أسماء النّبي صلى الله عليه وسلم

لغةً واصطلاحاً

(رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها)

المجلد الأول

إعداد

محمد عارف النعيمي

المحاضر بالجامعة النعيمية

لاهور

إشراف

الاستاذ الدكتور خالق داد

رئيس قسم اللغة العربية

جامعة بنجاب لاهور

قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب لاهور، باكستان

2006ء ١٤٢٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

هو الحبيب الذى ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم

مولاى صل وسلم دائما ابدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

﴿ ﴾

الإهداء

أهدي هذه الرسالة

إلى

الفكر النير الذي ينور عقول الشاب

وإلى

عشاق النبي الكريم ﷺ كلهم الذين :

مذهبهم إتباع المصطفى

وملتهم حب المرتضى

و غايتهم حصول رضاء الله و رسول الله ﷺ

﴿ ﴾

شكروتقدير

يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل العلامة الدكتور خالق داد ملك رئيس قسم اللغة العربية بالكلية الشرقية في جامعة بنجاب والأستاذ الجامعي المشرف على الرسالة ،فمازال يرشدني بإرشاداته القيمة ويوجهني بتوجيهاته النافعة المفيدة خلال السير في البحث حتى لم أحس بالضيق في مرحلة من مراحل إعداد الرسالة وكل هذا لغاية تكرمه وسلوكه الكريم الذي يبدي دائما نحو الطلاب جزاه الله أحسن الجزاء ،فإليه أسدي شكري العميق وتقديري الفائق كما يجدر بي أن أتقدم بالشكر لكل من مدلي يد المساعدة من الأخوة والزملاء ولا يفوتني أن أشكر السادة مسؤولي وموظفي مكتبة جامعة بنجاب المركزية ومكتبة الكلية الشرقية ومكتبة دار العلوم الجامعة النعيمة بلاهور وغير ذلك .

فلهم جميعا أهدي خالص شكري وعظيم امتناني .

محمد عارف النعيمي

مقدمة البحث

الحمد لله المنفرد باسمه الأعلى ، المختص بالعز الأرفع الذي ليس دونه منتهى ولا ورائه ملجأ، الظاهر حكماً لا تخيلاً و لا وهماً ، الباطن تقدساً لا عدماً ، وسعت على كل شيء رحمته وعلمه، والصلاة والسلام على محمد المصطفى ﷺ . الذي كان أعلى نسباً وحسباً ، وأذكى عقلاً وحلماً ، وأوفر علماً وفهماً ، و أقوى يقيناً وعزماً ، وأطهر روحاً وجسماً ، فقد خلى عن كل عيب. دائماً سرمداً، والذين آمنوا به تحرّرت لهم السعادة في التقدير الأول، والذين كذبوا به كتب لهم الشقاوة منذ الأزل ، ومن كان في هذه الدنيا أعمى عن مقام النبي الخاتم ﷺ فهو في الآخرة أعمى عنه وأضلّ سبيلاً .

أما بعد :

أنه لمن دواعي سروري وبهجتي أن وفقني الله إلى أن أكلف ببحث طالما اشتقت إلى خوض غماره ألا وهو البحث في أسماء المصطفى ﷺ فادعوا الله صادقاً أن يشرق قلبي بأنوار اليقين، ويلطف بي بما لطف بأوليائه المتقين لأن الأمر الذي فوض إليّ أمراً مهماً جداً ، قد ملأ قلبي هيبةً وجلالاً لأنّ الكلام في مثل هذا الموضوع يقتضي ملكة التقرير والتحرير والرسوخ في العلم ؛ لاسيما في علم اللغة التي تتطلب الضلوع في مختلف علومها ؛ ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم والنبوة ومحبته التي تتقرر في قلب المحب للمحبوب ﷺ ، فلا يمكن لكل من هب ودب أن يجتاز هذا الوادي الوعر إلا بتوفيق الله وتأييده لأنّ في مثل هذا قد تضل العقول والأحلام والظنون والأوهام إلا من عصمه الله تعالى بعصمته وأنا لا أدعي أني بقدر هذه المهمة، ولكن توكلي على الله أولاً ورغبتي في نيل الثواب ثانياً هما ذخري وزادي في بحثي هذا وفي دنياي ومعادي .

في حقيقة الأمر كان حلماً يراودني منذ الصغر أن أبحث في مثل هذا الموضوع لما له من أهمية ماسة في حياة كل مسلم ؛ خصوصاً وأن الله وفقنا أن نكون من خدمة العلم والدين ومن أهم ما دعاني لإختيار هذا الموضوع هو أن هذا الموضوع يتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته ومعلوم للجميع أنّ سيرة محمد صلى الله عليه وسلم هي جزء من الإيمان والإعتقاد، فلهذا كنت أميل إليه ولم أزل. وقد حقق هذا الموضوع بطرق مختلفة منها ترتب فهرس أسماء النبي صلى الله عليه وسلم فقط و اختار هذا الأسلوب العلامة "أبوعبدالله محمد بن سليمان الجزولي " في تصنيفه " دلائل الخيرات " ثم شرح تلك الأسماء شرحاً بسيطاً، كما جعله العلامة " إبن القيم"في كتابه "زادالمعاد " ، والعلامة " القسطلاني " في تصنيفه " المواهب اللدنية "، والعلامة " الإمام محمد المهدي " في كتابه " مطالع المسرات " ، والعلامة " محمد بن يوسف الصالحي " في كتابه " سبل الهدى والرشاد " وكثير من غير هؤلاء .

أما في العصر الحاضر فقد كتب العلامة الصوفي " بركت علي "، على هذا الموضوع كتاباً نفيساً فهرس فيه أسماء النبي الكريم ﷺ وأيدها بالدلائل من القرآن والأحاديث وأقوال العلماء المجتهدين .

التعريف بالموضوع وأهميته

الحمد لله الذي أحاط بعلمه وقدرته على كل شئ كما قال الله تعالى : ﴿ إن الله على كل شئ قدير ﴾ ١ـ وهو الّذي أنعم على البشر وأكرمه بنعم لا تحصى كما ورد في القرآن الكريم : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ ٢ـ، وإن النعمة العظمى التي أظلت منّ الله على هذا الخلق هي بعثة أشرف الأنبياء وسيّد المرسلين صلّى الله عليه وسلّم كما قال تعالى : ﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم ﴾ ٣ـ ولقد جمع الله جميع الفضائل والخصائص والكمالات الظاهرة والباطنة والشمائل الخَلقية والخُلُقيّة بأتم صورة وأحسنها في ذات النّبي صلى الله عليه واله وسلّم فكان أحسن الناس وأكملهم وأعلاهم وأعقلهم وأذكاهم وأفهمهم وأحلمهم ، أرسله الله تعالىٰ رحمة للعالمين وبشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً .

فمن أقر بهذه الفضائل والشمائل وآمن بها وانقاد لها وجعل صاحبها ﷺ أسوة لحياته ، كتبت له السعادة الأبدية ،و من أنكرها فهو من الخاسرين في الدنيا والأخرة .

ولا شك أن منزلة النّبي صلّى الله عليه وسلّم فوق جميع المنازل والمراتب ، وإن من أراد فهم هذه المنزلة فلا بد له من أن يطالع ويفهم أسماء النبي صلى الله عليه وسلّم وصفاته أولاً ، فأسماء النّبي ﷺ وصفاته التي ورد ذكرها في القرآن المجيد هي أصل الأصول للفضائل المختلفة والكمالات المتفرقة العَلِيّة، والحق أن من لم يعرف صفات النّبي صلّى الله عليه وسلّم وأسماءه فهو لا يعرف فضائله وعلو منزلته .

قيل : إن الإسم أول مصدر يمكن من خلاله التعارف على الأشياء ، ولأجل ذلك علم الله أول ما ﴿ علم آدم الأسماء كلها ﴾ ٤ـ وتم له من خلال ذلك معرفة حقائق الأشياء فذكر أسماء الأشياء عند التعارف يذهب بالذهن إليها ، وعندما عرض آدم عليه السلام على الملائكة وامتحنهم جلت قدرته بمعرفة الأسماء وعجزهم عن ذلك وإخبار آدم عليه السلام بذلك مما علمه سبحانه وتعالى فعرف الأشياء فأثبت فضيلته على جنس الملائكة وخر له الملائكة سجداً بعد أن أقروا بتقصيرهم وعجزهم عما قام به آدم عليه السلام ، كل ذلك كان بسبب تعليم الحق جل جلاله لأسماء الأشياء كلها لآدم عليه السلام .

إن الإسلام يهتم بالأسماء وتحسينها جداً لأنّ الإسم أول ما يعرف به المرء ونفسه، فلهذا أكد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على تسمية الناس بأسماء حسنة فغير كثير من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم

١ـ القرآن ، سورة البقرة ـ آية : ١٠٩
٢ـ القرآن، سورة النحل ـ آية : ١٨
٣ـ القرآن ، سورة آل عمران ـ آية: ١٦٣
٤ـ القرآن ، سورة البقرة ـ آية : ٣١

أجمعين بعد أن رأى في بعض أسمائهم ما يمجه العقل أو لا يرتضيه الشارع المقدس ، وقد أكد رسول الله ﷺ على ذلك كما ورد " عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماء كم" ١ـ

وأيضا قال : " عن إبن عمرٌ قال : قال رسول الله ﷺ : إن احبّ أسمائكم إلى الله : عبدالله و عبدالرحمٰن" ٢ـ .

وإنّما أمر رسول الله ﷺ أن نحسن التسمية ومنع عن الأسماء التي لا يقبلها الشرع أو الغير صحيحة المعنى بشدّة ، كما نجد ذلك في المصدر الأول للتشريع الا وهو القرآن الكريم حيث قال تعالى مخاطباً المؤمنين: ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان﴾ ٣ـ.

وكما ورد عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ " لا تسمّ غلامك رباحاً ولا يساراً ولا أفلحاً ولا نافعاً " ٤ـ.

فلهذا كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يبدّل إسم المرء إن كان في معناه كراهية كما بدّل إسم أبي بكر ، حيث كان في عهد الجاهلية " عبد الكعبة " فبدله ﷺ بـ "عبد الله " ٥ـ .

وأيضا كان إسم بنت عمر الفاروقٌ " عاصية " فبدّله" جميلة " ٦ـ .

برّة بنت عبدالمطلب عمة النبي ﷺ وأخت أروى والحارث وفي الحديث أنه غير إسم امرأةٍ كانت تسمّى برة فسمّاها زينب .

عن أبي هريرةٌ أن زينب كان إسمها برة فقيل تزكي نفسها ، فسماها رسول الله ﷺ زينب ٧ـ .

لعل عدم تغيير الأسماء الغير مناسبة يؤثر على حياة المرء طول العمر كما جاء في الحديث" عن إبن سعيد بن المسيّب عن أبيه عن جده انّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال له ما اسمك ؟ قال : حزن ؛ قال : أنت سهل . قال : لا! السهل يوطأ ويمتهن ، قال سعيد : فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة ٨ـ .

يقول العلماء في حكمة تحسين الأسماء : إذا كان المرء يخاطب بصفة معينة ولمرات عديدة ومكررة يومياً فإن لهذا التكرار والتعدد تأثير في قلب المرء وذهنه تدريجياً . قيل: إنّ الإسم قسمان :

١ـ السنن ، ابوداؤد ، كتاب الأدب ـ رقم الحديث : ٤٩٤٨

٢ـ المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج ،النيسابوري ، دار الفكر بيروت ،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٥٥٥٢

كتاب السنن ، أبو داؤد ، سليمان بن الاشعث ، السجستاني ، دار احياء تراث العربي ،بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث : ٤٩٤٩

سنن الترمذي ،الجامع الصحيح ، محمد بن عيسى ،الترمذي ، دار العلمية ، بيروت، رقم الحديث: ٢٨٣٤

الأوّل : الإسم الذاتي **الثاني : الإسم الصفاتي**

الإسم الذاتي : وهو تسمية الشئ على إسم أمر آخر متميز بصفات محبوبة لدى صاحب الشأن كتسمية ولي أمر الصبي للصبي بإسم شخص يمتاز بصفات محبوبة لديه كشجاعة المسمى على إسمه أو كرمه أو حلمه أو تدينه وما إلى ذلك من الصفات المختلفة التي تختلف الأذواق فيها وفي محبتها ويظنّ أن الصفة هذه تؤثر في المولود .

والإسم الصفاتي :وهو تسمية المولود أو الشيئ بما يحسن من الصفات أملاً في أن يكون المسمى منطبعاً بتلك الصفات وإن كانت متواجدة فيه تذكر لتميزه بها عن غيره .

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم له المقام الأسنى على جميع الخلق . ومن يدرس حياة الرسول الأكرم ﷺ يجدها متميزة في كل شيئ، وله من الصفات والكمالات ما لم يكون ولن يكن لأحد من الخلق منذ خلق الله آدمَ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .

إن أسماء النّبي صلّى الله عليه وسلّم الذاتية إثنان أحدهما "أحمد" الّذي ذكر في الإنجيل والقرآن" أثر سلطنة ظهر وإسمه أحمد" ١ـ . ﴿ومبشراً برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد﴾ ٢ـ .

(بقايا حواله ص:)

سنن إبن ماجه ، إبن ماجه ، محمد بن يزيد ،القزويني ، دارالفكر ، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث : ٣٤٢٨

٣ـ القرآن ، سورة الحجرات، الآية : ١١

٤ـ المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج ،النيسابوري ، دارالفكر ،بيروت ،كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٥٥٦٥

كتاب السنن ،أبو داؤد ، سليمان بن الاشعث ، السجستاني ، داراحياء تراث العربي بيروت ، كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٣٩٥٨

سنن الترمذي ،الجامع الصحيح ، محمد بن عيسى ،الترمذي ، دارالعلمية ، بيروت، كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٢٨٣٦

سنن إبن ماجه ، إبن ماجه ، محمد بن يزيد ،القزويني ، دارالفكر، بيروت، كتاب الأدب ، الحديث : ٣٤٢٩ .

٥ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة ، إبن الأثير، على بن أبي الكرم ، الشيباني ، المكتبة الإسلامية ، جلد :٣ ، ص: ٣٠٥

٦ـ المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج ،النيسابوري ، دارالفكر ،بيروت ،كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٥٥٤٢

صحيح البخاري ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه ،البخاري ، محمد بن إسماعيل ، دارالفكر ، بيروت، كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٦١٩٢

٧ـ سنن إبن ماجه ، إبن ماجه ، محمد بن يزيد ،القزويني ، دارالفكر ، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث : ٣٤١٤

٨ـ كتاب السنن ، أبو داؤد ، سليمان بن الاشعث ، السجستاني ، داراحياء تراث العربي بيروت ، كتاب الأدب ،رقم الحديث : ٤٩٥٦

١ـ تورات يسعياه ، باب ، ٤٢ـ مترجم بالعربية ، مطبوعة :١٩٢١م ٢ـ القرآن ، سورة الصف ، الآية :٦

والآخر ما سمته به والدته آمنةُ بعد ولادته وهو " محمّد " وقد سماه به جدّه عبدالمطّلب وقد ورد في القرآن الكريم في مواضع اربعة قوله تعالى : ﴿وما محمد إلّا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ ١ـ ﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ..﴾ ٢ـ ﴿وآمنوا بما نزل على محمد﴾ ٣ـ ﴿محمد رسول الله والذين معه﴾ ٣ـ وأما أسماء النّبي الصفاتية فإنها تكاد أن لا تحصى فبعضها منقول عنه ﷺ وبعضها قد اجتهد العلماء بعدها فأحصوا له ﷺ تسع وتسعون إسماً ، لكنّ كثيراً من أسمائه لم يعدّوها لأن مثل هذا العمل شاق ويحتاج إلى إجتهاد لأن كل إسم هو عبارة عن مظهر من مظاهر تكامله الخلقي والأخلاقي وصفاته التكاملية التي تكاد أن لا يحيط بها علم أحد إلّا خالق الخلق ودليلها آية القرآن التي فيه قررت أن حياة النّبي ﷺ أسوة لكل بني الإنسان حيث قال سبحانه وتعالى : ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ ٥ـ

إنّما جعلت شخصية النبي ﷺ أسوة لجنس بني آدم لما تتميز به من كمالات روحية وجسدية هي غاية ما يمكن أن يتصف بها أفراد الجنس البشري فبصفاء روحه الطاهرة كان، ولم يزل موضع تجليات الله سبحانه وموضع فيض نور الله إلى خلقه فهو ﷺ الواسطة في الإفاضة بين الخالق والخلق ،فمن يدرس حياته ﷺ يجده يضع الأمور مواضعها في كل حين وأوان، وهذا ما يفتقده أكثر بني البشر إن لم أقل جميعهم فهو ﷺ حليم في موضع الحلم، حازم في الموضع الذي يتطلب ذلك ، متفكر في الخلق والخالق ، لا يرى شيئاً إلّا ورآء الله من خلاله ، فمن يمكن له أن يبلغ معشار ماله من الورع والحلم والأناة والصبر وتحمل الأذى والعفو عن المسيء وعدم الغضب إلّا لله وإيثار إرادة الله وما يرضيه جل جلاله على نفسه وهواه ﷺ .

هذه هي لمحة بسيطة من أخلاقه التي لا يسعها مجلدات ولكني بحول الله وقوته سأحاول جاهداً رغم إعترافي المسبق بقلة حيلتي وقلة زادي وطول سفري ، سأحاول من الوقوف على شاطئ بحر صفاته وأسمائه ﷺ رغم أني لا أستطيع أن أخوض غمار يمه المتلاطم ، فإن الوقوف على شاطئ البحر خير من سماع اسمه ، كما أرجوا من الله أن يثبت لي هذه الوقفة في ميزان حسناتي لعلها تثقل كفتي ، كما أسأله تعالى أن لا يحرمنا شفاعته والحشر تحت لوائه ﷺ .

سأحاول بإذن الواحد الأحد أن أقدم في هذه المقالة الجوانب العظيمة من حياته الطيّبة الّتي كانت ولا تزال فيها فيوض وبركات للأمة المسلمة كأفراد مسلمين أو أمة مجتمعة ولا تخفى هذه الفيوضات إلّا على من أعمى الله بصره وبصيرته ، أسأل الله تعالى أن يفتح أبصارنا وإياكم لمعرفة الحق من قدره ﷺ واتباع خطاه وابتغاء مرضاته ومن خلالها مرضاة خالق الخلق ، ومالك الملك تبارك وتعالى .

١ـ القرآن ، سورة آل عمران ، الآية : ١٤٤
٢ـ القرآن ، سورة الأحزاب ، الآية : ٤٠
٣ـ القرآن ، سورة محمد ، الآية : ٢
٣ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ٢٩
٥ـ القرآن ، سورة الأحزاب ، الآية : ٢١

إنّ غرضي من الموضوع أن أجمع أسماءه المنتشرة في الكتب المتنوعة وأنقلها على صفحات بيضاء في ضوء حياته الطيبة وأعماله لعلها تأخذ بيد من يقرأها إلى جادة الصواب .

هدانا الله وإياكم إلى ما يحب ويرضى وأخذ بنواصينا إلى البر والتقوى وحشرنا وإياكم تحت لواء أحمد المصطفى ﷺ والله يقضي بالحق وهو يهدي السبيل .

سبب إختيار الموضوع

قد وقع نظري على المقالة التي كتبت بعنوان سیرت طیبہ حضور پاک کے اسماء القاب کے آئینہ میں في مجلة نقوش رسول نمبر في المجلد التاسع وقد صنفه الدكتور السيد محمد عبدالله، وفيه نظم المصنف فهرسته أسماء النبي ﷺ التي رتبت عن القرآن المجيد وقد ذكر المصنف فيه ستة وثمانون أسماء، ثم بعد نظم الفهرسة الأخرى التي تشتمل على ثمان وخمسين ومائة إسم للنبي ﷺ من الأحاديث، ونظمت كلتاستان على الترتيب الهجائي فردا فردا في آخر المقالة كتب المصنف مشيرا إلى ضرورة تحقيق مزيدا على هذا الموضوع وقال

اگر کوئی نوجوان میرے تجویز کردہ موضوع کو قابل توجہ سمجھ کر حضور پاک ﷺ کے اسماء والقاب کو سیرت کے ساتھ مربوط کر کے اس جگہ سے آگے بڑھائے جس جگہ تک صالحی شامی نے اور بعد ازاں القسطلانی اور ان کے شارح الزرقانی نے اسے پہنچایا ہے۔ یہ نہ صرف ایک جدید تحقیق ہوگی بلکہ ثواب و اجر عظیم کا سبب بھی ہوگا۔ ۱؎

قد أحس بعد قراة هذه المقالة أن التحقيق على ذاته الأقدس بهذا المنوال كالمعدوم وها هنا طرق وفيرة التي يمكن أن تظهر جوانب حياته المضيئة عديدة على المنظر ماشيا عليها

۱۔ ان يستر عن شاب النظر الى الموضوع المقترح بارتباط اسماء النبي والقابه بسيرته ويقدمه عن محل التي وصل الى العلامة الصالحي الشامي وبعد على اثره العلامة القسطلاني وشارحه الزرقاني فانما هو تحقيق جديد وايضا سبب لاجر عظيم وثواب كثير.

نقوش رسول نمبر ،مدير محمد طفيل ،شماره ۱۳۰، جنوري: ۱۹۸۲، اداره فروغ اردو ،جلد: ۹، ص: ۸ تا ۱۱

التحقيق في ما بحث حول الموضوع

إن الرغبة في تحقيق هذا الموضوع كانت ولا زالت دافعاً كبيراً للكثير من أبناء الإسلام للسعي لتحقيقه كل حسب قابليته فلذا قد توفرت في المكتبات العربية والإسلامية عدد من المؤلفات لعدد من فحول العلماء في هذا الموضوع ولحد الآن أجري التحقيق على الموضوع وفق منهجين .

المنهج الأول :قد رتبت فهارس أسماء النبي ﷺ ونسقت هذه الفهارس على اربعة اساليب .

١۔ الفهرس ذكر فيه أسماء النبي ﷺ التي تؤخذ من القرآن .

٢۔ فهرس الأسماء التي مروية منه ﷺ .

٣۔ فهرس أسماء النبي ﷺ تحت ضوء الأحاديث النبوية .

٤۔ فهرس أسماء النبي ﷺ في ستاء صفاته ﷺ .

المنهج الثاني:قد شرح أسماء النبي ﷺ المنقول منه ﷺ على طرز ضمني وإنما فيه بحث على المعنى اللغوي ووجه التسمية للإسم فقط .

وفي طليعتها منهم الكتاب "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد " للعلامة الصالحي الشامي محمد بن يوسف ، وبطبعه الدكتور مصطفى عبد الواحد من القاهرة 1976ء، هذا الكتاب يشتمل على ألف باب في ثلثة عشر مجلدات في الجلد الأول على صفحة 400باب على الأسماء النبي وفيه فسرت الأسماء التي رتبت على الترتيب الهجائي ،وما عداه قد بذل الجهد آخرون في هذاالموضوع منهم العلامة أبو عبدالله محمد بن سليمان الجزولي في تصنيفة "دلائل الخيرات "والعلامة محمد المهدي في تصنيفة "مطالع المسرات" والعلامة إبن القيم في تصنيفة "زاد المعاد "والعلامة القسطلاني في تصنيفه "المواهب اللدنية "والعلامة الصوفي بركت على في تصنيفه الجميل "أسماء النبي ﷺ "والعلامة السيوطي ،والعلامة السخاوي، والعلامة النبهاني ،والعلامة إبن دحية "المستوفي في أسماء المصطفى "إن التحقيق فيه بقدر ما يصنع على هذا الموضوع منه رتب فهرسة لأسماء النبي ﷺ في طرق مختلفة، وفسر بعض أسماء ه مختصرا في تحت عناوين ضمنية البتة قد صنف العلامة الصوفي بركت على الكتاب على هذا الموضوع خالصة، وعرض على كل إسم النبي ﷺ من أسماء دليل الذي يثبت أنه يستعمل من حيث إسم النبي ﷺ لو كان كل عمل الذي يصنع من قبل مهما ثمينا جدا ولكن الباحث يريد أن يبحث على نهج بسيط كما قال البعض:

اگر گفتہ را باز گویم رواست ۔۔۔۔۔۔۔ مرا معنی تازہ مدعا است

أسلوب التحقيق

ان كان لا يناسب ان يبحث على البحث الماضي، ولكن بحثي عليه يفتح أبوابا كثيرا جديدا.

أنا أسلك في التحقيق على منهج تالي .

١۔ أنظم فهرس اسماء النبي ﷺ التي تحصل شهادة لهن من أسوة حسنة .

٢۔ أبين الفرق المعنوي بين الأسماء الحسنى، وأسماء النبي المأخوذة من الأسماء الحسنى .لكي يصون عن الخطاء الذهني والإعتقادي .

٣۔ آخذ تلك الصفات والألقاب بالحجج من حياته الطيبة ﷺ .

٤۔ أشرح كل إسم تحت ضياء القرآن والحديث وبائل وأقوال العلماء ورأي بعد شعين المعنى اللغوي والإصطلاحي لهذا الإسم .

إنما أعرض الدلائل من القرآن والحديث والأقوال والآثار والأبيات بعد تعين المعنى اللغوي والإصطلاحي لهذه الأسماء وايضا أسعى لتقديم أمثال هذه الصفة من حياته الطيبة لكي أثبت أن هذا الإسم يستعمل لأجل هذا المثال، أستعين لترتيب هذه المقالة بستة فنون، علم اللغة لتعين المعنى اللغوي لإسم النبي ﷺ، وعلم الصرف لتعين هيئة الإسم وصورته في قواعد علم الصرف، وبفن التفسير لتعين معنى الآيات التي داخلة في المقالة، وبفن الحديث لتخريج وتشريح احاديث المقالة، وبفن السير، وعلم النحو لتفهيم تركيب الإسم إن كان مركب.

وذكرت في آخرها جريدة المصادر والمراجع هذا وأرجو أن ينال بحثي المتواضع الرضا والقبول كما انني أعترف بأن مثل هذا البحث يحتاج الى وقت طويل وتنقير كثيرة ولكننا نقول ليس في الوقت متسع فعذرا إذا ما أصاب قلمي شطط او زيغ عن جادة الصواب وكما قال الامام أحمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه ،،ومن يعرى من الخطاء والتصحيف ،،والجيد الحسن من عدت أخطاؤه وحسبت هفواته وسبحان من لايغلط وجل من لا يهو فالكمال الله سبحانه وتعالى الذي نسأله ان يجنبنا الذلل والخطاء ويوفقنا جميعا لم يحبه ويرضاه وان يجعل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم

والحمد لله اولا وآخرا

محمد عارف النعيمي

الرموز في المقالة

ولـما كـان عـدد الـمـصـادر التي راجعتها ،كثر وكان عدد منها يراجع مرة بعد اخرى فيأتي ذكرها في هـامـش كـل صـفـحة جـعـلـت لها رموزا لتسهيل عمل التحويل في الهوامش ،ولئلا تثقل الهوامش جعلت رموز للكتب هكذا واما ما سوي ذلك من المصادر فلما قل استخدامها أو لم تكن ترد أسمائها في الهوامش متكررة ،ذكرتها بأسمائها الحقيقة

الرموز:

اللسان:	لسان العرب
التاج:	تاج العروس من جواهر القاموس
الصحاح :	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية
النسيم :	نسيم الرياض في شرح الشفاالقاضي عياض
المسرات:	المسرات المطالع المسرات
المفردات:	المفردات فى غريب القران
سبل الهدى:	سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد
العسقلاني:	الامام الحافظ شهاب الدين ابو الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى
الهيثمي:	الحافظ نورالدين على بن أبى بكربن سلمان الهيثمى
النبهاني:	الشيخ يوسف بن اسماعيل بن يوسف النبهانى
البخارى:	ابى عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخارى
المسلم:	الامام الحافظ ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى
الزبيدى:	الامام محب الدين ابوفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الواسطى الزبيدى
الاتحاف:	الاتحاف السادة المتقين
الروض الأنف:	الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لابن هشام
سيرة الرسول:	سيرة الرسول فى اسماء الرسول ﷺ
تفسير ابن كثير:	تفسير الجامع القرآن

﴿هؤلاء نموذجة ، عديدة غير ذلك موجودة في المقالة ، سيعلمون بعد الذكر عليها﴾

فوائد التحقيق

تحصل الفوائد الآتيه بالتحقيق تحت العنوان على ذاته الاقدس صلى الله عليه وسلم

١. يتجهر الموضوع راسيا وسميا الذي كان قبل هذا موضوع ضمني فسيرة النبوية إلى اليوم .

٢. يظهر اسلوب جديد لتفسير القرآن الذي جامع حياة محمد ﷺ

٣. يتقصى الأحاديث النبوية في ضياء حياته المباركة ﷺ

٤. يواجه شتى أطراف ذاته الكريمة ﷺ بصورة أشرق.

٥. ويرتب السيرة النبوية على منهج جديد .

٦. تحصل مجموعة فهرس صفات النبي ﷺ .

٧. يظهر أن ذاته المقدسة ﷺ متصف بصفات كلها في مكان واحد

٨. يحصل التعارف بمحاسنه ومناقبه ﷺ على هذا الطريق.

٩. تحصل شهادة الدلائل كلهم للصفات الموجود في ذاته ﷺ.

١٠. أن سيرة النبي ﷺ اسوة حسنة لحياة الإنسان على هذا الطريق تحصل وسيلة الهداية من سيرته ﷺ عند تسمية المولود .

١١. يحصل فهرس الأسماء المباركة في مكان واحد.

١٢. يقدم بين يدينا آراء المستشرقين في إقرار صفاته ﷺ مجتمعا .

١٣. يسر كيف تستعمل أسماء النبي ﷺ في كتب المذاهب الأخرى والألسنة الأخرى.

خطة البحث

إنما قسمت هذه المقالة علي مقدمة وبابين وخاتمة ويعرض كل باب علي فصول متعددة.

١۔ المقدمة:

المقدمة مشتملة علي العنواين الآتية

١۔ التعريف بالموضوع واهميته

٢۔ سبب اختيار الموضوع

٣۔ الحقيق في مابحث حول الموضوع

٤۔ منهج البحث

٢۔ الباب الأول:تعارف الإسم ومتعلقاته

الباب الاول يشتمل على الموضوعات التالية

١۔ أهمية دراسة الإسم

٢۔ أهمية أسماء النبي ﷺ في حياة المسلمين

٣۔ آداب حضرة النبي ﷺ وطريقة التخاطب معه

٤۔ جماع أبواب أسمائه ﷺ وكناه

٥۔ كناه صلى الله عليه وآله وسلم

٦۔ التسمية بكنية النبي وحكمها

٧۔ كثرة الأسماء تدل على الكمال

٨۔ الأسماء والصفات منبع عقائد الحق

٩۔ الفرق بين الأسماء والصفات

١٠۔ أسماء النبي ﷺ توقيفية أم قياسية

١١۔ المراد بتحديد أسماء النبي ﷺ بخمسة

١٢۔ الفرق بين الأسماء الحسنى وأسماء النبي ﷺ

٣۔ الباب الثاني:شرح إسماء النبي ﷺ

هذا الباب يشتمل علي خمسة فصول

١۔ الفصل الأول:الإسماء القرآنية

يشرح في الفصل إسماء النبي ﷺ التي تخرج من الآيات القرآنية

٢۔ الفصل الثاني:الإسماء الحديثية

يشتمل هذا الفصل علي تشريح الإسماء التي تخرج من الأحاديث النبوة

٣۔ الفصل الثالث:الإسماء من الإسماء الحسنٰی

يتذكر فيه إسماء النبيﷺ التي تاخذ من الإسماء الحسنٰی

٤۔ الفصل الرابع:الإسماء من الكتب السماوية

هذا الفصل يشتمل علي تشريح إسماء النبيﷺ التي تستبط من بائبل (أي الإنجيل والتوراة والزبور)

٥۔ الفصل الخامس:الإسماء القياسية

هذا الفصل يشتمل جزان

الجزء الأول:تذكر فيه أسماء التي تاخذ من أقوال العلماء في ضياء أعمال النبيﷺ

الجزء الثاني:تذكر فيه أسماء التي تاخذ من الأبيات في ضياء أعمال النبيﷺ

يشرح كل إسم من إسماء النبي الكريم بالعناوين الآتية

١۔	ضبط الكلمة:	فيه يذكر رسم اللفظ بحركاته وسكناته
٢۔	المعني اللغوي:	تذكر المعاني اللغوية من كتب اللغات المختلفة تحت العنوان
٣۔	المعني الإصطلاحي:	فيه يتعين المعني الإصطلاحي والمرادي للاسم
٣۔	أدلة من القرآن:	تحضر فيه الآيات القرآنية التي تستدل بها لتخريج الإسم
٥۔	أدلة من الحديث:	تشهدالاحاديث النبوية ماتوئيد لهذا الإسم
٦۔	أدلة من كتب سماوية:	تعرض الدلائل من كتب سماوية آخري لإسم
٧۔	أدلة من كتب مختلفة:	تذكر الاقوال والاثارمن كتب ماتوئيد الإسم

٨۔ ادلة من الآبيات: تعرض الآبيات فيها اشارة الي الصفة اويذكر فيها إسمه الخاص هذا

٩۔ التحليل من عند النفس: أوفع الفكرة الية من عند النفس

٣۔ الخاتمة

هي تشتمل علي اعشارية وفيها تعرض الفهارس الآتية

١۔ فهرس الآيات القرآنية: فيه تذكر الآيات القرآنية تماماً بما توجد في المقالة

٢۔ فهرس الأحاديث النبوية: فيه تذكر الأحاديث النبوية التي تحضر في المقالة

٣۔ فهرس الآبيات: تطوي ابيات المقالة جميعاً فيه

٤۔ فهرس الأعلام: تلف الإعلام في هذه من المقالة

٥۔ فهرس المصادر والمرجع: تعرض الكتب التي تخرج منهن الإقتباسات و المفاهيم لهذا المقالة

٦۔ فهرس الموضوعات: فيه تدرج موضوعات المقالة

الباب الأول

تعارف الإسم ومتعلقاته

أهمية دراسة الإسم

الإسم بصورة عامة هو ما وضع ليدل على ذات معينة ، وكلما كانت دلالته دقيقة كان الإسم أكثر مناسبة للمسمى ، كما أن الإسم المناسب للمسمى هو ما يتبادر الذهن مباشرة إلى المسمى حين سماعه ، وللأسماء ودلالاتها من الأهمية بمكان ما جعل أول ما علم الله سبحانه وتعالى آدمَ أسماء الأشياء ، وكان ذلك سبباً لتميزه عن الملائكة مما جعله محلاً وأهلاً لسجودهم له إمتثالاً لأمر خالق الخلق كما جاء في قوله تعالى : ﴿وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ﴾ ﴿قالوا سبحانك لا علم لنا إلّا ما علمتنا ، إنك أنت العليم الحكيم﴾ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم ، فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم اني اعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ، وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلّا إبليس ....﴾ ١ ـ

من أعلاه يبدوا واضحاً لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن للإسم من الأهمية التي لا تخفى على كل ذي لب ، كما أن للأسماء تأثير على المسمى ، ولربما نظراً لتكرار المناداة بالإسم يومياً ولمرات عديدة تأثير في خلق المنادى به فلذا نرى سيد الخلق قد غير كثيراً من أسماء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وغير بعض الأسماء لدلالتها على الصعوبة والحَزن ، كما سيأتي من حديث سعيد بن المسيب ، فمن يتكرر منادته بعاص مثلاً يومياً يكون سلوكه لطريق المعاصي أسهل عليه نفسياً ممن إسمه متقي مثلاً ، لأن للأسماء تأثير نفسي لا يخفى على ذوي الألباب .

هذا عقلاً أما شرعاً فيكفينا علماً أنه ﷺ غير بعض الأسماء إلى أخرى لنعلم ولنسلم أن هناك مصلحة مقتضية لذلك فإنه حاشا لله أن يصدر من جنابه الكريم فعل بدون قصد فحاشاه من العبث ، تغيره لبعض الأسماء لكونها مخالفة للشرع وبعضها لكونها لا يرتاح لها الذوق السليم لكونها تدعوا إلى العنف والصعوبة والشدة في غير مواضعها .

---

١ ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ٣١ الى ٣٤

أهمية أسماء النبي ﷺ في حياة المسلمين

فيه يبحث أن اسماء النبي ﷺ ماترتب أثرات على حياة المسلم

دراسة أسماء الرسول الأكرم ﷺ من قبلنا نحن المسلمين من دواعي ترسيخ العقائد الإسلامية الحقة فينا ، لأن صفاته وأسمائه هي عبارة عما يمكننا من خلالها الإتصال بساحة قدسه ﷺ ومن خلاله برب الأرباب ومسبب الأسباب ، فمن يدعي محبة الرسول ﷺ من أين عرف ما كان يتمتع به هذا المحبوب ؟ أغلب ذلك جاء عن طريق تتبع سيرته ﷺ فأغلب ما في سيرته هو مرآة صافية لأسمائه ولما كان يتمتع به من الصفات ، ونعلم أنه من أحب أحداً أحب كل شيئ يتعلق بذلك المحبوب ، كما قال قائلهم :

أمر على الديار ديار ليلى ... أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

وما حب الجدار شغفنني ... ولكن حب من سكن الديارا

من خلال دراسة وفهم ما أريد بأسماء وصفات رسول الله ﷺ يمكن للسالك لمدارج الترقي في طريق العرفان أن يترقى إلى مراحل متقدمة بناءً على مقدار فهمه وتعلقه بالنبي الكريم وصفاته وأسمائه ، لذا فإن لهذه الأسماء والصفات أثراً كبيراً في نفسية المسلم المؤمن الراغب بتتبع سبيل المصطفى ﷺ .

رزقنا الله وإياكم حبه وحب من يحبه وحب كل عمل يقربنا إليه ....آمين .

آداب حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة التخاطب معه

يبحث طريقة تخاطب النبي ﷺ وآداب التكلم مع النبي ﷺ

إعلم أن أغلب الأمور في هذه الدنيا نسبية ، بمعنى : انه قد يرى هذا العمل خارقاً للعادة من فلان وأمراً عادياً من آخر فيما نراه بشعاً ممجوجاً غير مقبول من آخر ، وذلك لتفاوت ذوات الأشخاص ، موضوع دراستنا هو أسماء النبي ﷺ وكما هو معلوم فما يليق أن يخاطب به شخص عادي من سوقة الناس لا يصح من شرطي في باب الملك ، وما يصح مع هذا الشرطي لا يصح مع حاجب الوزير وما يصح مع هذا لا يصح مع الوزير وما يصح مع الوزير لا يليق بجناب الملك ، هذا في الحياة الدنيا ، فكيف بمن أكرمه الله بكل هذه الصفات والأسماء والعز والكرم ، بمن كان نبياً وآدم بين الماء والطين ، فكيف بمن عاتب الله المؤمنين ووجههم بأن يميزوه في كل شيء حتى في دعائهم له ﷺ فقال جل من قائل : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ، أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ ١ ـ

يعني لاترفعوا أصواتكم عنده ولا تنادوه كماينادي بعضكم بعضا بأن تخاطبوه بإسمه أو كنيته بل يجب عليكم تجمله وتعظيمه ومراعات ادابه وخفض الصوت بحضرته وخطابه بالنبي والرسول. فإن رفع الصوت فوق الصوت النبي ﷺ والجهر عليه إستخفافا يؤدي إلى الكفر فعاقبته حبط العمل إذا قصد الإهانة نعوذ بالله منها فعدم المبالات وترك المراقبة في ادابه لا يخلوا من الحرمان من بركات صحبته فيطل عمل المصاحبة إذا لم يترتب عليه فائدة. ٢ ـ

---

١ ـ القرآن سورة الحجرات ، الآية: ٣

٢ ـ تفسير المظهري ، القاضي ثناء الله ، اشاعت العلوم لندوة المصنفين دهلي ، جلد: ٩ ، ص: ٤٣

جماع أبواب أسمائه صلى الله عليه وسلم وكناه

قد أفردها بالتصنيف خلائق ونظمها جماعة منهم الشيخ الإمام العلامة " أبو عبدالله القرطبي " المفسر و العلامة " الزيني عبدالباسط بن الإمام العلامة بدر الدين البلقيني " أحد السادة العدول بخط الجمالية رحمه الله تعالى في قصيدة ميمية طنانة بديعة لم ينسج على منوالها ناسج وشرحها شرحاً مبدعاً كثير الفوائد فرداً في بابه فشكر الله تعالى سعيه وتقبل منه سماها "الإصطفاء" شرحها : " بأوفاء " في شرح الإصطفاء وحيث قلت ذكر في الشرح أو النظم أو شرح النظم فهما المرادان ، غير أنه رحمه الله تعالى لم يرتب الأسماء على حروف المعجم بل بحسب ما اتفق فعسر الكشف فيها وأحسن ما عمل في ذلك " الرياض الأنيقة في شرح أسماء خير الخليقة " للشيخ رحمه الله تعالى .وأذكر مقاصد الكتابين هنا مع زوائد كثيره من كتاب "جلاء الأفهام "وكتاب " زادالمعاد"كلاهماللعلامة " إبن القيم " و " القول البديع " للحافظ " أبي الخير السخاوي " ، و " المواهب " للشيخ العلامة " أبي أحمد بن الخطيب القسطلاني " ومن غير ذلك .

قال العلماء رضى الله عنهم كثرة الأسماء دالة على عظم المسمى ورفعته وذلك للعناية به وبشأنه ولذلك ترى المسميات في كلام العرب أكثرها محاولة واعتناء . قال الإمام النووي رحمه الله تعالى : و غالب هذه الأسماء التي ذكروها إنما هي صفات ،كالعاقب والحاشر فإطلاق الإسم عليها مجاز . وقال : في الإصطفاء فإن قيل : غالب هذه الأسماء صفات مثل الماحي والمختار و نحوهما قلت كثيراً ما يطلق الأسماء على الصفات لاشتراكهما في تعريف الذات وتمييزها عن غيرها وذلك من باب التغليب .انتهى . وقال إبن عساكر رحمه الله تعالى : وإذا اشتقت أسماؤه ﷺ من صفاته كثرت جداً . وقال إبن القيم رحمه الله تعالى : أسماؤه ﷺ إذاكانت أوصاف مدح فله من كل وصف إسم، لكن ينبغي أن يفرق بين الوصف المختص به أو الغالب عليه و يشتق له منه إسم و بين الوصف المشترك فلا يكن له منه إسم يخصه . وقال الشيخ : و كثير من هذه الأسماء لم يرد بلفظ الإسم بل أتى بصيغة المصدر والفعل وقد إعتبر ذلك القاضي وإبن دحية وغيرهما و اعتبرها الجمهور خصوصاً أصحاب الحديث في أسماء الله تعالى ، انتهى ، وقال إبن القيم : لما كانت الأسماء قوالب المعاني ودالة عليها اقتضت الحكمة أن يكون بينها وبينها إرتباط وتناسب وأن لا تكون معها بمنزلة الأجنبي المحض الذي لا تعلق له بها فإن حكمة الحكم تأبى ذلك والواقع يشهد بخلافه بل للأسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثير في أسمائها في الحسن و القبح والثقل واللطافة والكثافة كما قيل:

و قل أن أبصرت عيناك ذا لقب   إلا ومعناه إن فكرت في لقبه

إذا علمت ذلك تأمل كيف اشتقت للنبي ﷺ من صفاته أسماء مطابقة لمعناها فتضمن الله تعالى أسماء رسوله ﷺ ثنائه وطوى أثناه ذكره عظيم شكره . وقال غيره الأسماء جمع إسم وهو كلمة وضعتها العرب بإزاء مسمى متى أُطلقت فهم منها ذلك المسمى فعلى هذا لا بد من مراعاة أربعة أمور : الإسم ، والمسمى

بفتح الميم ، والمسمي بكسرها ، و التسمية ؛ فالإسم هو اللفظ الموضوع على الذات لتعريفها أو لتخصيصها عن غيرها كلفظ : (زيد) ، والمسمي هو الذات المقصود تميزها بالإسم كـ (شخص زيد) والمسمي هو الواضع لذلك اللفظ ، والتسمية : هي إختصاص ذلك اللفظ بتلك الذات والواضع تخصيص لفظ بمعنى إذا أطلق أو أحس فهم ذلك المعنى .

كناه صلى الله عليه وسلم

قال الحافظ : بضم الكاف وسكون النون من الكناية ؛ تقول كنيت عن الأمر : إذا ذكرته بغير ما يستدل به عليه صريحاً. ١ـ

الكنية فأصلها من الكناية ، وهي أن يتكلم بالشيء ويريد غيره ، تقول كَنَيْت وكَنَوْت بكذا وعن كذا كُنية وكُنْية والجمع الكنى ؛ واكْتَنى فلانٌ بأبي فلان وفلان يُكْنَى بأبي الحسن ، وكَنَيْتُه أبا زيد وبأبي زيد ، يخفّف ويثقل والتخفيف أكثر . وفلان كَنِيّ فلان ، كما تقول : سَمِيُّه : اذا اشتركا في الإسم والكُنية . وإنما جئ بالكنية لإحترام المُكْنى بها واكرامه وتعظيمه كيلا يصرّح في الخطاب باسمه . ومنه قوله :

أَكْنِيهِ حِينَ أُنادِيهِ لأُكرِمَهُ ولاَ أُلَقِّبُهُ وَالسَّوْأَةُ اللَّقَبُ

هذا مختص بالإنسان دون غيره وهو الأصل . ٢ـ

واشتهرت الكنى للعرب حتى ربما غلبت على الأسماء كأبي طالب وقد يكون للواحد كنية فأكثر وقد يشتهر باسمه وكنيته جميعاً فالإسم والكنية واللقب يجمعها العلم وتتغاير بأن اللقب ما أشعر بمدح أو ذم ، والكنية ما صدر بأب أو أم وما عدا ذلک فالإسم انتهى .٣ـ

ولقد بلغني أن أصل سبب الكُنَى في العرب أنه كان ملک من ملوکهم الأول ولد له ولد توسّم فيه أمارة النّجابة فشُغف به فلما نشأ وترعرع وصَلُح لأن يؤدّب أدبَ الملوک أحب أن يُفرد له موضعاً بعيداً من العمارة يكون فيه مقيماً يتخلّق بخلاق مؤدّبيه ولا يعاشر من يضيع عليه بعض زمانه ، فبنى له في الرّيّة منزلاً ونقله إليه ورتب له من يؤدبه بأنواع من الآداب العلمية والملَكية، وأقام له ما يحتاج إليه من أمر دنياه ، ثم أضاف إليه من هو من أقرانه وأضرابه من أولاد بني عمه وأمرائه ليُؤنسوه ويتأدبوا ويحبّبوا إليه الأدب بموافقتهم له عليه . وكان الملک في رأس كل عام يمضي إلى ولده ويستصحب معه من أصحابه من له عند ولده ولد ليبصروا أولادهم ، فكانوا إذا وصلوا إليهم سأل إبنُ الملک عن أُولئک الذين جاؤوا مع أبيه ليَعرفهم فيقال له : هذا أبو فلان وهذا أبو فلان ، يعنون آباء الصبيان الذين عنده فكان يعرفهم بإضافتهم إلى أبنائهم ، فمنه ظهرت الكُنَى في العرب .

اذا علمت ذلک : فللنبي ﷺ عدة كُنَى :

١ـ شرح المواهب اللدنيه، الزرقاني ، محمد بن عبد الملک ، المالكي ، دارالمعرفة ، بيروت، جلد :٣ ، ص : ١٥١
مطالع المسرات ،بجلاء دلائل الخيرات ، المهدي، محمد المهدي بن احمد بن علي ، المكتبة نورية رضوية ،ص:٩٤

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٥٣٦

٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٥١
مطالع المسرات ،بجلاء دلائل الخيرات ، المهدي، محمد المهدي بن احمد بن علي ، المكتبة نورية رضوية ،ص:٩٤

٤ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٥٣٦ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد :٣ ،ص: ١٥١

التسمية بكنية النبي صلى الله عليه وسلم وحكمها

قال النووي: اختلف في التكني بأبي القاسم على ثلاثة مذاهب؛ الأول: قال الشافعي: المنع مطلقا سواء كان إسمه محمدا أم لا، كماجاء في الحديث عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوابكنيتي. ١ـ

عن جابربن عبدالله الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي.

عن أنس بن مالك قال: نادى رجل بالبقيع ياأبا القاسم قال: فالتفت إليه رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله إني لم أعنك إنما دعوت فلاناً، فقال رسول الله ﷺ تسموا باسمي ولا تكنوابكنيتي. ٢ـ

عن جابر بن عبدالله قال: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فذكرنا ذلك له فنهى رسول الله ﷺ أن نتكنى بكنيته. ٣ـ

الثاني: الجواز مطلقا، ويختص النهي بحياته ﷺ كما جاء عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قلت: يارسول الله إن ولدلي ولد بعدك أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم قال: فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب.

عن محمد بن الحنفية قال: قال علي: قلت: يارسول الله إن ولدلي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم فسماني محمدا وكناني بأبي القاسم وكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعلي.

عن مغيرة عن إبراهيم قال كان محمد بن الحنفية يكنى أباالقاسم وكان محمد بن الأشعث يكنى أبا القاسم وكان يدخل على عائشة وكانت تكنيه به. ٣ـ

١ـ صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، البخاري، محمد بن إسماعيل، دارالفكر، بيروت، كتاب العلم، رقم الحديث: ١١٠، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٣٩، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦١٨٨

المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج، النيسابوري، دارالفكر، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٥٥١٢

سنن إبن ماجه، إبن ماجه، محمد بن يزيد، القزويني، دارالفكر، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٣٧٣٥

كتاب السنن، أبو داؤد، سليمان بن الاشعث، السجستاني، داراحياء التراث العربي، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٤٩٦٥

٢ـ المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج، النيسابوري، دارالفكر، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٥٥١٦

٣ـ صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، البخاري، محمد بن إسماعيل، دارالفكر، بيروت، كتاب الخمس، رقم الحديث: ٣١١٥

المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج، النيسابوري، دارالفكر، بيروت، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٥٥٥٨

٣ـ كتاب السنن، أبو داؤد، سليمان بن الاشعث، السجستاني، داراحياء تراث العربي، بيروت، أبو داود كتاب الأدب، باب٧٤

عن محمد بن عمر قال: محمد بن الحنفية ومحمد بن جعفر بن أبي طالب ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن الأشعث بن قيس ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن حاطب يكنون بأبي القاسم. سمعت العباس بن محمد الدوري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: كنية محمد بن الحنفية بن علي بن أبي طالب أبو القاسم.

عن إسماعيل بن أبي أويس قال: سألت مالك بن أنس ما كنية ابنه محمد فقال: أبو القاسم.

الثالث: لا يجوز لمن إسمه محمد ويجوز لغيره كما ورد في الحديث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي أنا أبو القاسم الله يرزق وأنا أقسم. اهـ

٢/٢٦. حدثنا محمد بن منصور الجواز قال: ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: إدريس بن محمد قال: حدثني جدي عن أبيه قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا إبن أسبوعين فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال: سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي.

عن أبو الطاهر أن اباه محمد بن عمرو سماه محمدا وكناه أبا القاسم فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: ((من تسمي باسمي فلا يتكن بكنيتي))(١) فكناه النبي عليه السلام بأبي عبدالملك.

عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده قال: كنت أتكنى بأبي القاسم فجئت أخوالي من بني ساعدة فسمعوني وأنا أتكنى بها فنهوني وقالوا: إن رسول الله ﷺ قال: من تسمى باسمي فلا يتكن بكنيتي فحولت كنيتي فتكنيت بأبي عبدالملك.

قال الرافعي: يشبه أن يكون هذا هو الأصح، لأن الناس لم يزالوا يفعلونه في جميع الأعصار من غير إنكار، قال النووي: هذا مخالف لظاهر الحديث، وأما اطباق الناس عليه ففيه تقوية للمذهب الثاني، وكان مستندهم ما وقع في حديث أنس المشار إليه قبل: أنه ﷺ كان في السوق، فسمع رجلا يقول: يا أبا القاسم، فالتفت إليه فقال: لم أعنك، فقال: سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي.

قال: ففهموا من النهي الاختصاص بحياته للسبب المذكور، وقد زال بعده ﷺ. انتهى ملخصا. وهذا السبب ثابت في الصحيح، فما خرج صاحب القول المذكور عن الظاهر إلا بدليل. ومما تنبه عليه أن النووي أورد المذهب الثالث مقلوبا فقال: يجوز لمن إسمه محمد دون غيره وهذا لايعرف به قائل، وإنما هو سبق قلم، وقد حكى المذاهب الثلاثة في "الأذكار" على الصواب، وكذا هي في الرافعي، ومما تعقبه السبكي عليه أنه رجح منع التكنية بأبي القاسم مطلقا، ولما ذكر الرافعي في خطبة المنهاج كناه فقال: المحرر للإمام أبي القاسم الرافعي، وكان يمكنه أن يقول للإمام الرافعي فقط أو يسميه باسمه ولا يكنيه بالكنية التي يعتقد المصنف منعها. وأجيب باحتمال أن يكون أشار بذلك إلى اختيار الرافعي الجواز، أو إلى انه مشتهر بذلك، ومن شهر بشئ لم يمتنع تعريفه به، ولو كان بغير هذا القصد فإنه لا يسوغ والله أعلم.

(١) المسند، أحمد بن حنبل، دار صادر بيروت، جلد: ٢، ص: ٤٣٣، جلد: ٣، ص: ٣٥٠

١٢-١٤

وبالمذهب الأول قال الظاهرية ،وبالغ بعضهم فقال :لا يجوز لأحد أن يسمي ابنه القاسم لئلا يكني أبا القاسم .وحكى الطبري مذهبا رابعا وهو المنع من التسمية بمحمد مطلقا ،وكذا التكني بأبي القاسم مطلقا ،ثم ساق من طريق سالم بن أبي الجعد :"كتب عمر لا تسموا أحدا باسم نبي "واحتج لصاحب هذا القول بما أخرجه من طريق الحكم بن عطية عن ثابت عن أنس رفعه:"يسمونهم محمدا ثم يلعنونهم "وهو حديث أخرجه البزار وأبو يعلى أيضا وسنده لين ،قال عياض :والشبه أن عمر إنما فعل ذلك إعظاما لإسم النبي لئلا ينتهك .وقد كان سمع رجلا يقول لمحمد بن زيد بن الخطاب :يامحمد فعل الله بك وفعل ،فدعاه وقال :لا أرى رسول الله ﷺ يسب بك فغير إسمه .قلت :أخرجه أحمد والطبراني من طريق عبدالرحمن بن ابن أبي ليلى:نظر عمر إلى ابن عبدالحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له :فعل الله بك يا محمد ،فأرسل إلى ابن زيد بن الخطاب فقال:لاأرى رسول الله ﷺ يسب بك فسماه عبدالرحمن .وأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة ليغير أسماءهم فقال له محمد وهو كبيرهم :والله لقد سماني النبي ﷺ محمدا ،فقال :قوموا فلا سبيل إليكم فهذا يدل على رجوعه عن ذلك .وحكى غيره مذهبا خامسا وهو المنع مطلقا في حياته والتفصيل بعده بين من إسمه محمد وأحمد فيمتنع وإلا فيجوز وقد ورد ما يؤيد المذهب الثالث الذي ارتضاه الرافعي ووهاه النووي ،وذلك فيما أخرجه احمد وأبو داؤد وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان من طريق أبي الزبير عن جابر رفعه :(من تسمي باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمي باسمي)لفظ أبي داؤد وأحمد من طريق هشام الدستوائي عن أبي الزبير ،ولفظ الترمذي وابن حبان من طريق حسين بن واقد عن أبي الزبير :(إذا سميتم بي فلا تكنوا بي ،وإذا كنيتم بي فلا تسموا بي)قال أبو داؤد :ورواه الثوري عن ابن جريج مثل رواية هشام ،ورواه معقل عن أبي الزبير مثل رواية ابن سيرين عن أبي هريرة ،قال :ورواه محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مثل رواية أبي الزبير، قلت ووصله البخاري في (الأدب المفرد)وأبو يعلي ولفظه :(لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي)والترمذي من طريق الليث عنه ولفظه :أن النبي ﷺ نهى أن يجمع بين اسمه وكنيته وقال :(وأنا أبو القاسم ،الله يعطي وأنا أقسم)قال أبو داود :واختلف على عبدالرحمن بن أبي عمرة وعلى أبي زرعة بن عمرو وموسى بن يسار عن أبي هريرة على الوجهين قلت:وحديث ابن أبي عمرة أخرجه أحمد وابن أبي شيبة من طريقه عن عمه رفعه :(لاتجمعوا بين اسمي وكنيتي)وأخرج الطبراني من حديث محمد بن فضالة قال :قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن أبوعين ،فأتي بي إليه فمسح على رأسي وقال (سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي)ورواية أبي زرعة عند وأبو يعلي بلفظ (من تسمي باسمي فلا يكتكي فلا بكنيتي)واحتج للمذهب الثاني بما أخرجه البخاري في (الأدب المفرد)وأبو داؤد وابن ماجه وصححه الحاكم من حديث علي قال :قلت يا رسول الله ﷺ إن ولدلي من بعدك من بعد ولد اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟قال (نعم)وفي طرقه :(فسماني محمدا وكناني أبا القاسم)وكان رخصة من النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب روينا هذه الرخصة في (أمالي الجوهري)أخرجه ابن عساكر في الترجمة النبوية من طريقه وسندها قوي ،قال الطبري :في إباحة ذلك لعلي ثم تكنية علي أباالقاسم إشارة إلى النهي عن ذلك كان

على الكراهة لا على التحريم ،قال:ويؤيد ذلك أنه لو كان على التحريم لأنكره الصحابة ولما مكنوه أن يكني ولده أبا القاسم أصلا كما في بعض طرقه ،أو فهموا تخصيص النهي بزمانه ﷺ وهذا أقوى لأن بعض الصحابة سمي ابنه محمدا وكناه أبا القاسم وهو طلحة بن عبيد وقد جزم الطبراني أن النبي ﷺ هو الذي كناه أخرج ذلك من طريق عيسى بن طلحة عن ظئر محمد بن طلحة وكذا يقال لكنية كل من المحمد بن ابن أبي بكر وابن سعد وابن جعفر بن أبي طالب وابن عبد الرحمن بن عوف وابن حاطب بن أبي بلتعة وابن الأشعث بن قيس أبو القاسم وأن آباءهم كنوهم بذلك ،قال عياض :وبه قال جمهور السلف والخلف وفقهاء الأمصار ،وأما ما أخرجه أبو داؤد من حديث عائشة (وأن امرأة قالت :يا رسول الله ﷺ إني سميت ابني محمدا وكنية أباالقاسم فذكر لي أنك تكره ذلك ،قال :ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي)فقد ذكر الطبراني في (الأوسط)أن محمد بن عمران الحجبي تفرد به عن صفية بنت شيبة عنها ،ومحمد المذكور مجهول ،وعلى تقديرأ ن يكون محفوظا فلا دلالة فيه على الجواز مطلقا ،لا حتمال أن يكون قبل النهي .وفي الجملة أعدل المذاهب المذهب المفصل المحكي أخيرا مع غرابته ،وقال الشيخ أبو محمد بن أبي جمرة بعد أن أشار إلى ترجيح المذهب الثالث من حيث الجواز :لكن الأولى الأخذ بالمذهب الأول فإنه ابرا للذمة وأعظم للحرمة ،والله أعلم

١ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري ،العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر ، دارالمعرفة ،بيروت، جلد: ، ص:

كثرة الأسماء تدل على الكمال

إنّ مسئلة إنكـار الصفات والإثبات غاية معركة الآراء عند المتكلمين في عقائد الإسلام وهو لا ينحل عـنـد الـفيهـم كـالـقدر والجبر نذكرها هنا للحق فقط . إنّ كتب علم الكلام مشحونة بشرح الإختلاف والدلائل والثمرة لذلك الإختلاف ليس إلا الإستعجاب والدهشة وفي الحقيقة أنّ علماء المتكلمين يعرض لهم مقدمتان متعارضتان وليس عندهم جواب لهذا العارض .

الأولى : إنّ الكمال في الوحدة والكثرة عدم الكمال ، حينئذ لزم إثبات الوحدة في الذات وإذا كانت الصفات كثيرة فينشأ وهم الكثرة في الذات، والكثرة هي عدم الكمال نتيجة إثبات كثرة الصفات هي عيب ليس بكمال، قال الفلاسفة : إنّ الكمال في الوحدة والكثرة يدل على عدم الكمال لهذا إذا كان في الذات كثرة الصفات فذلك دليل على عدم الكمال.

الثاني : إنّ الذات المتصفة بصفات العلم والقدرة والحكمة والإرادة والكلام والسمع والبصر هو أشرف من الذات المُبرَّأة عن هذه الصفات الجميلة أو توجد فيها تلك الصفات لكن بنقص، فهذا ضروري أن يثبت هؤلاء الصفات للذات إذ أن هذه الصفات مختلفة الماهية بنفسها وحدانا فالتزام الكثرة للذات ضروري لا محالة .

لاشك أنّ هاتان مقدمتان متعارضتان وليس سبل دفع التعارض بينهما البتة، هذا لازم أنّ المقصود به عندهما أن ينزهوا الذات عن كل عيب .

إنّ المعتزلة وبعض الفرق الأخرى يبني عقائده على المقدمة الأُولى والجمهور وأهل السنة والجماعة يبتني المقدمة الثانية وإنّ كثيرا من أهل التصوف على الطريقة المعتزلة وهم يتصورون الصفات عين الذات ؛ أي : قائلون إنّ ذات وحيدة بسيطة هي مقدر لجميع الأثار على هذا النهج يعرض الإعتراض ليس الشئ مابه الامتياز بين الذات و الصفات وهذا ليس بصواب لأنه لايمكن لحقيقة واحدة إن تكن عين الحقيقتان فنتجنا الذات والصفات ليس بحقيقة واحدة والجواب مع الدلائل اللازمة وبالتفصيل الذي يستحقى الموضوع موجود في كتب الكلام ، والجمهور الذين يسلمون الإفتراق بين الذات والصفات يعرض عليهم الإعتراض الآتي وهو إن سلم كون الصفة حادثة فيلزم كون الذات محل للحوادث وإن سلم الصفة قديمة فيلزم أنّ الأمور المختلفة متعددة في الحقيقة وهم يقولون في جوابه أنّ الصفات في الذات قسمان : أحدهما : ثبوتية . وثانيهما : سلبية .

إنّ القسم الأول هو مثل صفات الذات رابطة فقط ليس يلزم التعدد لذات محضة والقسم الثاني يشتمل على مفهوم السّلْب فلهذا ليس يلزم بوجوب تعدد الذات فمما سبق يمكن الملاحظة أنه لا يلزم تعدد الذات في كلا القسمين .

ألأسماء والصفات منبع عقائد الحق

إن الأسماء و الصفات منبع العقائد الإسلامية وعلى هذا الأصل يقرّ علماء الحق الأسماء والصفات وسيلة معرفة النبي ﷺ لا يتجاوزون عن مذهب الإعتدال قط ، و مناط عقائد الفرق الأُخرى على علوم عقلية وكانوا يجتهدون لإثبات مسلماتهم بالتأويلات الباطلة عن الكتاب والسنة ، هذا مسلم إذا يرد الله أحدا إعطاء العزة الدينية والراحة الدنيوية فيفتح صدره لقبول الحق و يحصل على ما شاء الله له من المعتقدات الحقة من أنوار النبوة التي هي علامة السعادة، وهذا طريق معبد سهل لمن يسلكه يقوده إلى سعادة في الدنيا وحسن العاقبة في الأُخرى .

إن أهل الحق يلتزمون الحذر في مسئلة الصفات بأخذ التجليات ذريعة لشفاء الروحانية باعتقاد، على هذا الأصل العظيم أن علم الأسماء والصفات آلة ووسيلة لحصول معرفة النبوية، ولهذا يرون حصوله فرض على كل فرد حسب إستطاعته البشرية، فمن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ، فبقدر ما يحتاج الجسم الإنساني الى الغذاء يساعد على ذلك تحتاج الروح الإنسانية إلى هذه الإفاضات الروحية التي هي هبة من الحق جل جلاله والتي هي بمنزلة غذاء الروح ، فمن بَعُدَ عن هذه المعارف الحقة وعدم الحظ من الذوق السليم فهو كئيب في إصطلاح أهل التصوف كما قيل ، وفي الجهل بهذه العلوم قبل الموت موت لأهله فعلى هذا الوجه فبقدر ما علم من أسماء وصفات الرسول الأكرم ﷺ يكون أكثر إمتيازاً في معرفة ذات النبي ﷺ وبقدر ما أكثر معرفة بذاته ﷺ كان أشد قرباً إلى محبوب الله، وبقدر ما جهل عن حقائق الأسماء والصفات كان غير متذوق للذة الذكر، بل هو كارهاً ومستنكراً عنه، وهذا مهم لتكميل حلاوة الذكر أن يحصل حقائق معاني الأسماء والصفات لأن الأسماء والصفات بمرتبة التعريف، و من يعرف ويحس في قلبه عظمة النبي ﷺ يساعده ذلك في معرفة ذات النبي ﷺ من المعرفة تنتج المحبة التي هي أساس قوي لجميع العواطف التي تتولد من الذكر على هذا المنهج، فكثرة الذكر تحصل مورد التجليات المتنوعة ولم يقع إهمال قط بل يحصل مرتبة الذكر الدائم التي هي غاية القصوى للوحي و يتملك القلب مقام الحب الذي سلطته له كما قيل .

وإذا تقاضت الفوائد تناسيا   الفيت أخشاني بذاك شحاحا

في الوقت الحاضر يفتخر كثير ممن سموا أنفسهم بالمسلمين بأن لهم عقائد تخالف عقائد السلف الصالحين لا بل قل بتعبير أدق هي مخالفة للكتاب والسنة ويفتخر بأنه من أتباع المدرسة الماركسية أو اللينية أو المارية أو الهيجلية وما إلى ذلك وكل ما يعتقده هو عبارة عن تسويلات الشياطين له ولأسياده ومتخالفة صراحة وعلنا لما أمر به الشارع المقدس ، منهم من يصرح علناً بذلك ومنهم من هو كالحرباء يظهر عقائده علناً إن كان في الغرب وتخفيها أو يحاول جاهداً تزيينها بما يموهها عن جمهور المجتمع خوفاً من الفضيحة والناس ناسياً أو متناسياً أن هناك من لا يخفى عليه ماتكن الصدور فلله المشتكى أولاً وندعوا الباحثين ثانياً

بـالإهتمام جداً بدراسة مسألة الأسماء والصفات لأنه زلت فيها أقدام أقوام كما أنها مرتع خصب للمتطفلين لكي يحاولوا أن يزيغوا ضعاف النفوس وقليلي المعرفة عن جادة الصواب ، حفظنا الله بحفظه وعصمنا الله وإياكم من مهلكاته ودحر كيد الكائدين إلى نحورهم، ورزقنا الله وإياكم ذوق حلاوة الإيمان عن طريق معرفة أسماء وصفات الخالق جل وعلا أولاً وصفات حبيبه المصطفى ﷺ ثانياً لكي نسعد في الدارين .. آمين .

إن فهم أسرار ذات النبي ﷺ موقوف على فهم معاني الأسماء والصفات، وكل ماجاء في القرآن الكريم من الأسماء والصفات بمنزلة أصل الأصول لمسائل علم العقائد المختلفة .

إن السلف الصالحين كانوا يفهمون معاني هذه الأسماء والصفات جيداً، وهذه الأسماء والصفات منبع العقائد الإسلامية عن النبي ﷺ فمن خلال معرفة الأسماء له ﷺ يمكن التعرف، كل حسب قابليته ـ على ما كان يتمتع به الرسول ﷺ من ملكات أفاض الباري عز وجل من خلاله فيوضاته إلى الخلق أجمعين، وكل فرد من الخلق تقبل هذه الفيوضات كل حسب قابليته كما قال الله تعالى : ﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها ﴾ ١ـ لذا سعيت بتوفيق الله ورعايته أن أدرس الأسماء من حيث مدلولاتها اللغوية وما يمكن للمرأ أن يستشف منها من معارف تساعد بني البشر على فهم حقيقة مقام الرسالة والرسول بما يؤهلهم لتحقيق عبادة الرحمن كما دعى رسوله الكريم إليها حيث قال " فإن لم تكن تراه ، فإنه يراك " ٢ـ فمن لا يعرف ولم يفهم الفهم الصحيح للأسماء والصفات لله تعالى ولرسوله الكريم فمثل هذا حرم عن النبعين الصافيين للعقائد الإسلامية الصحيحة كما أنه لا يمكنه رفع الشبهات حول الربوبية ومقام الرسالة عن نفسه فضلاً عن غيره ، فلذا فإن العقل السليم يدعوا إلى دراسة الأسماء والصفات وتركيز الجهود من قبل العلماء الاملين والمشايخ العظام

١ـ القرآن ، سورة الرعد ، الآية : ١٧

٢ـ المسلم الصحيح، المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول ﷺ، مسلم بن حجاج ،النيسابوري ، دار الفكر ،بيروت ،كتاب الإيمان ، رقم الحديث: ٩٣

كتاب السنن ، أبو داود ، سليمان بن الاشعث ، السجستاني ، دار احياء تراث العربي ،بيروت ، كتاب السنة ، رقم الحديث: ٣٦٩٥

سنن الترمذي ،الجامع الصحيح ، محمد بن عيسى ،الترمذي ، دار العلمية ، بيروت، كتاب الإيمان ، رقم الحديث: ٢٦١٠

الجامع لسنن رسول الله ﷺ ، النسائي ، أحمد بن شعيب ،الخراساني، دار المعرفة ، بيروت ، كتاب الإيمان ، رقم الحديث: ٥٠٠٥

سنن إبن ماجه ، إبن ماجه ، محمد بن يزيد ،القزويني ، دار الفكر ، بيروت، المقدمة ، رقم الحديث: ٦٣

مشكاة المصابيح ، ولي الدين ، محمد بن عبد الله ،الخطيب ،التبريزي، دار ابن حزم، بيروت، كتاب الإيمان ، رقم الحديث: ١

لكشف ما التبس عن كثير من أبناء هذه الأمة المرحومة في كل آن وأوان بتواجد العلماء والمشايخ الذين يدفعون عنها وعن معتقداتها الصحيحة العقائد الفاسدة كدفع الصائغ للخبث ؛ وأنا أشرع في هذا البحث أعلم جيداً أنه لا يمكن لشخص مثلي أن يلم بالموضوع من كل جوانبه ولكن هذا لا يعني أنه ليس في البحث فائدة فالجميع يعلم أنه لا يمكن معرفة كل ما حبى الله حبيبه المصطفى من فضائل وخصال ، ولكن المسلمون بمختلف طبقاتهم ومشاربهم فقهوا شيئاً من فضائله وصفاته وأسمائه كل حسب قابليته وها أنا أحاول جاهداً ذلك سائلاً المولى القدير تسهيل مهمتي إنه نعم المولى ونعم النصير .

ـ اگر ژاله هر قطره درشدے   چو خر مهره بازارها پر شدے ١ ـ

حب الصالحين ودراسة سيرهم وما كانوا عليه يساعد السالك على تصفية النفس والسير في خطاً وئيدة على طريق معرفة الحق .

ـ يرفع كل إنخفاض بقوة الحب   و يصقل الدنيا باسم محمد

والحق أنّ حب الصالحين قد يجعل المرء صالحاً كما جاء في الحديث النبوي ﷺ " المرء مع من أحب" ٢ ـ

ولا يمكن احد أن لا يصل إلى المقصود بعد الإعتصام بحبل أهل السعادة ؛ ألبتة حسن الإرادة شرط لأن من الطلب الصادق شرط لحصول المطلوب وكذلك حسن الإرادة وحسن الأدب شرط لأنّ فقيد الأدب ومن ابتلي بسوء الظن قد يحرم أبدا الفيض والأنوار الإلهية .

وأرى من المناسب أن أسبق ترتيب هذه الأسماء وشرحها ببضع مسائل التي يتوقف عليه فهم هذه الرسالة وها أنا أشرع في المقصود متوكلاً على الرب المعبود الذي هو حسبي ونعم الوكيل فأقول :

---

١ ـ گلستان سعدي سعد الدين شيرازي مكتبة امدادية ص: ٢٣٥

٢ ـ السنن ، ابوداؤد ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٥١٢٧

الفرق بين الأسماء والصفات

للفظ " الإسم " في كلام العرب ثلاثة إستعمالات ، أحدها : أن يكون بمعنى المسمى، الثاني : أن يكون الإسم بمعنى شهرة في الخير ، الثالث : أن يطلق على لفظ جعل دالاً على ذات التميز من كثير من أمثالها ، وهذا هو العلم .

إنّ المراد بالإسم هنا المفهوم العام ؛ أي المفهوم الذي يدل على حقيقة الشيء فقط إما حقيقة مستقلة وإما غيره، إن كان ذلك الحقيقة محدوداً إلى الشيء فهو إسم مثلاً سماء ، أرض ، جدار وغير ذلك وإن كان يشتمل على وصف مع الحقيقة فهو صفة مثلاً : رازق ، خالق ، وغيره وقد يبحث البعض على أنّ الإسم أفضل من الصفة أو الصفة أفضل من الإسم .

فمن يقول أنّ الإسم أفضل يقولون :إن الإسم مقدم على الصفة لأنّ الإسم يدل على الذات والصفة تدل على كيفية الذات وهذا بديهي أنّ الذات مقدم على كيفيته ولهذا أنّ الإسم مبدأ للصفة والمبدأ لايكون إلا مقدماً.

أسماء النبي صلى الله عليه وسلم توقيفية أم قياسية

إنّ العلماء قد اختلفوا في أنّ الأسماء النبوية توقيفية أم قياسية ، أي: الأسماء التي ترد في القرآن والحديث، فإن إطلاق الإسم على المعنى سواء كان حقيقةً أم لا مشهور ومتعارف ، وهو في الأصل من الإطلاق بمعنى فك الوثاق، ثم نقل عرفاً لما ذكروا أسماءه صلى الله عليه وسلم، وإن كانت توقيفية عند بعضهم كأسماء الله تعالى فاشتهر فيها، وتلقى بالقبول في حكم المنقول، فإن الأمة لا تجتمع على الضلالة، وقد وقع هذا في كثير من أسماءه وصفاته ﷺ. [١]

قال الجمهور: إنّ إطلاق الإسم على ذات النبي ﷺ موقوف على السماعة ولا نقدر على تجويز تسمية لذات النبي ﷺ من أنفسنا، لأنّ هذا ممكن أنّ بعض الأسماء ليس يهتم لشأنه ، قال الإمام الغزاليّ : إنّ الحق في هذه المسئلة أنّ إطلاق الإسم موقوف على إذن الشرع وإطلاق الصفات ليس موقوف على الشرع بل هو جائز بدون الإذن [٢] ثم قال : إنّ تفهيم هذا الشيء موقوف على تفهيم الفرق بين الإسم والصفة لذا لازم أن يقيم ما به الإمتياز بين الإسم والصفة ، فالإسم هو اللفظ الذي يوضع للدلالة على ذات المسمى مثلاً : زيد وعمر وبكر وهو يدل على ذات المرء .

أما الصفة فهي اللفظ الذي يوضع لدلالة وصف على ذات الوصف مثلاً : طويل ، ابيض وهذا ظاهر أنّ مفهوم زيد ومفهوم طويل ليس شيئ واحد ألبتة ، إذا قرر صيغة الصفة علم لذات المرء معنى وصفي ليس بمقصود ، مثلاً : قاسم إن كان صيغة الصفة ولكن إذا سمي أحد فالمقصود به ذات المرء . وأيضا لفظ عبدالله إذا سمي أحد به فليس المراد به المعنى الوصفي بل ذات المرء لذلك الجمع لعبدالله إذا كان علماً عبادلة، وإذا كان ليس بعلم فجمعه عباداللہ لأنّه إذا كان في صورة العلم فهو مفرد مثل : زيد فالحاصل الإسم هو اللفظ الذي سمي به أحد من قبل والدين أو منه أو من مولاه فلا يجوز لأحد أن يسميه بإسم آخر .

على هذا المنوال فأسماء النبي ﷺ معدودة التي تأخذ لنفسه كما قال : أحمد ، محمد ، المقفى، الماحي ،العاقب ، نبي التوبة ، نبي الرحمة ، و نبي الملحمة ، فلا نقدر على أن نسمي النبي ﷺ أسماء أخرى من أنفسنا ألبتة لإظهار الوصف لأننا لا نقدر على إطلاق الصفات للنبي ﷺ كما في : مرشد ، هادي ، عالم ، وغيره.

وقد اختلف العلماء في الأسماء أهي عين المسمّى أم غيره . ذهب القرطبي وأبوعبيده وسيبويه والباقلاني وابن فورك وابن السبكي أن الإسم هو عين المسمّى .إذا قيل الله عالم ، فالله علم لذات يتصف بالعلم .فعالم عين المسمّى .

---

[١] سبل الهدى والرشاد ،في سيرة خير العباد، الصالحي ، محمد بن يوسف ،الشامي ،دارالكتب العلمية، جلد : ١ ، ص : ٤٠١

[٢] نسيم الرياض في شرح الشفاء ،الخفاجي ، أحمد شهاب الدين ، دارالفكر ، بيروت ، جلد: ٣ ص : ٣٩٩

وقد قام البخاري بترجمة باب في كتاب التوحيد " السؤال بأسماء الله تعالىٰ والإستعاذة بها ". وورد فيه عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال: إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. ١ـ

قال إبن بطال أن مقصود البخاري برقم الترجمة هذه إثبات الدليل على الدعوى بأن الإسم عين المسمى ٢ـ واستعاذته واستعانته باسمه جائز لأن ألفاظ الحديث المباركة أسند الوضع إلى اسم في وضعت جنبي وأضيف الرفع إلى ذات وجود الباري تعالى يدل على أن الإسم والذات مسمى شئ واحد.

قال المتأخرون: إن الإسم هو غير المسمى. ويدل على هذا إن كان الإسم عين المسمى فإذا ألقي لفظ النار من اللسان لحرقت اللسان لكن في الواقع ليس كذلك لهذا الإسم غير المسمى. ٣ـ

قال إبن العربي المالكي في الأحوذي شرح الترمذي، قال: العمل ما تقدم على الموضوع، حكى البعض أن أسماء الله تعالى ألف وأيضاً أسماء النبي ﷺ ألف، ٤ـ

ثم ذكر منها على التفصيل نيفاً وستين، قال الحلبي: وقد رأيت مجلدين في القاهرة من مصنفاً يقال له المستوفى في أسماء المصطفى لإبن دحية الحافظ جمع فيه للنبي ﷺ فوق الثلث مائة إسم فقد اختصره شيخ مشايخنا السيوطي في كراريس وسماها باللهجة البهية في الأسماء النبوية واقتصرت منها على التسعة والتسعين وفق عدد أسماء الله الحسنى الثابتة بالطرق المرضية إذ قال إبن الفارس: هي الثان وعشرون. ٥ـ

إن أسماء النبي ﷺ نوعان: أحدهما خاص للنبي ﷺ لا يشارك النبي ﷺ في تلك الأسماء غيره من الرسل: كـ " محمد وأحمد والعاقب والحاشر " وغير ذلك، والثاني: ما يشاركه في معناه غيره من الرسل لكن هو يختص به النبي ﷺ لكمال عن الرسل، فكماله هو مختص بكماله دون أصله كرسول الله ونبيه وعبده.

١ـ صحيح البخاري، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، البخاري، محمد بن إسماعيل، دار الفكر، بيروت، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٤٣٩٣

٢ـ شرح صحيح البخاري، إبن بطال، علي بن خلف بن خلف، بتحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشيد، الرياض، جلد: ١٠، ص: ٣٢٣

٣ـ شرح المواهب اللدنية، الزرقاني، محمد بن عبد الملك، المالكي، دار المعرفة، بيروت، جلد: ٣، ص: ١١٣

٤ـ عارضة الأحوذي بشرح صحيح الترمذي، محمد بن عبد الله إبن العربي، المالكي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، جزء ١٠، ص: ٢٨١

٥ـ شرح الشفاء، ملا علي قاري، علي بن سلطان، دار المكتبة العلمية، بيروت، جلد: ٢، ص: ٣٨٠

أما إن جعل له من كل وصف من الأوصاف إسم فلهذا تجاوزت أسمائه على المائتين، وفي هذا قال أبو الخطاب بن دحية :أن أسماء النبي ﷺ ألف. إن أسمائه إذا كانت الأوصاف التي مدح بها فله من كل وصف إسم ، لكن ينبغي أن يفرق بين الوصف المختص به أو الغالب عليه وبين الوصف المشترك بينه وبين غيره لكي يشتق له منه إسم.٦ م

وكلها نعوث ليست أعلاما محضة لمجرد التعريف بل أسماء مشتقة من صفات قائمة به ﷺ توجب له المدح والكمال .

---

١ ــ زاد معاد في هدى خير العباد ، ابن القيم ، شمس الدين بن عبدالله ، جلد٢ ، ص : ٢٠

المراد بتحديد أسماء النبي بخمسة

قال إبن عساكر : في الأحاديث التي فيها أسماء النبي ﷺ متعين إحتمالان : أحدهما المتعين عن النبي ﷺ كما جاء في الحديث : " أن لي خمسة أسماء أختص بها لم يسم بها أحد قبلي "١ـ وثانيها : عن الأسماء الغير متعينة ولكن لا يقتضي الحصر والتخصيص في الخمسة لعلم السامع .أي : هذه الخمسة فاضلة ومعظمة ، أو هذه الأسماء أشهر أو يمكن الإستفادة منها لإشتقاق أسماء أُخرى .

قال القاضي : إن هذه الأسماء قد وردت في الكتب السماوية السابقة ، أو ثابتة عند علماء الأمم السابقة :

قال الشيخ ابن العربي : لتعين الأسماء في الخمسة لا ينافي للأكثر فرب حديث ذُكر فيها العدد ولكن ليس المراد به الحصر كما جاء سبعة يظلهم الله في ظل عرشه .٢ـ

قال إبن الفارس : إنّ أسمائه ﷺ ألفان وعشرون ، وقيل : المراد خمسة سمّاني بها ربي وباقي أسمائه ﷺ توفيقية .

كما قال صاحب نسيم الرياض : (باعتبار الصفات فلا يجوز أن يسمى بما لم يسمه به الله أو يسمي هو به نفسه أو أبوه وجده) .٣ـ

نقل صاحب سبل الهدى والرشاد عن الغزالي : لا يجوز لنا أن نسمي رسول الله ﷺ بإسم لم يسمه به أبويه أو نفسه الكريمة ﷺ .٣ـ

الإسم : هو اللفظ الموضوع على الذات لتعريفها أو لتخصيصها عن غيرها مثل : زيد ، منبهاً على أربعة أمور ؛ الأول : الإسم، والثاني : المسمى، والثالث : مسمى الإسم ، والرابع : تسمية المسمى هو الذات المقصودة بذلك اللفظ .

قال في الإصطفاء : فإن قيل غالب هذه الأسماء صفات كما في : (الماحي) ؛ قلت : كثيراً ما تطلق الأسماء على الصفات لإشتراكهما في تعريف الذات وتمييزها عن غيرها .

لا يجوز التصغير في أسماء الأنبياء عليهم السلام كما لا يجوز في أسماء الله عزوجل .٥ـ

١ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، الصالحي ، محمد بن يوسف ، الشامي ، دار الكتب العلمية ، جلد: ١ ، ص: ٤٠٣

فتح الباري شرح صحيح البخاري ، العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر ، دار المعرفة ، بيروت ، جلد: ٣ ، ص: ١٤٣

٢ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، الصالحي ، محمد بن يوسف ، الشامي ، دار الكتب العلمية ، جلد: ١ ، ص: ٤٠٦

٣ـ نسيم الرياض في شرح الشفاء ، الخفاجي ، أحمد شهاب الدين ، دار الفكر ، بيروت ، جلد: ٢ ، ص: ٣٨١

٣ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، الصالحي ، محمد بن يوسف ، الشامي ، دار الكتب العلمية ، جلد: ١ ، ص: ٤٠١

٥ـ روح المعاني تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، الألوسي ، شهاب الدين سيد محمود ، ادارة الطباعة المنيرية ، مصر ، جلد: ٢٢ ، ص: ١٩٣

الفرق بين الأسماء الحسنىٰ وأسماء النبي صلى الله عليه وسلم

أسماؤه الحسنى ، ووصفت بالحسنى لدلالتها على أحسن المعاني وأمدحها فهي صفة كاشفة لا مخصصة ، ومنها ما يختص به كالخالق وما يطلق عليه وعلى غيره ولها تقاسيم أخر (وعلى صفاته) أي معاني أسمائه وصفاته لا تشابه غيرها بوجه من الوجوه لقدمها وكونها على أعظم رتبة لا يصل إليها غيرها، وهو جواب عن سؤال تقديره أن بعض أسمائه تعالى أطلق على نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم وغيره فيلزم مشاركة عبيده له فيها كما قال وإن ما جاء من أسمائه تعالى مما أطلقه الشرع في القرآن والأحاديث والكتب الإلٰهية على الخالق وعلى المخلوق كشكور وحفيظ وغيره مما تقدم وأعاد الجار إشارة إلى تغايرهما وإن إتحد لفظهما (فلا تشابه بينهما في المعنى الحقيقي) الذي هو مأخذ الإشتقاق من الشكر والحفظ ، قال العلامة ابن القيم في كتابه " بدائع الفوائد " : أسماؤه تعالى التي تطلق عليه وعلى غيره كسميع هل هي حقيقة فيه مجاز في غيره أو مجاز فيه حقيقة في غيره أو حقيقة فيهما؟ ثلاثة أقوال والأسماء الحسنى منها ما هو علم وصفة والوصف فيها لا ينافي العلمية بخلاف العباد فإنها مشتركة وهو كلام مشكل فإن منها ما هو حقيقة قطعاً كالإله والخالق ، ومنها ما هو مجاز كالرحيم فإن الرحمة رقة القلب وقد صرحوا بأنه أطلق عليه باعتبار غايته إلّا أن يقال : إنه حقيقة شرعية فإن تغايرها باعتبار الصفات كالقدم والحدوث لا يستلزم إشتراكها بل كونها مقولة بالتشكيك فقوله إذ صفات القديم بخلاف صفات المخلوق لا يتم دليلاً على مدعاه فكما أن ذاته لا تشبه الذوات أي حقيقته ونفسه ، ومن ذهب الى أن الذات لم ترد بهذا المعنى ينكر دخول " أل " عليه إلّا أن الظاهر صحته ويشهد له قولهم : " الذوين " لملوك اليمن وقوله تعالى : ﴿ ذواتا أفنان ﴾ ١ـ فكذلك صفاته لا تشبه صفات المخلوقين وكون ذاته لا تشبه شيئاً من الذوات هو الحق الذي ذهب إليه الأشعري وغيره من المتكلمين خلافاً لمن ذهب إلى أنها تشبه غيرها في الحقيقة وإن امتازت بالجواب والأوهية وغيرهما وتفصيله في الكتب الكلامية .

ومن فسره بغير ذلك فقد وهم فتدبر (إذ صفاتهم لا تنفك عن الأعراض والأغراض وهو ما يقابل الجواهر؛ أي : لا يقوم بذاته أو بمعنى كالمرض ويكون بمعناه أيضا لأن ما يعرض للبدن إن استمر فهو مرض عند الأطباء وإلّا فعرض ويطلق كل منهما على الآخر .

وأسماؤه قديمة لأنه تعالى سمى نفسه بها في كلامه، وهذا بناء على قدم الكلام اللفظي وهو مذهب السلف وبعض الخلف كالشهرستاني وكفى بهذا ، أي : يكفي في إثبات كون ذاته وصفاته وأسمائه لا يشبه شئ فيها كقوله تعالى : ﴿ ليس كمثله شئ ﴾ ٢ـ

فإنه صريح فيه سواء قلنا إن مثله كناية عن ذاته كقولهم : (مثلك لا يبخل) فقال : ليس كذاته ذات أي ليس

١ـ القرآن ، سورة الرحمن ، الآية : ٤٨   ٢ـ القرآن ، سورة الشورى ، الآية : ١١

كحقيقته حقيقة فلا يشاركه بوجه من الوجوه إذ لو شاركته لزم أمر آخر يميز ذاته عن ذات غيره وإلّا لاتحدا وهذا يستلزم التركيب والحدوث وإلّا كاسمه إسم أي لا يشبه مدلول إسمه مدلول إسم آخر كما مر ولا كفعله فعل لأنه في غاية الكمال والإتقان وليس بغرض ولا عرض ولا كصفته صفة لأنها عظيمة قديمة .

وغيرها ليس كذلك إلّا من جهة موافقة اللفظ اللفظ في بعضها كسميع وبصير وحي فمثل ذلك في حقه ليس مثله في غيره وإن كان اللفظ متحد المناسبة ، ثم وضحه فقال : إن الله تعالى واحد في ذاته وصفاته لا مثل له ولا ضد، ولا ند له ولا شريك له في ألوهيته واستحقاقه العبادة وكيف تشبه ذاته ذات المحدثات وهي بوجودها مستغنية مستقلة غير محتاجة ذات المخلوق ومستندة لغيرها لوجوب وجودها وكيف يشبه فعله فعل الخلق في حقيقته ولوازمه وكماله .

شرف الله تعالى له صلى الله تعالى عليه وسلم أي : عظمه وفضله بما سماه به من أسمائه الحسنى ؛ أي : الحسنة الجليلة لدلالتها على معان محمودة .

قال إن من اسماء الله تعالى ما سمى به رسله تشريفاً لهم وبياناً لتخلقهم بأخلاقه ولا شك أن هذه الصفات إذا أجريت على الله تعالى، فلها معان لا تليق بغيره ولما كان سمى ببعض منها بعض رسله دل على أنها بمعنى لا يليق بغيرهم أيضا . وفضل نبينا محمداً صلى الله تعالى عليه وسلم في القرآن على غيره ممن ذكر بأن حلاه منها في كتابه العزيز وهي الصفة الظاهرة أوالحلى التي يتزين بها ؛ أي : بأن وصفه أو زينه وكرمه وصفه وسماه به في القرآن وعلى السنة أنبيائه في الكتب المنزلة عليهم أو فيما نقل لنا عنهم بعدة كثيرة اي بعدة أسماء وصفات كثيرة فميزه بكثرتها لأن كثرة الأسماء تدل على شرف المسمى ، اجتمع لنا منها جملة ، أي : إنه جمع منها أسماء متعددة

إنه كني به لأنه يقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة والذى جزم به أهل السير أنه كني بابنه القاسم، وهو أول أولاده صلى الله تعالى عليه وسلم من خديجة ولادة ووفاة وظاهر النهي فيه تحريم التكني بكنيته مطلقاً وهو الأصح من مذهب الشافعي ، وقيل : إنه جائز بعد موته صلى الله تعالى عليه وسلم والنهي مخصوص حياته ورجحه النووي ، ووجهه أن النهي عن ذلك لئلا يتأذى بإجابة دعوة غيره فيجد المنافقون فرصة لأذاه وهو يزول بوفاته صلى الله تعالى عليه وسلم ولذا لم ينه عن إسمه مع منع الله تعالىٰ من ندائه به، وفي قوله يحرم لمن اسمه محمد دون غيره لما روى عن جابر مرفوعاً : " من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي " ١ـ وقال السبكي وحيث حرمناه فالمحرم التكنية وهو وضع الكنية لأحد والتكني وهو قبول المسمى لذلك وأما الإطلاق فأمر ثالث .

إلّا أن يكون ذلك الشخص لا يعرف إلّا به فيكون عذراً واختلفوا في عمر ابنه القاسم فقيل: سنتان وقيل غير ذلك .

١ـ السنن ، أبو داؤد ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٣٩٦٦
نسيم الرياض في شرح الشفاء ،الخفاجي ، أحمد شهاب الدين ، دارالفكر ، بيروت ، ص: ٣٠٠

الباب الثاني

شرح أسماء النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

أسماء القرآنية

﴿سيّدنا محمد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث والكتب السماوية وأقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الحاء المهملة وبفتح الميم المشددة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ح.م.د) من الصحيح ،وهو إسم المفعول من تفعيل، ومعناه.نقيض الذم.الشكر.الثناء .الرضاء. الجزاء. ١ـ

قال إبن قيم:وهو الكثير الخصال التي يحمد عليها حمدا متكررا حمدا، بعد حمد و هذا إنما يعرف بعد العلم بخصال الخير، وأنواع العلوم والمعارف والأخلاق والأوصاف، والأفعال التي يستحق تكرار الحمد عليها. ٢ـ

هو بمعنى محمود وهو يتضمن الثناء على المحمود ومحبته وإجلاله وتعظيمه، إن هذا البناء موضوع للتكثير، فإن اشتق منه إسم فاعل فمعناه من كثرصدور الفعل منه مرة بعد مرة، وإن اشتق منه إسم مفعول فمعناه من تكرّر وقوع الفعل عليه مرة بعد أخرى او الذي يستحق له الحمد إما استحقاقا أو وقوعا، فمحمد هو الذي كثر حمد الحامدين له مرّة بعد مرّة كالممدوح. ٣ـ

الحمد: مختص بالثناء المذكور في مقابلة الإنعام فقط فإن ورد لفظ الحمد في غير هذا المعنى فعلى سبيل المجاز.

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ٣ ،ص: ٣٢٦

٢ـ جلاء الافهام، إبن القيم، ص:٢٢٣

٣ـ سبل الهدى، الصالحي ، جلد: ١، ص: ٤١٧.

شرح الشفاء ،علي قاري ،جلد: ١، ص: ٣٩٠

الصحاح ، الجوهري،جلد: ٢، ص: ٤٦٧

النسيم ، الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٨٢

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد: ١، ص: ١٥٥

المرقاة ، علي قاري ،جلد: ١١، ص: ٤٠

المفردات ، الراغب،ص: ١٣٤

اللسان،إبن المنظور،جلد:٣، ص: ١٥٥، ١٥٤

شرح المواهب ،الزرقاني،جلد:٣ ، ص:١٥٢

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ٤، ص: ٣٢٦ -

المعنى الإصطلاحي:

هذا الإسم الشريف الواقع علما عليه ﷺ ،وهو أعظم أسمائه وأشهرها كأنه حمد مرة بعد مرة أخرى.۲ـ

قال علي القاري :الحمد نقل من الوصفية إلى الإسمية سمي به رجاء أن يحمد الأولون والآخرون بإلهام الله تعالى، وكان كذلک في الدنيا والعقبى. ۱ـ

قال إبن قيم: محمد ﷺ هو المحمود الذي تحمده الخلائق، وإنما ترتب على هذا الإسم بعد وجوده وظهوره فإنه حينئذ حمده أهل السماء و الأرض، ويوم القيمة يحمده أهل الموقف، فلما ظهر إلى الوجود و ترتب على ظهوره من الخيرات ما ترتب حمده حينئذ الخلائق حمدا مكررا . ۲ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ماكان **محمد** إباَ أحدٍ من رجالكم . ۳ـ

إي إنّ محمداً ليس بأب لزيد كما قال النبي ﷺ لست لكيا.

وما **محمد** إلا رسول قد خلت من قبله الرسل . ۴ـ

محمد رسول اللهِ والذين معهٗ أشدآء على الكفار . ۵ـ

قال آلوسي: إن المراد بمحمد، الرسول المرسل بالهدىٰ ودين الحق، ومحمد هو إسمه الشريف. ٦ـ

و امنوا بما نزل على **محمد** وهو الحق من ربهم .۷ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي موسىٰ الأشعريؓ قال: كان رسول اللّٰه ﷺ يسمّي لنا نفسه أسماء، فقال: أنا **محمد** وأحمدو المقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة. اھ.إنّ النبي ﷺ عد أسمائه فيه وقال أنا محمد.۸ـ

۱ـ شرح الشفاء ، علي قاري ، جلد: ۱ ، ص: ۳۹۰

۲ـ جلاء الأفهام،إبن القيم ،ص:۲۱۳

۳ـ القرآن ، سورة الأحزاب ، الآية: ۴۰

۴ـ القرآن ، سورة آلِ عمران ، الآية:۱۴۴

۵ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية:۲۹

٦ـ روح المعاني ،الآلوسي ،جزء :۲٦ ، ص:۱۱۲

۷ـ القرآن ، سورة محمد ، الآية:۲

۸ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ۶۱۰۶
دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد : ۱ ،ص:۱۵٦،۱۵۷
المستدرک ،الحاكم،جلد: ۲ ،ص:۶۰۴
التاريخ الصغير،البخاري، جلد : ۱ ،ص: ۱۰
الطبقات، إبن سعد، جلد: ۱ ص:۸۳
المسند ،أحمد ، جلد :۳ ،ص: ۳۹۵
الكنى و الأسماء ،الدولابي،جلد: ۱ ،ص:۲
المعجم الصغير ، الطبراني، جلد: ۱ ،ص:۸۰

وأيضاً عدّ في هذا الحديث.

عن مجاهدؓ عن النبيﷺ قال: أنا محمد وأحمد، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد، ولم أبعث بالزارع. ۱ؔ

عن عليؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إنّ الله تعالى سماني سبعة أسماء محمد وأحمد وطهٰ ويٰس والمزمل والمدثر وعبدالله. ۲ؔ

عن محمد بن جبير بن مطعمؓ عن أبيه قال: قال رسول الله: لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشرُ الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب .۳ؔ

﴿بقية: ص﴾

الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد: ۱،ص: ۱۳۲ — منحة المعبود،الساعاتي،رقم الحديث: ۲۳۱۳

كنز العمال ، المتقي،رقم الحديث: ۳۲۱۶۶،۳۲۱۷۳ — حلية الأولياء ،أبو نعيم جلد: ۵،ص: ۱۰۰

المشكوة ،ولي الدين،كتاب الفضائل،رقم الحديث:۵۷۷۷ — المسند الفردوس،الديلمي، رقم الحديث: ۹۸

۱ؔ الطبقات ،ابن سعد،جلد: ۱،ص: ۸۳ — التاريخ الصغير ،البخاري،جلد: ۱،ص: ۱۰

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ۳۱۹۷ — الخصائص الكبرى،السيوطي ،جلد: ۱،ص: ۱۳۲

۲ؔ تفسير الماوروديِ ،الماوردي ،جلد:۵،ص:۵ — تفسير القرطبي ،القرطبي، جلد :۸، ص۵

۳ؔ صحيح البخاري،البخاري،كتاب المناقب ، رقم الحديث: ۳۵۳۲، كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ۳۸۹۶

صحيح المسلم،المسلم ،كتاب الفضائل، رقم الحديث:۶۰۵۸،۶۰۵۹،۶۰۶۰،۶۰۶۲

جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب المناقب، رقم الحديث: ۲۸۴۰ — المؤطا،مالك،كتاب أسماء النبي،رقم الحديث: ۸۵۳

تفسير ابن كثير،ابن كثير ،جلد:۳،ص: ۲۸۸۳ — دلائل النبوة ،أبو نعيم ، ص:۲۶

شرح السنة ،البغوي،كتاب الفضائل،رقم الحديث: ۳۵۲۲،۳۵۲۳

التمهيد ،ابن عبد البر،جلد:۹ ، ص: ۱۵۱،۱۵۳ — إتحاف ،الزبيدي،جلد:۲ ،ص: ۲۰۲

تجريد ،ابن عبد البر،رقم الحديث: ۳۳۰ — الشفاء،القاضي عياض ،جزء:۱ ،ص: ۱۳۳

المناهل،السيوطي ،رقم الحديث:۳۱ — تاريخ دمشق ،ابن عساكر ،جلد: ۱ ،ص: ۲۷۳

تفسير القرطبي،القرطبي ،جلد:۷، ص: ۳۳۲ ،جلد:۸ ،ص: ۱۰۷ ،جلد:۱۵ ، ص: ۱۲۰ ،جلد:۱۸ ،ص: ۸۳

المسند ،أحمد ،جلد:۴ ،ص: ۸۰ — الخصائص الكبرى،السيوطي ،جلد: ۱ ،ص: ۱۳۲

المصنف ،عبد الرزاق ،رقم الحديث: ۱۹۶۵۷ — المسند، الحميدي ،رقم الحديث: ۵۵۵

شمائل الترمذي،الترمذي ،رقم الحديث: ۱۹۶ — إتحاف ،الزبيدي،جلد :۷ ، ص: ۱۶۳

المشكوة ،ولي الدين،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ۵۷۵۶ — الشريعة ، الآجري ، رقم الحديث: ۳۶۲

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ۳۲۱۶۵ — دلائل النبوة ،البيهقي،جلد: ۱ ،ص: ۱۵۲،۱۵۳

عن حذيفةؓ قال: لقيت النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال: أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة و نبي التوبة، و أنا المقفي وأنا الحاشر و نبي الملاحم. ١؎

قال إبن إسحاق: وكانت قريش إنّما تسمي رسول الله ﷺ مذمما ثمّ يسبونه، فكان رسول الله ﷺ يقول: الا تعجبون لمّا يصرف الله عني من أذى قريش يسبون و يهجون مذما و أنا محمد. ٢؎

عن أبي الطفيل قال قال رسول الله ﷺ: إن لي عند ربي عشرة أسماء قال أبو الطفيل: حفظت منها ثمانية محمد وأبوالقاسم والفاتح والخاتم، والعاقب والحاشر والماحي، قال أبو يحي وزعم سيف أن أباجعفر قال له إن الأسمين الباقيين طه ويس. ٣؎

عن نافع بن جبير أنه دخل على عبدالملك بن مروان فقال له أتحصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير يعني إبن مطعم يعدها، قال: نعم هي ستة محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب شديد وأما العاقب فإنه عقب الأنبياء وأما الماحي فإن الله محا به سيئات من اتبعه. ٤؎

عن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ: إن إسمي محمد الذي سماني به أهلي. ٥؎

عن المطلب بن أبي وداعة قال: جاء العباس إلى رسول الله ﷺ فكأنه سمع شيئا، فقال النبي ﷺ على المنبر فقال: من أنا؟ فقالوا: أنت رسول الله عليك السلام، قال: أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم فرقة، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نسبا. ٦؎

١؎ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٨٣، ٨٣ — المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٤٠٥
شرح السنة، البغوي، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٣٥٢٥ — شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٠
المستدرك، الحاكم، جلد: ٢، ص: ٦٠٣ — المسند، الحميدي، رقم الحديث: ٥٥٥
حلية الأولياء، ابونعيم، جلد: ٥، ص: ١٠٠ — تفسير البغوي، البغوي، جلد: ٥، ص: ٢٦٥
كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٢١٦٦، ٣٢١٤٣. — الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٢
تفسير القرطبي، القرطبي، جلد: ٨، ص: ٤٠٣، جلد: ١٣، ص: ٢٠٠ — إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١٦٣

٢؎ سيرة إبن هشام مع شرحه الروض الأنف، إبن هشام، جلد: ١، ص: ١٠٣

٣؎ دلائل النبوة، أبو نعيم، ص: ٢٦ — تاريخ أصفهان، أبو نعيم، جلد: ١، ص: ١٠٣
الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٢ — المسند الفردوس، الديلمي، رقم الحديث: ٩٩
— دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ١٥٦

٤؎ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٨٣، ٨٥

٥؎ المسلم، كتاب الحيض، رقم الحديث: ٣١٤
الصحيح، ابن خزيمه، ابواب غسل الجنابة، رقم الحديث: ٢٣٢ — دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٢، ص: ٢٦٣

٦؎ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٥٣٢.

روى إبن بكير عن أبي أمامة :من ولدله مولود فسمّاه محمداً حبا لي وتبركا باسمي، كان هو ومولوده في الجنة. ١ـ

عن إبنحبيب عن أبيه قال قال: من تسمى باسمي يرجو بركتي غدت عليه بركتي وراحت إلى يوم القيامة.(الحديث) ٢ـ

عن ثوبان مولىٰ رسول الله ﷺ :قال رسول الله ﷺ: إن إسمي محمد الذي سماني به أهلي. ٣ـ

عن جابر : قال قال رسول الله إن فص خاتم سليمان بن داؤد عليهما الصلاة والسلام كان سماوياً، ألقي إليه فوضعه في إصبعه وكان نقشه أنا الله لاإله إلا أنا ،محمد عبدي ورسولي. ٥ـ

عن جابر: قال قال رسول الله :بين كتفي آدم مكتوب محمد رسول الله خاتم النبين. ٦ـ

عن أنس بن مالک قال: قال رسول الله ﷺ:آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن من أنت؟ فأقول محمد، فيقول: بک أمرت لا أفتح لأحد قبلک. ٧ـ

عن أنس بن مالک قال سمعت رسول الله ﷺ: يقول إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أوّل من يدخل الجنة بحلقتها، فيقولون من هذا فأقول أنا محمد . ٨ـ

عن كعبؓ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار،لافظّ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة ،وملكه بالشام. ٩ـ

عن قتادةؓ عن أنسؓ، أنّ النبي ﷺ قال: يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة كذلک فيقولون: لو استشفعنا إلى ربّنا حتّى يريحنا من مكاننا هذا، فيأتون آدم...... ثمّ نوحا...... ثمّ إبرهيم ......ثمّ موسى ......ثمّ عيسى، فيقول لست هناكم و لكن ائتوا محمدا عبدا غفرله ما تقدّم ذنبه وما تأخّر. ١٠ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣١٣

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١ ، ص: ٣١٥ — التفسير الكبير،الرازي ، جلد: ٤، ص: ٣٨٨

٣ـ الصحيح ، ابن خزيمه ، ابواب غسل الجنابة، رقم الحديث: ٢٣٢ — دلائل النبوة ، البيهقي، جلد: ٦ ،ص: ٢٩٣

٥ـ سبل الهدى،الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣١٢

٦ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٣١٣

٧ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان، رقم الحديث:٣٨٥

٨ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة برقم الحديث: ٥٣

٩ـ الطبقات إبن سعد، جلد: ١ ،ص: ٢٤٠ — السنن ، الدارمي ، رقم الحديث: ٥
شرح السنة كتاب الفضائل ، رقم الحديث: ٣٦٣٨ — حلية الأولياء ، أبو نعيم ،جلد: ٥ ، ص:٣٨٤

١٠ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث: ٧٤١٠

إن إسمه محمد منقوش في خاتمة كما جاء.

عن إبن عمر أنّ رسول اللهﷺ إتخذ خاتما من ذهب أو فضّة، وجعل فصّه، ممّا يلي كفّه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد إتخذوها رمى به. ۱ـ

إن الملائكة قد عرف محمداﷺ قبل أن تعرف آدم عليه السلام كما جاء في الحديث.

عن كعب الأحبار قال: لما أراد الله عزوجل أن يخلق محمدا ﷺ أمر جبريل، فاتاه بالقبضة البيضاء التي هي موضع قبرهﷺ، فعجنت بماء التسنيم، ثم غمست في أنهار الجنة، وطيف بها في السموات والأرض فعرفت الملائكة محمدا ﷺ وفضله قبل أن تعرف آدم عليه السلام. ۲ـ

ذكر ماوجد من هذا الإسم مكتوباً في الأزل منقوشا في خواتم الأنبياء والحجارة والنبات والحيوان.

عن إبن عمر قال قال رسول الله لما عرج بي إلى السماء مامررت بسماء إلا وجدت إسمي فيها مكتوبالا إله إلا الله محمد رسول الله. ۳ـ

عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالىٰ قال: قال رسول الله: مكتوب على باب الجنة لا إله إلاالله محمد رسول الله. ۴ـ

عن إبن عباس رضي الله تعالىٰ عنهما أن عبدالمطلب قيل له: لم سميته لمحمداً ورغبت عن أسماء آبائه قال: أردت أن يحمده الله في السماء ويحمده الناس في الأرض. ۵ـ

قال أبو علي الحاتمي: إتفق أهل الأدب على أنّ أصدق بيت قاله العرب قول أبي أياس الدؤلي

فما حملت من ناقة فوق رحلها　　　ابرّ و أوفى ذمة من محمد ۶ـ

عن عبادة بن الصامتؓ قال: قال رسول اللهﷺ: أنا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر ما من أحد إلا وهو تحت لوائي يوم القيمة ينتظر الفرج، و إن معي لواء الحمد، أنا أمشي ويمشي الناس معي حتى أتى باب الجنة فاستفتح، فيقال من هذا؟ فاقول محمد، فيقال مرحبا بمحمد ﷺ فإذا رأيت ربي خررت له ساجدا أنظر إليه. ۷ـ

۱ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب اللباس، رقم الحديث: ۵۸۶۶　السنن، أبوداؤد، كتاب الخاتم، رقم الحديث: ۴۲۱۸

صحيح المسلم، المسلم، كتاب اللباس والزينة، رقم الحديث: ۵۴۴۴

السنن، النسائي، كتاب الزينة، رقم الحديث: ۳۶۳۹.

۲ـ وفاء الوفاء، السمهودي، جزء: ۱، ص: ۳۲

۳ـ تاريخ بغداد، الخطيب، جلد: ۵، ص: ۳۴۳　الدر المنثور، السيوطي، جلد: ۳، ص: ۱۵۴

سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۳۱۲

۴ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۳۱۲　علل الحديث، إبن إبي حاتم، جلد: ۱، ص: ۲۳۵

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ۱۴۲۵۶　المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ۵۴۹۶

۵ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۴۱۱　۶ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ۳، ص: ۱۹

۷ـ الخصائص الكبرى، جلد: ۲، ص: ۳۸۷

عـن إبـن عباس ﵁ قال: إن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة، وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمدا ﷺ مجنون، فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي، قال: فلقيه فقال: يا محمد ﷺ! إني ارقي من هذه الريح، وإن الله يشفي على يدي من شاء، فهل لک؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له و أن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال: فقال: أعد علي كلماتک هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلث مرات، قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتک هؤلاء، ولقد بلغن ناموس البحر قال: فقال: هات يدک أبايعک على الإسلام قال: فبايعه. (الحديث) ١ـ

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﵁ أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في أبراهيم ﴿رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني﴾ (الآية) ٢ـ

وقال عيسى ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادک و إن تغفرلهم فإنک أنت العزيز الحكيم﴾ ١ـ فرفع يديه و قال: اللّهم امتي امتي وبكى، فقال الله يا جبريل! إذهب إلى **محمد** ﷺ و ربک أعلم، فسله ما يبكيک؟ فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو أعلم، فقال الله تعالى يا جبريل! إذهب إلى محمد ﷺ فقل: أنا سنرضيک في أمتک ولا نسوء ک. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي: ذكر إبن ظفر: أنه وجد لخط العبراني على حجر: بإسمک اللهم جاء الحق من ربک بلسان عربي مبين لاإله إلا الله محمد رسول الله وكتبه موسى بن عمران. ٤ـ

نقل إبن طغربل في كتابه النطق المفهوم. عن بعضهم أنه رأى في جزيرة شجرة عظيمة لها ورق كبير طيب الرائحة، مكتوب فيها بالحمرة والبياض في الخضرة كتابة بينة واضحة خلقه ابتدعها الله تعالىٰ بقدرته في الورقة ثلاثة أسطر: الأول لا اله إلا الله. والثاني: محمد رسول الله والثالث: إن الدين عند الله الإسلام. ٥ـ

عن عبدالله بن مرجان قال: عصفت نباريح ونحن في لجج بحر الهند فأرسينا في جزيرة فوجدنا فيها وردا أحمر ذكي الرائحة وفيه مكتوب بالأبيض لاإله إلا الله محمد رسول الله، وورداابيض مكتوب عليه بالأصفر: براءة من الرحمن الرحيم إلى جنات النعيم لا إله إلا الله محمد رسول الله. ونقل أيضا عن بعضهم انه أتي بسمكة فرأى في أحد لحمتي أُذنيها لا اله إلا الله وفي الأخرىٰ محمد رسول الله.

١ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجمعة، رقم الحديث: ٢٠٠٥ ‏ ٢ـ القرآن، سورة ابراهيم، الآية: ٣٦

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ٤٩٨ ‏ ٤ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣١٣

٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣١٣

وعن جماعة أنهم وجدوا بطيخة صفراء فيها خطوط شتى بالأبيض خلقة ومن جملة الخطوط كتب بالعربي في أحد جنبيها الله، وفي الأخرى: عز احمد يخط بين لا يشک فيه عالم بالخط، وأنه وجدني سنة سبع أوتسع وثمانمائة حبة عنب فيها بخط بارع بلون أسود محمد. ۱ ـ

قال الخفاجي :محمد هو مفعل مبالغة من كثرة الحمد فهو في الأصل إسم مفعول من التفعيل فينبىء عن الكثرة ففيه مبالغة أيضا عن إبن عباس بسند متصل كما رواه البيهقي في دلائل النبوة أنه لما ولد صلى الله تعالى عليه وسلم عق عنه عبدالمطلب بكبش وسماه محمدا فقيل له يا أبا الحارث ما حملک على أن سميته محمدا ولم تسمه بإسم آبائه فقال أردت أن يحمده أهل السماء ويحمده الناس في الأرض وأخرج عنه إبن إسحق بسند إن امه آمنة بنت وهب حدثت أنها أتيت حين حملت به صلى الله عليه وسلم فقيل لها: إنک قد حملت بسيد هذه الأمة فإذاوقع إلى الأرض فقولي أعيذه بأواحد من شر كل حاسد وكل برعاهد وكل عبد زائد يرودغيره رائد وروى فانه عند المجيد الماجد ☆ حتى أراه قد أتى المشاهد فإذاوجع فسميه محمدا فانه إسمه في التوراة أحمد يحمده أهل السماء والأرض وإسمه في الفرقان محمد فسمته بذلک وقال أبوالربيع بن سالم في سيرته روي أن عبدالمطلب إنما سماه محمد الرؤيا رآها كان سلسلة من فضة خرجت من ظهره لها طرف في السماء وطرف في الأرض وطرف في المشرق وطرف في المغرب ثم عادت كأنها شجر على كل ورقة منها نو روأهل المشرق والمغرب يتعلقون بها فقصها فعبرت بمولدمن صلبه يتبعه أهل المشرق والمغرب ويتبعه أهل السماء والأرض فلذا سماه محمدا. ۲ ـ

قيل لعبد المطلب: ما سميت إبنک فقال: محمدا فقيل له: كيف سميت بإسم ليس لأحد من آبائک وقومک؟ فقال: إني لأ رجوأن يحمده أهل الأرض كلهم. ۳ ـ

أدلة من الأبيات :

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقال حسان بن ثابتؓ يمدح النبي ﷺ :

شق له من إسمه كي يجله	فذوالعرش محمود وهذا محمد
نبي اتانا بعد ياس و فترة	من الرسل والأ وثان في الأرض تعبد
فامسى سراجامستنيرا وهاديا	يلوح كمالاح الصقيل المهند. ۴ ـ

---

۱ ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۴۱۳ ۲ ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ۱، ص: ۳۸۳

۳ ـ الروض الأنف، السهيلي، جلد: ۱، ص: ۱۸۲

۴ ـ ديوان حسان، الحسان، جلد: ۱، ص: ۳۰۶ النسيم، الخفاجي، الرياض، جلد: ۳، ص: ۴۱۴

قال حسان بن ثابتؓ يمدح النبي ﷺ :(بقوله) في سعر له من قصيدة مدح بها لانبي صلى الله عليه وسلم

وشق له من اسمه ليجله — فذو العرش محمود وهذا محمد

والشعر هكذا بتمامه . ١ـ

الحمد لله الغني الأحد — الواحد الفرد العلي الصمد

السيد المطلق خير سيد — مولي اسامي عبده محمد

خير الورى ذاتا ووصفا وسما — صلى عليه ربنا وسلما

محمد حق وحق الحق — الدامغ الباطل روح الحق

محمد السابق خير سابق — السابق الفائق عبد الخالق

محمد القاسم للأرزاق — وصاحب المعراج والبراق

محمد المدثر المزمل — مسرى به موحى اليه مرسل

محمد المتربص المتوكل — الناسک المبارک المبتهل

محمد هو المبلي الأول — ذو الفضل مفضال ولفضل مفضل

محمد الخليفة الحلاحل — خليفة الله الوصي الكامل

محمد الموصل الموصول — البالغ الواصل والوصول

محمد الأزكي الزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى

١ـ النسيم الرياض، الخفاجي، جلد :٣، ص : ٣١٣

﴿سيدنا أحمد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث والكتب السماوية وأقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وبفتح الميم وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله .(ح.م.د). من الصحيح وهو إسم التفضيل من سمع يسمع أي حمد يحمد، ومعناه هو الذي يحمد الله أكثر من الناس، إن استعمل أحمد من حيث الماضي من باب الإفعال فيكون معناه صار أمره إلى الحمد. ١ـ وهذا المعنى أيضاً يستعمل للنبي ﷺ لأن كل أمور النبي الكريم يصير إلى الحمد .ولكن المراد هنا إسم التفضيل والقول لايستعمل إسم التفضيل إلا بأحد من شرائط الثلاثة أي بالام أو من أو الإضافة، والجواب هنا كلمة أحمد مثل أكبر إنما يحذف الإضافة ولهذا الإعتبار معناه أكثر حامداً من جميع الناس.

وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا محمد ﷺ. ٢ـ

قال الخازن : إن أحمد: يحتمل معنيين أدرهما أنه مبالغة من الفاعل ومعناه أن الأنبياء كلهم حمادون لله عزوجل وهو أكثر حمداًلله من غيره والثاني أنه مبالغة من المفعول ومعناه أن الأنبياء كلهم محمودون لما فيهم من الخصال الحميدة وهو اكثر مبالغة وأجمع للفضائل والمحاسن التي يحمدبها من غيره. ٣ـ

قال علي قاري : أحمد:إسم تفضيل بمعنى الفاعل أوالمفعول:أي لإفادة ثبوت زيادة الحمد وحذف متعلقه لإفادة الشمول وإلا فأفعل ليس من صيغ المبالغة كالحماد لكن في المعنى أبلغ منه . ٤ـ

قال الزرقاني :فمعناه أحمد الحامدين وقيل فيه أنه بمعنى مفعول، ويكون التقدير أحمد الناس أي أحق الناس وأولادهم أن يحمد فيكون كمحمد في المعنى لكن الفرق بينهما إن محمداً هو الكثير الخصال التي يحمد عليها أحمد هو الذي يحمد أكثر مما يحمد غيره فمحمد في الكثرة والكمية وأحمد في الصفة والكيفية فيستحق من الحمد أكثر مما يستحقه غيره أي أفضل حمد حمده البشر. ٥ـ قال الراغب :أحمد

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٣ ، ص: ٣٢٦

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد:٣ ،ص:٢٨٤

٤ـ شرح الشفاء، علي قاري ، جلد : ١ ، ص:٣٩٤

٥ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣ ،ص: ١٥٣

سبل الهدى ، الصالحي، جلد: ١ ،ص:٤١٤

إشارة للنبي ﷺ بإسمه تنبيها على أنه كما وجد إسمه أحمد يوجد جسمه، وهو محمود في أخلاقه وأفعاله وأقواله وخص لفظ أحمد فيما بشربه عيسى تنبيها على أنه أحمد منه ومن الذين قبله سمي في الإنجيل بأحمد لأن إسمه في السماء أحمد فذكر بإسمه السماوي. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو من أشرف أسمائه، ولم يعرف من تسمى قبله بأحمد إلا ما حكى أن الخضر عليه السلام إسمه كذلك. ٢ ـ

هذا الإسم الجليل علم لنبينا محمد ﷺ. لأنه سمي من جانب الله في القرآن والتوراة. وهو علم منقول من الصفة. ٣ ـ

أدلة من القرآن:

و مبشراً برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد ٤ ـ

قال إبن كثير: يعني التوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي، وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد، فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل، وقد أقام في ملأ بني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد، خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا رسالة بعده ولا نبوة. ٥ ـ

قال إبن عاشوره: ولا يحمل قوله: إسمه﴿ أحمد﴾ على ما يتبادر من لفظ إسم من أنه العلم المجهول للدلالة على ذات معينه لتميزه من بين من لا يشاركها في ذالك لأن هذا الحمل يمنع منه، وأنه ليس بمطابق للواقع، لأن الرسول الموعود به لم يدعه الناس أحمد فلم يكن أحد يدعوا النبي محمداً ﷺ باسم أحمد لا قبل نبوته ولا بعدها ولا يعرف ذالك.

عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: لي خمسة أسماء: أنا محمد ،وأنا أحمد ،وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر ،وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب)) فتأويله أنه أطلق الأسماء على ما يشمل الإسم العلم والصفة الخاصة به على طريقة التغليب .وقد رويت له أسماء غيرها استقصاها أبوبكر إبن العربي في العارضة والقبس.

---

١ ـ المفردات، الراغب ، ص: ١٣١
٢ ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ٢ ،ص: ٣٢٤
٣ ـ روح المعاني ،الآلوسي، جلد: ٢٨ ،ص: ٨٦
٣ ـ حدائق الروح والريحان ، محمد امين ، جلد: ٢٩، ص: ٢٥٥
٤ ـ القرآن ، سورة الصف ،آية: ٦
٥ ـ تفسير ابن كثير، إبن كثير ، جلد: ٣ ،ص: ٢٨٨٣

ولنحمل لفظ أحمد على ما لايأباه واحد من استعمالات إسم الثلاثه إذا قرن به، وهو أن أحمد إسم التفضيل يجوز أن يكون مسلوب المفاضلةمعنياً به القوة فيم هو مشتق منه ،أي الحمد وهو الثناء ،فيكون أحمد هنا مستعملاً في قوة مفعولية الحمد ،أي حمد الناس إياه،وهذا مثل قولهم . العود أحمد أي محمود كثيرا .فالوصف﴿ أحمد﴾ بالنسبة للمعنى الأول في اسم أن مسمى هذا الرسول ونفسه موصوفة بأقوى مايحمد عليه محمود فيشمل ذلك جميع صفات الكمال النفسانية والخلقية والخلقيةوالنسبية والقومية وغير ذلك مما هو معدود من الكمالات الذاتيةوالعرضية.

ويصح اعتبار﴿ أحمد﴾ تفضيلا حقيقياً في كلام عيسى عليه السلام ،أي مسماه أحمد مني ،أي أفضل ،أي في رسالته وشريعته،وعبارات الإنجيل تشعر بهذا التفضيل ،ففي إنجيل يوحنا في الإصحاح الرابع عشر " وأنا أطلب من الأ ب أي من ربنا فيعطيكم فارقليط آخر ليثبت معكم الى الأبد روح الذي لا يستطيع العالم أن يقبله لأنه لا يره ولا يعرفه.ثم قال: وأما الفارقليط الروح القدس الذي سيرسله الأب (الله) باسمي فهو يعلمكم كل شئ ويذكركم بكل ماقلته لكم أي في جملة مايعلمكم أن يذكركم بكل ماقلته لكم .وهذا يفيد تفضيله على عيسى بفضيلة دوام شريعة المعبر عنها بقول الإنجيل " ليثبت معكم ألى الأبد" وبفضيلة عموم شرعه للأحكام المعبر عنه.

والوصف ﴿ أحمد﴾ على المعنى الثاني في الاسم .أن سمعته وذكره في جيله والأجيال بعده موصوف بانه اشد ذكر محمود وسمعة محمودة.

وهذا معنى قوله في الحديث ((أنا حامل لواء الحمد يوم القيامة)) وأن الله يبعثه مقاماً محموداً.

ووصف(أحمد﴾ بالنسبة ألى المعنى الثالث فيالاسم رمز إلى أنه اسمه العلم يكون بمعنى :أحمد ،فإن لفظ محمد اسم مفعول من حمد المضاعف الدال على كثيرة حمد الحامدين إياه كما قالوا: فلان ممدح إذا تكرر مدحه من مادحين كثيرين.

وهذه الكلمة الجامعة التي أوحى الله بهاإلى عيسى عليه السلام اراد الله بها أن تكون شعارا لجماع صفات الرسول الموعود بهﷺ ،صيغت بأقصى صيغة تدل على ذلك إجمالا بحسب ما تسمح اللغة بجمعه من معاني.ووكل تفصيلها الى مايظهر من شمائله قبل بعثته وبعدها لتوسمها لمتوسمون ويتدبر مطاويها الراسخوان عند المشاهدةوالتجربة.

جاء فيإنجيل متى فيالإصحاح الرابع والعشرين قول عيسى "ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلون كثيراً ولكن الذي يصبر الى المنتهي فهذا يخلص يكرز(١)ببشارةالملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم ثم يكون المنتهي ومعنى يكرز يدعو وينبي،ومعنى يصبر ألى المنتهى يتأخر الى قرب الساعة .

وفي إنجيل يوحنافيالإصحاح الرابع عشر((إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي وأنا أطلب من الأب فيعطيكم فار قليط آخر يثبت معكم إلى الأبد)).وفارقليط كلمة رومية أي يونانيةتطلق بمعنى المدافع أو

المسلي.أي الذي يأتي بما يدفع الأحزان والمصائب،اي يأتي رحمة ،أي رسول مبشر ،وكلمة آخر صريحةفي أنه رسول مثل عيسى.

وفي الإصحاح الرابع عشر"والكلام الذي تسمعونه ليس لي بل الذي أرسلني .وبهذا كلمتكم وأنا عندكم (أي مدة وجودي بينكم) و،وأما (الفارقليط) الروح القدسي الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شئي ويذكركم بكل ماقلته)) (ومعنى باسمي أي بصفة الرسالة) لا أتكلم معكم كثيرا لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شئي ولكن ليفهم العالم أني أحب الأب وكما أوصاني الأب أفعل.

وفي هذه الأخبار إثبات أن هذا الرسول المبشر به تعم رسالته جميع الأمم في جميع الأرض ،وأنه الخاتم ، وأن لشريعته ملكا لقول إنجيل متى"هو يكرز ببشاره الملكوت" والملكوت هو الملك،وأن تعاليمه تتعلق بجميع الأشياء العارضة للناس ،أي شريعته تتعلق أحكامها بجميع الأحوال البشرية.وجميعها مما تشمله الكلمةالتي جائت على لسان عيسى عليه السلام وهي كلمةاسمه﴿ أحمد﴾ فكانت من الرموز الإلهية ولكونها مرادة لذلك ذكرها الله تعالى في القرآن تذكيرا وأعلانا.

وذكر القرآن تبشير عيسى بمحمد عليهماالصلاةوالسلام إدماج في خلال المقصود الذي هو بنظر ماأذي به موسى من قومه وما أوذي به عيسى من قومه أدماجا ينويد به النبي ﷺ ويثبت فئواده ويزيده تسلية،وفيها تخلص إلى أن مالقيه من قومه نظير مالقيه عيسى من بني اسرائيل. [١]

أدلة من الحديث:

عن محمد بن جبير بن مطعمْ عن أبيه قال: قال رسو ل الله: لي خمسة أسماء أنا محمد و أحمد وأنا لماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشرُ الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب .[٢]

١ـ تفسير ابن عاشور،ابن عاشور ،جلد: ٢٨ ،ص:١٦٣ ١٦٤.

٢ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٥٣٢. كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٨٩٦

صحيح المسلم،المسلم ،كتاب الفضائل، رقم الحديث:٦٠٥٨،٦٠٥٩،٦٠٦٠

جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب المناقب، رقم الحديث: ٢٨٤٠ المؤطا،مالك،كتاب أسماء النبي،رقم الحديث: ٨٥٣

شرح السنة ،البغوي،كتاب الفضائل،رقم الحديث:٣٥٢٣،٣٥٢٤

تفسير ابن كثير،ابن كثير ،جلد:٣،ص: ٢٨٨٣ دلائل النبوة ،أبو نعيم ،ص:٢٦

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد: ١ ،ص: ١٥٢،١٥٣

التمهيد ،ابن عبد البر،جلد: ٩ ،ص: ١٥١،١٥٣ إتحاف ،الزبيدي،جلد: ٢ ،ص: ٢٠٢

تجريد ،ابن عبد البر،رقم الحديث: ٣٣٠ الشفاء،القاضي عياض ،جزء: ١ ،ص: ١٣٣

المناهل،السيوطي ،رقم الحديث:٣٦ تاريخ دمشق ،ابن عساكر ،جلد: ١ ،ص: ٢٤٣

تفسير القرطبي،القرطبي ،جلد:٧ ،ص: ٣٣٦ ،جلد:٨ ،ص: ١٠٤ ،جلد:١٥ ،ص: ٢٢٠ ،جلد:١٨ ،ص: ٨٣

عن نافع بن جبير أنه دخل على عبدالملك بن مروان فقال له أتحصي أسماء رسول اللهﷺ التي كان جبير يعني إبن مطعم يعدها، قال: نعم هي ستة محمد و أحمد و خاتم و حاشر و عاقب شديد و أما العاقب فإنه عقب الأنبياء و أما الماحي فإن الله صحايه سيئات من اتعه. ١ـ

عن عليؓ قال: قال رسول اللهﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا: يا رسول الله (ﷺ) ما هو قال: نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد و جعل التراب لي طهورا و جعلت أمّتي خيرا لامم. ٢ـ

عن ابي هريرةؓ أنّ رسول اللهﷺ قال: لما خلق الله آدم أراه بنيه، فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض فرای نورا ساطعا في أسفلهم، فقال: يارب! من هذا؟ قال: هذا إبنک أحمد وهو أول وهو آخر وهو أول شافع. ٣ـ

وجاء في الحديث أن أسماه سبعة أسماء منه أحمد.

عن عليؓ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول إنّ الله تعالى سماني سبعة أسماء محمد و أحمد و طهٰ و يسٓ والمزمل والمدثر وعبدالله. ٤ـ

عن حذيفةؓ قال: لقيت النبيﷺ في بعض طريق المدينة فقال: أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة و نبي التوبة، و أنا المقفي و أنا الحاشر و نبي الملاحم. ٥ـ

﴿بقية ص﴾

المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٨٠

المصنف، عبد الرزاق، رقم الحديث: ١٩٦٥٧

شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ١٩٦

المشكوة، ولي الدين، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٧٥٦

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٢١٦٥

١ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٨٣، ٨٥

٢ـ المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ٩٨

٣ـ تفسير الماوردي، الماوردي، جلد: ٨، ص: ٥

٥ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٨٣، ٨٣

شرح السنة، البغوي، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٣٥٢٥

المستدرک، الحاكم، جلد: ٢، ص: ١٠٣

حلية الأولياء، إبو نعيم، جلد: ٥، ص: ١٠٠

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٢١٦٩، ٣٢١٧٣،

تفسير القرطبي، القرطبي، جلد: ٨، ص: ٣٠٧، جلد: ١٣، ص: ٢٠٠

الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٢

المسند، الحميدي، رقم الحديث: ٥٥٥

إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١٦٣

الشريعة، الآجري، رقم الحديث: ٣٦٢

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ١٥٦

٣ـ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ٦٧

تفسير القرطبي، القرطبي، جلد: ٨، ص: ٥

المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٤٠٥

شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٣٦٠

المسند، الحميدي، رقم الحديث: ٥٥٥

تفسير البغوي، البغوي، جلد: ٥، ص: ٢٦٥

الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٢

إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١٦٣

عن أبي موسىٰ الأشعريؓ قال: كان رسول الله ﷺ يسمّى لنا نفسه أسماء، فقال: أنا محمد و **أحمد** والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة. ۱ـ إنّ النبي ﷺ عد أسمائه فيه وقال أنا محمد.

وأيضاً عدّ في هذا الحديث.

عن مجاهدؒ عن النبيﷺ قال: أنا محمد و **أحمد**، أنا رسول الرحمة، أنا رسول الملحمة، أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد، ولم أبعث بالزارع. ۲ـ

عن جعفرؒ كان الزبير بن باطا وكان أعلم اليهود يقول: إني وجدت سفرا كان أبي يكتمه على فيه ذكر **أحمد** نبي يخرج بارض القرظ صفته كذا وكذا. ۳ـ

وأيضاً فقال الزبير بن باطا: قد طلع الكوكب الأحمر الذي لم يطلع إلابخروج نبي وظهوره ولم يبق أحد إلا **أحمد** ﷺ. ۴ـ

أن اليهود والنصارى قد يعرفونک قبل بعثک باسم **أحمد** كما قال حسان بن ثابت.

قال إني والله لغلام يفع إبن سبع سنين أو ثمان سنين أعقل كلما سمعت إذ سمعت يهود يا يصرخ على أطم يثرب يا معشر يهود طلع الليلة نجم أحمد الذي به ولد. ۵ـ

عن إبن عباس رضي الله تعالىٰ عنه قال إسم النبيﷺ في التوراة **أحمد** الضحوک القتال. ۶ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريلؑ بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه، ثم إنطلق يهوى بنا كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلک مع يديه وإذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا برجل طوال سبط آدم كأنّه من رجال أزد شنوءة، وهو يقول فيرفع صوته يقول: أكرمته وفضلته قال: فدفعنا إليه فسلمنا عليه فرد السلام، فقال: من هذا معک يا جبريلؑ قال: هذا **أحمد** (ﷺ) قال: مرحبا بالنبي (ﷺ) الامّي العربي الذى بلغ رسالة ربه ونصح لأمّته. ۷ـ

۱ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ۶۱۰۲

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ۱، ص: ۱۵۶، ۱۵۷

المستدرک، الحاكم، جلد: ۲، ص: ۶۰۳

التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ۱، ص: ۱۰

الخصائص الكبرىٰ، السيوطي، جلد: ۱، ص: ۱۳۲

المشكوة، ولي الدين، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ۵۷۷۶

الطبقات، إبن سعد، جلد: ۱، ص: ۸۳

المسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۳۹۵

الكنى و الأسماء، الدولابي، جلد: ۱، ص: ۴

المعجم الصغير، الطبراني، جلد: ۱، ص: ۸۰

منحة المعبود، الساعاتي، رقم الحديث: ۲۳۱۳

المسند الفردوس، الديلمي، رقم الحديث: ۹۸

التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ۱، ص: ۱۰

الخصائص الكبرىٰ، السيوطي، جلد: ۱، ص: ۱۳۲

۲ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ۱، ص: ۸۳

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ۳۱۲۷

۳ـ هداية الحياري، إبن قيم، ص: ۹۳

۴ـ هداية الحياري، إبن قيم، ص: ۹۰

۵ـ منتخب كنز العمال على هامش المسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۲۳۸

۶ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ۳، ص: ۱۳۰

۷ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ۳، ص: ۱۶۸۳، ۱۶۸۴

عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالیٰ عنه يقول قال رسول الله ﷺ: سميت أحمد . ١ى

وشق مبني للفاعل من شق الشيئ إذا جعله قطعتين أي اشتق له صلى الله تعالى عليه وسلم من إسمه إسما أجله وعظمه وهمزة إسمه مقطوعة للضرورة، وإنما قال المصنف رحمه الله تعالى تحولم يقل إلى هذا لأن مافي الشعر انه مأخوذمن محمودو.

اغر عليه للنبوه خاتم ☆ من الله من نور يلوح ويشهد

وضم الا له اسم النبي الى إسمه ☆ إذا قال في الذكر المؤذن أشهد

شق الخ والبيت المزكور رواه البخاري في تاريخه وغزاه لأبي طالب وهو منقول عن علي بن زيد فحسان رضى الله تعالى عنه توار دمعه أو ضمنه واستعان به . ٢ى

أدلة من الكتب المختلفة:

قال القسطلاني :أما أحمد وهو إسمه عليه الصلاة والسلام الذى سمي به على لسان عيسى وموسى) خصيصا لشهرته فى كتبهما وإلافغي الشفاء إن احمد أتى فى الكتب وبشرت به الأنبياء(فانه منقول ايضا من أصفة التي معناها التفضيل فمعنى أحمد أحمد الحامدين لربه وكذلک هو في المعنى) فإسمه مطابق لمعناه. ٣ى

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله تعالیٰ عنه :

أطالت وقوفا تذرف العين جهدها ☆ على طلل القبر الذي فيه أحمد

فبوركت يا قبر الرسول وبوركت ☆ بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد

تهيل عليه الترب أيدواعين ☆ عليه وقد غارت بذلک اسعد. ٣ى

محمد احمد وطه الملجا ☆ السيد المقدس المبرا

وهو المضي والضيا المقرى ☆ النور نور الله ليس يطفا

من نور مولاه بدا مجسما ☆ صلى عليه ربنا و سلما

عن عليؓ يوم بني النضير :

فاصبح أحمد فينا عزيزا ☆ عزيز المقامة والموقف ٥ى

١ى الطبقات ،ابن سعد،جلد: ١ ،ص: ٨٣ — المصنف ، إبن أبي شيبة ، جلد: ١١ ،ص: ٣٣٣

الدرالمنثور،السيوطي،جلد:٦ ،ص: ٣١٣ — فتح الباري ، العسقلاني ،جلد: ١ ،ص: ٣٣٩

٢ى النسيم،الخفاجي ، جلد: ٢ ، ص: ٣١٣ — ٣ى شرح المواهب ، الزرقاني ،جلد: ٣ ، ص: ١٥٣

٣ى البداية والنهاية، إبن كثير ، جلد: ٥ ،ص: ٢٨٠ — ٥ى الروض الأنف ، السهيلي ، جزء : ٣ ، ص:١٦٨

﴿سيدنا أبو المؤمنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي،وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

الأب: بفتح الهمزة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة التحتانية .

والمؤمنين :بضم الميم وبسكون الهمزة وبكسر الميم وبكسر النون وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

الأب :قال الراغب :الوالد ،ويسم كل من كان سببا في إيجاد شيء أو إصلاحه أو ظهوره أبا ولذلك يسمى النبي ﷺ أبا المؤمنين قال الله تعالى: ﴿ النبي أولىٰ بالمؤمنين من انفسهم وأزواجه أمّها تهم ﴾ ١ ـ وفي بعض القراء ات: وهو أب لهم، وروي انه ﷺ قال لعلى "أنا وأنت أبوا هذه الأمة" ٢ ـ

المؤمنين :الجمع السالم من المؤمن و أصله (أ.م.ن)من مهموز الفاء. وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه :هو الذي أمن على الاسلام ويومن على أحكام الله تعالى ؛التصديق؛ضد التكذيب .وهو الذي جزم به الإيمان؛ ضد الكفر. ٣ ـ أصل الإيمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنه الله تعالى عليها .قال الراغب :الإيمان يستعمل تارة إسما للشريعة التي جاء بها النبي ﷺ تارة يستعمل على سبيل المرح ويراديه إذعان النفس للحق على سبيل التصديق وذلك باجتماع ثلاثة أشياء تحقيق بالقلب لكل واحد من الاعتقاد والقول والعمل الصالح إيمان. ٣ ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن أزواج النبي ﷺ امهات المؤمنين وعلى هذا الطرين كان النبي ﷺ أب المؤمنين .فبذلك كني النبي ﷺ بأبو المؤمنين. كما قال صاحب سبل الهدى وهو أب لهم أي كأبيهم في الشفقة والرأفة والحنواء.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

النبي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمّها تهم . ٥ ـ

---

١ ـ القرآن سورة الأحزاب ،الآية:٦ ٢ ـ المفردات، الراغب ، ص: ٤

٣ ـ اللسان ،ابن منظور ،جلد :١٣ ،ص:٢١ ٣ ـ التاج ،ابن منظور، جلد :١٨ ،ص:٢٣

المفردات في غريب القرآن ،الراغب ،الحسين بن محمد ، كار خانه تجارت كتب، كراتشي،ص:٢٦

٥ ـ القرآن سورة الأحزاب ،الآية:٦

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى ذكره النبي محمد أولى بالمؤمنين يقول أحق بالمؤمنين به من أنفسهم ان يحكم فيهم بما شاء من حكم فيجوز ذالك عليهم وحرمة أزواجه حرمة أمهاتهم عليهم في أنهن يحرم عليهن نكاحن من بعد وفاته كما يحرم عليهم نكاح أمهاتهم . ١ـ

وفي قراءة أبي بن كعبؓ وأزواجه أمّهاتهم وهو اب لهم يعني في الدين فإن كل نبي أب لأمته من حيث اصل فيما به الحيوة الأبدية ولذلك صار المومنين إخوة.

في الضياء تفسير هذه الآية كان النبي ﷺ أبا المومنين . ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

النبيُّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزاجه أمهاتهم وقرا ابي بن كعب - رضي الله تعالى عنه -: وهو أبٌ لهم أي كأبيهم في الشفقة والرأفة والحنوّ والله تعالى أعلم . ٣ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: إنّما أنا لكم مثل الوالد، أعلمكم فإذا أتى أحد كم الخلاء فلا تستقبلوها، ولاتستدبروها، ولا يستنجي بيمينه، وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الروث والرمة. ٣ـ

١ـ الجامع البيان في تاويل القرآن ،الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ،دارالكتب العلمية ، بيروت ، جلد : ١٠ ،ص : ٢٥٩،٢٥٨

٢ـ تفسير المظهري ،المظهري ، جلد:٧ ،ص٢٨٦

٣ـ صحيح المسلم ، المسلم ، جلد:٣ ، ص:١٦٨٢ ، كتاب الأدب ، جلد: ١ ،ص: ٢١٣١

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العلم ، رقم الحديث:١١٠ — سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٥٣٧

٣ـ المسند ،احمد ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث:٨ — السنن ، دارمي كتاب الطهارة ، رقم الحديث: ١٠٧

السنن ، إبن ماجه ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث:٣١٣ — السنن ،النسائي كتاب الطهارة ،رقم الحديث: ٤٠

الأم ، الشافعي ، جلد : ١ ، ص:٢٢ — شرح معاني الآثار ، الطحاوى ، جلد : ١ ،ص:١٢٣

الإحسان بترتيب صحيح إبن حبان ،إبن حبان ، على بن بلبان ،دارالكتب العلمية، بيروت، رقم الحديث: ١٤٣١,٤٠

موارد الظمآن ، الهيثمي ، رقم الحديث:١٢٨، ١٢٩، ١٣٠ — المسند ، الحميدي ، رقم الحديث:١٠١٨

شرح السنة ، البغوي ، كتاب الطهارة ،رقم الحديث:١٧٣ — السنن ، البيهقي جلد : ١ ،ص:١١٢

الصحيح إبن خزيمة ،إبن خزيمة ،محمد بن إسحاق، المكتب الاسلامي بيروت ،كتاب الطهارة ، رقم الحديث:٨٠

المسند ، أبو عوانة ، جلد : ١ ،ص:٢٠٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد رحمة كل العالمين ... وهو خطيب الأنبياء والوافدين

الجد والجد أب للمومنين ... ولنة أي مرجع للمسلمين

مردي الردي ماحي العدا حامي الحمى ... صلى عليه ربنا وسلما ٥

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ خصائل كثيرة وقد اوضحت هؤلاء الخصائل أبو المؤمنين في الكتب المتداوله ومن هؤلاء الصفات أبو المؤمنين وهذا اللفظ قد استعمل له في الاحاديث لهذا سمي النبي ﷺ به.

٥ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سیّدنا آتٍ صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن وذكره بركت على

ضبط الكلمة:

بمد الهمزة و في آخره التاء المثناة الفوقانية .

المعنى اللغوي:

أصـله . (ء. ت. ي) من مهموز الفاء وناقص يائي .وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه . هو الذي يعطي الشيئ أحدا.

المعنى الإصطلاحي:

سـمي النبي ﷺ بهذا الوصف لأن هذا الوصف ورد في القرآن الكريم للنبي ﷺ، وإن الله تعالى نسب العطاء إلى الرسول ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و ما آتكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه فانتهوا . [1]

قـال إبـن جـريـر في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره ما أعطاكم رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه من أهل القرى فخذوه (ومانها كم عنه) من الغلول وغيره من الأمور (فانتهوا) وكان بعض أهل العلم يقول: نحو قولنا في ذالک غير أنه كان يوجه معنى قوله (وماآتاكم الرسـول فخذوه) إلى ما آتاكم من الغنائم . [2]

و لوأنّهم رضوا ما آتٰهم الله ورسوله [3]

قـال إبـن جـريـر في تـفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره، ولوأن هؤلاء الذين يلمزونک يا محمدا في الصدقات رضوا ما أعطاهم الله ورسوله من عطاء، وقسم لهم من قسم . [4]

التحليل من عند النفس:

إن الله تـعـالـیٰ قـد مـنـح الـنبي ﷺ صـفـات جميلة وذكرها توجد في كتب غير محدود فمن الصفات الـحـميدة المعطى للناس وذاک الوصـف يوجد في ذات النبي ﷺ بدرجة أتم وله دلائل وافرة ولابأس أن يقال له ات في ضياء هذه الدلائل المعتبرة التي توجد في المقالة أو في كتب مختلفة.

---

[1] القرآن، سورة الحشر، الآية:٧

[2] تفسير الطبري، الطبري، جلد : ١٢، ص : ٣٨

[3] القرآن، سورة التوبة، الآية:٥٩

[4] تفسير الطبري، الطبري، جلد : ٦، ص : ٣٩٣

﴿سيدنا أجود الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيأتي "أجود" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أجود ﷺ" ١ـ

وسيأتي ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الأصطلاحي:

سمي النبي ﷺ به لأنه كان بسيط إليه، وكان يصدق جميع الأشياء ماعنده، وقط رد السائل عند ماسئل، وإن كان له أشد حاجة إليه، فهو أجود الناس.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولا تجعل يدک مغلولة إلى عنقک. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: ولا تمسک يا محمدا يدک بخلاً عن النفقة في حقوق الله، فلا تنفق فيها شيأً إمساک المغلولة يده إلى عنقه الذي لا يستطيع بسطها. ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن الزهري قال: إن جبريل قال: ما في الأرض أهل عشرة أبيات إلا قلبتهم فما وجدت أحدا **أشد إنفاقا** لهذا المال من رسول الله ﷺ. ٥ـ

عن إبن عباس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ **أجود الناس** بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل، وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان، حتى ينسلخ يعرض عليه النبي ﷺ القران، فإذا لقيه جبرئيل

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، ص:
٣ـ القرآن، بني إسرائيل، الآية: ٢٩
٤ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ٤١
٥ـ مسند الدارمي، الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، دار إبن حزم، الرياض، المقدمة، رقم الحديث: ٤٣

كان أجود بالخير من الريح المرسلة. ١ـ

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق ناس قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا، وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عرى في عنقه السيف، وهو يقول: لم تراعوا لم تراعوا. ٢ـ

عن جابر بن عبد الله قال: ما سئل النبي ﷺ شيئا قط فقال: لا ٣ـ

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: الا أخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود الأجود، وأنا أجود ولد آدم. ٣ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الصوم، رقم الحديث: ١٩٠٢، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث: ٦، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث: ٣٢٢٠، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٥٤، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث: ٤٩٩٧

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٦٣ السنن، النسائي، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٠٩٣

٢ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٦١

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ١٦٨٧

صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٨٢٠، ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، كتاب الادب، رقم الحديث: ٦٠٣٣

السنن، ابن ماجه، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٧٢

البداية والنهاية، ابن كثير، اسماعيل بن عمر، مكتبة المعارف، بيروت، جلد: ٢، ص: ٣٧

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٧٤

المسند ابي يعلى، أبو يعلى، أحمد بن علي، دار الفكر، بيروت، رقم الحديث: ٢٠٠١

مسند الدارمي، الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، دار ابن حزم، الرياض، المقدمة، رقم الحديث: ٧١

المصنف في الأحاديث والآثار، إبن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، دار الفكر، بيروت، رقم الحديث: ١١٨٥٩

الإحسان بترتيب صحيح إبن حبان، إبن حبان، علي بن بلبان، دار الكتب العلمية، بيروت، رقم الحديث: ٦٣٨٧، ٦٣٨٦

البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٦، ص: ٣٣

أدب المفرد، البخاري، رقم الحديث: ٣٠٣٣

٣ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، علي بن ابي بكر، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤١٤٨

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، المكتبة المكية، المكة، رقم الحديث: ٣٠٧٧، ٣٨٤٨

جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في رواية وحمله، إبن عبد البر، يوسف إبن عبد البر، المكتبة العلمية، المدينة، جلد: ١، ص: ١٢٣

كنز العمال في السنن الأقوال والأفعال، المتقي، علي بن حسام، مؤسسة الرسالة، بيروت، رقم الحديث: ٢٨٧٧١

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المنذري، عبد العظيم بن عبدالقوى، دار ابن كثير، بيروت، جلد: ٣، ص: ٣٢٠

كتاب المجروحين، إبن حبان، جلد: ٢، ص: ٢٠١

عن أنس بن مالكؓ يقول: أهديت لرسول اللهﷺ ثلاث طوائر، فأطعم خادمه طائرا، فلما كان من الغد، أتته به، فقال لها رسول اللهﷺ: **ألم أنهك أن ترفعي شيئا**، فإنّ الله عزوجل يأتي برزق كل غد. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث بالحق الفهم	الناسخ المؤتى جوامع الكلم
وأرحم الناس به الكل رحم	**وأجود الناس** كغيث منسجم
احدى الورى جودا وأوفى كرما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

قد خص رسول الله ﷺ بصفات الكبيرة، وأكثر من موجودة في كتب والأحاديث، ومن هذه الصفات الجود وكان النبي ﷺ أجود الناس لأنه لايزال يعطي الناس، ويصدق الأشياء كله فلهذا سمي النبي ﷺ به كما قال النبي ﷺ.

١ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١٩٨ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٥٩٥٣

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب الزهد، رقم الحديث: ١٤٤٤٣

المسند أبي يعلى، أبو يعلى، أحمد بن علي، دار الفكر، بيروت، رقم الحديث: ٣٢٠٨

البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٥٣

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٠

﴿سيدنا أحسن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبسكون الحاء المهملة، وبفتح السين المهملة، وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.س.ن) من الصحيح .وهو إسم التفضيل من كرم يكرم، ومعناه .؛نقيض القبح؛ الجمال. ١ـ

قال الراغب:الحسن عبارة عن كل مستحسن مرغوب،وذلك ثلاثة أضرب :مستحسن من جهة العقل، ومستحسن من جهة الهوى، ومستحسن من جهة الحسن والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر، ويقال رجل حسن أكثر ما جآء في القرآن من الحسن فالمستحسن من جهة البصيرة وكان النبي ﷺ أحسن من كل جهات. ٢ـ

قال النسفي:وهو الفعل من الحسن ، و تناسب الأعضاء على ما ينبغي ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ اعطى الحسن كله واعطى يوسف شطره كان حسنه من تناسب أعضاء وصفاء لون وغيره عما يدرك ولا يوصف.

أدلة من القرآن:

ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله ۴ـ

قال عبدالرزاق في تفسير هذه الآية:عن معمرعن الحسن البصري رحمه الله تعالى: انه تلاهذه الآيةفقال : هذا حبيب الله تعالى ، هذا صفوة الله ، هذا احب أهل الأرض إلى الله أجاب الله تعالى في دعوته ، ودعا الناس إلى ما أجاب الله تعالى فيه. ٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أى إلى طاعة الله تعالىٰ وقيل هو رسول الله ﷺ دعا الناس إلى شهادة

١ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٥ ،ص: ٢٠٩٩ — التاج،الزبيدي،جلد: ١٨ ،ص: ١٣٠ — اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣ ،ص: ١١٣

٢ـ المفردات،الراغب،ص: ١١٨

٣ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٣٢٣

۴ـ القرآن سورة فصلت، الآية: ٣٣

٥ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٣٢٣

أن لا إله إلا الله. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: مارأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه، وما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث. ٢ـ

عن البراءؓ قال : مارأيت أحدا كان أحسن في حلّة حمراء من رسول الله ﷺ. ٣ـ

عن أبي اسحقؒ قال : سمعت البراء وصف النبي ﷺ فقال : لقد رأيت عليه حلّة حمراء ما رأيت شيئا قط أحسن منها. ٤ـ

عن أبي اسحاق عن البراء قال ما رأيت من ذى لمّة أحسن فى حلّة حمراء من رسول الله ﷺ ٥ـ

عن جابر بن سمرةؓ قال: رأيت رسول ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حلة حمرآء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو عندي أحسن من القمر. ٦ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال النسفي رحمه الله تعالى: وهذا الإسم مما سمّاه الله تعالى به من اسمائه . قال تعالى : ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾ ٧ـ

١ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣ ، ص: ٨٨

٢ـ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٦٤٨

شمائل الترمذي ، الترمذي ،رقم الحديث : ٣

٣ـ الطبقات ،ابن سعد ،جلد: ١ ،ص: ٣٤٨

٣ـ الطبقات ،ابن سعد ،جلد: ١ ،ص: ٣٨٣

٥ـ الطبقات ،ابن سعد، جلد: ١ ،ص: ٣٤٨

جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٢٨١١

المسند ،ابو يعلي ،رقم الحديث: ٧٤٧٧

المعجم الكبير ،الطبراني ،رقم الحديث: ١٨٤٢

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد: ١ ،ص: ١٩٩

أخلاق النبي ،ابو الشيخ ، ص: ٩٥

سبل الهدى ،الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٣٣٣

٦ـ شمائل الترمذي ،الترمذي ،رقم الحديث: ١٠

السنن الكبري ،النسائي، كتاب الزينة ،رقم الحديث: ٩٦٣٩

السنن ،الدارمي ،المقدمة ،رقم الحديث: ٥٧

الشمائل ،البغوي ،رقم الحديث: ١٩١

شعب الإيمان ،البيهقي ،جلد: ٢ ،ص: ١٥١

٧ـ القرآن ،سورة المؤمنون ،الآية: ١٤

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال البوصيري:

فهـو الـذى تـم مـعـنـاه وصـورتـه ثـم اصـطـفـاه حبيـباً بـارىء النـسـم

مـنـزه عـن شـريـك فـي مـحـاسـنـه فـجـوهـر الـحـسـن فيـه غيـر منقسـم ١ ـ

وايضا قال الشرف إبن الفارض :

وعـلـى تـفـنـن واصـفـيـه بـحـسـنـه يـفـنـى الزمـان وفـيـه مـالـم يوصـف ٢ ـ

و ايضا قال النهاني:

مـحـمـد احـ[redacted]ن زاه زاهـر زيـن بهـاء بـاهـر نـاضـر

مـطـهـر مـطـهـر طـاهـر وهـو الـطـهـور وأبـو الـطـاهـر

قـد طهـر الـلـه بـه مـن اسـلـمـا صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا

التحليل من عند النفس :

كان النبي ﷺ فضل بخصائل كريمة وتوجد ذكرها في كت غير محصى فمنهن الجمال ويوجد ذاك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بلدرجة التمام وله دلائل متعددة فنقلت في المقالة بعضها ولا حرج أن يقال له أحسن في ضياء هذه الحج التي موجودة في الرسالة .

---

١ ـ النسيم ،الخفاجي،جلد:٢،ص:١٥١ ٢ ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١ ،ص: ٣٣٣

﴿سيدنا آخذ الصدقات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "اخذ" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الآخذ بالحجزات ﷺ" ١ـ

الصدقات: بفتح الصاد المهملة وبفتح الدال المهملة وبفتح القاف، والألف وفي آخره التاء المثناة الفوقانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ق) من الصحيح وهو الجمع من الصدقة ومعناه التطوع.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يأخذ الضريبة من الأموال، وسمي به النبي ﷺ لأنه يأخذ النصيب من أموال الناس بحسب الشرع لكي تطهرهم من الأدناس والاوساخ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ٢ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي خذ يامحمد! من هؤلاء الذين إعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب، والأوضار، وتنمي بتلك الصدقة حسناتهم، حتى يرتفعوا بها إلى مراتب المخلصين الأبرار. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالیٰ لنبيه محمد ﷺ يامحمد! خذ من أموال هؤلاء الذين إعترفوا بذنوبهم فتابوا منها. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: الخطاب فيه للنبي ﷺ أي خذ يامحمد! من أموالهم صدقة فكان النبي ﷺ يأخذ منهم.

وللعلماء في قوله سبحانه وتعالى تطهرهم أقوال:

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ القرآن، سورة التوبة، الآية: ١٠٣

٣ـ صفوة التفاسير، الصابوني، محمد علي، دار القرآن الكريم، بيروت، جلد: ١، ص: ٥٦٠

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ٣٦٣

الأول: أن معناه خذ يامحمد! من أموالهم صدقة، فإنک تطهرهم بأخذها من دنس الآثام.

الثاني:أن يكون تطهرهم متعلقاً بالصدقة، تقديره خذ من أموالهم صدقة، فإنها طهرة لهم، وإنما حسن جعل الصدقة مطهرة لما جاء إن الصدقة من أوساخ الناس، فإذا أخذ الصدقة فقد اندفعت تلک الأوساخ،كان ذلک الإندفاع جاريا مجري التطهير فعلى هذا القول يكون قوله سبحان وتعالى وتزكيهم بها منقطعا عن قوله تطهرهم، ويكون التطهير: خذ يامحمد! من أموالهم صدقة تطهرهم تلک الصدقة وتزكيهم أنت بها.

الثالث:أن تجعل التاء في قوله تطهرهم وتزكيهم ضمير المخاطب، ويكون المعنى تطهرهم أنت يامحمد! بأخذها منهم وتزكيهم أنت! بواسطة تلک الصدقة.

الرابع:إن معناه تطهرهم من ذنوبهم وتزكيهم يعني منازلهم عن منازل المنافقين إلى منازل الأبرار المخلصين، وقيل معنى وتزكيهم أي تنمي أموالهم ببركة أخذها منهم. ١ـ

قال الصالحي:وإن نزلت هذه الآية في المخلفين عن غزوة تبوک ، وفي صدقة التطوع التي هي من تمام توبتهم ، لكنها عامة لغيرهم وفي الزكاةالمفروضة .ولهذا قال ما نعوالزكاة : لاندفعها إلا لمن صلواته سكن لنا، وقد كان ﷺ يأخذ الزكاة من أربابها ويفرقها على مستحقيها كما هو معلوم معروف. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق بالخيرات	ذو المعجزات صاحب الايات
وصاحب العلو في الدرجات	قاري القرى **وآخذ الصدقات**
لبذل اكلها عليه حرما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس :

إن لرسول الله ﷺ الأوصاف العظيمة كما حررت في الكتب المعتبرة والتفاسير والاحاديث منهم اخذ بالصدقات هذا اللفظ يستعمل على الرجل الذي يطلب الضريبة عن الناس ويتيم بين الغرباء فسمي بالأخذ الصدقات، لأن رسول الله ﷺ كان يأخذ الصدقة من أموال الناس شرعا لكي يزكيهم من الأوساخ ،كما قال الله تعالىٰ في الكلام المجيد.

١ـ التفسير الخازن ،الخازن، جلد : ٢، ص:٣٠٣ ٢ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٢٥

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠

﴿سيدنا أخشى ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي .

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الخاء المعجمة وبفتح الشين المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ش.ي) من ناقص يائي . وهو إسم التفضيل من سمع يسمع ومعناه .خافه وإتقاه. ١ ۔ ؛يقال هذا المكان أخشى من ذاک اي أمشه خوفًا. ؛قال الراغب :الخشية خوف يشوبه تعظيم وأكثر ما يكون ذلک عن علم بما يخشى منه ؛الرجاء. ٢ ۔

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بهذا الوصف لأنه كان أشد خشية لله .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله ٣ ۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالىٰ لنبيه محمدﷺ: فمن أولئک الرسل الذين هذه صفتهم، فكن ولا تخش أحدا إلا الله، فإن الله يمنعک من جميع خلقه، ولا يمنعک أحد من خلقه منه، إن أراد بک سوءاً. ٤ ۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

كان النبي ﷺ **أشد خشية** لله لأنه أمر عندالله في السر والعلانية . كما جاء في الحديث

عن أبي هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ أمرني ربي بتسع خشية الله في السر و العلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأن أصل من قطعني وأعطي من حرمني و اعفو عمن ظلمني وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وأمر بالعرف وقيل بالمعروف. ٥ ۔

---

١ ۔ التاج ،الزبيدي ،جلد: ١٩ ، ص: ٣٧٥ — ٢ ۔ المفردات ، الراغب ، ص: ١٣٩

٣ ۔ القرآن ، سورة الاحزاب ، الآية : ٣٩ — ٤ ۔ تفسير الطبرى ،الطبرى ، جلد : ١٠ ، ص: ٣٠٥

٥ ۔ المشكوة ، ولي الدين ،كتاب الرقاق،رقم الحديث: ٥٣٥٨

كان النبي ﷺ أكثر خائفا كما ورد في الحديث:

عن انس بن مالک ؓ قال: قال رسول الله ﷺ :لقد أوذيت في الله عزوجل وما يؤذي احد و **أخفت من الله** ومايخاف احد ولقد أتت على ثلاثة من بين يوم وليلة وما لي ولعيا لي طعام يأكله ذو كبد إلا ما يواري أبط بلال. ١ـ

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ والله إني لأرجو أن أكون **اخشاكم** لله وأعلمكم بما اتقى . ٢ـ

عن انس بن مالک ؓ يقول: جآء ثلثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسالون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالّوها فقالوا :و أين نحن من النبي ﷺ قد غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخر قال أحدهم:أما أنا فإني أصلي الليل أبداً وقال اخر:أنا أصوم الدّهر ولا أفطر وقال اخر: أنا أعتزل النساء فلا أتزوّج أبداً، فجآء رسول الله ﷺ فقال:أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إنّي **لأخشاكم** لله و أتقاكم له لكنّي أصوم وأفطر واصلّي و أرقد و أتزوّج النساء فمن رغب عن سنّتي فليس مني. ٣ـ

قال أيضا إني لأعرفكم بالله و **أشدكم خشية**. ٤ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مخصو بصفات عديدة ويوجد ذكرها في كتب غيرمتاهية فمنهن الخشية ويوجد ذاک الوصف في ذات النبي ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل متعددة اما تذكرة بعضهم فنقلت في ما قبلها ولاحرج أن يقال له الاخشىٰ في الضياء هذه الدلائل القاهرة التي توجد في ماقبلها ويوجد في كتب متنوعة أخرى.

١ـ المسند ، أحمد ، جلد:٣،ص:١٢٠

٢ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٥٨٨ السنن ، أبوداؤد، كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٣٨٩

٣ـ الصحيح البخاري ،البخاري ، كتاب النكاح ،رقم الحديث :٥٠٦٣

٤ـ كنز الحقائق على هامش جامع الصغير سيوطیؒ ،جلد: ١، ص:١١٣

﴿سيدنا أذن خير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الأذن :بضم الهمزة وبضم الذال المعجمة وفي آخره النون.

اذن:الجمع من آذان وأصله (ء.ذ.ن) من مهموز الفاء وهو إسم ومعناه عضو السماعث.

قال نافع:بضم الهمزة وبسكون الذال المعجمة وفي آخره النون.

والمشهور إضافته، وقرأ عاصم برفع "خير" وتنوين "أذن"قال : وهويوافق تفسير الحسن أي من يقبل معاذيركم خيركم. ٢ـ

سيأتي ضبط "خير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

قال إبن عطية : أذن خير : سمّاع خير وحق لا غيره

وقال الحسن ومجاهد : معنى هو أُذن : يسمع منا معاذيرنا، وينصت لنا، أي نحن لا نبالي عن أذاه والو قوع فيه، إذ هو سماع لكل ما يقال له من إعتذار، ونحوه ويقال للسماع لكل قول، أذن لكثرة سماعه، سمي بمحله .وقيل:هو على حذف مضاف، وتقديره ذوأذن أي ذو سماع، وقيل هو من قولهم أذن للشيء بمعنى استمع،ومنه الحديث: "عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:ما أذن الله شيء كأذنه لنبي يتغنى با لقرآن يجهربه". ٣ـ

قال في الصحاح:الأذن مؤنثة، وتصغيرها أذينه.ورجل أُذُن يستوي فيه الواحد والجمع. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

وصفه اللّه تعالى بذلك لأنه تعالى فسره بما هو مدح لنبيه ﷺ وثناء عليه، وإن كان

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٢٤

٣ـ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب صلوة المسافرين ،رقم الحديث: ١٨٤٢ ، ١٨٤٣ ، ١٨٤٤، ١٨٤٥، ١٨٤٦، ١٨٤٧

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الفضائل القرآن ،رقم الحديث: ٥٠٢٣ ، ٥٠٢٤ ، كتاب التوحيد ،رقم الحديث: ٧٤٨٢، ٧٥٤٤

السنن ، ابوداؤد ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ١٤٧٣

السنن ، النسائي ،كتاب الإفتتاح ،رقم الحديث: ١٠١٦، ١٠١٧ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٢٤

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٢٤

قصدوا بذلک ذمه. ۱؎ سمي ﷺ بالجارحة التي هي السمع كأن جملته اذن كما يقال للرّبيئة:عين. ۲؎ قال العزفي : وأما إسمه ﷺ أذن خير ﷺ فهو مما أعطاه من فضيلة الإدراک لبيان الأصوات فلا يبقى من ذ لک خير ولا يسمع من القول إلا أحسنه . ۳؎

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم. ۴؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية :قوله سبحانه وتعالى:﴿ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن﴾ نزلت في جماعة من المنافقين كانوا يؤذون رسول الله ﷺ، ويعيبونه، ويقولون ما لا ينبغي فقال: بعضهم لاتفعلوا: فإنا نخاف أن يبلغه ماتقولون فيقول بنا فقال الجلاس بن سويد وهو من المنافقين، بل نقول ماشئنا، ثم نأتيه، وننكر ما قلنا، ونحلف فيصدقنا بما نقول، فإنما محمد أذن، اي يسمع كل مايقال له ويقبله، وقيل معنى هو اذن، اي ذو أذن سامعه، وقال محمد بن إسحاق:نزلت في رجل من المنافقين يقال له نبتل بن الحرث وكان أزنم ثائر الشعر، أحمر العينين، أسفع الخلقة، وقد قال فيه النبي: من احب أن ينظر إلى الشيطان، فلينظر إلى نبتل بن الحرث، وكان ينم حديث النبي ﷺ إلى المنافقين، فقيل له: لا تفعل ذلک. فقال: إنما محمد أذن فمن حدثه شيئا صدقه فنقول ماشئنا ثم نأتيه ونحلف له فيصدقنا، فأنزل الله هذه الآية.

ومقصود المنافقين بقوله هو أذن أنه ليس بعيد غور بل هو سليم سريع الاغترار بكل ما يسمع فأجاب الله سبحانه وتعالیٰ عنه بقوله:﴿قل أذن خير كم﴾يعني هب، انه اذن لكنه أذن خيركم، كقولک رجل صدق وشاهد عدل، والمعنى أنه مستمع خير، وصلاح لا مستمع شر وفساد، وقرئ أذن خير مرفوعين منونين، ومعناه يسمع منكم ويصدقكم خير لكم من أن يكذبكم ولا يقبل قولكم. ۵؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الذكر الرفيع الذكر ... يس عين العز عين الغر

وأذن الخير إمام الخير ... وصاحب لفرج وخير

وغيث خيره علينا انسجما ... صلى عليه ربنا وسلما ۶؎

۱؎ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ۱ ، ص: ۳۲۵
۲؎ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ۱ ، ص: ۳۲۴
۳؎ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ۱ ، ص: ۳۲۴
۴؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ۶۱
۵؎ تفسير الخازن ، الخازن، جلد: ۲ ،ص: ۳۷۷
۶؎ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ۱۱۳

التحليل من عند النفس:

كان زين رسول الله ﷺ بالصفات المتنوعة التي في القرآن المجيد، والكتب المفصلة كالتفاسير، والأحاديث، منهن أذن خير يستعمل لشخص الذي يسمع أقوالاً حسنا، ولا يسمع أقوالا سيئة فعلى هذا يسمى رسول الله ﷺ أذن خير، لأنه رسول الله ﷺ كان يسمع أقوالا حسنة ويعرض عن سماع قول شيء كما جاء في وصفه أنه لا يأخذ بالقذف ولا يقبل قول أحد على أحد، وهو وصف كمال ورحمة وضد ذلك وصف تجبر ونقمة، والحاصل أنه مدح له بكرمه وحسن خلقه ﷺ.

﴿سيدنا أعز صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبفتح العين المهملة، وفي آخره الزاء المعجمة المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله(ع.ز.ز) من المضاعف، وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه: العزيز. ١ـ أعز فلانا أكرمه وأحبه. ٢ـ العزيز وبه فسر قوله تعالى ﴿ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ ٣ـ أي العزيز منها ذليلا. ٤ـ ؛العزوهي الغلبة والقوة. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي معزز بين الناس وكان النبي ﷺ معزز لأنه عزه الله على جميع العالم وبذلك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله. ٦ـ

قال إبن زيد، في قول الله ﴿ليخرجن الأعز منها الأذل﴾ قال: كان المنافقون يسمون المهاجرين: الجلابيب؛ وقال إبن أبي: قد أمرتكم في هؤلاء الجلابيب أمري، قال: قال هذا بين أمج وعسفان على الكديد تنازعوا على الماء وكان المهاجرون قد غلبوا على الماء قال: وقال إبن أبي أيضا: أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل لقد قلت لكم: لا تنفقوا عليهم لو تركتموهم ماوجدوا ما يأكلون ويخرجوا ويهربوا، فأتي عمر بن الخطاب إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله الا تسمع مايقول إبن أبي؟ قال: وما ذاك؟ فأخبره وقال: دعني أضرب عنقه يارسول الله، قال: إذا ترعد له أنف كثيرة بيثرب قال عمر: فإن كرهت يارسول الله أن يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه، ادعو لي عبدالله بن عبدالله بن أبي، فدعاه فقال: إني أكره أن يتحدثالناس أن محمدا يقتل أصحابه، ادعو لي عبدالله بن عبدالله بن أبي فدعاه، قال: ألا ترى ما يقول أبوك؟ قال: وما يقول بأبي انت وأمي؟ قال: يقول لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال: فقد صدق والله يارسول الله أنت

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ٨٨٦
٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٨، ص: ١٠١
٣ـ القرآن، سورة المنافقون، الآية: ٨
٤ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٨، ص: ١٠٣
٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٤٩
٦ـ القرآن، سورة المنافقون، الآية: ٨

والله الأعز وهو الأذل. ١ م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الأكرم — أعز عن العزة المكرم

ذو عزة معزز مكرم — ليث قوي ذكر مصمم

لم يرفي الهيجاء الامقدما — صلى عليه ربنا و سلما ٢م

التحليل من عند النفس:

أما شرف نسبه وكرم بلده ومنشئه فمالايحتاج إلى إقامة دليل عليه ومن أهل مكة من أكرم بلاد عنه الله وعلى عباده.

كان رسول الله ﷺ صاحب الأوصاف التي هن موجوداه في القرآن العظيم والتفاسير والاحاديث ومن الصفات الكثيرة الأعز هذا اللفظ يستعمل لرجل الذي هو مكرم بين الناس فلذا سمي رسول الله ﷺ بالأعز لأن رسول الله ﷺ كان معززا ومكرما بين الناس كلهم كما قال الله تعالىٰ في كلامه المجيد.

١م تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٢٢، ص: ٤٠٧

تفسير المظهري، القاضي محمد ثناء الله، ندوة المصنفين، دهلي، جلد: ٩، ص: ٣٠٣

٢م احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا أفضل الأنبياء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "أفضل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أفضل ﷺ" ١ـ

الأنبياء: بفتح الهمزة وبسكون النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الهمزة .

المعنى اللغوي:

أنبياء: والواحد منه النبي وأصلة .(ن.ب.و) من ناقص واوي. الصفة المشبهة .من نصر ينصر ومعناه الرجل الذي يرسل من الله إلى الناس .وسيأتي عليه تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أعلى وأولى من الأنبياء وكان النبي ﷺ فائق على الأنبياء جميعهم فبذلك سمي النبي أفضل الأنبياء.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: تلك الرسل يعني جماعة الرسل الذين تقدم ذكرهم في الآية ﴿فضلنا بعضهم على بعض﴾ فيه دليل على زوال الشبهة لمن أوجب التسوية بين الأنبياء في الفضيلة لاستوائهم في القيام بالرسالة، وأجمعت الأمة على أن الأنبياء بعضهم أفضل من بعض وأن نبينا محمد ﷺ أفضلهم لعموم رسالته وهو قوله تعالى ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا و نذيرا﴾ ﴿منهم﴾ أي من الرسل ﴿من كلم الله﴾ أي كلمة الله وهو موسى عليه السلام ﴿و رفع بعضهم درجات﴾ يعني محمداً ﷺ رفع الله منصبه و مرتبته على كافة سائر الأنبياء بما فضله عليهم من الأيات البينات والمعجزات الباهرات، فما أوتي نبي من الأنبياء آية أو معجزة إلا أوتي نبينا محمد ﷺ مثل ذلك، وفضل محمد ﷺ على غيره من الأنبياء بآيات ومعجزات مثل إنشقاق القمر بإشارته و حنين الجذع الذي حن عند مفارقة تسليم الحجر و الشجر عليه و كلام البهائم له برسالته، ونبع الماء من بين أصابعه، وغير ذلك من الايات والمعجزات التي لا تحصى كثرة وأعظمها

١ـ انظر في المقالة، ص: ٢ـ القرآن سورة البقرة، الآية: ٢٥٣

واظهرها معجزة وآية القرآن العظيم الذي عجز أهل الأرض عن معارضته والإتيان بمثله فهو باقية إلى يوم القيامة ١۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: **فضلت على الأنبيآء** بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلّت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا و مسجدا و أرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون. ٢۔

عن إبن عباسؓ قال: إن الله **فضل محمدا ﷺ على الأنبياء** عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا: يا إبن عباسؓ بم فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال: لأهل السماء ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين﴾ ٣۔ وقال الله تعالى لمحمد ﷺ ﴿إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾ ٤۔ قالوا فما فضله على الأنبياء عليهم السلام؟ قال: قال الله عزوجل ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ ٥۔ وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ ﴿وما أرسلنك إلا كافة للناس﴾ ٦۔ فأرسله الى الجن والإنس. ٧۔

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مخصوصا بخصال طيبة وذكرها مفصلة في كتب مختلفة كثيرة فمن هؤلاء الصفات الكثيرة اعلیٰ من الأنبياء كلهم بكل وجه وذاك الوصف موجود في ذات النبي ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل والمرة اما تذكرة بعضهم فمذكورة في الرسالة فلاباس أن يستعمل له أفضل الأنبياء في ضياء هؤلاء البراهين القوية ألتي توجد في المقالة .

١۔ تفسير الخازن، الخازن جلد: ١ ص: ١٨٤

٢۔ صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٤

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب السير، رقم الحديث: ١٥٥٣

السنن الكبرىٰ، البيهقي، جلد: ٢، ص: ٤٣٣، جلد: ٧، ص: ٤٨

الغليل، الألباني، جلد: ١، ص: ٣١٥

المصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ١١، ص: ٤٣٣

تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠، ص: ٣٢.

٣۔ القرآن، سورة انبياء، الآية: ٢٩

٥۔ القرآن، سورة إبراهيم، الآية: ٤

٧۔ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٤٦

المعجم الكبير، الطبراني رقم الحديث: ١١٦١٠

المسند، ابو يعلى رقم الحديث: ٢٤٠٥

المسند، أحمد، رقم الحديث: ٦٦٣٢، ٩٣٣٤

فتح الباري، العسقلاني، جلد: ١٢، ص: ٣٩٠.

إرشاد الساري، القسطلاني، جلد: ٥٢، ص: ١٣٥

المغني، العراقي، جلد: ٢، ص: ٣٦٣

تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٦، ص: ٤٢٣

إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ٤١٣

٤۔ القرآن، سورة الفتح، الآية: ٢،١

٦۔ القرآن، سورة سباء، الآية: ٢٨

المستدرك، الحاكم جلد: ٢ ص: ٣٥٥

دلائل النبوة، البيهقي جلد: ٥، ص: ٣٨٦،٣٨٤

الدر المنثور، السيوطي جلد: ٤، ص: ٩٩

﴿سيّدنا أكرم الخلائق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "أكرم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أكرم ﷺ " [١]

والخلائق: بفتح الخاء المعجمة وبفتح اللام والألف وبكسر الهمزة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

الخلائق: وهو جمع من خلق وأصله (خ.ل.ق) من الصحيح المخلوقات جميع العالم وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحب الخلق ﷺ" [٢]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أعظم من المخلوق وأفضلهم، وكان النبي ﷺ ارفع وأعلى وأفضل من جميع العالم وما فيها عند الله فبذلك سمي النبي ﷺ بأكرم الخلائق.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن مسعود قال: إنّ الله عزوجل إتخذ إبراهيم خليلا، وإنّ صاحبكم خليل الله، وإن محمداً ﷺ أكرم الخلائق على الله يوم القيامة ثم قرأ ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ [٣] قال: يجلسه على العرش. [٤]

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى أكرم النبي ﷺ بصفات عظيمة والتي في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخاصيات، تطلق هذه الوصف على الشخص الذي اعز الخلائق، وكان رسول الله ﷺ، اكرم وأشرف من الخلائق كلها، فبذالك سمي النبي ﷺ بأكرم الخلائق.

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ، ص: [٢] انظر في المقالة، جلد: ، ص:

[٣] القرآن، سورة الإسراء، الآية: ٧٩

[٤] دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٥، ص: ٣٨٥

مشكل الآثار، الطحاوي، أحمد بن محمد، دارصادر، بيروت، جلد: ١، ص: ٣٣٩

تفسير المظهري، المظهري، جلد: ٥، ص: ٣٧١

﴿سيدنا إمام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكمة:

إمام: بكسر الهمزة و بفتح الميم و الألف و في آخره الميم .

المعنى اللغوي:

إمام: الجمع منه أئمة أصله (أ.م.م) من المضاعف وهو الإسم المؤتم به إنسانا كان يقتدي بقوله أو فعله أو كتابا أو غير ذلك محقا كان أو مبطلا. ١ـ بالكسر: كل ما إئتم به قوم من رئيس أو غيره، كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين. ٢ـ قال الجوهري: الإمام الذي يقتدى به. ٣ـ ويطلق لغة المقتدي به في الخير أو غيره يطلق على الواحد نحو﴿ إني جاعلك للناس إماما ﴾ ٤ـ والجمع نحو﴿ وجعلنا للمتقين إماما﴾ ٥ـ ؛الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه ويسوي عليه ساف البناء. ٦ـ ؛الطريق الواسع، قال الفراء: أي في طريق لهم يمرون عليها في أسفارهم، فجعل الطريق إماما، لأنه يوم يتبع؛ قيم الأمر المصلح له؛القرآن لأنه يأتم به؛والنبي ﷺ إمام الأئمة.قال أبو بكر:يقال: فلان إمام القوم،معناه: هو المتقدم عليهم،و يكون الإمام رئيسا كقولك إمام المسلمين ومن ذلك الإمام ٧ـ بمعنى قائد الجند لتقدمه و رياسته. ٨ـ بالفتح نقيض الوراء كقدام في المعنى يكون إسما وظرفا تقول أنت أمامه أي قدامه. ٩ـ وكان النبي ﷺ إمام على الإطلاق هو المقتدي به سمي به لإقتداء الخلق به، ورجوعهم إلى قوله وفعله. ١٠ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي به ﷺ لإقتداء الخلق به ورجوعهم إلى قوله وفعله، زاده الله تعالى عنه شرفاً و فضلاً.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة. ١١ـ

١ـ المفردات ، الراغب ، ص:٢٣ — ٢ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٦ ، ص:٣٣
٣ـ الصحاح ،الجوهري ، جلد :٥ ، ص :١٨٦٥ — ٤ـ القرآن ،سورة البقرة ،الآية:١٢٣
٥ـ القرآن ،سورة الفرقان ، الآية : ٧٤ — ٦ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٦ ، ص:٣٣
٧ـ اللسان ،ابن منظور ، جلد: جلد :١٢ ، ص:٢٦ — ٨ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٦ ، ص:٣٣
٩ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٦ ، ص:٣١ — ١٠ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص:١٤١
١١ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية:١٠٢

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: عن مجاهد: فأمرهم النبي ﷺ فأخذوا السلاح قال: فصفنا خلفه صفين الخ ١ـ

يوم ندعو كل أناس بإمامهم. ٢ـ إقال السيوطي: أي بنبيهم بأن يقال: يا أمة فلان. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن امّ كرزؓ أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا سيّد المؤمنين إذا بعثوا او سائقهم إذا وردوا و مبشرهم إذا أبلسوا و **إمامهم** إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الرب تعالى إذا اجتمعوا، أقول فأتكلم فيصدقني وأشفع فيشفعني وأسئل فيعطيني. ٤ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فأحسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلک يعرض عليه، قال:فقالوا له: فعلمنا قال :قولوا :اللّٰهم اجعل صلوتک ورحمتک وبركاتک على سيد المرسلين و **إمام المتقين** وخاتم النبيين ،محمد عبدک ورسولک و**إمام الخير** وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ٥ـ

عن أنس بن مالکؓ قال: لما كان ليلة أسرى برسول الله ﷺ إلى بيت المقدس، وفي آخره فلم ألبث إلّا يسيرا حتى إجتمع ناس كثير، ثم أذن مؤذن وأقيمت الصلوة قال: فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا فأخذ بيدي جبريل عليه السلام، فقدمني فصليت بهم، فلما انصرفت، قال جبريل عليه السلام: يا محمد ﷺ! أتدري من صلى خلفک ؟قال: قلت:لا، قال: صلى خلفک كل نبي بعثه الله عزوجل.(الحديث) ٦ـ

عن محمد بن الحنفية ثم قيل لرسول الله ﷺ: تقلم فتقدم،قام أهل السماء فتم له شرفه على سائر الخلق. ٧ـ

عن إبي بن كعبؓ عن النبي ﷺ قال:إذا كان يوم القيمة كنت **إمام الأنبياء** وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر.فيقول أنالها أنالها. ٨ـ

١ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ١، ص: ٨١١ ٢ـ القرآن، سورة الإسراء، الآية: ٧١

٣ـ الرياض الأنيقة، السيوطي، ص: ١٠٩ ٤ـ دلائل النبوة، أبو نعيم، ص: ٣٠

٥ـ السنن، إبن ماجة، كتاب إقامة الصلوة، رقم الحديث: ٩٠٦

٦ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٦٦٩ ٧ـ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٦٣

٨ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦١٣ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٣٧

تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٧٣١ السنن، إبن ماجة، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٤٣١٤

المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٥١٠ إتحاف، الزبيدي، جلد: ١٠، ص: ٤٨٨

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٩٨

الكامل في الضعفاء، إبن عدي، دار الفكر، بيروت، جلد: ٣: ١٠٣٨

إن النبي ﷺ إمام الناس لا يوجد الناس المفر عن اقتداء ه لنجاة و هداية ،إنه هو إمام أعظم إنه مقدم على جميع الأنبياء إن ذاته واجب الإطاعة لهذا عند ما يجمع جميع الأنبياء في البيت المقدس ليلة المعراج ويقال إمام الأنبياء، و المقصود فيه إن كان يبعثه في اخير، ولكن يحصل أو ليث على الجميع إنه إمام الأنبياء وكلهم مقتديونه ماهو المعنى أول وآخر هذا امر في صلوة اسرى الذين يحكمون من قبه كان موجود حلقه في امامته مكتوف اليدين .

عن إبن مسعود قال: إذا تصلي على النبيﷺ فتصلي صلوة حسنة و قولوا: يا الله! تنزل رحمتک و برکاتک و صلواتک علی سيد الأنبياء، و إمام المتقين خاتم النبيين محمد ﷺ عبدک و رسولک الذي إمام الخير، قائد البر، رسول رحمة يا الله: تعطى مقام محمود الذي يغبط عليه المتقدمين و المتاخرين، و علم أن النبي ﷺ إمام المتقين و إمام الخير يؤمر امتک على إطاعتک و اقتداءک ولا يمكن أن يسبق اعتقدي على الإمام في عمل، على هذا الوجه قال الله تعالى ﴿ياايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله﴾ ١ـ وقال الله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ ٢ـ

قال النبي ﷺ إذا كان يوم القيامة كنت إمام الناس و خطيبهم ولا فخر. ٣ـ على هذا سمي النبيﷺ الإمام .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالحسان بن ثابتؓ :

يدل على الرحمن من يقتدى به ۔ وينقذ من هول الخزايا ويرشد

إمام لهم يهديهم الحق جاهدا ۔ معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا ٣ـ

فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المتربص المتوكل ۔ الناسک المبارک المبتهل

الخاشع التنزيل والمتبتل ۔ وال وللرسل إمام أول

وكلهم به إقتدى له انتمى ۔ صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ القرآن ،سورة الحجرات ، الآية: ١

٢ـ القرآن ،سورة احزاب ، الآية: ٢١

٣ـ المسند ، أحمد ، جلد: ٥ ، ص: ١٣٧ — السنن ، إبن ماجة ، كتاب إقامة الصلوة ، رقم الحديث: ٩٠٦

٣ـ ديوان حسان ، الحسان ،جلد : ١ ، ص: ٣٥٦ — البداية النهاية ، إبن كثير ، جلد: ٥ ، ص: ٢٨٠

٥ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٤٧

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات كثيرة، ومن هؤلاء الأوصاف الإمامة ،أصل الإمام المتبع والهادي لمن اتبعه والمتقدم بين يدي القوم والشفيع لمن خلفه وهو ﷺ أتقى الخلق لله، وأعرفهم به، وأشدهم له خشية، وأكثرهم له طاعة، وأجهدهم في عبادته وتقواه لاتدرك ولا يبلغها التعبير، ولا تدري نهاية ما إليه بها يشير، وكان النبي ﷺ مقتدى وإمام على الإطلاق فعلى هذا الوصف سمى بإمام، كما ذكر في الكتب المختلفة.

﴿سيّدنا الأمان ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الميم والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (أ.م.ن) من مهموز الفاء، وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه العهد، الحماية، الذمة وثيقة الأمن.

المعنى الإصطلاحي:

كـان النبي ﷺ شهادة الأمن لهذه الأمة عن عذاب الهي وغضبه وأيضا كان إجازة رحمة وشفقة لهذه الامة .فبذلك سمي النبي ﷺ الأمان.

أدلة من القرآن:

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم . [1]

قال الخازن في هذه الآية :قال الضحاك وجماعة: تأويلها :وما كان الله ليعذبهم وأنت يا محمد ا مقيم فيهم بين أظهرهم . [2]

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابي موسىٰ قال: قال رسول الله ﷺ :أنزل الله عليَّ أمانين لأمتي ﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ [3] فإذا مضيت تركت فيهم الأستغفار إلى يوم القيامة. [4]

عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه . قال : أمانان كانا على عهد رسول الله ﷺ رُفع أحد هما وبقي الآخر . [5] ﴿وما كان الله ليعذ بهم وأنت فيهم وما كان الله معذ بهم وهم يستغفرون ﴾ . [6]

١ـ القرآن ، سورة الأنفال ، الآية : ٣٣

٢ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص: ٢٠٩

٣ـ القرآن ، سورة الأنفال ، الآية :٣٣

٤ـ جامع الترمذي ،الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٣٠٨٢

٥ـ المسند ، أحمد ، جلد: ٤ ، ص:٣٩٣

٦ـ القرآن ، سورة الأنفال ، الآية :٣٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:النبهاني.

محمد الحنان والأمان ... وصاحب البيان والبيان

وصاحب البرهان والبرهان ... الحجة البالغة الميزان

قد رجح الحق به حتى طمى ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ أمانا لأمته وقومه من العذاب، إذا رآه الله تعالى عنهم بسبب كونه فيهم قال بعضهم : النبي ﷺ هو الأمان الأعظم ماعاش وما دامت سنته باقية فهو باقية ، فإذا أميتت فانتظروا البلاء والفتن

[١] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٣٢

﴿سيدنا آمر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بمد الهمزة وبكسر الميم وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله:(أ.م.ر) من المهموز الفاء، هو إسم الفاعل من باب نصر ينصر ومعناه طلب منه فعل شئ أو إنشاءه فهو آمر وذاك مامور؛وفي لغة أخرى من سمع يسمع ومعناه صار أمراً كبيرا .١ـ من تولى أمر قوم وإن لم يكن من أصل شريف. يطلق على من كان من أصل شريف وإن لم يكن صاحب أمر.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحكم أمور، وكان النبي ﷺ يأمر أحكام الله على المسلمين بمناسبة الوامقات والحوادثات فلهذا هو امر على هذا الوصف سمي النبي امر ﷺ.

أدلة من القرآن:

وامر أهلك بالصلوة واصطبر عليها. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ وأمر يا محمدا أهلك بالصلاة واصطبر عليهايقول: واصطبر على القيام بها وأدائها بحدودها أنت. ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي وأمر يا محمدا أهلك وأمتك بالصلاة واصبر أنت على أدائها بخشوعها وآدابها. ٤ـ

وما اٰتكم الرسول فخذوه و ما نهٰكم عنه فانتهوا ٥ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:أي مهما أمركم به فافعلوه ومهما نهاكم عنه فاجتنبوه، فإنه إنما يأمر بخير، وإنما ينهي عن شر. ٦ـ

وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين. ٧ـ

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص:٣٣

٢ـ القرآن، سورة طه، الآية: ١٣٢

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٨، ص:٤٧٩

٤ـ الصفوة، الصابوني، جلد:٢، ص:٢٥٢

٥ـ القرآن، سورة الحشر، الآية:٧

٦ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد:٣، ص:٢٨٥٣

٧ـ القرآن، سورة أعراف، الآية: ١٩٩

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: إن الله أمر نبيه ﷺ أن يأمر الناس بالعرف وهو المعروف في كلام العرب مصدر في معنى المعروف. ١ـ

يأمرهم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالىٰ يأمر هذا النبي الأميّ أتباعه بالمعروف وهو الأيمان بالله ولزوم طاعته فيما أمر ونهي ،فذالك المعروف الذي يأمرهم به. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبيؓ قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل عند أحجار المراي، فقال رسول الله ﷺ: لجبريل إني بعثت إلى أمة أميين، فيهم الشيخ العاصي و العجوزة الكبيرة والغلام قال: **فمرهم** فليقرؤا القران على سبعة أحرف. ٤ـ

عن أبي رافعؓ عن النّبي ﷺ لا ألفين احدكم متكئا على أريكته، يأتيه الأمر من أمري مما **أمرت به** أو نهيت عنه، فيقول لاندري ما وجدنا في كتاب الله إتبعناه. ٥ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أمرني ربي بتسع ،خشية الله في السرو العلانية، وكلمة العدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغني ،وأن أصل من قطعني وأعطي من حرمني و أعفو عمن ظلمني، وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة ،**وأمر بالعرف** وقيل بالمعروف. ٦ـ

عن عبد الله بن عمر ،أنّ اليهود جاوٴا إلى رسول الله ﷺ فذكروا له ،أنّ رجلاً منهم وإمرائة زنيا فقال لهم رسول الله ﷺ: ما تجدون في التوراة في شأن الرجم؟ فقال: نفضحهم ويجلدون، فقال: عبد الله بن سلام :كذبتم ،إنّ فيها الرجم فأتوا بالتوراة، فنشروها، فوضع أحدهم يده على أية الرجم، فقرأ ما قبلها وما بعدها، فقال له عبد الله بن سلام :إرفع يدك، فرفع يده، فإذا فيها أية الرجم، فقالوا: صدق يا محمّد ﷺ! فيها أية الرجم فأمر

١ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٦ ، ص:١٥٣ — ٢ـ القرآن ، سورة أعراف ، الآية: ١٥٤

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٦ ، ص:٨٥ — ٤ـ المسند ، أحمد ، جلد:٥ ، ص:١٣٢

٥ـ السنن ، أبو داؤد ، كتاب السنة ، رقم الحديث : ٣٦٠٥

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب العلم ، رقم الحديث: ٢٦٦٣

السنن ، إبن ماجه ، المقدمة ، رقم الحديث : ١٣ — المسند ، حميدي ، رقم الحديث : ٥٥١

الصحيح ، إبن حبان ، جلد: ١ ، ص: ١٠٨ — المسند ، الشافعي ، ص: ١٥١، ٢٣٣

شرح معاني الآثار ، الطحاوي، أحمد بن محمد ، انوارالمحمدية ، القاهرة، رقم الحديث: ٩٨

المستدرك ، الحاكم ، جلد: ١ ، ص:١٠٨

دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ١ ، ص: ٢٣ ، جلد: ٦ ، ص: ٥٤٩

٦ـ المشكوة ، ولي الدين ، كتاب الرقاق ، رقم الحديث: ٥٣٥٨

بهما رسول الله ﷺ فرجما ١ ـ

عن بريدةؓ قال: جاء ماعز بن مالكؓ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه، قال: فرجع غير بعيد ثم جاء، فقال: يا رسول الله ﷺ! طهرني...... فقال النبي ﷺ: مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ! فيم أطهرك فقال: من الزنا فسأل رسول الله ﷺ أبه جنون؟ فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: أشرب خمرا؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال: فقال رسول الله ﷺ: أزنيت ؟فقال :نعم، **فأمر به** فرجم . الحديث ٢ ـ

عن إبن عباسؓ يقول: قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله ﷺ!...... فلو أمرتنا بأمر نا خذه عنك وتبلغه من ورائنا، قال ﷺ: **أمركم** بأربع و انهاكم عن أربع(الحديث) ٣ ـ

عن ربيعة بن عباد الديليؓ قال: إني لمع أبي رجل شاب أنظر إلى رسول الله ﷺ يتبع القبائل، ووراءه رجل أحول، وضئ ذوجمة يقف رسول الله ﷺ على القبيلة و يقول يا بني فلان! إنّي رسول الله إليكم **آمركم** أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأن تصدقوني حتى أنفذ عن الله ما بعثني به، فإذا فرغ رسول الله ﷺ من مقالته، قال الآخر: من خلفه يا بني فلان: أنّ هذا يريد منكم أن تسلخوا اللات والعزى .(الحديث) ٣ ـ

عن عائشةؓ زوج النبي ﷺ، أن قريشا أهمهم شأن المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله ﷺ، فأتي بها رسول الله ﷺ، فكلم فيها أسامة: بن زيد، فتلون وجه رسول الله ﷺ، فقال: أتشفع في حد من حدود الله، فقال له أسامة: إستغفر لي يا رسول الله ﷺ! فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ، فاختطب فأثنى على الله

---

١ ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المناقب ، رقم الحديث: ٣٦٣٥ ، كتاب الجنائز ،رقم الحديث: ١٣٢٩ ، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث: ٤٥٥٦، كتاب المحاربين ، رقم الحديث: ٦٨١٩ ، ٦٨٤١ ، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث: ٧٣٣٢ ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث : ٧٥٤٣

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ، رقم الحديث :٤٤١٣

٢ ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ٤٤٠٢ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الحدود، رقم الحديث: ٤٤٣٣

٣ ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥١٠، كتاب الايمان ، رقم الحديث : ٥٣، كتاب مواقيت الصلوة ، رقم الحديث: ٥٢٣، كتاب الزكاة ، رقم الحديث: ١٣٩٨، كتاب فرض الخمس ، رقم الحديث: ٣٠٩٥، كتاب المغازي ، رقم الحديث: ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٦١٧٦، كتاب اخبار الآحاد، رقم الحديث: ٧٢٦٦، كتاب التوحيد ، رقم الحديث: ٧٥٥٦

صحيح المسلم ، المسلم كتاب الايمان ، رقم الحديث: ١١٥، ١١٦، ١١٧، كتاب الاشربة ، رقم الحديث: ٥١٣٤

السنن ، أبوداؤد ، كتاب الأشربة ، رقم الحديث: ٣٦٩٢، كتاب السنة ، رقم الحديث: ٤٦٧٧

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب السير ، رقم الحديث: ١٥٩٩ ، كتاب الايمان ، رقم الحديث: ٢٦١١

السنن ، النسائي ، كتاب الايمان ، رقم الحديث: ٥٠٣٦، كتاب الأشربة ، رقم الحديث: ٥٧٠٨

٣ ـ المسند ، أحمد ، جلد :٣ ، ص :٤٩٢

تعالى بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإنما أهلك الذين من قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف، أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده، لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها، ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها. ١ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ: إنما أنا لكم مثل الوالد، أعلمكم فإذا أتى أحد كم الخلاء فلا تستقبلوها، ولاتستدبروها، ولا يستنجي بيمينه، وكان **يأمر** بثلاثة أحجار، وينهى عن الروث والرمة. ٢ـ

عن أنسؓ قال: قال رسول الله ﷺ: هذا مصرع فلان غدا،و وضع يده على الأرض، و هذا مصرع فلان غدا، و وضع يده على الأرض، و هذا مصرع فلان غدا، و وضع يده على الأرض، فقال: والذي نفسي بيده، ما جاوز أحد منهم عن موضع يد رسول الله ﷺ، **فأمربهم** رسول الله ﷺ، فأخذ بأرجلهم، فسحبوا فألقوا في قليب بدر. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال الشرف البوصيري :

نبينا **الآمر** الناهي فلا أحد أبرّ في قول لا منه، ولا نعم

١ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحدود، رقم الحديث :٤٣٨٤

صحيح البخارى،البخارى، كتاب الشهادات، رقم الحديث :٢٤٣٨، كتاب المغازى، رقم الحديث:٣٠٤٣، كتاب الحدود، رقم الحديث:٦٨٠٠

السنن، النسائى، كتاب قطع السارق، رقم الحديث :٤٩١٧،٤٩١٨

السنن، أبوداؤد، كتاب الحدود، رقم الحديث:٤٣٩٦

٢ـ المسند ،احمد، كتاب الطهارة، رقم الحديث:٨

السنن، إبن ماجه، كتاب الطهارة، رقم الحديث:٣١٣

الأم، الشافعي، محمد بن ادريس، جلد :١، ص:٢٢

المعرفة، البيهقي، رقم الحديث:٨٣٦

موارد الظمآن، الهيثمي، رقم الحديث:١٢٨، ١٢٩، ١٣٠

شرح السنة، البغوي، كتاب الطهارة، رقم الحديث:١٤٣

الصحيح ،ابن خزيمه، كتاب الطهارة، رقم الحديث:٨٠

السنن، دارمي كتاب الطهارة، رقم الحديث:٤٠١

السنن ،النسائي كتاب الطهارة رقم الحديث:٤٠

شرح معاني الآثار، الطحاوى، جلد :١، ص:١٢٣

الصحيح ،ابن حبان، رقم الحديث:١٤٣١-١٤٣٠

المسند، الحميدي، رقم الحديث:١٠١٨

السنن، البيهقي جلد :١، ص:١١٢

المسند، ابو عوانة، جلد :١، ص:٢٠٠

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجنة ونعيمها، رقم الحديث :٤١٥١

السنن ، ابوداود، كتاب الجهاد، رقم الحديث:٢٦٨١

السنن ،النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث :٢٠٤٣

إتحاف، الزبيدي، جلد:٤، ص:١٨٣

المسند، أحمد، جلد:٣، ص:٢١٩، ٢٥٨

دلائل النبوة، البيهقي، جلد :٣، ص:٣٨

كنز العمال ،المتقي، رقم الحديث ،٣٠٠٢٣

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ اوصاف جميلة وقد بينت هؤلاء الأوصاف في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث النبوية ﷺ ومن هؤلاء الصفات الأمر .قال تعالى: ﴿يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر﴾ وكان ذلك في حقه ﷺ فرض عين، كما قاله الجرجاني في شافيته: وفي حق غيره فرض كفاية ،قال الغزالي: هذا الوصف على الحقيقة لله تعالى، لكنه لما كان الواسطة بين الله تعالى وعبيده، اضيف إليه ذلك، هو الذي يشاهد آمراً وناهياً، ويعلم بالدليل أن ذلك واسطة، ونقل من الذي له ذلك الوصف حقيقة .

والآمر له معان ، المقصود منهاها هنا طلب إيجاد الشيء، و يعتبر فيه العلوّ على الأصح عند الشيرازي، وجماعة من أهل الأصول، أي كون الطالب عالي الرتبة على المطلوب منه، والإستعلاء بأن يكون الطلب بعظمة على الأصح عند الرازي والآمدي ،وابن الحاجب .

إذا علم ذلك، ففي وصف الله تعالى له ﷺ بالآمر دلالة على علوّ شأنه، واستعلاء منصبه ورفع قدره على جميع الأنام ، وينشأ من هذا وجوب إمتاله ﷺ وطاعته فيما أمر به نهي عنه، كما قال تعالى :﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾سمي بالآمر لأن النبي ﷺ امر أحكام الله بمناسبة الضروريات والحوادثات كما ذكر في الكتب المختلفة.

﴿سيدنا الأمي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني ،السخاوي.

ضبط الكلمة:

إن في ضبط الأمّي لغتان

بضم الهمزةوبكسر الميم المشددة وفي آخره ياء النسبة المشددة

بفتح الهمزة و بكسر الميم المشددة و في آخره ياء النسبة المشددة

المعنى اللغوي:

الأمي : الجمع منه اميون وأصله (ء.م.م) من مهموز الفاء المضاعف وهو إسم المنسوب ومعناه.نسب أهل اللغة اللفظ الأمّي إلى أربعة كلمات؛الأوّل:أمه أي قصده ١ـ قال العلامة الألوسي: الأمّي بفتح الهمزة منسوب إلى أم، وقراءة يعقوب يؤيده ٢ـ ؛وعدّهاالخفاجي في الشواذ ٣ـ و المراد بهذا الإعتبار هو الّذي يقصده.قال إبن عطية . رحمه اللّٰه.؛هو منسوب إلى الأمّ معنى القصد ، أي أن هذا النبيمقصد للناس وموضع أمّ ، يؤمّونه في أفعالهم وشرعهم . فعلى هذا يكون اسما آخر . وقال إبن جني : يحتمل أنه بمعنى الأُميّ غير تغير النّسب فيكون لغة أخر لا اسما آخر. ٣ـ

الثاني:الأمّي منسوب إلى الأمة، وحذفت التاء في آخره عند النسبة كما في المكّي والمدنيّ

قد ذكر أهل العرب في أمّة لغتان.أحد هما إمّة بالكسر ويستعمله في المعاني عديدة ومنها. الحالة ، الشرعة ، الدين، النعمة ، الهيئة ، الشان، السنة ، الطريقة ، الإمامة ، غضارة العين ٥ـ

ثانيهما: أمّة بالضم و إستعمالات فيها عدة منهاجماعة أرسل إليهم رسول، الجيل من كل حي الرجل الجامع للخير؛ من هو على دين الحق و مخالف لسائر الأديان ؛الجنس؛الإمام ؛الحين القامة؛الوجه النشاط؛الطاعة ؛العالم ٦ـ

الثالث: الأمّي منسوب إلى أمّ، و معناه أنّه على ما ولدته أمّه

الرابع : الأمّي هو الّذي لا يكتب ولا يقرء المكتوب كما قال المفسرون.و قد جاء اللفظ في صحيحين

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد ١٦ ، ص: ٢٦ ٢ـ روح المعاني ، الآلوسي ، جلد : ص:

٣ـ النسيم ، الخفاجي ، جلد ١ ، ص: ١٦ ٤ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٣٦

٥ـ اللسان ، إبن منظور،جلد: ١٢ ، ص: ٢٢،٢٣ ٦ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد ٥ ، ص: ١٨٦٣

بالمعني كما روي عن عبداللّٰه بن عمر قال النبيﷺ: إنّا أمّة أمية لا نكتب ولا نحسب (الحديث) ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

إنّ الأمّي إسم صفاتي للنّبي ﷺ وهو يستعمل من حيث الفخر والإعجاز له .إذا أختير الإسم في أيّ المعنى من الّتي مستعمل في اللغة، فهو يتراثي مستحسن لشخصيته

وإذا أستعمل في رعاية معنى القصد فمعناه :إنّ النّبي ﷺ مقصود الجمع بإتباعه و إتباع شريعته.

وإذا استعمل في بمعنى الأمّة، فكان معناه: ذي أمّة، كما قال القاضي ثناء الله خصّ النّبي ﷺ بهذا الإسم لكثرة أمّته .

إذا أستعمل في معنى الأم، فكان معناه: كان النّبي ﷺ على ما ولدته أمّه

إذا استعمل في المعنى الحقيقيّ المراد به إن النّبي ﷺ لا يكتب ولا يقرء من أحد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول **النّبي الأمي** الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أجمع المفسرون على أن المراد بالرسول محمد ﷺ وصفه بكونه رسولا لأنه الواسطة بين الله وبين خلقه المبلغ رسالته وأوامره ونواهيه وشرائعه إليهم ثم وصفه بكونه نبيا وهذا أيضا من أعلى المراتب وأشرفها وذالک يدل على أنه رفيع الدرجات عند الله المخبر عنه ثم وصفه بالأمي ،قال إبن عباس: هو نبيكم ﷺ كان اميا لايكتب ولا يقرء ولايحسب. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:هذا القول إبانة من الله جل ثناؤه عن أن الذين وعد موسىٰ نبيه عليه السلام أن يكتب لهم الرحمة التى وصفها جل ثناؤه بقوله ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ هم أمة محمد ﷺ لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعنى ﴿الأمي﴾ غير نبينا محمد ﷺ وبذالک جاء ت الروايات عن أهل التأويل وأما قوله ﴿الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة و الإنجيل﴾ فإن الهاء فى قوله ﴿يجدونه﴾ عائدة على ﴿الرسول﴾ وهو محمد ﷺ . ٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية: إنه تعالى وصف محمد ﷺ في هذه الآية إنه نبي وهو يدل على كونه رفيع القدر عندالله تعالى. ٥ـ

١ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الصيام ،رقم الحديث:٢٥٠٨ — السنن، ابو داؤد، كتاب الصوم ،رقم الحديث: ٢٣١٩

صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الصوم رقم الحديث:١٩١٣ — السنن، النسائي ،كتاب الصوم رقم الحديث: ٢١٣٩، ٢١٣٠

٢ـ القرآن ، سورة الأعراف ، الآية: ١٥٦ — ٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص: ٢٥٤

٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:٦،ص:٨٢، ٨٣، ٨٣ — ٥ـ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد:٥،ص:٣٨٠

في هذه الآية أنّ اللّٰه تعالىٰ: تخاطب الكفار أن أهل الكتاب قد يجدون النّبي ﷺ متصفا بالصفة الأمّي

في كتبهم التوراة والإنجيل.

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:هذا القول إبانة من الله جل ثناؤه عن أن الذين وعد موسىٰ نبيه عليه السلام أن يكتب لهم الرحمة التي وصفها جل ثناؤه بقوله ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ هم أمة محمد ﷺ لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعني ﴿الأمي﴾ غير نبينا محمد ﷺ وبذلک جاء ت الروايات عن أهل التأويل وأما قوله ﴿الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل﴾ فإن الهاء في قوله ﴿يجدونه﴾ عائدة على ﴿الرسول﴾ وهو محمد ﷺ. ١ـ

فآمنوا بالله و رسوله النّبي الأمّي الّذي يؤمن بالله وكلماته و اتبعوه لعلكم تهتدون ٢ـ

قال الزمخشري في تفسيرهذه الآية: أنّ جبرائيل يتعارفه بإسم الأمي إذا عرج النّبيﷺإلى المعراج كما جاء في الرواية هل تعرفون من تكلمون قالوا: لا،قال هذا محمد النّبي الأمّي .كأن النّبي ﷺ مشهورافي السماء بهذا الإسم كما هو في الأرض. ٣ـ

وما كنت تتلوامن قبله من كتاب و لا تخطه بيمينک إذا لإرتاب المبطلون. ٤ـ

إنّ الله وصف النّبي ﷺأنه لا يقرء من أحد من قبل تنزيل القرآن و لا يكتب بأيديه من قبله لكي لا يرتب الكفار به أنه ليس من الله تعالىٰ.

أدلّة من الحديث :

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة منها:

قال عمروبن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي: شخصت أنا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر، حتى أتينا النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام فأسلمنا وقال: أنا **النبي الأمي** الصادق الزكي والويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني والخير كل الخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي قالا: فنحن نؤمن بک ونصدق قولک فأسلمنا . ٥ـ

عن أنس قال: قال رسول الله: إنّ لكل نبي يوم القيامة منبر من نور وإنّي على أطولها وأنورها فيجيء منادي ينادي، أين **النّبي الأمي**؟فيقول الأنبياء كلّنا نبي امي فإلى أين أرسل فيرجع الثانية فيقول إلى **النّبي الأمي** العربي فينزل محمد ﷺ ٦ـ

١ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:٦،ص:٨٢،٨٣،٨٤ ٢ـ القرآن ، سورة اعراف ، الآية: ١٥٧

٣ـ الكشاف، الزمخشري،جلد : ٢، ص: ١٢٣ ٤ـ القرآن ، سورة العنكبوت ، الآية: ٤٨

٥ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد : ١، ص:٢٥٢ ٦ـ تفسير المظهري ، المظهري ، جلد : ٣، ص : ٤١٦

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: قال رسول الله ﷺ :أتاني جبريلؑ بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني

عليه ثم أنطلق يهوي بنا كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه، وإذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا برجل طوال سبط آدم، كأنّه من رجال أزد شنوءة، فيرفع صوته يقول: أكرمته وفضلته قال :فدفعنا إليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال: من هذا معك يا جبريلُ؟ قال: هذا أحمد ﷺ قال :مرحبا **بالنبي الأمي** العربي ﷺ الذي بلغ رسالة ربه ونصح لامته. ١ـ

عن إبن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:إنا أمة أمية لانكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا. ٢ـ

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين:أنه كان إذا صلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه، أللهم صل على محمد **النبي الأمي** العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي، صاحب التاج والهراوة، والجهاد والمغنم، صاحب الخير والمير، صاحب السرايا والعطايا، والآيات المعجزات، والعلامات الباهرات، و المقام المشهود، والحوض المورود، و الشفاعة والسجود للرب المحمود، أللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه، وصلى على محمد بعد من لم يصلّ عليه. ٣ـ

أدلّة من الكتب المختلفة:

قال نعيم الدين: والمراد بإستعمال وصف الأمّي له كما كان الطفل المولود معصوما وأميًا بعد ولادته هكذا كان النبي ﷺ ماتلقّنه التعلم ما اختار تلمذ أحد طول العمر، كأنّه كان على ولدته أمّه. ٣ـ

قال أبو الكلام آزاد: وقد قيل له أمّي لأنّه لا ينعكس عليه أثر التعليم والتربيت، وإنّ علمه وحكمته كلّه كان من فيضان الوحي، وكان بني إسرائيل يستعمل لقب الأمّي بحيث التحقير، لكنّ القرآن أخذ هذا اللقب من حيث الإمتياز، كان النّبي ﷺ وصحابته إستعمله بدون شعور الإحتقار، كما كتب النعيم أنّ الأمّي خصوصية من خصائصه. ٥ـ

وهو أيضا يستعمل في الحديث في هذا المعنى كما جاء في الرواية نحن أمّيون. ٦ـ

أي هي وصف الإمتيازي لأمّة محمدية.

قال آلوسي: إنّ مقصد بإتصاف هذه الصفت تحديد لكماله بل هو معجزة من معجزاته، لأنّ البراعة بغير تعليم وتعلّم معجزة في تلك الأحوال إذا نسب الأمّي إليك كان هي مدحه وإذا نسب

١ـ تفسير إبن كثير ،إبن كثير ، جلد : ٣، ص : ١٦

٢ـ السنن ،أبوداؤد، كتاب الصوم، رقم الحديث: ٢٣١٩ — صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الصوم، رقم الحديث: ١٩١٣

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٣٥٠٨

السنن،النسائي، كتاب الصيام ،رقم الحديث: ٢١٣٩، ٢١٣٠

٣ـ القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ، السخاوي محمد بن عبدالرحمن ، مؤسسة الريان ، بيروت، ص: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

٣ـ تفسير كمالين ، نعيم، جلد ٢ ، ص : ٣٥٨

٥ـ ترجمان القرآن، آزاد، جلد : ٢، ص : ٣٩ — ٦ـ تفسير كمالين ، نعيم، جلد : ٢، ص : ٣٥٨

إلي غيرك فهو مذمته، كما تكبّر إذا نسب إلي الله تعالىٰ فهو مدحه وإلى غيره صفت لمذمة. ١ـ

في كل المواضع الّتي نسب الكتابة والقراة إليه كما في صلح الحديبية نسبت إليه مجازاً.[١]

قال الصالحي: على هذا أنّ القراة والكتابة المروجة بنفسه ليس بمقصودة، بل هي آلة لحصول العلوم والمعارف إذاأحد حصل العلم والمعارف بدونه، فهو مستغني عن هذا الذرائع.[٢]

قدادعى البعض أنّ النّبي لا يعلم الكتابة قبل نزول الأية هذه كما لا يتلو كتاب قبل نزوله وإذاأشهر الإسلام ومنزه عن الريب فيعلم الكتابة، كما روي إبن أبي شعبة مامات رسول الله ﷺ حتّى كتب وقرء.[٣]

قال الباجي قد عرف الكتابة بعد الأمّية هي معجزة على حده.[٤]

قال أبو جعفر السمناني: إنّه عرف الكتابة بدون علم الكتابة ويميز أحرف كما كانت تباشير الخاصّة للملوك البعض لهم وهم كانوا أمّيّون.

عن مجاهد قال عون بن عبدالله بن عقبة عن أبيه، قال مامات رسول الله ﷺ حتّى كتب وقرء فذكرت.

هذا الحديث فقال صدق سمعت أصحابنا يقولون ذلك

جاء عن بعض أهل البيت أنه ﷺ كان تنطق له الحروف المكتوبة إذا نظر فيها ولم أر لذلك سندا.

عن زرٌ قال: قال عليٌ و الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنّه لعهد النّبيّ الأميّ ﷺ إنّي أن لّا يحبني إلّامؤمن و لا يبغضني إلّا منافق.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبشر لليا نبين	الامة الأمي حرز الأميين
للمسلمين أول والمومنين	وخاتم للأنبياء والمرسلين
الا اعجبوا من أول قد ختما	صلى عليه ربنا وسلما[٥]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات عديدة والتي هن موجودة في القرآن العظيم والكتب المستندة كالتفاسير والأحاديث النبوية، ومن الصفات الأمي فهو من أخص أسمائه قال تعالى ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الامي﴾ وقال تعالى ﴿ما كنت تدري ماالكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من

١۔ روح المعاني،الآلوسي، جلد : ٩، ص : ٥٠ ٢۔ سبل الهدى، الصالحي، جلد ١،ص:٣٣٥

٣۔ المصنف، إبن أبي شعبة، جلد: ،ص: ٤۔ روح المعاني، آلوسي، جلد: ٩،ص: ٥٠

٥۔ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٣٢

عبادنا﴾ والأمي هوالذي لا يكتب ولا يقرأ كما قال صلى الله عليه وسلم: انا أمة أمية لا نحسب ولا نكتب، وصفه تعالىٰ به تنبيها على أن كمال علمه معها أحد معجزاته، فهو من أخص أسمائه، أي الأسماء التي اختصاصها به

أظهر من غيرها، فإن الأمية وإن كثرت في الناس لكنها وفيه معجزة وقال تعالىٰ ﴿ما كنت تدرى﴾ تعرف قبل الوحي إليك ما الكتاب القرآن ولا الإيمان أي شرائطه ومعالمه والنفي معلق للفعل عن العمل، وما بعده سد مسد المفعولين(ولكن جعلناه) أي الروح أو الكتاب، نورا نهدى به من نشاء من عبادنا، استدل بها على أميته لا ستغناء عن الكتابة والقراءة بالوحي، إذا المطلوب منهما التوصل إلى المعارف والعلوم، كما أشار له بقوله (فهو تعالىٰ يقرئه ما كتبه بيده) أي أمر بكتبه وأضافه إلى ذاته معبرا عنها باليد اشعارا بكمال حقيته حيث أضيف إليه تعالىٰ، وما خطته أقلامه العلمية في اللواح قدسه الاقدسية فيغنيه بذلك عن أن يقرا ما تكتب الخلق قال القاضي عياض: إذ المطلوب من القراءة والكتابة المعرفة، وإنما هما آلة وواسطة موصلة إليها، فإذا حصلت الثمرة والمطلوب إستغنى عن الواسطة، قال ومعجزته العظمى القرآن، إنما هي متعلقة بطريقة المعارف والعلوم مع مامنح وفضل به من ذلك صلى الله عليه وسلم ووجود مثل ذلك ممن لم يقرأ ولم يكتب ولم يدارس ولا لقن مقتضى العجب ومنتهى العبر ومعجزة البشر.

قال الله تعالى :الذين يتبعون الرسول النبي الأمي وهو من لا يقرء ولا يكتب وقيل هو الذي يقرؤ ولا يكتب، ورجحه السبكي والسيوطي، وفيه أقوال أحدها وثانيها هذا أن وقيل:كان يقرؤ ويكتب ،وقيل: كان لايقرؤ ولا يكتب في أول أمره، ثم لما زالت الشبهة علمه الله ذلك وذهب إلى هذا بعض المحدثين من علماء المغرب، ومن تبعهم،والأمي منسوب إلى الأم كانئة على الحالة التي ولدته أمه عليها أوإلى أم القرى وهي مكة، أوإلى أمة العرب وكني به عما ذكرلأن القراءة والكتابة لم تكن معروفة فيهم، وقيل: منسوبة إلى الأمة لأنه أمة بنفسه، وأميته معجزة له صلى الله تعالى عليه وسلم وإن عدت منقصة لغيره لأنه مع ماظهر منه من العلوم والمعارف اللدنية ومعرفته بأخبار الأمم السالفة وشرائعهم، بخلاف غيره مع مافي ذلك من الرتبة والإستغناء بكتابته عن ملاقاته كما قال الله تعالى ﴿وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون﴾ وروى أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال: لا أريد الخط لئلا يقع ظل القلم على إسم الله تعالى رواه الحكيم الترمذى ولم يسنده فجازاه الله تعالى على ذلك أن يرفع ظله عن الارض فلا يوطأوان لاترفع الاصوات على صوته. فلهذا سمي النبي أمي ﷺ.

،أي عـمـيـد جن وانـس .وسيد الأنبياء،أي عيم جميع انباء والمرسلين. في الرواية قال رسـول الله سـيد جميع اولاد آدم ولا فـخـر عـلـيـه.وقـد قـيـل مـعناه ياانسان بلغة طيي قاله إبن عباس والحسن وغيرهما وقيل الغة الحبشية قاله مـقـاتـل وقيل بالسريانية حكاه الكلبي وقيل بلغة كلب وأصله كما قال البيضاوي وإبن الخليب الإمام فخر الدين الرازي وغيرهما كالزمخشري يا أنيسين فاقتصر على شطره بعضه لكثرة النداء به كماقيل اللهفي قيمن الله وقيل حيـن اقـتـصـريـس وهذا الفظ الزمخشري وتبعه البيضاوي بادئالة بالفظ قيل ولفظ الرازي وتقريره انتصغير انسان انيـسـيـن وكانه اخذ الصدر وحذف العجز وقايل يس فعلى هذايكون الخطاب معه صلى الله عليه وسلم ويدل عليه انـک لـمـن الـمـرسـلـين وعن إبن الحنفية معناه يامحمدوعن أبي العالية معناه يا رجل والمراد به محمد صـلى الله عـلـيه وسلم وعن أبي بكر الوراق معناه يا سيد البشر ويازم منه سيادته على غيرهم لشرف نوع الإنسان حتي على الـمـلـک علي الاصح وعن جعفر الصادق يا سيد مخاطبة له عليه الصلاة والسلام وفيه من تعظيمه وتمجيده على تفسير يا سيد مافيه قال شارحه فيه ايجاز ومبالغة أي فيه أمرعظيم

عن إبن عباسؓ "يٰسٓ" يا إنساناًن أراد محمدا عـن إبن الحنيفةؒ "يٰسٓ "محمدﷺ. ۱ـ قال سعيد بن جبيرؓ هـو إسـم مـن أسـمـاء مـحـمّدﷺ. ۲ـ وقال إبن عباس: معنى يس ياء إنسان في لغه طئي. ۳ـ وقيل :هواسم من أسـمـاء الـنـبـي ﷺ بـدليل قوله بعده انک لمن المرسلين وهو قول الحسني وسعيد بن جبير وجماعة. وقيل: ياسيد البشر. قاله أبوبكر الوراق. ۴ـ

قـال إمام رازي : قيل: في معناه يا إنسان وتقريره هو أن تصغير إنسان أنيسين فكأنه حذف الصدر منه وأخذ العجز ۵ـ قال إبن جبير أن ليس بمجموعه إسم من أسمائه عليه الصلاة والسلام وهو ظاهر قول السيد الحميري

يانفس لاتمحضي بالود جاهدة   على المودة الاآل ياسينا

ولـتـسـمـيـتـه ﷺ بهذين الحرفين الجليلين سرجليل عند الواقفين على أسرار الحروف. ۶ـ

التحليل من عند النفس:

قـال رسـول الله ﷺ مـوصـوفـا بصفات متورة وهؤلاء الخصال قد كتبن في كلام الله تعالى وفي التفاسير وفي الأحاديث فمنهن انسان هذا اللفظ يستعمل للشيء الذي هو يتعلق من بني آدم وكان رسول الله ﷺ يتعلق من مني آدم فعلى هذا الوجه سمي بإنسان كما ذكر هذا الوصف في كتب متعددة.

۱ـ الجامع لأحكام القرآن،القرطبي،محمد بن أحمد ،احياء التراث العربي، بيروت، جلد :۸، ص : ۵

۲ـ أحكام القرآن،القرطبي ، جلد : ۸، ص : ۳   تفسير فتح القدير،الشوكاني، ج۳،ص ۳۵۹

۳ـ تفسيرمراغي ،المراغي ص : ۱۳۵   تفسير فتح القدير،الشوكاني ، جلد : ۳، ص : ۳۶۰،۳۵۹

۴ـ الصفوة،الصابوني ، جلد : ۳ ، ص : ۶   تفسير البغوي،البغوي ، جلد : ۳ ، ص : ۵

۵ـ التفسير الكبير،الرازي ، محمد بن عمر ،داراحياء التراث ،بيروت، جلد : ۹ ، ص : ۲۵۱

۶ـ روح المعاني،الآلوسي ، جلد : ۲۲ ، ص : ۱۹۳

﴿سيّدنا أنعم اللّٰه صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من القرآن، وركب علي تركيب الإضافي، وذكره الصـالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون النون وبفتح العين المهملة وفي آخره الميم.

وسيأتي ضبط " الله " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدناأخشى لله صلى الله عليه وسلم " ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ع.م) من الصحيح وهو إسم التفضيل من نصر ينصر وفتح يفتح ومعناه:الإحسان

المعنى الإصطلاحي:

سمّي بذلك لأنه نعمة من اللّٰه تعالى على عباده وبعثه رحمة لهم ، وحصل نعم كثيرة بوجوده للخلق منها الإسلام والإنقاذ من الكفر والأمن من الخسف.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

لقد من الله على المؤمنين إذبعث فيهم رسولاً من أنفسهم . ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿لقد من الله على المؤمنين﴾يعني أحسن إليهم وتفضل عليهم والمنة النعمة العظيمة، وذلك في الحقيقة لايكون إلا من الله ومنه قوله تعالى ﴿لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم﴾ يعني من جنسهم عربيا مثلهم ولد ببلدهم ونشأ بينهم، يعرفون نسبه وليس حي من أحياء العرب إلا وقد ولده وله فيهم نسب إلا بني تغلب، فإنهم كانوا نصاري، وقد ثبتوا على النصرانية فطهر الله رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن يكون له فيهم نسب، وقيل أراد بالمؤمنين جميع المؤمنين، ومعنى قوله تعالى من أنفسهم أي بالإيمان والشفقة لا بالنسب ومن جنسهم ليس بملك، ولا أحد من غير بني آدم، وقيل: من أنفسهم يعني أنه من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهمّا السلام، ووجه المنة والإنعام على المؤمنين ببعث الرسول صلى الله عليه وسلم لكونه داعيا لهم إلى ما يخلصهم من العذاب الأليم، ويوصلهم إلى الثواب في جنات النعيم، وكونه من أنفسهم ومن جنسهم لأنه إذا كان اللسان واحدا سهل الأخذ عنه فيما يجب عليهم، وكانوا واقفين على جميع أحواله وأفعاله يعرفون صدقه وأمانته، فكان ذلك أقرب إلى تصديقه والوثوق به، وفي كونه من أنفسهم شرف لهم. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢ـ القرآن سورة آل عمران ، الآية:١٦٤

٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد: ١ ،ص:٣١٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النعمة فضل الله	ونعمة الله سبيل الله
وانعم الله صراط الله	صراط من انعمت يا إلهي
ما زال للـه صراطا اقوما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

قد اعطاه ﷺ الله تعالىٰ الخصال الكثيرة وقد حررن في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات الكثيرة النعمة فلهذا سمي رسول لله ﷺ بأنعم الله لأن النبي ﷺ نعمة وإحسان للخلق كلهم من الله تعالىٰ، كما ذكر في الكتب الكثيرة.

---

[١] احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سيّدنا أنفس العرب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

الأنفس: بفتح الهمزة وبسكون النون وبفتح الفاء وفي آخره السين المهملة.

وسيأتي ضبط "العرب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أعرب العرب ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ف.س) من الصحيح وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه نفيس، عمدة. من النَّفَاسة وهي الشرف والعلوّ والعز، ومنه "در نفيس" أي عزيز المثل وقدمر عليه البحث اللغوي في اسمه الكريم سيدنا أطيب النفس ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أطيب من العرب. وكان النبي ﷺ أحسن العرب وأفضلهم وأجودهم وفائق على جميعهم بكل الإعتبارات بذالك سمي النبي ﷺ أنفس العرب.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد جآء كم رسول من **أنفسكم** عزيز عليه ماعنتم. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية: هذا خطاب للعرب يعني لقد جاء كم أيها العرب رسول من أنفسكم، تعرفون نسبه و حسبه، وأنه من ولد اسماعيل بن إبراهيم عليه السلام (عزيز عليه ما عنتم) أي شديد عليه عنتكم، يعنى مكروهكم، و قيل يشق عليه ضلالكم. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى للعرب لقد جاء كم أيها القوم! رسول الله اليكم (من انفسكم) تعرفونه لا من غيركم، فتتهموه على أنفسكم في النصيحة لكم (عزيز عليه ما عنتم) أي عزيز عليه عنتكم، وهو دخول المشقة عليهم و المكروه والأذى. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن، سورة التوبة، الآية: ٢٨
٤ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٢، ص: ٣٢٥،٣٢٤
٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ٥٢٢

قد روى الحاكم عن إبن عباس أن رسول الله ﷺ قرأ: "أنفَسكم" بفتح الفاء أي من أعظمكم قدراً. ١ـ والجمهور أن المخاطب بهذه الآية العرب، وإذا كان ﷺ أنفسهم كان أنفس الخلق، لأنهم أفضل من غيرهم، ولكن إنما فضلهم برسول الله ﷺ لكونه منهم قال الشاعر:

وكم أبٍ قد علا بابنٍ ذرى شرفٍ … كما علت برسولِ اللّه عدنانُ ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد بالفضل سابق العرب … وأنفس العرب ورافع الرتب
خص بعز شرف مجد وجب … عن كل خلق الله كاشف الكرب
مفرج لهم مهما عظما … صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

اتصف رسول الله ﷺ من بالصفات عديدة التي موجودة في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات العظيمة النفاسة ،هذا الوصف يستعمل لرجل الذي هو أطيب وأطهر من الناس،وكان النبي ﷺ إلى حد الكمال في الوصف فسمي رسول الله ﷺ بالأنفس .

١ـ المستدرك ،الحاكم ، جلد: ٢ ، ص: ٢٣٨ — الرياض الأنيقة، السيوطي، ص: ١٢١
سبل الهدى ، الصالحي، جلد: ١ ، ص: ٣٣٦

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٣٦

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٩

﴿سيّدنا الأوسط صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره الصالحي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الواو وبفتح السين المهملة وفي آخره الطاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.س.ط) من مثال واوي، وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب، ومعناه المتوسط، المعتدل.العادل أو الخيار من كل شيء.

وقد وصف اللّٰه تعالى أمته ﷺ بذلك فقال: ﴿وكذلك جعلناكم أمّةً وسطا﴾ ١ـ أي عدولاً خياراً وأهل دين وسط بين الغلوّ والتقصير. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي معتدل في أمور حياته، وكان النبي ﷺ معتدل في جميع الأحوال من الحياة وهو يحب الطريق المتوسطة ،كما قال: خيرالأمور أوسطها. ٣ـ على هذا سمي النبي ﷺ الأوسط.

أدلة من القرآن:

لاتجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذالك سبيلا. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: كان أعراب من بني تميم إذا سلم رسول اللهﷺ قالوا: اللهم ارزقنا مالا وولدا يجهرون بذالك فانزل الله عزوجل :ولاتجهر بصلاتك أي لاترفع صوتك بقرائتك ودعائك ولا تخافت بها المخافتة خفض الصوت ،والسكوت.(وابتغ) أي اطلب (بين ذالك سبيلا) أي طريقا وسطابين الجهروا الإخفاء. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال القائل والنبهاني:

يـا أوسـط الـناس طـرا في تـفـاخـرهم ... وفـي تـفـاضـلهـم يـا أشـرف الـعرب ٦ـ

١ـ القرآن ،سورة البقرة ، الآية: ١٤٣ ... ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٤٣٧

٣ـ السنن ، البيهقي ، جلد: ٣ ،ص: ٢٧٣ ... كشف الخفاء ، العجلوني ، رقم الحديث: ١٢٤٥

إتحاف ، الزبيدي ، جلد: ٢ ، ص: ٢٣٦ ،جلد:٧ ،ص: ٣٣٦، ٤٢٢، جلد: ٨ ، ص: ١٣

٣ـ القرآن ، سورة الإسراء ، الآية : ١١٠ ... ٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص: ١٥٠

٦ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٣٧

فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المتوسط الموقرة	الواسط الأوسط والميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر	الزاجر المحرض المذكر
كانه منذر جيش هجما	صلى عليه ربنا وسلما ١

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخصائل الحميدة ،ومنهن الوسط يقال لرجل الذي هو متوسط في أمور حياته، وهذا الوصف موجود في ذات رسول الله ﷺ فلهذا سمى رسول الله ﷺ لأن رسول الله ﷺ كان متوسط ومعتدلا في كل مجال من الحياة .

١ــ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٤٣

﴿سیدنا أول المسلمین صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "اول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا اول ﷺ" ١ـ

والمسلمين: بضم الميم وبسكون السين المهملة وبكسر اللام وبكسر الميم وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره النون سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مسلم ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الاول من يؤمن بالإسلام: وكان النبي ﷺ أول المسلم الذي يسلم الإسلام على هذا يسمي النبي أول المسلمين، وهو اول مسلمي هذه الأمة مأخوذ من قوله ﷺ وأنا أول المسلمين. ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل أني أمرت أن أكون أوّل من أسلم ولا تكونن من المشركين. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالیٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ ﴿قل﴾يا محمدا للذين يدعونك إلى إتخاذ الآلية أولياء من دون الله، ويحثونك على عبادتها: أغير الله فاطر السموات والأرض، وهو يرزقني وغيري ولا يرزقه أحد، أتخذ وليا هوله عبد مملوك وخلق؟ وقل لهم أيضا: إني أمرني ربي: ﴿أن أكون أول من أسلم﴾ يقول: أول من خضع له بالعبودية، وتذلل لأمره ونهيه، وانقاد له من أهل دهري وزماني، ﴿ولا تكونن من المشركين﴾ يقول: وقل: وقيل لي: لاتكونن من المشركين بالله الذين يجعلون الآلهة والأنداد شركاء. ٥ـ

وامرت أن أكون من المسلمين ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الصلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨١٠

السنن، النسائي، كتاب الافتتاح، رقم الحديث: ٨٩٧ السنن، أبو داؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٧٦٠

٤ـ القرآن، سورة انعام، الآية: ١٤ ٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٥، ص: ١٥٩

٦ـ القرآن، سورة النمل، الآية: ٩١

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا قام، يصلي يطوع قال: الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض، حنيفاً، مسلماً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لاشريك له، وبذلك امرت، وانا أول المسلمين. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبشر لنبينا نبين	الامة الامي حرز الامين
للمسلمين أول والمومنين	وخاتم للانبيا والمرسلين
الا اعجبوا من أول قد ختما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ اوصاف حميدة، قد كتبن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومنهن أول المسلمين، هذا اللفظ يستعمل لرجل الذي هو أول الناس إسلاما، وكان النبي ﷺ أول الذي يومن بالإسلام، وبهذا الوصف سمي رسول الله ﷺ أول المسلمين، كما قال الله تعالىٰ في القرآن.

١ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الصلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨١٠
السنن، النسائي، كتاب الافتتاح، رقم الحديث: ٨٩٧ السنن، أبوداود، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٧٦٠

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

﴿سيّدنا أولى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الواو، وبفتح اللام، و في آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

واصله (ا. و. ل) من مهموز الفاء أجوف واوي وهو مؤنث من إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه: دنامنه ؛قرب ؛الأحق ؛الأجدر يقال: هو أولى بكذا أي أحق و أجدر؛أحرى به. ١ـ

وسيأتي عليه البحث اللغوي في اسمه الكريم "سيدنا الأول ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحصل الترجيح على الغير، وكان النبي ﷺ فائق على الجميع، وهو صاحب الترجيح على الغير فلذالك سمي الأولىٰ ﷺ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

النبيّ أولى با لمؤمنين من أنفسهم. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى :النبي محمد أولى بالمومنين يقول: الحق بالمومنين به من انفسهم أن يحكم فيهم بما يشاء من حكم فيجوز ذالك عليهم. ٤ـ

قال الصالحي: أي أجدر وأحرى في كل شيء من أمور الدنيا والدين من أنفسهم. ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن هشام قال: كنا مع النبي ﷺ وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب، فقال له عمر: يارسول الله ﷺ! لأنت احب إليّ من كل شيئ إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: لا، و الذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك، فقال له عمر: فإنّه الأن، و الله لأنت أحبّ إليّ من نفسي! فقال النبي ﷺ :الأن يا عمر! ٦ـ

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد :٦،ص: ٢٥٣١ — التاج، الزبيدي، جلد :٢٠، ص: ٣١٣

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: — ٣ـ القرآن، سورة إحزاب، الآية:٦

٤ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد :٢٠، ص:٢٥٨ — ٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٣٤

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الايمان، رقم الحديث :٦٦٣٢

التحليل من عند النفس :

إن لرسول الله ﷺ أوصاف حميدة والتي موجودة في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث ومنهن أولىٰ ليشتمل على معنى الترجح، وكان النبي ﷺ فائقا ومترجحا على الغير، فبذلك سمي رسول الله ﷺ أولىٰ كما قال الله تعالىٰ.

﴿سيّدنا أولى المؤمنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت على، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الواو وبفتح اللام وفي آخره الياء المثناة التحتانية .سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أول ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "المومنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المومنين ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كـان النبي ﷺ اولىٰ المؤمنين بحيث المقام ومنزلة وفائق عليهم علما وعقلا وحلما على هذا سمي النبي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

النبيّ أولى با لمؤمنين من أنفسهم. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى :النبي محمد أولى بالمؤمنين، يقول! الحق بالمومنين به من أنفسهم، أن يحكم فيهم بما يشاء من حكم، فيجوز ذالک عليهم. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: كان رسول الله ﷺ إذا شهد جنازة، سأل هل على صا حبكم دين، فإن قالوا: نعم، قال: هل له وفاء؟ فإن قالوا: نعم، صلى عليه، وإن قالوا: لا، قال: صلوا على صا حبكم! فلما فتح الله عزوجل عليه الفتوح، قال: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن ترک دينا، فعلي، ومن ترک ما لا فللورثته. ٥ـ

عن عبدالله بن هشامؓ قال: كنا مع النبي ﷺ وهو اخذ بيد عمر بن الخطابؓ، فقال له عمر: يارسول الله ﷺ! لأنت أحب إليّ من كل شيئ إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: لا، و الذي نفسي بيده حتى أكون احبّ إليک من نفسک، فقال له عمرؓ: فإنّه الآن، و الله لأنت أحب إليّ من نفسي! فقال النبي ﷺ :الأن يا عمرؓ! ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة إحزاب، الآية:٦

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠، ص:٢٥٨

٥ـ المسند، أحمد، جلد:٣، ص:٢٩٥

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الايمان، رقم الحديث: ٦٦٣٢

عن أبي هريرةؓ أنّ رسول اللهﷺ كان يؤ تي بالرجل المتوفّى، عليه الدين، فيسئل هل ترک لدينه فضلا ؟ فإن حدّث أنّه ترک لدينه وفاء صلى، وإلّا قال: للمسلمين صلّوا على صاحبكم! فلمّا فتح الله عليه الفتوح، قال: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن توفّي من المؤمنين، فترک دينا فعليّ قضاؤه، ومن ترک مالا فلورثته. ۱؎

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات و ترک مالا فماله لموالي العصبة، ومن ترک كَلا أو ضياعاً فأنا وليّه فلا دعي له. ۲؎

۱؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الكفالة، رقم الحديث: ۲۲۹۸، كتاب النفقات، رقم الحديث: ۵۳۷۱، كتاب الفرائض، رقم الحديث: ۶۷۳۱

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفرائض، رقم الحديث: ۳۱۳۳

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۰۷۰

السنن، النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۹۶۲ السنن، ابن ماجه، كتاب الصدقات، رقم الحديث: ۲۴۱۵

۲؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الفرائض، رقم الحديث: ۶۷۴۵

﴿سيّدنا آية الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على.

ضبط الكلمة:

بمد الهمزة وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره التاء المدورة.

وسيأتي ضبط " الله " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أخشى لله ﷺ " ا۔

المعنى اللغوي:

أصله(ء،ي،ى)

قال الراغب رحمه الله تعالى : وإشتقاقها من أي، لأنها تبين شيئا من شيئ أوى إليه، لأنه يزوى إليها ليستدل بها على المطلوب.

المعنى الإصطلاحي:

سمّي بذلک لأن الله تعالى، جعله على طريق الهدى ، وعلماًيستدل به على الفوز الأبدى، ويقتدى به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

﴿إن الذين كفروا بآية الله لهم عذاب شديد﴾ ٢۔

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني الكتب المنزلة وغيرها، قيل: أراد بهم نصارى وفدنجران كفروا بالقرآن وبمحمد ﷺ. ٣۔

قال الصالحي: قيل :المراد بها سيدنا محمد ﷺ. ٤۔

عن مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى:﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم ﴾ ٥۔ قال: المراد بآياتنا محمد ﷺ لأنه العلامة الظاهر. ٦۔

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ صفات عالية واللاتي هن موجودة في القرآن الكريم، وفي التفاسير والأحاديث، فمنهن اية الله، المراد بالآية العلامة، وكان النبي ﷺ علامة الله، فلذا سمي بآية الله، كما ذكر في التفاسير.

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢۔ القرآن ،سورة آل عمران ، الآية : ٤

٣۔ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ١ ،ص:٢٢٣

٤۔ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ،ص:٤٣٨

٥۔ القرآن ، سورة فصلت ، الآية : ٥٣

٦۔ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ،ص:٤٣٨

﴿سيدنا بشارة عيسى ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، بركت على.

ضبط الكلمة:

البشارة: بكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

وعيسى: بكسر العين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح السين المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ش.ر) من الصحيح وهو الإسم والجمع منه بشارات ومعناه الخبر المفرح سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا بشير ﷺ" [١]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يوتي بشارته من عيسى عليه السلام وكان النبي ﷺ بشارة عيسى فلهذا سمي به النبي ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

﴿ومبشرا برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد﴾ [٢]

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يعني التوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل وقد أقام في ملأ بني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده ولا نبوة. [٣]

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه قال قدم الجارود بن عبد الله فاسلم وقال والذى بعثك بالحق لقد وجدت وصفك في الإنجيل ولقد بشربك إبن البتول. [٤]

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ القرآن ،سورة الصف ،الآية:٦

٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير ، جلد:٣ ،ص: ٢٨٨٣

٤ـ الخصائص الكبرى،السيوطي ، جلد: ١، ص: ٢٣

عن العرباض بن سارية‌ؓ عن رسول الله ﷺ انه قال: إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وساخبركم بأول أمري دعوة إبرهيمؑ وبشارة عيسىؑ و رؤيا أمي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاء لها منه قصور الشام. ١ ؎

عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا: يارسول الله ﷺ! أخبرنا عن نفسک فقال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت امي حين حملت بي انه خرج منها نور أضاء ت له بصري وبصري من أرض الشام. ٢ ؎

حدثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال: قلت: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرک قال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ ورأيت أمي أنه يخرج منها نور أضائت منها قصور الشام. ٣ ؎

الأنبياء المبشر بهم خمسة : محمد ، وعيسى، وإسحاق ، ويعقوب ويحيى صلى الله عليه وسلم عليهم أجمعين.

التحليل من عند النفس:

هذا من خصائصه ﷺ التي لا يشاركه فيها غيره وليس في صحيح في ثواب الأعمال كغيره غفرله ماتقدم من ذنبه وماتاخر وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ وهو ﷺ في جميع اموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الاولين ولا من الاخرين وهو (ﷺ)أكمل البشر على الاطلاق وسيدهم في الدنيا والاخرة.

كان اعطى رسول الله ﷺ اوصافا كثيرة وهؤلاء الخصال ثبتن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمنهن بشارة عيسىٰ المراد به الذي يبشر من عيسىٰ عليه الصلوٰة والسلام وهذا الوصف موجود في ذات رسول الله ﷺ لأنه ﷺ بشارة عيسىٰ عليه الصلوة والسلام كما قال النبي ﷺ.

---

١ ؎ المشكوة ،ولي الدين، كتاب الفضائل،رقم الحديث: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠

المسند، احمد،جلد: ٤،ص: ١٢٧، ١٢٨ — المسند ،البزار ،رقم الحديث: ٢٣٦٥

الصحيح ،ابن حبان ،رقم الحديث: ٢٠٩٣ — المعجم الكبير ،الطبراني ،جلد: ١٨ ،ص: ٢٥٢ ،رقم الحديث: ٦٢٩

المستدرک ،الحاكم ،جلد: ٢ ،ص: ٦٠٠ — تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ١٢ ،ص: ٨٢

زوائد المسند ، الهيثمي،رقم الحديث: ٣٢١٨ — البداية والنهاية ، ابن كثير، جلد: ٢، ص: ٣٢١

الخصائص، ابن تيمية ، رقم الحديث: ٢٩ — موارد الظمآن ، الهيثمي ، رقم الحديث: ٢٠٩٣

مجمع الزوائد ،الهيثمي ، كتاب علامات النبوة،رقم الحديث: ١٣٨٤٢

٢ ؎ المستدرک ، الحاكم، جلد: ٢ ، ص: ٦٠٠

٣ ؎ تفسير ابن كثير، ابن كثير ، جلد: ٣ ، ص: ٢٨٨٣ — المسند ، احمد، جلد: ٥ ،ص: ٢٦٢

الصحيحة ، الألباني ، رقم الحديث : ٦٢ — الكاف الشاف ، إبن حجر ، رقم الحديث: ١٠

الدر المنثور ، السيوطي ، جلد: ١ ،ص: ١٣٩ — زاد المسير ، إبن جوزي ، جلد: ١ ،ص: ١٢٦

المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد: ١٨ ، ص: ٢٥٣ — الطبقات الكبرىٰ ، إبن سعد ،جلد: ١ ، ص: ٩٦

﴿سيّدنا بشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدةوبفتح الشين المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله :(ب،ش،ر)من الصحيح وهو إسم ومعناه ظاهر جلد الإنسان ؛ الخلق ؛الجميل ؛الإنسان واستوى في لفظ البشر الواحد والجمع والمثنى. ۱ـ

يقال الإنسان البشر لظهور بشرته وهي ظاهر الجلد من الشعر ، بخلاف سائر الحيوانات لأنها مستتة الجلد با لشعر والصوف والوبر.

سمي الإنسان بشرا لتجود بشرته من الشعر والصوف والوبر أن إطلاق البشر على الإنسان مجاز الا حقيقة عبر عن الإنسان بالبشر إعتبارا بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التي عليها الصوف أو الشعر أو الوبر، وخص في القرآ ن كل موضع اعتبرمن الإنسان جثه وظاهره بلفظ نحو ﴿إنما انا بشرمثلكم﴾ ۲ـ تنبيها أن الناس يتفاورون في البشرية وإنما يستفاضلون بما يختصون به من المعارف الجليلة، والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده يوحى الى تنبيها أني بذلك تميزت عنكم.۳ـ

المعنى الإصطلاحي:

وهو الفرد من الإنسان الذي جلده مبراء من الشعر والصوف والدبر وكان النبي ﷺ مفرد من أفراد الأنسان ولكن هو فائق عن جميع الإنسان لأنه حبيب الله.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل سبحان ربي هل كنت إلّا بشرا رسولا . ۴ـ

۱ـ اللسان ، إبن منظور ،جلد : ۳ ،ص: ۵۹ — التاج ، الزبيدي ، جلد:۶ ،ص ۸۳

المفردات ، الراغب ، ص:۴۷ — الصحاح ، الجوهري ، جلد :۲ ، ص : ۵۹۰

۲ـ القرآن ،سورة الكهف ، الآية : ۱۱۰ — ۳ـ المفردات ، الراغب :۴۷

۴ـ القرآن ،سورة بني اسرائيل ،الآية : ۹۳

قال الخازن في تفسير هذه الآية :أي قل يامحمدا (سبحان ربى)أمره بتنزيهه وتمجيده، وفيه معنى التعجب﴿هل كنت إلابشرا رسولا﴾ أي كسائر الرسل لأممهم، وكان الرسل لايؤمنون قومهم إلا بما يظهره الله عليهم من الآيات، فليس أمر الآيات إليهم إنما هو إلى الله تعالى، ولوأراد أن ينزل ماطلبوا الفعل ولكن لاينزل الآيات على ما اقترحة البشر وما أنا إلا بشر ، وليس ما سالتهم في طرق البشر. ١ـ

قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنّما إلهكم إله واحد ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول الله تعالى: قل لهؤلاء المشركين يا محمدا إنما أنا بشر مثلكم من بني آدم لا علم لي إلا ما علمني، وإن الله يوحى إلى أن معبودكم الذي يجب عليكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا معبود واحد لاثاني له ولا شريك. ٣ـ

الذين ظلموا هل هذا إلّا بشر مثلكم ٤ـ

وقالوا مالِ هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أُنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ٥ـ

أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا. ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

أن ام سلمةؓ زوج النبي ﷺ اخبرتها عن رسول الله ﷺ أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال: **إنّما أنا بشر** (الحديث) ٧ـ

عن عمرة قيل لعائشةؓ قيل: ماذا كان يعمل رسول اللهﷺ في بيته ؟ قالت: **كان بشرا من البشر** يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. ٨ـ

١ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد :٣ ، ص: ١٣٧
٢ـ القرآن ، سورة الكهف الآية : ١١٠
٣ـ تفسير الطبرى ، الطبرى ، جلد : ٣ ، ص : ٣٩٩
٤ـ القرآن ،سورة أنبياء ، الآية : ٣
٥ـ القرآن سورة الفرقان ، الآية : ٧
٦ـ القرآن ، سورة بني اسرائيل ، الآية : ٩٤
٧ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المظالم ، رقم الحديث :٢٣٥٨ ، كتاب الحيل ، رقم الحديث :٦٩٦٧، كتاب الأحكام ، رقم الحديث :٧١٦٩ ، ٧١٨١ ، ٧١٨٥
صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الأقضية ، رقم الحديث :٣٣٥٠ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الأقضية ، رقم الحديث : ٣٥٨٣
٨ـ شمائل الترمذى ، الترمذي ، رقم الحديث :٣٤٣ المسند أحمد ، جلد ٦، ص:٢٥٦، ١٠٦، ١٢١، ١٦٧
الأدب المفرد ، البخاري ، رقم الحديث: ٥٣١ الصحيح ، إبن حبان ، رقم الحديث:٥٦٧٥
حلية الأولياء ، جلد: ٨ ، ص : ٢٨٦ أخلاق النبي ﷺ ، ص:٥٧
دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد : ١ ، ص: ٣٢٨ المصنف ، عبد الرزاق ، رقم الحديث : ٢٠٤٩٢
المسند ، أبو يعلى ، رقم الحديث :٥٦٧٥ الشمائل ، البغوي ، رقم الحديث : ٣٩٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبشر البشير ... البشر المنذر والنذير
الغيث والغياث والمجير ... عبد الغياث واسمه أجير
اجارنا من كل هول دهما ... صلى عليه ربنا وسلما ١

التحليل من عند النفس:

سمّي به ﷺ لأنه أعظم البشر وأجلهم كما سمّي بالناس من تسمية الخاص باسم العام، قال تعالى: ﴿قل إنما بشر مثلكم﴾ ٢ نبّه تعالى بذلك على أن الناس متساوون في البشرية غير متفاضلين في الإنسانية، وإنما يتفاضلون بما يتخصصون به من المعارف الجليلة، ولذا قال بعده ((يوحى إلي)) تنبيها على الجهة التي حصل بها الفضل عليهم، أي أني تميّزت عليكم وخُصصت من بينكم بالوحي والرسالة.

---

١ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٢ ٢ القرآن سورة الكهف،الآية: ١١٠

﴿سیدنا بشیر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث،وذكره السيرطي، القسطلاني، الزرقاني المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر الشين المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله من (ب.ش.ر)من الصحيح، وهو صفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه بشير في منه في الشر. ۱ـ وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا بشر صلى الله عليه وسلم" ۲ـ

قال الرازي بشير: مبالغة في البشارة بالثواب على فعل الواجبات و ترك المعاصي. ۳ـ والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخير، وإنما تكون بالشر إذا كانت مقيدة به كقوله تعالى بعذاب أليم﴾ ۴ـ أي أخبرهم والبشارة المطلقة هي الأخبار بما يسر.

سميت بذلك لتأثر البشرة ،وهي ظاهر الجلد عند الأخبار بالأمر السار. وقيل:إنه يعم ا حقيقة. ۵ـ

المعنى الإصطلاحي:

إنه من أسماء الله أيضا لقوله تعالى﴿ يبشر هم ربهم برحمة منه رضوان.﴾ ۶ـ وإذا نسبت ا المخلوق فالمراد بهالذي هو يبشر الناس دواما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر أمته طول حياته فلذا سمي البشيروقال السيوطي.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

و ما ارسلنک إلّا كآفة للناس **بشيرا** و نذيرا. ۷ـ

۱ـ التاج الزبيدي، جلد:۶،ص:۸۵

۲ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

۳ـ التفسير الكبير، الرازي ،جلد:۵ ،ص:۳۲۶

۴ـ القرآن ،سورة آل عمران، الآية :۲۱

۵ـ مطالع المسرات ، المهدي ،ص :۹۷

۶ـ القرآن ،سورة التوبة ،الآية :۲۱

۷ـ القرآن ،سورة السباء، الآية :۲۸

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول الله تعالى: وما أرسلنک يا محمداً إلى هؤلاء المشركين بالله من قومک خاصة، ولكنا أرسلناک كافة للناس اجمعين، العرب منهم والعجم والأحمر و الأسود بشيرا من أطاعک و نذيرا من كذبک. ١ـ

إنّا أرسلناک بالحق بشيرا و نذيرا ٢ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية : إنا أرسلناک يا محمداً بالحق لتكون مبشرا لمن اتبعک واهتدى بدينک، ومنذرا لمن كفر بک و ضل عن دينک . ٣ـ

فقد جاء كم بشير و نذير ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآ ية : يعني فقد أرسلت إليكم محمداً صلى الله عليه وسلم لإزالة العذر. ٥ـ

إنا أرسلناک بالحق بشيرا ونذيرا. ٦ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية : يقول جل ثناء ه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم "إنا أرسلناک" يا محمدا "بالحق" وهو الإيمان بالله و شرائع الدين التي إفترضها على عباده "بشيرا" يقول مبشرا بالجنة من صدقک وقبل منک ما جئت به من عند الله من النصيحة "ونذيرا" تنذر الناس من كذبک ورد عليک ما جئت به من عند الله من النصيحة. ٧ـ

إن أنا إلّا نذير و بشير لقوم يؤمنون ٨ـ

و بشّر الذين امنوا. ٩ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: كنا قعودا حول رسول الله ﷺ معنا ابوبكر وعمررضي الله عنهما في نفر، فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا، فابطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا، فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله ﷺ حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار فدرت به هل أجد له بابا فلم أجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول، فاحتفزت فدخلت على رسول الله ﷺ فقال: أبوهريرةؓ فقلت: نعم يا رسول الله ﷺ! قال: ماشانک قلت: كنت بين أظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا، فكنت أوّل من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال: يا أبا هريرة! و

١ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد: ١٠، ص ٣٧٧

٢ـ القرآن ، سورة البقرة، الآية : ١١٩

٣ـ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد٢١، ص: ٢٨

٤ـ القرآن ، سورة المائدة ، الآية : ١٩

٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٢ ، ص: ٢٦

٦ـ القرآن ، سورة فاطر ، الآية : ٢٤

٧ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١٠ ، ص : ٢٠٨

٨ـ القرآن ، سورة الإعراف ، الآية : ١٨٨

٩ـ القرآن ، سورة يونس ، الآية : ٢

أعطاني نعليه قال: إذهب بنعليّ ها تين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمرؓ فقال: ماهاتان النعلان ياأبا هريرة! فقلت: هاتين نعلا رسول الله ﷺ بعثني بهما من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنّة. (الحديث) ١ـ

عن أبي بن كعبؓ قال: قال رسول الله ﷺ: بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين والنصر والتمكين في الأرض، وهو يشك في السادسة قال: فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب. ٢ـ

عن أبي موسىؓ قال: أتيت النبي ﷺ ومعي نفر من قومي فقال: ابشروا وبشروا من وراء كم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة، فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطابؓ فرجع بنا إلى رسول الله ﷺ فقال عمرؓ: يا رسول الله! إذا يتكل الناس قال: فسكت رسول الله ﷺ. ٣ـ

عن عمران بن حصينؓ قال: جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ فقال: يا بني تميم! ابشروا، قالوا: بشرتنا فاعطنا، فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال: يا أهل اليمن! اقبلوا البشرى إذلم يقبلها بنو تميم قالوا: قبلنا فأخذ النبي ﷺ يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال: يا عمران! راحلتك تفلتت ليتني لم اقم. ٤ـ

عن جابر بن عبد اللهؓ قال: كان بالمدينة يهوديّ وكان يسلفني في تمري إلى الجداذ وكانت لجابرؓ الأرض التي بطريق رومة، فجلست فخلا عاما، فجاء ني اليهوديّ عند الجداذ ولم أجدمنها شيأ فجعلت أستنظره إلى قابل، فيأبى فأخبر بذلك النبي ﷺ فقال: لأصحابه امشوا نستنظر لجابرؓ من اليهوديّ فجاؤوني في نخلي، فجعل النبي ﷺ يكلّم اليهودي، فيقول أبا القاسم لا أنظره فلمّا راه النبي ﷺ قام، فطاف في النخل، ثم جاءه فكلّمه فأبى، فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي ﷺ فأكل، ثمّ قال: أين عريشك يا جابرؓ، فأخبرته فقال: أفرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد، ثمّ استيقظ فجئته بقبضة أخرى، فأكل منها، ثمّ قام فكلّم اليهوديّ فأبى فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال: يا جابرؓ! جدّ واقض فوقف في الجداذ فجذذت منها ما قضيته و فضل منه، فخرجت حتى جئت النبي ﷺ فبشرته فقال: أشهد أنّي رسول الله ﷺ. ٥ـ

عن أبي ذرؓ قال: إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال: فلما جاء لم أصبر حتّى قلت: يا نبي الله ﷺ جعلني الله فداك من تكلّم في جانب الحرّة ما سمعت احدا يرجع إليك شيئا قال: ذلك جبرائيل عليه السلام عرض لي في جانب الحرّة قال: بشّر أمّتك أنّه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت: يا جبرائيل! وإن سرق وإن زنى قال: نعم ٦ـ

١ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الايمان رقم الحديث: ١٤٢ ٢ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٣٤

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٤، ص: ٤٠٢

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث: ٣١٩٠، ٣١٩١، كتاب المغازي، رقم الحديث ٤٣٦٥، ٤٣٨٦، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٤١٨ ٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الاطعمة، رقم الحديث: ٥٤٤٣

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٤٣

قيل: إنه بشير للمتقين برضى رب العالمين والخائفين بالا من يوم الدين والمشاقين بالنظفر إلى وجه الملك الحق المبين. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك :

لـه حسـب فـوق كـل الأنـا	م مـن هـاشـم ذلک المـرتـجـى
نـخـص بـمـا كـان مـن فـضـلـه	وكـان سـراجـا لـنـا في الـدجـى
وكـان بشيـرا لـنـا مـنـذرا	ونـورا لـنـا ضـوءه قـد أضـا
فـأنـقـذنـا الله فـي نـوره	ونـجـى بـرحـمـتـه مـن لـظـى ٢ـ
محـمـد المـبـشـر البشيـر	البشـر المـنـذر والـنـذيـر
الـغيـث والـغيـاث والـمجيـر	عبـد الـغيـاث واسـمـه أجيـر
اجـارنـا مـن كـل هـول دهـمـا	صـلـى عـليـه ربـنـا وسلـمـا ٣ـ

التحليل من عند النفس :

إن لرسول الله ﷺ خصوصيات كثيرة وهؤلاء موجودات في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الأوصاف ابشارة هذا اللفظ يطلق على الرجل الذي هو بشر وكان رسول الله ﷺ بشيرا من الله تعالىٰ فلهذا الوصف سمي بالبشير ذكر في الكتب المختلفة.

١ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص: ١٠٣   ٢ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ٢ ، ص: ٢٣٤

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٤١٢

﴿سيدنا التالي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية، و الألف، و اللام المكسورة، وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصـلـه (ت.ل.و) مـن نـاقص واوي وهوإسم الفاعل من باب نصر ينصر،والجمع منه توالي ،ومعناه: هو الذي يتلو القرآن؛ تبعه؛ وافقه :رسيته ؛التابع عنه: ترك الشي وتخلف عنه؛ تأخر وبقي ؛الكتاب: قراء. ١ـ

قال الصالحي:المراد بالتالي المتَّبع لمن تقدمه .كما جاء في القرآن:﴿ثم أوحينا اليك ان أتبع ملة إبراهيم حنيفاً﴾ ٢ـ أو من التلاوة وهي القراءة ، قال تعالى : ﴿كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلوعليكم آياتنا﴾ ٣ـ أي القرآن . ٣ـ

٢ـ القرآن،سورةنحل ،الآية: ١٢٣ ٣ـ القرآن،سورة البقرة ،الآية: ١٥١

٣ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد: ١، ص: ٣٤٣

قال الراغب :التلاوة تختص بإتباع كتب الله المنزلة، تارة بالقراءة، وتارة بالإرتسام لما فيها من أمر ونهي وترغيب وترهيب، أومايتوهم فيه ذلك، وهو أخص من القراءة، فكل تلاوة، قراءة، وليس كل قراءة، تلاوة.التلاوة والتلية بقية مما يعلى، أي يتتبع وأتليته، أي أبقيت منه تلاوة، أي تركته قادرا على أن يتلوه وأتليت فلانا على فلان بحق، أي أحلته عليه، ويقال فلان يتلو على فلان، ويقول عليه، أي يكذب عليه قال أتقولون على الله الكذب، ويقال لا أدري، ولا أتلي، ولادريت، ولا تليت، وأصله ولاتلوت، فقيل للمزاوجة كما قيل مازورات غير ماجورات، وإنما هو موزورات. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

التالي هو الذي يتلوالقرآن، ويتبع احكامه، وكان النبي ﷺ أكثر تلاوة وإتباعاً على هذا الوصف سمي به.

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٤٩، ص:٢٣٦،٢٣٥ اللسان، إبن منظور ،جلد: ١٣، ص:١٠٢

٣ـ المفردات، الراغب،ص: ٧٥

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات ١ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي وأرسل إليكم رسولاً، وهو محمد ﷺ يقرأ عليكم آيات الله واضحات جليات، تبيّن الحلال والحرام، ما تحتاجون إليه من الأحكام. ٢ـ

واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ، واتبع يامحمد! ما أنزل إليک من كتاب ربک هذا، ولا تتركن تلاوته، واتباع مافيه من أمر الله، ونهيه، والعمل بحلاله وحرامه، فتكون من الهالكين، وذالک أن مصير من خالفه وترک إتباعه يوم القيامة إلى جهنم. ٤ـ

لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته." ٥ـ

هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم أياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلل مبين ٦ـ

أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا ٧ـ

واتل عليهم نبأ إبني ادم بالحق ٨ـ

ويسئلونک عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا. ٩ـ

واتل عليهم نبأ الذي اتينه ايتنا. ١٠ـ

قل لوشاء الله ما تلوته عليكم ولا أدركم به ١١ـ

واتل عليهم نبأ نوح ١٢ـ

كذلک أرسلنک في أمة قد خلت أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليک. ١٣ـ

واتل عليهم نبأ إبراهيم ١٤ـ

١ـ القرآن سورة الطلاق، الآية: ١١

٢ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ٣، ص: ٣٠٣

٣ـ القرآن، سورة الكهف، الآية: ٢٧

٤ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ٢١٢

٥ـ القرآن، سورة ال عمران، آية: ١٦٣

٦ـ القرآن سورة الجمعة، الآية: ٢

٧ـ القرآن سورة البقرة، الآية: ١٥١

٨ـ القرآن، سورة المائدة، الآية: ٢٦

٩ـ القرآن، سورة الكهف، الآية: ٨٣

١٠ـ القرآن، سورة الأعراف، الآية: ١٧٥

١١ـ القرآن، سورة يونس، الآية: ١٦

١٢ـ القرآن، سورة يونس، الآية: ٧١

١٣ـ القرآن سورة رعد، الآية: ٣٠

١٤ـ القرآن، سورة الشعراء، الآية: ٦٩

وإن أتلوا القرآن ١ ۔

اتل ما أوحي إليک من الكتاب وأقم الصلوة ٢ ۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبيﷺ قال: ما أذن الله لشيء ما أذن للنبيﷺ أن **يتغنى بالقرآن** قال: سفيان تفسيره يتغني به ٣۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفاً بأوصاف جميلة وهن في القرآن والتفاسير والأحاديث موجودة ومن هؤلاء الخصائل التلاوة يطلق هذا الوصف على الشخص الذي يتلو القرآن ترتيلا وكان النبي ﷺ يتلو القرآن دائماً فبهذا سمي على الطرز مايحكم به

١۔ القرآن، سورة النمل، الآية: ٩٢ ٢۔ القرآن، سورة عنكبوت، الآية: ٤٥

٣۔ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الفضائل القرآن، رقم الحديث: ٥٠٢٣

صحيح المسلم، المسلم، كتاب صلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨٣٢

السنن، النسائي، كتاب الأفتتاح، رقم الحديث: ١٠١٧

﴿سيدنا التذكرة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المثناة التحتانية وبسكون الذال المعجمة ابكسر الكاف بفتح الراء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

اصله (ذ.ك.ر) من الصحيح وهو مصدر والجمع منه تذاكر ومعناه ماتذكر به الحاجة،ما يتذكر به الناسي وينتبه به الغافل ، مصدر.قال الراغب: وهي أعم من العلامة والدليل ، لأنهما يختصان بالأمور الحسّية ، والتذكرة لا تختص بذلك بل تكون للأمور الذهنية أيضاً. [١]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتذكر به الناس وينتبه به الغافل إن وجود النبي ﷺ تذكرة للغافلين والناسيون بذلك سمي النبي ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وانه لتذكرة للمتقين قيل : المراد سيدنا محمد ﷺ. [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشيح والمشير	المخبر المشاور الخبير
الذاكر التذكرة المذكور	الماجد المستغفر الغفور
مع انه من كل ذنب عصما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

١۔ سبل الهدىٰ ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٣٢

٢۔ سبل الهدىٰ ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٣٢ — شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٢٥

٣۔ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عالية ومن الاوصاف فى القرآن والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الصفات التذكرة المراد بهذا اللفظ الشنى بالذى يوخذ النصيحة الناس وكان رسول الله ﷺ التذكرة لانه ﷺ لان الناس يحصلون النصيحة منه ﷺ فبهذا الوصف

﴿سيّدنا التنزيل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المثاة الفوقانية وبسكون النون وبكسر الزاء المهملة وبسكون الياء المثاة التحتانية وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ز.ل) من الصحيح وهو مصدر من التفعيل ومعناه الترتيب حدر الشيئ من علو الى سفل.

هو بمعني المنزل أي المرسل أو المنزل إليه أي الموحى إليه القرآن.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي ينزل إليه من العلو وكان النبي ﷺ منزل إليه الأحكامات من الله تعالى لأمور الناس لذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قال تعالى: ﴿تنزيل من رب العالمين﴾ قيل هو محمد. وقيل القرآن، فعلى الأول، هو بمعنى قوله تعالى: ﴿رسول من الله﴾ ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتربص المتوكل ... الناسك المبارك المبتهل

الخاشع التنزيل والمتبتل ... وال ولرسل إمام أول

وكلهم به إقتدى له انتمى ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس

كان اخص الله تعالىٰ النبي ﷺ خاصيات طيبات وهؤلاء الخصال قد فقيرون في القرآن الكريم والكتب المستندة كالتفاسير واحاديث النبي عليه التحية والثناء احدهم التنزيل المراد بهذا الشيى الذى انزل من العلو وكان النبي ﷺ موصوفاً بهذا الصفة والدليل على هذا الاحكام الشرعية انزل من الله تعالىٰ للناس لذاسمي بالتنزيل كما ذكر في القرآن العظيم

١ـ سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٢ ٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٤

﴿سيدنا ثاني اثنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الثاء المثلثة والألف وبكسر النون وفي آخره الياء المثناة التحتانية

وإثنين: بكسر الهمزة وبسكون الثاء المثلثة وبفتح النون وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

اصله (ث.ن.ي) من ناقص يائي وهو إسم العدد ومعناه مابين الأول والثالث وضعف الواحد وقد جاء للتثنية إثنان ومنه حالت الجر إثنين.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو آخر من إثنان وكان النبي ﷺ وثاني من ها إثنين الذين هاجر إلى المدينة على هذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

اخذ من الآية، أي أحد اثنين، وهما رسول الله ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه :

وفي هذه الآية الدليل الواضح على شدة مبالغة و في الآدب مع ربه تعالى ومحافظته عليه في حال يسره وعشره حيث قدم في هذا المقام إسم ربه استلذاذا به وأجلالا له [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير معين عين — خير شفيق ورفيق هين

وسيد الكونين والثقلين — الخاتم البدء وثاني إثنين

إلنبي عليه ربه وعظما — صلى عليه ربنا وسلما [٢]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ وصف بصفات عالية وقد بينت هؤلاء الاوصاف في القرآن المجيد والتفاسير والاحاديث احدهن ثاني اثنين هذا اللفظ يستعمل لرجل الذى هوآخرين اثنان وكان رسول الله ﷺ ثاني من اثنين حين هاجر الى المدينة فعلى هذا الوجه سمي بثاني اثنين كما ذكر الله تعالىٰ هذا الوصف في كلامه المجيد

١۔ سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٢ ٢۔ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

﴿سیدنا حاکم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، بركت على، النبهاني، الترمذي، .

ضبط الكلمة:

فتح الحاء المهملة والألف وبكسر الكاف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ک.م) من الصحيح وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه.

منفذ الحكم والجمع منه حكام ۱ـ قاضي

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يرد إليه الأمور ليحكم عليها وكان النبي ﷺ قاضي لجميع معاملات الناس فلهذا سمي النبي ﷺ الحاكم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنا أنزلنا إليک الكتاب بالحق **لتحكم** بين الناس بما أراک الله. ۲ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: ﴿إنا انزلنا اليک﴾ يامحمد (الكتاب) يعني القرآن ﴿لتحكم بين الناس﴾ لتقضي بين الناس فتفصل بينهم. ۳ـ

فان جاؤک **فاحكم** بينهم ۴ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: خير الله رسوله ﷺ في الحكم بينهم. ۵ـ

وإن **حكمت فاحكم** بينهم بالقسط ۶ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية فإن معناه: وإن اخترت الحكم والنظر، يامحمد بين أهل العهد إذا أتوک. ۷ـ

۱ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ۱۲، ص: ۱۴۲

۲ـ القرآن، سورة النساء: الآية: ۱۰۵

۳ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ۴، ص: ۲۶۵

۴ـ القرآن، سورة المائدة، الآية: ۴۲

۵ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ۲، ص: ۳۶

۶ـ القرآن، سورة المائدة، الآية: ۴۲

۷ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ۴، ص: ۵۸۷

فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوائهم عمّا جاءك من الحق ط لكل جعلنا منكم شرعة ط ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية هذا أمر من الله تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ أن يحكم بين المحتكمين اليه من أهل الكتاب وسائر أهل الملل . ٢ـ

فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي فإن اختلفتم في أمر من الأمور فاحتكموا فيه الى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ. ٣ـ

فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكموك فيما شجر بينهم ثمّ لا يجدوا في أنفسهم حرجا ممّا قضيت ويسلّموا تسليما ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: حتي يجعلوك حكما بينهم فيما اختلط بينهم من امورهم فالتبس عليهم حكمه. ٦ـ

و إذا دعو إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ٧ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أي الرسول يحكم بحكم الله بينهم. ٨ـ

إنّما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا ٩ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي كان الواجب عليهم عند مايدعون الى رسول الله للفصل بينهم وبين خصومهم أن يسرعوا ويقولوا سمعا وطاعة . ١٠ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ زوج النبي ﷺ أن قريشا اهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد النبي ﷺ في غزوة الفتح فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومن يجترئ عليه الااسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ فاتى بها رسول الله ﷺ فكلمه فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله ﷺ فقال: أتشفع في حد من حدود الله فقال له: اسامة استغفر لي يا رسول اللهؐ فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاختطب فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فإنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واني الذين

١ـ القرآن سورة المائدة ، الآية : ٣٨
٢ـ تفسير الطبري ، الطبري، جلد: ٣ ، ص: ١٠٨
٣ـ القرآن سورة النساء ، الآية : ٥٩
٣ـ صفوة ، الصابوني، جلد: ١ ، ص: ٢٨٥
٥ـ القرآن سورة النساء ، الآية : ٦٥
٦ـ تفسير الطبري ، الطبري، جلد: ٣ ، ص: ١٦٠
٧ـ القرآن سورة النور ، الآية : ٣٨
٨ـ تفسير الخازن ، الخازن، جلد: ٣ ، ص: ٣٠٢
٩ـ القرآن سورة النور ، الآية : ٥١
١٠ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ٢، ص: ٣٣٥

نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها. ۱ـ

عن عكرمة ؓ أن مولى إبن عدي بن كعب ؓ قتل رجلا من الانصار فقضى النبي ﷺ با لدية إثني عشر الفا. ۲ـ

عن عبد الله بن عمر ؓ أنّ اليهود جاؤا إلى رسول الله ﷺ فذكروا له أنّ رجلاً منهم وإمرائة زنيا فقال: لهم رسول الله ﷺ ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا: نفضحهم ويجلدون فقال: عبد الله إبن سلام ؓ كذبتم إنّ فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على اية الرجم فقراء ما قبلها وما بعدها فقال: له عبد الله إبن سلام ؓ إرفع يدک فرفع يده فإذا فيها أية الرجم فقالوا: صدق يا محمّد ﷺ فيها اية الرجم فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما ۳ـ

عن بريدة ؓ قال: جاء ماعز بن مالک ؓ إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ طهرلي مثل ذلک ويحک أرجع فاستغفر الله وتب إليه قال: فرجع غير بعيد ثم جاء فقال: يا رسول الله ﷺ طهرني فقال النبي ﷺ: مثل ذلک حتى إذا كانت الرابعة فقال: له رسول الله ﷺ فيم أطهرک فقال: من الزنا فسئل رسول الله ﷺ أبه جنون جاخبر أنّه ليس بمجنون فقال: أشرب خمرا فقام رجل فستكهه فلم يجد منه ريح خمر قال: فقال رسول الله ﷺ أزنيت فقال: نعم فأمر به فرجم. الحديث. ۴ـ

۱ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۴۳۸۶، ۴۳۸۷

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب احاديث الانبياء ، رقم الحديث: ۳۴۷۵، كتاب فضائل الصحابة ، رقم الحديث: ۳۷۳۲، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۶۷۸۷، ۶۷۸۸، كتاب الشهادات ، رقم الحديث: ۲۶۴۸، كتاب المغازى ، رقم الحديث: ۴۳۰۴، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۶۸۰۰

السنن ، ابوداؤد ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۴۳۷۳، ۴۳۹۶

جامع الترمذي ، الترمذى ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۱۴۳۰ السنن ، إبن ماجه ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۲۵۴۷

السنن ، النسائي ، كتاب قطع السارق ، رقم الحديث: ۴۹۱۳، ۴۹۱۷، ۴۹۱۸

۲ـ تفسير المظهري ، المظهري ، جلد: ۳ ، ص: ۴۶۸

۳ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المناقب ، رقم الحديث: ۳۶۳۵، كتاب الجنائز ، رقم الحديث: ۱۳۲۹، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث: ۴۵۵۱، كتاب المحاربين ، رقم الحديث: ۶۸۱۹، ۶۸۴۱، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث: ۷۳۳۲، كتاب التوحيد ، رقم الحديث: ۷۵۴۳.

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۴۴۱۳.

۴ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۴۴۰۲ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ۴۴۳۳

سمعت إبن عباس يقول: قدم وفد عبدالقيس على رسول الله ﷺ فقالوا: يارسولا ﷺ فلو أمرتنا بأمرنا خذه عنك ونبلغه من ورائنا قال ﷺ: أمركم بأربع (الحديث) ١ـ

أنّ أمّ سلمةؓ زوج النبيﷺ أخبرتها عن رسول الله ﷺ أنّه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال: إنّما أنا بشر و إنّه يأتيني الخصم فلعلّ بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنّه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانّما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها. ٢ـ

وسمي النبي ﷺ فاتحا لأنه حاكم في الخلق بحكم الله حاملهم على المحجة البيضاء مانعهم من التعدي والظلم. ٣ـ

عن أبي هريرة قال: أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يارسول الله اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر. وكان أفقههما. أجل يا رسول الله فاقض بيننا .بكتاب الله. وائذن لي أن أتكلم، قال ﷺ: تكلم، قال: إنّ إبني كان عسيفا عند هذا. فزني بإمرأته، فأخبروني أنّ على إبني الرجم ،فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي، ثم إني سألت بعض، أهل العلم فأخبروني أنّما على إبني مائة جلدة وتغريب عام، وإنما الرجم على إمرأته، فقال رسول الله ﷺ: أما والذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله تعالى أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد إنبه مائه وغرّبه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أنّ يأتي إمرأة الآخر فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها. ٤ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥١٠، كتاب الإيمان، رقم الحديث: ٥٣. كتاب مواقيت الصلوة، رقم الحديث: ٥٢٣، كتب الزكلة ،رقم الحديث: ١٣٩٨، كتاب فرض الخمس، رقم الحديث: ٣٠٩٥، كتاب المغازي، رقم الحديث: ٤٣٦٨، ٤٣٦٩، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦١٧٦، كتاب اخبار الآحاد، رقم الحديث: ٧٢٦٦. كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٥٥٦.

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الايمان، رقم الحديث: ١١٥، ١١٦، ١١٧. كتاب الاشربة، رقم الحديث: ٥١٣٧.

السنن ، النسائي، كتاب الايمان، رقم الحديث: ٤٩٩٤، كتاب الايمان ،رقم الحديث: ٥٠٣٦. كتاب الأشربة، رقم الحديث: ٥٧٠٨.

السنن ،أبوداؤد، كتاب الأشربة، رقم الحديث: ٣٦٩٢

٢ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب المظالم ،رقم الحديث: ٢٤٥٨. كتاب الشهادات ،رقم الحديث: ٢٦٨٠، كتاب الحيل ،رقم الحديث: ٦٩٦٧. كتاب الاحكام ،رقم الحديث: ٧١٦٩، ٧١٨١، ٧١٨٥

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الاقضية، رقم الحديث: ٤٤٤٨، ٤٤٤٩، ٤٤٥٠، ٤٤٥١

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد: ١، ص: ٤١١

٤ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الوكالة ، رقم الحديث: ٢٣١٤، ٢٣١٥ ،كتاب الصلح ، رقم الحديث: ٢٦٩٥، ٢٦٩٦ ،كتاب ، رقم الحديث: ٢٧٢٤، ٢٧٢٥ ،كتاب الأيمان والنذور، رقم الحديث: ٦٦٣٣، ٦٦٣٤ ،كتاب الحدود ، رقم الحديث: ٦٨٢٧، ٦٨٢٨ ، رقم الحديث: ٦٨٣٥، ٦٨٣٦، ٦٨٥٩، ٦٨٦٠ ،كتاب الأحكام ، رقم الحديث: ٧١٩٣، ٧١٩٤ ،كتاب أخبار الآحاد ، رقم الحديث: ٧٢٥٨، ٧٢٥٩، ٧٢٦٠ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ٦٨٤٢، ٦٧٣٣ ، كتاب الشهادات ، رقم الحديث: ٢٦٤٩ ، كتاب

اخذه ابن دحية من قوله تعالیٰ لتحكم بين الناس بما أراك الله لكنه ذكر أن الاسم لفظ الحاكم فقط. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال: فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المشرد الملاحمي — وهو رسول ونبي الملاحم

وللنبيين اجل خاتم — وخير حاكم وخير خاتم

اعدل من بحكمه قد حكما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان زين الله تعالیٰ النبي ﷺ باوصاف كثيرة وهؤلاء الاوصاف قد نقلن في القرآن والتفاسير كتب احاديث رسول الله ﷺ احدهن حاكم يراد بهذا اللفظ الرجل الذى هو حاكم امور الناس ويقوم بامور الناس بالحكمة وكان رسول الله ﷺ موصوفا بهذا الوصف لان رسول الله ﷺ كان يقضي امور الناس ويعمل هذا الفعل باحكام الله تعالیٰ فبذالك الوصف سمي بالحاكم كما فعل هذا الوصف في كتب عديدة

(بقيه حواله،ص)

الحدود ، رقم الحديث: ٦٧٣١ ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث: ٧٢٧٨، ٧٢٧٩

صحيح المسلم،المسلم كتاب الحدود ، رقم الحديث: ٤٤١٠، ٤٤١١

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ١٤٣٣

السنن ،النسائي ، كتاب آداب القضاة ، رقم الحديث: ٥٤٢٥ ، ٥٤٢٦

السنن، إبن ماجه ، كتاب: الحدود ، رقم الحديث: ٢٥٤٩

١ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص: ١٢٦ — ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا حريص صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن ،وذكره بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي،

ضبط الكلمة:

حريص :بفتح الحاء المهملة وبكسر الراء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الصاد المهملة

المعنى اللغوي:

اصله : (ح. ر.ص) من الصحيح و هو الصفت المشبهة من ضرب يضرب.ومعناه على الشئى قوي شرهه إليه و رغبته فيه خرقه بالدق ١ـ الحرص :الجشع ٢ـ الشق ٣ـ؛ يقال :حريص عليك أي حريص على نفعك ومنه قوله تعالى حريص عليكم أي على نفعكم أو شفوق عليكم رؤف بكم. ٤ـ الحرص :شدة الارادة الشره إلى المطلوب. ٥ـ وقيل للشره حريص لأنه يقشر بحرصه وجوه الناس. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

وهو الذي يميل إلى الخير أو الشر وكان النبي ﷺ داعيا إلى الخير وهو حريص للمؤمنين الجنة فلهذا سمي النبي ﷺ

فلقوله تعالى (لقد جاء كم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم، وقوله تعالى (ان تحرص على هداهم) الآية وقوله سبحانه (وان كان كبر عليك اعراضهم) الآية الى غير ذلك مما جاء من حرصه ﷺ على هدى امته بلفظ الحرص أوبمعناه والحرص شدة الرغبة في الشيء وقوة الطلب له وقد كان ﷺ احرص شي ء على هداية الخلق فلقد كان يدعو الى الله فرادى وجماعة في منازلهم ومواسمهم ومواضع اجتماعهم ويجمعهم لذلك فيكذبونه ويضربونه ويستهزؤن به ويسخرون منه ويهمزونه ويلمزونه ويحذرون منه ويحرضون عليه ومع ذلك لايبالي بذلك منهم بل يعود لد عليهم ونصحهم ودعو لهم ويدعوهم ليلا ونهارا وسرا وجهرا ثم دعاهم الى الايمان والجنة بالسيف كرها حتى أنجاهم وأسعدهم وأدخلهم الجنة وهم كارهون ثم لتعلم أن حرصه عليه الصلاة والسلام على صلاح العباد وهداهم انما كان امتثالا لامر الله وابتغاء لمرضاته

١ـ اللسان ، إبن منظور، جلد :٧،ص :١١
٢ـ التاج الزبيدي ، جلد :٩، ص :٢٥١
٣ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد :٣، ص :١٠٣٢
٤ـ اللسان ، إبن منظور، جلد :٧ ، ص :١١
٥ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :٩، ص : ٢٥١
٥ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد :٧ ، ص :١١
٥ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد :٧ ، ص :١١
٦ـ اللسان ، إبن منظور، جلد :٧ ، ص :١١

وكما كنا حرصه ﷺ على هداهم بظاهره تاما بالغا الى الغاية موافقة لامر الله وطلبا لرضاه لذلك كان تسليمه باطنا الله تعالى فى خلقه وحكمه وملكه الى غاية لامنتهى لها فلا يريد الا ماأراده سيده ولا اختيار له معه. ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها النبى حرض المؤمنين على القتال ٢ـ

لقد جآء كم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ٣ـ

فقاتل في سبيل الله ج لا تكلف الا نفسک وحرض المؤمنين ج عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا و الله اشد بأسا و اشد تنكيلا. ٤ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية أي قاتل يا محمد لا علاء كلمةالله ولو وحدک فانک موعود بالنصر ولا تهتم بتخلف المنا فقين عنک (وحرض المؤمنين)أي شجعهم على القتال و رغبهم فيه (عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا)هذا وعد من الله بكفهم. ٥ـ

نبي الملحمة أي نبي القتال لقوله بعثت بالسيف ولحرصه على الجهاد و مسارعته إلى الفزع ولا ينافيه نبي الرحمة لأنّ من تقدم عجلوا بالهلاک. ٦ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المعلم المعلم مدينة العلم الطراز المعلم

العالم القائم والمقوم في الدين لاالدنيا حريص مغرم

ولم يزل بالله صبا مغرما صلى عليه ربنا وسلما ٧ـ

التحليل من عندالنفس

كان رسول الله ﷺ مكرما بخصال طيبات وهؤلاء الخصال قد حررن فى القرآن والتفاسير والاحاديث احدهن حريص المراد بهذا الرجل الذى هو راغب الى الخير وكان رسول الله ﷺ راغبا ومائلا الى البر والحسنة وكان حريصا للمومنين الجنة فلهذا الوصف سمى بحريص كما بين هذاالوصف فى كتب مختلفة

١ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص: ٩٤

٢ـ القرآن ،سورة الانفال ،الآية: ٦٥

٣ـ القرآن ،سورة التوبة،الآية: ١٢٨

٤ـ القرآن ،سورة النساء ، الآية : ٨٤

٥ـ صفوة ، الصابوني ، جلد: ١ ،ص: ٢٩٢ ، ٢٩٣

٦ـ مجمع البحار،الطاهر،جلد:٣،ص: ٣٨٥

٧ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿حریص علی الایمان صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط من القرآن ،وركب على تركيب مركب تام ،وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمر ضبط "الحريص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا حريص ﷺ" ۱ ؎

وسيأتي ضبط "الايمان" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الإيمان ﷺ" ۲ ؎

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ حريص على الإيمان للناس هو يحب أن يدخل الناس كلهم في الجنة وعلى هذا سمه حريص على الإيمان.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۳ ؎

قال إبن عباس: كان النبي ﷺ حريصاً على إيمان جميع الناس ۴ ؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال تعالىٰ حريص عليكم أى على ايمانكم وهدايتكم ۳ ؎

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصف بصفات عظيمة وهؤلاء الصفات موجودات في القرآن الكريم وكتب التفاسير والاحاديث احدهن على الايمان هذا اللفظ يدل على وصف الرجل الذى هو يريدان يحصل الناس الخير وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالك الوصف لانه ﷺ كان يودان يدخل الناس كلهم في الجنة وان يقى الناس من نار جهنم فبذالك الوف سمى بحريص على الايمان كما ذكر هذا الوصف في كتب متعددة

---

۱ ؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

۲ ؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

۳ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية: ۱۲۸

۳ ؎ صفوة ، الصبوني ، جلد: ۱ ، ص: ۵۹۸

۳ ؎ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ۳ ، ص: ۱۲۷

۴ ؎ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ۱ ، ص: ۴۳۸

﴿سیّدنا حریص علی المؤمنین صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكرهاالقسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمر ضبط "الحريص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم"سيدنا حريص والمؤمنين ﷺ" ۱ـ

وقدمر ضبط "المؤمنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم"سيدنا أبوالمؤمنين ﷺ"۲ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ حريص الجنة للمؤمنين بذلك سمي به.

أدلة من القرآن :

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يا أيها النبي **حرض** المؤمنين على القتال. ۳ـ

قا ل إبن جرير في تفسير هذه الاية حث متبعيک و مصد قيک على ما جئتهم به من الحق على قتال من أدبر و تولى عن من المشركين ۴ـ

حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۵ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي حريص على هدايتكم ايتكم (بالمؤمنين رؤف رحيم) أي رؤف بالمؤمنين رحيم بالمذنبين شديد الشفقة والرحمة عليهم. ۶ـ

التحليل من عند النفس:

كان شرف الله تعالى النبى ﷺ اوصافا مختلفة وهؤلاء قد حررن فى القرآن والتفاسير والاحاديث فمنهن حريص على المومنين المقصود بهذا اللفظ الفرد الذى هو يحب ان يومن الناس وكان رسول الله ﷺ يحب حبا شديدا ان يومن الناس كلهم ويدخل الناس كلهم فى الجنة فلذا الوصف سمي بحريص على المومنين

۱ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

۲ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :

۳ـ القرآن ، سورة الإنفال ، الآية : ۶۵

۴ـ تفسير الطبري، الطبري ، جلد :۶ ، ص :۲۸۲

۵ـ القرآن ، سورة توبة ، الآية : ۱۲۸

۶ـ صفوة ، الصابوني ، جلد : ۱ ، ص :۵۶۹

﴿سيّدنا حفيظ ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكـريم مستنبط من القرآن،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبكسر الفاء وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الظاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

واصلـه (ح.ف.ظ)وهوالـصـفـت الـمشبهة من سمع يسمع ومعناه .المحفوظ ومنه قوله تعالى وما أنا عليكم بحفيظ. ١ـ ومن الملائكة الحافظ.الموكل بالشي يحفظه . ٢ـ

يقال فلان حفيظ عليكم أي حافظ .الحفيظ من الأسماء الحسنى .الذي لا يغرب عنه شيئى مثقال ذرة أي عن حفظه في السموت ولا في الأرض.قال الراغب: يقال تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدي إليه الفهم و تارة لضبط في النفس و يضاده النسيان و تارة لإستعمال تلك القوة فيقال: حفظت كذا حفظا ثم يستعمل في كل تفقدوا تعهد و رعاية. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ حفيظ على امته لانه يرد اؤظالم الكفار عليهم بأمر القتال وهو حفيظ لهم هوم القيامة بشفاعة فلذاسمي النبي صلى الله عليه وسلم لانه كاف لامته جميع ماتحتاج اليه في الدارين بحيث لا تحتاج إلى غيره ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع الخالص المخلص والسميع
الضابط الحفيظ والسريع الحافظ المحفوظ والممنوع
بربه من كل سوء عصما صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد:٣، ص: ١١٧٢
٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد:٧، ص: ٤٤١
٣ـ المفردات، الراغب، ص:١٢٣
٤ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٧
٥ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:

التحليل من عند النفس:

الحفظ وهو صون الشيء عن الزوال فإن كان في الذهن لضده النسيان ، أو في الخارج فضده التضيع .وهو من أسمائه تعالى ، وكلا المعنيين يخص إطلاقه عليه تعالى ، لأن الأشياء محفوظة في علمه لا يطرأ عليه نسيان ويحفظ الموجودات من الزوال . وقيل : معناه الذي يحفظ سرك من الأغيار ويصون ظاهرك عن مرافقة الفجار. وأما قوله تعالى : ﴿وما أناعليكم بحفيظ﴾ ١ . فمعناه : لست أحفظ أعمالكم وأجازيكم عليها. وقوله تعالى :﴿وما أرسلناك عليهم حفيظاً﴾ ٢ . أي لتحفظهم حتى لا يقعوا في الكفر و المعاصي أو لتحصي مسائهم وذنوبهم فتحاسبهم عليها .

وقال الصالحي :وقد ذكر أن هذه الآية منسوخة بآية القتال فهو ﷺ الأمر به حفيظ بالمعنى الأول بمعنى أن يردّهم عنه وقاتلهم عليه . وبالمعنى الثاني لأنه عليهم يوم القيامة وهو أبلغ من الحافظ . كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات متعددة وهؤلاء الخصال قد نقلن في القرآن والتفاسير والاحاديث فاحدهن حفيظ المقصود ولهذا اللفظ الرجل الذى حفيظ للناس وكان رسول الله ﷺ حفيظا على امته لان النبى ﷺ كان يرد مصائب الكفار بالقتال فبهذا الوصف سمي بحفيظ كما ذكر فى الكتب المختلفة

---

١ . القرآن ، سورة الأنعام ، الآية : ١٠٤ ٢ . القرآن ، سورة النساء ، الآية : ٨٠

﴿سیّدنا حق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

حق: بفتح الحاء المهملة وفي آخره القاف المشددة

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ق.ق) من المضاعف وهو مصدر والجمع منه حقوق من نصر ينصر ومعناه.

قال اصحابه بين يديه يا رسول! قد تكون في الجلال قد تكون في الغضب أنحفظ ما تقول فقال النبي ﷺ: والذي نفس بيديه ما يخرج من لساني الاالحق.عن عبد الله بن عمر قال أكتب كل شيئ أسمعه من رسول الله ﷺ وأريد حفظه فنهتني قريش قالوا: تكتب كل شيئ تسمعه من رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الرضاء والغضب ؟ قال: فأمسكت فذكرت ذالك رسول الله ﷺ فقال :اكتب فوالذي نفسي بيده ماخرج من إلا حق ،وأشار بيده فلي فيه. ۱ ۔

ضد الباطل الحق من أسماء الله تعالى أو من صفاته قال إبن الاثير:هو الموجود حقيقة المتحقق وجرده و الهيته الحق القران كما قال أبو إسحاق في تفسير قوله تعالى:﴿ولا تلبسوا الحق بالباطل﴾ ۲ ۔

خلاف الباطل ،الأمر المقضى،العدل، الاسلام ،المال ،الملك ،الموجود الثابت الذي لا يسوغ انكاره ،الصدق في الحديث،الموت ،الحزم. ۳ ۔ اليقين بعد الشك . ۴ ۔

الثابت: وأصله المطابقة للواقع أوالمحق أو المظهر للحق .

قال الراغب:أصل الحق المطابقة والموافقة كمطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على استقامة والحق يقال على أوجه، الأول يقال: لموجد الشيئ بسبب ما تقتضيه الحكمة ولهذا قيل: في الله تعالى هو الحق الثاني يقال :للموجد بحسب مقتضى الحكمة ولهذا يقال:فعل الله تعالى كله حق.الثالث في الاعتقاد لشيئ المطابق لما عليه ذلك الشئي في نفسه كقولنا اعتقاد فلان في البعث والثواب والعقاب والجنة والنارحق الرابع للفعل والقول الواقع بحسب ما يجب و بقدر ما يجب وفي الوقت الذي يجب كقولنا فعلك حق و قولك حق. ۵ ۔

---

۱ ۔ المستدرک ، الحاكم ، جلد: ۱ ، ص: ۱۰۵، ۱۰۶ ۔ ۲ ۔ القرآن ،سورة البقرة ، الآية: ۴۲

۳ ۔ التاج ،الزبيدي ، جلد: ۱۳ ، ص: ۸۰ ۔ ۴ ۔ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ۱۰ ، ص: ۵۲

۵ ۔ المفردات ، الراغب ، ص: ۱۲۵

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ الحق لانه صدقه ساطع كشمس على الجميع إن للنبي ﷺ جهتين باطن وظاهر ان جهته باطني موسوم بجهت حقيقة محمدية و باعتبار هذه الجهت إنه مظهر الحق و باعتبار جهة ظاهري هو نبي ﷺ و رسول وعبدو بلحاظ جهت الأولى هو واصل إلى الحق و بالثانية هو شامل في المخلوق إنه مراء ة ذو الشطرين على شطر هو اكمال صفات البشرى وعلى شطر اخرى هو تجلي لصفات إلهية و المختصر هو جامع كمالات حقي و الخلق.

وهذا الإسم من أسمائه تعالى ومعناه الموجود المتحقق أمره وأوهيته ،أوالموجد للشيئ بحسب ما تقضيه حكمته تعالى ، وفي حقه ﷺ المتحقق صدقه ونبوته.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة لمنها:

قال الله في شأنه ﷺ" بل جاء الحق و صدق المرسلين" وقال في مقام أخرى "ولما جاء هم الحق" ١ـ

قال الله تعالى ﴿قد جاء كم الحق من ربكم ﴾ ٢ـ والمراد هھنا بالحق ذات النبي ﷺ.

"و شهدوا ان الرسول حق وجآ ء هم البينات " ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني وبعد أن أقروا و شهدوا أن محمدا رسول الله إلى خلقه وأنه حق و صدق. ٤ـ

فقد كذّبوا بالحق لما جاء هم. ٥ـ

وقال تعالى (فقد كذبوا بالحق لما جاء هم) من الله (قيل) هو (محمد) أي المراد به في هذه الآية وتكذيبه صلى الله تعالى عليه وسلم بتكذيب رسالته وما جاء به وفي تفسير البيضاوي الحق الثابت الذي لايسوغ انكاره فعم الأعيان والأفعال الصائبة والأقوال الصادقة من قولهم حق الأمرا إذاثبت ومنه ثوب محقق محكم النسج والمراد بالمعنى الاول كون الحق اسماء المحمد صلى الله تعالى عليه وسلم. ٦ـ

١ـ القرآن ، سورة زخرف ،الآية:٣ — ٢ـ القرآن ، سورة يونس ،الآية : ١٠٨

٣ـ القرآن ، سورة ال عمران ، الآية : ٨٦ — ٤ـ تفسير خازن ، خازن ، جلد : ١ ص:٢٦٦

٥ـ القرآن ، سورة الإنعام ، الآية : ٥ — ٦ـ النسيم ، الخفاجي ، جلد : ٢ ، ص : ٣١٥

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى:فقد كذب هؤلاء العادلون بالله الحق لما جاء هم و ذلک الحق هو محمد ﷺ الخ. ۱ ـ على أحد القولين أن هنا هو النبي ﷺ

بل هو الحق من ربک لتنذر قوما ما اتهم من نذير. ۲ ـ

بل كذّبوا بالحق لماجاء هم. ۳ ـ

هو بالحق من ربهم ۴ ـ

قد جائكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنّما يهتدى لنفسه ۵ ـ

فرّق الإمام فخر الدين رحمه الله تعالى بين الصدق و الحق ، بأن الصدق نسبة الشي إلى الواقع ، والحق نسبة ما في الواقع الى الشي. ۶ ـ

وقال تعالى (فلما جائهم الحق من عندنا قالو الولا أوتي مثل ماأتي موسى) إلى غير ذلک ومعناه هنا ضد الباطل من حق إذاثبت أي هو الثابت الذي لا يتبدل ولا يتغير ولا يعلو عليه الباطل أو المتحقق صدقه وأمره أو معنى كونه حقا أي ذا حق أي جاء بالحق للخلق من ربه وهو ماجاء به من القرآن العظيم والدين المتين وجعل عين الحق على هذا مبالغة. ۷ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد حق وحق الحق — الدامغ الباطل روح الحق

وأصدق الناس وعين الصدق — وقدم الصدق وخير الخلق

عن كل خلق الله أعلى قدما — صلى عليه ربنا وسلما

وقال أيضا محمد الحنان والامان — وصاحب البيان والبيان

وصاحب البرهان والبرهان — الحجة البالغة الميزان

قد رجع الحق به حتى طمى — صلى عليه ربنا وسلما

وقال أيضا محمد المقسط روح القسط — وهو الرضى الراضي بغير سخط

وللعطايا صاحب ومعطي — وناطق بالحق ليس بخطي

لانه وحي بحق الهما — صلى عليه ربنا وسلما

---

۱ ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد :۵ ، ص:۱۳۹

۲ ـ القرآن ، سورة السجده ، الآية : ۳

۳ ـ القرآن ، سورة ق ، الآية : ۵

۴ ـ القرآن ، سورة محمد ، الآية : ۲

۵ ـ القرآن ، سورة يونس ، الآية : ۱۰۸

۶ ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ۱ ، ص: ۴۳۹

۷ ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص: ۱۱۱

وقال أيضا

محمد ذو الميسم الوسيم	عبد الكريم العابد الكريم
معلم امته عليم	وهو بحق عالم معلوم
من ربه لا الدرس قد تعلما	صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مظهر الحق قال النبي ﷺ: من راني لقد راء الحق وقد ظهر كلام الحق من فمك لا يرى أحد قط خلاف الحق عن ذاته المقدسة

كان منح رسول الله ﷺ الاوصاف الكريمة وقد اوضحت هؤلاء الصفات في القرآن العظيم التفاسير والاحاديث ومن الصفات الجميلة حق يشتمل هذااللفظ على وصف الرجل الذى هو ذوالحقيقة وكان رسول الله ﷺ حاصلا هذا الوصف لانه ﷺ حق من الله عزوجل كما ذكر هذاالوصف في كتب عديدة

ا ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيّدنا خاتم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، أبونعيم، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

خاتم :بفتح الخاء المعجمة وا لألف و بكسر التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله:(خ.ت.م)من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب.ومعناه؛آخر القوم كالخاتم ومنه قوله تعالى ،خاتم النبيين أي آخرهم. ١ـ ،هو كريم الطابع والطباع. ٢ـ ؛الختم :إخفاء خبر الشيئ بجمع أطرافه عليه على وجه يتحفظ به. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذى آخر في مجيئه ومن أسمائه ﷺ الخاتم والخاتم وهو الذي ختم النبوة بمجيئه.وإن الله تعالى ختم على منكبيه فبذالك الوجه سمي به

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال: ثم إن محمدا ﷺ أثنى على ربه عزوجل، فقال: كلكم أثنى على ربه، وإني مثن على ربي عزوجل، فقال: الحمد لله الذي أرسلني رحمة للعلمين، و كافة للناس بشيرا ونذيرا، وأنزل على الفرقان فيه بيا ن لكل شيء وجعل أمتي خير أمة أخرجت للنا س، وجعل أمتي أمة وسطا وجعل أمتي هم الأولين وهم الآخرين، وشرح لي صدري، وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري، وجعلني فا تحا و **خا تما** فقال إبراهيمؑ بهذا فضلكم محمدﷺ. ٣ـ

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد:١٦ ، ص:١٩٠

٢ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد:١٢ ، ص:١٦٣

٣ـ اللسان ، إبن منظور جلد:١٢ ، ص:١٦٣

التاج ، الزبيدي ، جلد : ١٦ ، ص : ١٨٩

٣ـ تفسر الطبري ، الطبري ، جلد : ٨ ، ص: ٩

تفسير ابن كثير ، إبن كثير ، جلد : ٣ ، ص :١٦٨٤

عن أبي قلابةؓ أن النبي ﷺ قال إنما بعثت فاتحا وخاتما واعطيت جوامع الكلم و فواتحه. ١ـ

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بني بيتا فاحسنه واجمله الاموضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وانا خاتم النبيين. ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الخفاجي: واختلف الشراح في ضبطه وروايته فقيل هما بالخاء المعجمة إلا أن الأول بفتح التاء والثاني بكسرها أوبلعكس وقيل الأول معجمة والثاني مهملة وفسر بانه أحسن الأنبياء خلقا وخلقا كماذكره والظاهر أنه من الحتم وهو الأحكام لاحكام القضاء والأحكام ويجمع على حتوم كما قال امية إبن أبي الصلت.

عبادک یخطئون وأنت رب　　　　بکفیک المنایا والحتوم

والخاتم القاضي كما في الصحاح ووجه الأول أنه جمال الأنبياء كاخاتم الذي يتزين به فهذا إن كان تفسيرا للخاتم بالمعجمة فيو في قوله وقال ثعلب فالخاتم الذي ختم الله به الأنبياء والخاتم أحسن الأنبياء خلقا وخلقا يكون اشارة الى تفسيره على وجه يسقط به التكرار وسكت عن الثاني لظهوره وإن كان الأول هنا بالمعجمة والثاني بالمهملة كما ضبط في بعض الشروح والحواشي ففيه مع التكرار ان تفسير الحاتم بالمهملة بماذكر ليس معروفا في اللغة وأنام معناه ماتقدم حتما إلا أن يتكلف أنه من الحتم بمعنى الخالص وقد قالوا فيه انه مقلوب من المحت ولک أن تقول أنه من الحتامة وهي بقية الطعام كأنه آخر ما بقي من نعم الله تعالى وقرن بالخاتم وإن تكرر لهذه النكتة والعجب من الشراح إذلم يتعرضو الهذامع ظهوره ويسمى بالسريانية ٣ـ وذكر العلماء في حكمة كونه ﷺ خاتم النبيين أوجهاً: منها: أن يكون الختم بالرحمة. ومنها: أن الله تعالى أراد لا يطول مكث أمته تحت الأرض اكراماًله. ومنها: أناطلعنا على أحوال الأمم الماضية، فجعلت أمته آخره الأمم لئلا يطلع أحد على أحوالهم تكريماله،

ومنها: أنه لو كان بعده نبي لكان ناسخاً لشريعته. ومن شرفه أن تكون شريعته ناسخة لكل الشرائع غير منسوخة. ولهذا إذا نزل عيسى ؑ فإنما يحكم نبيا ﷺ لا بشريعته، لأنها قد نسخت. ومن هنا يعلم أن معنى كونه لا نبي يبعث أو يخلق وان كان عيسى موجوداً بعده.

١ـ المصنف، عبدالرزاق، رقم الحديث: ٢٠٠٦٢　　اتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١١٣

الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٣٨　　كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٩٩٣، ٣٢٠١٦

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٣٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشرد الملاحمي — وهو رسول ونبي الملاحم
وللنبيين اجل خاتم — وخير حاكم وخير خاتم
اعدل من بحكمه قد حكما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

وقالت صفة بنت عبد المطلب[٢]:

فاتح خاتم رحيم رءوف — صادق القيل طيب الأثواب
مشفق ناصح شفيق علينا — رحمة من الهنا الوهاب [٢]

التحليل عند النفس:

إن النبي ﷺ اعطى باوصاف طيبة وتوجد ذكرها في كتب متعددة فمنهن خاتم ويوجد ذاك الوصف في ذات النبي ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل مستندة أما تذكرة بعضهم فمنقولة في المقالة ولاحرج أن يستعمل له خاتم في ضوء هذه الدلائل البينة ألتي مذكورة في المقالة ومذكورة في كتب متنوعة أخرى .

١ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٠ ٢ـ الطبقات الكبرى ، إبن سعد ، جلد: ٢ ـ ص: ٢٥١

﴿سيدنا خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خاتم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب خاتم ﷺ" ١ ـ

والنبيين: بفتح النون و بكسر الباء المعجمة الموحدة التحتانية وبكسر الباء المعجمة المثناة وفي آخره النون وسيأتي عليه البحث اللغوي في اسمه الكريم سيدنا النبي ﷺ ٢ ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يختم به النبوة وإن الله تعالى ختم النبي ﷺ المنصب النبوة عليه فهذا سمي بخاتم النبيين.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسو ل الله و خاتم النبين ». ٣ ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية يقول الله تعالى ما كان ايها الناس محمد ﷺ أبا زيد بن حارثة ولا أبا احد من رجالكم الذين لم يلده محمد ﷺ في حرم عليه زوجته بعد فراقة إياها ولكنه رسو ل الله و خاتم النبين الذي ختم النبوة فطبع عليها فلا تفتح لأحد بعده الى قيام الساعة وكا ن الله بكل شئى من أعمالكم ومقالكم وغير ذالك ذاعلم لا يخفي عليه شئى. ٣ ـ

وإذ قال عيسى إبن مريم يبنى إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول ياتي من بعدي اسمه أحمد. ٥ ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يعني بالتوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل وقد أقام في ملأبني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو احمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده ولانبوة. ٦ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ ـ القرآن، سورة الاحزاب، الآية ٤٠

٤ ـ امام ابن جرير تفسير طبری جلد: ١٢، ص: ٣٠٥٤

٥ ـ القرآن سورة الصف، الآية: ٦

٦ ـ تفسير إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٨٨٣

إنّ فضله كان عليك كبيرا ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول عزوجل : يامحمد ﴿إن فضله كان عليك كبيرا﴾ باصطفائه إياك لرسالته وإنزاله عليك كتابه وسائر نعمه عليك التي لا تحصى . ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :اى بسبب بقاء العلم والقرآن عليك وجعلك سيد آدم وختم النبيين بك وإعطائك المقام المحمود. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عرباض إبن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني عبدالله مكتوب **لخاتم النبيين** وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأوّل ذالك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي والرؤيا التي رأت أمي وكذالك امهات النبيين يدين انها رأت حين وضعتني أنه خرج منها أضائت منه قصور الشام. ٤ـ

عن عبيد الله بن عمرؓ أن عمر بن عبد العزيز خطب فقال: يأيها الناس أن الله لم يبعث بعد **نبيكم نبيا** ولم ينزل بعد هذا الكتاب الذي انزله عليه كتابا.(الحديث) ٥ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ :فا حسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال: فقالوا له فعلمنا قال: قولوا: اللّهم اجعل صلوتك ورحمتک وبركاتک على سيد المرسلين، وإمام المتقين، و **خاتم النبيين**، محمد عبدک ورسولک إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ٦ـ

١ـ القرآن،سورة بني اسرائيل،الآية: ٨٧

٢ـ تفسير الطبرى ،الطبرى ، جلد : ٨ ، ص : ١٣٣

٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٣ ، ص: ١٣٦

٤ـ تفسير طبري،الطبري ، جلد: ١٢ ، ص: ٨٢

شرح السنة،البغوي جلد :٣، ص:٢٠٧ ،رقم الحديث: ٣٦٢٦

المسند ،البزار، جلد :٣، ص: ١١٣ ، رقم الحديث: ٢٣٦٥

المعجم الكبير،الطبراني، جلد :١٨ ، ص: ٢٥٢ ، رقم الحديث: ٦٢٩

مشكوة ،ولي الدين ،كتاب الفضائل،رقم الحديث: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠

مجمع الزوائد،الهيثمي،كتاب علامات النبوة،رقم الحديث: ١٣٨٤٢

تفسير إبن كثير،ابن كثير ، جلد : ١ ، ص: ٢٦٨ ـ جلد :٦ ، ص: ٣٢٥

الدر المنثور،السيوطي، رقم الحديث: ١٣٦

المسند ،احمد، جلد :٣، ص: ١٢٧، ١٢٨

الصحيح ،ابن حبان،رقم الحديث: ٦٠٩٣

المستدرک،الحاكم ، جلد :٢، ص: ٦٠٠

زوائد المسند ،الهيثمي،رقم الحديث: ٣٣١٨

دلائل النبوة، ابي نعيم ، جلد : ١ ، ص: ٩

البداية والنهاية،ابن كثير ، جلد :٢، ص: ٣٢١

أحاديث القصاص ،ابن تيمية،رقم الحديث: ٢٩

موارد الظمان، الهيثمي ،رقم الحديث: ٢٠٩٣

عن عمر بن الخطاب ؓ قال :إنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله في شويه و يأكله فلما رأى الجماعة قال ما هذا ؟ الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشق الناس فقال: و الات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك و لا أمقت منك ، فقال: عمر بن الخطاب ؓ يا رسول اللهﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمرؓ اما علمت انّ الحلم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا استخفافا برسول اللهﷺ واللات و العزى لا امنت بك أو يؤمن بك هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول اللهﷺ فقال :رسول اللهﷺ يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافي القيامةّ قال: من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمينّ و **خاتم النبيين** وقد أفلح من صدقك وقد خاب من كذلك فقال: الأعرابي والله لا اتبع اثرا بعد عين و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك و إنك اليوم احب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لاحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و أشهد أن لا إله إلّا الله وإنك رسول اللهﷺ فقال: رسول الله ﷺ الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألّا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألّا بقرآن ١ ؎

وأما التكرمات فتحريم ازواجه على غيره في الدنيا وجعل ازواجه في الجنة و بعث الى الخلق كافة و لا **نبي بعده** و خلدت شريعته فلم تنسخ وجعل معجزه باقيا يتصفح الى يوم القيامة و يتحدى به. ۲ ؎

كما في حديث عند إبن عدي وأنا المقتفي قفيت النبين عامة و لذا قال:يعنى قفا النبين أي جاء على أثرهم فوقف على أموالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شيء أحسنه وكان في قصصهم له و لأمته عبرو فوائد أو المراد أنّه أخرهم و **خاتميهم** ۳ ؎

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال:فضلت على الأنبيآء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلّت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا و مسجدا و ارسلت الى الخلق كافة **وختم بي النبيون**. ۳ ؎

(بقايا حواله ص:)

تفسير بغوي ،البغوي، جلد : ۱ ، ص: ۱۱۱ .

۵ ؎ السنن ، الدارمى ، المقدمة، رقم الحديث :۳۳۷

۶ ؎ السنن، إبن ماجة ، كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث:۱۰۶۹

۱ ؎ البداية والنهاية، إبن كثير ،جلد: ۲ ،ص: ۱۴۵، ۱۵۰

۲ ؎ الوفاء ،إبن الجوزي ،جلد : ۱ ،ص ۳۷۳

۳ ؎ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث:۱۱۶۷

جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب السير، رقم الحديث: ۱۵۵۳

السنن الكبرىٰ ،البيهقي ،جلد: ۲ ،ص: ۴۳۳، جلد :۷ ،ص: ۴۸

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد: ۶ ،ص: ۳۶

۳ ؎ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد: ۳، ص: ۱۳۵

المسند،أحمد، ، رقم الحديث: ۷۲۳۴، ۹۳۳۷

فتح الباري ،إبن حجر، جلد: ۱۲ ،ص: ۴۹۰

ارشاد الساري،القسطلاني، جلد: ۵۴ ،ص: ۱۳۵

عن جابر بن عبد الله رضی اللہ عنہ أن النبي ﷺ قال: أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا **خاتم النبيين** ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر. ١ـ

عن ابي هريرة رضی اللہ عنہ أن رسول الله ﷺ قال: إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بني بيتا فاحسنه واجمله الاموضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا **خاتم النبيين**. ٢ـ

عن عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللّهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين **وخاتم النبيين** محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ٣ـ

أنا عبدالله **وخاتم النبيين** وإن آدم عليه السلام لمنجدل في طينه وسأخبركم. ٤ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

بكسر التاء إسم فاعل وبفتحها اسم آلة كطابع كانه ختمهم بنفسه فهو استعارة في الأصل شاع وصار حقيقة قال تعالى ﴿ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾ من ختمت الأمر إذا تممة وبلغت آخره وفي الصحيحين مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل نبي بيتا واحسنه وآكمله الاموضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون هلا وضعت تلك البنة فأنا تلك اللبنة وأنا خاتم النبيين وحكمة كونه خاتما ليكون الختم رحمة ولئلا يطول مكث أمته تحت الأرض ولئلا تطلع الامم على أحوال أمته ولئلا تنسخ شريعته ولذلك نزل عيسى عليه السلام على شريعة كما تقدم ٥ـ

قال المهدي: الخاتم بكسر التاء وفتحها أي الذى كتمهم أى جاء آخرهم أو ختمو ابه فهو كالخاتم والطابع فلا نبي بعده بل ولا معه فلقوله تعالى وخاتم النبين ولقوله ﷺ لعلي رضی الله تعالیٰ عنه: أنت مني بمنزلة هارون من موسى الاانه لاني بعدي أخرجه الشيخان وأخرج مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمر وبن العاص رضى الله تعالى عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله عزوجل كتب مقادير الخلق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة وكان عرشه على الماء ومن جملة ماكتب في الذكر وهوام الكتاب أن محمدا خاتم النبيين وغير ذلك من الأحاديث من وجوه المدح به أن فيه دوام شرعه والعمل به لظهور ثبوت

(بقايا حواله ص:٣٣)

العلل، الألباني، جلد: ١، ص: ٣١٥

المصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ١١، ص: ٣٣٣

تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠، ص: ٣٣

كشف الخفاء، العجلوني، رقم الحديث: ٣٢٠

السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٥٠ ١ـ

المغني، العراقي، جلد: ٢، ص: ٣٦٣

تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٣٢٣

إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١١٣.

المنثور، السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٣٨

التاريخ الكبير، البخاري، جلد: ٣، ص: ٢٨٦

رسالته وفي ذلك من غاية التعظيم له مالا يخفي ولا ينافي ذلك نزول عيسى عليه السلام بعده لأنه إذا نزل كان على دينه مع أن المراد أنه آخر من نبي وقال بعضهم قال أهل البصائر لما كان فائدة الشرع دعوة الخلق الى الحق وإرشادهم الى مصالح المعاش والمعاد وأعلامهم الأمور التي تعجز عنها عقولهم وتقرير الحجج القاطعة وقد تكفلت هذه الشريعة الغراء بجميع هذه الأمور على الوجه الأتم الأكمل بحيث لايتصور عليه مزيد كما يفصح عنه قوله تعالى ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا﴾ فلم تبق بعده حاجة للخلق الى بعث نبي بعده فلذلك ختم به النبوة وأما نول عيسى عليه السلام ومتابعته لشريعته ﷺ فهو مما يؤ كد كونه خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وفي شعب الايمان للشيخ عبد الجليل القصري رضي الله تعالى عنه في هذا الأسم تقول ختم يختم ختما إذا طبع والختم كالطين الذي يكتم به وتقول ختم زرعه شقاه أول سقية كانه سقاه في الأول سقيا ينهيه الى آخر نهاية وهذا كله من أوصاف المصطفي ﷺ ومخصوص به دون سائر الخلق فضلة بذلك تفضيلا على الجميع فإذاقلت ختم بمعنى طبع فإن الله طبعه على خلق وطباع وأوصاف ماطبع عليها أحد القبول جوهره الشريف ذلك الطبع الذي لم يقدر طبع غيره أن يقبله وإذا قلت ختم زرعه سقاه أول سقية فإن محمدا ﷺ ادرجت فيه في أول القدر السابق جمعي النبوات وأخفي فيه بالقدر من تخصيصات الفضائل ما يظهر ويعلوبه أبد الآبدين على كل موجودو في القدر السابق حصل لكل أحد ماقسم له وإذا قلت خاتم بالفتح وهو مايوضع على الخاتم أي الطين الذي يختم به فإن نبينا محمدا ﷺ وعاء جملت فيه النبوة كلها بجميع أجزائها لأنها أجزاء كثيره وغيره أعطى من أجزائها على قدر مايحتمل ولم يحتمل الجميع الامحمد ﷺ فلما أكملت فيه كان الخاتم على الكمال كايطبع الكتاب ويختم إذا أكفي وطوى على مافيه ولم يختم غيره من الأنبياء لأنه لم تكمل فيه النبوة وبقى له شئ لم ينله بالارتقاء أبدا ولذلك كان الخاتم في ظهره عليه الصلاة والسلام ثم قال وجه آخر واذا قلنا خاتم بالكسر في التاء لانه الآ خر وروح المعنى فيه انه تمام الشيء وكماله ولولم يكن لظهر النقص في الشئ المكمل المتمم فكان عليه السلام هو المتمم المكمل فاعطي روح المغى بالرتبية والدرجة في التميم والتكميل وزين الجميع وكمل الكامل وتمم التام ولهذا المعنى عدده عليه الصلاة والسلام في فضائله التي أعطيها دون الأنبياء فقال وختم بي النبيون وأنا خاتم النبيين فساقها في معرض المدح من الله له وللتفضيل وجه آخر في الختم كان الأنبياء قبله في أوقاتهم يبعثون جماعات جماعات الى اقوام متفرقين في زمان واحد ويعين بعضهم بعضا وكثرتهم لقي الكل البرحاء من التبليغ ولم ينقذوا من الخلق الا

(بقايا حواله ص:۳۳)

المعجم الأوسط ، الطبراني، رقم الحديث: ۱٤۲ — مجمع البحرين،الهيثمي ، رقم الحديث: ۳٥۱٤

دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٥، ص: ۳۸۰

۲ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ۳٥۳٥

۳ـ السنن،ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ۹۰٦ — ٤ـ المعجم الكبير،الطبراني،جلد: ۱۸، ص: ۲٥۲

٥ـ النسيم ، الخفاجي ، ص: ۳۹٦

اليسير ومنهم من لم ينقذ شيأ وخاتم النبين عليه وعليهم الصلاة والسلام بعث في الآخر غريبا من أبناء جنسه وإخوانه وهم الأنبياء لم يعنه منهم احد فنهض بذاته الفاضلة في ذات الله ومشر عن ساقه فادكل في دين الله مالم يدخله الجميع ولا قدر عليه أحد فهذا فضل لا يدانيه فضل انتهى وإذا كان ﷺ خاتم النبين فهو خاتم المرسلين لامحالة لأن الاعم يستلزم الاخص دون العكس وقد أغنى هذا عن اعادة الكلام على الاسم بعده وهو (خاتم الرسل) ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبشر لليا ئسين — الأمة الامي حرز الامين
للمسلمين اول والمومنين — وخاتم للأنبياء والمرسلين
الا اعجبوا من اول قد ختما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقالت أمّ أيمنؓ

فلقد كان ما علمت وصولا — ولقد جاء رحمة بالضياء
ولقد كان بعد ذلك نورا — وسراجا يضيء في الظلماء
طيب العود والضريبة والمعدن — والخيم خاتم الأنبياء ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ كان منح بخواص حميدة وتوجد ذكرفي كتب معتادلة فمن الصفات الكريمة خاتم وتوجد تلك الخصلة في ذات النبي ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل متنوعة أما تذكرة بعضهم فنقلت في المقالة ولاباس أن يستعمل له خاتم النبين في ضياء هذه الراهين المقبرة التى مذكورة في الرسالة ومذكورة في كتب غير متناهيه اخرى

ونقل ذلك عن ضبط ثعلب وكذا في المهمات لابن عساكر قال : وأما الخاتم بالفتح فمعناه أنه أحسن الأنبياء خلقا و خلقا، ولأنه ﷺ جمال الأنبياء ﷺ كالخاتم الذي يتجمل به .

وقيل : لما انقبضت النبوة وتمت كان كالخاتم الذي يختم به الكتاب عند الفراغ . وأما الخاتم بالكسر فمعناه آخره الأنبياء فهو إسم فاعل من قولك ختمت الشيء أي أتممته وبلغت آخره .

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص: ٩٩

٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٢

٣ـ الطبقات ، ابن سعد، جلد: ٢،ص: ٢٥٣

﴿ سيدنا خافض صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة والألف وبكسر الفاء وفي آخره الضاد المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ف.ض) من الصحيح وهو إسم الفاعل من باب ضرب يضرب ومعناه ضد رفع. ١ـ يقال: هو خافض الطير وخافض الجناح أي وقور ساكن التواضع ولين الجانب ؛السير :اللين ٢ـ ؛ومنه حديث الإفك ؛الصوت :غضة وأخفاء ٣ـ ؛الكلمة :كسره آخرها. ٣ـ ؛الرجل :مات ؛العيش الطيب.

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو متواضع وإن النبيﷺ فرداًمتواضعا فعلى هذا الوجه سمي به الخافض :وهو من الأسماء الحسنى بمعنى الشي الذي يخفض الجبابرة والفراعنة ويضعهم ويهينهم ،دافع البلايا ورافع الرزايا ، أو الذي يخفض الأشقياء با لابعاد ويرفع الأتقياء بالاسعاد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبيﷺ في آيات عديدة فمنها:

و اخفض جناحک لمن اتبعک من المؤمنين ٥ـ

و اخفض جناحک للمؤمنين ٦ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره لنبيه محمدﷺ وألن لمن آمن بک و اتبعک واتبع كلامک وقربهم منک ولا تجف بهم ولا تغلظ عليهم يأمرهم تعالى ذكره بالرفق بالمؤمنين والجناحان من بنى آدم جنباه والجناحان الناحيتان. ٧ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد : ١٠ ،ص:٣٧

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد : ١٠ ،ص:٣٧

٣ـ التاج ،الزبيدي ، جلد : ١٠ ،ص:١٧

الصحاح ،الجوهري ، جلد:٣،ص:١٠٧٥

٤ـ التاج ،الزبيدي ، جلد : ١٠ ،ص:٣٧

٥ـ القرآن،سورةالشعراء،الآية : ٢١٥

٦ـ القرآن،سورةالحجر،الآية : ٨٨

٧ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد :٧ ،ص :٥٣٢ ، ٥٣٣

واخفض جناحک لمن اتّبعک من المؤمنين أي تواضع لضعفائهم وفقرائهم وطب نفساً أغنيائهم.

او الذي يخفض الجبابرة بسطوته ويكسر الأكاسرة بأسه.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبلغ وشارع	وعامل بشرعه وواضع
وناصب وخافض ورافع	عن دينه مجادل مصارع
کم مشرک جدله وافحما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى أعز النبي ﷺ خصائل طيبة ويوجد ذكرها في كتب معتبرة فمنهن التواضع وتلک الخاصة توجد في ذات النبي عليه التحية والثناء بدرجة اكمل وله حجج متعددة أماتذكرة بعضهم مذكرت في الرسالة ولاحرج أن يسمى له خافض في ضوء هذه الحجج المقبرة التي مذكورة في المقالة ومذكورة في كتب غير محدود اخرى

[١] احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيدنا خبير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

الخبير: والجمع منه خبراء أصله (خ.ب.ر) من الصحيح وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه:هو صاحب خبرة يعين للتدقيق في مختلف الأمور التي تتعلق بشتى القضايا؛ العالم بالله بمعرفة أسمائه وصفاته والمتمكن من الأخبار بما علمه ؛الذي يخبر الشئ بعلمه.؛ نسالة الشعر. ١ـ ؛الفقيه : ٢ـ ؛الرئيس: ٣ـ ؛ الإدام : ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو مخبر وان النبى ﷺ يعلم عن الامور المستعددة فعلى ذاك الوصف سمى به أخذه ((ياد)) من قوله تعالى : ﴿فاسأل به خبيرا﴾قال القاضي بكر بن العلاء : المامور بالسؤال غير النبي ﷺ . والمسؤل الخبير: هو النبي ﷺ وسلم . قال : وهو مما سماه الله تعالى به من أسمائه ، ومعناه في حقه تعالى : المطلّع بكنه الشيء ، العالم بحقيقته.وقيل المخبر . والنبي ﷺ خبير بالوجهين؛لأنه عالم.اية من العلم بما علمه الله تعالى من مكنون علمه وعظيم معرفته ، ولأنه مُخبر لأمته بما أذن الله له في اعلامهم به . والفرق بينه وبين العليم والشهيد يأتي في تعريف الشهيد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فسئل به **خبيرا**" ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول فاسأل يا محمد ﷺ خبيرا بالرحمن خبيرا بخلقه فانه خالق

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٦،ص:٣٢٦
٢ـ التاج،الزبيدي، جلد :٦،ص ٣٢٩
٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد :٦،ص ٣٢٩
٤ـ التاج،الزبيدي، جلد :٦،ص ٣٢٩
٥ـ القرآن،سورة الفرقان،الآية: ٥٩)

كل شيء ولايخفى عليه ما خلق. ١ ـه

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الخفاجي قدورد في القرآن معرفا ومنكرا وقال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير من الخبر باضم وحقيقة استكشاف باطن المخبور حتى يستوى عنده ظاهره وأباطنه ولذاقيل للحارث خابر ويكون بمعنى المخبور والمختبر والله تعالى مختبر لعباد قال تعالى ونبلوكم بالشرو الخير فتنة فهو من صفات الافعال ويكون بمعنى العليم من صفات الذات وذا كانبمعنى المخبر رجع الى صفة الكلام فقوله (ومعناه) ذاأطلق على الله (المطلع بكنه الشيء) أي الواقف على حقائق الاشياء وكنه الشيء بضم فسكون له معان منها الحقيقة كما التهذيب يقال اكتنه اذا بلغ كنه فقوله في شرح المفتاح انه مولد لا وجه له وتعديه بعلى لانه بمعنى (العالم بحقيقة) وهي ذاته لا غايته كما قيل (وقيل معناه المختبر) وأصله المجرب والمرادبه في حقه تعالى استدراج عباده حتى يعلم الصابر من غيره في لزمه الحجة أو يعلم سلوكه المحجة وهو أعلم بهم وفي بعض النسخ المخبر أي المخبر أنبياء ورسله يكالمه المنزل عليهم أوالمخبر عباده يوم القيامة باعمالهم فانه لا يعزب عن علمه شيء ثم شروع في بيان تسمية الرسول صلى الله عليه وسلم به فقال (قال الله تعالى) وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن (فاسئل به خبيرا) أي عنه أولباء تجريدية والضمير لخلق السموات والارض والاستواء على العرش المذكور قبله والخبير بمعنى العالم ثم قال المؤلف رحمه الله تعالى (قال القاضي بكربن العلا) بفتح الموحدة والعين المحملة وهو بكر بن محمد ابن العالا بن زياد القشيرى من ولد عمران بن الحسين رضي الله تعالى عنه توفي ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة أربع وأربعين وثلاثائة (المأمور بالسؤال) في الآية (غير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من كل من يتأتى منه السؤال لا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانه المخاطب (والمسؤال الخبير هو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) لانه العالم بحقيقة ماذكر ودون غيره ففيه دليل على تسمية خبيرا (وقال غيره) أى غير القاضي بكر (بل السائل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لانه المخاطب به (والمسؤل الله تعالى فالنبي خبر بالوجهين تفسير الخبير بالعلام بالحقيقة وتفسيره بالمختبر (قيل لانه عالم على غاية من العلم بما أعلمه الله من مكنون علمه وعظيم معرفته) أي سمي خبير الما علمه الله به من الخفيات والمغيبات التي اطلعه عليها بوحيه وما جبله عليه من المعرفة العظيمة مخبر لامته بما اذان له في اعلامهم به) دون مالم يؤذن فيه من الاسرار الالهية وما بعد قيل ناظر لكونه بمعنى العالم وهذا الكونه بمعنى

---

١ ـه تفسير الطبري ، الطبري، جلد:٩ ، ص: ٣٠٣

﴿سيدنا الداعي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث، وذكره، الصالحي، ، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة والألف وبكسر العين المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (د. ع. و) من ناقص واوي وهو إسم الفاعل من نصر وينصر معناه النداء رجاء التعاون، الطلب ،الحلف الذي يدعو إلى مايقرب من الله. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ داعيا إلي الإسلام وإلي اتباع الاحكام مايا مرهم الله بهم فعلي تلك الصفة سمي به. الداعي الي إلله وهو الذي يدعو الناس إلى ترك غير الله ويدعوهم إلى اتباع ما يامرهم به الله. وأصل دعاه إلى فلان: أنه دعاه إلى الحضور عنده، يقال: ادع فلانا إلي، ولما علم أن الله تعالى منزه عن جهة يحضرها الناس عنده تعين أن معنى الدعاء إليه الدعاء إلى ترك الإعتراف بغيره، كما يقولون: أبو مسلم الخراساني يدعو إلى الرضى من آل البيت فشمل هذا الوصف أصول الإعتقاد في شريعة الإسلام مما بصفات الله لأن دعوة الله دعوة إلى معرفته وما يتعلق بصفات الدعاء إليه من الإنبياء والرسول والكتب المنزلة عليهم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهوآء هم. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره: فإلي ذالك الدين الذي شرح لكم، ووصي به نوحا وأوحاه إليك يامحمد! فادع عباد الله واستقم على العمل ولا تزغ عنه واثبت عليه كما أمرك ربك بالإستقامة. ٣ـ

وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ○ ٣ـ

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٩، ص: ٣٠٤ — الصحاح، الجوهري، جلد: ٦، ص: ٢٣٣٦
اللسان، إبن المنظور، جلد: ١٣، ص: ٢٦١
٢ـ القرآن، سورة الشورى، الآية: ١٥ — ٣ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ١٣٤
٣ـ القرآن، سورة الجن، الآية: ١٩

قال الخازن في تفسير هذه الآية: معنى الآية لما قدم عبدالله بالدعوة تلبدت الأنس والجن وتظاهروا عليه ليبطلوا الحق الذي جائهم به و يطفئوا نور الله، فأبي الله إلا أن يتم نوره ويظهر هذا الأمر وينصره على من ناوأه وعاداه، وأصل اللبد الجماعة بعضهم فوق بعض. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت ﴿ يايها النبي إنا ارسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ ٢ـ وقد كان أمر عليا ومعاذاً رضي الله عنه أن يسيرا إلى اليمن، فقال، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا أنه قد أنزل على يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي بإسناده مثله وقال في آخره فانه قد أنزل على يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا على أمتك ومبشرا بالجنة و نذيرا من النار و داعيا إلى شهادة أن لا إله إلا الله بإذنه وسراجا منيرا بالقران. ٣ـ

عن جابر بن عبدالله قال جاء ت ملائكة إلى النبي ﷺ وهو نائم: فقال بعضهم، إنه نائم، وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا مثله كمثل رجل بني دارا وجعل فيها مأدبة، وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة، فقالوا اولوها له يفقهها، فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة و الداعي محمد ﷺ فمن اطاع محمدا ﷺ فقد اطاع الله ومن عصى محمدا ﷺ فقد عصى الله ومحمد ﷺ فرق بين الناس. ٣ـ

عن محمود بن لبيد قال: قال: أنا رسول الله ﷺ بعثني إلى العباد ادعوهم إلى أن يعبدوا الله لا يشركوبه شيا و انزل على كتاب. ٥ـ

عن العرباض بن سارية السلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا إلى السحور في شهر رمضان هلموا إلى الغداء المبارك، ثم سمعته يقول: اللهم هاوية الكتاب و الحساب وقه العذاب. ٦ـ

١ـ تفسير خازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣٥٢ ٢ـ القرآن، سورة الأحزاب، الآية: ٣٦

٣ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب التفسير، رقم الحديث: ١١٢٧٧ المعجم الكبير، الطبراني، رقم حديث: ١١٨٤١

تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٣١٦ تفسير قرطبي، القرطبي، جلد: ١٣، ص: ٢٠١

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ٦٢٨١

٥ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٣٢٧ ٦ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٣١٢٧

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدى:

لم يكن داع حقيقي من الابتداء الي الانتهاء الا هذه الحقيقة الاحمدية التي هي أصل جميع الانبياء وهم كالا جزاء والتفاصيل لحقيقته فكانت دعوتهم من حيث جزئيتهم عن خلافة من كلهم لبعض أجزائه وكانت دعوته دعوة الكل لجميع أجزائه الي كليته والاشارة الي ذلك قوله تعالي (وما أرسلناك الا كافة للناس) والانبياء والرسل وجميع اممهم وجميع المتقدمين والمتأخرين داخلون في كافة الناس واكن هو ادعيا بالاصالة وجميع الانبياء والرسل يدعون الخلق الي الحق عن تبعية ﷺ وكانوا خلفاء ه ونوابه في الدعوة النبي وفي البردة

وكل آى أتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

فانه شمس فضل هم كواكبها يظهرن أنوارها للناس في الظلم ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الداعي إمام النبين دعوتهم وسيد للمرسلين

المتقي الاتقى إمام المتقين وهو إمام العالمين العاملين

من بحره كا ن اغتراف العلما صلى عليه ربنا وسلما

فيها كيا عقدا فريدا زاهيا بزينة الدين القويم وافيا

وكافلالك الغنى وكافيا كن واعيا له وكن لي داعيا

واشرع وقل بمدحه معظما صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ مطالع المسرات، المهدى، ص:٤-١٠٨١

٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٨١،١٢٣

﴿سيدنا داعي الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت على، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "داعی" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط الله وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو داع إلى سبيل الله وإن النبي ﷺ يدعو الناس إلى الله تعالى فبذالک سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يقومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به. ٢ـ

قال ابن جرير: أجيبوا رسول الله ﷺ إلى مايدعوكم إليه من طاعة الله. ٣ـ

قال الخازن: يعني محمدا ﷺ لأنه لايوصف بهذا غيره وفي الآية دليل على أنه مبعوث إلى الإنس والجن جميعاً. ٤ـ

قال الرازي: اختلفوا في انه هل المراد بداعي الله الرسول أو الواسطة التي تبلغ عنه؟ والأقرب أنه هو الرسول لأنه هو الذي يطلق عليه هذا الوصف. ٥ـ

ومن لايجب داعي الله. ٦ـ

قال إبن جرير: يقول تعالىٰ ذكره ومن لايجب أيهاالقوم رسول الله ﷺ محمدا وداعيه إلى مابعثه بالدعاء إليه من توحيده والعمل بطاعته. ٧ـ

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتک ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ٨ـ

قال الرازي: إنه إبراهيم عليه السلام سأل ربه أن يجعل من ذريته في آخر الزمان من يكون داعيا الى الله تعالىٰ وذالک هو محمد ﷺ فالمراد من قوله ﴿واجعل لى لسان صدق في الآخرين﴾ بعثة محمد ﷺ. ٩ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن سورة الاحقاف، الآية:

٣ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ٣٠٠

٤ـ تفسير خازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ١٣٤

٥ـ التفسير الكبير، الرازي، جلد: ١٠، ص: ٢٩

٦ـ القرآن، سورة الاحقاف، آية: ٣٢

٧ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ٣٠١

٨ـ القرآن، سورة البقرة، آية: ١٢٩

تفسير طبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ٥١٦

٩ـ القرآن، سورة الشعراء، الآية: ٨٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضی اللہ عنہ قال : لما نزلت يايها النبي إنا أرسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا وقد كان أمر عليا ومعاذاً ان يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، انه قد انزل علي (يا ايها النبی انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا) و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادى عن عبد الرحمن بن صالح الازدی عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل على يا أيها النبی إنا أرسلناک شاهدا على امتک ومبشرا بالجنة و نذيرا من النار و **داعياً** الى شهادة أن لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقران. ١ـ

التحليل من عند النفس:

أي داعي الناس الى توحيد الله وطاعته كما قال الله تعالى وداعيا الى الله بأذنه وأجيبوا داعي الله ونحوه وفي الحديث الصحيح ان ربكم فتح دارا وضع مادبة فمن أجاب الداعي رضي عنه السيد ودخل الدار وأكل من المادبة فالسيد وهو الله والداعي محمد والدار الاسلام وقال البخاري الجنة وكذا المأدبة قال السيوطي وقد وصف الله تعالىٰ نفسه بانه داع في قوله تعالى والله يدعو الى دارالسلام فهو من جملة أسماء الله تعالى التي سماه بها. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو **داعي الله**	وهو رسول الله سعد الله
وخيرة الله نبي الله	رضوانه وخير خلق الله
توجيهم بخيره وعمما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ المعجم الكبير، الطبراني ، رقم الحديث : ١١٨٣١ — مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب التفسير، رقم الحديث: ١١٢٧٧
تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد :٣ ، ص: ٣٣١٦ — تفسير قرطبي، القرطبي ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٠١

٢ـ النسيم، الخفاجي ، ص: ٣٩٩

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٣

﴿سيّدنا الداعي إلى الإسلام ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب مركب التام، وذكره ، الصالحي، ، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الداعي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي ﷺ" ١ـ

والإسلام :بكسر الهمزة وبسكون السين المهملة وبفتح اللام وبالألف وفى آخرة الميم سيأتى عليه البحث اللغوى فى إسمه الكريم سيدنا "مسلم" ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يدعو إلى الإسلام إن النبي ﷺ داعيا للناس إلى احكام السلام ومتنبها على إتباع احكامه لعلى تلك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ٣ـ

قال إبن جرير:يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ (أدع)يامحمد من أرسلك اليه ربك بالدعاء إلى طاعته. (الى سبيل ربك)يقول إلى شريعة ربك التي شرعها لخلقه وهو الإسلام. ٤ـ

وانك لتدعوهم إلى صراط مستقيم. ٥ـ

قال الصابوني:أي وانك يامحمد لتدعوهم إلى الطريق المستقيم وهو الإسلام الموصل الى جنات النعيم. ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال: كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدا لله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فإنّي **أدعوك بدعاية الإسلام** اسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين (الحديث) ٧ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن ، سورة النحل ، الآية : ١٢٥

٤ـ تفسير طبري ،الطبري ، جلد: ٧ ، ص: ٦٦٣

٥ـ القرآن ، سورة المؤمنون ، الآية : ٧٣

٦ـ صفوة ، الصابوني ، جلد: ٢ ، ص: ٣١٥

٧ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث :٧

﴿سيدنا الداعي إلى الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، وركب على تركيب التام، وذكره السيوطي، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت على، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "داعي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي صلى الله عليه وسلم" [١]

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله صلى الله عليه وسلم" [٢]

المعنى اللغوي:

الداعي من الدعاء وهو النداء وهو أخص منه لأنه لا يكاد يقال الا اذا كان معه الاسم نحو : يافلان أي المنادي .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدعو الناس إلى اطاعة الله تعالى إن النبي صلى الله عليه وسلم داعيا إلى توحيد الله تعالى ومخمضا على إطاعة فعلى تلك الخصلة وسمي به صلى الله عليه وسلم لأنه يدعوا الناس الى طاعة الله تعالى ويحثهم عليها قال تعالى : ﴿وداعياً الى الله﴾ أي الى توحيد وعبادته باذنه أي بتيسيره وتسهيله ، فاستعير الاذن لذلك لترتّبها عليه ، لأن الدخول في حق الرسول متعذر متعسر فإذا وجد الاذن سهل وتيسر . وفي ذلك ايذان بصعوبة ما حمله من التبليغ ودعاء أهل الشرك الى التوحيد وهوأمر في غاية الصعوبة وايماء الى تسهيل ذلك وتيسيره عليه بمعنونة الله تعالى : أو الراغب المستغيث الى الله تعالى فيما عنده من الخير اسم فاعل من الدعا وهو الطلب والاستغاثة بتضرّع ورغبة.

كما في التنزيل وداعيا الى الله باذنه سمي به لدعائه الى طاعته والحث عليها وقد وصف الله تعالىٰ نفسه بالدعاء والله يدعو الى دار السلام فهو مماسماه به من أسمائه

والنبي صلى الله عليه وسلم داعي إلى الله وحى من قوله تعالىٰ وداعيا إلى الله . [٣]

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله. [٤]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[٢] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[٣] القرآن ، سورة احزاب ، الآية :٣٦

[٤] القرآن ، سورة يوسف ، الآية :١٠٨

قال أبو جعفر: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ قل يا محمد هذه الدعوة التي أدعو اليها والطريقة التي أنا عليها من الدعاء إلى توحيد الله واخلاص العبادة له دون الآلهة والأوثان والانتهاء الى طاعته وترك معصية سبيلي وطريقتي ودعوتي أدعو إلى الله وحده لا شريك له. ١ـ

قل إنّما أمرت أن أعبد الله ولاأشرك به إليه أدعوا وإليه مآب. ٢ـ

قال خازن: أي قل يامحمد انما أمرت أن اعبدالله يعني وحده ولا اشرك به شيئا اليه ادعو أي الى الله والى الايمان به ادعو الناس واليه مآب يعني مرجعي يوم القيامة. ٣ـ

كبر على المشركين ما تدعوهم أليه. ٤ـ

قال أبو جعفر :يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ كبر على المشركين بالله من قومك يامحمد ماتدعوهم إليه من إخلاص العبادة لله وإفراده بالألوهية والبراءة مما سواه من الآلهة والأنداد. ٥ـ

وادع إلى ربك. ٦ـ

قال أبو جعفر: يقول الله تعالىٰ : وادع يامحمد منازعيك من المشركين بالله في نسكك وذبحك إلى اتباع أمر ربك في ذالك بأن لايأكلوا إلا ماذبحوه بعد اتباعك وبعد التصديق بما جئتهم به من عندالله وتجنبوا الذبح للآلهة والأوثان وتبرء وامنها. ٧ـ

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. ٨ـ

قال أبو جعفر: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ يامحمد إنا أرسلناك وداعيا الى الله وداعيا الى توحيد الله وافراد الألوهة له وإخلاص الطاعة لوجهه كل من سواه من الآلهة والأوثان. ٩ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن الحسن ؓ قال لما قام رسول الله ﷺ يقول لا اله الا الله ويدعو الناس الى ربهم كادت العرب تليد عليه جميعا. ١٠ـ

عن إبن عباس ؓ قال: كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتا با فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله

١ـ تفسير طبري،الطبري جلد: ٧، ص: ٣١٥ — ٢ـ القرآن، سورة رعد، الآية :٣٦

٣ـ تفسير خازن،الخازن، جلد: ١٢، ص: ٢٢ — ٤ـ القرآن، سورة الشورىٰ، الآية :١٣

٥ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ١١، ص: ١٣٥ — ٦ـ القرآن، سورة الحج، الآية :٦٧

٧ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٩، ص: ١٨٦ — ٨ـ القرآن، سورة احزاب، الآية :٤٦

٩ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ١٠ ص: ٣٠٧ — ١٠ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد :.....، ص :٣٣٢

ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين (الحديث) ا۔

عن إبن عباس قال : لما نزلت يايها النبي إنا أرسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا وقد كان أمر عليا ومعاذا ان يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، انه قد انزل علي (يا ايها النبی انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا) و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادی عن عبد الرحمن بن صالح الازدی عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل على يا أيها النبی إنا أرسلناک شاهدا على امتک ومبشرا بالجنة و نذيرا من النار و داعيا الى شهادة أن لا اله الا الله بإذنه وسراجا منيرا بالقران. ٢۔

عن جابر رضي الله تعالى عنه أن الملائكة جاء ت الى رسول الله ﷺ وهونائم فقالوا: مثله كمثل رجل بنى داراً فعمل فيها مادبة وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل الدار وآكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا : أوّلوها له يفقهها ۔ فقالوا : ((الدار الجنة والداعي محمد ، فمن أطاع محمد أفقد أطاع الله ، ومن عصى محمداً فقد عصى الله)). ٣۔

التحليل من عند النفس:

فكان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في المواسم اذا كانت على قبائل العرب يدعوهم الى الله ويخبرهم انه نبي مرسل ويسالهم أن يصدقوه ويمنعوه حتى يبين لهم الله ما بعثه به۔ ٣۔

قال محمد بن كعب القرظي لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الطائف عمد الى نفر من ثقيف هم يومئذ سادة ثقيف وأشرافهم وهم اخوة ثلاثة عبد ياليل ومسعود وحبيب بنو عمرو بن عمير. وفى المواهب اللدنية غير هذا وعند أحد هم امراء ة من قريش من بني جمح فجلس اليهم فدعاهم إلى الله عزوجل وكلمهم بما جاء هم به من نصرته على الإسلام والقيام معه على من خالفه من قومه فقال أحدهم هو يمرط ثياب الكعبة إن كان الله ارسلک وقال الاخر اما وجد الله أحدا يرسله غيرک وقال الثالث والله لا اكلمک كلمة ابدا لئن كنت رسولا من الله كما تقول لانت اعظم خطرا من ان اردد عليک الكلام وان كنت تكذب ما ينبغي لي أن اكلمک۔ فقام رسول الله ﷺ من عندهم وقديئس من خير ثقيف فقال لهم إذفعلتم ما فعلتم فاكتموا على وكره رسول الله ﷺ ان يبلغ قومه ذلک فلم يفعلوا واغروابه سفهاء هم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع الناس عليه فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى

١۔ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث :٧

٢۔ المعجم الكبير، الطبراني ، رقم الحديث : ١١٨٤١ مجمع الزوائد،الهيثمي،كتاب التفسير،رقم الحديث: ١١٢٤٧

٣۔ صحيح البخاری ،البخاری ،كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة رقم الحديث ، ٦٨٥١

٣۔ تفسيرابن كثير ، إبن كثير ، جلد :٣ ، ص: ٣٤١٦ تفسير القرطبي،القرطبي ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٠١

الروض الانف،السهيلي ، جزء: ٢ ، ص : ٣٣،٣٢۔

ان رجليه لتدميان. وفي المواهب اللدنية قال موسى بن عقبةؓ رجموا عراقيه بالحجارة حتى اختضبت نعلاه بالدماء و زاد غيره وكان اذ اذ لقته الحجارة قعد الى الارض فيأخذونه بعضديه فيقيمونه فاذا مشي رجموه وهم يضحكون وزيد بن حارثةؓ يقيه بنفسه حتى لقد شج في راسه شجاجا. الخ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ:

والله ربي لا نفارق ماجدا　　　عف الخليقة ماجد الأجداد

متكرما يدعوالى رب العلى　　　بذل النصيحة رافع الاعماد

مثل الهلال مباركا ذارحمة　　　سمح الخليقة طيب الاعواد

ان تتركوه فان ربي قادر　　　امسى يعود بفضله العواد [١]

[١] ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص: ٥٣

﴿سيّدنا الداعي إلى الحق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث،ورکب علی ترکیب مرکب التام، وذکره برکت علی

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "داعي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "حق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يدعو إلى الحق وإن رسول الله ﷺ يدعو الناس إلى الحق بالحكمة واعو غطة الحسنة فعلى تلک سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عـن إبـن عبـا س ؓ قـال: كتـب النبي ﷺ إلى هرقل كتا با فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبدالله ورسـولـه إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإنّي أدعوك بد عا ية الإسلام أسلم تسلم يؤ تک الله أجر ک مر تين (الحديث) ٣ـ

عـن إبـن عباس ؓ قال : لما نزلت يايها النبي إنا أرسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا وقد كان أمر عليا ومعاذاً ان يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، انه قد انزل علي (يا ايها النبي انا ارسلناک شـاهدا ومبشرا ونذيرا) و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادى عن عبد الرحمن بن صالح الازدى عـن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل على يا أيها النبى إنـا أرسـلـنـاک شـاهـدا على امتک ومبشـرا بالجنة و نذيرا من النار و داعيا الى شهـادة أن لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقران. ٣ـ

أدلة من الكتب السماوية:

الـفـار قليط لا يجيئكم مالم أذهب وإذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولا يقول من تلقاء نفسـه ولكنه مما يسمع به و يكلمكم و تسوسكم بالحق و يخبركم با لحوادث والغيوب

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث :٧

٣ـ المعجم الكبير، الطبراني ، رقم الحديث : ١١٨٣١ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب التفسير، رقم الحديث: ١١٢٧٧

تفسيرابن كثير، ابن كثير، جلد :٣ ، ص: ٢٣١٦ تفسيرقرطبي، القرطبي ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٠١

﴿سيدنا الداعي إلى الدين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب مركب التام، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "داعي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي ﷺ" ١ـ

والدين:بكسر الدال المهملة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره النون

المعنى اللغوى:

الدين :قال الراغب :الدين كالملة لكنه يقال اعتبارا بالطاعته والإنقياد للشريعة

المفردات:الراغب،ص:١٧٥

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدعو إلى الدين المتين وإن النبي ﷺ يدعو الناس إلى الدين الحنيف فعلى ذاك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فلذالک فادع واستقم كما أمرت. ٢ـ

قال الصابوني: في التفسير هذه الآية: أي فلاجل ذالک التفرق الذي حدث لأهل الكتاب، أمرناک يامحمد أن تدعوالناس إلى دين الحنيفية السمحة الذي وصينا به جميع المرسلين قبلک ،فادع يامحمد اليه والزم النهج القويم مع الاسقامة كما أمرک ربک. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن ، سورة الشورىٰ ،الآية :١٥ ٣ـ صفوة ،الصابوني، جلد:٣ ، ص:١٣٦

﴿سيدنا دائم الذكر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره ، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت علي، النبهاني، السخاوي،.

ضبط الكلمة:

وسيأتي ضبط "الذكر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الذكر ﷺ

الدائم بفتح الدال المهملة والألف وبكسر الهمزة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الدائم: أصله (د.و.م)من أجوف واوي وهو. (١)

إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه ،قال إبن الأعرابي: دام الشئ إذا دار ودام إذا وقف. ١ـ

؛ ثبت و امتد واستمر و دار وملاها. ٢ـ

وفيه لغة دمت تدوم بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع نادر ٣ـ

يقال هو يزورنا دائما أي في كل وقت .قال الراغب:أصل الدوام السكون كما جاء في الحديث "نهى أن يبول الإنسان في الماء الدائم"وهو الساكن. ٣ـ

كل شئ سكن فقد دام ومنه قيل الماء الذي يسكن فلا يجرى :دائم، ۵ـ

دائم :من دام الشئ يدوم إذا الحال زمانه أو من دام الشئ إذا سكن ومنه الظل الدائم والماء الدائم وهو الماء الراكب. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدوم ذكر الله وإن النبي ﷺ عابد وذكر الله تعالى إن النبي ﷺ ليسبح الله تعالى ويحمده دائما فعلى تلك الخصوصية سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

١ـ اللسان ،إبن منظور،جلد :١٢ ،ص:٢١٩ ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٦ ،ص:٢٥٣

٣ـ اللسان ،إبن منظور، جلد :١٢ ،ص:٢١٣

٣ـ المفردات،المهدي،ص:١٨٥ الصحاح ،الجوهري،جلد :۵،ص:١٩٢٢

۵ـ اللسان ،إبن منظور، جلد :١٢ ،ص:٢١٣ ٦ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٦ ،ص:٢۵٢

واذكر اسم ربک بکرة واصيلا ۔ ١ ۔

يقول تعالى ذكره : و اذكر يامحمد اسم ربک فادعه به بكرة في صلاة الصبح وعشيا في صلاة الظهر و العصر ۔ ٢ ۔

واذكر اسم ربک وتبتل اليه تبتيلا ۔ ٣ ۔

قال إبن كثير في تفسير هذه الأية أي أكثر من ذكره و انقطع إليه و تضرع لعبادته إذا فرغت من اشغالک .وما تحتاج إليه من أمور دنياک ۔ ٣ ۔

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

فإذا قلنا اللّهمّ بارک على محمد ﷺ فالمعنى اللّهم ادم ذكر محمد ﷺ ودعوته وشريعته وكثر اتباعه واشياعه وعرف امته من يمنه و سعادته أن تشفعه فيهم و تدخلهم جنانک وتحلهم دار رضوانک فيجمع التبريک عليه الدوام والزيادة والسعادة والله المعين ۔ ٣ ۔

عن عبد الله بن إبي اوفىؓ يقول : كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يأنف أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له الحاجة ۔ ٥ ۔

---

١ ۔ القرآن ، سورة الدهر ، آية : ٢٥
٢ ۔ تفسير طبرى ، إبن جرير ، جلد: ١٢ ، ص: ٣٤٣
٣ ۔ القرآن ، سورة المزمل ، آية : ٨
٣ ۔ تفسير طبري ، إبن جرير ، جلد : ٣، ص:٢٩٨٧
٣ ۔ القول البديع ، السخاوي ، ص : ٢٠٨
٥ ۔ السنن ، النسائي ، كتاب الجمعة ، رقم الحديث: ١٣١٣

﴿سيدنا دائم الصبر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "دائم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنادائم الذكر ﷺ" ١ـ

والصبر :بفتح الصاد المهملة وبسكون الباء الموحدة التحتانية في آخره الراء المهملة وسيأتي عليه البحث اللغوى فى اسمه الكريم سيدنا أصبر الناس ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو اشد الناس صبرا وإن النبي ﷺ يصبر عند التكاليف والشدائد كلها فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاصبر على ما يقولون . ٣ـ **فاصبر** ان وعد الله حق . ٤ـ

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم . ٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :الخطاب للنبي ﷺ أمره الله تعالى بالإقتداء بأولى العزم من الرسل في الصبر على أذي قومه قال إبن عباس: ذوالجد والصبر . ٦ـ

فاصبر لحكم ربک ولا تطع منهم اثما او كفرا . ٧ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن مسعودؓ قال:تكلم رجل من أنصار كلمة فيها موجدة على النبي ﷺ فلم تقرني نفسي أن اخبرت بها النبي ﷺفلو ددت اني افتديت منها بكل أهل ومال فقال قد اذوا موسى أكثر من ذلک فصبر ثم اخبر أن نبيا كذبه قومه وشجوه حين جاءهم بأمر الله فقال:وهو يمسح الدم عن وجهه الهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ٨ـ

١ـ النظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ النظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٣ـ القرآن،سورة طه ،الآية:١٣٠

٤ـ القرآن،سورة الروم،الآية: ٦٠

٥ـ القرآن،سورة الاحقاف ،الآية:٣٥

٦ـ تفسير الخازن، الخازن ، جلد : ٣ ، ص : ١٣٧

٧ـ القرآن،سورة الدهر،الآية: ٢٣

٨ـ المسند ،احمد، جلد:١ ،ص:٤٥٣

﴿سيدنا دعوة إبراهيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي، وذكره ، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت على، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة وبسكون العين وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة

قدمرّ ضبط "إبراهيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ابو أبراهيمﷺ" ١ـ

وسيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الدعوةﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو دعا إبراهيم وإن النبي ﷺ دعاء إبراهيم عليه السلام لان ابراهيم عليه السلام يدعو الله تعالى فعلى ذالک سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتک ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ٣ـ

قال إبن جرير: وهذه دعوة إبراهيم وإسمعيل نبينا محمدصلى الله عليه وسلم خاصة وهي الدعوة التي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ ٤ـ

قال الرازي أنه إبراهيم عليه السلام سال ربه أن يجعل من ذريته في آخر الزمان من يكون داعيا الى الله تعالىٰ وذالک هو محمد ﷺفالمراد من قوله واجعل لى لسان صدق في الآخرين. ٥ـ

بعثة محمد ﷺ. ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن العرباض بن ساريةؓ عن رسول الله ﷺأنه قال: أني عند الله مكتوب خاتم النبين وإن ادم لمنجدل في طينه وساخبركم بأول امري **دعوة إبراهيم**ؑ وبشارة عيسىؑ و رويا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية: ١٢٩
٤ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد: ١ ، ص: ٦٠٦
٥ـ القرآن ، سورة الشعراء ، الآية: ٨٣
٦ـ تفسير الطبري ،الطبري، جلد: ٨ ، ص: ٥٤٤

لها نور اضاء لها منه قصور الشام. ١ ـ

قد اجاب الله لإبرهيمؑ هذه الدعوة فبعث في ذريته رسولا منهم وهو محمد ﷺ وقد اخبر عن نفسه بأنه دعوة إبرهيمؑ. ٢ ـ

عن السدي قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم

عن الربيع قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم فقيل له قد أستجيب ذالک وهو في آخر الزمان ٣ ـ

قال ﷺ أنا دعوة أبي إبراهيم .وتقدم الكلام على ذالک. ٣ ـ

كما قال صلى الله عليه وسلم أنا دعوة أبي إبراهيم يعني ربنا وابعث فيهم رسولا منهم الآية

حدثنا لقمان بن عامر قال سمعت أبا امامة قال قلت يا نبي الله ما كان أول بدء أمرک قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ ورأيت أمي انه يخرج منها نور أضائت منها قصور الشام. ٥ ـ

حدثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال: قلت: يا نبي الله ما كان أول بدء أمرک قال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ ورأيت أمي أنه يخرج منها نور أضائت منها قصور الشام. ٦ ـ

عن عرباض بن سارية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأوّل ذالک دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي والرؤيا التي رأت أمي وكذالک

---

١ ـ شرح السنة ، البغوي ،كتاب ،رقم الحديث:٣٦٢٦ — مشكوة، ولي الدين ،كتاب الفضائل، رقم الحديث:٥٧٥٩، ٥٧٦٠
المسند، أحمد،جلد:٣،ص:١٢٨،١٢٧ — المسند البزار،البزار، رقم الحديث :٢٣٦٥
الصحيح ،ابن حبان ،رقم الحديث:٢٠٩٣ — المعجم الكبير ،الطبراني ، رقم الحديث:٦٢٩
المستدرک ،الحاكم ،جلد:٢،ص:٦٠٠ — تفسير طبري،الطبري،جلد:١،ص:٢٠٢

٢ ـ فتح القدير ، ابن حجر ، جلد : ١ ، ص : ١٣٣ — ٣ ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد :١ ، ص : ٢٠٧

٤ ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٥٩

٥ ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣ ، ص: ٢٨٨٣ — المسند ،أحمد، جلد: ٥ ،ص: ٢٦٢
مجمع الزوائد ،الهيثمي ،جلد: ٨، ص:٢٢٢ — السلسلة الصحيحة،الالباني ،رقم الحديث:٦٢
الدر المنثور،السيوطي ،جلد:١ ،ص:١٣٩ — زاد المسير، ابن الجوزي ،جلد: ١، ص: ١٣٦
المعجم الكبير ،الطبراني ، جلد: ١٨، ص:٢٥٣ — الطبقات ، ابن سعد ،جلد: ١ ، ص: ٩٦
الكشاف ،الزمخشري ،رقم الحديث: ١٠

٦ ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣ ، ص: ٢٨٨٣ — المسند ، أحمد، جلد: ٥ ، ص:٢٦٢
مجمع الزوائد ،الهيثمي ،جلد: ٨، ص:٢٢٢ — السلسلة الصحيحة ، الألباني، رقم الحديث: ٦٢
الدر المنثور ، السيوطي ، جلد: ١ ،ص:١٣٩ — زاد المسير ، ابن الجوزي ، جلد: ١ ، ص: ١٣٦
المعجم الكبير، الطبراني ، جلد: ١٨، ص: ٢٥٣ — الطبقات الكبرى ، ابن سعد ،جلد: ١ ، ص: ٩٦
الكاف الشاف ،القسطلاني ، رقم الحديث : ١٠

أمهات النبيين يدين أنها رأت حين وضعتني أنه خرج منها أضاءت منه قصور الشام. [١]

عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا: يارسول الله ﷺ! أخبرنا عن نفسك فقال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له بصري وبصري من أرض الشام. [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد دعوة إبراهيما	وهو أبو القاسم وإبراهيما
بشرى لعيسى وأسأل الكليما	تجده في توراته مرقوما
قد عظما من شانه ما عظما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

١ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٨٢ — شرح السنة، البغوي، رقم الحديث: ٣٦٢٦

المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١٢٧، ١٢٨ — المسند، البزار، جلد: ٣، ص: ١١٣.

الصحيح، ابن حبان، رقم الحديث: ٢٠٩٣ — المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ١٨، ص: ٢٥٢

المستدرك، الحاكم، جلد: ٢، ص: ٦٠٠ — مشكوة، ولي الدين، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠

زوائد المسند، الهيثمي، رقم الحديث: ٣٣١٨ — شرح السنة، البغوي، جلد: ١، ص: ١١١

دلائل النبوة، أبونعيم، جلد: ١، ص: ٩ — موارد الظمآن، الهيثمي، رقم الحديث: ٢٠٩٣

البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٢، ص: ٣٢١ — القصاص، ابن تيمية، رقم الحديث: ٢٩

الدرر المنثر، السيوطي، رقم الحديث: ١٣٦

تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ١، ص: ٢٦٨، جلد: ٤، ص: ٣٢٥

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٣٨٣٢

٢ـ المستدرك، الحاكم، جلد: ٢، ص: ٦٠٠

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٠

﴿سیّدنا ذاکر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الذال المعجمة والألف وبكسر الكاف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ذ.ك.ر) من الصحيح وهو اسم فاعل من نصر ينصر وهو تمجيد الرّبّ تعالى وتقديسه وتسبيحه. وسيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الذكر ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مسبح الله تعالى وإن النبي ﷺ ذاكر لله كل من فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وإذ اخذالله ميثاق الذين اوتوا الكتاب. ١ ؎

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي اذكر يامحمد حين أخذالله الحمد المؤكد على اليهود في التوراة. ٢ ؎

واذكر اسم ربك بكرة و اصيلا ٣ ؎

﴿واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو ولآ صال ولا تكن من الغافلين﴾

قال الامام الرازي : والمعنى وأنه يجب أن يكون الذكر حاصلاً في كل وقت وحين وأن الذكر القلبي ، تجب ادامته لقوله تعالى : ﴿ولا تكن من الغافلين﴾ وإنه لا ينبغي أن يغفل استحضارجلال الله تعالى واحد حسبما تطيقه القوّى الإنسانية وتتحمّله الطاقة البشرية، ولا شك أنه عليه الصلاة والسلام أنس الخلق بذلك وأولاهم به وأحقهم بالإختصاص بدرجات الكمال والاستغراق في مشاهدة الجلال ، فلذا سمّي بذلك ٣ ؎

---

١ ؎ القرآن سورة آل عمران، الآية : ١٨٧
٢ ؎ الصفوة ، الصابوني ، جلد : ١ ، ص : ٢٤٩
٣ ؎ القرآن سورة الدهر ، الآية: ٢٥
٣ ؎ سبل الهدى ، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٤٥٩

واذكر اسم ربك و تبتل اليه تبتيلا ١؎

قال عائشة رضي الله تعالىٰ عنها: كان يتحرك لسان عن ذكر الله دائما. قال النبي ﷺ: "ذكر الله النبي" كان قلبه يشتغل في ذكر الله في النوم كما قال النبي ﷺ ينام عيني ولا ينام قلبي ما استطع احد عن ذكر الله وما يستطع بقدر ما يزرالنبي ﷺ. ٢؎

واذكر ربك في نفسك تضرعا و خيفة ٣؎

وذكّرهم بايّام الله إن في ذلك لأيٰت لكل صبار شكور ٤؎

وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورا ٥؎

واذكر في الكتٰب مريم إذا انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ٦؎

واذكر في الكتٰب إبراهيم إنّه كان صديقا نبيا ٧؎

واذكر في الكتٰب موسى ٨؎

واذكر في الكتٰب اسمعيل ٩؎

واذكر ربك اذا نسيت ١٠؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن ابي أوفىؓ قال: كان رسول اللهﷺ **يكثر الذكر** ،ويقل اللغو و يطيل الصلوة و يقصر الخطبة، ولا يانف ان يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له الحاجة ١١؎

عن أبي هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ أمرني ربي بتسع خشية الله في السرو العلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى، وان أصل من قطعني واعطي من حرمني و اعفو عمن ظلمني، وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف. ١٢؎

عن أبي أمامةؓ عن النبي ﷺ قال: عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت :لا يا ربّ ولكن اشبع يوما و أجوع يوما و قال: ثلاثا أو نحو هذا فإ ذا جعت تضرعت إليك و ذكرتك وإ ذا شبعت

١؎ القرآن، سورة المزمل،الآية: ٨ — ٢؎ روح المعاني ،الآلوسي ،جزء: ٩ ،ص: ٤١

٣؎ القرآن،سورة الاعراف ،الآية: ٢٠٥ — ٤؎ القرآن،سورةابراهيم ،الآية: ٥

٥؎ القرآن،سورةبني اسرائيل،الآية : ٤٦ — ٦؎ القرآن،سورة مريم ،الآية: ١٦

٧؎ القرآن،سورة مريم ،الآية : ٤١ — ٨؎ القرآن،سورة مريم ،الآية: ٥١

٩؎ القرآن،سورة مريم ،الآية : ٥٣ — ١٠؎ القرآن،سورة الكهف،الآية: ٢٤

١١؎ السنن، النسائي،رقم الحديث:١٤١٣ — السنن الكبرى،النسائي ، كتاب الجمعة رقم الحديث: ٥٩

١٢؎ المشكوة ،ولي الدين،كتاب الرقاق،رقم الحديث:٥٣٥٨

شکرتک و حمدتک (الحدیث) ۱؎

عن إبن عباسؓ قال کان النبي ﷺ یدعو اللهم اجعلني لک شاکرا لک ذاکرا لک راهبا لک مطواعا(الحدیث) ۲؎

التحلیل من عند النفس:

إن تخلیق آدم وتخلیق عالم امر الإمن ونور مصطفی یخلق قبل آلاف آلاف تخلیق عالم، وکان نور النبي به یشتغل في حمد وثناء، وذکر الله منذ خلق من هو یستطیع أن یقدر ماأعظم شانه في ذکر حتیٰ جعلک الله تعالیٰ صورة ذکر، کما قال الله في حدیث قدسي أنا جعلتک ذکر امن ذکري فمن ذکرک ذکري.

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کما قال النبهاني:

محمد المشبح والمشیر	المخبر المشاور الخبیر
الذاکر التذکرة المذکور	الساجد المستغفر الغفور
مع انه من کل ذنب عصما	صلی علیه ربنا وسلما ۳؎

۱؎ جامع الترمذي،الترمذي، کتاب الزهد، رقم الحدیث:۲۳۳۷

۲؎ السنن، أبو داود ،کتاب الوتر،رقم الحدیث : ۱۵۱۰ جامع الترمذي،الترمذي، کتاب الدعوات،رقم الحدیث: ۳۵۵۱

السنن،إبن ماجه،کتاب الدعاء،رقم الحدیث : ۳۸۳۰

۳؎ احسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿ سيّدنا الذكر صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

ذكر: بكسر الذال المعجمة وبسكون الكاف وفى آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي

اصله(ذ.ک.ر) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر

جمع ذكور و معناه. ؛الحفظ للشيء سبّحه ومجده؛الصلاة لله تعالى .والدعاء. ١ ۔؛الكتاب: ؛القران كما قال تعالى وهذ اذكر مبارک انزلناه(القران) ٢ ۔؛الشرف: كما قال الله و انه لذكرلک ولقومک أى شرف لک ولقومک ٣ ۔ ؛الكتب المقدمة :كماقال الله. فاسئلوا أهل الذكر . أى الكتب المقدمة ٣ ۔ بفتحتين الجليل الخطيرومنه الحديث : ((القرآن ذكر فذكّره)). قال في النهاية : أي جليل خطير فأجِلُّوه. ٥ ۔

قال الراغب : الذكر تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكن الانسان أن الحفظ يقال إعتبارا بإحرازه، والذكر يقال اعتبارا باستحضاره، وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول ٦ ۔؛من العجان : الثناء ويكون فى الخير فقط ٧ ۔ ؛من الرجل : القوى الشجاع ٨ ۔ ؛قال ابو العباس : الذكر: الصلاة . قراءة القران . التسبيح . الدعاء . الشكر . الطاعة ٩ ۔ ؛الفخر ١٠ ۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذكر وكان النبي ﷺ ذكر الله تعالى فعلى ذاک الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قد انزل الله اليكم ذكرا رسول ١١ ۔

---

١ ۔ التاج ،الزبيدي ،جلد: ٦،ص: ٣٣١

٢ ۔ التاج،الزبيدي،جلد:٦،ص: ٣٣١

٣ ۔ التاج،الزبيدي،جلد:٦، ص: ٣٣١

اللسان،إبن منظور،جلد:٣، ص: ٣١٤

٣ ۔ المفردات،الراغب،ص: ١٧٩

٥ ۔ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٣١٠

٦ ۔ التاج،الزبيدي،جلد: ،ص: ٣٣٠

٧ ۔ التاج،الزبيدي،جلد: ٦، ص: ٣٣١

٨ ۔ التاج،الزبيدي،جلد: ٦، ص: ٣٣١

٩ ۔ اللسان،إبن منظور،جلد: ٣، ص: ٣١٠

١٠ ۔ اللسان،إبن منظور،جلد: ٣، ص: ٣١٤

١١ ۔ القرآن،سورة الطلاق،الآية: ١١،١٠

قال ابن جرير في تفسير هذه الاية :قد أنزل الله إليكم يا أولى الألباب! ذكرا من الله لكم يذكركم به و ينبهكم على حظكم من الإيمان بالله و العمل بطاعته، رسولا يتلوا عليكم آيات الله التي أنزل الله عليه. ١ـ

إن هو إلّا ذكر و قرآن مبين . ٢ـ

وما هو إلّا ذكر للعلمين ٣ـ

إن هو إلّا ذكر للعلمين ۴ـ

قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمات الى النور ٥ـ

قال جماعة هو محمد ﷺ ٦ـ

الا بذكر الله تطمئن القلوب ٧ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قيل الذكر ههنا وصف للنبي ﷺ كما أنّ الكمة وصف لعيسى عليه السلام من حيث أنه بشر به في الكتب المتقدمة ٨ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الذكر الرفيع الذكر	يس عين العز عين الفر
وأذن الخير إمام الخير	وصاحب لفرج وخير
وغيث خيره علينا انسجما	صلى عليه ربنا وسلما ٩ـ

وقال أيضا

محمد هو العزيز الأكرم	أعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم ير في الهيجاء الا مقدما	صلى عليه ربنا وسلما ١٠ـ

١ـ تفسير الطبري،الطبري،جلد:١٢،ص:١٢٣

٢ـ القرآن،سورة يس ،الآية: ٢٩

٣ـ القرآن،سورة القلم،الآية: ٥٢

۴ـ القرآن،سورة ص ،الآية: ٨٧

٥ـ القرآن،سورة الطلاق،الآية: ١٠،١١

٦ـ شرح المواهب،الزرقاني،جلد:٣، ص:١٢٩

٧ـ القرآن،سورة الرعد ،الآية: ٢٨

٨ـ المفردات،الراغب،ص:١٧٩

٩ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

١٠ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٨

التحليل من عند النفس:

الذكر . بسكون الكاف : القوي الشجاع الأبي ، والثناء والشرف لأنه شريف في نفسه مشرف لغيره يخبر عنه به فاجتمعت له وجوه الذكر الثلاثة : هو شرف هذه الأمة قال الله تعالى : ﴿قد أنزل الله اليكم ذكرا رسولا﴾ ١ـ قال جماعة : هو محمد ﷺ .وقيل : جبريل . فرسولاً عليهما حال أو بدل ذكر . وقيل : القرآن . فرسولاً بدل من ذكر بتقدير مضاف، يعني :((ذكراً رسولا)): أي صاحب ذكر . أونعت لذا المقدر .

وقال مجاهد في قوله تعالى : ﴿الا بذكر الله تطمئنُ القُلوب﴾ ٢ـ انه محمد ﷺ وأصحابه .

١ـ القرآن ،سورة الطلاق ،الآية: ١٠ ٢ـ القرآن ،سورة الرعد،الآية:٢٨

﴿سيدنا ذكر الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذكر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالذكر ﷺ" ١۔

سيأتي ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ٢۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذكر لله إن النبي ﷺ ذكر لله عزوجل لان النبي ﷺ عظة وتذكر من الله تعالى فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الا بذكر الله تطمئن القلوب ٣۔

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني بذكره تسكن قلوب المؤمنين و يستقر اليقين فيها .وقال إبن عباس .هذا في الحلف و ذلك أن المسلم إذا حلف بالله على شيئ سكنت قلوب المومنين إليه، فإن قلت أليس قد قال: الله تبارك و تعالى في أول القرآن،سورة الأنفال. ٣۔

قال مجاهد هو محمد ﷺ ٥۔

قد انزل الله اليكم ذكرا رسول ٦۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية :قد أنزل الله إليكم يا أولى الألباب! ذكرا من الله لكم يذكركم به و ينبهكم على حظكم من الإيمان بالله و العمل بطاعته، رسولا يتلوا عليكم آيات الله التي أنزل الله عليه. ٧۔

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣۔ القرآن،سورة الرعد ، الآية: ٢٨
٣۔ تفسير الخازن،الخازن ، جلد :٣،ص:١٤
٥۔ شرح المواهب،الزرقاني،جلد:٣،ص:١٣٠
٦۔ القرآن،سورة الطلاق،الآية: ١٠،١١
٧۔ تفسير الطبري،الطبري،جلد:١٢،ص:١٤٤

هو شرف هذه الامة. ١ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي ما هذا الذي يتلوه محمّد إلا عظة، و تذكير من الله جل و علا لعباده. ٢ـ

قال مجاهد هو محمد ﷺ ٣ـ

هو شرف هذه الامة. ٤ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

أما اسمه ﷺ ذكر الله فعن مجاهد في قوله تعالى (ألا بذكر الله تطمئن القلوب) قال هو محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم ومعناه أن من رآه ﷺ أوسمع باسمه وأحواله وأخلاقه الحميدة ذكر الله وحمده، وأثنى عليه بما هو أهله وآمن به وصدقه، فكان وجوده سببا في ذكر الله، فسماه الله تعالى ذكر الله، ولان ذاته توجب ذكر الله وصفاته توجب توحيد الله وأفعاله تدل على الله، وأقواله تأمر بذكر الله فكان ﷺ ذكر الله في كل أفعاله، وأحواله وصفاته ونومه ويقظته ولكثرة ذكره ﷺ لمولاه في دنياه وأخراه وحمده اياه في جميع أحواله ولرفعة قدره عند الله وشرف منزلته عنده، والذكر الشرف ولذكر الله سبحانه له قبل الخلق فانه أول ماجري في الذكر ذكره وهو الاول في المقادير وأول مذكور في اللوح ولكثرة ذكره له لأنه مكتوب على العرش وعلى السموات، وجميع مواضعها والجنان، وجميع مافيها وخلق خلقه على صورة إسمه ﷺ وأضاف إسمه الى نفسه، وقرن إسمه مع إسمه، واشتق إسمه من إسمه ومن ذكره فقد ذكر الله، ومن أطاعه فقد أطاع الله، ومن بايعه فإنما بايع الله، فكان ﷺ ذكر الله تعالى بكل وجه. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني

محمد آمرنا والناهي	وآية الله وذكر الله
تال ومتلو وحزب الله	قاض وصادع بامر الله
عن ربه قد ناب فيما حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٦٧ — ٢ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ٣، ص: ٢٣

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٠ — ٤ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٦٧

٥ـ مطالع المسرات، المهدي، ص: ١١٧ — ٦ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ٤٢٣

﴿سيدنا ذوالسكينة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "ذو " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناذوالإرشاد"ﷺ ١ـ

السكينة: بفتح السين المهملة وبكسر الكاف وبسكون المثناةالتحتانية وبفتح النون وفي آخره التاء المدورة.

حكي عن أبي زيد بالفتح مشددة ، ولا نظير لها، إذلا يعلم في الكلام فعيلة وحكي عن الكسائي السكينة بالكسر مخففة ، كذا في تذكرة أبي علي

المعنى اللغوي:

أصله:(س.ك.ن)من الصحيح.وهو اسم المصدر .

من باب نصر ينصر ومعناه .

انقطع عن الحركة.إطمأن ووقر.وأقام فيها. ٢ـ

السكينة: الوقار والطمأنينة والمهابة ٣ـ

،الوداع والوقار. ٣ـ

الطمانينة والوداع والقرار والسكون الذي ينزله الله تعالى في قلب عبده المؤمن عند اضطرابه من شدة المخاوف، فلا ينزعج بعد ذلك،لما يرد عليه،ويوجب له زيادة الإيمان وقوة اليقين والثبات ، ولهذا أخبر سبحانه وتعالى عن إنزالها على رسوله وعلى المؤمنين في مواضع القلق والإضطراب كيوم الغار ويوم حنين ، و قد قرئ بهما أي بالتخفيف والتشديد مع الكسر كما هو مقتضى سياقه ، والصواب أنه قرئ بالفتح والكسر ، والأخيرة قراءة الكسائي، فراجع ذلك.

وفي البصائر: ذكر الله تعالى السكينة في ستة مواضع من كتابه. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٨، ص: ٢٨٣

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٨، ص: ٢٢٨

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ٥، ص: ٢١٣٦

اللسان ،الزبيدي،جلد: ١٣، ص: ٢١٣

٥ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٨، ص: ٢٨٨

اي صاحبها وهي بفتح السين وتخفيف الكاف فعيله من السكون وهو القار والتاني في الحركة.وقال الصغاني : بكسر السين وتشديد الكاف وهي الرحمة . قال تعالى : ﴿فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين﴾ ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الطمانية والسكينة وكان نزل على النبي ﷺ السكينة من الله تعالى فعلي ذاك الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ٢ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره فانزل الله الصبر والطمانية والوقار على رسوله وعلى المومنين إذحمى الذين كفروا حمية الجاهلية وضعوهم من الطواف بالبيت وابوا أن يكتبوا في الكتاب بينه وبينهم بسم الله الرحمن الرحيم ،و محمد رسول الله . ٣ـ

فانزل الله سكينته عليه . ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال لما أفاض رسول الله ﷺ من عرفة و **عليه السكينة** و رديفه أسامة ؓ وقال يأيها الناس عليكم بالسكينة،فان البر ليس بإيجاف الخيل والإبل . (الحديث) ٥ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي:ذو السّكينة: اي صاحبها وهو الوقار والتاني في الحركة.وقال الصغاني : بكسر السين وتشديد الكاف وهي الرحمة . قال تعالى : ﴿فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين﴾ ٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٣٦١ — القرآن،سورة الفتح،الآية: ٢٦

٢ـ القرآن،سورة الفتح ،الآية: ٢٦ — ٣ـ تفسير طبرى الطبرى جلد ١١،ص: ٣٦٣

٣ـ القرآن، سورة التوبة،الآية: ٤٠ — ٥ـ السنن،ابو داؤد،كتاب المناسك ، رقم الحديث : ١٩٢٠

٦ـ القرآن،سورة الفتح،الآية: ٢٦ — سبل الهدي،الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٣٦١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع	الفرد ذو السكينة المشفوع
العين المصون لا يضيع	الغوث عبد القادر البديع
سبحان من أبدعه واكرما	صلى عليه ربنا وسلما [1]

---

[1] أحسن الوسائل، النبهاني، ١١٥

﴿سيدنا ذو القوة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن. وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد" ﷺ ١ـ

والقوة: بضم القاف وبفتح الواو المشددة وفي آخره التاء المدورة وسيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا قوي" ﷺ ٢ـ

المعنى اللغوي:

القوة تستعمل تارة في معنى القدرة وتارة للتهيؤ الموجود في الشيئ ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو قوي وكان النبي ﷺ اشد الناس قوة وقدرة فعلى تلك الخاصة سمي به.

أدلة من القرآن:

﴿إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين﴾ ٤ـ أحد القولين، ونقله القاضي عن الجمهور: أنه محمد ﷺ. وقيل جبريل هو مما سمّاه الله به من أسمائه ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو القوة الجبار	عبدك يا قدوس يا جبار
يا رب يا رزاق يا قهار	يا رب يا وهاب يا غفار
هب له واغفر لمن قد اجرما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ المفردات، الراغب، ص: ٤١٩
٤ـ القرآن، سورة التكوير، الآية: ٢٠
٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦١
الرياض الأنيقة، السيوطي، ص: ١٥٨، ١٥٩
٦ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيدنا الراسخ ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف وبكسر السين المهملة وفي آخره الخاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.س.خ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه: الثابت؛ المستحكم.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو المستحكم وكان النبي ﷺ مستحكما في جميع مجال الطياة فعلى ذاك الوصف سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية:واختلف أهل التاويل في تاويل ذلك رهل (الراسخون)معطوف على اسم (الله)بمعنى ايجاب العلم لهم بتاويل المتشابه أم هم مستانف ذكرهم بمعنى الخبرعنهم أنهم يقولون: امنا بالمتشابه وصدقنا أن علم ذلك لا يعلمه الا الله.فقال بعضهم: معنى ذلك وما يعلم تاويل ذلك الا الله وحده منفردا بعلمه وأما الراسخون في العلم فإنهم ابتدىء الخبر عنهم بأنهم يقولون:آمنا بالمتشابه والمحكم وان جميع ذلك من عنه الله. ٢ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن يزيد ؓ كان قد ادرك اصحاب النبي ﷺ إنسا وأبا أمامة و أباالدرداء ؓ قال حدثنا أبو الدرداء أن رسول الله ﷺ سئل عن الراسخين في العلم فقال من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه و من ا عف بطنه وفرجه فذلك من الراسخين في العلم. ٣ـ

١ـ القرآن سورة العمران ،الآية: ٦ ٢ـ تفسير طبرى ، إبن جرير، جلد :٣، ص: ١٨٢، ١٨٣

٣ـ تفسير ابن كثير ، إبن كثير، جلد: ١ ،ص: ٥٣٠

﴿سيدنا الراغب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

- بفتح الراء المهملة والألف وبكسر الغين وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر. غ.ب) من التصحيح وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه أراده وأحبّه عنه . أعرض عنه وتكره متعمدا وزهد منه ولم يرده. ١ـ به عن غيره . فشله على غيره. ٢ـ

إليه ابتهل ٣ـ

ومنه لغة اخرى على وزن نصر ينصر ومعناه الوادى= إتسع وكثر أنذه الماء

قال الراغب :أصل الرغبة السعة في الشئي يقال:رغب الشئي إتسع

فإذا قيل: رغب فيه وإليه يقتضي الحرص عليه كما قال الله ﴿إنا الى الله راغبون﴾ ٣ـ

راغب : وإذا قيل رغب عنه إقتضى

صرف الرغبة عنه والزهد فيه كما قال الله تعالى ﴿ومن يرغب عن ملة ابراهيم﴾ ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مائل إلى الله تعالي وكان النبي ﷺ يرغب إلى الله عزوجل في كل معاملة حياته فبذالك الوصف سمي به.

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٢،ص: ٤٧ ٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٢،ص: ٣٨

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٢،ص:٤٧

٣ـ القرآن،سورة ،الآية: المفردات،الراغب،ص: ١٩٨

٥ـ المفردات،الراغب،ص: ١٩٨

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاذا فرغت فانصب والى ربک فارغب ،، ۱ ؎

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره فإذا فرغت فانصب إلى ربک فى الدعاء وسله حاجاتک وإلى ربک يا محمد فاجعل رغبتک دون من سواه من خلقه إذ كان هؤلاء المشركون من قومک قد جعلوا رغبتهم في حاجاتهم إلى الآلهه والأنداد. ۲ ؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس : يقول فإذا فرغت مما فرض عليک من الصلاة فسل الله وارغب إليه ، وانصب له. ۳ ؎

و قال الحسن امره اذا فرغ من غزوه ان يجتهد فى الدعاء والعبادة. ۵ ؎

قال عطاء تضرع اليه راهبا من النار راغبا فى الجنة .... قال الزجاج اجعل رغبتک الى الله وحده ۶ ؎

عن مجاهد : قال إذا فرغت من أمر الدنيا و قمت إلى الصلاة فاجعل رغبتک و نيتک له . ۴ ؎

عن مجاهد في قوله فاذا فرغت فانصب قال اذا فرغت من اسباب نفسک فصل والى ربک فارغب قال اجعل رغبتک الى ربک . ۷ ؎

عن قتاده ع فاذا فرغت فانصب قال اذافرغت من صلاتک فانصب فى الدعا .(ايضا) عن الضحاک فاذا فرغت قال من الصلوة المكتوبة والى ربک فارغب قال فى المسالة والدعاء . ۸ ؎

عن قتادة فاذا فرغت فانصب والى ربک فارغب قال امره اذا فرغ من الصلوة ان يرغب فى الدعاء الى ربه و قال الحسن امره اذا فرغ عن غزوه ان يجتهد فى العبادة . ۹ ؎

قال عطاء تضرع اليه راهبا من النار راغبا فى الجنة . ۱۰ ؎

أدلة من الكتب المختلفة :

قال الزرقاني:اسم فاعل من رغب اليه كسمع ابتهل وتضرع أوسال قال تعالیٰ والى ربک فارغب قال ابن مسعود اى فاجعل رغبتک اليه دون من سواه من خلقه وقال غيره ارغب اليه وسله حاجتک وقيل تضرع اليه

---

۱ ؎ القرآن،سورة انشراح ،الآية:۸،۷

۲ ؎ تفسير طبري ، الطبري ، جلد: ۱۲ ، ص: ۶۲۹، ۶۲۸

۳ ؎ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ۱۲ ، ص: ۶۲۸

۴ ؎ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد: ۱۲ ،ص: ۶۲۹

۵ ؎ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ۱۲ ،ص:۶۲۹

۶ ؎ تفسير المظهرى،المظهرى،جلد:۱۰ ،ص۲۹۵

۷ ؎ الدر المنثور،السيوطي ، جلد:۶ ،ص:۳۶۵

۸ ؎ الدر المنثور ،السيوطي،جلد:۶،ص:۳۶۵

۹ ؎ الدر المنثور،السيوطي ،جلد:۶ ،ص:۳۶۵

۱۰ ؎ تفسير المظهرى ،المظهرى،جلد:۱۰ ،ص:۲۹۵

راحبا من النار راغبا في الجنة ١ـ

قال الصالحي :إسم فاعل من رغب اليه كسمع رغباً محركاً ورغباً بالفتح وقد تضم ورغباء كصحراء ورغوباًورغباناً ورغبة بالضم ويحرّك :اذا ابتهل وتضرع أو سأل وقد يعدى بفي.ومعناه الارادة والحرص على شيء . وأصل الرغبة : الاتساع ، حوض رغيب أي واسع والرغبة كثرة العطاء قال الله تعالى﴿والى ربك فارغب﴾قال ابن مسعود : أي فاجعل رغبتك اليه دون من سواه . قال ابن عباس : اذا فرغت صلاتك وتشهدك فانصب الى ربك وسله حاجتك . وقال : تضرع اليه راهباً من النار راغباً في الجنة . وقرأابن أبي عبلة : فارغب من الترغيب والاسم منه الراغب . ٢ـ

١ـ شرح المواهب بالزرقاني ، جلد :٣ ، ص :　　٢ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٦٣

﴿ سيدنا الرافع صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف . وبكسر الفاء وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ف.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح وهو الاكرام واعلاء المكانة وما يصل الإنسان إلى مكانة رفيعة بين الناس إلا برفع من الله فهو الذي يرفع أهل الإيمان والطاعة بما يصيبهم من سعادة بسبب إيمانهم وطاعاتهم. [١]

وهو الذي يرفع المؤمنين بالإسعاد يرفع أولياءه بالتقريب ومن يرفع مشاهدته عن المحسوسات والتخيلات وإرادته من ذميم الشهوات فقد رفعه إلى أفق الملائكة المقربين حظ العبد من ذلك أن يرفع الحق وذلك بأن ينصر المحق ويزجر المبطل فيعادى أعداء الله ليخفضهم ويوالي أولياء الله ليرفعهم. [٢]

ولم يرد هذا الإسم في القرآن الكريم بهذه الصيغة وإنما جاء في الحديث الشريف . أوفي أقوال العلماء الذي رفع به قدر أُمته وشرّفوا باتباع ملته ، وهو من اسمائه تعالى ، ومعناه الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد ويخفض الكافرين بالابعاد [٣]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رفيع وكان النبي ﷺ ارفع من الناس بإعتبارات كلها فلهذا الوصف سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و رفعنا لك ذكرك . [٥]

قال الرازي في تفسير هذه الآية :واعلم أنه عام في كل ما ذكروه من النبوة ،وشهرته في الأرض والسموات ،اسمه مكتوب على العرش ، وأنه يذكر معه في الشهادة والتشهد ، وأنه تعالى ذكره في الكتب المتقدمة ، وانتشار ذكره في الآفاق ، وأنه ختمت به النبوة ،وأنه يذكر في الخطب والأذان ومفاتيح الرسائل ،

١ـ الحسنى ،المرغشلي،ص ٢٥٣ — ٢ـ الحسنى ،المرغشلي،ص: ٢٥٥

٣ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٦٣ — ٤ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :

٥ـ القرآن،سورة الانشرح،الآية:٣

وعند الختم وجعل ذكره في القرآن مقرونا بذكره :﴿والله ورسوله احق أن يرضوه﴾ ۱ـ ، ﴿ومن يطع الله ورسوله﴾ ۲ـ و﴿اطيعوا الله واطيعوا الرسول﴾ ۳ـ ويناديه باسم الرسول والنبي ،حين ينادي غيره بالاسم يا موسى يا عيسى ، وأيضا جعله في القلوب بحيث يستطيبون ذكره وهو معنى قوله تعالى :﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ ۴ـ كانه تعالى يقول :أملأ العالم من أتباعك كلهم يثنون عليک ويصلون عليک ويحفظون سنتک ، بل ما من فريضة من فرائض الصلاة إلا ومعه سنة فهم يمتثلون فى الفريضة أمري ،وفي السنة أمرک وجعلت طاعتک طاعتي وبيعتک بيعتي ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ ۵ـ ﴿إن الذين يبايعونک إنما يبايعون الله﴾ ۶ـ لا تأنف السلاطين من اتباعک ، بل جراءة لأجهل الملوک أن ينصب خليفة من غير قبيلتک ، فالقراء يحفظون ألفاظ منشورک ، والمفسرون يفسرون معاني فرقانک ، والوعاظ يبلغون وعظک بل العلماء والسلاطين يصلون إلى خدمتک ، ويسلمون من وراء الباب عليک ، ويمسحون وجوههم بتراب روضتک ، ويرجون شفاعتک ، فشرفک باق إلى يوم القيامة . ۷ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن رافع بن خديج ؓ قال: كنا نحاقل على عهد رسول الله ﷺ على الثلث أو الربع أو طعام مسمى قال فأتانا بعض عمومتي فقال:نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعا و طواعية رسول الله ﷺ ارفع لنا و انفع قال: قلنا و ما ذاک قال قال نبي الله ﷺ :من كانت له أرض فليزرعها او ليزرعها أخاه ولا يكاريها بثلث ولأربع ولابطعام مسمى . ۸ـ

عن أبي كعب ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: بشر هذه الامة بالسناء والرفعة والدين والنصر و التمكين في الأرض وهو يشک في السادسة قال:فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب . ۹ـ

عن أبي أمامة ؓ قال قال رسول الله ﷺ: ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتقين . ۱۰ـ

۱ـ القرآن،سورة التوبة،الآية:۶۲
۲ـ القرآن،سورة النساء،الآية:۱۳
۳ـ القرآن،سورة النور،الآية:۵۴
۴ـ القرآن،سورة مريم،الآية:۹۶
۵ـ القرآن،سورة النساء،الآية:۸۰
۶ـ القرآن،سورة الفتح،الآية:۱۰
۷ـ التفسير الكبير ،الرازي ، جلد:۱۱،ص:۲۰۸
۸ـ المسند ،احمد ،جلد:۳،ص:۴۶۵
۹ـ المسند ،احمد،جلد:۵ ،ص:۱۳۴
۱۰ـ فتح القدير، الشوكاني، جلد:۳، ص:۳۱۹

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبلغ وشارع — وعامل بشرعه وواضع

وناصب وخافض ورافع — عن دينه مجادل مصارع

كم مشرك جدله وافحما — صلى عليه ربنا وسلما ١ ـ

وأيضاقال حسان بن ثابتؓ:"

متكر ما يدعو الى رب العلى — بذل النصيحة رافع الاعماد

مثل الهلال مباركا ذارحمة — سمح الخليقة طيب الاعواد" ٢ ـ

---

١ ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:

٢ ـ ديوان حسان ،الحسان ،ص:٢٣،٢٥

﴿سيدنا رامي الرمل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،ورركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهالي، السخاوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف وبكسر الميم وفي آخره الياء المثناة التحتانية وسيأتي عليه البحث اللغوى في اسمه الكريم سيدنا أرمى الناس ﷺ

بفتح الراء المهملة وبفتح الميم وفي آخرة اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.م.ل) من الصحيح وهو إسم ومعناه .

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و ما رميت إذ رميت و لكن الله رمى [٢]

قال الرازى فى تفسير هذه الآية أثبت كونه عليه السلام راميا ونفى عنه كونه راميا فوجب حمله على انه رماه كسبا وما رماه خلقا [٣]

---

[٢] القرآن سورة الإنفال،الآية : ١٧

[٣] تفسير كبير،الرازي، جلد :٥،ص:٢٦١

﴿ سيّدنا رجل صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبضم الجيم المعجمة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ج.ل) من الصحيح وهواسم ومعناه .

هو الذكر من نوع الإنسان يختص به ؛ الراجل يقال: هذا رجل أي راجل ؛ الكامل يقال هذا رجل أي كامل ١ـ ؛مشاء أى قوى على المشى ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ماش بقدمين وكان النبي ﷺ مشي بقدميه فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن العظيم:

أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذرالناس وبشّر ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: المراد بالناس ههنا أهل مكة وبالرجل محمد ﷺ منهم يعني من أهل مكة من قريش يعرفون نسبه وصدقه وأمانته . ٣ـ ؛وقال الذين كفروا هل ندلّكم على رجل ينبّئكم ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج — الأزهر الاشنب والمفلج
السابط الرجل الأزج الأبلج — أبيض قد زان سناه البلج
بذاته الحسن بدا متمما — صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٣،ص: ٢٦٣ — ٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٣،ص:٢٦٤

٣ـ القرآن،سورة يونس،الآية : ٢ — ٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢،ص:٢٢٤

٥ـ القرآن،سورة السباء،الآية :٧ — ٥ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:

﴿سيدنا الرحمة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي،بركت علي.

ضبط الكلمة

بفتح الراء المهملة وبسكون الحاء المهملة .بفتح الميم وفي آخره التاء المدودة المعجمة المثناة الفوقانية.

المعنى اللغوي

أصله (ر.ح.م) من الصحيح وهو:الرحمة: قال سيبوية :الرقة ،المغفرة. التعطف. ١ـ القرابة رزق ٢ـ

قال الراغب: الرحمة رقة تقتضي الإحسان إلى المرحوم. وقد تستعمل تارة في الرقة المعردة وتارة في الإحسان المجرد عن الرقة نحو: رحم الله ثلاثا: وإذا وصف به الباري فليس يراد به إلا الإحسان المجرد دون الرقه وعلى هذا روي: أن الرحمة من الله إنعام وإفضال ومن الآدميين رقة وتعطف وعلى هذا قوله ﷺ ذاكرا عن ربه"إنه لما خلق الرحم قال :أنا الرحمن وأنت الرحم شققت إسمك من إسمي فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته. فذلك إشارة إلى الرقة والإحسان فركز الله تعالىٰ في طبائع الناس الرقة وتفرد بالإحسان فصار كما أن لفظ الرحم من الرحمة معناه الموجود في الناس من المعنى الموجود لله فتناسب معناهما تناسب لفظيهما. ٣ـ ؛ المغفرة ؛ التعطف . ٣ـ ؛الرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه . ورحمة الله . عطفه وإحسانه ورزقه . ٥ـ

الرحمة صفة كريمة وخلق حسن وعاطفة إنسانية نبيلة تجعل المرء يشعر مع الآخرين ويرق لآلامهم ويسعى لإزالتها ويأسى عليهم فيتمنى لهم الهدى ويعفو ويصفح عن أخطائهم وزلاتهم . ٦ـ

والرحمة عند المخلوقات لا تخلو من رقة مؤلمة تعتري الرحيم ،فتحركه إلى قضاء حاجة المرحوم ،والرب تعالى منزه عنها .فلعلك تظن أن ذلك نقصان في معنى الرحمة ،فاعلم أن ذلك كمال ، وليس بنقصان في معني الرحمة .أما أنه ليس بنقصان ،فمن حيث إن كمال الرحمة بكمال ثمرتها ، ومهما قضيت حاجة المحتاج بكمالها ، لم يكن للمرحوم حظ في تألم الراحم وتفجعه ، وإنما تألم الراحم لضعف نفسه

١ـ اللسان،إبن منظور،جلد:١٢ ،ص:٢٢٥

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٦ ،ص:٢٤٦

٣ـ المفردات،الراغب، ص: ١٩١

٥ـ اللسان ، إبن منظور،جلد: ١٢ ،ص:٢٣١

٦ـ الحسنى ، المرعشلي، ص: ١٢٣

التاج،الزبيدي، جلد: ١٦ ،ص:٢٤٥

اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٢٣٠

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٦ ،ص: ٢٤٣

ونقصانها ، ولا يزيد ضعفها في غرض المحتاج شيئا بعد أن قضيت كما حاجته .

واما أنه كمال في معنى الرحمة ، فهو أن الرحيم من رقة وتألم يكاد يقصد بفعله دفع الرقة عن نفسه ، فيكون قد نظر لنفسه ، وسعى في غرض نفسه ، وذلک ينقص عن كمال معنى الرحمة .بل كمال الرحمة أن يكون نظر إلى مرحوم لأجل المرحوم ، لا لأجل الاستراحة من ألم الرقة .

إن الإنسان في جميع أطوار حياته بأشد الحاجة إلى من يرحمه ويرأف به ولا يملک الرحمةالحقيقية به في دفع الضرعنه وجلب الخير له وإفاضه النعم عليه ظاهر ها وباطنهاجليلها ودقيقها ماديها ومعنويها عاجلها وآجلها إلا خالقه وخالق كل شئی في السموات والأرض ومن بيده ملكوتهما. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رحيم وكان النبي ﷺ اشد الناس رحمة فبذالک سمي به.

قال الحرابي: الرحمة نحلة مايوا في المرحوم في ظاهره وباطنه.أدناه كشف الضر وكف الأذي وأعلاه الاختصاص برفع الحجاب.

قال القاساني: الرحمة على قسمين امتانية ووجوبية فالامتنانية هي الرحمة المفيضة للنعم السابقة على العمل وهي التي وسعت كل شئ وأما الوجوبية فهي الموجودة للمتقين والمحسنين. ٢ـ

وفي تفسير الثعلبي: الرحمة إلادة الله الخير بأهله وهي على هذا صفة ذات وقيل ترک العقوبة لمن يستحق العقوبة وإسداء الخير إلى من لايستحق.

قال إبن جني: هذا مجاز وفيه من الأوصاف ثلاثة السعة والتشبية والتوكيد أما السعة :فلأنه كأنه زاد في أسماء الجهات والمحال اسما هو الرحمة أما التشبية :فلأنه شبه الرحمة وإن لم يصح الدخول فيها بما يجوز الدخول فيه فلذلک وضعها موضعه. أما التوكيد .فلأنه أخبر عن العرض بما يخبربه عن الجوهر. ٣ـ

وقال الامام أبو عبدالله الترمذی فی نوادر الاصول جعل الله تعالی للجنة بابا زائدا وهو باب محمد ﷺ وهو باب الرحمة واباب التوبة فهو منذ خلقه الله مفتوح لايغلق فاذا طلعت الشمس من مغربها أغلق فلم يفتح الى يوم القيامة وسائر الابواب أبواب الاعمال مقسومة على اعمال البرثم قال فأما باب التوبة من الجنة الزائد على الابواب فليس هو باب عمل انما هو باب الرحمة العظمى اليه تدخل توبة العباد الى الله تعالى وكذلک قال رسول الله ﷺ أنا نبی التوبة وأنار حمة ميداة فنفس محمد رحمة للعالمين وسائر الانبياء ميعثهم رحمة فبذلک سعد من أجاب مابعثوا به من الهدى وعوجل بالعذاب من أعرض عنهم ومحمد ﷺ مولده ونفسه رحمة وأمان وكذا مدفنه الى نفخ الصور فحرمة تلک الرحمة وأما نه قائم . ٣ـ

١ـ الحسنى ، المرعشلي ، ص: ١٩١ — ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٦ ، ص:٢٤٣

٣ـ التاج،الزبيدي ،جلد: ١٤ ، ص:٢٤٥ — ٣ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٤

أي ذو رحـمة اوبالغ في الرحمة حتى كاني عينها لان الرحمة ما يترتب عليه النفع ونحوه وذاته كذلك فصفاته التابعة لها كذلك. ١ ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنك الا رحمة للعالمين. ٢ ـ

قال الرازي :إنه عليه السلام كان رحمة في الدين وفي الدنيا. ٣ ـ

قال الصابوني :وما ارسلنك يامحمد الا رحمة للخلق اجمعين. ٤ ـ

قـال ابـن عباس:هـو عام في حق من آمن ومن لم يؤمن فمن آمن فهو رحمة له في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن فهو رحمة له في الدنيا بتاخير العذاب عنهم ورفع المسخ والخسف والاستئصال عنهم. ٥ ـ

قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس. ٦ ـ

قـال إبـن كثيـر:يخبر الله تعالىٰ ان الله جعل محمداً ﷺ رحمة للعالمين اي أرسله رحمة لهم كلهم ،فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردّها وجحدها خسر في الدنيا والآخرة. ٧ ـ

استدل جميع المفسرين بهذه الآية انه ﷺ رحمة لجميع الخلق.

فـقـال الله تعالى (وما أرسلناك الا رحمة للعالمين) وقال الشيخ سيدى عبدالجليل القصرى على هذه الآية فهـو ﷺ المـرحوم به العالم بنص هذه الآية وان كل خير ونور وبركة شاعت وظهرت في الوجود اوتظهر من اول الايجاد الى آخره انما ذلك بسببه ﷺ ٨ ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

إن النبي ﷺ وصفه برحمة في الاحاديث الآتية.

عن ابي هريرة قال قيل: يارسول الله ادع على المشركين .قال :إني لم أبعث لعاناًوانما بعثت رحمة. ٩ ـ

إنما بعثي رحمة للعالمين. ١٠ ـ

---

١ ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٨٣

٢ ـ القرآن ، سورة الأنبياء ، آية :١٠٧

٣ ـ تفسير كبير ، جلد:٨ ،ص:١٩٣ ،جزء :٢٢

٤ ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد:٢ ،ص:٢٧٧

٥ ـ الشرح السنة ،البغوي ، جلد:٣ ،ص:٢٤١ ـ ٢٤٢

٦ ـ تفسير قرطبي ، قرطبي ، جلد:٦ ،ص:٣٥٠

٧ ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير ، جلد:٣ ،ص:١٩٢٩

٨ ـ مطالع المسرات ،المهدي ،ص:٩٧

٩ ـ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب البر والصلة ،رقم الحديث: ٦٥٥٦ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣ ،ص: ١٩٢٩

١٠ ـ السنن ، ابو داؤد ،كتاب السنة ،رقم الحديث: ٣٦٥٩ المسند ،احمد ،جلد: ٥ ،ص: ٣٣٧

الله بعثني رحمة مهداة. ١ـ

انما انا رحمة مهداة. ٢ـ

قال القنوجي: آخر الحديث يدل انه ﷺ رحمة عامة تامة مهداة من الرحمن الرحيم الى الناس والخلق كافة أجمعين، اللهم ارزقنا وجميع المسلمين نصيباً كاملا من هذه. ٣ـ

اني رحمة بعثني الله. ٤ـ

ادخل الجنة برحمتي. ٥ـ

عن إبن عمرؓ قال قال رسول الله ﷺ: إن الله تعالى بعثني رحمة. ٦ـ

عن أبي هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا. ٧ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال أبوبكر بن طاهر: زين الله تعالىٰ محمداصلى الله عليه وسلم بزينة الرحمة فكونه وجميع شمائله وصفاته رحمة على الخلق وحياته رحمة وموته رحمة كما قال صلى الله عليه وسلم: حياتي خيرلكم ومماتي خيرلكم وكما قال: اذا أرادالله رحمة بامة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاوسلفا. ١ـ

قال الطبراني بعثت رحمة مهداة قال إبن دحية: معناه إن الله بعثني رحمة للعباد لا يريد لها عوضا لأن المهدي إذا كانت هديته عن رحمة لايريد لها عوضا وقال غيره: إي ما أنا الا رحمة اهداها الله للعالمين فمن قبلها أفلح ونجا ومن أبي خاب وخسر والا يشكل الحصر بوقوع الغضب منه كثير الانه لم يقصد من بعثته بل المقصود بالذات الرحمة والغضب بالتبعية بل في حكم العدم فالحصر فيها مبالغة والمعنى أنه رحمة على كل فرد لأن غضبه الله كاشفامه كقوله ولكم في القصاص حياة أو أنه رحمة في الجملة فلا ينافي الغضب في الجملة (فرحم الله به الخلق مؤمنهم) بالهداية(واكفرهم) بالامن من الخسف والمسخ وعذاب الاستصال والمنافقين بالامن من القتلوتاخير عذابهم (وهذا الاسم من اخص اسمائه)قال ابو بكر بن طاهر زين الله تعالىٰ محمدا صلى الله عليه وسلم بزينة الرحمة فكان كونه رحمة وجميع شمائله رحمة وصفاته رحمة على الخلق وحياته رحمة وموته رحمة كماقال صلى الله عليه وسلم حياتي خيرلكم ومماتي خيرلكم وكما قال صلى الله عليه وسلم اذا أراد الله رحمة بامة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاسلفا وقد كان حظ آدم من رحمته سجود الملائكة له تعظيما له

١ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٩٣٠

٢ـ دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ١٥٤

٣ـ السراج الوهاج، جلد: ٤، ص: ٣٢٢

٥ـ المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ٢٢٢

٧ـ الفتح الكبير، النبهاني، جلد: ١، ص: ٣٣٤

تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٩٢٩

٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٩٣٠

٦ـ الفتح الكبير، النبهاني، جلد: ١، ص: ٣٢٨

٨ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥١

إذ كان في صلبه وقبول توبته إذ توسل به وحفظ نوح خروجه من السفينة سالما إذ كان في صلب إبنه سام وإبراهيم كانت النار عليه بردا وسلاما إذكان في صلبه كما افاده العباس بقوله .

وردت نارالخليل مكتتما   في صلبه انت كيف يحترق ٢ـ

فرحمته عليه الصلوة والسلام لا تخص بوجوده بل عمت من قبله فكانت في البدء والختام والدوام لما أبقى الله له من دعوة الشفاعة التي ادخرها لامته في القيامة ومن جملة ذلک في الدنيا أن جعل امته مرحومة ووصفها بالرحمة وامرها بالتراحم واثنى عليه فقال: إن الله يحب من عباده الرحماء وقال الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ولما كانت نبوته رحمة دائمة مكررة مضاعفة اشتق له من لفظ الرحمة اسم الرحمة أي اسمادالا على معناها الذي هو الرافة والانقاذمن الضلال والشفاعة نحو بلامؤمنين رؤف رحيم أما تسميته بنحو نبي الرحمة فإنما فيه اضافته وليست اشتقاقا اللهم الاأن تكفي الاضافة في صحة التسمية والطلق الاشتقاق على ما يشملها تسمحا. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبد المطلب[٥] :

رحمة كان للبرية طرا   فهدى من اطاعه للسداد

طيب العود والضريبة والشيم   محض الأنساب واري الزناد

مشفق ناصح شفيق علينا   رحمة من الهنا الوهاب ٤ـ

قال النبهاني محمد مترحم ومرحمه   نبي توبة نبي مرحمة

ملحمة وهو نبي الملحمه   ورحمة الامة وهو المرغمه

انف عدو به قد رغما   صلى عليه ربنا وسلما

قال أيضا محمد المبعوث رحمة لنا   مفتاح رحمة وجنة لنا

اول من تنشق عنه ارضنا   اول شافع مشفع بنا

والرسل كل نفسه قد لزما   صلى عليه ربنا وسلما

قال أيضا محمد رحمة كل العالمين   وهو خطيب الانبيا والوافدين

الجد والجداب للمومنين   وفئة اي مرجع للمسلمين

مردى الردى ماحي العدا حامي الحمى   صلى عليه ربنا وسلما

١ـ شرح المواهب الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :   ٢ـ شرح المواهب الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٨٣

٣ـ شرح المواهب الالزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٨٣   ٤ـ الطبقات الكبرى ، ابن سعد ،جلد: ٢ ، ص: ٢٥١

﴿سيدنا رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن ،و ركب على تركيب السادي ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالرحمة ﷺ" ١ـ

سيأتيّ ضبط "العالمين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناإمام العالمين ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رحيم وكان النبي ﷺ رحيما للعالمين كلهم فعلى هذا السبب سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما أرسلنک إلّا رحمة للعلمين ٣ـ

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنک الا رحمة للعالمين. ٣ـ

قال الرازي :إنه عليه السلام كان رحمة في الدين وفي الدنيا. ٥ـ

قال الصابوني :وما ارسلنک يامحمد الا رحمة للخلق اجمعين. ٦ـ

قال ابن عباس:هو عام في حق من آمن ومن لم يؤمن فمن آمن فهو رحمة له في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن فهو رحمة له في الدنيا بتأخير العذاب عنهم ورفع المسخ والخسف والاستئصال عنهم . ٧ـ

قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس. ٨ـ

قال إبن كثير:يخبر الله تعالىٰ ان الله جعل محمدا ﷺ رحمة للعالمين اي أرسله رحمة لهم كلهم ،فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردها وجحدها خسر في الدنيا والآخرة. ٩ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٣ـ القرآن،سورة الأنبياء،الآية : ١٠٦

٣ـ القرآن ،سورة الأنبياء ،آية :١٠٧

٥ـ تفسير كبير ،جلد:٨ ،ص:١٩٣ ،جزء :٢٢

٦ـ الصفوة ،الصابوني ،جلد:٢ ،ص:٢٧٧

٧ـ الشرح السنة ،البغوي ،جلد:٣ ،ص:٢٤١، ٢٤٣

٨ـ تفسير قرطبي ،قرطبي ،جلد:٩ ،ص:٣٥٠

٩ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير ،جلد:٣ ،ص:١٩٢٩

﴿سيدنا رحيم بالخلق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب مركب التام،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "الرحيم "وتحقيقه في إسمه الكريم سيدنا الرحيم

والخلق :بفتح الخاء المعجمة وبسكون اللام وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ل.ق) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر.الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل في إبداع الشئ من غير أصل ولا إحتذاء وقيل: يستعمل في إيجاد الشيء من الشئ . ا۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو شفيق على الخلق وكان النبي ﷺ ارحم على الخلق كلهم واشفق عليهم فعلى ذاک سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنک الا رحمة للعلمين . ۲۔

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يخبر تعالىٰ أنّ الله جعل محمداً ﷺرحمة للعالمين ،أي أرسله رحمة لهم كلهم فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة ومن ردّها وجحدها خسر في الدنيا والآخرة. ۳۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن مالک بن الحويرث ؓ قال اتينا النبي ﷺ ونحن شبة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسالنا عمن تركنا في أهلنا فاخبرناه و كان رفيقا رحيما . ۴۔

ا۔ المفردات ،الراغب، ص:۱۵۸ ۲۔ القرآن ، سورة الانبياء ، آية : ۱۰۷

۳۔ إبن كثير ، تفسير إبن كثير ،جلد: ۳ ،ص: ۱۹۲۹.

۴۔ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الأدب ،رقم الحديث:۶۰۰۸ ، كتاب الأذان ،رقم الحديث: ۶۲۸، ۶۳۱، ۶۸۵

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب المساجد ، رقم الحديث: ۱۵۳۳ تا ۱۵۳۴

السنن ، أبو داؤد ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ۵۸۹ السنن ، إبن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ۹۷۹

جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ۲۰۵

السنن ، النسائي ،كتاب الآذان ،رقم الحديث: ۶۳۳، ۶۳۴، كتاب الأمامة ،رقم الحديث: ۷۸۰

عن إبي هريرةؓ قال قبل رسول الله ﷺ الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس التميميؓ جالس فقال الاقرع :إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله ﷺ ثم قال **من لا يرحم لا يرحم** . ١ـ

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٥٩٩٧

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الفضائل ، رقم الحديث: ٥٩٨٢، ٥٩٨٣

السنن ، أبوداؤد ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٥٢١٨

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب البر والصلة ، رقم الحديث: ١٩١١

﴿سيدنا رحيم بالمؤمنين ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن،ورکب علی ترکیب الاسنادي،وذکره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی، النبهاني.

ضبط الكلمة

سيأتی ضبط "رحيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرحيم ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "مؤمنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المؤمنين ﷺ" ٢ـ

المعنی الإصطلاحي:

ألذي هو رشفيق علی المؤمنين وكان النبي ﷺ رحيما وشفيقا علی المؤمنين رحمة جدا فعلی ذاک الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد جاء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم **بالمؤمنين رؤف رحيم** ٥ ٣ـ

قال الرزاي في تفسير هذه الآية:يفيد الحصر بمعنی أنه لارأفة ولا رحمة له إلا بالمؤمنين فأما الكافرون فليس عليهم رأفة ورحمة وهذا كالمتمم لقدر ما ورد في هذه السورة من التغليظ كأنه يقول إني وإن بالغت في هذه السورة في التغليظ إلا أن ذالک التغليظ علی الکافرين والمنافقين وأما رحمتي ورأفتي فمخصوصة بالمؤمنين فقط . ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ أن إعرابيا جاء الی رسول الله ﷺ ليستعينه في شئی قال عكرمةؒ اراه قال: في دم فاعطاه رسول الله ﷺ شيئا ثم قال احسنت اليک ؟ قال الإعرابي: لا ولا اجملت فغضب بعض المسلمين وهموا أن يقوموا اليه فاشار رسول الله ﷺ اليهم أن كفوا فلما قام رسول الله ﷺ وبلغ الی منزله دعا الإعرابي الی البيت فقال له: جئتنا فسألتنا فاعطيناک فقلت ما قلت فزاده رسول الله ﷺ شيئا و قال احسنت اليک ؟ فقال الإعرابي: نعم فجزاک الله من أهل وعشيرة خيرا قال النبي ﷺ: إنک جئتنا تسألنا فاعطيناک فقلت ماقلت وفي انفس أصحابي عليک من ذلک شئی فإذا جئت فقل بين أيديهم ما قلت بين يدي حتی يذهب عن

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :　　　٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن ، سورة التوبة ، آية : ١٢٨　　　٤ـ تفسير كبير ، الرازي ، جلد: ٦ ، ص: ١٤٩

صدورهم قال: نعم فلما جاء الإعرابي قال: إن صاحبكم كان جاء نا فسالنا فاعطيناه فقال ما قال وأنا قد دعوناه فاعطيناه فزعم انه قد رضي كذالک يا إعرابي ؟ قال الإعرابي نعم فجزاک الله من أهل وعشيرة خيرا فقال النبي ﷺ: إن مثلي و مثل هذا الإعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس فلم يزيدوها الا نفورا فقال لهم صاحب الناقة: خلوا بيني وبين ناقتي فانا ارفق بها وأعلم بها فتوجه اليها وأخذ لها من قثام الأرض ودعاها حتى جاء ت واستجابت وشد عليها رحلها وانه لو اطعتكم حيث قال ما قال لدخل النار . ۱ ؎

عن ابي هريرةؓ في قصة المعراج قال:ثم إن محمدا ﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال كلكم اثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال: الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و كافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتى هم الأولون وهم الأخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا و خاتما قال:إبراهيمؑ بهذا فضلكم محمدﷺ. ۲ ؎

---

۱ ؎ تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد: ۲، ص: ۱۳۱۳

۲ ؎ تفسیر طبری، ابن جریر، جلد: ۸، ص: ۹ ; تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد: ۳، ص: ۱۶۸۹

﴿سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبضم السين المهملة وبسكون الواو وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

أصله (ر.س.ل) من الصحيح وهو مبالغة من.الرسول على وزن فعول من رسل ومعناه الذي يتابع أخبار الذي بعثه أخذا. ١ـ

قال الجوهري :يقال:أرسلت فلاناً في رسالة فهو رسول والجمع رُسْلٌ ورُسُلٌ.وايضا يستعمل في معنى الرسالة. ٢ـ قال الزمخشري: ال يكون بمعنى المرسل والرسالة. ٣ـقال الأخفش: سمي الرسول رسولاً لأنه ذورسول أي ذورسالة. ٣ـ قال إمام راغب: معنى الرسول المنبعث. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي حدث وأرسل.وكان النبي ﷺ مرسلا إلى الخلق من الله تعالى فبذالك الوصف سمي به أن الرسول من الأنبياء من جمع إلى المعجزة الكتاب المنزل عليه.الرسول أن من كان صاحب المعجزة وصاحب الكتاب ونسخ شرع من قبله فهوالرسول.الرسول أن من جآء ه الملك ظاهراً وأمره يدعوة الخلق.؛الرسول: أن من أخبره أحد من الرسال بأنه رسول الله ؛الرسول : هو إنسان ذكر أُوحي إليه بشرع ويومر بتبليغه.؛الرسول: هو الذي حربعثه الله تعالى بشرع جديد يدعو الناس اليه.

١ـ التاج ،الزبيدي ،جلد : ١٣ ،ص: ٢٨٢ — اللسان ،إبن منظور ،جلد : ١١ ،ص: ٢٨٣

٢ـ الصحاح ،الجوهري ،جلد : ٣، ص : ١٥٠٩. — التاج ،الزبيدي ، جلد : ١٣ ،ص : ٢٨١.

اللسان ،إبن منظور ،جلد : ١١ ،ص:٢٨٣

٣ـ التاج ،الزبيدي ،جلد : ١٣ ،ص:٢٨٢ — ٣ـ التاج ،الزبيدي ،جلد: ١٣ ،ص: ٢٨٢

٥ـ المفردات ،الراغب ،ص :١٩٥

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول النّبي الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل. ١؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أجمع المفسرون على أن المراد بالرسول محمد ﷺ وصفه بكونه رسولا لأنه الواسطة بين الله وبين خلقه المبلغ رسالته وأوامره ونواهيه وشرائعه إليهم ثم وصفه بكونه نبيا وهذا أيضا من أعلى المراتب وأشرفها وذالک يدل على أنه رفيع الدرجات عند الله المخبر عنه ثم وصفه بالأمي ،قال إبن عباس: هو نبيكم ﷺ كان أميا لايكتب ولا يقرء ولايحسب. ٢؎

رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينات . ٣؎

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون . ٤؎

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ط ٥؎

قال إمام رازي بحوالة أبو مسلم الأصفهاني فقال: ظاهر الآية يدل على أن الذين أخذ الله الميثاق منهم يجب عليهم الإيمان بمحمد ﷺ عند مبعثه. ٦؎

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى . ٧؎

قال إمام رازي: دلت هذه الآية على أنه يجب الإقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام في أفعاله إذ لوكان فعل الأمة غير فعل الرسول لزم كون كل واحد منها في شق آخر من العمل فتحصل المشاقة لكن المشاقة محرمة فيلزم وجوب الاقتداء به في افعاله. ٨؎

يايها الرسول بلغ ما انزل اليک من ربک . ٩؎

قال إمام رازي: روي أن للنبي ﷺ كان أيام إقامته بمكة يجاهر ببعض القرآن ويخفي بعضه إشفاقا على نفسه من شرع المشركين إليه وإلى أصحابه فلما أعز الله الإسلام وأيده بالمؤمنين قال له ياأيهاالرسول بلغ ما أنزل إليک من ربک أي لاترقبن أحداً ولاتترک شياء مما أنزل إليک خوفاً من أن ينالک مكروه. ١٠؎

وقالوا مالِ هذا الرّسول ياكل الطّعام ويمشي في الأسواق لولا أُنزل إليه ملک فيكون معه نذيرا. ١١؎

١؎ القرآن ، سورة الأعراف ، الآية: ١٥٩ — ٢؎ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص: ٢٥٧

٣؎ القرآن ، سورة الطلاق ، الآية: ١١ — ٤؎ القرآن ، سورة البقرة ، الآية: ٢٨٥

٥؎ القرآن ، سورة آل عمران ، الآية: ٨١ — ٦؎ تفسير كبير ، الرازي،جلد:٣، ص:٢٧٥

٧؎ القرآن ، سورة النساء ، الآية: ١١٥ — ٨؎ تفسير كبير ، الرازي، جلد:٣،ص:٢٢٠

٩؎ القرآن ، سورة المائده ، الآية: ٦٧ — ١٠؎ تفسير كبير ، الرازي، جلد:٣، ص:٣٩٩

١١؎ القرآن ، سورة فرقان ، الآية: ٧

لكن الرسول و الذين آمنوا معه جاهدوا با موالهم و أنفسهم. ١ـ

لقد جاء كم رسول من أنفسكم. ٢ـ

قل سبحان ربّي هل كنت إلّا بشرا رسولا. ٣ـ

أبعث الله بشرا رسولا. ٤ـ

يخرجون الرسول وإيّاكم أن تؤمنوا بالله ربّكم. ٥ـ

وإذا رأوك إن يتخذونك إلّا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا. ٦ـ

إنّه لقول رسول كريم ٧ـ

إنّا أرسلنا إليكم رسولا. ٨ـ

قال إمام قرطبي: إن المراد برسول النبي ﷺ أرسله الله إلى قريش. ٩ـ

و إذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله و إلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا. ١٠ـ

بل متعت هؤلآء و آباء هم حتّى جاء هم الحق ورسول مبين. ١١ـ

أنّى لهم الذكري وقد جاء هم رسول مبين. ١٢ـ

بل ظننتم أن لّن ينقلب الرسول و المؤمنون إلى أهليهم أبدا. ١٣ـ

رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة. ١٤ـ

ياأيها الناس قدجاء كم الرسول بالحق من ربكم. ١٥ـ

قال الطبري: يعني محمداً ﷺ قدجاء كم. ١٦ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

و أنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى هو خاتم انبياء بني إسرائيل وقد اقام في

١ـ القرآن، سورة توبة، الآية: ٨٨ — ٢ـ القرآن، سورة توبة، الآية: ١٢٨

٣ـ القرآن، سورة بني إسرائيل، الآية: ٩٣ — ٤ـ القرآن، سورة بني إسرائيل، الآية: ٩٤

٥ـ القرآن، سورة الممتحنة، الآية: ١ — ٦ـ القرآن، سورة الفرقان، الآية: ٤١

٧ـ القرآن، سورة الحاقة، الآية: ٤٠ — ٨ـ القرآن، سورة المزمل، الآية: ١٥

٩ـ تفسير القرطبي، القرطبي، جلد: ١٠، ص: ٣٨ — ١٠ـ القرآن، سورة المائدة، الآية: ١٠٤

١١ـ القرآن، سورة الزخرف، الآية: ٢٩ — ١٢ـ القرآن، سورة الدخان، الآية: ١٣

١٣ـ القرآن، سورة الفتح، الآية: ١٢ — ١٤ـ القرآن، سورة البينة، الآية: ٢

١٥ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ١٧٠ — ١٦ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ٣٤١

ملأ بني إسرائيل مبشرا بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا رسالة بعده ولا نبوة. ١ـ

عن أنسؓ عن النبي ﷺ قال العبد إذا وضع في قبره و تولّى و ذهب أصحابه حتى أنه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ فيقول أشهد انه عبد الله و رسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي ﷺ فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من لا يليه الا الثقلين. ٢ـ

عن إبن عباسؓ قال: كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإنّي أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين (الحديث) ٣ـ

عن قتادة: قال رسول الله ﷺ إذا سلمتم عليّ فسلّموا على المرسلين فانما أنا رسول من المرسلين. ۴ـ

قال أبوسفيان إبن الحارث بن عبد المطلبؓ يبكي رسول الله ﷺ:" أفاطم إن جزعت فذاك عذر وإن لم تجزعي ذاك السبيل فقبر أبيك سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول " ۵ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال إذا صليتم على رسول الله ﷺ فاحسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللّٰهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ۶ـ

عن العباس بن عبدالمطلب أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول: ذاق طعم الإيمان من رضى بالله ربّا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولاً. ۷ـ

١ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، رقم الحديث: ۲۸۸۳

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۳۳۸، ۱۳۴۲

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجنة ونعيمها، رقم الحديث: ۵۱۲۵، ۵۱۲۶، ۵۱۲۷

السنن، أبوداؤد، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۳۲۳۱، كتاب السنة، رقم الحديث: ۴۷۵۲

السنن، النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۲۰۴۸، ۲۰۴۹، ۲۰۵۰

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث: ۷

۴ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ۱۰، ص: ۵۴۳ — تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ۳، ص: ۳۳۵۸

۵ـ الروض الانف، السهيلي، جلد: ۳، ص: ۲۷۵ — ۶ـ السنن، إبن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ۹۰۶

۷ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان، رقم الحديث: ۱۵۰ — جامع الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ۲۶۲۳

عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ أنا عبدالله ورسوله ۔ ۱؎

أنا عبدالله وأنا رسوله من جاء بهما يوم القيامة لم يحجب عن الجنة. ۲؎

عن أبي عبد الرحمن الفهري قال: قال رسول الله ﷺ يا عباد الله أنا عبدالله ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين أنا عبدالله ورسوله ۔ ۳؎

عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ مامنكم من أحد الا وقد وكل به قرينه من الجن و قرينه من الملائكة قالوا وإياك يارسول الله ﷺ قال وإياي لكن الله أعانني عليه فاسلم فلايأمرني الابخير. ۴؎

أدلة من الكتب المختلفة:

وأما إسمه ﷺ رسول فمن خصائصه أن خاطبه تعالى به في القرآن دون سائر أنبيائه ان الرسول هو النبي المامور بتبليغ ماأوحي اليه فهو أخص من مطلق النبي لزيادته عليه بالامر بالتبليغ وقيل إن حكم الارسال والتبليغ يعمهما ونما يفترقان في أمر آخر من كون الرسول ياتي بشرع جديد أو نسخ لبعض شرع من قبله أوله كتاب مخصوص والرسول إذا أطلقا في القرآن أو السنة فإنما المراد به نبينا محمد ﷺ وهو الرسول المطلق لكافة الخلق من الاولين والآخرين فرسالته عامة ودعوته تامة ورحمته شاملة وامداداته في الخلق عاملة وكل من تقدم من الأنبياء والرسول قبله فعلى حسب النيابة عنه فهو الرسول على الاطلاق وهو المخبر في الخلق فاتجه اختصاصه ﷺ باسم الرسول.

فمن أي وجه تسمية بهما ان من (خصائصه صلى الله عليه وسلم) كما جزم به عياض وغيره (انه خاطبه تعالىٰ بهما في القرآن) ولم يخاطبه فيه باسمه في النداء وذكر في الخبر لانه وردمورد التعيين كقوله محمد رسول الله وما محمد الا وسول لان صاحب هذا الاسم هو الرسول ونحو قوله تعالىٰ لقد كان لكم في رسول الله اسوة لما لم يرد هذ الموردلم يذكر اسمه دون سائر انبيائه فإنه خاطبهم بأسمائهم يا آدم يا نوح يا إبراهيم يا داؤد يا زكريا يا عيسى يا يحي ۔ ۵؎

۱؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب تفسير ، رقم الحديث ۴۳۳۵ — صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب النكاح ، رقم الحديث : ۳۵۳۲

السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد:۷ ، ص:۴۲۹ — التاريخ الكبير ، البخاري ، جلد:۳ ، ص:۲۱۷

تفسير ابن كثير ، ابن كثير ، جلد : ۳ ، ص:۱۹۹ ، جلد : ۷ ، ص:۳۳۰ — أخلاق النبوة ، ابو شيخ ، رقم الحديث: ۱۵۴

زاد المسير ، ابن الجوزي ، جلد : ۷ ، ص:۳۲۵ — موارد الظمآن ، الهيثمي ، رقم الحديث:۱۳۰۵ ، ۱۴۰۵ ، ۲۱۲۸

التاريخ الصغير ، البخاري ، جلد : ۱ ، ص:۱۱ — البداية والنهاية ، ابن حجر ، جلد :۳ ، ص:۳۵۶

الطبقات الكبرىٰ ، ابن سعد ، جلد:۲ ، ص:۱۰۹ ، جلد: ۱ ، ص:۱۱۳ — المسند ، الحميدي ، رقم الحديث:۱۲۵۸

۲؎ المسند ، أبوعوانة ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث: ۱۳ — ۳؎ الطبقات ، ابن سعد ، جلد : ۲ ، ص:۱۱۸ ، ۱۱۹

۴؎ المسند ، أحمد ، جلد: ۱ ، رقم الحديث: ۳۰۱ — ۵؎ المواهب ، القسطلاني ، جلد :۳ ، ص :۱۸۲

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الرسول الراجي | المرتجى وصاحب المعراج
وهو زعيم الانبياء ذوالتاج | سمي بالاكليل والسراج
اذفرق كل الخلق قد تسنما | صلى عليه ربنا وسلما

قال ايضا:

محمد ارجع عقلا احرى | احيا من العذراء حلت خدرا
واكثر الناس تبيعا برا | له شفاعات ومنها الكبرى
بجاهه كل رسول احتمى | صلى عليه ربنا وسلما

قال ايضا:

محمد المشرد الملاحمي | وهو رسول ونبي الملاحم
وللنبين اجل خاتم | وخير حاكم وخير خاتم
اعدل من بحكمه قد حكما | صلى عليه ربنا وسلما

﴿سیدنا رسول اللّٰہ ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وركب على تركيب الإضافي،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رسول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرسول ﷺ" ۱ے

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ۲ے

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مرسل وكان النبي ﷺ رسولا لانه ﷺ ارسله الى الخلق فعلى هذا الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

محمد رسول الله . ۳ے

قال ابن كثير في تفسير هذه الاية يخبر تعالى عن محمد صلوات الله عليه انه رسوله حقا بلاشک ولا ريب فقال لا محمد رسول الله . ۴ے

قال الخازن في تفسير هذه الاية اى هو محمد رسول الله الذى سبق ذكره فى قوله ارسل رسوله قال ابن عباس شهد له بالرسالة ثم ابتداء فقال (والذين معه)الخ ۵ے

قال ابن جرير فى تفسير هذه الاية يقول تعالى ذكره محمد رسول الله و اتباعه من اصحابه الذين هم معه على دينه اشداء على الكفار غليظة عليهم قلوبهم قليلةبهم رحمتهم ۶ے

قل يايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا .،، ۷ے

قال الخازن فى تفسير هذه الاية الخطاب للنبى ﷺ اى قل يا محمد للناس انى رسول الله اليكم جميعا لا الى بعضهم دون بعض ففى الاية دليل على عموم رسالته الى كافة الخلق لان قوله يا ايها الناس خطاب

۱ے انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۲ے انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۳ے القرآن، سورة الفتح، الآية: ۲۹

۴ے تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ۳،ص: ۲۶۸۰

۵ے تفسير الخازن، الخازن، جلد: ۳،ص: ۱۷۳

۶ے تفسير الطبرى، الطبري، جلد . ص: ۳۶۹

۷ے القرآن، سورة الاعراف، الآية: ۱۵۸

عام يدخل فيه جميع الناس ثم امره الله عزوجل بان يقول انى رسول الله اليكم جميعا وهذايقتض كونه مبعوثا الى جميع الناس ١ ؎

والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم ٥ ٢ ؎

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسو ل الله و خاتم النبيين ،، ٣ ؎

قـا ل إبن جرير في تفسير هذه الاية يقول تعالى ذكره ما كان ايها الناس محمد (ﷺ) ابا زيد بن حارثة ولا ابا احد من رجالكم الذين لم يلده محمدﷺ فيحرم عليه زوجته بعد فراقة اياها ولكنه رسو ل الله و خاتم النبين الذى ختم النبوة فطبع عليها فلا تفتح لاحد بعده الى قيام الساعة وكا ن الله بكل شئى من اعمالكم ومقالكم وغير ذالك ذاعلم لا يخفى عليه شئى ٣ ؎

ما كان لأهل المدينة أن يتخلفوا عن رسول الله ٥ ؎

إذاجاء ک المنٰفقون قالوا نشهد إنّک لرسول الله والله يعلم إنّک لرسوله ٦ ؎

و اعلموا إنّ فيكم رسول الله ٧ ؎

و جاء المعذورن الذين كذّبوا الله ورسوله ٨ ؎

إذا نصحوا لله ورسوله ٩ ؎

سيرى الله عملكم و رسوله ١٠ ؎

ألا يعلموا حدود ما أنزل الله علی رسوله ١١ ؎

و أرصاد لمن حارب الله و رسوله ١٢ ؎

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

أما معنى المخلص فهو ايضا ظاهر فيه فان المسيح هو المخلص الاول كما ذكر في الانجيل وهو معروف عند النصارى أن المسيح صلوات الله عليه سمي مخلصا فيكون المسيح هو الفار قليط الاول وقد بشر بفار قليط اخرفانه قال وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارقليطا اخر يثبت معكم الى الابد فهذه بشارة بمخلص

---

١ ؎ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٢ ، ص : ٢٥٨ ، ٢٥٩

٢ ؎ القرآن سورة التوبة ، الآية : ٦١

٣ ؎ القرآن ، سورة الاحزاب ، الآية : ٤٠

٣ ؎ تفسير الطبرى ، الطبري ، جلد : ١٢ ، ص : ٣٠٥٤

٥ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ١٢٠

٦ ؎ القرآن ، سورة المنٰفقون ، الآية : ١

٧ ؎ القرآن ، سورة الحجرات ، الآية : ٧

٨ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ٩٠

٩ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ٩١

١٠ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ٩٤

١١ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ٩٧

١٢ ؎ القرآن ، سورة التوبة ، الآية : ١٠٧

ثان يثبت معهم الى الابد و المسيح هو المخلص الاول و محمد هو المخلص الذى جاء بشرع باق الى الابد لا ينسخ. ۱ـ

قالت اروى بنت عبد المطلب": "فد الرسول الله امى وخالتى وعمى ونفسى قصرة ثم خاليا صبرت وبلغت الرسالة صادقا وقمت صليب الدين ابلج صافيا فلو ان رب الناس ابقاک بيننا سعدنا ولکن امرنا کان ماضيا." ۲ـ

عن أنس" عن النبي ﷺ قال العبد اذا وضع فى قبره و تولّى و ذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملکان فاقعداه فيقولان له ما کنت تقول فى هذا الرجل محمد (ﷺ) فيقول أشهد انه عبد الله و رسوله فيقال انظر الى مقعدک من النار ابدلک الله به مقعدا من الجنة قال النبي ﷺ فيراهما جميعا واما الکافر او المنافق فيقول لا ادرى کنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين. ۳ـ

عن الهيثم ابن ابى سنان" انه سمع ابا هريرة" وهو يقص فى قصصه وهو يذکر رسول الله ﷺ ان اخالکم لا يقول الرفث يعنى بذلک عبد الله بن رواحة": "وفينا رسول الله يتلو کتابه ، اذا الشق معروف من الفجر ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجا فى جنبه ، عن فراشه إذا استثقلت بالمشرکين المضاجع" ۳ـ

عن جابر بن عبد الله" قال: كان بالمدينة يهوديّ و كان يسلمني في تمري إلى الجداد و كانت لجابر" الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاء لي اليهوديّ عند الجداد ولم أجد منها شيا فجعلت أستنظره إلى قابل فيابى فأخبر بذلک النبي ﷺ فقال:لأصحابه امشوا نستنظر لجابر" من اليهوديّ فجائولي في نخلي فجعل النبي ﷺ يكلّم اليهوديّ فيقول أبا القاسم لا أنظره فلمّا راى النبيﷺ قام فطاف في النخل ثم جاء فكلّمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبيﷺ فأكل ثمّ قال: أين عريشک يا جابر" فأخبرته فقال: افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثمّ استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثمّ قام فكلّم اليهوديّ فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال :يا جابر" جذ واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته و فضل منه فخرجت حتى جئت النبي ﷺ فبشرته فقال: أشهد أنّي رسول الله ۲ـ

۱ـ الصحيح ، إبن تيميه ،جلد:۲ ، ص:۲۹۷،۲۹۸ ۲ـ الطبقات الكبرى ، إبن سعد ، جلد:۲ ، ص:۳۳۸

۳ـ صحيح البخارى، البخارى ،کتاب الجنائز، رقم الحديث :۱۳۳۸ ،کتاب الجنائز، رقم الحديث :۱۳۷۳ ،

صحيح المسلم ، المسلم ،کتاب الجنة ونعيمها، رقم الحديث :۷۱۳۷،۷۱۳۷

السنن، ابوداود ،کتاب الجنائز ،رقم الحديث : ۳۲۳۱ ،کتاب السنة، رقم الحديث :۴۷۵۲

السنن ،النسائي، رقم الحديث:۲۰۴۸،۲۰۵۰

۳ـ صحيح البخارى ، البخاري، جلد:۱ ، ص:۱۵۵ ۵ـ الصحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأطعمة ، رقم الحديث :۵۴۴۳

عن أبي هريرة قال: قال عند ذلک أشهد أن لا الله إلّا الله و إنّي رسول الله لايلقى الله عز وجلّ بهما عبد غير شاک فيهما إلّا دخل الجنة ۱ـ

بسم الله الرحمٰن الرحيم من محمد عبدالله و رسوله ألى هرقل عظيم الروم سلام على من اتّبع الهدى أما بعد فإني ادعوک بدعاية السلام أسلم تسلم يوتيک الله اجرک ۲ـ

عن أنس بن مالکؓ إنّ رسول اللهﷺ قال: إنّ المؤمن إذا وُضع في قبره أتاه ملک فيقول : له ما كنت تعبد فإن الله تعالى هداه قال: كنت أعبد الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله و رسوله ۳ـ

عن عمربن خطابؓ قال:قال رسول اللهﷺ لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم عليه السلام إنّما أنا عبد الله فقولوا عبد الله و رسوله ۳ـ

عن شفيق بن سلمةؓقال:قال عبد اللهؓ كنّا نصلي خلف النبيﷺ فنقول: السلام على الله فقال النبيﷺ إن الله هو السلام ولٰكن قولوا التحيّات لله والصلوات و الطّيبات والسلام عليک أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمد عبده ورسوله ۵ـ

عن البراءؓ قال جاء النبي ﷺ يعنى الى المدينة في الهجرة فما رأيت اشد فرحا منهم بشيء من النبي ﷺ حتى سمعت النساء و الصبيان والاماء يقولون هذا رسول الله قد جاء قد جاء. ۷ـ

عن أبي هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ أشهد أنّي عبدا لله ورسوله. ۸ـ

عن أبي هريرةؓ في قصصه يذكر النبي ﷺ يقول: إنّ أخا لكم لا يقول: الرفث يعني بذلک إبن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلوا كتا به	إذا نشق معروف من الفجر سا طع
أرانا الهدى بعد العمى فقلو بنا	به مو قنا ت ان ما قال واقع
يبيت يجا في جنبه عن فرا شه	إذا ستثقلت بالمشركين المضاجع ۹ـ

عن محمود بن لبيد قال:قال :أنا رسول الله ﷺ بعثني الى العباد ادعوهم الى أن يعبدوا الله لا يشركوبه شيا و انزل على كتاب. ۱۰ـ

۱ـ صحيح المسلم ، المسلم ، الدليل على أن مات على التوحيد : ۱

۲ـ فيوض الباري،محمود احمد،جلد: ۱،ص:۹۷

۳ـ السنن ، أبو داؤد، جلد: ۳، ص: ۵۱۰ ۳ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، جلد: ۲، ص: ۸۸۹

۵ـ صحيح البخاري ، البخاري ، جلد:۳ ،ص: ۸۹۷ ۶ـ صحيح المسلم ، المسلم ، جلد:۲ ،ص:۳۰۰۰

۷ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ۱، ص:۳۳۳ ۸ـ المسند ، أحمد ، جلد : ۲، ص: ۳۰۹

۹ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأداب ،رقم الحديث: ۶۱۵۱

۱۰ـ المسند ، أحمد ، جلد :۵،ص:۳۲۷

عن عمر بن الخطاب ؓ أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما رأي الجماعة قال: ما هذاقالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء لشق الناس فقال: و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منک و لا أمقت منک ولو لا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليک فقتلتک فسررت بقتلک الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطاب ؓ يا رسول اللهﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملک على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول اللهﷺ واللات و العزى لا امنت بک أو يؤمن بک هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ: يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيک وسعيدک يا زين من وافي القيامة قال :من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمين و خاتم النبيين و قد أفلح من صدقک وقد خاب من كذبک فقال الأعرابي: والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتک و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منک و إنّک اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لأحبک بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و اشهد أن لا إله إلّا الله وإنّک رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداک بي انّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرآن. ١ـ

عن أبي عبد الرحمن الفيري قال:قال رسول الله ﷺ:يا عبادالله أناعبدالله ورسوله ثم قال يامعشر المهاجرين أنا عبدالله ورسوله . ٢ـ

عن هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيمؓ من اللاتى وهبن أنفسهنّ للنبيﷺ فقالت:عائشةؓ أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت((ترجئ من تشاء منهنّ)) (الأحزاب: ٥١) قلت يا رسول اللهﷺ ما أرى ربّک إلا يسارع في هواک ٣ـ

ذكره الشامي وبيض بعده وكانه ماخوذ من قوله محمد رسول الله . ٣ـ

عن عبدالله قال كنّا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا:السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي ﷺ: لاتقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات و الطّيّبات السلام عليک أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم إذاقلتم أصاب كل عبد في

١ـ البداية والنهاية ، ابن كثير ، جلد:٦ص: ١٤٩، ١٥٠ دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٦ ص: ٣٦

٢ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد : ٣ص:١١٨، ١١٩

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب النكاح ،رقم الحديث:٥١١٣ ٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :

السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلاالله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. ١ـ

عن عمر، يقول على المنبر سمعت النبيﷺ يقول: لا تطروني كما أطرت النصارى إبن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا: عبد الله ورسوله. ٢ـ

تشريح :ألأطراء :المدح بالباطل ،تقول أطريت فلاناً إذا مدحته فأفرطت في مدحه: وقوله كما أطرت النصاري: أي من دعواهم فيه الآلهية وغير ذالك.

عن عمرو بن عبسةؓ قال: سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة يحدث أحاديث فركبت راحلتي حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول اللهﷺ مستخف وإذاقومه عليه جراء فتلطفت له فدخلت عليه فقلت :ما أنت قال: أنا نبي الله فقلت :وما نبي الله قال: رسول الله ٣ـ

عن علي بن أبي طالبؓ قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول: السلام عليک يا رسول الله ﷺ. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو داعي الله	وهو رسول الله سعد الله
وخيرة الله نبي الله	رضوانه وخير خلق الله
توجيهم بخيره وعمما	صلى عليه ربنا وسلما

عن عائشةؓ قالت سمعت رسول اللهﷺ يقول هاجهم حسانؓ فشفا و اشتفى قال حسانؓ

هجوت محمد افاجبت عنه	و عند الله في ذاک الجزآء
هجوت محمد أبرا تقيا	رسول الله شيمته الوفآء

١ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب الاذان ،رقم الحديث: ٨٣٥، كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٦٣٢٨
المسنن ، النسائي ، كتاب التطبيق ، رقم الحديث: ١١٦٨، ١١٦٩، كتاب السير رقم الحديث: ١٢٤٦
السنن ، إبن ماجه ، باب أقامة الصلوة ، رقم الحديث: ٨٩٩

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب احاديث الأنبياء ، رقم الحديث: ٣٤٤٥ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٨٣٠
المسند ، أحمد ، جلد : ٢٣، ٢٣، ٢٤، ٥٥ — السنن ، الدارمي ، كتاب الرقاق ، رقم الحديث: ٢٨٢٦
شمائل الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث: ٤٢٢ — المصنف ، عبد الرزاق ، رقم الحديث: ١٠٤٥٨
المسند ، أبو يعلى ، رقم الحديث: ١٥٣ — تفسير البغوي ، البغوي ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٢٦
الدرمنثور ، السيوطي ، جلد: ٢ ، ص: ٢٤٩ — دلائل النبوة ، للبيهقي ، جلد: ٥ ، ص: ٤٩٨
الشفاء ، القاضي عياض ، جلد: ١ ، ص: ٢٩٣ — مشكوة ، ولي الدين ، كتاب الآداب ، رقم الحديث: ٤٨٩٧
المناهل ، السيوطي ، رقم الحديث: ٢٢ — الصحيح ، إبن حبان ، رقم الحديث: ٤١٣، ٤١٤، ٦٢٣٩

٣ـ مسند الامام احمد بن حنبل ج٣ ص ١١٢ — ٣ـ جامع الترمذي ،الترمذي كتاب المناقب رقم الحديث: ٣٦٢٦

﴿سيّدنا رسول إلى جميع الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رسول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرسول ﷺ" ١۔

قدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رسول وكان النبي ﷺ رسولا إلى جميع الناس فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعاليٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنک إلا كآفة للناس بشيرا و نذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ٣۔

قال الخازن في تفسير هذه الاية :يعنى وأرسلناک يا محمد ﷺ الى كافة الناس رسولاً لتبلغهم رسالتى وما ارسلتک به لست رسولاً إلى العرب خاصة كما قال بعض اليهود بل انا رسول الى الخلق كافة العرب و غيرهم ٤۔

و أرسلنک للناس رسولا ٥۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية :يقول تعالى ذكره :وما ارسلناک يامحمد الى هؤلاء المشركين بالله من قومک خاصة ولكن أرسلنام كافة للناس أجمعين العرب منهم والعجم منهم والأحمر و الأسود بشيرا من اطاعک ونذيرا من كذبک(ولكن اكثر الناس لا يعلمون) ان الله ارسلک كذابک الى جميع البشر ٦۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابن عمرؓ قال قال رسول الله ﷺ اعطيت خمسالم يعطها نبى قبلى بعثت إلى الناس كافة الاحمرو الاسود.الحديث ٧۔

١۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:
٢۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:
٣۔ القرآن ،سورة السباء ،الآية :٢٨
٤۔ تفسير الخازن ، الخازن ،جلد : ،٤ص: ٤٠١
٥۔ القرآن ،سورة النساء ،الآية : ٧٩
٦۔ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد : ١٠ ،ص:٣٧٧
٧۔ مجمع الزوائد ، الهيثمي ،كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث:١٣٩٥٥ ،المعجم الكبير،الطبراني ،رقم الحديث:١٣٥٢٢

﴿سيدنا الرضوان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بكسر الراء المهملة وبسكون الضاد المعجمة وبفتح الواو والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

اصله (ر.ض.و) من ناقص واوى وهو أي ذو الرضا أو هو رضوان الله سبحنه وتعالى على عباده ١ـ؛ أي ذو الرضا على سمع يسمع ومعناه ضد سخط قال الراغب الرضا الكثير ولما كان اعظم الرضا رضاالله تعالى خص لفظ الرضوان في القرآن لما كان من الله تعالى عزوجل يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان. ٣ـ

الرضوان بالكسر الرضا بالضم المرضاة. ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رضا الله وكان النبي ﷺ به رضا الله ورضو الله فلذا سمي.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يهدى به الله من اتبع رضوانه. ٥ـ

أي اتبع رسوله. ٦ـ

قال الرازى (من اتبع رضوانه) من كان مطلوبه من طلب الدين اتباع الدين الذي يرتضه الله تعالى فاما من كان مطلوبه من دينه تقرير ما ألفه و نشاعليه واخذه من اسلافه مع ترك النظر والاستدلال فمن كان كذلك فهو غير متبع رضوان الله تعالى. ٧ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٣٦٥
٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٣٦٥
٣ـ المفردات،الراغب،ص:١٩٧
٤ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٦،ص:٢٣٥٤
٥ـ القرآن، سورة المائده، آية: ١٦
٦ـ شرح المواهب، الزرقاني،جلد:٣،ص:١٣٢
٧ـ تفسير كبير، الرازي،جلد:٣،ص:٣٢٧

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو داعي الله — وهو رسول الله سعد الله

وخيرة الله نبي الله — رضوانه وخير خلق الله

توجههم بخيره وعمما — صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا رضوان الله ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن،ورکب على ترکيب الإضافي، وذکره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، برکت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رضوان" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رضوان ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رضا الله على عبادة وكان النبي ﷺ رضا الله على عبادة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من **الله ورضوانا** ... ٣ـ

افمن اتبع **رضوان الله** كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم ... ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية أن النبي ﷺ لما أمر المسلمين باتباعه والخروج معه يوم أحد اتبعه المومنون و تخلف عنه جماعة من جماعة المنافقين فاخبرنا الله تعالى بحال من اتبعه. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :   ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن ، سورة الحشر ، الآية: ٨   ٤ـ القرآن ، سورة ال عمران ، الآية: ١٦٢

٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ١ ، ص: ٣١٣

﴿سيدنا رفيع الدرجات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رفيع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرفيع ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الدرجات " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أرفع درجة وكان النبي ﷺ أكبر الناس باعتبارات ومقاما ورتبة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ورفع بعضكم فوق بعض درجات . ٣ـ

والمراد به سيدنا محمد ﷺ كما قال مجاهد ٤ـ

عن ابن عباسؓ من رضا محمد ﷺ ان لا يدخل احد من اهل بيته النار . ٥ـ

روى حرب بن شريحؒ سمعت ابا جعفر محمد بن عليؓ يقول انكم معشر اهل العراق تقولون ارجى اية في القران يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا اهل البيت نقول ارجى اية في كتب الله ولسوف يعطيك ربک فترضى . ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن انسؓ قال قال رسول الله ﷺ لما فرغت مما امرني به من امر السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابرهيم خليلا وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي ؟ قال اوليس قد اعطيتک افضل من ذلک كله ؟ انى لا اذكر

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة الانعام،الآية:١٦٥

٤ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد: ١، ص:٥٤٥

٥ـ تفسير ابن كثير، جلد:٣، ص:٥٢٥

٦ـ تفسير ابن كثير، جلد:٣، ص:٥٢٥

الا ذكرت معي وجعلت صدور امتک اناجیک يقرون القران ظاهرا ولم اعطها امة و اعطيتک كنزا من كنوز عرشی لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظيم . ١ـ

عن ابی هريرةؓ فی قصة معراج النبی ﷺ فرجع الی موسیؑ فقال بكم امرت قال امرت بخمس قال ارجع الی ربک فاساله التخفيف فان امتک اضعف الامم وقد لقيت من بنی اسرائيل شدة قال قد رجعت الی ربی حتی استحييت فما انا براجع اليه قيل اما انک كما صبرت نفسک علی خمس صلوت فانهن يجزين عنک خمسين صلاة فان كل حسنة بعشر امثالها قال فرضی محمد ﷺ كل الرضا . ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال القسطلاني:أخذه السيوطی من قوله ورفع بعضهم درجات والمراد محمدصلی الله عليه وسلمكما قال مجاهد قال الزمخشری وفی هذا لابهام من تفخيم فضله واعلاء قدره مالا يخفی لما فيه من الشهادة علی انه العلم الذی لا يشتبه والمتميز الذی لا يلتبس انتهی وقد اجاد القائل .

وأقول بعض الناس عنک كناية   خوف الوشاة وأنت كل الناس

ورفعه بماخصه به من بدائع الفضل الذی لم يؤته نبيا قبله. ٣ـ

قال الصالحي: أخذه من قوله تعالى:﴿ورفَع بعضكم فَوْق بعض دَرَجاتٍ﴾ ولمراد به سيدنا محمد ﷺ كما قال مجاهد : ورفعه بما خصه به من بدائع الفضل الذي لم يؤته قبله ، وسيأتي بيان ذلک في الخصائص ٣ـ

١ـ تفسير ابن كثير، جلد:٣، ص:٥٢٥   ٢ـ تفسير ابن كثير، جلد:٣، ص:٥٢٥

٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد:٣ ، ص :   ٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٦٦

﴿سیّدنا رفیع الذکر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

سيأتيّ ضبط "رفيع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رفيع ﷺ" ١ـ

قدم ضبط "الذكر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الذكر ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أرفع ذكرا وكان النبي ﷺ أعلى الناس ذكر او أرفعهم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و رفعنا لک ذکرک . ٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية :واعلم أنه عام في كل ما ذكروه من النبوة ،وشهرته في الأرض والسموات ،اسمه مكتوب على العرش ، وأنه يذكر معه في الشهادة والتشهد ، وأنه تعالى ذكره في الكتب المتقدمة ، وانتشار ذكره في الآفاق ، وأنه ختمت به النبوة ،وأنه يذكر في الخطب والأذان ومفاتيح الرسائل ، وعند الختم وجعل ذكره في القرآن مقرونا بذكره :﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه ﴾ ٣ـ ، ﴿ومن يطع الله ورسوله ﴾ ٥ـ و﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ ٦ـ ويناديه باسم الرسول والنبي ،حين ينادي غيره بالاسم يا موسى يا عيسى ، وأيضا جعله في القلوب بحيث يستطيبون ذكره وهو معنى قوله تعالى :﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ ٧ـ كأنه تعالى يقول :أملأ العالم من أتباعك كلهم يثنون عليك ويصلون عليك ويحفظون

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٣ـ القرآن،سورة الانشرح،الآية:٣
٣ـ القرآن،سورة التوبة،الآية:٦٢
٥ـ القرآن،سورة النساء،الآية:١٣
٦ـ القرآن،سورة النور،الآية:٥٣
٧ـ القرآن،سورة مريم،الآية:٩٦

سنتک ، بل ما من فریضة من فرائض الصلاة إلا ومعه سنة فهم یمتثلون فی الفریضة أمري ،وفي السنة أمرک وجعلت طاعتک طاعتي وبیعتک بیعتي ﴿من یطع الرسول فقد أطاع الله﴾ ١ ﴿إن الذین یبایعونک إنما یبایعون الله﴾ ٢ لا تأنف السلاطین من أتباعک ، بل جراءة لأجهل الملوک ان ینصب خلیفة من غیر قبیلتک ، فالقراء یحفظون ألفاظ منشورک ، والمفسرون یفسرون معاني فرقانک ، والوعاظ یبلغون وعظک بل العلماء والسلاطین یصلون إلی خدمتک ، ویسلمون من وراء الباب علیک ، ویمسحون وجوههم بتراب روضتک ، ویرجون شفاعتک ، فشرفک باق إلی یوم القیامة . ٣

ذومرّة فاستوی. ٤

قال الرازي في تفسیر هذه الآیة:أن المراد محمدﷺ.معناه استویمکان وهو بالمکان العالي رتبة و منزلة في رفعة القدر لاحقیقة في الحصول في المکان. ٥

وانه لذکر لک و لقومک . ٦

ان هو الا ذکر للعلمین ٧

أدلة من الحدیث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احادیث کثیرة فمنها:

عن قتادة ورفعنا لک ذکرک ،، قال رفع الله ذکره فی الدنیا والاخرة فلیس خطیب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الاینادی اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله . ٨

أدلة من الکتب المختلفة:

قال الصالحي: قال الله تعالی ﴿ورفعنا لک ذکرک﴾ روی ابن حِبّان عن أبي سعید الخدري عن رسول الله أنه

قال : أتاني جبریل فقال ان ربک یقول : تدري کیف رفعتُ ذکرک قال : الله أعلم . قال : اذا ذکرتُ ذکرتَ معي (١).

ومعناه العليّ أو رفیع الدرجات علی غیره أو رفیع الذکر بمعني مرفوعه أو رافع هذه الأمة بالایمان بعد انفخاضهم بذل الکفر والعصیان فهو بمعني الرافع ومن اسمائه تعالی : الرفیع ٩

---

١ القرآن سورة النساء،الآیة:٨٠

٢ القرآن سورة الفتح،الآیة:١٠

٣ التفسیر الکبیر ،الرازي ،جلد:١١،ص:٢٠٨

٤ القرآن سورة النجم،الآیة : ٦

٥ التفسیر الکبیر،الرازي،جلد:١٠،ص:٢٣٨

٦ القرآن، سورة الزخرف،الآیة:٤٤

٧ القرآن سورة التکویر،الآیة:٢٧

٨ رواه عبد بن حمید وابن جریر وابن ابی حاتم الدرالمنثور،جلد:٦،ص:٣٦٣

٩ سبل الهدی،الصالحي،جلد : ١،ص:٣٦٦

قال الزرقاني: قال تعالىٰ ورفعنا لک ذکرک روی ابن حبان عن أبی سعید رفعه أتانی جبریل فقال ان ربک یقول تدری کیف رفعت ذکرک قلت الله أعلم قال اذا ذکرت ذکرت معی قال فی الوفاء ومعناه العلی اورفیع الدرجات علی غیره أو رفیع الذکر بمعنی مرفوعه أو رافع هذه الامة بالایمان بعد انخفاضهم بذل الکفروالعصیانفهو بمعنی الرفیع ومن اسمائه تعالیٰ الرفیع ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الذكر الرفيع الذكر | يس عين العز عين الفخر
واذن الخير امام الخير | وصاحب الفرج وخير
وغيث خيره علينا انسجما | صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ شرح المواهب الزرقاني، جلد: ۳، ص: ۱۳۳

﴿سيدنا روف بالمومنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "روف" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا روف ﷺ"

وقدمرّ ضبط "المؤمنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مؤمنين ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مشفق على المؤمنين وكان النبي ﷺ اشد الناس رافة ورحمة وشفقة فبذالك السبب سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن الكريم :

لقد جاء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ○ [١]

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني أنه ﷺ رؤف بالمطيعين رحيم بالمذنبين . [٢]

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن أبي بن كعب ؓ ان ابا هريرةؓ كان جريا على ان يسال رسول الله ﷺ عن اشياء لايساله عنها غيره فقال يا رسول الله ﷺ ما اول ما رايت في امر النبوة فاستوى رسول الله ﷺ جالسا وقال لقد سالت اباهريرةؓ انى لفى صحراء ابن عشر سنين واشهر واذا بكلام فوق راسي و اذا رجل يقول لرجل اهو هو قال نعم فاستقبلانى بوجوه لم ارها لخلق قط و ارواح لم اجدها من خلق قط وثياب لم ارها على احد قط فاقبلا الى يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعضدى لا اجد لاحدهما مسا فقال احدهما لصاحبه اضجعه فاضجعانى بلا قصر و لا هصر وقال احدهما لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدرى ففلقها فيما ارى بلادم ولا وجع فقال له اخرج الغل و الحسد فاخرج شياء كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له ادخل الرافة والرحمة فاذا مثل الذى اخرج يشبه الفضة ثم هز ابهام رجلى اليمنى فقال اغدو اسلم فرجعت بها اغدو رقة على الصغير ورحمة للكبير . [٣]

---

[١] القرآن، سورة التوبة،الآية:١٢٨ [٢] تفسير خازن ، الخازن ، جلد: ٢، ص : ٣٢٥

[٣] المسند ،أحمد ،جلد:٥ ، ص: ١٣٩

﴿ سيدنا الرهاب صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح أو بضم الراء المهملة وبفتح الهاء المشددة والألف وفي آخره الباء المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ه.ب)من الصحيح وهو من أبنية المبالغة ومعناه هو الخوف لا من الترهّب لأن أمثلة المبالغة لا تُبنى غالباً الا من ثلاثي مجرّد، ولنهيه ﷺ عن الرهبانية فلا يصف بها نفسه، وفي الحديث: ((واجعلني لک شكاراً لک رهّاباً))رواه إبن ماجة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هوتقي وكان النبي ﷺ أتقي الناس فعلي ذاک الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انهم كانوا يسارعون فى الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ أن رسول الله ﷺ كان يدعو رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكرلي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى اليّ وانصرني على من بغي علي رب اجعلني لک شكارا لک ذكارا لک رهابا لک مطواعا اليک مخبتا لک أوّ اها منيبا رب تقبل دعوتي و اغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي و سدد لساني و أسلل سخيمة قلبي. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد: ١، ص:٣٢٦ ٢ـ القرآن،سورة الانبياء،الآية:٩٠

٣ـ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٥٥١ المسند،أحمد ،جلد: ١، ص:٢٢٧

السنن ،ابوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ١٥١٠، ١٥١١ السنن،ابن ماجة،كتاب الدعاء،رقم الحديث: ٣٨٣٠

قال ابن أبي هالة كان رسول الله ﷺ متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة . [1]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب   شمس وبدر قمر شهاب
النجم نجم ثاقب رهاب   فجر منير كوكب وهاب
ونوره أزال عنا الظلما   صلى عليه ربنا وسلما [2]

---

[1] الشفاء لقاضي عياض جلد: ١، ص: ٨٥
[2] أحسن الوسائل ،النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيدنا الزكي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي،

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة وبكسر الكاف وفي الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

الزكي: الجمع منه أذكياء وأصله (ز.ك.و) من ناقص واوي وهو الصفة المشبهة من ضرب يضرب ومعناه المزكي ،الطاهر.

الطاهر المبارك من الزكاة وهي النمو والطهارة . وقال سطيح في وصفه ﷺ كما تقدم في باب المنامات :يقطعه . أي ملك ذي يزن . نبيّ زكيّ الوحي من قِبَل العلي ،أي أخذه إبن دحية من قوله تعالىٰ يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يزكى الناس عن العقائد الباطلة وكان النبي ﷺ يطهر النا س عن الانس والرجس والعتقادات الباطلة فلذا سمي النبي الزكي ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: قوله: ﴿كما أرسلنا فيكم رسولا منكم﴾ فإنه يعنى بذالك العرب ،قال لهم جل ثناء ه:الزموا أيها العرب طاعتي وتوجهوا إلى القبلة التي أمرتكم بالتوحد إليها لتنقطع حجة اليهود عنكم ،فلا تكون لهم عليكم حجة ولأتم نعتمى عليكم، وتهتدوا ،كما ابتدأتكم بنعمتي ،فأرسلت فيكم رسولا منكم ،وذالك الرسول أرسله إليهم منهم :محمد ﷺ ،وأما قوله﴿يتلوا عليكم آياتنا﴾ فإنه يعنى آيات القرآن ،وبقوله ﴿ويزكيكم﴾

١ـ جامع الترمذي،الترمذي،رقم الحديث: ٣٣٣٠ — كنز العمال،المتقي،رقم الحديث: ٤٠٥٩

السنن،أبو داؤد ، رقم الحديث: ٣٥٠٠ — السنن البيهقي،جلد: ١٠ ،ص: ٢٣١

المعجم الكبير،الطبراني،جلد: ٨،ص: ١١٤

٢ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية: ١٥١

ويطهركم من دنس الذنوب. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمرو بن جبلة قال: قال النبي ﷺ أنا النبي الأمي الصادق الزكي. ٢ـ

عن إبن عباسؓ ......ثم ما يكون في بلاد اليمن من الفتن و تغير الدول، حتى يعود إلى سيف بن ذى يزن فقال له أفيدوم ذلك من سلطانه أم ينقطع؟ قال: بل ينقطع، قال: ومن يقطعه ؟ قال نبي زكي يأتيه الوحي من قبل العلي، قال: وممن هذا النبي ؟ قال: من ولد غالب بن فهر بن مالك بن النضر، يكون الملك في قومه إلى آخر الدهر، قال: وهل للدهر من آخر ؟ قال: نعم، يوم يجمع فيه الأولون والآخرون، يسعد فيه المحسنون و يشقى فيه المسيئون. (الحديث) ٣ـ

عن عائشةؓ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: رب أعط نفسي تقواها زكها، أنت خير من زكا ها أنت وليها ومولا ها. ٤ـ

قال عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي شخصت أنا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر، حتى أتينا النبي ﷺ فعرض علينا الإسلام، فأسلمنا، وقال: أنا النبي الأمي الصادق الزكي والويل لمن كذ بني وتولى عني، وقاتلني، والخير كل الخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي، قالا: فنحن نؤمن بك ونصدق قولك فأسلمنا. ٥ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكى المزكي المولى	وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلى	خير البرية المعلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٢، ص: ٣٠

٢ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٣٥٢ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٧٥

٣ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٢، ص: ٣٥٠

٤ـ المسند، أحمد، جلد: ٦، ص: ٢٠٩

٥ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٣٥٢

٦ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٤

﴿سيدنا السابق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياضي، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة والألف بكسر الباء المعجمة الموحدة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

اصله (س.ب.ق) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه تقدم وغلب تقول:"سابقت بين الخيل"إذا ارسلتها وعليها فرسانها لتنظر أيها يسبق .

وهو اسم فاعل من السبق وهو التقدم وقد يستعار السبق لإحراز الفضيلة. ١ـ

فهو السابق في الخلق والسابق الى الله تعالى والى كل خير من الفضل والعز والسعادة والسيادة والنبوة والرسالة وهو السابق في الخطاب والسابق بالجواب يوم القيامة ويوم ألست وهو السابق بالسجود في الذكر أول ماجرى ذكره والسابق في التقديري اللوح وعند ذكر الانبياء والسابق في الامامة والشفاعة ودخول الجنة والزيارة وسائر الخصال الحميدة التي اختص بها ولم يشاركه غيره فيها وذلك عناية من الله تعالى به وقال ﷺ انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش أخرجه الحاكم في المستدرك عن أنس بن مالك رضي الله عنه وسابق القوم هو المتقدم عليهم المبرز فيهم في الشرف والفضل وهو ﷺ المبرز في الخلق في سائر أنواع الشرف والفضل بحيث لا مشارك له في شيء من ذلك ٢ـ وهو اسم فاعل من السُبق وهو التقديم ، وقد يستعار السبق لاحراز الفضيلة ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾.

ومعناه المخلص الذي سارع الى طاعة مولاه وشق الغُبَارفي في طلب رضاه .وقيل : الناس على ثلاثة أقسام : رجل ابتكر الخير في مبدأ أمره وداوم عليه فهو السابق . ورجل ابتكر عُمُره بالذنب والغفلة ثم رجع بالتوبة فهو من أصحاب اليمين ورجل ابتكر الشر من مبدأ أمره ثم لم يزل عليه حتى مات فهو من أصحاب الشمال .؛أو السابق لفتح باب الجنة قبل الخلق ٣ـ وهو اسم فاعل من السُبق وهو التقديم ، وقد يستعار السبق لاحراز الفضيلة ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾.

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٥٤٨ ٢ـ مطالع المسرات،الفيدي،ص:٩٤

ومعناه المخلص الذي سارع الى طاعة مولاه وشق الثيابي في طلب رضاه .وقيل : الناس على ثلاثة أقسام : رجل ابتكر الخير في مبدأ أمره وداوم عليه فهو السابق . ورجل ابتكر عُمُره بالذنب والغفلة ثم رجع بالتوبة فهو من أصحاب اليمين ورجل ابتكر الشر من مبدأ أمره ثم لم يزل عليه حتى مات فهو من أصحاب الشمال .بأو السابق لفتح باب الجنة قبل الخلق ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسبق في الإمور وكان النبي ﷺ يسبق في الخيرات على العالم بذلك يسمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

والسابقون السابقون ○ ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن إبن سيرين :قال: الذين صلوا للقبلتين . ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمرو بن قيس أن رسول الله ﷺ قال: ان الله ادرك بي الأجل المرحوم واختصرلي اختصارا فنحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة. (الحديث) ٣ـ

ومعناه المخلص الذي سارع الى طاعة مولاه وشق الثيا في في طلب رضاه أو السابق لفتح باب الجنة قبل الخلق. ٥ـ

عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد. ٦ـ

عن أبي هريرة وحذيفة قالا: قال رسول الله ﷺ :اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا لليهود السبت وللنصارى الإحد نحن الاخرون في الدنيا الأولون يوم القيمة المغفورلهم قبل الخلائق. ٤ـ

١ـ القرآن سورة الواقعة ،الآية ١٠، ١١

٢ـ تفسير الطبري، الطبري ،جلد: ١١ ،ص:٦٢٤

٣ـ السنن ،دارمي ،المقدمة ،رقم الحديث: ٥٥

٤ـ كنز العمال ،المتقي ،رقم الحديث: ٣٢٠٨٠

٥ـ البداية والنهاية ،ابن كثير ،جلد:٦ ،ص:٢٤٥

٦ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣ ،ص:١٣٢

٧ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب الجمعة ،رقم الحديث :٨٧٦

٨ـ مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث :٣٠٠٤ ،كشف الأستار ، رقم الحديث:٦١٤

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق خير سابق   السابق الفائق عبد الخالق

المنتخب سعد الخلق والخلائق   وحجة الله على الخلائق

من لم يطعه حل في جهنما   صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا الساجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة والألف وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله(س. ج. د)من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه :خضع. ١ـ

إنتصب : أنحنى خاضعاً ، وضع جبهته بالأرض متعبدا فهو ساجد. ٢ـ

منه لغة اخرى من سمع يسمع ومعناه وجله إنتفخت فهو أسجد .قال الراغب : السجود أصله التطامن و التذلل وجعل ذلك عبارة عن التذلل لله وعبادته وهو عام في الإنسان والحيوانات والجمادات وذالك ضربان سجود باختيار وليس ذلك إلا للإنسان وبه يستحق الثواب نحو قوله ﴿فاسجدوا لله واعبدوا﴾ ٣ـ

أي تذللوا له؛ وسجود تسخير وهو للإنسان والحيوانات والنبات . وعلى ذلك قوله تعالى ﴿ولله يسجد من في السموٰت والارض طوعا وكرها﴾ ٣ـ

والمراد هاهنا الأول أي سجود باختيار. ٥ـ

الساجد: الصامتة الناطقة المنبهة على كونها مخلوقة وأنها خلق فاعل حكيم. ٦ـ

الخاضع المطيع أخذ ((ط)) من قوله تعالى :﴿ومن الليل فاسجد له﴾﴿وكن من الساجدين﴾ أي . دوام على عبادتك وخضوعك معهم. ٧ـ

أخذ السيوطي من قوله ومن الليل فاسجد له وقوله وكن من الساجدين أى داوم على عبادتك وخضوعك معهم

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٥ ، ص: ٦

٢ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ٣ ، ص: ٢٠٤ — التاج ، الزبيدي ، جلد: ٥، ص: ٦

٣ـ القران، سورة ، آية: — ٣ـ القران، سورة ، آية:

٥ـ المفردات ، الراغب ، ص: ٢٢٤ — ٦ـ المفردات ، الراغب ، ص: ٢٢٤

٧ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١ ، ص: ٣٦٨

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يضع ناحيته بالأرض متعبدا وكان النبي ﷺ اكثر سجدا لله تعالىٰ بين الناس وعلى الهذا الوصف سمي النبي ﷺ ساجد

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الم تر أنّ الله يسجد له من في السّمٰوٰت ومن في الأرض و الشمس والقمر وكثير من الناس ﴿١﴾

ومن الّيل فاسجد له. ﴿٢﴾

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ يامحمد ومن الليل فاسجد له في صلاتک. ﴿٣﴾ "وكن من الساجدين" ﴿٤﴾ أي داوم على عبادتک وخضوعک معهم. ﴿٥﴾ أي المصلين فإنک إذا فعلت ذلک كشف الله همک و أذهب غمک و شرح صدرک. ﴿٦﴾

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي بكرةؓ عن النبي ﷺ أنه كان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خرّ ساجدا شاكرا لله تعالى. ﴿٧﴾

عن سعدؓ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا، ثم قام فرفع يده فدعا الله تعالى ساعة، ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا، ثم قام فرفع يده ساعة، ثم خرّ ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال: إني سالت ربي، وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي، فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فأعطاني ثلث أمتي، فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت راسي فسالت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي. ﴿٨﴾

١﴾ القرآن،سورة الحج،الآية : ١٨

٢﴾ القرآن،سورة الدهر،الآية:٢٦

٣﴾ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٣٧٣

٤﴾ القرآن،سورة الحجر،الآية:٩٨

٥﴾ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد:٣،ص:١٣٣

٦﴾ فتح القدير ، الشوكاني ، جلد:٣،ص:١٣٣

٧﴾ السنن ،أبو داؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٧٤
جامع الترمذي، الترمذي، كتاب السير، رقم الحديث:١٥٧٨
السنن ،إبن ماجه، كتاب إقامة الصلوة ،رقم الحديث: ١٣٩٤

٨﴾ السنن ،أبو داؤد ،كتاب الجهاد، رقم الحديث:٢٧٧٥

فـان عـدم الـصخب في الأ سواق يفهم وكن من الساجدين فورد امرت بان اكون من الساجدين لامن التاجرين الذين يصخبون في الأسواق. ١ـ

عن أنـس بن مـالكؓ فـي قـصة الـمعراج قال ﷺ ثم صعد بي فوق سبع سموت فأتينا سدرة المنتهى فـغشـيـتـني ضبابة فخررت ساجدا فـقـيـل لي إني يـوم خـلقت الـسموت والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمـسين صلاة (الحديث) ٢ـ

عن قـتـادةؓ عن أنـسؓ أنّ الـنـبي ﷺ قـال: يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة كذلك فيقولون: لو استـشـفـعـنـا إلـى ربّـنـا حتّى يـريـحـنـا مـن مـكـاننا هذا فياتون آدم ثمّ نوحا ثمّ إبرهيم ثمّ موسى ثمّ عيسى فـيـقـول: لـسـت هـنـاكم و لكن ائتوا محمد عبدا غفرله ما تقدّم ذنبه وما تأخّر فياتوني فانطلق فأستاذن على ربّي فيؤذن لي عليه فإذا رايت ربّي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قـل يـسـمـع و سـل تـعـطـيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الـجـنّة ثـمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يـسـمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيهاربّي ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سـل تـعـطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجعف اقول: يا ربّ ما بقي في النار إلامن حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. ٣ـ

عن أبي الدرداءؓ قال: قال رسو ل الله ﷺ أنا أول من يوذن له با لسجود يوم القيٰمة وأنا أول مـن يـو ذن لـه أن ير فع را سه فا نظر الى بين يدي فأعرف أمتي من بين الأمم و من خلفي مثل ذلك و عـن يـمـيـنـي مثل ذلك وعـن شمالي مثل ذلك فقال له رجل: يا رسول الله! كيف تعرف أمتك من بين الأمـم فـيـمـا بين نو ح الى إمتك قال هم غر محجلو ن من أثرا لو ضؤ ليس أحد كذلك غير هم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بإيمانهم و أعرفهم يسعى بين أيديهم ذريتهم. ٤ـ

١ـ مجمع البحار، الطاهر، جلد: ٣، ص: ٣٤٦

٢ـ السنن، النسائي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٤٤٩ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ٦

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٤١٠

٤ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٩٩

عن عبدالله بن عمرؓ أنّ رسول الله ﷺ كا ن إذا اقبل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شر ف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله الاّ اللهُ وحده لا شريک له له الملک وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبو ن تائبو ن عابدو ن ساجدو ن لربنا حامدو ن صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ۱؎

عن نبية بن وهبؓ أن كعباً دخل على عائشةؓ فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعبؓ :ما من يوم يطلع الانزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي ﷺ يضربون با جنحتهم ويصلون على رسول الله ﷺ حتى إذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلک حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفامن الملائكة يزفونه. ۲؎

عن عبد الرحمن بن عوفؓ قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود حتى ظننت أن الله عزّوجل قبض نفسه فيها فدنوت منه فجلست فرفع رأسه فقال: من هذا قلت: عبد الرحمن قال: ماشانک قلت: يا رسول الله ﷺ سجدت سجدة خشيت ان يكون الله عزوجل قد قبض نفسک فيها فقال إن جبرئيلؑ أتاني فبشرني فقال ان الله عزّوجل يقول من صلى عليک صليت عليه ومن سلم عليک سلمت عليه فسجدت لله عزوجل شكرا. ۳؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشيح والمشير	المخبر المشاور الخبير
الذاكر التذكرة المذكور	الساجد المستغفر الغفور
مع انه من كل ذنب عصما	صلى عليه ربنا وسلما

۱؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب العمرة ،رقم الحديث: ۱۷۹۷ كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ۲۹۹۵، ۳۰۸۳، كتاب المغازي ،رقم الحديث: ۴۱۱۶، كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ۶۳۸۵

المسند ،أحمد ،جلد: ۱ ص: ۴۵۶

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ۳۲۶۵، ۳۲۶۶

موطا ، مالک ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ۳۳۹

جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ۹۵۰

السنن ، أبوداؤد ،كتاب الجهاد ، رقم الحديث: ۲۷۷۰

۲؎ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ۹۳ ۳؎ المسند ،احمد ، جلد: ۱ ص: ۱۹۱

﴿سيدنا سبيل الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام.

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى للى ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (س.ب.ل) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من نصر ينصر ومعناه الطريق؛ ومعنى كونه سبيل الله الطريق الموصل اليه والسبيل الطريق الواضح؛ الجهاد؛ طلب العلم؛ الحج؛ كل ماأمر الله به من الخير يقال "ليس لك علي سبيل" أي حجة.

أي طريقه الموصل اليه لانه الموصل الى رضاه الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أي كتموا نعت محمد صلى الله عليه وسلم وأخذه ابن دحية من قوله ويصدون عن سبيل الله في أحد القولين؛ أنه رسول الله قال السدى ورواه ابن أبي حاتم

أخذ د ((د)) من قوله تعالى: ﴿ويصدون عن سبيل الله﴾ في احد القولين أنه سيد نا رسول الله ﷺ، قاله السُّدي. ورواه ابن أبي حاتم، ومعني كونه سبيل الله الطريق ٢ـ

في أ: الأخذ. ؛ الموصل اليه، والسبيل الطريق الواضح. وسمّي به ﷺ الموصل الى رضا الله تعالى.

قال تعالى: ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله﴾ أي كتموا نعت محمد ﷺ ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يوصل إلى الله وكان النبي ﷺ الطريقا هو يوصل إلى رضا الله بذلك سمي النبي ﷺ وسمى به ﷺ لأنه الموصل الى رضا الله تعالى قال تعالى ﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله﴾ اى كتموا نعت محمد ﷺ. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ القرآن، سورة البقرة، الآية: ١٥١ـ

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦٩

٣ـ القرآن، سورة ، الآية: سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦٨، ٣٦٩

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات القرآن﴿الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله.﴾ ١ـ

قال الخازن ،في تفسير هذه الآية: قوله عزوجل ﴿إن الذين كفروا﴾يعنى جحدوا نبوة محمد ﷺ وهم اليهود ﴿وصدوا عن سبيل الله﴾ يعنى منعوا غيرهم عن الأيمان به بكتمان صفته وإلقاء الشبهات في قلوب الناس وهو قولهم لوكان محمد رسولا لأتي بكتاب من السماء جملة واحدة كما أتي موسىٰ بالتوراة . ٢ـ

ويصدون عن سبيل الله ٣ـ

فى احد القولين إنه سيدنا رسول الله ﷺ قاله السدى ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النعمة فضل الله	ونعمة الله سبيل الله
وانعم الله صراط الله	صراط من انعمت يا إلهي
ما زال لله صراطا اقوما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية : ١٦٧   ٢ـ تفسير الخازن ،الخازن، جلد: ١ ،ص: ٤٥١

٣ـ القرآن،سورة الحج،الآية٢٥   ٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ،ص: ٤١٨

﴿سيدنا السديد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبكسر الدال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

السديد: الجمع منه أسداد و أصله (س.د.د)من مضاعف وهو الصفت المشبهة من نصر ينصر وهوفعيل بمعني فاعل ومعناه :أصلحه أو ثقه ؛وهو الاستقامة ، أو هو بمعني مفعل اي المسدد للم أمته باصلاح أمورهم في الدنيا ، والمرقع خللهم بالشفاعة في الآخرة . [١] السديد: ذو السداد القاصد إلى الحق:مصيب . [٢] يقال أمر سديد وأسد اي قاصد . [٣]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي قاصد الى الحق وكان النبي ﷺ قاصد الى الحق فلهذا سمي به

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي: سديد: فعيل بمعنى فاعل من السداد وهو الإستقامة أوهو بمعنى مفعل أي المسدد للم امته باصلاح أمورهم في الدنيا والمرقع خللهم بالشفاعة في الآخرة. [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنتصر الصنديد ⁂ الناصر المنصور والرشيد

العاضد الشديد والصنديد ⁂ الشاهد الشهير والشهيد

شاهده الخلق سوى اهل العمى ⁂ صلى عليه ربنا وسلما

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٩

٢ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد: ٢ ، ص: ٤٨٥

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص:٥١٩

٣ـ التاج ، الزبيدي ،جلد: ٥،ص: ٩

﴿سيدنا السراج المنير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن وركب على تركيب التوصيفي وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "السراج" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا السراج ﷺ" ١ـ

سيأتي ضبط "المنير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المنير ﷺ" ٢ـ

المعنى الاصطلاحي:

سماه سراجا كما سماه نورا على نهج الاستعارة أو التشبيه البليغ ثم بينه بقوله سماه بذلك أي بالنور والسراج وفي نسخة سمي بذلك الوضوح أمر كالنور الذى لايخفى وبيان نبوته أى كونها بينة ظاهرة وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين به وبما جاء به وهذا نظر لقوله ومنور قلوب المؤمنين والعارفين به وبما جاء به وهذا ناظر لقوله ومنور قلوب المؤمنين بالهداية وفيه تبين لا طلاقه على القرآن ضمنا ٣ـ

قال الله تعالى : ﴿يا أيها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً داعياً الى الله باذنه سراجاً منيراً﴾ السراج الحجة أو الهادي أو المصباح أو الشمس وسمي سراجاً لاضاءة الدنيا بنوره ، ومحو الكفر وظلامه بظهوره ، وشبّه بالشمس لأنه الغاية في النيرات . وقال بعضهم : سمي سراجاً لأن دينه يضيء بين الاديان كما يضيء السراج في الليلة المظلمة . وقال غيره لأن الله تعالى أمدّ بنور نبوّته أنوار البصائر كما أمدّ بنور السراج أنوار الابصار . وانما شبه ﷺ بنور السراج دون غيره مما هو أضوأ منه كالشمس مثلاً لأن المراد بالسراج الشمس ، أو لأنه بُعث في زمان يشبه الليل من ظلمات الكفر والجهالة ، فكشفه بنور اليقين والهداية .

قال القاضي أبو بكر بن العربي . رحمه الله تعالى .: قال علماؤنا سمي سراجاً لأن السراج الواحد تُوقَد منه السُرُجُ الكثيرة فلا ينقص ذلك من ضوئه شيأً ، وكذلك سُرج الطاعات أُخذ تمن سراج محمد ﷺ ولم ينقص ذلك من أجره شيئاً.

قال : وفي وجه التشبيه بالشمس أوجه : منها أنها لا تطلع حتى يتقدم بين يديها الفجر الأول والثاني مبشرين بطلوعها ، وكذلك لم يبعث سيدنا ﷺ حتى بَشّرت به الأنبياء والمرسلون ووصفته الكتب المنزلة .

ومنها :أن للشمس احراقاً ، وكذلك كان ﷺ لبعثه نور يشرق في قلوب أوليائه ، ولسيفه نار تحرق

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :   ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ النسيم الخفاجي ، جلد ٢: ، ص : 416

قلوب اعدائه.

ومنها : أن فيها هداية ودلالة ، وكذلك النبي ﷺ هدى من الضلالة ودلّ على الرشاد .

ومنها : أنها سيدة الأنوار الفلكية . وهو ﷺ سيد الأنبياء ، وقد وصف الله رسوله ﷺ بالمنير ولم يصف الشمس اذ سمّاها بذلك لأنها خُلقت من نوره ولأن دولتها في الدنيا فقط ودولته ونوره ﷺ في الدنيا وفي الآخرة أعظم. والمنير مفعل من أناريبير اناره وهو راجع الى النور . ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و داعيا إلى الله بإذنه **وسراجا منيرا.** ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿وداعيا إلى الله﴾ أي إلى توحيده، وطاعته ﴿بإذنه﴾ أي بأمره ﴿وسراجا منيرا﴾ سماه **سراجا منيرا** ، لأنه جلا به ظلمات الشرك، واهتدى به الضالون ، كما يجلى ظلام الليل بالسراج المنير، وقيل: معناه أمد الله بنور نبوته نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الأبصار، ووصفه بالإنارة، لأن من السراج ما لا يضيء، فإن قلت لم سماه سراجا، ولم يسمه شمسا والشمس أشد إضاءة من السرج وأنور قلت: نور الشمس لايمكن أن يؤخذ منه شيء بخلاف نور السراج فإنه يؤخذ من أنوار كثيرة. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها

عن إبن عباس ؓ قال : لما نزلت ﴿يأيها النبي إنا أرسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ وقد كان أمر عليا ومعاذاً أن يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، إنه قد أنزل علي ﴿يأيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ ورواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في أخره فانه قد

١ـ سبل الهدى الصالحي، جلد : ١، ص: ٥٤٠ ٣ـ سبل الهدى الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٦٩

٢ـ القرآن، سورة الأحزاب، الآية: ٤٦ ٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣، ص: ٤٣٠

انـزل عـلـى يا أيها النبي إنا أرسلناک شاهدا على أمتک ومبشرا بالجنة و نذيرا من النار و داعيا الى شهادة أن لا اله الا الله بإذنه وسراجا منيرا بالقران. ۱ ـ

عن جبير يعني إبن مطعم رضي الله عنه عن النبي ﷺ إلتفت إلينا بوجهه مثل شقة القمر. ۲ ـ

عـن أبـي عبـيـدة بـن مـحـمـد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قالت للربيع بنت معوذ بن عفراء رضي الله عنها صفي لي رسـول الله ﷺ فقالت: لو رأيت الشمس طالعة. ۳ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر والصبور	الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير	وهو السراج الأنوار المنير
أعظم نور قد أنار الأمما	صلى عليه ربنا وسلما

---

۱ ـ المعجم الكبير، الطبراني، رقم حديث: ۱۱۸۴۱ — مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب التفسير، رقم الحديث: ۱۱۲۷۷

تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۳، ص: ۲۲۱۶ — أحكام القرآن، القرطبي، جلد: ۱۴، ص: ۲۰۱

۲ ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ۱۳۰۲۳

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ۱۵۲۵

۳ ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ۱۳۰۲۳

﴿سیدنا شارح القرآن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،ورکب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره الحاء المهملة.

قدمرّ ضبط "القرآن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب القرآن"ﷺ ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله. (ش.ر.ح) من الصحيح .وهوإسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه كشف غامضها و بينها .فتحها.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يفسر القرآن وكان النبيﷺ يبين القرآن نبياًويفسره أحكامامنه فلذاسمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وأنزلنا إليك الذكر **لتبين للناس ما نزل إليهم.** ٢ـ

يتلوا عليهم اٰياته و يزكيهم و **يعلمهم الكتاب** و الحكمةوقوله تعالى ((و يعلمهم الكتب)) يعنى القران((و الحكمة)) يعنى السنة قاله الحسن و قتادة و مقاتل بن حيان و ابو مالكؒ و غيرهم وقيل الفهم في الدين ولا منافاة. ٣ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية : يعني ويعلمهم كتاب الله الذى أنزله عليه ويبين لهم تأويله ومعانيه (والحكمة) ويعني بالحكمة السنة التى سنها الله جل ثناء ه للمؤمنين على لسان رسوله ﷺوبيانه لهم . ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني القرآن والسنة التى سنها لهم على لسان نبيه ﷺ . ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ،ص :
٢ـ القرآن سورة البقرة ، الآية :
٣ـ تفسير إبن كثير ،إبن كثير،جلد: ١ ، ص:٣٢٣
٤ـ تفسير طبرى ، الطبرى ، جلد :٣ ، ص : ٥٠٦
٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ١ ص: ٣١٥)

أدلة من الحديث :

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن المقدام إبن معديكرب عن رسول الله ﷺ أنه قال:إلا إني أوتيت القرآن و مثله معه [١]

---

١. السنن ،أبوداؤد ، كتاب السنة ، رقم الحديث: ٣٦٠٤

﴿سيّدنا شافع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف بكسر الفاء وفي آخره العين المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ف.ع) من الصحيح هو اسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه ﴿قد مر في الشفاعة﴾

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سعدؓ قال:خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ، ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرّ ساجدا ذكره احمد ثلاثا قال:أني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا **شكرا** لربي ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي **شكرا** ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي. ١ـ

عن أبي بن كعبؓ عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيمة كنت إمام النبيين و خطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. ٢ـ

فيقول انالها انالها. ٣ـ

١ـ السنن،أبو داود، كتاب الجهاد، رقم الحديث:٢٤٤٥

٢ـ جامع الترمذي ،الترمذي ، كتاب المناقب ،رقم :٣٦١٣ — السنن،ابن ماجه ،كتاب الزهد ،رقم :٤٣١٤

المصنف ،ابن أبي شيبه ،جلد :١،ص : ٤٢٦ — المسند ، أحمد جلد :٥،ص :١٣٧

المستدرك ،الحاكم ،جلد :١،ص :٤١ ،جلد :٣،ص :٨٠ — المغني ، العراقي ، جلد :٣،ص : ٥١٠

الحاف ، الزبيدي ،جلد :١٠،ص :٣٨٨ — كنز العمال ، المتقي ، رقم :٣١٨٩٨

الكامل ، إبن عدي، جلد :٣،ص :١٣٣٨

٣ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ،جلد:٣،ص:١٤٢٤

عن عوف بن مالک الاشجعيؓ قال قال رسول الله ﷺ: أتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة **فاخترت الشفاعة** وهي لمن مات لا يشرک بالله شيئا. ۱ـ

عن عوف بن مالک الأشجعي قال قال رسول الله ﷺ: الاأخبركم بما خيرني ربي آنفا قلنا:بلى يا رسول الله ﷺ قال:خيرني بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير حساب ولا عذاب و بين الشفاعة قلنا:يا رسول الله ﷺ ما الذي اخترت قال: **اخترت الشفاعة** قلنا: جميعاً يا رسول الله ﷺ اجعلنا من **أهل شفاعتک** قال: إن شفاعتي لكل مسلم ، ٢ـ

عن إبن عبّاسؓ أنّ زوج بريرةؓ كان عبدا يقال له مغيث كأنّي أنظر إليه يطوف خلفها يبكي و دموعه تسيل على لحيته فقال النبيﷺ:لعبّاس يا عبّاس ألا تعجب من حبّ مغيث بريرة و من بغض بريرة مغيثا فقال النبي ﷺ لو راجعته قالت يا رسول اللهﷺ تامرني قالﷺ: إنّما ان **أشفع قالت** لا حاجة لي فيه. ٣ـ

عن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول اللهﷺ إن الشمس التدنو حتى يبلغ العرق بصف الأذن ،فبيناهم كذلک استغاثوا بآدم عليه السلام، فيقول: لست صاحب ذلک ثم بموسى عليه السلام، فيقول كذلک ،ثم بمحمد فيشفع بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الجنة فيومئذ يبعثه الله **مقاماً محموداً**. ٤ـ

الطالب للشفاعة. ٥ـ

عن علي بن الحسينؒ أن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيمة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدميه قال النبي ﷺ: فاكون أوّل من يدعى وجبريلؑ عن يمين الرحمن والله ما راه قبلها فاقول: أي ربّ أن هذا اخبرني انک ارسلته إلي فيقول الله عزّوجل صدق ثم اشفع فاقول يا رب عبادک عبدوک في أطراف الأرض قال وهو المقام المحمود. ٦ـ

عن عليؓ ان رسول الله ﷺ قال لا شفع لامتي حتى ينا ديني ربي ارضيت يامحمد (ﷺ) فاقول اي رب رضيت ۷ـ

۱ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب صفة القيامة ، رقم الحديث: ٢٤٤١

٢ـ مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب البعث ، رقم الحديث:١٨٤٩٣

المعجم الكبير، الطبراني ،جلد :١٨ ،ص: ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٧٥

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الطلاق ، رقم الحديث:٥٢٨٣

٤ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير، جلد: ٣ ، ص:٥٥

٥ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٣٤٣

٦ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد: ٨ ،ص: ١٣٣

تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣ ،ص: ١٤٠

كنز العمال ،المتقي ،رقم الحديث: ٣٩٠٩٣

اتحاف،الزبيدي ، جلد: ١٠ ،ص: ٣٥٣

۷ـ الخصائص الكبرى،السيوطي، جلد:٢،ص:٣٨٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد هو التقي الورع | وهو المقفي المقتفي المتبع
المستعيذ الضارع المتضرع | الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى | صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا شاكر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الكاف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ش.ك.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر معناه اثنى عليه لما أولاه من المعروف ،عرفان الاحسان و نشره. ١ـ

قال الراغب:تصور النعمة و اظهارها قيل: وهو مقلوب عن الشكر أي الكشف ويضاده الكفر وهو نسيان النعمة وسترها. ٢ـ

الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف وفي الاصطلاح الشرعي هو ظهور اثر نعمة الله على لسان عبده وعلى قلبه وعلى جوارحه إما ظهوره على لسانه فثناؤه و اعترافه وإما على قلبه فبشهوده و محبته وإما وعلى جوارحه فانقياده و طاعته ومن هنا قيل: لا يكون العبد شكور الربه إلا باجتماع ثلاثة أركان الأول اعترافه بنعمة الله عليه والثاني الثناء عليه بها والثالث الاستعانة بها على مرضاته وقيل: الشكر هو استفراغ الطاقة في الطاعته قيل: الشكر استعمال نعم الله تعالى فيما يجب وقيل: شكر النعمة هي مشاهدة المنة و حفظ الحرمة والقيام بالخدمته الشكر خلق من أخلاق الربوبية قال الله تعالى﴿ والله شكور حليم .﴾ ٣ـ

وقد أمر الله سبحانه عباده به ونهى عن ضده و أثنى على أهله وو صف به خواص خلقه و جعله مفتاح كلام أهل الجنة .الشكر مقام الأنبياء وهو مأمور به مقابل نعم الله الكثيرة و أهمها نعمة الهداية أن شكر النعم دليل على سلامة المقاييس في النفس البشرية فالخير يشكر لأن الشكر هو جزاؤه الطبيعي في الفطرة السلمية و النفس التي تشكر الله على نعمه تراقبه في التصرف بهذه النعم بلا بطر و لا استعلاء وبلا استخدام للنعم في الأذى و الشر والشكر لله على نعمه يزكي النفس البشريه و يطهرها و يقرب صاحبها من الله تعالى و يدفعه للعمل الصالح ويزيد من النعم وينميها و باركها و بالشكر تقوى الروابط الإجتماعية بين المسلمين. ٤ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :٧،ص:٣٨
٢ـ المفردات،الراغب،ص: ٢٦٥
٣ـ القرآن ،سورة التغابن ،الآية:١٧
٤ـ الحسنى،المرغشلي،ص: ١٥٧

اسم فاعل من الشكر وهو الثناء على المحسن بما أولاه من المعروف ، وقيل تصوّر النعمة واظهار ها وقيل هو مقلوب عن الكثير وهو الكشف وقيل مأخوذ من قولهم ((عين ؛ البيت من القصيدة المشهورة التي مطلعها .

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول   متم اثرها لم يفد مكبول ١ـ

شكرى)) أي ممتلة فالشكر على هذا الامتلاء من ذكر المنعم .وقال القشيري : حقيقة الشكر : نُطْق العبد واقراره بنعمة الرب . وقيل الاعتراف بمعجزه عنه . والشكر على ثلاثة أقسام :

اسم فاعل (والشكور) كثير الشكر وهو من اسمائه تعالىٰ ان ربنا لغفور شكور اى المعطى الثواب الجزيل على العمل القليل او المثنى على المطيعين (لقد وصف صلى الله عليه وسلم نفسه بذلك) لما صلى حتى تورمت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفرلك ماتقدم من ذنبك وما تاخر (فقال افلا اكون عبدالشكورا) فالاستفهام الانكارى يدل على انه وصف ثابت له (والمعنى ان المغفرة سبب لكون التهجد شكرا فاكيف اركه وعلى هذا فتكون الفاء للسبية وقال القاضى عياض) فى الشفاء تفسير القوله (شكورا اى معترفا) مقرا (بنعم ربى عالما بقدرذلك) اى قدرعظمها لا عددها لاوله تعالىٰ وان تعدوانعمة الله لاتحصوها (مثنيا عليه بلساني وار كاني(مجهدا) برنة متعبا اى باذلاجهدى وطاقتى ومتعبا(نفسى فى الزيادة من ذلك) الاعتراف والثناء(لقوله تعالىٰ لئن شكرتم لا زيدنكم) من النعم التى شكر تموها وعدامن لا يخلف الميعاد ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

بل الله فاعبدو كن من الشاكرين. ٣ـ إشارة إلى قوله: " بل الله فاعبد و كن من الشاكرين ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي بكرةؓ عن النبي ﷺ أنه كان إذا جاء ه أمر سرور أو بشر به خرّ ساجدا شاكرا لله تعالىٰ. ٥ـ

١ـ ديوان كعب ، الكعب ،ص:٦٦ — الشعر والشعراء، جلد: ١،ص: ١٥٥

العقد الفريد ، جلد:٢،ص: ٩١

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٦٨

٣ـ القرآن،سورة الزمر،الآية: ٦٦ — ٣ـ القرآن،سورة الزمر،الآية: ٦٦

٥ـ السنن،أبو داود،كتاب الجهاد، رقم الحديث:٢٧٧٣ — جامع الترمذي،الترمذي،جلد: كتاب السير، رقم الحديث:١٥٧٨

السنن،ابن ماجة ،كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث:١٣٩٣

عن إبن عباس قال كان النبي ﷺ يدعو اللهم اجعلني لک شاکرا لک ذاکرا لک راهبا لک مطواعا(الحديث) ١ـ

عن سعد قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله تعالى ساعة ثم خرّ ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خرّ ساجد اذكره أحمد ثلاثا قال: أني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد خير امرئ ذكار	خير شكور شاكر شكار
خير نبي صالح مختار	وصاحب الرداء والازار
علامة العرب بها قد علما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ السنن، أبو داود، كتاب الوتر، رقم الحديث: ١٥١٠ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٥٥١

السنن، ابن ماجه، كتاب الدعاء، رقم الحديث: ٣٨٣٠

٢ـ السنن، أبو داود، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٧٥

﴿سيدنا شاهد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ه.د) من الصحيح وهو اسم الفاعل من سمع يسمع ،معناه :من قولهم فلان شاهد حسن أي عبادة جميلة. ١ـ وهو العالم الذي بين ماعمله . ٢ـ

الملک: قال مجاهد قال الله تعالى"ويتلوه شاهد منه. ٣ـ أي حافظ ملک. ٣ـ

أو المطّلع الحاضر كما قال تعالى :انا أرسلناک شاهداً أي على من بُعث اليهم مقبول القول عليهم عندالله تعالى كما يقبل الشاهد العدل. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

: المخبر عن حجةالمدعي المحق ودفع المبطل ،فالرسول ﷺ شاهد بصحة ماهو صحيح من الشرائع وبقاء ماهو صالح للبقاء منها ويشهد ببطلان ما ألصق بها وبنسخ مالا ينبغي بقاؤه من أحكامها بماأخبر عنهم في القرآن والسنة ،قال تعالى:﴿مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه﴾ ٦ـ

وفي حديث الحشر :يسال كل رسول هل بلغ؟ فيقول:نعم،فيقول الله:من يشهد لک؟ فيقول: محمد وامته......الحديث. ٧ـ

فسماه بالشاهد (في قوله إنا أرسلناک شاهدا) حال مقدرة أي مقبولا شهادتک (على من بعثت إليهم) ولهم(بتصديقهم وتكذيبهم ونجاتهم وضلالهم و) بالشهيد(في قوله تعالىٰ ويكون الرسول عليكم شهيدا)

١ـ التاج ،الزبيدي ، جلد:٥ ،ص:٣٧ — شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣ ،ص:١٤٣

٢ـ اللسان،ابن منظور، جلد:٣ ،ص:٢٣٩ — مطالع المسرات ،المهدي ، ص:١٠٣

سبل الهدى،الصالحي،جلد:... ، ص:٣٤٣.

٣ـ القرآن،سورةهود،الآية:١٧ — ٣ـ التاج،الزبيدي ،جلد: ٥ ،ص:٣٨.

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص:٣٤٣ — ٦ـ القرآن ،سورة المائدة،الآية:٣٨

٧ـ تفسيرابن عاشور،ابن عاشور، جلد:٢١ ،ص:٢٤٩

معدلا مزكيا قال البيضاوى: روي عند مسلم بمعناه أن الامم يوم القيامة يجحدون ينكرون تبليغ أنبيائهم لعل المراد أكثر الامم وقد روي الشيخان عن أبي سعيد رفعه يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت فيقول: نعم فيقال: لا مته هل بلغكم فيقولون: ما أتانا من نذير فيقال: من يشهد لك فيقول: محمد وامته فيشهدون أنه قد بلغ ولا حمد والنسائي يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان وأكثر من ذلك فيقال لهم: هل بلغتم الحديث فيطالبهم الله بينة التبليغ وهو أعلم بهم إذلا يغيب عنه شئى اقامة للحجة على المنكرين فيؤتى بامة محمد صلى الله عليه وسلم فيشهدون للأنبياء أنهم قد بلغوا فتقول الامم بم عرفتم فانكم لا تدركوا نصرنا فيقولون علمنا ذلك بأخبار الله تعالىٰ في كتابه الناطق على لسان نبيه الصادق فيؤتى بمحمد صلى الله عليه وسلم فيسئل على حال امته أنهم عدول فتقبل شهادتهم فيشهد بعد التهم وفيه فضيلة له صلى الله عليه وسلم لأن الأنبياء يسئلون ولا يسئل هو ولا امته إذلم ينكروا تبليغه بل شهدوا للأنبياء . ١ ؎

وسمي به لشهادته على الامم لتبليغ أنبيائهم لهم ويشهد على أمته بالايمان ٢ ؎

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنّ الله تعالىٰ ذكر لنبي ﷺ هذا الوصف على ثلث مقامات في القرآن بلفظ شاهد. كما جاء في المزمل. ﴿إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا.﴾ ٣ ؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يأهل مكة إنا ارسلنا اليكم رسولاً يعني محمداً ﷺ شاهداً أي بالتبليغ وإيمان من آمن منكم وكفر من كفر كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً يعني موسىٰ بن عمران عليه الصلوة والسلام ،قيل إنما خص فرعون وموسى بالذكر من بين سائر الأمم والرسل لأن محمداً ﷺ آذاه أهل مكة واستخفوا به لأنه ولدفيهم كما أن فرعون ازدري بموسى وآذاه لأنه رباه. ٣ ؎

وايضا جاء في الفتح . ٥ ؎ إنّا أرسلنك شاهدا و مبشرا ونذيرا

قال الخازن في تفسير هذه الآية: الخطاب للنبي ﷺ ذكره في معرض الأمتنان عليه حيث شرفه بالرسالة وبعثه إلى الكافة شاهداً على أعمال أمته. ٦ ؎

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ يا محمد انا أرسلنك شاهداً على امتك بأبلاغك اياهم ما أرسلنك به من الرسالة ومبشرهم بالجنة إن صدقوك وعملوا بما جئتهم به من عند

---

١ ؎ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد:٣ ، ص:١٤٣ | مطالع المسرات،المهدي، ص:١٠٣ .
٢ ؎ النسيم،الخفاجي، ص:٣٩٦ | ٣ ؎ القرآن ،سورة المزمل،الآية: ١٥
٣ ؎ تفسير الخازن،الخازن،جلد:٣ ، ص:٣٥٨ | ٥ ؎ القرآن ،سورة الفتح ،الآية: ٨ -
٦ ؎ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:٣ ، ص:١٥٥

ربک. ١ـ وأيضا جاء في الاحزاب " يايها النبي انا ارسلنک شاهدا و مبشرا وّ نذيرا O" ٢ـ الشاهد من أسماء للنبي ﷺ قال الله عزوجل إنا ارسلناک شاهد. ٣ـ اي على أُمتک بلإبلاغ والرسالة وقيل مبينا. ٤ـ

قال الرازي في تفسير شاهد أنه يحتمل وجوهاً منهم أنه شاهد على الخلق يوم القيامة كما قال تعالى:﴿ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ ٥ـ

وعلى هذا فالنبي بعث شاهداً أي متحملا للشهادة ويكون في الآخرة شهيداً أي مؤدياً لما تحمله والآخر: وهو أن الله جعل النبي شاهداً على الوحدانية والشاهد لايكون مدعياً فالله تعالى لم يجعل النبي في مسئلة الوحدانية مدعياً لها لأن المدعي من يقول شيئا على خلاف الظاهر والوحدانية أظهر من الشمس والنبي عليه السلام كان ادعي النبوة فجعل الله نفسه شاهداً له في مجازاة كونه شاهداً لله فقال تعالى: والله يعلم إنک لرسوله(المنافقون) ومنهم: أنه شاهدا في الدنيا بأحوال الأخرة من الجنة والنار والميزان والصراط وشاهد في الأخره بأحوال الدنيا بالطاعة ،والمعصية والصلاح والفساد. ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: لما نزلت ﴿ يايها النبي إنا أرسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ وقد كان امر عليا ومعاذاً ؓ أن يسيرا إلى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، إنه قد انزل على (يا ايها النبى انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا) و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الازدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل عليّ يا أيها النبي إنا أرسلناک شاهدا على امتک ومبشرا بالجنة و نذيرا من النار وداعيا الى شهادة أن لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقران. ٧ـ

١ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد: ١٠ ،ص: ٣٠٤

٢ـ القرآن ،سورة الاحزاب ،الآية: ٣٥

٣ـ القرآن ،سورة الاحزاب، الآية: ٤٥

٤ـ التاج ،الزبيدي ،جلد: ٥ ،ص: ٣٤

٥ـ القرآن ،سورة البقرة ،الآية: ١٤٣

٦ـ تفسير الكبير ،الرازي جلد: ٩ ،ص: ١٢٣.

٧ـ المعجم الكبير، الطبراني ،رقم حديث : ١١٨٤١

أحكام القرآن ،القرطبي ،جلد: ١٣ ،ص: ٢٠١

مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب التفسير ،رقم الحديث: ١١٢٤٤

تفسير إبن كثير ،ابن كثير ،جلد: ٣ ،ص: ٤٣١٦

عن المسيب قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن ابي أمية بن المغيرة فقال رسول الله ﷺ: ياعمّ قل لاإله إلّا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أميّة: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب. ١ـ

قيل: وقد يكون الشهيد والشاهد بمعنى شهادته لله تعالى بما هو أهله وبما أخبر به عنه (شهد الله أنه لا اله الا هو) الآية. ٢ـ والشهادة كام في الصحاح الخبر القاطع وأصل معنى الشهادة المعاينة ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المنتصر الصنديد	الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد	الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوى اهل العمى	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٣٦٠، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث: ٣٨٨٤، كتاب التفسير، رقم الحديث: ٤٦٧٥، ٤٧٧٢، كتاب الايمان والنذور، رقم الحديث: ٦٦٨١

السنن، النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ٢٠٣٣ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٣١٨٨

٢ـ مطالع المسرات، المهدي، ص: ١٠٣ ٣ـ النسيم، الخفاجي، ص: ٣٩٦

﴿سيدنا الشفاء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبفتح الفاء و الألف وفي آخره الهمزة.

المعنى اللغوي:

أصله ـ (ش.ف.ي) من ناقص يائي ،وهومصدر من ضرب يضرب ومعناه ـ برأة ـ ذهاب المرض.

المعنى الإصطلاحي:

سمي به ﷺ لأن الله تعالى أذهب ببركته الوصب و أزال بسماحة ملته النصب قال الله تعالى : ﴿قد جاء تكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور﴾قيل : المراد به سيدنا محمد ﷺ.

أدلة من القرآن:

ياايها الناس قد جاء تكم موعظة من ربكم و شفآء لما في الصدور، وهدى وّ رحمة للمؤمنين ۝ ١ ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية:إن محمدا ﷺ كان كالطبيب الحاذق ، وهذا القرآن عبارة عن مجموع أدويته التي بتركيبها تعالج القلوب المريضة .ثم إن الطبيب إذا وصل إلى المريض فله معه مراتب أربعة .المرتبة الأولى:أن ينهاه عن تناول مالا ينبغي ويأمره بالاحترازعن تلك الأشياء التي بسببها وقع في ذلك المرض ،وهذا هو الموعظة فإنه لامعنى للوعظ إلا الزجر عن كل مايبعد عن رضوان الله تعالى ، والمنع عن كل مايشغل القلب بغير الله .

المرتبة الثانية:الشفاء وهو أن يسقيه أدوية تزيل عن باطنه تلك الأخلاط الفاسدة الموجبة للمرض ،فكذلك الأنبياء عليهم السلام إذا منعوا الخلق عن فعل المحظورات صارات ظواهرهم مطهرة عن فعل مالا ينبغي فحينئذ يامرونهم بطهارة الباطن وذلك بالمجاهدة في إزالة الأخلاق الذميمة وتحصيل الأخلاق الذميمة وتحصيل الأخلاق الحميدة ،وأوائلها ماذكره الله تعالى في قوله:﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي﴾ ٢ـ وذلك لأنا ذكرنا أن العقائد الفاسدة والأخلاق الذميمة جارية مجرى الأمراض ، فإذا زالت فقد حصل الشفاء للقلب وصار جوهر الروح مطهرا عن جميع النقوش المانعة عن مطالعة عالم الملكوت. ٣ـ

١ـ القرآن،سورة يونس،الآية: ٥٧

٢ـ القرآن،سورة النحل،الآية: ٩٠ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد : ٦ ، ص: ٢٦٨

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الماء المعين الشافي　　عين النعيم والشفاء العافي

وهو الحفي والوفي الوافي　　وهو السمي المكتفي والكافي

كفى الورى خيرا ووفى كرما　　صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل ـ النبهاني، ص: ١٤٥

﴿سيّدنا شفيع ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبكسر الفاء وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

الشفيع صفت المشبة من الشفع.ومعناه خلاف الوتر وهو الزوج يوم الأضحى المخلوقات من حيث أنها مركبات .الشفيع الشافع. ١ـ

وهو صاحب الشفاعة وهو الطالب لغيره يتشفع به إلى المطلوب:صاحب الشفعة بالضم الزيادة تكون في الدار والأرض. ٢ـ من الأعداد ما كان زوجا. ٣ـ قال الراغب :الشفيع أي من إنضم إلى غيره وعاونه وصار شفعا في فعل الخير أو الشر. ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ صاحب اشفاعة في يوم الحشر للناس أجمعين.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

من ذاالذي يشفع إلا بإذنه. ٥ـ

قال الخازن: أي بأمره وهذا استفهام إنكاري والمعنى لا يشفع عنده أحد إلا بأمره وإلا دته ذاك لأن المشركين زعموا أن الأصنام تشفع لهم فأخبر أنه لاشفاعته لأحد عنده إلا ما استثناه بقوله (إلا بإذنه)يريد بذالك شفاعة النبي ﷺ وشفاعة المؤمنين بعضهم لبعض. ٦ـ

المتردد في الشفاعة بين الله تعالى وبين الامة. ٧ـ

١ـ اللسان ،إبن منظور،جلد :٨،ص:١٨٣ ٢ـ اللسان ،إبن منظور،جلد:٨،ص:١٨٣

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد:١١،ص:٢٤٩

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١١،ص:٢٤٨ المفردات ،الراغب ،ص:٢٦٣

٥ـ القرآن سورة البقرة،الآية:٢٥٥ ٦ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:١،ص:١٩٠

٧ـ سبل الهدىٰ،الصالحي،جلد:١،ص:١٢٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

فإذا قلنا: اللّٰهمّ بارک علی محمد ﷺ فالمعنی اللّٰهم ادم ذکر محمد ﷺ ودعوته وشریعته وکثّر اتباعه واشیاعه وعرف امته من یمنه و سعادته أن تشفعه فیهم و تدخلهم جنانک وتحلهم دار رضوانک فیجتمع التبریک علیه الدوام والزیادة والسعادة ١؎

عن جابر بن عبد الله ؓ یقول لکل نبي دعوه قد دعا بها في امته و خبأت دعوتي شفاعة لامته یوم القیمة یعني النبي ﷺ. ٢؎

عن إبن عمر ؓ یقول: إن الناس یصیرون یوم القیمة جثا کل امة تتبع نبیّها یقولون: یا فلان اشفع یافلان اشفع حتی تنتهي الشفاعة الی النّبي ﷺ فذلک یوم یبعثه الله المقام المحمود. ٣؎

عن علی بن الحسین ؓ أن النبي ﷺ قال: إذا کان یوم القیمة مد الله الأرض مد الأدیم حتی لا یکون لبشر من الناس الا موضع قدمیه قال النبي ﷺ: فاکون أوّل من یدعی وجبریل ؑ عن یمین الرحمن والله ما راه قبلها فاقول: أي ربّ أن هذا اخبرني أنک ارسلته إلي فیقول الله عزّوجل: صدق ثم اشفع فاقول: یا رب عبادک عبدوک في أطراف الأرض قال: وهو المقام المحمود. ٤؎

عن أبي بن کعب ؓ عن النبي ﷺ قال إذا کان یوم القیمة کنت إمام النبیین و خطیبهم وصاحب شفاعتهم غیر فخر. ٥؎

فیقول انالها انالها. ٦؎

١؎ القول البدیع، السخاوي، ص: ٢٠٨ — ٢؎ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٣٨٤

٣؎ صحیح البخاري، البخاري، کتاب تفسیر القرآن، رقم الحدیث: ٤٧١٨

٤؎ تفسیر الطبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ١٣٣ — تفسیر إبن کثیر، إبن کثیر، جلد: ٣، ص: ٤٣٠

کنز العمال، المتقي، رقم الحدیث: ٣٩٠٩٣ — الحاف، الزبیدي، جلد: ١٠، ص: ٣٥٣

٥؎ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٣٧ — صحیح الترمذي، الترمذی، کتاب المناقب، رقم الحدیث: ٣٦١٣

السنن، إبن ماجه، کتاب الزهد، رقم الحدیث: ٤٣١٤ — الصحیح، إبن خزیمه، کتاب الزهد، رقم الحدیث: ٤٣١٨

المصنف، إبن أبي شیبة، جلد: ١١، ص: ٤٣٦ — دلائل النبوة، البیهقي، جلد: ٥، ص: ٤٨١

العاصم، إبن أبي عاصم، جلد: ٢، ص: ٣٦٣ — المستدرک، الحاکم، جلد: ١، ص: ٨١، جلد: ٣، ص: ٧٨

المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٥١٠ — الحاف السادة المتقین، جلد: ١٠، ص: ٤٨٨

کنز العمال، المتقي، رقم الحدیث: ٣١٨٩٨ — الکامل، إبن عدي، جلد: ٣، ص: ١٣٣٨

٦؎ تفسیر إبن کثیر، جلد: ٣، ص: ٥٥

عن انس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: شفاعتي لأهل الكبائر من امتي. ١؎

عن عوف بن مالک الأشجعی ؓ قال:قال رسول الله ﷺ: اتاني ات من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لايشرک بالله شيئا. ٢؎

عن جابر بن عبد الله ؓ أن رسول الله ﷺ قال:من قال:حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدان الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. ٣؎

عن انس ؓ قال سالت النبي ﷺ أن يشفع لي يوم القيمه فقال:أنا فاعل قلت:يا رسول الله ﷺ فاين اطلبک قال:اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قال قلت فإن لم القک على الصراط قال: فإطلبني عند الميزان قلت:فإن لم القک عند الميزان قال :فإطلبني عند الحوض فإني لا اخطئ هذه الثلث المواطن. ٤؎

عن أمّ كرز ؓ أنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول:أنا سيد المؤمنين إذا بعثو أو سائقهم إذا وردو و أو مبشرهم إذا ابلسوا و إمامهم إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الرب تعالى إذا اجتمعوا أقول:فاتكلم فيصد قني واشفع فيشفعني واسئل فيعطيني. ٥؎

عن زيد بن اسلم ؓ في قوله تعالى ان لهم قدم صدق عند ربهم قال هو محمد ﷺ. عن علي ؓ في الاية قال: محمد ﷺ شفيع لهم. ٦؎

١؎ جامع الترمذي ،الترمذى ،كتاب صفة القيامة ،رقم الحديث:٢٤٣٥،٢٤٣٦

السنن ،ابن ماجه ،كتاب الزهد ،رقم الحديث:٤٣١٠ — السنن ،أبوداؤد كتاب السنة ،رقم الحديث:٤٧٣٩

السنن الكبرىٰ ،البيهقي ،جلد :٨،ص:١٧،جلد :١٠،ص:١٩٠ — المسند ، أحمد ،جلد :٣ ،ص:٢١٣

المعجم الأوسط ، الطبراني ،رقم الحديث:٣٥١٣ — كشف الاستار ، العجلوني ، رقم الحديث:٣٤٦٩

مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب البعث ،رقم الحديث:١٨٥٢١ — السنة ، أبو عاصم ،جلد :٢،ص:٣٩٩

المشكوة ، ولي الدين ،كتاب ،رقم الحديث:٥٥٩٨, ٥٥٩٩ — تلخيص الحبير ، ابن حجر، جلد :٣،ص:١٣٠

الترغيب والترهيب ، المنذري ،جلد :٣،ص:٣٣٦ — مسند فردوس، الديلمي ، رقم الحديث:٢٣٦،٢٣٧

كنز العمال، المتقي ، رقم الحديث:٣٩٠٥٥،٣٩٧٥١ — موارد الظمان ، الهيثمي ،رقم الحديث:٢٥٩٦

تذكرة الموضوعات ، إبن القيسراني ، رقم الحديث:٢٩٢ — الشريعة ، الآجري، رقم الحديث:٣٣٨

الكامل ،إبن عدي ،جلد: ١ ،ص: ٣٣٢،٣٣٢،جلد: ٢،ص:٥١٢ — المغني ، العراقي ،جلد :٣،ص:١٣٨

البداية والنهاية ، إبن كثير، جلد :١٠،ص:٢٢٨ — علل الحديث، إبن أبو حاتم ،رقم الحديث:١٧٢٩

اتحاف، الزبيدي ،جلد :٣،ص:٢٨٨، جلد :٩،ص:١٨٣،جلد :١٠،ص:٥٦٠

٢؎ جامع الترمذي ،الترمذى ،كتاب صفة القيامة ،رقم الحديث:٢٤٣١

٣؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الاذان ،رقم الحديث: ٦١٤ ،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٧١٩

٤؎ جامع الترمذي ،الترمذى ،كتاب صفة القيامة ،رقم الحديث:٢٤٣٣

٥؎ دلائل النبوة ، أبو نعيم ،ص:٣٠ — ٦؎ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد :١،ص:٤٤٦

عن عبداللہ بن عمرؓ قال: قال رسول اللہ ﷺ: لا یزال الرجل یسأل الناس حتی یأتی یوم القیامۃ ولیس في وجہہ مزعۃ لحم وقال:إن الشمس یوم القیامۃ تدنو حتی یبلغ العرق نصف الاذن فبینا ہم کذلک استغاثوا بـآدمؑ فیقول: لست بصاحب ذاک ثم موسی فیقول: کذلک ثم محمد ﷺ فیشفع فیقضی اللہ بین الخلق فیمشی حتی یاخذ بحلقۃ الجنۃ فیومئذ یبعثہ اللہ مقاما محمودا یحمدہ أهل الجمع کلهم. ۱ـ

عن إبن عمرؓ قال:قال رسول اللہ ﷺ:من جاء نی زائرا لا یعلم لہ حاجۃ الازیارتی کان حقا علی ان اکون لہ شفیعا یوم القیامۃ. ۲ـ

عن جابر بن عبداللہؓ أن النبي ﷺ قال :أنا قائد المرسلین ولا فخروأنا خاتم النبیین ولا فخروأنا أوّل شافع وأوّل مشفع ولا فخر. ۳ـ

عن عثمان بن حنیفؓ أن رجلا ضریر البصر أتی النبي ﷺ فقال: أُدع اللہ لي أن یعافیني فقال: إن شئت أخرت لک وھو خیر وإن شئت دعوت فقال: أدعہ فأمرہ أن یتوضأ فیحسن وضوءہ ویصلی رکعتین ویدعو بھذا الدعاء "اللھم إني أسئلک وأتوجہ إلیک بمحمد ﷺ نبي الرحمۃ یامُحمّدُ ﷺ إنّي قد توجھت بک إلی ربي في حاجتي ھذہ لتقضی اللھم فشفعہ فيّ. ۴ـ

عن رویفع بن ثابت الأنصاريؓ أنّ رسول اللہ ﷺ قال: من صلی علی محمد(ﷺ) وقال :اللھم انزلہ المقعد المقرب عندک یوم القیمۃ وجبت لہ شفاعتي. ۵ـ

عن عمران بن حصینؓ عن النبي ﷺ قال:یخرج قوم من النّار بشفاعۃ محمد ﷺ فیدخلون الجنۃ ویسمّون الجھنمیین. ۶ـ

۱ـ المعجم الأوسط ، الطبراني ،رقم الحدیث: ۸۷۲۳ — مجمع الزوائد ،الھیثمي ،کتاب البعث رقم الحدیث: ۱۸۵۰۲
مشکل الآثار، الطحاوي ، جلد: ۱ ص: ۴۵۰ — تفسیر إبن کثیر، إبن کثیر، جلد: ۳ ،ص: ۱۷۳۶

۲ـ المعجم الأوسط ، الطبراني ،رقم الحدیث:۴۵۴۶ — المعجم الکبیر ، الطبراني ،رقم الحدیث:۱۳۱۴۹
مجمع الزوائد ،الھیثمي ،کتاب الحج ،رقم الحدیث: ۵۸۴۴ — تاریخ أصفھان، أبو نعیم ، جلد : ۲،ص:۲۱۹
إتحاف السادۃ المتقین ،الزبیدي ، جلد :۳،ص:۴۱۶ — الدر المنثور ، السیوطي ،جلد : ۱ ،ص:۲۳۷
کنز العمال، المتقي ،رقم الحدیث:۳۴۹۲۸

۳ـ السنن ،الدارمي ،المقدمۃ ،رقم الحدیث:۵۰ — تاریخ الکبیر، البخاري ،جلد :۳،ص:۲۸۶
المعجم الأوسط، الطبراني ، رقم الحدیث:۱۷۲ — مجمع البحرین ،الھیثمي ، رقم الحدیث:۳۵۱۷
دلائل النبوۃ ،البیھقي ،جلد :۵،ص:۳۸۰

۴ـ ابن ماجہ کتاب ، اقامۃ الصلوۃ ،رقم الحدیث:۱۳۸۵ — جامع الترمذي،الترمذي کتاب الدعوات ،رقم الحدیث:۳۵۷۸

۵ـ المسند ، أحمد ،جلد:۳،ص:۱۰۸

۶ـ صحیح البخاري ،البخاري ،کتاب الرقاق ،رقم الحدیث:۶۵۶۶ — السنن ،أبو داؤد ،کتاب السنۃ ،رقم الحدیث:۴۷۴۰
جامع الترمذي ، الترمذي ،کتاب صفۃ جھنم ،رقم الحدیث:۲۶۰۰ — السنن ،ابن ماجہ ،کتاب الزھد ،رقم الحدیث:۴۳۱۵

قال معتمرٌ سمعت أبيّ عن أنسٌ عن النبي ﷺ قال: كل نبيّ سأل سؤلا أو قال: لكلّ نبيّ دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامّتي يوم القيامة. ١ـ

عن جابر بن عبدالله عن النبي ﷺ "لكل نبي دعوة قد دعابها في أمته و خبات دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة. ٢ـ

انّ أبي هريرةٌ قال:قال رسول الله ﷺ لكلّ نبيّ دعوة فأريد إنشاء الله أن أختبيء دعوتي شفاعة لامّتي يوم القيامة. ٣ـ

عن حميدٌ قال: سمعت أنساً قال:سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة شفّعت قلت يا ربّ ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثمّ أقول: أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شئ فقال أنسٌ :كأني انظر إلى أصابع رسول الله ﷺ. ٣ـ

عن قتادةٌ عن انسٌ أنّ النبي ﷺ قال: يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلک فيقولون: لو استشفعنا إلى ربّنا حتّى يريحنا من مكاننا هذا فياتون أدم ثمّ نوحا ثمّ إبرهيم ثمّ موسى ثمّ عيسى فيقول:لست هناكم و لكن ائتوا محمد عبدا غفرله ما تقدّم ذنبه وما تأخّر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربّي فيؤذن لى عنيه فإذا رايت ربّي رفعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخليهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي رفعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ربّي ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخليهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فاحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخليهم الجنّة ثمّ ارجعف اقول:يا ربّ ما بقي في النار إلاّمن حبسه القرآن ووجب عليه الخلود. ٥ـ

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الدعوات ،رقم الحديث:٦٣٠٥ المسند ، أحمد ،جلد :٣،ص:٢١٩

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الايمان ،رقم الحديث:٤٩٣،٤٩٦ شرح السنة،البغوي،كتاب الدعوات،رقم الحديث:١٢٣١

٢ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الايمان ،رقم الحديث:٤٩٧

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب التوحيد ،رقم الحديث :٧٤٧٤،كتاب الدعوات ،رقم الحديث :٦٣٠٤

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الايمان ،رقم الحديث :٤٨٦،٤٨٤،٤٨٨،٤٨٩،٤٩٠،٤٩١،٤٩٢

جامع الترمذي،الترمذي،كتاب الدعوات،رقم الحديث: ٣٦٠٢ السنن ، ابن ماجة ،كتاب الزهد ،رقم الحديث :٤٣٠٧

المسند ، أحمد ،جلد :٢،ص:٢٧٥،٣١٣،٣٨١،٣٩٤،٤٠٩

المشكوة ، ولي الدين ،كتاب الدعوات ،رقم الحديث:٢٢٢٣

شرح السنة ،البغوي ،كتاب الدعوات ،رقم الحديث:١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب التوحيد ،رقم الحديث :٧٥٠٩

٥ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب التوحيد ،رقم الحديث:٧٥١٠

عن أبي هريرةؓ أنّه قال: قلت يا رسول اللهﷺ من أسعد الناس بشفاعتک يوم القيامة فقال: لقد ظننت يا أبا هريرةؓ أن لا يسالني عن هذا الحديث أحد أوّل منک لما رأيت من حرصک على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: لا إله إلّا الله خالصا من قبل نفسه. ١ـ

عن عبد الله بن عمرؓ يقول: قال رسول اللهﷺ: إن الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلک استغاثوا بآدم فيقول: لست صاحب ذلک ثم بموسیٰؑ فيقول: كذلک ثم بمحمدﷺ فيشفع بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا. ٢ـ

عن أبي هريرةؓ عن النبيﷺ قال: إن لكل نبي دعوة دعابها وإني اريد أن ادخر دعوتي أن شاء الله شفاعة لامتي يوم القيامة قال إبن جعفر: في امته. ٣ـ

عن أبي بريدةؓ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: إني لأرجوا ان اشفع في عدد كل حجر ومدر لامتي. ٤ـ

اسم فاعل أي المؤمل من الله تعالى قبول شفاعته في امته. ٥ـ

صيغة مبالغة ورد الأول والثالث في حديث مسلم السابق في اسمه ((الأول)) والثاني في حديث سبق في اسمه أكثر الأنبياء تابعاً وسيأتي الكلام على شفاعتهﷺ. ٦ـ

أي المقبول شفاعته وسمی شافعا أيضا وقد تقدم أن له صلى الله تعالى عليه وسلم شفاعات سبعة كما تقدم تفصيله. ٧ـ

فمعناه الشفيع في الخلق وهو مبالغة في شافع والكل من الشفاعة وهي التوسط في قضاء الحاجة. ٨ـ

صيغة مبالغة ورد الأول والثالث في حديث مسلم السابق في اسمه ((الأول)) والثاني في حديث سبق في اسمه أكثر الأنبياء تابعاً وسيأتي الكلام على شفاعتهﷺ ٩ـ

أى المقبول شفاعته وسمی شافعا أيضا وقد تقدم أن له صلى الله تعالى عليه وسلم شفاعات سبعة كما تقدم تفصيله ١٠ـ

١ـ صحيح البخاري البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٥٧٠

٢ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ١٧٣٦
جمع الجوامع، السيوطي، رقم الحديث: ٥٦١٣
كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٩٠٩٩
مشكل الآثار، الطحاوي، جلد: ١، ص: ٣٥٠
الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٣، ص: ١٩٣

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ٣٣٠

٤ـ البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٢، ص: ١٨٣

٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٣٢

٦ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٤٣

٧ـ النسيم، الخفاجي، ص: ٣٠٠

٨ـ مطالع المسرات، المهدي، ص:

٩ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٤٣

١٠ـ النسيم، الخفاجي، ص: ٣٠٠

عن علي بن الحسين قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيمة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدمه قال النبي ﷺ:فاكون أوّل من يدعى وجبريل عن يمين الرحمن والله ما راه قبلها فاقول: أي ربّ إن هذا اخبرني انك ارسلته إلي فيقول الله عزّوجل:صدق ثم اشفع فاقول: يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض قال فهو المقام المحمود. ١ـ

عن عوف بن مالک الأشجعي قال:قال رسول الله ﷺ:اتاني ات من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف امتي بالجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرک بالله شيئا ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الشريف والشفيع	الفردذو السكينه المشفوع
الصين المصون لا يضيع	الغوث عبد القادر البديع
سبحان من ابدعه واكرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد: ٨،ص: ١٣٢ — تفسير ابن كثير،ابن كثير، جلد: ٣،ص: ١٤٣٠

كنز العمال،المتقي،رقم الحديث: ٣٩٠٩٣ — اتحاف،الزبيدي، جلد: ١٠،ص: ٤٥٢

٢ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب صفة القيامة، رقم الحديث: ٢٤٣٤

﴿سيدنا شهيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة و بكسر الهاء وبسكون الياء وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله . (ش.ه.د) من الصحيح . وهو صفت المشبهة من سمع يسمع ومعناه .الأمين في شهادته ، الذي لايغيب شئ عن علمه ، القتيل في سبيل الله سمي الله بذلك لقيامة بشهادة الحق أمر الله.

الشهيد: فعيل من أبنية المبالغة في معني فاعل الشاهد. ١ـ القتيل في سبيل الله . ٢ـ قال الليث :الشهيد بكسر الشين في لغة بني تميم ،:قال الهمداني: الشهيد بفتح الشين في لغة أهل الحجاز و بنو أسد . ٣ـ في أسماء الله تعالى: الذي لا يغيب عن علمه بشئ الأمين في شهادته. ٤ـ فإذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم وإذا أضيف الى الأمور الباطنة فهو الخبير وإذا اضيف الى الأمور الظاهرة فهو الشهيد . ٥ـ

الحيى: عن النضر بن شميل في تفسير الشهيد الذي يستشهد الحيي أي هو عند ربه حيي ٦ـ

الشهيد : سمي الشهيد شهيدا لأن الله وملائكته شهود له بالجنة. قيل سموا شهداء لأنهم ممن يستشهد يوم القيامة مع النبي ﷺ على الامم الخالية. قال عزوجل . ﴿لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ ٧ـ

قال أبو اسحاق الزجاج : جاء في التفسير أن امم الأنبياء تكذب في الآخرة من ارسل اليهم فيحمدون انبياء هم هذا فيمن محد في الدنيا منهم أمر الرسل لتشهد امة محمد ﷺ بصدق الأنبياء و تشهد عليهم بتكذيبهم و يشهد النبي ﷺ لهذه بصدقهم. ٨ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري،جلد: ٢،ص: ٤٩٣ — الحاضر ،جلد:٥،ص: ٣٦

٢ـ الصحاح ،الجوهري،جلد: ٢،ص: ٤٩٣ — ٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ٥،ص: ٣٦

٣ـ اللسان،ابن منظور،جلد:٣،ص:٢٣٨ — التاج ،الزبيدي،جلد:٥،ص: ٣٦

اللسان،ابن منظور،جلد: ٣ ،ص: ٢٣٩

٥ـ التاج ،الزبيدي،جلد:٥،ص:٣٦

تاج العروس ،جلد: ٥ ،ص: ٣٤

٦ـ اللسان،ابن منظور،جلد:٣،ص: ٢٣٣ — ٧ـ القرآن،سورة ،الآية:

٨ـ اللسان،ابن منظور،جلد: ٣،ص:٢٣٢

روي المنذري رحمة الله تعالىٰ عن ابي العباس :هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة إذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم ،فيكذبون أنبيائهم ،ويؤتي بسيدنا محمد ﷺ فيسالونه عن ذلك فيصدقون الماضين فيصدقهم الله تعالىٰ ويصدقهم النبي ﷺ وهو قوله تعالىٰ: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. ١ـ

شهيد فعيل بمعنى فاعل من شهد إذا حضر وأصله الحاضر قال تعالىٰ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا. ٢ـ

ثم استعمل هذا اللفظ فيما يلازمه الحضور مجازاً أو كناية لابأصل وضع اللفظ وأطلق على النصير على طريقة الكناية فان الشاهد يؤيد قول المشهود فينصره على مصارعه ولا يطلق الشهيد على الأمام والقدوة وأشبته البيضاوي ولايعرف في كتب اللغة ولا في كلام المفسرين. ٣ـ

العليم أو العدل المزكي . قال تعالى :﴿ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ ٤ـ أي معدلاً مزكياً. روى البخاري من حديث عقبه بن عامر رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ خرج يوماً فصلى أهل أغد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال : ((أنا فرطكم وأنا شهيد عليكم)) ٣ـ

وهو من اسمائه تعالى ومعناه أنه الذي لا يغيب عنه شيء .قال ابن الأثير : وهو فعيل من أبنية المبالغة في فاعل واذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العيلم فاذا أضيف الى الأمور الباطنة فهو الخبير ، أو الى الظاهر فهو الشهيد . انتهى فكل شهيد وخبير عليم ولا وعكس.

وقيل هو الشاهد يوم القيامة بما علم . روى الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يدعى نوح يوم القيامة فيقال : هل بلغت فيقول : نعم فيدعى قومه فيقال : هل بلغكم فيقولون : ماأتانا من نذير وما أتا نا من أحد . فيقال لنوح : من يشهد لك.؟ فديقول : محمد و أمته .فذلك قوله تعالى :﴿وكذلك جعلناكم أمة (٢) وسطاً﴾ ٥ـ الآيه . والوسط العدل . ولهذا مزيد بيان يأتي ان شاء الله تعالى في الخصائص والله تعالى أعلم . ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الشهيدالعليم أو العدل المزكي . قال تعالى:﴿ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ ٧ـ أي معدلاً مزكياً. وهو من أسمائه تعالى ومعناه أنه الذي لا يغيب عنه شيء.واذا اعتبر العلم مطلقاً فهو العيلم فاذا أضيف الى الأمور الباطنة فهو الخبير ، أو الى الظاهر فهو الشهيد . انتهى فكل شهيد وخبير عليم ولا وعكس.وقيل هو الشاهد يوم القيامة . ٨ـ

١ـ اللسان ، إبن منظور، جلد: ١٣ ، ص: ٢٢.

٢ـ القرآن سورة البقرة ، الآية: ٢٨٢

٣ـ القرآن سورة ، الآية :

٥ـ القرآن سورة ، الآية:

٧ـ القرآن سورة ، الآية:

التاج ،الزبيدي، جلد : ص:

٣ـ العاشورة ، إبن عاشور ، جلد: ١ ، ص: ٣٣٣

٦ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٣٢٥

٨ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٣٢٥

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و يكون الرسول عليكم شهيدا. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير ذالک:يكون رسولي محمد ﷺ شهيدا عليكم بايمانكم به و بما جاء كم به من عندي. ٢ـ

فكيف إذا جئنا من كل أمّة بشهيد وجئنا بک على هؤلآء شهيدا. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية:يعني فكيف يكون حال هولاء المشركين والمنافقين يوم القيامة إذا جئنا من كل امة بشهيد قال إبن عباس يريد بنبيها والمعنى انه يوتي بنبي كل امة يشهد عليها ولها وجئنا بک يا محمد ﷺ (على هولاء شهيدا)يعني تشهد على هولاء الذين سمعوا القرآن و خوطبوا به بما عملوا. ٤ـ

و في هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم . ٥ـ

يقول تعالى ذكره اجتباكم الله وسماكم ايها المومنين بالله وآياته من امة محمد ﷺ مسلمين يوم القيامة بأنه قد بلغكم ما ارسل به اليكم وتكونوا أنتم شهداء حينئذ على الرسل أجمعين أنهم قد بلغوا اممهم ما ارسلوا به اليهم. ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن المسيب قال: لما حضرت أبا طالب الوفاة جاء ه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله ﷺ: ياعمّ قل لاإله إلّا الله كلمة أشهد لک بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أميّة: يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب. ٧ـ

١ـ القرآن ،سورة البقرة ،آية : ١٤٣ ٢ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد: ٢ ، ص: ١٠

٣ـ القرآن ،سورة النساء ،آية : ٤١ ٤ـ تفسير الخازن ، الخازن ،جلد : ١ ،ص:٣٧٧

٥ـ القرآن ،سورة ،آية : ٦ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ٩ ،ص:١٩٣

٧ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٣٦٠ ، كتاب فضائل الصحابة ،رقم الحديث: ٣٨٨٤ ،كتاب التفسير،رقم الحديث :٤٦٧٥، ٤٧٧٢ ،كتاب الايمان والنذور،رقم الحديث: ٦٦٨١

السنن،النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ٢٠٣٣

جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث: ٣١٨٨

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لعمه عند الموت قل لاإله إلا الله أشهد لک بها يوم القيامة. (الحديث) ۱ے

عن جابر بن عبد الله ؓ قال كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى احد فی ثوب واحد ثم يقول ايهم اکثر اخذا للقران فاذا أشير له إلي احدهما قدمه في اللحد و قال انا شهيد علی هؤلاء يوم القيمة و أمر بدفنهم فی دمائهم و لم يغسلوا ولم يصلّ عليهم. ۲ے

قد صرح إبن عباس و إبن مسعود و غيرهما ؓ بأنه ﷺ مات شهيدا. ۳ے

عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له: هل بلّغت فيقول: نعم يا ربّ فتسئل اُمته هل بلّغكم فيقولون: ما جاء نا من نذير فيقول: من شهودک فيقول محمد و اُمّته فيجاء بكم فتشهدون ثمّ قرء رسول الله ﷺ ((وکذلک جعلناكم اُمّة وسطا)) قال: عدلا ((لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا)) ۴ے

عن عبد الله ؓ لان احلف تسعا ان رسول الله ﷺ قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة و ذلک بان الله اتخذه نبيا وجعله شهيدا. ۵ے

عن عقبة بن عامر ؓ قال صلى رسول الله ﷺ على قتلى احد بعد ثماني سنين كا لمودع للاحيآء والأموات ثم طلع المنبر فقال: إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لا نظر اليه من مقامي هذا (الحديث) ۶ے

عن أبي الأحوص قال قال عبد الله ؓ لان احلف تسعا ان رسول الله ﷺ قتل قتلا أحب الي أن احلف واحدة و ذلک بأن الله اتخذه نبيا وجعله شهيدا. ۵ے

۱ے صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان، رقم الحديث: ۱۳۳، ۱۳۲

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب تفسير القرآن، رقم: ۳۱۸۸

۲ے صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۳۳۳، ۱۳۴۷، ۱۳۵۳

السنن، أبوداؤد، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۳۱۳۸ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۹۵۳

السنن، إبن ماجه، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۵۱۳

۳ے القول البديع، السخاوي، ص: ۳۳۷

۴ے بخاري كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة رقم الحديث: ۶۳۴۹، كتاب احاديث الأنبياء رقم الحديث: ۳۳۳۹، كتاب تفسير القرآن رقم الحديث: ۴۴۸۷

۵ے الطبقات، إبن سعد، جلد: ۲، ص: ۱۵۵ الطبقات الكبرى، إبن سعد، جلد: ۲، ص: ۱۵۵

۶ے صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث: ۴۰۴۲

عن عقبة بن عامرؓ أنّ رسول اللهﷺ خرج يوما فصلّى على أهل أحد صلاته على الميت ثمّ انصرف إلى المنبر فقال: إنّي فرط لكم و **أنا شهيد عليكم** وإنّي و الله لأنظر إلى حوضي الأن وإنّي قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض . ١ـ

عن إبن عباسؓ قال: قام فينا النبيﷺ يخطب فقال: وإنّه سيجاء برجال من أمّتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول: يا رب أصيحابي فيقول الله: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح ((و **كنت عليهم شهيدا** ما دمت فيهم الى قوله الحكيم)) ٢ـ

قال فيقال: إنّهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم . ٣ـ

عن عبد الله بن مسعودؓ قال: قال لي النبيﷺ إقرء عليّ القرآن قلت يا رسول اللهﷺ اقرء عليك وعليك أنزل قال: نعم فقرأت سورة النساء حتّى أتيت إلى هذه الأية﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمّة بشهيد الخ﴾ ٤ـ

قال حسبك الأن فالتفتّ إليه فاذا عيناه تذرفان . ٥ـ

روى الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : يدعى نوح يوم القيامة فيقال : هل بلغت فيقول : نعم فيدعى قومه فيقال : هل بلّغكم فيقولون : ما أتانا من نذير وما أتانا من أحد . فيقال لنوح : من يشهد لك؟ فيقول : محمد و أمته . فذلك قوله تعالى :﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا﴾ ٦ـ

١ـ صحيح البخارى ،البخاري، كتاب الجنائز ، رقم الحديث :١٣٤٤ ،كتاب المناقب ، رقم الحديث :٣٥٩٦، كتاب المغازى ، رقم الحديث: ٤٠٤٢، ٤٠٨٥، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٢٦، ٦٥٩٠،

صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل ، رقم الحديث ؛ ٥٩٣٤ ، ٥٩٣٣،

السنن ،ابوداؤد كتاب الجنائز رقم الحديث :٣٢٢٣، ٣٢٢٤ السنن ،النسائي، كتاب الجنائز ، رقم الحديث :١٩٥٣

٢ـ القرآن ،سورة المائدة ،الآية :١١٧

٣ـ صحيح البخارى ،البخاري، كتاب الرقاق ، رقم الحديث :٦٥٢٦ ، كتاب أحاديث الأنبياء ، رقم الحديث :٣٣٤٩، ٣٣٤٧ ،كتاب التفسير ، رقم الحديث :٤٦٢٥، ٤٧٤٠

صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الجنة ونعيمها ، رقم الحديث : ٧١٣٠

جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب صفة القيامة ، رقم الحديث :٢٤٢٣ ، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث :٣١٦٧،

السنن ،النسائي ،كتاب الجنائز ،رقم الحديث :٢٠٨١، ٢٠٨٦

٤ـ القرآن ،سورة نساء ،الآية: ٤١

٥ـ صحيح البخارى ،البخاري، كتاب فضائل القرآن ، رقم الحديث ؛ ٥٠٥٠ ، ٥٠٥٥ ،كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث : ٤٥٨٢

٦ـ القرآن ،سورة ، الآية: سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص :٣٤٥

أدلة من الكتب المختلفه:

قال المهدي فسماه الله تعالى بهما في قوله (انا ارسلناک شاهدا) أي على من بعثت اليهم بتبليغ الرسالة أوبتصديقهم وتكذيبهم ونجاتهم وضلالهم أوشاهد للأنبياء بالبلاغ وعلى أممهم بالجحود وقوله (ويكون الرسول عليكم شهيدا) روى أن الامم يوم القيامة يجحدون بتبليغ الأنبياء فيطالبهم الله تعالى ببينة التبليغ وهو أعلم بهم اقامة للحجة على المنكرين فيؤتى بامة محمد ﷺ فيشهدون فتقول الامم من أين عرفتم فيقولون: علمنا ذلک باخبار الله تعالى في كتابه على لسان نبيه الصادق فيؤتى بمحمد ﷺ فيسأل عن حال أمته فيشهد بعد التهم وهذه الشهادة وإن كانت لهم لكن لما كان الرسول كالرقيب الهيمن على أمته عدى بعلى وقدمت الصلة للدلالة على اختصاصهم بكون الرسول شهيدا عليهم قاله البيضاوي قيل وقد يكون الشهيد والشاهد بمعنى شهادته لله تعالى بما هو أهله وبما أخبر به عنه (شهد الله أنه لا اله الا هو) الآية وقيل معناهما العالم والعليم. ١ـ

قال الخفاجي من الشهادة وهي المعاينة والاخبار بما عاينه أومن الشهود هو الحضور (ومعناه العالم) لان من شاهد شيأ علمناه ما قال تعالى لم تكفرون با يات الله وأنتم تشهدون أي تعلمون وفي شرح المواقف الشهيد القائم بالغائب والحاضر ويوافقه اطلاق المصنف فلا يرد عليه انه فسر الاخص بالاعم وقوله الغزالي إذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم وان أضيف الى الغيب والأمور الباطنة فهو الشهيد فتدبر (وقيل الشاهد على عباده يوم القيامة) إذيبين لهم ما صدر منهم في حياتهم الدنيا إذا لا يخفي عليه خافية (وسماه) أي سمي الله تعالى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم (شهيدا وشاهد افقال انا أرسلناک شاهدا) مقبولا شهادتک على أمتک أولهم وهو حال مقدرة (وقال)تعالى وكذلک جعلنا كم أمة وسطالتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) اشارة الى مارواه مسلم من ان الله يسأل الانبياء عليهم الصلاة والسلام هل بلغتم فيقولون نعم فتنكر أممهم فيقول من يشهد لكم فيقولون محمد وأمته فتشهد أمة محمد ويشهد عليه الصلاة والسلام لامته صدقهم وهذا معنى الآية وهذه الشهادة لهم لا عليهم لكن ضمن شهيد معنى رقيبا وقدم الجار لاختصاصه بهذه الشهادة وفيه فضيلة له لي الله عليه وسلم لان الانبياء يحاسبون يوم القيامة وهو يحاسب وفضيلة لامته اذلم ينكرو التبليغه وقد تقدم الكلام على هذه الآية (وهو) أي الشهيد الذي أطلق عليه صلى الله تعالى عليه وسلم (بمعنى الاول) أي الشاهد أوبمعنى الشهيد الأول الذي أطلق على الله تعالى والأولية على الوجهين لمطلق التقدم وقيل وصف إسمه الشاهد بالأولية مع كونه ثانيا لذكر أمته قبل آية إسمه الشهيد. ٢ـ

١ـ مطالع المسرات،المهدي، ص:٩٧ ٢ـ النسيم ،الخفاجي، مجلد :٢ ، ص : 417

التحليل من عند النفس:

قال تعالى انا أرسلناك شاهدا ويكون الرسول عليكم شهيدا ونحوه والشهادة كام في الصحاح الخبر القاطع وأصل معنى الشهادة المعاينة وسمي به لشهادته على الامم لتبليغ أنبيائهم لهم ويشهد على أمته بالايمان كماورد في الحديث ويأتي ان الشهيد من اسماء الله تعالى ومعناه العالم أو الشاهد على عباده يوم القيامة ثم سمي به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المنتصر الصنديد	الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد	الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوى اهل العمى	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ النسيم الخفاجي، جلد: ص: ٣٩٦

﴿سيدنا صابر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الصادالمهملة والألف وبكسر الباء المعجمة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ص.ب.ر) من الصحيح،هو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه .نقيض العجلة

قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا اصبر الناس ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يصبر على المصائب وكان النبي ﷺ يحبس لنفسه على المشكلات اكثر من الناس فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاصبر ط ان العاقبة للمتقين O" ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : ﴿فاصبر﴾يا محمد! على أذى مشركي قومک كما صبر نوح على أذى قومه (إن العاقبة) يعني النصر والظفر على الأعداد والفوز بالسعادة الأخروية يعني للمؤمنين . ٣ـ

واتبع ما يوحى إليک واصبر حتّى يحكم الله ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول الله تعالى لنبيه محمد ﷺ، واتبع يا محمد! وحي الله الذي يوحيه إليک، وتنزيله الذي ينزله عليک فاعمل بي واصبر على ما أصابک في الله من مشركي قومک من الأذى والمكاره، وعلى ما نا لک منهم حتى يقضي الله فيهم، وفيک أمره بفعل فاصل . ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ القرآن ،سورة هود ،الآية : ٤٩
٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٢ ، ص : ٣٨٩
٤ـ القرآن،سورة يونس،الآية : ١٠٩
٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ٦ ، ص : ٦١٩

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة و العشي ١؎

فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك ٢؎

فاصبر إن وعد الله حق ٣؎

واصبر على ما يقولون ٤؎

ولربك **فاصبر** ٥؎

واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ٦؎

فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ٧؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية :الخطاب للنبي ﷺ، أمره الله تعالى بالإقتداء بأولي العزم من الرسل في الصبر على أذى قومه، قال ابن عباس: ذو الجد والصبر. ٨؎

واصبر لحكم ربك ٩؎

أصبر على ما يقولون ١٠؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إسمعيل بن عياش رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ أصبر الناس على أوزار الناس. ١١؎

عن عبدالله إبن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه لايبلغني أحد عن أحد من أصحابي شيئا، فإني أحب أن أخرج إليكم، وأنا سليم الصدر، فأتى رسول الله ﷺ مال، فقسمه قال: فمررت برجلين وأحدهما يقول لصاحبه :والله ما أراد محمد ﷺ بقسمه وجه الله ولا الدار الآخرة، قال: فثبت حتى سمعت ما قالا،ثم أتيت رسول الله ﷺ فقلت

١؎ القرآن،سورة الكهف،الآية : ٢٨
٢؎ القرآن،سورة طه الآية: ١٣٠
٣؎ القرآن،سورة الروم ،الآية: ٦٠
٤؎ القرآن،سورة المزمل،الآية : ١٠
٥؎ القرآن،سورة مدثر،الآية : ٧
٦؎ القرآن،سورة النمل،الآية : ١٢٧
٧؎ القرآن،سورة الأحقاف،الآية : ٣٥
٨؎ تفسير الخازن، الخازن ،جلد: ٣ ،ص: ١٣٧
٩؎ القرآن،سورة الطور الآية: ٤٨
١٠؎ القرآن،سورة ص ،الآية : ١٧
١١؎ الطبقات إبن سعد ،جلد: ١ ،ص: ٢٨٥ — كنز العمال ، المتقي،رقم الحديث: ١٧٨١٨
سبل الهدى ، الصالحي ،جلد: ١ ،ص: ٤٢٢

:يارسول الله ﷺ إنك قلت لنا لا يبلغني أحد عن أصحابي شيئاً، وإني مررت بفلان وفلان وهما يقولان: كذا، وكذا فاحمر وجه رسول الله ﷺ وشق عليه، ثم قال: دعنا منك لقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر. ١ـ

عن أسامة بن زيد ؓ قال: كان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله ،ويصبرون على الأذى. ٢ـ

وهو حبس النفس عن الجزع وإمساكها في الضيق والفزع . وقال في الإحياء : هو ثبات باعث الدين على مقاومة باعث الهوى . وفي رسالة الأستاذ أبي القاسم القشيري رحمه الله تعالى : الصبر إما على مكتسب للعبد وإما على غيره فالأول الصبر على ما أمر الله تعالى به وعما نهى عنه . والثاني : الصبر على مقاساة ما يتصل به من حكم الله لما فيه من مشقة، وقال الجنيد : هو تجرع المرارة من غير تعبيس، وقال ابن عطاء : هو الوقوف مع البلاء بحسن الأدب. وقال الجريدي : ألاّ يفرق حال النعمة والمحنة مع سكون الخاطر فيهما. وقيل : هو ترك الشكوى إلى عباد ، ينافيه الشكوى الى الله تعالى لأنه وصف أيوب بالصبر فقال : ﴿انا وجدناه صابرا﴾ ٣ـ مع شكواه إليه حيث قال : ﴿إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين﴾. ٣ـ

والصبر هو السكون على البلاء ، مع وجود أثقال المحنة .

وقال بعضهم : الصبر على ثلاث مقامات: أولها ترك الشكوى . وهي درجة التائبين .ثانيها : الرضا بالمقدور ، وهي درجة الزاهدين ثالثها : المحبة لما يصنع المولى . وهي درجة الصديقين.

وقال الخوّاص : هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة . قال بعضهم : الصبر إنما بدني أو نفسي ، فإن كان شهوة البطن فهو العفّة ، وإن كان عن مصيبة فهو الصبر ، وضده الجزع والهلع . وإن كان في احتمال الغنى فهو ضبط النفس وضده البطر . وإن كان في القتال فهو الشجاعة وضده الجبن . وإن كان في كظم الغيظ فهو الحلم، وضده السخافة، وإن كان في إخفاء كلام فهو كتم السر. وإن كان عن فضول العيش فهو الزهد .

قال تعالى: ﴿واصبر لحكم ربك﴾ ١ـ ﴿واصبر وما صبرك الا بالله﴾ ٢ـ وقد كان ﷺ أصبر الناس بالمعاني المذكورة كلها .

١ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد : ٣ ،ص : ٥٢١ — صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٦٣٣٦

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث : ٣٥٦٦

٣ـ القرآن ، سورة ص ، الآية : ٤٣ — ٣ـ القرآن سورة الأنبياء ، الآية : ٨٣

١ـ القرآن ، سورة الطور ، الآية : ٤٨ — ٢ـ القرآن سورة النحل ، الآية : ١٢٧

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر والصبور — الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير — وهو السراج الأنوار المنير
أعظم نور قد أنار الأعما — صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

قالت أروى بنت عبد المطلب[ؓ]:

صبرت وبلغت الرسالة صادقا — وقمت صليب الدين أبلج صافيا ٢ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبيﷺ متصل بأوصاف عاليه وقد ذكرت في كتب مشهورة فمنهن التحمل عند المصائب والتكاليف الصفه موجودة في ذاته ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل متوخرة منقولة في الرسالة فلا بأس أن يطلق عليه الصابر في ضياء هذه الحجج القوية التي مذكورة في المقالة والتي موجودة في كتب متنوعة أخرى

١ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢ — ٢ـ الطبقات إبن سعد ،جلد : ١ ، ص: ٢٣٨

﴿ سيّدنا الصاحب صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث ، وذكره السيوطي ، الصالحي ، القسطلاني ، الزرقاني ، بركت علي ، النبهاني ، السخاوي ، الترمذي ، البغوي ، حسان ، البيهقي، أبونعيم ، القاضي عياض ، إبن الجوزي ، إبن القيم، أبو سعد .

ضبط الكلمة:

بفتح الصاد المهملة والألف وكسر الحاء المهملة وفي آخره الباء الموحدة التحتانية .

المعنى اللغوي :

أصله (ص . ح . ب) من الصحيح .

الصاحب : اسم الفاعل من الصحبة وهي المعاشرة والملازمة . ١ـ

قال إبن دحية قد ورد إطلاق الصاحب على الله تعالى كما جاء في الحديث : " اللّٰهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل..." .قال إبن يوسف : الصحبة على ثلاثة أقسام :

الأول : صحبة من فوقك وهي في الحقيقة ندمة ؛ وآدابها ترك الإعتزال وحمل ما يصدر منه على أشد الأحوال .

الثاني :صحبة من هو دونك وهي تقضي على المتبوع بالإشفاق وعلى التابع بالوقار وآدابها أن تنبه على ما فيه من نقصان من غير تعنيف . ٢ـ

الثالث: صحبة مع المساوي وهي صحبة الأكفاء والأقران وتبني على الفتوة والإيثار وآدابها. ٣ـ

قال الإمام الراغب : الصاحب الملازم إنساناً كان أو حيواناً أو مكاناً أو زماناً ، ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل والأكثر أو بالعناية والهمة ولا يقال في العرف إلّا لمن كثرت ملازمته ويقال للمالك للشي هو صاحبه وكذلك لمن ملك التصرف فيه .

وقد يضاف الصاحب إلى مسوسه نحو صاحب الجيش وإلى سائسه نحو صاحب الأمير . ٣ـ

قال إبن دحية. الصاحب وهو بمعنى العالم والحافظ واللطيف.

١ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد : ١ ، ص : ٥١٩ — التاج ، الزبيدي ، جلد : ٢ ، ص : ١٣٠

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص : ٣٢٢

٣ـ اللسان ، إبن منظور ، (جلد : ١ ، ص : ٥٢٠

٣ـ المفردات ، الراغب ، ص : ٢٧٥

المعنى الإصطلاحي :

قال الإمام الراغب : قد سمي النبي عليه السلام صاحبهم تنبيها لهم بأنكم صحبتموه وجربتموه وعرفتموه ظاهراً وباطناً ولم تجدوا به خبلاً ولا جنةً . ١ـ

وصف الرسول ﷺ بأنه صاحب الذين كذبوا بالأيات هو بمعنى الذي اشتغلوا بشأنه ولزموا الخوض في أمره وقد تكرر ذلک في القرآن کقوله تعالى : ﴿وما صاحبكم بمجنون﴾ ٢ـ .

قال العزفي : سمي بذلک لما کان عليه لمن اتبعه من حسن الصحبة وجميل المعاملة و عظم المروأة والوقار والبر والكرامة .٣ـ

أدلة من القرآن :

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها :

﴿و ما صاحبكم بمجنون﴾ ٤ـ

قال الصابوني : أي ليس محمد الذي صاحبتموه وعرفتم صدقه ونزاهته ورجاحة عقله بمجنون كما زعمتم ، قال الخازن : أخبرهم تعالى على أن القرآن نزل به جبريل الأمين وأن محمداً ﷺ ليس بمجنون كما يزعم أهل مكة . ٥ـ

قال القرطبي: ﴿وما صاحبكم بمجنون﴾ يعني محمد ﷺ بمجنون حتى يتهم .٦ـ

قال الآلوسي : وهو رسول الله ﷺ .٧ـ

﴿أولم يتفكروا ما بصاحبهم من الجنّة﴾ ٨ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية : اي : أولم يتفكر هؤلاء المكذبون بآيات الله فيعلموا أنه ليس بمحمد ﷺ جنون بل هو رسول الله ﷺ حقاً أرسله الله لهدايتهم . ٩ـ

قال الخازن : يعني محمداً ﷺ . ١٠ـ

%%%

١ـ المفردات ، الراغب ، ص : ٤٧٥

٢ـ القرآن ، سورة التكوير ، الآية : ٢٢ تفسير ابن عاشور ، إبن عاشور ، جلد : ٨ ، ص: ٣٩٩

٣ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص : ١٣٥

٤ـ القرآن ، سورة التكوير ، الآية : ٢٢

٥ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد : ٣ ، ص : ٥٢٥

٦ـ أحكام القرآن ، القرطبي ، جلد : ١٠ ، ص : ٢٤٠

٧ـ روح المعاني ، الآلوسي ، جلد : ٣٠ ، ص : ٦٠

٨ـ القرآن ، سورة الإعراف ، الآية : ١٨٣

٩ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد : ١ ، ص : ٣٨٣

١٠ـ تفسير الخازن ، الخازن ، (ج : ٢ ، ص : ٢٤٤) .

قال المراغي : والتعبير عنه ﷺ.١ـ

قال الآلوسي : والمراد بصاحبهم رسول الله ﷺ والتعبير عنه عليه الصلاة والسلام بذلك لتأكيد التكرر وتشديده لأن الصحبة مما يطلعهم على نزاهته ﷺ عن شائبة مما ذكر.٢ـ

﴿ما ضلّ صاحبكم وما غوىٰ﴾٣ـ

قال الصابوني: أي ماضّل محمد عن طريق الهداية ولا حاد عن نهج الاستقامة .٤ـ

قال آلوسي: أي ماعدل عن طريق الحق الذي هو مسلك الآخرة فهو استعارة وتمشي لكونه عليه الصلاة على الصواب في أقواله وافعاله.٥ـ

قال المراغي: إن الرسول محاراته مرشد تابع للحق ليس بضال ولا هو بسالك للطريق بغير علم ولاهو بغاو يعدل عن الحق قصدا إلى غيره.٦ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعنى محمداً ﷺ ماضل عن طريق الهدىٰ.٧ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الاآية: هذا هو المقسم عليه وهو الشهادة للرسول صلوات الله وسلامه عليه بأنه بار راشد تابع للحق ليس بضال وهو الجاهل الذي يسلك على غير طريق بغير علم ،والغاوي هو العالم بالحق العادل عنه قصداً إلى غيره فنزه الله سبحآنه وتعالىٰ رسوله وشرعه من مشابهة أهل الضلال كالنصارى وطرائق اليهود وعن علم الشي وكتمانه والعمل بخلافه بل هو صلوات الله وسلامه عليه وما بعثه الله به من الشرع العظيم في غاية الأستقامة والأعتدال والسداد.٨ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن مجاهد قال: كنّا عند إبن عبّاس ؓ فذكروا الدّجال فقال: إنّه مكتوب بين عينيه كافر وقال إبن عبّاس ؓ: لم أسمعه قال ذاك ولكنّه قال: أمّا أبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأمّا موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبة كأنّي أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبّي.٩ـ

١ـ تفسير المراغي ، المراغي ، جلد: ٩ ، ص: ١٢٣

٢ـ روح المعاني ، الآلوسي ، جلد: ٩ ، ص: ١١٣

٣ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ٢

٤ـ الصفوة،الصابوني، جلد:٣ ،ص:٢٤٢

٥ـ روح المعاني،الآلوسي ، جلد: ٢٧ ، ص: ٣٩

٦ـ تفسير المراغي،المراغي ، جلد:٢٧ ،ص:٣٥

٧ـ تفسير الخازن،الخازن، جلد: ٣ ،ص:٢٠٣

٨ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد: ٣ ،ص:٢٤٣٥

٩ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب اللباس، رقم الحديث: ٥٩١٣، كتاب أحاديث الأنبياء ، رقم الحديث: ٣٣٥٥.

عن إبن مسعودؓ عن النبي ﷺ أنّ الله إتخذ إبراهيم خليلا وإنّ صاحبكم خليل الله. ۱؎

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول جاء ت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم فقال: بعضهم أنه نائم وقال: بعضهم أن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: أن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال: بعضهم أنه نائم وقال: بعضهم أن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال: بعضهم أنه نائم وقال: بعضهم أن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمدﷺ فمن اطاع محمداﷺ فقد اطاع الله ومن عصى محمداﷺ فقد عصى الله ومحمداً ﷺ فرق بين الناس. ۲؎

عن إبن أبي مليكةؓ قال: سمعت إبن عباسؓ يقول لما وضع عمرؓ على سريره اكتنفه الناس يدعون و يصلون أو قال يثنون و يصلون عليه قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني الا رجل قد زحمني و اخذ بمنكبي فالتفت فإذا على بن ابي طالبؓ فترحم على عمرؓ ثم قال ما خلفت أحدا احب الي أن القى الله بمثل عمله منک وأيم الله إن كنت لا ظن ليجعلنک الله عزوجل مع صاحبيک و ذلک إني كنت أكثر أن اسمع رسول الله ﷺ يقول: ذهبت أنا و ابوبكر و عمر و دخلت أنا و ابوبكر و عمر و خرجت أنا وابو بكر وعمر فكنت اظن ليجعلنک الله مع صاحبيک. ۳؎

عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمانؓ قال قال له بعض المشركين وهم يستهزؤن به إني ارى صاحبكم يعلمكم كل شئ حتى الخراء ة. (الحديث) ۴؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الصاحب والصبيح	نعم الخليل المانح الممنوح
الروح روح القدس المسيح	القائل المبين و المبيح
ابان من شرع الهدى ما كتما	صلى عليه ربنا و سلما

۱؎ مجمع الزوائد،الهيثمي،كتاب علامات النبوة،رقم الحديث:۱۳۹۲۸ دلائل النبوة،البيهقي،جلد:۵،ص:۸۵
المعجم الكبير،الطبراني،رقم الحديث:۱۰۲۵۶ مشكل الآثار،الطحاوي،جلد:۱۰،ص:۴۳۹
تاريخ بغداد،خطيب البغدادي،جلد:۱۲،ص:۳۰۱

۲؎ صحيح البخاري،البخاري،كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،رقم الحديث:۶۲۸۱

۳؎ صحيح البخاري،البخاري،رقم الحديث:۹۸،۳۶۷۷،۳۶۸۵ صحيح المسلم،المسلم،رقم الحديث:۶۱۳۷،۶۱۳۸

۴؎ السنن،ابن ماجه،كتاب الطهارة،رقم الحديث:۳۱۶ صحيح المسلم،المسلم،كتاب الطهارة،رقم الحديث:۶۰۵،۶۰۶
السنن،ابو داؤد،كتاب الطهارة،رقم الحديث:۷ جامع الترمذي،الترمذي،ابواب الطهارة،رقم الحديث:۱۶
السنن،النسائي،كتاب الطهارة،رقم الحديث:۴۱،۴۹

﴿سیدنا صاحب اذن الخیر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الصاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصاحب ﷺ" [۱]

قدمرّ ضبط "أذن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أذن الخير ﷺ" [۲]

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم. [۳]

قال الصابوني (ويقولون هو أذن) أي يصدق بكل خير يسمعه (قل أذن خير لكم) أي هو أذن خير شر يسمع الخير فيعمل به ولا يعمل بالشر إذا سمعه. [۴]

۱۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
۲۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
۳۔ القرآن، سورة توبه، الآية: ۶۱
۴۔ الصابوني، صفوة التفاسير، جلد: ۱، ص: ۵۳۵

﴿سیدنا صاحب الاستقامة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، ورکب علی ترکیب الإضافي، وذکره السیوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

بکسر الهمزة وبسكون السين المهملة بكسر التاء المثناة الفوقانية وبفتح القاف والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.م) من اجوف واوي.وهو مصدر من باب استفعال ومعناه الأعتدال .٢ـ ؛إستوى.٣ـ ؛إذا إنقاد الشيء واستمرت طريقته فقد استقام لوجهه.٣ـ ؛الاستقامة. اعتدال الشيء واستواؤه .٥ـ

قال الراغب: الإستقامة يقال في الطريق الذي يكون على خط مستوويه شبه طريق المحق .٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

هذا من خصائصه ﷺ التي لا يشارکه فیهاغیره ولیس صحیح في ثواب الأعمال لغیره غفرله ماتقدم من ذنبه وما تاخر وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ وهو ﷺ في جميع أموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الأولين ولا من الأخرين وهو ﷺ أكمل البشر على الاطلاق وسيدهم في الدنيا والأخرة.٧ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

﴿فلذلک فادع واستقم کما امرت ولا تتبع اهوآءهم .﴾٨ـ

قال إبن جرير: يقول تعالىٰ ذكره : فالى ذالک الدين الذي شرح لكم ووصى به نوحا وأوحاه إليک يامحمد فادع عبادالله واستقم على العمل ولا تزغ عنه واثبت عليه كما أمرک ربک بالا ستقامة. ٩ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الصحاح،الجوهري، ، جلد:٥ ، ص: ٢٠١٧

٣ـ لسان،إبن منظور، ، جلد: ١٢ ، ص: ٤٩٨

٤ـ التاج،الزبيدي، ، جلد:١٧ ، ص: ٥٩٤

٥ـ التاج،الزبيدي، ، جلد:١٧ ، ص: ٥٩٣

٦ـ المفردات،الراغب، ، ص: ٤١٨

٧ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد:٣،ص:٢٦٥٧

٨ـ القرآن ، سورة الشورى، الآية : ١٥

٩ـ تفسير طبري،الطبري، ، جلد: ١١ ، ص: ١٣٧

﴿سيدنا صاحب البيان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

قدمرّ ضبط ث'البيان" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا البيان ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

'الذي هو بليغ في كلامه .وكان النبي ﷺ افصح العرب وكان كلامه من جانب الله كما قال ﴿وما ينطق عن الهوى﴾ على هذا الوجه سمي النبي ﷺ به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إشارة إلى قوله :ثم ان علينا **بيانه** ".٣ـ

" و انزلنا اليک الذكر **لتبين** للناس ما نزل اليهم "٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : وأنزلنا إليک يا محمد هذا القرآن تذكير للناس وعظة لهم ﴿لتبين للناس﴾ يقول : لتعرفهم ما أنزل إليهم من ذالک .٥ـ

" وما انزلنا عليک الكتاب الا **لتبين** لهم الذى اختلفوا فيه ٥ "٦ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية :قال الله تعالى لرسوله : إنه إنما أنزل عليه الكتاب **ليبين** للناس الذي يختلفون فيه .فالقرآن فاصل بين الناس في كل ما يتنازعون فيه .٧ـ

" الرحمن ٥ علم القران ٥ خلق الإنسان ٥ علمه **البيان**٥"٨ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن ،سورة القيمة،الآية:١٩

٣ـ القرآن ،سورة النحل ،الآية ٤٣.

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد :٧ ، ص :٥٨٩

٦ـ القرآن ،سورة النحل ،الآية ٦٣.

٧ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير،جلد:٢، ص:١٦٣٧

٨ـ القرآن ،سورة الرحمن ،الآية: ١، ٢، ٣، ٤

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : قيل أراد بالأنسان محمدا ﷺ علمه البيان يعني بيان مايكون وما كان لأنه ﷺ ينبئ عن خبر الأولين والآخرين و عن يوم الدين ، قيل علمه بيان الأحكام من الحلال والحرام والحدود والأحكام . ١ـ

قال إبن كيسان : المراد بالإنسان ها هنا محمد ﷺ وبالبيان بيان الحلال من الحرام و الهدى من الضلال. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ في قوله تعالى:﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به . ان علينا جمعه و قرانه﴾ قال علينا أن نجمعه في صدرك و قرانه﴿ فإذا قرأناه فاتبع قرانه﴾ فاذا انزلناه فاستمع ﴿ثم ان علينا **بيانه**﴾ علينا ان نبينه بلسانك. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحنان والاحان	رصاحب البيان والبيا ن
وصاحب البرهان والبرهان	الحجة البالغة الميزان
قد رجح الحق به حتى طمى	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

كان اختص رسول الله تعالى عند الله عزوجل خصوصيات كريمات وهؤلاء الأوصاف قد فعلين في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فأحدهن صاحب البيان المقصود بهذا اللفظ الرجل الذي هو ابلغ كلاما وبيانا وكان رسول الله ﷺ بليغا وفصيحا من الناس كلهم وكان ابلغ وأفصح بينا فعلى الوجه سمي بصاحب البيان كما ذكر في كتب مختلفة .

١ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٣ ، ص : ٢٢٥ ٢ـ فتح القدير ج٥ ص ١٣١

٣ـ القرآن سورة القيامة الآية: ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب تفسير القران ، رقم الحديث : ٤٩٢٩

إنّ الذين يبايعونک إنّما يبايعون الله.١؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿إن الذين يبايعونک إنما يبايعون الله﴾الآية. يعني ان الذين يبايعونک يا محمد بالحديبية على ان لايفروا انما يبايعون الله لأنهم باعوا انفسهم من الله عزوجل بالجنة. ٢؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنسؓ قال جعل المهاجرون و الانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون: نحن الذين بايعو محمدا على الإسلام بقينا ابدا قال :يقول النبى ﷺ يجيبهم اللّهمّ انه لا خير الاخير الاخرة فبارک في الانصار والمهاجرة.٣؎

عن إبن عباسؓ ان ضمادا قدم مكة و كان من ازد شنوءة وكان يرقى من هذا الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا ﷺ مجنون فقال لو انى رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى قال فلقيه فقال يا محمد ﷺ انى ارقى من هذه الريح وان الله يشفى على يدى من شاء فهل لک فقال رسول الله ﷺ ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلامضل له ومن يضلل فلا هادى له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريک له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال فقال اعد على كلماتک هولاء فاعاد هن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعرآء فماسمعت مثل كلماتک هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدک ابا يعک على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله ﷺ وعلى قومک قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله ﷺ سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هولاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هولاء قوم ضماد.٤؎

عن ام مبشرؓ انها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصةؓ لا يدخل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجره الذين بايعوا تحتها احد.٥؎

١؎ القرآن سورة الفتح الآية: ١٠

٢؎ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:٣،ص:١٥٦

٣؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب المغازي ،رقم الحديث:٦١٠٠

٤؎ صحيح للمسلم ،المسلم،كتاب الجمعة،رقم الحديث:٢٠٠٥

٥؎ تفسيرابن كثير،ابن كثير ،جلد:٣،ص:١٨٨

عن مصعب بن سعدؓ عن أبيه أما عكرمةؓ فركب البحر فأصابتهم قاصف فقال أهل السفينة لأهل السفينة اخلصوا فإنّ الهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا فقال عكرمةؓ والله لئن لم ينج في البحر إلا الأخلاص فانّه لا ينجي في البر غيره، اللّهم إن لک عليّ عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن اتی محمداﷺ حتی أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما فجاء أسلم. ١ ؎

عن عائشةؓ قالت: كانت المؤمنٰت إذا هاجرن إلى النبيﷺ يمتحنهن بقول الله تعالى يآيّها الذين آمنوا إذا جائكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهنّ. ١ ؎ إلى آخر الأية قالت: عائشة فمن أقرّ بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقرّ بالمحنة فكان رسول اللهﷺ إذا أقررن بذلک من قولهنّ قال لهنّ رسول اللهﷺ انطلقن فقد بايعتكنّ(طريقه بيعت)لا والله ما مسّت يد رسول اللهﷺيدا مراة قطّ غير أنّه بايعهنّ بالكلام والله ما اخذ رسول اللهﷺ على النساء فلا بما امره الله يقول لهنّ إذا أخذ عليهنّ قد بايعتكنّ كلاما. ٢ ؎

عن أبي عبد اللّٰہ قال: بايعت النبيﷺ على أقام الصلٰوة و إيتاء الزكٰوة والنصح لكل مسلم

عن عبادة بن صامت قال: بايعت رسول اللهﷺ في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا٣ ؎

عن عبادة بن صامت قال كنّا عند النبيﷺ في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا. ٣ ؎

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺ حامل الصفات الجيدة وهن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلک الصفات صاحب بيعت ويقصد به رسول الله ﷺ لأن الناس بايعوه تحت الشجرة فعلى ذالک الوصف سمي بصاحب بيعت كما بين هذا الوصف في كتب متعددة.

---

١ ؎ تاريخ ابن كثير ،ابن كثير جلد:٣،ص:٢٩٨

٢ ؎ القرآن سورة الممتحنة ،الآية:١٠

صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الطلاق، رقم الحديث:٥٢٨٨

٣ ؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب التوحيد، رقم الحديث:٦٨ ٤٣

٣ ؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الحدود، رقم الحديث:٦٧٨٤

﴿سيّدنا صاحب التسبيح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركتْ علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

بفتح التاء المثناة الفوقانية وبسكون السين المهملة .وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبسكون الباء المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (س.ب.ح) من الصحيح وهو مصدر من التفعيل معناه .صاحب ذكر ،صاحب ورد.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتلوا القرآن والأوراد أكثر الأوقات .وكان النبي ﷺ في جميع أوقاته من الليل والنهار يسبح الله وصفاته على هذا سمي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

و من الّيل فاسجد له و سبحه ليلا طويلا. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسيرهذه الآية : يقول تعالى ذكره ﴿واذكر﴾ يا محمد ﴿اسم ربك﴾ فادعه به بكرة في صلاة الصبح وعشيا في صلاة الظهر والعصر ﴿ومن الليل فاسجد له﴾ يقول ومن الليل فاسجد له في صلاتك فسبحه ليلا طويلا يعني أكثر. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني صلاة التطوع بعد المكتوبة وهو التهجد بالليل وقيل المراد من الآية هو الذكر باللسان والمقصود أن يكون ذاكر لله تعالى في جميع الأوقات في الليل والنهار بقلبه ولسانه . ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ القرآن سورة الدهر ،الآية ٢٦
٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد : ١٢ ،ص : ٣٤٣
٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد : ٣ ص : ٣٨١

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اعطى صفات حميدة وقد فسرت هؤلاء الأوصاف في القرآن العظيم وكتب التفاسير والأحاديث فاحدهن صاحب تسبيح يقصد بهذا اللفظ الرجل الذي هو يسبح الأوراد و الوظائف وكان رسول الله ﷺ مسبحا لله تعالى وكان يسبح صفات الله تعالى دائما فلهذا الوصف سمي بصاحب التسبيح كما ذكر صاحب التفاسير هذا الوصف في كتب التفاسير .

﴿سيدنا صاحب تعظيم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الصاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصاحب ﷺ" ١ـ

والتعظيم :تعظيم :بفتح التاء المثناة الفوقانية وبسكون العين المهملة وبكسر الظاء المعجمة وبسكون الياء التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

اصله : (ع . ظ . م) وهو مصدر من تفعيل التعظيم : التبجيل. ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

ياأيها الذين امنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي. ٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية نهى عن قول ينبئ عن ذلك الأمر لان من يرفع صوته عند غيره يجعل لنفسه اعتبارا وعظمة. ٣ـ

لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن قتاده في قوله ﴿لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا﴾أمر هم ان يفخموه ويشرفوه. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ الصحاح ،الجوهري، جلد :٥،ص:١٩٨٨ اللسان ،إبن منظور ،جلد :١٢،ص: ٤١١

٣ـ القرآن ،سورة حجرات،آية : ٢

٣ـ تفسير الرازي ، الرازي ،جلد :١٠،ص:٩٢

٥ـ القرآن ،سورة النور،آية : ٦٣

٦ـ إبن جرير ،طبري،جلد :٩،ص:٣٦٠

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن سمرة كان كثير السكوت لايتكلم في غير حاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير وكان ضحك أصحابه عنده التبسم توقيرا له واقتداء به مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤمن فيه الحرم إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤسهم الطير. اهـ

١ـ الشفاء، للقاضي عياض، جلد: ١، ص: ٨١

﴿سيدنا صاحب تقوی صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

بضم التاء المثناة الفوقانية وبسكون القاف المعجمة وبفتح الواو وفي آخره الياء المثناة التحتانية

المعنى اللغوي:

أصله (ت.ق.ي)من ناقص يائي وهو جمع ومعناه

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو تقي وكان رسول الله ﷺ ذا التقوى لعلى ذاك الوصف سمي بصاحب التقوى.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أرءيت ان كان على الهدىٰ ○ أو أمر **بالتقوى** ○ ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذين الآيتين يقول تعالى ذكره ﴿أرأيت إن كان﴾ محمد ﴿على الهدى﴾ يعني على استقامة وسداد في صلاته لربه ﴿أو أمر بالتقوى﴾ او أمر محمد هذا الذي ينهى عن الصلاة باتقاء الله ،وخوف عقابه.٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال إبن عمر ؓ **التقوى** أن لا ترى نفسك خيرا من احد.٤ـ

عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ كان إذا ركب راحلته كبر ثلاثا ثم يقول إذا ركب راحلته اللهم إني أسئلك سفري هذا البر و**التقوى** ومن العمل ما ترضى. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن سورة العلق ،الآية: ١١

٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ١٢ ،ص: ٦٣٤

٤ـ تفسير المظهري،ثناء الله، جلد: ١ ،ص: ٤١

٥ـ المسند،أحمد، جلد: ٢ ،ص: ١٣٣

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات طيبة وقد فصلت هؤلاء الصفات في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث من تلك الصفات صاحب تقوى ويطلق ذالك اللفظ على ذات رسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ متقي فبهذا الوصف سمي به كما حررت تلك الخاصة في كتب مختلفة.

﴿سیّدنا صاحب توقیر صلی الله علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب ﷺ" ١ـ

بفتح التاء المثناة الفوقانية وبسكون الواو و بكسر القاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله و.ق.ر.من مهموزالفاء وهو مصدرمن التفعيل .

ومعناه توقير الشيخ بجلّه وعظّمه التعظيم و التزرين .٢ـ

قال الله تعالىٰ.وتعزروه وتوقروه .٣ـ

يقال وقره إذا بجله ولم يستخف به . وهومجاز.؛التجريح و لتزيين.٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

ياأيها الذين امنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي.٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية يقول الله تعالىٰ:(يا ايهاالذين صدقوا الله ورسوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت رسول الله تجهموه بالكلام وتغلظون له في الخطاب.٦ـ

لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا.٧ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية قال إبن عباس رضي الله عنهما :يقول احذروادعاء الرسول إذا اسخطتموه فان دعائه موجب ليس كدعاه غيره وقيل معناه لاتدعوه باسمه كما يدعو بعضكم بعضا يا محمد يا عبد الله و لكن فخموه و عظموه وشرفوه و قولوا يا نبي الله يا رسول الله في لين و تواضع.٨ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص: جلد:٢،ص:٩٣٨
٣ـ القرآن ،سورة لفتح ، الآية : ٩
٤ـ التاج،الزبيدي، جلد :٧،ص:٥٩٤
٥ـ القرآن ،سورة حجرات ، الآية : ٢
٦ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد : ١١،ص:٣٧٨
٧ـ القرآن ،سورة النور ، الآية : ٦٣
٨ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد:٣،ص٣٠٧

أدلة من الكتب المختلفة:

كان كثير السكوت لايتكلم في غير حاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير وكان ضحك أصحابه عنده التبسم توقيرا له واقتداء به مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤمن فيه الحرم إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنّما على رؤسهم الطير. ا ے

ا ے الشفاء ،القاضي عياض ، جلد: ا ،ص: ٨٤

﴿سیدنا صاحب الحق صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "الحق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ" ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

هو الّذی ارسل رسوله بالهدی و دین الحق لیظهره علی الدین کله .٣ـ

قال إبن جرير في تفسر هذه الآية ﴿الذی ارسل رسوله﴾محمد ﷺ ﴿بالهدی﴾يعني ببيان فرائض الله على خلقه ،جميع الازم لهم وبدين الحق.٤ـ

انّآ انزلنآ الیک الکتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدین O"٥ـ

تلک ایت الله نتلوها علیک بالحق ط"٦ـ

تلک ایت الله نتلوها علیک بالحق ط و انک لمن المرسلین O٧ـ

انا ارسلنک بالحق بشیرا و نذیرا.٨ـ

یایها الناس قد جآء کم الرسول بالحق من ربکم." ٩ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني محمد ﷺ ﴿بالحق﴾يعني بدين الاسلام الذي ارتضاه الله لعباده.١٠ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٣ـ القرآن ،سورة التوبة ،الآية : ٣٣

٤ـ تفسير الطبري ،الطبری جلد :٩ ،ص: ٣٥٦

٥ـ القرآن ،سورة الزمر ،الآية : ٢

٦ـ القرآن ،سورة الجاثية ،الآية : ٦

٧ـ القرآن ،سورة البقرة ،الآية : ٢٥٢

٨ـ القرآن ،سورة فاطر ،الآية : ٢٤

٩ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية : ١٧٠

١٠ـ إمام الخازن ،الخازن جلد : ١ ،ص: ٤٥١

﴿سيّدنا صاحب الخير ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

﴿يؤتي الحكمة من يشاء و **من يؤت الحكمة** فقد أوتي خيرا كثيرا .﴾ ٣ـ

قال الخازن:قال السدي الحكمة النبوة لأن النبي يحكم بين الناس فهو حاكم ﴿ومن يؤت الحكمة﴾ يعني ومن يؤته الله الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً تنكير تعظيم معناه فقد اوتي أي خير كثير. ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و المغنم صاحب الخير والميرصاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد من لم يصل عليه. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية: ٢٦٩
٤ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد: ١ ، ص:٢٠٣، ٢٠٥
٥ـ القول البديع ، السخاوي ، ص:١٢٦، ١٢٨، ١٢٩

عن إبن عباسؓ قال: كان النبي ﷺ **أجود الناس بالخير** وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيلؑ وكان جبرئيلؑ يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي ﷺ القران فإذا لقيه جبرئيلؑ كان **أجود بالخير** من الريح المرسلة. ١ـ

عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس احتبى بيديه وكان كثير السكوت لايتكلم في غير حاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير وكان ضحك أصحابه عنده التبسم توقيرا له واقتداء به مجلسه مجلس حلم وحياء **وخير** وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤمن فيه الحرم إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنّما على رؤسهم الطير. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت عاتكة بنت عبداللهؓ

بمستهل من الشؤبوب ذي سبل   لقد رزئت نبي العدل والخير. ٣ـ

١ـ صحيح البخاري،البخاري كتاب الصوم ،رقم الحديث: ١٩٠٢ ، كتاب بدء الوحي ،رقم الحديث: ٦ ، كتاب بدء الخلق ، رقم الحديث: ٣٢٢٠ ، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٥٥٤ ، كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ٤٩٩٧
صحيح المسلم،المسلم، كتاب الإحتفال، رقم الحديث: ٥٩٦٣   نسائي كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٠٩٣

٢ـ الشفاء ،القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٨١   ٣ـ طبقات،إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٢٨

﴿صاحب دينِ الحق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم". ١ـ

دين :بكسر الدال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (د.ى.ن)من اجوف يائي.

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ٢ـ

قال إبن جرير :يقول تعالىٰ ذكره :الله الذي يأبى إلا إتمام دينه ولو كره ذالك جاحدوه ومنكروه لا الذي أرسل رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم لابالهدى يعني ببيان فرائض الله على خلقه وجميع اللازم لهم وبدين الحق وهو الأسلام .٣ـ

قال الخازن : يعني أن الله الذي يأبى إلا أن يتم نوره هوالذي أرسل رسوله يعني محمداً صلى الله عليه وسلم "بالهدى" يعني بالقرآن الذي أنزله عليه وجعله هاديا إليه "ودين الحق" يعني دين الأسلام "ليظهره" يعني ليعليه "على الدين كله" يعني على سائرالأديان .٤ـ

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق.﴾ ٥ـ

قال الصابوني:أي هو جل وعلابقدرته وحكمته بعث رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بالقرآن الواضح والدين الساطع. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ القرآن ، سورة توبة ، الآية : ٣٣

٣ـ تفسير طبري،الطبري، جلد:٦،ص:٣٥٦

٤ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد:٢،ص:٣٥٣

٥ـ القرآن ، سورة الصف ، الآية : ٩

٦ـ صفوة،الصابوني جلد:٣،ص:٣٧٣

اي المجلّي الواضح أو القاهر من قولهم ظهر فلان على فلان أي قهره. قال الله تعالى "هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله." والظهور العلو والغلبة. ١ـ

﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق﴾ ٢ـ

قال الصابوني: أي هو جل وعلا الذى أرسل محمداً ﷺ بالهداية التامة الشاملة الكاملة والدين الحق المستقيم دين الأسلام. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ،ص ٢٠٠، اسم٣: ٤٥٢ ٢ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ٢٩

٣ـ صفوة،الصابوني ، جلد:٣ ،ص: ٢٢٧

﴿سیّدنا صاحب ذکر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١۔

ذكر: بكسر الذال المعجمة ابسكون الكاف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ذ.ك.ر) من الصحيح وهو مصدر من.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

﴿وقد اتينک من لدنا ذکرا﴾ ٢۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لمحمد ﷺ وقد آتيناک يامحمد من عندنا ذكراً يتذكر به، ويتعظ به أهل العقل والفهم، وهو هذا القرآن الذي أنزله الله عليه، فجعله ذكرى للعالمين. ٣۔

﴿وهذا ذکر مبرک أنزلنه﴾ ٣۔

قال الخازن في تفسير هذه الالآية: أي كما آتينا موسى التوراة، فكذالک أنزلنا القرآن ذكراً مباركاً أي هو ذكر لمن آمن به مبارک يتبرک به ويطلب منه الخير. ٥۔

﴿و انه لذکر لک و لقومک﴾ ٦۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره: وإن هذا القرآن الذي أوحى إليک يامحمد الذي امرناک أن تستمسک به لشرف لک ولقومک من قريش. ٧۔

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢۔ القرآن، سورة طه، الآية: ٩٩

٣۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ٣٥٥. ٣۔ القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ٥٠

٥۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٣، ص: ٢٢٩. ٦۔ القرآن، سورة الزخرف، الآية: ٤٣

٧۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ١٩١

﴿سيّدنا صاحب الرفعة ﷺ﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

رفعة: بكسر الراء المهملة وبسكون الفاء وبفتح العين المهملة وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر . ف . ع) من الصحيح وهو المصدر من فتح يفتح ومعناه : ارتفاع القدر والمنزلة . وقد مر على البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرفيع ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعلو قدر ومنزلة على الغير وكان النبي ﷺ أرفع الناس كما قال الله ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ورفع بعضهم درجات. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني محمدا ﷺ رفع الله منصبه ومرتبه على ثقة سائر الأنبياء بما فضله عليهم من الآيات البينات والمعجزات الباهرات فما أوتي نبي من الأنبياء آية أو معجزة إلا اوتي نبينا محمد ﷺ مثل ذالك و فضل محمد ﷺ على غيره من الأنبياء بآيات ومعجزات أخر . ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن: سورة البقرة الآية ٢٥٣

٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ١ ، ص : ١٨٤

﴿صاحب رفيع الدرجات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

بفتح الدال المهملة وبفتح الراء المهملة بفتح الجيم المعجمة والألف وفي آخره التاء المعجمة البسطة.

أصله (د.ر.ج) من الصحيح وهو جمع المؤنث السالم من درجة ومعناه الطبقة والرتبة و المنزلة ضرب و نصر الرجل :رقي في الدرج وهي الطبقات من ابناء مراتب بعضها فوق بعض.٢ـ

الشيخ او الصبي :مشى .٣ـ

سمع يسمع صعد في المراتب.٣ـ

مضى لسبيله .٥ـ

لزم المعجمة في الكلام أو الدين أي الطريق الواضح .٦ـ

ضرب ونصر :القوم القرضوا وماتوا .٧ـ

الرجل مات ولم يخلف نسلاً .٨ـ

الكتاب أو الثوب :طواه و لفة .٩ـ

الدرجة الرفعة في المنزلة .١٠ـ

درجات الجنة منازل أرفع من منازل .١١ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التاج، الزبيدي، جلد :٣،ص :٣٦٥
التاج، الزبيدي، جلد :٣، ص :٣٦١

٣ـ مفردات، الراغب، ص :١٦٧

٤ـ تاج جلد :٣،ص :٣٦٢

٥ـ تاج، جلد :٣،ص :٣٦٢

٦ـ تاج، جلد :٣،ص :٣٦٢

٧ـ مفردات، ١٦٧، تاج، جلد :٣ص :٣٦١

٨ـ تاج جلد :٣ص :٣٦٢

٩ـ مفردات، ١٦٧، تاج، جلد :٣ص :٣٦٢

١٠ـ تاج، جلد :٣،ص :٣٦٢

١١ـ تاج، جلد :٣،ص :٣٦٢

قال الراغب : الدرجة نحو المنزلة لكن يقال للمنزلة درجة إذا اعتبرت بالصعود دون الامتداد على البسيط كدرجة السطح و السلم و يعبر بها عن المنزلة الرفيعة كما قال الله تعالى للرجال عليهن درجة تنبيها لرفعة منزلة الرجال عليهن في العقل والسياسة و نحو ذلك من المشار إليه.

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

" تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض منهم مَّن كلّم الله و رفع بعضهم درجات . " ١ ۔

تلك الرسل يعني جماعة الرسل الذين تقدم ذكرهم في هذه السورة ﴿فضلنا بعضهم على بعض﴾ فيه دليل على زوال الشبهة لمن أوجب التسوية بين الأنبياء في الفضيلة لاستوائهم في القيام بالرسالة وأجمعت الأمة على أن الأنبياء بعضهم أفضل من بعض وأن نبينا محمد ﷺ أفضلهم لعموم رسالته وهو قوله تعالى ﴿وما أرسلناك الا كافة للناس بشيرا و نذيرا﴾ ﴿منهم﴾ أي من الرسل ﴿من كلم الله﴾ أي كلمة الله وهو موسى عليه السلام ﴿و رفع بعضهم درجات﴾ يعني محمداً ﷺ رفع الله منصبه و مرتبته على كافة سائر الأنبياء بما فضله عليهم من الآيات البينات والمعجزات الباهرات فما أوتي نبي من الأنبياء آية أو معجزة الا أوتي نبينا محمد ﷺ مثل ذلك وفضل محمد ﷺ على غيره من الأنبياء بآيات ومعجزات أخر مثل انشقاق القمر باشارته و حنين الجذع الذي حن عند مفارقة تسليم الحجر و الشجر عليه وكلام البهائم له برسالته ونبع الماء من بين أصابعه وغير ذلك من الايات والمعجزات التي لا تحصى كثرة وأعظمها وأظهرها معجزة وآية القرآن العظيم الذي عجز اهل الأرض عن معارضته والإتيان بمثله فهو باقية إلى يوم القيامة . ٢ ۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

---

١ ۔ القرآن ، سورة البقرة ، آية : ٢٥٣ ٢ ۔ إمام خازن ، تفسير خازن جلد : ١ ص : ١٨٤

﴿سیدنا صاحب روح صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث والقرآن، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" [1]

قدمرّ ضبط "روح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الروح ﷺ" [2]

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وكذلک اوحينا اليک روحا من امرنا ، ما كنت تدرى ما الكتب ولا الايمان ولكن جعلنه نورا نهدى به من نشآء من عبادنا ، وانک لتهدى الى صراط مستقيم ۝ [3]

قال إبن بشير في تفسيرهذه الآية:قوله تعالى ﴿وكذلک﴾ يعني وهكذا ﴿أوحينا إليک روحا من أمرنا﴾ يعني الوحي بأمرنا ،كما أوحينا إلى الأنبياء من قبلک حين ذكر الأنبياء من قبله فقال:﴿وما كان بشر أن يكلمه الله إلا وحيا﴾ قوله ﴿وما كنت تدري ماالكتب﴾ يا محمد قبل الوحي ماالكتاب ، ﴿ولا الإيمان ولكن جعلنه﴾ يعني القرآن ﴿نورا﴾يعني ضياء من العمي ﴿نهدي به﴾ يعني بالقران من الضلالة إلى الهدى ﴿من نشاء من عبادنا وإنک لتهدي إلى صراط مستقيم﴾ يعني إنک لتدعوا إلى دين مستقيم يعني الإسلام.[4]

---

[1] انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

[2] انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

[3] القرآن،سورة الشورىٰ،الآية: ٥٢

[4] تفسير مقاتل بن سليمان ،سليمان بن بشير الأزدي ،جلد: ،ص: ١٨٣

﴿سيّدنا صاحب الرؤيا الصالحة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث والقرآن، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ ١ء .

قدمرّ ضبط "الصالحة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ ٢ء

المعنى اللغوي:

اصله (ر.ء.ي) من مهموز العين وناقص يائي وهو مصدر من فتح يفتح ومعناه نظر بالعين أو بالعقل .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو الرؤيا الصالحة وكان رسول الله ﷺ يرى الرؤيا الصالحة والحسنة دائما فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما جعلنا الرؤيا التي أرينك إلافتنة للناس. ٣ء

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن قتادة ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناک إلا فتنة للناس﴾ قال الرؤيا التي أريناک في بيت المقدس حين اسرى به فكانت تلک فتنة الكافر. ٣ء

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق، ٥ء

١ء انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ء انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ء القرآن،سورة بني اسرائيل،الآية: ٦٠

٣ء تفسير الطبري ،الطبري ،جلد: ٨ ،ص: ١٠٣

٥ء القرآن،سورة الفتح الآية: ٢٧

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: والله لقد جعل الله رؤيا رسوله صادقة محققة لم يدخلها الشيطان لأنها رؤيا حق قال المفسرون : كان رسول الله ﷺ قدرأى في منامه أنه قد دخل مكة هو أصحابه وطافوا بالبيت ، ثم حلق بعضهم وقصر بعضهم ،فحدث بها أصحابه ففرحوا استبشروا ،فلما خرج إلى الحديبية مع وصده المشركون عن دخول مكة ووقع ماوقع من قضية الصلح ،ارتاب المنافقون فقالوا : والله ما حلقنا ولا قصرنا ولا رأينا البيت ،فأين هي الرؤيا ؟ ووقع في نفوس بعض المسلمين شيء فنزلت الآية: ﴿لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق﴾ فاعلم تعلى ان رؤيا رسوله حق، وانه لم يكذب فيما رأى . ١ـ

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عبّاس قال: خرج علينا النبيﷺ يوما فقال عرضت عليّ الأمم فجعل يمرّ النبيﷺ معه الرجل والنبيﷺ ومعه الرجلان و النبيﷺ ومعه الرهط والنبي ليس معه أحد ورايت سوادا كثير سدّ الأفق فرجوت أن تكون أمّتي فقيل هذا موسى وقومه ثمّ قيل لي أنظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق قيل لي: انظر هكذا و هكذا فرايت سوادا كثيرا الأفق فقيل هؤلاء أمّتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرّق الناس ولم يبيّن لهم. ٢ـ

قال: أراني اللّيلة عند الكعبة فرايت رجلا......٣ـ

عن إبن عبّاسؓ وما جعلنا الرويا التي أريناك إلّا فتنة للناس. ٣ـ

قال: هي رؤيا عين أريها رسول اللهﷺ ليلة أسرى به إلى بيت المقدّس قال والشجرة الملعونة في القرآن. ٥ـ

١ـ الصفوة،الصابوني ، جلد:٣،ص: ٢٢٤

٢ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب الطب ،رقم الحديث: ٥٤٥٢

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب اللباس ،رقم الحديث: ٥٩٠٢

٤ـ القرآن،سورة بني اسرائيل،الآية: ٦٠

٥ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب القدر ،رقم الحديث ٦٦١٣

﴿سیّدنا صاحب رؤیت باری صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

ما كذب الفؤاد ما رأى. ١ـ

قـال ابن جرير في تفسير هذه الآية : حدثنا خلاد بن اسلم قال :اخبرنا النضر بن شميل ،قال اخبرنا عباد ،يعني ابن منصور ، قال : سالت عكرمة ، عن قوله(ماكذب الفؤاد مارأى) قال اتريد ان اقول لک قد رآه ، نعم قد رآه ، ثم قد رآه حتّى ينقطع النفس . ٢ـ

افتمرونه على ما يرى. ٣ـ

قـال الـرازي فـي تـفسيرهذه الآية :أى كيف تجادلونه وتوردون شكوككم عليه مع انه رأى ما رأى عين اليقين ؟ الخ. ٤ـ

ولقد رآه نزلة اخرى. ٥ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية يقول : لقد رآه مرة اخرى. ٦ـ

عند سدرة المنتهى. ٧ـ

١ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ١١

٢ـ تفسير الطبري، الطبري ، جلد : ١١ ، ص : ٥١٠

٣ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ١٢

٤ـ تفسير كبير ، الرازي ، جلد : ١٠ ، ص: ٢٣٢

٥ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ١٣

٦ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١ ، ص: ٥١٢

٧ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ١٤

تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١ ، ص: ٥١٣

﴿سيدنا صاحب سكينت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبطُ "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

سكينت:بفتح السين المهملة وبكسر الكاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح النون وفي آخره التاء المثناة الفوقانية

المعنى اللغوي:

أصله: (س.ك.ن) من الصحيح معناه ذهبت حركته وقر ،استقر وثبت . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو السكينة وكان النبي ﷺ أنزل عليه السكينة من الله تعالى فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. ٣ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره فانزل الله الصبر والطمأنية والوقار على رسوله وعلى المومنين إذحمى الذين كفروا حمية الجاهلية وضعوهم من الطواف بالبيت وأبوا أن يكتبوا في الكتاب بينه وبينهم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ و﴿ محمد رسول الله﴾ .٤ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي جعل الطمانينة والوقار في قلب رسول الله ﷺ والمؤمنين ،ولم تلحقيهم العصبية الجاهلية كما لحقت المشركين. ٥ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى أكرم النبي ﷺ بخاصيات متعددة فمن تلك الصفات السكينة ويقصد به رسول الله ﷺ لأن الله تعالى انزل على حبيبه محمد ﷺ الطمانية فعلى هذا الوصف سمي به .

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص:٢١٣٦

٣ـ القرآن،سورة الفتح ،الآية: ٢٦

٤ـ تفسير طبرى الطبرى جلد ١١ ،ص:٣٦٣

٥ـ الصفوة، الصابوني،جلد:٣،ص:٢٢٦

﴿سيدنا صاحب السلام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

بفتح السين ويفتح اللام والألف وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (س.ل.م) من الصحيح وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه التحيه ،الإستسلام للانقياد والطاعة وفي الآية: السلام من اتبع الهدى أي من اتبع هدى الله سلم من عذابه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي سلم عليه هو صاحب السلام إن الله وملائكه وجميع المخلوقات هو يسملون على النبي الكريم ﷺ فبهذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وسلم على المرسلين. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿وسلام على المرسلين﴾ أي الذين بلغوا عن الله عزوجل التوحيد والشرائع لأن أعلى المراتب البشر أن يكون كاملا في نفسه مكملا لغيره وهم الأنبياء عليهم الصلوة والسلام.٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبد الرحمن بن عوف ؓ قال خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود حتى ظننت ان الله عزّوجل قبض نفسه فيها قد نوت منه فجلست فرفع رأسه فقال من هذا؟

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ القرآن سورة الصفت،الآية : ١٨١

٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد: ٣،ص:٣

قلت عبد الرحمن قال ماشانک قلت یا رسول الله ﷺ سجدت سجدة خشيت ان يكون الله عزوجل قد قبض نفسک فيها فقال إن جبرئيل أتانى فبشرنى فقال ان الله عزّوجل يقول من صلى عليک صليت عليه ومن سلم عليک سلمت عليه فسجدت لله عزوجل شكرا.١؎

عن شقيق بن سلمةؓقال:قال عبد اللهؓ كنّا نصلى خلف النبيﷺ فنقول: السلام على الله فقال النبيﷺ إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات و **السلام عليک أيّها النبي** ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمد عبده ورسوله .٢؎

١؎ المسند،أحمد،جلد:١،ص:١٩١

٢؎ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب التوحيد ،رقم الحديث: ٦٨٣٤

أدلة من الكتب المختلفة:

وفي كتاب نبوة شعيا ؑ اثر سلطانه على كتفه. ١ؔ

ومن يغلب ويحفظ اعمالي إلى النهاية فساعطيه سلطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر انية من خزف كما اخذت انا ايضا من عند ابي و اعطيه كوكب الصبح من له اذن فليسمع ما يقوله الرّوح للكنائس. ٢ؔ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المختص بالكرامة	وصاحب المدرعة العلامة
وصاحب السلطان والعلامه	وزين من وافى إلى القيامه
قد كان للكل الطراز المعلما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ؔ

١ؔ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٥ ٢ؔ رويا يوحنا ، اية ٢٩تا٢٦ ،باب ٢

٣ؔ احسن الوسائل ،النبهاني ، ص:١٢٣

﴿سيدنا صاحب السلطان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعطي المملكة والقوة لنفاذ الحدود وكان النبي ﷺ يعطى كثير الصفات بمثل هذا فلهذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و اجعل لّی من لّدنک سلطنا نّصیرا ۝ ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:عن قتادة في قوله ﴿واجعل لي من لدنک سلطانا نصيرا﴾ وان نبي الله علم ان لا طاقة له بهذا الأمر إلابسطان قال سلطانانصيرا لكتاب الله عزوجل ولحدود الله ولفرائض الله ولا قامة دين الله وان السطان رحمة من الله جعلها بين اظهر عبادة لولا ذالک لا غار بعضهم على بعض.٣ـ

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال لما فتح الله على رسوله ﷺ مكة قام فی الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لن تحل لاحد كان قبلى وانما احلت لی ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدی.(الحديث)٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ القرآن،سورة بنی اسرائيل،الآية: ٧٩
٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٨،ص:١٣٧
٤ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج ،رقم الحديث: ٣٢٩٢

﴿سيدنا صاحب السيف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ا ـ

بفتح السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الفاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (س.ي.ف) من أجوف يائي وهومصدر من ضرب يضرب ومعناه سلاح يعلق من الكتف الى الجنب الاخر ويضرب به باليد.

هو من أوصافه في الكتاب المتقدمة والمعنيه أنه صاحب القتال والجهاد ، وفيها ذكره بأن سيفه على عاتقة يجاهد في سبيل الله .

روى الامام أحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((بعثت باسيف حتى يعبد الله لا شريک له))

لطيفة : أنشأالامام العلامة جمال الدين بن نباته مقامة في المفاخرة بين السيف والقلم ذكر فيها من خصائص السيف ومزاياه على القلم أن اليد الشريفة النبوية حملته دونه . وسيأتي الكلام على أسيافه ﷺ في أبواب سلاحه

فيحتمل أن يكون عد في اسمائه لما نعت به في الزبور في قوله تقلد أيها الجبار سيفک والخطاب لنبيا ﷺ بدليل انه ليس يتقلد السيف أمة من الامم سوى العرب وهو ﷺ منهم فكلهم يتقلدونها على عواتقهم ويحتمل أن يكون لما في الانجيل من قوله معه قضيب من حديد يقاتل به وأمته كذلک وعلى كل فهو اشارة لما بعث به من الجهاد والقتال وكثرة ذلک مع مافيه من الاشارة الى شجاعته وقوة شانته والله اعلم.

ا ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٧٩

٣ ـ مطالع المسرات ،المهدي،ص:

هو من أوصافه في الكتب المتقدمة أي صاحب القتال والجهاد وفيها يسفه على عاتقه يجاهد به فسبيل الله روى احمدعن ابن عمر رفعه بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريک له ☆(لطيفة)☆ أنشأ العلامة الجمال بن نباتة مفاخرة بين السيف والقلم ذكر فيها من مزايا السيف أن اليد النبوية حملته دونه

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مالک السيف وكان لرسول الله ﷺ سيف من فضة فعلى ذالک الوجه سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال قال رسول الله ﷺ بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريک له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم. ١ـ

عن أنسؓ قال كان قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة. ٢ـ

عن أنسؓ قال كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لا بي طلحةؓ عرى في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا. ٣ـ

عن أبي موسىٰ الأشعريؓ قال: كان رسول اللّٰه ﷺ يسمّي لنا نفسه أسماء فقال: أنا محمد وأحمدوالمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة .إنّ النبي ﷺ عد أسمائه فيه وقال أنا محمد. ٣ـ

١ـ المسند،أحمد، جلد:٢،ص:٥٠

٢ـ الشمائل، الترمذى .ص:٨

٣ـ البداية والنهاية ،إبن كثير، جزء٦،ص:٣٧

٣ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث:١٠٦١

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد :١ ،ص:١٥٦،١٥٧

المستدرک ،الحاكم،جلد:٢ ،ص:٦٠٣

التاريخ الصغير ،البخاري، جلد :١ ،ص:١٠

الخصائص الكبرىٰ،السيوطي،جلد:١،ص: ١٣٣

كنز العمال ، المتقي،رقم الحديث: ٣٢١٦٦،٣٢١٧٣

المشكوٰة ،ولي الدين، كتاب الفضائل،رقم الحديث:٥٧٧٧

طبقات، إبن سعد، جلد: ١ ص:٨٣

مسند ،أحمد ، جلد :٣ ،ص: ٣٩٥

الكنى و الأسماء ،الدولابي،جلد: ١ ،ص:٣

المعجم الصغير ، الطبراني، جلد: ١ ،ص:٨٠

منحةالمعبود،الساعاتي،رقم الحديث :٢٣١٣

حلية الأولياء ،أبي نعيم جلد: ٥،ص: ١٠٠

المسند الفردوس ،الديلمي، رقم الحديث: ٩٨

وايضاً عدّ في هذا الحديث.

عن مجاهدٌ عن النبي ﷺ قال: أنا محمد واحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزارع. ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

نبي الملحمة أي نبي القتال لقوله بعثت بالسيف ولحرصه على الجهاد و مسارعة إلى الفزع ولا ينافيه نبي الرحمة لأنّ من تقدم عجلوا بالهلاک. ٢ـ

فاشارة إلى ما بعث به من القتال والسيف ولم يجاهد نبي قط وأمته ما جاهد ﷺ وأمته والملاحم التي وقعت وتقع بين أمة الكفار لم يعهد مثلها قبله فإنّ في أقطار الأرض على تعاقب الأعصار حتى يقاتلون الأعور الدجال. ٣ـ

نبي الملحمة أي نبي القتال لقوله بعثت بالسّيف. ٣ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الكفيل المكتفي	ناظر من وراءه من خلف
الشثن ذو الجهاد رحب الكف	للمعجزات صاحب والسيف
كلا هما بصدقه قد حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ اختص بصفات طيبات وقدفصلها في كتابه المجيد وبالأضافة قد ذكرتها في التفاسير والأحاديث فاحدهن السيف لأن النبي ﷺ يملک السيف فعلى ذالک الوصف سمي به كما قد فصل ذالک الوصف في كتب متعددة.

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١ـ الطبقات ،ابن سعد ،جلد: ١ ،ص: ٨٣ — التاريخ الصغير ،البخاري ،جلد: ١ ،ص: ١٠

كنز العمال ،المتقي ،رقم الحديث: ٣١٦٤٧ — الخصائص الكبرى ،السيوطي ،جلد: ١ ،ص: ١٣٢

٢ـ مجمع البحار ،جلد: ٣ ،ص: ٢٣٨

٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جل: د: ٣ ،ص: ١٨٣

٣ـ مجمع البحار ،جلد: ٣ ،ص: ٢٣٨

٥ـ احسن الوسائل ،النبهاني ،ص: ٢١٥

﴿سيدنا صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الصاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصاحب صلى الله عليه وسلم" ١ـ

الشرع: بفتح السين المعجمة والراء المهملة وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله . ش.ر.ع من الصحيح وهو مصدر من باب فتح يفتح ومعناه نهجة و اظهره يقال شرع الله لنا كذبشرعه اى اظهره و أوضحه . الطريق. تبيّن. ما شرع الله لعباده. المثل . يقال هما شرعان .أى مثلان. ٢ـ سن ، رفع. ٣ـ ؛ شرع : نهج الطريق الواضح و منه شريعة و استعير ذلك لطريقة الآلهية. ٤ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوآء الذين لا يعلمون. ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية: يقول الله تعالى لنبيه محمّد صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك يا محمّد من بعد الذي آتيناه بني اسرائيل،الذين وصفت لك صفتهم(على شريعة من الامر)أي على طريقة و سنة ومنهاج من أمرناالذي امرنا به من قبلك من رسلنا (فاتبعها)أي فاتبع تلك الشريعة التي جعلناها لك . ٦ـ

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.٧ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن مجاهد ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾ قال سنة ومنهاجا السبيل لكل كم من دخل في دين محمد صلى الله عليه وسلم فقد جعل الله له شريعة و منهاجا الخ.٨ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد:٣، ص:١٢٣٦

٣ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ١١، ص:٢٣٠

٤ـ مفردات ، الراغب ، ص:٤٥٨

٥ـ القرآن سورة الجاثية ،الآية:١٨

٦ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد:١١،ص:٢٨٥

٧ـ القرآن ،سورة المائدة ،آية: ٤٨

٨ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد :٣،ص:٤١٠

و اجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله .١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الأية: يعني و اخلق واحرى (لايعلموا)يعني بأن لا يعلموا ﴿حدود ماانزل الله على رسولـه ﴾يعـنـي الفرائض والسنن والاحكام .٢ـ إن في الحديث دليل على أنه لا حاجة بالحديث الى أن يعـرض عـلـى الـكـتـاب و أنـه مهما ثبت عن رسول الله ﷺ كان حجة بنفسه و قد قال النبي ﷺ الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه.٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي رافعؓ عن النّبي ﷺ لا الفين أحد كم متكئا على اريكته ياتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لاندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه.٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

مـحـمـد هو الـصـراط الـمستقيم ۔۔۔ الـمـسـتـقـيـم ذو الـصـراط الـمـسـتـقـيـم

وهـو الـمـجيد صـاحب الـشـرع القويم ۔۔۔ قـد حـاد بـالامة عن نـار الـجـحـيـم

مـن سـار في سبيلـه قـد سـلـمـا ۔۔۔ صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا

١ـ القرآن ،سورة توبة ،آية: ٩٧

٢ـ تفسير خازن ، الخازن ، جلد :٢ ،ص:٢٩٨

٣ـ شرع السنة ، البغوي جلد: ١ ،ص: ١٤٨

ترمذى ،كتاب العلم ،رقم الحديث:٢٦٦٣

المستدرک ،الحاكم، جلد: ١ ، ص:١٠٨

المعجم الكبير الطبراني، جلد: ١ ،ص:٢٩٥

البدائع المنن ، الساعاتي ، رقم الحديث:١٩

المشكوة ، ولي الدين ، كتاب الايمان ،رقم الحديث:١٦٢

كنزالعمال ، المتقي ،رقم الحديث:٨٤٩

الدر المنثور ، السيوطي ، جلد:٢ ،ص: ١٤

دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ١ ، ص:٢٣ ،جلد:٦ ، ص:٥٤٩

ابوداؤد ،كتاب السنة ،رقم الحديث:٤٦٠٥

ابن ماجه ، المقدمة ،رقم الحديث:١٣

المسند ، الحميدى ،رقم الحديث:٥٥١

المسند ، الشافعي ، رقم الحديث :١٥٠ ، ٢٣٣

جامع بيان العلم ،ابن عبدالبر، جلد: ٢ ،ص: ١٨٩

المسند ، أحمد ،جلد:٦ ،ص:٨

الشريعة ، الجرى ،رقم الحديث:٥٠

التمهيد ، إبن عبد البر، جلد: ١ ،ص: ١٥١

معاني الآثار ، الطحاوي ، جلد: ٣ ،ص:٢٠٩

٣ـ السنن ،أبوداؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٦٠٥ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب العلم، رقم الحديث: ٢٦٦٣

السنن، إبن ماجة، المقدمة ، رقم الحديث: ١٣

﴿سيّدنا صاحب صدق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الصاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصاحب ﷺ" ١ـ

صدق: بكسر الصاد المهملة وبسكون الدال المهملة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ق)من الصحيح وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه قدمرّ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

والذي جاء بالصدق وصدق به أُولئک هم المتقون .٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية:أي والذي صدق به قال إبن عباس: الذي جاء بالصدق هو رسول الله ﷺ جاء بلا اله الا الله و صدق به هو رسول الله ﷺ أيضا بلغه الى الخلق. ٣ـ

وإن كنتم في ريب ممّا نزلنا على عبد نا فاتوا بسورة من مثله.٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : مما نزلنا على عبدنا محمد ﷺ من النور والبرهان وآيات الفرقان أنه من عندي وأنى الذى أنزلته إليه فلم تؤمنوا به ولم تصدقوه فيما يقول فأتوا بحجة تدفع حجته لأنكم تعلمون أن حجة كل ذي نبوة على صدقه في دعواه النبوة بمثله جميع الخلق ومن حجة محمد ﷺ على صدقه وبرهانه على حقيقة نبوته. ٥ـ

إنا أرسلنک بالحق.٦ـ

قال الخازن: أي بالصدق. ٧ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص:

٢ـ القرآن،سورة الزمر،آية : ٣٣

٣ـ إمام خازن ،تفسير خازن ،جلد :٣،ص:٥٨،٥٧

٤ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ٢٣

٥ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ١ ،ص: ٢٠٠

٦ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١١٩

٧ـ التفسير الكبير،الرازي، ، جلد: ١ ،ص: ٤٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال عبدالرحمن إبن اسلم رحمة الله عليه (والذى جاء **بالصدق**)هورسول الله ﷺ(وصدق به)قال المسلمون اولئک هم المتقون. ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

اما اسمه ﷺ صاحب العلامة أى علامة النبوة وهى السمة والمراد بها الخاتم فقد ورد نعته فى الكتب القديمة وهو من شواهد بنوته ﷺ الدال على أن الانبياء ختموابه كما ورد ويجوز أن يراد به مطلق العلامات التى كان أهل الكتاب يعرفونه بها كما يعرفون أبناء هم مما يرجع الى ذاته أوصفاته اواسمه أونسبه أو شريعته أو زمانه اومكانه أو لباسه أو دابته أو غيره هذا مما يتعلق به وجميع الارهاصات والمعجزات وغير ذلک من كل مايحصل العلم بنبوته ﷺ لدلالتها عليه وهو اكثر من ان يحصى فيكون لفظ العلامة بالافراد على هذا لارادة الجنس. ٢ـ

١ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير ، جلد:٣ ، ص:٢٣٩٣

٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:١٣٨

﴿سیدنا صاحب الصراط المستقیم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المستقيم ﷺ". ١ـ

بكسر الصاد المهملة وبفتح الراء المهملة والألف وفي آخره الطاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.ر.ط) من الصحيح وهو إسم والجمع منه صرط ومعناه .الطريق.

سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا "الصراط المستقيم"

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق القيم وكان النبي ﷺ يعمل على الطريق الهداية على هذا الوجه سمي النبي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ويهديك صراطا مستقيما O" ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني ويهديك إلى صراط مستقيم وهو الاسلام ويثبتك عليه والمعنى ليجمع لك من الفتح تمام النعمة با لمغفرة والهداية إلى صراط المستقيم . ٣ـ

فاستمسك بالذى أوحي إليك إنّك على صراط مستقيم. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن:سورة الفتح ،الآية٢

٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣ ص: ١٥٣

٤ـ القرآن:سورة الزخرف ،الآية ٤٣

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ فتمسک يا محمد ﷺ بما يامرک به هذا القرآن الذي أوحاه إليک ربک ﴿إنک على صراط مستقيم﴾ ومنهاج سديد وذالک هو دين الله الذى أمر

به وهو الأسلام . ١ـ

وإنک لتهدى الى صراط مستقيم ٢ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ وإنک لتهدى إلى صراط مستقيم عبادنا بالدعاء إلى الله والبيان لهم .٣ـ

أدلة من الحديث:

عن انس ؓ قال سالت النبي ﷺ ان يشفع لى يوم القيمه فقال انا فاعل قلت يا رسول الله ﷺ فاين اطلبک قال اطلبنى اول ما تطلبنى على الصراط قلت فان لم القک على الصراط قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القک عند الميزان قال فاطلبنى عند الحوض فانى لا اخطئ هذه الثلث المواطن.٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الصراط المستقيم	المستقيم ذو الصراط المستقيم
وهو المجيد صاحب الشرع القويم	قد حاد بالامة عن نار الجحيم
من سار في سبيله قد سلما	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى اكان أعز الله تعالى النبي ﷺ بخصائص جميله واللاتي هن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمتيهن صاحب صراط المستقيم يوصف الرجل بذالک الوصف الذي هو يمشي على طريق مستقيم وكان رسول الله ﷺ يسلک على الطريق المستقيم فبذلک الوجه سمي بصاحب الصراط المستقيم كما حرر ذالک الوصف في الكتب المختلفة .

١ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١ ، ص : ١٩١ — ٢ـ القرآن :سورة الشورای،الآية ٥٢

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١ ، ص : ١٩٣ ، ١٩٤

٤ـ جامع الترمذى ج٢،ص٦٩)اسم: ٢ : ٦٦٦ ، ٤٣٠

﴿سيدنا صاحب فرقان صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "فرقان" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنافرقان صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو ذوالفرقان لان الله تعالى نزل على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم الفرقان فعلى هذا الوجه سمى به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

تبٰرک الذي نّزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذير.٢ـ

قال ابن بشير في تفسير هذه الآية: ﴿تبارک﴾ يقول :انعل البركة ﴿الذى نزل الفرقان على عبده﴾ يعنى القرآن وهو المخرج من الشبهات بن بشير

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال:ثم إن محمدا صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه عزوجل فقال كلكم اثنى على ربه وانا مثن على ربي فقال:الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و كا فة للنا س بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيا ن كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتى هم الأولون وهم الأخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فا تحا و خا تما قال:إبراهيمؑ بهذا فضلكم محمدصلى الله عليه وسلم. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متصفا بصفات متنوعة وقد ذكرتها في القرآن والتفاسير وكتب أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فمنهن الفرقان ويقصد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الفرقان من الله تعالى فعلى تلك الصفة سمي به كما ذكر الله تعالى ذالک الوصف في القرآن المجيد.

١ـ النظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن، سورة الفرقان،الآية : ١

٣ـ تفسير المقاتل بن سليمان ، مقاتل بن سليمان ،جلد: ٢ ،ص: ٤٢٩.

٣ـ تفسير الطبري ،الطبري، جلد :٨ ، ص: ٩

تفسير ابن كثير ، ابن كثير، جلد: ٣ ، ص: ١٦٨٩

﴿سيدنا صاحب الفضل ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ا ـ

فضل :بفتح الفاء وبفتح الضاد المهملة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ض . ل) من الصحيح وهو الإسم الفاعل والجمع منه فضول ومعناه .الإحسان ؛الدرجة الرفيعة ؛الهبة ؛النعمة .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يفضل عليه الله النعمة .وكان النبي ﷺ ذاالفضل فلهذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنّ فضله كان عليک كبيرا.٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول عزوجل : يامحمد ﴿إن فضله كان عليک كبيرا﴾ باصطفائه إياک لرسالته وإنزاله عليک كتابه وسائر نعمه عليک التي لا تحصي .٣ـ

قال الخازن فى تفسير هذه الآية :أى بسبب بقاء العلم والقرآن عليک وجعلک سيد آدم وختم النبيين بک وإعطائک المقام المحمود.٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اعطى صفات عالية وهؤلاء الصفات قد اوضحن فى القرآن والتفاسير والأحاديث فأحدهن صاحب الفضل المقصود بذالک اللفظ الرجل الذي اعطيه والنعمة والكرم والإحسان من اللهعزوجل وكان رسول الله ﷺ متصفا بذلک الخاصية فبذالک الوجه بصاحب الفضل ﷺ كماذكر هذا الوصف في كتب مختلفة.

ا ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ القرآن،سورة بني اسرائيل،الآية : ٨٧

٣ـ تفسير الطبرى ، الطبرى ، جلد : ٨ ، ص :١٣٣

٤ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٣ ، ص: ١٣٦

﴿سيّدنا صاحب فواتح الخير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكرّيم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

فواتح :بفتح الفاء وبفتح الواو و الألف وبكسر التاء المثناة الفوقانية و في آخره الحاء المهملة

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ" ٢ـ

قدمرّ ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: اوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير وخواتمه او قال: فواتح الخير. (الحديث). ٤ـ

عن أبي سعيد الخدريؓ اخبره أن اناسا من الأنصار سالوا رسول الله ﷺ فلم يسا له أحد منهم الااعطاه حتى نفدما عنده فقال: لهم حين نفدكل شيء انفق بيديه مايكن عندي من خير لا ادخره عنكم. (الحديث). ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٤ـ السنن، ابن ماجه، كتاب النكاح، رقم الحديث:١٨٩٢

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث:٦٤٧٠، كتاب الزكاة، رقم الحديث:١٤٦٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الزكاة، رقم الحديث:٢٤٢١

السنن، أبو داؤد، كتاب الزكاة، رقم الحديث:١٦٤٤

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب البر والصلة، رقم الحديث:٢٠٢٤

السنن، النسائي، كتاب الزكاة، رقم الحديث:٢٥٨٧

﴿سيّدنا صاحب القرآن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكـريم ماخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم القاف وبسكون الراء المهملة وبمد الألف وفي آخره النون.

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ر.ء)من مهموز اللام أو (ق.ر.ن) من الصحيح وهو إسم ومعناه الكتاب الله.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ به لأن نزل الله عليه كتابه أي القرآن.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و اوحى الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ ط"٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى لنبيه محمد ﷺ قل لهؤلاء المشركين يكذبونك ﴿الله شهيد بيني وبينكم﴾ ﴿واوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به﴾عقابه وأنذر به من بلغه من سائر الناس غيركم إن لم ينتةإلى العمل بما فيه وتحليل حلاله وتحريم حرامه والايمان بجميعه نزول نعمة الله به.٣ـ

وكذلک أوحينا إليک قرانا عربيًا.٤ـ

قل أُوحي إلي أنّه استمع نفر من الجنّ فقالوا إنا سمعنا قرء انا عجبا يهدي إلى الرشد فاٰمنّابه.٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول جل ثناء ه لنبيه محمد ﷺ قل يا محمد أوحي الله إلى ﴿إنه استمع نفر من الجن ﴾هذا القرآن ﴿فقالوا﴾لقومهم لما سمعوه ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا إلى الرشد﴾يقول يدل على الحق وسبيل الصواب ﴿فآمنا به﴾يقول :صدقناه ﴿ولن نشرک بربنا أحدا ﴾من خلقه.٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن، سورة الانعام، الآية: ١٩

٣ـ تفسير الطبرى ، الطبرى ، جلد : ٥ ، ص : ١٦١

٤ـ القرآن ، سورة الشورى ، الآيه : ٧

٥ـ القرآن، سورة الجنّ ، الآية: ١

٦ـ تفسير الطبرى ، الطبرى جلد: ١٢ ، ص:٢٥٨

قد انزل الله اليكم ذكرا رسول ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية :قد أنزل الله إليكم يا أولى الألباب! ذكرا من الله لكم يذكرلكم به و ينبهكم على حظكم من الإيمان بالله و العمل بطاعته، رسولا يتلوا عليكم آيات الله التي أنزل الله عليه. ٢ـ

ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه .٣ـ

ما انزلنا عليک القرآن لتشقى.٤ـ

وقال الذين كفروا لولا نزّل عليه القرآن جملة واحدة.٥ـ

و رتّل القرآن ترتيلا.

إنّا نحن نزلنا عليک القرآن تنزيلا.٦ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:﴿إنا نحن نزلنا عليک﴾ يا محمد ﴿القرآن تنزيل﴾ قال ابن عباس متفرقة آية بعد آية ولم تنزله جمله واحدة والمعنى أنزلنا عليک القرآن متفرقا لحكمة بالغة تقتضى تخصيص كل شئي بوقت معين والمقصود من ذالک تثبيت قلب رسول الله ﷺ وشرح صدره وإن الذي أنزله إليه وحي منه ليس بكهانة ولاسحر لتزول تلک الوحشة التي حصلت له من قول الكفار إنه سحر أو كهانة.٧ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

لان جبريل كان يتلو عليه القران و يدارسه.٨ـ

عن إبن عباسؓ قال: كان النبي ﷺ **أجود الناس** بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي ﷺ القران فإذا لقيه جبرئيل كان أجود بالخير من الريح المرسلة.٩ـ

١ـ القرآن،سورة الطلاق،الآية: ١٠،١١ — ٢ـ تفسير الطبري،الطبري،جلد: ١٢،ص:١٣٣

٣ـ القرآن،سورة طه ،الآية: ١١٣ — ٤ـ القرآن،سورة طه ،الآية: ٢

٥ـ القرآن،سورة الفرقان ،الآية: ٣٢ — ٦ـ القرآن،سورة الدهر ،الآية: ٢٣

٧ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣ ، ص : ٣٨٠ — ٨ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ،ص:٦٢٥

٩ـ صحيح البخارى كتاب الصوم،رقم الحديث: ١٩٠٢ ،كتاب بدء الوحي برقم الحديث: ٦ ـ كتاب بدء الخلق برقم الحديث: ٣٢٢٠، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٥٥٤، كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ٤٩٩٧.
صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٦٣
السنن،النسائي ،كتاب الصيام ، رقم الحديث:٢٠٩٣

عن ابي هريرة قال قال النبي ﷺ ما من الأنبياء الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وأنما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الى فارجوأن اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة. ۱؎

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله ما عمل من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملک لا شريک لک واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يزد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تلبيته. (الحديث) ۲؎

قال: إبن عباسؓ قال: ﴿وأوحی إليّ هذا القرآن لأنذركم به﴾ يعني أهل مكة ﴿ومن بلغ﴾ هذا القرآن فهو له نذير. ۳؎

عن جابر بن عبد اللهؓ قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس في الموقف فقال ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا قد منعو ني أن أبلّغ كلام ربّي. ۴؎

قال خطر بن مالک الكاهن:

من أجل مبعوث عظيم الشان يبعث با لتنزيل والقران

وبا لهدى وفا صل القران تبطل به عبا دة الأوثا ن

قال: فقلنا ويحک يا خطر أنک لتذكر أمرا عظيما ، فما ذا ترى لقو مک ؟فقال:

أرى لقومی ما أري لنفسي أن يتبعوا خير نبي الأنس. ۵؎

۱؎ صحيح البخاري،البخاري، ، كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ۴۹۸۱، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث: ۷۲۷۴.

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الايمان ، رقم الحديث:۳۸۳

۲؎ السنن ، إبن ماجه ، كتاب المناسک ، رقم الحديث : ۳۰۷۴

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحج، رقم الحديث : ۲۹۴۱

السنن ، ابو داؤد ، كتاب المناسک ،رقم الحديث :۱۹۰۵، ۱۹۰۹

۳؎ القرآن ، سورة الأنعام ، الآية : ۱۹

صحيح البخاري،البخاري، ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث:۵۵

۴؎ السنن ، أبو داؤد ، كتاب السنة ، رقم الحديث: ۴۷۳۴

جامع الترمذي،الترمذي ، كتاب ثواب القرآن ، رقم الحديث:۲۹۲۵

السنن ، إبن ماجه ، المقدمة ، رقم الحديث : ۲۰۱

۵؎ الروض الانف ،جلد:۱،ص:۲۳۰

عن فاطمة بنت عبد الرحمن[a] قالت حد ثتني امي انها قالت سالت عائشة[a] و ارسلها عمها فقال: إن أحد بنيک يقرئک السلام ويسئلک عن عثمان بن عفّان[a] فإن الناس قد شتموه فقالت :لعن الله من لعنة فو الله لقد كان قاعدا عند نبي الله ﷺ وإن رسول الله ﷺ لمسند ظهره الي وان جبريل[a] ليوحى اليه القران وانه ليقول له اكتب ياعثيم فما كان الله لينزله تلک المنزلة الا كريما على الله و رسوله. ١ ـ

عن المقدام بن معد يكرب الكندى[a] قال :قال رسول الله ﷺ: ألا إني اوتيت الكتاب ومثله معه ألا إني اوتيت القران ومثله معه. ٢ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الأوصاف الجميلة وهؤلاء قد فسرن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن صاحب القرآن المراد بذالک اللفظ الذي هو حامل القرآن وكان رسول الله ﷺ ذاالقرآن لأنه تعالى انزل اليه القرآن فعلى هذا الخاصة سمي بصاحب القرآن كماذكر ذالک الوصف في كتب مختلفة .

١ ـ المسند، أحمد، جلد:٦،ص: ١٣١ ٢ ـ المسند،أحمد،جلد:٣،ص: ١٣١

﴿سیّدنا صاحب الکتاب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الكتاب ﷺ". ١ـ

والكتاب: بكسر الكاف وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبالألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة التحتانية

المعنى اللغوي:

والجمع منه كُتُب كُتْب: أصله (ک.ت.ب) من من الصحيح وهومصدر من باب نصر ينصر بالكسر على خلاف القياس قيل هو اسم وقيل أصله المصدر ثم صور فيه اللفظ بحرف الهجاء استعمل فيما سياتي من معانيه. ٢ـ

يقال: كتب الله على عباده الطاعة أي أمرهم بالطاعة وألزم نفسه بالرحمة؛ مايكتب فيه. ٣ـ أبوابه وفصوله ومسائله؛ المكتوب؛ الصحيفة. ٤ـ؛ الحكم، ٥ـ؛ الغرض، ٦ـ؛ القدر؛ كل كتاب يعتقد انه منزل قال الراغب الكتاب في الأصل مصدر ثم سمي المكتوب فيه كتابا وهو إسم للصحيفة مع المكتوب فيه؛ الدواة يكتب منها. ٧ـ؛ التوراة. ٨ـ؛ كتاب الله: القرآن. ٩ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ تاج جلد: ٢، ص: ٣٥١

٣ـ تاج جلد: ٢، ص: ٣٥١

٤ـ تاج، جلد: ٢، ص: ٣٥١

٥ـ تاج، جلد: ٢، ص: ٣٥١

٦ـ تاج جلد: ٢، ص: ٣٥١

٧ـ لسان جلد: ١، ص: ٦٩٩

٨ـ تاج، جلد: ٢، ص: ٣٥١، لسان جلد: ١، ص: ٦٩٩

٩ـ لسان جلد: ١، ص: ٦٩٩

المعنی الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ لأن الله تعالی انزل علیه الکتاب فهو صاحب الکتاب .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آیات عدیدة منها:

انآ انزلنآ الیک الکتاب بالحق فاعبدو الله مخلصا له الدین O"١ھ

قال إبن جریر في تفسیر هذه الآیة : یقول تعالی ذکره لنبیه محمد ﷺ إنا أنزلنا الیک یا محمد الکتاب یعني بالکتاب : القران ، بالحق والعدل . یقول : انزلنا الیک هذا القرآن یأمر بالحق والعدل ، من ذلک الحق والعدل ان تعبد الله مخلصا له الدین ، لان الدین له لا للاوثان التي لا تملک ضراً ولنفعاً.٢ھ

نزّل علیک الکتٰب بالحق.٣

قال أبوجعفرفي تفسیر هذه الآیة : یقول جل ثناؤه : یا محمد ، إن ربک وربّ عیسی ورب کل شئی ، الرب الذي انزل علیک الکتاب یعني (الکتاب) القرآن (بالحق) یعني بالصدق فیما اختلف فیه أهل التوراة والإنجیل الخ.٣ھ

إنّا انزلنا إلیک الکتاب بالحق.٥

وانزل الله علیک الکتاب و الحکمة.٦ھ

قال إبن جریر في تفسیر هذه الآیة : ومن فضل الله علیک ، یا محمد ، مع سائرما تفضل به علیک من نعمه ، إنه أنزل علیک (الکتاب) وهو القرآن الذي فیه بیان کل شیئ وهدی وموعظة (والحکمة) یعني : وانزل علیک مع الکتاب الحکمة .٧ھ

و لو نزلنا علیک کتٰبا في قرطاس فلمسوه بایدیهم لقال الذین کفروا أنّ هذا إلّا سحر مبین.٨ھ

١ھ القرآن سورة الزمر،الآیة: ٢

٢ھ تفسیر الطبري ، الطبري ، جلد : ١٠ ، ص : ٦١٠

٣ھ القرآن:سورة آل عمران،الآیة : ٣

٣ھ تفسیر الطبري ،الطبري جلد : ٣ ، ص :١٦٧

٥ھ النساء : ١٠٥

٦ھ القرآن:سورة النساء،الآیة، ١١٣

٧ھ تفسیر الطبري، الطبري ، جلد : ٣ ، ص : ٢٧٥

٨ھ (القرآن :سورة الأنعام،الآیة ٧)

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قال: إبن عباسؓ قال:﴿وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به﴾يعني أهل مكة ﴿ومن بلغ﴾(۱) هذا القرآن فهو له .نذير.۱؎

عن جابربن عبد اللهؓ قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال ألا رجل يحملني إلى قومه فإنّ قريشا قد منعو ني أن أبلّغ كلام ربّي.۲؎

عن المقدام بن معد يكرب الكندیؓ قال:قال رسول الله ﷺ: الا إني اوتيت الكتاب ومثله معه ألا إني اوتيت القران ومثله معه.۳؎

عن محمود بن لبيد قال:قال :أنا رسول الله ﷺ بعثني الى العباد ادعوهم الى أن يعبدوا الله لا يشركو به شئيا و انزل على كتاب .۳؎

أدلة من الأبيات:

عن الهيثم إبن أبي سنانؒ أخبره أنه سمع أبا هريرةؓ وهو يقص في قصصه يذكر النبي ﷺ يقول: إن أخالكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحةؓ :

وفينا رسول الله يتلو كتابه	إذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلو بنا	به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجا في جنبه عن فراشه	إذا استثقلت بالمشركين المضاجع.۵؎

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب خصائل نبيلة من الله عزوجل وقد اوضحت هؤلاء الخصال في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمن الصفات الكثيرة صاحب الكتاب ويطلق هذا الوصف على الرجل الذي هو مالك الكتاب وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالك الوصف لأن الله تعالى كان انزل إليه الكتاب أي القرآن المجيد فبذلك الوصف سمي لصاحب الكتاب كمافشل هذا الوصف في كتب متعددة.

۱؎ (۱)القرآن،سورةالأنعام،الآية:۱۹ صحيح البخاري،البخاري،كتاب التوحيد،رقم الحديث:۵۵

۲؎ السنن ،أبوداؤد ، كتاب السنة ،رقم الحديث: ۴۷۳۳ السنن ،إبن ماجه ، المقدمة ، رقم الحديث: ۲۰۱

\- جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث : ۲۹۲۵

۳؎ المسند،أحمد،جلد:۳،ص: ۱۳۱

۳؎ المسند،احمد،جلد:۵،ص:۳۲۷ ۵؎ صحيح البخاري،البخاري،كتاب الأدب رقم الحديث : ۶۱۵۱

﴿سيّدنا صاحب كوثر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الكاف وبسكون الواو وبفتح الثاء المعجمة المثلثة وفي آخره الراء المهملة .

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ك.و.ث.ر) من الرباعي ومعناه: نهر يقولون إنه في الجنة ؛اشراب العذب ؛السيد الكثير الخير والعطاء .

وهو فَوْعَل من الكثرة والواوزائدة ،قال الراغب :قيل :هو نهر في الجنة يتشعب عنه الأنهار،قيل هو الخير العظيم الذي أعطاه النبيﷺ وقد يقال للرجل السخي كوثر. ٢ـ

الكثير من كل شيئ ؛الكثير الملتف من الغبار ،إذا سطع وكثر ؛جاء في بعض التفاسير أن المراد بالكوثر في الآية الإسلام والنبوة؛قيل :القرآن؛قيل :الشفاعة العظمى لأن منه؛قيل :الخير الكثير الذي يعطيه الله امته يوم القيامة.٣ـ

؛الرجل الخير المعطاء ؛كثير العطاء والخير ؛السخى الجيد ؛السيد الكثير الخير ؛النهر. ٤ـ

الخير الكثير يتفجر منه جميع أنهار ها وهو لنبيﷺ خاصة :جاء في صفته أنه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافته قباب الدر المجوف.٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعطي به الخير الكثير .إن الله يعطي النبي ﷺ حوض الكوثر فلهذا سمي به.

عن إبن عبّاسؓ قال: الكوثر' الخير الكثير الذي أعطاه الله إيّاه

قال: أبو بشر قلت لسعيد إنّ اناسا يز عمون أنّه نهر في الجنة فقال:سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إيّاهٗ.٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ مفردات، ص: ٣٢٦

٣ـ تاج جلد: ٣٣٦

٤ـ صحاح جلد: ٢، ص: ٨٠٣

٥ـ تاج: ٣٣٦، لسان، جلد: ٥، ص: ١٣٣

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٥٤٨

حدثنا أنس بن مالکؓ عن النبيﷺ قال: بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت: ماهذايا جبريل ؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاک ربک فإذا طينه أطيبه مسک أذفر شک هدبة. ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنّا أعطينک الكوثر. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره ﴿إنا اعطيناک﴾ يا محمد ﴿الكوثر﴾ واختلف أهل التأويل في معنى الكوثر فقال: بعضهم هو نهر في الجنة أعطاء الله نبيه محمدا ﷺ. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: قوله عزوجل ﴿إنا اعطيناک الكوثر﴾ نهر في الجنة اعطاة الله محمدا ﷺ. ٤ـ

عن أنس قال سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر فقال هونهر أعطانيه الله في الجنة ترابه مسک أبيض من اللبن وأحلى من العسل. (الحديث) ٥ـ

كما في التنزيل انا أعطيناک الكوثر ويأتي الكلام عليه وروى الدار قطني بسند جيد عن عائشة مرفوعا من أراد ان يسمع خرير الكوثر فليجعل اصبعيه في أذنيه قال الحافظ جمال الدين المزى أى من أراد ان يسمع مثل خريره

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالکؓ أن رسول الله ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة وقال: لهم اصبروا حتّى تلقوا الله ورسوله فإنّي على الحوض. ٦ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٥٨١

٢ـ القرآن، سورة الكوثر، الآية: ١

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٦٤٦

٤ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣٨٠

٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٦٥٠

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٤٤١

عن أنس بن مالکؓ قال: لمّا عرج نبي الله ﷺ في الجنة أو كما قال: عرض له نهرحا فتاه الياقوت المجيب أو قال: المجدف فضرب الملک الذي معه يده فاستخرج مسكا فقال: محمد ﷺ للملک الذي معه ما هذا قال: هذا الكوثر الذي أعطاک الله عزوجل. ا؎

عن انس بن مالکؓ يقول اغفى النبى ﷺ اغفاء ة فرفع راسه متبسما اما قال لهم و اما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله ﷺ انه انزلت علي انفا سورة فقرأ رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم O انا اعطينک الكوثر O حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا الله و رسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربى عزوجل فى الجنة عليه خير كثير يرد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال لي انک لا تدرى ما احدثوا بعدک. ۲؎

عن عبد اللهؓ عن النبي ﷺ قال انا فرطكم على الحوض. ۳؎

عن أنس بن مالکؓ يقول اغفى النبى ﷺ اغفاء ة فرفع راسه متبسما اما قال لهم و اما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله ﷺ انه انزلت علي انفا سورة فقرأ رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم O انا اعطينک الكوثر O حتى ختمها قال هل تدرون ما الكوثر ؟ قالوا الله و رسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه ربى عزوجل فى الجنة عليه خير كثير يرد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال لي انک لاتدرى ما احدثوا بعدک. ۴؎

عن أنس بن مالکؓ قال لما اسرى برسول الله ﷺ مضى به جبريل في السماء الدنياء فإذا هو بنهر عليه قصر من اللؤلؤ وزبر جد فذهب يشم ترابه فإذا هو مسک قال: يا جبريل ماهذا ؟ قال هو الكوثر الذي خبالک ربک. ۵؎

ا؎ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة رقم الحديث: ۴۷۳۸

۲؎ السنن، أبو داؤد كتاب السنة، رقم الحديث: ۴۷۴۷ — السنن، النسائي كتاب الأفتتاح، رقم الحديث: ۹۰۳
المسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۱۰۲ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۴، ص: ۳۱۶۹
فتح القدير، جلد: ۵، ص: ۵۰۳.

۳؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ۶۵۷۵

۴؎ السنن، أبو داؤد كتاب السنة، رقم الحديث: ۴۷۴۷ — السنن، النسائي كتاب الأفتتاح، رقم الحديث: ۹۰۳
مسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۱۰۲ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۴، ص: ۳۱۶۹
فتح القدير، جلد: ۵، ص: ۵۰۳.

۵؎ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ۱۲، ص: ۷۱۷ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۴، ص: ۳۱۷۰

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال فضلت على الأنبياء بست لم يعطهن أحد كان قبلي غفرلي ماتقدم من ذنبي وما تأخر ،واحلت في الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وجعلت أمتي خير الأمم وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً وأعطيت الكوثر ،ونصرت بالرعب، والذي نفسي بيده أن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم ،فمن دونه. ا ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعز الله تعالى النبي ﷺ خصوصيات نبيله وهؤلاء الخصوصيات قد نقلن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن الصفات الطية صاحب الكوثر يسمي الرجل صاحب كوثر الذي هو مالك كوثر وكان رسول الله ﷺ صاحب الكوثر لأن الله تعالى كان اعطاه ﷺ حوض الكوثر فلذالك سمي بصاحب كوثر وهذا الوصف وقد ذكر في كتب عديدة.

ا ـ مجمع الزوائد،الهيثمي،كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤٠٠٥ كشف الأستار برقم الحديث: ٢٤٤٢

﴿سيّدنا صاحب مقام محمود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسمْ الكريم ماخوذ من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

والمقام: بضم الميم وفتحها وبفتح القاف والألف وفي آخره الميم .

والمحمود: بفتح الميم وبسكون الحاء المهملة وبضم الميم وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.م) أجوف واوي وهو.

اسم الظرف من قام يقوم أو اسم المفعول من أقام يقيم ومعناه.

المَقَام والمُقَام: فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الأقامة. وقد يكون بمعنى موضع القيام. لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح لإسم الظرف وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم .لأنه مشتبه ببنات الأربعة.

وقوله تعالى "لامقام لكم" أي لاموضع لكم وفي مكان آخر حسنت مستقراً ومقاماً .أي موضعاً. ٢ـ

مقام : المجلس .٣ـ

قال الراغب .المقام يكون مصدراً واسمُ مكان القيام وزمانه. ٣ـ

قال الراغب :المقام مصدر كما وارد في القرآن ﴿إنها سائت مستقراً ومقاماً﴾ ٥ـ

مقام محمود :أي مقام الشفاعة. ٦ـ

مقام: قام يقوم ومعناه النصب :اسم ظرف من نقض الجلوس (المقام)هو موضع القدمين .٧ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الصحاح، الجوهري، ، جلد:٥ ، ص:٢٠١٧ — اللسان، ابن منظور ، جلد: ١٢ ، ص:٤٩٨

التاج، الزبيدي، ، جلد:١٧ ، ص:٥٩٣

٣ـ الصحاح، الجوهري، ، جلد:١٧ ، ص:٥٩٣ — ٣ـ المفردات، الراغب، ، ص: ٤٢١

٥ـ المفردات، الراغب، ، ص: ٤١٨ — ٦ـ التاج، الزبيدي، ، جلد: ٣ ، ص: ٣٢٩

٧ـ التاج، الزبيدي، ، جلد: ١٧ ، ص: ٥٩٢ — اللسان، ابن منظور ، جلد: ١٢ ، ص: ٤٩٦

قال إمام الجوهري :هو مصدر مِيمي ،ومعناه الإقامة وقديكون بمعنى موضع القيام. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

مقام محمود: هو الشفاعة في إسقاط العقاب على ماهو مذهب أهل السنة: ويؤكد هذا المراد الدعاء المشهور وابعثه المقام المحمود الذي وعدته. ٢ـ

وقال إمام رازي إتفق الناس على أن المراد منه الشفاعة .٣ـ

قال حذيفة هذا مقام مرتفع يجمع فيه الناس واول من تكلم في حفرته جلا جلاله هو محمد ﷺ على هذا المقام .٤ـ

وهو الشفاعة العظمى على الصحيح المشهور وبالغ الواحدي فحكى إجماع المفسرين عليه وتبعه إبن دحية هناوزاد المبالغة فلعيقيد بالمفسرين وقد بسط المصنف في المقصد الأخير الكلام فيه.

مقام محمود: أي مقام الشفاعة كما قال النبي ﷺ في تفسير هذه الآية "هو المقام الذي اشفع فيه لأمتي"٥ـ

مقام محمود :أن يكون مقاما أنعم رسول الله ﷺ فيه على قوم فحمدوه على ذلك الإنعام. ٦ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

عسى ان يبعثک ربک مقاما محمودا "٧ـ

قال إبن جرير: وتأويل الكلام :أقم الصلاة المفروضة يا محمد في هذه الأوقات التي أمرتک بأقامتها فيها ومن الليل فتهجد فرضا فرضته عليک لعلّ ربک أن يبعثک يوم القيامة مقاماً تقوم فيه محموداً تحمده وتغبط فيه. ٨ـ

قال إبن كثير :أي افعل هذا الذي أمرتک به لنقيمک يوم القيامة مقاماً يحمدک فيه الخلائق كلهم وخالقهم تبارک وتعالىٰ . ٩ـ

١ـ الصحاح،الجوهري، جلد:٥ ،ص: ٢٠١٤
٢ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد :٧ ،ص: ٣٨٨
٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ،ص: ٣٨٠
التفسير الكبير،الرازي، جلد:٧ ،ص: ٣٨٨
٤ـ التفسير الكبير،الرازي ،جلد: ٧ ،ص: ٣٨٨
٥ـ التفسير الكبير،الرازي ، جلد: ٧ ،ص: ٣٨٧
٦ـ التفسير الكبير،الرازي ،جلد: ٧،ص: ٣٨٧
٧ـ القرآن ، سورة بني إسرائيل ،الآية: ٧٩
٨ـ تفسير طبري،الطبري،جلد:٨،ص: ١٣١
٩ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير،جلد:٣ ،ص: ١٤٣٥

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: ومن الليل فتهجد فرضا فرضته عليک لعل ربک أن يبعثک يوم القيامة مقاماً تقوم فيه محموداً تحمده وتغبط فيه. ١ـ

قال إبن كثير: أي افعل هذا الذي أمرتک به لنقيمک يوم القيامة مقاماً يحسدک فيه الخلائق كلهم وخالقهم تبارک وتعالیٰ. ٢ـ

والمقام المحمود هو مقام الشفاعة لأنه يحمده فيه الأولون والآخرون. ٣ـ

ثم اختلف أهل التأويل في معنى ذلک المقام المحمود، فقال أكثر أهل العلم: ذلک هو المقام الذي هو يقومه ﷺ يوم القيامة للشفاعة للناس ليريحهم من عظيم ماهم فيه من شدة ذلک اليوم.

ذكر من قال ذلک:

إنّ فضله كان عليک كبيرا. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول عزوجل: يامحمد ﴿إن فضله كان عليک كبيرا﴾ باصطفائه إياک لرسالته وإنزاله عليک كتابه وسائر نعمه عليک التی لا تحصی. ٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أی بسبب بقاء العلم والقرآن عليک وجعلک سيد آدم وختم النبيين بک وإعطائک المقام المحمود. ٦ـ

١ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ١٣١
٢ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ١٤٣٥
٣ـ التفسير الكبير، الرازي، جلد: ٣، ص: ١٣١
٤ـ بني اسرائيل: ٨٧
٥ـ تفسير الطبری، الطبری، جلد: ٨، ص: ١٣٣
٦ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ١٣٦

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن حذيفة ،قال :يجمع الناس في صعيد واحد، فيسمعهم الداعي، وينفذهم البصر، حفاة عراة كما خلقوا ،قياماً لاتكلم نفس إلا باذنه، ينادي: يامحمد، فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، عبدك بين يديك وبك وإليك، لاملجا ولا منجاً منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانك رب هذا البيت، فهذا المقام المحمود الذي ذكره الله تعالىٰ.

عن حذيفة، قال: يجمع الناس في صعيد واحد. فلا تكلم نفس ،فأول ما يدعو محمد النبي ﷺ فيقوم محمد النبي ﷺ فيقول: لبيك ،ثم ذكر مثله.

عن إبن عباس، قوله﴿عسى أن يبعثك ربك مقام محموداً﴾قال: المقام المحمود: مقام الشفاعة.

عن عبدالله في قصة ذكرها. قال: ثم يؤمر بالصراط فيضرب على جسر جهنم ،فيمر الناس بقدر أعمالهم. يمرّ أولهم كالبرق، وكمرّ الريح، وكمر الطير، وكأسرع البهائم ،ثم كذلك حتى يمرّ الرجل سعيا ثم مشياً حتى يجيء آخرهم يتلبّط على بطنه، فيقول: رب لما أبطأت بي، فيقول: اني لم أبطأبك إنما أبطابك عملك قال: ثم يأذن الله في الشفاعة، فيكون أوّل شافع يوم القيامة جبرئيل عليه السلام، روح القدس، ثم إبراهيم خليل الرحمن ،ثم موسى أوعيسى قال أبوالزعراء لا أدري أيهما قال، قال: ثم يقوم نبيكم عليه الصلاة والسلام رابعاً فلا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكر الله﴿عسى ان يبعثك ربك **مقاماً محموداً**﴾.

عن الحسن في قول الله تعالىٰ ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً﴾ قال: المقام المحمود: مقام الشفاعة يوم القيامة.

عن مجاهد، في قول الله تعالىٰ ﴿مقاماً محموداً﴾قال: شفاعة محمد يوم القيامة.

عن سلمان ،قال: هو الشفاعة، يشفعه الله في امته ،فهو **المقام المحمود**.

عن قتادة، قوله ﴿عسى أن يبعثك ربك **مقام محموداً**﴾وقد ذكر لنا أن نبي الله ﷺ خير بين أن يكون نبياً، فاعطي به نبي الله ثنتين: أنه أول من تنشق عنه الأرض ،وأول شافع. كان أه العلم يرون أنه المقام المحمود الذي قال الله تبارك وتعالىٰ﴿عسى أن يبعثك ربك **مقام محموداً**﴾شفاعة يوم القيامة.

عن قتادة ﴿مقاماً محموداً﴾ قال: هي الشفاعة، يشفعه الله في أمة.

وقال آخرون: بل ذلك المقام الحمرد الذي وعد الله نبيه ﷺ أن يبعثه إياه، هو أن يقعده معه على عرشه.

ذكر من قال ذلك.

عن مجاهد، في قوله﴿عسى أن يبعثك ربك مقام محموداً﴾ قال: يجلسه معه على عرشه.

واولى القولين في ذلک بالصواب ما صحّ به الخبر عن رسول اللهﷺ.

وذلک ما:

عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ ﴿عسى أن يبعثک ربک مقام محموداً﴾ سئل عنها قال: ((هي الشفاعة))

عن أبي هريرة ،عن النبيﷺ في قوله﴿عسى أن يبعثک ربک مقام محموداً﴾ قال: ((هو ال؛مقام الذي أشفع فيه الأمتي.

عن كعب بن مالک أن النبي ﷺ قال:يحشر الناس يوم القيامة، فاكون أنا وأمتي على تل، فيكسوني ربي حلة خضراء ،ثم يؤذن لي، فأقول ماشاء الله أن أقول، فذلک المقام المحمود))

عن عبدالله بن عمر يقول: قال رسول اللهﷺ إن الشمس التدنو حتى يبلغ العرق بصف الأذن ،فبينماهم كذلک استغالوا بآدم عليه السلام، فيقول: لست صاحب ذلک ثم بموسى عليه السلام، فيقول كذلک ،ثم بمحمد فيشفع بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلية الجنة فيومئذ يبعثه الله **مقاماً محموداً**.

عن إبن عمر يقول إن الناس يحشرون يوم القيامة، فيجيء مع كل نبي أمته،ثم يجيء رسول اللهﷺ في آخر الأمم هو وامته، فيرقى هو وأمته على كوم فوق الناس ،فيقول: يا فلان اشفع،ويافلان اشفع،ويافلان اشفع ،فما زالد يردّها بعضهم على بعض حتى يرجع ذلک إليه،وهو **المقام المحمود** الذي وعده الله إياه.

عن كعب بن مالک أن رسول اللهﷺ قال:يحشر الناس يوم القيامة،فاكون أنا وأمتي على تل، فيكسوني ربي عزوجل حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله أن أقول، فذلک **المقام المحمود**.

عن إبن عمر[٣] يقول:إن الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أُمة تتبع نبيّها يقولون يا فلان اشفع يافلان اشفع حتى تنتهى الشفاعة الى النّبى ﷺ فذلک يوم يبعثه الله **المقام المحمود**. ا۔

قال الحسن[٣]: هو محمّدﷺ وقال الحكيم الترمذي قدمهﷺ في **مقام المحمود**. ٢۔

ا۔ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٧١٨

٢۔ فتح القدير،الشوكاني ، جلد : ٢ ، ص : ٣٠٣.

عن عبد الله بن مسعودؓ قال: جاء رجل من الأنصار ولم أر رجلا قط أكثر سؤالا منه يا رسول الله ﷺ هل وعدك ربك فيها أو فيهما قال: فظن أنه من شئ قد سمعه فقال ماسألته ربي وما أطمعني فيه و إني لأ قوم **المقام المحمود** يوم القيامة فقال الأنصاري وما ذاك المقام المحمود ؟ قال ذاک اذاجي بكم عراة حفاة غرلا فيكون أوّل من يكسى إبراهيمؑ يقول اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتي بكسوتي فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحد يغبطني به الأوّلون و الآخرون. ۱ـ

عن علي بن الحسينؓ أن النبي ﷺ قال إذا كان يوم القيمة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدميه قال النبي ﷺ فاكون اوّل من يدعى وجبريلؑ عن يمين الرحمن والله ما راه قبلها فاقول أي ربّ أن هذا اخبرني أنک أرسلته إليّ فيقول الله عزّوجل صدق ثم اشفع فاقول يا رب عبادک عبدوک في أطراف الأرض قال وهو المقام المحمود. ۲ـ

عن جابر بن عبد اللهؓ ان رسول الله ﷺ قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدان الوسيلة والفضيلة وابعثه **مقاما محمود** الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. ۳ـ

عن عبدالله بن عمرؓ قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم وقال: إن الشمس يوم القيامة تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلک استغاثوا با دمؑ فيقول لست بصاحب ذاک ثم موسى فيقول كذلک ثم محمد ﷺ فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمشي حتى يا خذ بحلقة الجنة فيو مئذ يبعثه الله **مقاما محمودا** يحمده اهل الجمع كلهم. ۴ـ

قال: قتادةؓ وقد سمعته يقول: فاخرج فاخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتّى ما يبقى في النار إلّا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال: ثمّ تلا هذه الأية "عسى أن يبعثک ربّک مقام محمودا" قال: وهذا **المقام المحمود** الذي وعده نبيّكم. ۵ـ

۱ـ مسند أحمد، جلد: ۱، ص: ۳۹۸، ۳۹۹ — المستدرک، الحاكم، جلد: ۲، ص: ۳۶۴
المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ۱۰، ص: ۹۸ — حلية الأولياء، أبو نعيم، جلد: ۳، ص: ۲۳۸
الدر المنثور، السيوطي، جلد: ۴، ص: ۲۸۴ — تخ، جلد: ۳، ص: ۴۳
تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۳، ص: ۱۴۳۸

۲ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ۸، ص: ۱۳۳ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۳، ص: ۱۴۳۰
كنز العمال، المتقي، العمال، رقم الحديث: ۳۹۰۹۳ — اتحاف، الزبيدي، جلد: ۱۰، ص: ۴۵۳

۳ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأذان، رقم الحديث: ۶۱۴، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ۴۷۱۹

۴ـ المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ۸۷۴۳ — مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب البعث، رقم الحديث: ۱۸۵۰۴
مشكل الآثار، الطحاوي، جلد: ۱، ص: ۴۵۰ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۳، ص: ۱۴۳۶

۵ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ۷۴۴۰

عن إبن مسعود ؓ عن النبي ﷺ قال: أن الله إتخذ إبراهيم خليلا وإنّ صاحبكم خليل الله وأكرم الخلق على الله ثم قرا " عسى ان يبعثک ربک مقاما محمودا" قال: يجلسه على العرش. ١ـ

عن إبن عباس ؓ في قوله تعالى" عسى ان يبعثک ربک مقاما محمودا " قال إن لمحمد (ﷺ)من ربه مقاما لا يقومه نبي مرسل ولا ملک مقرب يبين الله عزوجل للخلائق فضله على جميع الأولين والأخرين. ٢ـ

عن على بن الحسين ؓ قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيمة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس الا موضع قدمه قال النبي ﷺ:فأكون أوّل من يدعى وجبريل ؑ عن يمين الرحمن والله ما راه قبلها فاقول: أي ربّ إن هذا اخبرني انک ارسلته إلى فيقول الله عزّوجل:صدق ثم اشفع فاقول: يا رب عبادک عبدوک في أطراف الأرض قال فهو المقام المحمود. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد خير امرىء مشهود	وصاحب للمظهر المشهود
وللمقام الأرفع المحمود	وصاحب لحوضة المورود
لايعرف الشارب بعده الظما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ تفسير مظهري،المظهري، جلد: ٥،ص:٤٢١

٢ـ الوفاء،إبن الجوزي، جزء: ٢ ،ص: ٨٢٣ .

٣ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ٨ ،ص: ١٣٣

تفسيرإبن كثير،إبن كثير، جلد: ٣ ،ص: ١٤٣٠

كنز العمّال،المتقي،العمال ،رقم الحديث: ٣٩٠٩٣

اتحاف،الزبيدي،جلد: ١٠ ،ص: ٣٥٣

﴿سیدنا صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

والوحى:بفتح الواو و بكسر الحاء المهملة و في آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله :(و،ح،ى) من لفيف المفروق.

الوحـى :مصدر :الأعلام في خفاء، وقيل الأعلام بسرعة كل ما ألقيته إلى غيرك ليعلمه ثم غلب في ما يلقيه الله إلى أنبيائه .ما يوحي به المكتوب والرسالة .الكتاب و جمعه وحى. ٢ـ

إشارة والكتابة و الرسالة .و الألهام و الكلام الخفي وكل ما ألقيته إلى غيرك بقال و حيت إليه الكلام وهو أن تكلمه بكلام تخفيه .٣ـ

وحى : قال أبو إسحاق :أصل الوحى في اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحياً .٤ـ

وشرعا: الأعلام بالشرع وقد يطلق الوحي ويراد به اسم المفعول منه أي الموحى ،من اطلاق المصدر على المفعول :قال الله تعالى ((إن هو الاوحى يوحى))(النجم ٤)وهو كلام الله المنزل على النبي ﷺ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي ينزل عليه أحكامات الله بصورة القرآن وغيره ذلك وكان النبي ﷺ ينزل عليه كلام الله في مواقع عديده فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وا وحى الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ ط" ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٦،ص :٢٥١٩
٣ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٦ ،ص:٢٥٢٠
٤ـ التاج،الزبيدي، جلد :٢٠،ص :٢٨٠
٥ـ القرآن،سورة الانعام،الآية: ١٩

قال إبن جرير في تفسير الاية يقو ل الله تعالیٰ لنبيه محمد ﷺ قل لهؤلا ء المشر كين الذين يكذبو نک ﴿الله شهيد بيني و بينكم ﴾،﴿و اوحی الی هذا القرآ ن لأنذركم به﴾عقابه ،و أنذربه من بلغه من سائر الناس غيركم ، ان لم ينته الی العمل بما فيه. ١؎

نحن نقص عليک احسن القصص بما أوحينا إليک هذاالقرآن. ٢؎

قال الصابوني في تفسير هذه الايةأي نحن نحد ثک يا محمد و نروی لک أخبار الأمم السابقة بأصدق كلام ،أحسن بيان﴿بما اوحينا إليک هذا القرآن ﴾أي بايحائنا إليک هذا القرآن المعجز. ٣؎

كذلک أرسلنک في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليک. ۴؎

قال الخازن في تفسير هذه الاية يعني كما ارسلنک يامحمد الی هذه الامة كذالک ارسلناانبياء قبلک الی امم قد خلت و مضت ﴿لتتلو عليهم الذی او حينا اليک ﴾يعني لتقرء علی امتک الذي أو حينا اليک من القرآن و شرائع الدين. ۵؎

ثم أوحينا إليک أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا. ٦؎

قال الخازن في تفسير هذه الاية يعني دينه وما كان عليه من الشريعة و التوحيد. ۷؎

ذلک مما أوحی إليک ربک من الحكمة. ٨؎

قال الصابوني في تفسير هذه الاية أي ذلک الذي تقدم من الآداب و القصص والأحكام بعض الذي أوحاه اليک ربک يا محمد من المواعظ البليغة والحكم الفريدة. ٩؎

و إن كادو اليفتنونک عن الذي أوحينا إليک. ١٠؎

قال الصابوني في تفسير هذه الاية أي و إن كان الحا ل والشأن أن المشركين قاربوا ان يصرفوک عن الذي اوحيناه اليک يا محمد من بعض الاوامر والنواهي. ١١؎

قل إنما يوحی إلی إنما إلهكم إله واحد. ١٢؎

١؎ تفسير طبري،الطبري، جلد :۵ ، ص : ١٦١
٢؎ القرآن ، سورة يوسف، الآية :٣
٣؎ صفوة الصابوني، جلد :٢ ،ص: ٣١
۴؎ القرآن ، سورة رعد ، الآية : ٣٠
۵؎ التفسير الكبير،الرازي، ، جلد :٣ ،ص: ١٨
٦؎ القرآن ، سورة النحل ، الآية :١٢٣
۷؎ التفسير الكبير،الرازي، جلد :٣ ،ص :١٠٣
٨؎ القرآن ، بني اسرائيل ، الآية : ٣٩
٩؎ صفوة ،الصابوني، جلد :٢ ،ص:١٦٠
١٠؎ القرآن ، سورة بني اسرائيل ، الآية :٧٣
١١؎ صفوة،الصابوني ،جلد :٢ ، ص : ١٦١
١٢؎ القرآن ، سورةالأنبياء ، الآية : ١٠٨)

قال الصابوني في تفسير هذه الاية أي قل يا محمد لهؤلاء المشركين إنما أوحى الىّ ربي أن إلهكم المستق للعبادة إله واحد أحد فرد صمد.١ـ

أوحينا إليک من الكتٰب هو الحق.٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية يعني القران (هو الحق مصدقا لما بين يديه) يعني من الكتب.٣ـ

إنّا أوحينا إليک كما أوحينا إلى نوح.٤ـ

قال الامام الرازي في تفسير هذه الاية والمعنى :انا توقفنا على نبوة نوح و إبراهيم وإسماعيل و جميع المذكورين في هذه الاية وعلى أن الله تعالى أوحى إليهم.٥ـ

﴿إن اتبع إلّا ما يوحى إليّ﴾ ٦ـ

قال الرازي في تفسير هذه الاية ظاهر ه يدل على أنه لا يعمل إلا بالوحي و هو يدل على أن هذا النص يدل على أنه ﷺ لم يكن يحكم من تلقاء نفسه في شئ من الاحكام و انه ما كان يجتهد بل جميع احكامه صادرة عن الوحي و يتاكد هذا بقوله ﴿وما ينطق عن الهوىٰ ان هو الا وحي يو حىٰ.﴾ ٧ـ

﴿ولقد أوحي إليک وإلى الذين من قبلک﴾ ٨ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية اللام موطئة للقسم أي والله لقد اوحي اليک والى الأنبياء قبلک.٩ـ

﴿كذلک يوحي إليک و إلى الذين من قبلک﴾ ١٠ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية أي مثل ما أوحى اليک ربک يا محمد هذا القران اوحي الى الرسل من قبلک في الكتب المنزلة.١١ـ

﴿يوحي إلي أنّما إلهكم إله واحد﴾ ١٢ـ

١ـ صفوة الصابوني، جلد:٢ ،ص :٢٤٤

٢ـ القرآن ،سورة الفاطر ،الآية : ٣١

٣ـ التفسير الكبير الرازي، ، جلد :٣ ،ص :٤٥٦

٤ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية:١٦٣

٥ـ التفسير الكبير الرازي، جلد :٣ ،ص :٣٦٦

٦ـ القرآن ،سورة الإنعام ،الآية : ٥٠

٧ـ التفسير الكبير الرازي ، جلد :٣ ،ص :٥٣٨،٥٣٩

٨ـ القرآن ،سورة الزمر ،الآية : ٦٥

٩ـ صفوة الصابوني، جلد :٣ ،ص :٨٧

١٠ـ القرآن ،سورة الشورى ،الآية : ٣

١١ـ صفوة الصابوني ، جلد :٣ ،ص :١٣٢

١٢ـ القرآن ،سورة السجدة ،الآية : ٦

قا ل ابن جریر فی تفسیر ھذہ الایۃ یقول یوحی اللہ الی أن لا معبود لکم تصلح عبادتہ الامعبود واحد۔ ۱؎

والذي أوحینا إلیک وما وصّینا بہ إبرٰھیم و موسٰی وعیسٰی۔ ۲؎

قا ل ابن جریر في تفسیر ھذہ الایۃ یقول لنبیہ محمد ﷺ و شرع لکم من الدین الذي أوحینا الیک یامحمد فامرناک بہ۔ ۳؎

فاستمسک بالذي أُوحي إلیک۔ ۴؎

قال إبن جریر في تفسیر ھذہ الایۃ یقول اللہ تعالی لنبیہ محمد ﷺ فتمسک یا محمد بما یامرک بہ ھذا القرآن الذي أوحاہ الیک ربک۔ ۵؎

فأوحی إلی عبدہ ما أوحی۔ ۶؎

قا ل الصابوني في تفسیر ھذہ الایۃ أي فأوحی جبریل الی عبداللہ ورسولہ محمد ﷺ ما اوحی الیہ من اوامر اللہ عزوجل۔ ۷؎

إن یوحی إلي إلّا أنما أنا نذیر مبین۔ ۸؎

قا ل الصابوني في تفسیر ھذہ الایۃ: أي ما یوحی الی الا لأني رسول مرسل الیکم لا نذرکم عذاب اللہ الخ۔ ۹؎

إن أتبع إلّا ما یوحی إليّ۔ ۱۰؎

قال الصابوني في تفسیر ھذہ الایۃ: أي لا اتبع الا ما ینزلہ اللہ عليّ من الوحي ولا ابتدع شیئاً من عندي۔ ۱۱؎

وما ارسلنا من قلبک من رسول الا نوحی الیہ انہ لا الہ الا انا فاعبدون O" ۱۲؎

قا ل إبن جریر في تفسیر ھذہ الایۃ: یقول اللہ تعالی وما أرسلنا یا محمد من قبلک من رسول الی امۃ من الامم الانوحی الیہ انہ لا معبود في السموات والأرض ۔ الخ۔ ۱۳؎

ولا اقول لکم إني ملک ج ان اتبع الا ما یوحی الی ط" ۱۴؎

۱؎ تفسیر طبري،الطبري، جلد: ۱۱، ص: ۸۶

۲؎ القرآن ، سورۃ الشوری ، الآیۃ : ۱۳

۳؎ تفسیر طبري،الطبري، جلد: ۱۱، ص: ۱۳۳

۴؎ القرآن ، سورۃ الزخرف ، الآیۃ : ۴۳

۵؎ تفسیر طبري،الطبري، جلد: ۱۱، ص: ۱۹۱

۶؎ القرآن ، سورۃ النجم ، الآیۃ : ۱۰

۷؎ صفوۃ،الصابوني، جلد: ۳، ص: ۲۷۳

۸؎ القرآن:سورۃ صٓ،الآیۃ:۷۰

۹؎ صفوۃ،الصابوني، جلد: ۳ ص ۶۵

۱۰؎ القرآن ، سورۃالإحقاف ، الآیۃ : ۹

۱۱؎ صفوۃ،الصابوني، جلد: ۳، ص: ۱۹۳

۱۲؎ القرآن ، سورۃالأنبیاء ، الآیۃ : ۲۵

۱۳؎ صفوۃ،الصابوني، جلد: ۹ ص: ۱۶

۱۴؎ القرآن ، سورۃالانعام ، الآیۃ : ۵۰

قال الصابوني في تفسير هذه الاية:أي ما أتبع فيما ادعوكم اليه الا وحي الله الذي يوحيه الي.۱ـ

قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي ج"۲ـ

قال الرازي في تفسير هذه الاية: و معناه ليس لي أن اقترح على ربي في أمر من الأمور وإنما انتظر الوحي فكل شئ أكرمني به قلته والا فالواجب السكوت و ترک الاقتراح .۳ـ

قل ما يكون لي ان ابدله من تلقآء ى نفسي ج ان اتبع الا ما يوحى الي ج"۴ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية: أي قل لهم يا محمد ماينبغي ولا يصح لي أن أغير أوابدل شيئا من قبل نفسي (إن اتبع الا ما يوحى الي)أي لا اتبع الا ما يوحيه اليّ ربي.۵ـ

فلذلک فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوآءهم .۶ـ

قال ابن جرير: يقول تعالىٰ ذكره : فالي ذالک الدين الذي شرح لكم ووصى به نوحا وأوحاه إليک يامحمد فادع عباد الله واستقم على العمل ولا تزغ عنه والبث عليه كما أمرک ربک بالا ستقامة.۷ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابي هريرةؓ قال قال النبي ﷺ ما من الأنبياء الا اعطى ما مثله امن عليه البشر وأنما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوأن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة.۸ـ

۱ـ صفوة الصابوني، جلد : ۱ ،ص :۳۹۲ ۲ـ القرآن ، سورةالاعراف ، الآية : ۲۰۳

۳ـ التفسير الكبير،الرازي ، جلد :۵ ،ص :۲۳۸ ۴ـ القرآن ، سورةيونس ، الآية : ۱۵

۵ـ صفوة الصابوني ، جلد : ۱ ،ص :۵۴۶ ۶ـ القرآن:سورة الشورى،الآية ۱۵

۷ـ تفسير طبري ، جلد : ۱۱ ، ص: ۱۳۷

۸ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ۴۹۸۱، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث: ۷۲۷۴، صحيح مسلم،المسلم، كتاب الايمان ، رقم الحديث:۳۸۳

عن صفوان بن يعلیؓ اخبره أن يعلیؓ قال لعمرؓ أرني النبي ﷺ **حين يوحی اليه** قال فبينما النبي ﷺ بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جآءه رجل فقال يا رسول الله (ﷺ) كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي ﷺ ساعة **فجآءه الوحی** فاشار عمرؓ الی يعلیؓ فجآء يعلیؓ وعلی رسول الله ﷺ ثوب قد اظل به فادخل رأسه فإذا رسول الله ﷺ محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه فقال أين الذي سال عن العمرة فاتی برجل فقال اغسل الطيب الذي بک ثلث مرات و انزع عنک الجبة واصنع في عمرتک كما تصنع في حجک. ۱؎

عن إبن عباسؓ ثم ما يكون في بلاد اليمن من الفتن و تغير الدول حتى يعود إلی سيف بن ذي يزن فقال له أفيدوم ذلک من سلطانه أم ينقطع؟ قال بل ينقطع قال ومن يقطعه ؟ قال نبي زكي **يأتيه الوحی** من قبل العلی قال وممن هذا النبي ؟ قال من ولد غالب بن فهر إبن مالک بن النضر يكون الملک في قومه الی أخر الدهر قال وهل للدهر من اخر ؟ قال نعم ، يوم يجمع فيه الأولون والأخرون ، يسعد فيه المحسنون و يشقى فيه المسيئون. (الحديث) ۲؎

قال: إبن عبّاسؓ قال: "**واُوحی إلیّ** هذا القرآن لأنذركم به "يعني أهل مكّة "ومن بلغ " ۳؎

هذا القرآن فهو له نذير. ۴؎

عن عائشة قالت: الحمد الله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي ﷺ قد سمع الله قول التي تجادلک في زوجها. ۵؎

فلذلک فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوآءهم . ۶؎

قال إبن جرير: يقول تعالیٰ ذكره : فالی ذالک الدين الذي شرع لكم ووصى به نوحا و **أوحاه إليک** يامحمد فادع عباداللہ واستقم علی العمل ولا تزغ عنه واثبت عليه كما أمرک ربک بالا ستقامة. ۷؎

۱؎ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب الحج ،رقم الحديث:۱۵۳۶، ۴۳۲۹، كتاب المغازي ، رقم الحديث: ۴۳۲۹، كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ۴۹۸۵، كتاب جزاء الصيد ، رقم الحديث:۱۸۴۷

صحيح المسلم،المسلم، ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ۲۷۹۰، ۲۷۹۱، ۲۷۹۲، ۲۷۹۳، ۲۷۹۴

السنن،أبو داؤد، كتاب الحج ،رقم الحديث:۱۸۱۹، ۱۸۲۰، ۱۸۲۱، ۱۸۲۲

جامع الترمذي،الترمذي، ،كتاب الحج ، رقم الحديث:۸۳۶

السنن،النسائي ،كتاب مناسک الحج، رقم الحديث:۲۶۶۷، ۲۷۰۹، ۲۷۰۸.

۲؎ تاريخ ، إبن كثير،إبن كثير ،جلد:۲،ص ۲۷۰،اسم: ۲ : ۲۶۶ ، ۲۳۰

۳؎ القرآن ، سورة الأنعام ، الآية: ۱۹ ۴؎ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التوحيد،رقم الحديث:۵۵

۵؎ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب التوحيد ، رقم الحديث:۹

۶؎ القرآن سورة الشورىٰ،الآية ۱۵

۷؎ تفسير طبري ، جلد : ۱۱ ، ص: ۱۳۷

﴿سيدنا الصادع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة :

بفتح الصاد المهملة والألف وبكسر الدال المهملة .وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله .(ص.د ع) من الصحيح ،وهو إسم الفاعل من فتح يفتح، ومعناه القاضي بين القوم .

،صدع بالحجة اذا تكلم بها جهاراً من الصديع وهو الفَجر،أو من الصدع بمعنى الفصل والفرق.أخذه من قوله تعالى : ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ ١ـ أي إبن الأمرابانة لا تخفي كما لا يلتئم صدع الزجاجة المستعار منه ذلك التبليغ لجمع التاثير . وقيل : أظهره ، أوامضه أوأفرق.ومعناه : بالقرآن أو الدعاء إلى الله تعالى وأوضح الحق وبينه من الباطل. ٢ـ

المعنى الا صطلاحي:

الذي هو يجهر الكلام لتبليغ وكان النبي ﷺ يخفي دعوة الإسلام بين الناس ثم أمر بالجهر بجهير التبليغ على هذا الوصف سمي النبي الصادع ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في الكتاب العزيز :

فاصدع بما تؤمر و اعرض عن المشركين، ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى آمرا رسوله صلوات الله وسلامه عليه بإبلاغ ما بعثه به وبإنفاذه والصدع به، وهو مواجهة المشركين به كما قال : إبن عباس (فاصدع بما تؤمر) أي أمضه . ٣ـ

١ـ القرآن ،سورة الحجر ، الآية : ٩٤ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٣٨

١ـ القرآن،سورة الحجر،الآية: ٩٤

٣ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد:٢، ص:١١٤٧، ١١٤٨

عن عبداللـه بن عبد الله بن عيينة قال: مازال النبي ﷺ مستخفيا حتى نزلت (فاصدع بما تؤمر، وأعرض عن المشركين) فخرج هو وأصحابه. ١ـ

عن إبن عباس قال : أنزل الله تعلى ذكره (فاصدع بما تؤمر) فإنه أمر من الله تعالى ذكره لنبيه ﷺ بتبليغ رسالته قومه، وجميع من أرسل إليه. ٢ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد آمرنا والناهي	وآية اللـه وذكر اللـه
تال ومتلو وحزب اللـه	قاض و صادع بأمر اللـه
عن ربه قد ناب فيما حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عندالنفس:

إن اللـه تعالى فضل رسول اللـه بفضائل جمة وهؤلاء الفضائل قد كتب في كتب متنوعة فاحدهن المتكلم جهرا وتلك الخاصة موجودة في ذات النبي ﷺ بدرجة التمام فلهذه الخاصة الحجج المعتبرة أما تذكرية بعض الصفات فبينت في المقالة فلاحرج أن يسمى له الصادع في ضوء هؤلاء الدلائل التي مذكورة في الرسالة والتي موجودة في كتب غير مشعينة أخرى.

١ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٣ ، ص: ٥٣٩ — تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص: ١٦١٨

٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٧ ، ص: ٥٣٨ — ٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٣

﴿سيّدنا صالح عليه وسلم صلى الله﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الصاد المهملةو الألف و بكسر اللام و في آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ص.ل.ح)من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.المصلح في أمورالناس ،ضد الفساد ١ـ الصالح كلمة جامعة لمعاني الخير كله ، قال الزجاج : الصالح الذي يؤدي الى الله ماافترضه عليه والى الناس حقوقهم ، وقال في المطالع : الصالح القيم بما يلزمه من الحقوق. ٢ـ

الصلح إسم بمعنى المصالحة وهي المسالمة بعد المنازعة ؛

قال الراغب :الصلح :يختص بإزالة النفار بين الناس يقال منه اصطلحوا وتصالحوا .وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحا وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة يكون بالحكم له بالصلاح.قوبل في القرآن تارة بالفساد كما قال الله تعالى ﴿ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها﴾ وتارة بالسيئة كما قال الله تعالى "خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الصالح الذي يؤدي إلى الله ما افترض عليه و إلى الناس حقوقهم.وكان النبي ﷺ يعمل هذا العمل في طول الحياة فبذلك سمي به .الصالح المراد به المتأهل لحضرة الله بتحرره من رق الأشياء ،ولهذا التحرر مراتب فبقدر مايكون فيه من التحرر يكون فيه من الصلاح وحديثه ﷺ لا منتهى لعظمها فصلاحه لا يحوم أحد حوله ولا يتصور فهمه.

١ـ الصحاح،الجوهري، جلد : ١،ص:٣٨٣ التاج ،الزبيدي،جلد :٢،ص:١٢٥

اللسان ،إبن منظور،جلد :٢،ص:٥١٦

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٣٨١ ٣ـ المفردات ،الراغب،ص:٢٨٣

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنّ ولي الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى **الصالحين** ١ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الاية :يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ:قل يامحمد :للمشركين من عبدة الأوثان ﴿إن ولي﴾نصيرى وحيى وظهيرى عليكم ،(الله الذى نزل الكتاب)على بالحق ،وهو الذى يتولى من صلح عمله بطاعته من خلقه ٢

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن انس بن مالكؓ في قصة المعراج ،قال رسول الله ﷺ:فانطلق بي جبريلؑ حتى أتى السمآء الدنيا فاستفتح، فقيل :من هذا؟ قال:جبرئيل، قيل:ومن معک؟ قال:محمّد ﷺ، قيل: وقد أرسل إليه قال: نعم، قيل مرحبا به، فنعم المجيء جآء، ففتح فلما خلصت، فإذا فيها آدم، فقال:هذا أبوک آدم عليه السلام، فسلّم عليه، فسلّمت عليه، فردّ السّلام، ثم قال:مرحبا بالإبن الصالح والنّبي **الصالح**. ٣ـ

عن أنس قال:كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله ﷺ، ويرقصون، ويقولون:محمدﷺ عبد **صالح**، فقال رسول الله ﷺ :ما يقولون قالوا: يقولون: محمدﷺ عبد **صالح** . ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المصافح الصفوح	ذو الحرمة الأرجح والرجيح
الصالح الناصح والنصيح	الواعظ الموعظة الفصيح
وأبلغ الناس إذا تكلما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ القرآن،سورة الإعراف،الآية : ١٩٦ ٢ـ تفسير الطبرى ،الطبرى ،جلد ٦، ص: ١٥٠

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، رقم الحديث:٣٨٨٧

٣ـ المسند، أحمد، جلد :٣، ص : ١٥٢

التحليل من عند النفس:

إن اللـه تـعالى أخص النبي ﷺ بخاصيات عظيمة وتوجد ذكرها في كتب غير محدودة فمن الصفات الـحميـدة الـصلـح وإن هـذه الخاصه توجد في ذات النبي ﷺ بدرجة الاكمال الدلائل المستدة القيمة لهذا الـوصف قـد ذكـرت فـي الـمـقـالة ولا حـرج أن يستعمـل لذات النبي ﷺ "الصالح "في ضياء هؤلاء الصفات المحبوبة التي موجودة في الرسالة والتي مذكورة في كتب غير متناهية أخرى

﴿سيدنا الصدق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن ،وذكره الصالحي، الخفاجي، المهدي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بكسر الصاد المهملة وبفتحها وبسكون الدال المهملة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ق) من الصحيح وهو مصدر بالكسر والفتح، قال الزبيدي: والكسر افصح، وقال إبن منظور: يراد به المبالغة ومعناه. ضدالكذب. ١ـ ؛يقال: صدق في الحديث أي أنباء بالصدق. ٢ـ ؛الصدق بكسر: من المجاز: الشدة؛كل ماتسب إلى الصلاح والخير أضيف إلى الصدق فقيل هو رجل صدق ومعناه نعم الرجل هو. ٣ـ قال الراغب :إذا وفرحقه وفعلوا على مايجب وقد استعمل الصدق هنا في الجوارح ومنه قوله تعالىٰ ﴿رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه﴾. ٣ـ أي محققوا العهد لما أظهروه أفعالهم . ٥ـ

قال الزبيدي: إنما الصدق بالفتح ،الجامع لأوصاف المحمودة والرمح يوصف بالطول واللين والصلابة قال الخليل: الصدق بالفتح: الكامل من كل شيء يقال رجل صدق والمعنى أنه يصدق في وصفه من صلابة وقوة وجودة. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صدق وكان النبي ﷺ عين الصدق لانه قط تكلم بلذب أق خلاف الواقع كلما تكلم بالصدق فلذ سمي النبي صدق ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن المجيد:

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذجآء. ٧ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٣، ص: ٢٦١ — اللسان،إبن منظور، جلد: ١٠، ص: ١٩٣

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٣، ص: ٢٦١ — ٣ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٣، ص: ٢٦٢

٣ـ القرآن، سورة الإحزاب، الآية: ٢٣ — ٥ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٣، ص: ٢٦٢

٦ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٣، ص: ٢٦٣

٧ـ القرآن، سورة الزمر، آية: ٣٢

﴿سيدنا الصدوق صلى الله عليه وسلم﴾

أن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره الصالحي، بركت على،النبهاني.

ضبط الكمة:

بفتح الصاد المهملة و بضم الدال المهملة و بسكون الواو وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ق) من الصحيح وهوإسم الفاعل من نصر ينصرومعناه صادق وقال إبن منظور وأبلغ من الصادق . ١ـ

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم"سيدنا صدق ﷺ" ٢ـ

المعنى الاصطلاحي:

الذي هو يتكلم بالحق وكان النبي ﷺ حينما تكلم تكلم بنور الوحي كما جاء في القرآن ﴿ماينطق عن الهوى﴾ فهو الحق من الحق إلى الحق وهو صاحب الحق فلذا سمي النبي صدوق أي تكلم بالحق.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و الذي جاء بالصدق و صدق به اولٓئک هم المتقون O" ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: اختلف أهل التأويل في الذي جاء بالصدق به وما ذالک فقال بعضهم الذي جاء بالصدق رسول الله ﷺ قالوا: والصدق الذي جاء به لاإله إلاالله والذي صدق به أيضا هو رسول الله ﷺ . ٣ـ

إنا أرسلنک بالحق. ٥ـ

قال الخازن: أي بالصدق. ٦ـ

و إن كنتم في ريب ممّا نزلنا على عبد نا فاتوا بسورة من مثله . ٧ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : مما نزلنا على عبدنا محمد ﷺ من النور والبرهان وآيات الفرقان، انه

١ـ اللسان،ابن منظور، جلد: ١٠، ص:١٩٣

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن،سورة الزمر،الآية: ٣٣

٤ـ تفسير الطبري ، الطبري . جلد: ١١ ، ص:٣

٥ـ القرآن ،سورة البقرة ،آية: ١١٩

٦ـ تفسير الخازن ،الخازن، جلد: ١ ،ص: ٤٣

٧ـ القرآن ،سورة البقرة ،آية: ٢٣

من عندي، وأني الذي أنزلته إليه، فلم تؤمنوا به ولم تصدقوه فيما يقول، فأتوا بحجة تدفع حجته لأنكم تعلمون أن حجة كل ذي نبوة على صدقه في دعواه النبوة بمثله جميع الخلق، ومن حجة محمد ﷺ على صدقه وبرهانه على حقيقة نبوته. [١]

صدق الله ورسوله (الآية) [٢]

قال الخازن في تفسير هذه الآية :أي فيما وعداه وهو في مقابلةقول المنافقين ﴿ما وعدنا الله ورسوله إلاغرورا﴾وقولهم ﴿وصدق الله ورسوله ﴾ليس إشارة إلى ما وقع فإنهم كانوا يصرفون صدق الله ورسوله قبل الوقوع، وإنما هو إشارة إلى البشارة في جميع ما وعد فيقع الكل مثل فتح مكة و فتح الروم و فارس. [٣]

الذي يتكرر منه الصدق وهو الإخلاص، وأول مراتبه استواء السرّ والعلانية .وقال الواسطي:الصدق صحةُ التوحيد مع القصد . [٤]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الفارق والفاروق	النبا الصادق والمصدوق
وهو اللسان اللسن الصدوق	مصدق مصدق صديق
اصدق خلق الله فعلا وفما	صلى عليه ربنا وسلما [٥]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺمفتضلا بأوصاف جليلة وتوجد ذكرها في كتب متعددة فاحدهن الاصدق من الناس إن هذه الصفة توجد في ذات النبي ﷺبدرجة الكمال ولهذه الصفة دلائل معتبرة وتذكرة بعض الاوصاف منقولة في الرسالة ولا بأس أن يطلق عليه الصدوق في ضوء هذه الحجج البينة ألتي مذكورة في المقالة والتي موجودة في كتب متنوعة أخرى.

١ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد: ١ ،ص: ٢٠٠ ٢ـ القرآن ،سورة الأحزاب ،الآية: ٢٢

٣ـ تفسير الخازن ،الخازن، جلد: ٣،ص: ٤١٨ ٤ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١٠، ص: ٣٨١

٥ـ أحسن الوسائل ،النبهاني ، ص: ١١٦

﴿سيدنا الصراط المستقيم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن ،ورکب علی ترکیب التوصیفي، وذکره الخفاجي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر القاف وبسكون الياالمثناة التحتانية وفي آخره الميم

قدمر ضبط "صراط" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الصراط ﷺ" ١ـ

وقد مر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم القيم الواضح الذي لاعوج فيه صاحب استقامة. ٢ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.م) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من الاستفعال ومعناه.

والصراط :الطريق . وقيل : السّوي ، والسين لغة فيه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

السبيل الهدى كان النبي ﷺ سبل الهدى بنفسه. فسمي به لانه ﷺ طريق الله الموصل اليه وسبيل الهداية اليه الذى من ضل أوحادعنه تاه في أودية الغى والخسران واستحوذ عليه الشيطان أو الطريق المستوى أوالواضح والمستقيم الذي لاعوج فيه فاستعيرله ﷺ لأن التابع له واصل لسعادة الدارين ناج والمنحرف عنه ضال غير مهتد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن المجيد:

اهدناالصراط المستقيم.

عن أبي العالية(اهدنا الصراط المستقيم)قال هوالنبي ﷺ وصاحباه من بعده قال عاصم فذكرناذلك للحسن فقال صدق ابولعالية ونصح. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :   ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٨٢

٣ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير ، جلد: ١ ، ص:١٠٧

تفسير طبري،الطبري ،جلد: ١ ، ص: ١٠٥   فتح القدير،الشوكاني، جلد: ١ ، ص: ٢٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو **الصراط المستقيم** ... المستقيم ذو الصراط المستقيم

وهو المجيد صاحب الشرع القويم ... قد حاد بالامة عن نار الجحيم

من سار في سبيله قد سلما ... صلى عليه ربنا وسلما (١)

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢١

﴿سيدنا الضارع ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم .

ضبط الكلمة:

.الضارع :بفتح الضاد المعجمة والألف وبكسر الراء المهملة .وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ض . ر . ع) وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.

يقال ضرع الرجل يضرع ضراعه إذا خضع وذل واستكان لغيره

والمعنى تضرع إليّ وخفّ عذابي.

المعنى الإصطلاحي:

سمّي ﷺ بذلک لکثرة تضرعه وابتهاله إلى اللهتعالى و خضوعه لهيبته واستکانته لعظمته ١ـ

الخاضع المذلل المبتهل الى الله تعالى ، اسم فاعل من ضَرِع كفرح أو كمنع يضرع فهو ضارع أي متذلل مبتهل . وسمي ﷺ بذلک لکثرة تضرعه وابتهاله الى الله تعالى وخضوعه لهيبته واستكانته لعظمته . قال تعالى : ﴿واذکر ربک في نفسک تضرعاًوخفية﴾. ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واذ کر ربک فی نفسک **تضرعا** وخيفة. ٣ـ

الخطاب للنبي ﷺ ويدخل فيه غيره من أمته لأنه عام لسائر المكلفين. قال إبن عباس : يعني بالذكر القرآن في الصلاة يريد اقرأ سراً في نفسک والفائدة فيه أن انتفاع الإنسان بالذكر في النفس إنما يكمل إذا وقع الذكر بهذه الصفة لأن ذكر النفس أقرب إلى الإخلاص والبعد عن الرياء وقيل:المراد بالذكر في النفس أن يستحضر في قلبه عظمة المذكور جل جلاله وإذا كان الذكر

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد:١،ص:٥٩٤   ٢ـ سبل الهدىٰ،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٨٣

٣ـ القرآن،سورة الاعراف،الآية: ٢٠٥

بـالـلسـان عـاريـاً عـن ذكـر القلب كان عديم الفائدة الذكر حضور القلب واستشعاره عظمة المذكور عزوجل(تـضرعاً) يقال ضرع الرجل يضرع ضراعه إذا خضع وذل واستكان لغيره ﴿وخيفة ودون الجهر من القول﴾ يعني وخوفا والمعنى تضرع إليّ وخف عذابي. [١]

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عـن عبـد الله بن كنا نة عن أبيه قال: أر سلني فلا ن إلى إبن عبا س أسئله عن صلوة رسو ل الله ﷺ في الا ستسقا ء فقا ل: خر ج رسو ل الله ﷺ **متضرعا** متو اضعا متبذ لا فلم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين.

عـن أبي أما مة عن النبي ﷺ قا ل: عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحا ء مكة ذهبا قلت :لا يا ربّ ولكن أشبع يومـا و أ جو ع يوما أو قال: ثلا ثا أو نحو هذا فإ ذا جعت تضر عت إليک و ذکر تک فإ ذا شبعت شكر تک وحمدتک (الحد يث)

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو النقي الورع	وهو المقتفي المقتفي المتبع
المستعيذ الضارع المتضرع	الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى	صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] تفسير خازن،الخازن، جلد : ٢ ص:٢٨٤

﴿سيّدنا طاهر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الطاء المهملة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ط،ه،ر) وهو إسم الفاعل من باب نصر ينصر ومعناه: المنزه عن الأدناس، المبرأ من الأرجاس، قال بعض: الطهارة على قسمين حسية أي النقي من الأدناس الظاهرة، و معنوية أي التخلي عن الأرجاس الباطنة كالأخلاق المذمومة و التحلي بالأخلاق المحمودة .

المعنى الإصطلاحي:

هو إسم للنبي صلى الله عليه وسلم لأنه نظيف ونقي و طاهر من دنس الشرك والمعاصي و العيوب ظاهرا و باطنا، المستجمع لجميع أنواع الطهارة ، لأن الله تعالىٰ طيب باطنه و ظاهره، و زكي علانيته وسرائره هو طاهر من النقائص والأدناس الحسية والمعنوية حتى ذهب الشافعية الى طهارة فضلاته كغائطه و بوله و دمه و رجحه السبكي والبلقيني وافتوا به كما مر و قد شربت أم أيمن وشرب جماعة من دمه و لم ينكره صلى الله عليه وسلم وطهارته من الذنوب والأخلاق الردية. ١ ـ

قال النيسابوري :الطهارة على عشرة أوجه:

الأول	طهارة الفؤاد	وهي صرفه عما دون الله تعالىٰ
الثاني	طهارة السر	وهي روية المشاهدة
الثالث	طهارة الصدر	وهي الرجاء والقناعة
الرابع	طهارة الروح	وهي الحياء والهيبة
الخامس	طهارة البطن	وهي الأكل من الحلال والعفة
السادس	طهارة البدن	وهي ترك الشهوات
السابع	طهارة اليدين	وهي الورع والإجتهاد
الثامن	طهارة المعصية	وهي الحسرة والندامة

١ ـ النسيم،الخفاجي، جلد:٣،ص:٣٠٥

التاسع	طهارة اللسان،	وهي الذكر و الإستغفار
العاشر	طهارة التقصير	وهي خوف سوء الخاتمة

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

سبّح اسم ربّك الأعلى ١ـ

قال: نعيم الدين مرادآبادي إنّ المراد با لتسبيح في هذه الآية الطهارة كأنّ قال الله تعالى يا حبيبي! نظف هؤلاء العيوب التي نسب الكفّار و المشركين إلي باتخادالأولاد والشركاء معي و أيضا طهرالنبي ﷺ الكعبة برجس الأصنام. ٢ـ

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية:أي خذ يامحمد!من هؤلاء الذين اعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب والأوضار،وتنمي بتلك الصدقة حسناتهم حتى يرتفعوا بها إلى مراتب المخلصين الأبرار. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ يامحمد خذ من أموال هؤلاء الذين اعترفوا بذنوبهم فتابوا منها. ٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: الخطاب فيه للنبي ﷺ أي خذ يامحمد!من أموالهم صدقة فكان النبي ﷺ يأخذمنهم.

وللعلماء في قوله سبحانه وتعالى تطهرهم أقوال:

الأول: أن معناه خذ يامحمد!من أموالهم صدقة فأنك تطهرهم بأخذها من دنس الآثام.

القول الثاني:أن يكون تطهرهم متعلقاً بالصدقة تقديره خذ من أموالهم صدقة فإنها طهرة لهم، وإنما حسن جعل الصدقة مطهرة لما جاء إن الصدقة من أوساخ الناس،فإذا أخذ الصدقة فقد اندفعت تلك الأوساخ كان ذلك الإندفاع جارياً مجري التطهير : فعلى هذا القول يكون قوله سبحان هوتعالى،وتزكيهم بها متقطعاً عن قوله تطهرهم،ويكون التقدير: خذ يامحمد!من أموالهم صدقة تطهرهم تلك الصدقة وتزكيهم أنت بها.

القول الثالث:أن تجعل التاء في قوله تطهرهم وتزكيهم ضمير المخاطب،ويكون المعنى تطهرهم أنت يامحمد!بأخذها منهم وتزكيهم أنت بواسطة تلك الصدقة.

القول الرابع:إن معناه تطهرهم من ذنوبهم وتزكيهم يعني منازلهم عن منازل المنافقين إلى منازل الأبرار

١ـ القرآن ، سورة الأعلى ، الآية : ١

٢ـ تفسير خزائن العرفان،نعيم الدين،ص : ٩٣٣

٣ـ القرآن،سورة التوبه،الآية،١٠٣

٤ـ الصفوة،الصابوني، جلد: ١،ص: ٥٦٠

٥ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد: ٦ ،ص: ٣٦٣

المخلصين،وقيل معنى وتزكيهم أي تنمي أموالهم ببركة أخذها منهم. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ؓ قال: وهو يحدث عن فترة الوحي فقال: في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء، فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاء ني بحراء جالس على كرسي بين السماء و الأرض، فرعبت منه فرجعت فقلت: زملوني، زملوني فانزل الله تعالى:﴿ يأيها المدثر ○ قم فانذر ○ و ربك فكبر ○ وثيابك فطهر و الرجز فاهجر ○﴾ ٢ـ فحمي الوحي و تتابع. ٣ـ

عن علي ؓ غسلت النبي ﷺ، فذهبت أنظر ما يكو ن من الميت، فلم أجد شيئا فقلت طبت حيا و ميتا قال: وسطعت منه ريح طيبة لم نجد مثلها قط. ٤ـ

عن إبن أبي أوفىٰ رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول:اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد،اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر الثوب الأبيض من الدنس. ٥ـ

عن محمد بن علي بن حسين،أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:إنما خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم لم يصبني من سفاح أهل الجاهلية شيء ولم أخرج إلا من طهرة. ٦ـ

روي في بعض الروايا ت عن أمه آمنة أنها قالت: ولدته صلى الله عليه وسلم نظيفا ما به قذر و كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ولد مختونا مقطوع السرة. ٧ـ

هذا دليل على طهارته أنه صلى الله عليه وسلم كان نظيفا و طاهر في بطن أمه و هو نسقى من الله تعالىٰ لا من دم أمه ولذلك مختونا إذا ولد.

التحليل عند النفس:

أما إسمه ﷺ،طاهر فهو الطاهر في نفسه حسا والمنزه عن كل مالا يناسب على منصبه والطهارة النظافة والنقاء والنزاهة والخلوص من العيب،أما الطهارة الحسية فكل شيء منه ﷺ وقد نص العلماء على طهارة النطفة التي تكون منها وأخر جوها من الخلاف الذي في طهارة المني ونصوا أيضا على أن جسده الطاهر

١ـ تفسير الخازن ،الخازن، جلد : ٢ ، ص:٣٠٣ ٢ـ القرآن سورة المدثر،الآية: ١،٢،٣،٤،٥

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب بدء الوحي ،رقم الحديث: ٣ ،كتاب التفسير ،رقم الحديث: ٤٩٢٢، ٤٩٢٣،٤٩٢٥،٤٩٥٤، كتاب بدء الخلق ،رقم الحديث: ٣٢٣٨، كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٦٢١٤

صحيح المسلم،المسلم، ،كتاب الإيمان ،رقم الحديث: ٤٠٢،٤٠٥،٤٠٦،٤٠٧،٤٠٨.

٤ـ الشفاء،القاضي عياض، جزء: ١ ، ص : ٣١ ٥ـ المسند، أحمد ،جلد:٣،ص: ٣٨١

٦ـ خصائص الكبرى،السيوطي،جلد : ١ ،ص:٢٣ ٧ـ النسيم،الخفاجي، ،جلد : ١ ، ص : ٣٦٣

الشريف خارج عن الخلاف الذي في طهارة الجسد الآدمي بعد الموت، ونصوا أيضا على طهارة جميع

فضلاته،واخذوا ذلک من تقريره ﷺ لمالک بن سنان وعبدالله بن الزبير على شرب دمه وام ايمن وأم يوسف على شرب بوله،وأما الطهارة المعنويه فقد براه الله تعالى من كل خلق ذميم ونزهه عنه،وأكرمه بكل خلق كريم وأثني عليه به وعصمه في اعتقاداته وأقواله وأفعاله، وجميع أحواله عن كل مالا يرضاه له،ولو فرض وقوع شيء مما يبقي عليه بالنسبة إلى علو مقامه فهو مغفور له لقوله تعالى ﴿ليغفرلک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر﴾ ا ــ قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والله ما تدري نفس ماذا مفعول بها إلاهذا الرجل الذي بين الله لنا انه قد غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ،وقيل المراد ما تقدم من ذنوب أمتک وما تأخر منها وخوطب لأنه سبب المغفرة وأماهو في نفسه فلا ذنب له. حتى ذهب الشافعية إلى طهارة فضلاته كغائطه وبوله ودمه،ورجحه السبكي والبلقيني وأضرابه، وقد شربت بوله أم أيمن وشرب جماعة من دمه ولم ينكره صلى الله تعالى عليه وسلم،وطهارته من الذنوب والأخلاق الردية.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب: بعد ما سار من مكة مهاجرا فجزعت عليه:

عيني جودا بالدموع السواجم ... على المصطفى كالبدر من آل هاشم

على المرتضى للبر والعدل والتقي ... وللدين والدنيا مقيم المعالم

على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى ... وذي الفضل والداعي لخير التراحم ٢ـ

وأيضا قال النبهاني في مدح النبيﷺ:

محمد احسن زاه زاهر ... زين بهاء باهر ناضر

مطهر مطهر طاهر ... وهو الطهور وأبو الطاهر

قد طهر الله به من أسلما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ القرآن،سورة الفتح،الآية:٢

٢ـ الطبقات لابن سعد ج ٢،ص٢٣٩ — دلائل النبوة،الاصبهاني ،ص:٥٦٣

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني ،ص: ٤١٣

﴿سيدنا طس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الطاء المهملة وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ط.س) وهو من حروف مقطعات:هذه حروف مقطعات على ضربين أحدهما مالا يتالي فيه الاعراب نحو كهيعص والثاني مايتاتي فيه الأعراب وهو نوعان الأوّل ما كان إسما مفردا كصاد و قاف فهو محكي لا غير والثاني أن يكون أسماء عدة مجموعها بوزن إسم مفرد كحم وطس ويس فأنّها بوزن قابيل و هابيل فيجوز فيه الأعراب والحكاية.وكذلك "طسم" ١ـ يتأتى أن تفتح نونها وتصير مضمومة إليها فيجعلا إسماً واحدا مركباً ك "داربجرد" لأنه مركب من "دارا" إسم الملك "ويجرد" إسم بلد . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

قال بعض المفسرين إن هذه مقطعات اسم لله وقال البعض للنبي ﷺ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

طس ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١، ص: ٥٩٩ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٨٣

٣ـ القرآن،سورة النمل،الآية : ١

﴿سیّدنا طسم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بالطاء المهملة والسين المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ط.س.م)وهو من حروف مقطعات.

المعنى الإصطلاحي:

قالت وجماعة إن أسماء الله المقطعات قال البعض من أسماء ئه ﷺ. [١]

أدلة من القرآن:

طسم تلك آيت الكتب المبين. [٢]

قال القرطبي: قال جعفر بن على الطاء شجرة طوبي، والسين سدرة المنتهى، والميم محمد ﷺ. [٣]

١۔ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٥٩٩ ٢۔ القرآن ،سورة الشعراء ،آية: ٢

٣۔ أحكام القران،القرطبي، جلد: ٧ ص: ٨٩

﴿سيدنا طه صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الطاء المهملة وبفتح الهاء وبسكون الهاء .

المعنى اللغوي:

ان الأصل طاء فقلبت همزته هاء كما قالوا:حياک في اياک،وهرقت في ارقت،ويجوز أن يكون الأصل من وطى على ترک الهمزة،فيكون أصله طا يارجل،ثم أثبت الهاء فيها للوقف وعلى هذا يحتمل أن يكون أصل طه طاهاء الألف الأولى مبدلة من الهمزة وها ضمير الأرض لكن يرد ذلک كتبهما على صورة الحرف،والمعتمد أن طه من أسماء حروف التهجي وقيل معنى طه بالسكون اطمئن . ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

اسما ئه صلى الله عليه وسلم ،إن هو من والمرادبه :وقيل :يا إنسان:وقيل: يا طاهر،يا هادي،يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مروي عن الواسطي ؒ :ياهادي على طريق الرمزء و الإكتفا بحرين من الإسمين يدلان على الباقي كما في قوله:"قلت لها قفي فقالت قاف" أي وقفت هذا القول مروي عن الواسطي وجعفر الصادق وقيل:معناه طوبى لمن هدى وقيل:الطاء في الحساب بتسعة والهاء بخمسة وذلک أربعة عشر حرفا،فشبه بالقمر ليلة البدر وهذه الأقوال من محاسن التأويل ونكت الإشارة لأنها مما يعتمد في التفسير وقد روي أبن مردويه عن علي وإبن عباس رضي الله تعالى عنهم انه صلى الله عليه وسلم كان يقوم في تهجده على إحدى رجليه فأمر أن يطأ الأرض بقدميه معا.

قال الثعلبي: طاشجرة طوبى ولهاء الهاوية لكأنه أقسم بالجنة والنار.يحكى عن جعفر الصادق عليه السلام الطاء طهارة أهل البيت والهاء هدايتهم.الطاء من الطهارة والهاء من الهداية كأنه قيل يا طاهراً من الذنوب ويا هادياً إلى علام الغيوب.:الطاء طول القراء،والهاء هيبتهم في قلوب الكفار،قال الله تعالى:﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾ ٢ ـ

قول من قال: إنها كلمة مفيدة وعلى هذا القول ذكروا وجهين،معناه يارجل:وهو مروي عن إبن عباس والحسن ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة وعكرمة والكلبي رضي الله عنهم،ثم قال سعيد بن جبير :بلسان النبطية،وقال قتادة:بلسان السريانية،وقال عكرمة:بلسان الحبشة،وقال الكلبي:بلغة عک،وأنشد الكلبي لشاعرهم.

---

١ ـ مطالع المسرات،المهدي،ص: ٨٩   ٢ ـ القرآن ،سورة آل عمران ، الآية : ١٥١

إن السفاهة طه في خلائقكم — لاقدس الله أرواح الملاعين

وقد تكلم الناس على هذا القول من وجهين.أنه بمعنى يا رجل في اللغة حمل عليه،لكنه لايجوز إن ثبت على هذا المعنى إلا في لغة العرب إذ القرآن بهذه اللغة نزل فيحتمل أن تكون لغة العرب في هذه اللفظة موافقة لسائر اللغات التي حكيناها،فأما على غير هذا الوجه فلا يحتمل ولا يصح.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن المجيد:

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. ١ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية:يامطمع الشفاعة للأمة!وياهادي الخلق إلى الملة!قال سعيد بن جبير:هو إفتتاح إسمه الطيب الطاهر الهادي ٢ـ

قال الخازن: معناه يارجل!والمراد به النبي ﷺ . ٣ـ

قال القرطبي: هو إسم للنبي ﷺ سماه الله تعالىٰ به كما سماه محمداً ﷺ. ٣ـ

قال الخازن:المرادبه النبي ﷺ ٥ـ

قال الصابوني: معنى الآية ما أنزلنا عليك يا محمد! القرآن لتشقى به إنما أنزلناه رحمة وسعادة.

روي أن رسول الله ﷺ لما نزل عليه القرآن صلى هو وأصحابه فأطال القيام فقالت قريش: ما أنزل الله هذا القرآن على محمد إلاليشقى فنزلت هذالاية. ٦ـ

عن أبي جعفر أنه من أسماء النبي ﷺ ٧ـ

هذا إسم الكريم ثبت من القرآن كما قال الله تعالىٰ: ﴿طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ كان النبي ﷺ يعبده الله في ليل بالكثرة قبل نزول هذه الآية حتى ترم قد ماه،نصح الله على قلة سعي في العبادت بنزول هذه آية. لايحب الله مشقته في العبادة هذا قال الله تعالىٰ طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

١ـ القرآن،سورة طه،آية: ٢،١

٢ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد: ٨،ص: ٦ — أحكام القرآن،القرطبي،جلد: ٢،ص: ١١٦

٣ـ تفسير الخازن،الخازن،جلد: ٣،ص: ٢٠٠ — ٣ـ أحكام القرآن،القرطبي،جلد: ٦،ص: ١١٦

٥ـ تفسير الخازن،الخازن،جلد: ٣،ص: ٢٠٠

٦ـ الصفوة،الصابوني،جلد: ٢،ص: ٢٣٠ — تفسير الخازن،الخازن،ج:س،ص: ٢٠٠

٧ـ روح المعاني،الآلوسي،جزء: ١٦،ص: ١٣٥

عن عليٍّ قال: سمعت رسول الله ﷺ أنّ الله تعالى سماني سبعة أسماء،محمد وأحمد وطه ويٰس والمزمل والمدثر وعبدالله. ١ـ

روي النقاش: عنه ﷺ انه قال: لي في القرآن سبعة أسماء فذكر منها طه. ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

طه معاني كثيرة: يراد بطاء به بعض المفسرين طاهر وبالهاء هادى البشر. قال بعض :إن المراد بالطاء الطاهر اي طاهر عن الذنوب والخطايا أومختار طوبا وهاويه أي .صاحب إختيار على الجنة والجهنم .ولكن أكثر المفسرين يراد به البدر الكامل أو نور لضياء القمر الكامل .

طه:لقب من ألقابات الحسنة التي تخاطب الله النبي ﷺ بهذه ألقابات تظهر الحب لله من النبي ﷺ إن إسم طه تمثيل كامل للوجيه الكريم لأن وجهه كان كالبدر،روي إمام حسن عن هند بن أبي هالة كان النبي ﷺ كالبدر قال كعب بن مالك إذما فرح النبي ﷺ على كلام فلمع وجهه كالقمر. ٣ـ

عن أبي الطفيل رضي الله تعالى عنه . وقيل أراد يا طاهر من العيوب والذنوب أو يا هادي إلى كل خير . ذكره الواسطيّ. ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد احمد وطه الملجا	السيد المقدس المبرا
وهو المضي والضيا المقرى	النور نور الله ليس يطفا
من نور مولاه بدا مجسما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ تفسير الماوردي، الماوردي، جلد:٥، ص:٥ — احكام القرآن،القرطبي، جلد: ٨، ص: ٥

٢ـ مطالع المسرات،المهدي ،ص : ٨٩

٣ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨ — الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٤،٣٥٨،٣٥٩

شعب الإيمان،البيهقي،رقم الحديث ١٤٣٠ جلد: ٢،ص: ١٥٣،١٥٤

البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١ — دلائل النبوة ،البيهقي،جلد :١،ص: ٢١٣،٢٨٦،٢٩٢

المعجم الكبير ،الطبراني، رقم الحديث: ٤١٤ — شرح السنه،البغوي،كتاب الفضائل رقم الحديث:٣٤٠٥

الوفاء ،ابن الجوزى جلد :١،ص:٥٨٥ — تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد : ١،ص :٣٢٩

سنن الكبرى،البيهقى جلد :٧،ص: ٣١،٣٢،١٢٢١ — التاريخ ،الفسوى جلد :٣،ص : ٢٨٤،٢٨٨

الشمائل،ابن كثير ،ص:٥٥

٤ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٨٥ — شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٤٥

٥ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٨

﴿سيدنا طيب الاثواب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

المعنى اللغوي:

قدمرّ ضبط "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا طيب ﷺ" ١ـ

والأثواب:بفتح الألف وبسكون الثاء المعجمة المثلثة وبفتح الواو والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة التحتانية

أثواب:الجمع من الثوب الاسم ومعناه:وأصله (ث.و.ب) من أجوف واوي وهو .اللباس عما ستروقي:

٢ـ قال الجوهري: ثاب الرجل. أي رجع بعد ذهابه. ٣ـ قال إبن منظور :أن الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة .٣ـ قال الراغب : أصل الثوب رجوع الشئي إلى حالته الاولى التي كان عليها أوإلى الحالة المقدرة المقصودة بالفكرة .الثوب سمي بذلك لرجوع الغزل إلى الحالة التي قدرت له.٥ـ الهمزة وبسكون الثاء المثلثة الفوقانية وبسكون الواو وفي آخره الباء الموحدة التحتانية

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو طاهر الثوب:وكان النبيﷺطاهر الثوب ظاهر اوباطناأيطاهر باعتبار الوجودوباعتبار النفس فلذا سمي النبي طيب الأثوابﷺ

أدلة من القرآن:

"وثيابك فطهر ۝" ٦ـ

يحمل على تطهير الثوب وقيل الثياب كناية عن النفس. ٧ـ

قال إبن عباس: يقول: لاتلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وقيل قلبك اي لاتلبس قلبك على

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد : ١ ،ص : ٣٤٣ — اللسان،إبن منظور، ،جلد : ١ ،ص : ٢٣٥

٣ـ الصحاح،الجوهري، ،جلد : ١ ،ص :٩٣ — التاج،الزبيدي، ،جلد : ١ ،ص : ٣٣٠

اللسان،إبن منظور، ،جلد : ١ ،ص :٢٣٣

٣ـ اللسان،إبن منظور ،جلد : ١ ،ص : ٢٣٧ — ٥ـ المفردات،الراغب ،ص : ٨٣

٦ـ القرآن ،سورة المدثر آية : ٣ — ٧ـ المفردات،الراغب ،ص : ٨٣

معصية لاعلى فجور،قال فراء:أي لاتكن غادراً فتدنس ثيابک فإن الغادر دنس الثياب وقال أي عملک فأصلح. ١ے

قال القرطبي: وثيابک فطهر فيه ثمانية أقوال: أحدهما أن المراد بالثياب العمل،الثاني القلب،الثالث نفس،الرابع الجسم،الخامس الأهل،السادس الخلق،السابع الدين،الثامن الثياب الملبوسات على الظواهر،ومن ذهب إلى القول الثامن قال:إن المراد بها الثياب الملبوسات فلهم في تاويله أربعة أوجه: أحدها معناه وثيابک فأنق،ومنه قول أمرئي القيس:ثياب بني عوف طهاري نقية.

الثاني: وثيابک فشمر وقصر فإن تقصير الثياب أبعد من النجاسة فإذا انجرت على الأرض لم يؤمن أن يصيبها ما ينجها قاله الزجاج وطاوس .

الثالث: لاتلبس من مكسب غير طاهر: ليس بممتنع أن تحمل الآية على عموم المراد فيها بالحقيقة والمجاز،وإذا حملناها على الثياب الملومة الطاهرة فهي تتاول معنين،أحدهما تقصير الأذيال لأنها إذا أرسلت تدنست،والمعنى الثاني: غسلها من النجاسة وهو ظاهر منها. ٢ے

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قالت صفية بنت عبدالمطلبؓ :

فاتح خاتم رحيم رءوف صادق القيل **طيب الأثواب**

مشفق ناصح شفيق علينا رحمة من إلهنا الوهاب ٣ے

وصفت صفية في هذه الأبيات النبيﷺ انه **طيب الأثوب** أي نظيف الأثواب

١ے التاج،الزبيدي،جلد...؟،ص:...؟ اللسان،إبن منظور ، جلد : ١ ، ص : ٢٣٥

٢ے أحكامالقرآن ،القرطبي ، جلد : ١٠ ، ص : ٦٦

٣ے الطبقات،إبن سعد جلد:٢،ص:٢٥١

﴿سيدنا الطهور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الطاء المهملة وبضم الهاء المشددة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ط.ه.ر) من الصحيح وهو أبنية المبالغة ومعناه .ما يتنزه به: الطاهر في نفسه المطهّر لغيره .

و قدمرّ عليه تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الطاهر ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

وسمي بذلك لأنه ﷺ سالم من الذنوب خالص من العيوب مطهّرلأمته من الأرجاس ومزكيها من الأنجاس.فهذا هوالطهور

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها ٢ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية:أي خذ يامحمدا من هؤلاء الذين إعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب والأوضار،وتنمي بتلك الصدقة حسناتهم حتى يرتفعوا بها إلى مراتب المخلصين الأبرار. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ يامحمدا خذ من أموال هؤلاء الذين إعترفوا بذنوبهم فتابوا منها. ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: الخطاب فيه للنبي ﷺ أي خذ يامحمدا من أموالهم صدقة فكان النبي ﷺ يأخذمنهم.

وللعلماء في قوله سبحانه وتعالى تطهرهم أقوال:

الأول: أن معناه خذ يامحمدا من أموالهم صدقة فإنك تطهرهم بأخذها من دنس الآثام.

الثاني:أن يكون تطهرهم متعلقاً بالصدقة، تقديره خذ من أموالهم صدقة،فإنها طهرة لهم،وإنما حسن

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ القرآن،سورة التوبة،الآية: ١٠٣

٣ـ الصفوة ،الصابوني، جلد: ١ ،ص: ٥٦٠

٤ـ تفسير طبري ،الطبري ،جلد: ٦ ،ص: ٤٦٣

جعل الصدقة مطهرة لما جاء إن الصدقة من أوساخ الناس،فإذا أخذ الصدقة فقد اندفعت تلك الأوساخ،كان ذلك الإندفاع جاريا مجري التطهير،فعلى هذا القول يكون قوله سبحان وتعالى وتزكيهم بها منقطعا عن قوله تطهرهم،ويكون التطهير : خذ يامحمدا من أموالهم صدقة تطهرهم تلك الصدقة وتزكيهم أنت بها.

الثالث:أن تجعل التاء في قوله تطهرهم وتزكيهم ضمير المخاطب،ويكون المعنى تطهرهم أنت يامحمدا بأخذها منهم وتزكيهم أنت بواسطة تلك الصدقة.

الرابع:إن معناه تطهرهم من ذنوبهم وتزكيهم يعني منازلهم عن منازل المنافقين إلى منازل الأبرار المخلصين،وقيل معنى وتزكيهم أي تنمي أموالهم ببركة أخذها منهم. [١]

قال الصالحي:وإن نزلت هذه الآية في المخلفين عن غزوة تبوك ، وفي صدقة التطوع التي هي من تمام توبتهم ، لكنها عامة لغيرهم وفي الزكاة المفروضة .ولهذا قال مانعو الزكاة : لاندفعها إلا لمن صلواته سكن لنا، وقد كان ﷺ يأخذ الزكاة من أربابها ويفرقها على مستحقيها،كما هو معلوم معروف. [٢]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن بريدة‌رضي الله عنه قال:جاء ماعز بن مالك رضي الله عنه إلى النبي ﷺ فقال:يا رسول الله ﷺ اطهرني فقال ويحك أرجع فاستغفر الله وتب إليه،قال: فرجع غير بعيد ثم جاء، فقال: يا رسول الله ﷺ! طهرني..... فقال النبي ﷺ:مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله ﷺ! فيم أطهرك؟ فقال: من الزنا فسأل رسول الله ﷺ أبه جنون؟ فأخبر أنه ليس بمجنون، فقال: أشرب خمرا؟ فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر قال:فقال رسول الله ﷺ: أزنيت ؟فقال :نعم، فأمر به فرجم . الحديث [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد أحسن زاه زاهر	زين بهاء باهر نـاضر
مطهر مطهر طاهر	وهو المطهور وأبو الطاهر
قد طهر الله به من اسلما	صلى عليه ربنا وسلما [٤]

---

[١] التفسير الخازن ،الخازن، جلد : ٢، ص: ٣٠٣

[٢] سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٢٥

[٣] صحيح المسلم، المسلم ،كتاب الحدود ،رقم الحديث:٤٤٠٦ — السنن ، أبوداؤد ،كتاب الحدود، رقم الحديث:٤٤٣٣

[٤] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سیّدنا عابد صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف و بكسر الباء المعجمة الموحدة و في آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ب.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر

من عبد إذا أطاع . قال تعالى : ﴿واعبد ربک حتى يأتيک اليقين﴾ ۱ـ ومواظبته ﷺ على العبادة معروفة تواترت بها الأحاديث ۲ـ.

وقد سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا"عبد"ﷺ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعبد الله تعالى وكان النبي ﷺ يعبد الله تعالى عبادة جدا في كل حال فلهذا الوصف المسمى به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل الله أعبد مخلصا له ديني ۳ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول الله تعالى لنبيه محمد ﷺ: قل يا محمد لمشركي قومک ، الله أعبد مخلصا له طاعتي و عبادتي لا أجعل له في ذالک شريکا،ولکني أفرده بالألوهية وأبرئه مما سواه من الأنداد والآلهة ،فاعبدوا أنتم أيها القوم ما شئتم من الأوثان والأصنام وغير ذالک مما تعبد من سائر خلقه ،فستعلمون وبال عاقبة عبادتكم ذالک إذا لقيتم ربکم. ۴ـ

إنما امرت أن أعبد رب هذا البلدة الذي حرمها ۵ـ

۱ـ القرآن،سورة الحجر ،الآية:۹۹

۲ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد: ۳ ، ص :۱۳۷ ، سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ۱ ، ص : ۳۸۵

۳ـ القرآن ،سورة الزمر، الآية : ۱۴ ، ۴ـ تفسير الطبري ، الطبرى جلد : ۱۰ ، ص: ۲۲۳

۵ـ القرآن ،سورةالنمل ، الآية : ۹۱

وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ١؎

قل يا أيها الناس إن كنتم في شک من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي ٢؎

واعبد ربک حتی يأتيک اليقين ٣؎

قال الصابوني في تفسير هذه الاية: أي اعبد ربک يا محمد! حتى يأتيک الموت، سمي يقينا لأنه متقين الوقوع و النزول. ٣؎

ربّ السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته ٧؎

قل إنّي أمرت أن أعبد الله ٨؎

و لا أنتم عٰبدون ما أعبد ٩؎

بل الله فاعبد و كن من الشاكرين ١٠؎

وما ارسلنا من قبلک من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون. ١١؎

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ أن جبرئيل قال: لرسول الله ﷺ، قد حبب إليک الصلاة، فخذ منها ما شئت. ١٢؎

عن أبي ذرؓ أن رسول الله ﷺ قام ليلة حتى أصبح يقرأ هذه الآية: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادک و إن تغفر لهم فإنک أنت العزيز الحكيم﴾ ١٣؎

عن علقمةؓ قال سألت عائشةؓ: هل كان رسول الله ﷺ يخص شيئا من الأيام ؟قالت: لا كان عمله ديمة، وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ يستطيع. ١٣؎

عن عبد الله بن عمرؓ ،أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة ، يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات، ثم يقول: لا إله الا الله وحده لا شريک له، له الملک وله الحمد، وهو على كل شيئي

١؎ القرآن ، سورة يس ، الآية : ٢١
٢؎ القرآن ، سورة يونس ، الآية : ١٠٣
٣؎ القرآن ، سورة الحجر ، الآية : ٩٩
٣؎ الصفوة ، الصابوني ، جلد : ٢ ، ص : ١١٦
٧؎ القرآن ، سورة مريم ، الآية : ٦٥
٨؎ القرآن ، سورة الزمر ، الآية : ١١
٩؎ القرآن ، سورة الكافرون ، الآية : ٥
١٠؎ القرآن ، سورة الزمر ، الآية : ٦٦
١١؎ القرآن ، سورة الانبياء ، الآية : ٢٥
١٢؎ البداية و النهاية، إبن كثير ، جلد : ٦ ، ص : ٥٨
١٣؎ القرآن ، سورة المائدة ، الآية : ١١٨
البداية و النهاية، إبن كثير ، جلد : ٦ ، ص : ٥٨
١٣؎ تاريخ إبن كثير ، إبن كثير ، جلد : ٦ ، ص : ٥٨

قدير، آيبو ن تا ئبو ن عابدون سا جدو ن لر بنا، حامدو ن، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ١ ؎

عن أنس بن مالک، قال: أقبلنا مع رسول اللهﷺ من خيبر و إنّي لرديف أبي طلحة، و هو يسير، و بعض نساء رسول اللهﷺ رديف رسول اللهﷺ، إذا عثرت الناقة فقلت :المراة فنزلت، فقال رسول اللهﷺ: إنّها أمّكم، فشددتُ الرحل، وركب رسول اللهﷺ، فلمّا دنا أو رأى المدينة، قال: أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٢ ؎

عن عبدالله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صيام النبيﷺ؟ قالت: كان يصوم حتّى نقول قد صام ،ويفطر حتّى نقول قد أفطر، قالت: و ما صام رسول اللهﷺ شهرا كاملا إلّا رمضان ٣ ؎

عن عليّ قال: كان يصلّي قبل الظهر أربعا وبعد ها ركعتين. ٣ ؎

عن أبي سعيد الخدري قال: كان النبيﷺ يصلى الضحى حتى نقول لا يدع و يد عها حتى نقول لا يصلى . ٥ ؎

عن عبدالله بن السائب أن رسول اللهﷺ كا ن يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال:إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء، و أحب أن يصعد لي فيها عمل صالح. ٦ ؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو الميسم الوسيم — عبد الكريم العابد الكريم

معلم أمته عليم — وهو بحق عالم معلوم

من ربه لا الدرس قد تعلما — صلى عليه ربنا وسلما

---

١ ؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العمرة ، رقم الحديث : ١٧٩٧ ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث : ٢٩٩٥ ، ٣٠٨٣ ، كتاب المغازي ، رقم الحديث : ٤١١٦ ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٦٣٨٥

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحج ، رقم الحديث : ٣٢٦٥، ٣٢٦٦

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الحج ، رقم الحديث : ٩٥٠ — أبوداؤد ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث : ٢٧٧٠

المسند ، أحمد ، جلد : ١ ، ص : ٢٥٦ — المؤطا ، مالک بن أنس ، كتاب الحج ، رقم الحديث : ٩٣٩

٢ ؎ صحيح البخاري ، البخاري ، جلد : كتاب اللباس ، رقم الحديث : ٥٩٦٨

٣ ؎ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ٧١٨

٣ ؎ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الصلوات ، رقم الحديث : ٣٢٣

٥ ؎ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الوتر ، رقم الحديث : ٣٧٧

السنن ، إبن ماجة ، كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث : ١٣٨٢ — المسند ، أحمد ، جلد : ٣ ، ص : ٢١ ، ٣٦

تاريخ أصبهان ، أبو نعيم ، جلد : ١ ، ص : ٢٣٣ ، جلد : ٢ ، ص : ٢٣

٦ ؎ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الوتر ، رقم الحديث : ٣٧٨ — السنن ، إبن ماجة ، كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث : ١٣٨٣

﴿سيدنا العادل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر الدال المهملة وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

أصله (ع.د.ل) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه المستقيم الذي لا يجوز في حكمه ولا عيل ، من العدل ضد الجور . ١ـ قال الطبري :العدل ميزان الله في الأرض به يأخذ للمظلوم من الظالم وللضعيف من الشديد وبالعدل يصدق الله الصادق، ويكذب الكاذب وبالعدل يرد المعتدى ويوبخه. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو منصف وكان النبي ﷺ يقضى امور الناس بالقسط والعدل وبهذا سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وأمرت لأعدل بينكم ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره، وقل لهم يامحمدا و أمرني ربى أن أعدل بينكم معشر الأحزاب ، فأسير فيكم جميعاً بالحق الذي أمرني به ،وبعثني بالدعاء إليه. ٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية: أي في الحكم إذا تخاصمتم فتحاكمتم إليّ، قال القفال: معناه أن ربي أمرني أن لا أفرق بين نفسي وأنفسكم بأن آمركم بما لاأعمله أو اخالفكم إلى ما نهيتكم عنه، لكني أسوى بينكم وبين نفسي، وكذالك أسوى بين أكابركم وأصاغركم فيما يتعلق بحكم الله. ٥ـ

عن قتادة قال: أمر نبي الله ﷺ أن يعدل فعدل حتى مات صلوات الله وسلامه عليه. ٦ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد: ١،ص:٣٨٦ — شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣ ، ص : ١٣٤

٢ـ تفسير طبري ، إبن جرير ، جلد : ١١ ، ص : ١٣٤ — ٣ـ القرآن ، سورة الشورى ، الآية : ١٥

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد : ١١ ، ص : ١٣٤ — ٥ـ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد : ٩ ، ص : ٥٨٩

٦ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١ ، ص : ١٣٤

هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم O ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ، قال:قال رسول الله ﷺ: أمرني ربي بتسع ،خشية الله في السر والعلانية ، وكلمة العدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغني، وأن أصل من قطعني وأعطي من حرمني، و اعفو عمن ظلمني ،وأن يكون صمتي فكرا، ونطقي ذكرا، ونظري عبرة ،وامر بالعرف وقيل بالمعروف. ٢ـ

عن عائشةؓ زوج النبي ﷺ أن قريشا أهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة الفتح، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلاأسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فأتي بها رسول الله ﷺ فكلم فيها أسامة بن زيد ،فتلون وجه رسول الله ﷺ، فقال: أتشفع في حد من حدود الله؟ فقال له أسامة :استغفر لي يا رسول الله ﷺ! فلما كان العشي ،قام رسول الله ﷺ فاختطب فأثنى على الله تعالى بما هو أهله، ثم قال:أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم ،أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ،وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها،ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها. ٣ـ

عن مجمع بن جاريةؓ ،قال:قسمت خيبر على أهل الحديبية ،فقسمها رسول الله ﷺ ثمانية عشر سهما،وكان الجيش ألفا وخمس مائة فيهم ثلث مائة فارس، فأعطى الفارس سهمين ،والراجل سهما. ٤ـ

عن عائشةؓ ،أن النبي ﷺ كان يقسم بين نسائه، فيعدل، ويقول اللّهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك. ٥ـ

عن عائشةؓ،أنّ أسامةؓ كلّم النبيﷺ في إمرأة ،فقال: إنّما هلك من كان قبلكم، إنّهم كانوا يقيمون الحدّ على الوضيع، و يتركون الشريف، و الذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها. ٦ـ

١ـ القرآن ،سورة النحل ،الآية: ٧٦

٢ـ المشكوة ،ولي الدين،كتاب الرقاق ،رقم الحديث:٥٣٥٨

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الشهادات ، رقم الحديث : ٢٦٤٨ ، كتاب المغازي ، رقم الحديث : ٤٣٠٤ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٨٠٠

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ، رقم الحديث:٤٣٨٧ السنن،أبو داؤد،كتاب الحدود،رقم الحديث:٤٣٩٦

السنن ،النسائي،كتاب قطع السارق،رقم الحديث:٤٩١٧،٤٩١٨

٤ـ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الخراج والفئ ، رقم الحديث : ٣٠١٥

٥ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب النكاح ، رقم الحديث : ١١٤٠ السنن ، أبوداؤد ، كتاب النكاح ، رقم الحديث : ٢١٣٤

السنن ، إبن ماجة ، كتاب النكاح ، رقم الحديث : ١٩٧١

٦ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٧٨٧

عن يعلي بن أمية ؓ قال غزوت مع رسول الله ﷺ غزوة تبوک فحملت على بكر ،فهو أوثق أعمالي في نفسي ،فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا ، فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته ، فأتى النبي ﷺ فأهدرها ، فقال : أيدفع يده إليک فتقضمها كما يقضم الفحل . ١ـ

عن إبن عمر ؓ قال: رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم، فاجتمعوا عليه حتى غمموه في يده جريدة وقد نزع سلاء ها، و بقيت سلاء ـةلم يفطن لها، فقال: اخروا عني هكذا،فقد غممتموني، فأصاب النبي ﷺ بطن رجل فادماه ،فخرج الرجل وهو يقول: هكذا فعل بي نبيک ، فكيف الناس فسمعه عمر ؓ فأتى به النبي ﷺ فقال: أحقا أنا أصبتک ؟ قال نعم: فما تريد؟ استقيد منک فأمسكه من الجريدة، وكشف عن بطنه فالقي الجريدة وقبل سرته، وقال: أردت لكي ما يقمع الجارون من بعدي. ٢ـ

عن أبي هريرة :أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ، فقال أحدهما: يارسول الله! اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر. وكان أفقهما. أجل يا رسول الله! فاقض بيننا بكتاب الله، وائذن لي أن أتكلم، قال: تكلم، قال: إنّ إبني كان عسيفا عند هذا. فزنى بإمرأته، فأخبروني أنّ على إبني الرجم ،فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي، ثم إني سألت بعض أهل العلم، فأخبروني أنّما على ابني مائة جلدة وتغريب عام، وإنما الرجم على إمرأته، فقال رسول الله ﷺ :أما والذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله تعالى،أما غنمک وجاريتک فرد عليک، وجلد إبنه مائة وغرّبه عاما، وأمر أنيسا الأسلمي أنّ يأتي إمرأة الآخر، فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها. ٣ـ

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الأجارة ، رقم الحديث : ٢٩٧٣ ، كتاب الديات ، رقم الحديث : ٦٨٩٣

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب القسامة والمحاربين ، رقم الحديث : ٤٣٦٣ ، ٤٣٦٤ ، ٤٣٦٥

السنن ، أبوداؤد ، كتاب الديات ، رقم الحديث : ٤٥٨٤

السنن ، النسائي ، كتاب القسامة ، رقم الحديث : ٤٧٦٠ ، ٤٧٦١ ، ٤٧٦٢ ، ٤٧٦٣ ، ٤٧٦٤ ، ٤٧٦٥ ، ٤٧٦٦

٢ـ المسند ، ابو يعلى ، ٣، ص :١٦٦

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الوكالة ،رقم الحديث : ٢٣١٤ ،٢٣١٥ ، كتاب الصلح ،رقم الحديث : ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ ، كتاب ، رقم الحديث : ٢٧٢٣ ، ٢٧٢٥ ، كتاب الأيمان والنذور ، رقم الحديث : ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨ ، رقم الحديث : ٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦ ، ٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠ ، كتاب الأحكام ، رقم الحديث : ٧١٩٣ ، ٧١٩٤ ، كتاب أخبار الآحاد ،رقم الحديث : ٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩ ، ٧٢٦٠ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣ ،كتاب الشهادات ، رقم الحديث : ٢٦٤٩ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٨٣١ ، كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث : ٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩ ،

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحدود ،رقم الحديث: ٤٤١٠ ، ٤٤١١

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ١٤٣٣

السنن، النسائي ، كتاب آداب القضاة ، رقم الحديث: ٥٤١٥ ، ٥٤١٦

السنن، إبن ماجه ، كتاب الحدود ، رقم الحديث: ٢٥٤٩

عن جابر أنّ إمرئة من بني مخزوم، سرقت، فأتى بها النبي ﷺ فعاذت بأم سلمة زوج النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت . ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الخليفة الحلاحل	خليفة الله الوصي الكامل
وصاحب التاج الإمام العادل	وذو المقام للواء حامل
وتحته كل نبي أكرما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقال عمه أبو طالب يمدحه ﷺ:

حليم رشيد عادل غير طائش	يوالى الها ليس عنه بغافل. ٣ـ

١ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٣٣٨٩

السنن ، النسائي ، كتاب قطع السارق ، رقم الحديث : ٤٩٠٦

٢ـ أحسن الكلام ، النبهاني،ص:١١٧ ٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص : ٦٨٣

﴿ سيدنا العارف صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

العارف: أصله (ع.ر.ف) من الصحيح عرف ،وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ،ومعناه؛الشيئ : علمه ؛بذنبه : أمر ه؛: جازاه ؛للأمر :صبر من لغة آخرى من كرم يكرم ومعناه صار عريفا؛الأمر : اعلمه إياه؛من لغةآخرى من نصر ينصر ومعناه الفرس : جز عرفه أكثر من الطيب؛يقال: هذا أمر عارف أي معروف ؛قال الراغب : العارف في تعارف قوم المختص بمعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته تعالى .يقال عرفه كذا . ١ــ

الصبور . قال في الصُحاح: يقال أصيب فلان فوجد عارفا أي صابرا .أو العالم ، قال أبو القاسم القشيري ، قدس الله تعالى سره : المعرفة على لسان العلماء هي العلم ، فكل عارف بالله تعالى عالم ، وعكسه وعند هؤلاء يعني الصوفية المعرفة صفة من عرف الحق سبحانه في معاملاته، ثم تنقىّ من أخلاقه الرديّة وانقطع عن هوا جس نفسه الأبيّة حتى صار من الخلق أجنبيّا ، ومن آفات نفسه بريافحيننذ يسمي عارفا وحالته معرفة . ومن أماراتها حصول الهيبة ، فمن زادت معرفته إزداد من الله تعالى هيبة فالهيبة من شرط المعرفة . قال الله تعالى : ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ ٢ــ كما أن الخوف من شرط الايمان قال الله تعالى : ﴿وخافون ان كنتم مؤمنين﴾ ٣ــ وخشية من شرط العلم . قال الله تعالى :﴿ انما يخشى اللهمن عباده العلماء﴾ ٣ــ والمعرفة توجب السَّكينة والعلم يوجب السكون .

قال الشبلي رحمه الله تعالى : ليس لعارف علاقة ، ولا لمحبّ شكوى ، ولا لراجٍ قرار ، ولا من الله تعالى فرار.

وقال ذوالنون المصري رحمه الله تعالى : ركضت أرواح الأنبياء في ميدان المعرفة فسبقت روح محمد ﷺ إلى روضة الوصال . فإن قيل : أيهما أفضل : العارف بالله تعالى أم العالم بأحكام الله تعالى ؟ فالجواب قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام قدس الله تعالى سره : العارف أفضل ، لأن العلم يشرف بشرف معلومه ،

١ــ المفردات ،الراغب،ص: ٣٣١
٢ــ القرآن، سورة آل عمران،الآية:٢٨
٣ــ القرآن، سورة آل عمران،الآية:١٧٥
٣ــ القرآن، سورة فاطر،الآية:٢٨

والمعرفة : العلم بصفات الله تعالى ؛ والعلم بها أفضل من كل معلوم سواه لتعلّقه بأشرف المعلومات. وأما قوله تعالى : ﴿انما يخشى الله من عباده العلماء﴾ ١ـ فالمراد العلماء العارفون به وبصفاته . كما روى عن إبن عباس رضي الله تعالى عنهما ، لا يجوز الحمل على من سواهم لأن الغالب عليهم عدم الخشية وخبر الله تعالى صدق فلا يحمل الا على من عرفه وخشيه.

وقول بعضهم : العمل المتعدي خير من العمل القاصر يرده أن الإيمان أفضل الأعمال وهو قاصر ، وقد قدّم عليه الصلاة والسلام التسبيح عقّيب الصلوات وفضله على التصدق بفضول الأموال مع تعدي نفعه إلى الفقراء.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هوأعلم بالأشياء المتعددة وكان النبي ﷺ أعلم بمعرفته الله تعالى وكذالك كان اعرف الناس بجهنم والجنة فعلى ذاك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

"تعرفهم بسيمهم" ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : ﴿تعرفهم﴾ يامحمد ﴿بسيماهم﴾ يعنى بعلامتهم وآثارهم من قول الله عزوجل ﴿سيما هم من آثر السجود﴾ هذه لغة قريش ومن العرب من يقول ﴿بسيماهم﴾ فيمدها وأما ثقيف وبعض أسد فإنهم يقولون ﴿بسيماهم﴾ ٣ـ

تعرف فى وجوه الذين كفرو المنكر ط" ٣ـ

"تعرف فى وجو هيهم نضرة النعيم"O ٥ـ

"ولتعر فنهم فى لحن القول" ط ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابي ذرؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إني **لأعرف** اخر أهل النار خروجا من الناروآخر أهل الجنة دخولا الجنة يوتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنو به واخبؤا كبارها فيقال: له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا

١ـ القرآن،سورة فاطر،الآية:٢٨ ٢ـ القرآن،سورة البقرة،الآية: ٢٧٣

٣ـ القرآن سورة الفتح،الآية : ٢٩ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ٣ ، ص: ٩٨

٣ـ القرآن،سورة الحج، الآية: ٧٢ ٥ـ القرآن،سورة المطففين، الآية:٢٣

٦ـ القرآن،سورة محمد،الآية: ٣٠

عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال: فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة قال: فيقول يا رب لقد عملت اشياء ما اراها ههنا قال: فلقد رايت رسول الله ﷺ ضحک حتى بدت نواجذه. ١ـ

عن أبي الدرداءؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول من يؤذن له با لسجود يوم القيمة، وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه، فأنظر إلى بين يدي **فأعرف** أمتي من بين الأمم و من خلفي مثل ذلک و عن يميني مثل ذلک ،وعن شمالي مثل ذلک، فقال له رجل: يا رسول الله ! كيف تعرف أمتک من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتک، قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس أحد كذلک غيرهم و**أعرفهم** أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم و **أعرفهم** يسعى بين أيديهم ذريتهم. ٢ـ

عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا امرهم، أمرهم من الأعمال بما يطيقون، قالوا: إنا لسنا كهيئتک يا رسول الله ﷺ ! إن الله قد غفر لک ما تقدم من ذنبک وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول: إن أتقاكم وأعلمكم با لله أنا وفي رواية الأصيلي **أعرفكم** ٣ـ

إني **لأعرفكم** با لله و أشدكم خشية. ٣ـ

عن عليؓ قال سألت رسول الله ﷺ عن سنته فقال : المعرفة رأس مالي و العقل أصل ديني والحب اساسي والشوق مركبي، وذكر الله أنيسي و الثقة كنزي والحزن رفيقي. (الحديث) ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العفيف والرؤف	ذوالخلق العظيم والعطوف
العارف المطلع المعروف	وخير هذي الأمة الحنيف
خير البرايا رسلا وأمما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب صفة جهنم ،رقم الحديث: ٢٥٩٦ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٥٧، ١٧٠
السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد: ١٠ ، ص: ١٩٠ ، البعث والنشور، رقم الحديث : ١٠٦
الشمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٠

٢ـ المسند ،أحمد، جلد: ٥، ص: ١٩٩ ٣ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الإيمان ،رقم الحديث: ٢٠

٣ـ كنز الحقائق على هامش جامع الصغير، السيوطيؒ ،جلد : ١، ص: ١١٣

٥ـ الشفاء ، القاضي عياض ،جزء: ١ ص: ٨٥، ٨٦ إحياء علوم الدين ،الغزالي ،جلد: ٣، ص: ٣٣٣

٦ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيدنا العافي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر الفاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ف.و) من ناقص واوي ،هو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.

المتجاوز عن السيئات الماحي للزلات والخطيئات ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذيهو صافح السيئات وكان النبي ﷺ صفوحا لأن النبي ﷺ كان يعفوا سيئات الناس وخطاياهم فعلى هذا الوجه سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجهلين"O ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:إن الله أمر نبيه ﷺ يأمر الناس بالعرف ، وهو المعروف في كلام العرب ، مصدر في معنى : (المعروف)يقال :(أوليته عرفاء وعافاء وعافة) كل ذلک بمعنى:(المعروف)

فإذا كان معنى ﴿العرف﴾ ذلک فمن ((المعروف)) صلة رحم من قطع ، وإعطاء من رحم ، والعفو عمن ظلم .وكل ماأمر الله به من الأعمال أو ندب إليه ، فهو((من العرف)) . ولم يخصص الله من ذلک معنى دون معنى ، فالحق فيه أن يقال : قد أمر الله نبيه ﷺ أن يامر عبادة بالمعروف كله ، لا ببعض معانيه دون بعض .

وأما قوله : ﴿وأعرض عن الجاهلين﴾ ، فإنه أمر من الله تعالى نبيه ﷺ أن يعرض عمن جهل . فذلک وإن كان أمر من الله نبيه ،فإنه تأديب منه عز ذكره لخلقه باحتمال من ظلمهم أو اعتدى عليهم ، لا بالإعراض عمن جهل الواجب عليه من حق الله ، ولا بالصفح عمن كفر بالله وجهل وحدانية ، وهو للمسلمين حرب . ٣ـ

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص : ١٣٤ ، سبل الهدى ،الصالحي، جلد : ١ ، ص : ٤٨٦

٢ـ القرآن،سورة الأعراف،الآية : ١٩٩

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ٦ ، ص : ١٥٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي،قال لما أنزل الله عزوجل على نبيه ﷺ ﴿خذ العفو وامر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين﴾.

قال النبي ﷺ: ما هذا يا جبريل ؟ قال:إن الله أمرك أن تعفو عمن ظلمک وتعطي من حرمک وتصل من قطعک. ا؎

عن أبي هريرةؓ قال:قال رسول الله ﷺ: أمرني ربي بتسع، خشية الله في السر و العلانية، وكلمة العدل في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى، وأن أصل من قطعني وأعطي من حرمني و اعفو عمن ظلمني وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف. ۲؎

عن قتادةؓ قال: بلغنا إن نعت رسول الله ﷺ في بعض الكتب محمد رسول الله ﷺ ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو و يصفح امته الحما د ون على كل حال . ۳؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الماء المعين الشافي	عين النعيم والشفاء العافي
وهو الحفي والوفي الوافي	وهو السمي المكتفي والكافي
كفى الورى خيرا ووفى كرما	صلى عليه ربنا وسلما ۴؎

ا؎ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ٦ ،ص:١٥٣ — تفسير ابن كثير ، ابن كثير ،جلد : ٢ ، ص: ١٢٣٩

تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٢ ، ص:٢٨٣

۲؎ مشكوة ، كتاب الرقاق ، ولي الدين ،رقم الحديث:٥٣٥٨ — ۳؎ الطبقات،ابن سعد ،جلد : ١ ،ص ٢٤٢

۴؎ احسن الوسائل ، النبهاني،ص:١١٥

﴿سيدنا عالم الغيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عالم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا العلم ﷺ". ١﴾

والغيب:بفتح الغين المعجمة وبسكون الياء وفي آخره الباء.

المعنى اللغوي:

قال الراغب:الغيب مصدر غابت الشمس وغيرها إذا استرت عن العين ،يقال غاب عني كذا:قال تعالى ﴿أم كان من الغائبين﴾ ١﴾ واستعمل في كل غائب عن الحاسة وعما يغيب عن علم الإنسان بمعنى الغائب. ٢﴾

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويعلم الأشياء الغيبية وكان النبي ﷺ اعلم من الناس غيبا لأن النبي ﷺ يعرف قصص الأنبياء عليهم السلام خبر السموات والأرض فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما هو على الغيب بضنين O" ٣﴾

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿وما هو﴾ يعني محمدا ﷺ ﴿على الغيب﴾ أي الوحي وخبر السماء،وما اطلع عليه مما كان غائبا عن علمه من القصص والأنبياء ، يعني﴿بضنين﴾قرابالظاء ،ومعناه بمتهم والمظنة التهمة وقرىء بضنين بالضاد ،معناه ببخيل، يقول إنه يأتيه علم الغيب ،ولا يبخل به عليكم ،ويخبركم به ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده حتى يأخذ عليه حلوانا، وهو أجرة الكاهن، وقراءة الظاء أولى لأنهم لم يبخلوه ، وإنما اتهموه، فنفى الله عنه تلك التهمة ولو أراد البخل لقال وما هو بالغيب . ٣﴾

١﴾ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

١﴾ القرآن،سورة النمل ،الآية: ٢٠ — ٢﴾ المفردات، الراغب ،ص: ٣٦٦

٣﴾ القرآن ،سورة التكوير، الآية . ٢٤ — ٣﴾ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد :٤،ص: ٣٩٩

تلک من أنباء الغیب نوحیها إلیک . ١ـ

قال إبن جریر في تفسیر هذه الآیة :یقول الله تعالی لنبیه محمد ﷺ هذه القصة التی أنباتک بها من قصة نوح وخبره قومه ﴿من أنباء الغیب ﴾یقول هی أخبار الغیب التي لم تشهد ها فعلمها ﴿نوحیها إلیک﴾یقول نوحیها إلیک نحن فنعرفکها ٢ـ

علم الغیب فلا یظهر علي غیبه أحدا إلا من أرتضی من رسول، ٣ـ

قال إبن زید في قوله :﴿فلا یظهر علي غیبه ﴾ قال:ینزل من غیبه ماشاء علی الأنبیا ء أنزل علی رسول الله ﷺ الغیب القرآن .قال وحدثنا فیه بالغیب بما یکون یوم القیامة . ٤ـ

ذلک من أنباء الغیب نوحیه إلیک ٥ـ

قال الخازن في تفسیر هذه الآیة: قوله عزوجل ﴿ذلک﴾ یعني الذي ذکرت لک یامحمد ! من قصة یوسف وما جری له مع إخوته ثم إنه صار إلی الملک بعد الرق﴿من أنباء الغیب﴾یعني أخبار الغیب ﴿نوحیه إلیک﴾یعني الذي أخبرناک به من أخبار یوسف وحي أوحیناه إلیک یا محمد وفي هذه الآیة دلیل قاطع علی صحة نبوة محمد ﷺ لأنه کان رجلا أمیا لم یقرأ الکتب ولم یلق العلماء ولم یسافر إلی بلد آخر غیر بلده الذي أنشافیه ﷺ وانه نشابین أمة مثله. ٦ـ

ذلک من أنباء الغیب نوحیه إلیک وما کنت لدیهم إذ یلقون أقلامهم أیهم یکفل مریم وما کنت لدیهم إذ یختصمون ٧ـ

قال إبن کثیر في تفسیر هذه الآیة:قال تعالی لرسوله أفضل الصلوات والسلام بعدما أطلعه علی جلیة الأمر ﴿ذلک من أنباء الغیب نوحیه إلیک﴾أي نقصه علیک ﴿وما کنت لدیهم إذ یلقون أقلمهم أیهم یکفل مریم وما کنت لدیهم إذ یختصمون ﴾أي ما کنت عندهم یا محمد ! فتخبرهم عنهم معاینة عما جری بل أطلعک یکفلها ،وذلک لرغبتهم في الأجر. ٨ـ

ماکان الله لیطلعکم علی الغیب ولکن الله یجتبی من رسله من یشاء ٩ـ

قال القرطبي في تفسیر هذه الآیة :﴿ولکن الله یجتبی﴾ أي یختار ﴿من رسله﴾لإطلا ع غیبة . ١٠ـ

١ـ القرآن ، سورة هود ،الآیة : ٤٩
٢ـ تفسیر الطبري، الطبري ، جلد :٧،ص:٥٦
٣ـ القرآن ، سورة الجنّ ، الآیة : ٢٧
٤ـ تفسیر الطبري، الطبري جلد :١٢ ،ص:٢٤٥،٢٤٦
٥ـ القرآن سورة یوسف ، الآیة : ١٠٢
٦ـ تفسیر الخازن ،الخازن ، جلد :٣ ،ص:٥٥٨
٧ـ القرآن ،سورة آل عمران الآیة : ٤٣
٨ـ تفسیر إبن کثیر، إبن کثیر ،جلد:١ ،ص:٥٦١
٩ـ القرآن ، سورة آل عمرآن، الآیة: ١٧٩
١٠ـ تفسیر القرطبي،القرطبي ،جلد :٣ ،ص:٢٨٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه .يقول : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال: ((انطلقوا حتى تأتوا روضة خاك فإن بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها)) فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالظعينة ،فقلنا : أخرجي الكتاب ! فقالت : مامعي من كتاب . فقلنا:لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب،فأخرجته من عقاصها ، فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه :من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة ... يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ :((يا حاطب ! ماهذا ؟)) قال: يا رسول الله ! لا تعجل علي ، إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم ، فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم إن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي ، وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفربعد الإسلام ، فقال رسول الله ﷺ :((لقد صدقكم)) . قال عمر : يا رسول الله ! دعني أضرب عنق هذا المنافق . قال : ((إنه شهد بدرا ، وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم)) . [١]

عن أنس ؓ أن النبي ﷺ نعي زيدا و جعفرا و ابن رواحة ؓ للناس قبل أن يأتيهم خبرهم، فقال: أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذ جعفر فأصيب، ثم أخذ ابن رواحة فأصيب، و عيناه تذرفان حتى أخذها سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم. [٢]

عن عمر ؓ يقول قام فينا النبي ﷺ مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم و أهل النار منازلهم، حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه. [٣]

١ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الجهاد،رقم الحديث ٣٠٠٧ ، ٣٠٨١ ،كتاب المغازي ،رقم الحديث:٣٩٨٣ ،٤٢٧٤، ٤٨٩٠، ٦٢٥٩، ٦٩٣٩

صحيح المسلم ،المسلم، كتاب لفضائل الصحابة ، رقم الحديث: ٦٣٥١

جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث :٣٣٠٥

٢ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب لفضائل أصحاب النبي ﷺ ،رقم الحديث :٣٧٥٧،كتاب الجنائز، رقم الحديث:١٢٤٦، كتاب الجهاد ، رقم الحديث:٢٧٩٨، ٣٠٦٣،كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٣٠،كتاب المغازي، رقم الحديث :٤٢٦٢

السنن ،النسائي ، كتاب الجنائز ، رقم الحديث:١٨٧٧

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب بدء الخلق ،رقم الحديث: ٣١٩٢

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: هذا مصرع فلان غدا و وضع يده على الأرض، و هذا مصرع فلان غدا و وضع يده على الأرض، و هذا مصرع فلان غدا و وضع يده على الأرض فقال: والذي نفسي بيده ما جاوز أحد منهم عن موضع يد رسول الله ﷺ، فأمربهم رسول الله ﷺ فأخذ بأرجلهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر. ۱؎

عن إبن عباس رضي الله عنه قال حدثني أم الفضل رضي الله عنها قالت: مررت بالنبي ﷺ فقال: إنک حامل بغلام فإذا ولدت فأتيني به قالت: فلما ولدته أتيت به النبي ﷺ فأذن في أذنه اليمنى، وأقام في أذنه اليسرى والباء من ريقه، وسماه عبد الله، وقال: إذهبي بأبي الخلفاء فأخبرت العباس رضي الله عنه، وكان رجلا لباسا فلبس ثيابه ثم أتى إلى النبي ﷺ فلما بصر به قام فقبل بين عينيه، قال، قلت: يا رسول الله ﷺ! ما شيء أخبرتني به أم الفضل قال هو ما أخبرتک هذا أبو الخلفاء حتي يكون منهم السفاح، حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم. ۲؎

عن حذيفة رضي الله عنه، قال: لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترک فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيته فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فرآه فعرفه. ۳؎

عن إبن عباس رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين فقال: أما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أمّا احدهما فكان يمشي بالنّميمة، وأمّا الآخر فكان لا يستتر من بوله، قال: فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا و على هذا واحدا، ثم قال: لعلّه أن يخفف عنهما مالم ييبسا.

و أعطى قتادة بن النعمان رضي الله عنه وصلى معه العشاء في ليلة مظلمة مطيرة عرجونا، وقال: انطلق به فإنه سيضيء لک من بين يديک عشرا ومن خلفک عشرا فإذا دخلت بيتک فترى سوادا فاضربه حتى يخرج فإنه الشيطان فانطلق فأضاء له العرجون حتى دخل بيته و وجد السواد فضربه حتى خرج. ۴؎

۱؎ السنن ابوداود، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ۲۶۸۱

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجنة ونعيمها، رقم الحديث: ۲۸۷۳

السنن، النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۲۰۷۴ — المسند، احمد، جلد:۳، ص:۲۱۹، ۲۵۸

دلائل النبوة، البيهقي، جلد:۳، ص:۳۸ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ۳۰۰۲۳

اتحاف، الزبيدي، جلد:۷، ص:۱۸۳

۲؎ دلائل النبوة، أبو نعيم، ص: ۳۸۲، ۳۸۳

۳؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب القدر، رقم الحديث: ۶۶۰۴

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفتن، رقم الحديث: ۲۸۹۱

السنن، ابوداود، كتاب الفتن، رقم الحديث: ۴۲۴۰ — البداية والنهاية، ابن كثير، جلد:۶، ص:۱۹۱

۴؎ الشفاء، القاضي العياض، جزء:۱، ص:۲۱۹

عن عمران بن حصين ؓ قال: جاء نفر من بني تميم إلى النبي ﷺ فقال: يا بني تميم ! ابشروا قالوا: بشر تنا فاعطنا فتغير وجهه ،فجآء ه أهل اليمن، فقال: يا أهل اليمن ! اقبلوا البشرى إذلم يقبلها بنو تميم ، قالوا: قبلنا فأخذ النبي ﷺ يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال: يا عمران ؓ ! راحلتك تفلتت ليتني لم أقم. ١ ؎

عن أنس ؓ أنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ ! متى قيام الساعة ؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلوة، فلما قضى صلوته، قال:أين السائل عن قيام الساعة ؟ فقال: الرجل أنا يا رسول الله ﷺ ! قال ما اعددت لها قال: يا رسول الله ﷺ ! ما اعددت لها كبير صلوة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت، فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بها . ٢ ؎

عن أبي ذر ؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إني لأ عرف آخر أهل النار خروجا من النار وآخر أهل الجنة دخولا الجنة، يؤتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنو به واخبؤا كبارها، فيقال: له عملت كذا و كذا يوم كذا و كذا عملت كذا و كذا في يوم كذا و كذا، قال: فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة، قال: فيقول يا رب! لقد عملت أشياء ما أراها ههنا قال: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه. ٣ ؎

عن أنس ؓ قال بينما نبي الله ﷺ في نخل لنا لأبي طلحة ؓ يتبرز لحاجته، قال: وبلال ؓ يمشي وراء ه يكرم نبي الله ﷺ أن يمشي إلى جنبه، فمر نبي الله ﷺ بقبر فقام حتى لم إليه بلال ؓ فقال: ويحك يابلال ؓ هل تسمع ماأسمع قال: ما أسمع شيئاقال :صاحب القبر يعذب قال: فسئل عنه فوجد يهوديا. ٤ ؎

عن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة ؓ قال: ما كان أحد أبغض إليّ من رسول الله ﷺ وقلت في نفسي قد دخلت العرب في دينه فمتى أدرك ثاري منه ، فلما اجتمعت هوازن بحنين قصدتهم لأجد منه غرة فاقتله فلما انهزم الناس عنه ، وبقي مع من ثبت معه جئت من ورائه ، فرفعت السيف حتى كدت احطه غشى فؤادي و رفع لي شواظ من نار، فلم اطق ذلك و علمت أنّه ممنوع فالتفت إليّ، وقال أدن يا شيب فقاتل و وضع يده في صدري، فصار أحب الناس إليّ و تقدمت فقاتلت بين يديه و لو عرض لي أبي لقتله في نصرته ، فلما انقضى القتال دخلت عليه، فقال لي الذي أراه الله بك خير مما أردته لنفسك و حدثني بجميع ما اطلع على هذا أحد إلّا الله فاسلمت ٥ ؎

---

١ ؎ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب بدء الخلق ، رقم الحديث :٣١٩٠، ٣١٩١

٢ ؎ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب الزهد، رقم الحديث :٢٣٨٥

٣ ؎ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب صفة جهنم ، رقم الحديث:٢٥٩٦ المسند، أحمد، جلد:٥، ص:١٥٧، ١٧٠
السنن الكبرى ، البيهقي ،جلد:١٠، ص:١٩٠ ،البعث والنشور،البيهقي، رقم الحديث:٦٠١
الشمائل الترمذي، الترمذي،رقم الحديث:٢٣٠

٤ ؎ المسند،أحمد ، جلد:٣، ص:١٥١

٥ ؎ أعلام النبوة: ١٠٣، ١٠٥ . أسماء النبي الكريم ،بركت علي،جلد:١، ص:٣٤

عن جابر بن سمرةؓ عن النبيّ ﷺ قال: وإذا هلك كسرٰى فلا كسرٰى بعدها وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزها في سبيل الله. ١ـ

إنّ عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وهو على المنبر ألا إنّ الفتنة ههنا يشير إلى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان. ٢ـ

عن ابي هريرةؓ قال: قال أسلم وغفار وشيئ من مزنية وجهينة أو قال: شيئ من جهينة أو مزنية خير عند الله أو قال: يوم القيٰمة من أسد و تميم وهوازن وغطفان. ٣ـ

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ٤ـ

عن أنس بن مالكؓ قال: سمعته يقول إنّ رسول الله ﷺ صلّى لنا يوما الصلاة، ثمّ رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد، فقال: قد أريت الأن منذ صلّيت لكم الصلاة الجنة و النار ممثلتين في قبل هذا الجدار، فلم أر كاليوم في الخير و الشر فلم أر كاليوم في الخير و الشر. ٥ـ

عن عمرؓ قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ الله قد رفع لي الدنيا، فأنا أنظر إليها وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنّما أنظر إلى كفّي هذه. ٦ـ

عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: يا أمّة محمد! والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٧ـ

عن حذيفةؓ قال: رأينا في وجه رسول الله ﷺ السرور يوما من الأيام فقلنا: يا رسول الله ﷺ! لقد رأينا في وجهك تباشير السرور، فقال: كيف لا أسر وقد أتاني جبريلؑ فبشرني أن الحسن والحسينؓ سيدا شباب أهل الجنة وأبو هما أفضل منهما. ٨ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب فرض الخمس، رقم الحديث: ٣١٢١

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥١١، كتاب فرض الخمس، رقم الحديث: ٣١٠٣، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث: ٣٢٧٩، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٧٠٩٢، ٧٠٩٣

صحيح البخاري، البخاري، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٧٢٢١

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٢٣

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥١٧، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧١١٧

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٧٢٣٧

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٦٨

٦ـ مجمع الزوائد الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤٠٦٧، حلية الأولياء

دلائل النبوة، أبونعيم، جلد: ٦، ص: ١٠١ كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨١٠، ٣١٩٧٩

جمع الجوامع، السيوطي، رقم الحديث: ٣٨٤٩ السلسلة الضعيفه، الألباني، رقم الحديث: ٩٥٧

٧ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأيمان والنذور، رقم الحديث: ٦٦٣١

٨ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ١٥٠٨٧، اسم: ١٣٥٩٣، ١٣٤١٣

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٢٦٠٩

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول اللهﷺ: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. ١ـ

الغفار قليط لا يجيئكم مالم أذهب وإذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولا يقول من تلقاء نفسه ولكنه مما يسمع به و يكلمكم و تسوسكم بالحق و يخبركم با لحوادث والغيوب. ٢ـ

عن ابن عباسؓ قال قال رسول الله ﷺ أتاني الليلة ربي تبارک و تعالى في أحسن صورة قال أحسبه قال في المنام، فقال يا محمدﷺ! هل تدری فيم يختصم الملاء قال الأعلى قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحری فعلمت ما في السموت وما في الأرض قال يا محمد ﷺ! هل تدری فيم يختصم الملأ الأعلى قلت نعم. (الحديث) ٣ـ

١ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٧٦٨ السنن، ابن ماجة، المقدمة، رقم الحديث: ١١٨

المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٣، ٦٢، ٦٤، ٨٢ المستدرک، الحاکم، جلد: ٣، ص: ١٦٦، ١٦٧

المعجم الكبير للطبراني، رقم الحديث: ٢٥٩٨، ٢٥٩٩، ٢٦١٧، ٢٦١٢

المنثور، السيوطي، جلد: ٣، ص: ٢٦٢

مجمع الزوئد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ١٥٠٨٢، ١٥٠٨٦، ١٥٠٨٨، ١٥٠٨٩، ١٥٠٩٠، ١٥٠٩١، ١٥٠٩٢، ١٥٠٩٣

المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٥٢٠٦، ٣٦١١ موارد الظمآن، الهيثمي، رقم الحديث: ٢٢٢٨

مشكل الآثار، الطحاوي، جلد: ٢، ص: ٣٩٣ المطالب، ابن حجر، رقم الحديث: ٤٠٠١، ٣٩٩٣

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٤٤٩٥، ٣٣٢٣٦، ٣٣٢٥٩، ٣٣٢٦٠، ٣٣٢٨٢، ٣٣٢٨٥، ٣٣٦٨٢

مصنف، ابن أبي شيبة، جلد: ١٢، ص: ٩٦، ٩٧ شرح السنة، البغوي، جلد: ١٣، ص: ١٣٨

البداية و النهاية، ابن كثير، جلد: ٢، ص: ١٥، جلد: ٨، ص: ٣٥ الصحيحة، الألباني، رقم الحديث: ٧٩٦

حلية الأولياء، ابن نعيم، جلد: ٣، ص: ١٣٩، ١٤٠، جلد: ٥، ص: ٥٨، ٧١

امالي، الشجري، جلد: ١، ص: ٣٣، جلد: ٢، ص: ٢٣٥

تهذيب تاريخ، ابن عساكر، جلد: ٢، ص: ٩٥، جلد: ٣، ص: ٢٠٩، ٢٥٥، ٣١٧، جلد: ٤، ص: ٣٦٨

تاريخ بغداد، الخطيب، جلد: ١، ص: ١٤٠، جلد: ٢، ص: ١٨٥، جلد: ٣، ص: ٢٠٤، جلد: ٦، ص: ٣٧١، جلد: ٩، ص: ٢٣١، جلد: ١١، ص: ٩٠

تهذيب خصائص، النسائي، رقم الحديث: ١٢٦، ١٧٤ تاريخ أصفهان، ابي نعيم، رقم الحديث: ٣٤٣

الكامل، ابن عدي، جلد: ٢، ص: ٦٣٨، ٧١٨، ٨٢٠، جلد: ٣، ص: ١٢٥٠، ١٣٧٠، جلد: ٥، ص: ١٩٥٩، جلد: ٦، ص: ٢٣٧٨، جلد: ٧، ص: ٢٧٣٨

كشف الخفا، العجلوني، رقم الحديث: ١١٣٧ تاريخ جرجان، السهمي، رقم الحديث: ٣٩٥

التذكرة، الفتني، رقم الحديث: ٩٨ الدرر المنتثرة، السيوطي، رقم الحديث: ٧١

٢ـ هداية الحياري، ابن قيم، ص: ٥٥

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب التفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٢٣٣

أدلة من الكتب السماوية:

إن خيرا لكم ان انطلق لأبي إن لم أذهب لم يأتكم الفارقليط فإذا انطلقت أرسلته إليكم فهو يو نج العالم على الخطيئة، وإن لي كلاما كثيرا أريد ان أقوله ولكنكم لا تستطيون حمله لكن إذا جاء روح الحق ذاك الذي ير شد كم إلى جميع الحق لأ نه ليس ينطق من عنده بل يتكلم لما يسمع ويخبر كم بكل ما يأ تي ويعر فكم جميع ما للاب. [١]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ عالم الغيب لما حازه من علم العليم وحواه من الإطلاع على ملكوت السموات والأرض ،والكشف عن الأمور المغيبات ،وأوتي علوم الأولين والآخرين ،وأحاد بما في التوراة والإنجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسير الأمم الماضين مع احتوائه على لغة العرب وغريب ألفاظها والإحاطة بضروب فصاحتها والحفظ لأيامها وأمثالها وأحكامها ومعاني أشعارها ،مع كلامه ﷺ في فنون العلوم .

---

[١] انجيل يوحنا باب ١٦ | ايت٨-١٤مطبوعه لندن | ١٨٣١

﴿سيّدنا العامل ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر الميم وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.ل) من الصحيح هو اسم الفاعل سمع يسمع،ومعناه :الذي هو يعمل باليد.

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يـعـمـل وكان النبي ﷺ عامل على أحكام الله تعالى بقلبه وبروحه وكان عمله يطابق الشريعة لعلي ذاك السبب سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل يقوم اعملوا على مكانتكم إنّي عامل فسوف تعلمون [١]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالي ذكره لنبيه محمد ﷺ قل يامحمدالمشركي قومك، الذين اتخذوا الأوثان والأصنام آلهة يعبدونها من دون الله :اعملوا أيها القوم على تمكنتكم من العمل الذي تعملون ومنازلكم. [٢]

وإن كذبوك فقل لى عملى ولكم عملكم أنتم برٓيو ن مما أعمل وأنا برى مما تعملو ن O" [٣]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:عن جابر بن عبد الله ؓ ان رسول الله ﷺ بين اظهرنا وعليه ينزل القران ،وهو يعرف تاويله ،ما عمل من شيء عملنا به ،فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك ،لبيک لا شريک لک لبيک ،ان الحمد والنعمة لک، والملک لا شريک لک ،واهل الناس بهذا الذى يهلون به ،فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه، ولزم رسول الله ﷺ تلبيته.(الحديث) [٣]

---

[١] القرآن،سورة الزمر،الآية : ٣٩   [٢] تفسير الطبري ، الطبري ،جلد: ١١،ص:٨

[٣] القرآن،سورة يونس،الآية:٤١

[٣] السنن، إبن ماجة، كتاب المناسك،رقم الحديث: ٣٠٤٣

عن المهاصر بن حبيب؄ قال: قال رسول الله ﷺ :قال الله تعالى :إني لست كل كلام الحكيم اتقبل ،ولكني اتقبل همه وهواه ،فان كان همه و هواه في طاعتي ،جعلت صمته حمدا لي ووقارا ،وإن لم يتكلم. ١ے

عن عبدالله بن عمر؄ يقول،إذا ركب راحلته اللهم اني اسئلك سفرى هذاالبر والتقوى ومن العمل ما ترضى. ٢ے

عن عائشة؃ قالت كان رسول اللهﷺ يعمل عملا يثبته. ٣ے

أدلة من الكتب المختلفة:

قال السيوطي قال لعله مأخوذ من قوله تعالى : ﴿قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل﴾وروى الترمذي في الشمائل عن علقمة رحمه تعالى قال : سألت عائشة رضي الله تعالى عنها : أكان رسول الله ﷺ يخص من الأيام شيئا؟ قالت : ((كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق)). ٤ے

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبلغ و شارع	وعامل بشرعه وواضع
وناصب و خافض ورافع	عن دينه مجادل مشارع
كم مشرک جدله وافحما	صلى عليه ربنا وسلما

١ے السنن، الدارمي، المقدمه،رقم الحديث؛٣٥٨ ٢ے المسند ،أحمد ، جلد:٢،ص:١٤٣

٣ے المسند،أحمد،جلد:٦،ص:١٠٩

٤ے سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١٠ ،ص:٣٨٧ الشمائل،الترمذي،رقم الحديث:٣١١

﴿سيدنا العائل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر الهمزة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.و.ل) من أجوف واوي هو اسم الفاعل نصر ينصر .ومعناه :المستغني .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في الكتاب العزيز:

ووجدک عآئلا فاغنى. ١ ۔

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: أي كنت فقيرا ذاعيال ،فأغناک الله عمن سواه ، فجمع له بين مقامي الفقير الصابر ، والغني الشاكر ،صلوات الله وسلامه عليه. ٢ ۔

عن سفيانؒ ووجدک عائلا قال: فقيرا وذكر أنها في مصحف إبن مسعودؓ ووجدک عديما فاوى ٣ ۔

أدلة من الكتب المختلفة:

الفقير قال الله تعالى ﴿ووجدک عائلا فأغنى﴾أي فقيرا فأغناک بما أفاء الله عليک من الغنائم أو أغنى قلبک . قلت : وفي تسمية ﷺ بالعائل بعدالغنى نظر . ٣ ۔

---

١ ۔ القرآن،سورةالضحى،الآية:٨
٢ ۔ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد:٣،ص:٣١٢
٣ ۔ الدرالمنثور ،السيوطي، جلد:٦،ص:٣٦٢
٣ ۔ سبل الهدى ،جلد : ١ ، ص:٤٨٢

﴿سيّدنا عبد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبسكون الباء المعجمة الموحدة وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ب.د) من الصحيح وهو إسم من العبادة ومعناه.

قال الراغب :العبد على أربعة أضرب .

الأول: عبد بحكم الشرع وهو الإنسان الذي يصح بيعه وابتياعه نحو ﴿العبد بالعبد﴾ ١ـ

الثاني: عبد بالإيجاد وذلك ليس إلا الله وإياه قصد بقوله﴿ إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا ﴾ ٢ـ

الثالث: عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله مخلصا وهو المقصود بقوله تعالى﴿نزل الفرقان على عبده .﴾ ٣ـ

الرابع :عبد للدنيا وأعراضها وهو المعتكف على خدمتها ومراعاتها، كما قال النبي ﷺ :"تعس عبد الدرهم "(الحديث).

وعلى هذا النحو يصح أن يقال ليس كل إنسان عبدالله فإن العبد على هذا المعنى العابد لكن العبد أبلغ من العابد والناس كلهم عبادالله بل الأشياء كلها كذلك ٣ـ

وقال:العبادة ضربان عبادة بالتخير وهو كما ذكرناه في السجود، وعبادة بالإختيار وهى لذوي النطق وهي المامور بها في نحو قوله﴿ اعبدوا ربكم ﴾. ٥ـ

العبودية إظهار التذلل ، والعبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من له غاية الإفضال وهو الله تعالىٰ ولهذا قال ﴿ألا تعبدوا إلا إياه ﴾٦ـ

١ـ القرآن،سورة البقرة،الآية:١٧٨

٢ـ القرآن،سورة مريم،الآية:٩٣

٣ـ القرآن،سورة الفرقان،الآية:١

٣ـ المفردات،الراغب،ص:٣١٩

٥ـ القرآن،سورة البقرة،الآية:٢١

المفردات ، الراغب ، ص : ٣١٩

٦ـ القرآن،سورة يوسف،الآية:٤٠

القرآن،سورة الإسراء،الآية:٢٣

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو عابد وكان النبي ﷺ حماد الله تعالى في كل حال لأن النبي ﷺ يعبد الله عز وجل عادة كاملة فعلى تلك الصفة سمي به .

سمي به لأنه الكامل في العبودية.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

سبحا ن الذي اسرى **بعبده** . ١ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي تنزه تقدس عما لايليق بجلاله الله العلي الشأن الذي انتقل بعبده ونبيه محمد ﷺ في جزء من الليل. ٢ـ

وما أنزلنا على **عبدنا** يوم الفرقان. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعنى وآمنتم بالمنزل على عبدنا محمد ﷺ، وهذه إضافة تشريف وتعظيم للنبي ﷺ والذي أنزله على عبده محمد ﷺ يسالونك عن الأنفال الآية. ٤ـ

الحمد لله الذي أنزل على **عبده** الكتب. ٥ـ

قال السمر قندي: أي أنزل على عبده محمد ﷺ القرآن . ٦ـ

قال إبن كثير: حمد الله نفسه على إنزاله كتابه العزيز على رسوله الكريم محمد ﷺ. ٧ـ

و إن كنتم في ريب ممّا نزلنا على **عبدنا** فاتوا بسورة من مثله . ٨ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : مما نزلنا على عبدنا محمد ﷺ من النور والبرهان وآيات الفرقان انه، من عندي وأني الذي أنزلته إليه فلم تؤمنوا به ولم تصدقوه فيما يقول، فأتوا بحجة تدفع حجته لأنكم تعلمون ان حجة كل ذي نبوة على صدقه في دعواه النبوة أن يأتي ببرهان يعجز عن أن يأتي بمثله جميع الخلق ومن حجة محمد ﷺ على صدقه وبرهانه على حقيقة نبوته. ٩ـ

١ـ القرآن ، سورة بني اسرائيل ، آية ١ ؛
٢ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد: ٢ ، ص: ١٥١
٣ـ القرآن ، سورة الأنفال ، الآية : ٤١
٤ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص: ٣١٥
٥ـ القرآن ، سورة الكهف ، الآية : ١
٦ـ تفسير السمرقندي، ابو الليث ، جلد : ٢ ، ص:٢٨٨
٧ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص: ١٤٥٦
٨ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ٢٣
٩ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١ ، ص: ٣٠٠

تبٰرک الذي نزّل الفرقان على عبده . ١

قال الرازي: لانزاع أن المراد من العبد ههنا محمد ﷺ. ٢ـ

اليس الله بكاف عبده. ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية : أي اليس الله كافيا عبده ورسوله محمد ﷺ من شر من يريده بسوء . ٤ـ

قال ابن جرير: أليس الله بكاف عبده محمداً ﷺ. ٥ـ

وهو الذي ينزّل على عبده آيات بيّنٰت. ٦ـ

قال الخازن : يعني محمدا ﷺ. ٧ـ

فأوحى إلى عبده ما أوحى . ٨ـ

قال إبن جرير : اختلف أهل التاويل في تأويل ذالک فقال بعضهم :معناه فاوحى الله إلى عبده محمد وحيه .عن إبن عباس: قال عبده محمد ﷺ ما أوحي إليه ربه. ٩ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن يحيى بن أبي كثير ،أن رسول الله ﷺ قال آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد فإنما أنا عبد. ١٠ـ

عن إبن عباس قال قال النبي ﷺ إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت. ١١ـ

١ـ القرآن ،سورة الفرقان ،الآية : ١

٢ـ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد: ٨ ،ص: ٣٢٩

٣ـ القرآن ،سورة الزمر ، الآية : ٣٦

٤ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد :٣ ،ص: ٨٠

٥ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:١١ ، ص: ٤

٦ـ القرآن ،سورة الحديد ،الآية : ٩

٧ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد:٣ ، ص: ٢٣٤

٨ـ القرآن ،سورة النجم ، آية : ١٠

٩ـ تفسير الطبري ،الطبري، جلد:١١ ، ص: ٥٠٩

١٠ـ الطبقات،ابن سعد ، جلد: ١ ، ص: ٢٨٠.
الزهد ،ابن المبارک ،جلد: ٢ ،ص: ٥٣
شرح السنة البغوي،كتاب الأطعمة ،رقم الحديث: ٢٨٣٢.
كشف الخفاء ،العجلوني ،رقم الحديث: ٤١٥
المصنف،عبدالرزاق ،رقم الحديث: ١٩٥٤٣ ، ٩٥٥٣
السلسلة الصحيحة ، الباني ، رقم الحديث: ٥٤٣.

١١ـ المعجم الكبير ،الطبراني ،رقم الحديث: ١٢٤٢٢
مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب المناقب ،رقم الحديث: ١٣٦٤٤

عن عبداللہ بن بسر قال:قال النبیﷺ:إن اللہ جعلنی عبدا کریما ،ولم یجعلنی جبارا عنیدا۔ ۱؎

عن کعبؓ :فی السطر الأول :محمد رسول اللہ ﷺ، عبدی المختار ،لافظ ،ولا غلیظ، ولا صخاب فی الأسواق ،ولایجزی بالسیئۃ السیئۃ ،ولکن یعفو ویغفر ،مولدہ ،بمکۃ ،وھجرتہ بطیبۃ ،وملکہ بالشام .؛وفی السطر الثانی :محمد رسول اللہﷺ ،أمتہ الحامدون یحمدون اللہ فی السراء والضراء ،یحمدون اللہ فی کل منزلۃ ویکبرون علی کل شرف ،رعاۃ الشمس یصلون الصلاۃ إذا جاء وقتھا ولا کانوا علی رأس کناسۃ ،ویاتزرون علی أوساطھم ،ویوضئون أطرافھم ،وأصواتھم باللیل فی جو السماء کأصوات النحل. ۲؎

عن زیادؓ قال سمعت المغیرۃؓ یقول إن کان النبی ﷺ لیقوم أو لیصلی حتی ترم قدماہ أو ساقاہ یقال لہ فیقول أفلا أکون عبدا شکورا. ۳؎

۱؎ السنن ، ابن ماجہ ،کتاب الأطعمۃ ،رقم الحدیث: ۳۲۶۳ — السنن ، أبوداؤد ،کتاب الأطعمۃ، رقم الحدیث: ۳۷۷۳
کنز العمال ، المتقی ، رقم الحدیث: ۳۱۹۸۶ ،۳۰۸۱۰، ۳۱۷۰۷
السلسلۃ الصحیحۃ ، البانی ، جلد: ۱ ، ص: ۶۷۸ — جمع الجوامع ، السیوطی ،رقم الحدیث: ۳۷۷۵ ،۳۷۷۶
المشکوۃ ، ولی الدین ، کتاب الأطعمۃ، رقم الحدیث: ۴۲۵۱ — فتح الباری ، ابن حجر ، جلد: ۹ ، ص: ۵۳۱.
الترغیب و الترھیب ، المنذری ، جلد: ۳ ، ص: ۱۳۰ — تاریخ دمشق ، ابن عساکر ، جلد: ۱ ، ص: ۸۹
الغلیل ، البانی ، جلد: ۷ ، ص: ۲۷

۲؎ السنن ،الدارمی ، المقدمہ،رقم الحدیث: ۷

۳؎ صحیح البخاری،البخاری،کتاب التہجد،رقم الحدیث: ۱۱۳۰ ،کتاب التفسیر ،رقم الحدیث: ۴۸۳۶،کتاب الرقاق،رقم الحدیث: ۶۴۷۱
صحیح المسلم،المسلم،کتاب صفات المنافقین،رقم الحدیث: ۷۰۰۲ ،۷۰۰۳
جامع ترمذی ، الترمذی ،کتاب الصلوۃ ،رقم الحدیث: ۴۱۲، السنن ، النسائی ، کتاب قیام اللیل، رقم الحدیث: ۱۶۴۴
السنن،،ابن ماجہ،کتاب اقامۃ الصلوۃ،رقم الحدیث: ۱۴۱۹ ،۱۴۲۰
المسند ،أحمد ، جلد: ۴ ، ص: ۲۵۱ ، ۲۵۵ جلد: ۹ ، ص: ۱۱۵ — بدائع المنن ، الساعاتی ، رقم الحدیث: ۴۱۶ ،۴۱۷
المعجم الصغیر ، الطبرانی ، جلد: ۱ ، ص: ۱۱۸ ،۲۱ ، الصحیح ، ابن خزیمۃ ،رقم الحدیث: ۱۱۸۲ ،۱۱۸۳ ،۱۱۸۴
المسند ، أبو یعلی، رقم الحدیث: ۲۸۹۳.
المعجم الأوسط ،الطبرانی ، رقم الحدیث: ۳۳۷۳ ،۵۸۲۴ — المطالب العالیۃ ،ابن حجر ، رقم الحدیث: ۵۲۹
الترغیب والترھیب،المنذری،جلد: ۱ ، ص: ۴۲۶ ،جلد: ۲،ص: ۳۷۳
حلیۃ الأولیاء ، أبی نعیم ، جلد: ۷ ،ص: ۲۵۰ ، جلد: ۸ ، ص: ۲۸۹
شرح السنۃ ، البغوی ،جلد: ۳ ،ص: ۱۷۳ ، جلد: ۷ ، ص: ۳۸۷
شرح السنۃ ، البغوی ، کتاب النوافل، رقم الحدیث: ۹۲۹
المشکوۃ ، ولی الدین ، کتاب الصلوۃ ، رقم الحدیث: ۱۲۲۰
فتح الباری،ابن حجر،جلد:۸،ص: ۵۸۴،جلد:۹،ص: ۱۰۵،جلد: ۱۱،ص: ۳۰۳
شرح میزان الاعتدال ، ابن حجر ،رقم الحدیث: ۴۷۳۱
المجروحین ، ابن حبان ، جلد: ۱ ، ص: ۱۲۱ ،جلد: ۲ ، ص: ۳۱
اتحاف، الزبیدی،جلد:۵،ص: ۱۸۵ ،۱۸۶ ، جلد: ۷ ،ص: ۷۸

عن إبن عباس رضی اللہ عنہ قال كان عبدًا ماموراً بلغ ما أرسل به.(الحديث) ١ـ

عن طلحة رضی اللہ عنہ قال وجد في البيت حجر منقور في الهدمة الأولى فدعى رجل فقرأه فإذا فيه عبدي المنتخب المتوكل المنيب المختار مولده بمكة ومهاجره طيبة. ٢ـ

عن أبي سعيد رضی اللہ عنہ قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: إنّ الله عزوجل خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده قال: فاختار ذلك العبد ما عند الله. (الحديث) ٣ـ

عن قتادة رضی اللہ عنہ عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك فيقولون: لو استشفعنا إلى ربّنا حتّى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم...... ثمّ نوحا...... ثمّ إبرهيم ......ثمّ موسى ......ثمّ عيسى فيقول لست هناكم و لكن ائتوا محمدا عبدًا غفرله ما تقدّم ذنبه وما تأخّر. ٤ـ

عن عبدالله قال كنّا إذا كنّا مع النبي ﷺ في الصلاة ،قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان، فقال النبي ﷺ: لاتقولوا السلام على الله، فإن الله هو السلام، ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيبات السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإنكم إذاقلتم أصاب كل عبد في السماء أوبين السماء والأرض، أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهدانّ محمداً عبده ورسوله. ٥ـ

عن عبدالله بن مسعود رضی اللہ عنہ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فاحسنوا الصلوة عليه، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه، قال: فقالوا له فعلمنا، قال: قولوا اللّهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد

(بقايا حواله ص:١٨)

المغني عن حمل الاسفار ، العراقي ،جلد: ٣ ،ص: ٥٠٤٨ — الزهد ، أحمد ، جلد: ١٤ ،ص:٩٢

الزهد ، إبن المبارك ،رقم الحديث: ٣٦ — المناهل، السيوطي ، رقم الحديث:٣٦

شمائل الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث: ١٣٠ — الدر المنثور،السيوطي،جلد:٣،ص:١١١،جلد:٦،ص:٤٠

كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ١٨٥٨٠ ، ١٨٥٨١ ، — التمهيد ، إبن عبد البر ،جلد: ٦ ،ص:٢٢٣

السنن الكبرى،البيهقي،جلد:٢،ص:٣٩٤،جلد:٣،ص:١٦،جلد:٧،ص٣٩

المصنف ، إبن أبي شيبة،جلد: ١٣ ، ص:٢٣٢

مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث : ٣٦٣٢ ، ٣٦٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٣٥ ، ٣٦٣

تاريخ بغداد ، خطيب البغدادي ، جلد: ٣ ، ص:٣٣١،جلد: ٤ ،ص:١٩٤، ٢٦٥ ، جلد: ١٣ ،ص: ١٠١ ، ٣٠٦ ،

١ـ السنن ، أبوداؤد ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٨٠٤ جامع ترمذي ، الترمذي ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ١٤٠١
السنن ،النسائي، كتاب الخيل ،رقم الحديث: ٣٥٨٣

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص : ١٠٦ — ٣ـ المسند ، أحمد ، جلد : ٣ ، ص : ١٨

٤ـ صحيح بخاري ، البخاري ، كتاب التوحيد ،رقم الحديث: ٧٤١٠

٥ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب الاذان،رقم الحديث:٨٣٥،كتاب الدعوات،رقم الحديث:٦٣٢٨
السنن، النسائي،كتاب التطبيق،رقم الحديث:١١٦٨، ١١٦٩ ، كتاب السهو رقم الحديث: ١٢٧٩
السنن ، إبن ماجه ، باب اقامة الصلوة رقم الحديث: ٨٩٩

المرسلين، وإمام المتقين وخاتم النبيين ،محمد عبدک ورسولک إمام الخير وقائد الخير، و رسول الرحمة. (الحديث) ١ـ

عن أنس قال: كانت الحبشة يزفنون بدي رسول الله ﷺ ويرقصون ويقولون: محمد ﷺ عبد صالح فقال رسول الله ﷺ: ما يقولون؟ قالوا: يقولون محمد ﷺ عبد صالح . ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المحاب والمجيب	المستجب المخبت الرقيب
المصطفى والصفوة الحبيب	القانت الأواة والمنيب
ما انفک للرحمن عبداقيما	صلى عليه ربنا وسلما

وأيضا قال:

محمد علم اليقين الموقن	العبد عبد المومن المهيمن
عبد المهيمن الأمين المؤمن	وعلم الإيمان والمؤتمن
اضحى فريدا في البرايا علما	صلى عليه ربنا وسلما

وأيضا قال:

محمد ذو القوة الجبار	عبدک يا قدوس يا جبار
يا رب يارزاق يا قهار	يا رب يا وهاب يا غفار
هبنا له واغفر لمن قد اجرما	صلى عليه ربنا وسلما

وأيضا قال:

السيد المطلق خير سيد	مولي اسامي عبده محمد
خير الورى ذاتا ووصفا وسما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ السنن ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ٩٠٦ ٢ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١٥٢

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩، ١١٣، ١٢١

﴿سيدنا عبد الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبطُ "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبدﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبطُ "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى للهﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الله والمراد بالله ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الله ﷺ

أما إسمه ﷺ عبدالله فإن الله تعالى شرفه بهذاالإسم فسماه عبدا وذالك غاية التفضيل والتكريم حيث أجل قدره وعظم أمره فقال سبحان الذى أسرى بعبده والعبد إسم مضايف لإسم الرب والسيدو والمالك فإن العبد من له رب فمن عرف نفسه بالعبودية عرف ربه بالربوبية فشهود العبودية مستلزم لشهود الربوبية ومن لايغفل عن العبودية بالكلية هو العبد علما وحالا ووجدا وتحققا ووجودا وعدم الغفلة عن العبودية كمال الإنسان وذلك موقوف على العبودية فالعبودية كمال وهو عين الكمال الإنساني ولما كان لسيدنا محمد ﷺ كمال الرسالة وجب أن يكون له كمال العبودية ومقام العبودية أشرف المقامات إذلأجلها كان الإيجاد قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والإنس الاليعبدون فكان ﷺ أكمل الكمل على الاطلاق وعبوديته أكمل كل كمال ولما كانت العبودية عين الكمال وكان له ﷺ كمال العبودية أثنى الله تعالى عليه بإسم العبدو سماه به في أشرف مقاماته فقال تعالى "سبحان الذى أسرى بعبده" وقال "فأوحي الى عبده ماأوحي" وكان ﷺ يقول كما في الصحيح لاتطروني كما أطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبدالله ورسوله فاستثبت ماهو ثابت له وأسلم لله بما هو له لا سواه وليس للعبد الا إسم العبد ولذا كان عبدالله ورسوله أحب الى الله تعالى ولما خير ﷺ بين أن يكون نبيا ملكا أونبيا عبدااختار أن يكون نبيا عبدا فاختار ماهو الأتم والأحب الى الله تعالى وما يضاف اليه لأن النبي والعبد تصح اضافتهما إذ يقال نبي الله وعبد الله بخلاف الملك إذلا يحسن أن يقال ملك الله لما يوهم من عكس النسبة ومن خصائصه ﷺ أن سماه الله عبد الله ولم يطلقها على أحد سواه وانما قال عبداشكور انعم العبد. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٣ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص : ٩٤

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا O ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: وأنه لما قام محمد رسول الله يدعوا الله ،يقول لا إله إلا الله كادوا يكونون عليه لبدا، يقول كادوا يكونون على محمد جماعات بعضها فوق بعض. ٢ـ

قال الرازي:في تفسير هذه الأية:إعلم أن عبد الله هو النبي ﷺ في قول الجميع أي إتفق المفسرون على أن المراد في هذه الآية النبي ﷺ. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:قوله عزوجل:﴿وأنه لما قام عبدالله﴾يعني النبي ﷺ ﴿يدعوه﴾ يعني يعبدالله يقرأالقرآن، وذلك حين كان يصلي الفجر ببطن نخلة ﴿كادوا﴾يعني الجن ﴿يكونون عليه لبدا﴾يعني يركب بعضهم بعضا من الإزدحام عليه حرصا على استماع القرآن ،قاله إبن عباس،وعنه أيضا أنه من قول النفر من الجن الذين رجعوا إلى قومهم فأخبروهم عن طاقة أصحاب النبي ﷺ له اقتدائهم به في الصلاة ، وقيل في معنى الآية، لما قدم عبدالله بالدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليبطوا الحق الذي جاء هم به، ويطفئوا نورالله فأبى الله إلا أن يتم نوره ، ويظهر هذا الأمر وينصره على من ناوأه وعاداه ، وأصل اللبد الجماعة بعضهم فوق بعض ، ٤ـ

قال إبن عاشور: وعبدالله هو محمد ﷺ وضع الإسم الظاهر موضع المضمر إذ مقتضى الظاهر أن يقال، وأنه لما قمت تدعوالله كادوا يكونون علي، ولكن عدل إلي الإسم الظاهر لقصد تكريم النبي ﷺ بوقت عبدالله لما في هذه الإضافة من التشريف مع وصف عبد. ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ أنا عبدالله ورسوله . ٦ـ

١ـ القرآن ،سورة الجن ،الآية:١٩ ٢ـ تفسيرطبري ،الطبري ، جلد: ١٢ ،ص: ٢٤١

٣ـ تفسير كبير، الرازي ، جلد: ١٠ ،ص:٦٨٣ ٤ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:٣،ص:٣٥٢

٥ـ التحرير والتنوير ، إبن عاشور ،جلد: ٢٩ ،ص: ٢٢٥

٦ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب التفسير،رقم الحديث: ٣٣٣٥

صحيح المسلم،المسلم،كتاب النكاح،رقم الحديث :٢٥٣٢

السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد:٧ ،ص:٢٢٩ التاريخ الكبير ، البخاري ، جلد:٣،ص:٢١٧

أخلاق النبوة ، أبو الشيخ ، رقم الحديث: ١٥٢ تفسير إبن كثير،إبن كثير،جلد :٣،ص:٦٩، جلد :٧،ص:٣٣٠

زادالمسير ، إبن جوزي ، جلد :٧ ،ص:٣٢٥ موارد الضمان،الهيثمي،رقم الحديث:١٣٠٥،١٤٠٥،٢١٢٨

عن أنس ؓ عن النبي ﷺ قال العبد إذا وضع في قبره و تولّى و ذهب أصحابه حتى أنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان فاقعداه، فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ فيقول: أشهد أنه عبد الله و رسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة ،قال النبي ﷺ: فيراهما جميعا وأما الكافر او المنافق فيقول: لا أدري كنت أقول ما يقول الناس، فيقال لا دريت ولا تليت ،ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة يسمعها من لا يليه إلا الثقلين. ١؎

عن يعلي بن مرة ؓ قال: لقد رأيت من رسول الله ﷺ ثلاثا، ما رآها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدي لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها، فقالت :يا رسول الله ﷺ! هذا صبي أصابه بلاء، و أصابنا منه بلاء، يؤخذ في اليوم ما أدري كم مرة، قال ناولينيه، فرفعته إليه فجعلته بينه وبين واسطة الرحل، ثم فغرفاه فنفث فيه ثلاثا، وقال: بسم الله أنا عبد الله اخسأ عدو الله،ثم ناولها إياه فقال: القينا في الرجعة في هذا المكان، فاخبرينا ما فعل؟ قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث، فقال: ما فعل صبيك؟ فقالت: والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة.(الحديث) ٢؎

عن أبي هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ اشهد أنّي عبد الله ورسوله. ٣؎

عن إبن عباس ؓ قال: كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإنّي أدعوك بدعاية الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين (الحديث) ٣؎

(بقايا حواله ص: ۴۰۲)

التاريخ الصغير ، البخاري ، جلد : ١ ، ص: ١١ — البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد : ٣ ، ص: ٣٥٦

المسند ، الحميدي ، رقم الحديث: ١٢٥٨ — الطبقات ، إبن سعد ، جلد : ٢ ، ص: ١٠٩ ، جلد: ١ ، ص: ١١٣

١؎ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب الجنائز ،رقم الحديث: ١٣٣٨، ١٣٧٣

صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الجنة وتعيمها، رقم الحديث: ٧١٣٥، ٧١٣٦، ٧١٣٧

السنن ،ابو داؤد ، كتاب الجنائز ، رقم الحديث: ٣٢٣١ ، كتاب السنة ،رقم الحديث: ٤٧٥٢

السنن ، النسائي، كتاب الجنائز ،رقم الحديث: ٢٠٤٨، ٢٠٤٩، ٢٠٥٠

٢؎ المسند ، أحمد ، جلد : ٤ ، ص: ١٧٠ — ٣؎ المسند ، أحمد ، جلد : ٢ ، ص: ٣٠٩

٣؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث: ٧

عن عمر، يقول على المنبر سمعت النبيﷺ يقول: لا تطروني كما أطرت النصارى إبن مريم،فإنما أنا عبده،فقولوا: عبد الله ورسوله. ۱ے

عن عليؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ أنّ الله تعالى سماني سبعة أسماء، محمد وأحمد وطٰه و يٰسٓ والمزمل والمدثر وعبدالله. ۲ے

عن كعبؓ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي اي عبد الله المختار،لافظ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق، ولايجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة،وملكه بالشام. ۳ے

عن أبي عبد الرحمن الفهري قال:قال رسول الله ﷺ:يا عبادالله! أنا عبد الله ورسوله، ثم قال يامعشر المهاجرين! أنا عبد الله ورسوله . ۳ے

عن العرباض بن سارية السلمى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني عبد الله في أم الكتاب لخاتم النبين وإن آدم لمنجدل في طينة، وسانبكم بتأويل ذلك .﴿دعوة أبي ابراهيم﴾ ۵ے ﴿وبشارة عيسى قومه﴾ ۶ے ورؤيا أمي التى رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك ترى أمهات النبين صلوات الله عليهم ۷ے

۱ے صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب احاديث الأنبياء ،رقم الحديث: ۳۴۴۵ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ۶۸۳۰

المسند ، أحمد ، جلد : ۲۳، ۲۴، ۴۷، ۵۵ — السنن ، الدارمي ،كتاب الرقاق ،رقم الحديث: ۲۸۲۶

شمائل الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث: ۴۷ — المصنف ، عبد الرزاق ،رقم الحديث: ۱۰۴۵۸

المسند ، أبو يعلى ، رقم الحديث: ۱۵۳ — شرح السنة،البغوي ، جلد:۱۳ ، ص:۲۴۶

الدرمنثور ، السيوطي ، جلد:۲ ،ص:۲۴۹ — دلائل النبوة ، للبيهقي ،جلد :۵ ، ص:۴۹۸

الشفاء ، القاضي عياض ، جلد: ۱ ،ص:۲۶۳ — المشكوة ، ولى الدين ،كتاب الآداب، رقم الحديث: ۴۸۹۷

المناهل ، السيوطي ، رقم الحديث :۲۲ — الصحيح ، إبن حبان ، رقم الحديث: ۴۱۳، ۴۱۴، ۲۲۳۹

۲ے تفسير الماوردي ،الماوردي،جلد:۵ ،ص:۵ — تفسير قرطبي ، القرطبي ، جلد :۸ ، ص:۵

۳ے الطبقات ، إبن سعد، جلد: ۱ ،ص: ۲۷۰ — السنن ، الدارمي ، رقم الحديث: ۵

شرح السنة ، البغوي ، كتاب الفضائل ، رقم الحديث: ۳۶۲۸ — حلية الأولياء ، أبي نعيم ، جلد: ۵ ، ص:۳۸۷

۳ے الطبقات،إبن سعد، جلد : ۲ص:۱۱۸، ۱۱۹

۵ے القرآن،سورةالبقرة،الآية :۱۲۹ — ۶ے القرآن،سورةالصف،الآية:۶

۷ے المسند ،أحمد، جلد : ۳،ص:۱۲۸

عن شقيق بن سلمةؓقال: قال عبد اللهؓ كنّا نصلي خلف النبيﷺ فنقول: السلام على الله فقال النبيﷺ إن الله هو السلام، ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات السلام عليك أيّها النبيُّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله . ١ـ

أنا عبدالله وأنا رسوله من جاء بهما يوم القيامة لم يحجب عن الجنة. ٢ـ

أنا عبدالله وخاتم النبيين وإن آدم عليه السلام لمنجدل في طينة وسأخبركم. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المغني الغني بالله — وسيد الناس وعبد الله

أخشى الورى أصدقهم في الله — أبرهم أعلمهم بالله

لم يخلق الخلاق منه أعلما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التوحيد ،رقم الحديث :٧٣٨١، كتاب الأذان ،رقم الحديث : ٨٣١، ٨٣٥، كتاب العمل في الصلوة، رقم الحديث : ١٢٠٢، كتاب الاستئذان ،رقم الحديث :٦٢٦٥، كتاب الدعوات، رقم الحديث :٦٣٢٨،

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الصلوة ،رقم الحديث :٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧

السنن،ابوداود ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث :٩٦٨

السنن،النسائي ،كتاب التطبيق ،رقم الحديث :١١٦٣، ١١٦٩، كتاب السهو ،رقم الحديث:١٢٦٢، ١٢٧٨، ١٢٩٧

السنن ،ابن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث :٨٩٩

٢ـ المسند، ابوعوانة، كتاب الأيمان، رقم الحديث:١٣ ٣ـ المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد: ١٨، ص: ٢٥٢

٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص: ٢٢٣

﴿سيدنا العروة الوثقي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

العروة :بضم العين المهملة وبسكون الراء المهملة وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة ،والوثقى ،بضم الواو وبسكون الثاء المعجمة المثلثة وبفتح القاف وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله :(ع.ر.ي)من ناقص يائي . وهو إسم والجمع منه عرى ومعناه . الشجر الملتف ،مايوثق به، ما يقول عليه ما لا يسقط ورقه في الشتاء يعول الناس عليه إذا انقطع الكلاء ، النفيس من المال .

قال الراغب :العروة الشيرة يتعلق بها الإبل ويقال لها عروة وعلقة ١ـ

النفيس من المال ٢ـ

والوثقى على وزن فعلى من وثق الشيئ بالضم وثاقه صلب واشتد.

المعنى الإصطلاحي:

هي إستعارة بجامع حصول المستمسك به ﷺ بالإيمان به وإتباعه ومحبته على العصمة في الدنيا والآخرة والإرتفاع إلى عليين وهذا تعلق خاص.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

فقد استمسک بالعروة الوثقى ٣ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية أي فقد استمسک من الدين بأقوى سبب وشبه ذالک بالعروة القوية التي لا تنفصم فهي في نفسها محكمة مبرمة قويه وربطها قوي شديد. ٤ـ

قال: الخازن في تفسير هذه الآية :أي فقد استمسک واعتصم بالعقد الوثيق المحكم في الدين والوثقى تانيث الأوثق وقيل العروة الوثقى السبب الذي يوصل إلى رضا الله تعالى وهو دين الإسلام . ٥ـ

١ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٣٢ ٢ـ محيط المحيط، الطبرس :٥٩٤

٣ـ القرآن،سورة البقرة،الآية: ٢٥٦ ٤ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ١،ص: ٣٩٣

٥ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ١،ص: ١٩١

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن أبي الدرداء ؓ قال: قال رسول الله ﷺ اقتدوا با للذين من بعدي أبي بكر وعمر ؓ فإنهما حبل الله الممدود فمن تمسك بهما فقد تمسك با لعروة الوثقى التي لا انفصام لها. رواه ابن عساكر. ١ ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

واما العروة الوثقى فحكى أبو عبدالرحمن السلمي ؒ عن بعضهم في تفسير قوله تعالى فمن يكفر با لطاغوت ويؤمن با لله ﴿فقد استمسک بالعروة الوثقى﴾ أنه محمد ﷺ لأنه العقد الوثيق المحكم في الدين والسبب الموصل لرب العلمين، ففيه إستعارة تصريحية تمثيلية لأنّ من اتبعه لا يقع في هوة الضلال كما أنّ من مسک حبلا متينا صعد به من حضيض المهالک ٢ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكين والمتمكن	ألعروة الوثقى المتين المعلن
الحي والمحيي الطيب الفطن	قامت به بعد الممات السنن
وكم أتى من تابعيه حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ ـ

---

١ ـ الدر المنثور ،السيوطي،جلد: ١،ص ٣٣٠

تاريخ ابن عساكر ،عساكر ،جلد:٥، ص:١٣، ١٥، جلد:٣٠،ص:٢٢٦،٢٢٧،٢٢٨،٢٢٩، جلد:٣٣، ص:١١٥،١١٦،١١٨،١١٩، جلد:١٣،ص:٣٢٢، جلد:٣٣،ص:٣٩٣،٣٩٤، جلد:٣٣،ص:٢٣٠،٢٣١،٢٣٢،٢٣٣، جلد:٥١،ص:٢٤١،٢٤٢

٢ ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٨٦ — سبل الهدى ،الصالحي ،جلد:١،ص:٣٨٩

النسيم ،الخفاجي،جلد:٢،ص:٣٩٤ — مطالع المسرات ،النبهاني،ص:١١٦

٣ ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢١

﴿سيدنا العزيز صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبكسر الزاء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الزاء المعجمة الموحددة.

المعنى اللغوي

أصله (ع.ز.ز)من المضاعف وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه.

صاحب دين المتين:

وهو ثمن الشيئ بالتقويم وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيئ ١ـ

قال الراغب :القيمة ههنا إسم لأمة القائمة بالقسط المشار إليهم ٢ـ

وهو مما سماه الله به من أسمائه ومعناه في حقه تعالى :الممتنع الغالب أو الذى لا نظرله أو المعز لغيره

قال السيوطى هذه المعانى صحيحة فى حقه صلى الله عليه وسلم . ٣ـ

عزيز :وهو الصفة المشبهة من العز ومعناه :إذا قل يكاد يوجد وهذا جامع لكل شيئ الملك مأخوذ من العز وهو الشدة و القهر و يسمى به لغلبته على أهل مملكته أى فليس هو من عزة النفس. ٤ـ

يقال و رجل عزيز :منيع لا يغلب ولا يقهر قال الزبيدى: العزيز من ا لصفات الله تعالى وأسمائه الحسنى ، قال الزجاج: هو الممتنع فلا يغلبه شيئ قيل هو القوى الغالب كل شئ و قيل: هو الذى ليس كمثله شيئ ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو القوي إنما وصفه الله جل ثناوء بأنه عزيز عليه عنتم لأنه كان عزيزا عليه أن يأتوا ما يعنتهم و ذالک أن يضلوا ميستوا جوا العنت من الله بالقتل والسبي فعلى ذاک الوصف سمي به.

قال الرازي:معناه شديدة مغزنة عن وصول شيئ من آفات الدنيا والآخرة إليكم و بهذا التقدير

١ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٤،ص:٩٣

٢ـ المفردات،الراغب،ص:٤١٤

٣ـ الرياض الأنيقة،السيوطي،ص:٢١٣

٤ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٨،ص :١٠٥

٥ـ التاج،الزبيدي، جلد :٨،ص :١٠٥

اللسان ،ابن منظور،جلد :٥،ص : ٣٧٤

لا يحصل التكرار ،قال الفراء:الحريص الشحيح ومعناه انه شحيح عليكم ان تدخلوا النار. ١ـ

أدلة من القرآن

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن المجيد:

لقد جاء كم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم (الآية) ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :هذا خطاب للعرب يعني ﴿لقد جاء كم﴾ أيها العرب! ﴿رسول من أنفسكم﴾تعرفون نسبه، و حسبه وأنه من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام ﴿عزيز عليه ما عنتم﴾أي شديد عليه عنتكم يعني مكروهكم و قيل يشق عليه ضلالكم. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول الله تعالى للعرب ﴿لقد جاء كم﴾ أيها القوم ﴿ رسول﴾الله إليكم ﴿من انفسكم﴾تعرفونه لا من غيركم فتتهموه على أنفسكم في النصيحة لكم ﴿عزيز عليه ما عنتم﴾اي عزيز عليه عنتكم، وهو دخول المشقة عليهم و المكروه والأذى . ٤ـ

و لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون O" ٥ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

أوّل من لقيه سعد بن عبادةؓ ويقال أسيد بن حضير وبه جزم بن إسحقؒ فقال: السلام عليك أيّها النبي ورحمة الله و بركاته فقال عليه السلام : وعليك ورحمة الله وبركاته قال: يا رسول الله ﷺ! قد رحلت في ساعة منكرة لم تكن ترحل فيها فقال: أولم يبلغك ما قال صاحبك ؟ قال: أي صاحب يا رسول الله ﷺ ! قال: إبن أبي زعم أنّه أن رجع إلى المدينة أخرج الأعز منها الأذل، فقال: فأنت يا رسول الله ﷺ ! تخرجه إن شئت فهو الأذل وأنت أعز والعزة لله ولك وللمؤمنين. ٦ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الزرقاني العزيز:وهو مماسماه الله به من اسمائه (فمعناه) في حقه تعالیٰ الممتنع الذي لا يدرك ولا ينال او الغالب وفي حقه وحق عبده ورسوله (جلالة القدر) كان الظاهر جليل لكنه لا حظ أنه مأخوذ من جلالة وحرف الجريحذف إذا لوحظ ذكره (أوالذى لا نظير) لا مثل (له) ولا يعاد له شيئ (أوالمعز لغيره) فعيل بمعنى مفعل وهو عزيز عربية ولذا أخره المصنف (وقد استدل القاضي عياض) في الشفاء (لهذا الإسم بقوله تعالیٰ﴿ ولله العزة ولرسوله﴾ وفسره بقوله أي الإمتناع وجلالة القدرومن هنا دخل لفظ جلالة على المصنف فجعلها

١ـ التفسير الكبير ،الرازي ،جلد :١٦،ص:١٧٨
٢ـ القرآن سورة التوبة ،آية:١٢٨
٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد :٢،ص:٢٢٤،٢٢٥
٤ـ تفسير الطبري،الطبري،جلد :١٢،ص:٥٢٢
٥ـ القرآن سورة المنفقون،الآية: ٨
٦ـ تفسير المظهري،القاضي ثناء الله ،جلد :٩،ص:٣٠٣

تفسيرا للعزيز مع أن عياضا كما ترى جعلها للعزة(أي فجائز) بمعنى يجوز(أن يوصف النبي ﷺ وأما وصفه بالعزيز فظاهر فيه فهذه أظهرمن نسخة له(ولقائل أن يقول هذا الوصف للمؤمنين أيضا لشمول العطف اياهم) تصريحا بقوله وللمؤمنين (فلا إختصاص) ﷺ بهذا الوصف (والغرض إختصاصه قال اليمنى) محشى الشفاء(وعجيب من القاضي برتبة من العز ليست لغيره) وأيضافإن المومنين ذكروا بطريق التبع فعزتهم ليست إلامن عزته (والله اعلم) على أنه لم يقل لا بد في اسمائه من اختصاص معانيها به [١]

قال الصالحي :العزيز:أي القوي ، فعيل بمعنى فاعل من عزّ يعزّ عزّا وعزّة وعزازة . وهي الحالة المانعة للإنسان من أن يغلب أو يقهر ، من قولهم أرض عزاز أي صلبة ممتنعة . أي هو الخطير الذي يقل وجوده ويكثر نفعه وجوده .أو الغالب من قولهم : ((من عزّ بزّ)) أي من غلب سلب . قال الله تعالى :﴿ولله العزة ولرسوله﴾أي الامتناع وجلالة القدر . وأما قوله تعالى : ﴿إن العزة لله جميعا﴾فالمراد العزة الكاملة التي يتدرج فيها عز الإلهية والخلق والإحياء والإماتة والبقاء الدائم ، وما أشبه ذلك مما هو مختص به تعالى .

وهو ما سماه الله تعالى به من أسمائه ، ومعناه في حقه تعالى : الممتنع الغالب . أو الذي لا نظير له . أو المعزّ لغيره . والمعاني صحيحة في حقه ﷺ . [٢]

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

عليؓ يوم بني النضير :

فاصبح أحمد فينا عزيزا	عزيز المقامة والموقف [٣]

وقال النبهاني:

محمد هو العزيز الاكرم	أعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم ير في الهيجاء الا مقدما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

---

[١] شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص:١٦٢ ، ١٦٤
[٢] سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٨٩
[٣] الروض الأنف ،السهيلي،جزء:٦ ،ص:١٦٨
[٣] أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٨

﴿سيدنا عصمة الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عصمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعصمةﷺ" [١]

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى للهﷺ" [٢]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو محفوظ من الله عزوجل وكان النبي ﷺ معصوما عن الكفار وأذى المنافقين فبذلك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

والله يعصمك من الناس [٣]

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني يحفظك يا محمد ! ويمنعك منهم والمراد بالناس هنا الكفار، فإن قلت أليس قد شج رأسه وكسرت رباعيته يوم أحد، وقد أوذي بضروب من الأذى، فكيف يجمع بين ذلك وبين قوله والله يعصمك من الناس .

قلت : المراد منه أنه يعصمه من القتل فلا يقدر عليه أحد، وقد أراده بالقتل ويدل على صحة ذلك ما روي عن جابر أنه غزى مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة،فعلق بها سيفه ونمنا معه نومه ، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا ، وإذا عنده أعرابي فقال :إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت، وهو في يده صلتا .فقال : من يمنعك مني ؟ قال فقلت : الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس .

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣۔ القرآن،سورة المائدة،الآية: ٦٧

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنا **عصمة الله** أنا حجة الله. ١ـ

عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الآية ﴿والله يعصمك من الناس﴾ قالت فاخرج النبي ﷺ رأسه من القبة، فقال ياأيها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنجي نجي الله	هدية الله حبيب الله
ومنة الله خليل الله	وعصمة الله كليم الله
عصمتنا لولاه كنا عدما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١ ،ص:٤٠٦   ٢ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد: ٣ ،ص: ٦٣٤

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢٣

﴿سيدنا العلامة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبفتح اللام والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م) من الصحيح . وهو الإسم والجمع منه علام و علامات ومعناه : السمة والإمارة ، ما ينصب فيهتدى به ويقال لها الإشارة .

المعنى الإصطلاحي:

الذي يهتدي به ويستدل على طريق وسمّي ﷺ بذلک لأنه دليل على طريق الهدى .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

وإنک لتهدي إلى صراط مستقيم. ١ـ

قال: قتادة والسدي و مقاتلؒ وإنک لتدعو إلى الإسلام فهو الصراط المستقيم. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن جابرؓ أن عمر بن الخطاب ﷺ أتى رسول الله ﷺ بنسخة من التوراة، فقال :يا رسول الله ﷺ ! هذه نسخة من التوراة، فسكت فجعل يقرأو وجه رسول الله ﷺ يتغير، فقال أبو بكرؓ: ثكلتک الثواكل ما ترى بوجه رسول الله ﷺ فنظر عمر إلى وجه رسول الله ﷺ فقال: أعوذ با لله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا، و با لإسلام دينا و بمحمد نبيا،فقال رسول الله ﷺ : و الذي نفس محمد ﷺ بيده لوبدألكم موسى (عليه السلام)فا تبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرک نبوتي لا تبعني. ٣ـ

١ـ القرآن ، سورة الشورى ، الآية : ٥٢ ٢ـ تفسير فتح القدير ،الشوكاني،جلد: ٣، ص: ٥٣٣

٣ـ السنن ،الدارمي، المقدمة ،رقم الحديث: ٤٣١

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الخفاجي: العلامة: أى علامة النبوة وهى الخاتم أيضا وقد ورد نعته به فى الكتب القديمة وهو من شواعد نبوته صلى الله عليه وسلم الدال على أن الأنبياء ختموابه كماورد فى حديث ويجوز أن يرادبه مطلق العلامات التى كان أهل الكتاب يعرفونه بها كما يعرفون أبنائهم اهـ ١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرىء ذكار — خير شكور شاكر شكار
خير نبي صالح مختار — وصاحب الرداء والازار
علامة العرب بها قد علما — صلى عليه ربنا وسلما
محمد المختص بالكرامة — وصاحب المدرعة العلامة
وصاحب السلطان والعلامه — وزين من وافى إلى القيامه
قد كان للكل الطراز المعلما — صلى عليه ربنا وسلما ٢

١ـ النسيم الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٠٣ — ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣، ١٢١

﴿سيدنا علم الإيمان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

العلم: بفتح العين المهملة وبفتح اللام وفي آخره الميم

والإيمان:بكسر الهمزة وبسكون الياء وبفتح الميم وبالألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م)من الصحيح

سيأتي على الإيمان بحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا المؤمن ﷺ.ومعناه علامته التي يهتدي بها إليه .

المعنى الإصطلاحي:

والمراد أنه العلم على الإيمان بمعنى العلامة،والدليل عليه وعلى معرفة الله به يهتدى إليه وبنوره يستضاء في طريقه، فهو الدليل إلى الله والدال عليه لا دليل ولا دال عليه سواه، وهو باب الله الأعظم وصراطه الأقوم بعثه الله دليلا يدل عليه، ويعرف الطريق إليه فكانت دعوته عامة ورسالته تامة، فدل على الله بأقواله وأفعاله وأيقظ الأرواح إلى ملاحظة جلاله وجماله فكل داع إلى الله تعالىٰ فإنما يدعو بدعوته، وكل دليل فإنما يدل بدلالته، وأيضا هو صلى الله عليه وسلم علم الإيمان أي محبته علامة الإيمان فمن وجدت فيه فهو مؤمن وإلا فلا رزقنا ها الله بمنه وفضله.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل إن كنتم تحبو ن الله فاتبعو ني يحببكم الله ويغفرلكم ذنو بكم و الله غفور رحيمOقل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فان الله لا يحب الكفرين O [1]

"قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله، وليس هو على الطريقة المحمدية، فإنه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدي والدين النبوي في جميع أقواله وأفعاله وأحواله. [2]

قال البغوي في تفسير هذه الآية : قل لهم يامحمدا ﴿إن كنتم تحبون الله﴾ وتعبدون الأصنام ليقربوكم

---

[1] القرآن، سوره العمران، آية : ٣١، ٣٢ [2] تفسير إبن كثير، إبن كثير جلد: ١ ،ص:٥٥٣

إليه﴿ فاتبعوني يحببكم الله﴾ فأنا رسوله إليكم وحجته عليكم، اتبعوا شريعتي وسنتي يحببكم الله. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن النواس بن سمعان الأنصاري ؓ عن رسول الله ﷺ قال: ضرب الله مثلا صراطا مستقيما، وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وعلى باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعا، ولا تتفرقوا وداع يدعو من جوف الصراط، فإذا أراد يفتح شيئا من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه فإنك أن تفتحه تلجه والصراط الإسلام، والسوران حدود الله تعالى والأبواب المفتحة محارم الله تعالى، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عزوجل والداعي فوق الصراط واعظ الله في قلب كل مسلم. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد علم اليقين الموقن	العبد عبد المومن المهيمن
عبد المهيمن الأمين المؤمن	وعلم الإيمان والمؤتمن
اضحى فريدا في البرايا علما	صلى عليه ربنا وسلما ٣

١ـ تفسير بغوي، البغوي، جلد: ١، ص: ٢٩٣

٢ـ المسند، أحمد، رقم الحديث: ١٧٦٣٣. المستدرك، الحاكم، جلد: ١، ص: ٧٣.

مشكل الآثار، الطحاوي، جلد: ٢، ص: ٣٢٢، جلد: ٣، ص: ٣٥.

المشكوة، ولي الدين، كتاب، رقم الحديث: ١٩١، ٢٩٢١ كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٢٢٩.

الترغيب والترهيب، المنذري، جلد: ٣، ص: ٢٣٣ الدر المنثور، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٥

الشريعة، الآجري، رقم الحديث: ١١. تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١، ص: ٥٨.

تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ١، ص: ٣٣، جلد: ٣، ص: ٣١٢

زاد المسير، ابن جوزي، جلد: ٣، ص: ١٥٢، جلد: ٣، ص: ٢٣.

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢١

﴿سيدنا الغافر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة والألف وبكسر الفاء وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ف.ر) من الصحيح إسم الفاعل من ضرب وسمع . ومعناه التغطية على الذنوب والعفو عنها [١] . الساتر للذنوب عبادة المتجاوزة عن خطايا هم وذنوبهم .قيل غفرت المتاع: جعلته في الوعاء [٢]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعفو ويصفح عن المعاصي .وكان النبي ﷺ يعفوا عن المجرمين فلذا سمي النبي ﷺ الغافر ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولمن صبر وغفران ذلک لمن عزم الأمورO [٣]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى : ولمن صبر على أساءة من أساء إليه وغفر للمسيء إليه جرمه إليه ، فلم ينتصر منه وهو على الأنتصار منه قادر إبتغاء وجه وجزيل ثوابه﴿إن ذالک لمن عزم الأمور﴾ يقول: إن صبره ذالک وغفره ذنب المسيء إليه لمن عزم عليهم العمل به. [٤]

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجو ن أيا م الله . [٥]

١ـ الصحاح ،الجوهري، جلد : ٢ ، ص ۷۷۰ ، التاج ،الزبيدي، جلد : ۷ ص : ٣١٣ ،

٢ـ الصحاح ،الجوهري، جلد: ٢ ، ص : ۷۷۰

٣ـ القرآن،سورة الشورى،الآية: ٤٣

٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١،ص: ١٥٦

٥ـ القرآن ، سورة الجاثيه ،الآية: ١٤

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي صالح قال:قال كعب: نجده مكتوبا محمد رسول الله ﷺ لا فظ ولا غليظ ولا صخاب بالاسواق، ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر(الحديث) [١]

عن إبن عباس أنه سال كعب الاحبار:كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة؟ فقال كعب نجده محمد بن عبدالله يولد بمكة ويها جر إلى طابة ،ويكون ملكه با لشام، وليس بفحاش ولا صخاب في الأسواق ولا يكافي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر. (الحديث) [٢]

١ـ السنن ،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٥   ٢ـ السنن، الدارمي، المقدمة ،رقم الحديث:٨

﴿سيدنا الغني صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة وبكسر النون وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

الغني: والجمع منه أغنياء. أصله (غ.ن.ي) من ناقص يائي وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه: ذوالوفر أي المال الكثير. ١ـ ، ضد الفقر .وهو على ضربين : أحدهما ارتفاع الحاجات وليس ذلك إلا لله تعالى وهو المذكور في قوله تعالى ﴿إن الله لهو الغني الحميد﴾ والثاني: قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ووجدك عائلا فأغنى﴾ ٢ـ الثالث : كثرة القنيات بحسب ضروب الناس .ومن كان غنيا فليستعفف. ٣

المعنى الإصطلاحي:

وهو من أسمائه تعالى ومعناه :الذي لايحتاج إلى شيء ويحتاج إليه كل شيء وكل أحد محتاج إليه وهذا هو الغني المطلق ولا يشارك الله تعالى فيه غيره. إذانسب إلى الخلق :معناه : الذي لا حاجة له إلا الى الله تعالى. وكذلك كان نبينا ﷺ فلذا سمي النبي الغني ﷺ . .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

ووجدك عآئلا فأ غنى. ٣ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: أي كنت فقيرا ذاعيال ،فأغناك الله عمن سواه ، فجمع له بين مقامي الفقير الصابر ، والغني الشاكر ،صلوات الله وسلامه عليه. ٥ـ

وما نقموآ الا ان أغنا هم الله ورسوله من فضله ٦ـ

١ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ٢٠، ص: ٢٨
٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ٢٠،ص: ٢٧
٣ـ المفردات، الراغب، ص: ٣٦٢
٤ـ القرآن،سورة الضحى،الآية: ٨
٥ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد: ٣، ص: ٣١٢٢
٦ـ القرآن،سورة التوبة،الآية: ٧٤ .

أدلة من الكتب المختلفة :

قال الغزالي" معناه في الخلق الذي لا حاجة له إلا الله تعالى وكذلك كان نبينا ﷺ. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الأغر القائد	للخير والغر الكرام قائد
خازن مال الله نعم الواجد	نعم ومستغن غني زاهد
لنفسه لم يبق يوما درهما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد المغني الغني بالله	وسيد الناس وعبد الله
اخش الورى أصدقهم في الله	ابرهم أعلمهم بالله
لم يخلق الخلاق منه أعلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

هو وصف من أوصاف إلهية ما هو غني الذي عنده مال .بل الغني هو الذي إعتناء الاالله .

قال النبي ﷺ الغني هو الذي مستغنى قلبه .الغنى :هو الذي لا احتاج الى شئ :الغنى يحتاج الى الله فقط . عنده مساوي الأشياء والمخلوق والأسباب و عدمه .إن النبي ﷺ غني عن عطية الله بل هو يغنى وجود الاشياء وعدمه مساوي عنده.قال الله تعالى : في شانه﴿ ووجدك عائلا فاغنىٰ﴾ ٣ـ

وأيضا قال في اظهار فضله ﴿اغنهم الله ورسوله من فضله ﴾ ٤ـ

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٩
٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني ،ص:١٤٤،١٤١
٣ـ القرآن ،سورة ضحىٰ ،آية : ٨
٤ـ القرآن ،سورة توبه ،آية : ٧٤

﴿سيدنا الفاتح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء والألف وبكسر التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله:(ف.ت.ح) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي فاتحاً لأنه حاكم في الخلق بحكم الله حاملهم على المحجّة البيضاء ما نعيهم من التعدي والظلم.أو الفاتح لبصائرهم بالهداية ، والدلالة على الخير والناصر لهم .

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي:هو الفاتح بمعنى المبدأ المقدم في الأنبياء أو الفاتح لكل خير وشريعة أو الذي فتح الله به باب الهدى بعد إن كان مرتجا أو الذي فتح الله به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا أو بمعنى الحكام أو الفاتح لا بواب الرحمة على أمته أو الفاتح لبصائرهم لمعرفته الحق والايمان بالله أو الناصر للحق أو المبتدىء بهداية الأمة أو الذي فتح الله به أبواب الجنة أو الذي فتح الله به باب الشفاعة لسائر الشفعاء أو الذي فتح الله به طريق العلم النافع والعمل الصالح أو الذي فتح الله به الأمصار أو الذي فتح الله به الدنيا والآخرة ﷺ . [1]

وقال الصالحي:وهو مما سماه الله تعالى به أسمائه فإنه منها كما قال :ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال تعالى :ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ومعناه:الحاكم بين عباده ، فان الفتح بمعنى القضاء ،أو الفاتح أبواب الرزق والرحمة والمنغلق من أُمورهم عليهم ، أوفاتح قلوبهم وبصائر هم للحق أوناصرلهم وقيل لأنه يفتتح خطاب الرب تبارك وتعالى . وقيل لأنه المبتدئ في هداية هذه الأُمة ففتح لهم باب العلم الذي كان قد انغلق عليهم ، كما قال علي رضي الله تعالى عنه : الفاتح لم استغلق .الأثر السابق في اسمه: الرافع ويصح أن يكون ﷺ فاتحاً لأنه فتح الرسل بمعنى أنه أولهم في الخلق .أو فاتح الشفعاء بقرينة اقترانه باسمه الخاتم ، فيكون كاسمه الأول والآخر . اقلت : وكل هذه المعاني مجتمعة فيه ﷺ . [2]

---

[1] مطالع المسرات ، المهدي ، ص:۱۳۰ [2] سبل الهدى،الصالحي مجلد : ۱ ، ص:۴۹۳

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انا فتحنا لک فتحا مبينا. ۱ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه آية:يعني بقوله الله تعالی لنبيه محمد ﷺ :(انا فتحنا لک فتحاً مبيناً)يقول :إنا حکما لک يا محمد حکما لمن سمعه أو بلغه علی من خالفک و ناصبک من کفار قومک ،و قضينا لک عليهم بالنصر و الظفر،لتشکر ربک،وتحمده علی نعمته بقضائه لک عليهم ،و فتحه ما فتح لک ،ولتسبحه وتستغفره،فيغفر لک بفعالک ذلک ربک ،ما تقدم من ذنبک قبل فتحه لک ما فتح ،وما تاخر بعد فتحه لک ذلک ما شکرته و استغفرته. ۲ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال: ثم إن محمدا ﷺ اثنی علی ربه عزوجل فقال: کلکم اثنی علی ربه وإني مثن علی ربي فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و کا فة للنا س بشيرا ونذيرا وانزل علی الفرقان فيه تبيان لکل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للنا س وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي هم الأولون وهم الأخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذکري وجعلني فاتحا و خا تما فقال إبراهيمؑ بهذا فضلکم محمد ﷺ. ۳ـ

عن أبي قلابةؓ أن النبي ﷺ قال:انما بعثت فا تحا وخا تما واعطيت جو امع الکلم و فوا تحه. ۴ـ

وسمي النبي ﷺ فا تحا لانه حا کم في الخلق بحکم الله حا ملهم علی المحجة البيضا ء ما نعهم من التعدی والظلم. ۵ـ

۱ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ۱

۲ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد: ۱۱، ص: ۳۳۱

۳ـ تفسير الطبري،الطبري ،جلد:۸،ص:۹

تفسير إبن کثير،ابن کثير، جلد:۳،ص:۱۱۸۴

۴ـ المصنف ، عبدالرزاق، رقم الحديث:۲۰۰۹۲

إتحاف،الزبيدي،جلد:۷،ص:۱۱۳

کنز العمال ،المتقي ،رقم الحديث ۱۰۱۲۳،۳۱۹۹۳

اللسان،ابن منظور،جلد:۵،ص:۱۳۸

الدر المنثور،السيوطي، جلد:۵،ص:۱۳۸

۵ـ سبل الهدی،الصالحي، جلد:۱،ص:۱۱۱

عن إبن عباس ؓ قال: إن الله فضل محمداً ﷺ على الأنبياء عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا يا إبن عباس ؓ بم فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال لأهل السماء "ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلک نجزيه جهنم كذلک نجزی الظلمين" ١؎ وقال الله تعالى لمحمد ﷺ "انا فتحنا لک فتحا مبينا ليغفرلک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر" ٢؎ قالوا فما فضله على الانبياء عليهم السلام؟ قال قال الله عزوجل " وماأرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم" ٣؎ وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ "وما ارسلنک الا كافة للناس" ٤؎ فأرسله إلى الجن والإنس. ٥؎

وقال القاضي هوالفاتح لأبواب الرحمة على امته و الفاتح لبصائر هم بمعرفة الحق والايمان بالله أوالنا صر للحق او المبتدی بهداية الامة. ٦؎ وقال الزرقاني وهو من أسمائه تعالىٰ لقوله وأنت خير الفاتحين وقال: ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح قاله عياض وغيره ٧؎

فاما بفتحها فمعناه أحسن الأنبياء خلقا وخلقا لانه صلى الله عليه وسلم جمال الأنبياء كالخاتم الذي يتجمل به وإما بالكسر فهو إسم فاعل من ختمت الشئ اتممته وبلغت آخره فعناه آخرالأنبياء وهو الذي شرح عليه المصنف واستدل بقوله ففي حديث الاسراء عن أبي هريرة قول الله تعالىٰ له فيما خاطبه به ليلة المعراج وجعلتک فاتحا وخاتما أي أول الأنبياء وآخرهم وفتح امصار الكفرأي وفتح به أبواب الجنة مجازا في الدنيا وحقيقة يوم القيامة وفتح به عينا عميا أي الكفر عن طريق الهدى فلا تراه حتى رات آيات الله الباهرة وآذانا صما أي عن سماع الحق فلا تسمعه سماع قبول فسمعته وانقادت له وقلوبا غلفا أي جميع اغلف أي مغشاة بغاطية فلا تعي الحق حتى استنارت لقبوله ووعته وفتح به طرق العلم النافع وطرق العمل الصالح فسلكهما المؤمنون بعدان غلقا. ٨؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبدالمطلب ؓ :

فاتح خاتم رحيم رؤف	صادق القيل طيب الأثواب
مشفق ناصح شفيق علينا	رحمة من الهنا الوهاب ٩؎

١؎ القرآن، سورة أنبياء، الآية: ٢٩

٢؎ القرآن، سورة الفتح، الآية: ٢،١

٣؎ القرآن، سورة إبراهيم، الآية: ٤

٤؎ القرآن، سورة سباء، الآية: ٢٨

٥؎ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٤٦
المعجم الكبير، الطبراني رقم الحديث: ١١٦١٠
المسند، أبو يعلى رقم الحديث: ٢٦٠٥
المستدرک، الحاكم جلد: ٢ ص: ٣٥٠
دلائل النبوة، البيهقي جلد: ٥ ص: ٤٨٦،٤٨٧
المنثور، السيوطي جلد: ٣، ص: ٦٩

٦؎ الشفاء، القاضي عياض، جزء: ١، ص: ١٥٢

٧؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٩

٨؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٤٣

٩؎ الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٥١

﴿ سيدنا فاضل صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء والألف وبكسر الضاد المعجمة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ض.ل) من الصحيح وهو إسم فاعل من باب نصر سمع ومعناه، ذوالفضل وذوالفضيلة، يقال رجل فاضل اى ذوفضل. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الفاضل أي الحسن الكامل العالم اذ الفضل يرد بمعنى العلم وهذا المعنى موجود في ذات النبي ﷺ فلهذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولو لا فضل الله عليك و رحمته لهمّت طائفة منهم أن يضلوك وكان فضل الله عليك عظيما ٢ـ

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و رفع بعضهم درجات ط" ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذا الآية: تلك الرسل يعني جماعة الرسل الذين تقدم ذكرهم في هذه السورة ﴿فضلنا بعضهم على بعض﴾ فيه دليل على زوال الشبهة لمن أوجب التسوية بين الأنبياء في الفضيلة لاستوائهم في القيام بالرسالة وأجمعت الأمة على أن الأنبياء بعضهم أفضل من بعض وأن نبينا محمد ﷺ افضلهم لعموم رسالته وهو قوله تعالى ﴿وماارسلناك الا كافة للناس بشيرا و نذيرا﴾ ﴿منهم﴾ أي من الرسل ﴿من كلم الله﴾ اي كلمة الله وهو موسى عليه السلام ﴿و رفع بعضهم درجات﴾ يعني محمداً ﷺ رفع الله منصبه و مرتبته على كافة سائر الأنبياء بما فضله عليهم من الآيات البينات والمعجزات الباهرات فما أوتي نبي من الأنبياء آية أو معجزة الا أوتي نبينا محمد ﷺ مثل ذلك وفضل محمد ﷺ على غيره من الأنبياء بآيات ومعجزات أخر مثل انشقاق القمر باشارته و حنين الجذع الذي حن عند مفارقة تسليم الحجر و الشجر عليه وكلام البهائم له برسالته ونبع الماء من بين أصابعه وغير ذلك من الايات والمعجزات التي لا تحصى كثرة وأعظمها

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٢، ص:٥٢٨ ٢ـ القرآن سورة النساء ،الآية: ١١٣

٣ـ القرآن سورة البقرة،الآية: ٢٥٣

واظهرها معجزة وآية القرآن العظيم الذي عجز أهل الأرض عن معارضته والإتيان بمثله فهو باقية إلى يوم القيامة. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو المبلي الأول	ذو الفضل مفضال وفضل مفضل
وولي لفضل فاضل مفضل	الواعد الناجز والمؤمل
ما قال قولا قط إلا تمما	صلى عليه ربنا وسلما [٢]

١ــ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ١، ص: ١٨٤

٢ــ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٤

«سیدنا الفجر صلی اللہ علیہ وسلم»

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبسكون الجيم المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ج.ر) من الصحيح .وهو إسم من سمع يسمع ومعناه . الجود ، العطاء ،المعروف ،المال وكثرته .وهو مصدر في الأصل ، وهو الصبح لأن فجر الليل أي شقه ، وأصل الفجر شق الشيء شقاً واسعاً ، يقال فجرته فانفجر . وفجرته فتفجر.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

والفجر ○ ١ـ

عن إبن عطاءٌ وقيل هو محمد ﷺ . ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن معروف بن خر بوذٌ قال: ولد رسول الله ﷺ يوم الإثنين حين طلع الفجر. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

فقال الإمام أبو العباس احمد بن محمد ابن سهل (بن عطاء) الزاهد البغدادى المعروف بالادمى قيل كان يختم كل ليلة ختمة وصحب الجنيد مات سنة تسع او احدى عشرة وثلثمائة(فى قوله تعالىٰ والفجر وليال عشر الفجر محمد صلى الله عليه وسلم لان منه تفجر الايمان) بفتح التاء وضم الجيم الثقيلة مصدر و بفتح الجيم فعل فالايمان بالجر والرفع من تفجر الصبح طلع قاله ابن رسلان قما على تشبيه بالماء واثبات التفجر له تخييل قاله الدلجي وقال غيره الاحسن ان يشبه الصبح وانواره بماء تفجر ثم يستعار ذلک لشهرته لماظهر منه صلى الله عليه وسلم من الدين والتوحيد كما قالابن تميم .

١ـ القرآن،سورة الفجر،الآية: ١ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص: ٣٩٣

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١، ص: ٣٣٣

انظر الى الصبح المنير وقدبدا	يغشى الظلام بمائه المتدفق
غرقت به زهر النجوم و انما	سلم الهلال لانه كالزورق

(وهو تاويل غريب) لانه خلاف الظاهر ها الا بدليل (لم ير لغيره) وقد اعتر ضوه بانه مع غرابته بعيد مخل بالانتظامفانعطف ليال عشر عليه يالوا و من غير جهةجامعة كقولك الشمس ومرارة الارنب والبارتجان محمدثة مخل بالبلاغة وأجيب بان من فسر الفجر به يفسر الليالى بعشر رمضان وقد كان صلى الله عليه وسلم يجتهدفيها فى العبادة و الخيرات التى لا تحصى فيصير المعنى على هذا اقسم بمحمد صلى الله عليه وسلم فى حالته التى جد فى عبادتى والتقرب الى فيها واى مناسبة اتم من هذه (و) لكن (الصواب) وهو قول المحققين من المفسرين انه على حقيقته وهو (الفجر المفسر بالصبح) اوفلقه (فى قوله تعالىٰ والصبح اذا تنفس) امتد حتى يصير نيا رابينا او هو بتقدير مضاف اى صلاة الفجر والليالى العشر عشر ذى الحجة فلا شاهد فى الآية على انه من اسمائه صلى الله عليه وسلم. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب	شمس وبدر قمر شهاب
النجم نجم ثاقب رهاب	فجر منير كوكب وهاب
ونوره أزال عنا الظلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ المواهب القسطاني، جلد :٣، ص :١٤٤ ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيدنا فضل الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبطً "فضل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالفضل ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبطً "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطان الا قليلا ٥. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يعني ولولافضل الله عليكم ببعثة محمد ﷺ وإنزال القرآن ورحمته بالتوفيق والهداية . ٤ـ

حكى الماوردي رحمه الله في قوله تعالى : أقوالاً : أحدها: أنه هو النبي ﷺ. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النعمة فضل الله	ونعمة الله سبيل الله
وانعم الل ه صراط الله	صراط من النعمت يا إلهي
ما زال لله صراطا اقوما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد:٣،ص : ١٣١٣

٢ـ انظر في المقالة ،جلد:٢،ص :١٥١

٣ـ القرآن،سورة النساء ،الآية: ٨٣

٤ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد: ١ ،ص: ٤٠٣

٥ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٤٩٥

٦ـ أحسن الوسائل ،النبهاني ،ص: ١٢٣

﴿سیّدنا قائم صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، .

ضبط الكلمة:

بفتح القاف والألف وبكسر الهمزة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.م) من اجوف واوي وهو اسم الفاعل من نصر ينصر من يقوم، ومعناه ثبت ولم يبرح المتهجد والقوم الأعداء والجمع قيمان بالكسر. ١ــ؛ هو بمعنى القيم الاتي. ٢ــ

قال الفراء: القائم المتمسک بدينه ثم قال حكيم بن حزام رضي الله عنه بايعت رسول اللهﷺ أن لاأخرّ إلا قائما، قال أبو عبيده معناه بايعت أن لاأموت إلا ثابتا على الإسلام وكل من ثبت على شيء وتمسک به فهو قائم عليه. ٣ــ أي حافظ كما جاء في القرآن ،أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت . ٣ــ ثابت على طلبه كما جاء في القرآن"ألا مادمت عليه قائما" ٥ــ قام:إي ثبت وذكر ،يقوم ،قوم قيام. قومة قامة معناه نقيض الجلوس.٦ــ ؛عزم ،حفظ ،وقف، ثبت.منه قامت الدابة أذا وقفت عن إيسر.٧ــ منه قام الماء أذا ثبت متحيرا لايجد منفذا وأذا جَمَدَ منه قامت السوق أذا نفقت .٨ــ ؛كل من ثبت على شيء وتمسک به فهو قائم عليه . ٩ــ

المعنى الإصطلاحي:

هذا الوصف يستعمل للنبيﷺ لانه متمسک بدين الإسلام والثابت عليه .

١ــ التاج،الزبيدي ،جلد: ١٧ ،ص: ٥٩٨

٢ــ المواهب ،القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١

٣ــ اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٥٠٠ ، التاج،الزبيدي ،جلد: ١٧ ،ص: ٥٩٩

التاج،الزبيدي ، جلد: ١٧ ،ص: ٥٩٩.

٣ــ المفردات،الراغب ،ص: ٢١٧

٥ــ المفردات،الراغب ،ص: ٣٤٧

٦ــ اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٣٩٦

٧ــ اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٣٩٧

٨ــ اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٣٩٣

٩ــ اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٥٠١

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذي يراک حين تقوم . ١ـ

قال الصابوني: في تفسير هذه الآية:أي يراک حين تكون وحدک تقوم من فراشک أومجلسک وقال إبن عباس حين تقوم الى الصلوة. ٢ـ

قال إبن جرير: في تفسير هذه الآية: يقول الذي يراک حين تقوم الى صلاتک. ٣ـ

"يايها المزمل Oقم اليل الا قليلا O" ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول لنبيه ﷺقم الليل يامحمد كله الا قليلا منه نصفه يقول قم نصف الليل. ٥ـ

"وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا O" ٦ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: وانه لما قام محمد رسول الله يدعوا الله يقول لا اله الا الله كادوا يكونون عليه لبدا يقول كادوا يكونون على محمد جماعات بعضها فوق بعض. ٧ـ

"اقم الصلوة لدلوک الشمس الى غسق اليل وقران الفجرط ان قران الفجر كان مشهودا O" ٨ـ

قال ابن جرير: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ.أقم الصلاة يامحمد لدلوک الشمس. ٩ـ

"واذا راو تجارة أو لهوا ن انفضوا إليها وتركوک قآئما ط" ١٠ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول الله تعالىٰ وإذا رأى المؤمنون عير تجارة أولهواً انفضوا اليها يعني أسرعوا الى التجارة وتركوک قائما يقول للنبي ﷺ وتركوک يامحمد قائما على المنبر وذالک ان التجارة التي رأوها فانفض القوم اليها وتركوا النبي ﷺ قائما. ١١ـ

١ـ القرآن ، سورة الشعراء ، آية: ٢١٨

٢ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد: ٢ ، ص: ٣٩٧

٣ـ تفسير الطبري، الطبري ، جلد: ٩ ، ص: ٣٨٥

٤ـ القرآن ، سورة المزمل ، آية : ٢،١

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٢ ، ص: ٢٧٨

٦ـ القرآن ، سورة الجن ، آية : ١٩

٧ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٢ ، ص: ٢٧١

٨ـ القرآن ، سورة بني إسرائيل ، آية : ٧٨

٩ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٢ ، ص: ٢٧١

١٠ـ القرآن ، سورة الجمعة ، آية : ١١

١١ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٢ ، ص: ٩٧

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله ؓ قال صليت مع النبي ﷺ ليلة فلم يزل **قائما** حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن اقعدوا ذر النبي ﷺ. ١ـ

عن حميد ؓ قال سألت أنساً ؓ عن صيام النبي ﷺ فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولاً من الليل **قائما** الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ: ٢ـ

قال الحسن لما **قام رسول الله** ﷺ يقول لا اله الا الله ويدعو الناس الى ربهم كادت العرب تلبد عليه جميعا. ٣ـ

عن زياد قال سمعت المغيرة ؓ يقول إن كان النبي ﷺ **ليقوم** أوليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا . ٤ـ

عن العداء بن خالد إبن هوذة قال رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير **قائما** في الركابين. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم ۔۔۔ مدينة العلم الطراز المعلم
العالم القائم والمقوم ۔۔۔ في الدين لا الدنيا حريص مغرم
ولم يزل بالله صبا مغرما ۔۔۔ صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري كتاب التهجد رقم الحديث: ١١٣٥
السنن، إبن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٣١٨
صحيح المسلم، المسلم، كتاب صلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨١٢، ١٨١٣

٢ـ صحيح البخاری، البخاري، كتاب الصوم، رقم الحديث: ١٩٤٣

٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٩٨٠

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٣٠، كتاب التفسير رقم الحديث: ٤٨٣٦، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٧١
صحيح المسلم، المسلم، كتاب صفات المنافقين، رقم الحديث: ٥٠٥٥، ٥٠٥٦
جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٣١٢ ۔۔۔ السنن، النسائي، كتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦٤٣
السنن، إبن ماجه، كتاب إقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٤١٩

٥ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٣٠ ۔۔۔ ٦ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

التحليل من عند النفس:

هذا الاسم الكريم يأخذ من القرآن المجيد كما قال الله تعالىٰ فأقم وجهك للدين حنيفاً.

كان النبي ﷺ يستحكم على الإسلام هكذا أن لايصرفه طمع أو خوف عن الإسلام .رجع كفار مكة عن أبي طالب وقال: إن إبن أخيک قد يقيم العراقيل بيننا قل له أن يترک دينه وتبليغه وإن يريد سيادة مقابلته فنجعله سيدنا وإن يريد مال فنحن مستعد لإعطاء ه وإذا ذكر أبو طالب عن النبي ﷺ طروحات الكفار فقال النبي ﷺ إن يضعون الشمس على كفي يمين والقمر على كفي يسير إذاذاک لاأرجع عن الإسلام. كأنّ هو قائم على دينه الاسلام على كل حال وثابت عليه.

﴿سيدنا القتال صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،والتوراة، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بـركـت عـلى، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف و بفتح التاء المثناه الفوقانية والألف وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ق. ت. ل)من الصحيح وهو إسم الفاعل من باب نصر ينصر ومعناه

قـال الـراغب: أصل القتل ازالة الروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المتولي لذلك يقال قتل وإذا اعتبر بفوت الحيات كما قال الله : أفان مات أو قتل (القران) ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يـقاتل في سبيل الله تعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل بذاته رضاء يحر المؤمنين على الجهاد فعلى ذاك السبب سمي به.وإنما سمي صلى الله عليه وسلم به لحرصه على الجهاد ومسارعته إلى القراع وقلة إحجامه.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

فقاتل في سبيل الله. ٢ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يأمر الله تعالىٰ عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم أن يباشر القتال بنفسه. ٣ـ

عن البراءؓ قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلّا نفسک وحرض المومنين الأية قال: لأصحابه قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا. ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة أحمد الضحوک القتال. ٥ـ

١ـ المفردات،الراغب، ص:٣٩٣

٢ـ القرآن، سورة النساء، الأية:٨٣

٣ـ إبن كثير تفسير ابن كثير، جلد: ١، ص:٤٨٤

٤ـ تفسير ابن كثير، جلد: ١، ص:٤٨٤

٥ـ شرح المواهب اللدنية للزرقاني، جلد: ٣، ص:٢٣٠

عن عليؓ قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو اقربنا من العدو و كان من اشد الناس يومئذ بأسا. ۱ـ

عن بريدةؓ قال غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن. ۲ـ

إن رسول الله ﷺ كان مامورا أن لا يفر من المشركين إذا واجهوه ولو كان وحده من قوله " لا تكلف الانفسک" وقد كان ﷺ من اشجع الناس وأصبر الناس واجلدهم مافرقط من مصاف ولو تولى عنه أصحابه. ۳ـ

عن إبن عباسؓ قال: إسم النبي ﷺ في التوراة الضحوک القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويجتزء ى با لكسرة وسيفه على عاتقه. ۴ـ

عن انسؓ قال: صلى النبي ﷺ الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال: الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكک فقتل النبي ﷺ المقاتلة وسبي الذرية. ۵ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الموصل الموصول — البالغ الواصل والموصول
النابذ القتال والقتول — لـه سيف في العدا مسلول
فكم أراق من بني الشرک دما — صلى عليه ربنا وسلما ۶ـ

۱ـ تاريخ إبن كثير، إبن كثير، جلد:۳، ص:۲۷۹ — مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث:۱۳۱۷۲

زوائد المسند، الهيثمي، رقم الحديث:۳۵۲۵ — المصنف، إبن إبي شيبة، جلد:۱۲، ص:۲۳۳

۲ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجهاد، رقم الحديث:۳۶۷۴

۳ـ تاريخ إبن كثير، إبن كثير، جلد:۶، ص:۵۹

۴ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد:، ص:۵۹۷

۵ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث:۴۲۰۰

۶ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:۱۱۷

﴿سيدنا قدم صدق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

القدم: بفتح القاف وبفتح الدال المهملة وفي آخره الميم.

والصدق: بكسر الصاد وبسكون الدال المهملة وفي آخره القاف وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صدق" ١ـ

المعنى اللغوي:

القدم :الجمع منه أقدام ومعناه قوم الرجل.

أدلة من القرآن:

وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم. ٢ـ

عن زيد بن أسلم قال هو محمد ﷺ وعن علي كرم الله وجهه كما أخرجه ابن مردويه أنه قالفي تفسيره هو محمد شفيع وفيه اشارة الى وجه التسميه من أنه تبشير بأن يشفع لهم لان من عادة الشافع تقدمه على من يشفع له وعن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه هى شفاعة نبيهم محمد ﷺ هو شفيع مصدق أوشفيع صدق عند ربهم وعن قتادة والحسن نحوه قالا هو محمد ﷺ يشفع لهم وعن الحسن أيضا أن قدم صدق مصيبة الامة بموته ﷺ وعن سهل بن عبدالله أن معناه سابقة رحمة أودعها الله فى محمد ﷺ وقال الترمذى الحكيم هو امام الصادقين والصدقين الشفيع المطاع والسائل المجاب والقدم واحد الاقدام ويطلق على التقدم لانه يكون بها يقال لفلان قدم أى تقدم. ٣ـ

وقال القشيريّ رحمه الله تعالى : سابقة رحمة لهم أودعها في محمد ﷺ .

والقدم : الجارحة . يذكّر ويؤنث ، والمراد بها هنا السابقة في الخير والفضل ورفعة المحل في اضافته الى الصدق دلالة على زيادة الفضل والشرف وأنه من السوابق العظيمة وانما سميت السابقة قدماً لكونها يُسْعى ويستبق الى الخير بها ، كما سميت النعمة يداً لأنها يُعطى بها . ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ القرآن ،سورة يونس ،الآية :٢
٣ـ مطالع المسرات ،الهدى ،ص:١١٣
٤ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ،ص:٤٩٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد حق وحق الحق ... الدامغ الباطل روح الحق
واصدق الناس وعين الصدق ... وقدم الصدق وخير الخلق
من كل خلق الله اعلى قدما ... صلى عليه ربنا وسلما (١)

---

(١) أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٦

﴿سيّدنا القريب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، .

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبكسر الراء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.ب)من الصحيح وهو الصفة المشبهة من كرم يكرم :ومعناه ضد البعد.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أدنى وكان رسول الله ﷺ اقرب الناس إلى الله تعالى بكل اعتبار فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

﴿ثم دنا فتدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى﴾أي دنا من ربه تبارك وتعالى حتى اله صار في القرب منه كقرب الواحد من الآخر بقدر قاب قوسين أو أقل من ذلك ، والا فالله سبحانه وتعالى منزّههم المكان.

أو القريب من الناس لتواضعه. والقرب على قسمين :أحد هماقرب العبد من ربه وهو التقرب اليه بطاعته والانصاف في كل الأوقات بعبادته . وقيل قُربه بايمانه وتصديقه ثم باحسانه وتحقيقه ، الثاني : قُرب الحق من الخلق وهو ما يخصهم به في الدنيا من العرفان وفي الآخرة ما يكرمهم به من الشهود والعيان ، وسئل عبدالله بن حنيف رحمه الله تعالى عن القرب فقال : قربك منه بملازمة المؤلفات ، وقربه منك بداوم التوفيق ، وهو من اسمائه تعالى قال تعالى : ﴿وإذا سألك عبادي عني فاني قريب﴾أي قريب منهم بالعلم لا يخفى عليه شيئ من أحوالهم . ١ ء

الداني من الله تعالىٰ قال ثم دنا فتدلي أو من الناس لتواضعه وهو من أسمائه تعالىٰ وإذا سألك عبادى عنى فإني قريب أى بالعلم لايخفى عليه شيئ من أحوالهم . ٢ ء

---

١ ء سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٩٨ ٢ ء المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع	البر خير العالمين الجامع
الزلف الداني القريب الخاضع	في الدين والدنيا وجيه بارع
قد فاق اهل الارض طرا والسما	صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

أدلة من عند النفس:

مثله هذ نظام الكائنات تجرى على ترتيبه برهان أن نبيا ﷺ موجود هنيا كما قال الله تعالى واعلموا ان فيكم رسول الله . ٢ـ

القريب مشتق من القرب ومعنا د أدنى وان هذ اسمک قريب على هذا الوجه انک قريب الى الحق ليس مثله كما قال الله فى القرآن المجيد ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وقد حصلک قريب حتى يعطيک منصب قاب قوسين الذى لا يحصل احد وعلى شطر الاخرى انت قريب عن جميع مخلوقات يضد ما حتى يحيط كل شئى ،وقال الله ورحمتى وسعت كل شئى . ٣ـ

وما رحمته الله قال الله عنه وما ارسلنک الا رحمة للعالمين . ٤ـ

ان رحمة الله ذات النبي ﷺ وهذه رحمة محيط على كل شئى تصور ان النبي ﷺ بقدر ما قريب الينا جرو جميع موجودات فى الحقيقة ان النبي ﷺ روح جميع الانبياء كل موجودات يخلق عن نوره ،وقال الله عن شانه ان رحمة الله قريب من المحسنين . ٥ـ

وقال الله النبي اولى بالمومنين من أنفسهم . ٦ـ

اما جمله موجودات الشاع نورک واصل جميع المخلوقات ذاته المباركة لهذاانک قريب عن المخلوقات كما الشمس عن ضياءه يعنى كما الشمس لا تفرق عن ضياء و شفاعه هكذا انت لا يفارق عن موجودات كما بقاء الشقاع على وجود الشمس عند ما غرب الشمس عدم الشعاع.

١ـ احسن الوسائل ،النبهاني ،ص: ١١٥

٢ـ القرآن،سورة،حجرات ،الآية :٧

٣ـ القرآن،سورة،اعراف ،الآية :١٥٦

٤ـ القرآن،سورة،انبيا ،الآية :١٠٧

٥ـ القرآن،سورة،اعراف ،الآية :٥٦

٦ـ القرآن،سورة،احزاب ،الآية :٦

فاستقم كما أمرت: قال الصابوني أي استقم يا محمد على امر الله واثبت وداوم على الاستقامة كما امرک ربک. ا۔

فلذالک فادع واستقم كما أمرت قال الصابوني: أي فلأجل ذالک التفرق الذي حدث لاهل الكتاب امرناک يامحمد أن تدعو الناس الى دين الحنيفية السمحة الذي وصيناه جميع المرسلين قبلک فادع يامحمد إليه والزم النهج القويم مع الأستقامة كما امرک ربک. ۲۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحاديث:

في كتب الأنبياء ان داؤد قال اللّهم ابعث لنا محمدا ﷺ يقيم السنة بعد الفترة. ۳۔

كما روي في حديث عند الديلمي ومعناه الجامع لمكارم الاخلاق الكامل فيها أو الجامع لشمل الناس. ۴۔

أدلة من الكتب المختلفة:

القيم الجامع الكامل. ۵۔

قال الخفاجي :القيم في التوراة كما نقله السيوطي ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله. ۶۔

أنه ﷺ قال اتاني ملک فقال:أنت قيم وخلقک قيم أي مستقيم حسن . ۷۔

وأناقيم القيم الجامع الكامل أي الجامع لمكارم الاخلاق النفسية الكامل فيها أو الجامع لشمل الناس بتأليفه بينهم وجمع شتاتهم لان القيم يكون بمعنى السيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين كما قاله إبن الاثيرلما ولد النبي صلى الله تعالىٰ عليه وسلم كما ورد في الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال أتاني ملک فقال أنت قيم وخلقک قيم ☆ أي مستقيم حسن وفي النهاية القيم القائم بأمور الخلق ومدبر العالم في جميع أموره وهو مرادف للقيوم الذي هو من أسمائه تعالى ولا بعد أن يسمي النبي صلى الله عليه وسلم بشئ من أسماء الله تعالى بمعنى يليق كالقيم اذا كان بمعنى القيوم كما يسمي بغير ذلک من أسمائه والقيم أيضا من أسماء الله تعالى

۱۔ الصفوة ،الصابوني ،جلد: ۲ ،ص: ۳۵. ۲۔ الصفوة ،الصابوني جلد: ۳ ،ص: ۱۳۱

۳۔ سبل الهدى،الصالحي ، جلد: ۱ ،ص: ۴۹۹

۴۔ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ۱ ،ص: ۴۹۹ شرح المواهب ،الزرقاني ج۳،ص ۱۳۱

۵۔ الشفاء،القاضي عياض ،جلد: ۱ ،ص: ۲۳۶ سبل الهدى،الصالحي ،جلد: ۱ ،ص: ۴۹۹

۶۔ النسيم،الخفاجي،جلد: ۲ ،ص: ۳۹۲

۷۔ النسيم،الخفاجي ، جلد: ۲ ،ص: ۳۹۱ مناهل الصفاء رقم الحديث : ۳۶

كـما ورد في الحـديث في قوله صلى الله عليه وسلم أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن وقال إبن دحية هو بـمـعـنى القائم كما نقله السيوطي في الرياض الانيقة كذوجدته أي تسميته صلى الله تعالى عليه وسلم بالقيم في كتب الحديث

ولـم أروه بـطريق من الـطـرق المعتبرة عندالمحدثين الاإني وجدته فيما رواه غيره وهذا عند المحدثين يسمي الـوجادة شـروط عـنـدهـم وهو مما يستأنس به وهذا رواه الديلمي في مسند الفردوس وفي النهاية الاثيرة أيضا كعامر . ا هـ

قـال الـمـهـدي: القيم بفتح الـقـاف وكسر المثناة التحتية وتشديدها وهو الذى فى النسخة السهلية وغيرها ويقع في بعضها قم بضم القاف وفتح المثلثة وهما ثابتان معا عند غيره فمعنى الاول الجامع الكامل الجامع لمكارم الاخلاق النفيسة الكامل فيها أو الجامع لشمل الناس بتأليفه بينهم وجمع شتاتهم لان القيم يكون بمعنى السيد لقيامه بأمر الناس وأمر الدين أو معناه المستقيم الحسن الجامع للخير كله أو المقيم للسنة أو القائم بأمور الخلق ومدبر العالم في جميع أمورهم وقيم الدار هو الذى يمون أهلها ويقوم بشأنها ومصالحها ويراعى احتير جهها الى النفع والدفع فيوصل ذلك اليهم على مقتضى النظر ومعنى الثانى الجامع للخير والكثير العطاء وقد كان ﷺ اجود بالخير من الريح المرسلة وجامعا للفضائل وجميع الخيرات والمناقب فمعنى الاسمين واحد أومتقارب. ٢هـ

قال الصالحي: روى في حديث وأنا قيم : الجامع الكامل . كذا وجد ته ولم أروه أن صوابه قُثم بالمثلثة ، وهو أشبه بالتفسير لكن في كتب الأنبياء أن داود عليه الصلاة والسلام قال : اللهم ابعث لنا محمداً يقيم السنة بعد الفترة . وقد يكون القيم بمعناه ((ط)) . وذكر الآمديّ رحمه الله تعالى أن جُريّة ، ـ إبن أللشيم الأسدي قدم على رسول الله ﷺ فأسلم وقال :

بـدلـت ديـنـا غـير ديـن قـد يـذم	كـنـت مـن الـذنـب كـأني في ظـلـم
يـا قيـم الـديـن أقمنـا نستقـم	فـان أصـادف مـأثـمـا فـلـن أثـم

والقيم من أسمائه تعالى ، كما في حديث : أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن وهو بمعنى القائم والقيم أبلغ من قائم . والفرق بينه وبين القيوم والقيّام ؛ أنهما يختصان به تعالى لما فيهما من الأبلغية ولا يستعملان في غير المدح بخلاف القيم والله تعالى أعلم. ٣هـ

١هـ النسيم الخفاجي ، ص: ٣٩١ — ٢هـ مطالع المسرات ،المهدي ،ص: ٤٥

٣هـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٤٩٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقدم المقدم ... له على كل البرايا قدم
وصاحب الحطيم والمزمزم ... وهو نبي الحرمين القيم
قام بأمر الدين حتى استحكما ... صلى عليه ربنا وسلما
محمد المحاب والمجيب ... المستجب المخبت الرقيب
المصطفى والصفوة الحبيب ... القانت الأواة والمنيب
ما انفك للرحمن عبدا قيما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩، ١٠٩

﴿سيدنا كثير المشورة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الأمناء ﷺ" ١ـ

والمشورة :بفتح الميم وبسكون الشين المعجمة و بفتح الواو و بفتح الراء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله :(ش .و. ر) وهو مصدر ميمي قال الليث: المشورة مفعلة ومعناه . ٢ـ

الشورى :يقال شاورته في الأمراستخراج الرأي بمراجعة البعض إلى البعض من قولهم شرت العسل إذااتخذته من موضعه واستخرجته منه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يشاء بالغير وكان النبي ﷺ كثير المشاورة ويأخذالمشورة من كل فردفلذا سمي النبي كثير المشورة ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة منها:

"وشاورهم في الامر" ٣ـ

قال إبن كثير :كان رسول الله ﷺ يشاور أصحابه في الأمر إذا حدث تطيبا لقلوبهم،ليكونوا فيما يفعلونه أنشط لهم كما شاورهم يوم بدر في الذهاب إلى العير. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

التاج، الزبيدي، جلد:٧، ص:٦٣

٣ـ الصحاح، الجوهري، جلد:٢، ص:٧٠٥ — المفردات، الراغب، ص:٢٧٠

٣ـ القرآن، سورة آل عمران، آية:١٥٩ — ٥ـ إبن كثير تفسير إبن كثير، جلد:١، ص:٦٣٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الرحمن إبن غنم أن النبي ﷺ قال: لأبي بكر وعمر لو اجتمعتما في مشورة ماخالفتكما. ١ ـ

قال عليه السلام في قصة الأفك. أشير و اعلى معشر المسلمين في قوم أبنوا أهلي ورموهم وايم الله ماعلمت على أهلي من سوء، و أبنوهم بمن والله من علمت عليه إلاخيرا. ٢ ـ

---

١ ـ المسند أحمد، جلد:٣، ص:٢٢٧، تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد:١، ص:٦٣٥

٢ ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد:١، ص:٦٣٥

﴿سيدنا اللسان ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر اللام وبفتح السين المهملة والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ل.س.ن) من الصحيح، وهو الإسم والجمع منه لسن، ومعناه الفصيح ؛البليغ ؛الرسالة.

المراد هنا المتكلم عن القوم

سمي به لأنه لشدة بلاغته وفصاحته كان مجموعة لسان؛اللسان:اللغة يقال لكل قوم لسن أي لغة يتكلمون بها بالرسالة. ١ـ

؛قال الراغب:يقال لكل قوم؛ لسان:ولِسِن بكسر اللام أي لغة، كما جاء في القرآن "﴿واختلاف السنتكم والوانكم﴾ ٢ـ فاختلاف الألسنة إشارة إلى اختلاف اللغات، وإلى اختلاف النغمات، فإن لكل إنسان نغمة مخصوصة يميزها السمع، كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو بليغ وفصيح .وكان النبي ﷺ أفصح العرب لأنه يولد في بنو هاشم وينشاء في بنو أسد الزان أفصح لكلماو للسانا.فلذا وسمي به ﷺ لأنه لشدة بلاغته وفصاحته كان مجموعة لسان . ٣ـ

أدلة من القرآن:

﴿واجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾ ٣ـ قدثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من القرآن:

وحكي بعضهم أن المراد باللسان في قول السيد ابراهيم ﷺ:﴿واجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾هو محمد ﷺ.والمعنى أن إبرهيم ﷺ سأل الله تعالى أن يجعل من ذريته من يقوم بالحق ويدلّ عليه فأجيبت دعوته بمحمد ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٨، ص:٥٠٨ — الصحاح،الجوهري،جلد: ٦، ص:٢١٩٥

٢ـ القرآن ، سورة الشعراء ، الآية : ٨٣ — المفردات،الراغب،ص: ٣٥٠

٣ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٠٢

٤ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد: ٣ ،ص: ١٣٢ — سبل الهدى ، الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٥٠١،٥٥٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الفارق والفاروق النبا الصادق والمصدوق

وهو اللسان اللسن الصدوق مصدق مصدق صديق

اصدق خلق الله فعلا وفما صلى عليه ربنا وسلما ١

التحليل من عند النفس :

كان رسول اللهﷺ صاحب الخصال الجميلة التي موجودة في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث، فمنهن اللسان، هذا اللفظ يتكلم على الرجل الذي هو جيد اللسان فصاحة وبلاغة، وكان رسول اللهﷺ أجود لسانا وأفصح تكلما من العرب، وبذالك سمي به رسول اللهﷺ كما ذكر في الكتب المختلفة.

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

﴿سیّدنا مامور صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

مامور: بفتح الميم والألف وبضم الميم وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (أ.م.ر) من المهموز الفاء. وهو اسم المفعول من نصر ينصر ومعناه. ضد النهي. وَلِيّ. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يؤمر بفعل وكان النبي ﷺ أمر بكون العبد الخالص من الله تعالى فعلي ذاك الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فلذلک فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوآءهم. ٢ـ

قال إبن جرير: يقول تعالىٰ ذكره: فالى ذالک الدين الذي شرح لكم ووصى به نوحا وأوحاه إليک يامحمد فادع عباد الله واستقم على العمل ولا تزغ عنه واثبت عليه كما أمرک ربک بالا ستقامة. ٣ـ

وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: إن يامر الناس بالعرف وهو المعروف في كلام العرب، مصدر في معنى المعروف. ٥ـ

قل انىٓ امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين ۝ ٦ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ قل يا محمد لمشركي قومک إن الله أمرني أن أعبده مفرداً له الطاعة دون كل ماتدعون من دونه من الآلهة والأنداد. ٧ـ

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ٣١

٢ـ القرآن، سورة الشورى، الآية: ١٥

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ١٣٧

٤ـ القرآن، سورة اعراف، آية: ١٩٩

٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ١٥٣

٦ـ القرآن، سورة الزمر، آية: ١١

٧ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠، ص: ٦٢٣.

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين . ۱؎

قل انّما امرت ان اعبد الله ولا اشرک به . ۲؎

ثمّ جعلناک علی شریعة مّن الامر فاتبعها. ۳؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضی اللہ عنہ قال كان عبدا مامورا بلّغ ما ارسل به.(الحديث) ۴؎

عن محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ، كان إذا قام، يصلي يطوع قال: الله أكبر، وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض، حنيفاً، مسلماً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي لله رب العالمين، لاشريک له، وبذلک أمرت، وأنا أول المسلمين. ۵؎

عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامةالفرائض. ۶؎

إن رسول الله ﷺ كان ماموراً أن لا يفر من المشركين إذا واجهوه ولو كان وحده من قوله " لا تكلف إلانفسک" وقد كان ﷺ من أشجع الناس وأصبر الناس وأجلدهم مافر قط من مصاف ولو تولى عنه أصحابه. ۷؎

عن أبي رافع رضی اللہ عنہ عن النّبي ﷺ لا الفين أحد كم متكئا على اريكته ياتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه فيقول لاندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. ۸؎

عن إبن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: مامنكم من أحد الا وقد وكل به قرينه من الجن و قرينه من الملائكة قالوا وإياک يارسول الله ﷺ قال وإياي لكن الله أعانني عليه فاسلم فلايأمرني الابخير. ۹؎

۱؎ القرآن ، سورة الحجر ، آية : ۹۴ ۲؎ القرآن ، سورة الرعد ، آية : ۳۶

۳؎ القرآن ، سورة الجاثية ، آية : ۱۸

۴؎ السنن،أبوداؤد، كتاب الصلوة،رقم الحديث:۸۰۴ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الجهاد،رقم الحديث: ۱۷۰۱

السنن،النسائي، كتاب الخيل ،رقم الحديث: ۳۵۸۳

۵؎ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الصلوة المسافرين ، رقم الحديث: ۱۸۱۰

السنن ، النسائي ،كتاب الافتتاح ، رقم الحديث:۸۹۷ السنن ، أبوداؤد ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ۷۶۰

۶؎ تفسير إبن كثير ،إبن كثير ، جلد : ۱ ،ص:۲۳۳ ۷؎ البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد: ۶ ،ص: ۵۹

۸؎ السنن ،أبوداؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ۴۶۰۵

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب العلم، رقم الحديث: ۲۶۶۳ السنن، إبن ماجه، المقدمة ، رقم الحديث: ۱۳

۹؎ المسند ، أحمد ، جلد: ۱ ،ص: ۴۰۱

فلذلک فادعُ واستقم کما امرت ولا تتبع اهوآءهم . ١ـ

قال إبن جرير: يقول تعالیٰ ذکره : فالی ذالک الدين الذي شرح لکم ووصی به نوحا وأوحاه إليک يامحمد فادع عباداللہ واستقم علی العمل ولا تزغ عنه والبث عليه کما أمرک ربک بالا ستقامة. ٢ـ

عن ابن عباس قال قال النبي ﷺ إنما أنا عبد مامور ما أمرت به فعلت. ٣ـ

عن ابن عباسؓ قال کان عبدا مامورا بلغ ما ارسل به.(الحديث) ٣ـ

١ـ القرآن،سورة الشوری،الآية: ١٥

٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١١ ، ص: ١٣٤

٣ـ المعجم الکبير، للطبراني برقم الحديث: ١٢٤٢٢ — مجمع الزوائد ،کتاب المناقب برقم الحديث: ١٣٦٤٤

٣ـ السنن ، ابوداؤد ،کتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٨٠٧ — السنن ، النسائي ، کتاب الخيل برقم الحديث: ٣٥٨٣

جامع الترمذي ، الترمذي ،کتاب الجهاد ،رقم الحديث: ١٤٠١

﴿سيدنا مبارك صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

المعنى اللغوي:

فالمبارك كثير الخير في نفسه الذي يحصله لغيره تعليما و اقدارا ونصحا و ارادة و اجتهادا ولهذا يكون العبد مباركا لأن الله تعالیٰ بارک فيه و جعله كذلك والله تعالى متبارك لأن البركة كلها منه فعبده المبارك. ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إن الله و ملٰئكته يصلون على النبي ط يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية :قال إبن عباس أراد أن الله يرحم النبي ﷺ وا لملائكة يدعون له وعنه أيضاً يصلون يتبركون. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاية : يقول تعالیٰ :إن الله وملائكته يبركون على النبف محمد ﷺ و عن إبن عباس يقول يباركون على النبي ﷺ . ٣ـ

قال إبن عباس ؓ :"إن الله وملٰئكته يصلون على النبي قال يباركون عليه . ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة ؓ في حديث التيمم فقال اسيد بن الحضير ؓ: لقد بارک الله للناس فيكم يا ال أبي بكر ؓ ما أنتم الا بركة لهم. ٦ـ

١ـ جلاء الافهام ،إبن قيم ، ص:١٤٩

٢ـ القرآن ،سورة الاحزاب ، آية: ٥٦

٣ـ تفسير خازن،الخازن ، جلد :٣ ،ص :٣٣٥

٣ـ تفسير الطبرى،الطبري ، جلد :١٠ ،ص : ٣٢٩

تفسير إبن كثير،إبن كثير ، جلد :٣ ص :٢٣٢٨.

٥ـ جلاء الافهام،إبن قيم، ص:١٤٨

٦ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير ، جلد : ٢ ، ص :٩١٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت هند بنت الحارث ابن عبد المطلب رضي الله عنها ترثي النبي ﷺ:

ان المبارک والميمون في جدث ... قد الحقوه تراب الارض والحدبا ۔ ١ ۔

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

متكر ما يدعو الى رب العلى ... بذل النصيحة رافع الأعماد

مثل الهلال مباركا ذارحمة ... سمح الخليقة طيب الأعواد ٢ ۔

محمد المرتضى المتوكل ... الناسک المبارك المبتهل

الخاشع التنزيل والمبتل ... وال وللرسل إمام أول

وكلهم به اقتدى له انتمى ... صلى عليه ربنا و سلما ٣ ۔

قال حسّان إبن ثابت رضي الله عنه:

صلى الاله ومن يحفّ بعرشه ... والطيبون على المبارک احمد ٤ ۔

قالت عاتكة بنت عبد المطلب رضي الله عنها:

فا بكى المبارک والموفق ذاالتقى ... حا مى الحقيقة ذا الرشاد المرشد

من ذايفک عن المغلل غله ... بعد المغيب في الضريح الملحد؟ ٥ ۔

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه:

نورا اضاء على البرية كلها ... من يهد للنور المبارک يهتد ٦ ۔

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه يرثي رسول الله ﷺ:

من الذي كان نورا يستضاء به ... مبارک الامرذ احزم و ارشاد

مصدقا للنبيين الألى سلفوا ... وابذل الناس للمعروف للجادي

خير البرية الي كنت في نهر ... جار فاصبحت مثل المفرد الصادي ٧ ۔

---

١ ۔ الطبقات الكبرى، ابن سعد، جلد:٢، ص:٢٥١ ... ٢ ۔ ديوان حسان، الحسان، جلد:١، ص:٣٠٥

٣ ۔ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٧

٣ ۔ ديوان حسان، الحسان، جلد:١، ص:٢٧٠ ... شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٣٢

٥ ۔ الطبقات الكبرى، ابن سعد، جلد: ٢، ص:٣٣٩

٦ ۔ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص:٢٦٩ ... الطبقات، ابن سعد، جلد:٢، ص:٣٣٦

٧ ۔ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص:٢٧٢ ... طبقات، ابن سعد ج٢، ص٣٣٥

﴿سيدنا مبارك الامر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، و ركب هذا الإسم الكريم على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبارك" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبارك ﷺ. ١ـ

قدمرّ ضبط "أمر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أمر ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يأمر الأمر المبارك وكان النبي ﷺ مبارك الأمر لأن كل أمر ما يامر منزل من الله تعالى إما متلو وإما غير متلو من السنة ولكنه هو يوحى من جانب الله. فلذا أمره هذا مبارك على هذا الوجه سمي النبي ﷺ مبارك الأمر.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ط" ٣ـ

ثم جعلنك على شريعة من الأمر فاتبعها ."٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قال حسان إبن ثابت رضي الله عنه يرثي النبي ﷺ:

من الذى كان نورا يستضاء به   مبارك الأمر ذاحزم وإرشاد٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ،   ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة الشورى، الآية:٥٢   ٣ـ القرآن، سورة الجاثيه، الآية:١٨

٥ـ ديوان حسان، حسان، جلد:١، ص:٢٤٢   طبقات ابن سعد ج٢، ص٢٣٥

﴿سيدنا المبرأ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الباء المعجمة وبفتح الراء المهملة والألف وفي آخره الهمزة

المنزّه المبعد عن كل وصف ذميم. ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ر.ء) من المهموز العين وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه برئ من التهمة :رفعها عنه ،من الدين:جعله بريئا منه؛ مشتق من البراءة . صفة المستهبه من البرى . والجمع من براء وبرأء سمع يسمع ومعناه . ؛ الخالص والخالي؛ من المرض: شفي،من العيب والدين : تخلص يسلم منه؛خلاف المذنب والمتهم ،نصر ينصر : خلقه من العدم. ٢ـ

قال البيضاوي: أصل تركيب البرء لخلوص الشئ من غيره. ٣ـ

قدمرّ ضبط "مبرأ" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا بريء ﷺ". ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو منزه عن المعاصي وكان رسول الله ﷺ مبرا من كل ذنب فعلى هذا سمي بالمبرا.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل إنما هو إله واحد و إنني برئ مما تشركون ٥ ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ ﴿قل﴾يامحمد إنما هو معبود واحد لاشريک له فيما يستوجب على خلقه من العبادة ﴿وإنني برئ مما تشركون﴾يقول قل وإنني بئ من كل شريک تدعون لله وتضيفونه إلى شركته وتعبدونه معه ولا اعبد سوى الله شيئاً ولا أدعو غيره إلهاً. ٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣ — المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٢ـ التاج ،الزبيدي ، جلد: ١/١٢٣ — ٣ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ١/١١٣

٣ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: — ٥ـ القرآن سورة الانعام،الآية: ١٩)

٦ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد:٥،ص:١٦٣

إن الله برئ من المشركين ورسوله ط ١ـ

براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم من المشركين.٢ـ

﴿براءة من الله ورسوله﴾ يعني هذه براءة من الله ورسوله وأصل البراءة في اللغة انقطاع العصمة يقال من فلان أبرأ براءة أي انقطعت بيننا العصمة ولم يبق بيننا علقة وقيل معناها التباعد مما تكره مجاوريه قال المفسرون لما خرج رسول الله ﷺ إلى تبوك كان المنافقون يرجفون الأراجيف وجعل المشركون ينقضون عهودهم وذلك قوله سبحانه وتعالى: وإما تخافن من قوم خيانة الآية فعل رسول الله ﷺ ما أمر الله ما أمر به ونبذ إليهم عهودهم قال الزجاج: أي قد برئ الله ورسوله من إعطائهم العهود والوفاء بها إذا نكثوا ﴿إلى الذين عاهدتم من المشركين﴾ الخطاب مع أصحاب النبي ﷺ وإن كان النبي ﷺ هو الذي عاهدهم وعاقدهم إلا أنه هو الذي عاقدهم وأصحابه بذلك راضون فكأنهم هم عقدوا وعاهدوا.٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

سماه الله به في الكتاب السابقة أي المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب أو المطهر من الأخلاق السيئة والأوصاف الذميمة المنزه المبعد عن كل وصف ذميم .٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد احمد وطه الملجا	السيد المقدس المبرا
وهو المضي والضيا المقرى	النور نور الله ليس يطفا
من نور مولاه بدا مجسما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مالك الصفات الكثيرة وتلك الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الأوصاف المبرا يصدق على هذ الوصف على الرجل الذي هو منزه من المعاصي كلها وكان رسول الله ﷺ مزينا بذالك الوصف لأن النبي ﷺ كان مبرا من كل عيب وذنب فبذالك الوصف سمي بالمبرأ كما نقل ذالك الوصف في كتب عديدة .

١ـ القرآن سورة التوبة ،الآية:٣ ٢ـ القرآن سورة التوبة، الآية: ١

٣ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ١، ص:٣٢٣

٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد: ٣ ، ص :١٣٦ سبل الهدى ، جلد: ١ ، ص: ٦٢٣

٥ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١٠٨

﴿سيّدنا مبشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر الشين المعجمة المشددة وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله(ب.ش.ر) من الصحيح وهو اسم الفاعل من تفعيل ومعناه البشارة إيرادالخير السارعلى سامع يستبشر به ويظهر السرور في بشرة وجهه لأن الأنسان إذا فرح بشيء و سربه ظهر ذالك على بشرة وجهه ثم كثر حتى وضع موضع الخير والشر. ١ـ

البشارة وهي الخبر السارّ . وأما قوله تعالى : ﴿فبشرهم بعذاب أليم﴾ فهو . بمعنى أنذرهم ، استعيرت البشارة التي هي الأخبار بما يُظهر سروراً في المخبرّ به للأنذار الذي هو ضدها في جنس البشارة على سبيل التهكّم والاستهزاء . قدمرّ عليه التحقيق اللغوي في اسمه الكريم "بشر" ٢ـ

المبشر :المخبربالبشرى والبشاري ،وهي الحادث المسر لمن يخبر به والوعد بالعطية ،النبي ﷺمبشر لأهل الإيمان والمطيعين بمراتب فوزهم .وقد تضمن هذا الوصف مااشتملت عليه الشريعة من الدعاء إلى الخير من الأوامر وهو قسم الامتثال من قسمي التقوى امتثال المأمورات واجتناب المنهيات،والمأمورات متضمنةالمصالح فهي مقتضية بشارة فاعليها بحسن الحال في العاجل والآجل .٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو بشير وكان النبي ﷺ يبشر الناس بالجنة وبفضل الله تعالى فعلى هذا الوصف سمي به.

المبشر الذي يبشر القوم بأمر خير أوشر. ٤ـ

١ـ تفسير الخازن،الخازن ،جلد :١ ،ص: ٣٢

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

٣ـ تفسيرابن عاشور،ابن عاشور، جلد: ٢١،ص: ٢٨٠

٤ـ التاج،الزبيدي ،جلد :٦ ،ص: ٨٦ اللسان،ابن منظور، جلد: ٣ ،ص: ١٤

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها النبي انا ارسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا .١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ :ومبشرهم بالجنة ان صدقوک وعملوا بما جئتهم به من عند ربک.٢ـ

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً.٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره وبشر أهل الأيمان بالله يا محمد بأن لهم من الله فضلاً كبيراً:يقول بان لهم من ثواب الله على طاعتهم إياه تضعيفاً كثيراً وذالک هو الفضل الكبير من الله لهم.٤ـ

فانما يسرنه بلسانک لتبشربه المتقين وتنذربه قوما .٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره فإنما يسرنا يامحمد هذا القرآن بلسانک تقرؤه لتبشر به المتقين الذين اتقوا عقاب الله بأداء فرائضه واجتناب معاصيه بالجنة.٦ـ

فالهكم اله واحد فله اسلموا ط وبشر المخبتين O" ٧ـ

قال إبن جرير في تفسيرهذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره وبشر يامحمد الخاضعين لله بالطاعة المذعنين له بالعبودية المنيبين اليه بالتوبة. ٨ـ

إنّا أرسلنكَ شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا . ٩ـ

يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ انا أرسلنک يامحمد شاهداً على أمتک بما أجابوک فيما دعوتهم إليه مما أرسلتک به إليهم من الرسالة مبشراً لهم بالجنة إن أجابوک إلى مادعوتهم إليه من الدين القيم ،ونذيراً لهم عذاب الله إن هم تولوا عمّا جئتهم به من عند ربک. ١٠ـ

فبشر عباد . ١١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول جل ثناء لنبيه محمد ﷺ فبشر يامحمد عبادي الذين يستمعون القول من القائلين. ١٢ـ

١ـ القرآن ،سورة الاحزاب،الآية:
٢ـ تفسير الطبري،الطبري ،جلد :١٠ ،ص: ٣٠٧
٣ـ القرآن ،سورة الاحزاب،الآية:
٤ـ تفسير الطبري،الطبري ،جلد :١٠ ،ص: ٣٠٧
٥ـ القرآن ،سورة مريم،الآية:
٦ـ تفسير الطبري ،الطبري،جلد :٨ ،ص: ٣٨٦
٧ـ القرآن ،سورة الحج ،آية : ٣٤
٨ـ تفسير الطبري،الطبري ،جلد :٩ ،ص: ١٥١
٩ـ القرآن ،سورة فتح ،آية :٨
١٠ـ تفسير الطبري ،الطبري،جلد :١١ ،ص: ٣٣٧
١١ـ القرآن ،سورة الزمر ،آية : ١٧
١٢ـ تفسير طبري،الطبري ،جلد :١٠ ،ص: ٦٢٥

وَمَا أَرْسَلْنٰكَ اِلاَّ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ وما ارسلنک يامحمد إلى من أرسلنک إليه من عبادنا إلا مبشراً بالجنة من أطاعنا فانتهى إلى أمرنا ونهينا ،ومنذراً لمن عصانا وخالف أمرنا ونهينا. ٢ـ

وبشّر المؤمنين. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: وبشر المؤمنين يعني يامحمد المصدقين بما وعدهم الله به إذا وفوا الله تعالىٰ بعهده فإنه موف لهم بما وعدهم من ادخال الجنة. ٣ـ

وبشّر الذين امنوا وعملوا الصّٰلحٰت . ٥ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي وبشر يامحمد المؤمنين المتقين الذين كانوا في الدنيا محسنين والذين بين الأيمان والعمل الصالح. ٦ـ

وبشّر الصابرين. ٧ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: قال تعالىٰ ذكره لنبيه ﷺ يامحمد بشر الصابرين على امتحاني بما أمتحنهم به والحافظين أنفسهم عن التقدم على نهيي عما أنهاهم عنه. ٨ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني عند نزول البلاء والمعنى وبشر يامحمد الصابرين على امتحاني بما أمتحنهم به من الشدائد والمكاره. ٩ـ

وبشّر المؤمنين . ١٠ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :أمر لنبيه محمد ﷺ أن يبشر من عباده بالفوز يوم القيامة وبكرامة الآخرة وبالخلود في الجنة من كان منهم محسناً مؤمنا بكتبه ورسله وبلقائه . ١١ـ

وما أرسلنک إلا مبشّرا ونذيرا. ١٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ وما أرسلنک يامحمد إلى من أرسلنک اليه إلا مبشراً بالثواب الجزيل من آمن بک وصدقک وآمن بالذي جئتهم به من عندي وعملوا به. ١٣ـ

١ـ القرآن ، سورة بني إسرائيل ، آية : ١٠٥

٢ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد :٨ ، ص: ١٦١

٣ـ القرآن ، سورة توبة ، آية : ١١٢

٣ـ تفسير الخازن،الخازن ، جلد :٢ ، ص: ٢١٤

٥ـ القرآن ، سورة البقرة ، آية : ٢٥

٦ـ صفوة،الصابوني ، جلد :١ ، ص: ٣٣

٧ـ القرآن ، سورة البقرة ، آية : ١٥٥

٨ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد :٢ ، ص: ٣٣

٩ـ تفسير الخازن،الخازن ، جلد :١ ، ص: ٩٣

١٠ـ القرآن ، سورة البقرة ، آية : ٢٢٣

١١ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد :٢ ، ص: ٣١٢

١٢ـ القرآن ، سورة الفرقان ، آية : ٥٦

١٣ـ تفسير طبري ،الطبري، جلد :٩ ، ص: ٣٠٢

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال : لما نزلت ﴿يايها النبي انا ارسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ وقد كان امر عليا ومعاذا ؓ ان يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، انه قد انزل على ﴿ يايها النبي انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل علي يا أيها النبي انا ارسلناک شاهدا على امتک و مبشرا بالجنة و نذيرا من النار و داعيا الى شهادة أن لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقران. ١ ـ

عن امّ كرز ؓ إنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا سيّد المؤمنين إذا بعثو أو سائقهم إذا ورد و أنا مبشرهم إذا ابلسوا و امامهم إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الرب تعالى إذا اجتمعوا أقول فاتكلم فيصدقني وأشفع فيشفعني وأسئل فيعطيني. ٢ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبشر للنا ئسين	الامة الامي حرز الاميين
للمسلمين اول والمومنين	وخاتم للانبيا والمرسلين
الا اعجبوا من اول قد ختما	صلى عليه ربنا وسلما

---

١ ـ المعجم الكبير، الطبراني ،رقم حديث : ١١٨٣١ — مجمع الزوائد، الهيثمي ، كتاب التفسير ، رقم الحديث: ١١٢٤٤
تفسير إبن كثير، ابن كثير ، جلد :٣ ، ص: ٦٤٢٤ — أحكام القرآن، القرطبي ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٠١
٢ ـ دلائل النبوة، الهيثمي ، جلد : ١ ، ص: ٣٠

﴿سيدنا مبشر الأنبيآء ﷺ﴾

إن هذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبشر ﷺ"

قدمرّ ضبط "انبياء" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي بشربه وكان النبي ﷺ بشر به من الأنبياء كلهم فعلي ذاك الوصف سمي سبه.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واذ قال عيسى ابن مريم يبني اسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة **ومبشرا برسول ياتي من بعدى** اسمه أحمد. [٣]

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يعني بالتوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بنى إسرائيل وقد أقام في ملأبني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده ولانبوة. [٣]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

حدثنا سليمان بن حرب ،حدثنا حماد بن زيد ،حدثنا معبد بن هلال العنزي قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يساله لنا عن حديث الشفاعة ،فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى، فاستأذناه فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت: لا تساله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال: يا أبا حمزة هولآء إخوانك من أهل البصرة جاؤوك يسالونك عن حديث الشفاعة فقال: حدثنا محمد ﷺ قال "إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون: اشفع لنا إلى ربك،

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣۔ القرآن ، سورة الصف ، الآية : ٦
٣۔ تفسير إبن كثير،إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص: ٢٨٨٣

فیقول: لست لها، ولکن علیکم بإبراهیم فإنه خلیل الرحمن، فیأتون إبراهیم فیقول: لست لها ولکن علیکم بموسیٰ فإنه کلیم الله، فیأتون موسیٰ فیقول: لست لها ولکن علیکم بعیسیٰ، فإنه روح الله وکلمته، فیأتون عیسیٰ فیقول: لست لها، ولکن **علیکم محمد ﷺ فیأتونی** فأقول: أنا لها. ۱ـ

عن أنس ؓ قال: حدثنی نبی الله ﷺ قال: إنی لقائم انتظر امتی تعبر الصراط إذ جاء نی عیسیٰ ؑ فقال: هذه الأنبیاء قد جاء تک یا محمد ﷺ یشکون أو قال یجتمعون الیک. ۲ـ

عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول ﷺ أنهم قالوا یا رسول الله أخبرنا عن نفسک قال: **دعوة أبی إبراهیم وبشریٰ عیسیٰ** ورأت أمی حین حملت بی کأنه خرج منها نور أضاء ت له قصور بصری من أرض الشام. ۳ـ

حدثنا لقمان بن عامر قال سمعت أبا أمامة قال قلت: یا نبی الله ما کان أول بدء أمرک قال **دعوة أبی إبراهیم وبشریٰ عیسیٰ** ورأت أمی انه یخرج منها نور أضاء ت منها قصور الشام. ۴ـ

عن عرباض بن ساریة قال سمعت رسول الله ﷺ یقول: إنی عندالله مکتوب لخاتم النبیین وأن آدم لمنجدل فی طینته وسأخبرکم بأوّل ذالک **دعوة أبی إبراهیم وبشارة عیسیٰ** بی والرؤیا التی رأت أمی وکذالک امهات النبیین یدین أنها رأت حین وضعتی أنه خرج منها أضاء ت منه قصور الشام. ۵ـ

۱ـ صحیح البخاری، البخاری، کتاب التوحید، رقم الحدیث: ۷۵۱۰

۲ـ المسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۱۴۸ — تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد: ۳، ص: ۵۱

۳ـ تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد: ۳، ص: ۲۸۸۳

۴ـ تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد: ۳، ص: ۲۸۸۳ — المسند، احمد، جلد: ۵، ص: ۲۶۲
مجمع الزوائد، جلد: ۸، ص: ۲۲۲ — السلسلة الصحیحة، رقم الحدیث: ۱۲
المنثور، السیوطی، جلد: ۱، ص: ۱۳۹ — زاد المیسر، ابن الجوزی، جلد: ۱، ص: ۱۳۶
المعجم الکبیر، الطبرانی، جلد: ۱۸، ص: ۲۵۳ — طبقات، ابن سعد، جلد: ۱، ص: ۹۶
الکشاف، ابن الحجر، رقم الحدیث: ۱۰

۵ـ شرح السنة، البغوی، جلد: ۳، ص: ۲۰۷، رقم الحدیث: ۳۶۲۶ — تفسیر طبری، الطبری، جلد: ۱۲، ص: ۸۲
مسند، البزار، جلد: ۳، ص: ۱۱۳، رقم الحدیث: ۲۳۶۵ — مسند، أحمد، جلد: ۴، ص: ۱۲۷، ۱۲۸
المعجم الکبیر، الطبرانی، جلد: ۱۸، ص: ۲۵۲، رقم الحدیث: ۶۲۹ — صحیح، ابن حبان، رقم الحدیث: ۶۰۹۳
مشکوة، ولی الدین، کتاب الفتن، رقم الحدیث: ۵۷۵۹، ۵۷۶۰ — المستدرک، الحاکم، جلد: ۲، ص: ۶۰۰
مجمع الزوائد، الهیثمی، کتاب علامات النبوة، رقم الحدیث: ۱۳۸۴۲ — زوائد المسند، رقم الحدیث: ۳۲۱۸
تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد: ۱، ص: ۲۶۸، جلد: ۶، ص: ۳۲۵ — دلائل النبوة، ابن نعیم، جلد: ۱، ص: ۹
أحکام القصاص، ابن تیمیة، رقم الحدیث: ۲۹، دور، رقم الحدیث: ۲۲۶ — البدایة والنهایة، ابن کثیر، جلد: ۲، ص: ۳۲۱
موارد الظمآن، الهیثمی، رقم الحدیث: ۲۰۹۳ — تفسیر البغوی، البغوی، جلد: ۱، ص: ۱۱۱

﴿سيدنا مبشر المتقين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على البغوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبشر ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "متقين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا متقين ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو بشير المتقين وكان النبي ﷺ مبشر المتقين بفضل الله ونعمه فلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فانما يسرنه بلسانک لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ ٣ـ

قال إبن عمرؓ: التقوى أن لا ترى نفسک خيرا من أحد. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالىٰ ﴿فإنما يسرنا﴾ يا محمد هذا القرآن ﴿بلسانک﴾ تقرؤه ﴿لتبشر به المتقين﴾ الذين اتقوا عقاب الله بأداء فرائضه واجتناب معاصيه بالجنة. ٥ـ

قال أبن كثير في تفسير هذه الآية: وقوله ﴿فإنما يسرنه﴾ يعني القرآن ﴿بلسانک﴾ أي يامحمد وهو اللسان العربي المبين الفصيح الكامل ﴿لتبشر به المتقين﴾ أي المستجيبين لله المصدقين لرسوله. ٦ـ

قال البغوي في تفسير هذه الآية: أي سهلنا القرآن ﴿بلسانک﴾ يا محمد ﴿لتبشر به المتقين﴾ يعني المؤمنين. ٧ـ

قال الصالوني في تفسير هذه الآية: أي ﴿فإنما يسرنا﴾ يامحمد هذا القرآن ﴿بلسانک﴾ العربي تقرأه وجعلناه سهلاً يسيراً لمن تدبره ﴿لتبشر به﴾ المؤمنين ﴿المتقين وتخوف به قوما﴾ معا لدين شديدي الخصومة والجدال. ٨ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: قوله تعالىٰ فإنما يسرناه أي سهلنا القرآن ﴿بلسانک﴾ يامحمد ﴿لتبشر به المتقين﴾ يعني المؤمنين. ٩ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة مريم، الآية: ٩٧

٤ـ تفسير مظهري، المظهري، جلد: ١، ص: ١٤

٥ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٨، ص: ٣٨٩

٦ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٨٣٩

٧ـ تفسير بغوي، البغوي، جلد: ٣، ص: ٢١٠

٨ـ الصفوة، الصابوني جلد: ٢، ص: ٢٢٤

٩ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ١٩٩

﴿سيدنا مبشر المخبتين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة وبفتح الباء المعجمه الموحدة وبكسر التاء المثناة الفوقانية وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبشر صلى الله عليه وسلم" [١]

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ب.ت)من الصحيح وإسم الفاعل من الإفعال ومعناه المتواضعين المطمئنين.

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هويبشر الناس المتواضعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم بشرالناس المتواضعين الخاشعين بالجنة فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

فالهكم اله واحد فله اسلموا ، **وبشر المخبتين** ○ الذين اذا ذكر الله و جلت قلوبهم والصابرين علي ما اصابهم والمقيمي الصلوة و مما رزقنهم ينفقون ، [٢]

قال الخازن في تفسير هذا الآية: قال إبن عباس المتواضعين وقيل المطمئنين إلى الله وقيل الخاشعين الرقيقة قلوبهم وقيل هم الذين لا يظلمون وإذا اظلموا لاينتصرون. [٣]

مبشر المخبتين: قال الرازي في تفسير هذه الآية: المخبت المواضع الخاشع قال أبو أسلم حقيقة المخبت من صار في خبت من الأرض يقال أخبت الرجل إذاصار في الخبت كما يقال أنجد وأشام وأتهم والخبت هو المطمئن من الأرض :وللمفسرين فيه عبارات أحدها المخبتين المتواضعين عن إبن عباس وقتادة وثانيها المجتهدين في العبادة عن الكلبي وثالثها المخلصين عن مقاتل ورابعها المطمئنين إلى ذكر الله والصالحين عن مجاهد وخامسهاهم الذين لايظلمون وإذا اظلموا لم ينتصروا عن عمرو بن أوس. [٣]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
[٢] القرآن ، سورة الحج ، الآية : ٣٤،٣٥
[٣] تفسير الخازن،الخازن ، جلد: ٣ ، ص:٢٥٤
[٣] التفسير الكبير،الرازي ، جلد:٨ ، ص: ٢٢٥

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: قال المطمئنين الراضين بقضاء الله المستسلمين له وأحسن مايفسر بما بعده وهو قوله "الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ......الخ "أي خافت منه قلوبهم. ١ـ

قال البغوي: الخبت المكان المطمئن من الأرض. ٢ـ

قال إبن جرير قد اختلف أهل التاويل في المراد في هذا الموضع فقال بعضهم أريدبه: وبشر المطمئنين إلى الله: عن مجاهد "وبشر المخبتين" قال المطمئنين الى الله،عن قتادة في قوله "وبشر المخبتين "قال المتواضعين،عن عمرو بن أوس قال المخبتون الذين لايظلمون واذاظلموا لم ينتصروا. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسيرهذه الآية: يقول الله تعاليٰ وبشر يامحمد الخاضعين لله بالطاعة المذعنين له بالعبودية المنيبين اليه بالتوبة. ٣ـ

١ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير ،جلد: ٣، ص: ٤٩٥

٢ـ تفسير البغوي،البغوي ، جلد: ٣ ، ص: ٢٨٤

٣ـ تفسير طبري،الطبري جلد:٩ ، ص: ١٥١

٣ـ تفسير طبري ، الطبري،جلد :٩ ، ص: ١٥١

﴿سيدنا مبشر المؤمنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب علي تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخناجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبشر ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "مؤمنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المؤمن ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويبشر المؤمنين وكان النبي ﷺ يبشر للمومنين بفضل الله وعطائه فعلى ذاك الوصف سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا O" ٣ـ

قال الطبرسي في تفسير هذه الآية: اي عرّفهم ما فيه الشرف والخلود في نعيم الجنة على وجه الأكرام والأجلال لصالح الأعمال. ٣ـ

قال إبن جرير: يقول الله تعالىٰ ذكره: وبشر أهل الأيمان بالله يامحمد بأن لهم من الله فضلاً كبيراً.

تفسير طبري،الطبري ، جلد: ١٠، ص: ٣٠٧

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي وبشر يا محمد المؤمنين خاصة بأنّ لهم من الله العطاء الواسع الكبير في جنات النعيم. ٥ـ

وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم ط" ٦ـ

قال الرازي:فيه أقوال لأهل اللغة وأقوال المفسرين: أما أقوال أهل اللغة فقد نقل الواحدي في البسيط: منها وجوها قال الليث وأبوالهيثم:القدم السابقة والمعنى أنهم قدسبق لهم عندالله خير وقال أحمد بن يحي :القدم كل ماقدمت من خير، وقال إبن الأنباري: القدم كناية عن العمل الذي يتقدم فيه ولا يقع فيه تأخير

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن ، سورة الاحزاب ، الآية : ٤٧
٣ـ مجمع البيان ، جزء: ٥ ، ص: ٨٩
٥ـ الصفوة،الصابوني ،جلد: ٢ ، ص: ٥٣٠
٦ـ القرآن ، سورة يونس ، الآية : ٢

ولاإبطاء، وقال بعضهم :المراد مقام صدق.وأما المفسرون فلهم اقوال فبعضهم حمل((قدم صدق))على الأعمال الصالحة وبعضهم حمله على الثواب ومنهم من حمله على شفاعة محمد ﷺ ،واختار ابن الأنباري هذا الثاني. ١ـ

اختلف عبارات المفسرين وأهل اللغة في معنى قدم صدق. فقال إبن عباس: أجراً حسناً بما قدموا من أعمالهم: وقال الضحاك: ثواب صدق. وقال مجاهد: الأعمال الصالحة صلاتهم وصوتهم وصومهم وصدقتهم وتسبيهم. وقال الحسن: عمل صالح أسلفوه يقدمون عليه. وفي رواية أخرى عن أبن عباس أنه قال: سبقت لهم السعادة في الذكر الأول يعني في اللوح المحفوظ .وقال زيدبن أسلم: هو شفاعة محمد ﷺ وهو قول قتادة. وقيل لهم منزلة رفيعة عند ربهم وأضيف القدم إلى زيادة الفضل ومدح القدم لأن كل شيء أضيف إلى الصدق فهو ممدوح ومثله في مقعد صدق وقال أبو عبيدة: كل سابق في خير أو شر فهو عند العرب قدم. لفلان قدم في الإسلام وقدم في الخير ولفلان عندي قدم صدق وقدم سوء. ٢ـ

نصر من الله و فتح قريب د وبشر المؤمنين O" ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :قيل هو النصر على قريش وفتح مكه وقيل فتح مدائن فارس والروم"وبشر المؤمنين"أي يا محمد بالنصر في الدنيا والجنة في الآخرة. ٤ـ

خص التبشير بالمؤمنين لانه لايتعلق بالكفار وتبشيرهم أن آمنوا راجع الى تبشير المؤمنين وهذا بخلاف الأنذار فانه يتعلق بالمؤمن والكافر. ٥ـ

١ـ التفسيرالكبير،الرازي جلد : ٣ ، ص : ١٨٧   ٢ـ تفسيرخازن،الخازن ، جلد: ٢ ، ص : ٣٢٤

٣ـ القرآن ، سورة الصف ، الآية : ١٣   ٤ـ تفسيرالخازن،الخازن،جلد: ٤، ص: ٢٨٨

٥ـ روح المعاني،الآلوسي ، جزء: ١١ ، ص: ٥٧

﴿سيدنا مبعوث صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الباء وبضم العين المهملة وبسكون الواو وفي آخره الثاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ع.ث) من الصحيح وهو إسم المفعول من فتح يفتح ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يبعث إلي الغير وكان النبي ﷺ بعث بالحق داعياًإلى الله تعالى ومبلغاً لأحكامه لهذا الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة و إن كانوا من قبل لفى ضلل مبين. ١ـ

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته. ٢ـ

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت قال النبي ﷺ إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا. ٤ـ

١ـ القرآن سورة الجمعة، الآية: ٢ — ٢ـ القرآن سورة ال عمران، الآية: ١٦٤

٣ـ القرآن سورة ال عمران، الآية: ١٦٤ — ٤ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب القرآن، رقم الحديث: ٣٣١٨

عن أبيؓ قال: لقي رسول الله ﷺ جبريلؑ عند احجار المراي فقال رسول الله ﷺ لجبريلؑ: اني بعثت إلى أمة اميين فيهم الشيخ العاصي و العجوزة الكبيرة و الغلام قال: فمرهم فليقرؤا القران على سبعة أحرف. ١ـ

قال الحسن البصريؒ هذا خلق محمد ﷺ بعثه الله به. ٢ـ

عن سهل بن سعد الساعديّ صاحب رسول اللهﷺ يقول قال: رسول الله ﷺ بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين و قرن بين السبابة و الوسطى. ٣ـ

عن عمران بن حصين قال: رسول اللهﷺ خير أمّتي القرن الذين بعثت فيهم (الحديث) ٤ـ

عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إنّما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال: ياقوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا و كذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم و اجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به و مثل من عصاني و كذب بما جئت به من الحق. ٥ـ

عن مالك بن صعصعةؓ في حديث الاسراء قال ﷺ ثم اتينا السماء السادسة فمثل ذلك ثم اتيت على موسىؑ فسلمت عليه فقال مر حبا بك من أخ ونبي فلما جاو زته بكى قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل من امته الجنة اكثر وافضل مما يدخل من امتي. (الحديث) ٦ـ

عن يعلي بن مرةؓ قال: لقد رأيت من رسول اللهﷺ ثلا ثا ما رآ ها احد قبلي ولا يرا ها أحد بعدي لقد خرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا با مرأةجا لسة معها صبي لها فقا لت: يا رسول الله ﷺ هذا صبي أصا به بلاء و أصا بنا منه بلاء يوخذ في اليوم ما أدري كم مرة قال: ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين وا سطة الرحل ثم فغرفا ه فنفث فيه ثلاثا وقال: بسم الله أنا عبدالله اخسأ عدو الله ثم ناولها إياه فقال: ألقينا في الرجعة في هذا المكا ن فا خبر ينا ما فعل قال: فذهبنا و رجعنا فوجد نا في ذلك المكان معها شياه ثلا ث فقال: ما فعل صبيك فقالت: والذي بعثك با لحق ما حسسنا منه شيئا حتى السا عة. (الحديث) ٧ـ

١ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٣٢ ٢ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ١، ص: ٦٣٣

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الطلاق، رقم الحديث: ٥٣٠١

٤ـ السنن، أبوداؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٦٥٧، صحيح المسلم، المسلم، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث: ٦٣٢٣، جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٢٢٢٢

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب و السنة، رقم الحديث: ٧٢٨٣، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٨٢ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩١٣

٦ـ المسند، أحمد، جلد: ٤، ص: ٢٠٧ ٧ـ المسند، احمد، جلد: ٤، ص: ١٧٠

عن محمود بن لبيد قال:قال :أنا رسول الله ﷺ بعثني الى العباد ادعوهم الى أن يعبدوا الله لا يشركوبه شيا و انزل على كتاب . ا۔

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: فقال تعالى (يأيها الرسول بلغ ماأنزل اليک من ربک) وقال ﷺ أما أنا مبلغ والله يهدي وإنما أنا قاسم والله يعطي أخرجه الطبراني في الكبير عن معاوية وقال ﷺ **بعثت داعيا** ومبلغا وليس لي من الهدى شي ء وخلق إبليس مزينا وليس له من الضلالة شي ء وهذا الإسم يصلح أن يكون بمعنى أنه يبلغ عن الله ماأمره بتبليغه وأن يكون بمعنى انه يبلغ من شاء الله هدايته من الخلق الى الله والله أعلم. ۲۔

عن يعلي بن مرةؓ قال: لقد رأيت من رسول اللهﷺ ثلا ثا ما رآ ها أحد قبلي ولا يرا ها أحدى بعدي لقدخرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بإمرأةجا لسة معها صبي لها فقا لت :يا رسول الله ﷺ هذا صبي أصا به بلا ء و أصا بنا منه بلا ء يوخذ في اليوم ما أدري كم مرة قال ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين وا سطة الرحل ثم فغرفا ہ فنفث فيه ثلاثا وقال: بسم الله أنا عبدالله اخسا عدو الله ثم ناولها إياه فقال: ألقينا في الرجعة في هذا المكا ن فا خبر ينا ما فعل قال: فذهبنا ورجعنا فوجد نا في ذلک المکان معها شياه ثلا ث فقال: ما فعل صبيک فقالت: والذي بعثک با لحق ما حسسنا منه شيئا حتى الساعة.(الحديث) ۳۔

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا	مفتاح رحمة و جنة لنا
اول من تنشق عنه ارضنا	اول شافع مشفع بنا
و الرسل كل نفسه قدلزما	صلى عليه ربنا و سلما
محمد المبعوث بالحق الفهم	الناسخ الموءتى جوامع الكلم
وارحم الناس به الكل رحم	واجود النا س كغيث منسجم
احدى الورى جودا واوفى كرما	صلى عليه ربنا و سلما

۱۔ مسند امام احمد جلد :۶،ص:۲۲۷ ۲۔ مطالع المسرات ،المهدي،ص:
۳۔ المسند ،احمد ، جلد: ۴،ص :۱۷۰

﴿سيدنا المبعوث بالحق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "المبعوث" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبعوث ﷺ". ١ـ

قدمرّ ضبط "الحق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ". ٢ـ

المعنى اللغوي:

أي المرسل به اسم مفعول من البعث وهو الارسال . وأصله اثارة الشيء وتوجيهه ، وبعث ﷺ للخلق كافة٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يبعث بالحق .وكان النبي ﷺ مبعوث الى الناس بالحق فلذا سمي النبي ﷺ المبعوث بالحق.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انا ارسلناک بالحق بشيرا ونذيرا.٤ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية : يقول جل ثناء ه لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم "انا ارسلناک " يا محمد "بالحق"وهو الايمان بالله و شرائع الدين التي افترضها على عباده "بشيرا" يقول

ا بالجنة من صدقک وقبل منک ما جئت به من عند الله من النصيحة "ونذيرا" تنذر الناس من كذبک ورد عليک ما جئت به من عند الله من النصيحة.٥ـ

بل جآء بالحق وصدق المرسلين.٦ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : هذا خبر من الله مكذبا للمشركين الذين قالوا للنبي ﷺ : شاعر مجنون كذبوا ما محمد كما وصفوه به من أنه شاعر مجنون بل هو لله نبي جاء بالحق من عنده وهو القرآن الذى انزله

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣
المواهب،القسطلاني ، جلد : ٣ ، ص : ١
٤ـ القرآن ، سورة فاطر، الآية :٢٣
٥ـ تفسير طبري ،الطبري، جلد : ١٠ ، ص : ٢٠٨
٦ـ القرآن ،سورة الصفّٰت،الآية:٣٧

عليه ، وصدق المرسلين الذين كانوا من قبله . ۱؎

یایها الناس قد جآء کم الرسول بالحق من ربکم. ۲؎

تلک ایات الله نتلوها علیک بالحق ط ۳؎

ثم بعثنا من م بعده رسلا الی قومهم فجآء وهم بالبینات. ۴؎

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ؓ قال نهينا في القرا ن أن نسأل النبي ﷺ وكا ن يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البا دية العا قل فيسا له ونحن نسمع فجآء رجل من أهل البادية فقال: اتانا رسو لک فا خبر نا أنک تزعم أن الله عز و جل ارسلک قال: صد ق فقا ل: فمن خلق السمآء قال: الله عزوجل قال: فمن خلق الأرض والجبا ل قال: الله عزوجل قال: فمن جعل فيها المنا فع قال: الله عزوجل قال: فبالذي خلق السمآء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنا فع آلله ارسلک قال: نعم قال: زعم رسولک أن علينا خمس صلوا ت وزكو ة في أموا لنا قال: صدق قال: بالذي ارسلک آلله أمرک بهذا قال: نعم قال: وزعم رسولک أن علينا صوم شهر في سنتنا قال: صد ق قال: فبا لذي ارسلک آلله أمرک بهذا قال: نعم قال: وزعم رسولک إن علينا حج البيت من استطا ع اليه سبيلا قال: صدق قال: فبالذي أرسلک الله أمرک بهذا قال: نعم قال: فوالذی بعثک با لحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي ﷺ: إن صدق ليد خلن الجنة. ۵؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث بالحق الفهم	الناسخ المو ءتی جوامع الكلم
وارحم الناس به الكل رحم	واجود النا س كغيث منسجم
احدی الوری جوداواوفی كرما	صلى عليه ربنا وسلما ۶؎

۱؎ تفسير الطبري،الطبري ، جلد: ۱۰ ، ص: ۳۸۳

۲؎ القرآن سورة النساء،الآية: ۱۷۰

۳؎ القرآن،سورة ال عمران،الآية: ۱۰۸

۴؎ القرآن سورة يونس ،الآية: ۷۴

۵؎ صحيح البخاري،البخاري، جلد: ۱ ،ص: ۱۵

۶؎ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص: ۱۲۰

﴿سيدنا المبعوث بالرحمة ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط من القرآن و ركب على تركيب الاستادي ،وذكره السيوطي، بركت على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "المبعوث" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبعوث ﷺ. ١ـ

قدمرّ ضبط "الرحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرحمة ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أرسل بالرحمة ، وكان النبي ﷺ يرسل الى كافة الناس بالرحمة .فلهذا سمي بالرحمة ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنك الا رحمة للعالمين. ٣ـ

قال الرازي :إنه عليه السلام كان رحمة في الدين وفي الدنيا. ٤ـ

قال الصابوني :وما ارسلنك يامحمد الا رحمة للخلق اجمعين. ٥ـ

قال إبن عباس:هو عام في حق من آمن ومن لم يؤمن فمن آمن فهو رحمة له في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن فهو رحمة له في الدنيا بتأخير العذاب عنهم ورفع المسخ والخسف والاستئصال عنهم .٦ـ

قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس.٧ـ

قال إبن كثير:يخبر الله تعالىٰ ان الله جعل محمدﷺ رحمة للعالمين أي أرسله رحمة لهم كلهم ،فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردّها وجحدها خسر في الدنيا والآخرة.٨ـ

عن إبن عمرؓ قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى بعثني رحمة. ٩ـ

عن أبي هريرةؓ قال:قال رسول الله ﷺ إنما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا. ١٠ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ،ص :

٣ـ القرآن ، سورة الأنبياء ، الآية :١٠٧

٤ـ تفسير كبير ،جلد:٨ ،ص:١٩٣ ،جزء :٢٢

٥ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد:٢ ،ص:٢٧٧

٦ـ الشرح السنة ،البغوي ، جلد:٣ ،ص:٢٤١، ٢٤٢

٧ـ تفسير قرطبي ، قرطبي ، جلد:٦ ،ص:٣٥٠

٨ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير ، جلد:٣ ،ص:١٩٢٩

٩ـ الفتح الكبير ج ١ ص٣٢٨

١٠ـ الفتح الكبير ج ١ ص٣٢٧

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا مفتاح رحمة وجنة لنا

اول من تنشق عنه ارضنا اول شافع مشفع بنا

والرسل كل نفسه قد لزما صلى عليه ربنا وسلما [۱]

۱۔ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:۳۲۱

﴿سيدنا مبلغ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاري.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الباء الموحدة وبكسر اللام المشددة وفي آخره الغين المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ل.غ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه صاحب التبليغ .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يوصل الى الناس أحكام وكان رسول الله ﷺ موصلا احكام الله تعالى الى الناس كلهم فبذالک سمي مبلغ ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و اوحی الی هذا القران لانذركم به ومن بلغ ط" ١ـ

الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله ط " ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره: سنة الله في الذي خلوا من قبل محمد من الرسل، الذين يبلغون رسالات الله إلى من أرسلوا إليه، ويخافون الله في تركهم تبليغ ذلک إياهم ،ولا يخافون أحد إلا الله، فإنهم إياه يرهبون إن هم وصروا عن تبليغهم رسالة الله إلى من أرسلوا إليه، يقول كنبيه محمد: فمن أولئک الرسل الذين هذه صفتهم، فكن ولا تخش أحدا إلا الله، فإن الله يمنعک من جميع خلقه، ولا يمنعک أحد من خلقه منه، إن أراد بک سوءا.٣ـ

يايها الرسول بلغما أنزل إليک من ربک وإن لم تفعل فما بلغت رسالتهٗ ٤ـ

قال إبن جرير في تفسيرهذه الآية:هذا أمر من الله تعالى ذكره تعالى نبيه محمدا ﷺ بإبلاغ هؤلاء اليهود والنصارى من أهل الكتابين الذين قص تعالى ذكره قصصهم في هذه السورة ،وذكر فيها معايبهم وخبث أديانهم ،واجتراء هم على ربهم ،وتوثبهم على أنبيائهم وتبديلهم كتابه ،وتحريفهم إياه ،ورداءة مطاعمهم وما كلهم ، وسائر المشركين غيرهم ، ما أنزل عليه فيهم من معايبهم ،والإزراء عليهم، والتقصير بهم ، والتهجين

١ـ القرآن سورة الانعام،الآية: ١٩ ٢ـ القرآن سورة الاحزاب،الآية:٣٩)

٣ـ تفسير الطبرى ،الطبرى ، جلد : ١٠ ، ص:٣٠٥ ٤ـ القرآن سورة المائدة،الآية:٦٧

لهم، وما أمرهم به ونهاهم عنه ،وأن لا يشعر نفسه حزرا منهم أن يصيبوه في ذات الله، فإن الله تعالى ذكره كافيه كل احد من خلقه ،ودافع عنه مكروه كل من يبغي مكروهه .واعلمه تعالى ذكره أنه إن قصر عن إبلاغ شيء مما أنزل إليه إليهم، فهو في تركه تبليغ ذلک . وإن قل مالم يبلغ منه . فهو في عظيم ما ركب بذلک من الذنب بمنزلته لو لم يبلغ من تنزيله شيئا. ا ۔

فإن تولوا فإنما عليک البلغ المبين ۲۔

قال الخازن في تفسير هذه الآية:﴿فإن تولوا﴾ يعني فإن أعرضوا عن الأيمان بک وتصديک يا محمدﷺ وآثروا ما هم فيه من الكفر واللذات الدنيوية فإنما وبال ذالک عليهم لا عليک ﴿فإنما عليک البلاغ المبين﴾ يعني ليس عليک في ذالک عتب ولاسمة تقصير إنما عليک البلاغ وقد فعلت ذالک .۳۔

الابلغاً من الله ورسلته.۴

وما على الرسول الا البلغ المبين.۵۔

فانما عليک البلغ علينا الحساب۶۔

انما على رسولنا البلغ المبين۷۔

ان عليک إلا البلغوما أنت عليهم بجبّار۸۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن معاوية ،عن النبي ﷺ،قال :إنماأنا مبلغ والله يهدي۹۔

عن جابر بن عبد اللهؓ في خطبة حجة الوداع قال:قال رسول اللهﷺ :........وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد إنک قد بلغت و اديت ونصحت فقال: بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها إلى الناس اللّٰهم اشهد اللّٰهم اشهد ثلث مرات.

۱۔ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:۳،ص:۱۴۶

۲۔ القرآن،سورةالنحل،الآية :۸۲

۳۔ تفسير الخازن ،الخازن، جلد:۳،ص:۹۳

۴۔ القرآن،سورةالجن،الآية:۲۳

۵۔ القرآن،سورةالعنكبوت،الآية:۱۸

۶۔ القرآن،سورة.....۴،الآية:۳۰

۷۔ القرآن،سورةالمائدہ،الآية :93

۸۔ القرآن،سورةق،الآية:۴۵

قال محمد بن كعب القرظي رحمه الله: لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الطائف عمد الى نفر من ثقيف هم يومئذ سادة ثقيف واشرافهم وهم أخوة ثلاثة عبد ياليل ومسعود وحبيب بنو عمرو بن عمير وفي فجلس اليهم فدعاهم إلى الله عزوجل وكلمهم بما جاء هم به من نصرته على الإسلام والقيام معه على من خالفه من قومه فقال: أحدهم هو يمرط ثياب الكعبة إن كان الله ارسلک وقال الاخر: أما وجد الله أحدا يرسله غيرک وقال الثالث والله لا اکلمک کلمة أبدا لئن كنت رسولا من الله كما تقول لأنت أعظم خطرا من أن ارددعليک الكلام وإن كنت تكذب ما ينبغي لي أن اکلمک. فقام رسول الله ﷺ من عندهم وقد يئس من خير ثقيف فقال لهم: إذفعلتم ما فعلتم فاكتموا علي وكره رسول الله ﷺ أن يبلغ قومه ذلک فلم يفعلوا واغروابه سفاء هم وعبيدهم يسبونه ويصيحون به حتى اجتمع الناس عليه فجعلوا يرمونه بالحجارة حتى أن رجليه لتدميان. قال موسى بن عقبة رحمه الله: رجموا عراقيبه بالحجارة حتى اختضبت نعلاه بالدماء و زاد غيره وكان إذا اذلقته الحجارة قعد الى الأرض فياخذونه بعضديه فيقيمونه فإذا مشى رجموه وهم يضحكون وزيد بن حارثة رضي الله عنه يقيه بنفسه حتى لقد شج في راسه شجاجا. ١ ؎

عن إبن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر فقال: يايها الناس أي يوم هذا ؟قالوا: يوم حرام فقال: فاي بلد هذا قالوا: بلد حرام قال: فأي شهر هذا قالوا: شهر حرام قال: فإن دمآء كم و أموالكم و أعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال: اللّهم هل بلّغت اللّهم هل بلّغت. ٢ ؎

عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان عبدا ماموراً بلغ ما ارسل به.(الحديث) ٣ ؎

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: إنما بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا. ٣ ؎

عن أبي بكرة رضي الله عنه ذكر النبي ﷺ قال: فإن دمآء كم و أموالكم قال محمّد: واحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلّغ الشاهدمنكم الغائب وكان محمدٌ يقول: صدق رسول الله ﷺ كان ذلک الا هل بلغت مرتين. ٥ ؎

---

١ ؎ مجمع الزوائد ،الهيثمي، كتاب علامات النبوة،رقم الحديث :١٣٩٢٦،
المعجم الكبير ،الطبراني،جلد:١٩ ،ص:٣٨٩، ٣٩٠

٢ ؎ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج،رقم الحديث :٢٩٣١ السنن ، كتاب المناسک ،رقم الحديث :١٩٠٥، ١٩٠٩
السنن ،ابن ماجه ، كتاب المناسک ،رقم الحديث :٣٠٤٣ البداية والنهاية ،ابن كثير ،جلد:٥،ص:١٤٠

٣ ؎ تاريخ الخميس، جلد:١ ،ص:٣٠٣، ٣٠٢ ٣ ؎ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الحج ، رقم الحديث :١٤٣٩

٤ ؎ السنن ، أبوداؤد ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٨٠٤، جامع ترمذي ، الترمذي ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ١٤٠١،
السنن ، النسائي، كتاب الخيل ،رقم الحديث: ٣٥٨٣

٨ ؎ جامع الترمذي ،الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث :٣٣١٨

٩ ؎ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب العلم ، رقم الحديث :١٠٥

عن عبد الله بن عبيلة قال: ما زال النبي ﷺ مستخفيا حتى نزل ﴿فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين﴾ فخرج هو واصحابه. ١۔

عن إبن عباس قال: أنزل الله تعالى ذكره تعالى ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ فإنه أمر من الله تعالى ذكره نبيه ﷺ بتبليغ رسالته قومه وجميع من أرسل إليه. ٢۔

عن أبي رافع قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين موجبين خصيين فقال: أحد هما عمن شهد بالتوحيد وله بالبلاغ والآخر عنه وعن أهل بيته قال فكان رسول الله ﷺ قد كفانا. ٣۔

عن عائشة قالت: من حدثك أنّ النبي ﷺ كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه إنّ الله تعالى يقول ﴿ يا يّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾. ۴۔

قول الله تعالى يقول ﴿ يا يّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته﴾ (١) و قال الزهري من الله عزوجل الرسالة، وعلى رسول الله البلاغ و علينا التسليم، وقال: ﴿ ليعلم أن قد أبلغوا رسٰلٰت ربهم﴾ (٢) وقال ﴿ أُبلغكم رسٰلٰت ربّي﴾ ۵۔ عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال ألا رجل يحملني إلى قومه فإنّ قريشا قد منعو ني أن أُبلّغ كلام ربّي ٦۔

عن أبي هريرة قال: بينا نحن في المسجد خرج رسول الله ﷺ فقال: إنطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتّى جئنا بين المدارس فقام النبي فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلّغت يا أبا القاسم، فقال لهم رسول الله ﷺ ذلك اريد ثم قالها الثالثة. (الحديث) ٧۔

قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ في حجّة الوداع .... الاهل بلّغت ثلثا (الحديث) ٨۔

١۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٧، ص: ٥٣٩

٢۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٧، ص: ٥٣٨

٣۔ مسند الامام احمد بن حنبل، جلد: ٦، ص: ٨

۴۔ القرآن، سورة المائدة: ٦٧

صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٥٣١

۵۔ (١) المائدة: ٦٧ (٢) سورة الجن: ٢٨ (٣) سورة الأعراف: ٦٢

صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٣٦

٦۔ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ۴٧٣٤ — جامع الترمذي، الترمذي، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث: ٢٩٢٥

السنن، إبن ماجه، المقدمة، رقم الحديث: ٢٠١

٧۔ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأعتصام والسنة، رقم الحديث: ٧٣٤٨

٨۔ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الحدود، رقم الحديث: ٦٧٨٥

قال المهدي : فقال تعالى (يآيها الرسول بلغ ماأنزل اليک من ربک) وقال ﷺ اما أنا مبلغ والله يهدى وانما أ نا قاسم والله يعطى أخرجه الطبراني في الكبير عن معاوية وقال ﷺ بعثت داعيا ومبلغا وليس لي من الهدى شي ء وخلق ابليس مزينا وليس له من الضلالة شي ء أخرجه العقيلي في الضعفاء وابن عدى في الكامل من حديث عمر رضي الله عنه وهذا الاسم يصلح ان يكون بمعنى انه يبلغ عن الله مأمره بتبليغه وأن يكون بمعنى انه يبلغ من شاء الله هدايته من الخلق الى الله والله أعلم. ١ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني

محمد مبلغ وشارع | وعامل بشرعه وواضع
وناصب وخافض ورافع | عن دينه مجادل مصارع
كم مشرک جدله وافحما | صلى عليه ربنا وسلما٥ـ

قالت أروى بنت عبد المطلب رضي الله عنها :"

فدا الرسول الله امي وخالتي | وعمي ونفسي قصرة ثم خاليا
صبرت وبلغت الرسالة صادقا | وقمت صليب الدين ابلج صافيا
فلو ان رب الناس ابقاک بيننا | سعدنا ولكن امرنا كان ماضيا ."٦ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخصال الجيدات وهؤلاء الأوصاف قد ذكرن في القرآن المجيد والتفاسير والأحاديث فمن ذالک الأوصاف مبلغ ويراد بذالک اللفظ الرجل الذي هو يوصل الشيء إلى الغير وكان رسول الله ﷺ موصيلا رسالت الله وأقوال الله تعالى فبذالک سمي به كما ذالک الوصف قد كتب في كتب متعددة .

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

٣ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٤ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص :١٨٢

٥ـ احسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٣

٦ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد، جلد:٢ ،ص:٢٣٨

﴿سيدنا مبين صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

مبين :بضم الميم وبكسر الباء المعجمة الموحد ةوبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

اصله :(ب.ي.ن) من أجوف يائي وهو اسم الفاعل من الافعال ومعناه :أو ضحه ؛إتضح؛ الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلال وأبان كل ما يحتاج إليه الأمة. ١ـ

من أبان الشئي اذا أظهره كما قال تعالىٰ حتى جاء همالهق ورسول مبين وقل اني أنا النذير المبين

فقال الله تعالى ﴿حتى جاء هم الحق ورسول مبين﴾ وقال تعالى ﴿وقل انى أنا النذير المبين﴾ومعناه البين امره ورسالته لعظيم آياته الظاهرة ومعجزاته الباهرة أوالمبين عن الله مابعثه به كما قال تعالى ﴿لتبين للناس مانزل اليهم﴾ أو المبين بمعنى أنه عربي اللسان وهو أفصح العرب ﷺ.

على هذا التفسير (البين) الظاهر الذى لا يخفى (أمره ورسالته) وهذا على كونه من بان اللازم (أو) هو (المبين) بتشديد المثناة التحتية المكسورة (عن الله مابعثه به) للخلق كافة وعداه لتضمنه معنى المبلغ أو هو حال بتقدير ناقلا(كما قال) تعالى (لتبين للناس مانزل اليهم) من شرائعه وأحكامه وهذا على انه من أبان المتعدى

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هوالموضح كلامه وكان النبيﷺ مبين الحلال والحرام وموضح احكام الشريعة فعلي هذاالوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل انى انا النذير المبين ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الأية أي قل لهم يا محمد أنا المنذر من عذاب الله ،الواضح البين في الانذار لمن عصى أمر الجبار. ٣ـ

١ـ التاج ، الزبيدي ،جلد :١٨ ،ص:٤٨ — اللسان ، الجوهري ،جلد :١٣ ،ص:٦٨

٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد:٣ ، ص : ١ — ٣ـ القرآن ، سورة الحجر ، الآية : ٨٩

٣ـ صفوة،الصابوني ، جلد:٢ ،ص:١١٦

﴿سيّدنا متبع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية المشددة وبكسر الباء المعجمة وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ت.ب.ع) من الصحيح وهو اسم الفاعل من افعال. وهو الذي يتبعه غير أي يقتدي به في أقواله وأفعاله، قال الله تعالى: ﴿فآمنوا بالله ورسوله النبي ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه﴾أمرنا الله تبارك وتعالى باتباعه ﷺ والاقتداء به في أقواله وأفعاله فوجب علينا اتباعه في ذلک في أقواله فانه لا ينطق عن الهوى وأفعاله فانه لا يصدر منه محرّم لعصمته، ولا مكروه لنُدرته من غيره أهل الكمال فكيف به منه. بل قيل: لا يتصور وقوع المكروه منه أيضاً لأنه فعل ما هومكروه في حقناأوخلاف الأولى كوضوئه ﷺ مرةً مرة فذلک لبيان الجواز.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مقتدي الغير وكان النبي ﷺ متبع احكام الله تعالى وشريعته فعلي هذاالوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واتّبع ما يوحى إليک. ١ـ

قال الصابوني: أي اتبع يامحمد في جميع شئونک مايوحيه إليک ربک. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

وقد حكى الامام النوويّ عن العلماءِ أن وُضوءه ﷺ على تلک الصّفة أفضل في حقه من التثليث. ٣ـ

١ـ القرآن،سورة يونس،الآية: ١٠٩ ٢ـ صفوة التفاسير للصابوني جلد: ١،ص: ٦٠٠

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٥٠٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع	وهو المقفي المقتفي المتبع
المستعيذ الضارع المتضرع	الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى	صلى عليه ربنا وسلما

﴿ سيدنا المتربص صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الراء المهملة وبكسر الباء المعجمة المشددة وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ب.ص) من الصحيح وهو إسم الفاعل من تفعل ومعناه: منتظر.

ذكره الامام شمس الدين البرماوي - رحمه الله تعالى - في رجال العمدة أخذاً من قوله تعالى، آمراً له أن يقول للكفار: ﴿تربَّصوا فانّي معكم من المتربِّصين﴾ أي انتظروا حصولَما تتمنونه لي فاني منتظر ما وعدني ربي من النصر عليكم والظَّفر بكم. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينتظر وكان رسول الله ﷺ منتظرا ما وعد الله بالنبي ﷺ من النصر والفوز فبذالك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ٥ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين. ٢ـ

أي انتظروا موتي أو هلاكي فإني معكم من المتربصين لموتكم أو هلاككم. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه أن قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة في أمر النبي ﷺ قال قائل منهم: إحبسوه في وثاق ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من قبله من الشعراء زهير والنابغة إنما هو كأحدهم فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم ﴿ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون﴾ ٤ـ المترحم: اسم فاعل من ترحم.

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٣ — المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١

٢ـ القرآن، سورة الطور، الآية: ٣٠، ٣١

٣ـ تفسير الطبرى، الطبري، جلد: ١١، ص: ٣٩٣ — فتح القدير، الشوكاني، جلد: ٥، ص: ١٠٠

٤ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتربص المتوكل	الناسک المبارک المبتهل
الخاشع التنزيل والمتبتل	وال وللمرسل إمام أول
وكلهم به اقتدى له انتمى	صلى عليه ربنا وسلما ا ١

التحليل من عند النفس:

قد منح رسول الله ﷺ الخصوصيات العالية من الله تعالى وهؤلاء الخصال موجودة في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث منهن النصرة والغلبة إن في هذا الإسم إشارة إلى انتظار هؤلاء النعم وكان رسول الله ﷺ منتظرا ما وعده من النصرة والغلبة والفوز كما بين ذالک الوصف فی کتب مختلفة .

١ ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٧

﴿سيدنا متضرع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

متضرع: بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبكسر الراء المهملة المشددة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله من الضرع .وهو اسم الفاعل من تفعل قد مر عليه البحث في " صاحب تضرع".

في الدعاء الخاضع الله. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو خاشع وخاضع وكان رسول الله ﷺ صاحب الخشوع والخضوع ويدعو لله تعالى تضرعا فلذا سمي المتضرع ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واذكر ربك في نفسك تضرعا و خيفة.٢ـ

الخطاب للنبي ﷺ ويدخل فيه غيره من أمته لأنه عام لسائر المكلفين. قال إبن عباس : يعني بالذكر القرآن في الصلاة يريد اقرأ سراً في نفسك والفائدة فيه أن انتفاع الإنسان بالذكر في النفس إنما يكمل إذا وقع الذكر بهذه الصفة لأن ذكر النفس أقرب إلى الإخلاص والبعد عن الرياء وقيل المراد بالذكر في النفس أن يستحضر في قلبه عظمة المذكورجل جلاله وإذاكان الذكر باللسان عارياً عن ذكر القلب كان عديم الفائدة الذكر حضور القلب واستشعاره عظمة المذكور عزوجل ﴿تضرعاً﴾ يقال ضرع الرجل يضرع ضراعه إذا خضع وذل واستكان لغيره ﴿وخيفة ودون الجهر من القول﴾ يعني وخوفا والمعنى تضرع إليّ وخَف عذابي. ٣ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ٦ ٢ـ القرآن ، سورة الاعراف ،الآية :٢٠٥

٣ـ تفسيرالخازن، الخازن، جلد : ٢ ص:٢٨٤

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن عباس ؓ أن رسول الله ﷺ خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع	وهو المقفي المقتفي المتبع
المستعيذ الضارع المتضرع	الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمي	صلى عليه ربنا وسلما٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مكرما بخصاصيات عديدة وهؤلاء الصفات منقولة :في القرآن والتفاسير ومن الصفات الجميلة التضرع المقصود منه الذي يدعو الله تعالى باكيا منتحبا وكان رسول الله ﷺ يدعو الله تعالى بالتضرع فعلى هذا سمي به .

١ـ شرح السنة،البغوي، أبواب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١١٥٦ — السنن،أبوداؤد ،كتاب الصلوة رقم الحديث: ١١٦٥
جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الصلوة ،رقم الحديث:٥٥٨ — السنن ،النسائي ،كتاب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١٥٠٥
السنن،إبن ماجة ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث:١٢٦٦ .

٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٥

﴿سيدنا متلوٌ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون التاء المعجمة المثناة الفوقانية واللام وفي آخره الهمزة.

المعنى اللغوي:

أصله (ت.ل.و) من ناقص يائي وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه قارئ الكتاب.

قال الصالحي: إسم مفعول من التلوّ وهو المتابعة لأنه يُتْبع ويقتدى به. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي قرئ عليه الشيء وكان النبي ﷺ يقراء جبريل عليه القرآن من الله تعالى فلذالك سمي النبي المتلو ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق ط.٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد آمرنا والناهي	وآية الله وذكر الله
تال ومتلو وحزب الله	قاض وصادع بامر الله
عن ربه قد ناب فيما حكما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد المدثر المزمل	مسرى به موحى اليه مرسل
عليه متلو معلى منزل	عليه مقعرص هو المرتل
كم رتل الذكر وكم ترنما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٣ ٢ـ القرآن، سورة آل عمران، الآية: ١٠٨

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣، ١١٦

﴿سيدنا المتلو عليه صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبضم اللام وفي آخره الواو.

قدمرّ عليه البحث في اسمه الكريم سيدنا "متلو" ﷺ ١ۦ

المعنى اللغوي:

أصله (ت.ل.و) من ناقص واوي اسم مفعول من إفعال ومعناه سبقه.

لاعلى فلان: أحاله عليه. ٢ۦأتليته ذمة :أي أعطاته اياها. ٣ۦ إذا تبعته. ٣ۦ

؛المتلو: من التلاوة لان جبريل كان يتلو عليه القرآن في يدارسه به .٥ۦ

المعنى الإصطلاحي:

هوالذي يتلى عليه آيات الله تعالى وكان النبي ﷺ يتلي عليه آيات القرآن فعلي ذاك السبب سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

تلك ايت الله **نتلوها عليك** بالحق . ٦ۦ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: اي هذه آيات الله نتلوها عليك يامحمد حال كونها متلبسة بالحق.٧ۦ

قال إبن جرير: أخبر عزوجل نبيه محمداً ﷺ أنه يتلو ذالك عليه بالحق.٨ۦ

١ۦ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ۦ التاج،الزبيدي، ،جلد: ١٩ ،ص:٢٣٤

٣ۦ التاج،الزبيدي، ،جلد: ١٩ ،ص:٢٣٤

الصحاح،الجوهري، ،جلد: ٦ ،ص: ٢٢٩٠

٣ۦ الصحاح،الجوهري، ،جلد: ٦ ،ص: ٢٢٨٩

٥ۦ المواهب،القسطلاني ،جلد :٣ ، ص : ١

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

٦ۦ القرآن ، سورة آل عمران ، آية : ١٠٨

٧ۦ الصفوة،الصابوني ،جلد: ١ ،ص:٢٢١

٨ۦ تفسير طبري،الطبري ، جلد:٣ ،ص:٣٨٨

تلک ایت اللّٰه نتلوها علیک بالحق .١ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: أي هذه آيات الله التي قصصناها عليک من أمر الذين ذكرناهم بالحق أي بالواقع الذي كان عليه الأمر المطابق لما بأيدي أهل الكتاب من الحق الذي يعلمه علماء بني إسرائيل.٢ـ

تلک ایت الله نتلوها علیک بالحق .٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالیٰ :هذه الآيات والحجج يامحمد من ربک على خلقه نتلوها عليک بالحق. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل	مسری به موحی الیه مرسل
علیه متلو مصلی منزل	علیه مقصوص هو المرتل
کم رتل الذکر وکم ترنما	صلی علیه ربنا وسلما

١ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية: ٢٥٢ ٢ـ تفسير طبري،الطبري ،جلد: ١ ،ص:٣٨٢

٣ـ القرآن ، سورة الجاثية ، الآية : ٢ ٣ـ تفسير الطبري،الطبري ،جلد: ١١ ،ص:٢٥٣.

﴿سيدنا المتمم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، .

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الميم المشددة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ت.م.م) من المضاعف وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه كملت عليه اجزاؤه .

المعنى الإصطلاحي:

الذي عليه النعم اتمم ,وكان النبي ﷺ يتمم عليه نعم الله إلى حد الكمال .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انا فتحنا لک فتحا مبينا O ليغفرلک الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر ويتم نعمته عليک و يهديک صراطا مستقيما O[١]

قال الصابوني في تفسير هذه الاية ﴿انا فتحنا لک فتحا مبينا﴾أي قد فتحنا لک يامحمد كله فتحا مبينا ظاهرا وحكمنا لک بالفتح المبين على أعدائک ،والمراد بالفتح فتح ملة ،وعده الله به قبل أن يكون ،وذكره بلفظ الماضى لتحقيقه وكانت بشارة عظيمة من الله تعالى لرسوله و للمومنين قال الزمخشري: هو فتح مكة ،وقد نزلت مرجع رسول الله ﷺ من مكة عام الحديبية ،وهو وعد له بالفتح وجئ به بلفظ الماضى على عادة رب العزة سبحانه في اخبار لأنها في تحقيقها و تيقنها بمنزلة الكائنة الموجودة ،وفي ذلک من الفخامة والدلالة على علو شان الفتح مالا يخفى ﴿ليغفر لک ربک ما تقدم من ذنبک و تاخر﴾أي ليغفر لک ربک يا محمد جميع ما فرط منک من ترک الاولى قال أبو السعود :وتسميته ذنبا بالنظر الى منصبه الجليل وقال إبن كثير:هذا من خصائصه ﷺ التي لايشاركه فيها غيره ،وفيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ إذ هو أكمل البشر على الإطلاق و سيد هم في الدنيا والاخرة ،وهو في جميع أموره على الطاعة والبر والإستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الاولين ولامن الاخرين ،ولما كا ن أطوع خلق الله بشره الله بالفتح المطين ،وغفرله ما تقدم من ذنبه

١۔ القرآن ،سورة الفتح ،الآية: ١،٢

وما تاخر ﴿ ويتم نعمته عليك﴾أي ويكمل نعمته عليك باعلاء الدين ورفع مناره ﴿ويهدك صراطا مستقيما﴾أي ويرشدك الى الطريق القويم ،الموصل الى جنات النعيم بما يشرعه لك من الدين العظيم . ١ـ

اليوم اكملت لكم دينكم و اتممت عليكم نعمتي و رضيت لكم الاسلام دينا ـ ٢ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: ﴿اليوم اكملت لكم دينكم﴾اكملت لكم الشريعة ببيان الحلال والحرام ﴿واتممت عليكم نعمتي﴾بالهداية والتوفيق الى اقوم طريق ﴿ورضيت لكم الاسلام دينا﴾أي اخترت لكم الإسلام دينا من بين الأديان وهو الدين اعرض الذي لا يقبل دينا سواه ـ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد القاسم للأرزاق	وصاحب المعراج والبراق
وراكب الناقة والبراق	متمم مكارم الاخلاق
وللكرم قد أتى متمما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد الباهي البهي الأدعج	الازهر الاشنب والمفلج
السابط الرجل الازج الابلج	ابيض قد زان سناه البلج
بذاته الحسن بدا متمما	صلى عليه ربنا وسلما ـ٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مختصا باوصاف كثيرة وقد بينت هؤلاء الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن متمم هذا يشتمل على وصف الرجل الذي تمت اجزاءه وكان رسول الله ﷺ اكمل واتم بكل الوجه فبذالك سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب عديدة.

١ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد :٣،ص:٢١٤، ٢١٨

٢ـ القرآن ، سورة المائدة ، الآية:٣

٣ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد :١، ص:٢٢٧، ٢٢٨

٤ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٦، ١١٠

﴿سيدنا المتوسط صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة لفوقانية وبفتح الواو وبكسر السين المهملة المشددة وفي آخره الطاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.س.ط) من مثال الواوي وهو إسم الفاعل من تفعل ومعناه المعتدل، اوسط الشيء ما بين طرفيه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الاعتدال وكان رسول الله ﷺ معتدلا ومتوسطا في لأن النبي ﷺ كان يحب الاعتدال في جميع عمل حياته فعلى هذا سمي النبي المتوسط ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وكذلك جعلنا كم امة وسطا لتكونوا شهدآء على الناس. ۱ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: والوسط ههنا الخيار والأجود كما يقال قريش أوسط العرب نسبا و دارا أي خيرها وكان رسول الله ﷺ وسطا في قومه أي أشرفهم نسبا. ۲ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

المتردد في الشفاعة بين الله تعالى وبين الأمة. ۳ـ

المتردد في الشفاعة بين الله وبين الأمة. ۴ـ

۱ـ القرآن، سورة البقرة، الآية: ۱۴۳

۲ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ۱، ص: ۳۰۰

۳ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۶۲۵

۴ـ سبل الهدى، الصالحي، الهدى، جلد: ۱، ص: ۵۰۵

۵ـ المواهب، القسطلاني، جلد: ۳، ص: ۱

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة	الواسط الاوسط والميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر	الزاجر المحرض المذكر
كانه منذر جيش هجما	صلى عليه ربنا وسلما. ا ۔

التحليل من عند النفس:

قد اعطى الله تعالى النبي ﷺ الخصائص النبيلة وهؤلاء الأوصاف مذكور في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فمنهن المتوسط وكان رسول الله وهو يدل على صفة الرجل الذي هو يختار الاعتدال في اموره وكان النبي ﷺ متوسطا ومعتدلا لأن النبي ﷺ كان يحب سبيل الإعتدال في حياته كما ذكر ذالك الوصف في كتب متعددة .

ا ۔ احسن الوسائل ـ النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيدنا متوكل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الواو وبكسر الكاف المهملة المشددة وفي آخره اللام المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ك.ل) من مثال الواو وهو إسم الفاعل من التفعل ومعناه :قبل الوكالة وضمن القيام بها؛ التوكل في اللغة يعني :الاعتماد والاستسلام ويقال هو:اظهار العجز ؛الاعتمادعلى الغير؛قال الراغب في :التوكل يقال على وجهين :يقال :توكلت لفلان بمعنى:توليت له، يقال :وكلته فتوكل لي،وتوكلت عليه بمعنى :اعتمدته أن التوكل لا يبقى معه ثقة في النفس ،ولا اعتماد عليها ،بل تفويض ذلك إلى القادر بتصريف أمورها ،وتدبير شؤونها ،والذي يقدر على ذلك الذي هو موثوق بما عند الله واليأس عما في أيدي الناس "

المعنى الإصطلاحي:

وكان رسول الله ﷺ متوكلا على الله تعالى في كل امره وكان متعمدا على ذات الله تعالى فبذالك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وعليه توكلت وهو رب العرش العظيم.[1]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:﴿عليه توكلت﴾ وبه وثقت وعلى عونه اتكلت ،واليه والى نصره استندت فانه ناصري ومعنى على من خالفني وتولى عني منكم ومن غيركم من الناس.[2]

ذلكم الله ربى عليه توكلت .[3]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :عليه توكلت في اموري ، واليه فوضت اسبابي وبه وثقت.[4]

---

[1] القرآن ،سورة التوبة ،الآية :١٢٩

[2] تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ٦ ،ص:٥٢٣

[3] القرآن ،سورة الشورى ،الآية :١٠

[4] تفسير الطبري ،الطبري ،جلد: ١١ ،ص: ١٣١

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي بكر ؓ قال كنت مع النبي ﷺ في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يارسول الله ﷺ: لو انّ أحدهم رفع قدمه رآنا قال: ما ظنك باثنين الله ثالثهما. ١ـ

كان رسول الله ﷺ راكبها (الشهباء إسم دابة) يوم حنين وهو في نحور العدو ينوه بإسمه الكريم شجاعة و توكلا على الله عزوجل. ٢ـ

عن طلحة ؓ قال وجد في البيت حجر منقور في الهدمة الاولى فدعى رجل فقرأه فإذا فيه عبدي المنتخب المتوكل المنيب المختار مولده بمكة ومهاجره طيبة. ٣ـ

عن إبن عباس ؓ قال: كان النبي ﷺ يدعو من الليل اَللّٰهمّ لک الحمد أنت ربّ السمٰوٰت والارض لک الحمد انت قيّم السمٰوات والأرض قولک الحق و وعدک الحق ولقائک حقّ والجنّة حقّ و النار حقّ و الساعة حقّ اللهم لک أسلمت وبک امنت و عليک توكلت وإليک انبت وبک خاصمت وإليک حاكمت فاغفرلي ماقدمت و ما أخرّت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله بي غيرک. ٤ـ

عن جابر بن عبد الله ؓ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غذوة قبل نجد فادركنا رسول الله ﷺ في واد كثير العضاة فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال: وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر قال: فقال رسول الله ﷺ انّ رجلا أتاني و أنا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسي فلم أشعر الّا والسيف صلتا في يده فقال: لي من يمنعک مني قال: قلت الله ثم قال: في الثانية من يمنعک مني قال: قلت الله قال: فشام السيف فها هوذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله ﷺ. ٥ـ

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول اللهم لک أسلمت وبک آمنت وعليک توكلت واليک أنبت وبک خاصمت. ٦ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التفسير، رقم الحديث: ٣٦٦٣

٢ـ التاريخ، إبن كثير، جلد:٦، ص:٩

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص:١٠٦

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٢٠ كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣١٧ كتاب التوحيد رقم الحديث: ٧٤٤٢، ٧٤٩٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب صلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨٠٥، ١٨٠٦

السنن، أبوداؤد، كتاب الصلوة رقم الحديث: ٧٧١ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الدعوات رقم الحديث: ٣٤١٨

السنن، النسائي، كتاب قيام الليل رقم الحديث: ١٦١٨ السنن، ابن ماجة، كتاب اقامة الصلوة رقم الحديث: ١٣٥٥

٥ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٤٩

٦ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الذكر و الدعاء، رقم الحديث: ٦٨٣٧ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٣٨٣

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي:قال تعالى : ﴿وتوكل على الحي الذي لا يموت﴾ ؛ وهو من أسمائه في التوراة كما في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو -رضي الله تعالى عنهما -. قال الامام الشافعي -رضي الله تعالى عنه -: نزّه الله تعالى نبيّه ورفع قدره بهذه الآية لأن الناس في التوكل على أحوال : متوكّل على نفسه أوعلى أهله أوعلى جاهه أو على سلطانه أو على صناعته أو على غلّته أو الناس . وكل منهم متوكل مستند الى حيّ يموت والى ذاهب ينقطع ، فنزّه الله تعالى نبيّه عن ذلك كله وأمّره بالتوكل عليه ، وقال النُخشَبي - وهو بنون مفتوحة فخاء ساكنة فشين مفتوحة معجمتين فباء موحّدة فياء نسب : التوكل : طَرْح البدن في العبودية ، وتعلُّق القلب بالربوبية ، والطمأنينة بالله ؛ فان أعطاه شكر ، وان منعه صبر . وقيل : الثقة بالله توالى والايمان والايقان بقضائه لكن يجوز السّعْي فيما لا بد منه تأسياً بالسُّنة .

وقالالأستاذ أبو القاسم القشيري : التوكل محله القلب ، والحركة بالظاهر لا تنافيه بعد أن تحقَّق أن الكل من الله تعالى ، فان تعشر شيء فبتديره وان تيّسر شيء فتبيره ،

وحكى أن ابراهيم بن أدهم سأل شقيقاً البخلي عن مبدأ فقال : وأنت في بعض الخلوات طائراً مكسور الجناحين فأتاه طائر صحيح الجناحين ، بجرادة في منقاره فأطعمه اياها، فتركت الكتب والشغلت بالعبادة . فقال ابرهيم : ولم لا تكون أنت الطائر الصحيح الذي أطعم الطائر. العليل حتى تكون منه ؟ قال ﷺ : ((اليد العليا خير من اليد السفلى)). ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المتربص المتوكل	الناسك المبارك المبتهل
الخاشع التنزيل والمتبتل	وال وللرسل إمام أول
وكلهم به اقتدى له انتمى	صلى عليه ربنا وسلما. ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مشرفا بصفات عظيمات وذالك الأوصاف موجودات في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن المتوكل هذا الوصف يشمل على خاصة الرجل الذي هو صاحب التوكل وكان رسول الله ﷺ يتوكل على الله تعالى في حياته ويرجوا على الله تعالى لحصول الشيء فبذالك سمي به كما حرر ذالك الوصف في كتب متعددة .

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٥ ٢ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٧

﴿سیدنا متهجد صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره بركت علی، النبهاني، السخاوي، .

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الهاء المهملة وبكسر الجيم المعجمة المشددة وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ه.ج.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعل ومعناه القائم من النوم الى الصلاة ،التيقظ والسهر،والهجود :النوم ،يقال :تهجد: إذاسهر ،وهجد إذا نام فهو من الأضداد. ،الاستيقاظ من النوم للصلاة بالليل ،ويطلق على نفس الصلاة بعد القيام من النوم ليلا ،يقال :تهجد :أي صلى بالليل بعد الاستيقاظ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يصلي صلوة في الليل استيقاظ من النوم .وكان رسول الله ﷺ يؤدي صلوة التهجد دائما فعلى هذا الوجه سمي به .

قال تعالىٰ ﴿ومن الليل فتهجدبه﴾ ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنّ ربّک يعلم أنّک تقوم ادنىٰ من ثلثى اليل ونصفه وثلثه. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالىٰ لنبية محمد ﷺ ان ربک يامحمد يعلم انک تقوم أقرب من ثلثى الليل مصليا ونصفه وثلثه. ٣ـ

ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ٤ـ

ومن اليل فتهجد. ٥ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٢ـ القرآن ، سورة المزمل ، الآية: ٢٠

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد:١٢ ، ص:٢٩٣

٤ـ القرآن ،سورة الدهر ، الآية:٢٦

٥ـ القرآن ،سورة بني اسرائيل ، الآية:٧٩

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى لنبيه محمد ﷺ ومن الليل فاسهر بعد نومة يامحمد بالقرآن نافلة لک خالصة دون أمتک ، والتهجد التيقظ والسهر بعد نومة من الليل وأما الهجود نفسه فالنوم. ١ـ

يايها المزمل O قم اليل الا قليلا O نصفه او انقص منه قليلا O" ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : هذا خطاب للنبي ﷺ واصله المتزمل وهو الذي تزمل في ثيابه أي تلفف ﴿قم الليل﴾ أي للصلوة والعبادة واهجر هذه الحالة واشتغل بالصلاة والعبودية وكان قيام الليل فريضة في ابتداء الاسلام ﴿إلا قليلا﴾ أي صل الليل إلا قليلا تنام فيه وهو الثلث ثم بين قدر القيام فقال تعالى ﴿نصفه﴾ أي قم نصف الليل ﴿ أو انقص منه قليلا﴾أي الى الثلث.٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سلمة بن عبد الرحمنؓ أنه أخبره أنه سال عائشةؓ كيف كان صلوة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت: ما كان رسول الله ﷺ ليزيد في رمضان ولا في غيره على أحدى عشرہ ركعة.(الحديث)٣ـ

١ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد : ٨ ، ص : ١٢٩

٢ـ القرآن سورة المزمل ، الآية: ١-٣

٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٣ ، ص : ٣٥٥

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب التهجد ، رقم الحديث :١١٤٧

كتاب صلوة التراويح ،رقم الحديث :٢٠١٣

كتاب المناقب ، رقم الحديث :٣٥٦٩

صحيح المسلم،المسلم،كتاب صلوة المسافرين،رقم الحديث: ١٧٢١

شمائل الترمذى، الترمذي،رقم الحديث :٢٧٠، ٢٧١

السنن ،ابوداؤد ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث : ١٣٤١

جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث :٤٣٩

السنن،النسائي،كتاب قيام الليل،رقم الحديث:١٦٩٦

المسند،احمد،جلد:٦،ص:٣٦، ٧٣، ١٠٣

الصحيح ، إبن خزيمه ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث:١١٦٦

المصنف ،عبد الرزاق ،رقم الحديث : ٤٧١١

شرح معانى الآثار ،الطحاوي،جلد: ١ ص:٢٨٢

الصحيح،إبن حبان،رقم الحديث: ٢٤٣١، ٢٦١٣

شرح السنة ، البغوي ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث:٨٩٩

السنن الكبرى،البيهقي،جلد: ١ ،ص ١٢٢ ،جلد: ٢،ص:٤٩٥،٤٩٦،جلد: ٣،ص:٦ ،جلد:٧،ص:٦٢

عن زيادؓ قال سمعت المغيرةؓ يقول: إن كان النبي ﷺ ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه يقال له فيقول: أفلا أكون عبدا شكورا. ١ـ

عن إبن عبّاسؓ قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: اللّٰهم لک الحمد أنت قيّم السمٰوٰت والأرض. ٢ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٣٠ | كتاب التفسير، رقم الحديث: ٤٨٣٦
كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٧١
صحيح المسلم، المسلم، كتاب صفات المنافقين، رقم الحديث: ٧٠٥٥، ٧٠٥٦
جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٤١٢ | المسند، أبو يعلى، رقم الحديث: ٢٨٩٣
المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢٥١، ٢٥٥، جلد: ٦، ص: ١١٥ | السنن، النسائي، كتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦٤٣
السنن، إبن ماجة، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٤١٩، ١٤٢٠
السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ٢، ص: ٤٩٧، جلد: ٣، ص: ١٦، جلد: ٧، ص: ٣٩
الصحيح، إبن خزيمة، رقم الحديث: ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤ | الزهد، أحمد، جلد: ١٧، ص: ٩٢
المعجم الصغير، الطبراني، جلد: ١، ص: ٤١، ١١٨ | المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٣٣٤٣، ٥٨٢٧
المطالب العالية، إبن حجر، رقم الحديث: ٥٢٩ | المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٧٨، ٨٥
مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٣٩٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦
الترغيب و الترهيب، المنذري، جلد: ١، ص: ٢٢، جلد: ٢، ص: ٣٤٣
فتح الباري، إبن حجر، جلد: ٨، ص: ٥٨٣، جلد: ٩، ص: ١٠٥، جلد: ١١، ص: ٣٠٣
حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ٧، ص: ٢٥٠، جلد: ٨، ص: ٢٨٩
شرح السنة، البغوي، جلد: ٣، ص: ١٤٣، جلد: ٧، ص: ٣٨٧
بدائع المنن، الساعاتي، رقم الحديث: ٣١٦، ٣١٧ | شرح السنة، البغوي، كتاب النوافل، رقم الحديث: ٩٢٦
المجروحين، إبن حبان، جلد: ١، ص: ١٦١، جلد: ٢، ص: ٣١ | الزهد، إبن المبارک، رقم الحديث: ٣٦
المشكوة، ولي الدين، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ١٢٢٠ | ميزان الاعتدال، إبن حجر، رقم الحديث: ٣٧٣١
الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٢، ص: ١١١، جلد: ٦، ص: ٧٠ | شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ١٣، ص: ٢٣٢
تاريخ البغداد، الخطيب، جلد: ٣، ص: ٣٣١، جلد: ٧، ص: ١٩٧، ٢٢٥، جلد: ١٣، ص: ١٠١، ٣٠٦
كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٨٥٨٠، ١٨٥٨١ | الشمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ١٣٠
التمهيد، إبن عبد البر، جلد: ٦، ص: ٢٢٣ | مناهل، السيوطي، رقم الحديث: ٣٦
اتحاف، الزبيدي، جلد: ٥، ص: ١٨٥، ١٨٦، جلد: ٧، ص: ٧٨

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٢٠، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣١٧، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩
صحيح المسلم، المسلم، كتاب الصلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨٠٦
السنن، النسائي، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، رقم الحديث: ١٦١٨
السنن، إبن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٣٥٥

عن زيد بن ثابتؓ قال: احتجر رسول اللهﷺ حجيرة مخصّفة أو حصيرا فخرج رسول اللهﷺ يصلّى فيها فتتبّع إليه رجال و جاء وا يصلّون بصلوته ثمّ جاء وا ليلة فحضروا و أبطارسول اللهﷺ عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم و حصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم: رسول اللهﷺ مازال بكم صنيعكم حتّى ظننت أنّه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فإنّ خير صلوة المرء في بيته إلّا الصلوة المكت مكتوبة. ١ ۔

عن كريب مولى إبن عباس:أن إبن عباس أخبره: أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين ، وهي خالته ، قال: فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع رسو ل اللهﷺ وأهله في طولها . فنام رسول اللهﷺ حتى انتصف اليل ، أو اقبله بقليل ، أو بعده بقليل ، استيقظ رسول اللهﷺ فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شن معلقة ، فتوضا منها، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى . قال إبن عباس : فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول اللهﷺ ، ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول اللهﷺ يده اليمنى على رأسي ، وأخذ بأذني اليمنى يفتلها ،فصلى ركعتين ،ثم ركعتين ،ثم ركعتين ،ثم ركعتين ،ثم ركعتين ،ثم ركعتين ،ثم أوتر ، ثم اضطجع ، حتى جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلى الصبح. ٢ ۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ موصوفا بأوصاف عالية وهؤلاء الأوصاف في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الأوصاف متهجد وهذا اللفظ يطلق على وصف الرجل الذي هويؤدي صلوة التهجد وكان رسول اللهﷺ دائما متهجدا كما ذكر ذاك الوصف في كتب عديدة .

---

١ ۔ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب الآداب ، رقم الحديث :٦١١٣

٢ ۔ صحيح المسلم،المسلم، كتاب صلوة المسافرين،رقم الحديث:١٧٨١، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٨٩ المصنف ،عبد الرزاق ، رقم الحديث :٣٧٠٨

صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الوضوء ،رقم الحديث :١٨٣ ، كتاب الوتر ، رقم الحديث :٩٩٢ ، كتاب العمل فى الصلوة ، رقم الحديث :١١٩٨ ، كتاب التفسير ، رقم الحديث :٣٥٧٠ ، ٣٥٧١ ، ٣٥٧٢ ،

كتاب الأذان ، رقم الحديث:٦٩٨ — شمائل الترمذي ،الترمذي، رقم الحديث :٢٦٥

السنن ،أبوداؤد ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث :١٣٦٣ ، ١٣٦٧ — السنن ،النسائي ،كتاب قيام الليل ، رقم الحديث :١٦١٩

السنن ،إبن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث :١٣٦٣ — الصحيح ، إبن حبان ، رقم الحديث :٢٥٧٩

السنن الكبرى ،البيهقي ، جلد :٣ ،ص :٧ ،جلد :٧ ، ص: ٦٢ — المسند ، الشافعي ، ص:٥٨ ، ٥٩

﴿سيدنا المثبت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الثاء المعجمة الثالثة الفوقانية وبكسر الباء المعجمة وفي آخره التاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ث.ب.ت) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه مداوم. قال الراغب ضد الزوال. ١ھ ((عا)) بفتح الموحدة مبنياً للمفعول من الثبات وهو التمكن والاستقرار. وقال الله تعالى: ﴿ولو لا أن ثبتناك﴾ وسمي بذلك لأن الله تعالى ثبت قلبه على دينه. ٢ھ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يداوم في عمله وكان رسول الله ﷺ مواظبا في عمل حياته فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن البراء بن عازب وساله رجل من قيس فقال افررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين فقال البراء ولكن رسول الله ﷺ لم يفر. ٣ھ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحجة الموسم	الحجة البينة المميم
مثبت مثبت محكم	عدل ومنصف ونعم الحكم
ما قط منه أحد تظلما	صلى عليه ربنا وسلما. ٤ھ

١ھ المفردات، الراغب، ص: ٧٨

٢ھ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٦

٣ھ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢٨١

٤ھ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا المثبت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الثاء المعجمة الثالثة الفوقانية وبفتح الباء المعجمة وفي آخره التاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

اصله (ث.ب.ت)من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه مواظب المشدود بالثبات.١ـ

بكسر الباء مبنياً للفاعل المثبت لمن اتبعه على دينه المجاب المعطٰى سُؤله.٢ـ

بكسر الباء مبنيا للفاعل أى لمن اتبعه على الدين أو بفتحها مبنيا للمفعول من الثبات وهوالتمكن والاستقرار قال تعالىٰ ولو لا أن ثبتناك سمي بذلك لان الله ثبت قلبه على دينه وهما اسمان له كما فى الشامية.٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يثبت على عمله وكان النبي ﷺ يثبت يواظب في أفعاله طول الحياة فلذا سمي النبي مثبت ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

كذلك ج لنثبت به فؤادك و رتلناه ترتيلا ٣٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :عن إبن عباس قال: كان الله ينزل عليه الآية فاذا علمها نبي الله نزلت آية اخرى ليعلمه الكتاب عن ظهر قلب ويثبت به فؤاده .٥ـ

١ـ المفردات،الراغب ،ص:٤٨ — ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦

٣ـ المواهب،القسطلاني، جلد :٣ ، ص : ١ — ٤ـ القرآن ،سورة الفرقان ،الآية:٣٢

٥ـ تفسير الطبري ،الطبري، جلد: ٩ ،ص:٣٨٤

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

وثبت رسول الله ﷺ وهو راكب يومئذ بغلته الشهباء يسوقها الى نحر العدو والعباس رضي الله عنه عمه اخذ بركابها الأيمن و أبوسفيان بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله عنه أخذ بركابها الأيسر يثقلانها لئلا تسرع السير وهو ينوه باسمه ﷺ و يدعو المسلمين الى الراجعة ويقول أين يا عباد الله الى انا رسول الله. ١ـ

اما معنى المخلص فهو ايضا ظاهر فيه فان المسيح هو المخلص الاول كما ذكر في الانجيل وهو معروف عند النصارى أن المسيح صلوات الله عليه سمي مخلصا فيكون المسيح هو الفار قليط الاول وقد بشر بفار قليط اخرفانه قال وانا اطلب من الاب ان يعطيكم فارقليطا اخر يثبت معكم الى الابد فهذه بشارة بمخلص ثان يثبت معهم الى الابدو المسيح هو المخلص الاول و محمد هو المخلص الذى جاء بشرع باق الى الابدلا ينسخ. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحجة الموسم	الحجة البينة المهيمن
مثبت مثبت محكم	عدل ومنصف ونعم الحكم
ما قط منه أحد تظلما	صلى عليه ربنا و سلما. ٣ـ

١ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٢، ص: ١٣٣٤ ٢ـ الصحيح، ابن تيمية، جلد: ٣، ص: ٢٩٤، ٢٩٨

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا مجاهد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الجيم المعجمة والألف وبكسر الهاء المهملة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ج.ه.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من مفاعلة ومعناه:محارب ؛ مقاتل؛ بذل،الطاقة ؛المشقة،الوسع. ١ـ

الجهاد:القتال محاماة عن الدين،القتال مع العدوة. ٢ـ

قال الراغب حقيقة الجهاد استفراغ الوسع والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب : مجاهدة العدو لظاهر والشيطان والنفس. ٣ـ

اسم فاعل من الجهاد.﴿وقال تعالى يا ايهاالنبي جاهد الكفار والمنفقين﴾: أي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالحتجاج أو باقامة الحدود أو بافشاء أسرارهم. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقاتل في سبيل الله وكان رسول الله ﷺ محاربا مقاتلا في سبيل الله لإعلاء كلمة الله أو ليعاون المظلوم فعلى هذا الوصف سمي النبي مجاهد ﷺ.

أدلة من القرآن:

يايها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم د"٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :﴿يا أيها النبي جاهد الكفار﴾ يعني بالسيف والمحاربة والقتال ﴿والمنافقين﴾ يعني وجاهد المنافقين واختلفوا في صفة جهاد المنافقين وسبب هذا اختلاف أن المنافقين هو الذي يبطن الكفر ويظهر الإسلام ولما كان الأمر كذلك لم تجز مجاهدته بالسيف والقتال لإظهاره السلام

١ـ اللسان إبن منظور،جلد:٣،ص:١٣٣ ،المفردات،الراغب،ص:١٠١ ٢ـ التاج،الذبيدي،جلد:٣،ص:٣٠٨

٣ـ التاج،الذبيدي،جلد:٣،ص:٣٠٨ المفردات،الراغب،ص:١٠٢

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٥٠٦ ٥ـ القرآن،سورة التوبة،الآية: ٧٣

فقال إبن عباس : أمر الله سبحنه وتعالى نبيه محمداﷺ بجهاد الكفار بالسيف والمنافقين باللسان وإذهاب الرفق عنهم وهذا قول الضحاک أيضا قال إبن مسعود :بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه فإن لم يستطع فليكفر في وجهه.

وقال الحسن وقتادة :بإقامة الحدود عليهم يعني إذا تعاطوا أسبابها وهذا القول فيه بعد لأن إقامة الحدود واجبة على من ليس بنافق فلا يكون لهذا تعلق بالنفاق وإنما قال الحسن وقتادة ذلک لأن غالب من كان يتعاطى أسباب الحدود فتقام عليهم في زمن النبي ﷺ المنافقون. ١ـ

" يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ط ومأوهم جهنم ط وبئس المصير ٢ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى امرا رسولهﷺ بجهاد الكفار والمنفقين هؤلاء بالسلاح والقتال وهؤلاء باقامة الحدود عليهم .٣ـ

فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسک.٤ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يأمر الله تعالىٰ عبده ورسوله محمداﷺ أن يباشر القتال بنفسه ومن نكل عليه فلا عليه منه ولهذا قال ﴿لا تكلف إلا نفسک﴾.٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني لاتدع جهاد العدو الانتصار للمستضعفين من المؤمنين لاتكلف إلا نفسک يعني لاتكلف فرض غيرک بل جاهد في سبيل الله ولو وحدک فأن الله ناصرک لا البجنود وقد وعدک النصر عليهم وهو لايخلف الميعاد.٦ـ

قال الزجاجؒ أمر الله رسولهﷺ بالجهاد وإن قاتل وحده لأنه قد ضمن له النصر. ٧ـ

فلا تطع الكٰفرين وجاهدهمْ به جهادا كبيرا.٨ـ

يا ايهاالنبيّ جاهد الكفّار والمنٰفقين. ٩ـ

١ـ تفسير الخازن ، الخازن، جلد:٢،ص:٣٨٣
٢ـ القرآن،سورة التحريم،الآية: ٩
٣ـ تفسير ابن كثير، جلد:٣،ص:٢٩٢٤
٤ـ القرآن،سورةالنسآء،الآية :٨٤
٥ـ تفسير إبن كثير، ابن كثير ، جلد: ١ ، ص:٤٨٤
٦ـ تفسير خازن،الخازن ، جلد: ١ ، ص:٣٠٣
٧ـ فتح القدير ، جلد :١، ص ٣٩٢
٨ـ القرآن،سورةالفرقان،الآية: ٥٢
٩ـ القرآن،سورةالتحريم،الآية:٨

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

اي جاهد الكفار بالسيف والمنافقين بالاحتجاج أو باقامة الحدود أو بإفشاء أسرارهم. ١ـ

عن أنس بن مالك ؓ قال:قال رسول الله ﷺ: ثلاث من أصل الإيمان الكف عن من قال:لا إله الا الله ولا تكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى أن يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والإيمان بالأقدار. ٢ـ

عن عبد عمرو بن جبلة الكلبي ؓ قال:قال رسول الله ﷺ أنا النبي الامي الصادق الزكي الويل كل الويل لمن كذبني وتولي عني و قاتلني والخير لمن أوني ونصرلي وأمن بي وصدق قولي وجاهد معي. ٣ـ

عن أبي ذر ؓ قال: قلت يا رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل قال: إيمان بالله تعالى وجهاد في سبيله قلت يا رسول الله ﷺ فأي الرقاب أفضل قال: أنفسها عند أهلها و أغلاها ثمنا قال: فإن لم أجد قال: تعين صانعا أو تصنع لا خرق وقال فإن لم استطع قال: كف إذاك عن الناس فإنها صدقة تصدق بها عن نفسك. ٤ـ

عن أنس ؓ قال: صلى النبي ﷺ الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال: الله أكبر خربت خيبر أنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي ﷺ المقاتلة وسبي الذرية. (الحديث). ٥ـ

عن البراء ؓ قال: لما نزلت على النبي ﷺ ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلّا نفسك وحرض المومنين﴾ الأية قال: لا صحابه قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا. ٦ـ

عن سعيد بن جبير ؓ قال: خرج علينا أو إلينا إبن عمر ؓ فقال: رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال: وهل تدري ما الفتنة كان محمد ﷺ يقاتل المشركين.(الحديث). ٧ـ

عن عائشة ؓ قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئا قط إلّا أن يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة قط. ٨ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٢٧

٢ـ السنن، أبوداؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٥٣٢ — السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ٩، ص: ١٥٦

٣ـ الجامع الصغير للسيوطي، جلد: ١، ص: ٨٩ — ٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٥٠

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث: ٣٢٠٠

٦ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ١، ص: ٥٨٧

٧ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٦٥١

٨ـ الشمائل، الترمذي، رقم الحديث: ٣٥٠

فاشارة إلى ما بعث به من القتال والسيف ولم يجاهد نبي قط وأمته ما جاهد ﷺ وأمته والملاحم التي وقعت وتقع بين أمة الكفار لم يعهد مثلها قبله فإن في أقطار الأرض على تعاقب الأعصار حتى يقاتلون الأعور الدجال. ١ـ

عن أبي موسىٰ الأشعريؓ قال: سمّى لنا ﷺ نفسه أسماء منها ما حفظناه ومنها ما لم نحفظ قال: أنا محمد وأنا أحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة. ٢ـ

قال الإمام النوويؒ :لأنه بعث بالقتال . ٣ـ

عن مجاهدؒ عن النبيﷺ قال: أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزارع. ٣ـ

نبي الملحمة أي نبي القتال لقوله بعثت بالسيف ولحرصه على الجهاد و مسارعته إلى الفزع ولا ينافيه نبي الرحمة لأنّ من تقدم عجلوا بالهلاک. ٥ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بأوصاف متعددة التي وجدت في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فـتبين مجاهد المراد بذالک اللفظ الرجل الذي هو يحارب في سبيل الله وكان رسول الله يقاتل في سبيل اللّٰہتعالى فلذا الوصف سمي بمجاهد كما حرر ذاک الوصف في كتب عديدة .

١ـ شرح المواهب ،الزرقانیؒ ،جلد:٣، ص:١٨٣

٢ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث:٢٠٦١

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد :١ ،ص:١٥٦، ١٥٧

المستدرک ،الحاكم ،جلد:٢ ،ص:٦٠٣

التاريخ الصغير،البخاري، جلد :١ ،ص:١٠

حلية الأولياء،أبي نعيم جلد:٥،ص:١٠٠

كنز العمال،المتقي،رقم الحديث:٣٢١٩٦، ٣٢١٧٣

مشكوة،ولي الدين ،كتاب الفضائل، رقم الحديث :٥٧٧٦

طبقات، إبن سعد، جلد:١ ص:٨٣

مسند ،أحمد ، جلد :٣ ،ص: ٣٩٥

الكنى و الأسماء ،الدولابي،جلد:١ ،ص:٢

المعجم الصغير ،الطبراني، جلد:١ ،ص:٨٠

منحة المعبود،الساعاتي،رقم الحديث:٢٣١٣

الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد:١، ص: ١٣٢

مسند الفردوس ،الديلمي، رقم الحديث: ٩٨

٣ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن حجاج ،جزء ١٥، ١٠٥

٣ـ طبقات ،إبن سعد،جلد: ١،ص: ٨٣

كنز العمال،المتقي،رقم الحديث:٣٢١٦٧

التاريخ الصغير ،البخاري،جلد: ١،ص: ١٠

الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد: ١،ص: ١٣٢

٥ـ مجمع البحار،جلد:٣،ص: ٣٨٥

﴿سيدنا المجاهد بالنفس ﷺ﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبسكون النون وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

إصله (ن.ف.س) من الصحيح وهو المصدر من نصر ينصر ومعناه.

وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا أطيب النفس ﷺ. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو مقاتل بالنفس وكان النبي ﷺ أمر من الله تعالى بأن يجاهد بالنفس وكان النبي ﷺ يحارب بالنفس فعلى هذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فقاتل في سبيل الله ج لا تكلف الا نفسک وحرض المؤمنين . ٢ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يأمر الله تعالى عبده ورسوله محمداً ﷺ أن يباشر القتال بنفسه ومن نكل عليه فلا عليه منه ولهذا قال ((لا تكلف إلا نفسک)) ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني لاتدع جهاد العدو الانتصار للمستضعفين من المؤمنين لاتكلف إلا نفسک يعني لاتكلف فرض غيرک بل جاهد في سبيل الله ولو وحدک فأن الله ناصرک لا الجنود وقد وعدک النصر عليهم وهو لايخلف الميعاد. ٤ـ

قال الزجاج أمر الله رسوله ﷺ بالجهاد وإن قاتل وحده لأنه قد ضمن له النصر. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ٨٤
٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ١، ص: ٤٨٧
٤ـ تفسير خازن، الخازن، جلد: ١، ص: ٣٠٣
٥ـ فتح القدير، جلد: ١، ص ٣٩٢

﴿سيّدنا مجتبى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الجيم المعجمة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الباء المعجمة في آخره الياء المعجمة المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ب.ي)من ناقص يائي وهو إسم المفعول من الإفتعال ومعناه المصطفى ،المنتخب.الأجتباء :التصريب والأختيار قال تعالى ﴿قالوا لولا اجتبيتها ﴾.١ـ

قال إبن عاشور:ومن يشاء الله اجتباء ه من هداه إلى دينه ممن ينيب وهو اعلم بسرائر خلقه.٢ـ

اسم مفعول من الاجتباءِ وهو الصطفاء. قال في الصّحاح : اجتباه : اصطفاه.٣ـ

فهو بعمنيا لمصطفى والمختار وبمعنى المختار أيضا اسمه (منتقى) بعد هذا.٤ـ

الأجتباء: التقريب والأختيار قال تعالىٰ قالوا لولا اجتبيتها.٥ـ

ومن يشاء الله اجتباء ه من هداه إلى دينه ممن ينيب وهو اعلم بسرائر خلقه.٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينتخب لأمر وكان رسول اللهﷺ منتخب من الله تعالى للرسالة هو مصطفى للنبوة فعلى ذالك سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشآء ص .٧ـ

١ـ القرآن ،سورة الاعراف ،آية:٢٠٣

٢ـ إبن عاشور جلد :٢٥،ص:١٢٣

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦

٤ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٥ـ القرآن،سورةالأعراف،الآية: ٢٠٣

٦ـ إبن عاشور ، جلد: ٢٥ ،ص:١٢٣

٧ـ القرآن،سورة ال عمران،الآية: ١٧٩

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن السدى ﴿وما كان الله ليطلعكم على الغيب﴾ وما كان ليطلع محمدا على الغيب ولكن الله اجتباه فجعله رسولا. ١ـ

الله يجتبي اليه من يشآء ويهدىٓ اليه من ينيب ۝ ٢ـ

عن مجاهد : قوله ﴿الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب﴾ يقول ويوفق للعمل بطاعته واتباع ما بعث به نبيه عليه الصلاة والسلام من الحق من أقبل إلى طاعته وراجع التوبة من معاصيه. ٣ـ

وربك يخلق مايشآء ويختار ماكان لهم الخيرة. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : قوله تعالى ﴿وربك يخلق ما يشاء ويختار﴾ نزلت هذه الآية جوابا للمشركين حين قالوا ﴿لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ يعني الوليد بن المغيرة أو عروة بن مسعود الثقفي أخبر الله تعالى أنه لا يبعث الرسل باختيارهم لأنه المالك المطلق وله أن يخص ما يشاء بما يشاء لا اعتراض البتة ﴿ما كان لهم الخيرة﴾ أى ليس لهم الأختيار أو ليس لهم أن يختار واعلى الله وقيل معناه ويختار الله ما كان هو الأصلح و الخير لهم فيه. ٥ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الخفاجي المجتبى:هذا مما أطلقه عليه الامة ولم يرد فى كتاب ولا سنة وهما بمعنى وفى الصحاح اجتباه بمعنى اصطفاه واختاره واصله كما قاله الراغب من جبيت الماء فى الحوض اذا جمعته لجمعه صلى الله تعالى عليه وسلم المكارم والصفات الحميدة بفيض الهي من غير سعى كما قال الله تعالى يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب قال السيوطى المصطفى من اشهر اسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم ومجله المختارى وفى مسند الدارمي ان فى التوراة محمد رسول الله عبدى المختار الى آخره. ٦ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنقي والنقيب	المضري المنتقى المبيب
القرشي المرتضى النسيب	الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى	صلى عليه ربنا وسلما. ٧ـ

١ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٣، ص: ٥٢٩
٢ـ القرآن سورة الشورى، الآية: ١٣
٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١١، ص: ١٣٦
٤ـ القرآن سورة القصص، الآية: ٦٨
٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ،جلد: ٣، ص: ٣٦٩
٦ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ٢ ، ص: ٣٩٩
٧ـ أحسن الوسائل ، النبهاني، ص: ١٠٩

التحليل من عند النفس:

كان لرسول اللهﷺ خصوصيات متعددة وهؤلاء الخصال في القرآن والتفاسير والأحاديثموجودة فمن هؤلاء الخصال المجتبى المراد بذالک الرجل الذي انتخبه لمنصب رفيع وكان رسول اللهﷺ مجتبى من الله تعالى للمقام الأعلى فبذالک الوجه سمي به .

﴿سيدنا المجير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميمو بكسر الجيم المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.و.ر) من أجوف واوي وهوإسم فاعل من الإفعال ومعناه: أعاده،قال أبو الهيثم: من عاد بالله أي استجاربه أجاره الله ومن اجاره الله لم يوصل إليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيذ ،قال الله تعالى لنبيه ﷺ ﴿قل إني لن يجيرني من الله احد﴾. ١؎ ؛أي لن يمنعني ٢؎؛مجير :يقال أجاره الله من العذاب:أنقذه.٣؎؛الجار في اللغة يطلق على معان منها،الذي يجير غيره أي يؤمنه مما يخاف،

الجار؛ المقاسم ؛ الحليف ؛ الناصر ؛ الشريک في العقار ؛ الشريک في التجارة ؛ما قرب من المنازل من الساتل ؛الجار: المجاور؛ هو الذى يجاورک بيت بيت؛ النقيح هوالغريب ؛الذى أجرته من أن يظلم؛ المجير.٣؎

قال الراغب:الجار من يقرب مسكنه منک وهو من الأسماء المتضايفة فإن الجار لايكون جارا لغيره إلا وذلک الغير جار له كا لصديق قيل لمن يقرب منعيره جاره.٥؎

اسم فاعل من أجار ، أي أنقض من استجار به وأغاث من استغاث به.٦؎

من أجار أى أنقذ من استجاربه وأغاث من استغاث به.٧؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجير الله من العذاب وكان النبي ﷺ محفوظ من العذاب بل هو الذي يعهد الله له ما تقدم من ذنب وماتأخر.على هذا سمي النبي ﷺ مجير.

١؎ القرآن سورة جن ،آية : ٢٢ ٢؎ لسان جلد :٣،ص:١٥٥ ،تاج جلد :٦،ص:٢٢١

٣؎ صحاح جلد :٢،ص:٦١٨

٣؎ اللسان،ابن منظور،جلد: ٣،ص:١٥٣ ،التاج،الزبيدي،جلد:٦،٢١٧ ،الصحاح،الجوهري،جلد: ٢،ص:٦١٧

٥؎ المفردات،الراغب،ص: ١٠٣ ٦؎ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥٠٦

٧؎ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ،ص : ١

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وان احد من المشركين استجارک فاجره.[١]

قال الشوكاني في تفسير هذه الآية: والمعنى و ان استجارک احد من المشركين الذين امرت بقتالهم فاجره أي كن جارا مؤمنا محاميا.[٢]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره لنبيه وإن استأمنک يا محمد من المشركين الذين امرتک بقتالهم وقتلهم بعد انسلاخ الأشهر الحرام أحد يسمع كلام الله منک وهو القرآن الذي أنزله الله عليه (فاجره) يقول فامنه حتى يسمع كلام الله و تتلوه عليه.[٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبشر البشير	البشر المنذر و النذير
الغيث والغياث والمجير	عبد الغياث واسمه أجير
أجارنا من كل هول دهما	صلى عليه ربنا وسلما.[٤]

١۔ القرآن،سورة التوبة،الآية: ٦

٢۔ فتح القدير ، الشوكاني، جلد: ٢ ،ص: ٣٣٨

٣۔ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٦ ، ص: ٣٢١

٤۔ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص: ١١٢

﴿سیّدنا محرّض صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، البيهقي، أبونعيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر الراء المشددة وفي آخره الضاد المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ر.ض) من الصحيح وهو إسم فاعل من التفعيل ومعناه الذي إذا به الحزن .

بكسر الراء المشددة فضاد معجمة : المُحِض على القتال والجهاد أو العبادة ، أي المحثّ على ذلک قال الله تعالى : ﴿ياأيّها النبي حرّض المومنين على القتال﴾ ا ـ

بكسر الراء المشددة فضادمعجمة على القتال والجهاد أوالعبادة أى المحث على ذلک قال تعالىٰيا أيها النبى حرض المؤمنين على القتال . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو حريص على الأمر وكان رسول الله ﷺ محرض المؤمنين للقتال والجهاد فعلى ذاک الوجة سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فقاتل فى سبيل الله، لا تكلف الا نفسک وحرض المؤمنين ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : قال أبو جعفر : يعني بقوله جل ثناؤه : ﴿فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسک﴾ ، فجاهد ، يا محمد ، أعداء الله من أهل الشرک به ، ﴿في سبيل الله﴾ ، يعني:في دينه الذي شرعه لک، وهو الإسلام ، وقاتلهم فيه بنفسک .فأما قوله : ﴿لاتكلف إلا نفسک﴾ فإنه يعني : لا يكلفک الله فيما فرض عليک من جهاد عدوه وعدوک ، إلا ماحمّلک من ذلک دون ما حمّل غيرک منه ، أي : أنک تتبع بما اكتسبه دون ما كتسبه غيرک ، وإنما عليک ما كلفته دهن ما كلفه غيرک.ثم قال له: ﴿وحرض المؤمنين﴾ ، يعني : وحضهم على قتال من أمرتک بقتالهم معک . ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦ — ٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٣ـ القرآن، سورة النساء،الآية: ٨٤ — ٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد:٣،ص:١٨٧

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة	الواسط الاوسط والميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر	الزاجر المحرض المذكر
كانه منذر جيش هجما	صلى عليه ربنا وسلما [1]

التحليل من عند النفس:

كان منح الله تعالى النبي ﷺ صفات كثيرة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات محرض المراد بذالك الرجل الذي هو يحرض الغير لعمل وكان رسول الله ﷺ يحرض المؤمنين للقتال فعلى ذاک الوصف سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب عديدة .

---

[1] احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٣

﴿سيّدنا محرِم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بسكون الحاء المهملة و بكسر الراء المهملة و في آخره الميم.

المعنى اللغوي:

وأصله (ح. ر.م) وهو اسم الفاعل من باب إفعال و معناه أحرم الشئي أي جعله حراماً مثل حرم تحريماً. ١ـ

مبيّن الحرام وهو مانهي الله عنه ولم يرخص فيه. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويحرم وكان النبيﷺ يحرم الحرام والخبائث فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و يحرم عليهم الخبآئث. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذا الأية ويحرم عليهم الخبائث وذلك لحم الخنازير و الربا وما كانوا يستحلونه من المطاعم والمشارب التي حرمها الله.٣ـ

قل أرءيتُم ماانزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حرامًا وحلالا قل الله اَذِنَ لَكُمْ اَمْ على الله تفترون .٥ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الأية: خطاب لكفار العرب والمعنى اخبروني أيها المشركون عما خلقه الله لكم من الرزق الحلال فجعلهم منه حراما وحلالا أي محرمتم بعضه و حللتم بعضه كالبحيرة ،والسائبة و الميتة الخ ﴿قل آء الله اذن لكم ام على الله تفترون﴾أي قل لهم:يا محمد اخبروني احصل اذن من الله لكم بالتحليل و التحريم. ٦ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٦ ،ص :١٣٣

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٢

٣ـ القرآن ، سورة الاعراف ،الآية : ١٥٧

٣ـ تفسيرالطبري،الطبري ، جلد :٦ ،ص:٨٥

٥ـ القرآن ، سورة يونس ،الآية : ٥٩

٦ـ الصفوة،الصابوني ، جلد :١ ،ص:٥٨٨

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية. [١]

عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ حرم سبعة اشياء يوم خيبر الحمار وغيره. (الحديث) [٢]

عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول الله ﷺ فقال: أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله لم يحرم شيئا إلاما في هذا القران إلا وأني والله قد وعظت وامرت ونهيت عن أشياء أنها لمثل القران و أكثر و إن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا اعطوكم الذي عليهم. [٣]

المعنى عن الله التحريم كما قال السيوطى أو المظالم وهو مجاوزة الحد كما قال غيره. [٤]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد صاحب بئر زمزم	وذو الحطيم وخطيب الامم
خير محلل لنا محرم	ودعوة التوحيد نور الامم
لولاه دام الشرك ليلا مظلما	صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] صحيح البخاري، البخاري، كتاب الذبائح، رقم الحديث: ٥٥٢٧
صحيح المسلم، المسلم، كتاب الصيد و الذبائح، رقم الحديث: ٤٩٨٣

[٢] الكامل، إبن عدى، جلد: ٣، ص: ١٥٥٢

[٣] التمهيد، إبن عبد البر جلد: ١، ص: ١٣٩ الصحيحة، الألباني، رقم الحديث: ٣٤٥

[٤] المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١

﴿سيدنا محفوظ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

محفوظ: بفتح الميم و بسكون الحاء المهملة و بضم الفاء و بسكون الواو و في آخره الظاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

وأصله (ح. ف. ظ) من الصحيح وهو إسم مفعول من سمع يسمع ومعناه: حفظ الشئ: منعه من ايضاع و التلف: صانه من الإبتذال: استظره. وسمي به لأنه محفوظ من الشيطان.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يحفظه وكان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظا عن إبليس فعلى هذا الوجه سمي به.

أي كان النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ من جميع الناس حتى من همزاته أي عن شيطان الذي يكون مع كل إمرء لكي أسلم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

و اصبر لحكم ربک فإنک **بأعيننا**." [٢]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يا محمد الذي حكم به عليک و امض لأمره و نهيه و بلغ رسالته ﴿فانک باعيننا﴾ يقول جل ثناؤه فإنک بمر أي منا تراک و نرى عملک و نحن نحوطک و نحفظک فلا يصل اليک من اراداک بسوء من المشركين. [٣]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن جعدةؓ قالت: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واتى برجل فقيل: يا رسو ل الله (صلى الله عليه وسلم) هذا أراد أن يقتلک فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لن تراع لن تراع لو أردت ذلک **لم يسلطک الله على قتلي** [٤]

١۔ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٢٢ ٢۔ القرآن، سورة الطور، الآية: ٤٨

٣۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ٥٠٠ ٤۔ دلائل النبوة، الأصفهاني، ص: ١٥١

وأما العروة الوثقى فحكى أبو عبدالرحمن السلمي ؒ عن بعضهم في تفسير قوله تعالى فمن يكفر بالطا غو ت ويؤمن با لله(فقد استمسک) بالعروة الوثقى أنّه محمد ﷺ لإنّه العقد الوثيق المحكم في الدين والسبب الموصل لرب العلمين ففيه إستعا دة تصريحية تمثيلية لأنّ من اتبعه لا يقع في هو ة الضلا ل كما أنّ من مسک حبلا متينا صعد به من حضيض المهالک. ا ؎

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ أنه صلى صلوة قال: إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة علی فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت إن أوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه. (الحديث) ۲؎

امره بالصبر على أعباء الرسالة ومشقة تبليغ ما أمر بتبليغه ثم سلاه بأن لا يخاف من أحد فإنه **محفوظ** بعين العناية من الله فاستعار العين للحفظ وجمعها جمع قلة لانه محفوظ من جهاته الست ومن ظاهره و باطنه. ۳؎

عن إبن عباسؓ أن رسول الله ﷺ نام حتى سمع له غطيط فقام فصلى و لم يتوضأ فقال عكرمةؓ كان النبي ﷺ **محفوظا**. ۴؎

قال الصالحي: المحفوظ اسم مفعول من الحفظ وسمّي به لأنه محفوظ من الشيطان ، روى البخاريّ وروى البخاري عن أبي هريرة ۔ رضي الله تعالى عنه ۔ أن النبي ﷺ صلّى الله صلاةً فقال: ((ان الشيطان عَرَض لي فشدّ عليّ ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه)) . وفيه دليل على حفظه منه (۱) .

فان قيل : لم سُلِّط عليه الشيطان أولاً ، وهلاّ كان اذا سلک عليه الصلاة والسلام طريقاً هرب الشيطانمن هكما وقع لعمر بن خطاب ۔ رضي الله تعالى عنه ۔ فقد روى الشيخان عن سعد بن أبي وقاص ۔ رضي الله تعالى عنه ۔ أن النبي ﷺ قال لعمر : ((قال وما لقيک الشيطان قط سالكاً فجًا غيره

الجواب : أنه لمّا كان رسول الله ﷺ معصوماً من الشيطان ومَكرِه و محفوضاً من كيده وغدره آمناً من سواسه وشرٌكان اجتماعه به وهربه منه بيان في حقه ﷺ . ولما لم يَبلغ عُمر ۔ رضي الله تعالى عنه ۔ هذه الرتبة العليّة والمنزلة السنيّة كان هرب الشيطان منه أولى في حقه وأبقى لزيادة حفظه وأمكن لدفع شره ، على أن يجوز أن يُحمل الشيطان الذي كان يهرب من عمر غير قرينه أما قرينه فكان لا يهرب منه بل لايفارقه لأنه وكّل به كفيره. ۵؎

ا؎ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد : ۳ ، ص : ۱۸۹

۲؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب العمل فى الصلوة ، رقم الحديث : ۱۲۱۰

۳؎ النسيم الخفاجي ، جلد :۳ ، ص : ۴۰۱ ۴؎ المسند ،احمد ، جلد : ۱ ، ص : ۲۴۴

۵؎ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ۱ ، ص: ۵۰۷

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع ... الخالص المخلص والسميع

الضابط الحفيظ والسريع ... الحافظ المحفوظ والممنوع

بربه من كل سوء عصما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٦

﴿سيدنا المخبر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة وبكسر الباء المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ب.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه :الذي ينبي من الشئي ؛أعلمه إياه وأنباه به ويقال أخبره خبورة أي أنباه بما عنده الخبر :من الرجال .العالم بالخبر؛الخبر :النباء اما اتاك من بناء عمن تسخبر ؛عرفا ولغة ما ينقل عن الخبر وزاد فيه أهل ما ينقل عن الغير . ١ـ

بكسر الباء المبلغ عن الله ما أوحى اليه. ٢ـ

«د» المبلّغ عن الله ما أوحي اليه .٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو خبير وكان رسول الله ﷺ مخبر عن ذات الله تعالى للناس فعلى ذالک سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ثم استوى على العرش ج الرحمن فسئل به خبيرا O ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : عن إبن جريج ،قوله ﴿فاسأل به خبيرا﴾ قال:يقول لمحمد ﷺ إذا اخبرتک شيئا ، فاعلم انه كما اخبرتک انا الخبير .٥ـ

قال القاضي بكر إبن العلاءؒ المامور بالسؤال غير النبي ﷺ و المسئول الخبير هو النبي ﷺ. ٦ـ

قال الخفاجي إن النبي فجبر لأنه العالم بحقيقة ما ذكر دون غيره ففيه دليل على تسميته خبيرا .٧ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :٦،ص:٣٢٥ ٢ـ المواهب،القسطلاني، ، جلد :٣، ص : ١

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٥٠٨ ٤ـ القرآن سورة الفرقان،الآية: ٥٩

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٩ ،ص: ٣٠٣ ٦ـ الشفاء، القاضي عياض ،جلد: ١ ،ص: ٣٥٤

٧ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ٢،ص: ٣٢٠

أدلة من الكتب السماوية :

ان خيرا لكم ان انطلق لأبي إن لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فإذا انطلقت ارسله اليكم فهو يو نج العالم على الخطيئة وإن لي كلا ما كثيرا اريد أن اقوله ولكنكم لا تستطيون حمله لكن إذا جا ء روح الحق ذاك الذي ير شد كم الى جميع الحق لأ نه ليس ينطق من عنده بل يتكلم لما يسمع ويخبر كم بكل ما يا تي ويعر فكم جميع ما للاب. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشيح والمشير ... المخبر المشاور الخبير

الذاكر التذكرة المذكور ... الساجد المستغفر الغفور

مع انه من كل ذنب عصما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

إن لرسول اللهﷺ أوصاف حميدة فمن هؤلاء الأوصاف الخبرة وكان رسول اللهﷺ متصفا بهذا الوصف بأن النبيﷺ مخبرا للناس عن أمورهم فعلى ذالك الوصف سمي بالمخبر كما ذكر ذاك الوصف في كتب عديدة .

١ـ انجيل يوحنا باب ١٦، ايت٧،٨مطبوعه لندن ١٨٣١

٢ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٢

﴿سيدنا مخبر الغيب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مخبر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ". ١ـ

الغيب :بفتح الغين المعجمة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ي.ب)من أجوف يائي وهو إسم من ضرب يضرب ومعناه الذي يخبرالشيء مالا موجود.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينبيء اخبار الغيب وكان النبي ﷺمخبر الغيب فعلى ذالك الوصف سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما هو على الغيب بضنين ۝ ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :﴿وما هو﴾ يعني محمد ﷺ ﴿على الغيب﴾ أي الوحي وخبر السماء وما اطلع عليه مما كان غائبا عن علمه من القصص والأنباء .﴿بظنين﴾ قرء بالظاء ، ومعناه بمتهم والمظنة التهمه ، وقرئ بضنين بالضاد ، ومعناه ببخيل يقول انه يأتيه علم الغيب ولا يبخل به عليكم ويخبركم به ولا يكتمه كما يكتم الكاهن ما عنده حتى يأخذ عليه حلوانا وهو اجرة الكاهن الخ

علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول . ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : عن إبن عباس قوله ﴿فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضىٰ من رسول﴾ فاعلم الله سبحانه الرسل من الغيب الوحي و اظهرهم عليه بما اوحىٰ اليهم من غيبه وما يحكم الله فانه لا يعلم ذلک غيره.٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن، سورة التكوير،الآية: ٢٤

٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣،ص: ٣٩٩

٣ـ القرآن سورة الجن،الآية: ٢٦، ٢٧

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٢، ص: ٢٤٥

وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشآء. ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : ﴿وما كان الله ليطلعكم على الغيب﴾ الخطاب في قوله ليطلعكم لكفار قريش الذين قالوا يامحمد اخبرنا عمن يومن بک ومن لا ..... ﴿ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء﴾ يعني ولكن الله يصطفى ويختار من رسله من يشاء فيطلعه على ما يشاء من غيبه. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمرؓ يقول قام فينا النبي ﷺ مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم و أهل النار منازلهم حفظ ذلک من حفظه ونسيه من نسيه. ٣ـ

عن إبن عباسؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني الليلة ربي تبارک و تعالى في أحسن صورة قال: أحسبه قال في المنام فقال: يا محمد ﷺ هل تدري فيم يختصم الملاء الأعلى قال: قلت لا قال: فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السموت وما في الأرض قال يا محمد ﷺ: هل تدري فيم يختصم الملأ الأعلى قلت: نعم. (الحديث) ٤ـ

عن أنسؓ قال: قال رسول الله ﷺ: هذا مصرع فلان غدا و وضع يده على الأرض و هذا مصرع فلان غدا و وضع يده على الأرض و هذا مصرع فلان غدا و وضع يده على الأرض فقال: والذي نفسي بيده ما جاوز أحد منهم عن موضع يد رسول الله ﷺ فأمربهم رسول الله ﷺ فاخذ بارجلهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر. ٦ـ

عن أبي ذرؓ قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلب في السماء طائر الا ذكرنا منه علما. ٧ـ

عن أبي ذرؓ لقد تركنا محمد ﷺ وما يحرک طائر جناحيه في السماء الا اذكرنا منه علما. ٨ـ

١ـ القرآن، سورة آل عمران، الآية: ١٧٩ — ٢ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ١، ص: ٣٢٥، ٣٢٣

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث: ٣١٩٢

٤ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب التفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٢٣٣

٦ـ السنن، أبوداؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٦٨١ — المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢١٩، ٢٥٨

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجنة وتعيمها، رقم الحديث: ٥١٥١ — دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٣، ص: ٣٨

السنن، النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ٢٠٧٣ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٠٠٢٣

اتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١٨٣

٧ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٦٢ — ٨ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٥٣

عن إبن عباس رضي الله عنه قال حدثني أم الفضل رضي الله عنها قالت: مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنک حامل بغلام فإذا ولدت فأتيني به قالت: فلما ولدته اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فأذن في اذنه اليمني واقام في أذنه اليسري والبأه من ريقه وسماه عبد الله وقال: اذهبي بأبي الخلفاء فاخبرت العباس رضي الله عنه وكان رجلا لباسا فلبس ثيابه ثم اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما بصر به قام فقبل بين عينيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شي اخبرتني به ام الفضل قال هو ما اخبرتک هذا أبو الخلفاء حتي يكون منهم السفاح حتى يكون منهم المهدي حتى يكون منهم من يصلي بعيسى بن مريم. ا ـ

ا ـ دلائل النبوة ،ابو نعيم ، ص : ٣٨٣،٣٨٤

﴿سيدنا المختص ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة وبفتح التاء المثناة التحتانية وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ص.ص) من المضاعف اسم مفعول من باب إفتعال ومعناه إنفرد به.

يقال إختص فلان بالأمر إذا انفرد. ١ـ

اسم مفعول من الاختصاص بالشيء وهو الايثار به ، وسمي بذلک لأن الله تعالى اختصه لنفسه واستأثر به على خلقه ، ويجوز أن يراد به اسم الفاعل ، وسمي به لأنه اختص بملازمته عبادة ربه واستأثر بزيادة حبه وقربه . ٢ـ يقال اختصه بكذا أي خصه به. ٣ـ اسم مفعول من الاختصاص بالشيء وهو الايثار به . ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مخصوص وكان النبيﷺ أختص برحمة الله تعالى فبذالک الوصف سمي به.

وسمي بذلک لان الله تعالى اختصه لنفسه واستأثر به على خلقه.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و الله يختص برحمته من يشآء ط ٥ـ

قال الخازن: يعنی أنه تعالیٰ يختص بنبوته ورسالته من يشاء من عباده ويتفضل بالايمان والهداية على من احب من خلقه رحمة منه لهم. ٦ـ

قال إبن جرير: والله يختص من يشاء بنبوته ورسالته فيرسله إلى من يشاء من خلقه فيتفضل بالايمان على

١ـ اللسان،ابن منظور ، جلد:٧ ،ص:٢٤ — ٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٤٠٨

٣ـ الصحاح،الجوهري ، جلد:٣ ،ص:١٠٣٧ — ٤ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص : ٤٢٩

٥ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٠٥ — ٦ـ تفسير خازن،الخازن ، جلد:١ ، ص:٦٨

من أحب فيهديه له واختصاصه إياهم بها إفرادهم بها دون غيرهم من خلقه وإنما جعل الله رسالته إلى من أرسل إليه من خلقه وهدايته من هدى من عباده رحمة منه له ليصيره بها إلى رضاه ومحبته وفوزه بها بالجنة واستحقاقه بها ثناءه وكل ذالک رحمة من الله له ---- وفيه تعريض من الله تعالىٰ ذكره بأهل الكتاب أن الذي آتى نبيه محمداً ﷺ والمؤمنين به من الهداية تفضل منه وأن نعمه لاتدرک بالأماني ولكنها المواهب،القسطلاني، منه يختص بها من يشاء من خلقه. [١]

يختص برحمته من يشآء . [٢]

قال الخازن: ﴿يختص برحمة﴾ يعنى بنبوته ورسالته وقيل بدينه الذي هو الأسلام وقيل بالقرآن ﴿من يشاء﴾ يعني من خلقه وفيه دليل على أن النبوة لاتحصل إلا بالاختصاص والتفضل لا بالاستحقاق لأن تعالىٰ جعلها من باب الأختصاص وللفاعل أن يفعل مايشاء إلى من يشاء بغير استحقاق. [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المختص بالكرامة	وصاحب المدرعة العلامة
وصاحب السلطان والعلامه	وزين من وافى إلى القيامه
قد كان للكل الطراز المعلما	صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١، ص: ٥٢٠، ٥٢١ [٢] القرآن، سورة آل عمران، الآية: ٧٣، ٧٤

[٣] تفسير الخازن، الخازن، جلد: ١، ص: ٢٦٠

﴿سيدنا المختص بالقران صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وركب على تركيب الأسنادي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "المختص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "القرآن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي اختصه بالقرآن وكان الله تعالى اختص النبيﷺ بالقرآن فعلي هذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

" **يختص برحمته** من يشآء " ٣ـ

قال إبن جرير: وأما رحمة في هذا الموضع فالأسلام والقرآن مع النبوة. ٤ـ

ر اوحى الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ ط" ٥ـ

عن محمد بن كعب القرظي: قال من بلغه القرآن فكانما رأي النبيﷺ

قال من بلغه القرآن فقد أبلغه محمد ﷺ. ٦ـ

قال الخازن: يعني أن الله عزوجل يشهد لي بالنبوة لأنه أوحي إلى هذا القرآن وهو معجزة لأنكم أنتم الفصحاء البلغاء وأصحاب اللسان وقد عجزتم عن معارضته فكان معجزا وإذا كان معجزا كان نزوله على شهادة من الله بأني رسوله وهو المراد بقوله لأنذركم به يعني أوحى إلى هذا القرآن لأخوفكم به وأحذركم مخالفة أمرالله عزوجل. ٧ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة آل عمران، الآية: ٧٤

٤ـ تفسير طبري،الطبري، جلد:٣، ص:٣١٣

٥ـ القرآن، سورة الانعام، الآية: ١٩

٦ـ تفسير طبري،الطبري، جلد:٥، ص:١٦٢

٧ـ تفسير خازن،الخازن، جلد:٢، ص:١٠٣

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي: المستأثر به على غيره ، يقال اختصه الله بكذا واختص نفسه بكذا فهو مختص فيهما . والقرآن في الأصل مصدر نحو كُفران ورجحان سمي بذلك من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمرة كتبه ، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم كما أشار اليه بقوله : ﴿وتفصيلاً لكلّ شيء﴾ وقوله : ﴿تبيا ناً لكل شيء﴾ وقد خُصَّ بالكتاب المنزل على محمد ﷺ ، وصار له كالعَلَم ، كما أن التوراة لما أُنزل على موسى والانجيل لمّا أُنزل عيسى عليهما الصلاة والسلام . والقرآن : ضم بعض الحروف والكلمات الى بعض في الترتيل . وليس يقال ذلك لكل جَمْع ، لا يقال قرأت القوم اذا جمعتهم

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٢٠٨

﴿سيدنا المختص باى لا تنقطع صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مختص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مختص صلى الله عليه وسلم" اى بمد الهمزة وفي آخره الياء المثناة التحتانية

المعنى اللغوي:

أصله(ء.ى.ي)من مهموز الفاء ولفيف مقرون والمضاعف وهوإسم ومعناه

الآي : جمع آية وهي العلامة والمراد بها المعجزة لأن منها القرآن ، والمعنى أن آياته لا تَبيد ولا تنقطع بل هي باقية قلى يوم القيامة تتجدّ دولا تضمحلّ لأن منها القرآن وهو باق الى آخر الدهر بخلاف معجزات سائر الأنبياء صلى الله عليهم وسلم فانها انقرضت بانقراضهم ، ولهذا مزيد بَسْط في المعجزات. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مختص بأيات الله تعالى و كان النبي صلى الله عليه وسلم اختص بأيات الله القرآن لاتبيدولاتنقطع بل هي تبقى على قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم المحشر

أدلة من القرآن

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينات . ٣ـ

قال الصابوني: أي وأرسل إليكم رسولاً وهو محمد صلى الله عليه وسلم يقرا عليكم آيات الله واضحات جليات تبيّن الحلال والحرام وما تحتاجون إليه من الأحكام . ٣ـ

الآى جمع اية وهى العلامة و المراد بها المعجزة لأن منها القران والمعنى أن آياته لا تبيد و لا تنقطع بل هي باقية الى يوم القيمة تتجدد ولا تضمحل لأن منها القران وهو باق الى اخر الدهر بخلاف معجزات سائر الأنبياءً فإنها انقرضت بانقراضهم . ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٤٠٨

٣ـ القرآن ، سورة الطلاق ، الآية : ١١

٣ـ الصفوة،الصابوني ،جلد:٣ ،ص:٣٠٣

٥ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١، ص : ٦٢٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال ما من الأنبياء نبي إلا اعطى من الآيات ما مثله أومن أو امن عليه البشر و إنما كان الذي اوتي وحيا اوحاه الله الى فارجواني أكثرهم تابعا يوم القيمة۔ ١ ؎

و في هذا الحديث فضيلة عظيمة للقران المجيد على كل معجزة اعطيها نبي من الأنبياء وعلى كل كتاب انزله۔ ٢ ؎

---

١ ؎ صحيح البخاري ،البخاري الأعتصام بالكتاب والسنة ،رقم الحديث: ٧٢٧٣ — المسند ،أحمد ،جلد:٢ ،ص:٤٣١
صحيح المسلم،المسلم كتاب الايمان ،رقم الحديث:٣٨٣ — السنن ،البيهقي ،جلد: ٩ ،ص:٣
المشكوة، ولى الدين ،كتاب ،..... رقم الحديث: ٥٧٤٦ — دلائل النبوة،البيهقي ،جلد:٧ ،ص:١٢٩
كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣١٩١٢،٣٢١١٢ — البداية و النهاية،إبن كثير ،جلد:٦ ،ص:٨١
فتح الباري،العسقلاني ،جلد: ٩ ،ص:٣ ،جلد:١٣ ، ص:٢٤٧ — حلية الأولياء،إبن نعيم ،جلد: ١٠ ، ص:٣٣٣.

٢ ؎ فضائل القرآن،إبن كثير ، ص : ٥

﴿سيدنا المخصوص بالمجد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مخصوص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مخصوص ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "مجد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مجد ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو المخصوص بالشرافة وكان النبي ﷺ امجد من الناس مجداً فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه قال ما خلق الله عزوجل وما ذرأ نفسا اكرم عليه من محمد ﷺ وما سمعت الله عزوجل اقسم بحياة أحد الا بحياته فقال (لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون) . ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن، سورة الحجر، الآية: ٤٢
دلائل النبوة لإبي نعيم، جلد: ١، ص: ٤٢

﴿سیدنا محکم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بسكون الحاء المهملة وبفتح الكاف و في آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ك.م) وهو اسم المفعول من الإفعال، الحاكم وهو القاضي . قال تعالى : ﴿فلا وربک لا يؤمنون حتى يحكّموک فيما شَجَر بَينهم﴾أي يرضوا بحكمک لهم عليهم . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو يحكم بين الناس وكان النبي ﷺ يقضي على أمور الناس والمعاملة كلهم فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فلا و ربک لا يؤمنون حتى **يحكموك** فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما O" ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يعني جل ثناؤه بقوله ﴿فلا﴾فليس الأمر كما يزعمون أنهم يؤمنون بما انزل إليک وهم يتحاكمون الى الطاغوت و يصدون عنک إذا دعوا إليک يا محمد واستانف القسم جل ذكره فقال ﴿وربک ﴾يا محمد ﴿لا يؤمنون ﴾أي لا يصدقون بي وبک وبما انزل إليک ﴿حتى يحكموک فيما شجر بينهم ﴾يقول حتى يجعلوک حكماً بينهم فيما اختلط بينهم من أمورهم فالتبس عليهم حكمه. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحجة الموهم	الحجة البينة الميمم
مثبت مثبت محكم	عدل ومنصف ونعم الحكم
ما قط منه احد تظلما	صلى عليه ربنا و سلما

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص : ٥٠٤ ٢ـ القرآن ، سورة النساء ، الآية : ٦٥

٣ـ تفسير طبري، الطبري، جلد : ٣، ص : ١٦٠

﴿سیدنا مدثر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الدال المهملة المشددة وبفتح الثاء المثلثة المشددة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (د.ث.ر) وهو اسم المفعول من باب تفعّل ومعناه متلفف في الدثار. ١ـ

الدثار: كل ما كان من الثياب فوق الشعار. ٢ـ؛ وقيل هو الثوب الذي يتدفأ به من فوق الشعار. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

قال صاحب مطالع المسرات: ان المراد بالمدثر المتدثر بالقرآن وقيل المتدثر بالنبوة وأتقا لها أي قدتدثرت هذا الأمر فقم به وقيل أن في هذا الخطاب ملاطفة وتأنسياله من الروع وتنشيطاله على فعل ما أمر به. ٤ـ

أدلة من القرآن: إنّ هذا الاسم المبارك ثبت من القرآن إذ قال يا أيها المدثر. ٥ـ

إن معنى تدثير اصلاح الطير وكره وإن هذا العالم مثل الوكر عند النبي ﷺ ومفهوم الاصلاح هذا الوكر أن يكمل ضوريات الروحانية والاخلاقية لأهل الدنيا ويكرالله. ويطهر المخلوق عن الرزائل هذا عمل المدثر. المدثر وهو المتلفف بالدثار وهو ما يلقيه عليه الإنسان من كساءٍ أو غيره روي.

واما المدثر فاصله المتدثر لانه من تدثر اذا تلفف فى الدثار وهو الثياب(فادغمت التاء فى الدال) بعد القلب(وروى) فى الصحيحين من حديث جابر ولا يقال فى مثله روى (انه عليه الصلاة والسلام قال كنت بحراء) بكسر الحاء وخفة الراء والمد والتذكير والصرف على الصحيح جبل بينه وبين مكة نحو ثلاثة اميال ولفظ الشيخين جاورت بحر امشهر افلما قضيت جوارى هبطت(فنوديت فنظرت عن يمينى) فلم ارشيا(و) نظرت عن (شمالى فلمارشيا) ونظرت خلفى فلم ارشيا(فنظرت فوقى فاذاهو) اى المنادى المستفاد من نوديت ولفظ الصحيحين واذا الملك الذى جاء نى بحراء(على عرش) اى سرير كرواية على كرسى(بين السماء

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٩
٢ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٦٥٥
٣ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٩٣
٥ـ القرآن، سورة المدثر، الآية: ١

الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٦٥٥
٣ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ٣٩٣
مطالع المسرات، المهدي، ص: ٩٩

والارض) واتى بقوله(يعني الملك الذى ناداه) لذكره الرواية بالمعنى(فرعبت) منه بضم الراء وكسر العين مبنى للمفعول واقتصر عليه النوفي وللاصيلي بفتح الراء وضم العين اى فزعت قال الحافظ وهذايدل على بقية بقيت معه من الفزع الاول ثم زالت بالتدريج (ورجعت الى خديجة فقلت دثرونى) مرتين هكذا فى الصحيحين فى التفسير وللبخارى زملونى زملونى ورجحت الاولى باتفاقهما وبانها كما قال الزركشى انسب بقوله (فنزل جبريل وقال﴿ يا ايها المدثر﴾ ايناسا له وتلطفا والمعنى يا ايها المدثر بثيابه على الصواب الذى عليه وقيل نادا بالمزمل والمدثر فى اول امره)بالتبليغ بعد ثلاث سنين لافى اول ما اوحي اليه كما توهمه من جعلها اول ما نزل كما مربسطه (فلما شرع) فى الانذار والتبليغ (خاطبه الله تعالى بالنبوة والرسالة) اى يا ايها النبى يا ايها الرسول اجلا لا له وتبجيلا ولم يناده باسمه فى القرآن ويرحم الله الف ثل

ودعا جميع الرسل كلا باسمه　　　　ودعاک وجدک بالرسول وبالنبى

وقيل معناه المتدثر والمتزمل بالقرآن وقيل بالنبوة واثقالها اى قد تدثرت هذا الامر فقم به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يا يها المدثر ۱؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أصله المتدثر وهو الذي تتدثر في ثيابه ليستدفيء بها وأجمعوا على أنه رسول الله ﷺ وإنما سماه مدثراً لقوله ﷺ دثروني وقيل معناه ياأيها المدثر بدثار النبوة والرّسالة من قولهم ألبسه الله لباس التقوى فجعل النبوة كالدثار واللباس مجازاً. ۲؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري ؓ قال: وهو يحدث عن فترة الوحي فقال: في حديثه بينا أنا امشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملک الذي جاء ني بحراء جالس على كرسي بين السماء و الأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى:" ياايها المدثر O قم فانذر O و ربک فكبر O وثيابک فطهر و الرجز فاهجر O" فحمى الوحي و تتابع. ۳؎

عن جابر بن عبد الله ؓ أن رسول الله ﷺ قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت

۱؎　القرآن، سورة المدثر، الآية: ۱　　　۲؎　تفسير خازن، الخازن، جلد: ۴، ص: ۳۶۴

۳؎　بخاري، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث: ۴، كتاب التفسير، رقم الحديث: ۴۹۲۲، ۴۹۲۳، ۴۹۲۵، ۴۹۵۴، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث: ۳۲۳۸، كتاب الأدب، رقم الحديث: ۶۲۱۴

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الايمان، رقم الحديث: ۴۰۳، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸

عن يميني فلم ارشينا و نظرت عن شمالي فلم ارشينا ونظرت أمامي فلم ارشينا ونظرت خلفي فلم ارشينا فرفعت راسي فرايت شينا فاتيت خديجةؓ فقلت دثروني وصبوا على ماء باردا فدثروني وصبوا على ماء باردا قال فنزلت يايها المدثر قم فانذر و ربک فکبر. ١ـ

عن عليؓ قال: فدعا النبيﷺ بردائه ثمّ انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارث. ٢ـ

عن عليؓ قال: سمعت رسول اللهﷺ انّ الله تعالى سماني في القرآن سبعة أسماء محمد وأحمد وطٰهٰ و يسٓ والمزمل والمدثر وعبدالله. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي:قال تعالى ﴿يا ايها المدثر﴾روى الشيخان عن جابربن عبدالله رضي الله تعالى عنهما ۔ أن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث عن فترة الوحي : بيناأنا أمشي إذسمعت صوتاً من السماءِ فرفعت بصري فإذا الملک الذي جاء ني بحِرّاء جالس على كرسّي بين السماءِ والأرض فرعبتُ منه فرجعت دثّروني دثروني . وفي لفظ :زمّلوني زمّلوني فأنزل الله تعالى : ﴿يا أيها المد ثر قم فأنذر﴾ وهواسم مشتق من الحالة التي كان عليها حين النزول . والمدثر : المتلفّف في الدثار وهو الثياب وأصله المتدثر لأنه من تدثّر فقلبت التاء دالاً وأُدغمت . قال أبو القاسم بن الورد : وانما نزل : ﴿يا أيها المدثر﴾عقب قوله ((زمّلوني)) لأجل أن هذا التزمل أُريد به الدثار من البرد الذي يعتري الروع لأنه كالمحموم مخاطبة بالمعنى المطلوب من تزمل أي يا أيها المزمل المدثر دَعْ هذا الدّثار وخُذ في الانذ ار تأنيباً له من ذلک الرّوع وتنشيطاً على فعل ما أُمر به ۔ كما تقول لمن أرسلته في حاجة فتخوّف وجلس في بيته : يا أيها المتخوّف امض فيما وجّهتک ۔ ولو قلت : ياأيها الجالس في بيته لاستقام لکن بدأه بالمعنى الذي من أجله جلس في بيته آنسُ له وآمن من تخوّله وأبلغ في التنشيط له . ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل	مسرى به موحى اليه مرسل
عليه متلو مصلى منزل	عليه مقصوص هو المرتل
كم رتل الذكر وكم ترنما	صلى عليه ربنا و سلما

١ـ كتاب بدء الوحي، رقم الحديث:٣، ٣٩٢٣، ٣٩٢٥، ٣٩٥٣، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث:٣٢٣٨، كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٦٢١٤ ،صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان ،رقم الحديث: ٣٠٢، جامع الترمذي، الترمذي، رقم الحديث:٣٣٢٥.

٢ـ صحيح البخاري، البخاري ،جلد: ٣ ، ص: ٣٠٩

٣ـ تفسير الماوردي، الماوردي ، جلد: ٥ ،ص:٥ أحكام القرآن، القرطبي ،جلد: ٨ ، ص: ٥.

٣ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٥٠٩

﴿سيدنا المدني صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبفتح الدال المهملة وبكسر النون المعجمة وفي آخره الياء المعجمة المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (م.د.ن)من الصحيح وه وإسم المنسوب من نصر ينصر ومعناه الذي هو منسوب إلي المدينة المنورة . فلان المدينة دار هجرته أي الدار التي هاجر اليها في الله باذنه (واقامته) حيا وفي البرزخ حتى يعث منها زا لارحلة له عنيا كما قال ﷺ يوم خطب الانصار المحيا محيا كم والممات مماتكم(وخصت تربتها بان ضمت اعضاء النبي ﷺ المقدسة) فحازت مالم تحزه بقعة فقاما لاجماع بفضلها على كل البقاع.١ـ

نسبة الي المدينة الشريفة وسيأتي الكلام عليها في أبواب فضلها.٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺهاجر إلى المدينة ويعيش فيها إلي الوصال فلذا سمي بنسبة إليه .

أدلة من القرآن:

إن الله تعاليٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

كما اخرجک ربک من بيتک بالحق. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : قال بعضهم شبه به في الصلاح للمؤمنين إتقاؤهم ربهم وإصلاحهم ذات بينهم وطاعتهم الله ورسوله وقالوا معنى ذالكک يقول الله وأصلحوا ذات بينكم فإن ذالک خيرلكم كما أخرج الله محمدا ﷺ من بيته بالحق فكان خيرا له .٤ـ

عن أبي بزة ﴿كما أخرجک ربک من بيتک﴾ المدينة إلى بدر .٥ـ

عن محمد بن جعفر في قوله ﴿كما أخرجک ربک من بيتک بالحق﴾ قال من مدينة إلي بدر .٦ـ

١ـ المواهب،القسطلاني، جلد :٢ ، ص :١٩٠ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٩

٣ـ القرآن ،سورة الانفال،الآية: ٥ ٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٦، ص : ١٨٠

٥ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد:٦ ،ص: ١٨٢،١٨١ ٦ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٦،ص:١٨٢

قال المفسرون ای من المدینة لانها مهاجره و مسکنه.٧ـ

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبد الله بن مسعودؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مولود يولد الا وفي سرته من تربته التي ولد منها فإذا رد الى أرذل العمر رد الى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها و أنا و أبوبكرؓ خلقنا من تربة واحدة و فيها ندفن. ٨ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد. ٩ـ

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية الى حجرها. ١٠ـ

عن أنسؓ قال: اقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين. ١١ـ

عن أنس بن مالكؓ أن ملك الإيمان قال: أنا اسكن المدينة فقال: ملك الحياء وأنا معك. ١٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكي عز العرب — الحرمي الزمزمي اليثربي

وهو الحجازي التهامي النبی — الابطحي المدني العربي

لخير جنس ومكان انتمى — صلى عليه ربنا وسلما ١٣ـ

٧ـ وفاء الوفاء للسمهودی، جزء: ١، ص: ١٢

٨ـ تاريخ بغداد للخطيب، ج: ١٣، ص: ٣١

٩ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج، رقم الحديث: ٣٣٢٠

صحيح البخاري، البخاري، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث: ١٨٧١

١٠ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب فضائل المدينة، رقم الحديث: ١٨٧٦

١١ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٣٧

١٢ـ وفاء الوفاء للسمهودی ج ١، ص ١١

١٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيدنا مذكر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مذكر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ا۔

بضم الميم و بفتح الذال المعجمة وبكسر الكاف المشددة و في آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ذ.ك.ر)من الصحيح وهو اسم الفاعل من تفعيل .ومعناه قدمرّ في اسمه "الكريم الذاكر ﷺ" المبلغ الواعظ، ٢۔ المبلغ الواعظ اسم فاعل من التذكرة الموعظة والتبليغ كما في الشامى ولم يقل من التذكير مع انه المصدر الذي يؤخذمنه الوصف لأنها أظهر في الوعظ من التذكير فإنه يستعمل للتنبيه فقال تعالىٰ أي فدليله ما قاله تعالىٰ وكذا نظائره على رقى الكوفين من اجازه حذف الموصول الاسمى ولا يجعل مصدر العدم سابک للفعل (فذكر) عبادي باياتي وعظهم بحجتي وبلغهم رسالاتي انماانت مذكرلست عليهم بمصيطر أي ملسط وهذا قبل الأمر بالجهاد كما قالاجلال.٣۔

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو يذكرو ذكر نعم الله و الآئه

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فذكر انما انت **مذكر** . ٤۔

قال الصابوني في تفسيرهذه الأية: اي فعظهم يا محمد وخوفهم ولا يهمنك أنهم لا ينظرون ولا يتفكرون، فإنما أنت و اعظ و مرشد. ٥۔

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. ٦۔

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢۔ المواهب،القسطلاني، جلد :٣، ص : ١

٣۔ المواهب،القسطلاني، جلد :٣، ص : ١٨٢

٤۔ القرآن، سورة الغاشيه، الآية : ٢١

٥۔ الصفوة،الصابوني، جلد :٣، ص:٥٥٣

٦۔ القرآن، سورة ق، الآية : ٣٥

قال إبن جرير في تفسير هذه الأية يقول الله تعالىٰ يا محمد بهذا القرآن الذي انزلته إليه من يخاف الوعيد الذي أو عدته من عصاني و خالف أمري. ١ـ

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين . ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الأية:يقول وعظ يامحمد من ارسلت اليه ،فان العظة تنفع أهل الايمان بالله.٣ـ

فذكر فما انت بنعمت ربک بكاهن ولا مجنون O" ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الأية:فذكر يعني فعظ يا محمد بالقرآن كفار مكه فما أنت بنعمة ربک أي برحمة وعصمته بكاهن و لا مجنون الكاهن هو الذي يوهم أنه يعلم الغيب و غيربما في غد من غير وحي .٥ـ

﴿فذكر انما أنت مذكّر﴾ أي ذكّر عبادي وعِظْهم بحُجّتي وبلّغهم رسالاتي . ٦ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: فقال تعالىٰ انما أنت مذكر والتذكير الوعظ والترهيب والترغيب وذكر نعم الله وتوحيده وقد

كان هذا شأنه ﷺ مع أصحابه رضي الله عنهم فكانت عامة مجالسه تذكيرا بالله تعالىٰ وترغيبا وترهيبا إما بتلاوة القرآن العظيم أوبما آتاه الله زائدا على القرآن من الحكمة والموعظة الحسنة وتعليم ما ينفع من الدين كما أمره الله تعالى فكانت تلک المجالس توجب لأصحابه رقة القلوب والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة وتقوية اليقين وتجديد الايمان وتسديد البصيرة وتصحيح النظر وجمع الهم وعلو الهمة وما زال ﷺ يذكر أمته بما ترک فيهم من كتاب وسنة قال القاضي أبوبكر بن العربي المذكر هو الذي يخلق الله على يديه الذكر وهو العلم الثاني في الحقيقة وينطلق على الأول أيضا ولقد اعترف الخلق لله سبحانه وتعالى بأنه الرب ثاذهلو ثم ذكرهم الله تعالى بأنبيائه وختم الذكر بأفضل أصفيائه فقال له وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال له أيضا فذكر انما أنت

١ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد : ١١ ، ص: ٤٣٠

٢ـ القرآن ، سورة الذاريات ، الآية : ٥٥

٣ـ تفسير الطبري،الطبري جلد : ١١ ،ص:٤٧٥

٤ـ القرآن ، سورة الطور ، الآية : ٢٩

٥ـ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد :٣،ص:٢٠٠١

٦ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب التفسير ، رقم الحديث:٤٩٢٥

صحيح المسلم،المسلم ، كتاب الايمان : ٢٥٥ ـ ١٦١

المستدرک ،الحاكم ، والفتن في التذكرة رقم الحديث: ٩٥

البداية والنهاية ،ابن كثير ،جلد: ٧ ، ص: ٣٥٩

مجمع الزوائد ، الهيثمي ، جلد: ٩ ، ص: ١١٧

مذكر لست عليهم بمصيطر ثم مكنه من الصيطرة وآتاه السلطنة ومكن به دينه في الأرض والتذكير وعلم المذكر باب عظيم النفع للخلق فإن الله يريد أن تذكر آلاؤه ونعمه للخلق ورشدهم وهدايتهم أجمع انتهى. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة   الواسط الاوسط والميسر

الباطن الظاهر وهو المظهر   الزاجر المحرض المذكر

كانه منذر جيش هجما   صلى عليه ربنا و سلما ٢ـ

١ـ مطالع المسرات ،المهدي، ص :
٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا مرتضى صلى الله عليه وسلم﴾[1]

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الضاد المعجمة وفي آخره الياء المعجمة المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

اصله(ر.ض.ي) من ناقص يائي وهواسم المفعول من إفتعال ومعناه الذي رضي لخدمته أو لصحبته ؛ الذي رضيه مولاه أي احبه واصطفاه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرضى .وكان النبي ﷺ مرضو عن الله تعالى .باعطاء نعم ومنزلة .فلذا سمي النبي مرتضى ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

علم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضٰى من رسول . ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : عن إبن عباس قوله (فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضىٰ من رسول) فاعلم الله سبحانه الرسل من الغيب الوحي و اظهرهم عليه بما اوحيٰ اليهم من غيبه وما يحكم الله فانه لا يعلم ذلک غيره .٣ـ

ولسوف يعطيک ربک فترضى . ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره : ولسوف يعطيک يا محمد ربک في الآخرة من فواضل نعمه حتى ترضى . ٥ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ،جلد:٣ ،ص: ١ — سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٥١٠

٢ـ القرآن سورة الجن،الآية: ٢٦، ٢٧ — ٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٢ ،ص: ٢٧٥

٣ـ القرآن سورة الضحى ،الآية:٥ — ٥ـ تفسير الطبري،الطبري ،جلد: ١٢ ،ص:٦٢٣

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

الذي رضيه مولاه أي احبه و اصطفاه.[١]

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ؓ أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في إبراهيم ﴿رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني﴾ وقال عيسى ﴿ان تعذبهم فإنهم عبادک و ان تغفرلهم فانک انت العزيز الحكيم ۝﴾ فرفع يديه و قال اللّهم امتي امتي وبكى فقال الله: يا جبريل إذهب إلى محمد ﷺ و ربک اعلم فسله ما يبكيک فاتاه جبريل فساله فاخبره رسول الله ﷺ بما قال وهو اعلم فقال الله(تعالى) يا جبريل إذهب الى محمد ﷺ فقل أنا سنرضيک في امتک ولا نسوءک.

عن عليؓ أن رسول الله ﷺ: قال لا شفع لا متي حتى ينا ديني ربي ارضيت يامحمدﷺ فاقول أي رب رضيت.[٣]

لما اختلفت قريش فيمن يضع الحجر الأسود في محله حين بنا ئهم الكعبة ورضوا أن يحكموا بينهم أول رجل من باب المسجد فكان رسول الله ﷺ فرضوا به فوضعه في ثوب واخذ كل قبيلة بنا حية حتى إذا بلغوا به موضعه اخذه هو بيده الشريفة ووضعه فيه ثم بني عليه.[٣]

عن هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيمؓ من اللائى وهبن أنفسهنّ للنبيﷺ فقالت:عائشةؓ أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ﴿ترجى من تشاء منهنّ﴾[٥] قلت:يا رسول الله ﷺ ما أرى ربک إلا يسارع في هواک.[٥]

---

[١] شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٣

[٢] القرآن، سورة ابراهيم،الآية :٣٦ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث :٣٩٨

[٣] الخصائص الكبرى، جلد:٢،ص:٣٨٦

[٣] كتاب التاريخ القويم لمكة و بيت الله الكريم لمحمد طاهر الكردي ج٣ص١٣٨

[٥] القرآن،سورة الأحزاب ،الآية: ٥١ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب النكاح ،رقم الحديث:٥١١٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب ؓ بعد ما سار من مكة مها جرا فجز عت عليه:

عيني جودا با لد مو ع السواجم — على المصطفى كا لبد رمن آل ها شم

على المر تضى للبر والعدل والتقي — والدين والدنيا مقيم المعالم

على الصا دق الميمو ن ذي الحلم والنهى — و ذي الفضل والداعي لخير التراحم ١ ـ

وأيضاقال النبهاني:

محمد النقي والنقيب — ألمضري المتقي اللبيب

ألقرشي المرتضى النسيب — الهاشمي المجتبى الحبيب

اشرف كل العالمين منتمى — صلى عليه ربنا وسلما ٢ ـ

---

١ ـ دلا ئل النبوة ،ابونعيم ، ص:٥٦٣

٢ ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

﴿سيدنا مرحمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح الحاء المهملة وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ح.م)من الصحيح وهو مصدر من باب سمع يسمع ومعناه رق له ،شق عليه ،تعطف ،غفرله ،الرحمة .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ط ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : تأويله ﴿وما كان الله يعذبهم وأنت فيهم﴾يا محمد وبين أظهرهم مقيم حتى أخرجك من بين أظهرهم لأني لا أهلك قرية وفيها نبيها. ٢ـ

اشدّ آء على الكفار رحمآء بينهم .٣ـ

قال إبن جرير في تفسيرهذه الآية: يقول الله تعالى : محمد رسول الله واتباعه من أصحابه الذين هم معه على دينه أشداء على الكفار غليظة عليهم قلوبهم ، قليلةبهم رحمتهم .٣ـ

١ـ القرآن،سورة الانفال،الآية: ٣٣

٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٦، ص: ٢٣٦

٣ـ القرآن ،سورة الفتح،الآية: ٢٩

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد: ١١ ، ص: ٣٦٩

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: .... قال رسول الله ﷺ: بعثت مرحمة وملحمة ولم أبعث تاجرا ولا زارعا. ١ـ

أي بعثت رحمةً للمؤمنين وشدة على الكافرين. كما قال الله تعالى في حقه وحق أصحابه: ﴿أشداء على الكُفَّار رُحماءُ بَينهم﴾ ٢ـ

١ـ حلية الأولياء، أبو نعيم، جلد: ٣، ص: ٤٢

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٠٥٠٠

٢ـ القرآن سورة الفتح الآية: ٢٩

سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١١

﴿سيدنا مرسل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح السين المهملة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.س.ل)من الصحيح وهوإسم المفعول من إفعال ومعناه الذي ارسل به إليه .

قدمرّ ضبط "مرسل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ۱؎

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

هو الّذى ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ۲؎

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره الله يأبى إلا إتمام دينه ولو كره ذالك جاحدوه ومنكروه ﴿الذي أرسل رسوله﴾ محمدا ﷺ ﴿بالهدى﴾ يعني ببيات فرائض الله على خلقه وجميع اللازم لهم وبدين الحق وهو الأسلام ﴿ليظهره على الدين كله﴾ يقول ليعلى الأسلام على الملل كلها ۳؎

تلک ايت الله نتلوها عليک بالحق ط و انک لمن المرسلين ○ ۴؎

انّا ارسلنا اليكم رسولا لا شاهدا عليكم كمآ ارسلنآ الى فرعون رسولا ○ ۵؎

وما ارسلنک الا رحمة للعلمين ○ ۶؎

۱؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

۲؎ القرآن، سورة التوبة ،الآية: ۳۳

۳؎ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ۶ ،ص: ۳۵۶

۴؎ القرآن، سورة البقرة ،الآية: ۲۵۲

۵؎ القرآن، سورة المزمل ،الآية: ۱۵

۶؎ القرآن، سورة الانبياء ،الآية: ۱۰۷

انك لمن المرسلين ١؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية : أی أقسم بالقران أن محمدا ﷺ لمن المرسلين وهو ردّ علي الكفار حيث قالوا لست مرسلا. ٢؎

ويقول الذين كفروا لست مُرسلا. ٣؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: كان عبدا ماموراً بلغ ما ارسل به. (الحديث) ٥؎

من حيث أنه رسول يعني ليس بمتقول محمد ﷺ بل هو قول مرسل وهو الله سبحانه ، والمراد بالرسول جبرئيل أو محمد ﷺ. ٦؎

عن أبي موسى ؓ عن النبي ﷺ قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب أرضا فكان منها نقية قبلت المآء فانبتت الكلأو العشب الكثير وكانت منها اجاذب امسكت المآء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى إنما هي قيعان لا تمسک ماء ولا تنبت كلأ فذلک مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلک رأسا لم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ٣؎

عن انس ؓ قال نهينا في القران أن نسأل النبي ﷺ وكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسا له ونحن نسمع فجآء رجل من أهل البادية فقال: اتانا رسولک فاخبرنا أنک تزعم أن الله عز وجل ارسلک قال: صدق فقال: فمن خلق السمآء قال: الله عزوجل قال: فمن خلق الأرض والجبال قال: الله عزوجل قال: فمن جعل فيها المنافع قال: الله عزوجل قال: فبالذي خلق السمآء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله ارسلک قال: نعم قال: زعم رسولک أن علينا خمس صلوات وزكوة في أموالنا قال: صدق قال: بالذي ارسلک آلله أمرک بهذا قال: نعم قال: وزعم رسولک أن علينا صوم شهر في سنتنا قال: صدق قال: فبالذي ارسلک آلله أمرک بهذا قال: نعم قال: وزعم رسولک إن علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال: صدق قال: فبالذي أرسلک الله أمرک بهذا قال: نعم قال: فوالذی بعثک بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي ﷺ: إن صدق ليدخلن الجنة. ٧؎

١؎ القرآن سورة يٰسين الآية:٣ ۔ ٢؎ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد: ٣ ،ص: ٣

٣؎ القرآن سورة الرعد الآية:٤٣ ۔ ٤؎ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب العلم، رقم الحديث: ٧٩

٥؎ السنن، ابوداؤد ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٨٠٧ ۔ جامع ترمذي ،الترمذي ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ١٧٠١

السنن، النسائي، كتاب الخيل ،رقم الحديث: ٣٥٨٣

٦؎ تفسير المظهري، القاضي ثناء الله، جلد: ١٠ ،ص: ٢٠٨ ۔ ٧؎ صحيح البخاري، البخاري، جلد: ١ ،ص: ١٥

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال فضلت على الأنبياء ليست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافّة وختم بي النبيون. ١م

عن أنسؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا اولهم خروجا و أنا قائد هم إذا وفدوا و أنا خطيبهم إذا انصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم اذا اليسوا. (الحديث) ٢م

أدلة من الكتب المختلفة:

قال السهيلي: فكان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في المواسم اذا كانت على قبائل العرب يدعوهم الى الله ويخبرهم أنه نبي مرسل ويسالهم أن يصدقوه ويمنعوه حتى يبين لهم الله ما بعثه به. ٣م

قال الصالحي: المرسل: قال الله تعالى : ﴿ويقولُ الذين كفروا لَسْتَ مُرْسَلاً . قل كفَى بالله شهيداً وبينكم ومن عِنده عِلمُ الكتاب﴾ وهو مفعل من الرسالة والفرق بينه وبين الرسول أن الأوّل لايقتضي التتابع في الارسال ، بل قد يكون مرة واحدة والرسول يقتضيه . ٣م

قال القسطلاني: ذكره ابن دحية وغيره من قوله تعالى﴿ ويقول الذين كفرو الست مرسلا قل كفى بالله شهيد﴾ الآية والفرق بينه وبين الرسول ان الاول لا يقتضى التتابع فى الارسال بل قد يكون مرة واحدة والرسول يقتضيه. ٥م

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل	مسرى به موحى اليه مرسل
عليه متلو مصلى منزل	عليه مقصوص هو المرتل
كم رتل الذكر وكم ترنما	صلى عليه ربنا وسلما ٦م

١م صحيح المسلم ،المسلم كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٧ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب السير ،رقم الحديث: ١٥٥٣ السنن،ابن ماجه، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ٥٦٧.

٢م السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٤٩ جامع الترمذي ،الترمذي ، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦١٣ دلائل النبوة،البيهقي، جلد: ٥، ص: ٣٨٣

٣م الروض الانف،السهيلي ، جزء: ٣، ص: ٣٢،٣٣.

٤م سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١٤

٥م المواهب،القسطلاني ،جلد: ٣، ص: ١

٦م احسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٦

﴿سیّدنا مرسل کافة الناس صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مرسل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ. ١؎

قدمرّ ضبط "كافة " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبعوث إلى كافة الناس ﷺ. ٢؎

قدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ. ٣؎

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ ارسل إلى الناس جميع فلذا سمي النبي مرسل كافة الناس.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما أرسلناک إلا كافة للناس .٣؎

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره : وما أرسلناک يا محمد إلى هؤلاء المشركين بالله من قومک خاصة، ولكنا أرسلناک كافة للناس أجمعين ، العرب منهم والعجم والأحمر والأسود ،بشيرا من أطاعتک ، ونذيرا من كذبک ،﴿ولكن أكثر الناس لايعلمون﴾ أن الله أرسلک كذالک إلى جميع البشر . ٥؎

قال تعالیٰ وماأرسلناک الا كافة قال الزمخشرى الا ارسالة عامة محيطة بهم لانها اذا شملتهم فقد كفتهم أن يخرج منها أحد .٦؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن عبيدةؓ قال ما زال النبي ﷺ مستخفيا حتى نزلت ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ ٧؎ فخرج هو واصحابه.٨؎

١؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٤؎ القرآن،سورة سباء،الآية:٢٨

٥؎ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٢٠ ، ص:٢٨٨

٦؎ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٧؎ القرآن، سورةالحجر ،الآية :٩٣

٨؎ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:٧ ، ص :٥٣٩

عن إبن عباس؄ قال أنزل الله تعالى ذكره ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ فانه أمر من الله تعلى ذكره نبيه ﷺ بتبليغ رسالته قومه ، وجميع من أرسل إليه ويعني بقوله ﴿فاصدع بما تؤمر﴾ فامض وافرق . ۱ـ

عن أبي هريرة؄ أن رسول الله ﷺ قال: فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلّت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا و مسجدا و ارسلت الى الخلق كافة وختم بي النّبيّون. ۲ـ

عن إبن عباس؄ قال: إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا يا إبن عباس؄ بم فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال لأهل السماء ﴿ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلک نجزيه جهنم كذلک نجزى الظلمين﴾ ۳ـ

وقال الله تعالى لمحمد ﷺ ﴿انا فتحنا لک فتحا مبينا ليغفرلک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر﴾ ۴ـ

قالوا فما فضله على الانبياء عليهم السلام؟ قال قال الله عزوجل ﴿ وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ ۵ـ

وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ ﴿وما أرسلنک الا كافة للناس ﴾ ۶ـ

فارسله الى الجن والإنس. ۷ـ

۱ـ تفسير الطبري ، الطبري، جلد: ۷ ،ص: ۵۳۸

۲ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ۱۱۶۷ — مسند، احمد، ، رقم الحديث: ۷۶۳۲، ۹۳۳۷

جامع الترمذي، الترمذي، ،كتاب السير، رقم الحديث: ۱۵۵۳ — فتح الباري، إبن حجر، جلد: ۱۲ ،ص: ۳۹۰.

سنن الكبرئ ، البيهقي ،جلد: ۲، ص: ۳۳۳، جلد :۷ ،ص: ۴۸ — ارشاد الساري، ، جلد: ۵۳ ،ص: ۱۳۵

الغليل ، الألباني ،جلد: ۱ ،ص: ۳۱۵ — المغني ، العراقي ، جلد: ۳ ،ص: ۳۶۳

مصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ۱۱ ، ص: ۴۳۳ — تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ۶، ص: ۳۲۴

تفسير طبري ، الطبري، ، جلد: ۱۰ ، ص: ۳۳. — اتحاف السادة ، الزبيدي ، جلد: ۷ ،ص: ۱۱۳.

كشف الخفاء ، العجلوني ، رقم الحديث: ۴۲۰ — المنثور ، السيوطي ، جلد: ۵ ،ص: ۱۴۸

كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ۳۲۰۸۷.

۳ـ القرآن ، سورة أنبياء ، الآية: ۲۹ — ۴ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية: ۱، ۲

۵ـ القرآن ، سورة إبراهيم ، الآية: ۴ — ۶ـ القرآن ، سورة سباء ، الآية: ۲۸

۷ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ۴۷ — المستدرک ، الحاكم جلد: ۲ ص: ۳۵۰

المعجم الكبير ، الطبراني رقم الحديث: ۱۱۶۱۰ — دلائل النبوة ، البيهقي جلد: ۵ ،ص: ۴۸۶، ۴۸۷

المسند ، أبو يعلى رقم الحديث: ۲۷۰۵ — الدر المنثور ، السيوطي جلد: ۳ ،ص: ۶۹

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال: ثم إن محمداﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال: كلكم اثنى على ربه وإني مثن على ربي فقال الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و كافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيان لكل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي هم الأولون وهم الأخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا و خاتما فقال إبراهيمؑ بهذا فضلكم محمدﷺ. ا ے

ا ے تفسير الطبري،الطبري ،جلد:٨،ص:٩ ، تفسير ابن كثير،ابن كثير ، جلد:٣،ص:١٦٨٤

﴿سيدنا المرفوع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

مرفوع بفتح الميم وبسكون الراء المهملة وبضم الفاء وبسكون الواو وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله(ر.ف.ع)وهو إسم المفعول من فتح يفتح ومعناه الجبير .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ورفعنا لك ذكرك . ١ـ

واعلم أنه عام في كل ما ذكروه من النبوة، وشهرته في الأرض والسموات ،اسمه مكتوب على العرش، وأنه يذكر معه في الشهادة والتشهد، وأنه تعالى ذكره في الكتب المتقدمة، وانتشار ذكره في الآفاق، وأنه ختمت به النبوة، وأنه يذكر في الخطب والأذان ومفاتيح الرسائل ،وعند الختم وجعل ذكره في القرآن مقرونا بذكره: ﴿والله ورسوله أحق أن يرضوه﴾ ٢ـ ﴿ومن يطع الله ورسوله﴾ ٣ـ و﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ ٤ـ ويناديه باسم الرسول والنبي، حين ينادي غيره بالاسم يا موسى يا عيسى، وأيضا جعله في القلوب بحيث يستطيبون ذكره وهو معنى قوله تعالى: ﴿سيجعل لهم الرحمن ودا﴾ ٥ـ كأنه تعالى يقول: أملأ العالم من أتباعك كلهم يثنون عليك ويصلون عليك ويحفظون سنتك ،بل ما من فريضة من فرائض الصلاة إلا ومعه سنة فهم يمتثلون في الفريضة أمري وفي السنة أمرك وجعلت طاعتك طاعتي وبيعتك بيعتي ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ ٦ـ ﴿إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله﴾ ٧ـ

١ـ القرآن،سورة الأنشراح ،الآية:٤

٢ـ القرآن ،سورة التوبة ،الآية: ٦٢

٣ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية: ١٣

٤ـ القرآن ،سورة النور ،الآية: ٥٤

٥ـ القرآن ،سورة مريم ،الآية: ٩٦

٦ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية: ٨٠

٧ـ القرآن ،سورة الفتح ،الآية: ١٠

لا تانف السلاطين من أتباعک، بل جراءة لأجهل الملوک ان ينصب خليفة من غير قبيلتک، فالقراء يحفظون الفاظ منشورک، والمفسرون يفسرون معاني فرقانک، والوعاظ يبلغون وعظک بل العلماء والسلاطين يصلون إلى خدمتک، ويسلمون من وراء الباب عليک، ويمسحون وجوههم بتراب روضتک، ويرجون شفاعتک، فشرفک باق إلى يوم القيامة. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن قتادة ﴿ورفعنا لک ذكرک﴾ قال رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة الاينادي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله. ٢ـ

١ـ التفسير الكبير، الرازي، جلد: ١١، ص: ٢٠٨

٢ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٦٢٤

﴿سيّدنا مزكي ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبولعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الزاء المعجمة وبكسر الكاف المشددة وفي آخره الياء المعجمة المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ك.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه الذي يزكي الناس القلب من الخطاء والعيوب.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يطهر الناس عن العادات الخبيثة وكان رسول الله ﷺ يزكي الناس عن العيوب والأدناس كلها يطهرهم من الشرك ورضر الآثام. ١ـ وسائر المعاصي. ٢ـ فعلى ذالك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

هو الذي بعث في الأمّيّن رسولا منهم يتلوا عليهم ايٰته ويزكيهم ويعلّمهم الكتٰب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلٰل مّبين. ٣ـ

وذلك أن العرب كانوا قديمامتمسكن بدين إبراهيم الخليل عليه السلام فبدلوه وغيروه، وقلبوه خالفوه واستبدلوبالتوحيد شركاء وباليقين شكاء وابتدعوا أشياء لم يأذن بهاالله، وكذلك أهل الكتابين قد بدلوا كتبهم وحرفوها وغيروها وأولوها، فبعث الله محمدا صلوت الله وسلامه عليه بشرع عظيم كامل شامل لجميع الخلق، فيه هدايتم، البيان لجميع ما يحتاجون إليه من أمر معاشهم ومعادهم والدعوة لهم إلى ما يقربهم إلى الجنة ورضا الله عنهم، والنهي عما يقربهم ألى النار وسخط الله حاكم، فاصل لجميع الشبهات والشكوك والريب في الأصول والفروع وجميع له تعالى، وله الحمد والمنة، جميع المحاسن ممن كان قبله، وأعطاه ما لم يعط أحدا من الأولين، ولا يعطيه أحدا من الآخرين، فصلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين. ٣ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٣٣ ‏ ‏ ٢ـ فتح القدير، الشوكاني، جلد: ١، ص: ١٣٣

٣ـ القرآن سورة الجمعة، الآية: ٢ ‏ ‏ ٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٨٨٨

كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا و يزكّيكم. ١ ـ

ربّنا و ابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلّمهم الكتاب والحكمةو يزكّيهم. ٢ ـ

خذ من اموالهم صدقة تطهرٌ وتُزكّيهم بها. ٣ ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي خذ يامحمدا من هؤلاء الذين إعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب والأوضار وتنمي بتلك الصدقة حسناتهم حتى يرتفعوا بها إلى مراتب المخلصين الأبرار. ٤ ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ يامحمدا خذ من أموال هؤلاء الذين إعترفوا بذنوبهم فتابوا منها. ٥ ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: الخطاب فيه للنبي ﷺ أي خذ يامحمدا من أموالهم صدقة فكان النبي ﷺ يأخذمنهم.

وللعلماء في قوله سبحانه وتعالى تطهرهم أقوال:

الأول: أن معناه خذ يامحمدا من أموالهم صدقة فإنك تطهرهم بأخذها من دنس الآثام.

الثاني: أن يكون تطهرهم متعلقاً بالصدقة، تقديره خذ من أموالهم صدقة فإنها طهرة لهم وإنما حسن جعل الصدقة مطهرة لما جاء إن الصدقة من أوساخ الناس فإذا أخذ الصدقة فقد اندفعت تلك الأوساخ، كان ذلك الإندفاع جاريا مجري التطهير فعلي هذا القول يكون قوله سبحان وتعالى وتزكيهم بها متقطعا عن قوله تطهرهم ويكون التطهير: خذ يامحمدا من أموالهم صدقة تطهرهم تلك الصدقة وتزكيهم أنت بها.

الثالث: أن تجعل التاء في قوله تطهرهم وتزكيهم ضمير المخاطب ويكون المعنى تطهرهم أنت يامحمدا بأخذها منهم وتزكيهم أنت بواسطة تلك الصدقة.

الرابع: إن معناه تطهرهم من ذنوبهم وتزكيهم يعني منازلهم عن منازل المنافقين إلى منازل الأبرار المخلصين وقيل معنى وتزكيهم أي تنمي أموالهم ببركة أخذها منهم. ٦ ـ

---

١ ـ القرآن، سورة البقرة: ١٥١

٢ ـ القرآن سورة البقرة الآية: ١٢٩

٣ ـ القرآن، سورة التوبة، الآية: ١٠٣

٤ ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ١، ص: ٥٦٠

٥ ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ٣٦٣

٦ ـ التفسير الخازن، الخازن، جلد: ٢، ص: ٣٠٣

قال الصالحي: وإن نزلت هذه الآية في المخلفين عن غزوة تبوك، وفي صدقة التطوع التي هي من تمام توبتهم، لكنها عامة لغيرهم وفي الزكاة المفروضة. ولهذا قال مانعوا الزكاة: لاندفعها إلا لمن صلواته سكن لنا، وقد كان ﷺ يأخذ الزكاة من أربابها ويفرقها على مستحقيها كما هو معلوم معروف. ١ـ

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويُزكيهم. ٢ـ

ويُزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي خذ يامحمد من هؤلاء الذين اعترفوا بذنوبهم صدقة تطهرهم بها من الذنوب والأوضار وتنمي بتلك الصدقة حسناتهم حتى يرتفعوا بها إلى مراتب المخلصين الأبرار. ٤ـ

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ يامحمد خذ من أموال هؤلاء الذين اعترفوا بذنوبهم فتابوا منها. ٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: الخطاب فيه للنبي ﷺ أي خذ يامحمد من أموالهم صدقة فكان النبي ﷺ يأخذ منهم. ٦ـ

وللعلماء في قوله سبحانه وتعالى تطهرهم أقوال:

الأول: أن معناه خذ يامحمد من أموالهم صدقة فانك تطهرهم بأخذها من دنس الآثام.

القول الثاني: أن يكون تطهرهم متعلقاً بالصدقة تقديره خذ من أموالهم صدقة فإنها طهرة لهم وإنما حسن جعل الصدقة مطهرة لما جاء إن الصدقة من أوساخ الناس فإذا إخذ الصدقة فقد اندفعت تلك الأوساخ كان ذلك الاندفاع جارياً مجري التطهير: فعلى هذا القول يكون قوله سبحان هو تعالى وتزكيهم بها منقطعاً عن قوله تطهرهم ويكون التدير: خذ يامحمد من أموالهم صدقة تطهرهم تلك الصدقة وتزكيهم أنت بها.

القول الثالث: أن تجعل التاء في قوله تطهرهم وتزكيهم ضمير المخاطب ويكون المعنى تطهرهم أنت يامحمد بأخذها منهم وتزكيهم أنت بواسطة تلك الصدقة.

القول الرابع: إن معناه تطهرهم من ذنوبهم وتزكيهم يعني منازلهم عن منازل المنافقين إلى منازل الأبرار المخلصين وقيل معنى وتزكيهم أي تنمي أموالهم ببركة أخذها منهم. ٧ـ

عن إبن زيدؒ قال ﴿ ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ أيضا كما علم هؤلاء يزكيهم بالكتاب والأعمال الصالحة ويعلمهم الكتاب والحكمة. ٨ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٥

٢ـ القرآن سورة البقرة الآية: ١٢٥

٣ـ القرآن سورة آل عمران الآية: ١٦٥

٤ـ الصفوة، الصابوني جلد: ١، ص: ٥٦٠

٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ٣٦٣

٦ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٢، ص: ٣٠٣

٧ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٢، ص: ٣٠٣

٨ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٨٩

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكى الزكي المولى	وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلى	خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما	صلى عليه ربنا وسلما [1]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ مزكي المراد به ويطهر الناس عن الشرك والضللة فعلى ذالك الوصف سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب متنوعة .

---

[1] أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:٤١٢

﴿سيدنا المستحي صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبكسر الحاء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ي.ي) من لفيف مقرون وهو إسم الفاعل من الإستفعال ومعناه انقباض النفس من الشيء وتركه خوفا من اللوم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ان ذلكم كان يؤذى النبى فيستحى منكم . ١ــ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول إن دخولكم بيوت النبي ﷺ من غير أن جلوسكم فيها مستأنسين للحديث بعد فراغكم من أكل الطعام الذي دعيتم له كان يؤذى النبي فيستحي منكم أن يخرجكم منهاإذا قعدتم فيها للحديث بعد الفراغ من الطعام أو يمنعكم من الدكول إذا دخلتم بغيرإذن مع كراهيته لذالك منكم . ٢ــ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي مسعودؓ قال:قال النبي ﷺ إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى إذا لم تستحي فاصنع ماشئت. ٣ــ

١ــ القرآن، سورة الاحزاب، الآية: ٥٣ ٢ــ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠ ، ص:٣٢٣

٣ــ الأدب المفرد، البخاري ، رقم الحديث :١٣١٦

﴿سيدنا المستعيذ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبكسر العين المهملة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الذال المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.و.ذ)من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من الإستفعال ومعناه المستجير الله من الشيطن. لجأ إليه اعتصم ؛بالشئي : لزمه ؛الرجل :علق عليه العوذة؛ اسم فاعل من العوذ وهو الالتجاء الى الله تعالى و الاستجارة به والانحياز اليه والاستعانة اليه والاستعانة به ، قال تعالى : ﴿فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله﴾ ﴿واما ينزغنك نزغ فاستعذ بالله﴾واستعانة ﷺ عند القراء ة وفي كل وقت من الشيطان وهَمْزه ونفثه ومن شرّ ماخلق وعند نزوله المنازل في السفر معلوم جاء ت به الأحاديث الصحيحة وذكر بعضهم أن الاستعاذة كانت واجبة عليه ﷺ وحده ثم تأسّينا به

المعنى الإصطلاحي:

هوالذي يستعيذ من الشيطن وكان رسول الله ﷺ امر لإستعاذة من الشيطن فعلى ذاك الوصف سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم O [١]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعلى ذكره لنبيه محمد ﷺ وإذا كنت يا محمد قارئا القرآن ؛ فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم .وكان بعض أهل العربية يزعم أنه من المؤخر الذي معناه التقديم . وكان معنى الكلام عنده : وإذا استعذت بالله من الشيطان الرجيم ،فاقرأ القرآن ، ولا وجه لما قال من ذلک ، لأن ذلک لو كان كذلک لكان متى استعاذ مستعيذ من الشيطان الرجيم ، لزمه أن يقرأ القرآن ، ولكن معناه ما وصفناه ، وليس قوله ﴿فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم﴾ بالأمر اللازم .وإنما هو إعلام وندب .وذلک أنه لاخلاف بين الجميع ،أن من قرأ القرآن ولم يستعذ بالله من الشيطان الرجيم .قبل قراء ته أو بعدها أنه لم يضيع فرضا واجبا[٢]

١ـ القرآن سورة النحل ،الآية:٩٨

٢ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:٥ ، ص:٢٣٣

قال الواحدیؒ وهذا اجماع الفقهاء ان الاستعاذة قبل القراءة. ١ﺑ

ومعنی فاستعذ بالله اسأله سبحانه ان یعیذک من الشیطان الرجیم ای من وساوسه. ٢ﺑ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهالي:

محمد هو التقي الورع ... وهو المقفي المقتفي المتبع

المستعيذ الضارع المتضرع ... الفرط الشافع والمشفع

فجاهه للخلق ما زال حمى ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ﺑ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ متصفا بصفات كثيرة وهؤلاء الصفات في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فاحدهن المستعيذ المراد به رسول اللهﷺ لأن النبيﷺ كان يستعيذ من الشيطن دائما فعلي ذالک الوجه سمي به كما ذكر ذاک الوصف في كتب عديدة.

١ﺑ فتح القدير،الشوكاني ،جلد:٣،ص:١٩٣

٢ﺑ فتح القدير،الشوكاني ،جلد:٣،ص:١٩٣

٣ﺑ أحسن الوسائل ،النبهاني ،ص:١١٥

﴿سيّدنا مستغفر صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبسكون الغين المعجمة وبكسر الفاء وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

مستغفر إسم الفاعل من باب الاستفعال .

قدمرّ ضبط "مستغفر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الإستغفار ﷺ".[1]

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ يستغفر من الله كل حين من أحيان الحياة .الحياة .فلذا سمي النبي ﷺ مستغفر ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولو انهم اذ ظلموٓا انفسهم جآءوک فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ [2]

قال الخازن في تفسير هذه الآية:﴿ولو انهم إذ ظلموا أنفسهم﴾ يعني الذين تحاكموا إلى الطاغوت ظلموا أنفسهم بالتحاكم إليه ﴿جاؤوک﴾ يعني جاؤوک تائبين من النفاق والتحاكم إلى الطاغوت متنصلين مما ارتكبوا من المخالفة ﴿فاستغفروا الله﴾يعني من ذالک الذنب بالإخلاص وبالغوا في الاعتذار إليک من إيذائک برد حکمک والتحاكم إلى غيرک ﴿واستغفرلهم الرسول﴾ يعني من مخالفته والتحاكم إلى غيره وإنما قال واستغفرلهم الرسول ولم يقل واستغفرت لهم إجلالا لرسول الله ﷺ وتفخيما له وتعظيما لاستغفاره وأنهم إذا جاؤوه فقد جاؤوا من خصه الله برسالته وجعله سفيرا بينه وبين خلقه ومن كان كذلک فإن الله تعالى لايرد شفاعته فلهذا السبب عدل إلى طريقة الالتفات من لفظ الخطاب إلى لفظ الغيبة.[3]

---

[1] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[2] القرآن سورة النساء ،الآية:٦٤

[3] تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ١ ،ص : ٣٩٥

واستغفر لهن الله. ۱ے

فسبح بحمد ربک واستغفره .۲ے

قال تعالیٰ ﴿فسبح بحمد ربک واستغفره﴾ فالإستغفار ليس للذنب كما أفاده بل لاظهار العبودية الله والشكر لما أولاه وقدروي إبن السني عن إبن عمر كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الوحد مائة مرة يقولها قبل أن يقول شيأ رب اغفرلي وتب علي إنک أنت التواب الرحيم.۳ے

واستغفر لذنبک وللمؤمنين والمؤمنٰت .۴ے

فاعف عنهم و استغفر لهم و شاورهم فى الامر " ۵ے

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يعني تعالى ذكره بقوله ﴿فاعف عنهم﴾ فتجاوزهم يامحمد عن تبارک وأصحابک من المؤمنين بک وبما جئت به من عندي ما نالک من أذاهم ومكروه في نفسک ﴿واستغفر لهم﴾ وادع ربک لهم بالمغفرة لما أتوا من جرم واستحقوا عليه عقوبة منه .۶ے

و استغفر الله ط ان الله كان غفورا رحيما O" ۷ے

فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبک ." ۸ے

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول: رب اغفرلي وتب علي إنک أنت التواب الغفور. مائة مرة. ۹ے

۱ے القرآن ،سورة الممتحنة،الآية:۱۲ ۲ے القرآن سورة النصر ،الآية:۳

۳ے شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :۳ ، ص : ۱ ۴ے القرآن سورة محمد ،الآية:۹

۵ے القرآن ،سورة آل عمران،الآية: ۱۵۹ ۶ے تفسير الطبرى ، الطبرى ، جلد : ۳ ، ص : ۳۹۵

۷ے القرآن ،سورة النساء،الآية: ۱۰۶ ۸ے القرآن، سورة المؤمن،آلآية: ۵۵

۹ے السنن ، إبن ماجه ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ۳۸۱۴ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الوتر ، رقم الحديث : ۱۵۱۶

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث: ۳۴۳۴ ، عمل اليوم والليلة ، رقم الحديث: ۳۵۸

المسند ، أحمد ، جلد: ۲ ص: ۲۱ ، جلد : ۵ ، ص: ۳۷۱ اتحاف ، الزبيدي ،جلد: ۸ ،ص : ۱۰۲

الدر المنثور،السيوطي، جلد :۶ ،ص: ۱۳ الأدب المفرد،البخاري ، رقم الحديث:۶۲۷

الحاوى ،السيوطي، جلد: ۱ ، ص : ۲۲ موارد الظمان ،الهيثمي ،رقم الحديث: ۲۴۵۹

كنز العمال ،المتقي ، رقم الحديث : ۵۱۲۲،۳۷۳۱،۳۷۳۰ الأسماء والصفات ،البيهقي . رقم الحديث: ۷۸

عن أبي هريرةؓ سمعت رسول الله ﷺيقول والله إني لا ستغفرالله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة. ١ ـ

أدلة من الكتب السماوية :

((المستغفرمن غير مأثم)) : قال تعالى : ﴿فسبح بحمدر بک واستغفره﴾روى ابن السُّنيّ عن ابن عمرضي الله تعالى عنهما قال : كنا نَعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة يقولها قبل أن يقول شيئا ﴿ رب اغفر لي وتبْ علي انک أنت التواب الرحيم﴾ ٢ ـ

قال القسطلاني:المستغفر: من غيرتاثم هذا بقية الاسم كما في الشامي قال تعالىٰ فسبح بحمد ربک واستغفره فلا استغفار ليس لذنب كما أفاده بل لاظهار العبودية الله والشكرلما أولاه وياتي بسطة في الخصائص ان شاء الله تعالى وقدروى ابن السنى عن ابن عمر كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس والوحد مائة مرة يقولها قبل ان يقول شيأ رب اغفرلى وتب على انک أنت التواب الرحيم.٣ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشيح والمشير — المخبر المشاور الخبير

الذاكر التذكرة المذكور — الساجد المستغفر الغفور

مع انه من كل ذنب عصما — صلى عليه ربنا وسلما ٤ ـ

zzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzz

١ ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الدعوات ، رقم الحديث:٦٣٠٤

٢ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٢

٣ ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٤ ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٢

﴿سيدنا المسكين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهالي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المسكين :بفتح الميم وبسكون السين المهملة وبكسر الكاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

اصله (س.ک.ن) من الصحيح وهو صفت مشبهة من نصر ينصر ومعناه ؛المسكين:جمعه مساكين ومعناه :المسكين أشدحالا من الفقير. ١ـ ؛الذي لا شئي له ؛الذي لا شئي له يكفي عياله ؛الذليل والضعيف ٢ـ ؛ المقهور .المسكين بالفتح لغة بن اسد المسكين بالكسر قال الكسائي :وهي نادرة لأنه ليس في الكلام مفعيل :الذي أسكنه الفقرأي قلل حركته . ٣ـ ؛قال إبن سيده: وهذا البعيد لأن مسكينا في معنى فاعلٌ وقوله :الذى اسكنه الفقر يخرجه إلى معنى مفعول قال يونس:المسكين أشد حالا من الفقير ،قال :وقلت لأعرابي أفقيرا انت فقال :لا والله بل مسكين. ٣ـ ؛وفي الحديث :ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمان وإنما المسكين الذي لا يسأل و لا يفطن له فيعطي ٥ـ ؛ وقد تقدم الفرق بين المسكين والفقير أن الفقير الذي بعض له بعض ما يقيمه والمسكين أسواء حالا من الفقير ،قال قتاده:الفقير الذي به زمانة المسكين الصحيح المحتاج ،وقال زيادة الله بن احمد :الفقير القاعد في بيته لا يسال والمسكين الذين يسال ٦ـ ،قال النبيﷺ اللهم احيني مسكينا و متني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فإنما أرادبه التواضع والأخبات أي خاضعالك يارب ذليلا غير متكبر وليس يراد بالمسكين هنا الفقير المحتاج وقد استعاذ ﷺ من الفقر ٧ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص:٢١٣٧

٢ـ التاج، الزبيدي،جلد :١٨،ص:٢٨٥ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص:٢١٣٧

٣ـ اللسان ،إبن منظور،جلد :١٣،ص:٢١٢

٣ـ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص:٢١٣٧

٥ـ التاج، الزبيدي،جلد :١٨،ص:٢٨٦ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص:٢١٣٧

٦ـ التاج، الزبيدي،جلد :١٨،ص:٢٨٦

٧ـ التاج، الزبيدي،جلد :١٨،ص:٢٨٦

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي لاشيء عنده لحاجة وكان رسول الله ﷺ عاش مسكينا قط ذخر شيء لغدا جل يعطي كل ما زائدة عن عن الضرورة فلذا سمي النبي ﷺ المسكين .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: احبوا المساكين فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: اللّهم احيني مسكينا و امتني مسكينا و احشرني في زمرة المساكين. ١ ـ

اراد به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين ٢ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اختص من الأوصاف الكريمة والتي هن في القرآن والكتب المعتبرة كالتفاسير ولأحاديث فمن الصفات الجميلة المسكين المراد بذلك الذي لاشيء له وكان رسول الله ﷺ يصرف كل شيء بين الفقراء الذي هو يكون عنده فعلى هذا الوجه سمي بالمسكين كما قال النبي ﷺ.

---

١ ـ السنن،ابن ماجه، كتاب الزهد،رقم الحديث:٤١٢٦

٢ ـ مجمع بحار ،الطاهر، جلد :٣،ص:٩٦

﴿سيدنا المسلم عليه ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۔ ١ھ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: المقصود من هذه الآية: أن الله سبحانه أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه في الملأ الأعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة تصلي عليه عند الملائكة المقربين ثم أمر تعالى أهل العالم السفلى بالصلوة والتسليم عليه ليستجمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوى والسفلى جميعاً ۔ ٢ھ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نوا حيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول: السلام عليك يا رسول الله ﷺ. ٣ھ

عن نبية بن وهب رضي الله عنه أن كعباً رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب رضي الله عنه: ما من يوم يطلع الانزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي ﷺ يضربون با جنحتهم ويصلون على رسول الله ﷺ حتى إذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفامن الملائكة يزفونه. ٤ھ

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود حتى ظننت أن الله عزّوجل قبض نفسه فيها قد نوت منه فجلست فرفع رأسه فقال: من هذا قلت: عبد الرحمن قال: ماشانك قلت: يا رسول الله ﷺ سجدت سجدة خشيت ان يكون الله عزوجل قد قبض نفسك فيها فقال إن جبرئيل عليه السلام أتاني فبشرني فقال ان الله عزّوجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله عزوجل شكرا. ٥ھ

١ھ القرآن سورة الأحزاب، الآية: ٥٦ ٢ھ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٣٢٨

٣ھ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب رقم الحديث: ٣٦٢٦

٤ھ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٩٣

٥ھ المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ١٩١

﴿سیدنا مسؤول صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديثوذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون السين المهملة وبضم الهمزة وبسكون الواو وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (س.ء.ل) من مهموز العين وهو إسم المفعول من فتح يفتح ومعناه طلب استعطي استدي.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي طلب عند الشيء كان رسول الله ﷺ مسئولا عن كل شيء لأن الناس يسئلونه عن الأشياء من امور الدنياء والدين فعلي هذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واذا سالک عبادي عني (١)

يسئلونک عن الاهلة (٢)

يسئلونک ماذا ينفقون (٣)

يسئلونک عن الشهر الحرام (٤)

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يعني بذلک جل ثناء ه يسألک يا محمد أصحابک عن الشهر الحرام وذالک رجب عن قتال فيه . (٥)

يسئلونک عن الخمر والميسر (٦)

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يعني بذالک جل ثناء ه يسألک أصحابک يامحمد عن الخمر وشربها . (٧)

---

(١) القرآن، سورة البقرة،الآية :١٨٦

(٢) القرآن، سورة البقرة،الآية :١٨٩

(٣) القرآن، سورة البقرة،الآية :٢١٥،٢١٩

(٤) القرآن، سورة البقرة،الآية :٢١٧

(٥) تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٢، ص: ٣٥٩

(٦) القرآن، سورة البقرة،الآية :٢١٩

(٧) تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٢ ،ص: ٣٦٩

يسئلونک عن اليتمٰی ١ـ

يسئلونک عن المحيض ٢ـ

ويسئلونک عن الروح قل الروح من امر ربی ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك ؓ أن رسول الله ﷺ خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة و ذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال: من أحب أن يسأل عن شي فليسأل فلا تسألوني عن شي الا اخبرتكم مادمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء و أكثر أن يقول سلوني.(الحديث) ٣ـ

عن أنس ؓ قال سألوا النبي ﷺ حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي ﷺ ذات يوم المنبر فقال: لا تسألوني عن شي الابينت لكم.(الحديث) ٥ـ

عن أنس أنه قال: جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ متى قيام الساعة فقام النبي ﷺ الى الصلوة فلما قضى صلوته قال: أين السائل عن قيام الساعة فقال: الرجل أنا يا رسول الله ﷺ قال ما اعددت لها قال: يا رسول الله ﷺ ما اعددت لها كبير صلوة ولا صوم الا أني أحب الله ورسوله فقال: رسول الله ﷺ المرء مع من أحب وأنت مع من احببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بها. ٦ـ

عن إبن مسعود قال: سألت رسول الله ﷺ قلت يارسول الله ﷺ اي الأعمال أفضل قال: الصلوة لميقاتها قلت ثمّ ماذا يا رسول الله ﷺ قال: برّ الوالدين قال: قلت ثمّ ماذا يارسول الله ﷺ قال: الجهاد في سبيل الله ثمّ سكت عني رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني......... ٧ـ

عن أبي هريرة قال كان النبي ﷺ بارزا يوما للناس فأتاه جبريل فقال ما الأيمان قال الأيمان أن تومن بالله ....قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل (الحديث) ٨ـ

١ـ القرآن، سورة البقرہ، الآية: ٢٢٠ ٢ـ القرآن، سورة البقرہ، الآية: ٢٢٢

٣ـ القرآن، سورة البقرہ، الآية: ٨٥

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب مواقيت الصلوة، رقم الحديث: ٥٣٠

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٧٠٨٩

٦ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٢٣٨٥

٧ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب البر والصلة، رقم الحديث: ١٨٩٨

٨ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأيمان، رقم الحديث: ٥٠، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٧٧٧، صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان، رقم الحديث: ٩٧،٩٨، السنن، إبن ماجه، المقدمة، رقم الحديث: ٦٣، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٣٠٣٣

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ الصفات النبيلة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات مسئول يطلق هذا اللفظ على الرجل الذي هو طلب منه عن الشيء وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالك لأن الناس يحضرون عنده ويسئلون عن الأشياء المتنوعة كما ذكر ذالك الوصف في كتب أحاديث.

﴿سيدنا المشاور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الشين المعجمة المثلثة والألف وبكسر الواو وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ش. و. ر) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من مفاعلة ومعناه طالب الدراء.

((عا)) اسم فاعل من المشاورة وهي استخراج الآراء ليُعْلم ما عند أهلها .

قال تعالى : ﴿وشاورهم في الأمر﴾ وروى ابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال : ((ما رأيت أحداً أكثر مَشُورةً لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم)) ١ـ

شار يشور معناه استخرجه من الوقبة واجتناه. ٢ـ

مشاور الواحد مشوروهو عود يكون مع مشتار العسل المحابض . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو طالب المشورة عن الغير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشاور من أصحابه في أمور متعددة فعلى هذا الوجه سمي به .

قال الماوردي اختلف فيما يشاور فيه فقال قوم في الحروب و مكايدة العدو خاصة وقال آخرون في أمور الدنيا والدين و قال آخرون: في أمور الدين تنبيهما لهم على الأحكام و طريق الاجتهاد . ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

و شاورهم في الامر ج" ٥ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١٢، ص: ٥١٣   شرح المواهب ، الزرقاني، جلد :٣، ص : ١

٢ـ اللسان ابن منظور، جلد :٣، ص:٣٣٣،   ٣ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص:٣٠٤

٣ـ الخصائص الكبرى جلد :٢، ص: ٣٩٩   ٥ـ القرآن سورة آل عمران، الآية: ١٥٩

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :امر الله نبيه ﷺ بقوله وشاورهم في الأمر بمشاورة أصحابه في مكايد الحرب وعند لقاء العدو تطيبا منه بذالك أنفسهم وتالفالهم على دينهم وليروا أنه يسمع منهم و ليستعين بهم وإن كان الله عزوجل قد اغناه بتدبيره له أموره وسياسته إيا ه وتقويمه أسبابه عنهم. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : إن الله عزوجل أمر نبيه ﷺ بمشاورة أصحابه فيما حزبه من أمر عدوه وماكيد ؟حربه ، تألفا منه بذلك من لم تكن بصيرته بالإسلام البصيرة التي يؤمن عليه معها فتنة الشيطان ، وتعريفا منه أمته ماتي الأمور التي تحزبهم من بعده ومطلبها ، ليقتدوا به في ذلك عند النوازل التي تنزل بهم ، فيتشاوروا فيما بينهم ، كما كانوا يرونه في حياته ﷺ يفعله . فأما النبي ﷺ .فإن الله كان يعرفه مطالب وجوه ما حزبه من الأمور بوحيه أو إلهامه إياه صواب ذلك ، وأما أمته ،فإنهم إذا تشاوروا مستنين بفعله في ذلك ، على تصادق وتآخ للحق ، وإرادة جميعهم للصواب ، من غير ميل إلى هوى، ولا حيد عن هدي ، فالله مسددهم وموفقهم. ٢ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية :وشاورهم في جميع أمورك ليقتدى بك الناس وكان عليه السلام كثير المشاورة لأصحابه. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ ما رأيت أحدا أكثر مشورة من رسول الله ﷺ. ٤ـ

عن عليؓ قال: قال رسول الله ﷺ :لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة لا ستخلفت عليهم إبن أم عبد. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المشيح والمشير	المخبر المشاور الخبير
الذاكر التذكرة المذكور	الساجد المستغفر الغفور
مع انه من كل ذنب عصما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد :٣، ص:٣٩٥ — ٢ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ٣ ، ص:٣٩٦

٣ـ الصابوني صفوة التفاسير جلد :١، ص:٢٣٠ — ٤ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٣٣

٥ـ المستدرك ،الحاكم ،كتاب معرفة الصحابة برقم الحديث : ٥٣٨٩ ، جلد:٣، ص:٣١٨

٦ـ أحسن الوسائل ،النبهاني. ص:١١٢

التحليل من عند النفس:

كان اتصف رسول ﷺ من الأوصاف الحميدة وهؤلاء الخصال في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن تلك الخصال المشاور يقصد بذالك الفرد الذي هو يشاور عن الناس في الأمور وكان رسول الله ﷺ يشاور عن أصحابه في أمور مختلفة فعلى ذالك سمي به كما قد حرر ذالك الوصف في كتب متنوعة .

﴿سيدنا المشرد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الشين المعجمة المثلثة الفوقانية وبكسر الراء المهملة المشددة وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (ش.ر.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه المتفرق .

التشديد ،التطريد والتبديد والتفريق . ١ﮯ

اسم فاعل من التشريد بما لعد ووهو تنكيل والتسميع بعيوبه ويجوز اعجام ذاله وبه قرأ ابن مسعود في قوله تعالى : ﴿فشرد بهم مَنْ خَلفَهم﴾أي فرّقهم عن محاربتك بقتلهم شرّ قِتلة واجعلهم نَكَالا لمن يعترضك بعد ذلك بسوء حتى لا يَجتُر أحد عليك اعتباراً بهم واتعا ظاً بحالهم ٢ﮯ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويفرق الجيد من الردي .وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفرق بين الحق والباطل على هذ اسمي النبي المشرد صلى الله عليه وسلم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون O" ٣ﮯ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ......فافعل بهم يكون مشردا من خلفهم من نظرائهم ممن بينك وبينه عهد وعقد . ٤ﮯ

عن إبن عباسؓ في قوله ﴿ فشردبهم من خلفهم﴾ يعني نكل بهم من بعدهم . ٥ﮯ

١ﮯ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٦ ،ص:٢٤٠ ٢ﮯ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥١٣

٣ﮯ القرآن،سورة الانفال،الآية: ٥٧ ٤ﮯ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٦ ،ص: ٢٤٠

٥ﮯ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٦ ،ص: ٢٤١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشرد الملاحمي	وهو رسول ونبي الملاحم
وللنبين اجل خاتم	وخير حاكم وخير حاتم
اعدل من يحكمه قد حكما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢٠

﴿سيدنا المصباح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن ومستبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بكسر الميم وبسكون الصاد المهملة وبفتح الباء المهملة والألف وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

المصباح :الجمع منه مصابيح وأصله (ص.ب.ح) من الصحيح .وهو إسم آلة من فتح يفتح ومعناه ما يتوقد فيه النار ومايحصل به الضياء.

ومعناه: قدح كبير يصطبح به ١ـ ؛ السراج وهو قرطه الذى تراه فى القنديل ٢ـ ؛ النجوم ٣ـ ،اعلام الكواكب ٣ـ

السراج ،وأحد أعلام الكواكب ، وسمي به ﷺ لأنه أضاء ت به الآفاق ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سراج وكان رسول الله ﷺ سراجا لهذه الكائنات لانه اضاء به الافاق.(١)فعلى هذا الوصف سمي به. ٦ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

المصباح في زجاجة ط" ٧ـ

عن إبن عمر ؓ في قوله ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾ قال:المشكاة جوف محمد ﷺ والزجاجة قلبه و المصباح النور الذي في قلبه توقد من شجرة مباركة الشجرة إبراهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ول

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص:١١٢ اللسان ،الزبيدي،جلد :٢،ص:٥٠٦

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص:١١٢

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٦،ص:١١٥ اللسان ،الزبيدي،جلد :٢،ص:٥٠٦

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص:١١٥ اللسان ،الزبيدي،جلد :٢،ص:٥٠٦

المفردات ،الراغب،ص: ٢٤٣

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥١٥ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٥

٦ـ شرح المواهب، الزرقاني ،ج:٣،ص:١٣٥ ٧ـ القرآن سورة النور ،الآية:٣٥

﴿سيدنا المصباح ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكـريم مأخوذ من القرآن ومستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني،.

ضبط الكلمة:

بكسر الميم وبسكون الصاد المهملة وبفتح الباء المهملة والألف وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

المصباح :الجمع منه مصابيح وأصله (ص.ب.ح) من الصحيح .وهو إسم آلة من فتح يفتح ومعناه ما يتوقد فيه النار ومايحصل به الضياء.

ومعناه: قدح كبير يصطبح به ١ـ ؛ السراج وهو قرطه الذى تراه فى القنديل ٢ـ ؛ النجوم ٣ـ ؛اعلام الكواكب ٣ـ

السراج ، وأحد أعلام الكواكب ، وسمي به ﷺ لأنه أضاءت به الآفاق ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سراج وكان رسول الله ﷺ سراجا لهذه الكائنات لانه اضاء به الافاق.(١)فعلى هذا الوصف سمي به. ٦ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

المصباح في زجاجة ط" ٧ـ

عن إبن عمر؄ في قوله ﴿كمشكاة فيها مصباح﴾ قال:المشكاة جوف محمد ﷺ والزجاجة قلبه و المصباح النور الذي في قلبه توقد من شجرة مباركة الشجرة إبراهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ول

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص:١١٢ اللسان ،الزبيدي،جلد :٢،ص:٥٠٦

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص:١١٢

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٦،ص:١١٥ اللسان ،الزبيدي،جلد :٢ ،ص:٥٠٦

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص:١١٥ اللسان ،الزبيدي،جلد :٢،ص:٥٠٦

المفردات ،الراغب،ص: ٢٤٣

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٥١٥ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص : ١٣٥

٦ـ شرح المواهب، الزرقاني ،ج:٣،ص:١٣٥ ٧ـ القرآن ،سورةالنور ،الآية:٣٥

۱ نصرانية ثم قرأ ﴿ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما و ما كان من المشركين﴾. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس[رض] قال : لما نزلت ﴿يايها النبى انا ارسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ وقد كان امر عليا ومعاذا[رض] ان يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، انه قد انزل على ﴿ يا أيها النبي انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل على ﴿ يا أيها النبي انا ارسلناک شاهدا﴾ على امتک ﴿ومبشرا ﴾بالجنة ﴿و نذيرا﴾ من النار﴿ و داعيا﴾ الى شهادة أن لا اله الا الله ﴿بإذنه وسراجا منيرا﴾ بالقران. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المفلح والفلاح	وذو الفتوح الفاتح الفتاح
فواتح النور هو المفتاح	وهو السناء والسنا المصباح
ونوره طبق ارضا وسما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الأوصاف النبيلة وقد اوضحت هؤلاء في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن المصباح يستعمل ذالک اللفظ في معني السراج وكان رسول الله ﷺ سراجا لأن النبي ﷺ ابعد به ظلمات الأفاق فعلى هذا الوجه سمي بالمصباح كما فسر ذاک الوصف في كتب عديدة .

١ـ الدر المنثور،السيوطي، جلد:٥،ص:٣٩

٢ـ المعجم الكبير،للطبراني ،رقم حديث : ١١٨٤١

مجمع الزوائد،الهيثمي ، كتاب التفسير ، رقم الحديث: ١١٢٧٧

تفسير إبن كثير،ابن كثير ، جلد :٣ ، ص: ٦١٩٣ احكام القرآن،القرطبي ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٠١

٣ـ أحسن الوصائل ،النبهاني،ص: ١١١

﴿سيّدنا مصدّع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي بركت على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الصاد المهملة وبكسر الدال المهملة المشددة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه الذي قطيع الفلاة أو النحر

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاصدع بما تؤمر [1]

قال الخازن في تفسير هذه الآية :يقول تعالىٰ عزوجل لنبيه محمد ﷺ فاصدع بما أمرتک به . [2]

---

[1] القرآن ، سورة الحجر،الآية:٩٤   [2] تفسير الخازن ، الخازن ، جلد:٣،ص:٦٣

﴿سيدنا مصدق المرسلين ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مصدق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ ١ـ

قدمرّ ضبط "المرسلين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يطلع على أن المرسلين الذين بعث قبله من الله إلى الناس ليبلغ أحكامات الله اليهم وكان النبي يصدق كل مرسل من النبيين ما يبلغ هو من عند الله وهو حق فلذا سمي النبي مصدق المرسلين ﷺ.

أدلة من القرآن:

بل جآء بالحق وصدق المرسلين ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : هذا خبر من الله مكذبا للمشركين الذين قالوا للنبي ﷺ : شاعر مجنون كذبوا ما محمد كما وصفوه به من أنه شاعر مجنون بل هو لله نبي جاء بالحق من عنده وهو القرآن الذى انزله عليه ، وصدق المرسلين الذين كانوا من قبله . ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن سورة الصّٰفّٰت،الآية:٣٧

٤ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد : ١٠ ، ص : ٣٨٣

﴿سيدنا المصلى عليه صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، و ركب على تركيب الأستادي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الصاد المهملة وبفتح اللام المشددة وفي آخره الياء المثناة .

المعنى اللغوي:

اصله (ص.ل.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه الدعاء ؛اقام الصلوة ؛الثناء بارك عليه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يصلى عليه صلوة وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالك الوصف لأن الله تعالى وملائكته وجميع الناس يصلون عليه فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ان الله و ملٰئكته يصلّون على النبى ط يايها الذين امنوا صلّوا عليه وسلموا تسليما O" ١ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: المقصود من هذه الآية:أن الله سبحانه أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه في الملأ الأعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة تصلى عليه عند الملائكة المقربين ثم أمر تعالى أهل العالم السفلى بالصلوة والتسليم عليه ليستجمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوى والسفلي جميعاً . ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن فاطمةؓ بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلّم ثم قال: اللّٰهم اغفرلي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك و إذا خرج صلى على محمد وسلم ثم قال: اللّٰهم اغفرلي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك. ٣ـ

١ـ القرآن،سورة الاحزاب،الآية: ٥٦ ٢ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد : ٣ ، ص : ٢٣٢٨

٣ـ المسند،احمد،جلد:٦،ص:٢٨٢

عن إبن عمر و أبي هريرةؓ قالا: قال رسول اللهﷺ: صلوا علي صلى الله عليكم. ا ی

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ مخصوصا بأوصاف جميلة وقد فصلت هؤلاء الخصال في القرآن والتفاسير وكتب احاديث رسول اللهﷺ فاحدهن المصلى عليه المراد بهذا الرجل الذي يصلى عليه مالک هذه الصفة لأن الله تعالى وملائكته يصلون عليه صلوة فعلى ذالک الوصف سمي به.

ا ی القول البديع،السخاوي، ص:۲۵

﴿سيدنا مطاعٌ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المهملة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ط. ي. ع) من أجوف يائي وهو إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه متابع .

قدمرّ ضبط "مطاع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ـ

المتّبع الذي يذعن وينقاد له ، اسم مفعول من الطاعة . قال تعالى : ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ وأحدُ القولين في قوله تعالى : ﴿مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ﴾أنه سيدنا محمد ﷺ ١

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مقتدى وكان رسول الله ﷺ مختصا بهذا الوصف لأن الناس كانوا يطيعونه في أمور الشرع فعلى هذا الوجه سمي به.

فقد كان مطاعا لا صحابه وأمته لقوة محبتهم وتعظيمهم له وحفظهم وثناء الله عليهم وهو الشفيع المطاع ﷺ.

المتبع الذى ينقاد له قال تعالىٰ أطيعوا الله واطيعوا الرسول وأحد القولين فى قوله مطاع ثم أمين انه النبى صلى الله عليه وسلم ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ط" ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : قوله تعالى : ﴿وما أرسلنا من رسول﴾ قال الزجاج لفظه من هنا صلة مؤكدة والمعنى وما أرسلنا رسولا ﴿إلا ليطاع بإذن الله﴾ يعني بأمر الله والمعنى إنما وجبت طاعة الرسول بأمر الله لأن اذن في ذلک وأمر به وقيل معناه بعلم الله وقضائه أي طاعته تكون بإذن الله لانه أذن فيه فتكون طاعة

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٦
٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٥
٤ـ القرآن ، سورة النساء ،الآية:٦٣

الرسول طاعة الله ومعصيته معصية الله والمعنى وماأرسلنا من رسول إلا فرضت طاعته على من أرسلته إليهم وانت يا محمد من الرسل الذين فرضت طاعتهم على من أرسلوا إليهم ففيه توبيخ وتقريع للمنافقين الذين تركوا حكم رسول الله ﷺ ورضوا بحكم الطاغوت . ۱ھ

قل اطيعوا الله و اطيعوا الرسول ج" ۲ھ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره ﴿قل﴾ يا محمد لهؤلاء المقسمين بالله جهد ايمانهم لئن أمرتهم ليخرجن وغيرهم من أمتک ﴿اطيعوا الله﴾ أيها القوم فيما أمركم به ونهاكم عنه ﴿اطيعوا الرسول﴾ فأن طاعته لله طاعة . ۳ھ

مطاع ثم امين ۵" ۴ھ

قال الشوكاني في تفسير هذه الآية : من قال: إنّ المراد بالرسول محمد ﷺ فالمعنى أنّه ذوقوة على تبليغ الرسالة إلى الأمّة مطاع يطيعه من أطاع الله امين على الوحي. ۵ھ

وقال الصالحي :إنه سيدنا محمد ﷺ. ۶ھ

قال أطيعوا الله والرسول ۷ھ

وأطيعوا الله والرسول ۸ھ

وَمن يطلع الله ورسوله ۹ھ

ياأيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ۱۰ھ

ومن يطع الله والرسول ۱۱ھ

من يطع الرسول فقد أطاع الله ۱۲ھ

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وحذروا ۱۳ھ

ياأيها الذين امنوا أطيعوا الله ورسوله وتولّوعنه وأنعتم ۱۴ھ

وأطيعوا الله ورسوله ۱۵ھ ويطيعو ن الله ورسول ۱۶ھ

۱ھ تفسير خازن ، الخازن ، جلد: ۱ ص:۳۹۵ ۲ھ القرآن، سورة النور، الآية :۵۴
۳ھ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ۹ ،ص: ۳۳۲ ۴ھ القرآن ،سورة التكوير ،الآية: ۲۱
۵ھ فتح القدير ،الشوكاني ، جلد: ۵،ص: ۳۹۱ ۶ھ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ۱،ص:۵۱۶
۷ھ القرآن ،سورة آل عمران ،الآية: ۳۲ ۸ھ القرآن ،سورة آل عمران ،الآية: ۱۳۲
۹ھ القرآن ،سورة النسآء ،الآية: ۱۳ ۱۰ھ القرآن ،سورة النسآء ،الآية: ۵۹
۱۱ھ القرآن ،سورة النسآء ،الآية: ۶۹ ۱۲ھ القرآن ،سورة النسآء ،الآية: ۸۰
۱۳ھ القرآن ،سورة المائدة ،الآية: ۹۲ ۱۴ھ القرآن ،سورة الإنفال ،الآية: ۲۰
۱۵ھ القرآن ،سورة الإنفال ،الآية: ۴۶ ۱۶ھ القرآن ،سورة التوبة ،الآية: ۷۱

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابي أيوب الأنصاريؓ قال خرج علينا رسول الله ﷺ وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم و عليكم بكتاب الله احلوا حلاله و حرموا حرامه. ۱ـ

عن ابي رافعؓ عن النبي ﷺ لا ألفين احد كم متكئا على أريكته ياتيه الامر من أمري مما أُمرت به أو نهيْت عنه فيقول: لاندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. ۲ـ

عن أسماء بنت عميسؓ من طريقين أن النبي ﷺ كان يوحى اليه وراسه في حجر عليؓ فلم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله ﷺ اصليت يا عليؓ قال: لا فقال: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس قالت أسماء: فرايتها غربت ثم رايتها طلعت بعد ما غربت و وقفت على الجبال والأرض وذلك بالصهباء في خيبر قال: وهذ ان الحديثان ثابتان و رواتهما ثقات. ۳ـ

عن عبد الرحمٰنؓ قال: أتينا العرباض بن ساريةؓ .....فقال: العرباض صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال: من يعش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي و سنّة الخلفاء المهديين الراشدين تمسّكوا بها وعضّوا عليها با لنواجد. ۴ـ

عن ابي هريرةؓ أنّ رسول الله ﷺ قال: من اطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني. ۵ـ

۱ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب العلم، رقم الحديث: ۷۸۳ — المعجم الكبير، الطبراني، جلد:۱۸، ص:۳۸

الترغيب و الترهيب، المنذري، جلد: ۱، ص: ۸۰

۲ـ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ۴۶۰۵

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب العلم، رقم الحديث: ۲۶۶۳

السنن، إبن ماجه، المقدمة، رقم الحديث: ۱۳ — المسند، حميدي، رقم الحديث: ۵۵۱

الصحيح، إبن حبان، جلد: ۱، ص: ۱۰۸ — المسند، الشافعي، ص: ۱۵۱، ۲۳۳

شرح معاني الآثار، الطحاوي، رقم الحديث: ۹۸ — المستدرك، الحاكم، جلد: ۱، ص: ۱۰۸

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ۱، ص: ۲۴، جلد: ۶، ص: ۵۴۹

۳ـ الشفاء، القاضي عياض، جزء: ۱، ص: ۱۸۵

۴ـ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ۴۶۰۷ — جامع الترمذي، الترمذي، كتاب العلم، رقم الحديث: ۲۶۷۶

السنن، إبن ماجه، المقدمة، رقم الحديث: ۴۲، ۴۳

۵ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأحكام، رقم الحديث: ۷۱۳۷

عن مقدام بن معد يكرب عن رسول الله ﷺ أنه قال: الا إنّي أُوتيت الكتاب ومثله معه ألا يؤشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلّوه وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه. ١ـ

عن رجال من أصحاب معاذ أن رسول الله ﷺ بعث معاذا الى اليمن فقال: كيف تقضي فقال: أقضي بما في كتاب الله قال: فإن لم يكن في كتاب الله قال: فبسنة رسول الله ﷺ قال فإن لم يكن في سنة رسول الله ﷺ قال: اجتهد رائي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله ﷺ. ٢ـ

عن جابر بن عبدالله يقول جاءت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم فقال: بعضهم إنه نائم وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا: أولوها له يفقهها فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: الدار الجنة والداعي محمد ﷺ فمن اطاع محمدا ﷺ فقداطاع الله ومن عصى محمدا ﷺ فقد عصى الله ومحمد ﷺ فرق بين الناس. ٣ـ

عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال: ياقوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك:

رئيسهم النبي وكان صلبا   نقي القلب مصطبرا عزوفا

رشيد الامر ذو حكم وعلم   وحلم لم يكن نزقا خفيفا

نطيع نبينا ونطيع ربا   هو الرحمن كان بنا رءوفا" ٥ـ

١ـ السنن ، أبوداؤد ،كتاب السنة ، رقم الحديث :٣٦٠٣

٢ـ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب الأحكام ، رقم الحديث : ١٣٢٤

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث : ٤٢٨١

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ٤٢٨٣ ، كتاب الرقاق ، رقم الحديث: ٦٢٨٢،
صحيح المسلم ، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث:٥٩١٣

٥ـ الروض الأنف، جزء:٤،ص:٣٣٣

محمد المطاع والمطيع　　الخالص المخلص والسميع
الضابط الحفيظ والسريع　　الحافظ المحفوظ والممنوع
بربه من كل سوء عصما　　صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى أعز النبي ﷺ بصفات وقد فصلت تلك الصفات في القرآن وكتب التفاسير وكتب احاديث رسول الله ﷺ فاحدهن مطاع المراد بذالک الرجل الذي يقتدى به وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالک لأن الناس يتابعونه في الأعمال الحسنة والأمور الشريعة فعلى ذالک سمي بمطاع كما فصل ذالک الوصف في كتب متنوعة.

١ـ　احسن الرسائل ،النبهاني،ص:٢١٥

﴿سيدنا مطلع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الطاء المهملة المشددة وبكسر اللام وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ط. ل. ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من إفتعال ومعناه :القوي رتبة الأعلى.

المشرف على المغيبات العالم بها ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولا تزال تطلع على خآئنة منهم الا قليلا منهم . ٢ـ

مطلع: قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تبارك وتعالى لنبيه محمد ﷺ ﴿ولا تزال﴾ يا محمد ﷺ ﴿تطلع﴾ من اليهود الذين أنبأتك نبأهم من نقضهم ميثاقي ونكثهم عهدي مع أيادي عندهم و نعمتي عليهم على مثل ذلك من الغدر والخيانة ﴿إلا قليلا منهم﴾ إلا قليلا منهم لم يخونوا. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال: ياقوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا و كذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم و اجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به و مثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق. ٣ـ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣، ص: ١٣٥ ٢ـ القرآن،سورة المائدة،الآية :١٣

٣ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد :٣، ص: ٣٦٧

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ٤٢٨٣ ، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٣٨٢

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث:٥٩١٣

﴿سیدنا مطهر الجنان صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مستنبط من القرآن والحديث،و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، بركت على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

مطهر: بضم الميم وبفتح الطاء المهملة وبكسر الهاء المهملة المشددة وفي آخره الراء المهملة .

الجنان: بكسر الجيم وبفتح النون المعجمة والألف وفي آخره النون المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ط.ه.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه منزه يقال رجل طاهر الثياب.

اصـلـه (ج.ن.ن) مـن الـمضاعف ثلاثي وهو إسم من ضرب يضرب ومعناه الليل أو ادلهامه الأمر الخفي القلب الإستاره في الصدر .من كل شيء خوف .

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هومبرء من العادات القبيحة وكان رسول اللهﷺ مطهرا عن الصفات الرذيلة فعلى ذالك سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وثيابك فطهر ١ ۔

قـال الـرازى فـي تـفـسيـر هـذه الاية: وهـذا يـحـتـمـل وجـوهـا احدها :أي وقلبك فطهر عن الصفات الـمذمومة والثـانـي قيل لـه:طهـر ثـيـابك أي قـلبك عـن أخلاقهـم في الافتراء والتقول والكذب وقطع الرحم.والثالث .فطهر نفسك وقلبك عن ان تعزم على الانتقام من هم والاسائة إليهم ٢ ۔

قال سعيد بن جبير٭ قلبك فطهر ، ٣ ۔

---

١ ۔ القرآن ،سورة المدثر،الآية:٤ ٢ ۔ تفسير كبير ،الرازى، جلد:١٠ ،ص:٢٩٩

٣ ۔ فتح القدير، الشوكاني، جلد:٥،ص:٣٢٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن انس[۱] قال شق بطنه من عند صدره الى اسفل بطنه فاستخرج منه قلبه فغسل فى طست من ذهب ثم ملئ ايمانا و حكمة ثم اعيد مكانه. [۱]

بفتح الهاء المشددة وبفتح الجيم والجنان بفتح القلب وكانه اشارة الى تطهير قلبه حين شقه الملائكة واستخرجوا منه علقة سوداء فرموابها وقالو: هذا حظ الشيطان منك ثم غسلوه بماء زمزم ثم ختموه بخاتم من نور ثم أعادوه مكانه أوهو اشارة ووصف لحالة قلبه من غير اعتبار بماذكر وقد كان قلبه ﷺ مطهرا من أوصاف البشرية من كل خلق ذميم وكل وصف مناقض للعبودية وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه أن الله نظرالى قلوب العباد فاختار منها قلب محمد فاصطفاه لنفسه فبعثه برسالته. [۲]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحبيب للرحمن	خليلة مطهر الجنا ن
وهو فصيح القلب واللسان	وهو ملقي سور القرآن
ما زاغ فيه فهمه ما وهما	صلى عليه ربنا وسلما [۳]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ ذا الأوصاف الحميدة وتلك الصفات موجودة في القرآن الكريم وكتب التفاسير وكتب أحاديث رسول الله ﷺ فاحدهن مطهر الجنان المقصود منه الرجل هو منزه عن الإفعال الشنيعة والعادات المذمومة وكان رسول الله مبرا من كل عيوب والذنوب والعادات القبيحة فعلى ذالك سمي بمطهر الجنان كما ذكر ذالك في كتب متنوعة.

۱ـ الخصائص الكبرى ،جلد:۱ ،ص:۱۰۹ ۲ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٤

۳ـ أحسن الوسائل ـ النبهاني،ص:۱۲۲

﴿سیدنا معرِض صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون العين المهملة وبسكر الراء المهملة وفي آخره الضاد المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ع.ر.ض) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه:عدل عنه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعدل عن الشيء.كان النبي ﷺ معرض عن المعاصي والذنوب وأيضا يعرض عن الأفعال الشنيعة والقبيحة.فلذا سمه المعرض ﷺ .

أدلة من القرآن:

فاعرض عنهم ۱؎

قال إبن جرير في تفسيرهذه الآية: يقول جل ثناؤه لمحمد ﷺ ﴿فاعرض﴾ يا محمد عن هؤلاء المنافقين الذين يقولون لک فيما تامرهم ﴿أمرک طاعة﴾ فإذا برذوا من عندک خالفوا ما أمرتهم به وغيرواه إلى مانهيتم عنه وخلهم وما هم عليه من الضلالة وارض لهم بي منتقما منهم . ۲؎

وأعرض عن المشركين ۳؎ | والا تعدعينک عنهم ۴؎

فذرهم في غمرتهم حتىٰ حين ۵؎ | فتولّ عنهم فماأنت بملوم ۶؎

فذرهم حتىٰ يلقوا يومهم الذى فيه يصعقون ۷؎ | فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ۸؎

فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغًا ۹؎

فان جاءوک فاحكم بينهم أواعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروک شيئا ۱۰؎

۱؎ القرآن،سورة النساء،الآية :۸۱ ۲؎ تفسير الطبري،الطبري، جلد ۴، ص: ۱۸۲

۳؎ القرآن،سورة الحجر،الآية :۹۴ ۴؎ القرآن،سورة الكهف،الآية :۲۸

۵؎ القرآن،سورة المؤمنون،الآية :۵۴ ۶؎ القرآن،سورة الذّريت،الآية :۵۴

۷؎ القرآن،سورة الطور،الآية :۴۵ ۸؎ القرآن،سورة النجم،الآية :۲۹

۹؎ القرآن،سورة النساء،الآية :۶۳ ۱۰؎ القرآن،سورة المائدة،الآية :۴۲

فاعرض عنهم حتیٰ یخوضوافی حدیث غیره ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ فصد عنهم بوجهک وقم عنهم ولا تجلس معهم حتى يأخذوا في حديث غير الأستهزاء بآيات الله من حديثهم بينهم . ٢ـ

ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون ٣ـ

واعرض عن المشرکین ٤ـ

١ـ القرآن،سورة الانعام،الآية:٦٨ ٢ـ تفسير الطبري،الطبري،جلد:٥،ص: ٢٢٥

٣ـ القرآن،سورة الانعام،الآية:٩١ ٤ـ القرآن،سورة الانعام،الآية:١٠٦

﴿سيدنا معرض عن الجاهلين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، و ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قد مرّ ضبط "معرض" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ...... ﷺ" ١ـ

بفتح الجيم المعجمة والألف وبكسر الهاء وبكسر اللام وبسكون الياء لمثناة التحتانية وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

الجاهلين: الجمع من الجاهل ،وأصله (ج.ه.ل) من الصحيح .وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه ،ضد العلم، السفيه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو راغب عن صحبة الجاهلين وكان رسول الله ﷺ معرضا عن الجاهلين فلذا سمي به .

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واعرض عن الجاهلين ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : وأما قوله (واعرض عن الجاهلين) فإنه أمر من الله نبيه ﷺ أن يعرض عمن جهل وذالک وإن كان أمرا من الله نبيه فإنه تأديب منه عز ذكره لخلقه باحتمال من ظلمهم أو اعتدى عليهم لا بالإعراض عمن جهل الواجب عليه من حق الله ولا بالصفح عمن كفر بالله وجهل واحدانيته وهو للمسلمين حرب . ٣ـ

سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لترضواعنهم فاعرضوا عنهم ٤ـ

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ صفات حميدة وقد فصلت تلك الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث موجودة فمنهن الاعراض عن الجاهلين يطلق ذالک على الذي ه ويعرض عن الجهلاء وكان رسول الله يرغب من صحبة الجهاء فعلى ذالک سمي به كما ذكر ذالک في كتب متعددة .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن،سورةاعراف،الآية:١٩٩

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٦ ، ص: ١٥٣

٤ـ القرآن،سورةتوبه،الآية:٩٥

﴿سیّدنا معروف صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون العين المهملة وبضم الراء المهملة وبسكون الواو وفي آخره الفاء.

المعنى اللغوي:

أصله(ع.ر.ف) من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه. المشهور ،الخير ،الاحسان ،الرزق ،ضد المنكر. ١ــ

قال الراغب: المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل أو الشرع حسنه والمنكر ما ينكر بهما قيل: للاقتصاد في الجود معروف لما كان ذلک مستحسنافي العقول وبالشرع. ٢ــ

((ع)) بالبر والخير والاحسان أي معروف لله تعالى اي برّه واحسانه لعباده أو صاحب المعروف ٣ــ

وما زال أهل الكتاب يعرفون رسول اللهﷺ بصفاته ويقرون به ويعدون بظهوره و يؤمنون أهاليهم بالإيمان به فلما ظهر آمن عقلاؤهم وحمل الحسد آخرين على العناد كحي إبن أخطب وأبي عامر الراهب ،وأمية بن أبي الصلت.. ٣ــ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مشهور وكان رسول اللهﷺ شهيرا ومعروفا بين الناس كلهم منذ خلق الكائنات إلى بعد الممات فعلى ذالک سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين آتينٰهم الكتٰب يعرفونهكمايعرفون أبناء هم ٥ــ

١ــ الصحاح،الجوهري،جلد: ٣،ص: ١٤٠١ ٢ــ المفردات،الراغب،ص: ٣٣١

٣ــ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥١٢ ٣ــ الوفا،إبن الجوزي ، جزء: ١،ص : ٤٣

٥ــ القرآن،سورةبقرة،الآية: ١٤٥

قال الخازن ، في تفسير هذه الآية: ﴿الذين آتيناهم الكتاب﴾ يعني علماء اليهود والنصارى وقيل أراد به مؤمني أهل الكتاب كعبدالله بن سلام وأصحابه ﴿يعرفونه﴾ أي يعرفون محمدا ﷺ معرفة جلية الوصف المعين الذي يجدونه عندهم ﴿كما يعرفون أبناء هم﴾ أي لا يشكون فيه ولا تشبه عليهم كما لا يشتبه عليهم أبناؤهم من أبناء غيرهم. ١ـ

عن ابي صالحؒ في قوله ﴿ام لم يعرفوا رسولهم﴾ قال عرفوه ولكنهم حسدوه. ٢ـ

أي بل ألم يعرفوه بالأمانة والصدق فانكروه و معلوم أنهم قد عرفوه بذلک. ٣ـ

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝" ٣ـ

قال إبن كثير في تفسيرهذه الآية : أي أنهم لايعرفون محمدا وصدقه وأمانته وصيانته التى نشأبها فيهم أفيقدرون على إنكار ذالک والمباهتة فيه ولهذاقال جعفر بن ابي طالبؓ للنجاشي ملک الحبشة أيها الملک ان الله بعث إلينا رسولا نعرف نسبه وصدقه و أمانته و هكذا قال: المغيرة بن شعبةؓ لنائب كسرى حين بارزهم و كذلک قال: أبو سفيان صخر بن حرب لملک الروم هرقل حين ساله و أصحابه عن صفات النبي ﷺ و نسبه و صدقه و أمانته و كانوا بعد كفارا لم يسلموا ومع هذا ما أمكنهم الا الصدق فاعترفوا بذلک. ۵ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العفيف والرؤف ذوالخلق العظيم والعطوف

العارف المطلع المعروف وخير هذي الأمة الحنيف

خير البرايا رسلا وامما صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ بصفات عديدة وقد فسرت تلک الأوصاف في القرآن وكتب التفاسير وكتب احاديث رسول الله ﷺ فمتين معروف المراد بذاک اللفظ الرجل الذي هو مشهور بين الناس وكان رسول الله ﷺ اشهر بين الناس واعرف بينهم فلذا الوجه سمي به كما ذالک الوصف في كتب مختلفة.

١ـ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد: ١ ، ص: ٩٠ — ٢ـ تفسير فتح القدير ، جلد:٣ ،ص: ٣٩٣

٣ـ تفسير فتح القدير ، جلد:٣ ،ص: ٣٩٢ — ٤ـ القرآن،سورة المؤمنون ،الآية:٦٩

۵ـ تفسير إبن كثير،ابن كثير ،جلد:٣ ،ص:١٩٩٣ — ٦ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص: ١١۵

﴿سیدنا المعزر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين وبكسر الزاء المعجمة المشددة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ز.ر) من الصحيح وهوإسم الفاعل من التفعيل ومعناه: مؤدب، معظم ،منصر ،مفخم .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي هو محترم ومعزر وكان رسول الله ﷺ معززا ومحترما بين أصحابه فعلى ذالک سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فالذين امنوا به عزروه .(الآية) ١ـ

قال الشوكاني في تفسير هذه الآية :﴿ فالذين امنوا به ﴾ أي بمحمد ﷺ ﴿و اتبعوه ﴾ فيما جاء به من الشرائع ﴿ وعزروه ﴾ أي عظموه و وقروه قاله الاخفش وقيل معناه منعوه من عدوه و اصل العزر : المنع . ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن معاذ قال:عهد الينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل منهن كان ضامنا على الله من عاد مريضا اوخرج مع جنازة أو خرج غازيا في سبيل الله أو دخل على إمام يريد بذلک تعزيره و توقيره أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم. ٣ـ

عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يعزر في الخمر بالنعال و الجريد قال ثم ضرب ابوبكر اربعين فلما كان زمن عمر و دنا الناس من الريف و القرى استشار فی ذلک الناس وفشا ذلک في الناس فقال عبد الرحمن بن عوف ارى ان تجعله كاخف الحدود فضرب عمر ثمانين. ٤ـ

١ـ القرآن،سورة الاعراف،الآية: ١٥٧ ٢ـ تفسير فتح القدير ،الشوكاني ، جلد:٢،ص: ٢٥٢،٢٥٣

٣ـ المسند،أحمد،جلد:٥،ص: ٢٤١ ٤ـ المسند، احمد ، جلد:٣،ص: ١٨٠

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ موصوفا بصفات كريمة وتلك الأوصاف قد ذكرن في القرآن والتفاسير فاحدهن المعزز المراد بذاک الرجل الذي هو محترم ومكرم وكان رسول اللهﷺ متصفا بذلک لأن الله تعالى امر الناس لإحترامه ولتعزيره والناس ايضا يعزرونه فعلى ذالک سمي به. كما ذكر ذالک الوصف في كتب عديدة .

﴿سيدنا المعلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المهملة وبفتح اللام المهملة المشددة وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه .

قدمرّ ضبط "المعلم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالمتعلم ﷺ".

اسم مفعول قال تعالىٰ وعلمک وعلمک مالم تكن تعلم ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتعلم من الله وكان النبي ﷺ متعلم بالوحى وتنزيل .كما جاء في القرآن الرحمان علم القرآن .فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و علّمک مالم تكن تعلم ط" ٢ـ

قال فبن جرير في تفسير هذه الآية : من خبر الأولين والأخرين ، وماكان وما هو كائن ، فكل ذلک من فضل الله عليک ، يامحمد ،مذ خلقک ،فاشكره على ما ؤولاک من إحسانه إليک ، بالتمسک بطاعته ، والمسارعة إلى رضاه ومحبته ، ولزوم العمل بما أنزل إليک في كتابه وحكمته ، ومخالة من حاول إضلالک عن طريقه ومنهاج دينه ،فإن الله هو الذي يتولاک بفضله ، ويكفيک غائلة من أرادک بسوء وحاول صدک عن سبيله ، كما كفاک أمر الطائفة التي همت أن تضلک عن سبيله في أمر هذا الخائن .ولا أحد دونه ينقذک من سواء إن أراد بک ،إن أنت خالته في شيء من أمره ونهيه ، واتبعت هوى من حاول صدک عن سبيله. ٣ـ

ان هو الا وحي يوحى O علّمه شديد القوى O" ٣ـ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص : ١٦٤،١٣٥ ٢ـ القرآن سورة النساء،الآية: ١١٣

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٣،ص:٢٤٥ ٣ـ القرآن سورة النجم ،الآية:٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن حذيفة بن اليمانؓ انه اتى النبي ﷺ فقال: بينما أنا اصلى إذ سمعت متكلما يقول اللهم لک الحمد كله ولک الملک كله بيدک الخير كله اليک يرجع الأمر كله علانيته وسره فاهل أن تحمدإنک على كل شي قدير اللّهم اغفرلي جميع مامضى من ذنبي و اعصمني فيما بقي من عمري و ارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال النبي ﷺ: ذاک ملک أياک يعلمک تحميد ربک. ١ـ

کمعظَّم اسم مفعول من التعليم وهو تنبيه النفس لتصور المعاني وتوفيقها لتد بّر المباني ، والتعلم تنبيهها لـذلک يـقال : علـمته تعليماً وأعلمته اعلاماً بمعنى واحد في الأصل ، ثم اختص الاعلام كما قال الراغب بما كان باخبار سريع ، والتعليم بما كان بتكرير وتكثير حتى يحصل منه في النفس أثر، قال تعالى : ﴿وعلمک مالم تكن تعلم﴾ اي أرشدک وهد اكودلک على مالم يكن لک به علم ولا سبق لک فيه معرفة من حوادث الأمور وضمائر القلوب وأسرار الغيوب وأمر الدين والأحكاموشرائع الاسلام ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم	مدينة العلم الطراز المعلم
العالم القائم والمقوم	في الدين لاالدنيا حريص مغرم
ولم يزل بالله صبا مغرما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ المسند،احمد،جلد:٥،ص:٣٩٦ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥١٤

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٩

﴿سيّدنا معلّم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين وبكسر اللام المشددة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

إسم الفاعل من تفعيل ومعناه هو الذي تعلم غيره .وقال الجوهري ليس التشديد في معلّم للتكثير. ١ـ

قدمرّ ضبط "معلم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أعلم ﷺ". ٢ـ

؛ المرشد للخير والدالّ عليه

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدرس الناس .وكان النبي ﷺ يدرس اصحابه وامته عن أعمال وافعال الحياة في ضياء الإسلام فلذا سمي النبي ﷺ "معلم"

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ويعلمهم الكتٰب والحكمة ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يعني ويعلمهم كتاب الله الذي أنزله عليه ويبين لهم تأويله ومعانيه (والحكمة) يعنى بالحكمة السنة التي سنها الله جل ثناء ه للمؤمنين على لسان رسوله ﷺ وبيانه لهم . ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني القرآن والسنة التي سنها لهم على لسان نبيه ﷺ . ٥ـ

ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم الكتاب و الحكمة و يزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝" ٦ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري، جلد : ٥ ص: ١٩٩٠

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن سورة ال عمران،الآية :١٦٣

٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد :٣ ، ص : ٥٠٦

٥ـ تفسير خازن ، الخازن ، جلد : ١ ص: ٣١٥

٦ـ القرآن سورة البقرة،الآية: ١٢٩

قال الخازن في تفسير هذه الآية:﴿ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم﴾، فاستجاب الله دعاء إبراهيم وبعث محمداًﷺ في آخر الزمان وأنقذهم به من الكفر والظلم وأراد ببشارة عيسى عليه السلام قوله في سورة الصف: ﴿ومبشرابرسول يأتي من بعدى اسمه احمد﴾ ﴿يتلوا عليهم﴾ أي يقرأ عليهم ﴿آياتک﴾ يعنى ما توحيه اليه وهو أنزل على محمد ﷺ لأن الذى كان يتلوه عليهم هو القرآن فوجب حمله عليه ﴿ويعلمهم الكتاب﴾ يعني معاني الكتاب وحقائقه لأن المقصود الأعظم تعليم ما في القران من دلائل التوحيد والنبوة الأحكام الشرعية فلما ذكر الله تعالى أولا أمر التلاوة ، وهي حفظ القرآن ودراسته ليبقى مصونا عن التحريف ، والتبديل ذكر بعده تعليم حقائقه أسراره ﴿والحكمة﴾ ايى ويعلمهم الحكمة وهي الإصابة في القول والعمل ولايسمى الرجل حكيما إلا إذا اجتمع فيه الأمران . وقيل: الحكمة هي التي ترد عن الجهل والخطاء وذلک إنما يكون بما ذكرناه من الأصابة في القول والعمل ووضع كل شئي موضعه ، وقيل الحكمة معرفة الأشياء بحقائقها. ١ـ

أدلة من الحديث:

عن أبي موسى الأشعريؓ أن رسول الله ﷺ خطبنا و بين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا.(الحديث) ٢ـ

عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمانؓ قال:قال له بعض المشركين وهم يستهزون به انى ارى صاحبكم يعلمكم كل شئ حتى الخراة.(الحديث) ٣ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: من يا خذ عني هولاء الكلما ت فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال: أبو هريرةؓ قلت: أنا يا رسول الله ﷺ فا خذ بيدي فعد خمسا وقال: اتق المحارم تكن اعبدالناس وارض بما قسم الله لک تكن اغنى الناس واحسن الى جا رک تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسک تكن مسلما ولا تكثر الضحک فإن كثرة الضحک تميت القلب. ٤ـ

عن إبن مسعودؓ يقول: علمني رسول اللهﷺ و كفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليک أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله . ٥ـ

١ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ١، ص: ٨٢ ٢ـ السنن ، إبن ماجه ، كتاب اقامةالصلوة ، رقم الحديث: ١٠٩١

٣ـ السنن ، إبن ماجة ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث: ٣١٦

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الطهارة ،رقم الحديث:٦٠٦، ٦٠٥

السنن ، أبوداؤد ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث:٧ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث : ١٦،٣٩

٤ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الزهد ،رقم الحديث:٢٣٠٥

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأستئذان ، رقم الحديث:٦٢٦٥

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ٨٩٩

عن إبن مسعودؓ قال: كنت أرعى غنما لعقبة بن إبي معيط فمربي رسول الله ﷺ وابو بكرؓ فقال: يا غلام هل من لبن قال: قلت نعم ولكني مؤتمن قال: فهل من شاة لم ينز عليها الفحل فا تيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في أناء فشرب وسقا أبابكر ثم قال: للضرع أقلص فقلص قال؛ ثم أتيته بعد هذا فقلت :يا رسول الله ﷺ علمني من هذا لقول قال: فمسح رأسي وقال: يرحمك الله فإنك عليم معلم. ١ـ

عن مصعب بن سعد أبي وقاص عن أبيه قال: كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلّم الكتابة. ٢ـ

عن جابرؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنّ الله عزوجل لم يبعثني معنتاو لكن بعثني معلما ميسرا. ٣ـ

عن إبن مسعودؓ قال: كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السام علينا. ٣ـ

عن معاوية بن الحكم السلميؓ قال: بينا أنا اصلي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت :يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت:و اثكل امياه ماشانكم تنظرون الى فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبي هو و امي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فو الله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال: إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير و قرأة القران (الحديث) ٥ـ

عن جابر رضى الله عنه قال: كان النبي ﷺ يعلمنا الأستخارة في الأمور كلها كالسورة من القرآن . ٦ـ

عن إبن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن (الحديث) ٧ـ

١ـ المسند،أحمد، جلد: ١، ص: ٣٧٩

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٦٣٩٠

٣ـ المسند،أحمد،ف٣،٣٢٨

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب العلم ، رقم الحديث: ٦٨

٥ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب المساجد ، رقم الحديث: ٩٣٠ ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث: ٣٢٨٢ ، كتاب الطب ، رقم الحديث: ٣٩٠٩

السنن ، النسائي ، كتاب السهو ،رقم الحديث: ١٢١٤

٦ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٦٣٨٢

٧ـ السنن ، إبن ماجه ، كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ٩٠٠

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصلوة رقم الحديث: ٩٠٢ ، ٩٠٠

السنن ، أبوداؤد، كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ٩٧٣

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ٢٩٠

السنن ، النسائي ، كتاب التطبيق ، رقم الحديث: ١١٧٣

عن إبن عبدالله بن عمرو قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم ....فقال .... إنما بعثت معلما (الحديث) ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

يدل على الرحمن من يقتدى به	وينقذ من هول الخزايا ويرشد
إمام لهم يهديهم الحق جاهدا	معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا ٢ـ
محمد المعلم المعلم	مدينة العلم الطراز المعلم
العالم القائم و المقوم	في الدين لا الدنيا حريص مغرم
ولم يزل بالله صبا مغرما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ السنن، إبن ماجه ، المقدمة ، رقم الحديث: ٢٢٩ — تفسير البغوي ،البغوي ، جلد: ١ ، ص ٢٥
التمهيد ،جلد :٥،ص : ١١٨ — كنز العمال ،المتقي، رقم الحديث: ٢٨٦٥١، ٢٨٨٦٣
السلسلة الضعيفة ،الباني، رقم الحديث: ١١
٢ـ ديوان حسان ، الحسان ،جلد: ١، ص: ٣٥٦ — البداية والنهاية،إبن كثير ج٥ ص ٢٨٠
٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٩

﴿سيدنا معلّم امته صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب الأسنادي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "معلم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا معلم ﷺ" [١]

قدمرّ ضبط "أمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناأمة ﷺ" [٢]

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يعـلـم أمة وكان النبي يعلم أصحابه والناس جميع أحكامات الله على طريقة فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

هـو الـذى بعـث فـى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ق وان كانوا من قبل لفى ضلل مبين O" [٣]

وذلك أن العرب كانوا قديمامتمسكن بدين إبراهيم الخليل عليه السلام فبدلوه وغيروه ،وقلبوه خالفوه واستبدلوبالتوحيد شركاء وباليقين شكاء وابتدعوا أشياء لم يأذن بهاالله ،وكذلك أهل الكتابين قد بدلوا كتبهم وحرفوها وغيروها وأولوها ،فبعث الله محمدا صلوت الله وسلامه عليه بشرع عظيم كامل شامل لجميع الخلق ،فيه هدايتم ،البيان لجميع ما يحتاجون إليه من أمر معاشهم ومعادهم والدعوة لهم إلى ما يقربهم إلى الجنة ورضا الله عنهم ،والنهي عما يقربهم إلى النار وسخط الله حاكم ،فاصل لجميع الشبهات والشكوك والريب في الأصول والفروع وجميع له تعالى ،وله الحمد والمنة ،جميع المحاسن ممن كان قبله ،وأعطاه ما لم يعط أحدا من الأولين ،ولا يعطيه أحدا من الآخرين ،فصلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين . [٣]

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن، سورة الجمعة ،الآية: ٢

٣ـ تفسير ابن كثير ابن كثير جلد: ٣، ص: ٢٨٨٨

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم و يعلّمهم الكتب والحكمة ج و ان كانوا من قبل لفي ضلل مبين O" ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن مسعودؓ قال: إن رسول الله ﷺ علم فواتح الخير و جوامعه او جوامع الخير وفواتحه و إنا كنا لاندري ما نقول في صلاتنا حتى علمنا فقال:قولوا التحيات لله و الصلوت و الطيبات السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصلحين . اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و رسوله ٢ـ

بكسر اللام المرشد لهم للخير والدال عليه واستدل للاولين ولثالث على انه اسم مفعول بقوله(فقال تعالىٰ وعلمك مالم تكن تعلم) ارشدك وهداك الى مالم يكن لك به علم ولا سبق لك فى معرفة من حوادث الامور وضائمر القلوب واسرار الغيوب وامر الدين والاحكام وشرائع الاسلام وعلى الاخيرين اوالاخير بقوله(وقال تعالىٰ ويعلمكم الكتاب) القرآن(والحكمة) مافيه من الاحكام (ويعلمكم مالم تكونوا تعلمون) من المواعظ واخبارمن مضى واحوال القيامة ومقدما تها وغير ذلك مما لا طيرق له سوى الوحي غير المتلو ولذا اعيد الفعل لتغاير هما ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالميسم الوسيم — عبد الكريم العابد الكريم

معلم امته عليم — وهو بحق عالم معلوم

من ربه لا الدرس قد تعلما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ القرآن سورة ال عمران،الآية: ١٦٣

٢ـ المسند،أحمد ،جلد: ١،ص: ٤٠٨

٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد: ٣، ص : ١٣٥،١٦٤

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١٠،ص: ٥١٤

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٩

﴿سيّدنا معلم الحكمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الحكمة: بكسر الحاء المهملة وبسكون الكاف المهملة وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة

المعنى اللغوي:

اصله (ح.ك.م) من الصحيح وهو قسم من نصر ينصر ومعناه الكلام الموافق الحق، صواب الأمر وسداده، العدل، العلم، الحلم.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو حكم، الحكيم، وكان النبي ﷺ يعلم أمته الحكمة والسنة التي هي تشريح للقرآن واحكامات الله، فلذا سمي النبي معلم الحكمة ﷺ.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ق و ان كانوا من قبل لفى ضلل مبين O" [1]

وذلك أن العرب كانوا قديما متمسكن بدين إبراهيم الخليل عليه السلام فبدلوه وغيروه، وقلبوه خالفوه واستبدلو بالتوحيد شركاء وباليقين شكاء وابتدعوا أشياء لم يأذن بها الله، وكذلك أهل الكتابين قد بدلوا كتبهم وحرفوها وغيروها وأولوها، فبعث الله محمدا صلوت الله وسلامه عليه بشرع عظيم كامل شامل لجميع الخلق، فيه هدايتهم، البيان لجميع ما يحتاجون إليه من أمر معاشهم ومعادهم والدعوة لهم إلى ما يقربهم إلى الجنة ورضا الله عنهم، والنهي عما يقربهم الى النار وسخط الله حاكم، فاصل لجميع الشبهات والشكوك والريب في الأصول والفروع وجميع له تعالى، وله الحمد والمنة، جميع المحاسن ممن كان قبله، وأعطاه ما لم يعط أحدا من الأولين، ولا يعطيه أحدا من الآخرين، فصلوات الله وسلامه عليه دائما إلى يوم الدين. [2]

و يعلمهم الكتاب و الحكمة و يزكيهم ط [3]

---

[1] القرآن، سورة الجمعة، الآية: ٢ [2] تفسير ابن كثير ابن كثير جلد: ٢، ص: ٢٨٨٨

[3] القرآن سورة البقرة، الآية: ١٢٩

و قوله تعالي ﴿ و يعلمهم الكتب ﴾ يعنى القران﴿ و الحكمة﴾ يعنى السنة قاله الحسن و قتادة و مقاتل بن حيان و أبو مالك ؒ و غيرهم وقيل الفهم في الدين ولا منافاة. ۱؎

ويعلمهم الكتاب والحكمة . ۲؎

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يعني ويعلمهم كتاب الله الذي أنزله عليه ويبين لهم تأويله ومعانيه (والحكمة) ويعني بالحكمة السنة التي سنها الله جل ثناء ه للمؤمنين على لسان رسوله ﷺ وبيانه لهم . ۳؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني القرآن والسنة التي سنها لهم على لسان نبيه ﷺ . ۴؎

۱؎ تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد: ۱ ،ص: ۳۲۳ — ۲؎ القرآن،سورة آل عمران،الآية : ۱۶۴

۳؎ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ۳ ، ص : ۵۰۶ — ۴؎ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ۱ ص: ۳۱۵

﴿سيّدنا معلم صدق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، و ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ ١ـ

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدرس الصدق في تعلماته .وكان النبي ﷺ يعلم أمة الصدق. فلذا سمي النبي معلم الصدق ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و الذي جاء بالصدق و صدق به اولٓئک هم المتقون O" ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: اختلف أهل التأويل في الذي جاء بالصدق به وما ذالک فقال بعضهم الذي جاء بالصدق رسول الله ﷺ قالوا: والصدق الذي جاء به لاإله إلاالله والذي صدق به أيضا هو رسول الله ﷺ. ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر ان رسول الله ﷺ قال لعائشةؓ إني اريد أن اذكر لک أمرا ما أحب أن تعجلي فيه حتى تستامري أبويک قالت: ما هو قال: فتلا عليها ﴿ يايها النبي قل لا زواجک ﴾ الآية قالت عائشةؓ :أفيک استأمر أبوي بل اختار الله و رسوله و اسئلک ان لا تذكر لامرأة من نساء ک ما اخترت. (الحديث) ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن، سورة الزمر، الآية: ٣٣

٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١١ ، ص: ٣

٥ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٣٢٨

﴿سيدنا معلم الكتاب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبطُ "معلم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المعلم ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الكتاب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب كتاب ﷺ" ٢ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ک.ت.ب) من الصحيح وهو إسم من نصر ينصر ومعناه ما يكتب فيه، سمي بذلک لجمعه أبوابه،وفصوله ومسائله.

المعنى الإصطلاحي:

الذي يبين القرآن .وكان النبيﷺ شارح القرآن ويفسر مهمات القرآن بفهم الناس .ويعلمهم أحكامات القرآن بالوضاحة .فلذا سمي النبي معلم الكتاب ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ويعلمهم الكتاب والحكمة ق ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : ويعلمهم كتاب الله وما فيه من أمر الله ونهيه وشرائع دينه. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن سورة الجمعة،الآية: ٢
٤ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد: ١٢، ص: ٨٩

﴿سيدنا معلى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المهملة وبفتح اللام المهملة المشددة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

اصله (ع.ل.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه عطا،الشئ :صعده ورفعه ،المتاع عن الدابة :نزله عنها ـ الله فلانا:رفعه وجعله عاليا. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرفع على غيره وكان النبي ﷺ أعلى من جميع الناس عقلا علما حكما حلما فلذا سمي النبي ﷺ به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: إذا صليتم علي فاسالوا الله لي الوسيلة قيل: يا رسول الله ﷺ و ما الوسيلة قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد و أرجو أن أكون أنا هو. ٢ـ

عن انس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: اتيت بدابة فوق الحمار و البغل .....وفيه فركبت ومعي جبريل فسرت فقال:انزل فصل ففعلت فقال: أتدري أين صليت صليت بطيبة و اليها المهاجرة . ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الأزكى الزكي المولى	وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلى	خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٩،ص:١٩٣ ٢ـ المسند،أحمد ،جلد:٢،ص:٢٦٥

٣ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، جلد:٧،ص:١٩٩ ٤ـ أحسن الوسائل ـ النبهاني،ص:١١٤

﴿سيدنا مغفور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والحدى،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاري.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الغين المعجمة وبضم الفاء المعجمة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ف.ر) وهو إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه ستره ؛الشيب بالخضاب ؛غطي عليه؛عفا عنه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو غفر من الله وكان رسول الله ﷺ معفوا من الله تعالى فلذا سمي النبي ﷺ به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنا فتحنا لک فتحا مبيناo ليغفر ما تقدم من ذنبک وما تأخر . ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه آية:يعني بقوله الله تعالى لنبيه محمد ﷺ :(انا فتحنا لک فتحاً مبيناً)يقول :إنا حكما لک يا محمد حكما لمن سمعه أو بلغه على من خالفک و ناصبک من کفار قومک ،و قضينا لک عليهم بالنصر و الظفر ،لتشكر ربک،وتحمده على نعمته بقضائه لک عليهم ،و فتحه ما فتح لک ،ولتسبحه وتستغفره،فيغفرلک بفعالک ذلک ربک ،ما تقدم من ذنبک قبل فتحه لک ما فتح ،وما تناخر بعد فتحه لک ذلک ما شكرته و استغفرته. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةوحذيفةؓ قالا: قال رسول الله ﷺ: أضل الله تبارک وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا لليهود السبت وللنصارى الأحد نحن الاخرون في الدنيا الأولون يوم القيمة المغفورلهم قبل الخلائق. ٣ـ

١ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ٢،١ ٢ـ تفسير طبري،الطبري،ج ١١،ص ٣٣١

٣ـ مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث :٣٠٠٧ ،كشف الأستار ،رقم الحديث:٦١٤

عن إبن عباس قال: اسلمت وبک امنت وعليک توکلت واليک أنبت وبک خاصمت واليک حاکمت، فاغفرلي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله الا أنت أو لا إله غيرک. ١ـ

عن قتادة عن أنس أنّ النبي ﷺ قال: يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة کذلک فيقولون: لو استشفعنا إلى ربّنا حتّى يريحنا من مکاننا هذا فياتون ادم ثمّ نوحا ثمّ إبرهيم ثمّ موسى ثمّ عيسى فيقول:لست هناکم و لکن ائتوا محمد عبدا غفرله ما تقدّم ذنبه وما تأخّر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربّي فيؤذن لي عليه فإذا رايت ربّي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيهاربّي ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجعف اقول:يا ربّ ما بقي في النار إلامن حسبه القرآن ووجب عليه الخلود. ٢ـ

التحليل من عند النفس:

کان رسول الله ﷺ ذا الخصال الحميدة وهؤلاء الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن مغفور والمقصود بذالک اللفظ الرجل الذي غفرله بالشيء وکان رسول الله ﷺ غشى من رحمة الله وکان مستورا عن اعيان الناس کلهم فبذالک سمي بمغفور.

١ـ صحيح البخاري،البخاري،کتاب التهجد،رقم الحديث:١١٢٠،کتاب الدعوات ،رقم الحديث:٦٣١٧، کتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٣٨٥،٧٤٤٢،٧٤٩٩

السنن،أبوداود ،کتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٧٧١

صحيح المسلم،المسلم،کتاب صلوة المسافرين برقم الحديث: ١٨٠٥،١٨٠٦

السنن،النسائي،کتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦١٨

جامع الترمذي،الترمذي، کتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٣٤١٨

السنن،إبن ماجة،کتاب اقامة الصلوة،رقم الحديث: ١٣٥٥

٢ـ صحيح البخاري ،البخاري ،کتاب التوحيد ،رقم الحديث: ٧٤١٠

﴿سیدنا مغلظ علی الکفار ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

مغلظ :بضم الميم وبفتح الغين المعجمة وبكسر اللام المهملة المشددة وفيآخره الظاء المعجمة .

الكفار :بضم الكاف وبفتح الفاء المعجمة المشددة والألف وفيآخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

غلط :أصله (غ.ل.ظ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه اكدها وعليه في اليمين شدد عليه .

كفار :أصله(ک.ف.ر) من الصحيح وهو إسم جمع من نصر ينصر ومعناه كفر الشيء أي ستره وغطاه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويغلظ على الغير وكان رسول الله ﷺ أشد غضبا على الكفار فعلى هذا سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها النبي جاهد الكفارو المنافقين واغلظ عليهم ط ١ ۔

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:أمر تعلى رسوله ﷺ بجهاد الكفار والمنافقين والغلظةعليهم كما أمر بأن يخفض جناحه لمن اتبعه من المؤمنين. ٢ ۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات عاليات ونقلت ذالک الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن مغلظ على الكفار يطلق ذالک الوصف على الفرد الذي هو ذو الغضب الشديد على الغير وكان رسول الله ﷺ اغلظ واغضب على الكفار والمنافقين فبذلک سمي به .

---

١ ۔ القرآن،سورة التوبة،الآية: ٧٣ ٢ ۔ تفسیر إبن کثیر ،إبن کثیر ،جلد:٢،ص:٣٤٢

﴿سيدنا المقاتل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

مقاتل بضم الميم وبفتح القاف والالف وبكسر التاء المثناة الفوقانية وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله ﴿ق.ت.ل﴾ من الصحيح مقاتل :اسم الفاعل من مفاعلة ومعناه حاربه وعاداه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجاهد في سبيل الله وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلو نكم كافة.[١]

فقاتل في سبيل الله.[٢]

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يامر تعالىٰ عبده ورسوله محمداً ﷺ أن يباشر القتال بنفسه.[٣]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن البراءؓ قال: لما نزلت على النبي ﷺ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلّا نفسك وحرض المومنين الأية قال: لا صحابه قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا.[٤]

١- القرآن، سورة التوبة، الآية: ٣٦

٢- القرآن، سورة النساء، الآية: ٨٤

٣- تفسير ابن كثير لابن كثير، جلد: ١، ص: ٤٨٤

٤- تفسير ابن كثير لابن كثير، جلد: ١، ص: ٤٨٤

عن أبي هريرة، قال: لمّا تقفي رسول الله ﷺ واستخلف أبوبكر بعده، وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر، كيف تقاتل الناس؟وقد قال رسول الله ﷺ: **أمرت أن أقاتل** الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لاإله إلا الله فقد عصم منّي ماله ونفسه إلا بحقّه على الله. ١ـ

أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: **أمرت أن أقاتل** الناس حتى يقولوا: لاإله إلا الله. فمن قال :لاإله الا الله عصم منه ماله ونفسه إلا بحقه، وحسابه على الله. ٢ـ

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: **أمرت أن أقاتل** الناس حتى يشهدوا أن لاإله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به، فإذا فعلوا ذلك عصموا منّي دماء هم وأموالهم إلا بحقّها، وحسابهم على الله. ٣ـ

عن جابر ،قال: قال رسول الله ﷺ **أمرت أن أقاتل** الناس حتى يقولوا: لاإله إلاالله ،فإذا قالوا: لاإله إلا الله عصموا منّي دماء هم وأموالهم إلا بحقّها،وحسابهم على الله. ٣ـ

عن إبن عمر رضي الله تعالىٰ عنه أن رسول الله ﷺ قال **أمرت أن أُقاتل** الناس حتى يشهدوا أن لاإله الا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماء هم وأموالهم الا بحق الإسلام وحسابهم على الله. ٥ـ

عن أنس قال: صلى النبي ﷺ الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال: الله أكبر خربت خيبر انا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك **فقتل النبي ﷺ المقاتلة** وسبى الذرية. ٦ـ

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٣٩٩. كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٤٥٧. كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٩٤٦. كتاب استتابة المرتدين والمعاندين، رقم الحديث: ٦٩٢٤. كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ٧٢٨٤

السنن،النسائي كتاب الزكاة ،رقم الحديث: ٢٤٤٣. كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٩١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣، كتاب تحريم الدم. ٣٩٨٠، ٣٩٨١، ٣٩٨٣، ٣٩٨٥

السنن،أبو داؤد ،كتاب الزكاة ،رقم الحديث: ١٥٥٦، ١٥٥٤ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الايمان، رقم الحديث: ٢٦٠٧

٢ـ السنن،النسائي ،كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٩٠

٣ـ السنن،النسائي ،كتاب تحريم الدم ، رقم الحديث: ٣٩٨٧ السنن،إبن ماجة، كتاب الفتن، رقم الحديث: ٣٩٢٧

٣ـ جامع الترمذي،الترمذي، ،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٣٣٤١

٥ـ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب الأيمان ،رقم الحديث: ٢٥ صحيح المسلم،المسلم، ،كتاب الإيمان، رقم الحديث: ١٢٨

٦ـ صحيح بخاري،البخاري كتاب المغازي ،رقم الحديث: ٤٢٠٠.

عن البراء رضي الله عنه قال: لما نزلت على النبي ﷺ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلّا نفسك وحرض المومنين الأية قال: لأصحابه قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا.[1]

عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: خرج علينا إبن عمر رضي الله عنه فقال: رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال: وهل تدري ما الفتنة كان محمد ﷺ يقاتل المشركين.[2]

١ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير جلد:١،ص: ٤٨٧

٢ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب تفسير القرآن،رقم الحديث: ٤٦٥١

﴿سيدنا مقاتل المشركين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصـالحي، الـقسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مقاتل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مقاتل ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقاتل بالمشركين وكان النبي ﷺ كذالک فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن سعيد بن جبير قال: خرج علينا إبن عمر فقال: رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال: وهل تدري ما الفتنة كان محمد ﷺ يقاتل المشركين.٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ القرآن ، سورة التوبة ، الآية: ٣٦

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٦٥١

﴿سيدنا المستقيم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مستقيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.م) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من الاستفعال ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

المستقيم الذي لاعوج فيه فاستعيرله ﷺ لأن التابع له واصل لسعادة الدارين ناج والمنحرف عنه ضال غير مهتد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن المجيد:

اهدناالصراط المستقيم.

عن أبي العالية ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ قال هو النبى ﷺ وصاحباه من بعده قال عاصم فذكرناذلك للحسن فقال صدق ابولعالية ونصح. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الصراط المستقيم — المستقيم ذو الصراط المستقيم
وهو المجيد صاحب الشرع القويم — قد حاد بالامة عن نار الجحيم
من سار في سبيله قد سلما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير، جلد: ١، ص: ١٠٤
تفسير طبري،الطبري، جلد: ١، ص: ١٠٥
فتح القدير،الشوكاني، جلد: ١، ص: ٢٣

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ٢٢١

﴿سيدنا المعز بالله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر العين المهملة وفي آخره الزاء المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ز.ز) من المضاعف وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه ذو فضيلة المعز.

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناأخشى للهﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يعززه من الله تعالى وكان النبي ﷺ معزز من الله على جميع المخلوق فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يقولون لئن رجعنآ الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ء ولله العزة و لرسوله و للمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون O"٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي لله جل وعلا القوة والغلبة ولمن اعزه وأيده من رسوله والمؤمنين لا لغيرهم والصيغة تفيد الحصر.٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:فعزة الله تعالىٰ قهره وغلبته على من دونه وعزة رسوله ﷺ اظهار دينه على الأديان كلها وعزة المؤمنين نصر الله إياهم على أعدائهم.٥ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :　　٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٣ـ القرآن ،سورة المنافقون ،الآية : ٨　　٤ـ صفوة الصابوني ،جلد: ٣ ، ص:٣٨٧.

٥ـ تفسير خازن،الخازن ،جلد:٣ ، ص:٣٠٠

و ذكر عكرمة و ابن زيدؒ وغيرهما ان الناس لما قفلوا راجعين الى المدينة وقف عبد الله بن عبدالله هذا على باب المدينة و استل سيفه فجعل الناس يمرون عليه فلما جاء ابوه عبد الله بن ابی قال له ابنه وراءک فقال مالک و یلک ؟ فقال والله لا تجوز من ههنا حتى ياذن لک رسول الله ﷺ فانه العزيز و انت الذليل. ١ـ

و لله العزة و لرسوله و للمؤمنين " أي القوة والغلبة لله وحده ولمن أفاضها عليه من رسله و صالحي عباده لا لغيرهم.٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

و ذكر عكرمة و ابن زيدؒ وغيرهما أن الناس لما قفلوا راجعين الى المدينة وقف عبد الله بن عبدالله هذا على باب المدينة و استل سيفه فجعل الناس يمرون عليه فلما جاء أبوه عبد الله بن أُبي قال له إبنه وراءک فقال مالک و يلک ؟ فقال والله لا تجوز من ههنا حتى ياذن لک رسول الله ﷺ فإنه العزيز و أنت الذليل. ٣ـ

عن عثمان بن عفان رضي الله تعالىٰ عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إني لا علم كلمة لايقولها عبد حقا من قلبه الإحرم على النار فقال له عمر بن الخطاب رضي الله تعالىٰ عنه: أنا احدثک ما هي كلمة الإخلاص التي أعز الله تبارک وتعالىٰ بها محمدا ﷺ وأصحابه وهي كلمة التقوى التي الاص عليها نبي الله ﷺ عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا اله الا الله.٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة :

قال القسطلاني: المعز: الموقر. قال تعالى : ﴿ وتعزروه وتوقروه﴾ وقال تبارک وتعالى : ﴿فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه﴾ فأوجب الله تعالى تعزيره وتوقيره واكرامه ، ومعنى يعزروه يجلوه ، وقيل : يبالغوافي تعظيمه ، وقيل يعينوه ، وقرىء بزاءين من العز ، ومن ذلک ماأوجبه الله تعلى خفض الصوت عنده بقوله : ﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ الآية.٥ـ

١ـ تفسير ابن كثير ج٣ص٣٤٢)اسم: ٢٠٣٠٤،١٤٥٤

٢ـ تفسير فتح القدير،الشوكاني ،جلد ٥،ص : ٢٢٦

٣ـ تفسير إبن كثير،ابن كثير ، جلد : ٣ ، رقم الحديث:٢٨٩٩،٢٩٠٠.

٣ـ مسند ، أحمد ،جلد: ١ ،ص:٦٣. المواهب القسطلاني ، جلد : ٣ ، ص : ١٣٥

٥ـ المواهب،القسطلاني ، جلد : ٣ ، ص : ١٣٥

﴿سیدنا معلوم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون العين وبضم اللام وبسكون الواو وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م) من الصحيح وهواسم المفعول من سمع يسمع ومعناه .المشهور والمعروف .

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب العلمﷺ. ١ھ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يعلم الناس وكان النبي ﷺ مشهور بين الناس المعلوم الذى لايحتاج الى تعريف وشهرته تغنى عن تعريفه وهو الشهير فى المشارق والمغارب وسائر أقطار الارض لعموم دعوته وانتشارها وبلوغها وسائر نواحيها وارجائها وهو المعلوم الشهير عند الامم الماضية في القرون الخالية وفي السموات والأرض وفي الدنيا والآخرة في عرصات القيامة وعند أهل الجنه والنارفلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

او لم يكن لّهم اية ان يعلمه علمٰٓؤا بنی اسرآئيل O"٢ھ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أن يعلمه يعنى يعلم محمداً ﷺ .٣ھ

و المراد العدول منهم الذين يعترفون بما في أيديهم من صفة محمد ﷺ و مبعثه و امته كما اخبر بذلك من امن منهم كعبد الله بن سلام و سلمان الفارسي عمن أدركه منهم و من شاكلهم .٤ھ

عن قتادةؓ في قوله " ولا تلبسوا " قال لا تلبسوا اليهودية و النصرانية بالاسلام "وتكتموا الحق" قال كتموا محمدا وهم يعلمون انه رسول الله يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة و الإنجيل. ٥ھ

١ھ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ھ القرآن ، سورة الشعراء ، الآية: ١٩٧
٣ھ تفسير خازن ،الخازن، جلد: ٣ ، ص: ٣٣٢
٤ھ تفسير ابن كثير،ابن كثير ، جلد :٣ ، ص:٣٤٨
٥ھ تفسير فتح القدير،الشوكاني ، جلد : ١ ، ص :٦٤

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو الميسم الوسيم — عبد الكريم العابد الكريم
معلم أمته عليم — وهو بحق عالم معلوم
من ربه لا الدرس قد تعلما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:

﴿سيدنا مفتاح الرحمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، و ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مفتاح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ ۔

قدمرّ ضبط "الرحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ٢ ۔

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مفتاح الرحمة لأن هو مفتاح الجنة وبيده يفتح أبواب الجنة فلذا سمي النبي ﷺ الرحمة ﷺ.

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي أمامةؓ قال: قال رسول الله ﷺ إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمومنين. ٣ ۔

عن إبن عباس رضى الله عنه في قوله الله تعالى في كتابه وما ارسلنك الا رحمة للعلمين ،، قال: من أمن بالله واليوم الآخر كتب له الرحمة في الدنيا و الأخرة ومن لم يؤمن بالله ورسوله عوفي ممّا أصاب الأمم في من الخسف والقذف. ٣ ۔

---

١ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ ۔ مسند الامام احمد بن حنبلؒ ج ۵ ص ٢٦٨

أسماء النبي الكريم ﷺ بركت علي، ج:۵ ص:٢٠٩٣

٣ ۔ تفسير الطبر ،الطبري، جلد: ٩ ، ص ١٠٠

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: مفتاح رحمة: فانه مارحم احد فى الدنيا دينا ودنيا ظاهرا وباطنا وال يرحم فى الآخرة الا على يديه وبما خرج من عنده ومتابعته ﷺ. [١]

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا　　　مفتاح رحمة وجنة لنا

اول من تنشق عنه ارضنا　　　اول شافع مشفع بنا

والرسل كل نفسه قد لزما　　　صلى عليه ربنا وسلما [٢]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ موصوفا بأوصاف النبيلة وهؤلاء الصفات قد ذكرن في القرآن العظيم وكتب التفاسير والأحاديث فمنهن مفتاح الرحمة يراد بذالك الذي هو رحيم وشفيق على الغير وكان رسول اللهﷺ أرحم على الخلق كلهم اشفق عليهم فبذالك سمي بمفتاح الرحمة كما ذكر في كتب عديدة

١ـ　مطالع المسرات،المهدي،ص:

٢ـ　أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢٢

﴿سیدنا المفضل صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الفاء المعجمة وبفتح الضاد المعجمة المشددة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ض.ل) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه الكثير الفضل.

قدمرّ ضبط "المفضل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنافضل ﷺ". ١ـ

اسم مفعول من وهو التشريف والتكريم ؛ الذي الفضل على جميع العالين أي المشرَّف على غيره .٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ صاحب الفضيلة على جميع العوالم لأنه باعث تخليق المخلوق.فلذا سمي النبي ﷺ.

وسمّي ﷺ بذلک لأن الله تعالى فضَّله على سائر البريَّة وخصه بالرُّتب السنية.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وعلمک مالم تكن تعلم وكان فضل الله عليک عظيما.٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : من خبر الأولين والآخرين ،وما كان وما هو كائن ، فكل ذلک من فضل الله عليک ، يا محمد ، مذ خلقک ، فاشكره على ما أولاک من إحسانه إليک ،بالتمسک بطاعته ، والمسارعة إلى رضاه ومحبته ، ولزوم العمل بما أنزل إليک في كتابه وحكمته ومخالفة من حاول إضلالک عن طريقة ومنهاج دينه ،فإن الله هو الذى يتولاک بفضله ، ويكفيک غائله من أرادک بسوء وحاول صدک عن سبيله ، كما كفاک أمر الطائفة التي همت أن تضلک عن سبيله في أمر هذا الخائن .ولا أحد دونه ينقذک من سوء إن أراد بک ، إن أنت خالفته في شيء من أمره ونهيه ، واتبعت هوى من حاول صدک عن سبيله .٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص:٥١٨

٣ـ القرآن، سورة النساء،الآية: ١١٣   ٤ـ تفسير الطبرى، الطبري ،جلد:٣،ص:٢٤٥

تلک الرسل فضّلنا بعضهم علی بعض. ۱ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:تلک الرسل يعني جماعة الرسل الذين تقدم ذكرهم في هذه السورة ﴿فضلنا بعضهم علی بعض﴾فيه دليل علی زوال الشبهة لمن أوجب التسوية بين الأنبياء في الفضيلة لاستوائهم في القيام بالرسالة وأجمعت الأمة علی أن الأنبياء بعضهم أفضل من بعض وأن نبينا محمد ﷺ أفضلهم لعموم رسالته وهو قوله تعالی ﴿وما أرسلناک الا کافة للناس بشيرا و نذيرا﴾﴿منهم ﴾ أي من الرسل ﴿من كلم الله ﴾أي كلمة الله وهو موسی عليه السلام ﴿و رفع بعضهم درجات ﴾ يعني محمداً ﷺ رفع الله منصبه و مرتبته علی كافة سائر الأنبياء بما فضله عليهم من الأيات البينات والمعجزات الباهرات فما أوتي نبي من الأنبياء آية أو معجزة الا أوتي نبينا محمد ﷺمثل ذلک وفضل محمد ﷺ علی غيره من الأنبياء بآيات ومعجزات أخر مثل انشقاق القمر باشارته و حنين الجذع الذي حن عند مفارقة تسليم الحجر و الشجر عليه و كلام البهائم له برسالته ونبع الماء من بين أصابعه وغير ذلک من الايات والمعجزات التي لا تحصی كثرة وأعظمها وأظهرهامعجزة وآية القرآن العظيم الذي عجز أهل الأرض عن معارضته والإتيان بمثله فهو باقية إلی يوم القيامة

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال: إن الله فضل محمدا ﷺ علی الأنبياء عليهم السلام وعلی أهل السماء فقالوا يا إبن عباسؓ بم فضله علی أهل السماء؟ قال: إن الله قال لأهل السماء ﴿ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلک نجزيه جهنم كذلک نجزی الظلمين﴾ وقال الله تعالی لمحمد ﷺ ﴿انا فتحنا لک فتحا مبينا ليغفر لک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر﴾ قالوا فما فضله علی الانبياء عليهم السلام ؟ قال قال الله عزوجل ﴿وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ﴿وماأرسلنک الا كا فة للناس﴾ ﴿ فا رسله الی الجن والإنس﴾ ۷ـ

ا ـ القرآن ، سورة البقرة ، آية : ۲۵۳

۲ـ تفسير خازن الخازن، جلد: ا ،ص :۱۸٤

۳ـ القرآن ، سورة سباء ، الآية :۲۸

٤ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية :۲،۱

۵ـ القرآن ، سورة إبراهيم ، الآية :٤

۶ـ القرآن ، سورة سباء ، الآية :۲۸

۷ـ السنن،الدارمي ، المقدمة، رقم الحديث: ٤۷

المستدرک،الحاكم جلد:۲ ص:۳۵۰

المعجم الكبير ، الطبراني رقم الحديث: ۱۱۶۱۰

دلائل النبوة ،البيهقي جلد:۵ ،ص: ۴۸۶،۴۸۷

المسند، أبو يعلی رقم الحديث: ۲۷۰۵

الدرالمنثور،السيوطي جلد:۳،ص:۶۱

أدلة من الكتب المختلفة :

قال المهدي: مفضل بفتح الضاد اسم مفعول فمعناه ان غيره هو الذى فضله وصيره فاضلا ولا خفاء بأنه الله سبحانه وتعالى فهو الذى خصه بالفضل وكرمه وشرفه واختاره على العلامين وخصوصا الانبياء والرسول والملائكة عليهم السلام ولا خلاف في ذلك قال الشيخ ابوعبدالله المكى اما الملائكة فللاجماع على النقل الصحيح وأما على الانبياء والرسل فلوجوه الاول قوله جل وعلا ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ دلت الآية على أن هذه الامة خير الامم وخيرية الامة انام هى بخيرية نبيها فيكون عليه الصلاة والسلام خير الانبياء وهو المطلوب وأيضا قوله عليه الصلاة والسلام أنا سيد ولد آدم ولا فخر لايقال يخرج من العموم آدم اذلم تكن له سيادة عليه بهذا الحديث لانا نقول ترك ذكر آدم أدبا والمقصود التعميم اذا المقصود من بنى آدم هذا الجنس الانسانى أونقول ثبت بهذا سيادته على ابراهيم وموسى وعيسى وليس هو بأقوى سيادة منهم فهو سيد الجميع وهو المطلوب وايضا الكامل على قسمين اما ان يكون كاملافىنفسه فقط غير مكمل لغيره او مكملا لغيره والثانى افضل ثم مابه تكميل الغير هو العلم أو العمل وأفضل مراتب العلم العلم بالله وأفضل الاعمال الطاعةله فمن كان بهذين اقوى تحصيلا وافادة كان أفضل ولا شك أنه ﷺ أقوى فى هذين الشيئين اذهو ذوالكلمة الجامعة والرسالة المحيطة وبدليل ماظهر فى أمته وانتشر فيهم من العلم بالله والعبادات الجامعة لعبادة العالم كله على ماتشير اليه الصلاة والحج وغير ذلك مالم تكن لغيره ولا فى غيرهم والحاصل انه ﷺ مختص با على الكمال والتكميل وكل من هو مختص بأعلى الكمال والتكميل فهو أفضل فهو ﷺ أفضل وهذا برهان لمى اذ وسطه علة فى العلم والوجود معا وتحقيق مقدماته مابسطناه وأما المحدث فأدلته ماتقدم من السمع وأما الصوفى فيقول بما تقدم ويزيد بان يقول المفيد من كل الوجوه أعلى من المستفيد من كل الوجوه وهو ﷺ المفيد من كل الوجوه اذهو ﷺ من نوره امتدت الانوار وقد قال عليه الصلاة والسلام أول ماخلق الله نورى ومن نورى خلق كل شىء والا نوار على قسمين طبيعية وروحانية والروحانية على قسمين علوم وأخلاق ولا شك أنه ذوالعلم المبثوث منه الى الخلق وذو الخلق المبثوث اليهم كذلك ولذلك قال جل وعلا ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ ﷺ على خاصيه التى لم يعلمها على الحقيقة الا الله بقوله عليه الصلاة والسلام يا أبا بكر والذى بعثنى بالحق لم يعلمنى حقيقة غير ربى فاعرف ذلك ومن أجل هذه الفضيلة سال أولو العزم من الرسل كابراهيم وموسى الحق جل وعلا أن يجعلهم من امته هذا وما ثبت من النهى عن التفضيل بين الانبياء فى الاحاديث فمحمله عند المحققين على التفضيل بالخصائص والاقيسة لان المزايا لا تقتضى التفضيل وانما هو محض اصطفاء واختصاص من الله تعالى بحكم المشيئة السابقة والقدر الازلى النافذ لابعلة تقتضى نقص المفضل عليه منهم أوسبب وجدفى الفاضل وفقد فى المفضول حتى يتطرق النقص او التقصير الى المفضول اذما من نبى الاوأتى بما أمر به على التمام ولم ينقص منه ذرة فهو اذا توقيفى بحكم من الله لا يصح القدوم عليه

الا يسمع وقد قال تعالى ﴿ولقد فضلنا بعض النبين على بعض منهم من كلم الله﴾ وهو موسى عليه السلام ورفع بعضهم درجات وهو محمد ﷺ فأفضليته ﷺ على جمعي الخلق لاخلاف فيها بين الائمة وانما تكلموا بعد اتفاقهم على أفضليته على الجمة والتفصيل فى أنه هل يسوغ تعيين المفضول فى الذكر والاطلاق اللسانى عملا بما هو المعتقد أولا صونا للادب وعملا بنحو قوله لا تفضلوني على موسى ولا يقل أحد أنا خير من يونس ابن متى وهذا هو المختار أعمالا للدليلين والله أعلم.[1]

قال السيوطي يحتمل انه بوزن المكرم فيكون بمعنى الذى قبله وانه بوزن المقدس أى فلمفضل على جميع العالمين وقال غيره أى المشرف على غيره اسم مفعول من التفضيل وهو التشريف والتكريم سمى بذلك لاكن الله فضله على جميع الخلائق وخصه بالرتب[2]

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو المبلي الأول	ذو الفضل مفضال وفضل مفضل
وولي فضل فاضل مفضل	ألواعد الناجز والمزمل
ما قال قولا قط إلاتمما	صلى عليه ربنا وسلما[3]

1ـ المطالع المسرات، الجهنذي، ص: ٩٧ 2ـ المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١٣٥

3ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٧

﴿سيدنا المفلح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الفاء المعجمة وبكسر اللام المهملة وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ل.ح) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه مظفر

إسم فاعل من الفلاح وهو الفوز والبقاء . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب والفوز وكان رسول الله ﷺ فائز على مقام العليين وهو فائز في المقام المحمود يوم الحشر فلذا سمي النبي مفلح ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قد افلح من تزكى. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:أي تطهر من الشرك وقال لاإله إلا الله قال إبن عباس وقيل من كان عمله زاكيا ،وقيل هو صدقة الفطر .٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أشعث ؓ قال: حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال: رأيت رسول الله ﷺ بسوق ذى المجازيتخللها يقول: يايها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا. (الحديث .

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص:٥١٨

٢ـ القرآن،سورة الاعلى،الآية:١٤

٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:٣،ص:٤١٨

٤ـ المسند،احمد،جلد: ٤، ص:٦٣

عن عمر بن الخطابؓ أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما رأي الجماعة قال: ما هذاقالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشق الناس فقال: و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منک و لا امقت منک ولو لا ان يسميني قومي عجولاً لعجلت عليک فقتلتک فسررت بقتلک الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطابؓ يا رسول اللهﷺ دعني لاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملک على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول اللهﷺ واللات و العزى لا امنت بک أو يؤمن بک هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ: يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيک وسعديک يا زين من وافي القيامة قال :من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمين و خاتم النبيين و قد افلح من صدقک وقد خاب من كذبک فقال الأعرابي: والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتک و ما على ظهر الأرض ابغض إليّ منک و إنّک اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لأحبک بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و اشهد أن لا إله إلّا الله وإنّک رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداک بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرآن. ١ ب

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال التبياني:

محمد المفلح والفلاح	وذو الفترح الفاتح الفتاح
فواتح النور هو المفتاح	وهو السناء والسنا المصباح
ونوره طبق ارضا وسما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ ب

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مكرما بخصائص كريمة من الله تعالى وهؤلاء مذكوراتٌ في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن المفلح المراد بذالک الرجل الذي صاحب الفوز والبقاء وكان رسول اللهﷺ فائزا في الدارين فبذالک سمي بالمفلح كما ذكر ذالک في كتب عديدة .

---

١ ب البداية والنهاية ،ابن كثير ، جلد:٦،ص: ١٤٩، ١٥٠ دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٦ ،ص: ٣٦

٢ ب احسن الوسائل ،التبياني،ص: ١١١

﴿سيدنا المقرب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح القاف المعجمة وبفتح الراء المهملة المشددة وفي آخره الباء المعجمة

المعنى اللغوي:

اصله (ق.ر.ب) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه المحبوب.

المعنى الإصطلاحي:

الذي اعطيه القرب وكان رسول الله ﷺ اعطى القربة في ليلة المعراج فعلى هذا سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

والسابقون السابقون.اولئک المقربون.[١]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : إختلف أهل التأويل في المعنيين بقوله ﴿والسابقون السابقون﴾ فقال بعضهم هم الذين صلوا للقبلتين ، عن إبن سيرين :الذين صلوا للقبلتين ، وعن عثمان بن أبي سورة قال: اولهم رواحا إلى المساجد وأسرعهم خفوفا فى سبيل الله والرفع في السابقين من وجهين : أحدهما أن يكون الأول مرفوعا بالثاني ،ويكون معنى الكلام حينئذ : والسابقون الأولون ، كما يقال السابق الأول ،والثانى .أن يكون مرفوعا بأولئک المقربون يقول جل ثناؤه أولئک الذين يقربهم اللهمنه يوم القيامة إذا أدخلهم الجنة .[٢]

فكان قاب قوسين اوادنى [٣]

قال الخازن في تفسيرهذه الآية : قال الضحاک دنا محمد ﷺ من ربه عزوجل فتدلى أي فأهوى للسجود فكان منه﴿قاب قوسين أو أدنى﴾ والقاب القدر والقوس الذى يرمى به وهو رواية عن إبن عباس.[٤]

---

[١] القرآن، سورة الواقعة ،الآية: ١٠، ١١

[٢] تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١١ ،ص:٦٢٤

[٣] القرآن، سورة النجم،الآية ٩

[٤] تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣، ص: ٢٠٣

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن رويفع بن ثبت الأنصاريؓ أن رسول الله ﷺ قال: من صلى على محمد ﷺ وقال: اللهم انزل المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي. ا ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخصال الحميدة وهؤلاء الخصال موجودات في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فمتلك الأوصاف المقرب المراد بذالك الرجل الذي ذو القربة وكان رسول الله ﷺ موصوفا بهذا لأن الله تعالى قربه في ليلة المعراج فعلى هذا سمي به كما ذكر في كتب متعددة.

ا ـ المسند،أحمد، جلد: ٣،ص: ١٠٨

﴿سيدنا مقسوم الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون القاف وبضم السين المهملة وبسكون الواو وفي آخره الميم.

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

اصله (ق.س.م) من الصحيح وهو إسم مفعول من ضرب يضرب ومعناه: يقسم به.

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يقسم الله به، وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به وكان النبي سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون .٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ وحياتك يامحمد ان قومك من قريش ﴿لفى سكرتهم يعمهون﴾ يقول لفى ضلالتهم وجهلهم يترددون. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: لعمرك الخطاب فيه للنبي ﷺ قال إبن عباس معناه وحياتك يامحمد وقال ماخلق الله نفسا أكرم عليه من محمد ﷺ وماأقسم بحياة أحد ألا بحياته والعمر واحد وهو إسم لمدة عمارة بدن الأنسان بالحياة والروح وبقائه مدة حياته .٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة الحجر، الآية: ٧٢

٣ـ تفسير طبري، الطبري، جلد:٧، ص:٥٢٦

٥ـ تفسير خازن، الخازن، جلد:٣، ص:٢٠

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن إبن عباس رضي الله تعالىٰ عنه قال ماخلق الله عزوجل وماذرأنفسا اكرم عليه من محمد ﷺ وماسمعت الله عزوجل اقسم بحياة احد الا بحياته فقال لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون.

﴿سيدنا المقوص صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون القاف المعجمة وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ص.ص) من المضاعف ثلاثي وهو إسم المفعول من نصرينصر ومعناه قصى عليه .

المعنى الإصطلاحي:

الذي قصص عليه ان الله تعالى قص على النبي ﷺ قصص الأنبياء السابقة فأخبر النبي ﷺ عنها فلذا هو مقصوص عليه ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة منها:

نحن نقص عليك احسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول جل ثناؤه لنبيه محمد ﷺ ﴿نحن نقص عليك﴾ يامحمد ﴿احسن القصص﴾ بوحينا إليك هذا القرآن فنخبرك فيه عن الأخبار الماضية ، وأنباء الأمم السابقة والكتب التي انزلناها فيه العصور الخالية . ٢ـ

و رسلا قد قصصنا هم عليك من قبل.٣ـ

تلك القرى نقص عليك من انباء ها.٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿تلك القرى﴾ يعني هذه القرى التي ذكرنا لك يامحمد أمرها وأمر أهلها وهي قري قوم نوح وعاد وثمود وقوم لوط وشعيب ﴿نقص عليك من انباء ها﴾ يعني نخبرك عنها وعن اخبار اهلها وما كان من امرهم وأمر رسلهم الذين أرسلوا إليهم لتعلم يا محمد إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا معهم على أعدائنا وأعدائهم من أهل الكفر والعناد وكيف اهلكناهم بكفرهم وبمخالفتهم رسلهم ففيه تسلية للنبي ﷺ وتحذير للكفار قريش أن يصيبهم مثل ما أصبهم .٥ـ

١ـ القرآن، سورة يوسف،الآية ٣

٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٤ ص: ١٣٤

٣ـ القرآن، سورة النساء،الآية: ١٦٣

٤ـ القرآن، سورة الاعراف،الآية: ١٠١

٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد:٣،ص: ٢٣١

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل مسرى به موحى اليه مرسل

عليه متلو مصلى منزل عليه مقصوص هو المرتل

كم رتل الذكر وكم ترنما صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ ذا الخصال الجميلة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن مقصوص يطلق ذالک اللفظ على وصف الرجل الذي هو يقصه وكان رسول اللهﷺ اعلمه قصص الأنبياء عليهم الله لعلى ذالک سمي به. كما ذكر ذالک الوصف في تفاسير.

١ـ القرآن، سورة طه ،الآية ٩٩

٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٥

﴿سيدنا مقيم الحدود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مقيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ". ١ـ

الحدود: بفتح الحاء المهملة وبضم الدال المهملة وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

الحدود:الجمع من الحد أصله(ح .د.د) من المضاعف وهو الإسم ومعناه الإنتهاء.القوانين الشرعية .

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ ينفذ أحكام الله على الناس بحسب أمورهم فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وقل امنت بما انزل الله من كتاب **وامرت لاعدل بينكم**. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أن أسامةؓ كلم النبي ﷺ في إمرأة فقال: إنّما هلك من كان قبلكم أنّهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع و يتركون الشريف والذي نفسي بيده؛ لو إن فاطمةؓ فعلت ذلك لقطعت يدها. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ القرآن ، سورة الشورىٰ ، الآية: ١٥:٤٢

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الحدود،رقم الحديث :٦٧٨٤ ،باختلاف الالفاظ كتاب احاديث الأنبياء،رقم الحديث:٣٤٧٥ ، كتاب المغازي،رقم الحديث: ٤٣٠٤،كتاب الحدود،رقم الحديث:٦٧٨٨   جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الحدود،رقم الحديث: ١٤٣٠

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الحدود،رقم الحديث:٤٣٨٦، ٤٣٨٧، ٤٣٨٨،السنن،ابن ماجة، كتاب الحدود،رقم الحديث:٢٥٤٧

السنن،النسائي ، كتاب قطع السارق ، رقم الحديث : ٤٩١٣، ٤٩١٧، ٤٩١٨

عن عائشة قالت: لما نزل عذري قام النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك وتلا تعني القران فلما نزل من المنبر أمر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم وفي رواية ممن تكلم بالفاحشة حسان بن ثابت ومسطح بن أثاثة قال: النفيلي ويقولون المراة حمنة بنت جحش. ١ ـ

عن أبي هريرة: أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يارسول الله اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر. وكان أفقههما. أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله. وائذن لي أن أتكلم، قال: تكلم، قال: إن إبني كان عسيفا عند هذا. فزنى بامرأته، فأخبروني أنّ على إبني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي، ثم إني سألت بعض، أهل العلم فأخبروني أنّما على ابني مائة جلدة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال رسول الله ﷺ: أما والذي نفسي بيده: لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى، أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغرّبه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أنّ يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها. ٢ ـ

عن جابر أنّ امرئة من بني مخزوم سرقت فاتي بها النبي ﷺ فعاذت بأم سلمة زوج النبي ﷺ فقال النبي ﷺ والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت. ٣ ـ

---

١ ـ السنن ابوداؤد، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۴۴۷۴، ۴۴۷۵ جامع الترمذي الترمذي، كتاب التفسير، رقم الحديث: ۳۱۸۰
السنن ابن ماجة، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۲۵۶۷

٢ ـ صحيح البخاري البخاري، كتاب الوكالة، رقم الحديث: ۲۳۱۴، ۲۳۱۵، كتاب الصلح، رقم الحديث: ۲۶۹۵، ۲۶۹۶، كتاب، رقم الحديث: ۲۷۲۴، ۲۷۲۵، كتاب الإيمان والنذور، رقم الحديث: ۶۶۳۳، ۶۶۳۴، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۶۸۲۷، ۶۸۲۸، ۶۸۳۵، ۶۸۳۶، ۶۸۵۹، ۶۸۶۰، كتب الأحكام، رقم الحديث: ۷۱۹۳، ۷۱۹۴، كتاب أخبار الآحاد، رقم الحديث: ۷۲۵۸، ۷۲۵۹، ۷۲۶۰، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۶۸۴۲، ۶۸۴۳، كتاب الشهادات، رقم الحديث: ۲۶۴۹، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۶۴۳۱، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ۷۲۷۸، ۷۲۷۹

صحيح المسلم المسلم، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۴۴۱۰، ۴۴۱۱

جامع الترمذي الترمذي، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۱۴۳۳

السنن النسائي كتاب آداب القضاة، رقم الحديث: ۵۴۱۰، ۵۴۱۱

السنن ابن ماجة، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۲۵۴۹

٣ ـ صحيح المسلم المسلم، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۴۳۸۹ السنن النسائي، كتاب قطع السارق، رقم الحديث: ۴۹۰۲

﴿سيدنا مقيم الدين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد. ١ـ

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مقيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مقيم ﷺ". ١ـ

قدمرّ ضبط "الدين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يثبت الطريقة الإسلام وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أن أقيموا الدين ولاتتفرقوا. ٣ـ

قال البغوي في تفسير هذه الآية: بعث الله الأنبياء كلهم باقامة الدين والألفة والجماعة وترك الفرقة والمخالفة. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن، سورة الشورى، الآية: ١٣

٣ـ صفوة التفاسير، جلد: ٣، ص: ١٢٢

﴿سیّدنا مقیم الصلوة صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط مـن الـقـرآن والـحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مقيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مقيم ﷺ" ١ـ

الصلوة :بفتح الصاد المهملة وبفتح اللام وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.ل.و) ناقص واوي.وهو الإسم ومعناه الدعاء العبادة مخصوصة التي فرضت على المسلم .

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن اقامة الصلوة من الفرائض النبوة وكان النبي ﷺ يقيم الصلوة على الأمة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة.٣ـ

قال إبن جرير: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ(اتل) يعني اقرأ (مااوحى إليك)من الكتاب يعني ما انزل إليك من هذا القرآن واقم الصلوة يعني وأدّ الصلوة التي فرضها الله عليك بحدودها .٣ـ

اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران الفجر .٥ـ

قال إبن جرير: يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ اقم الصلوة يا محمد .٦ـ

واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل.٧ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن ، سورة العنكبوت ، الآية:: ٣٥

٣ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ١٠، ص: ١٣٢

٥ـ القرآن ، سورة بني اسرائيل ، الآية:: ٧٨

٦ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ٨، ص: ١٢٢

٧ـ القرآن ، سورة هود ، الآية:: ١١٣

قال إبن جرير: يقول الله تعالى لنبيه محمد ﷺ وأقم الصلوة يامحمد يعني صلّ طرفي النهار يعني الغداة والعشيّ. ١ـ

واذا كنت فيهم **فأقمت لهم الصلوة** فلتقم طائفة منهم معك. ٢ـ

قال الصابوني: أي واذا كنت معهم يامحمد وهم يصلون صلاة الخوف في الحرب فلتأتم بك طائفة منهم وهم مدججون بأسلحتهم احتياطا ولتقم الطائفة الأخرى في وجه العدو. ٣ـ

١ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٤، ص: ١٢٣ ٢ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ١٠٢

٣ـ صفوة الصابوني، جلد: ٢، ص: ٣٠١

﴿سيدنا المكرم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

مكرم : بضم الميم و بفتح الكاف وبفتح الراء المهملة المشددة و في آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ک.ر.م)مكرم اسم مفعول من تفعيل ومعناه عظمه ونزهه: الرجل الكريم على كل أحد. ١ـ الانه منظور فيه الى الذى كرمه وصيره كريما وهو الله عزجل. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ به لأنه أكرم الخلق على الله.٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انه لقول رسول كريم .وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون».٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ؓ قال بينما نبي الله ﷺ في نخل لنا لأبي طلحة ؓ يتبرز لحاجته قال: وبلال ؓ يمشي وراء هيكرنبي الله ﷺ أن يمشي إلى جنبه فمر نبي الله ﷺ بقبر فقام حتى لم إليه بلال ؓ فقال: ويحك يابلال ؓ هل تسمع ماأسمع قال: ما أسمع شيئاقال :صاحب القبر يعذب قال: فسئل عنه فوجد يهوديا. ٥ـ

١ـ اللسان،إبن منظور، جلد : ١٢، ص: ٥١٢،

٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد : ٣، ص : ١٩٦

٤ـ القرآن ، سورة الحاقة ، الآية: ٤١،٤٠

٥ـ المسند ،أحمد، جلد:٣،ص: ١٥١

عن طلحة بن عبيد الله أنّ إعرابيا جاء إلى رسول اللهﷺ ثائر الرأس فقال: يا رسول اللهﷺ أخبرني ماذا فرض الله عليّ من الصلوة فقال: الصلوت الخمس إلّا أن تطوع شيئا فقال أخبرني مافرض الله عليّ من الصيام فقال: شهر رمضان إلّا أن تطوع شيئا فقال: أخبرني بماذافرض الله عليّ من الزكوة فقال: فأخبره رسول اللهﷺ شرائع الإسلام قال: والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله عليّ شيئا فقال رسول اللهﷺ :أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق .۱؎

عن عبدالرحمن إبن زيد بن الخطابؓ قال: قال زيد بن عمرو بن نفيلؓ كنت بالشام فاتيت راهبا فذكرت له كراهتي عبادة الأوثان و اليهودية والنصرانيةفقال: لي أراك تريد دين إبراهيم (عليه السلام) ياأخا أهل مكة إنّك لتطلب دينا ما يؤخذ اليوم به فالحق ببلدك فإنّ تيبلايبعث من قومك في بلدك ياتي بدين إبراهيم (عليه السلام) با لحنفية وهو أكرم الخلق على الله.۲؎

عن محمد بن جعفر بن الزبيرؓ في حديث طويل قال: قال رسول اللهﷺ قد أكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير السلام تحية أهل الجنة .۳؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الاكرم	اعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم ير في الهيجاء الا مقدما	صلى عليه ربنا وسلما

۱؎ صحیح البخاري،البخاري، ،کتاب الصوم ، رقم الحدیث: ۱۸۹۱

۲؎ الخصائص الکبری،السیوطي ، جلد : ۱ ، ص : ۴۳

۳؎ مجمع الزوائد ،الهیثمي، کتاب علامات النبوة رقم الحدیث: ۶۳-۱۴ ، المعجم الکبیر،الطبراني ،جلد :۱۷ ،ص :۵۸، ۵۹

﴿سیدنا المکین صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبكسر الكاف وبسكون الياء المثاة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (م.ک.ن)من الصحيح وهو صفت المشبهة من:المكانة أي المنزلة يقال فلان مكين عند فلان بين المكانة ،قال بين بري، مكين فعيل شئ منها من الكون فهذا سهو. ١ـ ،أخذ جماعة من قوله تعالى ﴿ذي قوة عند ذي العرش مكين﴾ ٢ـ ،وهو فعيل من المكانة أي ذومكانة عظيمة عند خالقه.٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انه لقول رسول كريم.ذى قوة عندذى العرش مكين».٤ـ

قال الزرقاني في تفسير هذه الآية :فقال تعالى ذي قوة عند ذي العرش مكين قيل محمد ﷺ وقيل جبريل عليه السلام.٥ـ

أدلة من الكتب المختلفة :

قال المهدي المراد بالمكين فالمكانة المنزلة الخاصة والتقريب وعظم الجاه وهو ﷺ المكين بعلو مكانته عندربه تعالي ومن ذلک أن قرن سبحانه ذكره بذكره فما أذن باسم أحد مع اسمه سواه ولا قرن اسم أحد مع اسمه الا اياه فأعلن به في السابقة علي ساق العرش وأذن به في اللاحقة على منار الايمان.٦ـ

١ـ الصحاح،الجوهري، جلد:٦، ص:٢١٩١،جلد:١٨، ص:٢٨٨

٢ـ القرآن ، سورة التكوير ،الآية:٢٠

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٩٢٣

٤ـ القرآن ، سورة التكوير ، الآية: ١٩، ٢٠

٥ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد:٣،ص: ١٢٢

٦ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

قال القسطلاني: المكين: فعيل من المكانة اخذه جماعة من قوله تعالىٰ ذي قوة عند ذي العرش مكين على احد القولين أنه المراد صلى الله عليه وسلم فهو أي فوجه تسميته به إنه صلى الله عليه وسلم المكين تعلو امكانته العظيمة عند ربه تعالىٰ ومن ذلک إن قرن ضم وجمع سبحانه ذكره بذكره فاذن بالبناء للمفعول(باسم احد سواه) لانه ماشرح ذكره غيره في الاذان(ولا قرن اسم احد مع اسمه) تعالىٰ(الا اياه) كما قال تعالىٰ ورفعنا لک ذكرک اى لا اذكر الاوتذكر معي كما ورد مفسرا عن جبريل عن الله (فاعلن له في السابقة على ساق العرش) حيث كتب اسمه على ساقه وعلى نحور الحور وغير ذلک ممامر(وآذن) اعلم (به في اللاحقة على منار الايمان)حيث امرا لمؤذنين بذكر اسمه في كل أذان والمراد بها الآخرة لانه اعلم به فيها بلواء الحمد والشفاعة والمقام المحمود وغير ذلک ممالم يؤذن به لغيره فيها. ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكين والمتمكن	العروة الوثقى المتين المعلن
الحي والمحيي الطيب الفطن	قامت به بعد الممات السنن
وكم أتى من تابعيه حكما	صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ المواهب،القسطلاني، جلد:٣، ص:١٩٠

﴿سيّدنا الملك صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

ملك :بفتح الميم وبكسر اللام وفي آخره الكاف

المعنى اللغوي:

اصله :(م . ل. ک) من المضاعف وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه ما يملكه الإنسان و يتصرف به المعظمة والسلطة والجمع منه ملوک الشئ احتواه قادرا على التصرف والاستبداد به على القوم استولى عليهم نفسه قدر على جمها قال الراغب: الملک هو المتصرف بالأمر والنهي في الجمهور ء ذلک يختصا بسياسة الناطقين ولهذا يقال ملک الناس ولا يقال ملک الأشياء

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يسوس الأمور الناس والمملكة كان النبيﷺ يقيد معاملات الناس فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أم يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتب و الحكمة و اتينهم **ملكا عظيما**، ١ـ

قال الرازي في تفسير هذه الأية: والمعنى أنه حصل في أولاد إبراهيم جماعة كثيرون جمعوا بين النبوة والملک وأنتم لاتتعجبون من ذلک ولا تحسد الخ . ٢ـ

قال المصنف: وإنّ كان سليمان عليه السلام أعطي ملک الدنيا فقد جئ لنبينا ﷺ **بمفاتيح خزائن الأرض** فأباها زهدا. ٣ـ

قال جيقون: جاء الله من التيمن والقديس من جبال فالان: فامتلات الأرض من يحميد أحمد(ﷺ) و تقديسه و**ملک الأرض** بيمينه ورقاب الأمم. ٣ـ

١ـ القرآن ،سورة النساء ،آية :٥٤ ٢ـ التفسير الكبير،الرازي ،جلد :٣،ص:١٠٥

٣ـ الوفاء ،ابن الجوزى ،جلد: ١،ص: ٣٦٢ ٣ـ الوفاء ،ابن الجوزى ،جلد: ١،ص: ٦٣

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن جبريل اتاني فبشرني أن الله امدني بالملائكة واتاني النصر وجعل بين يدي الرعب واتاني السلطان و**الملك** وطيب لي ولا متي الغنائم ولم تكن لاحد قبلنا . ١ ـ

قال الصالحي: وهو الذي يسوس الناس ويدبر أمرهم .أو هو ذو العز والسلطان وهو من أسمائه تعالى ، ومعناه في حقه تعالى : المستغني في ذاته وصفاته عن الكون وموجوداته وليس يستغنى عن جوده أحدٌ من مخلوقاته ، وقيل : هوالقادر على الاختراع والابداع من العدم الى الوجود. ٢ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الملك المليك الاعظم	ركن التواضع النبي الأرحم
وصاحب المغنم وهو المغنم	سيد ولد آدم واكرم
اكثرهم منهم عليهم نعما	صلى عليه ربنا وسلما

---

١ ـ الخصائص الكبرى ،جلد:٢ ،ص:٣٣٢

السنن ،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث:٤ — شرح السنة ،البغوي، كتاب الفضائل، رقم الحديث:٣٦٢٨

حلية الأولياء ، أبونعيم ،جلد :٥، ص: ٣٨٤ — الطبقات ،ابن سعد، جلد :١ ،ص: ٢٤٠

٢ ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي ،جلد : ١ ،ص: ٥٢١

﴿سيدنا ملقى القرآن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

ملقي: بضم الميم وبفتح اللام المهملة وبكسر القاف المعجمة المشددة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ل.ق.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من تفعيل ومعناه التالي.

أي تلقاه على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام من القرآن وغيره من الوحي على أمته، أي المبلّغ ذلك اليهم، أو بمعنى المتلقي أي المتصدي لمساعه حين ينزل.

قال تعالى: ﴿وانک لتلقّى القرآن من لدن حکيم عليم﴾أي يلقى اليک وحيا. ١ـ

وتخصيص القرآن بالذكر لانه لمعجزة العظمى فلا ينافى مشاركة غيره له في الالقاء. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينزل عليه القرآن أن الله تعالى نزل عليه القرآن والنبي ﷺ ملقي القرآن فبهذا الوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وانک لتلقى القران من لدن حکيم عليم. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره: وانک يا محمد لتحفظ القرآن وتعلمه ﴿من لدن حكيم عليم﴾ يقول من عند حكيم بتدبير خلقه ومصالحهم والكائن من أمورهم والماض من أخبارهم والحارث منها. ٣ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢١ — ٢ـ المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١٣٦

٣ـ القرآن، سورة النمل، الآية: ٦ — ٤ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٩، ص: ٤٩٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحبيب للرحمن	خليله مطهر الجنا ن
وهو فصيح القلب واللسان	وهو ملقى سور القرآن
ما زاغ فيه فهمه ما وهما	صلى عليه ربنا وسلما ١

التحليل من عند النفس:

كان اتصف رسول الله ﷺ من الصفات الكثيرة واللاتي هن حورن في القرآن والتفاسير والاحاديث فاحدهن ملقى القرآن وتضمن ذالک اللفظ على وصف الرجل الذى هوم بتعلم القرآن وكان رسول الله ﷺموصوفا بذالک الوصف فعلى هذا الوجه سمى به كما ذكر ذالک في كتب عديدة

---

١ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢٢

﴿سيّدنا المنادى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح النون المعجمة والألف وبفتح الدال المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

اصله (ن.د.و)من ناقص واوي وهو إسم المفعول من مفاعلة ومعناه الذي نودي. الداعي الى توحيد هأي المدعو الى تعالى ليلة الاسراء على لسان جبريل صلى الله عليهما وسلم قال الله تعالى : ﴿ربنا اننا سمعنا منادياً يُنادي للايمان﴾قال ابن جريج رحمه الله : هو سيد نا رسول الله رواه ابن أبي حاتم. ١ـ

بكسر الدال الداعي الى الله وتوحيد ه قال ابن جريج في قوله تعالىٰ﴿ ربنا اننا سمعنا مناديا﴾ هو محمد ﷺرواه ابن ابى حاتم او بفتح الدال اى المدعوا الى اح ليلة الاسراء على لسان،إبن منظور، جبريل وهما اسمان له كما في الشامي .٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يناداه من الغير وكان رسول الله ﷺ نودي بالصفات الجميلة في الدنياوأيضا يوم الحشر في ميدان الحشر فلذا سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان.٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن إبن جريجٌ قوله تعالى ﴿ ربنا اننا سمعنا مناديا﴾قال:هو محمد ﷺ.٤ـ

وقال إبن كثير:أي داعيا يدعو إلى الإيمان وهو الرسول ﷺ.٥ـ

وقال الشوكاني :المنادي عند أكثر المفسرين هو النبي ﷺ.٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٥٢١

٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد:٣، ص: ١٣٦

٣ـ القرآن، سورة آل عمران، الآية:١٩٣

٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٣ ،ص:٥٥٣

٥ـ تفسير ابن كثير،إبن كثير، جلد:١،ص: ٦٦١

٦ـ فتح القدير، الشوكاني ، جلد: ١ ، ص: ٣١١

ان الذين ينادونک من وراء الحجرات اکثرهم لا يعقلون ٥ ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره لنبيه محمدا ﷺ ﴿إن الذين ينادونک﴾ يا محمد من وراء حجراتک واكثرهم جهال بدين الله واللازم لهم من حقک وتعظيمک وذكر أن هذه الآية والتي بعدها نزلت في قوم من الأعراب جاء وابنا دون رسول الله ﷺ من وراء حجراته ، يا محمد ﷺ اخرج إلينا .٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن مالک بن صعصعةؓ في حديث المعراج قال ﷺ: سالت ربي حتى استحييت ولكنى أرضي وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخفت عن عبادي .٣ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسم وهو القسم — وهو كثير الصمت والمكلم
وأفصح العرب البليغ الشذقم — وهو المنادي والمنادى العلم
روحي فداه فرد فضل علما — صلى عليه ربنا و سلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

لرسول الله ﷺ الخصوصيات الوافرة وهؤلاء الخصال قد نقلن في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فاحدهن منادى هذا الوصف يصدق على الرجل الذي نوديه من الغير وكان رسول الله ﷺ موجود في بيته وكان الناس الأعراب نادوه من وراء الحجرة فعلى ذالک سمى به كماذكر ذالک في كتب مختلفة.

١ـ القرآن،سورةالحجرات،الآية:٤ ٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:١١ ، ص:٣٨١

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب مناقب الأنصار ، رقم الحديث : ٣٨٨٤

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٩

﴿سیّدنا منة الله صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

بكسر الميم وبسكون النون المعجمة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي حصل منه النفع وكان رسول الله ﷺ مخصوصا بذالک الوصف لأن الناس يحصلون النفع من ذاته فبذالک سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد من الله على المومنين اذبعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم ايته. ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :يعني أحسن إليهم وتفضل عليهم والمنه والنعمة العظيمة وذالک في الحقيقة لا يكون إلا من الله ......ووجه المنة والأنعام على المؤمنين ببعث الرسول ﷺ لكونه داعيا لهم إلى مايخلصهم من العذاب الأليم ويوصلهم إلى الثواب في جنات النعيم . ٢ـ

قال الله تعالى : ﴿لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم﴾وانما خصهم بالذكر لأنهم المنتفعون بمبعثه ، ووجه المنة به عليهم . أنه لما بعث سهل أخذ ما يجب عليهم أخذه عنه.٣ـ

١ـ القرآن،سورة ال عمران ،الآية ١٦٤ ٢ـ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد:١ ،ص:٣١٥

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١٠ ، ص:٥٢٢

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيد الخدري قال: خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال: ما أجلسكم قالوا: جلسنا نذكر اللّٰه عزوجل قال اللّٰه ما اجلسكم الا ذاک قالوا: اللّٰه ما اجلسنا إلا ذاک قال: أما إني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول ﷺ أقل عنه حديثا مني وأن رسول اللّٰه ﷺ خرج على حلقة من اصحابه فقال :ما اجلسكم قالوا: جلسنا نذكر اللّٰه عزوجل ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن علينا بک قال اللّٰه: ما اجلسكم ألا ذلک قال: أما أني لم استحلفكم تهمة لكم وأنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني أن اللّٰه عزوجل يباهي بكم الملائكة .١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنجي نجي الله	هدية الله حبيب الله
ومنة الله خليل الله	وعصمة الله كليم الله
عصمتنا لولاه كنا عدما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ ذا الخاصيات الجميلات وهؤلاء الخاصيات مذكورات في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فأحدهن منة الله يقصد ذالک الوصف على الرجل الذى طلب منه النفع وكان رسول الله ﷺ نفعا للناس من الله تعالىٰ فعلى ذالک سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب مختلفة

١ـ المسند لأحمد، جلد:٣، ص: ٩٢

٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سيدنا منتظر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المنتظر: بضم الميم وبسكون النون وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الظاء المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ظ.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من افتعال ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينتظر وكان النبي ﷺ ينتظر الى النصرة من الله فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ٥

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي قل لهم يامحمد! إنتظروا عاقبة البغي والتكذيب إني من المنتظرين هلاكم ودماركم. ١ـ

فقل أنما الغيب الله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ٥ ٢ـ

فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم ، قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عروة بن الزبير ؓ قال: إنّ مروان إبن الحكمؓ والمسور إبن مخرمةؓ أخبراه أنّ رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال: لهم رسول

١ـ الصفوة التصابوني ، جلد: ١ ، ص: ٥٩٩ ٢ـ القرآن ، سورة يونس ، الآية : ٢٠

٣ـ القرآن ، سورة يونس ، الآية : ١٠٢

ﷺ احب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إمّا السبي وإمّا المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول اللهﷺ انتظرهم بضع عشره ليلة حين قفل من الطائف .(الحديث) ١ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الوكالة، رقم الحديث: ٢٣٠٧، ٢٣٠٨، كتاب الخمس، رقم الحديث: ٣١٣١، ٣١٣٢، كتاب الهبة، رقم الحديث: ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، كتاب المغازي، رقم الحديث: ٤٣١٨، ٤٣١٩، كتاب العتق، رقم الحديث: ٢٥٣٩، ٢٥٤٠.

﴿سيّدنا المنجيي صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ن. ج.و) من ناقص واوي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه الذي من النار وعذاب اليم

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينجي أي من اتبعة من النار وكان رسول الله ﷺ منجيا للناس من عذاب النار فعلى هذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم.تؤمنون بالله ورسوله. (الآية) ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره: ﴿ياأيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم﴾ موجع وذالک عذاب جهنم ،ثم بين لنا جل ثناؤه ما تلک التجارة التي تنجينا من العذاب الأليم فقال ﴿تؤمنون بالله ورسوله﴾ محمد ﷺ. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنجي نجي الله — هدية الله حبيب الله

ومنة الله خليل الله — وعصمة الله كليم الله

عصمتنا لولاه كنا عدما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ القرآن، سورة الصف،الآية: ١٠،١١

٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد:١٢ ،ص:٨٥

٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢٣

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات وافرة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الصفات المنجي يستعمل هذا اللفظ الرجل الذي هو ينجي الناس من التكاليف وكان رسول الله ﷺ منجيا للخلق عن عذاب النار وعذاب جهنم فلذالوصف سمي به كما ذكر ذالک في كتب متنوعة.

﴿سيدنا منذر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبكسر الذال المعجمة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (ن. ذ. ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه المخوف .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو نذير وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالک الوصف لأن النبي ﷺ كان ينذر الخلق من عذاب القبر وعذاب الحشر وعذاب النار فعلى هذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

إنما انت **منذر** من يخشها. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره لمحمد ﷺ إنما انت رسول مبعوث بإنذار الساعة من يخاف عقاب الله فيها على إجرامه ولم تكلف علم وقت قيمها ،يقول فدع ما لم تكلف علمه واعمل بما امرت به من إنذار من امرت بإنذاره .٢ـ

قل إنما انا **منذر** ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: قوله عزوجل ﴿قل﴾ اى يا محمد لمشركى مكة ﴿إنما انت منذر﴾ اى مخوف .٤ـ

١ـ القرآن سورة النازعات، الآية :٤٥ — ٢ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٤٣١

٣ـ القرآن سورة ص، الآية: ٦٥ — ٤ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٤٦

إنما انت منذرٌ بكل قوم هاد. ١ ـ

وعجبو اأن جاء هم منذرٌ منهم. ٢ ـ

بل عجبوا أن جاء هم منذر منهم فقال الكفرون. ٣ ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن المغيرةؓ قال قال سعد بن عبادةؓ لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال تعجبون من غيرة سعد والله لا نا اغير منه والله اغير منى ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها ومابطن ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل ذلک بعث المبشرين و المنذرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلک وعد الله الجنة. ٤ ـ

قال المهدی: اسمه المنذر: قال تعالی ﴿انا أرسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ وقال ﴿وما أرسلناک الامبشرا ونذيرا﴾ وقال ﴿وما أرسلناک الا مبشرا ونذيرا﴾ وقال ﴿انما أنت نذير﴾ وقال ﴿ان أنا الانذير وبشير لقوم يؤمنون﴾ وقال ﴿انني لكم منه نذير وبشير﴾ وقال ﴿انما أنت منذر﴾ وقال ﴿انی أنا النذير المبين﴾ وقال ﴿تبارک الذی أنزل الفرقان علی عبده ليكون للعالمين نذيرا﴾ وفی الحديث "أنا النذير العريان "ومعنی كونه مبشر ا أی لاهل طاعته بالثواب وقيل بالمغفرة وقيل بالجنة وقيل بالشفاعة وقيل انه بشير اللمتقين برضی رب العالمين والخائفين بالا من يوم الدين والمشاقين بالنظر الی وجه الملک الحق المبين ومعنی كونه نذيرا أی لاهل المعصية بالنار أو بالعذاب وقيل محذور امن الضلالات والبشير فعيل بمعنی فاعل من بشره مخففا اخبره بما يسره فانه يقال بشر وبشر مخففا ومضعفا وأبشر بالمهمز والاسم البشارة بالكسر والضم و البشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة به كقوله تعالی ﴿فبشرهم بعذاب اليم﴾أخبرهم والبشارة المطلقة هی الاخبار بما يسر سميت بذلک لتأثر البشرة وهی ظاهر الجلد عند الاخبار بالامر السار والانذار الاخبار مما يخاف ليحذر ويكف عما يوصل اليه ويعمل بما يحجز عنه والنذير بمعنی المنذر. ٥ ـ

---

١ ـ القرآن سورة رعد الآية:

٢ ـ القرآن سورة ص الآية: ٣

٣ ـ القرآن سورة ق الآية: ٢

٤ ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٤١٦

٥ ـ مطالع المسرات، المهدیؒ، ص:

قال القسطلاني :المنذر:من الانذار وهو الابلاغ مع تخويف قال تعالیٰ انماانت منذر حصر خاص ای لست بقادر علی هداية الكفار لاعام لان له اوصافا اخرى كالبشارة. ١ھ

قال الخفاجي:والمنذر:وهما متقاربان مغى واصل الانذار الاعلام بما فيه تخويف قال تعالی انما أنت منذر ولكل قوم هاد وقال انی انا النذير المبين وفی البخاری انما مثلی ومثل مابعثنی الله به كمثل رجل أتی قوما فقال ياقوم انی رأيت الجيش بعينی وانا النذير العريان فالنجاة النجاة فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا علی مهلهم فنجوا و كذبته طائفة فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلک مثل من أطاعنی واتبع ما جئت به ومنْ من عصانی و كذب ما جئت به من الحق والنذير للمبالغة فی صدقه وجده فی النزاره ووصفه بالعريان لانه أبلغ فی النذاره قيل كان النذير يتجرد من ثيابه ويلوح بها مع الصياح تاكيد الانذاره . ٢ھ

قال الصالحي: قال تعالی : ﴿انما أنت منذر﴾وهو من الحصر الخاص ، أي لست بقادر علی هداية الكفار ، وليس من الحصر العام ، لأنه عليه الصلاة والسلام له أوصاف أخری كالبشارة ، وهووصفٌ من الانذار وهو الابلاغ الا مع تخويف. ٣ھ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبشر البشير	البشر المنذر والنذير
الغيث والغياث والمجير	عبد الغياث واسمه أجير
أجارنا من كل هول دهما	صلی عليه ربنا وسلما ٣ھ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اتصف من صفات عاليه فهؤلاء الصفات موجودات فی القرآن والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الصفات منذر يطلق هذا اللفظ علی وصف الرجل الذی هو نذير وكان رسول الله ﷺ منذرا لأنه ﷺ كان ينذر الناس عن العذاب اليم فعلی ذالک سمی بمنذر كما ذكر ذالک الوصف فی كتب مختلفة

١ھ المواهب،القسطلاني ،جلد :٣، ص : ١٣٦ ٢ھ النسيم،الخفاجي، ص: ٣٩٦

٣ھ سبل الهدی،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٢٤

٣ھ احسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٢

﴿سيدنا المنزل عليه ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون وبفتح الزاء المعجمة الموحدة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

اصله (ن.ز.ل) من الصحيح وهو اسم المفعول من المعال ومعناه من يقال أنزله غيره كما قال الله وأنت خير المنزلين .

إنزال الله تعالىٰ نعمه ونقمه على الخلق وإعطاؤهم إياهم وذلک إمّا بإنزال الشئ نفسه كإنزال القرآن وإما بإنزال أسبابه والهداية إليه كإنزال الحديد واللباس ونحو ذلک. ١ـ

النزول: بالضم الحلول.وهو في الأصل انحطاط من علو. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينزل عليه الوحي وكان النبي ﷺ ينزل عليه القرآن كتاب الله فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وقولو اٰمنّا بالّذى أُنزل إلينا وأُنزل إليكم . ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:يعني القرآن الذي أنزله الله على محمد ﷺ وإنما ذكره بلفظ الأختصاص مع مايجب من الأيمان بجميع ماجاء به رسول الله ﷺ عن الله تعظيما لشان القرآن الكريم وتنبيها على إنه لايتم الأيمان إلابه.

وكذلک أنزلنا إليک الكتاب . ٥ـ

والذين اٰتينا هم الكتاب يعلمون انه منزل من ربک بالحق فلا تكونن من الممترين ،، ٦ـ

١ـ المفردات،الراغب، ص:٣٨٨ — ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٥، ص:٤٢٨

٣ـ القرآن ، سورة العنكبوت ، الآية : ٤٦ — ٤ـ تفسير الخازن،الخازن ،جلد:٣ ،ص:١٣٩

٥ـ القرآن ، سورة العنكبوت ، الآية : ٤٧ — ٦ـ القرآن ، سورة الانعام ، الآية : ١١٥

وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم . ١ـ

إنا نحن نزلنا عليک القرآن تنزيلاً . ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ: إنا نحن نزلنا عليک يامحمد هذا القرآن تنزيلاً إبتلاءً منا واختباراً. ٣ـ

نزل عليک الكتاب بالحق. ٤ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يعني نزل عليک القرآن يامحمد(ﷺ) بالحق أي لاشک فيه ولاريب بل هو منزل من عند الله عزوجل أنزله بعلمه والملائكة يشدون وكفىٰ بالله شهيداً . ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة قالت: الحمدلله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله تعالى على النبي ﷺ قد سمع الله قول التي تجادلک في زوجها. ٦ـ

١ـ القرآن ، سورة محمد ، الآية : ٢

٢ـ القرآن ، سورة الانسان ، الآية : ٢٣

٣ـ تفسير طبري، الطبري جلد: ١٢ ، ص: ٣٤٣

٤ـ القرآن ، سورة ال عمران ، الآية : ٣

٥ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير، جلد : ١ ، ص: ٥٣٥

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٩

﴿سيدنا المنصف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبكسر الصاد المهملة وفي آخره الفاء المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ص.ف) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناهالعادل وكان أشد الناس إنصافا. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مقسط كان رسول الله ﷺ لأنه يقوم بأمور الناس بالعدل والإنصاف فلذا سمي المنصف ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وامرت لأعدل بينكم. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره وقل لهم يامحمد و أمرنيربي أن أعدل بينكم معشر الأحزاب فأسير فيكم جميعاً بالحق الذي أمرني به وبعثني بالدعاء اليه. ٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية: أي في الحكم إذا تخاصتم فتحاكمتم إليّ قال القفال: معناه أن ربي امرني أن لا افرق بين نفسي وانفسكم بأن آمركم بما لاأعمله أو اخالفكم إلى ما نهيتكم عنه لكني أسوى بينكم وبين نفسي وكذالك اسوي بين أكابركم وأصاغركم فيما يتعلق بحكم الله. ٤ـ

عن قتادة قال: أمر نبي الله ﷺ أن يعدل فعدل حتى مات صلوات الله وسلامه عليه. ٥ـ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد: ٣ ، ص: ١٣٦

٢ـ القرآن،سورة الشورى،الآية: ١٥

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد: ١١ ، ص: ١٣٧

٤ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد: ٩،ص: ٥٨٩

٥ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ١١ ، ص: ١٣٧

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشةؓ أن أسامةؓ كلم النبي ﷺ في إمراة فقال: إنّما هلک من كان قبلكم إنّهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع و يتركون الشريف و الذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلک لقطعت يدها. ١ـ

عن يعلي بن أميةؓ قال: غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان لي أجيرٌ فقاتل أنسانا فعضّ أحدهما أصبع صاحبه فانتزع أصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي ﷺ فأهدر ثنيته وقال: أفيدع أصبعه في فيک تقضمها قال: أحسبه قال: كما يقضم الفحل. ٢ـ

عن إبن عمرؓ قال: رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غمموه في يده جريدة وقد نزع سلاء ها و بقيت سلاء فلم يفطن لها فقال: أخروا عني هكذا لقد غممتموني فاصاب النبي ﷺ بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول: هكذا فعل بي نبيک فكيف الناس فسمعه عمرؓ فاتى به النبي ﷺ فقال: أحقا أنا أصبتک ؟ قال نعم: فما تريد؟ استقيد منک فامسكه من الجريدة وكشف عن بطنه فالقي الجريدة وقبل سرته وقال: اردت لكي ما يقمع الجبارون من بعدي. ٣ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحجة المومم   الحجة البينة الصمم
مثبت مثبت محكم   عدل ومنصف ونعم الحكم
ما قط منه احد تظلما   صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا باوصاف جميلة وهؤلاء الأوصاف قد حررن في القرآن والتفاسير و الأحاديث ومن هؤلاء الخصال المنصف يراد بهذا اللفظ الرجل الذي هو يعدل كان رسول الله ﷺ عادلا ومنصفا بين الناس كلهم كما ذكر ذاک الوصف في كتب متعددة

ــ

١ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٧٨٤

٢ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب الأجارة ، رقم الحديث : ٢٩٧٣ ، كتاب الديات ، رقم الحديث : ٦٨٩٣

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب القسامة والمحاربين ، رقم الحديث : ٤٣٣٣ ، ٤٣٣٤ ، ٤٣٣٥

السنن ، ابوداؤد ، كتاب الديات ، رقم الحديث : ٤٥٨٤

السنن ، النسائي ، كتاب القسامة ، رقم الحديث : ٤٧٨٠ ، ٤٧٨١ ، ٤٧٨٢ ، ٤٧٨٣ ، ٤٧٨٤ ، ٤٧٨٥ ، ٤٧٨٦

٣ـ المسند ، أبو يعلى ، جلد: ٢ ، ص: ١٦٦   ٤ـ أحسن الرسائل ، النبهاني ، ص: ١١٨

﴿سيدنا منصور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث ,وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهالي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

منصور: بفتح الميم وبسكون النون وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ص.ر) وهو اسم المفعول من نصر ينصر ومعناه: المؤيد وهو التاديد. ١ـ

وقد سياتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب النصرة صلى الله عليه وسلم

المعنى الإصطلاحي:

الذي ينصر من الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينصر من الله في جميع مجال الحياة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

من كان يظنّ أن لّن ينصره الله فى الدنيا والآخرة. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :أي بأعلاف والظهار دينه والآخر أي وفي الآخرة بأعلاه درجةوالأنتقام ممن كذبه. ٣ـ

قال إبن جرير: اختلف أهل التأويل في المعنى بالهاء التى في قوله ((ان لن ينصره الله)) فقال بعضهم عني بها نبى الله صلى الله عليه وسلم فتاويله على قول بعض قائلى ذالك من كان من الناس يحسب أن لن ينصره الله محمداً صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة فليمدد بحبل وهو السبب إلى السماء يعني سماء البيت وهو سقفه ثم ليقطع السبب بعد الأختناق فلينظر هل يذهبن اختناقه ذالك وقطعه السبب بعد الأختناق مايغيظ يقول هل يذهبن ذالك مايجد في صدره من الغيظ. ٤ـ

ولينصرنّ الله من يّنصرهٗ. ٥ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص: ٥٢٢

٢ـ القرآن، سورة الحج، الآية: ١٥

٣ـ تفسير طبري،الطبري، جلد: ٩، ص: ١١٨

شرح المواهب،الزرقاني ج٣، ص ١٣٦

٣ـ تفسير خازن،الخازن جلد: ..، ص: ٣٥٨

٥ـ القرآن سورة الحج، الآية: ٤٠

قال الخازن في تفسير هذه الأيه إن الله أي دينه ونبيه.

وينصرك الله نصرًا عزيزًا۔ ١ ـ

واجعل لي من لذلك سلطنًا نصيرًا ۔ ٢ ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي اجعل لي من عندك قوة ومنعة تنصرلي بها على أعدائك وتعزّ بها دينك وقد استجاب الله دعاءه فنصره على الأعداء وأعلا دينه على سائر الأديان۔ ٣ ـ

ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنّه۔ ٤ ـ

قال الفخر الرازي في تفسير هذه الآية: اعلم أن المقصود من هذه الآيات تعديد تقرير الأشياء المعروفة عند أهل الكتاب مما يدل على نبوة محمد ﷺ قطعاً لعذرهم وإظهاراً لعنادهم ومن جملتها ماذكره الله تعالیٰ في هذه الآية وهو أنه تعالیٰ أخذ الميثاق من الأنبياء الذين آتاهم الكتاب والحكمة بأنهم كلما جائهم رسول مصدق لما معهم آمنوا به ونصروه وأخبر أنهم قبلوا ذالك وحكم تعالیٰ بأن من رجع عن ذالك كان من الفاسقين فهذا هو المقصود من الآية: فحصل الكلام أنه تعالیٰ أوجب على جميع الأنبياء الأيمان بكل رسول جاء مصدقاً لما معهم إلا أن هذه المقدمة الواحدة لاتكفي في إثبات نبوّة محمد ﷺ مالم يضم اليها مقدمة أخرى وهي أن محمداً رسول الله جاء مصدقا لما معهم۔ ٥ ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني إلا تنصروا محمداً ﷺ أيها المؤمنون هذا خطاب لمن تثاقل عن الخروج معه إلى تبوك فاعلم الله عزوجل أنه هو المكفل بنصر رسول الله ﷺ وإعزاز دينه وإعلاء كلمته أعانوه أو لم يعينوه وإنه قد نصره عند قلة الأولياء وكثرة الأعداء فكيف به اليوم وهو في كثرة من العدد والعدد۔ ٦ ـ

إنا لننصر رسلنا والذين امنو في الحيوة الدنيا۔ ٧ ـ

قالو اَقْرَرْنَا ۔الا تنصروه فقد نصره اللّٰه۔ ٨ ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبادة بن الصامت ؓ قال:إن النبي ﷺ خرج فقال:إن جبريل ؑ اتاني فقال: وامدني بالملائكة و اتاني النصر وجعل بين يدي الرعب۔ ٩ ـ

---

١ ـ القرآن سورة فتح ، الآية : ٣
٢ ـ القرآن سورة بني إسرائيل ، الآية : ٨٠
٣ ـ الصفوة ،الصابوني ، جلد : ٢ ، ص: ١٧٢
٤ ـ القرآن، سورة آل عمران ، الآية : ٨١
٥ ـ التفسير الكبير،الرازي ، جلد: ٣ ، ص: ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣
٦ ـ تفسير الخازن،الخازن ، جلد: ٢ ،ص: ٣٢٠
٧ ـ القرآن سورة المومن ، الآية : ٥١
٨ ـ القرآن سورة التوبة ، الآية : ٤٠
٩ ـ الخصائص الكبرى،السيوطي ، جلد : ٢ ، ص : ٣٢٠

قال عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي شخصت أنا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى أتينا النبي ﷺ فعرض علينا الأسلام فأسلمنا وقال أنا النبي الأمي الصادق الزكي والويل لمن كذ بني وتولى عني وقاتلني والخير كل الخير لمن آواني **ونصرني** وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي قالا فنحن نؤمن بك ونصدق قولك فأسلمنا ـ ١ـ

قال الحكيم الترمذي كان الخاتم الذي بين كتفي رسول الله ﷺ كانه بيضة حمامة مكتوب في باطنها الله وحده وفي ظاهرها توجه حيث شئت فإنك **منصور** قال وقيل كان من نور ـ ٢ـ

عن إبن عباس أن رسول الله ﷺ كان يدعو رب اعني ولاتعن علي وانصرلي ولاتنصر علي وامكرلي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى الى **وانصرني** علي رب اجعلني لك شكارالك ذكارالك رها بالك مطواعا اليك مخبتا لك أو اها منيبا رب تقبل دعوتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني وأسلل سخيمة قلبي ـ ٣ـ

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال فضلت على الأنبياء لبست اعطيت جوامع الكلم **ونصرت بالرعب** وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وارسلت إلى الخلق كافّة وختم بي النبيون .

قال الخازن: يعني غالباً ذاعز ومنعة وظهور على الأعداء وقد ظهر بهذا الفتح المبين وحصل الأمن بحمد الله تعالى ـ ٤ـ

قال إبن جرير: يقول **وينصرك** على سائر أعدائك ومن ناوأك نصراً لا يغلبه غالب ولايدفعه دافع للباس الذي يؤيدك الله به وبالظفر الذي يمدك به ـ ٥ـ

عن عبدالله بن عمرؓ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلّا قال: الغزو يقول كلما أوفىٰ على ثنية أوفد فد كبر ثلاثا ثم قال: لا إله إلّا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده **ونصر عبده** وهزم الأحزاب وحده ـ ٦ـ

ـ١ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ١، ص: ٢٥٢

ـ٢ـ تاريخ ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٢٨

ـ٣ـ المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ٢٢٧

ـ٤ـ تفسير خازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ١٥٣

ـ٥ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٥، ص: ٣٣٣

السنن، ابن ماجة، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ٥١٧

صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٧

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب السير، رقم الحديث: ١٥٥٣

ـ٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٩٩٥

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: فإنه منصور في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فاما أمره به مولاه من القوة والظهور على الأعداء ونصره بالصبا والرعب من مسيرة شهر ونصر أمته على الامم ودينه على الأديان ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأما في الآخرة فبقبول شفاعة ودفع الاسواء عن أمته وظهور مزيته وعلو مكانته بين أكابر الانبياء وأولي العزم من الرسول وشهود أهل الجمع كلهم وقد آتاه الله قبول الشفاعة واستجابة الدعاء في الدنيا والآخرة لرفعة مكانته ولطف منزلته وعظم كرامته واتساع وجاهته وعزة اصطفائيته ومحبوبيته فلا يرده في شفاعة ولا يخيبه في سؤال بل يسارع في قضاء حوائجه وتنجيز أوطاره اي شيء كانت وفي أي وقت كانت ﷺ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنتصر الصنديد	الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد	الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوى اهل العمى	صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا المنيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر النون المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله (ن.و.ب)من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه الوكيل ،المطر الغزير، الحسن من الربيع،المقبل على الطاعة. ١ـ

تقديم في الأوّاه ، وهو من اسم فاعل من الانابة وهو الاقبال على الطاعة ، والفرق بينه وبين التائب والأوّب: أن التائب من رجع عن المخالفات خوفاً من عذاب الله ،والمنيب : من رجع عنها حياءً من الله. والأوّاب من رجع تعظيماً للأوصاف المحمودة . ويقال الانابة صفة الأولياء والمقربين . قال تعالى :﴿وجاء بقلب منيب﴾والتوبة صفة المؤمنين قال تعالى : ﴿وتوبوا الى الله جميعاً ايهاالمؤمنون﴾ والأوبة : صفة الأنبياء والمرسلين. قال تعالى : ﴿نعم العبد انه أوّاب﴾. البيت في الديوان ص ٦٢ وقبله :

يدل على الرحمن من يقتدي به ـــــ وينقذ من هول الخزايا ويرشد

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويرجع إلى الله وكان النبي ﷺ مرجوع إلى الله في جميع أموره فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ذلكم الله ربى عليه توكلت وإليه أنيب.٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :قوله ﴿ذالكم الله ربى عليه توكلت﴾ يقول لنبيه محمد ﷺ قل لهؤلاء المشركين بالله هذا الذى هذه الصفات صفاته ربي لا آليتكم التي تدعون من دونه التي لا تقدر على شيء ﴿عليه توكلت﴾ في أموري ،وإليه فوضت أسبابي وبه وثقت ﴿وإليه أنيب﴾ يقول وإليه أرجع في أموري وأتوب من ذنوبي .٣ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٦ ـــ ٢ـ القرآن،سورة الشورى ،الآية:١٥

٣ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١١ ،ص: ١٣١

ويهدى إليه من ينيب. ١ـ

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس ؓ أنّ النبي ﷺ يقول : في دعائه.... ربّ اجعلني لک شکّارا لک ذکّارا لک رهّابا لک مطيعا إليک مخبتا إليک أوّاها منيبا .(الحديث) ٢ـ

عن إبن عباس ؓ قال: کان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجدقال......اللهم لک اسلمت وبک امنت وعليک توکلت واليک انبت وبک خاصمت وإليک حاکمت، فاغفرلي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله الا أنت أو لا إله غيرک.٣ـ

قال إبن عباس : کان رسول اللّٰه ﷺ يدعو: ربّ اجعلني شکّاراً لک، ذکّارا لک، رهّاباً لک، مطواعاً لک، مخبتاً لک، أوّاهاً منيباً. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کما قال النبهاني:

محمد المحاب والمجيب   المستجب المخبت الرقيب

ألمصطفى والصفوة الحبيب   ألقانت الأواة والمنيب

ما انفک للرحمن عبداقيما   صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ القرآن سورة شورى،الآية:١٣

٢ـ جامع الترمذي،الترمذي،کتاب الدعوات، رقم الحديث:٣٥٥١   المسند ،أحمد ،جلد:١،ص:٢٢٧

السنن،ابوداؤد، کتاب الصلوة،رقم الحديث: ١٥١٠، ١٥١١   السنن،ابن ماجه،کتاب الدعاء،رقم الحديث:٣٨٣٠

٣ـ صحيح البخاري،البخاري،کتاب التهجد،رقم الحديث: ١١٢٠ ،کتاب الدعوات ،رقم الحديث:٦٣١٧، کتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٣٨٥،٧٤٤٢، ٧٤٩٩

السنن،أبوداؤد ،کتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٧٧١   السنن،النسائي،کتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦١٨

صحيح المسلم،المسلم، کتاب صلوة المسافرين،رقم الحديث:١٨٠٥، ١٨٠٦

جامع الترمذي،الترمذي، ،کتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٣٤١٨   السنن،ابن ماجة،کتاب اقامة الصلوة،رقم الحديث: ١٣٥٥

٤ـ المسند ،أحمد ،جلد: ١،ص: ٢٢٧   الصحيح ،ابن حبان ، رقم الحديث:٣٤١٣

٥ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

﴿سيدنا المنير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة

بضم الميم وبكسر النون وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي

اصله (ن.و.ر) من أجوف واوي وهو اسم الفاعل من افعال ومعناه : إنارة الشئ أضاء وحسن وقيل الحسن اللون المشرق ١ـ ؛هومن أنار اذا أضاء .أي المنوّرقلوبَ المؤمنين بما جاء به. ٢ـ

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالنورصلى الله عليه وسلم" ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي ينوره :وكان النبي صلى الله عليه وسلم منور من نور الله فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

يايها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراًونذيراً . وداعيا الى الله باذنه وسراجا **منيرا**، ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :سماه سراجاً منيراً لأنه جلابه ظلمات الشرك واهتدى به الضالون كما يجلى ظلام الليل بالسراج المنير وقيل معناه أمدالله بنور نبوته نورالبصائر كما يمد بنور السراج نور الأبصار ووصفه بالأنارة لأن من السراج مالايضئ. ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قال حسان بن ثابت رضي الله تعالىٰ عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم:ألم تر أن الله أرسل أحمد ببرهانه والله أعلى وأمجد وشق له من اسمه ليجله فذوالعرش محمود وهذا محمد نبي اتانا بعد ياس وفترة من الدين والأوثان في الارض تعبد فارسله ضوا **منيرا** وهاديا يلوح كمالاح الصقيل المهند .٦ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٤، ص: ٥٢٨

٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٥٢٣ المواهب،القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١٣٦

٣ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٤ـ القرآن سورة الاحزاب، الآية: ٤٥،٤٦

٥ـ تفسير خازن،الخازن، جلد: ٣، ص:٤٣٠.

٦ـ ديوان حسان،حسان، جلد: ١، ص:٣٠٢

عن ابن عباس ؓ قال : لما نزلت ﴿ يايها النبى انا ارسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ وقد كان امر عليا ومعاذا ؓ ان يسيرا الى اليمن فقال ، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا ، إنه قد إنزل علي ﴿ يا أيها النبى إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴾ و رواه إبن أبي حاتم الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الازدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي بإسناده مثله وقال في اخره فإنه قد انزل علي ﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ﴾ على امتك ﴿ ومبشرا ﴾ بالجنة ﴿ و نذيرا ﴾ من النار ﴿ و داعيا ﴾ الى شهادة أن لا اله الا الله ﴿ بإذنه وسراجا منيرا ﴾ بالقران. ا ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

فقال تعالى فيه (وسراجا منيرا) اسم فاعل أنار ينير انارة أضاء هو في نفسه وأنار غيره أيضا اكسبه نورا فصيره ذا نور يضيء به وأيضا طرح عليه شعاعه فاظهره فظهر فالا ول لازم والثانى والثالث متعدين وكلها صادقة هنا فهو ﷺ منير في نفسه أول ما خلق الله تعالى نوره ومنير لغيره أى مظهر لابصار البصائر فان لانور هو المعين على الأبصار وقد أمكن موجود نوره ﷺ ابصار المبصرين لما يطلب أبصاره من معالم الهداية ومطالع السعادة وطرق النجاة ومقاصد الحق والاحتراز من المهاوي والمهالك ومنير لغيره أيضا بمعنى مكسبه نورا مقتبسا منه.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر و الصبور ... الحاشر المظفر الظفور

الناشر المهاجر البصير ... وهوالسراج الأنوار المنير

أعظم نور قد أنار الأمما ... صلى عليه ربنا و سلما

محمد المهيب والمهاب ... شمس وبدر قمر شهاب

النجم نجم ثاقب رهاب ... فجر منير كوكب وهاب

ونوره أزال عنا الظلما ... صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ المعجم الكبير الطبراني ،رقم حديث : ١١٨٣١ — مجمع الزوائد الهيثمي ،كتاب التفسير ، رقم الحديث: ١١٢٤٤

تفسير إبن كثير إبن كثير ، جلد :٣ ، ص: ٢٤١٢ — احكام القرآن، قرطبي ، جلد: ١٤ ، ص: ٢٠١

﴿سيّدنا الموتي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره بركت علي ، إبن الجوزي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الواو وبكسر التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (أ.ت.ى) من مهموز الفاء وناقص يائي وهو إسم الفاعل من إفعال مشتق من الاتيان ومعناه العطاء يقال اتى فلان الشئ أي اعطاه إياه منه قوله تعالىٰ.واوتيت من كل الشئ ؛قال الكشاف:إشتهر الإيتاء في معنى الإعطاء وأصله الاحضار .قال الراغب:أن الإيتاء مخصوص بدفع الصدقة في القرآن. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعطي من الله تعالى وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما اتكم الرسول فخذوه ومانهكم عنه فانتهوا. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالىٰ ذكره وما أعطاكم رسول الله ﷺ مما أفاء الله عليه من أهل القري فخذوه وما نهاكم عنه من الغلول وغيره من الأمور فانتهوا. ٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية: يعني ماأعطاكم الرسول من الفئ فخذوه فهولكم حلال ومانهاكم عن اخذه فانتهوا. ٤ـ

ولو أنهم رضواما اتهم الله ورسوله. ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول سيعطينا الله من فضل خزائنه ورسوله من الصدقة وغيرها. ٦ـ

قال إبن كثير:فتضمنت هذه الآية الكريمة أدبا عظيما سراشريفا حيث جعل الرضا بما آتاه الله ورسوله والتوكل على الله وحده. ٧ـ

وإن الله تعالىٰ إيضاً نسب العطاء إلى الرسول ﷺ وزاد على هذا ماأحسنه إن رضوا على عطاء النبي ﷺ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٩ ،ص:١٣٤ — ٢ـ القرآن ، سورة حشر ، الآية : ٧

٣ـ تفسير طبري،الطبري،جلد:١٢ ،ص:٣٨ — ٤ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد:١٠ ،ص:٥٠٧

٥ـ القرآن ، سورة توبة ، الآية : ٥٩ — ٦ـ تفسير طبري ،الطبري،جلد:٦ ،ص:٣٩٣

٧ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير ، جلد: ٢ ،ص:١٣٦٣

﴿سيدنا الموحد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الواو وبكسر الحاء المهملة والمشددة في آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و. ح. د)من مثال واوي وهو اسم الفاعل من تفعيل

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب توحيد ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يؤمن الله وتوحيده وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أي الى دين الاسلام. ٣ـ

قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد فهل أنتم مسلمون. ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :يعنى منقادون لما يوحى الى من اخلاص الالهية و التوحيد لله والمراد بهذا الاستفهام الامر أي اسلموا. ٥ـ

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. ٦ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية :أي وما بعثنا قبلك يا محمد رسولا من الرسل ﴿الانوحي إليه أنه لا اله أنا﴾أي الا أوحينا اليه انه لا رب ولا معبود بحق سوى الله فاعبدون أي فاعبدوني وحدي و خصوني بالعبادة ولا تشركوي معي أحدا. ٧ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن، سورة المومنون، ٧٣

٣ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد:٣، ص:٢٧٥

٤ـ القرآن، سورة الانبياء، آية:١٠٨

٥ـ التفسير الخازن، الخازن، جلد:٣، ص:٢٣٦

٦ـ القرآن، سورة الانبياء، آية:٢٥

٧ـ صفوة، الصابوني، جلد:٢، ص:٢٦٠

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبادٌ قال: إنّي لغلام شاب مع ابي بمنى ورسول اللهﷺ يقف على منازل القبا ئل من العرب فيقول: يا بني فلان إنّي رسول الله إليكم يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وأن تخلعوا ما تعبدون من دونه من هذا الأنداد . ١ ـ

عن زينب بنت حجشٌ انّ النبي ﷺ دخل عليها فزعا يقول لا إله إلّا اللّٰه . (الحديث)

---

١ ـ الروض الانف ،السهيلي ،جلد : ٢ ،ص :١٤٣

٢ ـ فتح الباری ، العسقلاني ،جلد:٦ ،ص: ٤١١

﴿سيّدنا الموحي اليه ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من القرآن،وركب على تركيب الأسنادي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الموحي بضم الميم و بسكون الواو وبكسر الحاء المهملة وفي وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الياء.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ح.ي) من لفيف مفروق وهو اسم الفاعل من الإفعال ومعناه.

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الوحي ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يوحي اليه أحكام الإسلام .وكان النبي ﷺ يوحى القرآن والشريعة من الله فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل اوحى الىّ انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا . ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية يقول جل ثناؤه لنبيه ﷺ:قل يا محمد اوحى الله الى انه استمع نفر من الجن هذا القرآن فقالوا لقومهم لما سمعوه انا سمعنا قرانا عجبا يقول: يدل على الحق و سبيل الصواب.٣ـ

اتل ما اوحى اليک من الکتب واقم الصلوة . ٤ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: إقراء يا محمد هذاالقرآن المجيد الذى أوحاه اليک ربک و تقرب اليه بتلاوته و ترداده لأن فيه محاسن الأداب و مكارم الاخلاق واقم الصلوة أي دم على اقامتها بأركانها و شروطها و آدبها فإنها عماد الدين. ٥ـ

ولقد اوحى اليک والى الذين من قبلک. ٦ـ

١ـ	انظر في المقالة ، جلد: ، ص:	٢ـ	القرآن ، سورة الجن ، الآية: ١
٣ـ	تفسير الطبري،الطبري، جلد: ١٢ ، ص: ٢٥٨	٤ـ	القرآن ، سورة العنكبوت ،الآية: ٤٥
٥ـ	الصفوة ،الصابوني ،جلد: ٢،ص: ٣٦٢	٦ـ	القرآن، الزمر،الآية: ٦٥

قـا ل إبـن جـريـر في تفسير هذه الآية بقول الله تعالى :ولقد أوحى اليک يامحمد ربک والى اللذين من قبلک من الرسل . ١ م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل　　مسرى به موحى اليه مرسل

عليه متلو مصلى منزل　　عليه مقصوص هو المرتل

كم رتل الذكر وكم ترنما　　صلى عليه ربنا وسلما

---

١ م　تفسير الطبري،الطبري، جلد: ١١، ص: ٢٣

﴿سيّدنا مؤقّر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بفتح الواو و بفتح القاف المشددة و في آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ق.ر) من مهموز الفاء وهو اسم المفعول من التفعيل ومعناه .المجرب العاقل قد حنكته الدهور. ١ـ

و و قحته الامور استمر عليها. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

و كان النبي ﷺ محترم على الناس فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لِتُؤمنوا بالله ورسوله وتعزروهُ **وتوقّروهُ**. ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية أي ارسلنا الرسول لتؤمنوا أيها الناس بربكم و رسولكم حق الايمان .ايمانا عن اعتقاد و يقين لا يخالطه شک ولا ارتياب ﴿وتعزروه﴾أي تضخموه و تعظموه ﴿و توقروه﴾ أي تحترموا و تجلوا أمره مع التعظيم و التكريم والضمير فيهما للنبي ﷺ .

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٨٣٩ | ٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٤، ص: ٥٩٩

٣ـ القرآن، سورة الفتح، الآية: ٩ | ٤ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ٣، ص: ٢١٩

﴿سيدنا المومن﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بسكون الواو وبفتح الميم وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (أ.م.ن)من المهموز الفاء وهو اسم المفعول من الإيمان.

وقد مر عليه البحث اللغوى في إسمه الكريم سيدناصاحب الإيمان ﷺ. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يؤمن عليه وكان النبي ﷺ رسول من الله وبأمر الله أن يؤمن عليه فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم **لتومنن به** ولتنصرنه. ٢ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية ﴿ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم﴾أي ثم جاء كم رسول من عندى بكتاب مصدق لما بين أيدكم وهو محمد ﷺ ﴿لتؤمنن ولتنصرنه﴾أي لتصدقنه و لتنصرنه قال إبن عباس: مابعث الله نبيا من الأنبياء إلا اخذ عليه الميثاق لئن بعث الله محمدا حي ليؤمنن به و ليصرنه : ٣ـ

فآمنوا بالله ورسله ٣ـ

ياايها الناس قد جاء كم الرسول بالحق من ربكم **فآمنوا** خيرًا لكم. ٥ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية :أي يا ايهاالناس قد جاء كم محمد بالدين الحق والشريعة السمحة من عند ربكم ﴿فامنوا خيرا لكم﴾أي صدقوا ما جاء كم من عند ربكم يكن الايمان خيرا لكم. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن، سورة آل عمران، الآية: ٨١

٣ـ القرآن، سورة آل عمران، الآية: ١٧٩

٥ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ١٧٠

٤ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ١، ص: ٢٢٤

٦ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ١، ص: ٣١٣

فآمنوا بالله ورُسله. ١ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي آمنوا بوحدانيته وصدقوا ارسله اجمعين. ٢ـ

والذين آمنوا بالله ورسله. ٣

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي صدقوا بوحدانية الله ووجوده و آمنوا برسله إيمانا راسخا كاملا لا يخالجه شک ولا ارتياب. ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابن عباسؓ قال: اسلمت وبک امنت وعليک توكلت واليک انبت وبک خاصمت واليک حاكمت، فاغفرلي ما قدمت وما اخرت وما أسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا إله الا أنت أو لا إله غيرک. ٥ـ

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم لک اسلمت وبک آمنت وعليک توكلت واليک أنبت وبک خاصمت. ٦ـ

قال عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي شخصت أنا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى أتينا النبي ﷺ فعرض علينا الأسلام فاسلمنا وقال أنا النبي الأمي الصادق الزكي والويل كلّ الويل لمن كذ بني وتولى عني وقاتلني والخير كل الخير لمن آواني ونصرني و آمن بي وصدق قولي وجاهد معي قالا فنحن نؤمن بک ونصدق قولک فاسلمنا. إن في هذا الحديث قال النبي ﷺ أنا الصادق وصدقه عمرو بن جبلة وعاصم فهو مصدق. ٧ـ

١ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ١٤١ ٢ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ١، ص: ٣٢٢

٣ـ القرآن، سورة الحديد، الآية: ١٩ ٤ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ٣، ص: ٣٢٦

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٢٠، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣١٧، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٤٣٣٢، ٤٣٩٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب صلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨٠٥، ١٨٠٦

السنن، ابوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٧٧١ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٤١٨

السنن، النسائي، كتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦١٨

السنن، ابن ماجة، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٣٥٥

٦ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الذكر والدعاء، رقم الحديث: ٦٨٣٤

صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٤٣٨٣

٧ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ١، ص: ٣٥٢ كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٧٥

أدلة من الكتب المختلفة :

قال الصالحي: المؤمن: بالهمز وبإبدال همزته واواً تخفيفاً بسكونها بعد ضمة ، وهي لغة أهل الحجاز، وبها قرأ وَرْش والسُّوسِيّ عن أبي عمرو . والهمز لغة تميم وهو المتّصف بالايمان ، قال تعالى : ﴿فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته﴾ أي يصدق ، والايمان مأخوذ من الأمن؛ لأن المؤمن يأمن العقاب في الدنيا والعذاب في الآخرة . ١ـ

قال الخفاجي: وقال تعالى في وصفه ﷺ بأنه مؤمن أي مصدق (يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين أى يصدق) لعلمه بخلوصهم واللام لتضمنه معنى يذعن ويسلم أومزيدة والاية نزلت في حقه صلى الله تعالى عليه وسلم لما قالوا في حقه أمر امنكر أوقالوا إذا بلغه ذلك نحلف ونعتذر فإنه اذن أي يصدق بكل ما يسمعه فقال تعالى: قل هو اذن خير لكم يؤمن الخ . ٢ـ

قال القسطلاني: المؤمن: وهو من أسمائه تعالىٰ التي سماه بها ومعناه في حقه المصدق وعده وقوله ولعباده المؤمنين ورسله أوالموحد نفسه مشهد الله أنه لا اله الا هو أوالمؤمن عباده في الدنيا الظلم والمؤمنين امته الظلم (فقال تعالىٰ ومنهم) اى المنافقين (الذين يؤذون النبى) بعيبه ونقل حديثه (ويقولون) اذا نهو عن ذلك لعلايبلغه (هو اذن) اى يسمع كل قيل ويقبله فاذا خلفنا له انا لم نقل صدقنا (قل) هو (اذن) ستمع (خيرلكم) لا مستمع شر (يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين) فيما اخبر وه به لا لغيرهم (اى يصدق) لعلمه بخلو صهم وللالملتضمنه معنى يذعن او مزيدة للفرق بين ايمان التسليم وغيره (وقال عليه الصلوة والسلام) فى حديث عند البيهقى (الأصحابي) أي مؤمن لهم ومحصول لهم الطمانية فإذا ذهبت اتى أصحابي ما يوعدون ومرالكلام على هذا الحديث (فهذا بمعنى المؤمن) أشار الى انه يكفى فى صحة اطلاق الاسماء عليه ورود ما يدل عليها ولو بلفظ الفعل. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٠١

٢ـ النسيم،الخفاجي ، جلد : ٢ ، ص : ٣٣١

٣ـ المواهب،القسطلاني ، جلد : ٣ ، ص: ١٦٦

المواهب،القسطلاني ، جلد : ٣ ، ص : ١٦٤

﴿سيّدنا مؤن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المعنى اللغوي

المعنى الإصطلاحي

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وَلَوْ شاء ربک لأمَنَ مَنْ في الارض كلهم جميعًا. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية بقول تعالى: ذكره لنبية ﴿ولو شاء﴾يامحمد ﴿ربک لامن من في الارض كلهم جميعا﴾بک فصدقوک إنک لي رسول وإن ما جئتهم به و ما تدعوهم اليه من توحيد الله واخلاص العبودة له حق ولكن لا شيئا ذلک لأنه قد سبق من قضاء الله قبله أن يبعثک رسولا أنه لايومن بک ولا يتبعک فيصدقک بما بعثک الله به من الهدى والنور الامن سبقت له السعادة في الكتاب الاول قبل أن تخلق السموت والارض وما فيهن وهئولاء الذين عجبوا من صدق ايحائنا اليک هذا لقرآن لتنذربه من امرتک بانذاره ممن قد سبق له عندي إنهم لايؤمنون بک في الكتاب السابق و بحوالذي قلنا في ذلک قال: أهل التاويل ٢ـ

١ـ القرآن،سورة يونس،الآية:٩٩

٢ـ تفسير الطبري،الطبري،جلد:٦،ص:٦١٣،٦١٥

﴿سیّدنامولّ إلی القبلة صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

مُوَلّ: بضم الميم وبفتح الواو في آخره وبكسر اللام المشددة.

القبلة: بكسر القاف وبسكون الباء المعجمة الموحدة وبفتح اللام وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

مول: أصله (و.ل.ي) من مثال واوي وناقص يائى وهو اسم الفاعل من تفعيل.

القبلة: أصله (ق.ب.ل) من الصحيح.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتصرف الى جهة القبلة في الصلوة وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام. [1]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يعني من أي مكان وبقعة شخصيت فخرجت يامحمدفول وجهك تلقاء المسجد الحرام وهو شطره.

التفسير الطبري،الطبري،جلد:٢،ص:٣٣

قال الخازن: أي من اي موضع خرجت في سفر وغيره فول وجهك يامحمدقبل المسجد الحرام ونحوه. [2]

---

[1] القرآن سورة البقرة، الآية : ١٥٠ [2] التفسير الخازن،الخازن،جلد:١،ص:٩١

﴿سيدنا المأجور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم،

ضبط الكلمة:

- بفتح الميم وبسكون الهمزة وبضم الجيم المعجمة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (أ.ج.ر) من المهموز الفاء وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه الذي له الأجر.

المعنى الإصطلاحي:

الذي له أجر وكان النبي ﷺ مزينا بذالک الوصف لأن الله تعالى وعده الأجر الكثير فبذالک سمي بمأجور.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وإن لك لأجرا غير ممنون. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره وإن لک يامحمد ﷺ لثوابا من الله عظيما على صبرک على أذى المشركين إياک غير منقوص ولا مقطوع من قولهم حبل منين إذا كان ضعيفا وقد ضعفت منته: إذا ضعفت قوته. ٢ـ

وقال إبن كثير في تفسير هذه الآية: أي بل لک الأجر العظيم والثواب الجزيل الذى لا ينقطع ولا يبيد على إبلاغک رسالة ربک إلى الخلق وصبرک على أذاهم. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان أكرم الله تعالىٰ النبى ﷺ بخصائص كبيرة واللاتى هن منقولات فى القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الأوصاف مأجور هذا اللفظ يضمن الرجل الذي اعطيه اجرا بعمله وكان رسول الله ﷺ اعطيه اجرا من الله تعالىٰ فبذالک سمي بمأجور كما ذكر ذالک الوصف في كتب متنوعة.

١ـ القرآن، سورة القلم، الآية: ٣

٢ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ١٧٩

٣ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٢٩٣٩

﴿سيدنا المؤيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الهمزة وبفتح الياء المثناة التحتانية المشددة وفي آخره الدال المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (أ.ي.د) من مهموز الفاء وأجوف يائي وهو إسم المفعول من تفعيل ومعناه :المنصور .

المعنى الإصطلاحي:

الذي يؤيده بالغير وكان رسول الله ﷺ يؤيد من الله والملائكة والمؤمنين.فعلى هذا الوصف سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمومنين. [١]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره :وإن يرد ، يامحمد ،هؤلاء الذين أمرتك بأن تنبذ إليهم على سواء إن خفت منهم خيانة، وبمسالمتهم إن جنحوا للسلم ،خداعك والمكر بك ، ﴿فإن حسبك الله﴾ ، يقول :فإن الله كافيكم وكافيك خداعهم إياك ،لأنه متكفل بإظهار دينك على الأديان ،ومتضمن أن يجعل كلمته العليا وكلمة أعدائه السفلى ، ﴿هو الذى أيدك بنصره﴾ ،يقول :الله الذي قواك بنصره إياه على أعدائه ،﴿وبالمؤمنين﴾ ،يعني :بالأنصار .[٢]

فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها .[٣]

قال الخازن في تفسير هذه الآية:يعني فأنزل الله الطمانينة والسكون على رسول الله ﷺ وأيد النبي ﷺ بأنزال الملائكة ليصرفوا وجوه الكفار وأبصارهم عن رؤيته وقيل ألقى الرعب في قلوب الكفار حتى رجعوا.[٣]

١ـ القرآن،سورة الانفال،الآية: ٦٢ ٢ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد:٦ ،ص:٢٤٩

٣ـ القرآن، سورة التوبة ،الآية:٣٠ ٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد:٢ ،ص:٣١٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أسماء بنت ابي بكرؓ أنّ أبا بكرؓ رای رجلا مواجه الغار فقال: یا رسول الله ﷺ انه یرانا قال: كلاانّ الملئكة بستره الأن باجنحتها فلم يتشب ان قعد يبول مستقبلهما فقال رسول اللهﷺ :يا أبا بكرؓ لو كان يراک ما فعل هذا. ١ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المؤيد المؤيد	السند الأسد المسدد
وهو الوحيدو النجيد المنجد	ابو الارامل الثمال الاجود
يا خجل السحاب منه ان همى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ ـ

١ ـ تفسير المظهري ،المظهري ،جلد:٣،ص:٢١٣

٢ ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:

﴿سيّدنا المهاجر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الهاء المهملة والألف وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ه.ج.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من مفاعلة ومعناه مهاجره من البلد خرج من البلد إلى بلد آخر، قال الصالحي: لأنه ﷺ هاجر من مكة الى المدينة، ولهذا مزيد بيان في أبواب الهجرة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مهاجرا لأن النبي ﷺ هاجر من المكة الى المدينة هاجر الى الرب تعالى.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

التي أخرجتک. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره وكم يامحمد من قريتک أشد قوة من قريتک يقول أهلها أشد بأسا وأكثر جمعا و أعدعديدا من أهل قريتک وهي مكة وأخرج الخبر عن القرية والمراد به أهلها. ٣ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعبٌ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار لافظ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة، وملكه بالشام. ٤ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢٣

٢ـ القرآن، سورة محمد، الآية: ١٣

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ٣١٢

٤ـ الطبقات إبن سعد، جلد: ١، ص: ٢٧٠

السنن ال دارمي، رقم الحديث: ٥

شرح السنة، البغوي، كتاب، رقم الحديث: ٣٦٢٨

حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ٥، ص: ٣٨٧

قال ابو الحسن علي بن أحمد بن سهل البوشخي التصوف فراغ القلب وخلاء اليدين و قلة المبالاة بالاشكال فاما فراغ القلب ففي قوله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم و اموالهم وخلو اليدين لقوله تعالى الذين ينفقون باموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية وقلة المبالاة في قوله تعالى ولا يخافون لومة لائم. ١ـ

عن ابي أمامةؓ في حديث الهجرة.... فخرج رسول الله ﷺ **مهاجرا إلى المدينة** .(الحديث) ٢ـ

' عن خبابؓ قال: هاجرنا مع النبيﷺ نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عميرؓ ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج راسه فأمرنا النبيﷺ أن نغطي راسه وأنّ نجعل على رجليه من الأذخر.٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر والصبور الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير وهو السراج الأنوار المنير
أعظم نور قد أنار الأمما صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مخصوصا بصفات عظيمات واللاتي هن موجودات في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات المهاجر يطلق هذا على الرجل الذي هو يهاجر وكان رسول الله ﷺ مهاجرا لأن النبي ﷺ كان هاجر من مكة الي مدينة فعلي هذا الوجه سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب متعددة

١ـ طبقات الاولياء لابن الملقن ص:٢٥٣ ٢ـ المسند ،أحمد، جلد:٥،ص:١١٢

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الجنائز، رقم الحديث:١٢٧٦، كتاب مناقب الانصار، رقم الحديث:٣٨٩٧،٣٩١٣،كتاب المغازي، رقم الحديث:٤٠٤٧،٤٠٨٢، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٣٢،٦٤٤٨

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الجنائز، رقم الحديث:٢١٧٣،٢١٧٥

السنن ،أبو داؤد، كتاب الوصايا، رقم الحديث:٢٨٧٦

جامع الترمذي ،الترمذي،كتاب المناقب، رقم الحديث:٣٨٥٣

السنن ،النسائي،كتاب الجنائز، رقم الحديث:١٩٠٣

٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١١

﴿سيدنا مهتدي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مهتدي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ ۱ـ بضم الميم وبسكون الهاء وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الدال المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.د.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه الذي يهدي الناس إلى صراط المستقيم. مهتدي: قال الجوهري هدى واهتدى بمعنى. ۲ـ

قال الفراء في تفسير قوله تعالىٰ فإن الله لايهدي من يضل إي يريد لايهتدي. ۳ـ

قال سيبويه: أقام على الهداية وأيضا طلب الهداية. ۴ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يهتدي الناس إلى طريق الهداية وكان رسول الله ﷺ يهتدي الناس إلى صراط مستقيم بتبليغه كان النبي ﷺ يقيم على هداية الله في طول الحياة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وَإن اهتديت فبما يوحي الى ربي ۵ـ

قال الرازي: قال الله تعالى) في حق النبي ﷺ (وإن اهتديت فبا يوحي الى ربي) يعني ضلالي على نفسي كضلالكم وأما اهتدائي فليس بالنظر والاستدلال كأهتدائكم، وإنما هو بالوحي المبين. ۶ـ

وإنک لتهدي إلىٰ صراط مستقيم. ۷ـ

۱ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۲ـ الصحاح،الجوهري، جلد: ۶، ص:۲۵۳۳

۳ـ التاج،الزبيدي، جلد: ۴۰، ص:۳۴۸

۴ـ التاج،الزبيدي، جلد: ۴۰، ص:۳۳۲

۵ـ القرآن، سورة السبا، الآية: ۵۰

۶ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد:۹، ص:۲۱۴

۷ـ القرآن، سورة الشورىٰ، آية: ۵۲

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره لنبيه محمد ﷺ وانک يامحمد لتهدي إلى صراط مستقيم عبادنا بالدعاء إلى الله والبيان لهم. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قال حسان بن ثابتؓ:

يا بكر امنة المبارک ذکره ... ولدتک محصنة بسعد الأسعد

نور أضاء على البرية كلها ... من يهد للنور المبارک يهتد

أأقيم بعدک بالمدينة بينهم ... يالهف نفسي ليتني لم اولد

بأبي و اُمي من شهدت وفاته ... في يوم الإثنين النبي المهتدي [٢]

وأيضا قال أبو بكر الصديقؓ:

فصلى المليک ولي العباد ... ورب البلاد على أحمد

فكيف الحياة لفقد الحبيب ... وزين المعاشر في المشهد؟

فليت الممات لنا كلنا ... وكنا جميعا مع المهتدي [٣]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ صاحب الخاصيات الطيبة وتلک الأوصاف موجودات في القرآن العظيم وكتب التفاسير والأحاديث فاحدهن مهتدي المراد بذالک اللفظ الشخص الذي هويهتدي الناس إلى صراط الهداية وكان رسول الله ﷺ هاديا للناس لأنه ﷺ كان يهتدي الناس إلى صراط مستقيم ببيانه وتبليغه فعلى هذا الوصف سمي بمهتدي كما ذكر ذالک في كتب عديدة.

---

[١] التفسير الطبري،الطبري ،جلد: ١١ ،ص: ١٢٣،١٩٣ .

[٢] ديوان حسان،حسان ،جلد: ١ ،ص: ٢٦٩ — الطبقات ،إبن سعد ،جلد: ٢ ـ ص: ٣٣٦

[٣] الطبقات،إبن سعد،جلد: ٢ ،ص: ٣٣٣

﴿سيدنا مهدي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الهاء وبكسر الدال المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.د.ي) من ناقص يائي وهو إسم المفعول من الإفعال ومعناه صاحب الهداية

المهدي: الذي قد هداه الله إلى الحق وقد استعمل في الأسماء حتى صار كالأسماء الغالبة. ١ـ

قال يا قوت : في اشتقاق المهدي عندي ثلاثة .

أحدها: أن يكون من الهدى يعني أنه مهتد في نفسه لا أنه هدية غيره ولو كان كذلك لكان بضم الميم.

الثاني: أنه اسم مفعول من هدى يهدي فعلى هذا أصله مهدوي أدغموا الواوه في الياء خروجا من الثقل ثم كسرت الدال.

الثالث: أن يكون منسوبا إلى المهد تشبيها له بعيسى عليه السلام فإنه تكلم في المهد فضيلة اختص بها وأنه يأتي في آخر الزمان فيهدي الناس من الضلالة. ٢ـ

بضم الميم وكسر الدال اسم فاعل من أهدى بمعنى هدى ، وهو المرشد والدالُّ على طريق الخير ، قال تعالى : ﴿وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا﴾. ٣ـ

أي الجلي الواضح أو الظاهر من قولهم ظهر فلا ن على فلا ن أي قهره. قال الله تعالى "هو الذى ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله." والظهور العلو والغلبة. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يهدي من عند الله وكان النبي ﷺ يهدي هداية العبادة من الله تعالى الى اخرى حده فلذا سمي به.

١ـ اللسان،ابن منظور، جلد: ١٥، ص: ٣٥٣
٢ـ التاج،الزبيدي، ، جلد: ٢٠، ص: ٣٣٢ — التاج، الزبيدي،جلد: ٢٠، ص: ٣٣٢.
٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٠٠
٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٢٣

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آیات عدیدة فمنها:

قل هل من شرکائکم من یهدي الی الحق قل الله یهدي للحق أفمن یهدي الی الحق أحق أن یتبع امن لا یهدي الا أن یهدی. ١ـ

وکذلک او حینا الیک روحا من امر نا ط ما کنت تدری ما الکتب ولا الایمان ولکن جعلنه نورا نهدی به من نشآء من عبا دنا ط وانک لتهدی الی صرا ط مستقیم ٢ـ

هو الذي أرسل رسوله بالهدی و دین الحق. ٣ـ

قال الخازن: هذا البیان صدق الرؤیا وذالک أن الله تعالیٰ لایری رسولهﷺ مالایکون فیحدث الناس فیقع خلافه فیکون سبباً للضلال فحقق الله أمر الرؤیا بقوله لقد صدق الله رسوله الرؤیا بالحق وبقوله هو الذی أرسل رسوله بالهدی ودین الحق. ٤ـ

هو الذي ارسل رسوله با لهدی ودین الحق. ٥ـ

قال إبن جریر: یقول تعالیٰ ذکره: الله الذي أرسل رسوله محمداً بالهدی ودین الحق یعنی ببیان الحق ودین الحق یعنی وبدین الله وهو الأسلام. ٦ـ

قال الصابوني: أي أرسل محمداً ﷺ بالهدایة التامة والدین الکامل وهو الأسلام. ٧ـ

ویهدیک صراطاً مستقیماً. ٨ـ

قال الخازن: یعنی ویهدیک إلی صراط مستقیم وهو الأسلام ویثبتک علیه والمعنی لیجمع لک من الفتح تمام النعمة بالمغفرة والهدایة إلی صراط مستقیم وهو الأسلام وقیل معناه ویهدی بک إلی صراط مستقیم. ٩ـ

ووجدک ضالا فهدیٰ. ١٠ـ

قال الرازي في تفسیر هذه الآیة: الضلال بمعنی المحبة کما في قوله ﴿إنک لفي ضلالک القدیم﴾ ١١ـ أي محبتک ومعناه أنک محب فهدیتک إلی الشرائع التي بها تتقرب إلی خدمة محبوبک. ١٢ـ

١ـ القرآن، سورة یونس، الآیة: ٣٥
٢ـ القرآن، سورة الشوریٰ، الآیة: ٥٢
٣ـ القرآن، سورة الفتح، الآیة: ٢٨
٤ـ التفسیر الخازن،الخازن، جلد: ٣، ص: ١٧٢
٥ـ القرآن، سورة الصف، الآیة: ٩
٦ـ تفسیر طبري،الطبري، جلد: ١٢، ص: ٨٣.
٧ـ الصفوة،الصابوني، جلد: ٢، ص: ٥٣٢
٨ـ القرآن، سورة الفتح، الآیة: ٢،١
٩ـ التفسیر الخازن،الخازن، جلد: ٣، ص: ١٥٣
١٠ـ القرآن، سورة الضحیٰ، الآیة: ٩٥
١١ـ القرآن، سورة یوسف، الآیة: ٩٥
١٢ـ التفسیر الکبیر،الرازي، جلد: ١١، ص: ١٩٨

ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أى البيان بالكتاب المنزل والنبي المرسل أن الأصنام ليست بآلهة وأن العبادة لا تصلح إلا لله الواحد القهار. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عمار بن ياسرؓ قال: كان رسول ﷺ يدعو به اللّٰهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحيوة خيراً لي و توفني إذا كانت الوفاة خيراً لي أسئلك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب و الرضاء والقصد في الفقر والغنى ولذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك وأعوذ بك من ضراء مضرة ومن فتنة مضلة اللّٰهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين. ٣ـ

عن عمر بن الخطابؓ أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما رأى الجماعة قال ما هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشق الناس فقال و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك و لا أمقت منك ولو لا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطابؓ يا رسول اللهﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال: ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي؟ فقال وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول اللهﷺ واللات و العزى لا امنت بك أو يؤمن بك هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافى القيامة قال من تعبد يا ضب؟ قال الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال: فمن أنا يا ضب؟ فقال رسول رب العالمين و خاتم النبيين و قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذلك فقال الأعرابي والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتك و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك و إنّك اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و اشهد أن لا إله إلّا الله وإنّك رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرآن. ٣ـ

١ـ القرآن، سورة النجم،الآية:٢٣

٢ـ تفسير الخازن،الخازن ، جلد:٣،ص:٢٠٩

٣ـ المسند ،أحمد ، جلد: ٤ ، ص: ٢٦٤

٣ـ البداية والنهاية،ابن كثير ، جلد: ٦، ص: ١٤٩، ١٥٠

دلائل النبوة ،البيهقي جلد: ٦ ، ص: ٣٦

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي :مهدى: فهو فى النسخة السهلية بضم الميم وفي غيرها بفتحها مع الإتفاق على الباث الياء فاما الأول فهو من أهدى ربا عيا ومنه قرائة فإن الله لا يهدى بضم الياء وكسر الدال فيكون اسم فاعل بمعنى الدلالة على الله والداء اليه لكني لم أعثر على مايشهدله من اللغة ويحتمل أنه من اهداء الهدية وقد كان يهدى الى الكعبة وغيرها وما أهداه ﷺ للخلق وحصل لهم على يديه من الإيمان ومعرفة الله وتوحيده أعظم شيء واجله وأفخمه وقال الشيخ إبن الفارض رحمه الله فى تاليته.

أجبريل قل لي كان دحية إذ بدا لمهدي الهدى في صورة بشرية

قال سعد الدين الفرغاني في شرحه أي لمن يهدي من عند الله هدية الهداية لعباده يعني النبي ﷺ انتهى ويحتمل انه بفتح الدال اسم مفعول فيكون بمعنى اسمه هدية الله وأما الثاني فظاهر أنه اسم مفعول من الهدى وهو الرشد والتوفيق فمعي المهدي الرشيد الموافق بخلق الهدى فيه لوجوب عصمته.

جزعا على المهدى أصبح ثاويا ياخير من وطى الثرى لاتبعد

أوبفتح الدال اسم مفعول من اهدى الشئي يهديه فهو مهدى وهما اسمان امكافى الشامي ١ ؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان رضي الله تعالى عنه :

جزعا على المهدي اصبح ثاويا يا خير من وطى الحصا لا تبعد ٢ ؎

وقال النبهاني:

محمد الهادي الهدى علم الهدى مهد ومهدى مهتد كم ذا هدى

الكافة الكاف الذي كف العدا وكافة الناس له الكل فدا

لان كل خيرهم منه نما صلى عليه ربنا وسلما ٣ ؎

---

١ ؎ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٤ ٢ ؎ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٣

٣ ؎ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٢

﴿سيدنا المهيمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المهيمن :بضم الميم و بفتح الهاء و بسكون الياء المثناة التحتانية و بكسر الميم و في آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله:(ه. م.ن) وهو مهيمن من أسماء الله تعالى بمعنى المومن (من آمن غيره من الخوف)أو بمعنى المؤمن أو الشاهد أو القائم على خلقه بأعمالهم وأرزاقهم وآجالهم هيمن :قال آمين الطائر على فراخه في شعر العباس بمدح النبي ﷺ حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق.

و أصل الهيمنة الحفظ والارتقاب يقال أذا رقب الرجل الشي و حفظه و شهده قد هيمن فلان عليه فهو يهيمن هيمنة ، وهو عليه مهيمن . ١ـ

ولفظ مهيمن عربي عند الأكثر وهو بكسر الميم الثانية اسم مفعول من هَيْمن يُهَيْمن فهو مُهَيْمن أي مراقب كما قرأبه الجمهور في الآية . فهاؤ ه على هذ ا أصلية وقيل انها مُبْدَلَة من همزة وأصله مُؤْأمِنْ بهمزتين ، اسم فاعل من أمن فأبدلت الثانية ياء لكراهة إجتماع همزتين في كلمة ، وقلبت الأولى هاء لا تحاد مخرجهما ، وضعّف بأنه تكلّف لا حاجة اليه مع سماع أبْنيه تلحق بها .

قال ثعلب : وقول من قال : أصله مُؤتمن تصغير مُؤمن اسم فاعل من آمن بمعنى صدَّ ق قُلبت همزته هاءً ، رأْي باطل لأن أسماء الله تعالى وما في معناها من الأسماء العظيمة لا يناسبها التصغير لأنه ينافي التعظيم .

أو بفتحها مبنيًا للمفعول كما قرأبه مجاهد وابن مُحَيْصِن في الآية .

وهذا الاسم من أسمائه تعالى ، ومعناه : الشاهد والحافظ ، وقيل الرَّقيب ، وقيل القائم على خَلْقه ، وقيل المؤ من ، وقيل الأمين .

والنبي ﷺ مهيمن بالمعنى الأول والرابع والخامس . ٢ـ

قال الخازن أصل (الهيمنة) الحفظ والارتقاب: يقال إذا رقب الرجل شي وحفظه وشهده قدهيمن فلان عليه فهو يهيمن هيمنة وهو عليه مهيمن

١ـ اللسان، إبن منظور، جلد:١٥ ، ص: ٩٠ ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٥٢٣

المعنى الإصطلاحي:

وهو من أسمائه الواردة في القرآن والحديث وأجمعت عليه الامة وورد اطلاقه على غيره تعالى كما سيأتي في بيت العباس وأطلق على أبي بكر أيضا رضي الله عنه في قوله الشاعر

ألا ان خير الناس بعدنبه ☆ مهيمنه التالي على العرف والنكر

سمّاه به عمُّه العباس في الأبيات التي المتد حه بها ومنها :

حَتَّى آحْتَوَى بَيْتَکَ الْمُهَيْمِنُ مِنْ خِنْدِفٍ عَلْيَاءَ تَحْتَها النُّطُقُ

قال إبن قتيبة : قوله : ﴿حتى احتوى بيتک المهيمن﴾ أي يا أيها المهيمن : وقد ورد تسميته به في قوله تعالى : ﴿وأنزلنا اليک الكتابَ بالحقّ مُصَدِّ قاًلما بين يَد يْه من الكِتَاب ومُهَيْمِناًعليه﴾ .

روى ابنُ جرير عن مجاهد رحمه الله تعالى قال : ((ومُهَيْمِناً عليه)) محمد ﷺ مؤتمن على القرآن .

أدلة من القرآن:

إن الله تعاليٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وانزلنا اليک الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. [١]

قال أبو جعفر :و هذا خطاب من الله تعالى لنبيه محمد ﷺ يقول تعالى ذكره أنزلنا اليک يا محمد الكتاب وهو القرآن الذي أنزله عليه ، و يعني بقوله بالحق بالصدق ولا كذب فيه و لا شک أنزلها إلى أنبياء ومهيمنا عليه يقول أنزلنا الكتاب الذي أنزلنا إليک يا محمد مصدقاً للكتب قبله و شهيداً عليها أنها حق من عند الله أميناً عليها لها.

عن مجاهدٌ "ومهيمنا عليه" محمد ﷺ قال: مؤتمن على القران . [٢]

أدلة من الكتب المختلفة:

قال شيخ الأكبر محى الدين إبن عربيؒ اعلم انّ الله لما خلق الخلق جعلهم أصنا فا. وجعل في كل صنف خيارا و أختار من الخيار خوا ص وهم المؤمنو ن وأختار من المؤمنين خوا ص وهم الأوليا ء وأختار من هولا ء الخوا ص خلا صة وهم الأنبياء وأختار من الخلا صة نقاوتوهم أنبيا ء الشرا ئع المقصورة عليهم وأختار من النقا

---

[١] القرآن،سورة المائدة،الآية:٤٨

[٢] تفسير طبري،الطبري ، جلد:٣،ص:٦٠٨

وة شرذمة قليل هم صفاء النقاوة المروقه وهم الرسل اجمعهم واصطفى واحدا من خلقه هم منهم وليس منهم هو المهيمن على جميع الخلائق جعله الله عمدا أقام عليه قبة الوجود ...وهو محمد ﷺ لا يكاثر ولا يقادم. ١ـ

قال الخفاجي:ولم ينكره وقال ابن الحصار لا نعلم احد إسمي به إلاأنه ليس في الشرع ما يمنعه وقوله (مصغر منه) اى مصغر من الامين وهو قوله ابن قتيبة الاانه ردبانه قول مرغوب عنه لان أسماء الله تعالى لا يجوز تصغيرها لا يهامه التحقير وان جاء للتعظيم في قوله ☆ دو يهية تصفره نها الانامل لانه انام جاء فيمايجوز تصغيره فصغروه تلطفا منهم كما قال وتقدم .

ماقلب حبيبي من التحقير بل يعذب اسم الشخص بالتصغير

وأما أسماؤه تعالى وأسماء أنبيائه عليهم الصلاة والسلام فلا يجوز ذلك فيها قطعا وانما هو اسم فاعل من هيمن فهو مهيمن والياء فيه كياء ضيغم وحيد رو ليست للتصغير وقد جاء في كلامهم ألفاظ على وزنه كمسيطر و مصيطر ومبيطر وهو والبياطار و يقال له بيطر أيضا والمدبير بالموحدة من الادبار ومجيمر اسم جبل وهذا البناء من النوادر وغيره متصرف ولم يرد له فعل فلا يقال هيمن يهيمن هيمنة وحكى الخطابى عن بعض أهل اللغة المهيمنة بمعنى القيام على الشئ والرعاية له وذكره إبن الأنباري في لزاهر ولغرابته اختلفوا في معناه على أوال عشرة ☆ الاول انه بمعنى الامين كمذكره المصنف رحمه الله (فقلبت الهمزة هاء) لانها أخف منها كما فالوافي اراق هراق وفي إنك هنك وقول المصنف إنه مصغر منه أى من مادته ونوعه والافهو من الامن مصغر مؤمن ويجوزان بعود ضمير منه الي مؤمن فليس مراده انه تصغير أمين كما توهمه عبارته الا انه لظهوره لم يوضع عبارته فلا يرد عليه ما قيل انه سهو منه لأن تصغير أمين كما تو همه عبارته الا انه لظهوره لميوضع عبارته فلا يرد عليه ما قيل انه سهو منهلان تصغير أمين أمين بضم أوله وتشديد يا نه وجعله شاذا الاداعى اليه وأسماء الله لا تصغر فياؤه زائدة لتكثيرثم ذكر اسما آخر من هذا المادة فقال (وقد قيل ان قولهم في الدعاء آمين) بالمدو فيقصر اسم فعل كصه ومه قال الحسن معناه استجب أوافعل أو لا تخيب وأمن اذا قال آمين وقاللة مجاهد (انه اسم من أسماء الله تعالى) بدل من قوله ان قولهم قيل أصله على هذا أمين بالقصر مبنى على الفتح وادخلت عليه همزة النداء وأبدلت الثانية ألفا ورده ابن قر قول بانه ليس في أسماء الله إسم مبنى وقال الراغب عن أبى على ان القائل بذلك أرادانه فيه ضمير الله لان معناه استجب وقيل انه عبرانى وقيل سريانى وقيل لا يعلم أصله (ومعناه معنى المؤمن) اذا كان اسما الله ولذا قيل ينبغي تقديمه على هذا والكلام عليه مفصل في التفاسير ☆ والقول الثاني في المهيمن ما أشار اليه بقوله (وقيل المهيمن بمعنى الشاهد) اى الحاكم أوالذى يشهد على كل نفس بما كسبت قريب منه الثالث وهو الشهيد (و) الرابع (الحافظ) للموجودات عن العدم حتى يردغيره أو المحصى لا

١ـ الفتوحات المكية، مجددالف ثاني ،جلد: ٢ ،ص:٩٤

قوالهم وأفعالهم ☆ والخامس انه بمعنى العلي المتعالى ☆ والسادس الشريف وهو قريب مماقبله ☆ والسابع المصدق ☆ والثامن الوالي قاله عكرمة ☆ والتاسع القاضي قاله ابن الزبير ☆ والعاشر الرقيب وفيه كلام فى شرح الاسماء الحسنى لقرطبى ثم شرع فى ذكر تسمية النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فقال (والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم أمين ومهيمن ومؤمن) اى يسمى بهذه الاسماء الثلاثة التى سمى الله بها وان لم تتحد معنيها من كل الوجوه بشهادة حديث انى لا مين فى الارض وأمين فى السماء وكانت قريش تسميه صلى الله تعالى عليه وسلم قبل البعثة محمد الامين كما مروأشار اليه بعد وسياتى ذكر المهيمن ١ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

ومحمد علم اليقين الموقن　　　العبد عبد المومن المهيمن

عبد المهيمن الأمين المؤمن　　　وعلم الإيمان والمؤتمن

اضحى فريدا في البرايا علما　　　صلى عليه ربنا وسلما

---

١ ـ　نسيم الرياض شرح الشفاء للخفاجي ، جلد : ٢ ، ص : ٣٣٠

﴿سيّدنا الميزان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الزاء المعجمة والألف وفي آخره النو ن المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ز.ن) من مثال الواوي وهو إسم آلة من ضرب يضرب ومعناه يوزن بها لشئ ويعرف مقداره .

قيل في قوله تعالى : ﴿الله الذي أنزل الكتابَ بالحقّ والميزان﴾انه سيدنا محمد ﷺ حكاه الامام محمود بن حمزة الكرماني - في غريبه . ١ـ

في أسماء،فان قيل : كيف يصح عطفة على الكتاب المنصوب بأُنزل؟ فالجواب : هو كقوله تعالى : ﴿قد أنزل الله اليكم ذِكراً رسولاً﴾ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان رسول الله ﷺ ميزانا أي صاحب الميزان كما هو صاحب الحق. فعلى هذا سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الله الذى انزل الكتب بالحق و الميزان.٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

حكى محمود الكرمانيّ في قوله تعالى بالحق والميزان،، أنّه محمدﷺ .٤ـ

١ـ أخرجه ٥/٥٥ كتاب الاستقراض:٢٣٩٩.

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٦

٣ـ القرآن، سورة الشورى،الآية: ١٧

٤ـ شرح المواهب،الزرقانيّ ،جلد:٣،ص:١٣٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحنان والامان	وصاحب البيان والبيا ن
وصاحب البرهان والبرهان	الحجة البالغة الميزان
قد رجح الحق به حتى طمى	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مخصوصا بخصال عالية وقد فسرت تلك الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن الميزان هذا اللفظ يستعمل للآلة وكان رسول الله ﷺ مزينا بهذه الصفة لأنه ﷺ كان ميزانا لنزول القرآن فعلى هذا الوجه سمي بالميزان كما ذكر صاحب شرح مواهب اللدنيه ذالك الوصف في كتابه

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

﴿سيدنا الميسر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الياء المثناة التحتانية وبفتح السين المهملة المشددة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ي.س.ر) من مثال يائي وهواسم مفعول من التفعيل ومعناه الذي سهل الأمر يقال يسره وميسره سهلاً؛لأن سهل ،سهله له ووفقه له.١ـ ؛يكون في الخير والشر.٢ـ ؛يسرالشئ لفلان ،اليسر ضدالعسر.٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ يكف العسر وينشر اليسر فلذا سمي النبي الميسر .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فانما يسرنه بلسانك لتبشر به المتقين و تنذر به قوما لدا.٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ذكره :﴿فإنما يسرنا﴾ يا محمد هذا القرآن ﴿بلسانك﴾تقرؤه ،﴿لتبشر به المتقين﴾ الذين اتقوا عقاب الله ، بإداء فرائضه ، واجتناب معاصيه ، بالجنة.﴿وتنذر به قوما لدا﴾ يقول :ولتنذر بهذا القرآن عذاب الله قومك من قريش ،فإنهم أهل لدد وجدل بالباطل ،لا يقبلون الحق واللد :شدة الخصومة .

١ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٢،ص:٨٥٤   ٢ـ التاج،الزبيدى،جلد: ٤،ص:١٣٣

٣ـ المفردات،الراغب،ص:٥٥١   التاج،الزبيدى،جلد: ٤،ص:١٣٣

الصحاح،الجوهري،جلد: ٢،ص:٨٥٤   اللسان إبن منظور،جلد :٥،ص:٢٩٥

٣ـ القرآن،سورة مريم،الآية:٩٧

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٨،ص:٣٨٦

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابرؓ قال: قال رسول الله ﷺ إن الله عزوجل لم يبعثني معنفاو لكن بعثني معلما ميسرا. [١]

عن عليؓ قال: كنا جلوسامع النبي ﷺ ومعه عود ينكت به في الأرض وقال: ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقال: رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله ﷺ قال: لا إعملوا فكل ميسر ثم قرا ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾ [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة	الواسط الاوسط والميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر	الزاجر المحرض المذكر
كانه منذر جيش هجما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

١۔ المسند،أحمد،ر ق:٢٣٨٠٣

٢۔ القرآن،سورةالليل الآية:٥ — صحيح البخاري ،البخاري،كتاب القدر ،رقم الحديث :٦٦٠٥

٣۔ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٣

﴿سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة وفي آخره الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ب.ى) من مهموز اللام وهو صفت المشبهة من فتح يفتح.

قال رازي: أن اشتقاق لفظ النبي إما من النباء وهو الخبر أو من قولهم نباء إذا ارتفع والمعنيان لايحصلان إلا بقبول الرسالة. ٢ـ

النبي إما أن يكون بمعنى منبإ بفتح الباء لأن الله تعالى أطلعه على غيبه وأعلمه أنه نبيه .أو بمعنى منبئ أي مخبر للناس ماأوحي إليه فهو فعيل بمعنى فاعل وهو بلاهمز على الأكثر قيل مخفف المهموز بقلب همزة ياء وقيل إنه في الأصل من النبوة بفتح النون وسكون الباء وهي الرفعة لأن رتبه مرفوعة على سائر الخلق وبالهمز من النباء وهو الخبر لأنه مخبر عن الله تعالى وقد لا يهمز على هذا أيضا للستهيل. ٣ـ

قال الراغب :النبي بغير الهمز أبلغ من النبي بالهمز لأنه ليس كل منبأ رفيع القدر والعمل ولذلك قال عليه الصلاة والسلام لمن قال: يانبيء الله فقال :لست بنبيء الله ولكن نبي الله: لما راي أن الرجل خاطبه بالهمز ليغض منه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

النبي هو الذي أنباء عن الله هو الذي شرف على سائر الخلق وهو فعيل بمعنى مفعول أي الذي أخبر عن الله تعالى . ٥ـ

هو الذي لم ينزل عليه كتاب وإنما أمر أن يدعو إلى كتاب من قبله . ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التفسير الكبير، الرازي، جلد:٨، ص:٢٣٦ — التاج، الزبيدي، جلد:٢٦، ص:٢١٣

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد:٢، ص:٤٢٨ — ٣ـ المفردات، الراغب، ص:٤٨٢

٥ـ اللسان، ابن منظور، جلد:١٥، ص:٣٠٢

٦ـ روح المعاني، الآلوسي، جلد:١٤، ص:١٥٦ — التفسير الكبير، الرازي، جلد:٨، ص:٢٣٦

قال صاحب سبل الهدى: النبي هو إنسان ذكر اوحي إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه. ١ـ

وقيل :النبي هو أمر بتبليغه ولم يكن له كتاب أو نسخ لبعض شرع من قبله. ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراةو الإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: أجمع المفسرون على أن المراد بالرسول محمد ﷺ وصفه بكونه رسولا لأنه الواسطة بين الله وبين خلقه المبلغ رسالته وأوامره ونواهيه وشرائعه إليهم ثم وصفه بكونه نبيا وهذا أيضا من أعلى المراتب وأشرفها وذالک يدل على انه رفيع الدرجات عند الله المخبر عنه ثم وصفه بالأمي ،قال إبن عباس: هو نبيكم ﷺ كان أميا لايكتب ولا يقرء ولايحسب. ٣ـ

٣ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص: ٢٥٤

قال الرازي في تفسير هذه الآية: إنه تعالى وصف محمد ﷺ في هذه الآية إنه نبي وهو يدل على كونه رفيع القدر عندالله تعالى. ٥ـ

يايها النبي حسبک الله ومن اتبعک من المومنين. ٦ـ

وقال آلوسي في تفسير هذه الآية:شروع في بيان كفايته تعالى إياه عليه الصلاة والسلام في جميع أموره وأيضا قال في آية الآية بعد أن بين سبحانه الكفاية أرجل شانه نبيه ﷺ بترتيب بعض مبادي القتال. ٧ـ

ان الله تعالى خاطبه بوصفه وهو النبي لاباسمه كقوله لآدم يا آدم نقول :خاطبه بهذا الوصف ليدل على فضله عليهم وهذا ظاهر. ٩ـ

يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم. ٨ـ

ياايها النبي اتق الله. ٩ـ

قال آلوسي: ناداه جل وعلا بوصفه عليه السلام دون إسمه تعظيما له وتفخيما. ١٠ـ

١ـ روح المعاني،الآلوسي، جلد:١٧، ص :١٥٦ — سبل الهدي ،الصالحي، جلد:٢،ص:٢٤٨

٢ـ روح المعاني،الآلوسي،جلد: ١٧،ص:١٥٦ — سبل الهدى ،الصالحي،جلد:٢ ،ص:٢٤٨

٣ـ القرآن سورةالاعراف الآية:١٥٧ — ٣ـ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد:٥،ص :٣٨٠

٥ـ القرآن سورة الانفال،الآية:٦٣ — ٦ـ روح المعاني،الآلوسي،جلد: ١٠ ،ص:٢٨

٧ـ القرآن سورةالتحريم ،الآية:٩ — ٨ـ التفسير الكبير، الرازي،جلد:١٠ ،ص:٥٤٣

٩ـ القرآن سورةالاحزاب الآية : — ١٠ـ روح المعاني،الآلوسي،جلد: ١٧ ،ص:١٥٦

ماكان على النبي من حرج فيما فرض الله. ١؎

وقد ذكر الله تعالى في القرآن المجيد مقامات كثيره وصفه الكريم فمنها.

إنَّ أَوْلَى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ٢؎

ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ويستاذن فريق منهم النبي يقولن إنَّ بيوتنا عورة ٣؎

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمرو بن جبلة قال قال (النبي ﷺ)أنا النبي الامي الصادق الزكي. ٤؎

عن إبن عبّاسؓ قال لما بلغ أبا ذرٌ مبعث النبي ﷺ قال لإخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنّه نبي ياتيه الخبر من السماء. ٥؎

فكان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في المواسم اذا كانت على قبائل العرب يدعوهم الى الله ويخبرهم انه نبي مرسل ويسألهم أن يصدقوه ويمنعوه حتى يبين لهم الله ما بعثه به. ٦؎

إن في هذا الحديث:اطلع .مطلع انه نبي لهذا أمة وسيده.

حدثني على بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زمعةؓ عن ابيه عن عمته قال كنا نسمع ان رسول الله ﷺ لما حملت به امنة بنت وهب كانت تقول ماشعرت إني حملت به ولا وجدت له ثقلة كما تجد النساء. إلا إني قد انكرت رفع حيضتي و ربما كانت ترفعني وتعود وأتاني ات و أنا بين النائم واليقظان فقال هل شعرت انك حملت ؟ فكاني اقول ما ادري فقال انك قد حملت بسيد هذه الأمة ونبيها و ذلك يوم الإثنين. ٧؎

قال النبي ﷺ في هذا الحديث لنفسه انه نبي نسبه الى جده عبدالمطلب.

عن أبي إسحاق، قيل للبراء فقال :أنا النبي ﷺ لا كذب أنا إبن عبد المطلب" ٨؎

١؎ القرآن سورة الاحزاب ،الآية :٣٨ — ٢؎ القرآن سورة آل عمران،الآية:٦٠

٣؎ القرآن سورة الاحزاب ،الآية:١٣

٤؎ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١ ،ص: ٢٥٢ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٤٥.

٥؎ صحيح البخارى،البخاري ،كتاب المناقب الأنصار، رقم الحديث: ٣٨٦١

٦؎ الروض الانف،السهيلي ، جزء : ٣ ، ص : ٣٣،٣٢.

٧؎ الطبقات،إبن سعد ،جلد: ١ ،ص:٤٩،٤٨

٨؎ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب المغازى ،رقم الحديث : ٤٣١٤، ٤٣١٥،٤٣١٦ ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٨٤٣، ٢٨٣٦

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث : ٣٥٩٢ ، ٣٥٩٣ ، ٣٥٩٤

كنز العمال، المتقي ، رقم الحديث: ٣٠٢٠١، ٣٠٢٠٤، ٣٠٢٠٨، ٣٠٢١٩: ٣١٨٤٢، ٣١٨٤٣، ٣٢٠٨٥، ٣٥٥٠٣

دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ١ ، ص:١٣، ١٣٨، ١٤٤ ، جلد:٣ ،ص:٣٣٣، جلد:٥ ،ص:١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٣

سئل هرقل عن النبي ﷺ من وفد القريش النبي ﷺ كيف معاملته أهو نبي واقعا.

عن ابو سفيانؓ قال: قال هرقل أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنّه نبّي ١ـ

حتّي أتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبي ﷺ وأنه نبيّ ﷺ. ٢ـ

إن في الحديث قال رسول الله ﷺ إنه نبيک.

عن ابي هريرة قال: قال النبي ﷺ إنّي عبدک ونبيک وإنّه دعاک لمکّة وإنّي ادعوک للمدينة بمثل ما دعاک به لمکّة و مثله معه. ٣ـ

عن عمر بن الخطابؓ أنّ رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما رأى الجماعة قال: ما هذا؟ الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشق الناس فقال: و الات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منک و لا امقت منک فقال: عمر بن الخطابؓ يا رسول الله ﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمرؓ أما علمت أنّ الحلم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال: ما حملک على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي؟ فقال وتكلمني أيضا استخفافا برسول الله ﷺ واللات و العزى لا امنت بک أو يؤمن بک هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ فقال: رسول الله ﷺ يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيک وسعيدک يا زين من وافي القيامة قال: من تعبد يا ضب؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال: فمن أنا يا ضب؟ فقال رسول رب العالمينّ و خاتم النبيينّ و قد أفلح من صدقک وقد خاب من كذلک فقال: الأعرابي والله لا اتبع اثرا بعد عين و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منک و إنّک اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لأحبک بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و اشهد أن لا إله إلّا الله وإنّک رسول الله ﷺ فقال: رسول الله ﷺ الحمد لله الذي هداک بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألّا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرا. ٣ـ

(بقايا حواله، ص:٤٠١)

المصنف، إبن أبي شيبة، جلد:٨، ص:٥٢٧، جلد:١٢، ص:٥٠٧، جلد:١٣، ص:٣٠١، ٥٢٢، ٥٢٦

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ١١٨٨ — السنن، ابوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٨٣٧

المسند، احمد، جلد: ١، ص:٢٦٣، جلد:٣، ص:٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٣

السنن سعيد بن منصور، رقم الحديث: ٢٨٣٩، ٢٨٣٠ — المشكوة، ولي الدين، كتاب القتال، رقم الحديث: ٣٨٩٥، ٥٨٨٩

السنن، البيهقي، جلد: ٩، ص:١٥٥ — تهذيب تاريخ دمشق، إبن عساكر، جلد: ١، ص:٢٨٩

التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ١، ص:٦ — فتح الباري، العسقلاني، جلد: ٨، ص: ٢٨، جلد: ١٢، ص: ١٩

حلية الأولياء، ابونعيم، جلد: ٧، ص:١٣٢ — المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ٢، ص:٣٣، جلد: ٧، ص:٣٥٨

١ـ فيوض الباري، العسقلاني، جلد: ١، ص: ٩٣ — ٢ـ فيوض الباري، العسقلاني، جلد: ١، ص ٦٨

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، جلد: ٢، ص:٨٥٢ — ٣ـ البداية و النهاية، إبن كثير، جلد: ٦، ص:١٣٩، ١٥٠

قال: ورقة بن نوفل والذي نفسي بيده إنک نبي ﷺ ١ـ

فقال: يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبا يعواهذا النبي ﷺ ٢ـ

عن أبي هريرةؓ قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي ﷺ شاة فيها سم ثم قال ﷺ: هل أنتم صادقيّ عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا:نعم يا أبا القاسم قال: هل جعلتم في هذه سمًا قالوا : نعم قال: ما حملكم على ذلک قالوا أردنا إن كنت كاذبًا نستريح وإن كنت نبيًا لم يضرّک. ٣ـ

قال عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي شخصت أنا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر حتى أتينا النبي ﷺ فعرض علينا الأسلام فأسلمنا وقال أنا النبي الأمي الصادق الزكي والويل لمن كذبني وتولى عني وقاتلني والخير كل الخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي قالا فنحن نؤمن بک ونصدق قولک فأسلمنا . ٤ـ

عن عبدالله قال كنّا إذا كنّا مع النبي ﷺ في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي ﷺ لاتقولوا السلام على الله فان لله هو السلام ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات السلام عليک أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم إذاقلتم أصاب كل عبد في السماء أوبين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله. ٥ـ

عن شقيق بن سلمةؓ قال:قال عبد اللهؓ كنّا نصلي خلف النبي ﷺ فنقول: السلام على الله فقال النبي ﷺ إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات السلام عليک أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله . ٦ـ

١ـ فيوض الباري،العسقلاني،جلد: ١،ص:٨٢

٢ـ فيوض الباري،العسقلاني،جلد: ١،ص:٩٩

٣ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب الجزية والموادعة ،رقم الحديث: ٣١٦٩

٤ـ الطبقات ،ابن ،جلد : ١، ص:٣٥٣

٥ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الاذان ،رقم الحديث: ٨٣٥، كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٦٣٢٨

السنن، النسائي كتاب التطبيق، رقم الحديث: ١١٦٨، ١١٦٩، كتاب السهو رقم الحديث: ١٢٧٦

السنن،ابن ماجه كتاب اقامة الصلوة رقم الحديث: ٨٩٩،

٦ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب التوحيد رقم الحديث : ٧٣٨١، كتاب الأذان رقم الحديث : ٨٣١، ٨٣٥، كتاب العمل في الصلوة رقم الحديث :١٢٠٢، كتاب الاستئذان رقم الحديث :٦٢٣٠، كتاب الدعوات رقم الحديث :٦٣٢٨

صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الصلوة رقم الحديث :٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧

السنن،ابو داود، كتاب الصلوة، رقم الحديث :٩٦٨

السنن،النسائي، كتاب التطبيق، رقم الحديث :١١٦٣، ١١٦٩، كتاب السهو رقم الحديث:١٢٧٦، ١٢٧٨، ١٢٩٧

السنن،ابن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث :٨٩٩م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد المكي عز العرب   الحرمي الزمزمي اليثربي

وهو الحجازي التهامي النبي   الابطحي المدني العربي

لخير جنس ومكان انتمى   صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا نبي التوبة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "نبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنانبي صلى الله عليه وسلم" ١ـ

بفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية و بسكون الواو و بفتح الباء المعجمة الموحدة و في آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ت.و.ب) من أجوف واوي وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه رجع عن الى الله موصية الى الله و ندم و التوبة في الشرع ترك الذنب لقبحه و الزم على ما فرط منه و العزيمة على ترك المعاودة و تدارك ما امكنه أن يتدارك من الاعمال بالاعادة فمتى اجتمعت هذه الاربع فقد كمل شرائط التوبة . ٢ـ

عاد عليه بالمغفرة ٣ـ

الله عليه :غفر له ورجع عليه بفضله لا طلب منه ان يتوب التوب الرجوع من الذنب ٣ـ

قال الراغب التوب ترك الذنب على احمل الوجوه وهو ابلغ وجوه الاعتذار فان الاعتذار على ثلاثة اوجه اما ان يقول فعلت لاجل كذا او فعلت واسات وقد اقلعت ولا رابع لذلك وهذا الاخير هو التوبة ٥ـ

وهي الرجوع والنابة لرجوع الامم بهدايته بعد التفرق الى الصراط المستقيم. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

وقال سَهْل :هي ترك التسويف وقال إمام الحرَمين اذا أُضيفت الى العبد أُريد بها الرجوع من الزلّات الى الندم عليها وإذا أُضيفت الى الرب تبارك وتعالي أُريد بها رجوعُ نِعَمه والآئه عليهم . ٧ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١ ،ص:٢٣٣ — التاج،الزبيدي، جلد: ١ ،ص:٣٢٨

٣ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١ ،ص:٢٣٣

٣ـ اللسان،إبن منظور،جلد: جلد : ١ ،ص:٢٣٣ — الصحاح،الجوهري جلد:١ ،ص:٩١

٥ـ المفردات،الراغب،ص: ٧٦ — ٦ـ شرح المواهب،الزرقاني،جلد :٣ ، ص : ١٣٩

٧ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١ ،ص:٥٢٨

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ۱؎

الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده و يأخذ الصدقات ۲؎

أدلة من الحديث :

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن حذيفةؓ قال: لقيت النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال :أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة و نبي التوبة و أنا المقفيٰ وأنا الحاشر و نبي الملاحم. ۳؎

عن أبي موسىٰ الأشعريؓ قال: كان رسول الله ﷺ يسمّي لنا نفسه أسماء فقال: أنا محمد و أحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة .إنّ النبي ﷺ عد أسمائه فيه وقال أنا محمد. ۴؎

قال المهدى فلان الامم رجعت بهدايته ﷺ بعد ماتفرقت بها الطرق الى الصراط المستقيم ولانه أصل التوبه وبه فتح بابها ففي حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه عند البيهقى فى دلائله والحاكم وصححه ان آدم عليه السلام لمارأى اسمه ﷺ مكتوبا مع اسم ربه تعالى تشفع به لتاب عليه وغفرله وتلك أول توبة وقعت من هذا النوع الانساني فهي أم الباب لما مابعده وكانت بسببه ﷺ فهو نبي التوبة المفتوح بوجاهته ﷺ بابها ولان أمته فهو

۱؎ القرآن،سورة التوبة،الآية:۱۱۷ ‏ ۲؎ القرآن،سورة التوبة،الآية:۱۰۴

۳؎ طبقات،ابن سعد،جلد:۱،ص:۸۴، ۸۳ ‏ شرح السنة،البغوي،كتاب الفضائل،رقم الحديث: ۳۶۲۵

شمائل ترمذي،الترمذي، رقم الحديث: ۳۶۰ ‏ مسند،أحمد،جلد :۵،ص:۴۰۵

المستدرك،الحاكم،جلد:۲،ص:۶۰۴ ‏ مسند،الحميدي، رقم الحديث:۵۵۵

حلية الاولياء،ابي نعيم،جلد:۵،ص:۱۰۰ ‏ بغوي،جلد:۵،ص:۲۶۵

كنز العمال، المتقي،رقم الحديث:۳۲۱۶۶، ۳۲۱۴۳ ‏ الخصائص الكبرى،السيوطيؒ،جلد :۱،ص: ۱۳۲

تفسير القرطبي،القرطبي ،جلد:۸،ص:۳۰۷،جلد :۱۳،ص:۲۰۰ ‏ اتحاف،الزبيدي، جلد:۷،ص: ۱۶۳

۴؎ صحيح المسلم،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ۶۰۶۱ ‏ طبقات، إبن سعد، جلد: ۱ ص: ۸۳

دلائل النبوة،البيهقي،جلد :۱،ص:۱۵۶،۱۵۷ ‏ مسند،أحمد، جلد :۴،ص: ۳۹۵

المستدرك،الحاكم،جلد:۲،ص:۶۰۴ ‏ الكنى و الأسماء،الدولابي،جلد:۱،ص:۴

التاريخ الصغير،البخاري، جلد :۱،ص:۱۰ ‏ المعجم الصغير، الطبراني، جلد:۱،ص:۸۰

حلية الأولياء،أبي نعيم جلد: ۵، ص: ۱۰۰ ‏ منحة المعبود، الساعاتي، رقم الحديث :۲۳۱۳

كنز العمال ، المتقي،رقم الحديث: ۳۲۱۶۶،۳۲۱۴۳ ‏ الخصائص الكبرى، السيوطي،جلد: ۱، ص: ۱۳۲

مشكوة ،ولي الدين ،كتاب الفضائل، رقم الحديث :۵۷۷۶ ‏ مسند الفردوس،الديلمي، رقم الحديث: ۹۸

لـه أونبي أهـل التوبة أولان تـوبتهـم مقبـولة في كل زمان ومكان وحال بالقول والعمل والاعتقاد من غير حرج عـليهـم ولا تكليف قتل أو اصر حتى تطلع الشمس من مغربها أو يغر غر وان تكررت مع تكرر الذنوب اذا كانت بشـروطهـا وبـه فسـرقوله تعالى (ان الله يحب التوابين) وكانت الامم السـابقة منهم من لا تقبل توبته أصلا ومنهم من تقبل توبته بشرط أمور شاقة كما لم تقبل توبة بني اسرائيل من عبادة العجل الا بقتل أنفسهم ولانه ﷺ خاتم الانبياء وأمته خاتمة الامم وعلى ملته تقوم الساعة التي من أشراطها العلامة المقرونة بانسداد باب التوبة فمن لم يتب عـلـى عهـد مـلتـه لا تـوبة له فمن لم يدخل باب التوبة على يديه ﷺ سدوته الباب فلم يدخل ولان الرسل عليهم الصلاة والسلام انما بعثوا بالتوبة أى الرجوع الى الله والعمل بطاعته والاقلاع عن مخالفة أمره أعم من أن يكون ذلك الرجوع من كفر أو معصية فهو ﷺ مبعوث بالتوبة أى طلبها وذلك مستلزم لقبولها بشروطها ثم ان الرسـل عـليهـم الصلاة والسلام تواب عنه ﷺ فهو نبي كل توبة طلبت من الخلق أو وقعت منهم ولانه ﷺ كان لا يـرد تـائبا ويقبل عذر المعتذر وكان فيما كتب به بجير بن زهير لاخيه كعب بن زهير أن رسول الله ﷺ أهـدر دمك فطر اليه فانه لا يرد من جاء تائبا وقد كان صلى الله عليه وسلم من محاسن الاخلاق ولين الاجانب وخـفـض الجناح ووطاءة الكنف وكرم القدرة على الغاية التي لاتعرف الاله ومنه فكان باب التوبة عنده مفتوحا يـحول بين داخله وبين كل مؤلم حتى التائب والعتب وقال ﷺ التوبة تجب ماقبلها فهو نبي التوبة أى القابل لها المـختص بقبولها على مابه من السماحة وسهولة القبول وأيضا قد قال تعالى (لقد تاب الله على النبي) الآية وهي لـكـل أحـد بـحـسبـه ذكر في التفسير ان معنى تاب الله عليه أدام توبته وهو تعالى أعلم بالوصف اللائق بنبيه ﷺ فهو ﷺ نبي تلك التوبة التي نسب له ربه سبحانه وقد أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسـول الله ﷺ يقول والله اني لاستغفر الله وأتوب اليـه في اليوم أكثر من سبعين مرة وعنه ﷺ أنه قال انه ليغان عـلـى قـلبي فـاستـغفر الله في اليوم سبعين مرة وهذا الغين غين أنوار الغين أغيار فهو ﷺ في ترق دائم وعروج متصل كلما خلف مقاما وترقى عنه تاب منه واستغفر فهو دائم التوبة والاستغفار على قدر ترقيه والله أعلم. ١ـ

وهي الرجوع والانابة لرجوع الامم بهدايته بعد التفرق الى الصراط المستقيم كما ياتي للمصنف ٢ـ

وهي الجوع والانابة . وقال سَهْل- رحمه الله تعالى -: هي ترك التسويف وقال امام الحرَمين - رحمه الله تعالى : ((اذا أُضيفت الى العبد أُريد بها الرجوع من الزلأت الى الندم عليها ، واذا أُضيفت الى الرب تبارك وتعالى أُريد بها رجوعُ نِعَمه . والآئه عليهم)) ٣ـ

والسلام بعد ما تفرقت بها الطرق الضلال الكثيرة المتنوعهالى الصراط المستقيم صلة رجعت والتوبة الرجوع والانابة فلكونه سببا في توبتهم اضيف اليها وقيل لاخباره عَنِ الله لقبول التوبة او لامره بها اولانه كثير التوبة وقال

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٧ ٢ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣، ص : ١٣٩

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٨

سهل هي ترک التسویف واما الحرمين اذا اضیفت الی العباد اریدبها الرجوع عن الزلات الی الندم علیها واذا اضیفت الی الرب اریدبها رجوع نعمه وآلائه انتهی جمیع نعمة بعین مهملة فعطف آلائه للتفسیر وتصحف علی من قراه بالقاف وتکلف توجیهها بانها لما لم براخذبها کانهار جعت عن المتلبس بمقتضیه ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبیﷺ بهذا الوصف فی مدحه کما قال النبهانی:

محمد مترحم ومرحمه　　نبی توبة نبی مرحمة

ملحمة وهو نبی الملحمه　　ورحمة الامة وهو المرغمه

انف عدوه به قد رغما　　صلی علیه ربنا وسلما

ا ـ شرح المواهب بالزرقانی جلد:۳، ص:۱۸۳

﴿سیدنا نبي الراحة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،ورکب علی ترکیب الإضافي،

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،ورکب علی ترکیب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "نبی" وتحقیقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ا۔

قدمرّ ضبط "مرحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رحمة ﷺ" ا۔

بفتح الراء المهملة والألف وبفتح الحاء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

النبوة :ما ارتفع من الارض العلو والارتفاع تجافی الجفوة الاقامة ۲۔

المعنی اللغوي:

اصله (ر.و.ح) من أجوف واوي وهو مصدر من فتح يفتح ومعناه جروح النفس بعد الاعياء والتعب وسكونها أوالسهولة .

المعنی الإصطلاحي:

سمّي ﷺ بذلک لأنه أراح أمّته من نصیب الشرک أولأنه خفف بشريعته ما كان مشددا في شريعة غیره من التكاليف الشاقة كقتل النفس في التوبة وقرض موضوع النجاسة لطهارة المحل إلی غیر ذلک۔ ۳۔

قال القاضي عياضؒ أي لان من رحمه الله تعالی فقد أراحه من العقاب وإذا علمه بذلک أراحه من القلق والضجر. ۴۔

۱۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

۲۔ التاج،الزبيدي، جلد: ۲ ، ص:۲۱۵ — اللسان،ابن منظور،جلد:۱۵ ،ص:۳۰۲

۳۔ سبل الهدی،الصالحي،جلد:۱،ص:۵۲۸ — المواهب،القسطلاني ، جلد:۲ ، ص : ۱۳۹

۴۔ شرح المواهب،الزرقاني،جلد:۳،ص:۱۸۳

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عثمان بن حنيفؓ أن رجلا ضرير البصر الى النبيﷺ فقال: أدع الله لي أن يعافيني فقال: إن شئت اخرت لک وهو خير وإن شئت دعوت فقال: ادعه فأمره ان يتوضا فيحسن وضوء ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعاء "اللهم إنّي اسئلک واتوجه إليک بمحمد ﷺ نبي الرحمة يامُحمّدُ ﷺ إنّي قد توجهت بک إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى اللهم فشفعه فيّ. ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الحكيم دار الحكمه ⁂ وناصر الدين مزيل الغمه

نبي راحة نبي الرحمة ⁂ رسول راحة رسول الرحمة

قد رحم الله به من رحما ⁂ صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ ابن ماجه كتاب اقامة الصلوٰة ،رقم الحديث:١٣٨٥ جامع الترمذى ،الترمذي كتاب الدعوات ،رقم الحديث:٣٥٧٨

﴿سيّدنا النعمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بكسر النون ابسكون العين المهملة وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ع.م) من الصحيح وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه.

بالكسر الحالة الحسنة ٢؎

النعمة ؛مصدر من نصر ينصر وفتح يفتح

؛معناه ؛الرجل ؛رفه ؛عيشه؛طاب ؛لان ؛اتسع ؛الصنيعة . ٣؎

؛ المنّة . ٤؎

؛ما أنعم عليک به من رزق وغيره. ٥؎

؛المرّة

؛ الحالة التي يستلذها الإنسان

؛واسع المال . ٦؎

؛ اليد . ٧؎

فيه إشارة إلى أنه إسم من أنعم الله عليه ينعم انعام ونعمة أقيم الاسم مقام الانعام بمعنى واحد. ٨؎

٢؎ المواهب، القسطلاني، جلد:٣، ص: ١٣٩

٣؎ الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص: ٢٠٣١ — التاج، الزبيدي، جلد: ١٧، ص: ٦٩٢

٤؎ الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص: ٢٠٣١ — التاج، الزبيدي، جلد: ١٧، ص: ٦٩٢

٥؎ الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص: ٢٠٣١ — التاج، الزبيدي، جلد: ١٧، ص: ٦٩٢

٦؎ الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص: ٢٠٣١ — التاج، الزبيدي، جلد: ١٧، ص: ٦٩٢

٧؎ الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص: ٢٠٣١ — التاج، الزبيدي، جلد: ١٧، ص: ٦٩٢

٨؎ التاج، الزبيدي، جلد: ١٧، ص: ٦٩٢

نعمة :

قال الراغب: النعمة الحالة الحسنة جنس يقال للقليل والكثير بناؤها بناء المرّة من الفعل كالسمة والضربة. ١ـ

ومعنى إنعام النبي ﷺ عليه إعتاقه إيّاه من الرق. ٢ـ

الحالة الحسنة ، وبِناءُ النعمة بالكسر بناءُ الحالة التي يكون عليها الانسان كالجِلْسة ، والنَّعمة بالفتح التنعّم ، وبناؤها بِناءُ المرة من الفعل كالضربة ، والنعمة للجنس يقال للقليل والكثير ، والأنعام :ايصال الاحسان الى الغير ولا يقال الاَّ اذا كان المنعَم اليه من الناطقين فانه لا يقال : أنعمَ فلان على فرسه ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الحالة الحسنة وكان للنبي في حالة الحسنة في حياته فلذا سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الم تر الى الذين بدلوا **نعمت** الله كفرا. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره: ألم تنظر يا محمد ﴿إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً﴾ يقول غيروا ما أنعم الله به عليهم من نعمة فجعلوها كفراً به وكان تبديلهم نعمة الله كفراً في نبي الله محمد ﷺ أنعم الله به على قريش فأخرجه منهم وابتعثه فيهم رسولاً رحمة لهم ونعمة منه عليهم فكفروا به وكذبوه فبدلوا نعمة الله عليهم به كفراً. ٥ـ

واذا تقول للذى انعم الله عليه و**انعمت** عليه امسك عليك زوجك واتق الله. ٦ـ

يعرفون **نعمت** الله ثم ينكرونها. ٧ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: إن أهل التأويل اختلفوا في المعنى بالنعمة التي أخبر الله تعالىٰ ذكره عن هؤلاء المشركين أنهم ينكرونها مع معرفتهم بها، فقال بعضهم: هو النبي ﷺ عرفوا نبوته ثم جحدوها وكذبوه. ٨ـ

١ـ المفردات ،الراغب،ص:٤٩٩
٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد:١٧،ص:٦٩٢
٣ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد:١ ،ص:٥٣٠
٤ـ القرآن،سورة إبراهيم،الآية:٢٨
٥ـ تفسير الطبرى، الطبرى، جلد:٧،ص:٤٥٢
٦ـ القرآن، سورة الاحزاب،الآية:٣٧
٧ـ القرآن، سورة النحل،الآية:٨٣
٨ـ تفسير الطبري، الطبري ، جلد:٧، ص:٦٢٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال(رسول اللهﷺ):إنّمابعثت نعمة.(الحديث) ١ـ

عن السدّيؒ (في قوله تعالى)" يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها"، النعمة هنا محمدﷺ يعرفون أنّه نبي مرسل. ٢ـ

النعمة ،بالكسر وبالفتح مشتقةمن النعيم وهو راحةالعيش وملائم الإنسان ولترفه،والفعل كسمع ونصر وضرب.والنعمة الحالة الحسنة لأن بناء الفعلة بالكسر الهيئات ومتعلق النعمة اللذات الحسية ثم استعملت في اللذات المعنوية العائدة بالنفع ولو لم يحس بها صاحبها .فالمراد من النعمة في قوله:﴿الذين أنعمت عليهم﴾ النعمة التي لم يشبها ما يكدرها ولا تكون عاقبتها سوأى ،فهي شاملة لخيرات الدنيا الخالصة من العواقب السيئة والخيرات الأخرة ،وهي الأهم ،فيشمل النعم الدنيوية الموهوبي منها والكسبي والروحاني والجثماني ،ويشمل النعم الأخروية ،والنعمة بهذا المعنى يرجع معظمها إلى الهداية ،فإن الهداية إلى الكسبي من الدنيوي وإلى الأخروي كله ظاهرة فيها حقيقة الهداية ،ولأن الموهوب في الدنيا وإن كان حاصلا بلاكسب إلا أن الهداية تتعلق بحسن استماله فيما وهب لأجله. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النعمة لفضل الله	ونعمة الله سبيل الله
وانعم الله صراط الله	صراط من انعمت يا إلهي
ما زال لله صراطا اقوما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ دلائل النبوة،أبونعيم ،ص:١٠٠

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١ ،ص:٦٥٦ — تفسير الطبري، الطبري، جلد:٤، ص:٢٢٩

٣ـ تفسيرابن عاشور،ابن عاشور،جلد:١ ،ص:١٩١

﴿سيدنا نور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم النون وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.و.ر)من أجوف واوي.

بالضم : ضد الظلمة . ٢ـ

النور: الضياء صحاح.قال الزمخشري الضياء اشد من النور الضوء اوشعاعه وسطوعه. ٣ـ

وقيل الضياء ذاتي والنور عرضي الضياء والسناء الذي يعين على الأبصار وذلك ضربان ،دنيري واخروي فالدنيري ضربان : معقول بعين البصيرة وهو ماانتشر من الأنوار الإلهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصروهو ما انتشر من الأجسام النيرة كالقمرين والنجوم النيرات فمن النور الإلهي قوله تعالىٰ ﴿نور على نور يهدي الله لنوره من يشآء﴾ ٣ـ

ومن النور المحسوس نحو قوله تعالىٰ ﴿هوا لذى جعل الشمس ضياء والقمر نوراً﴾ ٥ـ

وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث إن الضوء أخص من النور ومما هو عام فيهما قوله ﴿وجعل الظلمات والنور﴾ ٦ـ.

ومن النور الأخروي ،قوله يسعى نورهم بين أيديهم . ٧ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ،ص :

٢ـ اللسان،ابن منظور ،جلد:٥،ص:٢٤٠

٣ـ التاج،الزبيدي ،جلد :٧،ص:٥٦٣

اللسان،ابن منظور ،جلد:٥،ص:٢٤٠)

٣ـ القرآن،سورة نور،الآية:٣٥

المفردات،الراغب ،ص:٥٠٨

التاج،الزبيدي ،جلد :٧،ص:٥٦٣

٥ـ القرآن ، سورة يونس ، آية :٥

٦ـ القرآن ، سورة انعام ، آية :١

٧ـ القران سورة حديد،الآية :١٢

المفردات،الراغب،ص:٥٠٨

التاج،الزبيدي ،جلد:٧،ص:٥٦٣

قد جآء کم من الله نور و کتاب مبین (القرآن) قیل النور هنا سید نا محمد رسول الله أي جاء کم نبي وکتاب الذي یبین الأشیاء ویری الأبصار حقیقتها قال: فمثل ماأتي به النبي ﷺ في القلوب في بیانه و کشفه کمثل النور ١ـ

ومن أسمائه تعالیٰ النور:قال إبن الأشیروهو الذي یبصر بنوره ذو العمایة ویرشد بهداه ذو الغوایة وقیل هو الظاهر الذي به کل ظهور والظاهر فی نفسه المظهر لغیره یسمی نوراًوالله نور السموات والأرض أي منورها ٢ـ

المعنی الإصطلاحي:

قال جماعة:النور هنامحمد ﷺ ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آیات عدیدة فمنها:

فالذین امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذی انزل معه اولٓئک هم المفلحون O" ٤ـ

قد جآء کم من الله نور و کتاب مبین O" ٥ـ

قال الخازن في تفسیر هذه الآیة:یعنی بحمد علیه الصلوٰة والسلام وعزروه یعني وقروه وعظموه ،واصل التعزیر المنع والنصرة وتعزیر النبي ﷺ تعظیمه وإجلاله ودفع الأعداء عنه وهو قوله ونصروه یعني علی أعدائه واتبعوا النور الذي أنزل معه یعني القرآن سمي القرآن نوراً لأن به یستنیر قلب المؤمن فیخرج به من ظلمات الشک والجهالة إلی ضیاء الیقین والعلم. ٦ـ

﴿الله نور السمٰوٰت والأرض مثل نوره کمشکوٰة فیها مصباح.﴾ ٧ـ

﴿قد جاء کم من الله نورٌ وکتٰبٌ مبین.﴾ ٨ـ

قال الرازي: أن المراد بالنور محمد وبالکتاب القرآن :وتسمیة محمد بالنور ظاهرة لأن النور الظاهرهو الذي یقوی به البصر علی ادراک الأشیاء الظاهرة ،والنور الباطن أیضا هو الذي تتقوی به البصیرة علی إدراک الحقائق والمعقولات. ٩ـ

قال إبن جریر یعني بالنور محمداً ﷺ الذی أنا الله به الحق وأظهر به الأسلام ومحق به الشرک فهو نور لمن استار به یبین الحق ومن إنارته الحق تبیینه للیهود کثیراً مما کانوا یخفون من الکتاب. ١٠ـ

١ـ التاج،الزبیدي ،جلد:٧،ص:٥٦٣
٢ـ التاج ،الزبیدي،جلد:٧ ،ص:٥٦٨
٣ـ سبل الهدیٰ، الصالحي، جلد: ١ ص:١٥٧
٤ـ القرآن ، سورة الاعراف ، آیة :١٥٧
٥ـ القرآن ،سورة المائدة ، آیة : ١٥
٦ـ تفسیر خازن،الخازن ، ،جلد:٢ ، ص:٢٥٨
٧ـ القرآن ، سورة النور ، آیة :٣٥
٨ـ القرآن ، سورة المائده ، آیة :١٥
٩ـ التفسیر الکبیر ،الرازي ،جلد:٣،ص:٣٢٧
١٠ـ تفسیر طبري،الطبري ،جلد:٣ ،ص:٥٠٢

قال الخازن :يعني محمداً ﷺ إنما سماه الله نوراً لأنه يهتدى به كما يهتدى بالنور في الظلام. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عرباض بن سارية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأوّل ذالک دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى بي والرؤيا التي رات أمي وكذالک أمهات النبيين يدين أنها رات حين وضعتي أنه خرج منها أضائت منه قصور الشام. ٢ـ

عن عائشةؓ قالت نظرت إلى النّبي ﷺ وهو يخصف نعله وقد عرق جبينه وجعل عرقه يتولد نورا فبهتت فقال مالک تبهتين فقالت نظرت لعرقک يتولد نورا فلو راک أبو كثير الهذلي لعلم انک احق بقوله:"

ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل وإذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل"

فقام النّبي ﷺ وقبل بين عيني وقال جزاک الله عني خيرا ماسررت بشي كسروري بهذا. ٣ـ

قال الحكيم الترمذيؒ كان الخاتم الذي بين كتفي رسول الله ﷺ كانه بيضة حمامة مكتوب في باطنها الله وحده وفي ظاهرها توجه حيث شئت فإنک منصور قال وقيل كان من نور. ٣ـ

السيد الماضي في الامر او النجم المضئ و سمي ﷺ بذلک كماسمي بالنجم، أو لأن الله حمى به الدين من كل معاند و جاحد كما حمى بالشهب سماء الدّنيا من كل شيطان مارد قال كعب بن مالکؓ يمدحه ﷺ. إن الرّسول شهاب ثم يتبعه نور مضئ له فضل على الشهب. ٥ـ

قال كعب بن زهيرؓ : ان الرّسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول ٦ـ

١ـ تفسير خازن ،الخازن ،جلد: ٢،ص:٣٣

٢ـ تفسير طبري ،الطبري ، جلد: ١٢ ،ص: ٨٢

شرح السنة ،البغوي جلد :٣، ص:٢٠٧ ،رقم الحديث:٣٦٢٦

المسند ،البزار، جلد :٣، ص:١١٣ ، رقم الحديث:٢٣٦٥

المعجم الكبير ،الطبراني ، جلد :١٨ ، ص: ٢٥٢ ، رقم الحديث:٦٢٩

مشكوة ،ولي الدين ،كتاب الفضائل،رقم الحديث:٥٧٥٩، ٥٧٦٠

مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب علامات النبوة،رقم الحديث:١٣٨٤٢

تفسير ابن كثير،ابن كثير ، جلد :١ ، ص:٢٦٨ ، جلد :٦، ص:٣٢٥

الدرر المنتثرة ،السيوطي ، رقم الحديث: ١٢٦

مسند ،أحمد ، جلد :٤، ص:١٢٧، ١٢٨

صحيح ،ابن حبان ،رقم الحديث: ٦٤٠٤٣

المستدرک ،الحاكم ، جلد :٢، ص:٦٠٠

زوائد المسند ،رقم الحديث:٣٣١٨

دلائل النبوة ،ابي نعيم ، جلد :١ ، ص:٩

البداية و النهاية ،ابن كثير ، جلد :٢، ص:٣٢١

أحاديث القصاص ،ابن تيمية ،رقم الحديث:٣٩

موارد الظمآن ،الهيثمي ،رقم الحديث:٢٠٩٣

٣ـ النسيم ،الخفاجي ،جلد: ١،ص:٣٣٦

٣ـ البداية و النهاية ،ابن كثير ، جلد:٦، ص:٢٨

٥ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد: ١،ص:٨٨،٥٨٧

اسم ٢ : ٤٣١، ٨١٦

٦ـ الروض الانف ،السهيلي ، جلد:٢،ص:٦٩٠

سمع كعبٌ رجلا يقول : رأيت في المنام كان الناس جمعوا للحساب فدعي الأنبياء فجاء مع كل نبي أمته و رأيت لكل نبي نورين ولكل من اتبعه نورا يمشي بين يديه فدعي محمد ﷺ فإذا لكل شعرة في رأسه و وجهه نور ولكل من اتبعه نوران يمشي بهما فقال كعبٌ من حدثك بهذا ؟ قال رؤيا رأيتها في منامي قال أنت رأيت هذا في منامك؟ قال نعم قال والذي نفسي بيده إنها لصفة محمد (ﷺ) وامته و صفة الانبياء واممهم لكأنما قرأتها من كتاب الله. ١ـ

قال إبن عباسٌ فيمارواه إبن مردوية المراد **بالنور** هنا سيدنا محمدﷺ و روي إبن جريرٌ و إبن المنذرٌ أنّ إبن عباسٌ سأل كعباً عن تفسير هذه الأية فقال: مثل نوره كمشكاة هي الكوة ضربها الله تعالى مثلا لقب محمدﷺ " فِيهَا مِصْبَاحٌ " المصباح قلبه " فِيْ زُجَاجَةٍ " الزجاجةصدره "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" يشبه صدر النبيﷺ بالكوكب الدري و هو المضي (يكاد زيتها يضى) يكاد محمدﷺ يتبيّن للناس ولو لم يتكلم كما يكاد الزيت يضئ بلا ناد. ٢ـ

عن إبن عباسٌ قال: كان رسول الله ﷺافلج الثنيتين إذاتكلّم رئى **كالنور**يخرج من بين ثناياه. ٣ـ

إنّ الله جاء من اليمن ،والقدوس من جبال فاران ،لقد أضاءت السماء من بها محمد ﷺ وامتلأت الأرض من حمده وشاع منظره مثل النور ،يحوط بلاده بعزة ، تسير المنايا أمامه وتصحب سباع الطير أجناده. ٤ـ

عن إبن عبّاس قال: وكان يقول في دعائه اللّهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نوراوفي سمعي نوراً وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي نورا وتحتي نورا وأمامي نورا وخلفي نوراً وجعل لي نورا. ٥ـ

عن جابر بن عبد اللهٌ قال : قلت يا رسول اللهﷺ بابي أنت و أمّي اخبرني عن أوّل شئ خلقه الله تعالى قبل الأشياء قال: يا جابرٌ إنّ الله تعالى قد خلق قبل الإشياء نور نبيّك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله ولم يكن في ذلك الوقت لوح وقلم ولا جنة ولانارولا ملك ولاسماء ولاأرض ولاشمس ولا قمر ولا جني ولا أنسي فلما أراد الله أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش. ٦ـ

١ـ هداية الحيارى،إبن قيم، ص:١٢٨ ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد:١،ص:٤٥٤

٣ـ السنن، الدارمي المقدمة، رقم الحديث: ٥٩ شمائل الترمذي،الترمذي ،رقم الحديث:١٣

دلائل النبوة،البيهقي، جلد:١ ، ص:٢١٥

شرح السنة،البغوي ،كتاب الفضائل، رقم الحديث:٣٦٣٣. البداية والنهاية،إبن كثير، جلد:٦ ، ص:٤٢.

٤ـ هداية الحيارى ،إبن قيم،ص:٨١

٥ـ صحيح البخاري،البخاري كتاب الدعوات، رقم الحديث:٦٣١٦ المسند ،أحمد ،جلد:١،ص: ٣٥٢،٣٤٣

صحيح المسلم،المسلم، كتاب صلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٧٨٥، ١٧٩١، ١٧٩٣، ١٧٩٦

السنن، ابوداؤد ،كتاب التطوع، رقم الحديث:١٣٥٣،١٣٤٩

٦ـ المواهب ،الزرقاني جلد:١،ص:٣٩

عن علي بن الحسين عن جدہ مرفوعا کنت نورا بین یدي ربي عزوجل قبل أن یخلق آدم بأربعة عشر ألف عام. ۱؎

عن کعب الأحبار أنّ نور النّبي ﷺ لما صار إلی عبدالمطلب وأدرک نام یوما في الحجر فانتبه مکحولا مدهونا قد کسی حلة إلیها والجمال فبقي متحیرا لا یدري من فعل به ذلک فأخذ أبوه بیده ثم انطلق به إلی کهنة قریش فأخبرهم بذلک فقالوا: له إعلم إنّ إله السموات قد أذن لهذا الغلام أن یتزوج فزوجه قیلة فولدت له الحرث ثم ماتت فزوجه بعدها هند بنت عمرو وکان عبدالمطلب یفوح منه رائحة المسک الأذفر وکان نور رسول اللّٰه ﷺ یضيء في عزته وکانت قریش إذا أصابها قحط شدید تاخذ بید عبدالمطلب فتخرج به إلی جبل ثبیر فیتقربون به إلی اللّٰه ویسألونه أن یسقیهم الغیث فکان یغیثهم ویسقیهم ببرکة نور رسول اللّٰه ﷺ غیثا عظیما. ۲؎

لما قدم أبرهة ملک الیمن من قبل أصحمة النجاشي لهدم بیت اللّٰه الحرام وبلغ عبدالمطلب ذلک فقال: یا معشر قریش لا یصلی إلی هدم البیت لأنّ لهذا البیت ربا یحمیه ویحفظه ثم جاء أبرهة فاستاق إبل قریش وغنمها وکان لعبد المطلب فیها أربعمائة ناقة فرکب عبدالمطلب في قریش حتیٰ طلع جبل ثبیر فاستدارت دارة غرة رسول ﷺ علی جبینه کالهلال واشتد شعاعها علی البیت الحرام مثل السراج فلما نظر عبدالمطلب إلی ذلک قال: یا معشر قریش إرجعوا فقد کفیتم هذه الأمر فو اللّٰه ما استدار هذا النور مني إلّا أن یکون الظفرلنا فرجعوا متفرقین ثم أنّ أبرهة أرسل رجلا من قومه لیهزم الجیش فلما دخل مکة ونظر إلی وجه عبدالمطلب خضع وتلجلج لسانه وخر مغیشا علیه فکان یخور کما یخور الثور عند ذبحه فلما أفاق خر ساجدا لعبد المطلب وقال أشهد أنّک سیّد قریش حقا. ۳؎

عن إبن عباس أنّ قریشا کانت نورا بین یدي اللّٰه تعالی قبل أن یخلق أدم بالفي عام یسبح ذالک النور وتسبح الملائکة بتسبیحه فلما خلق اللّٰه ادم ألقی ذلک النور في صلبه قال: رسول اللّٰه ﷺ فاهبطني اللّٰه إلی الأرض في صلب ادم وجعلني في صلب نوح وقذف بي في صلب إبراهیم ثم لم یزل اللّٰه ینقلني من الأصلاب الکریمة والأرحام الطاهرة حتیٰ أخرجني من بین أبوّي لم یلتقیا علی سفاح قط. ۴؎

عن أبي هریرة أنّ رسول اللّٰه ﷺ قال: لما خلق اللّٰه دم أراه بنیه فجعل یری فضائل بعضهم علی بعض فرای نورا ساطعا في أسفلهم فقال: یارب من هذا؟ قال: هذا إبنک أحمد وهو آخروهو أول شافع. ۵؎

۱؎ کتاب الأحکام، الحافظ الناقد، سبل الهدی، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۹۰
أسماء النبي، برکت علي، جلد: ۵، ص: ۲۰۲۱
۲؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ۱، ص: ۸۱، ۸۲ — أسماء النبي الکریم ﷺ، برکت علي، جلد: ۵، ص: ۲۰۲۱
۳؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ۱، ص: ۸۳، ۸۵ — أسماء النبي الکریم ﷺ، برکت علي، جلد: ۵، ص: ۲۰۲۱
۴؎ الخصائص الکبری للسیوطي، جلد: ۱، ص: ۶۶
۵؎ الخصائص الکبری، السیوطي، جلد: ۱، ص: ۶۷

حدثنا لقمان بن عامر قال سمعت ابا امامة قال قلت يا نبي الله ما كان اول بدء أمرک قال دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ ورأيت امي انه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام. ١ـ

فقال تعالى ﴿قد جاء كم من الله نور﴾ قيل محمد ﷺ وقيل القرآن فهو ﷺ نور الله الذي لا يطفأ ويأبى الله الا أن يتم نوره ولا يشكل على تفسيره بالنبي ﷺ افراد الضمير بعده في قوله يهدي به الله من اتبع رضوانه مع تغايرهما وعطفهما بالواو دون أو كما قيل: لأن الضمير راجع اليهما معا باعتبار المذكور أولأنهما كالشيء الواحد وهداية أحدها عين هداية الآخر وقد صرح الفراء في تفسيره بجواز مثله جوازا مطردا وبه ورد القرآن في آيات كثيرة وقال تعالى ﴿الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة﴾ الآية وقال كعب وابن جبير وسهل بن عبدالله المراد بالنور الثاني هو محمد ﷺ لقوله تعالى ﴿مثل نوره﴾ أي نور محمد ﷺ وحقيقة النور هو الظاهر بنفسه المظهر لغيره. ٢ـ

قال الزرقاني وهو من أسمائه تعالىٰ أي ذوالنور خالقه اومنور السموات والأرض بالأنوار أو قلوب المؤمنين بالهداية قاله عياض كغيره وهو المشهور وذهب الغزالي والحكام الى أنه حقيقة في ذات الله لأن معناه الظاهر بنفسه المظهر وقال الاشعري: نور ليس كالأنوار ﴿فقال تعالىٰ قد جاء كم من الله نور﴾ وكتاب مبين قيل النور هما محمد صلى الله عليه وسلم لظهور آياته وقيل القرآن لازالته ظلمة الكفر والجهل فهو أي المذكور من كل منهما ﴿نور الله الذي لا يطفا﴾ حكاهما عياض وغيره على حدسواء فتبعهم المصنف ولكن الأصح الأول فقد انتصر عليه الجلال وقد التزام القنصار على لاصح ولا يشكل عليه افراد الضمير في قوله يهدى به الله من اتبع رضوانه مع تغايرهما وعطفهما بالواو لرجوعه اليهما معابا عتبار المذكور أولادنهما معا كالشئى الواحد وهداية احدهما عين هداية الاخر وقد صرح الفراء بجواز مثله جوز امطردا و به وردت آيات كثيرة وانشد عليه .

رماني بامر كنت من وو الذى بريا و من هول الطوى رماني

وقال ابن عباس عند ابن مردوية وابن عمر عند الطبري وسعيد بن جبير وكعب الأحبار في قوله تعالىٰ مثل نورد كمشكاة المراد بالنورهنا محمد صلى الله عليه وسلم. ٣ـ

١ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير جلد: ٣، ص: ٢٨٨٣
مجمع الزوائد، الهيثمي، جلد: ٨، ص: ٢٢٢
المنثور، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٩
المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ١٨، ص: ٢٥٣
كشاف، ابن حجر، رقم الحديث: ١٠
المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٢٦٢
السلسلة الصحيحة، الالباني، رقم الحديث: ٦٢
زاد المسير، ابن الجوزي، جلد: ١، ص: ١٣٢
طبقات، أبن سعد، جلد: ١، ص: ٩٦

٢ـ مطالع المسرات، المهدي، ص: ٩٧
٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٩

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٤١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

حسان بن ثابت رضي الله عنه يرثي رسول الله ﷺ:

عزيز عليه ان يجوروا عن الهدى | حريص على ان يستقيموا ويهتدوا
عطوف عليهم لا يثني جناحه | الى كنف يحنو عليهم ويمهد
فبينا هم في ذلك النورا ذغدا | الى نورهم سهم من الموت مقصد
فاصبح محمودا الى الله راجعا | يبكيه حق المرسلات ويحمد" ١ـ

قال كعب بن مالك رضي الله عنه يرثي رسول الله ﷺ

له حسب فوق كل الأنا | م من هاشم ذلك المرتجى
نخص بما كان من فضله | وكان سراجا لنا في الدجى
وكان بشيرا لنا منذرا | ونورا لنا ضوءه قد أضا
فأنقذنا الله في نوره | ونجى برحمته من لظى ٢ـ

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه:

نورا اضاء على البرية كلها | من يهد للنور المبارك يهتد ٣ـ

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه يرثي رسول الله ﷺ:

من الذي كان نورا يستضاء به | مبارك الامر ذا حزم وارشاد
مصدقا للنبيين الألى سلفوا | وأبذل الناس للمعروف للجادي
خير البرية اني كنت في نهر | جار فاصبحت مثل المفرد الصادي ٣ـ

قالت أم أيمن رضي الله عنها ترثي النبي ﷺ:

فلقد كان ما علمت وصولا | ولقد جاء رحمة بالضياء
ولقد كان بعد ذلك نورا | وسراجا يضيء في الظلماء
طيب العود والضريبة والمعدن | والخيم خاتم الأنبياء ٥ـ

١ـ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص: ٣٥٦
٢ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٤
٣ـ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص: ٣٦٩
٣ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٦
٣ـ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص: ٣٤٣
٤ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٥
٥ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٥٢

﴿سیدنا ن صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم النون.

المعنى اللغوي:

وهو من حروف مقطعات.

المعنى الإصطلاحي:

قيل إن المراد بحروف المقطعات محمد ﷺ بذلک عد "ن" من أسمائه الكريم .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

نٓ والقلم وما يسطرون . [۱]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال الصالحي: ذكر ابن عساكرؒ في مهماته انّ بعضهم قال: في قوله تعالى "ن والقلم وما يسطرون" أنه إسم من أسماء النبي ﷺ. [۲]

۱۔ القرآن، سورة القلم، الآية: ۱تا۲ ۲۔ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۲۵۹

﴿سیدنا الناجز ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الزاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ج.ز) من الصحيح وهواسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه عجل في الوعد.

المنجز لما وعد يقال: انجزه إذا وفي به ولم يخلفه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعجل في وعده. وكان النبي ﷺ يعجل في ايفاء الوعد. على هذا الوصف سمي النبي ﷺ الناجز.

المنجز لما وعد، اسم فاعل من نجز الوعد كأنجزه اذا وفي به ولم يُخلفه. وكان ﷺ من ذلك بمكان ٢ـ

المنجز لما وعده وكان من ذلك بمكان ٣ـ

عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أوّل من يدكل الجنة بحلقتها فيقولون من هذا فأقول أنا محمد. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عباسؓ قال: أخبرني ابوسفيان أنّ هرقل قال: له سألتک ماذا يأمركم؟ فزعمت أنّه أمركم بالصلوة و الصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأدآء الأمانة قال: وهذه صفة نبي. ٥ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٥١
٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢٦
٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٨
٤ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٥٣
٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الشهادات، رقم الحديث: ٢٦٨١

﴿سیدنا الناجِز صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الزاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن. ج. ز) من الصحيح وهو اسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه عجل في الوعد.

المنجز لما وعد، يقال: انجزه إذا وفي به ولم يخلفه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعجل في وعده. وكان النبي ﷺ يعجل في ايفاء الوعد. على هذا الوصف سمي النبي ﷺ الناجز.

المنجز لما وعد، اسم فاعل من نجز الوعد كأنجزه اذا وفى به ولم يُخلفه. وكان ﷺ من ذلك بمكان ٢ـ

المنجز لما وعده وكان من ذلك بمكان ٣ـ

عن انس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطي لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أوّل من يدكل الجنة بحلقتها فيقولون من هذا فاقول أنا محمد. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عباسؓ قال: أخبرني أبوسفيان أنّ هرقل قال: له سألتك ماذا يأمركم؟ فزعمت أنّه أمركم بالصلوة و الصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأدآء الأمانة قال: وهذه صفة نبي. ٥ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١٦
٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢٦
٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٨
٣ـ السنن الدارمي المقدمة، رقم الحديث: ٥٣
٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الشهادات، رقم الحديث: ٢٦٨١

عن ابي نضرةؓ قال: خطبنا ابن عباس على هذا المنبر منبر البصرة قال: قال رسول الله ﷺ :إنّه لم يكن نبيّ إلّا له دعوة تنجزها في الدنيا وإنّي اختبات دعوتي شفاعة لأمتي (الحديث) ا‍ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو المبلي الأول	ذو الفضل مفضال وفضل مفضل
وولي فضل فاضل مفضل	الواعد الناجز والمؤمل
ما قال قولا قط إلا تمما	صلى عليه ربنا وسلما

ا‍ـ المسند احمد،جلد:۱،ص:۲۹۵

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: إن الله عاتب اليهود الذين وصف صفتهم في هذه الآيات فقال لهم في قيلهم للمشركين من عبدة الأوثان أنهم أهدى من محمد واصحابه سبيال على علم منهم بأنهم في قيلهم ما قالوا من ذالک كذبة أتحسدون محمدا ﷺ واصحابه على ما آتاهم الله من فضله . ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عكرمةؓ في قوله﴿أم يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله﴾ قال: الناس في هذا الموضع النبي ﷺ خاصة. ٢ـ قال الشوكاني في تفسير هذه الآية:ام منقطعة مفيدة للأنتقال عن توبيخهم بآخر :أى يحسدون الناس يعني اليهود يحسدون النبي ﷺ فقط أو يحسدونه هو واصحابه على ما اتاهم الله من فضله من النبوة والنصر وقهر الأعداء . ٣ـ

عن السديؒ﴿ أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله﴾يعني محمدا ﷺ . ٤ـ

عن مجاهدؒ﴿أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ﴾ قال الناس: محمد ﷺ . ٥ـ

(لقوله تعالىٰ ام يحسدون الناس المفسر) عند عكرمة ومجاهد (بدعليه الصلاة والسلام) رواه عنهما ابن جرير سمعي به من تسمية الخاص بالعام لانه اعظمهم واعجلهم او الجمعه ما فيهم من الخصال الحميدة ٦ـ

قال الله تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدونَ الناس على ما آتاهم الله مِن فَضْلِه﴾روى عبد بن حُمَيْد وابن جرير وابن أبي حتم ، عن عِكْرِمة ـ رضي الله تعالى عنه ـ في الآية قال الناس في هذا الموضع النبي ﷺ . وروى ابن جرير عن مجاهد رحمه الله تعالى نحوه ويسمى ﷺ بذلک من تسمية الخاصّ باسم العامّ لأنه ﷺ أعْظمهم وأجَلُهم أو لجَمْعه ﷺ ما في الناسمن الخِصَال الحميدة ٧ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الناس وخير الناس	وأحسن الناس إما م الناس
واشجع الناس وأتقى الناس	وأكرم الناس وأوفى الناس
أكرمهم في كل وصف كرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد:٣،ص:١٣١، ١٣٢
٢ـ تفسير الطبري ،الطبري ،جلد:٣،ص:١٣١
٣ـ فتح القدير ،الشوكاني ،جلد: ١ ،ص:٤٢٨
٤ـ تفسير الطبري ،الطبري،جلد:٣،ص:١٣١
٥ـ تفسير الطبري ،الطبري،جلد:٣،ص:١٣١
٦ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد:٣ ، ص : ١٤٨
٧ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ،ص:٥٢٦

﴿سيدنا الناسک صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة

بفتح النون والالف ،وبكسر السين المهملة وفي آخره الكاف

المعنى اللغوي

أصله (ن.س.ک)من الصحيح وهو اسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه صفح الدم وهو العبادة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يخلص نفسه يصفيها لله تعلى من دنس الاثام ،يذبح لقربة وجهه تعالى تطوعا وكان النبي ﷺ يذبح لوجهه تعلى ،تطوعا ويخلص حياته ومماته وصلوته ونسكه لله تعالى فبذلک سمي النبي ﷺ به .

العابد ، اسم فاعل من النُسُک وهو العبادة ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل انّ صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي للّٰه رب العلمين . ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى لنبيه محمد ﷺ :﴿قل﴾ ،يا محمد ،لهؤلاء العادلين بربهم الأثان والأصنام، الذين يسالونک أن تتبع أهواء هم على الباطل من عبادة الآلهة والأوثان ،﴿إن صلاتي ونسكي﴾ ، يقول :ذبحي ،﴿ومحياي﴾ ، يقول حياتي ،﴿ومماتي﴾ ، يقول:و وفاتي ،﴿لله رب العالمين﴾ ،يعني :أن ذلک كله له خالصا دون ما أشركتم به ،أيها المشركون ،من الأوثان ،﴿لاشريک له﴾ في شيء من ذلک من خلقه ، ولا شيء منهم فيه نصيب ،لأنه لا ينبغي أن يكون ذلک إلا له خالصا ، ﴿وبذلک أمرت﴾ ، يقول : وبذلک أمرني ربي ،﴿وانا أول المسلمين﴾ ، يقول : وانا أول من أقر وأذعن وخضع من هذه الأمة لربه بأن ذلک كذلک . ٤ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١، ص:٦٥٣ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد:١ ،ص:٥٢٤

٣ـ القرآن، سورة الإنعام،الآية:١٦٣ ٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد:٥،ص:٤٢٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتربص المتوكل　　　الناسک المبارک المبتهل
الخاشع التنزيل والمتبتل　　　وال وللرسل إمام أول
وكلهم به اقتدى له انتمى　　　صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيّدنا ناطق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الطاء المهملة وفي آخكره القاف .

المعنى اللغوي:

أصـلـه (ن.ط.ق) مـن الـصـحـيـح وهـو إسم الفاعل من ضرب يضرب تكلم بصوت وحروف تعرف نها المعاني ؛ نطق الكتاب أي بين وأوضح .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتكلم بصوت وكان النبي ﷺ مايتكلم الا الحق .

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ومانطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى . ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره :ومانطق محمد ﷺ بهذا القرآن عن هواه ﴿إن هو إلا وحي يوحى﴾ يقول ما هذا القرآن إلا وحي من الله يوحيه إليه . ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عـن أبـي هـريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ أمرني ربي بتسع خشية الله في السرو العلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني و اعفو عمن ظلمني وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف. ٣ـ

١ـ القرآن،سورة النجم،الآية :٣،٤ ٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١١ ،ص:٥٠٣

٣ـ المشكوة ، ولي الدين،كتاب الرقاق،رقم الحديث:٥٣٥٨

عن حسن بن عليؓ قال: سألت خالي هنداً فقلت: صف لي منطق رسول اللهﷺ فقال كان لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكت يفتتح الكلم، ويختمه باشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم فصلا، لافضول فيه ولا تقصير. ۱؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

قاله: آزاد البلجرامي في مظهر البركات.

"فم هاتيک منهل العسل — فيه براء الودي من العلل

خمرة الريق لا ضرار بها — هي صهباء لاخمار لها" ۲؎

محمد المقسط روح القسط — وهو الرضى الراضي بغير سخط

وللعطايا صاحب ومعطي — وناطق بالحق ليس يخطى

لانه وحي بحق الهما — صلى عليه ربنا وسلما

۱؎ شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ۸

شعب الايمان، البيهقي، رقم الحديث ۱۴۳۰ جلد: ۲، ص: ۱۵۴،۱۵۳

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ۱، ص: ۲۱۴، ۲۸۶، ۲۹۲

شرح السنة، البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث: ۳۷۰۵

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد: ۱، ص: ۳۲۹

السنن الكبرى، البيهقي جلد: ۷، ص: ۴۱، ۴۲، ۱۲۳۱

التاريخ، الفسوى جلد: ۳، ص: ۲۸۶، ۲۸۸

الوفاء، ابن الجوزي، جزء: ۲، ص: ۴۵۳

الشمائل، البغوي، رقم (۳۵۶، ۳۵۸، ۳۵۹)،

البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ۶، ص: ۳۱

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ۴۱۴

الوفاء، ابن الجوزي جلد: ۱، ص: ۵۸۵

الشمائل، ابن كثير ص: ۵۵

۲؎ المبتكر، ص: ۳۷۵ براء الودي

﴿سيدنا ناهي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الهاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ه.ي) من ناقص يائي . وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه المنانع ،الزاجر

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي ينهى عن القبيح .وكان النبي ﷺ معانا ليمنع عن الأمور التي ينهى الله عنه .بذلك سمي به

اسم فاعل من النهي وهو الزجر عن الشيء، والأمر به وتقدم في الآمر ١ـ

اسم فاعل من النهي والزجر عن الشئ والامربه تقدم في الامر ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وماآتا كم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا ج ٣ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:أي مهما أمركم به فافعلوه ومهما نهاكم عنه فاجتنبوه، فإنه إنما يأمر بخير وإنما ينهي عن شر. ٤ـ

يأمر هم بالمعروف ينهاهم عن عن المنكر . ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول الله تعالىٰ يأمر هذا النبي الأميّ أتباعه بالمعروف وهو الأيمان بالله ولزوم طاعته فيما أمر ونهى ،فذالك المعروف الذي يأمرهم به. ٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٥٢٨
٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣، ص : ١٣٩
٣ـ القرآن،سورة الحشر،الآية:٧
٤ـ تفسير إبن كثير ،إبن كثير ، جلد:٢، ص:٢٨٥٣
٥ـ القرآن، سورة الاعراف،الآية:١٥٧
٦ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:٦ ، ص:٨٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد آمرنا والناهي	وآية الله وذكر الله
تال ومتلو وحزب الله	قاض وصادع بامر الله
عن ربه قد ناب فيما حكما	صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا النبي الامي ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم ماخوذ من القرآن،وركب على تركيب التوصيفي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "النبي " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأمي ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

ان الله تعالى بعث النبي ﷺ الى العراب الذين اميون فلهذا سمي النبي ﷺ النبي الأمي .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته. ٢ـ

قال الزمخشري في تفسيرهذه الآية: أنّ جبرائيل يتعارفه بإسم الأمي إذا عرج النّبيﷺ إلى المعراج كما جاء.

في الرواية هل تعرفون من تكلمون قالوا لاقال هذا محمد النّبي الأمّي ٣ـ

كانّ النّبي ﷺ مشهورا في السماء بهذا الإسم كما هو في الأرض.

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل . ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:هذا القول إبانة من الله جل ثناؤه عن أن الذين وعد موسىٰ نبيه عليه السلام ان يكتب لهم الرحمة التي وصفها جل ثناؤه بقوله ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ هم أمة محمد ﷺ لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعني ﴿الأمي﴾ غير نبينا محمد ﷺ وبذالک جاءت الروايات عن أهل التاويل واما قوله ﴿الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل﴾ فإن الهاء في قوله ﴿يجدونه﴾ عائدة على ﴿الرسول﴾ وهو محمد ﷺ . ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن،سورة الاعراف،الآية: ١٥٨

٣ـ الكشاف، الزمخشري، جلد : ٢، ص: ١٢٣

٤ـ القرآن، سورة الاعراف ،الآية: ١٥٧

٥ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ٦، ص: ٨٢، ٨٣، ٨٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

إنّي ابعث امّيا في الامّيين واختم به النبيين. ١ـ

قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي وهو من لا يقرؤ ولا يكتب وقيل هو الذي يقرؤ ولا يكتب ورجحه السبكي والسيوطي وفيه أقوال أحدها وثانيها هذا إن وقيل ٢ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: قال رسول الله ﷺ :أتاني جبريلؑ بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه ثم أنطلق يهوى بنا كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلك مع يديه وإذا هبط استوت يداه مع رجليه حتى مررنا برجل طوال سبط آدم كأنّه من رجال أزد شنوءة وهو يقول فيرفع صوته يقول: أكرمته وفضلته قال :فدفعنا إليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال: من هذا معك يا جبريلؑ قال: هذا أحمد (ﷺ) قال :مرحبا بالنبي (ﷺ) الامّي العربي الّذى بلغ رسالة ربه ونصح لأمّته. ٣ـ

وإذ قال عيسى ابن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول ياتي من بعدي اسمه أحمد. ٤ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يعني بالتوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل وقد أقام في ملأبني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده ولانبوة. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ يمدح النبي ﷺ :

نبي اتانا بعد ياس وفترة　　　من الرسل والأ وثان في الأرض تعبد ٦ـ

١ـ تفسير المراغب العلية ،ص:٣٠٤　　٢ـ النسيم ،الخفاجي، ص: ٣٩٨

٣ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير، رقم الحديث:١١٨٣، ١١٨٣، ١١٨٤　　٤ـ القرآن ،سورة الصف الآية:٦

٥ـ تفسير إبن كثير ،جلد: ٣، ص:٢٨٨٣

٦ـ ديوان حسان ،الحسان،جلد: ١، ص:٣٠٦　　النسيم،الخفاجي، الرياض، جلد: ٣، ص: ٣١٣

﴿سیّدنا النبي المكتوب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

- بفتح الميم وبسكون الكاف وبضم التاء المثناة الفوقانية وبسكون الواو وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

قدمرّ ضبط "النبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم" [۱]

المعنى اللغوي:

أصله (ک.ت.ب) من الصحيح وإسم المفعول من نصر ينصر ومعناه صور فيه اللفظ بحروف الهجاء كتب الرجل أي كتب إسمه في سجل أو ديوان ونحوهما.

المعنى الإصطلاحي:

إن إسم النبي صلى الله عليه وسلم مذكور في كتب متقدمة الإنجيل والتوراة. بذلک سمي النبي صلى الله عليه وسلم به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل. [۲]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: هذا القول إبانة من الله جل ثناؤه عن أن الذين وعد موسىٰ نبيه عليه السلام أن يكتب لهم الرحمة التى وصفها جل ثناؤه بقوله ﴿ورحمتى وسعت كل شيء﴾ هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعنى ﴿الأمى﴾ غير نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبذلک جاء ت الروايات عن أهل التأويل وأما قوله ﴿الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل﴾ فإن الهاء فى قوله ﴿يجدونه﴾ عائدة على ﴿الرسول﴾ وهو محمد صلى الله عليه وسلم. [۳]

۱ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۲ـ القرآن، سورة الاعراف، الآية: ۱۵۷

۳ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ۶، ص: ۸۲، ۸۳، ۸۳

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال قال رسول اللهﷺ: لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء إلّا وجدت إسمي مكتوبا محمدﷺ رسول الله وابوبكر الصديق. ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

عن علي بن عبدالله الهاشمي الرقيؒ أنه وجد ببعض قرى الهند وردة كبيرة طيبة الرائحة سوداء عليها مكتوب بخط أبيض لا إله إلّا اللّٰه محمدﷺ رسول اللّٰه ابو بكر الصديق عمر الفاروق قال: فشككت في ذلك وقلت: إنّه معمول فعمدت إلى وردة لم تفتح فكان فيها مثل ذلك. ٢ـ

١ـ مجمع الزوائد ،الهيثمي،كتاب المناقب ،رقم الحديث:١٤٢٩٧

٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد:٣،ص:١٥٧

شرح المواهب،اللزرقاني ،جلد:٣، ص:١٥٧

﴿سيّدنا النجم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبفتح الجيم وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ن. ج.م) من الصحيح وهو الإسم والجمع منه النجوم ومعناه الكوكب وعند الإطلاق.هو الثريا.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ كوكب على سماء النبوة .و سمي ﷺ بذلك كماسمي بالنجم، أو لأن الله حمى به الدين من كل معاند و جاحد كما حمى بالشهب سماء الدنيا من كل شيطان مارد قال كعب بن مالك رضي الله عنه: يمدحه ﷺ. ان الرّسول شهاب ثم يتبعه نور مضئ له فضل على الشهب

معروف ، وسمي به ﷺ لأنه يهتدي به السالك في طريق الايمان كما يهتدي بالنجم ، قال الامام جعفر بن محمد ـ رضي الله تعالى عنهما وعن آبائهما ـ في قوله تعالى : ﴿والنَّجم اذا هوى﴾ محمدٌ ﷺ وهُوِيُّه : نزوله الاسراء

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

والنَّجم اذاهوى [١]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: قيل:النجم هو محمد ﷺ وهو يه نزوله ليلة المعراج من السمآء [٢]

قال جعفر بن محمد بن علي إبن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في تفسير قوله"وَالنَّجم إذَاهَوىٰ" أنه محمد ﷺ إذا هوى إذا نزل من السماء ليلة المعراج. [٣]

١ـ القرآن،النجم،الآية:١ ٢ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:٣،ص:٢٠٣

٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٤٨

﴿سيدنا النجم الثاقب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وركب على تركيب التوصيفي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الثاء المثلثة والألف وبكسر القاف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

قدمرّ ضبط "النجم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النجم ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله(ث.ق.ب) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه .أضاء.

الثاقب المضئ كأنّه يثقب الظلام بشدة أضاءته. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

وحكى السلميّ في قوله النجم الثاقب أنّ النجم هنا محمد ﷺ فسمّاه النجم وأقسم به قال :النعمانيّ في الأية الأولىٰ ويعجبني هذا التفسير لوجوه فانّه ﷺ نجم هداية خصوصا لما هدى إليه من فرض الصلوة تلك الليلة وقد علمت منزلتها من الدين ولأنّه أضاء في السماء والأرض وللتشبيه بسرعة السير ولأنّه كان ليلا وهو وقت ظهور النجم فلا يخفىٰ على ذي بصر.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

النجم الثاقب ٣ـ

على هذا فالطارق إشارة إلى أنّه ﷺ اتي وقد دجىٰ الكفر والظلم. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:
٢ـ النسيم الخفاجي،جلد:١،ص: ٢١٥
٣ـ القرآن،سورة الطارق ،الآية:٣،٢،١
٤ـ النسيم الخفاجي،جلد:١،ص: ٢١٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

المضي ء الذي يثقب بنوره وضاء ته مايقع عليه حكي السلمي انه صلى الله عليه وسلم المراد في الاية قال المصنف فيما ياتي واصحيح انه النجم على ظاهره للاهتداء به كالنجم ١ـ

المضيء الذي يَثْقب بنوره واضاء ته ما يقع عليه .قال السُّلَمي - رحمه الله تعالى - في تفسير قوله تعالى ﴿النَّجم الثاقِب﴾: هو محمد ﷺ ٢ـ

اشارة لقوله تعالى وبالنجم هم يهتدون وروى عن السلف في قوله تعالى والنجم الثاقب انه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل قبله وهو بعيد وقد مرهذا وما قبله في كلام المصنف رحمه الله عن جعفر الصادق في تفسير والنجم اذا هوى وان الثاقب بمعنى المضي المتوهج قال أضاءت لهم احسابهم ووجوهم ☆رجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه وهو تشبيه بليغ أواستعارة من مطلق النجم أومن لنجم مخصوص وهو زحل لانه يهتدى به صلى الله تعالى عليه وسلم كما يهتدى بالنجم أو لانه استارت به ظلمة الجهل فان خص بزحل فوجه الشبه الاضاءة مع الرفعة كما قيل ٣ـ

فعن جعفر الصادق رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى (والنجم اذاهوى) أنه محمد ﷺ وحكى أبو عبدالرحمن السلمي في قوله النجم الثاقب أنه أيضا محمد ﷺ وقيل قلبه وهو بعيد والصحيح أن المراد به النجم على ظاهره وعلى أن المراد به النبي ﷺ فهو تشبيه بليغ أو استعارة من مطلق النجم بجامع هديته ﷺ كما يهتدى بالنجم (وانك لتهدى الى صراط مستقيم) وقال في هداية النجم (وبالنجم هم يهتدون) اولانه استارت به ظلمة الجهل كما تستنير الارض بالنجوم وان كان استعارة من نجم مخصوص وهو زحل فوجه الشبه الاضاءة مع الرفعة لان زحل في السماء السابعة والثاقب المضي ء الوهاج كأنه يثقب الظلام بجوئه فينفذ فيه وهو المرتفع على النجوم وهو ترشيح للاستعارة. ٣ـ

المضي كانه يثقب الظلام لشدة اضاء ته ابهمه ثم فسره للتعظيم (ان النجم هنا محمد صلى الله عليه وسلم) فسماه النجم واقسم به قال النعماني في الآية الاولى ويعجبني هذا التفسير لو جوه فانه صلى الله عليه وسلم لنجم هداية خصوصا لما هدى اليه من فرض الصلاة تلك الليلة وقد علمت منزلتها من يخفي على ذى بصر واماارباب البصائر فلا يمترون كالصديق(او) لكن (الصحيح في الآيتين (ان المراد به النجم على ظاهره)

١ـ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد :٣، ص : ١٣٩ ٢ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٢٩

٣ـ النسيم ،الخفاجي، ص: ٣٩٨ ٣ـ مطلع المسرات،المهدي،ص:٩٧

أی الثریا کما اختارہ ابن جریر والزمخشری وصححہ السمین لانہ علم لھابالغلبۃ قال عمر ابن ابی ربیعۃ

أحسن النجم فی السماء الثریا والثریا فی الارض زین السماء

اوالزھرۃ اوکل نجموقیل غیر ذلک فی الآیۃ الاولی وفی الثانیۃ ایضا الثریا اوکل نجماوزحل(و) انما (سمی بہ) صلی اللہ علیہ وسلم علی التشبیہ البلیغ اوالاستعارۃ من مطلق اطلنجم او من نجممخصوص (لانہ یھتدی بہ فی طرق الھدی کما یھتدی بالنجم) اولا نہ استنارت بہ ظلمات الجھل فان خص بزحل فوجہ الشبہ الاضاء مع الرفعۃ ا ہ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب شمس وبدر قمر شهاب

النجم نجم ثاقب رهاب فجر منير كوكب وهاب

ونوره أزال عنا الظلما صلى عليه ربنا وسلما

ا ہ شرح المواهب الزرقاني، جلد :۳، ص :۱۸۸

﴿سيدنا نذير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبكسر الذال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ذ.ر) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من نصر ينصر وضرب يضرب ومعناه.

نذير: والجمع نُذُر مشتق من النذر وهو مصدر غير القياسي إسم بمعنى الأنذار

من الافعال ومعناه

بالأمر: أعلمه وحذّره من عواقبه؛ المنذر؛ الرسول؛ الشيب لأنه ينذر بقرب الأجل؛ قال الراغب: الا نذار اخبار فيه تخويف كما أن التبشير اخبار فيه سرور النذير والمنذر ويقع على كل شئ فيه إنذار. إنسانا كان أو غيره. ١ـ

؛ الإبلاغ ولا يكون إلا في التخويف. ٢ـ

المخوف من عواقب الامور. ٣ـ

نذيرا لأهل معصية بالعذاب وقيل محذرا من الضلالات. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ نذير الناس على معاصيهم. بذلک سمي النبي ﷺ نذير.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وا وحي الى هذا القران لانذركم به ومن بلغ ط" ٥ـ

١ـ المفردات، الراغب، ص:٤٨٧ ٢ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص:٨٢٥

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص: ١٣٩ ٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص: ١٨٢

٥ـ القرآن، سورة الانعام، الآية: ١٩

قال ابن جرير في تفسير الاية يقول الله تعالىٰ لنبيه محمد ﷺ قل لهؤلاء المشركين الذين يكذبونک (الله شهيد بيني و بينكم)،(و اوحى الى هذا القرآ ن لأنذركم به)عقابه ،و أنذربه من بلغه من سائر الناس غيركم ، ان لم ينته الى العمل بما فيه. ١ـ

إن يوحى إليّ إلّا أنّما أنا نذير مبين ٢ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الاية: اي ما يوحى الى الا لأني رسول مرسل اليكم لا نذركم عذاب الله الخ. ٣ـ

قل انما انا منذر وما من اله الا اللّٰه الواحد القهار. ٣ـ

انما انت منذر ولكل قوم هاد ٥ـ

انما انت منذر من يخشاها. ٦ـ

بل عجبوا ان جاء هم منذر منهم. ٧ـ

تبٰرک الذى نزّل الفرقان على عبده ليكون للعٰلمين نذيرا ٨ـ

وما أرسلنٰک إلّا مبشرًا ونذيرًا ٩ـ

إنما أنا من المنذرين ١٠ـ

قل إنمآ أنذركم بالوحى ١١ـ

إن هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد. ١٢ـ

الرحمن بالغيب ١٣ـ

سوآء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون.

اكان للناس عجبا ان او حينا الى رجل منهم أن أنذر الناس وبشّر الذين امنوا ١٤ـ

وما ارسلنٰک إلّا مبشرًا ونذيرًا ١٥ـ

وتنذر به قومًا لدًّا ١٦ـ

١ـ تفسير طبري،الطبري ، جلد ٥ ، ص : ١٦١
٢ـ القرآن،سورة ص،الآية : ٧٠
٣ـ الصفوة،الصابوني ، جلد ٣ ص ٦٥
٤ـ القرآن، سورة ص،الآية: ٦٥
٥ـ القرآن، سورة الرعد،الآية:٧
٦ـ القرآن، سورة والنازعات، الآية:٤٥
٧ـ القرآن، سورة ق،الآية:٢
٨ـ القرآن،سورةالفرقان الآية ١
٩ـ القرآن،سورةالفرقان،الآية:٥٦
١٠ـ القرآن،سورةالنمل،الآية : ٩٢
١١ـ القرآن،سورةالأنبياء،الآية : ٤٥
١٢ـ القرآن،سورةالسباء،الآية : ٤٦
١٣ـ القرآن،سورةيٰسين،الآية: ١١
١٤ القرآن،سورةيونس،الآية : ٢
١٥ـ القرآن،سورةبنى اسرائيل،الآية : ١٠٥
١٦ـ القرآن،سورةمريم،الآية:٩٧

وقالوا مالِ هٰذا الرّسول يا كل الطّعام ويمشي في الأسواق لو لا أُنزل إليه ملک فيكون معه نذيرا ۱؎

و ما أرسلنک إلّا كآفة للناس بشيرا و نذيرا ۲؎

إنّا أنزلنک بالحق بشيرا و نذيرا ۳؎

فقد جاء كم بشير و نذير ۴؎

إن انا إلّا نذير و بشير لقوم يؤمنون ۵؎

إنّني لكم منه نذير وبشير ۶؎

أكان للناس عجبا أنّ أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس و بشّر الذي امنوا ۷؎

بشّرِ الذين كفرو بعذاب اليم ۸؎

فبشّرِ هم بعذاب اليم ۹؎

انى لكم منه **نذير** وبشير ۱۰؎

إنّما أنت نذير ۱۱؎

فلا يكن فى صدرک حرج منه **لتنذر به** ۱۲؎

اَوَلم يتفكر وا ما بصاحبهم من جنة ان هوالا **نذير مبين** ۱۳؎

إنْ أنا الا **نذير** وبشير لقوم يؤمنون ۱۴؎

قم فانذر ۱۵؎

و**تُنذر** ام القرىٰ ومن حولها ۱۶؎

ان الذين كفروا سواء عليهم ءَ**أنذَرَ تَهُمْ أم لم تُنذر هم** لا يؤمنون ۱۷؎

إنّا أرسلنک بالحق بشيرًا و**نذيرًا** ۱۸؎

۱؎ القرآن،سورةالفرقان،الآية : ۷

۲؎ القرآن،سورةالسباء،الآية : ۲۸

۳؎ القرآن،سورةالبقرة،الآية : ۱۱۹

۴؎ القرآن،سورةالمائدة ،الآية: ۱۹

۵؎ القرآن،سورةالإعراف،الآية : ۱۸۸

۶؎ القرآن،سورة هود،الآية : ۲۱

۷؎ القرآن،سورة يونس،الآية : ۲

۸؎ القرآن،سورةتوبه،الآية:۳

۹؎ القرآن،سورةتوبه،الآية:۳۴

۱۰؎ القرآن،سورةهود،الآية:۲

۱۱؎ القرآن،سورة هود،الآية:۱۲

۱۲؎ القرآن،سورةاعراف،الآية:۲

۱۳؎ القرآن،سورةاعراف،الآية:۱۸۴

۱۴؎ القرآن،سورةاعراف،الآية :۱۸۸

۱۵؎ القرآن،سورةمدثر،الآية:۲

۱۶؎ القرآن،سورةانعام،الآية : ۹۲

۱۷؎ القرآن،سورةبقره،الآية:۶

۱۸؎ القرآن،سورة بقره،الآية:۱۱۹

فبشرهم بعذاب الیم ۱؎ | بشر المنافقین باَنّ لهم عذابا الیما ۲؎
لقد جاء کم بشیرٌ ونذیرٌ ۳؎ | انّا ارسلنک شاهدًا ومبشرًا ونذیرًا ۴؎
هذا نذیرٌ مِّن النُّذر الاولیٰ ۵؎ | وما انا الّا نذیرٌ مبینٌ ۶؎
لینذر من کان حیًا ۷؎ | قل یا یها الناس انّما انا لکم نذیر مبین ۸؎
علیٰ قلبک لتکون من المنذرین ۹؎ | واَنذر عشیرتک الاقربین ۱۰؎
وانّما انا نذیرٌ مبین ۱۱؎ | وانّما انا نذیرٌ مبین ۱۲؎

لقد جاء کم بشیر ونذیر واللہ علی کل شی ء قدیر. ۱۳؎

انما انت نذیر واللّٰہ علی کل شی ء وکیل. ۱۴؎ قل یایها الناس انما انا لکم نذیر مبین O" ۱۵؎

و قل انی انا النذیر المبین O" ۱۶؎

قال اللہ تعالیٰ فی الحجرات،علی هذہ آیة سمي النبي ﷺ نذیر :ومعنی نذیر أو منذر مخاف قال اللہ تعالی فی القرآن ﴿انا ارسلنک شاهد ومبشرا ونذیرا﴾ ۱۷؎

وقال فی مقام اخری ﴿تبرک الذی نزل الفرقان علی عبدہ لیکون للعلمین نذیرا﴾فرقان وقال فی مقام ﴿انما انت منذر ولکل هاد﴾ ۱۸؎

أدلة من الحدیث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احادیث کثیرة فمنها:

عن أبي هریرةؓ في قصة المعراج قال: ثم إن محمدا ﷺ أثنی علی ربه عزوجل فقال: کلکم اثنی علی ربه واني مثن علی ربي فقال الحمد للہ الذي ارسلني رحمة للعلمین و کافة للناس بشیرا ونذیرا وانزل علی الفرقان فیه تبیان لکل شیء وجعل امتي خیر امة اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي هم الأولون

۱؎ القرآن،سورة آل عمران،الآیة:۲۱ | ۲؎ القرآن،سورة النساء،الآیة:۱۳۸
۳؎ القرآن،سورة المائدہ،الآیة:۱۹ | ۴؎ القرآن،سورة الفتح،الآیة:۸
۵؎ القرآن،سورة النجم،الآیة:۵۶ | ۶؎ القرآن،سورة احقاف،الآیة:۹
۷؎ القرآن،سورة یٰس،الآیة:۷۰ | ۸؎ القرآن،سورة الحج،الآیة:۴۹
۹؎ القرآن،سورة الشعراء،الآیة:۱۹۴ | ۱۰؎ القرآن،سورة الشعراء،الآیة ۲۱۴
۱۱؎ القرآن،سورة الشعراء،الآیة:۱۱۵ | ۱۲؎ القرآن،سورة الملک،الآیة:۲۶
۱۳؎ القرآن،سورة المائدہ،الآیة:۱۹ | ۱۴؎ القرآن،سورة هود،الآیة:۱۲
۱۵؎ القرآن،سورة الحج،الآیة: ۴۹ | ۱۶؎ القرآن،سورة الحجر،الآیة: ۸۹
۱۷؎ القرآن سورة احزاب،آیة:۴۵ | ۱۸؎ القرآن سورة رعد،آیة:۷

وهم الآخرون وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا و خا تما فقال: إبراهيم بهذا فضلكم محمد ﷺ. ١ـ

عن أنس عنه قال: قال النبي ﷺ ما بعث نبي إلّا أنذر أمّته الاعور الكذّاب ألا إنّه اعور وإنّ ربّكم ليس بأعور وإنّ بين عينيه مكتوبا كافر. ٢ـ

قال: إبن عبّاس قال: ﴿وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به﴾ يعني اهل مكة ﴿ومن بلغ﴾ ٣ـ هذا القرآن فهو له نذير. ٤ـ

عن إبن عباس قال: لما نزلت ﴿يايها النبى انا ارسلنک شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ وقد كان أمر عليا ومعاذا ان يسيرا الى اليمن فقال، انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا، انه قد انزل على ﴿ياايها النبي انا ارسلناک شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ و رواه الطبراني عن محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي باسناده مثله وقال في اخره فانه قد انزل على يا أيها النبي انا ارسلناک شاهدا على امتک ومبشرا بالجنة و نذيرا من النار و داعيا الى شهادة أن لا اله الا الله باذنه وسراجا منيرا بالقران. ٥ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: في الحديث أنا النذير العريان ومعنى كونه مبشرا أى لاهل طاعته بالثواب وقيل بالمغفرة وقيل بالجنة وقيل بالشفاعة وقيل انه بشير اللمتقين برضى رب العالمين والخائفين بالامن يوم الدين والمشاقين بالنظر الى وجه الملک الحق المبين ومعنى كونه نذيرا أى لاهل المعصية بالنار أو بالعذاب وقيل محذور امن الضلالات والبشير فعيل بمعنى فاعل من بشره مخففا اخبره وبما يسره فانه يقال بشر وبشر مخففا ومضعفا وأبشر بالهمز والاسم البشارة بالكسر والضم والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيده به كقوله تعالي (فبشرهم بعذاب اليم) أخبرهم والبشارة المطلقة هي الاخبار بما يسر سميت بذلک لتأثر البشرة وهي ظاهر الجلد عند الاخبار بالامر السار والانذار الاخبار مما يخاف ليحذر ويكف عما

١ـ تفسير طبري،الطبري ،جلد:٨،ص:٩ — تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد:٣،ص:١٨٤

٢ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب الفتن ،رقم الحديث: ٧١٣١، كتاب التوحيد، رقم الحديث :٧٤٠٨

صحيح المسلم ،المسلم،كتاب الفتن ،رقم الحديث: ٤٢٩٠

السنن ،أبوداؤد ،كتاب الملاحم ،رقم الحديث: ٤٣١٦، ٤٣١٧

جامع الترمذي، الترمذي ، كتاب الفتن ،رقم الحديث: ٢٢٣٥

٣ـ القرآن ، سورةالأنعام ،الآية : ١٩ — ٤ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث:٥٥

٥ـ المعجم الكبير،الطبراني ،رقم حديث : ١١٨٣١ — مجمع الزوائد،الهيثمي ، كتاب التفسير ، رقم الحديث: ١١٢٤٤

تفسير إبن كثير،إبن كثير ،جلد :٣ ، ص: ٣٤١٦ — أحكام القرآن،القرطبي ،جلد: ١٣ ، ص: ٢٠١

يوصل اليه ويعمل بما يحجز عنه والنذير بمعنى المنذر. ١ـ

قال الصالحي: فعيل بمعنى فاعل وهو التخويف من عواقب الأمور ، وبَيْنه وبين الرسول من عموم من وجه لا جتماعهما في مخبر عن غيره بما يُخَاف منه وانفراد الرسول في مخْبر عن غيره بغير تخويف : وانفراد النذير في المنذِر عن نفسه بما يُخاف منه ، وسمّي ﷺ بذلک لأنه يخوّف الناس العذابَ ويحذّ رهم من سوءِ الحساب . وقد سمّي بذلک كلّمبلّغ لأحكام شِرْعته ٢ـ

التحليل من عند النفس:

في ضياء هذه الآيات أن النبيﷺ نذيرا ومنذر،إنک ﷺ نذيرللكفار ومنكرين الذين يعرضون عن احكامات الله لطاعته يقول منكرون القرآن ورسول الله :لما ذا لاينزل عليه معجزة كما ينزل على الأنبياء ماقبل وقد واسا الله النبيﷺ بهذه الآيات لا تحزن على كلامهم أنک أنت نذيرا عن عذاب الله فقط أنک أنت بشيرومبشر للمطيع ومومن وللمعرضين أحكام الله والكفار والمنافقين أنت نذير ومنذر كما قال الله تعالى ﴿فإن اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل صعقة عاد وثمود ﴾ ٣ـ

أدلة من الأبيات:

محمد المبشر البشير	ألبشر المنذر والنذير
الغيث والغياث والمجير	عبد الغياث واسمه أجير
أجارنا من كل هول دهما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٧

٢ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ١ ،ص:٥٢٩

٣ـ القرآن سورة سجده، آية: ١٣

٤ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٢

﴿سیدنا واعظ ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الواؤ والألف وبكسر العين المهملة و في آخره الظاء المعجمة

المعنى اللغوي:

واعظ : الجمع منه أواعظ وأصله (و.ع.ظ) من مثال واوي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه النصح والتذكير بالعواقب و قال: هو التخويف و الأنذار و يقال : وذكره ما يلين قلبه من الثواب و العقاب و هو الذي ينصح القوم بعواقب الأعمال كما جاء في الحديث" و على رأس السراط واعظ الله في قلب كلّ مسلم" يعني حجحة التي تنهاه عن الدخول فيها منعه الله منه و حرّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه ١ـ

قال تعالى : ﴿إنما أعظكم بواحدة﴾ قال إبن فارس : والواعظ التخويف . وقال: الخليل هو التذكير بالخير وما ترق له القلوب . وقال الجوهري : هو النصح والتذكير بالعواقب . ٢ـ

المعنى الأصطلاحي:

هـذا الإسم إسم الصفاتي و هو أخذ من صفته الباهرة الوعظ هو أهمّ أمر من أمور النبوة كان النبي ﷺ يبعث لتذكير الأمّة محمدية على أعمالهم خصوصاً و لعامة الناس عموما.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

اولئک الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فى انفسهم قولا بليغا. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: قال أبو جعفر : يعني جل ثناؤه بقوله :﴿أولئک﴾ ، هؤلاء المنافقون الذين وصفت لک ، يامحمد ، صفتهم ، ﴿يعلم الله ما في قلوبهم﴾ في احتكامهم إلى الطاغوت ، وتركهم الاحتكام إليک ، وصدودهم عنک ، من النفاق والزيغ ،وإن حلفوا بالله : ما أردنا إلا احسانا وتوفيقا ،﴿فاعرض عنهم وعظهم﴾ ، يقول : فدعهم فلا تعاقبهم في ابدانهم وأجسامهم ، ولكن عظهم بتخويفک إياهم

١ـ اللسان ،ابن منظور ،جلد:٧،ص: ٣٦٦

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٣ — شرح المواهب،الزرقاني،، جلد :٣ ، ص : ١٥٠

٣ـ القرآن،سورة النساء،الآية: ٦٣

بأس الله ان يحل بهم ، وعقوبته أن تنزل بدارهم ، وحلرهم من مكروه ما هم عليه من الشک في أمر الله و أمر رسوله ، ﴿وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا﴾ ، يقول : مرهم باتقاء الله والتصديق به وبرسوله ووعده ووعيده. ١ ؎

قل إنّما أعظكم بواحدة . ٢ ؎

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: قل يا محمد لهؤلاء المشركين من قومک إنما أعظكم أيها القوم بواحدة وهي طاعة الله . ٣ ؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الرحمٰنؓ قال: أتينا العرباض بن ساريةؓ .....فقال: العرباض صلّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ثمّ أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال: من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي و سنّة الخلفاء المهديين الراشدين تمسّكوا بها وعضّوا عليها با لنواجد. ٤ ؎

عن إبي سعيد الخدريؓ : خرج رسول الله ﷺ في اضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة. ٥ ؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المصافح الصفوح ... ذو الحرمة الأرجح والرجيح

الصالح الناصح والنصيح ... الواعظ الموعظة الفصيح

وأبلغ الناس إذا تكلما ... صلى عليه ربنا وسلما ٦ ؎

---

١ ؎ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٣، ص: ١٥٩ ٢ ؎ القرآن سورة السبا، الآية: ٣٦

٣ ؎ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠، ص: ٣٨٣

٤ ؎ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة ، رقم الحديث: ٤٦٠٧

جامع الترمذي، الترمذي ، كتاب العلم ،رقم الحديث: ٢٦٧٦ السنن ،ابن ماجه، المقدمة ،رقم الحديث : ٤٢،٤٣

٥ ؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الزكوة ، رقم الحديث : ١٤٦٣

٦ ؎ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠

﴿سيدنا الوالي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان .

ضبط الكلمة:

بفتح الواو و الألف وبكسر اللام و في آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

والي :الجمع منه ولاة وأصله (و.ل.ي) من لفيف مفروق وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه :الحاكم ،القريب ،للشريف الولاية وهي بالكسر فقط الأمارة أو الشريف 'القريب من معالى الأمورمن الولاء بمعنى القرب. ۱ے ،الولي بالفتح و السكون : القرب و الدنو ۲ے

ادلة من القرآن :

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ان اولياء ه الا المتقون. ۳ے

أدلة من الحديث :

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي موسىؓ قال: دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من بني عمي فقال: أحد الرجلين يا رسول الله ﷺ أمرنا على بعض ما ولاک الله عزوجل وقال: الأخر مثل ذلک فقال: أنا والله لا نولي على هذا العمل أحداسأله ولا أحداحرص عليه. ۵ے

عن أبي هريرة عنه أنّ رسول الله ﷺ كان يؤتي بالرجل المتوفّى عليه الدين فيسئل هل ترک لدينه فضلا فإن حدّث أنّه ترک وفاء صلّى وإلّا قال: للمسلمين صلّوا على صاحبكم فلمّا فتح الله عليه الفتوح قال: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفّى من المؤمنين فترک دينا فعليّ قضاؤه ومن ترک مالا فلورثته. ٦ے

۱ے سبل الهدى،الصالحي،جلد:۱،ص:۲۶۲ ۲ے الصحاح،الجوهري،جلد:۶،ص:۲۵۲۹

۳ے القرآن،سورة انفال،الآية:۳۴

۵ے صحيح المسلم،المسلم،كتاب الامارة،رقم الحديث:۳۲۹۴ صحيح البخاري،البخاري،كتاب الأحكام،رقم الحديث:۶۱۴۹

٦ے صحيح البخاري،البخاري،كتاب النفقات،رقم الحديث:۵۳۷۱

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ:

یـا عین فـابـكـي رسول اللّٰـه إذ ذكـرت   ذات الإلــه فـنـعـم الـقـائـم الـوالـی ۳؎

۳؎ الطبقات،ابن سعد،جلد: ۲،ص: ۲۴۷   دیوان حسان،الحسان، جلد: ۱،ص: ۲۳۷

﴿سيّدنا ولي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو ابكسر اللام وفي آخره الياء المثاة المتحتانية.

المعنى اللغوي:

ولي: الجمع منه أولياء وأصله (و.ل.ي) من لفيف مفروق وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه الناصر و المحب، كما في قوله ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾ ١ـ

وكما جاء في مقام اخرى ﴿وهو الولي الحميد﴾ ﴿الله ولي الذين آمنوا ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا﴾ ومعناه هما الناصر أي الذي ينصرهم على أعدائهم قال تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا أي ناصركم ولم يقل أولياؤكم لان نصرتهم واحدة أولأن الناصر إنما هوالله وغيره بتبعية واعانته كما قال وما النصر إلا من عند الله. ٢ـ بالتشديد و التخفيف لغتان على فَعْلٌ و فَعِيْلٌ له معان كثير فمنها ؛ المحبّ وهو ضد العدو؛ الصديق ؛الصاحب ،الرحب ،الناصر٣ـ ؛المعتق،ابن العم،الجار،الصهر، ٤ـ ؛الإسم منه كغني : الصهير ٥ـ؛المطر بعد الوسمي ٦ـ ؛الذي عليك أمرك : كما جاء في الحديث "أيما إمرأة نكحت بغير إذن مولاها " أي بغير إذن وليّها ـ٧ـ ؛المتصرف كما قال عليه الصلاة والسلام :"أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها "فنقول : ههنا وجهان : الأول: أن لفظ الولي جاء بهذين المعنيين ولم يعين الله مراده ، ولا منافاة بين المعنيين ، فوجب حمله عليها ، فوجب دلالة الآية على أن المؤمنين المذكورين في الآية متصرفون في الأمة .

الثاني:أن نقول : الولي في هذه الآية لايجوز أن يكون بمعنى الناصر ، فوجب أن يكون بمعنى المتصرف ، وإنما قلنا : إنه لايجوز أن يكون بمعنى الناصر. لأن الولاية المذكورة في هذه الآية غير عامة في كل المؤمنين ، بدليل أنه تعالى ذكر بكلمة ﴿إنما﴾ للحصر ،كقوله ﴿انما الله له واحد﴾ ٨ـ

والولاية بمعنى النصرة عامة لقوله تعالى : ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض﴾ ٩ـ

١ـ القرآن،سورة التوبة،الآية : ٧١

٢ـ المواهب،القسطلاني ،جلد :٣ ، ص :١٢٩

٣ـ الصحاح،الجوهري، جلد:٦،ص: ٢٥٢٩

٤ـ العين،الخليل،جلد: ٨،ص:٣٦٥

٨ـ القرآن،سورة النساء،الآية : ١٧١

٣ـ التاج،الزبيدي، ،جلد: ٢٠،ص:٣١٠

٥ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٦،ص: ٢٥٢٩

٧ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٢٠،ص:٣١١

٩ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد:٣،ص:٣٨٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

السيد الماضي في الامر او النجم المضي [1]

عن حسان بن ثابت ؓ قال إني والله لغلام يفع إبن سبع سنين أو ثمان سنين أعقل كلما سمعت إذ سمعت يهود يا يصرخ على اطم يثرب يا معشر يهود طلع الليلة نجم أحمد الذي به ولد. [2]

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب ... شمس وبدر قمر شهاب

النجم نجم ثاقب رهاب ... فجر منير كوكب وهاب

ونوره أزال عنا الظلما ... صلى عليه ربنا وسلما

۱۔ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ۱،ص:۸۸،۵۸

۲۔ منتخب كنز العمال الى هامش المسند، أحمد، جلد: ۳،ص:۲۳۸

أنّ المولى في الدين هو الوليّ كما جاء في القرآن﴿ذلك بانّ الله مولى الذين امنوا و أن الكافرين لا مولى لهم﴾ ١ـ أي لاولي لهم.

قال صاحب مطالع المسرات الولي إسم منه. فله معنيان احدهما بمعنى ناصر والثاني بمعنى القريب أو المتابع وفي القاموس الولي والدنو. ٢ـ ؛ قال القشيري : الوليّ له معنيان أحدهما : فعيل ـ ٣ـ ؛بمعنى مفعول وهو من يتولى الله تعالى أمورَه ولا يَكِله إلى نفسه لحظة. الثاني : فعيل بمعنى فاعل ، وهو الذي يتولى عبادة الله تعالى وطاعته فيجري بها على التوالي ولا يتخلل بينهماعصيان . ٤ـ

ألمعنى الإصطلاحي:

الذي هو ناصر وصاحب وكان النبي ﷺ ينصر لكل واحد إما هو يعرف أم لا وايضا هو ناصر في الدنيا وفي الآخرة فلهذا سمي النبي ولي ﷺ.

أدلة من القرآن :

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

كما في قوله ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض﴾ ٥ـ

إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. ٦ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية :لا شك أنه خطاب مع الأمة وهم كانوا قاطعين بأن المتصرف فيهم هوالله ورسوله وإنما ذكر اللهتعالىٰ هذا الكلام تطيبا لقلوب المؤمنين وتعريفا لهم بأنه لاحاجة بهم الى اتخاذ الأحباب و الأنصار من الكفار وذالک لأن من كان الله ورسوله ناصراًومعينا له فأى حاجة به إلى طلب النصرة والمحبة من اليهود والنصارى وإذا كان كذالک كان المراد بقوله ﴿إنما وليكم الله ورسوله﴾ هو الولاية بمعنى النصرة والمحبة. ٧ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن المقدام بن معدي كربؓ عن النبي ﷺ أنه قال: من ترک مالا فلورثته ومن ترک دينا أو ضيعة فالي و أنا ولي من لا ولي له افک عنه وارث ماله (الحديث) ٨ـ

١ـ القرآن،سورة محمد،الآية:١١

٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:١١٠

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد:١١، ص:٥٣٣

٤ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١١، ص:٥٣٥

٥ـ القرآن،سورة التوبة،الآية:٧١

٦ـ القرآن،سورة المائدة،الآية:٥٥

٧ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد:٣،ص:٣٨٥

٨ـ المسند،الأحمد، جلد:٣،ص:١٣٣

عن ابن عباس ؓ قال: قال رجل: یا رسول اللہ ﷺ من أولیاء اللہ؟ قال الذین إذا رؤوا ذکر اللہ۔ ١؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو المبلي الأول — ذو الفضل مفضال وفضل مفضل
وولي فضل فاضل مفضل — الواعد الناجز والمؤمل
ما قال قولا قط إلا تمما — صلى عليه ربنا وسلما ٢؎
محمد الأزكى الزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلى — خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه اعظما — صلى عليه ربنا وسلما ٣؎

١؎ تفسیر ابن کثیر ابن کثیر جلد: ٢، ص: ١٣٣٨ ٢؎ احسن الوسائل ، النبہانی ، ص: ١١٤
٣؎ احسن الوسائل ، النبہانی ، ص:

﴿سیدنا الوسیلة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبكسر السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح اللام وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

الوسيلة :الجمع منه الوسل و الوسائل وأصله (و.س.ل) من مثال واوي .وهومصدر من ضرب يضرب الوسيلة هي المنطيلة من قول القائل :توسلت إلى فلان بكذا بمعنى تقربت إليه ١ـ المنزلة و الدرجة و القربة و الوُصلة عند الملك ؛قال الجوهري : الوسيلة ما يتقرب به إلى الغير ؛ قيل : هي الشفاعة يوم القيامة؛قيل :هي منزلة من منازل الجنة ٢ـ

الوسيلة قال اللغويون: هي مايتقرب به إلى الملك و الكبير. ٣ـ

المعنى الصطلاحي:

ما يتقرب به و يتوسل إلى ذي قدر وهو ﷺ وسيلة الخلق إلى ربّهم . ٣ـ

أدلة من القرآن:

ياأيها الذين امنوا اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة. ٥ـ

قد اختلف في قوله تعالى (وابتغوا اليه الوسيلة)قال أبو عبيدة: توسلت إليه تقربت ،واختاره الواحدي والبغوي والزمخشري فقال: الوسيلة كل ما يتوكل به أي يتقرب من قرابة أو ضيحة ومن هذا القول التوسل إلى الله بنبيه ﷺ ٦ـ

١ـ تفسير الطبري،الطبري، جلد :٣،ص:٥٦٧
٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٥،ص: ٧٢٣
٣ـ القول البديع ، السخاوي،ص: ٣٢١
٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٦٢٣
٥ـ القرآن،سورة المائدة ،الآية:٣٥
٦ـ القول البديع، السخاوي، ص: ٣٢١

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

و في الحديث الأذان " اللهم آت محمدا **الوسيلة**"

قال إبن الأثير : هي في الأصل ما يتوصّل به إلى الشي و يتقرّب به ؛ و المراد به في الحديث القرب من الله تعالى ،

عن عمر بن الخطابؓ قال: قال رسول الله ﷺ: لما اقترف ادم الخطيئة قال :يا رب! أسألك **بحق محمد** ﷺ: لما غفرت لي فقال الله:يا آدم! وكيف عرفت محمدا ﷺ ولم أخلقه فقال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك، رفعت راسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لاإله إلا الله محمد رسول الله فعلمت انك لم تضف إلى إسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله: صدقت ياادمؑ إنّه لأحب الخلق إليّ، ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ﷺ ما خلقتك. [۱]

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: إذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة قيل: يا رسول الله ﷺ و ما الوسيلة قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد و أرجو أن أكون أنا هو. [۲]

۱۔ المستدرک ،الحاكم ،كتاب تواريخ المتقدمين، رقم الحديث: ۴۲۲۸.
الدر المنثور، السيوطي، جلد: ۱، ص: ۵۸.
السلسلة الصحيحة ،الألباني،جلد: ۱، ص:۸۸.
التوسل، الألباني، رقم الحديث: ۱۱۵
كنز العمال، المتقي ،جلد: ۱۱، ص: ۴۵۵
البداية والنهاية، إبن كثير ،جلد: ۱ ،ص: ۸۱

۲۔ المسند، أحمد ،جلد: ۲،ص: ۲۶۵

﴿سيدنا الهاجر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهالي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهاء والألف وبكسر الجيم وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

هاجر: الجمع منه هواجر أصله (ه.ج.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه تارك عارض عنه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو تارك الرجس والرجز وكان النبي ﷺ أشد اجتنابا عن الرجس والرجز كما يامره من الله فلذا سمي به ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

والرجز فاهجر ١ــ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ والأوثان فاهجر عبادتها ،واترك خدمتها. ٢ـــ

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله الانصاریؓ قال وهو يحدث عن فترة الوحی فقال فی حديثه بينا انا امشی اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصری فاذا الملک الذی جاء نی بحراء جالس علی کرسی بين السماء و الارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملونی زملونی فانزل الله تعالی:"﴿يايها المدثر ۝ قم فانذر الی قوله و الرجز فاهجر﴾ ٣ـــ فحمی الوحی و تتابع. ٤ـــ

١ـــ القرآن ، سورة المدثر ، الآية : ٥ ٢ـــ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١٢ ، ص: ٣٠٠

٣ـــ القرآن،سورة المزمل،الآية: ٢١

٤ـــ بخاری کتاب بدء الوحي رقم (٣) كتاب التفسير رقم: ٣٩٢٢، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٢٥، ٣٩٢٦، ٣٩٥٣، كتاب الأدب رقم: ٦٢١٣

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الايمان برقم الحديث: ٣٠٤، ٣٠٥

جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب التفسير ، رقم الحديث: ٣٣٢٥

﴿سيدنا الهدى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الهاء وبفتح الدال المهملة وفي آخره الألف المقصورة التي تبدل من الياء

المعنى اللغوي:

أصله (ه.د.ي)من ناقص يائي وهو مصدر من ضرب يضرب.

هداية : دَلالَةٌ بلطف هديته الطريق هداية أي عرفته هذه لغة أهل الحجاز. ١

قال الراغب: هداية الله تعالىٰ للإنسان على أربعة أوجه.

الأول: الهداية التي عمّ بجنسها كل مكلف من العقل والفطنة والمعارف الضرورية التي أعمّ منها كل شي بقدر فيه حسب إحتماله كما قال ﴿ربنا الذي أعطى كل شي خلقه ثم هدى﴾ ٢

الثاني: الهداية التي جعل للناس بدعائه إياهم على ألسنة الأنبياء إنزال القرآن ونحو ذلك وهو المقصود بقوله تعالىٰ: ﴿وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا﴾ ٣

الثالث: التوفيق الذي يختص به من اهتدى وهو المعني بقوله تعالىٰ والذين اهتدوا زادهم هدى. ٣

الرابع: الهداية في الآخرة إلى الجنة المعني بقوله "سيهديهم ويصلح بالهم"

هذه الهدايات الأربع مترتبة فإنّ من لم تحصل له الأولى لا تحصل له الثانية بل لايصح تكليفه ومن لم تحصل له الثانية لا تحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبلها ومن حصل له الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم ينعكس. ٥

١۔ الصحاح، الجوهري، جلد: ٦، ص: ٢٥٣٣

٢۔ القرآن، سورة طه، الآية: ٥٠

٣۔ القرآن، سورة سجده، الآية: ٢٤

٣۔ القرآن، سورة محمد، الآية: ١٧

٥۔ التاج، الزبيدي، جلد: ٢٠، ص: ٣٢٨.

المفردات، الراغب، ص:

المعنى الإصطلاحي:

قال إبن سيد ،الهدى ضد الضلال وهو الرشاد والدلالة . ١ـ ،بلطف إلى مايوصل إلى المطلوب. ٢ـ ،إخراج شيئ إلى شيئ الطاعة الورع .٣ـ الهدى .الصراط الذي دعا إليه هو طريق الحق. ٤ـ سمي هدى من اللازم وذلك لما اجتمع فيه من الهدى بمعنى الرشد والتوفيق ممالم يجتمع في مخلوق سمي بالمصدر مبالغة ويحتمل انه سمي به من المتعدي لما كان ﷺ هاديا من اتبعه ومن اتبعه فقد اهتدى ورشد سمي لذلك هدى وكان هو نفس الهدى والله أعلم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولقد جآء هم من ربهم **الهدى**. ٥ـ

قال السمرقندي في تفسير هذه الآية: يعني أتاهم الكتاب والرسول وبين لهم طريق الهدى. ٦ـ

وقال الخازن :أي البيان بالكتاب المنزل والنبي المرسل ان الأصنام ليست بآلهة وأن العبادة لاتصلح إلا لله الواحد القهار. ٧ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية :فيه وجوه ثلاثة :الأولى القرآن الثاني الرسل الثالث المعجزات. ٨ـ

قال إبن عاشور: أي يستمرون على اتباع الظن والهوى في حال أن الله أرسل إليهم رسولاً بالهدى. ٩ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبي موسىؓ عن النبيﷺ قال: مثل ما بعثني اللّٰه به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع اللّٰه بها الناس فشربوا و سقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرىٰ إنّما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاً فذلك مثل من فقه في دين اللّٰه ونفعه بما بعثني اللّٰه به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ١٠ـ

١ـ اللسان،إبن منظور ، جلد : ١٥ ، ص :٣٥٣ — ٢ـ التاج،الزبيدي ، ص :٣٢٧

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٢٠ ، ص :٣٣٢ — اللسان،إبن منظور، جلد : ١٥ ، ص :٣٥٤

٤ـ اللسان ،إبن منظور، جلد : ١٥ ، ص :٣٥٤ — ٥ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية :٢٣

٦ـ تفسير سمرقندي ،السمرقندي، جلد : ٣ ، ص :٢٩١ — ٧ـ تفسير خازن،الخازن ، جلد : ٣ ، ص :٢٠٩

٨ـ التفسير الكبير،الرازي ، جلد : ١٠ ، ص :٢٥٢ — ٩ـ تفسيرإبن عاشور ،إبن عاشور ، جلد : ٢٧ ، ص :١١٥

١٠ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب العلم ، رقم الحديث: ٧٩ — صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل،رقم الحديث: ٥٩١٢

ومعناه :تمثيل الهدى الذي جاء به ﷺ بالغيث. [١]

وروى الإمام أحمد عن أبي أمامة ـ رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ان الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمؤمنين. [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصاحب والصبيح	نعم الخليل المانح الممنوح
الروح روح القدس المسيح	القائل المبين والمبيح
ابان من شرع الهدى ما كتما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد الهادي الهدى علم الهدى	مهد ومهدى مهتد كم ذا هدى
الكافة الكاف الذي كف العدا	وكافة الناس له الكل فدا
لان كل خيرهم منه نما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد الكنز الملي الذخر	وهو المنيب الخير الميسر
الخير خير الانبياء الفخر	السود من امته والحمر
هدى البرايا عربا وعجما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد الأزكى الزكي المولى	وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلي	خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد سيف الهدى المخذم	رذو الهراوة الزعيم الضيغم
وصاحب الهراوة المفخم	وصاحب الخاتم والمختم
بخاتمين قد غدا مختما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

---

[١] المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج، جزء: ١٥، ص: ٣٨ — [٢] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٣٢

[٣] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٨

﴿سيدنا اليتيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الياء المثناة التحتانية، وبكسر التاء المثناة الفوقانية، وبسكون الياء المثناة التحتانية، وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

اليتيم :الجمع منه أيتام ويتامىٰ على وزن أفعال وفعالى وأصله(ى. ت. م)من مثال يائي، وهو الصفت المشبهة في المعنى إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه: الفَرْد ، هو فقدان الأب، و يطلق على كلّ شيئ يعزّ نظيره، قال الحرالّي : اليتم، لفقدان الأب حين الحاجة، ولذلك أثبته مثبت في الذكر إلى البلوغ ، والأنثى إلى الثيوبة لبقاء حاجتها بعد البلوغ، قال اللّيث : هو يتيم لم يبلغ الحُلُمَ ، فإذا بلغ زال عنه إسم اليتم

اليتم :و أصل اليتم، بالضم و الفتح : الإنفراد :؛ و قيل : الغفلة ، والأنثى يتيمة ، فإذا بلغ زال عنهماإسم اليتم حقيقة ، و قد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ، كما كانوا يسمون النبي ﷺ ، وهو كبير يتيم أبي طالب لأنه ربّاه بعد موت أبيه. ١ـ يتم كفرح و هو مجاز ؛ قصر ، فتر. ٢ـ من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال. اليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأم. ٣ـ قال الراغب: إنقطاع الصبي عن أبيه قبل بلوغه، وفي سائر الحيوانات من قبل أمه. ٤ـ

اليتيم وهو إنقطاع الولد قبل بلوغه عن أبيه بموته وفي سائر الحيوانات الإنقطاع من قبل الأُمّ . وكل منفرد يتيمٌ، يقال دُرّة يتيمة تنبيهاً على أنّ قد انقطعت مادتها التي خرجت منها. ٥ـ اليتيم :من الأنفراد كدرة يتيمة. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يفقد الأب حين الحاجة وأهل مكة كانوا يسمّون النبي ﷺ ، وهو كبير يتيم أبي طالب لأنه ربّاه بعد موت أبيه. ٧ـ

١ـ اللسان،ابن منظور،جلد:١٢ ، ص: ٦٣٢

٢ـ التاج،الزبيدي،جلد:١٧ ،ص: ٧٤٣

٣ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد: ١ ،ص:٥٣٥

٤ـ المفردات،الراغب،جلد:٥٥٠

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١ ،ص:٥٣٥

٦ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد: ٣ ،ص: ١٥١

٧ـ التاج،الزبيدي،جلد:١٧ ،ص: ٧٤٣

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الم يجدك **يتيما** فآوىٰ. ١ـ

قال الزمخشري في هذه الآية والمعنى الم تكن يتيما وذلك انّ أباه مات وهو جنين قد أتت عليه ستة أشهر. ٢ـ

قيل لجعفر بن محمّد الصادق لم أوتم النبي ﷺ من ابويه فقال: لئلا يكون لمخلوق عليه حق. ٣ـ

قال الزرقاني: أي واحدا في قريش عديم النظير. ٣ـ

وقد قيل بذلك في الآية. والمعنى عليه: ألم يجدك واحداً في قريش عديم النظير فيهم ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال: قال رسول الله ﷺ: إرحموا اليتامىٰ، وأكرموا الغرباء، فإني كنت في الصغر **يتيما** وفي الكبر غريبا. ٦ـ

عن أيوب بن عبدالرحمٰنؒ قال: خرج عبدالله إبن عبدالمطلب إلى الشام في عير من عيرات قريش، يحملون تجارات، ففرغوا من تجارتهم، ثم انصرفوا، فمرّوا بالمدينة، وعبدالله يومئذ مريض، فقال: أتخلف عند أخوالي بني عدي بن النجار، فأقام عندهم مريضا شهراء، ومضىٰ أصحابه، فقدموا مكة، فسألهم عبدالمطلب عن عبدالله، فقالوا: خلفناه عند أخواله، وهو مريض، فبعث إليه عبدالمطلب أكبر ولده الحارث فوجده قد توفي، و دفن دار النابغة، وهو رجل من بني عدي بن النجار، فرفع فأخبر عبدالمطلب فوجد عليه وجدا شديدا ورسول الله ﷺ حمل يومئذ، ولعبدالله يوم توفي خمس و عشرون سنة. ٧ـ

١ـ القرآن، سورة الضحىٰ، الآية: ٦

٢ـ الكشاف، الزمخشري، جلد: ٣، ص: ٢٦٣

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٥١

٦ـ الحاوي، السيوطي، جلد: ٢، ص: ٣٥

٣ـ تفسير القرطبي، القرطبي، جلد: ٢٠، ص: ٩٦

٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٣٥

٧ـ الوفاء، إبن الجوزي، جزء: ١، ص: ٨٩

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد النعمة والمعصوم — الرحمة المهداة والرحيم

عبد الرحيم الرحمة المرحوم — ودر تاج الشرف اليتيم

بحسنه الكون غدا متيما — صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

١ـ مفرج الكروب، النبهاني، ص: ١٢٠

﴿سيّدنا يس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الياء وإما لتها محضا وبين بين و في آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من حروف مقطعات ليس عند اللغة معناه اللغوي ولكن معنى المجازي موجود في تفسير وشروحات عديدة.

المعنى الإصطلاحي:

وقد قيل معناه يا انسان بلغة طي قاله إبن عباس والحسن وغيرهما وقيل: الغة الحبشية قاله مقاتل وقيل بالسريانية حكاه الكلبي وقيل بلغة كلب وأصله كما قال البيضاوي والرازي وغيرهما كالزمخشري يا أنيسين فاقتصر على شطره بعضه لكثرة النداء به كما قيل: الله في قيمن الله وقيل حين اقتصريس وهذا الفظ الزمخشري وتبعه البيضاوي بادئالة بالفظ قيل ولفظ الرازي وتقريره إن تصغير إنسان انيسين وكانه اخذ الصدر وحذف العجز وقابل يس فعلى هذايكون الخطاب معه صلى الله عليه وسلم ويدل عليه إنك لمن المرسلين.

وعن إبن الحنفية معناه يامحمدوعن أبي العالية معناه يا رجل والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الوراق معناه يا سيد البشر ويلزم منه سيادته على غيرهم لشرف نوع الإنسان حتى على الملك على الأصح وعن جعفر الصادق يا سيد مخاطبة له عليه الصلاة والسلام وفيه من تعظيمه وتمجيده على تفسير يا سيد مافيه قال شارحه فيه ايجاز ومبالغة أي فيه أمرعظيم. ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يٰسٓ. ٢ـ

قال الشوكاني في تفسير هذه الآية:قال سعيد بن جبير هو إسم من أسماء محمد ﷺ . ٣ـ

ـــــــــــــــــــــــــــــ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣، ص:١٧٤ ٢ـ القرآن ، سورة يس ، الآية:١،٢

٣ـ فتح القدير،الشوكاني، جلد:٣،ص:٣٥٩

﴿سيدنا يٰس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الياء وإمالتها محضا وبين بين و في آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من حروف مقطعات ليس عند اللغة معناه اللغوي ولكن معنى المجازي موجود في تفسير وشروحات عديدة.

المعنى الإصطلاحي:

وقد قيل معناه يا انسان بلغة طي قاله إبن عباس والحسن وغيرهما وقيل: الغة الحبشية قاله مقاتل وقيل بالسريانية حكاه الكلبي وقيل بلغة كلب وأصله كما قال البيضاوي والرازي وغيرهما كالزمخشري يا أنيسين فاقتصر على شطره بعضه لكثرة النداء به كما قيل: الله في قيمن الله وقيل حين التصريس وهذا النظ الزمخشري وتبعه البيضاوي بادثالة بالفظ قيل ولفظ الرازي وتقريره إن تصغير إنسان اليسين وكانه اخذ الصدر وحذف العجز وقايل يس فعلى هذا يكون الخطاب معه صلى الله عليه وسلم ويدل عليه إنك لمن المرسلين.

وعن إبن الحنفية معناه يامحمد وعن أبي العالية معناه يا رجل والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم وعن أبي بكر الوراق معناه يا سيد البشر ويلزم منه سيادته على غيرهم لشرف نوع الإنسان حتى على الملك على الأصح وعن جعفر الصادق يا سيد مخاطبة له عليه الصلاة والسلام وفيه من تعظيمه وتمجيده على تفسير يا سيد مافيه قال شارحه فيه ايجاز ومبالغة أي فيه أمر عظيم. ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يٰسٓ. ٢ـ

قال الشوكاني في تفسير هذه الآية:قال سعيد بن جبيرٌ هو إسم من أسماء محمد ﷺ. ٣ـ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣، ص:١٢٢ ٢ـ القرآن ، سورة يٰس ،الآية :١

٣ـ فتح القدير،الشوكاني، جلد:٣،ص:٣٥٩

قـال ابـن الجوزي : إنّ معناها يا إنسان بالحبشة. رواه عكرمةؓ عن إبن عباسؓ وبه قال: الحسنؒ وسعيد بن جبيرؒ و عكرمةؒ ومقاتلؒ. ١ـ

يسين: إذا انـكر كفار مكة رسلته فرد الله تعالى بآية﴿يس والقرآن الحكيم. انك لمن المرسلين على الصراط مستقيم﴾. ٢ـ

إن فـي يـس الياء لنداء والمراد يسين سيد إن النبيﷺ سيد البشر اي مولى جميع الناس وسيد الثقلين اي عميد جن وانس .وسيد الأنبياء.اي عيم جميع أنبياء والمرسلين. في الرواية قال رسول الله سيد جميع اولاد آدم ولا فخر عليه.

عن إبن عباسؓ "يٰسٓ" ياإنسان أراد محمدا؛عن إبن الحنيفةؒ "يٰسٓ "محمدﷺ. ٣ـ

وقيل:هو اسم من أسماء النبي ﷺ بدليل قوله بعده انك لمن المرسلين وهو قول الحسنوسعيد بن جبير وجماعة.وقيل: ياسيد البشر. قاله أبوبكر الوراق. ٤ـ

قـال إمام رازي : قيـل: فـي معناه يا إنسان وتقريره هو أن تصغير إنسان أنيسين فكأنه حذف الصدر منه واخذ العجز. ٥ـ قال إبن جبير أن ليس بمجموعه إسم من أسمائه عليه الصلاة والسلام وهو ظاهر قول السيد الحميري

يانفس لاتمحضي بالود جاهدة على المودة الاآل ياسينا

ولتسميته ﷺ بهذين الحرفين الجليلين سرجليل عند الواقفين على أسرار الحروف. ٦ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عليؓ قـال: سـمـعـت رسـول الله ﷺ انّ الله تعالى سماني سبعة أسماء محمد وأحمد وطهٰ و يٰسٓ والمزمل والمدثر وعبدالله. ٧ـ

فـاخـرج إبـن عدي في الكامل عن على وجابر واسامة بن زيد وابن عباس وعائشة وأبو نعيم في الدلائل وإبن مر دويه في تفسيره عن أبي الطفيل رضي الله تعالىٰ عنهم عن رسول الله ﷺ أنه قال لي عند ربي عشرة

١ـ تفسير مراغي ،المراغي، ص:١٣٥ — فتح القدير،الشوكاني،جلد:٣، ص:٣٥٩، ٣٦٠

٢ـ زاد المسير ،إبن الجوزي، جلد : ٧ ، ص : ٥ — ٢ـ القرآن ، سورة يٰس ، الآية : ١تا ٣

٣ـ احكام القرآن،القرطبي ،جلد :٨، ص : ٥ — تفسير البغوي،البغوي ، جلد:٣،ص : ٥

٤ـ الصفوة،الصابوني، جلد : ٣ ، ص:٦ — ٦ـ روح المعاني،الآلوسي ، جلد: ٢٢ ، ص: ١٩٣

٥ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد:٩، ص: ٢٥١ — تفسير الماوردي،الماوردي ،جلد: ٥ ،ص:٥

٧ـ احكام القرآن،القرطبي ، جلد :٨، ص : ٥

أسماء ذكر منها يس وقيل: معناه يا إنسان وقيل: يا محمد وقيل: يارجل وقيل: ياسيد البشر وفيه تعظيمه وتمجيده على تفسيره بالسيادة مالا يخفى. ١ـ

انه قال: لي عند ربي أي في علمه يعني أنه الذي سماه اعتناء وتكريما عشرة أسماء ذكر منها يس ولفظه أنا محمد وأحمد والفاتح والخاتم وابو القاسم والحاشر والعاقب والماحي ويس وطه اخرجه ابن مردويه وأبو نعيم عن ابي الطفيل. ٢ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ سيد وإن سيادته لجميع العالم إن تصرفه على جميع الأشياء رغم على إنه منكسر ومتوضع كثيرا إنه يمشي مع الجنازة، قبل دعوة العبد، يصلح النعلين ويرقع الثوب ويعمل اعربيته، يتعين في اشغال البت إذا يموا عندالغلام فسلمهم جاء رجل في خدمتك فيرتجف بهيبته فقال لاتخف ما أنا ملك أنا إبن إمرأة التي تكال الحم، وكان النبي ﷺ يجلس في مجلس اصحابه باختلاطهم لا يعرف أيهم النبي ﷺ ولا يعرفه الأجنبي بدون الاستفسار فعذوسادة له يجلس عليه قالت عائشة في خدمته: تاكل طعام استناد وبهذا تستروح لك قال النبي ﷺ: أنا اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد، إذ ما يخاطبه أحد فيقول: لبيك، حتى يجلس بالناس فان يحث عن آخرة يخطب على ذلك ولا يمنع عن الشي الاحراء وعاد المريض وقال: أن عيادة المريض كاملة اذا ما تسئل كيف أنت بوضع اليد على يد المريض أو على جبينه وتكمل السلام بمصافحة قال النبي ﷺ: من يعيد المريض كانما يجلس في روضة من رياض الجنة الى حتى إذا يرجع عنه سبعون الاف ملائكة مامور على أن يقراون عليه رحمة طول الليل .قال النبي ﷺ: إذا يعود احد المريض فيدخل في رحمة وإذا يجلس عند المريض ويستحكم فيه رحمة. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الذكر الرفيع الذكر ... يبعثن عن العز عن الفخر

واذن الخير امام الخير ... وصاحب لفرج وخير

وغيث خيره علينا السجما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

ZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZZ

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص: ٨٩

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣، ص:١٤٤

٣ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣، ص:١٤٤

٤ـ شرح الكروب، النبهاني، ص:١١٣

خلاصة البحث

الحمد لله الذي أحاط بعلمه وقدرته على كل شيء كما قال الله تعالى : ﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾ وهو الذي أنعم على البشر وأكرمه بنعم لا تحصى كما ورد في القرآن الكريم : ﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ وإن النعمة العظمى التي أظلت منّ الله على هذا الخلق هي بعثة أشرف الأنبياء وسيّد المرسلين صلّى الله عليه وسلّم كما قال تعالى : ﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً منهم ﴾ ولقد جمع الله جميع الفضائل والخصائص والكمالات الظاهرة والباطنة والشمائل الخَلقية والخُلُقيَّة بأتم صورة وأحسنها في ذات النّبي صلى الله عليه وآله وسلّم فكان أحسن الناس وأكملهم وأعلاهم وأعقلهم، وأذكاهم وأفهمهم وأحلمهم، أرسله الله تعالىٰ رحمة للعالمين وبشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً .

فمن أقر بهذه الفضائل والشمائل وآمن بها وانقاد لها وجعل صاحبها ﷺ أسوةً لحياته ، كتبت له السعادة الأبدية ،و من أنكرها فهو من الخاسرين في الدنيا والأخرة .

ولا شك أن منزلة النّبي صلّى الله عليه وسلّم فوق جميع المنازل والمراتب ، وإن من أراد فهم هذه المنزلة فلا بد له من أن يطالع ويفهم اسماء النبي صلى الله عليه وسلّم وصفاته أولاً . فأسماء النّبي ﷺ وصفاته التي ورد ذكرها في القرآن المجيد هي أصل الأصول للفضائل المختلفة والكمالات المتفرقة العَليّة، والحق أن من لم يعرف صفات النّبي صلّى الله عليه وسلّم وأسماءه فهو لا يعرف فضائله وعلو منزلته .

قدمت هذه الرسالة بعنون "أسماء النبي ﷺ لغة وإصطلاحا" لنيل الشهادة الدكتور في اللغة العربية وآدابها. وتشتمل هذه الرسالة ثلث مجلدات يتسعين ومائتين والفين صفحات. وكتب فيها أسماء النبي ﷺ وتفصيلاتها. وبحث فيه سبعة وثلثون ومائة والف إسما قسمت هذه الأسماء في ستة فصول وبينت في الفصل الأول الأسماء التي تأخذ من القرآن وهذه الأسماء تحيط على المجلد الأول. وفيها سبعون وسبع مائة صفحات . وهو مشتمل على أحد وثلثون ومائة أسماء ويستدل بالتفاسير وكتب الأحاديث وشروحاتها وكتب السير والأبيات في تشريح هؤلاء الأسماء. وفي الفصل الثاني ذكرت الأسماء النبي ﷺ التي ماخوذ من الأحاديث وهذا الفصل يحيط على المجلد الثاني الذي يشتمل على ثمانية وثمان ومائة صفحات وفيه بحثت أربع وثمانون وأربع مائة أسماء. ويثبت بالأحاديث وشروحات الأحاديث وأقوال العلماء والأبيات. وفي الفصل الثالث ذكرت الأسماء التي تستنبط من الأسماء الحسنى هذا الفصل يشتمل على ستة وثلثون أسماء شرحت هذه الأسماء من كتب التفاسير والأحاديث وأقوال العلماء والأبيات. والفصل الرابع مشتمل على الأسماء التي أخذت من الكتب السماوية وثبت من الأحاديث وأقوال العلماء . وفي الفصل الخامس بينت الأسماء التي مستنبط من الأبيات. وفي آخر الرسالة جعلت أعشارية تحت عنوان الخاتمة فيها فهارس فهرس من آيات القرانية والأحاديث المباركة والأبيات والأعلام والمصادر والمراجع وفي آخره فهرس الموضوعات.

أسماء النّبي صلى الله عليه وسلم

لغةً واصطلاحاً

(رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها)

المجلد الثاني

إشراف

الاستاذ الدكتور خالق دادملك

رئيس قسم اللغة العربية

جامعة بنجاب لاهور

إعداد

محمد عارف النعيمي

المحاضر بالجامعة النعيمية

لاهور

قسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب لاهور، باكستان

2006ء ١٤٢٧ھ

DATA ENTERED

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

هو الحبيب الذى ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم

مولاى صل وسلم دائما ابدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

الفصل الثاني
أسماء الحديثية

﴿سيّدنا الأبر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الباء المعجمة الموحدة وفي آخره الراء المهملة المشددة.

المعنى اللغوي:

اصـلـه (ب.ر.ر) من الـمضاعف وهوإسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه: هو الذي أصدق الناس كـمـا جـاء فـي الـحديث لايزال الرجل يصد ق حتيٰ يكتب عند الله بارا. ويقال: أبر فلان على أصحابه: أي علاهم ا ؛ أصـدق و أطوع محسن. وأكثر إطاعة ٢ وقال القسطلاني: الأبر أي الأكثر برّ ممن عداه ؛يقال: بررت فلانا بالكسر أبرة، براً، فأنا بر وبار : أي محسن. والبر :إسم جامع للخير.

المعنى الإصطلاحي:

هـو إسم النبي ﷺ لأنه أصدق الناس واطوعهم. وهو ﷺ أبر الناس لما جمع فيه من الخصال الجميلة التي لـم تـجـمـع فـي ما عداه وهذا الإسم مما سمّاه الله تعالي به من أسمائه الحسنيٰ والنبي ﷺ بر بالمعنيين أي المحسن والصادق الوعد، فلهذاهو ﷺ أبر الناس. وأصدقهم وأكثرهم إحسانا.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر رضي الله تعاليٰ عنه قال: قال رسول الله ﷺ :قد علمتم أني أتقاكم وأبركم وأصدقكم حديثاً. ٣

عـن إبـن عبـاس قـال: قـدم النبـي ﷺ أصـحـابـه .... فـقـال :بلغني أنّ أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنـا أبـرّ واتـقـي لله عزوجل منهم. قد بين النبي ﷺ في هذا الحديث أنه أبر تحت تأكيد القسم. فنحن نصف النبي ﷺ بالأبر. ٣

عن أبي هريرة قال: لما فتحت خيبر أُهديت للنبي ﷺ شاة فيها سمّ، فقال رسول الله ﷺ: إجمعوا لي مـن كـان هـاهـنـا من يهـود، فـجمعوا له، فقال النبي ﷺ :إني سائلكم عن شيئ فهل انتم صادقي عنه؟ قالوا: نعم يا أبا القاسم! فقال لهم رسول الله ﷺ : من أبوكم ؟ قالوا :أبونا فلان فقال رسول الله ﷺ: كذبتم بل أبوكم فلان،

١ـ الصحاح ،الجوهري، جلد : ٢ ، ص : ٥٨٨ — ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١، ص : ٤١٩

٣ـ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الحج ،رقم الحديث : ٢٩٣٥ — شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣، ص : ١١٩

٣ـ صحيح البخاري، البخاري ،كتاب الشركة ، رقم الحديث : ٢٥٠٥

قالوا :صدقت وبررت، إن في هذا الحديث اقر اليهود انه ابر كما قالوا: صدقت وبررت . ١ م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:أبي أياس الدؤلي:

وما حملت من نا قة فوق رحلها   أبرّ و أو فى ذمة من محمّد

قال الشاعر : إن الناقة حملت أبر الناس فوقها وهو محمد ﷺ . ٢ م

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ اعطى صفات متعددة وتوجد ذكرها في كتب متداولة وتوجد تلك الخاصة في ذاته ﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل بامرة أماتذكرة بعضهم منقولة في ما قبلها ولاباس أن يسمي له الابر في الضوء هذه الدلائل التي توجد في ماقبلها .

---

١ م البداية والنهاية ، إبن كثير، جلد:٣ ، ص:٢٠٨

٢ م شرح المواهب،الزرقاني،جلد: ٣ ،ص: ١٩ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص: ٣١٩

﴿سيّدنا أبلج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبسكون الباء المعجمة الموحدة، وبفتح اللام، وفي آخره الجيم المعجمة.

المعنى اللغوي:

أبلج :الجمع منه أبالج وأصله (ب.ل.ج) من الصحيح، وهواسم التفضيل من نصر ينصر، ومعناه إسفار، أضاء. ١ـ وإذا كان على وزن سمع يسمع، فمعناه، إنشراح الصدر، إطمينان القلب،وطلاقة الوجه وضحاك وأظهار الحق. ٢ـ ؛قال إبن منظور:أبلج: نقاوة مابين الحاجبين. ٣ـ ؛قيل:أبلج، أي الأبيض ؛الحسن الواسع الوجه، يكون في الطول والقصر. ٣ـ ؛وقيل أبلج الوجه :أي مسفرة ومشرقة الوجه . ٥ـ ؛من المجاز ؛يقال: لذي ذوالكرم، والمعروف، وطلاقة الوجه أساس. ؛أو الواضح أمره، ومنه صباح أبلج، وانبلجت الشمس إنبلاجا، ونبلج الفجر وتبلج :أنار ووضح. ؛وقيل: الأبلج الذي قد وضح مابين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين.

المعنى الإصطلاحي:

هذا إسم متناسب للنبي ﷺ، لأن المراد بأبلج الوجه أضائه وأشرقه و أسفره، فكان وجه النبي الكريم ﷺ مسفرا مشرقا، وأبلجا كالصبح.وإن المراد به، إنشراح الصدر فمرأت ينشرح صدره، وإن المراد به إظهار الحق، فكان النبي ﷺ يظهر الحق في كل مكان، وإن المراد به نقاوة مابين الحاجين، فكان النبي ﷺ موضوح ما بين عينه، ولم يكن مقرون الحاجين، وإن المراد به الكريم الطلاقة الوجه، فكان النبي ﷺ بشاش، وضحوك، وطلق الوجه.فلذا سمي النبي أبلج ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن اُمّ معبدٌ في صفة النبي ﷺ قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق. ٦ـ

١ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ،محمد مرتضى ، دارالفكر ،بيروت ، جلد:٣ ،ص:٢٩٨
الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،الجوهري ،إسماعيل بن حماد، دارالعلم للملايين ، جلد: ١ ،ص:٣٠٠

٢ـ لسان العرب ، إبن منظور،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،المصرى ، جلد: ٢ ،ص:٢١٦

٣ـ لسان العرب،إبن منظور،محمد بن مكرم،المصرى،جلد:٢ ،ص:٢١٥ ٤ـ التاج،الزبيدي ،جلد:٣،ص:٢٩٨

٥ـ لسان العرب ، إبن منظور،محمد بن مكرم ،المصرى ،جلد: ٢ ،ص:٢١٥

٦ـ المستدرك على الصحيحين ،الحاكم ،محمد بن عبدالله . مكتبة نزار مصطفى الباز، رياض، جلد: ٣ ،ص: ٩
سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ٢ ، ص: ٣٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محـمـد الـمـاحـي الـبهـي الأدعـج — الأزهر الأشـنب و الـمـفـلـج

الـسـابـط الـرجـل الأزج الأبـلـج — أبـيـض قـد زان سـنـاه الـبـلـج

بـذاتـه الـحـسـن بـدا مـتـمـمـا — صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا [١]

التحليل من عند النفس:

قد اعطاه الله تعالىٰ الأوصاف العالية كثيرة، وقد وجدت هؤلاء الصفات في القرآن المجيد والأحاديث ومن هؤلاء الصفات الكبيرة، أبلج الذي يستعمل بمعنى الوجه الامع لرسول الله ﷺ، كان لان وجه مضيئي، فلهذا سمي النبي ﷺ به.

١ـ أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل ﷺ، النبهاني، يوسف بن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ١١٠

الله ﷺ، قال إبن قتيبة: إنه كان يعبد الشعري دون العرب، فلما جاءهم ﷺ بعبادة الله سبحانه و تعالىٰ دون عبادة ما كانوا يعبدون من الأصنام، شبهوه في شذوذه عنهم بشذوذه بعض أجداده من قبل أمه في عبادة الشعري.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٩، ص: ٢٢٣ — اللسان، ابن منظور، جلد: ١٣، ص: ٩٠

٣ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ١٠١٧ — ٣ـ الجمهرة، ابن الكلبي، ص: ٢٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج ... الأزهر الأشنب والمفلج

السابط المرجل الأزج الأبلج ... أبيض قد زان سناه البلج

بذاته الحسن بدا متمما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

قد أعطاه الله تعالىٰ الأوصاف العالية كثيرة، وقد وجدت هؤلاء الصفات في القرآن المجيد والأحاديث ومن هؤلاء الصفات الكبيرة، أبلج الذي يستعمل بمعنى الوجه الامع لرسول الله ﷺ، كان لان وجه مضيئ، فلهذا سمي النبي ﷺ به.

---

[١] أحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الكامل ﷺ، النبهاني، يوسف بن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، ص: ١١٠

﴿سيّدنا إبن أبي كبشة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

الإبن: بكسر الهمزة وبسكون الباء المعجمة الموحدة وفي آخره النون.

وأبي: بفتح الهمزة وبكسر الباء المعجمة الموحدة التحتانية.

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أبوإبراهيم ﷺ " ١ـ

والكبشة بفتح الكاف، وبسكون الباء المعجمة الموحدة، بفتح الشين المعجمة، وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

إبن: الجمع منه أبناء وبنون وأصله (ب.ن.ي) من ناقص يائي وهو إسم ومعناه الولد سمي به لكونه بناء للأب، فإن الأب هو الذي بناه وجعله الله بناء في إيجادة قال إبن سيدة وزنه فعلن محذوفة اللام مجتلب لها ألف الوصل ؛إنما قطينا أنه من الياء لأن بني يبني أكثر في كلامهم من يبنو ؛قال أصل بنو والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ لأنه يقال في مونثة بنت ولم هذه الهاء تلحق مونثا إلا ومذكره محذوف الواو ؛قال الزجاج: إبن كان في الأصل بنا أوبنو والألف وصل في إلا بن ؛قال الأخفش يختار أن يكون المحذوف منه الياء وكذلك دم. ٢ـ

الكبشة: أصله (ك.ب.ش) من الصحيح، وهو إسم من نصر ينصر، ومعناه سيد القوم. ٣ـ ؛أخذ الشيء من ملا الكف أدخل الهاء للمبالغة.

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا إسمه الكريم كنية له، وقيل في هذا الإسم أقوال متعددة فمنها: وكان المشركون يقولون للنبي ﷺ إبن أبي كبشة، قيل: شبهوه بأبي كبشة رجل من خزاعة، وإسمه جزء بن غالب الحارث بن غبشان الخزاعي. ٤ـ

قيل هي كنية أبي قيلة أم وهب بن عبد مناف جده ﷺ من قبل أمه لأنّ وهبا والد آمنة أمّ سيدنا رسول الله ﷺ، قال إبن قتيبة: إنّه كان يعبد الشعري دون العرب، فلما جاء هم ﷺ بعبادة الله سبحانه و تعالىٰ دون عبادة ماكانوا يعبدون من الأصنام، شبهوه في شذوذه عنهم بشذوذه بعض أجداده من قبل أمه في عبادة الشعري.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٩، ص: ٢٢٣ — اللسان، إبن منظور، جلد: ١٣، ص: ٩٠

٣ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ١٠١٧ — ٤ـ الجمهرة، إبن الكلبي، ص: ٢٩

قيل: هي كنية زوج حليمة السعدية التي أرضعته ﷺ، وهو الحارث بن عبدالعزى، وهو والده ﷺ من الرضاعة.

وقيل: هي كنية عمرو بن أسد البخاري الخزرجي أبي سلمي أمّ عبدالمطلب جده ﷺ فنسبوه إليه، وقيل: قالوا ذلك عداوة منهم، إذلم يجدوا في نسبه طعنا ولا في مفخره، وهنا المشهور في الأقوال هو الأول.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن مسعود قال: انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين، فقال كفار قريش أهل مكة: هذا سحر سحركم به **إبن أبي كبشة**، انظروا، السفار فإن كانوا رأوا ما رأيتم، فقد صدق، و إن كانوا لم يروا مثل ما رأيتم فهو سحر سحركم به قال: فسئل السفار قال: وقدموا من كل جهة فقالوا: رأيناه. ١ء

قال ابو سفيان: فلمّا قال: ماقال و فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فا رتفعت الأصوات و أخرجنا فقلت: لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر **إبن أبي كبشة** أنّه يخافه ملك بني الأصفر. ٢ء

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مخصوصاً بالأوصاف العالية، وقد اوضحت هؤلاء الأوصاف في أحاديث رسول الله ﷺ، ومن هؤلاء الصفات العالية، إبن أبي كبشة، لهذا اللفظ أقوال كثيرة أولها كان المشركون يستعملون هذا اللفظ للنبي ﷺ، لأنهم يسمونه إبن أبي كبشة، المراد بالكبشة أبوالقيلة الذي هو لعبد الشعري دون العرب، لأن رسول الله كان يعبدالله تعالىٰ، ويعرض عن اضاحيهم فلهذا قدسموه في شذوذه عنهم.

١ء تفسير إبن كثير، تفسير القرآن العظيم، ابن كثير، إسماعيل بن عمر، دارابن حزم بيروت، جلد: ٣، ص: ٢٤٥٤

الجامع البيان في تاويل القرآن، الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، دارالكتب العلمية، بيروت، جلد: ١١، ص: ٥٣٥

تفسير الخازن، لباب التاويل في معاني التنزيل، الخازن، علي بن محمد بن إبراهيم، دارالكتب العلمية، بيروت، جلد: ٣، ص: ٢١٤

٢ء فيوض الباري شرح صحيح البخاري، محمود احمد، مكتبة رضوان، جلد: ١، ص: ٩٤

﴿سيدنا إبن آدم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي،وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إبن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إبن أبي كبشة ﷺ" ١ ـ

وآدم: بمد الهمزة وبفتح الدال المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ء.د.م) من مهموز الفاء وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب، ومعناه أبو البشر، ويطلق على أفراد الجنس

قال إبن منظور: قد إختلف أهل اللغة في آدم، ذكر السهيلي عن إبن عباس، إن في أصل آدم ثلاثة أقوال. هو سرياني أو عبراني أو عربي.

قال صاحب الكشاف: والصحيح أنه أعجمي وهو إسم الفاعل مثل آزر.

قال الطبري: هوعربي ومنقول من الرباعي كأكرم وتعقبه الشهاب في شرح الشفاء.

وقال الجوهري: هو من الثلاثي وأصله همزتين لأنه أفعل إلا أنهم لينوا الثانية، وفي المفصل هى أنه عربي ووزنه أفعل من الأدمة أو من الأديم، ومنعه حينئذ للعلمية والوزن.

وقال القرطبي: لو كان من أديم الأرض لكان وزنه فاعل والهمزة أصلية فلا مانع بصرفه، ونظر فيه السهيلي بجواز كونه من الأديم على وزن أفعل، فإدخال الهمزة الزائدة على الأصلية.

قال إبن منظور: إن في تسمية آدم عليه السلام ثلاثة أقوال:قال بعضهم: سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض .وقال بعض لأدمة جعلها الله فيه .وقال الزجاج لأنه خلق من تراب. ٢ ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ من بني آدم كما جاء في الحديث "هذا أبوك" فبذلك سمي النبي ﷺ إبن آدم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك ؓ في قصة المعراج قال: قال رسول الله ﷺ:فانطلق بي جبريل ؑ حتى أتي السمآء الدنيا فاستفتح فقيل :من هذا قال:جبرئيل قيل:ومن معك قال:محمّد ﷺ قيل: وقد أرسل إليه قال: نعم، قيل:

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ ـ التاج، الزبيدي، جلد:١٦ ص:١١

مرحبا به فنعم المجيئ جآء، ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوک آدم عليه السلام فسلّم عليه، فسلّمت عليه، فرد السّلام، ثم قال: مرحبا بالإبن الصالح والنّبي الصالح. [1]

قال جبريل عليه السلام في التعارف بإبن آدم في المعراج انه أبوک آدم عليه السلام، فلهذا هو إبنه أي إبن آدم ففي الضوء هذا الحديث كني النبي ﷺ بإبن آدم .

التحليل من عند النفس :

إن هذا الإسم الكرم اخذ من كنيته التي فيها نسب إلى آدم لأنه قال جبرئيل : حينما تعارف النبي ﷺ بآدم هذا أبوک فينجة هو إبنه لاباس أن يستعمل للنبي ﷺ هذه الكنيه فلذا هو إبن آدم.

---

[1] صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، رقم الحديث: ٣٨٨٧

﴿سيّدنا إبن الذبيحين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إبن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدناإبن أبي كبشة ﷺ " ١ ـ

و الذبيحين: بفتح الذال المعجمة، وبكسر الباء المعجمة الموحدة، وبسكون الياء المثناة التحتانية، وبفتح الحاء الهملة، وبسكون الياء المثناة التحتانية، وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

الذبيحين :التثنيه من الذبيح وأصله (ذ.ب.ح) من الصحيح، وهو الصفة المشبهة من فتح يفتح، ومعناه :المذبوح ،الذي يصلح أن يذبح للنسك.

المعنى الإصطلاحي:

المراد به النبي ﷺ لأنه إبن المذبوحين، يعني إسماعيل عليه السلام، وعبدالله بن عبد المطلب.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه.

قال رسول الله ﷺ:أنا إبن الذبيحين ،يعني إسماعيل وعبدالله ـ ٢ ـ

قال الصنابحي: حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان، فتذاكر القوم إسماعيل، وإسحاق إبني إبراهيم عليه السلام فقال بعض القوم: إسماعيل الذبيح، وقال بعضهم: إسحاق، فقال معاوية: على الخبير سقطتم كنا عند رسول الله ﷺ، فأتاه أعرابي فقال: يارسول الله!خلفت البلاد، وهي يابس، والماء عابس، هلك العيال، وضاع المال فعد على بما أفاء الله عليك يا إبن الذبحين!.قال: فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه.فقيل:وما الذبيحان؟قال :إن عبدالمطلب نذر أن ينحر بعض ولده، فخرج السهم على عبدالله، فأراد ذبحه، فمنعه أخواله من بني مخزوم، ففداه بمائة ناقة .فقال :هو الذبيح وإسماعيل عليه السلام الثاني.

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ يتصف بالصفات المتنوعة، وقد ذكر هؤلاء الصفات بالكتب المختلفة، ومن الصفات الجيدة، إبن الذبيحين الذي يدل على أنه إبن المذبوحين أي إسماعيل عليه السلام، وعبدالله بن المطلب،فلهذا قد سمي النبي ﷺ نفسه بهذا الإسم .

---

١ ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ ـ شرف المصطفى ﷺ ، ابوسعد ، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم ، دارالبشائر الاسلامية ، جلد : ٢ ، ص : ٤٣

﴿سيدنا إبن العواتك صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إبن"وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناإبن أبي كبشة ﷺ" [١]

والعواتك: بفتح العين المهملة، وبفتح الواو، والألف، وبكسر التاء المثناة الفوقانية، وفي آخره الكاف.

المعنى اللغوي:

العواتك: الوحد منه عاتكة وأصله (ع.ت.ک) من الصحيح، وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب،ومعناه أحمر، ذكر في القتال،على الأمر: أقدم.

قال في القاموس: عتک يعتک: كرّفي القتال، و قال: وعتک المرأة: شرفت ورأست، و قال: والعاتک: الكريم، والخالص من الألوان، و قال: والعاتكة من النخل التي تتأبر، والمرأة المحمرة من الطيب. [٢]

وقال إبن سعد: العاتكة في اللغة: الطاهرة. قال الجوهري ،فيروز آبادي : العواتک من جدات النبي ﷺ تسع: ثلاث من بني سليم: عاتكة بنت هلال بن فالج أم جدّ هاشم. أوعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج أم هاشم. أوعاتكة. بنت الأوقص بن مرة بن هلال أم وهب أم عبد مناف بن زهرة جد رسول الله ﷺ من قبل أمه آمنة بنت وهب. وست من غير نبي سليم كلهن من امهات رسول الله.

وجري في النهاية على أن العواتک من بني سليم ثلاثة، لكنه قال: عاتكة بنت هلال بن فالج هي أم عبد مناف ابوقصي، وعلى ماذكره في الصحاح والقاموس تكون أم قصي والد عبد مناف، وعلى كل حال، فقد قيل في إسم أم قصي وأم ولده عبد مناف غير ذلک، كما تقدم. فإما أن يكون لكل واحدة منهما إسمان، أو أحدهما الإسم والآخر اللقب. قال في النهاية: فالأولى من العواتک عمة الثانية، والثانية عمة الثالثة.

وروي إبن عساكر عن أبي عبد الله العدوي رحمه الله تعالىٰ: أن العواتک من جداتهﷺ أربع عشرة :ثلاث قرشيات، وأربع سلميات ،وعدوانيتان، وهذلية، وقحطانية، وثقفية، وأسدية أسد خزيمة وقضاعية.

وذكر إبن سعد رحمه الله تعالى: أن الفواطم من الجدات عشر وسردهن، ولكثرة الخلاف في أسماء آباء العواتک والفواطم أضربت عن ذكرهن.

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[٢] القاموس المحيط، فيروز آبادي، محمد بن يعقوب، دار حياء التراث العربي، بيروت ، بذيل مادة

والحاصل أنهن من جملة الجدات الطاهرات، وخصصن بالذكر إما لمزيد شرفهن على غيرهن، وإما لشهرتهن، وإما لغير ذلک.

قال الإمام الحليمي رحمه الله تعالىٰ: لم يرد ﷺ بذالک الفخر، إنما أراد تعريف منازل المذكورات ومراتبهن، كرجل يقول: كان أبي فقيها، لايريد به الفخر وإنما يريد به تعريف حاله دون ماعداه. قال: وقد يكون أراد به الإشارة لنعمة الله تعالىٰ على نفسه، وآبائه، وأمهاته على وجه الشكر، وليس ذلک من الإستطالة والفخر في شيئ والله تعالىٰ أعلم. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ منسوب اليهن فلذا سمي النبي إبن عواتک ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن سيابة بن عاصم السلمي، أن رسول الله ﷺ قال يوم حنين: أنا إبن العواتک. ٢ـ

١ـ سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٣

٢ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الهيثمي، علي بن أبي بكر، دار الكتب العلمية، بيروت، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث ١٣٨٣٦:

المعجم الكبير، الطبراني، سليمان بن أحمد، دار احياء التراث العربي، بيروت، رقم الحديث: ٦٤٢٣

السنن، سعيد بن منصور، رقم الحديث: ٢٨٣١

تاريخ مدينة دمشق، إبن عساكر، القاسم علي بن الحسين، دار الفكر، بيروت، جلد: ١٥، ص: ٩٧

دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، البيهقي، أحمد بن الحسين، المكتبة الأثرية، لاهور، جلد: ٥، ص: ١٣٥

﴿سيدنا الإبن الصالح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إبن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إبن أبي كبشة ﷺ" ١ـ

وسياتي ضبط "الصالح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصالحﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الصالح الذي يؤدي إلى الله ما افترض عليه و إلى الناس حقوقهم. وكان النبي ﷺ يعمل هذا العمل في طول الحياة فبذلك سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالكؓ في قصة المعراج، قال رسول الله ﷺ: فانطلق بي جبريلؑ حتى أتي السمآء الدنيا فاستفتح فقيل: من هذا؟ قال جبرئيلؑ قيل: ومن معك؟ قال محمّد ﷺ، قيل وقد؟ ارسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جآء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال: هذا أبوك آدم فسلّم عليه فسلّمت عليه فردّ السّلام ثم قال: مرحبا **بالإبن الصالح** والنّبي الصالح. ٣ـ

إن في هذا الحديث خاطب آدم عليه السلام النبي ﷺبالإبن الصالح .ففي الضياء هذا الحديث). سمي النبي ﷺبالإبن الصالح.

التحليل من عند النفس :

إن الله تعالىٰ منح النبي ﷺ خصائل متعددة وتوجد ذكرها في كتب غير محدود فمنهن الصالح هو يؤدى أحكام الله ويؤدى حقوق الناس بطريق أحسن وتوجد تلك الخصلة في ذات النبي ﷺ بدرجة الإتمام وله دلائل وافرة أماتذكرة بعضهم فنقلت في المقالة ولابأس أن يقال له لإبن الصالح في ضياء هذه الدلائل التي توجد في المقالة ايضا في كتب مختلفة أخرىٰ.

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، رقم الحديث: ٣٨٨٧

«سيدنا إبن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم»

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إبن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إبن أبي كبشة صلى الله عليه وسلم" ١ـ

وقدمر ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبد صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

والمطلب: بضم الميم وبالطاء المهملة المشددة المفتوحة وبالام المكسورة وفي آخره الباء الموحدة

المعنى اللغوي:

أصله (ط.ل.ب) من الصحيح وهو إسم الفاعل من باب افتعال ومعناه وهو الذي يطلب

وإذا تستعمل للعلم وليس له معنى اللغوي أو الوصفي، والمراد هنا عبد المطلب بن هاشم وإسمه عامر. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا الإسم كنية النبي صلى الله عليه وسلم ونسب فيه إلى جده عبد المطلب بنو هاشم.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي إسحاق، قيل للبراء.....فقال: أنا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب أنا إبن عبد المطلب" ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ١، ص: ١٧٢

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث: ٤٣١٦، ٤٣١٥، ٤٣١٧، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٨٣٦. ٢٨٧٤

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٥٩٣

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٠٢٠٦، ٣٠٢٠٧، ٣٠٢٠٨، ٣٠٢١٩: ٣١٨٧٢، ٣١٨٧٣، ٣٢٠٨٥، ٣٥٥٠٣

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ١٣، ١٣٨، ١٧٧، جلد: ٣، ص: ٣٣٢، جلد: ٥، ص: ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٣

المصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ٨، ص: ٥٢٧، جلد: ١٢، ص: ٥٠٧، جلد: ١٣، ص: ٣٠١، ٥٢٢، ٥٢٢

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ١٦٨٨ السنن، أبوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٨٣٧

المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ٢٦٣، جلد: ٣، ص: ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٩، ٣٠٣

السنن، سعيد بن منصور، رقم الحديث: ٢٨٣٩، ٢٨٣٠ المشكوة، ولي الدين، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٣٨٩٥، ٥٨٨٩

السنن، البيهقي، جلد: ٩، ص: ١٥٥ تهذيب تاريخ دمشق، إبن عساكر، جلد: ١، ص: ٣٨٩

التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ١، ص: ٦ فتح الباري، العسقلاني، جلد: ٨، ص: ٢٨، جلد: ١٢، ص: ١٩

حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ٧، ص: ١٣٢ المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ٦، ص: ٣٣، جلد: ٧، ص: ٣٥٨

يوم حنين ولي الناس كلهم وكانوا يومئذ إثنا عشر ألفا وثبت هو في نحو من مائة من الصحابة،

وهو ﷺ راكب يومئذ بغلةً وهو يركض بها إلى نحو العدو وهو ينوه باسمه ويعلن بذلك قائلا أنا النبيّ لا كذب أنا إبن عبد المطّلب ١ف

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ فضل النبي ﷺ أوصافا جميلة ويوجد ذكرها في كتب غير محدود إن في هذا الإسم الكريم يبين نسبته إلى جده عبدالمطلب على هذا كنيته إبن عبدالمطلب وله دلائل وافرة أما تذكرة بعضهم ذكرت في ماقبلها ولابأس أن يستعمل له إبن عبدالمطلب في ايضاء هذه الدلائل المستندة التي توجد في الرسالة وفي كتب متعددة اخرى.

بقايا حواله ص:٧﴿٣ب﴾

الأذكار ، النووي ، رقم الحديث: ١٩٠
زاد المسير ، إبن الجوزي ، جلد: ٧، ص:٣٦
إتحاف ، الزبيدي ، جلد: ٧ ، ص: ١٣١
مشكل الآثار ، الطحاوي ، جلد: ١ ، ص: ٣٠
الدر المنثور ، السيوطي ، جلد : ٣، ص:٢٢٥
المنتقى ، ابن الجارود ، رقم الحديث: ١٠٦٦
الكاف الشاف ، العسقلاني ، رقم الحديث: ١٣٠

البداية والنهاية ، إبن كثير ، جزء: ٣ ، ص:٦٩ ، جزء :٥، ص:٦٠
منحة المعبود ، الساعاتي ، رقم الحديث:٢٣٧٣
شمائل الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث:١٢٥ ، ١٢٦
اخلاق النبوة ، أبو الشيخ ، ص: ٦١
تغليق التعليق ، العسقلاني ، رقم الحديث: ١٠٢٥
التمهيد ، إبن عبد البر ، جلد:٦ ،ص: ٣٨٩
الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ١ ،ص:٥ ،جلد: ٢ ،ص:١٠٩

١ف البداية والنهاية ،إبن كثير ،جلد: ٦ ،ص: ٦٠.

﴿سيّدنا أبو إبراهيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره المهدي، بركت علي، النبهاني .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أبو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المؤمنين ﷺ" ١ـ

وإبراهيم: بكسر الهمزة وبسكون الباء المعجمة الموحدة وبفتح الراء المهملة.والألف .وبكسر الهاء وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

إبراهيم :جمعه أباره وأباريه و أبارمه وأبارهة وبراهم وبراهمة وبراة.

وتصغيرة : بريه وقيل : أبيره وقيل : بريهم .

هو إسم أعجمي ومعناه:أب راحم.بريء من دون الله فهام قلبه بذكره .وقال بعض : بريْ من علة الزلة فهم بالحلول في محله الخلة .وقيل : براءة الله في قالب القربة فهم بصدق النية إلى ملكوت الهمة .قال : أكثر المحققين على أنه إسم جامد غير مشتق.وقال بعض المتكلمين:إنه إسم مركب من "البراء" أو "البراءة "ومن "الهيمان "أو"الوهم" أو"الهمة" وفيه لغات.

أحدها: إبراهيم بالياء بعد الهاء، وهي اللغة المشهورة وقراه السبعة غير إبن عامر في جميع القرآن

الثانية:إبراهام بالألف وهي قراءة إبن عامر في مواضع من القرآن.

الثالثة : إبراهوم بالواو.

الرابعة: أبرهم بفتح الهاء من غير ألف. نقله أبو حاتم السجستاني قراءة عن بعضهم .

الخامسة : إبراهم بكسر الهاء من غير ياء وهي قراءة عبدالرحمان بن أبي بكر في جميع القرآن.

السادسة : إبراهم بضم الهاء في جميع القرآن من غيرياء.

السابعة : بإمالتها.

الثامنة : إبراهام بإمالة الألف الثانية لاغير وقرئ به شاذا .

التاسعة :إبرهم بحذف الألفين وفتح الهاء نقلها أبو عمر والداني عن قراءة عبد الرحمٰن إبن أبي بكر والثعلبي عن عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم أجمعين. ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٣٠٦

المعنى الإصطلاحي:

ويكنى بأبي إبراهيم بإسم آخر أولاده كما جاء في حديث أنس في مجيئ جبريل إليه عليهما الصلاة والسلام لما وقع في نفسه من ترددما بور الغلام الذي أهدي مع مارية عليها فبعث عليا ليقتله فوجده ممسوحا فرجع فأخبره صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي صرف عنا أهل البيت.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس بن مالك قال: لما ولد إبراهيم جاء جبرائيل إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليكم يا أبا إبراهيم! ١ـ

عن أنس إبن مالك، قال، مارأيت أحدا كا ن أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ (الحديث)

عن أنسؓ قال: ما رأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال: كان إبراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة فكان ينطلق و نحن معه فيدخل البيت و إنّه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبّله، ثمّ يرجع قال: عمروؓ فلمّا توفي إبراهيم قال: رسول الله ﷺ إنّ إبراهيم إبني و إنّه مات في الثدى وإنّ له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة. ٢ـ

عن عامر أن النبي ﷺ صلى إبنه إبراهيم وهو إبن ستة عشر شهرا. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: قد ورد في حديث تكنية جبريل عليه الصلاة والسلام له ﷺ فالكنى الأربع تكنية له بأولاده الثلاثة أو الأربعة على الخلاف في الطاهر والطيب هل هما لواحد يسمى بعبد الله وبالطاهر والطيب لولادته في الإسلام وهو الصحيح، أوهما لولدين أحدهما الطاهر والآخر الطيب وهو قول إبن اسحاق والله أعلم. ٤ـ

قال الزرقاني: ولفظ البيهقي وإبن الجوزي عن أنس لما ولد إبراهيم من مارية كاديقع في نفس النبي منه حتى أتاه جبريل فقال: السلام عليك يا أبا إبراهيم وعند الطبراني من حديث إبن عمرو بن العاصي في القصة أن لنبي ﷺ قال: لعمربن الخطاب الاأخبر يا عمرا أن جبريل أتاني فأخبرني أن الله برأها وقريبها وقع في نفسي

١ـ الطبقات، إبن سعد، جلد : ١، ص: ١٠٨ — مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب رقم الحديث: ١٣٩٥١

المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٣٦٨٥ — الشفاء، القاضي عياض، جزء : ١، ص: ١٣٩

٢ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٨٠ — المسند، أحمد، جلد : ٣، ص: ١١٢

تهذيب تاريخ، إبن عساكر، جلد : ١، ص: ٢٩٥ — البدايه و النهاية، إبن كثير، جلد : ٥، ص: ٣١٠

٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد : ١، ص: ١٤٢ — ٤ـ مطالع المسرات، المهدي، ص: ١٢٠

اوبشرني أن في بطنها غلاما مني، وأنه أشبه الناس بي وأمرني أن أسميه إبراهيم وكناني بأبي إبراهيم ولو لا أكره ان احول كنيتي التي عرفت بها لتكنيت بأبي إبراهيم كما به كناني جبريل. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد دعوة إبراهيما	وهو أبو القاسم و إبراهيما
بشرى لعيسى وأسال الكليما	تجده في توراته مرقوما
قد عظما من شانه ما عظما	صلى عليه ربنا و سلما

التحليل من عند النفس :

إن الله تعالىٰ أعز النبي ﷺ صفات عديدة وذكرها توجد في كتب كثيرة أما تذكرة بعضهم فنقلت في ماقبلها ولاباس أن يقال له في لفرر هذه الدلائل القاهرة التي توجد في ماقبلها أو توجد في كتب عديدة أخرى إن هذا الإسم الكريم ماخوذ كنيته إلى إبن الأكبر إبراهيم فلهذا هو أبوإبراهيم.

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد :٣، ص : ١٥٢

﴿سيدنا أبو الطاهر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أبو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المؤمنين ﷺ" ١ـ

الطاهر :بفتح الطاء والألف وبكسر الهاء وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ط.ه.ر) وهو اسم الفاعل من باب نصر ينصر .

النظيف النقى من ليست به نجاسة المنزه عن الأدناس. ٢ـ الطاهر المنزه من الأدناس. ٣ـ

وسيأتي تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الطاهر ﷺ" ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

يكني النبي ﷺ إلى بإبنه الطاهر.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس قال: كان أول من ولد لرسول الله ﷺ بمكة قبل النبوة القاسم وبه يكنى أبو القاسم ثم ولد له في الإسلام عبد الله فسمي الطيب والطاهر (الخ) ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني

محمد احسن زاه زاهر — زين بهاء باهر ناضر

مطهر مطهر طاهر — وهو الطهور وأبو الطاهر

قد طهر الله به من أسلما — صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :

٢ـ اللسان،ابن منظور ،جلد :٣،ص:٥٠٣ — ٣ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ، ص :٧٢٧

٣ـ انظر في المقالة ، ص: — ٥ـ الطبقات ، إبن سعد، جلد: ١ ، ص:١٠٦

٦ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا أبوالقاسم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أبو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبوالمؤمنين ﷺ" ١ـ

وسيأتي ضبط "القاسم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القاسم ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

أن القاسم أول أولاده صلى الله تعالى عليه وسلم ولادة ووفاة وبه يكنى. إنّأبو القاسم ولأنه يُقسم المال و المتاع بالناس وكما يقول: الله يعطي و أنا أقسم.

ولأنه يقسم الجنةبين أهلها يوم القيامة وهو أحد الأقوال.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: لما فتحت خيبر أهديت للنبي ﷺ شاة، فيها سمّ، فقال رسول الله ﷺ: إجمعوا لي من كان هاهنا من اليهود، فجمعوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: إنّي سائلكم عن شيء، فهل أنتم صادقي عنه؟ قالوا: نعم يا**أبا القاسم** ! فقال لهم رسول الله ﷺ: من أبوكم؟ قالوا: أبونا فلان، قال رسول الله ﷺ: كذبتم، أبوكم فلان، قالوا: صدقت و بررت! ٣ـ

عن أبي هريرةؓ قال: سمعت **أبا القاسم**ﷺ يقول: لا تنزع الرحمة إلّا من شقي ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ البداية والنهاية، إبن كثير،إسماعيل بن عمر، مكتبة المعارف، بيروت،جلد:٣،ص:٢٠٨

المسند، أحمد بن حنبل، دارصادر بيروت، جلد:٢،ص:٤١٥

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي،كتاب البر و الصلة،رقم الحديث:١٩٢٣

المسند، أحمد،جلد:٢،ص:٣١٠

السنن، أبوداؤد،كتاب الأدب،رقم الحديث:٤٩٤٢

المصنف في الأحاديث و الآثار، ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمدبن أبي شيبة، دارالفكر، بيروت،جلد:٨،ص:٣٣٩

تاريخ بغداد أو مدينة السلام،الخطيب، أحمد بن علي، المكتبة السلفية،جلد:٤،ص:١٨٣

الكنى و الأسماء، الدولابي،محمد بن أحمد بن حماد،دارالعلمية، بيروت، جلد:٢،ص:٣

الأدب المفرد،البخاري،محمد بن إسماعيل، دارالكتب العلمية، بيروت،رقم الحديث:٣٧٣

عن أنس قال: نادي رجل رجلاً بالبقيع يا **أبا القاسم** ! فالتفت إليه رسول الله ﷺ،فقال: يا رسول الله! إني لم أعنك، إنما دعوت فلانا، فقال رسول الله ﷺ: تسموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي. ١ ۔

عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:تسموا بأسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإني أنا أبو القاسم اقسم بينكم. ٢ ۔

عن أبي هريرة قال:قال **أبو القاسم** ﷺ: تسموا بإسمي ولا تكنوا بكنيتي. ٣ ۔

عن أبي هريرة يقول :قال **أبو القاسم**: إذا كان أحدكم في الشمس (الحديث) ٤ ۔

عن أبي هريرة قال:قال **أبو القاسم** ﷺ :في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي، فسأل الله خيرا إلّا أعطاه ٥ ۔

عن جابر بن عبد الله قال: كان بالمدينة يهودي، وكان يسلفني في تمري إلى الجداد، وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة، فجلست فخلا عاما، فجاء ني اليهودي عند الجداد، ولم أجد منها شيأ فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فا خبر بذلك النبي ﷺ فقال:لأصحابه امشوا ! نستنظر لجابرؓ من اليهودي فجائوني، في نخلي فجعل النبي ﷺ يكلّم اليهودي، فيقول **أبا القاسم** لا أنظره فلمّا راى النبيﷺ قام، فطاف في النخل.(الحديث) ٦ ۔

---

١ ۔ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٥٥٥١

٢ ۔ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الأدب ،رقم الحديث٥٥٥٦ المسند ، أحمد ،جلد :٢، ص:٢٤٧

شرح معاني الآثار ،الطحاوي، أحمد بن محمد ،أنوار المحمدية ،القاهرة،جلد :٣،ص:٣٣٧

دلائل النبوة ،أبو نعيم،جلد :١ ، ص:٨٧

المسند ، أحمد ،جلد :٣،ص:٣٠١

دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، البيهقي،أحمد بن الحسين ،المكتبة الاثرية، لاهور،جلد :١ ص:١٢٨

تاريخ صغير ، البخاري،محمد بن إسماعيل ،دار التراث ،جلد: ١ ،ص:١٣

الدر المنثور في التفسير بالمأثور،السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر، مؤسسة الخانجي بمصر،جلد :٥ ،ص:٢٧٠

مكارم الأخلاق،الخرائطي،السلفية، رقم الحديث:٥٥

كنز العمال في السنن الأقوال و الأفعال،المتقي ،علي بن حسام،مؤسسة الرسالة ، بيروت، رقم الحديث: ٤٥٢١٨٤٦، ٣٢٠٨٣

السلسلة الصحيحة ،الألباني، المكتب الإسلامي، جلد :٣،ص:١٤١

٣ ۔ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٥٥٦٢

٤ ۔ السنن ، أبو داؤد ،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٤٨٢١

٥ ۔ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الطلاق ،رقم الحديث: ٥٢٩٤، كتاب الجمعة ،رقم الحديث: ٩٣٥، كتاب الدعوات ، رقم الحديث: ٦٤٠٠

٦ ۔ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الأطعمة ،رقم الحديث :٥٤٤٣

عن أنسؓ قال: كان النبيﷺ في السوق فقال: رجل يا **أبا القاسم** فالتفت النبيﷺ فقال: سمّوا باسمي و لا تكتنوا بكنيتي ۔ ١ ؎

قال إبن حجر العسقلاني: كان النبي ﷺ يكني **أبا القاسم** بولده القاسم، وكان أكبر أولاده ۔ ٢ ؎

عن أبي هريرةؓ أن رسول اللهﷺ قال: أنا **أبو القاسم** الله يعطي وانا اقسم۔ ٣ ؎

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجمعوا إسمي و كنيتي، أنا **أبو القاسم**، الله يرزق، وانا أقسم۔ ٣ ؎

أبو القاسم إن كنيته بإسم أكبر أولاده عند الجمهور، وقال العزفي وغيره: لأنه يقسم الجنة بين أهلها يوم القيامة، وقيل لقوله عليه السلام: إني جعلت قاسما أقسم بينكم، وأيضا جاء ت كنيته بأبي القاسم في عدة أحاديث صحيحة كقول أبي هريرة في الصحيح، وعن أنس، وفي ظاهر الحديث، نهى عن تسمي بالكنية وهو المشهور عن الشافعي مطلقا، وقيل يختص بمن إسمه محمد، الحديث نهى عن يجمع بين إسمه، و كنيته ومذهب مالک، وأكثر العلماء كما قال عياض في شرح صحيح المسلم: الجواز مطلقا والنهي مختص بزمانه لإذنه ﷺ لجماعة أن يسموا من يولد لهم بعده محمد أو يكنوه بأبي القاسم ۔ ٥ ؎

عن أبي هريرة قال: بينا نحن في المسجد خرج رسول اللهﷺ فقال: إنطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتّى جئنا بين المدارس فقام النبي فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا: قد بلّغت يا أبا القاسم، فقال لهم رسول اللهﷺ ذلک اريد ثم قالها الثالثة. (الحديث) ٦ ؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد دعوة إبراهيما وهو **أبو القاسم** و إبراهيما
بشرى لعيسى و اسأل الكليما تجده في توراته مرقوما
قد عظما من شانه ما عظما صلى عليه ربنا و سلما ٧ ؎

١ ؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٣٧، كتاب البيوع، رقم الحديث: ٢١٢٠، ٢١٢١

٢ ؎ فتح الباري شرح صحيح البخاري، العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر، دار المعرفة، بيروت، جلد: ٣، ص: ٦٢٨

٣ ؎ المستدرک على الصحيحين، الحاكم، محمد بن عبدالله، مكتبة نزار مصطفى الباز، رياض، جلد: ٢، ص: ٢٠٣

٣ ؎ دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة، البيهقي، احمد بن الحسين، المكتبة الاثرية، لاهور، جلد: ١، ص: ١٦٣

٥ ؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٥١

٦ ؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأعتصام والسنة، رقم الحديث: ٧٣٣٨

٧ ؎ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٠

﴿سيدنا أبيض ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكملة:

بفتح الهمزة القطيعة وبسكون الباء المعجمة الموحدة التحتانية وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الضاء المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ب.ي.ض) من أجوف يائي، وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه ضد السواد. (١) ؛بالمكان :أقام ؛السحاب :مطر ؛الحر ؛اشتد. ٢ـ ؛فلانا :غلبه في البياض ؛السيف. ٣ـ ؛الفضة : ٣ـ ؛الرجل النقي العرض يقال فلان أبيض أي نقاء العرض من الدنس والعيوب. ٥ـ ؛يقال فلان ابيض الوجه وأرادوا نقاء الون من الكلف والسواد الشائن. ٦ـ ؛الأبيض الأتقى الأجل. ٧ـ ؛وهو السخي الجواد ومنه قول ذي الرمة: ؛أو المتصف بالبياض وهو نظافة العرض. ٨ـ

وابيض مرتاح النحيزة للندي ... له تائل بالمكرمات يفيض

أو المبارک الميمون ومنه قول الجعدی:

کم بت أرقب يوما أبيضا ... في شبه وجهک بالندی متهلل

المعني الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ أبيض اللون فلهذا سمي بابيض.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة قال :كان رسول الله ﷺ أبيض كأنما صيغ من فضه رجل الشعر . ٩ـ

١ـ اللسان ،ابن منظور ،جلد :٧ ،ص:١٢٢

٢ـ الصحاح ،الجوهري، جلد :٣ ،ص:١٠٦٨

٣ـ التاج ،الزبيدي ،جلد :١٠ ،ص:١٧

٦ـ التاج ،الزبيدي ،جلد :١٠ ،ص:١٧

٨ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد :١ ،ص: ٢٢٠

٩ـ شمائل الترمذي ، الترمذي ،رقم الحديث :١٢

تاريخ دمشق ، ابن عساكر ، جلد :٣ ، ص:٦٩

المسند ، البزار ، كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث :٢٣٨٧

المفردات ،الراغب، ص:٦٦

٣ـ التاج ،الزبيدي ،جلد :١٠ ،ص:١٧

٥ـ التاج ،الزبيدي ،جلد :١٠ ،ص:١٧

٧ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد:٣، : ١٢٣

البداية والنهاية ، ابن كثير ،جلد :٦ ، ص:١٩

الشمائل ، البغوي ، رقم الحديث :١٦٥

دلائل النبوة ، البيهقي ،جلد:١ ، ص : ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥

عن سعيد الجريري قال أبا الطفيل: يقول رأيت رسول الله ﷺ وما بقي على وجه الأرض أحد راه غيري قلت: صفه لي قال: كان **أبيض** مليحا مقصدا. ١ـ

عن جابر ابن عبدالله قال: كان رسول الله ﷺ **أبيض مشربا** بحمرة ،شثن الأصابع.(الحديث) ٢ـ

عن أبي أمامة كان رسول الله ﷺ رجلاً تعلوه حمرة .(الحديث) ٣ـ

عن عليؓ أنه قال: كان (رسول الله ﷺ) **أبيض** مشرب بياضة حمرة ٤ـ

عن أنس بن مالكؓ يقول في صفة النبي ﷺ: كان **أبيض** بياضه (ﷺ) إلى السمرة ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال: أبو طالب بن المطّلب.

وأ**بيض** يستسقى الغمام بوجههٖ ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل ٦ـ

محمد الباهي البهي الأدعج ... الأزهر الأشنب والمفلج

السابط الرجل الأزج الأبلج ... **أبيض** قد زان سناه البلج

بذاته الحسن بدا متمما ... صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ أعز النبي ﷺ خصائل متعددة وتوجد ذكرها في كتب معتبرة فمن الصفات الوجيهة ويوجد ذاك الوصف في ذات النبي ﷺ بدرجة أتم وله دلائل كثيرة أما تذكرة بعضهم الكتاب في ما ولا حرج أن يستعمل له الأبيض في ضيىء هذه اطحج ألتي موجودة في ما قبلها أو موجودة في كتب متنوعة أخرىٰ.

١ـ المشكوة ،ولي الدين، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٤٨٥
صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٦٠٢٥
السنن ، أبوداؤد ،كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٣٨٦٤
شمائل الترمذي ، الترمذي، رقم الحديث: ١٤
حلية الأولياء ، أبو نعيم ، جلد ٦ ، ص: ٢٠٣
اخبار مكة ، ص: ٦٣
المسند ،احمد ،جلد: ٥ ، ص: ٨٦
دلائل النبوة، البيهقي ،جلد: ٦ ، ص: ٥٠١
الأدب المفرد، البخاري ، رقم الحديث: ٧٩٠
الطبقات ، إبن سعد ، جلد ١ ،ص: ٣٢٠، ٣٢١

٢ـ الطبقات ، إبن سعد ،جلد ١ ،ص: [illegible]

٣ـ الطبقات ، إبن سعد ،جلد: ١ ، ص: ٣١٩

٤ـ الطبقات ، إبن سعد ،جلد ١ ، ص: [illegible]

٥ـ البداية والنهاية ،إبن كثير ،جلد: ٦ ،ص: ١٣

٦ـ شرح الشفاء ، على القاري ،جلد: ١ ، ص: ٤٥٩

﴿سيدنا أتقى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون التاء وبفتح القاف المعجمة وفي آخره الياء المثناة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ق.ي)من لفيف مقرون، وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب، ومعناه أكثر التقوي والمراد بالتقوى الخوف.

كما روي عن عطية السعدي قال:قال النبي ﷺ: لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع مالابأس به حذرا لما به بأس. ١ـ

وكما قال علي رضي الله عنه:إذسئل عنها قال:هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والإستعداد ليوم الرحيل. ٢ـ وأيضا قال أبوهريرة إذ سئل عن التقوى مالتقوى ؟قال:أخذت طريقا ذا شوك ؟قال:نعم قال كيف صنعت؟قال: إذا رايت الشوك عدلت عنه أو جاوزته أوقصرت عنه قال:ذاك التقوى. ٣ـ

قال الزرقاني : أتقي :أفعل تفضيل من تقى يتقي لامن اتقى يتقي الذي وهو الأصل،مفخفف لأن أفعل التفضيل لا يبنى من غير ثلاثي على ثلاثة. ٣ـ

قال الجوهري :التقي:المتقي.الأتقى والتقوى واحد.وواوها مبدلة عن ياء لقولك: اتقيت والتاء من واو لأنه من وقيت. وأصل التقوى في اللغة :قلة الكلام .حكاه إبن فارس .وقال غيره : هي الخوف والحذر،وأصلها : إتقاء الشرك ثم المعاصي ، ثم الشبهات ، ثم ترك الفضلات .و حقيقتها : التحرز بطاعة الله تعالى من مخالفته.

١ـ جامع الترمذي ،الترمذي ، كتاب صفة القيامة ،رقم الحديث: ٢٣٥١
السنن ، إبن ماجة ، كتاب الزهد ، رقم الحديث: ٥٢١٥
المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد: ١٧ ،ص: ١٦٩
السنن ، البيهقي ، جلد: ٣ ، ص:٣٣٥
٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص: ٥١٩
سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٢١
٣ـ المواهب ، القسطلاني ، جلد :٣ ، ص١١٩
٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٥١٨

وقد أشار إلى هذا المعنى إبن المعتز رحمه الله تعالى فقال :

خل الذنوب صغيرها ... وكبيرها ذاك التقى

واصنع كماش فوق أر ... ض الشوك يحذر ما يرى

لا تحقرن صغيرة ... إن الجبال من الحصا ١ـ

المعنى الأصطلاحي:

الذي هو أشد في التقوى وأكثر وكان النبي ﷺ على التقوي إلى حده فبذلك سمي النبي ﷺ به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ياأيها النبيّ إتّق الله ولا تطع الكٰفرين و المنٰفقين إنّ الله كان عليماً حكيم. ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكر لنبيه محمد ﷺ ﴿ياأيها النبي إتق الله﴾ بطاعته وأداء فرائضه ،وواجب حقوقه عليك ،والإنتهاء عن محارمه، وانتهاك حدوده. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر رضي الله تعالىٰ عنه قال: قال رسول الله ﷺ :......قدعلمتم أني أتقاكم لله واصدقكم وأبركم ٣ـ

عن عائشة قالت:قال رسول الله ﷺ :إن أتقاكم واعلمكم بالله أنا. ٣ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: من ياخذ عني هولاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال أبو هريرةؓ قلت:أنا يارسول الله ﷺ! فاخذ بيدي فعد خمسا وقال: إتق المحارم تكن أعبدالناس وأرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما، ولا تكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تميت القلوب. ٥ـ

عن عائشةؓ قالت:قال رسول الله ﷺ: إني من أتقاهم لله وأشدهم للإمانة. ٦ـ

١ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٢١

٢ـ القرآن ،سورةالأحزاب ، الآية : ١ ... تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١٠ ، ص: ٢٥٣

٣ـ صحيح المسلم ،المسلم،كتاب الحج،رقم الحديث:٢٩٣٥ ... شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣، ص ١١٩

٣ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب الأيمان، رقم الحديث:٢٠

٥ـ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الزهد، رقم الحديث:٢٣٠٥

٦ـ جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب البيوع ،رقم الحديث :١٢١٣

السنن،النسائي،كتاب البيوع ، رقم الحديث:٣١٣٢ ... المسند،احمد، جلد :٦، ص:١٣٤

إن في هذا الحديث استعمل النبي له هذا الوصف كما قال إني من أتقهم لله.

عن إبن عباس ؓ قال: قام النبي ﷺ خطيباء فقال: بلغني أنّ أقواما يقولون كذا و كذا والله لأنا أبرّ و أتقى لله منهم. ١ـ

عن مسروق قالت: عائشة ؓ صنع النبي ﷺ شيأ فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثمّ قال: ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيء أصنعه فوالله إنّي لأعلمهم بالله وأشدّهم له خشية. ٢ـ

عن أنس بن مالك ؓ يقول: قال رسول ﷺ: أمّا والله إنّي لأخشاكم لله و أتقاكم له لكنّي اصوم وأفطر وأصلّي و ارقد و أتزوّج النساء فمن رغب عن سنّتي فليس منّي. ٣ـ

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقي ٤ـ

عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار: قال النبي ﷺ أنا أتقاكم لله و أعلمكم بحدود الله ٥ـ

إن في جميع الأحاديث وصف النبي ﷺ نفسه بالتقوي باللفظ أتقى.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال: النبهاني،

محمد الداعي إمام النبيين — دعوتهم وسيد للمرسلين

المتقي الأتقى إمام المتقين — وهو إمام العالمين العاملين

من بحره كان اغتراف العلما — صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس :

إن النبي ﷺ عد خمس أمور مهمات من يأخذه فقد أخذ أمرا عظيما واحد منهم التقوى. كما قال النبي ﷺ: اتق المحارم تكن اعبد الناس وكان النبي ﷺ أتقى الناس عن المحارم.

١ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب الشركة ،رقم الحديث: ٢٥٠٦، ٢٥٠٥

٢ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٦٢، ٦٠٦٣، ٦٠٦٣

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب النكاح، رقم الحديث: ٥٠٦٣

٤ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٥٨٨ السنن ، أبوداؤد، كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٣٨٩

٥ـ المسند ، أحمد ، جلد: ٥ ، ص: ٣٣٣

﴿سيدنا أتقى الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط مـن الـحـديـث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني ،السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أتقى" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أتقى ﷺ "

قدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا الناس ﷺ " ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يأيها النبي إتق الله. ٢ـ

قـال إبـن جـريـر فـي تفسـيـر هذه الآية :يقول تعالى ذكر لنبيه محمد ﷺ ﴿ياأيها النبي إتق الله ﴾ بطاعته وأداء فرائضه ،وواجب حقوقه عليك ،والإنتهاء عن محارمه، وانتهاك حدوده. ٣ـ

قـال الـزرقـانـي: أمـر بـالـدوام عـلـى الـتـقـوى، وهي لغةقلة الكلام، قاله إبن فارس، وقال غيره: الخوف والـحـذر،وأصلها اتقاء الشرك، ثم المعاصي، ثم الشبهات، ثم ترك الفضلات، أي ماكان من الحلال المحقق، لكنه زائد على الحاجة،كما قال صلى الله تعالىٰ عليه وسلم: لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لابأس به حذرا لمابه البأس. ٣ـ

وحـقـيـقـتـهـا الـتـحـرز بطاعة الله عن مخالفته، واضافته إلى الله في قوله:﴿هو أهل التقوى﴾معناه أهل لأن يتـقـى عـقـابـه ويـحـذر عـذابـه وسـئـل عليّ عنها فقال:هي الخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن ، سورة الأحزاب ، الآية : ١

٣ـ الجامع البيان في تاويل القرآن ،الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، جلد: ١٠ ، ص: ٢٥٣

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب صفة القيامة، رقم الحديث: ٢٣٥١

السنن، إبن ماجة ،كتاب الزهد ،رقم الحديث: ٣٢١٥ ٥ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص ٤١٩

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر قال :قال النبي ﷺ قدعلمتم اني **أتقاكم لله** واصدقكم وابركم. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الناس وخير الناس وأحسن الناس إمام الناس

واشجع الناس و **أتقى الناس** وأكرم الناس وأوفى الناس

اكرمهم في كل وصف كرما صلى عليه ربنا وسلما [٢]

التحليل من عند النفس:

اعطاه الله صفات عالية كثيرة اللاتي موجودة في الكتب المستندة العظيمة، ومنهن أتقى الذي يستعمل في معنى خوف من الله، والعمل بالقرآن والقناعة بالقليل، وكان رسول الله ﷺ أتقى من الناس، ولهذا سمي به.

١ـ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ٢٩٣٥ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص ١١٩

٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا أثبت الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، ورُكّب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

الأثبت: بفتح الهمزة القطعية، وبسكون الثاء المعجمة المثلثة، و بفتح الباء المعجمة الموحدة ، وفي آخره التاء المعجمة المثناة الفوقانية .

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ١ھ

المعنى اللغوي:

أثبت: الجمع منه أثابت وأصله (ث.ب.ت) من الصحيح، هو إسم التفضيل من باب نصر ينصر،ومعناه الدوام و الإستقرار، الشجاعة، التحقيق والتأكيد التام ٢ھ ؛الحجة ٣ھ

المعنى الإصطلاحي:

سمي به النبي ﷺ لأنه يستدوم، ويستقر على الحق عند المصائب، كما فرّ أكثر أصحابه في يوم أحد، وهو ثابت في مقامه وهو مواظب على الأعمال كلهم وإن كان قليل.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها: ذكر إبن كثير إن يوم حنين ولى الناس كلهم، وكانوا يومئذ إثنا عشر ألفا، وثبت هو ﷺ في نحو من مائة من الصحابة، وهو ﷺ راكب يومئذ بغلته، وهو ﷺ يركض بها إلى نحو العدو، وينوه بإسمه، ويعلن بذلك قائلا، أنا النبي لا كذب، أنا إبن عبد المطّلب. ٣ھ ؛إن عمله هذا يدل على إثبات الشجاعته، وهو أثبت الناس على الحق وعلاء كلمة الله.

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺ في كل مجال من الحياة الطيبة أثبت على أحكامات الإلهية وأمور الشرعية من جميع العالم حينما إذا أعلن الإسلام والايمان، وإذا سفر إلى الطائف، وإذا حصره الكفار في شعب أبي الطالب، وإذا أغير على المدينة المنورة، وفي غزوات أخرى، وفي طول الحياة الطيبة على المصائب والمشكلات.

١ھ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ھ التاج ، الزبيدي ، جلد :٣،ص :٢٨ ٣ھ التاج ، الزبيدي ، جلد :٣،ص :٢٩

٣ھ البداية والنهاية ، إبن كثير ،إسماعيل بن عمر ،مكتبة المعارف ، بيروت ،جلد :٩ ،ص:٥٩

﴿سيّدنا أجل ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح المعجمة وفي آخره اللام المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ل.ل)من المضاعف وهو إسم التفضيل من باب ضرب يضرب ومعناه أعظم وعظمه. ١ـ ،تنزه وترفع. ٣ـ من نصر ينصر في لغة :إخراج من بلدة إلى آخر،إلباس الجل. ٣ـ قال الراغب: أصل الجليل موضوع للجسم الغليظ. ٥ـ الجليل هو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات. ٦ـ أجل :يقال أتيت فلانا فما أجلّني وما أدقّني أي ما أعطاني كثيرا ولا قليلا ،الأعظم : ٧ـ وقد يوصف الأمر العظيم والرجل ذوالقدر الخير.٨ـ

المعنى الإصطلاحي :

وهو الذي أكثر جلالة من حيث المقام .الجليل العظيم أي الأكثر إجلالاً وعظمة عندالله وعند عباده.سمي النبي ﷺ بهذا الوصف لأنه جليل القدر بين العالمين عند الله وجميع المخلوقات .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عقبة بن عامرؓ قال بينا أنا أقود برسول الله ﷺ في نقب من تلك النقاب إذ قال لي يا عقبة ألا تركب قال: **فأجللت** رسول الله ﷺ أن أركب مركبه. ٩ـ

عن إبن شماسة المهريؒ قال حضرنا عمرو بن العاصؓ وهو في سياقة الموت فبكى طويلا.......فلمّا جعل الله عزوجل الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت:ابسط يمينك فلأبا يعك فبسط يمينه قال :فقبضت يدي قال: مالك يا عمروؓ قال:قلت: أردت أن اشترط قال :تشترط بما ذا؟ قلت :أن يغفر لي قال: أما علمت أن

١ـ الصحاح،الجوهري ،جلد :٣،ص:١٦٩٠ — التاج،الزبيدي، جلد :١٣،ص:١١٢

اللسان ،ابن منظور، جلد :١١،ص:١١٦

٢ـ الصحاح ،الجوهري، جلد :٣،ص:١٦٦٠ — ٣ـ التاج،الزبيدي ، جلد :١٣،ص:١١٢

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد :١١،ص:١١٣ — ٥ـ التاج،الزبيدي ، جلد :١٣،ص:١١٣

٦ـ اللسان،ابن منظور، جلد :١١،ص:١١٦

٧ـ التاج،الزبيدي ، جلد :١٣،ص:١١٧ — اللسان ،ابن منظور،جلد :١١،ص:١١٦

٨ـ اللسان،ابن منظور، جلد :١١،ص:١١٦ — ٩ـ المسند، أحمد جلد:٣،ص:١٤٣

الأسلام يهدم ما كان قبله، وإنّ الهجرة تهدم ما كان قبلها وأنّ الحج يهدم ما كان قبله، وما كان أحد أحب إليّ من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لاني لم أكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة.........(الحديث) ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المرء الجليل وَ الأَجل	وصاحب النعلين صاحب الجمل
وراكب النجيب راكب الجمل	وراكب البعير في الصحف الأول
وهي علامات بها قد علما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد المشرد الملاحمي	وهو رسول ونبي الملاحم
وللنبيين أجل خاتم	وخير حاكم وخير حاتم
اعدل من بحكمه قد حكما	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس :

إن النبي ﷺ قد شرف بخواص جليلة وذكرها يوجد في كتب مختلفة فمنهن اكثر جلالة من الناس وتلك الصفة موجود في ذآت رسول الله ﷺ بدرجه أتم وله دلائل متعددة أما تذكرة بعضهم فنقلت في ماقبلها ولابأس أن يقال له في ضياء هذه الدلائل القوية ألتي موجودة في ماقبلها موجودة في كتب عديدة أخرى.

١ـ صحيح المسلم،المسلم ، كتاب الأيمان، رقم الحديث :٣١٤

﴿سيدنا أجود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة القطيعة وبسكون الجيم المعجمة وبفتح الواو وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.و.د) من أجوف واوي أفعل التفضل من باب نصر ينصر، ومعناه: وهو ضدالردي غلبه في الجود بالمال بذله السخي ١ـ قال النحاس: الجواد الذي يتفضل على من لا يستحق و يعطى من لا يسأل و يعطى الكثير و لا يخاف الفقر. ٢ـ الشئ حسنه يقال هم يتجاودون الحديث أي ينظرون أيهم أجود حديثاً الهوى غلبه النعاس. ٣ـ عين: كثر معها. ٤ـ المطر: غزر. ٥ـ العرس: أسرع. ٦ـ قال الراغب: الجود بذل المقتنيات مالا كان أو علما. ٧ـ قال الكرماني: الجود إعطاء ماينبغي وعبارة غيره الجود صفة هي مبدأ إفادة ماينبغي لمن العوض فهو أخص من الإحسان. ٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعطي كثيرا بغير خوف الفقر فسمي النبي صلى الله عليه وسلم لأنه يتفضل على من لايستحق ويعطى من لايسأل ويعطى الكثير ولا يخاف الفقر.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر رضي الله عنه قال: مارايت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ٩ـ

عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال: شهد صفوان بن أمية حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم رجع إلى الجعرانة فبينارسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفوان فجعل صفوان ينظر إلى شعب ملأ نعم وشاء ورعاء، فادام النظر إليه فقال: اباوهب يعجبك هذا الشعب قال: نعم قال: هولك وماليه فقال صفوان: عند ذلك ما

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٣٠٣

٢ـ سبل الهدى، الصالحي جلد: ١، ص: ٥١٩

٣ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٣٠٥

٤ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٣٠٣
المفردات، المهدي، ص: ١٠٣

٥ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٤٦١،
التاج، الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٣٠٣

٦ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٤٦١

٧ـ المفردات، المهدي، ص: ١٠٣

٨ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٣٠٣

٩ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٦٠

طابت نفس احد بمثل هذا إلا نفس نبي فأسلم مكانه. ۱؂

عن إبن عمرؓ أن النبيﷺ اقطع الزبيرؓ حضر فرسه فأجرى فرسه حتى قام، ثم رمى بسوطه فقال: اعطوه من حيث بلغ السوط. ۲؂

عن علقمةؓ بن وائلؓ عن أبيهؓ أن النبيﷺ أقطعه أرضا بحضرموت. ۳؂

عن أنس قال:قال رسول اللهﷺ ألا اخبركم عن الأجود الأجود الله الأجود الأجود وأنا أجود ولد آدم ۴؂

قيل هو مراد ف للسخاء والأصح أن السخاء أدنى منه وهو اللين عند الحاجات.

من قولهم:مطر جواد:إذا كان كثيراً.وفرس جواد : يعد و كثيراً قبل أن يطلب منه.ومنه:أرض سخاوية: لينة التراب.

وفي رسالة القشيري رحمه الله تعالى: قال القوم :من أعطى البعض فهو سخي ومن أعطى الأكثر وبقى لنفسه شيئاً فهو جواد ومن قاسى الضرر وآثر غيره بالبلغة فهو موثر.

وقال بعضهم : السخاء سهولة الإنفاق وهو الجود، وضده التقشير ، السماحة: التجافي عما يستحقه المرءُ من غيره بطيب نفسه ، وضد الشكامة. والكرم : الإنفاق بطيب النفس فيما يعظم خطره ويسمى حرية ، وضده : النذالة. ۵؂

عن إبن عباسؓ قال:كان النبيﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرنيل وكان جبرنيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبيﷺ القران فإذا لقيه جبرنيل كان أجود بالخير من الريح المرسلة. ۶؂

۱؂ الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد: ۱،ص:۲۵۰

۲؂ السنن،أبوداود، كتاب الخراج والفيئ ، رقم الحديث :۳۰۷۲

۳؂ السنن،أبو داود، كتاب الخراج والفيئ ، رقم الحديث:۳۰۵۸

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الأحكام، رقم الحديث: ۱۳۸۱

۴؂ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث:۱۴۱۲۸ كنز العمال ،المتقي ، رقم الحديث: ۲۸۷۷۱

المطالب العاليه،إبن حجر،رقم الحديث:۳۰۷۷، ۳۸۲۸ جامع بيان العلم ،إبن حجر،جلد : ۱ ،ص: ۱۲۳

الترغيب الترهيب ، المنذري ،جلد :۲،ص : ۳۲۰ المجروحين ، إبن حبان ، جلد :۲،ص : ۳۰۱

۵؂ سبل الهدى، الصالحي،جلد : ۱، ص: ۳۲۲

۶؂ صحيح البخاري كتاب الصوم ،رقم الحديث: ۱۹۰۲ ،كتاب بدء الوحي ،رقم الحديث: ۶ .كتاب بدء الخلق ،رقم الحديث: ۳۲۲۰. كتاب المناقب ،رقم الحديث: ۳۵۵۴. كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ۴۹۹۷.

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ۵۹۹۴

السنن ،النسائي ،كتاب الصيام ، رقم الحديث: ۲۰۹۴

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول اللهﷺ:"ألا أخبركم عن الأجود؟ الله الأجود

،وأناأجود بني آدم". ١ـ

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان **أجود الناس** وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا، وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عرى في عنقه السيف، وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المؤيد	السند الأسد المسدد
وهو الوحيد والنجيد المنجد	أبو الأرامل الثمال **الأجود**
يا خجل السحاب منه ان همي	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس :

إن النبي ﷺ مكرما بخصائل طيبة من الله تعالىٰ وتوجد ذكرها في كتب غير محصي فإحدهن السخاوة وذالك الوصف موجود في ذات النبي ﷺ بدرجة أتم إنّ جودك والكرم ضرب المثل إن الفرق بين السخاوت والجود. السخي هو الذي إذا جاء عنده السائل فيعطيه .السخي هو الذي يعطى على الطلب والجواد هو الذي يوفىٰ حاجة .قبل سوال السائل . ويحفظ عن ذلة السوال إن النبي ﷺ منبع الجود والكرم ويجري ابحار جوده والكرم به. وليس عنده لا لإحد.وكان النبي ﷺ أجود أي شئ يطلب منه فيعطى بغير مال جاء رجل عنده فيعطى قطيع من الشاة ماكان بين الجبلين .عندما يرجع في قبيلته فقال .((ياايهاالناس أمنوا لان النبي ﷺ يعطي بعد مالا يبقى خطر الفقر .ذات مرة أتي تسعون الاف درهم والقى على الحصير .ثم يميل الى التقسيم .ولا منع سوال السائل أحد حتى يفرغ فيما يرجع الى البيت فلا شئ موجود في البيت للطعام فاختار مجاعة مرة قال الرجل : يا رسول الله ماشئ عندي قال رسول الله: ما شئ عندي أيضا الآن . ياخذ الأشياء الحاجة على إسمى نؤدى ثمنها ما بعد "قال عمر بن خطاب رضي الله تعالى عنه .يا رسول الله ما يكلفك على هذا .فكره النبي ﷺ حينما قال انصاري: يا رسول الله إسرف ، اخرج عن قلبك تخوف العدم .لايترك الله : فتبسم .ويظهر أعجاب

١ـ المطالب العالية ، العسقلاني ، رقم الحديث: ٣٠٤٤ — كنز العمال ، المتقي، رقم الحديث: ٢٨٤٤١

شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد:٣، ص: ١٢٠ — سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٣٢٢

٢ـ صحيح المسلم،المسلم،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٢١ — السنن،إبن ماجه،كتاب الجهاد،رقم الحديث: ٢٧٧٢

صحيح البخاري ، البخاري كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٨٢٠، ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٢٨٦٦ ,كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٦٠٣٣

جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ١٦٨٧ — البداية والنهاية ، إبن كثير، جلد: ٩ ، ص: ٣٤

على وجهه .فقال امر على هذا .ارسل علابن جعفر حضرمي مائة الف دراهم من البحرين : وجاء به جابر على إبله .قسم النبي ﷺ جميعه .قال النبي جابر تبع إبلك .قال جابر تاخذه بدون ثمن .قال لا تبيع بهذا عمل على ذلك امر النبي ﷺ بلال تعطى ثمنه .قال : جابر اذهب ابل وثمنه بارك الله لك فيهما .كانما هذا رد جواب لقول جابر عن النبي ﷺ يؤدي النبي ﷺ ثمنه وعاد إبله وكان دعا لبركة دونه . وكان سخاوته لله خاصة .احيانا انفاقه كان للفقير أو اللمحتاج واحيانا فقط في سبيل الله وأحيانا للناس الذين يكون باعثا لتقوية الاسلام بعد قبول الاسلام أو لمؤلفة القلوب .وكان النبي ﷺ يوثر على ذاته وأولاده .يعطى الناس غزارة لايقابله فيه قيصر وكسرى. يتعين بذاته فقيرا. ولا يوقد النار في بيته شهورا اوبط الحجرة على بطنه مرارا ذات مرة جيئ اسير عنده شكى فاطمة الزهراء عنه كثرة شغل البيت .وطلبت خادم لكي ينصرها في أمور البيت .قال النبي ﷺ : كيف هذا ممكن اعطينك خادم واترك خادم اصحاب الصفة الذين بطونهم منكمش امر فاطمة لتسبيح وتكبير .ولا حرج أن يستعمل له في ضوء هذه البراهن القوية التي موجودة في الرسالة ومذكورة في كتب مختلفة أخرى.

﴿سيّدنا أحب الخلق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الخفاجي، المهدي، الجزولي،

ضبط الكلمة:

أحب: بفتح الهمزة، وبفتح الحاء المهملة، وفي آخره الباء المعجمة الموحدة المشددة.

والخلق: بفتح الخاء المعجمة، وبسكون اللام وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصل احب: (ح. ب.ب) من المضاعف .وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه :وده؛ رغب فيه:من باب نصر ينصر، ومعناه صار حبيبا له اي محبوبا.الحب :نقيض البغض ؛الوداد،المحبة. [١]

الخلق : الجمع منه خلائق وأصل الخلق: (خ.ل.ق) من الصحيح، وهو مصدر من نصر ينصر، وفتح يفتح، وكرم يكرم، ومعناه البلاء ؛خربت به، إن الخُلق والخَلق في الأصل واحد كالشرب والشرب، لكن خص الخلق بالقوي والسجايا المدركة بالبصيرة، والخلق بالهيئات والأشكال والصور المدركة بالبصر والمراد هنا الثاني. [٢]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أشد مودة إليه عن جميع العالم، وإن هذا الوصف مختص بالنبي ﷺ، وهو أحب الناس والخلق إلى الله تعالى، كما قال: لولا محمد ﷺ ما خلقتك .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرةٌ فمنها:

عن عمر بن الخطابؓ قال: قال رسول الله ﷺ :لما اقترف ادم الخطيئة قال :يا رب! اسالك بحق محمد ﷺ لما غفرت لي، فقال الله:يا آدم! وكيف عرفت محمدا ﷺ ولم اخلقه فقال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك، رفعت راسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لاإله إلا الله محمد

---

١. التاج،الزبيدي،جلد: ١،ص:٣٩٢

٢. المفردات في غريب القرآن ،الراغب ،الحسين بن محمد ، كار خانه تجارت كتب، كراتشي، ص: ١٥٨

صدقت يا آدم إنّه لأحبّ ... رسول الله فعلمت أنّك لم تضف إلى إسمك إلّا أحب الخلق إليك، فقال الله: صدقت يا آدم إنّه لأحبّ الخلق إليّ، ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمد ﷺ ما خلقتك. [١]

التحليل من عند النفس :

كان رسول الله ﷺ مختصا بالصفات العديدة اللاتي حررن في القرآن المجيد والأحاديث النبوية، منهن المحب إن الله يحب النبي ﷺ حبا شديدا من الخلقالتي مشتملة على صفة الرجل الذي يحب الله حبا شديدا من الخلق كلهم أحب الخلق، يستعمل لرجل يحبه الله حبا شديدا من الخلق كلهم، ويوده مودة جدا من الناس كلهم. وبذلك سمي بأحب الخلق كما قال الله تعالى ﷺ.

١ـ المستدرك على الصحيحين، الحاكم، محمد بن عبدالله، مكتبة نزار مصطفى الباز، رياض، جلد: ٢، ص: ٦١٥، رقم الحديث: ٤٢٢٨

الدر المنثور، السيوطي، جلد: ١، ص: ٥٨ السلسلة الصحيحة، الألباني، جلد: ١، ص: ٨٨

التوسل، الألباني، المكتب الاسلامي، بيروت، رقم الحديث: ١١٥

﴿سيدنا أحب الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحب الخلق ﷺ" ١ـ

وقد مرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بهذا الإسم الكريم لأن حب النبي أساس الإيمان ولا يكمل الإيمان أحدا إذ لا يحب رسول الله . كما جاء في الاحاديث.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك قال قال: رسول الله ﷺ لا يؤمن أحد كم حتىٰ أكون **أحب إليه** من ولده ووالده والناس أجمعين . ٣ـ

عن سعيد بن المسيب: أن صفوان قال : والله لقد أعطاني رسول الله ﷺ ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إلي فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلي . ٣ـ

عن عمر بن الخطاب أنّ رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله، فلما رأى الجماعة قال: ما هذا؟قالوا: هذا الذي يذكر انّه نبي ﷺ فجاء فشقّ الناس فقال: و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك و لا أمقت منك، ولو لا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم، فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ﷺ دعني فأقوم فاقتله قال: يا عمر! أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان، رقم الحديث : ١٦٧ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأيمان، رقم الحديث: ١٥

السنن، النسائي، كتاب الإيمان، رقم الحديث : ٥٠٢٨ السنن، إبن ماجه، المقدمة، رقم الحديث : ٦٧

٤ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث : ٥٩٦٢

تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ إستخفافا برسول الله ﷺ واللات و العزى لا آمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يا ضب! فأجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعيدك يا زين من وافي القيامة قال :من تعبد يا ضب! ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب! ؟ فقال: رسول رب العالمين و خاتم النبيين، و قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الأعرابي: والله لا أتبع أثرا بعد عين والله لقد جئتك و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك و إنك اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و أشهد أن لا إله إلّا الله وإنك رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلي ولا يقبل ألا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرآن. ١ ـ

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺ أعطى بفضائل جيدة وتوجد ذكرها في كتب غير متعينة فمن الصفات امحمودة أشد حبا من الناس ويوجد ذاك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجة الكمال أما تذكرة بعضهم فمذكورة في الرسالة ولا حرج أن يستعمل له هذالإسم في ضوء هذه البراهين .

---

١ ـ البداية والنهاية ، ابن كثير ، جلد: ٦ ، ص: ١٤٩ ، ١٥٠ دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٦ ، ص: ٣٦

﴿سيّدنا أحسن الخُلق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أحسن " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحسن ﷺ " [1]

والخلق: بضم الخاء المعجمة وبضم اللام وفي آخره الميم .

قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الخلق العظيم ﷺ " [2]

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ أحسن خلقا لأنه متمكن على خلق العظيم وكان خلقه القرآن .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن داؤد بن الحصين رضي الله عنه قال: قالوا شب رسول الله ﷺ افضل قومه مروة و**أحسنهم خلقا** ، وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم جوارا و أعظمهم حلما و أمانة و أصدقهم حديثا و أبعدهم من الفحش والأذى ما روى مما ريا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه الأمين. [3]

عن أنس رضي الله عنه قال: كا ن رسول الله ﷺ من **أحسن النا س خلقا** فارسلني يو ما لحاجة فقلت: والله لا أذهب وفي نفسي أن اذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ فخرجت حتى أمرّ على الصبيا ن وهم يلعبو ن في السو ق فإ ذا رسو ل الله ﷺ قد قبض بقفا ي من ورائي قال: فنظر ت إليه وهو يضحك فقال: يا أنيس! أذهبت حيث أمر تك، قال: قلت نعم أنا أذهب يا رسول الله ﷺ! قال أنس رضي الله عنه: والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال: لشيئ صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشيئ تركته هلّا فعلت كذا و كذا. [4]

---

[1] انظر في المقالة ، ص: [2] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[3] الخصائص الكبرى، كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب ، السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر، المكتبة الحقانية ، باكستان ، جلد: ١ ، ص:١٥٣

[4] صحيح المسلم، المسلم ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٧٠

السنن ، أبو داؤد ،كتاب الآدب ، رقم الحديث :٤٧٧٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنتصر الصنديد ... الناصر المنصور والرشيد

العاضد الشديد والسديد ... الشاهد الشهير والشهيد

شاهده الخلق سوى أهل العمى ... صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن الله عزوجل شرف النبي ﷺ بخصائل جيدة وذكرها توجد في كتب متداولة فاحدهن صاحب الخلق وتلك الخصلة توجد في ذات رسول الله ﷺ بدرجة اكمل أما تذكرة بعض الدلائل فمنقولة في الرسالة ولا حرج أن يقال له أسن الخلق في ضوء هذه الدلائل أكتبي موجودة في المقالة.

﴿سيّدنا أحسن الخَلق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الأحسن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحسن ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "الخلق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحب الخلق ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ أحسن خلقا لأنه متناسب الأعضاء ليس بالطويل ولا بالقصير وأحسن.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن البراء بن عازب ؓ قال كان رسول الله ﷺ :أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس با لطويل البا ئن ولا بالقصير. ٣ـ

عن عائشة ؓ قالت نظرت إلى النّبي ﷺ وهو يخصف نعله وقد عرق جبينه وجعل عرقه يتولد نورا فبهتت فقال: مالك تبهتين فقالت: نظرت لعرقك يتولد نورا فلو راك أبو كثير الهذلي لعلم أنك احق بقوله:" ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل وإذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل" فقام النّبي ﷺ وقبل بين عيني وقال جزاك الله عني خيرا ماسررت بشي كسروري بهذا. ٣ـ

عن أنس ؓ قال كان رسول الله ﷺ:أحسن الناس وكان أجود الناس وكان أشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لأ بي طلحة ؓ عرى في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٢٠٤٠

٣ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ١، ص: ٣٢٦ ٥ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٦، ص: ٣٤

﴿سيّدنا أحسن الصوت ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أحسن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحسن ﷺ" ١ـ

والصوت: بفتح الصاد المهملة، وبسكون الواو، وفي آخره التاء البسيطة.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.و.ت) من أجوف واوي، وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه . الحن :قال الراغب : الصوت : هو الهواء المنضغط عن قرع جسمين . وذلك ضربان : صوت مجرد عن تنفس بشيئ كالصوت الممتد، وتنفس بصوت ما والمتنفس ضربان : غير إختياري كما يكون من الجمادات ومن الحيوانات، واختياري كما يكون من الإنسان، وذلك ضربان : ضرب باليد كصوت العود وما يجري مجراه، ضرب بالفم ضربان: نطق وغير نطق و غير تطق كصوت الناي والنطق منه إما مفرد من الكلام وإما مركب كأحد الأنواع من الكلام . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

المراد ها هنا صوت الإنسان ما ينطق من الفهم .وكان النبي ﷺ أحسن الكلام بإعتبار الصوت وعلى هذا الوصف سمي النبي ﷺ به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن البرآء قال: سمعت النبي ﷺ يقرء في العشاء﴿و التين و الزيتون﴾ ١ـ فما سمعت أحداً أحسن صوتا أو قراءة منه. ٢ـ

التحليل من عند النفس :

كان لفضل النبي ﷺ بمحاسن كريمة وتوجد ذكرها في كتب غير متعينة فمن الصفات الحميدة أحسن اللحن ويوجد ذالك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجة الكمال أما تذكره بعضهم الدلائل فمنقوله في الرسالة ولاباس أن يستعمل في ضوء هذه البراهين الذي توجد في الرسالة وتوجد في كتب عديدة أخرى.

١ـ انظر في المقالة، ص: ٢ـ المفردات، الراغب، ص: ٢٨٨

١ـ القرآن، سورة التين، الآية: ١   ٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٥٤٣٦

﴿سيدنا أحسن الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أحسن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أحسن ﷺ " ١ـ

قدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا الناس ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الفضلية وكان النبي ﷺ فائق فاضل وهو على أعلى مرتبة باعتبار الخلق والخلق، وباعتبار الذات والصفات، فلهذا هو أحسن الناس من جميع الأعتبارات، على هذا الوجه سمي النبي أحسن الناس ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ؓ قال: كان رسول الله ﷺ **أحسن الناس**، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق ناس قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا، وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة ؓ عرى في عنقه السيف، وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا. ٣ـ

عن البراء بن عازب ؓ قال كان رسول الله ﷺ : أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس با لطويل البا ئن ولا بالقصير. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٦١

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث: ١٦٨٧

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث: ٢٨٢٠، ٢٩٠٨، ٣٠٣٠، كتاب الادب ، رقم الحديث: ٢٠٣٣

السنن، ابن ماجة ، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٧٢ البداية والنهاية ، ابن كثير ، جلد: ٦ ، ص: ٣٧

٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٢٠٢٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الناس وخير الناس	وأحسن الناس إمام الناس
وأشجع الناس وأتقى الناس	وأكرم الناس وأوفى الناس
أكرمهم في كل وصف كرما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

قد خص الله تعالى النبي ﷺ بصفات عظيمة التي ذكرت في القرآن وقد كتبت في الكتب الكثيرة و من الصفات العاليه الأحسن سمي به النبي ﷺ لأنه أحسن من جميع المخلوقات خلقا وخلقا ذاتا وصفاتا وفي كل مجال.

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سیّدنا الآخذ بالحجزات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإسنادي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الآخذ: بمد الهمزة وبكسر الخاء المعجمة وفي آخره الذال المهملة.

والحجزات: بضم الحاء المهملة، وبفتح الجيم المعجمة، وبفتح الزاء المعجمة، والألف، وفي آخره التاء المثناة الفوقانية.

المعنى اللغوي:

الآخذ: الجمع منه أو أخذ وأصله (ء.خ.ذ) من مهموز الفاء، وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه التناول، الامساک.

جمع الحجزة، وأصله (ح.ج.ز) من الصحيح وهو الإسم ومعناه: الأعتصام بالشيء، التمسک به، وهو حيث يثنى طرف الإزار، وهو النيفق من السراويل ومحلها الوسط، فكانه قال: آخذ بأوساطكم لأ نجيكم من النار، فعبر عنها بالحجزات إستعارة بعدإستعارة. [1]

المعنى الإصطلاحي:

وهو الذي يمتسک الشي من الوسط لينجيه، فسمي النبي ﷺ به لأنه يعتصم أموال الصدقة ويعطي الى الفقراء لينجيهم من النار، ويأخذ مذنبين من الجهنم ويدخلهم في الجنة وفي رحمة الله.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: إنما مثلي ومثل أمتي كمثل رجل استوقد ناراً، فجعلت الدواب والفراش يقعن فيها، فأنا **آخذ بحجزكم** وأنتم تقحّمون فيها. [2]

عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها، وهو يذبهن عنها، وأنا **آخذ بحجزكم**، وأنتم تفلتون من يدي. [3]

---

[1] شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ٢٠١

[2] صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩١٣

صحيح البخاري، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٨٣

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الأمثال، رقم الحديث: ٢٨٧٤

[3] صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩١٤

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بـ ... في مدحه كما قال النبهاني:

محـمـد الـدليـل لـلـ ... وهـو الـعفو مصحح الحسنات

وهـو الـصـفـوح لـنـاعـ ... الآخـر الآخـذ بـالـحـجـزات

لـكـل مسـلـم غـداً ... صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـما ١

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب ... ل الكثيرة التي كتبن في القرآن، والتفاسير والأحاديث، من الصفات الكثيرة الآخذ بالحجزات، ... ـف يستعمل للذي يتمسك الشيء من الوسط لنجاته، بهذا الوجه سمي رسول الله ﷺ الآخذ بالحجزا ... ﷺ كان يعتصم الناس لدفع مشكلاتهم.

---

١ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

﴿سيدنا آخر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث. وذكره القسطلاني، السخاوي، الزرقاني، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بمد الهمزة وبكسر الخاء المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ء.خ.ر) من مهموز الفاء وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه: بعد الأول وهو ضد جاء آخرا أي أخيرا وتقديره فاعل. ١ـ ضد تقرح، ضد الأوّل. ٢ـ إن مدلوله خاص بجنس فلو قلت "جاء ني رجل وآخر ومعه" لم يكن الآخر إلاّ من جنس ما قلته بخلاف غير فإنها تقع على المغاير. قال الراغب: آخر يقابل به الأوّل وآخر يقابل به الواحد ويعبر بالدار الآخرة عن النشأة الثانية كما يعبر بالدنيا عن النشأة الأولى نحو و"إن الدار الآخرة لهي الحيوان". ٣ـ أحد الشيئين وهو إسم على أفعل إلا أن فيه معنى الصفة لأن أفعل من كذا لا يكون إلا في الصفة. ٤ـ بمعنى غير كقولك رجل آخر "أصله أفعل أي تأخر فمعناه أشد تأخرا ثم صار بمعنى المغاير. ٥ـ

آخر: أصله أفعلُ فلما اجتمعت همزتان في حرف واحد استثقلتا فأبدلت الثانية ألفًا لسكونها وانفتاح الأولى قبلها ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الآخر من أسماء الله تعالىٰ هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته، وإذا نسب إلى النبي ﷺ به الذي هو عاقب في منصب النبوة من الانبياء الجميع فلذا سمي النبي الآخر ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول نحن **الآخرون** السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا، ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٥٤٦ — ٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ١٥
٣ـ المفردات، الراغب، ص: ١٢ — اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ١١
٤ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ١٢ — التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ١٢
الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٥٤٦
٥ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ١٢ — ٦ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ١٢

غدا والنصارى بعد غد. [١]

عن عمرو بن قيس أن رسول الله ﷺ قال: إن الله ادرك بي الأجل المرحوم واختصرلي اختصارا فنحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة وإني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله، وموسى صفي الله، وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة. (الحديث) [٢]

عن أبي هريرة كنت أول الأنبياء خلقا وآخرهم بعثا. [٣]

عن أنس في قصة الإسراء: ثم لقي خلقاً من الله تعالى فقالوا: السلام عليك يا أول! السلام عليك ياآخر! السلام عليك ياحاشر! فقال له جبريل: اردد السلام يا محمد! [٤]

عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث [٥]

عن أبي هريرة في حديث الإسراء قال الله تعالى: وجعلتك أول الناس خلقا وآخرهم بعثا [٦]

أدلة من الكتب المختلفة:

قال القاضي: وتحقيقه أنه ليس له أوّل ولا آخر. [٧]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الدليل للخيرات	وهو العفو مصحح الحسنات
وهو الصفوح لنا عن الزلات	الآخر الآخذ بالحجزات
لكل مسلم غدا مسلما	صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجمعة، رقم الحديث: ٨٧٦

[٢] السنن، الدارمي المقدمة، رقم الحديث: ٥٥ . كنز العمال، رقم الحديث: ٣٢٠٨٠
البداية والنهاية، إبن كثير جلد: ٦، ص: ٢٧٠

[٣] شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٦٣

[٤] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٧

[٥] الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ١١٩
الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٨٣

[٦] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٣٧

[٧] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٧

الشفاء، القاضي عياض، جزء: ١، ص: ٣٦٢

زاد المسير، إبن الجوزي، جلد: ٦، ص: ٣٠٥

التحليل من عند النفس:

الأول والآخر هذان الإسمان مما سماه الله به من أسمائه الحسنى وإن كان معنى الأول في حقه تعالى السابق للاشياء قبل وجودها بلابداية والآخر للاشياء بعدفنائها بلانهاية قال عياض: وتحقيقه أنه ليس له أول ولا آخر.

﴿سيدنا الأخشى لله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإسنادي ، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الأخشى :بفتح الهمزة ،وبسكون الخاء المعجمة، وبفتح الشين المعجمة، وفي آخره الياء.

والله:بفتح الهمزة وبفتح اللام المشددة وفي آخره الهاء.

المعنى اللغوي:

الأخشى :المجمع منه وهو إسم التفضيل من سمع يسمع ومعناه. خافه وإتقاه. ١ـ يقال هذا المكان أخشى من ذاك أي أمشه خوفًا . ؛قال الراغب :الخشية: خوف يشوبه تعظيم، وأكثر ما يكون ذلك عن علم بما يخشى منه.؛الرجاء. ٢ـ

هو إسم علم في اللغة العربية ،على الذات الإلهية الواجب الوجود ،المستحق لجميع صفات الكمال، والمنزه عن أية صفة من صفات النقصان التي لا تليق بكمال الألوهية والربوبية،ولذلك فهو أعظم أسمائه الحسنى .

ومن خواص هذا الإسم، أنه لم يسم به غير الخالق جل وعلا ،لاعلى سبيل الحقيقة ،ولا على سبيل المجاز، قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم :﴿هل تعلم له سميا﴾ ٣ـ أي هل تعلم أحدا سمي (الله)غير الله؟وقال تعالى :﴿هو الله الذى لآإله إلا هو﴾ ٣ـ ،وقد ورد في القرآن الكريم في (٢٦٩٧)موضعا.

واختلف العلماء في أصل هذا الإسم ،فقال الرافعي إن أصله (إله)كـ (إمام)،ثم حذفت الهمزة طلبا للخفة ونقلت حركتها الى اللام فصار بلامين متحركين ،ثم سكنت الأولى ،وأدغمت في الثانية للتسهيل .وقال الخطيب:والحق أنه أصل بنفسه غير مأخوذ من شيء ،بل وضع علما إبتداء،فكما أن ذاته لايحيط بها شيء ،ولا ترجع إلى شيء ، فكذلك إسمه تعالى ،وهو عربي عند الأكثر،وعند المحققين، أنه إسم الله الأعظم ،واختار النووي تبعا لجماعة، أنه الحي القيوم قال :ولذلك لم يذكره في القرآن إلا في ثلاثة مواضع :في البقرة ،وآل عمران،وطه).

وقل الغزالي:الله إسم للموجد الحق ،الجامع لصفات الألوهية ، المنعوت بنعوت الربوبية،المتفرد بالوجود الحقيقي ، فإن كل موجود سواه غير مستحق للوجود بذاته ،وهذا الإسم أعظم، لأنه دال على الذات

١ـ التاج ، الزبيدي ،جلد: ١٩ ، ص: ٣٢٥ — ٢ـ المفردات ، الراغب ، ص: ١٣٩

٣ـ القرآن ، سورة مريم ، الآية : ٦٥ — ٣ـ القرآن ، سورة الحشر ، الآية : ٢٢

الجامعة لصفات الإلهية كلها، حتي لايشذ منها شيء، وسائر الأسماء لاتدل آحادهاإلاعلى آحاد المعاني، من علم ،أو قدرة ، أو غيره ، ولأنه أخص الأسماء،إذلا يطلقه أحد على غيره لا حقيقة ولا مجازا.وسائر الأسماء قد تسمي بها غيره ، كالقادر، والعليم ،والرحيم وغيره.وأما معنى هذا الإسم فخاص خصوصا لا يتصور فيه متشاركة لا بالمجاز ولا بالحقيقة ، ولأجل هذا الخصوص، يوصف سائر الأسماء بأنه اسم الله ، ويعرف بالإضافة إليه ، فيقال :الصبور من أسماء الله.

والخشية : الخوف وقيل أعظمه والهيبة أعظم منها . وقال سعيد بن جبير رحمه الله تعالى : هي أن تخشاه حتى يحول بينك وبين المعصية، وعلى قدر علمه ﷺ بالله تعالى كان خوفه ﷺ.

وقال أبو علي الدقاق: الرهبة على مراتب :أولها : الخوف وهي من شرط الإيمان . قال الله تعالى: ﴿وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ ١ـ ثانيها: الخشية وهي من شرط العلم ، قال الله تعالى: ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ ٢ـ ثالثها الهيبة وهي من شرط المعرفة. وقيل هي حركة القلب من جلال الرب.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يخاف أكثر من الناس عن الله تعالىٰ وسمي به النبي ﷺ لأنه كان أشد خشية من الله من جميع العالم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله. ٣ـ

يقول كنيه محمد: فمن أولئك الرسل الذين هذه صفتهم، فكن ولا تخش أحدا إلا الله، فإن الله يمنعك من جميع خلقه، ولا يمنعك أحد من خلقه منه، إن أراد بك سوءاً. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ والله إني لأرجو أن أكون اخشاكم الله وأعلمكم بما أتقى . ٥ـ

قال عزالدين بن عبد السلام : وفيه إشكال لأن الخوف والخشية حالة تنشأ عن ملاحظة شدة النقمة الممكن وقوعها بالخائف ،وقد دلّ الدليل القاطع على أنه ﷺغير معذب . وقال تعالى : ﴿يوم لا يخزي الله

١ـ القرآن ، سورة ال عمران ، الآية ، ١٧٥ ٢ـ القرآن ، سورة الفاطر ، الآية ، ٢٨

٣ـ القرآن،سورة الاحزاب ، الآية : ٣٩

٣ـ الجامع البيان في تاويل القرآن ،الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ،دارالكتب العلمية ، بيروت ، جلد : ١٠ ، ص:٣٠٥

٥ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٥٨٨ السنن ، أبوداؤد، كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٣٨٩

لنبي﴾ ا ـ فكيف يتصور منه الخوف، فكيف أشد الخوف؟.

قال: والجواب أنّ النسيان جائز عليه ﷺ فإذا حصل النسيان عن موجبات نفي العقاب حدث له الخوف، لا يقال: إن إخباره ﷺ بشدة الخوف، وعظم الخشية عظم بالنوع لابكثرة العدد، أي إذا صدرمنه ولو في زمن فرد كان أشدّ من خوف غيره.

التحليل من عند النفس:

قد أختص الله تعالىٰ النبي ﷺ بالأوصاف الكبيرة التي موجودة في الكتب المستندة كتفاسير والأحاديث، منهن الأخشىٰ، وهذا اللفظ يستعمل لشخص الذي هو خائف عن الله تعالىٰ خوفاشديدا عن الناس، وسمي النبي ﷺ بالأخشى لأن رسول الله ﷺ كان خاشيا أشد خشية من الله باعتبار الناس كما قال النبي ﷺ.

ا ـ القرآن، سورة التحريم، الآية: ٨

﴿سيّدنا الأدعج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره الصالحي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبسكون الدال المهملة، وبفتح العين المهملة، وفي آخره الجيم.

المعنى اللغوي:

اصله (د. ع. ج) من الصحيح وهو إسم التفضيل من سمع يسمع، ومعناه أسود العين، يقال: دعجت العين أي صارت شديد السواد مع سعتها فصاحبها أدعج ؛الدعج :شدة سواد العين في شدة بياضها. ١ م

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي كان في عينه شدة سواد مع شدة بياضها، وهو يرى في سواد كما يرى في البيضاء وكان النبي ﷺ متصف بهذا الوصف بالكمال فسمي النبي ﷺ لهذا الوصف.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال عمر بن خطاب رضي الله تعالىٰ عنه :كان رسول الله ﷺ أدعج العنيين. ٢م

عن إبن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء. ٣م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج ... الأزهر الاشنب والمفلج
السابط الرجل الأزج الأبلج ... أبيض قد زان سناه البلج
بذاته الحسن بدا متمما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤م

١م سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص:٢٦ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص:٢٢٣

٢م سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص:٢٣

٣م سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص:٢٣

تاريخ مدينة دمشق، أبن عساكر، القاسم على بن الحسين، دار الفكر، بيروت، جلد: ٣، ص:٢٦٣

٤م احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

التحليل من عند النفس :

كـان رسـول الله ﷺ صـاحب الصفات العالية، وهؤلاء الصفات في القرآن المجيد والتفاسير وأحاديث موجودة فمن هذه الصفات الأدعج يقال لرجل الذي يضع في عينه شدة سواد، وشدة بياض هو ذوالوصف و يرى في الظلماء كما يرى في البيضاء، وكان النبي ﷺ موصوفا بهذا الوصف لأنه ﷺ كان يرى في السواد كما ينظر في البيضاء.

﴿سيّدنا أدنى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الدال المهملة وبفتح النون وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

اصــلـه (د.ن.و) من ناقص واوي وهواسم الفاعل من باب نصر ينصر ومعناه :القرب. ١ﮯ ومنه لغة على وزن فتـح يفتح ومعناه صار ضعيفا وساقطا فهو دني، قال الراغب :الدنو :القرب بالذات أو بالحكم ويستعمل في المكان والزمان والمنزلة. ٢ﮯ

قال الراغب :يعبر بالأدنى تارة عن الأصغر فيقابل بالأكثر، كما قال الله تعالىٰ ﴿ولا أدنى من ذلك ولا أكثر﴾ ٣ﮯ وتارة عن الأرذل فيقابل بالخير ،نحو﴿أتستبدلون الذى هوأدنى بالذى هو خير﴾ ٣ﮯ وتارة لمن الأقرب فيقابل بالأقصى. كما قال الله تعالىٰ ﴿إذا أنتم بالعدوة الدنيا و هم بالعدوة القصوى﴾ ٥ﮯ ﴿ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة﴾ ٦ﮯ أي أقرب لنفوسهم أن تتحرّى العدالة في إقامة الشهادة .٥ﮯ

المعنى الإصطلاحي:

سـمـي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف لأن بنت محمد صلى الله عليه وسلم فاطمة خاطب أبها حين قبض وأبتاه ما أدني من ربه كما جاء في رواية أنس .

أدلة من الحديث:

عـن أنـس رضي الله عنه إن فاطمة رضي الله عنها قالت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم:" وا أبتاه إلى جبريل أنعاه وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنة الفردوس ما واه وا أبتاه اجاب ربا دعاه. ٧ﮯ

١ﮯ اللسان،إبن منظور، جلد :١٣،ص: ٢٤١ — التاج ،الزبيدي،جلد :١٩،ص:٤١٣

٢ﮯ المفردات،الراغب،ص: ١٤٣

٣ﮯ القرآن ، سورة المجادلة ، الآية : ٧ — ٣ﮯ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ٦١

٥ﮯ القرآن ، سورة الأنفال ، الآية : ٤٢

٦ﮯ القرآن ، سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ — المفردات،الراغب،ص: ١٤٢

٧ﮯ السنن ،ابن ماجة ، كتاب الجنائز ، رقم الحديث : ١٦٣٠

التحليل من عند النفس:

قد منح النبي ﷺ أوصافا كريمة وذكرها يوجد في كتب غير متعينة فمن الأوصاف الوفرة الانو ويوجد ذاك الوصف في ذات النبي ﷺ بدرجة أتم وله دلائل قاهرة أما تذكرة بعضهم فمذكورة في ما قبلها ولابأس أن يقال له الأدنى في نور هذه البراهين القوية التي موجودة في ماقبلها أو موجودة في كتب مختلفة أخرى.

﴿سيدنا الأدوم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره الصالحي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الدال المهملة وبفتح الواو وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (د.و.م) من أجوف واوي، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر، ومعناه المداومة، وهي المواظبة على الشيئ. وأصل الدوام السكون، يقال : دام الماء : إذا سكن، ومنه حديث الشيخين رضي الله عنهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال : ((لايبولنَّ أحدكم في الماء الدائم، ثم يغتسل منه)). ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

المراد به الذي هو يدوم في أعماله صغرت أو كبرت وكان النبي ﷺ في أموره واعماله يواضب وبلازم طاعة ربه تبارك وتعالى فلذا سمي النبي ﷺ أدوم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علقمة، قال: سألت أم المؤمنين عائشة، قلت: يا أم المؤمنين! كيف كان عمل النبي ﷺ هل كان يخص شيئا من الأيام؟ قالت: لا ، كان عمله ﷺ ديمة، وأيكم يستطيع ما كان يستطيع ﷺ؟ ٢ـ

عن عائشة، أنها قالت: كان أحب العمل إلى رسول الله، الذي يدوم عليه صاحبه. ٣ـ

ولا ينافي ذلك عدم مواظبته ﷺ على صلاة الضحى ، كما روي عن أبي سعيد الخدري : أنه ﷺ كان يصلي الضحى، حتى نقول: لايدعها ويدعها، حتى نقول: لا يصليها، لأن المواظبة على العمل كانت غالب أحواله ﷺ، وقد يتركها لحكمة، كما ترك المواظبة على قيام رمضان، لمَّا علم أناس، فقاموا بقيامه، خشية أن تفرض عليهم، فيحرجهم .

فان قيل : لم واظب ﷺ على قضاء سنة الظهر لما فاتته لإشتغاله مع الوفد بعد العصر، ولم يواظب على قضاء سنة الفجر ،لمَّا فاتته مع الصبح في الوادي مع أن سنة الفجر آكد، ووقت قضائها ليس وقت كراهة بخلاف

١ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الطهارة ،رقم الحديث: ٦٥٨

صحيح البخاري، البخاري، كتاب الوضوء، رقم الحديث: ٢٣٩ سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٤٢٩

٢ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٦٦

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٦٢

سنة الظهر؟

أجيب: بأن سنة الفجر فاتته ﷺ مع جمع من الصحابة فلو واظب على قضائها لتأسّى به كل من فاتته إذا كان من عادتهم الحرص على اقتفاء آثاره ﷺ والمتابعة له في أفعاله، فيشق ذلك عليهم بخلاف سنة الظهر، ولأنه كان في سفر، فلم يواظب عليها لذلك بخلاف سنة الظهر. [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بالأوصاف الكثيرة، وقد بينت صفات رسول الله ﷺ في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث، من الصفات العظيمة الأدوم الذي يدل على الرجل الذي لايزال مشتغلا في عمله وبذلك السبب سمي رسول الله ﷺ أدوم لأن كان رسول الله ﷺ لواظب على العمل.

---

[١] سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٢٦

﴿سيّدنا أذكى الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

الأذكى: بفتح الهمزة وبسكون الذال المعجمة وبفتح الكاف وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ذ.ك.ي) من ناقص يائي وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه: الذي سريع الفطنة والفهم فهو ذكي. ٢ـ باحدة الفؤاد. ٣ـ بإسرعة الفطنة وإدراكه. ٤ـ النار: اشتدّ لهيبها. ٥ـ بالسّمّي: المشدد تحرارتها؛ بالحرب: اشتعلت نارها؛ بالمسك: سطعت رائحته؛ بالنار: أو قدها. ٦ـ الذبيحة: ذبحها.

قال الراغب: خص الرجل بالذكاء لكثرة رياضة وتجاربه وبحسب هذا الإشتقاق لا يسمى الشيخ مذكيا إلا إذا كان ذا تجارب ورياضات وسمّا كانت التجارب والرياضات قلّما توجه إلا في الشيوخ لطول عمرهم إستعمل الذكاء فيهم. ٧ـ ؛الذكاء في الفهم: أن يكون فهما تاما سريع القبول ؛قال إبن الأنباري: الذكاء الفهم . أنه التمام. ٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي به النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان سريع الفهم وتمام العقل وفطين وصاحب التجارب .

أدلة من الكتب المختلفة:

أنه صلى الله عليه وسلم كان أعقل الناس وأذكاهم. ٩ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ أخص النبي صلى الله عليه وسلم أوصافا جميلة ويوجد ذكرها في كتب غير تناهيه فمنهن ويوجد ذلك الخصلة في رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرجة الاكمل وله دلائل قاهرة أما تذكرة بعضهم فمنقوله في ماقبلها ولا حرج أن يسمي له أذكى الناس في هذه الحجج التي موجودة في ماقبلها أو موجودة في كتب متعددة أخرىٰ.

١ـ انظر في المقالة ، ص:

٢ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١٩ ،ص: ٣٣٠

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١٩ ،ص: ٣٣٠

٣ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٦،ص: ٢٣٣٦

٤ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١٩ ،ص: ٣٣٠

٤ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣،ص: ٢٨٦

٥ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١٩ ،ص: ٣٢٩

٥ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣ ،ص: ٢٨٧

٦ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١٩ ،ص: ٣٢٩

٧ـ المفردات،الراغب،ص: ١٨٠

٨ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٣٢٨

٩ـ النسيم،الخفاجي،جلد: ١ ،ص: ٣٦٨

﴿سيدنا الأرجح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الراء المهملة وبفتح الجيم المعجمة وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ج.ح) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من فتح يفتح، ومعناه الزائد على الغير علما وفضلا.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي فائق على الغير علما وفضلا، وكان النبي ﷺ فائق على جميع المخلوقات من الكائنات فلذالك سمي النبي ﷺ بارجح.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي ذر الغفاري رضي الله تعالىٰ عنه قال: قلت يارسول الله ﷺ! كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال: يا أبا ذر! أتاني ملكان وأنا ببعض بطحاء مكة، فوقع أحدهما إلى الأرض، وكان الآخر بين السماء والأرض، فقال أحدهما لصاحبه:أهو هو؟قال: نعم، قال: زنه برجل، فوزنت به، فوزنته، ثم قال: فزنه بعشرة، فوزنت بهم، فرجحتهم ثم قال: زنه بمئة، فوزنت بهم، فرجحتهم، ثم قال: زنه بألف، فوزنت بهم فرجحتهم، كاني أنظر إليهم ينتشرون علي من خفة الميزان.

قال: فقال أحدهما لصاحبه: لو وزنته بأمته لرجحها. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقال زهير بن صرد رضي الله تعالى عنه:

إن لم تداركهم نعماء تنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يُختبر ٢ـ

١ـ مسند الدارمي ،الدارمي ، عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل ،دارابن حزم ،الرياض، المقدمة، رقم الحديث: ١٣

تاريخ الطبري، الطبري ،جلد: ٣ ،ص: ٣٠٣، ٣٠٥

سيرة الرسول ،إبن كثير،جلد: ٢ ،ص: ٢٢٨، ٢٢٩ — سبل الهدى، الصالحي ، جلد : ٢ ، ص: ٦٢

٢ـ سبل الهدى، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٢٧

وقال النبهاني :

محمد ارجح عقلا احرى احيا من العذراء حلت خدرا
وأكثر الناس تبعا برا له شفاعات ومنها الكبرى
بجاهه كل رسول احتمى صلى عليه ربنا وسلما [٣]

التحليل من عند النفس:

منح الله النبي ﷺ بصفات كثيرة، والتي نقلت في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث، ومنهن أرجح،الفضيلة المنزلة وكان النبي ﷺ أفضل من جميع امة وهو ،أرفع عليهم علما وفضلا فلذا سمي النبي أرجح ﷺ.

٣۔ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيّدنا أرجح الناس ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبـط مـن الـحـديـث، وركـب عـلى تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، السخاوي، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

الأرجح: بفتح الهمزة وبسكون الراء المهملة وبفتح الجيم المعجمة وفي آخره الحاء المهملة.

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

اصله (ر.ج.ح) من الصحيح وهو إسم التفضيل من فتح يفتح و ضرب يضرب ومعناه. حرفه وردّه. ٢ـ ومـعـنـاه، أي إنـصـرف وعاد؛ رجع في الطريق الذي جاء منه راجع الكلام، جعله يعيده وحاوره إيّاه. ؛ رجع الكلام فيه. أفاده قال الراغب: الرجوع العود إلى ماكان منه البدء. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

سـمـي النبي ﷺ بهذا الوصف لأن الناس يرجع إلى النبي ﷺ في جميع مسائلهم لكى كان النبي ﷺ أعقل الناس ورأيه أفضل في كل أمور.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصـف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال وهب بن منبه: قرأت في أحد وسبعين كتا با فوجدت في جميعها أن النبي ﷺ أرجح **الناس** عقلا وأفضلهم رأيا ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

ان لـم تـداركهـمو نـعـمـاء تـنـشـرهـا ... يـا **أرجـح الـنـاس** حـلـمـا حـيـن يـختبر ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، ص:

٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ص: ١٥١

٣ـ المفردات، الراغب، ص: ، ١٨٩

٣ـ الشفا، القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٣٢

شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٣

٥ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٣

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مشرفا بخصائل حميدة ويوجد ذكرها في كتب غير محدود فإحداهن أفضل من الناس عقلا وفهما ورأيا ويوجد ذاك الوصف في ذات التي ﷺ بدرجة أكمل وله براهين وافره أما تذكرة بعضهم فنقلت في ما قبلها ولاحرج أن يقال له أرجح الناس في ضياء هذه الدلائل القاطعة التي موجودة في ماقبلها ومذكورة في كتب غير متناهية أخرى.

﴿سيّدنا أرحم الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

الأرحم: بفتح الهمزة وبسكون الراء المهملة وبفتح الحاء المهملة وفي آخره الميم.

وقدمر ضبط "الناس" فضبطه وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ح.م) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من سمع يسمع، ومعناه أكثر الناس ذا رحمة.

وسياتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أرحيم ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أكثرهم رحمة، وإنما كان النبي ﷺ رحمة للعالمين، فسمي بذلك لكمال شفقته على الناس.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس إبن مالك قال: مارأيت أحدا كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ (الحديث) ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث بالحق الفهم ... الناسخ الموءتى جوامع الكلم

وأرحم الناس به الكل رحم ... وأجود الناس كغيث منسجم

إحدى الورى جودا واوفى كرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٨٠

المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١١٢

تاريخ مدينة دمشق، ابن عساكر، القاسم علي بن الحسين، دار الفكر، بيروت، جلد: ١، ص: ٢٩٥

البداية و النهاية، إبن كثير، جلد: ٥، ص: ٣١٠

٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٠

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بالأوصاف الكثيرة، وهؤلاء الخصائل موجوداة في الأحاديث، من الصفات أرحم، يستعمل لرجل الذي هو أكثر رحمة وشفقة على الخلق، كان رسول الله ﷺ موصوفا بذالك الوصف، وبهذالسبب سمي به بأرحم لأنه ﷺ كان أرحم الناس على الأطلاق الناس.

﴿سيدنا أرمى الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على. [١]

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الراء المهملة وبكسر الميم وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

وقدمرّ ضبطه "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس صلى الله عليه وسلم" [٢]

المعنى اللغوي:

أصله (ر.م.ي) من ناقص يائي .وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه .الزيادة .يقال: أرمي فلان على مائة استعارة للزيادة ؛قال الراغب الرمي يقال في الأعيان كالسهم والحجر نحو﴿وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى﴾ [٣] ويقال في المقال كناية عن الشتم كالقذف نحو﴿والذين يرمون أزواجهم﴾ [٣]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أشد رعبا وفزعا في قلوب الناس وأكثر قوة نصرة،وكان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر قوة كما رمى كفا من التراب ويشغل أعين العدو ويملأ قلوب العدو من الرعب والفزع

قال إبن منظور:في التنزيل العزيز:وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ؛قال أبو إسحق:ليس هذا نفي رمي النبي صلى الله عليه وسلم، ولكن العرب خوطبت بما تعقل ؛وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأبي بكر رضي الله عنه، ناولني كفا من تراب بطحاء مكة ،فناوله كفا فرمى به فلم يبق منهم أحد من العدو إلا شغل بعينه فأعلم الله عزوجل أن كفا من تراب أو حصى لا يملأ به عن ذلك الجيش الكثير بشر ،وأنه سبحانه وتعالىٰ تولى إيصال ذلك إلى أبصارهم فقال: وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ؛أي لم يصب رميك ذلك ويبلغ ذلك المبلغ ،بل إنما الله عزوجل تولى ذلك ،فهذا مجاز وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى، وروى أبو عمرو عن أبي العباس أنه قال: معناه وما رميت الرعب والفزع في قلوبهم إذ رميت بالحصى ولكن الله رمى ؛وقال المبرد: معناه مارميت بقوتك إذ رميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله لفلان:نصره وضع له ،عن أبي علي ،قال: وهو معنى قوله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى، قال: وهذا كله من الرمي لأنه إذا نصره رمى عدوه.فلهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم به [٥]

١ـ انظر في المقالة ، ص: ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن ، سورة الأنفال ، الآية : ١٧

٣ـ القرآن ، سورة النور ، الآية : ٦ المفردات ، الراغب ، ص: ٢٠٣

اللسان ،إبن منظور ، جلد: ١٤ ، ص: ٣٣٨

٥ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١٤ ، ص: ٣٣٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر :ما رأيت انجد و لا أجود ولا أشجع ولا أرضى من رسول الله ﷺ ا ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ اختص بخواص كثيرة ويوجد ذكرها في كتب متنوعة فمن الصفات الكريمة أشد قوة وقدرة من الناس وتلك الخاصه موجودة في ذات رسول الله ﷺ بدرجة الاكمال وله حجج قوية أما تذكرة بعضهم فمقول في ماقبلها ولاحرج أن يقال له في ضياء هذه البراهين التي تذكرفي ماقبلها وتذكر في كتب متنوعة أخرى.

ا ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث (٦٠)

﴿سيدنا أزج الحواجب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الزاء المعجمة وفي آخره الجيم المعجمة المشددة.

الحواجب: بفتح الحاء المهملة وبفتح الواو والألف وبكسر الجيم وفي آخره الباء المعجمة الموحدة

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ج.ج) من المضاعف وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه. المقوّس الحاجب الوافر شعره. رق الحاجب في طول. ١ـ

حواجب: أصله (ح.ج.ب) من الصحيح وهو الإسم والواحد منه حاجب ومعناه: العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره سمي بذلك لأنه يحجب عن العين شعاع الشمس.

المعنى الإصطلاحي:

كان حاجب النبي ﷺ رقيق في طول كالقوس على هذا الوصف سمي النبي ﷺ أزج الحواجب.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن الحسن بن علي ؓ قال سألت خالي هند بن أبي هالة ؓ وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا اشتهي أن يصف إلي شيئا اتعلق به فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق والافلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم، كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة. (الحديث) ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٧

٢ـ شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٨

شعب الايمان، البيهقي، رقم الحديث: ١٤٣٠، جلد: ٢، ص: ١٥٣، ١٥٤

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ٢٩٢، ٢٨٦، ٢١٤

شرح السنة، البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث: ٣٧٠٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد: ١، ص: ٣٢٩

الشمائل، البغوي، رقم الحديث: ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩

البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٣١

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٣١٤

الوفاء، ابن الجوزي جلد: ١، ص: ٥٨٥

السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ٧، ص: ٣١، ٣٢، ١٣٣١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج	الازهر الاشنب والمفلج
السابط الرجل الازج الابلج	ابيض قد زان سناه البلج
بذاته الحسن بدا متمما	صلى عليه ربنا وسلما ١

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ موصوفا بصفات جليلة وذكرها موجود في كتب كثيرة فمن الصفات الوافرة الرقيق الحواجب ويوجد ذاك الوصف في ذات النبي ﷺ كمالا وله دلائل وافرة ولابأس أن يستعمل له في نور هذه الدلائل التي مذكورة في ما قبلها.

١ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠

﴿سيّدنا أزهد الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، بركت علي، أبونعيم .

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الزاء المعجمة وبفتح الهاء وفي آخره الدال المهملة .

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ ١ـ

المعنى اللغوي:

أصـله (ز . ه . د) من الـصـحيـح . وهـو إسـم التفـضيل من فتح يفتح ومعناه . :يعني القلة، فهو عبارة عن انـصـراف الرغبة عن الشـئ إلى ما هو خير منه ؛رغب عنه .تركه ويقال ،زهد في الدنيا " أي عنها للعبادة ؛والزهد خـلاف الـرغبة ، وقيـل هـو تـرك الحرام لأن الحلال مباح ، وقيل الزهد في الحرام واجب ، وفي الحلال فضيلة وقيل غير ذلك . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هـو الـذي أبـعـد عن الدنيا لعبادة الله وأرغب إلى الآخرة وسمي النبي ﷺ أزهد الناس لأنه ليس يرغب إلى الدنيا ومافيها وما يشتهى إلى أشياء الدنيا . ولا يدخره لغد .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن موسى بن عليّ عن أبيه قال :سمعت عمرو بن العاصّ يقول: ما أبعد هديكم من هدى نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأنتم أرغب الناس فيها ٣ـ

عن أنسٌ قال :كان النبي ﷺ لا يدخر شيأ لغد. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

إن محمّد ﷺ أزهد الأنبياء كـالثلاثة عشر من يطيب به فما رفعت مائدته قط وعليها طعام ولاشبع من خبز بـرثـلاث ليال متواليات وكان يربط الحجر على بطنه لباسه الصوف و فراشه أهاب شاة ووسادة من أدم حشو ها ليف يأتي عليه الشهران والثلاثة لا يوقد في بيته نار المصباح توفي ودرعه مرهونة لم يترك صفراء ولا بيضاء. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٤٦٧
٣ـ المسند ، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢٠٣
٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الزهد ، رقم الحديث : ٢٣٦٢
٥ـ دلائل النبوة ، أبونعيم ، ص : ٥٣٩

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ معززا بخاصيات كريمة وذكرها مذكور في كتب متعددة فمن الصفات العظيمة الزهد وذاك الوصف موجود في ذات النبي ﷺ بدرجة أتم وله دلائل كثيرة أما تذكرة بعضهم فنقلت في ولاحرج أن يقال له أزهد الناس في الضوء هذه الحجج تذكر في ماقبلها.

﴿سيّدنا الأزهر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني .

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الزاء المهملة وبفتح الهاء وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أزهر والجمع منه زُهر :أصله (ز.ه.ر) من الصحيح وهو إسم التفضيل من فتح يفتح ومعناه .

وفيه لغة آخرى من سمع يسمع ومعناه .النير ، الصافي اللون،المشرق الوجه ،القمر،الأسه الأبيض اللون . ١ـ

من الرجال: الأبيض العتيق البياض . ٢ـ :الأبيض المستنير. ٣ـ :اسحراج :تلاه أضائه :القمر:لاستنارته. ٣ـ :الوجه :يوم الجمعة :الشي :صفالونه:الذند:أضاءت ناره. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صفا لونه وأضاء كان النبي ﷺ :أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق .هو الأبيض الناصع البياض الذي لا يشوبة صفرة ولاحمرة فلهذا سمي النبي ﷺ الأزهر.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ **أزهر اللون** كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي ﷺ. ٦ـ

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أن أول شيءعلمته من رسول الله ﷺ قدمت مكة في عمومة لي فارشدونا إلى العباس بن عبد المطّلب فانتهيناإليه وهو جالس إلى زمزم فجلسنا إليه فبينا نحن عنده إذا أقبل رجل من باب

١ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٦ ،ص:٣٨٥

٢ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١١ ،ص:

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد :٦ ،ص:٣٨٥

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٦ ،ص:٣٨٥

٥ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٦ ،صص:٣٨٥

٦ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الفضائل ، رقم الحديث :٦٠٠٨

سبل الهدىٰ ،الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٣٢٨

الصلتا أبيض تعلوه حمرة له وفرة جعدة إلى أنصاف أذنيه أقنى الأنف براق الثنايا أدعج العينين كث اللحية، دقيق المسربة شثن الكفين و القدمين عليه ثوبان أبيضان كأنه القمر ليلة البدر. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محـمـد البـاهـي البهـي الأدعـج	الأزهـر الأشـنـب والـمـفـلـج
السـابـط الـرجـل الأزج الأبـلـج	أبيـض قـد زان سـنـاه البـلـج
بـذاتـه الـحـسـن بـدا متـمـمـا	صـلـى عليـه ربـنـا وسـلـمـا ٢ـ

التحليل من عند النفس:

إن محمدا رسول الله ﷺ أكرم بخصال كريمة ويوجد ذكرها في كتب غير محدود فإحدهن أشد صفوة من الناس ويوجد ذالك الوصف في رسول الله ﷺ بدرجة الإتمام وله دلائل وافرة أما تذكرة بعضهم فنقلت في المقالة ولاحرج دن يستعمل له الأزهر في هذه الدلائل التي توجد في كتب مختلفة.

١ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد :٦، ص: ١٨ ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ٤١٠

﴿سيّدنا أزهر اللون صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الأزهر"وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالأزهر ﷺ" ١ـ

واللون: بفتح اللام وبسكون الواو وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

اللون: والجمع منه ألوان أصله (ل.و.ن) من أجوف واوي .وهو إسم ومعناه الصبغة .

مافصل بين الشيئ وغيره ؛صفة الشيئ وهيئة من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أبيض صبغة و لون النبي ﷺ كان ابيض وهو كناية.من جمال خلقه وكمال خلقه فسمي النبي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس؄ قال كان رسول الله ﷺ **أزهر اللون** كـان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي ﷺ. ٢ـ

عن هند بن أبي هالة؄ قال: كان رسول الله ﷺ **أزهر اللون** واسع الجبين. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، ص:

٢ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الفضائل ، رقم الحديث :٢٠٠٨

٣ـ الشفاء ، القاضي عياض ، جلد: ١، ص: ٩١

شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨

الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٩،٣٥٨،٣٥٧

شعب الإيمان،البيهقي، رقم الحديث ١٤٣٠ جلد: ٢،ص: ١٥٤،١٥٧

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١،ص: ٢١٣، ٢٨٦، ٢٩٢

شرح السنه،البغوي،كتاب الفضائل رقم الحديث:٣٧٠٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد : ٤،ص :٣٢٩

المعرفة التاريخ،الفسوي،جلد:٣،ص: ٢٨٧،٢٨٨

السنن الكبرى،البيهقي ،جلد :٧، ص :٣١، ٣٢، ١٢٢١

البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١

المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ٤١٤

الوفاء ،ابن الجوزى ، جلد : ١،ص :٥٨٥

الشمائل،ابن كثير ، ص:٥٥

﴿سيّدنا أسمر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون السين المهملة وبفتح الميم وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (س.م.ر) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر، ومعناه.تحدث ليلا أي ما تحدث الناس ليلا يعني أبدا،وإذا كان من سمع يسمع فمعناه كان لونه بين السواد والبياض.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي الأبيض باختلاط الحمرة من لونه كان لون النبي ﷺ بين الأبيض أحمر فلذا سمي النبي أسمر ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ أسمر. [1]

التحليل من عند النفس:

يصف النبي ﷺ بصفات عديدة ومنها أسمر لان لون النبي ﷺ بين الحمرة والبيضة وهو منير كالقمر وكان أحسن الناس وجهه.

١ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤٠٢٣ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٦، ص: ١٦

كشف الاستار، الهيثمي، رقم الحديث: ٢٣٨٨

الطبقات الكبرىٰ، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٣١٧

﴿سيّدنا أشجع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره الزرقاني، بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبسكون الشين المعجمة، وبفتح الجيم، وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصـلـه (ش. ج. ع) من الصحيح وهو إسم التفضيل من فتح يفتح ومعناه . الشجيع،؛الشاب. ١ـ من الرجال مثل الشجاع. ٢ـ ؛ الأسد

المعنى الإصطلاحي:

سمي به النبي ﷺ لأن كان شجيع .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر ؓ مارأيت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا وأوضأ من رسول الله ﷺ. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

يـوم حـنـيـن ولـي الـنـاس كـلـهـم وكـانـوا يومئذ إثنا عشر الفا وثبت هو في نحو من الصحابةوهوراكب يومئذ بغلته وهو يركض بها إلى نحو العدو وهو ينوه بإسمه ويعلن بذلك أنا النبي لا كذب أنا إبن عبد المطّلب. ٤ـ

عـن الـبـراء بن عازب ؓ و سأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين فقـ رسول الله لم يفرو في رواية أمـا أنا فاشهد على النبي ﷺ أنّه لم يزل وفي أخرى لا والله ما ر حنين دبره. ٥ـ

١ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١١، ص: ٢٣٦ — ٢ـ اللسان،الزبيدي،جلد: ٨،ص: ١٧٣، ١٧٣

٣ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٦٠ — ٤ـ البداية والنهاية ، ابن كثير ، جزء ٦ ، ص: ٢٠

٥ـ شرح المواهب ،الزرقاني،جلد:٣ ، ص:١٦ — فتح الباري ، العسقلاني ، جلد: ٨ ، ص: ٢٨

﴿سيّدنا أشجع الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أشجع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أشجع ﷺ" ١م.

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢م.

المعنى الإصطلاحي:

الأشجع من الشجاعة وهي شدة القلب عند البأس ، وتقدم في أحسن.((الأشدّ حياء من العذراء في خدرها)): أي أكثر حياء. والحياء يمد ويقصر وهي انقباض النفس عن القبيح مخافة الذم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن انس ؓ قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وكان أجود الناس وكان **أشجع الناس** ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة ؓ عرى في عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا. ٣ص

أدلة من الكتب المختلفة:

إن رسول الله ﷺ كان مأمورا أن لا يفر من المشركين إذا واجهوه ولو كان وحده من قوله ﴿لا تكلف الانفسك﴾ ٣م وقد كان ﷺ من **أشجع الناس** واصبر الناس وأجلدهم مافر قط من مصاف ولو تولى عنه أصحابه. ٥ص

١م انظر في المقالة ، ص: ٢م انظر في المقالة ، ص:

٣ص صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٦١

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ١٦٨٧

السنن ، إبن ماجه ، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٧٢ البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد: ٦ ، ص: ٣٧.

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٨٢٠، ٢٩٠٨، ٣٠٤٠، ٣٠٣٠، ٢٨٦٦، كتاب الادب ،رقم الحديث: ٦٠٣٣

٣م القرآن ، سورة النساء ، الآية : ٨٤ ٥م البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد: ٢ ، ص: ٥٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الناس وخير الناس ... وأحسن الناس إمام الناس

وأشجع الناس وأتقى الناس ... وأكرم الناس وأوفى الناس

أكرمهم في كل وصف كرما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سیدنا أشرف المخلوقات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "أشرف" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أشرف العرب ﷺ".

والمخلوقات: بفتح الميم وبسكون الخاء المعجمة وبضم اللام وبسكون الواو وبفتح القاف والألف وفي آخره التاء المثناة البسيطة.

المعنى اللغوي:

المخلوقات: الواحد منه المخلوق وأصله (خ.ل.ق) من الصحيح وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه كل ما خلق الله. قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحب الخلق ﷺ" [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو افضل من المخلوقات وكان النبي ﷺ اعلى واولىٰ من جميع العالم وليس له مثل في منزلته ومقامه لهذا سمي النبي أشرف المخلوقات ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن محمد بن الحنفيةؓ قال: إن رسول الله ﷺ لما عرج به إلى السماء ثم قيل لرسول الله ﷺ: تقدم فتقدم قام أهل السماء فتم له **شرفه على** سائر الخلق. [٢]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مشرفا بصفات كريمة وذكرها مذكورة في كتب غير متعنة احدهن أفضل من المخلوقات وتلك الخصيلة موجودة في ذات النبي ﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل مستدة أما تذكرة بعضهم مبينه في الرسالة ولاباس أن يسمى له اشرف المخلوقات في ضوء هؤلاء الدلائل الوافرة التي ذكرت في المقالة والتي مذكورة في كتب غير محدودة أخرى.

---

١ ـ انظر في المقالة، ص:
٢ ـ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ٢٤٢

﴿سيدنا أشكل العين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الشين المعجمة وبفتح الكاف وفي آخره اللام.

والعين :بفتح العين المهملة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ك.ل) من الصحيح وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه. طويل شق العين ،في دائر الأشياء بياض الحمرة تختلط بالبياض ،اللونان المختلطان قال أبوعبيده :وحمرة الشكلة كهيئة الحمرة تكون في بياض العين فإذا كانت في سواد العين فهي سهلة. ١ه

والعين :قال الزبيدي :قال شيخنا ،رحمه الله تعالى معاني العين زادت عن المائة،قصر المنصف ،رحمه الله تعالى ،عن استيفائها.

قلت :وتفضيل ما ذكره البهاء السبكي :هي العين والمكاشف والناحية الذهب وبمعنى أحد وأهل الدار والأشرف وجريان الماء ، وينبوع الماء ،ووسط الكلمة والجاسوس وعين الإبرة والشمس ،وقبله العراق ،وإسم البلد، وهورأس العين ،والدينار الخاصة ،والحرم من المزادة ،ومطر أيام لايقلع ، والاعافية ،والنظر ،ونقرة الركبة ،والشخص ، والصورة وعين النظرة ،وقرية بمصر،والأخ الشفيق ،والأصل ،وعين الشجر ،وطائر ،والركية ،والضرر في العين ،وكتاب في اللغة ،وحرف من المعجم.

وأما التي ساقها المصنف في البصائر مرتبة على حروف الهجاء فهي :أهل البلد، وأهل الدار ،والإصابة في العين ،والإنسان،والباصرة،وبلد لهذيل ،والجاسوس ، والجريان،والجلدة التي يقع فيها القبلة وخيار الشيئ،ودونر الرقيقة على الجلد،والديدبان ، والدينار ،والذهب ،وذات الشيء،والرباء ،والسيد،والسحاب،والسنام ،وإسم السبعين في حساب أبجد،والشمس وشعاع الشمس ،وصديق عين أي مادام تراه ،وطائر، والعتيد من المال ،والعيب ، والعز،والعلم ،وقرية بالشام ،وقرية باليمن ،وكبير القوم.

والمال ،ومصب القناة،ومطر أيام لايقلع،ومفجر الركية، ومنظر الرجل ،والميل في الميزان ،والناحية،ونصف دانق من سبعة دنانير ،والنظر ،ونفس الشيء ،ونقرة الركبة،وأحد الأعيان للأخوة من أب وأم ،وهو عرض عين أي قريب :ويذكر في القاف ،ينبوع الماء.

١ه اللسان ، ابن منظور ، جلد: ١١ ، ص: ٣٥٤، ٣٥٨

وهذا أوان الشروع في بيان معانيها على التفصيل فأشهرها: الباصرة، وتعبر بالجارحة أيضا.

ومنه قوله تعالى: ﴿والعين بالعين﴾ ١ـ وظاهره أن الباصرة أصل في معناها، وهو والذي جزم به كثيرون.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ به لأن كان عينه كبيرة وفخمة وضخمة عظيمة ورقيعة. وفيه حمرة في بياضها وهو محمودة ومحبوب كما قال إبن الأثير: في صفة شكل العين قال: أي في بياضها شيء من حمرة وهو محمود محبوب.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن سمرة ؓ قال: كان رسول الله ﷺ ضليع الفم **أشكل العين** منهوس العقبين قال: قلت لسماك ما ضليع الفم، قال عظيم الفم، قال: قلت ما أشكل العين؟ قال: طويل شق العين قال: قلت ما منهوس العقب قال: قليل لحم العقب. ٢ـ

١ـ القرآن، سورة المائدة، الآية: ٤٥

٢ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٢٣

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٣٦، ٣٦٤٧

﴿سيدنا الأشنب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الشين المعجمة وبفتح النون وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ن.ب) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من سمع يسمع،ومعناه أحسن أسن ؛البياض والبريق والتحديد في الأسنان وقيل هو بردها وعذوبتها. [١] ؛ وهو رونق الأسنان ورقة مائها . وقيل رقتها وعذوبتها. [٢]

المعنى الإصطلاحي:

وهو الذي يكون أبيض الأسنان وأحسنها، وكان أسنان النبي ﷺ مثل لؤلو في العقد.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن: أبوهريرة قال: كان رسول الله ﷺ حسن الثغر، والمراد بالثغر الثنايا، وشبهه به ثغره في بياضه وصفائه وبرده. [٣]

قال علي: كان رسول الله ﷺ براق الثنايا.

قال علي: كان رسول الله ﷺ مفلج الثنايا. [٤]

عن إبن عباس قال :قال كان رسول الله ﷺ أفلج الشنيتين إذا تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه. [٥]

---

[١] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص: ٣٣ — [٢] سبل الهدى ،الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٨

[٣] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص: ٣٣ — [٤] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص:٣٠

[٥] شمائل النبوية والخصائل المصطفوية، الترمذي ،محمد بن عيسى، دار الكتاب العربي، رقم الحديث: ١٥

السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٥٨

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص:٢١٥ — سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص: ٣٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج ... الأزهر الأشنب والمفلج

السابط الرجل الأزج الأبلج ... أبيض قد زان سناه البلج

بذاته الحسن بدا متمما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ زين بالصفات العديدة التي قد ذكرت في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومنهن الأشنب المراد به الرجل الذي يكون بياض الأسنان وبذالك سمي به رسول الله ﷺ بالأشنب لأن رسول الله ﷺ كان بياض الاسنان.

---

[١] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيّدنا أشنب الأسنان ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي، النبهاني، ابونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزه وبسكون الشين المعجمة وبفتح النون وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

والأسنان: فبتح الهمزة وبسكون السين المهملة وبفتح النون وبالألف وفي آخره النون

المعنى اللغوي:

أصله . (ش.ن.ب) من الصحيح وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه:أبيض ،أبرق ،أشد تحديد في الأسنان قيل: رقة وبرد وعذوبة في الأسنان وقيل: نقط بيض في الأسنان قال: أبوالعباس: اختلفوا في الشنب فقالت طائفة: هو تحزيز أطراف الأسنان ،وقيل: هو صفاؤها ونقاؤها ،وقيل: هو تفليجها ،وقيل: هو طيب نكهتها وقال الأصمعي :الشنب في الأسنان أن تراها مستشربة شيأ من سواد كما ترى الشيئ من السواد في البرد. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أبيض أسنان وفيها أفلاج وهو في صفة ﷺ كما قيل هو ضيلع الفم أشنب، فلهذا سمي بة النبي ﷺ لأنه كان مفلج الأسنان .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن هند بن أبي هالةؓ وكان وصافا عن حلية قال: كان رسول الله ﷺ .....**أشنب** مفلج الأسنان.(الحديث ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج — الأزهر **الأشنب** والمفلج

السابط الرجل الأزج الأبلج — أبيض قد زان سناه البلج

بذاته الحسن بدا متمما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١ ،ص: ٥٠٧

٢ـ دلائل النبوة ، أبو نعيم ، ص: ٥٥٢ — ٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠

﴿سيدنا أصبر الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره بركت علي،

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الصاد المهملة وبفتح الباء المعجمة الموحدة وفي آخره الراء المهملة.

وقدمرّ ضبط "الناس".وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ. ١ب

المعنى اللغوي:

اصبر :الجمع منه أصابر وأصله(ص.ب.ر)من الصحيح وهوإسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه أمسك وأحبس؛ نقيض الجزع. ٢ب حبس النفس عن الجزع. ٣ب ؛الكف في ضيق. ٤ب وكل من حبس شيئا فقد صبره. ٥ب ؛يقال :صبرت نفسي على ذلک الأمر أي :حبستها، ومنه قول الله تعالى: ﴿واصبر نفسک مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه﴾ ٦ب ؛الجراءة كما قال الله ﴿فما أصبر هم على النار﴾ ٧ب أي ما أجر أهم على أعمال أهل النار. ٨ب ؛يقال حبس اللسان عن الشكوى، حبس الجوارح عن التشويش؛قال ذوالنون ؛التباعد عن المخالفات و السكون عند تجرّع غصص البليات المعيشة ؛قيل :الوقوف مع البلاء بحسن الأدب هو الفناء في البلوى بلا ظهور شكوى إلزام النفس الهجوم على المكاره ؛قال عمرو بن عثمان :هو الثبات مع الله وتلقى بلائه بالرحب والسعة. ٩ب الصبر:قال الخواص :هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة ؛قيل:الصبر :أن ترضى بتلف نفسک في رضا من تحبه؛قال الحريرى:الصبر :أن لا يفرق بين حال النعمة وحال الصحنة مع سكون الخاطر فيهما. ١٠ب

قيل:مراتب الصبر خمسة، صابر، مصطبر، متصبر، صبور وصبار،الصابر :أعمها والمصطبر:المكتب للصبر المبتلى به، المتصبر:متكلف الصبر حامل نفسه عليه، الصبور:العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر غيره ،الصبار :الشديد الصبر ،فهذا في القدر والكم والذي قبله في الوصف والكيف. ١١ب

قال أبو عمرو:سألت الحليمي عن الصبر فقال:ثلاثة أنواع :الصبر على طاقة الجبار والصبر على معاصي الجبار والصبر على الصبر على طاعته وترک معصية. ١٢ب ؛ قال الراغب الصبر حبس النفس على ما يقتضيه العقل و الشرع أوعما يقتضيان حبسها عنه. ١٣ب

١ب انظر في المقالة ، ص:

٢ب التا ج الزبيدي،جلد :٧،ص:٧٠

٣ب الصحاح،الجوهري، جلد :٢،ص:٧٠٦

٥ب التاج،الزبيدي، جلد :٧،ص:٧٠

٦ب القرآن سورة الكهف آية:٢٨

اللسان ،ابن منظور،جلد :٣،ص:٣٣٨

٣ب التا ج،الزبيدي، جلد :٧،ص:٧١

اللسان،ابن منظور،جلد :٣،ص:٣٣٨

٧ب القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٧٥

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صبر النفس عن الجزع ويصبر ماعليه يقع وكان النبي ﷺ يصبر النفس على ما يخلاف الشرع والعقل على هذا الوصف سمي النبي ﷺ أصبر الناس.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

إن رسول الله ﷺ كان مأمورا أن لا يفر من المشركين إذا واجهوه ولو كان وحده من قوله ﴿ لا تكلف إلانفسك﴾ ١ـ وقد كان ﷺ من أشجع الناس و**أصبر الناس** وأجلدهم مافر قط من مصاف ولو تولى عنه أصحابه. ٢ـ

عن إسمعيل بن عياش ؓ قال: كان رسول الله ﷺ **أصبر الناس** على أوزار الناس. ٣ـ

بقايا حواله ص: ٩٤

٨ـ اللسان، الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٣٣٩

٩ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ٤١

١٠ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ٤١

١١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ٤١

١٢ـ اللسان، ابن منظور، جلد: ٣، ص: ٣٣٩

١٣ـ المفردات، الراغب، ص: ٣٧٣

١ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ٨٤

٢ـ تاريخ ابن كثير ج ٦ ص ٥٩

٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٢٦٥

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٧٨١٨

﴿سيّدنا أضاء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الضاد المعجمة والألف وفي آخره الهمزة .

المعنى اللغوي:

أصله (ض.و.ء) من أجوف واوي ومهموز اللام وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه.أشرق ،أنور ،أقام في الظلمة ليسرى القوم في ضوء .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أشرق وأنور وجهه وكان النبي ﷺ منور الوجه يهدى القوم به في ظلم الكفر فبذلك سمي النبي أضاء.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن إبن عمرؓ مارأيت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولاأوضأ من رسول الله ﷺ ا ـ

ا ـ السنن ،الدارمي ،المقدمة ، رقم الحديث : ٦٠

﴿سيّدنا أضحک الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

أضحک: بفتح الهمزة وبسكون المعجمة وبفتح الحاء المهملة وفي آخره الكاف.

وقدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا الناس ﷺ " ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ض.ح.ک) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من سمع يسمع، ومعناه:ضد بكي.انبسط وجهه بحيث تظهر الأسنان.الضحک:الطلع حين ينشق. ٢ـ

الضّحک : معروف وهو إنبساط الوجه وبدو الأنسان من السرور و التبسم مبادي الضحک.

قال الراغب هو إنبساط الوجوه وتكثر الأسنان من سرور النفس ويستعمل في السرور المجرد. وتارة يستعمل للتعجب المجرد ومن قصد هذا المعنى. يقال إن الضحک مختص بالإنسان وليس يوجد في غيره من الإنسان. ٣ـ السخرية : ويقال ما أو ضحوا بضاحكة أي ما تبسموا. ٣ـ قال المبرد: ضُحُک بضم: نفخ.قال الثعلب: فُعْلىٰ كبشرىٰ. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي كان يتبسم بين الناس كل حين من الأحيان،كان النبي ﷺ أضحک الناس أي منبسط الوجه فلذا سمي النبي أضحک الناس ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي أمامةؓ قال: كان رسول الله ﷺ من أضحک الناس و أطيبهم نفسا. ٥ـ

قال: أبوهريرة كان رسول الله ﷺ إذا ضحک كاد يتلألأ في الجدر لم أر قبله ولا بعده مثله. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ الصحاح ،الجوهري،ص:١٥٩٤

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٣،ص: ٢٠٣

المفردات ، الراغب ، ص: ٢٩٢

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٣،ص: ٢٠٦

٥ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٣،ص: ٢١٣

٥ـ مجمع الزوائد ، الهيثمي ،كتاب علامات النبوة ، رقم الحديث: ١٣٢٠٠

ـ المعجم الكبير ، الطبراني ، سليمان بن احمد ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت ،رقم الحديث:٧٨٣٨

٦ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد: ٢ ،ص: ٣٠

التحليل من عند النفس :

قد أعطي رسول الله ﷺ من الصفات العاليه ومن الصفات أضحک، يقال لرجل الذي هو يضحک بطريق طيب، فعلى هذا الوصف سمي رسول الله ﷺ أضحک لان رسول الله ﷺ كان كلما يضحک يختار طريقا جيدا يعني يتبسم.

﴿سيدنا أطيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الطاء المهملة وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أطيب: الجمع منه أطايب وأصله (ط.ى.ب) من أجوف يائي .وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه .أزكى ؛وأطهر؛الأفضل والأشرف الأكثر طيبا.؛ أحسن الرائحة.

قال الراغب أصل الطيب ماتستلذه الحواس وماتستلذه النفس . ١م

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو افضل وازكى وأطهر وكان النبي ﷺ أكثر طيبا واحسن الرائحة و أزكى فلهذا سمي النبي ﷺ أطيب.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك..... وكان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً و لا مسست خزاً قط ولا حريراً ولا شيأ كان ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكاً قط ولا عطراً كان **أطيب** من عرق رسول الله ﷺ ٢م

أدلة من الأبيات قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب ... ذو طية المقتصد المهذب

وهو أبو الطيب وهو الطيب ... وأطيب الناس الصفي **الأطيب**

على البرايا طيبه تنسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣م

١م المفردات، الراغب، ص: ٣٠٩ — سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٩

٢م جامع الترمذي، الترمذي، كتاب البر والصلة، رقم الحديث (٢٠١٥)

٣م أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيّدنا أطيب الريح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، بركت على، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّضبط "الأطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأطيب ﷺ" ١ـ

والريح:بكسر الراء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

الريح :الجمع منه أصله (ر.و.ح.)من أجوف واوي وهو إسم الريحات.ومعناه .الهواء والقضاء ونسيم كل شيئ أكثر طيبا ،أحسن الرائحة ؛أذكاهم ريحا وأشدهم، لأن عرفه كان أطيب من المسك . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أحسن رائحة وأكثر طيبا وكان النبي ﷺ اذكاريحا وأشد من المسك فلهذا سمي النبي ﷺ أطيب الريح.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ؓ قال:كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي ﷺ ٣ـ

عن أنس ؓ عن أم سليم ؓ أن النبي ﷺ كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط له نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في القوارير فقال النبي ﷺ : يا أم سليم! ما هذا ؟قالت: عرقك ادوف به طيبي. ٤ـ

عن حميد ؓ قال سألت أنسا عن صيام النبي ﷺ فقال: ماكنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولاحريرة ألين من كف رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ: ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، ص: ٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣، ص:٢٢٣

٣ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الفضائل ،رقم الحديث :٦٠٠٨

٤ـ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الفضائل ، رقم الحديث :٦٠١١

٥ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب الصوم ، رقم الحديث :١٩٧٣

عن ام سلمةؓ قالت: وضعت يدي على صدر رسول الله ﷺ يوم مات فمرت لي اجمع اكل و اتوضأ وما يذهب ريح المسک من يدي. ۱ـ

عـن عائشةؓ قالت: قبض رسول الله ﷺ و راسه بين سحري و نحري قالت: فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منها. ۲ـ

۱ـ تاريخ ابن كثير، ابن كثير، جلد:۵، ص ۲۴۱ ۲ـ المسند، أحمد جلد:۶، ص:۱۲۱

﴿سيدنا أطيب النفس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أطيب صلى الله عليه وسلم" ١ـ

النفس: بفتح النون وبسكون الفاء وفي آخره السين المهملة .

المعنى اللغوي:

النفس : الجمع منه نفوس وأصله (ن.ف.س) من الصحيح، وهو إسم من نصر ينصر، ومعناه: وقد تحصل من كلام المصنف خمسة عشر معنى للنفس وهي. ٢ـ الروح: ما يفرج بها الكرب، يقال: أللهم نفس عني أي فرّج عني؛ الدم: يقال دفق نفسه أي دمه. ٣ـ ؛ الجسد ؛ العين ؛ الجرعة. ٣ـ ؛ عند: كما جاء في القرآن ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾ ٥ـ أي تعلم ما عندي ولا أعلم ما عندك. ٦ـ ؛ عين الشيئ وكنهه وجوهره يؤكد به يقال: جاء ني الملك بنفسه أي بعينه. ٧ـ الحقيقة ، قدر دبغة ، العظمة، العزة ، الهمّة ، الأنفة، الغيب، الإرادة، العقوبة. ٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحسن طبعه وسجيته، ويتعمل بالناس على أحسن الطريق، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتمامل بالناس لينا ، لطيفا، رحيما، شفيقا ، فلذالك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي أمامةؓ قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أضحك الناس و **أطيبهم نفسا**. ٨ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٩ ، ص: ١٦

اللسان ، إبن المنظور ، جلد: ٦ ، ص: ٢٣٦

٢ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٩ ص: ١٣

المفردات ، الراغب ، ص: ٥٠١

التاج ، الزبيدي ، جلد: ٩ ، ص: ١٥

٣ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد: ٩٨٣

٣ـ القرآن ، سورة المائدة ، الآية: ١١٦

٥ـ اللسان ، إبن المنظور ، جلد: ٦ ، ص: ٢٣٣

اللسان، إبن المنظور ، جلد: ٦ ، ص: ٢٣٦

٦ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٩ ، ص: ١٦

٧ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٩ ، ص: ١٦

٨ـ مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب علامات النبوة ، رقم الحديث: ١٤٢٠٠

المعجم الكبير ، الطبراني ، سليمان بن احمد ، دار أحياء التراث العربي ، بيروت، رقم الحديث: ٧٨٣٨

التحليل من عند النفس:

قد منح الله تعالى النبي ﷺ بالصفات العظيمة، كما كتبت في القرآن والتفاسير والأحاديث ومنهن أطيب النفس، يسمى رجلا الذي هو يتعامل بالناس على طرق جيدة، كان النبي ﷺ طيب النفس فكها على كثرة من يتنا به و يفد عليه من جفاة العرب، وأهل البوادي ولا يراه أحد ذا ضجر ولا قلق، ولكن لطيفا في النطق رفيقا في المسئلة، فسمي رسول الله ﷺ بأطيب النفس.

﴿سيدنا أعرب العرب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزه وبسكون العين وبفتح الراء المهملة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

والعرب بفتح العين المهملة وبفتح الراء المهملة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أعرب: الجمع منه أعارب وأصله .(ع.ر.ب)من الصحيح وهوإسم تفضيل من باب كرم يكرُم ومعناه حسّنه وأفصح ولم يلحن ؛يقال أعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب وأعراب بحجته أي أفصح بها ولم يتق أحدا. ١ـ أعرب الرجل ، أي ولد له ولد عريب اللون. ٢ـ ؛العرب بالضم والفتح وجمعه أعرب وعروب الأعراب ولفظ عرب هنا مؤنث على تأويل الطائفة كل من سكن بلاد العرب و جزيرتها ونطق بلسان أهلها فهم عرب . ٣ـ

وهو خلاف العجم جيل من الناس بلادهم شبه جزيرة شرقي البحر الأحمر.والمراد بالعجم هنا كل من ليس من العرب كالفرس والترك والإفرنج وغيرهم ؛العرب:بفتح الراء ؛أمة من الناس سامية الأصل كان منشو هاشبه جزيرة العرب وهي قسم من "آسيا الغربية وشمالي أفريقيا" تمتد مواطنه من المحيط الأحمر إلى الخليج العربي، ومن آسيا الصغرى إلى المحيط الهندي أو بحر العرب. ٤ـ ؛وبالكسر الراء ؛ييس البهمى خاصة وقيل يبيس كل بقل . ٥ـ الماء الكثير الصافي ؛جيل من الناس ٦ـ ؛يقال "رجل عربي"إذكان نسبه إلى العرب ثابتا وإن لم يكن فصيحا إنما العرب إسم جنس فلهذا الجمع منه أيضا العرب كما يقال رجل مجوسي ويهودي والجمع بحذف ياء النسبة أي اليهود والمجوس؛وإذا ورد بألف أي"رجل أعرابي"فالمراد به برويا من نزول بلاء الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتمي إلى العرب .كما قوله تعالى "قالت الأعراب آمنا"٧ـ فهؤلاء قوم من بوادي العرب قدموا على النبي ﷺ المدينة طمعا في الصدقات لا رغبة في الإسلام فسماهم الله تعالى الإعراب. ٨ـ ؛الاعراب.سكان البادية خاصة يسبعون مساقط الغيث ومنابت الكلاء؛الواحد.الأعرابي. ٩ـ

١ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص: ١٧٩ — ٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص: ١٧٩

٣ـ التاج،الزبيدي ،جلد: ٢،ص: ٢٢٦ — ٣ـ المعجم الوسيط،٢/ ٥٩١

٥ـ التاج ،إبن منظور،جلد: ١،ص ٢٧٣ — ٦ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص ١٧٨

٧ـ القرآن،سورة الحجرات:الآية:١٣

٨ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١،ص: ٣٩٣ — القرآن،سورة الحجرات.الآية.١٣

٩ـ المعجم الوسيط.٢/ ٥٩١

قال أبو الخطاب بن دحية : إن العرب قسمان .الأول عاربة .وهم تسع قبائل من ولد إرم بن سام بن نوح. وهي(١) عاد(٢) ثمود(٣) أميم(٤) عبيل(٥) طسم(٦) جديس(٧) عمليق(٨) جرهم(٩) بارو.ومنهم تعلم إسمعيل عليه السلام العربية الثاني متعربة .وهم بنو إسمعيل ولد معد بن عدنان بن أود، عن سفيان الثورى "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قرآنا عربيا لقوم يعلمون ثم قال ألهم إسمعيل هذاق اللسان العربي إلهاما. ١ـ

وإسم العرب في الأصل كان إسما لقوم جمعوا ثلاثة أوصاف أحدها أنّ لسانهم كان باللغة العربية، الثاني أنهم كانوا من أولاد العرب، الثالث أنّ مساكنهم كانت أرض العرب وهي جزيرة العرب التي هي من بحر القلزم إلى بحر البصرة ومن أقصى حجر باليمن إلى وائل الشام بحيث كانت تدخل اليمن في دارهم ولا تدخل فيها الشام. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو من العرب ويتكلم باللغة العربية فصاحة وكان النبي ﷺ ولد في القريش وينشأ في بني أسد يظهر نبوته في العرب، فلهذا سمي النبي أعرب العرب ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي سعيد الخدريؓ قال: قال رسول الله ﷺ :أنا النبي لا كذب أنا إبن عبدالمطلب أنا **أعرب العرب** ولد بني قريش ونسينا في بني سعد بن بكرفاني يا تيني اللحن. ٣ـ

عن يحي بن يزيد السعدي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **أنا أعربكم** أنا من قريش ولساني لسان بني سعد بن بكر. ٤ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١،ص:٤٨٣ ٢ـ إقتضاء الصراط المستقيم ، إبن تيمية ، ص: ٦٦

٣ـ مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب علامات النبوة ، رقم الحديث :١٣٨٣٣

المعجم الكبير، الطبراني ، رقم الحديث:٥٤٣٧

٤ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ١ ،ص: ٩١ كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ٣١٨٨٣

البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص:٣٧٧

﴿سيدنا أعظم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره الصالحي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

أعظم :بفتح الهمزة وبسكون العين المهملة وبفتح الظاء المعجمة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أعظم : الجمع منه أعاظم وأصله : (ع. ظ. م) وهو إسم التفضيل من كرم يكرم ومعناه أعظم الأمراي فخمه ،أحسن الناس خَلقاًو خُلقاً وهي ترجع إلى كما الذات وتمام الصفات، وذلك غاية الحسن وكماله . ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أكبرو أجل من الجميع، وكان النبي أجل خلقا وخلقا وهو جامع جميع الكمالات الذاتية والصفاتية فبذلك سمي النبي أعظم ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن داؤد بن الحصين قال: قالوا: شب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة وأحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة وأحسنهم جوارا و أعظمهم حلما و أمانة و أصدقهم حديثا و أبعدهم من الفحش والأذى ما روي مما ريا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه أمين. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسبح الحماد ... حمد احيد احد احاد
العدة العمدة والعماد ... الهمة الهمام والجواد
أعظم كل العالمين هَمما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٢٩ ٢ـ الخصائص الكبرى ، السيوطي ، جلد: ١، ص: ١٥٣

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

محمد الملك المليك الاعظم — ركن التواضع النبي الأرحم
وصاحب المغنم وهو المغنم — سيد ولد ادم وأكرم
اكثرهم منهم عليهم نعما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

محمد الصابر والصبور — الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير — وهو السراج الأنوار المنير
محمد الأزكى المزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى

محمد الأزكى المزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلى — خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما — صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ أعز النبي ﷺ بخصال وافرة وتوجد ذكرها كتب عديدة فإحدهن العظيمة ويوجد ذاك الوضو في ذات النبي ﷺ بدرجة أتم وله دلائل مقبرة نقلت في الرسالة ولاباس أن يقال له اعظم في ضياء هذه البراهين القاطعة التي توجد في المقاله.

١۔ احسن الوسائل ، النبهاني ؛ ص: ١١٨
٢۔ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣
٣۔ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٧

﴿سيدنا أعلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون العين وبفتح اللام وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أعلم : الجمع منه أعالم وأصله (ع.ل.م)من الصحيح وهو إسم التفضيل من سمع يسمع ومعناه .هو الذي أكثر علما.؛والمراد العلم بالله تعالى وصفاته وما يجب له. ١ م ؛وبصفاته وما يجب له كما قال صلى الله عليه وسلم أنا أتقاكم وأعلمكم بالله رواه البخارى وقال أنا أتقاكم لله وأعلمكم بحدودالله رواه أحمد. ٢ م

العلم :مصدر من سمع يسمع ومعناه نقيض الجهل ٣م

وقد يطلق العلم ويراد العمل كما جاء فى القرآن "وانه لذو علم لما علمنا "أى لذو عمل ٣م

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أفضل الناس علما وكان النبي ﷺ أعظميم علما لأن الله علمه كما جاء في القرآن الرحمان علمه البيان على هذا الوجه سمي النبي ﷺ أعلم .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ والله إني لأرجو ان أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتقى . ٥م

عن مسروق قالت: عائشةُصنع النبي ﷺ شيأ فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي ﷺ فخطب فحمد الله ثمّ قال: ما بال أقوام يتنزهون عن الشيئ أصنعه فوالله إنّي لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية. ٦م

١م سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٣٢٩ — ٢م شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص:

٣م اللسان، إبن منظور، جلد :١٢ ، ص:٤١٢ — ٣م التاج، الزبيدي، جلد :١٤ ، ص:٥٠٠

٥م صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٥٨٨ — السنن ، أبوداؤد، كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٣٨٩

٦م صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٢٢، ٦٠٦٣، ٦٠٦٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المغني الغني بالله ... وسيد الناس وعبد الله

اخشى الورى اصدقهم في الله ... ابرهم اعلمهم بالله

لم يخلق الخلاق منه أعلما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

إن النبي الله ﷺ خص بأوصاف متعددة وذكرها موجودة في كتب معتبرة منهن العلم وتلك الصفة توجد في ذات النبي ﷺ وله براهين متعددة اللتي ذكرت في المقالة ولابأس أن يسمى له "أعلم" في ضياء هذه البراهين الوافرة ألتي مذكورة في الرسالة ومذكورة في كتب مختلفة أخرى.

---

١. أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سيدنا أغير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الغين المعجمة وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله(غ.ي.ر) من أجوف يائي:وهو إسم التفضيل من فتح يفتح ومعناه أكثر الحمية من الجميع.إذا استعمل من ضرب يضرب فمعناه نفعه يقال "غارهم الله بمطر" أي سقاهم؛ يقال:غار الرجل على أمرته من فلان.أي أنف من الحمية وكره شركة الغير في حقه بها.فهو غيور. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أكثر حمية لعرضه وكان النبي ﷺ أكثر حمية من جميع الناس فلذا سمي النبي أغيرﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال:قيل لرسول الله ﷺ :أما تغار قال: والله إني لأغار والله أغير مني ومن غيرته نهى عن الفواحش. ٢ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال سعد بن عبادةؓ : يا رسول اللهﷺ! لو وجدت مع إمرء تي رجلا لم أمسه حتى آتي بأربعة شهداء قال رسول الله ﷺ:نعم قال:كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لاعاجله با لسيف قبل ذلك قال رسول الله ﷺ: اسمعوا إلى ما يقول سيد كم أنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني. ٣ـ

عن المغيرة بن شعبةؓ قال: قال سعد بن عبادةؓ لو رأيت رجلا مع إمراتي لضربته با لسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: أتعجبون من غيرة سعد لأ نا **أغير منه** و الله أغير مني. ٣ـ

١ـ اللسان ،إبن منظور، جلد: ٥،ص: ٣٢ التاج ،الزبيدي،جلد: ...،ص: ٣٣٣٧

٢ـ المسند ، أحمد ، جلد: ٢ ، ص: ٣٢٩ ٣ـ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب اللعان ، رقم الحديث : ٣٧٤٢

٣ـ صحيح المسلم . المسلم ،كتاب اللعان ، رقم الحديث :٣٧٤٣

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الحدود ،رقم الحديث ،٦٨٤٢ ،كتاب التوحيد ، رقم الحديث :٤١٦ ٧

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى أخص النبي ﷺ بخواص جميلة وذكرها موجودة في كتب متدولة فمنهن أشد حميدة من الناس جمعيا وتلك الخصلة موجودة في النبي ﷺ كاملا وله دلائل مستندة كثيرة أما تذكرة بعضها فنقلت في الرسالة فلابأس أن يقال له أغير في ضياء هذه الدلائل البينة التي فصلت في المقالة وفسرت في كتب جيدة أخرى.

﴿سيدنا أفصح العرب ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره السيوطي، الصالحي، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الفاء وبفتح الصاد المهملة وفي آخره الحاء المهملة

وقدمرّ ضبط "العرب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أعرب العرب ﷺ" ١ ـ

المعنى اللغوي:

افصح :الجمع منه وأصله (ف. ص. ح)من الصحيح وهو إسم التفضيل من فتح يفتح ومعناه . تـكـلـم بـفـصـاحـة. ٢ ـ ،صـار فـصـيحـا،أي يبين مراده. ٣ ـ ،جـادت لغتـه لامن أفصح إذا تكلم بالـعربية،،في اللغة، المنطق اللسان في القول الردي يعرف جيد الكلام من ردئيه كما يقال "رجل فصيح"، ٣ ـ ،كل ناطق،في كلام العامة المعرب. ٥ ـ ،بني آدم كما جاء في الحديث"غفر له بعد كل فصيح وأعجمى أراد بالفصيح بنى آدم ،بالأعجمي البهائم ،يقال"كلام فصيح "،أي يحسن البيان، سليس واضح يدرك السمع حسنه والـعقـل دقته ،يقال "لسان فصيح "،أي طلق يعين صاحبه على إجارة التعبير. ٦ ـ قد يأتي منه الفعل على وزن فـصح يفصح فصاحة :معناه ،اللبن خلص مما يشوبه فأخذت عنه رغوته وبقى خالصه ،الرجل، انطلق لسانه بكلام صـحيح واضح ،الأعـجـمـي اي جـادت لـغتـه فـلـم يـلحـن ،الأمـر، وضح. ٧ ـ يقال لكل واضح مفصح ،يقـال"شـربـت حتى أفـصح الـصبح،إذا بدأضوؤه. ٨ ـ ،يقال "أفصح الصبى،إذا فهمت ما يقول في أول ما يتكلم، يقال"أفصح البول ،أى كأنه صفالونه. ٩ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتكلم باللغة البليغة وكان النبي ﷺ ابلغ من العرب لان هو يولد في قريش وينشاء في بنو اسد وهما قبلتان معروف في العرب بالغتها فلذا سمي النبي أفصح العرب.

---

١ ـ انظر في المقالة ، ص:

٢ ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٣، ص:١٥٣

٣ ـ المفردات ،الراغب،ص: ٣٨٠

٤ ـ النهاية ، إبن الأثير ، جلد:٣، ص:٢٢٨

٥ ـ اللسان ،إبن منظور،جلد:٢،ص:٥٤٣

٦ ـ المعجم الوسيط ، الطبراني ، جلد : ٢ ، ص: ٣٩٠

٧ ـ المعجم الوسيط ، ص :٢٠٢٩

٨ ـ التاج ، الزبيدي :جلد: ٣ ، ص:١٥٥

٩ ـ اللسان ، إبن منظور، جلد :٢، ص :٥٤٣

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أنا أفصح العرب" ١ـ

عن بريدة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفصح الناس وكان يتكلم بالكلام لا يدرون ما هو حتى يخبرهم. ٢ـ

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلّت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا و مسجدا و أرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النّبيّون. ٣ـ

عن يحي بن يزيد السعدي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا أعربكم أنا من قريش ولساني لسان بني سعد بن بكر. ٤ـ

عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت فواتح الكلم وجوامعه وخواتمه ٥ـ

عن أنس بن مالك قال أتى النبي ﷺ على بعض نسائه ومعهن أم سليم، فقال: ويحك يا أنجشة رويدك سوقا بالقوارير، قال أبو قلابة: فتكلم النبي ﷺ بكلمة لوتكلم بها بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير. ٦ـ

١ـ كشف الخفاء، العجلوني، رقم الحديث: ٦٠٩ — الشفاء، القاضي عياض، جزء: ١، ص: ٣٧

أسرار المرفوعة، على قاري، رقم الحديث: ١١٧ — ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٢، ص: ١٠٠

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٩٧

المسند، أحمد، رقم الحديث: ٧٦٣٢، ٩٣٣٧

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب السير، رقم الحديث: ١٥٥٣ — فتح الباري، ابن حجر، جلد: ١٢، ص: ٣٩٠

السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ٢، ص: ٣٣٣، جلد: ٧، ص: ٣٨ — ارشاد الساري، القسطلاني، جلد: ٥٣، ص: ١٢٥

الغليل، الألباني، جلد: ١، ص: ٣١٥ — المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٣٦٣

المصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ١١، ص: ٤٣٣ — تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٢٢٣

تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٠، ص: ٣٣ — إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١١٣

كشف الخفاء، العجلوني، رقم الحديث: ٦٢٠ — الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٣٨

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٢٠٨٧

٤ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٩١ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٨٣

البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٧٧ — ٥ـ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ٢، ص: ٣٣٣

٦ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٢٤٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٩٠

أدلة من الكتب المختلفة:

قال إبن الأثير: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان **أفصح العرب** لسانا وأوضحهم بيانا وأعذبهم نطقا وأسدهم لفظاً وأبينهم لهجة وأقومهم حجة.(الخ) ١ـ

أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش أي من أجل أني منهم .ومعنى أفصح من نطق بالضاد: أي أفصح العرب لأنهم هم الذين ينطقون بها.

قال العلامة القاضي عياض في فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم :أما فصاحة اللسان وبلاغة القول فقد كان صلى الله عليهم وسلم من ذلك بالمحل الأفضل والموضع الذي لا يجهل سلامة طبع وبراعة منزع وإيجاز مقطع ونصاعة لفظ وجزالة قول وصحة معان وقلة تكلف أوتي جوامع الكلم وخص ببدائع الحكم وعلم السنة العرب فكان يخاطب كل أمة منها بلسانها ويجاورها بلغتها ويباريها في منزع بلاغتها حتى كان كثير من أصحابه يسألونه في غير موطن عن شرح كلامه وتفسير قوله من تأمل حديثه وسيره علم ذلك وتحققه وأما كلامه المعتاد وفصاحته المعلومة وجوامع كلمه وحكمه المأثورة فقد ألف الناس فيها الدواوين وجمعت في ألفاظها ومعانيها الكتب ومنها مالا يوازي فصاحة ولا يباري بلاغة كقوله صلى الله عليه وسلم "الناس كأسنان المشط،، "والمرء مع من أحب،، "اتق الله حيث كنت،، وقد جمعت من كلماته التي لم يبق اليها ولا قدر أحد أن تفرغ في قالبه عليها كقوله "حمي الوطيس،،ومات حتف أنفه قد قال له أصحابه ما رأينا الذي هو أفصح منك فقال "وما يمنعني وإنما أنزل القران بلساني لسان عربي مبين،،وقال مرة اخرى،،أنا أفصح العرب بيدأني من قريش ونشأت في بني سعد ،،فجمع له بذلك صلى الله عليه وسلم قوة عارضة البادية وجزالتها ونصاعة الفاظ الحاضرة ورونق كلامها إلى التايبد الإلهي الذي مدده الوحي الذي لا يحيط بعلمه بشر وقالت أم معبد في وصفهاله حلو المنطق فصل لانزر ولا هذر كأن منطقة خرزات نظمن وكان جهير الصوت حسن النغمة صلى الله عليه وسلم. ٢ـ

نقل العلامة القسطلاني عن هند بن أبي هالة.قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الكلام ويختمه بإسم الله تعالى ويكلم بجوامع الكلام "أي بالكمات القليلة الجامعة لمعان كثيرة وهذا يسمي عند العلماء المعاني بالإيجاز هو من البلاغة إن اقتضاه المقام وقد جمع الأئمة من كلامه الوجيز البديع أحاديث كثيرة وهو من حسن صيغ كقوله "إنما الأعمال بالنيات ،،ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعني،،إلى غيره ذلك مما لا يحصى،، ٣ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ٠٢، ص:٩٣ — ٢ـ الشفاء، القاضي عياض، جلد: ١، ص:٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٤

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:، ص:١١٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسم وهو القسم ... وهو كثير الصمت والمكلم

وأفصح العرب البليغ الشذقم ... وهو المنادي والمنادى العلم

روحي فداه فرد فضل علما ... صلى عليه ربنا وسلما ١ م

التحليل من عند النفس:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "أعطيت جوامع الكلم"، وفي الرواية الأخرى "بعثت بجوامع الكلم" يعني به القرآن جمع الله تعالى في الألفاظ اليسيرة منه المعاني الكثيرة، وكلامه صلى الله عليه وسلم كان بالجوامع قليل اللفظ كثير المعاني مثل هؤلاء أحاديث يدل على أن النبي ﷺ أفصح العرب وهو فصيح وبليغ بين العرب. ٢ م

---

١ م أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩ ٢ م المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، جزء: ٥، ص: ٨

﴿سيّدنا أفضل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح بالهمزة القطيعة وبسكون الفاء وبفتح الضاد المعجمة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أفضل :الجمع منه أفاضل وأصله (ف.ض.ل) من الصحيح هو إسم تفضيل من باب نصر ينصر وسمع يسمع ومعناه :أعلى أعظم وأولى؛ أكثر فضيلة . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أعلى وأولى من العالم وكان النبي ﷺ أعظم من جميع العالم فبذلك سمي النبي ﷺ أفضل

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن سالم بن عبدالله أن إبن عمرؓ قال: كنا نقول و رسول الله ﷺ حي أفضل أمّة النبي ﷺ بعده أبو بكرؓ ثم عمرؓ ثمّ عثمان رضى الله عنهم أجمعين. ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال وهب بن منبهؒ قرأت في أحد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا و أفضلهم رأيا و في رواية اخرى فوجد في جميعها أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الي إنقضا ئها من العقل في جنب عقله ﷺ إلا كحبة رمل من رمال الدنيا. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مختص بصفات كثيرة وتوجد ذكرها في كتب متنوعة فاحدهن الفضيلة وتلك الخاصة توجد في ذات النبي ﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل كثيرة أما تذكرة بعضهم فذكرت في الرسالة ولابأس أن يسمي له أفضل في ضوء هؤلاء الدلائل القوية التي فسرت في المقالة وبينت في كتب مبينة أخرى .

١ـ التاج ،الزبيدي، جلد :١٥، ص:٥٧٩ ٢ـ السنن ، أبوداؤد ،كتاب السنة ،رقم الحديث :٤٦٢٨

٣ـ النسيم،الخفاجي، جلد:١، ص:٣٤٠

﴿سيّدنا أفضل الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره الزرقاني، بركت على القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أفضل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأفضل ﷺ" ١ـ

وقدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بوصف الفضيلة لأنه ذكر لنفسه بهذا الوصف .كما جاء في الأحاديث الآتية .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **فضلت على الناس** بأربع بالسخاء والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش ٣ـ

قال وهب بن منبة رضي الله عنه: قرأت في أحد وسبعين كتا با فوجدت في جميعها أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا وأفضلهم رأيا. ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مكرما باوصاف واغيرة وذكر ها مذكورة في كتب عديدة فمن الصفات الوافرة أرجع من الناس بكل فضيلة وذالك الوصف يوجد في ذات النبي ﷺ بدرجة اكمل وله براهين متعددة أما تذكرة بعضها مذكورة في المقالة ولا حرج أن يسمى له افضل الناس في ضوء هؤلاء الحج القاطعة التي مذكورة في المقالة والتي موجودة في كتب مشنوعة أخرى

١ـ انظر في المقالة ، ص:　　　٢ـ انظر في المقالة ، ص:

٣ـ مجمع الزوائد ،الهيثمي ، كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث :٨ ، ١٤٠٠٨، ١٣١٤٤

المعجم الأوسط ، الطبراني ، رقم الحديث: ٢٨١٢

٤ـ الشفاء ، القاضي عياض، جزء: ١ ، ص: ٣٢　　　شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٢٣

﴿سيّدنا أكثر الأنبياء تبعا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على الإسنادي، وذكره الصالحي، بركت على، السخاوي.

ضبط الكلمة:

أكثر: بفتح الهمزة وبسكون الكاف وبفتح الثاء المعجمة المثلثة الفوقانية وفي آخره الراء المهملة.

الأنبياء: بفتح الهمزة وبسكون النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الياء المثناة التحتانية ولألف وفي آخره الهمزة و قد مرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ" ١ـ

تبعا: بفتح التاء المثناه الفوقانية وبفتح الباء المعجمة الموحدة وبفتح العين المهملة وفي آخره الألف.

المعنى اللغوي:

أكثر: أصله (ك.ث.ر) من الصحيح وهو إسم التفضيل من كرم يكرم ومعناه: ضدالقلة ،وهما يستعملان في الأعداد ثم يستعار كل واحد من الكثرة والعظم ومن القلة والصغر للآخر. ٢ـ

تبعا: الوحد منه التابع وأصله (ت.ب.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه: التالي، الخادم متى في أثره. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسير خلفا لإتباع احد وكان النبي ﷺ كثير المتبوع حتى الأنبياء يتبعونه في المقام المحمود يوم القيامة وبذلك سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:عن أنس بن مالك. رضي الله تعالى عنه. قال:قال رسول الله ﷺ :إن من الأنبياء من ياتي يوم القيامة ما معه مصدق غير واحد. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ المفردات ، الراغب ، ص: ٤١٠

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١٠ ، ص: ٤٣٠ — الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١٠٣

٤ـ السنن ، البيهقي ، جلد: ٩ ، ص: ٣ — تاريخ بغداد ، الخطيب ، جلد: ١٢ ، ص: ٤٣٠

الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١٠٣ — سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١٠ ، ص: ٤٣٠

عـن أبي هـريـرة عن النبي ﷺ قال..... وارجو أن اكون **أكثرهم تبعاً** قـال الـصـالحي لعله قبل أن يكشف له عن امّته ويراهم.وقد حقق الله تعالى رجاء هﷺ. ١م

عـن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: إن لي حوضا طوله مابين الكعبة إلى بيت المقدس أبيض مثل اللبن واني اكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة. ٢م

١م سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٣٠ — الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١٠٣ ، ١٠٣
فتح الباري ، العسقلاني ، جلد: ٩ ، ص: ٣ ، جلد: ١٣ ، ص: ٢٣٧

٢م المسند ، أحمد ، جلد: ٣ ، ص: ٣٢٢ — الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص:١٠٣

﴿سيّدنا أكرم الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "أكرم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أكرم صلى الله عليه وسلم " ١ـ

وقدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا الناس صلى الله عليه وسلم " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي صلى الله عليه وسلم أجل الناس وأكبرهم عند الله تعالىٰ، فلهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الأسم الكريم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أنها سئلت، كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خلا في بيته قالت: كان ألين الناس وأكرم الناس، وكان رجلا من رجالكم إلا أنه كان ضحاكا بساما. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الناس وخير الناس	وأحسن الناس إمام الناس
وأشجع الناس وأتقى الناس	وأكرم الناس وأوفى الناس
أكرمهم في كل وصف كرما	صلى عليه ربنا وسلما ۴ـ

التحليل من عند النفس:

الله تعالىٰ اخص النبي صلى الله عليه وسلم من الصفات الكبيرة، وهؤلاء الصفات قد اوضحن في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومن هؤلاء الصفات أكرم الناس من هذا الوصف يخص الرجل الذي هو أحترم من الناس وأكرم من الناس، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل الناس وأشرف الناس عندالله تعالىٰ، فعلى هذا الوجه سمي بأكرم الناس، كما فسر هذا الوصف في كتب المختلفة.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٣٦٥

فتح الباري، إبن حجر، جلد: ١٠، ص: ٤٦١

مكارم الأخلاق، الخرائطي، رقم الحديث: ٣٩٦

تهذيب تاريخ، إبن عساكر، جلد: ١، ص: ٣٢٠

البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٦، ص: ٥٢

۴ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيدنا أكرم ولد آدم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "أكرم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أكرم ﷺ " ١ـ

وولد بفتح الواو وبفتح اللام وفي آخره الدال المهملة.

وقدمرّ ضبط "آدم " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا إبن آدم ﷺ " ٢ـ

المعنى اللغوي:

ولد: الجمع منه اولاد وولدة وأصله (و.ل.د) من مثال واوي، وهو إسم ومعناه إبن، ويطلق على الذكر والأنثى والمثنى والجمع، تقول العرب "لاأدري أي ولد الرجل هو"أي الناس هو.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أفضل من بنى آدم، وكان النبي ﷺ أعظم وافضل وأكرم من بنى آدم من جميع الجهات سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس بن مالك قال :قال رسول الله ﷺ...... **أنا أكرم ولد آدم** ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهائي:

محمد الملك المليك الأعظم ... ركن التواضع النبي الأرحم
وصاحب المغنم وهو المغنم ... **سيد ولد ادم وأكرم**
أكثرهم منهم عليهم نعما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٣٩
شرح الشفاء، القاضي عياض، جزء: ١، ص: ٣٢٧، ٣٦٣
زاد المسير، إبن الجوزي، جلد: ٣، ص: ٣٣٥
إتحاف، الزبيدي، جلد: ١٠، ص: ٣٩٩
دلائل النبوة، أبونعيم، ص: ٢٨

٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى شرف النبي ﷺ بخاصيات كريما، وهؤلاء الخاصيات، قد تجد في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومن هؤلاء الخصال، اكرم ولد ادم يدل هذا اللفظ على وصف الفرد الذي أكبر وأكرم من الخلق، وكان رسول الله ﷺ اكرم من الخلق وأشرف من بني ادم، فعلى هذا الوجه سمي بأكرم ولد ادم، كما ذكر في كتب أحاديث رسول الله ﷺ.

﴿سيّدنا أكمل البشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

أكمل: بفتح همزة و بسكون الكاف و بفتح الميم وفي آخره اللام

وقد مر ضبط "البشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم" سيدنا البشر ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

اكمل :الجمع منه أكامل و أصله (ك.م.ل) من الصحيح وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ونصر ينصره ومعناه: خلاف النقص،التمام قال إمام راغب :كمال الشيئ :حصول مافيه الغرض. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كامل في البشرية و تمت اجزاء ه وصفاته وكان النبي ﷺ كامل في كل مجال من تخليق وإخلاق ومبراء عن جميع النقائص وكامل في جميع صفات حميدة فلهذا سمي النبي ﷺ بأكمل البشر.

أدلة من كتب مختلفة:

هذا من خصائصه ﷺ التي لا يشاركه فيهاغيره وليس صحيح في ثواب الأعمال لغيره غفرله ماتقدم من ذنبه وما تأخر وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ وهو ﷺ في جميع أموره على الطاعة والبر والإستقامة التي ينلها بشر سواه لامن الأولين ولا من الآخرين وهو ﷺ أكمل البشر على الإطلاق وسيدهم في الدنيا والآخرة. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعزّ الله تعالىٰ النبي ﷺ من الصفات الكثيرة، ومن هؤلاء الصفات الكامل وان هذا الوصف يطلق على الرجل الذي منزه من نقائص وكان رسول الله ﷺ مبرء من نقائص كلها وكامل الصفات كلها من البشر فبذلك سمي بأكمل البشر.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التاج، الزبيدي، جلد:١٥، ص:٦٦٤ — الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص:١٨١٣

المفردات، الراغب، ص:٤٤١ — اللسان، ابن منظور، جلد:٣، ص:٥٩٨

٣ـ تفسير كثير، ابن كثير، جلد:٣، ص:٢٦٥٤

﴿سيدنا أكمل المؤمنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أكمل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أكمل البشر صلى الله عليه وسلم" ١ـ

قدمرّ ضبط "المومنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المومنين صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي كمل صفاته و أجزائه من الإيمان إن هذاإسم الكريم قد يصدق على النبي صلى الله عليه وسلم بدرجة الكمال

لانه كامل من المومنين إيمانا وأعمالا وخلقا. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكمل **المؤمنين** إيماناأحسنهم خلقاً. (الحديث) ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ المفردات، الراغب، ص: ١٣١

٤ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الرضاع، رقم الحديث: ١١٦٢ السنن، الدارمي، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٢٨٣٣

السنن، أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٦٨٢

الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، إبن حبان، علي بن بلبان، دار الكتب العلمية، بيروت، رقم الحديث: ٤٧٩، ٤٨١

السلسلة الصحيحة، الألباني، رقم الحديث: ٢٨٤ المسند، الحميدي، رقم الحديث: ٣٩٨

المسند، أحمد، جلد: ٢ ص: ٢٥٠، ٤٧٢ المستدرك، الحاكم، جلد: ١ ص: ٣

المعجم الصغير، الطبراني، سليمان بن أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، جلد: ١، ص: ٢١٨

فتح الباري، العسقلاني، جلد: ١٠، ص: ٤٥٨

المعجم الأوسط، الطبراني، سليمان بن أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت، رقم الحديث: ٤٣٢٢، ٣٩٧٠

المطالب العالية، إبن حجر، رقم الحديث: ١٢٥٣١ الترغيب و الترهيب، المنذري، جلد: ٣، ص: ٤١١

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم، أحمد بن عبدالله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، جلد: ٩، ص: ٢٤٨

آداب الزفاف، الألباني، المكتبة الاسلامي، باكستان، رقم الحديث: ١٦١

إتحاف، الزبيدي، جلد: ٥، ص: ٣٥٥، جلد: ٧، ص: ٣٥٨

المغني في ضبط اسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة والقابهم وانسابهم، العراقي محمد طاهر بن علي، دار نشر الكتب الاسلامية، باكستان، جلد: ٢ ص: ٣٥

كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، العجلوني، إسماعيل بن محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، رقم الحديث: ٥٢٢

عن جابر قال: قال رسول الله أكمل المؤمنين من سلم المسلمون من لسانه ويده . ا ‍ه

التحليل من عند النفس:

كان رسول ﷺ مشرفا بصفات عظيمة من الله تعالىٰ وهؤلاء الصفات في القرآن العظيم والتفاسير والاحاديث، وقصد بهذا الوصف الرجل الذي هوتام باعتبار صفاته، وكان رسول الله ﷺ أكمل المؤمنين باعتبار الصفات، وكان كاملا من المومنين ايمانا فبهذا الوجه سمي بأكمل المومنين كما ذكرفي كتب الأحاديث.

(بقيه حوالة،ص:)

عمل اليوم والليلة ، إبن سني ، رقم الحديث: ٦٣ — الشريعة ، الآجري ، رقم الحديث: ٢٤٥

الدر المنثور ، السيوطي ، جلد : ٢ ص: ٤٦،٤٣

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والمسانيد، إبن عبد البر يوسف بن عبدالله، دار الكتب العلمية ،بيروت، جلد : ٩ ،ص ٢٣٣،٢٣٤:

التاريخ الكبير ، البخاري ،محمد بن إسماعيل ،أحياء التراث العربي ،بيروت، جلد : ٢ ،ص : ١٣٠

موارد الظمآن إلى زوائد إبن حبان ،الهيثمي ،على بن أبي بكر ، المطبعة السلفية، المكة، رقم الحديث: ١٩٢٢ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، ١٩٢٦ ، ١٣١١

مجمع الزوائد ،الهيثمي ، كتاب الايمان ،رقم الحديث: ١٩٦ ، كتاب النكاح ،رقم الحديث: ٤٣٣٣ ، كتاب الأدب، ١٢٦٩٩، ١٢٦٤٣

المشكوة ، ولي الدين ، كتاب النكاح ، رقم الحديث: ٣٢٦٣ ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٥١٠١

ا‍ه المستدرك ، الحاكم ،جلد: ١ ص: ٢ — إتحاف ، الزبيدي ،جلد : ١ ص : ٢٢٨

كنز العمال ، المتقي ،رقم الحديث: ٦٣ — جامع العلوم ، إبن عبد البر ،جلد: ١ ، ص: ٤٦

﴿سيدنا أكمل الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمر ضبط "أكمل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أكمل البشر ﷺ" ١ـ

وأيضا قدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن إطلاق هذا الإسم على النبي ﷺ صواب، لأنه على حد الكمال خلقا وخلقا بين الناس في جميع مجال من الحياة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ إن **أكمل الناس** إيماناً أحسنهم خلقاً. (الحديث) ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب الايمان، رقم الحديث: ١٩٥ كشف الاستار، العجلوني، رقم الحديث: ٣٥

السلسلة الصحيحة، الألباني، رقم الحديث: ١٥٩٠ اتحاف، الزبيدي، جلد: ١، ص: ٣٥٨، ٣٤٣

التاريخ بغداد، الخطيب، جلد: ١٣، ص: ٣٠

الفوائد، الشوكاني، رقم الحديث: ٣٤٨

﴿سيدنا ألطف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره بركت علي۔

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون اللام وبفتح الطاء المعجمة وفي آخره الفاء

المعنى اللغوي:

الطف :الجمع منه الاطف وأصله (ل.ط.ف) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر، ومعناه بفلان. رفق به. ١ـ ؛الله بالعبد: وفقه وأوصل إليه مايحب برفق ؛عصمة : التوفيق . ٢ـ ؛لطف بالضم صغر فهو لطيف. ٣ـ ؛لطف بالسكون ؛ في العمل: الرفق فيه. ٤ـ ؛من الله تعالىٰ ؛التوفيق والعصمة. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رفيق وشفيق وكان النبي ﷺ اشفق الناس لجميع العالم فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أن النبي ﷺ قال: إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله. ٦ـ

التحليل من عند النفس

إن النبي ﷺ أكرم باوصاف جميلة وذكر ها موجودة في كتب غير محصية فمن الصفات الوافرة اشفق من الناس شفقة ولطفا وذالک الوصف يوجد في ذات النبي ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل عظيمة أما تذكرة بعضهم فنقلت في الرسالة ولا حرج أن يستعمل له ألطف في ضوء هذه الحج الباهرة ألتي ذكرت في المقالة والتي فصلت في كتب مشنوعة أخرى

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٢، ص: ٣٧٩
٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٢، ص: ٣٨٠
٣ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٢، ص: ٣٨٠
٤ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٢، ص: ٣٨٠
٥ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ٣٢٧
٦ـ المسند، أحمد، جلد: ٦، ص: ٩٩

﴿سيّدنا ألين الكف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون اللام وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

والكف: بفتح الكاف وفي آخره الفاء المشددة.

المعنى اللغوي:

ألين: الجمع منه ألاين وأصله (ل.ي.ن) أجوف يائي، وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه أشد رفقا؛ ضد خشن؛ وضد الطلب. أكثر لينا النوع من لان؛ الضعف والإسترخاء.

أصله (ك.ف.ف) من المضاعف وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه؛ الكف: مصدر والجمع منه أكُف كُفُوف وكُفٌّ ومعناه اليد. سميت لأنها تكف عن صاحبها أو يكف بها ما آزاره. ١ـ الراحة مع الأصابع. ٢ـ قيل سميت بذلك لأنها يكف بها عن البدن؛ النعمة؛ المنع. ٣ـ قال الراغب: كف الإنسان وهي ما بها يقبض ويبسط

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أكثر لينا من الكف وكان النبي ﷺ لين الكف ويداها لطيف جدا فبذلك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ أزهر اللون كان عرقه اللؤلؤ إذا مشى تكفأ ولا مسست ديباجة ولا حريرة **ألين من كف** رسول الله ﷺ، ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي ﷺ ٤ـ

عن حميد رضي الله عنه قال: سألت أنسا عن صيام النبي ﷺ فقال: ما كنت احب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة **ألين من كف** رسول الله ﷺ ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله ﷺ. ٥ـ

١ـ التاج، الذبيدي، جلد: ١٢، ص: ٣٥٨ — اللسان، إبن منظور، جلد: ٩، ص: ٣٠١

٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٩، ص: ٣٠٥ — ٣ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٩، ص: ٣٠٥

٤ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٠٨

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الصوم، رقم الحديث: ١٩٢٣

عن أنس بن مالك وكان رسول اللهﷺ من أحسن الناس خلقاً و لا مسست خزاً قط ولا حريراً ولا شيأ كان ألين من كف رسول اللهﷺ ولا شممت مسكاً قط ولا عطراً كان أطيب من عرق رسول اللهﷺ. [١]

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ اعطى النبي ﷺالخصائل الجيدة وذكرها توجد في كتب معتبرة فاحدهن اللينة الكف وذالك الوصف موجودة في ذاته ﷺبدرجة الكمال وله دلائل متعددة أما تذكرة بعضهم في الرسالة ولاباس أن يستعمل له الين الكف في ضياء هذه الحج المستندة ألتي فصلت في المقالة والتي في كتب مختلفة أخرى

---

[١] جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب البر والصلة ،رقم الحديث:٢٠١٥

﴿سیدنا ألین الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمر ضبط "ألين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناألين الكف ﷺ" ١ـ

وقدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو لطيف ورفيق وكان النبي ﷺ لطفا للناس وأكثر رفقا فسمي به النبي ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أنها سئلت كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا في بيته قالت كان **ألين الناس**، واكرم الناس، وكان رجلا من رجالكم إلا أنه كان ضحاكا بساما. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ خص بخواص كثيرة فمنهن اللطافة وذاك الوصف موجود في ذات النبي ﷺ بدرجة التمام وله دلائل متوفرة أما تذكرة بعضهم فنقلت في الرسالة ولاباس أن يقال له ألين الناس في ضوء هؤلاء البرهين القوية ألتي ذكرت في المقالة والتي فسرت في كتب عديدة أخرى

١ـ انظر في المقالة، ص:

٢ـ انظر في المقالة، ص:

٣ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ١، ص: ٣٤٣

مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا، رقم الحديث: ٣٩٦

فتح الباري، العسقلاني، جلد: ١٠، ص: ٣٦١

تهذيب تاريخ دمشق، ابن عساكر، جلد: ١، ص: ٣٣٠

﴿سيّدنا إمام الأنبياء ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إمام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام ﷺ" ١ـ

الأنبياء :بفتح الهمزة وبسكون النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الهمزة ،وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ أم الأنبياء ليلة الأسرى في البيت المقدس حينما يعرج الى السماء للقاء من الله تعالىٰ هذا سمي النبي إمام الأنبياء ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي بن كعب ؓ عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيمة كنت **إمام النبيين** و خطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. ٣ـ

عن أبي سعيد ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلاتحت لواء ي و أنا أوّل من تنشق عنه الأرض ولا فخر. ٤ـ

عن جابر ؓ أنّ عمر بن الخطاب ؓ أتي رسول الله ﷺ بنسخة من التوراة فقال:يا رسول الله ﷺ! هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأو وجه رسول الله ﷺ يتغير فقال أبو بكر ؓ: ثكلتك الثواكل ما ترى بوجه رسول الله ﷺ فنظر عمر إلى وجه رسول الله ﷺ فقال: أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب المناقب ، رقم الحديث:٣٦١٣ — دلائل النبوة ، أبو نعيم ،جلد :٥،ص: ٤٨١

السنن ،إبن ماجة ، كتاب الزهد ،رقم الحديث:٤٣١٤ — المصنف ،إبن أبي شيبه ، جلد :١ ، ص : ٣٢٩

المستدرك ، الحاكم ، جلد :١ ، ص : ٧١ ،جلد :٣،ص :٧٨ — المغني ، العراقي ، جلد :٣،ص : ٥١٠

اتحاف ، الزبيدي ، جلد :١٠ ، ص :٤٨٨ — كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث:٣١٨٩٨

الكامل ، إبن عدي ، جلد :٣، ص :١٣٣٨ — المسند ، أحمد ،جلد :٥ ، ص :١٣٧

الصحيح، إبن خزيمة ، كتاب الزهد ، رقم الحديث:٤١٨

السنة ،إبن أبي عاصم ، المكتب الاسلامي، باكستان،جلد :٢، ص:٣٦٣

٤ـ جامع الترمذي،الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث :٣١٤٨

السنن، إبن ماجة، كتاب الزهد،رقم الحديث: ٤٣٠٨

و بالإسلام دينا و بمحمد نبيا فقال رسول الله ﷺ: والذي نفس محمد ﷺ بيده لوبدالكم موسى فا تبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ : يرثي الرسولﷺ .

يدل على الرحمن من يقتدى به	وينقذ من هول الخزايا ويرشد
إمام لهم يهديهم الحق جاهدا	معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا ٢ـ

التحليل من عند النفس:

قد اعطى الله تعالىٰ النبي ﷺ الصفات الجميلة التي ثبتت في القرآن والتفاسير، والأحاديث ومن هؤلاء الصفات إمام الأنبياء هذا اللفظ يدل على معنى قائدهم فلهذا سمي رسول اللهﷺ إمام الأنبياء.

١ـ السنن الدارمي، المقدمة ،رقم الحديث: ٤٣٩ — المصنف ،إبن إبي شيبة ، رقم الحديث: ٢٦٣٢٣

شرح السنة،البغوي ،رقم الحديث: ٥٠ — جامع بيان العلم،إبن عبدالبر ،رقم الحديث: ١٣٩٥، ١٣٩٦

٢ـ ديوان حسان ، الحسان ،جلد: ١ ،ص: ٣٥٦ — البداية النهاية ، إبن كثير، جلد:٥ ، ص: ٢٨٠

﴿سیدنا إمام الخیر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة

قدمرّ ضبط "إمام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام ﷺ" ١ء

وسيأتي ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ٢ء

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يدل الى الخير وكان النبي ﷺ هادي إلى الخير، والناس يقتدي به في جميع المعمولات، فلذالک سمي النبي إمام الخير ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ :فا حسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلک يعرض عليه قال: فقالوا له فعلمنا قال: قولوا: اللّهم اجعل صلوتک ورحمتک وبركاتک على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدک ورسولک **إمام الخير** وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ٣ء

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الذكر الرفيع الذكر ... يس عين العز عين الفخر

واذن الخير **إمام الخير** ... وصاحب لفرج وخير

وغيث خيره علينا انبجما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ء

١ء انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ء انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ء السنن، إبن ماجة، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ٩٠٦

٤ء أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٣

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ أوصاف متعددة، ومن هؤلاء الصفات الجميلة الخير إن لفظ الخير يستعمل لشخص الذي يدل على الخير فلهذا يقال رسول الله ﷺ إمام الخير، لأن رسول الله ﷺ هادي إلى الخيرات كما ذكر في الحديث.

﴿سیدنا إمام المتقین صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إمام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام ﷺ" [١]

بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية المشددة وبكسر القاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون ﷺ. وقدمر عليه البحث وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أتقي ﷺ" [٢]

المعنى الإصطلاحي:

الذين يقتدون به ويبتغون هديه: جمع متّق، وهو من إتقى الشرك وتجنب الشك والمخالفات . هو قائد أصحاب التقوى وقدوتهم وقائدهم إلى الصراط المستقيم فلهذ سمي به النبي ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فاحسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلک يعرض عليه، قال: فقالوا له! فعلمنا قال: قولوا: اَللّٰهم اجعل صلوتک ورحمتک وبركاتک على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين، محمد عبدک ورسولک وإمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) [٣]

عن إبن مسعود قال: إذا تصلى على النبي ﷺ فتصلى صلوة حسنة و قولوا: يا الله! تنزل رحمتک و بركاتک و صلواتک على سيد الأنبياء، و إمام المتقين خاتم النبيين محمد ﷺ عبدک و رسولک الذي إمام الخير، قائد البر، رسول رحمة يا الله: تعطى مقام محمود الذي يغبط عليه المتقدمين و المتاخرين، و علم أن النبي ﷺ إمام المتقين و إمام الخير يؤمر أمتک على إطاعتک و اقتداء ک ولا يمكن أن يسبق اعتقدي على

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣۔ السنن ، إبن ماجه ، كتاب إقامة الصلوة ، رقم الحديث: ٩٠٦

الإمام في عمل، على هذا الوجه قال الله تعالى﴿يايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله﴾ ١ـ وقال الله تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الداعي إمام النبيين | دعوتهم وسيد للمرسلين
المتقي الأتقى إمام المتقين | وهو إمام العالمين العاملين
من بحره كان اغتراف العلما | صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

قد منح الله تعالى النبي ﷺ: صفات حميدة التي قد ثبتت في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث، ومن هذه الصفات، إمام المتقين، المراد بهذا الوصف المجتنب عن الأمور الرزيلة وبذلك سمي بإمام المتقين لان النبي ﷺ المجتنب عن المعاصي والنواهي كما ذكر في الكتب العظيمة.

١ـ القرآن، سورة الحجرات، الآية: ١

٢ـ القرآن، سورة احزاب، الآية: ٢١ — السنن، ابن ماجة، كتاب إقامة الصلوة، رقم الحديث: ٩٠٦

٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سیّدنا إمام المؤمنین صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إمام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام ﷺ" ۱ ۔

وقدمرّ ضبط "مومنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "أبو المومنين ﷺ" ۲ ۔

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يقود المومنين وكان النبي ﷺ ومقتدى به لصاحب الإيمان فلهذا هو إمام المومنين.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن امّ كرز رضي الله عنها إنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنا سيّد المؤمنين إذا بعثوا و سائقهم إذا وردوا و مبشرهم إذا ابلسوا و **إمامهم** إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الرب تعالى إذا اجتمعوا أقول فاتكلم فيصدقني وأشفع فيشفعني وأسئل فيعطيني. ۳ ۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ زين بصفات كثيرة وهؤلاء الصفات كانت وجدت في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومنهن إمام المومنين المراد به الذي هو قائد الناس بهذا السبب سمي رسول الله ﷺ إمام المومنين، لانه ﷺ قائد للمومنين، والمومنون مقتدونه ﷺ كما في الكتب العديدة.

---

۱ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ۲ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

۳ ۔ دلائل النبوة ، أبونعيم ، ص: ۳۰

﴿سيدنا إمام الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إمام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام ﷺ" ١ـ

وقدمر ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا الناس ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ رائس الناس في جميع المجال فلهذا سمي النبي ﷺ بإمام الناس.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابي بن كعب .رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا كان يو م القيامة كنت **إمام الناس** وخطيهم وصاحب شفاعتهم ولا فخر . ٣ـ

عن إبن عباس قال قال رسول الله ﷺ..... وأنا سائق الخلق الى الجنة وأنا إما مهم أرسلت إلى الجن والأنس.، ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الناس وخير الناس	وأحسن الناس **إما م الناس**
وأشجع الناس وأتقى الناس	وأكرم الناس وأوفى الناس
أكرمهم في كل وصف كرما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بالأوصاف الجميلة، ومن هؤلاء الصفات الإمامة للناس إمام الناس، المراد به سيد الناس فبهذا الوجه سمي رسول الله ﷺ بإمام الناس لأنه ﷺ إمام الناس كلهم من كل الوجه في جميع الميادين كما قال النبي ﷺ.

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ المسند ،احمد ،جلد: ٥ ،ص:١٣٧
٤ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٣٢
٣ـ دلائل النبوة ، ابو نعيم ، ص:٢٨
٥ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيّدنا آمر الصلة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "امر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا آمر ﷺ" ١ـ

والصلة: بكسر الصاد المهملة وبفتح اللام وفي آخره التاء المثناة الفوقانية المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ص.ل) من مثال واوي وهو مصدر من ضرب يضرب، ومعناه ـجمعه العطية ـاتصال ،

صلة الرحم ؛ قال إبن الأثير: وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب و الأصهار، و العطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم، ولذلك إن بعدوا او أساؤوا، وقطع الرحم ضد ذلك كلّه ١ـ ؛الصلة: يقال وصل رحمه صلة، والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة، فكأنه بالإحسان إليهم، قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر. ٢ـ ؛الأوصال ؛الواحد وصل: المفاصل: ومنه الحديث في صفته ﷺ " أنّه كان فعم الأوصال" أي ممتلئ الأعضاء ٣ـ ؛مجتمع العظام ٤ـ

قال الراغب: وصل الإتصال إتحاد الأشياء بعضها ببعض، كاتحاد طرفي الدائرة يضاد الإنفصال. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يحكم صلة الرحم بين أقارب وكان النبي ﷺ يصل ربط من أعزاء وأقارب، فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال أبو سفيان: لهم قل يقول: أعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا، و اتركوا ما يقول

١ـ انظر في المقالة، ص:

٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١١، ٧٢٦ — التاج، الزبيدي، جلد: ١٥، ص: ٧٨٠

٣ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١١، ص: ٧٢٨.

٤ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١١، ص: ٧٢٩ — ٥ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١٥، ص: ٧٧٧

٦ـ المفردات، الراغب، ص: ٥٢٥

أباؤكم: ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة. [١]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ منح خصالا جيدة من الله تعالىٰ وذكرها موجودة في كتب منذا وله فاحدهن حاكم الصلة بين الأتادب وذاك الوصف يوجد في ذات النبي ﷺ بدرجة الاكمل وله دلائل وافرة أما تذكرة بعضهم فمفصلة في الرسالة ولا بأس أن يستعمل له امر الصلة في ضوء هذه الدلائل العظيمة التي مذكورة في المقالة

---

[١] صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث : ٧

﴿سیدنا امر العفاف صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "امر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا امر ﷺ" ۱ـ

والعفات: بكسر العين المهملة وبفتح الفاء والألف وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ف.ف) من مضاعف وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه. يقال: عف عن الحرام: أي كفّ. العفة: ترك الشهوات الدنية. طهارة الجسد، العفة حصول حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة. ۲ـ فيف: كف وإمتنع عما لايحل أو لايجمل. ۳ـ يقال: رجل عفيف وعف عن المسألة والحرص. ۴ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يحكم على ترك الشهوات الدنوية ويكف عن الحرام. وكان النبي ﷺ يأمر الناس عن الشهوات بدنوية ومكروهات فعلى هذا سمي النبي ﷺ امر العفاف.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال أبو سفيا ن: لهرقل يقول: أعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا، و اتركوا ما يقول أبا ؤكم: ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة. ۵ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله عز اسمه إختص رسول الله ﷺ بخاصيات وافرة وذكرها موجودة في كتب غير محدودة فمن الصفات الكريمة الحاكم على ترك الأفعال السيئة وتلك الخصلة موجودة في ذاته ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل معتبرة أما تذكرة بعضهم ففصلت في الرسالة ولا بأس أن يستعمل له امر العفاف في ضوء هذه الدلائل التي مذكورة في المقالة والتي مفصلة في كتب مختلفة أخرى

۱ـ انظر في المقالة، ص:
۲ـ المفردات، الراغب، ص: ۳۳۹
۳ـ اللسان، ابن منظور جلد: ۹، ص: ۲۵۳
۴ـ اللسان، ابن منظور، جلد: ۹، ص: ۲۵۳
۵ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث ۷

﴿سيدنا الأمنة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة بضمها وبفتح النون وفي آخره التاء المثناة المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ء.م.ن) من مهموز الفاء وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه الاطمينان وسكون القلب.

وامنة بفتح الهمزة وضمها مصدر بمعنى الامان أوبزنة المبالغة كرجل عدل فيقع على الواحد وغيره قال الراغب: يقال رجل أمنة وآمنة يثق بكل أحدو أمين ويؤمن به اتبعى ونحوه في الأساس وكونه جمع أمين وهو الحافظ خلاف الظاهر للاخبار به عن الواحد وانما ذكره المصنف رحمه الله تعالى تأييد الما قبله لانه خارج عما هو بصدده من ذكر تسمته صلى الله تعالى عليه وسلم بأسماء الله إذ ليس من هذا القبيل (ومن أسمائه تعالى) التى اطلقت عليه صلى الله تعالى عليه وسلم (القدوس) مبالغة من القدس وهو الطهارة والنزاهة باتفاق أهل اللغة وهو بضم القاف في الأشهر وإن كان الاقيس فتحها وهو لغة فيه وقرئ بها وكل إسم على فعول مفتوح الأول كتنور وسمور الا السبوح والقدوس ومنه القدس بفتحتين للسطل والعامة تقول له قادوس وظاهر كلام القرطبي في شرح الاسماء الحسنى أنه سمع والمشهور خلافه ومعناه المنزه عن النقائص المطهر عن سمات الحدوث أي علاماته وآثاره فلا يتصف بشئي منها. ١هـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي ﷺ بذلك لأن الله تعالى إستأمنه على وحيه. ولأنه أمان للمؤمنين من العذاب والكافرين من الخسف والعقاب .وأيضا سبب لأمنهم وطمانيتهم من أمن البلد قطمان به أهله.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي موسى . رضي الله تعالى عنه.قال:قال رسول الله ﷺ:......النجوم أمنة للسماء فإذاذهبت النجوم أتي السماء ماتوعد، وأنا لأصحابي فإذا ذهبت أتي أصحابي مايوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتي مايوعدون. ٢هـ

١هـ النسيم،الخفاجي، جلد:٢، ص:٣٣٢

٢هـ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٢٥٣١ — المسند، أحمد ،جلد: ٣ ،ص: ٣٩٩

(وقال ﷺ أنا أمنة لا صحابي) هذا طرف من حديث النجوم أمنة في السماء فإذاذهبت آتي السماء ما توعدوا أنا أمنة لا صحابى فاذا ذهبت آتي أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لا متي فإذا ذهب أصحابي أتى امتي مايوعدون يعني ان النجوم إذا رفعت قرب وقت فنائها وانشقاقها ولذا كثر سقوطها عند بعثة ﷺ اشارة الى قرب الساعة فهو ﷺ أمان لا صحابه رضي الله تعالىٰ عنهم من وقوع بأسهم بينهم ووقوع الفتن فاذا توفاه الله ابتدأ وقوع ذلک کقصة عثمان وعلى والحسين وأصحابه ﷺ أمان للناس من ظهور الفساد في البر والبحر فإذا ذهبو ابد أظهور ذلک. ١ـ

التحليل من عند النفس:

الأمنة الذي يؤتمن على كل شيء الحافظ أي حافظ لأصحابه يدفع به الله، قيل: من البدع، وقيل من الإختلاف والفتن، ولا ينافي هذا قوله ﷺ: إذا أراد الله بأمة رحمة قبض نبيها قبلها. ٢ـ لإحتمال أن يكون المراد برحمتهم أمتهم .من المسخ والخسف ونحو ذلک من أنواع العذاب، ويأتيان مايوعدون من الفتن بينهم بعد أن كان بابها منسدا عنهم بوجوده ﷺ أو معني الأمن كما في قوله تولى: ﴿إذ يغشيكم النعاس أمنة منه﴾ ٣ـ

١ـ النسيم الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٣٢   ٢ـ الكامل ابن عدي، جلد: ٢، ص: ٣٩٦

٣ـ القرآن، سورة الانفال، الآية: ١١

﴿سيّدنا أنجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون النون وبفتح الجيم وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أنجد: الجمع منه أناجد وأصله (ن.ج.د) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه: غلبه؛ وأعانه .؛ارتفع ؛قرب ؛من أهله ؛ شجاع ماض في ما يعجز غيره ؛ سريع الإجابة إلى مادعى إليه .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سريع الإجابة إلى مادعي إليه، وكان النبي ﷺ حينما يدعي إلى الحق حتى قبل النبوة يجيب بسرعة في حلف الفضول وغيره، فسمي النبي ﷺ أنجد.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر رضي الله عنه مارأيت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله ﷺ. ١ـ

عن علي رضي الله تعالى رجل أخبرني عن قريشي إما نحن بنو هاشم في فأنجاد أمجاد وإما أخواننا بنو أمية فقاد ة،أدبة ذادة ٢ـ

١ـ السنن،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٦٠ ٢ـ الفائق ، الزمخشري ، جلد : ٢ ،ص: ٢٦٣

﴿سيدنا الأوّاه صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الواو المشددة والألف وفي آخره الهاء.

المعنى اللغوي:

اصـله (ء.و.ه) من مهموز الفاء وأجوف واوي وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه الواجل ؛الخائف ؛التالي.؛الخاشع المتضرع في الدعاء ؛المؤمن التوّاب ؛الموقن المنيب الحفيظ بلا ذنب؛المسبّح المستغفر بلا خطأ؛ الحليم.

المعنى الإصطلاحي:

الرحيم المطيع المستكن الى الله تعالى ، الخائف الوجل الذاكرالتالي للقرآن فلذا سمي به النبي الأوّاه ﷺ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قال إبن عباس : كان رسول الله ﷺ يدعو: رب اجعلني شكارا لک، ذكارا لک، رهابا لک، مطواعا لک، مخبتا لک، اواها منيبا. ١ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفاً بصفات عظيمة التي موجودة في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات الكثيرة الأوّاه يدل على معنى المطيع سمي رسول الله ﷺ الأواه لأن رسول الله ﷺ كان يطيع الله ويخشى من الله تعالىٰ خشية كاملة كما قال النبي ﷺ.

١ـ المسند ،أحمد ، جلد: ١ ، ص: ٢٢٧ — الصحيح لابن حبان ، رقم الحديث: ٢٣١٣

إتحاف ، الزبيدي ، جلد: ٩ ، ص: ٣٩

﴿سيّدنا أول صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من الحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الواو المشددة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

الأول: الجمـع منـه أوائل وإن في مادة الأول إختلاف، قال الخليل: إن أصله (أ.و.ل) من مهموز الفاء وأجوف واوي، كـما روى إبن منـظـور : تـأليف أول من الهمزة والواو واللام، فينبغي أن يكون أفعل منه أأول بهـمـزتيـن فـقـلبـت إحدى الهمزتين واوا، ثم أدغمت في الواو الأخرى فصار أول. ١ـ وقال بعض : إن أصله (و.و.ل) مـن مثـال الواوي و أجوف واوي.إن أصل تأسيه واوان، واللام جعل الهمزة من أفعل في إبتداء، وأدغم إحدى الواوين في الأخرى . ٢ـ وقال الجوهري :أصله. أوأل من وأل على وزن أفعل مهموز العين ومثال واوي فقلبت الهمزة واوا و أدغم . ٣ـ وأكده إبن منظور بقول الأصح كما حرر، والأصح فيها محمد بن بري أن أصل أول أوال لأنـه كـان يـجـب عـلـى هذا إذا خففت همزته أن يقال فيه أول لأن تخفيف الهمزة إذا سكن ما قبلها. ٤ـ وقـال البـعـض هـو عـلـى وزن فوعل أي ووّل . كما قال الجوهري وقال قوم : ووّل على فوعل فقلبت الواو الأولـى هـمـزة. ٥ـ وقـال إبن منظور: لايصح أن يكون أصـله ووأل :هو منصرف وأول غير منصرف، وهو إذا جعـلته صفة لم تصرفه فتقول: لقيته عاما أول وإذا لم تجعله صفة صرفته كقولهم: ما رأيت له أولا ولا آخرا. ٦ـ البته كلهم متفق في معناه . نقيض الآخر.٧ـ ؛ المتقدم ، إبتداء الشيي. ٨ـ

قال الراغب :قال الخليل: تأسيه من همزة و واو ولام فيكون فعل، و قد قيل من واوين ولام فيكون افـعـل، والأول أفـصـح لقلة وجود ما فاوه وعينه حرف واحد كددن،فعلى الأول يكون من آل يئول، وأصله آول فأدغمت المدة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لقولهم في مو نثه أولىٰ نحو أُخرىٰ.

فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه

أحدها :المتقدم بالزمان كقولك: عبد الملك أولا ثم منصور ،

الثاني :المتقدم بالرياسة في الشيي وكون غيره محتذيا به نحو الأمير أولا ثم الوزير.

١ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد : ١١ ، ص:٤١٥
٢ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد : ١١ ، ص: ٤١٥
٣ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد : ٥ ص :١٨٣٨)
٤ـ اللسان ، ابن منظور ، جلد : ١١ ، ص :٤١٥
٥ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد: ٥، ص :١٨٣٨
٦ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد : ١١ ، ص : ٤١٨
٧ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد : ٥ ص : ١٨٣٨
٨ـ اللسان ، ابن منظور ، جلد : ١١ ، ص : ٤١٥

الثالث :المتقدم بالوضع والنسبة كقولک للخارج من العراق:القادسية أولا ثم فيد

الرابع:المتقدم بالنظام الصناعي نحو أن يقال: الأساس أولا ثم البناء. ۱ـ

إذا قيل في صفة الله هو الأول فمعنا ه أنه الذي لم يسبقه في الوجود شيئ، وإلى هذا يرجع قول من قال :هو الذي لايحتاج إلى غيره، ومن قال: هو المستغني بنفسه، وقوله تعالى ﷺ:أنا أول المسلمين، وأنا أول المومنين، فمعناه أنا المقتدى بي في الإسلام و الإيمان. ۲ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يكون في الشمار أقدم أي قبل من جميع أفراد، وكان النبي ﷺ متقدم عن جميع المخلوقات كما قال: أول ما خلق الله نور نبيک من نوره، فلهذا سمي النبي ﷺبه.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: سئل رسول الله ﷺ متي وجبت لک النبوة قال: بين خلق آدم ونفخ الروح فيه. ۳ـ

عن كعب الأحبارؓ قال:لما أراد الله عزوجل أن يخلق محمدا ﷺ، أمرجبريلً أن يأتيه فأتاه بالقبضة البيضاء التي هي موضع قبررسول الله ﷺ، فعجنت بماء التسنيم ثم غمست في أنهار الجنة وطيف بهافي السموت والأرض، فعرفت الملائكة محمدا ﷺ وفضله قبل أن تعرف آدم ۴ـ

عن عرباض بن سارية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وساخبركم بأوّل ذالک دعوة أبي إبراهيم، وبشارة عيسى بي، والرؤيا التي رأت أمي، وكذالک أمهات النبيين يدين أنها رأت حين وضعتني أنه خرج منها أضائت منه قصور الشام. ۵ـ

۱ـ المفردات ،الراغب ، ص: ۳۱ ۲ـ المفردات ،الراغب ، ص:۳۲، ۳۱

۳ـ دلائل النبوة ،أبو نعيم ، ص:۱۷

۴ـ الوفاء،إبن الجوزي،جزء: ۱ ،ص: ۳۴ وفاء الوفاء ،السمهودي، جلد: ۱ ،ص: ۳۲

۵ـ تفسير الطبري،الطبري ، جلد: ۱۲ ، ص: ۸۲ المسند ،أحمد، جلد :۳، ص:۱۲۷، ۱۲۸

شرح السنة،البغوي جلد :۳، ص:۲۰۷ ،رقم الحديث:۳۶۲۶ الصحيح ،ابن حبان،رقم الحديث: ۲۰۹۳

المسند ،البزار، جلد :۳، ص:۱۱۳ ـ رقم الحديث:۲۳۶۵ المستدرک،الحاکم ، جلد :۲، ص: ۶۰۰

المعجم الكبير،الطبراني، جلد :۱۸ ، ص: ۲۵۲ ـ رقم الحديث: ۶۲۹ زوائد المسند ، الهيثمي ، رقم الحديث:۳۳۱۸

المشكوة ،ولي الدين ،كتاب الفضائل،رقم الحديث: ۵۷۵۹، ۵۷۶۰ دلائل النبوة، إبونعيم ، ص:۱۷

مجمع الزوائد،الهيثمي،كتاب علامات النبوة،رقم الحديث: ۱۳۸۴۲ البدايةوالنهاية،إبن كثير ، جلد :۲، ص: ۳۲۱

تفسير إبن كثير،إبن كثير ، جلد : ۱ ، ص: ۲۶۸ احاديث القصاص ،إبن تيمية،رقم الحديث: ۲۹

الدرالمنثرة،السيوطي، رقم الحديث: ۱۲۶ موارد الظمآن،الهيثمي ،رقم الحديث: ۲۰۹۳

تفسير بغوي ، البغوي ، جلد : ۱ ، ص: ۱۱۱

عن أبي الدرداء ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة، وأنا أول من يؤذن له أن يرفع رأسه، فأنظر إلى بين يدي، فأعرف أمتي من بين الأمم، ومن خلفي مثل ذلك، وعن يميني مثل ذلك، وعن شمالي مثل ذلك، فقال له: رجل يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك قال: هم غر محجلون من أثر الوضؤ، ليس أحد كذلك غيرهم، وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم، وأعرفهم يسعى بين أيديهم ذريتهم. ١ـ

عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث ٢ـ

عن أبي هريرة في حديث الإسراء، قال الله تعالى: وجعلتك أول الناس خلقا وآخرهم بعثا ٣ـ

عن أنس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أولهم خروجا، وأنا قائدهم إذا وفدوا، وأنا خطيبهم إذا انصتوا، وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا ايسوا. (الحديث) ٤ـ

ثم لقي خلقاً من الله تعالى فقالوا: السلام عليك يا أوّل، السلام عليك يا آخر! السلام عليك ياحاشر، فقال له جبريل: أردد السلام يا محمد! ٥ـ

ومن أسمائه الأول والآخر وقد سمي به في القرآن والأحاديث الصحيحة ومعناه

الأول فلأنه أول الأنبياء خلقا وأول الكتاب وكما أنه أول في البدء، فهو أول في العود، فهو أول من تنشق عنه الأرض في الخروج من القبور للمحشر، وأول من يدخل الجنة، وهو أول شافع وأول مشفع أي مأذون له في الشفاعة المقبولة كما كان في أول البدء في عالم الذر أول مجيب إذهو أول من قال: بلى أنت ربنا إذا أخذ به الميثاق على الذرية الآدمية، كما هو نص الآية لا الملائكة وغيرهم من الحيوانات، لأنهم ليسوا محلا للمخالفة، ولا الجن فاشهد هم على أنفسهم ألست بربكم؟ فهو صلى الله عليه وسلم السابق في ذلك كله على الإطلاق لم يتقدمه أحد في شئ منه. ٦ـ

١ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٩٩

٢ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ١١٩ — الشفاء، القاضي عياض، جزء: ١، ص: ٣٦٢

الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٨٣ — زاد المسير، إبن الجوزى، جلد: ٦، ص: ٣٠٥

شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٦٣

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٧ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٦٣

٤ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٤٩ — جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦١٤

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٥، ص: ٣٨٣

٥ـ الرياض الأنيقة، السيوطي، ص: ١٢٣، ١٢٥ — سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١ ص: ٣٣٧

٦ـ شرح المواهب، الزرقاني جلد: ٣، ص: ١٦٣

أدلة من الأبيات: -

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتربص المتوكل — الناسك المبارك المبتهل
الخاشع التنزيل والمتبتل — وال وللرسل إمام أول
وكلهم به اقتدى له انتمى — صلى عليه ربنا وسلما
محمد مبشر لنا نبين — الأمة الأمي حرز الأمين
للمسلمين أول والمومنين — وخاتم للأنبياء والمرسلين
الا أعجبوا من أول قد ختما — صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺخص بخاصيات جيدة وذكر ها موجودة في كتب غير محدودة فمن الصفات الجميلة السبقت واوليت وتلك الصفة موجود ةفي ذاته ﷺبدرجة الاكمال وله دلائل قوية أما تذكرة بعضهم فموجودة ولا بأس أن يستعمل له اول في ضوء هذه الدلائل المستندة التي حررت في المقالة والتى فى كتب متعددة أخرى

﴿سيّدنا أول شافع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمه:

قد مرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أول صلى الله عليه وسلم" [١]

والشافع: بفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الفاء وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ش. ف. ع) من الصحيح. وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه: طالب للشفاعة. [٢]

وسيأتي تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب شفاعة صلى الله عليه وسلم"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يشفع غيره وإن النبي صلى الله عليه وسلم يشفع المسلمين يوم القيامة إن هناك شوافع كثير في ميدان محشر مثل حفاظ، القرآن، صلوة غيره ذلك إن النبي صلى الله عليه وسلم منهم أول شفاعة فلهذا سمي النبي أول شافع.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر. [٣]

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيمة ولا فخر، وأنا أول **شافع** يوم القيمة ولا فخر. [٤]

عن عبدالله بن سلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد ادم ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول **شافع** ومشفع، وبيدي لواء الحمد في ادم فمن دونه. [٥]

---

[١] انظر في المقالة، ص:

[٢] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٧ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص:

[٣] السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٥٠ — التاريخ الكبير، البخاري، جلد: ٣، ص: ٢٨٦ — المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ١٤٢ — مجمع البحرين، الهيثمي، رقم الحديث: ٣٥١٧ — دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٥، ص: ٢٨٠

[٤] المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢

[٥] البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٢، ص: ١٤٠.

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ أنا سيّد ولد ادم، وأوّل من تنشق عنه الأرض، و أوّل شافع وأوّل مشفع. ١ـ

عن أبي هريرةؓ أنّ رسول اللهﷺ قال: لما خلق الله آدم أراه بنيه، فجعل يرى فضائل بعضهم على بعض، فراى نورا ساطعا في أسفلهم، فقال: يارب! من هذا؟ قال: هذا إبنك أحمد، وهو آخروهو أول شافع. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا	مفتاح رحمة وجنة لنا
أول من تنشق عنه أرضنا	أول شافع مشفع بنا
والرسل كل نفسه قد لزما	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ أعز النبيﷺ بأوصاف كثيرة وذكرها موجودة في كتب كثيرة فمن الصفات المحمودة الشفاعة وتلك الخصلة توجد في ذات النبيﷺ بدرجة الكمال وله دلائل باهرة أما فذكرت بعضهم في المقالة ولا حرج أن يسمى له اول شافع في ضياء هؤلاء الدلائل القوية ألتي خصلت في الرسالة

١ـ السنن، أبو داود، كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٦٧٣

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٨٩٩

٢ـ الخصائص الكبرىٰ، السيوطي، جلد: ١، ص: ٢٤

﴿سيّدنا أول المبعوث صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أول ﷺ" [١]

يفتح الميم وبسكون الباء المعجمة الموحدة وبضم العين المهملة وبسكون الواو وفي آخره الثاء المعجمة المثلثة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب. ع. ث) من الصحيح وهو إسم المفعول من فتح يفتح ومعناه. هو الذي يرسل إلى الناس من الله بالأحكام. وقد مر عليه البحث الغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبعوث ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يبعث مقدما في الترتيب وكان النبي ﷺ أول من المبعوثين فلذ سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺقال: فأكون أوّل من **بعث** فإذا موسى عليه السلام أخذ بالعرش. [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مخصوصا بخصائل كريمة وذكر ها موجودة في كتب عديدة فاحدهن البعثة وذاك الوصف بوجدفي ذاته ﷺ بدرجة التمام وله براهين كثيرة اللتي فمنقولة في الرسالة ولا بأس يسمى له اول المبعوث في ضوء هؤلاء الجميع المستند ةالتي فصلت في المقالة في كتب عديدة أخرى

١۔ انظر في المقالة، ص:

٢۔ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٤٢٨

﴿سيدنا أول المدعى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، ووكب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أول ﷺ" ١ـ

والمدعي: بضم الميم وبسكون الدال المهملة و بفتح العين المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

المدعي: أصله (د.ع.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه الذي هو يدعى:يدعي: ه:ناداه و صاح به. ٢ـ :رغب إليه. ٣ـ :الميت ، ندبه كأنه ناداه. ٤ـ : لاإلى الامر :ساقه إليه . ٥ـ :به :استحضره. ٦ـ :لافلانا بفلان :سماه به. ٧ـ

المعنى الإصطلاحي:

الاول من ينادي، وكان النبي ﷺ أول من الناس الذي يدعى في يوم القيامة، على هذا سمي به اوّل مدعي.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم القيمة، مد الله الأرض مد الأديم، حتى لا يكون لبشر من الناس، إلا موضع قدمه، قال النبي ﷺ: فأكون **أوّل من يدعى** ، وجبريل عن يمين الرحمن تبارک وتعالى، والله ما راه قبلها، فاقول:أي ربّ! إن هذا أخبرني أنک أرسلته إلي، فيقول الله عزّوجل: صدق، ثم اشفع فأقول: يا رب! عبادک عبدوک في أطراف الأرض، قال فهو المقام المحمود. ٨ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٩ ، ص :٣٠٨

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ١٩ ، ص: ٣٠٥

٤ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٨ ، ص :٣٠٨

٥ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٩ ، ص :٣٠٨

٦ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٩ ، ص :٩

٧ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٩ ، ص :٣٠٩

٨ـ كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث:٣٩٠٩٣

تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ٨ ، ص: ١٣٣

تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد : ٣ ، ص: ١٢٣٠

التحليل من عند النفس:

قد منح الله تعالى النبي ﷺ، بأوصاف عالية وهؤلاء الصفات قدثبتن في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات الطيبة أول المدعي، يستعمل هذا اللفظ لرجل الذي هو أول بالإدعاء، وكان النبي ﷺ أول باعتبار هذا الأمر، لأن رسول الله ﷺ أول من الناس الذي يدعى في الحشر وبذالك سمى رسول الله ﷺ أول مدعي كما ذكر في كتب الأحاديث.

﴿سيّدنا أول مشفع﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره الصالحي، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أولﷺ" ١ـ

والمشفع: بضم الميم وبسكون الشين المعجمة وبكسر الفاء وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (ش.ف.ع) من الصحيح .وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه . الشافع.

الذي يشفع فتقبل شفاعته وهي السؤال في التجاوز عن المذنبين، وفصل القضاء ونحوه. ٢ـ

وسيأتي تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الشفاعة ﷺ" ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

ـــ هو الذي يسئل الله عن المذنبين لرحمة، وكان النبي ﷺ أول مسؤلين من الله لأمته رحمة، فلهذا سمي النبيﷺ أول مشفع .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله‎ؓ أن النبي ﷺ قال: أنا قائد المرسلين ولا فخر، وأنا خاتم النبيين ولا فخر، وأنا أول شافع و أول مشفع ولا فخر . ٤ـ

عن عبدالله بن سلامؓ قال: قال رسول الله ﷺ :أنا سيد ولد ادم ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع ومشفع ،وبيدي لواء الحمد في ادم فمن دونه. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، ص:

٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني جلد :٣، ص:١٢٣

٣ـ انظر في المقالة، ص:

٤ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث :٥٠

المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث :١٤٣

دلائل النبوة، البيهقي، جلد :٥، ص : ٣٨٠

التاريخ الكبير، البخاري، جلد : ٢، ص : ٢٨٦

مجمع البحرين ،الهيثمي، رقم الحديث :٣٥١٤

٥ـ البداية والنهاية ،ابن كثير، جلد : ٢، ص: ١٤٠

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ أنا سيّد ولد ادم، و أوّل من تنشق عنه الأرض، و أوّل شافع وأوّل **مشفع**. ١ـ

عن جابر بن عبدا للهؓ أنّ النبي ﷺ قال :أنا قائد المرسلين ولا فخر،وأنا خاتم النبيين ولا فخر،وأنا أوّل شافع وأوّل **مشفع** ولا فخر. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا   مفتاح رحمة وجنة لنا
أول من تنشق عنه أرضنا   أول شافع **مشفع** بنا
والرسل كل نفسه قد لزما   صلى عليه ربنا وسلما

١ـ السنن ، ابوداود ، كتاب السنة ، رقم الحديث :٤٦٧٣
صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الفضائل ، رقم الحديث :٥٨٩٩

٢ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٥٠
التاريخ الكبير ، البخاري ، جلد :٣، ص:٢٨٦
المعجم الأوسط ، الطبراني ، رقم الحديث: ١٤٣
مجمع البحرين ، الهيثمي ، رقم الحديث:٣٥١٤
دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد :٥، ص: ٤٨٠

﴿سيّدنا أول من تنشق عنه الأرض ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإسنادي وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أول ﷺ" ١ـ

وتنشق: بضم التاء المثناة الفوقانية وبسكون النون وبكسر الشين المعجمة . وفي آخره القاف المشددة .

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ق.ق) من المضاعف، وهو صيغة واحدة مؤنث غائب بحث إثبات فعل ماضي مجهول من الإنفعال ومعناه .تنفجر ؛تتصدع ؛ تنخرق .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يخرج من الأرض أولا، وكان النبي ﷺ أول ذات التي تخرج من القبر يوم القيامة، وله تنشق الأرض، لهذا سمي النبي ﷺأول من تنشق عنه الأرض.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي سعيدؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلاتحت لواء ي، و أنا **أوّل من تنشق عنه** الأرض ولا فخر.(الحديث) ٢ـ

عن أبي هريرةؓ قال :قال رسول الله ﷺ:أنا سيّد ولد ادم، و**أوّل من تنشق عنه** الأرض ، و أوّل شافع وأوّل مشفع ٣ـ

عن أبي هريرة ......فقال النبي ﷺ: لا تخيّروني على موسى عليه السلام فإنّ الناس يصعقون، فأكون **أوّل من يفيق**، فإذا موسى عليه السلام باطش في جانب العرش . (الحديث) ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، ص: ٢ـ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث :٣١٤٨

٣ـ السنن،أبو داؤد ، كتاب السنة ، رقم الحديث :٤٦٧٣

٤ـ السنن ، أبو داؤد ، كتاب السنة ، رقم الحديث :٤٦٧١

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ :أنا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر، وأنا أول شافع يوم القيمة ولا فخر. ١ـ

عن عبدالله بن سلامؓ قال :قال رسول الله ﷺ :أنا سيد ولد ادم ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، وأنا أول شافع ومشفع، وبيدي لواء الحمد في ادم فمن دونه. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا	مفتاح رحمة وجنة لنا
أول من تنشق عنه أرضنا	أول شافع مشفع بنا
والرسل كل نفسه قد لزما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ المسند، أحمد ،جلد : ٣ ، ص: ٢

٢ـ البداية والنهاية ،إبن كثير ،جلد : ٢ ، ص: ١٨٠

﴿سيّدنا أول الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الأضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أول ﷺ " ١ـ

قدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا الناس ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الأول من ينشاء بين المخلوقات، وكان النبي ﷺ أول نفس الذي يخلق من الخلق، وعلى هذا الوجه سمي أول الناس ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن قتاده قال: قال رسول الله ﷺ! كنت أول الناس في الخلق، و آخرهم في البعث. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ اوصافا جميلة من الله تعالىٰ وهؤلاء الصفات قد حررت في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات العظيمة أول الناس يسمي الرجل الذي هوينشاء اولا من المخلوقات، وكان النبي ﷺ خلق أولا من الناس كلهم فعلى هذا الوجه سمي رسول الله ﷺ اوّل الناس كما قال النبي ﷺ.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص ١١٩   الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٨٣

زادالمسير، إبن الجوزي، دارالفكر، بيروت، جلد: ٦، ص: ٣٠٥

﴿سيدنا الباطن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريم ماخوذ من الحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي،بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي،.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة والألف وبالطاء المهملة وفي آخره النون إذاكان المراد بحقه تعالىٰ.

المعنى اللغوي:

أصلـه (ب.ط.ن) من الـصـحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر.؛وقيل:الباطن بذاته والظاهر بـآياته ؛وقيل:الذي لاتدرک کنهه العقول ولاتدرکه الحواس.هو المطلع على بواطن الأمور بواسطة مايوحيه الله تعالىٰ إليه.

المعنى الإصطلاحي:

وهومن أسماء الحسنىٰ فمعناه المستترعن الأبطار فلاتراه خلاف ظاهر المطّلع على بواطن الأمور بالوحي

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قال النبي ﷺ :ياأبابكروالذي بعثني باطن مايعرف حقيقتي الاالله [۱]

أدلة من كتب مختلفة:

قال صاحب سبل الهدىٰ:وكان معناه في حق النبي ﷺ لاتدرک غاية مقامه وعظيم شأنه الذي خصه الله تعالىٰ به لقصر العقول عن ذالک وقد اشار إلى ذلک صاحب البردة.

أعيا الورىٰ فهم معناه فليس يرى للعرب والعبد فيه غير مقتحم .

كالشمس تظهرالعينين من بعدصغيرة وتكّل الطرف من أمم وكيف يدرک في الدنيا حقيقته قوم نيام تسلوا عنه بالحلم فمبلغ العلم فيه أنه بشر وأنه خير خلق الله كلّهم [۲]

---

[۱] سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ۱ ، ص: ۳۳۸، ۳۳۹

[۲] سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ۱ ، ص: ۳۳۸، ۳۳۹ الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ۱۳۰

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة	الواسط الاوسط و الميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر	الزاجر المحرض المذكر
كانه منذر جيش هجما	صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

التحليل من عند النفس:

هو أيضا مما سماه الله به من أسماء ومعنى والباطن المنزه عن الأبصار فلا تراه أوكان النبي ﷺ مطلع على بواطن الأمر المخلوق، والدنيا بواسطة الوحي مايوحى من الله تعالىٰ إليه ﷺ، وكان النبي ﷺ باطن بحقيقته والظاهر بجسمه، وكان النبي ﷺ باطنا لأن حقيقته مخفي قدرا الكفار والمنافقين لكن حقيقيه كان يخفي عليهم كأن لايراه كماقال الله تعالىٰ ﴿وتراهم ينظرون إليك وهم لايبصرون﴾ ٢ـ

إنّ النبي ﷺ روح العالم والروح أمر مخفي كما قال الله فى القرآن ﴿يسئلونك عن الروح قل الروح من أمرربي﴾ وإنّ ذاته ﷺ موجب لبقاء العالم هذا.قدخرج روح العالم عن العالم عندماأسرى النبي ﷺ الى المعراج وصار جميع الأشياء ساكن حيثما عاد النبي ﷺ الى العالم صار كل أشياء متحرك.

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣ ٢ـ القرآن، سورة اعراف، الآية: ١٩٨

﴿سيدنا بدر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره الصالحي، بركت علي، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء وبسكون الدال المهملة و في آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.د.ر) من الصحيح .وهواسم والجمع منه بُدُور، ومعناه القمر الممتلي، التعجيل والإسراع ؛ القمر الكامل .

المعنى الإصطلاحي:

سمي بدراً لتمام ذاته ﷺ ولكمال علمه وعلوّ شرفه . هو مشهور بين الأمم السابقة وأيضا أمة محمديه ﷺ كما البدر مشهور بين أجرام الفلكي.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألؤ القمر **ليلة البدر**.أطول من المربوع و أقصر من المشذب عظيم الهامة. ١ـ

قال الكسائي: أن الله تبارك و تعالى قال: لموسى في مناجاته أن محمدا هو **البدر** الباهر والنجم الزاهر والبحر الزاخر . ٢ـ

١ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨
شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث ١٤٣٠، جلد: ٢،ص :١٥٣، ١٥٧
دلائل النبوة ،البيهقي،جلد :١،ص: ٢١٤، ٢٨٦، ٢٩٢
شرح السنه،البغوي،كتاب الفضائل رقم الحديث:٣٧٠٥
تاريخ دمشق،ابن عساكر جلد : ١،ص :٣٢٩
التاريخ ،الفسوى جلد :٣،ص : ٢٨٧، ٢٨٨
الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩
البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١
المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث:٤١٣
الوفاء ،ابن الجوزي جلد : ١،ص:٥٨٥
سنن الكبرى،البيهقي جلد :٧،ص:٣١، ٣٢، ١٢٣١
الشمائل،ابن كثير ، ص:٥٥

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٣٣٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

واف وماض شهاب يستضاء به | بدر أنار على كل الأناجيل ١ـ

قالت عمّته عاتكة بنت عبد المطلب رضي الله عنها:

بعد ما سار من مكة مهاجرا فجزعت عليه:

عيني جودا بالدموع السواجم | على المصطفى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي | وللدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى | وذي الفضل والداعي لخير التراحم ٢ـ
محمد المهيب والمهاب | شمس وبدر قمر شهاب
النجم نجم ثاقب رهاب | فجر منير كوكب وهاب
ونوره أزال عنا الظلما | صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بخصائل حميدة وهؤلاء الصفات موجودات في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث فمنهن بدر المراد بهذا الذي هو كامل باعتبار الشرف وكان رسول الله ﷺ أكمل علو شرفه كما ذكر في الكتب المتعددة.

١ـ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص | سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٣٣
٢ـ دلائل النبوة، أبونعيم، ص: ٥٦٣
٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيّدنا بسام ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبفتح السين المهملة المشددة والألف وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

اصله (ب.س.م) من الصحيح وهو من أبنية المبالغة من ضرب يضرب ومعناه ،دون الضحک. ١ـ

؛قال إبن منظور هو أقل الضحک. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هذا من صفته ﷺ أنه كان جل ضحكه التبسم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أنها سئلت كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا في بيته؟ قالت: كان ألين الناس، وأكرم الناس، وكان رجلا من رجالكم إلا أنه كان ضحاكا **بساما**. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ زين بالخصائص العالية واللتي هن كتبن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات بسام المراد بهذا اللفظ الرجل الذي يتبسم وكان رسول الله ﷺ متبسما فلهذا الوصف سمي بابسام كما ذكر في الكتب المختلفة.

١ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد:٥،ص:١٨٤٢   ٢ـ لسان ، إبن منظور ، جلد :١٢،ص:٥٠

٣ـ الطبقات، إبن سعد ،جلد:١،ص:٢٧٣   فتح الباری ، العسقلاني ، جلد : ١٠ ،ص ٣٦١

مكارم الأخلاق ،أبو شيخ، رقم الحديث :٣٩٦   تاريخ دمشق ، إبن عساكر ، جلد : ٤ ، ص : ٣٣٠

البداية والنهاية ، إبن كثير، جلد ،٦ ص: ٥٢

﴿سيدنا بصير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر الصاد المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله:(ب،ص،ر)من الصحيح وهو صفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه: العليم، العارف، الفطين ، يقال بصربه أي علم به، عرفه آراه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يبصر بالباطن وكان النبي ﷺ يبصر في ضياء العقل والوحي فلذه سمي النبي البصير ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عقبة بن عامر ؓ قال صلى رسول الله ﷺ على قتلى أحد بعد ثماني سنين كا لمودع للاحيآء والأموات، ثم طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأ نظر إليه من مقامي هذا (الحديث) ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر والصبور … الحاشر المظفر الظفور

الناشر المهاجر **البصير** … وهو السراج الأنوار المنير

أعظم نور قد أنار الأمما … صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٣٣٣، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٩٦، كتاب المغازي، رقم الحديث: ٤٠٤٢، ٤٠٨٥، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٢٦، ٦٥٩٠

السنن، النسائي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٩٥٣ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٣٢، ٥٩٣٣

السنن، أبوداؤد، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ٣٢٢٣، ٣٢٢٤

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:

التحليل من عند النفس:

حكي السبكي في تفسير ﴿انه هو السميع البصير﴾ أن الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم قال: ومعنى وصفه بهما انه الكامل في السمع والبصر اللذين يدرك بهما الآيات التي يريه إياها فوصفه بذلك وهو نذير والأنذار بالعقل، وهما اعظم الحواس الموصلة إليه لأنه لاكمل صفة في الإنذار والإستدلال يعنى ان وصفه بهما بالحر المستفاد من تعريف الطرفين وسيق للمدح فسره بما يخصصه به ويصيره مدحاله وهو كما قيل مع بعده لاحاجة إليه فالأظهر أن المعنى السميع لكلام الله بلا واسطة البصير إنى الناظر إلى نورجماله بغيربصره وهذا مما اختص به.

﴿سيدنا بليغ ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الغين المعجمة.

المعنى اللغوي:

من نصر ينصر ومعناه الثمر، نضج ،غلام : ادرك ؛ صل اليه ١ـ إشتدت ؛ بلاغة: صار فصيحا فهو بليغ. ٢ـ ،في كلام :تعاطي البلاغة وما هو ببليغ ،البليغ الفصيح الذى يبلغ بعبارته كنه ضميره. ٣ـ

قال الراغب البلاغة تقال علي وجهين :أحدهما أن يكون بذاته بليغا وذلك بأن يجمع ثلاثة أوصاف صوابا في موضوع لغته وطبقا للمعنى المقصود به وصدقا في نفسه ،الثاني. أن يكون بليغا باعتبار القائل والمقول له وهو أن يقصد القائل أمرا يرده على وجه حقيق أن يقبله المقول له . كما قال . الله﴿ وقل لهم فى أنفسهم قولا بليغا﴾ ٤ـ يصح حمله على المعنيين. ؛ بليغ: ومتى اخترم وصف من ذلك كان ناقصا فى البلاغة . ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتكلم بالعربية الفصيحة وكان النبي ﷺ من أفصح العرب لأنه ولا في القرين ونشاء في بن أسد فلهذا سمي البليغ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ أن ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقى من هذا الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمدا (ﷺ) مجنون فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال: فلقيه فقال: يا محمد(ﷺ) إني ارقى من هذه الريح وإن الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله ﷺ إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلامضل له ومن يضلل فلا هادى له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له

١ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد: ٤ ، ص: ١٣١٦ — التاج ، الزبيدي ، جلد : ١٢ ص:٤

٢ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد:٤ ، ص: ١٣١٦

٣ـ التاج ،الزبيدي ، جلد: ١٢ ، ص: ٨ — سبل الهدى، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٣١

٤ـ القرآن ، سورة النساء ، الآية: ٦٣ — ٥ـ المفردات ،الراغب ، ص: ٦١

وإن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال: فقال اعد علي كلماتک هولاء فاعاد هن عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعرآء فماسمعت مثل كلماتک هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال: فقال: هات يدک ابا يعک علی الاسلام قال: فبايعه فقال رسول الله ﷺ: وعلی قومک قال: وعلی قومي قال فبعث رسول الله ﷺ سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش :هل اصبتم من هولاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال: ردوها فإن هولاء قوم ضماد. ۱؎

۱؎ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الجمعة ، رقم الحديث:۲۰۰۵

السنن ،النسائی ،كتاب النكاح ، رقم الحديث :۳۲۷۸۔

عن عبد الرحمنؒ قال: أتينا العرباض بن ساريةؓ فقال: العرباض صلّى بنا رسول اللهﷺ ذات يوم ثمّ أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال: من يعش منكم بعدي فسيرى إختلافا كثيرافعليكم بسنتي الراشدين المهتدين تمسّكو ا بها وعضّواعليها با لنواجذ. ۲؎

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخاصيات الجميلة وهن ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الأوصاف البليغ يطلق هذا الوصف على الذي هو أبلغ الكلام وكان رسول الله ﷺ يتكلم بالعربيه الفصيحة وكان ابلغ الكلام من العرب فلذا الوصف سمي بالبليغ كما قال النبي ﷺ۔

۲؎ السنن ،أبوداود ، كتاب السنة ،رقم الحديث :۴۶۰۷ — جامع الترمذی ، الترمذی ، كتاب العلم ، رقم الحديث:۲۶۷۶

السنن ، إبن ماجه ، المقدمة ، رقم الحديث:۴۲، ۴۳ — المعجم الكبير ، الطبرانی ، جلد : ۱۸ ، ص :۲۴۷ ، ۲۴۹

السنن ، البيهقي جلد: ۱۰ ، ص:۱۱۴۔

﴿سيّدنا تابع ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المثناة الفوقانية، والألف، وبكسر الباء المعجمة الموحدة، وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ت،ب،ع)من الصحيح، وهواسم الفاعل من سمع يسمع، ومعناه:مشى خلفه،سار في أثره ،مضى معه ا ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتبع أحدا وكان النبي ﷺ يتبع أحكامات الهية ويمشي على صراط المستقيم في الضوء الشريعة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: دعوات سمعتها من رسول الله ﷺ لا اتركها ما عشت حيا سمعته، يقول: اللهمّ اجعلني أعظم شكرك، و أكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكين والمتمكن	العروة الوثقى المتين المعلن
الحي والمحبي الطبيب الفطن	قامت به بعد الممات السنن
وكم أتى من تابعيه حكما	صلى عليه ربنا وسلما

ألتحليل من عند النفس:

إن لرسول ﷺأوصاف حميده وفي القرآن والتفاسير والاحاديث موجودة ومنهن الاتباع المراد بهذا الذي هو يتبع ويعمل على احكام الله تعالىٰ وكان النبي ﷺ تابع الله عاملاً على شريفة الله تعالىٰ فلهذا بالتابع

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ١١ ، ص:٣٦ اللسان ،ابن منظور ،جلد :٣،ص:٢٤.

٢ـ المسند ، أحمد ، جلد:٢ ، ص:٣١١

﴿سيّدنا تائب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المثناء الفوقانية والألف، وبكسر الهمزة، وفي آخره الباء المعجمة الموحدة

المعنى اللغوي:

أصله (ت،و،ب)من أجوف واوي، وهوإسم الفاعل من نصر ينصر، ومعناه : هو الذي يرجع إلى الله ،قال أبومنصور : أصل تاب عاد إلى الله و رجع وأناب ١ـ

يقال لباذل التوبة و بقابل التوبة، فالعبد تائب إلى الله، والله تائب على عبده ٢ـ

إلى افعال:تاب إلى أمة تذكرما يقتضى الإنابة، كما قال الله ﴿وتوبوا إلى الله جميعا﴾ ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يرجع إلى الله أفعال وكان النبي ﷺ أكثر راجع الله في جميع أعماله وافعاله فلذالك سمي.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالكؓ قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من خيبر و أني لرديف أبي طلحة، و هو يسير و بعض نساء رسول الله ﷺ رديف رسول الله ﷺ، إذا عثرت الناقة فقلت: المرأة، فنزلت، فقال رسول الله ﷺ :إنها أمكم، فشددت الرحل، وركب رسول الله ﷺ، فلمّا دنا أو رأى المدينة، قال: ائبون **تائبون** عابدون لربنا حامدون ٤ـ

قال:أبو هريرةؓ سمعت رسول الله ﷺ يقول : والله إني لأستغفرالله و **أتوب إليه** في اليوم أكثر من سبعين مرّة ٥ـ

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ١، ص:٣٢٨ اللسان ، إبن منظور،جلد: ١، ص:٢٣٣

٢ـ المفردات ، الراغب، ص: ٤٧

٣ـ المفردات ،الراغب، ص: ٤٦ القرآن ،سورة النور، الآية : ٣١

٤ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب اللباس ،رقم الحديث :٥٩٦٨

٥ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب الدعوات ، رقم الحديث: ٦٣٠٧

عن عبدالله بن عمر ؓ أن رسول الله ﷺ كا ن إذا قفل من غزو، أو حج، أو عمرة، يكبر على كل شر ف من الأرض ثلث تكبيرات، ثم يقول لا إله إلا الله، وحده لا شريک له، له الملک، وله الحمد، وهو على كل شيئ قدير، آئبو ن، تائبون ،عا بدون، ساجدون لربنا، حامدون ،صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده. [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا باوصاف حميدة ومن هؤلاء الصفات التوبة المراد بهذا الوصف هو الذي يتوب ويرجع الى الله تعالىٰ في أفعاله وكان النبي ﷺ راجعاً الى الله تعالىٰ في جميع اعماله فلذا سمي بالتائب كما قال النبي ﷺ

---

[١] صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العمرة ، رقم الحديث : ١٧٩٧ ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث : ٢٩٩٥ ، ٣٠٨٣ ، كتاب المغازي ، رقم الحديث : ٤١١٦ ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٦٣٨٥

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحج ، رقم الحديث : ٣٢٦٥ ، ٣٢٦٦

السنن ، أبوداؤد ، كتاب الجهاد ، رقم الحديث : ٢٧٧٠ المسند ، أحمد ، جلد : ١ ، ص : ٢٥٦

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الحج ، رقم الحديث : ٩٥٠

المؤطا ، مالک ، كتاب الحج ، رقم الحديث : ٢٣٩

﴿سيدنا تقي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي .

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية، وبكسر القاف، وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصـلـه (و.ق.ي) من لفيف مقرون، وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب والجمع منه أتقياء. ومعناه صـاحب الـتقوى، أي متقي، يقال رجل تقي، أي أنه موق نفسه من العذاب والمعاصي بالعمل الصـالح، من وقيت نفسي أقيها ا ـ

قـال النحويون. والأصل وقوي، فأبدلوا من الواو الأولى تاء كما قالوا متزر، والأصـل موتزر، وأبدلوا من الواو الثانية، ياء وأدغموها في الياء التي بعدها، و كسروا القاف لتصبح الياء. (١) قال الجوهرى :لما كثر إستعماله على لفظ الافتعال، توهموا أن التاء من نفس الحرف، فجعلوه إتقى يتقي بفتح التاء فيهما مخففة، ثم لم يجد وا له مثالا في كلامهم، يلحقونه به، قالوا :تقى يتقي مثل قضى يقضي كما قال أوس.

تقاك بكعب واحد و تلذه — يداك اذا ما هز بالكف يعل ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بهذا لأنه متقي ويعمل كل عمل تقياً عن الله تعالى.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت :كان رسول الله ﷺ يقول: رب اعط نفسي **تقواها** زكها، أنت خير من زكا ها أنت وليها، ومولاها. ٣ـ

قال الصالحي :قال القاضي :وجد على الحجارة القديمة مكتوب محمد ،تقي، مصلح ، سيد، أمين. ٣ـ

١ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد:٦، ص:٢٥٢٧

٢ـ التاج ، الزبيدي ، جلد:٢٠، ص: ٣٠٢ — اللسان،ابن منظور، جلد:١٥، ص:٣٠٣

٣ـ المسند ، احمد ، جلد:٦، ص:٢٠٩ — ٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد:١ ، ص:٤٣٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب: بعد ما ... من مكة مها جرا فجزعت عليه:

عيني جودي بالدموع السواحم ... على المصطفى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي ... وللدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى ... وذي الفضل والداعي لخير التراحم [١]

إن في هذه الإبيات تصف عاتكة النبي ﷺ بالفظ "التقي" وقالت: يا عيني! جودي بالدموع على تضى التقي.

وقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد هو التقي الورع ... وهو المقفي المقتفي المتبع
المستعيذ الضارع المتضرع ... الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى ... صلى عليه ربنا وسلما [٢]

تحليل من عند النفس:

كان اعز الله تعالیٰ الخصائل الحميدة ومن هؤلاء الصفات التقوى تقى وهذا الوصف يستعمل للرجل هو متقى كان النبي ﷺ تقيا من الله تعالیٰ بدرجة الإتمام فبهذا سمي بتقي كما ذكر في الكتب المتعددة

١ـ دلائل النبوة ، أبو نعيم ، ص:٥٦٣ ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيّدنا جامع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم المعجمة الموحدة و بالألف وبالكسر الميم وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.م.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح معناه تاليف المتفرق. ١ـ ،ضم الشئى بتقريب بعضه من بعض. ٢ـ قال إبن الأثير: هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب و قيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم جامع أمته على دين حق وعلى صراط مستقيم التي كانت متفرقا إن اسمه الكريم هذا من أسماء الحسنى ٣ـ ؛ بجميع الخصال الحميدة اللائقة به أو للمعاني الكثيرة في الألفاظ القليله لأنه أوتى جوامع الكلم أولحمده الله تعالىٰ بكلمات جامعة لأنواع الحمد والثناء عليه .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن زيد بن عاصمؓ......قال: فخطبهم فقال: يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين **فجمعكم** الله بي وعالة فاغناكم الله بي.(الحديث) ٥ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١، ص :٤٤. المفردات ، الراغب ، ص: ٩٢

٢ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ١١، ص :٤٤

٣ـ التاج ، الزبيدي ،جلد: ١١،ص:٤٤ اللسان ، إبن منظور،جلد :٨، ص :٥٣

٣ـ التاج ،الزبيدي ،جلد: ١١،ص:٤٤ اللسان ،إبن منظور، جلد :٨، ص :٥٣

٥ـ المسند ، أحمد ، جلد:٣، ص :٣٢

صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب المغازي ، رقم الحديث:٤٣٣٠،كتاب التمني ، رقم الحديث: ٤٢٣٥

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الزكاة ، رقم الحديث: ٢٤٤٣ السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد :٦، ص :٣٣٩

المصنف ، إبن أبي شيبة ، جلد :١٣، ص :٥٢٨،٥٢٣ فتح الباري ، إبن حجر ، جلد :٨،ص :٤٧

كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث:٣٣٤٠٨، ٣٤٩٣٩، ٣٤٩٣٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع	البر خير العالمين الجامع
الزلف الداني القريب الخاضع	في الدين والدنيا وجيه بارع
قد فاق اهل الارض طرا والسما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجامع لماإفترق في غيره من الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام وكذا الأولياء والعلماء رضي الله عنهم وكيف لا وهم صور تفصيله وخلفاؤه ومظاهر تعيناته فما منهم إلا وهو سابح في نوره، وممتد من بحره كل على حسب مقامه وكل خير وبركة قلت أوجلت منه حصلت وبطلعته ظهرت، وعنه امتد الوجود كله كما امتدت الشجرة عن البدرة وهو بذرة الوجود وأقرب موجود ويعصوب الارواح وهو الروح الأعظم وآدم الأكبر وهو ذوالكلمة الجامعة والرسالة المحيطة، وهو الجامع للخلق على الله والجامع لشملهم بتأليفه بينهم وجمع شتاتهم، والجامع لدوائر الخيرات والرسالات والنبوات والحقائق العيانية وأسرار التوحيد الربانية وجوامع الغيوب الفردانية. كان رسول الله ﷺ ذاالخصال الكريمة وهؤلاء الخصال قد اوضحن في القرآن والكتب المعتبرة كاالتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الخصال جامع هذا الوصف يستعمل لشخص الذى هو يجتمع وكان رسول الله ﷺ متصفا بهذا الوصف لانه ﷺ كان جامع امته على سبيل الله وعلى دين الله فلذا سمي بالجامع كما ذكر في الكتب المختلفة

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيدنا حامل الكل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث ،وركب على تركيب الإضافي ،وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

الحامل :بفتح الحاء المهملة ثم الألف وبكسر الميم وفي آخره اللام.والكل بفتح الكاف ثم اللام الشددة

المعنى اللغوي:

أصله (ح.م.ل) من الصحيح هو إسم الفاعل من ضرب يضرب .قد استعمل اهل اللغة هذا المادة في معنى كثيرة منها .

اَلْحَمْلُ.إذا حملت شيا على ظهرك أو راسك. ٢ـ اظهار الغضب .فلان لايحمال أى ظهر غضبه . ٣ـ حمل على نفسه في اليسر أي جهدها فيه ٣ـ لما كان في بطن أو على راس شجرة ٥ـ

قال الراغب يبحث على هذا للفظ.الحمل معنى واحد أعتبر في أشياء كثيرة فسوّى بين لفظه في فعل وفرق بين كثير منها في مصادرها . ٦ـ هذا مصدر من باب ضرب يضرب قد ذكر علماء اللغة له معاني كثيرة منها

؛الثقل : (١) ؛لاخيرفيه ٧ـ؛(٢) ؛المصية ٨ـ (٣) ؛صاحب العيال ٩ـ

(٣) ؛الوكيل ١٠ـ (٥) ؛الذى لاولد له ولا والد ١١ـ (٦) ؛اليتيم ١٢ـ

(٧) ؛قفا السكين الذي ليس بحاد ١٣ـ (٨) ؛الضم ١٤ـ

قال الزبيدي: كل لفظ واحد ومعناه جمع ربما الجمع على كُلُوْلٌ بالضم في الرجال والنساء ١٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الصحاح ،الجوهري، جلد:٣ ، ص: ١٦٧٧

٣ـ التاج ،الزبيدي ، جلد : ١٣ ، ص : ١٧٦

٤ـ اللسان ، إبن منظور ،جلد : ١١ ، ص : ١٨١

٥ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد : ٣ ، ص : ١٦٧٧

٦ـ المفردات ، الراغب ، ص :

٧ـ اللسان ، إبن منظور ،جلد : ١١ ، ص : ٥٩٣

الصحاح ،الجوهري ، جلد: ٥ ، ص : ١٨١١

٨ـ اللسان ،الجوهري ، جلد : ١١ ، ص : ٥٩٢

٩ـ التاج ، الزبيدي ، جلد : ٥ ، ص : ٦٦١

١٠ـ اللسان ، الزبيدي ، جلد : ١١ ، ص : ٥٩٣

١١ـ الصحاح ، الجوهري، جلد : ٥ ، ص : ١٨١١

١٢ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ١٥ ، ص : ٦٦١

١٣ـ التاج ، الزبيدي ، جلد : ١٥ ، ص : ٦٦١

١٤ـ اللسان ، إبن منظور، جلد : ١١ ، ص : ٥٩٣

١٥ـ التاج ، الزبيدي ، جلد : ١٥ ، ص: ٦٦١

المعنى الإصطلاحي:

حامل الكل:هو الذي يحمل أثقالا من الناس .هو الذي يكفل الضعفاء واليتى وصاحب العيال

كان خديجة الكبرى تصفك بهذا الوصف أولاً عند ما قالت "تحمل الكل " فأخذ منه سيدنا حامل الكل اي إنك أنت حامل الكل كان النبي ﷺ كفيل الضعفاء وأيضا وكان عن اليتامى والضعفاء يحمل الاثقل لمن لا طاقة له لاحمال الأثقال.

إن المراد بحامل الكل الذات الذي البالغ في النهاية والشرف مالا يعلمه الا الله.وكان النبي ﷺ على انتهاء الشرف ولايعلمه نهايته كما قال الله﴿ورفعنا لك ذكرك. ﴾ ١ ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

إن هذا الإسم المبارك قد يأخذ من حديث خديجةؓ كما جاء عن خديجة الكبرىؓ أنها قالت: كلا والله مايخزيك الله أبداء أنك لتصل الرّحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرء الضيف وتعين على نوائب الحق. ٢ ـ

وأيضاء جاء في رواية اخرى

عن خديجه كلا إنك **لتحمل الكل** وهو بالفتح:الثقل من كل ماس يتكلف الكل العيال.

ان خديجه بين هذه الفاظ الحديث عند ما كان النبي ﷺ يرجع الى البيت عقيب نزول الوحي الاولى من غار الحراء كان النبي ﷺ يروي واقعه عجيبة هذه يدي خديجة فإن خديجة تأدي هذه الألفاظ تحس اضطرابه أن هذا الاسم المبارك قد ستعمل له في معنى الحقيقة والمعجاز إما حقيقتاً لكان النبي ﷺ قد يحمل اثقال الضعفاء الى منزلهم بلفعل وإما مجازاً فان معناه مجازي كفالة وكالة وكان في معمولات النبي ﷺ أن يكون الكفيل والوكيل لمن ياتي اليه بحالته .إن اسمه الكريم ليس في غير محله في ضياء الحقائق لأنه كان متصفا بهذه الأوصاف بحمد الله تعالى.

التحليل من عند النفس:

كان اعز الله تعالىٰ بصفات كثيرة وهن الصفات توجد في القرآن والتفاسير والاحاديث فمنهن حامل الكل يطلق هذا الوصف على الشخص الذى هو حامل اثقال الناس وهوموفق الضعفاء عن التكاليف وكان رسول الله ﷺ متصفا بهذا الوصف لان رسول الله ﷺ كان يحمل ثقالا من الناس وكان يكفل الضعفاء والمساكين والفقراء والغرباء فعلى هذا الوصف سمي بالحامل الكل كما فعل هذا الوصف فى كتب متعددة

١ ـ القرآن ، سورةالنشراح ، الآية :٣ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد:١ ، ص: ١٥٠

٢ ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث:٣

﴿سيدنا حامل لواء الحمد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "حامل " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا حامل الكل ﷺ" ١ـ

لواء :بكسر اللام وبفتح الواو والألف وفي آخره الهمزة.

والحمد: بفتح الحاء المهملة وبسكون الميم وفي آخره الدال المهملة وقد مر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا محمد ﷺ. ٢ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ل.و.ي) من لفيف مقرون وهو الإسم والجمع منه ألوية وألويات ومعناه العلم دون الراية قائد فرقة دهي رتبة عسكرية تعاول رتبة "جنرال"

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعمل العلم الحمد وكان رسول الله ﷺ يرفع علم الحمد في ميدان المحشر يوم القيامة بذلك سمي حامل لوا الحمد .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

حامل لواء الحمد : عن إبن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : أنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا **حامل لواء الحمد** يوم القيامةولا فخر. ٣ـ

واختلف في أنه حقيقي مسمى بذلك وعند الله علم حقيقته ودونه تنتهي جميع المقامات ولما كان أحمد الخلق في الدارين أعطيه لياوى اليه الاولون ولآخرون ولذا قال في حديث أنس آدم فمن دونه تحت لوائي كما قاله المحب الطبرى والتوربشتي أو معنوى وهو انفراده بالحمد يوم القيامة وشهرته به على رؤس الخلائق كما جزم به اطيبى وتبعه السيوطي ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث: ٣٦١٦
٤ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٢٦

وسئل الشيخ رحمه الله تعالى عن لواء الحمد هل لواء حقيقي أو معنوي ؟ فأجاب بأنه معنوي وهو الحمد ، لأن حقيقة اللواء الراية ولا يمسكها إلا صاحب الجيش ، فالمراد من الحديث أنه سيد الناس وإمامهم يوم القيامة . وأنه يشهر بالحمد اذ ذاك .

وقد ذكر إبن الأثير رحمه الله نظير هذا في الحديث :((لكل غادر لواء)) أي علامة يشهر بها في الناس لأن موضوع اللواء شهرة مكان الرئيس . [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اعطى الخصائص العاليه من الله تعالىٰ وهؤلاء الصفات قد كتبن فى القرآن العظيم والتفاسير والاحاديث وعن الصفات الكثيرة حامل لواء الحمد هذا الوصف يستعمل لرجل الذى هو يحمل علم الحمد وكان النبى ﷺ موصوفا بهذا الوصف لان رسول الله ﷺ ليرفع علم الحمد فى يوم القيامة وبذالك سمى بحامل لواء الحمد كما نقل ذالك الوصف فى كتب احاديث رسول الله ﷺ

١ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٣٦

﴿سيّدنا الحبيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة بكسر الباء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ب.ب) من المضاعف وهو الصفة المشبهة من ضرب يضرب ومعناه صار حبيبا ومحبوبا ومحبا.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ حبيبا الله على هذا الوصف سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني **حبيبا** وقال وعزتي وجلالي لاؤثرن حبيبي على خليلي ونجيي . ا ب

الكلام على المحبة والخلة أيهما أفضل وهذا الحديث صريح في تفضيل المحبة لان لها معنيين أحدهما مطلق وهو في الخلق مطلق الميل وفي الله ايثاره وتفضيله على غيره وخاصوهو في الناس ايثاره على نفسه وغيره وجعله نصب عينه بحيث لا يفتر عن ذكره وتملكه لعلبه بحيث لا يكون فيه محل لسواه والخلة المودة والمعاونة مع ميل ما ولاشك انها بهذا المعني أفضل وأعلى فقول ابن القيم في كتاب الداء والدواء ما يظنه بعض المغالطين من ان المحبة أكمل من الخلة فن جهله فان المحبة عامة والخلة خاصة فانها نهاية المحبة فانه صلى الله تعالى عليه وسلم أخبرنا بانه لم يتخذ خليلا غير ربه مع اخباره صلى الله عليه وسلم بمحبته عائشة وغيرها لم يصادف محزه.

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه اتخذ الله ابراهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني **حبيبا** وفي شعب الايمان لشيخ عبدالجليل القصرى لما تكلم على المحبة وأقسامها وعلامتها وعلى المحب والمحبوب قال وبعد ذلك

ا ب كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ٣١٨٩٣ الدر المنثور ، السيوطي ،جلد: ٢ ، ص: ٢٣١

النسيم ، الخفاجي ، جلد: ٣، ص: ٣٠٠

مقام الحبيب الذى هو الغالب على مقام محمد ﷺ ويعطى كل من أهل له على مقدار ماقسم له منه نبيا كان اووليا والخليل هو الذى تخلل الحب أسراره وتخللت اسراره الغيب والحبيب من شغف الحب قلبه بكثرة تجاوز مقداره فظهر منهم مقام الادلال واقسموا على محبوبهم بجاههم عند ذى الجلال وفى هذا المقام ظهر بسط المصطفىٰ فى مواطن القنط حتى انبسط لطلب الشفاعة للخلائق أجمعين لما انقبض

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد المحاب والمجيب — المستجب المنخبت الرقيب

المصطفى والصفوة الحبيب — ألقانت الأواة والمنيب

ما انفك للرحمن عبداقيما — صلى عليه ربنا وسلما

وقال أيضا محمد الحبيب للرحمن — خليله مطهر الجنان

وهو فصيح القلب واللسان — وهو ملقى سور القرآن

ما زاغ فيه فهمه ما وهما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس

لرسول الله ﷺ الخصال الطية وهؤلاء في القرآن والتفاسير والاحاديث احدهن الحبيب يقصد بهذا اللفظ الرجل الذى هى حبيب لله وكان رسول الله ﷺ حبا لله تعالى فعلى هذا الوصف سمى بالحبيب كما بين هذا الوصف فى كتب متعددة

١ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيّدنا حبيب الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "حبيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا حبيب ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى للهﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحب الله وكان النبي ﷺ محبوب الله وبذالك سمي بحبيب الله النبي ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله ٣ـ

قال عبدالرزاق في تفسير هذه الآية:عن معمرالحسن البصري رحمه الله تعالى: أنه تلاهذه الآيةفقال : هذا حبيب الله تعالى ، هـذا صفوة الله ، هذا أحب أهل الأرض الى الله أجاب الله تعالى في دعوته ، ودعا الناس الى ما اجاب الله تعالى فيه. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

حامل لواء الحمد : عن إبن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : أنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامةولا فخر. ٥ـ

هو فعيل من المحبة بمعنى فاعل . ورد ذكره في عدة أحاديث . قال القاضي : وأصلها الميل الى ما يوافق المحب ، ولكن هو في الحق من يصح منه الميل والانتفاع بالرفق وهي درجة المخلوق ،فأما الخالق تعالى

١ـ انظر في المقالة : جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن ،سورة فصلت، الآية:
٣ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٤٤٣
٥ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث:٣٦١٦

فمنزة عن الأعراض فمحبته لعبده تمكُّنه من سعادته وعصمته وتوفيقه وتهيئة أسباب القرب له، واضافة رحمة عليه ، وقصواها كشف الحجب عن قلبه حتى يراه بقلبه وينظر اليه ببصرته ولسانه فيكون كما في الحديث."فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به" .

وقال في المصطفاء : وقد يقال كما في شرح المواقف ان محبتنا له تعالى كيفية روحانية مترتبةعلى تصور الكمال المطلق له تعالى على الاستمرار ومقتضية للتوجه التام الى حضرة قدسه بلا فتور وقرار ، ومحبتنا لغيره كيفيته تترتب على تخيّل كمالٍ فيه من لذ ة أو شفقة أو مشاكلة كمحبة العاشق للمعشوقة والمنعم عليه للمنعم ، والوالد للولد ، ثم هي عندنا كالرضي والا رادة مع ترك الاعتراض كما مر، وقيل الارادة فقط فيترتب على ذ لك كما في((الارشاد)) أنه تعالى لا يتعلق به محبة على الحقيقة لأنها ارادة، والارادة لا تتعلق الا بمتجدد ، وهو سبحانه لا أول له لأن المريد انما يريد ما ليس بكائن أو اعدام ما يجوز عد مه وما ثبت قِدَمُه واستحال عدمه لا تتعلق به ارادة . والفرق بينه وبين الخيل أن الخليل من امتحنه ثم أحبه والحبيب الذ ي أحبه بلا محنة .

واختلف في مقام المحبة والخلّة أيهما أرفع ؟ فقيل : هما سواء ، فلا يكون الخليل الا حبيباً ولا الحبيب الا . خليلاً . وقيل : درجة المحبة أرفع . ونقله القاضي عن الأكثر، لأن درجة الحبيب نبيناﷺ أرفع من درجة الخليل صلى الله عليهما وسلم .

وقيل ان درجة الخلّة أرفع ؛ لحديث : ((ولو كنت متخذ اً خليلاً غير ربي لا تخذتُ أبا بكر خليلاً)) ١ـ فلم يتخذ ه وقد أطلق المحبة لفاطمة وابنيها واسامة وغيرهم . وسيأ تي في الخليل أن المحققين على ذ لك .وذكر أهلُ الاشارات في تفضيل المحبة كلاماً حسناًفقالوا: الخليل اتصل بواسطة :﴿وكذ لك نري ابراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ ٢ـ والحبيب بد ونها ﴿فكان قاب قوسين أو أدنى﴾ ٣ـ والخليل مغفرته في حد الطمع: ﴿والذ ي أطْمَعُ أن يَغْفِرَلي خطيئتي يوم الدِّ ين﴾ ٤ـ والحبيب مغفرته حد اليقين : ﴿ليَغفرَ لك اللّه ما تقدم من ذنبك وما تأخَّر﴾ ٥ـ والخليل قال في المحنة ((حسبي اللّه))والحبيب قيل له : ﴿يا ايها النبي حسبك اللّه﴾والخليل قال : ﴿واجعل لي لسان صد ق﴾والحبيب قيل له ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾فأُعطى بلا سؤال . والخليل قال ﴿واجنبني وبني أن نعبد الأصنام﴾والحبيب قيل له : ﴿انما يريد اللّه ليذ هب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ وحاصل ما ذكره القاضي يقتضي تفضيل ذات سيدنا محمدﷺ على ذات سيدنا ابراهيمﷺ

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٥٠٢

٢ـ القرآن ، سورة الأنعام ، الآية : ٧٥

٣ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ٩

٤ـ القرآن ، سورة الشعراء ، الآية : ٨٢

٥ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ٢

لا يقال باعتبار ثبوت وصف الخلة له فيلزم ذلک ، لأنا نقول : كل منهما ثابت لهقصف الخلة والمحبة ، اذ لا لا يشلب عن ابرهيم وصف المحبة لا سيما والخلّة أخض من المحبة ، ولا يسلب عن نبينا ﷺ اصف الخلة لا سيما وقد ثبت في حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقل الله تعالى ليلة المعراج : قد اتخذ تک خليلا.

وقد قام الاجماع على فضل نبينا ﷺ على جميع الأنبياء ، بل هو أفضل خلق الله مطلقاً.

وقوله ان الخليل اتصل بالواسطة لا يفيد غرضاً في هذا المقام الذي هو بصدده وليس المراد به قطعاً الا الوصول الى المعرفة ؛ اذ الوصول الحسي يمتنع على الله تعالى . وأما قوله : والحبيب يصل اليه . فالوصول الى الله تعالى يكون الا به حبيباً كان أو خليلاً أما قوله : ((الخليل هو الذي يكون مغفرته في حد الطمع))الى آخره فانه لا يصلح أن يكون على وجه التفسير للخليل ولا تعلق له بمعناه . وقصارى ما ذكره يعجي تفضيل نبينا ﷺ في حد ذاته من غير لظر ما جعل علة معتوبة في ذلک من وصف المحبة والخلّة ١ـ

عن عمرو بن قيس ؓ أن رسول الله ﷺ قال: ان الله ادرک بي الأجل المرحوم واختصرلي اختصارا فنحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفى الله وأنا **حبيب الله** ومعي لواء الحمد يوم القيمة. (الحديث) ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني :

محمد المنجي نجي الله	هدية الله **حبيب الله**
ومنة الله خليل الله	وعصمة الله كليم الله
عصمتنا لولاه كنا عدما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان اتصف رسول الله ﷺعديدات وهؤلاء الاوصاف قد ذكرن في القرآن الكريم والتفاسير والاحاديث ومن الصفات حبيب الله هذا اللفظ يضم على وصف الرجل الذى يحب ويود الله وكان رسول الله ﷺمحبوب الله فبذالک سمي بحبيب الله تعالى ذكر في الكتب المختلفة

١ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٣٧

٢ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٥٥ — كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ٣٢٠٨٠

البداية والنهاية ، ابن كثير ، جلد: ٦ ، ص: ٢٧٠

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا حجة الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،ورکب على ترکیب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، برکت علی، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الحاء المهملة وبضم الجيم المشددة وفي آخره التاء المدورة.

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" [١]

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ج.ج) من المضاعف وهو إسم والجمع منه الحجج ومعناه آية و علامة ،البرهان .

المعنى الإصطلاحي:

إن ذات النبي علامة على الله بذالک سمي النبي بحجة الله.

أدلة من الحديث :

وأنا حجة الله

قال السيوطي وبيض له في مسنده ولم يسنده :وقال مخرجه :حديث أنا حجة الله في مسند الفردوس وهو مخطوط وجار تحقيقه وسيطبع قريبا إن شاء الله بدار الكتب العلمية.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد السابق خير سابق	السابق الفائق عبد الخالق
الندب سعد الخلق والخلائق	وحجة الله على الخلائق
من لم يطعه حل في جهنما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ صفات عاليات وهؤلاء الصفات فى القرآن والتفاسير والاحاديث احدهن حجة الله معنى هذا اللفظ العلامة والدليل وكان رسول الله ﷺ حجة ودليلا على الله فبذالک الوجه سمى بحجة الله كما ذكر فى الابيات

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ سبل الهدى، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٢٨ ٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا خازن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث.وذكره الصالحي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المهجمة والألف وبكسر الزاء المعجمة وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

خازن:الجمع منه خزان وأصله (خ.ز.ن)من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصرومعناه المدخر،اللسان.

المعنى الإصطلاحي:

الذى هوذوخزانة وان النبيﷺ حزن من الله تعالى وحافظ علي إيمان الناس من الله تعالى فلذا اسمى النبي ﷺ خازن.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : والله ما آتيكم من شيء ولا أمنعكم منه ان أنا الا **خازن** أضع حيث أمرت ١ـ

قال النووي معناه : خازن ما عندي أقسم ما أُمرت بقسمته على حسب ما أُمرت به والأُمور كلها بشمئة الله تعالى ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الاغر القائد	للخير والغر الكرام قائد
خازن مال الله نعم الواجد	نعم ومستغن غني زاهد
لنفسه لم يبق يوما درهما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المناقب ، رقم الحديث: ٣٥٣٣

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الفضائل ، رقم الحديث:٢٢ - ٢٢٨٦

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٥٣   ٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١ -

التحليل من عند النفس:

ان الله عزوجل فضل رسول الله ﷺ صفات واخرة وذكرها يوجد في كتب غير محدود فمنهن خازن ويوجد ذالک الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجة الاتمام وله دلائل كثيرة امالذكرة بعضهم منقل في ماقبلها لابس ان يقال له خازن في ضياء هذه الدلائل التى توجدفي ماقبلها اؤتوجد في كتب عديدة اخرى

﴿سيّدنا خطيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة وبكسر الطاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

الخطيب: الجمع منه الخطباء وأصله (خ.ط.ب) من الصحيح وهو الصفة المشبهة ومعناه الواعظ،الذي هويخطب الناس .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يخطب وكان رسول الله ﷺ يخطب أصحابه يعلمهم عن السنن والصلوة عن الدمور المتعددة فلذا سمي النبي ﷺ بالخطيب.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي موسى الأشعرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ **خطبنا** و بين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا.(الحديث) ١ م

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أن قريشا أهمهم شان المرأة التي سرقت في عهدالنبي ﷺ في غزوة الفتح فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومن يجترئ عليه الااسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ فاتي بها رسول الله ﷺ فكلمه فيها اسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله ﷺ فقال: أتشفع في حد من حدود الله فقال له: اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ **فاختطب** فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها. ٢ م

---

١ م السنن ، إبن ماجه ، كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث : ٩٠١

٢ م صحيح المسلم،المسلم، كتاب الحدود ،رقم الحديث: ٣٢٨٧،٣٢٨٩

صحيح البخاري ،البخاري، كتاب احاديث الانبياء برقم الحديث: ٣٢٢٥، كتاب فضائل الصحابة برقم الحديث: ٣٤٣٢، كتاب الحدود برقم الحديث: ٦٢٨٢، ٦٢٨٨، كتاب الشهادات برقم الحديث: ٢٤٦٨، كتاب المغازي برقم الحديث: ٣٣٠٣، كتاب الحدود برقم الحديث: ٦٨٠٠

عن عبد الرحمٰن؄ قال: أتينا العرباض بن سارية؄ فقال: العرباض صلّى بنا رسول اللهﷺ ذات يوم ثمّ أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال: من يعش منكم بعدي فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي و سنّة الخلفاء المهديين الراشدين تمسّكو ا بها وعضّواعليها با لنواجد. ١ـ

عن إبن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي ﷺ بعرفات. (الحديث) ٢ـ

عن إبن عباس؄ قال: خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر اوأضحى فصل العيد ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن و امرهن بالصدقة. ٣ـ

عن أنس؄ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا اولهم خروجا و أنا قائد هم إذا وفدوا و أنا خطيبهم إذا انصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم اذا ائيسوا. (الحديث) ۴ـ

عن ابي موسى؄ ان رسول الله ﷺ خطبنا و بين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا. (الحديث) ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد صاحب بئر زمزم — وذو الحطيم وخطيب الامم
محلل لنا محرم — ودعوة التوحيد نور الامم
لولاه دام الشرك ليلا مظلما — صلى عليه ربنا و سلما ٦ـ

(بقايا حواله ص: ٩)

السنن،أبو داود ،كتاب الحدود ،رقم الحديث: ٤٣٧٣،٤٣٩٦

جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب الحدود ،رقم الحديث :١٤٣٠

السنن،النسائي، كتاب قطع السارق ،رقم الحديث: ٤٩٠٣،٤٩١٧،٤٩١٨

السنن،إبن ماجه ،كتاب الحدود ،رقم الحديث:٢٥٤٧

١ـ السنن، أبوداؤد، كتاب السنة ، رقم الحديث:٤٦٠٧
جامع الترمذي،الترمذي ، كتاب العلم ،رقم الحديث:٢٦٧٦ — السنن ،إبن ماجه، المقدمة ،رقم الحديث: ٤٢،٤٣

٢ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب جزاء الصيد، رقم الحديث:١٨٤٣

٣ـ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب العيدين، رقم الحديث:٩٧٥

۴ـ السنن ،الدارمي المقدمة، رقم الحديث: ٤٩
جامع ،الترمذي ،الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث:٣٦١٣
دلائل النبوة،البيهقي، جلد: ٥، ص: ٤٨٣

٥ـ السنن،إبن ماجة، كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث: ٩٠١

٦ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٠

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى اعز النبي المحترم ﷺ اوصاف كثيرة وذكرها موجود في كتب غير متناهية ويوجد ذالك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل كثيرة اماتذكرة بعضهم منقل في ماقبلها ولابأس ان سمي له الخالص في ضياء هذه الدلائل الوافرة التى توجد في ماقبلها اوتوجد في كتب متنوعة اخرىٰ

﴿سیدنا خطیب الأنبیاء ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا خطيب ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الأنبياء" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأنبياء ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هوواعظ وان رسول الله ﷺ واعظ الأنبياء فعلى هذاالوجه سمي به

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيمة كنت إمام النبيين و **خطيبهم** وصاحب شفاعتهم غير فخر. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

في حديث الشفاعة كنت امام النبيين و **خطيبهم** اي مقدمهم وصاحب الكلام دونهم والخطيب الحسن الخطبة وهي الكلام المنثور المسجع مشتقة من الخطب وهو اللسان لأن العرب إذا دهمهم امراجتمعواله وخطبت ألسنتهم فيه أومن المخاطبة لأنه يخاطب بالأمر والنهي أومن الخطب وهو ذوالالوان من كل شيئ لا شتمالها على فنون الكلا

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب ،رقم الحديث:٣٦١٣

السنن،ابن ماجه ، كتاب الزهد، رقم الحديث:٤٣١٤

المصنف ،إبن أبي شيبه، جلد : ١،ص : ٣٢٦

المسند،إحمد، جلد :٥،ص :١٣٧

المستدرك،الحاكم جلد : ١،ص : ٧١،جلد :٣،ص :٤٨

المغني،العراقي، جلد :٣،ص : ٥١٠

إتحاف،الزبيدي، جلد : ١٠،ص :٣٨٨

كنز العمال،المتقي، رقم :٣١٨٩٨

الكامل في الضعفاء،إبن عدي، جلد :٣،ص :١٢٣٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد رحمة كل العالمين	وهو **خطيب الأنبياء** والوافدين
السجد والسجداب للمومنين	وفنة اي مرجع للمسلمين
مردي الردى ماحي العدا حامي الحمى	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

ان الله عزوجل منح النبي ﷺ حظا لاجيدة وتوجد ذكرها في كتب غير متعينة فاحدهن الوعظ بالكلام البليغ والفصيح ويوجد ذاك الوصف في ذات رسول اللهﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل قاهيرة أما تذكرة بعضهم فمنقوله المقالة ولاحرج أن يسمى له خطيب الانبياء في ضياء هذه الدلائل المستندة التي موجودة في الرسالة وموجودة في كتب غير محدود اخرى.

---

[١] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سیدنا خلیل الله صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "خليل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخليل ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو ألذى هو يحب الله تعالى وان رسول الله ﷺ محب صادقاباًالله تعالى فعلى ذالك الوجه سمي بخليل الله.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها: عن إبن مسعود رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: لو كنت متخذاً خليلاً لا تخذت أبا بكر خليلاً وان صاحبكم خليل الله.

عن عائشةؓ أن ابابكرؓ دخل على النبي ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه و وضع يديه على صدغيه وقال و أنبياه و اخليلاه و اصفياه. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنجي نجي الله	هدية الله حبيب الله
ومنة الله خليل الله	وعصمة الله كليم الله
عصمتنا لولاه كنا عدما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى اختص النبي ﷺ خصالا جيدة وذكرها موجودفي كتب وافدة فمنهن اطلة الصادقه باالله تعالى في كل عمل حياته وذاك الوصف يوجد بدرجة اكمل في ذاته ﷺ وله صحح متنوعة أماتذكرة بعضهم منقولة في ماقبلها ولاباس ان يقال له خليل الله عزاسمه في نور هذه الدلائل المقبرة ألتي توجدفي ماقبلهاأوتوجدفي كتب متعددة أخرى

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ المسند لأحمد، جلد:٧، ص: ٣١
٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سيّدنا الخير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ى.ر) من أجوف يائي وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه.

الرجل الكثير الخير. ١ـ ؛وقد يقال رجل خير أي رجل فاضل في صلاحه المشدد في الدين والصلاح فاضل من كل شئ. ٢ـ قيل المراد به المال. ـ لايقال للمال خير حتي يكون كثيرا. ٣ـ ؛ضد الشر. ٣ـ

قال الجوهري: إن أردت معني التفضيل قلت :فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لايثنى ولا يجمع لأنه في معنى أفعل اليائى العين الخير اسم التفضيل من الخير اليائى العين خلاف القياس وفيه لغة بالكسر الخير ومعناه الكرم.الشرف،الاصل،الخيم ،الطبيعة،الهيئة. ٥ـ

قال الراغب :الخير ضربان خير مطلق ،وهو مايكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف علي ..... به الجنة فقال لاخير بخير بعده النار. ٧ـ

قال الراغب : الخير مايرغب فيه الكل كالعقل مثلا والعدل والفضل والشئ النافع ؛قيل والخير ضربان :خير مطلق وهو أن يكون مرغوب فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف عليه السلام به الجنة .فقال ، لاخير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة ؛خير المقيد : وهو أن يكون خير الواحد شر الآخر كمال الذي ربما يكون خير الزيد وشر العمرو قيل المراد به المال وقال بعض العلماء:لا يقال للمال خيرا حتى يكون كثيرا .

١ـ المفردات ،الراغب ،ص: ١٦٦

٢ـ الصحاح ، الجوهري ،جلد : ٢ ، ص: ٦٥١

٣ـ اللسان ،إبن منظور ،جلد: ٣ ،ص: ٢٦٥

٥ـ التاج ، الزبيدي ،جلد: ٦ ، ص: ٣٤٨

اللسان ، إبن منظور ، جلد : ٢ ، ص: ٢٦٤

٦ـ التاج ، إبن منظور ، جلد : ٢ ، ص: ٣٤٤

التاج ،الزبيدي ، جلد : ٦ ،ص: ٣٤٤

اللسان،إبن منظور ،جلد: ٣ ،ص: ٢٦٣.

٣ـ الصحاح ،الجوهري ، جلد: ٢ ،ص: ٦٥١

الصحاح ،الجوهري ،جلد : ٢ ، ص: ٦٥٢

٧ـ المفردات ، الراغب ، ص: ١٦٠

قال راغب: يستعمل الخير على وجهين ،احدهما أن يكون اسم كما قال الله تعالىٰ ﴿ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير﴾ (القرآن)وثانيها أن يكون وصف وتقريرها أفعل منه نحو هذا خير من ذلك ١ـ

وسمي به لأنه حصل بوجوده لأ منه خير كثير ، أو الفاضل ،فان أريد.

أوهو ذو الخير ،أي صاحب الفضل والاحسان ، قال تعالى :﴿أُذن خير لكم﴾ أُذن .

وحكى الخطابي عن بعض مشايخه أنه يفرق بينه وبين الفضل بأن باب الخير ية متعد وبان الأفضلية قاصر كما يقال : الحر الهاشمي أفضل من البعد الحشبي مثلاً. وقد يكون العبد الحشبي خيراً منه لكثرة طاعته ومنفعته للناس. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو خير كثيرللناس لان وجودالنبيﷺ خير كثيريدمية فعلى تلك الصفة سمى رسول اللهﷺ بالخير.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال قال رجل كم يكفيني من الوضوء قال مد قال كم يكفيني للغسل قال صاع قال فقال الرجل لا يكفيني قال لا ام لك قد كفي من هو **خير** منك رسول الله ﷺ. ٣ـ

١ـ المفردات ، الراغب ، ص: ١٦٠ ٢ـ سبل الهدىٰ ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٥٧

٣ـ المسند ، أحمد ، جلد: ١ ، ص : ٢٨٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقالت هند بنت اثاثة بن عباد بن المطلب ؓ: ترثي النبي ﷺ:

فاعطيت العطاء فلم تكدر — واخدمت الولائد والعبيدا
وكنت ملاذنا في كل لزب — إذا هبت شآمية برودا
وانك خير من ركب المطايا — وأكرمهم إذا نسبوا اجدودا ١ـ

محمد المكي عز العرب — الحرمي الزمزمي اليثربي
وهو الحجازي التهامي النبي — الابطحي المدني العربي
لخير جنس ومكان انتمى — صلى عليه ربنا وسلما

وايضا:قال محمد الهادي الهدى علم الهدى — مهد ومهدى مهتد كم ذا هدى
الكافة الكاف الذي كف العدا — وكافة الناس له الكل فدا
لان كل خيرهم منه نما — صلى عليه ربنا وسلما

وايضا:قال محمد خير امرىء مشهود — وصاحب للمظهر المشهود
وللمقام الأرفع المحمود — وصاحب لحوضة المورود
لايعرف الشارب بعده الظما — صلى عليه ربنا وسلما

وايضا:قال محمد خير امرى محمود — صاحب قول كلمة التوحيد
وصاحب السجود للمعبود — وصاحب الحجة والتوحيد
ما خاطب الجاحد إلا سلما — صلى عليه ربنا وسلما

وايضا:قال محمد الكنز الملي الذخر — وهو المثيب الخير الميسر
الخير خير الانبياء الفخر — السود من امته والحمر
هدى البرايا عربا وعجما — صلى عليه ربنا وسلما

وايضا:قال محمد الذكر الرفيع الذكر — يس عين العز عين الغر
واذن الخير امام الخير — وصاحب لفرج وخير
وغيث خيره علينا انسجما — صلى عليه ربنا وسلما

وايضا:قال محمد خير امرىء ذكار — خير شكور شاكر شكار
خير نبي صالح مختار — وصاحب الرداء والازار
علامة العرب بها قد علما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقال الشيخ عبد الباسط رحمه الله تعالى وقد ألغزت في فقلت:

أيـا **خيـر** الأنــام بقيـت مـا اسـم ... يـؤنـث ام أتــى وصف الـمـذكـر

وان هــو لــلـمـؤنـث جــاء وصــفــا ... يــذكــر مثـل مـا فـي الـعـديـذكـر

وثم أجبت عنه لما يجب عنه فقلت:

لـقــد أبــدعـت فـي تـرصيف لـغـز ... رقيــق الـنــظــم مـوزون مـحــرر

وهــاک جــوابــه ان رمت وصفـا ... بــافـعـل مـن بـنــا ء الـخـيـر يذكـر

فـقـل يـا صـاح **خيـر** الـنــاس هـنـد ... وأحـمـد خيـرة والعكس منكر

التحليل من عند النفس:

إن الـلـه عـز وجـل أعـز الـنـبـيﷺ صـفـات وافرة ويوجد ذكرهافي كتب معتبرة فمن الصفات الحميدة اكثيـر لـلناس كلهم وتوجدتلک الخاصه في ذات رسول اللهﷺ بدرجه الاتم وله براهين قوية أماتذكرة بعضهم منقولة في ماقبلها ولا بأس ان يقال له الخير في ضياء هذه الدلائل المستدة ألتي توجدفي ماقبلها أوتوجدفي كتب متنوعة أخرىٰ.

(بقايا حواله ص:٢٣)

١ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد:٢، ص:٢٥٢ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٣

﴿سيّدنا خير الأنبياء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،، وركب على تركيب الإضافي،وذكره القسطلاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا خير ﷺ" [١]

قدمرّ ضبط "الأنبياء" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ" [٢]

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو افضل الأنبياء وكان النبي ﷺ أفضل الأنبياء بإعتبارات الأمور كلها فعلى هذا الوجه سمى رسول الله ﷺ بخير الانبياء.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة قال: سيد ولد آدم خمسة نوح و إبراهيم وموسى وعيسى و محمد ﷺ و **خيرهم محمد** ﷺ. [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الكنز الملي الذخر ... وهو المثيب الخير الميسر

الخير **خير الأنبياء** الفخر ... السود من امته والحمر

هدى البرايا عربا وعجما ... صلى عليه ربنا وسلما [٤]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص: [٢] انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

[٣] دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٥،ص: ٣٨٥

مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٣٩٢٩

كشف الاستار ، العجلوني ، رقم الحديث: ٢٣٦٨

[٤] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

التحليل من عند النفس:

ان الله عز النبي ﷺ بخصائل جيدة وذكرها يوجد في كتب مختلفته غير محدودة فاحدهن افضل انبياء كلهم عندالله تعالى ويوجد ذاك الوصف في ذاته ﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل متعددة أماتذكرة بعضهم فمنقوله في ماقبلها ولاحرج أن يسمى له في نور هذه الدلائل المستعدة التى توجد في ماقبلها أتوجدفي كتب مختلفته أخرى

﴿سيّدنا خير الناس ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

قدمر التحقيق اللغوي وضبط الكلمة للخير في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ١ـ

وقدمر ضبط الناس والتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هـو الـذي يفوق على الناس وإن النبيﷺ أفضل وأرجح وخير من الناس كلهم فبذالك الوصف سمي رسول اللهﷺ بخير الناس.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

في هذه الحديث يثبت بمعنى التزاما كان النبي ﷺ خير الناس

عن محمد بن الحنفيةؒ قال: قلت لابي أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ قال: ابوبكر(الحديث) ٣ـ

في الحديث "خير الناس خيرهم لنفسه" معناه إذا جامل الناس جاملوه وإذا أحسن إليهم كافأوه بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لأهله 'هو إشارة إلى صلة الرحم والحث عليها. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الناس وخير الناس	وأحسن الناس إمام الناس
واشجع الناس وأتقي الناس	وأكرم الناس وأوفي الناس
أكرمهم في كل وصف كرما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ السنن، ابوداؤد، كتاب السنة برقم الحديث: ٤٦٢٩
٣ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ٢٢٣
٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ بصفات طيبة من الله عزوجل ويوجد ذكرها في كتب متداوله فاحدهن خير من الناس كلهم باعتبارات مناجهم ورتباتهم ويوجدذالك الوصف في ذات النبي ﷺ بدرجة الاكمال وله دلائل قاحرة اما تذكرة بعضهم فنقلت في ماقبلها ولاباس أن يقال له في ضياء هذه الدلائل المستدة التي توجد في ماقبلها أوتوجد في كتب متوعة اخرى.

﴿سيدنا خير هذه الامة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا خير صلى الله عليه وسلم" [١]

وسيأتي ضبط "الأمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأمة صلى الله عليه وسلم" [٢]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو وافضل من أمة المحمدية وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعلى أولى وأفضل من أمة المحمدية بل جميع العالم فلذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم خير هذه الأمة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن سعيد بن جبير قال: قال لي إبن عباس: هل تزوجت ؟ قلت لا، قال: تزوّج **فخير هذه الأمة** أكثرها نساءً يعني النبي صلى الله عليه وسلم. [٣]

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ، ص: [٢] انظر في المقالة، جلد: ، ص:

[٣] سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٥٧

﴿سيّدنا خيار ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي .

ضبط الكلمة:

بكسر الخاء المعجمة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ي.ر)من أجوف يائي وهو من أبيه المبالغة ومعناه.

خلاف الأشرار. ١ـ إسم من الأختيار. ٢ـ ؛قال صاحب المصباح أنه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم ويستهام. ٣ـ ؛قال إبن سيده:وقد يكون الخيار للواحد والإثنين والجمع والمذكر والمؤنث . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو افضل الناس وكان النبي ﷺ افضلا من الجميع من وجميع الجهات فلذا سمي النبي ﷺ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عمر ؓ قال أنا لقعود بفنا ء النبي ﷺ إذ مرت بنا إمرأة فقال: بعض القوم هذه إبنة رسول الله ﷺ فقال: أبو سفيا ن مثل محمد ﷺ في بني هاشم مثل الريحا نة في وسط النتن فا نطلقت المرأة فا خبرت النبي ﷺ فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب فقال: ما بال أقوام تبلغني عن أقوام أن الله خلق السموت سبعا فا ختار العليا منها واسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فا ختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني ها شم واختارني من بني ها شم فأ نا **خيار** من خيار فمن أحب العرب فبحبيي أحبهم و من أبغض العرب فبغضي أبغضهم. ٥ـ

١ـ اللسان ، إبن منظور،جلد: ٣ ، ص:٢٦٥

٢ـ الصحاح ، الجوهري ،جلد:٢ ،ص:٦٥ — اللسان ، إبن منظور ،جلد: ٣ ،ص:٢٦٥

٣ـ التاج ، الزبيدي ،جلد:٦ ،ص:٣٤٨ — ٣ـ اللسان،إبن منظور ،جلد: ٣ ،ص:٢٦٥

٥ـ المعجم الكبير، الطبراني ،جلد: ١٢ ،ص:٣٥٥

﴿سيّدنا خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، البيهقي.

ضبط الكلمة:

.قدمرّ ضبط "خاتم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناخاتم ﷺ" [١]

والمرسلين :بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح السين المهملة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية و في آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.س.ل)من الصحيح وهو اسم المفعول من الإفعال.ومعناه .هو الذي أرسل الله الى المخلوق.بالأحكام والشريعة .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يختم به الأنبياء إن الله تعالى ختم على منكبي رسول الله ﷺ ختم النبوة وهذا علامة على خاتم المرسلين فعلى ذالك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

وإذ قال عيسى إبن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول ياتي من بعدي اسمه أحمد. [٢]

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يعني بالتوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي احمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل وقد أقام في ملأبني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده ولانبوة. [٣]

أدلة من الكتب المختلفة:

النبي ﷺ الذي هو خاتم المرسلين الذي بشر به الأنبياء كلهم في التورة وغيرها من الكتب السماوية. [٤]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص : [٢] القرآن،سورة الصف،الآية :٦

[٣] تفسير إبن كثير،إبن كثير ، جلد:٣،ص:٢٨٨٣ [٤] تفسير المظهري ،المظهري،جلد: ٩،ص: ٢٢١

ذكر العلماء في حكمة كونه خاتم النبيين والمرسلين أوجها منها ان يكون الختم بالرحمة وارادة الله ان لا يطول مكث أمته تحت الارض اكرامله وان لا ينسخ شريعته بل من شرفه نسخها لجميع الشرائع ولهذا اذا نزل عيسى انما يحكم بها

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبشر للبا ئسين	الأمة الامي حرز الامين
للمسلمين أول والمومنين	وخاتم للانبيا و المرسلين
الا اعجبوا من اول قد ختما	صلى عليه ربنا وسلما ا ہ

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى اعطى رسول الله ﷺ أوصافا كرعمة وتوجد ذكرها في كتب غير محصى فاحدهن خاتم ويوجد ذاك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجة التمام وله براهين جيدة أماتذكرة بعضهم مذكورة في الرسالة ولدحرج أن يقال له في ضوء هذه الحج المقبرة ألتي موجودة في المقالة ومذكورة في كتب كثيرة اخرى.

ا ہ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٢٢٢

﴿سيدنا دار الحكمة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره، الصالحي، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

الدار: بفتح الدال المهملة والألف وفي آخره الراء المهملة.

والحكمة: بكسر الحاء المهملة وبسكون الكاف وبفتح الميم وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (د.و.ر) من أجوف واوي وهو الدار إسم ومعناه المنزل اعتبارا بدورانها الذي لها بالحائط، وقيل داره وجمعها ديار، ثم تسمى البلدة دارا. [٠]

والحكمة أي القرآن أو كلّ ما منع من الجهل والقبيح. [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو بيت الحكمه إن الله عزوجل منح رسول الله ﷺ الحكمة السنة فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب. [٢]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يعني بذلك جل ثناؤه يؤتى الله الإصابة في القول و الفعل من يشاء من عباده، ومن يؤت الإصابة في ذلك منهم أوتي خيرا كثيرا. [٣]

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه

عن عليؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنا دار الحكمة وعليٌّ بابها. [٣]

---

[٠] المفردات، الراغب، ص: ١٧٣

[١] مجمع البحار، الطاهر، جلد: ١، ص: ٥٣٣ — [٢] القرآن، سورة البقرة، الآية: ٢٦٩

[٣] الطبري، إبن جرير، جلد: ٣، ص: ٨٩

[٣] جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٤٢٣

الزهد، إبن المبارك، رقم الحديث: ٣١٣ — حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ١، ص: ٦٣

المشكوة، ولى الدين، كتاب، رقم الحديث: ٦٠٨٧ — إتحاف السادة المتقين، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ٢٢٣

شعب الإيمان، البيهقي، رقم الحديث: ٣١٣ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٦٣٦٢، ٣٢٨٨٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحكيم دار الحكمه	وناصر الدين مزيل الغمه
نبي راحة نبي الرحمة	رسول راحة رسول الرحمة
قد رحم الله به من رحما	صلى عليه ربنا وسلما ١ه

(بقايا حوالہ ص: ١)

الحاوي ، السيوطي ، جلد:٢، ص: ٢٠٩

البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد:٧، ص: ٣٥٩

الفوائد ، الشوكاني ، رقم الحديث: ٣٣٨

الموضوعات ، إبن الجوزي ، جلد : ١، ص: ٣٣٩، ٣٥٠

المغني ، العراقي ، جلد:٢ ، ص:١٨٨

اللآلي ، السيوطي ، جلد: ١، ص: ١٤٠

تنزيه الشرعية ، إبن عراق، جلد: ١، ص: ٣٤٤

١ھ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢١

﴿سيّدنا الداعي إلى الجنة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإسنادي، وذكره ، الزرقاني، الخفاجي، ، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم المعجمة الموحدة التحتانية وبضم النون المشددة وفي آخره التاء المدورة .

قدمرّ ضبط الداعي وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي ﷺ" [١] والجنة

المعنى اللغوي:

الجنة :أصله (ج.ن.ن)مضاعف وهو إسم من نصر ينصر ومعناه :ستر الشئى عن الحاسة يقال جنه الليل وأجنه عليه فجنه ستره وأجنه جعل له ما يجنه سميت الجنة إما تشبيها بالجنة في الأرض وإن كان بينهمابون وإما لستره نعمها عنا [٢]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يدعو إلى الجنة وإن النبي ﷺ يامر بالمعروف ينهيْ عن والنهى والمنكر ليدخل الناس في الجنة فعلى ذالك الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبدالله قال: جاء ت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: إن لصحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم: ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بني دار أوجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم: إنه نائم وقال بعضهم ان العين نائمةوالقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد ﷺ فمن اطاع محمدا ﷺ فقد اطاع الله ومن عصى محمدا ﷺ فقد عصى الله ومحمدا ﷺ فرق بين الناس. [٣]

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢۔ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث : ٤٢٨١

٣۔ المفردات ،الراغب،ص:٩٨

﴿سيدنا دائم الصدق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره ، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "دائم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا دائم الذكر ﷺ" ١ـ .

والصدق:بكسر الصاد المهملة وبسكون الدال المهملة وفي آخره القاف وسيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا صادق ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي متكلم الصدق دائما وإن النبي ﷺ الذي هو صادق دائما وإن النبي ﷺ مواظب الصدق في معاملات حياته فلذا الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وقل رب ادخلني مدخل **صدق** واخرجني مخرج **صدق** واجعل لي من لدنک سلطا نا نصيرا ٢ـ

قال الرازي في تفسير هذه الاية :أدخلني في كل ما تدخلني فيه مع الصدق في عبوديتک والأ ستغراق بمعرفتک وأخرجني عن كل ما تخرجني عنه مع الصدق في العبودية والمعرفة والمحبة والمقصود منه أن يكون صدق العبودية حاصلاً في كل دخول و خروج وحركة وسكون . ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن زيد بن وهب قال:قال عبد الله بن مسعودؓ : حدثنا رسول الله ﷺ وهو **الصادق المصدوق** ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن،سورة بني اسرائيل ، الآية : ٨٠ ٣ـ تفسير كبير ، الرازي ، جلد :٧،ص :٣٨٩

٣ـ السنن ، إبن ماجه ، المقدمة ، رقم الحديث: ٧٦ السنن ، أبو داؤد ، كتاب السنة ، رقم الحديث:٤٧٠٨

صحيح المسلم،المسلم،كتاب القدر،رقم الحديث:٦٦٦٥

جامع الترمذي،الترمذي،كتاب القدر،رقم الحديث:٢١٣٧

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب بدء الخلق ، رقم الحديث: ٣٢٠٨ ، كتاب احاديث الأنبياء ، رقم الحديث:٣٣٣٢ ، كتاب القدر ،رقم الحديث: ٦٥٩٤ ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث: ٧٤٥٤

﴿سيدنا دائم العمل ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط من الـحـديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره ، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "دائم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا دائم الذكر ﷺ" ١ـ

والعمل :بفتح العين وبفتح الميم وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

العـمـل :أصـله (ع.م.ل) من الصحيح وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه .هو الذي يعمل الأفعال على الدوام .

المعنى الإصطلاحي:

الذي عامل الاعمال دائما وإن النبي ﷺ يعمل الافعال على الدوام فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أم سلمة ؓ قالت:والذي ذهب بنفسه ﷺ مامات حتى كان أكثر صلوته وهو جالس وكان أحب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد وإن كان يسيرا. ٢ـ

عن علقمة ؓ قال:سا لت ام المؤمنين عا ئشة ؓ قال :قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله ﷺ هل كا ن يخص شيئا من الأيام ؟قا لت: لا كا ن عمله ديمة وايكم يستطع ما كا ن رسول الله ﷺ يستطيع. ٣ـ

عن عا ئشة ؓ قالت :كا ن رسول الله ﷺ يعمل عملا يثبته. ٣ـ

عن ابي سلمة ؓ أن عائشة ؓ حدثته قالت:لم يكن النبي ﷺ يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول:خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلوة الى النبي ﷺ مادووم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلوة دوام عليها. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ السنن ،إبن ماجة ، كتاب الزهد ، رقم الحديث:٤٢٣٧

٣ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الصلوة المسافرين ، رقم الحديث : ١٨٢٦

صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الرقاق ، رقم الحديث : ٦٤٦٦، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ١٩٨٧

السنن ، أبوداؤد ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث : ١٣٧٠ البداية والنهاية ، إبن كثير ،جزء : ٦ ، ص : ٥٨

٣ـ المسند ،إحمد،جلد:٦،ص:١٠٩ ٥ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الصوم ، رقم الحديث، ١٩٧٠

﴿سيدنا دائم الفكر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط مـن الـحـديـث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "دائم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا دائم الذكر ﷺ" ١ـ

والفكر:بكسر الفاء وبسكون الكاف وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

الفكر: أصـلـه (ف.ك.ر) من الـصـحيح .وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه .تردد الخاطر بالتامل والتدبر بطلب المعاني .ويقال "لي في الأمر فكر" اي نظر وروية.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو متفكر على الدوام وإن النبي ﷺ مواظب الفكر فبذالك الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن هند بن أبي هالةؓ قال: كان رسول الله ﷺ **دائم الفكر** ٢ـ

عـن أبـي هريرةؓ قال:قال رسول الله ﷺ امرني ربي بتسع خشية الله في السرو العلانية وكلمة العدل في الـغـضـب والرضا والقصد في الفقر والغنى وأن أصل من قطعني واعطي من حرمني و اعفو عمن ظلمني وان يكون صـمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف. ٣ـ

عـن إبـن عـمرؓ قال:قال رسـول الله ﷺ :لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسـوة للقلب وان أبعد الناس من الله القلب القاسي. ٤ـ

عن عمران بن حصينؓ ان رسول الله ﷺ قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ النسيم ،الخفاجي،جلد:٢،ص:٤٤٥

٣ـ مشكوة، ولي الدين، كتاب الرقاق ،رقم الحديث:٥٣٥٨ ٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الزهد،رقم الحديث: ٢٣١١

٥ـ المشكوة، ولي الدين، كتاب الآداب ،رقم الحديث: ٣٨٦٥، شعب الأيمان، البيهقي: جلد: ٢، ص:٢٣٥

﴿سيدنا دعوة النبيين ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث. ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

سيأتي ضبط "دعوة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الدعوة ﷺ" ١ـ

والنبيين :بفتح النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة التحتانية بكسر الياء المعجمة المثناة التحتانية وبسكون الياء ....وفي آخره النون

وقدمرّ ضبط "عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبى ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يدعوة النبين وكان النبي ﷺ دعاء النبيين فلذا سمي النبى ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن العرباض بن سارية ؓ عن رسول الله ﷺ أنه قال: أني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول أمري **دعوة إبرهيم** ؑ **وبشارة عيسى** ؑ و رويا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاء لها منه قصور الشام. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ شرح السنة ، البغوي، كتاب ،رقم الحديث: ٣٦٢٩
المسند ،احمد، جلد: ٣، ص: ١٢٧، ١٢٨
الصحيح ،ابن حبان ، رقم الحديث: ٢٠٩٣
المستدرک ،الحاكم ،جلد: ٢، ص: ٦٠٠
مشكوة ، ولي الدين، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٧٥٩، ٥٧٦٠
المسند ،البزار، رقم الحديث: ٢٣٦٥
المعجم الكبير ،للطبراني ،جلد: ١٨، ص: ٢٥٢
تفسيرطبري ،الطبري ،جلد: ١، ص: ٢٠٢

﴿سيدنا الدليل ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

أصله (د.ل.ل) من المضاعف .وهوصفت المشبهة .من نصر ينصر ومعناه .

والجمع منه أدلة وأدلاء و دلائل ،الدليل :ما يقوم به الارشاد. [1]

؛ برهان ،المرشد ؛كتاب؛ ما يستدل به : [2]

قال الراغب :الدلالة مايتوصل به إلى معرفة الشئي كدلالة الألفاظ على المعنى ودلالة الإرشادات والرموزوالكتابة والعقود في الحساب وسواء كان ذلك بقصد ممن يجعله دلالة أو لم يكن بقصد كمن يرى حركة إنسان فيعلم أنه حي كما قال الله تعالى ﴿مادلهم على موته إلا دابة الارض﴾أصل الدلالة مصدر كالكناية والأمارة والدال من حصل منه ذلك ،والدليل في المبالغة كعالم وعليم وقادر وقدير .ثم يسمي الدال والدليل دلالة كتسمية الشئي بمصدر. [3]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو دليل للناس وإن النبي ﷺ دليل للأمة فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

حدثنا الحسن قال:لما خرج رسول الله ﷺ و أبو بكرؓ من الغار لم يستقبلها أحد يعرف أبا بكرؓ الا قال له من هذا معكم يا أبا بكرؓ؟ فيقول: دليل ،يدلني الطريق وصدق والله أبو بكرؓ. [4]

---

[1] التاج،الزبيدي، جلد :١٣، ص: ٢٣٢ [2] الصحاح،الجوهري، جلد: ٣، ص: ١٢٩٨

[3] المفردات،الراغب، ص: ١٧١ [4] كتاب الأذكياء لابن الجوزي ص ١٣،١٣)

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الدليل الآمنه ... لصحبه من العذاب أمنه

الامن المامون كل امنه ... وهو ضمين منقذمن ضمنه

من التجا لجاهه لن يحرما ... صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

١ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٣

﴿سيدنا دليل الخيرات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام.

والخيرات: بفتح الخاء وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الراء المهملة والالف وفي آخره التاء البسيطة

المعنى اللغوي:

أصله (د.ل.ل) من المضاعف وهو الصفة المشبهة من نصر ينصر ومعناه الثبوت؛ فهو الدليل عليها والموصل اليها وبنوره يستضاء في السعي فيها. ٣ــ وقد مر عليه البحث اللغوى فى اسمه الكريم "سيدنا الدليل ﷺ" الخيرات هو جمع من الخيرة ومعناه الفاضلة من كل شئ. ١ــ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو برهان الخيرات وإن النبي ﷺ حجة فلى الاعمال الحسنة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها الذين امنوا هل **ادلكم على تجارة** تنجيكم من عذاب اليم. ٤ــ

تومنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله باموالكم و انفسكم ط ذلكم خيرلكم ط ان كنتم تعلمون. ٥ــ

هل **ندلكم** على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق. ٦ــ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ أن إعرابيا اتى النبي ﷺ فقال: **دلني على عمل** إذاعملته دخلت الجنة قال: تعبد الله لا تشرك به شيئا و تقيم الصلوة المكتوبة و تؤدي الزكوة المفروضة و تصوم رمضان قال: والذي نفسي بيده

١ــ التاج ،الزبيدي ،جلد:٦ ، ص:٣٢٩ ۔۔۔ ٢ــ اللسان،ابن المنظور،جلد:٣،ص:٢٦٣

٣ــ مطالع المسرات ، المهدي ، ص:٩٧ ۔۔۔ ٤ــ القرآن ، سورة الصف ، الآية : ١٠

٥ــ القرآن ، سورة الصف ، الآية : ١١ ۔۔۔ ٦ــ القرآن ، سورة سبا ، الآية :٧

لا ازيد على هذا فلما ولي قال النبي ﷺ:من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر الى هذا. ١ـ

فعدخمساوزادالشامي الدامغ بمعجمة آخر لانه دمغ الاباطل بالحق وكسر جيوش الشرك بسيف حجته الداني اسم فاعل من الدنو القرب ثم دنا فتدلىٰ دعوة التوحيد أي صاحب قول لا اله الا الله أو الاعلام سمي به لأنه أعلم الناس أي دلهم على طريق الهداية او بمعنى المدعو به على اطلاق المصدر على اسم المفعول الدليل أي الهادي .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الدليل للخيرات — وهو العفو مصحح الحسنات

وهو الصفوح لنا عن الزلات — الاخر الاخذ بالحجزات

لكل مسلم غدا مسلما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب الزكوة ،رقم الحديث:١٣٩٧

صحيح المسلم،المسلم ، كتاب الايمان ،رقم الحديث:١٠٧

٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٩

﴿ سيدنا الذكار صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

ذكار :بفتح الذال المعجمة وبفتح الكاف المشددة والألف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله :(ذ.ك.ر) وهو من أبنية المبالغة .ومعناه كثير الذكر لله تعالى.

أي كثير الذكر ، وكثرة ذكره لربه ودعواته في يقظته ومنامه

وحركاته وسكناته وقيامه وقعوده وكل أحواله معلوم مشهور.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كثير الذكر وإن النبي ﷺ اكثر الناس ذكر اوعبادة فبذالک الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال دعوات:سمعتها من رسول الله ﷺ لا أتركها ما عشت حيا سمعته، يقول اللهمّ اجعلني أعظم شكرک، و أكثر ذكرك واتبع نصيحتک واحفظ وصيتک. ٢ـ

قال إبن عباس : كان رسول اللّٰه ﷺ يدعو: ربِّ اجعلني شكّاراً لک، ذكّارا لک، رهّاباً لک، مطواعاً لک، مخبتاً لک، أوّاهاً منيباً. ٣ـ

عن إبن عباسؓ أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، و امكرلي ولا تمكر علي، واهدني ويسر الهدى لي وانصرني، على من بغي علي، رب أجعلني لک شكارا لک ذكارا لک رهابا لک مطيعا إليک مخبتا إليک أواها منيبا، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي واهد قلبي، وسدد لساني، وثبت حجتي، واسلل سخيمة قلبي. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٤٢٠ ٢ـ المسند،أحمد،جلد:٢،ص:٣١١

٣ـ المسند ، أحمد ، جلد: ١ ، ص: ٢٢٧ الصحيح ،إبن حبان ، رقم الحديث: ٣٤١٢

٣ـ السنن،إبن ماجة، كتاب الدعاء، رقم الحديث: ٣٨٣٠ السنن،ابوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ١٥١١/١٥١٠

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٣٥٥١

عن عائشةؓ قالت كان رسول الله ﷺ **يذكر الله** على كل أحيانه . ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرئ ذكار — خير شكور شاكر شكار

خير نبي صالح مختار — وصاحب الرداء والازار

علامة العرب بها قد علما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ المسند ،أحمد،جلد:٦، ص:٧٠ — السنن ، ابن ماجه ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث: ٣٠٢

٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا ذوالجهاد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد ﷺ" ١ـ

والجهاد: بكسر الجيم المعجمة الموحدة ذوإرشاد التحتانية وبفتح الهاء والالف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مجاهد وإن رسول الله ﷺ مجاهد في سبيل الله وبالاضافة مجاهد بلسانه وبيده فعلى ذالك السبب سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ط ٢ـ

عن أنس بن مالكؓ قال: قال رسول الله ﷺ:ثلاث من أصل الايمان: الكف عن من قال: لا إله الا الله، ولا نكفره بذنب ولا تخرجه من الإسلام بعمل، والجهاد ماض منذبعثني الله إلى أن يقاتل آخر أمتي الدجال لا يبطله جور جائر، ولا عدل عادل، والإيمان بالأقدار . ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

ذوالجهاد أي صاحبه وهو مأخوذ عن الجهد بفتح الجيم بمعني التعب والمشقة ، وبضمها الطاقة .فالمجاهد في سبيل الله هو البالغ غاية ما يكون من اتعاب نفسه في ذات الله تعالى واعلاءِ كلمته التي جعلها طريقاً الى جنة ووراء ذلك جهاد القلب وهو دفع الشيطان ونهي النفس عن الهوى وجهاد اليد واللسان ، وهو الأمر والنهي عن المنكر .

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢ـ القرآن،سورة التوبة،الآية:٧٣

٣ـ السنن ، أبوداود،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٥٣٢

وقال أبو علي الدقاق رضي الله تعالى عنه : من زين بالمجاهدة حسّن الله سرائره بالمشاهدة وقال القشيري: أصل المجاهد قوملاكها : قَطْم النفس عن المألوفات وحملها علي خلاف هواها في سائر الأوقات ١ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الكفيل المكفي	ناظر من وراءه من خلف
الشثن ذو الجهاد رحب الكف	للمعجزات صاحب والسيف
كلاهما بصدقه قد حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٣٦٠ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

﴿سیدنا ذوحسن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشادﷺ" [١]

والحسن:بفتح الحاء المهملة وبفتح السين المهملة وفي آخره النون وقد مرعليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا"أحسن"ﷺ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو حسين وإن النبيﷺاحسن الناس فعلى ذاک الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن براء بن عازب ؓ يقول: كان النبيﷺ احسن الناس وجها. [٢]

عن أبي هريرةؓ أنه يقول:ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجرى في جبهة وما رايت أحدا اسرع في مشيته من رسول الله ﷺ كانما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث . [٣]

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢۔ صحيح البخاري،البخاري، كتاب المناقب،رقم الحديث: ٣٥٤٩

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الفضائل،رقم الحديث: ٦٠٢٠ — البدايةوالنهاية،إبن كثير،جلد:٦،ص:١١

٣۔ تاريخ إبن كثير،إبن كثير،جلد:٦، ص: ١٤،١٥

﴿ سيدنا ذوالحوض المورود صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوارشادﷺ" ١ـ

وسيأتي ضبط الحوض وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا"صاحب الحوضﷺ" ٢ـ

والمورود: بفتح الميم وبسكون الواو وبضم الراء المهملة و بسكون الواو وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ر.د) من مثال واوي وهو إسم الظرف من ضرب يضرب ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الحوض المورود وإن النبيﷺ يردو علي حوض كوثر .بجميع شانه فعلي هذا الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انا اعطينک الكوثر. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره ﴿إنا اعطيناک﴾ يا محمد﴿الكوثر﴾واختلف أهل التاويل في معنى الكوثر فقال:بعضهم هو نهر في الجنة أعطاه الله نبيه محمداﷺ . ٤ـ

قال الخازن في تفسيرهذه الآية : قوله عزوجل ﴿إنا اعطيناک الكوثر﴾ نهر في الجنة اعطاة الله محمدا ﷺ . ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن الإمام زين العابدين على بن الحسينؓ،أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه

١ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص:

٣ـ القرآن،سورة الكوثر، الآية: ١

٤ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١٢، ص: ٤١٦

٥ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣٨٠

اللهم صل على (محمد النبي الأمي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير،صاحب السرايا و العطايا والآيات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود ذوالحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد من لم يصل عليه. ١ی

عن أنس بن مالك ؓ قال: لما أسري برسول الله ﷺ مضى به جبريل إلى السماء الدنيا،فإذا هو بنهر عليه قصر من لؤلؤ و زبرجد،فذهب يشم ترابه،فإذا هو مسك،فقال: يا جبريل!ما هذا النهر ؟ قال هو الكوثر الذي خبالك ربک . ٢ی

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالحوض ذوالوسيلة	وصاحب القضيب والوسيلة
وذوالقضيب صاحب الفضيله	وذومكانة هو الوسيله
ما خاب من امله وامما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ی

١ی القول البديع ،السخاوي ، ص:١٢٧،١٢٨،١٢٩

٢ی تفسرابن كثير،ابن كثير،جلد:٣،ص:٣١٤٠ تفسير طبري، الطبري ، جلد: ١٢، ص:٤١٤

٣ی أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٤

﴿سيدنا ذوالوسيلة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد"ﷺ ١ـ

وقدمرّ ضبط "الوسيلة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الوسيلة"ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو صاحب الوسيلة وإن الله تعالى سيعطي رسول اللهﷺ مقام الوسيلة في يوم المحشر فعليٰذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال:سلوا الله لي الوسيلة،قالوا يارسول الله ﷺ! وما الوسيلة؟ قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها إلارجل واحد أرجو أن أكون أنا هو. ٣ـ

عن الحسنؓ قال: من قال مثل ما يقول الموذن:فإذا قال الموذن: قد قامت الصلوة قال:اللهم رب هذه الدعوة الصادقة و الصلوة القائمة صل على محمد عبدک و رسولک،وابلغه درجة الوسيلة في الجنة دخل في شفاعة محمد ﷺ. ٤ـ

عن إبن عمروؓ قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم الموذن فقولوا مثل مايقول،ثم صلوا علي،فإنه من صل علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا،ثم سلوا الله لي الوسيلة،فإنها منزلة في الجنة لاتنبغي لا لعبد من عباد الله،و أرجو أن أكون أنا هو،فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٣ـ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب المناقب،رقم الحديث:٣٦١٢
٤ـ جلاء الأفهام،إبن القيم، ص:٣٠٩
٥ـ فيض القدير،الشوكاني،جلد:١،ص:٣٨٣

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: إذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة قيل: يا رسول الله ﷺ و ما الوسيلة قال: أعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد و أرجو أن أكون أنا هو. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالحوض ذوالوسيلة　　　وصاحب القضيب والوسيله
وذوالقضيب صاحب الفضيله　　　وذومكانة هو الوسيله
ما خاب من امله وامما　　　صلى عليه ربنا وسلما [٢]

---

[١] المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ٢٦٥

[٢] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا الراعي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف وبكسر العين المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله .(ر.ع.ى) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه :الرقيب الذي يحفظ ويحرث الأشياء.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرعي وكان النبي ﷺ يرعي الغنم فبذالك الوجه سمي به.وأيضا أمته عن النار فبذالك الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن عمرؓ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته الإمام راع و مسئول عن رعيته و الرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها و مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده و مسئول عن رعيته . ١ـ

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الجمعة، رقم الحديث :٨٩٣، كتاب الأستقراض ، رقم الحديث: ٢٤٠٩، كتاب العتق، رقم الحديث : ٢٥٥٤،٢٥٥٨، كتاب الوصايا، رقم الحديث : ٢٧٥١،

صحيح المسلم،المسلم ،كتاب الأمارة، رقم الحديث : ٤٧٠١،٤٧٠٢،٤٧٠٣،٤٧٠٣،٤٧٠٣

السنن،ابو داود ،كتاب الخراج ،رقم الحديث :٢٩٢٨

جامع الترمزي،الترمذي كتاب الجهاد، رقم الحديث :١٧٠٥

المسند احمد، جلد:٣،ص:٥، ٥٣،١١١،١٦٠ الترغيب والترهيب،المنذري،جلد :٣،ص:٣٨

السنن الكبري،البيقي، جلد :٦،ص:٢٨٧،جلد :٧،ص:٢٩١،جلد :٨،ص:١٦٠،

إتحاف،الزبيدي، جلد :٥،ص:٣١٨،جلد :٦،ص:٣٤٧ كنز العمال،المتقي، رقم الحديث ١٤٧١٠، ٢٠٦٣٩

دلائل النبوة،أبو نعيم، جلد :٢،ص:٣١٨، الفقيه والمتفقه،خطيب بغدادي، جلد :١،ص:٣٧،

تهذيب التاريخ،إبن عساكر، جلد:٥،ص:٢٢٥، الضعفاء، العقيلي، جلد :١،ص:٣٩،

المنتقي،إبن الجارود، رقم الحديث :١٠٩٣ الدر المنثور،السيوطي، جلد :٣،ص:٦٩

عن جابر بن عبد اللهؓ قال: كنّا مع رسول اللهﷺ بمرّ الظهران نجني الكباث فقال: عليكم بالأسود منه فإنّه أطيب فقال: أكنت ترعى الغنم قال: نعم وهل من نبي إلا رعاها [١]

---

[١] صحيح البخاري ،البخاري،كتاب الأطعمة، رقم الحديث :٥٣٥٣،كتاب احاديث الأنبياء، رقم الحديث :٣٤٠٦
صحيح المسلم،المسلم، كتاب الأشربة، رقم الحديث :٥٣١٤

﴿سيدنا راعي غنم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،ورکب علی ترکیب الإضافي،وذکره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة وبفتح النون وف آخره الميم .

قدمرّ ضبط "راعی" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ " ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ن.م) من الصحيح وهو إسم ومعناه :الشاة .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرعی الغنم وکان النبي ﷺ يرعی غنما في حياته المقدس فعلی هذه الخاصة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال:ما بعث الله نبيا الا رعی الغنم فقال أصحابه وأنت فقال:نعم كنت ارعاها علی قراريط لاهل مكة . ٢ـ

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص :

٢ـ صحيح البخاري،البخاری ،کتاب الأجارة ،رقم الحديث:٢٢٦٢

السنن،إبن ماجة،كتاب التجارات، رقم الحديث:٢١٤٩ ، نصب الراية،الزيلعي، جلد :٣،ص:١٣٢

کنز العمال،المتقي، رقم الحديث :٣٢٢٣٣،٩٢٤٣،

مشكوة،ولي الدين ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٣٩٨٣، السنن الكبری،البيهقي، جلد :٦،ص:١١٨،

دلائل النبوة ،ابونعيم ،جلد :١،ص:٥٥، ميزان العتدال،العسقلاني، رقم الحديث :٦٣٧٤،

الكامل في الضعفاء،إبن عدي ، جلد :٥،ص:١٧٧٣

البداية و النهاية،إبن كثير،جلد :٢،ص:٢٩٥، زادالمسير،إبن جوزي ،جلد :٥،ص:٣٧٧

٣ـ صحيح البخاری،البخاري، جلد: ١،ص: ٣٠١

عن علی بن ابي طالبؓ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية يهمون به من النساء الا ليلتين كلتا هما عصمني الله فيهما قلت ليلة لبعض فتيان مكة و نحن في رعاء غنم اهلها

فقلت لصاحبي ابصرلي غنمي حتى ادخل مكة اسمر الفتيان فقال بلى قال فدخلت حتى جئت اول دار من دور مكة سمعت عزفا بالغرابيل والمزامير فقالت ما هذا قالوا تزوج فلان فلانة فجلست انظر وضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني الامس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال ما فعلت ما فعلت شيئا ثم اخبرته بالذى رايت ثم قلت له ليلة اخرى ابصرلي غنمي حتى اسمر ففعل فدخلت فلما جئت مكة سمعت مثل الذى سمعت تلك الليلة فسالت فقيل نكح فلان فلانة فجلست انظر وضرب الله على اذني فوالله ما ايقظني الامس الشمس فرجعت الى صاحبي فقال مافعلت ؟ فقلت لا شيء ثم اخبر فوالله ما هممت و لا عدت بعدهما لشيء من ذلك حتى اكرمني الله بنبوته . ا ـ

ا ـ البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٢، ص: ٢٨٧،٨٨

﴿سیّدنا راھب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف وبكسرها وفي آخره الباء .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ه.ب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطرب . [۱]

المعنى الإصطلاحي:

الذي خائف من الله تعالى وكان النبي ﷺ أرهب الناس رهبة وخوفا فعلى هذه الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال كان النبي ﷺ يدعو اللهم اجعلني لك شاكرا لكذاكرا لك راهبا لك مطواعا(الحديث) [۲]

عن عائشةؓ انها كانت تفرش للنبي ﷺ عباءة مثنية فجاء ليلة وقد ربّعتها فنام عليها فقال يا عائشة ما لفراشي الليلة ليس كما كان ؟ قلت يارسول الله ﷺ ربّعتها لك ! قال فاعيده كما كان. [۳]

عن عبد اللهؓ قال اضطجع النبي ﷺ على حصير فاثر في جلده فقلت بأبي وامي يا رسول الله ﷺ لو كنت اذنتنا ففرشنا لك عليه شيئا يقيك منه فقال رسول الله ﷺ ما انا و الدنيا انما انا والدنيا كراكب استظل شجرة ثم راح و تركها. [۴]

۱ے المفردات ،الراغب ،ص:۲۰۲

۲ے السنن، ابو داود ، كتاب الوتر ،رقم الحديث : ۱۵۱۰ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الدعوات،رقم الحديث: ۳۵۵۱

السنن،إبن ماجه، كتاب الدعاء،رقم الحديث : ۳۸۳۰

۳ے الطبقات الكبرى لابن سعد ،جلد: ۱ ،ص:۳۶۵ ۴ے السنن، إبن ماجة ،ص: ۳۰۴

استدل جميع المفسرين بهذه الآية انه ﷺ رحمة لجميع الخلق.

فقال الله تعالى (وما ارسلناک الا رحمة للعالمين) وقال الشيخ سيدى عبدالجليل القصرى على هذه الآية فهو ﷺ المرحوم به العالم بنص هذه الآية وان كل خير ونور وبركة شاعت وظهرت فى الوجود أوتظهر من أول الايجاد الى آخره انما ذلک بسببه ﷺ ا‍ـ

و ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ۲ـ

و رحمة للذين امنوا منكم ۳ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي أمامةؓ قال: قال رسول الله ﷺ إنّ الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للمتومنين ۴ـ

عن أبي زرينؓ قال: قال رسول الله ﷺ فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين. ۵ـ

عن إبي أمامة رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :إنّ الله بعثني رحمة للعلمين و هدى للمتقين ۶ـ

عن إبن عباس رضى الله عنه في قوله تعالى ــ وما ارسلنک الا رحمة للعلمين ،، قال: من امن تمت له الرحمة في الدنيا و الأخرة ومن لم يؤمن عوفي ممّا كان يصيب الأمم في عاجل الدنيا من العذاب من الخسف والمسخ والقذف. ۷ـ

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال:ثم إن محمدا ﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال كلكم اثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال:الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و كافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيا ن كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتى هم الأولون وهم الأخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فا تحا و خا تما قال:إبراهيمؑ بهذا فضلكم محمدﷺ. ۸ـ

۱ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:۹۷

۲ـ القرآن،سورة الأنفال،الآية: ۳۳

۳ـ القرآن،سورةتوبة،الآية :۶۱

۴ـ المسند، أحمد: جلد۵،ص: ۲۶۸

۵ـ المسند،أحمد ، جلد:۳،ص: ۱۳

۶ـ الخصائص الكبرى ،السيوطي،جلد:۲ ، ص:۱۸۹

۷ـ الخصائص الكبرى ،السيوطي،جلد: ۲، ص: ۱۸۹

۸ـ تفسير الطبري ،الطبري، جلد :۸ ، ص:۹

تفسير ابن كثير ، إبن كثير، جلد: ۳ ، ص:۱۶۸۹

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الزرقاني: قال تعالى: ﴿وما أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾ ١ـ فهو رحمة لجميع الخلق المؤمن بالهداية والمنافق بالامان من القتل والكافر بتأخير العذاب عنه ٢ـ

وقال الصالحي: قال تعالى: ﴿وما أرسلناك الا رحمة للعالمين﴾ ٣ـ فهو ﷺ رحمة لجميع الخلق، المؤمن بالهداية والمنافق بالأمان من القتل، والكافر بتأخير العذاب عنه. ٤ـ

قال أبو بكر بن طاهر رحمه الله تعالى: زين الله محمدا بزينة الرحمة، فكان مونه رحمة وجميع شمائله وصفاته رحمة على الخلق، رحمة ومماته رحمة، كما قال "حياتي خير لكم ومماتي خير لكم" ٥ـ وكما قال ﷺ اذا أراد الله رحمة بأمة قبح نبيها قبلها لها فرطاً وسلفاً. الفرط بفتح الفاء والراء: هو الذي يقتدم الواردين فيهيء لهم ما يحتاجون اليه ٦ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد رحمة كل العالمين — وهو خطيب الانبيا والوافدين

الجد والجداب للمومنين — وفئة أي مرجع للمسلمين

مردى الردى ماحي العدا حامي الحمى — صلى عليه ربنا وسلما ٧ـ

١ـ القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧ — ٢ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص:

٣ـ القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧ — ٤ـ القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ١٠٧

٥ـ اتحاف، الزبيدي، جلد: ٩، ص: ١٧٦، ١٧٧ — المطالب العالية، العسقلاني، رقم الحديث: ٣٨٥٣

٦ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦٣

٧ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيدنا رحمة مهداة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب توصيفي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

فلمر ضبط "رحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رحمة ﷺ" ١ـ

بفتح الميم وبفتح الهاء وبفتح الدال المهملة والألف وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (م.و.د) من الصحيح وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه من أهدى الشيء. ٢ـ قال: إبن دِحية رحمه الله : معناه أن الله تعالى للعباد لا يريد لها عوضاً ، لأن المهدي ، إذا كانت هديته عن رحمة لا يريد لها عوضاً.

الرحمة في بني ادم رقة القلب ثم عطفه . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو الرحيم على الناس بغير عوض وكان النبي ﷺ يرحم على الناس بغير صلة وعوض فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

روى الحاكم عن أبي هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ إنما أنا رحمة مهداة. ٣ـ

روى الحاكم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله ﷺ : إنما أنا رحمة مهداة.

ورواه الطبراني بلفظ بعثت رحمة مهداة ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص :٩٣٨

٣ـ مجمع البحار ، الطاهر ، جلد : ١ ، ص : ٣١١

٣ـ دلائل النبوة ، البيهقي ،جلد: ١ ، ص:١٥٧

تفسير ابن كثير ، ابن كثير ، جلد:٣ ،ص:١٩٢٩

٥ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٦٣

المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص :

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد العمة والمعصوم ... الرحمة المهداة والرحيم
عبد الرحيم الرحمة المرحوم ... ودر تاج الشرف اليتيم
بحسنه الكون غدا متيما ... صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا رسول الراحة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رسول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رسول ﷺ" ١ـ

ضبط الرسول قدمر في رسول: الراحة. بفتح الراء المهملة والألف وبفتح الحاء المهملة وفي آخره التاء الممدودة

المعنى اللغوي:

أصله (ر.و.ح) من اجوف واوي وهو.الرحة جمع راح معناه السرور والفرح. قال الأصمعي الاستراحة من غم القلب وقال الزجاج. الرحة. الرحمة كما جاء في القرآن "لاتيا سوا من روح الله" ٢ـ

أي من رحمة الله الراحة ضد التعب .وخفة والكف. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو راحة للآخر إن النبي ﷺ راحة للمؤمنين في الدنيا والآخرة فعلى تلك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن مسعودؓ قال:إذا صليتم على رسول الله ﷺ فا حسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللّٰهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير و **رسول الرحمة** .(الحديث). ٣ـ

التحليل من عند النفس:

لأنه ﷺ راحة للمومنين في الدنيا لما رفع عنهم مما كان في الأمم السالفة من الاصر والمشاق بما في

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ القرآن ،سورة يوسف ،الآية :٨٧

٣ـ الصحاح،الجوهري ،جلد: ١ ،ص:٣٦٨ ،

اللسان،إبن منظور ،جلد:٢ ،ص: ٣٥٩

التاج،الزبيدي ،جلد:٢ ،ص:٥٠ ،

المفردات،الراغب، ،ص: ٢٠٥

٤ـ إبن ماجه كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ٩٠٦

شـريعتـه من الرخص و التخفيفات وفي الاخرة راحتهم العظمى لامنهم وازالة تعبهم ورفع التكليف عنهم وراحة لـلـكـافـريـن بتـرك قتـلهم وسـبـي ذراريهـم إذا قبلوا الجزية فنزلوا في حرم الايمان امنين وامنت امته من عموم الـخسف والـمسخ وسترت عليهم معاصيهم وكان من قبلهم إذا عصي اصبح وقد كتب على باب داره فلان فعل الليلة كذا وكذا.لم في رسالة من الراحة لعامة الناس .

أدلة من الكتب المختلفة:

أي لـمـا يتـرتـب عَـلـى الـراحة الـرحـمة في الدنيا والاخرةوالأظهر أن المراد بالراحة نفي الكلفة ورفع الـمشـقة عـن هـذه الامة لقوله تعالي ويضع عنهم اصرهم و الاغلال التي كانت عليهم وقوله وما جعل عليكم في الدين من حرج. ١ـ

لما في رسالته من الراحة لعامة الناس وهي لغة زوال المشقة والتعب. ٢ـ

كتـب عـلـى بـاب داره فـلان فعل الليلة كذاو كذاو تسميته صلى الله عليه وسلم بنبي الرحمة رواه ابن ماجة والحاكم مسندا عن أبي هريرة وصححوه وورد في بعض طرقه نبي الراحة وما سبق أنسب بالآية. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحكيم دار الحكمه	وناصر الدين مزيل الغمه
نبي راحة نبي الرحمة	رسول راحة رسول الرحمة
قد رحم الله به من رحما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ النسيم الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٩٠ ٢ـ شرح المواهب، الزرقاني ،جلد: ٣، ص:

٣ـ النسيم الخفاجي، ص: ٣٩١

﴿سيّدنا رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رسول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رسول ﷺ" ١؎

والرحمة :بفتح الراء المهملة وبسكون الحاء المهملة وبفتح الميم وفى آخره التاء المدورة .

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرحمة ﷺ" ٢؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرحم على الناس وكان رسول الله ﷺ أشفق على الناس فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن مجاهدؒ عن النبيﷺ قال: أنا محمد وأحمد أنا **رسول الرحمة** أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزارع. ٣؎

عن عبدالله بن مسعودؓ قال اذا صليتم على رسول الله ﷺ فا حسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللّٰهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخا تم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ٥؎

عن عمر بن الخطابؓ أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما راي الجماعة قال: ما هذاقالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشقّ الناس فقال: و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك و لا أمقت منك ولو لا أن يسمّيني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض

١؎ انظر في المقالة، جلد: ، ص: 　　٢؎ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣؎ طبقات، ابن سعد، جلد: ١، ص: ٨٣ 　　التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ١، ص: ١٠

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٦٤٧ 　　الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٢

٥؎ السنن، إبن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ٩٠٦

وغيرهم فقال عمر بن الخطاب ؓ يا رسول الله ﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملک على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول الله ﷺ واللات و العزى لا امنت بک أو يؤمن بک هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي وسول الله ﷺ فقال وسول الله ﷺ: يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيک وسعيدک يا زين من وافي القيامة قال :من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمين و خاتم النبيين و قد أفلح من صدقک وقد خاب من كذبک فقال الأعرابي: والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتک و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منک و إنّک اليوم احب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني لأحبک بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و اشهد أن لا إله إلّا الله وإنّک رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداک بي انّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرآن. [١]

أدلة من الكتب المختلفة :

قال المهدى :أما إسمه ﷺ رسول الرحمة فقد رواه إبن سعد عن مجاهد مرسلا وقال تعالى ﴿وماأرسلناک إلا رحمة للعلمين﴾ وقال تعالى ﴿بالمؤمنين رؤف رحيم﴾ وقال ﷺ إنما أنا رحمة مهداة وقال إنمابعثت رحمة ولم أبعث عذابا فبعثه الله تعالى رحمة لامته ورحمة للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب وللمنافقين بالامان فمن اتبعه رحم به في الدنيا بنجاته فيها من العذاب والخسف والقذف والمسخ والقتل وذلة الكفر والجزية ورحم قلبه بالايمان بالله ونجا من صلاء نيران القطيعة عن الله وفي الآخرة بنجاته فيها من العذاب المخلد والخزي المؤبد وبتعجيل الحساب وتضعيف الثواب وحصوله على الخير الكثير والملک الكبير وهذا الاسم من أخص أسمائه ﷺ. [٢]

١ـ البدايةوالنهاية،ابن كثير،جلد ٦: ١٤٩،١٥٠ — دلائل النبوة ،البيهقي،جلد: ٦ ،ص: ٣٦

٢ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص: ٩٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسانؓ:

هجوت محمد افاجبت عنه	وعند الله في ذاك الجزآء
هجوت محمد برا تقيا	رسول الله شيمته الوفاء ١ـ

وأيضا قال النبهاني:

محمد الحكيم دار الحكمه	وناصر الدين مزيل الغمه
نبي راحة نبي الرحمة	رسول راحة رسول الرحمة
قد رحم الله به من رحما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ صحيح المسلم، المسلم كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث:٦٣٢٥ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١ ص:١٨

٢ـ احسن الوسائل ـ النبهاني ـ ص:

﴿سیدنا رسول الملاحم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "رسول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رسول ﷺ" ۱ء

المعنى اللغوي:

الـمـلاحـم جـمع ملحمة وهى الحرب والقتال سميت بذلك لالتحام الابطال فيها اى ازدحامهم فيها لانـه ﷺ ارسل بالسيف وامر بالجهاد ولم يقع لبنى ولا امته من الجهاد والقتال ما وقع له ﷺ ولمته ولا يزالون كذلك حتى يقاتلوا الدجال وينزل عيسى ابن مريمؑ . ۲ء

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يـقـاتـل بـذاتـه ويأمر الناس بالجهاد وكان النبي ﷺ يجاهد في سبيل الله بنفسه ويأمر الناس بالقتال فعلى تلك الخسلي سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن مجاهدؒ قال قال رسول الله ﷺ انارسول ﷺ انارسول الملحمة . ۳ء

أدلة من الكتب المختلفة:

فالملاحم جمع ملحمة وهى الحرب والقتال أومكانهما أوالحرب الشديد والوقعة العظيمة وهو مأخوذ مـن اخـتـلاط الـمـقـاتلة واشتبا كهم كاشتباک لحمة الثوب بسداه وهى من كثرة اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها وهـو اشـارة الى مانعت به ﷺ من القتال والسيف لانه ﷺ فرض عليه القتال وأحلت له الغنائم ونصر بالرعب ووقـع لـه مـن الـحـرب والـجهاد والنصرة مالم يتفق لغير من الرسل ولم يجاهد نبى ولا أمته قط ماجاهد هو ﷺ وأمته والملاحم التي وقعت بين أمته وبين الكفار لم يعهد مثلها قبله قط ولا يزالون يقاتلون الكفار فى القطار على عاقب الاعصار حتى يقاتلوا الاعور الدجال وينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام فلا خصاصه ﷺ بذلك

۱ء النظر في المقالة، جلد: ، ص: ۲ء النسيم،الخفاجي،جلد:۲، ص: ۳۹۱

۳ء فيض القدير،الشوكاني، جلد:۳، ص: ۳۵

اضيف اليه وأضيف الى الملاحم بالجمع للكثرة اشارة الانه اختص بكثرتها وقد كان ﷺ بغزو الكفار ويجاهدهم منذ أوطن المدينة وأذن له في القتال الى أن توفاه الله تعالى تارة يخرج بنفسه وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لاصحابه راحة ولا شغل الاذلك وبسبب ذلك دوخ العرب واستفتح مكة ودخل الناس فى دين الله افو اجا وقد كانت مغازيه التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الاشهر ومذهب الا كثر وسراياه وبعوثه سبع واربعون وقيل اقل وقيل أكثر والله أعلم قال خفاجي (ورسول الملاحم) جمع ملحمة وهى الحرب والقتال سميت بذلك لالتحام الابطال فيها أى ازد حمهم فيها لانه صلى الله تعالى عليه وسلم أرسل بالسيف وامر بالجهاد لم يقع لنبى ولا لأمته من الجهاد والقتال ما وقع له صلى الله تعالى عليه وسلم ولا مته ولا يزالون كذلك حتى يقاتلوا الد جال وينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهذا الاينا فى كونه صلى الله تعالى عليه وسلم رحمة لانه رحمة حقيقة اذفى قتاله غيمة للمسلمين وهداية بعض الكافرين الى الاسلام وأمن دار الاسلام وغيره ذلك مما لا يحصى والجواب بانه صلى الله تعالى عليه وسلم ورحمة لا ولبانه حرب لا عدالمع مافيه لايناسب العالمين .

قال زرقاني: جمع ملحمة بفتح الميم وهو موضع القتال لانه أرسل بالجهاد والسيف ١؎

قال الصالحي: جمع ملحمة .بفتح الميم ، وهوموضع القتال والحرب مأخوذة من لحمة الثوب لا شتباك الناس في الحرب واختلاطهم كاشتباك اللحمة بالسدى . وقيل من اللحم لكثرة لحوم القتلى في المعركة وسُمي بذلك لأنه أرسل بالجهاد والسيف. ٢؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المشرد الملاحمي	وهو رسول ونبي الملاحم
وللنبيين اجل خاتم	وخير حاكم وخير خاتم
اعدل من بحكمه قد حكما	صلى عليه ربنا وسلما

١؎ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص: ٢؎ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٢٥

﴿سيدنا رسول الملحمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الرسول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرسول ﷺ" ا۔

والملحمة: بفتح الميم وبسكون اللام وبفتح الحاء المهملة وبفتح الميم وفي آخره الميم.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو شامل في القتال وامر بالجهاد وكان النبي ﷺ يقاتل على الكفار بنفسه ويأمر الناس بالجهاد فبذالك الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن مجاهدؒ عن النبي ﷺ قال: أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزارع. ٢۔

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢۔ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٨٣ — التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ١، ص: ١٠

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٦٤٢ — الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ١٣٢

﴿سيدنا الرشيد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبكسر الشين المعجمة وبسكون الياء في آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

مشتق من الرشيد وهو صفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه.صاحب الهداية من الرشد بضم فسكون أوبفتحتين وهو الاستقامة في الامور بمعني راشد أى مستيمار بمعني مرشد أى هاد قال تعالىٰ وانک لتهدى الى صراط مستقيم أى ترشد الى الدين القيم وهو من أسمائه تعالىٰ وهوالذى تنساقتدبير اته الى غاياتها على سنن السداد من غير استشارة والا رشاد أو الذى أرشد الخلق الى مصالحهم ١ ه.

فعيل من الرشد بضم الراء وسكون الشين وبفتحهاأو الثاني أخص من الأول ؛ فانه يقال في الأُمور الدنيوية والأُخروية ، والأوّل للأُخروية فقط ، وهوالاسقامة في الأُمور بمعني راشدِ أي المستقيم . أو بمعني المرشد أي الهادي ، قال تعالى : ﴿وانک لتهدي الى صراط مستقيم﴾أي ترشد الى الدين القيم ، قال عمه أبو طالب:

حَلِيْمٌ رَشِيْدٌعَادِلٌ غَيْرُ طَائِشٍ　　　يوالي الْهَاَلَيْسَ عَنْهُ بِغَافِلٍ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الرشد وكان النبي ﷺ ارشد الناس رشد اوهداية فعلى ذاک الوصف سمي به.وهو من اسمائه تعالى ، ومعناه الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السَّداد (١) من غير استشارة ولا ارشاد أو الذي الخلق الى مصالحهم .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت انزل (عبس وتولى) فى ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله ﷺ فجعل يقول يارسول الله ﷺ ارشدنى وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ويقبل على الاخر ويقول اترى بما اقول باسا فيقول لا ففى هذا انزل . ٢ ـ

---

١ ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص :　٢ ـ جامع الترمزى،الترمذي، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٣٣١

عـن عـائشةؓ قالت انزل عبس وتولی فی ابن ام مكتوم الاعمی اتی رسول اللهﷺ فجعل يقول يارسول اللـه ﷺ ارشـدنی وعند رسول اللهﷺ رجل من عظماء المشركين فجعل رسول اللهﷺ يعرض عنه ويقبل علی الاخر ويقول اتری بما اقول باسا فيقول لا ففی هذا انزل سوعه عبس . ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المنتصر الصنديد	الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد	الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوی اهل العمی	صلی عليه ربنا وسلما

قال كعب بن مالكؓ:

رئيسهم النبی وكان صلبا	نقی القلب مصطبرا عزوفا
رشيد الامرذوحكم وعلم	وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا ونطيع ربا	هو الرحمن كان بنا رء وفا" ٢ـ

قال عمه ابو طالب يمدحه ﷺ: حليم رشيد عادل غير طائش يوالی الها ليس عنه بغافل ٣ـ

١ـ جامع الترمذی ،الترمذي جلد:٢، ص:١٦٨ ٢ـ الروض الأنف،السهيلي، جلد:٣،ص:٣٢٣

٣ـ سبل الهدی،الصالحي، جلد:١ ،ص:٦٠٠

﴿سيدنا الرضاء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الرضاء :بكسر الراء المهملة وبفتح الضاد المعجمة والألف وفي آخره الهمزة .

المعنى اللغوي:

أصله :ر ض ء من ناقص واوي وهو من باب نصر ينصر ومعناه غلبه في الرضا و الحظوة يقال راضاني فرضوته أي غالبني في الرضافغلبته بالالف ممدودة ،الرضاء إسم من رضي من صفات القلب. ١ ؎

يقال ما فعلت ذلك إلا عن رضوته أي عن رضاء.قال الراغب رضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجري به قضاؤه ورضاالله عن العبدهو أن مؤتمرا لأمره ومنتهيا عن نهيه. ٢ ؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرضى الناس وكان النبي ﷺ الرضاء الله فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: من قال:حين يسمع المؤذن أشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله رباو بمحمد رسولا وبالإسلام دينا غفرله ذنبه . ٣ ؎

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبد الله بن حذافة رضي الله عنه فقال: من أبي قال: أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول: سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال:رضينا بالله ربا و بالإسلام دينا وبمحمد ﷺ نبيا فسكت. ٤ ؎

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:من قال:حين ينادي المنادي أللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة النافعة صلى على محمد (ﷺ) وارض عنه رضىً لا تسخط بعده استجاب الله له دعوته. ٥ ؎

---

١ ؎ اللسان ، إبن منظور، جلد :١٥،ص:٣٢٣ ٢ ؎ المفردات،الراغب،ص: ١٩٤

٣ ؎ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٨٤٩ السنن ،أبوداؤد ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٥٢٥

جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٢١٠ السنن ، النسائي ،كتاب الأذان ، رقم الحديث: ٦٧٨

السنن ، إبن ماجه ،كتاب الأذان ،رقم الحديث: ٧٢١

٤ ؎ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب العلم ،رقم الحديث: ٩٣ ٥ ؎ المسند ، أحمد ،جلد:٣، ص: ٣٣٧

﴿سیدنا الرضی صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبكسر الضاد المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية. الرضي : الضاعر؛ العجب؛ الضامن؛ المطيع ۱ی

المعنى اللغوي:

أصله(ر.ض.و) من ناقص واوی.

المعنى الإصطلاحي:

الذي وكان النبي ﷺ على راص رضاء الله تعالى فبذالک السبب سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ في قصة معراج النبي ﷺ فرجع الى موسیٰ فقال بکم امرت قال امرت بخمس قال ارجع الى ربک فاساله التخفیف فان امتک اضعف الامم وقد لقیت من بنی اسرائیل شدة قال قد رجعت الى ربی حتی استحییت فما انا براجع الیه قیل اما انک کما صبرت نفسک علی خمس صلوت فانهن یجزین عنک خمسین صلاة فان کل حسنة بعشر امثالها قال فرضی محمد ﷺ کل الرضا . ۲ی

عن ابن عباسؓ من رضا محمد ﷺ ان لا یدخل احد من اهل بیته النار . ۳ی

روی حرب بن شریحؒ سمعت ابا جعفر محمد بن علیؓ یقول انکم معشر اهل العراق تقولون ارجی ایة فی القران یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وانا اهل البیت تقول ارجی ایة فی کتب الله ولسوف یعطیک ربک فترضی . ۴ی

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسط روح القسط	وهو الرضی الراضي بغير سخط
وللعطايا صاحب ومعطي	وناطق بالحق ليس يخطى

۱ی التاج ،الزبیدي،جلد: ۱۹،ص:۳۶۳ ۲ی تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر،جلد:۳، ص ۱۹۰

۳ی تفسیر ابن کثیر، ابن کثیر، جلد:۴، ص: ۵۴۳ ۴ی تفسیر المظهری ج۱۰ ص۳۸۳

﴿سيّدنا الرفيع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

يفتح الراء المهملة الفاء وبسكون الياء المثناة التحتانية و في آخره العين المهملة .رفيع. هومن أبنية صفت المشبهة. ومعناه يقال رجل رفيع. أي شريف [١]

المعنى اللغوي:

أصله. ر. ف. ع. وهو صفت المشبهة

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو شريف وكان النبي ﷺ ارفع الناس منصبا ورتبة فعلي هذه الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال إبن إسحاقؒ وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب بن هاشم يعني بعد موت أمّه امنة بنت وهبؓ فكان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة وكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلک حتى يخرج إليه لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالا له قال: فكان رسول الله ﷺ يأتي وهو غلام جفر حتى يجلس عليه فيا خذه أعمامه ليؤخروه عنه فيقول عبدالمطلب؛ إذا رأى ذلک منهم دعوا إبني فو الله أنّ له لشانا ثم يجلسه معه على فراشه و يمسح ظهره بيده و يسره ما يراه يصنع [٢]

عن إبي هريرةؓ قال:قال رسول الله ﷺيقيمني رب العالمين مقاما لم يقمه أحد فبكى ولن يقيمه أحدابعدي [٣]

عن محمد بن الحنفيةؒ ثم قيل لرسول الله ﷺ تقدم فتقدم قام أهل السماء فتم له شرفه على سائر الخلق، [٣]

١۔ الصحاح ،الجوهري،جلد:٣،ص:١٢٢١ ٢۔ تاريخ إبن كثير، إبن كثير جلد: ٢، ص: ٢٨١

٣۔ الوفاء ابن جوزى، ص: ٨٢٢ ٣۔ الخصائص الكبرى، السيوطي،جلد: ١،ص: ١٦٣

﴿سيّدنا رفيق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبكسر الفاء وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ف.ق) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من ضرب يضرب ومعناه :من الرفق وهو اللطف ١ـ

فعيل بمعني مفعل من الرفق وهو اللطيف وكان ﷺ منه بمكان ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو لطيف وكان النبي ﷺ أرفق الناس فبذالک سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن طلحة بن عبيد اللهؓ قال قال رسول الله ﷺ لكل نبي رفيق و رفيقي يعنى في الجنة عثمان . ٣ـ

عن ابى الدرداءؓ عن النبي ﷺ قال من اعطى حظه من الرفق فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير . ۴ـ

عن أبي سليمان مالک بن الحويرثؓ قال:أتينا النبي ﷺ ونحن شيبة متقاربون فأ قمنا عنده عشرين ليلة فظنّ أنّا إشتقنا اهلنا وسالنا عمّن تركنا في أهلنا فأخبرنا ه وكان رفيقا رحيما ٥ـ

قال إبن فارسؒ سمّي با لضحوک لأنّه ﷺ كا ن طيب النفس فكهها على كثرة من ينتا به و يفد عليه من جفا ة العرب وأهل البوادي ولا يراه أحد ذا ضجر ولا قلق ولكن لطيفا في النطق رفيقا في المسئلة. ٦ـ

عن ابى سليما ن مالک بن الحويرث قال أتينا النبي ﷺ ونحن شيبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣، ص: ١٣٣
٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١، ص:٣٦٢
٣ـ جامع الترمذى، الترمذي،جلد:٢، ص:٢١٠
۴ـ جامع الترمذى،الترمذي، جلد:٢، ص:٢١٠
٥ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الطهارت،رقم الحديث:٣٤٥
٦ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص:٥٩٤

ليلة فظن أنا إشتقنا أهلنا و سالنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرنا ه وكان رفيقا رحيما [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير معين عين	خير شفيق ورفيق هين
وسيد الكونين والثقلين	الخاتم البدء وثاني اثنين
اثنى عليه ربه وعظما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٦٠٠٨ ، كتاب الأذان ، رقم الحديث: ٦٢٨ ، ٦٣١ ، ٦٨٥
صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب المساجد ، رقم الحديث: ١٥٣٣ — السنن ، أبوداؤد ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ٥٨٩
السنن ، النسائي ، كتاب الأذان ، رقم الحديث: ٦٣٣ — المسند ، أحمد ، جلد: ٣ ، ص: ٤٣٦
السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد: ٣ ، ص: ٥٤ ، جلد: ٩ ، ص: ٦٧ — المعجم الكبير ، الطبري ، جلد: ١٩ ، ص: ٢٨٨
فتح الباري ، ابن حجر ، جلد: ، ص: ١١١ — المنتقى ، ابن الجارود ، رقم الحديث: ٩٤٣
الدارقطني ، القطني ، جلد: ١ ، ص: ٢٧٣ — أخلاق النبوة ، رقم الحديث: ٧٣

﴿ سيدنا الزاجر صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة والألف وبكسر الجيم وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ج.ر) من الصحيح ومعناه وهو إسم الفاعل من نصر ينصر وهو المنع والكف و النهي . [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينهى عن المعاصي وسمي به صلى الله عليه وسلم لانه ينهى عن معاصى الله تعالى ويزجر عنها ، قال الله تعالى ﴿وينهاهم عن المنكر﴾ [٢].

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب الرجل قائما . [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة ... الواسط الأوسط و الميسر

الباطن الظاهر وهو المظهر ... الزاجر المحرض المذكر

كأنه منذرجيش هجما ... صلى عليه ربنا وسلما [٤]

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١، ص:٥٢٦   ٢ـ القرآن ، سورة الأعراف ، الآية : ١٥٧

٣ـ المسند ، أحمد ، جلد:٣ ، ص:٣٢   ٤ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا الزاهد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ه.د) من الصحيح ، وهو إسم الفاعل من نصر ،سمع ،فتح .ومعناه:رغب عنه ؛تركه ويقال :زهد في الدنيا، أي عنها لـلعبادة ؛والزهد: خلاف الرغبة ؛ وقيل هو ترك الحرام لأن الحلال مباح ؛وقيل: الزهد:في الحرام واجب؛وفي الحلال فضيلة . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو تارك الدنيا وما فيها ويميل إلى عبادة الله وكان النبي يعرض عن الدنيا ومالها ويعبدالله كما حقه فلهذا سمي النبي الزاهد ﷺ.

أدلة من القرآن:

وهو من أسمائه في الكتب المتقدمة

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي أمامةؓ عن النبي ﷺ قال: عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت :لا يا ربّ ولكن أشبع يوما و أجوع يوما و قال: ثلاثا أو نحو هذا فإ ذا جعت تضرعت إليک و ذكرتک وا ذا شبعت شكرتک و حمدتک (الحديث) ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٦٧

٢ـ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب الزهد، رقم الحديث:٢٣٤٧

٣ـ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب الزهد، رقم الحديث:٢٣٤٧

أدلة من كتب مختلفة:

قال إبن الجوزي: إن كان سليمان عليه السلام أعطي ملك الدنيا، فقد جئي لنبينا ﷺ بمفاتيح خزائن الأرض فأباها زهدا [١]

عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال؛ ولكن الزهادة في الدنيا أن لا تكون بما في يديك أوثق مما في يد الله، وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو أنها بقيت لك. [٢]

عن أبي ذرؓ قال: قال رسول الله ﷺ: ما زهد عبد في الدنيا إلا أنبت الله الحكمة في قلبه، و أنطق بها لسانه، و بصره عيب الدنيا و دائها و دواء ها، وأخرجه منها سالما إلى دار السلام. [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الاغر القائد	للخير والغر الكرام قائد
خازن مال الله نعم الواجد	نعم ومستغن غني زاهد
لنفسه لم يبق يوما درهما	صلى عليه ربنا وسلما [٤]

التحليل من عند النفس:

كان نبينا ﷺ من أزهد البشر على الاطلاق. لأن جميع النعم موجودة عنده ولكن قط نظر إليه حينما يختاره الله إن يجعل له جبال مكة ذهبا فقال أنا أريد أن أشبع يوما وأصوم يوم لكي يعبداﷺ ويشكره وهذا زهد عنده مفاتيح خزائن الأرض ولكن أعرض عنه واختيار الفقر.

---

[١] الوفاء، إبن الجوزي، جزء: ١، ص: ٣٦٢

[٢] جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٢٣٤٠

[٣] المشكوة، ولي الدين، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٥١٩٩

شعب الإيمان، البيهقي، رقم الحديث: ١٠٥٣٢

[٤] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيدنا الزاهر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهالي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المهملة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله .(ز.ه.ر) من الصحيح . وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه :صافي ؛الألوان؛بياض العتق ؛السراج إذا نوره. [١] المشرق اللون المستير الوجه. [٢]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو بياض اللون وكان النبي ﷺ ازهر اللون فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علي ؓ قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الراس عظيم العينين أهدب الأشفار، مشرب العين بحمرة كث، اللحية، أزهر اللون إذا مشى تكفأ، كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعا، شثن الكفين والقدمين. [٣]

وفي قصص الكسائي إن الله تعالى قال لموسى: إن محمدا ﷺ هو النجم الزاهر. [٤]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد أحسن زاه زاهر ... زين بهاء باهر ناضر

مطهر مطهر طاهر ... وهو الطهور وأبو الطاهر

قد طهر الله به من اسلما ... صلى عليه ربنا وسلما [٥]

---

[١] النسيم الخفاجي، جلد:٢، ص:١٩٠

[٢] شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٢

[٣] المسند، أحمد، جلد:١، ص:٨٩

[٤] سبل الهدى،الصالحي،جلد:١، ص:٢٦٤

[٥] احسن الوسائل، النبهاني، ص:١١٣

﴿سيّدنا زعيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة وبكسر العين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم المعنى اللغوي

المعنى اللغوي

زعيم: الجمع منه زعماء وأصله (ز.ع.م) من الصحيح وهو الصفة المشبهة ومعناه: السيد والرئيس، الكفيل ؛المتحمل للأمور أو الضامن لأمته بالفوز يوم النشور.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقود قومه وكان النبي ﷺ سيد القوم ،رئيسهم فلذا سمي النبي الزعيم ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء، وإن كان محقا، و ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا، وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه (١)

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد سيف الهدى المخذم ... وذو الهراوة الزعيم الضيغم

وصاحب الهراوة المفخم ... وصاحب الخاتم و المختم

بخاتمين قد غدا مختما ... صلى عليه ربنا و سلما (٢)

---

(١) السنن ، ابوداؤد ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٤٨٠٠

(٢) أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا زعيم الانبياء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "زعيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الزعيم ﷺ" ١ـ .

والأنبياء: بفتح وبسكون النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الهمزة.

وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو الرئيس الأنبياء وكان النبي ﷺ سيد الأنبياء فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ﵁ قال: حدثني نبي الله ﷺ قال: إني لقائم أنتظر أمتي تعبر الصراط، إذ جاء ني عيسى فقال: هذه الأنبياء قد جاء تك يا محمد ﷺ يسالونك او قال: يجتمعون إليك، ويدعون الله أن يفرق بين جميع الأمم إلى حيث يشاء الله لغم ما هم فيه، فالخلق ملجمون بالعرق، فأما المومن فهو عليه، كالزكمة و أما الكافر فيغشاه الموت فقال: انتظر حتى أرجع إليك، فذهب نبي الله ﷺ فقام تحت العرش فلقي مالم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل. (الحديث) ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الرسول الراجي	المرتجى وصاحب المعراج
وهو زعيم الأنبياء ذوالتاج	سمي بالإكليل والسراج
إذفوق كل الخلق قد تسنما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد:٣، ص: ١٢٣٢، ١٢٣٨

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

﴿سيدنا الزين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبـط مـن الـحـديـث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

الزين :الجمع منه وأصله (ز.ي.ن) من أجوف يائي وهو الإسم ومعناه:الحسن الكامل خَلقاً وخُلقاً ، وهو في اللغة ضد الشين. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو حسـيـن وبهيـي وكـان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهه أيما راته بهيج عن حسنه كما قال النبي اعطي يوسف شطر من حسنه فلذا سمي النبي الزين صلى الله عليه وسلم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته. (الحديث) ٢ـ

عن ابي رمثة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعليه بردان اخضران. ٣ـ

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب مايجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته. ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

مـــحـــمـــد أحســن زاد زاهـــر	زيـن بهـــاء بـــاهـــر نـــاضـــر
مـــطهـــر مـــطهـــر طـــاهـــر	وهـــو الـــطهـــور وأبـــو الـطـــاهـــر
قـــد طهـــر الـــلـــه بـــه مـــن اسـلـمـــا	صـــلـــى عـلـيـــه ربـنـــا وسـلـمـــا ٥ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٦٨ شرح المواهب ، الزرقاني ،جلد:٣ ،ص:١٣٢

٢ـ شمائل الترمذي ، الترمذي ، رقم الحديث: ٣٣

٣ـ السنن ، النسائي ، كتاب العيدين ، رقم الحديث: ١٥٢١

٤ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٥٩٢٣

٥ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا زين المحشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الحاء المهملة وبفتح الشين المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

قدمر ضبط زين و تحقيقة اللغوى في إسمه الكريم سيدنا الزين صلى الله عليه وسلم " [١]

المعنى اللغوي

أصله (ح.ش.ر) من الصحيح وهو إسم الظرف من ضرب يضرب ومعناه الميدان الذي يحشر فيه يوم القيامة.

المعنى الإصطلاحي

الذى: هو أمن الناس في المحشر :وكان النبي صلى الله عليه وسلم زين المحشر فلذا سمي النبي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيمه، فقال: أنا فاعل قال:قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! فاين أطلبك ؟قال: اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قال :قلت: فإن لم ألقک على الصراط قال: فاطلبني عند الميزان قلت: فإن لم ألقک عند الميزان، قال: فاطلبني عند الحوض، فإني لا أخطئ هذه الثلث المواطن. [٢]

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، رقم الحديث: ٢٤٣٣

﴿سيدنا زين المعاشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "زين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الزين صلى الله عليه وسلم" [١]

والمعاشر: بفتح الميم وبفتح العين المهملة والألف بكسر الشين المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

المعاشر: الواحد من معشر وأصله (ع.ش.ر) من الصحيح وهو إسم الظرف من ضرب يضرب ومعناه المعاملة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو زينة ماحول وكان النبي صلى الله عليه وسلم زينة الكائنات لانه روح العالم فلذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس، فكنت فيمن انجفل، فلما تبينت وجهه عرفت أنه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء سمعته يقول " افشوا السلام وأطعموا الطعام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام." [٣]

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، أضاء منها كل شيء. [٤]

عن البراء رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني إلى المدينة في الهجرة، فما رأيت أشد فرحا منهم بشيء من النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعت النساء والصبيان والأماء، يقولون: هذا رسول الله قد جاء قد جاء. [٥]

ادلة الابيات:

قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه:

فكيف الحياة لفقد الحبيب ... وزين المعاشر في المشهد [٢]

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ الطبقات الكبري، إبن سعد، جلد:٢،ص:٣١٩

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقاق والورع رقم الحديث: ٢٤٨٥

السنن، ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٣٣٤ البداية والنهاية، جزء:٣،ص:٢١٠

الطبقات، إبن سعد، جلد:١، ص:١٨١

٤ـ الطبقات الكبري، إبن سعد، جلد:١، ص:٢٣٣ ٥ـ الطبقات الكبري، إبن سعد، جلد:١، ص:٢٣٣

﴿سيدنا زين من وافي القيامة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب تركيب الإسنادي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "زين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الزين ﷺ" ١ـ.

سياتي :ضبط وافي وتحقيقه اللغوي فى اسمه الكريم سيدنا وافي

القيامة :بكسر القاف وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء الممدورة.

المعنى اللغوي:

اصله (ق.و.م) من أجوف واوي وهو الإسم ومعناه : يوم الحشر.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمر بن الخطابؓ أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من اصحابه، إذجاء أعرابي من بني سليم قد صادضبا، و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله، فيشويه و يأكله، فلما رأى الجماعة، قال: ما هذا؟ قالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ، فجاء فشق الناس، فقال: واللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إلي منک، و لا امقت منک ولو لا أن يسميني قومي عجولالعجلت عليک، فقتلتک فسررت بقتلک الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم، فقال عمر بن الخطابؓ :يا رسول اللهﷺ، دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر! أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبيا، ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملک على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق، ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول اللهﷺ واللات و العزى لا امنت بک أو يؤمن بک هذا الضب، و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ: يا ضب! فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيک وسعيدک يا زين من وافي القيامة قال: من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنّة رحمته، وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمين، وخاتم النبيين، و قد أفلح من صدقک، وقد خاب من كذبک، فقال الأعرابي: والله لا أتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتک، و ما على ظهرالأرض أبغض إليّ منک، و إنّک اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و أني

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانتي، و أشهد أن لا إله إلّا الله وإنك رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل إلا بصلوٰة و لا تقبل الصلاة إلا بقرآن. ١ـ

ذكره عياض وفي حديث الضب قوله السلام عليكم يازين من وافى القيامة فذكرخمسا. ٢ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المختص بالكرامة ... وصاحب المدرعة العلامة
وصاحب السلطان والعلامه ... وزين من وافى إلى القيامه
قد كان للكل الطراز المعلما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد:٦ص:١٤٩، ١٥٠ دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٦، ص: ٣٦
الرياض الأنيقة، السيوطي، ص: ١٤٣، ١٤٣
٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٩٨
٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢١

﴿سيدنا السابق بالخيرات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب مركب التام،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي،

ضبط الكلمة

قدمرّ ضبط "السابق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا السابق ﷺ". ١ـ

قدمرضبط الخيرات وتحقيقة اللغوى في اسمه الكريم سيدنا دليل الخيرات ﷺ.

المعنى اللغوي:

التام ،الخيرات ،السابق،وهو التقديم وقد يستعار السبق لا حراز الفضيلة ومنه و"السابقون" السابقون ومعناه المخلص الذي سارع الى طاعة مولاه وشق الفيافى في طلب رضاه أوالسابق لفتح باب الجنة قبل الخلق (السابق بالخيرات) الدينية والدنيوية في الدنياوالآخرة.

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:فمنهم ظالم لنفسه يعني الظالم يؤخذ منه في مقامه ذلك فذلك الهم والحزن ومنهم مقتصد قال:يحاسب حسابا يسيرا ومنهم **سابق بالخيرات** بإذن الله قال:الذين يدخلون الجنة بغير حساب. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق بالخيرات	ذو المعجزات صاحب الايات
وصاحب العلو في الدرجات	قاري القرى واخذ الصدقات
للبذل اكلها عليه حرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص: ٢ـ المسند ،أحمد ،جلد:٥،ص:١٩٣

﴿سيدنا سابق العرب ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريم ماخوذ من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "سابق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالسابقﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "العرب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا اعراب العربﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي تقدم في الفضيلة بين العرب كان النبي ﷺ سابق العرب في الفضيلة سمي به

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: السباق اربعة، أنا سابق العرب، وسلمان سابق الفرس، وبلال سابق الحبشة وصهيب سابق الروم. ٣ـ

عن أبي أمامة قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: أنا سابق العرب إلى الجنة، وصهيب سابق الروم إلى الجنة، وبلال سابق الحبشة إلى الجنة، وسلمان سابق الفرس إلى الجنة. ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد بالفضل سابق العرب — وانفس العرب ورافع الرتب

خص بعز شرف مجد وجب — عن كل خلق الله كاشف الكرب

مفرج للهم مهما عظما — صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦٨

المستدرك، الحاكم، جلد: ٣، ص: ٢٨٥، ٤٠٢ المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٧٢٨٨

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ١٥٦٦٨

٤ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ١٥٢٢٩ المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٧٥٢٦

﴿سیدنا ساقی الحوض صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذمن الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة والألف وبكسر القاف وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

وسيأتيّ ضبط "حوض" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب الحوض ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (س. ق. ى) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه اعطاء الماء.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي اعطي الماء لشرب وكان النبي ﷺ سيأتي ماء حوض الكوثر في قيامة فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن.

انا اعطينك الكوثر ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره (إنا اعطيناك) يا محمد(الكوثر) واختلف أهل التأويل في معنى الكوثر فقال بعضهم هو نهر في الجنة أعطاه الله نبيه محمدا ﷺ. ٣ـ

قال الخازن في تفسيرهذه الآية : قوله عزوجل (إنا اعطيناك الكوثر) نهر في الجنة اعطاة الله محمدا ﷺ. ٤ـ

عن أنس قال سئل رسول الله ﷺ عن الكوثر فقال هونهر أعطانيه الله في الجنة ترابه مسك أبيض من اللبن وأحلى من العسل. (الحديث) ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ القرآن، سورة الكوثر، الآية: ١
٣ـ تفسير الطبرى، الطبرى، جلد: ١٢، ص: ٧١٦
٤ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣٨٠
٥ـ تفسير الطبرى، الطبرى، جلد: ١٢، ص: ٧٢٠

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي عبيدة عن عائشة قال سالتها عن قوله تعالى ﴿انا اعطينک الكوثر﴾ ۱؎ قالت نهر اعطيه نبيكم ﷺ شاطئاه عليه درمجوف انيته كعدد النجوم. ۲؎

عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال إن حوضي أبعد من ايلة من عدن لهو أشد بيا ضا من الثلج وأحلى من العسل با للّبن ولا نيته أكثر من عدد النجوم وإني لا صد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حو ضه قالوا: يا رسول الله ﷺ أتعرفنا يومئذ قال: نعم لكم سيما ليست لأحد من الامم تردون على غرا محجلين من اثرا لو ضوء. ۳؎

عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: إني فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن على أقوام أعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم فاقول إنهم مني فيقال: إنک لا تدري ما احد ثوا بعدک فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي. ۴؎

عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماء ه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكا ويبه عدد النجوم من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين (الحديث) ۵؎

۱؎ القرآن، سورة الكوثر، الآية: ۱

۲؎ صحيح البخارى، البخارى، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ۴۹۶۵

۳؎ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ۵۸۰ السنن ابن ماجه، كتاب الزهد، رقم الحديث: ۴۲۸۲

۴؎ صحيح البخارى، البخارى، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ۶۵۸۳، ۶۵۸۴

۵؎ المسند، أحمد، جلد: ۵، ص: ۲۷۵

﴿سيدنا السالم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

السالم:بفتح السين المهملة والالف بكسر واللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

اسم فاعل من سمع يسمع ومعناه هو الذي محفوظ من جميع الآفات دينية ونفسانية.قال إبن منظور: في قول الله إلا من أتي الله بقلب سليم أي من الكفر السلم:الصلح. ١ـ إسم بإزاء حرب. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن بريدةؓ قال: رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه فجاء ت جارية سوداء فقالت يارسول الله ﷺ إني كنت نذرت ان ردك الله تعالى سالما أن أضرب على رأسك بالدف فقال إن كنت نذرت فافعلي والا فلا قالت إني كنت نذرت قال فقعد رسول الله ﷺ فضربت بالدف. ٣ـ

عن عليؓ قال: قيل للنبي ﷺ هل عبدت و ثنا قط قال لا قالوا فهل شربت خمرا قط قال لا.(الحديث) منتخب كنز العمال على هامش. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ

"خلقت مبرء امن كل عيب　　　كانك قد خلقت كما تشاء" ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي ، جلد: ١٢ ، ص: ٣٢٥.　　٢ـ المفردات،الراغب ، ص: ٢٣٠

٣ـ المسند ،أحمد، جلد:٥،ص:٣٥٢　　٣ـ المسند ، أحمد ، جلد:٣، ص:٢٥٩

٥ـ ديوان حسان ،الحسان ، جلد: ١ ، ص: ٤٢١

﴿سيدنا سائق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة والألف وبكسر الهمزة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (س.و.ق) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه قائد، ماشي

فهو من السوق نقيض القود وقيل معناه انه يسوق الى كل خير يسوق الابرار الى دار القرار ويسوق الاشرار الى طاعة الله بانذاره لهم ودعوته وفسر كونه داعي الله بالسائق الى الله. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسوق الناس يوم القيامة إلى الجنة وكان النبي ﷺ يسوق امته. وإلى أبواب الجنة. وإلى مقام محمود.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها .قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ام كرز ؓ إنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا سيد المؤمنين إذا بعثو أو سائقهم إذا وردوا و مبشرهم إذا ابلسوا و امامهم إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الرب تعالى إذا اجتمعوا أقول فاتكلم فيصدقني واشفع فيشفعني وأسأل فيعطيني. ٢ـ

عن إبن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ..... وأنا إمامهم وأنا سائق الخلق الى الجنة يوم القيامة ولافخر. ٣ـ

وفي صفة مشية ﷺ كان يسوق أصحابه أي يقدمهم أمامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشي خلفه. ٣ـ

١ـ مطالع المسرات ،المهدي،ص: ٢ـ دلائل النبوة،البيهقي،جلد: ١،ص: ٣٠

٣ـ دلائل النبوة ، أبو نعيم ، ص: ٢٨ ٣ـ مجمع بحار ، الطاهر ،جلد: ٣ ، ص: ١٥٨

﴿سيدنا سخي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبكسر الخاء المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (س.خ.و) من ناقص يائي وهو من أبنية الصفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه :الجواد [١] الكريم [٢]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعطي أشياء بغير حساب يكور خاطره على إطاء ه وكان النبي ﷺ سخي لانه كان جنرل المواهب وأجود الناس ما وقط قال لا إذا سل عنه أحد.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل وكان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي ﷺ القران فإذا لقيه جبرئيل كان أجود بالخير من الريح المرسلة. [٣]

عن أنس ؓ أن رجلا سأل النبي ﷺ غنما بين جبلين فاعطاه اياه فأتى قومه فقال: أي قوم! أسلموا فو الله إن محمدا ﷺ ليطي عطاء مايخاف الفقر. [٤]

---

[١] اللسان ، إبن منظور، جلد: ١٤، ص: ٣٧٣ [٢] التاج ،الزبيدي،جلد: ١٩،ص: ٥١٠

[٣] صحيح البخارى كتاب الصوم ،رقم الحديث: ١٩٠٢ ،كتاب بدء الوحي ،رقم الحديث: ٦ .كتاب بدء الخلق ،رقم الحديث: ٣٢٢٠، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٥٥٤، كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ٤٩٩٧.

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٦٤

السنن ،النسائي ،كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٠٩٣

[٤] الصحيح المسلم ، المسلم، كتاب الفضائل ، رقم الحديث: ٥٩٧٥

عن زيد بن ثابت‌ؓ قال: جاء الى رسول الله ﷺ رجل من العرب فسأله أرضا بين جبلين فتكب له بها فاسلم ثم أتى قومه، فقال لهم: أسلموا فقد جئتكم من عند رجل يعطى عطية من لا يخاف الفاقة.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السخي ذو العطايا　　وصاحب الجهاد والسرايا

بجاهه اغفر ربنا الخطايا　　بلغ منا نا واكفنا الرزايا

ما بدىء الخير به واختتما　　صلى عليه ربنا وسلما

ا۔ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤١٨١
المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث:٤٨٤٢

﴿سيدنا سعد الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وركب على تركيب الإضافي وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياضي، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبسكون العين المهملة وفي آخره الدال.

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ا ء

المعنى اللغوي:

السعد: أصله (س. ع. د) من الصحيح وهو مصدر من فتح يفتح ومعناه ضد شقي. جعله الله سعيدا.

فانه ﷺ يمن الخلق وبركتهم وجدهم وحظهم وهو سعد الله في خلقه فكل سعيد في الوجود سابقا على وجود شخصه أولا حقا له سعادته بواسطته ﷺ على حسب استمداده منه فهو السعيد حقا وهو كثير للسعادة وقطب دائر تها. ٢ء

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي جعله الله سعيدا وكان النبي ﷺ أسعد الله لانه حبيب الله صاحب الشفاعة يوم القيامة وصاحب مقام محمود على هذا لوجه سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشةؓ قالت لما مرض النبي ﷺ أخذت يده فجعلت أمرها على صدره دعوت بهذه الكلمات أذهب الباس رب الناس فانتزع يده من يدي وقال اسأل الله الرفيق الأعلى الأسعد. ٣ء

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو داعي الله	وهو رسول الله سعد الله
وخيرة الله نبي الله	رضوانه وخير خلق الله
توجههم بخيره وعمما	صلى عليه ربنا وسلما

اء انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ء مطالع المسرات، المهدي، ص:

٣ء المسند، أحمد، جلد: ٦، ص: ١٢٠

﴿سيّدنا سليم الصدر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

سليم:بفتح السين المهملة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

والصدر:بفتح الصاد المهملة وبسكون الدال المهملة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

سليم صفت مشبه من سلامة ومعناه متعر من الدغل فهذا في الباطن

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه :

عن عبد الله بن مسعودٌ قال: قال رسول الله ﷺ لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم و أنا سليم الصدر [١]

---

[١] السنن،أبوداؤد ،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٤٨٦٠
جامع الترمذي،الترمذي،كتاب المناقب ،رقم الحديث:٣٨٩٦
المشكوة،ولي الدين ،كتاب .... رقم الحديث: ٤٨٥٢
السنن الكبرى،البيهقي ،جلد: ٨ ،ص: ١٦٦، ١٦٧
التاريخ الكبير ،البخاري ،جلد:٣،ص: ٣٩٣
الفضائل ، السيوطي ، رقم الحديث: ٤١
الأذكار ، النووي ، رقم الحديث: ٣١٠.
المسند ،أحمد، جلد: ١ ،ص: ٣٩٦
كنز العمال ،المتقي ، رقم الحديث: ٣٢٣٩٣
المغني ، العراقي، جلد: ٣ ص:٣٤٨
البداية والنهاية،ابن كثير،جلد: ١ ، ص:٣١٣

﴿سيدنا السعيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياضي، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبكسر المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (س.ع.د) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من فتح يفتح ومعناه.

فعيل بمعنى فاعل من السعد ، وسمي به ﷺ لأن الله تعالى أوجب له السعادة . من القدم وحقق لأمته السياده على سائر الأمم. ١ـ

فعيل بمعنى فاعل سمي به لان الله أوجب له السعادة من القدم وحق له السيادة على سائر الامم

مسعود:نقيض الشقي. ٢ـ :النهر الذي يسقي الأرض بظواهرها إذا ما مفردالها: قيل هو النهر الصغير.٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

وسمي به ﷺ لان الله تعالى اوجب له السعادة من القدم وحقق لامته السيادة على سائر الامم. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبد الله بن عباس ؓ قال سمعت نبي الله ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللّٰهم إني اسالك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي و تصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها ألفتي وتعصمني بها من كل سوء. اللّٰهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والأخرة، اللّٰهم إني اسالك الفوز في العطاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الأعداء(الحديث) ٥ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٤٧٠ ٢ـ اللسان ،إبن منظور ، جلد: ٣ ، ص: ٢١٣

٣ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ٣ ، ص: ٢١٥ التاج ، الزبيدي، جلد: ٥،ص: ١٩

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص: ٥٨٠

٥ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث: ٣٣١٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسعود السعيد ... عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد ... الامجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما ... صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيّدنا سلطان ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث و ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم السين المهملة وبسكون ابفتح الطاء المهملة والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (س.ل.ط) من الصحيح وهو الإسم والجمع من سلاطين ومعناه:الحجة تقول: له سلطان مبين أي حجة قيل: إنه مشتق من السليط والسليط هو مايضاء به :الملک سمي بذلک لأنه به تقام الحجة والحقوق.

بضم السين وسكون اللام وقد تضم وهو يذكرويؤنث وله معان منهاالبرهان والملک والنيرةوالغلب ويصح ارادة كل منها هنا وسمي صلى الله تعالى عليه وسلم بهذا في كتاب شفيا وبعض الكتب القديمة ١ـ

الملک والحجة والبرهان . وتذكيره على معنى البرهان أشهر كما قاله ابن عطية . وهي لغة القرآن وقد يؤنث على معنى الحجة يقال قضت به عليک السلطان وفي القاموس : السلطان الحجة . وقدرة الملک . وتضم لامه . والوالي، يؤنث لأنه جمع سليط وهو الدهن لأن به يجيء الملک أو لأنه معنى الحجة وقد يذكر ذهاباً الى معنى الرجل.

وسمي به ﷺ لأنه حجة الله تعالى على عباده في الآخرة وبرهانة في الدنيا وهو ذو السلطان وهو الملک ، والقوة مأخوذ من السّلاطة وهي التمكن من القور والغلبة، ومنه قيل للفصيح سليط لا قتداره على فنون الكلام وللمرأة السخّابة سليطة لقوتها على المقال وشدة بأسها على الرجال . فسليط كما في القاموس وغيره مدح للذكر ذم للأنثى . وقد ألغز الزيني عبد الباسط في ذلک فقال :

يا امام الأنام أيّة وصف — ان يكن للذكور فهو مديح

واذا ما به الاناث نعتنَا — فهو في نعتهنّ ذمّ قبيح

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي حجة الله وملک من الله فهو سلطان وكان النبي ﷺ حجة من الله والملک من الله فلهذا سمي به.

١ـ التسيم ،الخفاجي ،جلد:٢ ، ص : ٣٠٣

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال: خرج علينا فقال: إن جبريل أتاني فبشرني إن الله أمدني بالملائكة و أتاني النصر وجعل بين يدي الرعب و أتاني السلطان وطيب لي ولامتي ولم تكن لأحد قبلنا.[١]

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: بينا أنا نائم جئي بمفاتيح خزائن الأرض فجعلت في يدي.[٢]

عن جابر مرفوعا أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا على فرس أبلق جاء ني به جبريل عليه قطيفة من سندس.[٣]

١ـ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ٢، ص: ٣٢٠
٢ـ البداية والنهاية، جزء: ٦، ص: ٢٩٠
٣ـ البداية والنهاية، جزء: ٦، ص: ٢٩٠

﴿سيدنا سمح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبسكون الميم وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (س.م.ح) من الصحيح وهو مصدر من كرم يكرم ومعناه صار من أهل الجود والسماحة المتسع.

فعيل بمعنى فاعل من السمع هو احد الحواس الظاهرة . قال تعالى : ﴿لنريه من آياتناانه هو السميع البصير﴾ ١ـ قيل : الضمير عائد عليه ﷺ ، وسمي بذلك لما شُرِّف به في مشراه من سماع كلام مولاه وهو من اسمائه تعالى ومعناه : الذي يسمع السرّ وأخفى ، وسمعه تعالى صفة تتعلق بالمسموعات . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ أجود الناس .ويعطي جزل المواهب .لأنه مسمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشةؓ قالت:قال رسول الله ﷺ: يومئذ لتعلم يهود أن في ديننا فسحة إني أرسلت بحنيفية سمحة. ٣ـ

ادلة الابيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ يرثيه:

عف مكاسبه جزل مواهبه   خيرالبرية سمح غير نكال ٣ـ

١ـ القرآن،سورة   ،الآية: ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٤٢١

٣ـ ديوان حسان ،الحسان ،جلد: ١ ،ص:٤٣٤   الطبقات الكبرى ،إبن سعد،جلد: ٢ ،ص:٣٣٤

٣ـ المسند ،أحمد ،جلد:٦ ،ص:١١٦

﴿سيدنا السناء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الـكـريـم مستنبـط من الـحـديـث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الـخـفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبفتح النون وفي آخره الألف .

المعنى اللغوي:

أصـلـه (س.ن.و) مـن نـاقص واوي .وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه صار ذا رفعة البرق لمع وأضاء .النار :رفع سناها ؛الوضوء الساطع ؛ النور اللامع .

مقصـوراً الـضـوء الساطع أو النور اللامع ، أوممدوداً وهو الشرف والعلو ، وسمي بذلك لأنه شرف هذه الأمة وفخرها أو هو صاحب الشرف.

السند: بمهملتين بينهما نون محركة : الكبر الجليل الذي يعتمد عليه ويقصد ويلجأ اليه . [١]

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ رفيع الدرجات والضوء الساطع ونور اللامع فلهذا سمي به .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المفلح والفلاح	وذو الفتوح الفاتح الفتاح
فواتح النور هو المفتاح	وهو السناء والسنا المصباح
ونوره طبق ارضا وسما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٤٢١

﴿سيدنا السيد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة بكسر الياء المشدد المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

المعناه، اسخى، أعطى المال، أحلم منه السَيِّد على وزن فَعْيل السيد فهو في الأصل سَيْوِد فقلبت الواو ياء لأجل الياء الساكنة قبلها ثم أدغمت.

قال: السيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم والحليم والزوج والرئيس والمقدم ويجوز والمراد ههنا جميع معانيها الاالرب.

قال إبن شميل :السيد الذي فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطي ماله في حقوقه المعين بنفسه فذلك السيد.

قال عكرمة: السيد : الذي لايغلبه غضبه

قال قتاده: هو العابد الورع الحليم

قال أبوخيرة : سمي سيدا لأنه يسود سواد الناس أي عظمهم .

قال الأصمعي: العرب تقول: السيد كل مقهور مغمور بحلمه . ا ب

روي مطرف عن أبيه قال :جاء رجل إلي النبي ﷺ فقال: أنت سيد قريش؟

فقال النبي ﷺ :السيد الله فقال: أنت أفضلها قولاً وأعظمها فيها طولا فقال النبي ﷺ :ليقل أحدكم بقوله ولايستجرنكم معناه هوالله الذي يحق له السيادة قال أبومنصور: كره النبي ﷺ أن يمدح في وجهه وأحب التواضع لله تعالىٰ وجعل السيادة للذي ساد الخلق أجمعين.

وليس هذا بمخالف لقوله لسعدبن معاذ حين قال لقومه الأنصار :قوموا إلى سيدكم ، أراد أنه أفضلكم رجلا وأكرمكم وأماصفة الله جل ذكره بالسيد فمعناه أنه مالك الخلق والخلق كلهم عبيده وكذلك قوله أنا سيد ولدآدم يوم القيامة ولا فخر، أراد أنه أوّل شفيع وأول من يفتح له باب الجنة قال ذلك إخبارا عما أكرمه الله به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله عنده وإعلاما منه ليكون إيمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا أتبعه بقوله

ا ب التاج،الزبيدي،جلد:٥، ص :٣٢ اللسان ،ابن منظور ،جلد: ٣

ولا فخر اي أن هذا الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم أنلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس بي أن أفتخربها.

وقيل في معنى قوله لهم لما قالوا له أنت سيدنا: قولوا بقولكم أي ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولاتسموني سيداً كما تسمون رؤسائكم فإني ليست كاحدهم ممن يسودكم في أسباب الدنيا في الحديث: يارسول الله من السيد؟ قال: يوسف بن إسحق بن يعقوب بن إبراهيم عليه السلام قالوا: فما في أمتك من سيد؟ قال: بلى من أتاه الله مالاً ورزق سماحة، فأدى شكره وقلت شكايته في الناس. ١ـ

سيد كل شئي: أشرفه وأرفعه لا واستعمل أبواسحق الزجاج ذلك في القرآن فقال: لأنه سيد الكلام نتلوه .؛السيد: الذي يفوق في الخير. ٢ـ

قال إبن الأنباري: إن قال قائل: كيف سمي الرسول سيد والسيد هوالله إذكان مالك الخلق أجمعين ولا مالك لهم سواه؟ قيل له لم يردبالسيد ههنا المالك وإنما أراد الرئيس والإمام في الخير كما تقول العرب فلان سيدنا أي رئيسا والذي تعظمه. ٣ـ

قال الهروي: السيد هو الذي يفوق قومه في الخير وقال غيره هوالذي يفزع إليه في النوائب والشدائد فيقوم بأمورهم ويتحمل عنه مكارهم ويدفعها عنهم (مرقاة)

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

وإذ قيل كيف يستعمل كلمة السيد للنبي ﷺ إذما نهى النبي ﷺ استعمال السيد له كما جاء في الحديث عن أبي نضرة عن مطرف قال: قال أبي انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا! فقال: السيد، الله تبارك وتعالى، قلنا: وأفضلنا فضلا، وأعظمنا طولا، فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولا يستجرينكم الشيطان. ٣ـ

وأيضا روي عن مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أنت سيّدقريش فقال النبيﷺ: السيّد الله قال: أنت أفضلها فيها قولا وأعظمها فيها طولا، فقال رسول الله ﷺ:

١ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ٢٣٠ ٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ٢٣٠

٣ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ٢٣٠

٣ـ السنن، ابوداؤد، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٤٨٠٦ المشكوة، ولي الدين، كتاب الآداب، رقم الحديث: ٤٩٠٠

ليقل أحدكم بقوله ولا يستجره الشيطان ١ـ

إن كـلـمـة السيـد يستعمل لله حقيقة ولكن يستعمل لأحد من مجازا كما جاء في الأحاديث كثيرة أي أنا أشرفهم و أقربهم عند الله في يوم لا يسود غيري. ٢ـ

السيـد الـلـه تعظيما لربه وتواضعا لنفسـه فحول الأمر فيه الى الحقيقة مراعاة الآداب الشريعة و الطريقة أي الـذي يـمـلـك نـواصـي الـخـلـق ويتـولى أمرهم ويسوسهم هو الله سبحانه ،وهذا لا ينافي السياسة المجازية الأضـافـية المخصوصة بإفرادالأنسانية حيث قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر أي لا أقول افتخارا بل تحدثا بنعم الله وإخبارا بما أخبرني الله. ٣ـ

قـال الـمـلا علي القاري :مبالغة في تعظيم ربه وتواضع نفسـه فحول الأمر فيه الى الحقيقة مراعاة الآداب الشـريعة والـطـريـقة أي الـذي يملك نواصي الخلق ويتولاهم ويسـوسـهم هو الله سبحانه وهذا لاينا في السيادته الـمـجازية الاضـافـية الـمـخـصـوصـة بالأفراد الأنسانية حيث قال أنا سيد ولد آدم ولا فخر أي لاأقول افتخاراً بل تحدثا بنعمة الله وإخباراً بما أخبرني الله. ٣ـ

عن أبي بـكـر الـصـديـق رضي الله عنه قـال: قـال رسـول الله ﷺ:........ أي رب خـلـقـتـني سـيـد ولـد آدم ولافخر. (الحديث) ٥ـ

هـذا مـن خـصـائـصـه ﷺ التي لا يشاركه فيهاغيره وليس صحيح في ثواب الأعمال لغيره غفرله ماتقدم مـن ذنـبـه ومـا تـاخـر وهـذا فـيـه تـشـريـف عـظـيـم لـرسـول الله ﷺ وهـو ﷺ في جميع امور على الطاعة والبر والاسـتـقـامـة التي لم ينلها بشر سواه لامن الأولين ولا من الأخرين وهو ﷺ أكمل البشر على الاطلاق وسيدهم في الدنيا والاخرة. ٥ـ

أنا سيد الأولين والآخرين. ٦ـ

أنا سيد بني آدم يوم القيامة. ٧ـ

١ـ المسـند ، أحمد، جلد:٣ ، ص : ٢٥،٢٣ — اتحاف ،الزبيدي، جلد:٧، ص : ٥٢٦

فتح الباری،ابن حجر، جلد:٥ ، ص : ١٨٠ — دلائل النبوة،البيهقي، جلد:٥ ،ص : ٢١١

عمل اليوم والليلة ، إبن السني، رقم الحديث: ٣٨١ — الطبقات ،ابن سعد ، جلد : ١ ،ص: ٣ ، ٢٥ ، جلد: ٧، ص: ٣٢

الأسماء و الصفات ،البيهقي ،رقم الحديث : ٢٣ — السـلـسـلة صحيحة ،الألباني، جلد: ٢ ، ص: ٣٥٥

الكامل ، إبن عدي ، جلد : ٣ ، ص: ٥٩٢ — كشف الخفاء ،العجلوني ، رقم الحديث: ١٥١٣

٢ـ النسيم،الخفاجي، جلد: ٣،ص: ٣١٧ — ٣ـ المسـند ، أحمد ، جلد: ٣ ، ص: ٢٠٢

٣ـ المرقاة ، ملا علي القاری ،جلد : ٩،ص: ٥١٤٥ ب — المسـنـد ،أحمد ، جلد: ١ ،ص: ٥

٥ـ تفسير إبن كثير،ابن كثير، جلد:٣،ص:٢١٥٤

٦ـ كنز العمال ،المتقي ، رقم الحديث: ٣٢٢٦٦ — اتحاف الزبيدي، جلد: ١٠ ،ص : ٤٩٧

٧ـ السنن الكبرى ،البيهقي ،جلد: ٩، ص : ٣ — دلائل النبوة ،البيهقي ، جلد: ٥ ،ص: ٤٧٦

أنا سيد الخلائق. ١ ـ

أنا سيد النبيين. ٢ ـ

فقد ورد اطلاقه عليه في أحاديث كثيرة صحيحة كما في حديث الترمذي أنا سيد ولد آدم يوم القيامة الحديث وفي حديث الشفاعة انطلقوا الى سيد ولد آدم وفي حديث الصحيحين أنا سيد الناس يوم القيامة والسيد هو الذي يسود قومه اى يتقدم عليهم بما فيه من خصال الكمال والشرف التام وقيل هو الكامل المحتاج،الزبيدي، اليه باطلاق أو العظيم المحتاج،الزبيدي، اليه غيره وقيل هوا الذى يراس قومه وقيل هو المالك الذي تجب طاعته ولهذا يقال سيد الغلام ولا يقال سيد الثوب وقيل هو الحليم وقيل هو السخي ويطلق على الزوج ومنه قولة تعالى (والفيا سيدها لدى الباب) هذا قول أهل اللغة في السيد العابد الودع الحليم وقال عكرمة السيد الذى لايغضبه غضبه وسيادته ﷺ أجلى واظهر وأوضح من أن يستدل عليها فهو سيد العالم بأسره من غير تقييد ولا تخصيص وفي الدنيا والآخرة وانما قال في الحديث أنا سيد الناس يوم القيامة لظهور انفراده بالسودد والشفاعة فيه عن غيره حين يلجأ اليه الناس في ذلك فلا يجدون سواه وجميع الخلائق مجتمعون أولهم وآخرهم وأنسهم وجنهم وفيهم الانبياء والمرسلون وتلك الدار دارالدوام والبقاء فهي المعتبرة وقد كان ﷺ معلوما بالسيادة نسبا وطبعا وخلقا وأدبا الى غير ذلك من المكارم قبل ظهوره بالنبوه يعرف ذلك من اعتنى بالسير وتعرف أحواله من الصغر الى اكبر صلوات الله عليه وسلامه والمراد بولد آدم في قوله أنا سيد ولد آدم النوع الانساني وكذا كل جماعة سموا باسم أبيهم جاز اطلاق الابن عليه واطلاقه عليهم كما يقال تميم له ولا ولاده وكذا كل جماعة سموا باسم أبيهم جاز اطلاق الا بن عليه وطلاقه عليهم كما يقال تميم له ولا ولاده وكذا يقال بنو تميم لما يشمل تميما وهو ابو القبيلة وهذا مجاز شاع حتى صار حقيقة عرفية واللفظ الآخر الذى هو أناسيد الناس يوم القيامة شامل لآدم ولا اشكال من غير تكلف جواب ويشهد لسيادته ﷺ على آدم عليه السلام أيضا قوله ﷺ آدم فمن دونه من الانبياء يوم القيامة تحت لوائي وحديث الشفاعة المشهور في تقدمه ﷺ عليه وعلى غيره من أكابر الرسل عليهم السلام. وظهوره بالسيادة عليهم من غير منازع وقوله أنا أول شافع وأنا أول مشفع وأنا أول من تنشق عنه الارض وقوله ﷺ كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد. ٣ ـ

الرئيس الذى يتبع وينتهي الى قوله أوالذى يلجأ اليه في الحوائج أوالمطيع أوالفقيه العالم أوالذى سادفي العلم والعبادة والورع أوفائق أقرانه في كل شئى وهو صلى الله عليه وسلم بالصفات المذكورة وهو من أسمائه تعالى قال لنحاس ولا يقال لغره الا بلا تعريف قال النووى الا ظهر جوازه باللام وعبرنا للمشهور بعلم

---

١ ـ المنثور،السيوطي ، جلد:٣ ،ص: ٢٤٣ ٢ ـ كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣٢٠٣٩

٣ ـ مطالع المسرات ،المهدي ،ص:

اوصلاح ويكره لغيره وعند الحاكم مرفوعا اذا قال الرجل للفاسق سيد غضب ربه عزوجل

الرئيس يتبع وينتهي الى قوله . وقيل : الذي يلجأ اليه ويحتاج الزبيدي،ه الناس في حوائجهم . وقيل : الذي يطيع ربه . وقيل : الفقيه العالم وقيل الذي ساد في العلم والعبادة والورع . وقيل الذي يفوق أقرانه في كل شيء وقيل :غيرذلک . والنبي ﷺ سيد بالصفات المذكورة وهو من اسمائه تعالى . قال النحاس : ولا يطلق على غيرالله تعالى الا غير معرّف . قال النووي رحمه الله : الأظهر جوازه باللام وغيرها للمشهور بعلم أوصلاح ويكره لغيره . وروى الحاكم وغيره من بريدة رضي الله تعالى عنه أن النبي ﷺ قال : ((اذا قال الرجل للفاسق يا سيد أغضبَ ربّه عز وجل)) [1]

تنبيه : روى الامام أحمد عن مُطرّف بن عبدالله بن الشخير عن ابيه قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : أنت سيد قريش . قال : ((السيد الله)) وسيأتي في اسمه ﷺ ((سيد الناس)) مايجاب به عنه [2]

أدلة من الأبيات:

قال عبد الله بن الأعور الأعشى يخاطب النبي ﷺ

ياسيدا الناس وديان العرب	اليک اشكو ذربة من الذرب" [3]
محمد احمد وطه الملجا	السيد المقدس المجرا
وهو المضي والضيا المقرى	النور نور الله ليس يطفا
من نور مولاه بدا مجسما	صلى عليه ربنا وسلما

المتحليل من عند النفس :

هذا من خصائصه ﷺ التي لا يشاركه فيها غيره وليس صحيح في ثواب الأعمال لغيره غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ وهو ﷺ في جميع أموره على الطاقة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الأولين ولامن الآخرين وهو أكمل البشر على الاطلاق وسيدهم في الدنياء والآخرة [4]

١۔ المستدرک ،الحاكم ، جلد:٣ ،ص: ٣١١ — التاريخ بغداد، الخطيب ، جلد:٥،ص: ٣٥٣
الزهد،ابن المبارک ،جلد:٣ ،ص: ٥١

٢۔ السنن ،أبوداؤد ،رقم الحديث:٦٠٨ ٣ — المسند ،أحمد ، جلد:٣ ،ص:٣٣
الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ١ ، ٢ ، ص: ٥٣ — الكامل، إبن عدي ،جلد: ٣ ، ص: ٤١٣
سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٤٢

٣۔ المسند،احمد، جلد:٢ ، ص: ٣٠٣ — ٣۔ تفسيرابن كثير ، إبن كثير ، جلد:٣،ص: ٢٦٥٤

﴿سيدنا سيد الثقلين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مآخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "سيد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا سيد ملك ﷺ" ١ـ

والثقلين:بفتح الثاء المعجمة المثلثة وبفتح القاف وبفتح اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (ث.ق.ل) من الصحيح والتثنية من الثقل وهواسم والجمع منه الأثقال .ومعناه كنوز الأرض وما فيها من الدفائن والاموات ومنه ﴿اخرجت الأرض اثقالها﴾ أي مافيها جوفها .الثقلان:الانس والجن .

أي الانس والجن سميالأنهما كالثقل للأرض وعليها . وقيل انهما انما سمياً بذلك لانهما فضّلا بالتميز الذي فيهما على سائر الحيوانات وكل شيء له وزن وقدر يُتنافس فيه فهو ثقيل . ٢ـ

وقال على لسان الجن أجيبو واداعي الله ففيه دليل على أنه صلى الله تعالىٰ عليه وسلم مبعوث اليهم وقال مقاتل لم يبعث الى الجن نبي قبله وفسر قوله بعث الى الاسودو الأحمر بالإنس والجن كما تقدم وهو مشكل بسليمان عليه السلام وقد يوفق .

بينهما بان الله سخرله الجن مع امره لهم بتوحيد الله تعالىٰ لأنه لا يرضى الكفر الاانه لم يكلفهم بفروع شريعة والنبى صلى الله تعالىٰ عليه وسلم مأمور بدعوتهم وتكليفهم بالعمل بشرعه ولم يؤمر باستخدامهم وتارهم له كسليمان

الانس والجن لانهما كالثقل للارض وعليها اولفضلهما بالتميز الذى فيهما على سائر الحيوان وكل شئى له وزن وقدريتنا فس فيه

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مبعوثا الى الجن والانس وهو سيدهم فلهذا سمي النبي سيد الثقلين .

١ـ انظر في المقالة : جلد: ، ص: ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٤٣

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل أُوحي إلي أنّه استمع نفر من الجنّ فقالوا إنا سمعنا قرء انا عجبا يهدي إلى الرشد فامنّابه [۱]

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية :يقول جل ثناء ه لنبيه محمد ﷺ قل يا محمد ! أوحي الله إلى ﴿إنه استمع نفر من الجن﴾هذا القرآن ﴿فقالوا﴾لقومهم لما سمعوه ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدى إلى الرشد﴾يقول يدل على الحق وسبيل الصواب ﴿فآمنا به﴾يقول :صدقناه ﴿ولن نشرك بربنا أحدا﴾ من خلقه. [۲]

و أنّه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا [۳]

قال الخازن في تفسير هذه الآية:قوله عزوجل:(وأنه لما قام عبدالله)يعني النبي ﷺ (يدعوه)يعني يعبدالله يقرأالقرآن وذلک حين كان يصلي الفجر ببطن نخلة (كادوا)يعني الجن (يكونون عليه لبدا)يعني يركب بعضهم بعضا من الازدحام عليه حرصا على سماع القرآن ، قاله ابن عباس وعنه أيضا أنه من قول النفر من الجن الذين رجعوا إلى قومهم فأخبروهم عن طاقة أصحاب النبي ﷺ له اقتدائهم به في الصلاة وقيل في معنى الآية لما قدم عبدالله بالدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليطوا الحق الذي جاء هم به ويطفئوا نورالله فأبى الله إلا أن يتم نوره ويظهر هذا الأمر وينصره على من ناوأه وعاداه وأصل اللبد الجماعة بعضهم فوق بعض ، [۴]

قال الرازي:في تفسير هذه الآية:اعلم أن عبد الله هو النبي ﷺ في قول الجميع أي اتفق المفسرون على أن المراد في هذه الآية النبي ﷺ. [۵]

و إذصرفنا إليک نفرا من الجنّ يستمعون القرآن فلمّا حضروه قالوا انصتوا فلمّا قضى ولّوا إلى قومهم منذرين [۶]

قال الخازن في تفسير هذه الآية :وإذ صرفنا إليک الخطاب للنبي ﷺ يعني واذكر إذبعثنا إليک يا محمد نفرا من الجن، [۷]

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابن عباسؓ قال كان النبي ﷺ بمكة فجاء ته امرأة من الانصار فقالت يا رسول الله ﷺ ان هذا الخبيث قد غلبني فقال لها ان تصبري على ما انت عليه تجيئين يوم القيمة ليس عليک ذنوب ولا حساب، قالت

۱۔ القرآن،سورةالجن ،الآية: ۱،۲ ۔ ۲۔ تفسير الطبري،الطبري،جلد:۱۲،ص:۲۵۸
۳۔ القرآن،سورةالجن ،الآية: ۱۹ ۔ ۴۔ تفسير الخازن ،الخازن جلد:۴،ص:۳۵۲
۵۔ تفسير كبير،الرازي ، جلد: ۱۰ ، ص:۱۷۴ ۔ ۶۔ القرآن،سورةالإحقاف،الآية: ۲۹
۷۔ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد:۳،ص:۱۳۴

والذی بعثک بالحق لأصبرن حتی القی الله قالت انی اخاف الخبیث ان یجردنی فدعالها.(الحدیث) ١ـ

إنّ الله جاء من الیمن ،والقدوس من جبال فاران ،لقد أضاء ت السماء من بها محمد ﷺ وامتلأت الأرض من حمده وشاع منظره مثل النور ،یحوط بلاد ہ بعزۃ ، تسیر المنایا أمامه وتصحب سباع الطیر أجناده.

٢ـ الإنس والجن ذکرہ صاحب سبل الهدی. ٣ـ

عن إبن عباس ؓ قال قال رسول الله ﷺ...... وأنا سائق الخلق الی الجنة وأنا إما مهم أرسلت إلی الجن والأنس.. ٤ـ

عن أنس ؓ عن النبی ﷺ قال العبد اذا وضع فی قبرہ و تولّی و ذهب اصحابه حتی انه لیسمع قرع نعالهم اتاہ ملکان فاقعداہ فیقولان له ما کنت تقول فی هذا الرجل محمد (ﷺ) فیقول أشهد انه عبد الله و رسوله فیقال انظر الی مقعدک من النار ابدلک الله به مقعدا من الجنة قال النبی ﷺ فیراهما جمیعا واما الکافر او المنافق فیقول لا ادری کنت اقول ما یقول الناس فیقال لا دریت ولا تلیت ثم یضرب بمطرقة من حدید ضربة بین اذنیه فیصیح صیحة یسمعها من یلیه الا الثقلین. ٥ـ

والثقلان الإنس والجن سمیا بذلک لانهما ثقلا الارض. ٦ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبی ﷺ بهذا الوصف فی مدحه کما قال النبهانی:

محمد خیر معین عین	خیر شفیق ورفیق هین
وسید الکونین والثقلین	الخاتم البدء وثانی اثنین
اثنی علیه ربه وعظما	صلی علیه ربنا وسلما

١ـ البداية والنهاية، ابن كثير، جلد:٦، ص:٢٠١   ٢ـ هداية الحيارى، ابن قيم، ص:٨١

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد:١، ص:٥٨٢   ٤ـ دلائل النبوة، أبو نعيم، ص:٤٨

٥ـ صحيح البخاری، البخاری، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٣٣٨، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٣٤٣

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجنة ونعيمها رقم الحديث: ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٤

السنن، ابو داود، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ٣٢٣١   شرح السنة، البغوي، كتاب رقم الحديث: ٢٤٥٢

السنن، النسائي، رقم الحديث: ٢٠٢٨، ٢٠٥٠

٦ـ الكشاف، الزمخشری، جلد:٣، ص:٢٤

﴿سيدنا سيد العالمين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة

قدمرّ ضبط "سيد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالسيدﷺ" ١ـ

والعالمين:بفتح العين المهملة والألف وبفتح اللام وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م) من الصحيح وهو إسم آلة من سمع يسمع ومعناه الكائنات .الدنيا والآخرة .

سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدناامام العالمينﷺ" . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ مبعوث الى جميع العالم على هذا الوجه سمي النبي ﷺ بسيد العالمين.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي موسىؓ قال خرج أبوطالب الى الشام ومعه رسول الله ﷺ في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب يعني بحيري. هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج ولا يلتفت اليهم قال فنزل وهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد النبي ﷺ فقال هذا **سيد العالمين**. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة،جلد: ، ص:

٣ـ البدايةوالنهاية،بابن كثير،جلد:٢،ص:٢٨٣

﴿سيدنا سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "سيد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا سيدﷺ" ١۔

والمرسلين: بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح السين المهملة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله(ر.س.ل) من الصحيح وهو اسم المفعول من الإفعال ومعناه .المبعوث بالرسلة.

وقدمرعليه البحث اللغوي فى إسمه الكريم "سيدنا المرسل ﷺ". ٢۔

بالنص اجلى: كماورد فى أحاديث صحيحة واذا كان صلى الله تعالى عليه وسلم أفضل من سائر المرسلين فهو أفضل من سائر النبين لان الرسول أفضل من النبى وان اختلف فى تفضيل الرسالة والنبوة ٣۔

فروى البزار أنه ﷺ قال ليلة أسرى بى انتهيت الى قصر من لؤ لؤ ة يتلألأ نورا وأعطيت ثلاثة قبل انك سيد المرسلين واما المتقين وقائد الغر المحجلين ومعنى كونه سيد المرسلين انه رئيسم وزعيمهم والمتقدم عليهم وعظيمهم وشريفهم وكريمهم ﷺ. ٤۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو قائد الأنبياء .كان النبي ﷺ إمام الأنبياء وقائد الأنبياء فلهذا سمي النبي بسيد المرسلين .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فاحسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال: فقالوا له فعلمنا قال: قولوا اللّٰهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة.(الحديث) ٥۔

١۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:
٢۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:
٣۔ النسيم،الخفاجي ،جلد:٢ ،ص:٣٠٢
٤۔ مطالع المسرات،المهدي،ص:
٥۔ السنن ،ابن ماجة كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث:٩٠٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قا ل النبهاني:

محمد الداعي إمام النبيين — دعوتهم وسيد للمرسلين

المتقي الاتقى إمام المتقين — وهو إمام العالمين العاملين

من بحره كا ن اغتراف العلما — صلى عليه ربنا وسلما

﴿سیدنا سید المؤمنین ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم .

ضبط الكلمة:

قدمرّ سيد في إسمه الكريم "سيدنا السيد ﷺ"

قدمرّ ضبط "المومنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المومنين ﷺ"

ركب هذا الإسم الكريم على تركيب الإضافي

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ام كرز رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا سيّد المؤمنين إذا بعثو أو سائقهم إذا ورد و أو مبشرهم إذا ابلسوا و امامهم إذا سجدوا و أقربهم مجلسا من الرب تعالى إذا اجتمعوا أقول فاتكلم فيصد قني وأشفع فيشفعني وأسئل فيعطيني. ۲ـ

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أنا أولهم خروجا و أنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا انصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا أيسوا .(الحديث) ۱ـ

۱ـ سنن الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ۴۹ — جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ۳۶۱۲

دلائل النبوة،البيهقي، جلد: ۵، ص: ۴۸۳

۲ـ دلائل النبوة، ابو نعيم، ص: ۳۰

﴿سيدنا سيد الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "سيد " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ ا۔

ادلة من كتب المختلفة :

قال الصالحي وانما قيّده بيو م القيامة لأن فيه يظهر سؤدده لكل أحد ولا يبقيله منازع ولا معاند، بخلاف الدنيا فقد نازعه في ذلک ملوک الكفار وزعماؤهم .:وفي لفظ عند الحاكم : ((انا سيد الناس)) وفيه ((ولا فخر)) أي ولا فخر أعظم ولاأكمل من هذا الفخر الذي أُعطيته وقيل معناه أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله تعالى لم أنلها من قِبَل نفسي ولا بلغتها بقوتي ، فليس لي أن أفتخر بها .

قال النووي :هذا قريب من قوله تعالى : ﴿لمن الملک اليوم﴾فانه تعالى له ملک اليوم وبعد ، ولكن لما كان ثم من يدعيه أو يضاف اليه مجازاً وانقطع كل ذلک في الآخرة وبقي الملک له وحده قاله مزبّخاً لمن زعم ذ لک في الدنيا.

قال النووي : وانما قال النبي ﷺ ذ لک لوجهين : أحد هما امتثا لاً لقوله تعالى : ﴿وأمّابنعمة ربک فحدث﴾والثاني : أنه من البيان الذي يجب أن يبلغ لامته ليعرفوه وعتقد وه .

وأما قوله ﷺ : ((لا تفضلوني على موسى)) وفي رواية على يونس ، فقاله ﷺ قبل أن يعلم أنه سيد الناس ، أو أدباً أوتواضعاً ، أو أراد النهي عن التفضيل الذي يؤدّي الى تنقيص المفضول أو يؤدي الى الخصومة أوعن التفضيل في نفس النبوة دون التفضيل في الخصائص .

قال النووي : ولا بد من اعتقاد التفاضل بينهم فيها لقوله تعالى : ﴿تلک الرسل فضّلنا بعضهم على بعض﴾الآية . ولهذا تتمة تأتي في الخصائص وفي احاديث الشفاعة آخر الكتاب

ا۔ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :

۲ب صحيح المسلم ،المسلم ، جلد:۴، ص: ۱۸۴۳ ، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ۲۲۷۸ ، ۱۰

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ۴۷۳

لقوله في حديث الشفاعة أنا سيد الناس يوم القيامة وانما قيده لظهور سودده فيه لكل واحد بلا منازع ولا معاند بخلاف الدنيا فنازعه الكفار وقال النووي وانما قال ذالك امتثالا لقوله وأما بنعمة ربك فحدث ولا نه من البيان الذي يجب تبليغه لامته ليعرفوه ويعتقدوه ٢ ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ سيد ولد آدم فلهذا سمي النبي ﷺ به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن انس بن مالک قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطي لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أوّل من يدكل الجنة بحلقتها فيقولون من هذا فأقول أنا محمد . ١ ـ

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: أنا أول من تنفلق الأرض عن جمجمته ولا فخر أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. (الحديث) ٢ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قال أبوسفيان إبن الحارث بن عبد المطلب :

أفاطم إن جزعت فذاک عذر وإن لم تجزعي ، فذاک السبيل

فقبرا بيک سيد كل قبر وفيه سيد الناس الرسول ٣ ـ

وقالت صفية بنت عبد المطلب :

أعظم الناس في البرية حقا سيد الناس حبه في القلوب ٣ ـ

وقال النبهاني:

محمد المغني الغني بالله وسيد الناس وعبد الله

اخش الورى اصدقهم في الله ابرهم اعلمهم بالله

لم يخلق الخلاق منه أعلما صلى عليه ربنا وسلما

---

١ ـ السنن ، الدارمي المقدمة ،رقم الحديث: ۵۳

٢ ـ الشفاء ،القاضي عياض ، جزء: ١ ،ص: ٢٣٩ — النسيم الخفاجي ، جلد: ٢ ،ص: ٣٦٢

٣ ـ الروض الانف ،السهيلي ، ج: ٧ ،ص: ۵۹۸ — ٣ ـ الطبقات الكبرى ،ابن سعد ، ج: ٢ ،ص: ٢٣٩

﴿سيدنا سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "سيد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا السيد ﷺ" ۱ـ

والولد: بفتح الواو وبفتح الام وفى آخره الدال المهملة

قدمرّ ضبط "آدم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ابن آدم ﷺ" ۳ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل إن كان آبائكم و أبنائكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتّى ياتي الله بامره والله لا يهدى القوم الفٰسقين ۴ـ

إنّ فضله كان عليك كبيرا ۵ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول عزوجل: يامحمد ﴿إن فضله كان عليك كبيرا﴾ باصطفائه إياك لرسالته وإنزاله عليك كتابه وسائر نعمه عليك التى لا تحصى. ۶ـ

قال الخازن فى تفسير هذه الآية: أى بسبب بقاء العلم والقرآن عليك وجعلك سيد آدم وختم النبيين بك وإعطائك المقام المحمود. ۷ـ

۱ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ۳ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۴ـ القرآن، سورة توبة، الآية: ۲۴

۵ـ القرآن، بني اسرائيل، الآية: ۸۷ ۶ـ تفسير الطبرى، الطبرى، جلد: ۲۸، ص: ۱۴۳

۷ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ۳، ص: ۱۴۶

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي بكر الصديق رضی الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ أي رب خلقتني **سيد ولد آدم** ولا فخر. ۱ـ

أي أنا أشرفهم و أقربهم عند الله في يوم لا يسود غيري. ۲ـ

أي أنا أشرفهم و أقربهم عند الله في يوم لا يسود غيري. ۲ـ

في حديث حب الوارث الرجل حتّى أكون أحبّ إليه من أهله وما له والناس أجمعين

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لايؤمن أحدكم حتّى أكون أحبّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين ٣۔

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيمة ولا فخر وأنا أول شافع يوم القيمة ولا فخر. ٣۔

عن عبدالله بن سلام قال: قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد ادم ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض وأنا أول شافع ومشفع وبيدي لواء الحمد في ادم فمن دونه. ٥۔ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد ادم و أوّل من تنشق عنه الأرض و أوّل شافع وأوّل مشفع . ٦۔

أدلة من الكتب المختلفة

: وقد ورد اطلاقه عليه في أحاديث كثيرة صحيحة كما في حديث الشفاعة انطلقو الى سيد ولد آدم وفي الصحيحين أنا سيد الناس يوم القيامة وهو من أسماء الله تعالى أيضا كما أثبة البيهقي في كتاب الصفات فيجوز الطلاقه على الله تعالى وعلى غيره مطلقا وهو أحد أقوال أربعة فقيل يختص بالله مطلقا وقيل يختص به معرفا وقيل يختص بغيره ولا يجوز اطلاقه عليه واستدل للاول بانه لما قال له صلى الله عليه وسلم وفد بنى عامر أنت سيد نا قال السيد هو الله وهو حديث صيح كما مروتحقيقه انه على الاطلاق معناه العظيم المحتاج اليه غيره وهذا مما يوصف به الله وغيره وأما تخصيصه بغير الله كماروى عن مالك فلانه لم يثبت عنده اطلاقه على الله تعالى ولان معناه رئيس القوم الذى يفخر يعزبا تباعه وسيد القوم نهم وهذا الا يليق بالله تعالى ولذافسر اذا أطلق على الله بما مرواكما اختصاصه بالله فلان معناه المالك المتصرف فى أمور غيره وهذا فى الحقيقة انما هو الله وأما التسيل فلانه معرفا المعهود بالعظمة وكونه لماجا لكل أحد وهذا مختص به تعالى وهذا أضعفها ☆ فان لت اذا صح الاول فاتصنع بالحصر فى حديج السيد هو الله ☆ قلت اذا ثبت وصف شئ وحده أومع غيره وأريد رده فللعرب فيه طرق أظهر ها ان يؤتى بصريح الحصر كقولك لامعبود الا الله قلبا وافراد أو يعرف

١۔ المسند، أحمد،جلد: ١،ص:٥ ٢۔ النسيم ،الخفاجي،جلد:٢،ص:٤١٣

٣۔ شرح مسلم،النووي،(باب وجوب محبة رسول الله) ١: ٢٢٥

٣۔ المسند، أحمد ، جلد : ٣، ص: ٢ جامع الترمذي،الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ، رقم الحديث :٣١٣٨

السنن، إبن ماجة،كتاب الزهد،رقم الحديث: ٤٣٠٨

٥۔ البداية والنهاية ، إبن كثير، جلد : ٣ ، ص: ٤٠ .

٦۔ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة،رقم الحديث:٤٦٧٣ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٨٩٩

الطرفان كالمعبود الله وهو كالذى قبله معنى الا انه قديختار ايماء لفطنة مختاطبه فهو أبلغ فى مقامه أو يجعل من أثبته الزاعم له الصفة عين من هى له فى نفس الامر كما يقال للدهرى الدهر هو الله أى لادهر ولا تصرف لسوى الله فاثبت له التصرف ونفاه عما عداه بطريق برهانى كقوله تعالى ان كان للرحمن ولد الى آخره وهذا نوع أدق من غيره سماه الشيخ التنويع وذكره سيبويه فى باب الاستثناء فقوله السيد هو الله يحتمل اجزاؤه على ظاهره وان يكون من هذا القبيل فلا دليل فيه على انه من أسماء الله تعالى فضلا عن اختصاصه فاعرفه فانه من نفائس الذخائر المكنوزة فى دفائن الخواطر وقد قدمنا ذلك أول الكتاب فى الباب الاول وانام أعدناه لطول العهدبه والمراد بولد آدم النوع الانسانى وكذا كل جماعة سموا باسم أبيهم جاز اطلاق الاولاد عليه واطلاقه عليهم كما يقال تميم له ولا ولاده وكذا يقال بنوتميم لما يشمل تميم وهو القبيلة وهذا مجاز شاع حتى صار حقيقة عرفية كما فصله القرافى فى كتاب العدقد المنظوم وعده من ألفاظ العموم فين قال الولد للواحد والجمع فان كان مفرد اينبغى ان تكون الاضافة للاستغراق بقرينة المقام أى أنا سيد كل ولد آدم وان كان للجمع فلامر ظاهر ويلزم منكونه سيد ولد آدم سيادته على آدم اذفيهم من هو أفضل من آدم كابراهيم وموسى عليهما الصلاة والسلام فقد تكلف بما لا حاجة اليه لعدم وقوفه على ماذكو مرفى الحديث أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وانه خصوص القيامة لانه يظهر فيه سيادته على سائر المرسلين من غير منازع فيه وان كان سيد افى الدارين كماتر اهـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الملك المليك الاعظم	ركن التواضع النبي الأرحم
وصاحب المغنم وهو المغنم	سيد ولد ادم وأكرم
اكثرهم منهم عليهم نعما	صلى عليه ربنا وسلما

اهـ النسيم الخفاجي ، جلد :٣ ، ص :402

﴿سيدنا سيف الاسلام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

سيف: بفتح السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الفاء.

والسلام بكسر الهمزة وبسكون السين المهملة بفتح اللام بالالف وفى آخره الميم وقد مر عليه البحث اللغوى فى اسمه الكريم سيدنا مسلم ﷺ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبى هذا الوصف لنفسه:

عن عرفجة بن شريح رفعه" أنا سيف الاسلام و أبو بكر سيف الردة. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الضارب بالحسام	السيف سيف الله والاسلام
ذو السيف الماحي الملاذ الحامي	وهو صحيح الدين والاسلام
لله در دينه ما اقوما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ المسند الفردوس، الديلمي، رقم الحديث: ١٠٦ كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٢٦٣٣

﴿سيدنا شارع ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله . (ش.ر.ع) من الصحيح .وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه هو الذي يظهر لعباده من السنن والأحكام من الشريعة.

قال إبن الأعرابي :الشارع هو العالم الرباني العامل المعلم.ويطلق عليه ﷺ لذلك وقيل لأنه شرع الدين أي أظهره وبينه. ١ـ

؛الطريق الأعلم الذي يشرع فيه الناس عامة،وهو على هذاالمعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه. ٢ـ

العالم الربّاني العالم المعلم أوالمظهر المبين للدين القيم .اسم فاعل من الشرع وهو الاظهار والتبيين ، وقد اشتهر اطلاقه عليه على ألسنة العلماء ،لأنه شرع الدين والاحكام ، والشرع الدين ، وكذلك الشريعة ، وقد وصف الله تعالى نفسه بقوله تعالى : ﴿شرع لكم من الدين﴾فهو مما سمّاه الله تعالى من أسمائه . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يشرع ويظهر الشريعة وكان النبي ﷺ يظهر دقائق الشريعة على الأمة فلذا سمي النبي الشارع ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن العرباض بن سارية ؓ قال: قام رسول الله ﷺ فقال: أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله لم يحرم شيئا الاما في هذا القران ألا و إني والله قد وعظت وامرت ونهيت عن أشياء أنها لمثل القران و أكثر

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :١١،ص:٢٣٠ ٢ـ اللسان،إبن منظور، جلد :٨،ص:١٧٦

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٤٧٣

و إن الله تعالى لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب الا بـ
اعطوكم الذي عليهم. ١م

عن أبي هريرة رضي الله عنه: بينما نحن جلوس عند النبي ﷺ
. قال: ما لك ؟ .قال : وقعت على امرأتي وأنا صائم ! فقال رسول
قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ .قال : لا. فقال:
: فمكث النبي ﷺ ، فبينا نحن على ذلك أتي النبي ﷺ بعرق فيـ
فقال : أنا . قال : خذها فتصدق به .فقال الرجل: أعلى أفقر مني يا رسو
. أهل بيت أفقر من أهل بيتي ! فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه ،
إنّما كان هذا رخصة له خاصّة فلو أنّ رجلا فعل ذلك اليوم ،

قال : عروة بن الزبيرؓ لعائشةؓ ألم ترين إلى فلانة بنت الحكـ
صنعت قال: ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في
عائشةؓ أشد العيب و قالت أنّ فاطمة كانت في مكان وحش فـ
النبي ﷺ ٣م

عن ربيعةؓ : دخل رسول الله ﷺ يوم بيت عائشة وعلى النار
البيت فقال ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ﷺ ولكنّه لحم تصدّ
عليها وهدية لنا ٥م

ب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا

حل فقال : يا رسول الله! هلكت
ن تجد رقبة تعتقها ؟ .قال : لا.
ام ستين مسكينا؟ قال: لا. قال
ق المكتل ، قال: أين السائل ؟
ما بين لا بتيها . يريد الحرتين
نه وهلك. ٢م
ن التكفير ٣م

ا ألبتّة فخرجت فقالت بئس ما
الزنادؓ عن هشامؓ عن أبيهؓ عابت
بيتها فلذلك أرخص لها

عا بالغداء فأتي بخبز و أدم من
ةٌ فاهدته لنا فقال هو صدقة

١م تمهيد ، إبن عبد البر، جلد: ١، ص: ١٣٩، السلسلة الصحيـ
٢م صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ١٩٣٦
النفقات ، رقم الحديث : ٥٣٦٨ ، كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٦٠٨٧، ٦١٦٤ ، كـ
رقم الحديث : ٦٨٢١ ،
صحيح المسلم ، المسلم، كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢
السنن، ابوداؤد ، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ٢٣٩٠، ٢٣٩١، ٢٣٩٢ ،
جامع الترمذي، ترمذي ، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ٦٧٣ إبن ما
٣م السنن ، ابوداؤد، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ٢٣٩١
٤م صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العدة ، رقم الحديث : ٥٣٢٥، ٥٣٢٦
٥م صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأطعمة ، رقم الحديث: ٥٣٣٠، كتا
الحديث : ٥٠٩٧، كتاب الطلاق ، رقم الحديث : ٥٢٧٩، ٥٢٨٣ ، كتاب الفرائض ،
صحيح المسلم، المسلم ، كتاب الزكوة ، رقم الحديث : ٢٣٨٢، ٢٣٨٣،
٢٤٦٢، ٢٤٦٥،
السنن، النسائي ، كتاب الزكوة ، رقم الحديث : ٢٦١٣ ، كتاب الطلاق ، ر

حديث: ٣٣٥
الهبة ، رقم الحديث: ٢٢٠٠ ، كتاب
، ٦٧٠٩، ٦٧١١ ، كتاب الحدود ،
٢٥٩٣، ٢٥٩٥،
يام ، رقم الحديث: ١٦٧١
حديث : ١٤٩٣ ، كتاب النكاح ، رقم
٦٧٥
لعتق ، رقم الحديث : ٢٤٦٠، ٢٤٦١،
٣٣٤،

عن البراءؓبن عازب رضي الله عنهما، قال: خطبنا النبي ﷺ يوم الأضحى بعد الصلاة فقال : من صلى صلاتنا ونسک نسكنا فقد أصاب النسک ، ومن نسک قبل الصلاة ، فإنه قبل الصلاة ولا نسک له . فقال أبو بردة بن نيار ، خال البراء : يا رسول الله! فإني نسکت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب ، واحببت أن تکون شاتي أول ما يذبح في بيتي ، فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة . قال : شاتک شاة لحم . قال : يا رسول الله ! فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين ، أفتجزي عني ؟ قال: نعم ! ولن تجزي عن أحد بعدک. ا ب

(بقايا حواله ص:٣٧)

السنن، إبن ماجه ،كتاب الطلاق، رقم الحديث :٢٠٤٢ موطا امام مالک ، امام مالک كتاب الطلاق ، رقم الحديث : ٥٢٥

المسند، احمد ، رقم الحديث : ٢٥٣٢، ٣٣٠٥، ٢٣١٨٤، ٢٣٨٣٩

حبيب ،الربيع، جلد : ٢ ، ص: ٣٦ عب ،عبد الرزاق، رقم الحديث:٩ ١٣٠٠

تجريد ،إبن عبد البر، رقم الحديث :٥٦ ،

السنن الكبرى ،البيهقي، جلد:٦، ص:١٨٥ ، جلد : ٧ ،ص ٢٢٠، جلد : ص :٣٢٨

اتحاف ،الزبيدي، جلد :٥، ص : ٣٣٣، السنة ،البغوي، جلد:٦ ، ص:١٠٧ ،

كنز العمال : رقم الحديث :٢٦٥١١، فتح الباري ،إبن حجر، جلد :٣ ، ص: ٢٨١

الطبقات ،إبن سعد ، جلد :٨، ص :١٨٨ ، اصفهان ،النبهاني جلد : ٢ ، ص :٣٥٧

التمهيد،إبن عبد البر،جلد:٣ ، ص:٣٨ ، جلد:٥ ،ص: ١٠٣ شرح المعاني ،الطحاوي، جلد : ٢ ، ص:١٢

مجمع الزوائد،الهيثمي، كتاب العتق ،رقم الحديث: ٢٨١٧ ، كتاب الطلاق ، رقم الحديث:٢ ٧٨٠

المعجم الكبير ، الطبراني ،رقم الحديث :١١٨٤٦ زوائد المسند ، رقم الحديث :٢٢٧٧

ا ب صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العيدين ، رقم الحديث (٩٥٥ ، ٩٦٥ ، ٩٦٨ ، ٩٧٦ ، ٩٨٣) ، كتاب الأضاحي رقم الحديث :٥٥٤٥، ٥٥٦٠، ٥٥٦٣، ٥٥٥٦، ٥٥٥٧ ، كتاب الأيمان رقم الحديث :٦٦٧٣ ،

صحيح المسلم، المسلم ، كتاب الأضاحي ،رقم الحديث :٥٠٣١، ٥٠٣٧، ٥٠٣٨، ٥٠٣٩، ٥٠٥٠، ٥٠٥٠ ،

السنن،أبو داؤد ، كتاب الأضاحي ، رقم الحديث :٢٨٠٠، ٢٨٠١

جامع الترمذي،الترمذي كتاب الأضاحي ، رقم الحديث :١٥٠٨

السنن،النسائي ، كتاب العيدين ، رقم الحديث :١٥٦٢، ١٥٦٩، ١٥٨٠ ، كتاب الضحايا ، رقم الحديث:٤٣٠٦، ٤٣٠٧،

المسند ، إحمد ، جلد :٣ ، ص:٢٨٢، ٣٠٣

السنن الكبري،البيهقي،جلد:٩،ص:٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٦ كنز العمال ،المتقي، رقم الحديث :١٢٨٥ ،

شرح السنة ، البغوي،كتاب ، رقم الحديث (..........) المنحة المعبود،الساعاتي، رقم الحديث :١١١٢

مشكوة ، كتاب ولي الدين ،رقم الحديث (١٤٣٥

الميسر،إبن جوزي، جلد :٣ ص :٣٢٠ تفسير البغوي ،البغوي جلد : ٦ ،ص :٢١٨

حلية الأولياء جلد : ٣، ص :٣٣٧، جلد : ٥ ص :٣٥ جلد : ٧، ص:١٨٣، ١٨٥

فتح الباري،إبن حجر جلد: ٢ ، ص: ٣٣٥ ، ٣٥٣

الكامل في الضعفاء،إبن العدى ، جلد: ٥ ، ص: ١٨٧٥

عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي ﷺ بين أصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله ﷺ صارت جذعة قال: ضح بها. ١

أدلة من الكتب المختلفة :

قال: علامة قسطلاني إنّ من خصائصه ﷺ أنه كان شآء بما شاء من الأحكام ٢

و قال: علامة زرقاني هذا الختصاص ليس منحصر في الأحكام بل هو في غير ها أيضا و إنّ علامة سيوطي أخذ باب في تصنيفه خصائص كبرى على هذا "باب إختصاصه ﷺ" بأنّه يخص من شاء بما شاء من الأحكام

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد مبلغ وشارع — وعامل بشرعه وواضع

وناصب وخافض ورافع — عن دينه مجادل مصارع

كم شرك جدله وافحما — صلى عليه ربنا وسلما ٣

---

١ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأضاحي، رقم الحديث: ٥٥٤٧

٢ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ، ص:

٣ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيّدنا شافي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف وبكسر الفاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله، (ش.ف.ي) من ناقص يائي .وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه .

المبرىء من السقم والألم . والكاشف عن أمته كل خب ألمّ . ١ـ

فهو الشافي من الضلالة والكفر والجهالة والامراض والاسقام ببركته ﷺ ودعائه ولمسه ﷺ وهو الشافي أيضا في العلوم والحكمة والاخبار والشافي برأيه ومواعظه ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدفع الكفر والضلالة.وكان النبي ﷺ يدفع الجهالة والضلالة عن الأمة فلذاسمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال: اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا. ٣ـ

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لا عطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلمّا أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو ان يعطاها فقال: أين علي بن ابي طالب فقالوا: يشتكي عينيه يا رسول الله ﷺ قال: فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه فدعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال: عليّ :يارسول الله ﷺ اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الاسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فو الله لأن

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٢٣ ٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٣ـ السنن ، إبن ماجة ، المقدمة ، رقم الحديث:١٥٩

يهدى الله بک رجلا و احدا خير لک من ان يکون لک حمر النعم. ١ ۔

عن إبن عباسؓ قال: ان ضمادا قدم مکة و کان من أزد شنوء ة و کان يرقی من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مکة يقولون: إن محمدا ﷺ مجنون فقال: لو أني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال: فلقيه فقال: يا محمد ﷺ إني ارقي من هذه الريح وإن الله يشفي على يدي من شاء فهل لک فقال رسول الله ﷺ: إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له و أن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال: فقال: اعد علي کلماتک هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلث مرات قال: فقال: لقد سمعت قول الکهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل کلماتک هؤلاء ولقد بلغن ناموس البحر قال: فقال: هات يدک ابايعک على الإسلام قال: فبايعه.(الحديث) ٢ ۔

عن حبيب بن فريکؓ أن أباه أبيضت عيناه فکان لا يبصر بهما شيئا فنفث رسول الله ﷺ في عينيه فابصر فرايته يدخل الخيط في الإبرة وهو إبن ثمانين. ٣ ۔

اصيب يومئذ (أحد) عين قتادة يعنى إبن النعمانؓ حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله ﷺ فکانت أحسن عينيه. ٤ ۔

عن السائب بن يزيدؓ يقول: ذهبت بي خالتي الى النبي ﷺ فقالت: إن إبن اختي وجع فمسح راسي و دعالي بالبرکة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين کتفيه مثل زر الحجلة. ٥ ۔

عن يعلي بن مرةؓ قال: لقد رايت من رسول الله ﷺ ثلا ثا ما رآ ها أحد قبلي ولا يرا ها أحدى بعدي لقدخرجت معه في سفر حتى إذا کنا ببعض الطريق مررنا بإ مرأة جا لسة معها صبي لها فقا لت :يا رسول الله ﷺ هذا صبي أصا به بلاء و أصا بنا منه بلاء يوخذ في اليوم ما أدري کم مرة قال:ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين وا سطة الرحل ثم فغرفا ه فنفث فيه ثلاثا وقال: بسم الله أنا عبدالله أخسأ عدو الله ثم ناولها إياه فقال: ألقينا في

---

١ ۔ صحيح البخاري ، البخاري، کتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث: ٣٧٠١

٢ ۔ صحيح المسلم ،المسلم ، کتاب الجمعة ، رقم الحديث : ٢٠٠٥

٣ ۔ الشفاء،القاضى عياض ،جلد: ١،ص: ٣١٣ — دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد : ٦ ، ص: ١٧٣

٤ ۔ الشفاء، القاضى عياض ،جلد: ١،ص: ٢١٢ — السيرة النبوة ، إبن هشام ، جلد ٣ ، ص: ٣٠

٥ ۔ صحيح البخاري ، البخاري، کتاب الوضوء ، رقم الحديث : ١٩٠ ، کتاب المناقب ، رقم الحديث : ٣٥٤٠ ، کتاب المرضى، رقم الحديث : ٥٦٧٠ ، کتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣٥٢ ،

صحيح المسلم ، المسلم ، کتاب الفضائل ، رقم الحديث : ٢٣٤٥

جامع الترمذي ، الترمذي ، کتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٤٣

الرجعة في هذا المكان فا خبر ينا ما فعل قال: فذهبنا ورجعنا فوجد تا في ذلک المكان معها شياه ثلا ث فقال: ما فعل صبيک فقالت: والذي بعثک با لحق ما حسسنا منه شينا حتى الساعة.(الحديث) ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قا له: آزاد البلجرامي في مظهر البر كا ت.

فم ها تيک منهل العسل	فيه براء الودى من العلل
خمرةالريق لا ضرار بها	هي صهبا ء لاخما ر لها ٢ـ
محمد الماء المعين الشافي	عين النعيم والشفاء العافي
وهو الحفي والوفي الوافي	وهو السمي المكتفي والكافي
كفى الورى خيرا ووفى كرما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ المسند، احمد،جلد:٣،ص:٤٧١ ٢ـ المبتكر ص: ٣٢٥

٣ـ أحسن الوسائل ـ النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيّدنا شجِيع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبكسر الجيم و بسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله :(ش. ج. ع) من الصحيح المشبهة ومعناه البطيل؛

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

و أما بغلته فهي الشهباء وهي البيضاء وهي التي أهداها له المقوقس صاحب الاسكندرية وإسمه جريج بن ميناء فيما اهدى من التحف،وهي التي كان رسول الله ﷺ راكبها يوم حنين وهو في نحو العدو ينوه بإسمه الكريم **شجاعة** و توكلا على الله عزوجل فقد قيل:إنها عمرت بعده حتى كانت عند على بن أبي طالب ؓ في أيام خلافته وتاخرت أيامها حتى كانت بعد علي عند عبدالله بن جعفر فكان يحبس لها الشعير حتى تاكله من ضعفها بعد ذلك. ا ۔

ا ۔ التاريخ ابن كثير،ابن كثير، جلد:٦،ص:٩

﴿سيدنا الشدقم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبسكون الدال المهملة وبفتح القاف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله . (ش.د.ق.م) من الرباعي ومعناه الأسد .

كجعفر ..... الواسع الشدق. ١ـ الشدقم ٢ـ

بفتح الشين وسكون الدال المهملة وفتح القاف البليغ المفوّه. وأصله كبير الشدق وهو جانب الفم ، وميمه زائدة. روى مسلم عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال : كان رسول الله ﷺ ضليع الفم . وسيأتي بيا ن ذلک في صفة فمه ان شاء الله تعالى . ٣ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن جابر بن سمرة ؓ قال كان رسول الله ﷺ **ضليع الفم** أشكل العين منهوس العقبين قال: قلت لسماک ما ضليع الفم قال: عظيم الفم قال: قلت ما أشكل العين قال: طويل شق العين قال: قلت ما منهوس العقب قال: قليل لحم العقب. ٤ـ

١ـ القاموس،فيروز آبادي جلد:٣،ص:٣٥ ٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد:٣،ص:٣٠٦

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٧٥

٤ـ صحيح المسلم،المسلم كتاب الفضائل رقم الحديث:٢٠٢٣ شمائل ،الترمذي،الترمذي رقم الحديث،٩

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب رقم الحديث،٣٦٤٦،٣٦٤٧

مسند امام احمد جلد :٥ ،ص : ٨٦،٨٨،٩٧،١٠٣ .

المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث،١٩٠٣،١٩٠٣ صحيح ،ابن حبان رقم الحديث،٦٢٨٨،٦٢٨٩

دلائل النبوة ،البيهقي جلد:١ ،ص:٢١٠،٢١١،٢٣٥ مسند ،أبو داؤد الطياسي رقم الحديث،٢٣٠٨

شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث،٣٦٣٣ اتحاف ،الزبيدي،جلد :٧ ،ص : ١٥٠،١٥١

مشكوة،ولي الدين، كتاب الفضائل رقم الحديث،٥٧٨٣ كنز العمال،المتقي رقم الحديث،١٧٨٣٢

البداية و النهاية،ابن كثير جلد: ٦ ،ص: ٢٠ تاريخ دمشق ،ابن عساكر جلد : ١ ،ص : ٣٢٢

﴿سيدنا الشديد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبكسر الدال وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله. (ش. د. د) من المضاعف. وهو صفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه. القوي، الشجاع. الأسد الرفيع.

واحد الأشداء من الصفات المشبهة وهو البين الشدة كسر الشين المعجمة والاسم الاشتداد. وهو القوة قال الله تعالى: ﴿محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار﴾ وهو معني قوله تعالى: ﴿واغلظ عليهم﴾ وقال الحسن: بلغ من شدتهم عليهم أنهم كانوا يتحرّزون من مماسة أبدانهم وثيابهم. ١ـ

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن الحكيم:

محمد رسول الله ط والذين معه اشدآء على الكفار " ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى: محمد رسول الله واتباعه من أصحابه الذين هم معه على دينه أشداء على الكفار غليظة عليهم قلوبهم، قليلةبهم رحمتهم. ٣ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن انس رضي الله عنه قال (قال رسول الله ﷺ) فضلت على الناس بأربع ...... وشدة البطش. ٤ـ

قال عمران بن حصين رضي الله عنه مالقى رسول الله ﷺ كتيبة الاكان اوّل من يضرب. ٥ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٥ ٢ـ القرآن، سورة الفتح، الآية ٢٩

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ٣٦٩

٤ـ المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٦٨١٢

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤٠٠٨ البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٤٠

٥ـ الشفاء، القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٤٢

عن علي أنه سئل عن موقف النبي ﷺ يوم البدر فقال : كان أشدنا يوم بدر من حاذى بركبه رسول الله ﷺ . ١ـ

عن علي قال : لما حضر الباس يوم بدر اتقينا برسول الله ﷺ وكان من اشد الناس ما كان أولهم يكن احد أقرب الى المشركين منه. ٢ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المنتصر الصنديد — الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد — الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوى اهل العمى — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ المعجم الأوسط ، الطبراني ،رقم الحديث : ٣٣٣١

٢ـ المسند ، أحمد ،جلد: ٢ ص: ١٢٦ مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث : ١٤١٤٦

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١١

﴿سيّدنا شفيق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبكسر الفاء وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره القاف .

المعنى اللغوي:

أصله (ش. ف. ق)وهو من أبنية الصفت المشبهة من سمع يسمع،عليه حرص على خيره و إصلاحه ؛من الأمر : خاف و حرص . ؛على الشيء:بخل به ض؛ه : جعله يشفق .

فمعناه الخائف على أمته شفقة عليهم مما يسوء هم في الدارين ويعنتهم ويشق عليهم وقد قال تعالى فيه (عزيز عليه ماعنتم حرص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم وقال (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) ومن شفقته على امته تخفيفه وتسهيله عليهم و كراهته أشياء مخافة أن تفرض عليهم وأنه كنا يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته مخافة أن يشق على امه ولما كذبه قومه أرسل الله اليه جبريل وملك الجبال يقول له ان شئت أن يشق على امه ولما كذبه قومه أرسل الله اليه جبريل وملك الجبال يقول له ان شئت أن أطبق عليه الاخشبين يعني الجبلين فقال ﷺ بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيأ وفي رواية أخرى يؤخر عن أمتي لعل الله أيتوب عليهم ومن ذلك شفقته على أهل الكبائر من أمته وأمره اياهم بالستر وأمر امته أن يستغفروا للمحدود ويترحموا عليه وكان يتحول لا صحابه بالموعظة مخافة السآمة عليهم ومن ذلك مافي حديث الشفاعة من تهممه بأمته كل الناس يسألون في انفسهم وهو امتي أمتي يارب أمتي الي غير ذلك مما يكثر ومن تتبع أخباره وسيره علم ذلك. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويشفق على الناس وكان النبي ﷺ يرحم ويشفق على جميع الناس وجميع العالم فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رّحيم O" ٢ـ

١ـ مطالع المسرات ،المهدي ،ص: ٢ـ القرآن،سورة التوبة،الآية:١٢٨

قال الرزاي في تفسير هذه الآية: يفيد الحصر بمعنى أنه لا رأفة ولا رحمة له إلا بالمؤمنين فأما الكافرون فليس عليهم رأفة ورحمة وهذا كالمتمم لقدر ما ورد في هذه السورة من التغليظ كأنه يقول إني وإن بالغت في هذه السورة في التغليظ إلا أن ذالك التغليظ على الكافرين والمنافقين وأما رحمتي ورأفتي فمخصوصة بالمؤمنين فقط. ١ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير معين عين	خير شفيق ورفيق هين
وسيد الكونين والثقلين	الخاتم البدء وثاني اثنين
اثنى عليه ربه وعظما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وأيضا قالت صفية بنت عبد المطلبؓ:

مشفق ناصح شفيق علينا	رحمة من الهنا الوهاب
رحمة الله والسلام عليه	وجزاه المليک حسن الثواب ٣ـ

١ـ تفسير كبير، الرازي، جلد: ٦، ص: ٤٦٩ ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

٣ـ الطبقات الكبرى لابن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥١

﴿سیدنا الشکار صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة :

قدمرّ ضبط "شكار" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا شاكر" صلی الله علیه وسلم ا۔
بفتح الشين المعجمة و بفتح الكاف المشددة والألف وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوى :

أصله(ش.ک.ر.)من الصحيح.وهو من أبنية المبالغة ومعناه شاكر كثيرا
إشاره إلى قوله:" بل الله فاعبد وكن من الشاكرين O" ۲۔
من شكور لأنه ينبىء عن وجودا لشكرو كماله وشكار ينبىء عن تكرار الشكو وأكثرته وصيرورته كالطبيعة له وصرح أبوبكر من طلحة النحوي بتفاوت صيغ المبالغة كما مر وفي حديث عن إبن عباس "أنه صلى الله عليه وسلم كان من دعائه رب اجلعني لک شكارا" قيل الشاكر الذي يشكر على العطاء أو على الموجود والشكور الذي يشكر على البلاء أو على المفقود ☆ وحكي ان شقيقا البلخي سال جعفر الصادق عن الفتوة فقال ما تقول أنت فقال: إن اعطينا شكرنا وإن منعنا صبرنافقال جعفر: هكذا تفعل كلاب المدينة فقال شقيق: يا إبن رسول الله فماالفتوة عند كم فقال:إن اعطينا آثرنا وإن منعنا شكرنا. ۳۔
أبلغ من الشكور الذي هو أبلغ من شاكره كما يُعلم ذلک في بحث الغفور . وفي حديث ابن ماجة أنه صلی الله علیه وسلم كان يقول في دعائه : رب اجعلني شكاراً. ۴۔

۴۔ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ۱ ، ص:۴۷۳

يـاتي مع مقبله للمصنف؛ ومن شكور لانه ينبى عن وجودا لشكرو كماله وسكار ينبى عن تكرار الشكر واكثرته وصيرورته كالطبيعة له وصرح ابوبكر من طلحة النحوى بتفاوت صيغ المبالغة كمّا مر (وفى حديث ابن ماجه) عن ابن عباس(انه صلى الله عليه وسلم كان من دعائه رب اجلعنى لک شكارا) قيل الشاكر الذى يشكر على العطاء او على الموجود و الشكور الذى يشكر على البلاء او على المفقود ☆ وحكى ان شقيقا البلخى سال جعفر الصادق عن الفتوة فقال ما تقول انت فقال ان اعطينا شكرنا وان منعنا صبرنافقال جعفر هكذا تفعل كلاب

۱۔ النظر في المقالة ، جلد: ، ص : ۲۔ القرآن ،سورة الزمر ،آية:۶۶

۳۔ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :۳ ، ص :۱۶۸

المدينة فقال شقيق يا ابن رسول الله فمالفتوة عند كم فقال ان اعطينا آثرنا وان منعنا شكرنا ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: دعوات سمعتها من رسول الله ﷺ لا أتركها ما عشت حيا سمعته يقول: اللهمّ اجعلني أعظم شكرك و أكثر ذكرک وأتبع نصيحتک واحفظ وصيتک. ٢ـ

عن إبن عباسؓ أن رسول الله ﷺ كان يدعو رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكرلي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى اليّ وانصرني على من بغي علي رب اجعلني لک شكارا لک ذكارا لک رها بالک مطواعا اليک مخبتا لک أوّ اها منيا رب تقبل دعوتي و اغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي و سدد لساني و أسلل سخيمة قلبي. ٣ـ

قال إبن عباس: كان رسول اللّٰه ﷺ يدعو: ربّ اجعلني شكّاراً لک، ذكّارا لک، رهّاباً لک، مطواعاً لک، مخبتاً لک، أوّاهاً منيباً. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد خير امرىء ذكار	خير شكور شاكر شكار
خير نبي صالح مختار	وصاحب الرداء والازار
علامة العرب بها قد علما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٦٨ ٢ـ المسند، أحمد، جلد:٢، ص:٣١١

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٥٥١ المسند، أحمد، جلد:١، ص:٢٢٧

السنن، ابوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ١٥١٠، ١٥١١.

السنن، إبن ماجه، كتاب الدعاء، رقم الحديث: ٣٨٣٠

٣ـ المسند، أحمد، جلد:١، ص:٢٢٧ الصحيح، إبن حبان، رقم الحديث: ٣٤١٢

﴿سيدنا الشكور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة و بضم الكاف و بسكو ن الواو و فى آخره الراء المهمله .

المعنى اللغوي :

أصله :(ش.ك.ر) وهو من أنبيه المبالغة

قدمرّ "عليه" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا شاكر" صلى الله عليه وسلم ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو من أسماء الله تعالى: أو الشكر في حقه تعالى بمعنى رضا والإ ثابة لازمة للرضا فهو مجاز في الرضا ثم تجوزبه إلى الإثابة:الكثير الشكر و الجمع شكر و في التنزيل أنه كان عبداً شكوراً ٢ـ

وهو الذي يجتهد في شكر ربه بطاعته و أدائه ما وظف عليه من عبادته ان الله يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف ليم الجزاء. ٣ـ

أدلة من الحديث:

عن زيادؓ قال سمعت المغيرةؓ يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه يقال له فيقول أفلا اكون عبدا شكورا. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص : ٢ـ القرآن،سورةإسراء،الآية :٣

٣ـ اللسان،إبن منظور، جلد : ٣،ص : ٣٤٤

٤ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب التهجد،رقم الحديث: ١١٣٠،كتاب التفسير،رقم الحديث: ٤٨٣٦، كتاب الرفاق،رقم الحديث: ٦٤٧١

صحيح المسلم،المسلم، كتاب صفات المنافقين، رقم الحديث: ٤٠٤٥،٧٠٥٦

جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث:٤١٢ المسند ،أبو يعلى، رقم الحديث:٢٨٩٣

المسند ،أحمد ،جلد:٣ ،ص: ٢٥١، ٢٥٥،جلد:٦،ص:١١٥ السنن،النسائي،كتاب قيام الليل،رقم الحديث:١٦٤٣

السنن،إبن ماجة ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ١٤١٩، ١٤٢٠

السنن الكبرى،البيهقي ،جلد: ٢ ،ص: ٤٩٧، جلد: ٣ ،ص: ١٦ ،جلد: ٧ ،ص: ٣٩

الصحيح، إبن خزيمة ،رقم الحديث: ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤ الزهد،أحمد،جلد: ١٧ ،ص: ٩٢

عن بريدة أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا۔ ١ﮯ

عن زياد قال سمعت المغيرة يقول: إن كان النبي ﷺ ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه يقال له فيقول: أفلا اكون عبدا شكورا۔ ٢ﮯ

(بقايا حواله ص:٣٣)

المعجم الصغير، الطبراني، جلد: ١، ص: ٤١، ١١٨ — المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٣٣٤٢، ٥٨٢٤

المطالب العالية، إبن حجر، رقم الحديث: ٥٢٩ — المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٤٨، ٨٥

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦

الترغيب و الترهيب، المنذري، جلد: ١، ص: ٢٦، جلد: ٢، ص: ٣٤٣

فتح الباري، إبن حجر، جلد: ٨، ص: ٥٨٣، جلد: ٩، ص: ١٠٥، جلد: ١١، ص: ٣٠٣

حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ٧، ص: ٢٥٠، جلد: ٨، ص: ٢٨٩ — شرح السنة، البغوي، جلد: ٣، ص: ١٤٣، جلد: ٧، ص: ٣٨٧

بدائع المنن، الساعاتي، رقم الحديث: ٣١٦، ٣١٧ — شرح السنة، البغوي، كتاب النوافل، رقم الحديث: ٩٢٦

المجروحين، إبن حبان، جلد: ١، ص: ١٩١، جلد: ٢، ص: ٣١ — الزهد، إبن المبارك، رقم الحديث: ٣٦

المشكوة، ولي الدين، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ١٢٢٠ — ميزان الاعتدال، إبن حجر، رقم الحديث: ٣٤٣١

الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٢، ص: ١١١، جلد: ٦، ص: ٤٠ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ١٣، ص: ٢٣٢

تاريخ البغداي، الخطيب، جلد: ٣، ص: ٣٣١، جلد: ٤، ص: ١٩٤، ٢٦٥، جلد: ١٣، ص: ١٠١، ٣٠٦

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٨٥٨٠، ١٨٥٨١ — الشمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ١٣٠

التمهيد، إبن عبد البر، جلد: ٦، ص: ٢٢٣ — مناهل، السيوطي، رقم الحديث: ٢٦

اتحاف، الزبيدي، جلد: ٥، ص: ١٨٥، ١٨٦، جلد: ٤، ص: ٤٨

١ﮯ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب الادعية، رقم الحديث: ١٤٣١٢ — كشف الاستار، العجلوني، رقم الحديث: ٣١٨٨

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٦٧٥ — جمع الجوامع، السيوطي، رقم الحديث: ٩٤١٥

السلسة الضعيفة، الألباني، رقم الحديث: ١١٩

٢ﮯ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٣٠، كتاب التفسير، رقم الحديث: ٤٨٣٦، كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٦٤٧١

صحيح المسلم، المسلم، كتاب صفات المنافقين، رقم الحديث: ٧٠٥٥، ٧٠٥٦

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٤١٢ — النسائي، كتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦٤٣

السنن، إبن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٤١٩، ١٤٢٠ — المعجم الصغير، الطبراني، جلد: ١، ص: ٤١، ١١٨

المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢٥١، ٢٥٥، جلد: ٦، ص: ١١٥ — المناهل، السيوطي، رقم الحديث: ٢٦

الصحيح، إبن خزيمة، رقم الحديث: ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤ — المسند، أبو يعلى، رقم الحديث: ٢٨٩٣

المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٣٣٤٢، ٥٨٢٤ — المطالب العاليه، إبن حجر، رقم الحديث: ٥٢٩

الترغيب والترهيب، المنذري، جلد: ١، ص: ٢٦، جلد: ٢، ص: ٣٤٣

ميزان الاعتدال، إبن حجر، رقم الحديث: ٣٤٣١

شرح السنة، البغوي، كتاب النوافل، رقم الحديث: ٩٢٦ — شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ١٣٠

أدلة من الكتب المختلفه:

وفي القرآن ان ربنا لغفور شكور وللشكر معنيان لغوي وعرفي مشهوران وأما في حقه تعالى فمعناه المثيب أي المعطي الثواب الجزيل على العمل القليل فهو من صفات الأفعال وهو مجاز لان حقيقته الثناء المقابل للاحسان فاطلق على الأنعام المقابل للشكر لان العمل شكر إذهو لايختص باللسان فهو استعارة أو من اطلاق السبب على المسبب كقوله تعالى ﴿لئن شكر تم لازيد نكم﴾ وهذا قريب مما قيل إنه الذي يجازي على قليل من عمل الطاعة في أيام قليلة مالانهاية له من النعيم المخلد كما قال تعالى كلوا واشربو اهنيأ بما أسلفتم في الايام الخالية أ في الحياة الدنيا لأن المغايرة بينهما سهلة خلا فالمن توهم ذلك وقيل المثنى على وهذا انسب بمعنى الشكر الحقيقي وأقرب وقد أثنى الله على عباده الصالحين كثيرا في القرآن وكتبه المنزلة وهو الذي خلق فيك ونسب اليك ومع ذلك يثنى باحسانه عليك ☆ فهو إنما اثنى في الحقيقة على نفسه ثم ذكر مايدل على أن أسماء الله التى سمى بها رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم لايلزم اختصاصه بها فقد تشرف بها غيره كما مر فقال ووصف أي الله عزوجل نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام بذلك فقال إنه كان عبداشكوراً قيل وعلم من وصفه به وصف من هو أفضل منه وهو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فلا ينا في ماهو بصدده من ذكر تسمية نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم باسمائه ولا حاجة اليه مع قوله وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بذلك فقال في حديث مشهور تقدم ذكره أفلا أكون عبداشكورا فإن الاستفهام الانكارى يدل على أنه وصف مقرر له وما زكره في حق نوح عليه الصلاة والسلام مبنى على أن الضمير راجع له لقربه لالموسى عليه الصلاة والسلام كما ذهب اليه بعض المفسرين أى معتر فابنعم ربي مقرابها عارفا بقدر ذلك مؤد يا لحقه مثنيا عليه بلساني وأركاني مجهدا بزنة منعم اے باذلا جهدي وطاقتي ومعبا

(بقايا حواله ص:٣٣)

حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ٧، ص: ٢٥٠، جلد: ٨، ص: ٢٨٩ — التمهيد، ابن عبدالبر، جلد: ٩، ص: ٢٢٣

شرح السنة، البغوي، جلد: ٣، ص: ١٧٣، جلد: ٧، ص: ٣٨٧ — شفع بدائع المنن، الساعاتي رقم الحديث: ٣١٦، ٣١٧

المشكوة، ولي الدين، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ١٢٢٠ — الزهد، أحمد، جلد: ١٧، ص: ٩٢

المجروحين، ابن حبان، جلد: ١، ص: ١٦١، جلد: ٢، ص: ٣١ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ١٣، ص: ٢٣٣

اتحاف، الزبيدي، جلد: ٥، ص: ١٨٥، ١٨٦، جلد: ٧، ص: ٧٨ — المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٧٨، ٨٥

الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٣، ص: ١١١، جلد: ٦، ص: ٧٠ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٨٥٨٠، ١٨٥٨١

السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ٢، ص: ٣٩٧، جلد: ٣، ص: ١٦، جلد: ٧، ص: ٣٩ — الزهد، المبارك، رقم الحديث: ٣٦

مجمع الزوائد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٣٦٣٢، ٣٦٣٣، ٣٦٣٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦

فتح الباري، ابن حجر، جلد: ٨، ص: ٥٨٣، جلد: ٩، ص: ١٠٥، جلد: ١١، ص: ٣٠٣

تاريخ بغداد، الخطيب، جلد: ٣، ص: ٣٣١، جلد: ٧، ص: ١٩٧، ١١٥، جلد: ١٣، ص: ١٠١، ٣٠٦

نفسي في الزيادة من ذلك أي من الأعتراف والثناء عملا بقوله تعالى ﴿لئن شكر تم لازيد نكم﴾ ١م من النعم التي شكر تموها وعدامن لايخلف الميعاد إذ قال لنبى إسرائيل وإذ تأذن ربكم لئن شكر تم لا زيدنكم. ٢م

كثير الشكر صيغة مبالغة فعول بمعنى فاعل ، أوالذي يثيب الكثير على القليل ، وكان هذا من خصوصياته ﷺ لئلا يصير لأحد عليه منّة وهو من اسمائه تعالى ومعناه الذي يعطي الجزيل على العمل القليل من قولهم دابة شكور اذا أظهرت من السّمن (١) فوق ما تعطىَ من العلف ، أو المثني على عباده اذا أطاعوه أو المجازي على الشكر. روى الشيخان عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ صلّى حتى انتفخت قدماه ، فقيل له : أتتكلف هذا وقد غفرالله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ قال : ((افلا أكون عبداً شكوراً)) ٣م

قيل : وهو أبلغ من الشاكر لأنه يشكر على العطاء والشكور الذي يشكر على البلاء . وقيل : الشاكر الذي يشكر على الموجود والشكور الذي يشكر على المنقود .

وحكي أن شقيقاً البلخي رحمه الله تعالى أنه سأل جعفر بن محمد رضي الله تعالى عنه وعن آبائه عن الفتوة فقال : ماتقول أنت ؟ فقال شقيق : ان أُعطينا شكرنا وان مُنعنا صبرنا . فقال جعفر : هكذا تفعل كلاب المدينة ! فقال شقيق : يابن رسول الله فماالفتوة عندكم ؟ قال : ان أعطينا آثرنا وان منعنا شكرنا ٣م

كثير الشكر صيغة مبالغه فعول بمعنى فاعل أوالذى يثيب الكثير على القليل وكان هذا من خصوصياته حتى لا يصير لا حسد عليه منه وهو من اسمائه تعالىٰ أى الذى يعطى الجزيل على العمل القليل أوالمثنى على عباده اذا أطاعوه أوالمجازى على الشكر قال عياض الشكر من الخلق للحق معرفة حسانه وشكره لهم مجاز انهم على أفعالهم فسمى جزاء الشكر شكرامجاز والعلاقة المشاكلة كما سمي جزاء السيئة سيئة

(ومن أسمائه) أى من أسماء الله التى سمى بها نبه صلى الله تعالى عليه وسلم (فى الحديث) الصحيح الذى رواه الترمذى وغيره عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه فى تعداد الاسماء الحسنى

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد خير امرىء ذكار — خير شكور شاكر شكار

خير نبي صالح مختار — وصاحب الرداء والازار

علامة العرب بها قد علما — صلى عليه ربنا وسلما

١م القرآن،سورة ،الآية

٢م القرآن،سورة ،الآية:

٣م سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٤٣

٢م النسيم،الخفاجي ،جلد :٢ ، ص : 423

﴿سيدنا الشمس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبسكون الميم وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

ياتي أيضا وكذا :في الاصل : الكواكب النهاري . وسمي به ﷺ اما لظهور شريعته أو لعلوه ورفعته لأ ن رتبتها أرفع من غالب الكواكب ، لانها في السماء السادة عند المحققين من متا خري أهل الهيئة أو لكثرة الانتفاع به كمان الا نتفاع بها أكثر من غيرها لأنها تنضج الزرع وتشد الحبّ وترطب البدن أو لأنه لجلا لة قدره وعظم منزلتة لا يحاط بكما ل صفته ولا يسمع الرائي ملء عينه منه اجلالاً له كما أن الشمس لكبر جرها حتى قيل انها قدر كرَّة الأرض مائة وستين مرة وقيل : وخمسين وقيل : وعشرين . لا يدركها البصر بل تكاد تكلّه وتخطفه وتعميه . أو لأن نور الانبياء مستمد من نوره كما قال البوصيري رحمه الله تعالى

وكل آي أتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نورهم بهم كما أن سائر الكواكب تستمد من نور الشمس بمعنى أن نورها لما كان مستمداً مستتراً من نور الشمس فكأنه مستمد منه ولا فهي شفّاف لالون لها مضيئة بذاتها أو بكواكب أخر مستترة عنا لا نشاهدها الا القمر فانه كُمُل في نفسه. [١]

وهى في الاصل الكوكب النهارى(فسمى بها عليه الصلاة والسلام) لما لم ير في الكتاب ولا السنة تسميته بها وجه التسمية بقوله(لكثرة نفعه وعلو رفعته وظهور شريعته) كالشمس فانها ظاهرة مرتعة كثيرة النفع(وجلالة قدروه وعظيم منزلته لانه لا يحاط بكماله) تعليل للذين قبله (حتى لايسمع الرائى له ان ينظر اليه ملء عينيه اجلالاله كما ان الشمس في الرتبة ارفع من غالب الكواكب) اتى بغالب لان زحل ارفع منها لانه في السابعة وعليه قول الطغرائي

فان علانى من دونى فلا اسف لى اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

(لانها في السماء السادسة) عند المحققين منمتاخره اهل الهيئة وقيل في الرابعة حكاء القرطبى وجزم به ابن كثير وصحح ابن العماد انها في السماء الدنيا(والانتفاع بها اكثر من غيرهما كما لا يخفى) لانهها تنضج الزرع وتشد الحب وترطب البدن(ولا يدركها البصر) بل تكاد تخطفه وتعميه (لكبر جرمها) حتى قيل انها قدر الارض مائة

١۔ سبل الهدى ،الصالحي،جلد ١٠ ، ص: ٣٢٥

وستين مرة وقيل وخمسين وقيل عشرين اولان نورالانبياء مستمد من نوره كما قال البوصيرى

وكل آى اتى الرسل الكرام بها فانما اتصلت من نوره بهم

كما ان سائر الكواكب مستمد من نورا لشمس وعلى هذا يتفرع قوله ﴿فلما كا سائر الكواكب يستمد من نورها﴾ قال الشامي بمعنى ان نورها لما كان معمرا في نور الشمس فكانه مستمد منه والافهي جوهر شفاف لالون لها مضيئة بذوانها او بكواكب اخرى مستترة عنا لا نشاهدها الاالقمر فانه كمل في نفسه انتهى (ناسب تسميته عليه الصلاة والسلام بها) وقال ابوبكر بنالعربى فى وجه الشبه بالشمس اوجه منها انها لا تطلع حتى يتقدمها الفجر الاول والثاني مبشرين بها وكذلك لم يبعث صلى الله عليه وسلم حتى بشرت به الانبيائع والمرسلون ووصفته الكتب المنزلة ومنها ان للشمس احراقا واشراقا وكذلك كان صلى الله عليه وسلم لبعثه نور يشرق في قلوب قوليائه ولسيوفه نارتحرق قلوب اعدائه ومنها ان فيها هداية ودلالة وكذلك صلى الله عليه وسلم هدى من الضلالة ودل على الرشاد منها انها سيدة الانوار الفلكية وهو صلى الله عليه وسلم سيد الانبياء ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هومنور وكان النبي ﷺ منور في العالم مثل الشمس الكوكب السماوية.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر﵁ قال: قلت للربيع بنت معوذ إبن عفراء﵂: صفي لنا رسول الله ﷺ فقالت: يا بنيّ لو رايته رايت الشمس طالعة. ٢ ـ

عن ابي هريرة﵁ قال ما رايت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ كان الشمس تجري في وجهه وما رايت أحدا اسرع في مشيه من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث. ٣ ـ

---

١ ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٤٩

٢ ـ السنن ، الدارمي، المقدمة ،رقم الحديث :٦١،

المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد : ٢٣ . ص: ٢٤٣، رقم الحديث :٦٩٦

المعجم الأوسط ، الطبرانى ،رقم الحديث :٢٢٥٥ مجمع البحرين ،الهيثمي ،رقم الحديث :٣٥٦٣

٣ ـ جامع الترمذي ،الترمذي ،جلد: ٢ ،ص: ٢٠٥

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب شمس وبدر قمر شهاب

النجم نجم ثاقب رهاب فجر منير كوكب وهاب

ونوره أزال عنا الظلما صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

﴿سيّدنا صاحب الإيمان ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

والإيمان. بكسر الهمزة وبسكون الياء المثناة التحتانية بفتح الميم والألف و في آخره النون.

المعنى اللغوي:

الإيـمـان وهـو المصدر من باب الإفعال من مادة "أمن" ومعناه التصديق مطلقاء الإيمان نقيض الكفر امن كل ما اوحاه الله.

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يـوقـن وأحكاماته وكان رسول الله ﷺ صاحب الإيمان على اعتقادات الإسلام فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قـال أنـس بـن مـالكؓ كـان أبوذرؓ يحدث انّ رسول الله ﷺ قال: فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبرئيلؑ ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغنها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعطي الله تعالى ﷺ الصفات الكريمة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن صـاحـب الإيمان يراد به رسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ كان مؤمنا فلذا الوجه سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب احاديث رسول الله ﷺ.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ صـحيح البخاري،البخاري، كتاب الحج، رقم الحديث: ١٤٣٩، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٣٤٩، كتاب أحاديث الأنبياء رقم الحديث: ٣٣٤٢

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الأيمان، رقم الحديث: ٣١٣ السنن، النسائي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٤٤٨

﴿سيدنا صاحب البر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

المبر : بضم الميم و بكسر الباء المدورة و في آخره الراء المهملة المشددة.

المعنى اللغوي:

المبر : على وزن مفعل من البر و هو يستعمل للمبالغة . أي بار أو إسم فاعل من باب إفعال ومعناه إذا صار في البر أبر في يمينه أي صدق فيها و في أبر في يمين غيره إذا لم يحنثه في يمينه جعله برا بفتح الباء أي صاحب بر بكسرها. ٢ـ البرية : الصحراء نسبت إلى البر

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عمرؓ إن النبي ﷺ كان إذا ركب راحلته أللهم إني أسئلك في سفري هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

هذا من خصائصه ﷺ التي لا يشاركه فيها غيره وليس صحيح في ثواب الأعمال لغيره غفرله ماتقدم من ذنبه وما تاخر وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ وهو ﷺ في جميع اموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الأولين ولا من الأخرين وهو ﷺ أكمل البشر على الاطلاق وسيدهم في الدنيا والأخرة. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص: ١٢٣ — التاج ، الزبيدي ، جلد :٦ ، ص : ٤٢

٣ـ مسند ، احمد ، جلد: ٢ ، ص: ١٤٤ ، اسم ٣: ٩٦١٠

٣ـ تفسير ابن كثير ، ابن كثير ، ج٣ ، ص ١٨٣

﴿سيدنا صاحب البراق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ ـ

بضم الباء المعجمة الموحدة وبفتح الراء المهلة والألف وفي آخره القاف .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ر.ق) من الصحيح وهو الإسم ومعناه دابة يركبها الأنبياء عليهم السلام ؛قيل:البراق فرس جبريل؛إسم دابة ركبها سيد ارسول الله ﷺ ليلة المعراج .سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه؛قيل لسرعة حركته شبهه فيهابالبرق.أي سوط من نور يزجر به الملك السحاب.والبرق الذي يلمع في الغيم وجمعه بروق. ٢ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو البراق وكان النبي ﷺ على في السفر المعراج يركب على البراق على هذا الوجه سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: اتيت **بدابة فوق الحمار والبغل** (الحديث) في حديث ابن أبي ليلى أن جبريل أتى النبي ﷺ **بالبراق** فحمله بين يديه. ٣ ـ

عن أنس ؓ في قصة المعراج قال ﷺ: ثم اتيت بدابة دون البغل و فوق الحمار أبيض فقال له: الجارود هو **البراق** يا أبا حمزة قال: أنس ؓ نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل:من هذا قال: جبرئيل قيل:ومن معك قال: محمد ﷺ قيل :وقد ارسل اليه قال:نعم قيل:مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح.(الحديث) ٣ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ ـ لسان ،جلد: ١٠ ،ص:١٣

٣ ـ فتح الباري ،العسقلاني ،جلد : ٥ ، ص : ٨٣

٣ ـ (صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب مناقب الأنصار ، رقم الحديث:٣٨٨٧

عن الحسن ؓ في قصة المعراج فإذا دابة أبيض بين البغل والحمار. في فخذيه جناحان يحفز بهما رجليه. يضيع يده في منتهى طرفه. فحملني عليه. ثم خرج معي لا يفوتني ولا افوته. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد القاسم للأرزاق	وصاحب المعراج والبراق
وراكب الناقة والبراق	متمم مكارم الاخلاق
وللكرم قد أتى متمما	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

كان فضل الله تعالى النبي ﷺ الأوصاف العالية وقد بينت هؤلاء الخصال في كلام الله تعلى أي القرآن المجيد وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فأحدهن صاحب البراق يطلق ذالك الوصف على الرجل الذي هو صاحب البراق وكان رسول الله ﷺ ركب على البرا ق في ليلة المعراج كما اوضح هذا الوصف في كتب أحاديث رسول الله ﷺ.

١ـ الروض الأنف.السهيلي،جزء ٣،ص ١٣٢

﴿سيّدنا صاحب بركات صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره ، بركت على، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ [١]

يفتح الباء المعجمة الموحدة وبفتح الراء المهملة وبفتح الكاف المهلة والألف وفي آخره التاء المثناة الفوقانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ک.ر) من الصحيح وهو جمع من نصر ينصر ومعناه الذي دعاله بالبركة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويملک برکات وکان رسول الله ﷺ

أدلة من الحديث :

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن شفيق بن سلمة قال:قال عبد الله كنا نصلى خلف النبي ﷺ فنقول: السلام على الله فقال النبي ﷺ إن الله هو السلام ولكن قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيبات السلام عليک أيها النبيّ ورحمة الله و **بركاته** السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلّاالله وأشهد أنّ محمد عبده ورسوله . [٢]

عن أبي جحيفة قال أتيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء من ادم و رايت بلالاً أخذ وضوء النبي ﷺ والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه. [٣]

التحليل من عند النفس:

كان زين اللهتعالى النبي ﷺ بالخصائص المحمودة واللاتي هن في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمنهن صاحب البركات ويستعمل ذالک الوصف لرسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ اعطي بركات من الله تعالى فعلى ذالک الوجه سمي به كما قال النبي ﷺ .

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[٢] صحيح البخاري، البخاري، كتاب التوحيد ، رقم الحديث: ٧٣٨١

[٣] صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب اللباس ،رقم الحديث ،٥٨٥٩

﴿سيدنا صاحب البرهان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث. وذكره السيوطي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "برهان" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنابرهان ﷺ" ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها الناس قد جآء كم برهان من ربكم و انزلنا إليكم نورا مّبينا ۝ ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ﴿قد جاء كم برهان من ربكم﴾ يعني محمد ﷺ وما جاء به من البينات من ربه عزوجل وانما سماه برهانا لما معه من المعجزات الباهرات التي تشهد بصدقة ولأن للبرهان دليل على اقامة الحق وابطال الباطل والنبي ﷺ كان كذلک ولأنه تعالى جعله حجة قاطعة قطع به عذر جميع الخلائق ﴿وانزلنا اليكم نورا مبينا﴾ يعني القرآن الخ ٤ـ الحجة النيرة الواضحة التي تعطى اليقين. ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال انّ الميّت يصير الى القبر فيجلس الرجل الصّالح فى قبره غير فزع ولا مشغوف ثم يقال له فيم كنت؟ فيقول كنت في الإسلام فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد رسول الله ﷺ جاء نا بالبيّنات من عند الله فصدّ قناه فيقال له هل رأيت الله؟ فيقول ما ينبغى لا حد أن يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاک الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهر تها وما فيها فيقال له هذا مقعدک ويقال له على اليقين كنت و عليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى. الحديث ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ١ـ

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ القرآن،سورة النساء،الآية: ١٧٥

٤ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد: ١ ،ص: ٣٥٣

٥ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص: ١٣٥

٦ـ السنن ،إبن ماجه ،كتاب الزهد،رقم الحديث: ٤٢٦٨

٧ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١٢٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحنان والامان ... وصاحب البيان والبيا ن

وصاحب البرهان والبرهان ... الحجة البالغة الميزان

قد رجح الحق به حتى طمى ... صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيّدنا صاحب التوحيد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

توحيد: بفتح التاء المثناة الفوقانية وبسكون الواو وبكسر الحاء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله .و.ج.د. من المثال واوي وهومصدر من تفعيل ومعناه،إعتقاد وحدانيته تعالى ،الإيمان بالله وحده لاشريك له. ٢ـ

والمراد بتوحيد الربانية أن يشهد قيومية الرب فوق عرشه يدبر أمر عباده فلا خالق ولا رازق ولا معطى ولا مانع ولا محى ولا مميت ولا مدبر لأمر المملكة ظاهرا وباطنا غيره ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن ولا تتحرك ذرة إلا بإذنه ولا يجوز حادث إلا بمشيته ولا تسقط ورقة إلا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر فيها مشية واقتضتها حكمته ،أما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وأرادته وحركاته على أداء حقه والقيام بعبوديته.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعتقد على الله تعالى هو واحد لاشريك له .وكان النبي ﷺ موحدا فلهذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر ؓ أن رسول الله ﷺ قال:امرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله الا الله و أن محمدا رسول الله ﷺ ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماء هم و أموالهم إلا بحق الاسلام و حسابهم على الله. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ لسان جلد:٣،ص:٤٥٠

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الإيمان ، رقم الحديث:٢٥

عن ابن عباس؄ قال: لما بعث النبي ﷺ معاذاً بن جبل؄ نحو أهل اليمن قال له: إنک تقدم علی قوم من أهل الکتاب فلیکن أوّل ما تدعوهم الی أن یوحدوا الله تعالی. (الحدیث) ۱؎

عن طارق المحاربي؄ رایت رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز فمرو علیه جبة له حمراء وهو ینادي بأعلی صوته یا أیها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل یتبعه بالحجارة وقد أدمي کعبیه و عرقوبیه وهو یقول: یا أیها الناس لا تطیعوه فإنه کذاب قلت: من هذا قالوا غلام من بني عبد المطلب قلت فمن هذا یتبعه یرمیه قالوا هذا عمه عبد العزی وهو أبو لهب. ۲؎

قال الحکیم الترمذي کان الخاتم الذی بین کتفی رسول الله ﷺ کانه بیضة حمامة مکتوب في باطنها الله وحده وفي ظاهرها توجه حیث شئت فإنک منصور قال وقیل کان من نور. ۳؎

عن أبي موسی؄ عن أبیه قال: اتیت النبي ﷺ ومعي نفر من قومي فقال ابشروا وبشروا من وراء کم أنه من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبي ﷺ نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطاب؄ فرجع بنا الی رسول الله ﷺ فقال عمر؄: یا رسول اللهُ إذا یتکل الناس قال فسکت رسول الله ﷺ. ۴؎

عن أبي ذر؄ قال قلت یا رسول الله ﷺ اي العمل افضل قال: **ایمان بالله تعالی** وجهاد في سبیله قلت یا رسول الله ﷺ فأي الرقاب افضل قال أنفسها عند أهلها و أغلاها ثمنا قال: فان لم اجد قال: تعین صانعا أو تصنع لا خرق وقال: فأن لم استطع قال: کف أذاک عن الناس فإنها صدقة تصدق بها عن نفسک. ۵؎

عن جبیر بن نفیر الحضرمي؄ أن رسول الله ﷺ قال: لقد جاء کم رسول الیکم لیس بو هن ولا کسل لیحیی قلوبا غلفا و یفتح أعینا عمیا ویسمع إذا نا صما ویقیم السنة العرجاء حتی یقال: لا إله الا الله وحده. ۶؎

عن أنس بن مالک؄ أن النبي ﷺ قال: یخرج من النار من قال لا اله الا الله وکان في قلبه من الخیر ما یزن شعیرة ثم یخرج من النار من قال: لا اله الا الله وکان في قلبه من الخیر ما یزن برة ثم یخرج من النار من قال: لا اله الا الله وکان في قلبه من الخیر ما یزن ذرة. ۷؎

۱؎ صحیح البخاري، البخاري، کتاب التوحید، رقم الحدیث: ۷۳۷۲

۲؎ منتخب کنز العمال علی هامش مسند الامام احمد بن حنبل، جلد: ۳، ص: ۴۹۰

۳؎ البدایة والنهایه، إبن کثیر، جلد: ۶، ص: ۲۸

۴؎ المسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۴۰۲

۵؎ المسند، أحمد، جلد: ۵، ص: ۱۵۰

۶؎ السنن، الدارمي، رقم الحدیث: ۹

۷؎ صحیح المسلم، المسلم، کتاب الإیمان، رقم الحدیث: ۳۷۷)، صحیح البخاري، البخاري، کتاب الأیمان، رقم الحدیث: ۴۴، کتاب التوحید، رقم الحدیث: ۷۴۱۰، جامع الترمذي، الترمذي، کتاب صفة جهنم، رقم الحدیث: ۲۵۹۳، السنن، إبن ماجه، کتاب الزهد، رقم الحدیث: ۴۳۱۲

عن عبد الله بن عمر ؓ أنّ رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريک له له الملک وله الحمد وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ١ـ

قال أبو سفيان: لهرقل..... يقول اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا و اتركوا ما يقول أباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة. ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ حاملا الصفات الكثيرة واللاتي قد نقلن في كلام الله أي القرآن والتفاسير والأحاديث ومن الصفات النبيلة فأحدهن صاحب التوحيد يراد بهذا الرجل الذي يتيقن على توحيد الله وكان رسول الله ﷺ و يؤمن بوحدانية الله فلهذا الوجه سمي بصاحب التوحيد حرر هذا الوصف في كتب الأحاديث.

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العمرة ، رقم الحديث:١٧٩٧

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث:٧

﴿صاحب جوامع الخير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم ١ـ

بفتح الجيم المعجمة وبفتح الواو والألف وبكسر الميم وفي آخره العين المهملة.

قدمرّ ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير صلى الله عليه وسلم ٢ـ

المعنى اللغوي:

اصله (ج.م.ع) من الصحيح وهو جمع من نصر ينصر ومعناه معبد المسلمين الكلام الجامع ما قلت الفاظه وكثرت معانيه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذوجوامع الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى بجوامع الخير فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي سعيد الخدريؓ حدثه إن أنا سا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يسا له احد منهم، الااعطاه حتى نفدما عنده ،فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه مايكن عندى من خير لا ادخره عنكم.(الحديث) ٣ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم جوامع الخير وخواتمه أو قال فواتح الخير. (الحديث)

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى شرف النبي صلى الله عليه وسلم بخصائل الكريمة وهؤلاء الصفات قد فسرن في القران العظيم وكتب التفاسير وكتب أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدهن صاحب جوامع الخير ويراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان صاحب جوامع الخير فعلى تلك الخاصة سمي به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب الرقاق،رقم الحديث: ٦٤٧٠

٤ـ السنن ،ابن ماجة ،كتاب النكاح، رقم الحديث: ١٨٩٢

﴿صاحب جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبطُ "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

جوامع: بفتح الجيم المعجمة بفتح الواو ثم الألف وبكسر الميم وفي آخره العين المهملة .

الكلم :بتعريف اللام وبفتح الكاف وبكسر اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.م.ع) من الصحيح جوامع جمع الأقصى من الجامع اسم الفاعل من الجمع فتح يفتح. قد مرّرت بحث اللغوي في اسم الكريم الجامع.

وفي الحديث أُوتيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب ويروي بعثت بجوامع الكلم أي القرآن جمع الله بلطفه له في الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة وكذلك ماجاء في صفته ﷺ أنه كان يتكلم بجوامع أي أنه كان كثير المعاني ،قليل الألفاظ .٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

قال السيوطي :قال الهروي يعنى أن القرآن جمع الله تعالىٰ بلفظه في الألفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة أي كلمة جامعة ،وكذلك كان ﷺ يتكلم بألفاظ يسيرة تحتوي على معان كثيرة.٣ـ

بجوامع الكلم: اي الكلم الجامعة من اضآفة الصفة إلى الموصوف والجوامع جمع جامعة .٤ـ

وكلامه ﷺ كان بالجوامع قليل اللفظ كثير المعاني .٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١١ ،ص: ٤٥ — اللسان،ابن منظور،جلد: ٨ ،ص: ٥٣

٣ـ شرح السيوطي على النسائي،السيوطي ، جزء :٦ ،ص: ٣١٠

٤ـ حاشية السندي على النسائي،السندي ،جزء: ٦ ،ص: ٣١٠ — ٥ـ المنهاج شرح مسلم ،جزء :٥ ،ص: ٨

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ أن رسول الله ﷺ قال: فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلّت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهورا و مسجدا و ارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيّون. ١ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. ٢ـ

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال نصرت بالرعب على العدوّ و أوتيت جوامع الكلم. ٣ـ

١ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث:١١٦٧ — المسند،أحمد، رقم الحديث:٩٣٣٧،٧٦٣٢
جامع الترمذي،الترمذي، كتاب السير، رقم الحديث: ١٥٥٣ — فتح الباري،العسقلاني، جلد: ١٢، ص: ٣٩٠
السنن الكبرىٰ،البيهقي، جلد: ٢، ص: ٤٣٣، جلد: ٧، ص: ٣٨ — ارشاد الساري، جلد: ٥٤، ص: ١٣٥
الغليل،الألباني، جلد: ١، ص: ٣١٥ — المغني،العراقي، جلد: ٢، ص: ٣٦٣
المصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ١١، ص: ٤٣٣ — تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد: ٦، ص: ٤٢٢
تفسير الطبري،الطبري، جلد: ١٠، ص: ٣٣ — إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١١٣
كشف الخفاء،العجلوني، رقم الحديث: ٤٢٠ — المنثور،السيوطي، جلد: ٥، ص: ١٣٨
كنز العمال،المتقي، رقم الحديث: ٣٢٠٨٧.

٢ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١،
صحيح البخاري،البخاري، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٩٧٧، كتاب التعبير رقم الحديث: ٤٢٧٣،
المسند، أحمد، رقم الحديث: ٧٥٨٥، ٩٨٦٧، شهاب، رقم الحديث: ٥٧٠، ٥٧١
السنن،النسائي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٨٧، ٣٠٨٩ — فتح الباري،العسقلاني، جلد: ١٢، ص: ٣٩١، ٤٠١
المنثور،السيوطي، جلد: ٣، ص: ٣٥٦ — تهذيب تاريخ،إبن عساكر، جلد: ٣، ص: ٣٥٦
البداية و النهاية،إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٠٢، جلد: ٦، ص: ٣٨ — اتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١١٣
المشكوة،ولي الدين، كتاب الفضائل رقم الحديث: ٥٧٣٩ — المغني،العراقي، جلد: ٢، ص: ٣٦٥
أحكام القرآن،القرطبي، جلد: ١٠، ص: ٣٩ — المسند،أبو عوانة، جلد: ١، ص: ٣٩٥
التمهيد،إبن عبد البر، جلد: ٥، ص: ١٩ — كنز العمال،المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٩٩

٣ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٧١، ١١٧٣
المسند،أحمد، رقم الحديث: ٧٣٠٣، ٨١٥٠، ٩٧٠٥، ١٠٥١٧ — مصنف، إبن أبي شيبة، جلد: ١١، ص: ٣٨٠
تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٧٢ — إتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ١١٣
السنن،إبن منصور، رقم الحديث: ٢٨٦٢ — كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٢٠٦٨
كشف الخفاء،العجلوني، رقم الحديث: ٨١٨

عـن أبي هـريـرـة أن رسـول الله ﷺ قـال فـضـلـت على الأنبياء لبـست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون . ١ـ

عن أبي قلابةؓ أن النبي ﷺ قال: إنما بعثت فاتحا وخاتما واعطيت جوامع الكلم وفواتحه. ٢ـ

عـن الـحسن بن عليؓ قال سالت خالي هنداًؓ فقلت صف لي منطق رسول الله ﷺ فقال كان لا يتكلم في غير حاجة طويـل الـسكـت يفتـح الـكـلـم ويـختـمـه بـاشداقه و يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير. ٣ـ

نـقـل الـنـووي قـولـه صـلى الله عليه وسلم "اعطيـت جوامع الكلم"،وفي الرواية الاخرى"بعثت بجوامع الـكـلـم وال الهـروي" يـعـنـي به القرآن جمع الله تعالى في الألفاظ اليـسـيرة منه المعانى الكثيرة، وكلامه صلى الله عليه وسلم كان بالجوامع قليل اللفظ كثير المعاني. ٣ـ

١ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب المساجد ، رقم الحديث: ١١٦٧

جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب السير ، رقم الحديث:١٥٥٣ — السنن ، إبن ماجه ،كتاب الطهارة ، رقم الحديث:٥٦٧

٢ـ المصنف ، عبدالرزاق ، رقم الحديث: ٢٠٠٦٢ — اتحاف ، الزبيدي ،جلد:٧،ص:١١٣

الدرالمنثور ، السيوطي ، جلد:٥ص:١٣٨ — كنزالعمال، المتقي ، رقم الحديث: ٣١٤٤٣،١٠١٦٣

٣ـ الوفاء ، إبن الجوزى ، ص :٣٥٣

٣ـ المنهاج شرح صحيح المسلم بن الحجاج ، جزء :٥ ،ص:٨

تلک ایات اللہ نتلوھا علیک بالحق ط“ ۱؎

یاأیّھا الناس قد جاء کم الرسول بالحق من ربّکم فاٰمنوا خیرا لکم. ۲؎

عمّا جاء ک من بالحق. ۳؎

و إذا سمعوا ما أنزل إلی الرسول تری أعینھم تفیض من الدمع ممّا عرفوا من الحق. ۴؎

وما لنا لا نؤمن باللہ وما جاء نا من الحق. ۵؎

فقد کذبوا بالحق لما جاء ھم. ۶؎

وما نرسل المرسلین الّا مبشرین بمنذرین و یجادل الذین کفروا بالباطل لیدحضوا به الحق. ۷؎

المر تلک ایٰت الکتٰب والذي أنزل إلیک من ربّک الحق ولکن أکثر الناس لا یؤمنون. ۸؎

افمن یعلم إنّما أنزل إلیک من ربّک الحق کمن ھو أعمی. ۹؎

و با لحق أنزلنٰه وبالحق نزل. ۱۰؎

و یری الذي أُوتوا العلم الذي أُنزل إلیک من ربّک ھو الحق. ۱۱؎

قل جاء الحق وما یبدیٔ الباطل وما یعید. ۱۲؎

إنّا أرسلنک بالحق بشیرا و نذیرا. ۱۳؎

إنّا أنزلنا علیک الکتٰب للناس بالحق. ۱۴؎

بل جاء بالحق وصدّق المرسلین. ۱۵؎

اشا رۃ الی قولہ: ”وا تینک بالحق وانا لصا دقو ن ۞ ۱۶؎

یا یھا النا س قد جا ء کم الرسول بالحق من ربکم فا منوا خیرا لکم ط وان تکفروا فان للہ ما فی السمو ت والارض وکا ن اللہ علیما حکیما ۞ ۱۷؎

۱؎ القرآن، سورۃ آل عمران، الآیة: ۱۰۷

۲؎ القرآن، سورۃ النساء، الآیة: ۱۷۰

۳؎ القرآن، سورۃ المائدہ، الآیة: ۴۸

۴؎ القرآن، سورۃ المائدہ، الآیة: ۸۳

۵؎ القرآن، سورۃ المائدہ، الآیة: ۸۴

۶؎ القرآن، سورۃ المائدہ، الآیة: ۵

۷؎ القرآن، سورۃ الکھف، الآیة: ۵۶

۸؎ القرآن، سورۃ الرعد، الآیة: ۱

۹؎ القرآن، سورۃ الرعد، الآیة: ۱۹

۱۰؎ القرآن، سورۃ بني إسرائیل، الآیة: ۱۰۵

۱۱؎ القرآن، سورۃ السباء، الآیة: ۶

۱۲؎ القرآن، سورۃ السباء، الآیة: ۴۹

۱۳؎ القرآن، سورۃ الفاطر، الآیة: ۲۴

۱۴؎ القرآن، سورۃ الزمر، الآیة: ۴۱

۱۵؎ القرآن، سورۃ الصفٰت، الآیة: ۳۷

۱۶؎ القرآن، سورۃ الحجر، الآیة: ۶۴

۱۷؎ القرآن، سورۃ النساء، الآیة: ۱۷۰

أدلة من الحديث:

هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: كان النبي ﷺ بمكة فجاء ته امرأة من الأنصار فقالت: يا رسول الله ﷺ إن هذا الخبيث قد غلبني فقال لها: أن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيمة ليس عليك ذنوب ولا حساب، قالت: والذي بعثك **بالحق** لأصبرن حتى القي الله قالت: إني اخاف الخبيث أن يجردني فدعالها. (الحديث) ۱ ـ

عن أبي موسي ؓ عن النبي ﷺ قال: إنّما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال ياقوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا و كذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم و اجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به و مثل من عصاني وكذب بما جئت به من **الحق**. ۲ ـ

عن أبي هريرة ؓ قال: قال سعد بن عبادة ؓ: يا رسول الله ﷺ لو وجدت مع أمرء تي رجلا لم امسه حتى اتي بأربعة شهداء قال رسول الله ﷺ: نعم قال: كلا والذي بعثك **بالحق** إن كنت لا عا جله با لسيف قبل ذلك قال رسول الله ﷺ: اسمعوا الى ما يقول سيد كم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني. ۳ ـ

عن أنس ؓ قال: نهينا في القرا ن أن نسأل النبي ﷺ وكا ن يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البا دية العا قل فيسا له ونحن نسمع فجآء رجل من أهل البادية فقال اتا نا رسو لك فا خبر نا أنك تزعم أن الله عز و جل ارسلك قال: صد ق فقا ل: فمن خلق السمآء قال: الله عزوجل قال: فمن خلق الأرض والجبا ل قال: الله عزوجل قال: فمن جعل فيها المنا فع قال: الله عزوجل قال: فبالذي خلق السمآء وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنا فع الله ارسلك قال: نعم قال: زعم رسولك أن علينا خمس صلو ت وزكو ة في اموا لنا قال: صدق قال: بالذي ارسلك الله امرك بهذا قال: نعم قال: زعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال: صد ق قال: فبا لذي ارسلك الله امرك بهذا قال: نعم قال: فوالذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن شيئا ولا انقص فقال النبي ﷺ: إن صدق ليد خلن الجنة. ﴿هذا ليس بموجود في نسخة البيروت﴾ ۴ ـ

---

۱ ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ۶، ص: ۱۴۰

۲ ـ صحيح البخارى، البخاري، كتاب الإعتصام بالكتاب والسنه، رقم الحديث: ۴۲۸۳

۳ ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب اللعان، رقم الحديث: ۳۷۴۲

۴ ـ صحيح البخارى، البخاري، مطبوعه قديمي كتب خانه، جلد: ۱، ص: ۱۵

عن يعلي بن مرةؓ قال: لقد رأيت من رسول اللهﷺ ثلا ثا ما راها أحد قبلي ولا يرا ها أحدى بعدي لقدخرجت معه في سفر حتى إذا كنا ببعض الطريق مررنا بإ مرأةجا لسة معها صبي لها فقا لت :يا رسول اللهﷺ هـذا صبي أصا به بلا ء و أصا بنا منه بلاء يوخذ في اليوم ما أدري كم مرة قال ناولينيه فرفعته إليه فجعلته بينه وبين وا سطة الرحل ثم فغرفا ه فنفث فيه ثلاثا وقال: بسم الله أنا عبدالله أخسأ عدو الله ثم ناولها إيّاه فقال: ألقينا في الرجعة في هذا المكا ن فا خبرينا ما فعل قال: فذهبنا ورجعنا فوجد ناها في ذلك المكان معها شياه ثلا ث فقال: ما فعل صبيك فقالت: والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيئا حتى السا عة.(الحديث) ١ ـ

عن ابي هريرةؓ قال: أتي النبيﷺ رجل فقال: هلكت قال: ولم قال:وقعت على أهلي في رمضان قال:فاعتق رقبة قال:ليس عندي قال:فصم شهرين متتا بعين قال:لا أستطيع قال:فأطعم ستّين مسكينا قال:لا أجد فأتي النبيﷺ بعرق فيه تمر فقال:أين السائل فقال:ها أنا ذا قال:تصدّق بهذا قال: على أحوج منا يا رسول اللهﷺ والذي بعثك بالحق ما بين لا بتيها أهل بيت أحوج منّا فضحك النبيﷺ حتّى بدت أنيابه قال فأنتم إذا. ٢ ـ

عن إبن عبّاس قال: كان أبو هريرةؓ يحدّث انّ رجلا أتى إلى رسول اللهﷺ فقال إني أرى الليلة ظلة ينطف منها والعسل فاري الناس يتكففون بأيديهم والمستكثر والمستقلّ وأرى سببا واصلا من السماء إلى الأرض فأراك يا رسول الله أخذت به فعلوت ثمّ أخذبه رجل اخر فعلاء به ثمّ أخذبه رجل اخر ثمّ أخذ به رجلا فعلاء به فانقطع ثمّ وصل فعلاء به قال أبو بكرؓ بأبي أنت وأمّي لتدعني فلأعبّرنّها فقال:أعبّرها فقال:أمّا الظلّة فظلّة الاسلام وأمّا ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلا وته وأمّا المستكثر والمستقلّ فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه وأمّا السبب الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي عليه تاخذ به.٣ـ

عن إبى هريرةؓ قال: قالوا يا رسول الله(ﷺ):إنّك تداعبنا قالّ: إنّي لا أقول إلّا حقا تد عبنا. ٣ـ

عن عائشة قالت........ فلمّا بعث محمدﷺ بالحق هدم نكاح الجاهلية كلّه إلّا نكاح الناس اليوم. ٥ـ

١ـ المسند، أحمد، جلد:٣، ص:١٧٠

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٠٨٧

٣ـ السنن ،أبو داؤد، كتاب السنة ،رقم الحديث: ٣٦٣٢

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب البر و الصلة، رقم الحديث: ١٩٩٠،

٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب النكاح، رقم الحديث:5127

عن عمر بن الخطابؓ قال: قال رسول اللهﷺ لما اقترف ادم الخطيئة قال :يا رب أسالک بحق محمدﷺ: أن غفرت لي فقال الله: فکيف عرفت محمدا ﷺ ولم اخلقه بعد فقال: يا رب لأنک لما خلقتني بيدک ونفخت في من روحک رفعت راسي فرايت علي قوائم العرش مکتوبا لاإله إلّا الله محمد رسول الله فعلمت أنک لم تضف إلی إسمک إلّا احب الخلق إليک فقال الله: صدقت ياآدمؑ أنه لأحب الخلق إليّ وإذ سالتني بحقه فقد غفرت لک ولولا محمدﷺ ما خلقتک. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کما وقال کعبؓ يمدحه ﷺ :

لنا حرمة لا تستطاع يقودها نبي اتی با لحق عف مصدق. ٢ـ

١ـ البداية والنهاية ، إبن کثير ، جلد : ١، ص : ٨١ المستدرک ، الحاکم ، جلد: ٣ ، ص: ٥٨٣

٢ـ سبل الهدی ، الصالحي ،جلد : ١، ص :٦٠٧

﴿سیّدنا صاحب حسن أخلاق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

حسن:بضم الحاء المهملة وبسكون السين المهملة وفي آخره النون المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.س.ن) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه الذي كان جميل .

أخلاق: قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحسن الخلق ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو جميل بإعتبار الخلق وكان رسول الله ﷺ ذا الإخلاق الكريمة فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ما رأيت رجلا التقم أذن النبي ﷺ فينحي رأسه حتى يكون الرجل هو الذي ينحي رأسه ،وما رأيت رجلا أخذ بيده فترك يده حتّى يكون الرجل هوالّذي يدع يده.٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى شرف النبي ﷺ بخصائل كريمة وهؤلاء الأشياء قد فصلت في القران المجيد ولتب التفاسير والأحاديث فاحدهن الخلق وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالك الوصف لأن النبي ﷺ كان اجمل خلقا فعلى ذالك الوصف سمي بصاحب حسن الأخلاق وقد فصل ذالك الوصف في كتب أحاديث.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ السنن ،أبوداؤد ،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٤٧٩٤

﴿صاحب حسن الصحبة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم" ١ ـ

حسن :بضم الحاء المهملة وبسكون السين المهملة وفي آخره النون المعجمة.

الصحبة:بضم الصاد المهملة وبسكون الحاء المهملة وبفتح الباء المعجمة الموحدة وفي آخره الياء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله :(ص.ح.ب) من الصحيح وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه لازمة ورافقة وعاشرة

اصله :(ح.س.ن) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه الجمال.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أحسن صحبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسينا وجميلا بوجه المعاملات فعلى ذالک الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

قال العزفي" سمي بذلک لما كان عليه لمن اتبعه من **حسن الصحبة** و جميل المعاملة و عظم المروأة والوقار و البر والكرامة. ٢ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مختصا بخصائل نبيلة اللاتي هن مذكورة في القرآن المجيد والأحاديث فاحدهن الصحبة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصف بذالک الوصف من الله تعالى لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعامل بالناس معاملة حسنة فعلى تلک الصفة سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب مختلفة .

---

١ ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٥

﴿صاحب حسن الصوت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ ١ـ

قدمرّ ضبط "حسن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا حسن الصحبة ﷺ ٢ـ

الصوت: بفتح الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره التاء المعجمة المثناة الفوقانية .

المعنى اللغوي:

أصله :(ص.و.ت) من أجوف واوي وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه أحدث صوتا نادى صوتا.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن قتادةؓ قال: ما بعث الله نبيّا إلا حسن الوجه حسن الصوت و كان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت وكان لايرجّع. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺ اختص بأوصاف كريمة وقد ذكرت في القرآن العظيم وكتب التفاسير والأحاديث فمن الصفات الجميلة الصوت ويراد به رسول اللهﷺ لأن النبي ﷺ احسن صوتا فعلى ذالک سمي به كما قال النبي ﷺ .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ اتحاف الزبيدي،جلد:٦،ص:٤٧٠ فتح الباري، العسقلاني،جلد:٧،ص:٢١٠

﴿سيّدنا صاحب حكمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

حكمة: بكسر الحاء المهملة وبسكون الكاف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ک . م) من الصحيح وهو مصدر من كرم يكرم ومعناه التجارب ،جعلته حكيما ،صار حكيما

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو الحكيم وكان رسول الله ﷺ ذا الحكمة لأن الله تعالى اعطاه الحكمة فبذالک سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أنزل الله عليک الكتاب و الحكمة. ٢ـ

قال إبن جرير فی تفسير هذه الآية :يعني وانزل عليک مع الكتاب الحكمة الخ .٣ـ

يؤتی الحكمةمن يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أُوتي خيرا كثيرا وما يذكر آلا أُولاَ لباب . ۴ـ

قال إبن جرير فی تفسير هذه الآية : يعني بذلک جل ثناؤه يؤتی الله الاصابة فی القول والفعل من يشاء من عباده ، ومن يؤت الاصابة فی ذلک منهم فقد اوتی خيراً كثيراً.

فقال بعضهم (الحكمة) التي ذكرها الله في هذا الموضع ،هي القرآن والفقه به. ٥ـ

ادع الی سبيل ربک بالحكمة والموعظة الحسنة و جادلهم بالتی هی احسن ، ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۞ ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :
٢ـ القرآن،سورة النساء ،الآية: ١١٣
٣ـ تفسير الطبری ،الطبري، جلد: ٣ ، ص :٢٧٥
۴ـ القرآن ،سورة البقرة،الآية: ٢٦٩
٥ـ تفسير الطبری ،الطبري، جلد: ٣ ، ص :٨٩
٦ـ القرآن،سورة النحل،الآية: ١٢٥

قال ابن جرير فی تفسير هذا الآية يقول تعالى ذكر لنبيه محمدﷺ ﴿ادع﴾ يا محمد من ارسلک اليه ربک بالدعاء الى طاعته ﴿الى سبيل ربک﴾ يقول الى شريعة ربک التي شرعها لخلقه ،وهو الاسلام (بالحكمة)يقول بوحی الله الذی يوحيه اليک وکتابه الذی نزله عليک ﴿والموعظة الحسنة﴾ يقول وبالعبر الجميلة التی جعلها الله حجة عليهم فی کتابه ،وذکرهم بها فی تنزيله. کالتی عدد عليهم فی هذه السورة من حججه وذکرهم فيها ما ذکرهم من الائه﴿وجادلهم بالتي هي احسن﴾يقول وخاصهم بالخصومة التی هی احسن من غيرها ان تصفح عما نالوابه عرضک من الاذى ولا تعصه فی القيام بالواجب عليک من تبليغهم رسالة ربک . ا ۔

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي ذر ؓ ان رسول الله ﷺ قال فرج سقفی وانا بمکة فنزل جبرئيل ففرج صدری ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلیء حکمة وايمانا فافرغها فی صدری ثم اطبقه ثم اخذ بيدی فعرج بی الی السماء الدنيا فقال جبرئيل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبرئيل. ٢ ۔

عن علي ؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنا دارالحكمة وعليٌ بابها. ٣ ۔

الحكمة:أي القران أو كلّ ما منع من الجهل والقبيح . ٤ ۔

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى منح النبي ﷺ صفات متنوعة والصفات العالية في القرآن الحميد والتفاسير والأحاديث فمن الصفات الحميدة الحكمة وكان رسول الله ﷺ مزينا بهذه الصفة لأن الله تعالى جعله حكيما وكان رسول الله ﷺ يتكلم كلاما ويعمل عملا بالحكمة الجيدة فعلى هذه الصفة سمي به كما قد حرر ذالک الوصف في كتب متنوعة .

---

١ ۔ تفسير الطبری ،الطبري، جلد: ٧ ، ص: ٦٦٣

٢ ۔ صحيح البخاري البخاري ،كتاب الحج رقم الحديث: ١٦٣٦

٣ ۔ جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب المناقب ، رقم الحديث: ٣٧٢٣

الزهد ، إبن المبارک ، رقم الحديث: ٣١٣ — حلية الأولياء ، أبونعيم ،جلد: ١ ، ص: ٦٣

المشكوة ، ولی الدين ،كتاب ، رقم الحديث: ٦٠٨٧ — إتحاف السادة المتقين ، الزبيدي ، جلد: ٦ ،ص: ٢٣٣

شعب الإيمان ، البيهقي ، رقم الحديث: ٣١٣ — كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ٣٢٨٨٩، ٣٦٣٦٢

٤ ۔ مجمع البحار ،جلد: ١ ،ص: ٢٨٦

﴿سيّدنا صاحب الحوض صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبسكون الواو وفي آخر الضاد المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.و.ض) من أجوف واوي وهو مصدر من باب نصر ينصر والجمع منه أحوض وحياض وحيضان معناه مجتمع الماء ،إتخذ حوضا. ١ـ

؛يقال حاض الماء أي جمعه وحاطه. ٢ـ

وهو مجتمع الماء حوض الرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يسقى منه أمته يوم القيامة. ٣ـ

حوض الرسول صلى الله عليه وسلم هو الكثرة اللهم اسقنامنه من غير سابقة عذاب. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النّبي صلى الله عليه وسلم قال:ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على **حوضي**. ٥ـ

عن أنسؓ قال:سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيمه فقال:أنا فاعل قلت:يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين اطلبک قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قال:قلت فإن لم القک على الصراط قال: فاطلبني عند الميزان قلت:فإن لم القک عند الميزان قال:فاطلبني **عند الحوض** فإني لا أخطئى هذه الثلث المواطن. ٦ـ

١ـ تاج جلد :١٠،ص:٣٣،صحاح جلد :٣،ص:١٠٧٣،لسان جلد :٧،ص:١٤١

٢ـ لسان جلد :٧،ص:١٤١   ٣ـ تاج جلد :١٠،ص:٣٣،لسان ،جلد :٧٧،ص:١٤١

٣ـ تاج جلد :١٠،ص:٣٣

٥ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب فضل الصلوة، رقم الحديث:١١٩٦

٦ـ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب صفة القيامة والرقاق والورع ، رقم الحديث:٢٣٣٣

عن أبي هريرةؓ أن رسول اللہ ﷺ قال: إن حوضي أبعد من إيلة من عدن لهو أشد بيا ضا من الثلج وأحلى من العسل با للبن ولا نيته أكثر من عدد النجوم وإني لا صد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا: يا رسول اللہ ﷺ: أتعرفنا يومئذ قال: نعم لكم سيما ليست لأحد من الامم تردون على غرا محجلين من أثرا لو ضوء.۱؎

عن أبي هريرة ......قالوايا رسول اللہ ﷺ كيف تعرف من يا تي بعدک من امتک قال ارايت لو كان لرجل خيل غير محجلة فی خيل دهم بهم الايعرف خيله قالوا بلی قال فانهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على **الحوض**.۲؎

عن أبي هريرةؓ أن رسول اللہ ﷺ اتى المقبرة فقال: السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأنا إن شاء اللہ بكم لا حقون وددت أنا قدراينا إخواننا قالوا: أولسنا إخوانک يا رسول اللہ ﷺ قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يا توا بعد فقالوا: كيف تعرف من لم يات بعد من امتک يا رسول اللہ ﷺ فقال: ارايت لو أن رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا: بلى يا رسول اللہ ﷺ قال: فإنهم يا تون غرا محجلين من الوضوء وأنا فر طكم على **الحوض**. (الحديث)۳؎

عن عقبة بن عامرؓ قال صلى رسول اللہ ﷺ على قتلى احد بعد ثماني سنين کا لمودع للا حيآء والأموات ثم طلع المنبر فقال: إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لا نظر اليه من مقامي هذا (الحديث)۴؎

عن أنس بن مالکؓ أنّ رسول اللہ ﷺ أرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبّة وقال: لهم اصبروا حتّى تلقوا اللہ ورسوله **فإنّي على الحوض**.۵؎

عن جابر بن عبد اللہؓ قال: قال رسول اللہ إنّ اللہ أعطى موسى الكلام و أعطاني الرؤية لوجهه وفضلني با لمقام المحمود **والحوض المورود**.۶؎

۱؎ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الطهارة ،رقم الحديث: ۵۸۰ السنن، إبن ماجه ، كتاب الزهد ،رقم الحديث: ۴۲۸۲

۲؎ شرح السنة ،البغوی ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث: ۱۵۱

۳؎ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث: ۵۸۳

۴؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المغازی ، رقم الحديث: ۳۰۴۲

۵؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث : ۷۰۳۱

۶؎ جوامع ، رقم الحديث: ۳۱۳۸ ، كنز العمال،المتقی ، رقم الحديث: ۳۹۲۰۶ ، تنزية ، جلد : ۱ ، ص: ۳۲۵ ، موضوعات ، جلد : ۱ ، ص: ۲۹۰

عن إبن أبي مليكة قال:قال عبد الله بن عمرؓ وقال النبي ﷺ **حوضي** مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللّبن وريحه أطيب من المسک وکيز انه کنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا.١ـ

عن سهل بن سعدؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إنّ لکل قوم فارط وإنّي فر طکم على الحو ض فمن ورد على **الحوض** فشرب لم يظما ومن لم يظمأ دخل الجنة.٢ـ

عن سمرةؓ قال:قال رسول الله ﷺ إن لکل نبي حوضا و إنهم يتباهون ايهم أکثر واردة وإني أرجو أن أکون أکثرهم واردة.٣ـ

عن زين العابدين على بن الحسينؓ أنه ممالم أقف على سنده کان إذاصلى على جده ﷺ يقول: والناس يسمعونه اللهم صل على محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي الملکي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهور **والحوض المورود** و الشفاعة والسجود للرب المحمود ، اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه.٣ـ

عن أنس بن مالکؓ قال لما اسرى برسول الله ﷺ مضى به جبريل في السماء الدنياء فإذا هو بنهر عليه قصر من اللؤلؤ وزبرجد فذهب يشم ترابه فإذا هو مسک قال:يا جبريل ماهذا ؟ قال **هو الکوثر الذي** خبالک ربک .٥ـ

التحليل من عند النفس:

کان رسول الله ﷺ صاحب الخصائل الجميلة واللاتي هن موجودات في القرآن العظيم وکتب التفاسير والأحاديث فأحدهن صاحب الحوض هذا اللفظ يستعمل لرجل الذي هو مالک الحوض وکان رسول الله ﷺ مالک حوض کوثر فعلي هذا الوجه سمي بصاحب الحوض کما ذکر في الکتب المختلفة .

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، کتاب الرقاق ، رقم الحديث:٦٥٤٩

٢ـ طب،جلد:٦،ص:١٦٨ ،إتحاف ، جلد : ١٠ ، ص : ٥٠٨

٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، کتاب صفة القيامة ، رقم الحديث:٢٤٤٣

٣ـ القول البديع ص:١٢٧،١٢٨،١٢٩

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد:١٢ ،ص:٤١٧ ، تفسير إبن کثير ، إبن کثير ، جلد : ٣ ، ص : ٣١٧٥

﴿سيّدنا صاحب الحياء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البيهقي، أبونعيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

الحياء :بفتح الحاء المهملة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الهمزة .

المعنى اللغوي:

اصله:(ح.ي.ي) من لفيف مقرون وهو إسم مصدر من سمع يسمع ومعناه الحشمة ؛التوبة انقباض النفس من الشيئ وتركه خوفا من اللؤم.

وكا ن كثير السكوت لايتكلم في غيرحاجة يعرض عمن تكلمٰ بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير وكا ن ضحک أصحا به عنده التبسم تو قيرا له واقتداء به مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وأمانة لا ترفع فية الأصوا ت ولا تؤمن فيه الحرم إذا تكلمٰ أطرق جلسا ؤه كأنما على رؤسهم الطير. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو الحياء وكان رسول الله ﷺ متصا بذالک الوصف فعلى هذه الصفت سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن زينب بنت يزيد بن وسق رضي الله عنها قالت كنت عند عائشة رضي الله عنها اذ جاء ها نساء أهل الشام فقلن يا أم المؤمنين اخبرينا عن خلق رسول ﷺ قالت كان خلقه القران...... وكان أشد الناس حياء من العواتق فى خدرها. ٣ـ

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ حييا كريما .٤ـ

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ أشد حياء من العذرآء في خدرها فإذا راى شيئا يكره عرفناه في وجهه.٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ الشفاء ،القاضي عياض، جلد: ١،ص: ٨١
٣ـ الدر المنثور ،السيوطي،جلد:٦،ص: ٢٥١
٤ـ المستدرک ،الحاكم ، جلد:٣،ص:١٦، ١٧
٥ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب المناقب،رقم الحديث: ٣٥٦٢، ٣٥٦٣، ٦١٠٢، ٦١١٩
صحيح المسلم،المسلم ،كتاب الفضائل ، رقم الحديث: ٥٩٢٦ ، السنن ،ابن ماجه،كتاب الزهد،رقم الحديث: ٤١٨٠

عن عائشةؓ إن أسماء بنت أبي بكرؓ دخلت علی النبیﷺ وعليها ثيا ب رقا ق فا عرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح ان يری منها الا هذا واثار الی وجهه وكفيه. ا ؎

عن زينب بنت يزيد إبن وسقؓ قالت كنت عند عائشةؓ اذ جاء هانساء اهل الشام فقلن يا أم المؤمنين اخبرينا عن خلق رسول اللهﷺ قالت كان خلقه القران وكان أشد الناس حياء من العواتق فی خدرها. ٢ ؎

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالی اوصف النبیﷺ بخصائص كثيرة والله تعالی ذكرها في القرآن المجيد وكذلک قد بينت تلک الصفات في التفاسير والأحاديث فاحدهن الحياء ويطلق ذالک الوصف علی رسول اللهﷺ لأن النبیﷺ أشد حياء من الناس كلهم فعلی ذالک سمی به كما ذكر تلک الصفة في كتب مختلفة.

ا ؎ تفسير ابن كثير،ابن كثير، جلد:٣،ص:٢٠٣٨

٢ ؎ الدر المنثور،السيوطی،جلد:٦،ص:٢٥١

﴿سيدنا صاحب الخاتم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني،بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم" ١ـ

الخاتم:بفتح الخاء المعجمة والألف بفتح التاء المثناة الفوقانية و في آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله:(خ . ت.م) من الصحيح وهوإسم المفعول من سمع يسمع ومعناه الذي ما يختم به.

خاتم النبوة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفيه خاتم النبوة فقال إن أذنت لي عالجتها فإني طبيب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبها الذي خلقها معناه :العالم بها خالقها الذي خلقها لاأنت. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو الخاتم وكان بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن بريدةؓ قال جاء سلمانؓ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب ،فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا؟ يا سلمان ! قال : صدقة عليك وعلى أصحابك قال: إرفعها فأنا لا نأكل الصدقة،فرفعها، فجاء من الغد بمثله،فوضعه بين يديه يحمله، فقال :ما هذا؟ يا سلمان! فقال: هدية لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأصحابه ابسطوا فنظر إلى **الخاتم** الذي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا و كذا درهما، و على أن يغرس نخلا، فيعمل سلمان فيها حتى يطعم، قال: فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل إلانخلة واحدة غرسها عمرؓ فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأن هذه؟ قال عمرؓ: أنا غرستها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! قال فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غرسها فحملت من عامها. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١ ، ص:٥٥٣

٣ـ المسند ، أحمد ، جلد : ٥ ، ص : ٣٥٣

قال الحكيم الترمذیؒ كان الخاتم الذی بين كتفی رسول الله ﷺ كانه بيضة حمامة مكتوب فی باطنها الله وحده وفی ظاهرها توجه حيث شئت فإنک منصور قال وقيل كان من نور. ١ـ

عن ابی رمثةؓ قال انطلقت مع ابی و انا غلام الی النّبی ﷺ قال فقال له أبی انی رجل طبيب فارنی هذه السلعة التی بظهرک قال وما تصنع بها قال اقطعها قال لست بطبيب ولكنک رفيق طبيبها الذی وضعها وقال غيره الذی خلقها. ٢ـ

عن السائب بن يزيدؓ قال ذهبت بی خالتی الی رسول الله ﷺ فقالت يارسول الله ان ابن اختی جع فمسح رأسی و دعالی بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الی خاتم بين كتفيه قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة. ٣ـ

عن السائب بن يزيدؓ يقول: ذهبت بي خالتي الى النبي ﷺ فقالت: إن إبن اختي وجع فمسح رأسي و دعالي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة. ٤ـ

عن إبن عمر أنّ رسول الله ﷺ إتخذ خاتما من ذهب أو فضّة وجعل فصّه ممّا يلي كفّه ونقش فيه محمد رسول الله فاتّخذ الناس مثله فلما راٰهم قد إتخذوها رمى به. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد سيف الهدی المخذم   وذو الهراوة الزعيم الضيغم
وصاحب الهراوة المفخم   وصاحب الخاتم والمختم
بخاتمين قد غدا مختما   صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ تاريخ ابن كثير، ابن كثير، جلد:٦، ص:٢٨   ٢ـ المسند، أحمد، جلد:٢، ص:٢٢٦، ٢٢٧
٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤١
٤ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الوضوء، رقم الحديث: ١٩٠، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤٠، كتاب المرضى، رقم الحديث: ٥٦٧٠، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣٥٢
صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٢٣٤٥
جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٤٣
٥ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٥٨٦٦
صحيح المسلم، المسلم، كتاب اللباس والزينة، رقم الحديث: ٥٣٤٤
السنن، ابوداؤد، كتاب الخاتم، رقم الحديث: ٤٢١٨   السنن، النسائي، كتاب الزينة، رقم الحديث: ٣٦٣٩
٦ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١١

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ معززا بصفات نبيلة من الله تعالى وقد ذكرتها في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمنهن الخاتم وكان رسول الله ﷺ مزينا بذلک لأن الله تعالى جعل الخاتم بين كتفيه فعلى هذا الوجه سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب متنوعة.

﴿صاحب خاتم النبوة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم" ١۔

قدمرّ ضبط "خاتم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الخاتم صلى الله عليه وسلم" ٢۔

النبوة :بضم الميم وبضم الباء المعجمة الموحدة وبفتح الواو المشددة وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ب.و) من ناقص واوي وهومصدر من نصر ينصر ومعناه الذي الأخبار عن الغيب اولمستقبل بالهام من الله ،الأخبار عن الله ما يتعلق به تعالى.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هوصاحب علامة النبوة وكان بين كتف النبي صلى الله عليه وسلم علامة النبوة بصورة خاتم فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي زيدؓ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني وامسح ظهري وكشف ظهره فمسحت ظهره وجعلت الخاتم بين اصا بعي قال فغمزتها قال فقيل وما الخاتم قال شعر مجتمع على كتفه.٣۔

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :   ٢۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣۔ المسند،أحمد، جلد:٥،ص: ٣٤١

عن بريدةؓ قال جاء سلمانؓ إلى رسول اللہ ﷺ حين قدم المدينة بما ئدة عليها رطب فو ضعها بين يدى رسول اللہ ﷺ فقال رسول اللہ ﷺ ما هذا يا سلما ن قال صدقة عليک وعلى اصحا بک قال ارفعها فانا لا نا كل الصدقة فر فعها فجاء من الغد بمثله فو ضعه بين يديه يحمله فقال ما هذا يا سلما ن فقال هدية لک فقال رسول اللہ ﷺ لاصحا به ابسطوا فنظر الى الخاتم الذى على ظهر رسول اللہ ﷺ فآ من به وكا ن لليهود فا شتراه رسول اللہ ﷺ بكذا و كذا درهما و على ان يغرس نخلا فيعمل سلمان فيها حتى يطعم قال فغرس رسول اللہ ﷺ النخل الانخلة واحدة غرسها عمرؓ فحملت النخل من عا مها ولم تحمل النخلة فقال رسول اللہ ﷺ ما شأ ن هذه قال عمرؓ انا غر ستها يا رسول اللہ ﷺ قال فنزعها رسول اللہ ﷺ ثم غرسها فحملت من عا مها. ١ ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

وفى كتاب نبوة شعياؑ اثر سلطانه على كتفه. ٢ ـ

---

١ ـ المسند،احمد،جلد:٥،ص:٣٥٤

٢ ـ شرح المواهب،الزرقانى، جلد:٣،ص:١٣٥

﴿سيّدنا صاحب الخلق العظيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ .

وقدمرّ ضبط "الخلق " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخلق ﷺ" ٢ـ

وقدمرّ ضبط "العظيم " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا العظيم ﷺ" ٣ـ

وبضم الخاء المعجمة وبضم اللام وبكسر القاف

المعنى اللغوي:

قال الرازى : ان الخلق في اللغة هو العادة سواء كان ذالك في إدراك أوفي فعل.

الخلق ملكة نفسانية يسهل على المتصف بها الأتيان بالأفعال الجميلة.٣ـ

الخلق مصدر والجمع أخلاق ومعناه السجية.٥ـ ؛المروءة.٦ـ وهو ماخلق عليه من الطبع. ٧ـ

حقيقه أنه لصورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و إنّك لعلى **خلق عظيم**.٨ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :
٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :

٣ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :
٣ـ التفسيرالكبير ،الرازي ،جلد : ١٠ ، ص: ١٠٦

٥ـ الصحاح ، الجوهري ،جلد:٣ ،ص:١٣٧
العادة ، ..... جلد: ١٣ ، ص:١٢٦

٦ـ التاج ، الزبيدي، جلد: ١٣ ، ص: ١٢٣
اللسان ، إبن منظور، جلد: ١٠ ، ص:٨٦

٧ـ اللسان ، إبن منظور ،جلد: ١٠ ، ص:٨٦
التاج ،الزبيدي ،جلد: ١٣ ، ص:١٢٣

٨ـ القرآن ، سورة القلم، الآية : ٣

قال الصابوني في تفسير هذه الآية : أي وإنك يا محمد لعلى أدب رفيع جيم وخلق فاضل كريم فقد جمع الله فيک الفضائل والكمالات :من شرف عظيم، لم يدرک شاوه بشر فربّ العزة جل وعلا يصف محمداً بهذا الوصف الجليل ﴿وإنک لعلى خلق عظيم﴾ وقد كان من خلقه ﷺ العلم والحلم ،وشدة الحياء و كثرة العبادة والسخاء والصبر والشکر والتواضع والزهد والرحمة والشفقة وحسن المعا شرة والأدب الى غير ذالک من الخلال العلية والأخلاق المرضية. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال انس ؓ كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت و الله لا اذهب وفي نفسي أن اذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السّوق فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من وراني قال فنظرت إليه وهو يضحک فقال يا انس اذهبت حيث امرتک قال قلت نعم أنا اذهب يا رسول الله ﷺ قال أنس ؓ والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشئ صنعته لم فعلت كذا و كذا او لشئ تركته هلا فعلت كذا و كذا. ٢ـ

قال الحسن البصري ؒ هذا خلق محمد ﷺ بعثه الله به. ٣ـ

روى الإمام أبو إسحاق الحربي ؒ أن رسول الله ﷺ قال " أتاني ملک فقال أنت قثم وخلقک قيم ونفسک مطمئنة "قال إبن دحية ؒ في اشتقاقه معنيان أحد هما: إنه من القثم وهو الأعطاء يقال قثم له من العطاء إذا اعطى فسمي النبي ﷺ بذلک لجوده وعطائه. ٤ـ

عن داؤد بن الحصين ؒ قال قالوا شب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة وأحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة وأحسنهم جوار أو أعظمهم حلما و امانة و أصدقهم حديثا و أبعدهم من الفحش والأذى ما روى مما ريا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه الأمين. ٥ـ

١ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد : ٣ ، ص: ٣٢٥

٢ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٧٠ السنن،أبو داؤد، كتاب الادب ،رقم الحديث: ٤٧٧٣

٣ـ تفسيرابن كثير، إبن كثير، جلد: ١ ، ص: ٣٢٠ ٤ـ سبل الهدى ، الصالحي، جلد: ١ ، ص: ٦١١

٥ـ الخصائص الكبرى، السيوطي ، جلد: ١ ، ص: ١٥٣

عن زید بن ما بتوسؓ قال:قلنا لعائشہؓ :یا أم المؤمنین کیف کان خلق رسول اللہ ﷺ قالت کان خلق رسول اللہ ﷺ ثم قالت اتقرأ سورۃ المؤمنون اقرأ﴿ قد افلح المؤمنون ﴾الی العشر قالت ھکذا کان خلق رسول اللہ ﷺ. ۱؎

عن الحسن بن علیؓ قال سألت ابی عن سیرتہ فی جلسائہ فقال کان رسول اللہ ﷺ دائم البشر سھل الخلق لین الجانب لیس بفظ ولا غلیظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عیاب ولا مداح.۲؎

عن أنسؓ قال: خدمت النبیﷺ عشر سنین بالمدینۃ وانا غلام لیس کلّ أمری کما یشتھی صاحبی أن اکون علیہ ما قال لی فیھا أُفّ قطّ وما قال لی لِمَ فعلت ھذا أو ألا فعلت ھذا.۳؎

﴿کان احسن الناس خلقا.﴾۴؎

کان احسن الناس وجھا وأحسنھم خلقا.۵؎

۱؎ القرآن سورۃ المؤمنون ، الآیۃ:۱ — البدایۃ والنھایۃ ، إبن کثیر،جلد :۶، ص:۳۵

۲؎ الشفاء ، القاضی عیاض،جزء : ۱،ص:۹۳ — الشمائل ،الترمذی ، رقم الحدیث :۳۵۳

۳؎ السنن ، أبو داؤد ،کتاب الأدب ، رقم الحدیث : ۴۷۷۴

۴؎ صحیح المسلم ،المسلم،کتاب المساجد،رقم الحدیث:۱۳۹۸ ،کتاب الآداب،رقم الحدیث:۵۵۸۷ ،کتاب الفضائل،رقم الحدیث: ۵۹۷۱

صحیح البخاری،البخاری ،کتاب الأدب ،رقم الحدیث:۶۱۲۹، ۶۲۰۳ — الدر المنثور ، السیوطی،جلد:۶،ص: ۲۵۱

جامع الترمذی،الترمذی ،کتاب الصلوۃ ،رقم الحدیث:۳۳۳ ، کتاب البر والصلۃ ، رقم الحدیث:۱۹۸۹

السنن،إبن ماجہ ،کتاب الأدب ،رقم الحدیث:۳۷۴۰ — المسند ، أحمد ، رقم الحدیث:۲۵۹۹۰

السنن الکبری، البیھقی، جلد:۲، ص:۳۳۶،جلد:۳،ص :۶۶،جلد:۵،ص:۲۰۳،جلد:۹،ص:۳۱۰

فتح الباری ،إبن حجر ،جلد:۱۰،ص:۵۸۲ — الدلائل النبوۃ ، البیھقی ،جلد: ۱،ص:۳۱۳

مشی ،جلد:۸،ص ۲۲۲ — تاریخ دمشق، إبن عساکر ،جلد: ۱،ص: ۳۳۸

اتحاف ،الزبیدی، جلد:۷،ص:۳۲۲، ۵۰۰ — مناھل، السیوطی ، رقم الحدیث:۱۵

کنز العمال،المتقی ،رقم الحدیث:۱۷۸۱۳، ۱۸۷۱۷، ۱۸۶۸۸، الغلیل،اللبانی ،جلد:۲، ص: ۳۲۱

السنۃ ، إبی عاصم ،جلد: ۱،ص:۱۵۶ — الطبقات ، إبن سعد، جلد: ۱،ص:۹۰۲

اخلاق النبوۃ ، أبو شیخ ، رقم الحدیث:۱۷ — البدایۃوالنھایۃ، إبن کثیر، جلد:۲ ،ص: ۳۲

تفسیرإبن کثیر، إبن کثیر،جلد:۸،ص:۲۱۶ — شرح السنۃ ، البغوی ،جلد:۷،ص: ۱۳

۵؎ صحیح البخاری،البخاری ،کتاب المناقب ، رقم الحدیث: ۳۵۴۹ — شرح سنۃ،البغوی،جلد:۱۳ ،ص: ۲۲۳

صحیح المسلم،المسلم ،کتاب الفضائل،رقم الحدیث:۶۰۲۰ — الدلائل النبوۃ،البیھقی ، جلد: ۱ ،ص: ۲۵۰

البدایۃ والنھایۃ، إبن کثیر، جلد: ۶، ص: ۲۷ — مکارم الأخلاق،الخرائطی، رقم الحدیث:۳.

ان الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وتمام محاسن الأفعال. ١ـ

ان الله بعثني لأتمم مكارم الأخلاق. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد العفيف والرؤف	ذو الخلق العظيم والعطوف
العارف المطلع المعروف	وخير هذي الأمة الحنيف
خير البرايا رسلا وامما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ تفسير البغوي، البغوي، جلد: ٣، ص: ٣٤٥ — شرح السنة، البغوي، جلد: ١٣، ص: ٢٠٢

مشكوة، ولي الدين، كتاب، رقم الحديث: ٥٠٩٦ — المعجم الأوسط، الطبراني، رقم الحديث: ٦٨٩٥

٢ـ تفسير القرطبي، القرطبي، جلد: ١٨، ص: ٢٢٤

﴿سيّدنا صاحب خير الامّة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الصاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصاحبﷺ" [١]

وقدمرّ ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخيرﷺ" [٢]

والأمة : بضم الهمزة وبفتح الميم المشدده وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

الآمة: كل جماعة يجمعهم أمر ما إما دين واحد أوزمان واحد أو مكان واحد ،سواء كان ذالك الأمر الجامع تسخيرا أو اختيارا وجمعها أمم.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا: يا رسول الله (ﷺ) ما هو قال: نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت أمّتي خيرا لأمم. [٣]

عن أبي هريرة رضي الله عنه في قصة المعراج قال: ثم إن محمدا ﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال: كلكم اثنى على ربه وأنا مثن على ربي فقال: الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و كافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه تبيان كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الأولون وهم الاخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا و خاتما قال: إبراهيم عليه السلام بهذا فضلكم محمدﷺ. [٤]

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ، ص :

٣ـ المسند ،أحمد ،جلد:١ ،ص:٩٨

٤ـ تفسير الطبري ، الطبري ،جلد:٨ ،ص:٩ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد:٣،ص:١٦٨٩

﴿صاحب درجة الرفيعة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

الرفيعة: بفتح الراء المهملة و بكسر الفاء وبسكون الياء المثناة

و بفتح العين المهملة و في آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله :ر ف ع وهو مؤنث من صفت المشبهة من فتح يفتح ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

فالمراد بها المرتبة الزائدة على سائر الخلائق العالية الشان السامية المكانة والمكان. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبد اللّٰہ أن رسول الله ﷺ قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد ن الوسيلة والفضيلة **والدرجة الرفيعة** وابعثه مقاما محمود ن الذي وعدته حلت له الشفاعة حلت له الشفاعة يوم القيمة. ٣ـ

((صاحب الدرجة العالية الرفيعة)). ٣ـ

(صاحب الدرجة العالية الرفيعة)

ذكره السخاوي ولا ينافيه قوله في المقاصد الحسنة أنه لم يره في شئى من الروايات لأن مراده فيما يقال عقب الاذان كما أفصح به فلا ينافي وروده أسماء.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ مطالع المسرات، المهدي، ص:، ص:٩٤

٣ـ عمل اليوم والليلة، إبن السني، ص:٤٢)

٤ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١ ، ص:٤٨٣

﴿سيدنا صاحب دلدل ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

بضم الدال المهملة وبسكون اللام وبضم الدال المهملة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (د .ل. ل) من المضاعف.معناه عظيم القنافذ . ٢ـ

الأمر العظيم .كما قال العرب: وقع القوم في الدلدل أي في الأمر العظيم.٣ـ

الدلدلة:تحريك الراس والأعضاء في المشي.٤ـ

شبه القنفذ وهي دابة تنتفض فترمي بشوك كالسهام .٥ـ

إسم بغلة شهباء للنبي ،قيل هي التي أهدٰاها له المقوقس وصرح أئمة السير وبعض المحدثين أن دلدل ذكر .وقال إبن الصلاح هي انثي.٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ الصحاح ،جلد :٣،ص:١٦٩٨،تاج ،جلد:١٣،ص:٢٣١

٣ـ تاج جلد :١٣،ص:٢٣١

٤ـ تاج جلد:١٣،ص:٢٣١

٥ـ لسان جلد :١١،ص:٢٣٩،تاج ،جلد :١٣،ص:٢٣١

٦ـ تاج جلد :١٣،ص:٢٣١

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مالک البغل اللتي إليه من المقوقس بذلک سمي النبي صاحب دلدل.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال إبن كثير: و أما بغلته فهي الشهباء وهي البيضاء وهي التي اهداها له المقوقس صاحب الأسكندرية واسمه جريج بن ميناء فيما اهدى من التحف ، وهي التي كان رسول الله ﷺ راكبها يوم حنين وهو في نحور العدو ينوه بإسمه الكريم شجاعة و توكلا على الله عز وجل فقد قيل: إنها عمرت بعده حتى كانت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أيام خلافته وتاخرت أيامها حتى كانت بعد علي عند عبدالله بن جعفر فكان يجش لها الشعير حتى تاكله من ضعفها بعد ذلک.١ ـ

قال أبو حميد رضي الله عنه اهدى ملک إيلة للنبي ﷺ بغلة بيضاء.٢ ـ

و ركب بغلته البيضاء دلدل ولبس درعين والمغفر والبيضة.٣ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ حاملا الصفات الكثيرات واللاتي هن قد ذكرن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمنهن صاحب دلدل يضم على وصف الرجل الذي هو مالک دلدل وكان رسول الله ﷺ صاحب دلدل التي اهدى إليک من المقوقس فعلى ذالک الوصف سمي بصاحب دلدل كما بين هذا الوصف في الكتب العديدة .

---

١ ـ البداية والنهاية: كثير، إبن كثير ،جلد:٦ ،ص:٩

٢ ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الجهاد،النبي البيضاء ، ص:٤٠٣

٣ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج:٢ ،ص:١١٣

﴿سيدنا صاحب رداء ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

بكسر الراء المهملة وبفتح الدال المهملة والألف وفي آخره الهمزة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.د.ي) من ناقص يائي وهو مصدر من ضرب يضرب الذي ما يلبس فوق الثياب كالعباء ة والجبة يقال هو غمر الرداء أي كثير المعروف .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذوالجبة لأن النبي ﷺ كان يستعمل رداء حينا فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن جبير بن مطعمؓ إنه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ و معه الناس مقفله من حنين فعلقة الناس يسالونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداء فوقف النبي ﷺ فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثمّ لا تجدوني بخيلا و لا كذوبا ولا جبانا.٢ـ

عن أبي هريرة قال: كان رسولالله ﷺ يجلس معنا في المسجد فإذا قام قمنا قياما فنظر إلى أعرابيّ قد أدركه فجبذه بردائهٖ فحمر رقبته قال:أبو هريرةؓ وكان رداء خشنا فالتفت فقال له الأعرابي أحمل لي على بعيري هذين فإنّك لاتحمل لي من مالك ولا مال أبيك فقال النبي ﷺ لا واستغفر الله ل واستغفر الله لا واستغفر الله أحملك حتّى تقيدني من جبذتك الّتي جبذتني فكلّ ذلك يقثل له الأعرابي و الله لا أقيد كها فذكر الحديث ثمّ دعا رجلا فقال له أحمل له على بعير له هذين على بعير شعيرا وعلى الأخر تمرا ثمّ التفت إلينا فقال إنصرفوا على بركةالله.٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب الجهاد،رقم الحديث: ٢٨٢١

٣ـ السنن،أبوداؤد، رقم الحديث:٣٢٦٥

روى ابو الشيخؒ من عروةؓ مرسلا كان طول الرداء ﷺ أربعة اذرع وعرضه ذراعان ونصف. ١ ـ

عن عائشةؓ قالت خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط من شعر أسود. ٢ ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرىء ذكار	خير شكور شاكر شكار
خير نبي صالح مختار	وصاحب الرداء والازار
علامة العرب بها قد علما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات حميدة وقد فسرت في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات رداء ويرادبه رسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ يجعل رداء على رأسه وعلى بدنه فعلى هذا الوجه سمي به.

---

١ ـ تاريخ ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ١٣٥ ٢ ـ الشمائل، الترمذي، ص: ٦

٣ ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

﴿سيّدنا صاحب الرعب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم" ١ـ

رعب: بضم الميم وبسكون العين المعجمة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

اصله (ر.ع.ب) من الصحيح وهو مصدر من فتح يفتح ومعناه الفزع يقال فعل ذالك رعبا لا رغبا .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الهيبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من جميع الناس فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان جبريل عليه السلام اتانى فبشرنى ان الله امدنى بالملائكة و اتانى النصر وجعل بين يدى الرعب و اتانى السلطان و الملك وطيب لى ولامتى الغنائم ولم تكن لاحد قبلنا. ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ الخصائص الكبرى السيوطي، جلد: ٢، ص: ١٩٣

﴿سيّدنا صاحب الريح الطيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ ١ ۔

الريح:بكسر الراء المهملة وبسكون الياء المثناة الفوقانية وفي آخره الحاء المهملة.

وقدمرّ ضبط "الريح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أطيب الريح ﷺ ٢ ۔

وقدمرّ ضبط "الطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الطيب الأعواد ﷺ ٣ ۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذوالريح الجيد وكان رسول الله ﷺ أطيب ريحا من الناس كلهم فعليذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عليؓ غسلت النبي ﷺ فذهبت أنظر ما يكو ن من الميت فلم أجد شينا فقلت طبت حيا و ميتا قال: وسطعت منه ريح طيبة لم مثلها قط.٤ ۔

التحليل من عند النفس:

وكان النبي ﷺ اتصف بخصائل جيدة وقدكتبها في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب أحاديث رسول الله ﷺ فمن الصفات الريح وكان رسول الله ﷺ أجود ريحا من الخلق فبهذا الوصف سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب متنوعة.

---

١ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٤ ۔ الشفاء، القاضي عياض ،جلد: ١ ،ص: ١٢٤

﴿سيدنا صاحب السجود ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، أبونعيم

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ ١ـ

قدمرّ ضبط "سجود" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ساجد ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يكثر السجود وكان النبي ﷺ يكثر السجود من الليل والنهار كما بين في القرآن والحديث فبذالک الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و من الّيل فاسجد له و سبّحه ليلا طويل.٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:يقول تعالى ﴿ومن الليل فاسجد له في صلاتک ،فسبحه سبحا طويلا﴾ ٤ـ يعني أكثر كما قال جل ثناؤه ﴿قم الليل إلا قليلا نصفه أوانقص منه قليلا أو زد عليه ﴾ ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابى هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ فاقوم فآتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى عزّوجل.٦ـ

عن عبد الرحمن بن عوفؓ قال خرج رسول الله ﷺ فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود حتى ظننت ان الله عزّوجل قبض نفسه فيها فدنوت منه فجلست فرفع رأسه فقال من هذا قلت عبد الرحمن قال ماشانک قلت يا رسول الله ﷺ سجدت سجدة خشيت ان يكون الله عزوجل قد قبض نفسک فيها فقال إن جبرئيلؑ أتانى فبشرنى فقال ان الله عزّوجل يقول من صلى عليک صليت عليه ومن سلم عليک سلمت عليه فسجدت لله عزوجل شكرا.٧ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن،سورة الدهر،الآية:٢٦

٤ـ القرآن،سورة الدهر،الآية:٢٦

٥ـ القرآن،سورة المزمل،الآية:٢،٣،٤

٦ـ رواه احمد. تفسير ابن كثير ج٣،ص٥٨

٧ـ المسند،احمد،جلد:١،ص:١٩١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرى محمود صاحب قول كلمة التوحيد

وصاحب السجود للمعبود وصاحب الحجة والتوحيد

ما خاطب الجاحد إلا سلما صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

١ـ أحسن الوسائل ،للنبهاني،ص: ١٢١

﴿سيّدنا صاحب الشجاعة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

الشجاعة: بضم الشين المعجمة وبفتح الجيم المعجمة والألف وبفتح العين المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله :(ش ج ع) من الصحيح .وهو مصدر من باب كرم يكرم ومعناه الجرأه والإقدام إشتد عند الباس .٢ـ

شده القلب في البأس.٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس ؓ قال:قال رسول الله ﷺ فضلت على الناس باربع السخاء و**الشجاعة** وكثرة الجماع و شدة البطش. ٤ـ

عن عباس ؓ قال فلما التقى المسلمون والكفارولي المسلمون مدبرين فطفق رسول الله ﷺ يركض بغلته نحو الكفار وأنا اخذ بلجا مها اكفها ارادة أن لا تسرع وأبو سفيان اخذ بركابه.٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ اللسان،إبن منظور، جلد :٧،ص:١٤٣
٣ـ الصحاح،الجوهري، جلد:٣،ص:١٢٣٥
٤ـ مجمع الزوائد،الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث:١٤٠٠٨، ١٤١٤٤
المعجم الأوسط،الطبراني ،رقم الحديث:٦١٨١
الشفاء،القاضي عياض، جلد : ١،ص:١٩٨
اتحاف،الزبيدي، جلد :٧، ص : ٩٧
كنز العمال،المتقي، رقم الحديث:٣١٩٣٥، ٣٢٠٤٦
تهذيب تاريخ إبن عساكر، جلد :٣ ،ص : ٣٤٧
المناهل، السيوطي ، رقم الحديث:١٣
تاريخ بغداد،خطيب البغدادي، جلد :٨ ،ص: ٧٠
المتناهية،إبن الجوزي، جلد : ١ ،ص : ١٦٩ .
٥ـ الشفاء،القاضي عياض ، جزء : ١ ،ص:٦٧

﴿سيّدنا صاحب شفاعة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

والشفاعة بفتح الشين المعجمة وبفتح الفاء والألف وبفتح العين المهملة وفي آخره التاء المعجمة المثناة المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ف.ع)من الصحيح وهو مصدر من فتح يفتح ومعناه.

وهي كلام الشفيع للملك في حاجة يسالها لغيره.٢ـ

قال الراغب :الشفاعة :الانضمام إلى آخر ناصر اله وسائلا عنه وأكثر ما يستعمل في إنضمام من هو أعلى مرتبة إلى من هو أدنى ومنه الشفاعة في القيامة .٣ـ

الشفاعة:التجاوز عن الذنوب والجرائم .٣ـ

قال إبن القطاع: الشفاعة:المطالبة بوسيلة أوذمام .٥ـ

الشفاعة :الدعاء وبه فسرالمرد وثعلب قوله تعالىٰ من ذالذي يشفع عنده إلاباذنه.٦ـ

شفاعة: الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا لاتنفع الشفاعة إلا من أذِنَ له الرحمن لا تغني شفاعتهم شيئا ولا يشفعون إلالمن ارتضىٰ .٧ـ

قال الراغب:الشفاعة: أن يشرع الإنسان للآخرة طريق خير أوشر فيقتدي به فصار كانه شفع له. ٨ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١١، ص:٢٥٠ — اللسان،ابن منظور ، جلد: ٨ ، ص: ١٨٣

٣ـ المفردات،الراغب، ، ص:٢٦٣ — ٣ـ اللسان،ابن منظور ، جلد: ٨ ، ص: ١٨٣.

٥ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١١ ، ص: ٢٥٠.

٦ـ القرآن ، سورة بقره ، الآية : ٢٥٥ — اللسان،ابن منظور ، جلد: ٨ ، ص: ١٨٣

التاج،الزبيدي، جلد: ١١، ص: ٢٥٠.

٧ـ المفردات،الراغب، ص: ٢٦٣

٨ـ المفردات،الراغب، ص: ٢٦٣ — التاج،الزبيدي، جلد: ١١ ، ص: ٢٣٨.

المعنى الإصطلاحي:

أي من أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم صاحب الشفاعة.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد من لم يصل عليه. ١؎

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال:أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا و طهورا فأيما رجل من امتي ادركته الصّلوة فليصل و احلت لي المغنائم ولم تحل لأحد قبلي و اعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة. ٢؎

عن إبن عمر رضي الله عنه يقول أن الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيّها يقولون: يا فلان اشفع يافلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النّبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود .٣؎

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال حين يسمع الندآء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة و الفضيلة وابعثه مقاما محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة. ٤؎

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال بينما نحن بفناء رسول الله ﷺ جلوس إذ خرج علينا مشرق الوجه يتهلل فقمنا في وجهه فقلنا يا رسول الله ﷺ سرك الله انه ليسرنا ما نرى من اشراق وجهك و تطلقه فقال رسول الله ﷺ: إن جبريل عليه السلام أتاني انفا فبشرني ان الله عزوجل قد اعطاني الشفاعة فقلنا يا رسول الله ﷺ: أفي بني هاشم خاصة قال: لا فقلنا: قريش خاصة قال: لا فقلنا: في امتك قال: هي في امتي للمذنبين المثقلين. ٥؎

١؎ القول البديع ، السخاوي ، ص:١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

٢؎ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب التمم ،رقم الحديث: ٣٣٥. كتاب الصلوة ،رقم الحديث:٤٣٨.

٣؎ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٧١٨

٤؎ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب الأذان ،رقم الحديث: ٦١٤. كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٧١٩

٥؎ مجمع الزوائد كتاب البعث ،رقم الحديث:١٨٥١٧. المعجم الأوسط ،رقم الحديث: ٥٣٨٠

عن عبد الله بن عمرو بن العاص[1] قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل من اهل هذه القبلة النار من لا يحصى عددهم الا الله ما عصوا الله و اجترء وا على معصيته و خالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة فأثنى على الله ساجدا كما اثنى عليه قائما فيقال: ارفع رأسك وسل تعطه و اشفع تشفع. ا ھ

أدلة من الكتب المختلفة:

فإن شفاعته في الآخرة ثابتة سنه واجماعا وإله شفاعات أعظمها الشفاعة في كافة الخلق لا راحتهم من الموقف وهي مختصة به بالاجماع لأنه أعظم الشفعاء وأوسعهم جاها ويحتمل أن تكون هي المراد هنا فتكون أل للعهد لأنه عند غيره صاحب الشفاعة الكبرى وخصت بالذكر لفخامة أمرها ولا ختصاصه ﷺ بها الشفاعة الثانية في ادخال قوم الجنة بغير حساب الثالثة فيمن استحق النار لايدخلها الرابعه في اخراج من دخل النار من المؤمنين حتى لا يبقى فيها منهم أحد الخامسة في زيادة الدرجات لاقوام الجنة السادسة شفاعة لجماعة من صلحاء المؤمنين لينجاوزعنهم في تقصيرهم في الطاعات وزاد بعضهم شفاعته في الموقف تخفيفا عمن يحاسب وشفاعته في تخفيف العذاب عن بعض من خلد في النار من الكفار كأبي طالب مطلقا وأبي لهب في كل يوم إثنين لسروره بولادته ﷺ واعتاقه ثوبية حين بشرته به وشفاعته في أطفال المشركين أن لا يعذبوا وسؤاله ربه أن لايدخل النار أحدا من أهل بيته فأعطاه ذلك وشفاعته في ثقل موازين أقوام وشفاعته في أصحاب الأعراف أن يدخلوا الجنة وهم قوم استوت حسناتهم وسيآتهم وزادبعضهم شفاعته ﷺ في التخفيف من عذاب القبر لحديث القبرين في الصحيحين وغيرهما الا أن هذاه في البرزخ لا في القيامة وجاء ت أحاديث بالوعد بالشفاعة على عمل وكها راجعة الى الشفاعة المتقدمة فيشفع لكل أحد ممن وعده بها فيما يليق به ويحتاج «الزبيدي» إليه. ٢ ھ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبدالمطلب[2]:

ثمال المعدمين وكل جار	ومأوى كل مضطهد غريب
فاما تمس في جدث مقيما	فقد ما عشت ذا كرم وطيب. ٣ھ

---

١ ھ مجمع الزوائد، كتاب البعث برقم الحديث: ١٨٥١٤ ٢ ھ مطالع المسرات، المهدي، ص: ؛ ص : ٩٧

٣ ھ الطبقات الكبرى لابن سعد جلد: ٢، ص: ٢٥٠

﴿سيدنا صاحب الشفاعة الكبرى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

والكبرىٰ: بضم الكاف وبسكون الباء المعجمة الموحده وبفتح الراء المهملة وفي آكره الألف المقصورة

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ب.ر) من الصحيح وهو اسم التفضيل المونث من كرم يكرم البحث على صاحب والشفاعة قدمرّ في إسمه الكريم الصاحب وصاحب الشفاعة.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن علي بن الحسين ؓ قال قال رسول الله ﷺ: اذا كان يوم القيمة مد الله الأرض مد الأديم حتى لا يكون لبشر من الناس إلا موضع قدمه قال النبي ﷺ: فأكون أوّل من يدعى وجبريل ؑ عن يمين الرحمن (تبارك وتعالى) والله ما راه قبلها فأقول: ربّ أن هذا اخبرني أنك ارسلته إلي فيقول الله تبارك وتعالى: صدق ثم اشفع فأقول يا رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض قال فهو المقام المحمود. ٢ـ

عن إبي بن كعب ؓ عن النبي ﷺ قال: إذا كان يوم القيمة كنت إمام الأنبياء وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر. فيقول أنالها أنالها. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٤٣٠

الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦١٣

المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٣٧

المغني، العراقي، جلد: ٣، ص: ٥١٠

الكامل، إبن عدي، جلد: ٣، ص: ١٣٣٨

٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ١٤٣٦

السنن، ابن ماجه، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٤٣١٤

اتحاف، الزبيدي، جلد: ١٠، ص: ٤٨٨

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٩٨

﴿سيدنا صاحب شق الصدر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

بفتح الصاد المهملة وبفتح الدال المهملة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصلـه (ص.د.ر) من الصحيح وهو الإسم والجمع منه صدور ومعناه ما دون العنق إلى فضاء الجوف ؛ على مقدم كل شيء .

المعنى الإصطلاحي:

الذي يشق صدر كان النبي ﷺ صدره عديدة مات في طفولية وفي المعراج وغير ذلك على هذا الوجه يسمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

شريك بن عبد الله أنّه قال سمعت إبن مالك يقول ليلة أُسرى برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة إنّه جاء ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه و هو نائم...... فقال و كذلك الأنبياء تنام اعينهم ولاتنام قلوبهم فلم يكلموه حتّى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولّاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبّته حتّى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتّى أنقى جوفه ثمّ أُتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوّا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثمّ أطبقه ثمّ عرج به إلى السماء الدنيا......(الحديث) ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ص :

٢ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث (٧٥١٧)

قال انس بن مالک کان ابوذر يحدث ان رسول اللهﷺ قال: فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأغرفها في صدري ثم أطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا إفتح قال :من هذا قال :جبرئيلً.[١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ مخصوصا بصفات جميلة من اللهتعلى وهؤلاء الخصال قدذكرن في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فاحدهن صاحب شق الصدر هذا اللفظ يستعمل لرجل الذي هو يشق صدره وكان رسول اللهﷺ متصفا بذالک الوصف فعلى هذا سمي بصاحب شق الصدر كما ذكر هذ الوصف في كتب أحاديث.

١۔ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الحج ، رقم الحديث:١٦٣٦

﴿سيدنا صاحب العمامة السودآء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

والعمامة: بفتح العين المهملة وبفتح الميم والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة

والسوداء: بفتح السين المهملة وبسكون الواو وبفتح الدال المهملة وفي آخره الألف الممدودة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.م) من المضاعف.وقدمر عليه البحث اللغوي إسمه الكريم سيدنا "صاحب التاج" ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن الحسن قال كانت عمامة رسول الله ﷺ سوداء.٣ـ

عن جابر قال دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء .٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣ـ الطبقات الكبرى ، إبن سعد ، جلد: ١ ، ص: ٣٥٢
٣ـ شمائل الترمذي، الترمذي ، رقم الحديث: ١١٤
السنن ، أبوداؤد ، كتاب اللباس ،رقم الحديث: ٤٠٧٦
جامع الترمذي،الترمذي، كتاب اللباس،رقم الحديث: ١٧٣٥
السنن ، النسائي ،كتاب الزينة ، رقم الحديث: ٩٧٥٧
السنن ، إبن ماجه ،كتاب اللباس ، رقم الحديث: ٣٥٨٥ ،كتاب الجهاد ، رقم الحديث: ٢٨٢٢
المسند ، أبو داؤد ، الطيالسي ، رقم الحديث: ١٨٥٥
المسند ، أحمد ، جلد :٣،ص :٣٦٣
سنن الكبرى ، البيهقي، جلد: ٣،ص: ٢٣٦
الصحيح ،إبن حبان ،رقم الحديث: ٣٧٢٢
المعجم الصغير ، الطبراني، جلد : ١ ،ص: ٢٢
الشمائل ، البغوى ، رقم الحديث: ٧٩٢
السنن ،الدارمي ،كتاب المناسك ، رقم الحديث: ١٩٣٩

عن عمرو بن حريث ؓ أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه **عمامة سوداء**. ١ـ

عن عمرو بن حريث قال: رأيت على رأس رسول الله ﷺ **عمامة سوداء**. ٢ـ

١ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد، جلد: ١، ص: ٣٥٢ — شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ١١٦

٢ـ شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ١١٥ — السنن، النسائي، كتاب الزينة، رقم الحديث: ٥٣٤٨

السنن، ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١١٠٣، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٣٥٨٣

المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٣٠٧ — مكارم الاخلاق، أبو شيخ، ص: ١٠٢

الشمائل، البغوي، رقم الحديث: ٦٨٩ — السنن، أبو داؤد، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٤٠٧٧

السنن، ابن ماجه، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٨٢١، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٣٥٨٧

﴿سيدنا صاحب غدآئر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،و ركب على تركيب الإضافي،ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة

قدمرّ ضبط 'صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب ﷺ" ا ۔

غدائر: بفتح الغين المعجمة وبفتح الدال المهملة بالمد والألف وبكسر الهمزة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي

أصله:(غ.د. ر)من الصحيح وهو جمع من الغديرة من سمع يسمع ومعناه المغفور من شعر النسآء.

المعنى الإصطلاحي

الذى هو ذوالغدائر وكان رسول الله ﷺ صاحب الغدائر فعلى ذالك الوجه سمى به.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ام هانيؓ قالت رأيت رسول الله ﷺ ذا ضفائر اربع. ٢۔

عن ام هانيؓ قالت رايت رسول الله ﷺ وله اربع غدائر تعني شعره. ٣۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مختصا بصفات متعددة وقد فصلتها في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات غدائر وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالك فعلى هذا الوجه سمي به كماذكر ذالك الوصف في كتب متنوعة .

١۔ انظر في المقالة ،جلد: ، ص : ٢۔ الشمائل، الترمذى، ص:٣

٣۔ الطبقات ،إبن سعد، جلد: ١ ،ص ٣٢٩

﴿سيدنا صاحب غزوات صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم" ا۔

ال بفتح الغين وبسكون الزاء المعجمة وبفتح الواو الألف في آخره التاء المثناة الفوقانية.

المعنى اللغوي:

أصله (غ. ز. و) .من ناقص واوى وهو جمع غزوة ومعناه المرة من الغزو

المعنى الإصطلاحي

الذى هو ذو الغزوات لان النبي صلى الله عليه وسلم كان غزابنفسه غزوات كثيرة فعلي هذا الوجه سمي به

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

كان عدد مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم التى غزا بنفسه سبعا وعشرين غزوه وكانت سراياه التى بعث بها سبعا و اربعين سرية وكان ما قاتل فيه من المغازى تسع غزوات بدر القتال واحد والمريسع والخندق و قريظة و خيبر وفتح مكة وحنين والطائف فهذا ما اجتمع لنا عليه. ٢۔

عن أبي إسحاق رحمه الله كنت الى جنب زيد بن أرقم رضي الله عنه فقيل له: كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال: تسع عشرة. (الحديث) ٣۔

التحليل من عند النفس:

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاف كثيرة وقد بينت تلك الأوصاف في القرآن المجيد والتفاسير والأحاديث فمنهن غزوات لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان شمل في غزوات متعددة فعلي هذا الوجه سمي به كما ذكر ذالک في الطبقات الكثيرا

ا۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢۔ الطبقات، إبن سعد، ج: ٢، ص: ٣

٣۔ صحيح البخاري، البخاري، جلد: ٢، ص: ٥٦٣

﴿سيدنا صاحب غمّ صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، المجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب.ﷺ ١ـ

غم: بفتح الغين المعجمة وفي آخره الميم المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (غ.م.م)من المضاعف .وهو اسم والجمع منه . غموم ومعناه . الحزن والكرب .قيل له . ذلك لأنه يغطي طافيا السرور والحلم . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

ذو غم :رجل مضموم : وإنه لفي غمّه من أمره إذا لم يهتد له . ٣ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن بن مسعودؓ كان رسول الله ﷺ كان اذا نزل به هم او غم قال ياحي ياقيوم برحمتك استغيث. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى منح النبي ﷺ صفات كثيرة وقدبينتها في القرآن المجيد والتفاسير والأحاديث فاحدهن ذوغم والمراد به رسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ كان يريد رحمة الله في غمه وحزنه فعلى هذا الوجه سمي به كما قال النبي ﷺ .

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٢ـ محيط المحيط :٦٦٤ المفردات،المهدي،ص :٣٦٥

٣ـ كتاب العين جلد ٣ص ١٣٥٢

المغم : ستر الشئ، : المفردات المهدي،ص:٣٦٥

٣ـ المستدرك ،الحاكم، كتاب الدعاء والتكبير، رقم الحديث:١٨٧٥

﴿سيّدنا صاحب الغنيمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بوركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

بفتح الغين وبكسر النون وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ن.م) من الصحيح وهو الإسم .والجمع منه غنائم ومعناه مايؤخذ من المحاربين عنوة.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بهذا الإسم لأنه يأخذ اموال الكفار بعد الفتح ويقسمه بين المجاهدين بحسب الشريعة.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله ؓ قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل إعدل فقال له: شقيت إن لم أعدل. ٢ـ

عن إبي هريرة ؓ أنّ رسول الله ﷺ قال: فضلت على الأنبياء بست أعطيت جوامع الكلم ونصرت با لرعب واحلت لي المغانم وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأرسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون . ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مشرفا بصفات كثيرة وهؤلاء الصفات قد فسرن في القرآن القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات صاحب غنيمة هذا الإسم يدل على صفة الفرد الذي هو مالك غنيمة وكان رسول الله ﷺ يحصل اموال الكفار وبعد الفتح ويعطي اموال الكفار الى المجاهدين شرعا فبهذا الوصف سمي بصاحب غنيمة كما ذكر هذا الوصف في كتب مختلفة .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الخمس،رقم الحديث ٣١٣٨

٣ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد،رقم الحديث:١١٦٧

﴿سیدنا صاحب الفتح صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

الفتح :بفتح الفاء وبسكون التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ت.ح)وهو.مصدر من فتح يفتح ومعناه خلاف إغلاق. ٢ـ ؛يقال:فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما. ٣ـ الحاكم بين الناس ،قضى . ٤ـ ؛النصر. ٥ـ

قال راغب :إزالة الأغلاق والأشكال وذالک ضربان أحدهما يدرک بالبصر كفتح الباب والثاني يدرک بالبصرة كفتح الهم أي ازالة الغم وذالک ضروب أحدها :في الأمور الدنيوية كفقر يزال با عطاء المال كما قال الله "بفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض" أي أقبل عليهم الخيرات والثاني فتح المستغلق من العلوم كما قال الله تعالى ﴿إنا فتحنا لک فتحا مبينا﴾المراد به ما فتح على النبي ﷺ من العلوم والهدايات التي هي ذريعة إلى الثوب والمقامات المحمودة التي صارت سببا لغفران ذنوبه. ٦ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

انا فتحنا لک فتحا مبيناO.٧ـ

قال الخازن في تفسير هذه الأية :الخطاب للنبي ﷺ و حده والمعنى إنا قضينا و حكمنا لک فتح مبينا ظاهراً بغير قتال ولا تعب و اختلفوا هذا الفتح فروى قتاده عن أنس أنه فتح مكة وقال مجاهد :إ نه فتح خيبر وقيل هو فتح فارس والروم وسائر بلاد الأسلام التي يفتحها الله عزوجل له. ٨ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ اللسان،إبن منظور ،جلد:٢،ص:٥٣٦
٣ـ اللسان،إبن منظور ، جلد:٢،ص:٥٣٩
٤ـ اللسان،إبن منظور ،جلد:٢،ص:٥٣٨
٥ـ الصحاح،الجوهري، ،جلد:١،ص:٣٨٩
٦ـ المفردات،الراغب:،٣٧٠
٧ـ القرآن ،سورة الفتح ،الآية :١
٨ـ تفسير الخازن ،الخازن ،جلد :٣،ص :١٥٢

قال الصابوني في تفسير هذه الأية :أي قد فتحنا لک يا محمد مكة فتحا بينا ًظاهراً و حكمنا لک بالفتح المبين اعدائک. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابن عباس ؓ قال: إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا يا إبن عباس ؓ بم فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال لأهل السماء ﴿ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلک نجزيه جهنم كذلک نجزى الظلمين﴾ ٢ـ وقال الله تعالى لمحمد ﷺ ﴿انا فتحنا لک فتحا مبينا ليغفرلک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر﴾ ٣ـ قالوا فما فضله على الانبياء عليهم السلام؟ قال قال الله عزوجل ﴿وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ ٤ـ وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ ﴿وما أرسلنک الا كا فة للنا س﴾ ٥ـ فا رسله الى الجن والإنس. ٦ـ

عن أبي هريرة ؓ قال كا ن رسول الله ﷺ إذا شهد جنا زة سأل هل على صا حبكم دين فإن قالوا: نعم قال:هل له وفاء فإن قالوا:نعم صلى عليه وإن قالوا:لا قال: صلوا على صا حبكم فلما فتح الله عزوجل عليه الفتوح قال:أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترک دينا فعلي ومن ترک ما لا فلورثته.٧ـ

عن أنس بن مالک ؓ قال:قال رسول الله ﷺ: اتى باب الجنة يوم القيمة فا ستفتح فيقول الخازن من أنت ؟ فأقول: محمد ﷺ فيقول: بک امرت لا افتح لأحد قبلک .''٨ـ

١ـ الصفوة ، الصابوني ، جلد :٣،ص:٢١٧

٢ـ القرآن ، سورة أنبياء ، الآية :٢٩

٣ـ القرآن ، سورة إبراهيم ، الآية :٣

٤ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ١، ٢

٥ـ القرآن ، سورة سباء ، الآية :٢٨

٦ـ السنن،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٤٧
المعجم الكبير، الطبراني رقم الحديث: ١١٢١٠
المسند، ابو يعلى رقم الحديث: ٢٧٠٥
المستدرک،الحاكم جلد:٢ ص:٣٥٥
دلائل النبوة ،البيهقي جلد:٥ ،ص:٤٨٦،٤٨٧
المنثور،السيوطي جلد:٣،ص:٦٩

٧ـ المسند، أحمد ، جلد :٢، ص:٢٩٠

٨ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الايمان ، رقم الحديث: ٣٨٥

﴿سيّدنا صاحب الفضيلة ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ ـ

الفضيلة: بفتح الفاء وبكسر الضاد المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح اللام وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ض. ل) من الصحيح وهو الإسم والجمع منه فضائل. ومعناه الدرجة الرفيعة في الفضل؛ المزية؛ خلاف الرذيلة.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ لأن فضل الله عليه بانتخابه لسائر نعم، التي نزل عليه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ قال: من قال حين يسمع النداء اللّٰهم ربّ هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمّد نالوسيلة و**الفضيلة** وابعثه مقاما محمودا نالذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة. ٢ ـ

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال فضلت على الأنبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وارسلت إلى الخلق كافة وختم بي النبيون. ٣ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ ـ صحيح البخاري، كتاب الأذان، رقم الحديث: ٦١٤

٣ ـ مسلم كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٧. ترمذي كتاب السير، رقم الحديث: ١٥٥٣. ابن ماجه كتاب الطهارة، رقم الحديث: ٥٦٧.

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال: ثم أن محمدا ﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال فكلكم اثنى على ربه وإني مثن على ربي فقال: الحمد لله الذى ارسلني رحمة للعلمين و كا فة للنا س بشيرا ونذيرا وانزل علي الفرقان فيه بيا ن لكل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للنا س وجعل امتي امة وسطا وجعل امتى هم الاولين وهم الاخرين وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فا تحا و خا تما فقال إبراهيم بهذا فضلكم محمدﷺ . ا

التحليل من عند النفس:

يوجد صفات كثيرة في ذات رسول الله ﷺ وقد فصلت هؤلاء الصفات في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فأحدهن صاحب الفضيلة هذا الإسم يستعمل للفرد الذى هو يملك الفضيلة وكان رسول الله ﷺ مزينا بذالك الوصف لأنه ﷺ فضله من ا لله تعالى في جميع النعم كما قال النبي ﷺ .

فهي فعيلة من الفضل ضد النقص وهو الكمال وقال الشيخ أبوعبد الله الرصا ع والفضيلة واحدة الفضائل وأصلها الصفة الجميلة والمعانى الحميدة مثل العلم والحياء والشجاعة والكرم وذكاء العلقل وحسن السمت الى غيره ذلك من الخصال المحمودة والاوصاف الحسنة العديدة فكل واحدة من هذه الخصال تسمي فضيلة لفضلها وشرفها عند العقلاء أوفضل من اتصف بها أوبعضها عند النبلاء قال فيحتمل أن صاحب الفضيلة من هذا وأنه الجامع لاشتات الفضائل ويحتمل أنها خصوصية اختص بها ﷺ فى الدار الآخرة من المعاني العجيبة والاوصاف الغريبة التي ادخرها له مولاه سبحانه مما لايخطر بالعقول أويحصل لأ كابر الفحول انتهى.

---

١. تفسير الطبرى ،الطبري ،جلد:٨،ص:٩ تفسيرابن كثير،ابن كثير ،جلد: ٣،ص:١٩٨٤

﴿سيّدنا صاحب كثير الامة صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي.

ضبط الكلمة:

الأمة : بضم الهمزة و بفتح الميم المشددة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أم م مضاعف :امة: على دين مجتمع مفرد (٢٣) طريقة .جماعة ارسل إليهم رسول سواء آمنو ا أو كفروا قال الليث كل قوم نسبوا إلى نبي فا ضيفوا إليه فهم امته قال وكل جيل من الناس هم امة على حدة الجيل من كل وحي :الجنس من كل حيوان غير نبي آدم امة على حدة كما جاء في آلقرآن ﴿وما دابة في الأرض ولا طائريطير بجناحيه الا امم أمثالكم﴾ ١ـ

قال الأخفش هو في اللفظ واحد و في المعنى جمع من هو على دين الحق مخالف لسائر الأديان و به فسرت الأية :إن إبراهيم كان امة ﴿القرآن﴾ الحين .القامة. الوجه . النشاة .الطاعة . العالم. ٢ـ دين .٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا أوّل من يقرع باب الجنة. ٣ـ

١ـ القرآن سورة الأنعام،الآية :٣٨

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٦، ص:٢٧

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٦، ص:٢٦

٣ـ اللسان،ابن منظور، جلد :١٢، ص:٢٣

٣ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب الايمان رقم الحديث: ٣٨٣

عن ابی ہریرةؓ قال قال النبی ﷺ ما من الانبیاء نبی الا اعطی ما مثلہ أمن علیہ البشر و انما کان الذی اوتیت وحیا اوحاہ اللہ الی فارجوأن اکون اکثر ھم تابعا یوم القیمة۔ ۱؎

عن ابن عباسؓ عن النبی ﷺ قال عرضت علی الامم فرایت النبی ومعہ الرھیط و النبی ومعہ الرجل والرجلان والنبی لیس معہ احد اذ رفع لی سواد عظیم فظننت انھم امتی فقیل لی ھذا موسی علیہ السلام وقومہ ولکن انظر الی الافق فنظرت فاذا سواد عظیم فقیل لی انظر الی الافق الاخر فنظرت فاذا سواد عظیم فقیل لی ھذہ امتک ومعھم سبعون ألفایدخلون الجنة بغیر حساب ولا عذاب .(الحدیث)۔۲؎

عن عمران بن حصینؓ ان رسول اللہ ﷺ قال یدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغیر حساب قالوا من ھم یا رسول اللہ (ﷺ) قال ھم الذین لا یسترقون ولا یتطیرون ولا یکتوون وعلی ربھم یتوکلون۔۳؎

۱؎ صحیح البخاري،البخاری، کتاب فضائل القرآن رقم الحدیث: ۴۹۸۱

۲؎ صحیح المسلم،المسلم، کتاب الایمان رقم الحدیث: ۵۲۶،۵۲۷

صحیح البخاري،البخاري، کتاب احادیث الأنبیاء رقم الحدیث: ۳۴۱۰، کتاب الطب رقم الحدیث: ۵۷۰۵،۵۷۵۲،کتاب الرقاق رقم الحدیث: ۶۴۷۲،۶۵۴۱

جامع الترمذي،الترمزي، کتاب الزھد رقم الحدیث: ۲۴۴۶

۳؎ صحیح المسلم،المسلم، کتاب الایمان رقم الحدیث: ۵۲۳

﴿سيّدنا صاحب كرامة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ا ۔

بفتح الكاف وبفتح الراء المهملة والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ک.ر.م) من الصحيح وهو مصدر من كرم يكرم وسيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الكرامة"

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنسؓ أنّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعةوهويخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربّک فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فا ستسقى فنشا السحاب بعضه إلى بعض ثمّ مطروا حتّى سالت مثاعب المدينة فمازالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثمّ قام ذلک الرجل أو غيره و النبي ﷺ يخطب فقال:

ا ۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

غرقنا فادع ربّک يحبسها عنا فضحک ثمّ قال: اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولايمطر منها شي يريهم الله كرامة نبيّهٖ و إجابة دعوته. ١ـ

عن أنسؓ أنّ رجلا جاء إلى النبيﷺ يوم الجمعة وهوّ يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربّک فنظر إلى السماء وما ترى من سحاب فا ستسقى فنشا السحاب بعضه إلى بعض ثمّ مطروا حتّى سالت مشاعب المدينة فمازالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثمّ قام ذلک الرجل او غيره و النبيﷺ يخطب فقال: غرقنا فادع ربّک يحبسها عنا فضحک ثمّ قال: اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولايمطر منها شي يريهم الله كرامة نبيّهٖ و إجابة دعوته. ٢ـ

١ـ صحيح البخاري ، ال بخاري ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٦٠٩٣ ، كتاب الجمعة ، رقم الحديث: ٩٣٣ ، كتاب الأستسقاء ، رقم الحديث: ١٠١٣ ، ١٠١٦ ، ١٠١٣ ، ١٠٢١ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٣

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث، ١١٢٥

السنن ، النسائي ، كتاب الأستسقاء ، رقم الحديث: ١٥٠٣ ، ١٥١٣ ، ١٥١٧ ، ١٥٢٧

السنن ، إبن ماجه ، كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث: ١٢٦٩

صحيح البخاري ، البخاري ، جلد: ٢ ، رقم الحديث: ١٥ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٠ ، ٨ ، ٩٢

المسند ، أحمد ، جلد: ٣ ، ص: ١٠٣ ، ١٨٢ ، ١٩٣ ، ٢٢١ ، ٢٧١ ، ٣ : ٢٣٦

الدر المنثور ، السيوطي ، جلد: ٦ ، ص: ٢٨ — مجمع الزوائد ، الهيثمي جلد: ٣ ، ص: ١٢

كنز العمال ، المتقي ، رقم الحديث: ٢٣٥٣٠ ، ٢٣٥٣٨ — معاني الآثار ، الطحاوي ، جلد: ١ ، ص: ٣٢٢

شرح السنة ، البغوي ، جلد: ٣ ، ص: ٣١٣ — إتحاف ، الزبيدي ، جلد: ٧ ، ص: ١٩٥

الرواء غليل ، الباني ٣: ١٣٣ — دلائل النبوة ، أبو نعيم ، ص: ١٦٠

البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص: ١٠٧ ، جلد: ٥ ، ص: ٨٩ ، جلد: ٦ ، ص: ١٠٢ ، ١٠٦

دلائل النبوة ، الهيثمي ، جلد: ٢ ، ص: ٨٩ ، جلد: ٦ ، ص: ١٣٩ ، ١٣٣

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٦٠٩٣

﴿سیّدنا صاحب کفاحا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الكاف وبفتح الفاء والألف وبفتح الحاء المهملة وفي آخره الألف.

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم". ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ک. ف. ح) من الصحيح .وهو مصدر من فتح يفتح ومعناه .مواجهة ؛النظير ؛الكفوه.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي صلى الله عليه وسلم متوجة الى الله تعالى للعبادة .وهو يتوجه إلي المخلوق للرحمة .فلهذا سميه صاحب كفاحا.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

أي مواجهة ليس بينهما حجاب ولارسول. ٢ـ

عن عبد اللّٰہبن مسعودؓ قال:قال رسول اللّٰہ صلى الله عليه وسلم قال لي ربّي بخلت إبراهيم خلتي وكلّمت مو سى تكليما وأعطيتک يا محمد كفاحا. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللّٰہ صلى الله عليه وسلم صفات عظيمات واللاتي هن موجودات في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمنهن صاحب كفاحا يطلق ذالک اللفظ على خاصة الرجل الذي هويلتفت الى الشيء وكان رسول اللّٰہ صلى الله عليه وسلم يتوجه الى الله تعالى للعبادة وهو متوجه الى الخلق للرحمة فلذالک الوصف سمي بصاحب كفاحا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ مجمع البحار ،الفتني ، جلد: ٣ ، ص: ٣٣٣

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الصلوة ،رقم الحديث ٧٤٨٩

﴿سيّدنا صاحب الكلام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

والكلام: بفتح الكاف وبفتح اللام والألف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الكلام مصدر من باب تفعيل خلاف القياس قال الجوهري الكلام :إسم جنس يقع على القليل والكثير. ٢ـ

قال الزبيدي كلام. هو الجمل المتركبة في الحقيقة الكلام هو جملة ماكان مكتفيا بنفسه. ٣ـ

قال الراغب : الكلام : القول عند المتكلمين .الكلام لايقع إلا على الجملة المركبة المفيدة إن كان المراد بالكلام كلام الله .فالمراد بصاحب الكلام صاحب القرآن وههنا المراد به صاحب كلام الله أي صاحب القرآن.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ صاحب الكلام لأنه حامل كلام الله.

قال الزبيدي : الكلام لغة يطلق على الدوال الأربع وعلى ما يفهم من حال الشيئ مجازاً وعلى التكلم وعلى التكليم كذلك ،وعلى ما في النفس من المعاني التي يعبر بها، وعلى اللفظ المركب أفاد أم لا مجازاً على ا خرج به سيبويه في مواضع من كتابه من أنه لايطلق إلا على الجمل المفيدة وهو مذهب إبن جني ،فهو مجاز في النفساني وقيل حقيقة فيه مجاز في تلك الجمل ،وقيل حقيقة فيهما ويطلق على الخطاب وعلى جنس مايتكلم به من كلمة ولو كانت على حرف كواو العطف ،أو أكثر من كلمة مهملة أو لا وعرفه بعض الأصوليين بأنه المنظم من الحروف المسموعة المتميزة. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الصحاح،الجوهري، ، جلد: ٥ ، ص: ٢٠٢٣ — اللسان،إبن منظور، ، جلد: ١٢ ، ص: ٥٢٣

٣ـ التاج،الزبيدي، ، جلد: ١٧ ، ص: ٢٢٣ — اللسان،إبن منظور، ، جلد: ١٢ ، ص: ٥٢٣

٤ـ التاج،الزبيدي، ، جلد: ١٧ ، ص: ٢٢٣

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله ؓ قال: كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال: ألا رجل يحملني إلى قومه فإنّ قريشا قد منعوني أن أبلّغ كلام ربّي. ١ـ

١ـ السنن، أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٧٣٤ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث: ٢٩٢٥
السنن، إبن ماجة، كتاب السنة، رقم الحديث: ٢٠١ مسند، أحمد، رقم الحديث: ١٥١٩٢
السنن، الدارمي، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث: ٣٣٥٤

﴿سيدنا صاحب كلمة الحق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

والكلمة حكى الفراء فيها ثلاث لغات كلمة بفتح الكاف وبكسر اللام على لغة حجازية وبكسر الكاف وبسكون اللام وبفتح الكاف وبسكون اللام. والكلمة على لغة تميمية بكسر الكاف وبسكون اللام. ٢ـ

المعنى اللغوي:

قال الزبيدي: الكلمة مالم يكن مكتفيا بنفسه وهو الجزء من الجملة. ٣ـ

قال الجوهري :الكلمة :العقيدة بطولها. ٣ـ

قال الزبيدي في التهذيب: الكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف ذوات معنى ،وعلى قصيدة بكمالها وخطبة بأسرها. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ حامل كلمة الحق على فلهذا سمي صاحب كلمة الحق.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمار بن ياسرؓ قال :كان رسول ﷺ يدعو به أللّٰهم بعلمک الغيب وقدرتک على الخلق أحيني ما علمت الحيوة خيراً لي و توفني إذا كانت الوفاة خيراً لي اسئلک خشيتک في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب و الرضاء والقصد في الفقر والغنى ولذة النظر إلى وجهک والشوق إلى لقائک وأعوذ بک من ضراء مضرة ومن فتنة مضلة أللّٰهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد: ٥ ، ص: ٢٠٢٣ ، تا ،جلد: ١٧ ،ص: ٦٢٣ — اللسان،إبن منظور، جلد: ١٢ ،ص: ٥٢٣

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٧ ، ص: ٦٢٣ — ٣ـ الصحاح،الجوهري، جلد: ٥ ،ص: ٢٠٢٣

٥ـ اللسان،إبن منظور ،جلس: ١٢ ،ص: ٥٢٣ — التاج،الزبيدي، جلد: ١٧ ،ص: ٦٢٣

٦ـ المسند،أحمد،جلد: ٣ ، ص: ٢٦٣

﴿سيدنا صاحب القصواء ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر القاف وبسكون الصاد المهملة وبفتح الواو واللألف وفي آخره الهمزة .

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

القصواء إسم الناقة النبي ﷺ وبه سميه به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

و ناقته القصواء والعضباء والجدعا. ٢ـ

عن جابر ؓ في قصة حجة الوداع..... حتى إذا زاغت الشمس أمر **بالقصواء** فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس. (الحديث) ٣ـ

عن جابر ؓ ......ثم ركب رسول الله ﷺ حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته **القصواء** الى الصخرات وجعل جبل المشاة بين يديه و استقبل القبلة. (الحديث) ٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بأوصاف متعددة وهؤلاء الأوصاف قد ذكرن في كلام الله تعالى والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات صاحب القصواء هذا الوصف يجعل للفرد الذي هو راكب على القصواء وكان رسول الله ﷺ ركب على الناقة اسمها القصواء فبذالك الوجه سمي بصاحب القصواء كما ذكر ذالك الوصف في كتب احاديث رسول الله ﷺ.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ تاريخ إبن كثير، إبن كثير ج:٦،ص:٨
٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج، رقم الحديث: ٢٩٤١
٤ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج، رقم الحديث: ٢٩٤١

﴿سيدنا صاحب لواء الحمد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ۱ـ

قدمرّ ضبط "حمد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا محمد ﷺ"

المعنى اللغوي:

انفراده وشهرته بالحمد في يوم القيامة .۲ـ

وقد يحمل على اللواء الذي كان يعقده للحرب فيكون كناية عن القتال .۳ـ

قال صاحب سبل الهدى،الصالحي، قد يستعمل صاحب اللواء في معنى لواء الحمد.۴ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمرو بن قيس ؓ أن رسول الله ﷺ قال: إن الله ادرك بي الأجل المرحوم واختصرلي اختصارا فنحن الأخرون ونحن السابقون يوم القيمة وإني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفي الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة. (الحديث)۵ـ

قد ظهر من الحديث إن لواء الحمد نعمة خاصة التي لاتعطىٰ احداً من الأنبياء المرسلين سوىٰ محمد ﷺ وهذه النعمة التي يفخر عليه ،على الطريق تحديث نعمة.

عن أبي سعيد ؓ قال قال رسول الله ﷺ :انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الاتحت لواء ي و أنا أوّل من تنشق عنه الأرض ولا فخر. ۶ـ

۱ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

۲ـ التاج،الزبيدي، ،جلد: ۳ ،ص: ۲۲۹

۳ـ سبل الهدى،الصالحي، ،جلد: ۱ ،ص: ۴۷۹

۴ـ سبل الهدى،الصالحي، ،جلد: ۱ ،ص: ۳۸۰

۵ـ السنن،الدارمي ،المقدمة، رقم الحديث: ۵۵

البدايةوالنهاية،ابن كثير ،جلد: ۲ ،ص: ۲۷۰

كنز العمال،المتقي،رقم الحديث: ۳۲۰۸۰

۶ـ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب تفسير القرآن،رقم الحديث: ۳۱۴۸

السنن،ابن ماجة، كتاب الزهد،رقم الحديث: ۴۳۰۸

عن أنس بن مالک قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنی لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر وأعطى لواء الحمد ولا فخر وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر وأنا أوّل من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر وآتي باب الجنة الجنة بحلقتها فيقولون من هذا فأقول أنا محمد. ١ے

عن ابي هريرة أن النبي ﷺ قال فضلت على الأنبياء بست لم يعطهن أحد كان قبلي غفرلي ماتقدم من ذنبي وما تاخر ،واحلت في الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وجعلت أمتي خير الأمم وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً واعطيت الكوثر ،ونصرت بالرعب، والذي نفسي بيده أن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم ،فمن دونه. ٢ے

عن عمرو بن قيس ؓ أن رسول الله ﷺ قال: ان الله ادرک بي الأجل المرحوم واختصرلي اختصارا فنحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر إبراهيم خليل الله وموسى صفى الله وأنا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة. (الحديث)٣ے

١ے السنن، الدارمي، المقدمة ،رقم الحديث: ٥٣

٢ے مجمع الزوائد،الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤٠٠٥ كشف الأستار ،رقم الحديث: ٢٣٣٢

٣ے دارمي المقدمة، رقم الحديث: ٥٥ ,كنز العمال ،رقم الحديث: ٣٢٠٨٠ . البداية ،جلد:٦ ،ص:٢٧٠

﴿سيّدنا صاحب مداراة الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

مدارة: بضم الميم وبفتح الدال المهملة والألف وبفتح الراء المهملة والألف وفي آخره التاء المدورة.

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢ـ

المعنى اللغوي:

أصله (د.و.ر) من أجوف واوي وهو مصدر من المدارة: بالضم جلد يدار و يخرز على هيئة الدلو ويستقى به في بعض الأصول فيستقي بها يقول: لايمكن أن يستقى من الماء القليل إلا بدلاء واسعة الأجواف قصيرة الجوانب لتنعمس في الماء وإن كان قليلا فتمتلى منه ويقال: هي من المدارة في الأمور فمن قال: هذا فإنه بكسر التاء في موضع النصب أي بمداراة الدلاء.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني باقامة الفرائض. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ تفسير إبن كثير، جلد: ١، ص: ٦٣٣

﴿سيدنا صاحب المزاح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبفتح الزاء المعجمة والألف وفي آخره الحاء المهملة.

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (م.ز.ح) من الصحيح .وهو الإسم ومعناه .الهزل والمداعبة .

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي يمزح بأصحاب على هذا الوصف سميه به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قالوا يا رسول الله ﷺ إنک تداعبنا قال: إني لا أقول إلا حقا (**تداعبنا يعني تما زحنا**).٢ـ

عن أنس بن مالکؓ أنّ رجلا استحمل رسول الله ﷺ فقال: إني حاملک على ولد الناقة فقال: يا رسول الله ﷺ ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله ﷺ وهل تلدالأبل إلا النوق.٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ الشمائل ، الترمذي، رقم الحديث:٢٣٧ ، جامع الترمذي، الترمذي ، كتاب البر والصلة ، رقم الحديث:١٩٩٠ ،عمل اليوم والليلة إبن السني ، رقم الحديث:٤١٨ ، السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد :١٠ ،ص :٢٤٨ ، الأداب ، البيهقي ، رقم الحديث:٥٣٧، الشمائل ، البغوي ، رقم الحديث:٣١٢

٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب البر والصلة ، رقم الحديث: ١٩٩١

عن الحسنؒ قال: أتت عجوز الى النبيﷺ فقالت: يا رسول اللهﷺ أدع الله أن يدخلني الجنة فقال: يا أمّ فلان إنّ الجنة لا يدخلها عجوز قال: فولّت تبكي فقال: اخبروها أنّها لاتدخلها وهي عجوز إنّ الله تعالى يقول: ﴿إنّا أنشأنٰهنّ إنشاء فجعلنٰهنّ أبكارا﴾.١ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ صاحب الخصال المتعددة وهؤلاء الصفات قد ذكرن في كلام الله وكتب المتعددة كالتفاسير والأحاديث فأحدهن صاحب المزاح يقال: الرجل صاحب المزاح الذي هو يمزح بزملائه حينا وكان رسول الله ﷺ يمزح بأصحابه فبذالك الوصف سمي بصاحب المزاح كماذكر هذا الوصف في كتب أحاديث رسول اللهﷺ.

١ـ القرآن، سورة الواقعة، الآية: ٣٥، ٣٦، ٣٧

الشمائل، الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٠

الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٦، ص: ٢٨٣

الشمائل، البغوي، جلد: ٣، ص: ٢٨٣

الشمائل، البغوي، رقم الحديث: ٢٢٠

شرح السنة، البغوي، كتاب البر والصلة، رقم الحديث: ٣٥٠٠

﴿سيدنا صاحب معراج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهالي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

- بكسر الميم وبسكون العين المهملة وبفتح الراء المهملة الألف وفي آخره الجيم .

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ع. ر. ج) من الصحيح وهو إسم آلة من فتح يفتح وضرب يضرب ومعناه اسلم .المصعد.

المعنى الإصطلاحي:

عرج الله النبي ﷺ الى السماء به معراج فلهذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن مسعودؓ قال لما اسرى برسول الله ﷺ فانتهى الى سدرة المنتهى وهي في السّماء السادسة واليها ينتهي ما يصعد به حتى يقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها حتى يقبض منها (اذ يغشى السّدرة ما يغشى) ٢ـ قال غشيها فراش من ذهب.(الحديث) ٣ـ

قال أنس بن مالكؓ كان أبوذرؓ يحدث أن رسول الله ﷺ قال: فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا إفتح قال :من هذا قال :جبرئيل. ٣ـ

عن إبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ: عرج بي الى السماء الدنيا فما مررت بسماء إلّاوجدت فيها إسمي محمد ﷺ رسول الله وابوبكر من خلفي. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن ، سورة النجم ، الآية : ١٦ تفسير إبن كثير ،إبن كثير ، جلد:٣،ص:١٦٨٣

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الحج ، رقم الحديث:١٦٣٦

٣ـ المسند، أبو يعلى ، رقم الحديث: ٦٦٠٠ ،المعجم الأوسط ،الطبراني ، رقم الحديث:٢٠٩٣ ، مجمع الزوائد ، كتاب المناقب ،الهيثمي، رقم الحديث: ١٤٣٩٦ ، المطالب العالية ،رقم الحديث: ٣٨٩١

إن صاحب المعراج أنزل من جنة الفردوس منضوداً بالؤلؤوما من مؤمن إلا و يحمل إليه عند موته المعراج . ا م

قال ﷺ : ثم جئت إلى بيت المقدس فصليت بالملائكة والأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ثم أخذ جبريل بيدي حتى انطلق بي إلى المعراج .(الحديث)٢م

عن أنس بن مالكؓ قال: **لما عرج بنبي الله ﷺ في الجنة** أو كما قال: عرض له نهرحا فتاه الياقوت المجيّب أو قال: المجوف فضرب الملك الذي معه يده فاستخرج مسكا فقال: محمد ﷺ للملك الذي معه ما هذا قال: هذا الكوثر الذي اعطاك الله عزوجل.٣م

شريك بن عبد الله أنّه قال:سمعت إبن مالك يقول ليلة أُسرى برسول الله ﷺ من مسجد الكعبة إنّه جاء ثلثة نفر قبل أن يوحى إليه و هو نائم...... فقال و كذلك الأنبياء تنام اعينهم ولاتنام قلوبهم فلم يكلموه حتّى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولّاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره إلى لبّته حتّى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتّى أنقى جوفه ثمّ أُتي بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوّا إيمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثمّ اطبقه **ثمّ عرج به إلى السماء الدنيا**......(الحديث)٤م

هو حجر البيت على الأصح كما قال البرماوى .٥م

عن جابر بن عبد اللهؓ يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ قال لما كذبتني قريش حين اسرى بي إلى بيت المقدس قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وأنا انظر اليه.٦م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد هو الرسول الراجي — المرتجى وصاحب المعراج

وهو زعيم الانبياء ذوالتاج — سمي بالاكليل والسراج

اذفوق كل الخلق قد تسنما — صلى عليه ربنا وسلما

محمد القاسم للأرزاق — وصاحب المعراج والبراق

وراكب الناقة والبراق — متمم مكارم الاخلاق

وللكرم قد أتى متمما — صلى عليه ربنا وسلما

١م شرف المصطفى ، ابو سعيد ، جلد : ٣ ، ص : ١٦٩ — ٢م شرف المصطفى ،ابوسعيد ،جلد:٣،ص:١٦٩

٣م السنن ،ابو داؤد ، كتاب السنة، رقم الحديث:٤٧٤٨

٤م صحيح البخاري، البخاري ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث :٧٥١٧

٥م شرح المواهب، الزرقاني ،جلد:٣،ص:١٣٥ — ٦م المسند، احمد، جلد:٣،ص:٣٧٧

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ اوصافا جيدة واللاتي هن مذكورات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن صاحب المعراج هذا اللفظ يشتمل على وصف الفرد الذي عرجه وكان رسول الله ﷺ اتصف بذالك الوصف لأنه ﷺ عرج كما فسر ذالك الوصف في كتب المتعددة .

﴿سیدنا صاحب المعجزات ﷺ﴾

وذکرہ السیوطی، الصالحی، القسطلانی، الزرقانی الخفاجی، المهدی، الجزولی، برکت علی، النبهانی، السخاوی، الترمذی، البغوی، الحسان، البیهقی، ابونعیم.

ضبط الکلمة:

المعنى اللغوي:

عن الإمام زين العابدين على بن الحسين رضي الله عنه أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد من لم يصل عليه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الايات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقل الماء فقال:اطلبوا فضلة من ماء فجاء وا بإناء فيه ماء قليل فادخل يده في الأناء ثم قال:حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل .٢ـ

عن أنس رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة سالوا رسول الله ﷺ أن يريهم اية فأراهم إنشقاق القمر .٣ـ

عن أنس رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ بأ نآ ء وهو بالزوراء فو ضع يده في الأ نآ ء فجعل المآ ء ينبع من بين أصا بعه فتوضأ القوم قال قتادة رضي الله عنه قلت:لأنس رضي الله عنه كم كنتم قال ثلثما ئة أو زهآء ثلثما ئة. ٤ـ

١ـ القول البديع ص:١٢٧،١٢٨،١٢٩

٢ـ (صحيح البخاري،البخاري، كتاب المناقب،رقم الحديث: ٣٥٧٩

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب المناقب،رقم الحديث: ٣٦٣٧

٤ـ صحيح البخاري،البخاري،جلد: كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٥٧٢

صحيح المسلم،المسلم،كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٠٣

ذكر صاحب مواهب اللدينة رواية عن عبد الله بن عباس جاء مشركون إلى النبي ﷺ ثم قال إن أنت صادق فتجعل القمر جزئين .إشار النبي ﷺ إلى القمر فصار جزئين. ١ ۔

روي عن أسماء بنت عميس عظى الله عنها كان ينزل الوحي إليک يضع رأسه في وهو علي كرم الله وجه ولم يصلي علي صلوة العصر بينماإنحد الشمس وسئل النبي ﷺ عن علي كرم الله وجه حصل أنت تصلى الصلوة

قال: لا. دعا النبي ﷺ ياالہ العالمين هو كان مشغول في اطاعتک ورسولک إرجع الشمس .قالت اسما قد رايت طلعت الشمس بعد غربتها. ٢۔

عن جابر بن سمرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إن بمكة حجرا كان يسلم علي ليا لي بعثت إني لأ عرفه الآن.٣۔

عن سمرة بن جندبؓ قال: كنا مع الرسول الله ﷺ نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل،يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا: فما كانت تمد قال: من أي شيئى تعجب ما كانت تمد إلامن ههنا وأشار بيده إلي السماء.٤۔

عن علي بن أبي طالبؓ قال: كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نوا حيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول: السلام عليک يا رسول الله ﷺ.٥۔

عن إبن عباسؓ قال: جاء أعرابي إلي رسول الله ﷺ قال: بم أعرف أنک نبي قال: إن دعوت هذا العذق من هذه النخلةأ تشهد أني رسول الله ﷺفدعاه رسول الله ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلي النبي ﷺ ثم قال: إرجع فعاد فأسلم الأعرابي.٦۔

عن عمرو بن شعيبؓ أن أباطالب قال للنبي ﷺ و هو رديفه بذي المجاز عطشت و ليس عند ي ماء،فنزل النبي ﷺ وضرب بقدمه الأرض فخرج الماء فقال: إشرب.٧۔

عن إبراهيم بن حمادؓ بسنده من كلام الحمار الذي أصابه بخيبر،وقال: له إسمي يزيد بن شهاب فسماه النبي ﷺ يعفورا،وأنه كان يوجهه إلي دور أصحابه فيضرب عليهم الباب برأسه،ويستدعيهم وأن النبي ﷺ لما مات تردي في بئر جز عا وحزنا فمات.٨۔

١۔ المواهب اللدنية،القسطلاني،جلد:٢،ص:٢٠٧

٢۔ المواهب اللدنية،القسطلاني،جلد:٢،ص:٢٠٩ ،البداية والنهاية،جزء:٦،ص:٨٠-٨١-٨٥،

٣۔ جامع الترمذی ،الترمذی ، كتاب المناقب ، رقم الحديث:٣٦٢٣

٤۔ جامع الترمذي ،الترمذي كتاب المناقب ، رقم الحديث :٣٦٢٥

٥۔ جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب المناقب ، رقم الحديث :٣٦٢٦

٦۔ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب المناقب،رقم الحديث:٣٦٢٨

٧۔ الشفاء ، القاضي عياض ،جزء :١ ، ص : ١٩٠ ٨۔ الشفاء القاضي عياض جزء١ ،ص٢٠٧

عن أسماء بنت عميس﵂ من طريقين أن النبي ﷺ كان يوحي إليه ورأسه في حجر علي﵁،فلم يصل العصر حتى غربت الشمس،فقال رسول الله ﷺ :أصليت يا علي﵁ :قال لا،فقال: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك،فاردد عليه الشمس قالت أسماء :فرأيتها غربت،ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت و وقفت على الجبال والأرض وذلك بالصهباء في خيبر. ١ﮯ

عن أنس بن مالك﵁ رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء،فلم يجدوه،فأتي رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ في ذلك الإناء يده،و أمر الناس أن يتوضوءا منه،قال: فرأيت الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ الناس حتي توضؤا من عند آخرهم. ٢ﮯ

عن بريدة﵁ سال أعرابي النبي ﷺ آية فقال له: قل لتلك الشجرة رسول الله ﷺ يدعوك،قال: فمالت الشجرة عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها،فتقطعت عروقها،ثم جاء ت تخد الأرض تجر عروقها مغبرة حتي وقفت بين يدي رسول الله ﷺ فقالت:السلام عليك يارسول الله ﷺ! قال:الأعرابي مرها،فلترجع إلى منبتها،فرجعت فدلت عروقها فاستوت،فقال الأعرابي: ائذن لي أسجد لك قال:لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها،قال:فأذن لي أن اقبل يديك ورجليك فأذن له. ٣ﮯ

عن أنس﵁ دخل النبي ﷺ حائط أنصاري وأبوبكر وعمرو رجل من الأنصار﵁،وفي الحائط غنم فسجدت له فقال أبوبكر:نحن أحق بالسجود لك منها.(الحديث) ٤ﮯ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق بالخيرات	ذو المعجزات صاحب الايات
وصاحب العلو في الدرجات	قاري القرى واخذ الصدقات
للبذل اكلها عليه حرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ﮯ الشفاء القاضي عياض جزء١ ص١٨٥ ٢ﮯ الشفاء القاضي عياض جزء١ ص١٨٦

٣ﮯ الشفاء القاضي عياض جزء١ ص١٩٦ ٤ﮯ الشفاء القاضي عياض ج١ ص٢٠٥، ٢٠٦

﴿سيّدنا صاحب مفاتيح الكلم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

قدمرّ ضبط "المفاتيح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب مفاتيح خزائن الأرض ﷺ. ٢ـ

والكلم: بفتح الكاف وبسكون اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ل.م) من الصحيح وهو جمع من الكلمة

وقد مرعليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا صاحب الكلام

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت **بجوامع الكلم** ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. ٣ـ

عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ أعطيت **مفاتيح الكلم**، ونصرت بالرعب وبينما أنا البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض، حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله ﷺ وانتم تنتقلونها. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٢٨ السنن،النسائي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٨٧

٤ـ بخاري كتاب التعبير، رقم الحديث: ٦٩٩٨

﴿سيّدنا صاحب مفاتيح خزائن الأرض﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

والمفاتيح: بفتح الميم وفتح الفاء والألف وبكسر التاء المثناة الفوقانية وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا "صاحب الفتح"

والخزائن: بفتح الخاء وبفتح الزاء وبكسر الهمزة وفي آخره النون

والأرض: بفتح الهمزة وبسكون الراء وفي آخره الضاد المعجمة

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عقبة بن عامرؓ أنّ رسول الله ﷺ خرج يوما فصلّى على أهل أُحد صلاته على الميت ثمّ انصرف إلى المنبر فقال: إنّي فرطكم وانا شهيد عليكم وإنّي و الله لأنظر إلى حوضي الآن وإنّي **قد أُعطيت مفاتيح خزائن الأرض** أو مفاتيح الأرض. ٢ـ

عن عليؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أُعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا: يا رسول الله ﷺ ما هو قال: نصرت بالرعب **وأُعطيت مفاتيح الأرض** وسميت احمد وجعل التراب لطهورا وجعلت أُمّتي خيرا لأُمم. ٣ـ

عن أبي هريرةؓ قال قال النبي ﷺ اعطيت مفاتيح الكلم و نصرت بالرعب و بينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدى قال ابو هريرةؓ فذهب رسول الله ﷺ و انتم تنتقلونها. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ بخارى كتاب الجنائز ،رقم الحديث:١٣٤٤، كتاب المناقب ،رقم الحديث:٣٥٩٦، كتاب المغازى ،رقم الحديث:٤٠٨٥، كتاب الرقاق ،رقم الحديث:٦٤٢٦، ٦٥٩٠

٣ـ مسند الامام احمد بن حنبل ،جلد: ١ ،ص: ٩٨ ٣ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب التعبير ،رقم الحديث: ٦٩٩٨

﴿سيّدنا صاحب المورود حوضه صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

المعنى اللغوي:

اسم مفعول من الورود أي الذي يَرِدُ الناسُ حوضه يوم القيامة وسيأتي الكلام عليه في الخصائص، وفي أبواب بَعْثه وحشره ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن الإمام زين العابدين على بن الحسين رضي الله عنه أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد من لم يصل عليه. ٣ـ

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كنامع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلا فقال: ما أنتم جزء من مائة ألف جزء ممن يرد على الحوض قال قلت كم كنتم يومئذقال: سبعمائة أو ثما نمائة. ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرىء مشهود ... وصاحب للمظهر المشهود

وللمقام الأرفع المحمود ... وصاحب لحوضة المورود

لايعرف الشارب بعده الظما ... صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١٠، ص:٥٢٣

٣ـ القول البديع،السخاوي،ص:١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

٤ـ السنن،أبوداؤد،كتاب السنة،رقم الحديث: ٤٧٤٦

﴿سيّدنا صاحب النصرة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم". ١ـ

والنصرة: بضم النون وبسكون الصاد المهملة وبفتح الراء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ص.ر) من الصحيح. وهو الإسم من نصر ينصر ومعناه حسن المعونة. النصرة: الاسم بالضم من نصر ينصر. ٢ـ معناه أعطاه. ٣ـ أعانه على عدوه وشدته. ٣ـ حسن المعونة. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الأنبياء لبست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وأرسلت إلى الخلق كافّة وختم بي النبيون. ٦ـ

١ـ النظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد: ٢، ص: ٨٢٩

٣ـ اللسان،ابن منظور، جلد: ٥، ص: ٢١١

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٤، ص: ٥٢٨

٥ـ اللسان،ابن منظور، جلد: ٥، ص: ٢١٠

التاج،الزبيدي، جلد: ٤، ص: ٥٢٩

٦ـ صحيح المسلم،المسلم،كتاب المساجد،رقم الحديث: ١١٦٧

جامع الترمذي،الترمذي كتاب السير،رقم الحديث: ١٥٥٣

السنن،ابن ماجة كتاب الطهارة، رقم الحديث: ٥٦٧.

عن جابر بن عبد اللهؓ أن النبي ﷺ قال اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا و طهورا فأيما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي و اعطيت الشفاعة وكان النبي ﷺ يبعث الى قومه خآصة وبعثت الى الناس عامة. ١؎

عن ابي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ: بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي. ٢؎

قال الزجاجؒ: أمر الله رسوله ﷺ بالجهاد وإن قاتل وحده لأنه قد ضمن له النصر. ٣؎

١؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التيمم، رقم الحديث: ٣٣٥، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٤٣٨، كتاب فرض الخمس، رقم الحديث: ٣١٢٢

صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٣، ١١٦٤

السنن، النسائي، كتاب الغسل، رقم الحديث: ٤٣٠، كتاب المساجد، رقم الحديث: ٧٣٥

٢؎ صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٨ السنن، النسائي، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٨٧

٣؎ فتح القدير، الشوكاني، جلد: ١، ص: ٣٩٢

﴿سيدنا صاحب النعلين ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبسكون العين المهملة وبفتح اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون .

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ع.ل) من الصحيح وهو الإسم والجمع منه نعال ومعناه الحذاء .ما وقيت به القدم من الأرض

المعنى الإصطلاحي:

معنى ذالک اللفظ ذو النعلين وإن نعلين رسول الله ﷺ مشهورين بين الأمة فلهذا سمي بصاحب النعلين .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال كنا قعودا حول رسول الله ﷺ معنا أبوبكر وعمرؓ في نفر فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا فابطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت أول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله ﷺ حتى اتيت حائطا للأنصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بير خارجة والرّبيع الجدول قال فاحتفرت كما يحتفزالثعلب فدخلت على رسول الله ﷺ فقال أبوهريرةؓ: فقلت:نعم يا رسول الله ﷺ قال: ماشأنک قلت: كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت أول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤ لاء الناس وراءي فقال يا أبا هريرة و أعطاني نعليه قال: إذهب بنعلي ها تين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد ان لا إله إلا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمرؓ فقال:ماهاتان النعلان ياأبا هريرة قلت هاتين نعلا رسول الله ﷺ بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا إله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنّة .(الحديث) ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ صحيح المسلم ،المسلم،كتاب الايمان ، رقم الحديث:١٤٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المرء الجليل و الاجل　　وصاحب النعلين صاحب الجمل
وراكب النجيب راكب الجمل　　وراكب البعير في الصحف الاول
وهي علامات بها قد علما　　صلى عليه ربنا و سلما

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات متعددة وهؤلاء الأوصاف منقولات في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فمنهن صاحب النعلين المراد بذالك اللفظ الرجل الذي هو مالك النعلين وان نعلين النبي ﷺ معروفين بين هذا الأمة فبذالك الوصف سمي بصاحب النعلين كما قال النبي ﷺ.

﴿سیدنا صاحب وسیلة صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قلت لرسول الله ﷺ تشريفات يوم القيامة لا يشركه فيها احد و تشريفات لا يساويه فيها احد. ١ ؎

عن جابر بن عبد الله ؓ ان رسول الله ﷺ قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد ن الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما محمود ن الذى وعدته حلت له الشفاعة حلت له الشفاعة يوم القيمة. ٢ ؎

عن أبى هريرة ؓ قال قال رسول الله ﷺ سلوا الله لى الوسيلة قالوا يارسول الله (ﷺ) وما الوسيلة قال اعلى درجة فى الجنة لا ينالها الارجل واحد ارجو ان اكون انا هو . ٣ ؎

عن الحسن ؒ قال من قال مثل ما يقول الموذن فاذا قال الموذن قد قامت الصلوة قال اللهم رب هذه الدعوة الصادقة و الصلوة القائمة صل على محمد عبدک و رسولک وابلغه درجة الوسيلة فى الجنة دخل فى شفاعة محمد ﷺ . ٤ ؎

عن عبدالله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبى ﷺ يقول اذا سمعتم الموذن فقولوا مثل مايقول ثم صلوا على فانه من صل على صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لاتنبغى الا لعبد من عباد الله و ارجوان اكون انا هو فمن سال لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة .

---

١ ؎ تفسیر ابن کثیر ج۳.ص۵۵ — ٢ ؎ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ص٢٧

٣ ؎ جامع الترمذى ، الترمذى ، كتاب المناقب ، رقم الحديث (٣٦١٢)

٤ ؎ جلاء الافهام لا بن القيم ص ٣٠٩

﴿سیّدنا صاحب الهدیٰ صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ـ

والهدى: بضم الهاء وبفتح الدال المهملة وفي آخره الياء.

المعنى اللغوي:

اصله (ه.د.ی) من ناقص يائي وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه.

قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الهادي ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن

هو الّذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب أرضا

فكان منها نقية قبلت المآء فانبتت الكلأو العشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت المآء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا لم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ القرآن، سورة التوبة، الآية: ٣٣

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب العلم، رقم الحديث: ٧٩

﴿سيدنا صادق الوعد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صادق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صادق ﷺ" ١۔

قدمرّ ضبط "الوعد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الوعد ﷺ" ٢۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو واف الوعد إن النبي ﷺ كان يعني الوعد مايعده من الناس فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن أبي الحمساءؓ قال بايعت النبي ﷺ ببيع قبل أن يعث وبقيت له بقية أن آتيه بها في مكانه، فنسيت ثم ذكرت بعدثلاث فجئت، فإذا هو في مكانه، فقال: يا فتى لقد شققت علي، أنا ههنامنذ ثلاث أنتظرك. ٣۔

التحليل من عندالنفس:

إن النبى ﷺ مشرفا بصفات متعددة وذكرها موجودة في كتب عديدة فاحدهن الوفاء في عهده وتلك الخاصة توجد في ذات النبى ﷺ بدرجة الاتمام وله دلائل وافرة أما بعضهم منقولة في الرسالة ولابأس أن يسمي له صادق الوعد في ضياء هذه الحجج القاهرةالتي مذكورة في المقالة

١۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص: ٢۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٣۔ السنن ،أبوداؤد ،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٣٩٩٦   السنن الكبرى ،البيهقي ،جلد: ١٠ ،ص: ١٩٨

﴿سيدنا الصبيح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الصاد المهملة وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله . (ص.ب.ح)من الصحيح. وهوصفت المشبهة من كرم يكرم ومعناه الجميل ،وهي الحسن والجمال . يقال الوجه :أشرق وأنار،الغلام: كان ذا جمال فهو صبيح .فيه لغات أخرى. كما جاء من فتح يفتح .الرجل: حياه بالسلام صباحا. ومعناه كان وضيئا لامعاً، عن الحق: بيّن ، ظهر،الحديد :برق ،القوم : أتاهم صباحاً.منه سمع يسمع ومعناه. اشعر: كان أصبح،الصبح بالضم: الفجر أول النهار. ١ـ

المعنى الاصطلاحي :

الذي هو حسين وإن النبي ﷺ صاحب الجمال وسمي بذلك لانه ﷺ أصبح الناس وأحسنهم خلقه وخلقا .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وهو نعله وقد عرق جبنيه وجعل عرقه يتولد نورافبهت فقال: مالك تبهتين فقالت: نظرت لعرقك يتولدنورا فلوراك ابو كثير الهذلي لعلم أنك احق بقوله:"ومبرأ من كل غبر حيضة وفسادمرضعة وداء مغيل واذانظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهل "فقام النبي ﷺ وقبل بين عيني وقال جزاك الله عني خيراماسررت بشئي كسروري بهذا. ٢ـ

١ـ اللسان،ابن منظور، جلد: ٢،ص: ٥٠٢ — سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٤٨١

٢ـ النسيم الخفاجي،جلد: ٤،ص: ٣٢٦

عن جابر بن سمرةؓ قال: رأيت رسول ﷺ في ليلة أضحيان وعليه حلة حمرآء فجعلت أنظر إليه وإلى القمر فلهو عندي **أحسن من القمر**. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصاحب **والصبيح**	نعم الخليل المانح الممنوح
الروح روح القدس المسيح	القائل المبين والمبيح
ابان من شرع الهدى ما كتما	صلى عليه ربنا وسلما [٢]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ متصف بخصائل حميدة وقد حررت في كتب لا تحصى فمنهن الحسن وإن ذالك الوصف موجود في ذاته ﷺ بدرجة الاتم والبراهين الوافرة المعتبرة لذاك الوصف فموجود في المقالة فلا بأس أن يسمى له الصبيح في ضياء هؤلاء البراهين الساطقة التي مذكورة في الرسالة والتي مذكورة في كتب غير متعينة أخرى

١۔ الشمائل، الترمذي، رقم الحديث: ١٠

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٢٨١١

السنن الكبرى، النسائي، كتاب الزينة، رقم الحديث: ٩٦٣٩ — المسند، ابو يعلي، رقم الحديث: ٧٤٧٧

السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٥٧ — المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ١٨٤٢

الشمائل، البغوي، رقم الحديث: ١٢١ — دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ١٩٦

شعب الإيمان، البيهقي، جلد: ٢، ص: ١٥١ — اخلاق النبي ﷺ، أبو الشيخ، ص: ٩٥

٢۔ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

﴿ سيدنا الصديق ﷺ ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة :

بكسر الصاد المهملة و بكسر الدال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية و في آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ق) من الصحيح وهو الصفت المشبهة من نصرينصر معناه المبالغ فى الصدق ١ـ والدائم التصديق و يكون الذى يصدق قوله بالعمل ٢ـ

قال الراغب :الصديق من كثير منه الصدق وقيل :لمن لا يكذب قط و قيل :لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق وقيل لمن صدق بقوله و اعتقاده و حقق صدقه بفعله ٣ـ قال الليث : كل من صدق بكل أمرالله لا يتخالجه فى شئ منه شك وصدق النبى ﷺ فهو صديق ٤ـ

المعنى الاصطلاحي:

لاذي هو دائم الصلة مايزال النبي ﷺ الصدق كل ما يتكلم يتكلم بالحق وقط كذب فلذ النبي الصديق ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن داؤدبن الحصين قال: قال و اشب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة وأحسنهم خلقاوأكرمهم مخالطة وأحسنهم جوارا و أعظمهم حلماوامانة وأصدقهم حديثاو أبعدهم من الفحش والاذى ماروي مماريا ولا ملاحيا أحدحتى سماه قومه امين . ٥ـ

وقال سيوطي رواية : بتشديد الدال : الموقن . صيغة مبالغة من الصدق أو هو الذي يصدّ قوقله بالعمل . ٦ـ

١ـ اللسان،ابن منظور، جلد : ١٠،ص:١٩٣

٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٣،ص : ١٥٠٦ — ٤ـ اللسان،ابن منظور، جلد :١٠،ص:١٩٣

٣ـ المفردات،الراغب،ص: ٢٢٧ — ٤ـ اللسان،ابن منظور، جلد :١٠،ص:١٩٣

٥ـ الخصائص الكبرى،السيوطي، جلد : ١،ص:١٥٣ — ٦ـ الدر المنثور،السيوطي، جلد:٢،ص:٢٩٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الفارق والفاروق — النبأ الصادق والمصدوق

وهو اللسان اللسن الصدوق — مصدق مصدق صديق

اصدق خلق الله فعلا وفما — صلى عليه ربنا وسلما [1]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ متصفا بصفات متوافرة وذكر هؤلاء الخصال موجودة في كتب متعددة فمن الصفات الكريمة اصدق من الناس حديثا وتعلما وإن تلك الخاصة موجودة في ذات النبي ﷺ بدرجة الاكمال ولا بأس أن يستعمل له التصديق في ضياء هؤلاء الخصائل التي فسرت في الرسالة

---

[1] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٦

﴿ سیدنا صفوة صلی اللہ علیہ وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي.

ضبط الكلمة:

بفتح الصاد المهملة وبسكون الفاء وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

صفوة: الجمع منه وأصله (ص.ف.ق) من ناقص واوي وهو الإسم ومعناه الخيار ،الخلاصة .

المعنى الاصطلاحي:

الذي هو خيار الناس وكان النبي ﷺ خلاصة الناس وخيارهم فلذا سمي النبي صفوة ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي أمامةؓ،قال الله لموسیٰ :أخرجته من خير جيل من أمته قريشا،ثم أخرجته من هاشم صفوة قريش، فهم خير من خير إلى خير يصير هو وأمته إلى خير يصرون . [١]

عن عمر أنه قال للنبي ﷺ : أنت نبي الله وصفوته [٢]

حدثني عن عمر بن الخطاب قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير قال:فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه ديره وإذا الحصير قد اثر في جنبه وإذا أنا بقبضةمن شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة ،إذا اهاب معلق فابتدرت عيناي فقال :مايبكيک يا إبن الخطاب فقلت يا نبي الله ﷺ ومالاأبكي وهذا الحصير قد أثر في جنبک وهذه خزانتک لا أرى فيها الا ماأرى وذلک كسرى و قيصر في الثمار والأنهار وأنت نبي الله ﷺ وصفوته وهذا خزانتک قال :يا إبن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرةولهم الدنا قلت :بلى. [٣]

١۔ المسند ، احمد ، جلد: ٣ ، ص: ٢٣٣

٢۔ السنن ، إبن ماجه ،كتاب الزهد ، رقم الحديث: ٤١٥٣ — سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٤٨٢

٣۔ السنن ،إبن ماجة،كتاب الزهد، رقم الحديث: ٤١٥٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المحاب والمجيب ⁂ المستجب المخبت الرقيب

ألمصطفى والصفوة الحبيب ⁂ ألقانت الأواة والمنيب

ما انفك للرحمن عبدا قيما ⁂ صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عندالنفس:

إن الله تعالى أعزالنبى ﷺبخواص عظيمة وذكرها توجد فى كتب غير حقيقة فمن الصفات الوافرة الطريق الموصل الى الهداية وتلك الخاصة فى ذات النبى ﷺبدرجة الاكمال الدلائل المعتبرة بهذا الوصف أما تذكرة بعضهم ففصلت فى المقالة ولا بأس أن يقال له الصراط المستقيم فى ضوء هؤلاء البراهين ألتى موجودة فى الرسالة والتى مذكورة فى كتب متنوعة أخرى.

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سیدنا صفوۃ اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكـره السيوطـي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخـفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة :

بحركات ثالثة الصاد وبسكون الفاء وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة. وقد مر ضبط الله وتحقيقه اللغوى في إسمه الكريم "سيد أختي لله"

المعنى الاصطلاحي:

الـذى هو يـختـار الـلـه من الناس ،وكان النبى ﷺ منهم الذين يعطني الله وفلذا اسمي النبى صفوة الله ﷺ

أدلة من القرآن :

ومن أحسن قولاً ممن دعا الى اللّٰه ١ـ

قال عبدالرزاق في تفسير هذه الآية:عن معمرالحسن البصري رحمه اللّٰه تعالى: انه تلاهذه الآيةفقال : هـذا حبيب الـلّٰه تعالى ، هذا صفوة اللّٰه ، هذا أحب أهل الأرض الى اللّٰه أجاب اللّٰه تعالى في دعوته ، ودعا الناس الى ما اجاب اللّٰه تعالى فيه. ٢ـ

أدلة من الحديث :

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

حدثني عبدالله بن العباس رضی اللہ عنہ حدثني عمربن الخطاب رضی اللہ عنہ قال صلی رسول الله ﷺ وهو على حصير قال فجلست فإذاعليه غيره وإذالحصير قد أثر جنبه ،وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، وقرظ في ناحية في الغرفة إذا إهاب معلق فابتدرت عينای، فقال: مایبكيك يا ابن الخطاب، فقلت :يا نبی الله ﷺ ومالیابنكی وهذالحصير قدأثر فی جنبک وهذهخزانتک لاأری فيها الإماأری وذلک كسری وقيصرفی الثمار والأنهارو أنت نبی الله ﷺ وصفوته، وهذهخزانتک ،قال: يابن الخطاب: ألاترضى أن تكون لناالآخرة ولهم الدنيا قلت بلى . ٣ـ

١ـ القرآن ،سورةفصلت، الآية: ٢ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٢٣

٣ـ السنن،إبن ماجه، كتاب الزهد رقم الحديث: ٤١٥٣

﴿ سيدنا الصفي صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة :

بفتح الصاد المهملة و بكسر الفاء و في آخره الياء المثناة المشددة.

المعنى اللغوي:

الصفي :الجمع منه صفايا وأصله (ص.ف.و)من ناقص واوي وهو صفة المشبهة من نصر ينصر. قال إبن منظور. صفي على وزن فعيل بمعنى فاعل أومفعول يقال "صفي الرجل":الذى يصافيه الودو يخلصه له.صفي الإنسان ،أخوه الذي يصافيه الإخاء. ١ــ قال الشعبي:الصفي علق تخيره رسول الله ﷺ من المغنم. ٢ــ الصفي:ما اختاره الرئيس من المغنم أوفرس أو سيف أو جارية لنفسه قبل القسمة،وهو الصفية مجازاً. ٣ــ

قال أبو عبيدة كان رئيس القوم في الجاهلية،إذا غزابهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة، و من الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه، فصار هذا الربع خمسا في الإسلام، قال :والصفى أن يصطفي لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة و الفرس والسيف والجارية والصفي في الإسلام على تلك الحالة. ٤ــ

الصفي:خالص كل شيئ ومختاره ومنه آدم صفي الله أي خالصه ومختاره. ٥ــ

هو الذي يختاره الكبير لنفسه من الغنيمة . فعيل بمعنى مفعول وسمي به و لأن الله اصطفاه من خير خلقه . ٦ــ

المعنى الاصطلاحي:

الذي هو يختار خالص الشيئ وكان النبي ﷺ صفي الله لأن الله اصطفاه من خير خلقه فلذا سمي به.

١ــ اللسان،إبن منظور،جلد:١٣،ص:٣٦٣
٢ــ اللسان،إبن منظور،جلد:١٣،ص:٣٦٣
٣ــ التاج،الزبيدي،جلد:١٩،ص:٦٠١
٤ــ اللسان،إبن منظور،جلد:١٣،ص:٣٦٣ — التاج،الزبيدي،جلد:١٩،ص:٦٠٢
٥ــ التاج،الزبيدي،جلد:١٩،ص:٦٠٢
٦ــ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٥٨٢

أدلة من القرآن :

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

قل الحمد الله وسلم على عباده الذين اصطفى ط أالله خيراما يشركون. ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الأية:هذاخطاب لرسول الله ﷺ، أن يحمد الله على هلاك كفار الأمم الخالية، و قيل يحمده على جميع نعمه وسلام على عباده الذين اصطفى، يعني الأنبياء والمرسلين ٢ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يقول تعالىٰ آمراً رسوله ﷺ، الحمد لله أي على نعمه على عباده من النعم التي لا تعدولا تحصى،و على ما اتصف به من الصفات العلى والأسماء الحسنى ،وأن يسلم على عباده الله الذين اصطفاهم، واختارهم وهم رسله وأنبياؤه الكرام عليهم من الله الصلاة والسلام، هكذا قال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وغيره، إن المراد بعباده الذين اصطفى هم الأنبياء. ٣ـ

أدلة من الحديث :

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أن أبابكر دخل على النبي ﷺ بعد وفاته، فوضع فمه بين عينيه، ووضع يديه على صدغيه وقال وانبياه وخليلاه، اصفياه ٤ـ

عن عمران بن حذيفة، قال: كانت ميمونةؓ تدان وتكثر،فقال لها أهلها في ذلك: ولاموها ووجدوا عليها، فقالت: لاأترك الدين، وقد سمعت خليلي وصفي ﷺ، يقول مامن أحديدان دينا، فعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه في الدنيا. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب ۔۔۔ ذو طية المقتصد المهذب

وهو أبو الطيب وهو الطيب ۔۔۔ واطيب الناس المصفي الأطيب

على البرايا طيبه تنسما ۔۔۔ صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ القرآن ، سورة النمل ، الآية: ۵۹

٢ـ تفسير الخازن،الخازن، جلد:۳،ص: ۳۵۰

٣ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير جلد:۳،ص: ۲۱۳۹

٤ـ المسند،أحمد ، جلد: ۲،ص: ۳۱

٥ـ السنن،النسائي، كتاب البيوع ، رقم الحديث: ۴۷۰۰

السنن،ابن ماجة ،كتاب الصدقات ، رقم الحديث: ۲۴۰۸

٦ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ۱۰۸

﴿ سيدنا الضابط صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ ١ـ

ضابط:بفتح الضاد المعجمة والألف وبكسر الباء المعجمة الموحدة وفي آخره الطاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ض.ب.ط) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.

ضابط:حفظه بالجرح. ٢ـ

لا :لزمه حفظا حفظا بليغاً.قهره وقوي عليه.

عليه:لزمه وحسبه . ٣ـ

العمل: أتقنه وأحكمه.الكتاب: صحّحه وشكلّه.

سمع يسمع: الضبط يعمل بكلتا يديه. ٣ـ

ضابط: القوي .الأسد. الحزوم. الحاكم والقائد. يقال الرجل ضابط أي حازم .فهو راجع الى معنى الحفيظ. ٥ـ

رجل ضابط :قوي على عمله. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمّي به ﷺ لأنّه يضبط ما يوحى إليه أي يحفظه عن التغيير و التبديل . ٧ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٣،ص:٣٣٠

٣ـ اللسان،ابن المنظور ،جلد:٧، ص:٣٣٠

٥ـ الصحاح ،الجوهري،جلد:٣ ،ص:١١٣٩

التاج،الزبيدي ،جلد: ١٠ ،ص:٣٢١.

٦ـ اللسان،ابن المنظور ،جلد: ،ص:

٧ـ سبل الهدى،الصالحي ، جلد: ١، ص: ٣٨٢

التاج ،الزبيدي،جلد: ١٠ ، ص: ٣٢١.

٣ـ الصحاح ،الجوهري،جلد : ٣،ص:١١٣٩

اللسان،ابن المنظور ،جلد: ٧ ،ص:٣٣٠

التاج ،الزبيدي،جلد : ٧ ، ص: ٣٣١.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه في قوله : " لا تحرك به لسانك لتعجل به" ١ـ

قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل جبرئيل عليه بالوحي وكان ممّا يحرك به لسانه و شفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الأية التي في لا أُقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به"إنّ علينا جمعه و قرانه"قال: علينا أنّ نجمعه في صدرك و قرانه "فإذا قراناه فاتبع قرانه"فإذا أنزلناه فاستمع"ثم إنّ علينا بيانه" علينا أنّ نبينه بلسانك قال: فكان إذا أتاه جبرئيل أطرق فإذا ذهب قراه كما وعده الله.

(الحديث) ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع　　　الخالص المخلص والسميع

الضابط الحفيظ والسريع　　　الحافظ المحفوظ والممنوع

بربه من كل سوء عصما　　　صلى عليه ربنا وسلما

١ـ القرآن،سورة القيامة،الآية: ١٦

٢ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٩٢٩ ،كتاب بدء الوحي ،رقم الحديث: ٥ ،كتاب فضائل القرآن ،رقم الحديث: ٥٠٤٤ ،كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٥٢٤

صحيح المسلم،المسلم،كتاب الصلوة،رقم الحديث: ١٠٠٣، ١٠٠٤

جامع الترمذي،الترمذي،كتاب تفسير القرآن،رقم الحديث: ٣٣٢٩.

﴿سيدنا الضاحك صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، .

ضبط الكلمة:

بفتح الضاد المعجمة والألف وبكسر الحاء المهملة وفي آخره الكاف .

المعنى اللغوي:

أصله. (ض.ح.ك) من الصحيح .وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه :قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أضحك ﷺ"

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أمشي مع النبي ﷺ وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي ﷺ قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال: مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه **فضحك** ثم أمر له بعطاء. ١ ء

عن ابي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:إني لأ عرف اخر اهل النار خروجا من النارواخر أهل الجنة دخولا الجنة يوتي برجل فيقول سلوا عن صغار ذنو به واخبؤا كبارها فيقال: له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال: فيقال له: فإن لک مکان کل سيئة حسنة قال: فيقول: يا رب لقد عملت أشياء ما اراها ههنا قال: فلقد رايت رسول الله ﷺ **يضحک** حتى بدت نواجذه. ٢ ء

عن أنس رضي الله عنه قال: كا ن رسول الله ﷺ من أحسن النا س خلقا فارسلني يو ما لحاجة فقلت: والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ فخر جت حتى امرّ على الصبيا ن وهم يلعبو ن في السو ق فإ ذا رسو ل

---

١ ء صحيح البخاري،البخاري،كتاب الخمس ، رقم الحديث:٣١٣٩

٢ ء جامع الترمذي ،الترمذي،كتاب صفة جهنم ، رقم الحديث:٢٥٩٦ المسند، أحمد، جلد:٥، ص:١٥٧، ١٧٠

السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد:١٠،ص:١٩٠ ،البعث والنشور، رقم الحديث :١٠٦

الشمائل الترمذي،الترمذي، رقم الحديث:٢٣٠

اللهﷺ قد قبض بقفا ي من ورائي قال: فنظرت إليه وهو يضحک فقال: يا أنيس أذهبت حيث أمرتک قال: قلت نعم أنا أذهب يا رسول اللهﷺ.قال أنس ؓ: والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال: لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشيء تركته هلّا فعلت كذا و كذا. ١؎

عن جرير بن عبداللهؓ قال: ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلّاضحک. ٢؎

عن أبي أمامةؓ قال: كان رسول الله ﷺ أضحکمن الناس وأطيبهم نفسا. ٣؎

عن أنسؓ أنّ رجلا جاء إلى النبيﷺ يوم الجمعة وهوّ يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربّک فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فا ستسقى فنشا السحاب بعضه إلى بعض ثمّ مطروا حتّى سالت مثاعب المدينة فمازالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثمّ قام ذلک الرجل او غيره و النبيﷺ يخطب فقال: غرقنا فادع ربّک يحبسها عنا فضحک ثمّ قال: اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولايمطر منها شئ يريهم الله كرامة نبيّهو إجابة دعوته ٤؎

عن عبدالله رضي الله عنه قال: جاء حبر من اليهود الى النبي فقال: إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموت على أصبع والأرضين على أصبع والماء والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يهزهن ثم يقول: أنا الملک أنا الملک فلقد رايت النبي ﷺ يضحک حتى بدت نواجذه تعجبا و تصديقا لقوله ثم قال النبي ﷺ: وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون. ٥؎

قال رسول الله ﷺ أنا قافلون إن شاء الله فسروا بذلک و ادغنوا وجعلوا يدخلون و رسول الله ﷺ يضحک ٦؎

عن أنسؓ أنّ رجلا جاء إلى النبيﷺ يوم الجمعةوهويخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربّک فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فا ستسقى فنشا السحاب بعضه إلى بعض ثمّ مطروا حتّى سالت مثاعب المدينة فمازالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثمّ قام ذلک الرجل او غيره و النبيﷺ يخطب فقال: غرقنا فادع ربّک

١؎ صحيح المسلم،المسلم، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ٥٩٤٠
السنن،ابوداؤد ، كتاب الآدب ، رقم الحديث :٣٧٧٣

٢؎ الشمائل الترمذي، الترمذي،رقم الحديث: ٢٣٠

٣؎ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث :١٤٣٠٠
المعجم الكبير ، الطبراني ، رقم الحديث :٧٨٣٨

٤؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأدب ، رقم الحديث :٦٠٩٣

٥؎ القرآن،سورةالزمر،الآية: ٦٧ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التوحيد، رقم الحديث:٧٥١٣

٦؎ الطبقات ،إبن سعد ،جلد :٢،ص:١٢٠،١٢١

يحسهاعنا فضحک ثمّ قال: اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولايمطر منها شئ يريهم الله كرامة نبيّةو إجابة دعوته ١؎

عن أنس ؓ كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت و الله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله ﷺ فخرجت حتى امر على الصّبيان وهم يلعبون في السّوق فاذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت إليه وهو يضحک فقال يا انيس اذهبت حيث امرتک قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ﷺ قال أنس ؓ والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشئ صنعته لم فعلت كذا و كذا او لشئ تركته هلا فعلت كذا و كذا. ٢؎

عن انس بن مالک ؓ يقول اغفى النبي ﷺ اغفاءة فرفع راسه متبسما اما قال لهم و اما قالوا له لم ضحکت فقال رسول الله ﷺ انه انزلت على انفا سورة فقرأ رسول الله ﷺ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ○ انا

١؎ صحيح البخاري ،البخاري كتاب الأدب ،رقم الحديث:٦٠٩٣، كتاب الجمعة ،رقم الحديث:٩٣٣، كتاب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١٠١٣، ١٠١٦، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٣٣

صحيح المسلم ،المسلم،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ١٤٢٥

السنن ،النسائي ،كتاب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١٥٠٣، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥٢٤

السنن، إبن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ١٢٦٩

المسند،أحمد،جلد:٣،ص: ١٠٣، ١٨٤، ١٩٣، ٢٦١، ٢٧١، ٣:٢٣٦

السنن الكبرى،البيهقي،جلد:٣،ص: ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣: ٢٢١

الدر المنثور،السيوطي،جلد ٦،ص:٢٨ — تغليق التعليق،العسقلاني،رقم الحديث: ٣٢٥

نصب الراية،الزيلعي،جلد ٢،ص:٢٣٩

فتح الباري،العسقلاني،جلد:٢،ص: ٣١٣، ٥٠١، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١٢، ٥١٩، ١٠: ٥٠٣، ١١: ١٣٣

الصحيح ،إبن خزيمة،رقم الحديث: ١٣٢٣، ١٤٨٩

المصنف ،عبد الرزاق ،رقم الحديث: ٤٩١٠، ٤٩١١

كنز العمال ،المتقي،رقم الحديث: ٢٣٥٣٠، ٢٣٥٣٨ — إتحاف ،الزبيدي،جلد:٤،ص:١٩٥

إرواء الغليل،الألباني،جلد: ٣،ص: ١٣٣ — الكلم الطيب،إبن تيمية،رقم الحديث: ١٦٠

الأذكار،النووي،رقم الحديث: ١٦٦ — دلائل النبوة،أبو نعيم،ص: ١٦٠

شرح معاني الآثار ،الطحاوي،جلد: ١،ص: ٣٢٢

البداية و النهاية ،إبن كثير،جلد٣،ص: ١٠٤، ٥: ٨٩، ٦: ١٠٢، ١٠٦ — تاريخ جرجان،السهمي، ٢٣٢

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد: ٢،ص: ٨٩، جلد:٦،ص: ١٣٩، ١٣٣ — المسند،الشافعي،ص: ٨٠

المعجم الكبير،الطبراني،جلد: ١٠،ص: ٣٣٢

المصنف،إبن أبي شيبه،جلد: ١٠،ص: ٢١٩، ٣٣٢،جلد: ١١،ص: ٣٨١

٢؎ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الفضائل ،رقم الحديث : ٥٩٤٠ — السنن،أبو داؤد ، كتاب الأدب ،رقم: ٤٧٧٣

اعطینک الکوثر ۞﴾ حتی ختمها قال هل تدرون ما الکوثر ؟ قالوا الله و رسوله اعلم قال هو نهر اعطانیه ربی عزوجل فی الجنة علیه خیر کثیر یرد علیه امتی یوم القیامة انیته عدد الکواکب یختلج العبد منهم فاقول یا رب انه من امتی فیقال لی انک لا تدری ما احدثوا بعدک. ١ـ

عن سعيد بن أبي راشد رضي الله عنه أن يعلي بن مرة رضي الله عنه حدثهم أنهم خرجوا مع النبي ﷺ الى طعام دعوا له فإذا حسين رضي الله عنه يلعب في السكة قال فتقدم النبي ﷺ إمام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر ههنا و يضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه و الاخرى في فاس راسه فقبله و قال حسين رضي الله عنه مني و أنا من حسين رضي الله عنه احب الله من احب حسيناً رضي الله عنه حسين رضي الله عنه سبط من الأسباط. ٢ـ

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه في حديث قال ثم جاء ابوبكر رضي الله عنه فاستاذن عليه فوجده يضاحكيا قال:فاذن له فدخل فقال له ابوبكر رضي الله عنه :يا رسول الله ﷺ اشركاني في سلمكما كما اشركتماني في حربكما. ٣ـ

١ـ السنن،أبو داؤد كتاب السنة، رقم الحديث:٤٧٤٣ — السنن، النسائي كتاب الأفتتاح ،رقم الحديث: ٩٠٣
المسند،أحمد ، جلد: ٣، ص:١٠٢ — تفسير إبن كثير، إبن كثير ،جلد: ٣ ،ص: ٣١٦٩
فتح القدير ،الشوكاني ،جلد: ٥، ص:٥٠٣.

٢ـ السنن، إبن ماجه ،المقدمة، رقم الحديث : ١٤٤

٣ـ المسند،أحمد ،جلد: ٤،ص: ٢٧٤

﴿سيدنا ضامن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة :

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ ١ـ

بفتح الصاد المعجمة والألف وبكسر الميم وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (ض . م. ن)من الصحيح وهو اسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه الشيء به كفله ٢ـ

الرجل :اصابة مرض يلازمه و يشتد عليه وقتا بعد وقت الكفيل والملتزم ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمّي به ﷺ لتكفله با لشفا عة لأمّته حفظا لهم و رعا ية لهم. ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن سهل بن سعدؓ عن رسول اللهﷺ قا ل: من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة. ٥ـ

عن عبدالله رضي الله عنه قال:جاء حبر من اليهود الى النبي فقال:إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموت على أصبع والأرضين على أصبع والماء والثرى على أصبع والخلائق على أصبع ثم يهزهن ثم يقول:أنا الملك أنا

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ اللسان ،إبن منظور،جلد :١٣،ص :٢٥٧. — التاج ،الزبيدي،جلد : ١٨،ص:٣٢٧

الصحاح ،الجوهري،جلد :٦،ص :٢١٥٥

٣ـ اللسان ،إبن منظور،جلد:١٣،ص:٢٥٧ — ٤ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد : ١ ، ص :٥٩٧

٥ـ صحيح البخاري ،البخاري،كتاب الرقاق ،رقم الحديث:٦٤٧٤ — السنن الكبري،البيهقي، جلد :٨،ص: ١٦٦

فتح القدير،الشوكاني،جلد :١١ ص :٣٠٨ — المشكوة ، ولي الدين،كتاب الرقاق ،رقم الحديث:٤٨١٢

الدرالمنثور،السيوطي، جلد :٣،ص : ٢٢٠ — الأذكار ،النوية،ص:٢٩٥

الملک فلقد رایت النبي ﷺ یضحک حتی بدت نواجذہ تعجبا و تصدیقا لقوله ثم قال النبي ﷺ: "وما قدروا الله حق قدرہ الی قوله یشرکون. ۱ے

قال رسول الله ﷺ أنا قافلون إن شاء الله فسروا بذلک و ادغنوا وجعلوا یدحلون و رسول الله ﷺ لیضحک ۲ے

عن أنسؓ أنّ رجلا جاء إلی النبي ﷺ یوم الجمعة وهو یخطب بالمدینة فقال: قحط المطر فاستسق ربّک فنظر إلی السماء وما نری من سحاب فا ستسقی فنشا السحاب بعضه إلی بعض ثمّ مطروا حتّی سالت مشاعب المدینة فمازالت إلی الجمعة المقبلة ما تقلع ثمّ قام ذلک الرجل او غیرہ و النبي ﷺ یخطب فقال: غرقنا فادع ربّک یحبسها عنا فضحک ثمّ قال: اللّهم حوالینا ولا علینا مرّ تین أو ثلثا فجعل السحاب یتصدع عن المدینة یمینا وشمالا یمطر ما حوالینا ولایمطر منها شئ یر یهم الله کرامة نبیّهو إجابة دعوته ۳ے

۱ے القرآن،سورةالزمر،الآیة: ۶۷ صحیح البخاری ،البخاري،کتاب التوحید،رقم الحدیث:۷۵۱۳

۲ے طبقات، ابن سعد،جلد :۲،ص:۱۲۰،۱۲۱

۳ے صحیح البخاري ،البخاري کتاب الأدب ،رقم الحدیث:۶۰۹۳ ،کتاب الجمعة ،رقم الحدیث:۹۳۳ ،کتاب الأستسقاء ،رقم الحدیث: ۱۰۱۳، ۱۰۱۶، ۱۰۱۳، ۱۰۱۷، ۱۰۱۹، ۱۰۳۳

صحیح المسلم ،المسلم، کتاب الصلوة ،رقم الحدیث: ۱۱۷۵

السنن ،النسائي ،کتاب الأستسقاء ،رقم الحدیث: ۱۵۰۳، ۱۵۱۳، ۱۵۱۷، ۱۵۲۷

السنن ، إبن ماجه ،کتاب اقامة الصلوة ،رقم الحدیث: ۱۲۶۹

المسند،أحمد،جلد:۳،ص: ۱۰۴، ۱۸۷، ۱۹۳، ۲۷۱، ۲۶۱:۳، ۲۳۹

السنن الکبري ،البیقي،جلد:۳،ص: ۳۵۳،۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶:۳، ۲۲۱

الدرالمنثور ،السیوطي،جلد ۲،ص:۲۸ تغلیق التعلیق ،العسقلاني،رقم الحدیث: ۳۲۵

نصب الرایة،الزیلعي،جلد ۲،ص:۲۳۹

فتح الباري،العسقلاني،جلد۲،ص: ۳۱۳، ۵۰۱، ۵۰۸، ۵۱۰، ۵۱۲، ۵۱۹، ۱۰: ۵۰۳، ۱۱: ۱۴۳

الصحیح ،إبن خزیمة،رقم الحدیث: ۱۳۲۳، ۱۷۸۹ المصنف ،عبد الرزاق ،رقم الحدیث: ۱۰۹۰۳، ۱۱۹۲

کنزالعمال ، المتقي،رقم الحدیث: ۲۳۵۳۰، ۲۳۵۳۸ إتحاف ،الزبیدي،جلد:۷،ص:۱۹۵

إرواء الغلیل،الألباني،جلد: ۳،ص: ۱۴۳ الکلم الطیب،إبن تیمیة،رقم الحدیث: ۱۴۰

الأذکار ،النووي،رقم الحدیث: ۱۲۶ دلائل النبوة،أبو نعیم،ص: ۱۲۰

شرح معاني الآثار ،الطحاوي،جلد: ۱،ص: ۳۲۲

البدایةو النهایة ،إبن کثیر،جلد۳،ص: ۱۰۷ ،۵: ۸۹، ۶: ۱۰۲، ۱۰۶ تاریخ جرجان،السهمي، ۲۳۶

دلائل النبوة ،البیهقي،جلد:۲،ص: ۸۹، جلد:۶،ص: ۱۳۹، ۱۴۳ المسند،الشافعي،ص: ۸۰

المعجم الکبیر،الطبراني،جلد: ۱۰،ص: ۳۳۹

المصنف،إبن أبي شیبه،جلد: ۱۰،ص: ۲۱۹، ۲۲۶،جلد: ۱۱،ص: ۳۸۹

عن معاذ ؓ قال: عهد الينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل منهن كان ضامنا على الله من عاد مريضا أو خرج مع جنازة أو خرج غازيا في سبيل الله او دخل على إمام يريد بذلك تعزيره و توقيره أو قعد في بيته فيسلم الناس منه ويسلم. [١]

[١] المسند أحمد، جلد: ٥، ص: ٢٤١

﴿سيدنا الضحاك صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الضاد المعجمة وبفتح الحاء المهملة المشددة والألف وفي آخره الكاف .

المعنى اللغوي:

أصله .(ض.ح.ک) من الصحيح وهو من أبنية المبالغة من سمع يسمع ومعناه .قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أضحک ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذی يسيل دماء العدو فی الحرب لشجاعته كما ياتي للمصنف

بالمعجمة فهوا لاذی يسيل دماء أعدو فی الحرب لشجاعته) لان شجاعته صلى الله عليه وسلم محققة فقد كان المسلمين كلهم نصرة وشجاعة وقتل الكفار فی غزواته ون لميكن منه لكن نسب اليه لانه لآمربه والحامل عليه تفسيره بهذا من ضحكت المراة والارنب حاضت ومنه وامراته قائمة فضحكت فی قول لا من كثير الضحک اذلا ياتي هنا وايضا فضحكه انما هوالتبسم لكن فيه مجازبمرتبتين لانه استعمل بمعني ظهور الدم وهو اثر ناشي عن الاظهار متسمية التاثير باسم الاثر ثم جرد عن بعض معناه وهو كونه من الفرج وخص باسالة دم العدو فی الحرب ٢ـ

عن عائشة ﵂ أنها سئلت كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا في بيته قالت كان ألين الناس وأكرم الناس وكان رجلا من رجالكم الا أنه كان ضحاكا بساما. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشة ﵂ أنها سئلت كيف كان رسول الله ﷺ اذا خلا في بيته قالت :كان ألين الناس وأكرم الناس وكان رجلا من رجالكم الا أنه كان ضحاكا بساما.

١ـ سبل الهدیٰ ،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٣٨٣

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص :١٨٥

فتح الباری،العسقلاني، جلد :١٠،ص: ٣٦١

٣ـ الطبقات ،ابن سعد، جلد :٢،ص: ٢٤٣

تهذيب تاريخ، إبن عساكر، جلد : ١ ،ص : ٣٣٠

مكارم الاخلاق،أبو شيخ، جلد: ،رقم الحديث:٢٩٦

البداية و النهاية،ابن كثير، جلد :٦،ص:٥٢،

عن ابي امامةؓ قال: كان رسول الله ﷺ أضحک من الناس وأطيبهم نفسا. ١ـ

عن ابي ذرؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إني لأ عرف اخر أهل النار خروجا من النار واخر أهل الجنة دخولا الجنة يوتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنو به واخبؤا كبارها فيقال: له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال: فيقال له فإن لک مكان كل سية حسنة قال: فيقول يا رب لقد عملت اشياء ما اراها ههنا قال: فلقد رايت رسول الله ﷺ ضحک حتى بدت نواجذه. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الضحاک والمتبسم وهو الضحوک والحيي الأخشم
عبدالسلام والسلام الأذوم المصلح المسلم المسلم
لكل مسلم غدا مسلما صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث : ١٤٠٠٣

المعجم الكبير ، الطبراني ، رقم الحديث:٧٨٣٨

٢ـ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب صفة جهنم ، رقم الحديث:٢٥٩٦ — المسند، احمد، جلد:٥، ص:١٥٧، ١٧٠

السنن الكبرى ، البيهقي ، جلد:١٠، ص:١٩٠ — البعث والنشور، رقم الحديث :١٠٦

الشمائل الترمذي،الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٠

﴿سيدنا ضليع الفم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ....ﷺ ١ـ

بفتح الضاد المعجمة و بكسر اللام و بسكون الياء المثناة التحتانية و في آخره العين المهملة.

الفم: بفتح الفاء وفي آخره الميم المشددة ،الفم بالفتح والفم والكسر من الأنسان :ما يفتح للتكلم وتناول الاطعمة وهو في أصل وصفه فوه والجمعة أفواه قال الجوهري: الفم أصله فوه نقت منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها فعوض منها الميم فإذا صغرت أو جمعت رددته إلى أصله و قلت فويه وأفواه ولا تقل أفماء. ٢ـ

المعنى اللغوى:

أصله :(ض.ل.ع) من الصحيح وهو صفت المشبهة من نصر ينصر .

المعنى الإصطلاحي:

الضليع :والجمع منه ضلعُ و معناه الشديد الأضلاع ،القوي. يقال رجل ضليع الفم : عظيمة او واسعه الرجل ضربه في ضلعه وهو على التشبيه بضلع الشئ :اعوج لا خلقه الأنسان عليه مال و جار قال الشئ :والعرب تحمد سعة الفم وعظمه و منه في صفته ﷺ أنه كان يفتح الكلام و يختمه بأشداقه و ذلك لرحب شدقيه وقال الأصمعي قلت لأعرابي :ماالجمال قال غؤور العنين و إشراف الحاجبين ورحب الشد قين قلت والعجم بخلاف ذلك رجل أضلع : شديد غليظ عظيم الخلق وبه فسر حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في مقتل أبي جهل "تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فقتلا أبا جهل " بين رجلين أقوي من الذين كنت بينهما او رجل أضلع سنه شبيهة بالصلح . ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٧،ص:٥٣٣ — الصحاح،الجوهري ، جلد :٥،ص:٢٠٠٣

اللسان،إبن المنظور ، جلد :١٢،ص :٣٥٩

٣ـ التاج،الزبيدي جلد:١١،ص:٣١١

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

وفي الحديث كان ﷺ ضليع الفم أو عظيم الأنسان متراصفها.

عن جابر بن سمرةؓ قال كان رسول الله ﷺ ضليع الفم أشكل العين منهوس العقبين قال: قلت لسماک ما ضليع الفم قال: عظيم الفم قال: قلت ما أشكل العين قال: طويل شق العين قال: قلت ما منهوس العقب قال: قليل لحم العقب. ١ـ

عن حسن بن علیؓ قال: سالت خالي هند بن أبي هالةؓ وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا اشتهي أن يصف لي شيئا اتعلق به فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما ضليع الفم. ٢ـ

قال آزاد البلجرامي في مظهر البركات.

"فم هاتيک منهل العسل | فيه براء الودي من العلل
خمرةالريق لا ضرار بها | هي صهباء لاخمار لها" ٣ـ

ـــ

١ـ صحيح المسلم،المسلم كتاب الفضائل رقم الحديث،٦٠٢٣ — شمائل الترمذي،الترمذي رقم الحديث،٩
جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب رقم الحديث،٣٦٤٧،٣٦٤٦
المسند،أحمد جلد:٥ ،ص: ١٠٣،٩٧،٨٨،٨٦
المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث،١٩٠٣،١٩٠٣
الصحيح ،إبن حبان، رقم الحديث،٦٢٨٩،٦٢٨٨
دلائل النبوة ،البيهقي جلد:١ ،ص:٢١٠ ،٢١١ ،٢٢٥
المسند ،أبو داؤد الطياسي، رقم الحديث،٢٢٠٨
شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل ،رقم الحديث،٣٦٢٣ — اتحاف ،الزبيدي جلد :٧ ،ص: ١٥٠ ،١٥١
مشكوة،ولي الدين، كتاب الفضائل رقم الحديث،٥٧٨٣ — كنز العمال،المتقي، رقم الحديث،١٧٨٣٢
البدايةو النهاية،إبن كثير،جلد: ٦ ،ص: ٢٠ — تاريخ دمشق ،إبن عساكر ،جلد: ١ ،ص: ٣٢٢

٢ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨
الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩
شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث ١٤٣٠ جلد: ٢ ،ص: ١٥٣،١٥٧ — البداية والنهاية،إبن كثير، جلد: ٦ ،ص: ٣١
دلائل النبوة ،البيهقي،جلد: ١ ،ص: ٢١٣ ،٢٨٦ ،٢٩٢ — المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ٤١٣
شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث: ٣٧٠٥ — الوفاء ،إبن الجوزي جلد: ١ ،ص: ٥٨٥
تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد: ١ ،ص: ٣٢٩

٣ـ المبتكر، ص: ٣٧٥ — براء الودى

﴿سيدنا الضمين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الضاد المعجمة وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله. (ض.م.ن) من الصحيح . وهو صفت المشبهة من سمع يسمع ومعناه.الكفيل . الغريم.

المعنى الإصطلاحي:

سمّي به ﷺ لتكفله با لشفا عة لأمّته حفظا لهم و رعا ية لهم. ١ـ

فعيل بمعنى فاعل ، وهوفي الأصل الكفالة ، والمراد به هنا الحفظ والرعاية ، وسمي به ﷺ بالشفا عة لأمته حفظاً لهم ورعاية لهم . وفي البخاري عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال : ((من يضمن لي ما بين لحيَيْه وما بين رجليه أضمن له على الله الجنة)) (١) أراد بما اللّحيين اللسان وبما بين الرجلين الفرج. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن سهل بن سعدؓ عن رسول الله ﷺ قال: من يضمن لي ما بين لحييوما بين رجليه أضمن له الجنة ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد هو الدليل الأمنه　　　لصحبه من العذاب امنه

الامن المامون كل امنه　　　وهو ضمين منقذمن ضمنه

من التجا لجاهه لن يحرما　　　صلى عليه ربنا وسلما

١ـ　سبل الهدى،الصالحي، جلد:١، ص:٥٩٤　　٢ـ　سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٨٣

٣ـ　صحيح البخاري، البخاري ، كتاب الرقاق، رقم الحديث :٦٤٧٤

﴿ سيدنا طيب النفس صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا طيب ﷺ" [١]

والنفس بفتح النون وسكون الفاء وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

النفس :الجمع منه نفوس،انفاس وأصله (ن.ف.س) من الصحيح.وهو الإسم ومعناه

الروح، الدّم . يقال:سالت نفسه دفق نفسه أي دمه:الجسد:العين يقال "نفسته بنفس" أي أصبته بعين كما ورد في الحديث عن أنس أنه نهى عن الرقية إلا في النملة والحمة والنفس أي العين: [٢] ؛ ذات قال الزبيدي: ويستعمل النفس لمعاني عديدة :فمنها .(١)العند (٢)والحقيقة (٣)وعين الشيئى (٣)وقدر دبغة (٥)والعظمة (٦)العزة (٧)والهمة (٨)والأنفة (٩)والغيب (١٠)والأرادة (١١)والعقربة (١٢)السعة (١٣)الفسحة فى الأمر (١٤)الجرعة (١٥)الرّي (١٦)الطويل من الكلام. [٣] العند: وشاهده قوله تعالىٰ (لاتعلم مافي نفسي ولا اعلم ما في نفسك)أي تعلم ماعندي ولا أعلم ماعندك: عين الشيئى يقال: "جاء ني الملك بنفسه" ورء يت فلاناً نفسه. [٤]

مايكون به التميز ،الأخ ،عند،الإنسان.قال إبن منظور: قال أبواسحق :النفس في كلام العرب يجري على ضربين. أحدهما خرجت نفس،أي روحه وثانيها نفس فيه أي جملة شيئى وحقيقته. [٥]

إن لفظ نفس يستعمل في معاني عديدة..... والمراد ههنا الروح والجسد أي الإنسان

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو أطيب الروح والجسد وكان النبي ﷺ أطيب خلقا وخلقا واعظم وارفع الناس فلذاسمي طيب النفس ﷺ

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢۔ المفردات، الراغب، ص: ٥٠١ ؛ الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ٩٨٣

٣۔ المفردات، الراغب، ٥٠١ - التاج، الزبيدي، جلد: ٩، ص: ١٣، ١٥، ١٦، ١٧

٤۔ القرآن سورة المائدة، الآية: ١١٦

٥۔ اللسان، ابن منظور، جلد: ٦، ص: ٢٣٣، ٢٣٥

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وثيابک فطهر (١)

قال قرطبي: وثيابک فطهر أي نفسک فطهر من الذنوب والعرب تكنى عن النفس بالثياب. (٢)

قيل الثياب كناية عن النفس. (٣)

قال إبن قتيبة في مشكل القرآن :أي نفسک فطهرها من الذنوب،والعرب تكني بالثياب عن النفس لاشتمالها عليها. (٤)

: قال قتادة ومجاهد: نفسک فطهر من الذنب، فكنى عن النفس بالثوب،وهو قول إبراهيم والضحاک والشعبي والزهري. (٥)

قال الألوسي: تطهير الثياب كناية عن تطهير النفس عما تذم به من الأفعال وتهذيبها عما يستهجن من الأحوال. (٦)

وقال الرازي :فطهر نفسک وقلبک عن أن تعزم على الأنتقام منهم،والأساء ة عليهم. (٧)

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشةؓ قالت خرج النبي ﷺ من عندي وهو قرير العين **طيب النفس** ،ثم رجع الي وهو حزين فقلت:يا رسول الله ﷺ! إنک خرجت من عندي،وأنت قرير العين **طيب النفس** ،ورجعت وأنت حزين،فقال:إني دخلت الكعبة و وددت إني لم أكن فعلت إني أخاف أن أكون اتعبت أمتي من بعدي. (٨)

---

(١) القرآن،سورة المدثر،الأية:٣
(٢) أحكام القرآن ،القرطبي،جلد: ١٠،ص: ٦٣
(٣) المفردات،الراغب، ص: ٦٣
(٤) التاج،الزبيدي ،جلد: ١ ، ص: ٣٤٤
(٥) تفسير البغوى،البغوى، جلد : ٣ ، ص: ٣١٣
(٦) روح المعاني،الألوسي ،جزء : ٢٩، ص: ١١٤
(٧) التفسير الكبير،الرازي ، جلد :١٠ ، ص: ١٩٩
(٨) المسند ،أحمد ، جلد : ٦،ص: ١٣٧

﴿سيدنا الظفور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بفتح الظاء المعجمة وبضم الفاء وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ظ.ف.ر) من الصحيح وهوفعول بمعنى فا عل من أبنية المبالغة ومعناه الفوّاز. ١ ـ ظفر بعدوه :جعله يظفربه .٢ ـ به وعليه :فاز به وغلب. ٣ ـ ؛دعاله بالظفر، الشعر :نسج بعضه على بعض. ٣ ـ ؛الحبل: فتله. ٥ ـ ؛ ذي مخالب.٦ ـ إذا أنشب ظفره في الشيئ الغائر. ٧ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يفوذ على العدو وكان النبي ﷺ أغلب جدا على الكفار والمشركين في جميع مجال الحياة فلذا سمي النبي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وهو الذى كف ايديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. ٨ ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبداللّٰه بن عمرؓ قال: كان رسول اللّٰه ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلّا قال: الغزو يقول كلما أوفىٰ على ثنية أوفد فد كبر ثلثا،ثم قال: لا إله إلّا اللّٰه وحده لا شريك له لهُ الملك وله الحمد،وهوعلى كل شيئ قدير، ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق اللّٰه وعده و نصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ٩ ـ

---

١ ـ شرح المواهب،الزرقاني،جلد:٣،ص:١٣٧ — ٢ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٣٨٥
٢ ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٢،ص:١٢٨ — ٣ ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٢،ص:٧٣٠
٣ ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٧،ص:١٢٨ — ٥ ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٧،ص:١٢٨
٦ ـ المفردات،الراغب،ص: ٣١٣ — ٧ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٣٨٥
٨ ـ القرآن،سورة الفتح،الآية:٢٣ — ٩ ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الجهاد برقم الحديث: ٢٩٩٥

عن عليٍّ إبن ابي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا: يا رسول الله ﷺ ما هو؟ قال: نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورا وجعلت أمتي خيرا لأمم. ١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر والصبور	الحاشر المظفر المظفور
الناشر المهاجر البصير	وهو السراج الأنوار المنير
أعظم نور قد أنار الأمما	صلى عليه ربنا وسلما ٢

١ـ المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ٩٨ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٢

﴿سيدنا العاتق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر التاء المثناة الفوقانية وفي آخره القاف .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ت.ق) من الصحيح وهو اسم الفاعل من

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعتق العبد وكان النبي ﷺ اعتق كثيرمن الموالي فلذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك أنّ رسول الله ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها ١ـ

عن سلمي قالت: كان خدم رسول الله ﷺ أنا وخضرة ورضوي وميمونة بنت سعد اعتقهن رسول الله ﷺ كلهن. ٢ـ

عن عتبة بن جبيرة الأشهلي قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه،فكتب اليه يخبره أن ام أيمن واسمها بركة كانت لأبي رسول الله ﷺ فورثها رسول الله ﷺ فاعتقها،وكان عبيد الخزرجي قد تزوجها بمكة فولدت أيمن ، ثم أن خديجة ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بن خويلد بسوق عكاظ بأربعمائة درهم،فسأل رسول الله ﷺ خديجة أن تهب له زيد بن حارثة، و ذلك بعد أن تزوجها فوهبته له فاعتق رسول الله ﷺ زيد بن حارثة و اعتق بركة امرأته،وكان أبو كبشة من مولدي مكة فاعتقه وكان أنسة من مولدي السراة فاعتقه،وكان صالح شقران غلاما له فأعتقه وكان سفينة غلاما له فأعتقه وكان ثوبان رجلامن أهل اليمن ابتاعه رسول الله ﷺ بالمدينة فاعتقه،وله نسب في اليمن و كان رباح أسود فاعتقه وكان يسار عبدا نوبيا أصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبة فاعتقه،وكان أبو رافع للعباس فوهبه لرسول الله ﷺ فلمااسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله ﷺ باسلامه

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب النكاح ، رقم الحديث : ٥٠٨٦

٢ـ الطبقات، إبن سعد ، جلد : ١، ص: ٣٨٦،٣٨٥

فتحر بـه فـاعتـقـه وإسـمـه أسلـم،وكـان فـضـالة مولى له يمانيـا نزل الشام بعد وكان ابو مويهبة مولدا من مولدي مـزينة،فـاعتـقه وكان رافع غلاما لسعيد إبن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم نصيبه في الإسلام،وتمسك بعض فـجـاء رافـع إلى النبي ﷺ يستعينه فيمن لم يعتق حتى يعتقه،فكلمه فيه فو هبه للنبي ﷺ وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي وكان من مولدي حسمي. [۱]

۱ـ الطبقات،إبن سعد، جلد: ۴، ص: ۳۸۶

﴿سيّدنا العاقب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر القاف وفي آخره الباء المعجمة المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ق.ب) من الصحيح .هو إسم الفاعل من ضرب يضرب.

المعنى الإصطلاحي:

في أسمائه ﷺ **العاقب** وهو آخر الأنبياء والعاقب والعقوب من تخلف من كان قبله في الخير. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

الآتي عقب الأنبياء فلا نبي بعده. ٢ـ

عن محمد بن جبير بن مطعمؓ عن أبيه، قال: قال رسول الله لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا لماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشرُ الذي يحشر الناس على قدمي **وأنا العاقب** . ٣ـ

١ـ مجمع البحار،الطاهر،جلد:٣،ص:٦٣٢

٢ـ النسيم،الخفاجي،جلد:٢ — الروض الانف،السهيلي، جلد:٢،ص ٣٨١

٣ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب المناقب ، رقم الحديث: ٣٥٣٢، كتاب تفسير القرآن،رقم الحديث: ٤٨٩٦

صحيح المسلم،المسلم ،كتاب الفضائل، رقم الحديث:٦٠٥٨،٦٠٥٩،٦٠٦٠ — دلائل النبوة ،أبونعيم، ص:٢٦

شرح السنة ،البغوي،كتاب الفضائل،رقم الحديث: ٣٥٢٣،٣٥٢٤ — أصفهاني ،جلد:٢ ،ص: ١٥٢

جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب المناقب، رقم الحديث: ٢٨٤٠ — مناهل،السيوطي ،رقم الحديث:٣٦

المؤطا،مالك، كتاب اسماء النبي،رقم الحديث: ٨٥٣ — تفسير إبن كثير،إبن كثير ،جلد:٣ ،ص: ٢٨٨٣

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد:١ ،ص: ١٥٢،١٥٣ — تاريخ دمشق ،إبن عساكر ،جلد:١ ،ص: ٢٤٣

تمهيد ،إبن عبد البر،جلد:٩ ،ص: ١٥١،١٥٣ — اتحاف ،الزبيدي،جلد:٢ ،ص: ٢٠٢

تجريد ،إبن عبد البر،رقم الحديث: ٣٤٠ — الشفاء،القاضي عياض ،جلد:١ ،ص: ١٤٤

تفسير القرطبي،القرطبي ،جلد:٧ ،ص: ٣٢٦ ،جلد:٨ ،ص: ١٠٤ ،جلد:١٥ ،ص: ١٣٠ ،جلد:١٨ ،ص: ٨٣

المسند ،أحمد ،جلد:٣ ،ص: ٨٠ — الخصائص الكبرى،السيوطي ،جلد:١ ،ص: ١٣٢

المصنف ،عبد الرزاق ،رقم الحديث: ١٩٦٥٧ — المسند ،الحميدي ،رقم الحديث: ٥٥٥

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي:عاقب:فمعناه الآتي عقب الأنبياء فلا نبي بعده لأن العاقب هو الآخر ومن يعقب غيرة، ومنه العقب بمعنى الولد وعيسى عليه السلام وإن كان سينزل إلى الأرض في آخر الزمان متصفا بصفة النبوة وقائمة به قائما بدين بشريعة سيد نا محمد ﷺ ويحكم بهاونبوته متقدمة على نبوة سيدنا محمد ﷺ قيل وهذا الإسم الذى هو العاقب هو إسمه ﷺ فى النار فإذا جاء بحرمة شفاعته خمدت النار وسكنت كما روى أن قوما من حملة القرآن يدخرونها فينسيهم الله تعالىٰ إسم محمد ﷺ حتى يذكرهم جبريل عليه السلام فيذكرونه فتخمد النار وتنزوى عنهم، وقال الشيخ عبدالجليل على هذا إسم عاقب كل شيئ وعقبه وعاقبته آخره وتقول أيضاعقبت الشيئ شددته، وهذا الإسم فى أوصاف النبى ﷺ من أكرم الأوصاف وأعظمها وأدلها على فضله العظيم، وذلك أن الله عزوجل خلق الخلق في الدنيا وأرسل إليهم الرسل يدعونهم إلى العاقبة والعقبة الحسنة، والى كل مايعقب الخير من أمور الدين والدنيا والآخرة فمن الرسل من لم يقدر أن يخرج إلى العاقبة أحد أسمنهم من أخرج الرجل الواحد أوالرجلين أوالثلاثة أوالنفر اليسير،و إنما كثر أتباع عن كثرمنهم لقربهم من مبعث العاقب عليه السلام الذى أعقب كل خير فأربحية إسمه عقبت ذلک وعقب الرجل ماتولد منه من ولد فبعث عليه السلام بعد الأنبياء الى الأمم موافقة لإسمه فاشتدت به الدعوة، وقويت به النبوة كما تقول عقبت الشيئ شددته فهو شد الازار وقوى الامر لانه العاقب فهو فى نفسه يعقب كل خير ففاض معنى إسمه وفعل كل عقبى حسنة وشد ظهر الأنبياء ،وأقام أود النبوة كما يجب، وقوله عليه الصلاة والسلام انا العاقب الذى ليس بعده نبى، ولم يكن بعده نبى ولم يكن بعده نبى لأنه قد انتهى فى عواقب الخيرات إلى تمامها فحازها وأكملها كلها فلم يبق لأحد موضع مبعث معه، ولا لمايبعث فلذلک تظهر عواقب الأمور الأخروية وتقوم عليه وفى يومه لأنه قد أتم هو ذلک وأكمله فافهم، وهو العاقب أيضابمعنى آخر فى المقامات وأحوال الأنبياء والأولياء والأملاک درجات بعضها فوق بعض لمارتقي هو فى مقامات كلها يطلب نهايات المقامات وعواقبهاحتى جاوز عواقبها، فكان هو العاقب بعد ذلک كله وآخره فدرجته فوق كل درجة ليس بعده أحد إلا الواحد الأحد. اھ

(بقايا حواله،ص:)

شمائل الترمذي،الترمذي ،رقم الحديث: ١٩٦

مشكوة ،ولي الدين ،كتاب الشمائل ،رقم الحديث: ٥٧٥٦

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣٢١٢٥

مطالع مسرات،الجزولي،ص:٨٨،٨٩

اتحاف ،الزبيدي،جلد :٧ ، ص: ١٦٣

الشريعة،الآجري ، رقم الحديث: ٩٦٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العاقب والمعقب … الغالب الراغب والمرغب

الشهم ذو المدينة المشذب … وصاحب المدينة المنتخب

قد فاخرت به السماك والسما … صلى عليه ربنا وسلما (١)

---

(١) أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨

﴿ سيدنا العاقل صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبـط مـن الـحـديـث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الـخـفـاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، الـسـخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر القاف وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ق.ل) من الصحيح وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه.

الغلام: ادرك يقال:" ما فعلت منذ عقلت"أي أدركت؛الشي: فهمه وتدبره؛بعد صبا:عرف الخطاء الذي كان عليه ؛البعير : ثنى وظيفة مع ذراعه فشدهما معا بحبل أعوجت قوائمه؛الدواء: أمسكه:المصارع: اعتقل رجله برجله وصرعه؛القتيل : اذى ديته ؛الوعل: صعدوامتنع في الجبل العالي.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب العقل والفهم وكان النبي ﷺ أعقل الناس ذكاء وفهما وعقلا فبهذا الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

لـما اخـتـلـفـت قريش فيمن يضع الحجر الأسود في محله حين بنا ئهم الكعبة ورضوا أن يحكموا بينهم أول رجل من بـاب الـمـسـجد، فكا ن رسول الله ﷺ فرضو ابه فو ضعه في ثوب واخذ كل قبيلة بنا حية حتى إذا بلغوا به مو ضعه أخذه هو بيده الشريفة ووضعه فيه ثم بنى عليه. [١]

قال وهب بن منبه : قرأت في أحد وسبعين كتا با فو جدت في جميعها أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا و أفضلهم رأيا، و في رواية أخرى فوجد في جميعها،أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا إلى إنقضا ئها من العقل في جنب عقله ﷺ إلا كحبة رمل من رمال الدنيا. [٢]

١ـ كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم ، الكردي، جلد:٣،ص:١٣٨ ،اسم٣:٩٦٠

٢ـ النسيم،الخفاجي،جلد:١،ص:٣٤

﴿ سيدنا العالم صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه عرفه، شعرته. ١ـ ؛ أتقنة، خبرته ٢ـ ؛ المدرك للحقائق الدنيوية والأخروية ٣ـ ؛ اسم فاعل من علم اى المدرك للحقائق الدنيوية والآخروية ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعلم حقائق الأشياء وكان النبي ﷺ يعلم حقائق أشياء العالمين وكان يعلم باعتبار نظري ومعناه هو عالم لأنه يعلم حقائق جميع موجودات العالم، باعتبار العملي هو عالم لأنه يعمل العبادات بحسب مراتبة فبذالک السبب سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و علمک ما لم تكن تعلم ط" ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: (وعلمک ما لم تكن تعلم) من خبر الأولين والآخرين وما كان وما هو كائن، فكل ذالک من فضل الله عليک يامحمد! قد خلقک. ٥ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول الله تعالى قل: يامحمد! رب زدني علما إلى ماعلمتني أمره بمسألته في فوائد العلم ما لا يعلم. ٧ـ

وقل ربّ ذدني علما ٦ـ

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد:٥، ص:١٩٩٠

٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد:١٢، ص:٤١٨

٣ـ سبل الهدي، الصالحي، جلد:١، ص:٤٨٢

٤ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٦٤

٣ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ١١٣

٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد:٣، ص:٤٧٥

٦ـ القرآن، سورة طه، الآية: ١١٤

٧ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد:٨، ص:٤٦٥

الرحمٰن علّم القرآن ١؎

علّمه شديد القوى ٢؎

و إنک لتلقى القرآن من لّدن حكيم عليم ٣؎

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلّمه الذين يستنبطونه منهم ٤؎

ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذي جاءک من العلم ٥؎

واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين O"٦؎

وا تقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب O" ٧؎

وتقوا الله و اعلموا انكم اليه تحشرو ن O ٨؎

وقل ربّ ذدلي علما ٩؎

بل اذّرک علمهم في الأخرة بل هم في شکّ منها ١٠؎

فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لاتعلمون ١١؎

و يعلمكم الكتاب و الحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ١٢؎

و يعلمهم الكتٰب والحكمة و يزكيهم ١٣؎

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القران، وهو يعرف تأويله ما عمل من شيء عملنا به، فاهل بالتوحيد لبيک اللهم لبيک لبيک لا شريک لک لبيک، إن الحمد والنعمة لک والملک لا شريک لک، وأهل الناس بهذا الذي يهلون به، فلم يزد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تلبيته. (الحديث) ١٤؎

١؎ القرآن، سورة الرحمٰن، الآية: ٢

٢؎ القرآن، سورة النجم، الآية: ٥

٣؎ القرآن، سورة النمل الآية: ٦

٤؎ القرآن، سورة النساء، الآية: ٨٣

٥؎ القرآن، سورة البقرة، الآية: ١٢٠

٦؎ القرآن، سورة البقرة، الآية: ١٩٤

٧؎ القرآن، سورة البقرة، الآية: ١٩٦

٨؎ القرآن، سورة البقرة، الآية: ٢٠٣

٩؎ القرآن، سورة طٰه، الآية: ١١٤

١٠؎ القرآن، سورة النمل: ٦٦

١١؎ القرآن، سورة الأنبياء، الآية: ٧

١٢؎ القرآن، سورة البقرة الآية: ١٥١

١٣؎ القرآن، سورة البقرة الآية: ١٢٩

١٤؎ السنن، ابن ماجه، كتاب المناسک، رقم الحديث: ٣٠٧٤

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج، رقم الحديث: ٢٩٤٣

السنن، ابو داؤد، كتاب المناسک، رقم الحديث: ١٩٠٥، ١٩٠٩

عن مسروق قالت: عائشةؓ صنع النبيﷺ شيا فرخّص فيه فتنزّه عنه قوم فبلغ ذلک النبيﷺ فخطب فحمد الله ثمّ قال: ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيئ أصنعه، فوالله إنّي لأعلمهم بالله وأشدّهم له خشية ١؎

عن عائشة قالت كان رسول اللهﷺ إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا: إنا لسنا كهيئتک يا رسول اللهﷺ! إن الله قد غفر لک ما تقدم من ذنبک وما تأخر، فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه، ثم يقول: إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا، وفي رواية الأصيلي أعرفكم ٢؎

عن أبي ذرؓ قال: قال رسول اللهﷺ: إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة، يؤتى برجل فيقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبؤا كبارها، فيقال: له عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا عملت كذا وكذا في يوم كذا وكذا، قال: فيقال له فإن لک مكان كل سيئة حسنة، قال: فيقول يا رب! لقد عملت أشياء ما أراها ههنا قال: فلقد رأيت رسول اللهﷺ ضحک حتى بدت نواجذه. ٣؎

عن عائشة عن النبيﷺ أنه قال: يا أمّة محمد! والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٤؎

قالت عائشةؓ صنع النبيﷺ شيا فرخّص فيه فتنزّه عنه قوم فبلغ ذلک النبيﷺ فخطب فحمد الله ثمّ قال: ما بال أقوام يتنزّهون عن الشي أصنعه فوالله إنّي لأعلمهم بالله وأشدّهم له خشية ٥؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم	مدينة العلم الطراز المعلم
العالم القائم والمقوم	في الدين لا الدنيا حريص مغرم
ولم يزل بالله صبا مغرما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد ذو الميسم الوسيم	عبد الكريم العابد الكريم
معلم أمته عليم	وهو بحق عالم معلوم
من ربه لا الدرسُ قد تعلّما	صلى عليه ربنا وسلما ٦؎

١؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦١٠١، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ٧٣٠١
صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٦٢، ٦٠٦٣، ٦٠٦٣

٢؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب العلم، رقم الحديث: ٢٠ — فتح الباري، العسقلاني، جلد: ١، ص: ٥٤٣

٣؎ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب صفة جهنم، رقم الحديث: ٢٥٩٦ — المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ١٥٧، ١٧٠
السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ١٠، ص: ١٩٠، البعث والنشور، البيهقي، رقم الحديث: ١٠٦
الشمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٢٣٠

٤؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأيمان والنذور، رقم الحديث: ٦٦٣١

٥؎ الصحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦١٠١ — ٦؎ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

﴿سيدنا العالم بالحق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "العالم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا العالمﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الحق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يعرف الحق وحقائقه وكان النبي ﷺ يعلم الحق فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

وا تينک با لحق وانا لصا دقو ن O ٣ـ

يا يّها النا س قدجا ء كم الرسول با لحق من ربكم فا منوا خيرا لكم ، وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكا ن الله عليما حكيما O" ٣ـ

عن أنس قال نهينا فی القرا ن أن نسال النبی ﷺ وكا ن يعجبنا أن يجیء الرجل من أهل البا دية العا قل فيسأ له، ونحن نسمع، فجآء رجل من أهل البادية ،فقال أتا نا رسو لک فأخبرنا أنک تزعم أن اللهعز و جل أرسلک ،قال صد ق، فقا ل فمن خلق السمآء ؟ قال:اللهعزوجل، قال فمن خلق الارض والجبال؟ قال :الله عزوجل ، قال فمن جعل فيها المنا فع ؟قال:الله عزوجل، قال فبالذی خلق السمآء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنا فع آلله أرسلک، قال:نعم، قال: زعم رسولک أن علينا خمس صلو ت وزكو ة فی أموا لنا، قال صدق قال بالذی أرسلک آللهأمرک بهذا ، قال:نعم، قال: زعم رسولک أن علينا صوم شهر فی سنتنا،قال:صد ق، قال فبا لذی أرسلک آلله،أمرک بهذا، قال:نعم، قال:فوالذی بعثک با لحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص فقال النبی ﷺ ان صدق ليدخلن الجنة. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :　　٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن،سورة الحجر ،الآية:٦٤　　٣ـ القرآن،سورة النساء،الآية: ١٧٠

٥ـ صحيح البخاري ،البخاري،جلد: ١ ،ص:١٥ وهذه الرواية ليس بموجودة في نسخة البيروت و لكن هي برقم في نسخة الباكستانية

عن معاذؓ ان رسول اللهﷺ بعث معاذا إلى اليمن، فقال: كيف تقضي؟ فقال: أقضي بما في كتاب الله قال: فإن لم يكن في كتاب الله، قال: فبسنة رسول اللهﷺ قال: إن لم يكن في سنة رسول الله ﷺ، قال أجتهد رأي قال: الحمد لله الذي وفق رسول رسول اللهﷺ. ۱؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو الميسم الوسيم	عبد الكريم العابد الكريم
معلم أمته عليم	وهو بحق عالم معلوم
من ربه لا الدرس قد تعلما	صلى عليه ربنا و سلما ۲؎

۱؎ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الأحكام، رقم الحديث: ۱۳۲۷ السنن، أبو داؤد، كتاب الأقضية، رقم الحديث: ۳۵۹۲ المسند، أحمد، جلد: ۵، ص: ۲۳۰، ۲۳۶، ۲۴۲

۲؎ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ۱۱۹

﴿سیدنا عا مر کعبة اللّٰہ صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويعمر الكعبة وكان النبي ﷺ عمر الكعبة في حياته فعلى ذاك الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

لما اختلفت قريش فيمن يضع الحجر الأسود في محله حين بنا ئهم الكعبة، ورضوا أن يحكموا بينهم أول رجل من باب المسجد، فكا ن رسول الله ﷺ فرضوابه فوضعه في ثوب، وأخذ كل قبيلة بنا حية حتى إذا بلغوا به موضعه أخذه هو بيده الشريفة ،ووضعه فيه ثم بنى عليه. ١ ـ

عن عروة بن الزبيرؓ ورأية النبي ﷺ مع الزبير بن العوامؓ فلما مر رسول الله ﷺ با بي سفيا ن قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادةؓ؟ قال: ما قال ؟قال :قال :كذا وكذا فقال :كذب سعد ولكن هذا يو م يعظم الله فيه الكعبة ويو م تكسى فيه الكعبة. (الحديث) ٢ ـ

---

١ ـ كتاب التاريخ القويم لمكة و بيت الله الكريم لمحمد طاهر الكردى ،جلد:٣،ص:١٣٨

٢ ـ صحيح البخارى ،البخاري،كتاب المغازي،رقم الحديث: ٤٢٨٠

﴿سیدنا عبدالجبار صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ. ١ ۔

والجبار: بفتح الجيم وبفتح الباء المشددة وبالألف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

الجبار: بناء مبا لغة من الجبر و هو إصلا ح الشيئ بضر ب من القهر ويطلق على الإصلا ح المجرد نحو ما نقل عن عليؓ يا جا بر كل كسير . ٢ ۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبارؓ أنّه قال: إنّ إسمَ النبي ﷺ عند أهل النار عبد الجبار. ٣ ۔

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو القوة الجبار | عبدک یاقدوس یا جبار

یا رب یارزاق یا قهار | یا رب یا وهاب یا غفار

هبنا له واغفر لمن قد اجرما | صلی علیه ربنا وسلما ۴ ۔

التحليل من عند النفس:

عند أهل النارعبدالجبارلأنه جبرهم وقهر هم بالخلود فيها المخالفته صلى الله عليه وسلم ومخالفة من قبله لان تكذيب للمجميع كذبت قوم نوح المرسلين

---

١ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ ۔ المرقاه ،شرح مشكوة، على قاري، جلد:٥،ص:٧٧

٣ ۔ القول البديع ، السخاوي ، ص:١٨٢

شرح المواهب الزرقاني جلد: ٣ص:١٩١

٤ ۔ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١٤٣

﴿سيدنا عبد الحميد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الحميد و المراد بالحميد ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الحميد ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن كعب الأحبار أنه قال: إنّ إسم النبي ﷺ عند أهل العرش عبدالحميد. ١ ـ

التحليل من عند النفس:

وعند اهل العرش عبد الحميد لحمده على اسرائه إليه وحمد هم علّى رؤيته صلى الله عليه وسلم عنده

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسعود السعيد	عبد الحميد الحامد الحميد
عبد المجيد الماجد المجيد	الأمجد المجتهد الهجود
لربه ان جنح ليل اظلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ ـ

---

١ ـ شرح المواهب، الزرقاني ،جلد:٣،ص:١٩١ القول البديع ،السخاوي ،ص:١٨٢

٢ ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١١

﴿سيدنا عبدالخالق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قد مر ضبط العبد في اسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" و الخالق: بفتح الخاء المعجمة والألف وبكسر اللام وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ل.ق) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.

من الخلق أصله التقدير المستقيم ومنه قوله تعالى: فتبارك الله أحسن الخالقين أي المقدرين. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الخالق والمراد بالخالق ذات باري تعالى.

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الخالق ﷺ

عن كعب الأحبار أنه قال: إنّ إسم النبي ﷺ في الجبال عبدا لخالق. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

وفي الجبال الذي خلقه بشر اليس كالأبشار كماأنه خلقاها أرضا لا كالأرض. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق خير سابق	السابق الفائق عبد الخالق
الندب سعد الخلق والخلائق	وحجة الله على الخلائق
من لم يطعه حل في جهنما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ المرقاة، علي قاري، جلد:٥، ص:٤٩، ٤٨

٢ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٩١ — القول البديع، السخاوي، ص:١٨٢

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٩١ — ٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:١١٦

﴿سيدنا عبدالرزاق ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبدﷺ ١ـ

بفتح الراء المهملة وبفتح الزاء المعجمة المشددة والألف وفي آخره القاف .

المعنى اللغوي:

الرزاق :أصله (ر.ز.ق) من الصحيح، وهومن أبنية المبالغة.من نصر ينصر و معناه الرازق.ولا يقال إلا الله فيه.

في صفة الله تعالى لأنه يرزق الخلق أجمعين وهو الذي خلق الأرزاق، وأعطى الخلائق أرزاقهاوأوصلها إليهم. ٢ـ

قال الراغب : الرزاق يقال الرزق ومعطيه والمسبب له وهو الله تعالى، ويقال ذلك للإنسان الذي يصير سببا في وصول الرزق، والرزاق لا يقال إلاالله تعالى. ٣ـ

أي خالق الأرزاق والأسباب التي يتمتع بها والرزق هوا لمنتفع به سواء كا ن مباحا أو محظورا. ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الرزاق والمراد بالرزاق ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبدالرزاق ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعب الأحبارؓ أنه قال: إنّ إسم النبي ﷺ عند الوحو ش عبدّ الرزاق. ٥ـ

التحليل من عند النفس:

وعند الوحوش الذى يرزقها ببركة هذا الذى كله رحمة للعالمين .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ اللسان ،ابن منظور، جلد: ١٠،ص:١١٥

٣ـ المفردات، الراغب،ص: ١٩٣

٤ـ المرقاة ،علي قاري، جلد:٥،ص:٨٠

٥ـ القول البديع،السخاوي، ص:١٨٢

شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٩١

﴿سيدنا عبدالرحمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبدالله ﷺ" [١]

بفتح الراء المهملة وبسكون الحاء المهملة وبفتح الميم وفي آخره النون.

المعنى اللغوي

قال الطيبي: بني(الرحمان) للمبالغة من الرحمة وهي رقة القلب وانعطاف الغايات التي هي أفعال دون المبادي التي تكون إنفعالات. [٢]

هو صفة مشبهة مأخوذة من الرحمة حظ العبد من إسم الرحمن أن يرحم عباد الله تعالى الغافلين فيصرفهم عن طريق الغفلة إلى الله بالوعظ والنصح بطريق اللطف دون العنف، وأن ينظر إلى العصاة بعين الرحمة لا بعين الإيذاء، وأن تكون كل معصية تجرى في العالم كمعصية له في نفسه، فلا يألو جهدا في إزالتها بقدر وسعه رحمة لذلك العاصي أن يتعرض لسخط الله تعالىٰ ويستحق العبد عن جواره. [٣]

الرحمن نوعامن الرحمة وهي مايتعلق بالسعادة الأخروية.

هو المعطوف على العباد بالإيجاد أوّلا. وبالهداية إلى الإيمان وأسباب السعادة ثانياء والإسعاد في آخرة ثالثا وبالإنعام بالنظر إلى وجهه الكريم رابعا. [٣]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الرحمن والمراد بالرحمن ذات باري تعالى.

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبدالرحمن ﷺ

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ، ص: [٢] المرقاة، علي قاري، جلد: ٥، ص: ٤٥

[٣] الحسنى، المرعشلي، ص: ١٦٢   [٣] الحسنى، المرعشلي، ص ١٦٢

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في الفرقان الحميد:

وعبا د الرحمن الذين يمشو ن على الأرض هو نا . ١ ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:هذه صفات عباد الله المؤمنين ﴿الذين يمشون على الأرض هونا﴾ أي :بسكينة ووقار من غير جبرية ولا استكبار ، كما قال :﴿ ولاتمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا﴾ ٢ـ فأما هؤلاء فإنهم يمشون من غير استكبار ولا مرح ، ولا أشر ، ولا بطر، وليس المراد أنهم يمشون كالمرضه من التصانع تصنعا ورياء ، فقد كان سيد ولد آدم ﷺ إذا مشي بتضعف وتصنع ، حتي روي عن عمر أنه رأى شابا يمشى رويدا ، فقال : مابالک ؟ أأنت مريض ؟ قال :لا ، يا أمير المؤمنين ا فعلاه بالدرة وأمره أن يمشي بقوة .وإنما المراد بالهون ها هنا السكينة والوقار ، كما قال رسول الله ﷺ : ((إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ، وأتوها وعليكم السكينة ،فما أدركتم فصلوا ،وما فاتكم فأتموا)) ٣ـ

١ـ القرآن،سورة الفرقان،الآية: ٦٣

٢ـ القرآن ، سورة الإسراء،الآية :٣٧

٣ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ،جلد:٣،ص: ٤٠٩١

﴿سيدنا عبد الرحيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" ١ـ

والرحيم:بفتح الراء المهملة وبكسر الحاء المهملة وبسكون الياء وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

قال الطيبي رحمه الله: بني الرحيم للمبالغة من الرحمة وهي رقة القلب وانعطاف،الغايات التي هي أفعال دون المبادي التي تكون انفعلات. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الرحيم والمراد بالرحيم ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الرحيم ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنه قال: إنّ إسم النبي ﷺ عند الجن عبد الرحيم.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العمة والمعصوم	الرحمة المهداة والرحيم
عبد الرحيم الرحمة المرحوم	ودر تاج الشرف اليتيم
بحسنه الكون غدا متيما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ المرقاة،علي قاري، جلد:٥،ص:٧٥

٣ـ القول البديع ، السخاوي، ص:١٨٢ — شرح المواهب الزرقاني، جلد:٣،ص:١٩١

٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١٢٠

التحليل من عند النفس:

عند الجن لأنه رحمهم برسالته فلم يكلفهم الاعمال الشاقة كالامحاريب والتماثيل وعادت بركته على كثير منهم فآمنوا به.

﴿سيدنا عبد السلام ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبد ﷺ ١ـ

والسلام:بفتح السين المهملة وبفتح اللام وبالألف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

السلام:مصدر نعت به للمبالغة أي ذوالسلامة عن عروض الآفات؛ مطلقا ذاتا وصفة وفعلا ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق السلام والمراد بالسلام ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد السلام ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار ؓ أنه قال: إن إسم النبي ﷺ عند السباع عبد الاسلام. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الضحاك والمتبسم	وهو الضحوك والحيي الأخشم
عبدالسلام والسلام الأذوم	المصلح المسلم المسلم
لكل مسلم غدا مسلما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

عند السباع الذي سلم الناس من عدائها

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ المرقاة ،علي قاري، جلد: ٥،ص: ٤٦

٣ـ القول البديع ، السخاوي ص: ١٨٢

٣ـ شرح المواهب الزرقاني ،جلد: ٣،ص: ١٩١

٤ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٩

﴿سيدنا عبدالغفار صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" ١ھ

والغفار :بفتح الغين االمعجمة وبفتح الفاء المشددة وبالألف وفي آخره الراء.

المعنى اللغوي:

الذي يستر العيوب والذنوب في الدنيا بإسبال الستر عليها، وفي العقبي بترك المعاتبة والمعاقبة لها رهو لزيادة بنائه أبلغ من الغفور . ٢ھ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الغفار والمراد بالغفار ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبدالغفار ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار ؓ أنه قال: إنّ إسم النبي ﷺ عند الطيّورعبد الغفّار.

التحليل من عند النفس:

عند الطيور الذى يغفر الذنوب ويسترها أقرى من سترها بيضها وفراخها بجناحها.

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص: ٢ـ المرقاة ،علي قاري، جلد:٥، ص:٤٩

٣ـ القول البديع ، السخاوي ص:١٨٢   شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١

﴿سيدنا عبدالغيا ث صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد صلى الله عليه وسلم". ١ـ

والغياث:بفتح الغين المعجمة وبفتح الياء المشددة وبالألف وفي آخره الثاء المعجمة المثلثة.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الغياث والمراد بالغياث ذات باري تعالى .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الغياث صلى الله عليه وسلم

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من الحديث:

عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنّه قال: إنّ إسم النبي صلى الله عليه وسلم عند الهوام عبد الغياث. ٢ـ

قال النبي صلى الله عليه وسلم :في خبر الإستسقاء اللّهم أغثنا اللّهم أغثنا. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبشر البشير ... ألبشر المنذر والنذير

ألغيث والغياث والمجير ... عبد الغياث وإسمه أجير

أجارنا من كل هول دهما ... صلى عليه ربناوسلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

عند الهوام الذى عبد الغياث أغاث الناس من اذاها ببركته ثم اغاثهاهي بأن سخر لها رزقها ببركته.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص:

٢ـ شرح المواهب الزرقاني، جلد: ٣،ص:١٩١ ... شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص : ١

٣ـ كتاب الأسماء والصفات ،البيهقي ،ص:٥٠ ... ٤ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٢

﴿سيدنا عبدالقادر ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب علي تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" ١ـ

والقادر:بفتح القاف وبلألف وبكسر الدال المهملة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

(القادر المقتدر) ذوالقدرة إلّا أنّ المقتدر أبلغ لما في البناء من معنى التكلف و الإكتساب، فإن ذلك و إن امتنع في حقه تعالى حقيقة لكنه يفيد المعنى مبالغة. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق القادر والمراد بالقادر ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد القادر ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار ؓ أنّه قال: إنّ إسم النبيﷺ في البر عبد القادر. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع	الفرذوالسكينه المشفوع
الصين المصون لا يضيع	الغوث عبد القادر البديع
سبحان من أبدعه وأكرما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

وفى البرعبدالقادرالذى من قدرته ان خلق منصبد الأولين والآخرين

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ المرقاة ،علي قاري،جلد:٥،ص:٩٦

٣ـ القول البديع ، السخاوي ص:١٨٢

٤ـ شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٥

﴿سيدنا عبدالقدوس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ [١]

والقدوس :بفتح القاف وبضم الميم الدال المهملة المشددة وبسكون الواو وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

القدوس:من أبنية المبالغة أي الطاهر المنزه في نفسه عن سمات النقصان . [٢]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق القدوس والمراد بالقدوس ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبدالقدوس ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن كعب الأحبار أنه قال: إنّ إسم النبي ﷺ عند الحيتان عبد القدوس. [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو القوة الجبار	عبدك ياقدوس يا جبار
يا رب يارزاق يا قهار	يا رب يا وهاب يا غفار
هبا له واغفر لمن قد اجرما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

التحليل من عند النفس:

عند الحيتان عبدالقدوس لأنها وإن قدست الله كثيرا حتى قليل مصيدت سمكة حتى ينقطع تسبيحها فهو في جنب تقديسه صلى الله عليه وسلم لاشئی

---

١. انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢. المرقاة ،علي قاری، جلد:٥، ص:٤٦

٣. القول البديع ، السخاوي ص:١٨٢

٤. شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١

٥. أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٣

﴿سیدنا عبدالقھا ر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد صلی اللہ علیہ وسلم" ١ـ

والقهار:بفتح القاف وبفتح الهاء المشددة وبالألف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أي الذي لاموجود إلا وهو مقهور تحت قدرته مسخر لقضائه وقدره قال تعالى: وهو القاهر فوق عباده. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق القهار والمراد بالقهار ذات باري تعالى .

وكان النبي صلی اللہ علیہ وسلم يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبدالقهار صلی اللہ علیہ وسلم

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلی اللہ علیہ وسلم من الحديث :

عن كعب الأحبار ؓ إنّه قال: أنّ إسم النبي صلی اللہ علیہ وسلم عند الشياطين عبد القهار. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

عند الشياطين عبدالقهار لأن قهرهم واذلهم ببعثة ومنعهم من استراق السمع وغير ذلك

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ المرقاة ،علي قاري، جلد:٥، ص:٤٩

٣ـ القول البديع ، السخاوي ،ص:١٨٢

شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١

﴿سيدنا عبدالكريم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد صلى الله عليه وسلم" ١ـ

سيأتي ضبط "الكريم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الكريم صلى الله عليه وسلم"

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق الكريم والمراد بالكريم ذات باري تعالى .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الكريم صلى الله عليه وسلم

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من الحديث:

عن كعب الأحبار ؓ إنّه قال: أنّ إسم النبي صلى الله عليه وسلم عندأهل الجنة عبدالكريم. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالميسم الوسيم	عبد الكريم العابد الكريم
معلم أمته عليم	وهو بحق عالم معلوم
من ربه لا الدرس قد تعلما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

ذكر (الإمام الحسين بن محمد الدامغاني) (إسم النبي صلى الله عليه وسلم عند أهل الجنة عبدالكريم) لأنه الذى أو صلهم إليها فتكرم الله عليهم فيها بما لا عين رأت ولاأذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر،هو المصطفىٰ بشفاعته فى فضل القضاء الذى تنصل منه الرؤساء ولأنه الذى إبتدأ إفتح بابها لهم ولان تكرم الله عليه فيهالايضارعه شيئ.

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ القول البديع ، السخاوي ص:١٨٢

٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٩

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١

﴿سيدنا عبد المجيد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" ١ـ

سياتي ضبط "المجيد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المجيد ﷺ" ٢ـ

هو مبا لغة الما جد من المجد وهو سعه الكرم فهو الذي لا تدرك سعة كر مه ولا يتنا هي توالى احسانه ونعمه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسلك على طريق المجيد والمراد بالمجيد ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد المجيد ﷺ .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبا رؓ إنّه قال: أنّ إسم النبي ﷺ عندسائر الملائكة عبد المجيد. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسعود السعيد عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد الأمجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

التحليل من عند النفس:

عند سائر الملائكة عبدالمجيد لأن كلامنهم يمجد الله ويعبده بنوع وجمعها الله كلها له صلى الله عليه وسلم

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣ـ المرقاة ،علي قاري، جلد:٥، ص:٩٠
٣ـ القول البديع ، السخاوي ص:١٨٢
شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١
٥ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٩

﴿سيدنا عبد المؤمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" ١ـ

سيأتي ضبط "المؤمن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المؤمن ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي

هو الذي يسلك على طريق المؤمن والمراد بالمؤمن ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد المؤمن ﷺ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار أنه قال: أنّ إسم النبي ﷺ عند البهائم عبد المؤمن. ٣ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

ومحمد علم اليقين الموقن	العبد عبد المومن المهيمن
عبد المهيمن الأمين المؤمن	وعلم الإيمان والمؤتمن
اضحى فريدا في البرايا علما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

وعند البهائم عبدالمؤمن لأنه اجل من يؤمن بان تسخير منه تعالى.

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٣ـ القول البديع ،السخاوي ص:١٨٢

شرح المواهب الزرقاني ،جلد :٣،ص: ١٩١

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢١

﴿سيدنا عبدالمهيمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبد ﷺ" [١]

سياتي ضبط "المهيمن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المهيمن ﷺ" [٢]

المعنى الإصطلاحي

هو الذي يسلك على طريق المهيمن والمراد بالمهيمن ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد المهيمن ﷺ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار ؓ أنه قال: انّ إسم النبي ﷺ في البحر عبد المهيمن. [٣]

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

ومحمد علم اليقين الموقن ... العبد عبد المومن المهيمن

عبد المهيمن الأمين المؤمن ... وعلم الإيمان والمؤتمن

اضحي فريدا في البرايا علما ... صلى عليه ربنا وسلما [٣]

التحليل من عند النفس:

وفي البحر عبدالمهيمن لأنه اجل من يومنوا بأنه لايحصا فطراته ولا يحفظه إلاالله.

---

١ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ القول البديع، السخاوي ص:١٨٢

شرح المواهب الزرقاني، جلد:٣، ص:١٩١

٣ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:١٢١

﴿سيدنا عبدالوهاب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة

قدمرّ ضبط "عبد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبدﷺ" ١ـ

والوهاب: بفتح الواو وبفتح الهاء المشددة والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي

أصله (و.ه.ب) من مثال الواوي وهي من أبنية المبالغة بمعنى الفاعل من فتح يفتح. ومعناه أي كثير النعمة دائم العطية.

سيأتي ضبط "الوهاب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالوهابﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي

هو الذي يسلك على طريق الوهاب والمراد بالوهاب ذات باري تعالى .

وكان النبي ﷺ يعيش على هذا الطريق فلذا سمي النبي عبد الوهاب ﷺ

ومن أسمائه تعالىٰ الوهاب وهو المنعم على العباد وهو في صفته تعالىٰ يدل على البذل الشامل والعطاء الدائم بلاتكلف ولا غرض ولاعوض وفي لسان الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأعواض فإذا كثرت سمي صاحبها وهابا. قال الزبيدي :قال شيخنا واختلف في أنه من صفات الذات أوالأفعال والصحيح الثاني . ٣ـ

قال الراغب: يوصف الله تعالىٰ بالوهاب بمعنى أنه يعطي كلا على استحقاقه . ٤ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن كعب الأحبار ؓ إنّه قال: أنّ إسم النبي ﷺ عند الأنبياء عبد الوهّاب. ٥ـ

التحليل من عند النفس:

عند الأنبياء عبد الوهاب لأن الله وهبهم النبوة والآيات البينات ثم وهبه ما وهبهم ورفعه عليهم درجات .

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٢،ص:٣٤٨

٤ـ المفردات ، الراغب ، ص:٥٣٣.

٥ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣، ص : ١٩١

القول البديع ،السخاوي ،ص:

﴿سيدنا العدة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم العين المهملة وبفتح الدال وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.د.د) من المضاعف وهو إسم ومعناه.

الذخيرة المعد لكشف الشدائد والبلايا والمرصد لا ماطة المحن والرزايا. [١]

المعنى الإصطلاحي:

سمّي ﷺ بذلك لأنّه ذخر أمته في القيمة والمتكفل لها بالنجاة والسلامة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن ادم بن عليّ ،قال: سمعت إبن عمرؓ يقول :إنّ الناس يصيرون يوم القيمة جثى ،كل أمّة تتبع نبيها يقولون يا فلان إشفع يا فلان إشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود. [٢]

عن سهل بن سعدؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إنّ لكل قوم فارطا، وإنّي فرطكم على الحوض فمن ورد على الحوض فشرب لم يظمأ ومن لم يظمأ دخل الجنة. [٣]

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسبح الحماد	حمد احيد احد احاد
العدة العمدة والعماد	الهمة الهمام والجواد
اعظم كل العالمين هِمما	صلى عليه ربنا وسلما [٤]

١۔ سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١،ص:٦٠٣

٢۔ صحيح البخاري، البخاري،كتاب تفسير القرآن،رقم الحديث:٤٧١٨

٣۔ الفيح الكبير،النبهاني، جلد:١،ص:٣٠٥ ٤۔ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١١

﴿سيدنا العدل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبسكون الدال المهملة وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

اصله(ع. د. ل) من الصحيح وهومصدر من باب ضرب يضرب و معناه ضد الظلم و الجور. ١ـ

؛الذي الكافي في الشهادة ٢ـ

قال الراغب : العدل بالفتح يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام، و على ذلك قوله أو عدل ذلك صياما ،والعدل بالكسر: فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات.المكيلات؛ هو التقسيط على سواء؛العدل ضربان. مطلق يقتضي العقل حسنه ولا يكون في شيئ من الأزمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو.العدل : الاحسان إلى من أحسن إليك وكف الأذية عمن اذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع. ويمكن أن يكون منسوخا في بعض الأزمنة كالقصاص و أروش الجنايات ٣ـ ؛ان العدل هو المساواة في المكافاة إن خير فخير و إن شر فشر ٤ـ ؛العدل : قيل هو المتوسط بين الفراط والتفريط لاستقامة .السوية ٥ـ ؛الهكم بالحق ٦ـ ؛الفدية ٧ـ ؛العدل : في أسماء الله سبحانه هو الذي لايميل به الهوى فيجور في الحكم ، وهو في الأصل مصدر سمي به فوضع موضع العادل وهو أبلغ منه لأنه جعل المسمي نفسه عدلا. ٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو العدول وكان النبي ﷺ يقضي أمور الناس بالعدل فعلى هذا الوصف سمي به.

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٥، ص: ٣٤١

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني،جلد:٣،ص:١٣٨

٣ـ المفردات،الراغب،ص:٣٢٦

٤ـ التاج،الزبيدي،جلد:١٥، ص: ٣٤١

٥ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٥، ص: ٣٤٣

٦ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١١، ص: ٤٣٠

٧ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١١، ص: ٤٣١

٨ـ التاج،الزبيدي،جلد:١٥، ص: ٣٤٥

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن الحميد:

و أمرت لأعدل بينكم [۱]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره، وقل لهم يامحمد ! و أمرني ربي أن أعدل بينكم معشر الأحزاب فاسير فيكم جميعاً بالحق الذى أمرنى به وبعثنى بالدعاء إليه. [۲]

قال الرازي في تفسير هذه الآية: أي في الحكم إذا تخاصتم فتحاكمتم إليّ ، قال القفال: معناه أن ربي أمرني أن لا أفرق بين نفسي وانفسكم بأن آمركم بما لا أعمله أو أخالفكم إلى ما نهيتكم عنه لكني أسوى بينكم وبين نفسي ،وكذالك أسوى بين أكابركم وأصاغركم فيما يتعلق بحكم الله. [۳]

عن قتادة قال: أمر نبي الله ﷺ أن يعدل فعدل حتى مات صلوات الله وسلامه عليه. [۴]

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبد الله ؓ، قال: بينما رسول الله ﷺ يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل :إعدل فقال له لقد شقيت إن لم أعدل. [۵]

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي:العدل:أي الذين الكافى فى الشهادة أوالمستيم، وهو من أسمائه تعالىٰ ،ومعناه البالغ العدل ضدالجور أوفي الاستقامة أقصى غاياته والذيفعل بريد حكمه ماض في العبيد. [۶]

فان العرب كانوا قبله ﷺ في جهد وبؤس وضيق يمصون النوى من الجوع ويأكلون الجاردوالميتة ويعبدون الشجر والحجر متشتة آرائهم متفرقة أهوا ؤهم لا يدينون بدين ولا ينقادون لملك ولا يتسعون فى بلاد يغير بعضهم عليبعض ويسفك بعضهم دماء بعض ويسبون نساء هم وأبناء هم ويستحيون حريمهم ويهتكون حرمتهم ويأسرون رجالهم قد عمتهم الجهالة وأعمتهم الضلالة ولا يعرفون نبوة ولا كتابا منذ زمان اسماعيل عليه الصلوات والسلام وكان غير هم من الامم يستضعفونهم ويحتقرونهم ولا يقيمون لهم وزنا

۱ـ القرآن، سورة الشورى ، الآية : ۱۵   ۲ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ۱۱ ، ص : ۱۳۴

۳ـ التفسير الكبير ، الرازي ، جلد : ۹ ، ص : ۵۸۹

۴ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ۱۱ ، ص : ۱۳۴

۵ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الخمس ،رقم الحديث: ۳۱۳۸

۶ـ سبل الهدى ،جلد : ۱ ، ص: ۳۸۸   شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد: ۳ ، ص : ۱

ويتطاولون عليهم بالنبوة والكتاب والملك والظهور وكثرة الاموال فجاء هم الله بسيدأهل النبوات والرسلات وخير أهل الارض والسموات عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات رسولا من أنفسهم فصلح به حالهم واستقام دينهم وظهروا به على سائر البلاد والعباد واستولوا على الامم وشرفوا عليهم وانقادوالهم ودانوا دينهم وحازوا ملك كسرى وقيصر وغيرهما وظفروا بعز الدنيا والآخرة وصار الناس يحجون بلادهم ويتعلمون لغتهم ويأخذون بلسانهم ويروون أشعارهم ويحفظون أمثالهم ويتعبرون عن سيرهم وأيامهم ويتنافسون في ذلك ويتعبدون الله عزوجل به الا أن الذى فى نسخ صحيحة العرب كما ذكرنا وفى غيرها من النسخ المعتمدة أيضا عز القرب بالقاف المضمومة بدل العين ويضبط بسكون الراء وبفتحها جمع قربة وهى مايتقرب به الى الله تعالى أى بطلب به القرب عنده وبعزه ﷺ ينال القرب من الله تعالى وتصح القربات ويحتمل أن المراد القرب منه ﷺ والتقرب اليه وان من حصل له ذلك نال العز والتعزز به ﷺ [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما

قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب ؓ بعد ما سار من مكة مهاجرا فجزعت عليه:

عيني جودي بالدموع السواجم	على المصطفى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي	وللدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى	وذي الفضل والداعي لخير التراحم [٢]

وقال النبهاني:

محمد الحجة المومم	الحجة البينة الميمم
مثبت مثبت محكم	عدل ومنصف ونعم الحكم
ما قط منه أحد تظلما	صلى عليه ربنا وسلما [٣]

---

[١] مطالع المسرات،لامهدي،ص: ١٤١ — [٢] دلائل النبوة ،أبو نعيم، ص:٥٢٣

[٣] أحسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٨

﴿سيدنا العربي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة و بفتح الراء المهملة وبكسر الباء الموحدة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ع . ر . ب) من الصحيح وهو إسم المنسوب ونسبه فيه إلى العرب .

تكلم بالعربية ولم يلحن كان عربيا فصيحا .

من باب سمع يسمع .

فصح بعد لكنة في لسانه.

عربي: العربي المفصيح الإعراب البيان. ١ـ

الذي له نسب صحيح في العرب وإن كان ساكنا في الأمصار.

قال الراغب : العربي الفصيح البين من الكلام .

قيل منسوب إلى النبي العربي و قيل يعرب بن قحطان هو أول من نقل السريانية إلى العربية فسمي بإسم فعله . ٢ـ

وهو أول من تكلم بالعربية . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو منسوب إلى العرب وهم خلاف العجم ،والعرب أقسام : عاربة وعرب وهم الخلّص ، وهم تسع قبائل من ولد آدم ومن ولد سام بن نوح عليه وعلى نبينا الصلاة وهي : عاد وثمود وأميم وعبيد وطسم ، بطاء مفتوحة فسين ساكنة مهملتين ، وجديس ، بجيم فدال مهملة فتحتية فسين مهملة وزن أمير ، وعمليق ، بعين مهملة مكسوره فميم ساكنة فلام فتحتية فقاف . وجرهم ، بجيم مضمومة فراء ساكنة ، ووبار بموحدة وراء مبني على الكسر .

١ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٢٨ ٢ـ المفردات ،الراغب، ص: ٣٢٩

٣ـ الصحاح،الجوهري،جلد:١،ص:١٧٩

ومنهم تعلم إسماعيل عليه السلام العربية . قال عبد الملك بن حبيب رحمه الله تعالى : كان اللسان الأول الذي نزل به آدم من الجنة عربيا إلى أن بعد وطال العهد حرف وصار سريانيا وهو منسوب إلى أرض سورنة وهي أرج الجزيرة ، وبها وكان نوح عليه السلام وقومه قبل الغرق . قال: وكان يشاكل اللسان العربيّ إلا أنه محرّف وقد كان لسان جميع من في السفينة إلا رجلا واحدا يقال له جرهم فكان لسانه لسان العرب الأوّل فلما خرجوا تزوّج ارم بن نوح بعض بناته، وصار اللسان في ولده عوص بن عاد وعبيد وجاثر بجيم وثاء مثلثة وثمود وجديس . وسميت عاد باسم جرهم لأنه كان جدّهم من الأمم : وبقي اللسان السُّرياني في ولد أرفخشذ بن سام إلى أن وصل إلى قحطان من ذريته وكان باليمن فنزل هناك بنو إسماعيل فتعلّم منه بنو قحطان اللسان العربيّ.

قال الشيخ رحمه الله تعالى :وعلى هذا يحمل قول الصحاح : وعرب بن قحطان أوّل من تكلّم بالعربية أي من أهل اللسان السرياني.

وبنو قحطان هم القسم الثاني من العرب وهم المعترِبة . قال في الصحاح : وهم الذين ليسوا بخلّص.

والثالث : المستعربة وهم الذين ليسوا بخلص أيضا. كما قال في الصحاح .

قال إبن دحية : وهم بنو إسماعيل وهم ولد معدّ بن عدنان ، وقال النحاس رحمه الله تعالى : عربية إسماعيل هي التي نزل بها القرآن ، وأما عربية حمير وبقايا جرهم فغير هذه العربية ، وليست فصيحة ، وإلى هذا مال الزبير في كتاب أكسب واحتج له ولم يعوّل على غيره ، وكذلك أبو بكر بن أشتة في كتاب المصاحف .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴿١﴾

قال الخازن في تفسير هذه الآية:يعني بلغة قومه ليفهموا عنه ما يدعوهم إليه ، وهو قوله تعالى ﴿ليبين لهم﴾ يعني ما يأتون وما يذرون . فإن قلت: لم يبعث رسول الله ﷺ إلى العرب وحدهم ، وإنما بعث إلى الناس جميعا بدليل قوله تعالى ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعا﴾ بل هو مبعوث إلى الثقلين الجن والإنس ، وهم على ألسنة مختلفة ولغات شتى، وقوله بلسان قومه وليس قومه سوى العرب يقتضي بظاهره أنه مبعوث إلى العرب خاصة، فكيف يمكن الجمع ؟ قلت : بعث رسول الله ﷺ من العرب وبلسانهم والناس تبع للعرب، فكان مبعوثا إلى جميع الخلق ، لأنهم تبع للعرب ، ثم إنه يبعث رسول الله ﷺ إلى الأطراف ، فيترجمون لهم بألسنتهم ويدعونهم إلى الله تعالى بلغاتهم،وقيل : يحتمل أنه أرادبقومه أهل بلده ،فيدخل معهم من غير جنسهم في عموم الدعوى وقيل : إن الرسول إذا أرسل بلسان قومه وكانت دعوته خاصة، وكان كتابه بلسان قومه ،كان أقرب لفهمهم عنه وقيام الحجة عليهم في ذلك ، إذا أرسل بلسان قومه وكانت دعوته خاصة علمه وقامت التراجم ببيانه وتفهيمه لمن يحتاج إلى ذلك ممن

١ـ القرآن،سورة ابراهيم،الآية: ٣

هو من غير أهله ، وإذا كان الكتاب بلغة واحدة مع اختلاف الأمم وتباين اللغات كان ذلك أبلغ في اجتهاد المجتهدين في تعليم معانيه ، وتفهيم فوائده وغوامضه فإسراره وعلومه وجميع حدوده وأحكامه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال: إنا لقعود بفناء النبي ﷺ إذ مرت بنا امرأة فقال: بعض القوم هذه إبنة رسول الله ﷺ فقال: أبو سفيان مثل محمد ﷺ في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب، فقال: ما بال أقوام تبلغني عن أقوام أن الله خلق السموت سبعا فاختار العليا منها واسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم، فأنا خيار من خيار فمن أحب العرب فبحبي احبهم و من أبغض العرب فببغضي أبغضهم. ١ـ

روي الحسن إبن عرفةؒ في حديث الإسراء أنّ موسیٰ قال: مرحبا بالنبي العربي نسبه إلی العرب خلاف العجم. ٢ـ

عن إبن عباسؓ قال: قال رسول الله ﷺ أحبوا العرب لثلاث لأنّي عربي والقران عربي ولسان أهل الجنة عربي. ٣ـ

عن جابر بن عبد اللهؓ قال: قال رسول الله ﷺ: حب أبي بكر وعمر من الإيمان وبغضهما من الكفر وحب العرب من الإيمان وبغضهم من الكفر. ٤ـ

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: قال رسول الله ﷺ :أتاني جبريلؑ بدابة فوق الحمار ودون البغل، فحملني عليه ثم انطلق يهوی بنا كلما صعد عقبة استوت رجلاه كذلک مع يديه وإذا هبط استوت يداه مع رجليه حتی مررنا برجل طوال سبط آدم كأنه من رجال أزد شنوءة وهو يقول فيرفع صوته يقول: أكرمته وفضلته، قال :فدفعنا إليه فسلمنا عليه فرد السلام فقال: من هذا معک يا جبريلؑ؟ قال: هذا أحمد ﷺ قال :مرحبا بالنبي ﷺ الأمّي العربي الذّي بلغ رسالة ربه ونصح لأمّته. ٥ـ

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسينؒ أنه كان إذا صلی علی جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل علی (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي صاحب التاج والهراوة،

١ـ اقتضاء الصراط المستقيم ،ابن تيمية ،ص:١٥٥

٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد: ٣،ص:١٣٨

٣ـ اقتضاء الصراط المستقيم ،ابن تيمية ، ص:١٥٨

٤ـ اقتضاء الصراط المستقيم ،ابن تيمية ،ص:١٥٦

٥ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد:٣،ص:١١٨٣، ١١٨٤

والجهاد و الغنم، صاحب الخير والمنير، صاحب السرايا و العطايا والآيات المعجزات والعلامات الباهرات، و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود، اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعدد من لم يصل عليه. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكي عز العرب	الحرمي الزمزمي اليثربي
وهو الحجازي التهامي النبي	الأبطحي المدني العربي
لخير جنس ومكان انتمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ القول البديع ،السخاوي،ص:١٢٧،١٢٨،١٢٩ ٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

﴿سيدنا عزيز المقامة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عزيز" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عزيز ﷺ" ١ـ

المقامة:بضم الميم وبفتح القاف والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

اصله (ق.و.م)أجوف واوي هو إسم الظرف من مفاعلة. ومعناه

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن مسعود ؓ عن النبي ﷺ قال: إنّ الله إتخذ إبراهيم خليلا، وإنّ صاحبكم خليل الله، وإن محمداأكرم الخلق على الله ثم قرأ ٢ـ ﴿عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا﴾ ٣ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال عليؓ يوم بني النضير :

فأصبح أحمد فينا عزيزا　　　عزيز المقامة والموقف ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٢ـ دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٥ ،ص:٣٨٥ المعجم الكبير ، الطبراني ،رقم الحديث: ١٠٢٥٦

مجمع الزوائد،الهيثمي،كتاب علامات النبوة،رقم الحديث: ١٣٩٢٨

مشكل الآثار ، الطحاوي ، جلد: ١ ، ص: ٢٣٩

تاريخ بغداد ،الخطيب ،جلد: ١٢ ،ص: ٣٠١

٣ـ القرآن ،سورة الإسراء ،الآية: ٧٩ ٣ـ الروض الأنف ،السهيلي ،جزء: ٦ ،ص: ١٢٨

﴿سيدنا عظيم الجمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قد مرّ ضبط "عظيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عظيم ﷺ" [١]

والجمة: بضم الجيم المعجمة وبفتح الميم المشددة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله: (ج.م.م) من المضاعف ونصر ينصر وهو الإسم والجمع منه جمم، ومعناه مجتمع شعر الرأس.

أقول الجمة بمعنى الكثرة الشعر ومنه الجم الغفير [٢] : سيدنا عظيم: قال الراغب أصل الجليل موضوع للجسم الغليظ.

الجليل هو راجع إلى كمال الصفات كما أن الكبير راجع إلى الذات والعظيم راجع إلى كمال الذات والصفات. [٣]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كثير الشعر وكان النبي ﷺ كثيرا الشعر فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن البراء بن عازب يقول: كان رسول الله ﷺ رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه، حلة حمراء، ما رأيت شيئا قط أحسن منه. [٣]

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ النسيم الخفاجي، جلد: ١، ص: ٣٣٤

٣ـ التاج الزبيدي، جلد: ١٣، ص: ١١٣

٣ـ اللسان إبن منظور، جلد: ١١، ص: ١١٦

٣ـ الشمائل الترمذي، رقم الحديث: ٣

﴿سيدنا عظيم المناكب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عظيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عظيم ﷺ" ١ـ

والمناكب:بفتح الميم وبفتح النون والألف وبكسر الكاف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ک.ب) من الصحيح ،. وهو الإسم والجمع منه مناكب ومعناه مجتمع رأس الكتف والعضد ،وهما منكبان في الجانبين ، ناحية كل شيئ وجانبه.الموضع المرتفع .

المعنى الإصطلاحي:

الذي ه وكبير المناكب وكان منكبي رسول الله ﷺ عظيما وكبيرا فعلى هذه الخاصة سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن علي بن ابي طالبؓ قال: كا ن رسول الله ﷺ أبيض مشرب بيا ضه حمرة ، أهدب الأشفار ، أسود الحدقة لا قصيرا ولا طويلا ، وهو إلى الطول أقرب، عظيم المناكب . (الحديث) ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص: ٢ـ الطبقات،إبن سعد، جلد: ١،ص:٣١٦

﴿سيّدنا عظيم الهامة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عظيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عظيم ﷺ" ١ـ

والهامة:بفتح الهاء والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله . (ه.م.م) من المضاعف، وهو إسم معنى، والجمع منه هوام، ومعناه الرأس.أصله ماكان له سم كالحية .وسيأتي عليه تحقيق اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالهمام ﷺ "

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يملك عظيم الهامة وكان رسول الله ﷺعظيم الهامة فعلى هذا السبب سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن الحسن بن علي ؓ قال: سألت خالي هند بن أبي هالةؓ وكان وصا فا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا اشتهي أن يصف إلي شيئا التعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر،أطول من المربوع، وأقصر من المشذب عظيم الها مة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق وإلافلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية، سهل الخدين ضليع الفم، مفلج الأسنان دقيق المسربة.(الحديث) ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨ — الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩

شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث١٤٣٠ جلد: ٢ ،ص: ١٥٣، ١٥٤ — البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١ ،ص: ٢١٣، ٢٨٩، ٢٩٢ — المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ٤١٣

شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث: ٣٧٠٥ — الوفاء ،ابن الجوزى جلد : ١ ،ص: ٥٨٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد : ١ ،ص: ٣٢٩ — السنن الكبرى،البيهقي جلد :٧، ص: ٣١، ٣٢، ١٢٣١

المعرفة والتاريخ ،الفسوى جلد :٣، ص: ٢٨٧، ٢٨٨ — الشمائل،ابن كثير ص: ٥٥

﴿سيدنا عفو صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبضم الفاء وفي آخره الواو المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله . (ع.ف.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من نصر ينصر، ومعناه العافي الكثير العفو يقال رجل عفو عن الذنب أي عاف كثير العفو.؛العفو له ذنبه: تركه ولم يعاقبه . ١ـ ؛صفح عنه:ترك عقوبته. ٢ـ ؛الله عنه : محاذنوبه؛عن الشيئ: امسک عنه ؛عن الحق : أسقطه ؛الشيئ: كثرة مطال؛عليه في العلم : زاد؛فلانا: اتاه يطلب معروفة ؛المحو ؛الأصحاء ؛خيار الشيئ وأجوده؛ ومالا تعب فيه . ٣ـ ؛الفضل ؛المعروف . ٣ـ ؛العفو:مشتق من العفو وهو مفعول بمعنى فاعل، يقال رجل عفوعن الذنب أي عاف كثيرا لعفو؛الكثير العفو٥ـ ؛العافي: كون العفو لا يكون إلا عن ذنب؛الصفح ترک التانيب، وهو ابلغ من العفو، و أما العفو فهو قصد لتناول الشيئ هذاهو المعنى الأصلي وعليه تدور معانيه على ما سيأتي الإيماء إلى ذلک كما حققه الراغب وغيره. ٦ـ ؛في أسماء الله تعالى:العفو فعول من العفو وهو من أبنية المبالغة.وهو التجاوز عن الذنب وترک العقاب عليه . وأصله المحو والطمس. كل من استحق عقوبة فتركها فقد عفوت عنه . ٧ـ ؛قال الراغب:العفو هو التجافي عن الذنب. ٨ـ

الترک والطلب،عفو الله تعالى عن خلقه ،وذلک تركه إياهم فلا يعاقبهم فضلامنه،والعفو :المحو والإمحاء"

المعنى الإصطلاحي:

هو ترک المؤاخذة بالذنب ومحوه من صفحة المؤاخذة مع القدرة على الانتقام وكان النبي ﷺ أكثر الناس عفوا وتجاوزا فعلى هذا الوجه سمي به.

١ـ اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٣ ،ص:٣٠٣
٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٩،ص: ٦٨٢
٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٩ ،ص: ٦٨٦
٣ـ اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٥ ،ص:٧٣
التاج ،الزبيدي،جلد: ١٩ ،ص: ٦٨٧
٥ـ الصحاح،الجوهري، جلد:٦ ،ص: ٢٤٣٢
٦ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٩ ،ص: ٦٨٦
٧ـ اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٥ ،ص:٧٢
٨ـ المفردات ،الراغب، ص: ٣٣٩

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في الكتاب العزيز:

فاعف عنهم واصفح (١)

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: هذا أمر من الله عز ذكره نبيه محمداً ﷺ بالعفو عن هؤلاء القوم الذين هموا أن يبسطوا أيديهم إليه من اليهود، يقول الله جل وعزله: اعف يا محمد ! عن هؤلاء اليهود الذين هموا بما هموا به من بسط أيديهم إليک وإلى أصحابک بالقتل، واصفح لهم عن جرمهم التعرض لمكروههم، فإني أحب من أحسن العفو و الصفح إلى من أساء إليه. (٢)

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن مصعب بن سعدؓ عن أبيه قال.... وأما عكرمةؓ فركب البحر فأصابتهم قاصف فقال: أهل السفينة لأهل السفينة اخلصوا فإنّ الهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا، فقال عكرمة: والله لئن لم ينج في البحر إلاالإخلاص فإنّه لا ينجي في البر غيره، اللّهم إن لک عليّ عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه أن اتى محمداﷺ حتى اضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما فجاء أسلم. (٣)

وفي رواية الدار قطنيؒ والحاكمؒ و إبن مر دويةؒ قال عكرمةؓ: اللّهم إن لک عليّ عهدا إن عافيتني مما أنا فيه أن اتى محمدا ﷺ حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما قال: فجاء وأسلم قال إبن إسحاقؒ والزبير إبن بكارؒ قتل يوم اليرموک في خلافة عمرؓ. (٤)

عن إبن سلامؓ أنّه كان يقول: إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ إنّا أرسلنک شاهدا ومبشرا، أنت عبدي ورسولي سميته المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز وليس أقبضه حتى يقيم الملة العوجاء بأن تشهد (أن لا إله إلاالله) يفتح به أعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. (٥)

أدلة من لكتب المختلفة:

قال المهدي: أما إسمهﷺ عفو فقد وصفه الله تعالى به في القرآن والتوراة كما في حديث عبدالله بن العاص عند البخاري ولا يجزيء بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وأمره الله تعالى بالعفو، فقال خذ العفو، وقال فاعف عنهم واصفح العفو، والصفح مبالغة في العفو والصفح ومعنا هما واحد، فإنه يقال عفا عن الشيء تركه

١۔ القرآن، سورة المائدة، الآية: ١٣ ٢۔ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٣، ص: ٣٩٨

٣۔ البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٩٨ ٤۔ الإصابة، إبن الأثير، جلد: ٣، ص: ٦٥٨

٥۔ البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٦١

وعفا الذنب وعفاعنه أى أنه ﷺ كان شأنه الترك للمؤاخذة بالجنايات والأعراض والتجاوز عن الزلات أي إن صدرت من أحد في جانبه ﷺ زلة عفا عنها بترك المؤاخذة، وصفح عن زلته لأن من شيمته كف الأذى واحتمال الأذى، وقد قال له ربه تعالى ﴿إدفع بالتي هي أحسن﴾ الآية وكان ﷺ لا ينتقم لنفسه قط ومالعن مسلما قط ولا ضر بيده شيأ قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ومانيل منه شيئ قط فينتقم من صاحبه أويغضب لنفسه إلا أن ينتهك شيئ من محارم الله فينتقم لله ويغضب له حتى لا يقوم لغضبه شيئ، وقد وصفه الله تعالى في التوراة بانه ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزى ء بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح، وفيما أوحي إلى شعياء مثله، وقد كسر المشركون رباعيته يوم أحد وجرحوا شفته وشجوا جبهته وجرحوا وجنته وهشموا البيضة على رأسه ورموه بالحجارة حتى سقط لشقه في بعض الحفر والدم يسيل على وجهه كل ذلك في ذلك اليوم، فشق ذلك على أصحابه مشقة شديدة، وقالوا له لو دعوت عليهم فقال اني لم أبعث لعانا ولكني بعثت داعيا ورحمة اللهم اغفر لقومي أواهد قومي فإنهم لا يعلمون وسحر وسقى السم وتعرض من تعرض لقتله فعفا عن الفاعلين لذلك. ١ـ

وقال الصالحي :العفوهو مثل العافي إلاأنه أبلغ منه ، يقال عفا عن الذنب فهو عاف وعفو. فالأول يدل على أصل العفو فقط . والثاني يدل على تكريره وكثرته بالإضافة إلى كثرة الذنوب وتكررها حتى إن من لم يعف إلا عن نوع من الذنب فقط يسمي بالأول دون الثاني.

والفرق بين العفو والحلم والإحتمال كما قاله القاضي: أن العفو ترك المؤاخذة ، والحلم حالة توقر وثبات عن الأسباب المتحركة للمؤاخذة . والإحتمال : حبس النفس عن الآلام المؤذيات . ومثله الصبر .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الدليل للخيرات	وهو العفو مصحح الحسنات
وهو الصفوح لنا عن الزلات	الاخر الاخذ بالحجزات
لكل مسلم غدا مسلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه :

عفو عن الزلات يقبل عذرهم	وإن يحسنوا فالله بالخير أجود ٣ـ

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:١٠٩ ٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

٣ـ ديوان حسان ،الحسان،جلد:١،ص:٣٥٤

﴿سيدنا الغارس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين والألف و بكسر الراء المهملة وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ر.س) من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه الشجر: اثبته في الأرض. ١؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أشجر وكان النبي ﷺ غرس النخل لسليمان وحملت النخل في العام وهذه معجزته على هذا سمي النبي ﷺ الغارس.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن بريدةؓ قال جاء سلمانؓ إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ : ما هذا يا سلمان! قال: صدقة عليك وعلى أصحابك قال: ارفعها فأنا لا نأكل الصدقة فرفعها فجاء من الغد بمثله فوضعه بين يديه يحمله، فقال :ما هذا يا سلمان! فقال: هدية لك، فقال رسول الله ﷺ : لأصحابه ابسطوا فنظر إلى الخاتم الذي على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا و كذا درهما، و على أن يغرس نخلا فيعمل سلمان فيها حتى يطعم قال:فغرس رسول الله ﷺ النخل إلانخلة واحدة غرسها عمرؓ فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله ﷺ ما شأن هذه قال عمرؓ :أنا غرستها يا رسول الله ﷺ !قال فنزعها رسول الله ﷺ ثم غرسها فحملت من عامها. ٢؎

عن إبن عباسؓ قال مر رسول الله ﷺ على قبرين فقال:أمإنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير،أما أحدهما: فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر: فكان لا يستتر من بوله قال: فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين، ثم غرس على هذا واحدا،وعلى هذا واحدا ، ثم قال لعله أن يخفف عنهما مالم ييبسا ٣؎

١؎ محيط المحيط،البطرس،ص: ٦٥٦ ٢؎ المسند،أحمد،جلد:٥،ص:٣٥٤

٣؎ صحيح المسلم، المسلم ، كتاب الطهارة ، رقم الحديث :٢٩٢

﴿سيدنا الغازي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة والألف وبكسر الزاء المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ز.و) من ناقص واوي .وهو إسم الفاعل من نصر ينصر معناه .الخروج إلى محاربة العدو. ١ـ :ارادة وطلبه وقصده وعرفت ما يغزي من هذا الكلام أي يراد ،،غز العدو غزوا سار الى قتالهم وانتهابهم في ديارهم. ٢ـ :الغازي :الذي يخرج الى محاربة العدو ويسير الى قتالهم وينتهم بهم في ديارهم ،غزا النبي ﷺ تسع عشرة غزوة فهو غازي. ٣

المعنى الإصطلاحي :

الذي هو يخرج الى قتال وكان النبي ﷺ امر على الجهاد والقتال فغزتسع عشرة غزراة فلذا سمي النبي الغازي ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي إسحاقؓ كنت إلى جنب زيد بن أرقمؓ فقيل له كم **غزا النبي** ﷺ من غزوة قال :تسع عشرة.(الحديث) ٣ـ

عن إبن عباسؓ قال خرج رسول الله ﷺ في رمضان وهو **يغز** ومكة فصام رسول الله ﷺ حتى أتي قديدا، ثم دعا بقدح من لبن فشر به قال: ثم أفطر أصحابه حتى أتوا مكة . ٤ـ

١ـ المفردات ،الراغب،ص:٣٦٠ ٢ـ محيط المحيط ،البطرس،ص:٦٥٨

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث :٣٩٤٩،٣٩٠٣،٤٤٧١

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الحج ،رقم الحديث:٣٠٢٥،كتاب الجهاد، رقم الحديث:٤٦٦٩،٤٦٧٠

جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب الجهاد، رقم الحديث:١٦٧٦

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث:٣٩٤٩ ٤ـ المسند،أحمد، جلد:١،ص:٣٣٢

﴿سيدنا الغلام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الغين المعجمة وبفتح اللام والألف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الغلام: الجمع منه غلمان وغلمة وأغلمة: وأصله (غ.ل.م) من الصحيح وهو الإسم ومعناه: الطار الشارب والكهل ضد او من حين يولد إلى أن يشب. أي الذي طر شاربه أو طلع وظهر [١]، الاجير: وهو يستعار الغلام للعبد [٢].

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أصغر من السن ومجازا العبد. وكان النبي ﷺ أصغر سنا من الأنبياء لأنه خاتم النبيين وهو يعبد الله تعالى جدا وكثيرا فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن مالك بن صعصعة ؓ في حديث الاسراء قال ﷺ ثم أتينا السماء السادسة فمثل ذلك، ثم أتيت على موسى فسلمت عليه، فقال: مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزته بكى قيل: ما أبكاك؟ قال: يا رب! هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل من أمته الجنة أكثر وأفضل مما يدخل من أمتي. (الحديث) [٣]

١ـ مقاييس اللغة جلد: ٣، ص: ٣٨٧

٢ـ المفردات، الراغب، ص: ٣٦٣ — كتاب العين، الخليل، جلد: ٢، ص: ١٣٥٢

محيط المحيط، البطرس، ص: ٦٦٥

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٢٠٧

﴿سيدنا الغوث صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

وقد أخرجه صاحب سبل الهدىٰ والمواهب ومطالع المسرات من حديث الشفاء.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة وبسكون الواو وفي آخره الثاء المثلثة

المعنى اللغوي:

أصله (غ.و.ث) من أجوف واوي وهومصدر من باب نصر ينصر قال الأزهري:ضرب يضرب ومعناه. صاح ونادى طلبا للغوث ١ ء؛قال الراغب الغوث يقال في النصرة ٢ ء ؛الغوث يقال: في النصرة والغيث في المطر، واستغثته طلبته الغوث والغيث فأغاثني من الغوث؛النصير الذي يستغاث به في الشدائد والمهمات، ويستعان به في النوازل والملمّات.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعد على النصرة الناس ويستغاث بالنبي ﷺ في عند جميع النوازل الملمات فلذا سمي الغوث ﷺ.

التحليل من عند النفس:

النبي ﷺ أغاث الله به الخلق وقد كانوا غرقي في الضلالة تتلاعب بهم أمواج الجهالة قد أشرفوا على سخط الملك الجبار واقفين على شفا حفرة من النار، فاستخلصهم به، وأنقذهم وأنجاهم وأغاثهم، والغيث الذى هوا لمطر رحمة وحياة للبلاد والعباد وزينة وإصلاح لهم بما ينشأ عنه من النبا والأشجار والثمار والأزهار، وجرى العيون والأنهار وهو غوث وغياث لهم أيضا، فشبه النبي ﷺ بما جاء به من الهدى والنور والرحمة وانقاذ الخلق من الهلكة، وهدايتهم من الضلالة، وتبصرتهم من الجهالة، وحياة قلوبهم، وتزيينها بالإيمان بعد موتها وخرابها بقحط الكفر وجذبه وقسوته بالغيث في إحياء البلاد وتزيينها وتنضيرها ولينها وإصلاحها، وانقاذ الخلق به من الهلكة فهو ﷺ غوث وغياث للوجود وغيث مغاث به والله أعلم.

---

١ ء التاج،الزبيدي،جلد: ٣،ص: ٢٢٣

٢ ء المفردات،الراغب،ص: ٣٦٨ — سبل الهدىٰ،جلد: ١ ،ص: ٣٩٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عمرؓ قال:قال رسول الله ﷺ:لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ،وليس في وجهه مزعة لحم، وقال:إن الشمس يوم القيامة تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم، فيقول: لست بصاحب ذاك، ثم موسى فيقول: كذلك، ثم محمد ﷺ فيشفع فيقضي الله بين الخلق ،فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة، فيو منذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم. ١ ى

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع	المفرد ذو السكينه المشفوع
المصين المصون لا يضيع	الغوث عبد القادر البديع
سبحان من ابدعه واكرما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ى

١ى المعجم الأوسط ،الطبراني ،رقم الحديث: ٨٧٢٣ مجمع الزوائد،الهيثمي ،كتاب البعث ،رقم الحديث: ١٨٥٠٢

مشكل الآثار،الطحاوي ،جلد: ١ ص: ٢٥٠ تفسيرابن كثير،ابن كثير، جلد: ٣ ،ص: ١٤٣٦

٢ى أحسن الوسائل ، النبهاني ،ص: ١١٥

﴿سيدنا الغياث صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر الغين المعجمة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الثاء المثلثة.

المعنى اللغوي:

أصله (غ.و.ث) من اجوف واوي وهو الإسم .صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها. ١ـ ؛الغياث جمع الغيث:المطر ٢ـ ؛السحاب:النبات ٣ـ ؛قيل هو المطر الخاص بالخير الكثير النافع لأنه يغاث به الناس ٤ـ ؛يقال غيث القوم أي أصابهم الغيث :قال الراغب الغيث في المطر. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الغيث المطر الكثير وسمي به ﷺ لأ نه كان أجود با لخير من الريح المرسلة وقد استسقى ﷺ فا مطروا لحينه با لمطر الجود العام

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مراقع مختلفة فمنها:

عن أبي موسىؓ عن النبي ﷺ قال:مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل **الغيث الكثير** أصاب أرضا فكا ن منها نقية قبلت المآء فابتت الكلأو العشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت المآء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طا ئفة أخرى انما هي قيعان لا تمسک ماء ولا تنبت كلأ، فذلک مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلک رأسا لم يقبل هدى الله الذي أرسلت به. ٦ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري،جلد :١ ،ص :٢٨٩.

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٣،ص :٢٣٥

٣ـ الصحاح ،الجوهري،جلد:٣،ص :٢٣٣

٤ـ التاج ،الزبيدي، جلد :٣ ،ص :٢٣٣

٥ـ المفردات،الراغب، :٣٦٧

٦ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب العلم، رقم الحديث:٧٩

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحيث:٥٩١٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبشر البشير	ألبشر المنذر والنذير
الغيث و الغياث والمجير	عبد الغياث واسمه أجير
اجارنا من كل هول دهما	صلى عليه ربنا وسلما [1]

[1] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

﴿سيدنا الغيور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة وبضم الياء المثناة التحتانية المشددة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ي.ر) من أجوف يائي وهو من أبنية المبالغة بمعنى الفاعل ومعناه حمله على الحمية.

هو فعول من الغيرة وهي الحمية الأنفة .كما جاء في حديث أم سلمة رضي الله تعالى عنها : إن لي بنتا أنا غيور.

وقدمرّ عليه بحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أغير صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أشد على الحمية .وكان النبي صلى الله عليه وسلم أغير حمية من الناس فلذا سمي الغيور صلى الله عليه وسلم

أدلة من الحديث:

أنا غيور والله أغير مني. ٢ـ

عن المغيرةبن شعبةؓ قال: قال سعد بن عبادةؓ :لو رأيت رجلا مع إمراتي لضربته با لسيف غير مصفح عنه ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اتعجبون من غيرة سعد لأ نا أغير منه و الله أغير مني. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢ـ كنزا لحقائق، المناوي ،جلد:١ ،ص: ١١١

٣ـ صحيح المسلم، المسلم ،كتاب اللعان ، رقم الحديث :٣٧٦٣

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الحدود ،رقم الحديث :٦٨٤٦ ،كتاب التوحيد ، رقم الحديث :٧٤١٦

﴿سیدنا فاتح الکنوز صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الفاتح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الفاتح"ﷺ ١ـ

والكنوز :بضم الكاف المهملة وبضم النون وبسكون الواو وفي آخره الزاء المعجمة

المعنى اللغوي:

الكنوز: أصله (ک.ن.ز) من الصحيح وهو جمع الكنز ومعناه جعل المال بعضه على بعض وحفظه.٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يفتح أبواب الكنوز المخلقة وأول من له تفتح الكنوز هو النبيﷺ فلهذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في القرآن:

انا فتحنا لک فتحا مبينا O ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الأية :الخطاب للنبيﷺ وحده والمعنى إنا قضينا و حكمنا لک فتح مبينا ظاهراً بغير قتال ولا تعب و اختلفوا هذا الفتح فروى قتادة عن أنس أنه فتح مكة وقال مجاهد :إنه فتح خيبر وقيل هو فتح فارس والروم وسائر بلاد الأسلام التي يفتحها الله عزوجل له . ٤ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الأية :أي قد فتحنا لک يا محمد مكة فتحا بيناً ظاهراً و حكمنا لک بالفتح المبين اعدائک. ٥ـ

أدلة من الحديث:

عن إبن عمرؓ قال سمعت النبيﷺ يقول انزل الله على ايتين من كنوز الجنة ختم بهما سورة البقرة كتبهما الرحمن بيده قبل أن يخلق الخلق با لف عام من قرأهما بعد العشاء مرتين كفتاه من شر الشيطان فلا

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :
٢ـ المفردات، الراغب، ص: ٤٣٢
٣ـ القرآن، سورة الفتح، الآية: ١
٤ـ تفسير الخازن،الخازن، جلد :٤،ص :١٥٢
٥ـ الصفوة، الصابوني، جلد :٣،ص:٢١٤

يكون له عليه سلطان. ١ـ

عن أبي هـريرةؓ قـال: قـال رسـول اللهﷺ بـعـثـت بـجـوامـع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي ۔ ۲؎

عن ابـي هـريـرةؓ قـال كا ن رسـول الله ﷺ إذا شهد جنا زة سأل هل على صا حبكم دين فإن قالوا: نعم قـال: هـل لـه وفـاء فإن قالوا: نعم صلى عليه وإن قالوا: لا قال: صلوا على صا حبكم فلما فتح اللّٰه عزوجل عليه الفتوح قال: أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا فعلي ومن ترک ما لا فلورثته۔ ۳؎

عـن أنس بن مالکؓ قال: قال رسول الله ﷺ: اتي باب الجنة يوم القيمة فا ستفتح فيقول الخازن من أنت ؟ فاقول: محمد ﷺ فيقول: بک امرت لا افتح لأحد قبلک ۔" ۴؎

۱؎ النسيم ،الخفاجي، جلد: ۲، ص: ۲۵۶

تفسير قرطبی ، القرطبي، جلد: ۲، ص: ۳۳۳

۲؎ صحيح المسلم ،المسلم، کتاب المساجد، رقم الحديث: ۱۱۶۸

السنن ،النسائی کتاب الجهاد، رقم الحديث: ۳۰۸۷

۳؎ المسند ، أحمد ، جلد: ۲، ص: ۲۹۰

۴؎ صحيح المسلم ،المسلم، کتاب الايمان رقم الحديث: ۳۸۵

﴿ سيدنا فارط صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبفتح الراء المهملة وفي آخره الطاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ر.ط) من الصحيح وهو الإسم الواحد والجمع يستوي .من ضرب يضرب ونصر ينصر .ومعناه المتقدم قومه الى الماء يقال : أنا فرط لكم الى الحوض أي اتقدم اليه ،العجلة يقال: اللهم اجعله لنا فرطا أي اجرا يتقدمنا حتى نرد اليه وذلك في الدعاء للطفل الميت .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي تقدم تقدما بالقصد وكان النبي ﷺ أقوم القوم أقوم القوم في كل أمر فلهذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سهل بن سعدؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إنّ لكل قوم فارط و إنّي فرطكم على الحوض فمن ورد على الحوض فشرب لم يظمأ ومن لم يظمأ دخل الجنة. ا ب

ا ب   الفتح الكبير ، النبهاني ، جلد: ا ،ص:٣٠٥   المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد :٦ ،ص:١٢٨

إتحاف ، الزبيدي، جلد :١٠ ،ص:٥٠٨

﴿سيدنا الفائق ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء والألف وبكسر الهمزة وفي آخره القاف .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.و.ق) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه العلو بالفضل و نقيض التحت .العلم . الجيد . الخالص في نوعه .

المعنى الإصطلاحي:

هو الخيار من كل شئ وفي الصحاح : يقال : فاق الرجل أقرانه يفوقهم أي علاهم بالشرف والفضل .

وسمي ﷺ بذلك لأنه خيار الخلق وخيرة الخلق . أو لأنه أفضل الخلق نسبا وأكثرهم فضلا وأدبا.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا يا إبن عباس ؓ بم فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال لأهل السماء "ومن يقل منهم إني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزى الظلمين" ١ـ ؛وقال الله تعالى لمحمد ﷺ "انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر" ٢ـ ؛قالوا فما فضله على الانبياء عليهم السلام؟ قال قال الله عزوجل " وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم " ٣ـ ؛وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ "وما أرسلنك الا كافة للناس " ٤ـ ؛فارسله الى الجن والإنس. ٥ـ

١ـ القرآن ،سورة أنبياء ،الآية :٢٩

٢ـ القرآن ،سورة الفتح ،الآية :١،٢

٣ـ القرآن ،سورة إبراهيم ،الآية :٤

٤ـ القرآن ،سورة سباء ،الآية :٢٨

٥ـ السنن،الدارمي، المقدمة،رقم الحديث: ٤٧

المستدرك،الحاكم جلد:٢ ص:٣٥٠

المعجم الكبير،الطبراني رقم الحديث: ١١٦١٠

دلائل النبوة ،البيهقي جلد:٥ ،ص:٢٨٦،٢٨٤

المسند،أبو يعلى ،رقم الحديث: ٢٧٠٥

الدر المنثور،السيوطي جلد:٣،ص:٦٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه يرثي رسول الله ﷺ:

لـــه حســب فـوق كـل الأنـــا — م مـــن هـــا شـم ذلک الـمـرتجـى
نـخـص بـمـا كـا ن من فضـلـه — وكـا ن سـراجـا لـنـا في الـدجى
وكـــان بشيـرا لـنـا مـنـذرا — ونـــورا لـنـا ضـوءه قـد أضـا
فـــا نـقـذنـا الله فـي نـوره — ونـجـى بـرحـمـتـه مـن لـظـى ١ ؎

وقال النبهاني:

مـحـمـد الـسـابـق خيـر سـابـق — الـسـابـق الـخـالـق عـبـد الـخـالـق
الـنـدب سـعـد الخلـق والـخـلائـق — وحـجـة الـلـه عـلـى الـخـلائـق
مـن لـم يطـعـه حـل في جهـنـمـا — صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا ٢ ؎

---

١ ؎ الطبقات الكبرى لابن سعد، جلد ٢، ص: ٣٢٤   ٢ ؎ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٦

سيدنا الفتاح صلى الله عليه وسلم

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الفتاح : بفتح الفاء و بفتح التاء المثناة الفوقانية المشددة و الألف في آخره الحاء المهملة. ١

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ت.ح) من الصحيح هو من أنبية للمبالغة من صفاته تعالى لأنه يفتح أبواب الرزق و الرحمة لعباد :الحاكم القاضى لأنه يفتح واضح الحق:قيل معناه الحاكم بينهم ٢

المعنى الإصطلاحي:

قال الراغب أصل معنى الفتح ازالة الأغلاق والأشكال وهو ضربان أحدهما مايدرك بالبصر كفتح الباب والقفل والمتاع والثاني مايدرك بالبصيرة كفتح الهم والمشكل ومنه فتح القضية إذا فصل الحكم فيها ومنه الفاتح والفتاح للقاضى وفتح الممالك الظفر بها عنوة وفتح الله برزقه إذاجاء من حيث لا يحتسب ومعناه في حق الله الحاكم بين عباده في فصل القضاء اوبانصاف المظلوم من الظالم فيو من صفات الأفعال أرفاتح أبواب الرزق والرحمة لهم بتيسير أرزاقهم لهم وتهيئة أسبابها وفتح اقفال موانعها والرحمة الانعام أى المنعم عليهم الرازق لهم قال الله تعالى: ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وهو استعارة في الأصل صار حقيقة عرفية والمغلق من أمورهم عليهم أي فاتح المنغلق بمعنى ميسر كل صعب ومسهله وعليهم متعلق بفاتح أو بالمنغلق أو يفتح قلوبهم وبصائرهم لمعرفة الحق الذي هو الله أوخلاف الباطل أي يزيل اقفال الريبهم المانعة لهم المانعة لهم أو غشاوة أبصارهم وبصائرهم حتى يعرفوه ويهتد وابهداية

وسمى الله تعالى نبيه محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم بالفاتح في حديث الاسراء الطويل من رواية الربيع بن أنس عن أبي العالية وغيره عن أبي هريرة و الفاتح بمعنى الفتاح والمبالغة التي فيه لتنافي مشاركته له في أصل معناه كما توهم وكذا ماقيل من انه ليس بخاص به ولا على وجه التسمية ونحوه ممالا ينبغي ذكره وفيه أي في حديث الاسراء من قول الله تعالى لنبيه محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فيما خاطبه به اذ عرج به وجعلتك فاتحا وخاتما أي أول الأنبياء وآخرهم لمامر من انه صلى الله تعالى وسلم نبي قبل خلقهم وجعلني فاتحا وخاتما

---

١ اللسان،إبن منظور، جلد :٢ ص:٥٣٨ — التاج،الزبيدي، جلد :٢،ص :١٣٩

٢ اللسان،إبن منظور،جلد :٢ ص:٥٣٨ — التاج،الزبيدي،جلد :٢،ص :١٣٩

فيكون الفاتح هنا الحاكم وانام خصه بذلك لأنه لم يكن لأحد قبل شريعته كشريعته والفاتح لأبواب الرحمة على أمته إذهداهم الى ماأرشدهم الى سعادةالدارين أو الفاتح لبصائر هم لمعرفة الحق والايمان بالله.

وسمي النبي ﷺ فاتحا لأنه حاكم في الخلق بحكم الله حاملهم على المحجة البيضاء مانعهم من التعدى والظلم.

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال:ثم ان محمدا ﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال: فكلكم اثنى على ربه وإني مثن على ربي فقال:الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل عليّ الفرقان فيه بيان لكل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي امة وسطا وجعل امتي هم الأولين وهم الأخرين وشرح لي صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاتحا وخاتما فقال: إبراهيم بهذا فضلكم محمدﷺ. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال كان رسول الله ﷺ إذا شهد جنازة سأل هل على صاحبكم دين فإن قالوا: نعم قال:هل له وفاء فإن قالوا:نعم صلى عليه وإن قالوا:لا قال: صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عزوجل عليه الفتوح قال:أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا فعلي ومن ترك مالا فلورثته. ٢ـ

عن أنس بن مالكؓ قال:قال رسول الله ﷺ: اتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت ؟ فاقول: محمد ﷺ فيقول: بك امرت لا افتح لأحد قبلك." ٣ـ

عن إبن عباسؓ أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة فقالت عائشةؓ عنها: فمن كان له فرط من أمتك قال: ومن كان له فرط يا موفقه قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك قال: فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي. ٣ـ

١ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد:٣، ص:١٦٨٤

٢ـ المسند، أحمد، جلد:٢، ص:٢٩٠

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الايمان، رقم الحديث:٢٨٥

٣ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجنائز رقم الحديث:١٠٦٢

المسند، أحمد، جلد:١، ص:٣٣٣، ٣٣٥

تاريخ بغداد، البخاري، جلد:١٢، ص:٣٠٨

المسند، أبي يعلى، رقم الحديث:٢٧٥٢

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث:١٢٨٨٠

السنن الكبرى، البيهقي، جلد:٣، ص:٧٤

شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث:٣٩٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محـمـد المـفـلـح والـفـلاح ... وذو الـفـتـوح الـفـاتـح الـفـتـاح
فـوالـح الـنـور هـو الـمـفـتـاح ... وهـو الـسـنـاء والـسـنـا الـمـصـبـاح
ونـوره طبـق ارضـا وسـمـا ... صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا [١]

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١١

﴿ سیدنا فخیم صلی اللہ علیہ وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبكسر الخاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله(ف. خ.م)وهو. ١ـ الفخم :مصدرمن كرم يكرم ومعناه العظيم القدر،من المنطق:الجزل.٢ـ

قيل :الفخامة في وجهه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة.٣ـ

،عبل .٤ـ

،رجل فخم : كثير لحم الوجنتين.٥ـ

،الموقر العظيم في الصور المهاب في العيون.فخيم : مشتق من الفخم وهو صفت المشبهة من كرم يكرم .

المعنى الإصطلاحي:

الذي بادن ذو لحم أي البا دن با عتبا رأ صله هو الضخم من البدا نة وهي كثرةاللحم ولم يكن ﷺ سمينا بدينا و معتدل الخلق أي متوسطه ومع ذلك يمسک بعضه بعضا أي ولم يكن لحمه مسترخيا فلم يكن ﷺ ضخما بل كا ن فخما فلهذا سمي به.

١ـ اللسان ،إبن منظور ، جلد: ١٢،ص:٤٤٩ — التاج ،الزبيدي،جلد:١٧،ص:٥٣٣

الصحاح ،الجوهري جلد: ٥،ص:٢٠٠٠

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد:١٧،ص:٥٣٣ — الصحاح ،الجوهري، جلد: ٥،ص:٢٠٠١

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد:١٧،ص:٥٣٣ — ٤ـ اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٢،ص:٤٤٩

٥ـ اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٢،ص:٤٦٠

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: سألت خالي هند بن أبي هالة رضي الله عنه وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا اشتهي أن يصف الي شيئا اتعلق به فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلالؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والافلا يجاوز شعره شحمة اذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة.(الحديث). ا ـ

ا ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨

شعب الايمان،البيهقي،رقم الحديث ١٤٣٠،جلد: ٢،ص: ١٥٣ـ١٥٤

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١،ص: ٢١٣ـ٢٨٦؛ ٢٩٢

شرح السنه،البغوي،كتاب الفضائل رقم الحديث: ٣٧٠٥

السنن الكبرى،البيهقي ،جلد :٧،ص: ٣١ـ٣٢ـ١٢٢١

التاريخ ،الفسوي ،جلد :٣،ص : ٢٨٤؛ ٢٨٨

الشمائل ،البغوي،رقم :٣٥٤ـ٣٥٨ـ٣٥٩.

البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦،ص: ٣١

المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ٣١٣

الوفاء ،ابن الجوزي ،جلد : ١،ص: ٥٨٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر ،جلد : ١،ص: ٣٢٩

الشمائل،ابن كثير ،ص: ٥٥

﴿سيدنا الفرد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبسكون الراء المهملة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ر.د) من الصحيح. وهو الإسم والجمع منه أفراد وفرادى ومعناه من لا نظير له.

المعنى الإصطلاحي:

الذي المنفرد بصفاته الجميلة المتوحد في خلقته الجليلة. وهذا المعنى قد توجد في ذات النبي ﷺ بالمعنى الأتم فبذالك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها: عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ احسن الناس وجها وأحسنهم خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع ... الفرد ذو السكينة المشفوع

العين المعون لا يضيع ... الغوث عبد القادر البديع

سبحان من ابدعه واكرما ... صلى عليه ربنا وسلما

وقال أيضا

محمد المقسم وهو القسم ... وهو كثير الصمت والمكلم

وأفصح العرب البليغ الشذقم ... وهو المنادي والمنادى العلم

روحي فداه فرد فضل علما ... صلى عليه ربنا وسلما [٢]

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٢٣٣٠

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥، ١١٩

﴿فرط الامة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

المعنى اللغوي:

بفتح الراء في حديث في صحيح البخاري : "أنا فرطكم وأنا شهيد" عليكم

والفرط : الذي يسبق الى الماء يهيىء للواردة الحوض ويستقي لهم ، فضرب رسول الله ﷺ مثلاً لمن تقدم أصحابه يهيىء لهم ما يحتاجون اليه ، كذا فسره أبو عبيد ، ويوافقه رواية مسلم ." أنا الفرط على الحوض "،وقيل: معناه أنا أمامكم وأنتم ورائي، وهو ﷺ يتقدم امته شافعاً لهم . ١ـ

بفتح الراء لقوله صلى الله عليه وسلم أنا فرط لكم وأنا شهدى عليكم رواه البخارى وهو السابق الى الماء يهيى كذا فسره أبو عبيدا ويوافقه رواية مسلم أناالفرط على الحوض وقالمعناه أنا امامكم وأنتم ورائى وهو يتقدم أمته شافعا. ٢ـ

أدلة من الحديث:

عن إبن عباس رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت : عائشة فمن كان له فرط من امتک قال: ومن كان له فرط يا موفقة قالت: فمن لم يكن له فرط من امتک قال فأنا فرط امتي لن يصابوا بمثلي. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع — وهو المقتفي المقتفي المتبع
المستعيذ الضارع المتضرع — المفرط الشافع والمشفع
فجاهد للخلق ما زال حمى — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٤٩٥
٢ـ المواهب ،القسطلاني، جلد :٣ ،ص :١
٣ـ جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب الجنائز،رقم الحديث :١٠٦٢
٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص : ١١٥

﴿سیّدنا الفصیح ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبكسر الصاد المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ص.ح) من الصيح وهو صفت المشبهة من فتح يفتح ومعناه تكلم بالعربية بفصاحة وبلاغة.

الفصيح: والجمع منه فصح و فصحاء والمعناه ذو الفصاحة. إإذا تعرّى من الرغوة. ١ـ يقال رجل فصيح أي رجل بليغ. ٢ـ فعيل من الفصاحة وهي لغة البيان واصطلاحا خلوص الكلام من ضعف التأليف وتنافر الكلمات والتعقيد وهذ اباعتبار المعنى واماباعتبار اللفظ فهو كونه على ألسنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: ان ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمدا ﷺ مجنون فقال: لو أني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال: فلقيه فقال: يا محمد ﷺ إني ارقي من هذه الريح وإن الله يشفي على يدي من شاء فهل لک فقال رسول الله ﷺ: إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له و أن محمدا عبده ورسوله أما بعد قال: فقال: اعد علي كلماتک هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلث مرات قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتک هؤلاء ولقد بلغن ناموس البحر قال: فقال: هات يدک ابايعک على الإسلام قال: فبايعه. (الحديث). ٣ـ

عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا النبي لا كذب أنا إبن عبد المطلب أنا أعرب العرب ولد بني قريش ونسبنا في بني سعد بن بكرفاني يا تيني اللحن. ٥ـ

١ـ المفردات، الراغب، ص: ٣٨٠ ٢ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ١، ص: ٣٩١

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٩٥

٣ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الجمعة، رقم الحديث: ٢٠٠٥

٥ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٣٨٢٣ المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٥٣٣٢

عن الحسن بن عليؓ قال: سالت خالي هنداً فقلت: صف لي منطق رسول الله ﷺ فقال: كان لا يتكلم في غير حاجة ،طويل السكت ،يفتح الكلم ويختمه باشداقه و يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير. ۱؎

عن ابي موسیؓ عن النّبي ﷺقال: إنّما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال: يا قوم إنّي رأيت الجيش بعيني وإنّي أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا و كذبت طائفة منهم فاصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلک مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق . ۲؎

قال إبن السكيت ضرب به النّبي ﷺ المثل لأمّته لأنّه تجرد لانذارهم يقال: رجل عريان أي فصيح اللسان. ۳؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحبيب للرحمن — خليله مظهر الجنان

وهو فصيح القلب واللسان — وهو ملقي سور القرآن

ما زاغ فيه فهمه ما وهما — صلى عليه ربنا وسلما

وقال أيضا

محمد المصافح الصفوح — ذو الحرمة الأرجع والرجيع

ألصالح الناصح والنصيح — الواعظ الموعظة الفصيح

وأبلغ الناس إذا تكلما — صلى عليه ربنا وسلما

اكرم بها منظمة رشيقه — بليغة فصيحة رقيقه

اهديتها لسيّد الخليقه — من بحره هي به خليقه

فدره عاد له منتظما — صلى عليه ربنا وسلما ۴؎

۱؎ الوفاء ، إبن الجوزي ، جزء:۲، ص: ۳۵۳

۲؎ صحيح البخاری،البخاری، كتاب العلم،رقم الحديث: ۷۹

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ۵۹۱۲

۳؎ حاشيه صحيح البخاری ،جلد: ۱ ،ص: ۹۶۰ ،حاشيه ۱۰، مطبوعه قديمی كتب خانه كراتشی

۴؎ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ۱۲۲، ۱۱۰

«سيّدنا الفضّال صلى الله عليه وسلم»

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبفتح الضاد المشددة والألف وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ض.ل) من الصحيح. وهو من أبنية المبالغة ومعناه: وهو الجود والكرم. ١ـ كثير الفضل والمعروف والخير والسماح. ٢ـ سيأتي ضبط "الفضال" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الفضال صلى الله عليه وسلم" ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال: شهد صفوان بن أمية حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم رجع إلى الجعرانة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغنائم ينظر إليها ومعه صفوان فجعل صفوان ينظر إلى شعب ملاء نعم وشاء ورعاء فادام النظر إليه فقال: أباوهب يعجبك هذا الشعب قال: نعم قال: هو لك و مافيه فقال صفوان: عند ذلك ما طابت نفس أحد بمثل هذا إلّا نفس نبي فاسلم مكانه. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قالت هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب رضي الله عنها ترثي النبي صلى الله عليه وسلم:

فأعطيت العطاء فلم تكدر ... واخدمت الولائد و العبيدا
وكنت ملاذنا في كل لزب ... إذا هبت شامية برودا
وإنك خير من ركب المطايا ... وأكرمهم إذا نسبوا جدودا ٥ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٣٢

٢ـ اللسان، ابن منظور، جلد: ١١، ص: ٥٢٣. التاج، الزبيدي، جلد: ١٥، ص: ٥٧٨

٣ـ النظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ١، ص: ٢٥٠

٥ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٥٢

﴿سيدنا فئة المسلمين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

فئة بكسر الفاء وبفتح الهمزة وفي آخره التاء المدورة

والمسلمين: بضم الميم وبسكون السين المهملة وبكسر اللام وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون. وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا المسلم" [١]

المعنى اللغوي:

الفئة أصله (ف.ء.و) من مهموز العين وناقص يائي الفئة والجمع منه فئات فئون ومعناه الجماعة والطائفة.

الفئة: الجماعة من الناس مشتقة من الفيء وهو الرجوع لأن بعضهم يرجع إلى بعض ومنه سميت مؤخرة الجيش فئة لأن الجيش يفئ إليها. [٢]

الفئة: تطلق على مؤخرة الجيش لأنها يفئ إليها من يحتاج إلى اصلاح أمره أومن عرض له مايمنعه من القتال من مرض أوجراحة أو يستنجد بهم فهو تولّ لمقصد القتال. [٣]

المعنى الإصطلاحي:

الذي يرجع الناس إليه في التفاضد إن النبي ﷺ مرجع المسلمين في كل أمر فلهذا سمي به.

أدلة من القرآن:

أومتحيزا إلى فئة. [٤]

عن الضحاك أو متحيزاً إلى فئة قال المتحرف أي المتقدم من أصحابه ليرى غرّة من العدوّ فيصيبها قال: والمتحيز: الفارّ إلى النبي ﷺ وأصحابه وكذالك من فرّ اليوم إلى أميره وأصحابه قال الضحاك: وإنما هذا وعيد من الله لأصحاب محمد ﷺ أن لايفروا وإنما كان النبي ﷺ الصلاة والسلام وأصحابه فئتهم. [٥]

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ، ص:

[٢] تفسيرابن عاشور، ابن عاشور، جلد: ٢، ص: ٤٢٦

[٣] تفسيرابن عاشور، ابن عاشور، جلد: ٩، ص: ٣٥

[٤] القرآن، سورة الأنفال، الآية: ١٦

[٥] تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ١٩٩

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال قال رسول الله ﷺ:انا فئة المسلمين. ١ـ

عن إبن عمرؓ قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فحا ص النا س حيصة فقد منا المدينة فا ختبينا بها و قلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله ﷺ نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم. ٢ـ

ان أهل بدرلم يكن لهم أن ينحازوا ولو انحاز والا نحاز وا الى المشركين إذلم يكن في الأرض يومئذ مسلمون غير هم ولا لهم فئة الا النبي ﷺ. ٣ـ

عن إبن عمرؓ قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فحا ص النا س حيصة فقد منا المدينة فا ختبينا بها و قلنا: هلكنا ثم اتينا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله ﷺ نحن الفرارون قال: بل أنتم العكارون وأنا فئتكم. ٣ـ

١ـ السنن،ابو داؤد كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٦٤٧
السنن الكبرىٰ ،البيهقي ،جلد: ٩ ،ص: ٧٧
تفسيرقرطبي،القرطبي ،جلد: ٧ ،ص: ٣٨٣
الدر المنثور،السيوطي ،جلد: ٣ ،ص: ١٧٣
المسند ،أحمد ،جلد: ٢ ،ص: ٥٨،٧٠
المصنف،ابن ابي شيبة،جلد: ١٢ ،ص:٥٣٦
كثير ،جلد: ٣ ،ص: ٥٦٧
كنزالعمال،المتقي،رقم الحديث:٣١٨٨٧.

٢ـ جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب الجهاد، رقم الحديث: ١٧١٦
كنز العمال ، المتقي ،رقم الحديث: ١٠٥٠
الدرمنثور ،السيوطي، جلد: ٣ ،ص: ١٨٣
المسند،شافعي، رقم الحديث: ١٨٣
المسند ،أحمد ،جلد: ٢ ،ص: ١١١
السنن الكبرىٰ ،البيهقي،جلد: ٩ ،ص: ٧٦
المسند،الحميدي ،رقم الحديث: ٦٨٧
فتح الباري،العسقلاني ،جلد: ١١ ،ص: ٥٦.

٣ـ فتح القدير ،الشوكاني،جلد: ٢ ،ص: ٢٩٣

٣ـ جامع الترمذي ،الترمذي،كتاب الجهاد، رقم الحديث: ١٧١٦.
كنز العمال، المتقي ،رقم الحديث: ١٠٥٠
السنن الكبري،البيقي ،جلد: ٩ ،ص: ٧٦
المسند،الحميدي ،رقم الحديث: ٦٨٧
فتح القدير ،الشوكاني،جلد: ١١ ،ص: ٥٦
المسند ،أحمد ،جلد: ٢ ،ص: ١١١
الدرو المنثور ،السيوطي، جلد: ٣ ،ص: ١٨٣
المسند،الشافعي،، رقم الحديث: ١٨٣

﴿سيّدنا قاسم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبالألف وبكسر السين المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

القسم: إفراز النصيب. [1]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مقسم النعم وكان النبي ﷺ يقسم نعم الله و الائه بين الناس فعلى تلك الخصوصية سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت. [2]

عن عائشةؓ أن النبي ﷺ كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول: اللّهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك. [3]

عن عبد اللهؓ قال: قسم النبي ﷺ قسماً فقال رجل: إنّ هذه لقسمة ما أُريد بها وجه الله فاخبرت النبي ﷺ فغضب حتّى رايت الغضب في وجهه وقالَ: يرحم الله موسىٰ لقد أُوذي باكثر من هذا فصبر. [4]

---

[1] المفردات، الراغب، ص: ٣٠٣

[2] صحيح البخاري، البخاري، كتاب الخمس، رقم الحديث: ٣١١٤

[3] جامع الترمذي، الترمذي، كتاب النكاح، رقم الحديث: ١١٤٠
السنن، ابوداؤد، كتاب النكاح، رقم الحديث: ٢١٣٤ السنن، ابن ماجه، كتاب النكاح، رقم الحديث: ١٩٧١

[4] صحيح البخاري، البخاري، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣٣٦

أدلة من الكتب المختلفة:

الذي يقسم الأمور في جهاتها والمعطي. ١؎

عن ابن عمرؓ ان رسول الله ﷺ اسهم يوم خيبر للفارس ثلاثة اسهم و للراجل سهما. ٢؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد القاسم للأرزاق — وصاحب المعراج والبراق
وراكب الناقة والبراق — متمم مكارم الاخلاق
وللكرم قد أتى متمما — صلى عليه ربنا وسلما ٣؎

١؎ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٩٥ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٠

٢؎ السنن، الدارمي، كتاب السير، رقم الحديث: ٢٥١٥
صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٨٦٣

٣؎ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٦

﴿سيدنا قاسم الخيرات الحسنات صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،ورکب علی ترکیب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "قاسم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القاسم ﷺ" ١ـ

والخيرات: بفتح الخاء المعجمة وبسكون الياء وبفتح الراء المهملة وبالألف وفي آخره التاء البسيطة :وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الخير.

بفتح الحاء المهملة وبفتح السين المهملة وبفتح النون والالف وفی آخره التاء البسيطة .

المعنى اللغوي:

أصله (ح.س.ن) من الصحيح ومعناه:الحسنات

الحسنات جمع حسنة و معناه :الحسنات جمع حسنة الحسنة ضد السيئة . ٢ـ

قال الراغب :الحسنة يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الإنسان في نفسه و بدنه و أحواله . ٣ـ

الحسنة يقال في الأعيان و الأحداث إذا كانت وصفا و إذا كانت إسما فمتعارف في الأحداث النعمة . ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو موزع الخيرات الحسنات وكان النبي ﷺ يوزع العطايا الحسنات بين الناس كثرة فبذالك الوصف سمي به

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ اللسان،إبن منظور، جلد:١٣ ص،١١٦

٣ـ المفردات،الراغب،ص:١١٨ التاج،الزبيدي،جلد:١٨،ص:١٣٣

٤ـ اللسان،إبن منظور، جلد:١٣،ص١١٦٤ المفردات،الراغب،ص:١١٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه إن نا سا من الأنصار سالوا رسول الله ﷺ فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفدما عنده فقال **مايكون عندي من خيرفلن اادخره عنكم**.(الحديث) ٣ـ

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: **اوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير** وخواتمه أو قال: فواتح الخير. (الحديث) ٥ـ

٣ـ بخاري ، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، كتاب الرقاق ، رقم الحديث : ٦٤٧٠
جامع الترمذي،الترمذي ، كتاب البر و الصلة ، رقم الحديث: ٢٠٢٤
سنن،أبوداود ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث: ١٦٤٤ سنن النسائي ، كتاب الزكاة ، رقم الحديث: ٢٥٨٨

٥ـ سنن ابن ماجة، كتاب النكاح ،رقم الحديث: ١٨٩٢

﴿سيّدنا مجتبى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن،وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الجيم المعجمة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الباء المعجمة في آخره الياء المعجمة المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ب.ي)من ناقص يائي وهو إسم المفعول من الإفتعال ومعناه المصطفى ،المنتخب.الأجتباء :التصريب والأختيار قال تعالى ﴿قالوا لولا اجتبيتها﴾. ١م

قال إبن عاشور:ومن يشاء الله اجتباء ه من هداه إلى دينه ممن ينيب وهو اعلم بسرائر خلقه. ٢م

اسم مفعول من الاجتباءِ وهو الصطفاء. قال في الصّحاح : اجتباه : اصطفاه.٣م

فهو بعمنيا لمصطفى والمختار وبمعنى المختار أيضا اسمه (منتقى) بعد هذا.٣م

الأجتباء: التقريب والأختيار قال تعالىٰ قالوا لولا اجتبيتها.٥م

ومن يشاء الله اجتباء ه من هداه إلى دينه ممن ينيب وهو اعلم بسرائر خلقه.٦م

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينتخب لأمر وكان رسول الله ﷺ منتخب من الله تعالى للرسالة هو مصطفى للنبوة فعلى ذالك سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشآء ص .٧م

١م القرآن ،سورة الاعراف ،آية:٢٠٣

٢م إبن عاشور جلد :٢٥،ص:١٢٣

٣م سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦

٤م مطالع المسرات،المهدي،ص:

٥م القرآن،سورة الأعراف،الآية: ٢٠٣

٦م إبن عاشور ، جلد: ٢٥ ،ص:١٢٣

٧م القرآن،سورة ال عمران،الآية: ١٧٩

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: عن السدى ﴿وما كان الله ليطلعكم على الغيب﴾ وما كان ليطلع محمدا على الغيب ولكن الله اجتباه فجعله رسولا. ١ـ

الله يجتبى اليه من يشآء ويهدىٓ اليه من ينيب O"٢ـ

عن مجاهد : قوله ﴿الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب﴾ يقول ويوفق للعمل بطاعته واتباع ما بعث به نبيه عليه الصلاة والسلام من الحق من أقبل إلى طاعته وراجع التوبة من معاصيه.٣ـ

وربک يخلق مايشآء ويختار ماكان لهم الخيرة.٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : قوله تعالى ﴿وربک يخلق ما يشاء ويختار﴾ نزلت هذه الآية جوابا للمشركين حين قالوا ﴿لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم﴾ يعني الوليد بن المغيرة أو عروة بن مسعود الثقفي أخبر الله تعالى أنه لا يبعث الرسل بإختيارهم لأنه المالک المطلق وله أن يخص ما يشاء بما يشاء لا اعتراض البتة ﴿ما كان لهم الخيرة﴾ أى ليس لهم الأختيار أو ليس لهم أن يختار واعلى الله وقيل معناه ويختار الله ما كان هو الأصلح والخير لهم فيه.٥ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الخفاجي المجتبى:هذا مما أطلقه عليه الامة ولم يردفى كتاب ولا سنة وهما بعمنى وفى الصحاح اجتباه بمعنى اصطفاه واختاره وأصله كما قاله الراغب من جبيت الماء فى الحوض اذا جمعته لجمعه صلى الله تعلاى عليه وسلم المكارم والصفات الحميدة بفيض الهى من غير سعى كما قال الله تعالى يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب قال السيوطى المصطفى من أشهر أسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم ومجله المختارى وفى مسند الدارمى ان فى التوراة محمد رسول الله عبدى المختار الى آخره.٦ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب — المضري المنتقى اللبيب

القرشي المرتضى النسيب — الهاشمي المجتبى الحسيب

اشرف كل العالمين منتمى — صلى عليه ربنا وسلما.٧ـ

١ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٣، ص: ٥٢٩ — ٢ـ القرآن، سورة الشورى، الآية: ١٣

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ١٣٦ — ٤ـ القرآن، سورة القصص، الآية: ٦٨

٥ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣٦٩ — ٦ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٩٩

٧ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيدنا القاضي ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف والألف وبكسر الضاء المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ض.ي) من ناقص يائي.وهو اسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه فصل الأمر قولا كان ذالك أو فعلا وكلا واحد منهما على وجهين إلهى وبشرى . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو حاكم امور الناس وكان النبي ﷺ يقفى أمور الناس لعدل وانصاف فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ زوج النبي ﷺ أن قريشا أهمهم شان المرأة التي سرقت في عهد رسول الله ﷺ في غزوة الفتح فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ﷺ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلاأسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ فاتى بها رسول الله ﷺ فكلم فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله ﷺ فقال: أتشفع في حد من حدود الله فقال له أسامة :استغفر لي يا رسول الله ﷺ فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ فاختطب فاثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم قال:أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها. ٢ـ

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدهؓ قال **قضى** رسول الله ﷺ في الأسنان خمسا خمسا من الإبل. ٣ـ

عن المغيره بن شعبةؓ قال **قضى** رسول الله ﷺ بالدية على العاقلة. ٤ـ

١ـ المفردات ، الراغب ، ص: ٤٠٦

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الشهادات ، رقم الحديث : ٢٦٤٨ ، كتاب المغازي ، رقم الحديث : ٣٤٠٣ ، كتاب الحدود ، رقم الحديث : ٦٨٠٠

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الحدود ، رقم الحديث:٣٣٨٧

السنن،أبو داؤد، كتاب الحدود،رقم الحديث:٤٣٩٦ السنن،النسائي، كتاب قطع السارق،رقم الحديث:٤٩١٧،٤٩١٨

٣ـ سنن، الدارمي، كتاب الديات رقم الحديث:٢٣٧٩ ٤ـ سنن، ابن ماجة، كتاب الديات ،رقم الحديث:٢٦٣٢

عن عبد الله بن عمرأنّ اليهود جاؤا إلى رسول الله ﷺ فذكروا له أنّ رجلاً منهم وإمرأة زنيا فقال: لهم رسول الله ﷺ ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقال: نفضحهم ويجلدون فقال: عبد الله بن سلام كذبتم إنّ فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على أية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال: له عبد الله بن سلام إرفع يدك فرفع يده فإذا فيها أية الرجم فقالوا: صدق يا محمّد ﷺ فيها أية الرجم **فأمر بهما رسول الله** ﷺ فرجما. [1]

عن يعلي بن أميةٌ قال: غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وكان لي أجيرٌ فقاتل أنسانا فعضّ أحدهما أصبع صاحبه فانتزع أصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي ﷺ فأهدر ثنيته وقال: أفيدع أصبعه في فيك تقضمها قال: أحسبه قال: كما يقضم الفحل. [2]

حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك عن إبن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتيبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن كالد الجهني أنهما أخبراه: أنّ رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يارسول الله اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر. وكان أفقههما. أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله. وائذن لي أن أتكلم، قال: تكلم، قال: إنّ إبني كان عسيفا عند هذا فزنى بامرأته، فأخبروني أنّ على إبني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي، ثم إني سألت بعض، أهل العلم فأخبروني أنّما على إبني مائة جلدة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال رسول الله ﷺ: أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله تعالى: أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغرّبه عاما وأمر أنيسا الأسلمي أنْ يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها. [3]

1۔ بخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ۳۶۳۵، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۳۲۹، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ۴۵۵۶، كتاب المحاربين، رقم الحديث: ۶۸۱۹، ۶۸۴۱، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ۷۳۳۲، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ۷۵۴۳

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۴۴۱۳

2۔ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأجارة، رقم الحديث: ۲۲۶۵

3۔ صحيح البخاري، البخاري، في كتاب الوكالة، رقم الحديث: ۲۳۱۴، ۲۳۱۵، كتاب الصلح، رقم الحديث: ۲۶۹۵، ۲۶۹۶، كتاب، رقم الحديث: ۲۷۲۴، ۲۷۲۵، كتاب الايمان والنذور، رقم الحديث: ۶۶۳۳، ۶۶۳۴، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۶۸۲۷، ۶۸۲۸، رقم الحديث: ۶۸۳۵، ۶۸۳۶، ۶۸۵۹، ۶۸۶۰، كتب الأحكام، رقم الحديث: ۷۱۹۳، ۷۱۹۴، كتاب أخبار الآحاد، رقم الحديث: ۷۲۵۸، ۷۲۵۹، ۷۲۶۰، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۶۸۴۲، ۶۸۴۳، كتاب الشهادات، رقم الحديث: ۲۶۴۹، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۶۸۳۱، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث: ۷۲۷۸، ۷۲۷۹، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۴۴۱۰، ۴۴۱۱

جامع الترمذي، الترمذي في كتاب الحدود، رقم الحديث: ۱۴۳۳

السنن، ابن ماجة، كتاب الحدود، رقم الحديث: ۲۵۴۹

السنن، النسائي كتاب آداب القضاة، رقم الحديث: ۵۴۲۵، ۵۴۲۶

إنّ أمّ سلمةؓ زوج النبي أخبرتها عن رسول اللهﷺ أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال: إنّما أنا بشرو إنّه يأتيني الخصم فلعلّ بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنّه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فأنّما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها . ١ى

أدلة من الكتب المختلفة:

الحاكم ،وهوفصل الأمرويّة . وسمي ﷺ به لأن من خصائصه ﷺ أنه كان له أن يقضي بغير دعوى ولا بيّنة واستدل بحديث رواه مسلم . وكان له ﷺ أن يحكم لنفسه ولولده ويقبل شهادة من شهد له كما في قصة خزيمة . ولا يكره في حقه القضاء ولا الافتاء في حال غضبه لأنه لا يخاف على غيره ، لعصمة من الشيطان. ٢ى

١۔ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب المظالم ،رقم الحديث :٢٣٥٨ ،كتاب الشهادات ،رقم الحديث : ٢٦٨٠ ،كتاب الحيل ، رقم الحديث:٦٩٦٧ ،كتاب الاحكام ، رقم الحديث :٧١٦٩، ٧١٨٥

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الاقضية ،رقم الحديث : ٣٢٢٨، ٣٢٥٠، ٣٢٥١

جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب الاحكام ، رقم الحديث : ١٣٣٩

السنن ، النسائي ،كتاب آداب القضاة ، رقم الحديث: ٥٣١٤، ٥٣٣٧

السنن ، أبو داود ،كتاب الاقضية ،رقم الحديث: ٣٥٨٣ السنن ،ابن ماجه ،كتاب الاحكام ، رقم الحديث: ٢٣١٧

٢۔ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١١ ، ص: ٣٩٥. المواهب ،القسطلاني، جلد :٣ ، ص : ١

﴿سیدنا قافلون صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي .

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبالألف وبكسر الفاء وبكسر اللام وبسكون الواو وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

هو غير العربي ومعناه قائد الأنبياء.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو قائد وإمام القوافل وكان رسول الله ﷺ قائد الأنبياء عليهم السلام وإمام المرسلين عليهم الصلوة والسلام فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه قال فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللّٰهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث).[1]

عن جابر بن عبدالله أن النبي ﷺقال :أنا قائد المرسلين ولا فخروأنا خاتم النبيين ولا فخروأنا أوّل شافع وأوّل مشفع ولا فخر.[2]

---

1. السنن ، إبن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث:٩٠٦
2. السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٥٠ — البداية والنهاية ، إبن كثير ، جلد :٣،ص:٢٨٦
المعجم الأوسط ، الطبراني ، رقم الحديث: ١٧٣ — مجمع البحرين ، الهيثمي ، رقم الحديث :٣٥١٧
دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد :٥ ، ص:٤٨٠

عن أبي هريرةؓ في قصة المعراج قال:ثم إن محمدا ﷺ اثنى على ربه عزوجل فقال كلكم اثنى على ربه

وأنا مثن على ربي فقال: الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين و كافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيا ن كل شيء وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتى هم الأولون وهم الأخرون وشرح لي صدري وو ضع عني وزري ورفع لي ذكري وجعلني فا تحا و خا تما قال: إبراهيمؑ بهذا فضلكم محمدﷺ۔ [۳]

قال رسول الله ﷺ أنا قافلون إن شاء الله فسروا بذلک و ادغنوا وجعلوا يدحلون و رسول الله ﷺ ليضحک۔ [۴]

۳۔ تفسیر الطبری ، الطبري ،جلد :۸،ص:۹ تفسیر ابن کثیر ، إبن کثیر ،جلد: ۳ ، ص:۱۶۸۹

۴۔ الطبقات ، ابن سعد ، جلد :۲، ص:۱۲۰، ۱۲۱

﴿سيّدنا قائد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبالألف وبكسر الهمزة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

القائد: أصله (ق.و.د) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه :من يقود فوجا من الجنود أو قطعة منهم أو كتيبة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو إمام إن كان النبي ﷺ قائد الأنبياء والمرسلين والناس كلهم فبذلك السبب سمي به

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أنس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أنا اولهم خروجا و أنا قائد هم إذا وفدوا و أنا خطيبهم إذا انصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم اذا اليسوا. (الحديث) . ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

بالهمز : الذي يقود الناس أي يَقدُ هم فيسلك بهم طريق الهدى ويعدل بهم عن سبل الردى . ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الاغر القائد ... للخير والغر الكرام قائد
خازن مال الله نعم الواجد ... نعم ومستغن غني زاهد
لنفسه لم يبق يوما درهما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة، رقم الحديث: ٤٩ — جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٦١٣

دلائل النبوة ، البيهقي، جلد: ٥، ص:٤٨٣

٢ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد: ١ ، ص:٤٩٥ — ٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٤١١

﴿سيدنا قائد الغر المحجلين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "القائد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القائد ﷺ" ١ـ

والغر: تضم الغين المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

والمحجلين: بضم الميم وطفتح الحاء المهملة وبفتح الجيم المعجمة المشددة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذوالقيادة إن النبي ﷺ يسقود قيادة الغر المجلية بشانه الدعلى ويذهبهم في الجنة فعلى املك الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن أبي هريرة إني سمعت النبي ﷺ يقول ان أمتي يُدعون يوم القيامة غرًا محجّلين من آثاره الوضوء . ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي قائد اسم فاعل من القود والقيادة وهو تقدمه على من يتبعه باختياره وهو يقودهم الى الجنة برضاهم والغر جمع أغر من الغرة وهو في الاصل بياض في جبهة الفرس ويقال منه غر الفرس يغر غرة فهو أغر والمراد بها هنا مطلق بياض الوجه والتحجيل بياض في القوائم وفي الصحيح ان أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء وورد بمعناه من طرق كثيرة وفيه زين وتشريف لهم وذلك اكرام لنبيهم الذى هم له

%%

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الوضوء، رقم الحديث: ١٣٦

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ٥٧٩

متبعون واليه ينتسبون وقد جعل ذلک علامة لهم يعرفون بها بين الاهم يوم القيامة قال الشهاب الخفا جي والتعبير به وبالقود مما هو معروف من صفات الخيل فيه اشارة الى انهم جياد سابقون على غيرهم ففيه استعارة مكنية وتورية كقولهم .

انـاس لـلـموت كـخيـل الـطـراد والسـابـق السـابـق منهـا الجـواد

واستدل بهذا على ان الوضوء من خصائص هذه الامة وقيل انه غير مختص بهم وانما المختص بهم الغرة والتحجيل وجاء فى الحديث غرا من السجود محجلين من الوضوء. ١ـ

وقال الصالحي :الغُرّ : جمع أغر وهو من الخيل الذي له غرّة أي بياض في جبهته . والمحجّل : الذي به التحجيل وهو بياض في القوائم والمراد بهم أُمته وهو قائد هم الى الجنة. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني

مـحـمـد هـو الاغـر الـقـائـد لـلـخـيـر والـغـر الـكـرام قـائـد

خـازن مـال الـلـه نعم الواجد نـعـم ومـتـغـن غـنـي زاهـد

لـنـفـسـه لـم يـبق يومـا درهـما صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا ٣ـ

١ـ مطالع المسرات ، ص: ٣٣٢ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٩٧

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سيدنا قائد المرسلين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني،بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "قائد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القائد ﷺ" ١ھ

والمرسلين:بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح السين المهملة وبفتح السين المهملة وبسكون الياء وفي الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

المرسلين: أصله (ر.س.ل) من الصحيح وهو إسم المفعول من الإفعال ومعناه الإرسال يقال في الإنسان وفي الأشياء المحبوبة والمكروهة وقد يكون ذالك بالتخسير كإرسال الريح المطر. ٢ھ ؛أي مقدمهم في الاخرة.٣ھ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو قائد المرسلين وإن الله عزوجل قد جعل رسول الله ﷺ إمام المرسلين فعلي تلك الخاصه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: أنا قائد المرسلين ولا فخر وأنا خاتم النبيين ولا فخر وأنا أوّل شافع وأوّل مشفع ولا فخر. ٣ھ

١ھ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ھ المفردات ، الراغب ، ص: ١٩٥

٣ھ المرقاة ، على قاري ، جلد: ١١ ،ص:١٣

٤ھ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث : ٥٠

التاريخ الكبير ، البخاري ، جلد : ٣ ،ص : ٢٨٦

المعجم الأوسط ، الطبراني ، رقم الحديث :١٤٢

مجمع البحرين ، الهيثمي ، رقم الحديث :٣٥١٤

دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد :٥، ص : ٣٨٠

﴿سيدنا قائم الفرائض صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "القائم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القائم صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعنى اللغوي:

الفرائض : أصله (ف.ر.ض) الصحيح وهو الجمع التكسير ومعناه قطع الشيئ الصلب والتأشير فيه كفرض الحديد وفرض الزند والقوس . ٢ـ

والفرائض :بفتح الفاء وبفتح الراء المهملة وبكسر الهمزة وفي آخره الضاء المعجمة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي يقوم بالفرائض لرضاء الله عزوجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم قائم الفرايض بطريقه الحسنى فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله أمرني بمداراة الناس كما أمرني **بإقامة الفرائض**. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ المفردات ، الراغب ، ص: ٣٧٦

٣ـ جمع والجوامع ، السيوطي ،رقم الحديث: ٣٧١٣

تفسير إبن كثير ، إبن كثير، جلد: ٢ ،ص:١٢٨

اللسان ،إبن منظور ، جلد : ٢ ،ص: ٩٣

الكامل ، إبن عدي ،جلد: ٢ ،ص: ٣٣٥

الدر المنثور ، السيوطي ،جلد: ٢، ص: ٩٠

ميزان ، رقم الحديث: ١٢٠٥

السلسلة الضعيفة ، الألباني ، رقم الحديث : ٨١٠

﴿سيّدنا قثم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بضم القاف وبفتح الثاء المثلثة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

القثم الجمع منه القثوم :وأصله (ق.ث.م) وهو الجمع القثم ومعناه مجتمع الخلق .

المعنى الإصطلاحي:

في اشتقاقه معنيان أحدهما : أنه من القثم وهو الاعطاء ، يقال قثم له من العطاء اذا أُعطى فسمي النبي ﷺ بذلك لجوده وعطائه .

الثاني :أنه من القثم وهو الجمع يقال للرجل الجموع للخير قثوم وقثم . وقد كان ﷺ جامعاً لخصال الخير والفضائل كلها .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن أبي إسحاق: أن رسول الله ﷺ قال:"أتاني ملك فقال:أنت قثم وخلقك قيم ونفسك مطمئنة. ١ى

أدلة من الكتب المختلفة :

قال الزرقاني :القثم بضم القاف والمثلثة فسره القاضي عياض) نقلا عن الحربي (بالجامع للخير) كله في ذاته ولغيره قال وهذا اسم هو في اهل بيته معلوم قال ابن دحية مشتق من القثم وهو الجمع يقال للرجال الجموع للخير قثوم وقثم له من العطاء يقثم) بضم المثلثة على مفاد القاموس (اذا اعطاه) منه قطعة جيدة واسم الفاعل قسم كعمر على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قاثم تقدير افلا ينصرف للعدل والعلمية كما في المصباح(وقد كان رسول الله ﷺ اعظم الخلق ندى) بالنون جود او عطاء(واسخاهم يدا) بالتحتية والمراد منهما واحد يقال فلان ندى الكف اى سخي. ٢ى

١ى الرياض الأنيقة ،السيوطي ،ص:٢٩٧ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٤٩٧

٢ى شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٨٤

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الحليم الدهثم	اللوذعي الألمعي الجهضم
القثم القثوم والغطمطم	الفدعم المخضم وهو المضخم
غريب مدح في حلاة نظما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

﴿سيدنا القمر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

المعنى اللغوي:

الكوكب المعروف

المعنى الإصطلاحي:

وسمي به ﷺ لأنه جَلاَ ظُلمة الكفر بنور الهداية.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

وفي قصص الكسائيّ: أن الله تعالى قال لموسى عليه الصلاة والسلام ان محمداً ﷺ هو البحر الزاخر والقمر الباهر. ا ے

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب شمس وبدر قمر شهاب
النجم نجم ثاقب رهاب فجر منير كوكب وهاب
ونوره أزال عنا الظلما صلى عليه ربنا وسلما ٢ے

ا ے سبل الهدى، الصالحي، جلد: ا، ص: ٤٩٨

٢ے أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٩

﴿سيدنا قيم السنة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "قيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا قيم ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "السنة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقيم السنة وكان النبي ﷺ يقيم بالسنة متكاملة فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال داؤدؑ اللّهم ابعث لنا محمدا (ﷺ) **يقيم السنة** بعد الفترة.

شرح المواهب،الزرقاني،جلد: ٣،ص:١٨٩

عن عبد الله بن مسعودؓ قال: إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يوذن فيه. ٣ـ

١ـ النظر في المقالة ،جلد: ،ص: ٢ـ النظر في المقالة ،جلد: ،ص:

٣ـ صحيح المسلم،المسلم ،كتاب المساجد، رقم الحديث: ١٤٨٥

﴿سيدنا قيم السنة العوجآء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "قيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا قيم ﷺ" ١ى

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جبير بن نفير الحضرمي ؓ أن رسول الله ﷺ قال لقد جاء كم رسول اليكم ليس بو هن ولا كسل ليحيى قلوبا غلفا و يفتح اعينا عميا ويسمع اذا نا صما **ويقيم السنة العوجاء** حتى يقال لا إله الا الله وحده.٢ى

١ى انظر في المقالة ، جلد: ، ص :   ٢ى سنن المدارمي ، المقدمة ،رقم الحديث : ٩

﴿سيدنا قيم الملة العوجآء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "قيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا قيم ﷺ" ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن سلام ؓ أنه كان يقول: إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ إنا ارسلنك شاهدا ومبشرا و نذيرا وحرزا للأميين أنت عبدى ورسولى سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالا سواق ولا يجزى بالسيئة مثلها ولكن يعفو و يتجاوز ولن اقبضه حتى **يقيم الملّة المعوجة** بان يشهد ان لا اله الا الله نفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. ٢ـ

أي ملة ابراهيم ؑ التى غير تها العرب عن استقا متها. ٣ـ

فمان عدم الصخب في الأسواق بفهم وكن من الساجدين فورد أمرت بان اكون من الساجدين لامن التاج، الزبيدي رين الذين يصخبون في الأسواق. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ سنن الدارمي المقدمة، رقم الحديث: ٦ — دلائل النبوة البيهقي، جلد: ١، ص: ٣٧٤، ٣٧٦

المعرفة والتاريخ، جلد: ٣، ص: ٢٧٣ — سيرة ابن كثير، جلد: ١، ص: ٣٢٤

فتح الباري العسقلاني، جلد: ٢، ص: ٣٤٣

٣ـ مجمع البحار الا نوار طاهر الفتني، جلد: ٣، ص: ٦٩٨

٣ـ مجمع البحار، النبهاني جلد: ٣، ص: ٦٩٨

﴿سيدنا كاتب الأمان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الكاتب:بفتح الكاف والألف وبكسر التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة

والأمان: بفتح الهمزة وبفتح الميم والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

وأصله(ك.ت.ب)من الصحيح وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه الصحرر والذي يضبط الألفاظ علي شيئي.قدمرّ ضبط "صاحب الكتاب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الكتاب ﷺ" ١۔

أصله (أ.م.ن) من مهموز الفاء وهو الإسم.قدمرّ ضبط "الأمان" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ٢۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يكتب ورقة الأمن لغيره.وكان النبيﷺيضبط ورقة أمن فلذا سمي النبي كاتب الأمان.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ في سفر الهجرة،قال سراقة بن مالک إبن جعشم،فركبت فرسي حتي جئتهم و وقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله ﷺ،فقلت له:إن قومک قد جعلوا فيک الدية وأخبر تهم أخبار ما يريد الناس بهم،وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرداني ولم يسألاني إلا أن قالا أخف عنا،فسألته أن **يكتب لي كتابا** أمن فأمر عامر ابن فهيرةؓ، فكتب لي رقعة من آدم ثم مضى رسول الله ﷺ. ٣۔

فقال رسول الله ﷺ لأ بي بكرؓ قل له:ما تبتغي منا،قال:فقال لي:ذلک ابوبكرؓ فقلت:تكتب لي **كتابا يكون اية بيني** و بينكم قال:اكتب له يا أبا بكرؓ إقال:فكتب لي كتا با في عظم.

١۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣۔ البدايه والنهاية،ابن كثير ، جلد : ٣ ، ص : ١٨٥ تاريخ الخميس ، جلد: ١ ، ص:٣٣٢

﴿سيدنا كامل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الكاف والألف و بكسر الميم و في آ خره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ك.م.ل) من الصحيح وهواسم الفاعل من نصر ينصر وكرم يكرم وعلم يعلم ١ـ

ومعناه السالم،المكمل قد مر عليه البحث في إسمه الكريم أكمل البشرﷺ : ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يكمل في تخليقه ظاهر اوباطنا.

وسمي النبيﷺبه لأنه كامل في جميع مجال الحياة في الدنيا و الآخرة.وهوالتام خلقا وخلقا.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

إن أبا هريرةؓ كان إذا رأى أحدا من الأعراب أو أحدا لم ير النبي ﷺ قال:ألا أصف لكم النبي ﷺ،كان شثن القدمين،هدب العينين،أبيض الكشحين،يقبل معاو يد بر معا فدى له أبي وأمي! **ما رأيت مثله قبله ولا بعده.** ٣ـ

التحليل من عند النفس:

هو كامل في العبودية لله تعالى،الكامل الأوصاف بتكميل الله فهو متصف بكل كمال متحل بجميع الفضائل،ومحاسن الخلال على الإطلاق من علوم وأعمال وأخلاق وأحوال وأوصاف جليلة وجميلة،وأيضا الكمال في وصف أهل الكمال هو ماانكشف لبصائرهم من جمال الحق وقدس كماله،ووصفهم البشرى مغمور ومغطى بذلك،وهو فيه ﷺ بأوفى وأوفر ممافي غيره بما لانسبة بينهما إذهو ﷺ معدن الكمال وعنصر الفضل والأفضال، **وسيأتي للمؤلف في وصفه** ﷺ الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فأصبح فرحا مؤيدا منصورا.

١ـ الصحاح ،الجوهري، جلد :٥،ص: ١٨١٣ . التاج،الزبيدي، جلد :١٥،ص:٦٤٤

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٣ـ الطبقات إبن سعد ، جلد :١ ، ص : ٣١٨

﴿سيدنا كثير الاستغفار ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الآمناء ﷺ" ١ـ

والإستغفار:بكسر الهمزة وبسكون السين المهملة وبكسر التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبسكون الغين وبفتح الفاء والألف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله(غ،ف،ر)من الصحيح .وهومصدر من الاستفعال ومعناه طلب المغفرة بالمقال والفعال ٢ـ يقال إستغفره من ذنبه أى طلب منه غفره ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يطلب المغفرة بالكثرة.وكان النبي ﷺ يطلب المغفرة له ولأمه كثيراطول الأيام.فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال: إن كنا لنعد لرسول الله ﷺ في المجلس يقول: رب اغفرلي وتب علي إنك أنت التواب الغفور. مائة مرة. ٤ـ

عن أبي هريرةؓ سمعت رسول الله ﷺ يقول:والله إني لا ستغفرالله وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة. ٥ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٢٥

٣ـ التاج،الزبيدى، جلد: ٧، ص:٣١٣

٤ـ السنن ، ابن ماجه ، كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٣٨١٣ السنن ، ابوداؤد ، كتاب الوتر ، رقم الحديث : ١٥١٦

جامع الترمذى ، الترمذى ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٣٤٣٤ عمل اليوم والليلة ، رقم الحديث : ٤٥٨

المسند ، احمد ، جلد: ٢ ص: ٢١ ، جلد : ٥ ، ص: ٣٧١ اتحاف ،الزبيدى، جلد: ٨ ،ص : ٦٠٢

الدرالمنثور، السيوطي،جلد: ٦ ،ص: ٦٣ الأدب المفرد،البخاري ، رقم الحديث:٦٢٧

الحاوى للفتاوى،السيوطى،جلد: ١ ، ص : ٦٢ كنز العمال ،المتقى، رقم الحديث : ٣٤٣٠ ، ٣٤٣١، ٥١٢٢

موارد الظمان ،الهيثمي، رقم الحديث : ٢٤٥٩ الأسماء والصفات،البيهقي، رقم الحديث : ٧٨

٥ـ صحيح البخارى ،البخارى كتاب الدعوات ، رقم الحديث (٦٣٠٧)

﴿سيدنا كثير الامناء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

كثيره بفتح الكاف وبكسر التاء المثمتة وبسكون الياء المتناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة.

والأمناء: بفتح الهمزة وبسكون الميم وبفتح النون وفي آخره الألف الممدودة.

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ث.ر) من الصحيح وهو أسم من باب نصر ينصر ومعناه غلبه في الكثرة خلاف قل ؛نقيض القليل. ١ ؛نقيض الواحد. ٢

المناء:الجمع من أمين وأصله (أ.م.ن) من مهموز الفاء.وهو الإسم ومعناه آمنة: به تصدق أيقن . له أطاع إتبع.الأمنة: هو الذي يعتمد عليه كل واحد الذي يثق بكل أحد. ا الأمنة :السكون القلبي الأمانت الإطمنان الذي هو الذي يتركل على الجميع.وقد مر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أمين ﷺ" ٣

المعنى الإصطلاحي:

الذي له كثير عمال أمين لأمور الحياة.وكان للنبيﷺ كثير عمال لفتلفة شزن فلذا سمي النبي صاحب كثيرالأمناء.

التحليل من عند النفس:

كان للنبي كثيرالآمناء ومنهم عبد الرحمن بن عوف كان أمين رسول الله ﷺ على نسائه ، وكذا أبو اسد بن أسيد الساعدى كان أمينه ﷺ على نسا ئه،وهو آخر من مات من أهل بدر،وكان ممن أبصر الملائكة يوم بدر وكف بصره وبلال المؤذن كان أمينه ﷺ على نفقاته،و معيقيب كان أمينه ﷺ على خاتمه الشريف.

---

١ التاج،الزبيدي، جلد ٧،ص: ٣٣٥ ٢ المفردات،المهدي،ص: ٣٢٦

٣ الصحاح ،الجوهري، جلد٥ ، ص: 2071

﴿سيدنا كثير الخدام من الأحرار صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي ، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الآمناءﷺ" [١]

والخدام:بضم الخاء المعجمة وبفتح الدال المهملة المشددة والألف وفي آخره الميم ،

المعنى اللغوي:

الخدام: الجمع منه خادم وأصله :(خ.د.م)من الصحيح وهوالإسم ومعناه مولي.

وقد مرعليه البحث اللغوي في اسم الكريم سيدنا خادم ﷺ" [٢]

المعنى الإصطلاحي:

هوالذي به كثيرمن الأحرار يحب أن يخدمه .إن للنبيﷺ كثير من أصحابه أن يريدالخدمته بعض من هم متعين لخدمته جميع الأوقات فبذلك سمي النبيﷺبه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

من الرجال أنس إبن مالك الأنصاري رضي الله عنه كان من أخص خدامه ﷺ خدمه من حين قدم المدينة إلي وفاته ﷺ عشر سنين. فعن انس رضي الله عنه لما قدم رسول الله ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة يعني زوج أمه بيدي فانطلق بي إلي رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ! إن أنسا غلام كيس فليخدمك ،فخدمته ﷺ في السفر والحضر،وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان صاحب سواكه ونعله ﷺ إذا قام ﷺ ألبسه إياهما،فإذا جلس جعلهما في ذراعيه حتى يقوم،وكان يمشي بالعصا أمامه ﷺ حتى يدخل الحجرة. ومعيقيب الرومي رضي الله عنه كان صاحب خاتمه ﷺ،وعقبة بن عامر الجهني كان صاحب بغلته ﷺ يقودها في الأسفار،وكان عالما بكتاب الله عزوجل وبالفرائض فصيحا شاعرا مفهما،وأسقع بن شريك رضي الله عنه صاحب راحلته ﷺ،وبلال موذنه ﷺ،وكان رضي الله عنه على نفقاته وهو مولى أبي بكر رضي الله عنه اي لأنه الذي اشتراه وهويعذب في الله و اعتقه ،ومن النساء امة الله بنت رزينة ، وخولة ، ومارية أم الرباب ومارية رضي الله عنها. [٣]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ،ص : [٢] انظر في المقالة ، جلد: ،ص :

[٣] سيرة الحلبي ،الحلبي،جلد:٣، ص:٢٠٢

﴿سيدنا كثير الخدام من الموالي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الأمناء صلى الله عليه وسلم" ١ـ

موالي:بفتح الميم وبفتح الواو والألف وبكسر اللام وفي آخره الياء المثناة التحتانية. ٢ـ

المعنى اللغوي:

موالي:الجمع من المولي وأصله (و.ل.ي) من مثال واوي وناقص يائي هو جمع المولىٰ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي له كثير من الخدام.وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير من الخدام فاعتق النبي صلى الله عليه وسلم علي هذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن سلمى رضي الله عنها قالت:كان خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وخُضرة ورضوي وميمونة بنت سعد اعتقهن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن. ٣ـ

عن عتبة بن جبيرة الأشهلي رضي الله عنه قال:كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن أسماء خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء ومواليه،فكتب اليه يخبره أن أم أيمن وإسمها بركة كانت لأبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فورثها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها،وكان عبيد الخزرجي قد تزوجها بمكة فولدت أيمن ، ثم أن خديجة رضي الله عنها ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بن خويلد بسوق عكاظ بأربعمائة درهم،فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها أن تهب له زيد بن حارثة، و ذلك بعد أن تزوجها فوهبته له فاعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة و اعتق بركة امرأته،وكان أبو كبشة من مولدي مكة فاعتقه وكان انسة من مولدي السراة فاعتقه،وكان صالح شقران غلاما له فاعتقه وكان سفينة غلاما له فاعتقه وكان ثوبان رجلامن أهل اليمن ابتاعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاعتقه،وله نسب في اليمن و كان رباح أسود فاعتقه وكان يسار عبدا نوبيا أصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبة فاعتقه،وكان أبو رافع للعباس رضي الله عنه فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلماأسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ الطبقات، إبن سعد ، جلد: ١ ، ص: ٣٨٥،٣٨٦

فسر به فاعتقه وإسمه أسلم،وكان فضالة مولى له يمانيا نزل الشام بعد وكان أبو مويهبة مولدا من مولدي مزينة،فاعتقه وكان رافع غلاما لسعيد إبن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم نصيبه في الإسلام،وتمسک بعض فجاء رافع إلى النبي ﷺ يستعينه فيمن لم يعتق حتى يعتقه،فكلمه فيه فوهبه للنبي ﷺ وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي وكان من مولدي حسمي، ا ـ

ا ـ الطبقات،إبن سعد ، جلد : ١ ، ص:٣٨٦

﴿سيدنا كثير الصدقة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الآمناء ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "صدقة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الآمناء ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يهب المال في سبيل الله كثيرا إن النبي ﷺ يعطي ماعنده جمعيا ،الى السائل والى المحتاج كثيرا على هذا الوصف سمي كثير الصدقة ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عقبة بن الحارث ؓ قال: صلى بنا النبي ﷺ العصر فأسرع،ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال: كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته. ٣ـ

عن أبي أمامة بن سهل ؓ قال: دخلت أنا وعروة بن الزبير ؓ يوما على عائشة ؓ فقالت:لو رأيتما نبي الله ﷺ ذات يوم في مرض مرضه قالت: وكان له عندي ستة دنانير،قال موسى ؒ: أو سبعة قالت: فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرقها قالت: فشغلني وجع نبي الله ﷺ حتى عافاه الله قالت: ثم سألني عنها فقال: ما فعلت الستة قال أو السبعة قلت: لا والله لقد كان شغلني وجعك،قالت: فدعابها ثم صفها في كفه فقال: ماظن نبي الله لو لقي الله عزوجل وهذه عنده ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ صحيح البخاري،البخاري كتاب الزكاة رقم الحديث : ١٣٣٠، كتاب الأذان رقم الحديث : ٨٥١، كتاب العمل في الصلوة رقم الحديث : ١٢٢١

٤ـ المسند،أحمد، جلد: ٦، ص ١٠٤

﴿سيدنا كثير الضيوف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،ورکب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، برکت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الآمناء صلى الله عليه وسلم" ١ـ

والضيوف :بضم الضاد المعجمة الياء المثناة التحتانية وبسكون الواو وفي آخراه الفاء

المعنى اللغوي:

الضيوف:الجمع من الضيف واصله :(ض. ي. ف)من اجوف يائي،ومعناه ،النزيل أصل الضيف مصدر ولذلك إستوى فيه الواحد والجمع في عامة كلامهم،وقد يجمع فيقال أضياف وضيوف. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي صلى الله عليه وسلم يحب أن ياقيه ضيوف كثيرا ،وماعنده موجود في البيت يحضر إمامه .فلذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب كثير الضيوف.

أدلة من القرآن:

:"يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلي طعام غير نظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا." ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالي ذكره لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا بالله ورسوله ،لاتدخلوا بيوت نبي الله إلا أن تدعوا إلي طعام تعلمونه غير ناظرين اياه يعني غير منتظرين إدراكه وبلوغه،وهو مصدر من قولهم :قدأني هذا الشي يأني إني وأنيا وأناء،قال الحطيئة:

وانيت العشاء إلي سهيل أو الشعري فطال بي الأناء وفيه لغة أخري يقال :قد آن لک :أي تبين لک أينا ،وفالک وأنال لک،ومنه قول رؤبة بن العجاج:

حاجت ومثلي نوله أن يربع   حمامة ناخت حماما سجعا. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٠٠
٣ـ القرآن،سورة الأحزاب،الآية: ٥٣
٤ـ تفسير الطبري،الطبري،جلد :٢٠،ص: ٣٢١

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس رضي الله عنه قال بني على النبي ﷺ بزينب إبنة جحش رضي الله عنها بخبز ولحم،فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون،ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون،فدعوت حتى ما أجد أحدا ادعو،فقلت:يا نبي الله!ما أجد أحدا أدعوه قال:إرفعوا طعامكم.(الحديث) ١ـ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء،ولا عشاء من خبز،ولحم إلا على ضفف. ٢ـ

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التفسير، رقم الحديث ٤٧٩٣

٢ـ المسند احمد، جلد:٣،ص:٢٧٠

﴿سيدنا الكرامة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الكرامة: بفتح الكاف وبفتح الراء المهملة والألف وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة

المعنى اللغوي:

أصله (ک ر م) وهو مصدر من باب كرم يكرم، ومعناه أعطى السهولة وجاد: ضد لوم، الكرامة إسم يوضع للإكرام كما وضعت الطاعة موضع الإطاعة، أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الامر خارق العادة. إن ذات النبي ﷺ كرامة. لأن جميع حياته بمضي علي خارق العادة و لادته. نشائته، فلذا سمي النبي الكرامة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس أنّ رجلا جاء إلى النبي ﷺ يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربّك، فنظر إلى السماء، وما نرى من سحاب، فاستسقى فنشا السحاب بعضه إلى بعض، ثمّ مطروا حتّى سألت مشاعب المدينة، فمازالت إلى الجمعة المقبلة ما تقع، ثمّ قام ذلك الرجل أو غيره و النبي ﷺ يخطب فقال: غرقنا فادع ربّك يحبسها عنا فضحك، ثمّ قال: اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولايمطر منها شيئ يريهم الله كرامة نبيّه و إجابة دعوته. ٢ـ

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٥، ص: ٢٠١٩ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١٢، ص: ٥١٠

اللسان، إبن منظور، جلد: ١٢، ص: ٥١٢

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٠٩٣

﴿سيدنا كريم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

كريم :بفتح الكاف وبكسر الراء المهملة و بسكون الياء المثناة التحتانية و في آخره الميم .

المعنى اللغوي:

اصله :(ك ، ر ، م)من الصحيح وهو لطفت المشبهة من كرم يكرم،وقال الزبيدي:إن في معنى الكريم نيف وثلاثون قولاً.الرئيس؛العفيف؛الجميل؛العجيب؛الغريب؛العالم ؛النفيس؛المطر الجود؛المعجز. ١ـ

؛الطيب الرائحة؛الطيب الاصل؛الذي كرم نفسه عن التدنس بشيئ من مخالفة ربه؛الرقيق الطبع؛الحسن الاخلاق؛الواسع الصدر؛الحسيب؛المختار؛المزين؛المحسن؛العزيز ٢ـ؛هو الكثير الخير؛الجواد؛المعطي الذي لا ينفد عطاؤه ٣ـ؛هو الجامع لأنواع الخير والفضائل والشرف ٤ـ؛حميد الفعال؛عظيم؛المنزه عمالا يليق؛الفضول؛الصفوح؛الحر؛النجيب؛السخي. ٥

الكريم الذي كرم نفسه عن التدنس بشيئ من مخالفة هو الذي إذا قدر عفاء،وإذا وعد وفى،وإذا أعطى زاد على منتهى الرجاء ولا يبالي كم أعطى ولمن أعطى،وإن وقعت حاجة إلى غيره لا يرضى،وإذا اجفا عاتب وما استقصى،ولا يضيع من لا ذبه والتجا و يغنيه عن الوسائل و الشفعاء،فمن اجتمع له جميع ذلك لا بالتكلف فهو الكريم المطلق؛الكريم هو الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاوء؛الجامع لأ نواع الخير وأشرف و الفضائل ،الصفوح . ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

سماه الله تعالى كريما أي سمى الله به نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم.

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٧،ص : ٦١٣
٢ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٧،ص :٦١٢
٣ـ اللسان ،إبن منظور،جلد :١٢،ص :٥١٠
٤ـ اللسان ،إبن منظور، جلد :١٢،ص :٥١٠
٥ـ اللسان ،إبن منظور، جلد :١٧،ص :٦١٢
٦ـ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص :٦٢٢

أدلة من القرآن:

انه لقول رسول كريم۔ ١

قال المظهری:من حيث أنه رسول يعني ليس بمتقول محمد ﷺ بل هو قول مرسل وهو الله سبحانه، والمراد بالرسول جبرئيل او محمد ﷺ كريم على الله صفة رسول. ٢۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

أما عكرمة فركب البحر فأصابتهم قاصف فقال أهل السفينة لأهل السفينة: اخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا هاهنا،فقال عكرمة:والله لئن لم ينج في البحر إلا الإخلاص فإنه لا ينجي في البر غيره،اللهم إن لک علي عهدا إن أنت عافيتني مما أنا فيه إن أتي محمدا ﷺ حتى أضع يدي في يده فلأ جدنه عفوا كريما ٣۔

انه محمد ﷺ ٤۔

عن أم سلمةؓ قالت كان رسول الله ﷺ حييا كريما.٥۔

الجواد المعطى أوالجامع لأنواع الخير والشرف أوالذي أكرم نفسه أي طهرها عن التدنس بشيئ من المخالفة ومران أحد القولين في أنه لقول رسول كريم أنه محمد صلى الله عليه وسلم. ٦

تحليل من عند النفس:

سماه الله بالكريم في قوله تعالىٰ في سورة الحاقة فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه أي القرآن(لقول رسول كريم أي محمد صلى الله عليه وسلم أضيف إليه لنزوله عليه وتلقى الأمة له عنه،وليس المراد به جبريل عليه السلام لأنه تعالىٰ لما قال:أنه لقول رسول كريم،ذكر بعده أنه ليس بقول شاعر ولا كاهن إذا قال سبحانه وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن فتعين ان يكون المراد بالرسول الكريم هنا محمد اصلى الله عليه وسلم.

الكريم ومعناه الكثير الخيرقال الخفاجي:وهو أصل معناه لغة وان اختص في عرف اللغة، والعرف العام بالسخي الكثير العطاء وإليه وقيل:المفضل فسر بمن يعطى عفوا بغيروسيلة وسؤال وقيل: العفو وهو التجاوز عن يأت من أسماء قيل:وهو أبلغ من الغفور من حيث أن الغفر ستر السيئة والعفو محوها وهو في الأصل القصد لتنا ول الشيئ فاستعير لقصد إزالة المحو وقيل:العلي وهو البالغ إلى رتبة فوق كل رتبة فهو العلي في ذاته وصفاته،وفسره الغزالي بانه الذي إذا قدر عفا،وإذا وعد وفاء وإذا أعطى زاد على منتهى الرجاء،ولا يبالي كم

١۔ القرآن،سورة القرآن،الآية:٩ ا انه محمد ﷺ:
٢۔ تفسير المظهري،المظهری، جلد: ١٠، ص: ٢٠٨
٣۔ البداية والنهاية،إبن كثير، جلد:٣،ص:٢٩٨
٤۔ شرح المواهب اللدنية للزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢١
٥۔ المسند،احمد، جلد: ٦، ص: ٣١٣
٦۔ شرح المواهب،الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢١، ١٢٨

اعـطى،ولا لـمن أعطى،وإن رفعت حاجة إلى غيره لا يرضى،وإذا جفى عاتب،وما استقصى ولا يضيع من لا ذبه والتجا فيغنيه عن الوسائل والشفعاء فمن اجتمع له جميع ذلك لا بالتكليف فهو الكريم المطلق،وذلك هو الله وحده لاينـاله غيره الا باكتساب وتمحل ومع ذلك لا يستوفى جميع أنواعه ولذا جازا طلاقه على غيره تعالى كالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم. ١ـ

قال المهدي:وأما اسمه ﷺ (كريم)فقال الله سبحانه وتعالى إنه لقول رسول كريم،وقال ﷺ أنا أكرم ولد آدم والا كرم هو المفضل على غيره بحكم من الله سبحانه والكريم هو الجامع لأنواع لأشرف وأوصاف الكمال اللائقة به والكرم على وجهين الأول كرم الذات أو الصفات وهو جلالتها ورفعتها،وكرم الذات هنا هو كرم لأصل والثاني كرم الأفعال،وفسر الكريم على هذا بالكثير الخير وبالمتفل المعطى عفوابغير وسيلة ولا سؤال وبالعفو عكسها صحيحة في حقه ﷺ فهو المخصوص بالشرف وهو أكرم لبنى آدم على الإطلاق من الأنبياء وغيرهم بسائر الوجوه والإعتبارات فهوأكرمهم أصلا ووصفا وخلقا وخلقا وقدرأو فهلا ﷺ. ٢ـ

قال الصالحي:الكريم :الجواد المعطي . أو الجامع لأنواع الخير والشرف . أو الذي أكرم نفسه أي طهرها عن التدنيس بشيء من المخالفات وتقدم أن أحد القولين في قوله تعالى : ﴿إنه لقول رسول كريم﴾أنه النبي ﷺ . وقيل : المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام . وعلى هذا فليس في ذلك مع قوله :﴿وما صاحبكم بمجنون﴾ ما يقتضي تقاصر رتبته ﷺ عن مرتبة جبريل،خلافاً لما زعمه الزمخشري ، لأن المراد بسلب تلك عنه : الرد على من زعم ثبوتها له من المعاندين لا بيان تفاوت المرتبين،وهو من أسمائه تعالى ومعناه : المتفضل . وقيل العليّ . وقيل الكثير الخير ، والمعاني صحيحة في حقّه ﷺ . ٣ـ

١ـ النسيم،الخفاجي،جلد:٢ ،ص : ٤١٧ ٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:١١٤

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٠

﴿سيدنا الكليم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الكاف وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

اصله (ك.ل.م) من الصحيح وهو الصفت المشبهة. كليم فعيل بمعنى مفعول أوبمعنى فاعل من الكلم من باب نصر ينصر وضرب يضرب ومعناه التكلم والجرح.

المعنى الإصطلاحي:

الكليم هو الذي يكلم الناس كلاماً قصيرا بمطابق حاجاتهم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرت اسكوت كلما يتكلم فتكلم عند الحاجة وإن كان بالمراد بمعني مفعول وكان النبي الذي يكلم به الله عند المعراج فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي امامة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ على الجدعاء واضع رجليه في الغرز يتطاول يسمع الناس **فقال بأعلا صوته** ألا تسمعون؟ فقال رجل من طوائف الناس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إما ذا تعهد إلينا قال اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم، وصوموا شهر كم وأطيعوا إذا أمرتم تدخلوا جنة ربكم. [١]

عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى ففتحت أسماعنا حتى كنا **نسمع ما يقول** ونحن في منازلنا، فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فو ضع إصبعيه السبابتين ثم قال بحصى الخذف. [٢]

١ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٢٦٢
المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ٨، ص: ١٨١، ٢٠٥
التاريخ الصغير، البخاري، جلد: ٣، ص: ٣٢٦
الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٢، ص: ١٤٦
البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٥، ص: ١٩٨
المستدرك، الحاكم، جلد: ١، ص: ٩، ٣٨٩، ٣٤٣
تاريخ بغداد، الخطيب، جلد: ٦، ص: ١٩٤
تاريخ دمشق، ابن عساكر، جلد: ٥، ص: ٣١٩
كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣٣٦٢٣، ٣٣٦٢٥

٢ـ السنن، أبو داؤد، كتاب المناسك، رقم الحديث: ١٩٥٧
السنن، النسائي، كتاب مناسك الحج، رقم الحديث: ٢٩٩٦
البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٥، ص: ١٩٨

عن أنس ؓ عن النبی ﷺ أنه كان إذا تكلم بكلمة أعـاده ثلاثا حتى تفهم عنه، و إذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا. ۳؎

۳؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب العلم، رقم الحديث: ٩٤، ٩٥، كتاب الإستئذان، رقم الحديث: ٦٢٤٤.

﴿سيدنا كهيعصٓ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، .

ضبط الكلمة:

بفتح الكاف وبفتح الهاء وبفتح الياء المثناة التحتانية وبفتح العين المعهملة وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ه.ي.ع.ص) وهو من الحروف المقطعات.

المعنى الإصطلاحي:

قيل المراد به النبي ﷺ سمي به النبي ﷺ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في قرآن المجيد.

كهيعصٓ [١]

وقال بعض المفسرون ان المراد به ذات النبي ﷺ

---

١. القرآن، سورة مريم، الآية: ١

﴿سيدنا اللبنة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بوكت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح اللام وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح النون وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

اللبنة:الجمع منه اللبن وأصله (ل.ب.ن) من الصحيح .وهو إسم ومعناه.(١)

المضروب من الطين مربعًا للبناء . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

مايبني به العمارة وكان النبي ﷺ لبنة لقصر النبوة،التي بها زين هذا القصر فلذا سمي النبي ﷺ اللبنة.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة ؓ قال:قال رسول الله ﷺ: فضلت على الأنبياء بست،قيل ما هن أي رسول الله ﷺ قال:أعطيت جوامع الكلم،ونصرت بالرعب،وأحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأرسلت إلى الخلق كافة،وختم بي النبيون،مثلي ومثل الأنبياء عليهم الصلوة والسلام كمثل رجل بنى قصرا فأكمل بنائه وأحسن بنيانه إلا موضع لبنة،فنظر الناس إلى القصر فقالوا: ما أحسن بنيان هذا القصر لو تمت هذه اللبنة ألا فكنت أنا اللبنة الا فكنت أنا اللبنة. ٢ـ

عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فأحسنه وأجمله إلاموضع لبنة من زاوية من زاواياه،فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له و يقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين. ٣ـ

١ـ التاج،الذبيدي،جلد:١٨، ص:٣٩٥ — الصحاح،الجوهري،جلد:٦، ص:٢١٩٣

اللسان،ابن منظور،جلد:١٣، ص:٣٧٥

٢ـ المسند، احمد، جلد:٢،ص:٤١١ — ٣ـ صحيح المسلم،المسلم،كتاب الفضائل،رقم الحديث:٥٩٢٠

﴿سيدنا اللسن ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح اللام وبكسر السين المهملة وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (ل.س.ن) من الصحيح .وهو إسم ومعناه الفصيح البليغ .المصقع ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتكلم باللغة العربية جيداً.وكان النبي ﷺ إذاتكلما دهشت الكفاروالمشركين وأعراب بلغة وفصاحته كلهم يقولون نحن العرب ولكن قط نسمع هذا الكلام بهذاالبلاغة هذاوجه سمي النبي ﷺ اللسن.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: إن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقى من هذه الريح،فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون: إن محمدا ﷺ مجنون فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال: فلقيه فقال: يا محمد ﷺ! إني أرقي من هذه الريح،وإن الله يشفي على يدي من شاء،فهل لک؟فقال رسول الله ﷺ: إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له،و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريک له،و أن محمدا عبده ورسوله،أما بعد،قال: فقال: اعد علي كلماتک هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله ﷺ ثلث مرات،قال: فقال: لقد سمعت قول الكهنة،وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتک هؤلاء ولقد بلغن ناموس البحر، قال: فقال: هات يدک أبايعک على الإسلام قال: فبايعه.(الحديث) ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الفارق والفاروق	النبا الصادق والمصدوق
وهو اللسان اللسن الصدوق	مصدق مصدق صديق
اصدق خلق الله فعلا وفما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١، ص: ٥٠١ ٢ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الجمعة ، رقم الحديث : ٢٠٠٥ ٢٢

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

﴿سيدنا لين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله(ل.ي.ن) من أجوف يائي.وهوالإسم ومعناه .ضد خشن .وضد صلب .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رحيم وشفيق وليس خشن وكان النبي ﷺ لطيفا بالناس والجميع المخلوقات وهو رحيم ورحمة وسع على جميع العالم.فلذا سمي به.

أدلة من الكتب السماوية:

عن كعب ؓ في السطر الأول محمد رسول الله ﷺ عبدي المختار لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق،ولا يجزى بالسيئة السيئة،ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام (الحديث) [1]

---

[1] السنن، الدارمي ،المقدمة،رقم الحديث:٧

﴿سيدنا لين الجانب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علی، النبهاني، السخاوي، الحسانة.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "لين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنالين صلى الله عليه وسلم" [١]

والجانب: بفتح الجيم والألف وبكسر النون وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

الجانب: الجمع منه جوانب وأصله(ج.ن.ب)من الصحيح وهو الإسم ومعناه الناحية الجهة والطرف.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم رفيق القلب لجميع المخلوقات فلذا سمي النبي لين الجانب صلى الله عليه وسلم.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب المنزل

"فبما رحمة من الله لنت لهم ج" [٢]

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى مخاطبا رسوله صلى الله عليه وسلم ممتنا عليه وعلى المؤمنين فيما ألان به قلبه على أمته المتبعين لأمره التاركين لزجره،وأطاب لهم لفظة (فبمارحمة من الله لنت لهم) أي: أي شيئ جعلك لهم لينا لولارحمة الله بك وبهم. [٣]

قال الحسن البصرىؒ هذا خلق محمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله به. [٤]

قال قتادةؒ (فبما رحمة من الله) يقول فبرحمة من الله لنت لهم [٥]

أدلة من كتب المختلفة:

قال الخفاجي: كان النبي صلى الله عليه وسلم لينا جانب أي لا غلظة فيه ولا جفاء متذللا متواضعا (ليس بفظ) أي سيئ الخلق (ولا غليظ)أي شديد متوعد لا حد ممسك عنه لطفه ورفده. [٦]

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢۔ القرآن،سورة آل عمران ،الآية: ١٥٩
٣۔ تفسير إبن كثير، إبن كثير،جلد: ١، ص: ٦٣٣
٤۔ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ١، ص: ٦٣٣
٥۔ تفسير إبن كثير، إبن كثير ،جلد: ١، ص: ٦٣٣
٦۔ النسيم،الخفاجي، جلد: ٢، ص: ١٥٨

عن الحسن بن علی ﵄ قال سألت أبي عن سيرته في جلسائه، فقال كان رسول الله ﷺ دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح. ١ـ

عن أبی أمامة الباهلی ﵁ قال أخذ بيدی رسول الله ﷺ فقال لی يا ابا امامة ﵁ إن من المؤمنين من يلين لي قلبه. ٢ـ

عن عائشة ﵂ قالت قال رسول الله ﷺ إن الله امرنی بمدارة الناس كما أمرني بإقامة الفرائض. ٣ـ

١ـ الشفاء القاضی عياض جزء: ١، ص: ٩٣ ٢ـ المسند أحمد، جلد: ٥، ص: ٢٦٧

٣ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ١، ص: ١٣٣

﴿سيدنا الماحي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الماحي: بفتح الميم والألف ابكسر الحاء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (م. ح. و) من ناقص واوي إسم فاعل من المحو ومعناه إزالة الأثر. ١ـ اذهب أثره. ٢ـ قال الأزهري: المحو لكل شئي يذهب أثره.

وقد يستعمل هذا اللفظ بدون الياء بسبب التقاء الساكنين بين نون التنوين وياء فسقط الياء وذهبت تنوين إلى الحاء فصار ماحٍ ومعنا ماحٍ فان الله عزوجل محابه سيئات من التبعه بمغفرتهاله بلاسبب أو بالحام التوبة النصوح لمن صدرت منه وقبولها فيغفرله أن الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ٣ـ

قال زرقاني : قيل: إن المحو معناه الازالة بالكلية والكفر موجود في كثير من الناس والبلدان أشار الى دفعهما إما من مكة بعد الفتح إذاظهره الله تعالى عليهم ولم يبق بها منه عين ولاأثر أو إما بلاد العرب الظاهر أنه وجه آخر والمراد بها جزيرة العرب وساحة الاسلام فإنه لم يبق منه الاما تلاش واضحل حتى صار كالعدم. وقد كانت مملوء ه بالشرك فاستأصله الله على يد خيرته من خلقه أو إما من الأرض إشارة لماورد في الحديث من قوله زويت لي الأرض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك أمتي مازوي لي منها ومعناه أنه تعالىٰ جمع له جميع الأرض بيد قدرته وطواها في قبضة قدرته حتى نظرها كلها وبشره بأن أمته تملكها كلها حقيقة بعد نزول عيسى إبن مريم عليه السلام أوقبله يمحو مافيه من الكفر لاضمحلاله حتى يصيرما بقي منه كالعدم ولما كان محوالكفر بامره وشرعه وبركته نسب المحوله فكانه الماحي حقيقه. ٤ـ

أو يكون المحو عاما بمعنى الظهور والغلبة كما قال الله تعالى ليظهره على الدين كله والمراد بالمحو علوالدين وغلبة لغيره من الأديان بنسخها.

١ـ المفردات،الراغب ، ص : ٣٦٣ ٢ـ اللسان،إبن منظور، جلد : ١٥، ص : ٢٤١

٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد: ٣، ص:١١٤ ٤ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد: ٢ ، ص : ٣٨٤

قال القاضي : أي من مكة وبلاد العرب وما زُوِي له من الأرض ووعد أنه يبلغه مُلك أمته ، ويكون

المحو : بمعنى الظهور والحلبة كما قال تعالى : ﴿ليظهره على الدين كله﴾ ١ ۔

قال إبن حجر: في شرح الشمائل: معناه إن من امن به ﷺ يمحى ذنب كفره وما عمله فيه. ٢۔ أي يزيله حقيقة من جزيرة العرب وحكما من جميع الأرض. وقيل كما ياتي في الحديث أنا ماحي الذي يمحو الله به سيئات من تبعه كقوله تعالى قل للذين كفروا أن ينتهوا يغفرلهم ماقد سلف. ٣۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ماحق وكان النبي ﷺ ماحي الكفر والنفاق الجهالة والضلالة بقدرة الله تعالى فلذا الوصف سمي به.

قال الزرقاني: هو صفة له وقيل علم منقول منها قال صاحب النهاية.

الماحي :من أسماء النبي ﷺ سمي به لأنه يمحو الله به الكفر ويعفى آثاره.

قال صاحب التهذيب: لأن محاالله به الكفر وآثاره

قال صاحب محكم : لأن يمحو الكفر بإذن الله تعالى . ٣۔

فكأنه خص الكفر لظهور محوه برسالته . ۵۔

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجو ن ايا م الله . ٦۔

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور . ٧۔

١۔ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٠٢

٢۔ النسيم،الخفاجي،جلد: ٢ ،ص ٣٨٨

٣۔ النسيم ،الخفاجي،جلد: ٢ ،ص ٣٨١

٣۔ التاج،الزبيدي ، جلد : ٢٠، ص : ١٤٤

۵۔ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد : ٣ ، ص : ١١٤

٧۔ القرآن ، سورة الشورى،الآية: ٤٣

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٠٢

اللسان،إبن منظور ، جلد : ١٥ ، ص : ٢٤١

٦۔ القرآن، سورة الجاثية،الآية: ١٤

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول:أنا محمد وأحمد والحاشر والماحي والخاتم والعاقب. ا ب

أدلة من الكتب المختلفة:

قال القسطلاني:أن في رواية اخرى فان الله محابه سيات من اتبعه وانه لا تعارض لان محو احدهما لا يمنع محمو الا خرى وسلف ايضا دفع استشكاله بانه ما محى من كل البلاد باجوبة ولم يمح الكفر بأحد من الخلق ما محى بالنبي أي محوا كمحوه به صلى الله عليه وسلم فإنه انقذ الناس من الضلال الى الهدى لانه بعث والارض أي اهلها كلهم كفار لايردالخضر و الياس على حياتهما لأنهما لما لم يخالطا أهل الأرض لم يعدا من اهلها ولا المتمسكون عالم يبدل من الشرائع لقلتهم جدا فكأنه لا وجود لهم ولنسخ جميع الشرائع بالمحمدية ولا يرد أن نو حا عليه السلام محا الكفر بدعوته التي اغرقت الكفار لأنه بأهلا كهم وهذا يهداهم وقد كانوا مابين عباد او ثان وخرجت بين هنا عن معناها وهو الوسط الى الانتهاء مجازا علاقته المشابهة إذ المتوسط بين شيئين ينتهي الى كل منهما والمعنى وهم منقسمون الى هذه الأقسام ويهود ونصاري ضالين صفة لنصاري فقط لأن شريعتهم كانت باقية قبل بعثة لكنهم لماحرفوا وبدلوا صاروا ضالين فكانهم ليسوا على شريعة لا صفة لمن قبلها لأن عبادالأوثان لايتوهم فيهم سوى الضلال حتى ينص عليه وكذا اليهود لنسخ شريعتهم بعيسى وصائبة قال في الكشاف قوم خرجوا من اليهودية والنصرانية وعبد و الملائكة وقال غيره طائفة تميل الى النصارى واعتقدوا تاثير الأفلاك وقدم العالم والهيئة الشمس وغير ذلك وانكروا الرسالة في البشر عن الله ولم ينكر وها في الكواكب (ودهرية) بفتح الدال ملحدين(لا يعرفون رباولا معادا) على الوجه الواجب على الموحد معرفته به الذي منه امتناع الشركة فلا يرد أن أهل الكتابين والوثنيين يعترفون بالرب ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله وبين عبادالكواكب وعبادالنار كالمانوية والمجوس فلا سفة لا يعرفون شرائع الأنبياء ولا يقرون بها محاها الله برسوله حتى اظهر دينه على كل دين كما قال ليظهره على الدين كله بعلوه وغلبته على الأديان بنسخها وبيان ما غيروبدل منا وعلو أهله على من عداهم بتسليطهم عليهم وقهرهم والقاء الرعب في قلوبهم

ا ب الطبقات،ابن سعد، جلد: ١ ،ص:٨٣

دلائل النبوة،البيهقي ،جلد: ١ ،ص:١٥٥

موارد الضمان الهيثمي ،رقم الحديث: ٢٠٩٥

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣٢١٤١

موارد الضمان الهيثمي ،رقم الحديث: ٢٠٩٥

المسند ،أحمد ، جلد: ٤ ،ص : ٨٠،٨١

إتحاف ،الزبيدي،جلد: ٧ ،ص:١٦٣

كما هو مشاهد وبلغ دينه ما بلغ الليل والنهار يعنى عم جميع الدنيا كما عماها وذلك مع مزيد الظهور البين كما اشار له بقوله (وسارت دعوته مسيرا لشمس في الأقطار فهو مع مافيه من عذوبة اللفظ بيان لان البلوغ لم يكن مع خفاء بل مع شده الظهور الغالب الذي لا يمكن امكانه ولادفعه ولما كانت البحار هى الماحية للادران الاوساخ كان اسمه عليه الصلوة والسلام فيها الماحي وياتي أن اسمه فيها عبدالمهيمن فاستفيده منهما أن له فيها إسمين. ا ؎

التحليل من عند النفس:

ماحي فإن الله محى به سيئات من تبعه وفي الحديث الإسلام يجب ماقبله أويهدم ماقبله وخص بهذا نبينا ﷺ لأنه لم يمح أحدالكفر كما محاه إذ جاء فترة فقد عم الكفر وعبدالحجر فبلغ مسيرالنيرين والمراد بكونه من خصائصه أن الله تعالى لطف بأمته بكثرة المكفرات كثرة لم تكن قبله فهو مطلق مخصوص لوقوع خلافه في الآيات والآثار كقول نوح عليه الصلوة والسلام لامته استغفروا ربكم إنه كان غفاراً.

ا ؎ المواهب/القسطلاني، جلد:۳، ص:۲۲۰

﴿سيدنا المبشر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

مبشر: بضم الميم وبفتح الباء المعجمة الموحدة وبفتح الشين المعجمة المشددة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ش.ر) من الصحيح وهو اسم المفعول من تفعيل ومعناه

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبشر ﷺ" ۱ ۔

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي بشر به من الغير وكان النبي ﷺ بشر به من الأنبياء عليهم الصلوة والسلام فلذا الوصف سمي به

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و إذ قال عيسى ابن مريم يبني إسرآئيل: إني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التورة و مبشراً برسول ياتي من بعدي إسمه أحمد . ۲ ۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

والنبي ﷺ الذي هو خاتم المرسلين الذي بشر به الأنبياء كلهم والتورة وغيرها من الكتب السماوية. ۳ ۔

و انا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى هو خاتم انبياء بني إسرائيل وقد اقام في ملأ بني إسرائيل مبشرا بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا رسالة بعده ولا نبوة. ۴ ۔

---

۱ ۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۲ ۔ القرآن، سورة الصف، الآية: ٦

۳ ۔ تفسير المظهري، المظهري، جلد: ۹، ص ۲۷۱

۴ ۔ تفسير إبن كثير، إبن كثير، رقم الحديث: ۲۸۸۳

عن إبن عباس؆ قال قدم الجارود بن عبد الله فاسلم وقال والذی بعثک بالحق لقد وجدت وصفک في الإنجيل ولقد بشر بک إبن البتول. ۱؎

عن عائشةؓ عن النبي ﷺ قال سددوا و قاربوا و ابشروا فانه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله ﷺ قال ولا أنا الا أن يتغمدني الله بمغفرة و رحمة. ۲؎

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: المعنى كونه مبشرا أي لأهل طاعته بالثواب وقيل بالمغفرة وقيل بالجنة وقيل بالشفاعة وقيل إنه بشير المتقين برضى رب العالمين والخائفين بالا من يوم الدين والمشاقين بالظفر الى وجه الملک الحق المبين عن عبدالله بن عباس؆ قال: قلت يا رسول الله أين كنت وآدم في الجنة؟قال: كنت في صلبه، وأهبط إلى الأرض و أنا في صلبه، و ركبت السفينة في صلب أبي نوح، و قذفت في النار في صلب أبي إبراهيم، لم يلتق لي أبوان قط سفاح، لم يزل الله ينتقلني من الأصلاب الطاهرة الى الأرحام النقية مهذبا لاتتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما، أخذ الله لي بالنبوة ميثاقي، وفي التوراة بشّر بي،وفي الانجيل شهر اسمي، تشرق الأرض لوجهي والسماء لرؤيتي. ۳؎وقال الخفاجي: وسميت بها لتغيرها بشرة الوجه أي ظاهره وقيده بعضهم بالخبر الصادق وبنوا عليه مالوعلق عليه طلاقا أو عتاقا كما بين في كتب الفقه والاصول وقيل: إنه يعم الخير والشر حقيقة وقال السيوطي: إنه من أسماء الله أيضا لقوله تعالى يبشرهم ربهم برحمة منه رضوان. ۴؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قالت أم أيمن؆ ترثى النبي ﷺ:

فلقد كان ما علمت وصولا ... ولقد جاء رحمة بالضياء

ولقد كان بعد ذلک نورا ... وسراجا يضيء في الظلماء

طيب العود والضريبة والمعدن ... والخيم خاتم الأنبياء ۵؎

وقال أيضا النبهاني:

محمد المبشر البشير ... ألبشر المنذر و النذير

الغيث والغياث والمجير ... عبد الغياث واسمه أجير

اجارنا من كل هول دهما ... صلى عليه ربنا و سلما

۱؎ الخصائص الكبرى،السيوطي، جلد: ۱، ص: ۲۳ ۲؎ صحيح البخاري،البخاري، جلد: ۲، ص: ۹۵۶،

۳؎ الوفاء،ابن جوزي،جلد: ۱، ص: ۳۵ ۴؎ نسيم،الخفاجي، جلد: ۳، ص: ۳۹۲

۵؎ الطبقات،ابن سعد،جلد: ۲، ص: ۳۵۳

﴿سیدنا مبشر الائسین صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنامبشر صلی اللہ علیہ وسلم" ا ۔

الآئسين: بفتح الهمزة وبسكون الهمزة وبكسر الشين وبسكو الياء وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

اصله (أ.ي.س) من مهموز الفاء واجوف يائي. وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه القانط

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو مبشر للقانطين النبي صلی اللہ علیہ وسلم سيكون مبشراً للذين يئسوا فعلي تلك الصفه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلی اللہ علیہ وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم أنا اولهم خروجا و أنا قائدهم إذا وفدوا و أنا خطيبهم إذا انصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وانا **مبشرهم اذا أئيسوا**. (الحديث) ۲ ۔

عن أنس قال: قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم: أنا اولهم خروجا و أنا قائدهم إذا وفدوا و أنا خطيبهم إذا انصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم اذا ائيسوا. (الحديث) ۳ ۔

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلی اللہ علیہ وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبشر للياسين ... الامة الامي حرز الامیین

للمسلمين اول والمؤمنين ... وخاتم للانبيا والمرسلين

الا اعجبوا من اول قد ختما ... صلى عليه ربنا و سلما

ا ۔ انظر لي المقالة، جلد: ، ص:

۲ ۔ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ۴۹ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ۳۶۱۴.

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ۵، ص: ۴۸۳

۳ ۔ دارمي المقدمة، رقم الحديث: ۴۹، ترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ۳۶۱۴، دلائل النبوة للبيهقي، جلد: ۵، ص: ۴۸۳

﴿سيدنا مبشر الفقرآء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنامبشر ﷺ" [١]

الفقراء: بضم الفاء وبفتح القاف وبفتح الراء المهملة وفي آخره الألف الممدوده

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ق.ر) من الصحيح وهو الجمع من الفقير هو صفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه مفقود المال

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو بشير للفقراء وكان النبي ﷺ بشر الفقراء بدخول الجنة قبل الاغنياء فلذا الوصف سمي به

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سعيد بن عامر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تجئ فقراء المسلمين يوم القيمة على كورهم فيقال: لهم قفوا للحساب فيقولون: ما اعطيتمونا شيئا تحاسبونا عليه **فيدخلون الجنة قبل الناس بأربعين سنة.** [٢]

عن أبي سعيد قال: قال رسول الله رسول الله ﷺ: فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بخمس مائة سنة. [٣]

حدثنا عبد الأعلى بن واصل الكوفي، حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي، حدثنا الحارث بن النعمان الليثي عن أنس: أن رسول الله ﷺ قال: "اللهم أحيني مسكينا، وأمتني مسكينا، وأحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة" فقالت عائشة: لم يا رسول الله ﷺ: "**إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين**

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ، ص:

[٢] المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٥٥١٠ — مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ١٦٨٩٦

[٣] جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٢٣٥١

خريفا" ياعائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي المساكين وقربيهم ،فإن الله يقربك يوم القيامة"

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمس مائة عام نصف يوم .٢ـ

عن جابر بن عبدالله ان رسول الله ﷺ قال: **يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم** بأربعين خريفاً. ٣ـ

١ـ السنن،إبن ماجة ،كتاب الزهد ،رقم الحديث: ٤١٢٦ — المستدرك ،الحاكم، جلد: ٤ ،ص: ٣٢٢

٢ـ جامع الترمذي،الترمذي،كتاب الزهد،رقم الحديث: ٢٣٥٣،٢٣٥٤

السنن،إبن ماجه،كتاب الزهد،رقم الحديث: ٤١٢٢

موارد الظمآن،الهيثمي،رقم الحديث: ٢٥٦٧ — المسند،أحمد ،جلد: ٢ ،ص: ٢٩٦،٣٤٣،٤٥١

٣ـ جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب الزهد، رقم الحديث: ٢٣٥٥

﴿سيدنا مبشر امته صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مبشر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبشر صلى الله عليه وسلم" ١ـ

قدمرّ ضبط "امته" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا امته صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

أُمته: بضم الهمزة بفتح الميم وفي آخره التاء المثناة الفوقانية . ٣ـ

المعنى اللغوي:

أصله (آ.م.م)من المضاعف.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو بشير لأمته وكان النبي صلى الله عليه وسلم مبشراً لأمته بالجنة وألآء الله تعالى فلذاالوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن ابي ذرؓ قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال:فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا ؟ قلت أبو ذرؓ جعلني الله فداک قال يا أبا ذرؓ تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال:إن المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من أعطاه الله خيرا فنفخ فيه يمينه و شماله وبين يديه و وراء ه وعمل فيه خيرا قال:فمشيت معه ساعة فقال:لي اجلس ههنا قال: فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال:لي اجلس ههنا حتى ارجع اليک قال: فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللّبث ثم أني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال: فلما جاء لم اصبر حتى قلت: يا نبي الله جعلني الله فداک من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع اليک شيئا قال: ذاک جبرئيل عليه السلام عرض لي في جانب الحرة قال:بشر امتک أنه من مات لا يشرک بالله شيئا دخل الجنة قلت: يا جبرئيل عليه السلام وإن سرق و إن زنى قال: نعم قال: قلت: وإن سرق وإن زنى قال: نعم قلت: وإن سرق وإن زنى قال:نعم وإن شرب الخمر. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٤ـ صحيح البخارى،البخاري، كتاب الرقاق ، رقم الحديث : ٦٤٤٣

﴿سيدنا المبعوث الى الاميين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط مـن الـحـديـث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الهمزة وبكسر الميم وبكسر الياء المثناة التحتانية المشددة بسكون الياء المثناة وفي آخره النون

قدمرّ ضبط "المبعوث" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبعوث ﷺ. ١ـ

المعنى اللغوي:

اصله (ا.م.ي) من المهموز الفاء و ناقص يائي وهو الجمع من إسم منسوب ومعناه .

قدمرّ ضبط "الأميين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأمي ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو يبعـث إلـى اعراب الاميين وكان النبي ارسل الى امر القرى الى الناس كافة فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبيٌ قال:لقي رسول الله ﷺ جبريل عند احجار المراي فقال رسول الله ﷺ لجبريل: إني بعثت إلى أمة أميين فيهم الشيخ العاصي و العجوزة الكبيرة و الغلام قال:فمرهم فليقرؤا القرآن على سبعة أحرف.٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ المسند ، أحمد ، جلد:٥، ص:١٣٢

﴿سيدنا مبعوث إلى كافة الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، ابركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

مبعوث:قدمرّ ضبط "مبعوث" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبعوث ﷺ".١؎

وكافة:بفتح الكاف وبفتح الفاء وفي آخره التاء المدورة.

و الناس:قدمرّ ضبط " الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ".٢؎

المعنى اللغوي:

كافة : والجمع منه كففة وأصله (ک.ف.ف) وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه الكافة :مؤنث الكاف، لا يدخلها ال ولا تضاف بل تكون منصوبة على الحال نصباً لازماً ﴿وما ارسلنک الا کافة الناس﴾. أی کا فالهم عن المعاصی والهاء فيه للمبالغة . کقولهم علامة.٣؎ ؛الذی کف الناس عن المعاصی وليس معانه المرسل الی الناس کافةلان کافه لايتصرف منه فعل فيكون اسم فاعل قاله ابن دحية الاكفةأی الجامع المحيط والهاء للمبالغة اسم فعل من الكف المنع أو مصدر کالعافية.٤؎؛ الجماعة . يقال . جاء الناس كافة ؛ أي كلّهم.٥؎ ؛الجميع من الناس.٦؎ ؛ ما يكف الشيی في آخره ؛وقيل: وهو مصدر على فاعلة كالعافيه والعاقبة.٧؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو بعث الی الناس وكان رسول الله ﷺ ارسل نبيا الی جميع الناس فبذالک الوصف سمي النبي ﷺ الی كافة الناس .

١؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣؎ المفردات،الراغب،ص:. ٣٣٣ ٤؎ المواهب ،القسطلاني جلد :٣ ، ص : ١

٥؎ المفردات،الراغب،ص: ٣٣٣،التاج،الذبيدي،جلد: ١٢ ، ص : ٣٦٠، السان،ابن منظور،جلد: ٩ ، ص: ٣٠٥

٦؎ الصحاح،الجوهري،جلد: ٣، ص: ٣٢٢

٧؎ السان،ابن منظور،جلد: ١٢ ، ص: ٣٠٥ ، التاج،الذبيدي،جلد: ١٢ ، ص: ٣٠٠

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

أما التكرمات فتحريم أزواجه على غيره في الدنيا وجعل أزواجه في الجنة و بعث إلى الخلق كافة ولا نبي بعده و خلدت شريعته فلم تنسخ وجعل معجزه باقيا يتصفح إلى يوم القيامة و يتحدى به.[١]

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا و طهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلوة فليصل و أحلت لي المغنائم ولم تحل لأحد قبلي و أعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.[٢]

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي ولا أقوله فخرا بعثت إلى كل أحمر وأسود فليس من أحمر ولا أسود يدخل في أمتي إلا كان منهم وجعلت لي الأرض مسجدا.[٣]

١۔ الوفاء للإمام ،إبن الجوزي ، جزء ، ١ ، ص:٣٤٣

٢۔ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب التمم ،رقم الحديث: ٣٣٥، كتاب الصلوة ،رقم الحديث:٤٣٨.

٣۔ المسند ، أحمد ، جلد: ١ ،ص:٢٥٠

﴿سیّدنا مبعوث بالسیف صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، و ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاو

ضبط الكلمة:

بالسيف :بفتح السين المهملة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الفاء المعجمة.

قدمرّ ضبط "مبعوث" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبعوث ﷺ". ا۔

المعنى اللغوي:

السيف: والجمع منه السيوف و أصله (س.ى.ف) من أجوف يائي .وهوإسم من ضرب يضرب ومعناه سلاح يعلق من الكتف الى الجنب الآخر ويضرب به باليد .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرسل بالحسام الى الناس بالسيف أي بأحكام الجهاد بالكفار الذي ينكر الله وتوحيده وليس المراد به انه يبعث بالسيف لجميع الناس الذين يطيع الله و الذين يجحده .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن طاؤس اليماني أن رسو ل الله ﷺ قا ل: إن الله بعثني با لسيف بين يدي السا عة و جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل وا لصغا ر على من خا لفني ومن تشبه بقوم فهو منهم. ۲۔

نبي الملحمة أي نبي القتال لقوله بعثت بالسيف ولحرصه على الجهاد و مسارعته إلى الفزع ولا ينافيه نبي الرحمة لأنّ من تقدم عجلوا بالهلاك. ۳۔

ا۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

۲۔ كتاب الجهاد لحافظ عبدالله بن مبارک ص ۸۹)اسم ۳: ۹۱۵، ۹۳۲

۳۔ مجمع البحار، جلد: ۳، ص: ۳۸۵)

﴿سیدنا مبیح ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر الباء المعجمة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ي.ح) من أجوف يائي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مجيز الشيء وكان رسول الله ﷺ يجيز الأشياء الكثيرة للناس فعلى هذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس قال: فان الله انزله في كتابه ومنه لنبيه ﷺ و اباحه للناس. ١م

عن جابر قال ما اباح لنا رسول الله ﷺ ولا ابوبكر ولا عمر في شيء ما اباحوا في الصلوة على الميت يعني لم يوقت. ٢م

المبيح لامته ماحرم على الامم السابقة كما ياتي بيانه في الخصائص ٣م

المبيح الذي أباح لأمته ما حرّم على الأمم السابقة . كما بيان ذلك في الخصائص ٤م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصاحب والصبيح	نعم الخليل المانح الممنوح
الروح روح القدس المسيح	القائل المبين والمبيح
ابان من شرع الهدى ما كتما	صلى عليه ربنا و سلما ٥م

١م صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الحج ، رقم الحديث: ١٥٢٣

٢م السنن، إبن ماجه، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٥٠١

٣م المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١ ٤م سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

٥م أحسن الوسائل،النبهاني،ص:١١١

﴿سيّدنا متَبتّلٌ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الباء المعجمة وبكسر التاء المعجمة المشددة المثناة الفوقانية وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ت.ل) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعل ومعناه منقطع عن الدنياء إلى الله المخلص المنقطع الى الله بعبادته قال تعالى : ﴿وتبتَّل اليه تبتيلاً﴾أي أخلص له العبادة . وأما قوله ﷺ : ﴿ لا رهبانيَّة ولا تبتُّل في الاسلام﴾ فالمراد به الانقطاع الرغبة عن النكاح . ١ﮯ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي يتوجه في جميع الأفعال إلى الله تعالى وتوكل عليه ومخلص في عباده بدون مائل إلى الغير فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

واذكر اسم ربک وتبتل اليه تبتيلا.٢ﮯ

يقول تعالىٰ ذكره: ﴿واذكر﴾ يامحمد ﴿اسم ربک﴾فادعه به ﴿وتبتل إليه تبتيلا﴾ يقول: وانقطع إليه انقطاعاً لحوائجک وعبادتک دون سائر الأشياء غيره، وهو من قولهم: تبتلت هذا الأمر ومنه قيل لأم عيسى إبن مريم البتول، لانقطاعها إلى الله، ويقال للعابد المنقطع عن الدنيا وأسبابها إلى عبادة الله: قد تبتل: ومنه الخبر الذي روي عن النبي ﷺ،أنه نهى عن التبتل.٣ﮯ

و تبتل اليه تبتيلا O" ٣ﮯ

١ﮯ المواهب،القسطلاني ،جلد :٣، ص : ١ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

٢ﮯ القرآن،سورة المزمل،الآية:8

٣ﮯ تفسير الطبري ، الطبري، جلد: ١٢ ، ص:٢٨٦.

٣ﮯ القرآن،سورة المزمل،الآية: ٨)

الـمخـلـص المنقطع إلى الله تعالى بعبادته إسم فاعل من التبتل وهو الا خلاص و الا نقطاع إلى الله تعالى ومنه قيل لمريم (سلام الله عليها) البتول. ١ ـ

و تبتـل اليه تبتيلا " اى انقطع اليه انقطاعا بالاشتغال بعبادته والتبتل الا نقطاع يقال بتلت الشئ اى قطعته وميزتـه مـن غيره وصـدقة بتـلة اى مـنقطعة من مال صاحبها ويقال للراهب متبتل لا نقطاعه عن الناس ومنه قول الشاعر:

تضئ الظلام بالعشاء كأنها　　منارة ممسى راهب متبتل ٢ ـ

قـال ابن عباس ومـجاهد و ابو صالح و عطية والضحاك و السدى "وتبتل اليه تبتيلا " اى اخلص له العبادة وقال الحسن اجتهد وبتل اليه نفسک وقال ابن جرير يقال للعابد متبتل. ٣ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المتربص المتوكل　　الناسک المبارک المبتهل

الخاشع التنزيل والمتبتل　　وال وللرسل إمام أول

وكلهم به اقتدى له انتمى　　صلى عليه ربنا و سلما ٣ ـ

التحليل من عند النفس:

كـان رسـول اللهﷺ الله موصـوفـا بـالأوصـاف الكثيرة وهؤلاء الأوصاف قد حررن في القرآن وكتب متنوعة نـحـو التفاسير والأحاديث فاحدهن متبتل يصدق ذالک الوصف على الفرد الذي هو منقطع عن الدنيا وراغـب إلـى الله تـعالى وكان رسول ا للهﷺ متوجها إلى الله عزوجل ومنحرفا عن الدنياء فعلى هذا سمي به كما بين ذالک الوصف في كتب مختلفة.

---

١ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:..؟،ص:١٢٣)اسم:٣ ١٣١ ٣،٣٤٠ ١٣٤٠

٢ ـ فتح القدير، الشوكاني ، جلد:٥،ص:٣١٧

٣ ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير ، جلد:٣،ص:٢٩٨٧

٣ ـ احسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٧

﴿سيدنا متبذل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر فالذال المعجمة المشددة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ذ.ل) من الصحيح هو على وزن إسم الفاعل من باب الإفتعال قال الزبيدي: المتبذل أي من يعمل عمل نفسه المنبوذ المطروح عن المتانت .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يختار التبذل في كل عمله وكان النبي ﷺ يتبذل في كل أموره أعماله فعلى هذاالوجه سمي به.في هذا المقام ومحمول على العجز والتواضع والإستكانة وليس محمول على التحقير أو التضعيف لأن قال رسول الله: الفقر فخري وبه أفتخر أي افتخر على العجزو التواضع.

وقد ذكر في هذا الحديث خروج النبي ﷺ للصلوة الاستسقاء الى المصلى .وبين فيه كيفته كان متبذلاً. وهكذا ذكر وصفه هذا في الحديث الاخرى كما جاء.ويتصف بهذا الوصف غير مشروع في ضياء هذه الاحاديث.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خرج **متبذلا** متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد. ١ـ

عن عبد الله بن كنانة رضي الله عنه عن أبيه قال: ارسلني فلان إلى إبن عباس رضي الله عنه أسئله عن صلوة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال: خرج رسول الله ﷺ متضرعا متواضعا متبذ لا فلم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين. ٢ـ

١ـ شرح السنة،البغوي، أبواب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١١٥١ — السنن،ابوداؤد ،كتاب الصلوة رقم الحديث: ١١٦٥
جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٥٥٨ — السنن ،النسائي ،كتاب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١٥٠٥
السنن،إبن ماجة ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث: ١٢٦٦.

٢ـ السنن ، النسائي ، جلد: ١ ، ص: ١٥٥

﴿سيدنا متبسم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

متبسم: بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الباء المعجمة الموحده وبكسر السين المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.س.م) من الصحيح وهو اسم الفاعل من تفعل ومعناه.

البشاشة لانه كان يلقى الناس بالبشر وطلاقة لوجه مع حسن العشرة ويرحم الله القائل .

بشاشة وجه المرء خير من القرى فكيف الذي ياتي به وهو ضاحک ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ملاقي الناس بالتبسم وكان النبي ﷺ يتبسم اذاضحک ويلقى الناس فعلي هذاالوجه سمي به. وسمّي ﷺ به لأنه كان يَلْقى الناس بالبشر ، وطلاقةُ الوجه من حسن العشرة

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ؓ قال: اغفي رسول الله ﷺ اغفاء ة فرفع رأسه **متبسما** فأما قال لهم: وإما قالوا له يارسول الله ﷺ: لم ضحكت فقال: إنه انزلت عليّ آنفا سورة فقرأ (بسم الله الرّحمن الرّحيم انا أعطينک الكوثر) حتى ختمها. (الحديث) ٢ـ

عن أبي ذر ؓ كان يخدم النبي ﷺ فإذا فرغ من خدمته أوي الى المسجد فكان هو بيته يضطجع فيه فدخل رسول الله ﷺ المسجد ليلة فوجد أباذر نائما منجد لا في المسجد فنكته رسول الله ﷺ: برجله حتى استوى جالسا فقال له رسول الله ﷺ: الا اراک نائما قال أبوذر ؓ يا رسول الله (ﷺ) فأين أنام هل لي بيت غيره

١ـ المواهب، القسطلاني ، جلد: ٣، ص: ١

٢ـ السنن، أبو داؤد كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٧٤٧ — السنن، النسائي كتاب الأفتتاح ،رقم الحديث: ٩٠٣

المسند، أحمد ، جلد: ٣، ص: ١٠٢ — تفسير إبن كثير ، إبن كثير ،جلد: ٤،ص: ٣١٦٩

فتح القدير ،جلد: ٥، ص: ٥٠٣.

فجلس إليه رسول الله ﷺ فقال له كيف أنت إذا اخرجوك منه قال إذا الحق بالشام فأن الشام أرض الهجرة وأرض المحشر وارض الأنبياء فأكون رجلا من أهلها قال له كيف أنت إذا اخرجوك منه الثانية قال: إذا اخذ سيفي فاقاتل عني حتى اموت قال فكشر اليه رسول الله ﷺ فاثبته بيده قال: ادلك على خير من ذلك قال بلى بابي انت وامي يا نبي الله قال رسول الله ﷺ تنقادلهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك. ١ـ

عن أنس بن مالك الأنصاري أن أبابكر كان يصلي بهم في وجع النبي ﷺ الذي توفى فيه حتى إذا كان يوم الإثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي ﷺ ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم **تبسم** يضحك. (الحديث) ٢ـ

وكان كثير السكوت لا يتكلم في غير حاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه **تبسما** وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير. ٣ـ

عن جرير قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا راني إلا **تبسم** في وجهي ولقد شكوت إليه إني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال: اللّهم ثبته واجعله هاديا مهديا. ٤ـ

عن عائشة رضي الله عنها قالت: مارأيت رسول الله ﷺ ضاحكا حتى ارى منه لهواته **إنما كان يتبسم**. ٥ـ

عن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله ﷺ لا **يضحك إلا تبسما**. ٦ـ

١ـ مسند،احمد، جلد: ٦، ص: ٣٥٧

٢ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الأذان، رقم الحديث: ٦٨٠، ٧٥٣، كتاب العمل في الصلاة، رقم الحديث: ١٢٠٥، كتاب المغازي، رقم الحديث: ٤٤٣٨

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٩٣٣

٣ـ الشفاء،القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٨١

٤ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، كتاب مناقب الأنصار، رقم الحديث: ٣٨٢٢، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٠٨٩، ٦٠٩٠

السنن،إبن ماجة، المقدمة، رقم الحديث: ١٥٩ — المسند،احمد،جلد: ٤،ص: ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٢، ٣٦٥

صحيح المسلم،المسلم، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث: ٦٣١٣، ٦٣١٤

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٨٢٠، ٣٨٢١

المعجم الصغير،الطبراني، جلد: ١، ص: ٨٧، ٨٨ — المسند، الحميدي، رقم الحديث: ٨٠٠

المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ٢٢١٩، ٢٢٢٣، ٢٢٨٩، ٢٢٨٤

٥ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٤٨٢٨، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٠٩٢.

٦ـ جامع الترمذي،الترمذي كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٤٥ — المستدرك،الحاكم، جلد: ٢، ص: ٦٠٦

المسند،احمد، جلد: ٥، ص: ١٠٥.

عن عبد الله بن الحارثؓ قال: ما كان ضحك رسول اللهﷺ إلّا تبسّما ۱ ۔

عن إبن عباس دخل عمر على حفصةؓ فقال لها: يا بنية لا تغرّنك هذه التي أعجبها حسنها حبّ رسول الله إياها يريد عائشة..... قال عمر فقصصت على رسول اللهﷺ هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله ﷺ . ۲ ۔

عن جابر بن سمرةؓ قال: جالست النبيﷺ أكثر من مائة مرّة فكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت فربما تبسّم معهم. ۳ ۔

عن عبدالله بن عباسؓ قال: سالت رسول اللهفقلت: بأبي أنت وأمّي أين كنت وادم في الجنة فتبسم حتى بدت نو اجذه ثم قال: إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض و أنا في صلبه و ركبت السفينة في صلب أبي نو ح و قذفت في النا ر في صلب أبي إبر اهيم لم يلتق أبوا ي قط سفا ح لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطا هر ة مصفى مهذ با .(الحديث) ۴ ۔

قال: الحسينؓ فسالته عن سيرته ﷺ في جلسائه فقال :كان ﷺ دائم البشر أي طلاقة الوجه وبشاشته وأظهار سرور في مجالسه العامة. ۵ ۔

عن عبد الله بن الحارث جزءؓ قال: ما رأيت أحدا أكثر تبسّما من رسول اللهﷺ . ۶ ۔

عن إبي أمامةؓ قال: كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس وأطيبهم نفسا. ۷ ۔

---

۱ ۔ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب المناقب ، رقم الحديث: ۳۶۴۲

۲ ۔ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث: ۴۹۱۳.

۳ ۔ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الأدب ،رقم الحديث: ۲۸۵۰

المسند،احمد ،جلد: ۵ ،ص: ۸۸،۸۶، ۱۰۵،۹۱ — مسند،الطيالسي ،رقم الحديث: ۷۷۱

صحيح، إبن حبان ،جلد: ۷ ،ص:۵۱۵، رقم الحديث: ۵۷۵۱ — المعجم الكبير،الطبراني ،رقم الحديث: ۱۹۳۸

المسند، أبو يعلى ،رقم الحديث: ۷۴۳۹ — الطبقات،إبن سعد ، جلد: ۱ ، ص: ۳۸۱.

۴ ۔ الدر المنثور،السيوطي ، جلد : ۵،ص : ۹۸

۵ ۔ النسيم،الخفاجي،جلد:،ص: — شرح الشفاء،للقاضي عياض ، جلد : ۲ ، ص : ۱۸۵

۶ ۔ جامع الترمذي،الترمذي كتاب المناقب، رقم الحديث: ۳۶۴۱

۷ ۔ المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ۷۸۳۸

مجمع الزوائد،الهيثمي ،كتاب علامات النبوة ، رقم الحديث: ۱۴۲۰۰

اتحاف،الزبيدي ،جلد:۷، ص: ۱۱۵ — كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث : ۱۸۳۹۹.

عن عائشة ؓ أنها سئلت كيف كان رسول الله ﷺ إذا خلا في بيته قالت كان ألين الناس وأكرم الناس وكان رجلا من رجالكم إلا أنه كان ضحاكا بساما. ١ـ

عن سماك بن حرب ؒ قال قلت لجابر بن سمرة ؓ أكنت تجالس رسول الله ﷺ قال نعم فكان طويل الصمت وكان أصحابه يتناشدون الأشعار و يذكرون أشياء من أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله ﷺ إذا ضحكوا. ٢ـ

حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن معمر ويونس، عن الزهري أنّ عروة بن الزبير أخبره أنّ المسور بن مخرمة أخبره أنّ عمرو بن عوف، وهو حليف بني عامر بن لؤيّ، كان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أنّ رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين، وسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف، فتعرّضوا له فتبسم رسول الله ﷺ حين رآهم. ٣ـ

عن إبن عباس قال دخل رسول الله ﷺ عليّ عليّ وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبي ﷺ سكتا فقال لهما النبي ﷺ مالكما كنتما تضحكان فلما رأيتماني سكتتما فبادرت فاطمة فقالت بأبي أنت يارسول الله قال هذا أنا أحب إلى رسول الله منك فقلت بل أنا أحب إلى رسول الله ﷺ منك فتبسم رسول الله ﷺ وقال يابنية لك رقة الولد وعلى أعزّ عليّ منك. ٤ـ

عن أبي الدرداء قال: كا ن رسول الله ﷺ لايحدث بحديث الا تبسم . ٥ـ

١ـ الطبقات ،إبن سعد،جلد: ١ ، ص: ٣٦٥ — فتح الباري،إبن حجر ،جلد: ١٠ ، ص: ٤٦١

مكارم الأخلاق،إبن أبي الدنيا، رقم الحديث: ٣٩٦ — تهذيب تاريخ،إبن عساكر، جلد: ١ ، ص: ٣٣٠

البداية و النهاية،إبن كثير ، جلد: ٦ ،ص: ٥٢

٢ـ الطبقات،إبن سعد، جلد: ١ ،ص: ٢٨٠

٣ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب الجزية والموادعة ،رقم الحديث: ٣١٥٨، كتاب المغازي ،رقم الحديث: ٤٠١٥ كتاب الرقاق ،رقم الحديث: ٦٤٢٥

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب صفة القيامة،رقم الحديث: ٢٤٦٢

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الزهد ،رقم الحديث: ٥٢٦١، ٥٢٦٢ — السنن، إبن ماجة ، كتاب الفتن ،رقم الحديث: ٣٩٩٧

٤ـ المعجم الكبير،الطبراني ،رقم الحديث: ١١٠٦٣ — ٥ـ المسند،أحمد، جلد :٥ ،ص: ١٩٩]

أدلة من الكتب المختلفة:

قال ابو سعد:قال الصنابحي حضرنا مجلس معاوية بن أبي سفيان فتذاكر القوم اسماعيل واسحاق ابني إبراهيم عليه السلام فقال بعض القوم اسماعيل الذبيح وقال بعضهم اسحاق فقال معاوية على الخبير سقطتم كنا عند رسول الله ﷺ فأتاه اعرابي فقال يارسول الله خلفت البلاد وهي يابس والماء عابس هلك العيال ،وضاع المال ،فعد علي بما افاء الله عليك يا إبن الذبيحين .قال .فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه . فقيل .وما الذبيحان .قال :إبن عبدالمطلب نذر أن ينحر بعض ولده فخرج السهم على عبدالله فأراد ذبحه فمنعه أخواله من بني مخزوم ففداه بمائة ناقة .فقال :هو الذبيح وإسماعيل عليه السلام الثاني.. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الضحاك والمتبسم	وهو الضحوك والحيي الأخشم
عبد السلام والسلام الأذوم	المصلح المسلم المعلم
لكل مسلم غدا مسلما	صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] شرف المصطفى ،جلد :٢،ص:٤٣

﴿سيدنا متعاهد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح العين المهملة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ه.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من تفاعل ومعناه تحالفوا وتعاقدوا.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتعاقد وكان النبي ﷺ يتعاهد بالمشركين والكفار على الامان لهم حينما ينحزم في الحرب والغزوات . وغير ذالك من أمور الحياة .مثلا في تجارة والحفاظة وغير ذالك على هذا الوصف سمي النبي ﷺ متعاهد

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن يعيش بن طهفة الغفاري عن أبيه قال ضفت رسول الله ﷺ فيمن تضيفه من المساكين فخرج رسول الله ﷺ في الليل يتعاهد ضيفه فراني منبطحا على بطني فركضني برجله وقال لا تضطجع هذه الضجعة فإنها ضجعة يبغضها الله عزوجل. ا ـ

ا ـ المسند، احمد، جلد: ٥، ص: ٤٢٦

﴿سيدنا متغمد برحمة الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،و ركب على تركيب مركب التام،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

متغمد : بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية و بفتح الغين المعجمة وبسكون الميم وفي آخره الدال المهملة

قدمرّ ضبط "رحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رحمة ﷺ"[١]

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ"[٢]

المعنى اللغوي:

أصله :(غ.م.د)من الصحيح وهو اسم المفعول من افتعال ومعناه دخل فيه كانه صارله كالغمد ويقال تغمده الله برحمته كان يغمره بها.[٣]؛وغطاه.[٤]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يغشى في رحمة الله وكان رسول الله ﷺ برحمة الله إن الله تعالى يتراقب على النبي ﷺ برحمته فلذا سمي النبي ﷺ متغمد برحمة الله .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله ﷺ قال: ولا أنا إلّا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا و أغدوا و روحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا.[٥]

عن عائشةؓ عن النبي ﷺ قال سددوا و قاربوا و أبشرو فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله ﷺ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة و رحمة.[٦]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص: [٢] انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

[٣] مقاييس اللغة ، جلد :٣،ص:٣٩٢ [٤] كتاب العين ، جلد :٢ ،ص:١٣٥٣

[٥] صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الرقاق ،رقم الحديث :٦٤٦٣

[٦] صحيح البخاري ، البخاري، رقم الحديث :٦٤٦٧ ، ٦٤٦٣

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب صفات المنافقين ، رقم الحديث :٢٠٥٣

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اختص بخصوصيات عديدة واللاتي قد نقلن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن متغمد برحمة الله وهذا اللفظ متضمن على صفة الرجل الذي هو يستر برحمة الله وكان رسول الله ﷺ يتغمد من رحمة الله فعلى هذا ذالك سمي به كما ذكر هذا الوصف في الحديث .

﴿سيّدنا متقي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث ،و ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، .

ضبط الكلمة:

بضم ا لميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية المشددة وبكسر القاف وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

اصله (و.ق.ي) من لفيف مفروق وهوإسم الفاعل من باب الإفتعال ومعناه صار تقيا يقال إتقينا به أي جعلناه قدّامنا وقاية لناس العدوّ.

اسم فاعل من اتقى .وقد تقدم الكلام على التقوى في اسمه الأَتقَى. ١ـ

والمتقى هو المتمثل لأوامر الله تعالى المجتنب نواهيه، ثم يتقي الشبهات ثم الشهوات، والفضلات وكل مايوجب النقص أو البعد عن الله، ثم يتقي غير الله أن يساكنه باعتماد أوميل أو استناد. ٢ـ

قدمرّ ضبط "متقي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أتقى صلى الله عليه وسلم". ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجتنب عن المعاصي والذنوب .وكان النبي صلى الله عليه وسلم اشد اجتنابا عن المنكرات والمعاصي فلهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

ياايهاالنبي اتق الله. ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ ياايها النبي اتق الله﴾ بطاعته وأداء فرائضه وواجب حقوقه عليك والأنهاء عن محارمه وانهاك حدوده . ٥ـ

فاصبر ط ان العاقبة للمتقين O"٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

٢ـ مطالع المسرات ، الهدى ، ص:١٢٢

٣ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ القرآن ، سورة الاحزاب ، الآية: ١

٥ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ١٠ ، ص : ٢٥٣

٦ـ القرآن ،سورة هود ،الآية : ٤٩

قال الخازن في تفسير هذه الآية : ﴿فاصبر﴾يا محمد على أذي مشركي قومک كما صبر نوح على أذى قومه ﴿إن العاقبة﴾ يعني النصر والظفر على الأعداء والفوز بالسعادة الأخروية يعني للمؤمنين . ١ۓ

ارءيت ان كان على الهدٰى ○ او امر بالتقوىٰ ○٢ۓ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة و ابن عباس ؓ قالا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلک لعنة الله عن اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيآء هم مساجد يحذر ما صنعوا.٣ۓ

عن مسروق قالت :عائشةؓ صنع النبيﷺ شيأ فرخّص فيه فتنزّه عنه قوم فبلغ ذلک النبيﷺ فخطب فحمد الله ثمّ قال: ما بال أقوام يتنزّهون عن الشي أصنعه فوالله إنّي لأعلمهم بالله وأشدّهم له خشية. ٣ۓ

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ والله إني لأرجو أن أكون اخشاكم الله وأعلمكم بما أتقي .٥ۓ

عن عقبة بن عامرؓ أنه قال: اهدى الى رسول الله ﷺ فروج يعنى قباء حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين.٦ۓ

اسم فاعل من اتقى.٧ۓ

والتقي والاتقى لحديث مسلم أنا أتقاكم لله والتقوى لها مراتب مفسرة في تفسير البيضاوى.٨ۓ

١ۓ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ٣ ، ص : ٣٨٩ ٢ۓ القرآن ، سورة العلق ، الآية: ١١،١٢

٣ۓ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب أحاديث الأنبياء، رقم الحديث : ٣٣٥٣ , ٣٣٥٣

٣ۓ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأداب رقم الحديث :٦١٠١

٥ۓ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الصيام، رقم الحديث: ٢٥٨٨ السنن ، أبوداؤد، كتاب الصيام ، رقم الحديث: ٢٣٨٩

٦ۓ الطبقات ، ابن سعد ، جلد: ١ ،ص : ٣٥٣ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب الصلوة ، رقم الحديث :٣٧٥

كتاب اللباس ، رقم الحديث : ٥٨٠١ صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الزينة،رقم الحديث: ٥٣٩٣، ٥٣٩٥

السنن ، النسائي ، كتاب القبلة ، رقم الحديث : ٧٦٩

٧ۓ المواهب،القسطلاني ، جلد : ٣، ص : ١

٨ۓ النسيم،الخفاجي ، ص: ٣٠٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الداعي إمام النبيين	دعوتهم وسيد للمرسلين
المتقي الاتقي إمام المتقين	وهو إمام العالمين العاملين
من بحره كا ن اغتراف العلما	صلى عليه ربنا وسلما ١۔

عن عائشةؓ قالت: سمعت رسول اللهﷺ يقو ل هجاهم حسانؓ فشفا و اشتفى قال حسانؓ

هجوت محمد افاجبت عنه	وعند الله في ذاک الجزآء
هجوت محمدا أبرا تقيا	رسول الله شيمته الفآء
فإن أبي و والدتي و عرضي	لعرض محمد منكم وقآء.٢۔

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺمخصوصا بأوصاف عظيمة وهؤلاء الأوصاف قد ذكر في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن متقي .هذا الوصف يشتمل الرجل الذي هو تقي وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالک الوصف لأن النبي ﷺ يتقى الله بطاعته وأداء فرضه فعلى هذا سمي به كما ذكر ذالک الوصف في الكتب المتعددة.

١۔ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٢٣

٢۔ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل ،رقم الحديث:٦٢٨٩

﴿سيّدنا المتكلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

متكلم :بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الكاف وبفتح اللام المشددة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ل.م) من الصحيح وهو اسم المفعول من تفعل ومعناه.متكلم.

وقدمرعليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا ﷺ. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو ألذي الذي يكلم به وكان النبيﷺ الله تعالى كلم محمدﷺ فعلي ذاك الوصف سمي به.

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

فإن الله تعالى كلم موسىٰ (عليه السلام) وهو بطور سينا وسال الرؤية فمنعها وكلّم محمدا ﷺ ليلة الإسراء وهو بالملا الأعلى حين رفع لمستوي سمع فيه صريف الأقلام. ٢ ـ

وأما التكليم فقد قال الله عزوجل فأوحى إلى عبده ما أوحى ثم كان فيما أوحى إليه ليلة المعراج خمسين صلوة فلم يزل يسال ربه التخفيف لأُمته حتى صار إلى خمس صلوات. ٣ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ ـ تاريخ إبن كثير، ابن كثير، جلد:٦، ص: ٢٧٤

٣ ـ كتاب الأسماء والصفات، للبيهقي، ص: ٢٤٩، اسم ٥:٩٩:١٤٩٩، ١٩٠٠

﴿سيدنا المتمم لمكارم الأخلاق صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "متمم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ [١]

قدمرّ ضبط "مكارم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ [٢]

قدمرّ ضبط "اخلاق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ [٣]

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هومكمل الاخلاق الكريمة وكان النبي ﷺ متمم الاخلاق الحسنة فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

روى الامام أحمد عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه. [٣]

أن رسول الله ﷺ قال: ((بُعِثْتُ لأتمِّمَ مكارم الأخلاق)) (١) وهي من جملة الدين، والمكارم: جمع مَكْرمة بضم خُلق بضمتين وهي السجية. [٥]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد القاسم للأرزاق	وصاحب المعراج والبراق
وراكب الناقة والبراق	متمم مكارم الاخلاق
والمكرم قد أتى متمما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص:٥٠٣   ٥ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٥٠٥

﴿سيّدنا متمم مكارِم الأخلاق صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

مكارم : بضم الميم وبفتح الكاف وبكسر الراء المهملة وفي آخره

قدمرّ ضبط "اخلاق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعنى اللغوي:

مكارم :الواحد منه مكرمة. وأصله(ك.ر.م) من الصحيح وهو الإسم ومعناه:الكريم.

المعنى الإصطلاحي:

كان اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم على اتمامه فلذ اسمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

إنما بعثت لاتمم مكا رم الاخلاق.٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد القاسم للأرزاق ... وصاحب المعراج والبراق

وراكب الناقة والبراق ... متمم مكارم الاخلاق

وللكرم قد أتى متمما ... صلى عليه ربنا و سلما

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ تفهيم البخاري جلد:٥،ص:٣١٠

السنن الكبرى،البيهقي ، جلد : ١٠ ، ص : ١٩٢ ، اتحاف،الزبيدي، جلد : ٢ ، ص : ١٤١ ، جلد : ٧ ، ص: ٩٣ . ٣٣١ ـ البداية والنهاية،إبن كثير، جلد ٦ .ص: ٣١ . كنزالعمال ،الهندي ، رقم الحديث :٥٢١٧ ، ٥٢١٨ ، كشف الخفا ، العاجلوني ، رقم الحديث:٦٣٨ ،سلسلة الصحيحة ، الباني ، رقم الحديث:٤٥ ، المسند، الشهاب، رقم الحديث:١١٦٥

﴿سيّدنا متواضع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضـم الـمـيـم وبـفـتـح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الواو والألف وبكسر الضاد المعجمة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصـلـه (و.ض.ع) مـن مثال الـواوي وهـو إسـم الـفـاعـل مـن الـتـفـاعل ومعناه. ١ـ؛تذلل ،تخاشع ضد الـكـبـر.يـقـال :تـواضـع الـرجـل إذا تـذلـل وتـخاشع .كما يقال: البعير راكبه خفض راسه ليضع قدمه على عنقه فيركب. ٢ـ؛ وهكذاكمايقال:وتواضعت الأرض انخفضت عما يليها.٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـمـتـواضـع: فـي الـعـرف الشرعي :فهو منكسر القلب لله وخفض جناح الذل والرحمة للخلق ، أو هو مظهر التنزل من المرتبة لمن يريد تعظيمه.وكان رسول الله ﷺ متواضعا في كل عمل فبذالك سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عـن عبـد الله بـن عباس رضي الله عنه أن رسـول الله ﷺ خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فلم يخطب خطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد.٣ـ

١ـ المفردات،الراغب،ص: ٥٣٦

٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٣،ص:١٣٠٠ . اللسان،ابن منظور،جلد:٧،ص:٣٩٩

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد:١١،ص:٥١٩

٣ـ شرح السنة،البغوي، أبواب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١١٥٦ السنن،أبوداؤد ،كتاب الصلوة رقم الحديث: ١١٦٥

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الصلوة ،رقم الحديث:٥٥٨ السنن ،النسائي ،كتاب الأستسقاء ،رقم الحديث: ١٥٠٥

السنن،ابن ماجة ،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث:١٢٦٦ .

أدلة من الكتب المختلفة:

والصحيح أنه ﷺ كان يمسک القضيب بيده كثيرا و قيل: لأنّه كان يمشي والعصا بين يديه و تغرز له فيصلي اليها روى أحمدؒ في الزهد عن أبي المثنى الاملوكي أنه سئل عن مشى الأنبياء بالعصى فقال ذل و تواضع لربهم تبارک و تعالى. ۱ـ

وفي صفة مشية ﷺ كان يسوق أصحابه أي يقدمهم إمامه ويمشى خلفهم تواضعا ولا يدع أحدا يمشي خلفه. ۲ـ

كان النبي ﷺ لين الجانب أي لا غلظة فيه ولا جفاء متذللا متواضعا ليس بفظ أي سيئى الخلق ولا غليظ أي شديد متوعد لأحد ممسک عنه لطفه ورفده. ۳ـ

عن عبد الله بن كنانةؒ عن أبيه قال: أرسلني فلان إلى إبن عباسؓ أسئله عن صلوة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال: خرج رسول الله ﷺ متضرعا متواضعا متبذلا فلم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين. ۴ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بخاصيات كثيرات وهؤلاء الخصال قد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخصال متواضع ومعنى هذا اللفظ المتذلل وكان رسول الله ﷺ صاحب رسول الله ﷺ صاحب التذلل والتخاشع لأن النبي ﷺ كان يتواضع في كل اموره كما ذكر ذالک الوصف في كتب متعددة.

۱ـ سبل الهدى، لصالحي، جلد:۱، ص:۵۹۳

۲ـ مجمع البحار، الانوار، جلد:۳، ص:۱۵۲

۳ـ النسيم، الخفاجي، جلد:۲، ص:۱۵۸

۴ـ السنن، النسائي، جلد:۱، ص:۱۵۵

﴿سيّدنا متهلل صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

متهلل: بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الهاء وبكسر اللام المشددة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

اصله (ه.ل.ل) من المضاعف

فهو إسم الفاعل من التفعل و معناه. العين: سالت بالدمع، الوجه: تلألأ. فلان: تلألأ وجهه من السرور، المطر: اشتد انصبابه، الرجل: فرح، صاح، الهلال: ظهر، استهر: ظهر هلال.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يلمع وجهه وكان النبي ﷺ مستنير الوجه فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جرير رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار قال: فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العبآء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلا لا فاذن واقام فصلى ثم خطب فقال: ﴿يا يها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية ان الله كان عليكم رقيبا﴾ (القرآن، سورة النساء: الآية ١) والاية التي في الحشر ﴿يا يها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله﴾ (القرآن، سورة الحشر: الآية ١٨) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال: ولو بشق تمرة قال: فجآء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال: ثم تتابع الناس حتى رايت كو مين من طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كانه مذهبة فقال رسول الله ﷺ: من سن في الأسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها و وزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء. ا ـ

ا ـ صحيح المسلم، المسلم كتاب الزكوة رقم الحديث: ٢٣٣٨ كتاب العلم رقم الحديث: ٤٨٣٢

السنن، النسائي كتاب الزكوة رقم الحديث: ٢٥٥٣ السنن بابن ماجة، المقدمه، رقم الحديث: ٢٠٣

عن عائشة ؓ قالت نظرت إلى النّبي ﷺ وهو يخصف نعله وقد عرق جبينه وجعل عرقه يتولد نورا فبهتت فقال مالک تبهتين فقالت نظرت لعرقک يتولد نورا فلو راک أبو کثير الهذلی لعلم انک احق بقوله:" ومبرأ من کل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل وإذا نظرت الى اسرة وجهه برقت کبرق العارض المتهلل" فقام النّبي ﷺ وقبل بين عيني وقال جزاک الله عني خيرا ماسررت بشئ کسروري بهذا. ١؎

١؎ النسيم الخفاجي جلد: ١، ص: ٣٢٩

﴿سيدنا المتين ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبكسر التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره النون المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله(م.ت.ن) من الصحيح وهو صفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه:القوي الشديد ومنه حبل متين ١ـ ؛الرجل الصلب و متن ككرم صلب. ٢ـ

فهو من متن الشيء باضم متانة صلب واشتد فكان شديدا قويافي دين الله آخذا فيه بالجد واصدق شديدا مؤيدا منصورا على أعدائه من الكافرين.٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

وهو من اسمائه تعالىٰ أي القوى السلطان البالغ أقصى مراتب القدرة والامكان. ٣ـ

الذي هوذو القوة وكان رسول الله ﷺ اشد قوة وطاقة من الناس فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن عمروؓ عن النبي ﷺ قال اعطيت قوة اربعين في البطش و النكاح. ٥ـ

المتين :٦ـ

١ـ المواهب،القسطلاني، جلد :٣، ص : ١ ـ سبل الهدى،الصالحي، الهدى،جلد : ١، ص:٥٠٥

٢ـ القاموس، جلد:٣، ص:٢٦٩ فيروز آبادي ٣ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٣ـ المواهب،القسطلاني، جلد :٣، ص : ١ سبل الهدى،الصالحي، الهدى،جلد : ١، ص:٥٠٥

٥ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث:١٤٠٠٢

٦ـ السنن،البيهقي،رقم الحديث ١٩٢١٠

بلفظ «صالح الأخلاق». ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المكين والمتمكن   العروة الوثقى المتين المعلن

الحي والمحبي الطبيب الفطن   قامت به بعد الممات السنن

وكم أتى من تابعيه حكما   صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عظيمة وهؤلاء الخصال موجودة في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخصال المتين المراد بذلك الرجل القوي وكان رسول اللهﷺ مستحكما وقويا من الناس كلهم فهذا الوجه سمي بالمتين كماذكر ذاک الوصف في كتب متعددة .

١ـ المستدرک، الحاکم، جلد: ٢، ص: ١٣   صحیح البخاري، البخاري، رقم الحدیث: ٢٩٤٣٣ كتاب الزكاة، رقم الحديث: ١٣٢٩

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٣١٩   صحيح المسلم، المسلم، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ٩٤، ٢٣٣٤.

٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢١

﴿سيدنا المجاب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الجيم المعجمة والألف وفي آخره الباء المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصـلـه (ج. و. ب) مـن أجوف واوي وهو إسم المفعول من الإفعال ومعناه المقبول ،قطعتها وخرقها إذا خرق وقطع .كما قال الله تعالى وثمود الذين جابو الصخر بالواد . ١ـ

وفي الشامي بزيادة أل اى والمعطى سؤله. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي قبلة وكـان رسـول الله ﷺ مـقـبـول عـنـد الله ان دعـاء الـرسول مقبول عند الله فلهذا لوجه سمي بمجاب.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عـن جـابـر بـن عبد الله ؓ يقول:لكل نبي دعوه قد دعا بها في امته و خبأت دعوتي شفاعة لامته يوم القيمة يعني النبي ﷺ. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قـال الـمـهـدي:مـجاب فانه كان مجاب الدعاء عندربه تعالى وقد ظهرت اجابة دعائه في أمور لاتحصى ونـوازل لاتـسـتـقـصـي فـكم له من دعوادت مستجابات وقد جمع القاضي عياض وغيره منها جملة صالحة وكذا كان مجاب الدعوة من الخلق فقد أجاب دعوته منهم وصدقه واتبعه من لم يجب أحدا من الرسل قبله فانه أكثرهم تابعا كماثبت في الاحاديث وهو المجاب الشفاعة. ٤ـ

١ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ١،ص: ٣٠٩

٢ـ المواهب،القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١

٣ـ مسند الامام احمد بن حنبل ،جلد: ٣،ص: ٣٨٣

٤ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله عليه التحية والثناء صاحب الخصائل النبيلة التي موجودة في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فإحداهن مجاب يستعمل ذاك اللفظ للرجل الذي هو مقبول الدعاء وكان دعاء رسول الله ﷺ مقبول عند الله فبذالك سمي بمجاب كما ذكر ذاك الوصف في كتب عديدة .

﴿سيدنا المجتهد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الجيم المعجمة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبكسر الهاء المهملة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ه.د) من الصحيح وهو إسم فاعل من الإفتعال ومعناه:جد و بذل و سعه ،الاجتهاد هو بذل الوسع في طلب امر يقصد. ١ـ

المجدّ في الطاعة أومن قام به الاجتهاد . وهو بَذْ لالواسع في طلب أمر يُقْصد ، افتعال من الجهد والطاقة. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجتهد جهدا في الأمر .وكان النبي ﷺ مجتهدا لأن النبي ﷺ كا ن يجتهد في العشر الأواخر من رمضان اجتهادا كاملا وسعيا جدا فعلى ذالك الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره.٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص:٢٢٤ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦

٣ـ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الاعتكاف، رقم الحديث : ٢٨٠ ، جامع الترمزي ، الترمذي ، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ٧٩٦، السنن ، إبن ماجه ، كتاب الصوم ، رقم الحديث : ١٧٦٤

ففي هذا الحديث انه يستحب ان يزاد من العبادات في العشر الأواخر من رمضان واستحباب أحياء لياليه بالعبادات.

المنهاج ،شرح مسلم بن الحجاج ، جزء : ٨ ، ص: ٣١١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسعود السعيد — عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد — الامجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما — صلى عليه ربنا و سلما. [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخصال الحميدة وهؤلاء الخصال قد ذكرن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث ومن تلك الصفات مجتهد يستعمل هذا اللفظ للرجل الذي يجتهد في أمره اجتهادا كاملا وكان رسول الله ﷺ مجتهدا لأن النبي ﷺ يسعى و يجتهد في ليالي رمضان لذكر الله تعالى فعلى ذاك الوصف سمي به.

---

[١] احسن الوسائل ـ النبهاني، ص: ١١١

﴿سیّدنا مجیب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر الجيم المعجمة وبسكون الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله(ج.و.ب) من أجوف واوي وه وإسم فاعل من الإفعال ومعناه مقبول الدعاء.

اسم فاعل من أجاب. ١ـ

اسم فاعل من أجاب وزاده الشامي أل المجتبى) قسم مفعول من الاجتباء وهو الاصطفاء كما في الصحاح. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجاب عن غيره و كان النبي ﷺ يجاب إذاما يدعو من الله فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس﵁ إن فاطمة﵂ قالت:حين قبض رسول الله ﷺ:" وا أبتاه إلى جبرائيل﵇ انعاه وا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنة الفردوس ما واه وا أبتاه أجاب ربا دعاه "٣ـ

عن أبي هريرة﵁ عن النبي قال لو دعيت الى ذراع أو كراع لا جبت ولو اهدى الى ذراع أو كراع لقبلت.٣ـ

عن انس بن مالك﵁ قال:كان رسول الله ﷺ يعود المرضىٰ و يشهد الجنازة و يركب الحمار و يجيب دعوة العبد و كان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف وعليه اكاف من ليف.٥ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٥٠٦ ٢ـ المواهب،القسطلاني، جلد:٣، ص: ١

٣ـ السنن، إبن ماجة، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٦٣٠م

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الهبة، رقم الحديث: ٢٥٦٨

٥ـ الشمائل، الترمذي،رقم الحديث: ٣٣٣، جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٠١٧،السنن، إبن ماجه، كتاب التجارات، رقم الحديث: ٢٢١٨، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٤١٧٨، اخلاق النبي ﷺ، أبو الشيخ، ص: ٥٧، المسند، الطيالسي، رقم الحديث، الشمائل، البغوي، رقم الحديث: ٣٨٥

﴿سيّدنا محافظ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

محافظ؛ بضم الميم وبفتح الحاء المهملة والألف وبكسر الفاء و في آخره الظاء المعجمة

المعنى اللغوي:

و أصله (ح. ف. ظ)وهو اسم الفاعل من باب مفاعلة ومعناه.حافظ على الأمر واظب عليه ؛المحافظة المواظبة على الأمر ا ب ؛حفظ الشئ :منعه من ايضاع و التلف :صانه من الإبتذال :استظره.وسمى به لأنه محفوظ من الشيطان.

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو يحفظ الناس.وكان النبيﷺ يحفظ امته من الشيطان والنار،والجهنم فلذاسمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال دعوات سمعتها من رسول الله ﷺ لا أتركها ما عشت حيا سمعته يقول اللهمّ اجعلني اعظم شكرك و أكثر ذكرك وأتبع نصيحتك وأحفظ وصيتك.

١ـ التاج،الزبيدي، جلد ١٠ ،ص :٤٦٢ ٢ـ المسند،أحمد ، جلد:٢،ص:٣١١

عن انس بن مالک؄ قال: لو أهدى الي كراع لقبلت. ولو دعيت قال عبد الوهاب اليه وقال روح عليه لأجبت .١م

فالا جابة مترتبة على الدعاء فما فسر به مدعو يكون مجيب تابعاله انه أجاب لما دعى أفيما دعى له وهو ﷺ اول مجيب لربه تعالي يوم الست بربكم فهو أول من قال بلى وأول مجيب لطاعة ربه وعبادته وتوحيده ومعرفته والايمان به وقد كان يهيب الوليمة ويجيب دعوة من دعاه من أصحابه ولو دعاه الي كراع ؤ الى خبز الشعير والا النسخة المتغيرة وينطلق معهم في حوا ئجهم حتى يقضيها لهم وما دعاه أحد من أصحابه ولا أهل بيته الاأجابه لبيک تواضعا منه وكرم اخلاق وحسن عشرةﷺ .٢م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المجاب والمجيب	المستجيب المخبت الرقيب
المصطفى والصفوة الحبيب	ألقانت الأ واة والمنيب
ما انفک للرحمن عبداقيما	صلى عليه ربنا و سلما.٣م

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بالأوصاف الكثيرة وهؤلاء الخصال قد فسرن في القرآن وكتب التفاسير وكتب أحاديث رسول اللهﷺ فمنهن مجيب المراد بذالک مقبل وكان رسول اللهﷺ متصفا بذالک لأن النبي ﷺ كان يجيب دعوة الناس تحائفهم فرحا فعلى ذالک الوجه سمي به .

١م المسند ،أحمد ،جلد:٣،ص:٢٠٩

٢م مطالع المسرات،المهدي،ص:

٣م أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

﴿سیدنا محبوب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني، السخاوي .

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الحاء المهملة وبضم الباء المعجمة وبسكون الواو وفي آخره الباء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ب.ب) من المضاعف وهو إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه اظهر له المحبة والوداد.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو معشوق ومودود وكان رسول الله ﷺ محبوب الله وعند الناس أيضا لأن الناس يحبونه حبا كاملا فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله. ١ـ

قال عبدالرزاق في تفسير هذه الآية:عن معمرالحسن البصري رحمه الله تعالى: أنه تلاهذه الآيةفقال : هذا حبيب الله تعالى ، هذا صفوة الله ، هذا أحب أهل الأرض الى الله أجاب الله تعالى في دعوته ، ودعا الناس الى ما اجاب الله تعالى فيه. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن شماس المهريؒ قال:حضرنا عمرو بن العاصؓ فذكرحديثا طويلا فيه عن عمروؓ قال:وما كان أحد أحب الى من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه وما كنت اطيق أن املأ عيني منه أجلا لا له ولو شئت أن اصفه ما اطقت لأني لم اكن أملأعيني منه.٣ـ

عن أنسؓ أنه قال:جاء رجل الى رسول الله ﷺ فقال:يا رسول الله ﷺ متى قيام الساعة فقام النبي ﷺ الى الصلوة فلما قضى صلوته قال:أين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل: أنا يا رسول الله ﷺ قال: ما أعددت

١ـ القرآن ،سورةفصلت،الآية:
٢ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٤٢٣
٣ـ النسيم ،الخفاجي، جلد:٣،ص:٤٩١

لها قال يا رسول الله ﷺ ما أعددت لها كبير صلوة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بها. ١ھ

لما اختلفت قريش فيمن يضع الحجر الأسود في محله حين بنا ئهم الكعبة ورضوا أن يحكموا بينهم أول رجل من باب المسجد فكان رسول الله ﷺ فرضوا به فوضعه في ثوب واخذ كل قبيلة بنا حية حتى إذا بلغوا به موضعه أخذه هو بيده الشريفة ووضعه فيه ثم بني عليه. ٢ھ

عن أبي الدرداء ؓ قال: أوصافي حبيبي ﷺ بثلاث لن ادعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلوة الضحى و بان لا أنام حتى أوتر. ٣ھ

عن علي ؓ في صفة النبي ﷺ من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله ﷺ. ٤ھ

عن عمر بن الخطاب ؓ أنّ رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما رأي الجماعة قال: ما هذاقالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشق الناس فقال: و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك و لا أمقت منك ولو لا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطاب ؓ يا رسول الله ﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول الله ﷺ واللات و العزى لا آمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافي القيامة قال :من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمين و خاتم النبيين و قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الأعرابي: والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتك و ما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك و إنّك اليوم أحب إليّ من

١ھ جامع الترمذي ،الترمذي ، كتاب الزهد ، رقم الحديث :٢٣٨٥

٢ھ كتاب التاريخ القويم لمكة و بيت الله الكريم لمحمد طاهر الكردى ج٣ص١٣٨

٣ھ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب صلوة المسافرين ، رقم الحديث: ١٦٧٢

٤ھ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب المناقب ، رقم الحديث ، ٣٦٣٨

والدي و من عيني ومني و أني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانتي و أشهد أن لا إله إلّا الله وإنّك رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألا بقرآن.١ م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قالت صفية بنت عبد المطلب:

أعظم الناس في البرية حقا   سيد الناس حبه في القلوب.٢ م

---

١ م تاريخ إبن كثير ٦: ١٣٩، ١٥٠، دلائل النبوة جلد: ٦، ص: ٣٦

٢ م الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٩

﴿سیّدنا محترم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الحاء المهملة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الراء المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ر.م) من الصحيح وهو إسم مفعول ،من الإفتعال ومعناه:معزز،هابه ورعى حرمته ؛احترام الشئ :منعه وإجتمع المعينان في قولهم لا تحترم فتحترم ،أي لا تهب فيفوتک الخير.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي احترمه وكان رسول الله ﷺ محترما بين اصحابه لأن الصحابة كانوا يؤدبونه احتراما كاملا فعلى هذا ذالک سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

لا ترفع فيه الأصوات ولا تو بن فيه الحرم. ١ ۔

اذا تكلم اطرق جلساء ه كانما على رؤسهم الطير. ٢ ۔

التحليل من عند النفس:

لرسول الله ﷺ أوصاف جميلة واللاتي قد فسرن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمن تلک الأوصاف محترم هذا الوصف يستعمل للرجل الذي هو معزز وكان رسول الله ﷺ محترما بين اصحابه لأن اصحابه يحترمونه احتراما كاملا فبذالک الوصف سمي به كما ذكر تلک الصفة في كتب مختلفة.

---

١ ۔ النسيم ،الخفاجي،جلد:٢،ص:١١٩

٢ ۔ النسيم ،الخفاجي،جلد:٢،ص:١١٩

﴿سيّدنا محرم صلى الله عليه وسلم﴾

ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الحاء المهملة وبكسر الراء المهملة وفى آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ر.م) من الصحيح وهو إسم فاعل من باب إفعال ومعناه :أحرم الحاج أو المعتمر :أي حرم عليه به ما كان حلالا كالرفث والتطيب ولبس المخيط وصيد الصيد فهو محرم ؛الحريم :ما كان المحرمون يلقونه من الثياب كانت العرب في الجاهلية إذا حجت البيت تخلع ثيابها التي عليها إذا ادخلوا الحرم فلا يلبسونه ما داموا في الحرم. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يلبس احرام للحج ويترك كل مايحل عليه. وكان رسول الله ﷺ مبين الحرام والإفعال القبيحة التي نهى الله عنها فعلى ذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة قالت: كأني أنظر إلىٰ وبيض الطيب في مفرق النبي ﷺ وهو محرم. ٢ـ

١ـ تاج جلد :١٦ ،ص:١٣٣، ١٣٥

٢ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الغسل، رقم الحديث: ٢٧١ ،كتاب الحج، رقم الحديث :١٥٣٨ ،كتاب اللباس، رقم الحديث:٥٩١٨،

صحيح المسلم، المسلم ،كتاب الحج، رقم الحديث:٢٨٢٨ السنن ،النسائي، كتاب مناسك، رقم الحديث:٢٦٩٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد صاحب بئر زمزم — وذو الحطيم وخطيب الامم

خير محلل لنا محرم — ودعوة التوحيد نور الامم

لولاه دام الشرک ليلا مظلما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ موصوفا بأوصاف كثيرة وهؤلاء الأوصاف قد فسرن في القرآن والأحاديث فمنهن محرم المقصود منه مبين الحرام والإفعال الشنعة فعلى ذالک سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب احاديث رسول اللهﷺ.

١ـ احسن الوسائل. النبهاني. ص: ١٢٠

﴿سيدنا محرم المدينة صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "محرم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ. ١ـ

مدينة :بفتح الميم وبكسر الدال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح النون وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

اسمه الكريم . المدينة :والجمع منه مدن وأصله (م.د.ن) من الصحيح وهو إسم البلد؛حرم مكة معروف وهو حرم الله وحرم رسوله .قال الليث :ما أحاط إلى قريب من الحرم.قال الذهبي :بنو حرام مدنيون هذا اسم رائج في أهل المدينة .حرام هو إسم شائع استعمال بالمدينة .على ساكنها إفضل الصلاة والسلام. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يحرم المدينة أو أن النبي ﷺ حرم ما أحاط إلى قريب من مسجد النبوي أي حرم مدينة وكان

رسول الله ﷺ يسكن في المدينة فعلى ذاك الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبدالله بن زيد بن عاصمؓ أن رسول الله ﷺ قال: إن إبراهيم حرم مكة و دعا لأهلها و إني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة و إني دعوت في صاعها و مدها بمثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة. ٣ـ

عن أبي هريرةؓ أن النبي ﷺ قال حرم ما بين لا بيتي المدينة على لساني قال: و اتى النبي ﷺ بني حارثة فقال: أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه. ٣ـ

عن أنسؓ عن النبي ﷺ قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملآئكة والناس اجمعين. ا ـ

zzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzz

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ تاج جلد:١٦، ص:١٢٣، ١٣٥

٣ـ صحيح المسلم،المسلم كتاب الحج، رقم الحديث: ٣٣٠٠ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب البيوع، رقم الحديث: ٢١٢٩

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب فضائل المدينة: رقم الحديث: ١٨٦٩، ١٨٤٣

٥ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب فضائل المدينة رقم الحديث: ١٨٦٤ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الحج، رقم الحديث: ٣٣١٠

﴿سيدنا المختم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط مـن الـحـديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني الترمذي.

ضبط الكلمة:

مـختـم : بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة وبفتح التاء المثناة الفوقانية المشددة.و بفتح التاء المثناه الفوقانية و فى آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصلـه :(خ . ت .م)من الصحيح وهو اسم المفعول من إفتِعَالٌ .ومعناه الذي طبع عليه الختم. ؛اذا اتخذ خاتما. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي طبع عليه خاتم و كان عنده ﷺ خاتم فكان يختم به فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر ؓ أن رسول الله ﷺ **اتخذ خاتما** من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه و نقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذ وهارمي به وقال لا البسه أبدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال إبن عمر ؓ فلبس الخاتم بعد النبي ﷺ أبوبكر ؓ ثم عمر ؓ ثم عثمان ؓ حتى وقع من عثمان ؓ في بئر أريس. ٣ـ

عن إبن عمر ؓ أن النبي ﷺ **اتخذ خاتما** من فضة فكان يختم به ولا يلبسه. ٣ـ

عن أنس بن مالك ؓ قال كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد سطر و رسول سطر و الله سطر. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٢٢٩ ٢ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب اللباس ، رقم الحديث :٥٨٦٦

٣ـ شمائل الترمذي، الترمذي ، ص :٧

٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي، كتاب اللباس، رقم الحديث: ١٧٤٧ الشمائل، الترمذي، رقم الحديث: ٩١

صحيح البخاري، البخاري ،كتاب الحديث: ٣١٠٦ شرح المعاني، الطحاوي، جلد: ٣، ص:٢٦٣

صحيح إبن حبان، إبن حبان، رقم الحديث:٥٤٩٦ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص:٤٧٦

الشمائل،البغوي، رقم الحديث: ٨٠٨ شرح السنة، البغوي، رقم الحديث: ٣١٣٩

السنن، ابن ماجه، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٣٦٤٠ المسند ،أحمد ،جلد: ٣، ص: ١٠١، ١٨٧

المصنف، عبدالرزاق، رقم الحديث: ١٩٤٦٥ .

إسم لغوي من تختَّم اذا اتخذ خاتماً .أالذي خُتم عليه بخاتم النبوة . ١م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد سيف الهدى المخذم ... وذو الهراوة الزعيم الضيغم
وصاحب الهراوة المفخم ... وصاحب الخاتم والمختم
بخاتمين قد غدا مختما ... صلى عليه ربنا وسلما

١ب سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٨٠٢

﴿سيدنا المختون ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكـريـم مستنبط مـن الـحـديـث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الـخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتـح الـمـيـم وبـسـكون الخاء المعجمة الموحدة وبضم التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبسكون الواو وفي آخره النون المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ت.ن) من الصحيح وهواسم المفعول من نصر ينصر ومعناه الصبي المولود قطع قلفته .

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا وصف للنبي ﷺ أن يولد مختونا.على هذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عـن الـعـبـاس قـال ولـد رسـول الله ﷺ مـخـتـونـا مسرورا قال فاعجب ذالک جده وحظي عنده وقال ليكونن لا بني هذا شان فكان له شان . ١ـ

عـن أنـس بـن مـالـک عـن الـنـبـي ﷺ قـال: مـن كـرامتي عـلـى ربـي إني ولدت مختونا ولم ير احد سوأتي، ٢ـ

١ـ دلائل النبوة ،أبو نعيم ،ص:١١١٠١١٠

البداية والنهاية،إبن كثير، جلد:٢،ص:٢٦٥

٢ـ دلائل النبوة ص :١١٠، الوفاء لابن الجوزى جزء:١،ص:٩٧

﴿سيدنا المخدوم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

مخدوم: بفتح الميم وبسكون الخاء المعجمة الموحدة وبضم الدال المهملة وبسكون الواو وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.د.م) من الصحيح وهو إسم مفعول من نصر ينصر ومعناه المولى، يقال: رجل مخدوم: له تابعة من الجن. ١ـ الرئيس. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي خدمه من الناس وكان رسول الله ﷺ يخدمه من المولى فعلى هذا الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سعد مولى أبي بكرؓ وكان يخدم النبي ﷺ وكان النبي ﷺ يعجبه خدمته فقال يا ابابكرؓ: أعتق سعدا فقال: يا رسول الله ﷺ مالنا ما هن غيره قال: فقال رسول الله ﷺ: اعتق سعدا اتتك الرجال. ٣ـ

١ـ صحاح، جلد:٥، ص:١٩٠٩ ٢ـ تاج، جلد:١٦، ص:١٩٧

٣ـ المسند، احمد، جلد:١، ص:١٩٩

﴿سيدنا المخصوص بالرعب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب التوصيفي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض ، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

المخصوص:بفتح الميم وبسكون الخاء الموحدة وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره الصاد.

بالرعب:بضم الراء المهملة وبسكون العين المهملة وفي آخره الباء الموحدة المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ص.ص)من المضاعف وهوإسم المفعول من نصر ينصر ومعناه الذي فضل بي وافرد به يقال:خصه بالود.

و قدمرّ ضبط "الرعب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مختص بالرعب وكان رسول الله ﷺ اختص بالرعب فعلى ذالك الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابرإبن عبد الله ؓ أن النبي ﷺ قال اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا و طهورا فأيما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي و اعطيت الشفاعة وكان النبي ﷺ يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة.[٢]

عن عبادة بن الصامت ؓ قال:إن النبي ﷺخرج فقال:إن جبريل ؑ اتاني فقال: وامدني بالملائكة و اتاني النصر وجعل بين يدي الرعب.[٣]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[٢] صحيح البخاري،البخاري، كتاب التيمم، رقم الحديث: ٣٣٥. كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٤٣٨ ،كتاب فرض الخمس ،رقم الحديث: ٣١٢٢

صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٣، ١١٦٣

السنن،النسائي، كتاب الغسل، رقم الحديث: ٤٣٠، كتاب المساجد ،رقم الحديث: ٧٣٥

[٣] الخصائص الكبرى،السيوطي ، جلد : ٢ ، ص : ٣٢٠

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ صاحب الصفات العاليه واللاتي هن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن هؤلاء الخصال مخصوص بالرعب المقصود به رسول اللهﷺ لأن النبي ﷺمنصورا بالرعب من الله تعالى فعلى هذا الوصف سمي بمخصوص بالرعب كما ذكر ذالك الوصف في كتب متنوعة.

﴿سيدنا المخضم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة الموحدة وبكسر الضد المعجمة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي

أصله (خ.ض.م)من الصحيح وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه:الذي له في العطاء ،اكثر،البحر العظيم ،الجوادالمعطاء. السيد الشريف العظيم المنيف. ١ـ

قال الصالحي:المِخْضَم: بضاد معجمة بوزن مِنْبر: السيد الشريف العظيم المنيف. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ جواد والسيد الشريف.على هذا الوصف مسمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن شماس المهري ؓ قال:حضرنا عمرو بن العاص ؓ فذكر حديثا طويلا فيه عن عمرو ؓ قال:وما كان أحد أحب الي من رسول الله ﷺ ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق أن املأعيني منه إجلا لا له ولو شئت أن اصفه ما اطقت لاني لم اكن أملأعيني منه.٣ـ

عن داؤد بن الحصين ؓ قال: قالوا: شب رسول الله ﷺ افضل قومه مروة واحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة واحسنهم جوار أو أعظمهم حلما و امانة و أصدقهم حديثا و أبعدهم من الفحش والأذى ما روى مما ريا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه الأمين.٣ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١،ص:٦٣٠

٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ، ص:٥٠٨

٣ـ النسيم ،الخفاجي ،جلد:٣،ص:٣٩١

٣ـ الخصائص الكبرى ، السيوطي ، جلد:١ ، ص:١٥٢

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبد المطلبؓ :

أعظم الناس في البرية حقا   سيد الناس حبه في القلوب . ١ م

وايضا قال النبهاني:

محمد هو الحليم الدهثم   اللو ذعي الالمعي الجهضم

القثم القثوم والغطمطم   القدعم المخضم وهو المضخم

غريب مدح في حلاة نظما   صلى عليه ربنا وسلما ٢ م

١ م   الطبقات ،ابن سعد، جلد: ٢ ،ص: ٢٣٩

٢ م   احسن الوسائل ،النبهاني،ص: ١١٩

﴿سيدنا المداعب صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الدال المهملة والألف وبكسر العين المهملة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (د.ع.ب)من الصحيح . وهواسم الفاعل من مفاعلة ومعناه:لاعبه ومازحه .اللعوب .المزح .الحمازحه.الملاعبة. ١ـ دعب :دفع. جامع با مازح مع لعب . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ملاعب وكان رسول الله ﷺ يداعب بأصحابه فعلى هذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك ؓ أن النبي ﷺ قال له: ياذا الا ذنين قال محمود قال: أبو اسامة إنما يعني مازحه.٣ـ

عن ابي هريرة ؓ عن رسول الله ﷺ إنه قال: إني لا أقول الاحقا قال بعض أصحابه ؓ فإنك تداعبنا يا رسول الله ﷺ فقال إني لا أقول الاحقا.٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مخصوصا بالصفات المتنوعة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث موجودة فاحدهن المداعب يطلق هذا الوصف على محمد ﷺ لأنه ﷺ كان يداعب أصحابه حينا فعلى ذالك الوصف سمي بالمداعب كما حرر ذالك الوصف في كتب مختلفة .

١ـ صحاح جلد : ١ ، ص :١٢٥

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد : ١ ،ص:٣٨٥

٣ـ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب البر والصلة، رقم الحديث: ١٩٩٢

السنن، أبو داؤد، كتاب....... رقم الحديث : ٥٠٠٢

٣ـ المسند،أحمد، جلد: ٢،ص: ٣٤٠

﴿سيدنا مدمن العمل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الدال المهملة وبكسر الميم و في آخره النون .

المعنى اللغوي:

اصله (د. م.ن) من الصحيح وهو اسم الفاعل من الافعال أدمن الشئ ادامه و لزمه ولم ينفك عنه. ١ ـ

الدمن بالكسر :السرقين المتلبد الذي صار كرساعلى وجه الأرض يقال فلان يدمن كذا أي يديمه. ٢ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعمل بالدوام، وكان النبيﷺ يواظب على الأعمال فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن ابي أيوب الأنصاري ؓ قال:ادمن رسول الله ﷺأربع ركعات عند زوال الشمس قال: فقلت: يا رسول الله ﷺ ما هذه الركعات التي اراک قد الادمنتها قال:إن أبواب السمآء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى يصلى الظهر فاحب أن يصعدلي فيها خير قال: قلت: يا رسول الله ﷺ تقرأ فيهن كلهن قال: قال:نعم قال: قلت: ففيها سلام فاصل قال: لا. ٣ ـ

---

١ ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٨، ص:٣٠٢

٢ ـ الصحاح ،الجوهري،جلد :٥،ص:٢١١٣ اللسان،الزبيدي، جلد :١٣، ص:١٥٩)

٣ ـ المسند ،أحمد ، جلد:٥،ص:٤١٦

﴿سيدنا مدينة العلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "علم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب علم صلى الله عليه وسلم" ١ـ

قدمرّ ضبط "مدينه" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب مدني صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو منبع العلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم مصدر العلم فعلي تلك الصفه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا **مدينة العلم** وعلي بابها فليأته من بابه. ٣ـ

والصواب الحديث حسن كما قال الحافظان العلائي وابن حجر رحمه الله. ٤ـ

عن عبدالله بن مسعود: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا مدينة العلم وأبوبكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفها وعلي بابها لاتقولوا في أبي بكر وعمر وعثمان على الا خيراً. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم	مدينة العلم الطراز المعلم
العالم القائم والمقوم	في الدين لا الدنيا حريص مغرم
ولم يزل بالله صبا مغرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ المستدرك، الحاكم، جلد: ٣، ص: ١٢٦، ١٢٧

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ١١٠٦١

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ١٤٦٧٠

المسند الفردوس، الديلمي، رقم الحديث: ١٠٩

كشف الخفاء، العجلوني، رقم الحديث: ٦١٨

تهذيب الآثار مسند على، رقم الحديث: ١٤٣، ١٤٢

تاريخ بغداد، خطيب بغدادي، جلد: ٢، ص: ٣٣٨، جلد: ٧، ص: ١٧٣، جلد: ١١، ص: ٤٨، ٤٩

٤ـ الضعيفة، الألباني، رقم الحديث: ٢٩٥٥

سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٣١

كشف الخفا، العجلوني، رقم الحديث: ٦١٨

٥ـ المسند الفردوس، الديلمي، رقم الحديث: ١٠٨

سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٩

﴿سيدنا مربوع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبضم الباء المعجمة الموحدة وبسكون الواو وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر. ب. ع) من الصحيح وهو إسم المفعول من فتح يفتح ومعناه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن انس بن مالك ؓ يصف النبي ﷺ قال كان ربعة من القوم. ١ـ

عن البراء بن عازب ؓ قال كان رسول الله ﷺ مربوعا بعيد ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه. ٢ـ

عن البراء بن عازب ؓ قال كان رسول الله ﷺ احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس با لطويل البا ئن ولا بالقصير. ٣ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤٧

٢ـ شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٢٦

صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٥١، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٥٨٤٨

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٢٠١٨

المسند، أحمد، جلد: ٤، ص: ٢٨١

٣ـ صحيح البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٤٩

﴿سيدنا المرتجى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، التبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبفتح الجيم المعجمة الموحدة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ج.ي) من ناقص يائي وهو إسم المفعول من إفتعال ومعناه مؤمل .

بفتح الجيم من الرجاء أى الامل لانه لاذى يرجوه الناس لكشف كروبهم وجلاء مصائبهم وأعظمها يوم القيامة في فصل القضاء قاله السيوطى قال عبدالباط أوبكسر الجيم اسم فاعل أى المؤمل من الله قبول شفاعته في أمته روى الشيطان مرفوعا لكل نبى دعوة مستجابة وانى اختبات دوتى شفاعة لامتى فهى نائلة ان شاء الله تعالىٰ من مات لا يشرك بالله شيا. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يرجى به وكان رسول الله ﷺ مرجوا لأن يرجوه الناس لكشف كروبهم وجلاء مصائبهم واعظمها يوم القيمة فى فصل القضاء. ٢ـ فعلى ذالك سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال زهير بن صردؓ : امنن على رسول الله في كرم فإنك المرء نرجوه و ندخر. ٣ـ

عن أبي هريرة قال:قال رسول الله ﷺ لكل نبي دعوة فاريد إنشاء الله أن أختبيء دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة. ٤ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد:٣ ، ص : ١ ٢ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١ ،ص: ٦٣١

٣ـ سيرة رسول ،إبن كثير، جلد:٣،ص:٦٦٦

٤ـ صحيح البخاري ،البخارى ، كتاب التوحيد ،رقم الحديث :٧٤٧٣، كتاب الدعوات ،رقم الحديث :٦٣٠٣

صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الايمان ،رقم الحديث :٣٨٦،٣٨٧،٣٨٨،٣٨٩،٣٩٠،٣٩١،٣٩٢

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الدعوات،رقم الحديث:٣٦٠٢ السنن ،إبن ماجه ، كتاب الزهد ،رقم الحديث :٤٣٠٧

المسند ، أحمد ،جلد : ٢،ص:٢٧٥،٣١٣،٣٨١،٣٩٧،٤٠٩ المشكوة ، ولي الدين ، كتاب الدعوات ،رقم الحديث:٢٢٢٣ شرح السنة ،البغوي ، كتاب الدعوات ،رقم الحديث:١٢٢٨،١٢٢٩،١٢٣٠

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما :

قالت اروى بنت عبد المطلبؓ:

الا يارسول الله كنت رجاء نا — وكنت بنا برا ولم تک جافيا . ١ـ

وأيضا قال كعب بن مالکؓ:

له حسب فوق كل الأنا — م من ها شم ذلک المرتجى

نخص بما كا ن من فضله — وكا ن سراجا لنا في الدجى

وكان بشيرا لنا منذرا — ونورا لنا ضوء ه قدأضا

فأ نقذنا الله في نوره — ونجى برحمته من لظى ٢ـ

وأيضا قال النبهاني:

محمد هو الرسول الراجي — المرتجى وصاحب المعراج

وهو زعيم الانبياء ذو التاج — سمي بالاكليل والسراج

اذفوق كل الخلق قد تسنما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ موصوفا بصفات جيدة واللاتي قد هن قد حررن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فمن تلک الصفات المرتجى يقصد به رسول اللهﷺ لأن الناس يرجون من رسول اللهﷺ لحل المشكلات فعلى ذالک الوجه سمي به .

١ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٣٨

٢ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٣٧

٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

﴿سيدنا المرتجى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله(ر.ج.ي) من ناقص يائي هوإسم الفاعل من إفتعال ومعناه أمّل فيه ،يقال :ترجاه أي طلب منه تستعمله من الأدنى إلى الأعلى لإخافه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرجو خير الإختتام .وكان النبي ﷺ المؤمل من الله تعالى قبول شفاعته في امته.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لاتقنطوا من رحمة الله. ١ـ

.قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:عن إبن زيد في قوله ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ .....الآية قال: كان قوم مسخوطين في أهل الجاهلية ، فلما بعث الله نبيه قالوا :لوأتينا محمدا ﷺ فآمنا به واتبعناه، فقال بعضهم لبعض :كيف يقليكم الله ورسوله في دينه ؟فقالوا :ألا نبعث إلى رسول الله ﷺ رجلا ؟ فلما بعثوا ، نزل القرآن :﴿قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله﴾ فقرأ حتى بلغ :﴿فأكون من المسلمين﴾ ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: لكل نبي دعوة مستجاجة فتعجل كل نبي دعوته و إني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة إن شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. ٣ـ

١ـ القرآن ،سورة الزمر،الآية:٥٣ ٢ـ تفسير الطبري، الطبري ،جلد:١١ ،ص:١٥

٣ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث:٢٠٩ جامع الترمذي، الترمذي ،كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٦٠٢ السنن إبن ماجه ، كتاب الزهد، رقم الحديث :٤٣٠٧

﴿سيّدنا مرتل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الراء المهملة و بكسر التاء المشددة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ت.ل)من الصحيح وهوإسم الفاعل من التفعيل ومعناه الكلام أحسن تاليفه ،القرآن تأنق في تلاوته قرأ الكلام بأحسن الصوت .

بكسر الفوقانية اسم فاعل من رتل مضاعفاوهو الذى يقرأ القرآنعلى مهل وتؤدةمع تميز للحروف والحركات . ١ھ

وهوالذي يقرأالقرآن على ترسّل وتُؤدة مع تبين الحروف والحركات قال تعالى : ﴿ورتّل القرآن ترتيلا﴾. ٢ھ

روى الترمذي عن حفصة ـ رضي الله تعالى عنها ـ قالت :كان رسول الله ﷺ يقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطول من أطول منها . الهزا مزيد بيان في أبواب قراءته ﷺ .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقراء القرآن بقوائد التجويد وبأحسن الصوت .وكان النبيﷺيقراء القرآن بهذه الصفات ،فلذا سمي النبيﷺ مرتل ﷺ.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ورتل القرآن ترتيلا . ٣ھ

١ھ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١   ٢ھ القرآن سورة المزمل :٣

٣ھ القرآن سورة المزمل :٣

قا ل ابن جرير في تفسير هذه الاية يقول جل ثناوه :وبين القرآن فذا قراته تبيينا وترسل فيه ترسلا. ا۔

كذلک ج لنثبت به فؤادک و رتلناه ترتيلا O ٢۔

قا ل إن جرير في تفسير هذه الآية: تنزيله عليک الآية بعد الآية والشئی بعد الشئی ﴿لنثبت به فؤادک﴾ نزلناه ﴿ورتلناه ترتيلا﴾ يقول وشئيا بعد شئی علمناکه حتی تحفظه (الخ) ٣۔

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت با لقرآن يجهر به. ٤۔

حدثنا قتادةؓ قال:سالت أنس بن مالکؓ عن قرائة النبي ﷺ فقال كان يمد مدا. ٥۔

عن قتادةؓ قال: سئل أنسؓ كيف كانت قرائة النبي ﷺ فقال: كانت مدّا ثمّ قراء بسم الله الرحمٰن الرحيم يمدّ ببسم الله ويمدّ با لرحمٰن ويمدّ بالرحيم. ٦۔

عن حفصةؓ زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رايت رسول الله ﷺ في سبحته قاعدا حتی كان قبل وفاته بعام فانه كا ن يصلی في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتی تكون أطول من أطول منها. ٧۔

عن يعلي بن مملکؓ أنه سال أمّ سلمةؓ زوج النبي ﷺ عن قرائة النبي ﷺ وصلاته فقالت: فإذا هي تنعت قراءة مفسّرة حرفا حرفا. ٨۔

عن أمّ سلمةؓ قالت: كان رسول الله ﷺ يقطع قرائته يقول ﴿الحمد لله ربّ العلمين﴾ ثمّ يقف ﴿الرحمٰن الرحيم﴾ ثمّ يقف وكان يقرئها ﴿ مالک يوم الدين﴾. ٩۔

١۔ تفسير الطبري ،الطبری، جلد :١٢،ص:٢٨٠ ٢۔ القرآن ،سورة الفرقان،الآية: ٣٢

٣۔ تفسير الطبري ،الطبري، جلد :٩،ص:٣٨٧ ٤۔ صحيح البخاري، البخاري ،كتاب التوحيد، رقم الحديث:٧٥٤٤

٥۔ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث :٥٠٤٥

٦۔ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث:٥٠٤٦

٧۔ السنن،الترمذي، كتاب الصلوة،رقم الحديث:٣٧٣ السنن ،النسائي ، كتاب قيام الليل، رقم الحديث:١٦٥٧
صحيح المسلم،المسلم، كتاب صلاة المسافرين، رقم الحديث: ١٧٠٩، ١٧١٠

٨۔ السنن، الترمذي، الترمذي، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث:٢٩٢٣
السنن،أبوداؤد، كتاب الصلوة،رقم الحديث:١٤٦٦ السنن ،النسائي،كتاب الافتتاح رقم الحديث: ١٠٢١

٩۔ السنن الترمذي، الترمذي، كتاب القراءات رقم الحديث:٢٩٢٧

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل. ١ـ

عن عائشة قالت: كان كلام رسول الله ﷺ كلاما فصلا يفهمه كلّ من سمعه. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل — مسرى به موحى اليه مرسل

عليه متلو مصلى منزل — عليه مقصوص هو المرتل

كم رتل الذكر وكم ترنما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ السنن، أبو داؤد، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٣٨٣٨

٢ـ السنن، أبو داؤد، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٣٦٣٩

السنن، الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٣٩

٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٦

﴿سيدنا المرخص ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبفتح الراء المهملة وبكسر الخاء المعجمة الموحدة المشددة وفي آخره الصاد المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ر.خ.ص)من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه مجاز الرجل.

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن اياس بن أبي رملة الشامي رحمه الله قال:شهدت معاويه بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو يسال زيد بن ارقم رضي الله عنه قال اشهدت مع رسول الله ﷺ عيدين اجتمعا في يوم قال:نعم قال:فكيف صنع قال:صل العيد ثم رخص في الجمعة فقال:من شاء أن يصلي فليصل.[١]

١ـ السنن ،ابوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث:١٠٧٠

السنن، النسائى ،كتاب الصلوة، رقم الحديث:١٥٩٠

السنن، إبن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث:١٣١٠

﴿سيدنا المرخص له ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

المرخص: بضم الميم وبفتح الراء المهملة وبفتح الخاء المعجمة المشددة وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.خ.ص) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه الذي رخص في الشيء.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ يرخصكم من أمور التي تعمل بها على طريق الشريعة لغيره فلذا سمي النبي مرخص له ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيدؓ قال: خطب عمرؓ الناس فقال: إن الله عزوجل رخص لنبيه ﷺ ماشاء و إن نبي الله ﷺ قد مضى لسبيله فاتموا الحج و العمرة كما أمركم الله عزوجل و حصنوا فروج هذه النساء. ١ـ

عن إبن عباسؓ قال: قال النبي ﷺ: يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموت والأرض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة و إنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقتطه الا من عرفها ولا يختلى خلاها. (الحديث) ٢ـ

١ـ المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ١٧

٢ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب جزاء، رقم الحديث: ١٨٣٣، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٣٤٩، كتاب الحج، رقم الحديث: ١٥٨٧، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٧٨٣، ٢٧٨٥، ٣٠٧٧، كتاب الجزية والموادعة، رقم الحديث: ١٣٨٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الحج، رقم الحديث: ٣٢٨٩، ٣٢٩٠، كتاب الأمارة، رقم الحديث: ٣٨٠٦

السنن، أبوداؤد، كتاب المناسك، رقم الحديث: ٢٠١٨، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٣٨٠

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب السير، رقم الحديث: ١٥٩٠

السنن، النسائي، كتاب مناسك الحج، رقم الحديث: ٢٨٧٣، ٢٨٧٥، كتاب البيعة، رقم الحديث: ٤١٨١

﴿سيدنا المرشد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الراء المهملة وبكسر الشين المعجمة المثلثة الفوقانية وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ش.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من إفعال ومعناه الهادى أي دل على طريق الهدى . ١ـ والرشد الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه . ٢ـ الذي يهدي الناس إلى صراط المستقيم .

الهادي : اسم فاعل من أرشد أي دل على طريق الهدى . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ مرشدلأنه يهدي الناس إلى الدين القيم وإلى الله تعالى فلذا سمي النبي المرشدﷺ.

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشةؓ قالت: انزل﴿عبس وتولّى﴾ في إبن ام مكتوم الأعمى اتى رسول الله ﷺ فجعل يقول: يا رسول الله ﷺ ارشدني وعند رسول الله ﷺ رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله ﷺ يعرض عنه ويقبل على الاخر و يقول اترى بما اقول باسا فيقول لا ففي هذا انزل.٤ـ

أدلة من الكتب السماوية:

ان خيرا لكم ان انطلق لأبي إن لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فإذا انطلقت ارسلته اليكم فهو يو نج العالم على الخطيئة وإن لي كلا ما كثيرا اريد أن اقوله ولكنكم لا تستطيون حمله لكن إذا جاء روح الحق ذاك الذي ير شد كم الى جميع الحق لأ نه ليس ينطق من عنده بل يتكلم لما يسمع ويخبر كم بكل ما يا تى ويعر فكم جميع ما للاب.٥ـ

١ـ سبل الهدى ،جلد: ١،ص: ٢٣٣ ٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٢،ص: ٣٥٢

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص: ٥١١

٤ـ جامع الترمذي، الترمذي ، كتاب تفسير القرآن ،رقم الحديث : ٣٣٣١

٥ـ انجيل يوحنا باب ١٦ ،ايت٧،٨،مطبوعة لندن ١٨٣١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسّان بن ثابت ؓ :

من الذي كان نورا يستضاء به ... مبارک الامرذ احزم وارشاد

مصدقا للنبيين الألى سلفوا ... وأبذل الناس للمعروف للجادي

خير البرية اني كنت في نهر ... جار فاصبحت مثل المفرد الصادي ١ـ

وقال أيضا:

يدل على الرحمن من يقتدى به ... وينقذ من هول الخزايا ويرشد ٢ـ

١ـ ديوان حسان،حسان ،جلد: ١ ، ص: ٢٤٢ — الطبقات،إبن سعد ج٢. ص٢٣٥

٢ـ ديوان حسان ،الحسان ،جلد: ١ ،ص: ٣٥٦ — البداية والنهاية،إبن كثير، ج٥. ص٢٨٠

﴿سيدنا مرشوش القبر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "القبر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ. ١ ـ

المرشوش: بفتح الميم وبسكون الراء المهملة وبضم الشين المعجمة المثلثة الفوقانية وبسكون الواو وفي آخره الشين المعجمة المثلثة الفوقانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ش.ش) من المضاعف وهو إسم المفعول نصر ينصر ومعناه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبد الله ﷺ قال رش على قبر النبي ﷺ الماء رشا وكان الذي رشه بلال بن رباح ؓ بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الايمن حتى انتهى الى رجليه ثم ضرب بالماء الى الجدار لم يقدر على ان يدور من الجدار. ٢ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد: ٥، ص: ٢٧١

﴿سيدنا مزيل الغمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكـريـم مستنبط من الحديث،وركب هذا الإسم الكريم على تركيب الإضافي،وذكره السـيوطي، الصـالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

مزيل :الميم وبكسر الزاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام .

الغمة : بفتح الغين المعجمة وبفتح الميم المشددة وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ي.ل) من أجوف يائي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه .

أصله (غ.م.م) من المضاعف وهوإسم من نصر ينصر ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

هـو الـذي يزيل الـحزن عن الناس سمي النبي ﷺ بذلك لأنه جلى ظلمة الشك بنور اليقين و اماط غمة الشرك عن الدين المتين و رفع حجب الغفلة عن قلوب المتقين.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أيها الملك كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام و ناكل الميتة و ناتي الفواحش ونقطع الأرحام و نسيئ الجوار و ياكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله الينا رسولا مانعرف نسبه و صدقه وامانته و عفافه فدعانا إلى الله لنوحده و نعبده و نخلع ما كنا نعبد نحن و آباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان.......الخ ١۔

عن أبي بكر بن محمد رضي الله عنه قال: نهش عبد الله بن سهل رضي الله عنه بحريرات الأفاعي فقال رسول الله ﷺ:اذهبوا به الى عمارة بن حزم رضي الله عنه فليرقه قالوا: يا رسول الله ﷺ انه يموت قال: وأن تذهبوا به الى عمارة بن حزم رضي الله عنه فرقاه فشفاه الله تعالى. ٢۔

١۔ ألروض الانف،السهيلي، جلد:٢،ص:٨٧

٢۔ خصائص الكبرى، السيوطي،جلد:٢، ص:٢٩٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحكيم دار الحكمه — وناصر الدين مزيل الغمه

نبي راحة نبي الرحمة — رسول راحة رسول الرحمة

قد رحم الله به من رحما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢١

﴿سيدنا المستجاب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المعجمة والمثناة الفوقانية وبفتح الجيم المعجمة والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج. و. ب) من أجوف واوي وهو إسم المفعول من إستفعال ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي إذمانادى يستجيب. وكان النبي ﷺ إذمانادى أحد فيستجيب دعاء ه على هذا سمي النبي ﷺ مستجاب.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها الذين امنوا استجيبوا لله و للرسول اذا دعا كم لما يحييكم ج.١ــ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: قوله عزوجل ﴿يأيها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول﴾ يعني أجيبوهما بالطاعة والأنقياد لأمرهما ﴿إذا دعاكم﴾ يعني السول ﷺ وإنما وجد الضمير في قوله تعالى إذا دعاكم لأن استضابة الرسول ﷺ استجابة لله تعلى وإنما يذكر أحدهما مع الآخر للتوكيد واستدل أكثر الفقهاء بهذه الآية على أن ظاهر الأمر للوجوبب لأن كل من أمره الله ورسوله ﷺ بفعل فقد دعاه إليه وهذه الآية تدل على أنه لابد من أجابة في كل ما دعا الله ورسوله إليه. ٢ــ

١ــ القرآن سورة الانفال،الآية: ٢٣

٢ــ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢، ص: ٣٠٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيد بن المعلى ؓ قال: كنت اصلي فمربي رسول الله ﷺ فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال: ما منعك أن تاتي ألم يقل الله ﴿ يايها الذين امنوا استجيبوا لله و للرسول إذا دعاكم ﴾ ثم قال لأ علمنک أعظم سورة في القران قبل أن اخرج فذهب رسول الله ﷺ ليخرج فذكرت له. ١؎

عن أبي هريرة ؓ في قوله تعالى ﴿وما كنت بجانب الطور اذنا دينا﴾. ۲؎ قال: نودوا يا أمة محمد ﷺ استجبت لكم قبل أن تدعوني و اعطيتكم قبل أن تسالوني. ۳؎

عن إبن عباس ؓ قال: مسح رسول الله ﷺ راسي ودعا لي بالحكمة فلم تخطئني دعوة رسول الله ﷺ. ۴؎

١؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ۴۶۳۷

۲؎ القرآن، سورة القصص، الآية: ۴۶

۳؎ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ۲، ص: ۳۵۷

۴؎ الخصائص الكبرى، السيوطي، جلد: ۲، ص: ۲۸۵

﴿سيدنا المستجاب الدعوات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، القسطلاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، إبن الجوزي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ا ۔

بفتح الدال المهملة وبسكون العين المهملة وبفتح الواو والألف وفي آخره التاء المثناة الفوقانية .

المعنى اللغوي:

دعوات :الواحد منه دعوة وأصله (د.ع.و) من ناقص واوي .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يستجاب دعاءه وكان رسول الله ﷺ مستجاب الدعوات فعلى ذالك الوجه سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما كان الله ليضل قوما بعد اذهداهم حتى يبين لهم مايتقون. ٢ ۔

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعنى وما كان الله ليقضي عليكم بالضلال بسبب استغفاركم لموتاكم المشركين بعد أن رزقكم الهداية ووفقكم للإيمان به وبرسوله وذلك أنه لما منع المؤمنين من الأستغفار للمشركين وكانوا قد استغفروا لهم قبل المنع خافوا فاصدر منهم فأعلمهم أن ذالك ليس بضائرهم . ٣ ۔

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أم أوس البهزية ؓ قالت: سليت سمنالي فجعلته في عكة وأهديته إلى النبي ﷺ فقبله وترک في العكة قليلا ونفخ فيها و دعا بالبركة ثم قال: ردوا عليها عكها فردوها عليها وهي مملوءة سمنا قالت: فظننت أن النبي ﷺ لم يقبلها فجاءت ولها صراخ قالت: يا رسول الله إنما سليته لک لتأكله فعلم أنه قد استجيب له فقال: اذهبوا فقولوا لها فلتأكل سمنها و تدعو بالبركة فأكلت بقية عمر النبي ﷺ وولاية أبي بكرؓ و ولاية عمرؓ و ولاية عثمانؓ حتى كان من أمر علي ومعاويةؓ ما كان. ٤ ۔

---

١ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :　　٢ ۔ القرآن سورة التوبة، الآية : ١١٥

٣ ۔ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٢ ، ص : ٣١٣

٤ ۔ دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٦ ، ص : ١١٥　　البداية والنهاية، إبن كثير ، جلد: ٦، ص: ١٠٣

عن أبي هريرةؓ قال :قال رسول الله ﷺ :لكل نبي دعوة مستجاجة فتعجل كل نبي دعوته و إني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة إن شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا. ١ ـ

عن إبن عباسؓ قال كان النبي ﷺ بمكة فجاء ته إمرأة من الأنصار فقالت:يا رسول الله ﷺ إن هذا الخبيث قد غلبني فقال: لها إن تصبري على ما أنت عليه تجيئين يوم القيمة ليس عليك ذنوب ولا حساب، قالت: والذي بعثك بالحق لأصبرن حتى القي الله قالت: إني أخاف الخبيث أن يجردني فدعالها.(الحديث) ٢ ـ

عن بلالؓ قال اذنت في غداة باردة فخرج النبي ﷺ فلم يرفي المسجد واحدا، فقال ؛ اين الناس ؟ فقلت منعهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد فرأيتهم تير وحون. ٣ ـ

عن إبن عباسؓ أن رسول الله ﷺ وضع يده على كتفي أو قال: منكبي شك سعيد ثم قال:اللهم فقهه في الدين وعلمه التا ويل وقد استجاب الله لرسوله ﷺ هذه الدعوة في إبن عمه فكا ن إماما يهتدي بهداه ويقتدي بسناه في علوم الشريعة ولا سيما في علم التا ويل وهو التفسير. ٣ ـ

عن أنسؓ أنّ رجلا جاء إلى النبيﷺ يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال: قحط المطر فاستسق ربّك فنظر إلى السماء وما نرى من سحاب فا ستسقى فنشا السحاب بعضه إلى بعض ثمّ مطروا حتّى سالت مشاعب المدينة فمازالت إلى الجمعة المقبلة ما تقلع ثمّ قام ذلك الرجل أو غيره و النبيﷺ يخطب فقال: غرقنا فادع ربّك يحبسها عنا فضحك ثمّ قال: اللّهم حوالينا ولا علينا مرّ تين أو ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولايمطر منها شئ يريهم الله كرامة نبيّهٖ و إجابة دعوته. ٥ ـ

عن جريرؓ قال: ما حجبني النبيﷺ منذ اسلمت ولا رانني إلّا تبسّم في وجهي ولقد شكوت إليه إنّي لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال: اللّهم ثبّته واجعله هاديا مهّديا. ٦ ـ

---

١ ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث : ٤٩٠

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٣٦٠٢ السنن ، إبن ماجه ، كتاب الزهد ، رقم الحديث: ٤٣٠٧

٢ ـ البداية والنهاية ، إبن كثير،جلد:٦،ص:١٠٤ ٣ ـ البداية والنهاية ، إبن كثير،جلد:٦،ص:١٦٦

٣ ـ البداية والنهاية ، إبن كثير،جلد:٦،ص:١٦٥ ٥ ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأدب ، رقم الحديث : ٦٠٩٣

٦ ـ صحيح البخاري،البخاري ،كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٣٠٣٥، ٣٠٣٦، كتاب مناقب الأنصار، رقم الحديث: ٣٨٢٢، كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٦٠٨٩، ٦٠٩٠

السنن، إبن ماجة، المقدمة ،رقم الحديث: ١٥٩ صحيح المسلم،المسلم ،كتاب فضائل الصحابة ،رقم الحديث: ٦٣١٣، ٦٣١٤

المسند،أحمد،جلد:٤،ص:٣٥٨،٣٥٩،٣٦٢،٣٦٥ جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٨٢٠، ٣٨٢١

المعجم الصغير،الطبراني ، جلد: ١ ، ص:٨٧، ٨٨ المعجم الكبير،الطبراني ،رقم الحديث: ٢٢١٩،٢٢٢٣،٢٢٨٦،٢٢٨٧

المسند، الحميدي ،رقم الحديث: ٨٠٠،

عن الجعيد بن عبد الرحمنؒ رأيت السائب بن يزيدؓ إبن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال: قد علمت ما متعت به سمعي إلا بدعاء رسول الله ﷺ أن خالتي ذهبت بي إليه فقالت : يا رسول الله ﷺ أن إبن اختي شاك فادع الله له قال فدعالي . ١ ؎

عن أبي هريرةؓ ......فقال عمرؓ: يارسول الله ﷺ لو جمعت مابقي من ازواد القوم دعوت الله عليها.... قال :فدعا عليها قال: حتىٰ ملأ القوم ازودتهم .٢ ؎

عن أبي هريرة .... فدعا رسول الله ﷺ.......ثم قال: لهم خذوا في اوعيتكم قال: فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر دعاء إلا ملوءه قال: فأكلوا حتّى شبعوا وفضلت . (الحديث)٣ ؎

عن البراءؓ قال: قدم النبيﷺ من مكّة وأبو بكر معه قال: أبو بكر مررنا براع وقد عطش رسول اللهﷺ قال: أبو بكر فحليت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبيﷺ. ٣ ؎

عن سعد بن أبي وقاصؓ قال: أقبلنا مع رسول اللهﷺ حتى مررنا على مسجدبني معاوية فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه وناجي ربه عزوجل طويلا قال: سالت ربي عزوجل ثلاثا سالته أن لا يهلك أُمّتي بالغرق فاعطانيها و سالته أن لا يهلك أُمّتي بالسنة فاعطانيها وسالته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. ٥ ؎

عن جابرؓ أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلثا يوم الإ ثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابرؓ: فلم ينزل بي أمرمهم غليظ إلّا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الأجابة. ٦ ؎

عن مالك بن ربيعةؓ السلولي أن النبي ﷺ دعاله أن يبارك له في ولده فولد له ثمانون ذكرا.٧ ؎

عن أنسؓ أن النبي ﷺ دعاله اللهم أطل عمره و أكثر ماله و اغفرله. ٨ ؎

عن أبي العاليةؒ قال: كان لأنسؓ بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك. ٩ ؎

---

١ ؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المناقب ، رقم الحديث : ٣٥٤٠

٢ ؎ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الأيمان، رقم الحديث:٤٣٧

٣ ؎ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث :١٣٨

٣ ؎ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب الأشربة ، رقم الحديث :٥٦٠٧

٥ ؎ المسند،أحمد،جلد:١ ،ص:١٧٥ ٦ ؎ المسند،أحمد، جلد:٣ ،ص:٣٣٢

٧ ؎ الخصائص الكبرى ، جلد:٢ ،ص:٢٨٢ ٨ ؎ الخصائص الكبرى، جلد:١ ،ص:٢٨٦

٩ ؎ اخرجه البيهقي ،الخصائص الكبرى ،جلد:٢ ،ص:٢٨٦

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ مختصا بصفات جميلة وهؤلاء الصفات عددت في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فمن تلك فمن تلك الأوصاف مستجاب الدعوات إن دعاء النبي يستجاب دائما فعلى ذالك الوجه سمي به.

﴿سيدنا المستجير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الجيم المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ج.و.ر) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من إستفعال ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يطلب العياذة .وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من الله عن الشيطان والمعاصي دائما .فلذا سمي به النبي صلى الله عليه وسلم .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه قال: كان فيما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع اللهم إنك تسمع كلامي وتعلم مكاني و تعلم سري و علانيتي ولا يخفي عليك شيء من أمري أنا البئس الفقير المستغيث المستجير المشفق المقر المعترف بذنبه.(الحديث) ا ـ

ا ـ مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب الحج ، رقم الحديث :٥٥٣٩

المعجم الصغير ، الطبراني جلد: ١ ، ص: ٢٣٧

البداية والنهاية .إبن كثير ،جلد:٥،ص:١٧٥

﴿سيّدنا المستغني صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبسكون الغين المعجمة وبكسر النون وفي آخره الياء المعجمة المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ن.ي) من ناقص يائي وهوإسم الفاعل من الإستفعال ومعناه:العالم أو الغني، مهمل، كسول ،غيرمبال؛ غيرمكترث ؛العالم أوالغني، إسم الفاعل من الجدة وهو الاستغناء. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو غيرمكترث كان النبي ﷺ غير مبال إلى الدنياء وما فيها وهو يرجوع إلى الله في جميع أفعال قط بال إلى الدنياء فلذا سمي النبي مستغني ﷺ .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عائشةؓ قالت: دخلت علي إمراة من الأنصار فرأت فراش رسول اللهﷺ عباء ةمثنية فانطلقت فبعثت إلي بفراش حشوه صوف فدخل علي رسول اللهﷺ فقال: ما هذا؟ فقلت: إنّ فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشک فبعثت إلي بهذا .قالﷺ: ردّيه .قالت: فلم أردّه وأعجبني أن يكون في بيتي قالت: حتى قالﷺ: ذلک ثلث مرات فقال: ردّيه يا عائشةؓ فوالله لو شئت لأجرى الله علي جبال الذهب والفضة. قالت: فرددته.٢ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ مخصوصا بالأوصاف الجميلة وهؤلاء الأوصاف قد ذكرن في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمن تلک الأوصاف المستغني المراد بذالک الرجل الذي هو ذو مال وكان يصرف الأموال في الفقراء فعلى هذا الوجه سمي بالمسغني لأن رسول اللهﷺ كان يعطي ماله في الفرياد والفقراء كما ذكر ذالک الوصف في كتب الأحاديث.

---

١ ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١،ص: ٥٢٠   ٢ ـ الوفا،إبن الجوزي، جزء: ٢،ص: ٥٥٧

﴿سيدنا مسجي صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح الجيم المعجمة الموحدة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (س.ج.و) من ناقص واوي وهو إسم الفاعل من إفعال ومعناه سكن امواج البحر.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي زيدؓ قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا زيد ادن مني وامسح ظهري وكشف ظهره فمسحت ظهره وجعلت الخاتم بين أصابعي قال: فغمزتها قال فقيل: وما الخاتم قال: شعر مجتمع على كتفه. [1]

---

[1] المسند،أحمد،جلد:٥،ص:٣٤١

﴿سیدنا مسدد صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح السين المهملة وبكسر الدال المهملة المشددة وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (س.د.د) من المضاعف وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه الرمح قوامه .مرشد إلى الصواب.

المسدّد : أخذه ((ط)) من قوله تعالى لشّعيا ﷺ فيما رواه ابن حاتم عن وهب : أُسدّ ده لكل جميل

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا: ولا أنت يا رسول اللهﷺ قال: ولا أنا إلّا أن يتغمدني اللّٰه برحمة سددوا وقاربوا و أغدوا و روحوا وشئ من الدلجة والقصدالقصد تبلغوا.١ـ

عن عليؓ قال: قال لي رسول الله ﷺ قل :اللّهم اهدني و سددني و اذكر بالهداية هداية الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم.٢ـ

عن إبن عباسؓ قال: كان النبي ﷺ يدعو ...... رب تقبل توبتي و اغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي و سدد لساني واسلل سخيمة قلبي.٣ـ

١ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الرقاق ،رقم الحديث :٦٤٦٣

٢ـ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الخاتم ، رقم الحديث : ٤٢٢٥
صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الدعاء والذكر ، رقم الحديث: ٦٨٤٩
السنن، النسائي ، كتاب الزينة ، رقم الحديث: ٥٢٢٧ ، ٥٣٩١

٣ـ السنن ، ابوداؤد ، كتاب الوتر ، رقم الحديث : ١٥١٠
جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٣٥٥١
المسند ، أحمد ، جلد: ١ ، ص: ١٥٣ ـ ٢٢٧

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المؤيد المؤيد — السند الأسد المسدد

وهو الوحيدو النجيد المنجد — ابو الارامل الثمال الاجود

يا خجل السحاب منه ان همى — صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل ـ النبهاني ـ ص: ١١١

﴿سيدنا مسرور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون السين المهملة وبضم الراء المهملة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (س.ر.ر) من مضاعف وهواسم مفعول من ضرب يضرب ومعناه

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مفروح وكان رسول الله ﷺ مشغول في اطاعة الله فلذا الوصف سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:عن العباس قال: ولد رسول الله ﷺ مختونا مسرورا قال فاعجب ذالک جده وحظي عنده وقال ليكونن لا بنى هذا شان فكان له شان . ١ـ

عن عائشةؓ قالت: نظرت إلى النبي ﷺ وهو يخصف نعله وقد عرق جبينه وجعل عرقه يتولد نورا فبهتت فقال: مالک تبهتين فقالت: نظرت لعرقک يتولد نورا فلو راک أبو كثير الهذلي لعلم انک احق بقوله:" ومبرأ من كل غبر حيضة وفساد مرضعة وداء مغيل واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل" فقام النبي ﷺ وقبل بين عيني وقال جزاک الله عني خيرا ماسررت بشئ كسروری بهذا. ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بخاصيات الكثيرة وهؤلاء الوصاف قد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن مسرور ويستعمل ذالک الوصف للرجل الذي هو مفروح وكان رسول الله ﷺ مخصوصا بذالک الوصف وكان رسول الله ﷺ مسرورا حين ولد فبهذا بمسرور كما ذكر ذالک الوصف في كتب متعددة .

١ـ دلائل النبوة ،أبو نعيم ،ص:١١١،١١٠ تاريخ إبن كثير ، إبن كثير ،جلد:٢ ،ص:٢٦٥

٢ـ النسيم ،الخفاجي، ج:١ ،ص:٣٢٦

﴿سيدنا المسعود ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون السين المهملة وبضم العين المهملة وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله(س. ع. د) من الصحيح وهو إسم المفعول من سمع يسمع ومعناه سعيدا اسعده الله أي أغناه و اذهب تعبه. ١ـ

اسم مفعول من أسعده الله اى أنجاه واذهب تعبه قال ابن دحية ويجوز أنه بمعنى فاعل كالمحبوب بمعنى محب من سعد كعلم وعني سعادة فهو سعيد ومسعود اى حصل له اليمن والبركة ٢ـ

((د)) ((عا)) اسم مفعول من أَسعد ه الله أغناه وأذهب شقاوته فهو مسعود ولا تقل مُسْعَد. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يسعد في حياته وكان رسول الله ﷺ مسعود من الله تعالى حصل له اليمن والبركة لأن النبي ﷺ كان عاش عيش العداء فعلى هذا الوجه سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليلة حين فرغ من صلوته اللهم إني أسألك الفوز في العطاء ونزل الشهداء و عيش السعداء والنصر على الأعداء. ٤ـ

١ـ شرح المواهب، الزرقاني. ج:٣،ص:١٤٣ ٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٣

٤ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الدعوات ، رقم الحديث : ٣٤١٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المسعود السعيد	عبد الحميد الحامد الحميد
عبد المجيد الماجد المجيد	الامجد المجتهد الهجود
لربه ان جنح ليل اظلما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ متصفا بأوصاف الكثيرة واللتي موجودة في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن المسعود هذا الوصف يطلق على الرجل الذي سعيدا وكان رسول اللهﷺ موصوفا بذاك الوصف لأن النبي ﷺ كان لعيش ؟حياة العداء فهذا الوجه سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب الأحاديث.

---

[١] احسن الوسائل ,النبهاني,ص: ١١١

﴿سيدنا مسيح القدمين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مسيح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ف

القدمين :بفتح الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره النون المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ق.د.م) من الصحيح وهو إسم من نصر ينصر ومعناه سبق القدم ضد اخّره.

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن هند بن أبي هالةؓ وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ قال: كان رسول ...... مسيح القدمين ينبو عنها الماء.(الحديث) ٢ف

و في صفته ﷺ مسيح القدمين أي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما. ٣ف

١ف انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ف شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨ — الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩.

شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث ١٤٣٠ جلد: ٢،ص :١٥٣،١٥٤ — البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١،ص: ٢١٤،٢٨٩،٢٩٢ — المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث:٤١٤

شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث: ٣٧٠٥ — الوفاء ،ابن الجوزى جلد : ١،ص:٥٨٥

تاريخ دمشق،ابن عساكر جلد : ١،ص :٣٢٩ — سنن الكبرى،البيهقي جلد :٧،ص : ٣١،٣٢،١٢٣١

التاريخ ،الفسوى جلد :٣،ص : ٢٨٧،٢٨٨ — الشمائل،ابن كثير ص:٥٥

٣ف مجمع البحار ،جلد:٣،ص:٥٩٠

﴿سيدنا المشبه بابراهيم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المشبه: بضم الميم وبفتح الشين المعجمة المثلثة وبفتح الباء المعجمة المشددة وفي آخره الهاء المهملة .

قدمرّ ضبط "ابراهيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ١؎

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ب.ه) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه مشبه الذي هو يطابق بإبراهيم وكان رسول اللهﷺ مشبها بإبراهيم فعلى هذا سمي مشبه بإبراهيم.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو على صورة عليه كان النبي ﷺ مشابه بإبراهيم عليه السلام فلذا سمي مشبه بإبراهيم .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: رأيت عيسى إبن مريم و موسى و إبراهيم فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر و أما موسى فإنه جسيم قالوا له: فإبراهيم قال: انظروا الى صاحبكم يعني نفسه. ٢؎

١؎ انظر في المقالة، جلد: ، ص:　　٢؎ المسند احمد، جلد: ١، ص: ٢٩٦

﴿سيدنا المشتاق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الشين المعجمة المثلثة وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية والألف وفي آخره القاف المعجمة المثناة الفوقانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ش.و.ق) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من الإفتعال ومعناه شائق إلى لقاء.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يشتاق إلى لقاء ما يقصد وكان النبي ﷺ يشوق إلى لقاء الله تعالى شوقا جدا فعلى هذا الوجه سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمار بن ياسرؓ قال :كان رسول ﷺ يدعو به اَللّٰهم بعلمک الغيب وقدرتک على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيراً لي و توفني إذا كانت الوفاة خيراً لي أسئلک خشيتک في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب و الرضاء والقصد في الفقر والغنى ولذة النظر إلى وجهک والشوق إلى لقائک وأعوذ بک من ضراء مضرة ومن فتنة مضلة اَللّٰهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين. [١]

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى شرف النبي ﷺ بالخصال الكريمة التي وردت في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحدهن الشوق للقاء الله وكان النبي ﷺ مخصوصا بذالک لأن النبي ﷺ يحب بللقاء الله حبا شديدا فبذالک الوصف سمي به كما ذكر ذالک الوصف في الحديث .

---

[١] المسند لاحمد ،جلد:٣،ص:٢٦٣

﴿سيدنا المشجوج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الشين المعجمة المثلثة الفوقانية وبضم الجيم المعجمة وبسكون الواو وفي آخره الجيم المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ش.ج.ج) من المضاعف وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يجرح جسمه .وكان النبي ﷺ مشجوجا في سبيل الله يوم احد فلذ اسمي النبي المشجوج ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جندب بن سفيان[رض] قال دميت اصبع رسول الله ﷺ في بعض تلك المشاهد فقال .

هل انت الا اصبع دميت   و في سبيل الله ما لقيت [١]

عن انس بن مالك[رض] ان النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أحد وشج في جبهته حتى سال الدم على وجهه.(الحديث) [٢]

---

١. صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الجهاد ، رقم الحديث : ٣٦٣٠

٢. المسند،أحمد،جلد:٣،ص:٩٩

﴿سيدنا المشفح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الشين المعجمة وبكسر الفاء وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

وهو غير عربي

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مشفح عند اليهود فعدوه في إسمه الكريم .

فهو بضم الميم وبالشين المعجمة وبالفاء المشددة المفتوحتين ثم حاء مهملة) كماضبطه ابن دحية قائلا بوزن محمد ومعناه فان الشفع في اللغة الحمد(وروى بالقاف بدل الفاء) وبه ضبطه الشمنى والدلجى وزاد ان القاف مفتوحة اومكسورة غير منصرف للعلمية والعجمة انتهى قال الحافظ البرهان لا اعلم صحته ولا معناه وكانه لم ير كلام ابن دحية اولم يرتضه(ففى كتاب سعيا) بالمهملة والمعجمة على مامر (فى البشارة به عليه الصلاة والسلام) كما نقله ابن ظفر فى البشر ونصه عبدى الذى سرت به نفسى انزل عليه وحي فيظهر فى الامم عدلى ويوصيهم اوصايا ولا يضحك ولا يسمع صوته فى الاسواق(يفتح العيون العور والآذان الصم) بالضم وشدالميم جمع صماء(ويحى القلوب الغلف) جمع أغلف المغطاة بما كانت محجوبة به عن الهدى فازال حجابها وكشف غطاءها حتى اهتدت (وما اعطيه لا اعطى احدا) مثله(مشفع بحمد الله حمدا جديدا) قال الشامى راجعت عدة نسخ من خير البشر لابن ظفر فلم اره ضبطه بلفاء والما فوقها نقطتان وذلك مما يؤيد ضبط الشمنى انتهى ومثل هذا الاتابيد فيه حتى يرجع على ضبط الحافظ ابن دحية بالفاء واليه يومى قول المصنف (وهو بالسريانية الحمد) لانهم يقولون شفحا لا ها اذا رادوا ان يقولوا الحمدلله فاذا كاناالحمد شفحا فمشفح محمد قاله المصنف فى المقصد السادس وكان وجه الملازمة ان الحمد مصدر واسم المفعول الماخوذ منه محمد فحمد مشفع وبقية ما فى الكتاب بعد قوله جديدا ياتى من اقصى المدينة يفرح البرية وسكانها يهللون الله ويكبرونه على كل رابية ولا يضعف ولا يغلب ولايميل الى الهوى ولا يذل الصالحين الذين همكالقصبة لضعيفة بل يقوى الصديقين وهو ركن المتواضعين وهو نور الله الذى لا يطفا اثر سلطانه على كتفه انتهى [١]

---

[١] شرح المواهب،الزرقاني ، جلد:٣، ص:١٨٩

أدلة من الكتب السماوية:

عبدي و رسولي الذي سرت به نفسي انزل عليه وحي فيظهر في الامم عدلي و يوصيهم بالوصايا لا يضحك ولا يسمع صوته في الأسواق يفتح العيون العور و الاذان الصم و يحي القلوب الغلف وما اعطيه لا اعطيه أحدا يحمد الله حمدا جديدا ياتي به من أقطار الأرض وتفرح البرية و سكانها يهللون الله على كل شرف و يكبرونه على كل رابية لا يضعف ولا يغلب ولا يميل الى الهوى مشفح .الخ ١ء

ويسمي بالسريانية مشفح. ٢ء

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما

قالت صفية بنت عبد المطلبؓ:

فا تح خا تم رحيم رء وف	صا دق القيل طيب الاثواب
مشفق نا صح شفيق علينا	رحمة من الهنا الوها ب " ٣ء

١ء هداية الحيارى ،إبن القيم، ص: ٤٩ ٢ء الشفاء ،القاضي عياض،جزء: ١، ص: ١٣٨

٣ء الطبقات ،إبن سعد، جلد: ٢ ،ص: ٢٥١

﴿سيدنا المشفع صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بفتح الشين المعجمة وبفتح الفاء المشددة وفي آخره العين المهملة

لمعنى اللغوي:

أصله (ش.ف.ع)من الصحيح وهواسم المفول من باب التفعيل ومعناه مقبول الشفاعة. ١ـ

: الذي يشفع فتقبل شفاعته ، وهو السؤال في طلب التجاوز عن المذنبين ٢ـ

المقبول الشفاعة فانه يرغب الي الله تعالى في أمر الخلق وتعجيل الحساب واسقاط العذاب وتخفيفه فيقبل ذلك منه ويخص به دون الخلق ويكرم بذلك غاية الكرامة بان يقال له قل يسمع لك وسل تعط واشفع وهو المقام المحمود أعنى الشفاعة ٣ـ

أى المقبول شفاعته وسمى شافعا أيضا وقد تقدم أن له صلى الله تعالى عليه وسلم شفاعات سبعة كما تقدم تفصيله ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي تسلم شفاعته وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالك الوصف لأن الله تعالى اكرمه بذالك الوصف فعلى هذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علي ؓ أن رسول الله ﷺ قال: لا شفع لامتي حتى ينا ديني ربي ارضيت يا محمد ﷺ فاقول أي رب رضيت. ٥ـ

١ـ اللسان ،ابن منظور،جلد :٨،ص:١٨٣

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٣ ٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص : ١

٣ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٧ ٣ـ النسيم،الخفاجي، ص: ٣٠٠

٥ـ الخصائص الكبرى ،السيوطي،جلد:٢،ص:٣٨٦

عـن معاذ بن جبل و أبي موسى ؓ قالا: قال رسول الله ﷺ: إن ربي خيرني بين أن يدخل نصف امتي الجنة أو شفاعة فاخترت لهم الشفاعة و علمت أنها أوسع لهم وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا. [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بالأوصاف الكثيرة وهؤلاء الخصال ذكرت في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخصال المشفع يستعمل هذا اللفظ للرجل الذي يقبل شفاعته وكان رسول الله ﷺ موصوفا بهذا الوصف كما وعده الله بقبول الشفاعته.

١ـ الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد:٢،ص:٣٨٥

﴿سيدنا المشفع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، .

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بفتح الشين المعجمة وبكسر الفاء المشددة وفي آخره العين المهملة .

قدمرّ ضبط عليه دلائل القرآن والحديث الاخري في إسمه الكريم "سيدن أول مشفع ﷺ". ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ف.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه الشافع.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الشفاعة لأن رسول الله ﷺ يشفع امته وامم الأنبياء السابقة يوم الحشر فلذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن بريدةؓ انه دخل على معاويةؓ فاذا رجل يتكلم فقال بريدةؓ يا معاويةؓ تأذن لي في الكلام ؟ فقال نعم وهو يرى انه سيتكلم بمثل ما قال الاخر فقال بريدةؓ سمعت رسول الله ﷺ يقول اني لأرجو ان اشفع يوم القيامة عدد ما على الارض من شجرة و مدرة. ٢ـ

عن عبادة بن الصامتؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر ما من أحد الا وهو تحت لوائي يوم القيمة ينتظر الفرج و إن معي لواء الحمد أنا امشي ويمشي الناس معي حتى اتى باب الجنة فاستفتح فيقال :من هذا ؟ فاقول: محمد فيقال: مرحبا بمحمد ﷺ فإذا رايت ربي خررت له ساجدا انظر اليه. ٣ـ

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد ادم و أوّل من تنشق عنه الأرض و أوّل شافع وأوّل مشفع ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ تفسير، إبن كثير،إبن كثير، جلد:٣،ص:١٤٣٨ — المسند، أحمد، جلد :٥،ص:٣٤٧

٣ـ الخصائص الكبرى،السيوطي، جلد:٢،ص:٣٨٤

٣ـ السنن ،أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث:٤٦٧٣

صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث:٥٨٩٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع ... وهو المقفي المقتفي المتبع

المستعيذ الضارع المتضرع ... الفرط الشافع والمشفع

فجاهه للخلق ما زال حمى ... صلى عليه ربنا وسلما [1]

١ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٥

﴿سيدنا المصاب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الصاد المهملة والألف وفي آخره الباء المعجمة.

المعنى اللغوي:

اصله (ص.ي.ب) من المضاعف وهواسم الفاعل من الإفعال ومعناه المبتلى.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يبتلى المصيبة والتكليف وكان رسول الله ﷺ أكثر مصابا فلذا الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سعد إبن أبي وقاص ؓ قال: قلت يا رسول الله ﷺ: أي الناس أشد بلاء قال: الأنبيآء ثم الصالحون ثم الامثل فالامثل من الناس يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلابة زيد في بلائه و ان كان في دينه رقة خفف عنه وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشي على ظهر الارض ليس عليه خطيئة. ١؎

عن انس بن مالك ؓ قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على ابي سيف القين وكان ظئر الإبراهيم ؓ فاخذ رسول الله ﷺ ابراهيم ؓ فقبله و شمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك و ابراهيم ؓ يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان. (الحديث) ٢؎

عن أبي سعيد الخدري ؓ قال: وضع رجل يده على النبي ﷺ فقال: والله ما أطيق أن أضع يدي عليك من شدة حماك فقال النبي ﷺ: أنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الاجر. الخ (الحديث) ٣؎

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مختصا بالصفات الكثيرات وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات المصاب المقصود بذالك اللفظ الرجل الذي ابتليه في التكاليف وكان رسول الله ﷺ ابتلي في المشكلات والمصائب الأليمة فعلي ذاك سمي بالمصاب كما بين ذاك الوصف في كتب عديدة.

١؎ المسند،احمد،جلد:١،ص:١٧٢ ٢؎ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجنائز، رقم الحديث:١٣٠٣

٣؎ المسند، احمد، جلد:٣،ص:٩٤

﴿سيدنا المصارع ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الصاد المهملة والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي

أصله (ص.ر.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من المفاعلة ومعناه حاول صرعه .تواضع لصاحبه .

((خا)) ((عا)) الذي يَصْرع الناس لقوّته من الصُّرع وهو الطَّرح . روى البيهقي أن رسول الله ﷺ صارع أبا الأشدّ المُجمَحيّ واسمه كلدة فصرعه .وبلغ من شدة أبي الأشد أنه يقف على جلد البقرة ويجاذبه عشرة من تحت قدميه فيتمزّق الجلد من تحته ولا يتز حزح . ولهزا مزيد بيان في شجاعته ﷺ وقوّته ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يصرع الناس بقوته وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالك لأن النبي ﷺ كان أشد قوة فلذا الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي أمامةؓ قال: كان رجل يقال له ركانة وكان من أفتک الناس و أشدهم وكان مشركا و كان يرعى غنماله في واد يقال له: أضم فخرج نبي الله ﷺ من بيت عائشةؓ ذات يوم قبل ذلک الوادي فلقيه ركانة وليس مع النبي ﷺ أحد فقام اليه ركانة فقال يا محمد ﷺ: أنت الذى تشتم الهتنا اللات و العزى و تدعو الى الهک العزيز الحكيم لولا رحم بيني و بينک ما كلمتک الكلام حتى اقتلک ولكن ادع الهک العزيز الحكيم ينجيک مني اليوم و ساعرض عليک امرا هل لک الي أن اصارعک و تدعو الهک العزيز الحكيم ان يعينک علي و أنا أدعو اللات والعزى فإن أنت صرعتني فلک عشر من غنمي هذه تختارها فقال:عند ذلک نبي الله ﷺ نعم إن شئت فاتخذ فدعا نبي الله ﷺ الهه العزيز الحكيم ان يعينه على ركانة و دعا ركانة اللات والعزى اعني على محمد فاتخذه النبي ﷺ فصرعه وجلس على صدره. ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٥ ٢ـ دلائل النبوة ، أبونعيم ، ص:٣٣٨،٣٣٧

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبلغ وشارع | وعامل بشرعه وواضع
ناصب وخافض ورافع | عن دينه مجادل مصارع
كم مشرك جدله والجما | صلى عليه ربنا وسلما ا ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مختصا بصفات العظيمة وهؤلاء الصفات قد ذكرن في كلام الله عزوجل وفي الكتب المعتبرة نحو التفاسير والأحاديث فاحدهن المصارع المقصود منه الفرد الذي يصرع الغير بطاقته وكان النبي ﷺ صارع أبا الأشد الجمحي بأعضاء ه القوية فعلى ذالك الوجه سمي به كما حرر في الكتب المختلفة

ا ـ أحسن الوسائل .النبهاني .ص:١١٣

﴿سيدنا مصفّح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الصاد المهملة وبفتح الفاء المعجمة المشددة وفي آخره الحاء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ص. ف. ح) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه :ممال؛المصفح من الوجوه: السهل الحسن ١م ؛رجل مصفح الوجه سهله حسنه ٢م ؛العريض كل شئ، الممال والمصابي الذي يحرف على حده إذا ضرب به ويمال إذا أرادوا أن يغمدوه ،المعتدل المقلوب الممال عن الحق في الحديث قلب المومن ،مصفح على الحق أي ممال عليه كانه قد جعل صفحه أي جانبه عليه ٣م .

المعنى الإصطلاحي:

الذي يحسن يميل وجهه وكان رسول الله ﷺ متصفا بذاک لأنه يميل الى الله تعالى وحسين الوجه.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاعف عنهم واصفح ؕ ٤م

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:هذا أمر من الله عز ذكره نبيه محمدا ﷺ بالعفو عن هؤلاء القوم الذين هموا أن يبسطوا أيديهم إليه من اليهود يقول : الله جل و عزله اعف يا محمد عن هؤلاء اليهود الذين هموا بما هموا به من بسط أيديهم إليک وإلى أصحابک بالقتل واصفح لهم عن جرمهم التعرض لمكرو ههم فإني أحب من أحسن العفو و الصفح إلى من أساء إليه . ٥م

١م التاج،الزبيدی،جلد :٣،ص:١٢٣ — ٢م اللسان إبن منظور،جلد:٢،ص:٥١٣

٣م الصحاح،الجوهری،جلد:١،ص:٣٨٣ — اللسان،إبن منظور، جلد :٢،ص:٥١٥

٤م القرآن، سورة المائدة،الآية: ١٣ — ٥م تفسير الطبري ، الطبري ، جلد : ٢ ، ص : ٢٩٨

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن قتادة قال: بلغنا إن نعت رسول الله ﷺ في بعض الكتب محمد رسول الله ﷺ ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون على كل حال. ا م

ا م الطبقات لابن سعد مجلد : ١ ص ٣٦٢

﴿سيدنا المصلح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الصاد المهملة وبكسر اللام وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ص.ل.ح) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه؛ نقيض الافساد ١ـ ؛أصلح الشئ بعد فساده اي اقامه ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يصلح وكان رسول الله ﷺ يصلح بين الناس فعلى ذالك الوجه سمي به.

اسم فاعل من أصلح ازال الفساد وأوضع سبيل الرشاد وهو ﷺ مُصْلِح للدين بازالة الشرك والطغيان ، مُصْلح للخلق بالهداية ٣ـ

فهو المصلح للخلق بارشادهم وهدايتهم الى مايصلحهم في معاشهم ومعادهم وتحسين ظواهرهم وبواطنهم وتطهير سرائرهم والمصلح ذات بينهم ووجد على عض الحجارة القديمة محمد تقى مصلح وسيد أمين قيل لانه ألف بين قلوب الناس وأزال مابينهم من الضغائن كما كان بين العرب والعجم وقبائل العرب كما قال تعالى واذكر وانعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فالف بين قلوبكم) ٣ـ

للخلق بارشاده وهداية قال المصنف رحمه الله وجد على بعض الحجارة القديمة محمد تقى مصلح امين لانه ألف بين قلوب الناس وأزال مابينهم من الضغائن كما كان بين العرب والعجم وقبائل العرب كما قال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم أعداء فالف بين قلوبكم ٥ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري ،جلد: ١، ص: ٣٨٣

٢ـ اللسان ابن منظور ،جلد: ٢، ص: ٥١٤

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٥

شرح المواهب،الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص : ١٣٥

٣ـ مطلع المسرات،المهدي:ص:٨٩

٥ـ نسيم،الخفاجي، ، ص: ٣٠٠

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سهل بن سعدؓ أن اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شئ فخرج اليهم النبي ﷺ في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يأت النبي ﷺ فجاء بلال فاذن بالصلوة ولم يأت النبي ﷺ فجآء الى أبي بكرؓ فقال: إن النبي ﷺ حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس فقال: نعم إن شئت.(الحديث) [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الضحاك والمتبسم	وهو الضحوك والحي الأخشم
عبدالسلام والسلام الأذوم	المصلح المسلم المسلم
لكل مسلم غدا مسلما	صلى عليه ربنا وسلما [٢]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات متعددة وهؤلاء الصفات قد ذكرن في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فاحدهن المصلح يطلق ذالك الوصف على الرجل الذى هويصلح بين الناس وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالك لأنه ﷺ كان مصلحا بين الناس في أمورهم فلذا الوصف سمي بالمصلح كما ذكر تلك الصفة في كتب أحاديث.

١۔ صحيح البخاري البخاري ، كتاب الصلح برقم الحديث: ٢٦٩٠

٢۔ أحسن الوسائل ۔النبهاني.ص: ١١٩

﴿سيدنا المصون صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (ص.و.ن) من أجوف واوي وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه . ؛ الصيّن . . وتقدم ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو محفوظ وكان رسول الله ﷺ محفوظا عن الجن والإنس من الكفار فبهذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن مسعودؓ قال: قال رسول الله ﷺ: مامنكم من أحد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا: و اياك يا رسول الله ﷺ: قال: وإياي الا أن الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع	الفردذوالسكينه المشفوع
الصين المصون لا يضيع	الغوث عبد القادر البديع
سبحان من ابدعه واكرما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اختص بالصفات الكريمة وقد حررت تلك الأوصاف في كلام الله يعني القرآن والكتب المعتبرة كالتفاسير والأحاديث فمنهن المصون المقصود منه المحفوظ وكان رسول الله ﷺ مصونا من الله تعالى فعلى ذاك الوجه سمي بالمصون كماقال النبي ﷺ .

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٢

٢ـ صحيح المسلم، المسلم، كتاب صفات المنافقين، رقم الحديث:٧٠٣٩

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٥

﴿سيدنا المصيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر الصاد المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله (ص.و.ب) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من إفعال ومعناه الصوب القصد ؛المجي من مكان عل ١ـ ؛الإراقة نزول المطر من اسماء ؛ نقيض الخطاء ٢ـ ؛ضد المخطي،الصواب يقال:على وجهين أحدهما باعتبار الشئي في نفسه فيقال هذا صواب إذاكان في نفسه محمودا ومرضيا بحسب مقتضي العقل والشرع نحو قولك تحرى العدل صواب والكرم صواب والثاني يقال: باعتبار القاصد إذا ادرك المقصود بحسب ما يقصده فيقال اصاب كذا أي وجد ما طلب كقولك اصابه السهم و ذلك على اضرب الأول أن يقصد ما يحسن قصده فيفعله وذلك هو الصواب التام المحمود به الإنسان والثاني ان يقصد ما يحسن فعله فيتاتى منه غيره لتقديره بعد اجتهاده أنه صواب وذلك هو المراد بقوله عليه السلام "كل مجتهد مصيب "وروي "المجتهد مصيب وإن اخطا فهذا له اجر"كما روى (من اجتهد فاصاب فله أجران ومن اجتهد فاخطافله أجر الثالث أن يقصد صوابا فيتاتى منه خطا لعارض من خارج نحو من يقصد رمى صيد فاصاب إنسانا فهذا معذور.والرابع أن يقصد ما يقبح فعله ولكن يقع منه خلاف ما يقصده فيقال اخطا في قصده واصاب الذي قصده أي وجده ٣ـ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو على الصواب وكان النبي ﷺ أصاب الراي في جميع الأمور لأنه يراه في نور الوحي فلذا سمي النبي ﷺ مصيب لنبي ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن شهاب أن عمر بن الخطابؓ قال وهو على المنبر يايها الناس ان الرأى انما كان من رسول الله ﷺ مصيبا لأن الله كان يريه و انما هومنا الظن و التكلف. ٤ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد:٢،ص:١٥٣ ٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد:١،ص:١٦٣،١٦٥

٣ـ المفردات ،الراغب،ص:٢٨٨،٢٨٧

٤ـ السنن،ابو داؤد ،كتاب الأقضية ، رقم الحديث :٣٥٨٦

﴿سيدنا المضري صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الضاد المعجمة وبكسر الراء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

اصله (م.ض.ر) من الصحيح وهو إسم المنسوب ومعناه هو إسم قبيلة قريش المضر جده النسبة الى مضر وهي القبيلة المعروفة التي ينسب اليها قريش وهو مضر إبن نزار بن معد إبن عدنان اخو ربيعة بن نزار وهما القبيلتان العظيمتان ١ـ

نسبة الى مُضَر أحد أجداد ه صلى الله عليه وسلم .

العرب لا تقول لا ربيعة ومضر ولا تنطق بالعكس أصلاً مع أن مُضَرأشرف من ربيعة طلباًللخِفّة اذا لو قدّمت مُضر لتوالت حركاتٌ كثيرة فأُخّر ليوقف عليه بالسكون ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يتعلق بمضر قبيلة من قبائل العرب وكان النبي صلى الله عليه وسلم من قبيلة المضر فلهذا هو مضري.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن يحيى بن جعدةؒ قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبا فقال ممن القوم فقالوا: من مضر فقال و أنا من مضر.(الحديث) ٣ـ

عن إبن عباس صلى الله عليه وسلم في قوله ﴿لقد جاء كم رسول من انفسكم﴾ قال ليس من العرب قبيلة الا ولدت النبي صلى الله عليه وسلم مضريها و ربيعها ويمانيها . ٣ـ

١ـ انساب للسمعاني ص٥٣٣ ٢ـ سبل الهدى،للصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٦

٣ـ الطبقات ،لإبن سعد، جلد: ١ ،ص: ١٩ ٣ـ الوفاء لإبن جوزي ،جلد: ١، ص:٤٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما

قالت صفيه بنت عبد المطلب ترثي رسول الله ﷺ .

كريم الخيم اروع مضرحي طويل الباع منتجب نجيب. ١ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ مشرفا بأوصاف المحمودة وقد كتبت تلك الأوصاف في القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمن تلك الأوصاف المضري بقصد بهذا اللفظ الفرد الذي هو متعلق بمضر القبيلة من العرب وكان رسول اللهﷺ يتعلق بمضر فبذالك سمي به .

١ـ الطبقات،إبن سعد، جلد:٢،ص:٢٥٠

﴿سيدنا المطلع صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

مطلع : بضم الميم وبفتح الطاء المهملة المشددة وبفتح اللام وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ط. ل. ع)وهو إسم المفعول من باب إفتعال ومعنا ه موضع الإطلاق من إشراف إلى انحدار؛ بالامر ;عرضه عليه ؛الامر عليه ؛علمه. ١ ب ؛عليه :بإدامة النظر فيه ؛الكتاب :قرأه؛المأتي؛موضع الاطلاع من إشراف الي انحداره يقال إين مطلع هذا الامر أي مأتاه وهو موضع الاطلاع من إشراف إلى انحداد. ٢ ب

المطلع:قال رسول الله ﷺ مانزل من القرآن آية إلا لها ظهر و بطن ولكل حرف حدولكل حد مطلع ٣ ب

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي منبه وكان رسول الله ﷺ اطلع عن أقوال المشركين من الله تعالى فبهذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس رضي الله عنه قال: قدم رسول الله ﷺ و أصحابه رضي الله عنهم وقد وهنتهم حمى يثرب قال: فقال المشركون:إنه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمى قال: فاطلع الله النبي ﷺ على ذلك فامر اصحابه أن يرملوا وقعد المشركون ناحية الحجر ينظرون اليهم فرملوا ومشوا ما بين الركنين.(الحديث) ٣ ب

عن نافع رضي الله عنه أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أخبره قال: اطلع رسول الله ﷺ: على أهل القليب ببدر ثم ناداهم فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال: اناس من أصحابه يا رسول الله ﷺ: أتنادي ناسا أمواتا فقال رسول الله ﷺ: ما أنتم بأسمع لما قلت منهم. ٥ ب

---

١ ب اللسان،إبن منظور، جلد :٨،ص:٢٣٦ — التاج ،الزبيدي،جلد :١١،ص:٣٢٢

٢ ب اللسان،إبن منظور، جلد :٣،ص:١٥٣ — ٣ ب التاج ،الزبيدي،جلد :٤،ص:١٦٤

٣ ب المسند،أحمد،جلد :١،ص:٢٩٠ — ٥ ب المسند،أحمد،جلد :٢،ص:١٣١

عن حذيفة إبن اسيدؓ اطلع النبی ﷺ علینا ونحن نتذاکر الساعة فقال ما تذکرون قالوا نذکر الساعة فقال :إنها لن تقوم حتی ترون عشر ایات الدخان والدجال و الدابة و طلوع الشمس من مغربها و نزول بن مریم و یا جوج و ماجوج و ثلاث خسوف خسف بالمشرق و خسف بالمغرب وخسف بجزیرة العرب و اخر ذلک نار تخرج من قبل تطرد الناس الی محشرهم . [۱]

عن عائشةؓ قالت کانت لنا حصیرة نبسطها بالنهار و نتحجرها علینا باللیل فصلی رسول الله ﷺ لیلة فسمع أهل المسجد صلاته فاصبحوا فذکروا ذلک للناس فکثر الناس اللیلة الثانیة فاطلع علیهم رسول الله ﷺ فقال اکلفوا من الاعمال ما تطیقون فإن الله عزوجل لا یمل حتی تملوا. [۲]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العفيف والرؤف — ذوالخلق العظيم والعطوف

العارف المطلع المعروف — وخير هذي الأمة الحنيف

خير البرايا رسلا وامما — صلى عليه ربنا وسلما [۳]

۱۔ المسند،احمد،جلد:۳،ص:۶ ۲۔ المسند،احمد،جلد:۶،ص:۶۱

۳۔ احسن الوسائل،النبهاني،ص:۱۱۵

﴿سيّدنا مطيع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر الطاء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره العين المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ط.و.ع) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل الإفعال ومعناه :تابع، انقادله. ١ـ ؛الرعي؛إتسع وأمكنه الرعي،الشجر :ادرك ثمره ٢ـ ؛له :لم يمتنع. ٣ـ ؛إذا اتسع له المرتع وأمكنه الرعي. ٣ـ ؛الطوع:نقيض الكره. ٥ـ ؛الإنقياد ٦ـ

ورد في حديث ابن ماجة السابق في الأوّاه أي المنقاد لربّه ، اسم فاعل من الطَّوْع وهو الانقياد ومثله الطاعة . يقال طاع يَطُوع وأَطاع يُطيع فهو طائع ومطيع وأَطعْته فهو مُطَاع ٧ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي هو يطيع وكان رسول الله ﷺ يطيع وكان رسول الله ﷺ يطيع الله تعالى في كل امر فعلى ذالک الوجه سمي بمطيع .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ إن النبي ﷺ كان يقول في دعائه: رب اعني ولا تعن علي و انصرني ولا تنصر علي و امكرلي ولا تمكر علي و اهدني ويسر الهدى لي و انصرني على من بغي علي رب اجعلني لک شكارا لک ذكارا لک رهابا لک مطيعا اليک مخبتا اليک أواها منيبا رب تقبل توبتي و اغسل حوبتي و اجب دعوتي و اهد قلبي و سدد لساني و ثبت حجتي و اسلل سخيمة قلبي. ٨ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١١،ص:٣٢٨ ٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٣،ص:١٢٥٥

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١١،ص:٣٢٨

٣ـ اللسان،الزبيدي، جلد :٨،ص:٢٤١ الصحاح،الجوهري، جلد :٣،ص:١٢٥٥

٥ـ اللسان،الزبيدي، جلد :٨،ص:٢٤٠ ٦ـ المفردات ،الراغب،ص:٣١٠

٧ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد :١٠،ص:٥١٦

٨ـ السنن ،إبن ماجه ، كتاب الدعاء ، رقم الحديث : ٣٨٣٠

عن أبي سعيدؓ ....فقال من يطع الله إذا عصيت ايا منني الله على أهل الارض فلا تامنوني.(الحديث) ١ـ

قد ورد به حديث إبن ماجة، عن إبن عباس كان ﷺيقول رب اجعلني شكارالک ذكارالک رهابالک مطواعالک مخبتاالیک أواهامنیبا ٢ـ

فقد كان مطيعا لله تعالى منقادالحكمه ممتثلا لامره على الدوام فيما بينه وبينه وفيما بينه وبين خلقه وفى تبليغ شريعته ورسالته وانذار خليقته لايغفل طرفة عين لعصمته ومحبوبيته وكمال عبوديته

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المطاع والمطيع — الخالص المخلص والسميع

الضابط الحفيظ والسريع — الحافظ المحفوظ والممنوع

بربه من كل سوء عصما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ منح الخصائل المشرفة وقد فسرت تلك الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن مطيع يقصد بذالک الرجل الذي هوتابع الغير وكان رسول اللهﷺ مطيعا لله عزوجل في الأمور كلها فعلى ذاک الوصف سمي بمطيع كما ذكر ذاک الوصف في كتب متعددة

١ـ صحيح البخاري، البخاري ، كتاب أحاديث ، الأنبياء،رقم الحديث :٣٤٤٣

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد :٣، ص : ١٣٥

٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٥

﴿سيدنا المعترف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون العين المعجمة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الراء المهملة وفي آخره الفاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ر.ف) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفتعال ومعناه: ذل وانقاد. ١ـ ؛للأمر: صبر سر من أسرار البيعة المقدسة ،بالشئ:اقربه على نفسه،الشئ:عرفه. ٢ـ ؛به: دل عليه ،الرجل: استخبره، اليه :اخبره بإسمه وشانه؛الضاله :وصفها وصفا يعلم أنه صاحبها ٣ـ اعتراف: الإقرار وأصله اظهار معرفة الذنب وذلک ضد الجحود. ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقرر ذنوبه وكان النبي ﷺ يعترف أعماله ويتوب إليه ويريد اصلاحه فلذا سمي النبي معترف ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابن عباس ؓ قال كان فيما دعا به رسول الله ﷺ في حجة الوداع اللهم انک تسمع كلامي وتعلم مكاني و تعلم سري و علانيتي ولا يخفى عليک شيء من امري انا البئس الفقير المستغيث المستجير المشفق المقر المعترف بذنبه.(الحديث) ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٢،ص:٣٨٢ ‏ ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٢،ص:٣٨١

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد :١٢،ص:٣٨٢ ‏ ٤ـ المفردات،الراغب،ص:٣٣٢

٥ـ مجمع الزوائد ، الهيثمي ، كتاب الحج ، رقم الحديث :٥٥٣٩ ‏ المعجم الصغير ، الطبراني جلد: ١٠، ص: ٢٣٧

البداية والنهاية، ابن كثير، جلد:٥،ص:١٢٥

﴿سيدنا المعتق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون العين المهملة وبكسر التاء المعجمة المثناة الفوقانية وفي آخره القاف المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ت.ق) من الصحيح وهو إسم الفاعل من إفتعال ومعناه: الذي اخرج العبد من الرق والعبودية.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مخرج الناس عن الرقية وكان رسول الله ﷺ معتق الناس عن الرقية فعلى ذاك الوجه سمي به.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمر رضي الله عنه أن عمر رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ بالجعرانة فقال: إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام قال: عبد الصمد ومعه غلام من سبي هوازن فقال له إذهب فاعتكف فذهب فاعتكف فبينما هو يصلى إذ سمع الناس يقولون: اعتق رسول الله ﷺ سبي هوازن فدعا الغلام فاعتقه. ١ھ

عن سلمى رضي الله عنها قالت: كان خدم رسول الله ﷺ أنا وخضرة ورضوي وميمونة بنت سعد إعتقهن رسول الله ﷺ كلهن. ٢ھ

عن عتبة بن جبيرة الاشهلي رضي الله عنه قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن اسماء خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه فكتب اليه يخبره أن ام ايمن وإسمها بركة كانت لأبي رسول الله ﷺ فورثها رسول الله ﷺ فاعتقها وكان عبيد الخزرجي قد تزوجها بمكة فولدت ايمن، ثم أن خديجة رضي الله عنها ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بن خويلد بسوق عكاظ بأربعمائة درهم فسأل رسول الله ﷺ خديجة رضي الله عنها أن تهب له زيد بن حارثة و ذلك بعد أن تزوجها فوهبته له فاعتق رسول الله ﷺ زيد بن حارثة و اعتق بركة امرأته وكان أبو كبشة من مولدي مكة فاعتقه وكان أنسة من مولدي السراة فاعتقه وكان صالح شقران غلاما له فاعتقه وكان سفينة غلاما له فاعتقه وكان ثوبان رجلامن أهل اليمن ابتاعه رسول الله ﷺ بالمدينة

١ھ المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ١٥٣ — ٢ھ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٣٨٥، ٣٨٦

فاعتقه وله نسب في اليمن و كان رباح أسود فاعتقه وكان يسار عبدا نوبيا اصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبه فاعتقه وكان أبو رافع للعباس رضي الله عنه فوهبه لرسول الله ﷺ فلما اسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله ﷺ باسلامه فسر به فاعتقه واسمه اسلم وكان فضالة مولى له يمانيا نزل الشام بعد وكان أبو مويهبة مولدا من مولدي مزينة فاعتقه وكان رافع غلاما لسعيد ابن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم نصيبه في الإسلام وتمسك بعض فجاء رافع الى النبي ﷺ يستعينه فيمن لم يعتق حتى يعتقه فكلمه فيه فو هبه للنبي ﷺ وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي وكان من مولدى حسمي. ١ـ

عن سلمى رضي الله عنها قالت كان خدم رسول الله ﷺ انا وخُضرة ورضوي وميمونة بنت سعد اعتقهن رسول الله ﷺ كلهن. ٢ـ

عن عتبة بن جبيرة الاشهلي رضي الله عنه قال كتب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر بن حزم أن افحص لي عن اسماء خدم رسول الله ﷺ من الرجال والنساء ومواليه فكتب اليه يخبره أن ام ايمن واسمها بركة كانت لأبي رسول الله ﷺ فورثها رسول الله ﷺ فاعتقها وكان عبيد الخزرجي قد تزوجها بمكة فولدت أيمن ، ثم أن خديجة رضي الله عنها ملكت زيد بن حارثة اشتراه لها حكيم بن حزام بن خويلد بسوق عكاظ بأربعمائة درهم فسأل رسول الله ﷺ خديجة رضي الله عنها أن تهب له زيد بن حارثة و ذلك بعد أن تزوجها فوهبه له فاعتق رسول الله ﷺ زيد بن حارثة و اعتق بركة امرأته وكان أبو كبشة من مولدي مكة فاعتقه وكان أنسة من مولدي السراة فاعتقه وكان صالح شقران غلاما له فأعتقه وكان سفينة غلاما له فأعتقه وكان ثوبان رجلامن أهل اليمن ابتاعه رسول الله ﷺ بالمدينة فاعتقه وله نسب في اليمن و كان رباح أسود فاعتقه وكان يسار عبدا نوبيا اصابه في غزوة بني عبد بن ثعلبه فاعتقه وكان أبو رافع للعباس رضي الله عنه فوهبه لرسول الله ﷺ فلما اسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله ﷺ باسلامه فسر به فاعتقه واسمه اسلم وكان فضالة مولى له يمانيا نزل الشام بعد وكان أبو مويهبة مولدا من مولدي مزينة فاعتقه وكان رافع غلاما لسعيد ابن العاص فورثه ولده فاعتق بعضهم نصيبه في الإسلام وتمسك بعض فجاء رافع الى النبي ﷺ يستعينه فيمن لم يعتق حتى يعتقه فكلمه فيه فو هبه للنبي ﷺ وهبه له رفاعة بن زيد الجذامي وكان من مولدى حسمي. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مختصا بخصائص كريمات وقد اوضحت تلك الأوصاف في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات المعتق المراد بذالك الرجل الذي يخرج الناس عن الرق وكان رسول الله ﷺ ينجي الناس عن المعتق فعلي ذاك سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب مختلفة .

١ـ طبقات،ابن سعد ، جلد : ١ ، ص: ٣٨٦ ٢ـ الطبقات، ابن سعد ، جلد : ١ ، ص: ٣٨٦،٣٨٥

٣ـ الطبقات،ابن سعد ، جلد : ١ ، ص: ٣٨٩

﴿سيدنا المعز بكلمة الاخلاص صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "المعز" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ [١]

والإخلاص :بكسر الهمزة وبسكون الخاء المعجمة وبفتح اللام والألف وفي آخره الصاد المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ل.ص) من الصحيح وهو مصدر من الإفعال ومعناه الخالص .بدون الغش.

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي صاحب كلمة الإخلاص ويعزه به فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عثمان بن عفان ؓ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول انى لا علم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الاحرم على النار فقال له عمر بن الخطاب ؓ انا احدثك ماهى هى كلمة الاخلاص التى اعز الله تبارك و تعالى بها محمدا ﷺ و اصحابه وهى كلمة التقوى التى الاص عليها نبى الله ﷺ عمه ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله .[٢]

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢۔ المسند،أحمد،جلد:١،ص:٦٣

﴿سيدنا المعزز ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، ، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المهملة بفتح الزاء المعجمة المشددة وفي آخره الزاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ"

أصله (ع.ز.ز)من مضاعف.وهو اسم المفعول من تفعيل ومعناه أعانه كما قال إبن القطاع.٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب العزة وكان النبي ﷺ عند الله والناس وجميع العالم معزز فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ أن النبي ﷺ قال لخديجة: إني أرى ضوءاً و اسمع صوتا و إني اخشى أن يكون بي جنن قالت: لم يكن الله ليفعل ذلک بک يا إبن عبد الله ثم أتت ورقة بن نوفل فذكرت ذلک له فقال: إن يک صادقا فإن هذا ناموس مثل ناموس موسىٰ فان بعث و أناحي فساُعززه و انصره و أومن به . ٣ـ

عن أبي طلحة ؓ قال: خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه وكنت اتحين قفوله فاخذت نمطا كان لنا فسترته على العرض فلما جاء استقبلته فقلت السلام عليک يا رسول الله و رحمة الله و بركاته الحمد لله الذي أعزک و أكرمک (الحديث) ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الاكرم — أعز عين العزة المكرم

ذو عزة معزز مكرم — ليث قوي ذكر مصمم

لم ير في الهيجاء الا مقدما — صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: — ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٨، ص: ١٠٦

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ١، ص: ٣١٢ — ٤ـ السنن،أبو داؤد، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٣١٥٣

﴿سيّدنا معصوم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

معصوم :بفتح الميم وبسكون الغين المهملة وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

أصله : (ع .ص.م) من الصحيح وهو إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه عصما الشيء مشدها بالعصام .محفظه ووقاه،ملتجأ إليه.

قال تعالى : ﴿والله يعصمک من الناس﴾ ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مصون وكان النبي ﷺ محفوظا عن الذنوب كلها فعلى ذالک الوجه سمي النبي للمعصوم ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و الله يعصمک من الناس ط" ٢ـ

يعني يحفظک يامحمد ويمنعک منهم والمراد بالناس هنا الكفار فإن قلت أليس قد شج رأسه وكسرت رباعيته يوم أحد وقد أوذي بضرب من الأذى فكيف يجمع بين ذلک وبين قوله ﴿والله يعصمک من الناس﴾.

قلت :المراد منه أنه يعصمه من القتل فلا يقدر عليه أحد أراده بالقتل ويدل على صحة ذلک ما روي عن جابر أنه غزى مع رسول الله ﷺ قبل نضد فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدرتهم القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله ﷺ تحت شجرة فولق بها سيفه ونمنا معه نومه ، فإذا رسول الله ﷺ يدعونا ، وإذا عنده أعرابي فقال: إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستقيظت وهو في يده صلتا .فقال مني؟ فقلت : الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس . ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص:٥١٦

٢ـ القرآن،سورة المائدة،الآية: ٦٧

شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٢٥

٣ـ تفسير الخازن ،الخازن ، جلد: ٢، ص:٦٣

إشارة إلى قوله: ﴿انا فتحنا لک فتحا مبينا ۝ ليغفر لک الله ما تقدّم من ذنبک وما تاخّر ويتم نعمته عليک و يهديک صراطا مّستقيما ۝﴾ ا؎

قال إبن جرير في تفسير هذه آية: يعني بقوله الله تعالى لنبيه محمد ﷺ : ﴿انا فتحنا لک فتحا مبينا﴾ يقول: إنا حكما لک يا محمد حكما لمن سمعه أو بلغه على من خالفک و ناصبک من كفار قومک، و قضينا لک عليهم بالنصر و الظفر، لتشكر ربک، وتحمده على نعمته بقضائه لک عليهم، و فتحه ما فتح لک، ولتسبحه وتستغفره، فيغفر لک بفعالک ذلک ربک، ما تقدم من ذنبک قبل فتحه لک ما فتح، وما تاخر بعد فتحه لک ذلک ما شكرته و استغفرته. ٢؎

وما يضرونک من شئ لو لا فضل الله عليک ورحمتهٗ لهمت طائفة منهم آن يضلوک وما يضلون الا انفسهم ٣؎

قال الخازن في تفسير هذه الآية : متعلقة بقصة طعمة بن ابيرق وقومه حيث لبسوا على رسول الله ﷺ أمر صاحبهم. فقوله تعالى فلال فضل الله عليک يعني يامحمد بالنبوة ورحمته يعني بالعصمة وما أوحى إليک من الاطلاع على أسرارهم فهو خطاب للنبي ﷺ ﴿لهمت طائفة منهم﴾ يعني من بني ظفر وهم قوم طعمة ﴿أن يضلوک﴾ يعني القضاء بالحق وتوخي طريق العدل وقيل معناه يخطئوک في الحكم ويلبسوا عليک الأمر حتى تدفع عن طعمة وذلک لأن قوم طعمة عرفوا أنه سألوا النبي ﷺ أن يدفع عنه وينزهه عن السرقة ويرمي بها اليهودي ﴿وما يضلون إلا أنفسهم﴾ يعني أن وبال ذلک يرجع عليم بسبب تعاونهم على الإثم بشهادتهم له أنه بريء فهم لما قدموا على ذلک رجع وبال ذلک يرجع عليهم بسبب تعاونهم على الإثم وبشهادتهم له أنه بريء فهم لما قدموا على ذلک رجع وباله عليهم ﴿ومايضرونک من شيء﴾ يعني أنهم وإن وسعوا في إلقائک في الباطل فأنت ما وقعت فيه لأنک بنيت الأمر على ظاهر الحال وماخطر ببالک أن الأمر على خلاف ذلک وقيل معناه وما يضونک من شيء في المستقبل فوعده الله إدامة العصمة وإنه لايضره أحد. ٣؎

ا؎ القرآن، سوره الفتح، الآية: ١، ٢ ٢؎ تفسير طبري، الطبري، ج ١١، ص ٣٣١

٣؎ القرآن، سوره النساء، الآية: ١١٣ ٣؎ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ١، ص: ٤٢٦

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام وعلى أهل السماء فقالوا: يا إبن عباس ؓ! بم فضله على أهل السماء؟ قال: إن الله قال: لأهل السماء ﴿ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلک نجزيه جهنم كذلک نجزى الظلمين﴾ ۱ـ وقال الله تعالى لمحمد ﷺ ﴿إنا فتحنا لک فتحا مبينا ليغفر لک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر﴾ ۲ـ قالوا فما فضله على الأنبياء عليهم السلام؟ قال: قال الله عزوجل ﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم﴾ ۳ـ وقال الله عزوجل لمحمد ﷺ ﴿وما أرسلنک إلا كا فة للنا س﴾ ۴ـ فارسله الى الجن والإنس. ۵ـ

عن إبن عباس ؓ قال: كان النبي ﷺ يدعو من الليل أللهمّ لک الحمد أنت ربّ السمٰوٰت والارض لک الحمد أنت قيّم السمٰوٰت والأرض ومن فيهن لک الحمد أنت نورالسموت ولأرض قولک الحق و وعدک الحقّ ولقائک حقّ والجنّة حقّ و النار حق و الساعة حقّ أللهم لک أسلمت وبک امنت و عليک توكلت وإليک أنبت وبک خاصمت وإليک حاكمت فاغفرلي ماقدمت و ما أخرّت وأسررت وأعلنت أنت إلهى لا إله لى غيرک ۶ـ

عن قتادة ؓ عن أنس ؓ أنّ النبي ﷺ قال: يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة كذلک فيقولون: لو استشفعنا إلى ربّنا حتّي يريحنا من مكاننا هذا فياتون أدم ثمّ نوحا ثمّ إبرٰهيم ثمّ موسى ثمّ عيسى فيقول:لست هناكم و لكن ائتوا محمد عبدا غفرله ما تقدّم ذنبه وما تأخّر فياتوني فانطلق فأستاذن على ربّي فيؤذن لى عنيه فإذا رايت ربّي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد

۱ـ القرآن ، سورة أنبياء ، الآية : ۲۹ — ۲ـ القرآن ، سورة الفتح ، الآية : ۲،۱

۳ـ القرآن ، سورة إبراهيم ، الآية : ۴ — ۴ـ القرآن ، سورة سباء ، الآية : ۲۸

۵ـ السنن،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ۴۷ — المستدرک،الحاكم جلد: ۲ ص: ۳۵۵

المعجم الكبير، الطبراني رقم الحديث: ۱۱۶۱۰ — دلائل النبوة ،البيهقي جلد: ۵ ،ص: ۴۸۶،۴۸۷

المسند، ابو يعلى رقم الحديث: ۲۴۰۵ — الدرالمنثور،السيوطي جلد: ۴،ص: ۶۹

۶ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التهجد،رقم الحديث: ۱۱۲۰ ،كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ۶۳۱۷ ، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ۷۳۸۵، ۷۴۴۲، ۷۴۹۹

السنن،أبوداود ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ۷۷۱

صحيح المسلم،المسلم، كتاب صلوة المسافرين ،رقم الحديث: ۱۸۰۵، ۱۸۰۶

السنن،النسائي ،كتاب قيام الليل، رقم الحديث: ۱۶۱۸

جامع الترمذي،الترمذي، ،كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ۳۴۱۸

السنن،إبن ماجة،كتاب اقامةالصلوة،رقم الحديث: ۱۳۵۵

ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فأحمد ربّي بمحامد علّمنيهاربّي ثمّ اشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجع فإذا رايت ربّي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثمّ يقال: لي إرفع محمد و قل يسمع و سل تعطيه و اشفع تشفّع فاحمد ربّي بمحامد علّمنيها ثمّ أشفع فيحدّ لي حدّا فادخلهم الجنّة ثمّ ارجعف القول: يا ربّ ما بقي في النار إلامن حسبه القرآن ووجب عليه الخلود. [١]

عن جعدةؓ قالت: شهدت النبيﷺ واتى برجل فقيل: يا رسول الله ﷺ هذا أراد أن يقتلك فقال له النبي ﷺ: لن ترع لن ترع لوأردت ذلك لم يسلطك الله على قتلي. [٢]

عن عائشةؓ قالت: كان النبي ﷺ يحرس حتى نزلت هذه الاية ﴿و الله يعصمك من الناس﴾ فاخرج رسول الله ﷺ راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله. [٣]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العمة والمعصوم	الرحمة المهداة والرحيم
عبد الرحيم الرحمة المرحوم	ودر تاج الشرف اليتيم
بحسنه الكون غدا متيما	صلى عليه ربنا وسلما [٤]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا با لأوصاف الكريمة وقد فصلت تلك الأوصاف في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فمنهن معصوم المراد بذالك الرجل الذي هو محفوظ عن الخطايا وكان رسول اللهﷺ معصوما عن الذنوب كلها بدرجة الأتمام فعلى ذاك سمي به كم اذكر ذالك الوصف سمي به.

١۔ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب التوحيد ،رقم الحديث: ٧٤١٠ ٢۔ دلائل النبوة، اصفهاني، ص: ١٥١

٣۔ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٠٤٦

٤۔ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص: ١٢٠

﴿سیدنا المعطی صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

المعطی :بضم المیم وبسکون العین المهملة وبفتح الطاء المهملة وفی آخره الیاء المثناة المهملة

المعنى اللغوي:

اصله :(ع .ط.ی) من ناقص یائی وهواسم المفعول من إفعال الذی یعطی الأشیاء .

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعطاه الأشياء وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذالک لأن الله تعالى كان اعطاه كل النعمة التي لاتحصي ويعطى في المقدار فيرضى فبذالک الوجه سمي النبي المعطى ﷺ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولسوف يعطيک ربک فترضى O" ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الاية :قيل في معنى الاية :ولسوف يعطيک ربک من الثواب فترضي وقيل من النصر والتمكين و كثرة المومنين فترضي وحمل الاية على ظاهرها من خيرى الدنيا و الاخرة معا أولى وذالک إن الله تعالى اعطاه في الدنيا النصر الظفر على الأعداء وكثرة الاتباع و الفتوح في زمنه وبعده الى يوم القيامة واعلى دينه وإن امته خير الامم في الاخرة الشفاعة العامة والخاصة والمقام المحمود وغير ذالک مما اعطاه في الدنيا والاخرة . ٢ـ

عن عبد الله ؓ قال:قال رسول الله ﷺ: أنا أهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا﴿ولسوف يعطيک ربک فترضى﴾ ٣ـ

عن إبن عباس ؓ قال عرض على رسول الله ﷺ ماهو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا فسر بذلک فانزل الله : ﴿ولسوف يعطيک ربک فترضى﴾ فاعطاه في الجنة ألف قصر في كل قصر ما ينبغي من الأزواج و الخدم. ٣ـ

١ـ القرآن،سورة الضحى،الآية:٥ ٢ـ تفسير الخازن الخازن جلد :٣،ص:٣٣٨

٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد :٣،ص:٣١١٢

٣ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد:١٢،ص:٦٢٣ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد :٣،ص:٣١١٢

عن انس أن رجلا جاء الى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ﷺ ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله في الجنة ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: اعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء فقلنا: يا رسول الله ﷺ ما هو قال: نصرت بالرعب وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت احمد وجعل لي التراب طهورا وجعلت أمّتي خيرا لأُمم. ٢ـ

أدلة من الكتب السماوية:

ومن يغلب ويحفظ أعمالي إلى النهاية فأعطيه سلطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر انية من خزف كما اخذت أنا أيضا من عند أبي و اعطيه كوكب الصبح من له اذن فليسمع ما يقوله الرّوح للكنائس. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ أوصاف جميلة وقد بينت الأوصاف في القرآن والتفاسير وكتب أحاديث رسول الله ﷺ فاحدهن العطاء وكان رسول الله ﷺ معطى لأن الله تعالى كان وهبه الأشياء الكثيرة فعلى ذالك الوجه سمي به كما حرر ذالك الوصف في كتب مختلفة.

١ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد :١٢، ص: ٥٢٠ ٢ـ المسند، احمد، جلد: ١، ص: ٩٨

٣ـ رويا يوحنا، اية ٢٦ تا ٢٩، باب ٢

﴿سيدنا معطي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

معطي :بضم الميم وبسكون العين المهملة وبكسر الطاء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله :(ع.ط.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل ومعناه :الذي يعطي الأشياء ناوله إياه ؛ عطاء بيده إلى الإناء ١ م الواهب المتفضّل ، اسم فاعل من العطاء وهو الانالة وهو من أسمائه تعالى ٢ م

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يمنح الأشياء للغيرة وكان رسول الله ﷺ يعطي الأشياء الناس وقط لم يرد السائل فعلى ذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت:بعثني معوّذ بن عفراء بصاع من رطب عليه اخر من قثاء زغب الى رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ يحب القثاء وكانت حلية قد قدمت من البحرين فملا يده منها فأعطانيها، وفي رواية فاعطاني ملء كفي حليا او ذهبا. ٣م

عن مجمع بن جارية الأنصاري رضي الله عنه قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى الفارس سهمين واعطى الراجل سهما. ٣م

عن أنس رضي الله عنه قال: قال ناس من الأنصار حين أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي ﷺ رجالا المائة من الإبل فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشا و يتركنا و سيوفنا تقطر من دمائهم قال انس رضي الله عنه :فحدث رسول الله ﷺ بمقالتهم فارسل الى الأنصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي ﷺ فقال:ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار : أما رؤساؤنا يا رسول الله ﷺ فلم يقولوا شيئا و اما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشا و يتركنا و سيوفنا تقطر من

١م اللسان ،ابن منظور ، جلد: ١٥ ،ص: ٦٩

٢م سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٤ — المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٥

٣ب مجمع الزوائد،الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٣١٨٢، ١٣١٨٣

٣م السنن ، ابوداؤد ، كتاب الخراج والفئ، رقم الحديث :٣٠١٥

دمائهم فقال النبي ﷺ: فإني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال و تذهبون بالنبي ﷺ الى رحالكم فو الله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله ﷺ: قد رضينا فقال لهم النبي ﷺ: ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله و رسوله ﷺ فإني على الحوض قال أنس ؓ: فلم يصبروا. ١ـ

عن انس بن مالك ؓ يقول: كان النبي ﷺ رحيما وكان لا ياتيه أحد الا وعده و انجزله ان كان عنده و اقيمت الصلوة وجاء ه أعرابي فاخذ بثوبه فقال: إنما بقي من حاجتي يسيرة وأخاف انساها فقام معه حتى فرغ عن حاجته ثم أقبل فصلى. ٢ـ

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ؓ قالت: بعثني معوذ بن عفراء ؓ بصاع من رطب عليه اخر من قثاء زغب الى رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ يحب القثاء وكانت حلية قد قدمت من البحرين فملا يده منها فاعطانيها ، وفي رواية فاعطاني ملء كفي حليا أو ذهبا. ٣ـ

قال لمانزلت هذه الاية ﴿خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين﴾ عن سفيان بن عيينة عن رجل قد سماه ٤ـ

قال رسول الله ﷺ يا جبريل ما هذا ؟ قال ما ادري حتى اسال العالم ثم قال جبريل: يامحمد إن الله يامرك أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك تعفو عمن ظلمك ٥ـ

عن أنس ؓ قال اتي النبي ﷺ بمال من البحرين فقال: انثروه في المسجد وكان أكثر مال اتى به رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى أحدا الا اعطاه إذجاءه العباس ؓ فقال يارسول الله : اعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله ﷺ: خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله ﷺ: امر بعضهم يرفعه الى قال: لا قال: فارفعه أنت على قال: لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يارسول الله ﷺ: امر بعضهم يرفعه على قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله ﷺ يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله ﷺ وثم منها درهم. ٦ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري ،كتاب المغازي، رقم الحديث: ٤٣٣١

٢ـ الأدب المفرد، البخاري، جلد: ٣٣

٣ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٤١٨٢، ١٤١٨٣

٤ـ القرآن ، سورة الاعراف،الآية: ١٩٩ ٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ١٥٤

٦ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٤٢١

عن عوف بن مالک الأشجعيؓ قال كان رسول الله ﷺ: إذا جاء فيء قسمه من يو مه فاعطى الأهل حظين واعطى العزب حظا واحد افدعينا وكنت ادعى قبل عماربن يا سرؓ فدعيت فا عطاني حظين وكان لي أهل ثم دعا بعماربن يا سرؓ فاعطى حظا واحدا. (الحديث) ۱ـ

عن عبدالله بن أبي بكر أن أبا اسيد كان يقول: وكان رسول الله ﷺ لا يمنع شيئا يسأله. ۲ـ

عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ اتى بمال أو سبي فقسمه فاعطى رجالا وترک رجالا فبلغه أن الذين ترک عتبوا فحمدالله ثم أثنى عليه ثم قال: أما بعد فو الله إني لاعطى الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن أقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع ۳ـ

عن سعد بن أبي وقاصؓ قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ حتى مررنا على مسجدبني معاوية فدخل فصلى ركعتين وصلينا معه وناجي ربه عزوجل طويلا قال: سالت ربي عزوجل ثلاثا سالته أن لا يهلک أُمّتي بالغرق فاعطانيها و سالته أن لا يهلک أُمّتي بالسنة فاعطانيها وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. ۴ـ

عن عقبة بن عامرؓ أن النبي ﷺ اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره للنبي ﷺ فقال ضح به انت. ۵ـ

عن عمير مولى أبي اللحمؓ قال شهدت خيبر و انا عبد مملوک فأعطاني رسول الله ﷺ من خرثي المتاع و اعطاني سيفا فقال تقلد بهذا. ۶ـ

عن أنسؓ أن رجلا سأل النبي ﷺ غنما بين جبلين فاعطاه اياه فأتى قومه فقال: أي قوم! أسلموا فو الله إن محمدا ﷺ ليعطي عطاء مايخاف الفقر. ۷ـ

عن زيد بن ثابتؓ قال: جاء الي رسول الله ﷺ رجل من العرب فسأله أرضا بين جبلين فكتب له بها فاسلم ثم أتى قومه، فقال لهم: أسلموا فقد جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقة. ۸ـ

۱ـ المسند، أحمد، جلد: ۶، ص: ۲۵

۲ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، رقم الحديث: ۱۲۱۷۱ — المسند، أحمد، جلد: ۳، ص: ۴۹۷

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ۱۱۸۳۱ — تفسير ابن كثير، ابن كثير جلد: ۳، ص: ۵۴۷

۳ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الجمعة، رقم الحديث: ۹۲۳، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ۷۵۳۵

۴ـ المسند أحمد، جلد: ۱، ص: ۱۷۵

۵ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الوكالة، رقم الحديث: ۲۳۰۰

۶ـ السنن، الدارمي، كتاب السير، رقم الحديث: ۲۵۱۸ — الصحيح، ابن حبان، رقم الحديث: ۴۸۳۱

موارد الظمآن، الهيثمي، رقم الحديث: ۱۶۶۹

۷ـ الصحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ۵۹۷۵

۸ـ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ۱۴۱۸۱

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ۴۸۷۷

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسط روح القسط وهو الرضى الراضي بغير سخط

وللعطايا صاحب ومعطي وناطق بالحق ليس يخطى

لانه وحي بحق الهما صلى عليه ربنا وسلما ا۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ موصوفا بالأوصاف الكريمة وهؤلاء الأوصاف موجودة في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث فاحدهن معطى المراد بذالك الشخص الذي هو يهب اشياء للناس وكان رسول اللهﷺ يعطي ما له الناس كلما يجيء السائل فلي بابه فعلى ذالك سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب مختلفة.

ا۔ أحسن الوسائل ، النبهاني،ص:١١٣

﴿سيدنا المعلن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون العين المهملة وبكسر اللام وفي آخره النون .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه .

المظهر بدعوته من العلانية ضد السر ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أظهر امور .وكان النبي ﷺ يبين ويظهر جميع احكامات الدين التي نزل عليه وعلى هذا سمي النبي معلن ﷺ.

في حديث عليّ رضي الله تعالى عنه في صفة الصلاة على النبي ﷺ : المعلن الحق بالحق ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: لا صلوة إلا بقرأة قال:أبو هريرة رضي الله عنه فما أعلن رسول الله ﷺ أعلناه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم. ٣ـ

معناه ما جهر فيه بالقرأة جهرنا به وما اسر اسررنا به وقد اجتمعت الامة على الجهر بالقراء ة في ركعتي الصبح و الجمعة و الاولين من المغرب و العشاء. ٤ـ

عن إبن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية. ٥ـ

عن أبي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ أمرنى جبريل برفع الصوت فى الاهلال فانه من شعائر الحج. ٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١، ص:٥١٤

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١، ص:٥١٤ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد :٣، ص : ١٣٥

٣ـ صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٨٨٠

٤ـ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،جزء ،٣: ص: ٣٢٥ ٥ـ المسند،أحمد ،جلد: ١،ص: ٣٢١

٦ـ المسند،أحمد،جلد:٢،ص:٣٢٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكين والمتمكن	العروة الوثقى المتين المعلن
الحي والمحبي الطيب الفطن	قامت به بعد الممات السنن
وكم أتى من تابعيه حكما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل .النبهاني.ص: ١٢١

﴿سيّدنا معين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

. بضم الميم وبكسر العين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله (ع.و.ن) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه ،عان على شئ :ساعده،العون :المعاونة والمظاهرة يقال: فلان عوني أي معيني.

البالغ في النهاية والشرف مالا يعلمه الا اللّٰه. ١ـ

«عا» الناصر ، أو الكثير العونة وهي المعاضدة والمساعدة . قالت خديجة رضي الله تعالى عنها : «انک تعين على نوائب الحق » أي تُعين على خصال الخير وتساعد عليها ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يعون الغير على حاجته وكان النبي ﷺ يستعد لرفع المحتاج جميع الأوقات فلذا سمي النبي ﷺ به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قالت خديجةؓ كلا و الله ما يخزيک الله أبدا أنک لتصل الرحم و تحمل الكل و تكسب المعدوم و تقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير معين عين ... خير شفيق ورفيق هين

وسيد الكونين والثقلين ... الخاتم البدء وثاني اثنين

محمد الماء المعين الشافي ... عين النعيم والشفاء العافي ٣ـ

١ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ١ص:٥٠١ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٥١٨

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب بدء الوحي ، رقم الحديث: ٣

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٥،١٢٢

﴿سيدنا المغضب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الغين المعجمة وبكسر الضاد وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ض.ب) من الصحيح وهو إسم الفاعل من إفعال ومعناه الذي مغضبة على الشيء الخبيثة .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الغضب كلما يرى رسول الله ﷺ العمل القبيح فكان يغضب غضبا شديدا فعلى هذا سمي به .

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمرو بن شعيب رضي الله عنه عن أبيه عن جده قال:لقد جلست أنا و أخي مجلسا ما أحب ان لي به حمر النعم اقبلت أنا و أخي و إذا مشيخة من صحابة رسول الله ﷺ جلوس عند باب من أبوابه فكرهنا أن نفرق بينهم فجلسنا حجرة إذ ذكروا آية من القران فتماروا فيها حتى ارتفعت أصواتهم فخرج رسول الله ﷺ مغضبا قد أحمر وجهه يرميهم بالتراب و يقول:مهلا يا قوم بهذا اهلكت الامم من قبلكم باختلافهم على أنبيائهم و ضربهم الكتب بعضها ببعض أن القرآن لم ينزل يكذب بعضه بعضا بل يصدق بعضه بعضا فما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه. ١ـ

عن ابي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال:قال رجل: يا رسول الله ﷺ لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبى ﷺ في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال: يأيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض و الضعيف و ذا الحاجة ٢ـ

عن علي رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله ﷺ حلة سيراء فبعث بها الى رسول الله ﷺ فخرجت فيها فغضب رسول الله ﷺ حتى رأيت الغضب في وجهه فقال: إني لم اعطكها لتلبسها قال فأمرني فأطرتها بين نسائي. ٣ـ

١ـ المسند،أحمد،جلد:٢،ص:١٨١ ٢ـ صحيح البخاري البخاري ، كتاب العلم ،رقم الحديث:٩٠

٣ـ المسند،أحمد، جلد:١،ص:١٣٩

عن عبد الله ؓ قال: سمعت رجلا يقرأ آية على غير ما اقرأني رسول الله ﷺ فاخذت بيده فاتيت به النبي ﷺ فقال: كلا كما قد احسن و غضب حتى عرف الغضب في وجهه قال شعبة أكبر ظني أنه قال: لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فيه فهلكوا. [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اتصف من الصفات النبيلة حررت تلك الصفات في كلام الله تعالى أي القرآن المجيد وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمن تلك الأوصاف مغضب المراد بذالك الرجل الذي صاحب الغضب الشديد ويكون رسول الله ﷺ عليه اشد غضبا حين ينظر إلى العمل الشنيع فعلى هذا سمي به .

١ـ المسند أحمد، جلد: ١، ص: ٤١٢

﴿سيدنا المفتاح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مفتاح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ـ

بكسر الميم وبسكون الفاء و بفتح التاء المثناة الفوقانية والألف وفي آخره الحاء المهملة.

الذي يفتح به المغلاق. ٢ـ

المعنى اللغوي:

اصله: (ف. ت. ح) من الصحيح وهو اسم آله من فتح يفتح و نحوها. مفتاح الباب وكل ما فتح به الشئي: فهو بمعنى فاتح مع مافيه من المبالغة لتعدد فتحه وعظمه أو المفتاح اسم آلة الفتح وهو المفتاح ذوالاسنان والمراد أنه ﷺ مفتاح مغاليق الامور أوغيره ذلك مما يكون فيه الفتح مما تقدم والله أعلم. ٣ـ ؛ الذي يفتح به المغلاق ٣ـ ؛ الذي يفتح به المغلاق. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي ﷺ هو اول من يفتح أبواب الجنة فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن سهل بن سعدؓ أنّ رسول الله ﷺ قال: إنّ هذا الخير خزائن ولتلك الخزائن مفاتيح له فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر و ويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ سبل الهدیٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١٨

٣ـ مطالع المسرات، المهدي، ص:

٤ـ المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١٣٥

٥ـ سبل الهدیٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١٨

٦ـ السنن، إبن ماجه المقدمة رقم: ٢٣٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المفلح والفلاح ... وذو المفتوح الفاتح الفتاح

فواتح النور هو المفتاح ... وهو السناء والسنا المصباح

ونوره طبق ارضا وسما ... صلى عليه ربنا وسلما (١)

---

(١) أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٣٢

﴿سيدنا مفتاح الجنة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مفتاح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنامفتاح صلى الله عليه وسلم". ١ـ

قدمرّ ضبط "الجنة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناصاحب صلى الله عليه وسلم". ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة لأنه أول من يفتح له صلى الله عليه وسلم. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:اتى باب الجنة يوم القيامة فا ستفتح فيقول الخازن: من أنت فا قول محمد صلى الله عليه وسلم فيقول :بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك. ٤ـ

أدلة من الكتب المختلفة :

فيحتمل معناه أنه لا يدخل الجنة الامن آمن به فدخلها على يديه فكان هو مفتاحه لدخولها ويحتمل أن المراد أنه مفتاح الجنة حسا فإنها لا تفتح لأحد قبله حتى يأتى فيستفتح فيفتح له فيكون هو مفتاحها كما في حديث انس أن لا أفتح لاحد قبلك وفي حديث الطبراني أنه يقول له لا أفتح لأحد قبلك ولا أقوام لأحد بعدك. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث رحمة لنا ... مفتاح رحمة وجنة لنا

اول من تنشق عنه ارضنا ... اول شافع مشفع بنا

والرسل كل نفسه قد لزما ... صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ‏ ‏ ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٥١٨ ‏ ‏ ٤ـ صحيح المسلم،المسلم،كتاب الأيمان،رقم الحديث:٣٨٥

٥ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٧ ‏ ‏ ٦ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:

﴿سيدنا مفرّق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريـم مستنبـط مـن الـحـديـث،وذكـره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الفاء المعجمة وبكسر الراء المهملة المشددة وفي آخر القاف المعجمة

المعنى اللغوي:

اصلـه (ف.ر.ق) مـن الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه:خلاف الجمع ؛الفصل بين الشيئين

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يميز الشيء من الشيء الآخر وكان رسول الله ﷺ مميز الحق عن الباطل فعلى هذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عـن أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله يحب موافقه أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله ﷺ رأسه .٢ـ

عن عائشة قالت كأني انظر إلي وبيض الطيب فى مفرق النبي ﷺ وهو محرم .٣ـ

التحليل من عند النفس:

كـان اتـصف رسول الله ﷺ بـصـفـات كـريمة مـن الله تـعالى وقد ذكرت تلك الخصائل في القرآن والتفـاسيـر فـمـن تلك الأوصاف مفرق ويطلق ذالك على الرجل الذي هو يفصل شيئا من آخر وكان رسول الله ﷺ مفرقا الحق من الباطل فعلى هذا سمي به كما ذكر ذالك في كتب متعددة.

١ـ اللسان إبن منظور ،جلد:١٠،ص:٢٩٩

٢ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب المناقب ،رقم الحديث:٣٥٥٨،كتاب اللباس ،رقم الحديث:٥٩١٧

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب الغسل ،رقم الحديث:رقم الحديث:٢٧١ ،كتاب اللباس ،رقم الحديث:٥٩١٨

﴿سيدنا المفلج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الفاء المعجمة وبكسر اللام المهملة وفي آخره الجيم المعجمة

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ل.ج) من الصحيح وهو إسم الفاعل من إفعال ومعناه الذي ظفر بما طلب .وظفر على خصمه يقال الله فلانا أي غلبه عليه،الجيم كمعظّم أي مفلّج الثنا يا وهو المتباعد ما بين الأُسنان . وان بنيت هذا الوصف من أفعل فلابد من ذكر الاسنان فتقول كما في القاموس أفلج الثنايا. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يفرج السنان .وكان النبي ﷺ صاحب الفصل بين اسنان على هذا الوصف سمي النبي مفلج ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن هند بن إبي هالةؓ ر كان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ أشنب مفلج الأسنان.(الحديث) ٢ ـ

---

١ ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ،ص:٥١٨

٢ ـ دلائل النبوة ،ابو نعيم ،ص:٥٥٢

شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨ الشمائل ،البغوي،رقم الحديث:٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩

شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث ١٤٣٠ جلد: ٢،ص :١٥٤،١٥٧

البداية و النهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١،ص: ٢١٣،٢٨٦،٢٩٢

المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث: ٤١٤

شرح السنة،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث:٣٧٠٥

الوفاء ،ابن الجوزي جلد : ١ ،ص:٥٨٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد : ١ ،ص :٣٢٩

السنن الكبرى،البيهقي جلد :٧،ص : ٣١،٣٢،١٢٣١

التاريخ ،القسوي جلد :٣،ص : ٢٨٧،٢٨٨

الشمائل،ابن كثير ص:٥٥

عن إبن عباسؓ قال: كان رسول الله ﷺ أفلج الثنيين إذاتكلّم رئى كالنوريخرج من بين ثنايا. ۱ـ

الفلج بالتحريک فرجة مابين الثنايا والرباعيات. ۲ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج — الازهر الاشنب والمفلج

السابط الرجل الازج الابلج — ابيض قد زان سناه البلج

بذاته الحسن بدا متمما — صلى عليه ربنا وسلما ۳ـ

۱ـ السنن ،الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث، ٥٩ — الشمائل ، الترمذي ، رقم الحديث ،١٥٠

المعرفة والتاريخ ،الفسوى ،جلد: ۳،ص:٢٨٨ — دلائل النبوة ،البيهقي،جلد: ١ ،ص:٢١٥

البداية والنهاية ،ابن كثير ، جلد:٦ ،ص:١٧ — الجامع الصغير ،السيوطي ، جلد:٥،ص:٤٢

شرح السنة ،البغوي ،كتاب الفضائل ،رقم الحديث:٣٦٤٣

۲ـ مجمع البحار الأنوار،محمد الطاهر الهندي ، جلد:۳،ص:١٤٣

۳ـ احسن الوسائل ،النبهاني ،ص:١١٠

﴿سیّدنا المقاتل في سبیل الله صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،ورکب علی ترکیب الإضافي ،وذکره السیوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البیهقي، أبونعیم، القاضي عیاض، إبن الجوزي، إبن قیم،أبوسعد.

ضبط الکلمة:

قدمرّ ضبط "المقاتل" وتحقیقه اللغوي في إسمه الکریم "سیدنا المقاتل صلی الله علیه وسلم

قدمرّ ضبط "الله" وتحقیقه اللغوي في إسمه الکریم "سیدنا أخشی لله صلی الله علیه وسلم

المعنی الإصطلاحي:

الذي هو یقاتل لأعلاء کلمة الله وکان النبي صلی الله علیه وسلم کذلک فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذکر هذا الوصف للنبي صلی الله علیه وسلم في آیات عدیدة فمنها:

فقاتل في سبیل الله.۳ـ

قال إبن کثیر في تفسیر هذه الآیة:یأمر الله تعالیٰ عبده ورسوله محمداً صلی الله علیه وسلم أن یباشر القتال بنفسه.۴ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلی الله علیه وسلم من الحدیث:

عن البراءؓ قال: لما نزلت علی النبي صلی الله علیه وسلم ﴿ **فقاتل في سبیل الله** لا تکلف إلّا نفسک وحرض المومنین﴾ الآیة قال: لأ صحابه قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا.۵ـ

۱ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ۲ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

۳ـ القرآن، سورۃ النساء،الآیة: ۸۴ ۴ـ تفسیر ابن کثیر،ابن کثیر ، جلد: ۱ ، ص:۷۸۴

۵ـ تفسیر إبن کثیر،ابن کثیر ، جلد: ۱ ، ص :۷۸۴

﴿سيّدنا مقتدىٰ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الدال المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.د.ي)من ناقص يائي وهو إسم المفعول من إفتعال ومعناه الذي يقتدى به.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويقتدى به وكان النبي ﷺ مقتدى من الأمة والجن والإنس فلذا سمي به.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وإنّك لتهدى إلى صراط مستقيم. ١ـ

أدلة من الحديث :

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن مجاهد قال دخلت أنا ويحيى بن جعده على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول ﷺ قال ذكروا عند رسول الله ﷺ...... قال فقال رسول الله ﷺ لكني أنا أنام واصلى واصوم وافطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني.(الحديث). ٢ـ

عن سالم عن أبيه قال سافرت مع النبي ﷺ ومع عمر فكانا لا يزيدان على ركعتين وكنا ضلالا فهدانا الله به فيه نقتدى. ٣ـ

١ـ القرآن، سورة الشورىٰ، الآية: ٥٢   ٢ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٤٠٩.

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ٩٥

عن عائشہؓ أنّ رسول اللهﷺ قال: مرو ابا بكرؓ أن يصلي بالناس .....فلما دخل في الصلوة وجد رسول اللهﷺ في نفسه خفة فقام :يهادى بين رجلين و رجلاه يخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكرؓ حسه ذهب أبو بكرؓ يتاخر فأوما إليه رسول اللهﷺ ، فجاء النبيﷺ حتى جلس عن يسار أبي بكرؓ فكان أبو بكرؓ يصلي قائما وكان رسول اللهﷺ يصلي قاعدا **يقتدي** أبو بكرؓ بصلوة رسول اللهﷺ والناس مقتدون بصلوة إبي بكرؓ. ١ـ

عن رجل من الأنصار من أصحاب الرسولﷺ قال..........فقال: رسول اللهﷺ لكني أنا أنام و أصلي وأصوم وأفطر فمن **اقتدى** بي فهو مني و من رغب عن سنتي فليس مني. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

حسان بن ثابتؓ يرثي النبيﷺ

يدل على الرحمن من **يقتدي** به	وينقذ من هول الخزايا ويرشد
أمام لهم يهديهم الحق جاهدا	معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا. ٣ـ

التحليل من عند النفس

كما في حديث عند إبن عدي وأنا المقتفى قفيت النبين عامة و لذا قال:(يعنى قفا النبين) أ ي جاء على اثرهم فوقف على أمرالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شيء أحسنه وكان في قصصهم له و لأمته عبرو فوائد او المراد أنه آخرهم و خا تمهم

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الأذان ، رقم الحديث: ٦٨٣ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٩٣٠

السنن، إبن ماجة ،كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٢٣٢ـ

٢ـ المسند، أحمد ،جلد: ٥،ص: ٤٠٩

٣ـ ديوان حسان ،حسان، جلد : ١ ، ص: ٣٥٦ تاريخ إبن كثير،إبن كثير، ج٥ ص ٢٨٠

﴿سيدنا المقتفي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الفاء المشددة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ف.و) من ناقص واوي.وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه العاقب المؤخر.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ مؤخر من الأنبياء أو هوعاقبهم فلذا سمي النبي ﷺ بمقتفي.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة لمنها:

كمافي حديث عند إبن عدي وأنا المقتفي قفيت النبيين عامة ولذاقال: (يعني إنما النبين) أي جاء على أثرهم فوقف على أموالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شيء أحسنه وكان في قصصهم له ولأمته عبر و فوائد أوالمراد أنه آخرهم وخاتمهم. ١ــ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال القسطلاني: واما المقتيكسر الفاء المشددة (فكذلك) اى تسميته بالعاقب اى هو بمعناه كم اقاله شمر (قفى آثار من سبقه من الرسل) بشد الفاء ايضاثم قفينا على آثارهم وهي لفظة مشتقة من القفو) بفتح القاف وسكون الفاء لاوضمهما وشدالواؤ وان كانا مصدرين لان الاشتقاق انما هو من المجرد لا المزيد (يقال قفاه يقفوه اذا تاخر عنه ومنه قافية الراس) المؤخره(وقافية البيت) لاخروه والقافية من كل سئى آخره (فالمقفى اى قفى من قبله من الرسول) اعاده وان علم من اول كلامه توطئة لقوله (فكان خاتمهم وآخرهم) وقال إبن الاعرابي اى المتبع للانبياء لان معيقفى تسبع انتهى وفيه من الفضل له ﷺ انه وقف على احوالهم وشرائعهم فاختار الله من كل شئى احسنه وكان في قصصهم له ولامته عبر وفوائد. ٢ــ

١ــ شرح المواهب،القسطلاني، جلد:٣، ص:١٣٥ ٢ــ المواهب،القسطلاني، جلد:٣، ص:١٤٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع — وهو المقفي المقتفي المتبع
المسعد الضارع المتضرع — الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى — صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيدنا مقدم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

• بضم الميم وبفتح القاف المعجمة وبفتح الدال المهملة المشددة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ق.د.م) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه المسبوق.

قال المهدي:مقدم بفتح الدال المشددة فهو بمعنى اسمه سابق بالباء الموحدة وقد تقدم. ١ھ

بفتح الدال ضدالمؤخر ، سام مفعول من قدّم المعتدي . وسميّ به ﷺ بذلك لأن الله تعالى قدمه على غيره من الأنبياء خلقةً ورتبة وشرفاً . وما أحسن قول الأبو صيريّ في سياق صة الاسراء .

وقدمتك جميع الأنبياء بها　　　　والرسل قديم مخدوم على خدَم

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سبق ويقدم وقدمه وكان رسول الله ﷺ مسبوقا لأن النبي ﷺ قدمه في بيت المقدس على الأنبياء كلهم وفي أمور اخرى فعلى هذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن انس بن مالك ؓ قال: لما كان ليلة أسرى رسول الله ﷺ إلى بيت المقدس الحديث .وفي آخره فلم ألبث إلّا يسرا حتى إجتمع ناس كثير ثم أذن مؤذن وأقيمت الصلوة قال: فقمنا صفوفا ننتظر من يوئمنا فاخذ بيدي جبريل عليه السلام **فقدمني** فصليت بهم فلما انصرفت قال جبريل عليه السلام: يا محمد ﷺ أتدري من صلى خلفك قال: قلت: لا قال: صلى خلفك كل نبي بعثه الله عزوجل .(الحديث) ٢ھ

عن القاسم ؓ قال: دخلتُ على عائشة ؓ فقلت: يا اُمّه اكشفي لي عن قبر رسول ﷺ وصاحبيه ؓ فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء قال أبو علي ؓ: يقال: إنّ رسول الله ﷺ **مقدم** وأبوبكر ؓ عند راسه و عمر ؓ عند رجليه راسه عند رجلي رسول الله ﷺ .

١ھ　مطالع المسرات،المهدي،ص:　　　٢ھ　تفسير ابن كثير،ابن كثير،جلد: ٣، ص: ١٦٦٩

٣ھ　السنن ،أبو داؤد، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ٣٢٢٠

قال إبن إسحاق وكان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب بن هاشم يعني بعد موت أمه امنة بنت وهب فكان يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة وكان بنوه يجلسون حول فراشه ذلك حتى يخرج إليه لا يجلس عليه أحد من بنيه إجلالا له قال: فكان رسول الله ﷺ يأتي وهو غلام جفر حتى يجلس عليه فيأخذه أعمامه ليؤخروه عنه فيقول عبدالمطلب: إذا رأى ذلك منهم دعوا إبني فو الله أن له لشانا ثم يجلسه معه على فراشه ويمسح ظهره بيده ويسره ما يراه يصنع. ١ـ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ يقيمني رب العالمين مقاما لم يقمه أحد فيكي ولن يقيمه أحدابعدي. ٢ـ

قال الصالحي: مقدم: بكسر الدال اسم فاعل من المعتدي لأن أمته بسببه أي فضلت على غيرها من الأمم وشرفت من القدم. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الاكرم	اعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم يرفي الهيجاء الا مقدما	صلى عليه ربنا وسلما
محمد المقدم المقدم	له على كل البرايا قدم
وصاحب الحطيم والمزمزم	وهو نبي الحرمين القيم
قام بأمر الدين حتى استحكما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان منح رسول الله ﷺ الخصائل الجميلة وهؤلاء الصفات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الأوصاف مقدم المقصود بهذا اللفظ الرجل الذي قدمه وكان رسول الله ﷺ مقدما من الأنبياء عليهم السلام الجميع في بيت المقدس لأن النبي ﷺ كان صلى بالأنبياء عليهم السلام فعلى هذا سمي به كما ذاك الوصف بين في كتب مختلفة.

١ـ البداية والنهاية ،ابن كثير ، جزء: ٢، ص: ٢٨١ — ٢ـ الوفاء ،ابن الجوزي ، جزء: ٢، ص: ٨٢٢

٣ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد: ١، ص: ٥١٩ — ٤ـ أحسن الوسائل ،النبهاني ، ص: ١١٨، ١١٩

﴿سیدنا مقرون الحاجبین صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

مقرون :بفتح الميم وبسكون القاف المعجمة وبضم الراء المهملة وبسكون الواو وفي آخره النون المعجمة .

الحاجبين:بفتح الحاء المهملة والألف وبكسر الجيم المعجمة وبفتح الباء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ق.ر.ن) من الصحيح قرن .وهو إسم المفعول من سمع ومعناه ،الرجل :ضحيّ،في الإنسان:موضعه من راسه كان مقرون الحاجبين جانب الراس ويقال :منه سمي ذوالقرنين لأنه دعا قومه الى الله تعالى فضربوه على قرنيه؛يقال رجل اقرن بين القرن وهو مقرون الحاجبين. ۱ـ ؛القرن مصدر الاقرن من الرجال للمقرون الحاجبين وقيل لايقال اقرن ولا قرناء حتي يضاف الى الحاجبين وفي صفته ﷺ سوابغ في غير قرن قالوا القرن التقاء الحاجبين قال إبن الأثير:وهذاخلاف ما روته أم معبدؓ فإنها قالت في الحلية الشريفة "ازج اقرن"إي مقرون الحاجبين قال :والأول الصحيح في صفته وسوابغ وهي الحواجب وقد قرن كفرح فهو اقرن بين القرن. ۲ـ

الحاجبين:التثنية من الحاجب و أصله (ح.ج.ب) من الصحيح وهو إسم الجمع من نصر ينصر ومعناه الحاجب الأزج المقوس الطويل الوافرالشعر. ۳ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي يقترن الحاجب وكان النبي ﷺ مقترن الحاجبين على هذا الوصف سمي النبي ﷺ عن عليؓ في صفة النبي ﷺ مقرون الحاجبين. ۴ـ

۱ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ۶،ص: ۲۱۸۰، ۲۱۸۱ ۲ـ التاج،الزبيدي،جلد:۱۸،ص:۴۲۸

۳ـ الخصائص الكبرى،السيوطي ، جلد: ۱، ص: ۱۳۱

۴ـ الطبقات الكبرى لإبن سعد ،جلد۱ ،ص:۴۱۲ الخصائص الكبرى،السيوطي ،جلد: ۱، ص: ۱۲۸

﴿سیّدنا المقسم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف وبكسر السين المهملة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ق.س.م) من الصحيح وهو اسم الفاعل من الافعال ومعناه: من أقسم حلف لانه كان يقسم الافيمايرضى ربه ولا يكون الاصادقابارا. ١ ى

المعنى الإصطلاحي:

فسمي به اشعارابانه الحقيق بذلك الوصف دون غيره

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

لأنّه كان لايقسم إلّا فيما يرضيٰ ربه ولا يكون إلّاصدقا.٢ى

عن جابر بن سمرةؓ عن النبيّ ﷺقال: إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرىٰ فلا كسرىٰ بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل اللّٰه.٣ى

١ى المواهب،القسطلاني ، جلد :٣، ص : ١٣٦ ٢ى شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص: ١٣٦

٣ى صحيح البخاري،البخاري، كتاب الأيمان ، رقم الحديث: ٦٦٢٩ ،بالتكرار كتاب الجهاد ، رقم الحديث: ٣٠٢٧ ،كتاب الخميس ، رقم الحديث :٣١٢٠ ، ٣١٢١ ، كتاب الأيمان ،رقم الحديث : ٦٦٣٠

مسند ،أحمد ، جلد: ٥ ، ص: ٩٩

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الفتن،رقم الحديث:٧٢٥٦، ٧٢٥٧،٧٢٥٨،٧٢٥٩

شعب الإيمان،البيهقي،جلد:٩ ،ص: ١٨١

جامع الترمذي،الترمذي، ، كتاب الفتن ، رقم الحديث: ٢٢١٦ مسند شافعي ، رقم الحديث: ٢٠٨

المعجم الكبير،الطبراني، جلد: ٢ ،ص: ٢٣٥ تفسير طبري،الطبري ، جلد: ١ ،ص: ٣٥

تهذيب تاريخ إبن عساكر ، جلد: ٧، ص: ٣١٣ تاريخ بغداد،خطيب بغدادي، جلد :٥ ،ص: ٣٦

دلائل النبوة،البيهقي ، جلد : ٣ ، ص: ٣٩٣ مسند،الحميدي ، رقم الحديث: ١٠٩٣

البداية والنهاية،إبن كثير ، جلد: ٣ ،ص: ١٠٢ ، جلد: ٦ ، ص: ٢١٣ ، جلد : ٧ ،ص: ١٥٩ ، ٢٠١ ، جلد: ١٢ ، ص:٢٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسم وهو القسم	وهو كثير الصمت والمكلم
وأفصح العرب البليغ الشنقم	وهو المنادي والمنادى العلم
روحي فداه فرد فضل علما	صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

١ـ أحسن الوسائل ـ النبهاني ص:

﴿سيدنا المقفّى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وفتح القاف بفتح أوبكسر الفاء المشددة وفي آخره الياء.

المعنى اللغوي:

اصله (ق.ف.و) من ناقص واوي وهو اسم المفعول من التفضيل.

وأما المقفى فقال شمر:هو بمعنى العاقب وقال إبن الأعرابي،هو المتبع الأنبياء.١ـ

قال يوسف الصالحي :معناه الذي بهذا نبي كالعاقب وقيل المتبع آثار من قبله من الأنبياء.٢ـ

قال أبو العباس: المقفى معناه وهو انه آخرالأنبياء وخاتمهم وأكرم أعقابهم وأفضل من قبلهم كان بعدهم واتبع آثار.٣ـ

المقفى وهو بمعنى التابع الذي جاء على أثرهم لأن معنى قفاتبع.

وهو يستعمل على عديد معاني منها تأخر وإتباع فضل ،ذهب خص المكرم به والمراد هنا أبناء أومؤخر.

إذا كان يستعمل بأسم الفاعل فالمراد به أنه آخر الأنبياء وإن كان يستعمل بإسم المفعول فالمراد به المبتع للنبين.٣ـ

قال المهدي: المقفى من قفا بتشديد الفاء أي تبع وهو قدتبع الأنبياء قبله أي جاء آخرهم وعلى آثارهم فهو خاتمهم وكل شئي تبع شياء فقد قفاه.٥ـ

١ـ اللسان،ابن منظور، جلد : ١٥ ، ص : ١٩٣ التاج،الزبيدي، جلد : ٢٠ ،ص : ٩٦.

المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ،جز ١٥ ، ص:١٠٥

٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص : ٥١٩. ٣ـ المفهم ، جلد : ٦ ، ص : ١٣٦

٣ـ التاج،الزبيدي ،جلد:٢٠ ،ص: ٩٦ اللسان ،ابن منظور ،جلد:١٥ ، ص:١٩٣

الصحاح ،الجوهري،جلد:٦ ،ص: ٢٣٢

٥ـ مطالع المسرات،المهدي ،ص: ٩٣

قال المهدي: أنه ﷺ وقف على أحوالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شئی أحسنه و کان في مقفيهم له ولا منه عبر وفوائد. ۱؎

وقيل إن المعنى الاسم التابع لهدى النبين وسنتهم.

وقال الشيخ عبدالجليل القصري: أن المقفي من أعظم أسمائه الدالة على كرم ذاته وفضله جعلني الله مقفيا حتى نفضت في الفضائل ودرجات القرب حتى قفيت الكل وجعلتهم خلفي ورائي يتبعوني في كل عمل وفضل جسماني وروحاني. ۲؎

قال خفاجي المراد أنه خاتمهم وآخرهم. ۳؎

المعنى الإصطلاحي:

المقفي: وهو الذي قفى على آثارمن قبله من الرسل فكان خاتهم وآخرهم فقفى الله به على آثار من سبقه من الرسل وكان النبي ﷺ كذالک فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن حذيفةؓ قال: لقيت النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال :أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة و نبي التوبة و أنا المقفي وأنا الحاشر و نبي الملاحم. ۴؎

۱؎ مطالع المسرات،المهدي ، ص : ۹۳ — النسيم،الخفاجي، جلد : ۲ ، ص : ۳۹۱

۲؎ مطالع المسرات،المهدي ، ص : ۹۳ — ۳؎ النسيم،الخفاجي، ، جلد : ۲ ، ص : ۹۳

۴؎ طبقات،ابن سعد،جلد: ۱ ،ص: ۸۳،۸۳ — شرح السنة،البغوي، كتاب الفضائل ،رقم الحديث: ۳۵۲۵

شمائل الترمذي،الترمذي ، رقم الحديث: ۳۶۰ — مسند ،احمد ،جلد :۵ ،ص: ۴۰۵

المستدرک،الحاكم ،جلد: ۲ ،ص: ۶۰۴ — مسند،الحميدي، رقم الحديث: ۵۵۵

حلية الاولياء،ابونعيم ،جلد: ۵ ،ص: ۱۰۰ — بغوي ،جلد: ۵،ص: ۲۶۵

كنز العمال،المتقي،رقم الحديث: ۳۲۱۶۹،۳۲۱۷۳ — الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد: ۱ ،ص: ۱۳۲

أحكام القرآن،القرطبي ،جلد: ۸ ،ص: ۳۰۷،جلد : ۱۳ ،ص: ۲۰۰ — اتحاف،الزبيدي، جلد: ۷ ،ص: ۱۹۳

﴿ ٧-٢ ﴾

عن أبي موسى الأشعريؓ قال: كان رسول الله ﷺ يسمّي لنا نفسه أسماء فقال: أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة .إنّ النبي ﷺ عد أسمائه فيه وقال أنا محمد . ١ـ

وايضاً عدّ في هذا الحديث

عن مجاهدؒ عن النبي ﷺ قال: أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزارع. ٢ـ

١ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٦١ — طبقات،ابن سعد، جلد: ١ ص: ٨٣

دلائل النبوة،البيهقي ،جلد: ١ ،ص: ١٥٦، ١٥٧ — مسند،أحمد ، جلد: ٣ ،ص: ٣٩٥

المستدرک ،الحاكم،جلد: ٢ ،ص: ٦٠٤، ٧،جلد: ١ ،ص: ٢ — التاريخ الصغير،البخاري، جلد: ١ ،ص: ١٠

المعجم الصغير،الطبراني، جلد: ١ ،ص: ٨٠ — حلية الأولياء ،أبونعيم جلد: ٥، ص: ١٠٠

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣٢١٦٦، ٣٢١٧٣ — منحة المعبود،الساعاتي ، رقم الحديث: ٢٣١٣

الخصائص الكبرى،السيوطي ،جلد: ١، ص: ١٣٢ — مسند الفردوس،الديلمي رقم الحديث: ٩٨

مشكوة ،ولي الدين،كتاب الشمائل، رقم الحديث: ٥٧٧٦ .

٢ـ طبقات،ابن سعد ،جلد: ١ ،ص: ٨٣ — التاريخ الصغير،البخاري،جلد: ١ ،ص: ١٠

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣١٦٧ — الخصائص الكبرى،السيوطي ،جلد: ١ ،ص: ١٣٢

أدلة من الكتب المختلفة :

قال المهدي: المقفى: والاول بالفوقية بين القاف والفاء وأسقاط التحتية آخره والثاني بتشديد الفاء وتحتيه ساكنة بعدها فمعناه التابع والمقفى من قفا بتشديد الفاء أى تبع وهو قد تبع الانبياء قبله أى جاء آخرهم وعلى اثرهم فهو ختمهم وكل شيء تبع شيئا فقد قفاه وفي ذلك من الفضل أنه ﷺ وقف على احوالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شيء أحسنه وكان في قصصهم له ولا مته عبر وفوائد وقيل ان معنى الاسمين التابع لهدى النبيين وسنتهم قيل وهو الاولى هربا من التكرار بينهما وبين العاقب وفي شعب الايمان للشيخ عبد الجليل القصرى أن المقفى من أعظم اسمائه ﷺ (رسول الملاحم) فالملاحم جمع ملحمة وهي الحرب والقتال أومكانهما أو الحرب الشديد والوقعة العظيمة وهو مأخوذ من اختلاط المقاتلة واشتباكهم كاشتباك لحمة الثوب بسداه وهي من كثرة اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها وهو اشارة الى مانعت به ﷺ من القتال والسيف لانه ﷺ فرض عليه القتال وأحلت له الغنائم ونصر بالرعب ووقع له من الحرب والجهاد والنصرة مالم يتفق لغير من الرسل ولم يجاهد نبى ولا أمته قط ماجاهد هو ﷺ وأمته والملاحم التى وقعت بين أمته وبين الكفار لم يعهد مثلها قبله قط ولا يزالون يقاتلون الكفار فى الاقطار على عاقب الاعصار حتي يقاتلوا الاعور الدجال وينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام فلا ختصاصه ﷺ بذلك أضيف اليه وأضيف الى الملاحم بالجمع للكثرة اشارة الاانه اختص بكثرتها وقد كان ﷺ بغزو الكفار ويجاهدهم منذ أوطن المدينة وأذن له فى القتال الى أن توفاه الله تعالى تارة يخرج بنفسه وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لاصحابه راحة ولا شغل الاذلك وبسبب ذلك دوخ العرب واستفتح مكة ودخل الناس فى دين الله أفواجا وقد كانت مغازيه التى خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الاشهر ومذهب الاكثر وسراياه وبعوثه سبع وأربعون وقيل أقل وقيل أكثر والله أعلم. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع	وهو المقفي المقفّي المتبع
المسعف الضارع المتضرع	الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى	صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] مطالع المسرات، المهدي، ص:

﴿سيدنا المقنع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف المعجمة وبكسر النون المعجمة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ن.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الافعال ومعناه .الذي يرفع راسه ينظر في ذل ،شاهد،رأسه أو صوته:رفعه.١ـ ؛الأناء:أماله ليصب مافيه.٢ـ ؛ارجعها الى مرعاها وأما لها اليه واقبلها نحو أهلها.٣ـ ؛قال الراغب :أصل هذه الكلمة من القناع وهومايغطى به الراس.٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمارة بن خزيمة بن ثابت ؓ أنّ أباه قال: رأيت في المنام كأني أسجد على جبهة رسول الله ﷺ فاخبرت بذلك رسول الله ﷺ فقال: أنّ الروح لا يلقى الروح و أقنع رسول الله ﷺ راسه هكذا فوضع جبهته على جبهة النبي ﷺ.٥ـ

١ـ المفردات،الراغب،ص:٤١٣ ٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٣،ص:١٢٧٣

٣ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٣،ص:١٢٧٣ ٣ـ المفردات،الراغب،ص:٤١٣

٥ـ المسند،احمد،جلد:٥،ص:٢١٥

﴿سيدنا المقوِّم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح القاف و بكسر الواو مشدده وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.م) وهواسم الفاعل من باب التفعيلومعناه :الاستقامة أو بمعنى المقيم. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويقوم الإسلام وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمرو بن شعيبؓ عن أبيه عن جده قال: كان رسول الله ﷺ **يقومها** على أهل القرى أربع مائة دينار أوعدلها من الورق و يقومها على أزمان الإبل إذا غلت رفع في ثمنها فإذاهانت نقص من ثمنها على نحوالزمان ما كان فبلغ قيمتها على عهد رسول الله ﷺ مابين الأربعة مائة دينار إلى ثمان مائة دينار أو عدلها من الورق ثمانية الأف درهم.(الحديث) ٢ـ

عن عمرو بن حزمؓ أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل.٣ـ

عن عمرو بن شعيبؓ عن أبيه عن جدهؓ قال: قضى رسول الله ﷺ في الإسنان خمسا خمسامن الإبل.٤ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١٠ص:٥١٩

٢ـ السنن،ابن ماجة، كتاب الديات، رقم الحديث:٢٦٣٠ — السنن،أبوداوود ، كتاب الديات ، رقم الحديث: ٤٥٦٣

السنن،النسائي ، كتاب القسامة، رقم الحديث:٤٨١٥.

٣ـ السنن،الدارمي، كتاب الديات، رقم الحديث:٢٣١٨ — صحيح ، إبن حبان ، رقم الحديث:٦٥٥٩

٤ـ السنن،الدارمي ، كتاب الديات ، رقم الحديث:٢٣١٩ — مصنف،إبن أبي شيبه ،رقم الحديث:٢٠١٣، ٢٠١٥.

السنن،أبوداؤد ،كتاب الديات، رقم الحديث: ٤٥٦٣ — السنن الكبرى ،البيهقي ،جلد:٨،ص :٨٩.

عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ دية قتيل الخطاء شبه العمد ما كان بالسوط والعصا منها أربعون في بطونها أولادها. ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم ... مدينة العلم الطراز المعلم

العالم القائم والمقوم ... في الدين لا الدنيا حريص مغرم

ولم يزل بالله صبا مغرما ... صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ السنن،الدارمي ،كتاب الديات ، رقم الحديث: ٢٢٢٨ — صحيح ،ابن حبان ، رقم الحديث: ٦٠١١
موارد الظمآن ،الهيثمي، رقم الحديث: ١٥٢٦

﴿سيّدنا مقيم السنة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر القاف وبسكون الياء المثناة الحتانية وفي آخره الميم وضبط التحرير السنة قدمرّ ضبط "السنة" وتحقيق اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ......ﷺ ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ق،و،م) من أجوف واوي.وهو اسم الفاعل من باب إفعال ومعناه أقام التي أي أدامه. من قوله تعالىٰ ويقيمون الصلاة.٢ـ

قيل فلان أقوم كلاما من فلان: أي أعدل أقام فلانا من موصفه ضد اجلسه أقام درأه :أزال عوجه. الإقامة التي توفية حقه كما جاء القرآن ﴿قل يا أهل الكتاب لستم على شئ حتى تقيموا التوراة والانجيل﴾٣ـ

أي توفون حقوقهما بالعلم والعمل.٣ـ

السنة العوجاء :الملة العوجاء وهي ملة إبراهيم عليه السلام التي غيرها العرب عن استقامتها.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينفذ الطريقة الشرعية والدين على الناس وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

إسمه في الزبور بلفظه ومعناه.٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن جبير بن نفير انّ رسول اللهﷺ قال: لقد جاء كم رسول إليكم ليس بوهن ولا كسل ليحيي قلوبا غلفا و يفتح أعينا عميا ويسمع إذانا صما ويقيم السنة العوجاء حتى يقال لا إله ألاالله وحده،.٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الصحاح،الجوهري ، جلد:٥ ، ص: ٢٠١٤

٣ـ القرآن سورة المائدة ،الآية:٦٨

٤ـ المفردات،الراغب، ، ص:٤١٨

٥ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص : ١٨٩

٦ـ السنن، الدارمي ، المقدمة ،رقم الحديث: ٩

أدلة من الكتب السماوية:

قال القسطلاني:مقيم السنةقال داود عليه السلام :أي ان هذا للفظ بخصوصه نزل فى الزبور عليه حكاية لما صدر منه قبلالنزول او بمعنى الامر كقراءة قال ربى يعلم القول قال رب احكم بالحق كانه قيل له قل يا داود (اللهم) اى يا الله اتى بالميم ايذانا بانه يدوه باسمائه وصفاته كلها الانها لانها بمنزلة واو الجمع كانه يقال بالذى اجتمعت له الأسماء الحسنى والصفات العلى(ابعث لنا) الى للناس(محمد يقيم السنة) الطريقة الشرعية والدين (بعد الفترة) انقطاع الوحي والرسل ومعنى اقامتها اظهار الاسلام. ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي :مقيم السنة :والمراد بالسنة سنة من قبله من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وطريقتهم واقامتها تقويما وتعديلها وتسويتها حتى تعود الى ماكانت عليه أو اقامتها من قامت السوق نفقت وفيه استعارة مكية بجعل ذلك كالا متعة المرغوب فيها والملة العوجاء ملة قريش فيقيما باظهار التوحيد ودعائهم الى الله حتى يقولوا لا اله الا الله.٢ـ

وقال الصالحي :مقيم السنة :هو إسمه ﷺ في التوراة والزّبور . ففي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما: ولن يَقْبِضه الله تعالى حتى يقيم به الملة العَوجاء بأَن يقولوا : لا إله الاالله.٣ـ

وفي رواية : ولا يذهب حتى يقيم السنة العوجاء وفي الزبور قال داود ﷺ: اللهم ابعث لنا محمداً ﷺ يقيم لنا السنة بعد الفترة .والسنة : الطريقة ، والملّة : الدين ، ومعنا هماواحد . ومعنى اقامتها اظهار الاسلام .٣ـ

وقال الخفاجي:مقيم السنة:سمي به في التوراة والزبور في قوله اللهم ابعث لنا محمد ايقيم السنة بعد الفترة لن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء والمراد سنة من قبله من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وطريقتهم ماظهارا لتوحيد ودعوة الخلق من قامت السوق نفقت ففيه استعارة مكنية بجعل ذلك كالامتعة المرغوب فيها أو معدلها ومسويها.٥ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص :١٨٩

٢ـ مطالع المسرات ،المهدي، ص :٩٤

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد :١ ، ص:٥١٩

المسند ،احمد، جلد:٢ ،ص: ١٤٣

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٥٢٠

٥. النسيم،الخفاجي ، جلد :٢ ، ص : ٣٠٥

﴿سيدنا مقيم السنة بعد الفترة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الفترة: بكسر الفاء ابسكون التاء المثناة الفوقانية وبفتح الراء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ت.ر) من الصحيح وهو الإسم ومعناه إنقطاع .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويظهر الطريقة الشرعية والدين بعد انقطاع الوحي وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال داؤدعليه السلام اللّهم أبعث لنا محمد ﷺ **يقيم لنا السنة بعد الفترة**. ١ـ

ومعناه في التوراة(المكرم) بشد الراء وخفتها لانه أكرم الخلق على الله. ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١، ص : ٦٣٣ ٢ـ المواهب،القسطلاني، جلد :٣، ص : ١٣٦

﴿سيدنا المكتوب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

المكتوب:والجمع منه مكاتيب ،إسم مفعول من نصر ينصر ومعناه الرسالة ترسل من واحدة الى آخر.

قدمرّ ضبط "المكتوب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالنبي المكتوب ﷺ. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كتب في وكان النبي ﷺ قدعلى العرش والكتب المتقدمة فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل . ٢ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:هذا القول إبانة من الله جل ثناؤه عن أن الذين وعد موسىٰ نبيه عليه السلام أن يكتب لهم الرحمة التي وصفها جل ثناؤه بقوله ﴿ورحمتى وسعت كل شيء﴾ هم أمة محمد ﷺ لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعني ﴿الأمي﴾ غير نبينا محمد ﷺ وبذالک جاء ت الروايات عن أهل التأويل وأما قوله ﴿الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والإنجيل﴾ فإن الهاء فى قوله ﴿يجدونه﴾ عائدة على ﴿الرسول﴾ وهو محمد ﷺ.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعبؓ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختا،لافظّ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة ،وملكه بالشام. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ القرآن، سورة الاعراف ،الآية:١٥٧

٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:٦ ،ص:٨٢،٨٣،٨٣

٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١ ،ص: ٣٦٠

السنن ،الدارمي ، رقم الحديث: ٥

شرح السنة،البغوي،كتاب ، رقم الحديث: ٣٦٢٨

حلية الأولياء ،أبو نعيم، جلد: ٥ ، ص:٣٨٧

عن إبي هريرةؓ عن النبيﷺ قال: لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء إلّاوجدت إسمي فيها مكتوبا لا إله إلّا اللّٰه محمدﷺ رسول اللّٰه وأبوبكر من خلفي۔ ا؎

عن علي بن عبداللّٰه الهاشمي الرقيؒ أنّه وجد ببعض قرى الهند وردة كبيرة طيبة الرائحة سوداء عليها مكتوب بخط أبيض لا إله إلّا اللّٰه محمدﷺ رسول اللّٰه أبو بكر الصديق عمر الفاروق قال: فشككت في ذلک وقلت: إنّه معمول فعمدت إلى وردة لم تفتح فكان فيها مثل ذلک۔ ۲؎

عن إبن عمر قال قال رسول اللہ ﷺ لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء إلّاوجدت إسمي فيها مكتوبا محمدﷺ رسول اللّٰه وأبوبكر الصديق۔ ۳؎

۱؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:۳، ص:۱۵۷

۲؎ تاريخ دمشق، إبن عساكر، شرح المواهب، الزرقاني، جلد:۳، ص:۱۵۷

۳؎ مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب المناقب، ۱۳۲۹۷

﴿سيدنا المكتوب على العرش ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الأسنادي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "المكتوب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ". ۱ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ر.ش) من الصحيح وهو إسم من نصر ينصر ومعناه سرير الملك.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يكتب إسمه على العرش إن إسم النبي ﷺ مكتوب على العرش الهى فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمر بن الخطابؓ قال: قال رسول اللهﷺ: لما اقترف ادم الخطيئة قال: يا رب! أسألك بحق محمد ﷺ: لما غفرت لي فقال الله: يا آدم! وكيف عرفت محمدا ﷺ ولم أخلقه فقال: يا رب! لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك، رفعت راسي فرأيت على قوائم **العرش مكتوبا** لاإله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى إسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله: صدقت ياادمؑ انّه **لأحب الخلق** إليّ، ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمدﷺ ما خلقتك. ۲ـ

۱ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

۲ـ المستدرك ،الحاكم ،كتاب تواريخ المتقدمين، رقم الحديث: ۴۲۲۸، الدر المنثور، السيوطي، جلد: ۱، ص: ۵۸.

السلسلة الصحيحة ،الألباني ،جلد: ۱ ، ص: ۸۸. التوسل، الألباني، رقم الحديث: ۱۱۵

كنز العمال، المتقي ،جلد: ۱۱ ، ص: ۳۵۵ البداية والنهاية، ابن كثير ،جلد: ۱ ،ص: ۸۱

﴿سيّدنا المكي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبكسر الكاف المهملة المشددة وفي آخره الياء المشددة المنسوبة.

المعنى اللغوي:

أصله (م.ك.ك)من المضاعف ثلاثي وهو إسم منسوب من نصر ينصر ومعناه الذي سكن في المكة المكرمة أي في بلد الحرام .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو منسوب الى المكة وكان النبي ﷺ يولد في ام القرى أي مكة وإليه منسوب فلذا يقال المكي ﷺ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وإذ قال عيسى إبن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد. ١ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية:يعني بالتوراة قد بشرت بي، وأنا مصداق ما أخبرت عنه، وأنا مبشر بمن بعدي، وهو الرسول النبي الأمي المكي احمد، فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل، وقد أقام في ملأبني إسرائيل مبشراً بمحمد، وهو أحمد، خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده، ولانبوة. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعبٌ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار لافظ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة ،وملكه بالشام. ٣ـ

١ـ القرآن ،سورة الصف ، الآية:٦
٢ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص:٢٨٨٣
٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١ ،ص: ٢٤٠
السنن الدارمي ، رقم الحديث: ٥
شرح السنة،البغوي، كتاب ، رقم الحديث: ٣٦٢٨
حلية الأولياء ، جلد: ٥ ، ص:٣٨٦

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين:أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه، اللهم صل على محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي، صاحب التاج والهراوة، والجهاد والغنم، صاحب الخير والمير، صاحب السرايا والعطايا، والآيات المعجزات، والعلامات الباهرات، و المقام المشهود، والحوض المورود، و الشفاعة والسجود للرب المحمود، أللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه، وصلى على محمد بعد من لم يصلّ عليه. ا ى

أدلة من الكتب المختلفة :

قال القسطلاني :المكي:أي وجه تسميته به ﷺ قد كان بداية ظهوره في الارض في مكة التي هي حرم الله وهي مدد البركة ومنشاء الهدى) لان اول نزول الوحي عليه في غارها(فهو عليه الصلاة والسلام مكي الاقامة و) مكي(مبدا النبوة ومكي الاعادة) فوصفه لهذه الثلاثة لا لكون بدنه مطلقا بها لانه كان قبل خلق السموات والارض (وكان من آية ذلك) علامة انه المكي(توجهه لها) امره باستقبالها في الصلاة (حيثما توجه) اى في اى محل كان به وتوجه اليه(فهو عليه الصلاة والسلام المكي الذى لا يبرح وجود او قصد) اى انهما لمكة وان كان جده بغيرها كما اشار اليه بقوله (والمرء حيث قصده)اى في المكان الذى قصده(لا حيث جسمه) اى المكان الذى هو به(حتي كان من شرعه ان يوجه الميت اليها ومن اوما) بفتح اوله والهمز آخره اشار (لشئي) اشارة قلبية بان تعلق غرضه به تعلقا تاما (فهو لمااوما) اى ففعله مصروف الى ماتعلق به قلبه محذف المضاف من قوله فهو فانفصل الضمير فلم يتحد الشرط والجزاء(ولذلك صحت الصلاة ايماء) لذى العذر ومقصوده من هذاتاكيد كوله ما برح عنها وجود او المقصدا. ٢ى

قال الصالحي:المكي:نسبة الى مكة أشرف بلادالله تعالى : ﴿ذي قُوّة عند ذي العرش مكين﴾وهو فعيل من المكانة أي ذو مكانة عظيمة عند خالقه . ٣ى

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكي عز العرب	الحرمي الزمزمي اليثربي
وهو الحجازي التهامي النبي	الابطحي المدني العربي
لخير جنس ومكان انتمي	صلى عليه ربنا وسلما ٤ى

١ى القول البديع ، السخاوي ، ص:١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

٢ى المواهب،القسطلاني ،جلد :٢، ص:١٩٠

٣ى سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٠

٤ى أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١٠٩

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عديدة وهؤلاء الاوصاف مذكورات في القرآن والتفاسير والاحاديث ومن تلك الاوصاف مكي المراد بهذا اللفظ الرجل الذى هو يتلعق ببلد مكة ويسكن بمكة وكان رسول الله ﷺ مكيا لأنه ﷺ منسوب إلى مولده وهو مكة فلذا نسبه إليه فيقال المكي..

﴿سیدنا ملاذ صلی الله علیه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من الحديث والأبياتوذكره السـيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة

بضم الميم وبفتح اللام والألف وفي آخره الذال المعجمة.

المعنى اللغوي

أصله (ل.و.ذ) من أجوف واوي وهو إسم الظرف من نصر ينصر ومعناه المجأ .

المجير . قال أبو طالب يمدحه ﷺ :

يلوذ به الهلّاكُ من آلِ هاشمٍ   فهم عنده في نعمةٍ وفواضل. ۱ ھ

المعنى الإصطلاحي

الذي يلجأ اليه وكان رسول الله ﷺ ملاذ للناس لأن الناس يعرضون التجاء هم عند رسول الله ﷺ وكان النبي ﷺ يقضي حوائجهم فعلى ذالک سمي به .

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علي رضی الله عنه قال: لقد رأيتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ باسا. ۲ ھ

عن عماره بن خزيمة الأنصاري رضی الله عنه في حديث طويل فقام النبي ﷺ حين سمع نداء الأعرابي فقال: أوليس قد إبتعته منک قال الأعرابي: لا والله ما بعتک فقال النبي ﷺ: بلى قد ابتعته منک فطفق الناس يلوذون بالنبي ﷺ.

---

۱ ھ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ۱ ، ص: ۵۳۰ ۲ ھ المسند، أحمد ، جلد: ۱ ،ص: ۸۹

۳ ھ المسند، أحمد ، جلد: ۵ ،ص: ۲۱۵،۲۱۶

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما :

قالت هند بنت اثاثة بن عباد بن المطلب: ترثي النبي ﷺ

فاعطيت العطاء فلم تكدّر واخدمت الولائدو العبيد ا

وكنت ملاذنا في كل لزب إذا هبت شامية برودا ا ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ حاملا صفات الكثيرة وهؤلاء فى القرآن والتفاسير فمنهن ملاذ يقصد بذلك اللفظ الرجل الذى جعله ماوى وكان رسول اللهﷺماوى للناس الذى يجيئون اليه وكان رسول الله ﷺ يقضي حاجاتهم بطريقة حسنة فعلى ذالک يسمى به كما كتب فى كتب مختلفة

ا ـ الطبقات ،ابن سعد ،جلد:٢ ،ص:٢٥٢

﴿سيّدنا مليح ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبكسر اللام المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الحاء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (م.ل.ح) من الصحيح وهو صفت المشبهة من كرم يكرم معناه ،حسن. ١ـ جسم حاصل من استبدال هدرو جين الحمض بمعدن كملح الطبخ الذي يصلح به الطعام وقد سمي بذلك لبياضه ،السمن ؛الشحم ؛الرضاع ٢ـ؛الحرمة والذمام ؛ضد العذب من الماء.٣ـ؛المتكلم :اتى بكلام مليح ،ذوالملاحة والظرف،المليح :قال الراغب: سمك مليح ثم استعير من لفظ المليح الملاحة فقيل :رجل مليح وذلك راجع الى حسن يغمض ادراكه. ٤ـ ؛ الملح :العلم :والعلماء.٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ مليح الكلام فلذا سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن سعيد الجريري قال أبا الطفيل: يقول رأيت رسول الله ﷺ وما بقى على وجه الأرض أحد رأه غيري قلت : صفه لي قال: كان أبيض **مليحا** مقصدا.٦ـ

عن أم معبد الخزاعية ﷺ قالت: رأيت رجل ظاهر الوضاءة حسن الخلق **مليح** الوجه.٧ـ

١ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص:٤٠٦ ٢ـ التاج،الزبيدى،جلد: ٣،ص:٤١٢،

٣ـ التاج،الزبيدى،جلد: ٣،ص:٤١٣ ٤ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٤٢

٥ـ التاج،الزبيدى،جلد: ٣،ص:٤١٢

٦ـ المشكوة ، ولي الدين ،كتاب الفضائل ، رقم الحديث :٥٧٨٥ السنن ، أبوداؤد ،كتاب الأدب ، رقم الحديث :٣٨٦٣

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الفضائل ، رقم الحديث :٦٠٢٥ المسند ،أحمد ،جلد:٥ ، ص :٨٦

شمائل الترمذي ، الترمذي رقم الحديث :١٣ دلائل النبوة، البيهقي ،جلد : ١ ، ص :٥٠١

حلية الأولياء ، أبو نعيم ، جلد ٦ ،ص :٣٠٣ الأدب المفرد، البخاري ، رقم الحديث :٧٩٠

الطبقات ، إبن سعد ، جلد ١ ،ص :٣٢٠، ٣٢١ اخبار مكة ، رقم الحديث :٦٣

٧ـ تاريخ إبن كثير، إبن كثير،جلد:٦،ص: ٢٩

﴿سيدنا المنتخب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الخاء المعجمة وفي آخره الباء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ن. خ. ب) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفتعال ومعناه :مصطفى المختار من كل شيء. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو اختار الشيء العظيم وكان الله تعالى اختار لمحمد ﷺ المرتبة الرفيعة والنسب الأعلى فعلى هذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عمر رضي الله عنه قال أنا لقعود بفناء النبي ﷺ إذ مرت بنا امرأة فقال بعض القوم هذه إبنة رسول الله ﷺ فقال أبو سفيان مثل محمد ﷺ في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن فانطلقت المرأة فاخبرت النبي ﷺ فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب فقال ما بال اقوام تبلغني عن اقوام ان الله خلق السموت سبعا فاختار العليا منها واسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فانا خيار من خيار من خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم و من ابغض العرب فببغضي ابغضهم. ٢ـ

١ـ حيوة الحيوان، الدميرى ،جلد: ٣ ، ص:٣٠٣

٢ـ المعجم الكبير، الطبراني ،جلد: ١٢ ،ص: ٣٥٥ — سبل الهدى ، الصالحي،جلد: ١ ،ص: ٢٢٩

المستدرک ،الحاكم ،جلد:٣، ص:٨٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قالت صفية بنت عبد المطلبؓ :

كريم الخيم أروع مضرحيّ　　　طويل الباع منتخب نجيب. ا ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله مالک الخصال الجميلة واللاتي قد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات منتخب المراد بذالک الرجل الذى له اختير الأمر العظيم والرتبة الرفيعة وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذاک الوصف لأن الله تعالىٰ اختار وانتخب للنبي ﷺ المقام العليا والنسب الكريم فبذلک سمي بمنتخب.

ا ـ　الطبقات بابن سعد ،جلد :۲، ص: ۳۵۰

﴿سيدنا المنتخب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الخاء المعجمة وفي آخره الباء الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.خ.ب) من الصحيح وهو إسم المفعول من الإفتعال ومعناه المصطفى، يقال إنتخبت أفضلهم نخبة، الإنتخاب الإختيار، المنتخبون من الناس المنتقون. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي انتخبه وكان رسول الله ﷺ منتخبا من الله تعالى للأمر العظيم والمنصب الرفيع فعلى ذاك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن زيد ابي القموص أنهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللّهم إجعلنا من عبادك المنتخبين الغر المحجلين الوفد المتقبلين قال: فقالوا يا رسول الله ﷺ ما عباد الله المنتخبون قال عباد الله الصالحون قالوا: فما الغر المحجلون قال: ألذين يبيض منهم مواضع الطهور قالوا: فما الوفد المتقبلون قال: وفد يفدون من هذه الأمّة مع نبيهم إلى ربهم تبارك و تعالى. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العاقب والمعقب   الغالب الراغب والمرغب

الشهم ذو المدينة المشذب   وصاحب المدينة المنتخب

قد فاخرت به السماک والسما   صلى عليه ربنا وسلما

١ـ اللسان، ابن منظور، جلد: ٢، ص: ٢٢٨، ٢٢٩

٢ـ الطبقات، ابن سعد، جلد: ٣، ص: ٢٥٠

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٤٢١

٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخصائل الجميلة وهؤلاء الاوصاف قد ذكرن في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث فمن تلك الاوصاف منتخب ويستعمل ذالك اللفظ للرجل الذى اختيره للعمل الكبير وكان رسول الله ﷺ اختيره من الله تعالىٰ للعمل الأعلى وللمنصب الكبير فبذالك سمى به كما ذكر فى كتب متنوعة

﴿سيدنا المنجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبكسر الجيم المعجمة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن. ج. د)من الصحيح وهو إسم فاعل من الإفعال ومعناه:المعين الناصر،أو المرتفع القدر ١ـ،عن علي؄ قال: وأمّا بنوهاشم **فأمجاد أنجاد** الحديث أي أشداء شجعان. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويتعاون الغير وكان النبي ﷺ ينصر المحتاجين ويكشف حاجتهم عنهم في الدنياء وأيضا في المحشر وفي الجنة فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابن عمر؄ مارايت أحدا **أنجد** ولا اجود ولا اشجع ولا واوضأ من رسول الله ﷺ.٣ـ

يوم حنين ولي الناس كلهم وكانوا يومئذ إثنا عشر الفا وثبت هو في نحو من مائة من الصحا بة،وهو راكب يومئذ بغلته و**هو يركض بها إلى نحو العدو وهو ينوه بإسمه ويعلن بذلك قائلا أنا النبي** لا كذب أنا إبن عبد المطّلب.٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المؤيد المؤيد	السند الأسد المسدد
وهو الوحيدو النجيد المنجد	ابو الارامل الثمال الاجود
يا خجل السحاب منه ان همى	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٤٣٩
٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ٢ ، ص: ٥١٠
٣ـ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٢٠
الطبقات ،ابن سعد ،جلد: ١ ،ص ٢٨١
٣ـ البداية والنهاية ،ابن كثير ،جزء ٤ ، ص: ٢٠
٥ـ احسن الوسائل ،النبهاني ،ص: ١١١

﴿سيدنا المنتصر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون وبفتح التاء وبكسر الصاد المهملة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ص.ر)وهو اسم الفاعل من باب الإفتعال ومعناه غلب وفاز بالنصر و إمتنع من ظالمه أنتصر من عدوه أي انتقم منه انتصر على خصمه أي استظهر.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينصر من ربه على أعدائه وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن عائشة قالت: إن النبي ﷺ لا يكره أن انتصر.(الحديث) ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنتصر الصديد	الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد	الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوى أهل العمى	صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ المسند، أحمد، جلد:٦،ص:٨٨

﴿سيّدنا منصور بالرعب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "منصور" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا منصور ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ينصره بالمنزلة ومقامه وكان النبي ﷺ ينصر من الله بالرعب النبوة فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ بعثت بجوامع الكلم و **نصرت بالرعب** وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي . ٢ـ

عن عليؓ قال: قال رسول الله ﷺ: أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبيا ء فقلنا: يا رسول الله ﷺ ما هو قال: **نصرت بالرعب** وأعطيت مفاتيح الأرض وسميت احمد وجعل التراب لي طهورا وجعلت أمتي خيرا لأمم. ٣ـ

عن جابر بن عبد اللهؓ أن النبي ﷺ قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي **نصرت بالرعب** مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا و طهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي و اعطيت الشفاعة وكان النبي ﷺ يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٨ السنن،النسائي كتاب الجهاد، رقم الحديث:٣٠٨٤.

٣ـ المسند، أحمد، جلد : ١ص٩٨

٤ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب التيمم، رقم الحديث: ٣٣٥. كتاب الصلوة ،رقم الحديث: ٣٣٨ ؛كتاب فرض الخمس ،رقم الحديث: ٣١٢٢

صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٣، ١١٦٣

السنن،النسائي كتاب الغسل، رقم الحديث: ٤٣٠. كتاب المساجد ،رقم الحديث:٧٣٥

عن عبادة بن الصامتؓ قال: إن النبي ﷺخرج فقال ان جبريلؑ اتاني فقال وامدني بالملائكة و اتاني النصر وجعل بين يدي **الرعب**. ١؎

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال فضلت على الأنبياء لبست اعطيت جوامع الكلم و **نصرت بالرعب** واحلت لي الغنائم وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً وارسلت إلى الخلق كافّة وختم بي النبيون . ٢؎

عن أبى هريرةؓ قال قال النبى ﷺ اعطيت مفاتيح الكلم و نصرت بالرعب و بينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت فى يدى قال ابو هريرةؓ فذهب رسول الله ﷺ و انتم تنتقلونها.٣؎

١؎ الخصائص الكبرى،السوطي ،جلد : ٢ ، ص : ٣٢٠

٢؎ صحيح المسلم،المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١١٦٧

جامع الترمذي،الترمذي كتاب السير ،رقم الحديث: ١٥٥٣ السنن،ابن ماجة كتاب الطهارة، رقم الحديث: ٥٦٧

٣؎ صحيح البخاري،البخاري ، كتاب التعبير ، رقم الحديث : ٦٩٩٨

﴿سيّدنا الممنوع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الميم وبضم النون المعجمة وبسكون الواو وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (م. ن. ع) من الصحيح وهو إسم المفعول من فتح يفتح ومعناه الذي محفوظ من النقصانات.

المعنى الإصطلاحي:

الذي له منعة وقوة تمنعه من الشيطان وتحميه من الأعداء. أو الذي منعه الله تعالى من العدو وحماه من السوء والرّدى فلذا سمي النبي الممنوع.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس ؓ قال: كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون الوحي فإذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فأما الكلمة فتكون حقا وأما ما زادوه فيكون باطلا فلمابعث رسول الله ﷺ منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لإبليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس: ما هذا إلّا من أمر قد حدث في الأرض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله ﷺ قائما يصلي بين جبلين أراه قال: بمكة فلقوه فاخبروه فقال: هذا الذي حدث في الأرض. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع | الخالص المخلص والسميع
الضابط الحفيظ والسريع | الحافظ المحفوظ والممنوع
بربه من كل سوء عصما | صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ جامع الترمذي، الترمذي، كتاب تفسير القرآن، رقم الحديث: ٣٣٢٣ — المسند، احمد، جلد: ١، ص: ٢٧٤، ٣٢٣

المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ١٢٣٣١ — دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٢، ص: ٢٢، ٢٣

٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا من الصفات النبيلة واللاتي هن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن تلك الأوصاف الممنوع يقصد بذالك اللفظ الرجل الذي يوقى من الغير وكان رسول الله ﷺ متصفا بذالك الوصف لأن الله تعالىٰ اعطى النبي ﷺ قوة النبي تحمية من الشيطان ومن الأعداء الآخر كما ذكر ذالك الوصف فى كتب عديدة

﴿سيّدنا الموعظة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، بركت علي، النبهاني، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الواو وبكسر العين المهملة وبفتح الظاء المعجمة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (و. ع.ظ) من مثال الواوي وهو مصدر ميمي من ضرب يضرب ومعناه :النصيحةما يتعظ به ويتذكر. ا ـ ما يُتّعظ ويتذكّربه من الوعظ وهو كما مر عن الخيل التذكير بالخير بما (٢) ترقّ له القلوب . وسمي ﷺ بذلک لأن الله تعالى وعَظ بَمبْعثه العباد حيثجعله دليلاًعلى اقراب يوم التّناد. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

وسمّي ﷺ بذلک لأنّ اللّٰه تعالىٰ وعظ بمبعثه العباد حيث جعله دليلا على اقتراب يوم التناد.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن مسعودؓ قال: كان النبيﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا .٣ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المصافح الصفوح ذو الحرمة الأرجع والرجيح
الصالح الناصح والنصيح الواعظ الموعظة الفصيح
وأبلغ الناس إذا تكلما صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مختصا من الله عزوجل بخاصيات جميلات واللاتي هن مذكورات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن هؤلاء الخصال الموعظة هذا اللفظ يستعمل للشخص الذي به وعظ للناس وكان رسول الله ﷺموعظة للناس كلهم من الله تعالى كما ذكر ذاک الوصف في كتب مختلفة

ا ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص: ١٢٨ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد :١ ، ص:٥٢٥

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب العلم ، رقم الحديث:٦٨ ٣ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٠

﴿سيدنا الموعود ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الواو وبضم العين المهملة وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (و.ع.د) من مثال الواوي وهواسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه يوعد عليه ؛ الذي يوعد به .

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ يوعد به النصرة والشفاعة وكثير نعمة غير ذالك وأيضا هو موعود الأنبياء السابقة يأتي بعدهم اكنبي هو خاتم الأنبياء فلذا سمي النبي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عبدالله بن عمرؓ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال: الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أوفد فد كبر ثلثاثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمدوهو على كل شيء قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ١ـ

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٩٩٥

﴿سيدنا الموقر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بفتح الواو و بكسر القاف المشددة و في آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله : (و. ق. ر) من مهموز الفاء وهو اسم الفاعل من التفعيل .

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الوقار ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الوقار وكان النبي ﷺ ذوالحلم والرزانة وقدكان او قرالناس في مجلسه لايكاد يخرج شياء من اطرافه فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

عن الحسنؓ عن خاله هند بن أبي هالةؓ قال:فإن مجلسه مجلس حكم وحياء وصبر وإمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير يرثرون ذا الحاجة و يحفظون الغريب. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة	الواسط الاوسط والميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر	الزاجر المحرض المذكو
كانه منذر جيش هجما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٢ـ تاريخ إبن كثير،ابن كثير، جلد:٦ ، ص:٣٣

﴿سيدنا الموقن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الهمزة وبكسر القاف المعجمة المشددة وفي آخره النون المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (و.ق.ن) من مثال الواوي وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه اليقين ،ضد الشك.

اسم فاعل من أيقن الأمرَ وتيقَّنه واستيقنه اذا فهمه وثبت في ذهنه وارتفع عنه الشكُ . قال الراغب : وهو أعْلَى من المعرفة والدراية ولأنهمن صفات العلم قال تعالى ﴿عِلْم اليقين﴾بخلافهما، فلا يقال معرفة اليقين ولا دراية اليقين .

المعنى الإصطلاحي:

وسمّي ﷺ بذلك لأنّه عقد قلبه بتوحيدالله تعالى والعلم به و بصفاته والإ يمان بذلك وبما أوحى إليه على غاية المعرفة و وضوح المعرفة واليقين وإنتفاء الشك والريب في كل شيء من ذلك والعصمة من كل ما يضاد المعرفة أو ينافيها .وهذا كما قال القاضيؒ : ماوقع عليه إجماع المسلمين.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحن الله وما أنا من المشركين . ١ ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره لنبيه محمدﷺ :قل ،يامحمد:هذه الدعوة التي أدعو إليها، والطريقة التي .أنا عليها، من الدعاء إلى توحيد الله ،واخلاص العبادة له دون الآلهة والأوثان ، والانتهاء إلى طاعته ،وترك معصيته ،﴿سبيلي﴾ ، وطريقتي ودعوتي، أدعوا إلى الله وحده لا شريك له ، ﴿على بصيرة﴾،بذلك ويقين علم مني به أنا .ويدعو إليه على بصيرة أيضا من اتبعني وصدقني وآمن بي، ﴿وسبحان الله﴾ يقول تعالى ذكره :وقل ، تنزيها لله ،وتعظيما له من ان يكون له شريك في ملكه ،أو معبود سواه في سلطانه: ﴿وما أنا من المشركين﴾ ،يقول :وأنا بريء من أهل الشرك به ،لست منهم ولاهم مني . ٢ ـ

---

١ ـ القرآن، سورة يوسف ،الآية:١٠٨ ٢ ـ تفسير الطبري، الطبري ،جلد:٧ ،ص:٣١٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سلام أن رجلا حدثه أنّه سمع النبي ﷺ يقول .....خمس من أتقى الله بهن مستيقنا دخل الجنة من شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمدا عبده ورسوله وأيقن بالموت والبعث والحساب. ١م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

ومحمد علم اليقين الموقن	العبد عبد المومن المهيمن
عبد المهيمن الأمين المؤمن	وعلم الإيمان والمؤتمن
اضحى فريدا في البرايا علما	صلى عليه ربنا وسلما ٢م

التحليل من عند النفس:

كان اتصف رسول الله ﷺ من الأوصاف الحميدة واللاتي قد نقلن في القرآن المجيد وكتب التفاسير والأحاديث فاحدهن الموقن يسمى الرجل الموقن الذ صاحب الايقان وكان رسول الله ﷺ يومن بالله تعالي باليقين كما حرر ذاك الوصف في كتب متنوعة

١م المسند،أحمد،جلد:٥،ص:٣٦٢

٢م أحسن الوسائل،النبهاني،ص:١٢١

﴿سيّدنا المهاب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المهاب: بضم الميم وبفتح الهاء والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.و.ب) من اجوف واوي اسم المفعول من باب الإفعال. الأمر لفلان ،اعدّه يقال للشئي إذا كان معدًا عند الرجل. ١ـ ،الشي لفلان ،امكنه أن يأخذه . ٢ـ ،الشي له: دام له أو كثر والتسع حتى وهب منه. ٣ـ ،يقال أوهبت لكذا أي قدرت عليه. وهب يهب .فتح يفتح .المال ،اعطاه إياه بلا عوض .الرجل: غلبه في العطاء.

بالضم : الذي يها به الناس أي تخافه لعظم بأسه وسلطانه ، اسم مفعول من الهَيْبة وهي الخوف والرَّهْبة .قال في الاحياء : الهَيْبة : خوف مصدره الاجلال والتعظيم ، فهي أخص من الخوف لوجوده بدون التعظيم ، كالخوف من العقرب ونحوها من الأشياء الخسيسة ، وعدم صدقها بدونه كالخوف من التعظيم من سلطانٍ معظم

المعنى الإصطلاحي:

وسمي بذلك لأنه كان من مهابته أنه كان أعداؤه اذا كان بينه وبينهم مسيرة شهرها بوه وفزعوا منه .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن علي كرم الله وجههٗ في وصف النبي ﷺ من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه يقول: ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله ﷺ. ٤ـ

عن أبي مسعودٌ قال: اتى النبي ﷺ رجل فكلمه فجعل ترعد فرائصه فقال: له هوّن عليك فإنّي لست بملك إنّما أنا إبن إمراة تاكل القديد. ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي، ،جلد:٢ ،ص:٤٢٩

٢ـ التاج،الزبيدي، ، جلد: ٢ ،ص:٤٢٩

٣ـ التاج،الزبيدي، ،جلد: ٢ ،ص:٤٣٠.

٤ـ الشمائل الترمذي،الترمذي، رقم الحديث:٧

٥ـ السنن،إبن ماجة ،كتاب الأطعمة ،رقم الحديث:٣٣١٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب — شمس وبدر قمر شهاب

النجم نجم ثاقب رهاب — فجر منير كوكب وهاب

ونوره أزال عنا الظلما — صلى عليه ربنا و سلما

﴿سيدنا المهاجر الى الله ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

- قدمرّ ضبط "مهاجر" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنامهاجر ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يهجر الى الله وكان النبي ﷺ يترك كل الشي لرضاه الله فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمربن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ "انما الاعمال بالنيات" وانما لامرىء ما نوى .فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. ٣ـ

عن عمر بن الخطابؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إنّما الأعمال بالنيات وإنّما لأمري مانوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى إمراة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.(الحديث) ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ السنن،أبو داود ،كتاب الطلاق ،رقم الحديث : ٢٢٠١

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الفضائل الجهاد رقم الحديث: ١٦٤٧

السنن،ابن ماجة كتاب الزهد رقم الحديث: ٤٢٢٧

السنن،النسائي ،كتاب الطهارة ،رقم الحديث: ٧٥ ،كتاب الطلاق، رقم الحديث: ٣٤٣٧،كتاب الايمان والنذور، رقم الحديث:٣٨٠٣

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب في بدء الوحي رقم الحديث: ١ ،كتاب الايمان رقم الحديث: ٥٤،كتاب العتق رقم الحديث: ٢٥٢٩ ،كتاب مناقب الانصار رقم الحديث: ٣٨٩٨،كتاب النكاح رقم الحديث: ٥٠٧٠،كتاب الايمان و النذور رقم الحديث: ٦٦٨٩

صحيح المسلم ،المسلم ،كتاب الامارة رقم الحديث: ٤٩٠٣،٤٩٠٥

﴿سيّدنا المهداة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي

ضبط الكلمة:

مهداة: بضم الميم وبسكون الهاء وبفتح الدال المهملة والألف وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.د.ي)من ناقص يائي وإسم مفعول من الإفعالومعناه أهدى الشيء ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويعطي العطايا وكان النبي ﷺ يهدي اليه نعم عديدة اكثر عن جميع العالم فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ أنّه قال: إنّما أنا رحمة مهداة . ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١، ص : ٢٣٨

٢ـ دلائل النبوة،البيهقي ، جلد : ١ ،ص: ١٥٤ — البداية والنهاية،ابن كثير، جلد: ٣ ،ص: ١٩٢٩

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٣ — شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣، ص :١٣٤.

﴿سيدنا المهدر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المهدر . بضم الميم و بسكون الهاء و بكسر الدال المهملة و في آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله : (ه . د . ر)وهو إسم الفاعل من إفعال ومعناه يقال أهدر السلطان دمه أي أبطله و أباحه. [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يبطل المكروهات والخبائث وكان النبي ﷺ يهدر قصاص الجاهلية والرباء الجاهلية فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن يعلي بن أمية قال: غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي وفكان لي أجيرٌ فقاتل إنسانا فعضّ أحدهما أصبع صاحبه فانتزع أصبعه فأهدر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي ﷺ فأهدر ثنيته وقال: أفيدع أصبعه في فيك تقضمها قال: أحسبه قال: كما يقضم الفحل. [٢]

١۔ الصحاح،الجوهري، جلد : ٢ ،ص : ٨٥٢ — التاج،الزبيدي، ، جلد : ٧ ،ص : ١١٣

اللسان ،ابن منظور، جلد: ٥،ص : ٢٥٧

٢۔ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الأجارة ، رقم الحديث:٢٢٦٥

﴿سيدنا المهدي له ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا.....ﷺ" ١م

مهدى: بضم الميم وبسكون الهاء وبفتح الدال المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.د.ي) من ناقص يائي وهو اسم المفعول من إفعال.

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا.....ﷺ" ٢م

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويهدي إليه الهدية وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت: كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية و يثيب عليها. ٣م

عن عائشةؓ قالت: أُهدى لنا لحم فقال النبيﷺ هذا تصدق به على بريرةرضي الله عنه هولها صدقة ولنا هدية. ٤م

١م انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢م انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣م صحيح البخاري، البخاري: كتاب الهبة، رقم الحديث: ٢٥٨٥

٤م صحيح البخاري، البخاري، كتاب الهبة، رقم الحديث: ٢٥٨٧

﴿سيّدنا المهذب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

- بضم الميم وبفتح الهاء المهملة وبفتح الذال المعجمة المشددة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.ذ.ب)من الصحيح وهو إسم المفعول من تفعيل ومعناه: المطهر الخلاق الخالص من الإكدار وهو الخلوص أيضا.١ـ ،المخاص النقي.٢ـ ،من العيوب.٣ـ ،الشجروغيره :قطعه و نقاه وأصلحه،النخلة :نزع عنهاالليف.الرجل :طهر اخلاقه مما يعيبها :التنقية.٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان رسول اللهﷺ مبرأ من الأقذار والإكدار فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباسؓ أنّ رسول اللهﷺ قال: لم يلتق أبواي قط في سفاح ،لم يزل الله عزوجل ينقلني من أصلاب طيبة إلى أرحام طاهرة صافيا مهذبا لاتتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما .٥ـ

عن عبدالله بن عباسؓ قال: سالت رسول الله فقلت: بأبي أنت وأمّي أين كنت وادم في الجنة فتبسم حتى بدت نواجذه ثم قال: إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض و أنا في صلبه و ركبت السفينة في صلب أبي نوح و قذفت في النار في صلب أبي إبراهيم لم يلتق أبواي قط سفاح لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا .(الحديث)٦ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٥٢٣ ٢ـ التاج،الزبيدى،جلد: ٢،ص: ٣٨٩

٣ـ اللسان، إبن منظور،جلد: ١،ص: ٤٨٢ ٤ـ اللسان، إبن منظور،جلد: ١،ص: ٤٨٢

٥ـ دلائل النبوة،أبونعيم ،ص: ٢٣،الوفالإبن جوزي ،جزء: ١،ص: ٤٩

٦ـ الدرالمنثور،السيوطي ،جلد: ٥،ص: ٩٤ ،دلائل النبوة ، أبونعيم ،ص: ٢٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب ... ذو طيبة المقتصد المهذب

وهو ابو الطيب وهو الطيب ... واطيب الناس الصفي الاطيب

على البرايا طيه تنسما ... صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ الخصال الكثيرة وقد ذكرت هؤلاء الخصال في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخصال المهذب ويقال الرجل المهذب الذي هو منزه من الأعمال القبيحه وكان رسول الله ﷺ مبرأ عن الاعمال القبيحة والعادات الشنيعة فعلى هذا الوصف سمى به كما بين ذاك الوصف في الكتب المختلفة

١ـ أحسن الوسائل ،النبهاني ،ص:١٠٨

﴿سيّدنا المهلل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

مهلل:بضم الميم وبفتح الهاء وبكسر اللام المشددة.وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي :

أصله :(ه.ل.ل) من المضاعف وهوإسم الفاعل من تفعيل و معناه؛مهلل:أهل الرجل إذا رفع صوته . ١؎ ؛يقال هلل الرجل أي قال لاإله الا الله. ٢؎

؛قال الازهرى :أراد بالتهل رفع الصوت بالشهادة. ٣؎

الإهلال بالحج.رفع الصوت بالتلبيه.وكل متكلم رفع صوت أو خفضه فقرأهلّ واستهل. ٣؎ ؛هللّ:سبّح

مهللّ:أهل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبيه و تكرر في الحديث ذكر الإهلال وهو رفع الصوت بالتلبية أهل المحرم بالحج يهلّ إهلا لاإذالبيّ ورفع صوته. ٥؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويلبي عند الحج و كان يلبي عند العمرة والحج فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عمرؓ قال: كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلّا قال: الغزو يقول

١؎ اللسان،إبن منظور،جلد:١١،ص:٧٠١،

٢؎ الصحاح،الجوهري، جلد ٥،ص:١٨٥٢ — التاج،الزبيدي،جلد:١٥،ص:٨١٠.

٣؎ التاج،الزبيدي، جلد:١٥،ص:٨١٠ — ٣؎ اللسان،إبن منظور،جلد:١١،ص:٧٠١

٥؎ اللسان،إبن منظور،جلد:١١،ص:٧٠١

كـلـمـا أوفـىٰ على ثنية أوفد فد كبر ثلاثا ثم قال: لا إله إلّا اللّٰه وحده لا شريک له، لهُ الملک وله الحمدوهوعلى كـل شـيءٍ قـديـر آئبـون تـائبـون عـابـدون ساجدون لربنا حامدون صـدق اللّٰه وعده و نصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ١ ـ

عن جابرعن حجة النبي ﷺ ثم وقف النبي ﷺ على الصفا يهلل اللّٰه عزوجل ويدعو بين ذلک. ٢ ـ

---

١ ـ صـحـيـح البـخـاري،البـخـاري، كـتـاب الـجـهـاد رقم الحديث:٢٩٩٥ ,كتاب العمرة، رقم الحديث:١٧٩٧ ,كتاب المغازى رقم الحديث:٤١١٦ ,كتاب الدعوات رقم الحديث:٦٣٨٥ .

صحيح المسلم،المسلم ،كتاب الحج، رقم الحديث:٣٢٦٥

السنن،أبو داؤد،كتاب الجهاد، رقم الحديث:٢٧٧٠

جامع الترمذي،الترمذى ،كتاب الحج، رقم الحديث:٩٥٠ .

٢ ـ السنن،النسائي ،كتاب المناسک ،رقم الحديث:٢٩٧٣

﴿سيّدنا الناصب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الصاد المهملة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ص.ب)من الصحيح إسم فاعل بمعنى مفعول من ضرب يضرب فيه لأنه ينصب فيه وينعب كقولهم نائم أي يقال هم ناصب أي ذونصب نيام فيه ويوم عاصف أي تعصف فيه الريح. ١ـ

قيل ناصب بمعنى المنصوب قيل بمعنى ذونصب مثل تامر ولابن وهو فاعل بمعنى مفعول لأنه ينصب فيه وينعب. ٢ـ

مصدر من ضرب يضرب معناه أعيا وتعب يقال نصبت الشئ إذا أقمته رفعه واقامه أي وضعه وضعا ثابت. ٣ـ التعب، ٤ـ

قيل المشقة ،الإعياء من العناء. قال الازهري :هو من سمع يسمع ومعناه تعب .

وقيل:إذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة. ٥ـ

نصب في الأمر :جدّ واجتهد.

المعنى الإصطلاحي:

الجاد في العبادة الاتعاب في جهده .الذي ينصب نفسه ويتقدم لعمل لم يطلب منه مثل أن يترسّل وليس برسول.

١ـ اللسان،ابن منظور ،جلد: ١ ،ص: ٧٥٨

٢ـ اللسان ، إبن منظور،جلد: ١ ،ص: ٧٥٨

٣ـ المفردات،الراغب ، ص: ٤٩٤

الصحاح، الجوهري، جلد: ١ ،ص٢٢٥

٣ـ الصحاح،الجوهري ،جلد: ١ ، ص: ٢٢٤

٥ـ اللسان،ابن منظور ،جلد: ١ ،ص: ٧٥٨

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فإذا فرغت **فانصب** ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: لما عدد الله على نبيه ﷺ نعمه السالفة حثه على الشكر، والأجتهاد في العبادة، والنصب فيها وأن لايخلي وقتامن أوقاته منها، فإذا فرغ من عبادة أتبعها بأخري، والنصب التعب، قال إبن عباس: إذا فرغت من الصلاة المكتوبة، فانصب إلى ربک في الدعاء وارغب إليه في المسألة. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

أي أتعب في الدعاء والتضرع. ٣ـ

عن عائشةؓ قالت: كان رسول اللهﷺ: شديد الأنصاب لجسده في العبادة غير أنّه حين دخل في السن وثقل من اللحم كان أكثر ما يصلي وهو قاعد. ٤ـ

قال إبن دحية: ويحتمل أن يكون معناه المبين لأحكام الدّين من النُّصُب بضم النون وفتح الصاد المهملة وهي العلامات التي في الطريق يُهْتَدى بها، أو المقيم لدين الاسلام من نصَبتُ الشيء: إذا أقمته. ويحتمل أن يكون مأخوذاً من قوله تعالى: ﴿فاذا فَرَغْتَ فانصب﴾أي اتعب في الدعاء والتضرّع. ((عا)): الناصب المرتفع يقال: رجلٌ ناصب أي مرتفع الصّدر أو الناصب للحرب أي المقيم لها. والمجتهد المجدّ في الطاعة قال تعالى: ﴿فاذا فَرَغْتَ فانصب﴾أي إذا قضيت صلاتک فاجتهد في الدعاء كما قاله إبن عباس ـ رضي الله تعالىٰ عنه ـ وعن الحسن ـ رحمه الله تعالى ـ: فإذا فرغت من جهادک فاجتهدفي العبادة. ولمّا عدَّ د الله تعالى على نبيه ﷺ نعمه السالفة ووعده رَفْعِ الآلام والمشقة من انشراح الصدر ووضع الوِزْر واعقاب العُسْر باليسر الى غير ذلک، حثّه على الشكر وحضّه على الاجتهاد في العبادة والنَّصَب أي كَدُّ النفس فيها وأَعْقِبْها بأُخرى وهلم جرا ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبلغ وشارع — وعامل بشرعه وواضع

وناصب وخافض ورافع — عن دينه مجادل مصارع

كم مشرک جدله وافحما — صلى عليه ربنا وسلما

١ـ القرآن، سورة الم نشرح، الآية: ٧

٢ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٤، ص: ٣٢٣

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٩

٤ـ مسند أحمد، جلد: ٦، ص: ١٦٩

٥ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢٧

﴿سيّدنا ناصح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، يوركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الصاد المهملة وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن .ص .ح) من الصحيح.

وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه. أخلص له المودة فهو ناصح مناصحة نفسه بالتوبة أخلها.

ماخوذ من قول الأنبياء ليلة الأسراء مرحبا بالنبي الأمّي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمّته. ٢م

يقال رجل ناصح الجيب أي نقي القلب. كل شيئ خلص فقد نصح. ٣م

الخالص من العسل وغيره. ٤م

قال إبن منظور الناصح نقي الصدر ناصح القلب لاغش فيه. ٥م

مأخوذ من قول الأنبياء ليلة الأسراء مَرْحباً بالنبيّ الأُمّي الذ ي بلّغ رسالة ربه ونصح لأمته.

قال الخطّابي : النصيحة كلمة يعبّر بها عن جملة ارادة الخير للمنصوح له، وليس يمكن أن يعبّر عنه بكلمة واحدة بخصوصها. ومعناه في اللغة : الاخلاص.

وقال غيره : النصيح فِعْل الشيء الذي به الصلاح والسلامة، مأخوذ من النِّصاح وهو الخيط الذي يخاط به الثوب. وقال آخر : النُّصح سَدُّ ثلم الرأي للمنصوح مأخوذ من نصح الثوب إذا خاطه.

قال في النهاية : أصل النصح الخلوص : يقال نصحت العسلَ إذا خلّصْتُه من شَمْعه،فكأنهم شبّهوا فعل الناصح فيما يتحرّاه من صلاح المنصوح له وخلاصه من الغش بتخليص العسل من الخَلْط. ٦م

١م انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢م سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٥٣
٣م الصحاح،الجوهري جلد: ١، ص: ٤١١
٣م اللسان،إبن منظور، جلد: ٢، ص: ٦١٥
٣م اللسان ،إبن منظور جلد: ٢، ص: ٦١٥
٥م اللسان ،إبن منظور، جلد: ٢، ص: ٦١٦
٦م سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١، ص: ٥٢٨

المعنى الإصطلاحي:

ان نصيحته لله تعالى ولكتابه والعباده وجده وصدقه في ذلک الى الغاية التي لا تدرک فامر لا يخفى والنصيحة افراغ الجهد في تصحيح النيات والأقوال والأفعال وهي أيضا فعل الشي الذي به الصلاح والملامة وضدها الغش والتدليس وستر العيب وكتمان الحق ومعناها الخلوص وصيغة نصيح للمبالغة.

أدلة من القرآن :

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فلا يكن في صدرک حرج منه لتنذر به وذكرىٰ للمؤمنين [1]

قال الخازن في تفسير هذه الآية: يعني فلا يضيق صدرک بالأبلاغ وتأدية ماأرسلت به إلى الناس((لتنذربه))يعني انزلت إليک الكتاب يامحمد لتنذر به من امرتک بأنداره وذكرى للمؤمنين يعني ولتذكر وتعظ به المؤمنين وهذا من المؤخر الذي معناه التقديم تقديره :كتاب أنزلناه إليک لتنذر به وذكرىٰ للمؤمنين فلايكن في صدرک حرج منه قال إبن عباس فلاتكن في شک منه لأن الشک لايكون إلا من ضيق الصدر وقلة الأتساع لتوجيه ماحصل له . [2]

فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. [3]

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: فأنه يقول لنبيه محمد ﷺ فاقصص ،يامحمد هذا القصص الذي اقتصصته عليک، من نبأالذي آتيناه آياتنا وأخبار الأمم التي أخبرتک أخبارهم في هذه السورة واقتصصت عليک نبأهم ونبأ أشباههم وماحل بهم من عقوبتنا. [4]

قُل إنّما أعظكم بواحدة [5]

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي قل يامحمدﷺ لهؤلاء المشركين إنما أنصحكم وأوصيكم بخصلة واحدة. [6]

واذكر به ان تبسل نفس بما كسبت [7]

فذكر إن نفعتِ الذكرىٰ [8]

---

[1] القرآن،سورةاعراف،الآية:۲

[2] تفسير خازن،الخازن، جلد:۲، ص:۱۸۰

[3] القرآن،سورةاعراف،الآية:۱۷٦

[4] تفسير طبري،الطبري،جلد:٦،ص:۱۲۷

[5] القرآن،سورةالسباء،الآية:۴٦

[6] الصفوة،الصابوني،جلد:۲، ص:۵۵۹

[7] القرآن، سورةانعام،الآية:۷۰

[8] القرآن، سورةالاعلى،الآية:۹

فاعلم أنه تعالیٰ لما تکمل بتیسیر جمیع مصالح الدنیا والآخرة أمر بدعوة الخلق إلی الحق،لأن کمال حال الإنسان في أن یتخلق بأخلاق اللہ سبحآنه تاماً وفوق التمام، فلما صار محمد علیه الصلاة والسلام تاماً بمقتضي قوله:﴿ویسرک للیسریٰ﴾ ١؎

أمر بأن یجعل نفسه فوق التمام بمقتضي قوله:﴿فذکر﴾لأن التذکیر یقتضي تکمیل الناقصین وهدایة الجاهلین،ومن کان کذلک کان فیاضاً للکمال،فکان تاماً وفوق التمام. ٢؎

أدلة من الحدیث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابر بن عبد اللہ ؓ في حدیث حجة النبي ﷺ قال :وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا:نشهد إنک قد بلغت و أدیت ونصحت فقال باصبعه السبابة یرفعها الی السماء وینکتها إلی الناس :اللّٰهم اشهد اللّٰهم اشهد ثلث مرات. ٣؎

عن عبداللہ بن مسعودؓ قال: قال رسول اللہ ﷺ :أتاني جبریلؑ بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني علیه ثم أنطلق یهوي بنا کلما صعد عقبة استوت رجلاه کذلک مع یدیه وإذا هبط استوت یداه مع رجلیه حتی مررنا برجل طوال سبط ادم کأنّه من رجال أزد شنوءة فیرفع صوته یقول: أکرمته وفضلته قال:فدفعنا إلیه فسلمنا علیه فرد السلام فقال: من هذا معک یا جبریلؑ قال: هذا أحمد (ﷺ) قال:مرحبا بالنبي الامّي العربي الذي بلغ رسالة ربه ونصح لأمّته. ٤؎

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کما قالت صفیة بنت عبدالمطلبؓ :

فاتح خاتم رحیم رءوف　　　　صادق القیل طیب الأثواب

مشفق ناصح شفیق علینا　　　　رحمة من الهنا الوهاب" ٥؎

محمد المصافح الصفوح　　　　ذو الحرمة الأرجع والرجیح

الصالح الناصح والنصیح　　　　الواعظ الموعظة الفصیح

وأبلغ الناس إذا تکلما　　　　صلی علیه ربنا وسلما

١؎ القرآن،سورة الأعلی،الآیة:٨　　　٢؎ التفسیر الکبیر ،الرازي ، جلد:١١، ص:١٣٢

٣؎ صحیح المسلم،المسلم ،کتاب الحج، رقم الحدیث: ٢٩٣١

السنن،أبو داؤد ،کتاب المناسک، رقم الحدیث:١٩٠٥، ١٩٠٩

السنن،إبن ماجه، کتاب المناسک ،رقم الحدیث: ٣٠٧٤

٤؎ تفسیر إبن کثیر ،إبن کثیر، جلد:٣ ،ص:١٦٨٣، ١٦٨٤　　　٥؎ الطبقات،إبن سعد ، جلد:٢، ص:٢٥١

﴿نبي الأحمر والأسود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "......" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ـ

بفتح الهمزة وبسكون الحاء المهملة وبفتح الميم وفي آخره الراء المهملة.

بفتح الهمزة وبسكون السين المهملة وبفتح الواو وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله الأحمر (ح.م.ر) من الصحيح وهو

أصله الأسود (س.و.د) من اجوف واوي وهو

أي الانس والجن أو المعجم والعرب. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

اى الانس والجن او العجم والعرب لقوله صلى الله عليه وسلم بعثت الى الاحمر والاسود ٣ـ

النبوة::مارتفع من الأرض العلوء الإرتفاع.:تجافي:الجفوة.٤ الإقامة. ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قُلْ يٰأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ جَمِيْعًا. ٥ـ

عن إبن عباسؓ قال: بعث الله محمدا ﷺ إلى **الأحمر والأسود** فقال: "يٰأَيُّهَا النَّاسُ انى رَسُوْلُ اللّٰهِ إِلَيْكُمْ جَمِيْعًا" ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص: ٢ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٥٢٨

٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ،جلد:٣ ،ص:١٣٩

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد:٢٠ ،ص:٢١٥ اللسان ،ابن منظور،جلد:١٥ ،ص:٣٠٢

٥ـ القرآن ،سورة الأعراف ،آية:١٥٨

٦ـ اخرجه ابو الشيخ وابن مردوية ،تفسير فتح القدير ،جلد:٢ ،ص:٢٥٥

وليس كل نبي رسولا) فهو اخص(نعم زع في هذا بانه كلام يطلقه من لا تحقيق عنده فان جبريل عليه السلام وغيره من الملائكة المكرمين بالارسال رسل) لقوله تعالىٰ ولقد جاء ت رسلنا ابراهيم بالوط انا رسل ربك الله يصطفي من الملائكة رسلا (لا أنبياء)لانه لم يرداطلاق الانبياء عليهم فلا يصح ان الرسول اخص(فالانفصال اى التخلص(عنه) عن هذا الذي نوزع به (بان بقيد الفرق بين الرسول والنبي بالرسول البشرى) لا الملكى اذليس الكلام فيه وجزم بهذا أى انه لا يسمى الملك نبيا عياض والنوى والحافظ وغيرهم ولا يرد انهم مخبر ون عن الله ولهم عنده رتبة فيصح تسميتهم انبياء لان علة التسمية لا تطر دوالالزم ان تسمى الصحابة انبياء لانهم اخبروا بالقرآن والاحكام ولهم عند الله شرف ومكانة وهذا باطل اجماعا والعلماء انما اخذ واوجه التسمية لو روده انا اوحينا اليك الآية وكان صديقانبيا وفي اسمعيل وموسى وكان رسولا نبيا ولم يرد تسمية الملائكة الا بالرسل فلا يقاس عليه ما لميرد لمجرد صحة المعنى اذا لمسئلة نقلية لاعقلية واما استدلال بعضهم بان الله اوحى اليهم لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وهذه حقيقة النبوة البشرية بوهي الى الواهد منهم بشرع يخصه لا يتعداه الى غيره فدفوع باناالنبوة ليست مجرد الوحي كما ياتي عن القرافي(ثم ان النبوة والرسالة ليستاذ اما النبي) أى لازما لماهيته لاينفك عنه(ولا وصف ذات)اى وصفا لازما للذات لاينفك عنها حتى كاناالماهية مركبة منه ومن غيره من الذاتيات زاد الامدى وليستاعرضا من الاعراض المكتسبة له (بل) كل منهما (تخصيص الله اياه بذلك) موهبة منه وحاصلها يرجع الى قول الله لمن اصطفاه ارسلنك او بعثتك فبلغ عنى فهي من الصفات الاعتبارية كالولاية للولى والامامة للسلطان(خلافا للكراهية) اذاالقول لايوجب لمتعلقه صفة كما صرح به القاضي عضدالدين (قال القرافي) الشهاب العلامة احمد بن داود(كما نقله عنه ابن مرزوق) محمد(يعتقد كثيران النبوة مجرد الوحي) دون اطلاع واعلام انه نبي (وهو باطل لحصوله لمن ليس نبي كريم) ابنته عمران (وليست نبية على الصحيح)لا شتراط الذكورة وغيرها حتى بالغ صاحب النوار فحكى الاجماع على انه لمينبا امراة (مع ان الله تعالىٰ يقول فارسلنا اليها روحنا) جبريل(الآية و) قال تعالىٰ اذقالت الملائكة يا مريم (ان الله يبشرك) وقبله ان الله اصطفاك وطهرك فلو كانت النبوة مجرد الوحي ماتوقف احد في نبوتها(وفي مسلم) عن ابى هريرة ج رفعه (بعث الله ملكالرجل على مدرجته) بفتح الميم وسكون الدال وفتح الراء والجيم اى طريقه التى بمرعليها(وكان قدخرجج في زيارة اخ له في الله وقال له ان الله يعلمك انه يحبك لحبك لاخيك في الله) ولفظ مسلم عن ابهى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلمان رجلا زار اخاله في قرية اخرى فارصدالله تعالىٰ على مدرجته ملكافلما اتى عليه قال ابن تريد قال اريد اخالى في هذاه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غيراني احبه في الله تعالىٰ قال فاني رسول الله اليك ان الله تعالىٰ قد احبك كما احبته فيه وقوله تربها قال لا غيراني احبه في الله تعالىٰ قال فاني رسول الله اليك ان الله تعالىٰ قد احبك كما احبته فيه وقوله تربها اى تسعى في اصلاحها فهذه المذكورات وهي مجرد(وليست بنبوة لانها عند المحققين ايحاالله لبعض بحكم انساني يخص به كقوله اقرا باسم ربك فهذا تكليف يختص به في الوقت) اى وقت الا يحاء

﴿سيدنا الناشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر الشين المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ش.ر) من الصحيح .وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه الباسط ؛خلاف طواه يقال نشر الخبر أي إذاعه.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يبسط الشيء.

وسمّي به صلى الله عليه وسلم لأنّه نشر الإسلام وأظهر شعائر الأحكام. ١ـ

لانه الا سلام واظهر الشرائع كما ياتي للمصنف قال غيره او هو بمعنى الحاشر ٢ـ

المظهر للشئ بعدطيه اسم فاعل من النشر وهو البسط ومنه نشر اصحيفة والحديث والسحاب (فسمى به لانه نشرا الاسلام واظهر شرائع الاحكام) وقيل انه بمعنى الحاشر ٣ـ

المظْهر للشيء بعد طيّه فاعل من النّشْروهو اكبسط ومنه نشر الصحيفة والحديث والسحاب ، وسمّي به صلى الله عليه وسلم لأنه نَشر الاسلام وأظهر شعائر الأحكام ، أو بمعنى الحاشِر ، وقد تقدم ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الصابر والصبور	الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير	وهوالسراج الأنوار المنير
أعظم نور قد أنار الأمما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٥٢
٢ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد: ٣، ص: ١٣٩
٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد: ٣، ص: ١٤٣
٤ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٥٢٤

﴿سيّدنا نبي الله ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "النبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الله ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ مبعوثا من الله تعالى الى كافة الناس ـ فبذلك سمي النبي ﷺ به.

ومرانه يسمى ايضا رسول الله فلاتتعسف ٢ـ

((النبأ)) : ((عا)) بنون فموحدة مهموز : الشأن العظيم والخطب الجسيم قال تعالى : ﴿عم يتساء لون ، عن النباءِ العظيم﴾ قيل المراد القرآن وقيل النبي ﷺ ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عمر بن الخطاب قال:دخلت على رسول الله ﷺ وهو على حصير قال:فجلست فإذا عليه إزار وليس عليه ديره وإذا الحصير قد اثر في جنبه وإذا أنا بقبضةمن شعير نحو الصاع وقرظ في ناحية في الغرفة :إذا اهاب معلق فابتدرت عيناي فقال :مايبكيك يا إبن الخطاب فقلت يا نبي الله ﷺ ومالاأبكيوهذا الحصير قد أثر في جنبك وهذه خزانتك لا أرى فيها الا ماأرى وذلك كسرى و قيصر في الثمار والأنهار وأنت نبي الله ﷺ وصفوته وهذا خزانتك قال :يا إبن الخطاب ألا ترضى أن تكون لنا الآخرةولهم الدنا قلت :بلى. ٤ـ

عن عائشةؓ أن أبابكرؓ دخل على النبي ﷺ بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه و وضع يديه على صدغيه وقال و انبياه و اخليلاه و اصفياه. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص : ١٣٩

٣ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٥٢٩

٤ـ السنن ،إبن ماجة،كتاب الزهد،رقم الحديث:٤١٥٣

٥ـ المسند ،أحمد ، جلد:٦،ص:٣١

عن عمرو بن عبسةؓ قال: سمعت عن رجل يخبر اخبار مكة يحدث أحاديث فركبت راحلتي حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول اللهﷺ مستخف وإذاقومه عليه جراء فتلطفت له فدخلت عليه فقلت :ما أنت قال: أنا نبي الله فقلت :وما نبي الله قال: رسول الله ١ـ

عن عمر أنه قال للنبيﷺ : أنت نبي الله **وصفوته** ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المدعو داعي الله وهو رسول الله سعد الله

وخيرة الله نبي الله رضوانه وخير خلق الله

توجهم بخيره وعمما صلى عليه ربنا وسلما

١ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١١٢

٢ـ السنن، ابن ماجه، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٣١٥٣ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١١، ص: ٣٨٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني؛

بالله ماحملت أنثى ولا وضعت — مثل النبي نبي الرحمة الهادي. [٢]

محمد الحكيم دار الحكمه — وناصر الدين مزيل الغمه

نبي راحة نبي الرحمة — رسول راحة رسول الرحمة

قد رحم الله به من رحما — صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن نبي الرحمة أي التراحم بين الأمة الحاصل ببركة فقال تعالى: ﴿ماألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم﴾ وقال في شرح مشارق الصاغاني على قوله في الحديث نبي الرحمة لأنه كان سبب الرحمة ووهو الوجود لقوله لولاک ما خلقت الأفلاک انتهى. [٣]

(بقايا حواله،ص:)

الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد: ١ ،ص: ١٣٢

١ـ تفسير القرطبي،القرطبي ،جلد:٨ ،ص:٣٠٧،جلد :١٣،ص:٢٠٠ — اتحاف،الزبيدي، جلد:٧ ،ص: ١٦٣

صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٦٠٦١ — الطبقات، ابن سعد، جلد: ١ ص: ٨٤

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد :١ ،ص:١٥٦، ١٥٧ — المسند ،احمد ، جلد :٣ ،ص: ٣٩٥

المستدرک ،الحاكم،جلد: ٢ ،ص:٦٠٣ — الكنى و الأسماء ،الدولابي،جلد: ١ ،ص: ٣

التاريخ الصغير،البخاري، جلد : ١ ،ص: ١٠ — المعجم الصغير ، الطبراني، جلد: ١ ،ص: ٨٠

حلية الأولياء ،أبي نعيم جلد: ٥ ،ص: ١٠٠

منحة المعبود، الساعاتي ، رقم الحديث :٢٣١٣

كنز العمال ، المتقي رقم الحديث: ٣٢١٦٦، ٣٢١٦٧ — الخصائص الكبرى ،السيوطي،جلد: ١، ص: ١٣٢

المشكوة ،ولي الدين ،كتاب الفضائل، رقم الحديث :٥٧٧٧ — مسند الفردوس،الديلمي، رقم الحديث: ٩٨

٢ـ الطبقات الكبرى ،ابن سعد ،جلد: ٢ ،ص: ٣٣٥ — ديوان حسان ، الحسان ، جلد: ١ ،ص: ٢٧٢

٣ـ مطالع المسرات ،المهدي،ص:٩٧

﴿سيّدنا نبي الرحمة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "نبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرحمة ﷺ" ١ۓ

المعنى الإصطلاحي:

إن النبي سمي بهذا الإسم بنفسه لما عد فيه .

تقدم تفسير الرحمة . ٢ۓ

المروى عند أحمد وغيره في حديث حذيفة وأبي نعيم في حديث أبي موسى. ٣ۓ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عثمان بن حنيفؓ أن رجلا ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال: أدع الله لي أن يعافيني فقال: إن شئت أخرت لك وهو خير وإن شئت دعوت فقال: أدعه فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي ركعتين ويدعو بهذا الدعا "اللهم إنّي أسئلك وأتوجه إليك بمحمد ﷺ نبي الرحمة يامحمد ﷺ إنّي قد توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى اللهم فشفعه فيّ. ٤ۓ

عن حذيفةؓ قال:لقيت النبي ﷺ في بعض طريق المدينة فقال :أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة و نبي التوبة و أنا المقفيٰ وأنا الحاشر و نبي الملاحم. ٥ۓ

١ۓ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :   ٢ۓ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٥٢٨

٣ۓ شرح المواهب،الزرقاني،جلد:٣ ، ص :١٨٣

٤ۓ السنن ،إبن ماجة،كتاب اقامة الصلوة ،رقم الحديث :١٣٨٥ ، جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب الدعوات ،رقم الحديث:٣٥٨٧

٥ۓ الطبقات ،إبن سعد،جلد: ١ ،ص:٨٣، ٨٣   شرح السنة ،البغوي،كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٣٥٢٥

شمائل ترمذي،الترمذي ، رقم الحديث: ٣٦٠   مسند ،أحمد ،جلد :٥ ،ص:٤٠٥

المستدرك ،الحاكم،جلد:٢ ،ص:٦٠٣   مسند ،الحميدي ، رقم الحديث:٥٥٥

حلية الاولياء ،أبي نعيم،جلد:٥ ،ص:١٠٠   تفسير بغوي ،البغوي،جلد:٥،ص:٢٦٥

كنز العمال، المتقي،رقم الحديث:٣٢١٦٦، ٣٢١٤٣.

عن أبي موسىٰ الأشعريؓ قال: كان رسول اللّٰه ﷺ يسمّي لنا نفسه أسماء فقال: أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة .إنّ النبي ﷺ عد أسمائه فيه وقال أنا محمد. ١ۓ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني؛

بالله ماحملت أنثى ولا وضعت	مثل النبي نبي الرحمة الهادي. ٢ـ
محمد الحكيم دار الحكمه	وناصر الدين مزيل الغمه
نبي راحة نبي الرحمة	رسول راحة رسول الرحمة
قد رحم الله به من رحما	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن نبي الرحمة أي التراحم بين الأمة الحاصل ببركة فقال تعالى: ﴿ماألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم﴾ وقال في شرح مشارق الصاغاني على قوله في الحديث نبي الرحمة لأنه كان سبب الرحمة روهو الوجود لقوله لولاک ما خلقت الأفلاک انتهى . ٣ـ

(بقايا حوالة،ص:)

الخصائص الكبرى،السيوطي،جلد :١ ،ص: ١٣٢

تفسير القرطبي،القرطبي ،جلد:٨ ،ص:٣٠٧،جلد :١٣ ،ص: ٢٠٠ — اتحاف،الزبيدي، جلد:٧ ،ص: ١٩٣

١ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٢٠٧١ — الطبقات، إبن سعد، جلد: ١ ص:٨٣

دلائل النبوة ،البيهقي ،جلد :١ ،ص:١٥٦-١٥٧ — المسند ،احمد ، جلد :٣ ،ص: ٣٩٥

المستدرک ،الحاكم،جلد:٢ ،ص:٦٠٣ — الكني و الأسماء ،الدولابي،جلد: ١ ،ص:٢

التاريخ الصغير،البخاري، جلد : ١ ،ص:١٠ — المعجم الصغير ، الطبراني، جلد: ١ ،ص:٨٠

حلية الأولياء ،أبي نعيم جلد: ٥، ص: ١٠٠

منحةالمعبود، الساعاتي ، رقم الحديث :٢٣١٣

كنزالعمال ، المتقي برقم الحديث: ٣٢١٦٦،٣٢١٧٣ — الخصائص الكبرى ،السيوطي،جلد: ١، ص: ١٣٢

المشكوة ،ولي الدين ،كتاب الفضائل، رقم الحديث :٥٧٧٧ — مسند الفردوس،الديلمي، رقم الحديث: ٩٨

٢ـ الطبقات الكبرى ،إبن سعد ،جلد:٢ ،ص:٢٣٥ — ديوان حسان ، الحسان ، جلد: ١ ،ص: ٢٧٢

٣ـ مطالع المسرات ،النبهاني،ص:٩٧

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر بن عبدالله ؓ انّ النبيﷺ قال: كان يبعث النبي ﷺ إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة ۲م

أى وجه تسمية بهما ان من (خصائصه صلى الله عليه وسلم) كما جزم به عياض وغيره (انه خاطبه تعالىٰ بهما فى القرآن) ولم يخاطبه فيه باسمه فى النداء وذكر فى الخبر لانه وردمورد التعيين كقوله محمدرسول اللهوما محمد الا رسول لان صاحب هذا الاسم هوالرسول ونحو قوله تعالىٰ لقد كان لكم فى رسول الله اسوة لما لم يرد هذ الموردلم يذكر اسمه (دون سائر انبيائه) فانه خاطبهم باسمائهم يا آدم يا نوح يا ابراهيم يا داود يا ذكريا يا عيسى يا يحى (ثم ان النبوأة بالهمز ماخوذة من النباوهو الخبر وقد لا تهمز تسهيلا) بابدال الهمزة واوادغامها فيما بعدها (اى) سمى بالنبى الماخوذ منالنبا لا جل(ان الله اطلعه على غيبه واعلمه انه نبيه فيكون) معنى (نبيا منبا) بفتح الباء فهو فعيل بمعنى مفعول (اويكون) بمعنى(مخبراعما بعثه الله به ومنبئا) بكسر الباء للناس (بما أطلعه الله تعالىٰ عليه) فهو فيعل بمعنى فاعل (وبغير الهمز) وهوالاكثر قيل مخفف المهموز بقلب همزته وقيل انه الاصل فيكون مشتقا من النبوة) بفتح النون وسكون الباء (وهو ما ارتفع من الارض) لان رتبته مرفوعة على سائر الخلق كما قال (أى ان له رتبة شريفة ومكانة عند الله منيفة) زائدة فى الارتفاع عطف تغسير (رتبة (قال الشيخ بدرالدين الزركشى فى شرح البردة وكان نافع) بن عبدالرحمن ابن ابى نعيم القارى المدنى الاصبهانى الاصل صدوق ثبت فى القراءة توفى سنة تسع وستين ومائة(يقرأ النبى بالهمز فى جميع القرآن والاختيار) من حيث اللغة او العربية لا النقل لتواتره (تركه) للحديث الاتى (وهو لغة)عطف علة على معلولها اى انه لغة(النبى صلى الله عليه وسلم) التى هى سجية له فلا ينافى نطقه بغيرها لتواتر الهمز (ولكن نبى الله) بلا همز قال الزركشى(فانكر الهمز لا نه لم يكن من لغته عليه الصلاة والسلام وقال الجوهرى) الامام المشهورأبونصر اسمعيل بن حماد (والصغانى) الحسن بن محمدا العلامة الشهير ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ومات سنة خمسين وستمائة وفى اللب الصغانى بمهملة ومعجمة نسبة الى الصغانيات بلا دوراء نهر جيحون والى صاغان قريه بمرو (انما انكره لاناالاعرابى اراد يامن خرج من مكة الى المدينة) فيحتمل انه اراد ياطريدامن بلدة الى غير ها لانه(يقال)كما حكاه ابوزيد عن العزب(نبات) بالهمز (من ارض الى ارض اذخرجت منها الى اخرى) فلذانهاه لالكونه ليس من لغته وهذا هوا الاحسن فانه صلى الله عليه وسلم كان يخاطب كل ذى لغة بليغة اتساعافى الفصاحة كما ياتى للمصنف ولمينكر على احد لغته ولانهاه عنها فكيف ينكر الهمز الذى نزل ليه بمجرد كونه ليس لغته السجية له (وتكلم جماعة منالقراء فى هذا الحديث وقدرواه الحاكم فى المستدرك عن

۲م الوفالابن الجوزي جزء:۱، ص:۳۶۳

ابى الاسود عن ابى ذروقال صحيح على شرط الشيخين وفيما قاله) الحاكم(نظر فان فيه الحسين)بن على بن الوليد (الجعفى كذا قاله بعضهم) تبرأ منه لانه ثقة عابد اخرج له الستة كما فى التقريب فلا يصح قوله (وليس من شرطهما) ولعله تصحف عليه فان الام الذهبى قال انه حديث منكروفى سنده حمران بن اعين وليس بثقة(ورواه ابوعبيد) القاسم بن سلام بالتشديد البغدادى الامام المشهور الحافظ الثقة الفاضل المتوفى سنة اربع وعشرين وما لتين فقال(حدثنا ابومحمد بن سعد) الانصارى الاشهلى ابوسعد المدنى نزيل بغداد صدوق سات على رأس المائتين روى له النسائى(عن حمزة) بن حبيب(الزيات) القارى الكوفى التميمى مولاهم صدوق زاهد روى له مسلم ولاربعة ولد سنة ثمانية ومات سنة ست او ثمان وخمسين ومائة(عن حمران) بضم الحاء المهملة (ابن اعين الكوفى) مولى بين شيبان ضعيف رمى بالرفض (ان رجلا الحديث وهذا منقطع) وقدوصله الحاكم عنه عن ابى الاسود عن ابى ذر(انتهى) كلام الزركشى وعطف على قوله ثم ان النبوأة على سكيل اللف والنشر المرتب قوله(والرسول انسان) ذكر حراكمل معاصريه الاالانبياء (بعثه الله الى الخلق بشريعة مجددة يدعوالناس اليها) فخرج من دعا الى شريعة من قبله كانبيا بنى اسرائيل فانهم كانوا يدعون الى شريعة موسى فهم انبياء لا رسل لكن نوقض باسمعيل فانه ارل بشريعة ابيه وقد قال تعالىٰ وكانرسولا نبيا فان صح ارساله بشرع ابيه ففى الأية مجاز (واختلف هل هما) النبى والرسول) بمعنى او بمعنيين) ذكره بعد التعريف وهم حريانه على كل قول وليس بمراد فالاولى تاخيره عن الاقوال وان يقول يعرف على الاول(فقال بالاول قوم مستدلين بقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبى فاثبت لهما معا الارسال) بقوله ارسلنا (وعلى هذا فلا يكون النبى الارسولا ولا يكون الرسول الانبياء) فيشترط فى النبى على هذا قن يؤمر بتبليغ ما اوحى اليه (وقال آخرون بالثانى) وهو التغايروا ان الرسول اخص من النبى(وانهما يجتمعان فى النبوة التى هبا بالفتح على مامر(او الرفعة بمعرفة ذلك) عطف على الاطلاع بناء على ان النبوة اصل مستقل (وحوزدرجتها) وفى نسخة مدحتها(وافترقا) الانسب بقة ويفترقان(فى زيادة الارسال وحجتهم من الا آية نفسها) وهى (التفريق بين الاسمين اذلوكان شيا واحدا) كما ادعى الاولون(لما حسن تكرارهما فى الكلام البليغ) اذا التكرار بلا فائدة مخل بالبلاغة(ويكون المعنى) على رأى الأخرين (وما ارسلنا من نبى الى امة اونبى ليس بمرسل الى احد) لا ينافى قوله ارسلنا لجواز انه بمعنى او حينا اعم من كونه امر بالتبليغ ام لاومن رسول ولا نبى بيان لقدر هو وما او حينا الى احدوهذا فى آية القلاقة ومسئله لا يعبابه الخصم فى المناظرة والذى قاله غيره فى هذا المقام ان فى الآية اضمارا أى ولا نباتا من نبى كقوله ورأيت روحك فى الوغى متقلدا سيفاورمحا أى وحاملا رمحا(وذهب آخرون الى ان الرسول من جاء بشرع مبتدا) بان كان له كتاب اونسخ لبعض شرع من قبله (ومن لم يات به) بان لم يكن له ذلك (تسمى غير رسول وان امر بالبلاغ) لشرع من قبله (والانذار) به وقيل الرسول من ياتيه الملك بالوحى والنبى يقال له ولمن يوحى اليه فى المنام والنسبة بينهما على هذا كهى على الثانى لكن اختلفا فى جهة الا افتراق فهى على هذا عدم مجيى الملك وكون الوحى من ما وعلى الثانى عدم الامر بالتبليغ (والصحيح) القول الثانى(ان كل رسول نبى

﴿سيّدنا نبي زمزم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "نبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا زمزم ﷺ" [١]

المعنى اللغوي:

المغسول قلبه بماء زمزم. [٢]

المعنى الإصطلاحي:

وهو الذي يغسل قلبه بماء زمزم. وكان النبي ﷺ يغسل قلبه بماء زمزم مرات. فبذلك سمي به

تقدم الكلام على زمزم في أبواب فضائل البيت الشريف

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال أنس بن مالك كان أبوذرؓ يحدث انّ رسول الله ﷺ قال: فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا إفتح قال: من هذا قال: جبرئيلؑ [٣]

عن إبن عباسؓ قال: كان أبو طالب يعالج زمزم فكان النبي ﷺ ينقل الحجارة وهو غلام. [٤]

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ، ص:

[٢] شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٤٧

[٣] صحيح البخاري، البخاري، كتاب الحج، رقم الحديث: ١٦٣٦

[٤] مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب الحج، رقم الحديث: ١٥٤٢١، دلائل النبوة، أبو نعيم، ص: ١٤٧

﴿سيدنا النبي الصالح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "النبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الصالح ﷺ" [١]

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

في حديث المعراج أن الأنبياء والملائكة قالوا له ليلتئذ: ((مرحباً بالنبيّ الصالح)) وتقدم الكلام على الصالح في الصاد

كما قال له الانبياء ليلة الاسراء مرحبا بالنبى الصالح

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن انس بن مالك رضي الله عنه في قصّة المعراج قال رسول الله ﷺ فانطلق بى جبريل عليه السلام حتى اتى السمآء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل عليه السلام قيل ومن معك قال محمّد ﷺ قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جآء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم عليه السلام فسلّم عليه فسلّمت عليه فردّ السّلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنّبى الصالح. [٢]

عن انس رضي الله عنه قال كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله ﷺ ويرقصون و يقولون محمّد ﷺ عبد صالح فقال: رسول الله ﷺ ما يقولون قالوا يقولون محمّد ﷺ عبد صالح [٣]

عن انس بن مالك رضي الله عنه في قصّة المعراج قال:فلما استوى على ظهرها إذا فيها آدم ، فقل لي جبريل :يا محمد الا تسلم على أبيك آدم ؟ قال :فقلت بلى فأتيته فسلمت عليه ، فرد على وقال :مرحبا بابني والنبي الصالح. [٣]

---

[١] انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

[٢] صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب مناقب الأنصار ، رقم الحديث: ٣٨٨٧

[٣] المسند ،أحمد ،جلد:٣،ص:١٥٢ [٣] تفسير ابن كثير ،ابن كثير ،ص:١٦٦٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرىء ذكار — خير شكور شاكر شكار

خير نبي صالح مختار — وصاحب الرداء والازار

علامة العرب بها قد علما — صلى عليه ربنا وسلما

﴿سیّدنا نبي المرحمة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "نبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا نبي ﷺ" ١ے

قدمرّ ضبط "رحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رحمة ﷺ" ١ے

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ نبي المرحمة باعتبار رفع الأصار والأغلال وباعتبار أنّهم اعطوا في أعمار قصيرة و أعمال يسيرة ضعف ما أُعطى الأُمم السالفة. إبذلك سمي النبي ﷺ به. ١ے

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما ارسلنك الا رحمة للعالمين. ٢ے

قال الرازي: إنه عليه السلام كان رحمة في الدين وفي الدنيا. ٣ے

قال الصابوني: وما ارسلنك يامحمد الا رحمة للخلق اجمعين. ٤ے

قال ابن عباس: هو عام في حق من آمن ومن لم يؤمن فمن آمن فهو رحمة له في الدنيا والآخرة ومن لم يؤمن فهو رحمة له في الدنيا بتأخير العذاب عنهم ورفع المسخ والخسف والاستئصال عنهم. ٥ے

قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان محمد ﷺ رحمة لجميع الناس. ٦ے

قال إبن كثير: يخبر الله تعالىٰ ان الله جعل محمد ﷺ رحمة للعالمين أي أرسله رحمة لهم كلهم، فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردّها وجحدها خسر في الدنيا والآخرة. ۷ے

١ے مجمع البحار الأنوار، محمد الطاهر الهندي، جلد:٣، ص:٢٨٥
٢ے القرآن، سورة الأنبياء، الآية:١٠٧
٣ے تفسير كبير، الرازي جلد:٨، ص:١٩٣، جزء:٢٢
٤ے الصفوة، الصابوني، جلد:٢، ص:٢۷۷
٥ے الشرح السنة، البغوي، جلد:٣، ص:٢٤١، ٢٤٢
٦ے تفسير قرطبي، قرطبي، جلد:٦، ص:٣٥٠
۷ے تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد:٣، ص:١٩٢٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال: ﷺ بعثت مرحمة وملحمة [۱]

بالـميمالمروى فى مسلموهى الراحة فيما قال عياض اى لانمن رحمه الله تعالىٰ فقد اراحه من العقاب واذا علـمه بذلک اراحه منـالقلق والضجر(فقال تعالىٰ وما ارسلناک الا رحمة للعالمين) دليل للثلاثة لانه لـماوصف بكونه رحمةوجعل عينها وعم بها العالمين صحت اضافته الى كل من الرحمة والمرحمة سواء وصف برسول اونبى(وقال تعالىٰ بالـمؤمنين رؤف رحيم) قدم متعلقه للتخصيص او للاهتماموالتشريف مع رعاية الفاصلة وقدمالرؤف لانه الشفقة والتلطف بالمنعم عليه(فبعثه الله تعالىٰ رحمة لامته) مفعول له او حال من الله او من ضـميرالنبى بـمعنى راحمالهم (وروى البيهقى) وشيخه الحاكم وقال على شرطهما واقره الذهبى عن ابى هريرة(مرفوعا)بمعنى قال صلى الله عليه وسلم [۲]

تقدم في الرحمة [۳]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد مترحم ومرحمه — نبي توبة نبي مرحمة

ملحمة وهو نبي الملحمه — ورحمة الامة وهو المرغمه

انف عدوه به قد رغما — صلى عليه ربنا وسلما

۱۔ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:۳،ص: ۱۴۷ — ۲۔ شرح المواهب ،القسطلاني، جلد :۳ ، ص :۱۸۳

۳۔ سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ۱ ، ص: ۵۲۹

﴿سيّدنا النبي المرسل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب التوصيفي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

- قدمرّ ضبط "النبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

هـو الذي يرسل من الله نبيا للناس .وكان النبي ﷺ و مرسل من الله تعالى إلى جميع العالم .فلهذا سمي النبي المرسل ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن السـدّي في قوله تعالى ﴿يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها﴾ ٢ـ النعمة هنا محمد ﷺ يعرفون أنّه نبي مرسل.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مترحم ومرحمه ... نبي توبة نبي مرحمة
ملحمة وهو نبي الملحمه ... ورحمة الامة وهو المرغمه
انف عدوه به قد رغما ... صلى عليه ربنا وسلما

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ القرآن،سورة ،الآية:

﴿سيدنا نبي الملحمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب الكريم على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون اللام بفتح الحاء المهملة وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة .

قدمرّ ضبط "النبي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ل.ح.م) من الصحيح .وهو إسم الظرف من نصر ينصر ومعناه .الموقعة العظيمة ؛ القتل في الحرب .

قدمرّ ضبط "الملحمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رسول الملاحم ﷺ" الحرب وموضع القتال مأخوذ من اشتباك لُحمة الثوب بالسَّدى .وقيل : هو كثرة لحوم القتلى فيها ،ومعنى نبيّ الملحمة نبي القتال: ((بُعثت بالسيف)) ٢ـ

الحرب والقتال ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

نبي الملحمة فيه قولان أى نبى القتال وهو كقوله في الحديث الآخر .بعث بالسيف أو نبي الصلاح وتاليف الناس كانه يؤلف أمر الأئمة من الحم الأمر إذاأحكمه وأصله رواه الأزهري عن شمر . ٣ـ

النبي الذي يقاتل بالكفار كثيرا وكان النبي ﷺ بجهاد الكفار إثناء قيام المدينة لهذا سمي به.

١ـ النظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٥٤٩

٣ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٤٩

٣ـ التاج الزبيدي،جلد:١٧ ،ص:٦٣٣ اللسان ،إبن منظور ،جلد:١٢ ،ص:٥٣٧

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن مجاهدؒ عن النبيﷺ قال: أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم أبعث بالزارع. ١؎

نبي الملحمة أي نبي القتال لقوله بعثت بالسيف ولحرصه على الجهاد و مسارعته إلى الفزع ولا ينافيه نبي الرحمة لأنّ من تقدم عجلوا بالهلاک. ٢؎

قال الإمام النوويؒ :لأنّه بعث بالقتال ٣؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني؛

محمد مترحم ومرحمه	نبي توبة نبي مرحمة
ملحمة وهو نبي الملحمه	ورحمة الامة وهو المرغمه
انف عدوه به قد رغما	صلى عليه ربنا و سلما

أدلة من عند النفس:

إن في رواية نبي الملحمة فاشارة الي ما بعث به من القتال والسيف وهي صحيحة متناوسندا كما ذكره المحدثون وظاهرة لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم فرض عليه القتال وأحلت له الغنائم ونصر بالرعب ووقع له من الحرب والجهاد دوالنصرة مالم يتفق لغيره من الرسل وبقي ذلک في أمته الي يوم القيامة وما أحسن ماقيل

جمع الشجاعة والخشوع لربه ☆ ماأحسن المحراب في المحراب

١؎ الطبقات ،ابن سعد،جلد: ١ ،ص: ٨٣ — التاريخ الصغير،البخاري،جلد: ١ ،ص: ١٠

كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ٣١٨٧ — الخصائص الكبرىٰ،السيوطي ،جلد: ١ ،ص: ١٣٢

٢؎ مجمع بحار الأنوار ،محمد الطاهر الهندي ،جلد:٣ ،ص:٣٨٥

٣؎ المنهاج شرح مسلم بن الحجاج ،جزء :١٥ ،ص:١٠٤

﴿سيّدنا النجيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبكسر الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي

أصله (ن.ج.د) من الصحيح .وهو الصفة المشبهة من نصر ينصر ومعناه .الشجاع؛ الأسد لشجاعته. المكروب المغموم.

بدال مهملة الدليل الماهر د

والشجاح الماضي فيما يعجز عنه غير. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو الشجاع وكان النبي ﷺ شجيعا بذلك سمي به .

بالجيم : الدليل الماهر ، أو الشجاع الماضي فيما يَعْجز غيره عنه فعيل بمعنى فاعل من نَجُد ككَرُم نَجادة ونَجْدة فهو نَجِيد ومُنجد ونَجُد محركاً ونَجِد ككَتِف ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عمرؓ قال مارايت أحدا أنجد ولا أجود ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله ﷺ. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المؤيد المؤيد	السند الأسد المسدد
وهو الوحيدو النجيد المنجد	ابو الارامل الثمال الاجود
يا خجل السحاب منه ان همي	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٩ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٥٣٩

٣ـ السنن ،الدارمي ،المقدمة، رقم الحديث: ٦٠

﴿سيّدنا النذير العريان ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،ورکب علی ترکیب التوصیقي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "النذير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ" ا۔

المعنى اللغوي:

النذير العريان :

قال إبن سكيت :هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويده امرأته. ٢۔

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبي موسیٰ عن النّبي ﷺقال: إنّما مثلي ومثل ما بعثني اللّٰه به كمثل رجل اتی قوما فقال: يا قوم إنّي رأيت الجيش بعيني وإنّي انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا و كذبت طائفة منهم فاصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق . ٣۔

قال إبن السكيت ضرب به النّبي ﷺ المثل لأنّه لأنّه تجرد لانذارهم يقال رجل عريان أي فصيح اللسان ٤۔

ا۔ انظر في المقالة ،جلد: ،ص : ٢۔ الصحاح،الجوهري،جلد: ٢،ص:٨٢٦

٣۔ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الأعتصام بالكتاب والسنة، رقم الحديث : ٤٢٨٣ ، كتاب الرقاق ، رقم الحديث : ٦٣٨٢

صحيح المسلم،المسلم،كتاب الفضائل ، رقم الحديث:٥٩١٣

٤۔ حاشيه صحيح البخاري ،ج: ١،ص ٩٦٠ ،حاشية:١

﴿سيدنا النسيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبكسر السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.س.ب) من الصحيح وهذا الصفة المشبهة من نصر ينصر ومعناه. ١ـ

النسبُ:واحد الأنساب والنسبة و النُسبةمثله ومعناه القرابة أو هو في الآباء خاصة .

قال إبن السكيت: ويكون من قبل الاُم والأب. ٢ـ

إشترك من جهة أحد الأبوين وذلك ضربان نسب بالطول كالا شتراك من الأباء الأبناء ونسب بالعرض كالنسبة بين بني الإخوة وبني الأعمام. ٣ـ

ذوالنسب العريق، من النسبة وهى الاشتراك من جهة أحدالأبوين ونسبهﷺ أشرف الأنساب. ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ نجيب الطرفين واباء ه ايضا أشرف النسب ولهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ في مكالمة هرقل مع أبي سفيان قال: هرقل لأبي سفيان كيف نسبه فيكم قلت: هو فينا ذونسب (الحديث) ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب ألمضري المنتقى اللبيب
القرشي المرتضى النسيب الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى صلى علية ربنا وسلما

١ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١، ص:٢٢٣ ٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٢، ص:٣٢٨
٣ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٩٠ ٤ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٦٥٦
٥ـ صحيح البخاري، البخاري ،بدء الوحي،رقم الحديث:٤

﴿سیدنانعم السلف ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب موكب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بوكت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبسكون اللام وفي آخره الفاء.

قدمرّ ضبط "النعم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النعمةﷺ" [1]

المعنى اللغوي:

أصله (س.ل.ف) من الصحيح. وهو مصدر من نصر ينصر. تقدم؛ سبق. يقال. سلف القوم أي تقدمهم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: لفاطمة ؓ إنک أول أهلي لحاقا بي ونعم السلف أنا لک. (الحديث) [2]

---

[1] انظر في المقالة، جلد: ، ص:
[2] السنن، إبن ماجه، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٦٢١

﴿سيّدنا واسع الجبين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي .

ضبط الكلمة:

الواسع :بفتح الواؤ و الألف وبكسر السين المهملة و في آخره العين المهملة

الجبين: بفتح الجيم المعجمة وبكسر الباء المعجمة و بالسكون الياء المثناة التحتانية و في آخر ه النون.

المعنى اللغوي:

واسع: الجمع منه أوسع و أصله (و. س. ع)من مثال واوي إسم الفاعل من فتح يفتح ، سمع و كرم بمعنى المكان الوسيع ؛ نقيض الضيق كما يقال: ألم تكن أرض الله واسعة. ١ـ

وقديستعمل الغنى بمعنى إعطاء الرزق كثيرا. كما يقال:بسطه وسع الله عليهم رزقه ضد ضاق. ٢ـ ؛الكثير العطاء الذي يسع لما يسأل؛الواسع ؛ المحيط بكلّ شئ من قوله تعالى ﴿ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ ٣ـ هو الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شئ وغناه كل فقر ٣ـ ؛وسع : مثلثة ؛ بمعنى الجدة ، الغنى ،الرفاهية؛قال إبن الأنباريّ :الواسع من أسماء الله أنّه توسعة على الناس في شئ رخّص لهم ٥ـ الوسع ؛ في أسمائه سبحانه تعالى

الجبين : الجمع منه أجبن وجبن وأصله (ج.ب.ن) من الصحيح .وهو الإسم والجمع منه أجبن جبن ومعناه الجبهة، ناحيةواسع الجبين وهو ما اكتنف الجبهة من يمين و شمال فهما جبينان فيما بين الحاجبين .٦ـ وسعة الجبين مما يدل على قوة العقل والفهم والحواس إذا لم يكن مفرطا وسعة الجبهة حسيًا. ٧ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سألت خالي هند بن أبي هالة رضي الله عنه وكان وصا فا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا اشتهي أن يصف الي شيئا اتعلق به فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلا لؤ وجهه تلا لؤ القمر ليلة البدر

١ـ المفردات،الراغب،ص:٥٢٣ ٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١١، ص: ٥١٠

٣ـ القرآن،سورة ،الآية: ٣ـ اللسان إبن منظور،جلد: ٨،ص:٣٩٢

٥ـ اللسان إبن منظور،جلد: ٨،ص:٣٩٢

٦ـ شرح الشفاء، علي القاري ، جلد: ١ ،ص :١٦٠ ٧ـ النسيم الخفاجي،جلد: ١، ص: ٣٣١

أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق والافلا يجاوز شعره شحمة إذنيه اذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مقلج الأسنان دقيق المسربة .(الحديث) ١ـ

١ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨
شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث:١٤٣٠ جلد: ٢،ص :١٥٤،١٥٣
دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١،ص: ٢٩٢،٢٨٩،٢١٣
شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث:٣٧٠٥
تاريخ دمشق، ابن عساكر، جلد : ١،ص :٣٢٩
السنن الكبرى،البيهقي ،جلد:٧،ص :١٢٣١،٣٢،٣١

الشمائل ،البغوي،رقم :٣٥٩،٣٥٨،٣٥٧.
البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١
المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث:٤١٤
الوفاء ،ابن الجوزي جلد : ١ ،ص:٥٨٥

٢ـ التاريخ ،الفسوي ، جلد :٣،ص : ٢٨٨،٢٨٧
شمائل الترمذي ،الترمذي ، ص:٢

الشمائل،ابن كثير، ص:٥٥

﴿سيدنا الواجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو والألف وبكسر الجيم المعجمة.و في آخره الدال المهملة

المعنى اللغوي:

اصله (و.ج.د) من مثال واوي وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه ١ـ

وجد به ؛ أي في حب يقال:إنه ليجد بفلانة وجدا شديدا ؛إذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا كما قال الله تعالى في القرآن: ﴿ووجد ضالا فهدى﴾ ٢ـ أي في حبه الشديد.

قال الزبيدي: قال شيخنانقلا عن شرح الفصيح لإبن هشام اللخمي ؛وجد له خمسة معانٍ وهو ؛العلم ؛الإصابة و أيضا قال:صاحب كتاب العين؛ وجدت الشئ: أي أصبته . ٣ـ

؛الغضب: كما جاء في حديث الإيمان ﴿إنّي أسئلك فلاتجد عليّ﴾ ٤ـ أي تضب من سؤالي و منه الحديث ﴿لم يجد الصائم على المفطر﴾؛الإهتمام هو الحزن ؛كما جاءَ في الحديث "ليّ الواجد يحل عقوبته وعرضه" أي القادرعلى قضاء دينه ؛الإيسار هو الإستغناء كماقال الشاعر ـ الحمد لله الغني الواجد أي المستغني ٥ـ و هو المراد ههنا ؛أي استغنى غنيّ لا فقر بعده. ٦ـ الذي يجد ما يقضي به دينه ٧ـ و هو في أسمائالله عزوجلّ الواجد وهو ومعناه العالم والغني وهو الاشفاء أي الذي لا فقر ٨ـ كما جاء في الحدث " لإنّي جواد ماجد واجد أفعل ما أشاء " ٩ـ

المعنى الإصطلاحي:

و هو إسم للنبيّ ﷺ على صفته الاستغناء لأنّه مستغني عن الدنيا و متاعها.

١ـ العين،الخليل،جلد: ٦،ص: ١٩٩

٢ـ القرآن،سورة الضحى،الآية:٧

٣ـ العين،الخليل،جلد: ٦،ص: ١٩٩

٤ـ المسند،الاحمد،جلد:٣،ص: ١٢

٥ـ اللسان،إبن منظور،جلد:٣،ص:٣٤٦

التاج،الزبيدي،جلد: ٥،ص:٢٩٦

٦ـ اللسان،إبن منظور،جلد:٣،ص:٣٤٦

٧ـ اللسان،إبن منظور،جلد:٣،ص:٣٤٦

٨ـ اللسان،إبن منظور،جلد:٣،ص:٣٤٦

التاج،إبن منظور،جلد: ٥،ص: ٢٩٦

٩ـ المسند،الاحمد،جلد:٥،ص: ١٧٧

﴿سيدنا واصل الرحم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "واصل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا واصل صلى الله عليه وسلم" ١ـ

بفتح الراء المهملة وبسكون الحاء المهملة و في آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الرحم: المجمع منه أرحام وأصله (ر.ح.م) من الصحيح وهو إسم ومعناه القرابة يقال ذوالرحم أي ذو القرابة ،مسرودع الجنين في احشاء الحبلي.،صلة الرحم : قال إبن الأثير:وهي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب و الأصهار و العطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم ولذلك إن بعدوا أو إساؤا ، وقطع الرحم ضد ذلك كلّه. ٢ـ ؛يقال وصل رحمه صلة والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكأنه بالإحسان إليهم قد وصل ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

قالت خديجة : كلا واللّه مايخزيك اللّه أبدا أنك لتصل الرّحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. ٣ـ

عن أمّي قال لما انزل الله عزوجل على نبيه صلى الله عليه وسلم ﴿خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين﴾ ٥ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا يا جبريل ؟ قال:إن الله أمرك أن تعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك وتصل من قطعك. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ اللسان،إبن منظور، جلد: ١١،ص: ٢٢٦ التاج،الزبيدي،جلد: ١٥،ص: ٤٨٠

٣ـ اللسان،إبن منظور، جلد: ١١، ص:٤٢٨ ٣ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب بدء الوحي، رقم الحديث:٣

٥ـ القرآن،سورة ،الآية:

٦ـ تفسير إبن كثير،إبن كثير، جلد: ٢ ،ص: ١٢٢٩ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٦ ،ص: ١٥٣

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت: دخلت عليّ إمراة من الأنصار فرأت فراش رسول اللهﷺ عباء ةمثنية فانطلقت فبعثت إليّ بفراش حشوه صوف فدخل عليّ رسول اللهﷺ فقال: ما هذا؟ فقلت: إنّ فلانة الأنصارية دخلت فرأت فراشک فبعثت إليّ بهذا .قالﷺ: ردّيه .قالت: فلم أردّه واعجبني أن يكون في بيتي قالت: حتى قال ذٰلک ثلاث مرات فقال: ردّيه يا عائشةؓ فوالله لو شئت لأجرى الله عليّ جبال الذهب والفضةقالت: فرددته. [1]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الاغر القائد — للخير والغر الكرام قائد

خازن مال الله نعم الواجد — نعم ومستغن غني زاهد

لنفسه لم يبق يوما درهما — صلى عليه ربنا وسلما [2]

---

[1] الوفاء، إبن الجوزي ،جلد :٢، ص : ٥٥٧

[2] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سيدنا الوافي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو والألف وبكسر الفاء و في آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

اصله (و.ف.ي) من لفيف مفروق وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه ضد غدر،قال شمر: فمن قال: وفى فإنّه يقول: تمّ كقولك وفى لنا فلان أي تمّ لنا قوله ولم يغدر ؛كلّ شئ بلغ تمام الكمال فقد وفى و تمّ؛بمعني الوفي من قولهم : درهم واف [١] بمعنى الوفى لكماله خلقا وخلقا ورجحانه على غيره عقلا .

المعنى الأصطلاحي:

الذي هو يعنى وعده وكان النبي ﷺ أكثر تماما عهوده. على هذا الوصف سمي النبي الوافي ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ في حديث قالت: فمر الأعرابي برسول اللهﷺ وهو جالس في أصحابه فقال: جزاك الله خيرا فقد أوفيت وأطيبت قالت: فقال رسول اللهﷺ :أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ :

وافٍ وماضٍ شهابٌ يستضاء به ... بدر أنار على كل الأناجيل [١]

---

[١] سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٥٣٣   [٢] المسند،أحمد،جلد:٦،ص:٢٦٩

عن أبي هريرةؓ قال قال رسول الله ﷺ امرني ربي بتسع خشية الله في السرو العلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني و اعفو عمن ظلمني وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وامر بالعرف وقيل بالمعروف. [1]

عن عبدالله بن عباسؓ أنّ أبا سفيانؓ أخبره أنّ هرقل أرسل إليه فقال:فما يأمركم يعني النّبيّ ﷺ فقال يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة [2]

عن أبي هريرةؓ عن النّبيّ ﷺ قال:ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله: من وصلک وصلته ومن قطعک قطعته. [3]

التحليل من عند النفس:

وقد كان ﷺ أوصل الناس للرحم الطينية والدينية رحم القرابة ورحم الايمان وأقومهم بالوفاء وحسن العهد وكان يصل قرابته من غير أن يؤثرهم على من هو أفضل منهم وقال ﷺ: إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء إنما ولي الله وصالحوا المؤمنين وكان يتعاهد أصدقاء خديجة بعد موتها ويهدي إليهم ويهش إليهم ويحسن السؤال عنهم ولما جيء بأخته من الرضاع الشيماء في سبي هوازن أكرمها وبسط لها رداءه وأجلسها عليه وخيرها بين أن تمكث عنده محببة مكرمة أويمتعها وترجع إلى أهلها فاختارت الرجوع إليهم فمتعها وأعطاها غلاما وجارية وردها إليهم.

---

[1] المشكوة ،ولي الدين،كتاب الرقاق،رقم الحديث:٥٣٥٨

[2] صحيح البخاري،البخاري،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٥٩٨٠

[3] صحيح البخاري،البخاري،كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٥٩٨٨

﴿سيدنا الوجيه صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبكسر الجيم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الهاء.

المعنى اللغوي:

وجيه: الجمع منه وجها وأصله (و-ج-ه) من مثال واوي. وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب و معناه. سيد القوم الحسين. ذوالجاه والشرف ورفعة القدر والمنزلة في الدنيا والآخرة. ا ـ ذوالوجاهة والجاه عندالله ٢ ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن هند بن أبي هالة في صفة النبي ﷺ يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر. ٣ ـ

عن كعب بن مالك أنه يحدث حين تخلف عن تبوك قال: فلمّا سلمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله ﷺ إذا سرّ استنار وجهه حتى كأنّه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه. ٥ ـ

---

١ ـ مطالع المسرات، المهدي، ص:

٢ ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٥٠ | سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٣٣

٣ ـ الشفاء، القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٩١ | شمائل الترمذي، الترمذي، رقم الحديث: ٨

الشمائل، البغوي، رقم الحديث: ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩.

شعب الايمان، البيهقي، رقم الحديث: ١٣٣٠، جلد: ٢، ص: ١٥٣. ١٥٧ | البداية والنهاية، ابن كثير، جلد: ٦، ص: ٣١

دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ١، ص: ٢١٣، ٢٨٦، ٢٩٢ | المعجم الكبير، الطبراني، رقم الحديث: ٤١٤

شرح السنه، البغوي، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٣٧٠٥ | الوفاء، إبن الجوزي، جلد: ١، ص: ٥٨٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد: ١، ص: ٣٢٩

سنن الكبرى، البيهقي، جلد: ٧، ص: ٣١. ٣٢. ١٢٣١

المعرفت التاريخ، الفسوي، جلد: ٣، ص: ٢٨٧، ٢٨٨ | الشمائل، إبن كثير، ص: ٥٥

٥ ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٥٦

عن أبي إسحق هو السبيعي قال: سئل البراء أكان وجه النبي ﷺ مثل السيف قال: لا بل مثل القمر. ١ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع ... البر خير العالمين الجامع
الزلف الداني القريب الخاضع ... في الدين والدنيا وجيه بارع
قد فاق اهل الارض طرا والسما ... صلى عليه ربنا وسلما [2]

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٥٥٢

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سیّدنا الوسیم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبكسر السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم .

المعنى اللغوى:

الوسيم :الجمع منه وسام وسماء وأصله (و.س.م) من مثال واوي وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه: علامة ،حسن الوجه . ١ـ الحسن الوجه الجميل . ٢ـ

كما يقال التاثير والسمة الأثر يقال: وسمت الشئى وسما إذا أثرت فيه بسمة﴿سيماهم في وجوهم من اثر السجود﴾ ٣ـ ،جعلت لهم فوق العرانين ميسما. ٤ـ قال إبن الاعرابي: الوسيم، الثابت الحسن كانّه قد وسم وفي صفة ﷺ وسيم قسيم حسن وضئ ثابت. ٥ـ بالمهملة والتحتية كأمير : الحسن الوجه الجميل . ٦ـ

أدلة من الحديث :

عن عائشةؓ قالت :كنت أخيط في السحر فسقطت مني الإبرة فطلبتها فلم أقدر عليها فدخل رسول اللهﷺ فتبينت الإبرة بشعاع نور وجهه فأخبرته فقال: يا حميراؓ الويل الويل ثم الويل ثلاثا لمن حرم النظر إلى وجهي. ٧ـ

عن جابرؓ عن النبيﷺ قال: جاء ني جبريلؑ فقال: إن الله يقرا عليك السلام ويقول: لك حبيبي إنّي كسوت حسن يوسفؑ من نور الكرسي وكسوت حسن وجهك من نور عرشي. ٨ـ

عن إبي قرصافةؓ قال: بايعنا رسول اللهﷺ أنا وأُمّي وخالتي فلمّا رجعنا قالت: لي أُمّي وخالتي يابني ما راينا مثل هذا الرجل أحسن وجها ولا ألقي ثوبا ولا ألين كلاما ورائينا كان النور يخرج من فيه. ٩ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٨، ص:٤٢٦
٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٢٢٢
٣ـ المفردات،الراغب،ص:٥٢٣،
٤ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٨، ص:٤٢٦
٥ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٨، ص:٤٢٦
٦ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١، ص: ٩٣
٧ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص:٥٢٣
٨ـ الخصائص، السيوطي،جلد: ١، ص:١٠٧
٩ـ الخصائص،السيوطي،جلد: ١، ص:١٠٧

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو الميسم الوسيم ... عبد الكريم العابد الكريم

معلم امته عليم ... وهو بحق عالم معلوم

من ربه لا الدرس قد تعلما ... صلى عليه ربنا وسلما [1]

---

[1] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

﴿سيدنا الوصي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبكسر الصاد المهملة و الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

الوصي: الجمع منه أوضياء وأصله (و.ص.ى) من لفيف مفروق وهو صفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه: موصي.

المعنى الأصطلاحي:

الخليفة القائم بالأمر من بعد غيره سمّي ﷺ بذلك لأنّه قام بأمر التبليغ والرسالة من بعد عيسىٰ الذي بشّربه وأخبر برسالته وحضّ على اتباعه. ١ـ

أدلة من الحديث:

عن أبي هريرةؓ أنّ رجلا ياتي النبيّ ﷺ يريد سفرا ليودعه فقال: له رسول الله ﷺ أوصيک بتقوى الله والتكبير على كلّ شرف فلمّا ولي قال: أللّهم اطوله البعيد وهوّن عليه السفر. ٢ـ

عن أبي الدرداءؓ قال: أوصاني خليلي ﷺ أن لا تشرک بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ولا تترک صلوة مكتوبة متعمدا فمن تركهامتعمدا فقد برئت من الذمة ولا تشرب الخمر فانّها مفتاح كلّ شر. ٣ـ

عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي ﷺ أن اسمع و أطيع وإن كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف.

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص: ٥٣٣ ٢ـ المسند،أحمد،جلد:٢،ص: ٣٣٢

٣ـ السنن،ابن ماجة،كتاب الفتن،رقم الحديث: ٤٠٣٤

﴿سيدنا الوعد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبسكون العين المهملة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

الوعد: الجمع منه الوعود خلاف قانون وأصله (و. ع. د) من مثال واوي وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه: العهد، و هو إذا أُطلق كان في الخير. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن أبي الحمساء رضي الله عنه قال: بايعت النبيّ ﷺ ببيع قبل أن يبعث و بقيت له بقية فوعدته أن أتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فإذا هو في مكانه فقال (ﷺ): يا فتى لقد شققت عليّ أنا ههنا منذ ثلاث انتظرك. ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦١

٢ـ السنن، أبو داؤد، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٤٩٩٦

المعجم الكبير، الطبراني، جلد: ٣، ص: ٢٢٣

اتحاف، الزبيدي، جلد: ٧، ص: ٥٠٦

مناهل، ، رقم الحديث: ٢١

كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٧٨٤٩

تفسير القرطبي، القرطبي جلد: ١١، ص: ١١٥

السنن، البيهقي، جلد: ١٠، ص: ١٩٨

الطبقات، ابن سعد، جلد: ٧، ص: ٣٢

الشفاء، القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٢٥٧

مكارم الأخلاق، الخرائطي، رقم الحديث: ٣٢

تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٥، ص: ٢٣٣

العلل متناهية، ابن جوزي، جلد: ٢، ص: ٢٣٩

وقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

فيها كها عقدا فريدا زاهيا ... بزينة الدين القويم وافيا
وكافلالك الغني وكافيا ... كن واعيا له وكن لي داعيا
واشرع وقل بمدحه معظما ... صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

محمد المختص بالكرامة ... وصاحب المدرعة العلامة
وصاحب السلطان والعلامه ... وزين من وافى إلى القيامه
قد كان للكل الطراز المعلما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

محمد الماء المعين الشافي ... عين النعيم والشفاء العافي
وهو الحفي والوفي الموافي ... وهو السمي المكتفي والكافي
كفى الورى خيرا ووفى كرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢٣ — ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢١ — ٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيدنا الوفي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم .

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبكسر الفاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

الوفي :الجمع منه أوفياء وأصله (و.ف.ي) من لفيف مفروق وهو من أبنية المبالغة من ضرب يضرب ومعناه التام؛الكثير الوفاء:الذي يعطي الحقّ ويأخذ الحقّ رجل وفي أي؛ذو وفاء؛ و قد وفى بنذره أي أكمل نذره ۱ـ الكامل الخلق التام الخلق وكان ﷺ ۲ـ

أوفى الناس بالعهد وأوفاهم وفي حديث هرقل قوله لأبي سفيان : فهل يغدر؟قال : لاوهذا الاسم من أسمائه تعالى ۳ـ

المعنى الأصطلاحي:

الذي هو كثير الوفاء وكامل الخلق والخلق إن الوفاء من تسمية النبي ﷺ فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن أبي الحمساءؓ قال: بايعت النبيّ ﷺ ببيع قبل أن يبعث و بقيت له بقية فوعدته أن أتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فإذا هو في مكانه فقال(ﷺ): يا فتي لقد شققت عليّ أنا ههنا منذ ثلاث انتظرك. ۴ـ

۱ـ التاج،الزبيدي،جلد:۲۰،ص:۳۰۳

۲ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :۳، ص : ۱۵۰

۳ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:۱،ص: ۵۳۳

۴ـ السنن،ابو داؤد،كتاب الأدب ،رقم الحديث:۴۹۹۶

السنن،البيهقي،جلد :۱۰،ص:۱۹۸

المعجم الكبير،الطبراني،جلد :۳،ص:۲۲۳

الطبقات،ابن سعد، جلد :۷،ص:۳۲

اتحاف،الزبيدي، جلد :۷،ص:۱۰۵

الشفاء،القاضي عياض، جلد :۱،ص:۲۵۷

شمائل،السيوطي ، رقم الحديث:۲۱

مكارم الأخلاق،الخرائطي، رقم الحديث: ۳۲

كنز العمال،المتقي،رقم الحديث:۱۸۲۹

تفسيرابن كثير،ابن كثير، جلد :۵،ص:۲۲۳

تفسير القرطبي،القرطبي جلد :۱۱،ص:۱۱۵

العلل متناهية،ابن الجوزي، جلد :۲،ص:۲۳۹

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الماء المعين الشافي   عين النعيم والشفاء العافي
وهو الحفي والوفي الوافي   وهو السمي المكتفي والكافي
كفى الورى خيرا ووفى كرما   صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيدنا الوكيل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبكسر الكاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام .الكفيل و الكافي وقال إبن الأنباري : هو الحافظو قال الزجاج: هو الذي توكّل بالقيام بجميع ما خلق و قال الفرّاء : هو الربّ وبه فسر الآية﴿ لا تتخذوا من دوني وكيلا ﴾ ا۔

المعنى اللغوي:

الوكيل :الجمع منه وكلاء وأصله (و.ک.ل) من مثال واوي وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه.

الوكيل في أسماء الله تعالي : هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد ، وحقيقته أنّه يستقل بأمر المكول إليه.

التحليل من عند النفس:

الوكيل : معروف وهو الذى يقوم بأمر الإنسان، سمّي به لأنّ موكّله قد وكل إليه القيام بأمره فهو موكول إليه الأمر؛ فعلى هذا هو بمعنى مفعول وقد يكون الوكيل للجمع و الأنثي كذلک فيحتمل أنه بمعنى كفيل وزعيم وعليه تفسير بعضهم بأنه كفيل وضمين للمطيعين بالجنة ويحتمل أنه بمعنى الموكول والمفوض اليه الأمر والقائم به ثم يحتمل مع ذلک أن يكون اشارة الى تولية التصريف في الكون على سبيل الخلافة والنيابة وذلک مالا شک في ثبوته وحصوله للنبي ﷺ على وجه أخص مما ثبت منه لغيره وإنما ثبت ماثبت منه لغيره بتوليته ﷺ والتبع له كيف وهو ﷺ الخليقة الا اكبر والواسطة في الدارين والرابطة لكل المخلوقين ويحتمل أن يكون المراد التفويض اليه في الاحكام الشرعية فيحكم باجتهاده حسبما ذكروا في خصائصه أنه يجوز أن يقال له أحكم بما تشاء فما حكمت به فهو صواب موافق لحكمي على ماصححه الأكثرون في الأصول وليس ذلک لغيره.

ا۔ القرآن،سورةالإسراء،الآية :٢

﴿سیدناولی اللّٰه صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى الله ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "ولي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ولي ﷺ" ٢ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أنّ المولى في الدين هو الوليّ كما جاء في القرآن﴿ ذلك بانّ مولى الذين امنوا و أن الكافرين لا مولى لهم﴾ أي لاولى لهم ٣ـ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ٤ـ

قال الرازي في تفسير هذه الأية :لا شك أنه خطاب مع الأمة وهم كانوا قاطعين بأن المتصرف فيهم هوالله ورسوله وإنما ذكر اللهتعالىٰ هذا الكلام تطيبا لقلوب المؤمنين وتعريفا لهم بأنه لاحاجة بهم إلى اتخاذ الأحباب و الأنصار من الكفار وذالك لأن من كان الله ورسوله ناصراًومعينا له فأي حاجة به إلى طلب النصرة والمحبة من اليهود والنصارى وإذا كان كذالك كان المراد بقوله﴿انما وليكم الله ورسوله﴾ ٥ـ هو الولاية بمعنى النصرة والمحبة. ٦ـ

وقد قال عليه الصلاة والسلام أناولى كل مؤمن كمارواه البخاري عن أبى هريرة رضي الله تعالى عنه ورواه أحمد وأبوداؤد أنا أولى بكل مؤمن من نفسه وفي البخاري أيضا أنا أولى بالمومنين من أنفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثه وكان صلى الله تعالى عليه وسلم في أول الإسلام يؤتى بالرجل المتوفى فيسئل هل عليه دين وهل له وفاء فان قالوا:له عليه دين وليس له وفاء قال: صلوا على صاحبكم والا صلى عليه فلما فتح الله بالفتوح والغنائم قال صلى الله تعالى عليه وسلم:من مات وعليه دين فعلي قضاؤه فقيل:إنه كان واجبا عليه وارتضى إمام الحرمين والماوردي إنه لم يكن واجبا عليه وإنما كان يفعله

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ـ القرآن،سورة محمد،الآية:١١
٤ـ القرآن،سورة المائدة،الآية:٥٥
٥ـ القرآن،سورة ،الآية:
٦ـ التفسير الكبير،الرازي،جلد:٣،ص:٣٨٥

تكرما وهل كان صلى الله تعالى عليه وسلم يقضيه من الغنائم أومن خالص ماله احتمالان وقد قال تعالى: "النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم" أي أحق بهم من أنفسهم فإنه يتولى صلاحهم وينصرهم ويقضي ديونهم كما مرو يخلصهم مما يكرهون في الدنيا والآخرة وقال عليه الصلاة والسلام في حديث رواه الترمذي وحسنه من كنت مولاه فعلي مولاه والمراد ولاء الإسلام ونصرته كما قال الشافعي وهذا الحديث ورد في قصة غدير حم وقيل: سببه إن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما قال لعلي كرم الله وجهه لست مولاى إنما مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ☆ قال من كنت الى آخره ولا دليل للشيعة فيه على أنه رضي الله عنه وكرم وجهه احق بالخلافة لا سيما والمولى من الولاء وله معان كالنصرة والعتق وغيره فلا حجة لهم فيه. ا؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: والذي نفس محمد بيده أن على الأرض من مومن الا وانا أولى الناس ماترک دينا أوضياعا فأنا مولاه وايكم ترک مالا فالي العصبة من كان. ۲؎

عن المقدام بن معدي كربؓ عن النبي ﷺ أنه قال: من ترک مالا فلورثته ومن ترک دينا أو ضيعة فإليّ وأنا ولي من لا ولي له افک عنه وارث ماله (الحديث) ۳؎

عن إبن عباسؓ قال قال رجل: يا رسول الله ﷺ من أولياء الله؟ قال الذين إذا رؤوا ذكر الله. ۴؎

فقال عليه الصلاة والسلام كما رواه البخاري عن أبي هريرة أنا ولي كل مؤمن ناصره ومتوليه والقائم بمصالحه وفي البخاري أيضا مرفوعاما من مؤمن الاوأنا أولى به في الدنيا والاخرفمن ترک مالا فلعصبته من كانوا فإن ترک دينا أو ضياعا فلياتني فأنا مولاه وقال صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذي. ۵؎

ا؎ النسيم، الخفاجي، ص: ، جلد: ۲، ص: ۳۲۶

۲؎ مسلم، المسلم، كتاب الفرائض، رقم الحديث: ۳۰۶۲

۳؎ المسند، الأحمد، جلد: ۴، ص: ۱۳۳

۴؎ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ۲، ص: ۱۴۳۸

۵؎ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ۳، ص: ۲۶۹

أدلة من الكتب المختلفة:

فمعنى ولى على هذا أي ولي الله القريب منه وهو بالمعنى الأول الذي هو الناصر فعيل بمعنى فاعل وبالمعنى الثاني بمعنى مفعول على مقتضى مافي لطائف المنن والنبي ﷺ اجتمعت فيه النبوة والرسالة والولاية إلا أنه اختلف في أيهما أفضل فيه فقيل نبوته أفضل من رسالته لإن النبوة توجه إلى الحق والرسالة توجه إلى الخلق وقيل بالعكس لأن الرسالة أمر باطني يعطاه النبي زائدا على نبوته وقيل إن نبوة ورسالة أفضل من ولاية لأن الرسالة واسطة بين الحق والخلق في قيام مصالحهم في الدارين مع مافي ذلك من شرف مشاهدة الملك وسماع خطاب الرب وقيل بالعكس لما في الوالاية من معنى القرب والاختصاص الذي يكون في النبي في غاية الكمال وهذا كله على تفسير النبوة والرسالة ماهما فمن جعل النبوة مجرد الخبر والرسالة رفعة النبي الى أقصى درجات المخلوقين وجعله كاملا في نفسه مكملا لغيره متوليا سياسة الخلق بالتبليغ والاصلاح والولاية حضور في بساط المشاهدة في الحضرة المقدسة فضل الرسالة والولاية على النبوة ومن جعل الرسالة مجرداً استتباع الخلق والنبوة توجها الى الخلق وكذلك الولاية فضل هاتين عليها ومن رأى أن النبوة والرسالة فيهما مافي الولاية من القرب والاختصاص مع زيادتهما عليها باستصلاح الخلق وسياستهم وارشادهم فضلهما على الولاية وهذا الخلاف إنماهو في نبوة النبي وولايته لافي مطلق الولاية فلا يطلق ذلك لما فيه من الابهام بل لا بد من التقييد.

﴿سيّدنا الوهاب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم .

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبفتح الهاء والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (و.ه.ب) من مثال واوي وهو من أبنية المبالغة من فتح يفتح ومعناه العطية بلا عوض وهي بذل المال بغير عوض البذل الشامل و العطاء الدائم، بلا تكلّف ،ولا غرض ، ولا عوض واختلف في أنّه من صفات الذات أو الأفعال و الصحيح الثاني ١ـ قال إبن منظور : العطية الخالية عن الأغراض والأعواض ، فإذا كثرت ، سمّي صاحبها وهّابا .:وهو من أسمائه تعالى و معناه وهو منعم على العباد الذي يعطي على قدر الإستحقاق ولا يفيض ما في يمينه من كثرة الأنفاق و الله تعالى أعلم. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن علي ﷺ قال: وهب لي رسول الله ﷺ غلامين إخوين فبعت أحد هما فقال: ما فعل الغلامان قلت: بعت أحد هما قال :رده ٣ـ

عن عليّ قال: أتي أعرابي النبي ﷺ فساله فسكت ثم ساله فسكت ثم ساله فقال النّبي ﷺ: كهيئة المنتبر له سل ما شئت يا إعرابي . فغبطاه و قلنا الأن يسأل الجنة . قال: أسالک راحلة . قال النّبي ﷺ: لک ذاک ثم قال سل: قال ورحلها قال: ولک ذاک .ثم قال سل :قال أسالک زادا ،قال ذاک لک : قال فعجبنا من ذلک .فقال النّبي ﷺ اعطوا الإعرابي ما سال قال: فاعطي. ٣ـ

عن أنسٌ رفعه ألا أخبركم عن الأفود الله الأجود وأنا أجود بني آدم. ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٢،ص: ٣٢٨ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد: ١،ص: ٢٦٣

٣ـ السنن ، إبن ماجه، كتاب التجارات ، رقم الحديث : ٢٢٤٩

٣ـ مكارم الاخلاق، الخرائطي، ص: ٢٥ ٥ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣،ص: ١٢٠

﴿سيدنا الهادي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهاء والألف وبكسر الدال المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.د.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب.

أي الرشاد والدلالة ولقد جاء هم من ربهم الهدى مصدر سمي به مبالغة (هداية الله) التي أوصلها العباده فضلا عليهم وروى أحمد مرفوعا إن الله بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين. ١ـ

قال الراغب: أصل معنى الهداية الدلالة بلطف لما يوصل أو الموصلة على الخلاف المشهور وهي أنواع ما يعم كل مكلف من العقل والعلوم الضرورية ودعاؤ إياهم على ألسنة رسله والتوفيق الذي يختص به من اهتدى والتي في الآخرة فى قوله الحمد الله الذي هدانا لهذا ولا يقدر الإنسان يهدي إلا بالدعا ولذاقيت تاره واثبتت اخرى ومنه قوله ولكل قوم هاد أي داع وتطلق على خلق الاهتداء وهو التوفيق ذلك مختص بالله. ٢ـ

والهدية الدلالة بتلطف ولذلك خصت بالدلالة لمافيه خير المدلول لأن التلطف يناسب من أريد به الخير ،وهو يتعدى إلى مفعول واحد بنفسه لأن معناه معنى الإرشاد ،ويتعدى إلى المفعول الثاني وهو المهدى إليه بإلى وبالكلام والاستعمالان واردان،تقول هديته إلى كذا على معنى أوصلته إلى معرفته ،وهديته لكذاعلى معنى أرشدته لأجل كذا: ﴿فاهدوهم إلى صراط الجحيم﴾ ١ـ ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا﴾ ٢ـ وقد يعدى إلى المفعول الثاني بنفسه كما هذا على تضمينه عرف قيل هي لغة أهل الحجازوأما غير هم فلا يعديه بنفسه وقد جعلوا تعديته بنفسه من التوسع المعبر عنه بالحذف والإيصال .وقيل الفرق بين المتعدي وغيره أن المتعدي يستعمل في الهداية لمن كان في الطريق ونحوه ليزداد هدى ومصدره حينئذ الهداية ،وأما هداه إلى كذا أو لكذا فيستعمل لمن لم يكن سائراً في الطريق ومصدره هدى،وكأن صاحب هذا القول نظر إلى العمل بالفرعية أو التاخير ،وإما أن يقصد بها تقوية معناه ،والحق أن هذا إن تم فهو أغلبي على أنه تخصيص من الاستعمال فلا يقيضي كون الفعل مختلف المعنى لأن الفعل لاتخيلف معانيه باعتبار كيفية تعديته إلا إذا ضمن معنى فعل

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣، ص : ١٥٠ ٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣، ص :١٤٣

٣ـ القرآن،سورة الصافات ،الآية:٢٣ ٤ـ القرآن،سورة الأعراف،الآية :٤٣

آخر ،علي أن كلا من الهدى والهداية اسم مصدر والمصدر هو الهدي ،والذي أراه أن التعدية والقصور ليسا من الأشياء التي تصنع باليدأو يصطلع علها أحد ،بل هي جارية على معني الحدث المدلول للفعل فأن كان الحدث يتقول معناه بمجرد تصور من قام به فهو الفعل القاصر وإن كان لايتقوم إلا بتصور من قام به ومن وقع عليه المتعدي إلى واحد أوأكثر ،فإن أشكلت أفعال فإنما إشكالها لعدم اتضاح تشخص الحدث المراد منها لأن معناها يحوم حول معان متعددة .وهدى متعد لواحد لامحالة،وإنما الكلام في تعديته لثان فالحق أنه إن اعتبر فيه معني الإراءة والإبانة تعدى بنفسه وإن اعتبر فيه مطلق الإرشاد والإشادة فهو متعد بالحرف فحالة تعديته هي المو ذنة بالحدث المتضمن له.

وقد قيل إن حقيقة الهداية الدلالة على الطريق للوصول إلى المكان المقصود فالهادي هو العارف بالطرق وفي حديث الهجرة:إن أبا بكر استأجر رجلا من بني الديل هادياً خريتاً وإن ما نشأ من معاني الهداية هو مجازات شاع استعمالها.والهداية في اصطلاح الشرع حين تسند إلى الله تعالى هي الدلالة على مايرضي اللهمن فعل الخير ويقابلها الضلالة وهي التغرير.

واختلف علماء الكلام في اعتبار قيد الإيصال إلى الخير في حقيقة الهداية فالجهور على عدم اعتباره وأنها الدلالة على طريق الوصول سواء حصل الوصول أم لم يحصل وهو قول الأشاعرة وهو الحق.وذهب جماعة منهم الزمخشري إلى أن الهداية هي الدلالة مع الإيصال وإلا لما امتازت عن الضلالة إي حيث كان الله قادراًعلى أن يوصل من يهديه إلى ماهداه إليه ،ومرجع الخلاف إلى اختلافهم في أصل آخر وهو أصل معنى رضى الله ومشيئته وإرادته وأمره،وأمره،فأصحاب الأشعري اعتبروا الهداية التي هي من متعلق الأمر ،والمنزلة نظروا إلى الهداية التي هي من متعلق التكوين والخلق ،ولا خلاف في أن الهداية مع الوصول هي المطلوبة شرعاًمن الهادي والمهدي مع أنه قد يحصل الخطاء للهادي وسوء القبول من المهدي وهذا معنى مااختار عبد الحكيم إنها موضوعة في الشرع لقدر المشترك لورودها في القرآن في كل منهما قال:﴿إنك لاتهدي من أحببت﴾ ١ـ

وقال : ﴿ وأما ثمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى﴾ ٢ـ

والأصل عدم الاشتراك وعدم المجاز.والهداية أنواع تندرج كثرتها تحت أربعة أجناس مترتبة:الأول إعطاء القوى المحركة والمدركة التي بها يكون الاهتداء إلى انتظام وجود ذات الأنسان يندرج تحتها أنواع تبتدء من إلهام الصبي التقام الثدي والبكاء عند الألم إلى غاية الوجدانيات التي بها يدفع عن نفسه كإدراك هول المهلكات وبشاعة المنافرات ويجلب مصالحه الوجودية كطلب الطعام والماء وذود الحشرات عند وحك

١ـ القرآن،سورة القصص،الآية:٥٦ ٢ـ القرآن،سورة فصلت،الآية:١٧

الجلد واختلاج العين عند مرور ما ينو ذي تجاهها،وتهايتها أحوال الفكر وهو حركة النفس في المعقولات أعني ملاحظة المعقول لتحصيل المجهول في البديهيات وهي القوة الناطقة التي انفرد بها الإنسان المنتزعة من العلوم المحسوسة.

الثاني نصب الأدلة الفارقة بين الحق والباطل والصواب والخطاء ،وهي هداية العلوم النظرية .الثالث الهداية إلى ما قد تقصر عند الأدلة أو يفضي إعمالها في مثله إلى مشقة وذلك بإرسال الرسل وإنزال الكتب وموازين القسط وإليها الإشارة بقوله تعالى في شأن الرسل: ﴿وجعلنا هم أيمة يهدون بأمرنا﴾ ۱؎

الرابع أقصى أجناس الهداية وهي كشف الحقائق العليا وإظهار أسرار المعاني التي حارت فيها ألباب العقلاء إما بواسطة الوحي والإلهام الصحيح أو لتجليات ،وقد سمى الله تعالى هذا هدى حين أضافه للأنبياء فقال: ﴿ اولئک الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ ۲؎

ولاشک أن المطلوب بقوله﴿ اهدنا﴾ الملقن للمؤمنين هو ماىناسب حال الداعي بهذا إن كان باعتبار داع خاص أو طائفة خاصة عندما يقولون :اهدنا أو هو أنواع الهداية على الجميلة باعتبار توزيعها على من تأهل لها بحسب أهليته إن كان دعاء على لسان المؤمنين كلهم المخاطبين بالقرآن وعلى كلا التقديرين فبعض أنواع الهداية مطلوب حصوله لمن لم يبلغ إليه .بعضها دوامه لمن كان لم يبلغ إليه،بعضها مطلوب دوامه لمن كان حاصلا له خاصة أو لجميع الناس الحاصل لهم وذالک كالهداية الحاصلة لنا قبل أن نسالها مثل غالب أنواع الجنس الأول. ۳؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرشد القوم إلى الحق وكان النبي ﷺ يهدي الناس إلى الله والإسلام فبذلک سمي النبي هادي ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ۴؎

قال: قتادة والسدي و مقاتلٌ وإنک لتدعو إلى الإسلام فهو الصراط المستقيم. ۵؎

وكذلک اوحينا اليک روحا من امرنا ط ما كنت تدرى ما الكتب ولا الايمان ولكن جعلنه نورا نهدى به من نشآء من عبادنا ط وانک لتهدى الى صراط مستقيم O ۶؎

۱؎ القرآن،سورة الأنبياء،الآية:۲۳ — ۲؎ القرآن،سورة الأنعام،الآية:۹۰

۳؎ التحرير والتحرير،ابن عاشور،جلد:۱،ص:۱۸۳ — ۴؎ القرآن ،سورة الشورى ،الآية :۵۲

۵؎ تفسير فتح القدير،الشوكاني،جلد:۳،ص:۵۳۳ — ۶؎ القرآن،سورة الشورى،الآية:۵۲

انّما أنت منذر ولكل قوم هاد. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك قال: أقبل نبي اللهﷺ إلى المدينة وهو مردف أبا بكرؓ وأبوبكر شيخ يعرف ونبي اللهﷺ شاب لا يعرف قال: فيلقي الرجل أبا بكرؓ فيقول: يا أبا بكرؓ من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول: هذا الرجل يهديني إلى السبيل فيحسب الحاسب أنّه إنّما يهديه الطريق وإنّما يعني سبيل الخير. (الحديث) ٢ـ

عن أسماء بنت أبي بكرؓ قالت: وكان أبو بكرؓ رجلا معروفا في الناس فإذا لقيه لاق يقول: لإبي بكرؓ من هذا معك فيقول: هاد يهديني يريد الهداية في الدين ويحسبه الآخر دليلا. ٣ـ

عن سالمؒ عن أبيهؓ قال سافرت مع النبي ﷺ ومع عمرؓ فكانا لا يزيد أن على ركعتين وكنا ضلالا فهدانا الله به فبه نقتدى. ٣ـ

عن عمر بن الخطابؓ أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه ويأكله فلما رأي الجماعة قال: ما هذاقالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشقّ الناس فقال: واللات والعزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك ولا أمقت منك ولو لا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطابؓ يا رسول اللهﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي وقال: ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول اللهﷺ واللات والعزى لا امنت بك أو يؤمن بك هذا الضب واخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ: يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافي القيامة قال: من تعبد يا ضب؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال: فمن أنا يا ضب؟ فقال: رسول رب العالمين وخاتم النبين وقد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الأعرابي: والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتك وما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك وإنّك اليوم أحب إليّ من والدي ومن عيني ومني وأني لأحبك بداخلي وخارجي وسري وعلانتي وأشهد أن لا إله إلّا الله وإنّك رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو ولا يعلي ولا يقبل ألّا بصلاة ولا تقبل الصلاة ألّا بقرآن.

١ـ القرآن، سورة الرعد، الآية: ٧ ـــ ٢ـ المسند، احمد، جلد: ٣، ص: ٢١١

٣ـ تفسير فتح الباري، العسقلاني، جلد: ٧، ص: ٢٥١ ـــ ٣ـ المسند، احمد، جلد: ٢، ص: ٩٥

٤ـ تاريخ إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٢، ص: ١٤٩، ١٥٠ ـــ دلائل النبوة، البيهقي، جلد: ٦، ص: ٣٦

عن عبدالله بن زيد بن عاصمؓ قال: فخطبهم (الأنصار) فقال: يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. (الحديث). ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ يرثي النبي ﷺ:

ضاقت بالأنصار البلاد فاصبحوا   سودا وجوههم كلون الأثمد
ولقد ولدناه، وفينا قبره   وفضول نعمته بنا لم نجحد
والله اكرمنا به وهدى به   أنصاره في كل ساعة مشهد
صلى الاله ومن يحف بعرشه   والطيبون على المبارک أحمد ٢ـ

وقال حسان بن ثابتؓ يمدح النبي ﷺ:

فامسى سراجا مستنيرا وهاديا   يلوح كما لاح الصقيل المهند ٣ـ

قال حسان بن ثابتؓ يرثيه ﷺ

جزعا على المهدي أصبح ثاويا   يا خير من وطيء الحصى لا تبعد ٤ـ

محمد الهادي إلهدى علم الهدى   مهد ومهدى مهتد كم ذا هدى
الكافة الكاف الذي كف العدا   وكافة الناس له الكل فدا
لان كل خيرهم منه نما   صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

وقالت صفية بنت عبد المطلبؓ:

رحمة كان للبرية طرا   فهدى من اطاعه للسداد
طيب العود والضريبة والشيم   محض الأنساب واري الزناد ٦ـ

وقال حسان بن ثابت يرثي النبي ﷺ.

بالله ماحملت أنثى ولا وضعت   مثل النبي رسول الرحمة الهادي ٧ـ

١ـ المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ٣٣
٢ـ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص: ٢٦٩، ٢٧٠   الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٦
٣ـ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص: ٣٠٦   النسيم، الخفاجي، الرياض، جلد: ٣، ص: ٣١٣
٤ـ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص: ١٣١   الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٦
٥ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٢   ٦ـ   الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥١
٧ـ ديوان حسان، حسان، جلد: ١، ص: ١٣٢   الطبقات، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٥

وقال حسان بن ثابتؓ : يرثي الرسولﷺ .

يدل على الرحمن من يقتدى به	وينقذ من هول الخزايا ويرشد
إمام لهم يهديهم الحق جاهدا	معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا
عفو عن الزلات يقبل عذرهم	وأن يحسنوا فالله بالخير أجود
وانّ ناب امرلم يقوموا بحمله	فمن عنده تيسير ما يتشدد ۱؎

التحليل من عند النفس:

فمعناه المرشد لعباد الله بدعائهم اليه وتعريفهم طريق نجلتهم قال تعالى وانک لتهدی الی صراط مستقيم والهداية على أنواع منها خلق الاهتداء ويوصف بها الله سبحانه خاصة ومنها البيان والدلالة بلطف وهو أصل معنى الهداية وهذاه يوصف بها الله سبحانه وتعالى والنبى ﷺ ومنها الدعاء ومنه (ولكل قوم هاد) وقال تعالى في نبيه ﷺ (وداعيا الى الله باذنه) لا تستعمل الهداية الا في الخير تطلق في الأصل با لإشتراک على معان منها البا صرة وحا سة البصرو سمّي به ﷺ لأنّه بصراُمّته بهدايته طرق الهدى وجنبهم سبل الردي كما يستدل بحاسة البصرعلى ما فيه النفع والضرر. أو لشرف هذه الامّة به على سائر الاُمم كما قال تعا لى(كنتم خيرا مة اخرجت للناس) كما شرف الرأس با لعين على سائر الجسد وفي هذه الأية دليل على افضلية نبينا ﷺ على سا ئر الأنبيا ءً ادم فمن دو نه من قبل. وأما قوله (فاهدوهم الى صراط الجحيم) فوارد على طريق التهكم وهداية ﷺ لما فيه صلاح المعاش وصلاح المعاد ظاهرة.

عده جماعة من أسمائه أخذا من قوله تعالى وانک لتهدی الی صراط مستقيم وهو من أسماء الله تعالى أيضا و يأتى ان الهدايه تطلق على خلق الاهتداء ويوصف بها الله تعالى خاصة وهو المنفى فى قوله انک لا تهدی من أحببت على قول وعلى البيان والدلالة بلطف وهذه ويصف بها الله تعالى والنبى صلى الله تعالى عليه وسلم ويطلق على الداعي ومنه ولكل قوم هادو ولا تستعمل الا فى الخير وقوله واهدوهم الى سراط الجحيم تهكم وهدايته صلى الله عليه وسلم لما فيه من صلاح المعاش والمعاد ظاهرة .

۱؎ ديوان حسان،حسان ،جلد:۱ ، ص:٣٥٦ تاريخ إبن كثير،ابن كثير ، جلد:۵ ، ص: ٢٨٠

﴿سيّدنا هدى للأنصار صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تركيب الإسنادي ، وذكره السيوطي، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "هدى" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الهدى ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أنصار: الواحد منه ناصر وأصله (ن.ص.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه هم الذين ينصرون النبي ﷺ على ترويج الاسلام كان يعيشون في المدينة .

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مهدى الأنصار على الخصوص فبذلك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن زيد بن عاصمؓ قال:..... فخطبهم (الأنصار) فقال: يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي.(الحديث) ٢ـ

والمراد هنا ضلالة الشرك وبالهداية الايمان. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ مسند ، أحمد ، جلد: ٣ ، ص: ٣٢

٣ـ فتح الباري،ابن حجر ، جلد: ٨ ، ص: ٣١

أسماء النبي الكريم ﷺ ، ٥: ٢٠٩١

﴿سيدنا هدى للمتقين ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث،وركب على تركيب الإسنادي ، وذكره السيوطي بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "هدى " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الهدى ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "متقين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام المتقين ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مرشد للمتقين خصوصا وللمؤمنين عموما فلذا سمي النبي هدى للمتقين ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :إنّ الله بعثني رحمة للعلمين و هدى للمتقين. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ دلائل النبوة،أبو نعيم ، ص: ٩

الخصائص ،السيوطي جلد: ٢ ،ص: ٣٢٢

﴿سیدنا هدی للعالمین ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم ماخوذ من الحديث، وركب على تركيب مركب الإسنادي، وذكره السيوطي، الصـالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "هدى" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الهدى ﷺ" ١؎

قدمرّ ضبط "عالمين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام العالمين ﷺ" ٢؎

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ هادى للعالمين وجميع الناس على هذا سمي النبي هدى للعالمين ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبي أمامةؓ قال: قال رسول الله ﷺ إنّ الله بعثني رحمة للعالمين **وهدى للعالمين** ٣؎.

عن إبي زرينؓ قال: (قال رسول الله ﷺ)فمن عصى نبيه كان من الضالين ومن أطاع نبيه كان من المهتدين.

١؎ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢؎ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣؎ المسند، أحمد، جلد:٥، ص: ٣٦٨

٣؎ مسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١٣

﴿سيدنا الهين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الهين:بفتح الهاء و بفتح الياء المثناة التحتانية المشددة و في آخره النون.

المعنى اللغوي:

الهين والجمع أهوناء أصله هيون وأصله :(ه. و. ن) من أجوف واوي وهو صفت المشتبهة من نصر ينصر ومعناه لان سهل. ١ـ ؛السهل الضعيف الذليل المتئد وفي الحديث" المسلمون هينون لينون "جعله مرحالهم. ٢ـ قال العزفيؒ: بفتح الهاء وسكون التحتية مخفف هين بوزن سيد: الساكن المتئد. ٣ـ ؛السكينة والوقار الرفق. ٤ـ أو بالضم وهو السهولة فعينه واو. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ سهلا على المومنين بحسب الاخره والدنيا وعلى الكفار بحسب الدنيا لافي الآخرة فلهذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن مسعودؓ أن رسول الله ﷺقال: حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس. ٦ـ

قال ابن الاعرابي : العرب تمدح بالهين الدين مخففين ، وتذم بهما مثقلين: ولعل ذلك لكون المثقلين يدلان على كثرة اللين والسهولة المفضي ذلك الى ارتكابها فيما يطلب فيه الغلظة الشدة كما قال الله تعالى : ﴿واغلظ عليهم﴾﴿اشدآء على الكفار رحماء بينهم﴾ بخلاف المخففين فإنهما لا يقتضيان ذلك

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٩،ص :٥٩٢ — ٢ـ التاج،الزبيدي ،جلد :١٧،ص : ٥٩٢

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٩،ص :٥٩٣ — ٤ـ الصحاح ،الجوهري، جلد :٦ ،ص :٢٢١٨

٥ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٩،ص :٥٩١ — ٦ـ المسند ،أحمد ، جلد : ١ ، ص : ٤١٥

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٣٣٠

وإنما يدلان على حصول اصل الوصف وذلك يحصل بان ياتي في محلهما، كما قال تعالى : ﴿واخفض جناحك للمؤمنين﴾ ﴿رحماء بينهم﴾أو لأن المخفف من الهون بمعنى السهولة المثقل من الهون وهو الذلة والمهانة والله تعالى أعلم. ١هـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير معين عين   خير شفيق ورفيق هين
وسيد الكونين والثقلين   الخاتم البدء وثاني اثنين
النبي عليه ربه وعظما   صلى عليه ربنا وسلما ٢هـ

١هـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١٠ ص: ٥٣٣   ٢هـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

﴿سيّدنا يقظان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريـم مستنبط من الحديث وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الياء المثناة التحتانية وبسكون القاف وبفتح الظاء المعجمة والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

☆أصله (ى.ق.ظ) من مثال يائي، وهو إسم ومعناه:فطن ؛تنبّه للأمور ؛رجل يقظان:إذا كان مُتيقظا كثير التيقظ قال رجل يقظان الفكر وهو يستيقظ إلى صوته. ١ـ يقظة:إسم نقيض النوم: والفعل استيقظ من سمع يسمع : ضدنام ؛ حذر يقظ ؛ بالضمّ و الكسر:و هو ضدّ النوم. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقظان الفكر وكان النبي ﷺ يقظان الفكر لانه ربما نام عيناه ولكن لاينام قلبه كما جاء في آحاديث كثيره هذا الوصف على هذا سمي النبي ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ قال: حضرة عصابة من اليهود يوما عند النبي ﷺ فقال: لهم أنشدكم بالله الذي نزل التوراة على موسى هل تعلمون أنّ هذا النبي ﷺ ينام عيناه ولا ينام قلبه قالوا أللّهم نعم قال :ألّلهم أشهد. ٣ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد:١٠، ص:٥٠٠ اللسان،إبن منظور،جلد:٧، ص:٣٦٦

٢ـ التاج،الزبيدي،جلد:١٠،ص:٥٠٠ ٣ـ الوفاء،إبن الجوزي، جزء:١، ص:١٤٣

أسماء النبّي صلى الله عليه وسلم

لغةً واصطلاحاً

DATA ENTERED

(رسالة قدمت لنيل شهادة الدكتوراة في اللغة العربية وآدابها)

المجلد الثالث

إشراف

الاستاذ الدكتور خالق دادملك

رئيس قسم اللغة العربية

جامعة بنجاب لاهور

إعداد

محمد عارف النعيمي

المحاضر بالجامعة النعيمية

لاهور

قسم اللغة العربية، جامعة بنجاب لاهور، باكستان.

2006ء ١٤٢٧ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

هو الحبيب الذى ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم

مولاى صل وسلم دائما ابدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

﴿سيدنا أحاد صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه.

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من التوراة، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الهمزة وبفتح الحاء المهملة، والألف، وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (و-ح-د) من مثال واوي إسم عدد، معدول عن واحد واحد. [١] ووجه العدل فيه عن واحد واحد المتكرر: أنه ﷺ في أمور متعددة، فعدل عنها إلى أحاد ليدل على ذلك باختصار كما هو فائدة العدل أن لا يوتى باللفظ مكرراً. [٢] حكى سيويه: دخل القوم موحد موحد و احاد احاد أي فرادى واحدا واحدا. [٣]

المعنى الإصطلاحي:

وإذا نسب الى النبي ﷺ فالمراد به منفرد في مقامه، وصفاته كالشفاعة والسيادة للثقلين وغيرها. ولا يبعد أن يكون إسمه ﷺ في التوراة دلهذا سمي النبي به في المراد.

فيكون هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه.

ومعنى احاد في حق الله تعالى: الذي لا شريك له في ذاته وصفاته.

أدلة من كتب سماوية:

ورد في السفر الخامس من التوراة، وليس بين الحاء والدال الألف، إنما يفخمون الحاء، وتفسيره عندهم: واحد.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسبح الحماد — حمد أحيد أحد احاد
العالة العمدة و العماد — الهمة الهمام و الجواد
اعظم كل العالمين هما — صلى عليه ربنا و سلما [٣]

---

[١] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٣

[٢] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٣

[٣] الالنسان، ابن منظور، جلد: ٣، ص: ٣٣٩

[٣] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١١

التحليل من عند النفس :

كان رسول الله ﷺ مزينا بالأوصاف المتعددة، وقد بينت هؤلاء الأوصاف في القرآن الكريم والأحاديث، منهن أحاد الذي يطلق على من هو منفرد في ذاته ومقامه،أنه واحد في السيادة على من سواه .ومنها: أنه واحد في شريعته أكمل الشرائع.ومنها: أنه واحد في خصائص خص بها من أحكام دينه وأمور رفيعة غير دينه كالشفاعة العامة والحوض المورود والمقام المحمود.

﴿سيدنا الأحد صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من التوراة وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزه وبفتح الحاء المهملة، و بكسرها، وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

وأصله:(و. ح. د) من المثال الواوي، وهو من الصفة المشبهة من ضرب يضرب، ومعناه :المنفرد بصفات الكمال عن الخلق، أوبالقرب من الحق،فإذا اضيف قرب من معني الواحد، قال إبن سيده يقال: ورجل احدٌ وَحَدٌ أي منفرد. ١ـ ؛الوحيديقال مرجل احدٌ اي متوحد. ٢ـ ؛في الأعداد إسم. ٣ـ

قال أبو اسحاق النحوي :الأحد أصله واحد، فأبدلت الواو المفتوحة همزة شذوذاً، لأن قياس المفتوحة أول الكلمة أن تبقى على حالها، الفرق بين الواحد والأحد أن الأحد شيىء بني لنفي، مايذكر معه من العدد، والواحد إسم المفتتح العدد وأحد يصلح في الكلام في موضع الجحود، وواحد في موضع الإثبات، يقال: ماأتاني منهم أحد فمعناه لا واحد أتاني والإثنان، وإذا قلت جاء ني منهم واحد فمعناه أنه لم ياتني منهم إثنان حدا لاأحد مالم يضف ،وقيل:الفرق بينه وبين الواحد بأنه يقال باعتبار الذات، والأحد باعتبار الصفات، وقيل الواحد للوصل والأحد للفصل، فمن الواحد وصل إلى عباده النعم، ومن الأحد إنفصلت عنهم النقم. ٤ـ

المعنى الاصطلاحي:

وهو من أسمائه تعالى مماسماه الله به منها فيقال هوالواحد، وهو الأحد، ولا ينعت به في هذا المعنى سوى الباري تعالى ،فلا يشكل قول بعض اللغويين:لا ينعت به غير الله تعالىٰ لا نه لم يستعمل صفة بل إسما.

وإذ يراد به النبي ﷺ، فمعناه فيه صحيح من وجوه منها : أنه واحد بمعنى آخر الأنبياء وخاتمهم ومنها : أنه واحد في خصائص خص بها من أحكام دينه وأمور رفيعة غير دينه، كالشفاعة العامة والحوض المورود والمقام المحمود.

١ـ اللسان،ابن منظور،جلد: ٣،ص:٣٣٨

٢ـ اللسان،ابن منظور،جلد:٣،ص: ٣٥٢

٣ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد :١، ص : ٣٢٣

٤ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد :١ ، ص : ٣٢٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسيح الحماد	حمد أحيد أحد احاد
العدة العمدة و العماد	الهمة الهمام و الجواد
اعظم كل العالمين همما	صلى عليه ربنا و سلما [١]

التحليل من عند النفس:

من أسمائه مختصة بالله تعالى و منها عامة بين الله و خلقه مثاله نحن عند نا أنّ الله قديم، و لكن قال الله تعالى في كتابه في القمر﴿حتّى عاد كالعرجون القديم﴾وأخبر عن اخوة يوسف أنهم لأبيهم ﴿تالله إنك لفي ضلالك القديم﴾وقال الله تعالى في حقه ﷺ ﴿و بالمؤمنين رؤف رّحيم﴾و هو صفة الله في بسم الله الرحمن الرحيم والمقصود أنه ﷺ ليس الرؤوف و الأحد بمعنى يوحد في ذاته تعالى فمعناه أنّه الأحد في خلقه لا عديل له ولا نظير ولا مثيل له بل در يتيم لا يوجد في الكون والمكان،وإذ يستعمل النبي ﷺ معناه هو منفرد بأوصاف الكمال ويقرب من الله تعالى.

---

[١]- أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٤٤

﴿سيدنا الأصدق صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من اسمائه .

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الصاد المهملة وبفتح الدال المهملة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.د.ق)من الصحيح، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر، ومعناه ضد كذب، وأصله الثبوت والقوة يقال رجل صدق إذا كان قوياً على الطعن ثابتاً فيه

سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ......ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

وهذا الإسم مما سمّاه الله تعالى به من أسمائه قال الله تعالى : ﴿ ومَن أصدق من الله قيلاً ﴾.

هو الذي إذا تكلم ينطق بالحق، وكان النبي ﷺ مايقول قط إلا الحق، وكان أصدق كلاما فلذالك سمي النبيﷺ باصدق.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن جابرقال :قال رسول الله ﷺ: قدعلمتم أني أتقاكم لله و**أصدقكم** وأبركم . ٣ـ

عن علي رضي الله تعالىٰ عنه قال..... و **أصدق** الناس لهجة. ٣ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٢٨ ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الحج ،رقم الحديث: ٢٩٣٥ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص١١٩

٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٦٢٨ الشمائل ، الترمذي، رقم الحديث: ٧

شرح السنة ، البغوي ، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٣٦٥٠

الشمائل ، البغوي ،رقم الحديث: ٣٦٠

دلائل النبوة ،البيهقي، جلد: ١ ،ص: ٢٦٩، ٢٣٠ المسند، أبويعلى ،رقم الحديث: ٣٧٠

سبل الهدى ،الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٢٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الفارق والفاروق	النبا الصادق والمصدوق
وهو اللسان اللسن الصدوق	مصدق مصدق صديق
أصدق خلق الله فعلا وفما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

وقد اعطاه ﷺ الله تعالىٰ صفات جميلة ومن هؤلاء الصفات الأصدق هذا اللفظ يستعمل لفرد الذي ينطق صدقا حين تكلم لا احد أقوى من رسول الله ﷺ ولا أثبت على الحق منه فهو ﷺ أصدق الناس لهجة وأثبت على الحق وأقوى في الله.

---

[١] احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٦

﴿سيدنا الأعلى صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه .

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني. ١ـ

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون العين المهملة وبفتح اللام وفي آخره الياء المثناة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.و) من ناقص واوي، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر، ومعناه أكثر رفعا وأعظم منزلة وأشرف مقاما. أي الأكثر علوّا أي رفعة على غيره . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو مما سماه الله من أسمائه وأورد فيه قوله تعالى : ﴿وهو با الأفق الأعلى﴾

هو الذي يعلو مقاما ومنزلة وإذا نسب إلى النبي ﷺ والمراد به الفائق على المخلوقات بحيث البشر وكان النبي ﷺ فائق على الجميع منزلة، فلهذا سمي النبي ﷺ.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال السيوطي: لم يظهرلي وجه الأخذ منه لأناوان جعلنا الضمائر في فاستوى وفي وهو ودنا وفتدلى للنبي صلى الله عليه وسلم وهو قول مرجوح في التفسير لم يصح جعل الأعلى صفة له لأن الضمير لا يوصف الأعلى رأى ضعيف وكانه جعله حالا من ضمير إستوى وجملة وهو بالأفق مبتدأ وخبر حالا أيضا والتقدير فاستوى الأعلى أي عليا حال كونه بالأفق وهو بعيد جداولم يظهر لي فيه غير ذلك. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد :٣، ص : ١٢١
٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد :٣، ص: ١٢١
سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١، ص: ٤٢٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكى الزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى

قطب الهدى المرتفع المعلى — خير البرية العلي الأعلى

فليس غير الله منه أعظما — صلى عليه ربنا وسلما [1]

محمد حق وحق الحق — الدامغ الباطل روح الحق

وأصدق الناس وعين الصدق — وقدم الصدق وخير الخلق

من كل خلق الله أعلى قدما — صلى عليه ربنا وسلما [1]

التحليل من عند النفس:

قد أعطى الله النبي ﷺ الصفات العالية والتي في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات الجميلة، العلو يستعمل هذا الوصف بفرد الذي هو يملك الدرجة العلىٰ والمنزلة الرفيعة، فلهذا سمي رسول الله ﷺ بالأعلىٰ لأنه ﷺ كان أعلىٰ مقاما ومنزلة من الناس كلهم كما ذكر في الكتب العظيمة.

---

[1] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٤، ١١٦

﴿سيدنا أكرم ﷺ﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه. الإسم الكريم مأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمه:

بفتح الهمزة وبسكون الكاف وبفتح الراء المهملة و في آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ر.م) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من كرم يكرم، ومعناه: ضد اللؤم؛ المتصف بزيادة الكرم على غيره. وقال بعض العلماء : الكرم كالحرية إلا أنها تقال في صغير المحاسن وكبيرها ، والكرم لا يقال إلا في كبيرها فقط، ولذا قال الله تعالى: ﴿إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم﴾. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه قال الله تعالى : ﴿وربك الأكرم﴾ ومعناه : الذي له الكمال في زيادة الكرم على كل كريم، وإذا نسب إلى النبي ﷺ فالمراد به الكريم وله الكمال على كل كريم بين مخلوقات بدون مقابلة الله كان النبي من حيث البشر عظيم وبل أكمل البشر فعلى هذا لوجه سمي النبي ﷺ أكرم.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن داؤد بن الحصين ؓ قال: قالوا شب رسول الله ﷺ: افضل قومه مروة، وأحسنهم خلقا و **أكرمهم** مخالطة، وأحسنهم جوارا، و اعظمهم حلما و أمانة، و أصدقهم حديثا، و أبعدهم من الفحش والأذى ما روى مما ربا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه الأمين. ٢ـ

عن إبن عباس ؓ قال: ما خلق الله عزوجل، وما ذرأ نفسا **أكرم** عليه من محمد ﷺ وما سمعت الله عزوجل أقسم بحياة أحد إلا بحياته فقال ﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾. ٣ـ

١ـ القرآن ، سورة الحجرات ، الآية :١٣ — سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ،ص: ٤٣٠

٢ـ الخصائص الكبرى ، السيوطي ، جلد: ١ ، ص:١٥٣

٣ـ القرآن ، سورة الحجر ، الآية : ٧٢ — دلائل النبوة ، أبونعيم ، ص: ٤٧

الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١٠٦

عن عبدالرحیم بن غنم ؓ قال:قال رسول الله ﷺ:سلم علي ملک، ثم قال، لي لم أزل إستا ذن ربي عزوجل في لقاء ک حتی کان هذا أو ان أذن لي، و أنا أبشرک أنه لیس احد أکرم علی الله منک. ۱؂

عن إبن عباس ۔ رضي الله تعالی عنهما ۔ قال : قال رسول الله ﷺ: "أنا أکرکم الأولین والآخرین علی الله ولا فخر". ۲؂

عن أنس قال قال رسول الله ﷺ......و أنا أکرم ولد آدم علی ربي (الحدیث) قال الخفاجي: اي أشرف من سائر الخلق الأنبیاء وغیرهم. ۳؂

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کماقالت هند بنت الحارث بن عبد المطلب ترثي رسول الله ﷺ:

الیس اوسطکم بیتا وأکرمکم — خالا وعما کریما لیس مؤتشبا ۴؂

محمد الملک الملیک الأعظم — رکن التواضع النبي الأرحم

وصاحب المغنم وهو المغنم — سید ولد ادم و أکرم

أکثرهم منهم علیهم نعما — صلی علیه ربنا وسلما

محمد الناس وخیر الناس — وأحسن الناس إما م الناس

واشجع الناس وأتقی الناس — وأکرم الناس وأوفی الناس

أکرمهم في کل وصف کرما — صلی علیه ربنا وسلما

التحلیل من عند النفس:

انتساب هذا الإسم إلی النبي ﷺ صحیحة في حقه صلی الله تعالی علیه وسلم لإتصافه بغایة الکرم الی أنه لا یتصف غیره بمعناه وقوله أکرم ولد آدم المراد به تفضیله صلی الله تعالی علیه وسلم علیهم وفي ذلک إشارة إلي تشریفه بکونه کریما وأکرم .

۱؂ تاریخ دمشق ، إبن عساکر، جلد : ۳۵ ، ص:۳۱۳ — المسند ، أحمد ، جلد:۳ ، ص:۲۹۹

۲؂ جامع الترمذي ،الترمذي، کتاب المناقب، رقم الحدیث: ۳۶۲۰ — السنن ،الدارمي ، المقدمة، رقم الحدیث: ۴۸

الدرالمنثور ، السیوطي ، جلد: ۲ ،ص:۵۳۰

إتحاف السادة المتقین ، الزبیدي محمد بن محمد ،دارالفکر ، بیروت، جلد: ۱۰ ،ص:۴۹۷

۳؂ السنن ،الدارمي ، المقدمة ، رقم الحدیث: ۴۹ — الریاض الأنیقة ، السیوطي ، ص: ۱۰۵

دلائل النبوة ، أبو نعیم ، ص: ۴۸ — النسیم ، الخفاجي ، جلد: ۲ ، ص : ۴۱۸

۴؂ الطبقات الکبری ، إبن سعد ، جلد:۲، ص: ۲۵۱

من كرامته ﷺ أنه ربه أقسم بحياته، اشفق عليه فيما كان يتكلفه من العبادة و طلب منه ان يقللها ولم يطلب ذلک من غيره بل حضهم اللّٰه على الزيادة، ﴿واقسم له أنه من المرسلين ﴾ وأنه ليس بمجنون ﴿وانه لعلى خلق عظيم ﴾ و ﴿انه ما ودّعه وما قلاه ﴾ وولد ﷺ مختوناً لئلا يرى أحد عورته ، واستاذن عليه ملک الموت في الدخول، وفي قبض روحه الزكية، ولم يفعل ذلک بأحد قبله.

﴿سيدنا الٓمٓ صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه .

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن وذكره الصالحي، بركت على.

ضبط الكلمة:

بمد الألف وبمد اللام وفي آخره بمد الميم.

المعنى اللغوي:

هذه الحروف من حروف المقطعات وفي معانيها أقوال كثيرة. فمنها هي إسم النبي ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

إن كان المعنى المقطعات مخفي ولكن بعض مفسرين فسر إن المراد بآلم النبي ﷺ وهن أسماء النبي.

أدلة من القرآن:

الم. ١ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية: قال الضحاك :الألف من الله واللام من جبريل والميم من محمد، أي أنزل الله الكتاب على لسان جبرنيل إلى محمد ﷺ. ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

ذكرها إبن دحية: المشهور أنها من أسماء اللّٰه تعالى فإن صحّ ماقاله، كانت مما سمّاه اللّٰه تعالى به من أسمائه ٣ـ

١ـ القرآن ،سورة البقرة ،الآية: ١ ٢ـ التفسير الكبير، الرازي ،جلد: ١ ،ص:٢٥٣

٣ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد: ١ ،ص:٣٢٣

﴿سیدنا المٓر صلی اللہ علیہ وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه.

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بمد الألف وبمد اللام وبمد الميم وفي آخره بمد الراء.

المعنى اللغوي:

هذه الحروف من حروف المقطعات وفي معانيها أقوال كثيرة.فمنها هي إسم النبي ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

إن كان معنى المقطعات مخفي ولكن بعض المفسرين فسر إن المراد به النبي ﷺ

أدلة من الكتب المختلفة:

ذكرها إبن دحية المشهور أنها من أسماء الله تعالى فان صحّ ماقاله كانت مما سمَّاه الله تعالى به من أسمائه [1]

---

[1] سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ۱ ،ص: ۳۳۳

﴿سيدنا المصٓ صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه.

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بمد الألف وبمد اللام وبمد الميم وفي آخره بمد الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

هذه الحروف من حروف المقطعات وفي معانيها أقوال كثيرة.فمنها هي إسم النبي ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا الإسم الكريم من أسماء الله تعالىٰ وكانت مما سماه الله تعالىٰ به من أسمائه والمراد به ذات النبي ﷺ

أدلة من القرآن:

المص ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

ذكرها إبن دحية المشهور أنها من أسماء اللّٰه تعالى فان صحّ ماقاله كانت مما سمَّاه اللّٰه تعالى به من أسمائه ٢ـ

١ـ القرآن، سورة الأعراف، الآية: ١

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٣

﴿سيدنا امين صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، السخاوي ،القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزه وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (أ.م.ن) من مهموز الفاء، وهو فاعل.الصفت المشبهة بمعنى من كرم يكرم ومعناه: القوي لأنه يوثق بقوته ويو من ضعفه ؛الموتمن

المعنى الإصطلاحي:

؛الأمين صفة الله تعالىٰ ،ومعناه، أنه تعالىٰ، آمن الخلق من ظلمه،أو آمن أولياء ه من عذابه :القوي الحافظ الذي يوثق بأمانته، ويرغب في ديانته.مراد نسب الى النبي ﷺ فالمراد به القوي والحافظ.

و سمّي ﷺ بذ لك لأنه حافظ الوحي قوي على الطاعة.وكانت قريش تسميه ﷺ قبل البعثة محمد الأمين كما ولما تشاحنت قريش فيمن يضع الحجر الأسود قال لقد جاء الأمين اقال العزفي: إسمه أمين فهو الذي يلقى إليه مقاليدالمعاني ثقة بقيامه عليها وحفظها، إنه حفظ ما أوحى إليه وما كلف علمه وتبليغه، وكان يسمي في الجاهلية الأمين لثقته وأمانته ونزاهته عن الخيانة.وقيل: معناه الأمين في نفسه من عقاب ربه، إشارة إلى مابشره به ربه عزوجل، في سورة الفتح حين قال﴿ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر﴾الآية

فسمي بما ناسب قدره.وقيل :معناه الأمين فيما جاء به عن ربه من أمره، ونهيه، ووعده، ووعيده بدليل المعجزات الظاهرة على يديه النازلة منزلة قول ربنا عزوجل صدق عبدي في كل مايبلغ عني.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ان الله يا مركم أن تؤدوا الآمنٰت إلى أهلها . ١ـ

إن الله أمر في هذه الآية: أداء الأمانات إلى أهلها وكان النبي يعمل بأكثر إهتماما على أحكامات الهية كما امر على ان يودي الأمانات إلى أهليها حينما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة

مطاع ثم أمين. ٢ـ

١ـ القرآن ،سورة النساء ،الآية: ٥٨ ٢ـ القرآن ،سوري التكوير ،الآية: ٢١

قال الشوكاني في تفسير هذه الآية: من قال إن المراد بالرسول محمد ﷺ فالمعنى أنه ذو قوة على تبليغ الرسالة إلى الأمة مطاع يطيعه من أطاع الله أمين على الوحي. ١م

قال السيوطي والصالحي الروض: في أحد القولين ، ونسبه القاضي لأكثر المفسرين أن الرسول المذكور : محمد ﷺ . ٢م

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

وفي الحديث إني لأمين في الأرض، و أمين في السماء، وقد سما الله تعالى أمينا، فقال: مطاع ثم أمين إذا قلنا: إن المراد به محمد ﷺ لا جبريل عليه السلام، فهو أمين الله على وحيه، ودينه وهو أمين في السماء والأرض.

عن أبي سعيد الخدري ،رضي الله تعالى عنه:قال......قال النبي ﷺ: ......الا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاً ومساء. ٣م

عن داؤد بن الحصين قال: قالوا شب رسول الله ﷺ افضل قومه مروة، وأحسنهم خلقاً، وأكرمهم مخالطة، وأحسنهم جوارا و أعظمهم حلما، و أمانة و أصدقهم حديثا و أبعدهم من الفحش والأذى ماروى مما ريا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه الأمين. ٤م

عن أبي سعيد الخدريؓ قال:بعث عليّ إلى النبي ﷺ بذهيبة، فقسمها بين الأربعة، الأقرع بن حابس الحنظليؓ ثم المجاشعيّ، وعيينة بن بدر الفزاريّ، و زيد الطائي، ثمّ أحد بني نبهان، و علقمة بن علاثة العامريّ، ثمّ أحد بني كلاب قال: فغضبت قريش و الأنصار و قالوا :يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا قال: إنّما أتألّفهم. فأقبل رجلٌ، غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناتي الجبين، كثّ اللحية، محلوق الرأس، فقال: إتق الله يا محمد ﷺ! فقال: فمن يطع الله إذا عصيت فيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني. ٥م

١م فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، الشوكاني ،محمد بن علي بن محمد ،مصطفى البابي الحلبي ، جلد: ٥ ،ص: ٣٩١

٢م الروض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١١٣ سبل الهدى ،الصالحي، جلد: ١ ، ص: ٤٣٥

٣م صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الزكاة ،رقم الحديث: ٢٤٣٩ المسند ، أحمد ، جلد: ٣ ، ص: ٤

٤م الخصائص الكبرى ، السيوطي ، جلد: ١ ، ص: ١٥٣

٥م صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب احاديث الأنبياء ، رقم الحديث: ٣٣٤٤ ، كتاب المغازي ، رقم الحديث : ٤٣٥١ ، كتاب التفسير ، رقم الحديث: ٤٦٦٧ ، كتاب التوحيد ، رقم الحديث: ٧٤٣٢

السنن ، أبوداؤد ، كتاب السنة ،رقم الحديث: ٤٧٦٤

صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الزكاة ،رقم الحديث، ٢٤٤٨، ٢٤٥٠، ٢٤٥١

السنن، النسائي، كتاب الزكاة ، رقم الحديث: ٢٥٧٨ ، كتاب تحريم الدم ، رقم الحديث: ٤١١٢.

عن عائشةؓ قالت كان على رسول اللهﷺ ثوبان قطريان غليظان إلى فكان إذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بزّ من الشام لفلان اليهوديّ فقلت لو بعثت إليه فإشتريت منه ثوبين إلى الميسرة فأرسل إليه فقال: قد علمت ما يريد إنّما يريد أن يذهب بمالي أو بد راهمي فقال رسول اللهﷺ: كذب قد علم إني من أتقاهم لله و أدا يهم للإمانة. إن في هذا الحديث استعمل النبي له هذا الوصف كما قال إني من أتقهم لله. ١ـ

عن على بن أبي طالب في بناء البيت قال: لما أرادت قريش أن يضعوا الحجر تشاحنوا في عضعه فقالوا :أول من يخرج من هذا الباب فهو يضعه فخرج رسول اللهﷺ فلما رأوه قالوا: قد جاء الأمين. ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال قريش عند إرادة بناء البيت: هذا الأمين ان شآ الله. ٣ـ

قال جهم سمعنا العرب ،تقول: إن ،محمدا ظاهرا وباطنا لا يعرف في قومه إلا بالامين الصادق عنده. ٤ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك :

أمين محبٌّ في العباد مسوّم　　　بخاتم رب قاهر للخواتم ٥ـ

وسماه به كعب بن مالك في شعره: وهو أحق العالمين بهذا الاسم لوقاره وصدق لهجته وإجتنابه الأدناس والقاذورات، وقوته على الطاعات والحافظ للوحي، كما قال: فهو أمين الله على وحيه ودينه، وهو أمين من في السماء والأرض أمره وحكمه. ٦ـ

ألتحليل من عند النفس:

قد اختص الله تعالىٰ النبيﷺ بصفات عالية والتي هن موجودة في القرآن والتفاسير والأحاديث، ومنهن أمين، المراد كان عليه الصلاة والسلام يعرف به من صغره، وشهر به قبل النبوة، وبعدها، فكانت توضع عنده الودائع، والأمانات، ومن ثم لماهاجر خلف عليا ليؤدي عنه الودائع، وبه سماه الله في قوله﴿ مطاع ثم أمين﴾ في احد قولين .سمي بأمين، لأنهﷺ حافظ الوحي وبالإضافة كأنهﷺ حافظ نفسه من عقاب الله تعالىٰ كما ذكرن في الكتب المتنوعة.

١ـ جامع الترمذي ،الترمذي ،كتاب البوع ،رقم الحديث :١٢١٣
السنن،النسائي،كتاب البوع ، رقم الحديث: ٣٦٣٢　　المسند،أحمد، جلد :٦،ص:١٤٧

٢ـ الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١١٥　　٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص:٣٣٥

٤ـ الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١١٦　　٥ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد: ١ ، ص:٣٣٥

٦ـ شرح المواهب ، الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٦٩

﴿سيدنا جبار صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه ومأخوذ من التورة،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم وبفتح الباء المعجمة الموحدة المشددة والألف وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ب.ر) من الصحيح وهو من ابنية المبالغة من نصر ينصر ومعناه الغالب ؛الفائق؛المتمرد ؛المسلط ؛القاهر المتكبر.

يقال جبرت العظم وجبز جبور أوجبر الفقير ويتصف به من الناس الشديد العدوان وله معان في كلام العرب القها ر والمسلط والقوى العظيم الجسم والمتكبر والقتال والنخلة الطويلة وتجبر النبت طال وجبره على كذا أكر هه والجبر خلاف القدر وقال أبوعبيد: إنه مولد والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة أي يصلحها يقال أجبرت وجبرت وهو أكثر قال قد جبر الدين الاله فجبر ويقال جبرتها أيضا ولما ذكرناه من معناه الحقيقي لغة اختلفوا في تفسيره حيث وقع صفة ؛المصلح للعالم ولأمور عبادة تفضلابه من جبرت العظم والفقير فهو من صفات الأفعال ؛القاهر فيرجع الى صفة القدرة الذاتية فما من مخلوق الاوهو مقهور في قبضة تصرفه يفعل به مايريد ؛العلي العظيم الشأن من قولهم نخلة جبارة ونبت جبار أي طويل فاستعير من العلوالحسي للمعنوى ولذا فسروه بالعالي فوق خلقه فهو صفة ذاتية ؛ المتكبر المتعظم الذي يرى الكل حقيرا بالإضافة الى ذاته من قولهم فيه جبرية وجبروت أى تكبروعظمة ولذا كان صلى الله تعالى عليه وسلم يقول في سجوده وركوعه سبحان ذى الملك والمكوت سبحان ذى العزة والجبروت.

وفي الصحاح الجبر : أن تغني الرجل مِن فقر أوتصلح عظمه من الكسر ،وأجبرته على الأمر أكرهته،وقال بن دريد: الجبار العظيم الخلق ،والجبار المسلّط على الناس،وبه فسّر إبن عباس : ﴿وما أنت عليهم بجبار﴾أي بمسلط.قال : وهو منسوخ بآية القتال . قال الشيخ رحمه الله تعالى: فكون حينئذ جبارًابمعنى المسلط بعد أمره بالقتال ، وهو الذي يناسب سياق الزبور . وقال في الشرح : أوالمراد ما أنت بكره يهم على الايمان انما أنت داع وهاد. ١ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٤٣٣

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يغلب على الجمع وكان النبي ﷺ فائقا على جميع المخلوقات فلهذا سمي به.

ومعناه في حق الله تعالى: المصلح للشيء، أو المصلح له بضرب من القهر، أو العلى العظيم الشأن وقيل المتكبر.

ومعناه في حقه ﷺ: اما لاصلاحه الأمة بالهداية والتعليم، أو القهر لأعدائه أو لعلو منزلته على البشر وعظم خطره، ونفى عنه تعالى جبرية التبكر التي لا تليق به فقال تعالى: ﴿وما أنت عليهم بجبار﴾

ومعنى الجبار في حقه ﷺ امالا صلاحه أو المجاهد للقتال أو الذي جبر الخلق بالسيف على الحق وصرفهم عن الكفر جبرا قال القاضي عياض: ونفى تعالى عنه في القرآن جبرية التكبير التي لا تليق به فقال ﴿وما أنت عليهم بجبار﴾

ومعناه في حق النبي ﷺ أي معنى الجبار الذى هو من اسماء الله اذا أطلق فى وصف النبى صلى الله عليه وسلم يقال كذاورد فى حق كذا اى أمره وشانه المتحقق فيه ولو فسر الجبار فى كتاب داود بالمجاهد القتال الذى هو أحد معانيه بقرينة مابعده كان أولى من قوله (امالا صلاحه لا مته بالهداية والتعليم) أى ارشاد هم لما فيه صلاح معاشهم ومعادهم وتعليم أمور دينهم فعلى هذا سمى صلى الله تعالى عليه وسلم باسمه الجبار بمعنى المصلح (اولقهر أعدائه) وفى نسخة لقهره اعدائه وهذا اشارة الى انه سمي بالمعنى الثانى الذى مربيانه (أو لعلو منزلته على البشر) فهو مسمى به باعتبار المعنى الثالث وهو العلى ولو قال على الخلق كان أحسن وقيل انه يفهم من تفضيله على البشر تفضيله على الجن والملك بالطريق الاولى وفيه نظر (وعظيم خطره) هذا اشارة الى انه ما مستعار من العلو الحسى فينزل الرتبى منزالته ويتخيلفيه انه ارتفع في مكان عال أو علو القدر وهو العظمة.

أدلة من الكتب السماوية:

سماه الله تعالى به في كتاب داود فقال: تقلّد سيفك أيها **الجبار** فان ناموسک وشرائعک مقرونة وشرائعک مقرونة بهيبة بميتک.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذو القوة **الجبار**	عبدک یاقدوس یاجبار
یارب یارزاق یاقهار	یارب یاوهاب یاغفار
هبنا له واغفر لمن قد اجرما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

ا۔ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

التحليل من عند النفس:

وهو من أسمائه تعالیٰ كما مر بمعناه (فسمي به) بالبناء للمجهول أي سماه الله في مزامير داود أي الصحف الالهية المنزلة عليه (في قوله من مزمور أربعة وأربعين) مخاطباله صلى الله عليه وسلم لتنزيله منزلة الموجود لتحققه عنده (تقلد) امر(أيها الجبار سيفک) الوحي النازل عليک أو عظمتک في قلوب الناس (وشرائعک) جمع شريعة ونسخة سراياک تحريف فالذي ذكره عياض وإبن دحية شرائعک وقال في شرح الشفاء: يحتمل أنه عطف تفسير وللداوحد الخير في قوله (مقرونة بهية بمينک) أي بالخوف من سيفک فكنى بماذكرعنه أوتجوز باليمين عما فيه سمي بذلک (لأنه الجبار) أي المجاهد القتال(الذي جبرالخلق بالسيف على الحق وصرفهم عن الكفر جبرا) او لا صلاحه امته بالهداية و التعليم أو القهرأ عدائه أو العلوم منزلته على الخلق وعظيم خطره وهو من أسمائه تعالى بهذه المعاني الثلاثة كما في الشفاء وبمعنى المتكبر (قال القاضي عياض: وقدتقى الله عنه في القرآن جبرية) بفتح الباء وسكونها وصوب قال أبوعبيد: إنه مولد واضافها الى (التكبر) احتراز اعن الجبرية بمعنى الجبر خلاف القدرية (التي لا تليق به) لأنها من صفات الله لا تناسب غيره(فقال وما أنت عليهم بجبار) لا بمتكبر ولا متعاظم بل أنت لين هين تدعوهم برفق وتهديهم بناء على أن الاية محكمة وقيل معناها بمساط وبه فسرها إبن عباس وغيره وهي منسوخة باية القتال لانها مكية وآيت مدنية قال السيوطي: فيک حينئذ جبارا بمعنى المسلط بعد امره بالقتال وهو المناسب لسياق الزرر. [٢]

كان منح رسول الله ﷺ الخصال الحميدة من الله عزوجل وهؤلاء الخصال كلها في القرآن والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الخصال الجبار المقصود بهذا اللفظ يغلب على الناس وكان رسول الله ﷺ اغلب على الجميع من الناس فلذا الوصف سمي بالجبار كما اوضح هذا الوصف في الكتب المختلفة

---

[٢] شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٤٣

﴿سيدنا حاشر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه. ومأخوذ من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة والألف وبكسر الشين المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ش.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه الجامع.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ يجمع الناس يوم القيامة تحت لواء الحمد ويمشي إلى مقام المحمود فلهذ سمي به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

وفي أنس عند البيهقي في قصة الاسراء: ثم لقي خلقاً من الله تعالى فقالوا: السلام عليك يا أوّل، السلام عليك ياآخر، السلام عليه **ياحاشر**، فقال له جبريل : اردد السلام يا محمد.

قيل في الحديث: بأنه الذي يحشر الناس على قدمه أي يقدمهم وهم خلفه وقيل على سابقته والقدم مأخوذ من التقدم كما قال سبحانه ﴿لهم قدم صدق عند ربهم﴾ أي سابقة رضوانه عنده وقيل على أثرى وبعد نبوتي إذليس بعد ﷺ نبي كما قال تعالىٰ ﴿وخاتم النبيين﴾ فهو ﷺ آخر الأنبياء والساعة في أثره وقيل على قدمي أي قدامي بمعنى أمامي وحولي أي يجتمعون الى في القيامة وقيل قدمي سنتي وقد روى أنا الحاشر الذى يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقيل معنى على قدمي أنه يحشر الناس بماشاهدتي كما قال تعالىٰ ﴿لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا﴾ وقيل يحتمل ان يريد أنه أول محشر لأنه أول من تنشق عنه الأرض فيحشر الناس على أثره وأما تفسيره بحشره لأهل الكتاب اباخراجه لهم من حصونهم وبلادهم

التحليل من عند النفس:

ان هذا الاسم يدل على عظيم فضله ﷺ وكرمه الذاتي والفعلي الذي لايدانيه كرم والحشر الجمع والاجتماع من الأماكن الى المحشر الذي هو الجمع والا جتماع أبدالايكون الا على عظيم القوم ولامر عظيم مهم والحاشر أي جامع الخلق اليه في اليوم العظيم والحشر الجسيم الذي لايتجر احد فيه أن يحشر اليه أحد الشغله وخوفه على نفسه فهو ﷺ يحشرهم اليه لمقامه وفضله الكريم وادلاله العظيم إذلا يجدون على من والى

من يجتمعون الا اليه وعليه فهم يقصدون من كل مكان الى مقامه وهو مع مولاه يخلع عليه خلعات حلل الجود والكرم ويناجيه بأسراره والناس يحشرون اليه من كل مكان يستظلون في ظل جاهه ويلوذون به السلطان ظل الله في الرض فهو سلطان ذلك اليوم العظيم يرغب اليه فيه الخلائق كلهم حتى إبراهيم الخليل وبيده لواء الحمد تحته آدم فمن دونه وقوله يحشر الناس على قدمي أي ينضمون ويجتمعون ويتزاحمون بالا جتماع على مقامي وموضع قدمي يتلذذون بالزحام تقول العرب قد حشرتهم السنة أي سنة القحط والشدة إذاضمتهم من البواب الى الحاضرة وموضع الرفق وكذلك أيضا يحشر الناس اليوم من الدنيا على قدميه ويجتمعون في البرزخ من أولهم الى آخرهم حتى يرد محمد وأمته بكمالها فيحشرون الى المحشر على أثره فالكل محبوس عليه حتى يتقدم فيحشر الجميع على قدميه وهذا فضل وكرم ذاتي لايدانيه فضل ولا كرام إذ جس من الخلق مالا يحصيهم الحاسبون ولا يحيط بهم الا الله تعالى من أجل شخص واحد وكذلك أيضاهم على أثره في الجنة في الزيانة وهو يحشرهم ولا يتبع الاهو ولا يجتمع الا اليه وعليه فهو الحاشر بكل وجه وبكل معنى حتى في مقامات الفناء بالنظر الى الباقي أول من ينظر هو ثم ينظر الناس على أثره .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر والصبور	الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير	وهو السراج الأنوار المنير
اعظم نور قد أنار الأمما	صلى عليه ربنا وسلما ١

١ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١

١٢٤/١٨

﴿سيدنا الحكيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه، وذكره الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبكسر الكاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

اصله (ح.ك.م) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من نصر ينصر ومعناه العليم.هو المتقن للأمور .وهو المنع للاصلاح، وهو أعم من الحكمة ، وكل حكمة حكم ولا عكس ؛ لأن الحكم أن تقضي على شيء بشيء إيجاباً أو سلباً. أوذو الحكمة وهي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم واصابة الحق بالعلم والعقل.والمراد بها في حقه تعالى معرفة الأشياء وايجادها على غاية الاحكام . وفي حق الانسان : معرفة الموجودات وفعل الخيرات. ١ه

الحكيم .ذوالحكمة وهي الإصابة في التقدير والإحسان في التدبير ومن ذلك نرى جميع أفعال الخالق موافقه للحكمة ولئن خفيت عنا الحكمة في بعض افعال الخالق فذلك من قصور نظرنا وضيق أفق تفكيرنا وتجاربنا ومن تأثرنا بالعوامل النفسية والعزيزية فينا .الحكيم

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ ذو الحكمة يتقن الاشياء فلهذا سمي بالحكم هو الذي يحكم الأشياء ويتقنها فهو بمعنى مفعل ،وقيل : الحكيم ذوالحكمة والحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بافضل العلوم يقال :لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها هو حكيم.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد الحكيم دار الحكمه	وناصر الدين مزيل الغمه
نبي راحة نبي الرحمة	رسول راحة رسول الرحمة
قد رحم الله به من رحما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ه

١ه سبل الهدى،الصالحي،جلد:١، ص: ٤٥٠ ٢ه أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

أدلة من الكتب المختلفة:

كان النبي ﷺ حكيما كماقال تعالى ﴿يعلمهم الكتاب والحكمة﴾ ١ـ ﴿ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة﴾ ٢ـ والمتصف بالحكمة علماً وتعليماً حكيم . واختلف في المراد بالحكمة في قوله تعالى : ﴿يؤتي الحكمة من يشاء﴾ ٣ـ الآية. فقيل : النبوة وقيل : المعرفة بالقرآن والفهم فيه . وقيل : الاصابة في القول وقيل : العلم المؤدي الى العمل .وقيل : خشية الله ـلحديث : ((رأس الحكمة مخافة الله)). وقال الإمام مالك : إنه ليقع في قلبي أن الحكمة هو الفقه في دين الله تعالى أمر يدخله الله تعالى في القلوب من رحمته وفضله. ومما يبين ذلك أنك تجد الرجل عاقلاً في أمر الدنيا اذا نظر فيها ، وتجد آخر ضعيفاً في أمر دنياه عالماًبأمر دينه بصيراًبه يؤتيه الله إياه ويحرمه هذا .وهو ﷺحكيم بالمعاني المذكورة كلها. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺمزينا باوصاف جميلة واللاتي هن مذكورات فى القرآن والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الخصال الحكيم ويسمى الرجل حكيما الذى هو صاحب الحكمة وكان رسول الله ﷺذا الحكمة لان النبىﷺ كان يقوم بامور الناس بالحكمة فعلى هذا الوجه سمى بالحكيم كما ذكر هذا الوصف فى الكتب المتعددة

١ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٢٩
٢ـ القرآن ، سورة الأسراء ، الآية : ٣٩
٣ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ٢٦٩
٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٤٥٠

﴿سيدنا الحليم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه ، ومأخوذ من الحديث،وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بوركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء وبكسر الياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله .(ح.ل.م) وهو من أبنية صفت المشبهة . ومعناه الصبور .

قال ابن دحية موصوف به في التوراة اسم فاعل للمبالغة من حلم بضم اللام اذا صارا لحلم طبعاله وسجية من سجاياء قال أبوطالب يمدحه .

حليم رشيد عادل غير طائش　　　　يوالى الهاليس عنه بغافل

وكان احلم الناس وكل حليم قدعرفت منه زلة وحفظت عنه هفوة وهو صلى الله عليه وسلم لا يزيدمع كثرة الاذى الاصبرا و على الاصبر او على اسراف الجاهلية الاحلما وهو من أسمائه تعالى ومعناه في حقه الذى لا يعجل بالعوبة ١ ـ

والحلم بكسر المهملة وسكون اللام : الأناة في الأمور وهي بفتح الهمزة مقصورة كقناة : اسم للتأني وهو التثبت وترك العجلة ، وأما عطفها عليه في قوله ﷺ كما رواه مسلم عن ابن عباس للأشج : أشج عبد القيس ، واسمه المنذر بن عائذ بن الحارث العصري.

بمهملات على الأصح : ((انفيك لخصلتين يحبهماالله تعالى ورسوله : الحلم والأناة)) (٢) فعطف تفسير . والمراد به في الخبر: العقل خاصة . وقال القاضي : هو حالة تأنٍّ وثبات عند الأسباب والمحرّكات . قال غيره : هوضبط النفس والطبع عند هيجان الغضب . قال القضي: ٣ ـ

والاحتمال : حبس النفس عندالآلام والمؤذيات ، ومثله الصبر . قال غيره وجمعه أحلام . قال الله تعالى ﴿أم تأمرهم أحلامهم بهذا﴾أي عقولهم . وسمّي العقل حلماًلكونه سبباً عنه ، قال ابن عطية : هوالعقل اذا انضاف اليه أناة واحتمال . وقد كان ﷺ أحلم الناس ،اكل حليم قد عُرفت منه زَلّة وحُفظت منه هفوة، وهو ﷺ لا يزيد مع كثرة الأزى الاصبراً ، وعلى اشراف الجاهلية الا حلماً.

---

١ ـ　شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص: ١٢٦

٢ ـ　صحيح المسلم،المسلم ١/ ٤٨ كتاب الايمان ٢٥ . ١٧

المعنى الإصطلاحي:

ولهذا الاسم من اسمائه تعالى . ومعناه في حقه تعالى: الذي لايعجل بالعقوبة. والفرق بينه وبين الحقود :أنه الذي يؤخر الانتقام لانتهاز الفرصة . والحليم يؤخره لانتظار التوبة. وسيأتي الفرق بينه العفو وبينه وبين الصبرفي تفسيرهما. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن داؤد بن الحصين رضي الله عنه قال قالوا شب رسول الله ﷺ افضل قومه مروة واحسنهم خلقا وأكرمهم مخالطة واحسنهم جوار او **أعظمهم حلما** و امانة و اصدقهم حديثا و أبعدهم من الفحش والأذى ما روى مما ريا ولا ملاحيا أحدا حتى سماه قومه الأمين. ٢ـ

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انّ رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذجاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا و جعله في كمه ليذهب به إلى رحله فيشويه و يأكله فلما رأي الجماعة قال: ما هذاقالوا: هذا الذي يذكر أنّه نبي ﷺ فجاء فشقّ الناس فقال: و اللات و العزى ما شملت السماء على ذي لهجة أبغض إليّ منك و لا أمقت منك ولو لا أن يسميني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الأسود والأحمر والأبيض وغيرهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ﷺ دعني فاقوم فاقتله قال: يا عمر أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا ثمّ أقبل على الأعرابي و قال : ما حملك على أن قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرمني في مجلسي ؟ فقال: وتكلمني أيضا؟ استخفافا برسول الله ﷺ واللات و العزى لا امنت بك أو يؤمن بك هذا الضب و اخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يا ضب فاجابه الضب بلسان عربي مبين يسمعه القوم جميعا لبيك وسعديك يا زين من وافي القيامة قال :من تعبد يا ضب ؟ قال: الذي في السماء عرشه وفي الأرض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنّة رحمته وفي النار عقابه قال : فمن أنا يا ضب ؟ فقال: رسول رب العالمين و خاتم النبيين و قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الأعرابي: والله لا اتبع اثرا بعد عين والله لقد جئتك وما على ظهر الأرض أبغض إليّ منك و إنك اليوم أحب إليّ من والدي و من عيني و مني و اني لأحبك بداخلي وخارجي

وسري وعلانتي و أشهد أن لا إله إلّا الله وإنّك رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله الذي هداك بي أنّ هذا الدين يعلو و لا يعلى ولا يقبل ألّا بصلاة و لا تقبل الصلاة ألّا بقرآن. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٥١ — ٢ـ الخصائص الكبرى ، السيوطي ، جلد: ١ ، ص:١٥٣

٣ـ البداية والنهاية ، إبن كثير، جلد:٦ ، ص:١٤٩-١٥٠ — دلائل النبوة ، البيهقي ، جلد: ٦ ، ص: ٣٦

عن كعبٍ في السطر الأوّل محمد رسول الله ﷺ عبدي المختار لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله ﷺ أمته الحامدون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرون على كل شرف رعاة الشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها ولا كانوا على راس كناسة وياتزرون على أوساطهم ويوضئون أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد هو الحليم الدهثم	اللوذعي الالمعي الجهضم
القثم القثوم والغطمطم	الفدعم المخضم وهو المضخم
غريب مدح في حلاة نظما	صلى عليه ربنا وسلما [٢]

---

[١] السنن، الدارمي، المقدمه، رقم الحديث:٧

[٢] أحسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيدنا حميد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه و مأخوذ من أبيات،وذكره الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله من (ح.م.د) من الصحيح وهو صفت المشبهة من سمع يسمع.ومعناه حامد

هو على وزن مصدر بمعنى مفعول أي حميد في معنى محمود وان كان حميد ومحمود في المعنى واحد لكن حميد أفصح من المحمود.

الحميد :فعيل بمعنى حامد أومحمود: صيغة مبالغة من الحمد وهو الثناء أي الذي حمدت اخلاق ورضيت افعاله أوالحامد لله تعالىٰ بما لم يحمده به حامد أو الكثير المحامد وهو من أسمائه تعالىٰ ،ومعناه الذي حمد نفسه أزلاً وحمده عباده أبداً أوالمستحق للحمد لأنه الموصوف بكل كمال ومولٍ لكل نوالٍ وكما قال الله لنفسه الحمد لله رب العالمين. ١ـ

وإذا اسند الى غير الله فالمراد به الذات الذي مستحق بحمد وثناء على أن عقائده محفوظة عن الشبهات وأعماله عن الشهوات وكان النبي ﷺ باعتبار أعماله مستحق بالحمد أكثراً فلهذا هو حميد. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي هذا الإسم الكريم ﷺ لأنه محمود في الدارين.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المسعود السعيد	عبد الحميد الحامد الحميد
عبد المجيد الماجد المجيد	الامجد المجتهد الهجود
لربه ان جنح ليل اظلما	صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

١ـ سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد:١، ص: ٣٥٢ ٢ـ بالآية الكبرىٰ في شرح أسماء الله الحسنىٰ، ص: ١٩٤

التحليل من عند النفس:

كان اكرم رسول الله ﷺ من الصفات العاليات وهؤلاء الصفات قد ذكر ن في كلام الله تعالى والتفاسير والاحاديث فاحدهن حميد يسمي الرجل حميدا الذى يحمدبه في الدنيا الاخرة وكان رسول الله ﷺ صاحب هذا الوصف لانه محمود في الدارين لبذالك سمي بحميد كما ذكر هذا الوصف بكتب مختلفة

١- أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا الحي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه و مستبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني .

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

اصله (ح.ي.ي) من لفيف مقرون وهو الإسم ومعناه ضلعات يقال حياك الله ،أي الحال عمرك.

المعنى الإصطلاحي

الذي هو يتلذذ في خيره وكان النبي ﷺ يعيش بحياته البالحنة في روضة المبازنة فلذا سمي الباقي المتلذذ المتنعم في قبره . ١ م الكثير الحياء وهو انقباض النفس والكفافها عن القبائح .

أدلة من الحديث

عن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال : كان رسول الله حييا لا يسأل شيئاً إلا أعطاه. ٢م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المكين والمتمكن	العروة الوثقى المتين المعلن
الحي والمحيي الطيب الفطن	قامت به بعد الممات السنن
وكم أتى من تابعيه حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٣م

١م سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص : ٣٥٢ — شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص: ١٢٨

٢م السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٤٢

٣م أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا خليفة الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه و مستنبط من أقوال العلماء. وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني

ضبط الكلمة:

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناأخشي لله صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الخليفة: الذي هو الوكيل، الباقي الآخر، وقد ورد اطلاق الخليفة على الله تعالى في حديث: اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل فهو مما سمّاه الله تعالى به من أسمائه. ومعناه يرجع الى معنى الوكيل، الباقي، الآخر، لأن الخلافة عمل بعدذهاب المستخلف، والباري تعالى أخير بعد كل أحد بدوام الوجود. ومعناه في حقه صلى الله عليه وسلم: أنه خليفة الله في الأرض في تنفيذ أحكامه فيما بين خلقة، فهوقريب من معنى الوكيل، ويصح أن يكون بمعنى الباقي دينه وشرعه لأنه خلف الأديان كلها ولا ينسخ، بمعنى الآخر لأنه خاتم الأنبياء. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

ذكره في احاديث الإسراء فنعم الأخ ونعم **الخليفة** ونعم المجيء جاء و حيّاه الله من أخ ومن خليفة.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الخليفة الحلاحل — **خليفة الله** الوصي الكامل

وصاحب التاج الامام العادل — وذو المقام للواء حامل

وتحته كل نبي أكرما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٢، ص: ٥١

٢ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٩ ٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٤

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى قدمنح رسول اللهﷺ الخصائل الحمدة وذكرها موجودفي كتب غير متناهية فمنهن النيابة من الله تعالى الى الحلق كلهم في تنفيذاحكامه واوامره الذاهيه بطريقه جيدة ويوجد ذالک الوصف في ذات رسول اللهﷺ بدرجة الإكمال وله دلائل متنوعة امانذكرة بعضهم منقولة في ماقبلها ولامرج أن يقال له في ضياء هذه الدلائل التي موجودة في ماقبلها أوتوجدفي كتب عديدة أخرىٰ

﴿سيدنا الرحيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم مـمـا سـمـاه الله تعالى به من أسمائه، ومـأخـوذ مـن الـقـرآن والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي .

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبكسر الحاء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ر ـ ح ـ م) من الصحيح وهو الصفة الشبهة من الرحمة هي في كلام العرب العطف ق الاشفاق وهو ﷺ أرحم الخلق وأعظمهم وشفقهم وأرقهم قلبا . ١ـ

بـمـعنى فاعل الرحيم قديكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم الرحيم ذوالرحمة التي لاغاية بعدها في الرحمة .انظر تحقيق اللغوي في بحث الرحمة.

فالرحمة هي الشفقة والعطف والحنان . ٢ـ

قـال الإمـام الغرابي:في شرح الرحيم :الـرحـمـن أخص من الرحيم ولذلک لا يسمى بالرحمن غير الله تـعـالى والرحيم قد يطلق على غيره وحظ العبد من إسم الرحيم أن لا يدع فاقة لمحتاج الا يسدها بقدر طاقته ولا يتـرک فـقيرا في جواره وبلده إلا ويقوم بتعهده ودفع فقره إمابما له أوجاهه أو السعي في حقه بالشفاعة إلى غيره فإن عجز عن جميع ذلک . ٣ـ

هـو من الأسـماء الحسنى مختص به تعالىٰ المراد من الرحيم المنعم بدقائق النعم وصغار ها على مستحقها وغير مستحقها . فيعنه بالدعاء وإظهار الحزن لسبب حاجته رقة عليه وعطفا حتى كأنه مساهم له في ضره وحاجته. ٣ـ

الـرداء : والـجمع منه أردية . مشتق من ردياً ؛ ما يلبس فوق الثياب كالعباء ة والجبّة ،ملحفة. ٣ـ ؛ الذي يلبس، ٥ـ ؛ السيف. ٦ـ ؛ القوس . ٧ـ ؛ العقل. ٨ـ ؛الجهل. ٩ـ ؛الوشاح . ١٠ـ ؛الدين. ١١ـ ؛القطاء. ١٢ـ

١ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص :١٢٥

٣ـ التاج ، الزبيدي،جلد: ١٦ ، ص:٢٧٨

٣ـ الحسنى ، المرعشلي ، ص: ١٦٦

٦ـ اللسان، إبن منظور،جلد: ١٣ ،ص: ٣١٦.

٧ـ التاج ، الزبيدي،جلد: ١٩ ، ص:٣٥٦.

٨ـ اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣،ص: ٣١٧.

٩ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٩ ، ص:٣٥٦.

١٠ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٩ ، ص:٣٥٦.

٢ـ مطالع المسرات، المهدي ، ص:٩٧

٥ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٩ ، ص:٣٥٥

الصحاح،الجوهري،جلد: ٦ ،ص: ٢٣٥٥

اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣ ، ص:٣١٧

اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣ ، ص:٣١٧

اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣ ، ص:٣١٧

اللسان،إبن منظور،جلد: ١٣ ، ص:٣١٧

المعنى الإصطلاحي:

هذا الاسم مما سماه الله به من أسمائه الحسنى لكنها بهذا المعنى محال عليه فيؤل باللازم وهو اراده الخير لأهله وأعطاه مالا يستحقه العبد من الثواب ودفع ما يستوجبه من العقاب. ١ے

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم " ٢ے

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن مالک بن الحويرث﷜ قال اتينا النبي ﷺ ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فاخبرناه و كان رفيقا رحيما. ٣ے

عن كعب﷜ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار لافظ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة، وملكه بالشام. ٣ے

عن قتادة﷜ في قوله فبما رحمة من الله يقول فبرحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولک أي والله طهره من الفظاظة والغلظة وجعله قريبا رحيما رؤفا بالمؤمنين. ٥ے

عن عمران بن حصين﷜ قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ واسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل واصابوا معه الغضباء فاتى عليه رسول الله ﷺ وهو في الوثاق فقال يامحمد ﷺ فاتاه قال ماشانک قال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلک

(بقايا حواله ص: ١٠)

١١ے التاج، الزبيدي، جلد: ١٩، ص: ٣٥٦

١٢ے التاج، الزبيدي، جلد: ١٩، ص: ٣٥٢. اللسان، ابن منظور، جلد: ١٣، ص: ٣١٨

١ے شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٦٥ ٢ے القرآن، سورة التوبة، آية: ١٢٨

٣ے صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٦٠٠٨، كتاب الأذان رقم الحديث: ٦٢٨، ٦٣١، ٦٨٥

صحيح المسلم، المسلم، كتاب المساجد، رقم الحديث: ١٥٣٣ تا ١٥٣٤

السنن، ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ٩٧٩ السنن، ابو داؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٥٨٩

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٢٠٥

السنن، النسائي، كتاب الأذان، رقم الحديث: ٦٣٣، ٦٣٣، كتاب الأمامة، رقم الحديث: ٧٨٠

٣ے الطبقات، ابن سعد، جلد: ١، ص: ٢٧٠ السنن، الدارمي، رقم الحديث: ٥

شرح السنة، البغوي، رقم الحديث: ٣٦٢٨ حلية الأولياء، أبونعيم، جلد: ٥، ص: ٣٨٧

٥ے الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٢، ص: ٨٩

اخذتک بجریرة حلفائک ثقیف ثم انصرف عنه فناداه فقال یامحمد یا محمد (ﷺ) وکان رسول الله ﷺ رحیماً رقیقا فرجع الیه فقال ماشانک قال انی مسلم فقال لو قلتها وانت تملک امرک افلحت کل الفلاح ۔ (الحدیث) ا۔

أن صفية بنت عبدالمطلب وصفت النبي ﷺ برحيم في هذه الأبيات كما.

قالت صفية بنت عبدالمطلب رضی اللہ عنہا:

فاتح خاتم رحیم رء وف   صادق القيل طيب الأثواب

مشفق ناصح شفيق علينا   رحمة من الهنا الوهاب " ۲۔

لقدجاء كم رسول من انفسكم أي منكم وروي إبن مردويه عن أنس أنه صلى الله عليه وسلم قراها بفتح الفاء وقال غيره الفرق بينهما ان الرافة احسان مبدؤ ه شفقة المحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقة المحسن اليه والرحيم وهي في كلام العرب العطف والاشفاق وهو صلى الله عليه وسلم أرحم الخلق وأعطفهم وأشفقهم وأرقم قلبا(وقيل) فى معنى الاية رؤف بالمطيعين رحيم بالمذنبين يستغفرلهم ويتجاوز عن سياتهم الا في الحدود من اقامتها عليهم يمنع مناذاهم ثم هو في قبره تعرض عليه أعمال امته ويستغفرلهم ثم هو يوم القيامة همه كله امته فيشفع فيهم حتى لا يبقى منهم أحد في النار وهذان ۳۔

عن أبي سليمان مالک بن الحويرث قال:أتينا النبي ﷺ ونحن شبية متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا إشتقنا أهلنا وسالنا عمن تركنا في أهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما ۴۔

عن عمران بن حصين رضی اللہ عنہ قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ واسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله ﷺ وهوفي الوثاق فقال يامحمد ﷺ فاتاه قال ماشانک قال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلک اخذتک بجریرة حلفائک ثقیف ثم انصرف عنه فناداه فقال یامحمد یا محمد (ﷺ) وکان رسول الله ﷺ

ا۔ صحيح المسلم، المسلم، كتاب النذر، رقم الحديث: ۳۳۳۱   السنن، ابوداؤد، كتاب الأيمان والنذور، رقم الحديث: ۳۳۱۲

۲۔ الطبقات الكبرى ، إبن سعد ، جلد : ۲ ، ص: ۲۵۱   ۳۔ المواهب،القسطلاني ، جلد :۳ ، ص :۱۹۵

۴۔ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الأدب ،رقم الحديث:۶۰۰۸ ،كتاب الأذان ،رقم الحديث:۶۲۸ ، ۶۳۱ ، ۶۸۵

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب المساجد ، رقم الحديث:۱۵۳۳   المسند ، أحمد ، جلد :۳ ، ص :۴۳۶

السنن ، أبوداؤد ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث:۵۸۹   السنن ، النسائي ،كتاب الأذان ، رقم الحديث:۶۳۳

المسند ، أحمد ، جلد :۳ ، ص :۴۳۶   السنن ، الدارقطني ، جلد : ۱ ،ص :۲۷۳

السنن الكبرى ، البيهقي ،جلد :۳،ص :۵۳،جلد :۹ ،ص :۶۷   المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد :۱۹ ، ص:۲۸۸

فتح الباري ،العسقلاني ، جلد : .. ص :۱۱۱   المنتقى ، إبن الجارود ، رقم الحديث: ۹۳۳

أخلاق النبوة،إبو شيخ، ص: ۷۳

رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ماشانک قال انی مسلم فقال لو قلتها وانت تملک امرک افلحت کل الفلاح .
(الحديث) ١ ؎

عن انس ابن مالک ،قال ،ماراىت أحدا كا ن ارحم بالعيال من رسول الله ﷺ (الحديث) ٢ ؎

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفة بنت عبد المطلب ؓ:

فاتح خاتم رحيم رءوف — صادق القيل طيب الأثواب

مشفق ناصح شيفق علينا — رحمة من الهنا الوهاب ٣ ؎

محمد النعمة و المعصوم — الرحمة المهداة والرحيم

عبد الرحيم الرحمة المرحوم — ودر تاج الشرف اليتيم

بحسنه الكون غدا متيما — صلى عليه ربنا و سلما

---

١ ؎ صحيح المسلم، المسلم، كتاب النذر، رقم الحديث: ٣٢٢١

السنن، ابو داؤد، كتاب الأيمان والنذور، رقم الحديث: ٣٣١٦

٢ ؎ صحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٨٠ — المسند، أحمد، جلد: ٣، ص: ١١٢

التهذيب تاريخ، إبن عساكر، جلد: ١، ص: ٢٩٥ — البداية و النهاية، إبن كثير، جلد: ٥، ص: ٣١٠

٣ ؎ الطبقات الكبرى، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥١

﴿سیّدنا رقیب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه وماخوذ من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبكسر القاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ق.ب) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من سمع يسمع ومعناه. قال بعض السادة المراقبة علم العبد باطلاع الرب. ١ـ

الذي يراقب الاشياء ويحفظها فعيل بمعنى فاعل من المرقبة و هي الحفظ يقال رقبت الشيء ارقبه اذا رعيته او العالم. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجعل النظر اليه وكان النبي ﷺ يراتب الاشياء ومحافظها فعلى هذا الوجه سمي به.

وهو من أسمائه تعالى، ومعناه المطلع على الضمائر العالم بما في السرائر. ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاستقم كما أُمِرْتَ مَن تاب معک ولا تطغوا إِنَّهُ بما تعملون بصير ولا تركَنُوا الى الذين ظلموا فتمسَّكُمُ النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لاتنصرون ۴ـ

قال ابن جرير في تفسير هذه الآية يقول تعالى ذكره لنبيه محمد ﷺ :فاستقم انت يامحمد، على امر ربک، والذين اتبعک به، الدعاء اليه كما امرک ربک، (ومن تاب معک) يقول ومن رجع معک الى طاعة الله والعمل بما امره الى ماتها كم عنه (انه بما تعملون بصير) يقول ان ربكم، ايها الناس، بما تعملون من الاعمال كلها، طاعتها ومعيتها (بصير) ذوعلم بها لا يخفي عليه منها شئي، وملووهو لجميعها مبصر يقول تعالى ذكره فاتقو الله ايها الناس ان يطلع عليكم ربكم وانتم عاملون بخلاف امره فانه ذو علم بما تعملون وهو لكم بالمرصاد

١ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص: ١٣٢   ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد:١، ص:٥٢٥

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص:٣٦٢   ۴ـ القرآن، سورة هود، الآية:١١٣

وکان ابن عیینة فی معنی قوله (فاستقم کما امرت)ما (ولا ترکنوا الی الذین الخ)یقول تعالی ذکره ولا تمیلوا ایها الناس الی قول هئولاء الذین کفروا بالله فتقبلوا منهم وترضوا اعمالهم (فتمسکم النار)بفعلکم ذلک وما لکم من دون الله من ناصر ینصر کم وولی یلیکم (ثم لا تنصرون)یقول فانکم ان فعلتم ذلک لم ینصر کم الله بل یخلیکم من نصرته ویسلط علیکم عدوکم ۱؎

وارتقبوا انی معکم رقیب ۲؎

قال إبن جریر فی تفسیر هذه الآیة أی انتظروا وتفقدوا من الرقبة (انی معکم رقیب)یقول انی ایضاذو رقبة لذلک العذاب معکم وناظر الیه ۳؎

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعرآء النبیﷺ بهذا الوصف فی مدحه کما قال النبهانی:

محمد المجاب والمجیب — المستجب المخبت الرقیب

ألمصطفی والصفوة الحبیب — ألقانت الأواة والمنیب

ما انفک للرحمن عبداقیما — صلی علیه ربنا وسلما

۱؎ تفسیر طبری،الطبری، جلد:۷،ص:۱۲۳ ۲؎ القرآن، سورة هود،الآیة:۹۳

۳؎ تفسیر طبري،الطبری، جلد:۷،ص:۱۰۹

﴿سيدنا رؤف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من اسمائه وماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبضم الهمزة وفي آخره الفاء .

الرؤف:مشتق من رؤف اجوف واوى. مصدر من فتح يفتح . ١ـ

إبن عربي . الروفة : الرحمة .

قال ابن دريد : هو مصدر من نصر ينصر بمن ترك الهمزة .

المعنى اللغوي:

فيه لغة من مهموز العين من الرأفة .الرأفة: أشد الحمة ٢ـ

السكون . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أشفق الناس وكان النبي ﷺ أرحم الناس على الخلق كلهم رافة وشفقته فعلى ذالك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم " ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : يعني انه ﷺ رؤف بالمطيعين رحيم بالمذنبين . ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد : ١٢ ص : ٢٢١ — اللسان ،ابن منظور، جلد : ٩ ،ص :١٢٨

٢ـ المفردات،الراغب،ص: ٢٠٨

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ١٢ ، ص ٢٢١ — اللسان ،ابن منظور،جلد : ٩ ، ص ١٢٨

الصحاح ،الجوهري، جلد : ٢ ، ص : ١٣٦٢

٤ـ القرآن ، سورة التوبة ،الآية:١٢٨ — ٥ـ تفسير خازن ، الخازن ، جلد: ٢، ص : ٣٢٥

قال الرزاي في تفسير هذه الآية: يفيد الحصر بمعنى أنه لا رأفة ولا رحمة له إلا بالمؤمنين فأما الكافرون فليس عليهم رأفة ورحمة وهذا كالمتمم لقدر ما ورد في هذه السورة من التغليظ كأنه يقول إني وإن بالغت في هذه السورة في التغليظ إلا أن ذالك التغليظ على الكافرين والمنافقين وأما رحمتي ورأفتي فمخصوصة بالمؤمنين فقط. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن قتادةؓ في قوله فبما رحمة من الله يقول فبرحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك اى والله طهره من الفظاظة والغلظة وجعله قريبا رحيما رؤفا بالمؤمنين. ٢ـ

عن قتادةؓ في قوله ﴿ ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حولك ﴾ ٣ـ أي والله لطهرالله من الفظاظة والغلظة وجعله قريبا رحيمابالمؤمنين رؤفا. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: وأما اسمه ﷺ رؤف فقد قال تعالى ﴿بالمؤمنين رؤف رحيم﴾ وقيل ان الاسمين في الآية بمعنى متقارب لان الرأفة نوع من الرحمة وسماه الله بذلك لما اعطاه من الشفقة على الناس قال ﷺ لكل نبي دعوة مستجابة الحديث وقال ﷺ اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون والصحيح أن الرأفة أرق من الرحمة وأنها شفقة زائدة وتلطف بالمنعم عليه ولهذا قيل رؤوف بالمطيعين رحيم بالمذنبين وقال الفرغاني الرأفة الطف رحمة باطنة منبعثة من الحب ٣ـ

وقال الزرقاني: أما الروف ففي القرآن العظيم ﴿ لقدجاء كم رسول من انفسكم ﴾ اي منكم وروى إبن مردويه عن أنس إنه ﷺ قرأها بفتح الفاء وقال أنا انفسكم نسبا وصهرا وحسبا ﴿ عزيز ﴾ شديد ﴿عليه ما عنتم﴾ عنتكم أي مشقتكم ولقاؤ كم المكروه ﴿حريص عليكم﴾ ان تهتدوا ﴿بالمؤمنين رؤف﴾ شديد الرحمة ﴿رحيم﴾ بريدلهم الخير ﴿وهو فعول من الرافة ﴾وهي لغة ﴿ارق من الرحمة﴾ إذهي رقة القلب والرفة شدة الرحمة وابلغها(قاله ابوعبيدة) معمر بن المثنى الامام اللغوى قال ابن دحية وخاصتها انها الدفع المكاره والشدائد والرحمة لطب المحاب ولهذا قدمت الرافة عليها وقال غيره الفرق بينهما ان الرافة احسان مبدؤه شفقة المحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقة المحسن اليه (والرحيم فعيل من الرحمة) وهي في كلام العرب العطف والاشفاق وهو ﷺ ارحم الخلق واعطفهم واشفقهم وارقهم قلبا(وقيل) في معنى الاية (رؤف بالمطيعين رحيم بالمذنبين) يستغفرلهم ويتجاوز عن سياتهم إلا في الحدود من اقامتها عليهم يمتع مناذاهم لم هو في قبره

١ـ تفسير كبير، الرازي، جلد: ٩، ص: ١٧٩ — ٢ـ الدر المنثور، السيوطي، جلد: ٢، ص: ٨٩

٣ـ القرآن سورة الآية: — ٣ـ تفسير طبرى، الطبرى، جلد: ٣، ص: ٣٩٣

٣ـ مطالع المسرات، المهدي، ص:

تعرض عليه اعمال امته ويستغفر لهم ثم هو يوم القيامة همه كله امته فيشفع فيهم حتى لايبقى منهم أحد في النار وهذان مما سماه الله به من اسمائه الحسنى لكنها بهذا المعنى محال عليه فيؤل باللازم وهو أراده الخير لأهله واعطاه مالا يستحقه العبد من الثواب ودفع ما يستوجبه من العقاب ١ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبدالمطلب ؓ :

فاتح خاتم رحيم رؤفا صادق القيل طيب الاثواب

مشفق ناصح شفيق علينا رحمة من الهنا الوهاب " ٢ ـ

وأيضا قال كعب بن مالك ؓ :

رئيسهم النبي وكان صلبا نقى القلب مصطبرا عزوفا

رشيد الأمر ذوحكم وعلم وحلم لم يكن نزقا خفيفا

نطيع نبينا و نطيع ربا هو الرحمن كان بنا رؤفا ٣ ـ

وأيضاقال النبهاني :

محمد العفيف والرؤف ذوالخلق العظيم والعطوف

العارف المطلع المعروف وخير هذي الأمة الحنيف

خير البرايا رسلا وامما صلى عليه ربنا وسلما ٣

---

١ ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٦٥ ٢ ـ الطبقات الكبرى ،ابن سعد، جلد:٢،ص:٢٥١

٣ ـ الروض الأنف،السهيلي، جلد: ٣،ص:٣٣٣ ٣ ـ أحسن الوسائل ـ النبهاني، ص:١١٥

﴿سيدنا السميع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه، ومأخوذ من القرآن والإنجيل،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، العهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهلة وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (س،م،ع) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من سمع يسمع ومعناه .السامع فعيل بمعنى فاعل من السمع الذى هو احد الحواس الظاهرة قال تعالى ﴿لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير﴾ ١ـ قيل : الضمير عائد عليه ﷺ.

المعنى الإصطلاحي:

سمي بذلک لما شرف به في مسراه من سماع كلام مولاه .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

" إنه هو السميع البصير " ٢ـ

وهو من أسمائه تعالى ومعناه: الذى يسمع السرو الخفى ، وسمعه تعالى صفة تتعلق بالمسموعات. ٣ـ

الفار قليط لا يجيئكم مالم أذهب وإذا جاء وبخ العالم على الخطيئةولا يقول من تلقاء نفسه ولكنه مما يسمع به و يكلمكم و تسوسكم بالحق و يخبركم با لحوادث والغيوب. ٣ـ

إن خيرا لكم إن انطلق لأ بي ان لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فإذا انطلقت ارسلته اليكم فهو يو نخ العالم على الخطيئة وإن لي كلا ما كثيرا اريد أن اقوله ولكنكم لا تستطيون حمله لكن إذاجاء روح الحق ذاک الذي ير شد كم الى جميع الحق لأنه ليس ينطق من عنده بل يتكلم لما يسمع ويخبر كم بكل ما يا تى ويعر فكم جميع ما للاب. ٥ـ

١ـ القرآن،سورة ،الآية: ٢ـ القرآن،بنى اسرائيل،الآية: ١

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٥٨١

٣ـ هداية الحياري،إبن قيم، ص: ٥٥ أسماء النبي الكريم ﷺ ،جلد: ٥،ص: ١٩٢٣

٥ـ انجيل يوحنا ،باب: ١٦،ايت: ٧،٨،مطبوعه لندن ، ١٨٣١

أدلة من الحديث

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس في قوله تعالى: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به . ان علينا جمعه و قرانه﴾ قال علينا أن نجمعه في صدرك و قرانه ﴿فإذا قرأناه فاتبع قرانه﴾ فاذا انزلناه فاستمع ﴿ثم ان علينا بيانه﴾ [۱] علينا ان نبينه بلسانك. [۲]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع — الخالص المخلص والسميع

الضابط الحفيظ والسريع — الحافظ المحفوظ والممنوع

بريه من كل سوء عصما — صلى عليه ربنا وسلما

---

[۱] القرآن سورة القيامة الآية: ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹

[۲] صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب تفسير القران ، رقم الحديث : ۴۹۲۹

﴿سيدنا صادق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه. و مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الصاد المهملة والألف وبكسر الدال وفي آخره القاف.

فمرّ عليه تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أصدق صلى الله عليه وسلم" ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

صدق الله ورسوله (الآية) ٢ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :أي فيما وعداء وهو في مقابلةقول المنافقين ﴿ما وعدنا الله ورسوله إلاغرورا﴾وقولهم ﴿وصدق الله ورسوله﴾ليس إشارة إلى ما وقع فإنهم كانوا يصرفون صدق الله ورسوله قبل الوقوع، وإنما هو إشارة إلى البشارة في جميع ما وعد فيقع الكل مثل فتح مكة و فتح الروم و فارس. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عمرو بن جبلة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي الأمي الصادق الزكي. ٣ـ

روي المنذري رحمة الله تعالىٰ عن أبي العباس :هو المصدق عباده المسلمين يوم القيامة إذا سئل الأمم عن تبليغ رسلهم ،فيكذبون أنبيائهم ،ويؤتي بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن ذلك فيصدقون الماضين، فيصدقهم الله تعالىٰ، ويصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله تعالىٰ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٥٥/٣ ٢ـ القرآن، سورة الأحزاب، الآية: ٢٢

٣ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣١٨

٣ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ١، ص: ٢٥٢ كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ٣١٨٦٥

٥ـ القرآن، سورة النساء، الآية: ٤١ اللسان، إبن منظور، جلد: ١٣، ص: ٢٢

عن ابي بكرة رضـي الله تعالى عنه ذكر النبي ﷺ، قال: فإن دمآء كم وأموالكم قال محمد وأحسبه، قال وأعـراضـكـم عـليـكـم حـرام كـحـرمة يـومـكـم هـذا، فـي شـهـر كـم هـذا، الاليبلّغ الشاهد منكم الغائب، وكان محمدﷺيقول صدق رسول اللهﷺ، كان ذلك الا هل بلغت مرتين. ١ـ

عـن عبـد الله بـن عـمـر أن اليهـود جـاؤوا إلـى رسـول الله ﷺ، فـذكروا لـه أن رجلاً منهم وإمراء ة زنيا فـقـال: لهـم رسـول اللهﷺ مـا تـجـدون فـي التوراة في شأن الرجم؟فقال: نفضحهم ويجلدون، فقال عبد الله بن سـلام: كـذبتـم إنّ فيهـا الـرجـم، فـأتـوا بالتوراة، فنشروها، فوضع أحدهم يده على آية الرجم، فقرء ما قبلها وما بعدها، فقال له عبد الله بن سلام: إرفع يدك، فرفع يده، فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد ﷺفيها آية الرجم، فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما. ٢ـ

عـن إبن مـسـعود حدثنا رسول اللهﷺ، وهو الصادق الـمـصـدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ......الخ. ٣ـ

عن ابي ذر، حدثنا الصادق والمصدوق فيما يرويه عن ربه، أنه قال :الحسنة بعشر أمثالها. ٣ـ

قـال عـمـرو بـن جـبـلة بن وائل بن الجلاح الكلبي شخصت أنا وعاصم رجل من بني رقاش من بني عامر، حتـى أتيـنـا الـنبـي ﷺ فعرض علينا الأسلام، فأسلمنا، وقال أنا النبي الأمي الصادق الزكي، والويل لمن كذ بني وتولى عني، وقاتلني، والخير كل الخير لمن آواني ونصرني وآمن بي وصدق قولي وجاهد معي، قالا: نحن نؤمن بك ونصدق قولك فأسلمنا. ٥ـ

مـن أسـمـائـه تـعالى سمي بها رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم. وكان النبي ﷺ الصادق لانه قط كلم بكذب ويبين خلاف الواقع شيئ فلذا سمي به ﷺ.

١ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب العلم، رقم الحديث:١٠٥

٢ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب المناقب،رقم الحديث: ٣٦٣٥، كتاب المحاربين من أهل الكفر، رقم الحديث: ٦٨٣١

السنن، أبوداؤد، كتاب الحدود، رقم الحديث: ٤٤٤٦

٣ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب بدء الخلق، رقم الحديث: ٣٢٠٨، بالتكرار،رقم الحديث: ٣٣٣٢، ٦٥٩٤، ٧٤٥٤

صحيح المسلم،المسلم، كتاب القدر، رقم الحديث: ٦٦٦٥، ٦٦٦٦

جامع الترمذي،الترمذي، كتاب القدر،رقم الحديث: ٢١٣٧

السنن،ابن ماجة، المقدمة، رقم الحديث:٧٦ — السنن، أبو داؤد، كتاب السنة، رقم الحديث: ٤٧٠٨

٣ـ المسند، احمد، جلد:٥،ص:١٣٨، جلد:٢، ص:٣٣٣ — ٥ـ الطبقات، ابن سعد، جلد:١، ص:٢٥٢

أدلة من الكتب المختلفة:

قال إبن دحية: وكان الصادق المصدوق علما واضحاً له ﷺ، إذجرى ذالک فجرى الأسماء. [۱]

قال جهم سمعنا العرب ،تقول: إن ،محمدا ظاهرا وباطنا لا يعرف في قومه إلا بالأمين الصادق عنده. [۲]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الفارق والفاروق ... النبا الصادق والمصدوق

وهو اللسان اللسن الصدوق ... مصدق مصدق صديق

اصدق خلق الله فعلا وفما ... صلى عليه ربنا وسلما [۳]

قالت أروي بنت عبدالمطلب رضي الله تعالى:

صبرت وبلغت الرسالة صادقا ... وقمت صليب الدين ابلج صافيا

قالت صفة بنت عبد المطلب:

فاتح خاتم رحيم رءوف ... صادق القيل طيب الاثواب

مشفق ناصح شفيق علينا ... رحمة من الهنا الوهاب [۳]

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ صادق في نفسه وصدق الأنبياء والكتب التي قبله، وليس بمكذب عندالناس، وقدروي الترمذي والحاكم عن علی أن أباجهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إنا لا نكذبک ولكن نكذب بما جئت به، فانزل الله تعالیٰ ﴿فإنهم لا يكذبونک ولکن الظالمين بآيات الله يجحدون.﴾ [۵]

وقال السيوطي لما كذبه قومه حزن، فقال له جبريل عليه السلام: إنهم يعلمون أنک صادق والفضل ما شهدت به الأعداء أتي به دليلا على أنه يسمي الصادق كما قال جبريل وإله كان معروفا به عند أعداء كما هو ظاهر وصدقه ﷺ واجب لوجوب عصمته وثبوت أما نته، وما فطر عليه من الطهارة والنزاهة والتقدس، وعلو الهمة، وعظم الأخلاق، وكرم الأعراق، وشدة الحياء وحصافة العقل وإجزالة الرأى، وغيره ذلک من موجبات صدقه ﷺ، والصدق هو مطابقة الخبر للواقع في نفس الأمروقيل مطابقته للإعتقاد وقيل مطابقته لهما معا والله أعلم.

---

[۱] الرياض الأنيقة،السيوطي ،ص:۲۰۰

[۲] الرياض الأنيقة ،السيوطي ،ص: ۱۱۹

[۳] الطبقات ،إبن سعد، جلد:۲،ص:۲۳۸

[۴] الطبقات،إبن سعد ، جلد : ۲،ص: ۲۵۱

[۵] القرآن ،سورة الأنعام ،الآية: ۳۳

﴿ سيدنا الصبور صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه و مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم،

ضبط الكلمة :

بفتح الصاد المهملة وبضم الباء المعجمة الموحدة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله(ص.ب.ر) من الصحيح .وهو من ابنية المبالغة من ضرب يضرب ومعناه.الحليم ،الشديدالصبر هو الذي لايعاجل العصاة بالإنتقام، ومعناه قريب من معنى الحليم .والفرق بينهما أن المذنب لايأمن العقوبة في صفة الصبور كما، يأمنها في صفة الحليم. ١ـ

الصبور.قال أبو إسحاق : الصبور في صفة الله عزوجل ٢ـ

ومعناه الذي لا تحمله العجلة على مؤاخذة العصاة، ولا تستعجله على معاقبة العتاة والفرق بينه وبين الحلم أن الحلم : لا يشعر بالمعاقبة آخر الأمر، والصبر يشعر بذلك . ٣ـ

قد مر عليه البحث في إسمه الكريم "سيدنا أصبر الناس صلى الله عليه وسلم" ٤ـ

المعنى الاصطلاحي :

الذى هو أشد صبرا الناس :كان النبى صلى الله عليه وسلم شديد صبر على أذى الناس فلذا اسمي النبى صبور.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ٥ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، أمره الله تعالى بالإقتداء بأولى العزم من الرسل في الصبر على أذي قومه، قال إبن عباس: ذوالجد والصبر . ٦ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد:٧،ص: ٧٥

٢ـ اللسان ،إبن منظور،جلد: ٣ ،ص: ٣٢٧

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٣٨١

٤ـ انظر في المقالة ، جلد: ٢ ،ص : ٨٧

٥ـ القرآن،سورة الأحقاف،الآية : ٣٥

٦ـ تفسير الخازن، الخازن ، جلد : ٦ ،ص : ١٣٧

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن بريدة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم اجعلني شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا و في اعين الناس كبيرا. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصابر و الصبور	الحاشر المظفر الظفور
الناشر المهاجر البصير	وهو السراج الأنوار المنير
اعظم نور قد أنار الأمما	صلى عليه ربنا وسلما

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ معزز باوصاف متعددة وذكرها توجد في كتب مسند اوله غير معينة فمن هؤلاء الخصال وفعول بمعنى فاعل وهو الذى لاتحمله العجلة على المؤاخذة وكان ﷺ شديد الصبر على أذى قومه له مع حلمه عليهم ،حتىٰ قيل له لمارماه عتبة إبن أبي وقاص يوم احد فكسر رباعيته السفلى، وجرح شفته السفلى، وشج عبدالله إبن شهاب الزهري قبل إسلامه وجهه، وجره عبدالله بن القمئة وجنته، قد خلت حلقتان من المغفر فيها ذلك اليوم أدع الله عليهم فقال "اللهم اهدقومي فإنهم لايعلمون "إمتثالالقوله تعالى المؤذن بالتسلية له: ﴿فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل﴾ القرآن ،سورة الأحقاف ،الاية: ٣٥ ،أي أصحاب عقدالقلب على إمضاء الأمر ،وهم نوح وإبرهيم وموسىٰ وعيسىٰ. ٢ـ

١ـ مجمع الزوائد،الهيثمي، كتاب الادعية،رقم الحديث: ١٤٣١٢
كنز العمال،المتقي، رقم الحديث: ٣٦٤٥٠
السلسلة الضعيفة،الباني، رقم الحديث: ٩١١
كشف الاستار،الهيثمي،رقم الحديث: ٣١٨٨
جمع الجوامع،السيوطي، رقم الحديث: ٩٤١٥

٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ،ص: ٥٩٣

﴿سيدنا الصفوح صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة :

بفتح الصاد المهملة وبضم الفاء وبسكون الواو وفي آخره الحاء المهملة .

المعنى اللغوي:

الصفوح: والجمع منه الصفائح. أصله . (ص. ف. ح) من الصحيح .وهو من أبنية المبالغة من فتح يفتح ومعناه. صفح الشئي ناحيته وصفح الإ نسان جنبه ،بالجنب ،الضارع: دنت للغروب ،حان أن تدلوك. ١ ـ

وصفحت عن فلان إ ذا أعرضت عن ذنبه . و: الصفح : تحرك الثريب والإعراض والتجاوزعن المسيئين قال تعالى : ﴿فاصفح الصفح الجميل﴾ القرآن ،سورة ،الحجر ،الآية ٨٥. قيل : وهو أبلغ في العفو ولا يصفح . أن العفو أبلغ من الصفح :لإنه أعراض عن المؤاخذة ، والعفو محو الذنب، ومن لازم المحو الأعراض ولاعكس. ٢ـ

فإنه يقال صفح عن الشيئي صفحا اعرض عنه وصفح عن الذنب عفا عنه ،والزلات جمع زلالة وهي السقطة

المعنى الاصطلاحي:

الذى هو اعفى الناس وان النبى ﷺ عاف الناس بوجود مكروهاتهم فلذا اسمى به الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه العفو عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكرماً ،وإذا نسب الى النبى ﷺ فمعنهاه، الكريم :لأنه يصفح عمن جنى عليه. ٣ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري، جلد: ١ ،ص: ٣٨٤ — اللسان ،الزبيدي، جلد: ٢ ،ص: ٥١٢

التاج ،الزبيدي، جلد: ١١ ،ص: ٣٠٥،٣٠٣ — الصحاح ،الجوهري، جلد: ٣ ،ص: ١٢٣٩

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ،ص: ٣٨٢

٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ٣ ،ص: ١٢٣

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۵ ۱ ﴾

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: هذا أمر من الله عز ذكره نبيه محمدا ﷺ بالعفو عن هؤلاء القوم الذين هموا أن يبسطوا أيديهم إليه من اليهود، يقول جل وعز له: اعف يا محمدا عن هؤلاء اليهود الذين هموا بما هموا به من بسط أيديهم إليك وإلى اصحابك بالقتل، وأصفح لهم عن جرمهم بترك التعرض لمكروههم ،فاني احب من أحسن العفو والصفح إلى من أساء إليه. ۲ ﴾

فاصفح الصفح الجميل ۳ ﴾

قال الخازن في تفسير هذه الآية :الخطاب للنبي ﷺ اي فاعرض عنهم يامحمداواعف عنهم عفوا احسنا. ۴ ﴾

فاصفح عنهم وقل سلام ۵ ﴾

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول الله تعالى لنبيه محمد ﷺ جوابا له عن دعائه إياه إذ قال: يارب! إن هؤلاء قوم لا يؤمنون (فاصفح عنهم) يا محمدا وأعرض عن أذاهم (وقل)لهم (سلام) عليكم . ۲ ﴾

قيل هو أبلغ من العفو لأن الإنسان قد يعفو ولا يصفح وقيل العفو أبلغ لأنه اعراض عن المؤاخذة والصفوح محو الذنب ومن لازمه الإعراض ولا عكس انه ﷺ كان شأنه الترك للمؤاخذة بالجنايات والا عراض والتجاوز عن الزلات أى ان صدرت من أحد فى جانبه ﷺ زلة عفاعنه بترك المؤاخذة بها وصفح عن زلته لان من شيمته كف الاذى واحتمال الاذى وقد تقدم هذا فى اسمه عفو.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة :لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولامتفحّشاً ولا سخّاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.

عن أنس ؓ كان رسول الله ﷺ من احسن الناس خلقاء فارسلنى يوما لحاجة، فقلت و الله لا أذهب وفى نفسى ان أذهب لما أمرنى به نبى الله ﷺ فخرجت حتى آمر على الصّبيان، وهم يلعبون فى السّوق فإذا رسول الله ﷺ

---

۱ ﴾ القرآن،سورة المائدة،الآية:۱۳ — ۲ ﴾ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:۴ ، ص:۴۹۸

۳ ﴾ القرآن،سورة الحجر،الآية:۸۵ — ۴ ﴾ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد : ۳ ، ص : ۶۱

۵ ﴾ القرآن،سورة الزخرف،الآية: ۸۹ — ۲ ﴾ الطبري، الطبري، جلد: ۱۱، ص :۲۴۰

قدقبض بقفاي من ورائي، قال فنظرت إليه وهو يضحك، فقال يا أنيس! أذهبت حيث أمرتك ،قال قلت: نعم أنا أذهب يا رسول الله ﷺ! قال أنس ؓ والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنعته لم فعلت كذا، و كذا او لشيء تركته هلا فعلت كذا و كذا. ١ـ

أدلة من الكتب السماوية :

هو من صفاته في التوراة :ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الدليل للخيرات — وهو العفو مصحح الحسنات
وهو الصفوح لنا عن الزلات — الآخذ بالحجزات
لكل مسلم غدا مسلما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقال أيضا

محمد المصافح الصفوح — ذو الحرمة الأرجح والرجيح
الصالح الناصح والنصيح — الواعظ الموعظة الفصيح
وابلغ الناس إذا تكلما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ مختص بصفات عديدة وذكرها توجد في كتب غير محدودة فمن الصفات الحميدة الصفوح وتلك الخاصه موجودة في ذات النبي ﷺ بدرجة التمام ولهذه الخصلح البراهين الكثيرة بعضهما مذكورة في المقالة فلا باس أن يقال له الصفوح في ضوء هؤلاء الدلائل القاهرة التي ذكرت في الرسالة والتي ذكرت في كتب عديدة أخرى .

١ـ صحيح المسلم ،المسلم، كتاب الفضائل برقم الحديث : ٥٩٧٠
٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠
السنن،أبوداؤد ، كتاب الأدب برقم :٤٧٧٣
٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠

﴿سيدنا الطيب صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه.

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الطاء المهملة وبكسر الياء المثناة التحتانية المشددة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة المعنى اللغوي:

أصله (ط.ي.ب) من أجوف يائي .وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه الطاهرأو الزكي لأنه أطيب منه إذ سلم من حيث القلب حين أزيلت منه العلقة،ومن حيث الغالب فهو كله طاعة

فذمر التحقيق اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أطيب ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

وورد إطلاق الطيب على الله تعالىٰ في حديث إن الله طيب لايقبل إلاطيبا. ٢ـ

وإذا نسبه الى النبي ﷺ فالمراد به طاهر وزكي سمي ﷺ بذلك لكماله خلقا وخلقا ورجحانه على غيره عقلا.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في الكتاب المبين

والطّيّبٰت للطّيّبين و الطّيّبون للطّيّبٰت أُولٰئك مبرؤن ممّا يقولون. ٣ـ

المراد بالطيب في هذه الآية رسول الله ﷺ كما قال البغوي في تفسير هذه الآية: يريد عائشة طيبها الله لرسوله الطيب. ٣ـ

قال الرازي : المراد بالطيبين المسلمين بالخصوص النبي ﷺ لأن لااحد اطيب ولا أطهر من الرسول ﷺ. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٢، ص : 91   ٢ـ صحيح المسلم،المسلم،كتاب الزكوة،رقم الحديث٢٣٤٣

جامع الترمذي،الترمذي،كتاب تفسير القرآن،رقم الحديث:٢٩٨٩

٣ـ القرآن ، سورة النور الآية : ٢٦   ٣ـ تفسير البغوي،البغوي ، جلد : ٣ ، ص : ٣٣٥

٥ـ التفسير الكبير ،الرازي ،جلد : ٣ ، ص : ٣٥٥

قال آلوسي: كان رسول الله أطيب الأطيبين وخير الأولين والآخرين. ١ـ

قال القرطبي: قالت عائشة لقد أعطيت سقاما أعطيتهن امرأة ومنها،ولقد خلقت طيبة وعند طيب أي عشت عند طيب ﷺ. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ في حديث قالت: فمر الأعرابي برسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه فقال: جزاک الله خيرا أوفيت وأطيبت قالت: فقال رسول الله ﷺ :أولئک خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون ٣ـ

عن أبي أمامةؓ قال: كان رسول الله ﷺ من أضحک الناس وأطيبهم نفسا. ٣ـ

عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ لم يسلک طريقا أولا يسلک طريقا فيتبعه أحد إلا عرف أنه قد سلكه من طيب عرفه،أو قال من ريح عرقه. ٥ـ

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا مرّ في طريق من طرق المدينةوجدوا منه رائحة الطّيب فيقال مرّ رسول الله ﷺ في هذا الطريق. ٦ـ

فعيل بمعنى فاعل من الطب وهو علاج الجسم والنفس بما يزيل السقم أي الذي يجرى الأسقام وتذهب ببركته جميع الآلام. ٧ـ

عن أنس رضي الله تعالى عنه قال :(ما شممت مسكاقط ولا عطراً كان أطيب من عرقة ﷺ) ٨ـ

١ـ روح المعاني، آلوسي ، جزء : ١٢، ص: ١١٨ ٢ـ احكام القرآن ، القرطبي ، جلد : ٦ ،ص : ٢١٢

٣ـ المسند ، احمد ، جلد : ٦ ،ص :٢٦٩ ٣ـ المعجم الكبير،الطبراني ،رقم الحديث: ٧٨٢٨

مجمع الزوائد،الهيثمي ،كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث: ١٣٢٠٠

إتحاف،الزبيدي ،جلد :٧ ،ص: ١١٥ كنز العمال،المتقي ،رقم الحديث: ١٨٣٩٩

٥ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث:٦٧ التاريخ، الكبير ،البخاري، جلد: ١ ،ص:٣٩٩،٤٠٠

٦ـ مجمع الزوائد،الهيثمي ،كتاب علامات النبوة ،رقم الحديث:١٤٠٥٣

٧ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص : ٣٨٣

٨ـ صحيح المسلم،المسلم كتاب الفضائل رقم الحديث،٢٠٢٣ شمائل الترمذي،الترمذي رقم الحديث،٩

جامع الترمذي،الترمذي،كتاب المناقب رقم الحديث،٣٦٣٦،٣٦٣٧

المسند،احمد جلد :٥ ،ص : ٨٦،٨٨،٩٧،١٠٣ المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث،١٩٠٣،١٩٠٤

الصحيح ،ابن حبان، رقم الحديث،٦٢٨٨،٦٢٨٩ دلائل النبوة ،البيهقي جلد: ١ ،ص: ٢١٠،٢١١،٢٣٥

المسند ،أبو داؤد الطيالسي، رقم الحديث،٢٣٠٨ شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل ،رقم الحديث،٣٦٣٣

اتحاف ،الزبيدي جلد :٧ ،ص : ١٥٠،١٥١ المشكوة،ولي الدين، كتاب الفضائل رقم الحديث،٥٧٨٣

التحليل من عند النفس:

أما اسمه ﷺ (طيب) فلا ريب انه ﷺ أطيب الطيبين ولا أطيب منه وحسبك أن عرقه كان أطيب الطيب وكان من توصل إليه يجعله في طيبه،ومن تطيب به عبقت رائحته وشمها أهل المدينه وعلموا به ولا يجدون له شبها في الطيب وكان لايمر في طريق فيتبعه احد الاعرف أنه سلكه من طيب عرقه وعرفه وذكر إسحاق بن راهويه ان تلك الرائحة كانت رائحته بلا طيب ﷺ وروي الحرمي وابن عساكر في تاريخه عن جابر قال أردفني النبي ﷺ فالتقمت خاتم النبوة بفمي فكان ينم على مسكا وكانت كفه أطيب ريحا من المسك والعنبر كأنها كف عطار طيبا مس طيبا أولم يمس يصافحه المصافح فيظل يومه يجد ريحا ويضعها على رأس الصبي فيعرف من بين الصبيان من ريحها على رأسه وكان إذا دخل الخلاء انشقت الأرض وابتلعت مايخرج منه وشمت من مكانه رائحة المسك ولم يطلع على مايخرج منه بشرقط وشربت أم أيمن وغيرها بوله ﷺ غلطا فما وجدت له طعم البول ولو وجدته لعلمت انه بول وقد شرب دمه عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنها فتضوع فمه مسكا وبقيت رائحته في فيه الى ان قتل وقد شرب دمه غير واحد واستدلوا بتقريره لهم على ذلك على طهارة فضلاته وعدوا ذلك في خصائصه ﷺ وتقدم أنهم استثنوا النطفة التي صور منها ﷺ من الخلاف في طهارة المني فقالو الخلاف في طهارتها ولمامات ﷺ لم يظهر منه شئ يستكره مما يظهر على الاموات بل كان طيبا حيا وميتا ﷺ وكان لا يتسخ له ثوب لأنه كان لايبدو منه الاطيب وقد قال الفقهاء من قال إن ثوب النبي ﷺ وسخ يريد بذلك عيبه قتل كفرا لاحدا وبالجملة فهو ﷺ طيب الله نفحه في الجود فتعطرت به الكائنات وسمت واغتذت به القلوب فطابت وتنسمته الأرواح فنمت وقد سلم من خبث القلب حين أزيلت منه العلقة السوداء فليس لشيطان فيه نصيب ومسلم من خبث القول فهو الصادق المصدق ومسلم من خبث الفعل فهو كله طاعة فأى طيب أطيب منه ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب	ذو طيبة المقتصد المهذب
وهو أبو الطيب وهو الطيب	واطيب الناس الصفي الاطيب
على البرايا طيبه تنسما	صلى عليه ربنا وسلما [1]

[1] احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨

﴿سيدنا الظاهر صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه .

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحمان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الظاهر المعجمة والألف الهاء وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ظ.ه.ر)من صحيح وهو اسم فاعل من فتح يفتح:نصر ينصر ومعناه العلو الغلبة وإذا كان بصلة على فمعناه المعين كما قال الله تعالى في القرآن المجيد ﴿وإن تظاهرا عليه﴾ ١ـ أي تعاونا و في مقام اخرى ﴿ولاتكون ظهيرا للكافرين﴾ ٢ـ أي معين وقال إمام راغب ظهر الشيئ أصله أن يحصل شيئ على ظهر الأرض فلا يخفي ثم صار مستعمله في كل بارز مبصر بالبصر والبصيرة ٣ـ وقال صاحب المواهب معناه الجلي الواضح الذى لايخفي على عاقل ظهوره. ٣ـ القاهر من قولهم : ظهر فلان على فلان أي قهره قال الله تعالى : ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾ ٣ـ والظهور :العلوُ والغلبة.٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الظاهر :من أسماء الله تعالى عزوجل ﴿وفي التنزيل العزيز هو الأول والأخر والظاهر والباطن﴾ ٦ـ قال إبن الأثير: هو الذي ظهر فوق كل شيئ وعلا عليه، وقيل عرف بطريق الإستلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله و أوصافه . ٧ـ

وإذا نسب ظاهر إلى النبي ﷺ والمراد به العلو والغلبة لانه رفيع الشان بين المخلوقات وهو غالب على الكفار والمشركين فلذا سمي النبي الظاهر ﷺ.

١ـ القرآن ، سورة التحريم ، الآية : ٣
٢ـ القرآن ، سورة القصص ، الآية : ٨٦
٣ـ المفردات ،الراغب،ص: ٣١٨
شرح المواهب،الزرقاني،جلد :٢،ص :١٦٣
٣ـ القرآن،سورة ،الصف ،الآية: ٩
٥ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٦٣
سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٨٥
٦ـ القرآن ، سورة الحديد ، الآية : ٣
٧ـ اللسان،إبن منظور،جلد :٣،ص :٥٢٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المتوسط الموقرة — الواسط الاوسط والميسر

الباطن الظاهر وهو المظهر — الزاجر المحرض المذكر

كانه منذرجش هجما — صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

التحليل من عند النفس:

قد ذكر للنبي ﷺ هذا الإسم و يسمي النبي ﷺ به إن ظهوره غالب على جميع مظاهر العالم، وأيضا قد ظهر أي غلب دينه على جميع الأديان كما جاء في القرآن﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ ٥ـ ولأنه ظهر على جميع الظاهرات ظهوره و ظهر على الأديان دينه

١ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣ ٢ـ القرآن سورة الصف، الآية: ٩

﴿سيدنا العليم صلى الله عليه وسلم﴾

.. هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله. (ع.ل.م)من الصحيح . وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ونصر ينصر . ومعناه العالم . من صفات الله تعالى عزوجل : العليم والعالم و العلام، وهو العالم بما كان وما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون ،لم يزل عالما، ولا يزال عالما بما كان وما يكون ، ولاتخفي عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها و ظاهرها دقيقها وجليلها على أتم الإمكان . ١ـ

قال الزبيدي: ويجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله علما من العلوم عليهم. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

العليم: الذي له كمال العلم وثباته سمّي به لما حازه من العلم وحواه من الإطلاع على ملكوت السموت والأرض والكشف عن المغيبات وأوتي علم الأولين والأخرين وأحاط بما في الكتب المنزلة وحكم الحكماء وسير الأمم الماضين مع إحتوائه على لغة العرب وغريب ألفاظها وضروب فصاحتها وحفظ أيامها وأمثالها واحكامها ومعاني أشعارها مع كلماته في فنون العلوم ﷺ .

أدلة من الكتب المختلفة:

العليم :إسم فاعل للمبالغة .ومعناه الذي له كمال العلم وثباته والعلم الكامل الثابت في نفسه ليس لغيره وسمي به نبيه ﷺ لما حازه من علم العليم وحواه من الاطلاع عليه ملكوت السموات الأرض ، والكشف عن الأمور المغيبات ، وأتي علوم الأولين والآخرين ، وأحاط بما في التوراة والانجيل والكتب المنزلة وحكم الحكماء وسير الأمم الماضيين مع إحتوائه على لغة العرب وغريب ألفاظها والإحاطة بضروب فصاحتها والحفظ لأيامها وأمثالها وأحكامها ومعاني أشعارها ، مع كلامه ﷺ في فنون العلوم . ٣ـ وقال الزرقاني:العليم :إسم فاعل للمبالغة الذى له كما العلم وثباته وهما مما سماه به تعالىٰ من أسمائه ٢ـ

١ـ اللسان إبن منظور ، جلد: ١٢ ،ص:٤١٦

٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧ ،ص: ٥٠٠

٢ـ اللسان ،إبن منظور،جلد: ١٧ ،ص:٤١٦

٣ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،جلد: ١ ، ص:٤٨٧

٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٦٥

﴿سيدنا الغفور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أسماء الحسنى والحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة و بضم الفاء المشددة وبسكون الواو وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ف.ر) من الصحيح وهو من أبنية المبالغة من ضرب يضرب ومعناه الساتر للذنوب عبادة المتجاوزة عن خطايا هم وذنوبهم.وهو من صفات الله تعالى فالمراد به إن الله تعالى ستار الذنوب الناس وإذ نصب إلى النبيﷺ فالمراد به يصفح ويعفوا المجرمين فلذا سمي النبي ﷺ الغفور مجازا.

المعنى الإصطلاحي:

الذيهو يعفوا العاصي .وكان النبيﷺ يغشى على العاصين عن معاصيهم .

أدلة من القرآن:

ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعبؓ في السطر الأول محمد رسول الله ﷺ عبدي المختار لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزى با لسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطية وملكه بالشام (الحديث) ٢ـ

وهو من أسمائه تعالى وهو بمعنى الغفار أي السَّتَّار للذنوب من أراد من عباده المؤمنين فلا يظهرها بالعتاب عليها. ٣ـ

١ـ القرآن ، سورة الشورى ، الآية : ٤٣ ٢ـ السنن ،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث : ٧

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٤٩٢

التحليل من عند النفس:

جاء في التوراة من صفاته ﷺ: ولكن يعفو ويغفر. وهو من أسمائه تعالى وهو بمعنى الغفار أي الستّار لذنوب من أراد من عباده المؤمنين فلا يظهرها بالعتاب عليها . قال الغزالي رحمه الله تعالى : والغفور ينبيء عن نوع مبالغة ليست في الغفار،فان الغفار ينبيء عن تكرار المغفرة وكثرتها، والغفور ينبيء عن وجودها وكمالها، فمعناه أنّه تامّ الغفران كامله حتى يبلغ أقصى درجات المغفرة . قال أبو بكر بن طلحة من النحاة : صيغ المبالغة تتفاوت ؛ ففعول لمن كثر منه الفعل ، وفعّال لمن صار له كالصناعة، ومفعال لمن صار له كالآلة ، وفعيل لمن صار له كالطبيعة ، وفعِل لمن صار له كالعادة ،والغفور أخص مطلقاً من العفو لأن الغفور يسترمع التجاوز لأنه مأخوذ من لاغفر وهو الستر ومن لازمه التجاوز في الجملة ، لأن عدمه يعدّ مؤاخذة والعفوّ يتجاوز،وقد لا يستر لأنه من لاعفو وهو المحو، وذلك يصدق بترك المؤاخذة بالذنب بعد أن لا يستره . فكل عفو غفور ولا عكس ؛ويجوز أن يكون بينهما عموم من وجه لإشتراك الوصفين في من يستر الذنب ويمحوه، فلا يؤاخذ به فيقال غفور عفوّ ، وانفراد أحدهما عن الآخر فالذي يمحو بعد أن لا يستر هو العفوأو يستر ولا يمحو بل يؤاخذ سرًّا هو الغفور.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد المشيح والمشير	المخبر المشاور الخبير
الذاكر التذكرة المذكور	الماجد المستغفر الغفور
مع انه من كل ذنب عصما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل ، النبهاني ،ص: ١١٢

﴿سيدنا لطيف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه. و مستنبط من الحديث، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح اللام وبكسر الطاء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الفاء.

المعنى اللغوي:

أصله (ل. ط. ف) من الصحيح، وهو الصفت المشبهة من كرم يكرم، ومعناه. ذو الرفق، ذو اللطافة.

المعنى الإصطلاحي:

وهو من الأسماء الحسنى، معناه البر بعبارة المحسن إليهم وايضا العالم بخفايا الأمور ودقائقها. وكان النبي صلى الله عليه وسلم رفيقا على الغيره كبرا أو صغيرا كلم بلطف وكان قط يعامل بالناس غيظ ولا غليظ بل كلما متكلم بالناس فلذا سمي النبي لطيف صلى الله عليه وسلم

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن شهاب بن عبادٌ أنه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون: قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا، فلما انتهينا إلى القوم أو سعوا لنا فقعدنا، فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعالنا، ثم نظر إلينا فقال: من سيدكم وزعيمكم فاشرنا بيا جمعنا الى المنذر بن عائذ، فقال: النبي صلى الله عليه وسلم أهذا الأشج؟ وكان أول يوم وضع عليه هذا الإسم بضربة لوجهه بحافر حمار قلنا: نعم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم! فتخلف بعد القوم، فعقل رواحلهم وضم متاعهم، ثم أخرج عيبته فالقى عنه ثياب السفر ولبس من صالح ثيابه، ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكاء، فلما دنا منه الأشج أوسع القوم له وقالوا: ههنا يا أشج! فقال النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض رجله ههنايا أشج! فقعد عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فرحب به وألطفه وسأله عن بلاده. (الحديث) ١ـ

عن عائشةؓ قالت مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط مالم ينتهک من محارم الله تعالى شيئ فإذا انتهک من محارم الله تعالى شيئ كان أشدهم في ذلک غضبا. (الحديث) ٢ـ

١ـ المسند لاحمد، جلد: ٣، ص: ٤٣٢ ٢ـ أعلام النبوة، الماوردي، ص: ١٣٩

أدلة من كتب المختلفة:

كان النبي ﷺ ويد لين الجانب لا غلظة فيه ولا جفاء متذللا متواضعا (ليس بفظ) أي سيئ الخلق (ولا غليظ) أي شديد متوعد لأحد ممسک عنه لطفه ورفده. [١]

قال إبن فارس ؒ: سمّي بالضحوک لأنه ﷺ كان طيب النفس فكها على كثرة من ينتابه، ويفد عليه من جفاة العرب وأهل البوادي، ولا يراه أحد ذا ضجر ولا قلق، ولكن لطيفاً في النطق رفيقا في المسئلة. [٢]

١ـ النسيم، الخفاجي، جلد:٢، ص:١٥٨ ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد ١، ص:٥٩٤

﴿سيدنا القويّ صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه و مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبكسر الواو وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.و.ي) من لفيف مقرون وهو الصفة المشبهه ومعناه الشديد ،ذوالقوة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب القوة وكان النبي ﷺ اقوى من الناس قدرة وقوة فبذالك الوجه سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي : القوى من الصفات المشبهة الشديد التمكن . قال تعالى : ﴿ذي قوّة عند ذي العرش مكين﴾ قيل : النبي ﷺ وقيل : جبريل عليه الصلاة والسلام وهو من أسمائه تعالى . قال في أنوار التنزيل : القوة تطلق على معان مترتبة أدْنَاها الامكان وأقصاها القدرة التامة ، والله تعالى قادر له قُدْرة . ١ـ

قال المهدي: قوى فهو المراد بقوله تعالى ذى قوة عندذى العرش على قول معناة القوى فى حاله القادر على متابعة أوامر الله واجتناب نواهيه وتنفيذ أحكامه وعلى القيام بحقوق الله عزوجل وحقوق عباده وعلى الجمع بين الشريعة والحققية والمحو والاثيات والسكون مع الخلق على ظاهر الحكام والنفراد عنهم بسره مع الله تعالى. ٢ـ

قال الخفاجي :القوى بالتشديد المحكم قوته فالمتين أخص من القوى ولذا وصف بها والقوى وذوالقوة ورد اطلاقهما عليه فى القرآن وأصله قو يو فاعل بالقلب والقوة خلاف الضعف وهى مايجد به القادر نفسه مستطيعا لتقدير المراد وان لم يفعله فهى والقدرة متقار بان وقديرا دبالقوة كثرة الاسباب المعينة كالجند والمال ونحوه ومنه قوله تعالى واعدو والهم ما استطعتم من قوة وقال الخطابى القوىٰ يكون بمعنى القادرو من قوى على شى ُقدر عليه ويكون معناها التام القوة الذى لايستولى عليه العجز بحال من الاحوال فيما الابتا هى وهى مخصوصة بالله ولذا قال تعالى ان القوة لله جميعا فلا قوة لعبده الا اذاقواة الله تعالى ولذا تعبدنا بقول لا حول ولا قوة الا بالله كما قيل.

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٣٩٨ ٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٧

يكـ أسطو اذا سطوت ولا ك لما استمكت قوى أوصالى

(ومعناه القادر) وان كان بين القوة والقدرة فرقا كما أشرنا اليه ولكنهما متلازمان ولذا افسره به الخطابي وأباء القرطبي في شرح الاسماء الحسنى الا انه لاخلاف بينهما (وقد وصفه الله تعالى) أى وصف الله تعالى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم (بذلك فقال) انه لقول رسول كريم (ذى قوة عند ذى العرش مكين) اى ذى مكانة ورتبة علية عند الله (قيل) المراد بذى قوة (محمد وقيل جبريل) عليهما الصلاة والسلام وعليه أكثر المفسرين كما مروبه استدل المعتزلة على تفضيل جبريل ولا داليل فيه كما سيأتى . ا‍ ے

قال العسقلاني : القوى من الصفات المشبهة اى الشديد المتمكن وهو من اسمائه تعالى ومعناه القادر كما قال الخطابي وعياض (فقال تعالىٰ ذى قوة) على تبليغ ما حمله من الوحى اى القرآن (عند ذى العرش مكين) اى مكين المنزلة رفيع المحل عند ربه (قيل محمد وقيل جبريل عليهما الصلاة والسلام وسياتى فى المقصد الثالث ما فى ذلك) وهو ترجيح انه جبريل (واما ما قاله ابن عطاء) نسبة الى جده كماعلم (فى قوله تعالىٰ ق والقرآنالمجيد اقسم بقوة قلب جبيه محمد صلى الله عليه وسلم)فق بمعنى قوة على نهج الاكتفاء كقوله☆ قلت لها ققى فقات ماف☆ (حيث حمل) تحمل واطاق (الخطاب) من الله (والمشاهدة) له سبحانه ليلة اسراء اومشاهدة الملكوت ومهابته مماتنهدله الجبال او مشاهدةالتجليات القلبية (ولم يؤثر ذلك فيه) اى لم يصعب ويشق عليه حتى يمنعه من تحمل مثله(لعلوحاله) تعليل لماقبله أى ان له حالا فى ثبات الجنان ورفعة الشان لمارسخ فى قلبه من اليقين (فلا يخفى مافيه) اذلا اشعار له بذلك بل صرح فيه انه اقسم بالقرآن ولفظ ق يحتمل انه اقسم به ايضا وانه اسم للسورة قو الجبل قو الامراوغيرذلك فاستباط مثل ذلك من مجرد لفظ لايدل عليه لا ينبغى فى القرآن وقد عورض بالمجل فقيل لم لا يجوز ان يكون من قدرة الله واماالنجم فعن جعفر الصادق إبن محمد الباقر بن على زين الاعابدين بن الحسين السبط ابن على رضى الله عنهم ان جعفراقال (فى تفسيرقوله تعالىٰ والنجم انه محمدصلى الله عليه وسلم) وان معنى قوله اذاهوى اذا نزل من السماء ليلة المعراج) من الهوى بفتح الهاء وشد الياء وهو الدهاب فى ايجدار لا بضمها لانه الذهاب فى ارتفاع وقال جعفر ايضا النجم قلب محمد هوى انشرح منالانوار وقال ايضا فى هوى انقطع عنغيره الله كمافى الشفاء (وحكى) ابوعبدالرحمن محمد بن الحسين الازدى(السلمى) بضمففتح نسبة الى جلدله اسمه سليم النيسابورى الحافظ المحدث الورع الزاهد الصوفى صاحب التصانيف نحو المائة سمع الاصم وغيره وعنه الحاكم وغيره وهو ثقة كما قال الخطيب قال السبكى وهو الصحيح ولا عبرة بقول القطان انه كان يضع للصوفية وله كرامات وتوفى سنة اثنتى عشرة واربعمائة(فى قوله تعالىٰ والسماء والطارق وما ادراك) اعلمك(ماالطارق) مبتداء وخبر فى محل المفعول الثانى لا درى وما ء بعد ما الا ولى خبرها وفيه تفخيملشان الطارق هو.

ا‍ ے النسيم الخفاجي، جلد ٢: ، ص :٣٢٥ المواهب القسطلاني، جلد ٣: ، ص :١٢٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الاكرم	اعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم يرفي الهيجاء الا مقدما	صلى عليه ربنا وسلما (١)

(١) احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا الماجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم مـما سـماه الله تـعالى به من أسمائه، و ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم والألف وبكسر الجيم المعجمة الوحدة وفي آخره الدال المهملة

المعنى اللغوي:

أصـلـه مـن (م. ج. د)من الـصـحـيـح وهـو إسم الفاعل من باب نصر ينصر ومعناه الكرم الشرف الواسع المروءة الخاء نيل الشرف كرم الفضال كرم الأباء خاصة . ١ـ ؛المجد وهو سعة الشرف وكثرة الفوائد. ٢ـ الـمـاجـد:الـخـير الشريف الفضال. ٣ـ ؛قال إبن شميل:الماجد الحسن الخلق السمع. ٣ـ ؛قيل رجل ماجد:إذا كان كريما معطاء. ٥ـ

قـال الـجـوهـري:الـمـاجـد رجـل شريف وله أباء متقدمون في الشرف .٦ـ ؛قال إبن سكيت:الشرف والمجد يكونان بالأباء. ٧ـ الماجد: هو أخذمن الشرف والسودد مايكفي. ٨ـ

قـال زبـيـدي:إذا قـارن شـرف الذات حسن الفعال سمي مجداً. ٩ـ ؛ المفضال الكثير الجود أوالحسن الخلق السمح أوالشريف وهو سعةالشرف وكثرة العوائد قال اياس بن سلمة بن الأكوع.

سمح الخليقة ماجدو كلامه   حق وفيه رحمة ونكال

وأصله من قولهم مَجَدت الابل : أي أصابت روضة. ١٠ـ ؛ألقاً خِصبة فأمجدها الراي.

١ـ التاج،الزبيدي، جلد : ٥ ، ص: ٢١٥

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد :١، ص : ٦٢١

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد :١، ص :٥٠١

المواهب،القسطلاني، جلد : ٣ ، ص : ١٣٢

٥ـ التاج،الزبيدي، جلد : ٥ ، ص : ٢٣٦

٦ـ الصحاح،الجوهري، جلد : ٢ ، ص: ٥٣٢

اللسان،ابن منظور، جلد : ٣ ، ص: ٣٩٥

٧ـ اللسان،ابن منظور، جلد : ٣ ، ص: ٣٩٥

٩ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٥ ، ص: ٢٣٥

اللسان،ابن منظور، جلد : ٣، ص:٣٩٥

٣ـ اللسان،ابن منظور، جلد : ٣، ص : ٣٩٥

التاج،الزبيدي، جلد : ٥ ، ص : ٢٣٦

التاج،الزبيدي، جلد : ٥، ص : ٢٣٣

٨ـ اللسان،ابن منظور، جلد : ٣ ، ص : ٣٩٥

١٠ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥٠١

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو صاحب الشرف وكان النبي ﷺ شريفا وكريما بين الناس كلهم باعتبار الدرجات والخصائل الحسنة فلذا الوصف سمي به

وهـو من اسمائه تعالى قال الغزالي الماجد والمجيد هوالشريف انه الحميد فعال الجزيل عطاؤه فجمع معنى الجليل والوهاب والكريم .قال السبل: الماجد هو الشريف لذات الحميد خصال الجزيل عطاؤه فهو جمع بين الجليل والوهاب. ١م

كان النبي ﷺ متصف بجميع صفات هذه لهذا موصفة بذلك لسعة فيضه وكثرة جوده.

قال إبن منظور :الماجد من أسماء الله تعالى. ٢م

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال اياس بن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه: "سمح الخليقة **ماجد** و كلامه حق وفيه رحمة ولكال" ٣م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

كعب بن مالك رضي الله عنه يرثي النبي ﷺ :

على خير من حملت ناقة	واتقى البرية عند التقى
على سيد **ماجد** جحفل	وخير الأنام وخير اللّها ٤م

وأيضاقال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

والله ربي لا نفارق ماجدا	عف الخليقة **ماجد** الأمجاد
متكر ما يدعو الى رب العلى	بذل النصيحة رافع الأعماد
مثل الهلال مباركا ذارحمة	سمح الخليقة طيب الأعواد
أن تتركوه فإن ربي قادر	أمسى يعود بفضله العواد ٥م

١م سبل الهدى،الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٥٠٢

٢م اللسان،إبن منظور ، جلد : ٣ ، ص: ٣٩٥

٣م الطبقات ،إبن سعد، جلد:٢ ،ص: ٢٣٤

العواهب،القسطلاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٣٢

٤م سبل الهدى،الصالحي ، جلد: ١ ،ص: ٢٢٢

٥م ديوان حسان ،الحسان، جلد: ١ ، ص: ٣٠٥

وايضاقال :

حامي الحقيقة نسال الوديقه — فكاك العناة كريم ماجد عال

على رسول لنا محض ضريبته — سمح الخليقة ،عف غير مجهال ١ـ

وايضاقال النبهاني:

محمد المسعود السعيد — عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد — الامجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما — صلى عليه ربنا و سلما ٢ـ

١ـ الطبقات ،إبن سعد، جلد : ٢ ، ص: ٢٣٦ ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سيدنا المانع صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أقوال،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم والألف وبكسر النون وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (م.ن. ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه الممسك ؛ منع عنه: حرمه إياه. وكفه عنه منع جاره :حامي عنه وصانه من أن يضام أما المانع في أسمائه جل ذكره فهو الذي يمنع من استحق المنع قيل يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم. ١ ـ ؛ وسمي النبي ﷺ فا تحا لأنه حا كم فى الخلق بحكم الله حا ملهم على المحجة البيضا ء ما نعهم من التعدى والظلم. ٢ ـ ؛ الذي يمنع أهل الطاعة من الأعداء ويحوطهم وينصرهم ، وهو من أسمائه تعالى ، ومعناه الذي يمنع أسباب الهلاك والنقصان في الأيان والأبدان بما يلحقه من الأسباب المعدة للحفظ. أو يحرم من لا يستحق العطاء لقوله ﷺ : (اللهم لا مانع كماأعطيت ولا معطي لما منعت) فمنعه سبحانه وتعالى حكمة واعطاؤه جُود ورحمة .٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

.الذي هو مانع المسلمين من الدعواء ويملهم وكان رسول الله ﷺ ما نع الناس من الظلم والتعدى والفساد والضلالة فلذا سمي به .

---

١ ـ التا ج،الزبيدى، جلد : ١١،ص:٣٦٣

٢ ـ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد: ١،ص: ٤١١

٣ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ٤ ، ص:٥٠٢

﴿سيدنا المجيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مما سماه الله تعالى به من أسمائه ، مستنبط من اقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبكسر الجيم المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهمله.

قدمرّ ضبط "مجد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مجد صلى الله عليه وسلم" ١ـ

بفتح الميم وبكسر الجيم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (م.ج.د) الصحيح وهو الصفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه.الرفيع القدر العالى البركة او الكريم الشريف الفعال فعيل بمعنى فاعل من المجدو نيل الشرف. ٢ـ

قال الصالحي: الرفيع القدر العالي البركة ، أو الكريم الشريف الفِعَال . فعيل بمعنى فاعل من المجد ونَيْل الشَّرف ، يقال مَجَد كنَصَر وكَرُم مَجْداً ومجادةً فهو ماجد ومجيد . وهو من أسمائه تعالى ، ومعناه : الكريم الجميل الفِعَال الكثير الأفضال ، أو الذي لا يشارك في أوصاف جمَاله ولا يضاهَى في عُلوّ شأنه. ٣ـ

قال صاحب تاج: المجيد الشريف الذات الحسن الفعال. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو من أسماء الله تعالى: معنى الجليل والوهاب قال الأزهري: هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته .

قال إمام راغب: المجيد أي يجري السعة في لزل الفضل المختصى به .

قال صاحب سبل الهدى: وهو من أسمائه تعالى ومعناه الكريم الجميل الفعال الكثير الأفضال أو الذي لايشارك في أوصاف جماله ولا يضاهى في علو شاله. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦
٣ـ التاج ،الزبيدي، جلد : ٥ ، ص : ٢٣٥
٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص : ٢٢٨
الصحاح ، الجوهري ، جلد : ٢ ، ص : ٥٣٦
٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص : ٥٠٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الصراط المستقيم … المستقيم ذو الصراط المستقيم
وهو المجيد صاحب الشرع القويم … قد حاد بالامة عن نار الجحيم
من سار في سبيله قد سلما … صلى عليه ربنا وسلما
محمد المسعود السعيد … عبد الحميد الحامد الحميد
عبد المجيد الماجد المجيد … الامجد المجتهد الهجود
لربه ان جنح ليل اظلما … صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا محمود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من كتب السماوية، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "محمود" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم" ١ـ.

بفتح الميم وبسكون الحاء المهملة بضم الميم وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.م.د) وهو اسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه.

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم" ٢ـ.

المعنى الإصطلاحي:

أي المحمود المستحق للثناء فانّه الموصوف بكل كمال والمولى لكل نوال المشكور بكل فعال فهو المحمود المطلق.

وهو المحمود الذي تحمده الخلائق وانما ترتب على هذا الاسم بعد وجوده وظهوره فانه حينئذ حمده أهل السماء والأرض ويوم القيمة يحمده أهل الموقف فلما ظهر الى الوجود وترتب علي ظهوره من الخيرات ما ترتب حمده حينئذ الخلائق حمدا مكررا.

جلاء الافهام،إبن القيم ، ص : ٢١٣

هو المستحق لأن يُحمَد لكثرة خصاله الحميدة. ٣ـ

وهو من أُسمائه تعالى قال حسان أيضاً :

وشقَ لَهُ مِنْ اسمه يجله فَذُو العرش مَحْمُودٌ وَهَذا مُحَمَّدٌ ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٣٢

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٣٢

٣ـ المرقاة،علي قاري، جلد: ٥، ص: ٢٩

٤ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٧

٥ـ ديوان حسان،الحسان،جلد: ١ ص: ٣٠٦

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا O" ١ـ

قال إبن جرير: وتاويل الكلام :اقم الصلاة المفروضة يا محمد في هذه الأوقات التي أمرتك باقامتها فيها ومن الليل فتهجد فرضا فرضته عليك لعلّ ربك ان يبعثك يوم القيامة مقاماً تقوم فيه محموداً تحمده وتغبط فيه. ٢ـ

قال إبن كثير :أي افعل هذا الذي أمرتك به لنقيمك يوم القيامة مقاماً يحمدك فيه الخلائق كلهم وخالقهم تبارك وتعالىٰ. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الاآية: ومن الليل فتهجد فرضا فرضته عليك لعل ربك أن يبعثك يوم القيامة مقاماً تقوم فيه محموداً تحمده وتغبط فيه. ٤ـ

قال إبن كثير: أي افعل هذا الذي أمرتك به لنقيمك يوم القيامة مقاماً يحمدك فيه الخلائق كلهم وخالقهم تبارك وتعالىٰ. ٥ـ

والمقام المحمود هو مقام الشفاعة لأنه يحمده فيه الأولون والآخرون. ٦ـ

ثم اختلف اهل التأويل في معنى ذلك المقام المحمود، فقال أكثر أهل العلم: ذلك هو المقام الذي هو يقومه ﷺ يوم القيامة للشفاعة للناس ليريحهم من عظيم ماهم فيه من شدة ذلك اليوم.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال عن عبدالله بن عباس: قد باخذ النبي ﷺ من الله تعالىٰ مقام الذي لايحصل احد من الانبياء المرسلين ولامن الملائكة القربين ان الله تعالىٰ قد يظهر في مقام المحمود القرة .لك على مخلوق ويفضل على الاولين والآخرين.

في يوم قيامة جميع مخلوق يذهبون الى جميع الانبياء لشفاعته ويقول له كل نبي اذهبوا الى غيرى بالآخر يجؤن الى شفيع المذنبين الله عليه السلام ويشفع النبي ﷺ الكبرىٰ بحمده ﷺ كلهم من الصدقاء والعور مومينون والكافرون في تلك الوقت هذا مقام محمود أي المقام ذوالحمد ومدح .عن امام احمد قال

١ـ القرآن ، سورة بني إسرائيل ، الآية : ٧٩

٢ـ تفسير الطبري،الطبري، ، جلد: ٨ ، ص: ١٣١

٣ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير، ، جلد : ٣ ، ص:١٤٣٥

٤ـ تفسير طبري،الطبري، ، جلد:٨ ، ص: ١٣١

٥ـ تفسيرابن كثير،ابن كثير، ، جلد:٣ ، ص:١٤٣٥

٦ـ التفسير الكبير،الرازي، ، جلد: ٣ ، ص: ١٣١

قال رسول الله ﷺ انا اقوام في المقام الذي يغبطون الاولون وآخرون يوم قيامة ورد في عين المعاني ان في عرش مقام يقال له مقام محمود على هذا المقام يعطي رسول الله ﷺ لواء الحمد وفي ظل هذا واء يجمون جميع المخلوق يجمعون النبي ﷺ.

قال رسول الله ﷺ من يدعولي مقام محمود بعد سماعة آلاذان فأنا اشفعه .دعا هكذا اللهم رب هذه الدعوية التامة والصلون القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقام محمود الذي وعدة وارزقنا شفاعته يوم القيامة انک لاتخلف الميعاد ان نبينا ﷺ محمود الصفات آي حامل الصفات الحميده بقدر ما يحمده هو لائقه.

قال ابن قيم في جلاء الافهام محمد من حمد على وزن مفعل واطلق على الذات الذي وجد فيه صفات الحميد يكثر حمد عليه مراة اخرىٰ او ثلثه .حمد بعد حمد وعلمها بعلم.

أدلة من الكتب السماوية:

ان الله سبحانه اظهر من صهيون اكليلا محمودا وضرب الاكليل مثلا للرياسة والامامة و محمود هو محمد ﷺ. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرى محمود — صاحب قول كلمة التوحيد
وصاحب السجود للمعبود — وصاحب الحجة والتوحيد
ما خاطب الجاحد إلا سلما — صلى عليه ربنا و سلما

يرلي حسان بن ثابت رضي الله تعالىٰ عنه رسول الله ﷺ:وذكر وصفه محمود هكذا.

فاصبح محمودا الى الله راجعا — يبكيه حق المرسلات ويحمد"

١ـ هداية الحياري،ابن القيم ، ص : ٤١   ٢ـ ديوان حسان ،الحسان،جلد: ١ ص: ٣٥٦

﴿سيدنا مغني صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من أسمائه و مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الغين المعجمة وبكسر النون المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ن.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من سمع بسمع ومعناه كثر ماله وكان ذا وفر.المحسن المتفضل وهو الاحسان و التفضل بما يدفع الحاجة ﴿وما نقموا الا ان اغناهم الله و رسوله من فضله﴾ و في هذه الآية ما فيها من تشريف النبي ﷺ و تعظيمه و التنبيه على علو مقامه وعظم شانه حيث ذكره معه في إيصال الصنع الى عباده وجعله مغنيا لهم بما فتح على يديه و الفاء ٥ من الغانم. ١ـ

الذي يغني من يشاء من عباده ٢ـ ؛من أسمائه المغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب المال الوافر وكان رسول الله ﷺ مغنيا للناس بالأغناء والتفضل والإحسان.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ووجدک عائلا فاغنى ٤ـ

قال الخازن في تفسيرهذه الآية:يعني فقيرا فاغناک بما خديجة ثم بالغنائم . ٥ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١،ص:٢٣٢ ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد:٢٠،ص:٣١

٣ـ اللسان إبن منظور،جلد:١٥،ص:١٣٦ ٤ـ القرآن سورة الضحى،الآية:٨

٥ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد:٣،ص:٣٣٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن زيد بن عاصمؓ قال فخطبهم (الأنصار) فقال: يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي و كنتم متفرقين فجمعكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. (الحديث) ١ـ

الا اغناه الله تعالى إياهم و رسوله من فضله تعالى بالغنائم التي هي عندهم غاية الغايات في هذه الحياة الدنيا و كانوا كسائر الأنصارهم من الفقراء فالأغناء من فضل الله ببيعة الرسول و النصرله وما فيه من الغنائم كما وعده. ٢ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المغني الغني بالله	وسيد الناس وعبد الله
اخش الورى اصدقهم في الله	ابرهم اعلمهم بالله
لم يخلق الخلاق منه أعلما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا باوصاف جيدة وهؤلاء الأوصاف منقولات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن مغني المراد بذالك الرجل الذي هو يغني الناس بماله وكرمه وكان رسول الله ﷺ يغني الناس بماله وكرمه وشفيقته فعلى هذا سمي به.

١ـ المسند، احمد، جلد:٣، ص:٣٢

٢ـ تفسير المنار، جلد:١١، ص:٥٥٦

٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيدنا المقسط صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مما سماه الله تعالى به من أسمائه، مستبط من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف المعجمة وبكسر السين المهملة وفي آخره الطاء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ق.س.ط) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفعال وهو من أسماء الحسنى ومعناه عادل، يقال اقسط الرجل إذا عدل. ١ـ ؛قسط ،بالكسر ،والجمع منه أقساط وهو مصدر من ضرب ومعناه:العدل٢ـ ؛ الوالي :كان عادلا. يقال اقسط في حكمه واقسط بينهم واليهم أي كان عادلا،جاروحاد عن الحق كما قال الله ﴿واما القاسطون فكانو لجهنم حطبا﴾ ٣ـ ؛الحصة ،والنصيب. ٤ـ ؛قال الفراء :هم الجائرون الكفار،قال الراغب :القسط هو النصيب بالعدل.٥ـ

اسم فاعل من أقسط اذا عدل وهو من أسمائه تعالى . ومعناه العادل في حكمه المنصف المظلوم من الظالم

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب القسط والعدل وكان رسول الله ﷺ يقسط بين الناس في أمورهم فلذاسمي به .

١ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٠٣

٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٣،ص:١١٥٢ التاج،الزبيدي،جلد: ١٠،ص:٣٤٨

٣ـ القرآن ،سورة الجن،آية: ١٥ التاج ،الزبيدي،جلد : ١٠،ص:٣٨٠

٣ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٣،ص:١١٥٢ التاج،الزبيدي،جلد: ١٠،ص:٣٤٨

٥ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٠٣

٦ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٥١٩ المواهب،القسطلاني ،جلد :٣، ص : ١٣٦

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : أما قوله إن معناه وإن اخترت الحكم والنظر يا محمد بين إذا أتوك ﴿فاحكم بينهم بالقسط﴾ وهو العدل وذالك هو الحكم بما جعله الله حكما في مثله على جميع خلقه من امه نبينا ﷺ واما قوله ﴿إن الله يحب المقسطين﴾ فمعناه إن الله يحب العادلين في حكمهم بين الناس القاضين بينهم بحكم الله الذي أنزله في كتابه وأمره أنبياء ه صلوات الله عليهم. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ أن أسامةؓ كلم النبي ﷺ في إمراة فقال: إنما هلك من كان قبلكم إنهم كانوا يقيمون الحدّ على الوضيع و يتركون الشريف و الذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها. ٣ـ

عن إبن عمر قال: رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غمموه في يده جريدة وقد نزع سلاء ها و بقيت سلاء فلم يفطن لها فقال: اخرواعني هكذالقد غممتموني فاصاب البني ﷺ بطن رجل فادماه فخرج الرجل وهو يقول: هكذا فعل بي نبيك فكيف الناس فسمعه عمرؓ فاتى به النبي ﷺ فقال: أحقا انا اصبتك ؟ قال نعم: فما تريد؟ استقيد منك فامسكه من الجريدة وكشف عن بطنه فالقي الجريدة وقبل سرته وقال: اردت لكيما يقمع الجبارون من بعدي. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسط روح القسط	وهو الرضى الراضي بغير سخط
وللعطايا صاحب ومعطي	وناطق بالحق ليس يخطي
لانه وحي بحق الهما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١ـ القرآن، سورة المائدة، الآية: ٤٢

٢ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ٣، ص: ٥٨٤

٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الحدود، رقم الحديث: ٦٤٨٢

٣ـ المسند، أبو يعلى، جلد: ٢، ص: ١٦٢

٥ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٠

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ ذوالخصائص الحميدة وهؤلاء الخصال منقولات في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فيحهن المقسط يراد بذالک الرجل هو عادل وكان رسول الله ﷺ يقوم بأمور الناس بالعدل والقسط فبذالک سمي به. كما كتب ذالک في كتب عديدة .

﴿سيّدنا الميسر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من القرآن والحديث،وذكره الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، .

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الياء المثناة التحتانية وبكسر السين المهملة المشددة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ي.س.ر) من مثال يائي وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه الذي مسهل الأمر بين الناس .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هومسهل الأمر وكان رسول الله موصوفا بذالک الوصف لأن النبي ﷺ كان يسهل الأمور للناس فبذالک الوصف سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ونيسرک لليسرى . ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره ونسهلک يامحمد لعمل الخير وهو اليسرى واليسرى :هو الفعلى من اليسر

فانما يسرنه بلسانک لعلهم يتذكرون ٣ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية : أى إنما يسرنا هذا القرآن الذى أنزلناه سهلا واضحابينا جليا بلسانک الذى هو افصح اللغات واجلاها وأحلا ها وأعلاها﴿لعلهم يتذكرون﴾أى يتفهمون ويعلمون . ٣ـ

١ـ القرآن، سورة الأعلى،الآية:٨ ٢ـ تفسير الطبري ، الطبري ، جلد:١٢ ،ص:٥٣٥

٣ـ القرآن، سورة الدخان،الآية:٥٨ ٣ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد:٣، ص:٢٦١٠

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابرؓ قال: قال رسول الله ﷺ أنّ الله عزوجل لم يبعثني معنفاو لكن بعثني معلما ميسرا. ١ م

عن ابي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال :إنّ الدين يسرولن يشاد هذا الدين احد إلّا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. ٢م

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات جميلات وهؤلاء الأوصاف منقولات في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحلهن الميسر يقصد بذالك الوصف الرجل الذي هو ييسر امور الناس وكان رسول الله ﷺ ميسرا ومهلا امور الدين والشريعة للناس فعلى هذا سمي به كما ذكر في الكتب المختلفة.

١م المسند لاحمد ،جزء:٣،ص:٣٢٨

٢م صحيح البخاري البخاري ،كتاب الأيمان برقم الحديث: ٣٩

﴿سیّدنا أحید صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من التوراة ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

في ضبط أحيد إختلاف ؛قال البرهان: بفتح الهمزة وبسكون الحاء المهملة، وبفتح الياء المثناة التحتانية، وفي آخره الدال المهملة. ١ـ قال الشمني:بضم الهمزة وبكسر الحاء المهملة، وبسكون الياء المثناة التحتانية، وفي آخره الدال المهملة. ٢ـ قال الحلبي:بفتح الهمزة، وبسكون الحاء المهملة، وبكسر الياء المثناة التحتانية، وفي آخره الدال المهملة.؛قال ماوردي:بمد الألف، وبكسر الحاء المهملة، وبسكون الياء المثناة التحتانية، وفي آخره الدال المهملة. ٣ـ

المعنى اللغوي:

أصله (و.ح.د) من مثال واوي وهو إسم التفضيل من فتح يفتح معناه:من حاد عن الشيء إذا عَدَلَ عنه، ونفرمنه، وهو غير المنصرف للعجمة والعلمية، أووزن الفعل مع العلمية. ٣ـ سمي به في التوراة قال الخفاجي في شرح الشفاء: وما قيل إنه من الواحد لإنفراده في ذاته وصفاته فيه مالا يخفي. ٥ـ ؛الوحدة الانفراد. الواحد. ٦ـ ؛الواحد في الحقيقة هو الشي الذي لاجزء له ألبتة ثم يطلق على كل موجود حتى أنه مامن عدد الا ويصح أن يوصف به.ولواحد لفظ مشترك يستعمل على لسة أوجه .؛الاول: ماكان واحدا في الجنس أوفي النوع.؛الثاني: ماكن واحدا بالاتصال إما من حيث الخلقة واما من حيث الضاعة؛الثالث: ماكان واحدا لعدم نظيره إما في الخلقة وإما في دعوى الفضيلة ؛الرابع: ماكان واحدا لإمتناع التجزي فيه إما لصغره وإما لصلابته ؛الخامس: للمبداء إما لمبداالعدد وإما لمبداء الخط. ٧ـ

١ـ سبل الهدی،الصالحي ،جلد: ١، ص: ٣٢٣ — مطالع المسرات،المهدي ، ص : ٨٥

٢ـ النسيم،الخفاجي،جلد: ٢ ،ص : ٣٠٨ — سبل الهدی،الصالحي، ، جلد : ١ ،ص : ٣٢٣

مطالع المسرات،محمد المهدي ،المكتبة النورية الرضوية ، باكستان، ص : ٨٥

٣ـ النسيم،الخفاجي،جلد:٢، ص:٣٠٨ — سبل الهدی،الصالحي ،جلد: ١ ، ص :٣٢٣

مطالع المسرات،المهدي، ص : ٨٥ — شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣، ص: ١٢٠

٣ـ سبل الهدی ،الصالحي ، جلد : ١، ص:٣٢٣

٦ـ النسيم، الخفاجي،جلد : ٢،ص: ٣٠٨ — مطالع المسرات ، المهدي ،ص : ٨٥

٧ـ التاج،الزبيدي ، جلد : ٥،ص: ٢٩٧

المفردات في غريب القرآن ،الراغب ،الحسين بن محمد ، كار خانه تجارت كتب، كراتشي، ص : ٥١٥

وقال ابو عباس: وهو أن يكون الرجل في نفسه منفرداً رجل وحيد :أي منفرد. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي من فرق عن سبيل الشيطان، وألحق سبيل الرحمان، وسمي به النبي ﷺ لأ نه حاد عن طريق الباطل، وعدل بأمته إلى سبيل الحق. وهو ﷺ الأحيد في مقاصد وحاله وعلومه وأسراره وأنواره وأخلاقه وسيره وشمائله وفضائله وحسنه وأحسانه ومعراجه وارتقائه إلى حيث لم يبلغه سواه وشريعته وعقله وجاهه وتعلق سائر الخلق به لاثاني له في شئ من ذلك كله. ؛لأنه يحيد أمته عن النار.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن إبن عباس: إسمي في القرآن محمد، وفي الإنجيل أحمد ، وفي التوراة أحيد، لأني أحيد أُمتي عن النار. ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

نقل على قاري عن إبن عباس قال :قال النبي ﷺ:إنما سميت أحيدا لأني أحيد عن امتي نار جهنم، ويزيده ماتقدم من ضبطه بكسر الحاء مع فتح الهمزة وضمها وهو عربي من حاديحيد إذا عدل ومال إن لم يكن من توافق اللغات. ٣ـ قال إبن سيرين كون إسمه في التوراة أحيد . ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المسبح الحماد	حمد أحيد أحد احاد
العدة العمدة والعماد	الهمة الهمام والجواد
اعظم كل العالمين هما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ الصحاح،الجوهري،جلد :٢ ، ص : ٥٣٨ — التاج،الزبيدي ،جلد : ٥ ، ص : ٣٠٣

اللسان ،إبن منظور ،جلد : ٣ ، ص :٣٤٦

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٤٣ — تنزية الشريعة ، إبن عراق ، القاهرة،جلد: ١ ،ص: ٣٣٨

الفوائد المجموعة ، الشوكاني ، السنة المحمدية ،رقم الحديث: ٣٥٩

لسان الميزان ، العسقلاني ، أحمد بن علي بن حجر ، دارالفكر ، بيروت، جلد: ١ ، ص: ١٠٩٦

تذكرة الموضوعات ، الفتنى ، تصوير ، بيروت، رقم الحديث:٨٦

٣ـ شرح الشفا ، ملا علي قاري ، دارالكتب العلمية ،بيروت، جلد : ١ ، ص : ٥٠٣ — مطالع المسرات ،المهدي ، ص : ٨٥

٣ـ النسيم ، الخفاجي ، جلد:٢، ص: ٣٠٨

شرح الشفا ، ملا علي قاري ، دارالكتب العلمية ،بيروت، جلد : ١ ، ص: ٥٠٣

أدلة من عند النفس:

قـد اختـص رسـول الله ﷺ بـصفات عديدة وقد ذكرن هؤلاء الصفات في القرآن الحميد، والتفاسير، والأحـاديـث فـمنهم أُحيد يدل على الذات الذي يفرق عن سبيل الشيطان ويختار سبيل الرحمن وبذالک سـمي رسـول الله ﷺ أحيد لأن رسول الله ﷺ كان يعرض عن سبيل الشيطان، ويختار سبيل الله في كل أمر كما ذكر في الكتب المختلفة.

﴿سيدنا أخرايا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الإنجيل، وذكره السيوطي، بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة ،وبفتح الخاء المعجمة، وبفتح الراء المهملة، والألف، وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره الألف.

المعنى اللغوي:

إن هذه الكلمة عبرانية ومعناه في اللغة العربية آخر الأنبياء. ١ـ وقال كعب:إن معناه أوّل من يأخذ حلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا إسمه الكريم، مكتوب في الإنجيل، وقال الزرقاني: هو مكتوب في التوراة باعتبار معنى الأول إن ذات النبي ﷺ أول من يأخذ حلقة باب الجنة، و يفتح له أبواب الجنة.

وإن يؤخذ المعنى الآخر :فهو أيضا خاص للنبي ﷺ لأنه آخر الأنبياء هذين يبعثون إلى الدنيا ففي ضياء المعنيين أنه اسم الصفاتي الكريم .

أدلة من الكتب السماوية:

إن هذا لإسم الكريم مأخذ من الإنجيل"اخرا يا قدمايا الأولون والآخرون "النبي الآخر الذي سيد للأولين والآخرين أي سيد جميع الناس الذين يمضون قبل بعثه، والذين يجيئون بعد وصاله إلى يوم القيامة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعب رحمه الله تعالى قال:أول من يأخذ حلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ، ثم قرأ علينا آية من التوراة "أخرايا قدما ياالأولون الآخرون". ٣ـ

التحليل من عند النفس

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات كريمة التي نقل في الكتب المستندة كالتفاسير والأحاديث منهم أخرايا. يدل على الرجل الذي في آخر الناس لهذا سمي رسول الله ﷺ بالأخرايا لأن رسول الله ﷺ كان آخر الأنبياء كما ذكر في الإنجيل والتوراة.

١ـ شرح المواهب ، الزرقاني ،جلد: ٣،ص: ١٢٠ — ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١،ص: ٤٢٥

٣ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد : ١، ص: ٤٢٥

﴿سيّدنا آخر ماخ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من صحف شيث وذكره الصالحي ، بركت على.

ضبط الكلمة:

بمد الهمزة، وبفتح الخاء المهملة، وبضم الراء المهملة، وبفتح الميم، والألف، وفي آخره الخاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

هوغير العربي ومعناه صحيح الإسلام.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ صحيح الإسلام باعتبار الأعتقادات والأعمال والنظريات لذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال صاحب سبل الهدى: إن هذا الإسم الكريم مذكور في صحف شيث عليه السلام. [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عاليه التي نقل التفاسير، وأحاديث رسول الله ﷺ، منهن آخر ماخ تدل على معنى صحيح الإسلام بذالك السبب سمي رسول الله ﷺ آخره ماخ أي كان رسول الله ﷺ صحيح الإسلام باعتبار جميع الأمور مثلا الأعتقادات والنظريات والأعمال، وهذا اللفظ قدذكر في الكتب المختلفة.

---

[١] سبل الهدى ، الصالحي مجلد : ١ ، ص: ٣٢٥

﴿سيّدنا إكليل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الزبور ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بكسر الهمزة وبسكون الكاف وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية و في آخره اللام.

المعنى اللغوي:

إكليل: الجمع منه أكله وأكاليل واصله (ك.ل.ل) من المضاعف، وهو إسم ومعناه.هو كل مايدور بالشيء من جوانبه ؛ التاج : ويقال التاج المدّور. ١ـ واشتهر لما يوضع على الرأس فيحيط به شبه عصابة تزين بالجوهر وهو من ملابس الملوك كالتاج. ٢ـ يستعمل النصاري الإكليل للزواج فيقولون "كلل الكاهن العروسين تفكللا" لأنه يضع على را سيهما إكليلين في إثناء صلاة الزواج .

المعنى الإصطلاحي:

وهو مازين به كالتاج، وسمي النبي ﷺ لأنه هو التاج للكائنات بأسره وإكليله وزينته وبهجته وسره وروح وجوده . وهو تاج،الأنبياء ورأس الأصفياء ، وسمّي به لشرفه وعلوه ، أو لإحاطة رسالته وشمولها كما سمي الإكليل لإحاطته بالرأس.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الرسول الراجي ... المرتجي وصاحب المعراج

وهو زعيم الأنبياء ذوالتاج ... سمي بالإكليل والسراج

إذفوق كل الخلق قد تسنما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان الله اختص رسول الله ﷺ بصفات عاليه،ومن هؤلاء الخصائل،اكليل يطلق معنى هذا اللفظ على الفرد،هو زين بالشيء،وكان النبي ﷺ تاج الأنبياء فلهذا الوصف،سمي باكليل كماذكرفي الكتب المتعددة.

١ـ سبل الهدى ،الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٤٣١ ٢ـ مطالع المسرات، الهدي ، ص، ٩٥

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيدنا البار قليط صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الإنجيل، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبالألف وبكسر الراء المهملة وبسكون القاف المعجمة وبكسر اللام وبسكون الياء المهملة وفي آخره الطاء المهملة.

وهو الصحيح وفي بعض الحواشي انه روى بفتح الراء وقد تسكن وقاف تفتح مع الكون وتسكن مع الفتح وفي شرح هيا كل النور للدواني إنه بالفاء ثم ألف وراء مكسورة وقاف ساكنة ولام مكسورة ثم طاء مهملة والف مقصورة. «فالحاصل انه بياء مشوبة بفاء، وآخره ألف، ثم عرب بباء وفاء، وحذفت الألف من آخره ففيه ثلاثة أوجه. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

وهو لفظ عبراني، معناه الفارق بين الحق والباطل، والمراد مظهر الولاية التي هي باطن النبوة

قال القاضي: هو اسمه محمد ﷺ في الانجيل ومعناه روح القدس وقال ثعلب: الذي يفرق بين الحق والباطل، وقيل: الحامد، وقيل الحمّاد؛ وقال الشُمُنّي: وأكثر أهل الإنجيل على أن معناه المخلّص. قال الحلبي: الذى أحفظه أنه بمو حدة.

وقال المراد بروح الحق أحد الاقانيم الثلاثة عندهم قاتلهم الله ومعناه روح الحق لأنه صلى الله عليه وسلم قائم بالحق كقيام الروح بالحيوان فان فارقته مات واسمه المبارك في صفته عليه الصلاة والسلام.

أدلة من كتب سماوية:

عبارة الإنجيل إني ذاهب إلى أبي وأبيكم ليبعث إليكم الفار قليط، والمراد بأبي وأبيكمربي وربكم والأوائل يسمون المبادى بالأباء. ٢ ـ

وقع التسمية به في إنجيل يوحنا من اتباع عيسى، وليس نبيا إذليس بين عيسى ونبينا نبى، كما قال صلى الله عليه وسلم وهو الصحيح قال صاحب الخميس: عن المنتقى إنما قال في إنجيل يوحنا: لأن عيسى لمتظهر هؤلاء بعبارة لملاء مة الذي تبعوادعاء هم ولذااختلفت الإنجيل الأربعة اختلافا شديدا. قال الدواني: والمراد مظهر الاولاية التي هي باطن النبوة قال إبن الاثير: ومنه الحديث محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين

١ ـ النسيم،الخفاجي،جلد ٣، ص: ٣٠٦ ٢ ـ النسيم،الخفاجي،جلد ٣، ص: ٣٠٦

والكافرين بتصديقه من المؤمنين وتكذيبه من الكافرين [١]

التحليل من عند النفس:

قال بعض أهل العلم بالكتب السالفة هذا صريح في إن الله يبعث إليهم من يقوم مقامه في تبليغ رسالته وتكون شريعته مزيدة وليس إلاهو ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم، وهم يختلفون في معنى الفار قليط والذى صح عنهم أنه الحكيم الذي يعرف السر وفي الإنجيل مايدل على أنه الرسول فإنه قال هذا الكلام الذي تسمعونه ليس هو لي بل للأب الذي أرسلني أكلمكم بهذا وأنا معكم، وأما البار قليط فروح القدس الذي يرسل الي باسمي فهو يعلمكم كل شيئ ويذكر جميع ما أقول لكم وهم يزعمون أن روح القدس تفسير للبار قليط كما رايته في شرح الإنجيل وأما الاب فككلمة تعظيم للعلم وهم يسمون العلماء آباء روحانية وقوله يرسل باسمي أي يشهد بصدق رسالتي، وبهذا اتضح لک لفظه ومعناه وهذا مما انتخبته من كتب عديده فاحفظه.

كان رسول الله ﷺ اتصف الأوصاف الحميلة وقد ذكرن كتب والأحاديث النبوية ﷺ ومن الأوصاف الطيبة البار قليط هذا يستعمل لذات الذي يفرق بين الحق والباطل وكان نبي ﷺ مميزا الحق من الباطل فلهذا الوصف سمي بهذا الإسم.

١ــ شرح المواهب، الزرقاني، جلد:٣، ص:١٨٨

﴿سيّدنا البرقليطس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من كتب سماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح القاف وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وبكسر الطاء المهملة وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

وهو غير العربي ومعناه محمد صلى الله عليه وسلم

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا اللفظ يستعمل في اللغة الرومية بمعنى الحمد اي الذي يحمده وهو بمعنى محمد في الرومية.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال ابن اسحاق ومتابعوه رحمهم الله تعالى : هو محمد صلى الله عليه وسلم بالرومية ١ هـ

ا ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٣٣٠ الرياض الأنيقة ، السيوطي ، ص: ١٣٠

﴿سيدنا التلقيط صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من كتاب الروم ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح التاء المثناة الفوقانية وبسكون اللام وبكسر القاف ابسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الطاء المهملة.

المعنى اللغوي:

وهو غير العربية

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بهذا الإسم في كتاب الروم.

أدلة من كتب سماوية:

هو اسمه في كتاب الروم. [١]

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٣٣

﴿سيدنا الحاتم صلى الله عليه وسلم﴾

أن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الكتب السماوية،وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة والألف بفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسرها وفي آخره الميم.قال ثعلب:إن في الصحاح بمعنى القاضي بكسر الفوقية والإسم الشريف بفتحها كما ضبط في نسخ معتمدة من الشفاء فلم المتقون والصار دينه. ١ ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ت.م) من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب معناه القاضي، الحاكم، يقال "حتم الحاتم بكذا"قال ثعلب ومعناه أحسن الانبياء خلقا وخلقا

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحكم أمور أو الذي أحسن الأنبياء خلقا وخلقا وكان النبي ﷺ أحسن خلقا وخلقا بين الأنبياء وأيضا هو حكم وقاضي بجميع الناس .

أدلة من الكتب السماوية:

وفي الشفاء الحاتم بزيادة أل وقال هو من أسمائه في الكتب السالفة حكاه كعب الاحبار. ٢ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المشرد الملاحمي ... وهو رسول ونبي الملاحم

وللنبيين اجل خاتم ... وخير حاكم وخير حاتم

اعدل من يحكمه قد حكما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ خصالاًحسينا واللاتي هن موجودات في القرآن والتفاسير والاحاديث احدهن حاتم يطلق هذا الوصف على الشخص الذى هو يحكم امورآأيضا هو حسين وكان رسول الله ﷺ حاكم للامور الناس كما بين هذا الوصف في كتب مختلفة

---

١ ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣، ص : ١٢٦

٢ ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣، ص : ١٢٦

٣ ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٠

﴿سیدنا حامد صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من التوراة صراحة ومن القرآن إشارة،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي:

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة والالف والميم المكسورة وفي آخره دال المهملة.

المعنى اللغوي:

إصله (ح.م.د)هو إسم فاعل من الحمد وهو الثناء على الله تعالىٰ بما هو أهله.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ يحمد الله كثيراً فسمي به أي حامد. كان النبي يسعى لتحصيل الطاعة الله هما وهواء في جميع الأوقات فصارت همته حمداً فبهذا الوجه صار حامداً

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وسبّح بحمدربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ١ ؎

أي أنت ا حامد لربک على أن وفقک للتسبح واعانک عليه، وقال آلوسي: انت ا حامد لربک الذي يبلغک الى كما لک على هدايته. ٢ ؎

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن المهاصر بن حبيب ؓ قال: قال رسول الله ﷺ:قال الله تعالى:إني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فإن كا ن همه و هواه في طا عتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وإن لم يتكلم. ٣ ؎

---

١ ؎ القرآن ،سورةطه ، الآية: ١٣٠

٢ ؎ روح المعاني ، الآلوسي ، جلد: ١٦ ، ص: ٣٥٢ — حدائق والروح والريحان ، جلد: ١٧ ، ص: ٣٦٣

شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٨ ،ص: ١١٣

٣ ؎ السنن ، الدارمي ، المقدمة ، رقم الحديث: ٢٥٨ — مشكوة ، ولي الدين ،كتاب الرقاق ، رقم الحديث : ٥٣٣٨

عن عبدا لله بن عمرؓ انّ رسول الله ﷺ كا ن إذا أقبل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شر ف من الأرض ثلث تكبيرا ت، ثم يقول لا إله إلاّ الله وحده لا شريک له ،له الملک وله الحمد وهو على كل شئي قدير آئبون تا ئبو ن عا بدو ن سا جدو ن لر بنا حا مدو ن، صد ق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. ١ ـ

وفي ضياء هذا الحديث كان النبي ﷺ حامداالانه موجود في هذه الجماعة.

عن انس بن مالکؓ قال: اقبلنا مع رسول الله ﷺ من خيبر و انّي لرديف ابي طلحة و هو يسير و بعض نساء رسول الله ﷺ رديف رسول الله ﷺ إذ عثرت الناقة فقلت: المراة فنزلت فقال رسول الله ﷺ: إنّها اُمّكم فشددتّ الرحل وركب رسول الله ﷺ فلمّا دنا أو راى المدينة قال: ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون ٢ ـ

عن أبي أما مةؓ عن النبي ﷺ قا ل: عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحا ء مكة ذهبا قلت :لا يا ربّ ولكن اشبع يوما و ا جوع يوما و قال: ثلا ثا أو نحو هذا فإ ذا جعت تضر عت إليک و ذكر تک واذا شبعت شكر تک وحمدتک (الحديث) ٣ ـ

من يحمد الله على نعمته فهو حامد فالنبي ﷺ حامد على شبع البطن.

أدلة من الكتب السماوية:

قال ابن داحية ذكره كعب وذكر إبن إسحاق رحمة الله تعاليٰ قال: رأت أمه ﷺ في منامها قائلاً يقول إنک حملت بخير البرية وسيد العالمين، فإذا ولدتيه فسمية محمد ﷺ فإن إسمه في التوراة حامد وفي الإنجيل. ٣ ـ

---

١ ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب العمرية ،رقم الحديث: ١٧٩٧ كتاب الجهاد ،رقم الحديث: ٢٩٩٥، ٣٠٨٣، كتاب المغازي ،رقم الحديث: ٤١١٦، كتاب الدعوات ،رقم الحديث: ٦٣٨٥

المسند ،احمد ،جلد: ١ ص: ٢٥٦ — صحيح المسلم،المسلم،كتاب الحج، رقم الحديث: ٣٢٦٥، ٣٢٦٦

مؤطا ، مالک ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ٩٣٩ — جامع الترمذي،الترمذي ،كتاب الحج، رقم الحديث: ٩٥٠

السنن، ابوداؤد، كتاب الجهاد،رقم الحديث: ٢٧٧٠

٢ ـ صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب اللباس ،رقم الحديث : ٥٩٦٨ ، كتاب الأدب ،رقم الحديث: ٦١٨٥

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الحج ،رقم الحديث: ٣٢٦٧، ٣٢٦٨

٣ ـ جامع الترمذي ، الترمذي، كتاب الزهد ، رقم الحديث: ٢٣٤٧ ، المسند ،احمد ،جلد: ١ ، ص: ٣١١، جلد: ٥ ص: ٢٨٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد المسعود السعيد — عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد — الامجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺموصوفا بصفات كثيرات وهؤلاء الاوصاف قد حررون في القرآن العظيم وكتب تفاسير واحاديث ومن الصفات الكثيرة حامد المقصود بهذا اللفظ الشخص الذى هو يثني و هذا الوصف يوجد بدرجة الاتمام لانه ﷺكان يحمد الله تعالىٰ في كل وقت ولم يعيش ساعة بلدون حمد الله تعالىٰ كما اوضح هذا الوصف في كتب متنوعة

[١] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا حبنطى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الإنجيل،وذكره الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبفتح الباء المعجمة الموحدة وبسكون النون وبفتح الطاء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

وهو غير العربي ومعناه يفرق بينب والباطل.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ فارق بين الحق والكفر لهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الكتب السماوية:

هو اسمائه في الانجيل وتفسيره : يفرق بين الحق والباطل [١] ـه

التحليل من عندالنفس:

كان رسول الله مزينا بصفات جميلات وهؤلاء الاوصاف قد ذكرن في القرآن والتفاسير والاحاديث فمنهن حنبطى هذا اللفظ يستعمل لفرد الذى هو فارق بين الحق والباطل وكان رسول الله ﷺفارقا بين الحق والكفر فبذالك سمي بحنبطى كماذكر في الكتب المتعددة

---

[١] سبل الهدى، الصالحي، جلد:١، ص: ٣٣٨

﴿سيدنا حرز الأميين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من التوراة، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الحرز: بكسر الحاء المهملة وبفتح الراء المهملة وفي آخره الزاء المعجمة.

الأميين: بضم الهمزة وبكسر الميم المشددة وبكسر الياء المثناة التحتانية وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

قدمر عليه البحث اللغوي وفي إسمه الكريم " سيدنا أمي صلى الله عليه وسلم " ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ر.ز) من الصحيح وهو الإسم والحرز: المنع أي حضالهم يقال حرز حريز أي حصن حصين والأميون: العرب أي يمنعهم من العذاب والذل.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم حصن العرب فلذا سمي به. فإن قيل: هو صلى الله عليه وسلم حرز للعرب ولغيرهم من الخلق، فلم خصهم بالذكر؟ أجيب: بأنه لما كان عليه الصلاة والسلام منهم قصد بتخصيصهم بالذكر التصيص عليهم زيادة في الاعتناء بهم وبشأنهم وتنبيهاًلبني إسرائيل على عظم شأنهم ورفعتهم بهذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخرج منهم وأن غيرهم كالتابع لهم. ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عمرو بن العاصي والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا **وحرزا للأميين** الحديث. ٣ـ

عن إبن سلام أنه كان يقول: إنا لنجد صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا ارسلنك شاهدا ومبشرا و نذيرا **وحرزا للأميين** أنت عبدي ورسولي، سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق ولا يجزي بالسيئة مثلها،

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٨٥

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٨.

٣ـ شرح المواهب بالزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٧

شرح المواهب بالزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٧

ولكن يعفو و يتجاوز ولن أقبضه حتى تقيم الملّة العوجاء بأن يشهد أن لا إله إلا الله نفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا. ا۔

التحليل من عندالنفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ اوصافا جميلة وقد بينت هؤلاء الاوصاف فى القرآن والتفاسير والاحاديث احدهن حرزالمومنين هذا اللفظ يستعمل لرجل الذى هو حصين للمومنين ويوجد هذاالوصف فى ذات ذالك الوصف قدبين فى كتب متعددة.

ا۔ السنن ، الدارمي، المقدمة ، رقم الحديث:٦

دلائل النبوة ، البيهقى ، جلد :١ ،ص:٣٧٦

فتح البارى ، العسقلاني ، جلد :٣،ص:٣٣٣

المعرفة والتاريخ ،الفسوي، جلد :٣ ، ص:٢٧٣

السيرة ، إبن كثير ، جلد :١ ،ص:٢٢٧

﴿سيّدنا حمطايا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الكتب السماوية،وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

فيه لغتان؛الأول :بفتح الحاء المهملة وبفتح الميم المشددة وبفتح الطاء المهملة والألف وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف.

الثاني:بكسر الحاء المهملة وبسكون الميم وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وبفتح الطاء المهملة والألف

المعنى اللغوي:

هو غير العربي ومعناه حامي الحرم قال أبو عمر الزاهد : سألت بعض من أُسلم من اليهود فقال : معناه يحمي الحرم ويمنع الحرام. قال ابن دحية: ومعناه : أنه حمى الحرم مما كان فيه من النصب التي تُعبد من دون الله ، والزنا والفجور. ١ـ واما معناه فقال أبو عمروعن بعض الاحبار ان معناه يمنع من الحرام ويحمى الحرم اى يمنع ما كان فى الجاهلية من الانكحة وغيرها من المحرمات فالحرم فتحتين أوبضم ثم فتح وفى الرياض الانيقة معناه حامى الهرم أونبى الحرم ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحفظ الحرم وكان النبي ﷺ محافظ الحرمين الشريفين بذلك سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الكتب المختلفة:

روى أبو نعيم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يسمَّى في الكتب القديمة : أحمد ومحمد والماحي والمقفي ونبيّ الملاحم وحَمْطايا وفار قليطا وماذ ماذ . ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺالخصائل الحميدة واللاتى هن يوجدن فى القرآن الكريم وكتب التفاسير والاحاديث فمنهن حمطايا المراد بهذا الشخص الذى هو حافظ الحرم وكان رسول الله ﷺ يحفظ الحرمين الشريفين فبذالك الوصف سمى بحمطايا كما ذكر فى الكتب المختلفة

١ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٥٢ ٢ـ النسيم ، الخفاجي ، جلد :٢ ، ص : ٣٠٦

٣ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص :١٨٨

﴿ سيدنا ذوالحطيم صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من كتب السماوية، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشادﷺ" [۱]۔

والحطيم: بفتح الحاء المهملة وبكسر الطاء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ط.م) من الصحيح وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه.

الحجر المخرج من البيت، وقيل: هوما بين الركنين والباب وسمي حطيماً لأن البيت رفع وترك، أو لإزدهام الناس فيه ماحطم بعضهم بعضاً، أو لاالعرب كانت تطرح في ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تنحطم اي تبلي بطول الزمان، أو لأنه يحطم الذنوب أي يذهبها [۲]۔

الحطيم زاده الله تعالى فضلا وشرفا، وهذا الموضع المشهور بالمسجد الحرام بقرب الكعبة الكريمة

قال إبن جريج: الحطيم ما بين الركن الأسود والمقام و زمزم و الحجر، سمي حطيما لأن الناس يزدحمون على الدعاء فيه ويحطم بعضهم بعضا و الدعاء فيه مستجاب . [۳]۔

المعنى الإصطلاحي:

سمي بذلك ﷺ كما في الكتب السالفة لأنه أنقذ من أيدي المشركين وأخرج ما كان فيه من الأصنام وجعله محلاً لعبادة الملك العلام .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد صاحب بئر زمزم	وذو الحطيم وخطيب الأمم
خير محلل لنا محرم	ودعوة التوحيد نور الأمم
لولاه دام الشرك ليلا مظلما	صلى عليه ربنا وسلما [۴]۔

---

[۱]۔ انظر في المقالة، جلد:۳، ص: ۳۵۹
[۲]۔ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ۱، ص: ۴۹۰
[۳]۔ تهذيب الأسماء واللغات، الأزهري، جلد: ۱، ص: ۸۵
[۴]۔ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ۲۰۴

﴿سيدنا ذو السيف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماويه.وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوارشاد"ﷺ ١ـ

والسيف:بفتح السين المهملة وبسكون الياء وفي آخره الفاء

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

هو من أسمائه في الكتاب السالفة، وكان له ﷺعدة أسياف فعلي هذا سمي النبيْ ذو السيفﷺ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الضارب بالحسام	السيف سيف الله والإسلام
ذو السيف الماحي الملاذ الحامي	وهو صحيح الدين والإسلام
لله در دينه ما اقوما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد:٣،ص : ٣٥٩ ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٠

﴿سيدنا روح الحق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من كتب السماوية، وركب على تركيب الإضافي، وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قد مرّ ضبط "روح" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا روح ﷺ" ١ـ

قد مرّ ضبط "الحق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يهدي إلى الحق وكان النبي ﷺ يرشد الناس إلى سبيل الحق فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الكتب السماوية:

إن خيرا لكم ان انطلق لأبي إن لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فإذا انطلقت ارسلته اليكم فهو يو لج العالم على الخطيئة وإن لي كلا ما كثيرا اريد أن اقوله ولكنكم لا تستطيون حمله لكن إذا جاء روح الحق ذاك الذي يرشدكم الى جميع الحق لأ نه ليس ينطق من عنده بل يتكلم لما يسمع ويخبركم بكل ما ياتي ويعرفكم جميع ما للاب. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: فيحتمل أن يكون المراد بالحق الدين والإيمان وهو ﷺ روح الإيمان الذي قام به وجوده فلولاه لم يكن له وجود ولا ظهور في الخلق وهو أصله وعنصره وفيه قراره ومنه يتفرق وينبعث الى غيره ويمتد أصله ويحتمل أن يكون الحق من أسمائه تعالى واضافة مخلوق الى خالق ومملوك الى مالك للتشريف وروحه ﷺ هو إنسان عين الأرواح وأبوها وأس وجودها وأول صادر عن الله عزوجل وهو الروح الاعظيم والخليفة الأكبر ﷺ وأيضا هو ﷺ روح الله الموضوع في الوجود الذي به قوامه وثباته ولولاه لا ضمحل وذهب. ٤ـ

قال إبن دحية :ورد في الإنجيل ومعنى القدس المقدسة أي الطاهرة من الأدناس من اضافة الموصوف الى الصفة والحق إما أن يراد به الله تعالىٰ واضافة الروح اليه تشريف كما سمي عيسى روح الله أو يراد به النبي

١ـ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ٣٢٢ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٣٣

٣ـ انجيل يوحنا، باب: ١٦، آيت: ٧،٨، مطبوعه لندن ١٨٣١ ٤ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٤

صلى الله عليه وسلم وتكون الاضافة للبيان أي روح هو الحق. ١ـ

الحق هو الله وقال الشيخ إبن عربي في النصوص أنه إسم الله الأعظم وهو صلى الله عليه وسلم مظهره وهو أي روح القدس وروح الحق. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاتي:

محمد حق وحق الحق	الدامغ الباطل روح الحق
واصدق الناس وعين الصدق	وقدم الصدق وخير الخلق
من كل خلق الله اعلى قدما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد:٣ ٢ـ النسيم ،الخفاجي ،جلد:٣،ص:٣٠٥

٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٦

﴿سیدنا سرخلیطس صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم ماخوذ من كبت السماوية وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، .

ضبط الكلمة:

بـفتـح السين المهملة وبسكون الراء المهملة بفتح الخاء المعجمة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وبكسـر الطاء المهملة وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

هـو لـيـس مـن الـعـربـي وهـو فـي مـعـنـاه:ابر قليطس وقال صاحب شرح المواهبهو إسمه بالسريانية هو السريع المبادر الى طاعة ربه أو الشديد. ١ـ

هو اسمه بالسريانية ومعناه معي البرقليطس .

ســرخـلـيـطـس قـال الـعـزفي هو اسمه بالسريانية ومعناه معنى البر قيطس السريع المبادر الى طاعة ربه أوالشديد الساطان أى الحجة والبرهان لانه حجة اللهعلى عباده في الدنيا والآخرة وبرهان في الدنيا. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي :

كان النبي ﷺ مسرع مبادر إلى طاعة ربه فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عـن عـبـدالله بـن عـمـرو رضي الله عنه قال: مر علينا رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصالنا فقال: ما هذا فقلنا: قد وهي فنحن نصلحه فقال: ما أرى الأمر الا اعجل من ذلك. ٣ـ

١ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد:٣ ، ص:١٣٣ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٠٣

٣ـ جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب الزهد ، رقم الحديث: ٢٣٣٥ السنن ، أبوداؤد ، كتاب الأدب ، رقم الحديث: ٥٢٣٥

السنن ، إبن ماجه ، كتاب الزهد ، رقم الحديث: ٤١٦٠

﴿سيّدنا صاحب الكواكب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من الإنجيل، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الكاف وبفتح الواو والألف وبكسـر الكاف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم. ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ك.و.ك.ب) من الرباعي والواحد منه كوكب .ومعناه :النجم ؛السيف ؛سيد القوم وفارسهم أو النجم المعروف ، وسمّي به صلى الله عليه وسلم لوضوح شرعته وسموّ ملته. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يطلع على بعثه النجم التي هى علامة ولادة النبي صلى الله عليه وسلم .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة لمنها:

ومـن يـغـلـب ويـحـفـظ اعمالى إلى النهاية فساعطيه سلطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد كما تـكسـر انية من خزف كما اخذت انا ايضا من عند ابى و اعطيه كوكب الصبح من له اذن فليسمع ما يقوله الرّوح للكنائس. ٣ـ

عـن حسـان بن ثابتؓ قال:إني والله لغلام يفع إبن سبع سنين أو ثمان سنين أعقل كلما سمعت إذ سمعت يهود يا يصرخ على اطم يثرب يا معشر يهود طلع الليلة نجم أحمد الذي به ولد. ٣ـ

فـقـال الـزبيـر بن باطا: قد طلع الكوكب الأحمر الذي لم يطلع الابخروج نبي وظهوره ولم يبق أحد الا أحمد صلى الله عليه وسلم. ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: | ، ص: |٣٧ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٠٠

٣ـ رويا يوحنا ، آية ٢٦ تا ٢٩ ،باب: ٢ ٣ـ منتخب كنز العمال الى هامش المسند، أحمد،جلد: ٣،ص: ٢٣٨

٥ـ هداية الحيارى ، إبن قيم ، ص: ٩٠

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ ذا الخصال الكريمة وتلك الأوصاف مذكورات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن صاحب الكوكب ﷺ ذالك الوصف يطلق على الرجل الذي هو مالك النجم وكان رسول الله ﷺ موصوفا بذلك الوصف لأن النجم كان طلع على بعثته وذالك الكوكب كانت علامة بولادته ﷺ فبذالك الوصف سمي بصاحب الكواكب كما بين ذالك الوصف في كتب متعددة.

﴿سيدنا الضحوك صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من التوراة،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الضاد المعجمة وبضم الحاء المهملة وبسكون الواو وفي آخره الكاف .

المعنى اللغوي:

أصله .(ض.ح.ک) من الضحيح وهو من أبنية المبالغة من سمع يسمع ومعناه قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم"سيدنا أضحک ﷺ" ا۔

المعنى الإصطلاحي:

روى ابنفارس عن ابن عباس قال اسم النبى صلى الله عليه وسلم فى التواراة الضحوک القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويجتزى بالكسرة سيفه على عاتقه قال ابن فارس سمى بذلک لانه كان طيب النفس فكلها على كثرة من يفسد عليه من جفاة العرب وأهل البوادى لايراه أحد ذاضجر ولا قلق ولكن لطيفا فيالنطق رفيقا فى المسئلة ذكرثلاثة وزادالشامى الضابط أى الحازم فهو راجع الى معنى الحفيظ والحافظ لانه يضبط مايوحى اليه أى يحفظه عنالتغيير والتبديل الضارع الخاضع المتذلل المبتهل الى الله لكثرةتضرعه وابتهاله وخضوعه واستكانته لعظمته قالتعالىٰ واذكر ربک فى نفسک تضرعا وخفية الضمين فعيل بمنى فاعل وهو فى الاصل الكفالة والمراد الحفظ والرعاية لتكفله بالشفاعةلامته حفظا ورعاية لهم الضيغم بفتح المعجمتين بينهما تحتية ساكنة البطل الشجاع والسيد المطاع الضياء بالمد أشد النور وأعظمه سمى به كالقرآن لانه يهتدى بكل منهما أصحاب العقول كما يهتدى بالضوء فى الظلمات قال عمرو بن معديكرب يمدحه.

حكمة بعد حكمة وضياء　　　　قدهدينا بنورها من عماها

روى ابن فارس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : اسم النبي ﷺ في التوراة : الضحوک القتال يركب البعير ويلبس الشَّملة ويجتزيء بالكثرة وسيفه على عاتقه .

قال ابن فارس : سمي بالضحوک لأنه ﷺ كان طيِّب النفس فَكِهاً على كثرة من ينتابه ويَفِد عليه من جفاة العرب وأهل البوادي ، ولا يراه أُحد ذا ضجر ولا قلق ، وكلن لطيفاً في النطق رفيقاًفي المسألة. ولهذا مزيد بيان في

ا۔　انظر في المقالة ، جلد:٢، ص : ٨٩

باب ضحكه وتبسمه. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

روي إبن فارس عن إبن عباس ؓ قال: إسم النبي ﷺ في التوراة **الضحوك** القتال يركب البعير ويلبس الشملة ويجتزي بالكسرة وسيفه على عاتقه. ٢ـ

قال إبن فارس: سمّي بالضحوك لأنّه ﷺ كان طيب النفس فكها على كثرة من ينتابه و يفد عليه من جفاة العرب وأهل البوادي ولا يراه أحد ذا ضجر ولا قلق ولكن لطيفا في النطق رفيقا في المسئلة. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الضحاك والمتبسم — وهو الضحوك والحيي الأخشم

عبدالسلام والسلام الأذوم — المصلح المسلم المسلم

لكل مسلم غدا مسلما — صلى عليه ربنا وسلما

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١ ، ص:٣٨٣ ٢ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١،ص:٥٩٤)

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص:٥٩٤

﴿سيدنا ضخم العضدين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من صحف سليمان،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني،القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الضاد المعجمة،وبفتح الخاء المعجمة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله .(ض.خ.م)من الصحيح .وهو مصدر من نصر ينصر. (١)

ضخم:من نصر ينصر .والجمع منه ضخام.معناه

عظم جرمه.

؛السيد العظيم القدر .

؛الغليظ من كل شئي. ١ـ

؛هو العظيم الجرم الكثير اللحم. ٢ـ

؛من الطريق: الواسع . ٣ـ

؛من المياة: الثقيل . ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: كان رسول الله ﷺ ......ضخم العضدين. ٥ـ

نشيد الأنشاد الذى لسليمانؑ: يداه حلقتان من ذهب مرصعتان بالزبرجد. ٦ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٢٦ اللسان ،الزبيدي،جلد:١٢،ص: ٣٥٣
٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٢٦ اللسان ،الزبيدي،جلد:١٢،ص: ٣٥٣
٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٢٦ ٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٢٦
٥ـ البداية والنهاية،إبن كثير، جلد: ٦،ص: ١٩ ٦ـ الزبور،نشيد الانشاد باب ٥.ايت١٣

﴿سيدنا طاب طاب صلى الله عليه وسلم﴾

ضبط الكلمة:

بفتح الطاء المهملة والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحده.وبفتح الطاء المهملة والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ط،ى،ب)من أجوف يائي،وهوإسم ومعناه،طيب وقدمه عليه البحث الغوي في أسم الكريم "سيدنا اطيب صلى الله عليه وسلم"

☆ من أسمائه في التوراه ومعناه طيب وقيل معناه ما ذكر بين قوم الاطاب ذكره بينهم. ١ـ وفي الانجيل وفي الصحف) التي نزلت على موسى قبل التوراة. ٢ـ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :   سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٨٣

٢ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٩١

﴿سيدنا العظيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أسماء الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبكسر الظاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

أصله(ع.ظ.م) من الصحيح وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه

الجليل؛ الكبير،وقيل :عظمة الشيئ كو ن الشيئ كا ملا في نفسه مستغنيا عن غيره. ١ـ

؛الذي جاوز قدر ه وجل عن حدودالعقول حتى لا تتصور الإحاطة بكنهه و حقيقته ؛العظيم إذا استعمل في الأعيان ، فأصله أن يقال في الأجزاء المتصلة الكثير ويقال في المنفصلة، ثم قد يقال في المنفصل عظيم نحو جيش عظيم، وذلک في معنى الكثير . ٢ـ

؛الذي له صفات الكبر و العلو والجلال وبها كان عظيم القدر. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي

ألذي هو صاحب عظمة وكان النبي ﷺ أعظم من الناس بكل اعتبارات فعلى ذاک الوصف سمي به. وقع في أول سفر من التوراة. ﴿سيلد عظيما لأمة عظيمة﴾ فهو عظيم على خلق عظيم وهو مما سماه الله تعالىٰ به من أسمائه ومعناه في حقه: الجليل الشأن أو الذي كل شيئ دونه أو البالغ أقصى مراتب العظمة ،فلا تتصوره الأفهام ولا تحيط بكنهه الأوهام: أو الذي ليس لعظمته بداية ولا لكبريائه نهاية.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكمؓ قالا: قال عروة بن مسعود الثقفي أي قوم ! والله لقد وفدت على الملو ک ،ووفدت على قيصر كسرى والنجاشي، والله أن رايت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا ﷺ، والله إن يتنخم نخا مة إلاوقعت في كف رجل منهم فدلک بها وجهه وجلده،و إذا أمرهم

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ،ص:٦٠٦ ٢ـ المفردات ،الراغب،ص: ٣٣٩

٣ـ الحسنى،المرعشلي،ص: ٢٩٦، ٢٩٨

إيتدروا أمره، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه، وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له. ١ـ

قال الزرقاني أما العظيم: وهو من أسمائه تعالىٰ أي الجليل الشان أو الذي كل شيئ دونه أو البالغ أقصى مراتب العظمة فلا تتصوره الأفهام ولا تحيط بعظمته الاوهام أو الذي ليس لعظمته غياة ولا لكبريائه نهاية سبحانه فقال الله تعالى في شانه ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ اھ فجمع الله تعالىٰ له من محاسن الأخلاق مالا يتصور في سواه وإذا وصف خلقه بالعظيم فقد وصفه به فهو من أسمائه فلا يرد أنه صفة للخلق لا له وإن العظمة مختصة بالله أو هو توطئة لقوله ووقع في أول سفر

﴿من التوارة عن إسماعيل﴾ نبي الله إبن خليله وكان الظاهر أن يقال في حق إسمعيل فكأنه صفة سفر أي فيه ما يصدر عن إسمعيل" وسيلد عظيما" من الولادة وهو المصطفى ﷺ لأنه العظيم الذي ولده اسمعيل. ٢ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع البر خير العالمين الجامع
الزلف الداني القريب الخاشع في الدين والدنيا وجيه بارع
قد فاق أهل الأرض طرا والسما صلى عليه ربنا وسلما

وقال وأيضا:

محمد العفيف والرؤف ذو الخلق العظيم والعطوف
العارف المطلع المعروف وخير هذي الأمة الحنيف
خير البرايا رسلا وامما صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ المسند،احمد،جلد:٣،ص:٣٢٩،٣٣٠ ٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣، ص:١٦٨
٣ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٥

﴿ سيدنا عظيم الساعدين صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من صحف سليمان ،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عظيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا العظيم ﷺ" ١ـ

والساعدين: بفتح السين المهملة وبالألف وبكسر العين المهملة وبفتح الدال المهملة وبسكون الياء وفي آخره النون.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كبير الساعدين وكان النبي ﷺ عظيم الساعدين فعلى ذاك الوصف سمي به .

نشيد الأنشاد الذي لسليمان، يداه حلقتا ن من ذهب مرصعتا ن با لزبرجد. ٢ـ

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرة ؓ قال: كا ن رسول الله ﷺ شثن القدمين والكفين ضخم السا قين عظيم السا عدين ،ضخم العضدين والمنكبين بعيد ما بينهما . ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد:٣، ص : ٥ // ٢ـ نشيد الانشا د ،با ب: ٥،آيت١٣

٣ـ البداية والنهاية،إبن كثير ،جلد:٦ ،ص١٩

﴿سیدنا عف صلی الله علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من كتب السماوية، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الـخـفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسـان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وفي آخره الفاء المشدده .

المعنى اللغوي:

أصـلـه .(ع.ف.ف) من الـمـضـاعف، وهـو إسـم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه . كفّ و امتنع عما لايحل او لا يجمل فهو عف.

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو صاحب الصفة وكان النبي ﷺ عفيفا لأنه ﷺ وكان معرضا عن الأمور ما لا تحل فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال أبو سفيا ن: لهر قل يقول أعبدوا الله وحده لا تشر كوا به شيئا، و اتركوا ما يقول أبا ؤكم ويأ مر نا بالصلوة والصدق والعفا ف والصلة. [۱]

أدلة من الكتب المختلفة :

قال إبن دحيةؒ وهو مو صو ف به في الكتب المتقد مة . [۲]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثا بتؓ: يرثى النبي ﷺ:

سح الشعيب وماء المغرب يمنحه ساق يحمله ساق بأزلال

على رسول لنا محض مشاربه سمح الخليقة، عفا غير مجهال [۳]

۱۔ صحيح البخاري، البخاري، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث:۷ ۲۔ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ۱،ص:۶۰۷

۳۔ ديوان حسان،حسان، جلد: ۱ ،ص:۳۳۶،۳۳۷.

أيضا قال :

عفا مكا سبه جزل مواهبه　　　خير البرية سمح غير نكال ۱ ۔

وقال كعبؓ يمد حه ﷺ :

لنا حر مة لا تستطا ع يقودها　　　نبي اتى با لحق عفا مصد ق ۲ ۔

و قال أبو بكرؓ أيضا:

كا ن المصفاء في الأخلا ق قد علموا　　　وفي العفا ف فلم تعدل به أحدا ۳ ۔

۱ ۔ الطبقات ،إبن سعد، جلد: ۲ ،ص: ۳۳۷ — ديوان حسان ، الحسان ،جلد : ۱ ،ص، ۳۳۷

۲ ۔ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ۱ ،ص: ۱۰۷

۳ ۔ الطبقات ،إبن سعد ،جلد: ۳ ،ص: ۳۳۳

﴿سیدنا الغالب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة والألف وبكسر اللام وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله.(غ.ل.ب) من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه: اعتز عليه ١ـ يقال غلب عليه الكرم أي إن الكرم صار أكبر خصاله فكأنه أصبح..... لايستطيع إلا أن يكون كريماً؛قال الراغب غلب عليه كذا أي استولى. ٢ـ القهر ، يقال غالبته غلْباً فأنا غالب.

المعنى الإصطلاحي:

وهو من أسمائه تعالى ومعناه في حقه البالغ مراده من خلقه أحبوا أو كرهوا. ٣ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

كتب الله لا غلبن انا ورسلی ٤ـ

فان حزب الله هم الغالبون ٥ـ

وان جندنا لهم الغالبون ٦ـ

أدلة من الكتب السماوية :

ومن يغلب ويحفظ أعمالي إلى النهاية فأعطيه سلطانا على الأمم فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر آنية من خزف، كما أخذت أنا أيضا من عند أبي و أعطيه كوكب الصبح من له إذن فليسمع ما يقوله الرّوح للكنائس.٧ـ

١ـ محيط المحيط،البطرس،ص: ٦٦٣

٢ـ المفردات،الراغب،ص: ٣٦٣

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١ ، ص:٤٩٢

٤ـ القرآن،سورة المجادلة،الآية: ٢١

٥ـ القرآن،سورة المائدة،الآية:٥٦

٦ـ القرآن،سورة الصافات ،الآية:١٧٣

٧ـ رؤيا يوحنا ، باب٢ ، الآية٢٦تا٢٩

أدلة من الكتب المختلفة:

عن ذی الجوشن الضبابي قال: و الله إني بأهلي بالغور إذا راكب فقلت: ما فعل الناس قال: فو الله قد غلب محمد على الكعبة وقطنها. ١ ؂

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العاقب والمعقب ... الغالب الراغب والمرغب
الشهم ذو المدينة المشذب ... وصاحب المدينة المنتخب
قد فاخرت به السماک والسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ ؂

---

١ ؂ المسند، احمد، جلد:٣، ص:٦٨

٢ ؂ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨

﴿سيدنا قدمايا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبفتح الدال المهملة وبفتح الميم وبالألف وبفتح الياء المثناة التحتانية وبالألف .

المعنى اللغوي:

هو إسم من الكتب السماوية.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو اسبق الناس وكان النبي ﷺ أول الناس واسبقهم ، فبذلك السبب سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعب قال: أول من يأخذ حلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ ثم قرأ علينا آية من التوراة أخرايا قدمايا الأولون الآخرون . ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

هو اسمه ﷺ في التوراة . كما سبق في ((أخرايا))، ومعناه الأول السابق. ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٢٥ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٩٨

﴿سيدنا ماد ماد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماوية وذكره السيوطي، الصالحي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم والألف وفي آخره الدال المهملة وبفتح الميم والألف وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

هو غير العربي وهو بمعنى محمد .أي الذي يحمد .

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

أدلة من الكتب المختلفة :

فإذا نظرت في حروف محمدﷺ وحروف ماد ماد وجدت الكلمتين كلمة واحدة فان الميمين فيهما و الهمزة والحاء من مخرج واحد والدال كثيرا ما تجد موضعها ذالا في لغتهم يقولون: ايحاذ للواحد و يقولون: قوذس في القدس والدال والذال متقاربتان فمن تامل اللغتين و تامل هذين الإسمين لم يشك أنهما واحد. ا ب

ا ب جلاء الافهام ، إبن الجوزي ، ص:٢٢٢

﴿سيدنا ماذ ماذ ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماوية،وذكره الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم والألف وفي آخره الذال المعجمة وبفتح الميم والألف وفي آخره الذال المعجمة .

المعنى اللغوي:

هو غير عربي والمراد به محمد اي محمود.وما ذ ماذ بميم مفتوحة ثم الف غير مهموزفيهما كما اقتصر عليه عياض فتبعه المصنف لكن ينبغى ضم ذاله لأنه إسم غير منصرف للعلمية والعجمة وتقديره أنت ماذ ماذ أو ياماذ ونقل احمد بن محمد ضم الميم وقال السهيلى نقلته عن رجل أسلم من علماء بني إسرائيل وقال هذا لمسلم العالم معناه طيب طيب والتكرار للتاكيد اوالمراد طيب في نفسه او دنيا ه وطيب في صفاته واخرته وكونه إسما واحد امثل مرمر او مركب خلاف الأصل وزعم أن داله مهملة لم يلقه أحد وقول التلمسانى يحتمل أنه ما خوذ من الماذوهو العسل الأبيض لحلاوته في ذاته وصفاته او من الماذبمعنى اللدرع اللينة السهلة لأنه حصن حصين للعالمين ردبانه يقتضى أنه عربي ولم يقل احد قط . ا ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا اسم الكريم مذكور في كتب السابقة للنبى ﷺ وتلفظ قريب من إسمه الكريم محمد ﷺ.

أدلة من الكتب المختلفة:

ولهذا نظائر في اللغتين مثل موسى فإنه في اللغة العبرانية موشى بالشين وأصله الماء والشجر فإنهم يقولون: للماء مو وشاهو الشجر وموسى التقطه ال فرعون من بين الماء والشجر فالتفاوت الذي بين موسى وموشى كالتفاوت بين محمدﷺ وماذ ماذ وكذلك إسمعيل هو في لغتهم يشماعيل بالألف بين الياء والألف وبشين بدل السين فالتفاوت بينهما كالتفاوت بين محمد ﷺ و ماذ ماذ وكذلك العيص وهو أخو يعقوب يقولون له: عيصى وهو عيص. ٢ ـ ؛وقالت طائفة أخرى بل هي صريح إسم محمد ﷺ قالوا: ويدل عليه أن الفاظ العبرانية قريبة من الفاظ العربية فهي اقرب اللّغات إلى العربيّة فإنهم يقولون: لإسماعيل شماعيل ولموسى موشى وقد سك قد شخا. ٣ ـ ؛بميم فالف فذالمعجمةمنونة ثم ميم فالف فمعجمةاى طيب طيب كما يالى

---

١ ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣، ص :١٤٠ ٢ ـ جلاء الافهام ، إبن الجوزي ، ص: ٢٢٢

٣ ـ الجواب الفسيح ، اللوسي ، ج: ١ ،ص:٨٥

للمصنف قال الشمنی والیم مفتوحةوهو غیر مهموز ا؎

ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم فی الكتب السالفة

ومعناه طيب طيب) وروى موذموذوميذ ميذ والاول هو الذى صح روايته عندالمصنف والثانى ذكره العزفى وقال انه اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم في صحف ابراهيم وذكر الثالث وقال انه اسمه صلى الله تعالى عليه وسلم في التوراة وهو بميم مفتوحة والف غير مهموزة وذال معجمة ساكنة كما فى المقتفى وقال انه ينبغى ضم ذاله لانه اسم غير منصرف العلمية والجمعة وتقديره انت ماذ ماذاويا ماذونقل الشهاب الحجازى الاديب شيخ السيوطى نقلا عن السهيلى ان ميمه مضمومة وألفه مهموزة بين الواو والالف وقال انه سمعه من بعض احبارهم والظهالة تكرار للتاكيد اوالمراد انه طيب فى نفسه اوفى دنياه وطيب فى صفاته وآخرته وكونه اسما واحدامثل مر مر أو مركب خلاف الاصل وقيل ان داله مهملة وفى شرح رسالة الكندى المنسوب للغزالى انه سمع ممن اسلم من احبار اليهودانه فى التوراة اشارة لمحمد صلى الله تعالى عليه وسلم سفى قوله لابراهيم انى قد استجبت لك فى اسماعيل وانا اباركه واعظمه بماذ ماذ وهو محمد من طريق العددلان فيه ميمين فى مقابله وباء موحدة والفين ودالين باجنى عشرو هو عدد الحاء والدال من محمد وهذا يقتضى ان داله مهملة وهذا مما لم يذكره احد من ارباب الحواشى والشروح وما قاله التلمسانى من انه يحتمل ان يكون مأخوذا من الماذى وهو العسل الابيض لحلاوته فى ذاته وصفاته او الماذى بمعنى الدرع اللينة السهلة لانه حصن حصين للعالمين ليس بشئ لانه يقتضى انه عربى ولم يقل به احد قط .٢؎ هو اسمه ﷺ في الكتب السالفة ، ومعناه طيب طيب ،
وضبطه الامام الشُمنيّ رحمه الله تعالى بفتح الميم وألف غير مهموزة وذال معجمة. ٣؎

ا؎ المواهب،القسطلاني، جلد :٣، ص : ا ۲؎ النسيم،الخفاجي ، جلد :٢ ، ص : 406

٣؎ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ا ، ص:٥٠٢

﴿سيّدنا مالک الشام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من التوراة ،وركب على تركيب الإضافي،وذكره القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة والألف وفي آخره الميم .

قدمرّ ضبطُ "مالک" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ. ا ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ش.و.م) من أجوف واوي وهواسم من ضرب يضرب ومعناه هو بلاد تعرف بسوريا .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مالک لمک الشام وكانت سلطنته ﷺ الى الشام فلذا سمي به في التوراة .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن كعبٌ إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار،لافظٌ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة ،وملكه بالشام.٢ـ

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ حاكم على جميع العالم وعلى سلطنته الملک الشام وعليه اشارة في هذه الإسم

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الطبقات ،إبن سعد ،جلد: ١ ،ص: ٣٦٠

شرح السنة ،كتاب ، رقم الحديث: ٣٦٢٨

السنن ، الدارمي ، رقم الحديث: ٥

حلية الأولياء ، أبو نعيم، جلد: ٥ ، ص:٣٨٦

﴿سيدنا المحيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبكسر الحاء المهملة وبسكون ياء المعجمة المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (خ.و.د) من اجوف واوي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه:ناجح ؛حامدمن حاد عن الشيء اذا عدل عنه ، وسمّي بذلک لأنه حاد عن الباطل واتبع الحق . أومن أحاد لأنه عدَل بأمته الى جادّة الطريق المستقيم وسلک سبيل الدن القويم .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ناج وكان النبي ﷺ محيد لأن النبي ﷺ ناج امته عن النار فعلى ذالک سمي به .

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

من حاد عن الشئ اذا عدل عنه وسمي بذلک لأنه حاد عن الباطل واتبع الحق أو من احاد لأنه عدل بإمته الى جادة الطريق المستقيم وسلک سبيل الدين القويم.

عن إبن عباسؓ مرفوعا إسمي في القران محمد ﷺ وفي الإنجيل أحمد و في التوراة احيد لأني احيد امتي عن النار.

التحليل من عند النفس:

كان الله تعالى اعز النبي ﷺ بصفات جيدات وقد حررت هؤلاء الخاصيات في القرآن والتفاسير والأحاديث فاحلهن معدول عن الباطل المراد به رسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ محيدا عن الباطل وان رسول الله ﷺ متبع الحق فبذالک سمي به .

ـــــــــــــــــــــــــــ

۱۔ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ۱ ، ص:۵۰۸ ۲۔ سبل الهدى،جلد: ۱ ، ص:۵۰۸

۳۔ سبل الهدى جلد: ۱ ،ص:۳۲۳

﴿سيّدنا مختار صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم ماخوذ من القرآن والتوراة والحديث،وذكره الـسيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بـضـم الـميـم وبـسـكـون الـخاء المعجمةوبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية والألف وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ي.ر) من أجوف يائي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه:قادر.

وهو اسم معفول من باب افتعال ومادہ اجوف يائی .ومعناه صاحب الاختيار ،الإصطفاء. ١ـ

اسم مفعول من الاختيار وهو الاصطفاء لانه خيار من خياره. ٢ـ

قـال امـام راغب :الاختيار طلب ما هو خير وفعل ماهو خير وقد يقال لما يراه الانسان خيرا وإن لم يكن خيـر الـمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعله الإنسان لا على سبيل الإكراه .وهو مختار في كذافليس يريدون به مايراد بقولهم فلان له اختيار فإن الاختيار أخذمايراه خير والمختار قد يقال للفاعل والمفعول. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو الإختيار والقدرة وكان رسول الله ﷺ صاحب الأختيار فعلى ذالک الوجه سمي به.

إنّ معـنـى الـمخـتـار صـاحب الإختيار :لقد تفوض الله جميع إختيار إلى النبي ﷺ وصار إسمه الكريم اشهر احـمـد مختار إذا أرسل الملک احد إلى بلدة نائباً فتوض جميع إختيارات إليه من الى كم إنّ الله تعالىٰ قد بعث النبي ﷺ إلى جميع مخلوقات هاديا ورسولا .ويعطيه جميع إختيارات

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وما اتكم الرسول فخذوه و ما نهكم عنه فانتهوا . ٤ـ

١ـ الصحاح ،الجوهري، جلد:٢ ،ص: ٦٥٢ — لسان ،ابن منظور، جلد :٣، ص : ٢٦٦

٢ـ النسيم الرياض ،الخفاجي، جلد:٢ ،ص:٣٠٥ — ٣ـ المفردات ،الراغب: ص: ١٦

٤ـ القرآن، سورة الحشر،الآية:٧

قال مقاتل بن سليمان في تفسير هذه الآية :﴿وما اٰتاكم الرسول﴾ يقول ما أعطاكم الرسول محمد ﷺ من الفئ ﴿فخذوها وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ الخ يخوفهم من المعاصي . ۱ ۔

وجاء المعذرون من الأعراب ليو ذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله. ۲ ۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقل تعالى ذكره ﴿وجاء﴾ رسول الله ﷺ ﴿المعذرون من الأعراب ليؤذون لهم﴾ في التخلف﴿وقعد﴾ عن المجئ إلى رسول الله ﷺ والجهاد معه ﴿الذين كذبوا الله ورسوله﴾ وقالوا الكذب واعتذروا بالباطل منهم .يقول تعالى ذكره سيصيب الذين جحدوا توحيد الله ونبوة نبيه محمد ﷺ منهم عذاب اليهم. ۳ ۔

إنما السبيل على الذين يستاذنونک وهم أغنياء. ۴ ۔

لايستاذنک الذين يؤمنون بالله .. ۵ ۔

استاذنک اولو الطول منهن وقالوا ذرنا لكن مع القعدين . ۶ ۔

عفاالله عنک لم اذنت لهم حتى يتبين لک الذين صدقوا وتعلم الكذبين. ۷ ۔

قل لا أملک لنفسي نفعا ولا ضرا الا ماشآ ء الله . ۸ ۔

ولسوف يؤتيک ربک فترضى. ۹ ۔

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره : ولسوف يعطيک يا محمد ربک في الآخرة من فواضل نعمه حتى ترضى . ۱۰ ۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن عوف بن مالک الأشجعي ؓ قال:قال رسول الله ﷺ:اتاني ات من عند ربي فخيرني بين أن يدخل نصف امتي بالجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرک بالله شيئا. ۱۱ ۔

---

۱ ۔ تفسير مقاتل بن سليمان ، مقاتل بن سليمان ، جلد: ۳، ص: ۳۳۰

۲ ۔ القرآن، سورة التوبة،الآية: ۹۰

۳ ۔ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ۶ ،ص: ۳۳۳

۴ ۔ القرآن،سورة التوبة،الآية :۹۳

۵ ۔ القرآن،سورة التوبة،الآية :۴۴

۶ ۔ القرآن،سورة التوبة ،الآية:۸۶

۷ ۔ القرآن،سورة التوبة،الآية:۴۳

۸ ۔ القرآن،سورة الأعراف،الآية:۱۸۸

۹ ۔ القرآن،سورة الضحى،الآية:۵

۱۰ ۔ تفسير الطبري، الطبري ، جلد: ۱۲ ، ص:۶۲۳

۱۱ ۔ جامع الترمذي، الترمذي،كتاب صفة القيامة، رقم الحديث: ۲۴۴۱

عن عبد الله بن عباس جاء مشركون إلي النبي ﷺ ثم قال إن أنت صادق فتجعل القمر جزئين .إشار النبي ﷺ إلى القمر فصار جزئين روي عن أسماء بنت عميس عضى الله عنها كان ينزل الوحي إليک يضع رأسه في رهو علي كرم الله وجه ولم يصلي علي صلوة العصر بينماإنحد الشمس وسئل النبي ﷺ عن علي كرم الله وجه حصل أنت تصلي الصلوة قال: لا. دعا النبي ﷺ ياالله العالمين هو كان مشغول في اطاعتک ورسولک إرجع الشمس .قالت إسما قد رايت طلعت الشمس بعد غربتها] ۱ء

عن معاذ بن جبل و ابى موسى قالا قال رسول الله ﷺ ان ربى خيرنى بين ان يدخل نصف امتى الجنة او شفاعة فاخترت لهم الشفاعة و علمت انها اوسع لهم وهي لمن مات لا يشرک بالله شيئا. ۲ء

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ﷺ انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر ما من احد الا وهو تحت لوائى يوم القيمة ينتظر الفرج و ان معى لواء الحمد انا امشى ويمشى الناس معى حتى اتى باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد ﷺ فاذا رأيت ربى خرورت له ساجدا انظر اليه. ۳ء

عن كعب أن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار،لافظ ولا غليظ ولاصخاب في الأسواق ولايجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة ومهاجره بالمدينة ،وملكه بالشام. ۴ء

عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول:ما من نبي يمرض الاخير بين الدنيا و الأخرة قالت: فلما كان مرضه الذي قبض فيه اخذته بحّة فسمعته يقول﴿ مع الذين انعم الله عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء و الصلحين﴾۵ء فعلمت انه خيّر. ۵ء

۱ء المواهب ،القسطلاني،جلد:۲،ص:۲۰۹
البداية والنهاية ،ابن كثير ،جلد:۶،ص:۸۰،۸۱،۸۵
مشكل الآثار ،الطحاوي،جلد:۲،ص:۹،جلد:۴،ص:۳۸۸

۲ء الخصائص الكبرى،السيوطي، جلد:۲،ص:۳۸۵

۳ء الطبقات ابن سعد، جلد:۱ ،ص: ۲۴۰
شرح السنة ،البغوي،كتاب ،رقم الحديث: ۳۶۳۸

۴ء الخصائص الكبرى،السيوطي، جلد:۲،ص:۳۸۷
السنن ،الدارمي المقدمة، رقم الحديث: ۵
حلية الأولياء ،أبو نعيم، جلد: ۵ ، ص:۳۸۷

۵ء القرآن،سورة النساء،الآية:۶۹
السنن إبن ماجه كتاب الجنائز رقم الحديث: ۱۶۲۰
صحيح البخاري،البخاري، كتاب المغازي، رقم الحديث:۴۴۳۵،كتاب التفسير،رقم الحديث: ۴۵۸۶
صحيح المسلم،المسلم ،كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث:۶۲۳۵

عن إبن عباس ؓ قال مر رسول الله ﷺ على قبرين فقال: أما أنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير إما احدهما فكان يمشي بالنّميمة وإما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه بإثنين ثم غرس على هذا واحدا و على هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما مالم ييبسا. ۱؎

عن طلحةؓ قال: وجد في البيت حجر منقور في الهدمة الاولى فدعى رجل فقرأه فاذا فيه عبدى المنتخب المتوكل المنيب المختار مولده بمكة ومهاجره طيبة. ۲؎

عن أبي سعيدؓ قال: خطب رسول الله ﷺ الناس فقال: إنّ اللهعزو جل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده قال: فا ختار ذلک العبد ما عند الله. (الحديث)۳؎

عن جابر بن عبد اللهؓ قال: كان بالمدينة يهوديّ و كان يسلفني في تمري إلى الجداذ وكانت لجابرؓ الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاء ني اليهوديّ عند الجداذ ولم اجدمنها شيأ فجعلت أستنظره إلى قابل فيابى فا خبر بذلک النبي ﷺ فقال: لأصحابه امشوا نستنظر لجابرؓ من اليهوديّ فجاؤوني في نخلي فجعل النبي ﷺ يكلّم اليهوديّ فيقول أبا القاسم لا أنظره فلمّا راه النبيﷺ قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلّمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي ﷺ فأكل ثمّ قال: أين عريشک يا جابرؓ فأخبرته فقال: أفرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثمّ استيقظ فجئته بقبضة أُخرى فأكل منها ثمّ قام فكلّم اليهوديّ فأبى فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال :يا جابرؓ جدّ واقض فوقف في الجداذ فجذذت منها ما قضيته و فضل منه فخرجت حتى جئت النبي ﷺ فبشرته فقال: أشهد أنّي رسول الله ﷺ. ۴؎

عن عائشةؓ قالت: كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيّرت وقال: رسول اللهﷺ الولاء لمن أعتق ودخل رسول اللهﷺ وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأُدمٌ من أُدم البيت فقال: لم أر البرمة فقيل لحم تصدّق به على بريرة وأنت لا تا كل الصدقة قال: هو عليها صدقة ولنا هديّة. ۵؎

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

۱؎ صحيح المسلم،المسلم، كتاب الطهارة،رقم الحديث:۶۷۵،۶۷۶

صحيح البخاري،البخاري، كتاب الوضوء ،رقم الحديث:۲۱۸، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ۱۳۶۱، ۱۳۷۸، كتاب الأدب، رقم الحديث: ۶۰۵۲

السنن ،أبو داؤد، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ۲۰ جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب الطهارة، رقم الحديث: ۷۰

السنن ،النسائي، كتاب الطهارة: رقم الحديث: ۳۱ كتاب الجنائز ،رقم الحديث:۲۰۶۷، ۲۰۶۸

السنن،إبن ماجه، كتاب الطهارة، رقم الحديث:۳۴۷

۲؎ سبل الهدى، الصالحي،جلد: ۱،ص:۱۰۶ ۳؎ المسند،أحمد،جلد :۳،ص:۱۸

۴؎ صحيح البخاري ،البخاري ، كتاب الاطعمة رقم الحديث:۵۴۴۳

۵؎ صحيح البخاري،البخاري، كتاب النكاح، رقم الحديث:۵۰۹۷، كتاب الطلاق، رقم الحديث:۵۲۷۹، كتاب الأطعمة، رقم الحديث: ۵۴۳۰،صحيح المسلم، المسلم، كتاب الزكاة، رقم الحديث: ۲۴۸۶، كتاب العتق، رقم الحديث:۳۷۶۵،السنن ،النسائي، كتاب الطلاق، رقم الحديث:۳۴۴۷

عن ابن مسعودؓ قال: كنت أرعى غنما لعقبة بن إبي معيط فمربي رسول الله ﷺ وأبو بكرؓ فقال: يا غلام هل من لبن قال: قلت نعم ولكني مؤتمن قال: فهل من شا ة لم ينز عليها الفحل فا تيته بشا ة فمسح ضر عها فنزل لبن فحلبه في أناء فشر ب وسقا أبابكر ثم قال: للضر ع أقلص فقلص قال؛ ثم أتيته بعد هذا فقلت :يا رسول الله ﷺ علمني من هذا لقول قال فمسح راسي وقال ير حمک الله فإنک عليم معلم. ١ ـ

عن عبد الله بن عباس جاء مشركون إلى النبي ﷺ ثم قال إن انت صادق فتجعل القمر جزئين .إشار النبي ﷺ إلى القمر فصار جزئين . ٢ ـ

روي عن أسماء بنت عميس عضى الله عنها كان ينزل الوحي إليک يضع رأسه في وهو علي كرم الله وجه ولم يصلي علي صلوة العصر بينماإنحد الشمس وسئل النبي ﷺ عن علي كرم الله وجه حصل أنت تصلى الصلوة قال: لا. دعا النبي ﷺ ياالله العالمين هو كان مشغول في اطاعتک ورسولک إرجع الشمس .قالت إسما قد رايت طلعت الشمس بعد غربتها. ٣ ـ

أدلة من الكتب السماوية :

ومن يغلب ويحفظ اعمالي إلى النهاية فساعطيه سلطانا على الامم فيرعاهم بقضيب من حديد كما تكسر انية من خزف كما اخذت أنا أيضا من عند أبي و اعطيه كوكب الصبح من له اذن فليسمع ما يقوله الرّوح للكنائس. ٤ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرى ء ذكار	خير شكور شاكر شكار
خير نبي صالح مختار	وصاحب الرداء والازار
علامة العرب بها قد علما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بخاصيات طيبات واللاتي هن قد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلک الصفات مختار ويقصد به رسول الله ﷺ لأن النبي ﷺ ذا الإختيار والقدرة فعلى ذاک الوصف سمي به كما ذكر به كما ذكرت تلک الصفة في كتب مختلفة .

zzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzzz

١ ـ المسند،احمد،جلد: ١،ص ٣٤٩

٢ ـ المواهب ،القسطلاني،جلد: ٢،ص: ٢٠٤

٣ ـ المواهب اللدنية،القسطلاني،جلد: ٢،ص: ٢٠٩

البداية والنهاية،جزء: ٦،ص: ٨٠، ٨٤، ٨٥،

٤ ـ رويا يوحنا ، اية ٢٦ تا ٢٩ . باب ٢

٥ ـ احسن الوسائل .النبهاني.ص: ١٣١

﴿سيّدنا مخلص صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من القرآن والإنجيل،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة الموحدة وبكسر اللام وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ل.ص)من الصحيح وهوإسم الفاعل من إفعال ومعناه الذي مختار خالصا من الدنس،ترك الرياء في الطاعة ،الحب أو القول خلصهما من الغش. ،تنقية الشئي وتهذيبه .؛"التبري عن كل ما دون الله تعالى"قال الزجاج:اخلص الله اي جعله مختارا خالص من الدنس ﷺ. ١ـ ويقال: اخلص الطاعة أي ترك الرياء فيها،قال الراغب:حقيقة الإخلاص التبري عن كل ما دون الله تعالى. ٢ـ واخلاص المسلمين :أنهم قد تبرء وا مما يدعيه اليهود من التشبيه و النصارى من التليث. ٣ـ اخلص الله الدين أي أمحصه وترك الرياء فيه فهو عبد مخلص حقيقة. ٤ـ المخلص الذي وحد الله تعالى خالصا. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو منزه عن الدنس وكان رسول الله ﷺ مبرا من الدنس فعلى ذالک الوصف سمي به .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالیٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قل إني امرت أن اعبد الله مخلصا له الدين. ٦ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية : قوله عزوجل ﴿قل﴾ يامحمد ﴿إني امرت أن اعبد الله مخلصا له الدين﴾ أي مخلصا لي التوحيد أي لا أشرک به شيئا . ٧ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٩،ص:٢٤٣   ٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد :٩،ص:٢٤٣

٣ـ المفردات،الراغب،ص:١٥٣

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٩،ص:٢٤٣   اللسان،ابن منظور، جلد :٧،ص:٢٦

٥ـ اللسان إبن منظور،جلد:جلد :٧،ص:٢٦

٦ـ القرآن سورة الزمر،الآية: ١١   ٧ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد:٣،ص: ٥٣

فاعبد الله مخلصًا له الدين . ١ ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى ذكره :فاخشع لله يامحمد بالطاعة وأخلص له الألوهة وافرده بالعبادة ولا تجعل له في عبادتك إياه شريكا كما فعلت عبدة الأوثان . ٢ ـ

قل الله اعبد مخلصا له ديني O

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعلى ذكره لنبيه محمد ﷺ قل يامحمد لمشركي قومك الله اعبد مخلصا مفردا له طاعتي وعبادتي لا اجعل له في ذالك شريكا ولكني افرده بالألوهة وأبرئه مما سواه الأنداد والآلهة .

أدلة من الكتب المختلفة:

الصادق في عبادته الذى ترك الرياء في طاعة الله قل الله اعبد مخلصاله ديني قال القشيرى الاخلاص افراد الحق بالطاعة بالقصد أوتقية الفعل من ملاحظة المخلوقين والفرق بينه وبينالصدق انه التقى عن مطالعة النفس والاخلاص التوقى عن ملاحظة الخلق والمخلص لاريائله والصادق لا اعجاب له.٥ ـ

امامعنى المخلص فهو أيضا ظاهر فيه فان المسيح هو المخلص الأول كما ذكر في الإنجيل وهو معروف عند النصارى أن المسيح صلوت الله عليه سمي مخلصا فيكون المسيح هو الفار قليط الأول وقد بشر بفار قليط اخر فإنه قال:وأنا اطلب من الأب أن يعطيكم فارقليطا اخر يثبت معكم الى الأبد فهذه بشارة بمخلص ثان يثبت معهم الى الأبد و المسيح هو المخلص الاول ......و محمد هو المخلص الذي جاء بشرع باق الى الابدلا ينسخ.٦ ـ

قال الصالحي:المخلص: الصادق في عبادته الذي ترك الرياء في طاعة الله تعالى ، اسم فاعل من الاخلاص هو الصدق وترك الرياء . قال الله تعالى : ﴿بل الله أعبدُ مُخلِصاً له دِيني﴾قال الأستاذأبو القاسم القشيري رحمه الله تعالى :الاخلاص افراد الحق في الطاعة بالقصد ، أو تصفية الفعل عن الملاحظة المخلوقين .والفرق بينه وبين الصدق أو تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين .والفرق بينه وبين الصدق أنه التنقّي عن مطالعة النفس . والاخلاص : التوقّي عن ملاحظة الخلق . والمخلص لا رياء له والصادق لا اعجاب له.٧ ـ

---

١ ـ القرآن سورة الزمر الآية: ٢

٢ ـ تفسير الطبري الطبري جلد: ١٠ ص: ٢١٠

٣ ـ القرآن سورة الزمر الآية: ١٣

٤ ـ تفسير الطبري الطبري جلد: ١٠ ص: ٢٢٣

٥ ـ المواهب القسطلاني جلد: ٣ ص: ١

٦ ـ الجواب الصحيح لا بن تيميه ج: ٣ ص: ٢٩٧-٢٩٨

سبل الهدى الصالحي جلد: ١ ص: ٥٠٩

٧ ـ سبل الهدى الصالحي جلد: ١ ص: ٤٠٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع   الخالص المخلص والسميع

الضابط الحفيظ والسريع   الحافظ المحفوظ والممنوع

بربه من كل سوء عصما   صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ متصفا الأوصاف كثيرة واللاتي هن قد فصلن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات مخلص ويراد به رسول اللهﷺ لأن النبي ﷺخلق منزه عن الدنس والرياء وأن النبي ﷺ خالصا عن الأخلاق الرزيلة فلى هذا الوجه سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب متنوعة .

١ـ أحسن الوسائل .النبهاني.ص:١١٥

﴿سيدنا المسلى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح السين المهملة وبفتح اللام وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (س.ل.م) من ناقص يائي وهو إسم المفعول من سمع يسمع ومعناه .

أدلة من الكتب السماوية :

و اما الان فقد رأوا و ابغضونى أنا و أبي لكن لكي تتم الكلمة المكتوبة في ناموسهم أنهم ابغضوني بلا سبب ومتى جاء المعزى الذي سارسله أنا اليكم من الأب روح الحق الذي من عند الأ ينبثق فهو يشهدلي و تشهدون أنتم أيضا لأنكم معي من الإبتداء. ١ م

١ م انجيل يوحنا باب ١٥ ،ايت ٢٥، ٢٦، ٢٤

﴿سيدنا المعزى ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الإنجيل،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المهملة وبكسر الزاء المعجمة المشددة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

وهو غيرعربي ومعناه الذي هو يعلم كل ويرسل الى الناس كل ما يوحى إليه .

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا الإسم الكريم يذكر في الإنجيل والمراد به الروح القدوس وهو يعلم الكل .وكان النبي ﷺ عالم الكل .لأن الله تعالى قال له:﴿علمك ما لم تعلم﴾ وكان النبي ﷺ امينا يبلغ كل ما بلغه من الله للناس فلذ سمي النبي المعزى ﷺ .

أدلة من الكتب المختلفة:

و اما المعزى الروح القدس الذي سيرسله الأب باسمي فهو يعلمكم كل شي ويذكركم بكل ما قلته لكم. ١ـ

ومتى جاء كم المعزى سارسله أنا اليكم من الأب روح الحق الذي من عند الأب ينبثق فهو يشهدلي. ٢ـ

١ـ انجيل يوحنا باب ١٤ . ايت ٢٦ ٢ـ انجيل يوحنا باب ١٥ .ايت٢٦

﴿سيّدنا المعمَّم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المهملة وبفتح الميم المشددة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.م) من المضاعف وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه:صاحب العمامة وهو من أسمائه ﷺ في الكتب السالفة .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب العمامة وكان النبي ﷺ يعمم العمامة فلذا سمي به.

﴿سيّدنا المقدس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح القاف المعجمة وبكسر الدال المهملة المشددة وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.د.س) من الصحيح وهو إسم الفاعل من التفعيل ومعناه مطهر.

سماه الله تعالى بذلك في كتب أنبيائه ومعناه:المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب أو المطهر من الاخلاق السيئة والأوصاف اللعيمة ، وأصل التقديس التطهير أوالعبد . يقال قدّس في الأرض إذا ذهب فيها.ومن أسمائه تعالى:القدوس وهو المطهرممالايليق به من النقائص وسمات الحدوث ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مطهر ومنزه عن العيوب وكان رسول الله ﷺ صاحب القدس والطهارة لأن النبي ﷺ خلق مبرأ من الذنوب والعيوب كلها فبهذا سمي به إسمّاه الله به في الكتاب السابقة أي المطهرمن الذنوب المبراء من العيوب أوالمطهر من الأخلاق السيئة والأوصاف الذميمة

أدلة من الكتب المختلفة:

إنّ الله جاء من اليمن ،والقدوس من جبال فاران ،لقد أضاءت السماء من بها محمد ﷺ وامتلأت الأرض من حمده وشاع منظره مثل النور ،يحوط بلاده بعزة ، تسير المنايا أمامه وتصحب سباع الطير أجناده. ٢ـ

بكسر الدال أي المطهر من اتبعه من أرجاس الشرك .٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٥١٩ ٢ـ هداية الحيارى،إبن قيم، ص:٨١

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٩

قال المهدي: مقدس: بفتح الدال المشددة اسم مفعول لوقع في بعض كتب الانبياء تسميته به ومعناه المطهر من الذنوب العصمته تعالى له ﷺ من التدنس بها ومغفرتها لو فرض وقوع شيء منها يسمى ذنبا بالنسبة اليه ﷺ كما قال تعالى (ليغفرلک الله ماتقدم من ذنبک وما تأخر) وقيل المراد ماتقدم من ذنوب امتک وما تأخر وخوطب لانه سبب المغفرة والذى يتطهر به من الذنوب ويتنزه باتباعه عنها كما قال ويزكيهم وقال ويخرجهم من الظلمات الى النور أويكون بمعنى مطهر من الاخلاق الذميمة والاوصاف الدنية التي لاتليق بجنابه ﷺ وقيل معنى المقدس المفضل على غيره وقيل تقديسه الصلاة عليه. ١ـ

قال القسطلاني: المقدس: بفتح المهملة سماه الله به في الكتب السابقةأى المطهر من الذنوب المبرأمن العيوب أوالمطهر من الاخلاق السيئة والا وصاف الذميمة وياتي للمصنف. ٢ـ

قال الخفاجي : المقدس: بالتشديد اسم مفعول وفي الرياض الانيقة معناه المفضل على غيره وقال ابن دحية معناه المطهر المنقى من دنس الذنوب والنقائص من التقديس وهو التطهير ومن أسماء الله تعالى القدوس اى المنزه عن سمات النقص والحدوث وقيل تقديسه الصلاة عليه ﷺ. ٣ـ

قال الخفاجي : المقدس: هذا هو الصحيح سوما في بعض النسخ من انه القدوس من غلط الناسخ فانه لا يجوزان يقال في حق مخلوق القدوس مطلقا (أى المطهر من الذنوب) لعصمة الله تعالى له ﷺ من التدنس بها ومغفرتها الوفرض وقوع شيء منها يسمى ذنبا بالنسبة له ﷺ كما قال الله تعالى﴿ ليغفرلک الله ماتقدم من ذنبک وماتاخر ﴾ وقيل المراد ما تقد من ذنوب أمتک وما تاخر منها كما سياتي بيانه وخوطب لانه سبب المغفرة (أوالذى يتطهر به من الذنوب ويتنزه) ببناء المجهول فيهما والتنز البعدو لذ اخر لاشعار التطهير بالوقوع وقوله (بتباعه عنها) متعلق بيتنزه والباء سببية لان من اتبعه صلى الله تعاليع ليه وسلم واتبع شرعه المطهر لا يرتكب الذنوب وان ارتكبها غفرت ببركته ﷺ كما قال الله تعالى﴿ هو الذى بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم يطهرهم﴾ من الشرک وخبائث الجاهلية ويعلمهم مايكفهم عن الآثام وقال ﴿يخرجهم من الظلمات الى النور﴾اي من الكفر والمعاصي الى الايمان وتقوى الله وطاعته بارشاد هم وتوفيق الله لهم بر كته ﷺ ففيه استعارة تصريحية (أويكون مقدسا) الموصوف به النبي ﷺ (بمعنى مطهر امن الاخلاق الذميمة) بالمعجمة اى المذمومة (والاوصاف الدنية) الحقيرة التي لا تليق بجنابه ﷺ وفي الشرح الجديد هنا ماتركه خير منه . ٣ـ

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٦

٣ـ النسيم،الخفاجي ، جلد :٢ ، ص : ٣٠٥

٣ـ النسيم،الخفاجي ، جلد :٢ ، ص : ٣٣٣

﴿سيدنا مماد باد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماوية،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبفتح الميم والألف وفي آخره الدال المهملة وبفتح الباء المعجمة الموحدة والألف وفي آخره الدال المهملة

المعنى اللغوي:

وهو غير العربي والمراد بي محمد أي الذي يحمده

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الكتب المختلفة:

فإذا نظرت في حروف محمد ﷺ وحروف مماد باد وجدت الكلمتين كلمة واحدة فان الميمين فيهما و الهمزة والحاء من مخرج واحد والدال كثيرا ما تجد مو ضعها ذالا في لغتهم يقولون: ايحاذ للواحد و يقولون: قوذس في القدس والدال والذال متقاربتان فمن تامل اللفتين و تامل هذين الإسمين لم يشك أنهما واحد. ا ۔

ا ۔ جلاء الافهام ،إبن الجوزي ، ص:٢٢٢

﴿سيدنا المنتظر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من كتب السماوية، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المنتظر: بضم الميم وبسكون النون وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الظاء المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ظ.ر) من الصحيح وهو إسم المفعول من افتعال ومعناه: الجميع الامم لاخذاخ الميثاق على الانبياء وامهم ان من ادركه يؤمن به وينصره فكل نبى مع امته كانوا ينتظرون زمانه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن الناس ينتظره وإن امم السابقة وأمة محمدية منتظرون النبي ﷺ فلذا سمي به.

أدلة من الكتب السماوية:

قال اشعياء: إيلياء وهي قريةبيت المقدس وإسمها اولاشليم أبشرى أوراشليم يا تيك الأن راكب الحمار يعني عيسىٰ (عليه السلام) ويايتيک بعده راكب البعير يعني محمداً ﷺ. ٢ـ

أنّ اليهود و المسيحين من معاصري محمد ﷺ كانوامنتظرين لنبي محمد ﷺ من هذا الأمر نفع عظيم لأنّه ادعى انه هو ذلک المنتظر.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ولما جاء هم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاء هم مّا عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين. ٣ـ

١ـ المواهب،القسطلاني، جلد:٣، ص: ١٣٢

٢ـ الوفا،ابن الجوزي، جلد: ١، ص: ٢٤

٣ـ القرآن، سورة البقرة، الآية: ٨٩

﴿سیّدنا الموصل صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من كتب السماوية، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الموصل: بضم الميم وبسكون الواو وبكسر الصاد المهملة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصـل (و.ص.ل) مـن مثال الواوي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه أوصل فلاناً إلى كذا أنهاه إليه وأبلغه إيّاه .[۱]

الموصل: محل الوصل والعقد من الحبل ونحوه مايوصل من الحبل .

قال إبن سيدة هو معقد الحبل في الحبل.[۲]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يوصل اليه رحمة الله وكان النبي ﷺ مرحوم من الله بنعم لاتحصى كما ذكر إسمه في التوراة ومعناه مرحوم.فلذا سمي به.[۳]

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: قال رسول اللهﷺ لن ينجي احدا منكم عمله قالوا: ولا انت يا رسول اللهﷺ قال: ولا أنا إلّا أن يتغمدني اللّٰه برحمة سددوا وقاربوا و أغدوا و روحوا وشئ من الدلجة والقصد القصد تبلغوا.[۴]

۱۔ اللسان،إبن منظور، ،جلد: ۱۱، ص:۷۲٦ — التاج،الزبيدي، ،جلد: ۱۵، ص:۷۴٦.

۲۔ التاج،الزبيدي، ،جلد: ۱۵، ص: ۷۴۴

۳۔ شرح المواهب،الزرقانيؒ، جلد: ۳، ص: ۱۴۷. — سبل الهدى،الصالحي،جلد: ۱، ص:۵۲۳

۴۔ صحيح البخاري،البخاري، ،كتاب الرقاق ،رقم الحديث: ٦۳٦۳ ، كتاب المرضى ،رقم الحديث: ۵٦۷۳
صحيح المسلم،المسلم، صفات المنافقين،رقم الحديث: ۲۰۲۲ ۷ الى ۷۰۵۳ .

قال الزرقاني: وأما العروة الوثقى فحكى أبو عبدالرحمن السلمي ؓ عن بعضهم في تفسير قوله تعالى: ﴿فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى﴾ أنه محمد ﷺ لأنه العقد الوثيق المحكم في الدين والسبب الموصل لرب العلمين ففيه إستعادة تصريحية تمثيلية لأن من اتبعه لا يقع في هوة الضلال كما أن من مسك حبلا متينا صعد به من حضيض المهالك. ١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الموصل الموصول — البالغ الواصل والوصول

النابذ القتال والقتول — لله سيف في العدا مسلول

فكم أراق من بني الشرك دما — صلى عليه ربنا وسلما

---

١ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص : ١٨٦

﴿سيدنا مولى صلى الله عليه وسلم﴾

هذا الإسم مما سماه الله تعالى به من اسمائه ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

مولى:بفتح الميم وبسكون الواو بفتح اللام وفي آخره الياء المثناة التحتانية

المعنى اللغوي:

اصله (و.ل.ي) من مثال واوي وناقص يائي وهو اسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه:الأقرب ، والمالك ، والسيد ،والمعتق والمنْعِم والناصر والمحبّ ، والتابع ، والخال ، وإبن العم ، والحليف، والعقيل ؛ والصهر والعبد ،والمنعم عليه والمعتق وكل من وَلِيَ أمراً أوقام به فهو مولاه ووليه .

المعنى الإصطلاحي:

وهذا الاسم من أسمائه تعالى ويزيد على هذه المعاني : المالك ١ـ أي السيد المنعم الناصر المحب وهو من اسمائه تعالى وياتى استدلال المصنف له بقول انا ولى كل مومن ٢ـ وإذا نسب الى النبي فالمراد به المعتق ومنعم، المحب فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله. ٣ـ انه مولى لهؤلاء القبائل بين النبي ﷺ في هذا الحديث.

روى البخاري أن رسول الله ﷺ قال : مامن مؤمن الا أنا أولى به في الدنيا والآخرة فمن ترك مالاً فلعصبته من كانوا ، فان ترك دينًا او ضياعاً فليأتني فأنا مولاه .

عن أبي سريحة عن النبي ﷺ قال من كنت مولاه فعلي مولا. ٣ـ

من كنت وليه فعلي وليه.٥ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٣٥ ٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣، ص : ١٣٤

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب المناقب ، رقم الحديث:٣٥٠٣

٣ـ جامع الترمذي،الترمذي كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٧١٣.

٥ـ مجمع الزوائد، الهيثمي ،جلد:٧،ص:١٧ ،جلد:٩،ص:١٠٣ ،١٠٨ ،١٢٠ المطالب،إبن حجر ،٣٩٥٧،٣٩٥٨

أدلة من الكتب المختلفة:

والمولى وكان ﷺ في أول الاسلام يؤتي بالرجل المتوفى فيسئل هل عليه دين وهل له وفاء فان قالو انه عليه دين وليس له وفاء قال صلوا على صاحبكم والا صلى عليه فلما فتح الله بالفتوح والغنائم قال ﷺ من مات وعليه دين فعلي قضاؤه فقيل: إنه كان واجبا عليه وارتضى امام الحرمين والماوردى انه لم يكن واجبا عليه وإنما كان يفعله تكرما وهل كان ﷺ يقضيه من الغنائم أومن خالص ماله احتمالان وقد قال تعالى: ﴿ النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ﴾ أي أحق بهم من أنفسم فانه يتولى صلاحهم وينصرهم ويقضي ديونهم كما مرو يخلصهم مما يكرهون في الدنيا والآخرة والمراد ولاء الاسلام ونصرته كما قال الشافعي وهذا الحديث ورد في قصة غدير خم وقيل: سببه إن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عن قال لعلي كرم الله وجهه لست مولاى انما مولا رسول الله ﷺ فلما سمعه رسول الله ﷺ قال من كنت الى آخره ولا دليل للشيعة فيه على أنه رضى الله عنه وكرم وجهه أحق بالخلافة لا سيما والمولى من الوالاء وله معان كالنصرة والعتق وغيره فلا حجة لهم فيه. ١ــ

قال القسطلاني: المولى: بفتح الميم واللام وهما من اسمائه: ﴿ وهو الولي الحميد الله ولى الذين آمنوا ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ﴾ ومعناه هما الناصر اى الذى ينصرهم على اعدائهم قال تعالىٰ : ﴿ انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ﴾ اى ناصركم ولم يقل اولياؤكم لان نصرتهم واحدة اولان الناصر انما ه والله وغيره بتبعيته واعانته كما قال: ﴿ وما النصر الا من عند الله ﴾ (لقال ﷺ كما رواه البخارى عن أبي هريرة (انا ولى كل مؤمن) ناصره ومتوليه والقائم بمصالحه وفي البخارى ايضا مرفوعاما من مؤمن الاوآنا اولى به في الدنيا والاخرفمن ترك مالا فلعصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتنى فانا مولاه وقال ﷺ من كنت مولاه فعلي مولاه رواه الترمذى وحسنه. ٢ــ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكي الزكي المولى	وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتقع المعلى	خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما	صلى عليه ربنا وسلما

١ــ النسيم، الخفاجي، جلد :٢، ص :٣٢٦

٢ــ المواهب، القسطلاني، جلد :٣، ص :١٦٩

﴿سيّدنا مؤمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مما سماه الله تعالى به من أسمائه مستنبط من القرآن، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مومن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مؤمن ﷺ" ١ـ بضم الميم وبسكون الواو التي تبديل من الهمزة وبكسر الميم .وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ء.م.ن) من مهموز الفاء وهواسم الفاعل من وقدمرالبحث اللغوي عليه في إسمه الكريم "صاحب الإيمان"قال الأزهري : أصل الأيمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمنه الله تعالىٰ عليهما ،فإن اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن. ٢ـ

قال إبن الأثير المؤمن من أسماء الله تعالىٰ : هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الإيمان التصديق ايؤمنهم في القيامة عذابه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يؤمن على الله وكان النبي ﷺ يعتقد على الإسلام والشريعة فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

قُل هُوالرّحمٰن امنّا بهٖ ٤ـ

قال الرازي:والمعنى انه﴿ الرحمن آمنا به وعليه توكلنا﴾ فيعلم أنه لا يقبل دعاء كم وأنتم أهل الكفر والصنادفي حصنا مع أنا آمنا به ولم نكفر به كما كفرتم،

التفسير الكبير،الرازي، جلد:١٠،ص:٥٩٤

وامرت ان أكون من المؤمنين .٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ،ص :

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٨،ص:٣٣

٣ـ اللسان،إبن منظور، جلد:١٣،ص:٢٦

٤ـ القرآن،سورة الملك ،آية :٢٩

٥ـ القرآن،سورة يونس،آية :١٠٣

قال الصابوني: أي وأنا مأمور بأن أكون مؤمنا موحداً لله لاشريک معه غيره .١ـ

قال الرازي: اشارة إلى تحصيل أصل الإيمان.٢ـ

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون.٣ـ

قال الرازي في تفسير هذه الآية: دلت الآية على أن الرسول آمن بهماأنزل اليه من ربه والمؤمنون آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله وإنما خص الرسول بذالک لأن الذي أنزل اليه من ربه قد يكون كلاماًمتلواً يسمعه الغير ويعرفه ويمكنه أن يؤمن به وقد يكون وحيا لايعلمه سواه،فيكون هو ﷺ مختصا بالايمان به ،ولايتمكن غيره من الأيمان به ،فلهذا السبب كان الرسول مختصا في باب الايمان بما لا يمكن حصوله في غيره .٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن رسول الله ﷺ انه قال:والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحد من هذه الامة يهودي ولانصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذى أرسلت به إلا كان من أصحاب النار.٥ـ

عن أبي ذرؓ أن رسول الله ﷺ قال:فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بمآء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة **وايمانا** فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السمآء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرائيل لخازن السمآء الدنيا: افتح من هذا؟قال جبرائيل.(الحديث) ٦ـ

عن ابي هريرةؓ قال: قال رسول الله ﷺ: من يا خذ عني هولاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن فقال أبو هريرةؓ :قلت أنا يا رسول الله ﷺ فا خذ بيدي فعد خمسا وقال:اتق المحارم تكن اعبدالناس وارض بما قسم الله لک تكن اغنى الناس واحسن الى جاركـ تكن **مؤمنا** واحب للناس ما تحب لنفسک تكن مسلما ولا تكثر الضحک فان كثرة الضحک تميت القلب.٧ـ

١ـ الصفوة،الصابوني، جلد:١،ص:٥٩٩

٢ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد:٦،ص:٣٠٩

٣ـ القرآن،سورة البقرة،آية :٢٨٥

٣ـ التفسير الكبير،الرازي ، جلد:٣،ص:١٠٧

٥ـ الصحيح المسلم،المسلم، كتاب الإيمان، رقم الحديث:٣٨٤

٦ـ صحيح البخاري،البخاري، كتاب الصلوة،رقم الحديث: ٣٤٩،كتاب الحج ،رقم الحديث: ١٦٣٦ ،كتاب الأحاديث الأنبياء، رقم الحديث: ٣٣٤٢

٧ـ جامع الترمذي،الترمذي، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٢٣٠٥

المشكوٰة ،ولي الدين، كتاب الآداب، رقم الحديث: ٥١٧١

مكارم الأخلاق، الخرائطي، رقم الحديث:٢٢

السلسلة الأحاديث الصحيحة،الألباني،رقم الحديث: ٩٣٠

امالي ،الشجري، جلد:٢،ص:١٩٨

علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا سليمان أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يتهجد قال: اللهم لك الحمد، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق النار حق النبيون حق ومحمد ﷺ حق والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفرلي ماقدمت وماأخرت وما اسررت وما اعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لاإله إلا انت أولاإله غيرك قال سفيان: وزاد عبدالكريم ابوامية: ولاحول ولا قوة ألا بالله. ١ﮯ

١ﮯ صحيح البخاري، البخاري، كتاب التهجد، رقم الحديث: ١١٢٠، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٦٣١٧، كتاب التوحيد، رقم الحديث: ٧٣٨٥، ٧٤٤٢، ٧٤٩٩

صحيح المسلم، المسلم، كتاب صلوة المسافرين، رقم الحديث: ١٨٠٥، ١٨٠٦

السنن، أبوداؤد، كتاب الصلوة، رقم الحديث: ٧٧١

جامع الترمذي، الترمذي، كتاب الدعوات، رقم الحديث: ٣٤١٨

السنن، النسائي، كتاب قيام الليل، رقم الحديث: ١٦١٨

السنن، ابن ماجه، كتاب اقامة الصلوة، رقم الحديث: ١٣٥٥

المسند، أحمد، رقم الحديث: ١٨١٣

﴿سيّدنا مويخ العالم صلى الله عليه وسلم﴾

ضبط الكلمة:

مويخ: بضم الميم وبسكون الواو وبكسر الباء وفي آخره الخاء المعجمة.

العالم: بفتح العين المهملة والألف وبفتح اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

وهو إسم غير عربي ؛الفارقليط لا يجيئكم مالم أذهب وإذا جاء وبخ العالم على الخطيئة ولا يقول من تلقاء نفسه ولكنه مما يسمع به و يكلمكم و يسوسكم بالحق و يخبركم با لحوادث والغيوب. ١

والفارقليط بلغتهم لفظ من ألفاظ الحمد أما أحمد أو محمد أو حامد أو نحو ذلك. ٢

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يسوس بالحق عن العالم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث الغيوب عن العالم يهدي إلى الناس.

١ـ هداية الحيارى،إبن القيم، ص:٥٥

٢ـ هداية الحيارى،إبن القيم، ص: ٥٥

قال القسطلاني: المقدس: بفتح الدال وكسرها فسره تبعا العياض بقول (اى المطهر من الذنوب) تفسير الاسماء الثلاثة بناء على ان الاخير بن بفتح الهاء والدان كما قال الله تعالىٰ ﴿ليغفرلک الله ما تقدم من ذنبک وما تاخر﴾ يتباعدبسببه (عنها) على انهما بكسر الهاء والدال أى الطهرمن اتبعه وهما احتمالان كما قاله السيوطى ومر كلامه ونحوه تفسير المصنف هذا(كما قال تعالى ويزكيهم) يطهرهم من الذنوب وقال تعالىٰ ﴿ويخرجهم من الظلمات﴾ الكفر والمعاصى ﴿الى النور﴾ الايمان والتقوى والطاعة بارشادهم وتوفيق الله ببركته ﷺ (او يكون مقدسا بمعنى مطهرا من الاخلاق الذميمة) بالمعجمة اى المذمومة(والاوصاف الدنية) الحقيرة التي لا تليق بجنابه ﷺ من التقديس وهو التطهرى وقيل معناه المفضل على غيره وقيل تقديسه الصلاة عليه ﷺ. ا۔

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد احمد وطٰه الملجا — السيد المقدس المبرا

وهو المضي والضيا المقرى — النور نور الله ليس يطفا

من نور مولاه بدا مجسما — صلى عليه ربنا وسلما ۲۔

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات كريمة وتلک الخصال موجودات في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن ذالک الأوصاف مقدس المراد بذالک الذي هو مطهر ومبرا وكان رسول الله ﷺ منزها عن الذنوب والعيوب والافعال الشنيعة الأمور القبيحة فعلى هذا سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب متنوعة .

۱۔ المواهب،القسطلاني ، جلد :۳ ، ص :۱۴۰

۲۔ احسن الوسائل ،النبهاني، ص:۱۰۸

﴿سيدنا موذموذ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الصحف إبراهيم،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الواو وفي آخره الذال المعجمة وبضم الميم وبسكون الواو وفي آخره الذال المعجمة .

المعنى اللغوي:

وهو إسم غير العربي ومعناه قريب من الحمد

المعنى الإصطلاحي:

إن الذي هومحمود وكان النبي ﷺ محمود من الجميع فلذا سمي النبي ﷺ .

هو اسمه ﷺ في صُحف ابراهيم ﷺ . ١ـ

وفي التوراة بالتكرير ويروى بالف بدل الواو وبياء كما مر.٢ـ

إسمه في صحف ابراهيم عليه السلام. ٣ـ

فإذا اخذت لفظة (موذموذ)وجدتها اقرب شئ إلى لفظة محمدﷺ وإذا أردت ذلك فطابق بين الفاظ العبرانية .٣ـ

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذى يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل .٥ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥٢٥

٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣، ص : ١٩١

٣ـ القول البديع للحافظ سخاويؒ ص ٥٨

٣ـ هداية الحيارى،إبن قيم، ص ٦١، ٦٢

٥ـ القرآن، سورة الاعراف،الآية:١٥٧

﴿سيدنا ميذ ميذ ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الكتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الذال المعجمة وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الذال المعجمة.

المعنى اللغوي:

وهواسم غير عربي .وهو من اللغة الاخرى من إسمه الكريم ماذماذ، مادماد، موذموذ

وقدمرّ ضبط "ميذ ميذ" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ماذماذ، مادماد، موذموذ ﷺ.

قال هو(ميذ ميذ) اسمه ﷺ في التوراة.٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

إن هذا اسم الكريم مذكور في كتب السابقة للنبي ﷺ وتلفظ قريب من إسمه الكريم محمد ﷺ.

أدلة من القرآن

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل .٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية:هذا القول إبانة من الله جل ثناؤه عن أن الذين وعد موسىٰ نبيه عليه السلام أن يكتب لهم الرحمة التي وصفها جل ثناؤه بقوله ﴿ورحمتي وسعت كل شيء﴾ هم أمة محمد ﷺ لأنه لا يعلم لله رسول وصف بهذه الصفة أعني ﴿الأمي﴾ غير نبينا محمد ﷺ وبذالک جاء ت الروايات عن أهل التاويل وأما قوله ﴿الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل﴾ فإن الهاء في قوله ﴿يجدونه﴾ عائدة على ﴿الرسول﴾ وهو محمد ﷺ .٣ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٥

٣ـ تفسير الطبري ،الطبري ، جلد:٦،ص:٨٢،٨٣،٨٤

٣ـ القرآن،سورة الاعراف ،الآية:١٥٧

﴿سيدنا أبو طيب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أبو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أبو المؤمنين ﷺ" ١ـ

والطيب: بفتح الطاء المهملة وبفتح الياء المثناة التحتانية المشددة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ط.ي.ب) من أجوف يائي وهو الصفة المشبهة من ضرب يضرب ومعناه النفيس ، الجيد ،سيأتي عليه البحث الغوي في إسمه اكريم "سيدنا الطيب ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

يكنى النبي ﷺ إلى إبنه الطيب.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباس قال: كان أول من ولد لرسول الله ﷺ بمكة قبل النبوة القاسم وبه يكنى أبو القاسم ثم ولد له في الإسلام عبد الله فسمي الطيب. (الخ) ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب ... ذو طية المقتصد المهذب

وهو ابو الطيب وهو الطيب ... واطيب الناس الصفي الاطيب

على البرايا طيبه لنسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ١ ، ص: ٥٤ ... ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ٣ ، ص: ٥٢

٣ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ١ ، ص: ١٠٦ ... ٤ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٨

الجزء الأول

الأسماء من أقوال العلماء

الفصل الخامس

الأسماء القياسية

﴿سيدنا أجلد الناس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

أجلد: بفتح الهمزة وبسكون الجيم المعجمة وبفتح اللام وفي آخره الدال المهملة.

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس صلى الله عليه وسلم" ١ ۔

المعنى اللغوي:

اصله (ج.ل.د) من الصحيح وهو إسم التفضيل من كرم يكرم ومعناه ،الصبر الشديد القوي. ٢ ۔ ؛الصلابة. ٣ ۔ ؛يقال جلد باسوط أي ضاربه بها ثمانين جلدة. ٣ ۔ يقال جلد على الأمر :أكرهه وإليه أموجه والجاه. ٥ ۔ ومنه على وزن سمع يسمع ومعناه ،ما يجمد على الأرض أو في البرادات من الماء؛قال الراغب: الجلود عبارة عن الأبدان والقلوب عن النفوس؛ فرس مجلد لا يفزع من الضرب وإنما هو شبيه بالعجلد الذي لا يلحقه من الضرب ألم. ٦ ۔ الجلد :المسک من جميع الحيوان. ٧ ۔ والجليد الصقيع تشبيها بالجلد في الصلاة .يقال فلان عظيم الأجلاد والتجاليه إذا كان ضخما قوي الأعضاء والجسم. ٨ ۔

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي صلى الله عليه وسلم لأنه أصبر الناس على المصائب،وأعطي أشد قوة من حيث الجسم والأعضاء للصبر.

أدلة من الكتب المختلفة:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مامورا أن لا يفر من المشركين إذا واجهوه ولو كان وحده من قوله ﴿لا تكلف إلا نفسک﴾ ٩ ۔ وقد كان صلى الله عليه وسلم من أشجع الناس وأصبر الناس وأجلدهم مافر قط من مصاف ولو تولى عنه أصحابه. ١٠ ۔

---

١ ۔ النظر في المقالة ، جلد: ١ ، ص: ٢٢٨

٢ ۔ المفردات ، الراغب ، ص:٩٥

الصحاح ،الجوهري، جلد : ٢ ،ص: ٣٥٨

٣ ۔ التاج ،الزبيدي،جلد : ٣،ص: ٣٩٥

٣ ۔ المفردات،الراغب ،ص: ٩٥

٥ ۔ التاج ،الزبيدي، جلد : ٣،ص: ٣٩٦

اللسان،إبن منظور، جلد : ٣،ص: ١٢٥

٦ ۔ المفردات،المهدي،ص: ٩٦

الصحاح ،الجوهري،جلد: ٢ ،ص: ٣٥٨

٧ ۔ اللسان،إبن منظور،جلد: ٣،ص: ١٢٣

٨ ۔ اللسان،إبن منظور، جلد : ٣،ص: ١٢٣

الصحاح ،الجوهري،جلد : ٢ ،ص: ٣٥٨

٩ ۔ القرآن ، سورة النساء ، الآية : ٨٣

١٠ ۔ البداية والنهاية،إبن كثير،جلد: ٦ ، ص ٥٩

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالىٰ فضل على النبي ﷺ بفضائل جيدة ويوجد ذكرها في كتب وافرة فمن الصفات الحميدة أصبر من الناس على المصائب والتكاليف وتلك الخصلة موجودة في رسول الله ﷺ بدرجة الكمل وله دلائل كثيرة اما تذكرة بعضهم فمنقولة في الكتاب ولاباس أن يسمى له في ضياء هذه البراهين القاطعة ألتي موجدة في ماقبلها.

﴿سيّدنا أجير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبكسر الجيم المعجمة، وبسكون الياء المثناة التحتانية، وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أجير: الجمع منه أجراء واصله (ج.و.ر) من أجوف واوي، وهو الصفة المشبهة من نصر ينصر ومعناه الحفيظ؛ مستعيذ؛ مستغيث؛ ويقال جار من العذاب، أي إنقذه المتاع أي جعله في الوعاء للحفظ ،من الفلان أي طلب منه أن يجيره من فلان ويعيذه منه.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحفظ الناس، ويستعيذهم من الكربات المحشر، والعذاب، والنار، سمي النبي ﷺ به لأنه يجير أمته من النار.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبشر البشير … البشر المنذر والنذير

الغيث والغياث والمجير … عبد الغياث وإسمه أجير

اجارنا من كل هول دهما … صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

لرسول الله ﷺ صفات كثيرة، وقد ذكرن في القرآن الحميد، والتفاسير، والأحاديث النبويه فمن هؤلاء الأوصاف، الأجير، كربات الحشر ويستيذ للناس، إن النبي ﷺ يوم قيام يزول عن الناس، فهو موصوف بهذا الصفة ،كما قيل :إنه يجير امته من النار، على هذا الوصف سمي النبي ﷺ به.

---

[١] احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

﴿سيّدنا الأسد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أقوال العلماء، وذكره الصالحي،بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح السين المهملة وفي آخره الدال المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (س.د.د) من المضاعف، وهو إسم التفضيل من فتح يفتح وضرب يضرب ونصر ينصر ومعناه :أصلحه أوثقه ؛المصيب المستقيم وهو الإستقامة، والتوفيق للصواب من القول والعمل ، يقال: سدَّ ده تسديد أ: إذا قومه ووفقه للسداد صار سديدا أي مستقيما واستد : استقام وأسد أصاب السداد أو طلبه ؛وسد الثلمة : أصلحها واثقها. ١ف

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي صائب في اجتهاده، وكان النبي ﷺ أصاب الرأي جدا، لأنه يجتهد في ضياء الوحي فلذا لك سمي النبي ﷺ باسد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالى قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ومايَنطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى . ٢ف

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكره :ومايَنطق محمد ﷺ بهذا القرآن عن هواه ﴿إن هو إلا وحي يوحى﴾ يقول ما هذا القرآن إلا وحي من الله يوحيه إليه . ٣ف

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المؤيد المؤيد	السيد الأسد الممدد
وهو الوحيدو النجيد المنجد	ابو الأرامل الثمال الأجود
يا خجل السحاب منه ان همي	صلى عليه ربنا وسلما ٤ف

١ف سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٢٨

٢ف القرآن سورة النجم الآية :٣،٤

٣ف تفسير الطبري ، الطبري ، جلد: ١١ ،ص:٥٠٣

٤ف أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

التحليل من عند النفس:

قد كان النبي ﷺ أكثر الناس ملكا وأنماوجمعا وسدادا أي استقامة وتوفيقا وإصلاحا لثلم الرأي وإصابة للصواب، لأن جميع ما يصدر منه ﷺ ولو على سبيل الإجتهاد مستند إلى الوحي، ولهذا كان اجتهاده ﷺ لا يخطىء.

قد اعطى الله النبي ﷺ الخصائل الكثيرة التي وجدت في القرآن العزيز والتفاسير والاحاديث من هذه الصفات الاسد هذا السبب سمي النبي ﷺ بالاسد لان رسول الله ﷺ كان صائبا وصحيحا في اجتهاده.

﴿سیدنا أشرف العرب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الشين المعجمة وبفتح الراء المهملة وفي آخره الفاء.

ولقد مر ضبط "العرب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أعرب العرب ﷺ" ا ۔

المعنى اللغوي:

أصله (ش. ر. ف) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من كرم يكرم، ومعناه: صار ذا شرف وعلا في الدين أو الدنيا؛ العلو المجد؛ علو الحسب.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أكثر شرفا ومنزلة بين العرب باعتبار الحسب والنسب، وكان النبي ﷺ ذو شرف ونجيب الطرفين، فلذالك سمي النبي ﷺ بأشرف العرب.

التحليل من عند النفس:

شرف النبي ونسبه وكرم بلده ومنشئه فإنه لايحتاج إلى إقامة دليل عليه، ولا بيان مشكل ولا خفي منه فإنّه نخبة بني هاشم وسلالة قريش وصميمها وأعزهم نفرا من قبل أبيه وأمّه ومن أهل مكة من أكرم بلاد الله على الله وعلى عباده فسمي به.

ا ۔ انظر في المقالة، جلد: ۲، ص: ۹۴

﴿سيدنا أشرف الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإصافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أشرف" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أشرف العرب ﷺ" ١ـ

وقد مرضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي ذوحسب ونسب من الناس، وكان النبي ﷺ باعتبار الحسب والنسب أشرف عن جميع الناس فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الكتب المختلفة:

هوأشرفهم و اقربهم عند الله في يوم لا يسود غيره. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات كثيرة من هؤلاء الأوصاف هو اشرف نسبا وحسبا من الناس كلهم سمي باشرف فلذا سمي به.

١ـ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ١٥٥ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٤٢٨

٣ـ النسيم الخفاجي، جلد:٢، ص:٣١٧

﴿سيدنا أعقل الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

الأعقل :الجمع منه عقول بفتح الهمزة وبسكون العين المهملة وبفتح القاف وفي آخره اللام.

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

العقل:نور روحاني به تدرك النفس مالا تدركه بالحواس و قد سمي العقل عقلا لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك أي يحبسه .

قال الراغب : العقل يقال للقوة والمتهيئة لقبول العلم ، ويقال للذي يستنبطه الإنسان بتلك القوة عقل، ولهذا قال علي رضي الله تعالى عنه : العقل عقلان مطبوع ومسموع ، فلا ينفع مطبوع إذا لم يك مسموع ،فلا كما لا ينفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع ،وإلى الأول أشار النبي ﷺ "ما خلق الله خلقا أكرم من العقل " وإلى الثاني أشار بقوله :ماكسب أحد شيئا أفضل من عقل يهديه إلى هدى أو يرده عن ردي وهذا العقل هو المعني بقوله عزّوجل: ﴿وما يعقلها إلا العالمون﴾ ٢ـ وكل موضع ذم الله الكفار بعدم العقل فأشار إلى الثاني دون الأول كقوله تعالى: ﴿صم بكم عمي فهم لايعقلون﴾ ٣ـ ونحو ذلك من الآيات ؛ وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل إلى الأول، انتهى.

قال أبو المعالي :العقل هو علوم ضرورية بها يتميز العاقل من غيره إذا اتصف، وهي العلم بوجوب الواجبات واستحالة المستحيلات وجواز الجائزات، قال:

وهو تفسير العقل الذي هو شرط في التكليف ، ولسنا نذكر تفسيره بغيره هذا ، وهو عند غيره من الهيئات والكيفيات الراسخة من مقولة الكيف ، فهو صفة راسخة توجب لمن قامت به إدراك المدركات على ماهي عليه مالم تتصف بضدها.

العقل جوهرمجرد عن المادة لايتعلق بالبدن تعلق التدبير بل تعلق بالتأثير.

اما العقل هو قوة للنفس بها تستعد للعلوم والإدراكات وهو المعني بقولهم : غريزة يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الآلات وقيل : جوهر يدرك به الغائبات بالوسائط والمشاهدات بالمشاهده.

١ـ انظر في المقالة ص: جلد ١، ٢٨

٢ـ القرآن ، سورة العنكبوت ، الآية : ٤٣ ٣ـ القرآن ، سورة البقرة ، الآية : ١٧١

وفي المواقف: قال الحكماء الجوهر إن كان حالا في آخر فصورة وإن كان محلا لها فهيولى ، وإن كان مركبا منهما فجسم وإلا وإن كان متعلقا بالجسم تعلق التدبير والتصرف وإلا فعقل.وقال قوم : العقل قوة وغريزة أو دعهاالله سبحانه في الإنسان ليتميزبها عن الحيوان بإدراك الأمور النظرية ، والحق أنه نور روحاني يقذف به في القلب أو الدماغ به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية ، واشتقاقه من العقل وهو المنع لمنعه صاحبه مما لايليق أو من المعقل وهو ملجأ لالتجاء صاحبه إليه.

وقال بعض أهل الإشتقاق : العقل أصل معناه المنع ، ومنه العقال للعبير سمي به لأنه يمنع عما لايليق قال :

قد عقلنا والعقل أي وثاق وصبرنا والصبر مر المذاق

العقل من العلوم الضروية ، والدليل على أنه من العلوم استحاله الاتصاف به مع تقدير الخلو من جميع العلوم ؛ وليس العقل من العلوم النظرية إذ شرط النظر تعذر العقل ، وليس العقل جميع العلوم الضرورية فإن الضرير ومن لا يدرك يتصف بالعقل مع انتفاء علوم ضرورية عنه ، فبان بهذا أن العقل من العلوم الضرورية وليس كلها.وقال بعضهم :إختلف الناس في العقل من جهات هل له حقيقة تدرك أولا ،قولان ؛ وعلى أن حقيقته هل هو جوهر او عرض قولان ، وهل محله الرأس او القلب قولان ؛ وهل العقول متفاوتة أو متساوية قولان، وهل هو إسم جنس أو جن او نوع ثلاثة أقوال ؛ فهي أحد عشر قولا. ثم القائلون بالجوهرية أو العرضية إختلفوا في إسمه على أقوال أعدلها قولان ، فعلى أنه عرض هو ملكة في النفس تستعد بها للعلوم والإدراكات . وعلى أنه جوهر هو جوهرلطيف تدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدات خلقه الله تعالى في الدماغ وجعل نوره في القلب.

وقال إبن فرحون :العقل نور يقذف في القلب فيستعد لإدراك الأشياء،وهو من العلوم الضرورية ،ولهم كلام في العقل غيرما ذكرنا لم نورده هنا قصداً للإختصار.

أعقل: الجمع أعاقل وأصله (ع.ق.ل) من الصحيح .وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه أكثر إدراكا من الناس .وأفهمهم وأشدهم تدبراء وأرجح عقلا وأذكى منهما.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أرفع عقلا وأذكاهم وكان النبي ﷺ أرجح الناس عقلا وكان أعقل الناس بمقابلة عقلا مثل ذرة رمل فلهذا سمي النبيﷺ أعقل الناس.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال وهب بن منبه : قرات في أحد وسبعين كتا با فوجدت في جمعيها أن النبي ﷺ ارجح الناس عقلا و

افضلهم رايا و في رواية أخرى توجد في جميعها أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى انقضا ئها من العقل في جنب عقله ﷺ الا كحبة رمل من رمال الدنيا. ١ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

إنه ﷺ كان أعقل الناس واذكاهم. ٢ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ شرف بخصائل طيبة وذكرها توجد في كتب كثيرة أما منهن الزكاوة وتلك الخاصه توجد في ذات النبي ﷺ بدرجة الكمال وله حجج مقبرة اما تذكرة بعضهم فمنقولة في المقالة ولاحرج أن يستعمل له أعقل الناس في ضوء هذه الدلائل المستندة التي موجودة في الرسالة.

١ـ النسيم،الخفاجي،جلد: ١،ص: ٣٤٠ الشفاء ، القاضي عياض ، جزء : ١ ، ص: ٣٢

شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٢٣

٢ـ النسيم،الخفاجي،جلد: ٤،ص:٣٦٨

﴿سيّدنا الألمعي ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون اللام وبفتح الميم وبكسر العين المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ل.م.ع) من الصحيح، وهو الأسم المنسوب، ومعناه: الحديد القلب واللسان، الذكي المتوقّد، مأخوذ من لمع النار، وهو لهبها و إضاءتها كأنه لفرط ذكائه إذا لمع أول الأمر عرف آخره، كما قال أوس بن حُجر.

الألمعي الذي يظن بك الظن كأن قد راي وقد سمعا. ١ـ

قال صاحب سبل: ومثله الألمع بلا ياء . واليلمع بالتحتية أوله كيسمع . واليلمعي بياء بن أوله وآخره. هذا هو الصحيح المشهور، الموجود في نسخ القاموس المعتمدة وغيره من كتب اللغة. وأما ما في بعض نسخه تبعا لقول الليث: اليلمع: الكذاب مأخوذ من اليلمع وهو السراب فخطأباطل. كما قال الأزهري وغيره من أئمة اللغة مستدلا: بأن العرب لم تضعه إلا في موضع المدح. قال: وما علمت أحدا من أئمة اللغة قال كما قاله الليث. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي ذكي، وكان النبي ﷺ فطين وذكي وهو يفهم معلمه له بسرعة لإن أيده الله تعالیٰ بالوحي فلذا سمي النبي ﷺ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الحليم الذهتم ... اللوذعي الألمعي الجهضم
القثم القثوم و الغطمطم ... الفدعم المخضم وهو المضخم
غريب مدح في حلاة نظما ... صلى عليه ربنا و سلما ٣ـ

١ـ الأغاني، الأصفهاني، جلد:٨،ص:٣٢،جلد:٧، ص:١٥٨، جلد:١٣، ص:٩٣، جلد: ١٠، ص:٥ : ٨
الشعر والشعراء، جلد:١، ص:٢٠٢

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٣

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

التحليل من عند النفس:

كـان رسول الله ﷺ مختصا من الأوصاف الكريمة،أحد منها ألمعي المقصود بهذا الوصف الفرد الذي هـو ذهيـن وفـطبـن، وكـان النبي ﷺ ازكى وأفطن فعلى ذالك الوجه سمي بالألمعي كما فسر هذا الوصف في الكتب المختلفة.

﴿سيّدنا إمام العالمين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "إمام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا إمام ﷺ" ١ـ

والعالمين: بفتح العين المهملة والألف وبفتح اللام وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي

العالمين جمع السالم من العالم بحالت الجر .الخليق: والجمع منه العوالم، قيل:أصناف الخلق. ٢ـ ،ومعناه : الخليق قال الزجاج معنى العالمين كل ما خلق الله كما قال ﴿وهو رب كل شئ﴾ ٣ـ العالم: هو ما احتواه بطن الفلك . ٣ـ وقال الأزهري:هو إسم بني على مثال فاعل وهو في الأصل إسم لما يعلم به كالخاتم لما يختم به. فالعالم آلة في الدلالة على موجده ؛قال جعفر الصادق : العالم عالمان كبير و هو الإ نسان لأنه على هيئة العالم الكبير وفيه كل مافيه .قال : سمي الخلق عالما لأنه علامة على الصانع أو تغليبا لذوي العلم وعلى كل هو مشتق من العلم لامن العلامة وإن كان لذوي العلم والحق أنه من العلم مطلقا. ٥ـ العالم :قال الزجاج :لا واحد للعالم من لفظة لأن عالما جمع أشياء مختلفة فإن جعل عالم إسما لوحد منها صار جمعا لأشياء متفقة والجمع عالمون . ٦ـ

قال الراغب: العالم إسم للفلك وما يحويه من الجوهر والأعراض وهو في الأصل إسم لما يعلم به كالطابع لما يطبع به وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالآلة والعالم آلة في الدلالة على صانعه ولهذا أحالنا تعالى عليه في معرفة وحدانية وأما جمعه فلان من كل نوع من هذه قد يسمي عالما فيقال عالم الإنسان وعالم السماء وعالم النار ؛العالم قد روي ((إن لله ألفَ بضعة عشر قال إبن منظور لمانية عالم وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس في جملتهم الإنسان إذا شارك غيره في اللفظ لأنه عني به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والإنس دون غيرها. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ١ ،ص: ١٤٧ ٢ـ صحاح ، جلد: ٥ ،ص: ١٩٩٤
٣ـ لسان ، جلد: ١٢ ،ص: ٣٢١ ٣ـ لسان ، جلد: ١٢ ،ص: ٣٢٠
٥ـ التاج ،جلد: ١٧ ،ص: ٣٩٩ ٦ـ تاج ،جلد: ١٧ ،ص: ٣٩٩
٦ـ المفردات ،الراغب، ص: ٣٣٣

أصله (ع.ل.م) من الصحيح، وهو إسم جنس غير علم يجمع على عوالم وعلى عالمين أيضا إن قلنا: باختصاصه بمن يعقل وإنه إسم للثقلين خاصة، كما ذهب إليه الز مخشري لإشتقاقه من العلم، وإن قلنا بعدم إختصاصه بهم، وإنه إسم لما سوى اللّٰه تعالى. وهو الصحيح . لأنه مشتق. من العلامة بمعني أن الوجود كل شيء يدل على وجود الباري سبحانه وتعالى، فليس العالمون جمعاًله لأنه عامّ والعالمون خاص بمن يعقل، والجمع لا يكون أخصّ من المفرد، ولذا قال سيبويه .رحمه اللّٰه تعالى ليس الأعراب: الذ ين هم من أهل البادية جمعاًللعرب الذ ين يطلقون عليهم وعلى أهل القرى.

قال البغويّ رحمه اللّٰه تعالى:"وقد اختلف في مبلغ العوالم، فعن سعيد بن المسيب.ألف: ست مائة في البحر، وأربع مائة في البرّ. وقال مقاتل: ثمانون ألف عالم :أربعون في البر، وأربعون في البحر، وقال كعب: لا يحصي عد د العوالم إلا اللّٰه تعالى ﴿ومايعلم جنود ربك الاهو﴾ ١ م

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مبعوث إلى جميع العوالم فبذلك سمي النبي ﷺ إمام العالمين.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الداعي إمام النبيين	دعوتهم وسيد للمرسلين
المتقي الأتقي إمام المتقين	وهو إمام العالمين العاملين
من بحره كان اغتراف العلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ م

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللّٰه ﷺ ذا الخصائل الكريمة واللاتي قد حررن في القرآن وكتب التفاسير والأحاديث من هؤلاء الصفات إمام العالمين، المراد به قائد وسيد العالمين، فبذلك الوصف سمي بإمام العالمين لأن رسول اللّٰه ﷺ كان بعث إلى العالمين كما ذكر في الكتب المختلفة.

---

١ م القرآن، سورة المدثر، الآية: ٣١ — سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٢

٢ م أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سيدنا الأمة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الهمزة وبفتح الميم المشددة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله(ء.م.م) من مضاعف، وهو إسم والجمع منه أمم ومعناه الطريقة والجماعة؛ والأمة:القرآن من الناس ؛يقال :قد مضت أمم أي قرون .أمة كل نبي: من أرسل إليهم من كافر ومؤمن .الليث: كل قوم نسبو إلى نبي فاضيفوا إليه فهم أمته ،وقيل: أمة محمد ،ﷺ كل من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر، قال:وكل جيل من الناس هم أمة على حدة، وقال غيره: كل جنس من الحيوان غير نبي آدم أمة على حدة والأمة: الجيل والجنس من كل حي

وفي الحديث لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الجامع للخير المقتدى به أو المعلم للخير .وسمي به ﷺ كما سمي به إبراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لأنه إجتمع فيه ﷺ من الأوصاف الحميدة والخصال الجميلة مالم يجتمع في أمة كثيرة من الناس.

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ أوصاف حميدة وهن موجودة في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث ومنهن الأمة، لأن النبي ﷺ ذوالخصال الحميدة منفردا كما ذكر في الكتب المختلفة.

١ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١٢، ص: ٢٦

﴿سيدنا الأمجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الميم وبفتح الجيم المعجمة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (م.ج.د) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه صار ذا شرف ،أشرف النسب ؛إمتياز بصفات مجيدة ؛العز؛والرفعة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ بإعتبار النسب والحسب أشرف وأعلى على هذا سمي نبي ﷺ الأمجد.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المحمود السعيد — عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد — الأمجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ ذاالخصائل الحميدة التي قد ذكرن في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات الأمجد يدل على الرجل الذي هو أشرف حسبا ونسبا فلهذا الوصف سمي رسول الله ﷺ بالأمجد لانه ﷺ أمجد من الناس بإعتبار النسب والحسب ونجيب الطرفين كما ذكرن في الكتب المعتبرة.

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٣١   ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١١

﴿سيدنا الآمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بمد الهمزة وبكسر الميم وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ء.م.ن) من مهموز الفائوهو إسم فاعل من سمع يسمع ومعناه: الخاص ،التقي ،الشريف ،النقي، وهو طمانية النفس، وزوال الخوف كالأمان والأمانة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو في الأمن عن الر وكان النبي ﷺ محفوظ عن شر الحق وكيدهم في الدنيا وعن الخزي في آخره فلهذا سمي النبي ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الدليل الأمنه	لصحبه من العذاب امنه
الامن المامون كل امنه	وهو ضمين منقذمن ضمنه
من التجا لجاهه لن يحرما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس :

وسمّي به لأن الله تعالى أمنه يوم القيامة، فقال تعالى: ﴿يوم لا يخزى الله النبيَّ﴾والحكمة في ذالك أن يفرغ إلى شفاعة أُمته، إذا قال سائر النبين : نفسي نفسي ، ولو لم يؤمنه كان مشغولاً، كغيره من الأنبياء .ولأنه ﷺ كان آمناً من شر الخلق وكيد هم ،و لأن الله تعالى عصمه من الناس، وحماه منهم ﴿كما قال الله تعلىٰ والله يعصمك من الناس﴾ولا يستشكل ذلك بقوله ﷺ : مازالت أكلة خيبر تعادني فقطعت أُبهري لأن الآية نزلت عام تبوك والسيم قبلها بخيبر ،ولاما وقع له من الأذى يوم أحد. لأن المراد يعصمك من القتل وعليه أن يحتمل مادون النفس وأما أمره بعد ذالك بالحراسة فللتشريع.

---

[١] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٣

﴿سيدنا الأنور المتجرد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

الأنور: بفتح الهمزة وبسكون النون وبفتح الواو وفي آخره الراء المهملة.

والمتجرد: بضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الجيم المعجمة وبفتح الراء المهملة المشددة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

انوار: هو الجمع من النور وأصله (ن.و.ر) من أجوف واوي ومعناه، قد تقدم في اسمه الكريم. "سيدنا النور ﷺ"

أصله (ج.ر.د) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعل ومعناه، المشرق: كل يتجرد عنه من بدنه فيُرى. [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو باعث أنوار المشرقة وكان النبي ﷺ منبع النور المشرقة فلذا سمي به.

التحليل من عند النفس:

اعطي رسول ﷺ الخصائل الطيبة، وهؤلاء الصفات وردت في القرآن والتفاسير والأحاديث ومنهن الأنور المتجرد، يستعمل هذا الوصف لرجل الذي هو مصدر النور والضياء، فبذالك سمي رسول الله ﷺ الأنور المتجرد، لأن رسول الله ﷺ كان منبع النور كما ذكر في الكتب العديدة.

---

[١] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٦

﴿سيدنا أول المومنين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي ووذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أول ﷺ " ١ـ

وقدمرّ ضبط "المؤمنين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أبو المومنين ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الاول من يقتدى في الإيمان، وكان النبي ﷺ أول المومنين الذي يومن عليه أمة وأحكاماته فللذلك سمي به.

أدلة من القرآن:

ثم جاء كم رسول **مصدق** لما معكم لتومنن به ولتنصرنه. ٣ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية :ثم جآء كم رسول يعنى محمداً ﷺ مصدق لما معكم وذالك أن الله وصفه في كتب الأنبياء المتقدمة وشرح فيها أحواله فإذا جائت صفاته وأحواله مطابقة في كتبهم المنزلة فقد صار مصدق لها فيجب الأيمان به والأنقياد لقوله . ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محـــمـــد مبشـــر لـــلـيــا تـيــن	الامة الامـــي حـــرز الاميـــن
لـــلــمسلــمين أول **الــمــومـــنيـن**	وخـــاتـــم لـــلانبيـــا والـــمـــرسلين
الا اعـــجبـــوا مـــن اول قـــد ختـــمـــا	صـــلـــى عـــليـــه ربـــنـــا وســـلـــمـــا ٥ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عظيمة، وقد ذكرن في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث، ومن الصفات أول المومنين، المراد به الذي هو أول إيمانا وكان النبي ﷺ أوّل المومنين باعتبار الإيمان، لهذا سمى النبي ﷺ أول المومنين كما في الكتب المتنوعة.

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ٢ ، ص: ١٣٨

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ١ ، ص: ٥٧

٣ـ القرآن ، سورة آل عمران ، الآية: ٨١

٤ـ تفسير الخازن ، الخازن، جلد : ١ ، ص: ٢٦٣

٥ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٢

﴿سيدنا أول الرسل خلقا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب مركب الأضافي، وذكره الصالحي، بركت على.

ضبط الكلمة:

خلقا: قدمرّ ضبط "أول" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا أول ﷺ " ١ـ

والرسل: بضم الراء المهملة وبضم السين المهملة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

الرسل: الواحد منه ،الرسول وأصله (ر.س.ل) من الصحيح وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه: الذي هو مبعوث من الله إلى المخلوق قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الرسول ﷺ". ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الأول من يخلق الله من الرسل، وكان النبي ﷺ اول من الرسل يخلق الله للعالم، بذلك سمي أول الرسل خلقا.

التحليل من عند النفس:

اعطاه الله ﷺ الصفات الحميدة ولتي قدذكرن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث، ومن هؤلاء الأوصاف، أول الرسل خلقا، المراد به الذي هو أول من الناس كلهم خلقا، وكان رسول الله ﷺ أول الرسل خلقا، فلهذا الوصف سمي رسول الله ﷺ أول الرسل خلقا، كما ذكر في الكتب المختلفة.

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٣، ص: ١٣٨ ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ١، ص: ٣٥٥

﴿سيدنا البارع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله(ب.ر.ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه فاق علماء أو فضيلة او جمالا من برع الشيء براعة وبروعا: إذافاق أقرانه فضلا وعلما ورجع عليهم حلما وحكما. [١]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي فائق جمالا فضيلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم فائق على الجميع حقيقتا وحكما بذلك سمي به.

التحليل من عند النفس :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم موصوفا بصفة بصفات كبيرة فمنهن البارع هذا الوصف يدل على الشخص الذي هو مترجح حسنا وجمالا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فائقا جمالا فضيلة .

---

[١] سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٤٣٨، ٤٣١

﴿سيّدنا بالغ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة والألف وبكسر اللام وفي آخره الغين المعجمة.

المعنى اللغوي:

اصله (ب.ل.غ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر بلغ في الامر اجتهد فيه ولم يقصر وإذاستعمل من كرم يكرم فمعناه صار فصيحا وبليغا.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي صار فصيحا وبليغا والذي يجتهد في الامور وكان النبي ﷺ فصيح وبليغ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الموصل الموصول	البالغ الواصل والوصول
النابذ القتال والقتول	له سيف في العدا مسلول
فكم أراق من بني الشرك دما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

إن معنى البالغ: بالغ إلى الله وواصل إليه ومعنى الوصول الى الله الوصول إلى العلم به فواصل و بالغ معناهما واحد لكن بالغ مع زيادة اعتبار ضرب من التمكن والقوة فان مادته بتقاليبها دائره على هذا المعنى والنبي ﷺ من زيادة القوة والتمكن على جميع الخلق في الوصول إلى الله والعلم به مالا يحتاج إلى تعريف فهو ﷺ اعلم الخلق بالله على الإطلاق بأنهى مايمكن في حق المخلوق عمله وتسعه دائرة عقله وهو أوفر العالمين عقلا وأوسعهم صدرا وأقواهم عارضة ﷺ.

١- أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٤

﴿سيدنا البالغ البيان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

قدمر ضبط "البالغ" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا البالغ ﷺ " ١ـ

بكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره النون.

وسيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم " سيدنا البيان ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يفصح في البيان وكان النبي ﷺ أفصح البيان بين العرب على هذا الوصف سمي به.

أدلة من كتب مختلفة:

البيان الكشف والإظهار أي الفصاحة أو اجتماعها مع البلاغة أو إظهار المقصود بأبلغ لفظ أو هو بمعنى المبين أى المظهر للناس ما أمروا به ونهوا عنه والموضح لهم ماخفي عليهم من أمر دينهم وهذا يقتضي قراءة البيان بالجر بالإضافة إلى البالغ فيكون إسما واحدا مركبا تركيبا اضافيا فيخالف قوله ذكرهما بالتثنية الظاهر في أنهما إسمان. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان زين رسول الله ﷺ بصفات عديدة وقد ذكرن في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات البالغ البيان يدل على الرجل الذي هو أبلغ بيانا وكان رسول الله ﷺ أفصح بيانا بين العرب فعلى هذا الوصف سمي به كما به كما في كتب المختلفة.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٢٧ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ١٨٥

٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٣، ٣٦٦

﴿سيدنا الباهر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الراء.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ه.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه الفاخر.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي فاق على إقرانه وكان النبي ﷺ فائق على أصحابه وجميع العالم علما حسنا نفعا لذا بهر بنوره نور الأنبياء على هذا الوصف سمي النبي به.

قال الكسائي: إن الله سبحانه وتعالى قال: لموسى عليه السلام: إن محمداً هو البد والباهر؛ أي غلبه في الإضاءة لكثرة الإنتفاع به والاقتباس منه، مأخوذ من قولهم بد رباهر أي غالب نوره نور الكواكب أو غلب بحسنه جميع الخلائق من قولهم بهرت فلانة النساء أي غلبتهن حسنا أو لأنه ظهر الحجة من قوله:

لقد بهرت فلا تخفى على أحد ... إلا على أكمه لا يعرف القمرا [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد احسن زاه زاهر ... زين بهاء باهر ناضر

مطهر مطهر طاهر ... وهو الطهور وأبو الطاهر

قد طهر الله به من اسلما ... صلى عليه ربنا وسلما [٢]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عظيمة وقد ذكرن في القرآن والتفاسير وكتب الأحاديث فمنهن الباهر يقال الرجل الذي هو فوق على اقرانه وكان رسول الله ﷺ فائقا على اصحابه وجميع العوالم من كل الوجوه فلهذا الوصف سمي بالباهر كما ذكر في الكتب المتنوعة.

---

[١] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٣٩

[٢] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

﴿سيدنا الباهي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ب. ه. ي) من ناقص يائي هو إسم فاعل من سمع يسمع ومعناه: الحسن الجميل والرونق يقال: بهي كرضي فهو باه وبهي وإعلاله كإعلال قاض. ١ـ؛ البهي بالموحدة كالعلي: الحسن العاقل. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو جميل وحسين وكان النبي ﷺ وجيهه وأجمل من القمر لذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج	الأزهر ال الاشنب والمفلج
السابط الرجل الازج الابلج	ابيض قد زان سناه البلج
بذاته الحسن بدا متمما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات عالية وهن موجودة في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن الباهي. المراد به الذي هو ذوالحسن وكان رسول الله ﷺ حسينا وجميلة بل احسن من القمر والشمس والخلق كلهم فلذا سمي بالباهي كما ذكر في الكتب المتعددة.

١ـ سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٩ ٢ـ سبل الهدىٰ، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣١

٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

﴿سيدنا البحر الزاخر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء الموحدة وبسكون الحاء المهملة وفي آخره الراء المهملة

والزاخر بفتح الزاء المعجمة ثم الألف وبكسر الخاء المعجمة وفي آخره الراء المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ح.ر) من الصحيح و هو إسم والجمع البحور ومعناه خلاف البر لعموم نفعه، لأنه طاهر في نفسه، مطهر لغيره ممن اتبعه لسعة كرمه. ١ـ

وقيل كل نهر عظيم بحر سمي بذلك لعمقه واشاعه. ٢ـ وقيل الرجل الكريم الكثير المعروف سمي به لسعة كرمه. ٣ـ الزاخر أصله (ز.خ.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه إذا مد وكثر ماءه وارتفعت أمواجه . ٤ـ

ويقال فلان بحر زاخر وهو من البحور أزخرها و رأيت البحار فلم أر اغلب منه زخرة، وعن أبي عمرو الزاخر أشرف العالي الكريم السخي. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ رجلا كريما معروفا كثيرا فسمي لسعة كرمه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

قال الكسائي: إن الله تعالى قال لموسى: إن محمدا ﷺ هو **البحر الزاخر** والقمر الباهر. ٦ـ

عن أنس أن رجلا سأل النبي ﷺ غنما بين جبلين فاعطاه اياه فأتى قومه فقال: أي قوم! أسلموا فو الله إن محمدا ﷺ ليطي عطاء مايخاف الفقر. ٧ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٤١ — ٢ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٢، ص: ٥٨٥

٣ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ٥١ — ٤ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٣، ص: ٣٢٠

٥ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٦، ص: ٣٥٨ — ٦ـ سبيل الهدى، الصالحي جلد: ١، ص: ٣٣٩، ٣٩٨

٧ـ الصحيح المسلم، المسلم، كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٧٥

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ ذا الأوصاف الجميلة وهن موجودات في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات البحر الزاخر المراد به الذي هو واسع الكرم كان رسول الله ﷺ اوسع كرما وبهذا الوصف سمي به كما ذكر في الكتب العديدة.

﴿سيّدنا البدء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبفتح الدال المهملة وفي آخره الهمزة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.د.ء) من مهموز اللام وهو الإسم والجمع منه أبداء ومعناه الأول أي ابداء به قبل كل شيء السيد الذي يبدأ به إذا عدت السادات لكونه أجلهم. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يبداء به كان النبي ﷺ أول ذات منه يبداء تخليق كائنات فلهذا هو البداء وعلى هذا سمي به.

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ خصائل جميلة اللاتي ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخصال البدء يستعمل لفرد به يشرع ويبتدء وكان رسول الله ﷺ أول فرد به بدء تخليق كائنات فعلى هذا السبب سمي به كما مر في الكتب المتعددة.

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٣٩ ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨، ١١٥، ١٢٣

﴿سيّدنا البديع ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء،وذكره الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر الدال وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ب.د.ع) من الصحيح وهو الصفة المشبهة من فتح يفتح ومعناه إخترع اصنعه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي يحدث الشي على غير مثال سابق وكان النبي ﷺ منفردا في جميع افعاله أي لامثال له في حسن عمله وإخلاصه.

أدلة من الكتب المختلفة:

صفة مشبْهة من ((أبدَ عَ)) المعتدي بجعله لازما منقولا إلى فعل أي المبدع في الحسن والجمال أي المستقل بذلك والمنفرد به، وهو من أسمائه تعالى.ومعناه موجد الشيي بغير آلة ولامادة كما قال الله تعالى﴿الله بديع السموات والأرض﴾ أي موجدها. ١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع	الفرد ذوالسكينه المشفوع
العين المصون لا يضيع	الغوث عبد القادر **البديع**
سبحان من ابدعه واكرما	صلى عليه ربنا وسلما ٢

التحليل من عند النفس:

كان اعطى رسول الله ﷺ الصفات العظيمة وقد كتين في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن البديع هذاالوصف يستعمل لفرد الذي أطيب في الأفعال كلها وكان رسول الله ﷺ بديعا لأن رسول الله ﷺ كان منفردا في الأمور كلها كما ذكر في الكتب المتعددة.

١۔ سبل الهدئ،الصالحي،جلد: ١، ص: ٣٣٩ ٢۔ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيدنا بشرى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الباء المعجمة الموحدة وبسكون الشين المعجمة وبفتح الراء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ش.ر) من الصحيح هو الإسم والجمع منه بشريات ومعناه الخبر المفرح سيأتي عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا بشير ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو بشارة بنفسه وكان رسول الله ﷺ بشرى لجميع مخلوقات فلهذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و **مبشّراً** برسول يأتي من بعدي إسمه أحمد ٢ـ

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يعني التوراة قد **بشرت** بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل وقد أقام في ملأ بني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لا رسالة بعده ولا نبوة. ٣ـ

وإذ قال عيسى إبن مريم يبني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٥٨ | ٢ـ القرآن، سورة الصف، الآية: ٦

٣ـ تفسير إبن كثير، إبن كثير، جلد: ٣، ص: ٣٨٨٣ | ٤ـ القرآن، سورة الصف، الآية: ٦

قال إبن كثير في تفسير هذه الآية: يعني بالتوراة قد بشرت بي وأنا مصداق ما أخبرت عنه وأنا مبشر بمن بعدي وهو الرسول النبي الأمي المكي أحمد فعيسى عليه السلام هو خاتم أنبياء بني إسرائيل وقد أقام في ملأبني إسرائيل مبشراً بمحمد وهو أحمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي لارسالة بعده ولانبوة. ١ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا: يارسول الله ﷺ أخبرنا عن نفسک فقال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاء ت له بصري وبصري من أرض الشام. ٢ـ

حدثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال: قلت: يا نبي الله ماكان أول بدء أمرک قال: دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ورأيت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد دعوة ابراهيما	وهو أبو القاسم و إبراهيما
بشرى لعيسى وأسال الكليما	تجده في توراته مرقوما
قد عظما من شانه ما عظما	صلى عليه ربنا و سلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كونه بشرى في نفسه أركان آخر من بشرى عيسى ابن مريم والبشارة به ﷺ غير مختصة بعيسى عليه السلام وقد أخرج إبن عساكر عن عبادة بن الصامت مرفوعا أنا دعوة ابراهيم كما يشير بالدعوة لقول الله عزوجل إخبارا عن إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام عند بناء هما البيت الحرام ﴿ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتک ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنک أنت العزيز الحكيم﴾ ١ـ وقد أخذ الله ميثاق النبيين على الإيمان به ﷺ ونصرته وكانوا ياخذون العهد بذلک من أممهم وذلک مستلزم للتبشير به فهم كلهم قد بشروا به وهو ﷺ بشرى للمؤمنين فهو ﷺ بشرى مطلقة بكون لا بشارة به ﷺ خاصة بعيسى اوعامة في جميع الانبياء عليهم السلام والله أعلم.

١ـ تفسير إبن كثير ،جلد: ٣ ، ص: ٢٨٨٣

٢ـ المستدرک ، الحاكم، جلد: ٢ ، ص: ٦٠٠
المسند ، أحمد، جلد: ٥ ، ص: ٢٦٢
الكاف الشاف ، إبن حجر ، رقم الحديث: ١٠
زاد المسير ، إبن جوزي ، جلد: ١ ، ص: ١٣٦
الطبقات الكبرىٰ ، إبن سعد ،جلد: ١ ، ص: ٩٦

٣ـ تفسير إبن كثير ، إبن كثير ، جلد: ٣ ، ص: ٢٨٨٣
الصحيحة ، الألباني ، رقم الحديث : ٢٣
الدر المنثور ، السيوطي ، جلد: ١ ، ص: ١٣٩
المعجم الكبير ، الطبراني ، جلد: ١٨ ، ص: ٢٥٣

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٠

﴿سيدنا البهاء ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبفتح الهاء والألف وفي آخره الهمزة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ه.ي) من ناقص يائي وهو مصدر من سمع يسمع ومعناه :الحسن .

بالمد : العز والشرف . سمي به ﷺ لأنه شرف هذه الأمة وعزها. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو حسين الوجهه وكان النبي ﷺ أحسن الوجه وأجمل من القمر على هذا الوصف سمي به النبي ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محـــمـــد احـــسـن زاه زاهـــر ... زيـن بـهـاء بـــاهـــر نـــاضـــر

مـــطهـــر مـــطهـــر طـــاهـــر ... وهـــو الـطـهـور وابـو الـطـــاهـــر

قـد طهـــر الـلـــه بـــه مـن اسلمـــا ... صـلـــى عـلـيـــه ربـنـــا وســلـمـــا ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات مختلفة وهؤلاء الأوصاف في كلام الله تعالىٰ أي القرآن المجيد والتفاسير والأحاديث فمنهن البهاء المراد بهذا اللفظ الرجل الذي هو جميل وصين وكان النبي ﷺ أحسن من القمر وأجمل الوجه من الناس كلهم فعلى هذا الوصف سمي بالبهاء كما ذكر في الكتب العديدة.

١ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٣١ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيّدنا البهي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الخفاجي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر الهاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ه.ي) من ناقص يائي وهو الصفة المشبهة من سمع يسمع ومعناه الحسين الجميل الوجه.

الحسن العاقل . تقول بهي الرجل بكسر الهاء وبهو بضمها فهو بهي بالكسر. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الرجل الجميل وكان النبي ﷺ أحسن الناس وجها وخلقا بذلك سمي به النبي ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج ... الازهر ال الاشنب والمفلج

السابط الرجل الازج الابلج ... ابيض قد زان سناه البلج

بذاته الحسن بدا متمما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اتصف بصفات متعددة اللتي ذكرت في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات البهي هذا الوصف يستعمل لرجل الذي هو حسين وكان رسول الله ﷺ حينا وجميلا وجهيا فبذلك الوصف سمي بالبهي كما ذكر في الكتب العديدة.

١ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد: ١، ص: ٣٣١   ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٠

﴿سيدنا البينة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الباء المعجمة الموحدة وبكسر الياء المثناة التحتانية المشددة وبفتح النون وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ي.ن) من أجوف يائي وهو الإسم والجمع منه بينات ومعناه الدليل.

الحجة الواضحة .

قال ابن عطية والهاء في البينة للمبالغة كهاء علامة ونسابة

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ دليلا على توحيد باري تعالىٰ وهو حجة واضحة على باري تعالىٰ فلهذا سمي به النبي ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

حتى تأتيهم **البينة** رسول من الله . ١ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية: (حتى تأتيهم)أي حتى أتتهم لفظه مضارع ومعناه الماضي (البينة)أي الحجة الواضحة يعني محمدا ﷺ أتاهم بالقرآن فبين لهم ضلالتهم وشركهم وما كانوا عليه من الجاهلية ،ودعاهم إلى الإيمان ،فآمنوا فأنقذهم الله من الجهالة والضلالة ولم يكونوا لنفصلين عن كفرهم قبل بعثه إليهم ﴿إلا من بعد ماجاء تم البينة﴾ يعني جاء تهم البينة في كتبهم أنه نبي مرسل قال المفسرون :لم يزل أهل الكتاب مجتمعين في تصديق محمد ﷺ حتى بعثه الله تعالىٰ فلما بعث تفرقوا في أمره واختلفوا فيه فآمن به بعضهم وكفر به آخرون. ٢ـ

١ـ القرآن ، سورة البينة ، الآية : ١،٢ ٢ـ تفسير الخازن ، الخازن ، جلد: ٣ ، ص : ٣٥٣، ٣٥٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الحجة الموهم	الحجة البينة المبهم
مثبت مثبت محكم	عدل ومنصف ونعم الحكم
ما قط منه احد لظلما	صلى عليه ربنا وسلما ١

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بالأوصاف العالية وهؤلاء الصفات موجودات في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن الصفات العاليات البينة يستعمل هذا الوصف في معنى الحجة والدليل الواضح وكان رسول الله ﷺ دليلا واضحا على وحدت الله تعالىٰ فلهذا سمي بالبينة كما قال الله تعالىٰ في كلامه المجيد.

١ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيّدنا البيان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

يكسر الباء المعجمة الموحدة ويفتح الياء المثناة التحتانية والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ي.ن) من أجوف يائي وهو مصدر من باب ضرب يضرب ومعناه:؛أتصح وظهر. ١ـ ؛ما يتبين به الشئى من الدلالة والفصاحة وغيرها؛المنطق الفصيح المعبرعما في الضمير ومنه ﴿إن من البيان لسحرا﴾؛ سمي الكلام بيانا للكشفه عن المعنى المقصود إظهاره؛ يسمي مايشرح المجمل والمبهم من الكلام بيانا. ٢ـ ؛البيان :الفصاحة :ما يتبين بـه الشئى من الدلالة وغير ها. ٣ـ ؛الإفصاح مع ذكاه .٣ـ ؛ هو إظهار المقصود بأبلغ لفظ وهومن الفهم وذكاء القلب مع اللسن وأصله الكشف والظهور :إخراج الشئى من حيز الأشكال إلى حيز التجلي. ٥ـ البيان :إظهار المعنى للنفس حتى يتبين من غيره وينفصل عما يلتبس به ،قال الراغب :البيان أعم من النطق لأن النطق مختص باللسان ويسمى مابين به بيانا وهو ضربان أحدهما بالحال وهو الأشياء الدالة على حال من الأحوال من آثار صفة :كقوله تعالى:إنه لكم عدومبين والثاني بالأخبار وذلك إما أن يكون نطقا أو كتابة. ٦ـ كقوله تعالى :﴿فاسئلوا اهل الذكر إن كنتم لاتعلمون بالبينات والزبر﴾ ٧ـ ؛الكشف والظهار أو الفصاحة أو اجتماعهامع البلاغة وإظهار المقصود بأبلغ لفظ ، يقال فلان أبين من فلان أي أفصح منه قيل:؛أوهو بمعنى المبين أي المظهر للناس ما أُمروا به نهوا عنه والموضح لهم ما خفي عليهم من أُمر دينهم.٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ أفصح اللسان إذما يتكلم تكلم بالبلاغة ويبين المقصود بأبلغ الالفاظ حتى يكشف كلما يريد بحسب المخاطب فلهذا سمي النبي ﷺ بهذا الإسم .

١ـ اللسان ، إبن منظور ،جلد :١٣،ص:٦٧ — ٢ـ المفردات، الراغب ، ص:٦٩

٣ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد:٥،ص:٢٠٨٣ — ٣ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد :١٣،ص:٦٨

٥ـ التاج ، الزبيدي ،جلد :١٨،ص:٨٢ — ٦ـ المفردات ، الراغب ، ص:٦٩

٧ـ القرآن سورة نحل ،آية:٤٣ — ٨ـ سبل الهدى ، الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٤٣٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الحنان والامان وصاحب البيان والبيان

وصاحب البرهان والبرهان الحجة البالغة الميزان

قد رجع الحق به حتى طمى صلى عليه ربنا وسلما ا ؎

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بالأوصاف المتنوعة وهن الصفات كتبت في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات البيان المراد بهذا الوصف الذات الذي يبين التكلم بالبلاغة والفصاحة وكان رسول الله ﷺ افصح التكلم أبلج الكلام وبهذا الوصف سمي بالبيان كما ذكر في الكتب العديدة.

ا ؎ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٤٢٣

﴿سيّدنا التهامي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر التاء المثناة الفوقانية وبفتح الهاء والألف وبكسر الميم وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

اصله (ت.ه.م) وهو إسم هو من اسماء مكة وتهامة من مكة. التهامة ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ، سميت بذلك لتغير هوائها يقال "تهم الدهن" إذا تغير وقال إبن فارس : هي من تَهَم بفتحتين وهي شدة الحر وركود الريح. ا

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعيش في تهامة من مكة كان النبي ﷺ يولد ويعيش في التهامة قبل الهجرة لهذا سمي به.

أدلة من كتب مختلفة:

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين ، أنه كان إذا صلى على جده ﷺ، يقول: و الناس يسمعونه، اللهم صل على محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي **التهامي** المكي، صاحب التاج والهراوة و الجهاد و المغنم، صاحب الخير والمنبر، صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود، اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه. ٢

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكي عز العرب — الحرمي الزمزمي اليثربي

وهو الحجازي التهامي النبي — الأبطحي المدني العربي

لخير جنس ومكان انتمى — صلى عليه ربنا وسلما ٣

---

١ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٣٣ — ٢ القول البديع ، السخاوي ، ص: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

٣ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٩

ألتحليل من عند النفس:

كان اخص رسول الله ﷺ بصفات عظيمات من الله تعالىٰ وهؤلاء الاشياء كلها قد فصلن في القرآن العظيم والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الصفات التهامي يسمى الرجل التهامي الذى هو يعيش ويسكن في تهامة من كلمة كان رسول الله ﷺ عاش في التهامة قبل الهجرة بهذاالوجه سمى بالتهامي كما اوضح بهذا الوصف في كتب مختلفة .

﴿سيدنا الجد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

الجيم بحركات ثلثة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ج. د. د) من المضاعف وهو الإسم ومعناه: العظيم الحظُّ الجليل القدر، أيضا بمعنى الحظ والحظوة اي صاحب الحظ العظيم عند الخلق والحظوة عند الحق. أو الاجتهاد في الأمر اي ذو الاجتهاد. وقيل في العبادة وداب النفس في طلب السيادة. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الرجل هو صاحب الحظ عند الناس وكان النبي ﷺ صاحب العظيم الحظ عند الخلق وكانه صاحب عند الحق ومجتهد في العبادة.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد رحمة كل العالمين	وهو خطيب الأنبياء والوافدين
الجد والجد اب للمومنين	وفئة اي مرجع للمسلمين
مردي الردى ماحي العدا حامي الحمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ ـ

التحليل من عند النفس:

لرسول الله ﷺ الاوصاف الجميلات وقد فسرن في القرآن والتفاسير وكتب الاحاديث احدهن الجد اريد به الذى هو مالك الخ الكبير وكان رسول الله ﷺ صاحب الحظ العظيم فبذلك الصفة سمي بالجد ﷺ كما كتب في الكتب المختلفة

---

١ ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٤٣

٢ ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ٤٢٣

﴿سيدنا الجميل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأقوال العلماء،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم المعجمة وبكسر الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.م.ل)من الصحيح وهو الصفت المشبهة من كرم يكرم معناه حسن خلقا وخلقا فهو جميل.الإحسان .المعروف.

المعنى الإصطلاحي:

وهو الذي يحسن في كلقته وكان النبي ﷺ مبراء من كل عيب خلقا وخلقا فلهذا سمي النبي ﷺ الجميل.

أدلة من الكتب المختلفة:

إنه ﷺ أعطى الحسن كله واعطى يوسف عليه السلام شطره أي نصفه أي أن الحسن كله جمع له ﷺ من تناسب أعضاء وصفاء لون وغيره مما يدرك ولا يو صف قال البوصيري في البردة:"منزه عن شريك في محاسنه فجوهر الحسن فيه غير منقسم" [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺصاحب الخصائل الحميدة وهؤلاء الخصال قد نعلن فى كلام الله تعالىٰ اى القرآن المجيد وكتب اخرى نحو التفاسير والاحاديث احدهن الجميل المقصود بهذا اللفظ الفرد الذى هو ذوالحسن وكان رسول الله صاحب الجمال والحسن دائماًفبذالك الوصف سمي بالجميل كما ذكر فى كتب متعددة

١ـ النسيم ، الخفاجي ، جلد : ٢، ص: ١٥١

﴿سيدنا الحائد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، بركت علي، النبهاني .

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة والألف وبكسر الهمزة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ح.و.د) من اجوف واوي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ونصر ينصر ومعناه مال أي المبعد لهم عنها فان حاد إذا عدي بهمزة أو باء ونابت اللام هنا عنها كان معناه أبعد غيره والافمعناه بعد عن الشيء. ا ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يميل إلى الشئ وكان النبي ﷺ يميل إلى أمته عن النار.

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺمكرما بخاصيات متعددات من الله تعالى وهؤلاء الخاصيات او ضحن فى القرآن والتفاسير والاحاديث احدهن الحائد المقصود بهذا اللفظ الرجل الذى هو راغب الى الشئى وكان رسول الله ﷺمائلا الى امته عن النار فبذالك الوصف سمي بحائد ﷺ كما ذكر هذا الوصف فى كتب عديدة

ا ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد:٣ ، ص: ١٢٦

﴿سيّدنا الحجازي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر الحاء المهملة وبفتح الجيم المعجمة والألف وبكسر الزاء المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ج.ز)من الصحيح وهو إسم المنسوب من نصر ينصر وضرب يضرب ومعناه فصل ،منع ،كف إنما اطلقه لشهرته وكثرة استعماله مكة والمدينة والطائف ومخاليفها وقيل.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ مجازي لانه يولد ويعش في مكة والمدينة وما هو في جواره هذه الأماكن يقال مجاز وهو الذى يعش فيه يقال مجازي كما يقال للنبي مجازي.

أدلة من الكتب المختلفة:

نسبة الى الحجاز وهو مكة واليمامة وقراهما سمى حجاز الانه حجز بين تهامة ونجد ١ـ

نسبة الى الحجاز وهو مكة واليمامة وقراهما وسمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المكي عز العرب ... الحرمي الزمزمي اليثربي

وهو الحجازي التهامي النبى ... الابطحي المدني العربي

لخير جنس ومكان انتمى ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد : ٣ ، ص: ١٢٦ ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٢٨

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

التحليل من عندالنفس:

كان رسول الله ﷺ ذالخصال الكريمة هؤلاء الاوصاف قد نقلن في القرآن وكتب التفاسير والاحاديث فمنهن الحجازى يسمى الرجل الحجازى الذى هو يسكن في المدينة والمكة وكان رسول الله ﷺ حجازيا لانه ﷺ كان ولد بمكة وعاش بمكة زمنا قليلا وكان سكن بمدينة زمنا طويلا وبهذا الوصف سمى بالحجازى كما ذكر في الكتب المختلفة

﴿سيدنا الحرمي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء ،وذكره السيوطي، الصالحي، الخفاجي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المهملة وبفتح الراء المهملة بكسر الميم وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ح. ر.م) من الصحيح هو إسم المنسوب من ضرب يضرب وسمع يسمع.

قال الازهري: الحرم قد ضرب على حدوده بالمنار القديمة التي بين خليل الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في الجاهلية والإسلام لأنهم كانوا سكان الحرم ويعلمون أن ما دون المنار إلى مكة الحرم وماورئها ليس من الحرم.

ونسبة الى الحرم المكى ١ـ نسبة الى الحرم المكي وقد تقدم بيانه ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعش في حرم بيت الله وكان النبي ﷺ من سكان الحرم فلهذا سمي اليه ويقال بنسبة الحرمي.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد المكي عز العرب	الحرمي الزمزمي اليثربي
وهو الحجازي التهامي النبي	الابطحي المدني العربي
لخير جنس ومكان انتمى	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عندالنفس:

كان منح رسول الله ﷺخاصيات جيدات وهؤلاء الخصال قدكتبن في القرآن والتفاسير والاحاديث فمنهن حرمي ﷺيقصد بهذا الرجل الذى هو يعيش في حرم بيت الله وكان رسول الله ساكن الحرام فبذالك سمي بحرمي كما ذكر في الابيات

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٢٧ ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٣٨

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا حزب الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بكسر الحاء المهملة وبسكون الزاء المعجمة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ز.ب) من الصحيح هو مصدر من ضرب يضرب ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ حزب الله لانه من عباد الله ومن الجماعة التي ينصرون الاسلام فبذالك سمي به.

الحزب : الطائفة من الناس . وقيل : جماعة فيها غلظ .وحزب الله :عبيده المتقون وأنصار دينه . ٢ـ .

التحليل من عند النفس:

فحزب الله هم جنده وأنصاره وأتباعه وأهله الذين يأوون اليه ويتبعون أمره ويجتنبون نواهيه وتسميته ﷺ بذلك متجه، فانه فعل مالا يفعله الجند من تدويخ العدو وقهره ورده عن الكفر جبرا وانما بعثه الله وحده ولم يكن بالارض من هو على الدين القيم والحنيفية السمحة غيره ثم انه لم يزل يدعو الناس الى الله ويجاهدهم على دينه وعلى عبادته تعالى وحده حتى استجابوا طوعا أو كرها وكان له الظفر والنصر لانه جند الله وحزبه وحزب الله هم الغالبون وأيضاهو أعظم الخلق ايواء الى الله وأشدهم اليه افتقارا واضطرارا وانحياشا ومعرفة به وجمعا عليه واستقامة على طاعته وقيل إنما سمي حزب الله والحزب هو الجماعة لانه هوالسبب في جمع الموحدين على كلمة الاخلاص ونظم الاسلام والله أعلم. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد آمرنا والناهي	وآية الله وذكر الله
تال ومتلو وحزب الله	قاض وصادع بأمر الله
عن ربه قد تاب فيما حكما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ٢ ، ص : ٥١ ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٤٣٨

٣ـ مطالع المسرات ، المهدي، ص: ١١٧ ، ١١٨ ٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

التحليل من عندالنفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بصفات عظيمة وقد حررت هؤلاء الخصال فى القرآن والتفاسير والاحاديث فمنهن حزب الله تعالى ﷺ معنى هذااللفظ الجماعة وكان رسول الله ﷺ من الجماعة التى ينصرون الاسلام فبذالک الوصف سمى بحزب الله كما ذكر هذاالوصف فى كتب متنوعة

﴿سيدنا الحسيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبكسر السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

اصله (ح.س.ب) من الصحيح وهو الصفة المشبهة بمعني مفعل من حسب يحسب ومعناه: من أحسبني الشيء: إذا كفاني. ومنه ﴿عطاءً حِساباً﴾ أو الشريف الكريم من الحسب محركاً وهو ما يعد من مفاخر الآباء أو الدين أو الكرم، أو الشرف في الفعل أو الآباء. والحسبُ كالكرم قد يكون لمن لا آباء له شُرفاء، والشرف كالمجد لا يكون الابهم، حَسُب حَسابةً كخَطُب خطابة وحسباً محركاً فهو حسيب من حسباء. وهو بمعنى المحاسب أو المكافي من أسمائه تعالى. قال الغزالي رحمه الله تعالى: وليس للعبد مَدخل في هذا الوصف إلا بنوع من المجاز بأن يكون كافياًلطفله بتعهده أو لتلميذه بتعليمه حتى لا يفتقر إلى غيره.

المعنى الإصطلاحي:

وهذا المعني صحيح في حقه ﷺ لأنه كاف لأمته جميع ما تحتاج اليه من امور الدنيا والآخرة بحيث لا يحتاجون الى غيره ﷺ. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب	المضري المنتقى اللبيب
القرشي المرتضى النسيب	الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺزين بصفات جيدة وقد ذكرت هؤلاء الخصال في القرآن وكتب تفاسير واحاديث ومن الصفات الجيدة الحسيب معنى هذااللفظ الكافي وكان رسول الله ﷺكافيا لامته في جميع الامور لذالك سمي بالحسيب كماحرر هذاالوصف في كتب عديدة

١ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٧ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٩

٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيّدنا الحسين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الحاء المهملة وبفتح السين المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.س.ن) وهو الصفت المشبهة من كرم يكرم وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا أحسن ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ وجيهه وجميله فلذا سمي النبي ﷺ الحسين.

أدلة من الكتب المختلفة:

إنه ﷺ اعطي الحسن كله وأعطي يوسفؑ شطره اي نصفه أي إن الحسن كله جمع له ﷺ من تناسب أعضاء وصفاء لون وغيره مما يدرك ولا يوصف. قال البوصيري في البردة:

منزه عن شريك في محاسنه ... فجوهر الحسن فيه غير منقسم [1]

التحليل من عندالنفس:

كان رسول الله ﷺ موصوفا بصفات كبيرة وقد هؤلاء الخصال في القرآن العظيم والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الخصال حسين يطلق هذااللفظ على الرجل الذى هو حسين وجميل وكان رسول الله ﷺ وجيها وذا الحسن فلذا الوصف سمي بالحسين كما ذكر في الكتب المتنوعة

---

[1] النسيم، الخفاجي، جلد: ٢، ص: ١٥١

﴿سيدنا حفي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبكسر الفاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ح. ف. و) من ناقص واوي وهو الصفة المشبهة من ضرب يضرب ومعناه: البرّ اللطيف. يقال: حفيت بفلان وتحفّيت به اذا عتنيت بكرامته ١ ف السخاوي الحفي بالتعريف البر اللطيف يقال حفيت بفلان وتحفيت به اذا أعتنه في كرامته.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يلطف إلى غيره والبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلطف إلى جميع الناس الى حده فسمي النبي صلى الله عليه وسلم به.

أدلة من الكتب المختلفة:

هو من الحفاوة وهي الاعتناء بالشيء والتهمم به والمبالغة في السؤال عنه إذ يقال هو حفي عن الامر أي بليغ في السوال عنه واستحفيته على وجه البالغة وقال تعالى يسئلونك كانك حفي عنها اي بليغ في السوال عنها، ويقال تحفي بي فلان حفاوة إذا تاطف بك وبالغ في إكرامك وهو حسن التحفي بقومه وحفي بهم

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الماء المعين الشافي ... عين النعيم والشفاء العافي

وهو الحفي والوفي الوالي ... وهو السمي المكتفي والكافي

كفى الورى خيرا ووفى كرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ ف

---

١ ف سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٩ ٢ ف أحسن الوسائل، النبهاني، ص:

التحليل من عند النفس:

هـذا الإسـم يـحتـمـل ان يـكـون من تحفيهﷺ بأصحابه وأهل بيت وأولاده كفاطمة وأصدقاء خديجة واخته مـن الـرضـاعة الشيـماء لماقدمت عليه وما جاء من إكرامه لجميعهم وشدة بره بهم أومن تهممه بأمر امته واعتـنـاله بهم في الدنيا والآخرة أومن شدة اعتنائه واهتمامه بجميع ما كلفه مما يرجع لما بينه وبين ربه تعالى من الـقيـام بعبادته وارضائه ظاهراوباطنا ومما يرجع إلى تبليغ الدين ونشره وبثه وتعليمه ومما يرجع إلى دعاء الخلق إلى الله وإنذارهم ونصحهم والقيام بحقوقهم وجهادهم على أمر الله وعبادته وحده والله أعلم.

﴿سيدنا الحق المبين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره السيوطي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الحق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "المبين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المبين ﷺ" ٢ـ

المعنى اللغوي:

الحق المبين بل متعت هؤلاء وآبائهم ﴿حتى جاء هم الحق ورسول مبين﴾ ٣ـ مظهر لهم الأحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالىٰ ﴿وقل انى انا النذير﴾ المحذر من عذاب الله ان ينزل عليكم (المبين) لكم أمور دينكم أو لبين الانذار وقال تعالىٰ ﴿قد جاء كم الحق من ربكم﴾ ٤ـ وقال تعالىٰ ﴿فقد كذبوا بالحق لما جاء هم﴾ ٥ـ من الله (قيل المراد) بالحق فى الآيات (محمد عليه الصلاة والسلام) كما قال تعالىٰ واعلموا ان الرسول حق، وفى حديث الشفاعة ومحمد حق وتكذيبه بتكذيب رسالته وما جاء به (وقيل) المراد به (القرآن) بدليل التكذيب (ومعناه هنا ضدالباطل) من حق بمعنى ثبت (والمتحقق) أي الثابت (صدقه وامره) شانه وما يجب ثبوته له وما يستحيل عليه مما هو معلوم فى صفات النبوة تفسير لما قبله أومعنى آخر، وفى البيضاوى الحق الثابت الذى لا يسوغ إنكاره فعم الأعيان والأفعال الصائبة والأقوال الصادقة من قولهم حق الأمر إذا ثبت ومنه ثوب محقق محكم النسج (والمبين) بكسر الموحدة وسكون التحتية (البين) الظاهر الذى لا يخفى (أمره ورسالته) من بأن اللازم والوصف به على هذا مجاز أو هو (المبين) بشد التحتية مكسورة (عن الله ما بعثه به) للخلق كافة وعداه لتضمينه معنى المبلغ او هو حال بتقدير ناقلا (كما قال تعالىٰ لتبين للناس ما نزل اليهم) من شرائعه واحكامه وهذا على أنه من أبان المتعدى قال عياض وغيره أي الموجود المتحقق أمره والهيته او الموجد للشيئ على حسب مقتضى حكمته والمبين البين أمره والهيته أو المبين لعباده امر دينهم ومعادهم ٦ـ

١ـ النظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٣٣٣

٢ـ النظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٢٢٨

٣ـ القرآن، سورة الزخرف، الآية: ٢٩

٤ـ القرآن، سورة يونس، الآية: ١٠٨

٥ـ القرآن، سورة الأنعام، الآية: ٥

٦ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٢٥

المعنى الإصطلاحي:

ومن اسمائه تعالى الحق لامبين سمى النبي صلى الله عليه وسلم بالحق المبين في القرآن فقال الله تعالى حتى جاء هم الحق ورسول مبين بناء علي أن المراد بالحق محمد صلى الله عليه وسلم ومبين بمعنى ظاهر لعظم آياته ومعجزاته .

وسمي به صلى الله تعالى عليه وسلم لحقيقة نبوته ورسالته وما جاء به وجعل عين الحلق مبالغة ولمبين بمعنى لبين فمعناه الظاهر في نفسه والمظهر لغيره قال تعالى لتبين للناس مانزل اليهم

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ انه قال: إني لا أقول إلاحقا قال بعض أصحابه: فإنك تداعبنا يا رسول الله ﷺ فقال إني لا أقول إلاحقا. [١]

التحليل من عندالنفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات كريمة واللاتي هن فى القرآن الكريم والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الصفات الحق المبين يقصد بهذا اللفظ وصف الرجل الذى هومالك الحق الموضح وكان رسول الله ﷺ حقا مبينا باعتبار حقيقة النبوة والرسالة فبذالك الوصف سمي بالحق المبين

---

١ ـ المسند ،أحمد، جلد:٢، ص:٣٤٠

﴿سيّدنا الحكم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكرهالقسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبفتح الكاف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ك.م) من الصحيح وهو الإسم والجمع منه حكام ومعناه

الحاكم الذي لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه لأنه يضع الأحكام في مواضعها بعلمه وحكمته. ؛ الحاكم المحكّم والقاضي المسلم الذي لا راد لحكمه ولا معقّب لقضائه ومن حكمه في حق العباد.وإذا كان معنى الحكمة ترتيب الأسباب وتوجيهها إلى المسببات كان حكما مطلقا . لأنه مسبب كل الأسباب جملتها وتفصيلها .

الحكم؛ بالضم ، ج أحكام وهو مصدر من نصر ينصر ؛ القضاء في الشئى بأنه كذا أو ليس بكذا سواء لزم ذلك غيره أم لا قال الأزهري :القضاء بالعدل . ١ـ ؛العلم ؛ الفقه ؛ القضاء بالعدل . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي

كان النبي ﷺ حكم لانه حاكم الخلافة الإسلامية فبذلك سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحجة الموموم ... الحجة البينة الميم

مثبت مثبت محكم ... عدل ومنصف ونعم الحكم

ما قط منه احد تظلما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ التاج ، الزبيدي،جلد: ١٦ ،ص: ١٦٠ ٢ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١١ ، ص: ١٤١

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

التحليل من عندالنفس:

اعـزالـله تعالى النبى ﷺ من الصفات الجميلات وهؤلاء الصفات موجودات فى كلام الله يعنى القرآن الـمجيـد والتـفـاسـيـر والاحـاديث ومن هؤلاء الخصال الحكم هذا اللفظ يستعمل لرجل الذى هو حاكم للناس وكـان رسـول الـله ﷺ كان حكماللناس وكان يقضي امور الناس بطريقة جيدة وكان حاكما لبخلافة الاسلامية فبذالك الوجه سمى بالحكم كما بين هذا الوصف فى كتب مختلفة

﴿سيدنا الحلاحل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي الحسان، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

بضم الحاء المهملة وبفتح اللام والألف وبكسر الحاء المهملة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصـلـه (ح.ل.ح.ل) من الرباعي ومعناه اسيد.حلحل القوم : أزالهم عن مواضعهم والحلاحل السيد في عشيرته الشجاع الركين في نجله ١ـ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سيد القوم وكان النبي ﷺ سيد الناس فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الحديث:

السيـد الشجـاع؛ أو كثير المروءة ، والرئيس الرزين ، كأنه مأخوذ من الحلول ولاستقرار ؛ لأن القلق وقلة الثبات في مجلس ليس من عادات السادات . قال بعضهم يمدح النبي ﷺ .

وعربة أرض ما يحل حلالها   من الناس الا اللوذعي (١) الحلاحل (٢)

أرادبها مـكة الـمشـرفة ، وأشـار الـى قـولـه ﷺ : ان الله حبـس عـن مكة الفيل وسلّط عليها رسولـه والـمـؤمـنـيـن ، وانهـا لن تحل لأحد كان قبلي، وانها أحلت لي ساعة من نهار ، وانها لن تحل لأحد بعدي الحديث رواه الشيخان ٢ـ.

١ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١، ص: ٩٤٨ ، ٩٤٩

٢ـ صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب الحج ، رقم الحديث: ٣٢٩٢

صحيح البخاري ، البخاري ، كتاب اللقطة ، رقم الحديث: ٢٢٣٣

السنن ، أبوداؤد، كتاب المناسك ، رقم الحديث ، ٢٠١٧ ، كتاب العلم ، رقم الحديث: ٣٦٤٩، ٣٦٥٠، كتاب الديات ، رقم الحديث: ٣٥٠٥.

جامع الترمذي ، الترمذي ، كتاب السير ، رقم الحديث: ١٣٠٥

والعربة . بمهملتين محركة : ناحية قرب المدينة أقامت بها قريش فنسبت العرب اليها وسكن الشاعر راء ها للضرورة ، وهي باحة دار أبي الفصاحة دار إسماعيل ﷺ ، والباحة بالموحدة والمهملة : قال في الصحاح :الساحة. ١ى

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد الخليفة الحلاحل ... خليفة الله الوصي الكامل
وصاحب التاج الامام العادل ... وذو المقام للواء حامل
وتحته كل نبي أكرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ى

١ى سبل الهدىٰ ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٥١ ٢ى أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣

﴿سيدنا حماد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبفتح الميم المشددة والألف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.م.د) من الصحيح وهو من أبنية المبالغة من سمع يسمع وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا محمد ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحمد الله كثيرا جدا وكان النبي ﷺ يحمد الله فوق جميع المخلوقات على هذا الوصف سمي حماد.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد المسبح الحماد	حمد احيد احد احاد
العدة العمدة والعماد	الهمة الهمام والجواد
اعظم كل العالمين هما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عندالنفس:

كان رسول الله ﷺ ذا الخصائل الكريمة والاتى قد ذكرن فى كلام الله تعالى اى القرآن المجيد وكتب التفاسير والاحاديث فاحدهن حماد يطلق هذا اللفظ على صفة الفرد الذى هو يثنى الله جدا كثيرا وكان رسول الله ﷺ يحمدالله تعالى حمدا دكثيرا من جميع المخلوق فلذا الوصف سمى بحماد كما ذكر فى الابيات .

١ـ انظر في المقالة، جلد: ا ، ص: ١٣٤ ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيّدنا الحنيف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي،

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبكسر النون وبسكون الياء المعجمة التحتانية وفي آخره الفاء.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ن.ف) من الصحيح وهو الصفة المشبهة ومعناه ،المتمسك بالإسلام؛الصحيح الميل اليه ؛كل من كان على دين إبرهيم ؛الموحد في دينه ؛المستقيم. المائل إلى دين السلام الثابت عليه من الحنف محركا أو المائل عما عليه العامة إلى طريق الحق والاستقامة أو المستقيم لقال تعالى:﴿ فاقم وجهك للدين حنيفا﴾ مائلا إليه أي اخلص دينك الله ذكر هذاه الآنه لكونها تصالى المصطفى بخلاف ﴿ثماوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا﴾ فاختلف في انه حال من إبراهيم اومن الضمير العائد عليه صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر واصل الحنف مطلق الميل كما في مقدمة الفتح ومثله قول القاموس الحنف محركة الميل ثم يطلق على الاعوجاج فى الرجل وعلى غيره بحسب المقام وفى الحديث بعثت بالحنيفية السمحة وفى النهاية حديث خلقت عبادى حنفاء اى طاهر ين من المعاصى لا انهم كلهم مسلمون لقوله فمنكم كافرو منكم مؤمن ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ حنيفا لانه كان على دين إبراهيم والموحد في دينه المستقيم والمتمسك بالإسلام.

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن علي رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. ٢ـ

١ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٨٣

٢ـ السنن ، النسائي ،كتاب الافتتاح ، رقم الحديث: ٨٩٦ — السنن ، أبوداؤد ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ٧٦٠

صحيح المسلم ، المسلم ، كتاب صلوة المسافرين ، رقم الحديث: ١٨٠٩

السنن ، إبن ماجه ،كتاب اقامة الصلوة ، رقم الحديث: ١٠٥٣

جامع الترمذي ، الترمذي ،كتاب الدعوات ، رقم الحديث: ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣

عن محمد بن مسلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي يطوعا قال: الله أكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد العفيف والرؤف	ذوالخلق العظيم والعطوف
العارف المطلع المعروف	وخير هذي الأمة الحنيف
خير البرايا رسلا واممـا	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ اتصف من الصفات النبيلة وقد ذكرت هؤلاء الصفات في القرآن الكريم والتفاسير والاحاديث فمنهن حنيف يسمى الرجل حنيفا الذى هو على دين ابراهيم وكان رسول الله ﷺ حنيفا لانه ﷺ كان على دين ابراهيم والمعتصم بالاسلام كما قال النبى ﷺ

١ـ السنن ، النسائي ،كتاب الافتتاح ، رقم الحديث: ٨٩٧ — السنن ، أبوداؤد ،كتاب الصلوة ، رقم الحديث: ٧٦٠

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب صلوة المسافرين ، رقم الحديث : ١٨١٠

٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيّدنا الخاشع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أقوال العلماء وذكره النبهاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة والألف وبكسر الشين المعجمة وفي آخره العين المهملة

المعنى اللغوي:

اصله (خ. ش. ع) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح وهو إسم الفاعل ومعناه

والخشوع في اللغة : السكون . قال الأزهري : التخشع : التذلل ، وفي المحكم : خشع الرجل : رمى ببصره الى الأرض ، وعرفه أهل التصوف بأنه الانقياد للحق . وقال بعضهم : هو قيام القلب بين يدي الرب بهم مجموع. وقال الحسن : الخشوع : الخوف الدائم الملازم للقلب . وقال الجنيد : هو تذ لل القلوب لعلام الغيوب . وقال محمد بن علي الترمذي : الخاشع : من خمدت نيران شهواته وسكن دخان صدره وأشرق من قلبه، فماتت شهواته وحيي قلبه فخشعت جوارحه . قال القشيري : واتفقوا على أن محل الخشوع القلب . وهو قريب من التواضع ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى متذلل وان النبى ﷺ يتذلل في كل عمله وكل أمره يدي الله فلذا لو سمي النبي ﷺ الخاشع

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتربص المتوكل ... الناسك المبارك المبتهل

الخاشع التنزيل والمتبتل ... وال وللرسل إمام أول

وكلهم به اقتدى له انتمى ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى شرف النبي ﷺ اوصاف عديدة وذكرها يوجد في كتب غير متناهية فاحدهن خاشع ويوجد ذالك الوصف في رسول الله ﷺ بدرجة الاكمال وله براهن قاهرة كثيرة واما تذكرة بعضهم نقل في ماقبلها ولاباس ان يستعمل له خاشع في ضياء هذه الحجج التى توجد في ماقبلها اوتوجد في كتب متعددة اخرى

١ـ سبل الهدى، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٥٣ ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٤

﴿سيدنا الخاضع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء.وذكره الصالحي ، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة والألف وبكسر الضاء المعجمة وفي آخره العين المهملة

المعنى اللغوي:

أصله(خ.ض.ع)من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح بفتح ومعناه:متواضع: الخضوع. التطامن والتواضع . وقال الأزهري : الخضوع قريب من الخشوع ، الأأن الخشوع في البدن والصوت والبصر ، والخضوع في الأعناق ١ـ و أن الخشوع للقلب وهو قريب من التواضع.

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو خاشع وان النبى ﷺ يختار الخضوع والخشوع في معاملات حياته فلذا سمي النبي ﷺ بالخاضع.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع ... البر خير العالمين الجامع

الزلف الداني القريب **الخاضع** ... في الدين والدنيا وجيه بارع

قد فاق اهل الارض طرا والسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى اختص النبى ﷺ خواصا متنوعة وذكرها موجود في كتب غيرمتناهيس فمنهن ويوجد دلك الصفه في ذات رسول الله ﷺ بدرجه الاتمام وله صحج كشيزة وتذكرة بعضهم نقل في ماقبلها لاتأس ان يسمى له الخاضع في ضياء هذه الدلائل الباهرة التي توجد في ماقبلها اوتوجد في كتب متنوعة اخرى.

١ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٥٣ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيدنا الخالص صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلمائوذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة والألف وبكسر اللام وفي آخره الصادالمهملة.

المعنى اللغوي:

اصله(خ.ل.ص)من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه:نقيض الكدر بري من الدنس النقيّ من الدنس ١ﮯ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هومنزه وان رسول اللهﷺ مبره عن الدنس وعن كل عيب فعلى هذا الوجه سمي النبي ﷺبالخالص

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع	الخالص المخلص والسميع
الضابط الحفيظ والسريع	الحافظ المحفوظ والممنوع
بربه من كل سوء عصما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ﮯ

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى منح النبيﷺ فضائل مختلفة وذكرهايوجدفي كتب غير محدودخاصةمن الخالص ويوجدذالك الوصف في ذات رسول اللهﷺ بدرجة الاكمال وله براهين كثيرة اما تذكرة بعضهم فمنقولة في ماقبلها ولاحرج ان يقال له الخالص في ضياء هذه الدلائل التي توجد في ماقبلهااوتوجدفي كتب وافرة اخرىٰ

١ﮯ سبل الهدىٰ ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٣٥٣ ٢ﮯ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيدنا خطيب الأمم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء.وذكره الصالحي ، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا خطيب ﷺ" ١ـ

والأمم بضم الهمزة وبفتح الميم وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الامم:جمع من الأمة واصله(ء.م.م)من مهموز الفاء والمضاعف وهو الإسم ومعناه:الجماعة الحزبوقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الأمة ﷺ ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي هوواعظ الامم بكلام بليغ وان النبى ﷺ واعظ الامم عن الامور المتعددة نحو الامر بالمعروف والنهى عن المنكر فعلى هذا الوجه سمي بخطيب الامم.

أدلة من كتب المختلفة :

قال المهدى:إن خطبته هو ما ينبع من قلبه على لسانه من الثناء مالم يسمع به أحد من خلق الله في شفاعته لفصل القضاء بعد تقدمه على جميع الأنبياء والمرسلين فيعترفون له بفضله عليهم. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:النبهاني

محمد صاحب بئر زمزم	وذو الحطيم و خطيب الامم
خير محلل لنا محرم	ودعوة التوحيد نور الامم
لولاه دام الشرک ليلا مظلما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٢، ص: ١٨٥
٢ـ انظر في المقالة ، جلد:٣، ص: ٢٣١
٣ـ مطالع المسرات ، المهدي ، ص:٩٧
٤ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٣٠

التحليل من عند النفس

ان الله تعالى اكرم النبي ﷺ خصائص عديدة وذكرها موجود في كتب غير متناهيه فمن الخصائص الخطابة بكلام فصيح ويوجد ذالك الوصف في رسول الله ﷺ بدرجة الاتمام وله دلائل متنوعة اماالذكرة بعضهم فمنقولة في ماقبلها ولاباس ان يقال له خطيب الامم في ضياء هذه الدلائل التي توجد في ماقبلها اوتوجدفي كتب مختلفة

﴿سيدنا الخليفة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا خطيب ﷺ" ١ـ

بفتح الخاء المعجمة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الفاء وفي آخره المدورة

المعنى اللغوي:

الخليفة:الجمع منه خلفاء أصله(خ.ل.ف)من الصحيح وهوإسم ومعناه،النائب ،نقيض الإمام

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو نائب وإن النبي ﷺ نائب الله على الارض لتبليغ أحكامه فلذاسمي رسول الله ﷺ بالخليفه.

أدلة من الكتب المختلفة:

وقال الصالحي: الخليفة أي الذي يخلف غيره وينوب عنه والهاء فيه للمبالغة وسمي بذلك . وكذا

آدم وغيره لأن الله تعالى استخلفه على عمارة الأرض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ أوامره فيهم ، لا

لحاجة منه تعالى الى ذلك بل لقصور المتخلف عليهم عن قبول فيضه وتلقي أمره بغير واسطة ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:النبهاني

محمد الخليفة الحلاحل خليفة الله الوصي الكامل

وصاحب التاج الامام العادل وذو المقام للواء حامل

وتحته كل نبي أكرما صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن النبي ﷺ حص بفضائل طيبة وذكرها موجود في كتب متعددة فاحدهن نيابة في بديصال احكامه

ويوجد ذالك الوصف في رسول الله ﷺ بدرجة الاتمام وله دلائل قاهرة اماتذكرة بعضهم فمنقولة في ماقبلها

ولاباس ان يستعمل له خليفه في ضياء هذه الدلائل التي توجد في ماقبلها اوتوجد في كتب عديدة اخرىٰ

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٢ ، ص: ١٨٥ ٢ـ سبل الهدىٰ ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٥٢

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٤

﴿سيدنا خليل الرحمن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خليل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخليل ﷺ" ١ ۔

وسيأتي ضبط "الرحمن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبد الرحمن ﷺ" ٢ ۔

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو الذى هو الصديق المخلص وان رسول الله ﷺ صديق الله تعالى فعلى هذا الوجه سمى رسول الله ﷺ بخليل الرحمن.

أدلة من الأبيات:

محمد الحبيب للرحمن	خليله مطهر الجنان
وهو فصيح القلب واللسان	وهو ملقى سور القرآن
ما زاغ فيه فهمه ما وهما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ ۔

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى اخص النبي ﷺ اوصافا طيبة وذكرها توجد في كتب كثيرة فاحلهن خلة الله بالنبي ﷺ على درجة الاكمل ويوجد ذاك الوصف في رسول الله ﷺ بدرجة أتم وله براهين والمرة أماتذكرة بعضهم نقلت في ماقبلها ولاباس أن يسمى له خليل الرحمن في ضياء هذه الدلائل الكبيرة التى توجدفي ماقبلهاأوتوجدفي كتب متنوعة أخرى

---

١ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ٣، ص: ٣٨٥   ٢ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ٣، ص: ٩٨٩

٣ ۔ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٢

﴿سيدنا دائم الشريعة ﷺ﴾

أن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الاضافي. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الدائم" والبحث عليه في إسمه الكريم "سيدنا دائم الذكر ﷺ" ١ـ

الشريعة: بفتح الشين المعجمة وبكسر الراء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية و بفتح العين المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ش. ر. ع) من الصحيح وهو من أبنية صفت المشبهة من فتح يفتح ومعناه.

الشريعة: والجمع منه شرائع السنة ما شرع الله لعباده من السنن والأحكام: العتبة. ٢ـ

مورد الشاربة. ٣ـ

ماشرع الله تعالى لعباده من الدين. ٤ـ

قال كراع: الشريعة ما سن الله من الدين و أمربه. ٥ـ

الظاهر المستقيم من المذاهب، موضع على شاطئ الجر. ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مواظب الشريعة وإن النبي ﷺ يواظب في أعمال الشريعة فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال ابن تيمية وأما معنى المخلص فهو ايضا ظاهر فيه فان المسيح هو المخلص الاول كما ذكر في الإنجيل وهو معروف عند النصارى أن المسيح صلوات الله عليه سمي مخلصا فيكون المسيح هو الفار قليط الاول وقد بشر بفار قليط اخر فإنه قال: وأنا اطلب من الأب أن يعطيكم فارقليطا اخر يثبت معكم الى الأبد فهذا بشارة بمخلص

١ـ النظر في المقالة، جلد: |، ص: ١٣/١٢ ٢ـ التاج الزبيدي، جلد: ١١، ص: ٢٣٨.

٣ـ التاج الزبيدي، جلد: ٣، ص: ٢٣٨ ٤ـ صحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ١٢٣٦

٤ـ الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ١٢٣٦ ٥ـ اللسان، ابن منظور، جلد: ٨، ص: ١٧٦

٦ـ اللسان، ابن منظور، جلد: ٨، ص: ١٧٦.

ثان يثبت معهم الى الأبدو المسيح هو المخلص الاول ......و محمد هو المخلص الذي جاء **بشرع** باق الى الأبدلا ينسخ. ١ـ

أما التكرمات اي النبي ﷺ فتحريم ازواجه على غيره في الدنيا وجعل أزواجه في الجنة و بعث الى الخلق كافة ولا نبي بعده و **خلدت شريعته** فلم تنسخ وجعل معجزه باقيا يتصفح الى يوم القيامة و يتحدى به. ٢ـ

١ـ الجواب الصحيح ، إبن تيميه ،جلد:٣ ،ص:٢٩٧، ٢٩٨ ٢ـ الوفاء ، إبن الجوزى ، جزء:١ ، ص:٣٤٣

﴿ سيدنا الذخر صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الذخر: بضم الذال المعجمة و بسكون الخاء وفي آخره الراء المهمله

المعنى اللغوي:

اصله (ذ. خ. ر) من الصحيح وهومصدر من فتح يفتح، ومعناه الشيئ خباه لوقت الحاجة اعده للدنيا أولآ خرته ذخر بالضم إسم من ذخر.

يقال :ذخرت الشيئ اذخره إذا اعددته للعقبى . ١ـ

قال شيخنا ومن الغريب ما قاله بعض شراح الرسالة وغيرهم من الفقهاء، و بعض أهل اللغة أن الذخر بالذال المعجمة ما يكون في الآخرة و بالذال المهملة ما يكون في الدنيا . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يجمع الشئ لأوقات الآتية وكان النبي ﷺ بعبدالله في ضياء احكاماته للآخرة فلذا سمي النبي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشة قالت: كن أزواج النبي ﷺ عنده لم يغادر منهن واحدة، فاقبلت فاطمة ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله ﷺ شيئا، فلما رآها رحب بها، فقال مرحبا يابنتي ثم اجلسها عن يمينه أو عن شماله سارها، فبكت بكاء شديدا، فلما رأى جزعها سارها الثانية، فضحكت فقلت لها خصك رسول الله ﷺ من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين ؟فلما قام رسول الله ﷺ سالتها ما قال لک رسول الله ﷺ قالت ما كنت افشي على رسول الله ﷺ سرة قالت فلما توفي رسول الله ﷺ قلت عزمت عليک بما لي عليک من الحق لما حدثني ما قال لک رسول الله ﷺ فقالت اما الآن فنعم اما حين سارني في المرة الأولى فاخبرني أن جبريل يعارضه القرآن في كل سنة مرة مرتين، وإنه عارضه الأن مرتين واني لا أرى الأجل الا قد اقترب،فاتقي

١ـ سبل الهدي،الصالحي،جلد: ١، ص: ٥٩٤ ٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣، ص: ٢٢٣

الـلـه و اصبـري.فـإنه نعم السلف أنا لك، قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سارني الثانية فقال يا فـاطـمة، أمـا تـرضـي أن تكو ني سيدة نـساء المومنين أو سيدة نساء هذه الأمة، قالت؛ فضحكت ضحكي الذي رأيت. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الكنز العلي الذخر — وهو المثيب الخير الميسر

الخير خير الأنبياء الفخر — السود من أمته والحمر

هدى البرايا عربا وعجما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب المناقب، رقم الحديث: ٣٦٢٣، كتاب فضائل القرآن، رقم الحديث: ٣٦٨٦،٦٢٨٥
صحيح المسلم، المسلم، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث: ٢٤٥٠
البداية و النهاية، إبن كثير، جلد: ٥، ص: ٢٢٦
السنن، إبن ماجه، كتاب الجنائز، رقم الحديث: ١٦٢١

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٣

﴿سيدنا ذو الطيبة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد صلى الله عليه وسلم" ١ـ

والطيبة: بفتح الطاء المهملة وبكسر الياء المشددة وبفتح الباء وفي آخره التاء المدورة

المعنى اللغوي:

الطيبة: أصله: (ط.ي.ب) من أجوف يائي هو إسم لمدينة المنورة سميت بذالك لطيبها لساكنيها لأمنهم ودعتهم، أو لخلو صهامن الشرك ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي ليسكن ويعيش فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ليسكن ويعيش فيه دائما فلذاسمي النبي صلى الله عليه وسلم بذي الطيبة.

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عزوجل سمى المدينة طابة. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب ... ذو طيبة المقتصد المهذب
وهو ابو الطيب وهو الطيب ... وأطيب الناس الصفي الأطيب
على البرايا طيبه تنسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

وقالت صفية بنت عبدالمطلب رضي الله عنها:

ثمال العدمين وكل جار ... ومأوى كل مضطهد غريب
فإما تمس في جدث مقيما ... فقد ما عشت ذا كرم وطيب ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد:٣، ص:٣٥٩ ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد:١، ص:٣٦١
٣ـ صحيح المسلم، المسلم، جلد:١، ص:٣٣٥ غور كري بابا
٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:١٠٨ ٥ـ الطبقات، إبن سعد، جلد:٢، ص:٢٥٠

﴿سيدنا الروح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبسكون الواو وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.و.ح) من اجوف واوي هو الإسم من فتح يفتح.

قال الجوهري :المراد بالروح القرآن والجبريل عليه السلام .وعيسىٰ عليه السلام ،الرحمة، الفرح الأمر ،نسيم، الريح بالضم النفس :أنه مابه حياة الأنفس. ١ـ

وسمي به صلى الله عليه وسلم والقران وجبريل والرحمة والوحي لأن كل واحد فيها حياة الخلق بالهداية بعد موتهم بالضلالة وكشف العذاب عنهم كما يحيا الجسد باروح. ٢ـ

قال إبن عباس: إن الروح قد نزل في القرآن بمنازل.

قال الفراء. الروح: هو الذي يعيش به الإنسان لم يخبرالله تعالىٰ به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد.

قال الهيثم:الروح إنما هو النفس الذي يتنفسه الإنسان وهو جار في جميع الجسد .فإذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فإذا تم خروجه بقي بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية "جان"

قال الزجاج: الروح:الوحي ويسمي القرآن روحا.

إبن عباس:الروح: خلق كالإنس وليس هو بالإنس.

هو ملك في السماء السابعة وجهه كوجه الإنسان وجسده كالملائكة أي على صورتهم. ٣ـ

قال سبكي: منع أكثر الأصوليين الخوض فيها لأن الله أمسك عنها. ٣ـ

١ـ المفردات،الراغب، ص: ٢٠٥

الصحاح،الجوهري،جلد: ١ ،ص: ٣٦٧

٢ـ سبل الهدى،الصالحي ، جلد: ١ ،ص: ٣٦٦

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٣ ،ص: ٥٨

٣ـ التاج،الزبيدي ، جلد: ٣ ،ص: ٤٠

التاج،الزبيدي ، جلد: ٣ ،ص: ٥٨

اللسان،ابن منظور ، جلد: ٢ ،ص: ٣٥٣

اللسان،ابن منظور ، جلد: ٢ ،ص: ٣٦٣

المعنى الإصطلاحي:

اى محمد ﷺ ۔ ا ـ

الروح في الأصل ما يقوم به الجسد

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الصاحب والصبيح — نعم الخليل المالح الممنوح

الروح روح القدس المسيح — القائل المبين والمبيح

ابان من شرع الهدى ما كنما — صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ۳، ص: ۱۳۲

﴿سيدنا الزاهي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة والألف وبكسر الهاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ه.و) من نا قص واوي .وهواسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه أشرق، و زهر ، أضاء ؛الحسن المشرق ؛الظاهر أمره ؛الواضح برهانه ؛المرتفع بسمات الهداية والفتوة ؛المنزه عمالا يليق بمنصب النبوة . [١]

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يشرق وجهه وكان النبي ﷺ مشرق الوجه ومنزه عمالا يناسب بمنصب النبوة فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الكتب المختلفة:

عن كعب بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه . [٢]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

فهاكها عقدا فريدا زاهيا ... بزينة الدين القويم وافيا

وكافلالك الغني وكافيا ... كن واعيا له وكن لي داعيا

واشرع وقل بمدحه معظما ... صلى عليه ربنا وسلما [٣]

---

[١] سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٢٤

[٢] صحيح البخاري ، البخاري ،كتاب المناقب ، رقم الحديث: ٣٥٥٦

[٣] احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٨

﴿سيدنا السراط المستقيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء وركب على تركيب الإضافي وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، إبن الجوزي، إبن قيم،أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بكسر السين المهملة وبفتح الراء المهملة والألف وفي آخره الطاء المهملة.

قدمرّ ضبط "المستقيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناالصراط المستقيم ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

السراط:أصله (س.ر.ط) من الصحيح وهو الإسم ومعناه السبيل الواضح لأن الذاهب فيه يغيب غيبة الطعام المشرط(معرب سترانا اللاتينية ومعناه الطريق المبلطة. القيم الواضع الذى لاعوج فيه .٢يأتي في حرف الصاد . ٢ـ والسين لغة فيه. ٣ـ بالسين على الاصل لأنه من سرط الطعام أي ابتلعه. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي به النبي ﷺ لأنه الموصل اليه والصاد لغة فيه قال إبن عباسؓ في الاية هو رسول الله ﷺ رواه الحاكم وصححه وكذا قاله أبو العالية عند إبن جرير و غيره. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبن عباسؓ في قوله تعالى الصراط المستقيم قال هو رسول الله ﷺ وصاحباه قال: فذكرنا ذلك للحسن فقال: صدق والله ونصح والله هو رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمرؓ. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ١ ، ص: ٣٥٨

٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١ ، ص: ٤٧٠

٣ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد:٣،ص:١٣٣

٤ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص:٥٩٥

٥ـ تفسير المظهري ، المظهري ، جلد: ١ ، ص:٨

٦ـ المستدرک ، الحاكم ، جلد: ٢ ، ص: ٢٥٩

﴿سيدنا السند ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبفتح النون وفة آخرالدال المهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (س.ن.د) من الصحيح .وهوالإسم ومعناه :الكبير الجليل الذى يعتمد عليه و يقصد ويلجأ اليه . ١ـ

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي هريرةؓ عن رسول الله ﷺ أنه قال:والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحدمن هذه الأمة يهودي ولا نصرائي ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به إلاكان من أصحاب النار. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهالي:

محمد المؤيد المؤيد ... السند الأسد الممدد

وهو الوحيدو النجيد المنجد ... ابو الارامل الثمال الاجود

يا خجل السحاب منه ان همى ... صلى عليه ربنا وسلما

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد:٣،ص:١٣٣

٢ـ صحيح المسلم ،المسلم ، كتاب الأيمان ، رقم الحديث :٣٨٣

﴿سیدنا سهل الخلق صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علی، النبهاني.

ضبط الكلمة:

السهل: بفتح السين المهملة وبسكون الهاء وفي آخره اللام أصله من(س.ه.ل)من الصحيح وهو مصدر.قدمر ضبط الخلق وتحقيقة اللغوی فی اسمه الكريم سيدنا أحب الخلق

المعنى الإصطلاحي:

إشارة الى قوله:" وإنک لعلی خلق عظیم O" ا۔

لأن الأخلاق الحميدة والأفعال المرضية كانت ظاهرة عليه ومن كان كذالک لم تجز اضافة الجنون إليه ولما كانت اخلاق رسول الله ﷺ كاملة حميدة وأفعاله المرضية الجميلة وافرة وصفها الله تعالیٰ بأنها عظيمة وحقيقة الخلق قوي نفسانية يسهل على المتصف بها الأتيان بالأفعال الحميدة والآداب المرضية فيصر ذالک كالخلقة في صاحبه ويدخل في حسن الخلق التحرز من الشح والبخل والتشديد في المعاملات ويستعمل في حسن الخلق التحبب إلى الناس بالقول والفعل والبذل وحسن الأدب والمعاشرة بالمعروف مع الأقارب والأجانب والتساهل في جميع الأمور والتسامح بما يلزم من الحقوق وترک التقاطع والتهاجر واحتمال الأذي من الأعلى والأدنى مع طلاقه الوجه وأدامة البشر فهذه الخصال تجمع جميع محاسن الأخلاق ومكارم الأفعال ولقد كان جميع ذالک في رسول الله ﷺ ولهذا وصفه الله تعالیٰ بقوله((وإنک لعلیٰ خلق عظيم)) ٢۔

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عائشةؓ قالت ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله ﷺ دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته الا قال لبيک فلذلک انزل الله تعالی وإنک لعلی خلق عظیم. ٣۔

١۔ القرآن ، سورة القلم ، الآية : ٣ ٢۔ تفسير خازن،الخازن، جلد:٣،ص: ٣٢٣.

٣۔ الدر المنثور،السيوطي، جلد:٦،ص: ٢٥٠

عن زينب بنت يزيد ابن وسق رضي الله عنها قالت كنت عند عائشة رضي الله عنها إذ جاء هانساء أهل الشام فقلن يا أم المؤمنين اخبرنا عن خلق رسول الله ﷺ قالت كان خلقه القران وكان أشد الناس حياء من العواتق في خدرها. ۱ـ

وفي حديث هند بن أبي هالة رضي الله عنه أنه كان سهل الخلق. ۲ـ

كان (رسول الله) ﷺ رجلا سهلا أي سهل الخلق كريم الشمائل. ۳ـ

عن زيد بن يا بنوس رضي الله عنه قال قلنا لعائشة رضي الله عنها يا أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله ﷺ قالت كان خلق رسول الله ﷺ ثم قالت أتقرأ سورة المؤمنون اقرا قد افلح المؤمنون الى العشر قالت هكذا كان خلق رسول الله ﷺ ۴ـ

عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال سالت أبي عن سيرته في جلسائه فقال كان رسول الله ﷺ دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح. ۵ـ

۱ـ المنثور السيوطي، جلد:۶، ص:۲۵۱

۲ـ النسيم، الخفاجي، جلد:۲، ص:۶۵

۳ـ مجمع البحار، الطاهر، جلد:۳، ص:۱۶۰

۴ـ البداية والنهاية، إبن كثير، جلد:۶، ص:۳۵

۵ـ الشفاء، القاضي عياض، جلد:۱، ص:۹۳

﴿سیدنا السیف المخدم صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة :

قدمرّ ضبط "سيف" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا سيف الاسلام صلی اللہ علیہ وسلم"

المخدم بضم الميم وبفتح الخاء المعجمة الموحدة وبفتح الدال المهملة المشددة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوى:

أصله (خ. د. م) من الصحيح وهو إسم المفعول من تفعيل ومعناه :موضع الخلخال .موضع السير ١ـ

يقال قوم مخدمون أي مخدومون يراد به كثرة الخدم والحشم ٢ـ

قال الصالحي في رواية المخدم بمعجمتين كمعظم القاطع الماضي وفيه استعارة مرشحة لأنه ملائم للسيف الحقيقي الذي يشبه به صلی اللہ علیہ وسلم تشبيها بليغا. و الجامع بينهما ان الله تعالى محابكل منها الر كل مجالد و مجادل و اظهر دين الحق و ادحض الباطل. ٣ـ

قال الصابوني : وفي رواية المخدّم : بمعجمتين كمعظّم القاطع الماضي وفيه استعارة مرشحة لأنه ملائم للسيف الحقيقي الذي يشبّه به صلی اللہ علیہ وسلم تشبيهاً بليغاً . والجامعبينهما أن الله تعالى محا بكل منهما أثر كل مجلد ومجادل وأظهر دين الحق وأدحض الباطل . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلی اللہ علیہ وسلم بليغا ويمحو به كل الر الباطل فلذا سمي صلی اللہ علیہ وسلم

١ـ التاج،الزبيدي، جلد:١٦ ،ص:١٩٥

٢ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٥،ص:١٩٠٩

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد:١،ص:٥٨٣)

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٤٢٣

﴿سيدنا الشريف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المعجمة وبكسر الراء المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الفاء.

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ر.ف) من الصحيح

هو صفة مشبهة من الشرف وهو العلوّ أي العالي فعيل بمعنى فاعل [1]

من كرم يكرم ومعناه المجد يقال: رجل شريف أي ماجد وقال إبن دريد: علو الحسب. [2]

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن إبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا كان يوم القيمة كنت إمام الأنبياء وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر.فيقول أنالها أنالها. [3]

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٣٧٥

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١٢، ص:٢٩٧

٣ـ تفسير إبن كثير،ابن كثير، جلد: ٣، ص: ١٧٣٦

جامع الترمذي ،الترمذي، كتاب المناقب، رقم الحديث:٣٦١٣

السنن، ابن ماجه، كتاب الزهد، رقم الحديث: ٤٣١٤

المغني ، العراقي ، جلد:٣، ص:٥١٠

كنز العمال،المتقي ، رقم الحديث: ٣١٨٩٨

المسند، أحمد، جلد: ٥ ،ص:١٣٧

اتحاف السادة المتقين، الزبيدي، جلد:١٠ ، ص:٣٨٨

الكامل ، إبن عدي، جلد: ٣ /أ:١٣٣٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الشريف والشفيع   الفردذوالسكينه المشفوع

الصين المصون لا يضيع   الغوث عبد القادر البديع

سبحان من ابدعه واكرما   صلى عليه ربنا وسلما

﴿سیّدنا صاحب إمانة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، و ركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب صلى الله عليه وسلم" ١ـ بكسر الهمزة بفتح الميم والألف بفتح النون وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (أ.م.ن)من مهموز الفاء وهو مصدر من العال.قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا امين صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

وكان كثير السكوت لايتكلم في غيرحاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير وكان ضحك أصحابه عنده التبسم توقيرا له واقتداء به مجلسه مجلس حلم وحياء وخير وأمانة لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤمن فيه الحرم إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنّما على رؤسهم الطير.٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٢١

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ١٥

٣ـ الشفاء، القاضي عياض، جلد: ١، ص: ٨١

﴿سيدنا صاحب التاج ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ھ

بفتح التاء المثناة التحتانية والألف وفي آخره الجيم .

المعنى اللغوي:

أصله (ت.و.ج)من أجوف واوي .وهو الإسم والجمع منه تيجان ومعناه .الإكليل .ويلبس على الرأس. أي العمامة لأنها تاج العرب . ٢ھ؛أي صاحبهوهو العمامة ، لأنها تاج العرب ، وكان له ﷺ عمامة يلسبها . ٣ھ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يلبس العمامة والإكليل .وكان النبي ﷺ يلبس على الرأس عمامة فلهذا سمي النبي ﷺ به. والمراد بتاج العمامة لأنها تاج العرب . وكان العرب وضعوا العمائم لعزه كما قال إبن عباس عن عليؓ(قال قال رسول الله ﷺ العمائم تيجان العرب فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم . ٣ھ

المراد بالتاج هنا العمامة و العمائم يتجان العرب.٥ھ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن جابر قال دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء . ٦ھ

١ھ انظر إلى المقالة ، جلد: ١ ، ص: ١٧١ ٢ھ شرح المواهب اللدنية للزرقاني ،جلد:٣، ص:١٣٠

٣ھ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٦٠

٣ھ (شرح المواهب اللدنية للزرقاني ج٣، ص١٣٠)

٥ھ النسيم الخفاجي، ج٢، ص٣٠٣

٦ھ ﴿شمائل ترمذى رقم ١١٣﴾ ابوداؤد كتاب اللباس رقم (٤٠٧٦) ترمذى كتاب اللباس رقم (١٧٣٥)نسائي كتاب الزينة رقم (٩٧٥٧)ابن ماجه كتاب اللباس رقم (٣٥٨٥) كتاب الجهاد رقم (٢٨٢٢)ابن سعد جلد : ١،ص : ٣٥٢: مسند ابى داؤد الطيالسى رقم (١٨٥٥) مسند امام احمد جلد :٣،ص :٣٦٣،سنن الكبرى للبيهقي جلد:٣،ص:٢٣٦ ،صحيح ابن حبان رقم (٣٧٢٢) االمعجم الصغير للطبرانى جلد : ١ ،ص:٢٢ ،ابو الشيخ ص: ١٠٢ ، شمائل بغوى رقم (٧٩٢)دارمى كتاب المناسك رقم (١٩٣٩)

عن عبداللہ بن عمرؓ قال کان النبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه. ۱ ـ

عن إبن عباسؓ قال: قال رسول الله ﷺ: العمائم تيجان العرب فإذا وضعوا عزهم. ۲ ـ

عـن عمران بن حصينؓ قال: قال رسول الله ﷺ: العمائم وقار للمومن وعز للعرب فاذا وضعت العرب عمائمها وضعت عزها. ۳ ـ

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسينؓ أنه كان إذا صلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و المغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهور والحوض المورود و الشفاعة السجود للرب المجرد، اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وعدد من لم يصل عليه. ۴ ـ

وجاء في الحديث عن عمران بن حصينؓ قال: قال رسول الله ﷺ: العمائم وقار للمومن وعز للعرب فإذا وضعت العرب عمائمها وضعت عزها. ۵ ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ متصفا بصفات عاليات وقد مفصلت هولاء الأوصاف في القرآن وكتب تفاسير وأحاديث فمنهن صاحب التاج هذا الوصف يطلق على الرجل الذي هو يضع على رأسه العمامة وكان رسول الله ﷺ يلبس العمامة فلهذا سمي بصاحب التاج كما ذكر هذا الوصف في كتب عديدة.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي وأما اسمه ﷺ: فالمراد به العمامة ولم تكن حينئذ الاللعرب والعمائم تيحان العرب أي قائمة لهم مقام التيحان للعجم المعهودة للملوكهم اذلم تكن للعرب ولكون العمائم معروفة للعرب دون غيره هم سمي ﷺ صاحب التاج كما سمي صاحب العمامة فكنى به عن انه من صميم العرب واشرافهم حسبا ونسباوروى عنه ﷺ انه لم يلبس العمامة غيره من الانبياء. ۶ ـ

---

۱ ـ الشمائل، الترمذي، رقم الحديث: ۱۱۴

۲ ـ منتخب كنز العمال الى هامش مسند الامام احمد بن حنبل، مجلد: ۶، ص: ۲۰۰

۳ ـ منتخب كنز العمال الى هامش مسند الامام احمد بن حنبل، مجلد: ۶، ص: ۲۰۱

۴ ـ القول البديع، السخاوي، ص: ۳۷، ۳۸

۵ ـ منتخب كنز العمال الى هامش مسند الامام احمد بن حنبل ج ۶ ص ۲۰۰، ۲۰۱

۶ ـ مطالع المسرات، المهدي، ص: ۲۳۳

قال الزرقاني: الموصوف به في الانجيل (فالمراد به العمامة) على نهج الاستعارة شبه العمامة بالتاج الذى هو لا كليل في ان العرب تتزين بها كتزين العجم بالتاج واستعارلها اسمه وفيه التقدير على نحو ما مرليصح الحمل اما في المبتداای التاج في قولنا صاحب التاج واما في الخبر ای فالمراد صاحب العمامة(ولم تكن حينئذ) العمامة (الا للعرب) دون غيرهم فكنى به عن انه من صميمهم واشرفهم حسبا ونسبا(والعمائم تيجانها) تتزين بها كما تتزين العجمبالتيجان كما روى مرفوعا العمائم تيجان العرب والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن في المسجد رباطه اخرجه الديلمى عن ابن عباد والقضاعى عن على وللديلمى عن ابن عباس ايضا العمام تيجان العرب فاذا وضعوها وضعوا عزهم وعنده ايضا العمائم وقارا لمؤمن وعزالعرب فاذا فضعت العرب عمائمها فقد قلعت عزها واسانيدها ضعيفة. ١ ـ

وقال الخفاجي:(وصاحب التاج) قيل المراد بالتاج منا العمامة ونقل عن المصنف رحمه الله تعالى والعمائم تيجان العرب لكونها معروفة عندهم دون غيرهم فكنى به عن انه من صميم العرب وأشرفهم حسبا ونسبا وروى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه لم يلبس العمامة غيره من الانبياء وفي مقدار عمامته وكيفيتها تفصيل في السيرولنا فيه رسالة مستقلة وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم عمامة تسمى السحاب تحتها قلنسوة ودخل مكة في الفتح وعلى رأسه عمامةسوداء وهو لا ينا في رواية أنس رضى الله تعالى عنه انه كان على رأسه مغفرو لبس صلى الله تعالى عليه وسلم عمامة حمراء أيضا ولم يلبس هضراء أصلا (و) ٢ ـ

وقال الصالحي :((صاحب التاج)) . وقد ذكرفي الانجيل المراد بالتاج العمامة ، ولم تكن حينئذالاللعرب والعمام تيجان العرب . ٣ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الخليفة الحلاحل	خليفة الله الوصي الكامل
وصاحب التاج الامام العادل	وذو المقام للواء حامل
وتحته كل نبي أكرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣، ص :١٨٥

٢ ـ نسيم،الخفاجي، ، جلد :٢ ، ص :٣٠٣

٣ ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص :٣٤٨

﴿سيدنا صاحب الحطيم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ"

انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

بفتح الحاء المهملة بكسر الطاء المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم . قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....ﷺ"

المعنى اللغوي:

اصله (ح.ط.م) من الصحيح .وهو الصفة المشبهة من ضرب يضرب ومعناه جدار حجر الكعبة وقيل ما بين الركن و زمزم والمقام سمي بذلك لانحطام الناس عليه لازدحامهم وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لأن البيت رفع وترک هو محطوما .وقيل لأن العرب كانت تطرح فيه ما طافت من الشياب .

اللسان ،جلد:١٢ ،ص:١٣٩

(وصاحب الهراوة)

بكسر الهاء ثم راء مهملة والف وواووتاء تانيث وهى العصا قال فى النهاية لانه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يمسک بيده القضيب ويمشي بالعصابين يديه وتغرزله ليصلى اليها وقال الجوهرى هى العصا الضخمة وجمعها هراوى كمطايا وقال المصنف رحمه الله كما يأتى انها العصا لواردة فى حديث الحوض انه يذودبها يعرفه الناس ويعلم أهل الكتاب انه المبشربه فى كتبهم فلا وجه لتفسيره بامريكون فى الآخرة فالصواب ماتقدم ومن سنن الانبياء حمل العصا توضعا

نسيم الخفاجي ، جلد :٢ ، ص : 404

((صاحب الهراوة)):

ورد في الانجيل كما سبق في حرف الراء . والهراوة بكسر الهاء في اللغة : العصا ، وأراها واللّٰه تعالى أعلم : العصا المذكورة في حديث الحوض : ((أذُو الناسعنه بعصاي الى اليمين)) قال النووي : وهوضعيف لأ ن المراد تعريفه بعلامة يراها الناس معه يستدلون بها على صدقه وأنه المبشّر به المذكورفي الكتب السالفة فلا يصح تفسيره بعصا تكون في الآخرة . والصحيح أنه ﷺ كان يمسک القضيب بيده كثيراً ، وقيل لأنه كان يمشي والعصا بين يديه وتُعرزله فيصلّي اليها . روى الامام أحمد في أبي المثنّى الأُملوكي أنه سئل عن مَشي الأنبياء بالعصي فقال : ذلّ وتواضع لربهم تبارک وتعالى .

﴿سيدنا صاحب السّرايا صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ ـ

والسرايا: بفتح السين المهملة وبفتح الراء المهملة والألف وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره الألف.

المعنى اللغوي:

أصله: س ر ي من ناقص يائي. سرايا واحد منه السرية قطعة من الجيش سميت بذلك لأنهاتسري خفية .فعلية بمعنى فاعلة لأنها تسري في خفية ليلا لئلا يندربهم العدو فيحذروا وهي من خمسة أنفس إلى ثلثمائة أو هي من الخيل نحو أربعمائة. ٢ ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي المكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعدد من لم يصل عليه. ٣ ـ

عن موسىٰ بن عقبة قال كان عدد مغازي رسول الله ﷺ التي غزا بنفسه سبعا وعشرين غزوة وكانت سراياه التي بعث بها سبعا و أربعين سرية وكان ما قاتل فيه من المغازي تسع غزوات بدر القتال واحد والمريسع والخندق و قريظة و خيبر وفتح مكة وحنين والطائف فهذا ما اجتمع لنا عليه. ٤ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٢٧

٢ ـ التاج، الزبيدي، جلد: ٥، ص: ٥١٤ — اللسان، ابن منظور، جلد: ١٤، ص: ٣٨٣

٣ ـ القول البديع، السخاوي، ص: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

٤ ـ الطبقات الكبرى، ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السخي ذو العطايا وصاحب الجهاد والسرايا
بجاهه اغفر ربنا الخطايا بلغ منا لنا واكفنا الرزايا
ما بدىء الخير به واختتما صلى عليه ربنا و سلما

﴿سيّدنا صاحب شرف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مستنبـط مـن أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ا ـ

شرف: بفتح الشين المعجمة وبسكون الراء المهملة وفي آخره الفاء.

المعنى اللغوي:

أصله (ش. ر. ف) من الصحيح وهو مصدر من كرم يكرم.

مصدر ومعناه العلو، العجد والكرم يقال هو شرف قومه والحسب بالآباء.

المعنى الإصطلاحي:

هـذا مـن خصائصه ﷺ التي لا يشاركه فيها غيره وليس صحيح في ثواب الأعمال لغيره غفرله ماتقدم من ذنبه وما تاخر وهـذا فيـه تشريف عـظيم لـرسـول الله ﷺ وهـو ﷺ في جميع أموره على الطاعة والبر والاستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الأولين ولا من الأخرين وهو (ﷺ) أكمل البشر على الاطلاق وسيدهم في الدنيا والأخرة.

أدلة من الكتب المختلفة:

قلـت لـرسـول الله ﷺ تـسـليـمـا تـشـريفات يوم القيامة لا يشركه فيها أحد و تشريفات لا يساويه فيها أحد. ٢ ـ

ا ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٧٢

٢ ـ تفسير ابن كثير/ابن كثير، جلد: ٣، ص: ٤٣٥

﴿سيدنا صاحب المظهر المشهود ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

الشهود: بفتح الشين المعجمة وبضم الهاء و بسكون الواو و في آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

الشهادة: خبر قاطع .٢ـ ؛الشهود: أي حضور. مصدر.٣ـ ؛وأيضا هو جمع الشهد جمع شاهد؛قال الراغب الشهود الحضور مع المشاهدة إما بالبصر أوبالبصيرة و قد يقال الشهود بالحضور المجرد. أولى والشهادةمع المشاهدة أولى. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن مسعودؓ قال رجل من الأنصار ولم أر رجلا قط أكثر سوالا منه يا رسول الله ﷺ هل وعدك ربّك فيها أو فيهما قال فظن أنه من شئ قد سمعه فقال ماسألته ربي وما اطمعني فيه و إني لأ قوم المقام المحمود يوم القيامة فقال الأنصاري وما ذاك المقام المحمود ؟ قال ذاك إذاجي بكم عراة حفاة غرلا فيكون أوّل من يكسى إبراهيمؑ يقول اكسوا خليلي فيؤتي بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعده فيستقبل العرش ثم اوتي يكسوني فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه أحدغيري يغبطني فيه الأوّلون و الآخرون. ٥ـ

قال قتادةقلت لرسول الله ﷺ تسليما تشريفات يوم القيمة لا يشركه فيها أحد و تشريفات لا يساويه فيها أحد. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ١ ،ص: ١٤٧

٢ـ الصحاح،الجوهري،،جلد :٢،ص:٤٩٣

٣ـ اللسان،ابن منظور،،جلد:٣،ص:٢٣٩

٥ـ مسند،أحمد ، جلد : ١ ،ص:٣٩٨،٣٩٩

٦ـ تفسير ابن كثير،ابن كثير، جلد:٣،ص:١٤٣٥

التاج،الزبيدي،،جلد:٥،ص:٣٥

٣ـ المفردات،الراغب ، :٢٦٨

تفسير ابن كثر،ابن كثير، جلد: ٣،ص:١٤٣٨

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعدد من لم يصل عليه. ١ ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد خير امرىء مشهود	وصاحب للمظهر المشهود
وللمقام الأرفع المحمود	وصاحب لحوضة المورود
لايعرف الشارب بعده الظما	صلى عليه ربنا و سلما

١ ـ القول البديع ، السخاوي ، ص:١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

﴿سیدنا صاحب القضیب صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ا۔

أدلة من الكتب المختلفة:

فمعناه السيف كما وقع مفسرا في الانجيل قال معه قضيب من حديد يقاتل به وأمته كذلك وقد يحمل على أنه القضيب الممشوق الذى كان يمسكه عليه الصلاة والسلام وهو الآن عند الخلفاء يمسكونه وتبركا به فكان لهم واحدا بعد واحد ومعنى الممشوق الويل الممدود الرقيق فان كان المراد بالقضيب السيف فهو كناية عن جهاده وكثرة غزوه وقتاله وفتوحاته وغنائمه وقضيب على هذا فعيل بمعنى فاعل من قضيه بمعنى قطعه يعني أنه بالغ في القطع الى حد لم يصل اليه سواه فهو عبارة عن شجاعته وكثرة غزوه وقتاله وفتوحاته وغنائمه وقضيب على هذا فعيل بمعنى فاعل من قضبه بمعنى قطعه يعنى أنه بالغ فى القطع الى حد لم يصل اليه سواه فهو عبارة عن شجاعته وكثرة جهاده وان كان المراد به العصا فهو عبارة عن كونه من صميم العرب وخطبائهم وقضيب على هذا فعيل بمعنى مفعول لانه مقطوع من الشجر

كما تقدم ومعنى مبتدأ كبره (وقع ذلك مفسرا فى الانجيل قال) أى الله فى الانجيل وكون فاعله ضمير الانجيل تجوزا تكلف وفى القاموس القضيب السيف القاطع كالقاضب سمى به من القضب لانه القطع من الحديد (معه قضيب من حديد يقاتل به وأمته كذلك) أى يقاتل بالسيف الاعداء ثم أشار الى معنى آخر فقال (وقد يحمل على انه القضيب الممشوق) أ قد يفسر به وهو مجاز من الحمل على الظهر فيجعل التأويل به كجعله عله استعارة صارت حقيقة شائعة فيه وقد للتحقيق وقد تجعل للتقليل لقلة تفسيره بالنسبة لما قبله وقضيب فعيل بمعنى مفعول لانه مقطوع من الشجر وقد مرانه كان له صلى الله تعالى عليه وسلم عصا على عادة العرب فى اتخاذ عظمائهم وخطبائهم عصيا يشيرون بها كما قال الشاعر

فى كفه خيز ران ريحه عبق ☆ فى كف أروع فى عرنينه شمم

كما فى كتاب العصا للجاحظ وفى القاموس قضيب ممشوق طويل دقيق من المشق وهو جذب الشئ ليطول وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم قضيب يسمى الممشوق ومجن يستلم به الركن وقال ابن الجوزى

ا۔ انظر فى المقالة، جلد: ١، ص: ١٧٤

كان له صلى الله تعالى عليه وسلم قضيب وهو (الذى كان يمسكه عليه الصلاة والسلام وهو الآن عند الخلفاء) يمسكونه تبركا به فكان لهم واحدا بعد واحد. ١ ے

فهو صاحب (السيف) او التقدير القضيب الذى اضيف اليه صاحب حتى يصح الاخبار (كما وقع مفسرا به فى الانجيل قال) الله فيه وكون الفاعل ضمير الانجيل تجوز تكلف (معه قضيب من حديد) قال القاموس القضيب السيف القاطع كالقاضب سمى به من القضب وهو القطع لانه اقتطع من الحديد (يقاتل به) اى كان معه معد للقتال فلايرد انه لم يقاتل بيده ان سلم (وامته كذلك) تقاتل بالسيف الاعداء وهو كناية عن شجاعته وكثرة جهاده وغزواله وفتوحاته هو وامته صلى الله عليه وسلم (وقد يحمل) كما قال عياض (على انه القضيب الممشوق) الطويل الرقيق من المشق وهو جذب الشئى ليطول كما فى القاموس (الذى كان يمسكه) زاد ابن الجوزى وكان يستلم به الركن فهو بمعنى مفعول لانه مقطوع منالشجر فهو عبارة عن كونه به من صميم العرب وخطبائهم لان عادة عظمائهم وخطبائهم اتخاذا لعصاو قدللتقليل لقلة تفسيره به بالنسبة لما قبله لانه الظاهر من نص الانجيل وتكلف من فسره بالقضيب الذى اعطاه لبعض الصحابة فانقلب سيفا. ٢ ے

---

١ ے نسيم الخفاجي، جلد: ٢، ص: ٣٠٨ ٢ ے المواهب القسطلاني، هب، جلد: ٣، ص: ١٨٣

﴿سيدنا صفي الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صفي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صفي صلى الله عليه وسلم" [١]

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى الله صلى الله عليه وسلم" [٢]

المعنى اللغوي:

فهو فعيل من صفاء الود يقال صفا الود خلص وأصفى لصديقه أخلص مودته، واصطفيتک الشيئ جعلته لک خالصا.

المعنى الاصطلاحي:

إن الله تعالى ينتخب النبي صلى الله عليه وسلم لخلته والحبة وهو خالص وخير من الناس فلذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم صفي الله.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عمران بن حذيفة، قال: كانت ميمونة رضي الله عنها تدان وتكثر، فقال لها أهلها في ذلک ولاموها ووجدوا عليها، فقالت لاأترک الدين، وقد سمعت خليلي وصفي صلى الله عليه وسلم، يقول مامن أحديدان دينا، فعلم الله أنه يريد قضاءه .إلاأداه الله عنه في الدنيا . [٣]

---

[١] انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ٣٣١

[٢] انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ١٨

[٣] السنن النسائي، كتاب البيوع، رقم الحديث: ٤٧٠٠ السنن ابن ماجة، كتاب الصدقات، رقم الحديث: ٢٣٠٨

﴿سيدنا الصنديد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة :

بكسر الصادالمهملة وبسكون النون وبكسر الدال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

الصنديد الجمع منه صناديدواصله. (ص.ن.د) من الصحيح . وهوالإسم ومعناه.

السيدالمطاع؛ والبطل الشجاع؛ الحليم؛الجواد؛ الشريف . [1]

المعنى الاصطلاحي:

الذى هو السيد المطاع وكان النبي ﷺ سيد الثقلين وأيضا ،هو اشجع والحليم ،فلذا سمي به .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد المنتصر الصنديد	الناصر المنصور والرشيد
العاضد الشديد والسديد	الشاهد الشهير والشهيد
شاهده الخلق سوى أهل العمى	صلى عليه ربنا وسلما

[1] سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٨٢

﴿سيدنا الصين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بكسر الصاد المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانيةأوتشديدها . وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ص.ي.ن)من أجوف يائي وهو الصفة مشبهة من ضرب يضرب ومعناه حفظ الأمور واحرازها

المعنى الاصطلاحي:

الذي هو يحافظ ذاته عن الدنس والشك وسمي بذلك لأنه صان نفسه عن الدَّنس، وحفظ قلبه عن طوراق الشك والهوَس ١ـ

عن إبن مسعودقال: قال رسول الله ﷺ:مامنكم من أحدإلاوقد وكل به قرينه من الجن، و قرينه من الملائكة، قالوا: وإياك يارسول الله ﷺ!قال وإياي، لكن الله اعانني عليه، فأسلم فلايأمرني إلابخير. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الشريف والشفيع ... الفرد ذو السكينة المشفوع

الصين المصون لا يضيع ... الغوث عبد القادر البديع

سبحان من ابدعه واكرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى أخص النبي عليه التحية والثناء بخصائل كريمة وذكرها مذكورة في كتب مختلفة فمن الصفات الجميلة حفظ ذاته عن الامور الرذيله ،وإن ذاك الوصف موجودة في رسول الله ﷺ بدرجة الاتمام

طط

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص:٣٨٢ ٢ـ المسند بأحمد، جلد: ١، ص:٤٠١

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

ولتلك الخاصة ،الحجج المتوفرة المنورة أما تذكرة بعضهم فتفصلت في المقالة ولا حرج أن يستعمل العينج لرسول الله ﷺ في ضوء هذه البرهين البينة التي مذكورة في الرسالة والتي موجودة في كتب متعددة أخرى هذا من خصائصه ﷺ التي لا يشاركه فيها غيره وليس في صحيح في ثواب الأعمال كغيره غفرله ماتقدم من ذنبه وماتأخر ،وهذا فيه تشريف عظيم لرسول الله ﷺ، وهو ﷺ في جميع أموره على الطاعة والبر والإستقامة التي لم ينلها بشر سواه لامن الأولين ولا من الآخرين، وهو ﷺ أكمل البشر على الإطلاق وسيدهم في الدنيا والاخرة.

﴿ سیدنا الضیاء ﷺ ﴾

إن هذا الإسم الکریم مستنبط من اقوال العلماء، وذکره السیوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الکلمة:

بکسر الضاد المعجمة وبفتح الیاء المثناة التحتانیة والألف وفة آخره الهمزة.

المعنی اللغوي:

وقد مر علیه البحث اللغوي في إسمه الکریم "سیدنا أضاء ﷺ" ١ ـ

المعنی الإصطلاحي:

وسمّي به ﷺ والقرآن لأنّه یهتدي بکل منهما ذو العقول والحجی کما یهتدي بالضوء في ظلمات الدجی قال عمرو بن معدی ؓ یمدح النبي ﷺ: "حکمة بعد حکمة وضیاء قد هدینا بنورها من عمانا" ٢ ـ

أدلة من الحدیث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة لمنها:

قال العباس بن عبد المطلب ؓ: یمتدح نبي الله ﷺ: "وردت نارا خلیل مکتما تجول فیها ولیس تحترق تنقل من صالب إلی رحم إذا مضی عالم بدا طبق حتی احوی بیتک المهین من خندف علیا تحتها نطق وأنت لماولدت اشرقت الارض وضاءت بنورک الاُفق ونحن في ذلک الضیاء وفي النور وسبل الرشاد نخترق" ٣ ـ

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کما قال:

قال حسان إبن ثابت ؓ:

کان الضیاء وکان النور نتبعه ... وکان بعد الاله السمع والبصرا ٣ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ٢، ص: ٨٨

٢ ـ سبل الهدی، الصالحي، جلد: ١، ص: ٩٠ ... ٢ ـ سبل الهدی، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٩٤، ٣٨٣ ... الطبقات، إبن سعد، جلد: ٣، ص: ٣٣٧

٣ ـ دیوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص: ٢٢١،

قالت أمّ أيمنؓ ترثي النبي ﷺ:

فلقد كا ن ماعلمت وصو ل　　ولقد جا ء رحمة با لضياء

ولقد كا ن بعد ذلک نورا　　وسراجا يضيء في الظلماء

طيب العود والضريبة والمعدن　　وا لخيم خا تم الأنبياء ١ـ

محمد احمد وطٰه الملجا　　السيد المقدس المبرا

وهو المضي والضيا المقرى　　النور نور الله ليس يطفا

من نور مولاه بدا مجسما　　صلى عليه ربنا وسلما

١ـ　　الطبقات ، لإابن سعد ، جلد: ٢ ، ص: ٢٥٣

﴿سيدنا الضيغم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكـريـم مستنبط من اقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر الضاد المعجمة وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الغين المعجمة وفة آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله. (ض. غ.م) من الصحيح . وهو صفت المشبهة من فتح يفتح ومعناه الأسد.

الضيغم:عض دون النهش ١ـ

،الشئي وبه: عضه بملء فمه وقيل هوان يملأ فمه مما أهوي اليه. ٢ـ

،الذي يعض كثيرا،يقال: ضغمة ضغمة الأسد اى عضّه عضّه شديدة. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

البطل الشجاع والسيد المطاع. ٣ـ

بفتح المعجمتين وسكون التحتية بينهما : البطل الشجاع والسيد المطاع. ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عليؓ أنا كنا إذا حمى البا س ويروى اشتد البا س و أحمرت الحدق اتقينا برسول الله ﷺ فما يكون احد أقرب إلى العدومنه ولقعرا يتيني يو م بد رونحن نلوذ با لنبي ﷺ وهو أقر بنا إلى العدو وكا ن أشد النا س يومئذ باسا . ٦ـ

(الضارب بالحسام الملثوم)

بيض الشامي للتكلم على معناه :((الضارب بالحُسام)). ٧ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٢٩

٢ـ اللسان ،الراغب،جلد: ١٢،ص: ٣٥٧

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٢٩

اللسان ،الراغب،جلد: ١٢،ص: ٣٥٧

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص:٥٩٧

٥ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١،ص:٣٨٣

٦ـ الشفاء،القاضي عياض ،جلد: ١،ص:٦٧

٧ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١،ص:٣٨٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد سيف الهدى المخذم	وذو الهراوة الزعيم الضيغم
وصاحب الهراوة المفخم	وصاحب الخاتم والمختم
بخاتمين قد غدا مختما	صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا الطراز المعلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التوصيفي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي،[1] أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الطراز: بكسر الطاء المهملة وبفتح الراء المهملة والألف وفي آخره الزاء المعجمة.

والمعلم: بضم الميم وسكون العين المهملة وبفتح الاسلام وفي آخرة الميم.

المعنى اللغوي:

طراز: الجمع من طرز وأصله (ط.ر.ز) من الصحيح وهو الإسم ومعناه الهيئة. الطريقة، النسق. حسن خلقه بعد إن كان سيئا. في الملبس: تأنق ولم يلبس إلا فاخراً. الطراز: علم الثوب فارسي معرب. قيل: أصله تراز وهو التقدير المستوي بالفارسية. طرز وطراز معرب تكلموا به وطرزه حسن أي زيه، ويرد بمعنى جيد كا شئ؟ طرز الثوب: زينه بالخيوط الملونة والرسوم وما شاكلها.

معلم: أصله (ع،ل،م) من الصحيح وهو إسم المفعول من الأفعال ومعناه: المرسوم من العلامة، وهي ما يحصل به إمتياز الشيئ عن غيره، صفة للطراز.[2]

المعنى الإصطلاحي:

العلم المشهور الذي يهتدي به وسمّي به ﷺ لتشريف هذه الأمّة به كما يشرف الثوب با لطراز.[2]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم	مدينة العلم الطراز المعلم
العالم القائم والمقوم	في الدين لاالدنيا حريص مغرم
ولم يزل بالله صبا مغرما	صلى عليه ربنا وسلما[3]

---

[1] التاج، الزبيدي، جلد: ٨، ص: ٨٨ — [2] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٨٣

[3] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

﴿سيدنا العلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من اقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبفتح اللام وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.ل)من الصحيح وهواسم والجمع منه أعلام .ومعناه .الراية ، الجبل ،المنار ١ـ ؛العلم بفتحين المهتدى به ٢ـ ؛قال الراغب :العلم : الأثر الذي يعلم به الشيئ. ٣ـ ؛ قال إبن منظور شيئ ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة. ٤ـ ؛قال الزبيدي :ومعناه وسم ويقال: علمت عمتي أعلمها علما وذلك إذا لثتها على رأسك بعلامة تعرف بها عمتك . ٥ـ ؛ قال إبن جني: العلم من الفجار : سيد القوم مأخوذ من الجبل أو الراية . ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

العلامة التي يهتدي به وسمي به النبي ﷺ لأنه علم الهداية

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسم وهو القسم	وهو كثير الصمت والمكلم
وأفصح العرب البليغ الشدقم	وهو المنادي والمنادى العلم
روحي فداه فرد فضل علما	صلى عليه ربنا وسلما ٧ـ

١ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٥ ص : ١٩٩٠

٢ـ شرح المواهب ،الزرقانى، جلد:٣،ص١٣٩

٣ـ المفردات،الراغب،ص : ٣٤٣

٤ـ اللسان،إبن منظور، جلد : ١٢ ص : ٤١٩

٥ـ التاج ،الزبيدي،جلد : ١٧ ، ص : ٣٩٧

٦ـ التاج ،الزبيدي، جلد: ١٧ ، ص: ٣٩٨

٧ـ احسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٩

﴿سيدنا علم الهدى ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء، وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "علم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا علم ﷺ" ١ـ

وسياتي ضبط "الهدى" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الهدى ﷺ" ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي:أما اسمه ﷺ علم الهدى فالعلم بمعنى العلامة فهو ﷺ العلامة والدليل على الهدى بنور إتباعه ومحبته وبالإقتداء به ينال الهدى ومن أحبه واتبعه فقد اهتدى ومن عصاه وحادعنه فقد غوى واعتدى. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٤٩٢ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٣٥٣

٣ـ مطالع المسرات،المهدي،ص: ١٣١

﴿سيدنا علم اليقين صلى الله عليه وسلم﴾

ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ عن النبي ﷺ قال: إنّ الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره غير فزع ولا مشغوف، ثم يقال له: فيم كنت فيقول: كنت في الإسلام فيقال له: ما هذا الرجل فيقول: محمد رسول الله ﷺ جاء نا با لبينا ت من عند الله فصدقناه (الحديث) ١۔

عن أبي هريرةؓ في قصصه يذكر النبي ﷺ يقول: إنّ أخا لكم لا يقول: الرفث يعني بذلك إبن رواحة قال:

وفينا رسول الله يتلوا كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع ٢۔

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: أما اسمه ﷺ علم اليقين انه بمعنى العلامة والدليل عليه وهو السبيل الموصل إليه واليقين في الجملة هو أعلى الإيمان ووصف خاص فيه، وهو بمعنى العلم الحقيق والتحقق وضده الشک، ثم قد يكون علما مجردا، وقد يكون مع كشف وشهود وتجل واتضاح، ثم ذلک يختلف بالقوة والضعف بحسب الشعور بالغير وعدمه فانقسم بحسب ذلک إلى علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين والله أعلم. ٣۔

وقال الزرقاني: علم اليقين أي علامته ودليله والسبيل الموصل إليه واليقين بمعنى العلم الحقيقي والتحقيق وقد يكون مجرد علم، وقد يكون مع كشف وشهود، ثم يختلف قوة وضعفا بحسب الشعور بالغير،

١۔ السنن، إبن ماجة، المقدمة، رقم الحديث: ٤٢٦٨

٢۔ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الأداب، رقم الحديث: ٦١٥١

٣۔ مطالع المسرات، المهدي، ص: ١٣١

وعـدمه فلذا انقسم إلى علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وهذا الإختلاف فى اليقين من حيث هواما يقينه صلى الله عليه وسلم فهو الاقوى الا على ¹ھ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

ومحمد علم اليقين الموقن	العبد عبد المومن المهيمن
عبد المهيمن الأمين المؤمن	وعلم الإيمان والمؤتمن
اضحى فريدا في البرايا علما	صلى عليه ربنا وسلما

---

¹ھ شرح المواهب بالزرقاني، جلد: ۳، ص: ۱۳۵

﴿سيدنا العلي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبكسر اللام وفي آخره الياء المشددة

وقد مر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا "أعلى" ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

الذي:هو أعظم الناس علوا وكان النبي ﷺ أعلى الناس ذاتا وصفتا ورتبة فعلى هذا الوجه سمي به .

قال الزرقاني:العلى:من أسماء الله فعيل من العلوو هو البالغ في علو المرتبة الى حيث لا رتبة الاوهي منحطة عنه وهو في حقه صلى الله عليه وسلم كذلك لكن تحمل الرتبة على اللائقة بالبشر ٢ھ

وقال الصالحي:العلي الكبير المرتفع الرتبة على سائر الرتب الذي جل مقدراه عن الشكوك والريب، وهو من أسمائه تعالى ، ومعناه الذي علا عن الدرک ذاته وكبرت عن التصوّرصفاته ، أو الذي تاهت الألباب في جلاله وكلّت الألسن عن وصف جماله . ٣ھ

١ھ النظر في المقالة ، جلد:٣ ص : ٤ ٢ھ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٣٨

٣ھ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ،ص: ٤٩١

﴿سيدنا العماد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بكسر العين المهملة وبفتح الميم والألف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.د) من الصحيح وهوإسم والجمع منه عمو ومعناه:عماد والجمع عمد بفتحتين :ما يسند به. ١ـ الأبنية الرفيعة. ٢ـ :يقال فلان طويل العماد إذا كان منزله معلما لزائريه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعتمد عليه الناس في أمور مشكلة وكان النبي ﷺ معتمدا لأن الناس كان يعتمدون عليه في امور متعددة فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن عمران بن حصين ؓ عن النبي ﷺ قال : يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيد خلون الجنة يسمو ن الجهنميين. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال شيخ الأكبر محي الدين إبن عربي ؒ إعلم أنّ الله لما خلق الخلق جعلهم أصنافا. وجعل في كل صنف خيارا و أختار من الخيار خوا ص وهم المؤمنو ن واختار من المؤمنين خوا ص وهم الأولياء واختار من هؤلا ء الخوا ص خلاصة، وهم الأنبياء واختار من الخلا صة نقاوة،وهم أنبيا ء الشرا ئع المقصورة عليهم وأختار من النقا وة شرذمة قليل هم صفاء النقاوة المروقه وهم الرسل أجمعهم واصطفى واحدا من خلقه هم منهم وليس منهم هو المهيمن على جميع الخلا ئق جعله الله عمدا أقام عليه قبة الوجو د ......وهو محمد ﷺ لا يكا ثر و لا يقادم. ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي، جلد :٥، ص:١٢٣

٢ـ التاج،الزبيدي جلد :٥، ص:١٢٥

٣ـ الصحاح،الجوهري، جلد :٢، ص:٥١١

٣ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب الرقاق، رقم الحديث :٦٥٦٦

٥ـ الفتوحات المكية، إبن عربي ، جلد:٢، ص:٩٤

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبد المطلب ؓ:

ثمال المعدمين وكل جار	وما وى كل مضطهد غريب
فاما تمس في جدث مقيما	فقد ما عشت ذا كرم وطيب ا ۔

ا ۔ الطبقات ،ابن سعد، جلد:۲،ص:۲۵۰

﴿سيدنا العمدة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم العين المهملة وبسكون الميم وبفتح الدال وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.د) من الصحيح وهو إسم والجمع منه عمد. ومعناه ما يعتمد أي يتكا عليه ويتكل ويقال: أنت عمدتنا في الشدائد أي معتمدنا الذي نتكل عليه و نستند إليه مع حسن الركون.

السيد الشجاع، والبطل المطاع والركن الذي يعتمد عليه ويهرع في الشدائد اليه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو المعتمد عليه وكان الناس يتكلون على النبي ﷺ لحل المشكلات فعلى ذلک الخصوصية سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن عليّ أنّا كنا إذا حمي الباس ويروي إذا إشتد الباس واحمرت الحدق أتقينا برسول الله ﷺ فيكون احد أقرب إلى العدومنه ولقد رأيتني يوم بدرو نحن نلوذ بالنبي ﷺ وهو أقربنا إلى العدو وكان من أشد الناس يومئذ بأسا. ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٢٠٨

٢ـ النسيم، الخفاجي، جلد: ٣، ص: ٥٠ — المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ٢٢٦

مجمع الزوائد، الهيثمي، كتاب علامات النبوة، رقم الحديث: ١٣١٤٦

﴿سيدنا الغطمطم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الغين المعجمة وبفتح الطاء المهملة وبسكون الميم وبفتح الطاء المهملة .وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

أصله (غ.ط.م) من الصحيح :ومعناه :البحر العظيم. ١ــ ؛الواسع الأخلاق أي الربض الحسن الخلق الحليم. ٢ــ الغطمطة: التطام الأمواج بحر عظم أي شديد الالتطام. ٣ــ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الأخلاق الواسع وكان النبي ﷺ على هذا الوصف وهو أعظم وأعلى خلقا فلذا سمي النبي الغطمطم ﷺ.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن أبي بكر عن رجل من العرب قال: زحمت رسول الله ﷺ يوم حنين وفي رجلي نعل كثيفة فوطئت بها على رجل رسول الله ﷺ، فنفحني نفحة بسوط في يده، وقال بسم الله أو جعتني قال: فبت لنفسي لا ئما أقول أوجعت رسول الله ﷺ قال: فبت بليلة كما يعلم الله فلما أصبحنا إذا رجل يقول أين فلان ؟ قال :قلت هذا والله الذي كان مني بالأمس قال: فانطلقت وأنا متخوف فقال لي رسول الله ﷺ: إنك وطئت بنعلك على رجلي بالأمس فا وجعتني فنفحتك نفحة بالسوط، فهذه ثما نون نعجة فخذ ها بها. ٤ــ

عن جابر بن سمرة كان كثير السكوت لا يتكلم في غير حا جة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلا مه فصلا لا فضول ولا تقصير. ٥ــ

١ــ محيط المحيط ،بطرس،ص:٦٦٢

٢ــ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١، ص:٤٩٢

٣ــ العين ،الخليل،جلد: ٢، ص:١٣٣٧

٤ــ السنن،الدارمي، المقدمة، رقم الحديث :٧٣

محيط المحيط،البطرس،ص: ٦٦٢

القاموس،فيروز آبادي، جلد: ٣،ص:١٥٤

٥ــ الشفاء،القاضي عياض، جزء: ١،ص: ٨١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الحليم الملتحم	اللوذعي الألمعي الجهضم
القثم القثوم والخطمطم	الفدعم المخضم وهو المضخم
غريب مدح في حلاة نظما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٤٩

﴿سيدنا الفدغم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبسكون الدال المهملة وبفتح الغين المعجمة وفي آخره الميم .

المعنى الغوي:

أصله (ف.د.غ.م) من الرباعي . والجمع منه فراغمة . ومعناه الجيم الطويل في عظم ، كل مستبرح الذراعين ويقال : خد فدغم أي حسن ممتلي . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الحسن الجميل الفرد أى المنفرد بصفاته الجميلة الفضل الاحسان لأنه فضل الله ومنته على هذه الامة بل وعلى غيرها اوالفاضل اي الشريف الكامل الفطن باكسر المهملة الحاذق من الفطنة الفهم بطريق الفيض أوبدون اكتساب فلهذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن البراء بن عازبؓ قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء **أحسن** من رسول الله ﷺ (الحديث) ٢ـ.

عن عليؓ قال لم ارقبله ولا بعده مثله ﷺ. (الحديث). ٣ـ

١ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١٢ ، ص : ٤٥١ ٢ـ الشمائل ، الترمذي،رقم الحديث :٣

٣ـ الشمائل، الترمذى ، رقم الحديث : ٥

﴿سيدنا الفطن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من اقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

يكسر الفاء وبسكون الطاء المهملة وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ط.ن) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه .الذكي ،الحاذق .الفهيم.(١)الحلق ،وضدها الغباوة وقيل الفطنة الفهم ،الذكاء سرعته وقيل :الفهم بطريق الفيض وبدون اكتساب ،والمعالى متقاربة ،إذ كلها تفيد خلقا فاضلا فى الذات الإنسانية يقدر به المرء على المحاجة والمجادلة وإفحام الخصم.

المعنى الإصطلاحي:

التيقظ لالزام الخصوم وإحجاجهم وإبطال دعاويهم الباطلة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن وهب بن منبة قال: قرأت في أحد وسبعين كتا با فوجدت في جمعها أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا و أفضلهم رأيا و في رواية اخرى فوجد في جميعها أن الله تعالى لم يعط جميع الناس من بدء الدنيا الى انقضا ئها من العقل في جنب عقله ﷺ إلا كحبة رمل من رمال الدنيا. ١ء

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المكين و المتمكن ... العروة الوثقى المتين المعلن

الحي والمحيي الطبيب الفطن ... قامت به بعد الممات السنن

وكم أتى من تابعيه حكما ... صلى عليه ربنا و سلما ٢ء

١ء النسيم،الخفاجي،جلد:١،ص:٣٧ ٢ء أحسن الوسائل ،النبهاني ،ص : ١٢١

﴿سيدنا الفلج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبسكون اللام وفي آخره الجيم المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ل.ج) من الصحيح .وهو مصدر من نصر ينصر وضرب يضرب ومعناه الشق. القسم مشتق من المفلج وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه ؛ظفر بما طلب،على خصمه:استظهر عليه وفاز. ١ـ ؛الله فلانا على فلان :غلبه عليه ،برهانه :اظهره وقدمه ،لي :حكم على خصمي ؛التفريق والتقسيم. ٢ـ ؛الشق نصفين :تباعد مابين الإنسان. ؛يقال رجل أفلج :إذا كان في أسنانه تفرق. ٣ـ ؛الفلج في الأسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة ،قد جاء وصفه ﷺ كان أفلج الثنيين وفي رواية مفلج الأسنان. ٤ـ

في الشفاء. كان أفلج أبلج .إن الفلج في الأسنان إن كان المراد تباعد ما بينها وتفريقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن في الشئ وإنما يحسن بين الثنايا لتفصيله بين ما ارتص من بقية الأسنان وتنفس المتكلم الفصيح منه. ٥ـ

رجل مفلج الثنايا أي منفرجها وهو خلاف المتراص الأسنان. ٦ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣،ص:٣٥٧.

٢ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣،ص:٣٥٨

٣ـ التاج،الزبيدي، جلد:٣،ص:٣٥٩

٤ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣،ص:٣٥٩.

الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص:٣٣٥

٥ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣،ص:٣٥٩

٦ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص:٣٣٥

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن الحسن بن علي ؓ قال: سالت خالي هند بن أبي هالة ؓ وكان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ وأنا اشتهي أن يصف الي شيئا اتعلق به فقال: كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلالؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعران انفرقت عقيقته فرق والافلا يجاوز شعره شحمة اذنيه إذا هو وفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة.(الحديث). ١ـ

١ـ شمائل الترمذي،الترمذي،رقم الحديث:٨

شعب الايمان،البيهقي، رقم الحديث ١٤٣٠،

دلائل النبوة ،البيهقي،جلد : ١،ص: ٢١٣،٢٨٦،٢٩٢

شرح السنه،البغوي، كتاب الفضائل رقم الحديث:٣٧٠٥

تاريخ دمشق، ابن عساكر جلد : ١،ص :٣٢٩

التاريخ ،الفسوى جلد :٣،ص : ٢٨٧،٢٨٨

الشمائل ،البغوي،رقم (٣٥٧،٣٥٨،٣٥٩

البداية والنهاية،ابن كثير، جلد :٦ ،ص: ٣١

المعجم الكبير،الطبراني، رقم الحديث:٣١٣

الوفاء ،ابن الجوزى جلد : ١،ص:٥٨٥

السنن الكبرى،البيهقي جلد :٧،ص : ٣١،٣٢،١٢٣١

الشمائل،ابن كثير ص:٥٥

﴿سيدنا الفهم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء بكسر الهاء وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ه.م)من الصحيح وهو الإسم معناه الريع الفهم .الفطين .الذكي.

أدلة من الكتب المختلفة:

الفهم ككتف:السريع وهو علم وهو علم الشيء وعرفانه هذ ه حده لغة، وأما حده فى الاصطلاح فهو كما نقل عن كتاب ((البصائر)) لابن سهلان : جودة تهيء الذهن الذي وهوقوة للنفس معد ةالكتساب الآراء لتصور مايرد عليها من غيرها ، كما أن الكفر : حركة الذهن في المبادىء لتصير منها الى المطالب ، واحدس جودة حركته والد س الي اقتباس الحد الأوسط من تلقاء النفس، والذ كاء:شدة استعدادهذه القوة لذ لك لدقائق المعانى لمزيل لقناع المشكلات عن وجه المباني فواتح الفوز . ١ ب

عن علي ؓ قال: لما سار رسول الله ﷺ الى بدر وجدنا عندها رجلين رجلا من قريش ومولي لعقبة بن ابي معيط فإما القرشي فا فلت وإما مو لى عقبة فا خذ نا ه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم:والله كثير دعد هم شديد با سهم فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى النبي ﷺ فقال له: كم القوم فقال هم :والله كثير عدد هم شديد با سهم فجهد النبي ﷺ أن يخبره كم هم فأبى ثم أن النبي ﷺ سا له كم يخرون من الجزر فقال: عشرا لكل يوم فقال رسول الله ﷺ: القوم الف كل جزور لمائة وتبعها. ٢ب

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المبعوث بالحق الفهم — الناسخ الموءتى جوامع الكلم
وارحم الناس به الكل رحم — واجود النا س كغيث منسجم
احدى الورى جودا واوفى كرما — صلى عليه ربنا و سلما ٣ب

١ب سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٤٩٥ — ٢ب كتاب الاذكيا ، إبن الجوزي ، ص:١٢
٣ب أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٠

﴿سيدنا كاشف السر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

كاشف:بفتح الكاف والألف وبكسر الشين المعجمة وفي آخره الفاء.

السر :بكسر السين المهملة وفي آخره الراء المهملة المشددة .

المعنى اللغوي:

ورفع عنه ما يوار به أو يغطيه،يقال "كشف الله غمه" أي أزاله ،وفيه لغة أخرى من باب سمع يسمع معناه إنهزم ،عند أصحاب الجمارك ورقة تدرج فيها كمية البضاعة،وما يطلب عنها عند الصوفين :هو إنكشاف الحقائق الإلهية للصوفي بعد إتخاذه طرقا مخصوصة للوصول إلى ذلك وأهل الكشف عندهم هم الذين وصلوا إلى مقام سام في الصوفية فيشاهدون حقيقة العالم الروحاني من غير نظر عقلي بل بنور يقذفه إلى الله في قلوبهم ؛إنحسار شعر مقدم الرأس.

السر:والجمع منه أسرار وأصله: (س.و.ر)من المضاعف.وهو الإسم ومعناه مايكتمه الإنسان في نفسه يقال: صدور الأحرار قبور الأسرار ويقال : فلان "سر هذا الأمر" أي عالم به خالص الشيئ وأفضله [١]

أصله (ك.ش.ف) من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه أظهره مظهر.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يبين الأسرار السي .وكان النبي ينكشف حقائق الوحدانيت وتوحيدواشريعة على هذا سمي النبي كاشف السر.

١۔ التاج،الزبيدي، جلد:١٢،ص:٣٥٦

﴿سيّدنا كثير السكوت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الكثير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كثير الأسماء صلى الله عليه وسلم" ١ـ

السكوت: بفتح السين المهملة وبضم الكاف وبسكون الواو وفي آخره التاء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصـله (س.ك.ت) من الصحيح.وهو الإسم ومعناه الكثير الصمت أي القليل الكلام فيما لايجدي نفعا كثيرة.

المعنى الإصطلاحي:

الذي يكلم قليلا: وكان النبي صلى الله عليه وسلم قليل كلام وكثير السكوت فلذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم به

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن قيلة رضى الله عنها قالت: كان صلى الله عليه وسلم **كثير السكوت** لايتكلم في غير حاجة. ٢ـ

كان **كثير السكوت** لا يتكلم في غير حاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير. ٣ـ

عن سماك قال: قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: نعم فكان **طويل الصمت** قليل الضحك، وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر، وأشياء من أمورهم فيضحكون وربما تبسم. ٣ـ

عن هند بن أبي هالة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **كثير الصمت** ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ٥٢٩

٢ـ الشفاء، القاضي عياض، جزء: ١، ص: ٨١

٣ـ النسيم بالخفاجي، جلد: ٢، ص: ١٤٥.

النسيم، الخفاجي، جلد: ٢، ص: ١١٨

٣ـ المسند، أحمد، جلد: ٥، ص: ٨٦.

﴿سيدنا كليم الله صلى الله عليه وسلم﴾

قدمرّ ضبط "كليم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كليم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الكليم صلى الله عليه وسلم ١ـ

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشي الله صلى الله عليه وسلم ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الله كمابمواقع عديدة بحسب الحال. كلمه ليلة

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك ؓ في قصة المعراج قال صلى الله عليه وسلم ثم صعدبي فوق سبع سموات،وأتيت سدرة المنتهى فغشيتني ضبابة فخررت ساجدا **فقيل لي** :إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة (الحديث) ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ٥ لم ٥   ٢ـ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ١٥

٣ـ تفسير ابن كثير، ابن كثير، جلد: ٣، ص: ٢٦٦٩

﴿سيّدنا اللّوذعي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء. وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح اللام وبفتح الواو وبكسر الذال المعجمة وبكسر العين المهملة وفي آخره الياء المثناه التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ل. ذ. ع) من الصحيح وهو إسم المنسوب ومعناه. الذكي الفصيح الحديد الذهن ؛ كأنّه يلذع بالنار من توقد ذكائه. [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو زكي الذهن باعتبار الفهم. وكان النبي ﷺ سريع الزهين وهو يوصل الي الفكر االنير بسرعة في ضياء نور الإيمان فلذاسمي النبي ﷺ به.

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١، ص: ٥٠١

﴿سيدنا الليث صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي .

ضبط الكلمة:

بفتح اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الثاء المعجمة المثلثة .

المعنى اللغوي:

الليث الجمع منه ليوث واصله (ل.ي.ث) من أجوف يائي.وهو إسم ومعناه :الشديد القوي أو السيد الشجاع أو اللسن البليغ .صار كالليث. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مثل الأسد في شجاعة وكان النبي ﷺ أشد قوة.وأكثر شجاعة فلذا سمي النبي الليث ﷺ.

أدلة من كتب المختلفه:

قال مالك بن عوف رض "فكانه ليث على اشباله وسط الهباء ة خادر في مرصد" ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الاكرم	اعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم يرفي الهيجاء الا مقدما	صلى عليه ربنا و سلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٥٠١ ٢ـ الروض الانف،السهيلي، جزء:٧،ص:١٥٣

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

﴿سيدنا القانت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبالألف ويكسر النون وفي آخره التاء البسيطة.

المعنى اللغوي:

القانت أصله (ق.ن.ت) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه لزوم الطاعة مع الخضوع. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يطيل القيام في صلوته وكان النبي ﷺ اطول الناس قياما فعلى هذا السبب سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

الطائع إسم فاعل من القنوت وهو لزوم الطاعة مع الخضوع أوالخاشع أو طويل القيام في صلاته. ٢ـ

١ـ المفردات ، الراغب ، ص: ٤١٣

٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٠ — سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٤٩٥

﴿سيدنا قائد الأنبياء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،ورکب علی ترکيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "القائد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القائد صلى الله عليه وسلم" ١۔

بفتح الهمزة وبسكون النون وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح الياء المثناة التحتانية. وفي آخره الألف الممدودة۔

المعنى اللغوي:

وهو جمع النبي.من النبوة وهي فعيل بمعنى مفعول ومعناه مارتفع من الأرض .

قال الجوہري :أن النبي ماخوذ من النبوة أي انه شرف على سائر الخلق فاصله غير الهمزه. ٢۔

قال الزجاج:قدهمز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبأ أي أخبر.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو امير الأنبياء عليهم السلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم قائد الأنبياء عليهم الصلوة والسلام فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عمرؓ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم وقال:إن الشمس يوم القيامة تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينا هم كذلک استغاثوا با دمؑ فيقول لست بصاحب ذاک ثم موسی فيقول كذلک ثم محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع فيقضى الله بين الخلق فيمشى حتى يا خذ بحلقة الجنة فيو مئذ يبعثه الله مقا ما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم. ٣۔

١۔ انظر في المقالة ، جلد:٣ ص: ٥١٥

٢۔ الصحاح،الجوهري ،جلد: ٦ ،ص:٢٥٠٠ — التاج،الزبيدي ،جلد: ٢٠ ،ص:٢١٣

٣۔ المعجم الأوسط ، الطبراني ،رقم الحديث: ٨٤٢٣ — مجمع الزوائد ،الهيثمي ،كتاب البعث ،رقم الحديث: ١٨٥٠٢

تفسير إبن كثير، إبن كثير ، جلد: ٣ ،ص: ٤٣٦

﴿سيّدنا متبع الأنبياء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، الحسان، القاضي عياض .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "متبع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا متبع ﷺ". ١ـ

قدمرّ ضبط "الأنبياء" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا النبي ﷺ". ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتبع من الأنبياء وكان رسول الله ﷺ مطاعا من الأنبياء عليهم السلام وكان رسول الله ﷺ اتبع في ليلة المعراج من الأنبياء عليهم الصلوة السلام فعلى ذالك سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

واما المقفى فقال شمر: هو بمعنى العاقب وقال إبن الأعرابي: هو المتبع الأنبياء. ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مالك الصفات النبيلة وهؤلاء الخاصيات مذكورات في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمن هؤلاء الأوصاف متبع الأنبياء ويطلق هذا اللفظ على صفة الرجل الذي هو يتبع من الغير وكان رسول الله ﷺ اقتدى في ليلة المعراج فبذالك سمي به كما ذكر ذالك الوصف في كتب متعددة .

١ـ النظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٢٨٥   ٢ـ النظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٤٥٣

٣ـ المنهاج شرح صحيح المسلم، المسلم، جزء: ١٥، ص: ١٠٥

﴿سيدنا المتقن صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

المعنى اللغوي:

اسم فاعل من الاتق

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو ماهرفي اموره وكان النبي ﷺ ازكى والفطن الناس فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

ان وهو احكام الأمور أوالحاذق اللبيب والفطِن الأريب ، يقال أُتقن الشيءَ فهو مُتْقن وتَقِن بكسر القاف أي حاذق. ١ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

﴿سيدنا المحجة صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الحاء المهملة وبفتح الجيم المعجمة الموحدة وفي آخره التاء المدورة

المعنى اللغوي:

أصله(ح.ج.ج)من المضاعف وهو إسم ومعناه جادة الطريق ، مَفْعَلة من الحجّ وهو القَصْد ، والميم زايدة ، وجَمْعه المَحَاجّ . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

وسمّي بذلك ﷺ لأن الناس تقصده

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٢

﴿سيدنا محي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الحاء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية

المعنى اللغوي:

أصله :(ح.ي.ي)من المضاعف لفيف مقرون. وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه الحي.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو قيوم وكان النبي ﷺ ويعيش دائما بحسب المخلوق فلذاسمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي:ان النبي ﷺ محي فلأنه ﷺ احي موتى منهم أبواه ﷺ باذن الله عزوجل حتى آمنا به أخرج حديثهما ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ والخطيب البغدادي في السابق واللاحق والدار قطني وابن عساكر كلاهما في غرائب مالك عن عائشة رضي الله تعالى عنها والصواب ضعفه لا وضعه واتفق المحدثون على عدم ارتفاعه عن درجة الضعف وحيا ابنة رجل دعاه الى الاسلام فقال حتى تحيي لي ابنتي فحييت وشهدت له بالرسالة وشاة جابر بعد طبخها وضع يده عليها ثم تكلم بكلام فقامت تنفض أذنيها ولان الله تعالى بعثه الى العرب وهم أعداء يسفك بعضهم دماء بعض فالف به بين قلوبهم وكفوا عن سفك دمائهم فكان في بعثه حياة وابقاء لهم ولحياة قلوب المومنين به ﷺ وهو الواسطة بين الله وبين خلقه والرابطة بين الحدوث والقدم والجامع على الله والدال عليه وبه تكون حياة أمته الدائمة في أعلى درجات الجنان وهو الاصل في نجاتهم من دركات النيران ولحياة جميع الكون به ﷺ فهو روحه وحياته وسبب وجوده وبقائه.

مطالع المسرات ، المهدي ، ص:٩٩

﴿سيدنا المخصوص بالشرف ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وركب على تركيب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "المخصوص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا المخصوص ﷺ"

قدمرّ ضبط "اشرف" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا اشرف ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مخصوص بشان وعزة وكان النبي ﷺ مخصوصاً برفعة المنصب وعلو الشان فعلى ذاك الوجه سمي به.

الكامل الذي لم يصل غيره الى كل من الثلاثة فلا ينافي أن كل الأنبياء لهم شرف وعز ومجد.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و انه لذكر لك و لقومك ج و سوف تسئلون ۝ ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك ؓ قال قال رسول الله ﷺ انا أوّل من يقرع باب الجنة فيقول الخازن من أنت ؟ فأقول انا محمد ﷺ فيقول اقوم فافتح لك فلم اقم لاحد قبلك ولا اقوم لأحد بعدك. ٣ـ

قال المهدي:إن مخصوص بالشرف فمعناها واحد أو متقارب وهو جلالة القدر وعلو الشان ورفعة المنزلة والمكانة وجميع ذلك هو ﷺ مخصوص به على الكمال وبلوغ النهاية والحقيقة فلا يدرك شأنه في ذلك ولا تبلغ غايته ولا يوازيه فيه أحد بل هو منفرد في جلالته وكرمه وكمال صفاته ﷺ وايضا فكل من نال شيا من الأوصاف المذكورة فإنما ناله باتباعه وامداده فهو الحقيقة وبالاصالة

ا۔ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ١٤١ ٢۔ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ١٥٥

٣۔ القرآن، سورة الزخرف، الآية: ٤٤

٣۔ الوفاء،ابن جوزى، جلد:٢، ص:٨٢٣

﴿سيدنا المخصوص بالعز صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء، وركب على تركيب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مخصوص" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مخصوص صلى الله عليه وسلم" ١ـ

قدمرّ ضبط "العز" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا العز صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مخصوص بالعزة وكان الله تعالى اعزالنبي صلى الله عليه وسلم عزة وشاناً فعلى هذاالوجه سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

و لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون O" ٣ـ

قال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي لله جل وعلا القوة والغلبة ولمن اعزه وأيده من رسوله والمؤمنين لا لغيرهم والصيغة تفيد الحصر. ٤ـ

قال الخازن في تفسير هذه الآية:فعزة الله تعالىٰ قهره وغلبته على من دونه وعزة رسوله صلى الله عليه وسلم اظهار دينه على الأديان كلها وعزة المؤمنين نصرالله إياهم على أعدائهم. ٥ـ

قال المهدي:إن اسمه صلى الله عليه وسلم مخصوص بالعز فمعناها واحد أو متقارب وهو جلالة القدر وعلو الشان ورفعة المنزلة والمكانة وجميع ذلك هو صلى الله عليه وسلم مخصوص به على الكمال وبلوغ النهاية والحقيقة فلا يدرك شانه في ذلك ولا تبلغ غايته ولا يوازيه فيه أحد بل هو منفرد في جلالته وكرمه وكمال صفاته صلى الله عليه وسلم وأيضا فكل من نال شيأ من الأوصاف المذكورة فإنما ناله باتباعه وامداده فهو الحقيقة وبالاصالة له.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٤١٤

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٢٢٤

٣ـ القرآن، سورة المنفقون، الآية: ٨

٤ـ الصفوة، الصابوني، جلد: ٣، ص: ٣٨٤.

٥ـ تفسير الخازن، الخازن، جلد: ٣، ص: ٣٠٠

﴿سیدنا مدعو صلی اللہ علیہ وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وسكون الدال المهملة وبضم العين المهملة وفي آخره الواو،

المعنى اللغوي:

أصله (د.ع.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه الدعا والنداء

وقد مرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا داعي ﷺ". ا ب

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدعي وكان النبي ﷺ يدعي الناس فلذا سمي به،

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: فانه اشرف مدعو لله تعالى بأشرف دعاء فانه لم يخاطبه في القرآن الا بياأيها النبي وياأيها الرسول تكريما وتشريفا له ولم يخاطبه باسمه وقد رف الله عزوجل أمته بتشريفه فنادها بيا أيها الذين آمنوا ولو ديت الامم في كتبها بيا أيها المساكين وشتان مابين الخطابين ويحتمل ان المراد دعاؤه ﷺ الى العروج الى السماء فانه أرسل اليه جبريل عليه السلام يدعوه لذلك فأجابه أو المراد دعاؤه في المعراج حيز زج به في النور زجا فحرق به سبعون الف حجاب ليس فيها حجاب يشبه حجابا وانقطع عنه حس كل ملك وانسي كاما ذكره ابن سبع في شفائه من حديث ابن عباس قال فاذا الندامن العلي الا علي أدن ياخير البرية أدن ياأحمد أدن يا محمد ليدن الحبيب أو المراد دعاؤه الى لقاء ربه عزوجل ففي حديث جعفر الصادق عن أبيه عند البيهقي قول جبريل له ان الله قد اشتاق الى لقائك وذلك

عند مجيء ملك الموت اليه ﷺ بالتخيير فقال له ﷺ فامض يا ملك الموت لما أمرت به قال البيهقي ان الله تعالى قد اشتاق الى لقائك معناه قد أراد لقاءك بأن يردك من دنياك الى معادك زيادة في قربك وكرامتك أو المراد دعاؤه الى الشفاعة من الخلق بطلبهم لها منه ومن الخالق باذنه له فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه أو خطاب الحق له حينئذ بقوله يا محمد ارفع رأسك الحديث وفي حديث رواه الطبراني عن حذيفة وقال ابن منده حديث مجمع على صحة اسناده وثقة رجاله أن النبي ﷺ أول مدعو يوم يجمع الناس في صعيد واحد فيحمد الله ديثني عليه أو المراد دعاؤه الى الزيارة في الجنة فانه مدعو في ذلك كله والله أعلم.

ا ب انظر في المقالة، جلد: ا، ص: ٥١   مطالع المسرات، المهدي، ص: ١١٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو داعي الله ... وهو رسول الله سعد الله

وخيرة الله نبي الله ... رضوانه وخير خلق الله

توجهم بخيره وعمما ... صلى عليه ربنا وسلما

١- أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سيدنا المستجيب صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابو سعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون السين وبفتح التاء المعجمة المثناة الفوقانية وبكسر الجيم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (ج.و.ب) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من باب الإستفعال ومعناه يقال: استجاب له أي رد له الجواب، يقال استجاب الله فلانا قبل دعاؤه و قضي حاجته قال الراغب: الاستجابة قيل هي الاجابة وحقيقتها هي التحرى للجواب والتهيوله لكن عبربه عن الإجابة لقلة انفكا كها منها. ١ـ الإجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاوه. ٢ـ ؛ المطيع اسم فاعل من استجاب بمعنى أجاب ، وليست سينه . ٣ـ للطلب بل هو استفعل بمعنى أصل قال كعب الغنوي:

وَدَاعٍ دَعَا يَامَنْ يُجِيب الى النّدَا   فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عند ذاک مجيبُ

ومنه : ﴿يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده﴾ أي فتجيبون ويجوز أن يكون المستجيب بمعنى مستجاب ، فعيل بمعنى مفعول . ٣ـ ؛ المطيع اسم فاعل من استجاب بمعنى اجاب. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

وسمّي بذلک لأنه تجب علينا طاعته ويلزمنا اجابته اذا دعانا ولو في صَلَاتنا، ولا تبطل باجابته كما سياتي بيان ذ لک في الخصائص .

١ـ المفردات،الراغب،ص: ٢٠٢

٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ١،ص:١٠٣   اللسان بابن منظور،جلد : ١،ص:٢٨٣

٣ـ الحلية الأولياء،أبو نعيم،جلد: ٣،ص: ٤٢   كنز العمال، المتقي، رقم الحديث: ١٠٥٠٠

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١، ص:٥١٢

٥ـ سبل الهدى، جلد: ١،ص:٢٣٣

﴿سيّدنا المفضال ﷺ﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بكسر الميم وبسكون الفاء وبفتح الضاد المعجمة والألف وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ص.ل) من الصحيح وهو من أبنية المبالغة ومعناه: الجواد.

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الفضيلة جدا وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

صيغة مبالغة من الافضال وهو الجود والكرم. ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: [illegible] ص: [illegible]

٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١٨ المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١٣٥

﴿سيدنا مقتف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف وبفتح التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

أصله (ق. ف. ي) من ناقص وهو إسم الفاعل من إفتعال ومعناه التابع.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ تابع أحكامات الله فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة :

قال المهدي: والاول بالفوقية بين القاف والفاء وأسقاط التحية آخره والثاني بتشديد الفاء وتحيه ساكنة بعدها فمعناه التابع والمقفى من قفا بتشديد الفاء أي تبع وهو قد تبع الانبياء قبله أى جاء آخرهم وعلى الرهم فهو ختمهم وكل شيء تبع شيئا فقد قفاه وفي ذلك من الفضل انه ﷺ وقف على احوالهم وشرائعهم فاختار الله له من كل شي ء أحسنه وكان في قصصهم له ولامته عبر وفوائد وقيل ان معنى الاسمين التابع لهدى النبيين وسنتهم قيل وهو الاولى هربا من التكرار بينهما وبين العاقب وفي شعب الايمان للشيخ عبد الجليل القصرى أن المقفى من أعظم اسمائه ﷺ (رسول الملاحم) فالملاحم جمع ملحمة وهي الحرب والقتال أومكانهما أوالحرب الشديد والوقعة العظيمة وهو مأخوذ من اختلاط المقاتلة واشتباكهم كاشتباك لحمة الثوب بسداه وهي من كثرة اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها وهو اشارة الى ماخصت به ﷺ من القتال والسيف لانه ﷺ فرض عليه القتال وأحلت له الغنائم ونصر بالرعب ووقع له من الحرب والجهاد والنصرة مالم يتفق لغير من الرسل ولم يجاهد نبي ولا أمته قط ماجاهد هو ﷺ وأمته والملاحم التي وقعت بين أمته وبين الكفار لم يعهد مثلها قبله قط ولا يزالون يقاتلون الكفار في القطار على عاقب الاعصار حتى يقاتلوا الاعور الدجال وينزل عيسى ابن مريم عليهما السلام فلا ختصاصه ﷺ بذلك اضيف اليه وأضيف الى الملاحم بالجمع للكثرة اشارة الاانه اختص بكثرتها وقد كان ﷺ بغزو الكفار ويجاهدهم منذ اوطن المدينة وأذن له في القتال الى أن توفاه الله تعالى تارة يخرج بنفسه وتارة يبعث البعوث والسرايا ولم يكن له ولا لاصحابه راحة ولا شغل الاذلك وبسبب ذلك دوخ العرب واستفتح مكة ودخل الناس في دين الله أفواجا وقد كانت مغازيه التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين على الاشهر ومذهب الاكثر وسراياه وبعوثه سبع واربعون وقيل أقل وقيل أكثر والله أعلم. ١ــ

١ــ مطالع المسرات،المهدي،ص:

﴿سيّدنا منج صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون وبكسر الجيم.

المعنى اللغوي:

أصله (ن. ج.و) من ناقص واوي وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه مرتفع العذاب.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سبب للنجاة وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي : فهو سبب نجاة أمته في الدنيا والآخرة أما في الدنيا فنجوا من الكفر والعقوبة عليه في الدنيا ومن الهلاك بسنة عامة ومن أن يجمع عليهم سيفان سيف منهم وسيف من عدوهم وفي الحديث أنزل الله على امانين لامتي (وماكان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة أخرجه الترمذى عن أبى موسى وهو ﷺ الذى علم أمته الاستغفاز وفى الآخرة نجوا من الخلود فى النار ومنج فى النسخ باثبات الياء وتركها وبالتشديد والتخفيف بسكون النون. [١]

١ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٩

﴿سيدنا المنحمنا صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون وبفتح الحاء المهملة وبكسر الميم وبفتح النون المشددة وفي آخره الألف

المعنى اللغوي:

وهو غير العربي والمراد به محمد بالسرياني . ١

أدلة من الكتب المختلفة:

قال القسطلاني :إن إسمه هذا في الإنجيل كما قال إبن إسحق وهو بضم الميم وسكون النون وفتح الحاء المهملة وكسر الميم الثانية وتشديد النون الثانية المفتوحة ومقصور كما ضبطه البرهان في المقتفى والشمني وضبطه بعضهم هو إبن دحيةبفتح الميمين وقال التلمساني: الميم الثانية مثة فمعناه روح القدس وهو بالسريانية محمد وقال إبن سيد الناس هو محتمل لأنه إسم له ولكونه بمعناه. ٢ـ

قال الخفاجي :قال البرهان: هو بضم الميم ونون ساكنة ثم حاء مهملة مفتوحة وميم مكسورة ونون مفتوحة مشددة الف مقصورة وقال التلمسانى الميم الثانية مثلثة ومعناه روح القدس وهو بالسريانية محمد وبالرومية البر قليطس ونحومنه فى تذكرة الصفدى وضبطه بعضهم بفتح الميمين ونقله السيوطى عن ابن دحية وقال ابن سيد الناس فى السيرة معناه محمد وهو محتمل لانه اسم له ولكونه بمعناه. ٣ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣، ص : ١٣٦

٢ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣، ص :١٨٨

٣ـ النسيم،الخفاجي ، جلد :٢، ص : ٣٠٤

﴿سيدنا المؤتمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الهمزة بفتح التاء المثناة الفوقانية بكسر الميم وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (أ.م.ن) من المهموز الفاء وهو اسم الفاعل من باب الإفتعال من سادة امن ومعناه الأمين وقدمر عليه البحث اللغوي في اسمه الكريم.

المعنى الإصطلاحي:

الذي يؤتمن امانته يرغب في ديناته لأنه حافظ للوحي مؤتمن عليه أو على هذه الامة أي شاهد عليها، الذي يثقون إليه ويتخذون أميناً حافظاً فلذا سمي به.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

مطاع ثم امين . ١ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيد الخدري يقول: بعث علي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال: فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إمّا علقمة وإمّا عامر بن الطفيل فقال: رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال :فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: الا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاومساء.(الحديث) ٢ـ

ومن قال: إنّ المراد بالرسول محمد ﷺ فالمعنى انّه ذوقوة على تبليغ الرسالة إلى الأمّة مطاع يطيعه من اطاع الله أمين على الوحي. ٣ـ

١ـ القرآن، سورة التكوير، الآية: ٢١

٢ـ صحيح البخاري،البخاري،كتاب المغازي رقم حديث : ٤٣٥١

صحيح المسلم،المسلم، ، كتاب الزكاة ،رقم الحديث: ٢٤٤٩

٣ـ فتح القدير،الشوكاني، جلد:٥،ص٤٩١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

ومحمد علم اليقين الموقن	العبد عبد المومن المهيمن
عبد المهيمن الأمين المؤمن	وعلم الإيمان و المؤتمن
اضحى فريدا في البرايا علما	صلى عليه ربنا و سلما

﴿سيّدنا موصول صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الواو وبضم الصاد المهملة وسكون الواو وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (و.ص.ل) من مهموز الفاء وهو إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا امر صلى الله عليه وسلم" ا ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يوصل العلم من الله تعالى وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ جميع نعم من الله تعالى فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: فهو اسم مفعول من الوصل الذى هو الجميع وعدم القطع والهجر يعني انه موصول لمولاه وبه وصل علم وكرامة مجموع عليه وصلا خاصا به لائقا بعلى مقامه لايزاحمه فيه غيره وهذا الاسم هكذا في النسخ الكثيرة الصحيحة بواوساكنة بعد الصاد ووقع في بعضها بدله موصل وهذا سمي به في التوراة وقيل معناه مرحوم ولعله على هذا اسم مفعول وأما على انه اسم فاعل كما وجدته مضبوطا فمعناه أنه يوصل الى أمته ماأمر بتبليغه اليهم أ يوصل من اتبعه الى الله والى الجنة فيكون بمعنى مبلغ المتقدم والله أعلم. ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ا ، ص : ٨٥ ٢ـ المطالع المسرات،المهدي،ص:٩٨

﴿سيدنا مؤمل ﷺ﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، .

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الواو وبكسر الميم وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ء.م.ل) من مهموز الفاء وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه: المرجوّ خيره. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يرجع من الله الخير وكان النبي ﷺ كذلك فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: موصل: بكسر الميم المشددة فهو من أمل الشيء بالتشديد بمعنى رجاه وهو المؤمل لمولاه الراغب فيما عنده الراجي لفضله القاظر لعطفه وطوله المقصور النظر عليه الحسن الظن به وضبط أيضا بفتح الميم وهو مؤمل أصحابه وامته في تعليم دينهم وامدادهم واصلاح حالهم وشفاعته فيهم دنيا واخرى وكل خير وبركة انما يؤملونه من قبله وبواسطته وكرم وسيلته واتساع جاهه ﷺ والله أعلم.

---

١ ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٥٠١　　　المواهب، القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ٤

﴿سيّدنا المؤمم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الواؤ و بكسر الميم وفي آخره الميم ،

المعنى اللغوي:

أصله : (أ. م. م) من مضاعف وهو إسم مفعول من التفعيل ومعناه المقصود الذي يوم كل راج . ١ـ حماه لغة في الميمّم بالياء . ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقصد وكان النبي ﷺ مقصود جميع العالم فلذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:عن عمر بن الخطابؓ قال: قال رسول اللهﷺ لما اقترف ادم الخطيئة قال :يا رب أسالك بحق محمد ﷺ:لما غفرت لي فقال الله:يا آدمُ وكيف عرفت محمدا ﷺ ولم أخلقه قال: يا رب لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت راسي فرايت على قوائم العرش مكتوبا لاإله إلّا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف إلى إسمك إلّا أحب الخلق إليك فقال الله: صدقت ياادمُ أنّه لأحب الخلق إليّ ادعني بحقه فقد غفرت لك ولولا محمدﷺ ما خلقتك . ٣ـ

١ـ شرح المواهب ،الزرقانيّ ،جلد:٣،ص:١٣٤   ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥٠١

٣ـ المستدرك ،الحاكم،كتاب التواريخ المتقدمين ،رقم الحديث:٤٢٢٨   دلائل النبوة، البيهقي، جلد:٥،ص :٤٨٩

الحافات،الزبيدي، رقم الحديث :٢٥٦   كنز العمال ،المتقي،رقم الحديث :٣٢١٣٨

البداية والنهاية ،ابن كثير ،جلد : ١ ،ص :٨١،جلد :٢،ص :٣٢٢   التوسل،الباني، رقم الحديث :١١٥

تهذيب تاريخ دمشق،ابن عساكر، جلد :٢،ص :١٣٤   السلسلة الضعيفة ، الباني،رقم الحديث :٢٥٠

الدر المنثور ،السيوطي، جلد : ١،ص :٥٨،

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحجة المرمم الحجة البينة الميمم

مثبت مثبت محكم عدل ومنصف ونعم الحكم

ما قط منه احد تظلما صلى عليه ربنا وسلما

«سيّدنا الميمم صلى الله عليه وسلم»

ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الياء المثناة التحتانية وبفتح الميم المشددة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ء.م.م) من مهموز الفاء وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه القصد التعمد.

قال الصالحي :الميمم :بفتح التحتية كعظّم : المقصود اسم مفعول من التميم وهو القصد ، وأصله التعمّد والتوخّي من قولهم : يمّمْتُك وأمّمْتُك . وسمّي بذلك سيدنا رسول الله ﷺ لأن الخَلق تؤُمُّ حِمَاه يوم القيامة وتقصد جاهه لنَيْل السلامة . والله تعالى أعلم. ا هـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مستحكم في مقاصده فلذا سمي النبي ﷺ ميمم ﷺ.

ا هـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥٢٦

﴿سيدنا ناصر الدين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "....." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا .....صلى الله عليه وسلم" ١ـ

بفتح النون والألف وبكسر الصاد المهملة وفي آخره الراء مهملة .

المعنى اللغوي:

اصله (ن.ص.ر) من الصحيح.

وهو اسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه العون ٢ـ

وإعانة المظلوم . ٣ـ

إعانه على دفع ضد أو ردّ عدو. نصره أي نجاه منه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن قتادةؓ في قوله "ياأيها الذين كونوا أنصار الله(الأية) قال: قد كان ذلك بحمدالله جاء ه سبعون رجلا فبايعوه عند العقبة و آووه ونصروه حتى أظهر الله دينه. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي :ناصر الدين بالاضافة أي مانعه ومُنقِذ ه من طَعْن الكفَرة الجاحد ين والفجرة المعاند ين وجمعه نُصَراء كعالم وعُلَماء .والدّ ين مضاف اليه في الأصل : الطاعة والجزاء والملّة والعَهد والشريعة والمراد به هنا : دين الاسلام وهو أشرف الأديان . قال تعالى : ﴿إنّ الدّين عند الله السلام﴾ . وقال بعضهم هو تخصيص الهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود الى الخيرات بالذات . ٥ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ،ص: — ٢ـ المفردات، الراغب، ص: ٣٩٥

٣ـ اللسان،إبن منظور ،جلد: ٥ ،ص: ٢١٠ — ٤ـ فتح القدير،الشوكاني، جلد:٥،ص: ٢١٧

٥ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ،ص:٥٢٨

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحكيم دار الحكمه	وناصر الدين مزيل الغمه
نبي راحة نبي الرحمة	رسول راحة رسول الرحمة
قد رحم الله به من رحما	صلى عليه ربنا وسلما

﴿سیدنا النصب صلی الله علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قلمرّ ضبط "......" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ ١ـ

بفتح النون وضمها بسكون الصاد المهملة وبضمها وفي آخره الباء المهملة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ص.ب) وهو المصدر من.

العلامات في الطريق يهتدى به. ٢ـ

النصب بالفتح :مصدر العلم والمعلم ما يجعل على الطريق من العلامات يهتدي بها.

النصب بالضم :وقد يحرك مثل عسر قال الأعثي بمدح سيدنا رسول الله ﷺ وذا النصب المنصوب لاتنسكنه لعافية والله ربک فاعبدا وفي النسخة لعاقبة أراد: فاعبدن فوقف بالألف كما تقول: رأيت زيداً وقوله وذا النصب بمعنى إياک وذا النصب وهو للتقريب. ٣ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور بإذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. ٤ـ

والضمير في قوله(يهدى به) راجع إلى الكتاب أو إليه. وإلى النور لكونهما كالشي الواحد ٥ـ

١ـ النظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٩
٣ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١، ص: ٧٥٩
٤ـ القرآن ، سورة المائدة، الآية : ١٦
٥ـ فتح القدير، الشوكاني، جلد: ٢، ص: ٢٣

«سيدنا نور الامم صلى الله عليه وسلم»

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قد مرّ ضبط "نور" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا نور ﷺ" ١ـ

بضم الهمزة وبفتح الميم وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (أ.م.م) من مهموز الفاء والمضاعف وهو الجمع من أمة.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

سمع كعب رضي الله عنه رجلا يقول: رايت في المنام كان الناس جمعوا للحساب فدعي الأنبياء فجاء مع كل نبي أمّته ورايت لكل نبي ﷺ نورين ولكل من اتبعه نورا يمشي بين يديه فدعي محمد ﷺ فإذا لكل شعرة في راسه و وجهه نور ولكل من اتبعه نوران يمشي بها فقال: كعب رضي الله عنه من حدثك هذا؟ قال رؤيا رايتها في منامي قال: أنت رايت هذا في منامك؟ قال: نعم قال: والذي نفسي بيده أنّها لصفة محمّد ﷺ وأمّته وصفة الأنبياء وأممهم لكانما قرأتها من الكتاب الله. ٢ـ

عن عبدالله بن سلام رضي الله عنه قال: إذا كان يوم القيامة جيئ بنبيكم ﷺ فاقعد بين يدي الله تبارك وتعالى على كرسيه. ٣ـ

اي الهادي لها الذي أو صلها الى الحق كما يوصل النور الى المطلوب قال عياض سمي صلى الله عليه وسلم بالنور لو ضوح أمره وبيان نبوته وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين بماجاء به وهو من أسمائه تعالىٰ أي خالق النور نور قلوب المومنين بالهداية السموات والأرض بالأنوار. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ا، ص: ےاے

٢ـ هداية الحيارى، ابن قيم، ص: ١٢٨ أسماء النبي الكريم ﷺ، بركت علي، جلد: ٥، ص: ٢٠٤٣

٣ـ السنة، ابن ابي عاصم، جلد: ٢، ص: ٣٦٥ ٣ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٣٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد صاحب بئر زمزم	وذو الحطيم وخطيب الامم
خير محلل لنا محرم	ودعوة التوحيد نور الامم
لولاه دام الشرك ليلا مظلما	صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيّدنا الناسخ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من اقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح النون والألف وبكسر السين المهملة وفي آخره الخاء المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ن.س.خ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه نسخ الشيء .أى إزاله .وإبطاله ،نسخ الكتاب نقله واكتبه حرفا بحرف.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعطل الشيء التى كان تستعمل .وكان النبي ﷺ يزيل بعض الأحكام الشريعة التي يعمل عليه الناس على هذا الوصف سمي النبي به .

اسم فاعل من النسخ وهو لغةً : ازالةُ شيء بشيء يَعْقبه . ومنه : نسخَ الظلُّ الشمس وعكسه . واصطلاحاً: رَفْع الحكم الشرعي بخطاب .

سمّي به ﷺ لأنه نسخ بشريعته كلَّ الشرائع ((ط)) . ومن ثم كان المختار في الأُصول : أن شَرْع من قَبلنا ليس شرعاً لنا مطلقاً ولولم يَرِدْ ناسخ له . وقيل : اذا لم يرد ناسخ في شَرْعنا له فهو شَرْع لنا. قال : وسمعت شيخنا شيخ الاسلام أبا زكريا المنَاوِيّ -رحمه الله تعالى - يقول في تقرير هذا القول : القول الذي يجب اعتقاده أن شريعته نبينا ﷺ نسخَتْ كلّ الشرائع مطلقاً ولا يُمتَرَى في ذلك . وقال شرع من قبلنا لنا اذالم يَرِد ناسخ فمعناه أنّه شرع لنا بتقرير شرعنا له ، لا أنا مُتعبِّدون بالشريعة الأُولى ١ـ

تنبيه :

وصف الله تعالى نفسه بالنُّسخ في قوله تعالي : ﴿مانسخ من آيةٍ أو نُنسهاناْتِ بخير منها أو مِثْلها ﴾.

اسم فاعل من النسخ لغة ازالة شئ بشئ يعقبه واصطلاحا رفع الحكم الشرعي بخطاب لانه صلى الله عليه وسلم نسخ بشريعته كل الشرائع وقد وصف الله نفسه بالفسخ فى قوله ما ننسخ من آية ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٥٢٧   ٢ـ شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣، ص : ١٤٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

وأعلم انّ النسخ يكون في السنة كمايكون في القرآن مثال نسخ السنة بالسنة كقوله ﷺ كنت نهيتكم عن زيارة القبور إلّا فزوروها وفي رواية فانّها تذكر الموت ١ـ

عن ابن عمرؓ قال: قال رسول الله ﷺ :إنّ أحاديثي ينسخ بعضها بعضا كنسخ القران. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبعوث بالحق الفهم — الناسخ الموءتى جوامع الكلم

وارحم الناس به الكل رحم — واجود النا س كغيث منسجم

احدى الورى جودا واوفى كرما — صلى عليه ربنا وسلما

١ـ تاريخ الخميس، جلد: ١، ص: ١٣

٢ـ جمع الجوامع ،السيوطي ،رقم الحديث: ٢٠٨٠٠ — كنز العمال ،المتقي ،رقم الحديث: ١٠٨٦٠

الكامل ،إبن عدى،جلد: ٦، ص: ٢١٨٨

﴿سيدنا النقيب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبكسر القاف وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ن.ق.ب) من الصحيح وهو صفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه لسان الميزان .شاهد القوم وضمينهم وعريفهم وسيدهم سمي بذلك لأنه ينقب عن أمورهم.

الخالص من الأدناس. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ أجود خطيبا بذلك سمي النبيﷺ النقيب .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

ذكره جماعة اخذا من قوله ﷺ لبني النجار لما مات نقيبهم ابو امامة أسعد إبن زرارة وقالوا له يا رسول ﷺ إجعل لنا رجلا مكانة فقال: لهم ،أنتم أخوالي وأنا **نقيبكم** . ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي: ذكره جماعة أخذاً من قوله ﷺ لبني النجّار لمامات نقيبهم أبوأُمامة أسعد بن زُرارة وقالواله: يا رسول الله اجعل لنا رجلاً مكانه. فقال لهم: ((أنتم أخوالي وأنا نقيبكم)) ((د)): وفيه أقوال: أحدها: الشهيد على قومه. والثاني: الأمين والثالث: الضمين وأصله في اللغة النقب الواسع، فنقيب القوم هو الذي يُنقب عن أحوالهم فيعلم ما خَفِي منها ٣ـ

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد:٣، ص:١٢٩ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص:٦٥٤

٣ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد: ١، ص:٥٣٠

قال القسطلاني: عند الحاكم في المستدرك من طريق الواقدى عن ابن ابى الرجاء(انه صلى الله عليه وسلم لما مات نقيت بنى النجار ابو امامة اسعد بن زرارة) الخرجى النجارى شهدالعقبتين ويقال انه اول من بايع ليلة العقبة مات على رأس تسعة اشهر من الهجرة فى شوال كما فى نفس هذه الرواية المذكورة (وجد) بفتح الجيم والمهملة حزن(عليه السلام) فجاء بنو النجار فقالوا اما رسول الله مات نقينا فنقب علينا فقال انتم اخوالى (ولم يجعل عليهم نقيبا بعده وقال انا نقيبكم فكانت من مفاخرهم) الجليلة(والنقيب هو شاهد القوم وناظرهم وضمينهم) واميتهم لانه صلى الله عليه وسلم شهيد على امته وناظر لما عملوا وضمين لهم الجزاء الاوفى على العمل الصالح والتجاوز عن السيئات والشفاعة حتى يدخلهم الجنة ولو بعد تعذيب وفى الشامية اصله لغة النقب الواسع فنقيب القوم هو الذى ينقب عن احوالهم فيعلم ماخفى منها ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب	المضري المنتقى اللبيب
ألقرشي المرتضى النسيب	الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٧٢   ٢ـ احسن الوسائل،النبهاني،ص:١٠٩

﴿سيدنا الواسط صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم.

ضبط الكلمة:

بفتح الواؤ والألف وبكسر السين المهملة و في آخره الطاء المهملة

المعنى الغوي:

واسط: الجمع منه أواسط واصله (و.س.ط) من الصحيح وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه مابين الشيئ؛حسيب؛شريف؛الجوهر الذي وسط القلادة . ؛واسط ؛البين من ضرب يضرب يعني ما بين الشئي حسيب وشريف من كرم يكرم ؛وسط الشئي ماله طرفان متساويا. ١ـ كما يقال فلان وسيط في قومه إذاكان أوْسَطَهُم نسبا وارفعهم محلاً. ٢ـ كما يقال:الوسط معركة من كل شئ أعْدَله ويقال شئي وسط أي بين الجيد والدّرِى. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الواسط و في صفة النبيﷺ الذي هو أرفع نسبا عندالقوم وخيرهم وكان النبي ﷺ من أوسط قومه اي خيارهم و من خير مكان في نسب العرب فلذا سمي النبي واسط ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتوسط الموقرة ... الواسط الاوسط والميسر
الباطن الظاهر وهو المظهر ... الزاجر المحرض المذكر
كانه منذر جيش هجما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٥٣٣ — شرح المواهب،الزرقاني،جلد:٣،ص:١٥٠
٢ـ المفردات،الراغب،ص:٥٢٢ — اللسان،ابن منظور،جلد:٧،ص:٣٢٧
٣ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٣،ص:١١٦٧ — التاج،الزبيدي،جلد:١٠،ص:٣٣٢
٣ـ احسن الوسائل،النبهاني،ص:١١٧

﴿سيدنا واضح الجبين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكـريـم مستنبط مـن أقوال العلماء،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "الجبين " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ " ١ـ
بفتح الواؤ و بسكون الألف وبكسر الضاد المعجمة و في آخره العين المهملة

المعنى الغوي:

واضـح :الجمع منه أواضح (و.ض .ح) من مثال واوي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه، ٢ـ ؛ الـضوء ، البياض ٣ـ ؛ حسـن الـوجـه ؛ أبيض بسّـام ؛ الرجل الأبيض اللون الحسنه ٣ـ ؛الوضح محركة بيـاض الـصبح وقدير اديه مطلق الضوء والبياض من كل شي . ٥ـ ؛عن الـسعديّ : و الواضح ؛ حليّ من فضة و الجمع أوضاح ضد الخامل لوضوح حاله و ظهور فضله ٦ـ

المعنى الأصطلاحي:

الـذيهو أزهر اللون وصاحب حسن الوجه وحسين الجبين وكان النبي ﷺ احسن الناس وجها وجبينه بلمع من بياض نوره على هذا الوصف سمي النبي واضح الجبين ﷺ.

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ اللسان،الزبيدي،جلد: ٢ ،ص:٩٣٣، الصحاح،الجوهري،جلد: ١ ،ص: ٣١٦
٣ـ اللسان،الزبيدي،جلد: ٢ ،ص:٩٣٣، الصحاح،الجوهري،جلد: ١ ،ص: ٣١٦
٣ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣ ،ص: ٣٣٨ ٥ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٢ ، ص: ٢٣٦
٦ـ اللسان إبن منظور،جلد: ٢ ،ص:٩٣٦

﴿سيدنا الورع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

. بفتح الواو وبكسر الراء المهملة وفي آخره العين المهملة .

المعنى اللغوي:

الورع: الجمع منه أوراع وأصله (و.ر.ع) مثال الواوي وهو مصدر من كرم يكرم ومعناه .

التقوى والتحرّج والكف عن المحارم

هذه هي اللغة المشهورة التي إقتصر عليها الجماهير ١ـ

الرجل التقي؛ وهو الكف عن القبح ، الكف عن المحارم و التحرج منه ثم استعير للكف عن المباح و الحلال ؛ وقال إبن سكيت : وأصحابنا يذهبون بالورع إلى الجبان وليس كذلك ٢ـ

قال: ابو هريرةؓ جلساء الله غدا أهل الورع والزهد . ٣ـ

وقال إبن يونس : الورع : الخروج من كل شبهة ومحاسبة النفس مع كل طرفة. ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١١،ص: ٥٠٥ ٢ـ اللسان إبن منظور،جلد: ٨،ص: ٣٨٨

٣ـ مدارج السالكين،، جلد: ٢،ص: ١٤ ٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٥٢٣

﴿سيدنا ولي الفضل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ولي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ولي ﷺ" ١ـ

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

وقالوا حسبنا اللّٰه سيوتينا اللّٰه من فضله ورسوله ٢ـ

أي موليه وهو الأحسان والبر ٣ـ ((وليّ الفضل)) : ((عا)) أي موليه وهو الاحسان والبر ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٢٥٧

٢ـ القرآن،سورة التوبة،الآية: ٥٩

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص: ٢٦٢

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ٥٣٣

﴿سيّدنا الهجود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من أقوال العلماء،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي .

ضبط الكلمة:

بضم الهاء الجيم المعجمة الموحدة وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ه.ج.د)من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه .سهر بالليل .استيقظ .المصلي في الليل الكثير التهجد وهو مجانبة الهُجود بضم الهاء وقيام الليل في طاعة الملك المعبود ؛ قال تعالى ﴿ومن الليل فتهجد به نافلة لك﴾أي زيادة على ما فرض الله تعالى عليك ، قاله البغوي۔ ١ے

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يسهر بالليل ومصلي فيه وكان النبي ﷺ يتهجد في الليل على هذا وصف سمي النبي به ﷺ.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

ومن الليل فتهجد به نافلة لک. ٢ے

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية : يقول تعالى لنبيه محمد ﷺ ومن الليل فاسهر بعد نومه يامحمد بالقرآن نافلة لک خالصة دون أمتک ، والتهجد التيقظ والسهر بعد نومة من الليل وأما الهجود نفسه فالنوم . ٣ے

عن إبن عباسؓ في قوله (ومن الليل فتهجد به نافلة لک) يعني بالنافلة أنها للنبي ﷺخاصة أمر بقيام الليل وكتب عليه . ٤ے

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسعود السعيد	عبد الحميد الحامد الحميد
عبد المجيد الماجد المجيد	الامجد المجتهد الهجود
لربه ان جنح ليل اظلما	صلى عليه ربنا وسلما

١ے سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص:٥٣٢ ٢ے القرآن ،سورة بني اسرائيل ، الآية:٧٩

٣ے تفسير الطبري ،الطبري ، جلد :٨ ، ص : ١٢٩ ٤ے تفسير الطبري ،الطبري ، جلد: ٨،ص :١٣٠

أحسن الوسائل ، النبهاني ،ص: ١١١

﴿سيدنا هدية الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من أقوال العلماء، وذكره السيوطي بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الهاء وبكسر الدال المهملة وبفتح الياء المثناة التحتانية المشددة وفي آخره التاء المدورة.

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى الله ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

هدية: الجمع منه هدايا وأصله (ه.د.ي) من ناقص يائي وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه تحفة، منحة

المعنى الإصطلاحي:

المنحة ما يهدي الى صاحبه وكان النبي ﷺ المنحة الله الذي يهدي الله إلى الناس والعالم وعلى هذا سمي النبي به.

وقال أبو العباس المرسي الأنبياء الى أممهم عطية ونبينا ﷺ لنا هدية وفرق بين العطية والهدية لان العطية للمحتاجين والهدية للمحبوبين .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنجي نجي الله ... هدية الله حبيب الله

ومنة الله خليل الله ... وعصمة الله كليم الله

عصمتنا لولاه كنا عدما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقال حسانؓ :يرثيه ﷺ.

والله اكرمنا به وهدى به ... انصار في كل ساعة مشهد

صلىٰ الأله ومن يحف بعرشه ... والطيبون على المبارك أحمد ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ١٥

٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:١٢٣

٣ـ ديوان حسان، حسان، جلد:١، ص:٢٠٤

الطبقات، ابن سعد، جلد:٢، ص: ٣٣٦

﴿سيّدنا الهمام صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من اقوال العلماء، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الهاء وبفتح الميم والألف وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الهمام: الجمع منه همام وأصله (ه.م.م) من المضاعف هو إسم ومعناه الملك العظيم الهمة ؛السيد الشجاع السخي خاص بالرجل ولا يكون في النساء. ١ـ الهمام ؛بضم الهاء الملك العظيم .٢ـ الذي إذا هم بامر فعله لقوة عزمه.٣ـ من الثلج أوالشحم السيد الشجاع السخي الملك العظيم الهمة .٣ـ وقيل لأنه إذا اهمّ بشئي امضاه لا يرد عنه بل ينفذ كما أراد.٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

اسيد ،الملك الشجاع، اليتمي إن هولاء الصفات مكهن موجود في النبي ﷺ على الكمال فلهذا سمي النبي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المبيح الحماد	حمد احيد احد احاد
العدة العمدة والعماد	الهمة الهمام والجواد
اعظم كل العالمين هما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ القاموس، جلد:٣، ص: ١٩٢ ٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٢٢٠

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد٩: ص، ١٠٩ ٤ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٥، ص:٢٠٦٢

٥ـ لسان،ابن منظور،جلد: ١٢، ص: ٦٢١ ٦ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ،ص: ١١١

الجزء الثاني
الأسماء من الأبيات

﴿سيّدنا أبذل النّاس صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات ،وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

أبذل :بفتح الهمزة، وبسكون الباء المعجمة الموحدة، وبفتح الذال المعجمة، وفي آخره اللام.قلمر ضبط "الناس " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي:

أبذل :الجمع منه أبازل وأصله (ب.ذ.ل) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من نصر ينصر، وضرب يضرب، ومعناه أعطاه وجادبه،هو الذي أشد إعطاءً بالفرح والغبطة . ٢ـ قال إبن منظور :كل من طابت نفسه بإعطاء شئ فهو باذل له. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي طابت نفسه بإعطاء، وكان النبي ﷺ حريص على إعطاء النعم إلى الناس فرحاً ومسروراً، وقط كدّر خاطره على السوال، أوعلى السائل، فلهذا سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن أبي سعيد الخدريؓقال: كان يخطب النبيﷺ من استعف، يعفه الله، ومن استغنى، يغنه الله، و من سألنا إماأن نبذل له و إما أن نواسيه.(الحديث) ٤ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ١ ، ص: ٨٣٧

٢ـ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،الجوهري ،إسماعيل بن حماد، دارالعلم للملايين ، جلد:٣ ،ص: ١٦٣٢

٣ـ لسان العرب ، إبن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،المصرى ، جلد: ٦، ص:٢٣٥

٤ـ المسند ، احمد بن حنبل ، دارصادر ،بيروت ، جلد ٣:،ص:٣٣

المصنف في الأحاديث والآثار، إبن أبي شيبة ، عبدالله بن محمدبن ابي شيبة، دارالفكر، بيروت،جلد: ٣ ،ص: ٢١١

المسندأبي داؤد الطيالسي ، الطيالسي سليمان بن داؤد ،دارالكتب العلمية، بيروت،رقم الحديث: ٢٢١١

شرح معاني الآثار ،الطحاوي، احمد بن محمد ،انوارالمحمدية ،القاهرة،جلد:٢ ،ص:١٦

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ،أبو نعيم ، احمد بن عبدالله الأصبهاني، دارالكتاب العربي ،بيروت،جلد:٧ ،ص:٢٠٣

شعب الإيمان،البيهقي ، احمد بن حسين ، دارالعلمية، بيروت،رقم الحديث: ٣٥٠٣

المسند أبي يعلى ، أبو يعلى ، احمد بن علي، دارالفكر ،بيروت،رقم الحديث: ١١٢٩، ١٢٦٧

الجامع البيان في تاويل القرآن ،الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ،دارالكتب العلمية ، بيروت ،رقم الحديث:٢٢٣٨

﴿سيدنا الأبطحي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات وذكره ، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبسكون الباء المعجمة الموحدة، وبفتح الطاء المهملة، وبكسر الحاء المهملة، وفي آخره الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ط.ح)من الصحيح، وهو إسم منسوب من فتح يفتح، ومعناه بسط وفرش. ١ـ البطح: والجمع منه أباطح ،البطحاء مثل الأبطح، ومعناه ما انحدر من الجبال ؛وارتفع عن المسيل ؛مسيل واسع فيه دقاق الحصى، والمراد هنا أبطح مكة. ٢ـ وقال إبن سيده بطحاء الوادي أي تراب لين مما جرته السيول. ٣ـ

المعنى الأصطلاحي:

نسبة إلى أبطح مكة، وهو مسيل واديها، وهو ما بين مكة ومنى، ومبدؤه المحصب، يقال لقبيلته، قريش البطاح، أي النازلين بالبطاح دون الظواهر التي هي خارج الحرم حول مكة، وكان يقال لعبد المطلب:سيّدالأبطاح والأباطح.

وسمي صلى الله عليه وسلم بذلك، لأنه من قريش البطاح، وذلك أن قصياً جده الخامس لما ولي البيت، وأمر مكة أقطعهاأرباعاً بين قومه ، فلما كثرت بنو كعب بن لوي، وبنو عامر بن لوي، أخرجوا بني محارب، وبني الحارث بن فهر من البطحاء إلى الظواهر خارجة الحرم حول مكة. ٤ـ

وهولاء القبائل تعد من قريش البطاح: بنو كعب بن لؤي، وبنو عبد مناف، وبنو عبدالدار، وبنو بن كلاب،وبنو مخزام بن يقظة، وبنو تميم بن مرة، وبنو جمح وسهم بن عمرو بن هصيص بن كعب، وبنو عدي بن مالك، وبنو عامر بن لؤي؛وهولاء من قريش الظواهر : بنو محارب، وبنو الحارث بن فهر، وبنوا أدرم بن غالب، وعامة بني عامر بن لؤي. ٤ـ

١ـ لسان العرب ، إبن منظور ،محمد بن مكرم ،المصري ، جلد: ٢ ، ص: ٤١٢

٢ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، الصالحي ، محمد بن يوسف ،الشامي،دارالكتب العلمة ،جلد : ١ ، ص: ٤١٩

٣ـ تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ،محمد مرتضى ، دارالفكر ،بيروت ، جلد: ٢ ، ص:٤٣

٤ـ سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، الصالحي ، محمد بن يوسف ،الشامي،دارالكتب العلمة ،جلد : ١ ، ص: ٤٢٠

٤ـ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٤٢٠

عن أبي أسيد ؓ ،كان يقول: وكان رسول اللهﷺ **لا يمنع شيئاً يسأله**.(الحديث) ١ـ

عن جبير بن مطعم :أنّه بينما هو يسير مع رسول الله ﷺ و معه النّاس مقفلة من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى إضطروه إلى سمرة، فخطفت رداءه، فوقف النبيﷺ فقال: أعطوني ردائي، لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم، ثمّ لا تجدوني بخيلا، و لا كذوبا، ولا جبانا. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قال حسّان بن ثابت ؓ يرثي رسول الله ﷺ:

من الذي كان نورا يستضاء به ... مبارك الأمر ذا حزم وإرشاد

مصدقا للنبيين الألى سلفوا ... **وأبذل الناس** للمعروف للجادي

خير البرية إني كنت في نهر ... جار فأصبحت مثل المفرد الصادي ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ صفات كثيرة، وقد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن هذه الأوصاف الذي البذل يدل على معنى اعطاء بالفرحة التي يحصل بمنح وهو قط يرد السائل فيما سال ولا يمنع شيئاً يسأله، بل ، هو يسر كلما كان يعطي إلى الناس، فلهذا سمى النبي ﷺ أبذل الناس في الأبيات.

١ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،الهيثمي،علي بن ابي بكر ، دارالكتب العلمية ،بيروت، كتاب علامات النبوة ، رقم الحديث: ١٤٢٩١

المسند ، احمد بن حنبل ، دارصادر ،بيروت ، جلد:٣ ،ص: ٤٩٧

كنز العمال في السنن الأقوال والأفعال،المتقي ،علي بن حسام،مؤسسة الرسالة ، بيروت، رقم الحديث: ١٨٣١١

٢ـ صحيح البخاري ،البخاري ،كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٨٢١، كتاب الخمس ،رقم الحديث:٣١٤٨.

٣ـ ديوان حسان ،حسان بن ثابت، المكتبة العلمية، لاهور،جلد:١ ، ص: ٢٤٢

الطبقات الكبرى، إبن سعد ،محمد بن سعد بن منيع ،دارالكتب العلمية، بيروت، جلد : ٢، ص : ٢٣٢٢

﴿سيّدنا الأبطحي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات وذكره ، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة، وبسكون الباء المعجمة الموحدة، وبفتح الطاء المهملة، وبكسر الحاء المهملة، وفي آخره الياء المثناة التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب. ط. ح)من الصحيح، وهو إسم منسوب من فتح يفتح، ومعناه بسط وفرش. ١م البطح: والجمع منه أباطح ،البطحاء مثل الأبطح، ومعناه ما انحدر من الجبال ؛وارتفع عن المسيل ؛مسيل واسع فيه دقاق الحصى، والمراد هنا أبطح مكة. ٢م وقال إبن سيده بطحاء الوادي أي تراب لين مما جرته السيول. ٣م

المعنى الأصطلاحي:

نسبة إلى أبطح مكة، وهو مسيل واديها، وهو ما بين مكة ومنى، ومبدؤه المحصب، يقال لقبيلته، قريش البطاح، أي النازلين بالبطاح دون الظواهر التي هي خارج الحرم حول مكة، وكان يقال لعبد المطّلب: سيّدالأبطاح والأباطح.

وسمي ﷺ بذلك، لأنه من قريش البطاح، وذلك أن قصياً جده الخامس لما ولي البيت، وأمر مكة اقطعهاأرباعاً بين قومه ، فلما كثرت بنو كعب بن لوي، وبنو عامر بن لوي، أخرجوا بني محارب، وبني الحارث بن فهر من البطحاء إلى الظواهر خارجة الحرم حول مكة. ٣م

وهولاء القبائل تعد من قريش البطاح: بنو كعب بن لؤي، وبنو عبد مناف، وبنو عبدالدار، وبنو بن كلاب، وبنو مخزام بن يقظة، وبنو تميم بن مرة، وبنو جمح وسهم بن عمرو بن هصيص بن كعب، وبنو عدي بن مالك، وبنو عامر بن لؤي؛وهولاء من قريش الظواهر : بنو محارب، وبنوالحارث بن فهر، وبنوا أدرم بن غالب، وعامة بنيعامر بن لؤي. ٣م

١م لسان العرب ، إبن منظور،محمد بن مكرم ،المصري ، جلد: ٢ ، ص: ٤١٢
٢م سبل الهدى والرشاد ،في سيرة خير العباد، الصالحي ، محمد بن يوسف ،الشامي،دارالكتب العلمة ،جلد : ١ ، ص: ٤١٩
٣م تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي ،محمد مرتضى ، دارالفكر ،بيروت ، جلد: ٣ ، ص: ١٣
٣م سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، الصالحي ، محمد بن يوسف ،الشامي،دارالكتب العلمة ،جلد : ١ ، ص: ٤٢٠
٣م سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٤٢٠

وکان أکرمهما قریش البطاح، ویقال قریش البطاح لأنهم صیابة قریش، وصمیمها الذین اختطوا أبطحاء مکة، ونزلوها، وکان بنوهاشم منهم فمن کان یعیش في أبطح مکة، فهو أبطحي۔ [۱]

النسبة، کان ﷺ أبطحیا وعلی هذه.

أدلة من الکتب المختلفة:

قد نقل السخاوي ادعاء زین العابدین فیه ذکر هذه السنة عن الإمام زین العابدین علي بن الحسین رضي الله تعالیٰ عنه، أنه کان إذاصلی علی جده ﷺ یقول: و الناس یسمعونه، اللهم صل علی محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي **الأبطحي** التهامي المکي،صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم ،صاحب الخیر والمنبر، صاحب السرایا والعطایا والایات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل علی محمد بعدد من صل علیه، وصل علی محمد بعد من لم یصل علیه. [۲]

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه کما قال:

وقال حسّانؓ في مدحه ﷺ:

وأکرم صیتا في البیوت إذاانتمی	وأکرم جدّا **أبطحیا** یسود [۳]
محمد المکي عز العرب	الحرمي الزمزمي الیثربي
وهو الحجازي التهامي النبي	**الابطحي** المدني العربي
لخیر جنس ومکان انتمی	صلی علیه ربنا وسلما [۴]

التحلیل من عند النفس:

کان رسول الله ﷺمتصفا بصفات متعدده، وقد بینت هؤلاء في کتب عدیده مختلفة علیسیرته فمن هؤلاء الصفات العالیة أبطحي کان رسول الله ﷺ من البطاح فلهذا سمي ﷺ ابطحي به وقد ذکر حسان بن ثابت والنبهاني هذه النسبة الکریم في الأبیات.

۱۔ تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبیدي ،محمد مرتضی ، دارالفکر ،بیروت ، جلد: ۴، ص:۱۳

۲۔ القول البدیع في الصلاۃ علی الحبیب الشفیع ، السخاوي ،محمد بن عبدالرحمن ، مؤسسة الریان ،بیروت، ص:۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹

۳۔ دیوان حسان ،حسان بن ثابت، المکتبة العلمیة، لاهور،جلد: ۱ ، ص:۳۵۷

شرح المواهب ،الزرقاني،جلد: ۳،ص: ۱۱۹

۴۔ لحسن الوسائل في نظم أسماء النبي الکامل ﷺ ، النبهاني ،یوسف بن إسماعیل ،دارالکتب العلمیة ، بیروت، ص: ۱۰۹

﴿سيدنا أبو الأرامل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط " أبو " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدناأبوالمؤمنين صلى الله عليه وسلم " ١ـ

والأرامل: بفتح الهمزة، وبفتح الراء المهملة، والألف، وبكسر الميم، وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

الأرامل :الواحد منه أرمل وأصله (ر.م.ل) من الصحيح على وزن نصر، ومعناه .غرب ،خلط تراب في الطعام نسج، وزين السرير بالجواهر، تلطخ الثوب أوالسهم بالدم، والسعي دون المشي فوق العدو، وقليل من المطر، وخطوط في قوائم البقرة الوحشية مخالفة لسائر لونها. ٢ـ إن أهل اللسان إستعمل هذا اللفظ في ثلثة معاني.الأول:هو الذي نفد زاده، كما قال ابوعبيده: المرمل الذي نفد زاده، وأيضا ورد في كلام العرب:أرمل القوم أي نفد زادهم . ٣ـ وجاء في حديث أبي هريرة :كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا انفضنا .

الثاني:كتب الجوهري في صحاح، قال إبن السكيت :الأرامل ،المساكين، والفقير الذي لا يقدر على شيئ، وأيضا قال العلامة الزرقاني .إن المراد الفقراء لإطلاق الأرامل على الفقير. ٤ـ

الثالث:الرجل الذي لا إمرأة له أي الذي ما تت زوجته والتي مات زوجها. ٥ـ

في استعمال هذا اللفظ اختلاف،وقال بعضهم، هذا يستعمل فقط للذكور، كما قال أبو علي: أرامل، إن لم يكن فيهم نساء. ٦ـ قال بعض أهل اللغة:إن الأرملة أصل في النساء، وخاص بهن، أو أكثري فيهن مثل إبن الأنباري قال: هذا اللفظ يندفع للنساء دون الرجل، لأن الغالب على الأرامل أنهن النساء، وإن كانوا رجل أرمل. ٧ـ إن إستعمال الأرامل للرجل الذي ماتت زوجته ليس مناسب، لأن الرجل لا يذهب زاده بموت إمراته إذا لم تكن قيمة عليه، والرجل قيم عليها وتلزمه عيلولتها ومونتها. ؛والأصح؛قال إبن قتيبة :إن هذه الكلمة تقع على

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ا ، ص : ١/٥

٢ـ التاج ، الزبيدي ،جلد :١٣ ،ص:٢٩٦ — التاج ، الزبيدي ،جلد :١٣ ،ص:٢٩٦

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ،الجوهري ،إسماعيل بن حماد، دارالعلم للملايين ، جلد :٣،ص:١٢١٣

٣ـ اللسان ،إبن منظور، جلد :١١ ،ص:٢٩٦

٤ـ شرح المواهب ، الزرقاني ،جلد :٣ ،ص:١٥٢ — الصحاح ، الجوهري ، جلد: ٣ ، ص:١٢١٣

٥ـ اللسان ، إبن منظور، جلد :١١ ،ص:٢٩٧ — ٦ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٣ ،ص:٢٩٦

٧ـ التاج ، الزبيدي ، جلد :١٣ ،ص:٢٩٦

الذكور والنساء كليهما في معنى محتاجة، كما ورد للفقير الذي لا يقدر على شيئ من رجل أو إمراة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

وهي كنية النبي ﷺ في التوراة، لأنه كان مولى للمساكين والفقراء. ٢ـ في ضياء تلك المعاني، استعمال أبو الأرامل من حيث إسمه الكريم حق .أنه كفيل، والذين نفد زادهم، وإنه ملجاء المحتاجين، وإنه ماوى المساكين، وإنه أبو للاتي ماتت زوجها، وإن أبو الأرامل كنية للرسول الله ﷺ في التوراة .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المؤيد المؤيد	السند الأسد المسدد
وهو الوحيد والنجيد المنجد	أبو الأرامل الثمال الأجود
يا خجل السحاب منه ان همى	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

اعطى رسول الله ﷺ خصائل كثيرة من الله تعالى، وهؤلاء الخصائل موجودة في الكتب الكثيرة، ومن هؤلاء الصفات أبو الأرامل، وقد يستعمل هذا اللفظ لرجل الذي يلجا الفقراء، وقد لشخص الذي يعطف على المساكين، وقد لرجل الذي ماتت زوجته، كلها المعاني موجودة في ذات رسول الله ﷺ لأن رسول الله ﷺ كان ملجأ الفقراء، ومأوى المساكين، ذكرت هذه كنيته في التوراة.

١ـ اللسان ، إبن منظور ،جلد : ١١ ،ص: ٢٩٦

٢ـ شرح المواهب ، الزرقاني ،جلد :٣ ، ص : ١٥٢ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٥٣٤

٣ـ احسن الوسائل في نظم اسماء النبي الكامل ﷺ ، النبهاني ،يوسف بن إسماعيل ،دار الكتب العلمية ، بيروت، ص: ١١١

﴿سيدنا الأحشم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الحاء المعجمة وبفتح الشين المعجمة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ش.م) من الصحيح وهو إسم التفضيل من ضرب يضرب ومعناه أشد حياء وانقباضا.

قال الصالحي :أفعل تفضيل من الحشمة وهي الوقار والسكينة اي أحشم الناس /أي أكثرهم وقاراً. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أشد إستحياء وكان النبي ﷺ أكثر حياء فلهذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الضحاك والمتبسم	وهو الضحوك والحيي الأحشم
عبد السلام والسلام الأذوم	المصلح المسلم المعلم
لكل مسلم غدا مسلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس :

إن الله تعالىٰ شرف النبي ﷺ بخصال متعددة وتوجد ذكرها في كتب غير متناهية فإحدهن الحشمة ويوجد ذالك الوصف في ذات النبي ﷺ بدرجة الإتمام وله دلائل وافرة وأما تذكرة بعضهم فمذكورة في ما قبلها ولاباس أن يستعمل له الأحشم في ضياء هذه الدلائل القويه التي موجودة في ماقبلها وموجودة في كتب متنوعة اخرىٰ.

١ـ سبل الهدىٰ ،الصالحي،مجلد : ١ ، ص: ٤٤٣ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٩

﴿سيّدنا أروع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الراء المهملة وبفتح الواو وفي آخره العين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.و.ع) من الصحيح، وهو إسم التفضيل من فتح يفتح ومعناه أجمل، أروق، الجمال الرائق ويقال: الأروع من الرجال: الذي يعجبك حسنه. ١ـ الرجل الكريم ذو الجسم والجهارة والفضل والسودد، ورجل أروع: حي النفس ذكي. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

قيل هو الجميل الذي يروعك حسنه ويعجبك إذا رأيته. سمي به النبي ﷺ لأنه أجمل الناس. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت: صفية بنت عبد المطّلب.

كريم الخيم أروع مضرحيّ ‏ ‏ ‏ طويل الباع منتجب نجيب ٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺ أجمل الناس كما قال النبي ﷺ أعطى الله يوسف شطر الحسن وأعطني كله وأيما يراه يعجبه عن حسن النبي ﷺ.

١ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٨، ص: ١٣٦ ‏ ‏ ٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٨، ص: ١٣٤

٣ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٨، ص: ١٣٤ ‏ ‏ ٤ـ الطبقات الكبرى، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥٠

﴿سيدنا أعظم الناس ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره بركت على.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "أعظم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدناأعظم ﷺ " ١ـ

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم " سيدناالناس ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي اعلى وارفع منزلة من جميع الناس وكان النبي ﷺ صاحب الدرجات الأعلى ورفيع الذكر والمقام، وبذلك سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبد المطلب ؓ:

أعظم الناس في البرية حقا   سيد الناس حبه في القلوب ٣ـ

التحليل من عند النفس:

إن لرسول الله ﷺ خصائل جميلة، وقد ذكرت في الكتب المعتبرة ،ومن هؤلاء الصفات العظيمة وكان النبي ﷺ صاحب العظيمة وأرفع درجة، ومنزلة من الناس، وبتلك الصفة سمي النبي ﷺباعظم الناس لان رسول ﷺ كان أرفع وأعلى من الناس درجة ومنزلة.

١ـ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ٩٨   ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٤٢٨

٣ـ الطبقات الكبرى، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٢٩

﴿سيّدنا الأغر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي،بركت على،النبهاني،الزرقاني، القسطلاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبفتح الغين المعجمة وفي آخره الراء المهملة المشددة.

المعنى اللغوي:

الأغر: الجمع من غران أصله (غ.ر.ر) من المضاعف وهو إسم التفضيل من نصر ينصر ومعناه :الحسن،الأبيض من كل شيئ ؛الكريم الأفعال السيد الشريف الكثير العزة وهي الغلبة والقوة. ١ ؛ الشريف الكريم الخيار. ٢

المعنى الإصطلاحي:

من هو الأبيض والحسين والكريم الأفعال وسيد وشريف إن هذه الاوصاف قد يوجد في ذات النبي ﷺ بدرجه اتم فبذالک سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه:

أغر عليه للنبوة خاتم — من الله مشهود يلوح و يشهد ٣

محمد هو الاغر القائد — للخير والغر الكرام قائد

خازن مال الله نعم الواجد — نعم ومستغن غني زاهد

لنفسه لم يبق يوما درهما — صلى عليه ربنا وسلما ٣

التحليل من عند النفس:

قد وصف رسول الله ﷺ بصفات عظيمة التي وردت في القرآن الكريم والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الأوصاف الغرة والمراد به الذي هو حسين والأبيض وصاحب السيادة والشرافة هذا الوصف يوجد في ذات رسول الله أشد وأكثر من غيره فلذا سمي رسول الله ﷺ باللغر كما قد قال حسان بن ثابت في أبياته.

١ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد :٣ ، ص:١٢٤ — ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٢٩

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٢٩ — ٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سيّدنا أكرم النسب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات وركب على تركيب الإضافي وذكره بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون الكاف وبفتح الراء المهملة وفي آخره الميم .وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا اكرم ﷺ" ١ـ

وسيأتي "النسب" وتحقيقه اللغوي سيأتي في إسمه الكريم "سيدنا ذوالنسب ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الحديث:

قد استعمل النبي ﷺ هذا الوصف لنفسه في مواقع مختلفة فمنها:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: كنت و ادم في الجنة في صلبه و ركب بي السفينة في صلب ابي نوح و قذف بي في النار في صلب ابراهيم. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما

قالت هند بنت أثاثة بن عباد بن المطلب: ترثي النبي ﷺ

فأعطيت العطاء فلم تكدّر ... واخدمت الولائد و العبيدا

وكنت ملاذنا في كل لزب ... إذا هبت شامية برودا

وإنك خير من ركب المطايا ... وأكرمهم إذا نسبوا جدودا ٤ـ

وأيضا:مدحت هند بنت اثاثة .النبي ﷺ على نسبه في هذه الأبيات.

وقالت هو صاحب النسب وهو ... اكرمهم من حيث النسب فيهم

١ـ انظر في المقالة ،ص: ٩ جلد ٣ ٢ـ انظر في المقالة ،ص: ٣٨١ جلد ٣

٣ـ المسند،احمد،جلد:٣،ص:٢٢٣ ٤ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد:٢ ، ص: ٢٥٢

﴿سيدنا أوفى الناس ذماما صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات وركب على تركيب الإسنادي، وذكره الصالحي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

الأوفى: بفتح الهمزة وبسكون الواو وبفتح الياء وفي آخره الياء المثناة التحتانية

وقدمرّ تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا وافي ﷺ" ١

وقدمرّ ضبط "الناس" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الناس ﷺ" ٢

وذماما: بكسر الذال المعجمة وبفتح الميم والألف وبفتح الميم وفي آخره الألف.

المعنى اللغوي:

ذماما: الجمع منه أذمة وأصله(ذ.م.م) من المضاعف وهو الإسم ومعناه: الحق؛ الأمان؛ العهد.أي أكثرهم حرمة أشدهم مهابة.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يؤدي عهده في كل حال، وكان النبي ﷺ أشد وفاء على عهده فبذالك سمي النبي ﷺ أوفي الناس ذماماً.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبد الله بن أبي الحمساءؓ قال بايعت النبي ﷺ ببيع قبل أن يبعث وبقيت له بقية أن آتيه بهافي مكانه، فنسيت ثم ذكرت بعدثلاث فجئت، فإذا هو في مكانه، فقال: يا فتى لقد شققت على، أنا ههنامنذ ثلاث أنتظرك. ٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال أبو إياس الدؤلي:

وما حملت من ناقة فوق رحلها ❊ أبر و أوفى ذمة من محمد ٤

---

١ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ٤٨٥

٢ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٤٢٨

٣ السنن، أبوداؤد، كتاب الأدب، رقم الحديث: ٣٩٩٦ — السنن الكبرى، البيهقي، جلد: ١٠، ص: ١٩٨

٤ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣١٩

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مزينا بصفات جميلة الوفاء يقال لرجل الذي يوفى عمله وعهده في كل صورة فبذالك الوصف سمي رسول ﷺ أوفى كان يؤدي عهده في كل حال كما ذكر حسان بن ثابت هذا الوصف في أبياته.

﴿سيدنا البر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني، السخاوي،الحسان .

ضبط الكلمة:

بكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتحها وفي آخره الراء المهملة المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ر.ر) من المضاعف ،بالكسر وهو مصدر من سمع يسمع وضرب يضرب، وهو الإحسان أو الطاعة أو الصدق.يقال بررت والدي بالكسر أبره برًا فانا بر وبار وجمع البارّ البَرَرَة. وفلان يبرّ خالقه أي يطيعه ، وبرٌ في يمينه أي صدق. ١ـ ،البر والجمع منه الأبرار ،بالفتح :إسم فاعل من البر ومعناه المحسن، مطيع، صادق. ٢ـ ،خير الدنيا والآخرة كما قال في القرآن ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ٣ـ ،وهو إسم جامع للخير من فضائل وفواضل. ٤ـ ،ويطلق أيضا على الصدق كماجاء في الحديث﴿لايزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله باراً﴾ ٥ـ والبر المطلق المحسن هو الذي منه كل مبرة وإحسان والعبد إنما يكون براً بقدر ما يتعا طاه من البر.

قال بعض أرباب الإشتقاق: إن أصل معنى البر السعة، ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع في الشفقة و. ٦ـ ،الصدق،الطاعة. ٧ـ ،الفواد. ٨ـ ، خلاف العقوق. ٩ـ ،الصلاح،الإتساع في الاحسان ،الحج. ١٠ـ ،خلاف البحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر قال الراغب:وينسب ذلك إلى الله تعالى تارة نحو﴿إنه هو البر الرحيم﴾وإلى العبد تارة فيقال برا العبد ربه أي توسع في طاعته. ١١ـ

١ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٣٠

٢ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد: ١،ص،٣٣٠

٣ـ القرآن ، سورة ال عمران ، الآية : ٩٢

٤ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

٥ـ شرح المواهب ، الزرقاني ، جلد : ٣ ،ص: ١١٩

٦ـ التاج ،الزبيدي ، جلد:٦،ص:٦٩

٧ـ اللسان ، إبن منظور، جلد : ٣ ، ص :٥١

٨ـ التاج ،الزبيدي ، جلد : ٦ ، ص : ٧٠ ،

اللسان،إبن منظور،جلد: جلد:٣، ص:٥٣

٩ـ الصحاح،الجوهري،جلد:٢،ص:٥٨٨

١٠ـ التاج ،الزبيدي ، جلد:٦،ص:٦٩

١١ المفردات ،الراغب ، ص::٣٠

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي البالغ في الإحسان والصادق فيما وعد إن هذا الوصف يوجد في النبي صلى الله عليه وسلم بدرجة الإكمام.

وقال النبي ﷺ : البرحسن الخلق (الحديث) وسمّي ﷺ به لأنه كان من ذلک بمكان.

قال إبن أثير: وهو من أسماء الحسنى ومعناه هو العطوف على عباده ببره ولطفه.

وقال علامة الزرقاني: عن أدريس عليه السلام، من أفضل البر ثلاثة، الصدق في الغضب والجود في العسرة والعفوعند المقدرة ،سمي برا لأنه من ذلک بمكان

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

عن عائشةؓ قالت: سمعت رسول اللهﷺ يقول :هجاهم حسانؓ فشفا و اشتفى قال حسانؓ:

هجوت محمّدا فاجبت عنه	وعند الله في ذاک الجزآء
هجوت مباركا برا حنيفا	امين الله شيمتهٗ الوفآء
فإن أبي ووالده وعرضي	لعرض محمّد منكم وقآء ١ـ

إن في هذه الأبيات وصف حسان النبي ﷺ . أنه بر.

وقالت أروى بنت عبد المطلبؓ:

الا يارسول الله كنت رجاء لنا	وكنت بنا برا ولم تک جافيا ٢ـ

وقالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلبؓ بعد ما سار من مكة مهاجرا فجزعت عليه:

عيني جودا بالدموع السواجم	على المصطفى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي	وللدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهي	وذي الفضل والداعي لخير التراحم ٣ـ

١ـ ديوان حسان ، الحسان ، جلد : ١ ، ص : ١٨ — صحيح المسلم، المسلم، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث :٢٤٨٩

٢ـ الطبقات الكبرى،إبن سعد ، جلد : ٢ ، ص : ٦٢٨

٣ـ دلائل النبوة ، أبو نعيم ، ص : ٥٦٣ — الطبقات ، إبن سعد ، جلد :٢ ، ص:٢٢٩

وقال النبهاني :

محمد البحر العظيم الواسع	البر خير العالمين الجامع
الزلف الداني القريب الخاضع	في الدين والدنيا وجيه بارع
قد فاق اهل الارض طرا والسما	صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ صاحب الخصال الجميلة وقد كتبن في القرآن والتفاسير والأحاديث النبوية ﷺ ومن هؤلاء الخصال البر المراد به الذي صادق فيما قال وما وعد وهذا الوصف يوجد في ذات رسول الله ﷺ كاملا لأنه ﷺ كان بالغا في الإحسان والصادق فيما قال كما ذكر في الكتب العديدة.

---

[١] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيّدنا برهان ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من القرآن والحديث،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، البغوي.

ضبط الكلمة:

بضم الباء المعجمة الموحدة وبسكون الراء المهملة وبفتح الهاء والألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ر.ه.ن) من الصحيح.وهواسم ومعناه : الحجة ،وقيل : الحجة النيّرة الواضحة التي تُعطي اليقين التام. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

النبي ﷺ برهان لأنه حجة الله تعالى على خلقه وحجة نيّرة واضحة لما معه من الآيات والمعجزات الدالة على صدقه.وهذا الإسم مما سمّاه الله تعالى به من أسمائه

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يا أيّها الناس قد جاء كم برهان من ربّكم . ٢ـ

قال البغوي: يعني محمداً ﷺ .٣ـ وقال الصابوني في تفسير هذه الآية: أي أتاكم حجة من الله، وهو محمد رسول الله المؤيد بالمعجزات الباهرة. ٣ـ ،قال الرازي: البرهان هو محمد عليه الصلوة والسلام، وإنما سماه برهانا لأن حرفته إقامة البرهان على تحقيق الحق وإبطال الباطل. ٥ـ

روى إبن أبي حاتم عن سفيان بن عُيَينة رحمه الله تعالى في قوله تعالى : ﴿قد جآء كم برهان من ربكم﴾ : قال هو محمد ﷺ وجزم به إبن عطية والنسفي.

قال إبن جرير في تفسير" و إن كنتم في ريب ممّا نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله"مما نزلنا على

١ـ شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣،ص:١٤٢ — سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ،ص: ٤٣٠

٢ـ القرآن ، سورةالنساء ، الآية: ١٤٣ — ٣ـ تفسير البغوي ،البغوي، جلد: ١ ،ص: ٥٠٣

٣ـ الصفوة ،الصابوني، جلد: ١ ،ص: ٣٢٢ — ٥ـ التفسير الكبير،الرازي، جلد: ٣،ص: ٢٤٣

عبدنا محمد ﷺ من النور والبرهان وآيات الفرقان أنه من عندي، وأني الذي أنزلته إليه فلم تؤمنوا به ولم تصدقوه فيما يقول فأتوا بحجة تدفع حجته لأنكم تعلمون أن حجة كل ذي نبوة على صدقه في دعواه النبوة بمثله جميع الخلق، ومن حجة محمد ﷺ على صدقه وبرهانه على حقيقة نبوته. ١ـ

أدلة من كتب مختلفة:

قال تعالىٰ يا أيها الناس قد جاء كم برهان من ربكم قيل محمد صلى الله عليه وسلم كما فسره به سفيان بن عيينة، وقيل معجزاته، وقيل القرآن، وهو أجل معجزاته، وعلى كل منها يصح تسميته بالبرهان كما لا يخفى. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الحسان والامان	وصاحب البيان والبيان
وصاحب البرهان والبرهان	الحجة البالغة الميزان
قد رجح الحق به حتى طمى	صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

قد منح الله تعالىٰ النبي ﷺ بصفات كبيرة واللتي دات في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات الجميلة برهان المراد بهذا اللفظ الحجة إن رسول الله ﷺ حجة الله على الخلق فهذا الوصف سمي بابرهان كما وقال الله تعالىٰ في القرآن المجيد.

١ـ القرآن سورة البقرة، الآية: ٢٣ — تفسير طبري، الطبري، جلد: ١، ص: ٢٠٠

٢ـ شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣، ص: ١٤٢ — ٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٢

﴿سيدنا تقي القلب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات وركب على تركيب الإضافي ،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "تقي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا تقي ﷺ" ١ـ

القلب: بفتح القاف وبسكون اللام وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ل.ب) من الصحيح وهو مصدر من ضرب يضرب والجمع منه القلوب ومعناه عضو صوبري الشكل مودع في الجانب الأيسر من الصدر وهو أهم الأعضاء الحركة الدموية وقيل سمي القلب قلبا لتقلبه؛ الفؤاد ؛العقل ؛يقال "رجل قلب" أي خالص النسب ويستوي فيه المذكر والمونث والجمع.

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي ﷺ بتقي القلب لأنه كان صاحب التقوي، أي موق نفسه من المعاصي، ويعمل عمل الصالح.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه :

رئيسهم النبي وكا ن صلبا ... تقي القلب مصطبرا عزوفا

رشيد الأمر ذوحكم وعلم ... وحلم لم يكن نز قا خفيفا

نطيع نبينا و نطيع ربا ... هو الرحمن كا ن بنا رؤوفا ٢ـ

التحليل من عند النفس:

كان أعطى رسول الله ﷺ خاصيات عديدة وهؤلاء الأوصاف قد حررت في كلام الله تعالىٰ أي القرآن المجيد وكتب أخرى كالتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الصفات تقي القلب .يقال الرجل الذى هو منزه عن الماضي وكان رسول الله ﷺ تقي القلب لانه ﷺ صاحب القلب كان مجتنباً عن المعاصي وعن الخطايا لذالك الوجه سمي بتقي القلب

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٢ ، ص: ٨٧/ب | ٢ـ الروض الأنف ، السهيلي، جزء : ٤ ، ص: ٣٣٣

﴿سيدنا ثمال صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بكسر الثاء المثلثة الفوقانية أوبضمها وبفتح الميم والألف وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ث،م،ل)من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر، ومعناه أطعمه، وسقاه، وقام بأمره أغاثه أو بضمها، ومعناه المنقطع إلى الله الواثق بكفايته وصوابه عمه في المحلين : هوالعماد و الملجأ و المغيث و المعين، و الكافي، قد أطلق على كل ذلك عصمة للأرامل، أي يمنعهم مما يضرهم

قال جده والنبي صلى الله عليه وسلم في حال الطفولية لما توسمه فيه من الخير وتسمه من البركة وقد يستدل بالظاهر على الباطن كما قال :

وقل من ضمنت خيرا طويته   إلا وفي وجهه للخير عنوان ١ ۔

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يقوم بأمرقومه ويغيث به وكان النبي صلى الله عليه وسلم يغيث لامته وهو يقوم بأمورهم بذلك سمي النبي صلى الله عليه وسلم ثمال

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال: أبو طالب بن عبدالمطّلب في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه   ثمال اليتامى عصمة للأرامل ٢ ۔

وقالت صفية بنت عبدالمطلب في مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

ثمال العلمين وكل جار   ومأوى كل مضطهد غريب

فأما تمس في جدث مقيما   فقد ما عشت ذا كرم وطيب ٣

---

١ ۔ سبل الهدى، الصالحي،جلد: ١، ص: ٣٣٣

٢ ۔ فتح الباري ،العسقلاني، جلد: ٢، ص: ٣٩٦   شرح الشفاء، علي قاري، جلد: ١، ص: ١٥٩ ۔

٣ ۔ الطبقات الكبرى، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥٠

وقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محـمـد الـمـؤيـد السـنـد الأسـد الـمـسـدد

وهـو الـوحيـد والـنـجيـد الـمـنـجد ابـو الارامـل الثـمـال الاجـود

يـا خـجـل الـسـحـاب مـنـه ان هـمـى صـلـى عـلـيـه ربـنـا وسـلـمـا ١

التحليل من عند النفس:

كان اختص رسول الله ﷺ بخصائص جميلة وهؤلاء الخصائص قد فسرون في كلام الله تعالىٰ والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الخصائص ثمال هذا اللفظ يبين وصف الرجل الذى هو يرعى قومه ويمد قومه في كل مصيبة وكان النبي ﷺ موصوفاً بهذا الوصف لان محمداً ﷺ يغيث امته يقوبامور امته فلهذا الوصف سمي بثمال كما قال ابو طالب وصفية بنت عبد المطلب في ابياتهما

---

١. احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سیدنا جزل مواهب صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم وبسكون الزاء العجمة وفي آخره اللام.

والمواهب:بفتح الميم و بفتح الواو والألف وبكسر الهاء وفي آخره الباء المعجمة الموحدة .

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ز.ل)من الصحيح وهو مصدر من ضرب يضرب.ومعناه:الحطب اليابس.:الغليظ.

أصله (و.ه.ب) من مثال الواوي جمع إسم الظرف من ضرب يضرب.

مواهب:الإسم وحده الموهبة ومعناه العطية الهبة أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض. ١ م

من المجاز :الموهبة بفتح الهاء السحابة تقع حيث وقعت يقال كثرت المواهب في الأرض:أي الأمطار. ٢م غدير ماء صغير . ٣م

وقيل ماعظم من الحطب ويبس ثم كثر استعماله حتى صار كل ماكثر جزلاً .

يقال :رجل جزل الراي اي جيد الرائي رجل جزل: ثقف عاقل أصيل الرأي أجزلت له من العطاء أي أكثرت له العطاء وإذاعظم.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعطي كثيرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي عطيات وافرا فلهذا سمي به النبي صلى الله عليه وسلم

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يرثيه:

عف مكاسبه جزل مواهبه   خير البرية سمح غير نكال ۴م

التحليل من عند النفس:

كان اكرم الله تعالیٰ النبی صلى الله عليه وسلم من الاوصاف الظیمة واللاتی ذکرن فی القرآن الکریم والتفاسیر والاحادیث احدهن جزل مواهب المراد بهذا اللفظ الرجل الذی هو معطی الکثرة وکان النبی صلى الله عليه وسلم یعطی کثیرا یعطی عطیات وخیرات فلذا الوصف سمی بجزل مواهب کما حرر حسان بن ثابت هذا الوصف فی ابیاته

١م التاج ، الزبيدي ، جلد: ٢، ص:٣٤٨   المفردات ، الراغب ، ص:٥٣٣.

٢م التاج ، الزبيدي ، جلد: ٢، ص:٣٤٨   ٣م التاج ، الزبيدي ، جلد: ٢، ص:٣٤٩

۴م ديوان حسان ، الحسان ، جلد: ١، ص:٢٣٤

﴿سيدنا الجليل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وذكره الصالحي،بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ل.ل) من المضاعف وهو الصفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه صفة مشبهة أي العظيم . وقيل هو من كملت صفاته. والعظيم : من جلت صفاته وكبرت ذاته ، كمالهما قاله ابن الأثير .

قال الكرماني: فان قيل : ما الفرق بين الجلال والعظمة والكبرياء؟قيل : هي مرادفة. وقيل نقيض الكبير الصغير ونقيض الجليل الدقيق .ونقيض العظيم الحقير .وبعضها تبين الأشياء . واذا أطلقت على الباريء تعالى فالمراد لوازمها بحسب ما يليق به. ١ ى

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم جليل بحسب صفاته ومنزلته لهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المرء الجليل والاجل ... وصاحب النعلين صاحب الجمل

وراكب النجيب راكب الجمل ... وراكب البعير في الصحف الاول

وهي علامات بها قد علما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ ى

التحليل من عند النفس:

لرسول الله صلى الله عليه وسلم خصوصيات وافرة واللاتي هن قد حررن فى القرآن العظيم وكتب التفاسير وكتب الاحاديث احدهن جليل هذا اللفظ تشتمل على صفة الرجل الذى هو صاحب اجلال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل واكرم بحسب صفاته ورتبية فعلى ذالك الوجه سمى بجليل كماذكر فى الكتب المختلفة

---

١ ى سبل الهدى ، الصالحي ،جلد : ١ ، ص: ٣٣٣ ٢ ى أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٨

﴿سيدنا الجواد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم وبفتح الواو المشددة والألف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ج.و.د) من أجوف وهو من أبنية المبالغة ومعناه.

بالفتح ،السخي، قيل: الجواد هو الذي يعطي بلا مسالة صيانة للآخذ من ذل السوال ١ـ

بالتخفيف : الكريم السخي الطائع العليّ صفة مشبهة من الجود وهو سعة الكرم أو الطاعة ٢ـ

الجواد بالتشديد مبالغة في الجواد.

قال القشيري : حقيقة الجواد أن لا يصعب عليه البذل وأول مراتب الكرم : السخاء ، ثم الجود ، ثم الايثار . فمن أعطى البعض وأبقى البعض فهو السخي ،ومن بذل الأكثر وأبقى شيئا فهو الجواد ، ومن قاسى الضر وآثر غيره فهو المؤثر. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ يعطي السائل بدون السوال ويعطيه كل ما عنده فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المسبح الحماد ... حمد احيد أحد احاد
العدة العمادة والعماد ... الهمة الهمام و الجواد
أعظم كل العالمين هما ... صلى عليه ربنا و سلما ٤ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ مكرماً بصفات عاليات عند الله تعالىٰ ومن الصفات فى القرآن والتفاسير والاحاديث ومن الصفات الكثيرات الجواد ويقصد بهذا الرجل الذى هو بنحو سخاوة كثيراً وكان رسول الله ﷺ يهب ويعطى السائل بدون سوال واجود من الناس كلهم فبذالك سمى بالجواد كما ذكر فى ابياته

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٢ ، ص: ٣٠٣ ... ٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ،جلد: ١ ، ص: ٣٣٣

٣ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٣٣ ... ٤ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٤١

﴿سيدنا الجهضم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، المهدي، الجزولي.

ضبط الكلمة:

بفتح الجيم وبسكون الهاء وبفتح الضاء المعجمة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ج.ه.ض.م) من الرباعي ومعناه: العظيم الهامة المستدير الوجه الرّحب الجبين الواسع الصّدر، وهذه الأوصاف مجتمعة فيه ﷺ ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي كبير جسامة وكان النبي ﷺ وسيع الصدر وكبير الهامة ووسيع الناحية بذلك سمي النبي ﷺ الجهضم.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الحليم الدهثم ... اللوذعي الالمعي الجهضم
القثم القثوم والغطمطم ... الفدعم المخضم وهو المضخم
غريب مدح في حلاة تظما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٣٣   ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٩

﴿سيّدنا الحافظ صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة والألف وبكسر الفاء وفي آخره الظاء المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ف.ظ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من سمع يسمع ومعناه واظب عليه،راقبه،راعاه. دافع وهو من اسمائه تعالى . ومعناه في حقه تعالى : صيانة جميع الموجودات عن العلم وصيانة المتضادات بعضها من بعض. قال الغزاي رحمه اللّٰه تعالى : والحافظ من العباد : من يحفظ جوارحه وقلبه ويحفظ دينه عن سطوة الغضب وصلابة الشهوة وخداع النفس وغرور الشيطان.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يعاقب ويراع على الأمور وكان النبي ﷺ يعاقب على الأمور وسمّي به لأنه الحافظ للوحي والأمة ، ولا يقدح في صفة بالحفظ وقوع النسيان منه ﷺ ، كما روى مسلم عن عائشة رضي اللّٰه تعالى عنها قالت: كان رسول اللّٰه ﷺ يسمع قراءة رجل في المسجد فقال:رحمه اللّٰه تعالى لقد أذكرني آية كنا اكنت نسيتها لندرة ذلك منه ، والحكم إنما هو للأغلب. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المطاع والمطيع ... الخالص المخلص والسميع
الضابط الحفيظ والسريع ... **الحافظ** المحفوظ والممنوع
بربه من كل سوء عصما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص: ٤٣٥ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

التحليل من عند النفس:

الحافظ من أسمائه تعالىٰ ومعناه في حقه صيانة جميع الموجودات عن العلم وصيانة المضادة بعضها عن بعض قال الغزالي: الحافظ من العباد من يحفظ جوارحه وقلبه ويحفظه دينه عن سطوة الغضب وصلابة الشهوة وخداع النفس وغرور الشيطان وهو إسم فاعل من الحفظ وسمي به لأنه الحافظ للوحي والامة ولا يقدح في اصفة بالحفظ وقوع النسيان منه كماروى مسلم عن عائشة كان صلى الله عليه وسلم يسمع قواعدة رجل في المسجد فقال رحمه الله تعالىٰ لقدأذكرني آية كنت أنسيتهاالندرة ذلک منه والحكم إنما هو للاغلب وقديمنع كون ذلک نسيانا حقيقة بل هو عدم تذكريحصل الرجوع اليه بأدنى التفات وعبر عنه بالنسيان مجاز الم كانه جعل وجه التسمية أعظم الأمور روالافكلام الغزالي يصلح وجها أيضالأنه صلى الله عليه وسلم أوى الناس حفظا لما ذكر بلا ريب ولا سبيل للشيطان عليه بوجه فهو الحافظ على الحقيقة من العباد .كان رسول الله الصف من خصائص جيلة وهؤلاء الاوصاف قد كتبن فى القرآن المجيد وكتب التفاسير وكتب احاديث رسول الله ﷺومن الصفات الجيدة الحافظ ويقصد بهذااللفظ الفرد الذى هو واق وصائن سمى بالحافظ كما حرر فى كتب متعددة .

﴿سيّدنا الحامي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني بركت على.

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة والألف وبكسر الميم وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.م.ي) من ناقص يائي وهو إسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه الامانع لأمته من العِدَى والحافظ لها من الردى .

أو حامي البيت والحرم ومبعده من أيدي ذي الجُرْم.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يحافظ وكان رسول الله ﷺ محافظ الدين والشريعة.

أو سمي بذلک لأنه ﷺ كان له انه أن يحمي لنفسه وان لم يقع ذ لک منه.

التحليل من عند النفس:

كان اكرم الله تعالیٰ النبی ﷺ باوصاف جيدة واللاتی هن منقولات فی كلام الله تعالیٰ يعنی القرآ ن الكريم وفی كتب التفاسير والاحاديث ومن الصفات الكثيرة الحامی هذا اللفظ يضم علی وصف الفرد الذی هو واق لنفسه عن الرزائل وكان النبی ﷺ يحمی نفسه عن الخطايا وعن المعاصی وعن الجرائم وعق الاخلاق الرزيلة كما ذكر هذا الوصف فی الابيات

﴿سيدنا حامي الحقيقة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، ورُكب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قد مرّ ضبط "حامي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحامي ﷺ" ١ـ

الحقيقة :بفتح الحاء المهملة و بكسر القاف و بكسون الياء المثناة التحتانية و بفتح القاف.وفي آخره التاء المعجمة المدورة.

المعنى اللغوي:

اصله :(ح .ق .ق) مضاعف .قال الراغب: الحقيقة تستعمل تارة في الشئي الذي له ثبات و وجود كقوله ﷺ لكل حق حقيقة فما حقيقة ايمانك و تارة تستعمل في الاعتقاد و تارة في العمل وفي القول الحقيقة جمعه حقائق معناه الحق ما يجب على الانسان ان يجمعه يقال هو حامي الحقيقة وهو من حماة الحقائق اى يحمي مالزمه الدفاع عنها ٢ـ

مايصر اليه حق الامر ووجوبه يقال حقيقة الرجل ما يلزمه حفظه و منعه و يحق عليه الدفاع عنه من اهل بيته الراية : الحرمة : الفناء ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي محافظ الحقيقة وكان النبي ﷺ رقيب وحفيظ الحقيقة فلهذا سمي به ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت ؓ :

حامي الحقيقة نسال الوديقة ... فكاك العنلة كريم ماجد عالي

على رسول لنا محض مشاربه ... سمح الخليقة ،عف غير مجهال ٤ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ٣ ص : ٨٣٣٣

٢ـ المفردات ، الراغب ، ص: ١٢٦ — الصحاح ، الجوهري ، جلد :٣ ، ص : ١٣٦١

التاج ، الزبيدي ، جلد :١٣ ، ص:٨٢

٣ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد :١٠ ، ص:٥٢

٤ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد :٢ ، ص:٢٣٦ — ديوان حسان ، الحسان ، جلد : ١ ، ص:٢٣٤

وقالت عاتكة بنت عبدالمطلب ؓ :

فابكي المبارک والموفق ذاالتقی　　　حامی الحقیقة ذا الرشاد المرشد

من ذا یفک عن المغلل غله　　　بعد المغیب فی الضریح الملحد ؟[۱]

التحلیل من عند النفس:

کان رسول الله ﷺ مشرفا بخصائل حمیدة من الله تعالیٰ وهؤلاء الاوصاف قد حررن فی القرآن العظیم والتفاسیر والاحادیث ومن الصفات الحمیدة حامی الحقیقة یسمی الرجل حامی الحقیقة الذی هو محافظ الحقیقة وکان رسول الله ﷺ حفیظا الحقیقة فبذالک الوصف بحامی الحقیقة کما حررن حسان بن ثابت وعاتکه بنت عبدالمطلب هذا الوصف فی ابیاتهما

۱۔ الطبقات ، إبن سعد ، جلد :۲، ص:۳۳۹

﴿سيدنا حبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت على، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "حبيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحبيب ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "الرحمن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عبدالرحمن ﷺ" ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد الحبيب للرحمن   خليله مطهر الجنان

وهو فصيح القلب واللسان   وهو ملقى سور القرآن

ما زاغ فيه فهمه ما وهما   صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

التحليل من عند النفس:

كان النبي ﷺ موصوفا بصفات عظيمات واللاتي هن قد كتبن في القرآن والتفاسير والاحاديث ومن هؤلاء الصفات حبيب الرحمن المراد بهذا الرجل الذي يحب الله حبا كاملا وكان رسول الله ﷺ مزينا بهذا الوصف لانه ﷺ كان محب الله وكان محبوب الله فبذالك سمي بحبيب الرحمن كما اوضح هذا الوصف في كتب متعددة

١ـ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ١٤٢   ٢ـ انظر في المقالة، جلد:٢، ص: ٩٩٨

٣ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيدنا الحجة البالغة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وركب على تركيب مركب التام، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "حجة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحجة ﷺ" ١ـ

والبالغة :بفتح الباء المعجمة الموحدة والألف وبكسر اللام وبفتح الغين المعجمة وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ل.غ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه ؛الكاملة التي لا نقصان فيها . ٢ـ قدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا طليغ ﷺ" ٣ـ الحجة : الدلالة المبينة للمحجّة أي القصد المستقيم . والبالغة : أى حجة الله وهو بمعنى البرهان ٤ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يكون دليل بليغ على الله وكان النبي ﷺ برهان واضح على الله على هذا الوجه سمي النبي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما فقال النبهاني في مدح النبي ﷺ:

محمد الحنان والامان	وصاحب البيان والبيان
وصاحب البرهان والبرهان	الحجة البالغة الميزان
قد رجح الحق به حتى طمى	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

التحليل من عند النفس:

لرسول الله ﷺ اوصاف جميلة هؤلاء الاوصاف موجودات في القرآن وكتب التفاسير والاحاديث فمنهن الحجة البالغة المراد بهذا الدليل البين والبليغ وكان رسول الله ﷺ حجة بليغة على امته وكان برهانا واضحا فبذالك سمي بالحجة البالغة كما ذكر هذا الوصف في كتب متعددة

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ٢ ، ص: ١٣٢٢

٢ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد: ١ ، ص: ٣٢٨

٣ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٤ـ شرح المواهب ،الزرقاني ، جلد: ٣ ، ص: ١٢٦

٥ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص:

﴿سيدنا الحنان صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، .

ضبط الكلمة:

بفتح الحاء المهملة وبفتح النون المشددة و الألف وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ن.ن) من المضاعف وهو من أبنية المبالغة من نصر ينصر ومعناه ذو الرحمة أحد الإسم من أسماء الحسنى.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يلطف الناس وكان النبي ﷺ يشفق على جميع المخلوقات على هذا الوصف سمي النبي ﷺ الحنان.

أدلة من الكتب المختلفة:

وذكر صاحب سبل الهدى الحنان بالتحقيق بمعنى: الرحمة ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني :

محمد الحنان والامان	وصاحب البيان والبيان
وصاحب البرهان والبرهان	الحجة البالغة الميزان
قد رجح الحق به حتى طمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

وكان رسول الله ﷺ صاحب الخاصيات الكريمات واللاتي هن قد ذكرن في القرآن والتفاسير والاحاديث فاحدهن حنان يطلق هذا اللفظ على خاصية الفرد الذى يلطف الناس لطفا شديدا وكان رسول الله ﷺ مزينا بهذا الوصف لان النبى ﷺ يلطف الناس ويشفق على الناس دائما فعلى هذا الوصف سمى بحنان كما ذكر هذا الوصف فى كتب عديدة

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٥٢ ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص:

﴿سيدنا خطيب الوافدين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خطيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخطيب ﷺ" ١ـ

والوافدين: بفتح الواو والألف وبكسر الفاء بفتح الدال المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره النون

المعنى اللغوي:

وافدين: الجمع وافد، وأصله (و.ف.د) من مثال واوي وهو إسم من ضرب يضرب ومعناه القوم يفدون علي الأمير المقوم يجتمعون في ردون البلاد،

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يعظ الوافدين بكلام أبلغ وإن النبي ﷺ يعظ الوافدين بالحكمة والموعظة الحسنة فعلى تلك الصفة سمي بخطيب الوافدين.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال: النبهاني

محمد رحمة كل العالمين	وهو خطيب الأنبياء والوافدين
السجد والجد اب للمومنين	وفئة اي مرجع للمسلمين
مردى الردى ماحي العدا حامي الحمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى فضل النبي ﷺ خصالا كثيرة وذكرها يوجد في كتب كثيرة فاحلهن الخطابة بالتكلم الجميل البليغ ويوجدخاك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجة الاكمام وله دلائل عظيمة اماتذكرة بعضهم فنقلت في ماقبلها ولاباس ان يستعمل له خطيب الوافدين في ضياء هذه ابراهين التي توجدفي ماقبلها اوتوجد في كتب متنوعة اخرى.

١ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٨٥ ٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ٢٢٣

﴿سيدنا الخليل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات. وذكره الصالحي، الزرقاني، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الخاء المعجمة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناه التحتانية وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

أصله(خ.ل.ل)من المضاعف وإن هو الصفة المشبهة من نصر ينصر متمكن ومعناه الخلة؛المنصب الحبيب؛الصديق؛فعيل بمعنى فاعل من الخلة الصداقة والمحبة التي تخللت القلب وصارت خلاله أومن الخلة بمعنى الاصطفاء لانه يوالى ويعادى في الله أو بمعنى الحاجة لا نقطاعه الى ربه وقصر حاجته عليه ١ـ واطلاق الخلة على أ للمقابلة والا انها نصره اياه وجعله خير خلقه لا بمعنى الحاجة ادلا يجوز ان يقال الله خليل محمد من الخلة التي هي الحاجة كما أفاده الاما الواحدي والخليل اسم لمن صحت محبته لمحبوبه ماخوذ من التخلل وهو اشتباك البعض بالبعض كام قال الشاعر .

قد تخللت مسلك الروح مني ۔۔۔ وبذا سمي الخليل خليلا

فاذا مانطقت كنت كلامي ۔۔۔ واذا ماصمت كنت الغليلا

فهذا وصف الخلة على الوجه الا كمل وقد تطلق على مجرد الصحبة قال الله العظيم (الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين) وفي القاموس الخليل الصديق أو من أصفي المودة وأصحها والخلة الصداقة المحضة لا خلل فيها انتهى وقد اختلف في الخلة والمحبة هل هما شيء واحد أو شيئان وعلى الثاني أيهما أبلغ وبما ذا يمتاز أحدهما عن الآخر ومحل ذلك المطولات ٢ـ قال ابن القيّم : وأما ما يظنه بعض الغالطين من أن المحبة أكمل من الخلّة : وأن إبراهيم خليل الله ، ومحمد حبيب الله فمن جهله بأن المحبة عامّة والخلّة خاصة ، وهي نهاية المحبة . قال وقد أخبر النبي ﷺ أن الله تعالى اتّخذه خليلاً ، ونفي أن يكون له خليل غير ربّه ، مع اخباره بحبّه لعائشة ولأبيها ولعمر بن الخطاب وغيرهم . وأيضاً : فان الله تعالى يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب الصابرين ، وخلته خاصة بالخليل . وبسط الكلام على ذلك . ثم قال : وانما هي من قلّة العلم والفهم عن الله تعالى ورسوله. ٣ـ

١ـ سبل الهدى ، الصالحي ، جلد : ١ ، ص : ٣٥٥ ۔۔۔ ٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٤

٣ـ المسند، أحمد ،جلد: ١ ،ص: ٣٦٢ ۔۔۔ الطبقات ،ابن سعد ، جلد: ٢،ص: ٢٥٣٢

قال الزركشي في شرح البردة : زعم بعضهم أن المحبة أفضل من الخلّة ، وقال محمد حبيب الله وإبراهيم خليل الله . وضعف بأن الخلّة خاصة ، وهي توحيد المحب والمحبة عامة ، قال الله تعالى : ﴿إن الله يحب التوابين﴾ قال وقد صح أن الله تعالى اتخذ نبينا خليلاً كما إتخذ ابراهيم خليلاً. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو ذوالخلة وان النبى ﷺ على هذا الرفيع فعلى ذالك الوجه سمى رسول الله ﷺ خليلا.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصاحب والصبيح — نعم الخليل المانح الممنوح

الروح روح القدس المسيح — القائل المبين والفصيح

ابان من شرع الهدى ما كتما — صلى عليه ربنا وسلما

قال ايضا محمد الحبيب للرحمن — خليله مطهر الجنان

وهو فصيح القلب واللسان — وهو ملقى سور القرآن

ما زاغ فيه فهمه ما وهما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ ـ

التحليل من عند النفس:

إن الله تعالى شرف النبى ﷺ خواصا عالية وذكرها موجودفي كتب غير متناهيه فاحدهن الخلة الصادقه بالله عزوجل ويوجدذالك الوصف في ذات رسول الله ﷺ بدرجه الاكمام وله صحيح مقددة اماتذكرة بعضهم منقولة في ماقبلها ولاحرج ان يقال له خليل في ضياء هذه البراهين القوية ألتى توجدفى ماقبلها اوتوجد في كتب مقددة أخرى.

وهذا صحيح بالنسبة الى ما في قلب النبي ﷺ من حب الله تعالى . وأما اطلاقه في حق البارىء تعالى فعلى سبيل المقابلة ، وقيل : الخلّة أصلها الاصطفاء وسمي بذلك لأنه يوالي ويعادي في الله تعالى . وخلة الله تعالى له نصره وجعله خير خلقة وقيل هو مشتق من الخلّة بفتح المعجمة وهي الحاجة وسمي بذلك لانقطاعه الى ربه وقصر حاجته عليه .

قال الامام الواحدي: والقول الأول هو المختار ، لأن الله تعالى خليل محمد ومحمد خليل الله ، ولا يجوز أن يقال : الله تعالى خليل محمد من الخلّة التي هي الحاجة .

---

١ ـ سبل الهدى ، الصالحي مجلد : ١ ، ص: ٣٥٦

٢ ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠ — احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٢

﴿سيدنا خير البرية صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الإبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط الخير وتحقيق اللغوي عليه في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ١ـ

خير البرية: بفتح الباء وبكسر الراء المهملة وبفتح الياء المثناة المشددة وفي آخره التاء المدورة .

المعنى اللغوي:

أصله (ب. ر. ي) من ناقص يائي وهو اسم المنسوب الى البر ومعناه الخلق بمعنى مخلوق وهو المبتدع المخزع قدمر في إسمه الكريم "سيدنا البر ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو خير المخلوقات وإن رسول الله ﷺ افضل وخيرا من الخلق الجميع فعلى تلك الصفة سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكى الزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلى — **خير البرية** العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

وقال حسّان بن ثابت

من الذي كان نورا يستضاء به — مبارك الامر ذا حزم وارشاد
مصدقا للنبيين الألى سلفوا — وابذل الناس للمعروف للجادي
خير البرية اني كنت في نهر — جار فاصبحت مثل المفرد الصادي ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ١٨٧ — ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٣٣٤

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٧

٤ـ ديوان حسان بالحسان، جلد: ١، ص: ١٣٢ — الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٥

وقالأيضا

عف مــكــا سبـــه جــزل مــواهبـــه خيــرالبــرية ســمــح غيـر نكــال ا۔

التحليل من عند النفس:

ان الله تـعالى اعزالنبيﷺ بصفات متعددة وذكرها يوجدفي كتب غير متناهية فاحدهن اعلى من الناس كـلهم وذالک الوصف موجود في ذات رسول اللهﷺ بدرجة اكمل وله براهين باهرة أما تذكرة بعضهم منقوله في ماقبلها ولاباس ان يقال له في نور هذه الدلائل التي توجد في ماقبلها أوتوجدفي كتب عديدةاخرى.

ا۔ ديوان حسان ،الحسان،جلد: ۱ ،ص:۳۳۷ الطبقات ،ابن سعد،جلد: ۲،ص:۲۳۷

﴿خيرة الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بكسر الخاء المعجمة وبفتحها وبكسون الياء المثناة التحتانية وبفتح الراء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

وقدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناأخشى لله صلى الله عليه وسلم" ١ـ

المعني اللغوي:

اصله (خ.ي.ر) من اجوف يائي وهو الإسم ومعناه المختار ،يقال محمد خِيرة الله في خلقه. أوبفتح الخاء ومعناه أفضل الناس وأكثرهم خيرا. ٢ـ وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الخير صلى الله عليه وسلم ٣ـ

المعني الإصطلاحي:

الذي هو افضل الناس وخيرهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلى واولى من جميع العالم ويصطفي الله من الأنبياء المبعوثين فلذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم خيرة الله.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو داعي الله ۝ وهو رسول الله سعد الله
و **خيرة الله** نبي الله ۝ رضوانه و خير خلق الله
توجهم بخيره وعمما ۝ صلى عليه ربنا و سلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٢، ص: ٥١
٢ـ سبل الهدى ،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٥٢
٣ـ انظر في المقالة ، جلد:٢، ص: ١٨٧
٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٢٣ ١

﴿سيدنا خير خلق الله صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ١ـ

قدمرّ ضبط "خلق" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أحسن الخلق ﷺ" ٢ـ

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى لله ﷺ" ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أرجح من خلق الله عزوجل وإن النبي ﷺ أعظم من خلق الله تعالى وأفضل فعلى ذاك الوجه سمي بخير خلق الله صلى الله عليه وسلم.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدعو داعي الله ... وهو رسول الله سعد الله
وخيرة الله نبي الله ... رضوانه و **خير خلق الله**
توجههم بخيره وعمما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ١٨٧
٢ـ انظر في المقالة، جلد: ٢، ص: ٥٢
٣ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ١٥
٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿سیّدنا خیر العالمین صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "خير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ١ ۔

قدمرّ ضبط "العالمين" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناإمام العالمين ﷺ" ٢ ۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هوأفضل من العالمين وإن النبي ﷺ فائقا على العالمين بكل وجه كلها فلذاالوصف سمى رسول الله ﷺ خير العالمين.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع	البر خير العالمين الجامع
الزلف الداني القريب الخاضع	في الدين والدنيا وجيه بارع
قد فاق اهل الارض طرا والسما	صلى عليه ربنا وسلما ٣ ۔

التحليل من عند النفس:

ان الله تعالى اكرم رسول الله ﷺ فضائل جيدة ويوجد ذكرها في كتب متنوعة فمن الصفات الكبيرة خير من كل العالم باعتبارات كلها وتوجد تلك الصفة في ذات النبي ﷺ بدرجة أكمل وله دلائل متعددة أما تذكرة بعضهم منقوله في المقالة ولابأس ان يستعمل له خير العالمين في نورهذه الدلائل البينة التي موجودة في ماالرسالة وتوجد في كتب غير متناهيه أخرى.

---

١ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ٢ ، ص: ١٨٧ ٢ ۔ انظر في المقالة ، جلد: ٣ ، ص: ١٤٢

٣ ۔ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيّدنا خير النبي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات خطر بن مالك، وركب تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمر ضبط الخير وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم ﷺ "سيدنا الخير ﷺ" ١ـ

قدمر ضبط النبي وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم ﷺ "سيدنا النبي ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذى هو أرجح بين الأنبياء وكان النبي ﷺ افضل الأنبياء وخيرهم على هذا سمي النبي ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال خطر بن مالك الكاهن:

من اجل مبعوث عظيم الشان ۔۔۔ يبعث بالتنزيل والقران

وبالهدى وفاصل القران ۔۔۔ تبطل به عبادة الاوثان

و قال: فقلنا ويحك يا خطر انك لتذكر امرا عظيما، فما ذا ترى لقومك؟ فقال:

ارى لقومي ما ارى لنفسي ۔۔۔ أن يتبعوا خير نبي الأنس ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ١٨٧ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٢٥٣

٣ـ الروض الانف، السهيلي، جلد: ١، ص: ٢٣٠

﴿سيّدنا الداعي إلى الخير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من ابيات عاتكة، وركب على تركيب مركب التام، وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "داعي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الداعي ﷺ" [١]

قدمرّ ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" [١]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدعو إلى الخير وإن النبي ﷺ يبلغ الناس إلى سبيل الخير ليقوا عن نار جهنم سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت عاتكة بنت عبد المطلبؓ:

على الطاهر الميمون ذي الحلم والندي وذي الفضل و **الداعي لخير** التراحم [٣]

قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلبؓ بعد ما سار من مكة مها جرا فجزعت عليه:

عيني جودا بالدموع السواحم على المصطفى كالبدر من آل هاشم

على المرتضى للبر والعدل والتقي وللدين والدنيا مقيم المعالم

على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى وذي الفضل و **الداعي لخير** التراحم [٤]

---

[١] انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٥١

[٢] انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ١٨٤

[٣] الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٣٣٩

[٤] دلائل النبوة، أبو نعيم، ص: ٥٦٣

﴿سيدنا الدال على الرحمن صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة والألف وفي آخره اللام.

سيأتيّ ضبط "الرحمن" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناعبدالرحمن ﷺ" ١ـ

المعنى اللغوي

اصله (د.ل.ل) من المضاعف وهو اسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.الهادي .المرشد .هو الذي يرشد الى الرحمان .

الى شئي وعليه: أرشده وهداه. ٢ـ؛الفحز . ٣ـ؛وقد دله على الطريق يدله. ٤ـ

قال أبوعبيد:الدال قريب المعنى من الهدى: وهما من السكينة والوقار في حسن الهيئة والمنظر والشمائل وغيره ذلك. ٥ـ ؛والفتح أعلى . ٦ـ ؛قال إبن الأعرابي: دلّ يدِل إذا هدى وإذا منّ بعطائه . ٧ـ وقال صاحب لسان:ترى المراة براءة على زوجها في تغنج وتشكل أي كأنها تخالفه وليس بها خلاف ٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو هادي إلى عزوجل وإن النبي ﷺ مرشد إلى الله تعالى فعلى ذاك الوجه سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ :

يدل على الرحمن من يقتدى به ... وينقذ من هول الخزايا ويرشد

امام لهم يهديهم الحق جاهدا ... معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا ٩ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٢، ص: ٩٨٨ — ٢ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٣، ص:٢٣٢

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٣، ص:٢٣٢ — ٤ـ الصحاح ،الجوهري، جلد: ٣، ص:١٦٩٨

٥ـ الصحاح ،الجوهري، جلد: ٣، ص:١٦٩٩. — اللسان ،إبن منظور،جلد: ١١، ص:٢٣٨.

التاج ،الزبيدي،جلد:١٣، ص:٢٣٠

٦ـ اللسان ،إبن منظور،جلد: ١١، ص:٢٣٩

٧ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٣، ص:٢٣٣. — اللسان ،إبن منظور،جلد: ١١، ص:٢٣٨

٨ـ اللسان ،إبن منظور،جلد: ١١، ص:٢٤٧

٩ـ البداية والنهاية، إبن كثير ،جلد:٥، ص: ٢٨٠ — ديوان حسان ،الحسان ،جلد: ١، ص :٣٥٦

﴿سيدنا الدامغ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي،

ضبط الكلمة:

بفتح الدال والألف وبكسر الميم وفي آخره الغين المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (د.م.غ) من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه :زاهق، فارق.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ماحق وإن رسول الله ﷺ زاهق الباطل فعلى تلك الخاصه وسمي ﷺ به لأنه دمَغ الباطل بالحق فاذا هو زاهق، وكسر جيوش الشرک بسيف حجته الماحق . والجيشات جمع جيشة بمعنى المرة من جاش اذا ارتفع، وهو من دمغتُه اذا أصبت دماغه، والدماغ مقتل اذا أُصيب صاحبه هلک.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد حق وحق الحق ... الدامغ الباطل روح الحق

واصدق الناس وعين الصدق ... وقدم الصدق وخير الخلق

من كل خلق الله اعلى قدما ... صلى عليه ربنا وسلما

﴿سيدنا الدعوة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهالي، السخاوي، الترمذي، البغوي،

ضبط الكلمة:

بفتح الدال وبسكون العين وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (د. ع.و) من ناقص واوي وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه : الدعاء،النداء

دعوة مصدر من دعا يدعو ومعناه النداء أرجاء التعاون والطلب ،الحلف. ۱ ۔

قال الزبيدي: الدعوة بالفتح،الدعاء إلى الطعام والشرب والدعوة بالضم نسبه في التوشيح إلى قطرب الدعوة بالكسر الادعاء في النسب. ۲ ۔

دعوة:من باب نصر.معناه.استغاثه استراجاء العون ،استدعي معنى الدعا إلى الله علي على ثلاثة أوجه.فضرب منها ،توحيده والثناء عليه ،كقولك ،ربنا لك الحمد ،إذا قلته فقد دعوته بقولك ربنا أتيت بالثناء والتوحيد والضرب الثاني مسألة الله العفو والرحمة وما يقرب منه كقولك .اللهم إغفرلنا.الضرب الثالث.مسألة الحظ من الدنيا كقولك :اللهم ارزقني مالا وولدا.إنما سمي هذا جميعه دعاء لأن الإنسان يصدر في هذه الأيتاء بقوله يا الله،يارب رحمن. ۳ ۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يدعو الناس إلى الله تعالى وإن النبي ﷺ يدعو الناس إلى الله تعالى بالنصيحة الطيبة وبالكلام الليبة.وسمي به لأنه أعلم الناس أي دلهم على طريق الهداية ، أو بمعنى المدعوّ على اطلاق المصدر على إسم المفعول.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد صاحب بئر زمزم   وذو الحطيم وخطيب الامم

خير محلل لنا محرم   الدعوة التوحيد نور الامم

لولاه دام الشرک ليلا مظلما   صلى عليه ربنا وسلما ۳ ۔

---

۱ ۔ الصحاح ،الجوهري، جلد:۲ ،ص:۲۳۳۶

۲ ۔ اللسان ، إبن المنظور، جلد:۱۳ ،ص:۲۶۱   التاج،الزبيدي، جلد:۱۹ ،ص:۴۰۲

۳ ۔ اللسان،إبن المنظور ،جلد :۱۳ ،ص:۱۵۷   ۳ ۔ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ۱۴۰

﴿سيدنا دهتم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة وبسكون الهاء وبفتح التاء المثناة الفوقانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (د.ه.ت.م) من الرباعى ومعناها السهل الخلق والحسن الخلق. ١ ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو احسن كلقا فإن النبي ﷺ احسن من الناس خلق فعلى ذاک الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الحليم الدهتم ... اللوذعي الالمعي الجهضم

القثم القثوم والغطمطم ... القدعم المخضم وهو المضخم

غريب مدح في حلالة نظما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ ـ

---

١ ـ سبل الهدي،الصالحي،جلد:١ ، ص:٣٥٩ ٢ ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:٤١٩

﴿سيّدنا ديان العرب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الدال المهملة وبفتح الياء المثناة التحتانية المشددة والألف وفي آخره النون.

قدمرّ ضبط "العرب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أعرب العرب ﷺ " ١ـ

المعنى اللغوي:

ديان جمع الدين.وأصله (د.ي.ن) من أجوف يائي وهو إسم من الدين ومعناه .القاضي ،المحاسب ،الحاكم السائس .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو حاكم العرب وإن النبي ﷺ حاكم العرب لأنه قاض امور العرب بالعدل والانصاف فلذا الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال عبد الله بن الأعور الأعشى ؓ يخاطب النبي ﷺ :

ياسيد الناس وديان العرب   إليك اشكو ذربة من الذرب ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٢،ص: 94   ٢ـ المسند ، أحمد،جلد:٢،ص:٢٠٢

﴿سيدنا ذو إرشاد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات وركب على تركيب الإضافي ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

ذو :بضم الذال المعجمة وفي آخره الواو .

وإرشاد:بكسر الهمزة وبسكون الراء المهملة وبفتح الشين المعجمة والألف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ش.د) من الصحيح وهو مصدر من الإفعال ومعناه:الهداية ؛ الدالالة (!) الضال أي هداية الطريق وتعريفه؛ إيصال أي هدايته الطريق وتعريفه. ١ـ

((ذو))لا تضاف إلا إلى مظهر خلافاً للمبرّد حيث جوّز إضافتها الى ضمير المتكلم فتقول ذي أي صاحبي. كما تقول في، قال السهيلي : والاضافة بها أشرف من الإضافة بصاحب لأنه يضاف بها إلى التابع مثل ذو مال، وصاحب تضاف بها إلى المتبوع مثل ، أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ. ولا يقال: النبي صاحب أبي هريرة الا جهة ما . ومن ثم لما كان ذكر يونس عليه نبينا الصلاة والسلام في القرآن،سورة الأنبياء في موضع الثناء عليه والمدح له قال تعالى : ﴿وذالنون﴾ فأتي به ((ذا)) الدالة على التشريف وأضيفت الى لفظ النون الذي هو أشرف من الحوت ، لأنه وان كان معناهالا أنه ذكر دونه في حروف التهجّي وأوائل السور على جهة القسم زيادة في التشريف ومبالغة في التعظيم ، ولما لم يكن المقصود من ذكره في القرآن،سورة (ن) ذلك قال تعالى : ﴿ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم﴾الآية ٢ـ والله أعلم . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب إرشاد إن النبي ﷺ هادي ومرشد للناس إلى الهداية والصراط المستقيم فبذلك الوجه سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان ابن ثابت ؓ يرثي النبي ﷺ:

من الذي كان نورا يستضاء به ... مبارك الامر ذاحزم وارشاد ٤ـ

١ـ اللسان،إبن منظور ،جلد: ٣،ص: ١٧٤،١٧٥

٢ـ القرآن ، سورة القلم ، الآية :٤٨

٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد:١،ص: ٤٦٣

٤ـ الطبقات ، إبن سعد ، جلد: ١ ، ص: ٢٤٢

﴿ سيدنا ذوالتقى صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريمإن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات.وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناذو الإرشادصلى الله عليه وسلم" ١ـ

قدمرّ ضبط "التقي" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا تقي صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسم الكريم لأنه كان صاحب التقوي كما أمره في سورة الأحزاب والعلق بالإختيار التقوي،

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم في آيات عديدة فمنها:

ياأيها النبيّ إتّق الله ولا تطع الكفرين و المنفقين إنّ الله كان عليماً حكيم. ٣ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية :يقول تعالى ذكر لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ياأيها النبي إتق الله﴾ بطاعته وأداء فرائضه ،وواجب حقوقه عليک ،والإنتهاء عن محارمه، وانتهاک حدوده. ٣ـ

أرايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ٥ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن علي المرتضىؓ قال اذا حدثتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فظنوا به الذى هو اهدي والذي هوحياء والذي هو أتقي . ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد:٣،ص: ٣٥٩

٢ـ انظر في المقالة ، جلد:٣،ص: ١٣٨

٣ـ القرآن،سورة الاحزاب،الآية:١

٣ـ تفسير طبري،الطبري،جلد:١٠،ص:٢٥٣

٥ـ القرآن،سورة العلق،الآية:١١،١٢

٦ـ المسند،احمد،جلد:١،ص:١٢٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقالت عاتكة بنت عبدالمطلب[؟] :

فابكي المبارك والموفق ذاالتقى   حامي الحقيقة ذا الرشاد المرشد

من ذا يفك عن المغلل غله   بعد المغيب في الضريح الملحد ؟ [١]

إن في هذه الإبيات تصف عاتكه النبي ﷺ بوصف التقوي .وقالت :فإنها تبكي علي بالتقي .

١. الطبقات ،ابن سعد، جلد:٢،ص:٢٣٩

﴿سيدنا ذو حرمة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد" ﷺ ١ـ

والحرمة: بضم الحاء المهملة وبسكون الراء المهملة وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة

المعنى اللغوي:

لحرمة معناها المهابة وما لايحل انتها كه ويجب القيام به ويحرم التفريط فيه وذلك لعظم شأنه وجلالة قدره ورفعة شأنه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو ذو عزة وكان النبي ﷺ اعز الناس حرمة لهذالك الوصف سمي به

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المصالح المفوح	ذو الحرمة الأرجع والرجيح
الواعظ الموعظة الفصيح	الصالح الناصح والنصيح
وأبلغ الناس إذا تكلما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٣٥٩ ٢ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٠

﴿سيدنا ذوحزم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد ﷺ" ١ ـ

والحزم: بفتح الحاء المهملة وبفتح الزاء المعجمة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ح.ز.م) من الصحيح وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب العقل وكان النبي ﷺ أعقل الناس حزماً فلذا الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان إبن ثابت رضي الله عنه يرثي النبي ﷺ:

من الذي كان نورا يستضاء به ⁂ مبارك الأمر ذاحزم وإرشاد ٢ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ١، ص: ٢٥٩

٢ ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٣٥ ديوان حسان، الحسان، جلد، ص: ٢٤٢

﴿سيدنا ذو حكم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد ﷺ" ١ ـ

والحكم: بضم الحاء المهملة وبسكون الكاف وفي آخره الميم وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا حاكم "ﷺ"

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو حاكم وإن النبي ﷺ حاكم بين الناس لقضاء أمورهم فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه:

رئيسهم النبي وكان صلبا — نقي القلب مصطبرا عزوفا
رشيد الامر ذوحكم وعلم — وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا ونطيع ربا — هو الرحمن كان بنا رءوفا ٢ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ٢٥٩
٢ ـ الروض الأنف بالسهيلي، جزء:٧، ص:٣٣٣

﴿سيدنا ذو الحلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد" ﷺ" ١؎

وسياتي ضبط الحلم وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا "صاحب الحلم" ﷺ" ٢؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو حليم وإن رسول الله ﷺ اكبر الناس حكما فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه:

رئيسهم النبي وكان صلبا	تقي القلب مصطيرا غروفا
رشيد الامر ذو حكم وعلم	وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا ونطيع ربا	هو الرحمن كان بنا رءوفا ٣؎

قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب رضي الله عنها بعد ما سار من مكة مهاجرا فجزعت عليه:

عيني جودي بالدموع السواجم	على المصطفى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي	وللدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى	وذي الفضل والداعي لخير التراحم ٣؎

١؎ انظر في المقالة، جلد:١، ص: ٣٥٩ ٢؎ انظر في المقالة، جلد:٣، ص: ٥٠٧

٣؎ الروض الأنف، السهيلي، جزء:٤، ص:٣٣٣

٣؎ دلائل النبوة، أبو نعيم، ص:٥٦٣

﴿سيدنا ذو الرحمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من ابيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد ﷺ" ١ـ

وسيأتي ضبط الرحمة و.........الرحمة" ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رحيم وكان النبي ﷺ أرحم الناس رحمة وشفقة فعلى ذاك السبب سمي به

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

والله ربي أنا لا نفارق ماجدا ... عف الخليقة ماجد الأمجاد

متكرما يدعو إلى رب العلى ... بذل النصيحة رافع الأعماد

مثل الهلال مباركا ذا رحمة ... سمح الخليقة طيب الأعواد

ان تتركوه فإن ربي قادر ... أمسى يعود بفضله العواد ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٣٥٩ ٢ـ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص: ٥٠

﴿سيدنا ذو الصراط المستقيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوارشاد"ﷺ" ١ـ

وسيأتي ضبط الصراط وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا"صاحب الصراط المستقيم"ﷺ ٢ـ

وأيضاً سيأتي ضبط المستقيم وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الصراط المستقيم"ﷺ" ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الصراط المستقيم وكان النبيﷺ هاديا إلى الصراط المستقيم فعلى ذاك الوصف سمي به

أدلة من القرآن:

وانك لتهدى إلى صراط مستقيم ٤ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالى ذكره لنبيه محمدﷺ وانك لتهدي إلى صراط المستقيم عبادنا بالدعاء إلى الله والبيان لهم، ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الصراط المستقيم	المستقيم ذو الصراط المستقيم
وهو المجيد صاحب الشرع القويم	قد حاد بالأمة عن نار الجحيم
من سار في سبيله قد سلما	صلى عليه ربنا وسلما ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ٣، ص: ٢٥٩ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٤ـ القرآن سورة الشورى، الآية: ٥٢

٥ـ تفسير الطبري، الطبري، جلد: ١١، ص: ١٦٣، ١٦٤

٦ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٢٣

﴿ سيدنا ذوعزة صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمر: ضبط ذو وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا ذوإرشاد" صلى الله عليه وسلم ١ م

والعزة: بكسر العين المهملة وبفتح الزاء المعجمة المشددة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

العزة التي هي للكفار هي التعزز، وفي الحقيقة ذل لأنه تشبع بمالم يعطه وقد تستعار العزة للحمية والأنفة المذمومة، وذلك في قوله تعالىٰ وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم. ٢م

قال الراغب: العزة حالة مانعة للإنسان من أن يغلب. ٣م

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب العزة والحرمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعز من الناس عزة فعلي تلك الحقلة سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: هو العزيز ومعناه جليل القدر أو الذي لا نظير له أو الذي لا ينال ولا يدرك أو المعز لغير وقال تعالى ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾ ٣م. وإنما كانت العزة للمؤمنين بالإتباع والتبع له فهو العزيز بالإصالة والأولية، وهم بالفرع والتبعية وعزته عزة لهم فاتجه اختصاصه بالعزة والله أعلم. ٥م

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو العزيز الأكرم	اعز عين العزة المكرم
ذو عزة معزز مكرم	ليث قوي ذكر مصمم
لم ير في الهيجاء إلا مقدما	صلى عليه ربنا وسلما

١م انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢م القرآن سورة بقرة، الآية: ٢٠٦ — التاج، الزبيدي، جلد: ٨، ص: ٣٠٠

٣م المفردات، الراغب، ص: ٣٣٢ — ٣م القرآن سورة المنافقون، الآية: ٨

٥م مطالع المسرات، المهدي، ص: ١١٣ — ٦م أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا ذو العطايا ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، الـمهدي، الـجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" ﷺ ١ـ

والعطايا: بفتح العين المهملة وبفتح الطاء المهملة وبالألف وبالفتح الياء وفي آخره الألف.

المعنى اللغوي:

العطايا جمع عطية وهي الهوبة ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هو صـاحب العطيات وكان النبي ﷺ مالك العطايا لأنه يوزع العدقات والعطيات بين الفقراء والغرباء فلذا الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السخي ذو العطايا ... وصاحب الجهاد والسرايا

بجاهه اغفر ربنا الخطايا ... بلغ منا لنا واكفنا الرزايا

ما بدىء الخير به واختتما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦١

٣ـ أحسن الرسائل، النبهاني، ص: ١٣٣

﴿ سيدنا ذوعلم صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهـدي، الـجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" صلى الله عليه وسلم ١ـ

والعلم: بكسر العين المهملة وبسكون اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو عالم وكان النبي صلى الله عليه وسلم افضل الناس علماً فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك رضي الله عنه:

رئيسهم النبي وكان صلبا ... تقى القلب مصطبرا غروفا
رشيد الأمرذوحكم: وعلم ... وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا ونطيع ربا ... هو الرحمن كان بنا رء وفا ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ الروض الأنف، السهيلي، جزء: ٧، ص: ٣٣٣

﴿سيدنا ذو الفتوح ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" ﷺ ١ـ

والفتوح: بفتح الفاء وبفتح التاء المشددة وبسكون الواو وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

الفتوح جمع فتح وهو النصر الأعداء، قال تعالى: ﴿إنا فتحنالك فتحاًمبيناً﴾ ٢ـ وهو فتح مكة أو الحديبية، و عبّر بالماضي وإن كان الفتح لم يقع بعد لأنه كان متحقّق الوقوع نزّل منزلة الواقع. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الفتوح وكان النبي ﷺ فاتحاً في عيادين حياته فعلي ذاك بوجه سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المفلح والفلاح	وذو الفتوح الفاتح الفتاح
فواتح النور هو المفتاح	وهو السناء والسنا المصباح
ونوره طبق ارضاوسما	صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ القرآن سورة الفتح، الآية: ١

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٤٦١

٤ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١١

﴿سيدنا ذو الفضل ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" ﷺ ١ـ

وقدمر ضبط الفضل وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الفضل ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الفضل في الأصل نوع كمال يزيد به المتصف به على غيره والمادة كلها دائرة على الزيادة وهو ﷺ له الزيادة التامة على جميع العلامين في سائر أنواع الكمالات فلهذاسمي به. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو المبلي الأول — ذو الفضل مفضال وفضل مفضل
وولي فضل فاضل مفضل — الواعد الناجز والمؤمل
ما قال قولا قط إلا تمما — صلى عليه ربنا وسلما

وقالت عاتكة بنت عبد المطلبؓ:

على الطاهر الميمون ذي الحلم والندي — وذي **الفضل** و الداعي لخير التراحم ٣ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٤
٣ـ الطبقات ، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٣٩

﴿سيدنا ذو القضيب ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات, وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوارشاد"ﷺ ١ـ

والقضيب:بفتح القاف وبكسر الضاد المعجمة وبسكون الياء وفي آخره الباء.

المعنى اللغوي:

القضيب:أي السيف الدقيق. وجاء في الإنجيل في صفته ﷺ :((معه قضيب من حديد يقال به.)). ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب القضيب وكان عنده ﷺ قضيب فلهذا الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالحوض ذوالوسيلة ... وصاحب القضيب والوسيله
وذوالقضيب صاحب الفضيلة ... وذومكانة هو الوسيله
ما خاب من املة وامما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٣٦١

٣ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:١١٨

﴿سيدنا ذو الكرم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الأبيات ورکب علی ترکیب الإضافي،وذکره السیوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، برکت علی، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البیهقي، أبونعیم، القاضي عیاض، إبن الجوزي، إبن قیم،أبوسعد.

ضبط الکلمة:

قدمر ضبط "ذو"وتحقیقه اللغوي في إسمه الکریم"سیدنا ذو إرشاد"صلى الله عليه وسلم ١۔

والکرم: بفتح الکاف و بفتح الراء المهملة و في آخره المیم .

المعنی اللغوي:

أصله (ک.ر.م)من الصحیح وهو المصدر من کرم یکرم ومعناه.

الکرم : قال بعض :الکرم إذا وصف تعالیٰ به فهو إسم لإحسانه و إنعامه و إذا وصف به الإنسان فهو إسم للأخلاق و الأفعال المحمودة التي تظهرمنه و لا یقال هو کریم حتی یظهر منه ذلک . ٢۔

المعنی الإصطلاحي:

الذي هو کریم وکان النبي صلى الله عليه وسلم صاحب اکرم لهذالک السبب سمي به.

أدلة من الأبیات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه کما قال النبهاني:

قالت صفیة بنت عبدالمطلب رضي الله عنها:

ثمال المعدمین وکل جار ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ومأوی کل مضطهد غریب

فما لمس في جدث مقیما ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ فقد ما عشت ذا کرم وطیب ٣۔

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ‏ ‏ ‏ ‏ ٢۔ التاج،الزبیدي،جلد: ١٧، ص: ٦١٢

٣۔ الطبقات، إبن سعد،جلد: ٢، ص: ٢٥٠

﴿سيدنا ذو المعجزات ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" ﷺ [1]

وسيأتي ضبط المعجزات وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم سيدنا صاحب المعجزات، [2]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب المعجزات وكان النبي ﷺ اُطي المعجزات من الله تعالى فعلى هذا الوجه سمي به

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق بالخيرات	ذو المعجزات صاحب الآيات
وصاحب العلو في الدرجات	قاري القرى واخذ الصدقات
للبدل اكلها عليه حرما	صلى عليه ربنا وسلما [3]

---

[1] انظر في المقالة، جلد: ، ص: [2] انظر في المقالة، جلد: ، ص:

[3] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ۱۱۰

﴿ سيدنا ذو المقام المحمود صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذو إرشاد" ﷺ ١ـ

سيأتي ضبط "المقام" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب المقام المحمود" ﷺ ٢ـ

سيأتي ضبط "المحمود" في إسمه الكريم "سيدنا صاحب محمود" ﷺ ٣ـ

المعنى اللغوي:

المحمود من الحمد وقد مرعليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا محمد ﷺ.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب المقام المحمود وإن الله عزوجل يعطيه المقام المحمود في يوم القيامة فبذالك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الخليفة الحلاحل ... خليفة الله الوصي الكامل
وصاحب التاج الإمام العادل ... وذو المقام للواء حامل
وتحته كل نبي أكرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا ذومكانة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوارشاد" صلى الله عليه وسلم. ١ـ

والمكانة: بفتح الميم وبفتح الكاف وبالألف وبفتح النون وفي آخره النون المعجمة:

المعنى اللغوي:

المكانة والجمع منه مكانات ،ومعناه الموضع والمنزلة. ٢ـ

كما قال الله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم. ٣ـ

قال الراغب .المكان قيل أصله من الكون فلما كثر في كلامهم توهمت الميم أصلية،قيل تمكن كما قيل في المسكين تمسكن. ٣ـ

قال إبن بري . مكانة فعالة. ليس شيئ منها من الكون فهذا سهو . ٥ـ

فهو كاسمه مكين ٦ـ

المعنى الإصطلاحي:

منزلة عليه عند ربه ليست لغيره.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال موسى: رب لم اظن أن يرفع على أحد،ثم علابه فوق ذلك بما لا يعلمه إلا الله حتى جاء سدرة المنتهي،و دنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ اللسان،إبن منظور ، جلد:١٣ ، ص: ٣٦٥ — الصحاح،الجوهري ، جلد:٦ ، ص: ٢١٩٠.

التاج،الزبيدي،جلد: ١٨ ، ص:٣٨٧

٣ـ القرآن،سورة يس،الآية:٦٧ — الصحاح،الجوهري،جلد:٦ ، ص: ٢١٩١.

٣ـ المفردات،الراغب ، ص:٣٣٥ — ٥ـ التاج،الزبيدي،جلد: ١٨ ، ص:٣٨٨

٦ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:٩٧

قوسين او ادنى فاوحى الله إليه . (الحديث) ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالحوض ذوالوسيلة	وصاحب القضيب والوسيله
وذوالقضيب صاحب الفضيله	وذومكانة هو الوسيله
ما خاب من امله وامما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري ،كتاب التوحيد ،رقم الحديث: ٧٥١٤. كتاب المناقب ،رقم الحديث: ٣٥٧٠. كتاب التفسير، رقم الحديث: ٦٩٦٣. كتاب الأشربة ،رقم الحديث: ٥٦١٠

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب الأيمان ، رقم الحديث: ٤١٢

٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٨

﴿سيدنا ذوالميسم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" صلى الله عليه وسلم ١ـ

والميسم: بكسر الميم وبسكون الياء وبفتح السين المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الميسم: هو في الأصل المكواة والمراد به هنا العلامة أو الجمال والحسن، أي ذو حسن وجمال. ٢ـ

و المستحب أن يسم إبل الصدقة والبقر و الغنم، قال الخطابي: إنما توسم لتتميز عن إملاكه. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب العلامة وكان النبي صلى الله عليه وسلم علامة الله لهذالك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه، وهو في مربد له، فرأيته يسم شاة حسبته، قال في اذانها. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد ذوالميسم الوسيم	عبد الكريم العابد الكريم
معلم أمته عليم	وهو بحق عالم معلوم
من ربه لا الدرس قد تعلما	صلى عليه ربنا وسلما ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٦١
٣ـ تهذيب الأسماء واللغات، جلد: ٣، ص: ١٩١، ١٩٢
٣ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب الذبائح والصيد، رقم الحديث: ٥٥٤٢ — السنن، أبوداؤد، كتاب الجهاد، رقم الحديث: ٢٥٦٣
السنن، إبن ماجه، كتاب اللباس، رقم الحديث: ٣٥٦٥ — صحيح المسلم، المسلم، اللباس والزينة، رقم الحديث: ٥٥٢١، ٥٥٢٢
٥ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ٤١٩

﴿سيدنا ذو الندى صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات. وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد" صلى الله عليه وسلم ١ـ

والندى: بفتح النون وبفتح الدال المهملة وفي آخر الألف الذي بدل من الياء.

المعنى اللغوي:

الندى: هو طلب التوبه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سخي وكان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس سخاوة فعلي ذالك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال قالت عاتكة بنت عبد المطلبؓ:

على الطاهر الميمون ذي الحلم والندى | وذي الفضل و الداعي لخير التراحم ٢ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ الطبقات ،ابن سعد،جلد:٢،ص:٢٣٩

﴿سيّدنا ذو نسب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكريـم مستنبط من الحديث.إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الحديث،وركب على تـركيب الإضـافي، وذكـره الـسيـوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت عـلى، الـنبهـاني، الـسخـاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

فلمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوإرشاد"ﷺ ١ـ

والنسب:بفتح النون وبسكون السين المهملة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

اصله (ن.س.ب) من الصحيح وهو مصدر من ضرب يضرب ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو صـاحـب نـسـب وكـان النبيﷺ صاحب النسب الأعلي وكان النبيﷺاشرف الناس نسباً فعلي تلك الخصوصية سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عـن أبي إمـامةؓ،قـال الله لـمـوسـىٰ اخـرجـتـه مـن خيـر جيل من أمته قريشا،ثم اخرجته من هاشم صفوة قريش،فهم خير من خير إلي خير يصير هو و أمته إلي خير يصيرون. ٢ـ

عـن إبـن عـمـرؓ قـال:أنـا لقعود بفنا ء النبي ﷺ إذ مرت بنا إمرأة،فقال بعض القوم: هذه إبنة رسول الله ﷺفـقـال أبـو سـفيـان: مـثـل محمدﷺ في بني هاشم مثل الريحا نة في وسط النتن،فا نطلقت المرأة فاخبر ت النبيﷺ فجاء النبي ﷺ يعرف في وجهه الغضب،فقال:ما بال أقوام تبلغني عن أقوام أن الله خلق السموت سبعا فاختار العليا منها،واسكنها من شاء من خلقه،ثم خلق الخلق فا ختار من الخلق بني ادم،واختار من بني ادم العرب،واختار من العرب مضر،واختار من مضر قريشا،واختار من قريش بني ها شم واختارني من بني ها شم،فأنا خيار من خيار فمن احب العرب فبحبي أحبهم و من ابغض العرب فببغضي أبغضهم. ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :　　٢ـ منتخب كنز العمال على هامش مسند أحمد،جلد:٣،ص:٢٣٣

٣ـ كتاب اقتضاء الصراط المستقيم ،ص:٤٣

عن أبي سفيان قال: قال هرقل كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذونسب ١ـ

عن عبدالله بن عباس قال: سالت رسول الله فقلت: بابي أنت وامّي اين كنت وادم في الجنة فتبسم حتى بدت نواجذه،ثم قال: إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض،وأنا في صلبه،وركبت السفينة في صلب أبي نوح،وقذفت في النار في صلب أبي إبراهيم لم يلتق أبواي قط سفاح لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا .(الحديث) ٢ـ

قال شيخ الأكبر محي الدين إبن عربي إعلم انّ الله لما خلق الخلق جعلهم أصنافا. وجعل في كل صنف خيارا،واختار من الخيار خواص وهم المؤمنون وأختار من المؤمنين خواص،وهم الأولياء واختار من هولاء الخواص خلاصة وهم الأنبياء،وأختار من الخلاصة نقاوةوهم أنبياء الشرائع المقصورة عليهم،وأختار من النقاوة شردمة قليل هم صفاء النقاوة المروقة وهم الرسل اجمعهم،واصطفى واحدا من خلقه هم منهم،وليس منهم هو المهيمن على جميع الخلائق جعله الله عمدا أقام عليه قبة الوجود ......وهو محمد ﷺ لا يكاثر ولا يقادم. ٣ـ

عن عبدالله بن عباس قال: قلت يا رسول اللهأين كنت وآدم في الجنة؟قال: كنت في صلبه، وأُهبط إلى الأرض وأنا في صلبه، وركبت السفينة في صلب أبي نوح، وقذفت في النار في صلب أبي إبراهيم ، لم يلتق لي أبوان قط سفاح ، لم يزل الله ينتقلني من الأصلاب الطاهرة الى الأرحام النقية مهذبا لاتتشعب شعبتان الا كنت في خيرهما ، اخذ الله لي بالنبوة ميثاقي ، وفي التوراة بشّر بي،وفي الانجيل شهر اسمي ، تشرق الأرض لوجهي والسماء لرؤيتي . ٤ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

والوسط ههنا الخيار والأجود كما يقال قريش أوسط العرب نسبا ودارا،اي خيرها،وكان رسول الله ﷺ وسطا في قومه اي اشرافهم نسبا. ٥ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقال كعب بن مالك يرثي رسول الله ﷺ

لــه حسب فوق كل الأنام | من هاشم ذلك المرتجى
تخص بما كان من فضله | وكان سراجا لنا في الدجى
وكان بشيرا لنا منذرا | ونورا لنا ضوءه قدأضا
فأنقذنا الله في نوره | ونجى برحمته من لظى ٦ـ

١ـ فيوض الباري ، محمود احمد ، جلد: ١ ،ص:٩٣ — ٢ـ الدر المنثور،السيوطي،جلد:٥،ص:٩٧
٣ـ الفتوحات المكية ،إبن عربي، جلد:٢،ص:٩٦ — ٤ـ الوفاء ،إبن جوزي ،جلد: ١ ، ص: ٣٥
٥ـ تفسيرإبن كثير، إبن كثير،جلد: ١ ،ص: ٣٣٠ — ٦ـ الطبقات ،إبن سعد،جلد: ٢ ،ص:٣٢٤

﴿سيدنا ذوالهراوة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من ابيات.،ور كب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ذو" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ذوارشاد" ﷺ ١ـ

والهراوة: بفتح الهاء وبفتح الراء المهملة والألف وبفتح الواو وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ه.ر.و) من ناقص واوي وهووالجمع منه هراوي ومعناه العصا وقيل: العصا الضخمة. ٢ـ

جمعه هراوى وهرى هرِى. ٣ـ

؛الفاس العصا الفخمة لهراواة والمعول .ومنه حديث سطيح "خرج صاحب الهراواة "أراد به سيدنا رسول الله ﷺ لأنه كان يمسك القصيب بيده كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي إليها. ٤ـ

بكسر الهاء: العصا. وفي حديث سطيح وخرج صاحب الهراوة قال إبن الأثير: أراد به النبي ﷺ، لأنه كان يمسك القضيب كثيراً وكان يمشي بين يديه بالعصا، وتركز له فيصلّي إليها. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب القصيب وكان النبيﷺ يستعمل العصاء في اثناء المشي فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن ثوبانؓ أن نبي الله ﷺ قال: إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض عليهم فسئل عن عرضه، فقال من مقامي إلي عمان وسئل عن شرابه، فقال: أشد بياضا من اللبن و أحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمد انه من الجنة أحدهما من ذهب و الآخر من ورق. ٦ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ١٥، ص: ٣٦٠

٣ـ اللسان ، إبن منظور ، جلد: ١٥، ص: ٣٦٠

٣ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٢٠، ص: ٣٣٣

٤ـ الصحاح ، الجوهري ، جلد: ٦، ص: ٢٥٣٥

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص: ٣٦٩

٦ـ صحيح المسلم،المسلم،كتاب الفضائل، رقم الحديث: ٥٩٣٦

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد سيف الهدى المخذم ... وذو الهراوة الزعيم الضيغم
وصاحب الهراوة المفخم ... وصاحب الخاتم والمختتم
بخاتمين قد غدا مختما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٨

﴿سيدنا الراجع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف وبكسر الجيم المعجمة الموحدة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ج.ع) من الصحيح.

راجع: إسم الفاعل من باب ضرب يضرب حرفه وردّه ١ـ

ومعناه، أى إنصرف وعاد

؛ رجع في الطريق الذي جاء منه راجع الكلام، جعله يعيده وحاوره إيّاه.

؛ رجع الكلام فيه. أفاده

قال الراغب: الرجوع العود إلى ماكان منه البدء. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هويعود إلى الله تعالى وكان النبي ﷺ راجعا إلى الله تعالى على الدوام في كل عمل حياته فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

حسان بن ثابت رضي الله عنه يرثى رسول الله ﷺ:

عزيز عليه ان يجوروا عن الهدى — حريص على ان يستقيموا ويهتدوا

عطوف عليهم لا يثنى جناحه — الى كنف يحنو عليهم ويمهد

فبينا هم فى ذلك النورا ذغدا — الى نور هم سهم من الموت مقصد

فاصبح محمودا الى الله راجعا — يبكيه حق المرسلات ويحمد" ٣ـ

١ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ص: ١٥١ — ٢ـ المفردات، الراغب، ص: ١٨٩

٣ـ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص: ٣٥٦ — الروض الأنف، السهيلي، جلد: ٣، ص: ٢٦٥

﴿سيدنا راشد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة والألف وبكسر الشين المعجمة وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ش.د) من الصحيح .وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو رشيد وكان النبي ﷺ يرشد الناس إلى سبيل الله عزوجل فبهذا الوصف سمي به .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ يرثي النبي ﷺ :

يدل على الرحمن من يقتدى به ويُنقذ من هول الخزايا ويرشد

أمام لهم يهديهم الحق جاهدا معلم صدق أن يطيعوه يسعدوا. ١ـ

١ـ البدايةوالنهاية، إبن كثير ،جلد:٥، ص: ٢٨٠ الروض الانف،السهيلي، جلد:٣، ص: ٢٦٥

﴿ سيدنا رافع الأعماد صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهمزة وبسكون العين المهملة وبفتح الميم والألف وفي آخره الدال المهملة .

قدمرّ ضبط "رافع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا رافع ﷺ " ١ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ع.م.د) من الصحيح .وهو الجمع من عمدة .ومعناه .

عمدة : بالضم جمع منه عمد.

مايعتمد عليه أي يتكاعليه ويتكل يقال: أنت عمد تنا في الشدائد أي معتمدنا الذي تتكل عليه ونشند اليه مع حسن الركون . ٢ـ

غار يغور غيرة : الميرة ونفعه .

يقال : ذهب فلان يغير أهله غيرا أي مارهم .

الغير : والجمع منه أغيار الإسم من غيّر تكون بمعنى سوى.

غير : مصدر من باب ضرب يضرب ومعناه نفعه يقال غارة بخير أي اعطاه خيرا.

يقال : غارهم الله بمطر : أي اوجه.

قال الراغب : غير يقال على أوجه .

الأول : أن تكون لنفي المجرد من غير أثبات معنى به نحو مررت برجل غير قائم أي لاقائم.

الثاني: بمعنى إلا فيستثنى به وتوصف به النكرة نحو مررت بقوم غير أي إلا زيد .

الثالث : لنفي صورة من غيرمادتها .،نحو :الماء إذا كان حارًا غيره إذا كان باردا.

الرابع : أن يكون ذلك متاولا لذات . نحو: ﴿اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق﴾ ٣ـ أي الباطل.

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ الصحاح ،الجوهري، جلد: ٢ ،ص:٥١٢ — التاج ،الزبيدي،جلد: ٥،ص: ١٢٦

٣ـ القرآن سورة ،الآية: — المفردات ،الراغب، ص: ٣٦٨

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ العمود الذي يعتمد عليه في الدنيا والآخرة فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه ﷺ كما قال:

حسان بن ثابت رضي الله عنه:

متكر ما يدعو الى رب العلى   بذل النصيحة رافع الاعماد
مثل الهلال مباركا ذا رحمة   سمح الخليقة طيب الاعواد" [١]

١ـ ديوان حسان، الحسان، ص: ٢٣،٢٥

﴿سيّدنا رشيد الأمر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي،

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو أرشد من الناس أمرا وكان النبي ﷺ متصفا بذالك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

كعب بن مالك رضي الله عنه:

رئيسهم النبي وكان صلبا	تقي القلب مصطبرا عزوفا
رشيد الأمر ذو حكم وعلم	وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا و نطيع ربا	هو الرحمن كان بنا رؤفا [١]

١- الروض الأنف ،السهيلي،جلد: ٧،ص:٣٣٣

﴿ سیدنا الرئیس صلی اللہ علیہ وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الراء المهملة وبكسر الهمزة وبسكون الياء التحتانية وفي آخره السين المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ر.ء.س) من مهموز العين وهو صفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه .سيد القوم و مقدمهم، الوالي.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو صاحب الرياسة وكان رسول الله ﷺ رئيسا لأصحابه فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث كثيرة فمنها:

عن قيس بن أبي حازمؓ قال دخل ابوبكرؓ على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لاتكلم فقال مالها لا تكلم ؟ قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمى فان حذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اى المهاجرين ؟ قال من قريش قالت اى من قريش انت قال انک لسول انا ابوبكرؓ قالت ما بقاونا على هذا الامر الصالح الذى جاء [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

كعب بن مالكؓ :

رئيسهم النبي وكا ن صلبا	تقى القلب مصطبرا عزوفا
رشيد الأمر ذوحكم وعلم	وحلم لم يكن نز قا خفيفا
نطيع نبينا و نطيع ربا	هو الرحمن كا ن بنا رؤفا [٢]

١۔ الشفاء بالقاضي عياض، جلد: ١، ص: ٨٥ ٢۔ الروض الأنف، السهيلي، جلد: ٤، ص: ٣٣٣

﴿سيدنا زلف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة وبسكون اللام وفي آخره الفاء.

المعنى اللغوي:

أصله (ز.ل.ف) من الصحيح .وهو مصدر نصر ينصر ومعناه تقدم و تقرب .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو متقدم فضلا وشرفا سمى بذلك لتقدمه على الأنبياء فضلا و شرفاأولتقربه من مولاه.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي هريرةؓ قال: سئل رسول الله ﷺ متى وجبت لك النبوة قال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد البحر العظيم الواسع ... البر خير العالمين الجامع

الزلف الداني القريب الخاضع ... في الدين والدنيا وجيه بارع

قد فاق أهل الأرض طرا والسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ دلائل النبوة ، أبو نعيم ، ص:١٧ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٥

﴿سيدنا الزمزمي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الزاء المعجمة وبسكون الميم وبفتح الزاء المعجمة وبسكون الميم وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله (ز.م.ز.م) من الرباعي وهو إسم المنسوب ومعناه ذو زم زم .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو منسوب إلى بئر زمزم وكان النبي صلى الله عليه وسلم منسوب الى زمزم وهي سقاية الله لجده اسماعيل عليه السلام فهو أولى من نسب اليها.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم، ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وإيمانا فافرغها في صدري، ثم أطبقه، ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا: افتح قال: من هذا؟ قال: جبرئيل. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المكي عز العرب — الحرمي الزمزمي اليثربي
وهو الحجازي التهامي النبي — الأبطحي المدني العربي
لخير جنس ومكان انتمى — صلى عليه ربنا وسلما [٢]

---

[١] صحيح البخاري، البخاري، كتاب الحج، رقم الحديث: ١٦٣٦

[٢] أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٥

﴿سيدنا سراج ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح السين المهملة وبفتح الراء المهملة والألف وفي آخره الجيم المعجمة.

المعنى اللغوي:

أصله (س.ر.ج) من الصحيح وهو الأسم والجمع منه سرج ومعناه إناء يجعل فيه زيت أو نحوه فيصعد في فتيلة ويحلل إلى مواد مشتعلة في طرفها عندما تمسه النار فيستضاء به،

فسماه الله تعالى به في قوله (وسرا جامنيرا) لوضوح أمره وبيان نبوته وتنوير قلوب المؤمنين والعارفين بما جاء به فهو نير في ذاته منير لغيره فهو السراج الكامل في الاضاءة قال الشيخ أبو عبدالله محمد العربي الفاسي رحمه الله تعالى السراج هو الحامل للنور وهو لغة المصباح الحامل لشيء من النار في فتيلة ونحوها يستضاء به ويوصف به الشمس والقمر وكل مضيء مجاز العلاقة الشبه وأسراجت السراج أوقدته وأسرجت منه اقتبست ووصف به ﷺ لشبه الحاصل لانه مستضاء به م ن ظلمات الجهالة وتقتبس من نوره أنوار البصائر ولم تذكر أداة التشبيه فهو استعارة أو تشبيه بليغ واتشبيه هنا ان كان بمطلق السراج فوجهه ظاهر وقد تقدم مافيه اشارة لما وراءه لكون النور السراجي يزيل الظلمة الحسية ويظهر الاشياء الخفية للابصار ونوره ﷺ يزيل ظلمة الجهل ويظهر المعاني الخفية للبصائر قال تعالى (قد أنزل الله اليكم ذكرا رسول يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور) وان كان التشبيه بالسراج الذى هو المصباح ففيه مزيد الانتفاع والاقتباس بلا كلفة ولا نقص واذا غاب الاصل بقيت الفروع ونوره ﷺ منه اقتبست جميع الانوار السابقة لظهوره الصورى واللاحقة له من غير مانع ولا حجاب ولا كلفة وكلما اقتبس منه ﷺ لا ينقصه وفي غيبته الصورية لم يغب الاستمداد من نوره بل هو موجود في الفروع المقتبسة منه سابقة ولا حقة ا؎

هو مصابح كل فضل فما تصدر الا عمن ضوئه الاضواء؛انتهى وحيث كان السراج هو المصباح فهذا كاف في شرح اسمه ﷺ (مصباح٩ وهو الاسم بعد هذا.

ا؎ مطالع المسرات، المهدي، ص:

المنیر (فسماء تعالیٰ به فی قوله وسراجا منیرا) مفعلا من انا انارة وهو راجع الی النور سمی بذلک علی نهج الاستعارة او التسبیه البلیغ کما قال (لوضوح امره) کالسراج المنیر الذی لا یخفی (وبیان نبوته) ای کونها ظاهرة تضئ ضوء السراج فی اللیلة الظلماء (وتنویر قلوب المؤمنین والعارفین) به و (بما جاء به) فاستضاؤ انه من ظلمات الجهالة واقتبسوا من نوره انوار البصائر لان الله امدها بنور نبوته کما امد بنور السراج انوار الابصار. (فهو نیر فی ذاته) ناظر لا سمه النور (منیر لغیره) ناظر للسراج (فهو السراج الکامل فی الضاءة) الذی اضاء ت الدنیا بنوره ومحی ظلام الکفر بظهوره (ولم یوصف بالوهاج کالشمس) حیث وصفت به فی قوله تعالیٰ وجعلنا سراجا وهاجا (لان المنیر هو الذی ینیر من غیر احراق بخلاف الوهاج) ای الوقاد فقد یکون مع احراق اولان المراد بالسراج الشمس لانه الغایة فی النیرات اولانه بعث فی زمان یشبه اللیل من ظلمات الکفر والجهل فکشفه بنور الیقین والهدایة وقال القاضی ابوبکر بن العربی قال علماؤنا سمی سراجا لان السراج الواحد یؤخذ منه السرج الکثیرة ولا ینقص من ضوئه شئی وکذلک سرج الطاعات اخذت من سراجه صلی الله علیه وسلم ولم ینقص من اجره شئی وفسر السراج ایضا بالحجة والهادی لانه حجة الله الظاهرة کالسراج علی الخلائق وهادیهم الی الدین القویم [1]

المعنى الإصطلاحي:

کان النبی ﷺ مثل السرج کما یهدی الناس بالسراج فی الوجی ایضا یهدی المسلمین منه فی ظلمات الکفر.

أدلة من الابيات:

قد وصف الشعرآء النبی ﷺ بهذا الوصف فی مدحه کما قال کعب بن مالک رضی الله عنه :

لـه حسب فوق کل الأنا	م من هاشم ذلک المرتجی
نخص بما کان من فضله	وکان سراجا لنا فی الدجی
وکان بشیرا لنا منذرا	ونورا لنا ضوءه قدأضا
فأنقذنا الله فی نوره	ونجی برحمته من لظی [2]

---

[1] شرح المواهب، الزرقانی، جلد:۳، ص:۱۷۱ [2] الطبقات الکبری، ابن سعد، جلد:۲، ص:۳۳۷

وقالت أمّ أيمن:

فلقد كان ما علمت وصولا ولقد جاء رحمة بالضياء

ولقد كان بعد ذلك نورا وسراجا يضيء في الظلماء

طيب العود والضريبة والمعدن والخيم خاتم الأنبياء ١ـ

وقال حسان بن ثابت :

فامسى سراجا مستنيرا وهاديا يلوح كما لاح الصقيل المهند ٢ـ

١ـ الطبرات الكبرى ،ابن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥٣

٢ـ ديوان حسان ،الحسان، جلد: ١، ص: ٣٠٦ النسيم، الخفاجي، جلد: ٣، ص: ٣١٣

﴿سیدنا سمح الخلیقة صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الابيات،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على.

ضبط الكلمة:

سمح :بفتح السين المهملة وبسكون الميم وفي آخره الحاء المهملة.

والخليقة :بفتح الخاء المعجمة الموحدة وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح القاف وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

سمح:أصله (س.م.ح) من الصحيح وهو المصدروقدمر عليه البحث اللغوى فى اسمه الكريم سيدنا سمح أصله من(خ.ل.ق)من الصحيح.

وهو المصدر،الخليقة جمعه خليق وفيها التاء الوحدة ومعناه تام الخلق معتدل و جديد به حسن خلقه، أي كأنه مخلوق فيه ذلك أو مدعو إليه من جهة الخلق. ١ـ

الكيفة ٢ـ

الخليقة: الطبيعة. ٣ـ

الطبيعة يخلق بها الإنسان إنه لكريم الطبيعة والخليقة والسليقة. ٤ـ

قد مر عليه البحث في الخلق

اصطلاحی المعنى:

كان سمحا سهلا بفتح سين و سكون ميم أي جوادا.

أدلة من الحديث:

قال أياس بن سلمة بن الأكوع: " سمح الخليقة ماجد و كلامه حق وفيه رحمة ونكال " ٥ـ

١ـ المفردات،الراغب ،ص:١٥٨ — التاج،الزبيدي، جلد:١٣ ،ص:١٢٢

٢ اللسان،ابن منظور ،جلد: ١٣ ،ص:٨٦

٣ـ الصحاح،الجوهري ،جلد: ٣ ،ص:١٣٢١

٤ـ اللسان،ابن منظور ، جلد: ١٠، ص:٨٦

٥ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد:١ ،ص:٦٢٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

متكر ما يدعو الى رب العلى   بذل النصيحة رافع الأعماد

مثل الهلال مباركا ذارحمة   **سمح الخليقة** طيب الأعواد [۱]

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يرثي النبي ﷺ:

سح الشعيب وماء المغرب يمنحه   ساق يحمله ساق بأزلال

على رسول لنا محض مشاربه   **سمح الخليقة** ،عف غير مجهال [۲]

۱۔ مجمع البحار، الطاهر، جلد:۳، ص:۱۱۶

۲۔ ديوان حسان، الحسان، جلد:۱، ص:۲۳۶،۲۳۷

﴿سيدنا سيد الكونين صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الابيات،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قلمرّ ضبط "...سيد.." وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا السيد.ﷺ

والكونين:بفتح الكاف وبسكون الواو وبفتح النون وبسكون الياء المعجمة المثناة الفوقانية في آخر النون.

المعنى اللغوي:

اصله (ک.و.ن) من اجوف واوي وهومصدر من باب نصر ينصر ومعناه حدث. ١ـ

وهو عند أهل التحقيق عبارة عن وجود العالم من حيث هو أنه حق وإن كان مراد الوجود المطلق العام عند أهل النظر. ٢ـ

قال إبن بري مكان لعال ُس من الكون. ٣ـ

الكون واحد الأكوان مصدر بمعنى المفعول. ٤ـ

ووجد وصار وتكفل به .عالم وجود. ٥ـ

قال الراغب الكون يستعمله بعض الناس في استحالة جوهر إلى ماهو دونه وكثير من المتكلمين يستعملونه في معنى الإبداع. ٦ـ

قال المناوي :أن الكون إسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء عن المهواء لأن الصورة الكلية كانت للماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل فإذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة في المادة بعد أن لم تكن فيها. ٧ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد :١٨،ص:٣٨٧ — اللسان ،إبن منظور،جلد :١٣،ص:٣٦٣

٢ـ التاج،الزبيدي، ، جلد: ١٨ ،ص:٣٨٦ — ٣ـ التاج،الزبيدي، ، جلد:١٨ ، ص :٣٨٨

٣ـ التاج،الزبيدي، ، جلد:١٨ ، ص:٣٩١ — ٥ـ اللسان،إبن منظور، ،جلد: ١٣ ، ص:٣٦٣.

٦ـ المفردات،الراغب، ، ص:٣٣٥ — ٧ـ التاج،الزبيدي، ،جلد:١٨ ،ص:٣٨٦

أدلة من الكتب المختلفة :

قال المهدي قد تقدم معنى السيد والكونان الدنيا والآخرة وقيل السموات والأرض واحدهما كون بمعنى محدث تقول كون الله العالم أي أحدثه فكون ومعنى سيد الكونين سيد أهلهما وهذا في الأصول من دلالة الاقتضاء لتوقف صحة هذا الكلام على هذا المضمر الذي هو الأصل وهو في فن البيان من مجاز الحذف ويجوز أن يكون الإسم المذكور من المجاز المرسل باطلاق الكونين مرادابهما أهلهما تسمية لهم باسم محلهم من غير دعوى حذف والاضافة في النحو هنا على معنى اللام والله أعلم. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير معين عين	خير شفيق ورفيق هين
وسيد الكونين والثقلين	الخاتم البدء وثاني اثنين
اثنى عليه ربه وعظما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ مطالع المسرات ،المهدي، ص:٩٤

﴿سيدنا سيف الله المسلول صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب مركب التام، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "سيف" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناسيف الله ﷺ.

قدمرّ ضبط "الله" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا أخشى الله ﷺ.

المسلول: بفتح الميم وبسكون السين المهملة وبضم اللام وبسكون الواو وفي آخره اللام.

المعنى الإصطلاحي:

هو كناية عن امضائه وحده في تبليغه دين الله تعالى وقتاله عليه وجهاده لاعداء الله ونصرته عليهم ورعبهم منه.

ادلة من الكتب المختلفة:

: عن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة رضي الله عنه انه قال لعمر رضي الله عنه: والله ما اعذرت يا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله ﷺ و غمدت سيفا سله رسول الله ﷺ ووضعت لواء نصبه رسول الله ﷺ ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إنك قريب القرابة حديث السّن. (الحديث) ١ـ

وفي رواية أبي بكر إبن الأنباري أنه لما وصل الى قوله إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيف الله مسلول رمى ﷺ اليه بردة كانت عليه وأن معاوية رضي الله عنه بذل فيها عشرة آلاف فقال ماكنت لا وثر بثوب رسول الله ﷺ أحدا. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

ان كعب بن زهر

إن الرسول لسيف يستضاء به   مهند من سيوف الهند مسلول

قال النبهاني:

محمد الموصل الموصول   البالغ الواصل والوصول

النابذ القتال والقتول   لله سيف في العدا مسلول

فكم أراق من بني الشرك دما   صلى عليه ربنا وسلما

١ـ المسند ،أحمد ،جلد:٣ ،ص:٤٧٦   ٢ـ شرح المواهب ،الزرقاني ،جلد:٣ ،ص:٤٠٦

﴿سيدنا شهاب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الشين المعجمة وبفتح الهاء والألف وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله . (ش.ه.ب) من الصحيح . وهو الإسم والجمع منه شهب ومعناه . المضيء . السنان لما فيه البريق . الكوكب. السيد الماضي في الأمر أو النجم المضيء.

المعنى الإصطلاحي

سمي ﷺ بذلك لكماله خلقا وخلقا ورجحانه على غيره عقلا. ١ـ

وسمي ﷺ بذلك كما بالنجم ، أو لأن الله به الدين من كل معا ند وجاحد كما حمي بالشهب سماء الدنيا من كل شيطان مارد. قال كعب من مالك رضي الله تعالى عنه يمد حه ﷺ:

ان الرسول شهاب ثم يتبعه — نور مضي ء له فضل على الشهب .

أدلة من الحديث

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن عائشةؓ في حديث..... قالت: فمر الأعرابي برسول الله ﷺ وهو جالس في أصحابه فقال: جزاك الله خيرا أوفيت وأطيبت قالت: فقال رسول الله ﷺ :أولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة الموفون المطيبون ٢ـ

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

حسان بن ثابتؓ :

وافٍ وماض شهاب يستضاء ية — بدر أنار على كل الأ تا جيل. ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص: ٤٦٢ ٢ـ المسند،إحمد بن حنبل، جلد: ٦،ص: ٢٦٩

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١،ص: ٤٦٢

وأيضا قال النبهاني:

محمد المهيب والمهاب   شمس وبدر قمر شهاب
النجم نجم ثاقب رهاب   فجر منير كوكب وهاب
ونوره أزال عنا الظلما   صلى عليه ربنا وسلما ١ـ

١ـ أحسن الوسائل ،النبهاني.ص:١٠٩

﴿سيدنا صاحب بذل النصيحة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وركب علي تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

ركب هذا الإسم على تركيب الإضافي ،بذل بفتح الباء المعجمة وبسكون الذال المعجمة وفي آخرهٔ اللام.

النصيحة: بفتح النون وبكسر الصاد المهملة وبسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الحاء المهملة وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

بذل:وهو الإعطاء عن طيب نفس وقد مرّ تحقيقه اللغوي في اسم النبي "أبذل".

النصيحة:من النصح جمع نصائح كلمة جامعة مشتقة من مادة (ن.ص.ح) الموضوعة لمعينين أحلها الخلوص والنقاء والثانيها الإلتئام والرفاء .٢ـ

قال إبن أثير: النصيحة كلمة يعبربها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبرعن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها(النهاية)

قال الخطابي:النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له يقال هو من وجيز الأسماء مختصر الكلام وأنه ليس في كلام العرب كلمة مفردة تستوفي بها العبارة عن معنى هذه الكلمة.

قال الزبيدي: النصيحة: الإرشاد الي مافيه صلاح للمنصوح ولايكون إلاقولا فإن استعمل في غير القول كان مجازاً.٣ـ

١ـ النظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١ ،ص: ٢٣٠
٣ـ التاج،الزبيدي، ، جلد: ٣ ،ص: ٢٣٠

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ يعطي الخير للغير عن طيب نفس ويرشد الغير الى مافيه صلاح فلهذا يتصف النبي ﷺ بهذا الإسم مكان بذل النصيحة.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه: [1]

والله ربي لا تفارق ماجدا	عف الخليقة ماجد الأمجاد
متكرما يدعو الى رب العلى	بذل النصيحة رافع الأعماد
مثل الهلال مباركا ذارحمة	سمح الخليقة طيب الأعواد
أن تتركوه فإن ربي قادر	امسى يعود بفضله العواد

---

[1] ديوان حسان، حسان، جلد:١، ص:٣٠٥

﴿سیّدنا صاحب حق الکلام صلی الله علیه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "الحق " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الحق ﷺ" ٢ـ

وقدمرّ ضبط "الكلام " وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الكلام ﷺ" ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي كلامه حق. أي إذا ما تكلم .تكلم بالحق كما قال الله تعالىٰ ﴿ماينطق عن الهوىٰ إن هوإلا وحيٌ يوحىٰ﴾ ٤ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

.قال أياس بن سلمة بن الاكوعؓ: " سمح الخليقة ماجد و كلامه حق وفيه رحمة ونكال " ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٢ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٣ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :

٤ـ القرآن ،سورة النجم ،الآية ،٣

٥ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص:٥٠٢

﴿سيّدنا صاحب الحلم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم ماخوذ من أبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ. ١ـ

يكسر الحاء المهملة وبسكون اللام وبسكون اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

'أصله (ح.ل.م) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه: ضد الطيش ؛قد يقابل به الجهل والسفه ؛ الصبر والاناة والسكون مع القدرة والقوة.

لـحِلْـمٌ :وهـووالجمع مصدر من باب كرم يكرم ومعناه اف صفح وكان ذا حلم فهو حليم والجمع منه حلماء وأحلام ولغته منه من باب نصر ينصر ومعناه . رأى

في منا منه رويا.

؛ضدا لطين . وقد يقابل به الجهل والسفه . ٢ـ

الصبر والأناة والسكون مع القدرة والقوة. ٣ـ

؛العقل. ٣ـ

؛ادرك وبلغ مبالغ الرجال

قال الراغب: الحلم ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب. ٥ـ

الحلم :بالضم . الرؤيا . هو ما يراه النائم . ٦ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٥،ص: ١٩٠٣)

٣ـ (التاج،اللبيدي،جلد: ١٦،ص ١٦٧)

٣ـ (التاج،اللبيدي،جلد: ١٦/١٦٧،لسان،إبن منظور،جلد: ١٢/١٣٦)

٥ـ المفردات،الراغب،ص: ١٢٩ ، التاج،اللبيدي،جلد: ١٦،ص:١٦٧

٦ـ لسان،إبن منظور،جلد: ١٢،ص : ١٣٥ ، الصحاح،الجوهري،جلد: ١٩٠٣/٥

المعنى الإصطلاحي:

هو الـذي يصبر مع القدرة والقوة .وكان النبي ﷺ صاحب الإختيار على جميع الأمور والعقاب ولكنه يصبر كما حقه فلهذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الكتب المختلفة:

وكا ن كثير السكوت لايتكلم في غير حاجة يعرض عمن تكلم بغير جميل وكان ضحكه تبسما وكلامه فصلا لا فضول ولا تقصير وكا ن ضحک أصحا به عنده التبسم تو قيرا له واقتداء به مجلسه **مجلس حلم** وحياء وخير وأمانة لا ترفع فية الأصوا ت ولا تؤمن فيه الحرم إذا تكلم أطرق جلسا ؤه كأنما على رؤسهم الطير.١ـ

أدلة من الأبيات:

قال كعب بن مالک[٭] :

رئيسهم النبي وكا ن صلبا　　　تقي القلب مصطبرا عزوفا

رشيد الأمر ذوحكم وعلم　　　و**حلم** لم يكن نز قا خفيفا

تطيع نبينا و تطيع ربا　　　هو الرحمن كا ن بنا رؤفا.٢ـ

التحليل من عند النفس:

كا ن رسول الله ﷺ الخاصات الكثيرات وتوجد هؤلاء الصفات في القرآن العظيم والتفاسير والأحاديث فاحلهن صاحب الحلم يسمي الرجل صاحب الحلم الذى هو يصبر مع القوة وكان رسول الله ﷺ يصبر مع الطاقة والقدرة فبذلک الوصف سمي بصاحب الحلم كما ذكر ذلک الوصف في الكتب العديدة.

١ـ　الشفاء ،للقاضي عياض، جلد: ١ ،ص: ٨١　　٢ـ　الروض الألف جزء :٧ ، ص : ٣٣٣

﴿سيدنا صاحب سيد القبور ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناسيد ﷺ". ١ـ

بفتح القاف بضم الباء المعجمة الموحدة وبسكوب الواو وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ب.ر) من الصحيح وهو إسم والواحدة القبر ومعناه مدفن الإنسان.

المعنى الإصطلاحي:

إن روضته سيد من قبور الناس فهو صاحب سيد القبور فبذلك سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن نبيه بن وهب ؓ أن كعباً ؓ دخل على عائشة ؓ فذكروا رسول الله ﷺ فقال كعب ؓ ما من يوم يطلع الانزل سبعون ألفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبيّ ﷺ يضربون با جنحتهم ويصلون على رسول الله ﷺ حتى إذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفا من الملائكة يزفونه. ٢ـ

عن أنس بن مالك ؓ أن فاطمة ؓ قالت: يا أنس كيف طابت انفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب وقالت: يا أبتاه من ربه ما أدناه وا أبتاه جنّت الفردوس مأواه وا أبتاه الى جبريل ا بناه وا ابتعاه اجاب ربا دعاه. ٣ـ

عن عائشة ؓ قالت لما قبض النبي ﷺ اختلفوا في دفنه فقالوا اين يدفن رسول الله ﷺ؟ فقال علي ؓ إنه ليس في الأرض بقعة أكرم على الله من بقعة قبض فيها نفس نبيه ﷺ. ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٩٣

٣ـ السنن، الدارمي، المقدمة، رقم الحديث: ٨٨

٤ـ الوفاء، ابن الجوزي، جزء: ٢، ص: ٧٤٥، وفا الوفاء السمهودي جزء ١، ص ٣٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال ابو سفيان بن الحارث ؓ:

فقبر ابيك سيّد كل قبر وفيه سيّد الناس الرسول" ١ـ

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ اختص بخصائص جيدة وهؤلاء الأوصاف في القرآن وكتب التفاسير وكتب الأحاديث فمن الأوصاف صاحب القبور يشتمل على هذا الوصف على الرجل الذي هو مالك القبور وكان رسول الله ﷺ موصوفا بهذا الوصف لأنه ﷺ صاحب القبور فبذالك الوجه سمي بصاحب القبور كما ذكر تلك الصفة في كتب أحاديث.

١ـ الروض الانف ،السهيلي،جزء ٤،ص١٥٩٨

﴿سيّدنا صاحب عف الخليقة ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

عف: بكسر العين المهملة وفي آخره الفاء المشددة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.و.ف) من الصحيح واوي من نصر ينصر ومعناه.قدمرّ بحثه في" سمح الخليقة" ا ــ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

حسان بن ثابت ؓ:

والله ربي لا نفارق ما جدا	عف الخليقة ماجد الامجاد
متكر ما يدعو الى رب العلى	بذل النصيحة رافع الاعماد
مثل الهلال مباركا ذارحمة	سمح الخليقة طيب الاعواد
ان تتركوه فان ربي قادر	امسى يعود بفضله العواد. ٢ ــ

ا ــ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ ــ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص: ٣٠٥

﴿سيدنا صاحب مبارك القبر ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستبط من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "صاحب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب ﷺ". ١ ـ

وقدمرّ ضبط "مبارك" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مبارك ﷺ" ٢ ـ

والقبر: بفتح القاف المعجمة وبسكون الباء المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

القبر: أصله (ق.ب.ر) من الصحيح وهو إسم من نصر ينصر ومعناه مدفن الإنسان.

المعنى الإصطلاحي:

إن قبره مبارك لأنه يستوى فيه الذي هو مبارك للعالم والمكان الذي فيه ذات مبارك يصير مباركا فلهذا هو صاحب مبارك القبر وبه يوصف.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقال أبوسفيان إبن الحارث بن عبد المطلب:

أفاطم ان جزعت فذاك عذر | وان لم تجزعي، ذاك السبيل
فقبرا بيك سيد كل قبر | وفيه سيد الناس الرسول. ٣ ـ

قالت هند بنت الحارث إبن عبد المطلب:

ان المبارك والميمون في جدث | قد الحقوه تراب الارض والحدبا. ٤ ـ

قال حسان بن ثابت:

اطالت وقوفا تذرف العين جهدها | على طلل القبر الذى فيه أحمد
فبوركت يا قبر الرسول وبوركت | بلاد ثوى فيها الرشيد المسدد
تهيل عليه الترب أيدواعين | عليه، وقد غارت بذلك اسعد. ٥ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٢ ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:
٣ ـ الروض الأنف، جلد:٤، ص: ٥٩٨
٤ ـ الطبقات الكبرى، إبن سعد، جلد:٢، ص: ٢٥١
٥ ـ ديوان حسان، الحسان، جلد: ١، ص:٣٥٥

﴿سيدنا الصافي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة :

بفتح الصاد المهملة والألف وبكسر الفاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية

المعنى اللغوي :

أصله (ص.ف.و) من ناقص واوي.وهواسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه:نقيض الكدر؛ منزه، مبراء، نظيف عن كل دنس.

المعنى الاصطلاحي:

الذي هو مطهر عن الزور التكبر والسرقة وكل امر قبيح وإن النبي ﷺ مبرا من العيوب كلها والعادات القبيحة كلها لهذا الوصف سمي به الصافي ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت عاتكة بنت عبدالمطلب رضي الله عنها :

من فقد ازهر صافي الخلق ذى فخر صاف من العيب والعاهات والزور ١ ؎

قالت أروى بنت عبد المطلب رضي الله عنها :

صبرت وبلغت الرسالة صادقا وقمت صليب الدين ابلج صافيا ٢ ؎

التحليل من عندا لنفس:

إن الله تعالى اعطى النبى ﷺ صفات كثيرة وذكر ها مذكورة في كتب مسند اولة غيرمتناهية فمن الصفات الوافرة المنزه عن الأفعال الشنيعة وتلك الخاصة موجودة فى ذات النبى ﷺ بدرجة الكمال وله دلائل متعددة والتي منقولة في الرسالة ولا حرج أن يسمى له الصافى فى ضياء هؤلاء البراهين المفصلة التي ذكرت في المقالة والتي لعلت في كتب مختلفة أخرى .

---

١ ؎ الطبقات ؛إبن سعد جلد:٢،ص:٢٢٨ ٢ ؎ الطبقات؛إبن سعدجلد:٢،ص:٢٢٨

﴿ سيدنا الصلب صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة :

بضم الصاد وبسكون اللام وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

الصلب: الجمع أصلاب و أصله .(ص.ل.ب) من الصحيح . وهو الإسم ومعناه الشديد. يقال هو صلب في دينه اي شديد فيه ؛القوة؛ الفولاذ ؛ضد لان. [١] ؛على المال :شح ؛الشيئ :جعله صلبا. [٢] ؛الصلب بالضم ،الحسب والقوة. [٣] ؛وإذا استعمل من نصر ينصر :جعله مصلوبا ،المسيحي :عمل إشارة الصليب باليد على نفسه في إصطلاح المسيحين العود الذي صلب عليه السيد المسيح، وكل ما كان على شكل خطين متقاطعين ؛العلم. [٤]

المعنى الاصطلاحي:

الذى هو شديد في دينه وكا ن النبي ﷺ قوي في عقائد ه وهو شديد على أحكامات الله تعالى فلذا اسمي النبي الصلب ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن يعقوب بن عتبة.....قال قال سول الله ﷺ يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن اترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو اهلك فيه ماتركته. [٥]

١ـ التا ج ،الزبيدي، جلد :٢،ص:١٣٨

٢ـ التا ج ،الزبيدي، جلد :٢،ص:١٣٦

٣ـ التا ج ،الزبيدي، جلد :٢،ص:١٣٩

٤ـ التا ج ،الزبيدي، جلد :٢،ص:١٥٠

٥ـ البداية والنهاية،ابن كثير ،جلد:٣،ص:٣٨

أدلة من الابيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك[١]:

رئيسهم النبي وكان صلبا ... تقي القلب مصطبرا غروفا
رشيد الامر ذو حكم وعلم ... وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا ونطيع ربا ... هو الرحمن كان بنا رءوفا

١- الروض الأنف، السهيلي، جزء ٥، ص: ٣٣٣

﴿سيدنا طيب الأعواد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، ابونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،ابوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناطيب صلى الله عليه وسلم" ١ ـ

والأعواد بفتح الهمزة وبفتح العين المهملة وبفتح الواو والألف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

الأعواد:الجمع من العودواصله (ع.و.د) من اجوف واوي وهو الإسم ومعناه.الحطب

المعنى الإصطلاحي:

هوالذى طيب في أصله أي اجداد،وكان النبي صلى الله عليه وسلم اطيب النسب وقط ظهراحدي اجداء علي طريق سفاح فلذا اسمي النبي صلى الله عليه وسلم طيب الأعواد صلى الله عليه وسلم

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من احاديث كثيرة فمنها:

عن عبدالله بن عباس ؓ قال: قلت يا رسول الله!اين كنت وآدم في الجنة؟قال: كنت في صلبه، وأهبط إلى الأرض و أنا في صلبه، و ركبت السفينة في صلب أبي نوح، و قذفت في النار في صلب أبي إبراهيم ، لم يلتق لي أبوان قط سفاح ،لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية مهذبا لاتتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما ، اخذ الله لي بالنبوة ميثاقي ، وفي التوراة بشر بي،وفي الإنجيل شهر إسمي ، تشرق الأرض لوجهي والسماء لرؤيتي . ٢ ـ

عن عبدالله بن عباس ؓ قال: سالت رسول الله فقلت: بابي أنت وامّي أين كنت وآدم في الجنة؟ فتبسم حتى بدت نواجذه،ثم قال: إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض و أنا في صلبه،و ركبت السفينة في صلب أبي نوح،و قذفت في النار في صلب أبي إبراهيم،لم يلتق ابواي قط سفاح،لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا .(الحديث) ٣ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:
٢ ـ الوفاء،إبن الجوزي،جزء: ١ ، ص: ٣٥
٣ ـ الدرالمنثور،السيوطي،جلد:٥، ص: ٩٧

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت ؓ:

متكـرمـا يـدعـو إلـى رب العلـى ... بـذل الـنـصـيـحـة رافـع الاعـمـاد

مثـل الهـلال مبـاركـا ذارحـمـة ... سـمـح الـخـليقة طيـب الاعـواد ان

تتـركـوه فـان ربـي قـادر ... امـسـى يـعـود بـفـضـلـه الـعـواد ١؎

وقالت أمّ أيمن ؓ ترثى النبي ﷺ:

فـلـقـد كـان مـا علـمـت وصـول ... ولـقـد جـاء رحـمـة بـالـضـيـاء

ولـقـد كـان بـعـد ذلك نـورا ... وسـراجـا يـضـيء في الظـلـمـاء

طيـب الـعـود والـضـريـبة ... والـمـعـدن والـخـيـم خـاتـم الأنبياء ٢؎

وأيضا قالت صفية بنت عبد المطلب ؓ:

رحمة كان للبرية طرا ... فهـدى مـن أطـاعـه للسداد

طيـب الـعـود والـضـريبة والشيـم ... مـحـض الأنـسـاب واري الـزنـاد ٣؎

١؎ ديوان حسان، الحسان، جلد:١، ص:٣٠٥ ٢؎ الطبقات، إبن سعد، جلد:٢، ص:٢٥٣

٣؎ الطبقات، إبن سعد، جلد:٢، ص:٢٥١

﴿سيدنا طيب الخيم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبطُ "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا طيب ﷺ" ١ـ

والخيم:بكسر الخاء المعجمة الفوقانية وبفتح الياء المثناة التحتانية أو بسكونهاوفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ي.م) من أجوف يائي وهوالإسم:معناه السجية والطبيعة. ٢ـ ،الخلق:سعة الخلق وقيل الأصل فارسي معرب لاواحد له من لفظهٖخِيَمْ :جمع الخيمة،ومعناها بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر . ٣ـ قال إبن منظور: ان استعارها لظل كما جاء في الحديث...... في خيمة الله تحت العرش ويصدقه الحديث الآخر الشهيد في ظل الله وظل عرشه . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ طيب الخيم اي في تحت أطيب الظل فلذاسمي النبي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت أمّ أيمن [؟] ترثي النبي ﷺ:

فلقد كان ماعلمت وصولا	ولقد جاء رحمة بالضياء
ولقد كان بعد ذلك نورا	وسراجا يضيء في الظلماء
طيب العود والضريبة	والمعدن **والخيم** خاتم الأنبياء ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ،جلد: ،ص :
٢ـ الصحاح،الجوهري، ، ص : ١٩١٤
٣ـ اللسان،إبن منظور، جلد :١٢ ، ص : ١٩٣
الصحاح،الجوهري، ،جلد :٥ ،ص: ١٩١٦
٣ـ اللسان،إبن منظور، ، جلد : ١٢ ، ص : ١٩٣
٥ـ الطبقات،إبن سعد جلد:٢،ص :٢٥٣

﴿ سيدنا طيب الشيم ﷺ ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا طيب ﷺ" ١ ـ

والشيم بكسر الشين المعجمة وبفتح الياء المثناة التحتانية وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

الشيم:الجمع منه أشيام وأصله(ش،ي،م)من أجوف يائي وهوالإسم والمراد به السريح.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ أطيب السريح. فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبد المطلب ؓ :

رحمة كان للبرية طرا ... فهدى من أطاعه للسداد

طيب العود والضريبة والشيم ... محض الأنساب واري الزناد ٢ ـ

---

١ ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :　　٢ ـ الطبقات،إبن سعد،جلد:٢، ص:٢٥١

﴿سيدنا طيب الضريبة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وركب على تركيب الإضافي،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهالي، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناطيب ﷺ" ١ـ

والضريبة: بفتح الضاد المعجمة وبكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية وبفتح الباء المعجمة الموحدة وفي آخرة التاء المحدورة.

المعنى اللغوي:

الضرايبة:الجمع ضرائب وأصله (ض.ر.ب) من الصحيح وهو الفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه.الضمان؟الجناية.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ اطيب فلذاسمي به

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أبي قتادة ؓ وفد وفد للنجاشي فقام النبي ﷺ بخدمهم فقال:له أصحابه نكفيك فقال: إنّهم كانوا لأصحابنا مكرمين وإنّي أحب أن أكافئهم. ٢ـ

روي عن أمّه امنة أنّها قالت: ولدته نظيفا ما به قذر. ٣ـ

عن عكرمة عن إبن عباس ؓ أنّه ﷺ نام حتى سمع له غطيط فقام فصلى ولم يتوضا،قال عكرمة:لأنّه ﷺ كان محفوظا ٣ـ

١ـ انظر الي المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ الشفاء،قاضي عياض،جزء: ١، ص: ٤٥، دلائل النبوة،البيهقي، جلد: ٢، ص: ٣٠٤

٣ـ الشفاء،قاضي عياض،جزء: ١، ص: ٣٢

٣ـ الشفاء،القاضي عياض،جزء: ١، ص: ٤٢، السنن،إبن ماجة، كتاب الطهارة،رقم الحديث: ٣٤٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت أمّ أيمن ؓ ترثی النبي ﷺ:

فلقد كان علمت وصولا ولقد جاء رحمة بالضياء

ولقد كان بعد ذلک نورا وسراجا يضيىء في الظلماء

طيب العود والضريبة والمعدن والخيم خاتم الأنبياء [1]

---

[1] الطبقات،ابن سعد،جلد:٢،ص:٢٥٣

﴿سيدنا طيب المعدن ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

فلمرّ ضبط "طيب" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا طيب ﷺ" ١۔

والمعدن: بفتح الميم وبسكون العين وبفتح الدال المهملة وفي آخره النون.

المعنى اللغوي:

معدن: الجمع منه معادن وأصله (ع.د.ن) من الصحيح وهو إسم الظرف من ضرب يضرب ومعناه. منبع، خزينة الأرض.

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ خزنة الخير والفيوض والبركات وهو خزنة رحمة الله فلذا سمي طيب المعدن ﷺ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن كعب الأحبارؓ قال: لما أراد الله عزوجل أن يخلق محمداً ﷺ، أمر جبريلؑ أن يأتيه فأتاه بالقبضة البيضاء التي هي موضع قبر رسول الله ﷺ، فعجنت بماء التسنيم ثم غمست في أنهار الجنة وطيف بها في السموت والأرض، فعرفت الملائكة محمداً ﷺ وفضله قبل أن تعرف آدم ٢۔

عن أبي هريرةؓ عن رسول الله ﷺ قال: الناس معادن كمعادن الفضة والذهب، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام أذا فقهوا ٣۔

١۔ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢۔ الوفاء، إبن الجوزي، جزء: ١، ص: ٣٣ — وفاء الوفاء، السمهودي، جلد: ١، ص: ٣٢

٣۔ المسند، أحمد، جلد: ٢، ص: ٥٣٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت أمّ أيمنؓ ترثی النبي ﷺ:

فلقد كان ما علمت وصولا　　　ولقد جاء رحمة بالضياء

ولقد كان بعد ذلک نورا　　　وسراجا يضيء في الظلماء

طيب العود والضريبة　　　والمعدن والخيم خاتم الأنبياء [1]

۱۔ الطبقات، ابن سعد، جلد:۲، ص:۳۵۳

﴿سيدنا طويل الباع صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الطويل: بفتح الطاء المهملة وبكسر الواو وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره اللام.

وقدمرّ ضبط "الباع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ﷺ" ا ـ

المعنى اللغوي:

أصله (ط.و.ل) من أجوف واوي، وهو الصفت المشبهة من نصر ينصر، ومعناه نقيض قصر، يقال فلان طويل الباع أي جواد مقتدر. ؛الباع والجمع منه أبواع. ٢ـ ؛أصله (ب.و.ع) من أجوف واوي وهو من نصر ينصر و معناه: بسط باعه. ٣ـ ؛أي بسط يده بالعطاء ٣ـ ؛يقال رحب الباع أي كريم مقتدر. ٥ـ؛ قدره بباعه: السعة في المكارم. ٦ـ ؛يقال رجل طويل الباع أي الجسيم. ٧ـ؛الباع مالة مابين الكفين إذا ابسطتهما. ٨ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سخي. وكان النبي ﷺ أجود الناس، وهو يعطي ماعنده ومافكر لغدا وهويتوكل على الله فلذا سمي النبي طويل الباع ﷺ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت: صفية بنت عبد المطّلب

كريم السخيم اروع مضرحي ... طويل الباع منتجب نجيب ٩ـ

٢ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ص: ٣١

٣ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ٣١

٣ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ص: ٣٢

٦ـ اللسان، إبن منظور، جلد: جلد: ٨، ص: ٢٢

٧ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ص: ٣٣

٨ـ اللسان، إبن منظور، جلد: ٨، ص: ٢١

٩ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

الصحاح، الجوهري، جلد: ٣، ص: ١٨٨

اللسان، إبن منظور، جلد: ٨، ص: ٢١

٥ـ التاج، الزبيدي، جلد: ١١، ص: ٣٣

اللسان، إبن منظور، جلد: ٨، ص: ٢٢

٢ـ الطبقات، إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥٠

﴿ سيدنا العزوف صلى الله عليه وسلم ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة و بضم الراء المعجمة وبسكون الواو وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

أصله . (ع.ز.ف) من الصحيح : وهو من أبنية المبالغة من ضرب يضرب و معناه أي كثيرة الأخذ. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك ﵁ :

رئيسهم النبي وكا ن صلبا   نقي القلب مصطبرا عزوفا
رشيد الأمر ذوحكم وعلم   وحلم لم يكن نز قا خفيفا
نطيع نبينا و نطيع ربا   هو الرحمن كا ن بنا رؤفا ٢ـ

١ـ كتاب العين ، الخليل، جلد:٢، ص:١٣٣٨   ٢ـ الروض الأنف، السهيلي، جزء:٢٤، ص:٢٢٣

﴿سيدنا عزيز الموقف ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهالي، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة

قدمرّ ضبط "عزيز" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عزيزﷺ" ١ـ

والموقف :بضم الميم وبسكون الواو وبفتح القاف وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي

أصله (و.ق.ف)من مثال واوي وهو إسم الظرف من ضرب يضرب.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال عليؓ يوم بني النضير :

فأصبح أحمد فينا عزيزا   عزيز المقامة والموقف ٢ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص: ٢ـ الروض الأنف ،السهيلي،جزء:٦،ص:١٢٨

﴿سيدنا عين العز ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

العين :بفتح المهملة وبسكون الياء وفي آخره النون.

والعز :بكسر العين المهملة وفي آخره الزاء المعجمة الموحدة المشددة.

المعنى اللغوي:

وقد مر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا العين ﷺ.

والعز :أصله (ع.ز.ز)من مضاعف وهومصدر من باب ضرب يضرب ومعناه عزّة:خلاف الذل شديد عزفلان أي صار عزيز أي قوي بعد ذلة . ١ـ

كرم: عززت عليه أي كرمت عليه كما قال الله تعالىٰ "فعز زنا بثالث" أي قوّينا وشددنا.

عزة: وهي القوه والغلبة . ٢ـ

العز: القوة والشدة والغلبة والرفعة والإمتناع.

عزة: حالة مانعة للإنسان من أن يغلب وهي يمدح بها تارة ويذم بهاتارة، كما قال الله تعالىٰ بل الذين كفروا في عزة وشقاق. ٣ـ

وجه ذلك أن العزة لله ولرسوله وهي الدائمة الباقية وهي العزة الحقيقة كما قال الله تعالىٰ ولله العزة ولرسوله. ٣ـ

تطلق في الأصل بالاشتراک على معان ، منها : الباصرة وحاسّة البصر

١ـ التاج ، الزبيدي ، جلد: ٨ ،ص:١٠٠

٢ـ الصحاح ،الجوهري،جلد: ٣ ،ص:٨٨٦، ٨٨٥ — التاج ،الزبيدي،جلد:٨ ،ص:١٠١

اللسان ،ابن منظور،جلد: ٨ ،ص:٣٤٣

٣ـ القرآن ، سورة ص،الآية:٢ — ٣ـ القرآن ، سورة منافقون ، آية :٨

المعنى الإصطلاحي:

وسمّي به ﷺ لأنه بصر أمته بهدايته طرق الهدى ،وجنّبهم سُبلَ الردى ، كما يستدل بحاسة البصر على ما فيه النفع والضرر. أو لشرف هذه الأمة به على سائر الأمم ، كما قال تعالى : ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ كما شرف الرأس بالعين على الجسد ، وفي هذه الآية دليل على أفضلية نبينا ﷺ على سائر الأنبياء صلى الله عليهم وسلم : آدم فمن دونه ، من قِبَل أن خيرة أمته بحسب كمال دينه وذلك تابع لكمال نبيهم الذي يتّبعونه . ومنه : فلان عين الناس أي خيارهم .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس ؓ أن نبي الله ﷺ قال لأبي بن كعب ان الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العلمين قال نعم فذرفت عيناه. ١ـ

عن عبدالله بن عمر ؓ قال كنا مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم؟ فقالوا نحن المسلمون وامرأة تحصب تنورها ومعها إبن لها، فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به فاتت النبيﷺ فقالت أنت رسول الله ﷺ ؟ قال نعم، قالت بأبي أنت وأمي أليس الله بأرحم الراحمين ؟ قال: بلى، قالت: أوليس الله أرحم بعباده من الأم بولدها قال بلى قالت فإن الأم لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله ﷺ يبكي ثم رفع رأسه اليها فقال إن الله عزوجل لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله و أبى أن يقول لا إله إلا الله. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الذكر الرفيع الذكر — يس عين العز عين الغر

واذن الخير امام الخير — وصاحب لفرج وخير

وغيث خيره علينا انسجما — صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ صحيح البخاري ، البخاري ، تفسير القرآن ،رقم الحديث: ٤٩٦١

صحيح المسلم ، المسلم ،كتاب صلوة المسافرين،رقم الحديث: ١٨٦١، ١٨٦٢.

٢ـ السنن، إبن ماجة ،كتاب الزهد،رقم الحديث:٤٢٩٧ ٣ـ أحسن الوسائل .النبهاني،ص:١١٣

﴿سيدنا العاضد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، اليغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة والألف وبكسر الضادالمعجمة وفي آخره الدال المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ض.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه: ذو لحم أي الجسم باعتبا ر أصله هو الضخم من البدا نة وهي كثرة اللحم ولم يكن ﷺ سمينا بدينا ولذا عطف عطف تفسير بقولة (ومتما سک) ثم بين بعطف بيا ن حيث قال (معتدل الخلق) أي متوسطه ومع ذلک (يمسک بعضه بعضا) أي ولم يكن لحمه مسترخيا فلم يكن ﷺ ضخما بل كا ن فخما. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كثير اللحم وكان جسم رسول الله ﷺ كثير اللحم فعلى تلک الخصوصية سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المنتصر الصنديد — الناصر المنصور والرشيد

العاضد الشديد والسديد — الشاهد الشهير والشهيد

شاهده الخلق سوى أهل العمى — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ شرح الشفاء على هامش ملاعلي قاري — النسيم،الخفاجي،جلد:٢
سبل الهدى ،الصالحي،جلد:٢،ص:١٩٢

٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١١

﴿سيدنا العصمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات: وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البقوي، الحسان، البيهقي، أبو نعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبو سعد.

ضبط الكلمة:

العصمة : بكسر الراء المهملة وبسكون الصاد المهملة وبفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ص.م) من الصحيح .وهو إسم من الصحيح والجمع منه عصم وجمع الجمع أعصام ومعناه.

العصمة

بالكسر: المنع . ١ ى ،ملكة إجتناب المعاصي أو الخطاء . المنع هذا أصل معنى اللغة و يقال : أصل العصمة الربط ثم صارت بمعنى المنع .يقال:عصمة الله عبده : أن يعصمه مما يوبقه. ٢ى ؛ قال: الزجاج أصل العصمة الحبل وكل ما أمسك شيئا فقد عصمه،العصمة ;قال المناوي:العصمة ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها؛قال الراغب: عصمة الله تعالى الأنبياء حفظه إياهم أو لا بما خصهم به من صفاء الجواهر ثم بما أولاهم من الفضائل الجسمية والنفسية ،ثم بالنصرة وتثبيت أقدامهم، ثم بإنزال السكينة عليهم وبحفظ قلوبهم وبالتوفيق؛العصمة عند أهل الكلام عدم قدرة المعصية أو خلق مانع غير ملجئ؛العصمة: القلادة . ٣ى ،شبه السوار ،حفظ؛الذي يستمسك الأولياء بحبله بمعنى عاصم. ٣ى

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو عاصم عن المعاصي وكان النبي ﷺ معصوما عن الخطايا المعاصي فعلى ذاك الوجه سمي به .

١ى الصحاح ،الجوهري،جلد: ٥،ص: ١٩٨٦

٢ى اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٢،ص: ٤٠٣ — التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٨٢

٣ى اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٢،ص: ٤٠٥ — التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٨٢

المفردات،الراغب،ص: ٣٣٧ — التاج ،الزبيدي،جلد: ١٧،ص: ٣٨٣

اللسان ، جلد: ١٢،ص: ٤٠٥ — الصحاح ،الجوهري،جلد: ٥،ص: ١٩٨٦

٣ى المفردات،الراغب، ص: ٣٣٧ — اللسان ،إبن منظور، جلد: ١٢،ص: ٤٠٣

الصحاح ،الجوهري،جلد: ٥، ص: ١٩٨٦ — شرح المواهب، الزرقاني، جلد: ٣،ص: ١٣٩

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من أحاديث كثيرة فمنها:

عن أنس رضي الله تعالى عنه : أنا عصمة الله أنا حجة الله. ١ـ

إنّ أبا طالب عمّه ﷺ إستسقى به في صغره لما تنا بعت عليهم السنو ن فاهلكتم فخرج به ﷺ إلى ابي قبيس، وطلب السقيا بوجهه فسقوا فقال يمدحه ﷺ:

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل ٢ـ

عن جعدةؓ قالت: شهدت النبيﷺ واتى برجل فقيل: يا رسول الله ﷺ! هذا أراد أن يقتلک، فقال له النبي ﷺ: لن تراع لن تراع لوأردت ذلک لم يسلطک الله على قتلي. ٣ـ

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي:العصمة:بكسر العين وسكون الصاد: الذي يستمسک الأولياء بحبل كرامته ويلوذ العصاة بحمى شفاعته ﷺ . فالعصمة بمعنى عاصم ، كقولهم رجل عدل بمعنى عادل.

ويجوز أن يكون بمعنى معصوم إسم مفعول من العصمة كاللقمة بمعنى الملقوم ، وأصلها شيء يجعل في المعصم مثل السوار وحقيقتها عندنا كما في (المواقف) في حقه ﷺ وحق سائر الأنبياء : أن لا يخلق الله تعالى فيهم ذنبا.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

إبو طالب بن عبدالمطّلب:

و أبيض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل ٣ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص:٣٩٠

٢ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٣٨٩ فتح الباري ،العسقلاني،جلد:٢،ص:٣٩٦

٣ـ دلائل النبوة ،أبونعيم، ص: ١٥١

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٣٨٩ فتح الباري ،العسقلاني،جلد:٢،ص:٣٩٦

﴿سيّدنا عصمة الأرامل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "عصمة" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عصمة ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "الأرامل" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأرامل ﷺ" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو عاصم عن الأشياء التي تضره وكان النبي ﷺ عاصما عن الأشياء التي مضرات فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

ابو طالب بن عبدالمطّلب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص: ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٣٨٩ فتح الباري، العسقلاني، جلد: ٢، ص: ٣٩٦

﴿سيدنا العطوف ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبضم الطاء المهملة وبسكون الواو وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

أصله . (ع.ط.ف) من الصحيح وهو الصفت المشبهة من ضرب يضرب ومعناه الشفيق .الرحيم ، الرؤف.

الشفوق صفة مشبهة يقال: عطف الغصن إذا ما ل وعطفا الإنسا ن جا نبا ه من لدن راسه إلى وركه استعير للين .

المعنى الإصطلاحي:

سمّي به ﷺ لكثرة شفقته بأمته ورأفته

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الصالحي:العطوف : الشفوق صفة مشبهة من العتف وهو الانثناء يقال : عطف الغصن إذا مال .وعطفا الإنسان جانباه من لدن رأسه إلى وركه، ثم استعير للين والشفقة اذا عدّي بعلى، واذا عدي بعن كان على الضدّ من ذلك ، وسمي به ﷺ لكثرة بامته ورأفته ا .

وقال الزرقاني:العطوف فهو الشفوق ،حقيقته على مقتضى المصباح والقاموس لكن صرح الشامي بأنه مجاز فقال صفة مشبهة من العطف وهو الانثناء يقال عطف الغصن اذا اماله ثم استعير للميل والشفقة اذا عدى بعلى واذا عدى بعن كان على الضد من ذلك (وسمي عليه الصلاة والسلام لكثرة شفقة على امته ورأفته بهم)

ا۔ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ا ، ص:٤٩٠ ٢۔ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣، ص :١٤١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العفيف والرؤف   ذو الخلق العظيم والعطوف

العارف المطلع المعروف   وخير هذي الأمة الحنيف

خير البرايا رسلا وامما   صلى عليه ربنا وسلما

و قال حسان أيضا:

عطوف عليهم لا يثني جناحه   الى كنف يحنو عليهم ويمهد ١ ـ

---

١ ـ ديوان حسان الحسان جلد: ١ ص: ٣٥٦

﴿سيدنا العفيف صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، اليغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح العين المهملة وبكسر الفاء وبسكون الياء المثناة التحاتنية وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

اصله (ع.ف.ف) من المضاعف وهو الصفت المشبهة .

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا عف صلى الله عليه وسلم " ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كثير العفة وكان النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصفة لأن النبي صلى الله عليه وسلم كافّا عن المكروهات فعلى هذا الوصف سمي به .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي صلى الله عليه وسلم من الحديث :

عن إبن عباس ؓ قال: قال أبو سفيا ن قلت :يقول أعيدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول أبآؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصله. (الحديث) ٢ـ

أدلة من الكتب المختلفة :

قال الصالحي :العفيف : الذي كف نفسه عن المكروهات ، ومنعها عن اقتحام الشبهات ، إسم فاعل من العفة ؛وهي حالة للنفس تمتنع بها عن غلبة الشهوة ، يقال عف وكفّ فهو عفّوعفيف.

قال إبن دحية : وهو موصوف به في الكتب المتقدمة ، وقد كان صلى الله عليه وسلم أعفّ الناس ، وقل ٣ـ ناسك إلا وكانت له في شبابه صبوة، وفي أول أمره هفوة ، طُبع على ذلك البشر ، إلا هو صلى الله عليه وسلم ٣ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ صحيح البخاري ، البخاري، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث :٧

٣ـ ديوان حسان ،الحسان،جلد:١ ،ص:٦٢

٣ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ٢ ، ص: ٣٩١

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد العفيف والرؤف ذو الخلق العظيم والعطوف
العارف المطلع المعروف وخير هذي الأمة الحنيف
خير البرايا رسلا وامما صلى عليه ربنا وسلما [١]

وقال أيضا كعب بن مالك:

لنا حرمة لا تستطاع يقودها نبي أتى بالحق عف مصدق [٢]

---

[١] أحسن الوسائل ـ النبهاني، ص: ١١٥ [٢] سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٠٧

﴿سيدنا الفضل ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات ،وذكره الصالحي،بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبفتح الضاد المعجمة وفي آخره اللام .

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ض.ل) من الصحيح وهو مصدر من نصر ينصر ومعناه .الفضل مصدر جمع فضول : ومعناه البقية .من باب نصر ينصر و سمع يسمع .قال إبن سكيت: فيه لغة ثالثة فضل يفضل لكنها شاذ.لإبن السيد : أن هذه اللغات الثلاث إنما هي في الفضل الذي يراد به الزيادة فأما الفضل الذي هو بمعنى الشرف فليس فيه إلا لغة واحدة وهي فضل يفضل . ١ـ

فضل: الفضل الزيادة عن الاقتصار وذلك ضربان:محمود كفضل العلم والحلم ، ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون عليه .والفضل في المحمود أكثر استعمالا والفضول في المذموم ،والفضل إذا استعمل لزيادة احد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة اضرب : فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات، وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا النحو قوله: (ولقد كرمنا بني آدم) إلى قوله : (تفضيلا) وفضل من حيث الذات كفضل رجل على آخر . فالأولان جوهريان لا سبيل للناقص فيهما أن يزيل نقصه وأن يستفيد الفضل كالفرس والحمار لا يمسكها أن يكتسبا الفضيلة التي خص تها الإنسان ، والفضل الثالث قد يكون عرضيا فيوجد السبيل على إكتسابه . ٢ـ ؛ خلاف النقص. ٣ـ ؛الفضل ابتداء إحسان بلا علّة .٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي به لأنه فضل الله تعالى ومنّته على هذه الأمة بل وعلى غيرها . أو الفاضل أي الشريف الكامل .٥ـ

١ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٥ ،ص: ٥٧٨

٢ـ المفردات الراغب ،ص: ٣٨١

٣ـ اللسان ،إبن منظور جلد: ١١ ،ص:٥٢٣

٣ـ التاج ،الزبيدي،جلد: ١٥ ،ص: ٥٧٨

٥ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٤٩٥

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

مــحــمــد هــو الــمبــلــي الأول ذو الفضـل مقضــال وفضـل مفضل
وولــي فــضــل فــاضــل مــفــضــل الــواعــد الــنــاجــز والــمــؤمــل
مــا قــال قــولا قــط إلاتــمــمــا صــلــي عــلــيــه ربــنــا وســلــمــا (١)

---

(١) أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٤١١

﴿سيدنا الفارق صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من كتب السماوية،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، .

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء والألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ر.ق) من الصحيح وهو اسم فاعل من الفرق وهو الفصل دوالابانة وهو صيغة مبالغة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو اسمه ﷺ في الزبور ومعناه : يفرق بين الحق والباطل . ٢ـ

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها: عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه يقول: جاءت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم فقال:بعضهم إنه نائم وقال: بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال: بعضهم إنه نائم وقال: بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: مثله كمثل رجل بني دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها فقال بعضهم:إنه نائم وقال بعضهم :إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا: فالدار الجنة والداعي محمد ﷺ فمن اطاع محمدا ﷺ فقداطاع الله ومن عصى محمدا ﷺ فقد عصى الله ومحمدا ﷺ فرق بين الناس. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الفارق والفاروق ... النبا الصادق والمصدوق

وهو اللسان اللسن الصدوق ... مصدق مصدق صديق

اصدق خلق الله فعلا وفما ... صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٤٩٣ — شرح المواهب ،الزرقاني،جلد :٣ ، ص : ١٣٩

٢ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد: ١ ،ص: ٤١١

٣ـ صحيح البخاري ،البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، رقم الحديث : ٧٢٨١

٤ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٦

«سيدنا فار قليط صلى الله عليه وسلم»

إن هـذا الإسـم الكريم مستنبط من الإنجيل،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء والألف وبكسر الراء المهملة وبسكون القاف وبكسر اللام وبسكون الياء المثناة التحتانية في آخره الطاء المهملة.

المعنى اللغوي:

الفـار قليط لا يجيئكم مالم أذهب وإذا جاء وبخ العالم على الخطيئةولا يقول من تلقاء نفسه ولكنه مما يسمع به و يكلمكم و تسوسكم بالحق و يخبركم با لحوادث والغيوب. ١ـ

والفارقليط بلغتهم لفظ من ألفاظ الحمد إمّا احمد أو محمد أو حامد أو نحو ذلك. ٢ـ

إن الفارقليط روح الحق الذي يرسله أبي هو يعلمكم كل شيء. ٣ـ

إن خيرا لكم ان انطلق لأبي إن لم اذهب لم يأتكم الفارقليط فإذا انطلقت ارسلته اليكم فهو يو نخ العالم على الخطيئة وإن لي كلا ما كثيرا اريد أن اقوله ولكنكم لا تستطيعون حمله لكن إذا جاء روح الحق ذاك الذي ير شد كم الى جميع الحق لأ نه ليس ينطق من عنده بل يتكلم لما يسمع ويخبر كم بكل ما يا تي ويعر فكم جميع ما للأب. ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

انـه الـمخلص والمسيح نفسه يسمونه المخلص قالوا وهذه كلمة سريا نية ومعنا ها المخلص قالوا وهو بالسريانية فـاروق فجعل (فـارق) قـالوا و(ليط) كـلـمة تزاد. ٥ـ وقيل بالباء الموحدة أوله(وتقدم) ويأتي للمصنف. ٦ـ

١ـ هداية الحياري،ابن قيم، ص :٥٥

٢ـ هداية الحياري،ابن قيم، ص :٥٥

٣ـ انجيل يوحنا باب ١٤ ،ايت٢٥، ٢٦ مطبوعه لندن ١٨٣١

٣ـ انجيل يوحنا باب ١٦ ،ايت٧، ٨ مطبوعه لندن ١٨٣١

٥ـ هداية الحيارى ،ابن القيم، ص:٥٦

٦ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣، ص : ١

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الزرقاني: بالموحدة وبالمفاء بدلها وفتح الراء والقاف بعدهالام مكسورة فتحتية ساكنة فطاء معملة(وبسكون الراء مع فتح القاف) ببعدهااللام مكسورة الخ(وبفتح الراء مع سكون القاف وبكسر الراء وسكون القاف قال في المقتفى وهو الصحيح وجزم به الشامي(لوقع التسمية به (في انجيل يوحنا) من اتباع عيسى وليس نبيا اذليس بين عيسى ونبينا نبى كما قال صلى الله عليه وسلموهو الصحيح وياتى بسط فى محله قال صاحب الخميس عنالمنتقي انما قال في انجيطل يوحنا لان عيسى لمتظهر دعوته فى عصره وانما اخذ الانجيل عنه اربعة منالحوار بين متى ويوحنا وقيسر ولو فاتكلم كل واحد من هؤلاء بعبارة لملاء مة الذى تبعوادعاء هم ولذااختلفت الانجيل الاربعة اختلافا شديدا(ومعناه روح الحق(لانه صلى الله عليه وسلمقالمبالحق كقيام الروح بالحيوان فان فارقته مات (وقال ثعلب) احمد بن يحى البغدادى الام المشهور معناه(الذى يفرق بين الحق والباطل) وقيل الحامل وقيل الحماد قال التقى الشمى واكثر اهل الانجيل على ان معناه المخلص وقد ذكر المصنف لفظ الانجيل وبسط الكلام عليه في المقصد السادس(وفى نهاية ابنالاثير) ابى السعادات واسمه المبارك(فى صفته عليه الصلاة والسلام ان اسمه فى الكتب السالفته بارقليطا) بياه مشوبة بفاء وآخره الف مقصورة لمعرب بالباء أوالفاء وحذفت الالف من آخره كما قال الدواني وهو بمعنى قول ابى عبيد البكرى بالباء الموحدة غيرصافية(اى يفرق بين الحق والباطل) ففسره بما قال ثعلب قيل وهو بيان الحاصل المعنى قال الدواني والمراد مظهر الاولاية التى هى باطن النبوة (قال) ابن الاثير (ومنه الحديث محمد فرق بين الناس اى يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه) من المؤمنين (وتكذيبه) منالكافرين ١ـ

أسمائه ﷺ في الكتب المتقدمة . وضبطه ثعلب بالفاء أو له وقال: معناه الذي يفرق بين الحق والباطل . وقال محمد بن حمزة الكرماني رحمه الله تعالى في غريب التفسير : أي ليس بملموم وضبطه أبو عبيد البكري بالباء الموحدة غير صافية فيه فقال : البار قليط ومعناه روح الحق. ٢ـ

أدلة من الكتب السماوية:

إن كنتم تحبو ني فا حفظوا وصاياي وأنا اطلب من الأب أن يعطيكم فا رقليطا اخر يثبت معكم الى الابد. ١ـ

وفي إنجيل يوحنافي الإصحاح الرابع عشر إن كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي وأنا أطلب من الأب فيعطيكم فار قليط آخر يثبت معكم إلى الأبد. وفارقليط كلمة رومية أي يوانيةتطلق بمعنى المدافع أو المسلي. أي الذي يأتي بما يدفع الأحزان والمصائب، أي يأتي رحمة ،أي رسول مبشر ،وكلمة آخر صريحةفي انه رسول مثل عيسى. عندكم (أي مدةوجودي بينكم) و،وأما الفارقليط الروح القدسي الذي سيرسله الأب

١ـ شرح المواهب ،الزرقاني، جلد :٣ ، ص :١٨٨ ٢ـ سبل الهدى ،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٣٩٢

باسمي فهو يعلمكم كل شي ويذكركم بكل ماقلته)) (ومعنى باسمي أي بصفة الرسالة لا أتكلم معكم كثيرا لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شي ولكن ليفهم العالم أني أحب الأب وكما أوصاني الأب أفعل. ١ـ

وفي الإصحاح الرابع عشر "والكلام الذي تسمعونه ليس لي بل الذي أرسلني .وبهذا كلمتكم وأنا. ٢ـ

أدلة من الكتب سماوية:

إن الفارقليط نار تنزيل على التلاميذ من السماء بها يفعلون العجائب وفي ترجمة الإنجيل إذا أو حشتموني فاحفظو اوصيتي وأنا أطاب ليعطيكم فارقليط آخر يكون معكم الدهر كله. ٣ـ

١ـ الجيل يوحنا باب آيت١٣، ١٥، ١٦، المطبوع لندن ١٨٣١

٢ـ ابو داود ،السنن،كتاب الطلاق رقم الحديث: ٢٢٠١

صحيح البخارى ،البخاري، كتاب في بدء الوحي، رقم الحديث: ١، كتاب الايمان ،رقم الحديث: ٥٣، كتاب العتق،رقم الحديث: ٢٥٢٩، كتاب مناقب الانصار ،رقم الحديث: ٣٨٩٨، كتاب النكاح ،رقم الحديث: ٥٠٧٠، كتاب الايمان و النذور ،رقم الحديث: ٦٦٨٩

صحيح المسلم،المسلم، كتاب الامارة ،رقم الحديث: ٣٩٠٣، ٣٩٠٥

جامع الترمذى ،الرتمذي، كتاب الفضائل الجهاد ،رقم الحديث: ١٦٣٤

السنن ،النسائي ، كتاب الطهارة ،رقم الحديث: ٧٥، كتاب الطلاق ،رقم الحديث: ٣٣٣٧، كتاب الايمان والنذر رقم الحديث: ٣٨٠٣

السنن،ابن ماجه، كتاب الزهد ،رقم الحديث: ٤٢٢٧

٣ـ النسيم،الخفاجي،جلد : ٣ ، ص : ٣٠٢

﴿سيدنا الفا روق ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكريم ماخوذ من الكتب السماوية، وذكـره السيـوطـي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء وبالألف وبضم الراء المهملة وبسكون الواو وفي آخره القاف.

المعنى اللغوي:

الفاروق : أصله (ف.ر.ق) من الصحيح وهو مبالغة من نصر ينصر ومعناه :قال الراغب :الفرق يقارب الخلق لكن الفلق يقال اعتبارا بالإنشقاق والفرق يقال اعتبارا بالإنفصال . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

هو إسم من الكتب السماوية ومعناه. كثير الفرق بين الحق والباطل.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

- عن عروةؓ عن عبدالله بن عمرو ابن العاص ؓ قال قلت له ما اكثرما رايت قريشا اصا بت من رسول الله ﷺ فيما كا نت تظهر من عداوة قال حضر تهم وقد اجتمع اشرافهم يوما في الحجر فذكروا رسول الله ﷺ فقالو ما راينا مثل ما صبر نا عليه من هذا الرجل قط سفه احلامنا وشتم ابا ء نا وعاب ديننا وفرق جما عتنا وسب الهتنا لقد صبر نا منه على امر عظيم. (الحديث) ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد الفارق و الفاروق	اليا الصادق والمصدوق
وهو اللسان اللسن الصدوق	مصدق مصدق صديق
اصدق خلق الله فعلا وفما	صلى عليه ربنا و سلما ٣ـ

١ـ المفردات ، الراغب ، ص : ٣٧٧ ٢ـ المسند ،أحمد، جلد:٢،ص:٢٢٨

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٢

﴿سيدنا الفلاح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الزبور، وذكره السيوطي، الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الفاء و بفتح اللام والألف و في آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ف.ل.ح) من الصحيح. وهو الإسم ومعناه الفوز وصلاح الحال، البقاء.

المعنى الإصطلاحي:

هو اسمه ﷺ في الزبور وتفسيره يمحق الله به الباطل ((ط)): وكأنه غير عربي اذ الفلاح في اللغة: الفوز النجاح، قال الامام النووي رحمه الله في شرح مسلم: ليس في كلام العرب كلمة أجمع الخير من لفظ ولا يبعد ولا يبعد أن يكون هو اللفظ العربي ﷺ سمي به لما جُمع فيه من خصال الخير التي لم تجمع في غيره. أو لأنه سبب الفلاح. ١ب

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المفلح والفلاح — وذو الفتوح الفاتح الفتاح

فواتح النور هو المفتاح — وهو السناء والسنا المصباح

ونوره طبق ارضاوسما — صلى عليه ربنا و سلما ٢ب

١ب سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٢٩٥ ٢ب أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ٢١١

﴿سيدنا كريم الخيم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، .

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "كريم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا كريم"ﷺ " ١ـ

قدمرّ ضبط "الخيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناطيب الخيم"ﷺ " ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو طيب السجية وكان النبي ﷺ أحسن الفطر وفلذا سمي النبي به ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قالت صفيةؓ بنت عبدالمطلب :

كريم الخيم اروع مضرحي   طويل الباع منتحب نجيب" ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص : ٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ الطبقات إبن سعد ،جلد: ٢ ،ص: ٢٥٠

﴿سيدنا اللبيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات .وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح اللام وبكسر الباء المعجمة الموحدة وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الباء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي:

أصله(ل.ب.ب)من المضاعف وهو الصفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه الماهر،الحاذق.

المعنى الإصطلاحي:

العقل الخالص من الشوائب مزكي من الوقل كان النبي ﷺ خالص العقل من الشوائب فلذا سمي النبي به.

أدلة من الكتب المختلفة:

قال وهب بن منبةؒ : قرات في احد وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن النبي ﷺ **أرجح الناس عقلا** وافضلهم رأيا ١ـ

إنه ﷺ كان أعقل الناس وأذكاهم. ٢ـ

لما اختلفت قريش فيمن يضع الحجر الأسود في محله حين بنائهم الكعبة ورضوا أن يحكموا بينهم أول رجل من باب المسجد،فكان رسول الله ﷺ فرضوا به فوضعه في ثوب،واخذ كل قبيلة بناحية حتى إذا بلغوا به موضعه اخذه هو بيده الشريفة ووضعه فيه ثم بني عليه. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب المضري المنتقى **اللبيب**
القرشي المرتضى النسيب الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى صلى عليه ربنا وسلما ٤ـ

١ـ الشفاء، القاضي عياض،جزء: ١، ص: ٣٢ ٢ـ النسيم ،الخفاجي،جلد: ١ ص: ٣٦٨

٣ـ كتاب التاريخ القويم لمكة و بيت الله الكريم ، طاهر الكردي ، جلد: ٣،ص: ١٣٨ ٤ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٩

﴿سيّدنا القاري ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبالألف وبكسر الراء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقرء الضيف وكان النبي ﷺ كثير الضيافة فعلى هذا الوصف سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قالت خديجة : كلا والله مايخزيك الله ابدا انك لتصل الرّحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد السابق بالخيرات ... ذو المعجزات صاحب الايات

وصاحب العلو في الدرجات ... قاري القرى واخذ الصدقات

لبذل اكلها عليه حرما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ صحيح البخاري، البخاري، كتاب بدء الوحي، رقم الحديث:٣

٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٠

﴿سيّدنا قائد الخير صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "القائد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا القائد ﷺ" ١؎

وقدمرّ ضبط "الخير" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الخير ﷺ" ٢؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يقود الخير وكان النبي يقود الخيرات في حياته المقدس فعلى لهذا السبب سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث :

عن عبدالله بن مسعودؓ قال: إذا صليتم على رسول الله ﷺ :فأحسنوا الصلوة عليه فإنكم لا تدرون لعل ذلک يعرض عليه قال: فقالوا له فعلمنا قال: قولوا: اللّٰهم اجعل صلوتک ورحمتک وبركاتک على سيد المرسلين، وإمام المتقين، وخاتم النبيين، محمد عبدک ورسولک إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة. (الحديث) ٣؎

أدلة من الكتب المختلفة:

قال الزرقاني قائد الخير: بالهمزجاليه الى أمته أو جالبهم إليه ودالهم عليه أخذه السيوطى من قول الخير في حديث تعليمه الصلاة عليه. ٣؎

وقال الصالحي :قائد الخير أخذ ه من حديث ابن ماجة السابق في ((الامام))ومعناه أنّه يقود الخير ويجلبه الي أُمته أو يقودهم اليه ويدلّهم عليه . ٥؎

١؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص   ٢؎ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣؎ السنن، ابن ماجة ، كتاب اقامة الصلوة مرقم الحديث:٩٠٦

٣؎ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٠

٥؎ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٤٩٢

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الاغر القائد   للخير والغر الكرام قائد
خازن مال الله لعم الواجد   نعم ومستغن غني زاهد
لنفسه لم يبق يوما درهما   صلى عليه ربنا وسلما (١)

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١١

﴿سيدنا القائل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركتٌ على، النبهاني،

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبالألف وبكسر الهمزة وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

القائل :أصله (ق.و.ل) من أجوف واوي وهو إسم الفاعل من نصر ينصر ومعناه.الحاكم لانه ينقذ قوله أو المحب بمهلة وموجدة من قال بالشي أي أحبه واختص به.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو قائل الحق المبين وكان النبي ﷺ يقول الحق المبين ويقول الاقوال المبيحة على الروم فلذا الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصاحب والصبيح ... نعم الخليل المانح الممنوح

الروح روح القدس المسيح ... القائل المبين والمبيح

ابان من شرع الهدى ما كتما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

١. أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سيدنا المقتول ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبفتح التاء المثناة المشددة وبسكون الواو وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

القتول :أصله (ق.ت.ل) من الصحيح وهو مبالغة من نصر ينصر ومعناه إزالة الروح عن الجسد. ۱ ۔

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يحارب كثيرا وكان النبي ﷺ يجاهد في سبيل الله كثير فلذا سمي النبي ل ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالالنبهاني:

محمد الموصل الموصول ... البالغ الواصل والوصول

النابذ القتال والقتول ... له سيف في العدا مسلول

فكم أراق من بني الشرك دما ... صلى عليه ربنا وسلما ۲ ۔

---

۱ ۔ المفردات ، الراغب ، ص: ۳۹۳

۲ ۔ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص:۱۱۷

﴿سيّدنا القرشي ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، .

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبسكون الراء المهملة وبكسر الشين المعجمة وفي آخره الياء المثناة التحتانية للنسبة.

المعنى اللغوي:

نسبة إلى قريش.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو متعلق بقبيلة القريش وكان النبي ﷺ ليتعلق بقبيلة القريش فلهذا السبب نسب رسول الله ﷺ إليه فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من الحديث:

عن الإمام زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنه أنه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعد من لم يصل عليه. ١ھ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب	المضري المنتقى اللبيب
القرشي المرتضى النسيب	الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ھ

١ھ القول البديع ، السخاوي ، ص:١٢٤، ١٢٨، ١٢٩ ٢ھ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٠٩

﴿سيّدنا القسم ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح القاف وبسكون السين المهملة وفي آخره الميم.

وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم."القاسم" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو المقسم جدا وكان النبي ﷺ قاسم العطايا والتحائف بين الناس فبذالك الوجه سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسم وهو القسم ... وهو كثير الصمت والمكلم

وأفصح العرب البليغ الشدقم ... وهو المنادي والمنادى العلم

روحي فداه فرد فضل علما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ النظر في المقالة ، جلد: ، ص: ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٩

﴿سيّدنا القطب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره الصالحي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم القاف وبسكون الطاء المهملة وفي آخره الباء المعجمة الموحدة التحتانية.

المعنى اللغوي:

سيد القوم ومِلاک أمورهم ومدار حوائجهم وجمعه أقطاب وقطوب وقِطَبَة كعنبة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو سيد الناس وكان النبي ﷺ رئيس الناس وسيدهم ومالک امورهم فعلى تلک الخصلة سمي به

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكى الزكي المولى — وهو المزكي والولي الأولى

قطب الهدى المرتفع المعلى — خير البرية العلي الأعلى

فليس غير الله منه أعظما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي ،جلد : ١ ، ص:٣٩٨ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٤٧

﴿سيدنا ماجد الأمجاد ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "ماجد" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ماجد ﷺ" ١ـ

الأمجاد: بفتح الهمزة وبسكون الميم بفتح الجيم المعجمة والألف وفي آخره الدال المهملة.

في حديث علي رضي الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد أي أشراف كرام أمجاد جمع مجيد اوماجد كاشهاد في شهيد أوشاهد. ٢ـ

المعنى اللغوي:

أصله (م.ج.د)من الصحيح وهواسم ومعنا.أشراف،اكرام

و قد مرّ عليه التحقيق اللغوي في إسمه الكريم "الماجد" ﷺ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يكرم في الناس وكان النبي ﷺ اكرم الناس وأشرفهم فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابت رضي الله عنه:

والله ربي لا نفارق ماجدا — عف الخليقة ماجد الامجاد

متكر ما يدعو الى رب العلى — بذل النصيحة رافع الاعماد

مثل الهلال مباركا ذارحمة — سمح الخليقة طيب الاعواد

ان تتركوه فان ربي قادر — امسى يعود بفضله العواد ٣ـ

وأيضاقال النبهاني:

محمد المسعود السعيد — عبد الحميد الحامد الحميد

عبد المجيد الماجد المجيد — الأمجد المجتهد الهجود

لربه ان جنح ليل اظلما — صلى عليه ربنا و سلما ٤ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٥ ، ص: ٢٣٥

٣ـ ديوان حسان ،الحسان، جلد: ١، ص: ٥٠

٤ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١١

﴿سيدنا المامون صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من ابيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم والالف وبضم الميم وبسكون الواو وفي آخره النون

المعنى اللغوي:

اصله (أ.م.ن) من مهموز الفاء وهواسم المفعول من باب سمع يسمع من مادة أمن.

أصله طمانينة النفس وزوال الخوف. ١ـ

الأمان في الأصل مصدر ويجعل الأمان تارة إسما للحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن وتارة إسما لما يؤمن عليه الإنسان. ٢ـ

لأنه وصف به فيه من هو دونه كقوله تعالى في موسى إنى لكم رسول أمين وفيه تكلف وقد سمي به وبالمامون في الجاهلية قال كعب بن زهير.

سقاك بها لمامون كاساروية ☆ فانهلك المامون منها وعلكا

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي أمين من الشر وكان النبي صلى الله عليه وسلم مامونا من الشرفعلى ذاك الوصف سمي به.

المامون . اي المؤتمن بفتح الميم ،وهو الاستحفاظ والوثوق بالأمانة ، يقال أمّنه كسمعه وأمّنه واتمنه واستأمنه اي استحفظه ووثق بأ مانته فهومامون أي موثق به. وسمّي صلى الله عليه وسلم بذلك لأن اللّٰه تعالى ائتمنه على وحيه وجعله واسطة وبين خلقه وكساه من الأمانة التي هي ضد الخيانة حلّة وافرة وتوّجه بتاج الصدق المرصع بدررها الفاخرة . والمراد في قوله تعالى : ﴿انا عرضنا الأمانةَ على السموات والأرض﴾ الفرائض المفروضة . وقيل : النية القلبية لأن اللّٰه تعالى ائتمن العباد عليها ، ولم يُظْهرها لأحد من خلقة ، فمن أضمر التوحيد مثل ما أظهره فقد أدى الأمانة ، ومن لا فلا. وقيل : المراد بها العقل . وقيل :العدالة . وقيل غير ذلك. ٣ـ

١ـ اللسان،ابن منظور، جلد:١٣، ص:٢١

٢ـ المفردات،الراغب، ص:٢٥

٣ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٣٣٥

المفردات،الراغب، ص:٢٥

المواهب،القسطلاني، جلد : ٣ ، ص :

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

يايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. ١ـ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية: يقول تعالىٰ ذكره للمؤمنين بالله ورسوله من أصحاب نبيه ﷺ ياأيها الذين صدقوا الله ورسوله لاتخونوا الله وخيانتهم الله ورسوله كانت باظهار من أظهر منهم لرسول الله ﷺ والمؤمنين الأيمان في الظاهر والنصيحة وهو يستسر الكفر والغش لهم في الباطن يدلون المشركين على عورتهم ويخبرونهم بما خفي عنهم من خبرهم. ٢ـ

قال الخازن: معنى الآية لاتخونوا الله والرسول ولاتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون يعني أنها أمانة وقيل معناه وأنتم تعلمون أن مافعلتم من الأشارة إلى الخلق خيانة: قال إبن عباس معناه لاتخونوا الله بترك فرائضه ولا تخونوا الرسول بترك سنته ولا تخونوا اماناتكم قال إبن عباس هي يخفي عن أعين الناس من فرائض الله تعالىٰ والأعمال التي إئتمن عليها العباد. ٣ـ

فسمي به في قول بجير بن زهير بن أبي سلمى

سقاك بها المامون كاسارويه	فانهلك المأمون منها وعلكا

أدلة من الكتب المختلفة:

قال المهدي: المؤمون هو الذي لايخاف من جهته شر أوهو بمعنى الأمين الأان الأمين أبلغ.

قال الصحالي: وهو الاستحفاظ الذي يوثق به لأمانته في ديانته. وإنما سمي ﷺ بذلك لأنه لا يخاف منه شر. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد هو الدليل الأمنه	لصحبه من العذاب امنه

الامن المامون كل امنه	وهو ضمين منقذمن ضمنه

من التجا لجاهه لن يحرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ القرآن، سورة الانفال، آية: ٢٧

٢ـ تفسير طبري، الطبري، جلد: ٦، ص: ٢١٩.

٣ـ تفسير خازن، الخازن، جلد: ٢، ص: ٢٠٦.

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠١

المواهب، القسطلاني، جلد: ٣، ص: ١

﴿سيدنا المانح صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من ابيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي

ضبط الكلمة:

بفتح الميم والألف وبكسر النون وفي آخره الحاء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله(م .ن. ح)من الصحيح وهو إسم الفاعل من فتح يفتح ومعناه،المعطي ، اذا أعطى الجزيل واولى الجميل. ا ب

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو اعطي وكان النبيﷺ مانع العطايا للفقراء والغرباء والصدقات فعلي ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الصاحب والصبيح — نعم الخليل المانح الممتوح

الروح روح القدس المسيح — القائل المبين والمبيح

ابان من شرع الهدى ما كتما — صلى عليه ربنا وسلما

ا ب سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٠٢ — المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ٤

﴿سيدنا مبارك النور صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

فلمرّ ضبط "نور" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا نور ﷺ" ١ـ

مبارك: بضم الميم وبفتح الباء المعجمة الموحدة والألف والراء المهملة وفي آخره الكاف.

المعنى اللغوي:

أصله (ب.ر.ك) من الصحيح وهو اسم المفعول من مفاعلة ومعناه.

عظيم البركة الجامع الأنواع الخير النفاع للناس قال حسان .

صلى الاله ومن يحف بعرشه　　　والطيبون على المبارك احمد

العظيم البركة هي الزيادة والنمو .ومنه قوله تعالى : ﴿انّا أنزلناه في ليلةٍ مباركة﴾ أي جامعة لأصناف الخير. ٢ـ

وفي تفسير وقوله تعالى عن سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا الصلوة والسلام : ﴿وجعلني مباركاً أينما كنت﴾أي نفّاعاً للناس . ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

سمي بذلك لماجعل الله في حاله من البركة والثواب وفي أصحابه من الفضائل وفي أمته من زيادة القدر على الامم. ٤ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

حسّان بن ثابت ؓ :

" نورا اضاء على البرية كلها　　　من يهد للنور المبارك يهتد . ٥ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :
٢ـ ديوان حسان،الحسان ص٦٥، ٦٦.
٣ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣
٣ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١
٥ـ ديوان حسان ، الحسان ، جلد: ١ ، ص: ٢٦٩
الطبقات،ابن سعد ،جلد: ٢ ، ص: ٢٣٦

﴿سيدنا المبتهل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الباء المعجمة الموحدة وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الهاء وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

أصله(ب.ه.ل)من الصحيح وهو إسم الفاعل من باب الإفتعال ومعناه

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو متذلل في الدعاء وكان النبي ﷺ يدعو إلي الله تعالى بالخشوع والخضوع فعلى ذاك الوصف سمي به.

التحليل من عند النفس:

قال الصالحي: المبتهل المتضرع المتذلّل : اسم فاعل من الابتهال وهو التضرّع قال الله تعالى : ﴿فقل تعالوا ندع أبناء نا وأبناء كم ونساء نا ونساء كم وأنفسنا وانفسكم ثم نبتهل﴾ أي نتباهل بأن نقول : بَهلَة الله على الكاذبين منكم ، والبهلة بالفتح والضم : وبهله الله : لعنه ، من أبهله اذا أكمله ، هذا هو الأصل في كل دعاء بما يجتهد فيه وان لم يكن التعاناً. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المتربص المتوكل	الناسك المبارك المبتهل
الخاشع التنزيل والمتبتل	وال وللرسل إمام أول
وكلهم به اقتدى له انتمى	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد : ١ ، ص: ٥٠٣ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٤

﴿سيدنا مبر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبكسر الباء المعجمة الموحدة المشددة وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله(ب.ر.ر)من مضاعف،وهوإسم الفاعل من الإفعال ومعناه صاحب البر.

وقال المهدي:بفتح الميم والموحدة فهو مفعل من البر اسم مصدر سمي به مبالغة أو اسم فاعل من ابر اذا صار في البر أو ابرفي يمينه صدق فيها ووفي أو يمين غيره اذا لم يحنثه في يمينه أو جعله برا بفتح الباء أي صاحب بربكسرها.وقد عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا ابر صلى الله عليه وسلم

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا الأبر صلى الله عليه وسلم" ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد احمد وطه الملجا	السيد المقدس المبرا
وهو المضي والضيا المقرى	النور نور الله ليس يطفا
من نور مولاه بدا مجسما	فصلى عليه ربنا وسلما

ا ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ١٠٨

﴿سيدنا المتضرع في الدعاء صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "متضرع" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ١ـ

بضم الدال المهملة وبفتح العين المهملة والألف وفي آخره الهمزة.

المعنى اللغوي:

أصله(د.ع.و)من ناقص واوي وهوإسم ومعناه: النداء طلب من الله ؛ الخاضع لله وتقدم في الضارع

سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣

وقدمر عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم سيدنا الداعي ﷺ. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتضرع في الدعاء وكان النبي ﷺ متذللا متخشعافي الدعاء فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو التقي الورع	وهو المقفي المقتفي المتبع
المسعيد الضارع المتضرع	الفرط الشافع والمشفع
فجاهه للخلق ما زال حمى	صلى عليه ربنا و سلما

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٣ـ احسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢١

﴿سيدنا المتمكن صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، ،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بُضم الميم وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبفتح الميم وبفتح الكاف المشددة وفي آخره النون

المعنى اللغوي:

أصله(م .ك.ن)من الصحيح،وهو مصدر من التفعل ومعناه. ومعنى المتمكن : المسْتكن في الأرض الذي أطاعه الناس واتبعوه وظَهردينه واشتهَر . والتمكن صفة أهل الحقائق ، والتكوين صفة أرباب الأحوال ، فما دام العبد في الطريق فهو صاحبُ تكوين لأنه يرتقي متحال ، فاذا وصَل تمكّن . ا ه

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يتبع الناس وهو يتمكن علي الأرض ،وكان النبي على كذلك فللداسمي به

وجِد مكتوباً على حجَر في البيت في الهَدْ مة الأولى فيه : ((عَبدي المنتخَب المتمكّن المنيب المختار))

قال الأستاذ أبو علي الدقّاق ـ رحمه الله تعالى ـ:كان موسى عليه الصلاة والسلام صاحب تكوين فرجع من سماع الكلام وأثر فيه الحال قال تعالى : ﴿وخرّ موسى صَعِقاً﴾وما محمد ﷺ صاحب تمكين فرجع بعد أن وصل يؤثر فيه ما شاهد ، قال تعالى : ﴿ما زاغ البصر وما طَغَى﴾

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المكين والمتمكن	العروة الوثقى المتين المعلن
الحي والمحيي الطيب الفطن	قامت به بعد الممات السنن
وكم أتى من تابعيه حكما	صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٣   ٢ ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٢

﴿سيدنا المتمم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الميم المشددة وفي آخره الميم

المعنى اللغوي:

أصله(ت.م.م)من المضاعف وهواسم الفاعل من التفعيل ومعناه المكمّل خُلقاًوخَلقاً. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مكمل وكان النبيﷺ اكمل الناس خلقاً واتمهم خلقاً فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الباهي البهي الأدعج — الازهر الاشنب والمفلج
السابط الرجل الازج الابلج — ابيض قد زان سناه البلج
بذاته الحسن بدا متمما — صلى عليه ربنا وسلما
محمد القاسم للأرزاق — وصاحب المعراج والبراق
وراكب الناقة والبراق — متمم مكارم الاخلاق
وللكرم قد أتى متمما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١، ص:٥٠٥ ٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٣ ، ١٢٠

﴿سيدنا المجادل صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الجيم والألف وبكسر الدال المهملة وفي آخره اللام

المعنى اللغوي:

أصله(ج.د.ل)من الصحيح وهواسم الفاعل من مفاعلة ومعناه المحكم المتقن للأمور أو المحاجج اسم فاعل من الجدال وهو المعارضة في القول على سبيل المنازعة والمغالبة لاظهار الحجة . وأصل الجدال الاحكام، ومنه جَدَلتُ الحَبْلَ والبناء اذا احكمت صنعها قال تعالى : ﴿وجادلهم بالتي هي احسن﴾أي بأحسن أطرق المجادلة من الرفق واللين من غير فظاظة ولا تعنيف . ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو يجادل وكان النبي ﷺ أومربالمجادلة فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد مبلغ و شارع — وعامل بشرعه و واضع

وناصب وخافض ورافع — عن دينه مجادل مصارع

كم مشرك جدله وافحما — صلى عليه ربنا و سلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٠٦ — ٢ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١٢٣

﴿سيدنا المخبت صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الخاء المعجمة وبكر الباء المعجمة الموحدة وفي آخره التاء

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ب.ت) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الافعال ومعناه تقدم في الآراه. وفي الصحاح :الاخبات الخشوع والتواضع. ١ـ

وقد مر عليه البحث في إسمه الكريم سيدنا مبشر المخبتين صلى الله عليه وسلم ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

ألذي هو متواضع وكان النبي صلى الله عليه وسلم يختار الخبت والتواضع دائما في كل أموره فعلى ذاك الوصف سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المحاب والمجيب ... المستجب المخبت الرقيب

المصطفى والصفوة الحبيب ... القانت الأواة والمنيب

ما انفك للرحمن عبدا قيما ... صلى عليه ربنا وسلما

ـــــــــــــــــــــــــــــ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥٠٨ ٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

﴿سيدنا مخصوص صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات كعب، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الخاء المعجمة بضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره الصاد المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (خ.ص.ص)وهو اسم مفعول من باب نصر ينصر ومعناه فضله به وأفرده يقال خصه بالوّد :أي فضله دون غيره . ١ـ ؛ضد عمّ . ٢ـ

إذا استعمل من باب فتح يفتح فمعناه إفتقر يقال سددت خصاصة فلان أي جبرت فقره.

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي خص به وكان النبي ﷺ مخصوصاً بود الله تعالى وفضل الله تعالى فعلى هذا الوجه سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال كعب بن مالك ؓ يرثي رسول الله ﷺ:

لــــه حســـب فـوق كـل الأنــا ... م مـن هـا شـم ذلـك الـمـر تـجـى
نخـص بـمـا كـا ن من فـضـلـه ... وكـا ن سـراجـا لـنـا في الـدجي
وكـــان بشيـــرا لـنـــا مـنـذرا ... ونـورا لـنـــا ضـوء ه قـداضـــا
فــا تـقـذنــا الله فـي نـوره ... وتـجـى بـرحـمـتـه مـن لـظـى

١ـ التاج،الزبيدي، جلد: ٩ ،ص: ٢٢٩ ٢ـ المفردات،الراغب، ص: ١٣٠
٣ـ طبقات ،إبن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٣٤

﴿سيدنا المسرى به ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من ابيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

المسرى: بضم الميم وبسكون السين المهملة وبفتح الراء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (س.ر.ى) من ناقص يائي .المسرى: اسم المفعول من باب افعال ومعناه.اسرى الثوب.

اسراء وأسرى به كلاهما بمعنى وبالألف لغة أهل الحجاز.[1]

((المُسْرَى به)) : بجم الميم وسكون السين المهملة اسم، مفعول من الاسراء كما سيأتي بيان ذلك في بابه [2]

بضم فكون اسم مفعول من الاسراء لاختصاصه به كما ياتي [3]

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يسير في الليل :وكان النبي ﷺ يسري إلى السماء ليلة المعراج بجبرائيل عليه السلام للقي رب باري تعالى فلذا سمي النبي المسرى به ﷺ .

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

سبحان الّذىٓ اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من ايتنا ط انه هو السميع البصير O" [4]

قال الخازن في تفسير هذه الآية: ان المراد به محمدﷺ لم يختلف احد من الامّة في ذلك الخ [5]

---

[1] التاج ،الزبيدي، جلد : ١٩ ، ص : ٥١٥
[2] سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٢
[3] المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١
[4] القرآن ، سورة بني اسرائيل،الآية: ١
[5] تفسير خازن ، الخازن، جلد : ٣ ، ص : ١٠٩

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

محمد المدثر المزمل — مسرى به موحي اليه مرسل

عليه متلو مصلي منزل — عليه مقصوص هو المرتل

كم رتل الذكر وكم ترنما — صلى عليه ربنا وسلما ا ھ

ا ھ أحسن الوسائل ـ النبهاني ـ ص: ١١٦

﴿سيدنا المشهود صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الشين المعجمة وبضم الهاء وبسكون الواو وفي آخره الدال المهملة .

قدمرّ ضبط "مشهود" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدناشاهدﷺ" ١ــ

المعنى اللغوي:

أصله (ش.ه.د) من الصحيح ومعناه:وهو إسم المفعول من سمع يسمع اى محضور و يحضره اهل السماء والأرض .

((د)) اسم مفعول وهو الذي تُشهد أوامره ونواهيه وتُحضَر .

قال تعالى : ((وشاهدٍ ومشهودٍ)) حكى القرطبي أن الشاهد : الأنبياء ، والمشهود : النبي ﷺ قال : و بيانه : ((وإذ أخذ الله ميثاق النبيّن)) الى قوله : ((وأنا معكم من الشاهدين)) ٢ــ

المعنى الإصطلاحي:

هو الذي يرقب عليه الغير في اعيون كان رسول الله ﷺ مشهود عند المخلوق والملائكة وعند الله.

أدلة من القرآن:

إن الله تعالىٰ قد ذكر هذا الوصف للنبي ﷺ في آيات عديدة فمنها:

و إذ اخذ الله ميثاق النبين لمّا اتيتكم من كتب و حكمة ثم جآء كم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به و لتنصرنه ط قال أاقررتم و اخذتم على ذلكم اصرى قالوا اقررنا ط قال فاشهدوا و انا معكم من الشهدينO" ٣ــ

قال إبن جرير في تفسير هذه الآية قال ابو جعفر : يعني بذلك جل ثناؤه : قال الله : ﴿فاشهدوا﴾ ايها النبيون ،بما اخذت به ميثاقكم من الإيمان بتصديق رسلي التي تأتيكم بتصديق ما معكم من الكتاب والحكمة ....﴿وأنا معكم من الشاهدين﴾ عليكم وعليهم بذلك . ٣ــ

١ــ انظر في المقالة ، جلد: ، ص :

٢ــ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥١٣ — شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٥

٣ــ القرآن،سورة آل عمران،الآية: ٨١ — ٣ــ تفسير الطبري، الطبري ، جلد: ٣، ص: ٣٣٣

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد خير امرىء مشهود ... وصاحب للمظهر المشهود

وللمقام الأرفع المحمود ... وصاحب لحوضة المورود

لايعرف الشارب بعده الظما ... صلى عليه ربنا وسلما [١]

١ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٢

﴿سيدنا مصطبر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الصاد المهملة وبفتح الطاء المهملة وبكسر الباء المعجمة وفي آخره الراء المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله (ص.ب.ر) من الصحيح وهو إسم الفاعل من إفتعال ومعناه مصبر.

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يصبر على الشدائد وكان رسول الله ﷺ أصبر على المصائب والتكاليف طول الحياة فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قال كعب بن مالك رضي الله عنه:

رئيسهم النبي وكان صلبا	نقي القلب مصطبرا عزوفا
رشيد الأمر ذو حكم وعلم	وحلم لم يكن نزقا خفيفا
نطيع نبينا و نطيع ربا	هو الرحمن كان بنا رءوفا [1]

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺ متصفا بأوصاف جميلة وهؤلاء الصفات قد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمن تلك الصفات مصطبر يطلق ذالك الوصف على الرجل الذي هو يصبر ويستعمل على الشدائد وكان رسول الله ﷺ كان يصطبر على التكاليف كلها كما ذكر كعب بن مالك هذا الوصف في أبياته

---

[1] الروض الأنف، السهيلي، جزء:٧، ص:٣٣٣

﴿سيدنا المضيء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني،

المعنى اللغوي:

اصله (ض .و. ء) من أجوف واوي ومهموز اللام وهو إسم الفاعل من الإفعال ومعناه استنار وصار مضيئة.

قال أبو عبيد: اضاءت النار واضاءها غيرها واضاءها له واضاء به البيت وقوله تعالى ﴿يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار﴾ ١؎ ،قال إبن عرفة: هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله ﷺ يقول يكاد منطوه يدل على نبوة وإن لم يتل قرآنا ٢؎

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو منير وكان رسول الله ﷺ يضيء بنوره الآفاق والعالم الجميع فلذا سمي به.

وسمي ﷺ بذلک كما سمّي ﷺ بالضّياء

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قال العباس رضي الله عنه:

و أنت لما ولدت اشرقت — الأرض و ضاءت بنورک الافق. ٣؎

قال كعب بن زهير رضي الله عنه:

إن الرسول لنور يستضاء به — مهند من سيوف الله مسلول ٤؎

١؎ القرآن، سورة النور، آية:٣٥

٢؎ التاج،الزبيدي،جلد: ١،ص:١٩٤ — اللسان ،إبن منظور،جلد:١،ص:١١٢

٣؎ مجمع البحار،الطاهر،جلد:٣،ص:٣٢٥ — ٤؎ البداية والنهاية،إبن كثير، جلد:٣،ص: ٣٢١

﴿سيدنا المعظم صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المعملة وبفتح الظاء المعجمة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ظ.م) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه: الجليل الشأن الكبير السلطان ، أو الذي كل شيء دونه أوالبالغ أقصى مارتب العظمة فلا تتصوّره الافهام ولا تحيط بكنهه الأوهام. ١ م

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ جليل الشان عند الناس والعالم فلذا سمي به .

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

فهاكها عقدا فريدا زاهي	بزينة الدين القويم والفيا
وكافلالك الغنى وكافيا	كن واعيا له وكن لي داعيا
واشرع وقل بمدحه معظما	صلى عليه ربنا وسلما. ٢م

١م سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥١٧   ٢م أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٠

﴿سيدنا المعلي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح العين المهملة وبفتح اللام المشددة وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من الإفعال ومعناه:الذي رفع على غيره. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ صاحب العلو على الجميع فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الأزكي الزكي المولي	وهو المزكي والولي الأولى
قطب الهدى المرتفع المعلي	خير البرية العلي الأعلى
فليس غير الله منه أعظما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ المواهب،القسطلاني ، جلد :٣ ، ص : ١٣٥ — سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٥١٤

٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:١١٤

﴿سيدنا المغرم ﷺ﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي،

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الغين وبكسر الراء المهملة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (غ. ر.م) وهو إسم الفاعل من الأفعال ومعناه اغرم بالشئى او لع به ﴿١﴾ فهو ﴿٢﴾ ؛الولوع :الحب المعذب القلب ،الهلاك ،العذاب ،قال الراغب :الزمه باداله ﴿٣﴾ ؛ الغرم ما ينوب الانسان في ماله من ضرر لغير جناية منه أو خيانة الغرام ما ينوب الانسان من شدة ومصيبة ﴿٤﴾ ؛أسير الحب. ﴿٥﴾ ؛الدين والمولع بالشئى ﴿٦﴾

. بضم الميم وسكون الغين المعجمة - أي المحب لله تعالى من الغرام وهو الولوع بالشيء والاهتمام به ﴿٧﴾

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو يحب بالشيء حبا شديدا وكان رسول الله ﷺ مغرما لأن النبي ﷺ يود الله تعالى مودة كاملة فعلى هذا سمي به.

و اما الغرام فهو الحب اللازم يقال رجل مغرم بالحب اى قد لزمه الحب. ﴿٨﴾

المغرم بضم الميم و سكون الغين المعجمة اى المحب لله تعالى من الغرام وهو الولوع بالشئ والا هتمام به. ﴿٩﴾

﴿١﴾ محيط المحيط،البطرس،ص: ٦٥٤

﴿٢﴾ الصحاح،الجوهري، جلد:٥،ص: ١٩٩٦

﴿٣﴾ محيط المحيط،البطرس،ص: ٦٥٤

﴿٤﴾ المفردات،الراغب،ص: ٣٦٠

﴿٥﴾ القاموس ،فيروز آبادي،جلد:٣،ص:١٥٦

﴿٦﴾ محيط المحيط،البطرس،ص: ٦٥٤

﴿٧﴾ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ،ص:٥١٨

﴿٨﴾ روضة المحبين، ص: ٥٦

﴿٩﴾ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١ ،ص: ٦٢١

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المعلم المعلم — مدينة العلم الطراز المعلم

العالم القائم والمقوم — في الدين لا الدنيا حريص مغرم

ولم يزل بالله صبا مغرما — صلى عليه ربنا وسلما [١]

التحليل من عند النفس:

كان رسول اللهﷺ متصفا بأوصاف جميلة وقد ذكرن في القرآن والتفاسير والأحاديث فمنهن المغرم يطلق ذالک اللفظ على الرجل الذي هو عاشق بشيء عشقا جدا وكان رسول اللهﷺ متمكنا على هذا المنصب لأن النبيﷺ كان محبا بالله تعالى جدا مطيعا لله بمودته فبذالک سمي به كما ذكر ذالک الوصف في كتب عديدة .

---

[١] أحسن الوسائل ،النبهاني ،ص: ١١٩

﴿سيدنا المفخم ﷺ﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، ابوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الفاء وبفتح الخاء المعجمة وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ف. خ. م) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه: الموقر المعظَّم في الصدور المهاب في العيون، وليس فخامة الجسم وهو عظم الجثّة. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ عظيم الجثة ومتناسب الأعضاء الذي يسر العين فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد سيف الهدى المخذم	وذو الهراوة الزعيم الضيغم
وصاحب الهراوة المفخم	وصاحب الخاتم والمختم
بخاتمين قد غدا مختما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١، ص: ٥١٨ ٢ـ احسن الوسائل، النبهاني، ص: ٤١٨

﴿سيدنا المقتصد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف وبفتح التاء المثناة الفوقانية وبكسر الصاد المهملة وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ص.د) من الصحيح وهو إسم الفاعل من الإفتعال ومعناه: استقامة الطريق أو العدل. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مستقم والعادل وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النجيب والمنتجب ... ذو طيبة المقتصد المهذب

وهو أبو الطيب وهو الطيب ... وأطيب الناس الصفي الأطيب

على البرايا طيبه تتسما ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص:٥١٨ — المواهب،القسطلاني، جلد:٣، ص:١٣٥

٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني، ص:١١٩

﴿سيدنا المقرىء صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون القاف وبكسر الراء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية.

المعنى اللغوي:

أصله(ق.ر.ء) من مهموز اللام وهو إسم المفعول من .

المعنى الإصطلاحي:

الذي قرئ عليه القرآن .وكان النبي ﷺ مقرو عليه فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة :

المقرى:بالهمز الذي يقرىء غيره القرآن . روى مسلم أن رسول الله ﷺ قال لأبي بن كعب رضي الله تعالى عنه: ﴿ان الله تعالى أمرني أن أقرأ عليك القرآن﴾ أي أعلمك كما يقرأ الشيخ على الطالب ليفيده لا ليستفيد منه وفيه منقبة لأبيّ رضي الله تعالى عنه. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد احمد وطه الملجا	السيد المقدس المبرا
وهو المضي والضيا المقرى	النور نور الله ليس يطفا
من نور مولاه بدا مجسما	صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد : ١ ، ص:٥١٩ ٢ـ أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:

﴿سيّدنا المقصوص صلى الله عليه وسلم﴾

ذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون القاف وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره الصاد المهملة .

المعنى اللغوي:

أصله (ق.ص.ص)من المضاعف وهو إسم المفعول من نصر ينصر ومعناه.

المعنى الإصطلاحي:

الذي قصص عليه إن الله قصص على النبي ﷺ قصص الأنبياء السابقة فلذاسمي به.

عليه: قال تعالى : ﴿نحن نقصُّ عليك أحسن القصص﴾ [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المدثر المزمل　　　مسرى به موحى اليه مرسل

عليه متلو مصلى منزل　　　عليه مقصوص هو المرتل

كم رتل الذكر وكم ترنما　　　صلى عليه ربنا وسلما [١]

---

[١] القرآن سورة يوسف:الآية:٣

﴿سيّدنا مقيم المعالم ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الـكـريـم مـاخـوذ من أبيات، وركب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "مقيم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا مقيم ﷺ" ١ـ

وقدمرّ ضبط "المعالم" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ" ٢ـ

بضم الميم وبفتح العين المهملة والألف وبكسر اللام وفي آخره الميم.

المعنى اللغوي:

أصله (ع.ل.م) من الصحيح وهو إسم

وقدمرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا ..... ﷺ"

أدلة من الأبيات:

قـد وصف الشعراء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كماقالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب؟ بعد ما سار من مكة مها جرا فجزعت عليه:

عيني جودي با لد موع السواجم	على المصطفى كا لبدر من آل ها شم
على المرتضى للبر والعدل والتقي	وللدين والدنيا **مقيم المعالم**
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهي	وذي الفضل والداعي لخير التراحم ٣ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٣ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص :

٣ـ دلائل النبوة،الأصفهاني، ص: ٥١٣

﴿سيدنا مكرمة صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم و بسكون الكاف وبكسر الراء المهملة بفتح الميم وفي آخره التاء المدورة.

المعنى اللغوي:

اصله (ک.ر.م) من الصحيح وهوإسم الفاعل ومعناه الكريم .

المعنى الإصطلاحي:

الذي هومكرم وكان النبي ﷺ كذلک فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يرثي النبي ﷺ :

على رسول لنا محض مشار به   سمح الخليقة عف غير مجهال

كساف مكرمة مطعام مسغبة   وهاب عيدية وجناء شملال ا ب

ا ب   طبقات ،إبن سعد ، جلد : ٢ ، ص : ٣٣٦، ٣٣٤   ديوان حسان ،حسان،جلد : ا ،ص : ٣٣٤

﴿سيّدنا المكلم صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الكاف وبفتح اللام المشددة وفي آخره الميم .

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ل.م) من الصحيح وهو إسم المفعول من التفعيل ومعناه المخاطب فإن في حديث المعراج أنه ﷺ سمع خطاب الحق تبارك وتعالى كما سيأتي بيان ذلك. ا ـ

ا ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٠

المعنى الإصطلاحي:

الذي يكلم به وكان النبي ﷺ يكلم بالله في المعراج فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة :

فإن قيل : فإذا ثبت أنه ﷺ مكلَّم وقام به هذا الوصف فلم لا يشتق له من الكلام اسم الكليم كما اشتُق لموسى ﷺ ؟

أُجيب بأن اعتبار المعنى قد يكون لتصحيح الاشتقاق كاسم الفاعل ، فيطرّد بمعنى أن كل من قام به ذلك الوصف اشتق له منه اسمٌ وجوباً، وقد يكون للترجيح فقط كالكليم والقارورة فلا يطرُّد ، وحينئذ فلا يلزم في كل من قام به ذلك الوصف أن يُشتق له منه كما حققه القاضي عَضُد الدين رحمه الله تعالى. ا ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسم وهو القسم	وهو كثير الصمت والمكلم
وأفصح العرب البليغ الشذقم	وهو المنادي والمنادى العلم
روحي فداه فرد فضل علما	صلى عليه ربنا وسلما

ا ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٢٠

﴿سيّدنا مكتف صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهالي، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الكاف وبفتح التاء المثناةالفوقانية وفي آخره الفاء .

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ف.و) من ناقص واوي وهو إسم الفاعل من الإفتعال ومعناه المستغني.أي الذي سلّم أموره اليه وتوكل في كل الأحوال عليه. ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو مستغني عن الجميع وكان النبي ﷺ كذالك فلذا سمي به.

أدلة من الكتب المختلفة :

فهو ﷺ المكتفي بالله المستغني به عما سواه باجماعه عليه وانقطاعه اليه فلا يشهد الا اياه وهو أصل هذه الحال الشريفة ومعدنها ومنه اقدس كل أحد من العالمين ما كتب له منها وقد كان ﷺ أيضا مكتفيا من الدنيا بالدون في عيشه ولباسه ومسكنه وأموره كلها ﷺ. ٢ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الماء المعين الشافي	عين النعيم والشفاء العافي
وهو الحفي والوفي الوافي	وهو السمي المكتفي والكافي
كفى الورى خيرا ووفى كرما	صلى عليه ربنا وسلما

١ـ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ، ص: ٥٢٠ ٢ـ مطالع المسرات،المهدي،ص:

﴿سيدنا المكفيّ صلى الله عليه وسلم﴾

وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم، القاضي عياض، إبن الجوزي، إبن قيم، أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الميم وبسكون الكاف وبكسر الفاء وفي آخره الياء المثناة التحتانية .

المعنى اللغوي:

أصله (ك.ف.و) من ناقص واوي وهو إسم المفعول من ضرب يضرب ومعناه

المعنى الإصطلاحي:

الذي كفاه الله في أمور حياته وكان النبي ﷺ يتوكل على الله وهو يكفيه فلذا سمي به.

أي الذي كفاه الله مهماته أي أغناه عن التعب في دفعها بنصره وكذا؛ وهو سائغ كعيشة راضية. [١]

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد هو الكفيل المكفي ... ناظر من وراءه من خلف

الشثن ذو الجهاد رحب الكف ... للمعجزات صاحب والسيف

كلا هما بصدقه قد حكما ... صلى عليه ربنا وسلما

---

[١] المواهب، القسطلاني، جلد:٣، ص: ١٤٦

﴿سيدنا المنقذ ﷺ﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من أبيات ،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون النون المعجمة وبكسر القاف المعجمة وفي آخره الذال المعجمة .

المعنى اللغوي:

اصله (ن.ق.ذ) من الصحيح وهواسم الفاعل من الإفعال ومعناه .

المعنى الإصطلاحي:

وهو التخليص من ورطة الشدائد النبيﷺ وسمي بذلك لأنه ينقذنا بالشفاعة ينصرفنا الشدائد وكربات الحشر يوم القيامة.الذي هو مخلص وكان رسول اللهﷺ منقذنا عن الشدائد كلها والمصائب فعلى هذا الوصف سمي به .

أدلة من الأبيات

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

حسان رضي الله تعالى عنه يرثيه :

يدل على الرحمن من يقتدي به ‎ ‎ ‎ وينقذ من هول الخزايا ويرشد ‎ ‎ ‎ ا

التحليل من عند النفس:

كان رسول الله ﷺموصوفا بخصال الحميدة واللاتي في القرآن والتفاسير والأحاديث ومن هؤلاء الخصال منقذ يستعمل للفرد الذى ذوالتخليص وكان رسول الله ﷺ منقذا للناس المصائب والكربات فعلى هذا الوصف سمي به .

ا ۔ سبل الهدى،الصالحي،جلد : ١ ،ص:٥٢٢

﴿سيدنا المنوّر صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مأخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح النون وبكسر الواو المشددة وفي آخره الراء المهملة

المعنى اللغوي:

أصله (ن.و.ر) من أجوف واوي وهو إسم المفعول من التفعيل .

إسم فاعل من أنار إذا أضاء أي المنور قلوب المؤمنين بما جاء به. ١ـ

قد مرّ عليه البحث اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا نور صلى الله عليه وسلم" ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم منورا بنور الله فلذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قال حسّان بن ثابت رضي الله عنه يرثيه صلى الله عليه وسلم:

نورا اضاء على البرية كلها ‍ ‍ ‍ ‍ من يهد للنور المبارك يهتد ٣ـ

وقال أيضا :

واف وماض شهاب يستضاء به ‍ ‍ ‍ ‍ بدر أنار على كل الأ ما جيد. ٣ـ

وقال أيضا كعب بن مالك رضي الله عنه يرثيه صلى الله عليه وسلم:

فانقذنا الله في نوره ‍ ‍ ‍ ‍ ونجى برحمته من لظى . ٥ـ

١ـ شرح المواهب الزرقاني جلد:٣، ص:٢٦

٢ـ انظر في المقالة، جلد: ، ص:

٣ـ ديوان حسان الحسان، جلد: ١ ، ص:٢٩٩

الطبقات بابن سعد، جلد:٢ ، ص:٢٣٦

٣ـ سبل الهدى، الصالحي، جلد: ١ ، ص: ٥٣٣

ديوان حسان، حسان، جلد: ١ ، ص:١٢٨.

٥ـ الطبقات بابن سعد ، جلد:٢ ، ص: ٢٣٤

﴿سيّدنا المؤيد صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الحسان.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبفتح الهمزة وبكسر الياء المثناة التحتانية المشددة وفي آخره الدال المهملة

المعنى اللغوي:

اصله (أ.ي.د) من مهموز الفاء وأجوف يائي وهو إسم الفاعل من تفعيل ومعناه.الناصر و القوي و الشديد. ١ى

المعنى الإصطلاحي:

وكان رسول الله ﷺ ناصر الغرباء والمساكين والفقراء والمحتاجين.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال :

حسان بن ثابتؓ : يرثي الرسولﷺ .

يدل على الرحمن من يقتدى به — وينقذ من هول الخزايا ويرشد

إمام لهم يهديهم الحق جاهدا — معلم صدق إن يطيعوه يسعدوا

عفو عن الزلات يقبل عذرهم — وإن يحسنوا فالله بالخير أجود و

وإن ناب امر لم يقوموا بحمله — فمن عنده تيسير ما يتشدد. ٢ى

وأيضا قال النبهاني:

محمد المؤيد المؤيد — السند الأسد المسدد

وهو الوحيدو النجيد المنجد — ابو الارامل الثمال الاجود

يا خجل السحاب منه ان همى — صلى عليه ربنا وسلما ٣ى

١ى سبل الهدى،الصالحي،جلد: ١،ص: ١٥٠ — شرح المواهب،الزرقاني ، جلد :٣ ، ص : ١٢٧

٢ى ديوان حسان ،الحسان ، جلد: ١ ،ص:٣٥٦ — ٣ى أحسن الوسائل ،النبهاني،ص:

التحليل من عند النفس:

كان منح الله تعالیٰ النبی ﷺ الخصوصیات الکثیرة واللاتی هن فی القرآن والتفاسیر والأحادیث ومن هؤلاء الصفات مؤید المراد بذالک الرجل الذی هو یؤید الغیر وکان رسول الله ﷺ ناصر الله تعالیٰ للایصال الاحکام فعلی ذاک سمی بمؤید کما ذکر ذالک الوصف فی کتب عدیدة

﴿سيدنا ميمون صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بضم الميم وبسكون الياء المثناة التحتانية وبضم الميم وبسكون الواو وفي آخره النون المعجمة .

المعنى اللغوي:

أصله (ي.م.ن) مثال يائي وهواسم الفعول؛من باب فتح يفتح ومعناه جاء عن يمينه ويمن على قومه كان مباركا عليهم ،:والجمع منه ميامين ،ومعناه :ذواليمن والبركة .يقال: هو ميمون الطاهر أي مبارك الطلعة ،قال الراغب يقال هو ميمون النقيبة أي مبارك. ١ـ ،القوة:خلاف اليسر ٢ـ ،اليمن بالضم البركة :جاء في القرآن ﴿اولئك .اصحاب الميمنة ﴾ ٣ـ ،أي كانوا ميامين على أنفسهم غير مشائيم. ٤ـ ،قال الجوهري: يمن فلان على قومه فهو ميمون إذاصار مباركا عليهم. ٥ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ مبارك ويوخذ المسلمون منه البركة فلذا سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبيﷺ بهذا الوصف في مدحه كما:

قالت عمّته عاتكة بنت عبدالمطلب ؓ بعد ما سار من مكة مها جرا فجزعت عليه:

عيني جودا بالدموع السواجم	على المصطفى كاليد رمن آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي	والدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى	وذي الفضل والداعي لخير التراحم ١ـ

ــــــــــــــــــــــــــــــ

١ـ المفردات،الراغب،ص:٥٥٣ — ٢ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٦،ص:٢٢٢٠

٣ـ القرآن سورة بلد، آية:١٨ — ٤ـ جلد :١٨،ص:٥٩٤

٥ـ الصحاح،الجوهري،جلد: ٦،ص:٢٢٢٠

١ـ دلائل النبوة ،أبونعيم،ص:٥٦٣ — الطبقات ،إبن سعد ،جلد: ٢،ص:٢٣٩

«سيدنا نور البلاد صلى الله عليه وسلم»

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من أبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

قدمرّ ضبط "نور" وتحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا نور صلى الله عليه وسلم" ١ـ

البلاد: بكسر الباء المعجمة الموحدة وبفتح اللام والألف وفي آخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

اصله(ب.ل.د)من الصحيح وهو الجمع من بلد.

المعنى الإصطلاحي:

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كما قال:

قالت: أروى بنت عبدالمطلبؓ

الا ياعين ويحك واستهلي	على نور البلاد واسعديني
على نور البلاد معا جميعا	رسول الله أحمد فاتركيني. ٢ـ

قالت :عاتكة بنت عبدالمطلبؓ

ياعين فاحتفلي وسحي واسجمي	وابكي على نورالبلاد محمد صلى الله عليه وسلم. ٣ـ

((نور الأمم)) : ((خا)) : أي هاديها .

((نورالله الذي لا يُطفأ)) : ((خا)) ٣ـ

((نون)) : ذكر ابن عساكر في مهماته أن بعضهم قال في قوله تعالى : ﴿نون والقلم وَمَايَسْطرون﴾ أنه من أسماءِ النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل أسماءِ الله ، والله تعالى أعلم ٥ـ

١ـ انظر في المقالة، جلد: ،ص :

٢ـ الطبقات،إبن سعد،جلد:٢ ،ص: ٢٢٨

٣ـ الطبقات،إبن سعد،جلد:٢ ، ص:٢٢٨

٣ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٣٢

٥ـ سبل الهدى، الصالحي،جلد : ١ ، ص:٥٣٢

﴿سيدنا النجيب صلى الله عليه وسلم﴾

إن هـذا الإسـم الكريم ماخوذ من أبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح النون وبكسر الجيم وبسكون الياء المثناة التحتانية وفي آخره الياء المعجمة الموحدة.

المعنى اللغوي

أصله (ن. ج. ب) من الصحيح .وهو صفت المشبهة من نصر ينصر ومعناه الفاضل ؛ النفيس في نوعه الكريم الحسيب أو المنتخب المختار. ١ـ

النجيب (الكريم) فإذا إنفرد بالنجابة منهم. ٢ـ

المعنى الإصطلاحي:

كان النبي ﷺ كريم النسب ونجيب الطرفين .بذلك سمي النبي ﷺ به.

الكريم الحسيب أو المنتخَب المختار

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

قال إبن هشام فرسول الله ﷺ اشرف ولد آدم حسبا وافضلهم نسبا من قبل أبيه وأمّه ﷺ. ٣ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبدالمطلبؓ:

كريم الخيم أروع مضرحي ... طويل الباع منتجب نجيب. ٣ـ

محمد النجيب والمنتجب ... ذو طيـة المقتصد المهذب

وهو ابو الطيب وهو الطيب ... واطيب الناس الصفي الأطيب

على البرايا طيبه تنسما ... صلى عليه ربنا وسلما

١ـ سبل الهدى،الصالحي، جلد: ١، ص: ٦٥٥ — ٢ـ التاج،الزبيدي، جلد: ١، ص: ٥٧٧

٣ـ الروض الانف جزء: ١، ص: ٢٧٠ — ٣ـ الطبقات الكبرى، إبن سعدؒ، جلد: ٢،ص: ٢٥٠

﴿سيّدناوارِي الزناد ﷺ﴾

إن هـذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات،ورُكب على تركيب الإضافي، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الواؤ و بسكون الألف و بكسر الراء المهملة وفي آخره الياء المثناة التحتانية الزناد و بكسر الزاء المعجمة و بفتح النون وبسكون الألف و بآخره الدال المهملة.

المعنى اللغوي:

أصـلـه (و.ر.ي) من لفيف مفروق وهو إسم الفاعل من ضروب يضرب ومعناه يقال لمن رام أمراً فادركه ا ـ وارى الـزنـاد وقـواد الـجياد الى يوم الطراد اذشبت باجذال. ٢ ـ الورى ؛ بالسكون :قيح يكون في الجوف أوقـرح شـديـد يقـاء منه القيح و الدم؛الشحم السمين ؛ والسـدمين من كل شئ ورى الزند ؛ بالفتح :إذا خرجت ناره الوارى الزند يقال الذي تخرج ناره سريعا.

الـزاد: أصـلـه (ز.ن.د) من الصحيح .وهو الجمع من الزند ومعناه العود الأعلى ؛ من اعانك وانجدك يـقـال وردت بک زنـادي أي قـضيـت بـک حـاجـتي الـزنـد ؛ بـالـفـتـح: مـوصل طرف الذراع في الكفّ العود الذي يقدح به النار الزناد كالزند" أنّه لواري الزند " يضرب في الكرم و غيره من الخصال المحمودة ٣ـ

المعنى الإصطلاحي:

الـذي هـو متـصف بالخصال المحمودة وهو يدرک ماقصد كان النبي ﷺ متصف بجميع المحمودة التي تليق له فلهذا سمي النبي واري الزناد ﷺ.يضرب في الكرم و غيره من الخصال المحمودة.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قالت صفية بنت عبد المطلب [٤] :

رحـمة كــان لـلـبـريـة طـرا	فهـدى مـن اطـاعـه لـلـسـداد
طيـب الـعـود والـضـريـة والشيم	مـحـض الأنـسـاب واري الـزنـاد ٥ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد:٢٠،ص: ٢٩٠

٢ـ الطبقات ، لابن سعد، جلد: ٢،ص: ٣٢٣

٣ـ التاج،الزبيدي،جلد: ٣،ص: ٣٢٨

٤ـ الطبقات ، لابن سعد، جلد: ٢، ص: ٢٥٤

﴿سيّدنا الواصل صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، بركت علي، النبهاني، السخاوي، الترمذي، البغوي، الحسان، البيهقي، أبونعيم،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو و الألف وبكسر الصاد المهملة و في آخره اللام

المعنى اللغوي:

الواصل :الجمع منه أواصل وأصله (و.ص.ل) من مثال واوي وهوإسم الفاعل من ضرب يضرب ومعناه ضد الهجران :قال إبن سيده :خلاف الفصل.[١] :البالغ في النهاية والشرف مالايعلمه الا الله.[٢] : فمعناه واصل الى الله أنه يصل رحمه. [٣]

المعنى الأصطلاحي:

وكان النبي واصل المخلوق إلى الله وبالغ في اشرف والنهاية فلهذا سمي به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الموصل الموصول البالغ الواصل والوصول

النابذ القتال والقتول لسله سيف في العدا مسلول

فكم أراق من بني الشرك دما صلى عليه ربنا وسلما [٤]

---

[١] الصحاح،الجوهري،جلد: ٥،ص:١٨٤٢

[٢] شرح المواهب،الزرقاني، جلد :٣، ص : ١٥٠

[٣] مطالع المسرات،المهدي،ص:

[٤] أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ١١٤

﴿سيدنا الوحي صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي.

ضبط الكلمة:

الوحي: الجمع منه وحي وأصله (و.ح.ي) من لفيف مفروق وهو مصدر ومعناه: الأعلام في خفاء وقيل الأعلام بسرعة. كل ما ألقيته إلى غيرك ليعلمه ثم غلب في ما يلقيه الله الى النبيائه وشرعا: الأعلام بالشرع وقد يطلق الوحي ويراد به اسم المفعول منه أي الموحى ،من اطلاق المصدر على المفعول :قال الله تعالى ﴿إن هو الاوحي يوحى﴾ ١ـ وهو كلام الله المنزل على النبي ﷺ.

قدمرّ تحقيقه اللغوي في إسمه الكريم "سيدنا صاحب الوحي ﷺ". ٢ـ

المعنى الأصطلاحي:

كان النبي ﷺ وحي من جانب الله إلى الخلق سمي النبي ﷺ به.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد المقسط روح القسط ... وهو الرضى الراضي بغير سخط
وللعطايا صاحب ومعطي ... وناطق بالحق ليس يخطي
لأنه وحي بحق الهما ... صلى عليه ربنا وسلما ٣ـ

١ـ القرآن سورة النجم الآية:٣ ٢ـ انظر في المقالة، ص:

٣ـ أحسن الوسائل، النبهاني، ص: ١١٣

«سيّدنا الوصول ﷺ»

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني .

ضبط الكلمة:

الوصول :بفتح الواو وبضم الصاد المهملة وبسكون الواو وفي آخره اللام.

المعنى اللغوي:

وصول :الجمع منه وصولات واصله (و.ص.ل) من مثال واوي وهو مبالغة من ضرب يضرب ومعناه :الكثير الوصل اوالكثير الإعطاء

قدمرّ عليه البحث اللغوي في إسم الكريم "سيدنا واصل ﷺ" ١ـ

المعنى الإصطلاحي:

الذي هو كثير إعطاء وكان النبي ﷺ أجود الناس عطاء وإن استعمل باعتبار الوصل فكان النبي ﷺ كثير الوصل الى الله تعالى فلهذا سمي النبي الوصول ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد الموصل الموصول — البالغ الواصل و الوصول

النابذ القتال والقتول — لله سيف في العدا مسلول

فكم أراق من بني الشرك دما — صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقالت أمّ أيمن:

فلقد كان علمت وصولا — ولقد جاء رحمة بالضياء ٣ـ

١ـ انظر في المقالة ، جلد: ، ص:

٢ـ أحسن الوسائل ، النبهاني ، ص: ٤١٧

٣ـ الطبقات ، لابن سعد، جلد: ٢ص: ٢٥٣

﴿سيّدنا الوفاء صلى الله عليه وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من أبيات،وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت على، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الواو وبفتح الفاء والألف وفي آخره الهمزة التي بدلت من الياء.

المعنى اللغوي:

أصله (و.ف.ي) من لفيف مفروق وهو مصدر من ضرب يضرب معناه.ضد الغدر،الوفاء ؛الطول وتمام يقال : مات فلان وأنت بوفاء اي وبطول عمر و تمامه ١ـ هو :"ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء"يقال أيضا:"هو أداء الحق"

المعنى الأصطلاحي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم على خصلة الوفاء إلى حده فلذا سمي النبي الوفاء صلى الله عليه وسلم.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف في مدحه كماعن عائشة رضي الله عنها قالت :سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :هجاهم حسانؓ فشفا و اشتفى قال حسانؓ:

هجوت محمّدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزآء

هجوت مباركا برا حنيفا ... أمين الله شيمته الوفآء

فإنّ أبي ووالده وعرضي ... لعرض محمّد منكم وقآء

إن في هذه الأبيات وصف حسان النبي صلى الله عليه وسلم . الله والي. ٢ـ

في شعر الحارث بن حلّزه عن ياقوت

فالمحيّاة فالصفاح فاغناق ... فتنان فعاذب فالوفاء ٣ـ

١ـ التاج،الزبيدي،جلد:٢٠ ،ص:٣٠٣

٢ـ ديوان حسان ،الحسان ، جلد : ١ ،ص : ١٨

صحيح المسلم،المسلم، كتاب فضائل الصحابة، رقم الحديث :٦٢٨٩

٣ـ مختار الشعراء، إبن قتيبه،جلد: ٢،ص: ٣٣٩

﴿سيدنا الهاشمي ﷺ﴾

إن هذا الإسم الكريم ماخوذ من الأبيات، وذكره السيوطي، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني، السخاوي.

ضبط الكلمة:

بفتح الهاء والألف و بكسر الشين المعجمة وبكسر الميم وفي آخره الياء التحتانية المشددة.

المعنى اللغوي:

اصله. (ه.ش.م)وهو إسم منسوب من ضرب يضرب ومعناه ذو الهشم وهو كسر الشيئ اليابس والأجوف.يقال هشم الثريد لقومه. أي كسر الخبز وفتّه وبلّه بالمرق فجعله ثريداً فهو هاشم.ومنه سميّ هاشم بن عبد مناف. ١ ـ وكان هاشم رجلا موسرا.وكان من أحسن الناس واجملهم وكانت العرب تسميه ودح النضار والبدر.لقب هاشما لأنّه أول من هشم الثريد لقومه بمكة وهشمه في الجرب والعام الجمادواطعمه وذلك أنّ إهل مكة اصابهم جهد وشدة فرحل إلى فلسطين فاشترى منها دقيقا كثيرا وكعكا وقدم بذلك إلى مكة فامر به فخبز ثم نحر جزورا وجعلها ثريدا عم به إهل مكة ولا زال يفعل ذلك حتى استكفوا. وفيه يقول ابن الزبعرى.عمرو العلا هشم الثريد لقومه ورجال مكّة مسنتون عجاف .

وانشد ابن برى لآخر:

أو سعهم الد قصيّ شحما ولبنامحضاوخبزاهشما ٢ ـ

المعنى الإصطلاحي:

نسبة إلى جد أبيه.هاشم بن عبد مناف ابو عبد المطلب و كان يكني أبا نضلة ثالث جد لسيدنا رسول الله ﷺ و اسمه عمرو العلا .

أدلة من الحديث:

قد ثبت هذا الوصف للنبي ﷺ من احاديث كثيرة فمنها:

عن الإمام زين العابدين على بن الحسين رضي الله عنه انه كان إذاصلى على جده ﷺ يقول: و الناس يسمعونه اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي الملكي صاحب التاج والهراوة و

---

١ ـ الصحاح ،الجوهري، جلد:٥ ،ص :٢٠٥٨

٢ ـ اللسان،ابن منظور،جلد: ١٢ ، ص: ٦١١ التاج،الزبيدي،جلد: ١٧ ، ص:٢٥٥

سبل الهدى،الصالحي،جلد:١ ،ص: ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩

الجهاد و الغنم صاحب الخير والمنير صاحب السرايا و العطايا والايات المعجزات والعلامات الباهرات و المقام المشهود والحوض المورود و الشفاعة والسجود للرب المحمود،اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصلى على محمد بعدد من لم يصل عليه. ١ـ

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال النبهاني:

محمد النقي والنقيب ... المضري المنتقى اللبيب
القرشي المرتضى النسيب ... الهاشمي المجتبى الحسيب
اشرف كل العالمين منتمى ... صلى عليه ربنا وسلما ٢ـ

وقال كعب بن مالك ؓ يرثي رسول الله ﷺ

له حسب فوق كل الأنا ... م من هاشم ذلك المرتجى
نخص بما كان من فضله ... وكان سراجا لنا في الدجى
وكان بشيرا لنا منذرا ... ونورا لنا ضوءه قداضا
فانقذنا الله في نوره ... ونجى برحمته من لظى ٣ـ

وقالت عمّة عاتكة بنت عبدالمطلب ؓ بعد ماسار من مكة مهاجرا فجزعت عليه:

عيني جودا بالدموع السواجم ... على المصطفى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقي ... وللدين والدنيا مقيم المعالم
على الصادق الميمون ذي الحلم والنهى ... و ذي الفضل والداعي لخير التراحم ٤ـ

١ـ القول البديع ، السخاوي ، ص:١٢٧،١٢٨،١٢٩ ٢ـ احسن الوسائل ، النبهاني ،ص:١٠٩

٣ـ الطبقات،ابن سعد،جلد:٢،ص:٢٣٧

٤ـ الطبقات،ابن سعد،جلد:٢، ص:٢٣٩ دلائل النبوة،ابونعيم، ص:٥٦٣

﴿سیدنا الهلال صلی اللہ علیہ وسلم﴾

إن هذا الإسم الكريم مستنبط من الأبيات، وذكره السيوطي، الصالحي، القسطلاني، الزرقاني، الخفاجي، المهدي، الجزولي، بركت علي، النبهاني الحسان، البيهقي، أبونعيم ،أبوسعد.

ضبط الكلمة:

الهلال: بكسر الهاء وبفتح اللام والألف و في آخره اللام .

المعنى اللغوي:

الهلال :الجمع أهلّة على القياس وأهاليل نادرة وأصله ه .ل .ل من المضاعف و هومصدر من نصر ينصر معناه.

اول المطر ،غرّة القمر،القمر،الغلام الجميل ويسمى هلالاً: لليلتين من أول الشهر أو إلى ثلاث أو إلى سبع و لليلتين من آخر الشهر أي ست وعشرين وسبع و عشرين و في غير ذلك هو القمر. الدفعة من المطر، طرف الرمى و نحو ها إذا انكرت،حديدة يعرقب بها ارصيه، عند أهل الهيئة: ما يرى من القمر أول ليلة.

المعنى الإصطلاحي:

وكان النبي ﷺ غرة القمر في الحسن وهو المطر الذي يحيىٔ أرض الإيمان على هذا سمي النبي ﷺ هلال ﷺ.

أدلة من الأبيات:

قد وصف الشعرآء النبي ﷺ بهذا الوصف في مدحه كما قال حسان بن ثابتؓ :

والله ربي لا نفارق ماجدا ... عف الخليقة ماجد الأمجاد

متكرما يدعو الى رب العلى ... بذل النصيحة رافع الأعماد

مثل الهلال مباركا ذارحمة ... سمح الخليقة طيب الأعواد

أن تتركوه فان ربي قادر ... امسى يعود بفضله العواد [١]

١ـ ديوان حسان ،حسان، جلد: ١،ص: ٢٠٥

الخاتمة إشارية

فهرس

الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

ما كان محمدٌ إبآ أحدٍ من رجالكم .
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل .
محمد رسول الله والذين معهٗ أشدآء على الكفار
و امنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم
و مبشّراًبرسول يأتي من بعدي إسمه أحمد
النبي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمّها تهم .
و ما اٰتكم الرسول فخذوه وما نهٰكم عنه فانتهوا .
و لوأنّهم رضوا ما اٰتهم الله ورسوله
ولا تجعل يدک مغلولة إلى عنقک.
ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله
ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم.
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله.
تلک الرسول فضلنا بعضهم على بعض.
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة.
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم .
و امر أهلک بالصلوة واصطبر عليها.
وما اٰتكم الرسول فخذوه و ما نهٰكم عنه فانتهوا
و أمر بالعرف و أعرض عن الجاهلين.
يأمر هم بالمعروف و ينهاهم عن المنكر.
الذين يتبعون الرسول النّبي الأمي الذي يجدونه
فآمنوا بالله و رسوله النّبي الأمّي الّذي يؤمن بالله
وما كنت تتلوا من قبله من كتاب و لا تخطه بيمينک
الرحمن O علم القران O خلق الإنسان O علمه البيانO

يسٓ. والقرآن الحكيم. إنک لمن المرسلين
لقد من الله على المؤمنين إذبعث فيهم رسولاً من أنفسهم.
لقد جآء كم رسول من أنفسكم عزيز عليه ماعنتم.
لاتجهر بصلاتک ولا تخافت بها وابتغ بين ذالک سبيلا.
قل أني أمرت ان أكون أوّل من أسلم ولا تكونن من المشركين.
وأمرت ان أكون من المسلمين
النبي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم.
النبي أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أُمّها تهم.
ان الذين كفروا بآية الله لهم عذاب شديد
ومبشرا برسول ياتي من بعدي إسمه أحمد.
إنما انا بشر مثلكم
قل سبحان ربّى هل كنت إلّا بشرا رسولا.
قل إنّما أنا بشر مثلكم يوحى إلىّ أنّما إلهكم إله واحد
الذين ظلموا هل هذا إلّا بشر مثلكم
وقالوا مالِ هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي
أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا.
و ما أرسلنک إلّا كآفة للناس بشيرا و نذيرا.
إنّا أرسلناک بالحق بشيرا و نذيرا
فقد جاء كم بشير و نذير
إنا أرسلناک بالحق بشيرا ونذيرا.
إن أنا إلّا نذير و بشير لقوم يؤمنون
و بشّر الذين امنوا.
﴿ثم أوحينا اليک ان أتبع ملة إبراهيم حنيفاً﴾
﴿كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا﴾
رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات
واتل ما أوحى إليک من كتاب ربّک
لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا
هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم

أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا

واتل عليهم نبأ إبني ادم بالحق

ويسئلونک عن ذي القرنين قل سأتلوا

واتل عليهم نبأ الذي اتينه ايتنا.

قل لوشاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به

واتل عليهم نبا نوح

كذلک أرسلنک في أمّة قد خلت أمم لتتلوا

وا تل عليهم نبأ إبراهيم

وإن أتلوا القرآن

اتل ما أوحي إليک من الكتاب واقم الصلوة .

وانه لتذكرة للمتقين

تنزيل من رب العالمين

رسول من الله

إنا أنزلنا إليک الكتاب بالحق لتحكم

فان جاؤک فاحكم بينهم

وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط

فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهوائهم

فلا وربّک لا يؤمنون حتّى يحكموک فيما

و إذا دعو إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا

إنّما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله

يايها النبى حرض المؤمنين على القتال

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

فقاتل فى سبيل الله ج لا تكلف الا نفسک

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

يا أيّها النبي حرّض المؤمنين على القتال.

حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم

وما أرسلناک عليهم حفيظا

وما أنا عليكم بحفيظ

ولا تلبسوا الحق بالباطل

و شهدوا ان الرسول حق وجآء

فقد كذّبوا بالحق لما جاء هم.

بل هو الحق من ربّک لتنذر قوما ما

بل كذّبوا بالحق لماجاء هم.

هو الحق من ربّهم

قد جائكم الحق من ربّكم فمن اهتدٰى

ولكن رسول الله و خاتم النبيّن

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن

وإذ قال عيسى إبن مريم يبنى إسرائيل

و اخفض جناحک لمن اتبعک من المؤمنين

و اخفض جناحک للمؤمنين

فسئل به خبيرا

فاسأل به خبيرا

فلذٰلک فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوآء هم.

وأنه لما قام عبدا لله يدعوه كا دوا يكو نو ن عليه لبدا

يقومنا أجيبوا داعی الله وآمنوا به.

ومن لايجب داعی الله.

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ايتک

ادع الى سبيل ربک بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأنک لتدعوهم إلى صراط مستقيم.

والنبي ﷺ داعي إلى الله وهي من قوله تعالىٰ

قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله.

قل إنّما أُمرت أن أعبد الله ولاأُشرک به إليه أدعوا

كبر على المشركين ما تدعو هم أليه.

وادع إلى ربّک.

وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا.

فلذالک فادع واستقم كما أمرت.

واذكر اسم ربک بکرة واصيلا .

واذكر اسم ربک وتبتل اليه تبتيلا .

فاصبر على ما يقولون .

فاصبر ان وعد الله حق .

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل

فاصبر لحكم ربک ولا تطع منهم اثما او كفرا

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم

واذكر ربک في نفسک تضرعا و خيفة

واذ اخذالله ميثاق الذين اوتوا الكتاب.

وذكّر هم بايّام الله إن في ذلک لأيٰت لكل

وإذا ذكرت ربّک في القرآن وحده ولّوا على

واذكر في الكتٰب مريم إذا نتبذت من أهلها

واذكر في الكتٰب إبراهيم إنّه كان صديقا نبيا

واذكر في الكتٰب موسى

واذكر في الكتٰب اسمعيل

واذكر في الكتٰب أدريس

واذكر اسم ربّک بكرةو اصيلا

واذكر ربک اذا نسيت

واذكر اسم ربک و تبتل اليه تبتيلا

القران كما قال تعالى وهذ اذكر مبارک انزلناه

إن هو إلّا ذكر و قرآن مبين

وما هو إلّا ذكر للعلمين

إن هو إلّا ذكر للعلمين

قد انزل الله اليكم ذكرا ٥ رسولا يتلوا

قال جماعة هو محمد ﷺ

الا بذكر الله تطمئن القلوب

الا بذكر الله تطمئن القلوب

قد انزل الله اليكم ذكرا رسول

قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا .

فانزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤنين

فانزل الله سكينته عليه .

فانزل الله سكينته على رسوله و على المومنين .

انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين

والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا

فاذا فرغت فانصب وإلى ربک فارغب.

و رفعنا لک ذکرک

و ما رميت إذ رميت و لكن الله رمي

أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبّئكم

وما ارسلنک الا رحمة للعالمين.

وما أرسلنک إلّا رحمة للعلمين

و ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

و رحمة للذين أمنوا منكم

وما ارسلنک الا رحمة للعلمين .

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

الذين يتبعون الرسول النّبي الأمي الذي يجدونه

رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينات .

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون .

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ط

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى .

يايها الرسول بلغ ما انزل اليک من ربک .

لكن الرسول و الذين امنوا معه جاهدوا با موالهم

لقد جاء كم رسول من أنفسكم .

قل سبحان ربّي هل كنت إلّا بشرا رسولا.

أبعث الله بشرا رسولا.

يخرجون الرسول وإيّا كم أن تؤمنوا بالله ربّكم.

وإذا راؤک إن يتخذو نک إلّا هزوا أهذا الذي

إنّه لقول رسول كريم

إنّا أرسلنا إليكم رسولا.

و إذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله و إلى الرسول

بل متعت هؤلآء و اباء هم حتّى جاء هم الحق ورسول

أنّى لهم الذكري وقد جاء هم رسول مبين.

بل ظننتم أن لّن ينقلب الرسول و المؤمنون

رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة.

يأيها الناس قدجاء كم الرسول بالحق من ربكم

محمد رسول الله .

قل يايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا .

والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن

ما كان لأهل المدينة أن يتخلفوا عن رسول الله

إذاجاء ک المنفقون قالوا نشهد إنّک لرسول الله

و اعلموا إنّ فيكم رسول الله

و جاء المعذورن الذين كذّبوا الله ورسوله

إذا نصحوا لله ر رسوله

سيرى الله عملكمو رسوله

ألا يعلموا جدود ما أنزل الله على رسوله

و أرصاد لمن حارب الله و رسوله

وما أرسلنک إلّا كآفة للناس بشيرا و نذيرا

و أرسلنک للناس رسولا

يهدى به الله من اتبع رضوانه .

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم

افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط

ورفع بعضكم فوق بعض درجات .

من رضا محمد ﷺ ان لا يدخل

ورفعنا لک ذکرک

وانه لذکر لک و لقومک۔

ان هو الا ذکر للعلمین

ورفعنا لک ذکرک

لقد جاء کم رسول من انفسکم عزیز علیه ما عنتم

انهم کانوا یسارعون فی الخیرات ویدعوننا رغبا

کما أرسلنا فیکم رسولا منکم یتلوا علیکم آیاتنا

والسابقون السابقون

ألم تر أنّ الله یسجد له من في السّمٰوٰت ومن

ومن الّیل فاسجد له.

الذین کفروا وصدوا عن سبیل الله.

ویصدون عن سبیل الله

و داعیا إلی الله بإذنه وسراجا منیرا.

وأنزلنا إلیک الذکر لتبیّن للناس

یتلوا علیهم اٰیاته و یزکیهم و یعلمهم الکتاب

بل الله فاعبدو کن من الشا کرین.

المزمل. ﴿إنا أرسلنا إلیکم رسولاً شاهدا علیکم

إنّا أرسلنک شاهدا

یایها الناس قد جآء تکم موعظة من ربکم وشفآء.

من ذاالذي یشفع إلا بإذنه.

و یکون الرسول علیکم شهیدا.

فکیف إذا جئنا من کل أمّة بشهید وجئنا بک

و في هذا لیکون الرسول شهیدا علیکم

فاصبر ط ان العاقبة للمتقین

واتبع ما یوحی إلیک واصبر حتّی یحکم الله

و اصبر نفسک مع الذین یدعون ربهم

فا صبر علی ما یقولون وسبح بحمد ربک

فاصبر إن وعد الله حق

واصبر على ما يقولون

ولربّک فاصبر

وا صبر وما صبرک إلّا بالله ولا تحزنْ

فاصبر كما صبر أولوالعزم من الرسل

واصبر لحكم ربّک

أصبر على ما يقولون

أني مسني الضروأنت أرحم الراحمين.

و ما صاحبكم بمجنون

أولم يتفكروا ما بصاحبهم من الجنّة

ما ضلّ صاحبكم وما غوى

ويقولون هو أُذن قل أُذن خير لكم.

فلذلک فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوآء هم .

إشارة إلى قوله :ثم ان علينا بيانه

و انزلنا اليک الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم

لتبين للناس

وما انزلنا عليک الكتاب الا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه

الرحمن O علم القران O خلق الإنسان O علمه البيان

فإذا قرأناه فاتبع قرانه

ثم ان علينا بيانه

ياأيّها النبي إذا جاء ک المؤمنٰت يبا يعنک على أن لا يشركن.

لقد رضى الله عن المؤمنين إذيبايعونک تحت الشجرة.

إنّ الذين يبايعونک إنّما يبايعون الله.

و من الّيل فاسجد له و سبّحه ليلا طويل.۳ م

ياأيّها الذين امنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي.

لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا.

أرايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى

ياأيّها الذين أمنوا لاترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي.

لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم

هو الّذی ارسل رسوله بالهدی و دین الحق

انآ انزلنآ الیک الکتاب بالحق فاعبد الله

تلک ایت الله نتلوها علیک بالحق

تلک ایت الله نتلوها علیک بالحق

انا ارسلنک بالحق بشیرا و نذیرا

یایها الناس قد جآء کم الرسول بالحق

تلک ایات الله نتلوها علیک بالحق

یاأیّها الناس قد جاء کم الرسول بالحق من

عمّا جاء ک من بالحق

و إذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول تري أعينهم

وما لنا لا نؤمن بالله وما جاء نا من الحق .

فقد كذبوا بالحق لما جاء هم

وما نرسل المرسلين الّا مبشرين بمنذرين

المر تلک ایت الکتٰب والذي أنزل إليک

أفمن يعلم إنّما أنزل إليک من ربّک الحق

و با لحق أنزلنٰه وبالحق نزل

و يرى الذي أُوتوا العلم الذي أُنزل إليک

قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

إنّا أرسلنک بالحق بشيرا و نذيرا

إنّا أنزلنا عليک الکتٰب للناس بالحق

بل جاء بالحق وصدّق المرسلين

اشا رة الى قوله: "وا تينک بالحق وانا لصا دقو ن

يا يها النا س قد جا ء کم الرسول بالحق من ربکم

يؤتى الحكمةمن يشاء ومن يؤت الحكمة فقد

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق

وقد اتينک من لدنا ذکرا

وهذا ذكر مبٰرک أنزلنٰه

و انه لذکر لک و لقومک

ورفع بعضهم درجات

تلک الرسل فضلنا بعضهم على بعض م منهم

و کذلک او حینا الیک روحا من امر نا

ما كنت تدرى ما الكتب ولا الايمان ولكن جعلنه

أو حينا فليک روحا من أمرنا

وما كان بشر أن يكلمه الله إلا وحينا

وما جعلنا الرؤيا التي أرينک إلّافتنة للناس.

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق.

ما كذب الفؤاد ما رأى.

أفتمٰرونه على ما يرى.

ولقد رأه نزلة اخرى.

فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين.

وسلم على المرسلين

واجعل لى من لدنک سلطنا نصيرا

ثم جعلنک على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع

لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا.

و اجدرا لا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله.

وا لذي جاء بالصدق وصدق به أُولٰئک هم المتقون .

و إن كنتم في ريب ممّا نزلنا على عبد نا فاتوا بسورة من مثله.

إنا أرسلنک بالحق.

ويهديک صراطا مستقيما

فاستمسک بالذى أوحي إليک إنک على صراط مستقيم

وإنک لتهدى الى صرا ط مستقيم

تبرک الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين.

إن فضله كان عليک كبيرا

و كذالک أو حينا إليک قرانا عربيا.

واوحي الى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ.

قد انزل الله اليكم ذكرا رسول.

انآ انزلنآ اليک الکتاب بالحق فاعبدو الله مخلصا له الدين

نزّل عليک الکتٰب بالحق.

إنّا انزلنا إليک الکتاب بالحق.

وانزل الله عليک الکتاب و الحکمة.

و لو نزلنا عليک کتٰبا في قرطاس فلمسوه بايديهم

انا اعطينک الکوثر

إنها سائت مستقراً ومقاما

عسى ان يّبعثک ربّک مقاما محمودا

والمقام المحمود هو مقام الشفاعة لأنه يحمده فيه الأولون والآخرون.

ذکر من قال ذلک:

إنّ فضله کان عليک کبيرا.

يا أيّها الناس قد جاء کم بر هان من ربّکم .

و مبشّراًبرسول ياتي من بعدي إسمه أحمد

وإذ قال عيسى إبن مريم يبنی إسرائيل إني رسول الله

و مبشّراًبرسول ياتي من بعدي إسمه أحمد

و ما أرسلنک إلّا کآفة للناس بشيرا و نذيرا.

إنّا أرسلناک بالحق بشيرا و نذيرا

فقد جاء کم بشير و نذير

إنا أرسلناک بالحق بشيرا ونذيرا.

إن أنا إلّا نذير و بشير لقوم يؤمنون

و بشّر الذين امنوا.

حتى تأتيهم البينة رسول من الله .

إن من البيان لسحرا

إنه لکم عدومبين

فاسئلوا اهل الذکر إن کنتم لاتعلمون بالبينات والزبر

وقل لهم فی أنفسهم قولا بليغا

وسبّح بحمدربّک قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

ومن أحسن قولاً ممن دعا الى الله

يؤتى الحكمةمن يشاء ومن يؤت الحكمة

يايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم

تومنون بالله و رسوله و تجاهدون في سبيل الله باموالكم

هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق

ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم

يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم

انا اعطينک الكوثر.

و انک لعلى خلق عظيم

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم.

يايها النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم

أرايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى

يايها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ط

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

فاستقم كما أمِرتَ مَن تاب معک ولا تطغَوا إنّهُ

وارتقبوا انى معكم رقيب

لقد جآء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص

لا يلف قريش ٥ الفهم رحلة الشتاء والصيف٥

فليعبدوا رب هذاالبيت ٥ الذى اطعمهم من جوع

محمد رسول الله.

قل يايها الناس انى رسول الله اليكم جميعا.

والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم ٥

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن

ما كان لأهل المدينة أن يتخلفوا عن رسول الله

إذاجائک المنفقون قالوا نشهد إنک لرسول الله

و اعلموا إنّ فيكم رسول الله

و جاء المعذورن الذين كذّبوا الله ورسوله

إذا نصحوا لله و رسوله

سيرى الله عملكمو رسوله

ألا يعلموا جدود ما أنزل الله على رسوله

و أرصاد لمن حارب الله و رسوله

انا اعطينك الكوثر

إنه هو السميع البصير

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجنّ فقالوا

و أنّه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا

و إذصرفنا إليك نفرا من الجنّ يستمعون القرآن

قل إن كان ا باتكم و أبنائكم و أخوانكم وأزوا جكم

محمد رسول الله ط والذين معه اشدآء على الكفار

واذكر ربك في نفسك تضرعاًوخفية

وا ذ كر ربك في نفسك تضرعا وخيفة.

سبّح اسم ربّك الأعلى

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم

طس

طسم تلك ايٰت الكتٰب المبين.

طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى.

والطّيّبٰت للطّيّبين و الطّيّبون للطّيّبٰت أُولئك مبرؤن ممّا يقولون

"وثيا بك فطهر

وثيابك فطهر

خذ من أموالهم صد قة تطهرهم و تزكيهم بها

وإن تظاهر ا عليه

ولاتكون ظهيرا للكافرين

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

وهو الذى كف ايديهم عنكم وأيديكمْ عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم. ٨ب

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

قل الله اعبد مخلصا له ديني

إنما امرت أن أعبد رب هذا البلدة الذي حرمها وله كل شئ

و ما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون

قل يا أيها الناس إن كنتم في شک من ديني

واعبد ربک حتّى ياتيک اليقين

ربّ السموات والأرض وما بينها فاعبده واصطبر لعبادته

قل إنّي أُمرت أن أعبد الله

فاعبد الله مخلصا له الدين

و لا أنتم عبدون ما أعبد

بل الله فاعبدو كن من الشا كرين

وما ارسلنا من قلبک من رسول الا نوحی اليه

و امر ت لا عدل بينكم

عن قتادة قال: أمر نبي الله ﷺ أن يعدل فعدل

هل يستوى هو ومن يا مر بالعدل وهو على صرا ط مستقيم

وا تينک با لحق وانا لصا دقو ن

' يا يها النا س قد جاء كم الرسول با لحق

انما يعمر مسا جد اللهمن امن باللهواليوم الاخر و اقام الصلوة

فاستجاب لهم ربهم انى لآ اضيع عملَ عامل منكم من

قل يقوم اعملوا على مكانتكم إنّي عامل فسوف تعلمون

فلذلک فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهوآء هم

حجة بينا و بينكم ط الله يجمع بيننا واليه المصير

وان كذ بو ک فقل لی عملی ولكم عملكم انتم

قل يقوم اعملوا على مكا نتكم انى عامل فسوف تعلمون

ووجدک عآئلا فا غنى.

العبد بالعبد

إن كل من في السموات والارض إلا آتي الرحمن عبدا

نزل الفرقان على عبده

قال النبي ﷺ :"تعس عبد الدرهم

ألا تعبدوا إلا إياه

سبحا ن الذي اسرى بعبده .

وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان.

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتٰب.

و إن كنتم في ريب ممّا نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله .

تبٰرک الذي نزّل الفرقان على عبده .

أليس الله بكاف عبده.

وهو الذي ينزّل على عبده آيات بيّنٰت.

فاوحى إلى عبده ما أوحى .

وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا

وعبا د الرحمن الذين يمشو ن على الارض هو نا .

ولاتمش في الأرض مرحا إنک لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا

إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون

وأتوها وعليكم السكينة ،فما أدركتم فصلوا ،وما فاتكم فأتموا

و امر ت لا عدل بينكم

ان الله يا مر كم ان تؤدوا الامنت الى اهلها لا واذا حكمتم

لقد جاء كم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

و لله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

وانک لعلى خلق عظيم

قل ان كنتم تحبو ن الله فا تبعو ني يحببكم الله ويغفرلكم

قال الله تعالىٰ بل الذين كفروا في عزة وشقاق

ويحذركم الله نفسه وخافون ان كنتم مؤمنين

انما يخشى اللهمن عباده العلماء

تعرف في وجوه الذين كفرو المنكر

"تعرف في وجو ههم نضرة النعيم

"ولتعر فنهم في لحن القول

"تعرفهم بسيمهم

خذ العفو وامر بالعرف واعرض

و علمک ما لم تكن تعلم

وقل ربّ ذدني علما

الرحمٰن علّم القرآن

علّمه شديد القوي

و إنک لتلقّي القرآن من لّدن حکيم عليم

ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم

ولئن اتبعت أهوائهم بعد الذي جاء ک من العلم

واتقوا اللّٰه واعلموا ان اللّٰه مع المتقين

وا تقوا اللّٰه واعلموا ان اللّٰه شديد العقاب

وتقوا اللّٰه و اعلموا الکم اليه تحشرو ن

وقل ربّ ذدني علما

بل ادّرک علمهم في الأخرة بل هم في شکّ منها

فسئلوا أهل الذکر إن کنتم لاتعلمون

و يعلمکم الکتاب و الحکمة ويعلمکم ما لم تکونوا تعلمون

و يعلمهم الکتٰب والحکمة و يزکيهم

وما هو على الغيب بضنين

تلک من أنباء الغيب نوحيها إليک

علم الغيب فلايظهر على غيبه أحدا إلّا من

ذلک من أنباء الغيب نوحيه إليک

ذلک من أنباء الغيب نوحيه إليک

ما کان اللّٰه ليطلعکم على الغيب ولکن اللّٰه

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم

فقد استمسک بالعروة الوثقى

من يعتصم با للّٰه فقد هدى.

واللّٰه يعصمک من الناس ط

فا عف عنهم وا صفح ط

وَانّک لتهدى إلى صراط مستقيم.

کتب اللّٰه لا غلبن انا ورسلى

فان حزب اللّٰه هم الغالبون

وان جندنا لهم الغا لبون

ولمن صبر وغفران ذلک لمن عزم الأمور

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجو ن أيا م الله .

ولمن صبر وغفران ذلک لمن عزم الامور

ووجدک عآئلا فا غنی.

وما نقموآ الا ان اغنا هم الله ورسوله من فضله

انا فتحنا لک فتحا مبينا .

انا فتحنا لک فتحا مبينا

اومتحيزاً إلی فئة.

و ارسلنک للناس رسولا

ولو لا فضل الله عليک و رحمته لهمّت

تلک الرسل فضلنا بعضهم علی بعض

و الفجر

ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لا تبعتم الشيطان الا قليلا

ومنهم من يلمزک فی الصدقاتج فان اعطوا منها رضوا

الذي يراک حين تقوم .

إشارة إلی قوله : " يايها المزمل Oقم اليل الا قليلا

"وانه لما قام عبدالله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا

"اقم الصلوة لدلوک الشمس الی غسق اليل

واذا راو تجارة أو لهوا ن انفضوا إليها وتركوک قآئما

فقاتل في سبيل الله.

فلذالک فادع واستقم كما أمرت.

إشاره إلی قوله:"وشاورهم فی الامر ج

كهيعصٓ

واجعل لي لسان صد ق في الآخرين

قولون لئن رجعنآ الی المدينة ليخرجن

او لم يكن لّهم اية ان يعلمه علمٓؤا بنی اسرآئيل

و قاتلوا المشر كين كافة كما يقاتلو نكم كافة.

لقاتل في سبيل الله.

فقاتل في سبيل الله.

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة.

وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم.

لعمرک انهم لفی سکرتهم یعمهون .

وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم.

أن أقيموا الدين ولاتتفرقوا.

اتل ما اوحي اليک من الكتاب واقم الصلوة.

اقم الصلوة لدلوک الشمس الی غسق اليل وقران الفجر .

واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل.

واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم

انه لقول رسول كريم .وما هو

انه لقول رسول كريم.ذی قوة عندذی العرش مكين،،.

وإذ قال عيسى إبن مريم يبنى إسرائيل إنى رسول الله

ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من

ولماجاء هم كتاب من عند الله مصدق

فاستقم كما أُمِرْتَ ومَن تاب معک ولا تطغَوا إِنَّهُ

فقل انما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين .

قل ينتظرون الامثل أيام الذين خَلَوْا من قبلهم ط

قل فانتظروا انى معكم من المنتظرين .

وقولوا امنّا بالّذی أُنزل إلينا وأُنزل إليكم .

وكذلک انزلنا إليک الكتاب

اوالذين اتينا هم الكتاب يعلمون انه منزل

وامنوابما نزل على محمد وهو الحق من ربهم .

إنا نحن نزّلنا عليک القرآن تنزيلاً .

نزل عليک الكتاب بالحق.

من كان يظنّ أن لّن ينصره الله في الدنيا والآخرة

والينصرنّ الله من ينصرهٗ

وينصرك الله نصرًا عزيزًا

واجعل لي من للدلك سلطنًا نصيرًا .

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنّه

إنا لننصر رسلنا والذين امنو في الحيوة الدنيا.

قالواَقْرَرْنَا .الا تنصروه فقد نصره اللّٰه،

يايها النبي انا ارسلنا ك شاهداً ومبشراًونذيراً .

مطاع ثم امين

وما اتكم الرسول فخذوه ومانهكم عنه فانتهوا.

ولو أنّهم رضواما اتهم الله ورسوله.

وانك لتد عوهم الى صراط مستقيم.

قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد فهل أنتم مسلمون .

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى

قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن

فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا

اتل ما اوحى اليك من الكتب واقم الصلوة

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك

لِتُؤمنوا بالله ورسوله وتعزروهُ وتوقروهُ

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه

فامنوابالله ورسُلِه

يأيّهاالناس قد جاء كم الرسول بالحق من ربكم

فامنوا بالله ورُسله

والذين امنو ا بالله ورسله

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم لتومنن به

فامنوابالله ورسُلِهٖ .

يأيهاالناس قد جاء كم الرسول بالحق من

فامنوا بالله ورُسله .

والذين امنو بالله ورسوله.

ثم جاء كم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه.

فامنوا باللہ ورسُلِه

یاأیّھا الناس قد جاء کم الرسول بالحق من

فأمنوا باللہ ورُسله ۔

والذین امنو ا باللہ ورسله۔

قُل ھُوالرّحمٰن اٰمنّا بہٖ

وَاُمِرتُ اَن اکون من المؤمنین ۔

اٰمَنَ الرسول بما اُنزل إلیه من ربه والمؤمنون۔

ومن حیث خَرَجتَ فَوَلِّ وجھک شطر المسجد الحرام۔

وَإن ھتدَیت فبما یوحی الی ربی

وإنک لتھدی إلیٰ صراط مستقیم

قل ھل من شر کائکم من یھدي الی الحق

و کذلک او حینا الیک روحا من امر ناط

ھو الذي أرسل رسوله بالھدی و دین الحق۔

ھو الذي ارسل رسوله با لھدی ودین الحق۔

ویھدیک صراطاً مستقیماً۔

فقال رسول اللہ ﷺ یا ضب فاجابه الضب بلسان

ووجدک ضالا فھدیٰ ۔

وانزلنا الیک الکتب بالحق مصدقا لما

یایھا المزمل

یایھا المزمل قم اللیل الا قلیلا۔

فسبح بحمد ربک وکن من السجدین O"

فاصبر ان وعد اللہ حق و استغفر لذنبک و سبح

و اصبر لحکم ربک فانک باعیننا و سبح بحمد

وسبحه لیلا طویلا۔

فسبح بإسم ربک العظیم۔

وسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل غروبھا ۔

وسبح بحمدہٖ ۔

فسبح بحمد ربک واستغفرہ ۔

سبح اسم ربک الاعلی.

اذ تستغیثون ربکم فاستجاب لکم إني

ممدکم بالف من الملآئکة مردفین

الّذین اذآ اصابتهم مصیبة لا قالوا انا لله و انآ الیه راجعون

فلذلک فادع واستقم کما امرت ولا تتبع اهوآء هم .

"فاستقم کمآ امرت

وسلٰم علی المرسلین.

وأمرت أن أکون من المسلمین .

و اذا جآءک الّذین یؤمنون بایاتنا فقل سلام علیکم

فاصفح عنهم و قل سلام فسوف یعلمون

والذي جاء بالصدق وصدّق به

ولما جاء هم رسول من عند الله مصدق لما

ثم جاء کم رسول مصدق لما معکم لتومنن به ولتنصرنه.

قل هو الرحمن آمنا به.

وقل آمنت بما أنزل الله من کتاب .

آمن الرسول بما انزل إلیه من ربه والمؤمنون.

والّذي جاء بالصدق وصدق به.

و الذی جآء بالصدق و صدق به اولٓئک هم المتقون

کل آمن بالله وملائکته وکتبه ورسوله.

لقد صدق الله رسوله الرءیا بالحق .

وربک یخلق مایشآء ویختار ماکان لهم الخیرة

قل الحمد لِلّٰه وسلٰم علی عبادہ الذین اصطفی الله خیرٌا امّا یشرکون.

وربک یخلق مایشآء ویختار ماکان لهم الخیرة

انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا

فخذمن اموالهم صدقة تطهرهم .

وثیابک فطهر

انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس

اهل البیت ویطهر کم تطهیرا O"

ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم

هو الّذى ارسل رسوله بالهدى و دين الحق

ليظهره على الدين كله.

ووجد ضالا فهدى

إنّي أسئلک فلاتجد عليّ

ان اوليآء ه الا المتقون.

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

وهو الولي الحميد

الله ولي الذين آمنوا ذلک بأن الله مولى الذين آمنوا

أيما امرا ةنكحت بغير اذن وليها

انما الله له واحد

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض

ذلک بانّ الله مولى الذين امنوا و أن الكافرين لا مولى لهم

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض

إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا.

ذلک بانّ مولى الذين امنوا و أن الكافرين لا مولى لهم

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا

وقالوا حسبنا اللّه سيوتينا اللّه من فضله ورسوله

أي موليه وهو الأحسان والبر

الم تكن أرض الله واسعة.

وَسِعَ كُلّ شَيٍ عِلْمًا

انما أعظكم بواحدة

يأيّها الذين امنوا اتّقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة.

لا تتخذوا من دونى وكيلا

والرجز فاهجر

فاهدوهم إلى صراط الجحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

انک لاتهدي من أحببت

وأما ثمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى

وجعلنا هم أيمة يهدون بأمرنا

اولئک الذين هدى الله فبهداهم اقتده

وَاِنَّک لتهدى إلى صراط مستقيم.

وكذلک او حينا اليک روحا من امر نا

انّما انت منذر ولكل قوم هاد.

ومن الليل فتهجد به نافلة لک.

ربنا الذي أعطى كل شي خلقه ثم هدى

وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا

والذين اهتدوا زادهم هدى.

ولقد جآء هم من ربّهم الهدى.

الم يجدک يتيما فآوٰى.

يٰسٓ. والقرآن الحكيم

يس والقرآن الحكيم. انک لمن المرسلين

فهرس

الأحاديث النبوية

فہرس الأحادیث

أئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله

ابسط ردآء ک

ات من عند ربي

اتاني جبريل عليه السلام

أتاني الليلة ربي تبارک و تعالى في أحسن صورة

أترى بما اقول باسا فيقول لا ففي هذا انزل.

إتخذ خاتما من ذهب أو فضّة

أتعجبون من غيرة سعد ل

إتق المحارم تكن أعبدالناس

اتى النبيﷺ بأ نآ ء

اتيت بدابة فوق الحمار و البغل

اتيت النبي ﷺ وهو في قبة حمراء من ارم

إجمعوا لي من كان هاهنا من يهود

اذا تكلم اطرق جلساء ه كانما على رؤسهم الطير.

إذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة

اذهب فصنف تمرک اصنافا العجوة على حدة

اذهبوا به الى عمارة بن حزمؓ فليرقه

إرفعها فأنا لا نأكل الصدقة،

استيقظ رسول الله ﷺ

اسلمت وبک امنت وعليک توكلت

اسلموا فقد جئتكم من عند رجل

اسمعوا إلى ما يقول سيد كم

إسمي في القران محمد ﷺ

إشار النبي ﷺ إلى القمر فصار جزئين

اشتكى اصحاب رسول الله ﷺ اليه العطش

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله .

اشهد انّي رسول الله ﷺ.

اشهد انّي رسول الله

أضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا

اطلع النبي ﷺ علينا

اطيعوني ما كنت بين أظهركم

أعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا

اعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا

اعتق سعدا اتتک الرجال.

اعطوه من حيث بلغ السوط.

اعطوني ردائي

أعطيت خمسا لم يعطهن أحد

أعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي

اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي.

أعطيت فواتح الكلم

اعطيت قوة اربعين فى البطش و النكاح.

اعطيت ما لم يعط أحد من الأنبيا ء

أُعطيت ما لم يعط أحد من الأنبيا ء

اعطيتكم قبل أن تسالوني.

أفررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين

افررتم عن رسول الله ﷺ يوم حنين

افضل أمّة النبي ﷺ بعده أبو بكر

افلا أكون عبدا شكورا.

اكلفوا من الاعمال ما تطيقون

اقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين.

الا اخبركم عن الأجود

الأيمان أن تومن بالله .

الا إنّي أُوتيت الكتاب

الاهل بلّغت ثلثا

الذي نفسي بيده ما جاوز أحد

اللّهم إجعلنا من عبادك المنتخبين

اللّهم احيني مسكينا

اللهم اذهب عنهم البرد فرأيتهم تير وحون.

اللّهم اشهد

اللهم أطل عمره و أكثر ماله و اغفرله.

اللّهم اغفرلي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك

اللهم انزل المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي.

اللهم إنك تسمع كلامي

اللهم انك تسمع كلامى وتعلم مكانى

اللّهم إن لك عليّ عهدا

اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك

اللّهمّ انه لا خير الاخير الاخرة

اللهم إني أسألك الفوز في العطاء

اللهم انى اسئلك سفرى هذا البر والتقوى

اللّهم اهدني و سددني

اللّهم بعلمك الغيب

اللّهم حوالينا ولا علينا مرّ تين أو ثلثا

اللهم فقهه في الدين

أللهم فقهه في الدين

اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت

اللهمّ لك الحمد أنت ربّ السموٰت والارض

اللّهم لك الحمد أنت قيّم السموٰت والأرض.

اللهمّ لك الحمد أنت ربّ السموٰت والارض

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله بيدك الخير

اللّهم هل بلّغت.

أما تستحي المرأة

أما أنهما ليعذبان

أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا

أمَا والله إنّي لأخشاكم لله

امرت بقرية تاكل القرى

أمرنى جبريل برفع الصوت فى الاهلال

أمرني ربي بتسع

إن أتقاكم واعلمكم بالله أنا.

إنّ الدين يسرو

إن أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا

إن الله ادرك بي الأجل المرحوم

إن الله ادرك بي الأجل المرحوم

ان الله ادرك بى الاجل المرحوم

إن اللهبعثني با لسيف.

إنّ الله بعثني رحمة للعا لمين وهدى للمتومنين

ان الله بعثني لأتمم مكارم الأخلاق.

ان الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق وتمام محاسن الأفعال.

إنّ اللهعزو جل خير عبدا بين الد نيا وبين ما عنده

أنّ الله عزوجل لم يبعثني معنفا

إنّ الله عزوجل لم يبعثني معنفاو لكن بعثني معلما ميسرا.

إن الله عزوجل لم يبعثني معنفاو لكن بعثني معلما ميسرا.

إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام

إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام

إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام

إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام

إن الإيمان ليأرز إلى المدينة

ان اهل مكة سالوا رسول الله ﷺ

إن جبريلؑ اتاني

ان جبريلؑ اتانى فبشرلى .

إن جبرئيل أتاني فبشرني .

إن جبرئيل أتاني فبشرني .

إن جبريل أتاني فأمرني أن أعلن بالتلبية.

ان ربي خيرني

إن ربي خيرني بين أن يدخل نصف امتي الجنة أو شفاعة

أنّ الروح لا يلقى الروح

أن رسول الله ﷺ خرج متبذلا متواضعا متضرعا

أن رسول الله ﷺ خرج متبذلا متواضعا متضرعا

أن رسول الله ﷺ خطبنا

ان رسول الله ﷺ دخل مكة عام

إن رسول الله ﷺ علم فواتح الخير.

أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم.

إن رسول الله ﷺ لما عرج به إلى السماء

إنّ رسول الله ﷺ مقدم

انزل الله على ايتين من كنوز الجنة

انشق القمر بمكة

إن صدق ليد خلن الجنة.

أن قريشا لما اجتمعوا في دار الندوة

إن محمد عبدي المختار لا فظ ولا غليظ

أن النبي ﷺ أرجح الناس عقل

أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا

أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا

أن النبي ﷺ اعطاه غنما يقسمها على صحابته

أنّ النبيّ ﷺ أقطعه أرضا

أن النبي ﷺ تلا قول الله تعالى في إبراهيم

إن النبي ﷺ حبس

أن النبي ﷺ دعا في مسجد الفتح ثلثا

أن النبي ﷺ دعاله أن يبارك له في ولده .

أن النبي ﷺ صلى إبنه إبراهيم

أنّ النبي ﷺ كتم شيئا من الوحي

أن النبي ﷺ كسرت رباعيته يوم أحد

انّ النبي ﷺ لا يردّ الطيّب

إن نعت رسول الله ﷺ في بعض الكتب محمد رسول الله ﷺ

إن نعت محمد ﷺ في التوراة

إن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي

أن نعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار

إن لعت محمد ﷺ في التوراة محمد عبدي المختار

أنّ أول شيء علمته من رسول الله ﷺ

أن رجلا سأل النبي ﷺ غنما بين جبلين

إن صدق ليد خلن الجنة.

إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الاولى

إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس

انّ الميّت يصير الى القبر

أنا إبن عبد المطلب

أنا إبن عبدالمطلب

أنا أتقاكم لله

أنا اسكن المدينة.

اناعربكم

اناعربكم

أنا أفصح العرب

أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة

أنا دار الحكمة وعليٌ بابها.

أنا دار الحكمة وعليٌ بابها.

انا سيد ولد ادم ولا فخر

أنا سيد ولد ادم ولا فخر

أنا سيد ولد ادم يوم القيمة

انا سيد ولد ادم يوم القيمة

انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر

أنا غلام الى النبى ﷺ

انا فاعل

أنا قائد المرسلين

أنا النبي الامي الصادق الزكي الويل

أنا محمد وأنا أحمد أ

أنا محمد وأحمد وأنا رسول الرحمة

انا نائم جئى بمفاتيح خزائن الارض

أنا أول من يؤذن له با لسجود يوم القيمة

أنا أولهم خروجا

أنا اولهم خروجا و أنا قائد هم إذا وفدوا

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم

أنا أهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا

أنا محمد واحمد أنا رسول الرحمة

أنا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر

أنا محمد وأنا أحمدوالمقفى والحاشر

أنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء

انظروا الى صاحبكم يعني نفسه.

إنک حامل بغلام

إنما بعثت رحمة.

إنما بعثت معلما

إنما بعثني الله مبلغا

إنماأنا مبلغ والله يهدي

إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما

إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما

انها رحمة ثم اتبعها باخرى

أني أتقاكم وأبركم

أني أتقاكم لله

إني اريد أن اذكر لك أمرا ما أحب

إني بعثت إلى امة أميين

إني حرمت المدينة

إنّي فرطكم وأنا شهيد عليكم

إنّي فرطكم وأنا شهيد عليكم

إني كنت نذرت في الجاهلية

إني لأرجو أن أكون اخشاكم لله

إني لأرجو أن أكون اخشاكم لله

إنّي لأخشاكم لله

اني لأرجو ان اشفع يوم القيامة

إني لأرجو أن أكون اخشاكم لله

إني لأغار

إني لا أقول الاحقا

إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين

إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض و أنا في صلبه

إني لم اعطكها لتلبسها

إني من أتقاهم لله

إني ولدت مختونا

اوتيت مفاتيح خزائن الدنيا على فرس

اوتى رسول الله ﷺ جوامع الخير

أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لن ادعهن

اوّل شافع واوّل مشفع

أول شافع و أول مشفع ولا فخر .

أوليس قد إبتعته منك

أي العمل أفضل

أي الناس أشد بلاء قال: الأنبياء

اخرجته من خير

اختارني من بني ها شم

أمرني ربي بتسع

أن رسول الله ﷺ سئل عن الراسخين في العلم

إني لم أبعث لعاناًو انما بعثت رحمة.

إنما بعثني رحمة للعالمين.

الله بعثني رحمة مهداة.

انما انا رحمة مهداة.

اني رحمة بعثني الله .

ادخل الجنة برحمتي .

إن الله تعالى بعثني رحمة.

انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا.

إنما أنا رحمة مهداة.

اني عند الله مكتوب خاتم النبين

اللهم اجعلني لک شاکرا لکذاکرا لک راهبا لک مطواعا

اللهمّ اجعلني أعظم شکرک و أکثر ذکرک

ان الله عزوجل سمى المدينة طابة .

اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه

إن محمدا ﷺ هو البحر الزاخر والقمر الباهر.

أي قوم! أسلموا فو الله إن محمدا ﷺ ليطي عطاء مايخاف الفقر.

الذی بعثک بالحق لقد وجدت

إذهب بنعليّ ها تين فمن لقيت من وراء

ابشروا وبشروا من وراء کم

أن محمدا هو البدر الباهر

إنّما أنا بشر

أللهمّ اجعلني أعظم شکرک وأتبع نصيحتک

أن يتغنى بالقرآن

آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون

إني بين أيديكم فرط، وأنا عليكم شهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه

إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين

إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين

آئبو ن، تا ئبو ن،عا بدون، ساجدون لربنا، حامدون .

آيبو ن تا ئبو ن عا بدو ن سا جدو ن لر بنا حا مدو ن

أيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

أنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر.

إنه ﷺ أعطي الحسن كله

أني لا أقول الاحقا

انى لا اقول الاحقا

أنا الا خازن أضع حيث أمرت

أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها

ان رسول الله ﷺ خطبنا

أناخاتم النبيين.

أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها

إنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحابه

اختارني من بني ها شم فا نا خيار

أي الناس خير بعد رسول اللهﷺقال: أبوبكـ

أنا قائد المرسلين ولا فخر

إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي

أنا خا تم النبيين ولا فخر

أنا خاتم النبيين ولا فخر

أنّ رسول اللهﷺ كان في محفل من أصحاب

الذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله تعالى

أنا أول المسلمين.

أنا عبدالله وخاتم النبيين

أما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا

إذا كان يوم القيمة كنت إمام النبيين

أن أبابكرؓ دخل علی النبي ﷺ بعد وفاته

أنا دار الحكمة وعليؓ بابها.

أنا رسول الله ﷺ بعثني الی العباد

اني عند الله مكتوب خاتم النبيين

اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

إذا صليتم علی رسول الله ﷺ

امركم باربع

إذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة

إن مثلي و مثل هذا الإعرابي

اللّٰهم اجعل صلوتک ورحمتک وبرکاتک علی سيد المرسلين

أنا عبدالله ورسوله.

انا عبدالله وأنا رسوله

العبد اذا وضع فی قبره

أنا نبي اللّٰه

أدلة من الحديث

اشهد أن لا الله إلّا الله و إنّي رسول الله

إنّ المؤمن إذا وُضع في قبره

إنّما أنا عبد الله فقولوا عبد الله و رسوله

إنالله هو السلام

أشهد أنّي عبدا لله ورسوله.

إذا صليتم علي فاسألوا الله لي الوسيلة

إن اللّٰه يقرأ عليک السلام

اَللّهم أطوله البعيد وهوّن عليه السفر.

أن لا تشرک باللّٰه شيئا

أن اسمع و اطيع

اما علمت أنّ الحليم كاد أن يكون نبيا

اللهم صل علی محمد النبي الامي العربي القرشي

انها للنبي ﷺ خاصة أمر بقيام الليل و كتب عليه.

إنّ الله بعثني رحمة للعلمين و هدى للمتقين.

إنّ اللّٰه بعثني رحمة للعا لمين وهدى للمعالمين.

ارحموا اليتامى، وأكرموا الغرباء

أنّ اللّٰه تعالى سماني سبعة أسماء

اللّهم أشهد.

انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري

أقبل نبي اللّٰه ﷺ إلى المدينة

الا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنا

إن ابابكرؓ دخل على النبي ﷺ بعد وفاته

انا نبي اللّٰه

أنت نبي الله و صفوته

أتاني جبريلؑ بداية فوق الحمار

اللهم إنّي أسئلك وأتوجه إليك بمحمد ﷺ نبي الرحمة

أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة

أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

أنا محمد وأحمد انا رسول الرحمة

أشرف ولد آدم حسبا

إنّما مثلي ومثل ما بعثني اللّٰه به كمثل رجل اتى قوما

إنك أول أهلي لحاقا بي

أنا النبي الأمي الصادق الزكي

أيّكم أقرب نسبا

أنا النبي ﷺ لا كذب أنا إبن عبد المطلب"

إنّي عبدك ونبيك

أما علمت أنّ الحلم كاد أن يكون نبيا

أن النبي ﷺ لا كذب أنا ابن عبد المطلب"

أتاني جبريلؑ بداية فوق الحمار

أنا النبي الامي الصادق الزكي.

انه نبي نسبه الى جده عبدالمطلب.

أنا محمد و أنا أحمد

أنا محمد و أحمد والمقفى والحاشر

اللهم إنّي أسئلك وأتوجه إليك بمحمد ﷺ

أنا محمد و أنا أحمد

أتاني جبريلُ بدابة فوق الحمار

إنّمابعثت نعمة

أنّها شهدت ولادة آمنة بنت وهب رسول الله ﷺ ليلة ولدته

إني لأول الناس تنشق الأرض

إنّه لم يكن نبيّ إلّا له دعوة تنجزها في الدنيا

إنّ أحاديثي ينسخ بعضها بعضا كنسخ القران.

امرني ربي بتسع خشية الله

امركم باربع و انهاكم عن اربع

إذا كان يوم القيامة

اللّهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا

انّ نور النّبي ﷺ لما صار إلى عبدالمطلب

انّ قريشا كانت نورا بين يدي اللّه تعالى

إني عندالله مكتوب لخاتم النبيين

انا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة

إتخذ خاتما من ذهب أو فضّة

لما أراد الله عزوجل ان يخلق محمدا ﷺ

إن لي عند ربي عشرة أسماء

اتحصى أسماء رسول اللهﷺ

أنا محمد واحمد والحاشر والماحي

إني لأول الناس تنشق الأرض

إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي.

أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب

إني لأول الناس تنشق الأرض

ان ربى خيرلى بين ان يدخل نصف امتى الجنة او شفاعة

انا سيد الناس يوم القيمة ولا فخر

إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له

اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد

إسم النبي ﷺ في التوراة أحمد الضحوك القتال.

أُعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء

أُعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء

أنّ الله تعالى سماني سبعة أسماء

أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة

أتاني جبريلؑ بدابة فوق الحمار

أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة

أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة

انّ الله تعالى سماني سبعة أسماء

الاسلام أن لا اله الا الله و أن محمداً رسول الله

إنّي سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه؟

أنا سيّد المؤمنين إذا بعثوا أو سائقهم إذا وردوا

أن هذا من أهل النار

الإسلام أن تشهد أن لا إله الا الله

إنّ أخا لكم

انّي سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه؟

إنّ احدكم يجمع خلقه في بطن أمّه اربعين يوما

ان ابابكرؓ دخل على النبي ﷺ بعد وفاته

إذا كان يوم القيمة مد الله الأرض مد الأديم

إنّ الميّت يصير الى القبر

أنا سيّد المؤمنين إذا بعثوا او سائقهم إذا وردوا

إني لأنا الحاشر و أنا العاقب و أنا النبي المصطفى

ان ابابكرؓ دخل على النبي ﷺ بعد وفاته

إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض و أنا في صلبه

أعوذ بعفوک من عقابک

آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

إنّما أنا رحمة مهداة .

أن رسول الله ﷺ كان يدعو رب اعني

آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

أُعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء

اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب

إن النبي ﷺ خرج فقال ان جبريلُ اتاني فقال وامدني بالملائكة

اعطيت مفاتيح الكلم و نصرت بالرعب

الا تأمنوني وأنا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحاومساء.

انّ النبي ﷺ دخل عليها فزعا يقول لا إله إلّا اللّه.

أنا النبي الأمي الصادق الزكي

اسلمت وبک امنت وعليکَ توكلت

اللهم لک أسلمت وبک آمنت

أنا النبي الأمي الصادق الزكي

اللهم لک الحمد،أنت قيم السموات والأرض

انما الاعمال بالنيات

اَللّٰهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهديين.

الحمد لله الذي هداک بي

اَللّٰهم بعلمک الغيب وقدرتک

انا امشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري

إنّ اللّٰه تعالى سماني سبعة أسماء في القرآن

أنا امشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري

اَللّٰهم اغثنا اللّهم اغثنا اَللّٰهم اغثنا

اعطيت امتي شيئا لم يعطه أحد من الامم

إذا اصابت أحدكم مصيبة

اللهم لک اسلمت وبک امنت

اللهم لك أسلمت وبك آمنت

إذا سلمتم عليّ فسلّموا على المرسلين

اني لا علم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الاحرم على النار

إن جبريل أتاني

أنا النبي الأمي الصادق الزكي

اللهم صل على محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطحي التهامي المكي

إن جبريل اتاني فبشرني أن الله امدني بالملائكة

اللهم صل على (محمد النبي الامي العربي القرشي الهاشمي الأبطي التهامي الملكي

أحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين

إنما أنا عبد مأمور

ابا امامة ان من المؤمنين من يلين لي قلبه

ان الله امرني بمداراة الناس

أنا محمد وأحمد

أنا أول المسلمين.

إن الله أمرني بمداراة الناس

انطلقا فبشرا ولا تنفرا

أنا سيّد المؤمنين

أنا مبشر بمن بعدي

اللهم أحيني مسكينا

أين كنت وآدم في الجنة؟

أنا لها.

إني لقائم انتظر امتي

أنا أولهم خروجا

إنما بعثني الله مبلغا

أني بعثت إلى أمة اميين

إنّما مثلي ومثل ما بعثني الله به

أن رسول الله ﷺ خطبنا

أن رسول الله ﷺ خرج متبذلا

أنا عبدالله

أنا رسول الله ﷺ

اللّهم ثبّته واجعله هاديا مهديا

إنّما كان يتبسّم

إنّي كنت في صلبه

أكنت تجالس رسول الله ﷺ

أنّ رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح

أمرني ربي بتسع خشية الله في السرو العلانية

أُولئک خيار عباد اللّٰه عند اللّٰه يوم القيامة

أنا واللّٰه لا نولي على هذا العمل أحداسأله

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم

أنا ولي من لا ولي له

الذين إذا رؤا ذكر الله.

أنا أولى الناس ماترک دينا

أنا ولي من لا ولي له

الذين إذا رؤا ذكر الله.

إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلوة

أنا أوّل من يقرع باب الجنة

انا اقوام في المقام الذي يغبطون الاولون

أن رسول الله ﷺ اتخذ خاتما من ذهب

أن النبي ﷺ اتخذ خاتما من فضة

انّ اللّٰه تعالى سماني في القرآن سبعة أسماء

ادمن رسول الله ﷺأربع ركعات عند زوال الشمس

أنا مدينة العلم وعلى بابها

أنا مدينة العلم وأبوبكر أساسها

إني لا علم كلمة لايقولها

إني أرى ضوأ و اسمع صوتا

إنّ هذا الخير خزائن

آتي باب الجنة يوم القيامة فا ستفتح

امرت أن أقاتل الناس

امرتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لاإله إلا الله

امرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لاإله الا الله

امرت أن أقاتل النّاس.

امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لاإله إلاالله

أمرت أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لاإله الا الله

الله اكبر خربت خيبر

إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

أنا انام واصلي واصوم وافطر فمن اقتدى بي فهو مني

أنا محمد و أنا أحمد و أنا نبي الرحمة

أنا محمد وأحمد والمقفى والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

أنا محمد وأحمد أنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة أنا المقفى والحاشر

أنّ رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن

اللهمّ اجعلني اعظم شكرك

أن رسول الله ﷺ حرم سبعة اشياء يوم خيبر

أيحسب احدكم متكئا على أريكته

ارفعوا طعامكم.

اللّهم هذه قسمتي

إن بمكة حجرا كان يسلم علي ليا لي بعثت إني لا عرفه الان.

إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة

اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك

ان رسول الله ﷺ اسهم يوم خيبر

اوتي رسول الله ﷺ جوامع الخير

إني أتيت النبي ﷺ في رهط

إن شئتما اعطيتكما

أتشفع في حد من حدود الله

إنّما أنا بشر

اللّٰهم اجعل صلوتک

أنا قائد المرسلين

أنا مثن على ربي

إن الشمس يوم القيا مة تدنو

أنا قائد المرسلين

أنا اولهم خروجا

أنا قافلون

إن الله أمرني بمداراة الناس

اسم النبي ﷺ في التوراة أحمد

افلا اكون عبدا شكورا .

اللّٰهم ابعث لنا محمدا ﷺ

إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى

الله أكبر خربت خيبر

إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ

أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا

أشير و اعلى معشر المسلمين في قوم أنبوا أهلى

اللّٰهم حوالينا و لا علينا مرّ تين أو ثلثا

اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهر كم

أنه كان إذا تكلم بكلمة اعاده ثلاثا

احسن الناس وجها واحسنهم خلقا

إنّما مثلي ومثل ما بعثني اللّٰه به كمثل رجل اتى قوما

أن النبي ﷺ أرجح الناس عقلا و أفضلهم رأيا

أنا النبي لا كذب أنا إبن عبدالمطلب

ان ضمادا قدم مكة

أتعجبون من غيرة سعد

انما بعثت فا تحا وخا تما

إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام

اتى باب الجنة يوم القيمة فا ستفتح

انزل الله علي ايتين من كنوز الجنة

أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم فمن ترك دينا فعلي

اتى باب الجنة يوم القيمة فا ستفتح

إن الله فضل محمدا ﷺ على الأنبياء عليهم السلام

إنّ لكل قوم فارط وإنّي فر طكم على الحو ض

إذا شهد جنا زة سأل هل على صا حبكم دين

أنا فئة المسلمين.

أعبدوا الله وحده لا تشر كوا به شيئا

إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ إنّا أرسلنك شا هدا ومبشرا

ارفعها فأنا لا نأكل الصدقة

أما إنهما ليعذبا ن، وما يعذبا ن في كبير

إنّ الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل الصالح في قبره

أتينا السماء السادسة

اتاني الليلة ربي تبارك و تعالى في احسن صورة

أحب العرب لثلا ث لأ نّي عربي

أتاني جبريلُ بدابة فوق الحمار ودون البغل

اللهم صل على محمد النبي الامي العربي

إنّ أبا طالب عمّه ﷺ إستسقى به في صغره

اقتدوا با للذين من بعدي أبي بكر وعمرُ

إذا هلك كسرى فلا كسرى بعدها

إنّ الفتنة ههنا يشير إلى المشرق

إنّ رسول الله ﷺ صلى لنا يوما الصلاة

إنّ الله قد رفع لي الدنيا

أنا عصمة الله أنا حجة الله.

أن الله أمرني أن اقرآك القران

أمرني ربي بتسع

انّ رسول الله ﷺ اعتق صفيةُ

أني لا عرف اخر أهل النار خرو جا رجل يخرج منها زحفا

أنا أول من يؤذن له با لسجود يوم القيمة

أن رسول الله ﷺ بين اظهرنا

أمرلي ربي بتسع

إني لأ عرف اخر أهل النار خروجا من النار

الطلقوا حتى تأتوا روضة خاک

أما أنهما ليعذبان

إنک حامل بغلام

أنّ اللّٰه تعالى سماني صبعة أسماء

يا عبادالله أناعبدالله ورسوله

اني عبدالله في أم الكتاب لخاتم النبين

إن الله هو السلام

أنا عبدالله ورسوله .

أنا عبدالله وأنا رسوله

أنا عبدالله وخاتم النبيين

اللّهم أغثنا اللّهم اغثنا

أنّ إسم النبي ﷺ عند الأنبياء عبد الوهّاب

إنّه كا ن ﷺ زهر اللون

إنّ النا س يصيرون بوم القيمة جثى

إنّ لكل قوم فارطا وإنّي فر طكم على الحو ض

إنّ الله إتخذ إبرا هيم خليلا

إني اخاف أن أكون اتعبت أمتي من بعدي.

ائبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون

أنه ﷺ نا م حتى سمع له غطيط

إسم النبي ﷺ في التورا ةالضحو ک

أنا قاتلون إن شاء الله فسروا بذلک

أن النبي ﷺ لم يسلک طريقا

أنّ اللّٰه تعالى سماني سبعة أسماء

أولئک خيار عبادالله عندالله يوم القيامة الموفون المطيبون

أخذ الله لي بالنبوة ميثاقي

إنّي كنت في صلبه وهبط إلى الأرض

اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا

اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد

أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء

احب أن يصعد لي فيها عمل صالح.

ان رسول الله ﷺ قام ليلة

أنا قافلون إن شاء الله فسروا بذلك

اللّهم حوالينا ولا علينا مرّتين أو ثلثا

الاترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا قلت بلى .

اللّهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك.

آيبو ن تا ئبو ن عا بدون سا جدو ن لر بنا حا مدو ن

آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

امرني ربي بتسع

ان صدق ليدخلن الجنة.

ان رسول الله ﷺ بعث معاذا الى اليمن

اردت لكي ما يقمع الجبارون من بعدي.

إني لست كل كلام الحكيم

اللهم انى اسئلك سفرى هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى.

آكل كما يأكل العبد

إنما أنا عبد مأمور ما أمرت به فعلت.

إن الله جعلني عبداً كريماً ،ولم يجعلني جباراً عنيداً.

افلا أكون عبدا شكورا.

إنّ الله عزو جل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده

أشهد أنّي عبدالله ورسوله.

اللّهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين

اللهم لبته واجعله هاديا مهديا.

اُولئك خيار عباد الله عند الله يوم القيامة

ان الله اتخذه نبيا وجعله شهيدا .

أنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض

إنّي فرط لكم وأنا شهيد عليكم

أفلا اكون عبدا شكورا.

اللهم اجعلن شكورا واجعلني صبورا

أفلا اكون عبدا شكورا.

انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة

إنّه سيجاء برجال من أمّتي

اتاني ات من عند ربي فخيرني

أنا فاعل

إذا كان يوم القيمة كنت إمام الأنبياء وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر.

أنا سيّد المؤمنين إذا بعثو أو سائقهم إذا وردو

ان اكون له شفيعا يوم القيامة.

أنا أوّل شافع وأوّل مشفع ولا فخر.

إن شئت اخرت لك

اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي.

أن اختبيء دعوتي شفاعة لأمّتي يوم القيامة.

إذا كان يوم القيامة شفّعت

إن الشمس لتدنو

ان شاء الله شفاعة لامتي يوم القيامة

إني لأرجوا ان اشفع في عدد كل حجر ومدر لامتي.

إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له

إقرأ

إني أوتيت القرآن

أيحسب احدكم متكئا على اريكته

اطعمه وأهلك.

اللهم اذهب عنهم البرد فرأيتهم يتيرحون.

أنا النبي الأمي الصادق الزكي.

إنّما مثلي ومثل ما بعثني اللّه به

إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما

أنا النبي الأمي الصادق الزكي

إن محمدا ظاهرا وباطنا

أنت نبي الله وصفوته

أنا سيّد المؤمنين إذا بعثو أو سائقهم إذا ورد و

إلتفت إلينا بوجهه مثل شقة القمر.

أنا إما مهم وأنا سائق الخلق الى الجنة يوم القيامة ولافخر.

اسأل الله الرفيق الأعلى الاسعد.

اللّهم إني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي

إن حوضي أبعد من ايلة من عدن

إني فرطكم على الحوض من مر على شرب

أسلموا فو الله إن محمدا ﷺ ليطي عطاء مايخاف الفقر.

أسلموا فقد جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقة.

انطلقا فبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا

إن جبريل أتاني فبشرني إن الله أمدني بالملائكة

إني أرسلت بحنيفية سمحة.

ان تصبري على ما انت عليه

أنا إما مهم أرسلت إلى الجن والأنس

أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر

أنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر.

أنا أول شافع يوم القيمة ولا فخر.

أنا سيد ولد ادم ولا فخر

أنا أول من يوذن له با لسجود يوم القيمة

اللّهم اجعل صلوتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين

أنا أولهم خروجا و أنا قائد هم إذا وفدوا

أنا سيّد المؤمنين إذا بعثوا

انک قد حملت بسید هذه الأمة ونبیها و ذلک یوم الاثنین.

أنا حبیب الله ومعي لواء الحمد یوم القیمة.

اضل الله تبارک وتعالى عن الجمعة

أنا سیف الاسلام

آیبو ن تا ئبو ن عا بدو ن سا جدو ن لر بنا حا مدو ن

إن جبرلیل أتاني فبشرني

أنا سیّد ولد أدم و أوّل من تنشق عنه الأرض

أني سالت ربي وشفعت لامتي

إذا کان یوم القیمة کنت إمام النبیین

انالها انالها.

إن شفاعتي لکل مسلم

إنّما أن أشفع قالت لا حاجة لي فیه.

إن الشمس الشدنو حتى یبلغ العرق بصف الأذن

اي رب رضیت

إذا جاء ه أمر سرور

إذا کان یوم القیمة مد الله الأرض مد الأدیم

إذا کان یوم القیمة کنت إمام النبیین و خطیبهم

انالها انالها.

اللهم اجعلني لک شاکرا لکذاکرا لک راهبا لک مطواعا

إني سالت ربي وشفعت لامتي

إنّ المؤمن إذا وُضع في قبره أتاه ملک

إن الله هو السلام

اللّٰهم اجعل صلوتک ورحمتک وبرکاتک علی سید المرسلین

أنا محمد واحمد وأنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة

اضطجع النبی ﷺ على حصیر

ان الله بعثنی رحمة للعالمین وهدی للمتقین .

اللهم اجعلني لک شاکرا لکذاکرا لک راهبا لک مطواعا

أکنت ترعى الغنم قال: نعم وهل من نبي إلا رعاها

أكنت ترعى الغنم قال: نعم وهل من بني إلا رعاها

إنّما بعثني رحمة للعٰلمين

إنّ اللّٰه بعثني رحمة للعا لمين وهدى للمومنين

أنّ رسول اللّٰه ﷺ كان في محفل من أصحابه

افشوا السلام وأطعموا الطعام

إنّ الله بعثنى رحمة للعلمين و هدى للمتقين

إنّ الله بعثنى رحمة للعلمين و هدى للمتقين

أنّ رسول اللّٰه ﷺ كان في محفل من أصحابه

أنا محمد وأحمد وأنا رسول الرحمة أنا رسول الملحمة

أنا زعيم بيت في ربض الجنة

أنا النبي الأمي الصادق الزكي.

أنا النبي الأمي الصادق الزكي

انزل (عبس وتولى) في ابن ام مكتوم الاعمى

أن رسول الله ﷺ خرج فقام عبد الله بن حذافة

امرت قال امرت بخمس

اتينا النبي ﷺ ونحن شبية متقاربون

إذا فرغت من أمر الدنيا

اذا فرغ من غزوه

اشهد أن لا الله إلّا الله و إنّي رسول الله

امرت بخمس

انه كان إذا جاءه أمر سرور

أنه كان سهل الخلق.

بايعت النبي ﷺ على أقام الصلٰوة

بايعت رسول اللّٰه ﷺ في رهط

بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا

بعث الله الينا رسولا منا

بعثت بالسيف

بعثت مرحمة وملحمة

بُعِثْتُ لأُتمِّمَ مكارم الأخلاق

بين كتفي آدم مكتوب محمد رسول الله خاتم النبين.

بعثت مرحمة وملحمة

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

بَيْناأنا أمشي إذسمعت صوتاً من السماءِ

بعثت أنا والساعة كهذه من هذه

بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب

بل انتم العكارون وانا فئتكم.

بل أنتم العكارون وأنا فئتكم.

التقوى ان لا ترى نفسک خيرا من احد.

ثلاث من أصل الإيمان الكف

ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام

جزاک الله عنى خيرا

جزاک الله عني خيرا

جزاک اللّٰه خيرا فقد أوفيت واطيت

جزاک اللّٰه خيرافقد أوفيت

جزاک الله عني خيرا

جاورت بحراء

جالست النبيﷺ أكثر من مّائة مرّة

حرم ما بين لا بيتي المدينة على لساني

حسن الخلق مليح الوجه.

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين

الحمد لله الذى ارسلنى رحمة للعلمين

الحمد لله الذى ارسلنى رحمة للعلمين

الحمد لله الذي وفق رسول رسو ل اللهﷺ.

الحمد لله الذي هداک بي أنّ هذا الدين يعلو

الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين

حرم على النار كل هين

حرم رسول الله ﷺ لحوم الحمر الأهلية.

الحمد لله الذي أعزک و آکرمک

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة.

حب أبي بكر وعمر من الإيما ن

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين

الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له

الحمدلله الذي وسع سمعه الأصوات فانزل الله تعالى على النبيﷺ

خرج رسول الله ﷺ بمن معه

خرج رسول الله ﷺ ذات غداة

خر ج رسو ل اللهﷺ متضر عا متو ا ضعا متبذ لا

خذ فحثا في ثوبه

خمس من أتقى الله بهن مستيقنا دخل الجنة

خير أمّتي القرن الذين بعثت فيهم

خر ج رسو ل اللهﷺ متضر عا

دخلنا مع رسول الله ﷺ على ابى سيف القين

دميت اصبع رسول الله ﷺ في بعض تلک المشاهد

دعوة أبي إبراهيم

دعوة أبي إبراهيم

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىٰ

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى

دعوة أبي إبراهيمؑ و بشرى عيسىؑ

دخلت على النبي ﷺ باخ لي يحنكه

دخل في شفاعة محمد ﷺ .

دعوة أبي إبراهيمؑ و بشرى عيسىؑ

دخلت أنا وعروة بن الزبيرؓ يوما على عائشةؓ

دخل النبي ﷺ حائط أنصاري وأبوبكر وعمر

دية قتيل الخطاء شبه العمد

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىؑ

دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسىؑ

رآني إلّا تبسّم في وجهي ولقد

رأيت رسول ﷺ في ليلة اضحيان

رأيت رسول الله ﷺ ذا ضفائر اربع.

رأيت رسول الله ﷺ وله اربع غدائر تعني شعره.

رب اجعلني شكارالک ذكارالک

ربّ اجعلني لک شكّاراً لک ذكّارا لک

رب اعني ولا تعن علي

رب اغفرلي وتب علي إنک أنت التواب الغفور

ربّ ألم تعدني

رب تقبل توبتي و اغسل حوبتي

ردوا عليها عكتها

رش على قبر النبي ﷺ الماء رشا

رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم

رغب رسول الله ﷺ في الجهاد ذات يوم

رب اغفرلي وتب علي إنک أنت التواب الغفور. مائة مرة.

رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلوة العصر

رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس

سألت ربي عزوجل ثلاثا

سألت ربي حتى استحييت

سألت ربي عزوجل ثلاثا

سددوا و قاربوا و أبشرو

سددوا و قاربوا و أبشرو

سكّة يتطيّب منها

السلام عليک يا أول

السلام عليک يا أوّل

السلام عليکم يا أباإبراهيم

السلام عليک يا رسول الله ﷺ.

السلام عليک يا رسول الله ﷺ.

سميت أحمد.

السلام عليک أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته

السلام عليک أيّها النبيّ

السلام عليک يا رسول الله ﷺ.

السلام عليک أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته

سمح الخليقة ماجد

سمعت النبيﷺ يقرء في العشاء

شب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة

شب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة

شب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة

شعر مجتمع على كتفه.

شق بطنه من عند صدره الي اسفل بطنه

شهدت خيبر و انا عبد مملوک

صنع النبيﷺ شيأ فرخّص فيه

صلوا علي صلى الله عليكم.

الصلوة لميقاتها

صلى النبي ﷺ الصبح قريبا من خيبر بغلس

ضحى رسول الله ﷺبكبشين أملحين موجبين خصيين

ضخم اليدين

ضخم الكفّين

ضفت رسول الله ﷺ فيمن تضيفه من المسا كين

عرضت عليّ الأمم

عرضت عليّ الأمم

علّمني رسول الله ﷺ

عهد الينا رسول الله ﷺ في خمس

غزا رسول الله ﷺ تسع عشرة غزوة

غزوت مع النبي ﷺ جيش العسرة

فاتموا الحج و العمرة

فاخبرنا عن بدء الخلق

فادع الله له قال فدعالي .

فإذا هي تنعت قراءة مفسّرة حرفا حرفا

فاكلوا حتّى شبعوا وفضلت .

فاكون أوّل من بعث

فاقوم فآتي تحت العرش .

فان الله انزله في كتابه

فإن دمآء كم و أموالكم

فإنه أمر من الله تعالى

فإنه أمر من الله تعالى ذكره نبيه ﷺ بتبليغ رسالته قومه

فجعل رسول الله ﷺ اصا بعه في فم الا نا ء وفتح اصا بعه

فحلبت كثبة من لبن في قدح

فخرج رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة

فدعا نبي الله ﷺ الهه العزيز الحكيم

فرا غ القلب وخلاء اليدين

فرج سقفي

فرج سقفي وانا بمكة

فرج سقفي وأنا بمكة

فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبرئيل

فمسح رأسي و دعالي بالبركة.

فمسح رأسي و دعالي بالبركة

فضلت على الأنبيآء بست

فضلت على الأنبيآء بست

فضلت على الأنبياء بست .

فضلت على الأنبياء لبست اعطيت جوامع الكلم

فضلت على الناس بأربع

فظن انه من شئ قد سمعه

فعليكم بسنتي و سنّة الخلفاء المهديين الراشدين

فكان رسول الله ﷺ يعرض نفسه في المواسم

فكان من أوثق أعمالي في نفسي

فقال ممن القوم

فقمنا صفوفا ننتظر من يؤمنا

فلم يسا له احد منهم

فمربي رسول الله ﷺ فدعاني

فمن اطاع محمدا ﷺ فقداطاع الله

فو الله ان محمدا ﷺ

فو الله إني لاعطى الرجل

فوالله لو شئت لأجرى الله علي جبال الذهب والفضة

فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة.

فدخل رسول الله ﷺ فتبينت الإبرة بشعاع نور وجهه

فعليكم بسنتي و سنّة الخلفاء المهديين الراشدين

فمن عصى نبيه كان من الضالين

فضلت علي الأنبياء بست

فدعا النبي ﷺ بردائه

فرج سقف بيتي وأنا بمكة

فضلت على الأنبياء لبست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب

فسلم على الصبيان .

فضلت على الأنبياء لبست اعطيت جوامع الكلم

فمن اقتدي بي فهو مني و من رغب عن سنتي فليس مني.

فقراء المهاجرين يدخلون الجنة

فإذا فرغت مما فرض عليک من الصلاة
فاذا فرغت فانصب
فاذا فرغت فانصب
فاعيد به كما كان.
فمن عصى نبيه كان من الضالين
فخررت ساجدا لربي شكرا
فخررت ساجدا
فرج سقفي وأنا بمكة
فرج سقفي وأنا بمكة
فانطلق بي جبريل حتى اتى السمآء الدنيا
فلما استوى على ظهرها
فإن دمآء كم وأموالكم
فاطلبني أول ما تطلبني على الصراط
فو الذى نفسي بيده
فتبسم رسول الله ﷺ ولم ينكر عليه
فكان طويل الصمت قليل الضحک
كان أبيض بياضه ﷺ
كان أبيض مليحا مقصدا.
كان أبيض مليحا مقصدا.
كان احسن الناس وجها وأحسنهم خلقا.
كان اذا خطب في الحرب خطب في قوس
كان أشد الناس حياء من العواتق في خدرها.
كان من أشد الناس يومئذباسا.
كان ألين الناس
كان أمر عليا ومعاذا ان يسيرا الى اليمن
كان الجن يصعدون إلى السماء
كان خدم رسول الله ﷺ
كان خدم رسول الله ﷺ انا

كان خلقه القران.

كان رسول الله ﷺ أبيض

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس

كان رسول الله ﷺ أحسن الناس

كان رسول الله ﷺ :أحسن الناس وجها

كان رسول الله ﷺ احسن الناس وجها

كان رسول الله ﷺ احسن الناس وكان اجود الناس

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا

كان رسول الله ﷺ: إذا جاء فيء قسمه من يو مه

كان رسول الله ﷺ أزهر

كان رسول الله ﷺ أزهر اللون

كان رسول الله ﷺ أزهر اللون

كان رسول الله ﷺ أزهر اللون

كان رسول الله ﷺ أزهر اللون واسع الجبين.

كان رسول الله ﷺ .....اشنب

كان رسول الله ﷺ اصبر الناس

كان رسول الله ﷺ حييا كريما .

كان رسول الله ﷺ رجلاً

كان رسول الله ﷺ ضليع الفم

كان رسول الله ﷺ فخما مفخما

كان رسول الله ﷺ فخما مفخّما يتلا لا

كان رسول الله ﷺ لا يمنع شيئا يسأله.

كان رسول الله ﷺ مربوعا

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً

كا ن رسول الله ﷺ من أحسن النا س خلقا

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا

كان رسول الله ﷺ أفلج الثنيتين .

كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الأواخر

كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف

كان رسول الله ﷺ يعزر في الخمر بالنعال

كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن

كان رسول الله ﷺ يعود المرضى

كان رسول الله ﷺ يقطّع قرائته

كان رسول ...... مسيح القدمين ينبو عنها الماء.

كان رفيقا رحيم

كان عبدا ماموراً بلغ ما ارسل به

كان عبدا ماموراً بلغ ما ارسل به

كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل

كان كلام رسول الله ﷺ كلاما فصلا يفهمه

كان قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

كان للنبي ﷺ ناقة تسمى العضبآء

كان ناقة النبي ﷺ يقال لها العضباء.

كان النبي ﷺ أشد حياء من العذرآء في خدره

كان النبي ﷺ أشد حياء من العذرآء في خدرها

كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير

كان النبي ﷺ بمكة فجاء ته إمرأة من الأنصار

كان النبي ﷺ رحيما

كان النبي ﷺ لا يدخر شيأ لغد.

كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام

كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة

كان النبي ﷺ يحب القثاء

كان النبي ﷺ يحب القثاء

كان النبي ﷺ يعلمنا الأستخارة

كان النبي ﷺ يعلمنا هؤلاء الكلمات

كان ﷺ من أشجع الناس

كان وصافا عن حلية رسول الله ﷺ أشنب مفلج الأسنان

كان يمد مدا

كانت مدًا ثمّ قراء بسم الله الرحمٰن الرحيم

كانت المؤمنٰت إذا هاجرن إلى النبي ﷺ

كأني أنظر إلى وبيض الطيب في مفرق النبي ﷺ

كتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم

كنت أول الأنبياء خلقا

كنت أول الناس في الخلق

كنت أول الناس في الخلق

كنت و آدم في الجنة في صلبه

كيف ترى في قتال الفتنة

كيف كان صلوة رسول الله ﷺ في رمضان

كلا كما قد احسن و غضب

كنا جلوسامع النبي ﷺ

كان ألين الناس، وأكرم الناس

كان رسول الله ﷺ فخما مفخما

كان بشرا من البشر يفلي ثوبه

كنتم متفرقين فجمعكم الله بي

كان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا

كان رفيقا رحيما

كان رفيقا رحيما .

كان رفيقا رحيما .

كان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا

كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتا با

كان بالمدينة يهوديّ

كنت مع النبي ﷺ بمكة

كان أحب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يدوم عليه العبد

كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر

كا ن رسول الله ﷺ يعمل عملا يثبته.

كان إذا صلى صلوة دوام عليها.

كان رسول اللهﷺ يكثر الذكر

كان رسول الله ﷺ دائم الفكر

كان رسول الله ﷺ يذكر الله على كل احيانه .

كان النبيﷺ احسن الناس وجها.

كان رسول اللهﷺ :شديد الأنصاب

كان يبعث النبى ﷺ إلى قومه خاصة

كان رسول الله ﷺأفلج الثنيتين

كنت نورا بين يدي ربي عزوجل

كهيئة المتبر له سل ما شئت يا إعرابي

كان أبو بكرؓ رجلا معروفا في الناس

كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلا لؤ وجهه

كا ن لا يتكلم في غير حاجة

كنا ضلالا فهدانا الله به

كيف أنت

كان ﷺدائم البشر

كان وجهه ورقة مصحف

كان رسول اللهﷺ لا يضحك إلّا تبسّما.

كان رسول الله ﷺ من أضحک الناس

كان ألين الناس

كان النبي ﷺ محفوظا.

كا ن رسول الله ﷺ لايحدث

كنت أنا وعليؓ رفيقين في غزوة ذات العشيرة

كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية

كان محمد ﷺ يقاتل المشركين

كان رسول اللهﷺ يقومها على أهل القرى أربع مائة دينار

كان نقش خاتم النبي ﷺ محمد سطر

كان أعقل الناس

كان رسول الله ﷺ دائم البشر

كان عبدا مامورا

كان ﷺ من أشجع الناس

كان من اشد الناس يومئذ بأسا .

كان ﷺ من أشجع الناس

كان إذاصلى على جده ﷺ

كان أبو طالب يعالج زمزم

كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة

كا ن رسول الله ﷺ كثير الصمت

كنت مع النبي ﷺ بمكة فخرجنا في بعض نوا حيها

كنا عند رسول الله ﷺ وهو يقسم

كان امين رسول الله ﷺ على نسائه

كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلا لؤ وجهه تلا لؤ القمر

كان لا يتكلم في غير حاجة ،طويل السكت

كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلا لؤ وجهه

كان خدم رسول الله ﷺ انا وخُضرة

كتب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر بن حزم

كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة؟

كان كثير السكوت لا يتكلم في غير حا جة

كثير السكوت لايتكلم في غير حاحة.

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا

كان أشدنا يوم بدر من حاذى بركبه رسول الله ﷺ

كا ن رسو ل الله ﷺ ......ضخم العضدين.

كان رسول الله ﷺ من أضحك الناس واطيبهم نفسا

كان رسول الله ﷺ إذا مرّ في طريق من طرق المدينة

كان النبي ﷺ يصلي الضحى

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا

كان رسول الله ﷺ أصبر الناس على أوزار الناس.

كان النبي ﷺ وأصحابه يعفون عن المشركين

كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتابا

كان رسول الله ﷺ شثن القدمين

كان رسول الله ﷺ إذا امرهم امرهم من الأعمال بما يطيقون

كان رسول الله ﷺ يعمل عملا يثبته.

كان عبدا مامورا بلغ ما ارسل به

كان رسول الله ﷺ ضليع الفم

كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقا

كان رسول الله ﷺ أضحكمن الناس وأطيبهم نفسا.

كان رسول الله ﷺ إذا امرهم امرهم من الأعمال بما يطيقون

كان النبي ﷺ يحرص حتى نزلت هذه الآية (والله يعصمک من الناس)

كان رسول الله ﷺ رجلا مربوعا

كان رسول الله ﷺ أبيض مشرب بياضه حمرة

كان رسول الله ﷺ فخما مفخما يتلألؤ وجهه تلألؤ القمر

كان يصلّي قبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين.

كيف كان رسول الله ﷺ اذا خلا في بيته

كان رسول الله ﷺ أضحک من الناس وأطيبهم نفسا.

كنت أطيب النبي ﷺ

كان رسول الله ﷺ يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته.

كان بالمدينة يهوديّ

كان رسول الله ﷺ متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحه .

كان (رسول الله) ﷺ رجلا سهلا

كان خلق رسول الله ﷺ

كان خلقه القران

كان رسول الله ﷺ دائم البشر

كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته

كلكم راع و كلكم مسئول عن رعيته

كنت ارحل لرسول الله ﷺ في حجة الوداع .

كان رسول الله ﷺ ضخم الراس عظيم العينين

قال الله وأنا الرحمٰن

قال له بعض المشركين وهم يستهزون

قام رسول الله ﷺ فينا مقاما

قام في الناس فحمد الله واثنى عليه

قبض رسول الله ﷺ و رأسه بين سحرى و نحرى

قد وهنتهم

قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات

قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات والسلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله

قولوا التحيّات لله والصلوات والطّيّبات والسلام عليك أيّها النبيّ ورحمة الله وبركاته

قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا.

قضى رسول الله ﷺ في الأسنان

قضى رسول الله ﷺ بالدية

قد باخذ النبي ﷺ من الله تعالىٰ مقام الذي لايحصل احد من الانبياء المرسلين

قريش والأنصار وجهينة ومزينة واسلم

قد خلق قبل الإشياء نور نبيّك من نوره

قال رسو ل الله لي خمسة اسماء

لا تخيّروني على موسى عليه السلام

لا ترفع فيه الأصوات ولا تو بن فيه الحرم.

لا تسألوني عن شئ الابينت لكم.

لأ شفع لامتي حتى ينا ديني ربي ارضيت يا محمد، ﷺ

لأ شفع لا متي حتى ينا ديني ربي ارضيت يامحمد ﷺ

لا صلوة إلا بقرأة

لا عطين الراية غدا رجلا

لألفين أحد كم متكنا على أريكته

لأنا ابرّ وأتقى لله عزوجل منهم.

لا واستغفر الله

لا ينبغى هذا للمتقين.

لا يدخل النار ان شاء الله تعالى

لا يؤمن أحدكم حتىٰ اكون احبَّ إليه

لرسول الله ﷺ تسليما تشريفات يوم القيمة

لعنة الله عن اليهود والنصارى

لكل نبي دعوه قد دعا بها في امته

لكل نبي دعوة مستجاجة

لكل نبى دعوة مستجاجة

لكل نبي دعوة فاريد إنشاء الله أن أختبيء دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة.

لقد أعطاني رسول الله ﷺ

لقد أوذيت في الله عزوجل

لقد تركنا رسول الله ﷺ

لقد تركنا محمد ﷺ

لقد جلست أنا و أخي مجلسا

لم يلتق أبواي قط فى سفاح

لما أراد الله عزوجل أن يخلق محمدا ﷺ،

لما اقترف أدم الخطيئة

لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الطائف

لما خلق الله آدم أراه بنيه

لما عرج بي الى السماء ما مررت .

لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء إلّا وجدت

لما كذبتنى قريش

لن ترع لن ترع

لن ينجى أحدا منكم عمله

لن ينجى أحدا منكم عمله

لو أهدى الي كراع لقبلت

لو جمعت مابقي من ازواد القوم

لو دعيت الى ذراع أو كراع

لو كنت مستخلفا أحدا من غير مشورة

لأنه حاكم في الخلق

لو كنت متخذاً خليلاً

لا ام لک قد کفی من هو خير منک رسول الله ﷺ.

لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الطائف

لما قام رسول الله ﷺ يقول لا اله الا الله

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله

لما خرج رسول الله ﷺ و أبو بكرؓ من الغار

لما اسرى برسول الله ﷺ مضى به جبريل الى السماء الدنيا

لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة

لم يزل الله ينتقلني من الأصلاب الطاهرة الى الأرحام النقية

لما خلق الله دم أراه بنيه

لا الفين احدكم متكنا على أريكته

لا الفين أحد كم متكنا على أريكته

لما عرج بي الى السماء ما مررت بسماء إلاوجدت

لما خلق الله ا دم أراه بنيه

لما خلق الله دم أراه بنيه فجعل يرى فضائل

لا إله إلا الله محمد رسول الله

لم سميته لمحمدا

لما بلغ أبا ذرؓ مبعث النبي ﷺ

لما حملت به امنة بنت وهب

لما فتحت خيبر اهديت للنبي ﷺ شاة

لما فرغت مما كان في بيت المقدس اتى بالمعراج

لم يلتق ابواي قط على سفاح

لا إله إلا الله محمد ﷺ رسول الله أبو بكر الصديق عمر الفاروق

لقد جاء كم رسول اليكم

لا الفين أحد كم متكنا على أريكته

لن ترا ع لن ترا ع

لأصحابه قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا

لو إن فاطمة ؓ فعلت ذلك لقطعت يدها.

له هوّن عليك

لا تسألوني عن شئ

لو امرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها

لم يجتمع له غداء ولا عشاء

لما قدم رسول الله ﷺ المدينة

لما قام رسول الله ﷺ

لقد بارك الله للناس فيكم

لقد وجدت وصفك في الإنجيل

لا تطروني كما أطرت النصارى

لايؤمن أحدكم

لكل نبي دعوه قد دعا بها في امته

لو رأيت الشمس طالعة.

لما فرغت مما امرني به من امر السموات والارض

لكل نبي رفيق و رفيقي يعني في الجنة عثمان .

لم ارقبله ولا بعده مثله ﷺ.

لما سار رسول الله ﷺ الى بدر

لأبي بكر وعمر ؓ لو اجتمعتما في مشورة ماخالفتكما.

لقد جاء كم رسول إليكم ليس بوهن

لن ينجي أحدا منكم عمله

لما اقترف ادم الخطيئة

ما اباح لنا رسول الله ﷺ

ما أبعد هديكم من هدى نبيكم ﷺ

ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي

ما أعددت لها كبير صلوة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله

ما أنتم بأسمع لما قلت منهم.

ما بال اقوام تبلغني عن اقوام

ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيئ

ما بال أقوام يتنزّهون عن الشيء أصنعه

ما بعث الله نبيًا إلا حسن الوجه

ما بعث الله نبيًا إلا حسن الوجه حسن الصوت

ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير

مارأيت أحدا

ما رايت أحد أحسن في حلّة حمراء من النبي ﷺ

ما رأيت أحدا أكثر مشورة من رسول الله ﷺ.

مارايت أحدا أنجد

مارأيت أحدا أنجد ولا أجود

مارأيت أحدا أنجد ولا أجود

مارأيت أحدا أنجد ولا أجود

مارأيت أحدا أنجد ولا اجود ولا اشجع ولا واوضأ من رسول الله ﷺ

مارأيت أحدا كا ن أرحم بالعيال

ما رأيت أنجد و لا أجود

ما رايت رجلا التقماذن النبي ﷺ

مارأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ

ما رأيت شيئا قط أحسن منها.

ما رأيت من ذي لمّة

مازال بكم صنيعكم

ما زال النبي ﷺ مستخفيا

ما زال النبي ﷺ مستخفيا

ما سئل النبي ﷺ شيئا قط.

ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئا قط

ما ظنك باثنين الله ثالثهما.

ماكنت احب أن أراه من الشهر صائما

ماكنت أحب أن أراه من الشهر صائما

ما قال لي لِمَ فعلت هذا

مالك تبهتين

مامنكم من أحد الا وقد

ما من الانبياء نبي الا اعطى من الايات ما مثله

ما من الانبياء نبي الا اعطى من الايات ما مثله

ما من مولود يولد الا

ما من نبي يمرض الاخير بين الدنيا و الأخرة

ما من يوم يطلع الانزل سبعون الفا من الملائكة

ماهو مفتوح على امته من بعده كفرا كفرا

مثل ما بعثني الله به من الهدى

مرحبا بالإبن الصالح

المدينة حرم من كذا الى كذا

المدينة حرم من كذا الى كذا

مسح رسول الله ﷺ راسي

المنتخب المتوكل المنيب المختار.

المنتخب المتوكل المنيب المختار

المنتخب المتوكل المنيب المختار مولده بمكة

من أحب أن يسأل عن شئ فليسأل

من أجل ذلك وعد الله الجنة.

من أطاعني فقد أطاع الله

من راه بديهة هابه

من شاء أن يصلي فليصل.

من صلى عليك صليت عليه

من هذا؟ قال جبرئيل

من يا خذ عني هولاء الكلمات

من يطع الله إذا عصيت ايا منني الله

من يمعنك مني قال: قلت الله

متي وجبت لك النبوة

محمد عبدي المختار لافظ ولا غليظ

محمد عبدي المختار لافظ ولا غليظ.

ما تجدون في التوراة في شأن الرجم

مرحبا بالإبن الصالح والنبي الصالح.

ما يقولون قالوا يقولون محمّد ﷺ عبد صالح

مكتوب على باب الجنة لا إله الله محمد رسول الله.

ما بعث نبي إلّا انذر أمّته الاعور الكذّاب ألا إنّه أعور

مارايت أحدا أنجد

ما هذا يا جبريل ؟

مثل القمر.

ما تجدون في التوراة في شأن الرجم

مثلي ومثل الأنبياء من قبلي

من سيدكم وزعيمكم

مارايت رسول الله ﷺ متضرا

محمد رسول الله ﷺ

مامنكم من أحد

مازال النبي ﷺ مستخفيا

محمد ﷺ عبد صالح

ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت

مامنكم من أحد إلا وقد

من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة.

ما قدروا الله حق قدره

من قال: حين يسمع المؤذن

ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله ﷺ

من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه

من أمن تمت له الرحمة في الدنيا و الأخرة

من قال: حين ينادى المنادى

من رضا محمد ﷺ ان لا يدخل احد من اهل بيته النار .

من اعطى حظه من الرفق

ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم

ما بين السماء إلى الأرض احد إلا يعلم أني رسول الله

ما هممت بشيء مما كان اهل الجاهلية

ما رأيت أحدا

ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسّما

ما من الأنبياء نبي إلا اعطى من الآيات ما مثله

مرو أبا بكر ؓ أن يصلي بالناس

ماخلق الله عزوجل وماذرأنفسا اكرم عليه من محمد ﷺ

ما خلق الله عزوجل

من كنت مولاه فعلي مولا.

من يا خذ عني هولاء الكلما ت

من راه بديهة هابه

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير

مايكون عندي من خير

ما رأينا مثل ما صبر نا عليه من هذا الرجل قط

نحن الآخرون السابقون يوم القيمة

نحن الذين بايعو محمدا على الإسلام

نهر اعطانيه الله في الجنة

نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها.

وا أبتاه إلى جبريل

وا أبتاه إلى جبرائيل ؑ انعاه

و الله أن له لشانا ثم يجلسه معه على فراشه

والله إني لأرجو أن أكون اخشاكم الله

والله إني لا ستغفر الله وأتوب في اليوم.

والله لأنا أبرّ

و الله ما يخزيك الله أبدا

و الذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها.

والذى نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنينوسطعت منه ريح طية لم مثلها قط.

وجعلتك أول الناس خلقا

وضعت يدي على صدر رسول الله ﷺ

الولاء لمن أعتق

ولد رسول الله ﷺ مختونا مسرورا

وما كان أحد أحب الي من رسول الله ﷺ

وهو محرمٌ.

ويقرأ بالسورة ويرتّلها حتّى تكون أطول من أطول منها

وما انا من المشركين،

وجعلني فا تحا و خا تما

و أنا خطيبهم إذا انصتوا

والنبي ﷺ الذي هو خاتم المرسلين

والذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله تعالىٰ

والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت .

والذي نفس محمد بيده

ولا انا الا أن يتغمدني الله بمغفرة و رحمة.

وما أنا من المشركين

ولو لا محمد ﷺ ما خلقتک.

وانتم تسألون عني فما انتم قائلون

والذي نفسي بيده إنک نبيٌ ﷺ

والذي نفسي بيده أنّها لصفة محمّد ﷺ

والوفاء بالعهد وأدآء الأمانة

وهب لي رسول الله ﷺ غلامين إخوين

و الذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلک لقطعت يدها.

والذي نفسي بيده لأقضينّ بينكما بكتاب الله تعالىٰ

والله لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعت .

و هو رديفه بذي المجاز عطشت

وان النبي ﷺ لما مات تردي في بئر جز عا وحزنا فمات.

ولد رسول الله ﷺ يوم الإثنين حين طلع الفجر

والله إني لا ستغفر الله واتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة .

والذي نفسي بيده لأقضينّ

هذه رحمة وضعها الله في قلوب

هل تدرون ما البردة

هذه الأنبياء قد جاء تک يا محمد ﷺ

هو نهر أعطانيه الله في الجنة

هو فينا ذو نسب

هو يبرق وجهه من السرور

هجاهم حسانٌ فشفا و اشتفى

هو رسول الله ﷺ وصاحباه من بعده ابوبكر وعمر

هذا تصدق به على بريرة رضي الله عنه

يقول أعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا

والذي نفس محمد ﷺ بيده

يخرج قوم من النا ر بشفاعة محمد ﷺ

يا أبا بكرٌ لو كان يراک ما فعل هذا

يا ابا زيد ادن مني

يا أسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح

يا أم سليما ما هذا

يايها الناس ان الرأى

يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله.

ياأيها الناس إنكم منفرون

يايها الناس قولوا لا إله إلّا الله تفلحوا.

ياحي ياقيوم برحمتک استغيث.

ياحي ياقيوم برحمتک استغيث.

ياذا الا ذنين

يا عقبة ألا تركب

يا عمرا أما علمت

يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلال

يا معشر يهود أسلموا

يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلک

يرحمک الله فإنک عليم معلم.

يرحمک الله فإنّک عليم معلم.

يرحمک الله فإنک عليم معلم.

يرحمک الله فإنک عليم معلم.

يسميهن لزاز و الظرب واللخيف.

يصف النبي ﷺ قال كان ربعة من القوم.

يقيمني رب العالمين

يوم افتتح مكة لا هجرة

يا فتي لقد شققت عليّ

يا فتي لقد شققت عليّ

يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر.

يا معشر الأنصار

يا معشر الأنصار

يا بني تميما ابشروا، قالوا: بشر تنا فاعطنا

يدخل الفقراء الجنة

يدخل فقراء المسلمين الجنة

يا أبا ذرّ تعاله.

يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي

يارسول الله ﷺ: لم ضحكت

يا بنية لا تغرّنک

يابنية لک رقة الولد

اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي

بشر هذه الامة بالسناء والرفعة

كان رسول الله ﷺ مع جده عبد المطلب بن هاشم

قال بين خلق ادم ونفخ الروح فيه.

قال كنا يوم بدر اثنين على بعير و ثلاثة على بعير

رب أعط نفسي تقواها زكها

رايت النبي ﷺ يخطب وعليه بردان أخضران.

رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة

عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا

العبد اذا وضع في قبره و تولّى و ذهب اصحابه

علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رها بالك

والله ما اعذرت يا عمر بن الخطاب

والله يابنت ابى ذويب ما اظن هذه النسمة الذى اخذنا ها الا مباركة.

يقيمني رب العالمين

يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة

جاء النبي ﷺ يعنى إلى المدينة في الهجرة

جاء النبي ﷺ يعنى الى المدينة في الهجرة

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين

الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال

ما زهد عبد في الدنيا إلا أنبت الله الحكمة في قلبه

سألت النبي ﷺ ان يشفع لي يوم القيمه

يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله

رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه

لا يبلغني أحد من أصحابي

سمح الخليقة ماجد

السيّد ، الله تبارك وتعالىٰ

السيّد الله

رب خلقتني سيد ولد آدم ولافخر.

من سيوف الله مسلول

نحن الاخرون السابقون يوم القيمة

السباق أربعة،

نهر اعطيه نبيكم ﷺ

حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماء ه أشد بياضا من اللبن

كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير

رسول الله ﷺ وصاحباه

ما أرى الأمر الا اعجل من ذلك.

بينا أنا نائم جئ بمفاتيح خزائن الأرض فجعلت في يدي.

أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا على فرس أبلق

والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي أحدمن هذه الأمة يهودي ولا نصراني

العبد اذا وضع في قبره و تولّى و ذهب اصحابه

هذا سيد العالمين.

فأكون أوّل من يدعى

عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا

هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا.

حلت له شفاعتي يوم القيامة.

فيو مئذ يبعثه الله مقاما محمودا

رب خلقتني سيد ولد ادم ولا فخر.

فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود.

شفاعتي لأهل الكبائر من امتي.

. يخرج قوم من النّار بشفاعة محمد ﷺ

فجعلت دعوتي شفاعة لامّتي يوم القيامة.

خبات دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة .

يجمع الله المؤمنين يوم القيمة كذلك

لا إله إلّا الله خالصا من قبل نفسه.

فأكون أوّل من يدعى

وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا.

اللهمّ اجعلني أعظم شكرك و أكثر ذكرك

رب اجعلني لك شكارا لكَ ذكارا لك رها بالك

ربِّ اجعلني شكّاراً لك، ذكّارا لك، رهّاباً لك

قل لاإله إلّا الله كلمة أشهد لك بها عند الله

قل لاإله إلا الله أشهد لك بها يوم القيامة.

يجاء بنوح يوم القيامة

فلذلک أرخص لها النبي ﷺ

هو صدقة عليها وهدية لنا

من صلی صلاتنا ونسک نسکنا

ضحّ بها.

لا عطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه

فمسح رأسي و دعالي بالبركة

كان رسول الله ﷺ ضليع الفم

فضلت على الناس بأربع

لو رايته رايت الشمس طالعة.

ما رايت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ

الحسنة بعشر أمثالها.

شب رسول الله ﷺ أفضل قومه مروة

يا إبن الخطاب الا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنا

انبياه وخليلاه، اصفياه

قد سمعت خليلي وصفي ﷺ

قد سمعت خليلي وصفي ﷺ

فإن دمآء كم وأموالكم

فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما.

فإني أحب أن أخرج إليكم

جزاک الله عني خيرا

فلهو عندي أحسن من القمر.

لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولامتفحّشاً

والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري

عهد الينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل

فالتفت اليه فضحک ثم أمر له بعطاء.

رايت رسول الله ﷺ يضحک حتى بدت نواجذه.

وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون.

يا رب انه من امتی

حسينٌ مني و أنا من حسينٌ

خرج رسو ل الله ﷺ متضر عا متو ا ضعا متبذ لا

رايت رسول الله ﷺ ضحک حتی بدت نواجذه.

من يضمن لي ما بين لحييهوما بين رجليه أضمن له الجنة

العدو وكا ن أشد النا س يومئذ با سا .

زملوني، زملوني

غسلت النبي ﷺ، فذهبت أنظر ما يكو ن من الميت

لم أخرج إلا من طهرة .

فقام النبي ﷺ يخذ مهم

ولد ته نظيفا ما به قذر .

لما أراد الله عزوجل أن يخلق محمدا ﷺ، أمر جبريلً

الناس معادن كمعادن الفضة والذهب

ويحک ارجع فاستغفر اللهوتب إليه

قد حبب اليک الصلا ة فخذ منها ما شئت.

هل كا ن رسول ا لله ﷺ يخص شيئا من الأيام

ما صام رسو ل الله ﷺ شهرا كاملا إلّا رمضان

والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد ﷺ سرقت لقطعت يدها

بسم الله أنا عبدالله اخسا عدو الله

يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة

لاتقولوا السلام على الله فان الله هو السلام

محمد ﷺ عبد صالح .

فإنما أنا عبده،فقولوا:عبد الله ورسوله.

فبراهما جميعا

دعوة أبي إبراهيمٌ و بشرى عيسىٰ

لقد شقيت إن لم أعدل.

ضر ب الله مثلا صرا طا مستقيما

المعرفة رأس ما لي

قال رسو ل الله لي خمسة أسماء

لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان

للناس قبل أن يأتيهم خبرهم

قام فينا النبي ﷺ مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق

هذا مصرع فلان غدا

لقد خطبنا النبي ﷺ خطبة ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة

يا بني تميم ابشروا

يا أمّة محمد

بينما نبي الله ﷺ في نخل لنا لأبي طلحة يتبرز لحاجته

مثل محمد ﷺ في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن

مرحبا بالنبي العربي نسبه إلى العرب خلاف العجم.

المرء مع من أحب وأنت مع من احببت

ما كان أحد أبغض إليّ من رسول الله ﷺ

قد أتاني جبريل فبشرني

لن تراع لن تراع

خرج رسول الله ﷺ في رمضان

نجده مكتوبا محمد رسول الله ﷺ لا فظ ولا غليظ

لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير

دخل عليّ النبي ﷺ وأنا مريض

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك

جاءت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم

شهد صفوان بن أمية حنينا مع النبي ﷺ وهو كافر

قل له ما تبتغي منا

ثم صعدبي فوق سبع سموات

يرحم الله موسى

صليت مع النبي ﷺ ليلة

سألت أنسا عن صيام النبي ﷺ

عبدا مامورا

سددوا و قاربوا

يقيم لنا السنة بعد الفترة.

الصلوت الخمس إلّا أن تطوع شيئا

رسول الله ﷺ قد أكرمنا الله بتحية

وقف النبي ﷺ على الصفا يهلل الله عزوجل

ياحي يا قيوم برحمتك استغيث.

غلبنا عليك يا أبا الربيع.

اني لأعرف حجراً بمكة

إني لا ادري ما قدر بقائي فيكم

الحمد لله الذي هداك بي

الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة

كنت في صلبه، وأُهبط إلى الأرض و أنا في صلبه

يجمع الله المؤمنين يوم القيٰمة

تلا قول الله تعالى في ابراهيم

رايت لكل نبي نورين

الناس في هذا الموضع النبي ﷺ خاصة

بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والدين

ذلك جبرائيل عليه السلام عرض لي في جانب الحرّة

فعليكم بسنتي الراشدين المهتدين

فضلت على الأنبيآء

قال: إني عند الله مكتوب خاتم النبيين

لأصحابه امشوا نستنظر لجابرؓ

لقي خلقاً من الله تعالى

والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه

رب اعط نفسي تقواها زكها

فامر بهما رسول الله ﷺ فرجما

فامر به فرجم.

فمن قضيت له بحق مسلم

فعليكم بسنتي و سنّة الخلفاء المهديين الراشدين

فضلت على الأنبياء

فإن كا ن همه و هواه في طا عتي جعلت صمته حمدا لي

قد كان أمر عليا ومعاذاً ان يسيرا الى اليمن

قد كان أمر عليا و معاذاً

قد كان أمر عليا ومعاذاً

قد يحمل الفال الضعفاء الى منزلهم

قال إنما بعثت فا تحا وخا تما

عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحا ء مكة ذهبا قلت

سيد ولد آدم خمسة

سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعونا الى السحور

سماه قومه الأمين.

خطبنا النبي ﷺ بعرفات.

خرجت مع النبي ﷺ يوم فطر أوا ضحى

جاء ت ملائكة الى النبى ﷺ وهو نائم

جاء ت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم

كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتا با

كتب النبي ﷺ إلى هرقل كتا با

يأيها الناس أن الله لم يبعث بعد نبيكم نبيا

تعبد الله لا تشرك به شيئا

حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق

يا أم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله ﷺ

امرني ربي بتسع

مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة.

عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحا ء مكة ذهبا

يا فاطمة أما ترضى أن تكو ني سيدة نساء المومنين

ربِّ اجعلني شكّاراً لک، ذكّارا لک

ما رايت شيئا احسن من رسول الله ﷺ

تطيع ربا هو الرحمن كان بنا رءوفا "

فإن خلق نبي الله ﷺ القران .

يقول ليلة اسرى برسول الله ﷺ

قلت هو لينا ذونسب

سلوا الله لي الوسيلة

من صل علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا

يايها الناس عليكم بالسكينة

ذاق طعم الإيمان

ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة

جعله قريبا رحيما رؤفا بالمؤمنين.

مارايت أحدا كا ن ارحم بالعيال من رسول الله ﷺ .

من لا يرحم لا يرحم .

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعلمين

العبد إذا وضع في قبره

يامعشر المهاجرين أنا عبدالله ورسوله .

مامنكم من أحدالاوقد

اللّٰهم اجعل صلوتک ورحمتک وبرکاتک على سيد المرسلين .

لاتقولوا السلام على الله فان الله هو السلام

فانما أنا رسول من المرسلين.

يبكي رسول الله ﷺ:

فإنما أنا عبده،فقولوا:عبد الله ورسوله.

جاء النبي ﷺ يعني الى المدينة في الهجرة

فهرس الأبيات

فهرس أبيات جلد أول

١	شق له من إسمه كي يجله	٣٣
٢	الحمد لله الغني الأحد	٣٣
٣	أطالت وقوفا تذرف العين جهدها	٥١
٣	فأصبح أحمد فينا عزيزا	٥١
٥	محمد رحمة كل العالمين	٥٦
٦	محمد المبعوث بالحق الفهم	٥٨
٧	فهو الذى تم معناه وصورته	٦١
٨	محمد السابق بالخيرات	٦٣
٩	محمد الذكر الرفيع الذكر	٦٧
١٠	محمد هو العزيز الأكرم	٧٠
١٢	يدل على الرحمن من يقتدى به	٧٦
١٣	محمد المتربص المتوكل	٧٦
١٤	محمد الحنان والأمان	٧٩
١٥	نبيُناالآمر الناهي فلا أحد	٨٣
١٦	محمد مبشر لليا ئسين	٨٩
١٦	محمد النعمة فضل الله	٩٣
١٧	وكم أبٍ قد علا بابنٍ ذرى شرف	٩٦
١٨	محمد بالفضل سابق العرب	٩٦
١٩	يا أوسط الناس طرا في تفاخرِهم	٩٧
٢٠	محمد المتوسط الموقرة	٩٨
٢١	محمد مبشر لليا ئسين	١٠٠
٢٢	محمد المبشر البشير	١١٠
٢٣	له حسب فوق كل الأنا	١١٣
٢٣	محمد المشيح والمشير	١١٨
٢٥	محمد المتربص المتوكل	١٢٠

۲٦	محمد خير معين عين	۱۲٤
۲۷	محمد المشرد الملاحمي	۱۲٦
۲۸	محمد المعلم المعلم	۱۲۸
۲۹	محمد المطاع والمطيع	۱۳۱
۳۰	محمد حق وحق الحق	۱۳۵
۳۱	محمد المشرد الملاحمي	۱۳۹
۳۲	فلقد كان ما علمت وصولا	۱٤۵
۳۳	محمد مبشر لليائسين	۱٤۵
۳٤	محمد مبلغ وشارع	۱٤۷
۳۵	محمد المشيح والمشير	۱۵۰
۳٦	محمد الداعي إمام النبيين	۱۵۳
۳۷	محمد المدعو داعي الله	۱۵۵
۳۸	واللهِ ربي لا نفارق ماجدا	۱٦۰
۳۹	محمد دعو قابراهيما	۱٦۸
٤۰	محمد المشيح والمشير	۱۷۱
٤۱	محمد الذكر الرفيع الذكر	۱۷۳
٤۲	محمد آمرنا والناهي	۱۷٦
٤۳	محمد الشريف والشفيع	۱۷۹
٤٤	محمد ذو القوة الجبار	۱۸۰
٤۵	محمد مبلغ وشارع	۱۸۷
	متكرما يدعو الى رب العلى	۱۸۷
٤٦	محمد الباهي البهي الأدعج	۱۸۹
٤۷	رحمة كان للبرية طرا	
	محمد مترحم ومرحمه	
	محمد المبعوث رحمة لنا	
	محمد رحمة كل العالمين	
٤۸	محمد هو الرسول الراجي	۲۰۵
	محمد ارجع عقلا احرى	

	محمد المشرد الملاحمي اعدل من يحكمه قد حكما	
٤٩	محمد المدعو داعي الله	٢١١
	هجوت محمد افاجبت عنه	
٥٠	محمد المدعو داعي الله	٢١٣
٥١	محمد الذكر الرفيع الذكر	٢٢٠
٥٢	محمد المهيب والمهاب	٢٢٣
٥٣	محمد الأزكى الأزكي المولي	٢٢٥
٥٣	محمد السابق خير سابق	٢٢٧
٥٥	محمد المشيح والمشير	٢٣٢
٥٦	محمد النعمة فضل الله	٢٣٣
٥٧	محمد المنتصر الصنديد	٢٣٥
٥٨	محمد الصابر والصبور	٢٣٨
٥٩	محمد هو التقي الورع	٢٤٣
٦٠	محمد خير امرىء ذكار	٢٤٦
٦١	محمد المنتصر الصنديد	٢٥٠
٦٢	محمد الماء المعين الشافي	٢٥٢
٦٣	محمد الشريف والشفيع	٢٥٩
٦٣	محمد المنتصر الصنديد	٢٦٦
٦٥	محمد الصابر والصبور	٢٧٠
٦٦	محمد الصاحب والصبيح	٢٧٣
٦٧	محمد الحنان والامان	٢٧٨
٦٨	محمد المختص بالكرامة	٣٠٨
٦٩	محمد هو الكفيل المكفي	٣١١
٧٠	محمد هو الصراط المستقيم	٣١٣
٧١	محمد هو الصراط المستقيم	٣١٧
٧٢	وفينا رسول الله يتلو كتابه	٣٢٧
٧٣	محمد خير امرىء مشهود	٣٣٧

٧٤	محمد آمرنا والناهي	٣٣٦
٧٥	محمد المصافح الصفوح	٣٣٨
٧٦	محمد حق وحق الحق	٣٥١
٧٧	محمد الفارق والفاروق	٣٥٣
٧٨	محمد هو الصراط المستقيم	٣٥٥
٧٩	محمد هو التقي الورع	٣٥٨
٨٠	عيني جودا بالدموع السواحم	٣٦١
٨١	محمد احمد وطه الملجأ	٣٦٦
٨٢	فاتح خاتم رحيم رءوف	٣٦٨
٨٣	محمد أحسن زاه زاهر	٣٧٠
٨٤	محمد ذو الميسم الوسيم	٣٧٣
٨٥	محمد الخليفة الحلاحل	٣٧٧
٨٦	محمد العفيف والرؤف	٣٨٠
٨٧	محمد الماء المعين الشافي	٣٨٢
٨٨	محمد مبلغ و شارع	٣٩٢
٨٩	محمد المحاب والمجيب	٣٩٩
	محمد علم اليقين الموقن	
	محمد ذو القوة الجبار	
٩٠	محمد المغني الغني بالله	٤٠٣
٩١	محمد المكين والمتمكن	٤٠٦
٩٢	فأصبح أحمد فينا عزيزا	
	محمد هو العزيز الاكرم	٤٠٩
٩٣	محمد المنجي نجي الله	٤١١
٩٤	محمد خير امرئ ء ذكار	٤١٣
٩٥	محمد علم اليقين الموقن	٤١٥
٩٦	محمد هو الأغر القائد	٤١٩
٩٧	فاتح خاتم رحيم رؤف	٤٢٢
٩٨	محمد هو المبلي الأول	٤٢٤

۹۹	محمد المهيب والمهاب	۳۲۶
۱۰۰	محمد هو المبلي الأول	۳۲۷
۱۰۱	محمد المعلم المعلم	۳۳۰
۱۰۲	محمد الموصل الموصول	۳۳۳
۱۰۳	محمد حق وحق الحق	۳۳۵
۱۰۴	محمد البحر العظيم الواسع	۳۳۷
۱۰۵	محمد المقدم المقدم	۳۴۱
۱۰۶	محمد الفارق والفاروق	۳۴۵
۱۰۷	ان المبارک والميمون في جدث	
	متكر ما يدعو الى رب العلى	
	صلى الاله ومن يحف بعرشه	
	فا بكى المبارک والموفق ذاالتقى	
	نورا اضاء على البرية كلها	
	من الذي كان نورا يستضاء به	
۱۰۸	من الذى كان نورا يستضاء به	۳۵۱
۱۰۹	محمد احمد وطه الملجا	۳۵۳
۱۱۰	محمد مبشر للبا ئسين	۳۵۷
۱۱۱	محمد المبعوث رحمة لنا	۳۶۷
۱۱۲	محمد المبعوث بالحق الفهم	۳۶۹
۱۱۳	محمد المبعوث رحمة لنا	۳۷۱
۱۱۴	محمد مبلغ و شارع	۳۷۶
۱۱۵	محمد صاحب والصبيح	۳۷۹
۱۱۶	محمد هو التقي الورع	۳۸۱
۱۱۷	محمد المتربص المتوكل	۳۸۳
۱۱۸	محمد هو التقي الورع	۳۸۵
۱۱۹	محمد آمرنا والناهي	۳۸۶
۱۲۰	محمد المدثر المزمل	۳۸۸
۱۲۱	محمدالقاسم للأرزاق	۳۹۰

١٢٢	محمد المتوسط الموقرة	٣٩٢
١٢٣	محمد المتربص المتوكل	٣٩٥
١٢٤	محمد الحجة الموهم	٥٠٠
١٢٥	محمد الحجة الموهم	٥٠٤
١٢٦	محمد النقي والنقيب	٥٠٩
١٢٧	محمد المبشر البشير	٥١٢
١٢٨	محمد المتوسط الموقرة	٥١٤
١٢٩	محمد صاحب بئر زمزم	٥١٦
١٣٠	محمد المطاع المطيع	٥١٩
١٣١	محمد المشيع والمشير	٥٢١
١٣٢	محمد المختص بالكرامة	٥٢٦
١٣٣	محمد الحجة الموهم	٥٣٢
١٣٤	محمد المدثر المزمل	٥٣٥
١٣٥	محمد المكي عز العرب	٥٣٧
١٣٦	محمد المتوسط الموقرة	٥٤٠
١٣٧	عيني جودا بادموع السواجم محمد النقي والنقيب	٥٤٣
١٣٨	محمد المدثر المزمل	٥٤٨
١٣٩	محمد الأزكي الزكي المولى	٥٥٧
١٤٠	محمد هو النقي الورع	٥٦٠
١٤١	محمد المشيح والمشير	٥٦٣
١٤٢	محمد المشيح والمشير	٥٧١
١٤٣	محمد المشرد الملاحمي	٥٧٤
١٤٤	محمد المفلح والفلاح	٥٧٦
١٤٥	رئيسهم النبي وكان صلبا	٥٨٤
١٤٦	محمد الحبيب للرحمن	٥٨٨
١٤٧	محمد العفيف والرؤف	٥٩٣
١٤٨	محمد المعلم المعلم	٥٩٧

۱۴۹	یدل علی الرحمن من یقتدي به	۲۰۱
۱۵۰	محمد ذوالمسیم الوسیم	۲۰۳
۱۵۱	محمد الأزکي الزکي المولی	۲۰۸
۱۵۲	محمد هو الصراط المستقیم	۲۱۲
۱۵۳	محمد ذوالمسیم الوسیم	۲۲۰
۱۵۴	محمد المبعوث رحمة لنا	۲۲۲
۱۵۵	محمد هو المبلي الأول	۲۲۶
۱۵۶	محمد المفلح والفلاح	۲۲۸
۱۵۷	محمد المدثر المزمل	۲۳۳
۱۵۸	محمد هو العزیز الاکرم	۲۳۱
۱۵۹	محمد المکین والمتمکن	۲۳۳
۱۶۰	محمد الملک الملیک الاعظم	۲۳۵
۱۶۱	محمد الحبیب للرحمن	۲۳۷
۱۶۲	محمد المقسم وهو القسم	۲۳۹
۱۶۳	محمد المنجي نجي الله	۲۵۱
۲۵۱	محمد المنجي نجي الله	۲۵۳
۱۵۲	محمد المبشر البشیر	۲۵۹
۱۵۳	محمد الحجة الموسم	۲۶۳
۱۵۴	محمد المنتصر الصندید	۲۶۷
۱۵۵	محمد المجاب والمجیب	۲۶۹
۱۵۶	محمد الصابر والصبور	۲۷۱
۱۵۷	محمد المدثر المزمل	۲۷۶
۱۵۸	محمد المؤید المؤید	۷۸۵
۱۵۹	محمد الصابر والصبور	۲۸۷
۱۶۰	یا بکر امنة المبارک ذکره فصلي الملیک ولي العباد	۲۸۹
۱۶۱	محمد الهادي الهدی علم الهدی	۲۹۳
۱۶۲	ومحمد علم الیقین الموقن	۲۹۷

۱۶۳	محمد الحنان والامان	۲۹۹
۱۶۴	محمد المتوسط الموقرة	۴۰۱
۱۶۵	محمد المكي عز العرب	۴۰۷
۱۶۶	محمد مترحم ومرحمه	۴۱۱
۱۶۷	محمد الحكيم دار الحكمه	۴۱۳
۱۶۸	محمد النعمة فضل الله	۴۱۶
۱۶۹	عزيز عليه ان يجوروا عن الهدي	۴۲۳
	له حسب فوق كل الأنا	
	نورا اضاء على البرية كلها	
	فلقد كان ما علمت وصولا	
	محمد احمد وطه الملجا	۴۲۳
۱۷۰	محمد هو المبلي الأول	۴۲۷
۱۷۱	محمد الناس وخير الناس	۴۲۹
۱۷۲	محمد المتربص المتوكل	۴۳۱
۱۷۳	فم هاتيك منهل العسل	۴۳۳
۱۷۴	محمد آمرنا والناهي	۴۳۶
۱۷۵	نبي اتانا بعد ياس وفترة	۴۳۸
۱۵۶	محمد المهيب و المهاب	۴۳۶
۱۵۷	محمد المهيب و المهاب	۴۳۵
۱۵۸	محمد المبشر البشير	۴۵۱
۱۵۹	محمد المصافح الصفوح	۴۵۳
۱۶۰	ياعين فأبكي رسول الله إذذكرت	۴۵۵
۱۶۱	محمد هو المبلي الأول	۴۵۸
۱۶۲	محمد الصاحب والصبيح	۴۶۴
۱۶۳	محمد العمة والمعصوم	۴۶۷
۱۶۴	محمد الذكر الرفيع الذكر	۴۷۰

فهرس أبيات جلد ثاني

۱	وما حملت من ناقة فوق رحلها	۲
۲	محمد الباهي البهي الأدعج	۳
۳	محمد دعوة إبراهيما	۱۷
۴	محمد احسن زاه زاهر	۱۸
۵	محمد دعوة إبراهيما	۲۱
۶	وأبيض يستسقي الغمام بوجهه	۲۳
۷	محمد الدعي إمام النبيين	۲۶
۸	محمد الناس وخير الناس	۲۸
۹	محمد المرء الجليل والأجل	۳۱
۱۰	محمد المؤيد المؤيد	۳۳
۱۱	محمد المنتصر الصنديد	۳۱
۱۲	محمد الناس وخير الناس	۳۵
۱۳	محمد الدليل للخيرات	۳۷
۱۴	محمد الدليل للخيرات	۳۹
۱۵	محمد الباهي البهي الأدعج	۵۳
۱۶	إن لم تدار كهم نعماء تنشرها	۶۱
۱۷	محمد ارجع عقلا أحرى	۶۲
۱۸	إن لم تدار كهم نعماء تنشرها	۶۳
۱۹	محمد المبعوث بالحق الفهم	۶۵
۲۰	محمد الباهي البهي الأدعج	۷۰
۲۱	محمد الباهي البهي الأدعج	۷۳
۲۲	محمد الناس وخير الناس	۷۹
۲۳	محمد الباهي البهي الأدعج	۸۳
۲۴	محمد الباهي البهي الأدعج	۸۵
۲۵	محمد النجيب والمنتجب	۹۱
۲۶	محمد المسيح الحماد	۹۸

٢٧	محمد الملك المليك الاعظم محمد الصابر والصبور محمد الأزكى الزكي المولى	٩٩
٢٨	محمد المغني الغني بالله	١٠١
٢٩	محمد المقسم وهو القسم	١٠٧
٣٠	محمد الناس وخير الناس	١١٢
٣١	محمد الملك المليك الاعظم	١١٣
٣٢	يدل على الرحمن من يقتدي به	١٢٣
٣٣	محمد الذكر الرفيع الذكر	١٢٥
٣٤	محمد الدعي إمام النبيين	١٢٨
٣٥	محمد الناس وخير الناس	١٣٠
٣٦	محمد المتربص المتوكل	١٣١
٣٧	محمد المبعوث رحمة لنا	١٣٣
٣٨	محمد المبعوث رحمة لنا	١٣٨
٣٩	محمد المبعوث رحمة لنا	١٥٠
٤٠	محمد المتوسط الموقرة	١٥٣
٤١	واف وماض شهاب يستضاء بة عيي جودا بالدموع السواجم محمد المهيب والمهاب	١٥٥
٤٢	محمد الصابر والصبور	١٥٧
٤٣	محمد المكين والمتمكن	١٦١
٤٤	عيي جودا بالدموع السواجم محمدهو التقي الورع	١٦٥
٤٥	محمدالبحر العظيم الواسع	١٦٧
٤٦	محمدالمحاب والمجيب	١٧٣
٤٧	محمدالمنجي نجي الله	١٨٦
٤٨	محمدالسابق خير سابق	١٧٧
٤٩	محمدهو الاغر القائد	١٧٨

٥٠	محمدصاحب بئر زمزم	١٨١
٥١	محمدرحمة كل العالمين	١٨٣
٥٢	محمدالمنجي نجي الله	١٨٥
٥٣	فاعطيت العطاء فلم تكدر	١٨٨
	محمد الهادي الهدى علم الهدى	
	محمد خير امرىء مشهود	
	محمد خير امرى محمود	
	محمد الكنز الانبياء الفخر	
	محمدخير امرىء ذكار	
٥٤	أيا خير الأنام بقيت ما اسم	١٨٩
	لقد أبدعت في ترصيف لغز	
٥٥	محمد الكنز الملي الذخر	١٩٠
٥٦	محمد الناس وخير الناس	١٩٢
٥٧	محمد مبشر للبائسين	١٩٧
٥٨	محمد الحكيم دار الحكمة	١٩٩
٥٩	محمد هو دليل الأمة	٢٠٦
٦٠	محمد الدليل للخيرات	٢٠٨
٦١	محمدخير امرىء ذكار	٢١٠
٦٢	محمدهو الكفيل المكفي	٢١٢
٦٣	محمدذوالحوض ذوالوسيلة	٢١٥
٦٤	محمدذوالحوض ذوالوسيلة	٢١٧
٦٥	محمدرحمة كل العالمين	٢٢٣
٦٦	محمد الحكيم دار الحكمة	٢٢٨
٦٧	هجوت محمد افاجبت عنه	٢٣١
	محمد الحكيم دار الحكمة	
٦٨	محمد المشرد الملاحمي	٢٣٣
٦٩	محمد المنتصر الصناديد	٢٣٨
	رئيسهم النبي وكان صلبا	

٧٠	محمد المقسط روح القسط	٢٣٨
٧١	محمد خير معين عين	٢٤١
٧٢	محمد المتوسط الموقرة	٢٤٢
٧٣	محمد هو الاغر القائد	٢٤٣
٧٤	محمد أحسن زاده زاهر	٢٤٥
٧٥	محمد سيف الهدى المخلم	٢٤٦
٧٦	محمد هو الرسول الراجي	٢٤٧
٧٧	محمد أحسن زاده زاهر	٢٤٨
٧٨	فكيف الحياة لفقد الحبيب	٢٥٠
٧٩	محمد المختص بالكرامة	٢٥٢
٨٠	محمد السابق بالخيرات	٢٥٣
٨١	محمد بالفضل سابق العرب	٢٥٤
٨٢	خلقت مبراء من كل عيب	٢٥٧
٨٣	محمد السخي ذوالعطايا	٢٦٠
٨٤	محمد المدعو داعي الله	٢٦١
٨٥	محمد المسعود السعيد	٢٦٤
٨٦	عف مكاسبه جنرل مواهبه	٢٦٧
٨٧	محمد المفلح والفلاح	٢٦٨
٨٨	ياسيداالناس وديان العرب	٢٧٣
٨٩	محمد خير معين عين	٢٧٦
٩٠	الداعي إمام النبيين	٢٧٩
٩١	أفاطم إن جزعت فذاك علر محمد المغني الغني بالله	٢٨٢
٩٢	محمد الملك المليك الاعظم	٢٨٥
٩٣	محمد الضارب بالجسام	٢٨٦
٩٤	محمد مبلغ وشارع	٢٩٠
٩٥	فم هاتيك منهل العسل	٢٩٣
٩٦	محمد المنتصر الصنديد	٢٩٧

٩٧	محمد خير معين عين	٢٩٩
٩٨	محمدخير امرىء ذكار	٣٠١
٩٩	محمدخير امرىء ذكار	٣٠٥
١٠٠	محمد المهيب والمهاب	٣٠٨
١٠١	محمد القاسم للأرزاق	٣١٢
١٠٢	محمد الحنان والأمان	٣١٥
١٠٣	لنا حرمة لاتستطاع بقودها	٣٢٦
١٠٤	محمد سيف الهدى المخذم	٣٣٩
١٠٥	محمد العفيف والرؤف	٣٣٦
١٠٦	محمدخير امرىء ذكار	٣٥٢
١٠٧	محمدخير امرى محمود	٣٥٦
١٠٨	ثمال المعلمين وكل جار	٣٦١
١٠٩	محمد هو الرسول الراجي	٣٩٠
١١٠	محمد السابق بالخيرات	٣٩٣
١١١	محمد خير امرىء مشهود	٣٩٧
١١٢	محمد الجليل والاجل	٤٠١
١١٣	من أجل مبعوث عظيم وفينا رسول الله يتلو كتابه	٤٠٣
١١٤	محمد الصاحب والصبيح	٤٠٧
١١٥	محمد الفارق والفاروق	٤٠٩
١١٦	محمدالمحاب والمجيب	٤١١
١١٧	محمدالنجيب والمنتجب	٤١٣
١١٨	محمد المطاع والمطيع	٤١٧
١١٩	محمد الضحاك والمتبسم	٤٢٥
١٢٠	محمد هو دليل الأمة	٤٢٨
١٢١	محمد الصابر والصبور	٤٣٢
١٢٢	محمد العاقب والمعقب	٤٣٧
١٢٣	محمد المعلم المعلم	٤٤١

١٢٤	محمد ذوالميسم الوسيم	٣٤٣
١٢٥	محمد ذوالقوة الجبار	٣٤٥
١٢٦	محمد المسعود السعيد	٣٤٦
١٢٨	محمدالسابق خير سابق	٣٤٦
١٢٩	محمد العمة والمعصوم	٣٥١
١٣٠	محمد الضحاك والمتبسم	٣٥٣
١٣١	محمد المبشر البشير	٣٥٥
١٣٢	محمد الشريف والشفيع	٣٥٦
١٣٣	محمد ذوالقوة الجبار	٣٥٧
١٣٤	محمد ذوالميسم الوسيم	٣٥٩
١٣٥	محمد المسعود السعيد	٣٦٠
١٣٦	ومحمد علم اليقين الموقن	٣٦١
١٣٧	ومحمد علم اليقين الموقن	٣٦٢
١٣٨	محمد المسبح الحماد	٣٦٣
١٣٩	عيني جودي بالدموع السواجم	٣٦٧
	محمد الحجة المومم	
١٤٠	محمد المكي عز العرب	٣٧١
١٤١	فأصبح أحمد فينا عزيزا	٣٧٢
١٤٢	محمد الدليل للخيرات	٣٧٨
	عفو عن الزلات يقبل عذرهم	
١٤٣	محمد الشريف والشفيع	٣٨٣
١٤٤	محمد المبشر البشير	٣٨٥
١٤٥	أعظم الناس في البرية حقا	٣٩١
	محمد السابق خير السابق	
١٤٦	محمد المفلح والفلاح	٣٩٣
١٤٧	محمد الشريف والشفيع	٣٩٧
	محمد المقسم وهو القسم	
١٤٨	محمدهو التقي الورع	٣٩٨

١٤٩	محمد الحبيب للرحمن	٥٠٠
	محمد المصافح الصفوح	
١٥٠	فاعطيت العطاء فلم تكدر	٥٠١
١٥١	محمد القاسم للأرزاق	٥٠٥
١٥٢	محمد هو الاغر القائد	٥١٥
١٥٣	محمد هو الاغر القائد	٥١٧
١٥٤	محمد هو الحليم الدهتم	٥٢١
١٥٥	محمد المهيب والمهاب	٥٢٢
١٥٦	محمد الفارق والفاروق	٥٣٣
١٥٧	فلقد كان ماعلمت وصولا	٥٥٣
١٥٨	محمدمبشر لليائسين	٥٥٤
١٥٩	محمد الصاحب والصبيح	٥٦٢
١٦٠	محمد المتربص المتوكل	٥٦٣
١٦١	محمد الضحاك والمتبسم	٥٧٠
١٦٢	محمد الدعي إمام النبيين	٥٧٦
	هجوت محمد افاجبت عنه	
١٦٣	محمد القاسم للأرزاق	٥٧٨
١٦٤	محمد القاسم للأرزاق	٥٧٩
١٦٥	محمد المكين والمتمكن	٥٧٥
١٦٦	محمد المسعود السعيد	٥٨٩
١٦٧	محمد المجاب والمجيب	٥٩٢
١٦٨	أعظم الناس في البرية حقا	٥٩٥
١٦٩	محمد صاحب بئر زمزم	٥٩٨
١٧٠	محمد سيف الهدى المخدم	٦٠١
١٧١	أعظم الناس في البرية حقا	٦٠٧
	محمد هو الحليم الدهتم	
١٧٢	محمد المعلم المعلم	٦١٠
١٧٣	الا يا رسول الله كنت رجاء نا	٦١٣

له حسب فوق كل الأنساب

محمد هو الرسول الراجي

١٧٤ محمد المدثر المزمل ٢١٧

١٧٥ من الذي كان نورا يستضاء به ٢٢١

١٧٦ محمد الحكيم دار الحكمة ٢٢٣

١٧٧ محمد المؤيد المؤيد ٢٣٥

١٧٨ محمد المسعود السعيد ٢٣٨

١٧٩ فاتح خاتم رحيم رءوف ٢٤٣

١٨٠ محمد هو التقي الورع ٢٤٨

١٨١ محمد مبلغ و شارع ٢٥١

١٨٢ محمد الضحاك والمتبسم ٢٥٥

١٨٣ محمد الشريف والشفيع ٢٥٦

١٨٤ كريم الخيم اورع مضرحي ٢٥٩

١٨٥ محمد العفيف والرؤف ٢٦١

١٨٦ محمد المطاع والمطيع ٢٦٣

١٨٧ محمد هو العزيز الاكرم ٢٦٨

١٨٨ محمد العمة والمعصوم ٢٧٦

١٨٩ محمد المقسط روح القسط ٢٧٨

١٩٠ محمد المكين المتمكن ٢٨٠

١٩١ محمد خير معين عين ٢٨١

١٩٢ محمد المفلح والفلاح ٢٨٥

١٩٣ محمد المبعوث رحمة لنا ٢٨٦

١٩٤ محمد الباهي البهي الأدعج ٢٨٩

١٩٥ يدل على الرحمن من يقتدي به ٢٩٢

١٩٦ محمد هو التقى الورع ٢٩٤

١٩٧ محمد هو العزيز الاكرم ٢٩٦

١٩٨ محمد المقسم وهو القسم ٢٩٩

١٩٩ محمد هو التقي الورع ٣٠٧

٢٠٠ محمد المعلم المعلم ٤٠٦

٢٠١ محمد المكي عز العرب ٤١٣

٢٠٢ فاعطيت العطاء فلم تكدر ٤١٤

٢٠٣ كريم الخيم أورع مضرحي ٤٢٠

٢٠٤ محمد العاقب والمعقب ٤٢١

٢٠٥ محمد المؤيد المؤيد ٤٢٣

٢٠٦ محمد المنتصر الصنديد ٤٢٣

٢٠٧ محمد المطاع والمطيع ٤٢٤

٢٠٨ محمد المصافح الصفوح ٤٢٩

٢٠٩ محمد المتوسط الموقرة ٤٣١

٢١٠ ومحمد علم اليقين الموقن ٤٣٣

٢١١ محمد المهيب والمهاب ٤٣٥

٢١٢ محمد النجيب والمنتجب ٤٣١

٢١٣ محمد مبلغ وشارع ٤٣٥

٢١٤ فاتح خاتم رحيم رءوف ٤٣٨

٢١٥ محمد مترحم ومرحمة ٤٥٥

٢١٦ محمد الصابر والصبور ٤٥٨

٢١٧ محمد المدعو داعي الله ٤٦٠

٢١٨ يا لله ما حملت انثي ولا وضعت ٤٦٢

٢١٩ محمد خير امرىء ذكار ٤٦٥

٢٢٠ محمد مترحم ومرحمة ٤٦٤

٢٢١ محمد مترحم ومرحمة ٤٦٨

٢٢٢ محمد مترحم ومرحمة ٤٤٠

٢٢٣ محمد المؤيد المؤيد ٤٤١

٢٢٤ محمد النقي والنقيب ٤٤٢

٢٢٥ محمد هو الاغر القائد ٤٤٩

٢٢٦ واف وماض شهاب يستضاء بة ٤٨٠

٢٢٧ محمد البحر العظيم الواسع ٤٨٣

٢٢٨	محمد ذو الميسم الوسيم	٧٨٥
٢٢٩	فيها كيا عقدا فريدا زاهيا	٧٨٨
٢٣٠	محمد الماء المعين الشافي	٧٩٠
٢٣١	محمد المهيب والمهاب	٧٩٦
	على رسول لنا محض ضريبته	
٢٣٢	ضاقت بالأنصار البلاد فاصبحوا	٨٠١
	فامسى سراجا مستنيرا وهاديا	
	جزعا على المهدي أصبح ثاويا	
	رحمة كان للبرية طرا	
	بالله ماحملت انثى ولا وضعت	
٢٣٣	يدل على الرحمن من يقتدي به	٨٠٢
٢٣٤	محمد خير معين عين	٨٠٤

فهرس أبيات جلد ثالث

١	محمد المسبح الحماد	١
٢	محمد المسبح الحماد	٣
٣	محمد الفارق والفاروق	٦
٤	محمد الأزكى الزكي المولى	٨
٥	البس أوسطكم بيتا وأاكرمكم	١٠
٦	أمين محب في العباد مسوم	١٧
٧	محمد ذوالقوة الجبار	١٩
٨	محمد الصابر الصبور	٢٢
٩	محمد الحكيم دار الحكمة	٢٣
١٠	محمد هو الحليم المحتم	٢٧
١١	محمد المسعود السعيد	٢٨
١٢	محمد المكين والمتمكن	٣٠
١٣	محمد الخليقة الحلاحل	٣١
١٤	فاتح خاتم رحيم رء وف	٣٦
١٥	محمد المحاب و المحب	٣٨
١٦	فاتح خاتم رحيم رء وف	٤١
	محمد العفيف والرؤف	
١٧	محمد المطاع والمطيع	٤٣
١٨	محمد الفارق والفاروق	٤٦
	صبرت وبلغت الرسالة صادقا	
	فاتح خاتم رحيم رء وف	
١٩	محمد الصابر الصبور	٤٨
٢٠	محمد الدليل للخيرات	٥١
	محمد المصافح الصفوح	
٢١	محمد النجيب والمنتجب	٥٣
٢٢	محمد المتوسط الموقرة	٥٦

٢٣	محمد المشيح والمشير	٥٩
٢٤	محمد هو العزيز الأكرم	٦٣
٢٥	على خير من حملت ناقة	٦٦
	والله ربي لاتفارق ماجدا	
٢٦	حامي الحقيقة نسال الوديقه	٦٧
	محمد المسعود السعيد	
٢٧	محمد هو الصراط المستقيم	٧٠
٢٨	محمد خير امرى محمود	٧٣
	فاصبح محمودا الى الله راجعا	
٢٩	محمد المغني الغني بالله	٧٥
٣٠	محمد المقسط روح القسط	٧٧
٣١	محمد المسبح الحماد	٨٢
٣٢	محمد هو الرسول الراجي	٨٦
٣٣	محمد المشرد الملاحمي	٩١
٣٤	محمد المسعود السعيد	٩٣
٣٥	محمد صاحب بئر	٩٩
٣٦	محمد الضارب بالحسام	١٠٠
٣٧	محمد وحق حق الحق	١٠٣
٣٨	محمد الضحاك والمتبسم	١٠٧
٣٩	محمد البحر العظيم الواسع	١١١
	محمد العفيف والرءوف	
٤٠	سمح الشعب وماء المغرب بمنحه	١١٣
٤١	لنا حرمة لا تستطاع يقودها	١١٣
	كأنّ المصفاء في الأخلاق قد علموا	
٤٢	محمد العاقب والمعقب	١١٦
٤٣	محمد خير امرىء ذكار	١٢٨
١٣٠	محمد المطاع والمطيع	١٣٠
١٣١	محمد الموصل الموصول	١٣٩

١٣٢	محمد الأزكى الزكي المولى	١٣١
١٣٣	محمد احمد وطه الملجا	١٣٦
١٣٤	محمد النجيب والمنتجب	١٣٩

الفصل الخامس :الأسماء القياسية

الجزء الأول :الأسماء من أقوال العلماء

١٣٥	محمد المبشر البشير	١٥٢
١٣٦	محمد المؤيد المؤيد	١٥٣
١٣٧	محمد هو الحليم الذهتم	١٦٠
١٣٨	محمد الداعي إمام النبيين	١٦٣
١٣٩	محمد المسعود السعيد	١٦٥
١٤٠	محمد هو الدليل الأمنه	١٦٦
١٤١	محمد مبشر لليائسين	١٦٨
١٤٢	محمد الموصل الموصول	١٧١
١٤٣	محمد احسن زاه زاهر	١٧٣
١٤٤	محمد الباهي البهي الأدعج	١٧٤
١٤٥	محمد الشريف والشفيع	١٧٨
١٤٦	محمددعوة ابراهيما	١٨٠
١٤٧	محمد احسن زاه زاهر	١٨١
١٤٨	محمد الباهي البهي الأدعج	١٨٢
١٤٩	محمد الحجة المومم	١٨٣
١٥٠	محمد الحنان والامان	١٨٦
١٥١	محمد المكي عز العرب	١٨٧
١٥٢	محمد رحمة كل العالمين	١٨٩
١٥٣	محمد المكي عز العرب	١٩٣
١٥٤	محمد المكي عز العرب	١٩٣
١٥٥	محمد آمرنا والناهي	١٩٥
١٥٦	محمد النقي والنقيب	١٩٧

١٥٧	محمد الماء المعين الشافي	١٩٩
١٥٨	محمد الحجة الموءم	٢٠٣
١٥٩	محمد الخليفة الحلاحل	٢٠٦
١٦٠	محمد المسبح الحماد	٢٠٧
١٦١	محمد العفيف والرء وف	٢٠٩
١٦٢	محمد المتربص المتوكل	٢١٠
١٦٣	محمد البحر العظيم الواسع	٢١١
١٦٤	محمد المطاع والمطيع	٢١٢
١٦٥	محمد صاحب بئر زمزم	٢١٣
١٦٦	محمد الخليفة الحلاحل	٢١٥
١٦٧	محمد الحبيب للرحمن	٢١٦
١٦٨	محمد الكنز المليء الذخر	٢٢٠
١٦٩	محمد النجيب والمنتجب ثما العدمين وكل جار	٢٢١
١٧٠	محمد الصاحب والصبيح	٢٢٣
١٧١	فهاكها عقدا فريدا زاهيا	٢٢٤
١٧٢	محمد المؤيد المؤيد	٢٢٦
١٧٣	محمد الشريف والشفيع	٢٣١
١٧٤	محمد الخليفة الحلاحل	٢٣٥
١٧٥	محمد السخي ذوالعطايا	٢٣٨
١٧٦	محمد خير امرىء مشهود	٢٤١
١٧٧	محمد المنتصر الصنديد	٢٤٥
١٧٨	محمد الشريف والشفيع	٢٤٦
١٧٩	كان الضياء وكان النور تتبعه	٢٤٨
١٨٠	فلقد كان ماعلمت وصول	٢٤٩
١٨١	محمد سيف لاهدى المخذم	٢٥١
١٨٢	محمد المعلم المعلم	٢٥٣
١٨٣	محمد المقسم وهو القسم	٢٥٣

١٨٣ ومحمد علم اليقين الموقن ٢٥٦

١٨٥ ثمال المعلمين وكل جار ٢٥٩

١٨٩ محمد هو الحليم اللهتم ٢٣٢

١٩٠ محمد المكين والمتمكن ٢٦٣

١٩١ محمد المبعوث بالحق الفهم ٢٦٧

١٩٢ محمد هو العزيز الاكرم ٢٧٢

١٩٣ محمد المدعو داعي الله ٢٨٢

١٩٣ ومحمد علم اليقين الموقن ٢٨٩

١٩٥ ومحمد الحجة المومم ٢٩٣

١٩٦ محمد الحكيم دار الحكمة ٢٩٦

١٩٧ محمد صاحب بئر زمزم ٢٩٩

١٩٨ محمد المبعوث بالحق الفهم ٣٠١

١٩٩ محمد النقي والنقيب ٣٠٣

٢٠٠ محمد المتوسط الموقرة ٣٠٣

٢٠١ محمد المسعود السعيد ٣٠٨

٢٠٢ محمد المنجي نجي الله ٣٠٩

والله اكرمنا به وهدى به

٢٠٣ محمد المسيح الحماد ٣١٠

الجزء الثاني :الأسماء من الأبيات

٢٠٣ من الذي كان نورا يستضاء به ٣١٢

٢٠٥ واكرم صيتا في البيوت إذا نتمي ٣١٣

٢٠٦ محمد المؤيد المؤيد ٣١٦

٢٠٧ محمد الضحاك والمتبسم ٣١٧

٢٠٨ كريم الخيم أروع مضر حي ٣١٨

٢٠٩ أعظم الناس في البرية حقا ٣١٩

٢١٠ أغر عليه للنبوة خاتم ٣٢٠

٢١١ فأعطيت العطاء فلم تكدر ٣٢١

	وقالت وه صاحب النسب وهو	
٢١٢	وما حملت من ناقة فوق رحلها	٣٢٢
٢١٣	هجوت محمدافاجبت عنه	٣٢٥
	عيني جودا بالدموع السواجم	٣٢٥
٢١٤	محمد البحر العظيم الواسع	٣٢٦
٢١٥	محمد الحنان والامان	٣٢٨
٢١٦	رئيسهم النبي وكان صلبا	٣٢٩
٢١٧	أبيض يستسقي الغمام بوجهه	٣٣٠
	ثمال العدمين وكل جار	
٢١٨	محمد المؤيد المؤيد	٣٣١
٢١٩	عف مكاسبه جزل مواهبه	٣٣٢
٢٢٠	محمد المرء الجليل ولاوجل	٣٣٣
٢٢١	محمد المسيح الحماد	٣٣٤
٢٢٢	محمد هو الحليم اللهتم	٣٣٥
٢٢٣	محمدالمطاع والمطيع	٣٣٦
٢٢٤	حامي الحقيقة نسال الوديقة	٣٣٩
٢٢٥	فأبكي المبارك والموفق ذالتقى	٣٤٠
٢٢٦	محمد الحبيب للرحمن	٣٤١
٢٢٧	محمدالحنان والامان	٣٤٢
٢٢٨	محمدالحنان والامان	٣٤٣
٢٢٩	محمدرحمة كل العالمين	٣٤٤
٢٣٠	محمدالصاحب والصبيح	٣٤٦
٢٣١	محمدالأزكي الزكي المولى	٣٤٧
٢٣٢	محمدالمدعو داعي الله	٣٤٩
٢٣٣	محمدالمدعو داعي الله	٣٥٠
٢٣٤	محمدالبحر العظيم الواسع	٣٥١
٢٣٥	من أجل مبعوث عظيم الشان	٣٥٢
٢٣٦	على الطاهر الميمون ذي الحليم والندي	٣٥٣

عيني جودا بالدموع السواحم

٢٣٧ يدل على الرحمن من يقتدى به ٣٥٣

٢٣٨ محمدحق وحق الحق ٣٥٥

٢٣٩ محمدصاحب بئر زمزم ٣٥٦

٢٤٠ محمدهو الحليم الدهتم ٣٥٧

٢٤١ ياسيد الناس وديان العرب ٣٥٨

٢٤٢ من الذى كان نورايستضاء به ٣٥٩

٢٤٣ فابكي المبارك والموفق ذالتقى ٣٦١

٢٤٤ محمد المصافح الصفوح ٣٦٢

٢٤٥ من الذى كان نورايستضاء به ٣٦٣

٢٤٦ رئيسهم النبي وكان صلبا ٣٦٤

٢٤٧ رئيسهم النبي وكان صلبا ٣٦٥

عيني جودا بالدموع السواحم

٢٤٨ والله ربي أنا لانفارق ماجدا ٣٦٦

٢٤٩ محمد هو الصراط المستقيم ٣٦٧

٢٥٠ محمدهو العزيز الأكرم ٣٦٨

٢٥١ محمد السخي ذوالعطايا ٣٦٩

٢٥٢ رئيسهم النبي وكان صلبا ٣٧٠

٢٥٣ محمد المفلح والفلاح ٣٧١

٢٥٤ محمد هو المبلي الأول ٣٧٢

على الطاهر الميمون ذي الحلم والندي

٢٥٥ محمدذوالحوض ذوالوسيلة ٣٧٣

٢٥٦ ثمال المعدمين وكل جار ٣٧٤

٢٥٧ محمد السابق بالخيرات ٣٧٥

٢٥٨ محمد الخليفة الحلاحل ٣٧٦

٢٥٩ محمدذوالحوض ذوالوسيلة ٣٧٨

٢٦٠ محمدذوالميسم الوسيم ٣٧٩

٢٦١ على الطاهر الميمون ذي الحلم والندي ٣٨٠

۲۶۲	له حسب فوق كل الأنام	۳۸۲
۲۶۳	محمد سيف الهدى المخذم	۳۸۴
۲۶۴	عزيز عليه ان يجوروا عن الهدى	۳۸۵
۲۶۵	يدل على الرحمن من يقتدى به	۳۸۶
۲۶۶	متكر مايدعو الى رب العلى	۳۸۸
۲۶۷	رئيسهم النبي وكان صلبا	۳۸۹
۲۶۸	رئيسهم النبي وكان صلبا	۳۹۰
۲۶۹	محمد البحر العظيم الواسع	۳۹۱
۲۷۰	محمد المكي عز العرب	۳۹۲
۲۷۱	له حسب فوق كل الأنام	۳۹۳
۲۷۲	فلقد كان ما علمت وصولا	۳۹۵
	فامسى سراجا مستنيرا وهاديا	
۲۷۳	متكر مايدعو الى رب العلى	۳۹۷
	سح وماء المغرب يمنحه	
۲۷۴	محمد خير معين عين	۳۹۹
۲۷۵	إن الرسول لسيف يستضاء به	۴۰۰
	محمد الموصل الموصول	
۲۷۶	واف وماض شهاب يستضاء	۴۰۱
۲۷۷	محمد المهيب والمهاب	۴۰۲
۲۷۸	والله ربي لانفارق ماجدا	۴۰۳
۲۷۹	رئيسهم النبي وكان صلبا	۴۰۷
۲۸۰	فقيرابيک سيد كل قبر	۴۰۹
۲۸۱	والله ربي لانفارق ماجدا	۴۱۰
۲۸۲	أفاطم ان جزعت فذاک عذر	۴۱۱
	ان المبارک والميمون فى جدث	
	اطالت وقوفا تذرف العين جهدها	
۲۸۳	من فقد ازهر صافي الخلق ذى فخر	۴۱۲
	صبرت وبلغت الرسالة صادقا	

٢٨٤	رئيسهم النبي وكان صلبا	٣١٤
٢٨٥	متكرر مايدعو الى رب العلى فلقد كان ماعلمت وصول طيب العود والجربية والشيم	٣١٦
٢٨٦	فلقد كان ماعلمت وصول	٣١٧
٢٨٧	رحمة كان للبرية طرا	٣١٨
٢٨٨	فلقد كان ماعلمت وصول	٣٢٠
٢٨٩	فلقد كان ماعلمت وصول	٣٢٢
٢٩٠	كريم الخيم أورع مضرحي	٣٢٣
٢٩١	رئيسهم النبي وكان صلبا	٣٢٤
٢٩٢	فاصبح احمد فينا عزيزا	٣٢٥
٢٩٣	محمد الذكر الرفيع الذكر	٣٢٧
٢٩٤	محمد المنتصر الصنديد	٣٢٨
٢٩٥	وأبيض يستقي الغمام بوجهه	٣٣٠
٢٩٦	وابيض يستقي الغمام بوجهه	٣٣١
٢٩٧	محمد العفيف والرؤف	٣٣٣
٢٩٨	محمد العفيف والرؤف	٣٣٥
٢٩٩	محمد هو المبلى الأول	٣٣٧
٣٠٠	محمد الفارق والفاروق	٣٣٨
٣٠١	محمد الفارق والفاروق	٣٤٢
٣٠٢	محمد المفلح والفلاح	٣٤٣
٣٠٣	كريم الخيم اورع مضرحي	٣٤٤
٣٠٤	محمد النقي والنقيب	٣٤٥
٣٠٥	محمد السابق بالخيرات	٣٤٦
٣٠٦	محمد هو الاغر القائد	٣٤٨
٣٠٧	محمد الصاحب والصبيح	٣٤٩
٣٠٨	محمد الموصل الموصول	٣٥٠
٣٠٩	محمد النقي والنقيب	٣٥١

٣١٠	محمد المقسم وهو القسم	٣٥٢
٣١١	محمد الأزكى الزكي المولى	٣٥٣
٣١٢	والله ربي لانفارق ماجدا	٣٥٣
	محمد المسعود السعيد	
٣١٣	محمد هو الدليل الأمنه	٣٥٦
٣١٤	محمد الصاحب والصبيح	٣٥٧
٣١٥	نوراضاء على البتية كلها	٣٥٨
٣١٦	محمد المتربص المتوكل	٣٥٩
٣١٧	محمد احمد وطه الملجا	٣٦٠
٣١٨	محمد هو التقي الورع	٣٦١
٣١٩	محمد المكين والمتمكن	٣٦٢
٣٢٠	محمد الباهي البهي الأدعج	٣٦٣
٣٢١	محمد مبلغ وشارع	٣٦٣
٣٢٢	محمد المحاب و المحبب	٣٦٥
٣٢٣	له حسب فوق كل الأنا	٣٦٦
٣٢٤	محمد المدثر المزمل	٣٦٨
٣٢٥	محمد خير امرىء مشهود	٣٧٠
٣٢٦	رئيسهم النبي وكان صلبا	٣٧١
٣٢٧	وأنت لما ولدت اشرقت	٣٧٢
	أن الرسول لنور يستضاء به	٣٧٢
٣٢٨	فهاكها عقدا فريدا زاهي	٣٧٣
٣٢٩	محمد الأزكى الزكي المولى	٣٧٣
٣٣٠	محمد المعلم المعلم	٣٧٦
٣٣١	محمد سيف الهدى المخذم	٣٧٧
٣٣٢	محمد النجيب والمنتجب	٣٧٨
٣٣٢	محمد احمد وطه الملجا	٣٧٩
٣٣٣	محمد المدثر المزمل	٣٨٠
٣٣٤	عيني جودا بالدموع السواجم	٣٨١

٣٣٥	على رسول لنا محض مشاربه	٣٨٢
٣٣٦	محمد المقسم وهو القسم	٣٨٣
٣٣٧	محمد الماء المعين عين	٣٨٤
٣٣٨	محمد هو الكفيل المكفي	٣٨٥
٣٣٩	يدل على الرحمن من يقتدى به	٣٨٦
٣٤٠	نوراضاء على البتية كلها فانقذناالله في نوره	٣٨٧
٣٤١	يدل على الرحمن من يقتدى به محمد المؤيد المؤيد	٣٨٨
٣٤٢	عيني جودا بالدموع السواحم	٣٩٠
٣٤٣	ألا ياعين ويحک واستهلي ياعين فاحتفلي وسحي واسجمي	٣٩١
٣٤٤	كريم الخيم أروع مشرحي	٣٩٢
٣٤٥	رحمة كا ن للبرية طرا	٣٩٣
٣٤٦	محمد الموصل الموصول	٣٩٤
٣٤٧	محمد المقسط روح القسط	٣٩٥
٣٤٨	محمد الموصل الموصول	٣٩٦
٣٤٩	هجوت محمداًفاجبت عنه فالمحياة فالصفاح فأغناق	٣٩٧
٣٥٠	محمد النقي والنقيب له حسب فوق كل الأنام عيني جودا بالدموع السواحم	٣٩٩
٣٥١	والله ربي لانفارق ماجدا	٥٠٠

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

إبراهيم بن حماد :
إبراهيم : ٢١،١٣٤،١٦٦،١٦٧،١٦٨،١٩٣،١٩٩،
إسماعيل بن إبي إويس: ٢٢،
إسماعيل بن ابراهيمٌ: ٩٣،٩٥،١٦٦،
إبن الأثير،المبارک بن محمد: ١٣٣،
بن محمد ،المتوفي ٦٠٦ه
إبن الأشعث ٣٢،
إبن أبي حاتم: ٦٩،
إبن أبي عبلةؒ،ابراهيم بن ابي عبلة ١٨٣،
الشامي،المتوفي ١٥٢ه
إبن أبي مليكةؒ،عبدالله بن عبيدبن
أبي مليكة،المتوفي ١١٧ه
إبن أبي أوفیٰ،موسٰي بن يعقوب بن
عبدالله
إبن أبي هالةؓ، هند بن إبي هالة التميمي
إبن أبو عين ٢٣،
إبن اسحاق ٣٩،٣٣،
إبن الأعرابي،محمد بن زياد
أبوعبدالله بن الأعرابي المتوفي ٢٣٠ه
إبن الأنباري،القاسم بن بشار.
إبن انقطاع
إبن بري،عبدالله بن بري بن عبدالجبار،المتوفي ٥٨٢ه
إبن بطال ٣١،
إبن جريج،عبدالملک بن عبدالعزيز بن جريج ٢٣،
إبن جرير،أبو جعفر محمد بن جرير الطربي،المتوفي ٣١٠ه ٥٣،٥٥،٥٦،٦٢،٦٣،٨٠،٨١،٨٦،
٨٧،٩١،٩٥،٩٩،١٠١،١٠٣،١٠٩

١١٢،١١٦،١٢٢،١٢٣،١٣٠،١٣٥،١٣٠،
١٣١،١٣٦،١٣٨،١٥١،١٥٣،١٥٦،١٦٦،
١٧٣،١٧٥،١٧٨،١٨١،١٨٣،

إبن جعفربن أبي طالب ٢٣،٥٠،
إبن جني،أبو الفتح عثمان: ٨٥،١٩١،
إبن الجوزي: ٩١،١٣٠،١٧٥،٢٠٠،
إبن حيان: ٢٣،
إبن حاطب بن أبي بلتعة ٢٣،
إبن حجر العسقلاني
إبن حبيب ٣٠،
إبن حاجب: ٨٣،
إبن الحنفية: ٩٢،
إبن خالويه،أبو عبدالله الحسين بن احمد
إبن الخليب: ٩٢،
إبن دحية: ٨،١٨،٣١،١٢٦،
أبن دريد،أبو بكر محمد بن الحسن
إبن زيد: ٦٩،
إبن سعد ٣٢،
إبن سيرين ٢٣،
إبن سعيدبن المسيب ٣٠،
إبن السكيت،يعقوب بن اسحق
أبويوسف بن السكيت،المتوفي ٢٤٤ه
إبن سلام،عبدالله بن سلام بن الحدث
الاسرائيلي،المتوفي ٤٣ه: ٨١،١٢٣،
إبن سيده،علي بن أحمد بن سيده اللغوي
النحوي الأندلسي،المتوفي ٤٥٨ه
إبن السبكي ٣٠،
إبن شميل

إبن شهاب،محمد بن مسلم،المتوفي ١٢٣ھ

أبن الصلاح

إبن عاشوره، ٣٦،

إبن عباس،عبدالله بن عباس بن
عبدالمطلب بن،المتوفي ٦٨ھ ٣١،٣٢،٥٠،٥٦،٧٢،٨٢،٨٦،٩٢،٩٦
١٠٦،١٢٥،١٢٩،١٥٢،١٥٥،١٥٦،١٥٨
١٥٩،١٦١،١٦٥،١٧١،١٧٥،١٧٨،١٨٣
١٩٢،١٩٥،

إبن عدي بن كعب: ١٢٣،١٣٢،

إبن عبدالرحمٰن بن عوف ٢٣،

إبن عساكر: ١٨،٢٣،٣٣،

إبن عطية: ٢٣،٢٦،٨٥،

إبن عمر ٣،٣١،٨٨،١٩٣،

إبن عبدالحميد: ٢٣،

إبن العربي ٣١،٣٣،

إبن فارس،احمد بن الحسين ٣١،٣٣

إبن فورک ٣٠،

إبن قتيبة،عبدالله بن مسلم بن
قتيبة الذينوري،المتوفي ٢٧٦ھ

إبن القيم: ١،٨،١٨،٣٣،٣٦،٣٧،٩١،١٣٠،١٣٦،
١٧٥،٢٠٠،

إبن القاسم: ٢٢،٢٣

حافظ عمادالدين إبن كثير،إسماعيل بن ٣٦،٧٥،٨٠،١٠٦،١٣٠،١٩٢،١٩٥،١٩٦،
كثير،المتوفي ٧٧٤ھ ١٦٣،

إبن كيسان،عبدالله بن كليب بن ٩١،
كيسان المرادي المتوفي ٩٣ھ:

إبن ماجة ٢٣،

إبن مردويه

ابن منظور الأفريقي،أبو الفضل جمال الدين

محمد بن مكرم،المتوفي ٧١١

أبو الأحوص،محمد بن الهيثم بن حماد

الأحوص،المتوفي سـ٢٩٩ـھ

أبو اسحاق، ٢٠،١٣٣،

أبو أسيد رضي الله تعالى،مالک بن ربيعه

الساعدي،المتوفي ٣٠ھ

إبو إمامة،اياس بن ثعلبة الحارثي ٣٠،١٦٧،١٧٠،١٨٦،

أبو أياس الدؤلي

أبو ابراهيمؒ: ١٠٧،١٣١،

أبو بردة بن نياز،هاني أبو بردة بن نياز،

المتوفي سـ٤١ـ ھ

أبوبشر

أبوبكر بن طاهر: ١٩٣،

أبوبكر،أبوبكر بن عبدالرحمٰن بن

الحارث،المتوفي سـ٩٤ـھ: ٧٣،

ا بوبكربنفورک

أبو بكر الوراق: ٩٢،

إبي بن كعب رضي الله تعالىٰ عنه،ابي بن

كعب بن قيس الأنصاري المتوفي سـ١٩ـھ: ٧٥،١٨٦

أبو الربيع بن سالم، ٣٣،١٦٧،

أبو زبير ٢٣،

أبو جعفر السمناني،أبو جعفر محمد بن جعفر السمناني. ٨٩،١٥٨،

أبو الخطاب بن دحية ٣٢،

أبو حميد،المنذربن سعدبن المنذر المتوفي سـ٦٠ـھ

أبو خير،مرثد بن عبدالله اليزني

أبو الدرداء،عويمربن مالک الخزرجي،المتوفي سـ٣٢ـھ ٣:،

أبو داؤد ٢٣،٢٣،

أبو ذر،جندب بن سفیان،

أبو ذرالغفاري،المتوفي ٣٢ھ: ١١٣،

أبو ذرینؓ،

أبورافع ،عبيدالله بن عبدالرحمٰن

بن رافع الأنصاري ،المتوفي ١١١ھ: ٨١،

أبورملةؓ

أبو زيد،سعيد بن الربيع الهرشي،المتوفي ٢١١ھ:

أبو زيدبن حارثة: ١٤٠، ١٤٤،

أبوسعيد الخدري رضي الله تعالىٰ،سعد بن

مالک بن سنان الأنصاري،المتوفي ٦٣ھ

أبوسعد: ٩١، ١٣٠، ١٣٦، ١٤٥، ٢٠٠،

أبوسفيان إبن حارث بن عبدالطلبؓ،أبو سفيان

بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدالمناف.

أبوسفيان،أبوسفيان صخربن حرب.

أبو سليمان مالک بن حارث

أبو شعبة،أبو شعبه يونس بن عثمان.

أبي شيبة ٢٣،

أبي صالح.

أبي بن كعب، ٥٣، ١١٣،

أبو طالب،زيدبن اخزم الطائي النبهالي،أبو طالب

البصري الحافظ،المتوفي ٢٥٧ھ

إبوطاهر: ٢٢،

أبو الطفيل،عامر بن واثلة بن عبدالله،أبو

الطفيل الليثي،المتوفي ١٠٢ ٣٩،

أبو العالية،زياد أبو العاليه السبرا،المتوفي ٩٠ھ.

أبو عبدالله العدوي.

أبو عبدالله محمد العربي الفاسي.

أبو عبيده،ابو عبيدة بن عبدالله بن مسعود،المتوفي ٨١ھ

أبو عبيده ٣٠،

أبو علي،أبو على محمد بن عبدالوهاب الثقفي

المتوفي ٣٢٨ه

أبو علي الحاتمي ٣١،

أبو عمرو،أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن

عبدالله بن عمر بن مخزوم المخزومي

أبو العباس: ١٤٢،

أبو الكلام آزاد،احمد بن خير الدين المتوفي،١٣٧٧ه: ٨٨،

أبو القاسم ٢٣،

أبو قلابة،عبدالله بن زيد بن عمروا

عامر الجرمي البصري،المتوفي ١٠٣ه ١٣٨،

أبو المثنى،ضمضم الحمصي

أبو محمد بن سعد .

أبو منصور،أبو منصور محمد بن احمد الأزهري.

أبو موسىٰ، مالك بن الحارث الهمداني الكوفي المثني.

أبو موسىٰ الأشعري، ٥٠،٧٨،١١٣،

أبو مسلم الخراساني: ١٥١،

أبو نعيم: ٩١،١٣٠،١٣٧،١٧٥،٢٠٠،

أبو نضرة،المنذر بن مالك بن قطعة،المتوفي ١٠٩ه

أبو هريرة الدوسي،المتوفى ٥٧ه: ٢١،٢٢،٣١،٣٩،٥٣،٦٠،٦٣،٦٦،٧٢،
٨١،٨٣،١٠٣،١٠٣،١١٢،١١٧،١٢٥
١٣٧،١٣٨،١٣٢،١٣٣،١٧٠،١٩٢،١٩٣
١٩٧،١٩٨،١٩٩،

أبو محمد بن أبي جمرة ٢٣،

أحمد بن حنبل: ٩،

أحمد ﷺ: ٣،

أحمد: ٢٣،٣٠

الأخفش،عبدالحميد بن عبدالمجيد أبو الخطاب

إدريس بن محمد:	٢٢.
آدم بن عليؓ:	
آدمؑ:	٨٨،٩١،٩٢،٩٣،١٠٩،١٢٣،١٩٣،
اروى بنت عبدالمطلب:	١٥،٦٣٦.
الأزهري،محمد بن محمد بن محمود	
اسامه بن زيد:	٨٢،١٢٣،
اسحاق ابن ابى سالم بن اسمعيل	
اسحاقؑ:	١٠٧،
إسحاق بن راهويه	
أسماء بنت أبي بكرؓ،المتوفي ٧٣ھ	
أسماء بنت عميس،اسماء بنت عميس الخثعمية.	
اشرف إبن الفارض،	٦١،
ام غيره	٣٠،
الأصمعي ،عبدالملك بن قريب بن عبدالملك	
أبو سعيد،المتوفي ٢١٥ھ	
الأشعري	٣٣،٣٧،
الأعمش،سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي	
المتوفي سنة ١٤٧ھ	
القرطبي	٣٠،
الألوسي	٣٧،٨٥،٨٨،
الآمدي:	٨٣،
ام سلمة ،هندبنت أبي أميه حذيفة،،المتوفي ٥٩ھ:	١٠٩،١٢٥،
الطبري	٢٣،
الطبراني	٢٣،١٥٢،١٥٥،١٥٩،١٦١،١٩٣،
ام كرز	٧٥،
أم ايمن، بركة،المتوفي في خلافة عثمان:	١٣٥،
أنس بن مالک الأنصارى،المتوفي ٩٠ھ):	٢١،٢٣،٤٠،٥٧،٥٨،٦٥،٧٥،٨٣،٨٧،
أياس بن سلمة بن لأكوعؓ،الاسلمي،المتوفي ١١٩ھ.	

أيوب،أيوب بن سويد الرملي،المتوفي سنة٢٩٣ھ
الباجي: ٨٩،
براء بن عازبؓ،بن عدي الأنصاري المتوفي ٧٢ھ
بركت علي: ١،٨، ٧١، ٧٣، ٧٣، ٧٨، ٨٠، ٨٥، ٩١، ٩٣،
٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦،
١٠٨، ١١١، ١١٥، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢،
١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٠،
١٣٦، ١٣٨، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦١،
١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥،
١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩،
١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠،
البرهان
برة بن عبدالمطلب: ٣،
بريدة بن الحصيب ،أبو سهل الاسلمي المتوفي٦٣ھ: ٨٢، ١٢٢،
البراء، ٦٠،
البزار
بخاري ٢٣، ٣١، ١٥٥،
البغوي: ٩١، ١٢٧، ١٣٨، ١٧٥، ٢٠٠،
بكر بن عبدالله،أبو عبدالله المزني البصري المتوفي١٠٦ھ
بكر بن العلاء: ١٣٨، ١٣٩،
بلالؓ،بلال بن رباح الموذن مولي أبي بكر المتوفي١٨ھ
الباقلاني ٣٠،
البوصيري، ٦١، ٨٣،
البيضاوى: ٩٢،
البيهقي: ٩١، ١٢٧، ١٣٠، ١٧٥، ٢٠٠،
الترمذي: ٢٣، ٩١، ٩١، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٨، ١٧٥، ١٩١،
٢٠٠،
ثابت بن الضحاك بن خليفة الاشهيلي،المتوفي سنة٣٥ھ ٢٣،

ثعلب،الإمام أبو العباس احمد بن يحي

ثوبان بن يجدد،المتوفي سنة٥٤هـ ٣٩، ٢٠٠،

الثوري ٢٣،

السعادة ٣٦،

جابر بن سمرة بن جنادة المتوفي ٥٧٠هـ ٦٠،

جابر ٢٣، ٣٥، ٣٠، ١٥٩،

جابربن عبدالله بن عمرو الأنصاري المتوفي ٧٠هـ: ٢١، ٣١، ٥٧، ١١٣، ١٣٣، ١٥٢،

جبيربن مطعم،القرشي المتوفي٥٩هـ

جبيربن نفيربن مالك بن عامر، الحضرمي المتوفي سنة٨٠هـ

جبريلؑ: ٧٥، ١٨٠،

الجرجاني،عبدالقاهربن عبدالرحمٰن ،المتوفي ٤٧١هـ: ٨٣،

جرير بن عبدالله البجليؓ، المتوفي ٥١هـ

الجزولي،عيسي بن عبدالعزيزالمتوفي سنة٦٠٧هـ

الجزولي،محمد بن سليمان: ٨١، ٨٥، ٩١، ١١١، ١٣٣، ١٣٧، ١٣٦، ١٦٥، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٠،

جعدة بن خالد بن الصمة

جعفر الصادق،أبو عبدالله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبو طالب الهاشمي المتوفي ١٤٨هـ

الجوهري: ٧٣، ٢٠٠،

الجنيد، بن محمد بن الجنيد القواريري المتوفي ٢٩٧هـ

الحافظان العلائي

الحاكم

حبيب بن فريكؓ

حبيب: ١٥٩،

حذيفةبن اليمانؓ،حذيفة بن اليمان المتوفي٣٦هـ

حذيفه ٣٩، ٣٩،

الحرابي: ٩١،

الحلبي ٣١،

الحرالي

حرب بن شرحْ

حسان بن ثابت: ٣٣، ٣٣، ٥٠، ٥١، ٧٦، ٩١، ١٢٧، ١٣٠
١٣٨، ١٦٠، ١٧٥، ١٨٧، ١٨٨، ٢٠٠،

الحسن إبن عرفةؒ

الحسن البصريؒ، حسن بن أبي الحسن المتوفي ١١٠ھ ٥٩، ٦٦،

الحسن بن عليؓ، بن أبي طالب المتوفي ٤٩ھ: ١٥٨، ١٨٣،

حسين بن واقد ٢٣،

حكيم بن حزام، بن خويلد المتوفي ٥٦٣

الحلبي

حليمة بنت الحارث السعدية

الحليمي

حمزه بن حبيب بن عماره الزيات المتوفي ٥٦ -٥٥٨

حميد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالواحد المخلي المتوفي ٥١٢٥٣

الحسين بن الوليد القرشي مولاهم النيسابوري، المتوفي سـ٢٠٢ھ

الخازن، ٣٥، ٥٩، ٦٢، ٦٧، ٧١، ٧٨، ٨٦، ٩٣، ٩٥، ٩٧
١٠٥، ١٠٩، ١١٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٣، ١٣١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٥، ١٨٩،

خالد بن معدانؒ، الكلاعي الحمصي المتوفي ١٠٣ھ: ١٠٧، ١٦٨،

الخطابي، عبدالله بن عمر بن عبدالرحمٰن

خطر بن مالک

الخطيب

خديجة الكبرى، خديجة بنت خويلد ٣٥،

الخفاجي ٣٣، ٩١، ١١١، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧،
١٣٨، ١٣٦، ١٣٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧
١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٥، ١٨١
١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨

داؤد بن الحصين،المتوفي ٣٥ه

الديلمي

ذوالنون المصري،أبوالفيض ذوالنون بن إبراهيم المتوفي ٨٥٩

زيادٌ

ذي الجوشن الضبابي

الرازي: ٨٣،٨٦،٩٢،١١٠،١١٢،١٣٥،١٥٣،١٦٦
١٦٩،١٨٥،١٨٨،١٩٢،١٩٥،١٩٨،

الراغب: ٣٥،٥٢،٥٩،١٠٥،١١٥،١١٨،١٣١،١٣٣
١٦٢،١٧٢،١٨٢،١٩٠،٢٠٠،

رافع بن خديجٌ،بن عدي الأنصاري المتوفي ٧٣،٧٤ه: ١٨٦،

الرافعي: ٢٢،٢٣،

الربيع بن أنس البكري الحنفي اللبصري المتوفي ٣٠ه

ربيعة بن عبادالديلي: ٨٢،

ربيعة بن عبدالله بن الهدير،المتوفي ٩٣ه

رويفع بن ثابت الأنصاريٌ،بن السكن بن عدي بن حارثة الأنصاري المدني المتوفي ٥٦ه

الزبيدي

الزبير بن باطا

الزجاج،إبراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج،المتوفي سنة ٣١١ه

الزرقاني: ٧،٣٥،٧٣،٧٨،٨٠،٨٥،٩١،٩٣،٩٥،
٩٩،١٠١،١٠٣،١٠٥،١٠٨،١١١،١١٥،
١١٨،١٢٠،١٢١،١٢٩،١٣٠،١٣١،١٣٣
١٣٧،١٣٦،١٥١،١٥٣،١٥٦،١٥٧،١٦٢
١٦٣،١٦٥،١٦٦،١٧٢،١٧٥،١٨١،١٨٢
١٨٣،١٨٥،١٨٨،١٨٩،١٩٠،١٩٥،١٩٦
١٩٨،٢٠٠،

زر بن عبدالله المرهبي المتوفي مات قبل المائة: ٨٩،

الزركشي

الزمخشري: ٨٤،٩٢،٢٠٠،
زهدم إبن مضرس ،أبو مسلم ،الجرمي، البصري
الزهري،محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الزهري،المتوفي١٢٥ه: ٥٦،
زهيربن صرد
زيدبن أسلم،أبو عبدالله ،العدوي، المدني المتوفى سنة ١٣٦ه
زيدبن أرقم بن زيدبن قيس الأنصاري الخزرجي مات ٦٨ ه
زيد بن خالد الجهني، المدني،٦٨،٧٨ه
زيد بن عابنوس
زيد بن وهب، الجهني الكوفي،مات بعدالثمانين
زينب : ٣،
زينب بنت يزيد ابن وسق
زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفي ٩٣ ه
زيني،باسط بن بدرالدين: ١٨،
سالم بن عبدالله،المتوفي سنة ١٠٦ه
سالم بن إبي الجعد: ٢٣،
السائب بن يزيد،بن سعيد بن ثمامه الكندي المتوفي ٩١ ه
سيابة بن عاصم السلمي
السيدي: ١٦٧،
سيبوية ٣٠،
السبكي،تقي الدين علي بن عبدالكافي ٣٥،٩١،
السخاوي: ٨،١٨،٨٠،٨٥،٩١،٩٣،٩٩،١٠٣،١٠٨،
١١١،١١٥،١١٨،١٢٠،١٢١،١٢٧،١٢٩،
١٣١،١٣٧،١٣٠،١٣٦،١٣٨،١٥١،١٥٣،
١٥٦،١٥٧،١٦٢،١٦٦،١٧٥،١٨١،١٨٥،
١٨٨،١٨٩،١٩٦،٢٠٠،
السخرية
سطيح

سعد بن أبي وقاصؓ بن مالک بن وهيب،أبو اسحاق ، الزهري المتوفي ٥٥ھ

سعد بن هشامؒ بن عامر الأنصاري المدني

السعدي

سعيدبن جبير،الأسدي، الكوفي، المتوفي ٩٥ھ: ٩٢، ١٩٢، ١٩٥

سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المتوفي مات بعدالتسعين

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون،أبومحمد ،الهلالي المتوفي ١٩٨ھ

سلمة بن الفضل الابرش الأنصاري

سليمان بن أيوب،المتوفي٢٨٩ھ

سماک بن حرب بن اوس بن خالد ،أبو المغيره ،الذهلي المتوفي ١٢٣ھ

السمرقندي

سمرة بن جندب : ٣،

سهل التستري،سهل بن عبدالله بن يونس التستري المتوفي ٢٨٣ھ

سهل بن سعد بن مالک بن خالد،أبو العباس، الأنصاري ،الخزرجي المتوفي ٨٨ھ

السهيلي

سيبويه، عمروبن عثمان بن قنبر المتوفي ١٩٤ھ

السيوطي: ٣١،٨، ٤٣، ٤٥، ٤٨، ٨٠، ٨٥، ٩١، ٩١، ٩٥، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١٢١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٠، ١٣٨، ١٥٥، ١٥٤، ١٦٩، ١٦٥، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨،

الشافعي،محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان

أبو عبدالله المكي،المتوفي ٢٠٤ھ: ٢١،

الشبلي

شريک بن عبدالله، بن أبي شريک النخعي،المتوفي ١٧٧ھ

شقيق بن سلمةؒ،الكوفي الاسدي

شقيق البلخي

الشمني،تقي الدين أحمد بن محمد بن محمد بن حسن

شهاب بن عبادالعبدي،المتوفي ٢٢٣ه

الشوكاني

شيبة بن عثمان بن أبي طلحةؓ،،المتوفي ٥٩

الشيرازي: ٨٣،

الصابوني: ٦٢،٨٠،١١٦،١٢٣،١٢٨،١٣٠،١٥٦
١٦٢،١٦٩،١٧٦،١٩٣،١٩٥،

الصالحي:محمد بن يوسف،المتوفي ٩٤٢ ه: ١،٧،٨،٦٢،٦٣،٧٣،٨٥،٨٩،٩١،٩٣،٩٥
٩٧،٩٩،١٠١،١٠٥،١٠٨،١١٥،١١٨
١٢٠،١٢١،١٢٢،١٣١،١٣٢،١٣٣،١٣٧
١٣٦،١٣٨،١٥١،١٥٣،١٥٦،١٦٢،١٦٣
١٦٥،١٦٦،١٦٩،١٧٢،١٧٥،١٧٧،١٧٨
١٨٠،١٨١،١٨٢،١٨٣،١٨٥،١٨٨،١٨٩
١٩٥،١٩٦،١٩٨،

الصغاني: ١٧٨،

صفية بنت عبدالمطلب بن هاشم المتوفي ٢٠ ه: ١٣٩،١٩٣،

صفية بنت شيبة ٢٣،

الضابعحي

الضجان

الضحاک بن عبدالرحمٰن،المتوفي ١٠٥ه

طارق المحاوری

طلحة بن عبيدالله بن عثمان المدني،المتوفي ٩٠ه

طلحة بن عبيد ٢٣،

الطيبي،الحسن بن محمد بن عبدالله

الطبراني : ٢٣،٢٣

عاتكة بنت عبدالمطلب

عاتكة بنت هلال بن فالج

عائشه بنت أبوبكر،المتوفي ٥٧ه: ٢١،٦٥،٨٢،١٠٩،١٢٣،١٧٠،

عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري،المتوفي سنة اربع وثلاثين، ٦٥،٤١،
عباس بن عبدالمطلب بن هاشم المتوفي سنة اثنين وثلاثين أوبعدها
عباس بن محمد الدوري: ٢٢،
عبدالله بن أبي اوفيؓ،المتوفي سنة سبع وثمانين ١٢٣،١٧٠،
عبدالله بن إبى بكر: ٢٣،
عبدالله بن عبدالله: ٢٩،
عبدالله بن أحمد،المتوفي سنة اثنين واربعين،
عبدالله بن الأعور الأعشیؓ
عبدالله بن جعفرؓ بن أبي طالب،المتوفي سنة ثمانين
عبدالله بن حنيف
عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المدني
،المتوفي٦٣،٧٠ھ
عبدالله بن سلام،أبو يوسف، الاسرائيلي،المتوفي سنة ثلاث واربعين
عبدالله بن شقيق العقيلي،المتوفي سنة ثمان ومائة
عبدالله بن عمر ،المتوفي سنة ثلاث وسبعين: ٨١،١٢٣،١٣٣،
عبدالله بن عمرو بن العاصؓ،أبو محمد: ٣٢،١٣٣،
عبدالله بن كنانه بن العباس بن مرداس السلمي
عبدالله بن مسعود بن غاقل،أبوعبدالرحمٰن ٥٠،٧٣،٧٥،٧٦،١٣١،١٣٣،١٦٥،١٨٣،
عبدالله بن هشام بن زهره بن تميم بن قرة التيمي. ١٠١،١٠٣،
عبدالله بن مرجان، ٣٢،
عبدالله بن يزيد: ١٨١،
الشيخ عبدالباسط
اعبدالجليل بن موسى بن عبدالجليل،المتوفي٦٠٨ھ: ١٣٣،١٩٣،
عبدالرحمن إبن اسلم
عبدالرزاق، ٥٩،
عبدالرحمن إبن أبى ليلي: ٢٣،
عبدالرحمٰن بن غنم،المتوفي سنة ثمان وسبعين
عبدالرحمٰن بن صالح الازدي،المتوفي سنة خمس وثلاثين: ١٥٢،١٥٥،١٥٩،١٦١،

عبدالرحمٰن بن عطاء القرشي مولاهم،المتوفي سنة ثلاث واربعين
عبدالرحمٰن بن عوف بن عبدعوف بن عبدالقرشي
،المتوفي سنة اثنين وثلثين
عبدالرحمن الفهري،عبدالرحمٰن بن حبيب(١٦٢)
عبدالرحمٰن بن محمد بن أبي سليمان العرزمي الكوفي: ١٥٢،١٥٥،١٥٩،١٦١،
عبدالرحمن بن يزيدؓ بن جابر الأزدي ،أبو عتبة
الشامي،المتوفي سنة بضع وخمسين
عبيدالله بن أبي رافع،عبيدالله بن أبي رافع المدني
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهلمي،المتوفي سنة اربع
عبيدالله بن عمر: ١٣١،
عبدالمطلب بن عبدالمناف: ٥،
عبدالمطلب بن ربيعه الهاشمي،المتوفي سنة اثنين وستين
عبدالرحيم بن غنم
عبدالرحمٰن بن أبي عمرة ٢٣،
عتبة بن جبيرة الأشهلي
عثمان بن أبي العاصؓ،أبو عبدالله،الثقفي
الطائفي،المتوفي في خلافة معاويه باالبصرة
عثمان بن حنيفؓ بن وهب الأنصاري أبو عمرو
المدني،المتوفي في خلافة معاويه
عطاء: ١٨٣،
محمد بن كعب القرظيؒ،أبوحمزه القرظي المدني: ١٥٩،
العداء بن خالد إبن هوزة، العامري،المتوفي بعد سنة المائة
عمار بن ياسرؓ،المتوفي سنة سبع وثلاثين
العرباض بن سارية أبو نجيح، السلمي،المتوفي بعد سنة سبعين: ١٠٧،١٣١،١٥٢،١٦٦،١٦٧،
الإعرابي: ١٩٩،
عرفجة بن شريح
علي أبي زرعة ٢٣،
علي القاري ٢٧،٣٥،

عمرو بن جبلة بن وائل بن الحلاح الكلبي: ٨٧،
عمرو بن عمير: ١٥٩،
عمرو بن حريث بن عمر، المتوفي سنة خمسين وثمانين
عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي المدني، المتوفي سنة خمس وثلاثين
عز الدين عبد السلام
العزفي، ٦٧،
علي بن أبو طالب: ٢١، ٣٩، ٥١،
عمران بن حصين، المتوفي سنة اثنين وخمسين: ١١٣،
عمر بن الخطاب بن نفيل، المتوفي سنة ثلاث وعشرين: ١٠١٩٩، ١٠٣، ١١٣، ١٣٢،
عمرة: ١٠٩،
عمرو بن شعيب بن محمد، المتوفي سنة ثمان عشرة ومائة
عمرو بن قيسؓ بن ثور، المتوفي سنة اربعين ومائة
عمرو بن معدي كرب بن ربيعه، المتوفي ٢١ ه
العطاردی، أبو رجاء، واحمد بن عبد الجبار
عطاء بن قرة، المتوفي سنة اثنين وثلاثين
عكرمه بن عبد الرحمٰن بن الحارث المدني، المتوفي سنة ثلاث ومائة: ١٢٣،
عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي،
عقبة بن عامر، المتوفي سنة ثمان وخمسين
علي بن أبي طالب، المتوفي سنة اربعين ٢٣، ٣٨، ٨٩،
، علقمة بن أبي علقمة المدني، المتوفي سنة بضع وثلاثين
علي بن اسماعيل بن أبي بشر بن
علي بن الحسين، المتوفي سنة ثلاث وتسعين
علي بن يزيد بن عبد الله إبن وهب بن زمعةؓ
عوف بن مالك الاشجعيؓ، أبو حماد،
المتوفي سنة ثلاث وسبعين
عون بن عبد الله بن عتبه، الهزلي الكوفي،
المتوفي قبل سنة عشرين ومائة: ٨٩،
القاضي عياض: ٢٣، ٢٣، ٩١، ٩١، ١٣٠، ١٣٧، ١٧٥، ٢٠٠،

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي، المتوفي
سنة سبع وثمانين، وقيل احدي وتسعين

عيسى بن طلحة ۳۲،

عيسىٰ، ۳۲،۳۷،۱۰۶،۱۰۷،۱۳۸،۱۴۰،۱۴۳
۱۴۴،۱۶۶،۱۶۷،۱۶۸،۱۷۳،۱۸۶،

عبدالله بن أبي بكر الأنصاري، المتوفي سنه خمسين وثلاثين ومائة

عبيدالله بن عدي بن الخيار، المتوفي ۹۰

عبدالله بن أبي الحمساء العامري

عبدالله بن مسلمة القعنبي، أبو عبدالرحمٰن الحارثي البصري المتوفي احدي وعشرين

العرفي

الغزالي ۳۰،۳۳،

فاطمة بنت عبدالرحمن

الفراء، يحي بن زيادبن عبدالله بن مروان الديلمي: ۷۳،

الفرغاني

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظفري المتوفي ۲۳ ۵۰ ۴۰،۱۸۳،

القاضي ابوبكر بن العربي

القاضي بكر بن العلاء

القاستاني: ۹۱،

القاضي ۳۳،

القنوجي

القرطبي، أبو عبدالله: ۱۸.

الاقرع بن حابس التميمي: ۱۹۷،

القاضي ثناء الله

القسطلاني: ۷،۸،۱۸،۵۱،۷۳،۷۸،۸۰،۸۵،۹۱،۹۳
۹۵،۹۹،۱۰۱،۱۰۳،۱۰۵،۱۰۸،۱۱۱،
۱۱۵،۱۱۸،۱۲۰،۱۲۱،۱۲۹،۱۳۰،۱۳۱،
۱۳۳،۱۳۷،۱۳۶،۱۴۸،۱۵۲،۱۶۲،۱۶۳،

١٦٥،١٦٦،١٦٩،١٧٣،١٧٥،١٨١،١٨٢

١٨٥،١٨٨،١٨٩،١٩٠،١٩٥،١٩٦،١٩٨،٢٠٠

القهستاني،عبدالله بن الجراح

القنوجي: ١٩٣،

قيس بن أبي حازم،أبو عبدالله،البجلي الكوفي

قيلة،قليه بنت مخرمه العنبرية

القشيري،محمدبن سعيدبن عبدالرحمٰن الحراني المتوفي ٣٣٤ه

كعب الأحبار،أبو اسحاق كعب بن ماتع الحميري ٣٠،٣١،

كعب بن زهيرؓ،كعب بن زهير بن أبي سلمه المازني المتوفي ٢٦ه

كعب بن مالك،كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي المتوفي في خلافة علي:

١١٤،

كراع،علي بن الحسن المتوفي ٣٠٩ه

الكراماني

الكسائي،علي بن حمزه المتوفي ١٨٩ ه

لقمان بن عامر الوصابي: ١٠٧،١٦٧،

الليث،أبو الحارث بن سعدبن عبدالرحمٰن

الفهمي المصري المتوفي ٧٥ه

مسعود: ١٥٩،

ماعز بن مالك: ٨٢،١٢٣،

مالك بن الحويرثؓ،مالك بن الحويرث ١٩٦،

مالك بن صعصةؓ

عبدالملك: ٢٢،

الماحي ٢٣،

الماوردي

المبرد،أبو العباس محمدبن يزيد

مجاهد بن جبر المكي،

مجاهد ٣٨،٥٠،٦٦،٨٩،١٠٥،١٢٣،١٢٥،١٢٦

١٨٣،

مجمع بن جاريه بن عامر الأنصاري،

محمد : ٢٣،٣٠،١٠٧،

محمد بن آدم،أبو احمد

محمدبن الاشعث: ٢١،٢٢،

محمدبن إسحاق: ٦٧،

محمد بن إبي بكر: ٢٢،

محمد بن حاتم: ٢٢،

محمدبن حمران بن ابي حمران

محمدبن الحنيفة بن على المتوفي ٨١ه: ٢١،٢٢،٧٥،

محمد بن جعفر: ٢٢،

محمدبن مسلمة بن سلمه،المتوفي سـ ٤٣ ه : ١٠٠،

محمدبن علي بن حسين،محمدبن علي بن

الحسين،المتوفي مات سنة ثماني عشرة ومائة

محمد بن علي،محمد بن علي،المتوفي سنة

ثلاث وعشرين وثلاثمائة:

محمد بن عمر: ٢٢،

محمد بن عمرو: ٢٢،

محمد بن عجلان ٢٣،

محمد بن منصور: ٢٢،

محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادي: ١٥٢،١٥٥،١٥٩،١٦١،

محمدبن فضالة ٢٣،

محمدبن طلحة ٣٢،

محمد بن أبي بكر ٣٢،

محمد بن عمران ٢٣،

محمد بن جبيربن مطعم ٣٨،٣٦،٣٨،

محمود بن لبد بن عقبه،الم توفي سنة ست وتسعين

محمود بن لبيدبن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ١٥٢،

المتوفي سنة ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين:

محمد مهادي: ۱،۸،
محمدعبدالله: ۷،
محمد بن زيد بن الخطاب: ۲۳،
محي الدين إبن عربيؒ
المراغي
مسروق،مسروق بن المرزبان،
مسلم
المسيب
مصطفي عبدالواحد: ۸،
مصعب بن سعدؓ،مصعب بن سعدبن وقاص الزهري،
مطرف،مطرف بن الشخير،
معاذ،معاذبن اسدبن أبي سخبرة: ۱۵۲،
معاويةبن أبي سفيان،معاوية بن أبي سفيان،
معقل ۲۳،
معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي،
معروف بن خربوزب
معمر بن عبدالله، ۵۹،
مغيره بن شعبةؓ،المتوفي سـ۴۹ـھ: ۲۱،
مقاتل
المقدام بن معديكرب،المتوفي سـ۸۷ـھ
الملا علي القاري
المناري
المطلب بن أبي وداعة ۳۹،
موسى بن أنس بن مالكـ
موسى بن يسار ۲۳،
موسٰیؑ: ۷۱،۱۳۳،۱۶۵،۱۸۶،
المهاصر بن حبيب
المهدي: ۸۵،۹۱،۱۱۱،۱۳۳،۱۳۷،۱۴۳،۱۴۶،

١٥٣،١٧٥،١٦٥،١٨١،١٨٢،١٨٥،١٨٨

١٨٩،١٩٠،١٩٥،١٩٦،١٩٨،٢٠٠،

نافع بن جبيربن مطعم النوفلي،المتوفي مات سنة تسع وتسعين، ٣٩،٣٩،٦٦،

النبهاني،يوسف بن اسماعيل،المتوفي ١٣٥٠ ه: ٨،٥٣،٥٨،٦١،٦٣،٦٧،٧٠،٧٣،٧٦،٧٨

٧٩،٨٥،٨٩،٩١،٩٢،٩٣،٩٥،٩٦،٩٧،٩٨

٩٩،١٠٠،١١٠،١١١،١١٨،١٢٠،١٢١

١٢٢،١٢٦،١٢٧،١٢٨،١٢٩،١٣٠،١٣١

١٣٣،١٣٥،١٣٧،١٣٩،١٣٠،١٣٥،١٣٦

١٣٧،١٣٨،١٥٠،١٥١،١٥٢،١٥٣،١٥٥

١٥٦،١٥٧،١٦٢،١٦٣،١٦٥،١٦٦،١٦٨

١٦٩،١٧١،١٧٢،١٧٣،١٧٥،١٧٦،١٧٩

١٨٠،١٨١،١٨٥،١٨٧،١٨٨،١٨٩،١٩٣

١٩٥،١٩٦،١٩٨،٢٠٠

نبيةبن وهب،المتوفي سنة ٢٦ه

النحاس،أحمدبن محمد ٣٣٨

تعيم الدين مرادأبادي: ٨٨،

النقاش،أبو جعفر محمدبن عيسى ، البغدادي

النواس بن سمعان بن خالدالكلابي الأنصاري

النووي: ١٨،٢١،٢٢،٢٣،٣٥

نوحٌ: ١٩٣،

النسفي، ٥٩،٦٠،

الواحدي،علي بن أحمد بن محمد بن علي،المتوفي سنة ٤٦٨ه

الواسطي،إسماعيل بن حيان بن واقدا

الواقدي

ورقةبن نوفل بن اسدبن عبدالعزي ١٢ ق ه

وهب بن منبة،المتوفي سنة بضع عشرة

هارونٌ: ١٣٣،

الهروي،أبو زيد سعيدبن الربيع العامري الحرشي البصري المتوفى سـ۲۱۱ـہ
هشام بن عروة،بن الزبيربن العوام الأسدي المتوفى ١٤٦ھ
هشام ٢٣،
هند بن أبي هالة، التميمي
هند بنت أثاثة بن عبادبن المطلبؓ،المتوفى سـ۲۰ـہ
هندبنت الحارث بن عبدالمطلب، القرشية
الهيثم إبن ابي سليمانؒ
الهيثم بن أبي سنان،المدني
يعلى بن مرةؓ،الكوفي
ابو يعلى: ٢٣،
يحيى بن أبي كثير، الطائي اليمامي المتوفى ١٣٢ھ
يحي بن معين: ٢٢،
يحيؒ: ١٠٧،
يعقوب بن محمد الزهري: ٢٢،
يعقوبؒ: ١٠٧،

فهرس

المصادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين	الزبيدي، محمد بن محمد مرتضى حسيني، المتوفى ١٢٠٥ھ	تصوير، بيروت
الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان	ابن حبان، أبو حاتم محمد بن	مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٧ھ
آداب الزفاف	الألباني، ناصر الدين	المكتب الإسلامي، بيروت
الأدب المفرد	البخاري، محمد بن إسماعيل المتوفى ٢٥٦ھ	مطبوعه السلفية
الأذكار النواوية	النووي، يحيى بن شرف، المتوفى ٦٧٦ھ	عيسى الحلبي
إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل	الألباني، ناصر الدين	المكتب الاسلامي، بيروت
اسباب النزول	الواحدي، علي بن أحمد، النيسابوري المتوفى ٤٦٨ھ	بيروت
الاستذكار	ابن عبدالبر، أبو عمر والحافظ مالكي المتوفى ٤٦٣ھ	مطبوعه المجلس الاعلى
اسرار المرفوعة	علامه على بن سلطان محمد القاري	مؤسسة الرسالة
الأشربة	أحمد بن حنبل	مصر
أشراف الوسائل الى	شهاب الدين احمد بن	دار الكتب العلميه بيروت
أشعة اللمعات	محدث دهلوي، عبدالحق المتوفى ١٠٥٢ھ	مطبوعه مطبع تيج كمار لكنئو
إصلاح خطاء المحدثين	الخطابي، محمد بن إبراهيم المتوفى، ١٠٥٢ھ	الطبعة الاولى
اقتضاء القول العمل	الخطيب	بيروت
انبياء سابقين اور بشارات سيد المرسلين ﷺ	أبو الحسنات، محمد اشرف سيالوي	ضياء القرآن پبلى كيشنز لاهور
الانتقاء	ابن عبدالبر يوسف بن عبدالله	القدسي، المتوفى ٤٦٣ھ

أنوار المحمدية من المواهب اللدنية	النبهاني، يوسف بن إسماعيل	
الأولياء	ابن أبي الدنيا	الطبعة الأولى بمصر
الإيمان	ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد المتوفى ٢٣٥ھ	المكتب الإسلامي
البجاعة المزجاة لمن يطالع	محمد عبد الحليم بن	مكتبہ امدادیہ ملتان
البحر الزخار، مسند البزار	البزار، أحمد عمرو بن عبد الخالق المتوفى ٢٩٢ھ	مطبوعہ مؤسسة القرآن بيروت
بدائع المنن	الساعاتي	دار الأنوار
البدايه والنهايه	ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير شافعي المتوفى ٧٧٤ھ	مكتبة المعارف بيروت، ١٣٩٣ھ
تاج العروس	الزبيدي، محمد مرتضى المتوفى ١٢٠٥ھ	دار الفكر، بيروت
تاريخ أصبهاني	الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله إصبهاني المتوفى ٤٣٠ھ	أوروبا
تاريخ الامم والملوک	الطبري، محمد بن جرير المتوفى ٣١٠ھ	دار القلم، بيروت
تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي	تصوير بيروت
تاريخ جرجان	السهمي	عالم الكتب
تاريخ الخميس في أحوال انفس نفيس	البكري، حسين بن محمد بن الحسن الديار	مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع بيروت
تاريخ دمشق	ابن عساكر، علي بن الحسن المتوفى ٥٧١ھ	دار احياء التراث العربي بيروت
التاريخ الصغير	البخاري، محمد بن إسماعيل	دار التراث
التاريخ الكبير	البخاري، محمد بن إسماعيل	تصوير بيروت
تاريخ واسط	ابن عساكر، علي بن الحسن	المعارف بغداد
	ابن هبة الله	دار الفكر بيروت ٢٠٠٠ء
تبيين العجب	العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر	

تحذير الخواص	السيوطي،عبد الرحمان،المتوفى ٩١١ھ	المكتب الاسلامی
التذكرة	القرطبي،عبدالله محمدبن أحمد،مالكي المتوفى ٦٦٨ھ	دارالكتب العلميه بيروت ١٣٠٧ھ
تذكرة الموضوعات	ابن القيسراني	السلفية
الترغيب والترهيب	المنذري،عبدالعظيم بن عبد القوی ، المتوفى ٦٥٦ھ	مصطفى الحلبي
تغليق التعليق	العسقلاني أحمد بن علی بن حجر ،المتوفى ٨٥٢	
تفسيرابن عاشور	إبن عاشور الشيخ محمد الطاهر	مؤسسة التاريخ العربی بيروت
تفسير إبن كثير، القرآن العظيم	إبن كثير،إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي،المتوفى ١٢٢٥ھ	دارإبن حزم بيروت ٢٠٠٢ء
تفسير الخازن	علی بن محمدبن إبراهيم المتوفى ٧٣٥ھ	دارالكتب العلميه ،بيروت
التفسير الكبيرمفاتيح الغيب	الرازي، محمدبن عمر بن الحسين بن الحسن	داراحياء التراث العربي بيروت
تفسير مظهري	القاضي ثناء الله المتوفى ١٢٢٥ھ	بلوچستان بک ڈپو کوئٹہ
التنزيل ولطائف الأخبار	الشيخ العلامة اللغوي محمد طاهر الصديقي المتوفي،٩٨٦ ھ	المدينه المنورة ١٤١٥ ھ
تنزيه الشريعة	إبن عراق	القاهرة
تنوير المقياس	عبدالله بن عباسؓ المتوفى ٦٨ھ	مكتبه آيت الله العظمی ايران
التوسل	الألباني، محمد الناصر الدين	المكتب الإسلامي
تهذيب تاريخ دمشق	إبن عساكر ،علی بن الحسن المتوفى ٥٧١ھ	داراحياء التراث العربي بيروت
تهذيب التهذيب	العسقلاني،أحمدبن علی بن حجر المتوفى ٨٥٢ھ	دارالكتب العلميه بيروت
تهذيب خصائص علي	النسائي، أبوعبدالرحمٰن ،أحمد بن شعيب	دارالكتب العلمية

تفسير الطبري،جامع البيان	الطبري، محمد بن جرير المتوفى ٣١٠ه	دار المعرفة بيروت ، ١٤٠٩ه
جامع التحصيل	العلائي	بيروت
جلاء افهام	إبن قيم ،محمدبن أبوبكر بن أيوب المتوفى ٧٥١ه	دار عالم الفوائد لنشر والتوزيع
جمع الجوامع	السيوطي،جلال الدين،عبد الرحمان ،المتوفى ٩١١ه	دار الكتب العلميه بيروت
الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح	إبن تيمية ،احمدبن عبدالحليم	المكتبة العلمية بيروت ٢٠٠٣ء
جواهر البحار في فضائل النبي المختار ﷺ	النبهاني، يوسف بن إسماعيل	دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨ء
الحبائک في الملائک	السيوطي حافظ جلال الدين بن عبدالرحمن المتوفى ٩١١ه	الطبعة الاولى
الحد المنضود في الصلوة والسلام على صاحب المقام المحمود	الهيثمي،على بن إبي برا بن سليمان احمد بن محمدبن حجر	الكتب الثقافية بيروت ٢٠٠٣ء
حديقه الصفا فيالسماء المصطفى ﷺ	محمد هاشم التوى	(المخطوطة)
الحمقى والمغفلين	إبن جوزى عبدالرحمن بن على بن محمد ،أبو الفرج المتوفى ٥٩٧ه	القدسي
حليه الاولياء	أبونعيم احمد بن عبدالله الأصبهاني	مطبوعه الخانجي
خزائن العرفان	السيد محمد نعيم الدين مرادآبادى المتوفى ١٣٦٧ه	تاج كمپني المحدود لاهور
الخصائص الكبرى	السيوطي،حافظ جلال الدين عبدالرحمن المتوفى ٩١١ه	دار الكتب العلميه بيروت،١٤٠٥
دار النيل	محمد فتح الله كولن محمد ﷺ	مؤسسة الرسالة بيروت
الدرر المنثور	السيوطي،حافظ جلال الدين ،عبد الرحمان ،المتوفى ٩١١ه	مطبوعه الحلبي
دلائل النبوة	أبونعيم احمد بن عبدالله الأصبهاني،المتوفى ٤٣٠ه	مكتبة النهضة،بغداد

دلائل النبوة	البیهقي،أحمد بن حسین	دارالکتب العلمیه بیروت،١٤٢٣ھ
دیوان حسان	حسان بن ثابت	المکتب العلمیه بیروت
الروض الأنف	السهیلي،عبدالرحمان بن عبدالله المتوفی ٥٨١ھ	التراث العربي بیروت
ریاض الصالحین	النووي،یحیی بن شرف ،المتوفی ٦٧٦ھ	عیسی الحلبي
زاد المعادفي هدی خیر العباد	إبن القیم،شمس الدین بن عبدالله الجوزي	دارالفکر ،بیروت
الزهد	أحمد بن حنبل، المتوفی ٢٤١ھ	الطبعة الاولی
سبل الهدی والرشاد في سیرة خیر العباد	الصالحي،محمد بن یوسف الشامي المتوفی ٩٤٢ھ	دارالمعرفة بیروت ،١٤٢٠ھ
سلسلة الأحادیث الصحیحة وشي من فقهها وفوائدها	الألباني،محمدناصر الدین	المکتب الأسلامي بیروت، ١٩٨٥ء
سلسلة الأحادیث الضعیفة والموضوعة وأثرها السيی في الأمة	الألباني،محمدناصر الدین	المکتب الأسلامي بیروت، ١٩٨٥ء
سنن إبن ماجه	إبن ماجه محمد بن یزید المتوفی ٢٧٣ھ	دارالمعرفة بیروت
سنن أبو داؤد	أبو داؤد، سلیمان بن اشعث سیجستاني المتوفی ٢٧٥ھ	أبي طبعة مرقعة بیروت،١٤١٥ھ
سنن الترمذي،الجامع الصحیح	الترمذي،محمد بن عیسیٰ المتوفی ٢٧٩ھ	مطبوعه مصطفی الحلبي
سنن دار قطني	دار قطني،علي بن عمر المتوفی ٢٨٥ھ	الطباعة الفنیة المتحده
سنن دارمي	الدارمي،أبوعبدالله بن عبد الرحمان المتوفی ٢٥٥ھ	مطبوعه دارلکتاب العربی
سنن سعید	سعید بن منصور ،خراساني مکي المتوفی ٢٢٧ھ	دارالکتب العلمیه ،بیروت
سنن کبری	النسائي، احمد بن شعیب المتوفی ٣٠٣ھ	تصویر دارالکتب بیروت ١٤١١ھ

سنن کبری	البیهقي،احمد بن حسین المتوفی ٤٥٨ھ	تصویر دارالکتب بیروت
سنن نسائي	النسائي، احمد بن شعیب	تصویر دارالکتب بیروت
السیرة الحلبیة في سیرة الأمین المامون	الحلبي،علی بن برهان الدین	دارالمعرفة بیروت ،١٩٨٠ء
سیرة الرسول ﷺ في أسماء الرسول ﷺ	محمد طاهر مصطفی،پروفیسر	صادق پبلیکیشنز لاهور
شرح أسماء الحسنی	محمد حنیف عبدالمجید	بیت العلم ٹرست
شرح أسماء الرسول البشیر ﷺ	محمدهاشم التوي	(المخطوطة)
شرح أسماء النبی ﷺ	غلام محمد	(المخطوطة)
شرح أسماء النبي ﷺ	أحمد حسن قادری	مکتبه زاویه
شرح اسماء النبي ﷺ معه اعمال وفضائل	محمدعلی چراغ	ٹایرسنز پبلشرز ، لاهور
شرح السنة	البغوي،حسین بن مسعود المتوفی ٥١٦ھ	داراللکتب العلمیه بیروت
شرح الشفاء	ملاعلي القاري، علی بن سلطان الحنفي المتوفی ١٠١٤ھ	دارالکتب العلمیة بیروت
شرح الشمائل	المناوي،عبدالرؤف الشافعي المتوفی ١٠٠٣ھ	نور محمد اصح المطابع کراتشي
شرح مسلم	النووي، یحیٰ بن شرف المتوفی ٦٧٦ھ	الشیوون
شرح المواهب اللدنیة	الزرقاني، محمد بن عبدالباقي	دارالمعرفة، بیروت
شرف أصحاب بالحدیث	الخطیب البغدادي	بیروت
شرف المصطفی ﷺ	عبدالملک بن إبي عثمان محمدبن ابراهیم المتوفی ٤٠٦	دارالبشائر الاسلامیة
الشریعة	الآجري،محمد بن حسین المتوفی ٣٦٠ھ	السنة محمدیة

شعب الايمان	البيهقي، أحمد بن حسين المتوفى ٤٥٨ه	دارلكتب العلميه بيروت، ١٤١٠ه
الشفاء	القاضي عياض	الفارابى
الشمائل الترمذية فتحيى	عبدالرحمن حجازى	دار المكتب العلميه بيروت
شمائل محمدية	الترمذي، محمد بن عيسى المتوفى ٢٧٩ه	المكتبة التجارية، مكة، ١٤١٥ه
الصحاح	الجوهري، إسماعيل بن حماد المتوفى ٣٩٨ه	دارالعلم بيروت، ١٤٠٢ه
صحيح إبن حبان	إبن حبان، البستي المتوفى ٣٥٤ه	
صحيح البخاري	البخاري، محمد بن إسماعيل المتوفى ٢٥٦ه	دارالفكر بيروت
صحيح المسلم	مسلم بن حجاج القشيري المتوفى ٢٦١ه	عيسٰى الحلبي
صحيح إبن خزيمة	إبن خزيمة محمد بن إسحاق بن خزيمه المتوفى ٣١١ه	المكتب الإسلامي بيروت ١٣٩٥ه
صفة النفاق	الفريابي	المكتب الاسلام
صفوة التفاسير	الصابوني، محمد على	دارالقرآن الكريم، بيروت
الطبقات الكبرى	محمد بن سعد المتوفى ٢٣٠ه	مطبوعه التحرير
الطب النبوي	الذهبي	الحلبي
حسن الظن	ابن أبي الدنيا	الطبعة الاولى
علل الحديث	الرازي، محمد بن ادريس بن المنذر	مطبوعه مكتبة المثنى بغداد
علل الحديث	ابن أبي حاتم الرازي	السلفية
عمل اليوم والليلة	ابن السني	الهند
الكامل في الضعفاء	ابن عدي	دار الفكر بيروت
العزلة	أبي خطاب البستي	السلفية
الفتاوي الحديثية	للهيثمي، حافظ نورالدين على بن أبي بكر	مصطفٰى الحلبي

فتح الله بخصائص الإسم الله	البازي،محمد موسى	اداره التصنيف والادب لاهور
فتح الباري شرح صحيح البخاري	العسقلاني ،احمدبن على بن حجر المتوفى٨٥٢ھ	دار المعرفه بيروت، ٢٠٠٥ء
فتح القدير	الشوكاني،محمدبن علي المتوفى ١٢٥٠ھ	دار المعرفة بيروت
الفردوس الأخبار بماثور الخطاب	الديلمي ، شيرويه بن شهرداربن شيروية	دار الكتاب العربي بيروت، ١٩٨٧ء
الفقيه والمتفقه	الخطيب البغدادي	بيروت
الفوائد المجموعة	الشوكانى محمد بن علي المتوفي ١٢٥٠ھ	السنة محمدية
فهم الشمائل	حجر الهيمى المتوفى ٩٧٣ھ	
القاموس المحيط	محمدبن يعقوب فيروز آبادى المتوفى ٨١٧ھ	داراحياء التراث العربى بيروت
قصيدة البردة مع شرح الصمدة	البوصيري،محمد بن سعيدبن حماد	مطبوعه،خادم التعليم لاهور ١٣٣٩ ھ
قضاء الحوائج	ابن أبي الدنيا	الطبعة الأولي
قيم	الجوزي المتوفي ٧٥١ھ	
القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع بتحقيق محمد غوامة	السخاوي،محمد بن عبدالرحمٰن المتوفي ٩٠٢ھ	مطبوعه مؤسسة الريان بيروت، ٢٠٠٢ء
القول المسدد	العسقلاني إبن حجر	مصر
	كاف	
الكامل في ضعفاء الرجال	الشيخ عادل احمد عبدالموجود الشيخ علي محمد مصوض الأمام الحافظ أبو احمد عبدالله بن عدي الجرجاني	مطبوعه دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٨ھ-١٩٩٧ء

	المتوفي ٣٦٥ ه	
كتاب الأسماء والصفات	البيهقي،أحمد بن حسين	داراحياء التراث العربى بيروت
	المتوفى ٤٥٨ه	
كتاب العين	الخليل أحمد الفراهيدى	الشارات اسوة التابعة النظمة
	المتوفى١٧٥ه	الاوقاف والامور الخيرية
كتاب الزهد	إبن مبارک ،امام عبدالله	دار الكتب العلميه بيروت
	المتوفى١٨١ه	
كتاب الموضوعات	نورالدين بن شكري	مطبوعه مكتبة أضواء السلف
	بن علي الدكتور	
من الأحاديث الموضوعات	بن شكري بن علي	الرياض ١٤١٨ ه
كشاف	الزمخشري، جار الله محمود	
	بن عمر ز المتوفى٥٣٦٧ه	نشر البلاغه قم ايران ،١٤١٣ه
كشف الاستار	الهيثمي،على ابن ابى بكر	مؤسسة الرساله بيروت،١٤٠٣ه
	المتوفى٨٠٧ه	
كشف الخفاء	العجلوني	مكتبة دار التراث
كشف الغمه	الشعراني،علامه عبدالوهاب	
	المتوفى٩٧٣ه	مطبع عامره عثمانيه مصر
كفاية الطالب اللبيب في	السيوطي الحافظ جلال الدين	المكتبة الحقانية بشاور
خصائص الحبيب	بن عبدالرحمٰن أبو بكر	
	الشافعي المتوفي ٩١١ ه	
الكلم الطيب	إبن تيمية،شيخ أبو العباس	المكتب الإسلامي
	علامه تقي الدين	
كنز العمال	على متقى بن حسام الدين	التراث الإسلامي،بيروت
	الهندي،المتوفى٩٧٥ه	
الكني والأسماء	الدولابي،محمد بن أحمد	تصوير دارالكتب العلمية
	بن حماد المتوفى٣٢٠ه	
اللالى ء المصنوعة	السيوطى،عبدالرحمان	دارالكتاب العربي بمصر

	جلال الدين المتوفى ٩١١ھ	
لسان العرب	إبن منظور، محمدبن مكرم بن منظور افريقي المتوفى ٧١١ھ	دارصادر بيروت
المجروحين	إبن حبان	دارالوعي
مجمع بحارالأنوارفي غرائب	حبيب الرحمٰن الأعظمي	مطبوعه مكتبة دارالايمان
مجمع البحرين	فخر الدين الطريحي المتوفى ١٠٨٥ھ	دارومكتبه الهلال بيروت
مجمع الزوائد	الهيثمي،على بن إبي بكر المتوفى ٨٠٧ھ	دارالكتاب العربى بيروت
محيط المحيط	بطرس البستاني	مكتبه لبنان، بيروت
مختصر العلو للعلي الغفار	الألباني محمدناصرالدين	المكتب الإسلامي
مدارج النبوت	محدث الدهلوي،عبدالحق المتوفى ١٠٥٢ھ	مكتبه نوريه رضويه ،سكهر
مراسيل أبوداؤد	أبوداؤد، سليمان بن اشعث سيجستاني المتوفى ٢٧٥ھ	نور محمد كارخانه تجارت كراتشي
المرقاة في شرح المشكاة	عبدالرحيم جشتى	
مرقات	ملا على القاري،على بن سلطان محمد القارى المتوفى ١٠١٤ھ	مكتبه امداديه ملتان ، ١٣٩٠ھ
مسالك الحنفاء إلي مشارع الصلاة على المصطفىٰ	حسين محمد على شكري القسطلاني أحمد بن محمد بن أبوبكر المتوفى ٩٢٣ھ القسطلاني المتوفى ٩٢٣ھ	مطبوعه دار الكتب العلمية بيروت ١٤٢٦ھ-٢٠٠٥ء
مسائل أحمد بن حنبل	أبي داود	مصر
المستدرك	الحاكم،محمد بن عبدالله نيشابوري المتوفى ٤٠٥	تصوير بيروت
المسند	أحمد بن حنبل المتوفى ٢٣١ء	مطبوعه الميمنية
المسند	الشافعي،محمد بن ادريس المتوفى ٢٠٣ھ	دارالكتب العلميه بيروت، ١٤٠٠ھ

مسند أبوداؤد	الطیالسي،سلیمان بن داؤد بن الجارود،المتوفی ۲۰۴ھ	دارالکتب العلمیه بیروت
مسندأبو عوانة	أبوعوانة، یعقوب بن اسحاق المتوفی ۳۱۶ھ	مطبوعه بیروت
مسند إمام أعظم	إمام أبوحنیفة ،نعمان بن ثابت المتوفی ۱۵۰ھ	
المسند حمیدي	عبدالله بن الزبیر حمیدي المتوفی ۲۱۹ھ	عالم الکتب بیروت
مشکل الآثار	الطحاوي،أحمد بن محمد بن سلامة المتوفی ۳۲۱ھ	مجلس دارالنظام
مشکوٰة	ولي الدین، محمد بن عبد الله الخطیب،التبریزی،المتوفی ۲۴۱ھ	المکتب الإسلامي
المصنف إبن أبي شیبه	إبن أبی شیبة،عبدالله بن محمد المتوفی ۲۳۵ھ	دارالفکر ،بیروت
المصنف عبدالرزاق	عبدالرزاق بن همام صنعاني المتوفی ۲۱۱ھ	المکتب الإسلامي
مطالع المسرات بجلاء دلائل الخیرات	محمد المهدي بن احمد بن علی بن یوسف	مطبوعه المکتبة النوریة الرضویة فیصل آباد
معجم اوسط	الطبراني،سلیمان بن احمد المتوفی ۳۶۰ھ	دارالفکر بیروت، ۱۴۲۰ھ
معجم صغیر	الطبراني،سلیمان بن احمد المتوفی ۳۶۰ھ	مکتبه سلفیه مدینه منوره، ۱۳۸۸ھ
معجم کبیر	الطبراني،سلیمان بن احمد المتوفی ۳۶۰ھ	طبعة العراق
المفردات في غریب القرآن	الراغب، حسین بن محمد الإصفهاني المتوفی ۵۰۲ھ	کار خانه تجارت کتب، کراتشي
مقاییس اللغة	أحمد بن فارس بن زکریا المتوفی ۳۹۵ھ	مکتبه ومطبعة مصطفی البابي الحلبي وأولاد مصر

مکارم الاخلاق	محمد بن جعفر بن حسین خرائطي المتوفی ۳۲۷ھ	مطبوعہ السلفیة
المنار المنیف	أبو عبدالله محمد بن أبي بکر بن أیوب	المطبوعات الإسلامية
مناقب الشافعي	البیهقي	دارالتراث
منحة المعبود	الساعاتي	المنيرية
موارد الظمآن	الهیثمي، علی ابن ابي بکر المتوفی ۸۰۷ھ	السلفية
المواهب اللدنية	القسطلاني، المتوفی	دارالکتب العلمیه بیروت
موضح أوهام الجمع والتفريق	البغدادي	بیروت
الموضوعات	إبن جوزي	الطبعة الاولى
مؤطا إمام مالک	مالک بن انس اصبحي المتوفی ۱۷۹ھ	دار الفکر بیروت، ۱۴۰۹ھ
میزان الاعتدال	الذهبي، محمدبن أحمد المتوفی ۷۴۸ھ	دارلکتب العلمیه
المحدث الفاضل	الرامهرمزي	دارالفکر بیروت
نصب الرایه	الزیلعي، عبدالله بن یوسف المتوفی ۷۶۲ھ	المکتبة الإسلامية
النکت والعیون تفسیر الماوردی	علی بن محمد بن حبیب المتوفی ۴۵۰ھ	دارالمکتب العلمیة، بیروت
النور الخالد محمد ﷺ مفخرة الأنسانية	محمد فتح الله کولن	مطبوعه مؤسسة الرسالة بیروت، ۱۴۲۰ھ-۱۹۹۹ء
النهاية	إبن أثیر، محمدبن الیر الجزري المتوفی ۶۰۶ھ	مؤسة مطبوعات ایران، ۱۳۶۴ھ
نسیم الریاض	الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر المتوفی ۱۰۶۹ھ	دارالفکر بیروت
الوفاء	إبن جوزي، عبدالرحمان بن علی	

	جوزی المتوفی ٥٩٧ھ	مکتبہ نوریہ رضویہ فیصل آباد
وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفیٰ	محمد محی الدین عبد الحمید نور الدین علی بن احمد السمهودي	مطبوعہ دار احیاء التراث العربي بیروت ١٤١٧
ولله الأسماء الحسنی	المرعشلی، یوسف	دار المعرفة، بیروت

فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات الجلد الأول

رقم التسجيل		رقم الصفحة
	المقدمة	
١	مقدمة البحث	١
٢	التعريف بالموضوع وأهميته	٢
٣	سبب إختيار الموضوع	٧
٤	التحقيق في ما بحث حول الموضوع	٨
٥	أسلوب التحقيق	٩
٦	الرموز في المقالة	١٠
٧	فوائد التحقيق	١١
٨	خطة البحث	١٢
	الباب الأول: تعارف الإسم ومتعلقاته	
	الفصل الأول: أسماء القرآنية	
٩	أهمية دراسة الإسم	١٥
١٠	أهمية أسماء النبي ﷺ في حياة المسلمين	١٦
١١	آداب حضرة النبي ﷺ وطريقة التخاطب معه	١٧
١٢	جماع أبواب أسمائه ﷺ وكناه	١٨
١٣	كناه صلى الله عليه وسلم	٢٠
١٤	التسمية بكنية النبي ﷺ وحكمها	٢١
١٥	كثرة الأسماء تدل على الكمال	٢٥
١٦	الأسماء والصفات منبع عقائد الحق	٢٦
١٧	الفرق بين الأسماء والصفات	٢٩

١٨	أسماء النبي ﷺ توقيفية أم قياسية	٣٠
١٩	المراد بتحديد أسماء النبي بخمسة	٣٣
٢٠	الفرق بين الأسماء الحسنىٰ وأسماء النبي ﷺ	٣٤

الباب الثاني شرح أسماء النبي ﷺ

الفصل الأول: أسماء القرآنية

٢١	سيدنا محمد ﷺ	٣٦
٢٢	سيّدنا أحمد ﷺ	٤٥
٢٣	سيّدنا أبو المؤمنين ﷺ	٥٦
٢٤	سيّدنا أت ﷺ	٥٥
٢٥	سيّدنا أجود الناس ﷺ	٥٦
٢٦	سيّدنا أحسن ﷺ	٥٩
٢٧	سيّدنا آخذ الصدقات ﷺ	٦٢
٢٨	سيّدنا أخشى ﷺ	٦٤
٢٩	سيّدنا أذن خير ﷺ	٦٦
٣٠	سيّدنا أعز ﷺ	٦٩
٣١	سيّدنا أفضل الأنبياء ﷺ	٧١
٣٢	سيّدنا أكرم الخلائق ﷺ	٧٣
٣٣	سيّدنا إمام ﷺ	٧٤
٣٤	سيّدنا الإمان ﷺ	٧٨
٣٥	سيّدنا امر ﷺ	٨٠
٣٦	سيّدنا الأمي ﷺ	٨٥
٣٧	سيّدنا الإنسان ﷺ	٩١

٣٨	سیّدنا أنعم الله ﷺ	٩٣
٣٩	سیّدنا أنفس العرب ﷺ	٩٥
٤٠	سیّدنا الأوسط	٩٧
٤١	سیّدنا أول المسلمین ﷺ	٩٩
٤٢	سیّدنا أولی ﷺ	١٠١
٤٣	سیّدنا أولی المؤمنین ﷺ	١٠٣
٤٤	سیّدنا آیة الله ﷺ	١٠٥
٤٥	سیّدنا بشارة عیسی ﷺ	١٠٦
٤٦	سیّدنا بشیر ﷺ	١٠٨
٤٧	سیّدنا بشیر ﷺ	١١١
٤٨	سیّدنا التالی ﷺ	١١٥
٤٩	سیّدنا التذكرة ﷺ	١١٨
٥٠	سیّدنا التنزیل ﷺ	١٢٠
٥١	سیّدنا ثاني اثنین ﷺ	١٢١
٥٢	سیّدنا حاكم ﷺ	١٢٢
٥٣	سیّدنا حریص ﷺ	١٢٧
٥٤	سیّدنا حریص علی الایمان ﷺ	١٢٩
٥٥	سیّدنا حریص علی المؤمنین ﷺ	١٣٠
٥٦	سیّدنا حفیظ ﷺ	١٣١
٥٧	سیّدنا حق ﷺ	١٣٣
٥٨	سیّدنا خاتم ﷺ	١٣٧
٥٩	سیّدنا خاتم النبیین ﷺ	١٣٠
٦٠	سیّدنا خافض ﷺ	١٣٦

٦١	سيّدنا خبير ﷺ	١٤٨
٦٢	سيّدنا الداعي ﷺ	١٥١
٦٣	سيّدنا داعي الله ﷺ	١٥٤
٦٤	سيّدنا الداعي إلى الإسلام ﷺ	١٥٦
٦٥	سيّدنا الداعي إلى الله ﷺ	١٥٧
٦٦	سيّدنا الداعي إلى الحق ﷺ	١٦١
٦٧	سيّدنا الداعي إلى الدين ﷺ	١٦٢
٦٨	سيّدنا دائم الذكر ﷺ	١٦٤
٦٩	سيّدنا دائم الصبر ﷺ	١٦٥
٧٠	سيّدنا دعوة إبراهيم ﷺ	١٦٦
٧١	سيّدنا ذاكر ﷺ	١٦٩
٧٢	سيّدنا الذكر ﷺ	١٧٢
٧٣	سيّدنا ذكر الله ﷺ	١٧٥
٧٤	سيّدنا ذو السكينة ﷺ	١٧٧
٧٥	سيّدنا ذو القوة ﷺ	١٨٠
٧٦	سيّدنا الراسخ ﷺ	١٨١
٧٧	سيّدنا الراغب ﷺ	١٨٢
٧٨	سيّدنا الرافع ﷺ	١٨٥
٧٩	سيّدنا رامي الرمل ﷺ	١٨٨
٨٠	سيّدنا رجل ﷺ	١٨٩
٨١	سيّدنا الرحمة ﷺ	١٩٠
٨٢	سيّدنا رحمة للعالمين ﷺ	١٩٥
٨٣	سيّدنا رحيم بالخلق ﷺ	١٩٦

٨۴	سیّدنا رحیم بالمؤمنین ﷺ	١٩٨
٨٥	سیّدنا الرسول ﷺ	٢٠٠
٨٦	سیّدنا رسول الله ﷺ	٢٠٦
٨۷	سیّدنا رسول إلی جمیع الناس ﷺ	٢١٢
٨٨	سیّدنا الرضوان ﷺ	٢١٣
٨٩	سیّدنا رضوان الله ﷺ	٢١٥
٩٠	سیّدنا رفیع الدرجات ﷺ	٢١٦
٩١	سیّدنا رفیع الذکر ﷺ	٢١٨
٩٢	سیّدنا روف بالمومنین ﷺ	٢٢١
٩٣	سیّدنا الرهاب ﷺ	٢٢٢
٩۴	سیّدنا الزکي ﷺ	٢٢۴
٩٥	سیّدنا السابق ﷺ	٢٢٦
٩٦	سیّدنا الساجد ﷺ	٢٢٩
٩۷	سیّدنا سبیل الله ﷺ	٢٣٣
٩٨	سیّدنا السدید ﷺ	٢٣٥
٩٩	سیّدنا السراج المنیر ﷺ	٢٣٦
١٠٠	سیّدنا شارح القرآن ﷺ	٢٣٩
١٠١	سیّدنا شافع ﷺ	٢۴١
١٠٢	سیّدنا شاکر ﷺ	٢۴۴
١٠٣	سیّدنا شاهد ﷺ	٢۴۷
١٠۴	سیّدنا الشفاء ﷺ	٢٥١
١٠٥	سیّدنا شفیع ﷺ	٢٥٣
١٠٦	سیّدنا شهید ﷺ	٢٦٠

۱۰۷	سیّدنا صابر ﷺ	۲۶۷
۱۰۸	سیّدنا الصاحب ﷺ	۲۷۱
۱۰۹	سیّدنا صاحب اذن الخیر ﷺ	۲۷۵
۱۱۰	سیّدنا صاحب الاستقامة ﷺ	۲۷۶
۱۱۱	سیّدنا صاحب البیان ﷺ	۲۷۷
۱۱۲	سیّدنا صاحب بیعت ﷺ	۲۷۹
۱۱۳	سیّدنا التسبیح ﷺ	۲۸۲
۱۱۴	سیّدنا صاحب تعظیم ﷺ	۲۸۴
۱۱۵	سیّدنا صاحب تقوی ﷺ	۲۸۶
۱۱۶	سیّدنا صاحب توقیر ﷺ	۲۸۸
۱۱۷	سیّدنا صاحب الحق ﷺ	۲۹۰
۱۱۸	سیّدنا صاحب الخیر ﷺ	۲۹۱
۱۱۹	سیّدنا صاحب دین الحق ﷺ	۲۹۳
۱۲۰	سیّدنا صاحب ذکر ﷺ	۲۹۵
۱۲۱	سیّدنا صاحب الرفعة ﷺ	۲۹۶
۱۲۲	سیّدنا صاحب رفیع الدرجات ﷺ	۲۹۸
۱۲۳	سیّدنا صاحب روح ﷺ	۳۰۰
۱۲۴	سیّدنا صاحب الرؤیا الصالحة ﷺ	۳۰۱
۱۲۵	سیّدنا صاحب رؤیت باري ﷺ	۳۰۳
۱۲۶	سیّدنا صاحب سکینت ﷺ	۳۰۴
۱۲۷	سیّدنا صاحب السلام ﷺ	۳۰۵
۱۲۸	سیّدنا صاحب السلطان ﷺ	۳۰۷
۱۲۹	سیّدنا صاحب السیف ﷺ	۳۰۹

۱۳۰	سیّدنا صاحب الشرع ﷺ	۳۱۲
۱۳۱	سیّدنا صاحب صدق ﷺ	۳۱۴
۱۳۲	سیّدنا صاحب الصراط المستقیم ﷺ	۳۱۶
۱۳۳	سیّدنا صاحب فرقان ﷺ	۳۱۸
۱۳۴	سیّدنا صاحب الفضل ﷺ	۳۱۹
۱۳۵	سیّدنا صاحب فواتح الخیر ﷺ	۳۲۰
۱۳۶	سیّدنا صاحب القرآن ﷺ	۳۲۱
۱۳۷	سیّدنا صاحب الکتاب ﷺ	۳۲۵
۱۳۸	سیّدنا صاحب کوثر ﷺ	۳۲۸
۱۳۹	سیّدنا صاحب مقام محمود ﷺ	۳۳۲
۱۴۰	سیّدنا صاحب الوحی ﷺ	۳۳۹
۱۴۱	سیّدنا الصادع ﷺ	۳۴۵
۱۴۲	سیّدنا صالح ﷺ	۳۴۷
۱۴۳	سیّدنا الصدق ﷺ	۳۵۰
۱۴۴	سیّدنا الصدوق ﷺ	۳۵۲
۱۴۵	سیّدنا الصراط المستقیم ﷺ	۳۵۴
۱۴۶	سیّدنا الضارع ﷺ	۳۵۶
۱۴۷	سیّدنا طاہر ﷺ	۳۵۸
۱۴۸	سیّدنا طس ﷺ	۳۶۲
۱۴۹	سیّدنا طسم ﷺ	۳۶۳
۱۵۰	سیّدنا طہ ﷺ	۳۶۴
۱۵۱	سیّدنا طیب الاثواب ﷺ	۳۶۷
۱۵۲	سیّدنا الطہور ﷺ	۳۶۹

۱۵۳	سیّدنا عابد ﷺ	۳۷۱
۱۵۴	سیّدنا العادل ﷺ	۳۷۴
۱۵۵	سیّدنا العارف ﷺ	۳۷۸
۱۵۶	سیّدنا العافي ﷺ	۳۸۱
۱۵۷	سیّدنا عالم الغیب ﷺ	۳۸۳
۱۵۸	سیّدنا العامل ﷺ	۳۹۱
۱۵۹	سیّدنا العائل ﷺ	۳۹۳
۱۶۰	سیّدنا عبد ﷺ	۳۹۴
۱۶۱	سیّدنا عبداللہ ﷺ	۴۰۰
۱۶۲	سیّدنا العروۃ الوثقی ﷺ	۴۰۵
۱۶۳	سیّدنا العزیز ﷺ	۴۰۷
۱۶۴	سیّدنا عصمۃ اللہ ﷺ	۴۱۰
۱۶۵	سیّدنا العلامۃ ﷺ	۴۱۲
۱۶۶	سیّدنا علم الإیمان ﷺ	۴۱۴
۱۶۷	سیّدنا الغافر ﷺ	۴۱۶
۱۶۸	سیّدنا الغني ﷺ	۴۱۸
۱۶۹	سیّدنا الفاتح ﷺ	۴۲۰
۱۷۰	سیّدنا فاضل ﷺ	۴۲۳
۱۷۱	سیّدنا الفجر ﷺ	۴۲۵
۱۷۲	سیّدنا فضل اللہ ﷺ	۴۲۷
۱۷۳	سیّدنا قائم ﷺ	۴۲۸
۱۷۴	سیّدنا القتال ﷺ	۴۳۲
۱۷۵	سیّدنا قدم صدق ﷺ	۴۳۴

١٧٦	سیّدنا القریب ﷺ	٣٣٦
١٧٧	سیّدنا القیم ﷺ	٣٣٨
١٧٨	سیّدنا کثیر المشورة ﷺ	٣٤٢
١٧٩	سیّدنا اللسان ﷺ	٣٤٤
١٨٠	سیّدنا مامور ﷺ	٣٤٦
١٨١	سیّدنا مبارک ﷺ	٣٤٩
١٨٢	سیّدنا مبارک الامر ﷺ	٣٥١
١٨٣	سیّدنا المبرأ ﷺ	٣٥٢
١٨٤	سیّدنا مبشر ﷺ	٣٥٤
١٨٥	سیّدنا مبشر الأنبیآء ﷺ	٣٥٨
١٨٦	سیّدنا مبشر المتقین ﷺ	٣٦٠
١٨٧	سیّدنا مبشر المخبتین ﷺ	٣٦١
١٨٨	سیّدنا مبشر المؤمنین ﷺ	٣٦٣
١٨٩	سیّدنا مبعوث ﷺ	٣٦٥
١٩٠	سیّدنا المبعوث بالحق ﷺ	٣٦٨
١٩١	سیّدنا المبعوث بالرحمة ﷺ	٣٧٠
١٩٢	سیّدنا مبلغ ﷺ	٣٧٢
١٩٣	سیّدنا مبین ﷺ	٣٧٧
١٩٤	سیّدنا متبع ﷺ	٣٨٠
١٩٥	سیّدنا المتربص ﷺ	٣٨٢
١٩٦	سیّدنا متضرع ﷺ	٣٨٤
١٩٧	سیّدنا متلوّ ﷺ	٣٨٦
١٩٨	سیّدنا المتلو علیه ﷺ	٣٨٧

۱۹۹	سیّدنا المتمم ﷺ	۳۸۹
۲۲۰	سیّدنا المتوسط ﷺ	۳۹۱
۲۰۱	سیّدنا متوکل ﷺ	۳۹۳
۲۰۲	سیّدنا متہجد ﷺ	۳۹۶
۲۰۳	سیّدنا المثبت ﷺ	۵۰۰
۲۰۴	سیّدنا المثبت ﷺ	۵۰۱
۲۰۵	سیّدنا مجاهد ﷺ	۵۰۳
۲۰۶	سیّدنا الجاهد بالنفس ﷺ	۵۰۷
۲۰۷	سیّدنا مجتبی ﷺ	۵۰۸
۲۰۸	سیّدنا المجیر ﷺ	۵۱۱
۲۰۹	سیّدنا محرض ﷺ	۵۱۳
۲۱۰	سیّدنا محرم ﷺ	۵۱۵
۲۱۱	سیّدنا محفوظ ﷺ	۵۱۷
۲۱۲	سیّدنا المخبر ﷺ	۵۲۰
۲۱۳	سیّدنا مخبر الغیب ﷺ	۵۲۲
۲۱۴	سیّدنا المختص ﷺ	۵۲۵
۲۱۵	سیّدنا المختص بالقرآن ﷺ	۵۲۷
۲۱۶	سیّدنا المختص بای لاتنقطع ﷺ	۵۲۹
۲۱۷	سیّدنا المخصوص بالمجد ﷺ	۵۳۱
۲۱۸	سیّدنا محکم ﷺ	۵۳۲
۲۱۹	سیّدنا مدثر ﷺ	۵۳۳
۲۲۰	سیّدنا المدنی ﷺ	۵۳۶
۲۲۱	سیّدنا مذکر ﷺ	۵۳۸

۲۲۲	سیّدنا مرتضیٰ ﷺ	۵۳۱
۲۲۳	سیّدنا مرحمة ﷺ	۵۳۳
۲۲۴	سیّدنا مرسل ﷺ	۵۳۶
۲۲۵	سیّدنا مرسل کافة الناس ﷺ	۵۳۹
۲۲۶	سیّدنا المرفوع ﷺ	۵۵۲
۲۲۷	سیّدنا مزکي ﷺ	۵۵۳
۲۲۸	سیّدنا المستحي ﷺ	۵۵۸
۲۲۹	سیّدنا المستعيذ ﷺ	۵۵۹
۲۳۰	سیّدنا مستغفر ﷺ	۵۶۱
۲۳۱	سیّدنا المسکین ﷺ	۵۶۳
۲۳۲	سیّدنا المسلم علیه ﷺ	۵۶۶
۲۳۳	سیّدنا مسؤول ﷺ	۵۶۷
۲۳۴	سیّدنا المشاور ﷺ	۵۷۰
۲۳۵	سیّدنا المشرد ﷺ	۵۷۳
۲۳۶	سیّدنا المصباح ﷺ	۵۷۵
۲۳۷	سیّدنا مصدع ﷺ	۵۷۷
۲۳۸	سیّدنا مصدق المرسلین ﷺ	۵۷۸
۲۳۹	سیّدنا المصلی علیه ﷺ	۵۷۹
۲۴۰	سیّدنا مطاع ﷺ	۵۸۱
۲۴۱	سیّدنا مطلع ﷺ	۵۸۶
۲۴۲	سیّدنا مطهر الجنان ﷺ	۵۸۷
۲۴۳	سیّدنا معرض ﷺ	۵۸۹
۲۴۴	سیّدنا معرض عن الجاهلین ﷺ	۵۹۱

۲۴۵	سیّدنا معروف ﷺ	۵۹۲
۲۴۶	سیّدنا المعزر ﷺ	۵۹۳
۲۴۷	سیّدنا المعلم ﷺ	۵۹۶
۲۴۸	سیّدنا معلم ﷺ	۵۹۸
۲۴۹	سیّدنا معلم امته ﷺ	۶۰۲
۲۵۰	سیّدنا معلم الحکمة ﷺ	۶۰۳
۲۵۱	سیّدنا معلم صدق ﷺ	۶۰۶
۲۵۲	سیّدنا معلم الکتاب ﷺ	۶۰۷
۲۵۳	سیّدنا معلی ﷺ	۶۰۸
۲۵۴	سیّدنا مغفور ﷺ	۶۰۹
۲۵۵	سیّدنا مغلظ علی الکفار ﷺ	۶۱۱
۲۵۶	سیّدنا المقاتل ﷺ	۶۱۲
۲۵۷	سیّدنا مقاتل المشرکین ﷺ	۶۱۵
۲۵۸	سیّدنا المستقیم ﷺ	۶۱۶
۲۵۹	سیّدنا المعز باللہ ﷺ	۶۱۷
۲۶۰	سیّدنا معلوم ﷺ	۶۱۹
۲۶۱	سیّدنا مفتاح الرحمة ﷺ	۶۲۱
۲۶۲	سیّدنا المفضل ﷺ	۶۲۳
۲۶۳	سیّدنا المفلح ﷺ	۶۲۷
۲۶۴	سیّدنا المقرب ﷺ	۶۲۹
۲۶۵	سیّدنا مقسوم اللہ ﷺ	۶۳۱
۲۶۶	سیّدنا المقوص ﷺ	۶۳۳
۲۶۷	سیّدنا مقیم الحدود ﷺ	۶۳۵

۲۶۸	سیّدنا مقیم الدین ﷺ	۶۳۷
۲۶۹	سیّدنا مقیم الصلوۃ ﷺ	۶۳۸
۲۷۰	سیّدنا المکرم ﷺ	۶۴۰
۲۷۱	سیّدنا المکین ﷺ	۶۴۲
۲۷۲	سیّدنا الملک ﷺ	۶۴۴
۲۷۳	سیّدنا ملقی القرآن ﷺ	۶۴۶
۲۷۴	سیّدنا المنادی ﷺ	۶۴۸
۲۷۵	سیّدنا منۃ اللہ ﷺ	۶۵۰
۲۷۶	سیّدنا منتظر ﷺ	۶۵۲
۲۷۷	سیّدنا المنجی ﷺ	۶۵۴
۲۷۸	سیّدنا منذر ﷺ	۶۵۷
۲۷۹	سیّدنا المنزل علیہ ﷺ	۶۶۰
۲۸۰	سیّدنا المنصف ﷺ	۶۶۲
۲۸۱	سیّدنا منصور ﷺ	۶۶۴
۲۸۲	سیّدنا المنیب ﷺ	۶۶۸
۲۸۳	سیّدنا المنیر ﷺ	۶۷۰
۲۸۴	سیّدنا الموتی ﷺ	۶۷۲
۲۸۵	سیّدنا الموحد ﷺ	۶۷۴
۲۸۶	سیّدنا الموحي الیہ ﷺ	۶۷۵
۲۸۷	سیّدنا مؤقر ﷺ	۶۷۷
۲۸۸	سیّدنا المومن ﷺ	۶۷۸
۲۸۹	سیّدنا مؤن ﷺ	۶۸۱
۲۹۰	سیّدنا مول إلی القبلۃ ﷺ	۶۸۲

٢٩١	سيّدنا الماجور ﷺ	٢٨٣
٢٩٢	سيّدنا المؤيد ﷺ	٢٨۴
٢٩٣	سيّدنا المهاجر ﷺ	٢٨٦
٢٩۴	سيّدنا مهتدي ﷺ	٢٨٨
٢٩٥	سيّدنا مهدي ﷺ	٢٩٠
٢٩٦	سيّدنا المهيمن ﷺ	٢٩۴
٢٩۷	سيّدنا الميزان ﷺ	٢٩٨
٢٩٨	سيّدنا الميسر ﷺ	۷٠٠
٢٩٩	سيّدنا النبي ﷺ	۷٠٢
٣٠٠	سيّدنا نبي التوبة ﷺ	۷٠٨
٣٠١	سيّدنا نبي الراحة ﷺ	۷١٢
٣٠٢	سيّدنا النعمة ﷺ	۷١۴
٣٠٣	سيّدنا نور ﷺ	۷١۷
٣٠۴	سيّدنا ن ﷺ	۷٢٥
٣٠٥	سيّدنا الناجز ﷺ	۷٢٦
٣٠٦	سيّدنا الناس ﷺ	۷٢٨
٣٠۷	سيّدنا الناسک ﷺ	۷٣٠
٣٠٨	سيّدنا ناطق ﷺ	۷٣٢
٣٠٩	سيّدنا ناهي ﷺ	۷٣۴
٣١٠	سيّدنا النبي الأمي ﷺ	۷٣۷
٣١١	سيّدنا النبي المكتوب ﷺ	۷٣٩
٣١٢	سيّدنا النجم ﷺ	۷۴١
٣١٣	سيّدنا النجم الثاقب ﷺ	۷۴٣

۳۱۴	سیّدنا نذیر ﷺ	۷۴۶
۳۱۵	سیّدنا واعظ ﷺ	۷۵۲
۳۱۶	سیّدنا الوالي ﷺ	۷۵۴
۳۱۷	سیّدنا ولی ﷺ	۷۵۶
۳۱۸	سیّدنا الوسیلة ﷺ	۷۵۹
۳۱۹	سیّدنا الهاجر ﷺ	۷۶۱
۳۲۰	سیّدنا الهدی ﷺ	۷۶۲
۳۲۱	سیّدنا الیتیم ﷺ	۷۶۵
۳۲۲	سیّدنا یس ﷺ	۷۶۸

فهرس موضوعات الجلد الثاني

رقم التسجيل		رقم الصفحة
	الفصل الثاني :أسماء الحديثية	
١	سيّدنا الأبر ﷺ	٠١
٢	سيّدنا أبلج ﷺ	٠٣
٣	سيّدنا إبن أبي كبشة ﷺ	٠٥
٤	سيّدنا إبن أدم ﷺ	٠٧
٥	سيّدنا إبن الذبيحين ﷺ	٠٩
٦	سيّدنا إبن العواتك ﷺ	١٠
٧	سيّدنا الإبن الصالح ﷺ	١٢
٨	سيّدنا إبن عبدالمطلب ﷺ	١٣
٩	سيّدنا أبو إبراهيم ﷺ	١٥
١٠	سيّدنا أبو الطاهر ﷺ	١٨
١١	سيّدنا أبو القاسم ﷺ	١٩
١٢	سيّدنا أبيض ﷺ	٢٢
١٣	سيّدنا أتقى ﷺ	٢٤
١٤	سيّدنا أتقى الناس ﷺ	٢٧
١٥	سيّدنا أثبت الناس ﷺ	٢٩
١٦	سيّدنا أجل ﷺ	٣٠
١٧	سيّدنا أجود ﷺ	٣٢
١٨	سيّدنا أحب الخلق ﷺ	٣٦
١٩	سيّدنا أحب الناس ﷺ	٣٨
٢٠	سيّدنا أحسن الخُلق ﷺ	٤٠

٢١	سيّدنا أحسن الخلق ﷺ	٤٢
٢٢	سيّدنا أحسن الصوت ﷺ	٤٣
٢٣	سيّدنا أحسن الناس ﷺ	٤٤
٢٤	سيّدنا الآخذ بالحجزات ﷺ	٤٦
٢٥	سيّدنا آخر ﷺ	٤٨
٢٦	سيّدنا الأخشى الله ﷺ	٥١
٢٧	سيّدنا الأدعج ﷺ	٥٤
٢٨	سيّدنا أدنى ﷺ	٥٦
٢٩	سيّدنا الأدوم ﷺ	٥٨
٣٠	سيّدنا أذكى الناس ﷺ	٦٠
٣١	سيّدنا الأرجع ﷺ	٦١
٣٢	سيّدنا أرجع الناس ﷺ	٦٣
٣٣	سيّدنا أرحم الناس ﷺ	٦٥
٣٤	سيّدنا أرمي الناس ﷺ	٦٧
٣٥	سيّدنا أذج الحواجب ﷺ	٦٩
٣٦	سيّدنا أذهد الناس ﷺ	٧١
٣٧	سيّدنا الأزهر ﷺ	٧٣
٣٨	سيّدنا أزهر اللون ﷺ	٧٥
٣٩	سيّدنا أسمر ﷺ	٧٦
٤٠	سيّدنا أشجع ﷺ	٧٧
٤١	سيّدنا أشجع الناس ﷺ	٧٨
٤٢	سيّدنا أشرف المخلوقات ﷺ	٨٠
٤٣	سيّدنا أشكل العين ﷺ	٨١

٤٤	سيّدنا الأشنب ﷺ	٨٣
٤٥	سيّدنا أشنب الأسنان ﷺ	٨٥
٤٦	سيّدنا أصبر الناس ﷺ	٨٦
٤٧	سيّدنا أضاء ﷺ	٨٨
٤٨	سيّدنا أضحك الناس ﷺ	٨٩
٤٩	سيّدنا أطيب ﷺ	٩١
٥٠	سيّدنا أطيب الريح ﷺ	٩٢
٥١	سيّدنا أطيب النفس ﷺ	٩٣
٥٢	سيّدنا أعرب العرب ﷺ	٩٦
٥٣	سيّدنا أعظم ﷺ	٩٨
٥٤	سيّدنا أعلم ﷺ	١٠٠
٥٥	سيّدنا أغير ﷺ	١٠٢
٥٦	سيّدنا أفصح العرب ﷺ	١٠٣
٥٧	سيّدنا أفضل ﷺ	١٠٨
٥٨	سيّدنا أفضل الناس ﷺ	١٠٩
٥٩	سيّدنا أكثر الأنبياء تبعا ﷺ	١١٠
٦٠	سيّدنا أكرم الناس ﷺ	١١٢
٦١	سيّدنا أكرم ولد آدم ﷺ	١١٣
٦٢	سيّدنا أكمل البشر ﷺ	١١٥
٦٣	سيّدنا أكمل المؤمنين ﷺ	١١٦
٦٤	سيّدنا أكمل الناس ﷺ	١١٨
٦٥	سيّدنا ألطف ﷺ	١١٩
٦٦	سيّدنا ألين الكف ﷺ	١٢٠

٦٧	سيّدنا ألين الناس ﷺ	١٢٢
٦٨	سيّدنا إمام الأنبياء ﷺ	١٢٣
٦٩	سيّدنا إمام الخير ﷺ	١٢٥
٧٠	سيّدنا إمام المتقين ﷺ	١٢٧
٧٢	سيّدنا إمام المؤمنين ﷺ	١٢٩
٧٣	سيّدنا إمام الناس ﷺ	١٣٠
٧٤	سيّدنا أمر الصلة ﷺ	١٣١
٧٥	سيّدنا أمر العفاف ﷺ	١٣٣
٧٦	سيّدنا الأمنة ﷺ	١٣٤
٧٧	سيّدنا أنجد ﷺ	١٣٦
٧٨	سيّدنا الأوّاه ﷺ	١٣٧
٧٩	سيّدنا أول ﷺ	١٣٨
٨٠	سيّدنا أول شافع ﷺ	١٤٢
٨٢	سيّدنا أول المبعوث ﷺ	١٤٤
٨٣	سيّدنا أول المدعى ﷺ	١٤٥
٨٤	سيّدنا أول مشفع ﷺ	١٤٧
٨٥	سيّدنا أول من تنشق عنه الأرض ﷺ	١٤٩
٨٦	سيّدنا أول الناس ﷺ	١٥١
٨٧	سيّدنا الباطن ﷺ	١٥٢
٨٨	سيّدنا بدر ﷺ	١٥٤
٨٩	سيّدنا بسام ﷺ	١٥٦
٩٠	سيّدنا بصير ﷺ	١٥٧
٩٢	سيّدنا بليغ ﷺ	١٥٩

٩٣	سيّدنا تابع ﷺ	١٦١
٩٤	سيّدنا تائب ﷺ	١٦٢
٩٥	سيّدنا تقي ﷺ	١٦٤
٩٦	سيّدنا جامع ﷺ	١٦٦
٩٧	سيّدنا حامل الكل ﷺ	١٦٨
٩٨	سيّدنا حامل لواء الحمد ﷺ	١٧٠
٩٩	سيّدنا الحبيب ﷺ	١٧٢
١٠٠	سيّدنا حبيب الله ﷺ	١٧٤
١٠١	سيّدنا حجة الله ﷺ	١٧٧
١٠٢	سيّدنا حازن ﷺ	١٧٨
١٠٣	سيّدنا خطيب ﷺ	١٨٠
١٠٤	سيّدنا خطيب الأنبياء ﷺ	١٨٣
١٠٥	سيّدنا خليل الله ﷺ	١٨٥
١٠٦	سيّدنا الخير ﷺ	١٨٦
١٠٧	سيّدنا خير الأنبياء ﷺ	١٩٠
١٠٨	سيّدنا خير الناس ﷺ	١٩٢
١٠٩	سيّدنا خير هذه الامة ﷺ	١٩٤
١١٠	سيّدنا خيار ﷺ	١٩٥
١١١	سيّدنا خاتم المرسلين ﷺ	١٩٦
١١٢	سيّدنا دار الحكمة ﷺ	١٩٨
١١٣	سيّدنا الداعي إلى الجنة ﷺ	٢٠٠
١١٤	سيّدنا دائم الصدق ﷺ	٢٠١
١١٥	سيّدنا دائم العمل ﷺ	٢٠٢

١١٦	سيّدنا دائم الفكر ﷺ	٢٠٣
١١٧	سيّدنا دعوة التبيين ﷺ	٢٠٤
١١٨	سيّدنا الدليل ﷺ	٢٠٥
١١٩	سيّدنا دليل الخيرات ﷺ	٢٠٧
١٢٠	سيّدنا الذكار ﷺ	٢٠٩
١٢١	سيّدنا ذو الجهاد ﷺ	٢١١
١٢٢	سيّدنا ذو حسن ﷺ	٢١٣
١٢٣	سيّدنا ذو الحوض المورود ﷺ	٢١٤
١٢٤	سيّدنا ذو الوسيلة ﷺ	٢١٦
١٢٥	سيّدنا الراعى ﷺ	٢١٨
١٢٦	سيّدنا راعى غنم ﷺ	٢٢٠
١٢٧	سيّدنا راهب ﷺ	٢٢٢
١٢٨	سيّدنا رحمة مهداة ﷺ	٢٢٥
١٢٩	سيّدنا رسول الراحة ﷺ	٢٢٧
١٣٠	سيّدنا رسول الرحمة ﷺ	٢٢٩
١٣١	سيّدنا رسول الملاحم ﷺ	٢٣٢
١٣٢	سيّدنا رسول الملحمة ﷺ	٢٣٣
١٣٣	سيّدنا الرشيد ﷺ	٢٣٥
١٣٤	سيّدنا الرضاء ﷺ	٢٣٧
١٣٥	سيّدنا الرضي ﷺ	٢٣٨
١٣٦	سيّدنا الرفيع ﷺ	٢٣٩
١٣٧	سيّدنا رفيق ﷺ	٢٤٠
١٣٨	سيّدنا الزاجر ﷺ	٢٤٢

١٣٩	سيّدنا الزاهد ﷺ	٢٤٣
١٤٠	سيّدنا الزاهر ﷺ	٢٤٥
١٤١	سيّدنا زعيم ﷺ	٢٤٦
١٤٢	سيّدنا زعيم الأنبياء ﷺ	٢٤٧
١٤٣	سيّدنا الزين ﷺ	٢٤٨
١٤٤	سيّدنا زين المحشر ﷺ	٢٤٩
١٤٥	سيّدنا زين المعاشر ﷺ	٢٥٠
١٤٦	سيّدنا زين من وافي القيامة ﷺ	٢٥١
١٤٧	سيّدنا السابق بالخيرات ﷺ	٢٥٣
١٤٨	سيّدنا سابق العرب ﷺ	٢٥٤
١٤٩	سيّدنا ساقي الحوض ﷺ	٢٥٥
١٥٠	سيّدنا السالم ﷺ	٢٥٧
١٥١	سيّدنا سائق ﷺ	٢٥٨
١٥٢	سيّدنا سخي ﷺ	٢٥٩
١٥٣	سيّدنا سعد الله ﷺ	٢٦١
١٥٤	سيّدنا سليم الصدر ﷺ	٢٦٢
١٥٥	سيّدنا السعيد ﷺ	٢٦٣
١٥٦	سيّدنا سلطان ﷺ	٢٦٥
١٥٧	سيّدنا سمع ﷺ	٢٦٧
١٥٨	سيّدنا السناء ﷺ	٢٦٨
١٥٩	سيّدنا السيد ﷺ	٢٦٩
١٦٠	سيّدنا سيد الثقلين ﷺ	٢٧٤
١٦١	سيّدنا سيد العالمين ﷺ	٢٧٧

١٦٢	سيّدنا سيد المرسلين ﷺ	٢٧٨
١٦٣	سيّدنا سيد المؤمنين ﷺ	٢٨٠
١٦٤	سيّدنا سيد الناس ﷺ	٢٨١
١٦٥	سيّدنا سيد ولد آدم ﷺ	٢٨٣
١٦٦	سيّدنا سيف الاسلام ﷺ	٢٨٦
١٦٧	سيّدنا شارع ﷺ	٢٨٧
١٦٨	سيّدنا شافي ﷺ	٢٩١
١٦٩	سيّدنا شجيع ﷺ	٢٩٣
١٧٠	سيّدنا الشدقم ﷺ	٢٩٥
١٧٢	سيّدنا الشديد ﷺ	٢٩٦
١٧٣	سيّدنا شفيق ﷺ	٢٩٨
١٧٤	سيّدنا الشكار ﷺ	٣٠٠
١٧٥	سيّدنا الشكور ﷺ	٣٠١
١٧٦	سيّدنا الشمس ﷺ	٣٠٦
١٧٧	سيّدنا صاحب الإيمان ﷺ	٣٠٩
١٧٨	سيّدنا صاحب البر ﷺ	٣١٠
١٧٩	سيّدنا صاحب البراق ﷺ	٣١١
١٨٠	سيّدنا صاحب بركات ﷺ	٣١٣
١٨٢	سيّدنا صاحب البرهان ﷺ	٣١٤
١٨٣	سيّدنا صاحب التوحيد ﷺ	٣١٦
١٨٤	سيّدنا صاحب جوامع الخير ﷺ	٣١٩
١٨٥	سيّدنا صاحب جوامع الكلم ﷺ	٣٢٠
١٨٦	سيّدنا صاحب حسن أخلاق ﷺ	٣٢٧

١٨٧	سیّدنا صاحب حسن الصحبة ﷺ	٣٢٨
١٨٨	سیّدنا صاحب حسن الصوت ﷺ	٣٢٩
١٨٩	سیّدنا صاحب حکمة ﷺ	٣٣٠
١٩٠	سیّدنا صاحب الحوض ﷺ	٣٣٢
١٩٢	سیّدنا صاحب الحیاء ﷺ	٣٣٦
١٩٣	سیّدنا صاحب الخاتم ﷺ	٣٣٨
١٩٤	سیّدنا صاحب خاتم النبوة ﷺ	٣٤١
١٩٥	سیّدنا صاحب الخلق العظیم ﷺ	٣٤٣
١٩٦	سیّدنا صاحب خیر الامة ﷺ	٣٤٧
١٩٧	سیّدنا صاحب درجة الرفیعة ﷺ	٣٤٨
١٩٨	سیّدنا صاحب دلدل ﷺ	٣٤٩
١٩٩	سیّدنا صاحب رداء ﷺ	٣٥١
٢٠٠	سیّدنا صاحب الرعب ﷺ	٣٥٣
٢٠١	سیّدنا صاحب الریح الطیب ﷺ	٣٥٤
٢٠٢	سیّدنا صاحب السجود ﷺ	٣٥٥
٢٠٣	سیّدنا صاحب السخاء ﷺ	٣٥٧
٢٠٤	سیّدنا صاحب الشجاعة ﷺ	٣٥٨
٢٠٥	سیّدنا صاحب شفاعة ﷺ	٣٥٩
٢٠٦	سیّدنا صاحب الشفاعة الکبری ﷺ	٣٦٢
٢٠٧	سیّدنا صاحب شق الصدر ﷺ	٣٦٣
٢٠٨	سیّدنا العمامة السودآء ﷺ	٣٦٥
٢٠٩	سیّدنا صاحب غدآئر ﷺ	٣٦٧
٢١٠	سیّدنا صاحب غزوات ﷺ	٣٦٨

٢١١	سیّدنا صاحب غمّ ﷺ	٣٦٩
٢١٢	سیّدنا صاحب الغنیمة ﷺ	٣٧٠
٢١٣	سیّدنا صاحب الفتح ﷺ	٣٧١
٢١٤	سیّدنا صاحب الفضیلة ﷺ	٣٧٣
٢١٥	سیّدنا صاحب کثیر الامة ﷺ	٣٧٥
٢١٦	سیّدنا صاحب کرامة ﷺ	٣٧٧
٢١٧	سیّدنا صاحب کفاحا ﷺ	٣٧٩
٢١٨	سیّدنا صاحب الکلام ﷺ	٣٨٠
٢١٩	سیّدنا صاحب کلمة الحق ﷺ	٣٨٢
٢٢٠	سیّدنا صاحب القصواء ﷺ	٣٨٣
٢٢١	سیّدنا صاحب لواء الحمد ﷺ	٣٨٤
٢٢٢	سیّدنا صاحب مداراة الناس ﷺ	٣٨٦
٢٢٣	سیّدنا صاحب المزاح ﷺ	٣٨٧
٢٢٤	سیّدنا صاحب معراج ﷺ	٣٨٩
٢٢٥	سیّدنا صاحب المعجزات ﷺ	٣٩٢
٢٢٦	سیّدنا صاحب مفاتیح الکلم ﷺ	٣٩٥
٢٢٧	سیّدنا صاحب مفاتیح خزائن الأرض ﷺ	٣٩٦
٢٢٨	سیّدنا صاحب المورود حوضه ﷺ	٣٩٧
٢٢٩	سیّدنا صاحب النصرة ﷺ	٣٩٨
٢٣٠	سیّدنا صاحب النعلین ﷺ	٤٠٠
٢٣١	سیّدنا صاحب وسیلة ﷺ	٤٠٢
٢٣٢	سیّدنا صاحب الهدی ﷺ	٤٠٣
٢٣٣	سیّدنا صادق الوعد ﷺ	٤٠٥

۲۳۴	سیّدنا الصبیح ﷺ	۳۰۶
۲۳۵	سیّدنا الصدیق ﷺ	۳۰۸
۲۳۶	سیّدنا صفوۃ ﷺ	۳۱۰
۲۳۷	سیّدنا صفوۃ اللہ ﷺ	۳۱۲
۲۳۸	سیّدنا الصفی ﷺ	۳۱۳
۲۳۹	سیّدنا الضابط ﷺ	۳۱۵
۲۴۰	سیّدنا الضاحک ﷺ	۳۱۷
۲۴۱	سیّدنا ضامن ﷺ	۳۲۱
۲۴۲	سیّدنا الضحاک ﷺ	۳۲۴
۲۴۳	سیّدنا ضلیع الفم ﷺ	۳۲۶
۲۴۴	سیّدنا الضمین ﷺ	۳۲۸
۲۴۵	سیّدنا طیب النفس ﷺ	۳۲۹
۲۴۶	سیّدنا الظفور ﷺ	۳۳۱
۲۴۷	سیّدنا العاتق ﷺ	۳۳۳
۲۴۸	سیّدنا العاقب ﷺ	۳۳۵
۲۴۹	سیّدنا العاقل ﷺ	۳۳۸
۲۵۰	سیّدنا العالم ﷺ	۳۳۹
۲۵۱	سیّدنا العالم بالحق ﷺ	۳۴۲
۲۵۲	سیّدنا عامر کعبۃ اللہ ﷺ	۳۴۴
۲۵۳	سیّدنا عبدالجبار ﷺ	۳۴۵
۲۵۴	سیّدنا عبد الحمید ﷺ	۳۴۶
۲۵۵	سیّدنا عبد الخالق ﷺ	۳۴۷
۲۵۶	سیّدنا عبد الرزاق ﷺ	۳۳۸

٢٥٧	سيّدنا عبد الرحمن ﷺ	٣٤٩
٢٥٨	سيّدنا عبد الرحيم ﷺ	٣٥١
٢٥٩	سيّدنا عبد السلام ﷺ	٣٥٣
٢٦٠	سيّدنا عبد الغفار ﷺ	٣٥٤
٢٦١	سيّدنا عبد الغياث ﷺ	٣٥٥
٢٦٢	سيّدنا عبد القادر ﷺ	٣٥٦
٢٦٣	سيّدنا عبدالقدوس ﷺ	٣٥٧
٢٦٤	سيّدنا عبد القهار ﷺ	٣٥٨
٢٦٥	سيّدنا عبدالكريم ﷺ	٣٥٩
٢٦٦	سيّدنا عبد المجيد ﷺ	٣٦٠
٢٦٧	سيّدنا عبد المؤمن ﷺ	٣٦١
٢٦٨	سيّدنا عبد المهيمن ﷺ	٣٦٢
٢٦٩	سيّدنا عبد الوهاب ﷺ	٣٦٣
٢٧٠	سيّدنا العدة ﷺ	٣٦٤
٢٧٢	سيّدنا العدل ﷺ	٣٦٥
٢٧٣	سيّدنا العربي ﷺ	٣٦٨
٢٧٤	سيّدنا عزيز المقامة ﷺ	٣٧٢
٢٧٥	سيّدنا عظيم الجمة ﷺ	٣٧٣
٢٧٦	سيّدنا عظيم المناكب ﷺ	٣٧٤
٢٧٧	سيّدنا عظيم الهامة ﷺ	٣٧٥
٢٧٨	سيّدنا عفو ﷺ	٣٧٦
٢٧٩	سيّدنا الغارس ﷺ	٣٧٩
.٢٨٠	سيّدنا الغازي ﷺ	٣٨٠

۲۸۲	سیّدنا الغلام ﷺ	۴۸۱
۲۸۳	سیّدنا الغوث ﷺ	۴۸۲
۲۸۴	سیّدنا الغیاث ﷺ	۴۸۴
۲۸۵	سیّدنا الغیور ﷺ	۴۸۶
۲۸۶	سیّدنا فاتح الکنوز ﷺ	۴۸۷
۲۸۷	سیّدنا فارط ﷺ	۴۸۹
۲۸۸	سیّدنا الفائق ﷺ	۴۹۰
۲۸۹	سیّدنا الفتاح ﷺ	۴۹۲
۲۹۰	سیّدنا فخیم ﷺ	۴۹۵
۲۹۲	سیّدنا الفرد ﷺ	۴۹۷
۲۹۳	سیّدنا فرط الامة ﷺ	۴۹۸
۲۹۴	سیّدنا الفصیح ﷺ	۴۹۹
۲۹۵	سیّدنا الفضال ﷺ	۵۰۱
۲۹۶	سیّدنا فئة المسلمین ﷺ	۵۰۲
۲۹۷	سیّدنا قاسم ﷺ	۵۰۴
۲۹۸	سیّدنا قاسم الخیرات الحسنات ﷺ	۵۰۶
۲۹۹	سیّدنا قاسم الصدقة ﷺ	۵۰۸
۳۰۰	سیّدنا القاضي ﷺ	۵۱۰
۳۰۱	سیّدنا قافلون ﷺ	۵۱۴
۳۰۲	سیّدنا قائد ﷺ	۵۱۵
۳۰۳	سیّدنا قائد الغر المحجلین ﷺ	۵۱۶
۳۰۴	سیّدنا قائد المرسلین ﷺ	۵۱۸
۳۰۵	سیّدنا قائم الفرائض ﷺ	۵۱۹

۳۰٦	سیّدنا قثم ﷺ	۵۲۰
۳۰۷	سیّدنا القمر ﷺ	۵۲۲
۳۰۸	سیّدنا قیم السنة ﷺ	۵۲۳
۳۰۹	سیّدنا قیم السنة العوجآء ﷺ	۵۲۴
۳۱۰	سیّدنا قیم الملة العوجآء ﷺ	۵۲۵
۳۱۱	سیّدنا کاتب الأمان ﷺ	۵۲٦
۳۱۲	سیّدنا کامل ﷺ	۵۲۷
۳۱۳	سیّدنا کثیر الاستغفار ﷺ	۵۲۸
۳۱۴	سیّدنا کثیر الامنآء ﷺ	۵۲۹
۳۱۵	سیّدنا کثیر الخدام من الأحرار ﷺ	۵۳۰
۳۱٦	سیّدنا کثیر الخدام من الموالی ﷺ	۵۳۱
۳۱۷	سیّدنا کثیر الصدقة ﷺ	۵۳۳
۳۱۸	سیّدنا کثیر الضیوف ﷺ	۵۳۴
۳۱۹	سیّدنا الکرامة ﷺ	۵۳٦
۳۲۰	سیّدنا کریم ﷺ	۵۳۷
۳۲۱	سیّدنا الکلیم ﷺ	۵۴۰
۳۲۲	سیّدنا کھیعص ﷺ	۵۴۲
۳۲۳	سیّدنا اللبنة ﷺ	۵۴۳
۳۲۴	سیّدنا اللسن ﷺ	۵۴۴
۳۲۵	سیّدنا لین ﷺ	۵۴۵
۳۲٦	سیّدنا لین الجانب ﷺ	۵۴٦
۳۲۷	سیّدنا الماحی ﷺ	۵۴۸
۳۲۸	سیّدنا المبشر ﷺ	۵۵۴

۳۲۹	سیّدنا مبشر الانسین ﷺ	۵۵۴
۳۳۰	سیّدنا مبشر الفقرآء ﷺ	۵۵۵
۳۳۱	سیّدنا مبشر امتہ ﷺ	۵۵۷
۳۳۲	سیّدنا المبعوث الی الامیین ﷺ	۵۵۸
۳۳۳	سیّدنا مبعوث إلی کافۃ الناس ﷺ	۵۵۹
۳۳۴	سیّدنا مبعوث بالسیف ﷺ	۵۶۱
۳۳۵	سیّدنا مبیح ﷺ	۵۶۲
۳۳۶	سیّدنا متبتل ﷺ	۵۶۳
۳۳۷	سیّدنا متبذل ﷺ	۵۶۵
۳۳۸	سیّدنا متبسم ﷺ	۵۶۶
۳۳۹	سیّدنا متعاهد ﷺ	۵۷۱
۳۴۰	سیّدنا متغمد برحمۃ اللہ ﷺ	۵۷۲
۳۴۱	سیّدنا متقی ﷺ	۵۷۴
۳۴۲	سیّدنا المتکلم ﷺ	۵۷۷
۳۴۳	سیّدنا المتمم لمکارم الأخلاق ﷺ	۵۷۸
۳۴۴	سیّدنا متمم مکارم الأخلاق ﷺ	۵۷۹
۳۴۵	سیّدنا متواضع ﷺ	۵۸۰
۳۴۶	سیّدنا متهلل ﷺ	۵۸۲
۳۴۷	سیّدنا المتین ﷺ	۵۸۴
۳۴۸	سیّدنا المجاب ﷺ	۵۸۶
۳۴۹	سیّدنا المجتهد ﷺ	۵۸۸
۳۵۰	سیّدنا مجیب ﷺ	۵۹۰
۳۵۱	سیّدنا محافظ ﷺ	۵۹۱

۳۵۲	سیّدنا محبوب ﷺ	۵۹۳
۳۵۳	سیّدنا محترم ﷺ	۵۹۶
۳۵۴	سیّدنا محرم ﷺ	۵۹۷
۳۵۵	سیّدنا محرم المدینة ﷺ	۵۹۹
۳۵۶	سیّدنا المختم ﷺ	۶۰۰
۳۵۷	سیّدنا المختون ﷺ	۶۰۲
۳۵۸	سیّدنا المخدوم ﷺ	۶۰۳
۳۵۹	سیّدنا المخصوص بالرعب ﷺ	۶۰۴
۳۶۰	سیّدنا المختشم ﷺ	۶۰۶
۳۶۱	سیّدنا المداعب ﷺ	۶۰۸
۳۶۲	سیّدنا مدمن العمل ﷺ	۶۰۹
۳۶۳	سیّدنا مدینة العلم ﷺ	۶۱۰
۳۶۴	سیّدنا مربوع ﷺ	۶۱۱
۳۶۵	سیّدنا المرتجي ﷺ	۶۱۲
۳۶۶	سیّدنا المرتجي ﷺ	۶۱۴
۳۶۷	سیّدنا مرتل ﷺ	۶۱۵
۳۶۸	سیّدنا المرخص ﷺ	۶۱۵
۳۶۹	سیّدنا المرخص له ﷺ	۶۱۹
۳۷۰	سیّدنا المرشد ﷺ	۶۲۰
۳۷۲	سیّدنا مرشوش القبر ﷺ	۶۲۲
۳۷۳	سیّدنا مزیل الغمة ﷺ	۶۲۳
۳۷۴	سیّدنا المستجاب ﷺ	۶۲۵
۳۷۵	سیّدنا المتجاب الدعوات ﷺ	۶۲۷

٣٧٦	سيّدنا المستجير ﷺ	٦٣١
٣٧٧	سيّدنا المستغني ﷺ	٧٣٢
٣٧٨	سيّدنا مسجي ﷺ	٦٣٣
٣٧٩	سيّدنا مسدد ﷺ	٦٣٤
٣٨٠	سيّدنا مسرور ﷺ	٦٣٦
٣٨٢	سيّدنا المسعود ﷺ	٦٣٧
٣٨٣	سيّدنا مسيع القدمين ﷺ	٦٣٩
٣٨٤	سيّدنا المشبه بابراهيم ﷺ	٦٤٠
٣٨٥	سيّدنا المشتاق ﷺ	٦٤١
٣٨٦	سيّدنا المشجوج ﷺ	٦٤٢
٣٨٧	سيّدنا المشفح ﷺ	٦٤٣
٣٨٨	سيّدنا المشفع ﷺ	٦٤٥
٣٨٩	سيّدنا المشفع ﷺ	٦٤٧
٣٩٠	سيّدنا المصاب ﷺ	٦٤٩
٣٩٢	سيّدنا المصارع ﷺ	٦٥٠
٣٩٣	سيّدنا مصفع ﷺ	٦٥٢
٣٩٤	سيّدنا المصلح ﷺ	٦٥٤
٣٩٥	سيّدنا المصون ﷺ	٦٥٦
٣٩٦	سيّدنا المصيب ﷺ	٦٥٧
٣٩٧	سيّدنا المضري ﷺ	٦٥٨
٣٩٨	سيّدنا المطلع ﷺ	٦٦٠
٣٩٩	سيّدنا مطيع ﷺ	٦٦٢
٤٠٠	سيّدنا المعترف ﷺ	٦٦٤

٤٠١	سيّدنا المعتق ﷺ	٦٦٥
٤٠٢	المعز بكلمة الاخلاص ﷺ	٦٦٧
٤٠٣	سيّدنا المعزز ﷺ	٦٦٨
٤٠٤	سيّدنا معصوم ﷺ	٦٦٩
٤٠٥	سيّدنا المعطى ﷺ	٦٧٣
٤٠٦	سيّدنا معطي ﷺ	٦٧٥
٤٠٧	سيّدنا المعلن ﷺ	٦٧٩
٤٠٨	سيّدنا معين ﷺ	٦٨١
٤٠٩	سيّدنا المغضب ﷺ	٦٨٢
٤١٠	سيّدنا المفتاح ﷺ	٦٨٤
٤١١	سيّدنا مفتاح الجنة ﷺ	٦٨٦
٤١٢	سيّدنا مفرّق ﷺ	٦٨٧
٤١٣	سيّدنا المفلج ﷺ	٦٨٨
٤١٤	سيّدنا المقاتل في سبيل الله ﷺ	٦٩٠
٤١٥	سيّدنا مقتدىً ﷺ	٦٩١
٤١٦	سيّدنا المقتفي ﷺ	٦٩٤
٤١٧	سيّدنا مقدم ﷺ	٦٩٥
٤١٨	سيّدنا مقرون الحاجبين ﷺ	٦٩٧
٤١٩	سيّدنا المقسم ﷺ	٦٩٨
٤٢٠	سيّدنا المقفىٰ ﷺ	٧٠٠
٤٢١	سيّدنا المقتع ﷺ	٧٠٤
٤٢٢	سيّدنا المقوم ﷺ	٧٠٥
٤٢٣	سيّدنا مقيم السنة ﷺ	٧٠٧

۴۲۴	سیّدنا مقیم السنة بعد الفترة ﷺ	۷۰۹
۴۲۵	سیّدنا المکتوب ﷺ	۷۰۱
۴۲۶	سیّدنا المکتوب علی العرش ﷺ	۷۱۲
۴۲۷	سیّدنا المکی ﷺ	۷۱۳
۴۲۸	سیّدنا ملاذ ﷺ	۷۱۶
۴۲۹	سیّدنا ملیح ﷺ	۷۱۷
۴۳۰	سیّدنا المتحب ﷺ	۷۱۹
۴۳۱	سیّدنا المنتخب ﷺ	۷۲۱
۴۳۲	سیّدنا المنجد ﷺ	۷۲۳
۴۳۳	سیّدنا المنتصر ﷺ	۷۲۴
۴۳۴	سیّدنا منصور بالرعب ﷺ	۷۲۵
۴۳۵	سیّدنا الممنوع ﷺ	۷۲۷
۴۳۶	سیّدنا الموعظة ﷺ	۷۲۹
۴۳۷	سیّدنا الموعود ﷺ	۷۳۰
۴۳۸	سیّدنا الموقر ﷺ	۷۳۱
۴۳۹	سیّدنا الموقن ﷺ	۷۳۲
۴۴۰	سیّدنا المهاب ﷺ	۷۳۴
۴۴۱	سیّدنا المهاجر الی الله ﷺ	۷۳۶
۴۴۲	سیّدنا المهداة ﷺ	۷۳۷
۴۴۳	سیّدنا المهدر ﷺ	۷۳۸
۴۴۴	سیّدنا المهدی له ﷺ	۷۳۹
۴۴۵	سیّدنا المهذب ﷺ	۷۴۰
۴۴۶	سیّدنا المهلل ﷺ	۷۴۲

۳۴۷	سیّدنا الناصب ﷺ	۷۴۴
۳۴۸	سیّدنا ناصح ﷺ	۷۴۲
۳۴۹	سیّدنا نبي الأحمر والأسود ﷺ	۷۴۹
۳۵۰	سیّدنا نبي الملاحم ﷺ	۷۵۴
۳۵۱	سیّدنا نصح ﷺ	۷۵۶
۳۵۲	سیّدنا النور المبارک ﷺ	۷۵۷
۳۵۳	سیّدنا الناشر ﷺ	۷۵۸
۳۵۴	سیّدنا نبي الله ﷺ	۷۵۹
۳۵۵	سیّدنا نبي الرحمة ﷺ	۷۶۱
۳۵۶	سیّدنا نبي زمزم ﷺ	۷۶۳
۳۵۷	سیّدنا النبي الصالح ﷺ	۷۶۴
۳۵۸	سیّدنا نبي المرحمة ﷺ	۷۶۶
۳۵۹	سیّدنا النبي المرسل ﷺ	۷۶۸
۳۶۰	سیّدنا نبي الملحمة ﷺ	۷۶۹
۳۶۱	سیّدنا النجید ﷺ	۷۷۱
۳۶۲	سیّدنا النذیر العریان ﷺ	۷۷۲
۳۶۳	سیّدنا النسیب ﷺ	۷۷۳
۳۶۴	سیّدنا نعم السلف ﷺ	۷۷۴
۳۶۵	سیّدنا واسع الجبین ﷺ	۷۷۵
۳۶۶	سیّدنا الواجد ﷺ	۷۷۷
۳۶۷	سیّدنا واصل الرحم ﷺ	۷۷۸
۳۶۸	سیّدنا الوافي ﷺ	۷۸۰
۳۶۹	سیّدنا الوجیه ﷺ	۷۸۲

۴۷۰	سیّدنا الوسیم ﷺ	۷۸۳
۴۷۲	سیّدنا الوصی ﷺ	۷۸۶
۴۷۳	سیّدنا الوعد ﷺ	۷۸۷
۴۷۴	سیّدنا الوفي ﷺ	۷۸۹
۴۷۵	سیّدنا الوکیل ﷺ	۷۹۱
۴۷۶	سیّدنا ولی الله ﷺ	۷۹۲
۴۷۷	سیّدنا الوهاب ﷺ	۷۹۵
۴۷۸	سیّدنا الهادي ﷺ	۷۹۷
۴۷۹	سیّدنا هدی للأنصار ﷺ	۸۰۳
۴۸۰	سیّدنا هدی للمتقین ﷺ	۸۰۴
۴۸۲	سیّدنا هدی للعالمین ﷺ	۸۰۵
۴۸۳	سیّدنا الهین ﷺ	۸۰۶
۴۸۴	سیّدنا یقظان ﷺ	۸۰۸

فهرس موضوعات المجلد الثالث

رقم التسجيل		رقم الصفحة
	الفصل الثالث :الأسماء من الأسماء الحسنى	
١	سيّدنا أحاد ﷺ	١
٢	سيّدنا الأحد ﷺ	٣
٣	سيّدنا الأصدق ﷺ	٥
٤	الأعلى ﷺ	٧
٥	سيّدنا أكرم ﷺ	٩
٦	سيّدنا الم ﷺ	١٢
٧	سيّدنا المر ﷺ	١٣
٨	سيّدنا المص سيّدنا	١٤
٩	سيّدنا امين ﷺ	١٥
١٠	سيّدنا جبار ﷺ	١٨
١١	سيّدنا حاشر ﷺ	٢١
١٢	سيّدنا الحكيم ﷺ	٢٣
١٣	سيّدنا الحليم ﷺ	٢٥
١٤	سيّدنا حميد ﷺ	٢٨
١٥	سيّدنا الحي ﷺ	٣٠
١٦	سيّدنا خليفة الله ﷺ	٣١
١٧	سيّدنا الرحيم ﷺ	٣٣
١٨	سيّدنا رقيب ﷺ	٣٧
١٩	سيّدنا رؤف ﷺ	٣٩
٢٠	سيّدنا السميع ﷺ	٤٢

٢١	سيّدنا صادق ﷺ	٤٣
٢٢	سيّدنا الصبور ﷺ	٤٧
٢٣	سيّدنا الصفوع ﷺ	٤٩
٢٤	سيّدنا الطيب ﷺ	٥٢
٢٥	سيّدنا الظاهر ﷺ	٥٥
٢٦	سيّدنا العليم ﷺ	٥٧
٢٧	سيّدنا الغفور ﷺ	٥٨
٢٨	سيّدنا لطيف ﷺ	٦٠
٢٩	سيّدنا القوي ﷺ	٦٢
٣٠	سيّدنا الماجد ﷺ	٦٥
٣١	سيّدنا المانع ﷺ	٦٨
٣٢	سيّدنا المجيد ﷺ	٦٩
٣٣	سيّدنا محمود ﷺ	٧١
٣٤	سيّدنا مغني ﷺ	٧٤
٣٥	سيّدنا المقسط ﷺ	٧٦
٣٦	سيّدنا الميسر ﷺ	٧٩

الفصل الرابع: الأسماء من كتب السماوية

٣٧	سيّدنا أحيد ﷺ	٨١
٣٨	سيّدنا أخرايا ﷺ	٨٤
٣٩	سيّدنا آخر ماخ ﷺ	٧٥
٤٠	سيّدنا إكليل ﷺ	٨٦
٤١	سيّدنا البار قليط ﷺ	٨٧
٤٢	سيّدنا البر قليطس ﷺ	٨٩

۴۳	سیّدنا التلقیط ﷺ	۹۰
۴۴	سیّدنا الحاتم ﷺ	۹۱
۴۵	سیّدنا حامد ﷺ	۹۲
۴۶	سیّدنا حبنطي ﷺ	۹۵
۴۷	سیّدنا حرز الأمیین	۹۶
۴۸	سیّدنا حمطایا ﷺ	۹۸
۴۹	سیّدنا ذو الحطیم ﷺ	۹۹
۵۰	سیّدنا ذو السیف ﷺ	۱۰۰
۵۱	سیّدنا روح الحق ﷺ	۱۰۱
۵۲	سیّدنا سرخلیطس ﷺ	۱۰۳
۵۳	سیّدنا صاحب الکواکب ﷺ	۱۰۴
۵۴	سیّدنا الضحوک ﷺ	۱۰۶
۵۵	سیّدنا ضخم العضدین ﷺ	۱۰۸
۵۶	سیّدنا طاب طاب ﷺ	۱۰۹
۵۷	سیّدنا العظیم ﷺ	۱۱۰
۵۸	سیّدنا عظیم الساعدین ﷺ	۱۱۲
۵۹	سیّدنا عف ﷺ	۱۱۳
۶۰	سیّدنا الغالب ﷺ	۱۱۵
۶۱	سیّدنا قدمایا ﷺ	۱۱۷
۶۲	سیّدنا ماد ماد ﷺ	۱۱۸
۶۳	سیّدنا ماذ ماذ ﷺ	۱۱۹
۶۴	سیّدنا مالک المشام ﷺ	۱۲۱
۶۵	سیّدنا المحید ﷺ	۱۲۲

٦٦	سيّدنا مختار ﷺ	١٢٣
٦٧	سيّدنا مخلص ﷺ	١٢٨
٦٨	سيّدنا المسلي ﷺ	١٣١
٦٩	سيّدنا المعزي ﷺ	١٣٢
٧٠	سيّدنا المعم ﷺ	١٣٣
٧٢	سيّدنا المقدس ﷺ	١٣٤
٧٣	سيّدنا مماد ياد ﷺ	١٣٦
٧٤	سيّدنا المنتظر ﷺ	١٣٧
٧٥	سيّدنا الموصل ﷺ	١٣٨
٧٦	سيّدنا مولى ﷺ	١٤٠
٧٧	سيّدنا مؤمن ﷺ	١٤٢
٧٨	سيّدنا موبخ العالم ﷺ	١٤٥
٧٩	سيّدنا موذ موذ ﷺ	١٤٧
٨٠	سيّدنا ميذ ميذ ﷺ	١٤٨
٨١	سيّدنا أبو طيب ﷺ	١٤٩

الفصل الخامس :الأسماء القياسية

الجزء الأول:الأسماء من أقوال العلماء

٨٣	سيّدنا أجلد الناس ﷺ	١٥٠
٨٤	سيّدنا أجير ﷺ	١٥٢
٨٥	سيّدنا الأسد ﷺ	١٥٣
٨٦	سيّدنا أشرف العرب ﷺ	١٥٥
٨٧	سيّدنا أشرف الناس ﷺ	١٥٦

۸۸	سیّدنا أعقل الناس ﷺ	۱۵۷
۸۹	سیّدنا الألمعي ﷺ	۱۶۰
۹۰	سیّدنا إمام العالمین ﷺ	۱۶۲
۹۲	سیّدنا الأمة ﷺ	۱۶۳
۹۳	سیّدنا الأمجد ﷺ	۱۶۵
۹۴	سیّدنا الآمن ﷺ	۱۶۶
۹۵	سیّدنا الأنور المتجرد ﷺ	۱۶۷
۹۶	سیّدنا أول المومنین ﷺ	۱۶۸
۹۷	سیّدنا أول الرسل خلقا ﷺ	۱۶۹
۹۸	سیّدنا البارع ﷺ	۱۷۰
۹۹	سیّدنا بالغ ﷺ	۱۷۱
۱۰۰	سیّدنا البالغ البیان ﷺ	۱۷۲
۱۰۱	سیّدنا الباهر ﷺ	۱۷۳
۱۰۲	سیّدنا الباهي ﷺ	۱۷۴
۱۰۳	سیّدنا البحر الزاخر ﷺ	۱۷۵
۱۰۴	سیّدنا البدء ﷺ	۱۷۷
۱۰۵	سیّدنا البدیع ﷺ	۱۷۸
۱۰۶	سیّدنا بشری ﷺ	۱۷۹
۱۰۷	سیّدنا البهاء ﷺ	۱۸۱
۱۰۸	سیّدنا البهي ﷺ	۱۸۲
۱۰۹	سیّدنا البینة ﷺ	۱۸۳
۱۱۰	سیّدنا البیان ﷺ	۱۸۵
۱۱۱	سیّدنا التهامي ﷺ	۱۷۸

١١٢	سيّدنا الجد ﷺ	١٨٩
١١٣	سيّدنا الجميل ﷺ	١٩٠
١١٤	سيّدنا الحائد ﷺ	١٩١
١١٥	سيّدنا الحجازي ﷺ	١٩٢
١١٦	سيّدنا الحرمي ﷺ	١٩٣
١١٧	سيّدنا حزب الله ﷺ	١٩٥
١١٨	سيّدنا الحسيب ﷺ	١٩٧
١١٩	سيّدنا الحسين ﷺ	١٩٨
١٢٠	سيّدنا حفي ﷺ	١٩٩
١٢١	سيّدنا الحق المبين ﷺ	٢٠١
١٢٢	سيّدنا الحكم ﷺ	٢٠٣
١٢٣	سيّدنا الحلاحل ﷺ	٢٠٥
١٢٤	سيّدنا حماد ﷺ	٢٠٧
١٢٥	سيّدنا الحنيف ﷺ	٢٠٨
١٢٦	سيّدنا الخاشع ﷺ	٢١٠
١٢٧	سيّدنا الخاضع ﷺ	٢١١
١٢٨	سيّدنا الخالص ﷺ	٢١٢
١٢٩	سيّدنا خطيب الأمم ﷺ	٢١٣
١٣٠	سيّدنا الخليفة ﷺ	٢١٥
١٣١	سيّدنا خليل الرحمن ﷺ	٢١٦
١٣٢	سيّدنا دائم الشريعة ﷺ	٢١٧
١٣٣	سيّدنا الذخر ﷺ	٢١٩
١٣٤	سيّدنا ذو الطيبة ﷺ	٢٢١

١٣٥	سيّدنا الروح ﷺ	٢٢٢
١٣٦	سيّدنا الزاهي ﷺ	٢٢٤
١٣٧	سيّدنا السراط المستقيم ﷺ	٢٢٥
١٣٨	سيّدنا السند ﷺ	٢٢٦
١٣٩	سيّدنا سهل الخلق ﷺ	٢٢٧
١٤٠	سيّدنا السيف المخدم ﷺ	٢٢٩
١٤١	سيّدنا الشريف ﷺ	٢٣٠
١٤٢	سيّدنا صاحب إمانة ﷺ	٢٣٢
١٤٣	سيّدنا صاحب التاج ﷺ	٢٣٣
١٤٤	سيّدنا صاحب الحطيم ﷺ	٢٣٦
١٤٥	سيّدنا صاحب السرايا ﷺ	٢٣٧
١٤٦	سيّدنا صاحب شرف ﷺ	٢٣٩
١٤٧	سيّدنا صاحب المظهر المشود ﷺ	٢٤٠
١٤٨	سيّدنا صاحب القضيب ﷺ	٢٤٢
١٤٩	سيّدنا صاحب صفي الله ﷺ	٢٤٣
١٥٠	سيّدنا صاحب الصنديد ﷺ	٢٤٥
١٥١	سيّدنا صاحب الصين ﷺ	٢٤٦
١٥٢	سيّدنا الضياء ﷺ	٢٤٨
١٥٣	سيّدنا الضيغم ﷺ	٢٥٠
١٥٤	سيّدنا الطراز المعلم ﷺ	٢٥٢
١٥٥	سيّدنا العلم ﷺ	٢٥٣
١٥٦	سيّدنا علم الهدى ﷺ	٢٥٤
١٥٧	سيّدنا علم اليقين ﷺ	٢٥٥

١٥٨	سيّدنا العلي ﷺ	٢٥٧
١٥٩	سيّدنا العماد ﷺ	٢٥٨
١٦٠	سيّدنا العمدة ﷺ	٢٦٠
١٦١	سيّدنا الغطمطم ﷺ	٢٦١
١٦٢	سيّدنا الفدغم ﷺ	٢٦٣
١٦٣	سيّدنا الفطن ﷺ	٢٦٤
١٦٤	سيّدنا الفلج ﷺ	٢٦٥
١٦٥	سيّدنا الفهم ﷺ	٢٦٧
١٢٦	سيّدنا كاشف السر ﷺ	٢٦٨
١٦٧	سيّدنا كثير السكوت ﷺ	٢٦٩
١٦٨	سيّدنا كليم الله ﷺ	٢٧٠
١٦٩	سيّدنا اللوذعي ﷺ	٢٧١
١٧٠	سيّدنا الليث ﷺ	٢٧٢
١٧٢	سيّدنا القانت ﷺ	٢٧٣
١٧٣	سيّدنا قائد الأنبياء ﷺ	٢٧٤
١٧٤	سيّدنا متبع الأنبياء ﷺ	٢٧٥
١٧٥	سيّدنا المتقن ﷺ	٢٧٦
١٧٦	سيّدنا المحجة ﷺ	٢٧٧
١٧٧	سيّدنا محي ﷺ	٢٧٨
١٧٨	سيّدنا المخصوص بالشرف ﷺ	٢٧٩
١٧٩	سيّدنا المخصوص بالعز ﷺ	٢٨٠
١٨٠	سيّدنا مدعو ﷺ	٢٨١
١٨٢	سيّدنا المستجيب ﷺ	٢٨٣

١٨٣ سيّدنا المفضال ﷺ ٢٨٤

١٨٤ سيّدنا مقتف ﷺ ٢٨٥

١٨٥ سيّدنا منج ﷺ ٢٨٦

١٨٦ سيّدنا المنحمنا ﷺ ٢٨٧

١٨٧ سيّدنا المؤتمن ﷺ ٢٨٨

١٨٨ سيّدنا موصول ﷺ ٢٩٠

١٨٩ سيّدنا مؤمل ﷺ ٢٩١

١٩٠ سيّدنا المؤمم ﷺ ٢٩٢

١٩٢ سيّدنا الميمم ﷺ ٢٩٣

١٩٣ سيّدنا ناصر الدين ﷺ ٢٩٥

١٩٤ سيّدنا النصب ﷺ ٢٩٧

١٩٥ سيّدنا نور الامم ﷺ ٢٩٨

١٩٦ سيّدنا الناسخ ﷺ ٣٠٠

١٩٧ سيّدنا النقيب ﷺ ٣٠٢

١٩٨ سيّدنا الواسط ﷺ ٣٠٤

١٩٩ سيّدنا واضح الجبين ﷺ ٣٠٥

٢٠٠ سيّدنا الورع ﷺ ٣٠٦

٢٠١ سيّدنا ولى الفضل ﷺ ٣٠٧

٢٠٢ سيّدنا الهجود ﷺ ٣٠٨

٢٠٣ سيّدنا هدية الله ﷺ ٣٠٩

٢٠٤ سيّدنا الهمام ﷺ ٣١٠

الجزء الثاني: الأسماء من الأبيات

٢٠٥ سيّدنا أبذل الناس ﷺ ٣١١

٢٠٦	سيّدنا الأبطحي ﷺ	٣١٣
٢٠٧	سيّدنا أبو الأرامل ﷺ	٣١٥
٢٠٨	سيّدنا الأحشم ﷺ	٣١٧
٢٠٩	سيّدنا أروع ﷺ	٣١٨
٢١٠	سيّدنا أعظم الناس ﷺ	٣١٩
٢١١	سيّدنا الأغر ﷺ	٣٢٠
٢١٢	سيّدنا أكرم النسب ﷺ	٣٢١
٢١٣	أوفى الناس ذمام ﷺ	٣٢٢
٢١٤	سيّدنا البر ﷺ	٣٢٤
٢١٥	سيّدنا برهان ﷺ	٣٢٧
٢١٦	سيّدنا تقي القلب ﷺ	٣٢٩
٢١٧	سيّدنا ثمال ﷺ	٣٣٠
٢١٨	سيّدنا جزل مواهب ﷺ	٣٣٢
٢١٩	سيّدنا الجليل ﷺ	٣٣٣
٢٢٠	سيّدنا الجواد ﷺ	٣٣٤
٢٢١	سيّدنا الجهضم ﷺ	٣٣٥
٢٢٢	سيّدنا الحافظ ﷺ	٣٣٦
٢٢٣	سيّدنا الحامي ﷺ	٣٣٨
٢٢٤	سيّدنا حامي الحقيقة ﷺ	٣٣٩
٢٢٥	سيّدنا حبيب الرحمن ﷺ	٣٤١
٢٢٦	سيّدنا الحجة البالغة ﷺ	٣٤٢
٢٢٧	سيّدنا الحنان ﷺ	٣٥٣
٢٢٨	سيّدنا خطيب الوافدين ﷺ	٣٤٤

٢٢٩	سيّدنا الخليل ﷺ	٣٤٥
٢٣٠	سيّدنا خير البرية ﷺ	٣٤٧
٢٣١	سيّدنا خيرة الله ﷺ	٣٤٩
٢٣٢	سيّدنا خير خلق الله ﷺ	٣٥٠
٢٣٣	سيّدنا خير العالمين ﷺ	٣٥١
٢٣٤	سيّدنا خير النبي ﷺ	٣٥٢
٢٣٥	سيّدنا الداعي إلى الخير ﷺ	٣٥٣
٢٣٦	سيّدنا الدال على الرحمن ﷺ	٣٥٤
٢٣٧	سيّدنا الدامغ ﷺ	٣٥٥
٢٣٨	سيّدنا الدعوة ﷺ	٣٥٦
٢٣٩	سيّدنا دهتم ﷺ	٣٥٧
٢٤٠	سيّدنا ديان العرب ﷺ	٣٥٨
٢٤١	سيّدنا ذوإرشاد ﷺ	٣٥٩
٢٤٢	سيّدنا ذوالتقي ﷺ	٣٦٠
٢٤٣	سيّدنا ذوحرمة ﷺ	٣٦٢
٢٤٤	سيّدنا ذوحزم ﷺ	٣٦٣
٢٤٥	سيّدنا ذوحكم ﷺ	٣٦٤
٢٤٦	سيّدنا ذوالحلم ﷺ	٣٦٥
٢٤٧	سيّدنا ذوالرحمة ﷺ	٣٦٦
٢٤٨	سيّدنا ذوالصراط المستقيم ﷺ	٣٦٧
٢٤٩	سيّدنا ذوعزة ﷺ	٣٦٨
٢٥٠	سيّدنا ذوالعطايا ﷺ	٣٦٩
٢٥١	سيّدنا ذوعلم ﷺ	٣٧٠

۲۵۲	سیّدنا ذوالفتوح ﷺ	۳۷۱
۲۵۳	سیّدنا ذوالفضل ﷺ	۳۷۲
۲۵۴	سیّدنا ذوالقضیب ﷺ	۳۷۳
۲۵۵	سیّدنا ذوالکرم ﷺ	۳۷۴
۲۵۶	سیّدنا ذوالمعجزات ﷺ	۳۷۵
۲۵۷	سیّدنا ذوالمقام المحمود ﷺ	۳۷۶
۲۵۸	سیّدنا ذومکانة ﷺ	۳۷۷
۲۵۹	سیّدنا ذوالمیسم ﷺ	۳۷۹
۲۶۰	سیّدنا ذوالندی ﷺ	۳۸۰
۲۶۱	سیّدنا ذونسب ﷺ	۳۸۱
۲۶۲	سیّدنا ذوالهراوة ﷺ	۳۸۳
۲۶۳	سیّدنا الراجع ﷺ	۳۸۵
۲۶۴	سیّدنا راشد ﷺ	۳۸۶
۲۶۵	سیّدنا رافع الأعماد ﷺ	۳۸۷
۲۶۶	سیّدنا رشید الأمر ﷺ	۳۸۹
۲۶۷	سیّدنا الرئیس ﷺ	۳۹۰
۲۶۸	سیّدنا زلف ﷺ	۳۹۱
۲۶۹	سیّدنا الزمزمي ﷺ	۳۹۲
۲۷۰	سیّدنا سراج ﷺ	۳۹۳
۲۷۱	سیّدنا سمح الخلیقة ﷺ	۳۹۶
۲۷۲	سیّدنا سید الکونین ﷺ	۳۹۸
۲۷۳	سیّدنا سیف الله المسلول ﷺ	۴۰۰
۲۷۴	سیّدنا شهاب ﷺ	۴۰۱

۲۷۵	سيّدنا صاحب بذل النصيحة ﷺ	۳۰۳
۲۷۶	سيّدنا صاحب حق الكلام ﷺ	۳۰۵
۲۷۷	سيّدنا صاحب الحلم ﷺ	۳۰۶
۲۷۸	سيّدنا صاحب سيد القبور ﷺ	۳۰۸
۲۷۹	سيّدنا صاحب عف الخليقة ﷺ	۳۱۰
۲۸۰	سيّدنا صاحب مبارك القبر ﷺ	۳۱۱
۲۸۱	سيّدنا الصافي ﷺ	۳۱۲
۲۸۲	سيّدنا الصلب ﷺ	۳۱۳
۲۸۳	سيّدنا طيب الأعواد ﷺ	۳۱۵
۲۸۴	سيّدنا طيب الخيم ﷺ	۳۱۷
۲۸۵	سيّدنا طيب الشيم ﷺ	۳۱۸
۲۸۶	سيّدنا طيب الضريبة ﷺ	۳۱۹
۲۸۷	سيّدنا طيب المعدن ﷺ	۳۲۱
۲۸۸	سيّدنا طويل الباع ﷺ	۳۲۳
۲۸۹	سيّدنا العزوف ﷺ	۳۲۴
۲۹۰	سيّدنا عزيز الموقف ﷺ	۳۲۵
۲۹۱	سيّدنا عين العز ﷺ	۳۲۶
۲۹۲	سيّدنا العاضد ﷺ	۳۲۸
۲۹۳	سيّدنا العصمة ﷺ	۳۲۹
۲۹۴	سيّدنا عصمة الأرامل ﷺ	۳۳۱
۲۹۵	سيّدنا العطوف ﷺ	۳۳۲
۲۹۶	سيّدنا العفيف ﷺ	۳۳۴
۲۹۷	سيّدنا الفضل ﷺ	۳۳۶

٢٩٨	سيّدنا الفارق ﷺ	٣٣٨
٢٩٩	سيّدنا فارقليط ﷺ	٣٣٩
٣٠٠	سيّدنا الفاروق ﷺ	٣٤٢
٣٠١	سيّدنا الفلاح ﷺ	٣٤٣
٣٠٢	سيّدنا كريم الخيم ﷺ	٣٤٤
٣٠٣	سيّدنا اللبيب ﷺ	٣٤٥
٣٠٤	سيّدنا القاري ﷺ	٣٤٦
٣٠٥	سيّدنا قائد الخير ﷺ	٣٤٧
٣٠٦	سيّدنا القائل ﷺ	٣٤٩
٣٠٧	سيّدنا القتول ﷺ	٣٥٠
٣٠٨	سيّدنا القرشي ﷺ	٣٥١
٣٠٩	سيّدنا القسم ﷺ	٣٥٢
٣١٠	سيّدنا القطب ﷺ	٣٥٣
٣١١	سيّدنا ماجد الأمجاد ﷺ	٣٥٤
٣١٢	سيّدنا المامون ﷺ	٣٥٥
٣١٣	سيّدنا المانح ﷺ	٣٥٧
٣١٤	سيّدنا مبارك النور ﷺ	٣٥٨
٣١٥	سيّدنا المبتهل ﷺ	٣٥٩
٣١٦	سيّدنا مبر ﷺ	٣٦٠
٣١٧	سيّدنا المتضرع في الدعاء ﷺ	٣٦١
٣١٨	سيّدنا المتمكن ﷺ	٣٦٢
٣١٩	سيّدنا المتمم ﷺ	٣٦٣
٣٢٠	سيّدنا المجادل ﷺ	٣٦٤

٣٤٤	سيّدنا النجيب ﷺ	٣٩٢
٣٤٥	سيّدنا واري الزناد ﷺ	٣٩٣
٣٤٦	سيّدنا الواصل ﷺ	٣٩٤
٣٤٧	سيّدنا الوحي ﷺ	٣٩٥
٣٤٨	سيّدنا الوصول ﷺ	٣٩٦
٣٤٩	سيّدنا الوفاء ﷺ	٣٩٧
٣٥٠	سيّدنا الهاشمي ﷺ	٣٩٨
٣٥١	سيّدنا الهلال ﷺ	٥٠٠
	خلاصة البحث	
	الخاتمة : إشارية	
	فهرس الآيات القرآنية	٥٠١
	فهرس الأحاديث النبوية	٥٢٥
	فهرس الأبيات	٥٨٣
	فهرس الأعلام	٦١٦
	فهرس المصادر والمراجع	٦٣٩
	فهرس الموضوعات	٦٥٢